جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث





المعجم الكبير

الجزء السادس

حرف الخـــاء

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ =٢٠٠٤ م

أعدّ هذا الجزء للطّباعة وراجعه

إقبال زكى سليمان — المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

عبد الله إسماعيل — كبير الباحثين

ثروت عبد السميع — المحرر بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور / محمود على مكى

عضو المجمع وعضو لجنة المعجم الكبير

طُبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع



هــذا الجــزء

السِّفْر الذى نقدم له بهذه السطور هو **الجزء السادس** من المعجم الكبير، المشتمل على مادة **حرف الخاء**، جمع مادته واضطلع بتحريرها نخبة من محررى المجمع الفنيين، وشاركهم صفوة من الخبراء اللغويين، نذكر منهم — من الراحلين — الدكتور محمود الطناحى والأستاذ محمد على الزميتى — رحمهما الله– ومن الأحياء الدكتور السباعى محمد السباعى (خبير اللغات الشرقية والإسلامية)، والدكتور السيد مصطفى السنوسى، والدكتور ضاحى عبد الباقى، والأستاذ عبد الصمد على محروس، والأستاذ عبد الوهاب عوض الله، والدكتور محمد خليفة حسن (خبير اللغات السامية).

وناقشته فى جلسات متوالية لجنة من السادة أعضاء المجمع، رحل بعضهم إلى الرفيق الأعلى،وهم: الدكتور إبراهيم بيومى مدكور،رئيس المجمع السابق،والأستاذ إبراهيم الترزى، أمينه العام السابق، والدكتور بدوى طبانة، والدكتور عبد الرحمن السيد، والأستاذ عبد الكريم العزباوى، والدكتور على الحديدى؛ تغمدهم الله برحمته. ومن الأحياء — أطال الله أعمارهم— :الدكتور أمين على السيد، والدكتور حسن الشافعى، والدكتور عبد الحافظ حلمى محمد،والدكتور محمد يوسف حسن،والدكتور محمود على مكى،والأستاذ مصطفى حجازى .

ثم عرض على مؤتمر المجمع، فى دورات متعاقبة، تم خلالها إقراره.

وأعادت النظر فيه – من أجل إقرار مادته وتهيئته التَّهْيئة النهائية للطبع – لجنةٌ من السادة الأعضاء: **الدكتور عبد الحافظ حلمى محمد، والدكتور محمود على مكى، والأستاذ مصطفى حجازى.**

ووقف على طبعه وتصحيح تجاربه الأساتذة: إقبال زكى سليمان، المدير العام للمعجمات

وإحياء التراث، وعبد الله إسماعيل كبير الباحثين ، وثروت عبد السميع المحرر بالمجمع.

وفى النهاية نرجو أن يكون الجهد المبذول فى إخراج هذا السفر خالصًا لوجه الله،وخطوة فى سبيل إنجاز معجمنا الكبير،خدمة للغتنا العربية الشريفة،ومن الله نستمدّ العون،ونستلهم التوفيق.

عبد الحافظ حلمى محمد **محمود على مكى** **مصطفى حجازى**

الرّمـــوز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبـيان ضـبط عـين المضارع بالحركة، أو الحركات التى تُوضع فوقها أو تحتها.

٣- (o) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (وـــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جميع الجمع

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى شعرٍ .

٧-(ـ) للإشـارة إلى أنّ المعـنىّ بالتّفسـير هـو مـا يلـيها، أمّا ما قبلهـا فقـد ذكر لأنّـه مَظنّة البحث.

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الهمزة	-ʼ	اللام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	b̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	-ʻ
الدّال	d	الباء	p
الذّال	d̲	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	h̲	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̲	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	$\bar{a}$	الحولم الطّويلة	$\bar{o}$
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e.
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o.
السّجول	e.	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	é.	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	$\bar{u}$		

حــرف الخــاء

بـــاب الخـــاء
الخاء

الحـرفُ السَّـابعُ مـن الحُـروفِ الهجائـيَّةِ. وهو صوتٌ احْتِكاكيٌّ مَهْموسٌ. يرتَفِعُ أقْصَى اللِّســان حــالَ الـنُّطْق بـه ، بحيــثُ يكــادُ يلْتصِــقُ بأقْصَى الحنَــك . ويكــونُ هناك فَـراغٌ ضَـيِّقٌ يَسْـمَحُ لـلهواءِ بالـنَّفاذِ مـع حُـدوثِ احــتكاكٍ. ولا تَــتَذَبْذَبُ الأوتــارُ الصَّـوْتيَّةُ حــالَ الـنُّطْق بـه . وقيمــتُه فــى حِسابِ الجُمَّل (٦٠٠).

الخاءُ المَمْدُودةُ

قـال ابـنُ فـارس " الخـاءُ والهَمْـزةُ المَمْدودَةُ ليسـت أصـلاً يـنْقاسُ، بـل ذُكِر فيه حَرْفٌ واحِدٌ لا يُعْرَفُ صِحَّتُه ".

*خـاءِ بـك :(صـوتٌ مبنِيٌّ على الكَسْر)، أى اعْجَـلْ. يقـال: خاءِ بك عَلَيْنا. يَسْتَوى فـيه الاثـنانِ والجَمْـعُ والمؤنَّث، فيُقال: خاءِ بكُمـا، وخــاءِ بكُـم، وخــاءِ بكُـنَّ. (وخـاى لغةٌ).

وفى مجالِس ثَعْلَب قال الكُميت :

إذا ما شَحَطْنَ الحادِيَيْن سَمِعْتَهُم

بِخاءِ بكَ اعْجَلْ يَهْتِفونَ وحَيَّ هَلْ

[شَحَطْنَ : سَبَقْنَ] .

ويُرْوَى : بخاى بك

(وانظر / خ ى ى)

* * *

*خاتــون : (فى الفارسِيّة ، والتُّركيَّة : خــاتون: السَّـيِّدة): لقــبُ تَشْــريفٍ لِلسيِّداتِ، فى مُقابل : خانَ لِلرجالِ .

* * *

*خارْصين : (فـى الفارسـيّة : خارجينى ، مُرَكَّبٌ مــن: خـار: شــوك + جينى : الصين) : ضــربٌ مـن المَعـادِن ، يَسْـتخْدِمـه أهْـلُ الصِّيــنِ فـى صُنْع المَرايا.

وــــ (زنـك zinc : عنصرٌ فِلـزِّىٌّ، لَوْنُـه أبْيض إلى زُرْقةٍ، ورَمْزُه الكِيمائِىّ(خ)، مُتَبلورٌ فى دَرجاتِ الحَرارة العاديّــة، ويُسْـحب إلى صَـفائح بتَسْـخينه إلى ١١٠-١٥٠°، مركَّباته عديـدة، وخاماتُـه واسِعَةُ الانْتِشـار . يُسـتَخْدم فــى عَمَـل الألْـواحِ السّـالِبة فــى الخلايـا الكَهْربائيَّة، وفى تَغْطية سُطوح المنازل قليلة الانْحِدار، ويُطْلَى بـه الحديـدُ فيَقِيه مـن الصدأ، وربَّما استعملوا بعض أملاحه سمادًا وسيطًا.

* خارَكُ : جزيرةٌ فى وسَطِ البَحْر الفارسِيّ ، قَريبةٌ من عُمـان ، وهـى جـبلٌ عـالٍ فـى وسـطِ البحر. بها زُرُوعٌ وكُـرُومٌ ونخْـلٌ ، ولهـا عُـيونٌ مِـياهُها عَذْبـةٌ ، وفـيها مَغاصٌ للُؤْلؤ، المعروف بالخارَكِيّ.

قال الفَرزْدَقُ يَهْجُو المُهَلَّبَ بن أبى صُفْرة:

بخارَكَ لم يَقُدْ فَرَسًا ولكنْ

يَقُودُ الساجَ بالمَرَسِ المُغارِ

ولو رُدَّ ابنُ صُفْرَةَ حيثُ ضَمَّتْ

عليه الغافَ أرضُ أبى صَفارِ

[الساجُ: نَوْعٌ جَيِّد من الخَشَب، والمرادُ به هنا السُّفُنُ، المَرَسُ المُغارُ: الحَبْلُ المفتول، الغاف: شجرٌ] .

وممَّن نُسِبَ إليها :

ه أبو هَمّام، الصَّلْتُ بن مُحَمّد بن عَبْدِ الرحمن بن أبى المُغيرة البصرىّ ثم الخارَكِىّ: محدِّثٌ رَوَى عن عبد الواحد بن زياد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة ، وحمّاد بن زَيْد، ورَوَى عنه أبو عَبْدِ الله محمّد بن إسماعيل البخارىّ.

هو أحْمد بن إسْحق ، ولا يعرف إلاّ بالخارَكىّ : شاعرٌ عباسِىٌّ مُعاصِرٌ لأبى نُواس. قيل : هو أوّل من جاهَر بالمُجون فى شِعْره. قال أبو نواس: ما مَجَنْتُ ولا خَلَعْت العِذارَ حتى عاشرت الخارَكِىّ فَجاهَر هو بذلِكَ ولم يَحْتَشِم، فامْتَثَلْنا نحن لِما أتَى به، وسَلَكْنا مَسْلَكه. ونحن ومَنْ يَذْهَب مَذْهبنا عِيالٌ عليه. ومِنْ شِعْره السّائِر قَوْله :

لمّا أتونى بِنارٍ فى شَرابِهُمُ

يُدْعَى الطِّلاءَ صَلِيبًا غيرَ خَوّارِ

أظْهَرْتُ نُسْكًا وقُلْتُ الخَمْرَ أكْرهُها

والله يَعْلَمُ أنّ الخَمْرَ إضْمارى

* * *

*خاصِكِيَّة : (مِن الكَلمةِ العربيَّة "خاصٌّ" أضـيفت إلـيها الكـافُ ، وهـى عَلامَـةُ التَّصْغير فـى الفارسيّة ، ثم ألْحِقت بها ياءُ الإفْرادِ الـتى تَقُـومُ مَقـامَ التّـنْوين فـى العربيّـة):

وهُـمْ مـن الـرِّجال: الذين يُلازِمونَ السُّلطانَ فـى خلواتِـه ، ويَسُـوقون المَحْمَـل السُّلطانِىّ الشَّريفَ ، وهـم المُتعيِّـنونَ للإمْـرَةِ والمُقَرَّبون فى المَمْلَكة .

مـن النساء: جوارى القَصْر السُّلْطانِىّ، وهُنّ نِسـاءٌ جَمِـيلاتٌ مُخْـتَلِفاتُ العِـرْق، يُجْلَـبْن بالشِّراء أو يُقَدِّمُهُنّ رجالُ الدولة هَدايا.

* * *

*خاقـان Khakan : (فـى التُّرْكِـيَّة: خـان خـان: السُّلطانُ الأعْظمُ): لقبٌ أطْلِق على حُكّام الصِّين، ثـمّ عـلى كِبارِ الحُكّام من المَغُول والتَّتار والتُّرْك. (ج) خَواقِين .

(وانظر/ خ ق ن)

* * *

*خـان khan : (فـى الفارسـيّة: خـان: مَنْزِلٌ، فُنْدقٌ، رباطٌ) .

وـ : مَبْنًى تِجارىٌّ ضَخْم يَتوسَّطُ المدينـةَ ، ويَـتواجَدُ فـيه كِـبارُ التُّجّارِ وتِجاراتهُم مثل "خان الخليلى" بالقاهرة .

وـ : لقبُ تَشْريفٍ للرِّجال. كما أنّه لَقبُ مُلوكِ المَغُول والتُّركِ الشَّرْقِيين. وقد اتَّخذه ملوكُ آلِ عُثْمان وألْحقوه بأسْمائِهم .

* * *

* **خانقاه** khankah (فى الفارسية : خنكاه): مؤسسة يُقيمُ فيها رجالُ الصُوفيَّة للذِكْرِ والعِبادَة ، ويُدَبِّرونَ أمورَ مَعِيشتهم بأنْفُسهم. (ج) خَوانِق ، وخَوانِقات .

* **خاية**: (فى الفارسية: خاية: بَيْضَةٌ، نُطْفَةٌ، خُصْيَة) .

* * *

* **الخايجة** : البَيْضَةُ الصَّغيرَة .

* * *

الخَاءُ والبَاءُ وما يَثْلُثُهما

خ ب أ

(فى الحَبَشِيَّة: hab>a (خَبْأ)، وفى الأَكديَّة: habû (خَبُو)، وفى العِبريّة: ḥābā> (حَابَا)،وكذلك. ḥābāh (حَابَا)، وكلُّها بمعنى خَبَأ، وسَتَرَ. وفى السُّريانيّة: hubyā (حُوفْيا): ظَلام).

السَّتْرُ والإخْفاءُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ والهمْزَةُ يَدُلُّ على سَتْرِ الشَّىءِ".

* **خَبَأَ** فلانٌ الشىءَ ـَـ خَبْئًا: أخفاهُ وسَتَرَه.

قال جَريرٌ يَذْكُر مَنعَ قَوْمِهِ لسَبْى بَنى العَنْبَر يومَ المَرُّوت :

ألا تَسْأَلُونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً
مع القَوْمِ لا يخْبَأْن ساقًا لِمُجْتَلِى

[المُرْدَفاتُ: النِّساءُ السَّبايا؛ المُجْتَلِى: النَّاظِرُ. يريد أن ما أصابَهُنَّ من السَّبْى أعْجَلَهُنَّ عن سَتْرِ سُوقهِنَّ عن الناظِرينَ].

وـــ :ادَّخَرَه. (لج). وفى الخَبَر: "لِكُلِّ نَبىٍّ دَعْوةٌ قد دَعَا بها فى أُمَّته، وخَبَأْتُ دَعْوتِى شَفاعةً لأُمَّتى يومَ القيامةِ".

وـــ الخِباءَ : عَمِلَهُ .

* **خَبِئَتِ** النَّارُ ـَـ خَبَئًا : خَمَدتْ .

* **أَخْبَأَ** النَّارَ : أَخْمَدَها .

* **خابأَ** فلانًا : حاجاهُ . يقالُ :خابأْتُه: ما كذا ؟ وفى الأساس قال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ :

ألا مَنْ أخُو ظَنٍّ أُخابِىءُ ظَنَّهُ
بِحَيْثُ تَناهَوْا أَمْ بَصِيرٌ أُباصِرُهْ

* **خَبَّأَ** الشَّىءَ : خَبَأَهُ .

* **اخْتَبأَ** فلانٌ: استَتَرَ. ويقال: اخْتبأ فلانٌ من فلانٍ .

وـــ لفلانٍ خَبِيئًا : عَمَّى له شيئًا ثم سأله عنه.

وـــ الشَّىءَ: خَبَأَهُ. وفى الخَبَر : "لكُلِّ نبى دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ ، فتَعَجَّلَ كُلُّ نَبىٍّ دَعْوته ،

وإنّى اخْتَبأْتُ دَعْوتى شَفَاعةً لأُمّتى ".
وفى خَبَرِ عُثْمانَ – رَضى اللّه عنه – قال: اخْتَـبَأْتُ عِـندَ اللّـه خِصـالاً: إنّـى لَـرابعُ الإسلام، وكذا ، وكذا ...".
*تَخَبَّأَ فلانٌ : عَمِلَ خِباءً.
*خـابِىءٌ– يقـالُ: كَـيْدٌ خـابِىءٌ: خائِبٌ، قال أبو حَيَّان : هو من باب القَلْبِ .
*الخابِـيةُ: الحبُّ، (الجرَّةُ الكَبيرةُ). (ج) خَوابٍ.
يقالُ: له خابِيَةٌ من خَلٍّ وخَوابٍ. (أصلُها الهَمْـزةُ: مـن خَبَأْتُ، إلاّ أنَّ العَربَ تَركَتْ هَمْزَهُ).
*الخِـباءُ : بـناءٌ دُونَ المِظَلّـةِ، يُعْمـل مـن صُـوفٍ أو وَبَـرٍ أو شَـعَرٍ. وقـد يكـونُ عـلى عَمودَيْنِ أو ثلاثةٍ، وما فَوْقَ ذلك فَهو بَيْتٌ.
وفـى خـبر الاعـتكاف: "فأَمَـرَ بخِـبائِه فَقُوِّض"وذلـك لأنه رأى نِساءَهُ يتَسابقْنَ فى عمل الأخْبيةِ فى المَسْجِد.
وقال امْـرُؤُ القَيْس :

وبَيْضةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غير مُعْجَلِ

وقال ذو الرُّمّة :

وبِيضٍ رَفَعْنا بالضُّحَى عن مُتُونِها
سَماوةَ جَوْنٍ كالخِباءِ المُقَوَّضِ

[بِيض: يعنى بَيْضَ النعام، سَماوةُ جَوْنٍ: يعنى ظَليمًا أسْودَ، أى فَزَعناه فقام عَنْ بَيْضِه] .
وقد يُسْتَعْمَلُ الخِباءُ فى المساكِنِ والمنازل.
ومنه الخَـبَر: "أن النـبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – أتَى خِباءَ فاطمة وهى فى المدينة".
و– : غشاءُ البُرّةِ والشّعيرة فى السُّنْبُلةِ.
و–: سِمَـــةٌ فى مَوْضِعٍ خَفِىٍّ من النّاقَـةِ النَّجيبةِ، تَنْشأ من لُذَيْعَةِ نارٍ.
(ج) أخْبِـئةٌ، وأخْـباءٌ ، وأخْبِـيَةٌ، بتَسْهِيلِ الهَمْزة .
o وخِباءُ النَّوْرِ : كِمامُه .
*الخَـبْءُ : كُـلُّ مـا غـابَ . وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ ألاّ يَسْـجُدُوا للّـهِ الّـذى يُخْـرِجُ الخَـبْءَ فـى السَّموَاتِ والأرضِ﴾. (النمل/٢٥)
و– : ما خُبِىءَ .
وبه فُسِّرتِ الآيةُ الكريمة السابقةُ .
وفـى الخَبَر، عـن عـبدِ اللّـه بـن مَسْعودٍ، قـال: "كُنّا نَمْشِـى مـع النَّبىِّ – صلّى اللّهُ عليه وسلّم– فمرَّ بابْنِ صَيّادٍ. فقال له رسولُ اللّه – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم –: " قَدْ خَبَأْتُ لك خَبْأً" ويُرْوى: "قد خَبأْتُ لك خَبِيئًا".

وقال الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ يُوصِى ابنَهُ :

أَلَمْ تَرَ لُقْمانَ أَوْصَى ابْنَهُ
وأَوْصَيْتُ عَمْرًا ونِعْمَ الوَصِى
بُنَىَّ بَدا خِبْءُ نَجْوَى الرِّجال
فَكُنْ عِندَ سِرِّكَ خَبْءَ النَّجِى

ويُرْوَى: خِبُّ نَجْوَى ... خَبُّ النَّجِى.

وقال رُؤْبة :

وقَدْ أَكُونُ مرَّةً نِطِّيســـــا
بِخَبْءِ أَدْواءِ الصِّبا نِقْرِيسا

[النِّطِّيسُ: الحاذِقُ بالطِّبِّ، النِّقْرِيسُ: الدَّاهِيةُ] .

وقيل : ما خُبِئَ من ذَخِيرةٍ ليومٍ ما .

و— من السَّماءِ : المَطَرُ. وبه فُسِّرت الآيةُ الكريمة السابقة .

و— من الأَرْضِ: النَّباتُ. وبه أيضًا فُسِّرت الآية الكريمة السَّابقة .

ويقال : أَخْرِجَ خَبْءُ السَّماءِ خَبْءَ الأرضِ.

*الخَبْأَةُ : البِنْتُ .

*الخُبْأَةُ : ما خُبِئَ .

*الخُبَأَةُ : المرأةُ تَلْزَمُ بيتَها وتَسْتَتِرُ .

و— :المرأةُ التى تطَّلِعُ ثم تَخْتَبِئُ . قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ: " إنَّ أَبْغَضَ كَنائِنِى إلىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ" . وفى المَثَلِ : " خُبَأَةٌ صِدْقٍ خيرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ" . يُضْرَبُ للرَّجلِ يكونُ خاملَ الذِّكْرِ، فيقال : لأَنْ يكونَ كذا خَيْرٌ من أن يكون مَشْهورًا مُرتفِعًا فى الشَّرِّ .

*الخَبِىءُ : الشَّىءُ المَخْبوءُ، فعيل بمعنى مفعول ، وفى خَبرِ عائِشةَ تصِف عُمرَ – رَضِىَ الله عنهما –: "بَعَجَ الأرضَ وبَخَعَها، فَقاءت أُكُلَها، ولَفَظَت خَبِيئَها ". (بَعَج الأرضَ: شَقَّها، بَخَعَها: حَرَثها للزِّراعةِ).

و— : ما عُمِّى من شىءٍ، ثم حُوجِىَ به .

قال أبو العلاء المعرِّى :

هَذا كلامٌ لَهُ خَبِىءٌ
معناهُ ليستْ لنا عقولُ

*خَبيئةُ : علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

خَبيئةُ بنُ كَنَّازٍ : وَلِىَ الأُبُلَّةَ زَمَنَ أميرِ المؤمنينَ عُمر بن الخطَّاب – رضى الله عنه – فقال عُمَرُ: "لاحاجةَ لنا فيهِ (أى فى ولايَتِه) هُو يَخبأ، وأبوه يَكْنِز" فَعَزَلَهُ.

و— : اسمُ امرأةٍ ، وهى خَبيئةُ بنتُ رياحِ بن يَرْبوعِ بن ثَعْلبةَ . يُضْربُ بها المَثلُ، فيقالُ: "أَعْجَبُ من خَبيئةَ".

*الخَبِيئــةُ : الشىءُ المَخْبوءُ . يقال : له خَبِيئةٌ خَبَأَها ليوم حاجَتِهِ .

وقال حُصَيْبٌ الضَّمْرِىُّ يذكُرُ مَعْشَره :

كانوا خَبِيئةَ نَفْسِى فافْتُلِتُّهُمُ
وكُلُّ زادٍ خَبِىءٍ قَصْرُهُ النَّفَدُ

[افتُلِتُّهُم : أُخِذوا مِنِّى فَلْتةً؛ قَصْرُه: آخِرُ أثره؛ النَّفَدُ: الذَّهاب].

(ج) خَبايا .

وفـى الخـبرِ: "اطْلُـبوا الـرِّزق فـى خَـبايا الأَرْض" .

قـيل: أرادَ بالخَبايا: الزَّرْعَ؛ لأنّه إذا ألقى البَذْرَ فـى الأَرْض فقد خَبَأَه فِيها ، ويجوزُ أن يكون ما خَبأَهُ اللّهُ فى مَعادنِ الأَرْض .

وقـال عُـرْوةُ بـنُ الزُّبَـيْر : ازْرَعْ فإنَّ العَرَبَ كانت تَتمثَّلُ بهذا البيتِ :

تَتَبَّعْ خَبايا الأَرْض وادْعُ مَلِيكَها
لعلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجابَ وتُرْزَقا

والشاهدُ لابْن شِهابٍ الزُّهْرِيّ .

* خُبَيْئةُ - أبو خُبَيْئة: كُنْيةُ بعض المحدِّثين، منهم:
*أبوخُبَيْئة، محمَّد بن خالدٍ ، رَوَى عن أنَس بن مالكٍ.

*المَخْبأُ : المَخْزَنُ .

وفـى المَـثَلِ :" لامَخْـبأَ لعِطْرٍ بعد عَرُوسٍ" يُضْربُ لِمَن لا يُدَّخَرُ عنه نَفِيسٌ .

وــ : مكـانٌ يُلاذُ به للـوقايةِ من الغاراتِ الجوِّيَّة، ونحوها . (محدثة).

(ج) مَخابئُ. يقالُ: لِفُلانٍ مَخابئُ ومَخازنُ.

*المُخْبأَةُ : الجاريةُ المُخَدَّرةُ، التى لا تَبْرزُ للرِّجالِ،أو هى التى لم تَتزوَّج بَعْدُ. (وانظر/ ع ص ر)

*المُخَبَّأَةُ : المُخْبأَةُ . يقالُ: نِساءٌ مُخَبَّآتٌ.

وفـى خَبرِ أبى أُمامةَ بن سَهْل بن حُنَيْف، قـال: " مَـرَّ عامِـرُ بـنُ ربـيعةَ بِسَـهْلِ بـن حُنَـيْفٍ، وهو يَغْتَسِلُ، فقال: لَمْ أَرَ كاليَـوْمِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأة ". وفى المَثَل :" أحْيا من مُخَبَّأة ". (أحْيا : أشَدُّ حَياءً) .

* * *

خ ب ب

(فـى الحَبَشِيَّة hababa (خَبَبَ): افْتَرَى علَى، ثَلَبَ).

١-امْتِدادُ الشَّيءِ طُولاً ٢-الخِداعُ ٣- ضَرْبٌ من السَّيْرِ

قـال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ أَصْلان ، الأَوَّلُ: أن يَمْـتَدَّ الشَّـيءُ طُـولاً، والـثانى: جِنْسٌ مِن الخِداع".

*خَـبَّ فـلانٌ ـُـ خَـبًّا: نَـزلَ المُنْهَـبِطَ من الأَرْض، لِئلاَّ يُشْعَرَ بمَوْضِعِهِ، بُخْلاً ولُؤْمًا.

وفـى كـتاب الأفعـال للسرقسـطى أَنْشدَ ابنُ الأعْـرابىّ لِحبيـبِ بـن خـالـدِ بـن قَـيْس، يفخر:

فَقَوْمى يَعْلَمون فسائِلِيهِمْ
إذا ما خَبَّ أَرْبابُ القِراعِ

بأنّى يألَفُ الأضْيافُ بَيْتِى
وأنزِلُ بالفضاءِ وباليَفاعِ
[القِراعُ : ما ارتفَعَ من الأرض؛ اليفاعُ: جَمْعُ يَفَعَة، وهى المكانُ المرتفعُ].
و— : مَنَعَ ما عندَهُ .
وبه فُسِّر الشاهدُ السَّابق، (وفيه يكون معنى القِراعِ: الإبلُ) .
و— خَبًّا، وخَبَبًا، وخَبِيبًا: أَسْرَعَ وَعَدا .
وفى الخَبَر :"أنَّه كان إذا طاف خَبَّ ثلاثًا".
وفى خَبَرِ مُفاخرةِ رِعاء الإبلِ والغنَم:" هل تَخُبُّونَ أو تَصيدونَ؟ " (أراد أنّ رعاء الغَنَمِ لا يَحْتاجونَ أن يَخُبُّوا فى آثارِها، ورِعاء الإبلِ يَحْتاجونَ إلَيْه إذا ساقوها إلى الماء) .
وقال زهير :
هَلْ تُبْلِغَنِّيها عَلَى شَحْطِ النَّوَى
عَنَسٌ تَخُبُّ بِىَ الهَجِيرَ وتَنْعَبُ
[عَنَسٌ: ناقةٌ صُلْبةٌ؛ تَنْعَبُ: تَهُزُّ رأسَها فى سَيْرِها].
وقال عارق الطَّائِىّ :
حَلَفْتُ بِهَدْىٍ مُشْعَرٍ بكَراتُه
يَخُبُّ بِصحراءِ الغَبيط دَرادِقُهْ
[الهَدْى : ما يُهْدى إلى الحَرَمِ ؛ المُشْعَرُ : البَعيرُ الَّذى يُطْعَن فى سَنامِهِ، فَيُعلَمُ أنَّه هَدْى؛ البَكَراتُ : جمع بَكْرة ، وهى الشابَّه من الإبل ؛ صَحْراءُ الغَبيطِ: موضعٌ فى طريقِ البَصْرةِ إلى مكَّة ؛ الدَّرادِقُ: صِغارُ الإبلِ، واحدها دَرْدَقٌ] .
و— الفَرَسُ والبعيرُ ونحوُهما : جَرَى .
وقيل : جَرَى جَرْيًا دُونَ الإسراعِ .
وقيل : راوَحَ بين يَدَيْهِ ورِجْلَيه .
وقيل : نَقَل أيامِنَهُ جَمِيعًا وأياسِرَهُ جَمِيعًا، وهذا من قَبيلِ المُبالغَةِ فى سُرْعةِ العَدْوِ.
فهو خَبوبٌ. قال خُفافُ بنُ نُدْبَة :
نَفَرْتُ آمِنَ طَيْره وسِباعِهِ
بِبُغام مِجْذامِ الرَّواحِ خَبُوبِ
[البُغامُ : حَنِينُ الإبلِ؛ مِجْذامُ الرَّواحِ: سَريعةُ السَّيْرِ عند الرَّواحِ] .
و— النَّباتُ والسَّفَى (الشوك) : ارتفعَ وطالَ.
و— السَّفَى (ما تَحْمِله الرِّيحُ من تُرابٍ وورَقٍ ونحوِه): جَرَى .
و— فلانٌ فى الأَمْرِ : أسرعَ فيه . قال دُرَيدُ ابن الصِّمَّةِ يَوْمَ حُنَيْن :
ياليْتَنِى فيها جَذَعْ
أَخُبُّ فيها وأَضَعْ

* خَبَّ فلانٌ ـِ خِبًّا : مَكَرَ وصارَ خَدَّاعًا، فهو خَبٌّ، وخِبٌّ . وهى بتاء.
وفى الخَبَر : " لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ ولا خائِنٌ". وفيه أيْضًا : المُؤمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ ".
وفى خَبَرِ إياسِ بن مُعاوية المُزَنِيِّ القاضِى : "لَسْتُ بِخِبٍّ، والخِبُّ لا يَخْدَعُنِى ".
وفى اللِّسان قال الشاعرُ:

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الّذى
إذا اسْتُودِعَ الأسرارَ يومًا أذاعَها

[الخَتورُ : الخائِنُ] .
وـــ البَحْرُ خِبًّا، وخِبابًا: اضْطَربَ وتلاطَمَتْ أمواجُه. يقال : أصابهُم الخِبُّ، إذا الْتَوَتْ عليهم الرِّياحُ واضْطَربتِ الأمْواجُ، فَلَجأوا إلى الشَّطِّ، وألقوا الأنْجرَ (مِرْساةُ السَّفِينة). وفى الخَبَرِ : " أنَّ يُونُسَ – عليه السَّلامُ – لما رَكِبَ البَحْرَ أخذهُم خِبٌّ شَدِيدٌ".
وـــ السَّرابُ : اضْطَربَ . قال طَرَفة :

إذا القَوْمُ قالُوا : مَنْ فَتًى؟ خِلْتُ أنَّنِى
عُنِيتُ فَلَم أكْسَلْ ولم أتَبَلَّدِ
أحَلْتُ عليها بالقَطِيعِ فأجْذَمَت
وقَدْ خَبَّ آلُ الأمْعَزِ المُتَوَقِّدِ

[عليها: أى على الناقة، القَطِيعُ هنا : السَّوْطُ، أجْذَمَت : أسْرَعَت، الأمْعزُ : المكانُ الغَلِيظُ الكثيرُ الحصَى، المُتَوَقِّدُ: الذى يَتوقَّد بالحرِّ].
* خَبَّ فلانٌ ـَـ خَبًّا (كعَلِمَ) : خَبُثَ.
يقال: هو بَيِّنُ الخِبِّ. قال رُؤْبة :

* إن خَبَّ شيطانُ امْرِىءٍ مُوَسْوَس *
* أبْدَيتُ لِيـنَ الآنِس المُسْتأنِس *

ويقال : خَبِبْتَ يارَجُل .
*أخَبَّ فلانٌ الدَّابَّةَ: حَملَها على الخَبَبِ. أى حَثَّها على السُّرْعَةِ.
يقال : جاءُوا مُخِبِّين : تَخُبُّ دوابُّهم.
*خَبَّبَ لَحْمُ فلانٍ : ذَهَبَ، فَرِيئَتْ له طَرائِقُ فى جِلْدِه . (وانظر / خ د د)
ويقال : خَبَّبَ لَحْمَه . قال أوْسُ بنُ حَجَر يَصِفُ صائِدًا :

صَدٍ غائِرُ العَيْنَيْن خَبَّبَ لَحْمَهُ
سَمائِمُ قَيْظٍ فهو أسْوَدُ شاسِفُ

[صَدٍ: عَطْشان، سَمائِمُ: جَمْع سَمُومٍ، وهى الرِّيحُ الحارَّة، الشَّاسِفُ: اليابِسُ ضُمْرًا وهُزالاً] .
ورواية الدِّيوان : شَقَّقَ لَحْمَهُ .
وـــ فلان فلانًا : خَدَعَهُ وأفْسَدَهُ .

وـــ على فُلانٍ صَدِيقَه : أَفْسدَهُ عليهِ. وفى الخَبَر: " ليس مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امرأةً على زَوْجِها أو عَبْدًا على سَيِّده ".

وقال امْرُؤُ القَيْس :

أدامَتْ على ما بَيْنَنا من مَوَدَّةٍ

أُمَيْمَةُ أَمْ صارتْ لِقَوْلِ المُخَبِّبِ

وقال الأَعْشَى :

ظَبْيَةٌ من ظِباءِ بَطْنِ خُسافٍ

أُمُّ طِفْلٍ بالجَوِّ غيرِ رَبِيبِ

كُنْتُ أَوْصَيْتُها بأَنْ لا تُطِيعِى

فِيَّ قَوْلَ الوُشاةِ والتَّخْبِيبِ

[خُسافُ : بَرِّيَّةٌ بين الحِجاز والشَّام؛ الرَّبِيبُ: ابنُ امرأةِ الرَّجلِ من زوجٍ غيره].

*اخْتَبَّتِ الدَّابَّةُ وغَيْرُها: أَسْرعَتْ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

لأَسْماءَ لم تَهْتَجْ لِشَىءٍ إذا خَلا

فأَدْبَرَ ما اخْتَبَّتْ بِلَفْتٍ رِكائِبُ

[لَفْت : مكانٌ بين مكَّةَ والمدِينة].

وقال جَرِيرٌ يَصفُ رُمْحًا باللِّين والاخْتلاج:

بِكُلِّ رُدَيْنِىٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ

كما اخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

[السِّيدُ: الذِّئْب؛ المَراضان: اسمُ موضع].

وفى اللِّسان قال الشاعرُ يصِفُ ناقةً :

مُذَكَّرةُ الثُّنْيا مُساندَةُ القَرَى

جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثم تُنِيبُ

[مذَكَّرةُ الثُّنْيا : تُشْبه خَلْقَ الذَّكَرِ فى غِلَظِ الرَّأْس والقوائم ؛القَرَى:الظهْر؛ جُمالِيَّة : فى خَلْقِ الجمَلِ، أى تُشْبهُه ضَخامةً] .

وـــ فلانٌ من ثَوْبِهِ خُبَّةً : أَخْرَجَها.

*تَخَبَّبَ لَحْمُه: رَقَّ وتَخَدَّدَ .

*أَخْبابٌ - ثَوْبٌ أَخْبابٌ: خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ.

o وأَخْبابُ الفَحَثِ (بكسر الفاءِ وفتحها): الحَوايا .

*الأَخْبابُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّة . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

ومن أَجْلِ ذاتِ الخالِ يَوْمَ لَقِيتُها

بِمُنْدَفَعِ الأَخْبابِ أَخْضَلَنِى دَمْعِى

*الخَبُّ : سَهْلٌ بينَ حَزْنَيْنِ يُنْبِتُ الكَمْأةَ.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ لنَدِيمهِ عَبْدِ هِنْدٍ ابن لخْمٍ :

تُجْنَى لكَ الكَمْأةُ رِبْعِيَّةً

بالخَبِّ تَنْدَى فى أُصولِ القَصِيصْ

[رِبْعِيَّة: فى فَصْلِ الرَّبِيع،وهو أوَّل ما يُجْنَى؛ القَصِيصُ: جمعُ قَصِيصةٍ، وهى شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فى أصْلها الكَمأة] .

وـــ : الحَبْلُ من الرَّمْلِ اللَّاطِئُ (اللاصِقُ) بالأَرْض.

*الخَبَبُ : ضربٌ من العَدْو، وهو الإسراع في المشى، أو هو كالرَّمَل .

وفى الخَبرِ : " وسُئِلَ عن السَّيْر بالجنازَة، فقال : مادُونَ الخَبَب " .

وقال الفرزدَقُ يصِفُ خَيْلاً :

يَقْطَعْنَ كلَّ مَدًى بَعيدٍ غوْلُه

خَبَبَ السِّباع يُقَدْن بالأَرْسانِ

[غَوْلُه : بُعْدُه] .

وقال ابنُ الرُّومِى يَهْجو البُحْتُرىَّ :

قد قُلْتُ - إذ نَحَلُوه الشِّعْرَ -: حاشَ لهُ

إن البُروكَ به أوْلَى من الخَبَبِ

و— (عند العَروضِيِّين) : بَحْرٌ من بُحُور الشِّعْر، مَشْهُورٌ بالمُتدارَكِ، ووَزْنُه: (فاعِلُن) ثمانِى مرَّات . (وانظر/ درك)

*الخَبُّ ، والخُبُّ: الغامِضُ من الأَرض .

و— : لِحاءُ الشَّجَرِ .

(ج) أَخْبابٌ، وخُبُوبٌ .

*الخُبُّ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثَّوْبِ، فَتَعْصِبُ بها يدَكَ.وفى اللسان قال الشَّاعرُ:

لها رِجْلٌ مُعَصَّبَةٌ بخُبٍّ

وأُخْرَى ما يُمَسِّكُها إجاحُ

[الإجاحُ : السِّتْر، والهمزةُ مُبْدَلَةٌ من الواو، وأصلُه وِجَاح] .

*الخِبُّ: الخِداعُ. يقال: رَجُلٌ ذو خِبٍّ،

قال الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ يُوصِى ابنَهُ :

أَلَمْ تَرَ لُقْمانَ أَوْصَى ابْنَهُ

وأَوصَيْتُ عَمْرًا ونِعْمَ الوَصِى

بُنَىَّ بَدَا خِبُّ نَجْوَى الرِّجال

فَكُنْ عند سِرِّكَ خَبَّ النَّجِى

[يقولُ : إذا ناجيتَ صاحبًا لك فَكُنَ خَبًّا فيما تُودِعُه من سِرِّك، فإنَّ نَجْوَى الرِّجال إذا بَدَا خِبُّها، ومَكَر أَرْبابُها فيها، عادتْ وَبالاً وفَضِيحةً].

ويُرْوى: "خِبْءُ نَجْوى... خَبء النَّجِى ".

وقال المُتَنَبِّى :

فلَمَّا صارَ وُدُّ النَّاسِ خِبًّا

جَزَيْتُ على ابْتِسامٍ بابْتِسامِ

و— : الغِشُّ .

و— : الفَسادُ .

*خَبَّاب : علم لغير واحدٍ، منهم :

أبو عبد الله، خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ بن جَنْدَلة بن سَعْدِ بن خُزَيمة الخُزاعِىّ - وقيل: التَّمِيمىّ -(٣٧ هـ = ٦٥٧م): صَحابِىٌّ، من السابقين فى الإسلام، كان قبل إسلامه قَيْنًا بمكَّة، يَضْرِبُ السُّيوفَ الجِيادَ ويَدُقُّها، حتَّى ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: "ضَرْب خَبَّاب". وفى التَّاج قال الراجز :

بضَرْبِ خَبَّابٍ ورِيش المُقْعَدِ

[يَعْنى بضَرْب خَبَّابٍ : السَّيْفَ، وبريش المُقْعَد: السَّهْمَ، والمُقْعَدُ: رَجُلٌ كان يَرِيشُ السِّهامَ بالمدينة].

وهو أوَّلُ من أظْهَر إسْلامَه. شَهد بَدْرًا والمَشاهِدَ كلَّها،ثم

نَزَل الكُوفة وماتَ بها.

*الخَـبَّةُ: خِـرْقَةٌ تلبَسُـها المـرأةُ فـتُغطِّى رأسها.

و ـــ : الشَّريحةُ من اللَّحْم .

*الخَبَّةُ، والخُبَّةُ، والخِبَّة : خِرْقةٌ طويلةٌ كالعِصابةِ. يقال : اعْصِب يَدَكَ بالخَبَّة.

و ـــ : طَرِيقٌ من رَمْلٍ أو سَحابٍ . يقالُ : اعتَرَضَتْنا خَبَّةٌ من الرَّمْل.(وانظر/ط ب ب)

و ـــ: الطَّريقةُ فى الجلدِ، من ذهابِ اللَّحْمِ.

و ـــ مـن الـثَّوْبِ : طُـرَّتُهُ، وهـى طَـرْفُه وحَرْفه، أو: جانبه الذى لاهُدْبَ فيه .

(ج) خِبب. وفى المُحْكَم قال الرَّاجزُ :

يَطِرْنَ عن ظَهْرِى ومَتْنِى خِبَبا

وقال ذو الرُّمَّة يذكُر ثَوْرًا :

حتَّى إذا جَعَلَتْهُ بين أظْهُرِها
من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أثباجٌ لها خِبَبُ

[عُجْمَةُ الرَّمْل : مُعْظَمُه] .

ويُرْوَى : لها حَبَبُ .

ويقال : ثَوْبٌ خِبَبٌ : خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ .

*الخُـبَّةُ : الشَّـقِيقةُ (الفُـرْجة) بين حَبْلَين من الرَّمْل. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ :

أناخُوا بأشْوالٍ إلى أهْلِ خُبَّةٍ
طُروقًا وقد أقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدا

[الأشْوالُ : جَمْـعُ شَـوْلٍ، وشَوْلٌ جَمْـعُ شـائلةٍ، وهـى الـنَّاقة الـتى ارتفـع لبـنُها؛ أَقْعَـى: ارْتَفـع ثُمَّ لم يَبْرَحْ؛عَرَّد النَّجْمُ: مالَ للغُروب].

و ـــ من الأرْض: طريقةٌ لَيِّنةٌ مَيْثاء، لَيْست بحَزْنَةٍ ولا سَهْلَةٍ، وهى إلى السُّهولةِ أَدْنَى.

وقـيل : أَرْضٌ بـين أرْضَـيْن، لامُخْصِبةٌ ولا مُجْدِبَةٌ. وبه فُسِّر بيتُ الرَّاعِى السابق.

وفى اللِّسان قال الرَّاعِى أيضًا :

حتَّى تَنالَ خُبَّةً من الخُبَبْ

و ـــ : بَطْنُ الوادِى .

و ـــ : الخدُّ فى الأرْض .

و ـــ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ .

وقـيل : مكـانٌ يُسْـتَنْقَعُ فـيه المـاء، فتَنْبُتُ حوالَيْهِ البُقُولُ .

و ـــ : الكَلأُ. (عن أبى عمرو) وفى خبرِ عُتْـبة بـن غَزْوان، قال: " لقد رأيْتَنى سابعَ سَبْعةٍ مـع رسـول الله — صلَّى اللّـه علـيه وسـلَّم — مالـنا طَعـامٌ إلاَّ وَرَقُ الخُبَّةِ، حتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنا ".

ورُوِىَ :" مالَنا طَعامٌ إلاَّ وَرَقُ الشَّجَر ".

* الخُـبَّة، والخِـبَّةُ مـن الـرَّمْل : كهيـئةِ الفـالِق (الشَّـق)، غـير أنَّهـا أوسَـعُ وأشـدُّ انتشـارًا، وليسـت لهـا جـِرْفَة (حَـبْلٌ من

رَمْل) (عن أبى حَنيفةَ) .

قال الأخْطل يَصِفُ كِلابًا وثَوْرًا :

فَتَنَهْنَهَتْ عنه وَوَلَّى يَقْتَرى
رَمْلاً بِخُبَّةَ تارةً ويَصُومُ

[يَقْترى هنا : يَقْطَعُ البلادَ. يقول : هذه الكِلابُ كفَّت عن اتِّباع ذلك الثَّوْر ومُحاربتِه، فتفرَّقت. ولما جَعَلَ قَطْعَهُ البلادَ قِرًى، جَعَلَ قُعُودَه عن السَّيْرِ صيامًا].

*الخَبِيبُ   بَطْنُ الوادِى .

وقيل : الخَدُّ فى الأَرضِ .

*خُبَيْبُ : علم لغير واحدٍ ، منهم :

o خُبَيْبُ بن عَدِىّ بن مالكٍ الأنصارىّ (٤هـ=٦٢٥م):
أحد السِّتّة الذين بعثهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مع رَهْطٍ من عَضَل والقارة، لكى يُفَقِّهُوهُم فى الدِّين، حتى إذا كانوا بالرَّجيع غَدَرت بهم عَضَل والقَارَة، وباعوا خُبَيْبًا بمكّة، فقُتِل فيها .

o وخُبَيْب بن عبد الرحمن بن خُبَيْب بن يَساف الأنصارىّ، أبو الحَارث المَدَنىّ: روى عن أبيه وعن عَمّته أنيسة – وكانت صحابية – وغيرهما، وروى عنه شُعبة بن الحجّاج والإمام مالك بن أنس، ووثّقه يَحْيى ابن معين . توفّى فى أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية .

o وخُبَيْب بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ: وكان عبدُ الله يُكْنى بأبى خُبَيْب .قال الرّاعِى النُّميرىّ يُخاطبُ عبدَ المَلِكِ ابن مَرْوان :

إنّى حَلَفْتُ على يَمين بَرّةٍ
لا أَكْذِبُ اليَوْمَ الخليفةَ قِيلاَ
مازُرْتُ آلَ أبى خُبَيْبٍ وافِدًا
يومًا أُريدُ لبَيْعتى تَبْديلاَ

*الخُبَيْبان : هما أبو خُبَيبٍ عبد اللهِ بن الزُّبَيْر بن العَوّام، وابْنُه خُبَيبُ بن عبدِ الله.

وقيل : هما أبو عبد الله وأخوه مُصْعَب بن الزُّبَيْر، من باب التَّغْليب.

قال حُمَيْدُ الأَرْقطُ يُعَرِّض بعَبْدِ الله بن الزُّبَيْر:

قَدْنِىَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْن قَدِى
ليسَ الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ

[قَدْنِى : حَسْبى] .

ويُرْوى: الخُبَيْبِين، على الجَمْعِ، يريد ثلاثتَهُم. وقال ابنُ السِّكّيت: يريد أبا خُبَيْبٍ ومَنْ كان على رَأْيِهِ .

*الخَبِيبَةُ: الشُّقِيقَةُ بين حَبْلَين من الرَّمْل.

و— : الطَّريقةُ من الرَّمْلِ أو السَّحاب.

يقال: اعْترضَتْنا خَبيبةٌ من الرَّمْل.

و— : بَطْنُ الوادِى .

و— من الرَّمْل: كهَيْئةِ الفالق (الشَّقُّ) غير أنّها أوْسعُ وأشَدُّ انتشارًا ولَيْست لها جِرفَةٌ.

و—: صُوفُ الثَّنِىّ (وهو من الغَنمِ ما دَخلَ فى السَّنة الثالثة) وهو أفضلُ من صُوفِ الجَذَع (وهو ما بلغ ثمانية أشْهرٍ أو تسعة) وأبْقى وأكْثَرُ. وأنكره الفيروزابادى قال: إنّما هو: الجَنيبةُ. (وانظر / ج ن ب)

و— : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثَّوْبِ، فتَعْصِبُ بها يَدَكَ .

وقيل : خِرْقةٌ كالعِصابةِ. يقالُ : اعصب يدَكَ بالخَبيبةِ .

وقيل : القِطْعةُ من الثَّوبِ . (عن الفرَّاء)

وقيل : شِبْهُ الطُّرَّةِ من الثَّوبِ.

وـــ : الشَّريحةُ من اللَّحْمِ.

وقيلَ: الخُصْلَةُ من اللَّحْمِ يُخالِطُها عَقَبٌ (عَصَبٌ). يقال : قَطَع لى خَبيبةً من اللَّحْمِ.

وـــ : لَحْمُ المَتنِ .

(ج) الخبائِبُ .

قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ يصفُ حِمارَ وَحْشٍ :

عنَّتْ له سَفْعاءُ لُكِّـ

ـتْ بالبَضِيعِ لها الخَبائِبْ

[سَفْعاءُ : سوداءُ الوَجْهِ فى حُمْرَةٍ، لُكِّت: قُذِفت، البضيعُ هنا : اللَّحْمُ] .

o وخَبائِبُ اللَّحْمِ :: طَرائقُ تُرَى فى الجِلْدِ من ذهاب اللَّحْمِ . يقال: لِلَّحْمِ خَبائِبُ، أى : كُتَلٌ وزِيَمٌ وقِطَعٌ ونحوُها.

o وخَبائِبُ المَتْنَيْن : لَحْمُ طَوارِهِما (جانِبَيْهما)، وفى اللِّسان قال النَّابغةُ يَصِفُ كِلابًا أَرْسَلَها الصائدُ وراء الصَّيْدِ :

فأَرْسَلَ غُضْفًا قد طَواهُنَّ لَيْلَةً

تَقَيَّظْنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبائِبُ

[الغُضْفُ : جَمْعُ أَغْضَف، وهو المُرْخِى أُذُنَيْه، طَواهُنَّ: أَباتَهُنَّ على الجُوعِ] .

o وثَوْبٌ خَبائِب : خَلَقٌ مُتَقَطِّع. (وانظر / هـ ب ب) .

*الخَوابُّ: القَراباتُ والصِّهْرُ. واحدُها خابٌّ. يقال: لى من فلانٍ خَوابٌّ. ويقال: لى فيهم خوابٌّ .

*المُخابُّ – رَجُلٌ مُخابٌّ: مُدْغِلٌ (مُفْسِدٌ) .

*المَخَبَّةُ : بَطْنُ الوادِى .

* * *

خ ب ت

١-الهُبوطُ . ٢-الخُشوعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والتَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خُشُوعٍ " .

المكانُ ـُـ خَبْتًا: اطمأَنَّ (انخَفَضَ وهَبَطَ) .

وـــ ذِكْرُ فلانٍ : خَفِىَ .

*خَبُتَ فلانٌ ـُـ خَبَتًا: فَسَدَ. (وهى لغةُ خَيْبَر فى خَبُثَ)، وفى خَبَرِ أبى عامرٍ الرَّاهب – وكان يَدينُ بالحَنِيفيَّةِ ويدعُو إليها -: "لمَّا بلغَهُ أنَّ الأَنْصار قد بايعُوا النبىَّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – تغَيَّر وخَبُتَ، وعابَ الحَنِيفيَّةَ ".

*أَخْبَتَ فلانٌ : تَواضعَ .

وـــ القَوْمُ : صارُوا فى الخَبْتِ .

و ـــ فلانٌ لِلّهِ: خَشَعَ وتواضَعَ. وفى القرآن الكريم ﴿فتُخْبِتَ له قُلُوبُهم﴾: (الحج/٥٤)

و ـــ إلى رَبِّه : اطمأنَّ إليه ، وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ الَّذِينَ آمنوا وعَمِلوا الصالِحاتِ وأَخْبَتُوا إلى رَبِّهم﴾.(هود /٢٣)

وفى خَبَرِ الدُّعاء :" رَبِّ اجْعَلْنِى لَكَ شَكَّارًا، لكَ ذَكَّارًا، لك رَهَّابًا، لك مُطِيعًا. إليكَ مُخْبِتًا". ومن سجعات الأساس: "هو يُصَلِّى بخُشُوعٍ وإخْباتٍ وخُضُوعٍ وإنْصاتٍ".

*خَبْتُ : ماءٌ لِكِنْدَةَ ، قال رَجُلٌ من طيِّىء:

زَعَمَ العَواذِلُ أنَّ ناقةَ جُنْدُبٍ

بجَنُوبِ خَبْتٍ عُرِّيَتْ وأُجِمَّتِ

وامتِناع صَرْفِها للتأنيثِ والعَلَمِيّةِ ، ويجوزُ صَرْفُها لِسُكونِ الوَسَطِ .

*الخَبْتُ : الوادِى العَمِيقُ الوَطِىءُ، يُنْبِتُ ضُروبَ العِضاه. قال أبو ذُؤيب الهُذَلِىُّ يَصِفُ حِمارَ وَحْش :

فَكَبا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ

بالخَبْتِ إلاّ أنّه هو أَسْرَعُ

[الفَنِيقُ: الفَحْلُ من الإبل؛ تارِزٌ: غَليظٌ صُلْب] .

وقيل : ما اتَّسَعَ من بُطونِ الأَرْض. قال عَمْرُو بن قَمِيئة يصف إبلاً:

تَراها إذا احْتَثَّها الحادِيا

نِ بالخَبْتِ يُرْقِلْنَ سَيْرًا عِجالاً

[يُرْقِلن : يُسْرِعْنَ] .

وقيل : ما اطمأنَّ من الأرْضِ وغَمُضَ، فإذا خَرَجْتَ منه أفْضَيتَ إلى سَعَةٍ .

قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعةَ :

وأجازَتْ بها البِغالُ تَهادَى

نَحْوَ خَبْتٍ حتّى إذا جُزْنَ خَبْتا

وقيل : الوادِى فيه رَمْلٌ .

و ـــ : المكانُ المُسْتَوِى .

(ج) أخْباتٌ، وخُبُوتٌ .

يقال : نَزَلوا فى خَبْتٍ من الأرض وخُبُوتٍ.

وقال ذو الرُّمّة :

مُغَمِّضُ أسْحار الخُبُوتِ إذا اكتَسَى

من الآلِ جُلاًّ نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

٥ والخَبْتُ - ويقال: الخَبْت الكبير، و: خَبْتُ كُلَيّة-: الصحراءُ الطويلة المُمْتَدّة فيما بين جُدّة ومَفِيض وادى الصَّفْراء، ويُطْلَقُ على ساحل البحر الأحْمر كُلّه، جَنُوبه وشماله.

٥ وخَبْتُ الجَمِيشِ: القِسْمُ الشّمالِىّ من ساحل البحر الأحْمَر (وكان من مَنازِل بَنِى ضَمْرة) ويقع بين خَطّى العرض ٣٠َ ٢١ْ، ٤٥ ٢٣ْ وبين خطى الطول ٣٨ْ إلى ٣٩ْ على وَجْه التقريب .

وفى خَبَرِ عَمرو بن يَثْرِبِىٍّ، - "وسَمِعَ رسولَ الله — صلّى اللّه عليه وسلّم- يقول: لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ من مال أخيه إلاّ ما طابَتْ به نَفْسُه، فقال:- قلتُ: يا رسولَ اللّه: أرأيتَ لو لَقِيتُ غنَم ابنِ عمّى، فأخذْتُ منها

شاةً، فاجْتَزَرْتُها، عَلَيَّ فى ذلك شىءٌ؟ قال : إن لَقِيتها نُعْجةً تحمل شَفْرةً وزنادًا بخَبْتِ الجَميش فلا تَهِجْها" يريدُ: إن أتتِ النّاقةُ فى هذا الموضع الخالى بما تحتاجُ إليه لذبْحِها واتّخاذها، فلا تَعْرِضَنَّ لَها.

*الخَبْتَةُ : التواضُعُ. يقالُ : فيه خَبْتَةٌ.

*الخَبيتُ:الحَقِيرُ الرّدِىءُ من الأشياءِ. لغة فى الخبيث، وقيل : تصحيف الختيت.

قال السَّمَوْأل:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ من الرِّزْ
قِ ولا ينفَعُ الكَثيرُ الخَبيتُ

(وانظر /خ ب ث، خ ت ت) .

*الخُبَيْتُ : ماءٌ لبَنى عَبْسٍ وأشْجَعَ. قال النّابغة الذُّبيانىّ :

وما حاولْتُما بقيادِ خَيْلٍ
يصولُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ
إلى ذُبْيانَ حتّى صَبّحَتْهُمْ
ودُونَهُمُ الرَّبائعُ والخُبَيْتُ

[الوَرْدُ: الفَرسُ ذو اللون الأحْمَر، والكُمَيْت: الذى لَوْنُه بين الأحمر والأسْود، الرّبائعُ : مَوضِعٌ] .

* * *

*الخَبْتَلُ : المرأةُ القَصيرةُ .

*الخُبْتُلُ: الأهْوجُ الأبْلَهُ، المُقْدِمُ على مَكْروهِ النّاس .

وقيل: مَنْ فيه شِبْهُ الهَوَجِ والبَلَهِ .

وهى بتاء . (وانظر / خ ب ل)

* * *

خ ب ث

غَيْرُ الطَّيِّبِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والثاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الطَّيِّب ".

*خَبَثَ الشَّىءُ ـُـ خُبْثًا : صار خَبيثًا .

وـــ فلانٌ: اتّخذ أصْحابًا ، أو أهْلاً، أو أعوانًا خُبثاء. فهو خابِثٌ .

وـــ الرَّجُلُ بالمَرْأةِ خُبْثًا، وخُبْثَةً، وخِبْثَةً: زَنَى بها .

* خَبُثَ الشىءُ ـُـ خُبْثًا، وخَباثةً، وخَباثِيةً ، وخِبِّيثَى : خَبَثَ .

وفى القرآنِ الكريم : ﴿ والبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بإذْنِ رَبِّه والّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاّ نَكِدًا ﴾ (الأعراف / ٥٨)

وـــ فلانٌ : صار ذا خُبْثٍ وشَرٍّ .

وقيل : مَكَرَ وخَدَع .

وـــ نَفْسُ فلان : ثَقُلَتْ وغَثَتْ .وفى الخَبَر: "لا يَقُولَنَّ أحَدُكم : خَبُثَتْ نَفْسِى" كأنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الخُبْثِ لِبَشاعتِه .

وـــ الرَّجُلُ بالمرأةِ: خَبَث بها. وفى الخَبَرِ عَن سَعيد بن سَعْد بن عُبادة، قال :" كانَ بَيْنَ أبياتِنا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، فلم يُرَ إلاّ وهُو على أمَةٍ من إماءِ الدّار يَخْبُثُ بها.

فرفعَ شأنَهُ سعدُ بنُ عُبادةَ إلى رسولِ الله – صلّى الله عليه وسلّم –".

*أخْبَثَ فلانٌ : صارَ ذا خُبْثٍ وشرٍّ.

و– : وُلِدَ له ولدٌ خَبِيثٌ .

و– : كَسَب مالاً خَبِيثًا .

و– : كان أصْحابُه وأهْلُه وأعْوانُه خُبثاء.

قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ العامِرىّ، يذكر عقِيلاً وبَكْرًا :

لَعَمْرِى لَئِن أخْبَثْتُما حينَ قُلْتُما
لنا العِزُّ والمَوْلى فأسْرَعْتُما نَفْرِى
أَبِى فارِسُ الضَّحْيَاءِ عمرو بن عامرٍ
أَبَى الذَّمَّ واختارَ الوَفاءَ على الغَدْرِ

[النَّفْرُ : المُنافرةُ والفَخْرُ] .

و– فلانًا : عَلَّمه الخُبْثَ وأفْسَدَه .

و– : نَسَبه إلى الخُبْث .

*تخابَثَ فُلانٌ : أظْهَر الخُبْثَ .

يقالُ : هو يَتَخابثُ على النّاس .

و– : تكلَّف الخُبْث .

*تَخَبَّثَ فلانٌ : تخابَثَ .

*اسْتَخْبَثَ فلانٌ الشىءَ : وَجَدَه خَبيثًا .

يقال : أنا اسْتَخْبِثُ هذهِ اللُّغة.

*الأخْبَثُ: الأرْدَأ. يقالُ: هى أخْبَثُ اللُّغَتيْن.

وتقولُ العربُ : لَعَن اللّهُ أخْبَثِى وأخْبَثَك، أى الأخْبَث مِنّا .

وفى المَثَلِ :" أخْبثُ من ذِئْب الخَمَر".

(الخَمَرُ: شَجَرٌ أو وَهدة يَخْتَفِى فيها الذِّئبُ).

(ج) الأخابِثُ

يقال : هم أخابِثُ النّاس .

o والأخابِثُ : اسمُ طريقٍ ، أو جماعةٍ، وهم بَنُو عَكٍّ ابن عَدْنان ، وكانوا قد ارْتَدُّوا بعدَ وفاةِ النَّبىّ – صلّى الله عليه وسلّم – بالأعْلاب من أرْضِهم ، بين الطّائِف والسّاحِل، فَخَرج إليهم الطّاهرُ بن أبى هَالة التَّمِيمىّ الأُسَيْدِىّ بأمْرِ الصّدّيق – رَضِىَ اللّهُ عنه – فواقَعَهم بالأعْلاب، فَقتلَهم شَرَّ قِتْلةٍ، فسُمّيتْ تلك الجُموعُ مِنْ عَكٍّ ومَنْ تأشَّبَ إليها: "الأخَابث" وسُمّيَت تلك الطريق " طريق الأخابِث"، قال الطّاهرُ بن أبى هَالة:

فَلَمْ تَرَ عينِى مِثْلَ جَمْعٍ رأيْتُه
بِجَمْعِ مَجازٍ فى جُموعِ الأخابثِ

*الأخْبَثانِ : البَوْلُ والغَائِطُ .

وفى الخَبَرِ :" لاصَلاةَ بحَضْرةِ الطّعام ، ولا وهو يُدافِعُه الأخْبَثان ".

وقيل : الرَّجِيعُ والبَوْلُ .

وقيل : القىءُ والغائِطُ .

و– : البَخَرُ والسَّهَرُ .

وبه فَسَّر الصّاغانِىّ قولَهم: نَزَلَ به الأخْبثانِ.

وقيل : السَّهَرُ والضَّجَرُ .

ويقـالُ : ذَهَـب مـنه الأطْيـبانِ (الشَّـبابُ والنِّكاحُ) وبَقِيَ منه الأَخْبَثان .

*تُخُبَّث (بفتح الباء المشددة وكَسْرِها) – يقـال: وَقَعُوا في وادِي تُخُبِّث ، أي وقعوا في الباطِل.

*الخَابِثُ: الرَّدِيءُ،والفاسِدُ من كلِّ شيءٍ.

قال خُزَيْمةُ بنُ أسْلَمَ، في الهامَةِ :

فَلا تَزْقُوَنْ لِي هامةٌ فَوْقَ مَرْقَبٍ

فإنَّ زُقاءَ الهامِ أخْبَثُ خابِثِ

[الهامَـةُ: طائِـرٌ كانـت العَـربُ تَـزْعُم أنَّـه يخـرُج مـن رأس القَتـيل ويقـول: اسـقوني، طالبًا بثأره؛ يَزْقو : يصيح] .

*خَـباثِ : اسمٌ مَعْدُولٌ من الخُبْثِ، لنداءِ الأُنـثى، بُنِيَ على الكَسْر، ولا يُسْتَعْمَل في غـيرِ الـنِّداء إلاَّ شُـذوذًا. وحَـرْف الـنِّداء مَحْذوفٌ، أيْ: يا خَباثِ .

ويقال للأَمَة : يا خَباثِ أقْبِلِي .

وفـي خَـبَرِ الحَسَـنِ البَصـريِّ – رضـى الله عـنه– يخاطِـبُ الدُّنـيا : " خَـباثِ، كُـلُّ عـيدانِك مَضَضْـنَا، فوجَدْنـا عاقبـتَه مُرًّا ". (المَـضُّ: مِـثلُ المَـصِّ، يـريد: إنَّـا جَرَّبْـناكِ وخَبَرْناكِ فوَجَدْنا عاقِبَتَك مُرَّة) .

*الخِبِّيثُ من الناسِ : الكَثِيرُ الخُبْثِ .

(ج) خِبِّيثُون .

*الخِبِّيثَى : الخُبْثُ .

*الخَبَـثُ : مـا يُـرْمَى مـن مَـنْفِيِّ الحَدِيـدِ والفِضَّـةِ ونحوِهِمـا مما لا خَيْرَ فيه، وهو ما نَفَاهُ الكِيرُ منهما إذا أُذِيبا .

وفـي الخبر : " أن النَّبيَّ – صلَّى الله عليه وسلَّم– قال لأُمِّ السَّائبِ – أو أُمِّ المُسَيَّبِ–: لا تسُبِّى الحُمَّـى ، فإنهـا تُذْهِـبُ خَطايا بَـنى آدَمَ ، كمـا يُذْهِـبُ الكِـيرُ خَبَـثَ الحَديدِ".

و— : النَّجَس .وفي الخَبَر : " إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الخَبَث ".

ويُكْنَى بهِ عن ذِي البَطْن. أي الحَدَث.

و— : الزِّنَى والفِسْقُ . وفي الخَبَر : " أنَّ زَيـنـبَ بنـتَ جَحْـشٍ سـألت النَّبي– صلَّى اللَّهُ عليه وسلم – فقالت : يا رسولَ اللهِ ، أنَهْلِكُ وفينـا الصَّالِحُون ؟ فقال : نَعَم. إذا كَثُر الخَبَثُ ". وفي رواية : " الخُبْثُ ".

و— (فـي عِلْـم الكيمـياء) slag : الشـوائبُ الـتي تنْفصِلُ عند صَهْر خامات المعادن، وتَطْفو على السَّطْح، وهـي تـتكوّن عـادةً مـن خَلِـيطٍ مـن السِّـليكات والفوسْفات.

o وصُوفُ الخَبَث slag wool : مادةٌ شَعْرِيَة تنتج

عند صَهْر خَبَث المعادن، وصبّه فى آنيةٍ يَنْدَفع فيها البخارُ. وتُسْتَعمل هذه المادة الليفيّة فى عمليات العَزْل والتَّغْليف.

*خُبْثُ :من أسماء النِّساء .

*الخُبْثُ :الاسْم مِنَ الخَباثةِ .

و— : الكُفْرُ .

و— : الشَّرُّ .

و— : الزِّنَى والفِسْقُ .

قال ابن الأعرابى: أصْلُ الخُبْثِ فى كلامِ العربِ: المَكْروهُ، فإنْ كان مِنَ الكلام، فهو الشَّتْمُ، وإن كان من المِلَل، فهو الكُفْرُ، وإن كان مِنَ الطَّعام، فهو الحَرامُ، وإن كانَ من الشَّرابِ، فهو الضَّارُّ.

o وخُبْثُ العَقْرَبِ: يُضْرَبُ به المَثَلُ، لأنَّ العَقْرَبَ تتعرَّض لمن لا يَتَعَرَّضُ لها .

*الخُبَثُ:الخَبِيثُ. يقال فى النِّداء للذَّكَر: ياخُبَثُ .

*الخِبْثَة :نَعْتٌ لكلِّ فاسِدٍ .

ويقال للرَّجُل الفاسدِ الماكرِ: يا خِبْثَة، أى ياخَبِيثُ .

وفى خَبَرِ الحَجّاج أنه قال لأنَس: " يا خِبْثَةُ".

وقالت أمُّ النُّحَيفِ، تُخاطِبُ ابنَها سعدًا ، وقد تَزَوَّج بامرأة لم تَرْضَها له :

فَقَدْ حُزْتَ بالوَرْهاءِ أخْبَثَ خِبْثَةٍ
فَدَعْ عَنْكَ ما قَدْ قُلْتَ يا سَعْدُ وَاحْذَرِ

[الوَرْهاءُ : الحَمْقاءُ] .

و— : الفُجُورُ .

و— : الزِّنْيَةُ . يقال : وُلِدَ فلانٌ لِخِبْثَةٍ.

وفى الأساس قال الشاعرُ :

فإنَّكَ ضَبِّيٌّ وُلِدْتَ لِخِبْثَةٍ
متى تَسْتَطِعْ غَدْرًا بجارِكَ تَغْدِرِ

ويقال : هو ابْنُ خِبْثَةٍ.

و— من السَّبْى: الخَبِيث، وهو ما يكون مِن قَوْمٍ لا يَحِلُّ اسْتِرقاقُهُم، لِعَهْدٍ تَقَدَّم لهم، أو لِحُرِّيَّةٍ فى الأَصْل ثَبَتَت لهم. يقال: سَبْىٌ خِبْثَةٌ

وفى خبر العَدَّاء بن خالدٍ، قال: " كَتَب لِىَ النبىُّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – : هذا ما اشْتَرَى محمدٌ رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– مِن العَدَّاء بن خالدٍ بَيْعَ المُسْلم مِن المُسْلِم ، لاداءَ ولا خِبْثَةَ ولا غائِلَةَ". (الدَّاء: مادُلِّسَ فيه مِن عَيْبٍ يَخْفَى أو عِلَّةٍ باطنةٍ لا تُرَى؛ والغائلة : أن يَسْتحِقَّهُ مُسْتَحِقٌّ بملْكٍ صَحَّ له فيجب على بائِعه رَدُّ الثَّمَن إلى المُشْترى) .

*الخَبِيثُ : ضِدُّ الطَّيِّب مِن الرِّزْق والوَلِدِ

والنَّاس. وفى القرآن الكريم: ﴿لِيَميزَ اللَّهُ الخَبيثَ مِن الطَّيِّبِ ..﴾ (الأنفال /٣٧)

ويقال : كلامٌ خَبيثٌ .

و- : نَعْتُ كلِّ شيءٍ فاسدٍ. يقال : هو خَبيثُ الطَّعْم، خبيثُ اللَّوْن، خبيثُ الفِعْل.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ لا يَسْتَوى الخَبيثُ والطَّيِّبُ ولو أعْجَبَكَ كَثْرةُ الخَبيثِ﴾. (المائدة /١٠٠)

وفى خَبَرِ قَتْلَى بَدْرٍ، عن أبى طَلْحة: "أنَّ النبيَّ- صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم — أمَر يَوْمَ بَدْرٍ بأربعةٍ وعِشْرينَ رَجُلاً مِن صَناديدِ قُرَيْش فَقُذِفُوا فى طَوِىٍّ مِن أطْواءِ بَدْرٍ خَبيثٍ مُخْبِثٍ" .

وفيه أيضًا عِنْدَ الدُّخُولِ إلى الخَلاء: "اللّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بك من الرِّجْسِ النِّجِسِ الخَبيثِ المُخْبِث ، الشيطان الرَّجيم " .

(الخَبيثُ: ذُو الخُبْثِ فى نَفْسِه، والمُخْبِثُ: الذى أعوانُه خُبَثاء، وقيل: هو الذى يُعَلِّمُهم الخُبْثَ ويُوقِعُهم فيه) .

و- : الحَرامُ .

وقيل: السُّحْتُ وهو ما قَبُح من المكاسب فلَزِم عنه العار، مِثْل الزِّنَى، والمالِ الحَرام، والدَّمِ، وما أشبهها ممَّا حَرَّمَه اللّهُ تعالى .

وفى القرآن الكريم :﴿ ولا تَتَبَدَّلُوا الخَبيثَ بالطَّيِّبِ ﴾ .(النساء / ٢)

وفيه أيضًا ﴿ ولا تَيَمَّمُوا الخَبيثَ مِنْه تُنْفِقُون﴾ (البقرة / ٢٦٧) .

وفى الخَبَرِ :" ثَمَنُ الكَلْبِ خَبيثٌ، ومَهْرُ البَغِىِّ خَبيثٌ، وكَسْبُ الحَجَّامِ خَبيثٌ".

قال الخَطَّابىّ :أمَّا مَهْرُ البَغِىِّ وثَمَنُ الكَلْب، فَيُريدُ بالخَبيث فيهما الحَرامَ، لأنَّ الكَلْبَ نَجِسٌ، والزِّنَى حَرامٌ، وبَذْلُ العِوَض عليه، وأَخْذُه حَرامٌ ، وأمَّا كَسْبُ الحَجَّامِ، فيريدُ بالخَبيثِ فيه الكراهِيَةَ، لأنَّ الحِجامةَ مُباحةٌ.

و-:مَن يَتَّخِذُ أصحابًا أو أهْلاً أو أعوانًا خُبَثاء .

و- : الكافِرُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ما كانَ اللّهُ لِيذَرَ المُؤْمِنينَ عَلَى ما أنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الخَبيثَ مِن الطَّيِّب﴾.(آل عمران / ١٧٩)

و- مِن الطَّعَام والشَّراب وغَيْرِهما : غَيْرُ الطَّيِّب.

و-: الكَريهُ الطَّعْمِ والرَّائحةِ، مِثْل الثُّومِ

والبَصَلِ والكُرّاثِ .

ويقال: هو خَبيثُ النَّفْسِ: ثَقِيلُها كَرِيه الحالِ. مهمومٌ .

وفى كتاب النبىّ — صلّى اللهُ عليه وسلّم— إلى هِرَقْل : " ...وكان ابنُ النّاطُورِ — صاحِبُ إيلياءَ — أَسْقُفًا على نَصارى الشّام يُحَدِّث أنَّ هِرَقْلَ حينَ قَدِمَ إيلياءَ أصْبَح يَوْمًا خَبيثَ النَّفْس " .

(ج) أخْباثٌ، وخُبَثاءُ، وخِباثٌ بالكَسْر، وخُبُثٌ، وخُبوثٌ (عن أبى زيد) وخَبَثَةٌ (عن كُراع). قال: ولَيْس فى الكلامِ فَعِيلٌ، يُجْمَعُ على فَعَلَةٍ غَيْرُهُ، وعِنْدِى أنَّهم تَوَهَّموا فيه فاعِلاً، ولذلك كَسَّرُوه على فَعَلة.

* الخَبيثَةُ: مؤنَّث الخَبيثِ. يقال: كَلِمةٌ خبيثةٌ، و: شَجَرَةٌ خبيثةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرةٍ خَبِيثَةٍ ..﴾ (إبراهيم / ٢٦)

وفى الخَبَر :" مَنْ أَكَل مِن هذه الشَّجَرةِ الخَبيثةِ شَيْئًا فلا يَقْرَبَنّا فى المَسْجِد". (يُريد الثُّومَ والبَصل والكُرّاث ، وخُبْثُها من جِهة كراهية طعمِها وريحِها).

(ج) خَبيثاتٌ ، وخَبائثُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ الخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ والخَبِيثُونَ للخَبِيثاتِ﴾ .(النور/٢٦)

وفيه أيضا: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبات ويُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائِثَ﴾ (الأعراف /١٥٧)

(ودَلَّت الألفُ واللامُ اللَّتان دَخَلَتا للتعريفِ فى الطَّيِّبات والخبائثِ على أنَّ المُرادَ بها أشياءُ مَعْهودةٌ عِنْدَ المُخاطبينَ بها، وهذا قولُ الشافعىِّ — رضِىَ الله عنه— فالطَّيِّباتُ: ما كانت العَربُ تَسْتَطِيبُه مِنَ المآكلِ فى الجاهلية، ممَّا لم يَنْزِل فيه تَحْريمٌ، مثل الإبل والبقر والضأن والمَعِز . والخَبائثُ هنا : ما كانت تَسْتَقْذِرُه العَربُ ولا تأكلُه، وما نُصَّ على تحريمه في الكتاب والسُّنَّة) .

وفى الخبر عن زَيْدِ بن أَرْقَم، قال: "قال رسولُ اللهِ— صلّى اللهُ عليه وسلّم -: إنَّ هَذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا دَخَل أحَدُكم فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ إنى أعوذُ بك مِنَ الخُبُثِ والخَبائِث".(الحُشُوش: مواضِعُ الغائطِ، مُحْتَضَرَة: يَحْتَضِرها الشَّياطينُ) .

قيل الخَبائثُ هنا : المَعاصِى والكُفْرُ.

وقيل: الأفعالُ المذمومةُ والخِصالُ الرَّديئةُ .

وقيل :الشَّياطينُ .

o وأمُّ الخَبائث: الخَمْر. (وانظر / أ م م)

*المُخْبِث من الرِّجال : الذى أصحابُه وأعوانُه خُبَثاء .

وـ : الذى يُعَلِّم النَّاسَ الخُبْثَ .

وـ : مَن يَنْسِبُ الناسَ إلى الخُبْث .

*المَخْبَثانُ — رَجُلٌ مَخْبَثانٌ: خَبيثٌ. والأنثى بهاء.

وفى خبر سَعِيدٍ : " كَذَب مَخْبَثانُ ".

ويقال للرَّجُل والمَرْأة معا : يا مَخْبَثانُ .

وقيل : لا يُسْتَعْمَل مَخْبَثان إلا فى النِّداء خاصَّةً .

*المَخْبَثَة : المَفْسَدَة . قال عَنْتَرة :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِى
والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْس المُنْعِمِ

وـ : طعامٌ تَخْبُثُ عنه النَّفْسُ وتعافُه .

ويقال : طَعامٌ مَخْبَثَةٌ : مِن غَيْر حِلِّه .

(ج) مَخابِثُ .

* * *

خ ب ج
الضُّراطُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والجيمُ ليس أصْلاً يُقاسُ عليه، وما أَحْسِبُ فيه كلامًا صَحِيحًا ".

*خَبَج فلانٌ ـُـ خَبْجًا : ضَرَب .

وـ خَبْجًا، وخُباجًا : ضَرط ضَرَطًا شديدًا.

ويقال: خَبَج بها (أى بالضَّرطة) : حَبَق.

(وانظر / ح ب ج ، ح ب ق)

وحكَى ابنُ الأعرابىّ : لا آتيه ما خَبَج ابنُ أتان. فَجعلُوه للحُمُر .

وـ امرأتَه : جامَعَها .

وـ فلانًا بالعَصا خَبْجًا : ضَرَبَه بها .

(وانظر / ح ب ج ، هـ ب ج)

*الخُباجُ : الضُّراط الشَّديد .

وقيل : ضُراطُ الإبلِ خاصةً، وربما اسْتُعْمِلَ لغيرِها.

وفى اللِّسان قال عَمْرُو بن مِلْقَطٍ الطَّائىُّ، يهجو أوس بن حارثة بن لأْم :

يأْبَى لِىَ الثَّعْلَبَتانِ الذى
قال خُباجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهْ

[الثَّعْلبتان: يريدُ : ثَعْلبةَ بن جُدْعان بن ذُهْلِ بنِ رُومان . وثَعْلَبةَ بن رُومان بن جُنْدُب، من طَيِّىء . وأضافَ الخُباجَ إلى الأَمَة ليكونَ أخَسَّ لها، وجَعَلَها راعيةً لِكَوْنِها أهْوَن من التى لا تَرْعَى، وهو يَعْنى بالأَمَة الراعية مَهْجُوَّه أوس بن حارثة] .

ويُرْوَى : ضُراطُ الأمةِ .

*الخَباجاء : الفَحْلُ الكثيرُ الضِّراب .

و— : الأحْمَقُ .

*الخَـبْجُ : نَـوْعٌ مِـنَ الضَّـرْبِ بسَـيْفٍ أو بعَصًا، وليس بشَديدٍ. (والحاء لُغَةٌ).

(وانظر / ح ب ج)

*الخَبَجُ : الضُّراط .

وفى خَـبَرِ عُمَرَ — رضى الله عنه- :" إذا أُقيمَـتِ الصـلاةُ وَلَّـى الشَّـيطانُ ولـه خَبَـجٌ" .

ويُرْوَى بالحاء المُهْمَلةِ. (وانظر / ح ب ج)

وفـى خَـبَر ابـنِ مَسْـعودٍ: " مَـن قَـرأ آيـة الكُرْسِيِّ خَـرَج الشـيطانُ ولـه خَـبَجٌ كَخَبَجِ الحِمار ".

وقيل : الخَبَجُ : ضُراطُ الإبلِ خاصّةً .

*الخَبِجُ : الأحْمَق .

* * *

*الخَبْجَـبَة: شَـجَرٌ. (عـن السُّـهَيْلِيِّ) ومنه بَقِـيعِ الخَبْجَـبـةِ بالمَديـنةِ،لأنَّـه كـان مَنْبِتَهـا. (وانظر / ج ب ج ب)

* * *

*الخُـباجِرُ: الغَلِـيظُ المُسْـتَرْخِي العظـيمُ البَطْنِ.

*الخَبْجَرُ : الخُباجِرُ .

* * *

خ ب خ ب

الاسترخاءُ والاضْطِرابُ

*خَبْخَب الشيءُ : اسْترخَى واضْطَربَ .

و— فلانٌ : اسْتَرْخَى بَطْنُه. (وانظر / و خ و خ)

و— : غَدَرَ . (عن أبى عَمْرو)

و— مِن الظَّهيرة: أبْرَد. قيل: أصلُه خَبَّب بثلاث بـاءات، أبدَلُوا مـن البـاءِ الوُسْطى خـاءً، للفَرْقِ بين فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإنما زادُوا الخـاءَ مِن سائر الحُـروفِ لأنَّ فـى الكلمةِ خـاءً، وهـذه عِلّـةُ جمـيعِ مـا يُشْـبِهُه مـن الكلمات .

*تَخَبْخَبَ الشيءُ : خَبْخَب .

و— الحَرُّ : سَكَن بَعْضُ فَوْرَته .

و— البدَنُ : هُـزِل بَعْـدَ السِّـمَن، حـتَّى اسْـترخَى جِلْـدُه، فيُسـمع لـه صَـوْتٌ مِـن الهُزال. (عن ابن دريد)

*الخَبْخاب : رَخاوةُ الشيءِ المُضْطَرِبِ .

*الخَبْخَبَة: الخَبْخابُ.

*المُخَبْخَـبَةُ — إبـلٌ مُخَبْخَـبَةٌ: عَظِـيمَةُ الأجْواف.

وقال ابنُ الأعرابيِّ : إبلٌ مُخَبْخَبَةٌ، أى مُبَخْبخَةٌ (مَقْلُوبٌ مأخوذٌ من بَخْ بَخْ): كلُّ من رآها قال : ما أحْسَنَها! ما أسْمَنَها.
وقيل: هى الكثيرةُ التى لا تُرَدُّ كثْرَةً . (عن الأصمعى) وفى اللسان قالت جاريةٌ تُخاطِبُ أباها:

* يا أَبَتـا ويا أَبَـهْ *
* حَسُنْتُ إلاّ الرَّقَبَـةْ *
* فَحَسِّنَنْهـا يا أَبَـهْ *
* حتَّى تَجِيءَ الخَطَبَـةْ *
* بإبِلٍ مُخَبْخَبَـةْ *

(وانظر / ب خ ب خ، ج ب ج ب)

* * *

خ ب د

*اخْبدَّتِ الجاريةُ (الفَتاةُ) : تَمَّ قَصَبُها (عَظْمُها).

* * *

*الخُبْدُعُ : الضِّفْدَعُ فى بعض اللغات .

* * *

*الخُبْدُعُ : الخُبْدُع.

* * *

خ ب ر

(فى الحَبَشيَّة habara (خَبَر) : شارَكَ، حـالَفَ، تآمـر. وفى العِبْريَّة hābar (حافَرْ): رَبَط، رافَقَ، تَبِعَ. وفى السّريانيّة habbar (حَبَّر): شارَكَ، رافَقَ، حالَفَ. وفى الأكّديّة ebru (إبْرو): رَفِيق).

١- اللِّينُ والرَّخاوةُ ٢- العِلْمُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والراءُ أصلان، فالأوّل: العِلْمُ، والثانى: يَدُلُّ على لِين وَرخاوةٍ وغُزْرٍ " .
*خَبَرَتِ الناقةُ ـُـ خُبورًا : غَزُرَ لَبَنُها .
وــ فلانٌ بالأمْر خَبَرًا، وخُبْرًا : عَلِمَه .
وــ فلانًا خِبْرَةً : امْتحنَه .
وــ الأرضَ خَبْرًا، وخِبْرًا : حَرَثَها .
وــ الطعامَ خَبْرًا: دَسَّمَه. يقال: اخْبُر طَعامَك.
وــ الشيءَ خَبْرًا، وخُبْرًا، وخَبْرَة، وخُبْرَةً، ومَخْبَرَةً، ومَخْبُرَةً: بَلاه وامْتَحَنَه وجَرَّبَه.
وــ الأمْرَ : عَرَفَه على حَقِيقَتِه .
قال أبو العَلاءِ المعَرِّى :

مالِى بما بَعْدَ الرَّدَى مَخْبُرَهْ
قَدْ أَدْمَتِ الآنُفَ هَذِى البُرَهْ

[البُرَةُ : حَلْقَةٌ مِن صُفْرٍ أو غيره تُوضَعُ فى أحدِ جانِبَىْ أَنْفِ البَعيرِ للتَّذليلِ ، أو أَنْفِ

المَرْأة للزِّينة] .

ويقال : مِن أَيْنَ خَبَرْتَ هذا الأمرَ ؟

ويقال : لأَخْبُرَنَّ خُبْرَك : لأَعْلَمَنَّ عِلْمَك .

فهو خابرٌ، وخَبيرٌ (الأخير عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ) قال فى وَصْف شَجَر: " أَخْبَرَنِى بذلك الخَبِرُ"، فجاء به على مِثال فَعِلٍ .

قال ابنُ سِيدَه : وهذا لا يَكادُ يُعْرَفُ إلاَّ أن يكونَ على النَّسَب، مثل: تَمِر، ولَبِن، ونَهِر. فى النِّسبة إلى التَّمْرِ، واللَّبنِ، والنهارِ .

وقال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

فَطَرقتُ الحَىَّ مُكْتَتِمًا
ومعى سَيْفٌ به أثَرُ
وأخٌ لم أَخْشَ نَبْوَتَهُ
بِنَواحى أَمْرِهِم خَبِرُ

[نَبْوَتُه : جَفْوَتُه] .

وقال أبو الدَّرْدَاء : " وجَدْتُ الناسَ اخْبُرْ تَقْلِهْ" . قال المَيْدانِىُّ: والهاء فى " تَقْلِهْ " للسَكْتِ، بعد حَذْفِ العائد، أعْنى أنَّ أصْلَه: "اخْبُر الناسَ تَقْلِهم" يريد: أنَّك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهُم (كَرِهْتَهُم) أوْ : وَجَدْتَهُم مَقُولاً فيهم هذا القولُ . أى : ما من أحدٍ إلا وهو مَسْخُوطُ الفِعْل عند الخِبْرَة والامتحانِ .

*خَبِرَتِ الأَرْضُ ـَـ خَبَرًا: كثُرَ خَبارُها . فهى خَبِرَةٌ ، وخَبْرَاءُ .

وـ المَوْضِعُ: كثُر به الخَبْرُ، وهو السِّدْرُ. فهو خَبِرٌ .

وـ فلانٌ الشىءَ: عَلِمَه. يقال : مِن أَيْنَ خَبِرْتَ هذا الأمرَ ؟

*خَبُرَتِ النَّاقَةُ ـُـ خُبُورًا : خَبَرَت .

وـ فلانٌ : صار خَبيرًا .

وـ بالأمْرِ : عَلِمَ به. فَهُوَ خَبِيرٌ .

وفى القرآن الكريم ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ (الفرقان / ٥٩)

*أخْبَرَ فلانٌ اللِّقْحَةَ (النَّاقةَ): وَجَدَها مَخْبورةً، أى: غَزيرةَ اللَّبَن.(نقله الصاغانى)

وـ فُلانًا : أنْبأه ماعِنْدَهُ .

ويقال: أخْبَرَه بالأمْرِ والخَبَر: أعْلَمَه بهما .

وفي المَثَل: "أخْبَرْتُهُ بعُجَرى وبُجَرى" .

(العُجَرُ: العُروقُ المُتعقِّدةُ، البُجَر: أن تكونَ تلك العُروقُ فى البَطْنِ خاصَّةً) .

يُضْرَب لِمَنْ تُخْبِرُه بجَميعِ عُيُوبِكَ وَأَمْرِك كلِّه ثِقَةً به .

وفيه أيضًا : "أخْبِرْها بعابِها تَخْفَرْ" .

(العابُ : العَيْبُ، تَخْفَرُ : تَخْجَلُ) .
يُضْربُ للمرأةِ الجَريئة. أى: أخْبِرْها بعَيْبِها، لِتكْسِرَ من جَراءَتِها .

*خَابَر فلانٌ فلانًا: زارعَهُ مُخابرةً . أى على نَصِيبٍ مُعَيَّنٍ مما يَخْرُج من الأَرْض كالثُّلُث ، أو الرُّبُع .

وفى خَبرِ ابنِ عُمَرَ : " كنَّا نُخابِرُ ولا نَرَى بذلك بَأْسًا، حتَّى سَمِعْنا رافعَ بنَ خُدَيْجٍ يقول: نَهَى رسولُ الله — صلّى اللهُ عليه وسلّم — عنه، فتَرَكْناهُ لِقَوْلِه " .

وفى المَثَل : " خابرتُ سَعْدًا فى مَليطٍ مُخْدَجٍ". (المَلِيطُ : وَلَدُ الناقةِ تَمْلِطُه، أى تُسْقِطُه ، المُخْدَجُ: الذى وُلِد لِغَيْرِ تمامٍ) .
يُضْرَبُ للرَّجُلَيْن تنازعا فيما لا يُتَنازعُ فيه، ولا خَيْرَ عِنْدَه .

وـــ : بادَلَه الأَخبارَ. (محدثة)

*خَبَّر فلانًا : أخْبَره .

وـــ المَسِيلُ الأرضَ: هَوَّرها، فَساخَتْ فيها الأقدامُ . (لج)

وـــ فلانٌ فلانًا بكذا: نَبَّأه به. وفى الخَبَر: "فَجِئتُ حتَّى أخذْتُ بِزمامِ النَّاقةِ أو خِطامِها، فقلتُ: يا رسولَ الله! حَدِّثْنِى أو خَبِّرْنى بعَمَلٍ يُقَرِّبُنِى إلى الجنَّة ويُبَاعِدُنِى مِن النَّار ..". وفى المَثَل: " خَبِّره بأمْرِه بَلاً بَلاً ". قال أبو عَمْرو : معناه : بابًا بابًا، لم يَكْتُمْه من أمْرِه شَيْئًا .

وقال عَمْرُو بن قَمِيئة :

فَإِن كان حَقًّا كما خَبَّرُوا
فلا وَصلَتْ لى يَمِينٌ شِمالا

*اخْتَبر القومُ خُبْرَةً : اشْتَرَوا شاةً فَذَبَحُوها واقْتسَمُوها .
يقال : ما اختَبَرْتَ لأَهْلِك ؟

وـــ فلانٌ الأمرَ أو الشئَ : جَرَّبَه .

وـــ : امْتَحَنَه .

وـــ : عَلِمَ به .

*تَخَبَّر القومُ خُبْرَةً (شاة) : اخْتَبَروها .

وـــ الأخبارَ : سألوا عنها لِيَعْرِفوها .
يقال: تَخَبَّرْتُ الخَبَرَ، و:تَخبَّرْتُ الجَواب.
وفى خَبَرِ إسلامِ عَمْرو بن عَبَسة السُّلَمِىّ قال: "قَدِم رسولُ الله – صلّى اللهُ عليه وسلّم – المدينةَ، وكنتُ فى أهْلِى، فَجَعَلْتُ أتَخَبَّرُ الأخبارَ وأسأَلُ الناسَ ".
وفى خَبَرِ الحُدَيْبِيَةِ: "أنَّه – صلّى اللهُ عليه وسلّم – بَعَث عَيْنًا من خُزاعَة يَتَخَبَّر له خَبَرَ قُرَيش ".
وقال زَبَّانُ بن سَيَّار بن جابرٍ :

تَخَبَّر طِيرَةً فيها زِيادُ
لِتُخْبِرَه وما فيها خَبِيرُ

[الطِّيرَةُ : اسمٌ من تَطَيَّر ، بمعنى تشاءم؛ زِيادُ: النَّابِغةُ الذُّبْيانِيّ] .

وــ فلانٌ الشيءَ : عَرَفَه على حَقِيقَتِه .

*اسْتَخْبَر فلانًا : سأله عن الخَبَر، وطَلَب أن يُخْبِرَه عنه، أو به .

ويقال : اسْتَخْبَرتُ الخَبَرَ، و: اسْتَخْبَرتُ الجَوابَ .

ويقال : اسْتَخْبَرْتُهُ فأخْبَرَنِى وخَبَّرَنِى . فهو مُسْتَخْبِرٌ . قال رُؤْبةُ :

فَقُلْ لِذاكَ الحائنِ المُستخْبِرِ
إنِّى أنا القاضِبُ ثُمَّ المُبْتَرِى

[الحائِنُ: الهالِكُ؛ القاضِبُ: القاطِعُ؛ المُبْتَرِى: الذى يَبْرِى السِّهامَ] .

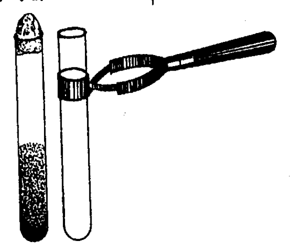
*الأَخْبارىُّ : المُؤَرِّخ (نُسِب إلى لَفْظ الأَخْبار) واشْتُهِرَ به الهَيْثَمُ بنُ عَدِىّ الطائىّ (٢٠٧ هـ =٨٢٢م)، وأبو الحَسَنِ المَدائِنِىّ (٢٢٨هـ = ٨٤٢ م).

*الاخْتِبَار : العِلْم بالشَّىء .

وــ : الامْتِحانُ .

وــ: الأسْئِلةُ فى مادّةٍ ما. يقال: اختبارُ مادَّةِ الرِّياضيَّات مَثَلاً . (محدثة)

٥ وأنابيبُ الاختبار : أوعيةٌ زجاجيَّةٌ أسطوانيَّةٌ، مُدَوَّرَةُ القعر، متفاوتةُ الأحْجام؛ تُستَخْدَم كثيرًا فى الاختبارات والتجارِبِ فى معامِلِ علومِ الكيمياءِ والأحياءِ، حتَّى إنها أصبحتْ رمزًا لما يُجَرى بعامَّةٍ فى المعامِلِ والمختبراتِ، ومن ذلكَ قولهُم" أطفال الأنابيب"، كناية عن الحمل بعد الإخصابِ خارجَ رَحِمِ الأُمِّ، الذى لا تُستخدمُ فيه هذه الأنابيبُ بعَيْنِها.



أنبوبة الاختبار

*الخابِرُ: المُخْتَبِرُ المُجَرِّبُ . وفى الخَبَرِ أنَّ رَجُلاً ذَكَر بُغْضَه لِرَجُلٍ آخَرَ فسأله رسولُ الله – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم– عن سَبَبِ بُغْضِه، فقال :" أنا جارُه وأنا به خابِرٌ".

وقال سَعْيَةُ بن غُرَيْضٍ الخَيْبرىّ (أخو السَّمَوْأل) :

إن تسْأَلِى بى فاسْألِى خابرًا
فالعِلْمُ قد يُلْقَى لَدَى السَّائلِ

وــ: العالمُ بالخَبَر. قال رَبيعةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّى :

هَلاَّ سَأَلْتِ وخُبْرُ قَوْمٍ عِنْدَهُم
وشِفاءُ عِيِّكِ خابرًا أن تَسْألِى

*الخَابورُ : اسْمُ نَهْرٍ كبيرٍ بينَ رأسِ عين والفُراتِ من أرض الجزيـرة. واسْمُ ولايةٍ واسعةٍ وبُلْدان جَمَّة يَسْقيها هذا النَّهر.

قال الرَّبيعُ بن أبى الحُقَيْق القُرَظِىّ اليهُودِىّ:

دُورٌ عَفَتْ بقُرى الخابورِ غَيَّرَها
بعدَ الأنيسِ سَوافِى الرِّيحِ والمَطَرُ

وقال الأَخْطَلُ :

فأصْبَحَتْ منهُمُ سِنْجارُ خاليةً
فالمَحْلَبِيَّاتُ فالخابورُ فالسُّرَرُ

[سِنْجار ، المَحْلبيَّات ، السُّرَر : مواضع]

وقالت لَيْلَى بنتُ طَريفٍ، تَرْثِى أخاها الوليدَ- من رُؤَساءِ الخوارجِ الشُّراة، وكان مَقْتَلُه بالخابور، أيام الرَّشيدِ :

أيا شَجَرَ الخابورِ مالَكَ مُورِقًا ؟
كأنَّك لم تَجْزَع على ابنِ طَريفِ

و ــــ (فى علوم الأحياء والزراعة) : جُنَيْباتٌ أو شُجَيراتٌ فى عِدادِ الشَّجَر ونادرًا كأعْشاب،من جِنْس *Sambucus* ، ويطلق بخاصة على نوع *Sambucus nigra* . ويسمَّى "خَمَان كبير" أو "خَمَان أسود"، و"شَبُّوقة" ، و"أقْطى"، من الفصيلة الخَمَانية Caprifoliaceae .

أغْصانُه طويلة تميل إلى الاسْتِدارة والبَياض . تَحْمِل فروعُه أوراقًا مُتفرقة، أزهارهُ صغيرةٌ زاهية فى مَجْموعات أو عَناقِيد . والنبات طيِّب الرَّائحة، وتُزَيَّنُ به الحَدائِقُ. والثِّمارُ صَغيرة لُبِّيَّة فِرفيريَّة إلى سوداء. وتُستعمل الأزهار والثِّمار فى الطِّب مُعرِّقًا ومُدِرًّا للبَوْل، كما أن للثِّمار تأثيرًا مُلَيِّنًا .

وينبُت الخابور بَرِّيًّا فى المناطق المعتدلة. ويوجد على حافات المسطحات المائيَّة والغابات. والاسم بالإنجليزية *(elder)* ، وبالفرنسية *(sureau)*.



الخابور

و ــــ (فى مصطلحات الفن الإسلامى) wedge: يُطْلَق على :

أ- الوتد الذى تُثَبَّت به حِبالُ الخَيْمة .

ب - هيئة الحَرْف الذى تكوَّنت منه الهجائيَّات المِسْماريَّة .

و ــــ (فى الفاظ الحضارة) peg (E) : قطعة من الخشب ونحوه ، بأشْكال خاصَّة تُثَبَّت فى الجدار أو الحائط وتُرْبَطُ فيها المَسامير لتثبيت الأدوات والأجهزة الكهربائية فى الجدران .

o ويَوْمُ الخابور : يَوْمٌ من أيَّام العَرَبِ فى الإسلام، قُتِلَ فيه عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمِىّ، قَتَلَه بَنُو تَغْلِب، سنة (٧٠هـ= ٦٨٩م)، وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بن سالم :

وَلَوَقْعَةُ الخابور إن تَكُ خِلْتَها
خَلُقَتْ فَإنَّ سَماعهَا لم يَخْلُق

*الخَبائرُ – ويقال لهم: الخَبائِرَةُ : بَطْنٌ من حِمْيَرَ بن سَبَأ ، وأصْلُ مساكِنهم فى أعمال ذى جِبْلَة فى اليَمَن وعامَّتُهم بالشَّام، ونَزَلَتْ طائفةٌ منهم فى جِيزة مِصْرَ، ونُسِب إليها كَثيرونَ، منهم :

يُونُس بن ياسر الخَبائِرىّ المِصْرىّ: رَوَى عنه سَعِيدُ بن كَثِير بن عُفَيْر. من شُيوخ البُخارِىّ.

***الخَبارُ : الجراثيم (جَمْعُ جُرْثُوم، وهو التُّرابُ المُجْتَمِعُ بأصُول الشَّجَر)، وَجِحَرَةُ**

الجُرْذان. واحدته خَبارة .

قال جَريرٌ :

بأيَّامِ قَوْمى مالِقَوْمِكَ مِثْلُها

بهاَ سَهَّلُوا عَنِّى خَبارَ الجَرائِمِ

وـــ: ما لانَ مِنَ الأرض واسْتَرْخَى وتَحَفَّر، وكانت فيه جِحَرَة.

وقيل : ما تَهَوَّرَ وساخَت فيه القَوائم.

وفـى الخَـبَرِ :" فَدَفَعْـنا فـى خَـبارٍ مـن الأَرْض".

وفـى المَـثَلِ :" مَـنْ تَجَنَّـبَ الخَـبارَ أمِـنَ العِثارَ". يُضْرَبُ لِمَن طَلَبَ العافيةَ .

وفَسَّر المَيْدانِىُّ" الخَبَار" هنا بأنه: الأَرْضُ المُهْمَلَةُ فيها حجارةٌ ولَخاقِيق (شُقُوق).

وقـالَ بِشْـرُ بـن أبـى خـازم الأسَدِىّ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَاه :

والعَيْرُ يُرْهِقُها الخَبارُ وجَحْشُها

يَنْقَضُّ خَلْفَهُما انْقِضاضَ الكَوكَبِ

[شَـبَّه الجَحْـشَ بالكَوْكَـب المُـنْقَضِّ فـى سُرْعَتِه وبَياضِه] .

وقال أيضًا يصف ناقته :

ثم اغْتَرَزْتُ على عَنْسٍ عُذافِرةٍ

سِيٍّ عليها خَبارُ الأرضِ والجَدَدُ

[اغْتَرزَ : رَكِبَ ، من الغَرْز ، وهو ركابُ الـرَّحْلِ؛ العَنْسُ: القَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ؛ العُذافِرةُ: الشـديدةُ العَظِيمةُ؛ سِـىٌّ : مِـثْلٌ؛ الجَدَدُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ المُسْتوِيةُ] .

وقالت الخَنْساءُ :

أَهْلِى فِداءٌ لِلّذِى غُودِرَتْ

أَعْظُمُهُ تَلْمَعُ بينَ الخَبَارْ

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

يُتَعْتِعُ فى الخَبار إذا عَلاهُ

ويَعْثُرُ فى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ

[يُتَعْتِعُ : تسُوخ ساقاه]

٥ والخَـبَارُ – ويقـال: فَـيْفاءُ الخَبار– : موضعٌ قريبٌ مـن المَدِيـنة غَـرْبِىَّ الجَمَّاوات (الأَجْبُل) التى فى غربىّ وادى العقيق؛ كـان علـيه طَـرِيقُ رسولِ اللهِ– صلَى اللهُ عليه وسلَّم – حِينَ خَرَج يُرِيدُ قُرَيشًا قَبْلَ وَقْعَة بَدْر.

قـال ابـنُ إسحاق: "وفى جُمادَى الأُولَى غَزا رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – قُرَيشًا، فَسَلَكَ على نَقب بَنِى دِينار من بَنِى النَّجَّار ثم على فَيْفَاء الخَبارِ".

وقـال ابـنُ شِـهَابٍ الزُّهْـرِىّ : "كان قد قَدِمَ على رسولِ اللهِ– صـلّى اللهُ علـيه وسـلَّم – نَفَـرٌ مـن عُرَيْـنَة كـانوا مَجْهُودِيـنَ مَضْـرورِينَ ، فأنـزلَهُم عـندَه، وسـألوه أن ينجِـيَهم مـن المَدينة، فأخرجَهُم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى لِقاحٍ له بفَيْف الخَبارِ وراء الحِمَى".

وقيل هو بالحاء المُهْمَلة والياءِ المُشدَّدة.

* الخَـبْرُ مـن مـناقعِ الماء : ما خَبَّر المَسِيلُ فى رُؤُوس الجِبـال فيخُوضُ الناسُ فيه.

وـــ : الزَّرْعُ .

(ج) خُبُورٌ .

وـــ :بُلَيْدَةٌ قُرْب شِيراز من أرض فارس، بها قَبْرُ سعيدٍ أخِي الحَسَن البَصْرِىّ . وَيُنْسَبُ إليها جماعةٌ من أهلِ العِلْم، منهم :

o الفَضْـلُ بـن حَمَّـاد الخَـبْرِىّ (٢٦٤هـــ = ٨٧٧م): صاحِبُ "المُسْنَدِ الكَبير"، حدَّث عن سَعيدِ بن عُفَيْرٍ، وغيرِه.

o وأبـو حكـيم، عُبَـيْد الله بـن إبراهيم الخَبْرِىّ: راويةُ الشَّريفِ الرَّضِىّ .

o وخَبْرُ الخبرَةِ : شَجَرُها .

*الخَـبْرُ، والخَبَرُ: قاعٌ يُنْبِتُ السِّدْرَ، فيه ماءٌ.

قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ ريحًا :

وزَفْزَفَت للزُّبانَى مِن بَوارِحِها

هَيْفٌ أنَشَّتْ بها الأصناعَ والخَبَرا

[زفزفت الرِّيحُ: سُمِعَ صوت حفِيفها؛ الزُّبانـيان : قَـرْنا العَقْـرب ، وهمـا كَوْكبان مُفْترقان؛يُوصفُ نَوْؤهما بهـبوب البوارح؛ البَوارِحُ : ريـاح الشَّمال الحارَّة؛ الهَيْفُ: الرِّيح الحـارَّة؛ أنشَّت: أَيْبَست؛ الأصناعُ جَمْـعُ صِـنْع، وهو شِبْه الحَوْض يُجْمَع فيه ماءُ المَطرِ] .

*الخَـبْرُ، والخَـبِـرُ : السِّدْرُ والأراكُ، وما حَوْلَهُمـا مـن العُشْـب. واحدتُهـا خَـبْرةٌ وخَبِـرَةٌ.

وفى المَثَل :" لاهُلْكَ بِـوادٍ خَبِـر ". يُضْرَبُ للـرَّجُل الكـريم ذى المعروفِ ، أى من نَزَل به فلا يُخافُ عليه الهُلْك .

ويقـال: مكـانٌ خَـبِـرٌ: إذا كـان دِفيئًا كَثِير الشجر والماء .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

فَجادَتْكَ أنْواءُ الرَّبيع وهَلَّلَتْ

عليكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلامٍ ومِن خَبْرِ

[السَّلامُ : ضَرْبٌ مِن الشَّجَر] .

*الخَـبْرُ ، والخِـبْر: المَـزادةُ العظـيمةُ. (وأنكر أبو الهيثم فيه الكسر)

وـــ : النَّاقةُ الغزيرةُ اللَّبَن. شُبِّهَت بالمَزادة فى غُزْرِها .

(ج) خُبُورٌ (عن اللِّحْيَانىّ)

وـــ: المُزارعةُ بِبَعْض ما يَخْرُجُ من الأرض.

وفى الخبر أنَّ ابنَ عُمَر قال :" كُنَّا لا نَرَى بالخِـبْرِ بَأسًـا. حـتَّى كـان عامُ أوَّلَ، فَزَعَم رافِـعٌ أنَّ نَـبِـىَّ الله – صلَّى اللهُ عليه وسلم – نَهَى عنه".

* الخَبَرُ: ما أتاك مِن نَبإٍ عَمَّن تَسْتَخْبِر.

والفَـرْقُ بَيْنه وبين النَّبأ: أنَّ النَّبأ خبرٌ مقيَّدٌ بكَوْنِه عن أمرٍ عظيمٍ .

وـــ : كـلامٌ يُعَـبَّرُ بـه عـن واقِعـةٍ مـن الواقِعـات . وفى القرآن الكريم: ﴿ إذْ قَالَ

مُوسَى لأَهْلِهِ إنِّى آنَسْتُ نارًا سآتِيكُم مِنْها بِخَبَرٍ﴾ (النمل/٧)

وفى المَثَل : " خَبَرٌ ما جاءتْ به العَصا ". قالـه عَمْـرُو بـن عَـدِىّ اللَّخْمِـىّ حـين رأى العَصـا – وهـى فَـرَسُ جَذِيمـةَ – وحْدَهـا. يُضْرَبُ فى حَدْسِ الأمرِ الفَظِيع .

وـــ (عُـرْفًا ولُغَـةً): مـا يُنْقَل عن الغَيْر واحْتَمَل الصِّدقَ لِذاتِه . وهو يُقابلُ الإنشاء. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ :

أَلِكْنِى إليها وخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمُهُم بِنَواحى الخَبَرْ

[أَلِكْنِى: أبْلِـغ عـنِّى أَلُوكى، والأَلُوكُ: الرِّسالة؛ وخَيْرُ الرَّسولِ، يريد ، خَيْر الرُّسُل].

وـــ (عـند الـنُّحاة): مـا أُسْـند إلى المُبْـتدأ، وتَمَّـت بـه الفائدةُ.

و ـــ (عـند المُحدِّثـين) : يُسْـتَعْملُ مُرادفًا للحديثِ فى كِلا مَعْنَيَيْه :

وأولهما : ما أُضِيفَ إلى النبىِّ– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – من قَوْلٍ أو فِعْلٍ أو تَقْرِير أو وَصْفٍ.

والآخـر: مـا أُضـيف إلى النبىِّ– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم– ومـا أُضِيفَ إلى الصَّحابة والتَّابعين من أَقْوالِهم وأَفْعالِهم ونَحْوِها .

ويُستَعْمل أيضًـا – عـند بعض المُحَدِّثين– بِمَعْنًى ثالثٍ فى مُقابِـل المَعْنى الخاصّ لِلْحديثِ: فيكون الحديثُ : مـا أُضِـيف إلى النبىِّ – صلَّى الله عليه وسلَّم– خاصَّةً، والخَـبَرُ : مـا جاء عن غيره – صلى الله عليه وسلم – من الصَّحابة أو التابعين .

وحكَـى اللِّحْـيَانىُّ عن الكِسائِىّ : ما يُدْرَى له أينَ خَبَر، وما يُدْرَى له ما خَبَر، أى ما يُـدْرَى لـه خَـبَرٌ .(وأيـن ومـا صِلَتان ، أى زائدتان)

ويقال: صَدَّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ .(الخُبْرُ بالضمِّ: العِلْـمُ بالـباطنِ الخَفِـىِّ؛ والخَبَر هنا: العِلْمُ بالظَّاهِـر والباطن، وقيل : بالخَفَايا الباطنة وَيَلزَمُها مَعْرِفةُ بالأُمورِ الظاهرة) .

وقـال المُتَنَـبِّى يَمْـدَحُ عَلِـىَّ بـن أحمـد الأَنْطاكِىّ:

وأَسْتَكْبِرُ الأَخبارَ قَبْلَ لِقائِه

فلمَّا التقَيْنا صَغَّرَ الخبَرَ الخُبْرُ

(ج) أخـبارٌ،(جج) أخابيرُ. وفى القرآن الكريم﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَها﴾(الزلزلة/٤) أى يَوْمَ تُزَلْزَلُ تُخْبِرُ بما عُمِلَ عليها .

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

وأَجْمَلُ فى الرَّعِيَّةِ منه رَأيًا

كَفاهُ عِلْـمُ أَخْبارِ الخَبِيـرِ

وقال أيضًا :

أَبْلِـغ الفِتْيـانَ مَأْلُكَـةً

نُصْحَـةً مِنِّـى وأخْبـارا

[المَأْلُكَة : الرِّسالة] .

وقال بشَّارُ بن بُرْدٍ :

وشاعِرٍ تَقْذى بنا عَيْنُهُ

حينًا ولا يَهْدِيه تَبْصيرُ

قلتُ له إذ هَدَرَتْ جِنُّهُ

وكَثُرتْ عنه الأخابيرُ

لولا أَناتِى أصْبَحَتْ شُرَّعًا

فيكَ وغَنَّى بِك طُنْبُورُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلمِىّ :

أناشِدُ نَعْمانَ الأخابيرَ عَنْهُـمُ

كَفَى خَبْرةً مُسْتَفْصِحٌ وَهْوَ أعْجَمُ

[نَعْمان : موضع] .

ه وأخبارُ الآحاد: ما لَيْس متواتِرًا من الروايات، وإن رواها جماعة.

o وأخْبَارُ الأيَّام: سِفْرانِ من العَهْد القَديم، يشْتَمِلان على أنْساب بنى إسرائيل وتاريخ داودَ، وسُليمانَ، ومَمْلكةِ يَهُوذا، وصموئيل .

* الخُبْرُ : اللَّحْمُ يشتريه الرَّجُلُ لأهْلِه .

و ـــ: مَخْبَرَةُ الإنسان. قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى :

وإذا بَرَزْتَ به بَرَزْتَ إلى

ضافِى الخَلِيقةِ طيِّبِ الخُبْرِ

[ضَافِى الخَلِيقةِ : واسعُ الخلق] .

و ـــ : الاخْتِبارُ .

قال الشاعرُ يَهْجُو بَنِى سَعْد :

يَرُوعُك مِن سَعْدِ بن عَمْرٍو جُسومُها

وتَزْهَدُ فيها حين تَقْتُلُها خُبْرا

[يَروعكَ: يُعْجِبُك ، يريد : أُعْطوا البَسْطَة فى الأجسام، فإذا خَبِرتَهُم صَغَّرَهم الخُبْرُ، فأَوْرثك الزُّهْدَ فيهم] .

oورَجُلٌ خُبْرٌ: عالِمٌ بالخَبَر.(على المُبالَغةِ).

*الخُبْرُ، والخِبْرُ: العِلْم بالشَّىء. يقال: لِى به خُبْرٌ ، وخِبْرٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (الكهف /٦٨)

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

لَيْتَ شِعْرِى عن الهُمامِ ويأتيـ

ـكَ بِخُبْرِ الأنباءِ عَطْفُ السُّؤال

وقال أبو العِيال الهُذَلىُّ :

ولا تَعْجَل بظَنِّك قَبْلَ خُبْرٍ

فَعِنْدَ الخُبْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنونُ

*الخَبْرَاءُ : القاعُ يُنْبِتُ السِّدْر والأَراكَ .

و ـــ : قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يجتمعُ فيه الماءُ .

وقيل : مَنْقَعُ الماءِ ، وخَصَّ بعضُهم به مَنْقَعَ الماء فى أُصُول السِّدْر .

و ـــ : شَجْرَاءُ (أرضٌ كَثِيفَةُ الشَّجرِ) فى بَطْن رَوْضةٍ يَبْقَى فيها الماءُ إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ (شَجَر السِّدْرِ والأَراكِ) وحَوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ .

وفى المَثَل : " خَبْرَاءُ وَادٍ لَيْسَ فيها مَهْلَك".

يُضْـرَبُ للكـريم يـأْمَنُ جيرانُـهُ سُوءَ الحالِ وضيقَ العَيْش.

وـ: المَزادةُ العظيمةُ ، وهى الرَّاوِيةُ .

وـ النَّاقةُ الغزيرة اللبن .

وـ : الأرضُ اللَّيِّنةُ .

(ج) خَبْراواتٌ، وخَبارٌ، وخَبارَى، وخَبارِى (مِثْل صَحَارَى وصَحَارِى) وخَبَارِىّ. (عن الأَصْمَعِىّ) .

o وخَبْراءُ الخَبِـرَة: شَجَرُها .

o وخَـبْراءُ صائفٍ: موضعٌ بَيْنَ مكةَ والمدينةِ. قال مَعْنُ ابن أَوْس :

فَفَدْفَدُ عَبُودٍ فَخَبْراءُ صائفٍ

فَذُو الجَفْرِ أقْوَى مِنْهُمُ فَفَدافِدُهْ

o وخَـبْرَاءُ العِـذْقِ : موضـعٌ معروفٌ بناحية الصَّمَّان. قال رُؤْبَةُ :

•وماجَ غُدْرانَ الضَّحَاضيحِ اليَقَقْ•

•بين القَرِيْنَــنِ وخَبْراءِ العَذَقْ •

[الضَّحاضيحُ: جمـع ضَحْضـاح، وهـو المـاءُ القريـبُ الغَوْر، اليَقَقُ: الشَّديدُ البياض، القَرِيْان: الحَوْضان] .

o وخَبْراءُ العُـناب: موضـعٌ قريـبٌ مِـن المَرُوت. قـال جَرِيرٌ ، يهجُو الفرزدقَ :

رَدَدْنا بخَبْراءِ العُنَابِ نِساءَكُمْ

وقَدْ قُلْنَ عِتْقُ اليوم أو رِقُّنا غدا

*الخَبِـرَة: القاعُ يُنْبِت السِّدْرَ.

وـ: شَجراءُ فـى بَطْـنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فيها الماءُ إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ (شَجَرُ السِّدْرِ والأراكِ)، وحوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ .

o وخَبْرُ الخَبِـرَة : شَجَرُها .

o وأرضٌ خَـبِرَةٌ: كَـثُرَ خَبارُها. قال مالكُ ابن حَرِيمٍ الهَمْدَانىُّ لَعَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ :

يا عَمْرو لَوْ أبْصَرْتَنِى

لَرفَوْتَنِى فى الخَيْل رَفْوَا

فى فَيْلَقٍ مَلْمُومةٍ

تَسْطُو على الخَبِراتِ سَطْوَا

[رفـاه : سـكَّنه مـن الرُّعْب ؛ يقول : إنّ ذلـك الموقـف لـلحَرْبِ يُخَـيِّل لُمشـاهِدِه أن الأَبْطـال فـى حالَـةِ فـزعٍ وذُعْـرٍ، الفَـيْلَق: الكَتِيبَة العَظِيمة، مَلْمُومة : مُجْتَمِعة] .

*الخُبْرَةُ : الطَّعام، وما قُدِّم من شىءٍ .

وسُـمِع عـن العَـربِ قولُهـم: اجْـتَمَعُوا على خُبْرَتِه. (عن اللِّحيانىّ)

وقيل : الطَّعامُ من اللَّحْم وغيرِه.

يقال : أتانا بخُبْزَةٍ، ولم يأْتِنا بخُبْرَةٍ .

وـ : الإدَام .

وـ : النَّصيبُ يأخُذُه الإنسانُ من طَعام .

وـ : ما يَشْتَرِيه الإنسانُ لأهلِه من طَعامٍ. وخَصَّه بَعْضُهم باللَّحْم .

وـ : قَصْعَةٌ فيها خُبْزٌ ولَحْمٌ .

وـ: طَعامٌ يَحْمِلُه المُسافرُ فى سُفْرَتِه يتزوَّد

به.

و—: الثَّرِيدةُ الضَّخْمَةُ الدَّسِمةُ .

و— : الشَّاةُ يَشْتَرِيها القَوْمُ بأثْمان مُخْتَلفةٍ ثُمَّ يَقْتَسِمونها، فَيُسْهِمُون كُلُّ واحدٍ مِنْهُم عل قَدْرِ ما نَقَد. وفى المقاييسِ قال الشاعرُ:

إذا ما جَعَلْتَ الشَّاةَ لِلْقومِ خُبْرَةً

فَشَأنَكَ إنِّى ذاهِبٌ لِشُؤونى

و— : الصُّوفُ الجَيِّد مِن أوَّل الجزِّ. (نَقَله الصَّغانِيّ)

و— : العِلْمُ بالشيءِ .يقال : لى بِهِ خُبْرَةٌ .

*الخِبْرَة: العِلْم بالشيءِ. يقال: لى بالشيءِ خِبْرَةٌ .

وقيل: العِلْم بالظَّاهِر والباطن.

وقيل: بالخَفايا الباطِنَةِ، ويلزَمُها مَعْرِفَةُ الأُمورِ الظَّاهرة.

يقال : لى بِفُلانٍ خِبْرَةٌ .

و— : الاخْتِبارُ .

*الخَبُورُ : الأَسَدُ .

*الخُبُور – يقال:أخْبَرَهُ خُبُورَهُ : أنْبأه ما عِنْدَه. وفى المَثَل: " أخْبَرْتُه خُبُورى وشُقُورى وفُقُورى" (الشُّقُور : جَمْعُ الشُّقْر، وهو الأمرُ المُهِمُّ؛ الفُقُور: جَمْعُ الفَقْر، وهو العَوَزُ والحاجةُ) . أى أخْبَرْتُه خَبَرِى .

*الخَبيرُ: مِن أسماءِ الله الحُسْنَى، فهو العَالِم بما كان وما يكونُ. وهو العَلِيمُ بِظواهِرِ الأشياءِ وبِبَواطِنِها. وفى القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وهو الحَكِيمُ الخَبِيرُ﴾. (الأنعام / ١٨)

وقد جاء وصفًا للّه – تعالى – فى قَوْله عَزَّ وَجلَّ: ﴿ فَلا جُنَاحَ عليكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فى أنْفُسِهِنَّ بالمَعْرُوفِ واللهُ بما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(البقرة / ٢٣٤)

و— : العالِمُ باللّه تَعالَى، بِمَعْرِفَةِ أسمائهِ وصِفاتِه .

و— : المُتَمكِّنُ مِن الأخبارِ بما عَلِمَهُ .

و— : الذى يَخْبُرُ الشيءَ بعِلْمِهِ .

وقيل : الفَقِيه .

وفى القرآن الكريم:﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾.

(الفرقان / ٥٩)

وفيه أيضًا : ﴿ ولاَ يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾.

(فاطر / ١٤)

وفى المَثَل: " على الخَبِيرِ سَقَطْتَ ".

وفى خَبَرِ عائشةَ – رَضِىَ اللّهُ عنها – وقد سألَها أبو مُوسَى الأشْعَرِىّ عما يُوجِب الغُسْلَ، فقالت " عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ ".

وقال جَثَّامةُ بن قَيْسٍ:

إذا لاقَيْتِ قَوْمِىَ فاسْأَلِيهم

كَفَى قَوْمًا بصاحِبِهم خَبِيرًا

قال المَيْدانِىُّ : أى أعْلَمُ الناسِ بالرَّجُل صاحِبُه ومُخالِطُه . وقال المَرْزُوقىُّ : ويَعْنى بصاحِبِهم نَفْسَهُ .

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ :

ظِنَّةٌ شُبِّهَتْ فأَمْلَكَها القَسْـ

ـمُ فَعَدَّاهُ والخَبِيرُ خَبِيرُ

[الظِّنَّةُ :القليلُ من الشَّىءِ؛ القَسْم:الشَّكُّ].

وــ : الرَّئِيسُ .

وــ : المُخْبِرُ . فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٌ .

وــ : الإدام .

وــ : الطَّعامُ المَأْدُومُ من اللَّحْم وغيره .

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ : " إنَّ الناسَ كانوا يقولون: أكْثَرَ أبو هُرَيْرةَ، وإنِّى كُنْتُ أَلْزَمُ رسولَ الله– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – بشِبَعِ بَطْنِى، حين لا آكُلُ الخَبِيرَ، ولا أَلْبَسُ الحَبِيرَ "(الحَبِير من البُرودِ: ما كان مَوْشِيًا مُخَطَّطًا).

ويُرْوى: لا آكُلُ الخَمِيرَ .

وــ : الأَكَّارُ (الحَرَّاثُ)، لأنه يُصْلِحُ الأرضَ ويُلَيِّنها، أوْ لأنَّه يُخابِرُ الأرضَ،أى يُزارِعُها . وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

تَجُزُّ رُؤوسَ الأَوْسِ من كلِّ جانبٍ

كَجَزِّ عَقاقِيلِ الكُرُومِ خَبِيرُها

[عَقاقِيلُ الكَرْمِ : ما غُرِس مِنْهُ] .

وــ : وَبَرُ الإبل .

وــ : نُسالَةُ الشَّعَر .

وــ : النَّباتُ والزَّرْعُ .

وقيل: العُشْبُ ، شُبِّه بخَبِير الإبل، وهو وَبَرُها،لأنَّه يَنْبُتُ كما يَنْبُتُ الوَبَر.وفى خَبَرِ طَهْفَة بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ: "نَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ" (نَسْتَخْلِبُ: نَحْتَشُّ بالمِخْلَبِ وهو المِنْجَل)، أى نَقْطَعُ النَّباتَ والعُشْبَ ونأكُلُه.

وــ : الزَّبَدُ .

وقيل : زَبَدُ أفْواه الإبل، وهُوَ لُغامُ البَعِير .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ :

تَغَذَّمْنَ فى جانبَيْه الخَبِيـ

ـرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ واسْتُبِيحا

[تَغَذَّمْنَ: مَضَغْنَ، يعنى الإبلَ ، أى مَضَغْنَ الزَّبَدَ ورَمَيْنَه؛ جانبَيْه: يعنى السَّحابَ؛ وَهَى: انْخَرَق من كَثْرَةِ مائه؛ اسْتُبِيحا: اسْتَبَاحَتْه الأرضُ، أى أخَذَت كُلَّ مائه] .

•الخَبِيراتُ– وقيل الخَبِيزاتُ –: موضعٌ بالصَّلْعاء، لا

يَـزالُ مَعْـروفاً، وهـى رَوْضَـةٌ فـيها آثـارُ آبـارٍ دارِسَـة، وبقُرْبها روضةٌ أخرى تُدْعى الرّمادة، وقد أُحْدِثت فيها الآن قرية تعرف باسم خُبَيْرة.

وإنّما سُمِّينَ خَبيرات، لأنّهنّ خَبَرْنَ (انخَفَضْنَ) فى الأرض.

وفى معجم البلدان أنشد للجُهَنِيّ :

لَيْسَتْ من اللاّتِي تَلَهَّى بالطُّنُبْ

ولا الخَبيراتِ مع الشّاءِ المُغُبْ

•الخَـبيرَة : الشّـاةُ يَشْـتَريها جماعـةٌ وَيقْتَسِمُون لَحْمَهـا، كلُّ واحدٍ على قَدْرِ ما نَقَد .

يقال : شاةٌ خَبيرَةٌ : مُقْتَسَمَةٌ .

و— : الدَّعـوةُ على عَقِيقَةِ الغُلام (عن أبى هلال العسكرى) .

و— : الطّائفةُ مِن نُسالَةِ الشَّعَر .

(ج) خَبائِرُ .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

فآبَوْا بالرِّماحِ وهُنَّ عُوجٌ

بهِنَّ خَبائِرُ الشَّعَرِ السِّقاطِ

•خَيْـبَر : الموضـعُ المذكـورُ فى غَزاة النبيِّ — صلّى اللهُ عليه وسلّم — وهى ناحيةٌ على ثمانيةِ بُرُدٍ (٩٢كم) من المَدِينةِ لمن يُريدُ الشّامَ. ويُطْلَقُ هذا الاسْمُ على الولاية، وتشـتمل هـذه الولايـةُ على سَبْعةِ حُصونٍ ومزارِعَ ونَخْلٍ كثير. قال حسّانُ بن ثابت:

فإنّا ومَنْ يُهْدِى القَصائدَ نَحْونا

كَمُسْتَبضِعٍ تَمْرًا إلى أهْلِ خَيْبَرا

وقد فَتَحها النبيُّ — صلّى اللهُ عليه وسلّم— كلُّها فى سنةِ سَبْعٍ – وقيل: ثمانٍ – للهجْرة .

فلّما كانت خلافةُ عُمَرَ بن الخطّاب –رضى الله عنه – ظَهَـر فيهم الزِّنَى وتَعَبَّثُوا بالمسلمين فأجْلاهُم إلى الشام، وإنمـا فَعَل عُمَرُ– رَضِيَ اللّهُ عنه— ذلك ، لأنه سَمِع أنْ النبيَّ — صلى الله عليه وسلم– قال : لا يجتمعُ دِينانِ فى جزيرةِ العَرَب .

O وحُمَّى خَيْبَرَ : يُضْرَبُ بها المَثَلُ، لأنْ خَيْبَرَ كانت مَخْصُوصةً بالحُمّى والوَباء.

قـال أعـرابيٌّ كَـثُرَتْ عِـيَالُه وقـلَّ مالُـه، كـان وَفَد على خَيْبَر:

•قُلْتُ لحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدّى •

• وباكِـرى بصَالِـبٍ ووِرْدِ •

•هاكِ عيالِى فاجْهَدِى وجِدّى•

•أعانَكِ اللّهُ على ذا الجُنْـدِ•

[الوِرْدُ والصّالبُ : من أسماءِ الحُمَّى] .

فلمّا وَصَل إليها حُمَّ حِمامُه وعاش أيتامُه .

•الخَيْـبَرَى : الحَيَّةُ السَّوْداءُ. يقالُ : بلاهُ اللّـهُ بالخَيْـبَرَى، يَعْـنُونَ بـه ذلـكَ الموضـع السّـابق، وكأنّـه لمـا خَـرب صـار مـأوَى الحيّات القَتّالَة.

وفـى المَثَل : بِـفيه البَرَى، وعليه الدَّبَرَى، وحُمَّـى خَيْـبَرَى ".(الـبَرَى: الخَيْـبةُ ؛ الدَّبَرَى: الهَزِيمة) .

•الخَيْـبَرِيّ : الخَيْـبَرَى. يقـالُ بـلاه الله بالخَيْبَرِيّ .

و— : اسم لغير واحدٍ، منهم :

ه الخَيْبَرِىّ بنُ النُّعمان الطّائِىّ : صحابىٌّ.
ه وجَدُّ جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمَر العُذْرِىّ، الشّاعِر المَشْهُور بجَمِيل بُثَيْنَة.

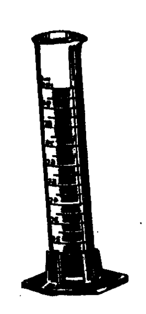
*الخَيْبَرِيَّة: حُمَّى خَيْبَر. قال الفرزدقُ حين توعَّده زيادُ بن أبيه :

أتانى وعيدٌ من زيادٍ فلَمْ أنَمْ
وسَيْلُ اللِّوَى دونى فهَضْبُ التّهائمِ
فبِتُّ كأنّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً
سَرَتْ فى عِظامى أوسِمامَ الأراقِمِ

*المِخْبارُ : ما يُخْتَبَرُ به الشّىءُ.

وـــ: أداةٌ تُستَعْمَل فى الدّراساتِ العِلْمِيّةِ. (محدثة)

oالمِخْبارُ المُدَرَّج : وعاءٌ زجاجىٌّ أسطوانىٌّ له قاعدةٌ مُسَطَّحَةٌ، يُنقش على جدارِهِ مقياسٌ يبيِّنُ حجْمَ السائل الذى يحتويه؛ يبدأ تدريجُهُ من أسفل ، ويقسَّمُ عادةً إلى السَّنْتيمترات المكعَّبَة (أى: المِلّيلترات) وأجزائِها .



مخبار مدرّج

*المَخْبَرُ : خِلافُ المَنْظَر. يقالُ : طابَقَ مَخْبَرُهُ منظَرَهُ .

ويقالُ : فلانٌ حَسَنُ المَخْبَرِ .

قال ابن الرومى يمدح ثلاثة إخوة :

لِلّه دَرُّهُمُ ثلاثةُ إخوةٍ
حَسُنَتْ مناظِرُهم وطابَ المَخْبَرُ

(ج) مخابرُ .

*المُخْبِرُ : مَنْ يزوِّدُ الصّحيفةَ بالأخْبار. (مُحْدَثة)

وـــ: مَنْ يتجَسَّسُ الأخْبارَ مُحافظةً على أمْنِ الدَّوْلةِ .

*المَخْبَرانِىُّ : الحَسَنُ المَخْبَرِ .

يقال : رَجُلٌ مَخْبَرانىّ .

*المَخْبَرَةُ ، والمَخْبُرَةُ : العِلْمُ بالشّىءِ .

وـــ : نَقِيضُ المَرْآةِ .

*المِخْبَرَةُ (فى علم الطّبيعة) : أداةٌ تتركّبُ من موصِّلٍ يُجْعَلُ عادةً على شكلِ قُرْصٍ صغير، وله يدٌ عازِلَةٌ . تستَخْدَمُ فى اختبارِ الشّحنات الكهربائية (مج)

*المَخْبورُ من الطعام: الطَّيِّبُ الإدام. أى الكَثِيرُ الخُبْرَةِ، وهى الدَّسَم .

*المُخْتَبَرُ : المكانُ أو المَعْمَلُ الذى تُجْرَى فيه التّجاربُ العِلْمِيّة، أو تُعْمَل فيه التّحاليلُ .

*المُخْتَبِرُ ـــ يقالُ: جَمَلٌ مُخْتَبِرٌ : كثيرُ اللَّحْمِ.

وـــ : الشّخْصُ الّذى يقومُ بالعَمَلِ فى المُخْتَبَرِ (محدثة) .

* * *

*الخَبَرْبَجُ : النّاعم من الأجْسام .

*الخَبَرْبَجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ .

* * *

*الخَبَرْجَلُ : الكُرْكِيُّ (طائرٌ مَعْروفٌ) .

* * *

خ ب ر ع

*خَبْرَعَ : نَمَّ . (لج)
*الخُبْروعُ : النَّمَّامُ .

* * *

خ ب ر ق

*خَبْرقَ الثَّوبَ ونَحْوَهُ : شَقَّه، مَقْلوب خَرْبَقَهُ . (وانظر / خ ر ب ق)
*الخِبْراقُ : الضُّرَّاطُ .

* * *

*الخَبَرْنَجُ : النَّاعِمُ البَضُّ من الأجْسامِ، وهي بتاء .
يقال : جِسْمٌ خَبَرْنَجٌ .
قال العَجَّاج :
*غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبرْنجا *
*مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا *
[غَرَّاءُ : بَيْضاء، مَأْدُ الشَّبابِ : ماؤُه واهْتِزازُه، العَيْشُ المُخَرْفَجُ: الواسِعُ الرَّغدُ].
و— : الخَلْقُ الحَسَنُ .
ويقال : خَلْقٌ خَبَرْنَج : تامٌّ .
قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِيّ:

وما فَكَّ رِقِّى ذاتُ دَلٍّ خَبَرْنَجٍ
ولا شانَ مالِى صُدْقَةٌ وعُقُولُ
ولكن نَمانِى كُلُّ أبيضَ خِضْرِمٍ
فأصْبحْتُ أَدْرى اليومَ كيف أَقولُ

[العُقُولُ: جَمْعُ عَقْل، وهو هنا الدِّيَةُ؛ نَماهُ: رَفَعَه إلى نَسَبه ؛الخِضْرِمُ : السيِّد الحَمولُ. يريدُ: أنَّه لم يَعِبْ مالَهُ مالٌ أَتَى عن صَداقٍ أو دِيَةٍ .]
*الخَبَرْنَجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ .
و— من النِّساءِ: الحَسَنةُ الخلْق الضَّخْمةُ القَصَبِ .
وقيل: اللَّحِيمةُ الحادرةُ (الحَسَنَةُ) الخَلْقِ فى اسْتِواءٍ .
وقيل : المرأةُ العظِيمةُ السَّاقَيْن .

* * *

خ ب ز

(فى الحبشيَّة h̲abaza (خَبَزَ)، وأيضًا h̲abasa (خَبَسَ) : خَبَزَ . وفى العِبْرِيَّة ḥāb̲at̲ (حافث) : خَبَزَ .

———

خَبْطُ الشَّىءِ باليَدِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والزاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يدلُّ على خَبْطِ الشَّىءِ باليَدِ " .

*خَبزَ الخُبْزَ ـِ خَبْزًا: عَمِلَه، فهو مَخْبُوزٌ، وخَبيزٌ .

وـــ القَوْمَ: أطْعَمهُم الخُبْزَ . وحكى اللِّحيانىُّ قولَ بعضِ العرب : أتيتُ بنى فلانٍ فَخَبَزوا وحاسُوا وأقَطُوا، أى أطْعَمونِى كلَّ ذلكِ . حكاها غَيْر مُعَدَّياتٍ، أى لم يَقُل خَبَزُونى وحاسونى وأقَطونى.
(الحَيْسُ: تَمْرٌ وسَمْنٌ يُخلَطُ ويُسَوَّى كالثريد، والأقِط: لبنٌ مُحَمَّضٌ مُجَمَّد)

وـــ البعيرُ الأرْضَ : ضَرَبها بيَدِه ضَرْبًا شديدًا . قال رُؤْبة :

*أُتْرِفْنَ يَشْدَخنَ العِدَى بالخَبْزِ *
*خَبْطًا بأخْفافٍ ثِقالِ اللَّبْزِ *

[العِدَى: جوانِبُ الوادِى؛ اللَّبْزُ: الضَّرْبُ].

وـــ فلانٌ الإبلَ ونحوَها : ساقَها سَوْقًا شديداً.

وفى اللِّسان قال الرَّاجِزُ :

*لاتخْبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا *
*ولا تُطِيلا بمُناخٍ حَبْسا *

[البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ] .

ومن المجازِ قولهم: خَبَطَنِى برِجْلِه وخَبَزَنِى.

*خَبِزَ ـَ خَبَزًا: استرْخَى لَحْمُه واضْطَرَب.

*اخْتَبزَ الخُبْزَ : خَبَزَه . وفى خَبَرِ عائشةَ - رَضِىَ اللهُ عنها - أنَّها قالت : " إنَّه لَيأْتِى علَى آلِ محمَّدٍ الشهرُ فما يَخْتَبِزونَ خُبْزًا ولا يَطْبُخُونَ قِدْرًا " .

وفى خبر أَسْماء - رَضِىَ اللهُ عنها - أنَّها قالت: " يا رَسولَ اللهِ : إنَّا واللهِ لَنَعْجِنُ عَجينتَنا فما نَخْتَبِزُها حَتَّى نَجُوعَ " .

*انخَبزَ المكانُ : انخَفَضَ واطمأنَّ .

*تَخَبَّزَهُ : ضَرَبَهُ برِجْلِه . ويقال : تَخَبَّزتِ الإبلُ العُشْبَ .

*الخابِزُ - رَجُلٌ خابِزٌ: ذُو خُبْزٍ.وهى بتاء.

وفى الخَبَرِ عن جابرِ بن عبدِ الله : " أنَّ رَسولَ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال لِامرأةِ جابرٍ: " ادْعِى خابزةً فلتَخْبِزْ مَعكِ، واقْدحِى من بُرْمتِكم ولا تُنْزِلُوها" .
(البُرْمة : القِدْرُ) .

*الخُبازَى:نباتٌ عُشْبىّ من جنس: *Malva* من الفصيلة الخبازية : Malvaceae ، ومن أنواعه ماهو بُستانىّ. وما هو بَرّىّ . أوراقُه مُتبادِلة راحيَّة كَلِيلة التفصُّص . أزهارُه صغيرة ورديَّة أو بنفسجية اللَّون ذات كُؤَيْس من ثَلاثِ وَحَداتٍ سائِبة . والثَّمرةُ عُلْبَةٌ مُستديرةٌ مُفَلطَحةٌ مُنْشَقَّةٌ إلى ثُمَيْراتٍ أحاديةِ البُذَيرة . ويَنمو النَّبات فى المَناطِق المُعْتدلة ، ومنه ما تُؤكل أوراقُه بعد طَهْوِها . ويُستعمل طِبِّيًا مُلَطِّفًا ومليِّنًا .



الخُبازَى

•**الخِبازَةُ** : حِرْفَةُ الخَبَّازِ .

•**الخَبَّازُ** : صانعُ الخُبْزِ . وهى بتاء .

وفي خَبَرِ قَتادةَ، قال : " كُنَّا نأْتى أَنسًا، وخَبَّازُه قائمٌ ... " .

٥ **والخَبَّازُ البَلَدِيّ** : عَلَم لأكثر من شاعرٍ، أشْهَرُهُم : - أبُو بَكْر محمدُ بن أحْمدَ بن حَمْدان، وهو مَنْسوبٌ إلى "بلدة" من أعمال الموصِل فى بلاد الجزيرة ، كان مُتشيِّعًا، وله ديوانُ شِعْرٍ قام بجَمْعِه الخالديَّان، وأكثرُ شِعْرِه فى الغَزَل والرَّوضيَّات والخَمْريَّات .

•**الخُبَّازُ** : الخُبَازَى . واحدته خُبَّازةٌ .

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ :

وعادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى

ذُراوةً تَنْسُجُهُ الهُوجُ الدُّرُجْ

[الذُّراوةُ : ماذُرِّى من الشَّىءِ ، والمراد ما سَقَطَ من البُرِّ عند التَّذرِّى،الدُّرُجُ : واحدَتُها دَرُوجٌ، وهى الريح السَّريعةُ المَرِّ] .

•**الخُبَّازَى** : الخُبَازَى .

•الخَبَّازَةُ — ابن الخبَّازة: كنية أبى بكر محمد بن عبد الله بن يحيى: شاعرٌ، له شعر كثير فى الزهد والوعظ والتذكير بالموت، رثى أحمد بن حنبل، ولابن الرومى شعر فيه.

•**الخُبَّازِىُّ**: المكانُ المُطْمئِنُّ (المُنْخَفِضُ) .

و — (فى الرَّسْمِ والتَّصْوير) : لَوْنٌ كِيميائِىٌّ يُشْبه لَوْنَ الخُبَّازَى . (مج) .

•**الخُبَّازِيَّة - الفصيلة الخُبَّازِيَّة** Malvaceae: نباتاتٌ عُشْبيَّة أو شُجَيْرِيَّة من ذواتِ الفِلْقَتَين، كثيرة التُّوَيْجيَّات (البتلات) . أوراقُها تميلُ إلى الاسْتِدارة، راحيَّة أو قَلبيَّة الشكْل، ضَحْلَةُ التفصُّص، طويلة العُنَيْق، وذات أُذَيْنات غالبًا. الأَزْهارُ بيْضاء، أو ورديَّة اللَّون إلى بنفسجيَّة ناصِلة. ويوجد الكُؤَيْس أحيانًا. والثِّمارُ مُنشقَّة تميل إلى الاسْتِدارة، مُفَلْطحة، مُتَعَدِّدَةُ الكَرابيل، وحِيداتُ البُذَيْرة . وتضم الفصيلة عدَّة أجناس منها: أبو طيلون (شَوْك الغنم): (*Abutilon*) والبامية(*Hibiscus*)، والقُطْن(*Gossypium*)، وغيرها .



أبو طيلون [الفصيلة الخُبَّازيَّة]

•**الخُبْزُ** : دَقِيقٌ يُعْجَن ويُنْضَجُ .

وفى القرآن الكريم﴿ وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِى أَحْمِلُ فَوْقَ رأْسِى خُبْزًا ﴾ (يوسف /٣٦)

وفى المَثَل: " كُلُّ أداةِ الخُبزِ عِنْدى غَيْرَهُ ". يُضْرَبُ عند إعْوازِ الشَّىءِ وحُضُورِ آلتِه .
ويقال : أطْعَمنا خُبْزَ مَلَّةٍ، ولا يقالُ : أَطْعَمنا مَلَّةً. قال الحُطَيئةُ، يَصِفُ أَعْرابيًّا وأَبْناءَهُ :

حُفاةٌ عُراةٌ، ما اغتَذَوا خُبْزَ مَلَّةٍ
ولا عَرَفُوا للبُرِّ مُذْ خُلِقوا طَعْما

ومن المَجازِ قَوْلهم: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبلِ، والحَمْضُ فاكِهَتُها .

ه وأُمُّ خُبْزٍ : قَرْيَةٌ بالطائِفِ أصْبحت الآن من محلات مدينة الطائف، وتُدْعى الفَيْصَلِيَّة .

*الخُبزَةُ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمةُ .

*الخُبْزأُرْزِىّ : نِسْبةً إلى خُبْزِ الأُرْز، عُرِف بها نَصْرُ ابن أحمد بن نَصْر (٣٢٧هـ= ٩٣٩م): شاعِرٌ غَزِلٌ، كان أُمِّيًّا يَصْنَعُ خُبْزَ الأرْزِ بمِرْبَدِ البَصْرة فى دُكّان له، ويُنْشِدُ أشْعارَهُ ، والنَّاسُ يَزْدَحِمونَ عليه، ثم انْتَقلَ إلى بَغْدادَ فسكَنها، وكان ابن لنكك الشّاعرُ (٣٦٠هـ= ٩٧١م) يُعْجَبُ بشِعْرِه، وجَمَعَ له ديوانًا، قُرِئَ عليه. وأخْبارُه كثيرةٌ طَرِيفةٌ .

ه وأبو خُبْزة : كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم :
سَلامُ بن أبى خُبزةَ . ومحمدُ بن الحسَن بن أبى خُبْزةَ. وأحمدُ بن عبد الرحيم بن أبى خُبْزةَ : مُحدِّثونَ .

*خَبَزُون - رجلٌ خَبَزُونٌ -غيرُ مُنْصَرف -: مُنْتَفِخُ الوَجْهِ. وهى بهاء .

*الخَبِيزُ :الخُبْزُ المَخْبُوزُ من أىِّ حَبٍّ كان. (فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعول) .

و— : الثَّرِيدُ .

*المَخْبِزُ : مَوْضِعُ الخَبْزِ (الفُرْن) (ج) مخابِزُ .

* * *

خ ب س
الأَخْذُ قَهْرًا وغَلَبةً

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والسِّينُ أصلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على أَخْذِ الشَّىءِ قَهْرًا وغَلبةً " .

*خَبَسَ الشىءَ ـُ خَبْسًا: أَخَذَهُ، وغَنِمَهُ .
و— فلانًا حَقَّهُ أو مالَهُ : ظَلَمهُ وذَهَبَ به .
فهو خابِسٌ، وخَبَّاس، وخَبُوسٌ .

*خَبَّس الشىءَ : خَبَسَهُ .

*اخْتَبَس الشىءَ : خَبَسَهُ .
و— فلانًا حَقَّهُ : خَبَسَهُ .
وقيلَ : أَخَذَهُ مُغالبةً .

*تَخَبَّسَ الشىءَ : خَبَسهُ .
ويقال : ما تَخَبَّسْتُ من شىءٍ .

*الخابِسُ : الأسدُ. (ج) خَوابِسُ .

*خُباسُ : اسمُ فرسٍ لِقُثَيم بن جَرير .

*الخُباساءُ : الغَنِيمةُ .

*الخُباسَةُ : الخُباساءُ . قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فلم أَرَ مِثْلَها خُباسَة واجِدٍ

ونَهْنَهْتُ نَفْسِى بَعْدَ ما كِدْتُ أَفْعَلُهْ

[واجِد: سالِب؛ نَهْنَهْتُ نَفْسى: عاتَبْتُها وعَنَّفْتُها] .

وقال لبيد :

خُباسات الفَوارِسِ كُلَّ يومٍ

إذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ

[رِسْلٌ: لَبنٌ] .

و ـــ : الظُّلامَةُ .

*الخَبَّاسُ: الغَنَّامُ . يقالُ : رَجُلٌ خَبَّاسٌ .

و ـــ : الأسَدُ .

*الخَبُوسُ : الظَّلُومُ .

و ـــ: الأسدُ يَفْتَرِسُ الفَرِيسةَ. قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ :

فما أنا بالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونى

ولا حقِّى اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

ولكِنِّى ضُبارِمةٌ جَمُوحٌ

على الأقْرانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

[اللَّفاءُ: الشَّىءُ اليَسيرُ؛ الضُّبارِمةُ : المُوَثَّقُ الخَلْقِ من الأُسْدِ وغيرِها ؛ جَمُوحٌ : ماضٍ راكِبٌ رأسَهُ] .

* الخُبُوسُ: الظُّلْمُ. قال يَزِيدُ بن خَذَّاق العَبدِىّ:

أَكلُّ لَئِيمٍ مِنكُمُ ومُعَلْهَجٍ

يَعُدُّ علينا غارَةً فَخُبوسًا

[المُعَلْهَجُ: الَّذى ليس بخالِصٍ ولا كرِيمٍ].

*المُخْتَبِسُ :الخَبُوسُ .

* * *

خ ب ش

جَمْعُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والشِّينُ ليس أصلاً، ورُبَّما قالوا : خَبَشَ الشىءَ : جَمَعَهُ . وليس هذا بشىءٍ " .

*خَبَشَ الشَّىءَ ـُ خَبْشًا: جَمعه وتَناوله من هُنا وهُناك . (وانظر/ ح ب ش ، هـ ب ش)

و ـــ : اكْتَسَبَهُ . فهو خابِشٌ، وخَبَّاشٌ .

*تَخَبَّشَ الشَّىءَ : خَبَشَهُ .

*الخُباشَةُ:ما يُجْمَعُ من طَعامٍ ونحوه.

و ـــ:الجَماعَةُ من قبائلَ شَتَّى.(ج) خُباشاتٌ.

قال اللِّحيانِىُّ : إنَّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ خُباشاتٍ من الناس وهُباشاتٍ، إذا كانوا من قبائِلَ شَتَّى .

* * *

خ ب ص

(فى السُّريانية ḥeḇaṣ (حِفَص) : ضَغَطَ، عَصَرَ، دَقَّ) .

الخَلْطُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والصادُ قَريبٌ من الذى قَبْلَه " . أى (خ ب ش) .

*خَبَصَ الشَّىءَ ـِ خَبْصًا : خَلَطَهُ . فهو مَخْبُوصٌ، وخَبِيصٌ .

وـ الخَبِيصَ : عَمِلَهُ .

ويقال: خَبَص الخَبِيصَ بالمِخْبَصَةِ: قَلَّبهُ بها.

*خَبَّصَ الخَبِيصَ : عَمِلَهُ .

وـ :اتَّخذَهُ لنَفْسِه .

*اخْتَبَصَ فلانٌ : اتَّخَذَ لنَفْسِه خَبِيصًا .

وقيل : أَكَلَ الخَبِيصَ .

وـ الضَّيْفُ : طَلَبَ الخَبِيصَ .

*تَخَبَّصَ : اتَّخَذَ خَبِيصًا .

*الخَبِيصُ : الحَلْواءُ المَخْبوصةُ من التَّمرِ والسَّمْنِ . قال الفَرزْدقُ، يَهْجُو عُمَرَ بن هُبَيْرة الفَزاريَّ والى العِراق :

تَفَهَّقَ بالعراق أبو المُثَنَّى
وعَلَّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبِيص

[تفهَّق : اتَّسَعَ فى مَعِيْشَتِه] .

(ج) أَخْبِصَةٌ .

*الخَبِيصةُ : القِطْعةُ من الخَبِيص . قال الحَرِيرىّ فى المَقامَةِ الكنعانيَّة: " لَيستُ الخَميصةَ أَبْغِى الخَبِيصةَ، وأَنْشَبْتُ شِصِّى فى كلِّ شِيصةٍ ".(الخَمِيصةُ: كِساءٌ له عَلَمان أَسْودان؛ الشِّصُّ: حَدِيدةٌ مُعْوَجَّةٌ دَقِيقةٌ تُسَمَّى بالسنار؛ الشِّيصةُ: أَخْبَثُ السَّمَك،أو هى رَدِىءُ التَّمْرِ،فاستُعِيرَ لكلِّ شىءٍ رَدِىءٍ) .

*المِخْبَصَةُ : مايُقَلَّبُ به الخَبِيصُ كالمِلْعَقةِ.

وـ : ما يُقَلَّبُ فيه الخَبِيصُ ، كالقِدْر .

(ج) مَخابِصُ .

* * *

خ ب ط

(فى الحَبَشيّة hafata (خَفَط): ضَرَبَ، طَبَعَ. وفى العِبْرِيّة hābat (حافَطْ): ضَرَبَ. وفى السّريانِيّة hebat (حفَطْ): ضَرَب.

١- الضَّرْبُ ٢- الوَطْءُ

٣- بَقِيَّةُ الماءِ ونحوه

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والطَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يَدُلُّ على وطءٍ وضَرْبٍ " .

*خَبَطَ ـِ خَبْطًا: طَرَحَ نفسَه حيثُ كان ونامَ. فهو خابط. قال أَبَّاقُ الدُّبَيْرِىَّ :

قَوْداءُ تَهْدِى قُلُصًا مَمارِطا
يَشْدَخْنَ باللَّيْل الشُّجاع الخابطا

[قوداءُ: ذلولٌ منقادَةٌ، قُلُص: جمع قَلُوص: وهـى الـناقة الشّـابةُ، المَـارط: واحدتهـا مِمْـرَطة، وهـى السريعة من النوق، الشُّجاعُ هنا: الثُّعْبانُ] .

وـــ العِرْقُ : ضَرَبَ .

وـــ فلانٌ على البابِ : دَقّ .

وـــ بالأمْرِ : لم يَهْتدِ للصَّوابِ فيه .

ويقال : فلانٌ يَخْبِطُ فى عَمْياءَ، إذا رَكِبَ ما رَكب بجَهالةٍ .

ويقـال : فـلانٌ يَخْـبِطُ خَـبْطَ عَشْواء (وهى الـناقةُ الـتى فـى بَصَرِها ضَعْفٌ، تَخْبِطُ إذا مَشَتْ، ولا تَتَوقَّى شيئًا .) قال زُهَيْرٌ :

رأيْتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ من تُصِبْ
تُمِتْهُ ومن تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

وـــ الشَّىءَ : وطِئه وطْئًا شديدًا .

وـــ : كَسَرَهُ .

وـــ فلانًا : ضَرَبَهُ .

وقيل : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا.

قال بِشْرُ بن أَبِى خازِمٍ :

ولقد خَبَطْنَ بَنِى كِلابٍ خَبْطةً
أَلْصَقْنَهُمْ بدَعائِمِ المُتَخَيَّمِ

[يـريد: أَلْجـأتِ الخَـيْلُ بَـنِى كِـلابٍ إلى الالْتِصاقِ بِدَعائمِ البُيُوتِ المَضْروبةِ] .

وقيل : ضَرَبَهُ بيَدِه فصَرَعه .

قال سُؤْرُ الذِّئْبِ التَّمِيمىّ :

*نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ *
*والحَىَّ مِـنْ بَكْـرٍ ويَـوْمَ المِرْبَـدِ *

وـــ : أَنْعـمَ علـيه من غيرِ مَعْرفةٍ بينهما، ولا وَسِيلةٍ، ولا قَرابةٍ .

وقيل: وَصَلَهُ. (عن أبى زيد) .

قـال عَلْقمةُ بن عَبَدَةَ التَّمِيمِىّ يَمْدحُ الحارثَ ابن أبى شمِرٍ ويَسْتَعْطِفُه لأخِيه شَأسٍ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمةٍ
فَحُقَّ لِشأْسٍ مِنْ نَداكَ ذَنُوبُ

[الذَّنوبُ : الدَّلْو الكَبيرُ] .

وـــ : سـأَلَهُ المَعْروفَ من غير آصِرةٍ . قال زُهَيْرٌ :

ولَيْسَ مانِعَ ذِى قُرْبَى ولا نَسَبٍ
يَوْمًا ولا مُعْدِمًا من خابطٍ وَرَقا

[يريد : ولا مُعْدِمًا خابطًا، ومِنْ زائدة] .

وـــ البابَ : دَقَّهُ .

وـــ البَعِيرَ : وَسَمَهُ بالخِباطِ .

وـــ الشَّجَرَةَ : شَـدَّها ثم ضَرَبَها بالعَصا، ونَفَضَ وَرقَها منها، لِيَعْلِفَه الإبلَ والدَّوابَّ.

وفـى الخَـبَرِ عـن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ، "أن النـبىَّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: اللَّهُمَّ

إنّ إبراهيمَ حَرَّم مكّةَ فجَعَلها حَرَمًا . وإنّى حَرَّمتُ المدينةَ حَرامًا ما بين مَأْزِمَيْها، أن لا يُهْراقَ فيها دَمٌ . ولا يُحْمَلَ فيها سلاحٌ لِقِتال، ولا تُخْبَطَ فيها شجرةٌ إلاَّ لِعَلْفٍ " .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

*بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ *

*والصَّقْعِ من خابِطَةٍ وجُرْزِ *

[الوَخْزُ: الطَّعْن غيرُ النافِذ، الصَّقع : الضَّرْب على الشيءِ اليابس، الجرْز : عَمُودٌ من أعْمِدةِ الخِباءِ] .

و— الليلَ : سارَ فيه على غيرِ هُدًى . قال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ، يفخرُ بكَرَمه :

لا تَرَى كَلْبِىَ إلا آنِسًا

إن أتَى خابِطُ لَيْلٍ لم يَهِرْ

ويقال : باتَ يَخْبِطُ الظَّلْماءَ . وفى خَبَرِ علىٍّ - كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ -: "خَبَّاطُ عَشَواتٍ " أى يَخْبِطُ فى الظَّلام، وهو الذى يَمْشِى فى الليل بلا مِصْباحٍ، فيتَحَيَّرُ ويَضِلّ، فَرُبّما تَرَدَّى فى بِئْرٍ. فهو كقَوْلِهم : يَخْبِطُ فى عَمْياءَ، إذا رَكِبَ أمْرًا بجهالةٍ .

وقال ذُو الرُّمَّة :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْماءَ من جانِبَىْ قَسًا

وحُبَّ بها من خابِطِ اللَّيْلِ زائِرِ

[قَسا : مَوْضِعٌ ببلاد بَنِى تَمِيمٍ] .

وقال ابن الرومى يمدح :

نَطَقْتَ بِحَقٍّ ساعَدَتْهُ بلاغَةٌ

وفى الناس هادٍ حين يَسْرِى وخابِطُ

و— البَعِيرُ الأرضَ: ضَرَبها بِيَدِهِ. وفى خَبَرِ سَعْدٍ أنه قال: "لا تَخْبِطُوا خَبْط الجَمَل ولا تَمُطُّوا بآمِينَ" (نَهى المُصَلِّىَ أن يُقَدِّمَ رِجْلَه عند القيامِ من السُّجُود، وأن يُطِيلَ المَدَّ بآمِينَ) .

وقال طَرَفَةُ يصف ناقته :

تَخْبِطُ الأرْض بِصُمٍّ وُقُحٍ

وصِلاَبٍ كالمَلاطِيس سُمُرْ

[صُمٌّ: مُصْمتةٌ، وُقُحٌ: صُلْبَةٌ، المَلاطِيسُ: جمعُ مِلْطاس، وهو المِعْوَلُ الغَلِيظُ ؛ سُمُر : جمع أسْمر وسَمْراء وهو مالونه بين السواد والبياض] .

وقال رُؤْبةُ يصف إبلاً :

*عُوجًا كما اعْوَجَّتْ قِياسُ الشَّوْحَطِ *

*وخَبْطُ أَيْدِيها صِعابَ المَخْبَطِ *

[العُوجُ : المُعْوَجَّةُ من الهزال ؛ القياس : القِسِىّ؛ الشَوْحَطُ : شجرُ النَّبع الذى تُتَّخذُ منه القِسىُّ] .

وقال جَرِيرٌ، يُخاطِبُ البَعِيثَ المُجاشِعِىّ :

أُنِيخَتْ رِكابى بالأَحِزَّة بعدما

خَبَطْنَ بِحَوْرانَ السَّرِيحَ المُخَدَّما

[الأَحِزَّةُ : جَمْعُ حَزِيزٍ، وهو ما غَلُظَ من الأرض وانْقادَ؛ السَّرِيحُ : السَّيْرُ الذى تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّسْغ .]

وـــ فلانٌ القَوْمَ بسَيْفه : ضَرَبَهُم بهِ .

وـــ الشَّيطانُ فلانًا : مَسَّه بأذى فأفْسَدَه .

وقيل : أصابَهُ بشىءٍ من الجُنون والصَّرعِ .

* خُبِطَ فلانٌ :صُرِعَ بعِلَّةٍ .

وـــ : زُكِمَ، وقيل : أصابَتْه خَبْطَةٌ كالزُّكْمةِ، وذلك قُبُلَ (أوَّل) الشِّتاءِ .

* أَخْبَطَ فلانٌ : طلبَ المَعْروفَ من غيرِ آصِرةٍ.

وـــ : أَعْطَى مِن غيرِ سُؤالٍ .

وـــ : أَطْرَقَ .

وـــ الرِّمْثُ والغَضا : ابْيَضَّ .

* اخْتَبطتِ البِلادُ : وَقَعتْ فيها الفِتَنُ والغاراتُ .

وـــ فلانٌ فلانًا : ضربَهُ .

وـــ :جاءَهُ يَطْلُبُ المَعْروفَ من غير آصرةٍ .

قال مَنْصور بن مِسْجاح :

ومُخْتَبِطٍ قَدْ جاء أو ذِى قَرابةٍ

فما اعْتذَرتْ إبْلِى عليه ولا نَفْسِى

وقال لَبيد، يَرْثِى النُّعْمانَ بن المُنْذِر :

لِيَبْكِ على النُّعمانِ شَرْبٌ وقَيْنَةٌ

ومُخْتَبطاتٌ كالسَّعالِى أَرامِلُ

[الشَّرْبُ: جَمْع شاربٍ؛ السَّعالِى : الغيلانُ].

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ :

إذا اخْتُبِطوا لم يُفْحِشُوا فى نَدِيِّهِمْ

ولَيْس عَلَى سُؤَّالِهِمْ عندَهُم بُخْلُ

ويقال : اخْتَبطَ مَعْروفَ فلانٍ .

وفى خَبَرِ عبد الله بن عامرٍ، أنَّ أصحابَ النَّبىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وفيهم ابنُ عُمَرَ ـ قالوا له فى مَرَضِه الذى مات فيه: "ما نَشُكُّ لك فى النَّجاةِ، قد كُنْتَ تَقْرى الضَّيْفَ وتُعْطِى المُخْتَبطَ " .

ويُرْوَى : " وتُعْطِى المُخْبِطَ " .

وـــ الشَّجَرَ: خَبَطَهُ. وفى خَبَرِ عُمَرَ: "لقد رأَيْتُنِى بهذا الجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّةً، وأَخْتَبطُ أُخْرَى". وقال أبو شَجَرَةَ السُّلَمِىُّ حِينَ وفدَ على عُمَر بن الخطَّابِ ـ رضِىَ الله عنه ـ يَسْتَرْفِدُه، فضَرَبه وطَرَده :

قد ضَنَّ عنها أبو حَفْص بنائلِهِ

وكُلُّ مُختبطٍ يومًا لَهُ وَرَقُ

[عنها، يعنى عن ناقته]

وـــ البعيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وفى اللّسانِ أنشدَ ثَعْلَب يصِفُ ناقةً :

حُوكَتْ على نِيرَيْنِ إذْ تُحاكُ

تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ ولا تُشاكُ

[النِّيرُ : الخُيُوطُ المجتمِعَةُ، وحُوكَتْ على نِيْرَينِ، أى أنَّهـا شحِيمةٌ قويَّةٌ مكتنزةٌ، لا تُشاك، أى لا يُؤْذِيها الشَّوكُ] .

ونُسِبَ الشَّاهدُ لِرُؤْبة .

وـــ الأَرْضَ بيدَيْه : خَبَطَها .

قال جَسَّاس بن قُطَيْبٍ، يَصِفُ فَحْلاً :

*خَوَّى قليلاً غَير ما اخْتِباطِ *

*على مَثانِـى عُسُـبٍ سِباطِ *

[خَوَّى البعيرُ : رَفَع بَطْنَه عند البُرُوك ؛ مثانى: مفاصِل؛ العُسُب: جمع عَسيب وهو هنا ظاهِر العَظْم؛ سِباط: طويلة حَسنة القَدّ].

*تخَبَّطت البلادُ : اخْتَبطتْ .

وـــ فلانٌ الشىءَ : تَوَطَّأَهُ .

وـــ الشَّيْطانُ فلانًا: خَبَطَهُ . وفى القرآن الكريم :﴿ الَّذين يأكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ منَ المَسِّ ﴾ (البقرة / ٢٧٥)

وفـى خَبَرِ الدُّعاءِ عن أبى اليَسَر، أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال : " وأعوذُ بِكَ أن يَتَخَبَّطنِى الشَّيْطانُ عند المَوْتِ " .

وـــ البَعيرُ الأرضَ بيدَيْه : خَبَطَها .

*اسْتَخْبطَ فلانًا: سأله بغَيْرِ وسيلةٍ ، أى من غير صِلَةٍ ولا قرابةٍ .

*الأَخْبَطُ ـ رَجُلٌ أَخْبَطُ : يَخْبِطُ برجْلَيه.

*الخابِطُ : الضَّرَبانُ فى الرَّأس .

وـــ: البَعِيرُ . يقال: مالَهُ خابِطٌ ولا ناطِحٌ، (الناطِح : الثور) أى لا شَىءَ له .

وـــ : الشُّجاعُ .

ويقال : ما أَدْرِى أَىَّ خابطِ اللَّيْلِ هو، أو: أىّ خابطِ لَيْلٍ هو : أىَّ الناسِ هو .

*الخَباطُ : الغُبارُ يَرْتَفِعُ من خَبْطِ الأَرْجُلِ.

*الخُباطُ : داءٌ كالجنُونِ، ولَيْسَ بِهِ .

*الخِباطُ : سِمَةٌ تكونُ فى الفَخِذِ طَوِيلةٌ عَرْضًا، وهى لبَنِى سَعْدٍ .

وقيل: هى التى تكونُ على الوَجْهِ. حكاهُ سِيبَوَيْه، وقال ابنُ الاعرابىّ: هى فَوْقَ الخَدِّ.

وأنشد الصاغانِىُّ للمُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

مَعابلُ غَيْرُ أرْصافٍ ولكنْ

كُسِينَ ظُهارَ أَسْوَدَ كالخِباط

[معابلُ : جَمْع مِعْبَلةٍ، وهى النَّصْلُ الطويلُ العَريضُ؛ غير أَرْصافٍ: ليست

بِمَشْدُودةٍ بعَقَبٍ، أى بأوتار؛ الظُّهارُ الرِّيش الظاهِرُ من الجَناحِ] .

ويروى : كالخِياط .

(ج) خُبُط

قال وَعْلَةُ الجَرْمِىُّ :

أمْ هل صَبَحْتَ بَنِى الدَّيَّان مُوضِحةً
شَنْعاءَ باقِيةَ التَّلْحِيمِ والخُبُطِ

[المُوضِحةُ: الشَّجَّةُ التى تُبْدِى وَضَحَ العِظامِ؛ باقيةُ التَّلْحِيم: باقيةُ الأثرِ فى اللَّحْم] .

و— : الضِّرابُ . (عن كُراعٍ)

*الخُباطَةُ : الأحْمَقُ .

*الخَبَّاطُ : لقبٌ لغير واحدٍ منهم :

ه مُسْلِمُ الخَبَّاط : من أهْلِ المدينةِ، يَرْوى عن ابن عُمَرَ، رَوَى عنه ابنُ أبى ذِئْبٍ، وكان يَبيعُ الخَبَطَ والحِنْطةَ، وكان خَيَّاطًا، فاجْتَمَع فيه الثلاثةُ (أى الخَبَّاط والحَنَّاط والخَيَّاط) .

ه وعِيسَى بنُ أبى عِيسَى، مَيْسَرةُ الكُوفِىّ: انتقلَ إلى المَدِينةِ، وكان خَيَّاطًا، ثم صار حَنَّاطًا، ثم تركَهُ وصارَ يَبِيعُ الخَبَطَ، فاجْتَمَعَ فيه الثلاثةُ.

*الخُبَّاط: صِغارُ الكَنْعَدِ (نوعٌ من السَّمَكِ).

*الخَبَطُ : وَرَقُ الشَّجَر يُنْفَضُ بالمَخابِطِ، أى العِصِىّ، ثم يُجَفَّفُ ويُطْحَنُ ويُخْلَطُ بدَقِيقٍ أو غيره ويُعْجَنُ بالماءِ فَتُوجَرُهُ (تعلفه) الإبلُ . (عن أبى حَنِيفَة) .

و— : ما خَبَطَتْه الدَّوابُّ بأَرْجُلِها وكَسَرتْهُ.

و— : مَوْضِعٌ لجُهَيْنةَ مما يَلِى ساحِلَ البَحْرِ، على خَمْسةِ أيامٍ من المدينة المُنَوَّرة، إليه نُسِبَتْ سَرِيَّةُ الخَبَطِ - ،إحْدَى سَرايا النبى - صلى الله عليه وسلّم - وكانت فى رَجَب سَنَةَ ثمانٍ من الهجْرةِ ، وأميرُها أبو عُبيدةَ بن الجَرّاحِ - رضىَ اللهُ عنه - بَعَثَهُ رسولُ الله - صلَّى اللهُ عليه وسلّم - فى ثلاثمائة من المُهاجرينَ والأنصارِ، منهم :عُمَرُ بن الخَطّاب - رَضِىَ اللهُ عنه - إلى هذا الحىِّ من جُهَيْنَةَ ، وجاءوا فى الطَّريق حتى أكلوُا الخَبَط، فسُمُّوا "جَيْشَ الخَبَط"، و"سَرِيَّةَ الخَبَطِ".

*الخِبْطُ : الماءُ القليلُ يَبْقَى فى الحَوْض .

وقيل: الرَّفْضُ، وهو ما بَيْنَ الثُّلُثِ إلى النِّصْفِ من السِّقاءِ والحَوْضِ والغَدِيرِ والإناءِ. (عن أبى زيد)

يقال : فى الإناء خِبْطٌ .

*الخَبْطَةُ : الزَّكْمةُ تأخُذُ قَبْلَ الشِّتاءِ .

و— : الشىءُ القَلِيلُ .

و— : المطرُ الواسعُ فى الأرضِ. وقيل : هو الضَّعِيفُ القَطْرِ .

و— : ضَرْبَةُ الفَحْلِ الناقةَ .

ويقالُ: عليه خَبْطةٌ جَمِيلةٌ، أى مَسْحَةٌ جَمِيلةٌ فى هَيْئَتِه وسَحْنَتِه .

*الخَبْطَةُ، والخُبْطَةُ، والخِبْطَةُ بَقِيَّةُ الماءِ فى الغَدِيرِ، أو الحَوْضِ، أو الإناءِ .

(ج) خُبُط

* الخِبْطَةُ : الجُرْعَةُ من الماءِ تبقى فى القِرْبة، أو المَزادَةِ ، أو الحَوْضِ . ولا فِعل لها . (عن أبى عبيد)

يقال : فى القِرْبةِ خِبْطةٌ من ماءٍ .

وـــ: اللَّبنُ القليلُ يَبْقَى فى السِّقاءِ .

وـــ: ما بَقِىَ فى الوعاءِ من طَعامٍ أو غيره.

وـــ : اليَسيرُ من الكَلأِ يَبْقَى فى الأرض .

وـــ: القِطْعةُ من البيوتِ والناس، ومنه قَوْلُهم: أَتَوْنا خِبْطةً خِبْطَةً، أى قِطْعَةً قِطْعَةً، أو جَماعةً جَماعةً .

ويقال : كانَ ذلكَ بعد خِبْطَةٍ من اللَّيل، أى بَعْدَ صَدْرٍ منهُ .

وـــ : المَطْرَةُ الواسعةُ فى الأرض، سُمِّيت بذلك لأنَّها تَخْبِطُ الأَرْضَ، أى تَضْرِبُها.

وكَنَّى بها يَزِيدُ بنُ رَبِيعةَ بنُ مفرِّغ الحِمْيَرِىَ عن السَّرَّاء، فقال يُخاطِبُ بَغْلَتَهُ بعد أن أُطْلِقَ من حَبْسِ عَبَّاد بن زيادِ بنِ أبى سُفْيان :

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليْكِ إمارةٌ
نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
ذرى وتناسَىْ ما لَقِيتِ فإنّه
لِكُلِّ أناسٍ خِبْطةٌ وحَرِيقُ

[عَدَسْ: زجْر للبَغْل؛ الحريق هنا كناية عن الضَرَّاء].

(ج) خِبَطٌ . وفى اللِّسان قال الشاعر :

اِفْزَعْ لِجُوفٍ قد أَتَتْكَ خِبَطا
مِثْلَ الظَّلامِ والنَّهارِ اخْتَلَطا

[جُوف : واسِعَة الأَجْوافِ] .

*خَبُوطُ ـ فَرسٌ خَبُوطٌ : يَخْبِطُ الأَرْضَ بقوائِمِهِ .

O وحاكِمٌ خَبُوطٌ : مُتَعَسِّف .

*الخَبيطُ : اللَّبنُ الرائبُ، أو المَخِيضُ يُصَبُّ عليه الحَلِيبُ من اللَّبن، ثم يُضْرَبُ حتى يَخْتلِطَ . وفى اللسانِ أَنْشدَ :

*أو قُبْضةٍ مِنْ حازِرٍ خَبِيطِ *

[القُبْضةُ: ما قَبضْتَ عليه؛ الحازِرُ: الحامِضُ] .

وـــ : الرَّفْضُ من الماءِ ، وهو نَحْوٌ من النِّصْفِ يبقى فى الإناء .

وقيل: الماءُ القليلُ يَبْقَى فى الحَوْض. قال أبو العَلاء المعَرِّى :

كأنَّ دُنياكَ ماءُ حَوْضٍ
آخِرهُ آجِنٌ خَبيطُ

ويقال : فى الإناءِ خَبيطٌ من ماءٍ .

وـــ: الحَوْضُ الَّذى خَبَطَتْه الإبلُ فَهَدَمَتْهُ. قال ذو الرُّمَّةِ يصف النُّؤْىَ (المَجْرَى الذى

يُحفَر حول الخِباء لكى يَقِيَهُ السَّيْل):

ومُسْتَقْوِسٍ قد ثَلَّم السَّيْلُ جَذْرَه

شَبِيهٍ بأعْضادِ الخَبيطِ المُهَدَّمِ

[مُسْتَقْوِسٌ : صارَ مثلَ القَوْس ؛ جَذْرُه : ما ارتفع منه ؛ الأَعْضادُ: النَّواحِي والجَوانِب].

و- : الحَوْضُ الصَّغِيرُ .

(ج) خُبُطٌ .

*الخَبِيطَةُ: الرَّفَضُ (القليلُ) من الماءِ، وهو نَحْوٌ من النِّصْفِ . وفى اللِّسان أنشد ابنُ الأَعْرابِيّ :

هل رامنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي

أَمْ هَلْ تعذَّرَ ساحَتِي ومَكانِي ؟

[تعذَّر : تأخَّر] .

*المِخْبَطُ : العَصا يُخْبَطُ بها ورقُ الشَّجَرِ وغيره . وفى الخَبَرِ : " فَضَرَبَتْها ضَرَّتُها بمِخْبَطٍ، فأَسْقَطَتْ جَنِينًا " .

(ج) مَخابِطُ .

*المِخْبَطَةُ : القَضِيبُ والعَصا. قال كُثَيِّر :

إذا خَرَجَتْ مِن بَيْتِها حال دُونَها

بِمِخْبَطَةٍ ياحُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضارِبُ

[يعنى زَوْجَها] .

* * *

خ ب ع

الدُّخولُ فى المكان والإقامةُ به

قال ابن فارس: "الخاءُ والباءُ والعَيْنُ ليس أصلاً، وذلك أنَّ العَيْنَ فيه مُبْدَلةٌ من هَمْزةٍ".

*خَبَع الصَّبِيُّ ـَ خُبُوعًا : انْقَطَعَ نَفَسُه وفُحِمَ مِنَ البُكاء .

و- فلانٌ فى المكانِ خَبْعًا: دَخَلَه.

و- بالمكانِ : أقام به .

و- الشىءَ : خَبَأَه . لُغَةٌ فيه (عن الجَوْهَرِيّ). (وانظر / خ ب أ)

*الخِباعُ: الخِباءُ. (عند بَنِى تَمِيمٍ) يَقْلِبُونَ الهَمْزَةَ عَيْنًا.

*الخَبْعُ: لُغَةٌ فى الخَبْء.

* الخُبْعَةُ والخُبَعَةُ: المُزْعَة (القِطْعَةُ) من القُطْن.

*الخُبَعَةُ: التى تُخَبِّئُ نَفْسَها مَرَّةً وتُبْدِيها مَرَّةً. (لج). يقال: جاريةٌ خُبَعَةٌ طُلَعَةٌ.

(وانظر/ خ ب أ)

* * *

خ ب ع ث

١-النَّاقةُ الغزيرةُ اللَّبَن ٢-التَّارُّ البَدَن
٣-المَشْىُ فى تَبَخْتُر

*اخْبَعَثَّ الرَّجُلُ : مَشَى مِشْيَةَ الأَسَد مُتَبَخْتِرًا.

*الخَبَعْثَنُ، والخُبَعْثِنُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّديدُ .

و— : الأَسَدُ .

* الخُبَعْثِنُ من كل شيءٍ : التَّارُ المُمْتَلِىءُ البَدَنِ.

وفى اللسان أنشد أبو عَمْرو:

خُبَعْثِنُ الخلْق فى أَخْلاَقِهِ زَعَرٌ

[زَعَرٌ : سُوءٌ] .

ويقال: تَيسٌ خُبَعْثِنٌ و: أسدٌ خُبَعْثِنٌ: غَليظٌ شديدٌ. وفى اللسانِ قال الراجزُ يصف تَيْسًا :

أَهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَى خُبَعْثِنِ

[الأَهْدَبُ : ما طال هُدْبُ عَيْنَيْه، القَرَى: وَسَطُ الظَّهْرِ] .

وقال أبو زُبَيْدٍ الطائىُّ يَصِفُ الأسدَ :

خُبَعْثِنٌ أشْوَسُ ذو تَهَكُّمِ

مُشْتَبِكُ الأنيابِ ذو تَبَرْطُمِ

[الأَشْوسُ: المُتَغَيِّظ، التَّهكُّم: التَّكَبُّر، التَّبَرْطُمُ: التغضُّب] .

*الخُبَعْثِنَةُ: الناقةُ الحَرِيزةُ ، التى لاتُباعُ لِنَفاستِها .قال الفَرَزْدقُ يَصِفُ إبلاً:

حُواساتِ العَشاءِ خُبَعْثِناتٍ

إذا النَّكْباءُ عارَضَتِ الشَّمالا

[حُواسات: أكُولات، والعَشاء: الطَّعامُ بعَيْنه، أى هى أكُولاتٌ مُسْتَوْفِياتٌ لِعَشائِهِنّ، النَّكْباءُ: الرِّيحُ بين ريحَيْنِ ومُعارَضتُها لِريحِ الشَّمالِ يكون فى وَقتِ الجَدْبِ].

و— مِنَ الرِّجال : الشَّديدُ الخَلْقِ العَظِيمُه .

و— من الأُسْدِ : الضَّخْم الشَّديد. قال أبو زُبَيْدٍ الطائىّ فى وَصْفِ أسدٍ :

خُبَعْثِنَةٌ فى ساعِدَيْه تزايُلٌ

تَقُولَ وَعَى مِنْ بَعْدِ ما قَدْ تَكَسَّرَا

[التَّزايُلُ : الانْفِراجُ والاتِّساعُ، وَعَى العَظْمُ: انْجَبَر بَعْدَ الكَسْر، ولكن على اعْوجاجٍ] .

*الخُنْبَعْثَةُ من النوق : الخُبَعْثِنَةُ.

(وانظر/خ ث ع ب)

* * *

خ ب ع ج

مَشْىٌ فيه تَقارُبٌ وعَجَلَةٌ

*خَبْعَج فلانٌ: مَشَى مِشْيَة مُتَقاربة مِثْل مِشْيَة المُرِيب. يقال: جاء يُخَبْعِجُ إلى رِيبَةٍ .

وفى اللسانِ قال الراجزُ :

كأنَّه لمَّا غَدَا يُخَبْعِجُ

صاحِبُ مُوقَيْنِ عَلَيهِ مَوْزَجُ

[المُوقَيْن : الخُفَّيْن الغَليظَيْن؛ المَوْزَجُ: ما يُلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ] .

و— : مَشَى مِشْيَةَ قَرْمَطَةٍ فى عَجَلَةٍ.

وفى اللسان قال الراجزُ :

جاءَ إلى جِلَّتِها يُخَبْعِجُ
فَكلُّهُــنَّ رائِمٌ يُدَرْدِجُ

[جِلَّـتُها: كِـبارُها؛ الـرَّائِمُ: الـناقَةُ تَـرْأَمُ ولَدَهـا؛ أى تَعْطِـفُ عليه؛ يُدَرْدِجُ: يَعْطِفُ ويَحْنُو].(وانظر / خ ث ع ج، خ ن ع ج)

* * *

خ ب ع ل

*خَبْعَلَ فلانٌ : أبْطأَ فى مَشْيِهِ .

* * *

خ ب ق

١-الارْتِفاعُ والعُلُوّ ٢-السُّرْعَةُ والوَثْبُ

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والـباءُ والقـافُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على التَّرفُّع".

*خَبَقَ الشيءُ ـــِ خَبْقًا : طالَ .

و— فلانٌ : ضَرَطَ .

و— فَرْجُ المَرْأة : صَوَّت عند الجِماعِ. (لج) فَهِىَ خَبُوقٌ .

و— فـلانٌ فلانًا : صَغَّرَه إلى نَفْسِه . (عن ابن عَبّادٍ)

*تَخَبَّق الشَّـيءُ:ارْتفَعَ وعَـلاَ. (عـن ابـنِ عَبّادٍ)

*الخَبْقُ : الطُّولُ .

*الخَبَقُ: صَوْتُ الحَياءِ عند الجِماع .

0 و: رَجُـلٌ خَـبَقٌ، و: فَـرَسٌ خَـبَقٌ : وَثّابٌ.

*الخَبِـقُ – فَرَسٌ خَبِـقٌ : سَرِيعٌ.

*الخَبْقَةُ : الأرضُ الواسِعَة.

*الخِـبَقُّ، والخِـبِقُّ: الطَّويـلُ. يُقـالُ فـى وَصِـفْ الفَـرَس – فـيما رُوِىَ عـن عُقْبَة بن رُؤبـة-: "أشَـقُّ أمَـقُّ خِـبَقٌ.(الأشَـقُّ : الطَّويـلُ؛ الأمَـقُّ: فـاحشُ الطُّول فى دِقَّةٍ؛ الخِبَقُّ إتْباعٌ للأَمَقّ).

و— من الإنسانِ والدَّوابِّ: السَّريعُ.

و—: الوَثّابُ. يقال: رَجُلٌ خِبَقٌّ. و: ناقةٌ خِبِقٌّ. (عن ابْن الأعرابىّ)

*الخِبَقَّى الخِبَقُّ.

وقيل: مِشْيَةٌ سَريعَةٌ .

يُقال: هو يَمْشِى الخِبَقَّى.

*الخِبِقَّى: التَّدَفُّقُ فى المَشْى.

وفى اللسان قال الراجزُ :

يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ

[الدِّفِقّى: المَشى السَّريعُ، المِنْعَبُ: الأَحْمَقُ الصَّيَّاحُ] .

ويقال : ناقةٌ خِبِقّى، أى وَساع. (عن ابن الأعرابىّ).

*الخِبِقّاءُ من النِّساء: السَّيِّئةُ الخُلُق .

*الخِبِقّانةُ من النِّساءِ : الخِبِقّاءُ .

* الخِبَقَّةُ: الخِبَقُّ. قال الراجزُ على لِسانِ امرأةٍ تُرقِّصُ ولَدها :

* خِبَقَّةٌ خِبَقَّـهْ *

* تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ *

[تَـرقَّ: اصْـعَدْ؛ عَـيْنُ بَقَّـه: اسـمُ حِصْن،وقيل: إنهـا شَبَّهتْ طِفْلَها بالبقَّة لِصِغَرِ جِسْمِهِ] .

ويروى: حِبَقَّةٌ حِبَقَّهْ ،حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ .

*الخِبِقَّةُ من الدَّوابِّ : الخِبَقُّ .

ويقال : ناقةٌ خِبِقَّةٌ : واسعةُ الخَطْوِ .

و— : القَصيرُ .

*الخُبَيْقُ: الطَّويلُ .

* * *

خ ب ل

(فـى الحَبَشِيّة habala (خَبَلَ): حَمُقَ، فَسَدَ عَقْلُـه. وفى العِبْريّة ḥāḇal (حَافَلْ): أفْسَـدَ، دمَّـرَ، وكذلـك haḇal (هَـافَلْ): عَبَثَ. وفى السّريانيّة ḥeḇal (حْفَلْ): فَسَدَ (العَقْل)، دمَّرَ).

١-القَطْعُ ٢-دِيَةُ الجِراحةِ

٣-الفسادُ ٤-الحَبْسُ ٥-الجُنونُ

٦-القَرْضُ والاسْتِعارةُ

قـال ابـنُ فارس: " الخاءُ والباءُ واللامُ أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على فَسادِ الأَعضاءِ ".

*خَبَلَ الشيءُ ـِ خَبْلاً، وخَبالاً: اضْطَرَبَ.

و— فـلانٌ: اضْـطَرَب عَقْلُـه وجُـنَّ. فهـو مَخْبُولٌ.قال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِيُّ:

خَبَلَتْنِى ثمَّ لمّا تَشْفِنِى
فَفُؤادِى كلَّ أَوْبٍ ما اجْتَمَعْ

ويُرْوى: خَبَّلَتْنِى .

و— عن فِعْل أبيه : قَصَّرَ.

و— العُضْوَ: قَطَعه. يقال: خَبَلَ يَدَ فلانٍ .

و— فلانًـا : قَتَله. وفـى الخَـبَرِ عـن أبى شُرَيْحٍ الخُزاعِىِّ أن النبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قـال : "مَـنْ أُصِيبَ بدَمٍ أو خَبْلٍ فهـو بالخِـيارِ بـين إحْدَى ثَلاثٍ، فإن أراد الـرابعَةَ فخُذُوا على يَدَيْه، بَيْن أن يَقْتَصَّ،

أو يـأخُذَ العَقْـلَ، أو يَعْفُـوَ، فَمَـنْ قَبِـل من ذلـك شَـيْئًا ثم عَدا بعد ذلك فَقَتَل فَلَه النَّارُ خالدًا فيها مُخَلَّدًا ".

وـــ الشِّعْرَ : أوقَعَ فيه الخَبْلَ . (لج)

وـــ الشيءَ : أفسدَه .

وـــ : حَبَسَـه. يقـال: اللّـهُ - سُـبحانَه وتَعـالىَ- خـابِلُ الـرِّياحِ، فـإذا شـاءَ - عَزَّ وجَلّ - أرْسَلَها. وفى اللسان قال الشاعِرُ:

فَيَرى كذلك أن يُفَرِّدَ راكِبُ
أبدًا وما خَبَلَ الرياحَ الخابِلُ

[المُفَرِّدُ: الراكبُ الذى لَيْس مَعه غَيْر بَعيره]

وـــ الإنسانَ والحيوانَ: أفْسَد أعضاءَه بقَطْعٍ أو غيره فلا تُؤَدِّى عَمَلَها. فهو مَخْبُولٌ .

ومن أمثالهم: " عادَ غَيْثٌ على ما خَبَل ".

وقال أوسُ بنُ حَجَر :

أبَنِى لُبَيْنَى لَسْتُم بِيَدٍ
إلاّ يَدًا مَخْبُولَةَ العَضُدِ

قـال ابـنُ الأعـرابىّ : أى لا يُقصِّـرُونَ فـى فَسادِكُم.

ويروى :إلا يَدًا ليست لها عَضُدُ.

وقـال أبـو خِـراشٍ الهُذَلِـىّ يَـرْثِى خالدَ بنَ زُهَيْر:

وأنْ قَدْ بَدا مِنِّى لِما قَدْ أصابَنِى
مِنَ الحُزْنِ أنّى ساهِمُ الوَجْه ذو هَمّ

شَدِيدُ الأَسَى بادى الشُّحُوبِ كأنَّنِى
أخو جِنَّةٍ يَعتادُهُ الخَبْلُ فى الجِسْمِ

وـــ فلانًا : أفْسَد عَقْلَه وأذْهَب فُؤادَه.

يقال: خَبَلَه السُّلْطانُ، و: خَبَلَه الشَّيْطانُ، و:خَـبَلَه الدَّاءُ، و: خَبَلَه الحبُّ، و: خَبَلَه الدَّهْرُ، و: خَبَلَه الحُزْنُ .

قالت الخَنْساءُ :

يا لَهْفَ نَفْسِى على صَخْرٍ وقد لَهِفَتْ
وهَلْ يَرُدَّنَّ خَبْلَ القَلْب تلْهِيفِى

وـــ : حَبَسَه .

وقيل : عَقَله .

وـــ عن الشيءِ: حَبَسَه ومَنَعَه عنه .

يقال : ما خَبلَكَ عنَّا ؟

*خَـبِـلَ فـلانٌ ـَـ خَبْلاً، وخَبَلاً، وخَبالاً: فَسَد عُضْوٌ منه من داءٍ أو قَطْعٍ.

وـــ : فَسَد عَقْلُه وجُنَّ .

فهـو خَبِـلٌ،وأخْـبَلُ، وهـى خَـبْلاءُ.(ج) خُبْلٌ.

ويقال: دَهْرٌ خَبِـلٌ: مُلْتَوٍ على أهْلِه لا يَرَوْنَ فيه سُرُورًا . قال الأعْشَى:

أأنْ رَأتْ رَجُلاً أعْشَى أضَرَّ به
رَيْبُ المَنُون ودَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِـلُ

وـــ يَدُ فلان : شُلَّتْ.

وـــ : قُطِعَت .

*أخْبلَ فلانٌ الإبلَ : جعَلَها نِصفَيْن، تُنْتَجُ كلَّ عامٍ نِصفًا .

و— فلانًا الإبلَ ونَحْوَها: أعارَهُ إيَّاها ليَرْكَبَها، ويَنْتَفعَ بألْبانِها وأوْبارها وأولادِها —وقيل : باللَّبَنِ والوَبَرِ دُونَ الوَلَدِ – ثم يَرُدّها.

*خَبَّل فلانًا : أفْسَد عُضْوَه .

و— : أفسدَ عَقْلَه . قال ابن مُقْبِل :

أمّا هُمُ فَعُداةٌ ما نكلِّمُهُم

وَهْيَ الصَّديقُ بها وَجْدٌ وتَخْبيلُ

[يقول : قوْمُها عُداةٌ لُصوصٌ، وهي صَديقةٌ لِي] .

ونُسِب البيت لِجِران العَوْد .

ويُقال : خَبَّلَهُ الحزْنُ، و: خَبَّلَه الدَّهرُ.

*اخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ: لم تَثْبُت في مَوْطِئها .

ويقال : اخْتَبلتْ قَوائمُ الدَّابَّةِ.

و— فلانٌ الشيءَ : أفْسدَه .

و— فلانًا : خَبَّله .

ويقال : اخْتَبلَه الداءُ. و: اخْتَبلَهُ الحبُّ و:اخْتَبلَه الحزْن و: اخْتَبلَه الدَّهرُ. قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ:

كَيْفَ يَرْجُو المرءُ فَوْتًا للرَّدَى

وَهْوَ في الأسبابِ رَهْنٌ مُخْتَبلْ

و— الحاكِمُ فلانًا : حَبَسه.

و— فلانٌ فلانًا الشيءَ: أعارَه إيَّاه. قال لبيد في صِفَةِ فَرَسِه:

ولَقَد أغْدو وما يَعْدَمُنِي

صاحبٌ غَيْرُ طَويلِ المُخْتَبَلْ

وراوية الديوان : طَويلِ المُحْتَبَلْ. بالحاء المهملة، أي أنه غيرُ طويل الرُّسْغِ .

*اخْتُبِل: جُنَّ، فهو مُخْتَبَلٌ. وفي اللسان قال الشاعرُ :

وأراني طَرِبًا في إثْرِهِمْ

طَرَبَ الوالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ

*تَخَبَّل: خَبِلَ.

*اسْتَخْبلَ فلانٌ مالَ فلانٍ: سَعَى في إفْسادِ شيءٍ من إبله.

و— فلانًا إبلاً أو غَنَمًا : اسْتعارَها منه لِيَنْتَفِع بها فأعارَه إيّاها. قال زُهَيْرٌ :

هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا

وإن يُسْألُوا يُعْطُوا وإن يَيْسِرُوا يُغْلُوا

[يَيْسِرُون: يُقامِرُونَ؛ يُغْلُونَ: يأخُذون سِمانَ الجزُر ولا يَنْحَرُون إلا غالِيَها] .

و— الحُبُوبَ: استعارها لِينْتفِعَ بها إلى زَمَن الخِصْب .

*الخابِلُ : الجِنُّ. وفي اللسان قال الشاعرُ:

يَكُرُّ عليه الدَّهْرُ حتَّى يَرُدَّهُ
دَوًى شَنَّجَتْهُ جِنُّ دَهْرٍ وخَابِلُهْ

[الدَّوَى : المَرَضُ، الشَّنَجُ : تَقَبُّضُ الجِلْدِ والأصابعِ وغَيْرِهما] .

وقيل : الشَّيطانُ .

و— : المُفْسِدُ . قال مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِد الهُذَلِيُّ:

تُدافِعُ قومًا مُغْضَبِينَ عليْكُمُ
فَعَلْتُمْ بها خَبْلاً مِنَ الشَّرِّ خابِلا

ويروى : حِبْلاً من الدَّهْرِ حابِلا

(ج) خُبَّلٌ، وخَبَلٌ .

قال أوسُ بن حَجَر، يَذْكُرُ مَنْزِلاً :

تَبَدَّلَ حالاً بَعْدَ حال عَهِدْتُهُ
تَناوَحَ جِنَّانٌ بِهِنَّ وخُبَّلُ

[تَناوَحَ : صَوَّتَ] .

وقيل : الخَبَلُ اسْمُ جَمْعٍ، كالقَعَد والرَّوَح اسْمانِ لِجَمْعِ قاعدٍ ورائحٍ .

o **والخابلان**: اللَّيلُ والنَّهارُ، لأنهما لا يَأْتِيان على أحدٍ إلا خَبَلاه بهَرَم. قال المُهَلْهِلُ:

لَوْ كنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الخابِلَيْن كما
أَقْتُلُ بَكْرًا لأَضْحَى الجِنُّ قَدْ نَفِدُوا

*__الخَبالُ__ : السُّمُّ القاتِل.

و— : الفَسادُ، ويكونُ في الأفعالِ والأبدانِ والعُقُول. وفى القرآن الكريم : ﴿ يأيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً ﴾. (آل عمران / ١١٨)

وفيه أيضا : ﴿ وَلَوْ خَرَجَوا فِيكم مازَادُوكُمْ إلاَّ خَبَالاً ﴾ . (التوبة /٤٧)

وفى خَبَر ابن مَسْعُودٍ: " إن قَوْمًا بَنَوْا مَسْجِدًا بظَهْرِ الكُوفَة، فأتاهم فقال : جِئْتُ لأَكْسِرَ مَسْجِدَ الخَبال ".

وقال ابن مُقْبل :

مَنازِلُ لَيْلَى وأَتْرابِها
خَلا عَهْدُها بَيْنَ قَوٍّ فَقُنّْ
خلاَ عَهْدُها بَعْدَ سُكَّانِها
لِما نالَها من خَبالٍ وجِنّْ

[قَوٌّ، وقُنٌّ : موضعان، الجِنّ : يريد إقامة الجِنّ فى الديار بعد ارْتِحال أَهْلها عنها].

وقال ذو الرُّمَّة :

تَداوَيْتُ من مَيٍّ بهِجْرانِ أهْلِها
فلم يَشْفِ من ذِكْرَى طَوِيلٍ خَبالُها

[يقول: لم يَشْفِني من خَبالِي طُولُ ما هَجَرْتُها] .

وقال أيضا مخاطبًا نَفْسَهُ :

وما ذِكْرُكِ الشَّيْءَ الذى لَيْسَ رَاجِعًا
به الوَجْدُ إلا خَفْقَةٌ من خَبالِكِ

واسْتعاره بعضُ الشُّعراءِ للدَّلْوِ، فقال يَصِفُها:

*أخُذِمَتْ أمْ وُذِمَتْ أم مالَها *
أم صادفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها

[خُذِمَتْ : انْقَطعتْ، وُذِمَتْ: انْقَطَعَتْ سُيورُ آذانِها، والضَّميرُ فى قَعْرِها يَعُودُ على البئر، يُريدُ أن الدَّلو ربما تَخَرَّقت بسبب بروزٍ فى جوانب البئر].

و—: النُّقْصانُ. وبه فُسِّرت الآيتان الكريمتان السابقتان .

و— : الهَلاكُ . قال الكُمَيْتُ :

نُباحًا إذا ما اللَّيْلُ أظْلَم دُونَها
وضَرْبًا وتَجْويعًا خَبالٌ مُخَبَّلُ

و— : الجُنونُ .

و— : ذَهابُ الشيءِ. قال عَمْروُ بن قَمِيئة :

وليلٍ تَعَسَّفْتُ دَيْجُورَهُ
يَخافُ بِهِ المُدْلِجُونَ الخَبالا

و— : ما سالَ من جُلُودِ أهْلِ النّار .

وفى الخَبَر : " مَنْ شَرِب الخَمْرَ سَقاه اللّهُ من طِينَةِ الخَبالِ يومَ القِيامةِ ".

وفيه أيضا: "مَنْ قَفا مُؤْمِنًا بما لَيْس فيه وَقَفَهُ اللّهُ تَعالَى فى رَدْغَةِ الخَبال حتى يَجِيءَ بالمَخْرَجِ منه". (قفا: قَذَف؛ الرَّدْغَةُ: الطِّينةُ) .

و— : الحَبْسُ والمَنْعُ .

و— : العناءُ .

وقيل : الكَلُّ والعِيالُ .

يقال : فلان خَبالٌ على أهْلِه .

*الخَبْلُ: ما زِدْتَه على شَرْطِك الذى يَشْتَرِطُه لك الجَمَّالُ ونحوُه .

و— فى كلِّ شيءٍ : القَرْض والاسْتِعارةُ.

و—: الفَسادُ. يقال: خَبْلٌ خابلٌ (يَذْهَبُونَ إلى المُبالغةِ). قال مَعْقِلُ بن خُوَيلدٍ الهُذَلِىُّ :

تُدافِع قومًا مُغْضَبِينَ عليكمُ
فَعَلْتُم بهمْ خَبْلاً من الشَّرِّ خابِلا

وقيل : الفَسادُ الذى يَلْحَقُ الحَيوانَ فيُورِثُه اضْطِرابًا كالجُنُونِ والمَرَضِ المُؤَثِّر فى العَقْلِ والفِكْرِ. (عن الراغب) .

ويقال : وقَعَ فى خَبْلِه : نَدِم وتَحَيَّر.

و— فى العَرُوض : الجَمْعُ بين الخَبْن (وهو حَذْفُ الثّانِى السّاكِن) والطَّىِّ (وهو حَذْفُ الرّابع السّاكِن) من "مُسْتَفْعِلُن"، فتَصِيرُ "مُتَعِلُن"، وتُنْقل إلى "فَعِلَتُن". مُشْتق من الخَبْل الذى هو قَطْعُ اليَدِ . قال أبو إسحاق: لأنَّ الساكنَ كأنَّهُ يَدُ السَّبَبِ، فإذا حُذِف السّاكِنانِ صار الجُزْء كأنّه قُطِعت

يَداهُ، فَبقِيَ مُضْطربًا . ومِثالُه "وأسَدٌ" فى قول مِهْيار الدَّيْلَمِيّ:

يا بَدْرَ عَوْفٍ وعَوْفُ الشَّمْسُ فى أسَدٍ
وأسَدٌ شامَةٌ بَيْضاءُ فى العَرَبِ

*الخَبْلُ ، والخَبَلُ : الجِراحُ. قال رَجُلٌ مِن العَرَب: إنّ لنا فى بَنِى فُلانٍ خَبْلاً فى الجاهليّة : قَطْعَ أيْدٍ وأرْجُلٍ وجراحات".

وقيل : أرْش الجِراحَةِ، أى ديتها. وبه فُسِّر قولُهم : بنو فلان يُطالِبونَنا بخَبْلٍ.

وقيل : الفِتنة من جِراحٍ أو قَتْلٍ . وفى الخَبَر: "بين يَدَى السّاعة خَبْلٌ" أى فَسادُ الفِتْنَةِ والهَرْج والقَتْل .

وـ : فَسادٌ فى القَوائِم.

وـ : الفالِجُ . يقال : أصابَه خَبْلٌ.

قال ذُو الرُّمّة :

ولو قُمْتُ مُذْ قامَ ابنُ لَيْلَى لقد هَوَتْ
رِكابِى بأفواهِ السَّماوةِ والرِّجْلِ
ولَكِنْ عَدانِى أنْ أكُونَ أتَيْتُهُ
عَقابيلُ أوْصابٍ يُشَبِّهْنَ بالخَبْلِ

[ابنُ لَيْلَى : عمرُ بن عبدِ العَزيزِ بن مَرْوان ولَيْلَى جَدّته لأبيه؛ أفْواه: أوائِل؛ السَّماوةُ: الطَّريقُ من الكُوفةِ إلى الشام؛ والرِّجْلُ : آخرها؛ عَدانِى : صَرفَنِى؛ عَقابيل: بَقايا مَرض. أراد أن هذه الأوجاعَ يُشَبِّهْنَ بالفالج] .

وـ : المَزادةُ .

وقيل : القِرْبَة المَلأَى.

*الخَبْلُ، والخَبَلُ والخُبُلُ : فَسادُ العَقْلِ والجُنونُ، أو شِبْهُهُ فى القَلْب.

ويُقال: وَقَعَ فى خُبْلِى مِنْ كذا: فى نَفْسِى وخَلَدِى . وهو كقَولِهم: سُقِطَ فى يَدِى. أى نَدِمَ وتَحيَّرَ .

*الخَبَلُ : الإنْسُ . قال حاتِمُ الطّائِيّ:

ولا تَقُولِى لِشَىْءٍ كُنْتُ مُهْلِكَهُ
مَهْلاً ولو كُنْتُ أُعْطِى الجِنَّ والخَبَلا

[يُريدُ : لا تَعْذِلِينى فى مالِى ولو كنتُ أعْطيه الجِنَّ ومَنْ لا يُثْنِى عَلَىَّ] .

وـ : الجِنُّ. قال ابنُ بَرِّى: الخَبَلُ: ضَرْبٌ من الجِنّ، يُقالُ لهم: الخابلُ.

وـ : الحُمْقُ . قال زُهْرُ بن مَسْعودٍ :

باكرَنِى بِسُحْرَةٍ عَواذِلِى
ولَوْمُهُنَّ خَبَلٌ مِنَ الخَبَلْ

وـ : طائرٌ يَصِيحُ اللَّيلَ كُلَّه صَوْتًا واحدًا يَحْكِي: ماتتْ خَبَلْ. (على زَعْمِ العَرَب)

وـ (فى الفلسفة)Démence (F)Dementia(E) : ضَعْفٌ عَقْلِىٌّ مُزمِنٌ ، من أخَصِّ ظواهره عدم تماسك التفكير .

(ج) خُبُولٌ .

يُقالُ : لَنا فى بَنِى فلان دِماءٌ وخُبُولٌ .

أى: قَطْعُ الأَيْدِى والأَرْجُلِ .

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ :

عَجَبًا ما عَجِبْتُ لِلْعاقِلِ الما

لَ وَرَيْبُ الزَّمانِ جَمُّ الخُبُولِ

*الخُبْلَةُ : الفَسادُ فى الأَعْضاءِ أو العَقْلِ .

وـ : الفَسادُ من جِراحةٍ أو كَلِمَةٍ .

*المُخَبَّلُ : المَجْنونُ .

وقيل : مَنْ لا فُؤادَ معه .

وـ: الذى يمنَعُه وَجَعُه الانبساطَ فى المَشْى.

ويُقال: رَجُلٌ مُخَبَّلٌ : كأنّه قَدْ قُطِعَتْ أطْرافُه . قال ذُو الرُّمّةِ :

بها رَفَضٌ من كلِّ خَرْجاء صَعْلَةٍ

وأخْرَجَ يَمْشِى مِثْلَ مَشْىِ المُخَبَّلِ

[بها: يَقْصِدُ الصَّحْراءَ فى بيت سابق؛ الرَّفَضُ: ما تفَرَّق من النَّعامِ؛ الخَرْجاءُ: النَّعامةُ فيها بَياضٌ وسَوادٌ؛ الصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ] .

وـ: السُّمُّ المُنْقَعُ أى المُجْتَمِعُ فى نابِ الحَيَّةِ.

o والمُخَبَّلُ السَّعْدىُّ : رَبيعُ بن مالكِ بن عَوفٍ السَّعْدِىّ، شاعرٌ فَحْلٌ، من مُخَضْرَمِى الجاهليّةِ والإسلام، له شِعْرٌ كثيرٌ جَيِّدٌ .

*المُخَبِّلُ: الدَّهْرُ . قال الحارِثُ بن حِلِّزَةَ:

فَضَعِى قِناعَكِ إنَّ رَيْـ

ـبَ مُخَبِّلٍ أفْنَى مَعَدًّا

وـ من الوَجَعِ : ما يَمْنَعُ صاحبَه الانْبِساطَ فى المَشْىِ .

* * *

خ ب ن

(فى الحَبَشِيّة habana (خَبَنَ)، وكذلك ḥabana (حَبَنَ): لَفَّ حَوْلَ، وَضَع فى الجَيْب. و habbānē (خَبّانى): الجُزْء المَثْنِىّ من الثَّوْبِ. وفى السّريانيّة ḥeban (حْفَنْ): أهْمَلَ، تَرَدَّدَ) .

١-التَّقَبُّضُ ٢-النَّقْصُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والنُّونُ أُصَيْلٌ واحدٌ يدلُّ على قَبْضٍ ونَقْصٍ".

*خَبَن فلانٌ ـُ خَبْنًا، وخُبانًا ، وخِبانًا: اشْتَدَّ .

وـ فلانًا : سَتَره .

ويقال: خَبَنَتْهُ خَبُونُ ـ كَشَعَبَتْهُ شَعُوبُ ـ إذا ماتَ.

ويقال أيضًا : خَبَنْتُ الرَّجُلَ : غَبَنْتُه.

(يَجُوزُ أن يَكُونَ من الإبدال، ويَجُوزُ أن يكونَ من أنه إذا غَبَنه فقد اخْتَبَنَ عنه من حَقِّه) . (وانظر/ غ ب ن)

وـــ الثوبَ ونَحْوَه: قَلَّصَه (قَصَّره) بالخِياطَة. (وانظر / غ ب ن، ك ب ن)

قال المُخَبَّلُ :

وكانَ لها مِنْ حَوْضِ سَيْحانَ فُرْصَةٌ
أراغَ لَها نَجْمٌ مِنَ القَيْظِ خابِنُ

[سَيْحان : نَهْرٌ كبيرٌ بَيْنَ أذَنةَ وبلادِ الرُّوم؛ أراغَ: طَلَبَ، يقول: اشْتدَّ القَيْظُ ويَبِسَ البَقْلُ فَقَصُرَ الظِّمْءُ] .

وـــ الشيءَ : سَتَره وأخْفاه.

وـــ : قَبَضَه وضَمَّه .

وـــ : أسْقَطَه .

وـــ الطعامَ : غَيَّبَه، وأعدَّه لِوَقْتِ الشِّدَّة.

وقيل : خَبَّأه .

وـــ فلانٌ الكَذِبَ: خَبَّأه وأعَدَّه .

*أخْبَنَ فلانٌ: خَبَأَ شَيْئًا فى جَيْبِ ثَوْبِهِ أو سَراويله .

*اخْبَأَنَّ : تَقَبَّضَ وتَداخَلَ بعضُه فى بعض.

*الخَبْنُ (فى العَروض): إسْقاطُ الثانى السّاكن من التَّفْعِيلة فتَتَحَوَّل " مُسْتَفْعِلُنْ "إلى "مُتَفْعِلُنْ" = "مفاعِلُنْ"، و " فاعِلُنْ " إلى " فَعِلُنْ "، ومِثاله قَوْل أبى تَمّام (من بحر البسيط) :

تَخَرُّصًا وأحادِيثًا مُلَفَّقَةً
لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إذا عُدَّتْ ولاَ غَرَبِ

ففى الشَّطْر الأول جاءت التفعيلتان الأوليان: "مَفاعِلُنْ فَعِلُنْ " بدلاً من " مُسْتَفْعِلُن فاعِلُن".

*الخُبْنُ : ما بَيْنَ خُرْت (ثُقْب) المَزادة وفَمِها، وهو دُونَ المِسْمَع، ولكلِّ مِسْمَعٍ خُبْنان. (المِسْمَع: العُرْوةُ فى وَسطِ الدَّلْو ونحوها تُجْعَلُ فيها لِتَعْتدِلَ) .

*الخَبَنات : الغَدْرُ والكَذِبُ .

يقال : إنَّه لَذُو خَبَناتٍ وخَنَباتٍ: وهو الذى يَصْلُحُ مَرَّةً ويَفْسُد أُخرى.

(وانظر / خ ن ب)

*الخُبْنَة: ذُلْذُلُ (ذَيْل) ثَوْبِ الرَّجُلِ المَرْفوع.

يقال : رَفَع فلانٌ خُبْنَته شيئًا، و: رَفَع فى خُبْنَتِه شيئًا .

وقيل : مَعْطِف الإزار وطَرَفُ الثَّوْبِ .

وـــ : الحُجْزَةُ يَتَّخِذُها الرَّجُلُ فى إزارِه، لأنَّه يُقَلِّصُها. وفى الخَبَرِ :" مَنْ أَصابَ بِفِيه من ذِى حاجَةٍ غير مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلا شىءَ عليه ".

وـــ : الوِعاءُ يُجْعَلُ فيه الشَّىءُ ثم يُحْمَلُ.

وـــ: ما يَحْمِلُه الإنسانُ فى حِضْنِه أو تَحْتَ إبطِه. وفى خَبَرِ عبدِ اللهِ بن عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عنهما-: "إذا مَرَّ أحَدُكُم بحائطٍ فليأكُلْ منه ولا يَتَّخِذ خُبْنَةً". (الحائطُ: البُسْتانُ).

ويقال : كُلْ ، ولا تَتَّخِذْ خُبْنَةً .

من الرِّجالِ: المُتَقَبِّضُ المُتداخِلُ بَعْضُه فى بعضٍ .

* * *

خ ب ن د

*اخْبَنْدَى البَعيرُ : عَظُم وصَلُب واشْتَدَّ.

وـــ الرَّجُلُ أو الجارِيَةُ : تَمّ قصبُ كُلٍّ مِنهُما . (عن الليث) .

*الخَبَنْداةُ : السَّاقُ المُسْتديرةُ المُمْتلِئةُ .

وـــ : الجاريةُ الثَّقيلةُ الوَركَيْنِ .

وقيل : الجاريةُ التَّامَّةُ القَصَبِ .

وقيل : التَّامَّةُ الخلْقِ كلِّه .

وقيل : المُمْتلئةُ .

*الخَبَنْدَدُ – يقال: رَجُلٌ خَبَنْدَدٌ: إذا تَمّ قَصَبُه .

*الخَبَنْدَى : الخَبَنْدَدُ .

ويقال : قَصَبٌ خَبَنْدَى : مُمْتلِئٌ رَيّانٌ .

قال العجّاجُ :

تَمْشِى كَمَشْىِ الوَحِلِ المَبْهورِ

على خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

[الوَحِلُ : الماشِى فى الطِّين، المَبْهورُ: الذى غَلَبه بُهْرٌ، المَمْكورُ: المَجْدولُ]

(ج) خَبانِدُ ، وخَبَنْدِياتٌ .

* * *

خ ب و – ى

١–سَتْرُ الشىءِ. ٢– السُّكونُ والخُمولُ

قال ابن فارس :" الخاءُ والباءُ والحرفُ المُعْتلّ والهمزَة يَدُلُّ على سَتْرِ الشىءِ ".

*خَبَتِ النارُ والحَرْبُ والحِدَّةُ ـُـ خَبْوًا، وخُبُوًّا: سَكَنتْ وخَمَدَ لَهَبُها وطُفِئَت.

وفى القرآن الكريم : ﴿ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيرًا﴾. (الإسراء / ٩٧)

وقال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

ألا مَنْ مُبْلِغُ النُّعمانَ عَنِّى
عَلانيةً فقد ذَهَب السِّرارُ
بأنَّ المرءَ لم يُخْلَقْ حَدِيدًا
ولا هَضْبًا تَوَقَّاه الوِبارُ
ولكنْ كالشِّهابِ فَثَمّ يَخْبُو
وحادِى المَوْتِ عَنْه ما يَحارُ

[الوبارُ : جَمْعُ وَبْر، وهى دُوَيْبَةٌ من دوابِّ الصحراءِ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَذْكُرُ القُدُورَ :

إذا اسْتُعْجِلَتْ بَعْدَ الخُبُوِّ ترازَمَتْ

كَهَزْمِ الظُّؤارِ جُرَّ عَنْها حُوارُها

[ترازَمَتْ : صوَّتتْ ؛ الهَزْمُ : الصَّوْتُ ؛ الظُّـؤار : الـنُوقُ يَعْطِفْـنَ عـلى أوْلادِهِـنَّ؛ الحُـوارُ: وَلَد الناقَة مِن وقْتِ وِلادَتِه إلى أن يُفْطَمَ وَيُفْصَلَ]

ويُرْوىَ : قَبْلَ الهُدُوِّ .

ويقال : خَبا لَهَبُه : سَكَنَ فَوْرُ غَضَبه .

قـال أبـو العِـيال الهُذَلِىُّ يَرْثِى ابنَ عمٍّ له، قُتِلَ بالقُسْطَنْطِينِيَّة:

رَأَيتَ ذَوِى مُحاضَرةِ الـ

قِتالِ إذا خَبَوْا ثَقَبُوا

[ثَقَبُوا : الْتَهبُوا كما تَلْتَهبُ النارُ] .

وــ حِدَّةُ الناقةِ : كَلَّتْ .

*خَبَى فلان الخِباءَ ـــ خَبْيًا : نَصَبَه .

*أخْبَى فلانٌ النارَ : أخْمدَها وأطْفأها .

قال الكُمَيْت :

ومِنَّا ضِرارٌ وابْنَماهُ وحاجِبٌ

مُؤَجِّجُ نِيرانِ المكارِمِ لا المُخْبِى

[ابْنَماه : ابْناهُ] .

وــ الخِباءَ : خَباه .

وــ الكِساءَ : اتَّخذَه خِباءً .

*خَبَّى فلانٌ الخِباءَ : خباه .

*اخْتَبَى فلانٌ الخِباءَ : خباه .

*تَخَبَّى فلانٌ الخِباءَ : خباهُ .

*اسْتَخْبَى فلانٌ الخِباءَ: نَصَبه ودخَلَ فيه.

*الخابِـيةُ : الحُـبُّ (الجَـرَّة الكبيرة) . وأصْلُه الهَمْز، إلا أنَّ العربَ تَركَتْ هَمْزَها.

(وانظر / خ ب أ)

قال النَّمِر بنُ تَوْلب :

قامت تُبَكِّى أنْ سبأتُ لِفِتْيَةٍ

زِقًّا وخابِيةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ

[سَبَأْتُ هنا : اشْتَرَيْتُ؛ العَوْدُ: المُسِنُّ من الإبِـل؛ المُقْطَـع : المُنْقطِعُ عن الضِّرابِ] .

*الخِباءُ : (انظره فى /خ ب أ).

*الخَبْو : المَطَرُ : ذكَر ابنُ الكَلْبىّ أنَّها لغةٌ حِمْيرِيّة .

*الخُبُوُّ: وادٍ إلى جَنْب قُباء. قالت عَمْرةُ بنتُ مِرْداس:

كأنَّ مُلْقَى المَساحِى مِنْ سَنابِكِها

بَيْنَ الخُبُوِّ إلى شِعْرٍ إذا رَكِبوا

[المساحِى : جَمْعُ مَسْحاء، وَهِى الأرْضُ المُستَوِيَة ذات الحصَى الصغار؛ شِعْر : جَبَلٌ لبنى سليم غرب قُباء].

*الخَبِـيَّة : الخُصْـلةُ المُسْـتَطِيلَةُ مـن اللَّحْمِ يَخْلِطها عَصَبٌ.

وــ : الخَبِيئةُ .

وــ (فى الطِّبِّ): خُصْلةٌ من الأليافِ العَضَلِيَّة يُغَذِّيها عَصَبٌ واحدٌ.

(ج) خَبايا .

الخاءُ والتاءُ وما يَثْلُثُهُما

*ختا -أو: خطاى-(Hata (or Hatay): اسمُ سُكّان شمالِ بلادِ الصين القُدامى ، وهُم أُصُول التُّرك، ولهم أسلوبهم الفنّى المُتَميِّز .

* * *

خ ت أ

(فى العِبْريّة ḥātah (حاثا): قَبَضَ علَى).

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والتاءُ والحرفُ المُعْتلُّ والمَهْموزُ ليس أصْلاً ".

*خَتأَ فلانٌ فلانًا ـَـ خَتْئًا: كَفَّهُ عن الأَمْرِ.

*اخْتَتأَتِ المَفازَةُ: طالت واتّسعَت، بِحيثُ لا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، ولا يُهْتَدى فيها للسُّبُلِ . فهى مُخْتَتِئَةٌ .

وـ فلانٌ : انْقَمَعَ وذَلَّ. قال العَجّاجُ :

مُخْتَتِئًا لِشَيّآن مِرْجَم

[الشَّيّآنُ: البَعيدُ النَّظَرِ، المِرْجَمُ: الشَديدُ العَدْوِ] .

وفى التهذيب أنْشَد الأَصْمَعِىُّ :

كُنّا – ومَنْ عَزَّ بَزَّ – نَخْتَبِسُ النّـ
ـاسَ ولا نَخْتَتِى لُمخْتَبِسِ

[المُخْتَبِسُ : المُغْتَنِمُ] .

وـ : فَرِقَ . أى خافَ .

وـ : تغيَّر لَونُه من مَخافَةِ شىءٍ .

وـ : خاف أن يَلْحَقَهُ من المَسَبَّةِ شىءٌ .

وـ لفلانٍ : خَتَلَه وخَدَعَهُ .

يقال: هو خاتِلٌ له، وخاتٍ له، بمعنىً واحد.

وـ من فلانٍ : اخْتَبأ منه واسْتَتَر خَوْفًا أو حَياءً . قال عامِرُ بن الطُّفَيل :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مِنّىَ صَوْلَتِى
ولا أخْتَتِى من قَوْله المُتَهَدِّدِ
وإنّى إذا أوْعَدْتُه أَوْ وعَدْتُه
لَمُخْلِفُ إيعادِى ومُنْجِزُ مَوْعِدِى

وـ الشىءَ : اخْتَطفَه .

* * *

خ ت ب

*خَتَبَ الرَّجُلُ ـِـ خَتْبًا : سَكَنَ وهَدأتْ حَرَكتُه .

*الخُنْتَبُ : القَصِيرُ .

قال ابن سِيده: وإنما أثْبتُّ الخُنْتَبَ هاهنا، وإن كانت النّونُ لا تُزادُ ثانيةً إلا بثَبتٍ، لأن سيبَويْه رفَضَ أن يكون فى الكلام فُعْلَلٌ. وهو على مذهب إبى الحسن

رُبـاعىّ، لأن النون لا تُزاد عنده إلاّ بثَبتٍ، وفُعْلَـلٌ عـنده موجـودٌ كجُخْـدَبٍ ونحـوه. وذكره الأزهرى فى الرُّباعىّ .

وفى اللسان قال الراجزُ :

فأدْركَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْتَبا

يَشُدُّ شَـدًّا ذا نَجـاءٍ مِلْهَبـا

[الأعْـثَى: الأحْمَـقُ؛ الدَّثُـورُ: الـبَطِيءُ، الخامِلُ، النَّؤوم؛ المِلْهَبُ: السَّريعُ].

*الخُنْتَبُ، والخُنْتُبُ : نَوْفُ الجاريةِ قبل أن تُخْفَضَ .(النَّوْفُ: ما تقطَعُهُ الخافضةُ).

*الخُنْتُبُ: المُخَنَّثُ.

* * *

خ ت ت

(فى العِبْريّة hātat (حاتَتْ) : أذلَّ ، أخَافَ) .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ ليس أصلاً؛ لأن تاءَهُ مُبْدَلةٌ من سينٍ ".

*خَـتَّ فلانًـا ـُـ خَتًّا : طَعَنه بالرُّمْحِ طَعْنًا مُتتابعًا .

وـــ الشـىءُ ـِــ خَـتًّا : نَقَصَ ورَدُءَ، فهو خَتِيتٌ . يقال : شَهْرٌ خَتِيتٌ: ناقصٌ .

وـــ فلانٌ ـَــ خَتَتًا : فَتَر بَدَنُه.

*أخَتَّ فلانٌ : انْكَسر، واسْتَحْيا ، وسَكَتَ إذا ذُكِرَ أبُوه . قال الأخطلُ يَمْدَح الوَليدَ بن عبدِ المَلكِ بن مَرْوانَ:

فَمَنْ يَكُ فى أوائِله مُخِتًّا

فإنَّك يا وليدُ بِـهِمْ فَخُورُ

وـــ : خَضَع .

وـــ القولُ فلانًا: أخْجَله وآذاه وأسْكتَه.

وـــ اللهُ فلانًـا : أخَـسَّ (قَلَّـلَ) حَظَّـه . فهـو خَتِيـتٌ. قـال السَّمَوْألُ بـنُ العُـرَيْضِ اليَهُودِىّ :

لَيس يُعْطَى القَوِىُّ فَضْلاً مِنَ الـرِّزْ

قِ ولا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الخَتِيتُ

بَلْ لِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ ما قَضَى اللَّـ

ـهُ وإنْ حَكَّ أنْفَهُ المُسْتَمِيتُ

ويُـرْوى: الضَّـعِيفُ السَّخِيتُ. وهـو الدَّقيقُ المَهْزول .

*خَتٌّ : قَرْيةٌ تَقعُ فى جِبال رَأس الخَيْمَة فى الجَنُوبِ الشَّرْقىّ منها، فيما بينها وبين دَبَا، وعلى مَقْربةٍ من مطارها (بقرب خطِّ الطُّول ٥٦° وخط العرض ٢٥°) . فيها مَواقِعُ أثرِيّة، وتَشْتَهرُ بمياهِها المَعْدِنيَة الصِّحِّيَة الحارَة، يَقْصِدُها القومُ من كُلِّ صَوْبٍ للاسْتِحمام بها، وتَكثُر فيها أشجارُ النَّخيل، ويَنْتَمِى أغْلَبُ سُكّانها إلى قَبِيلَة النقبيين .

○و ابْنُ خَتٍّ: أبُو زَكريا، يَحْيَى بن مُوسَى البَلْخِىّ : مِن ثِقاتِ المُحَدِّثِينَ ، رَوَى عن عَبْدِ الرَّزّاق، ورَوَى عنه النَّسائِىُّ والفِرْيابِىُّ .

*الخَتُّ: الاسْتِحياءُ .

و—: الشىءُ الخَسِيسُ، كأنّه لُغةٌ فى الخَسّ.

*الخَتِيتُ : الخَسِيسُ من كل شىء، وهو الرّدىءُ الحقِيرُ.

و— : الناقِصُ . يقال : شَهْرٌ خَتِيتٌ.

ـَ يقال : إنه لَمُخْتَتٌّ مِمّا به، أى مُسْتَحٍ.

* * *

*الخَتْخَتةُ : صَوْتٌ من الخَياشيمِ مثل الخَنْخَنة.

* * *

خ ت ر

١-التّوانِى والفُتُورُ ٢-الغَدْرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والراءُ أصلٌ يَدُلُّ على تَوانٍ وفُتُورٍ ".

*خَتَر فلانٌ ـِـُـ خَتْرًا، وخُتورًا: غَدَر أقْبحَ الغَدْرِ. وفى الخَبَرِ أن عبدَ اللهِ بن عَبّاسِ قال: "ما خَتَر قَوْمٌ بالعَهْدِ إلاّ سُلِّطَ عليهم العَدُوُّ".

وفيه أيضا : " لَنْ تَمُدَّ لنا شِبْرًا مِنْ غَدْرٍ إلا مَدَدْنا لَكَ باعًا من خَتْرٍ " .

وقال بِشْرُ بن المُعْتَمِرِ :

النّاسُ دأبًا فى طِلابِ الغِنَى
وكُلُّهُمْ مِنْ شأنِه الخَتْرُ

فهو خاتِرٌ، وخَتِيرٌ، وخَتُورٌ، وخَتّارٌ، وخِتِّيرٌ.

وفى القرآن الكريم: " ﴿ وما يَجْحَدُ بِآياتِنا إلاّ كُلُّ خَتّارٍ كَفُورٍ ﴾ (لقمان / ٣٢)

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

ألَمْ يَحْزُنْكِ أنّ الدّهْرَ غُولٌ
خَتُورُ العَهْدِ يَلْتَهِمُ الرِّجالا

[الغُولُ هنا : المَنِيّةُ] .

وقال النابغةُ :

فَقالت : يَمينُ اللهِ أفْعَلُ إنّنِى
رأيتُك خَتّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ

[أفْعَلُ : أى لا أفْعَلُ] .

وروايةُ الديوان : رأيتُك مَسْحُورًا.

وقال الأعشى يَهْجو عَلْقمةَ بن عُلاثةَ الصّحابىّ، ويَمْدَحُ عامِرَ بن الطُّفَيْلِ:

دَعْها فقد أعْذَرْتَ فى حُبِّها
واذْكُر خَنا عَلْقَمَةَ الخاتِرِ

ورواية الديوان : الفاجِرِ .

وقال أيضًا يَذْكُرُ وَفاءَ السَّمَوْألِ :

فاخْتارَ أدْراعَهُ أنْ لا يُسَبَّ بها
ولم يكُنْ عَهْدُهُ فِيها بِخَتّارِ

و— نَفْسُ فلانٍ: خَبُثَتْ وفَسَدَت .

و— فلانٌ فلانًا : غَدَر به أقْبَح الغَدْرِ .

*خَتِرَ ـَـ خَتَرًا : اسْتَرْخَى وضَعُفَ من

مَرَض، أو دَواءٍ أو شَرابٍ. فهو خَتِرٌ .
*خَتُرَتْ نَفْسُ فلان : خَبُثَت.
*خَتَّرَ الشرابُ فلانًا : أفْسَدَ نَفْسَهُ .
*تَخَتَّرَ فلانٌ: تَفَتَّرَ ، واستَرْخَى ، وكَسِلَ، من مَرَضٍ ونحوه. قال امْرُؤ القَيْس :

نَزيفٌ إذا قامتْ لوَجْهٍ تمايلَتْ
تُراشِي الفُؤادَ الرَّخْصَ ألاّ تَخَتّرا

[النَّزيفُ: السَّكْرانُ الذى قد نَزَفَ السُّكْرُ عَقْلَه ، يُشَبِّه به صاحِبَتَه فى تَثَنِّيها وضَعْفِها عن المَشْيِ؛ الوَجْهُ: ما يتوجَّه لها أن تَفْعَلَه من الأُمُور؛ تُراشِي : تُعْطيه الرِّشْوَةَ، أى تُداريه وتُخاتِلُه] .

و— : مَشَى مِشْيَةَ الكَسْلان .
*التَّخَتُّرُ (فى الطِّبِّ): حالةٌ عَقْلِيّة، تتميّز باخْتِلاطِ الأفكار، بِمَا يُفْسِدُ الفَهْمَ، وقد يُؤدّى إلى التَّهَيُّج.
*الخَتْرُ : الغَدْرُ .
وقيل : هو أسْوَأُ الغَدْرِ وأقْبَحُه .
و— : الخَديعة . قال السَّمَوْأَلُ للحارثِ ابن ظالمٍ – حِينَ قال له: إنِّى قاتِل ابْنَكَ-: "أنْتَ وذاك، فأمّا الخَتْرُ فلن أتلبّس به".
و— : الفَسادُ . يكون ذلك فى الغَدْرِ وغيرِه.
و— : ما يَأخُذُكَ من شُرْبِ الدَّواءِ والسّمِّ ونحوِ ذلك حين تَضْعُف.
*الخَتُورُ: أقْبَحُ الغَدْرِ وأسْوَؤُه .

* * *

خ ت ر ب

*خَتْرَبَ الشيءَ : قَطَّعه تَقْطِيعًا .
ويقال : خَتْرَبَهُ بالسَّيْفِ: عضّاه، أى قَطَّعه أعضاءً .

* * *

*الخَيْتَرُوعُ : المرأةُ التى لا تَثْبُتُ على حالٍ. (لعَلّه مَقْلُوبٌ من الخَيْتَعُور) .

* * *

خ ت ر ف

*خَتْرَفَ الشيءَ : خَتْرَبَهُ .

* * *

خ ت ر م

*خَتْرَم فلانٌ : صَمَتَ عن عِيٍّ أو فَزَعٍ .
وقيل : سَكَتَ من غير عِيٍّ ولا فَزَعٍ .

* * *

خ ت ع

الحِذْقُ فى الدِّلالةِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والعينُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على الهُجُومِ والدُّخُولِ فِيما يَغِيبُ الداخِلُ فيه ".

*خَتَعَ فلانٌ ـَـ خَتْعًا ، وخُتُوعًا: رَكِبَ الظُّلمةَ باللَّيْلِ، وَمَضَى فيها على القَصْدِ.

وـ : أسْرَعَ .

وـ : هَرَبَ . قال الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ بَقَر الوَحْشِ :

تُلاوِذُ مِنْ حَرٍّ يكادُ أُوارُهُ
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وَهْوَ خَتُوعُ

[تُلاوِذُ : تحْتَمِى وتَسْتَتِرُ] .

ورواية الديوان: وهو خَدُوعُ .

وـ الضَّبُعُ : خَمَعتْ (عَرِجت) .

وـ الدَّلِيلُ خَتْعًا : مَهَرَ بالدَّلالةِ .

وـ السَّرابُ خُتُوعًا : اضْمَحَلَّ .

وـ فلانٌ فى الأرْضِ: ذَهَبَ، وانْطَلَقَ، وأبْعَدَ.

وـ الفَحْلُ خَلْفَ الإبلِ خَتْعًا، وخُتُوعًا : قارَبَ فى مَشْيه .

وـ فلانٌ على القَوْمِ : هَجَمَ عليهم .

وـ الدَّليلُ بالقَوْمِ : سارَ بهم تَحْتَ الظُّلْمةِ على القَصْدِ. فهو خُتَعٌ، وخَتِعٌ ، وخَتُوعٌ ، وخَوْتَعٌ. أى حَاذِقٌ بالدَّلالَةِ ماهِرٌ فيها،(ج) خُتُعٌ.

ويقال: وجَدْتُه خُتَعَ لا سُكَعَ: أى لا يَتَحَيَّر.

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف صَحراء :

بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المُشَهَّرُ

[المُشَهَّرُ : المَعْروفُ] .

وقال رُؤْبة يَصِفُ صحراءَ :

أعْيَتْ أدِلاَّءَ الفَلاةِ الخُتَّعا

*انْخَتَع فلانٌ فى الأرض : خَتَعَ .

*الخِتاعُ : القُفّازُ من الجِلْد يُتَّخَذُ لِحَمْل طُيورِ الصَّيْد، مِثْل ما يَكونُ لأصْحابِ البُزاةِ. (فارسى معرّب)

*الخَتَعُ، و الخُتَعُ : الضَّبُعُ .

*الخَتْعةُ، والخُتْعةُ، والخُتَعةُ: النَّمِرَةُ، وذلك لِجُرأتها وإقْدامِها .

*الخَتِيعُ : الداهيةُ .

*الخَتِيعةُ : قِطْعةٌ من أدَمٍ – وقيل: جُلَيْدةٌ– يَلُفُّها الرَّامِى على أصابِعِه، عند رَمْى السِّهام.

(ج) خِتَاعٌ .

*الخَوْتَعُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ كِبارٌ، ويُعْرَفُ بِذُبابِ الكَلْبِ .

قال أبو حَنِيفةَ الدِّينَوَرِىّ: ذُبابٌ أزْرقُ يَكُونُ فى العُشْبِ. وفى اللسانِ قال الراجِزُ:

لِلْخَوْتَعِ الأزْرَقِ فيه صاهِلْ
عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ والجَلاجِلْ

و ـــ : وَلَدُ الأرْنَبِ .

و ـــ : الطَّمَعُ .

• خَوْتَعَة: رَجُلٌ من بَنِى غُفَيْلة يُضْرَبُ المَثَلُ بشُؤْمِهِ فيقال : أشْأمُ من خَوْتَعةَ.

• الخَوْتَعةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

• الخَيْتَعُ : الدَّاهِيةُ .

• الخَيْتَعة : الخَتِيعَةُ .

* * *

خ ت ع ر

الغَدْرُ والتَّلَوُّنُ

• خَتْعَرَ السَّرابُ : اضْمَحَلَّ .

• الخَيْتَعُورُ : دُوَيْبَّةٌ سَوْداءُ ، تكونُ على وَجْهِ الماءِ، لا تَثْبُتُ فى مَوْضِعٍ إلاّ رَيْثَما تَطْرِفُ.

و ـــ : شىءٌ كَنَسْجِ العَنْكَبُوتِ، يَظْهَرُ فى الحَرِّ ، يـنزِلُ من السَّماءِ كالخُيُوطِ البيض فى الهَواءِ. يقال له : لُعابُ الشَّمْس.

و ـــ : الذِّئب، لِغَدْرِه.

وقيل : الأسَدُ .

و ـــ : الغُولُ ، لِتَلَوُّنِها .

و ـــ : السَّرابُ. وقال كُراعٌ: هو ما يَبْقَى من آخِرِ السَّراب حين يَتَفَرَّقُ، فلا يَلْبَثُ أن يَضْمَحِلَّ.

و ـــ : كُلُّ مالا يَدُومُ على حالةٍ واحدةٍ وَيتَلَوَّنُ ويَضْمَحِلّ.

ويُقال : امرأةٌ خَيْتَعُور: سَيِّئة الخُلُق، لا يَدُومُ وُدُّها. قال حُجْرٌ آكِلُ المُرَارِ:

كُلُّ أُنثَى – وإنْ بَدا لَكَ مِنْها
آيَةُ الحُبِّ – حُبُّها خَيْتَعورُ

و ـــ : النَّوَى البعيدةُ. قال المُعَطَّلُ الهُذَلِىّ:

ألاَ أصْبَحَتْ ظَمْياءُ قد نَزَحتْ بها
نَوًى خَيْتَعورٌ طَرْحُها وشَتاتُها

[نَزَحتْ بها : باعدَتْها، طَرْحُها: بُعْدُها، شَتاتُها: فِراقُها] .

و ـــ : الشَّيطانُ . قاله الفَرَّاءُ. وقال ابنُ الأثِيرِ: هو شَيطانُ العَقَبةِ، ويقال له: ذِبُّ العَقَبة، جعَلَه اسْمًا له.

و ـــ : الغادِرُ .

و ـــ : الدَّاهيةُ .

وقيل : الدُّنيا . على التَّشبيه .

* * *

خ ت ع ل

• خَتْعَلَ فلانٌ : أبْطأَ فى مَشْيه .

* * *

• الخُتُفُ : السَّذابُ . (يمانية) .

وهو جِنْسُ نباتات طِبِّيَّة من الفَصِيلَة السَّذابيَّة، له رائحة قويّة خاصة.

* * *

خ ت ل

(فى العِبْرِيّة hātal (حاتَل) : خَدَعَ، أخفَى).

الخِداعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والتاءُ واللامُ أُصَيْلٌ فيه كَلِمةٌ واحِدةٌ، وهى الخَتْلُ، قال قومٌ: هو الخَدْعُ".

*خَتَلَ فلانٌ فلانًا ـُـِ خَتْلاً، وخَتَلانًا : خَدَعَهُ عن غَفْلَةٍ. فهو خاتِلٌ، وخَتُولٌ، وخَتَّالٌ. وفى الخَبَر: "بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيا بالدِّين، وبِئْسَ العبدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بالشُّبُهاتِ".

وفى خَبَر الحَسَن البَصْرِىّ، فى صِفَةِ طائفةٍ من طُلَّابِ العِلْمِ : "وصِنْفٌ تَعَلَّمُوهُ للاسْتِطالةِ والخَتْل".

وقالت عَمْرَةُ بنت مِرْداسٍ تَرْثِى أخاها عَبَّاسًا:

أعَيْنَىَّ لم أخْتِلْكُما بخِيانَةٍ
أبَى الدَّهْرُ والأيّامُ أن تتصبَّرا

[تقول : ياعَيْنَىَّ لا أقُولُ إنّكُما لم تَجْزَعا ولم تَذْرِفا ولم تَخْلِطا بدَمْعٍ دمًا، فأكون قد خَدَعْتُكُما بخيانةٍ اسْتَعْمَلْتُها معكُما] .

ويقال لِلصائِد إذا اسْتَتَر بشىءٍ لِيَرْمِىَ الصَّيْدَ: دَرَى وخَتَلَ الصَّيْدَ. وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ يَذْكُرُ الدَّهْرَ :

فَهْوَ يَرْمِينا فلا نُبْصِرُهُ
فِعْلَ رامٍ رامَ صَيْدًا فَخَتَلْ

وقال أيضًا :

حَنَتْنِى حانِياتُ الدَّهْرِ حَتَّى
كأنِّى خاتِلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ
قَرِيبُ الخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رآنِى
ولَسْتُ مُقيدًا أنِّى بقَيْدِ

[يُريد كَبِرْتُ، وضَعُفَتْ مِشْيتِى] .

ونُسِبَ الشِّعرُ لأبى الطَّمَحان القَيْنِىّ، وللمِسْجاح بن سباعٍ الضَّبِّىّ .

وفى اللسان قال رُوَيْسٌ :

دَهانِى بستٌ كُلُّهُنَّ حَبِيبَةٌ
إلَىَّ وكان المَوْتُ ذا خَتَلان

وقال محمود سامى البارُودى مُتحدثًا عن نَفْسه:

صَرِيعُ لُباناتٍ تَقَسَّمْنَ نَفْسَهُ
وغادَرْنَهُ نَهْبَ الأكُفِّ الخواتِلِ

وـ الذِّئْبُ الصَّيْدَ خَتْلاً : تَخَفَّى له .

وـ فلانٌ فلانًا : أزاحَهُ خَتْلاً .

وـــ فـى الحَرْبِ : داوَرَهُ وطَلَبهُ من حيثُ لا يشْعُر. وفـى الخَـبَرِ : " كـأنىٌ أَنْظُرُ إليه يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنهُ ".

*خاتَلهُ : خَتَلهُ .

وقيل : راوغَهُ .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

إذا ما غَدَوْنا نَبْتغِى الصَّيْدَ مَرّةً

متى نَرَهُ فإنّنا لا نُخاتِلُهْ

وفى كتابِ الحيوان قال الشاعرُ فى الحَيّةِ:

قد حاوَرُوها فما قامَ الرُّقاةُ لها

وخاتَلُوها فما نالُوا ولا ظَفِرُوا

وـــ الصَّيادُ الصَّيْدَ : مَشَى قليلاً قليلاً لِئلا يَسْمَعَ الصَّيْدُ حِسَّهُ .

*اخْتَـتَل فـلانٌ : تَسَـمَّعَ لِسـرِّ القَـوْمِ. قـال الأعْشَى :

لَيستْ كمَنْ يَكْرَهُ الجيرانُ طَلْعَتَها

ولا تَراها لِسرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ

*تَخاتَلَ القَوْمُ : تَخادَعُوا .

*الخُتَّلُ:كُورةٌ فيما وراءَ النَّهْرِ،يُنْسَبُ إليها:أبو الحَسَنِ علىُّ بن خازمِ اللّحيانىّ،الخُتَّلِىّ،صاحبُ النّوادرِ.

وفى معجم البُلْدان قال المُرادِىُّ :

أيُّها السّائِلى عن الحارثِ النُّذْ

لِ وعَنْ أهْلِ وُدِّهِ الأَرْجاسِ

عُـدْ مِنْ خُتَّلِ فَخُتَّلُ أرْضٌ

عُرِفَتْ بالدَّوابِ لا بالناسِ

*الخِتْلُ كُلُّ مكانٍ يُخْتَتَلُ فيه .

وـــ : جُحْرُ الأَرْنَبِ .

*الخَوْتَلُ: الظَّرِيفُ العاقِلُ. قال تَأَبَّطَ شرًّا:

ولا حَوْقَلٌ خَطّارةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ

إذا العِرْسُ آوى بَيْتَها كُلُّ خَوْتَلِ

[الحَوْقَـلُ : الشـيخ المُسنُّ، خَطّارَةٌ. صيغة مُبالغة من خَطَر: اهتزّ فى مَشْيِهِ] .

وـــ : فَرْخُ الحَجَلةِ، ويُسَمَّى أيضًا السُّلَك.

(وانظر / ح ج ل)

*الخَوْتَلَى – يقال : هو يَمْشِى الخَوْتَلَى : إذا مَشَى فى شِقَّةٍ أو فى سُتْرةٍ .

ويقـال : هـو يَخْلِجُـنِى (يَغْمِـزُنِى) بعَيْـنِه ويَمْشِى لى الخَوْتَلَى.

* * *

خ ت ل ع

*خَتْلَعَ فلانٌ : ظَهَرَ وخَرجَ إلى البَدْوِ.

قـال أبـو حـاتم السِّجِسْـتانِىّ: قُلْـتُ لأُمِّ الهَيْـثَم، ـ وكانـتْ أعرابـيّةً فَصيحةً ـ : ما فَعلـتْ فلانـةُ ـ لأعرابيّةٍ كنتُ أراها معها ـ فقالـت: خَتْلَعَـتْ واللهِ طالِعـةً، فقلـتُ: ما خَتْلَعَـتْ ؟ قالـت: ظَهَـرتْ. تُـريدُ أنهـا خَرجَتْ إلى البَدْوِ.

* * *

خ ت ل م

*خَتْلَمَ فلانٌ الشيءَ : أخَذهُ فى خُفْيةٍ .

* * *

خ ت م

(فى الحَبشيّة hatama (خَتَم): خَتَم، طَبَع، مَسَح بالزّيْتِ، قَدّس. وفى العِبْريّة ḥātam (حاتَمْ): خَتَم، لَبِس الخاتَم، أثِمَ. وفى السّريانيّة ḥetam (حْتَمْ): خَتَمَ، أكْمَلَ، أكّدَ).

١- بُلوغُ آخر الشيءِ. ٢-الطَّبعُ والنَّقشُ. ٣- حَلْىٌ للإصْبَع.

قال ابن فارس : " الخاءُ والتاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو بُلُوغُ آخر الشيءِ ".

*خَتَمَ النّحْلُ ـــ خَتْمًا، وخِتامًا: مَلأَ خَلِيّته عَسَلاً .

وـــ فلانٌ على الطّعامِ والشّرابِ وغيرِهما: غطّى فُوّهَةَ وعائِه بطينٍ أو شَمْعٍ أو غيرِهما، حتّى لا يَدْخُلَه شىءٌ ولا يَخْرُجَ منه شىءٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ يُسْقَوْنَ من رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ (المطففين / ٢٥)

وقال عَلْقمةُ بن عَبَدَةَ، فى وَصْفِ الخَمْرِ:

عانِيّةٌ قَرْقَفٌ لم تُطّلَعْ سَنَةً
يَجُنُّها مُدْمَجٌ بالطّين مَخْتُومُ

[عانِيّةٌ: مَنْسُوبةٌ إلى عانة، وهى قَرْيَة من قُرَى الجَزيرة، القَرْقَفُ: التى تَأخُذُ شارِبَها منها رِعْدَةٌ، لم تُطّلَعْ سَنَةً :مَكثَتْ سَنَةً فى دَنِّها لم يُنْظَرْ إليها، يَجُنُّها: يَسْتُرها، مُدْمَجٌ: يَعْنِى الدَّنَّ المُطَيَّنَ] .

وـــ على الشىءِ : طَبَعه وأثّر فيه بنَقْشِ الخاتمِ.

يقال : خَتَمَ على الكِتابِ .

وـــ على زَرْعِه : سَقاهُ أوّلَ سَقْيَةٍ، قيل : هو أن تُثارَ الأرضُ بالبَذْرِ حتى يصيرَ البَذْرُ تَحْتَها ثم تُسْقى.

وـــ على فَمِ فلان: مَنَعَهُ الكَلامَ. وفى القرآن الكريم: ﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ على أفْواهِهِمْ وتُكَلِّمُنَا أيْدِيهِمْ ﴾ . (يس/ ٦٥)

وـــ على يَدِ فلان : مَنَعَه من العَطاءِ. وفى الخَبَرِ أن النبىّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - قال:"لا تَقُومُ الساعةُ حتى تُخْتَمَ الأيدِى".

وـــ على القُلُوبِ والأسماعِ: أقْفلَها فلم تَعِ خَيرًا .

ويقال: خَتَم على قَلْبِه: جَعَلَه لا يَفْهَمُ شيئًا، كأنه غطّاه . وفى القرآن الكريم :

﴿ خَتَم اللهُ على قُلوبهم وعَلَى سَمْعِهِم ﴾.
(البقرة / ٧)

و ـــ اللّهُ لِفُلان بخَيْرٍ : جَعَله آخِرَ عَمَلِه.

و ـــ فلانٌ الشيءَ : طَبَعه وأثَّر فيه بنَقْشِ الخاتَمِ. فالشيءُ مَخْتُوم، ومُخَتَّمٌ .

يقال : خَتَم الكِتابَ ونحوَه .

وقيل : الخَتْمُ : إخْفاءُ الشيءِ بجَمْعِ أَطْرافِه عليه على وجه يتحَفَّظ به .

و ـــ : أَتَمَّهُ وبَلَغ آخِرَه وفَرَغ منه .

يقال : خَتَمَ القرآنَ ، و: خَتَمَ العَمَلَ .

و ـــ الزَّرْعَ : سَقاهُ آخِرَ سَقْيةٍ عند إدْراكِه.

و ـــ : سَقاهُ أوّلَ سَقْيةٍ .(ضد)

و ـــ فلانٌ بابَهُ على فلانٍ: أعْرَضَ عنه.

و ـــ بابَهُ لفلانٍ: آثَرَهُ على غَيْرِه.

*خَـتَّمَ الكِتابَ وغيرَه: خَتَمَه. وفى المُعَرّب للجواليقى قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهِلالِيُّ:

تَخَيَّرْنَ إمّا أُرْجُوانًا مُهَذَّبًا
وإمَّا سِجِلاّطَ العِراقِ المُخَتَّما

[الأُرْجُوان : الثِّيابُ الحُمْرُ ؛ السِّجِلاّطُ هنا: ثِيابُ كَتّانٍ مَوْشِيّة كأنَّ وَشْيَها خاتَمٌ، وهى -فيما زَعَمُوا،- رُومِيّةٌ] .

و ـــ صاحِبَهُ: أَلْبَسَهُ الخاتَمَ .

*اخْتَتَمَ فلانٌ بالشيءِ: نَقيضُ افْتَتَحَ به .

و ـــ الشيءَ : نَقِيضُ افْتَتَحهُ. يقال : التَّحْمِيدُ (البَدْءُ بفاتحةِ الكتابِ) مُفْتَتَحُ القرآنِ، والاسْتِعاذةُ (قراءةُ المُعَوِّذَتَيْنِ) مُخْتَتَمُه.

و ـــ : أَتَمَّهُ .

*تَخَتَّمَ فلانٌ: لَبِس الخاتَمَ.

ويقال: تَخَتَّمَ بِه. وفى الخَبَرِ: " نَهَى النبيُّ- صلّى اللّهُ عليه وسلَّم- عن التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ".

وفيه أيضًا: "التَّخَتُّم بالياقوتِ يَنْفِي الفَقْرَ ". (يريد أنه إذا ذَهَب مالُه باعَ خاتَمَهُ فَوجدَ فيه غِنًى). قال ابنُ الأثيرِ: والأشْبه — إنْ صَحّ الحديثُ — أن يكونَ لِخاصّةٍ فيه .

و ـــ بالعِمامةِ: تَعَمَّم بها. يقال : جاء مُتَخَتِّمًا، و: ما أحْسنَ تَخَتُّمَه !

وقال الخَصَفِيُّ عامِرٌ المُحاربيُّ، يَرُدُّ على الحُصَيْن بن الحُمامِ المُرِّيّ :

مَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ بنَ نُعْمانَ مَأْلُكًا
وسَعْدَ بنَ ذُبْيانَ الذى قد تَخَتَّما

[المَأْلُكُ : الرِّسالة] .

و ـــ بأمْرِه : كَتَمهُ .

و ـــ عن الشيءِ : تغافلَ وسَكَتَ.

والاسْمُ من ذلك كلّه التَّخْتُمَةُ . يقال : ما أحْسنَ تخْتُمته .

*الخاتامُ : ما يُخْتَمُ به .

و— : حَلْيٌ للإصْبَعِ. وفي "معانى القرآنِ" أنْشَدَ الفرّاءُ لِبَعْض بَنِى عُقَيْل:

لَئِن كان ما حُدِّثْتُه اليَوْمَ صادقًا
أصُمْ فى نَهارِ القَيْظِ للشَّمْسِ باديا
وأرْكَبْ حِمارًا بين سَرْجٍ وفَرْوَةٍ
وأُعْرِ من الخاتامِ صُغْرَى شِماليا

[وأرْكَبْ حمارًا بين سَرْجٍ وفَرْوَةٍ : أى على هَيئةٍ من يُنَدَّدُ به ويُفْضَحُ بين الناس، صُغْرَى شِمَالِيَا : أى الخِنْصَر] .

(ج) خَواتِمُ ، وخَواتِيم .

قال جرير، يمدح عبد العزيزِ بن الوَليد بن عبدِ المَلِكِ :

يَكْفِى الخليفةَ أنّ اللّهَ سَرْبَلَه
سِرْبالَ مُلْكٍ به تُزْجَى الخَواتِيمُ

[يريد أن سلاطينَ الآفاقِ يُرسِلُون إليه خَواتِمَهم خَوْفًا منه، فُيضافُ مُلْكُهم إلى مُلْكِه] .

*الخاتَمُ من كُلِّ شيءٍ: عاقِبتهُ وآخِره.

و— : البَكارة .

يقال : زُفَّتْ إليكَ بخاتَمِها وبخاتَمِ رَبِّها .

و— : أقَلُّ وَضَحٍ فى قَوائِمِ الفَرَسِ، وهى شُعَيْراتٌ بيضٌ تكون فيها .

و— من الفَرَسِ الأُنْثَى : الخِلْفَةُ الدُّنْيا من طُبْيَيْها . (الطُّبْيان : حَلَمَتا الضَّرْعِ) .

و— من القَفا : نُقْرَتُه. يقال : احْتَجَمَ فى خاتَمِ القَفا .

(ج) خُتُمٌ، وخَواتِمُ ، وخَواتِيمُ .

قال الفَرزْدقُ فى مَدْح سُلَيمان بن عبد المَلِكِ :

وما نُصِرَ الحَجّاجُ إلا بِغَيْرِه
على كلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ الملاحمِ
بِقَوْمٍ أبو العاصى أبُوهُم تَوارثُوا
خِلافةَ مَهْدِىٍّ وخَيْرِ الخَواتِمِ

0 وخاتَمُ الدَّولةِ : الخاتَمُ الذى تَسْتَعْمِلُهُ الدَّولةُ فى توثيق القَراراتِ والقَوانينِ التى تُصْدِرُها ، وقد صارَ ذلك سِمَةً من سِماتِ المُكاتَباتِ الرَّسْمِيَّةِ، التى بدُونِها لا تُصْبحُ تلكَ القَراراتُ والقوانينُ نافِذَةَ المَفْعولِ، أو حُجَّةً يُرْجَعُ إليْها أو يُقَيَّدُ بها .

0 والخَواتِيمُ (عند أهْلِ الجَفْرِ): الحُرُوفُ السَّبْعةُ المُنفَصِلةُ التى لا تَتَّصِلُ فى الكتابةِ بما بعدها، وهى ا،د،ذ،ر،ز،و،لا.

(الجَفْرُ : عِلْمٌ يَبْحَثُ فى الحُروفِ من حَيْثُ دِلالَتها على أحداثِ العالمِ) .

* الخاتَمُ، والخاتِمُ: من صفات النَّبىِّ -صلّى اللّهُ عليه وسلَّم- . وفى القرآنِ الكريم: " ﴿ما كانَ مُحَمَّدٌ أبا أحَدٍ من رِجَالِكُمْ ولَكِنْ رَسُولَ اللهِ وخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب/ ٤٠)

وقال العَجَّاج :

مُبارَكٌ للأنْبياءِ خاتَمُ

و— : ما يُوضَعُ على الطِّينَةِ ونحوها، وهو اسْمٌ مِثْل العالَم . وفى الخَبَر :" آمينُ، خاتَمُ رَبِّ العالَمِينَ على عبادِهِ المُؤمنين ". قيل : معناهُ طابَعُهُ وعلامَتُه التى تَدْفَع عنهم الأعْراضَ والعاهاتِ؛ لأنّ خاتَمَ الكِتابِ يَصُونُه ويَمْنعُ الناظِرينَ عما فى باطِنِهِ .

وفى الحيوان قال الشاعرُ :

خَتَمْتُ الفُؤَادَ على حُبِّها
كذاك الصَّحيفةُ بالخاتَمِ

و— : حَلْيٌ للإصْبَعِ. وفى الخَبَرِ عن ابن عُمَر، قال :" اتَّخَذ رسولُ اللّهِ — صلّى اللّهُ عليه وسلَّم — خاتَمًا مِن وَرِقٍ (فِضَّة) ثُمَّ نَقَش فيه: محمدٌ رسولُ الله ، فقال : لا يَنْقُشْ أحَدٌ على نَقْش خاتَمِى هذا".

*الخاتِمُ : آخِرُ القَوْمِ .

*الخاتِمَةُ — خاتِمَةُ كُلِّ شىءٍ : عاقِبتُه وآخِرُه.

و— colophon : سطورٌ على هَيْئة خاصّة يَنْتَهى بها الكِتابُ، تَتَضَمَّن اسم المُؤلِّف، أو النَّاسِخ ، أو المُصَوِّر، وتاريخ ذلك ومكانه .

o وخاتِمةُ السُّورةِ : أواخِرُها .

o وابن خاتِمَة ـ أبو جَعْفر أحْمد بن عَلِيّ بن محمد المعروف بابن خاتِمَة الأنْصارىّ (ت بعد ٧٧٠هـ = ١٣٦٩م) : شاعر مُؤَرِّخ طَبيبٌ من أهْل المرِيّة، تَرْجَم له الوزيرُ الكاتبُ لسانُ الدِّين ابن الخَطيب وأثْنَى عليه، تصدَّر للإقراءِ فى بَلَده، وزار غَرْناطة مِرارًا. له ديوان شِعْر مَطْبوع، وألف كُتُبًا منها "رائق التحلية فى فائق التورية"، و "إيراد اللآل من إنشاد الضَّوالّ" و"تحْصِيل غرض القاصدِ فى تَفْصيل المرض الوافدِ" فى ذكر الطاعون الذى عَمّ وباؤُه أوربا وعَالَم الإسلام سنة (٧٤٨ -٧٤٩هـ = ١٣٤٨- ١٣٤٩ م) ومن كتبه المَفْقُودة: "مزية المرية على غيرها من البلاد الأندلسية".

*الخاتِيامُ : الخاتامُ .

*الخَأْتَمُ : الخاتَمُ.

وبه رُوِىَ شاهد العَجّاجِ السابق.

* الخِتامُ من كُلِّ شىءٍ : آخِرُه وعاقِبتُه، وفى القرآن الكريم: ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، خِتامُه مِسْكٌ﴾ (المطففين/٢٥، ٢٦)

وـ : الطِّينُ أو الشَّمْعُ الذى يُخْتَمُ به على الشىءِ .

يقال : ما خِتامُكَ ؟ طِينٌ أم شَمْعٌ ؟

وـ : البَكارَةُ . يقال : زُفَّتْ إليكَ بخِتامِها.

وـ : السَّقْيةُ الأولَى للزَّرْعِ ، لأنَّه إذا سُقِىَ خُتِم بالرِّجاء.

وقيل : أن تُثارَ الأرْضُ بالبَذْرِ حتى يَصِيرَ البَذْرُ تَحْتَها ، ثم تُسْقَى .

(ج) خُتُمٌ.

0 وخِتامُ الوادِى: أقْصاهُ .

0 وخُتُمُ الخَيْلِ : فُصُوصُ مَفاصِلِها. واحدُها خاتَم أيضا.

*الخَتْمُ : أفْواهُ خَلاَيا النَّحْلِ .

وـ : أن تَجْمَعَ النَّحْلُ من الشَّمْعِ شيئًا رقيقًا أرَقَّ من شَمْعِ القُرْصِ ، فتطْلِيَهُ به .

وـ : العَسَلُ .

وـ:الحَسْبُ (الكِفايةُ). قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:

وإنِّى دَعَوْتُ اللّهَ لمَّا كفَرْتَنِى

دُعاءً فأعْطانِى على ماقِطٍ خَتْمى

[الماقِطُ : الغائطُ، يَعْنِى به عَدُوًّا له] .

*الخَتَمُ : الخاتامُ . قال الأعْشَى :

وصَهْباءَ طاف يَهودِيُّها

وأبْرزَها وعليها خَتَمْ

أى عليها طينةٌ مَخْتُومةٌ .

وـ : المَخْتُوم .

(ج) خُتُومٌ .

*الخَيْتام، والخِيتامُ : الخاتامُ . وفى اللسانِ أنشد ابنُ بَرِّى :

ياهِنْدُ ذاتَ الجَوْرَبِ المُنْشَقِّ

أخَذْتِ خَيْتامِى بغَيْرِ حَقِّ

ويُرْوى : خاتامى .

وفيه أيضًا قال الشاعرُ :

لَعَلَّ أبا سُلَيْمَى أنْ يَلِينا

فَيُوعِدُنا بخَيْتامِ الأمِيرِ

وـ : البَكارَةُ ، يقال : زُفَّتْ إليكَ بخَيْتامِها. وقال بَعْضُ ولدِ حَسَّان فى عُمَرَ ابنِ عبد العَزيز:

كَما أُهْدِيَتْ قَبْلَ فَتْقِ الصَّباحِ

عَرُوسٌ تُزَفُّ بخَيْتامِها

*الخَيْتُوم : الخاتَمُ.

*المُخَتَّمُ – فَرَسٌ مُخَتَّمٌ: إذا كان بأشاعِره بَياضٌ خَفِىٌّ كالبُقَع دون التَّخْدِيمِ .

*المِخْتَمُ : الجَوْزَةُ التى تُدْلَكُ لِتَمْلاسَّ فيُنْقَد

(يُخْتَبَن) بها، وتُسَمَّى التِّير بالفارسيّة.

*المَخْتُومُ : المِكْيالُ كالصّاعِ ونحوه. وفى خَبَرِ زَكاةِ الزُّرُوعِ :" لَيس فيما دُونَ خَمْسة أوْساق زكاةٌ . والوَسْقُ سِتُّون مَخْتُومًا".

و— : الدِّينارُ ، والدِّرْهَمُ .

* * *

خ ت ن

(فى العِبْرِيّة ḥātan (حاتَنْ):خَتَنَ، تَزَوَّجَ. وفى السّريانية ḥetan (حْتَنْ): تَزَوَّجَ) .

١-قَطْعُ قُلْفَةِ الذَّكَرِ ٢-المُصاهرةُ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والتاءُ والنونُ كلِمتان: إحداهما خَتْنُ الغُلامِ الذى يُعْذَرُ. والخِتانُ: مَوْضِعُ القَطْعِ من الذَّكَرِ. والكلمةُ الأُخرى: الخَتَنُ، وهو الصِّهْرُ، وهو الذى يَتَزوَّجُ فى القَوْمِ ".

*خَتَنَ فلانٌ ـِـ خُتُونًا، وخُتُونةً: تَزَوَّجَ.

و— : صاهَرَ. قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ، يذكرُ بَلاءَهُ فى الحَرْبِ بين قَوْمِه زُبَيد وبلْحارث بن كَعْبٍ:

عَقَرْتُ جَوادَ ابْنَىْ دُرَيدٍ كِلَيْهما
وما أخَذَتْنِى فى الخُتُونةِ عِزَّتى

وقال الفَرَزْدقُ يهجو جَريرًا:

وما اسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ ذِى خُتُونةٍ
مِنَ الناسِ إلا مِنْكَ أوْ مِنْ مُحارِبِ

[اسْتَعْهد: أخذ عهدًا ؛ يريد: لا يأخُذ أحدٌ على أحدٍ عَهْدًا بالتَّزْويج إلا من كُلَيبِ ابن يَرْبوع، أو مُحارِب] .

قال أبو مَنْصُور : والخُتُونةُ تَجْمعُ المُصاهرةَ بين الرَّجُلِ والمرأةِ، فأهْلُ بَيْتِها أخْتانُ أهلِ بَيْتِ الزَّوْجِ، وأهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أختانُ المرأةِ وأهْلِها.

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

رَأيتُ خُتُونَ العامِ والعامِ قَبْلَه
كَحائضةٍ يَزْنِى بها غَيْرُ طاهرِ

[ذلك أنَّهما كانا عامَىْ جَدْبٍ، فكان الرَّجُلُ الهَجِينُ -إذا كَثُرَ مالُه-، يَخْطُبُ إلى الرَّجُلِ الشَّريفِ - إذا قَلَّ مالُه - حَريمته فيُزَوِّجهُ إيَّاها؛ ليَكْفِيَهُ مَؤُونَتَها]

و— فلانٌ الغلامَ ـُـ خَتْنًا، وخِتانًا، وخِتانةً: قَطَعَ قُلْفته، وهى الجِلْدة التى يَقْطَعُها الخاتنُ، فالغلامُ مَخْتونٌ، وخَتِينٌ، الذَّكَرُ والأُنثى فيه سَواءٌ، وقيل : الخَتْنُ للرِّجال والخَفْضُ للنِّساءِ .

وفى الخَبَرِ عن ابن عَبّاسٍ — رضى الله عنهما - أنه قال :" قُبِضَ النبىُّ - صلَّى

اللهُ عليه وسلَّم – وأنا خَتينٌ".

و– فلانٌ فلانًا : خَتَلَه، أى خَدَعه .

*خاتَنَ فلانٌ فلانًا: تَزَوَّج إليه.

*خَتَّنَ فلانًا : خَتَنَهُ .قال الفَرَزْدقُ يَهْجُو جَرِيرًا، ويَرْمِي نِساءَ بنى كُلَيبٍ بالفاحشةِ:

بأحْراحِ خَبِيثاتِ المَلاقِى
شَمِطْنَ وهُنَّ غيرُ مُخَتَّناتِ

*اخْتَتَنَ الصبىُّ : خُتِنَ .

و– فلانٌ الصبىَّ : خَتَنَه .

*خاتُونُ : (انظره فى رسمه) .

*الخِتانُ : مَوْضِعُ القَطْعِ من الذَّكَرِ والأُنثى. وفى الخَبَرِ:"إذا التَقَى الخِتانان فقد وَجَبَ الغُسْلُ ".

و– : الجِلْدةُ التى يَقْطَعُها الخاتنُ .

و– : الدَّعْوةُ لِشُهُودِ الخِتان . يُقالُ : كُنَّا فى خِتانِ فُلانٍ وعِذارِه (طَعَام الخِتان).

*الخِتانةُ : الجِلْدةُ التى يَقْطَعُها الخاتنُ .

يقال :أَطْحِرَتْ خِتانَتُه: اسْتُقْصِيَتْ فى القَطْعِ .

و– : صِناعةُ الخاتنِ .

o وخِتانةُ القَمرِ : مَثَلٌ تَضْرِبُه العَرَبُ للأغْلفِ، لأنَّ القَمَرَ لا يَخْتِنُ أحدًا .

*الخَتَنُ : أبو امْرأةِ الرَّجُلِ، وأخُوها، وكُلُّ مَنْ كان من قِبَلِها. والأنثى بتاء .

وفى الخَبَرِ عن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ: أن النبىَّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم – قال :" إنّ مُوسَى أجَرَ نَفْسَه بعِفَّةِ فَرْجِه وشِبَعِ بَطْنِه، فقال له خَتَنُه (سيِّدنا شُعَيْب): إنّ لَكَ فى غَنَمِى ما جاءَتْ به قالِبَ لَوْنٍ . أى على غير أَلْوانِ أُمَّهاتِها .

و– : الصِّهْرُ، وهو زَوْجُ فَتاةِ القَوْمِ، ومَنْ كان من قِبَلِه مِنْ رَجُلٍ أو امرأةٍ، فهم كُلُّهُم أخْتانٌ لأَهْلِ المَرْأةِ . وفى الخَبَرِ عن أُسامةَ ابن زَيْدٍ أن النبىَّ – صلّى اللهُ عليه وسلّم – قال :" وأمّا أنْتَ يا عَلِىُّ فخَتَنِى، وأبو وَلَدى، وأنا مِنْك، وأنْتِ مِنِّى ... " .

وقال أبو العَلاءِ :

لا تَجْلِسَنّ حُرَّةٌ مُوَفَّقَةٌ
مع ابن زَوْجٍ لها ولا خَتَنِ
فَذاك خَيْرٌ لها وأسْلَمُ لِلْـ
إنْسانِ إنَّ الفَتَى مع الفِتَنِ

وقال الأزهرىُّ : الأَحْماءُ من قِبَلِ الزَّوْجِ، والأَخْتانُ من قِبَلِ المَرْأةِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُهُما.

(ج) أخْتانٌ .

وفى اللسان أنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

وما عَلَيَّ أن تكونَ جاريَـهْ
حتى إذا ما بَلغَتْ ثمانِيـهْ
زَوَّجْتُها عُتْبَـة أو مُعاويـهْ
أَخْتانُ صِدْقٍ ومُهُورٌ عالِيهْ

وقال ابنُ عُيَيْنةَ المُهَلَّبيُّ، في وَصْفِ البَصْرة:

أَلِفْتُها فاتَّخَذْتُها وَطَنـًا
إنَّ فُؤادِي لأَهْلِها وَطَنُ
زُوِّج حِيتانُها الضِّبابَ بها
فَهَذِه كِنَّةٌ وَذا خَتَـنُ

[شـبّه اجـتماعَ حِيـتانِ الـبَحْرِ وضِـباب الصَّـحراء فـى البَصْـرة بالمُصـاهرة بـين الجانِبَيْن].

o وخَتَـنا رسـول الله ـ صـلى الله علـيه وسلم-: أبو بكر وعُمر – رضى الله عنهما ـ لأنهما أبوا زَوْجَتَيْه عائِشة وحَفْصة .

*الخَتَـنةُ: أُمُّ الزَّوْجةِ. وفى الخَبرِ : سُئِلَ سَعِيدُ بـن جُبَـيْر: أيَـنْظُرُ الرَّجُلُ إلى شَعرِ خَتَنَـتِه؟ فقَـرأ: ﴿وَلاَ يُـبْدِينَ زِينَـتَهُنَّ إلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ. . . ﴾ (النور/٣١)، حتى أَتَمَّها فقال: لا أُراهُ فيهم ، ولا أُراها فيهنَّ".

* المَخْـتُونُ – عـام مَخْـتُونٌ: مُجْـدِبٌ. (مجاز)

* * *

خ ت و - ى

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والتاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ والمَهْموزُ ليس أَصْلاً" .

*خَـتا فلانٌ ـُـ خَتْوًا: تَخَشَّعَ وانْكَسرَ من حُزْنٍ أو مَرَضٍ.

وـــ: تغَـيَّر لَوْنُـه مـن فَـزَعٍ أو مَـرَضٍ، أو نحوهما.

وـــ العُقابُ وغَيْرُها: انْقَضَّتْ وصَوَّتَتْ .

وـــ اللَّـيْلُ : اشْـتدَّتْ ظُلْمَتُه، فهو خاتٍ .

وفـى اللسـان قال جريرٌ ، يَهْجُو الفرَزْدقَ، ويذكُر جِعْثِنَ أُخْتَه :

وحَطَّ المِنْقَرِيُّ بها فخَرَّتْ
على أُمِّ القَفَا واللَّيْلُ خاتِ

ورواية الديوان: والليلُ عاتِ .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ: فَتَلَ هُدْبَه ، فهو مَخْتُوٌّ .

وـــ فلانًا : كَفَّهُ عن الأَمْرِ ورَدَعهُ .

*أَخْتَى فلانٌ: باعَ مَتاعَه شَيْئًا فَشَيْئًا .

*اخْتَتَى فلانٌ : خَتا .

وـــ : ذَلَّ . وفى اللسان قال الشاعرُ :

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ واخْتَتَتْ
سُلَيْمُ بن مَنْصورٍ لِقَتْلِ ابْنِ خازِمِ

[ابـن خازم : يَقْصِدُ ابنَ خازِمِ الذى قَتلَتْه بنو تَمِيمٍ بخُراسانَ فى سنة ٧٢هـ]

و—— الثَّوْبَ : خَتاهُ .

* الخـاتِى : الخاتِلُ (المُخادِعُ) قال أَوْسُ ابن حَجَر، يصف صائدًا :

يَدِبُّ إليه خاتِيًا يَدَّرى لَهُ
لِيَفْقُرَهُ فى رَمْيِه وهو يُرْسِلُ

[يَدَّرِى: يتسلَّل؛ يَفْقُرُه : يوهِى فَقارَه].

*الخَتْىُ : الطَّعْنُ الوِلاءُ المُتتابعُ .

*المُخْتَتِى : الناقِصُ .

* * *

الخاءُ والثّاءُ وما يَثْلُثُـهُما

خ ث ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّاءُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعًا صَحِيحًا يُعَرَّجُ عليه " .

*خَثَّثَ فلانٌ الشيءَ : جَمَعه.

و— : رَمَّه وأَصْلَحه .

*اخْتَثَّ فلانٌ : احْتَشَم .

* الخُثُّ: غُثاءُ السَّيْل، إذا خَلَّفَه ونَضَبَ عنه حتى يَجِفَّ ويَسْوَدَّ .

وقيل: الطُّحْلُبُ إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوادَّ .

(ج) أَخْثاثٌ .

و—— (فى الجُيولُوجْيا) peat: مـادّةٌ لِيفيّة ذات لَوْن بُنِّىّ أو أَسْودَ ، تَنْتُج من تَحلُّل المـادّة النباتيّة فى المُسْتَنْقعات، وتَحْتَوى على نِسْبةٍ مُرْتفعةٍ من الماء. ويُعَدُّ الخُثُّ أَوَّلَ مَرْحلةٍ من مَراحل التغيُّرِ من المادّة العُضْويّة إلى الفَحْمِ، وهو أَرْدأُ أنواعه لاحْتوائِه على نِسْبةٍ ضَعيفةٍ من الكَرْبونِ .

*الخَثَّةُ، والخُثَّةُ: قَبْضةٌ مِنَ العِيدانِ المُكسَّرة تُقْتَبسُ (تُوقَدُ) بها النارُ .

*الخُثَّةُ: طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرٍ أو رَوْثٍ ، تُصَرُّ به أَخْلافُ الناقَةِ لِئَلا يُؤْلِمها الصِّرارُ . (الصِّرار : خَيْطٌ يُشَدُّ فوق الضَّرْع، لِئلا يَرْضَعَه الوَلَدُ)

و—: البَعْرةُ اللَّيِّنةُ .

و—: ما أُوخِفَ (تَلَزَّجَ) من أَخْثاءِ البَقَرِ، وطُلِىَ به شىءٌ.

* * *

*خَثّاق : (انظر/ خيار البحر)

* * *

خ ث ر

١- الغِلَظُ ٢- الاسْتِرْخاءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّاءُ والراءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على غِلَظٍ فى الشىءِ مع اسْتِرْخاءٍ " .

* خَثَرَ اللَّبَنُ والعَسَلُ ونحوهُما ـُـ خَثْرًا، وخُثُورًا ، وخَثَرانًا (شاذّ) : ثَخُنَ وغَلُظَ .

فهو خاثِرٌ. يقال: لَبَنٌ خاثِرٌ، و: طِلاءٌ خاثرٌ .

وـــ النَّفْسُ خُثُورًا: غَثَتْ، وخَبُثَتْ، وثَقُلَتْ، واختَلطتْ، وتهيَّجتْ.

يقال : هو خاثِرُ النَّفْس: غَيْرُ طيِّبها.

وفى الخَبَر عن مَيْمونةَ زوجِ النبيِّ – صلّى اللهُ عليه وسلَّم– أنها قالت :" أصْبحَ رسولُ الله –صلى اللهُ عليه وسلَّم – خاثِرًا، فقيل له: مالَكَ يا رَسُولَ الله أصْبحتَ خاثِرًا. قال: وَعدَنِى جِبْريلُ –عليه السلام– أن يَلْقانى فلم يَلْقَنِى، وما أخْلفَنِى ".

وـــ فلانٌ : أحَسَّ قليلاً من الفُتورِ والتَّكَسُّر.

يقال : أجِدُنِى خاثِرًا.

ويقال : إنّه لخاثِرُ العِظامِ .

*خَثِرَ اللَّبَنُ والعَسَلُ ونَحوُهُما ـَ خَثَرًا، وخَثْرًا، وخُثُورًا : خَثَرَ .

وـــ النَّفْسُ : خَثَرت .

وـــ فلانٌ خَثَرًا: أقامَ فى الحَىِّ فلم يَبْرح.

وـــ : اسْتَحْيا .

*خَثُرَ اللَّبَنُ والعَسَلُ ونحوُهما ـُ خَثَارةً، وخُثُورةً: خَثَرَ. (لغةٌ قَليلةٌ فى كلامِ العَرَب).

فهو خَثِيرٌ . (ج) خُثَراءُ، وخَثْرَى.

وـــ النَّفْسُ : خَثَرتْ .

ويقال : قَوْمٌ خُثَراءُ الأنفُسِ، و: خَثْرَى الأنْفُس: مُخْتَاطُونَ .

*أخْثَر فلانٌ : خَثَرَ .

وـــ الزُّبْدَ : تَركَه خاثِرًا ، وذلك إذا لم يُذِبْه. وفى المَثَل : " ما يَدْرى أيُخْثِرُ أم يُذِيبُ". يُضْرَبُ فى اخْتلاطِ الأمْرِ للمُتحَيِّرِ المُتَردِّدِ فيه. وأصْلُه أن المرأةَ تَسْلأُ (تُذِيبُ) السَّمْنَ، فيَخْتَلِط خاثِرُه برَقِيقِه فلا يَصْفُو، فتَبْرَمُ بأمْرِها فلا تَدْرى أتُوقِدُ حتى يَصْفُوَ، وتَخْشَى إن أوْقَدَتْ أن يَحْتَرِقَ.

وـــ اللَّبَنَ ونحوَه : أغْلظَه وأثْخَنه .

*خَثَّرَ فلانٌ الزُّبدَ : أخْثَرَه.

وـــ اللَّبَنَ ونَحْوَه: أخْثَرَهُ.

*تَخَثَّرَ فلانٌ : أكْثَرَ من شُرْب اللَّبَن.

*تَخَثُّر- أو: تَخْثير- (فى علم الأحياء) coagulation(E-F) :يُطْلَق على تكوين الخَثْرة فى اللبن أو فى الدّم.

ه والتَّخَثُّرُ التاجِىّ (فى علم الطِّبّ) coronary thrombosis (E) : تَجَلُّطُ الدَّمِ فى الشَّرايين التاجِيّة بَسببِ تَغَيُّر مَرَضِىٍّ فى جُدُرِها أو فى الدَّم، ويُسَبِّب السكتة القلبية.

*الخاثِرةُ : الفِرْقةُ من الناسِ . (مجاز) .

ويقالُ: رأيتُ خاثِرةً من الناس: أى جَماعةً كَثِيفةً.

*الخُتَارُ من كلِّ شيء : فَضْلتُه وبقيَّتُه.
O وخُـتَارُ المائدةِ، مـا تَـناثرَ علـيها مـن الطَّعامِ.
*الخُتَارَةُ – خُتَارةُ اللَّبَنِ وغيره: بَقِيَّتُه.
ويقال: ذَهَبَ صَفْوُه، وبَقِيتْ خُتارَتُهُ أى عُكارَتُه .

* * *

*الخُتَارِمُ – رَجُلٌ خُتارِمٌ: غَلِيظُ الشَّفَةِ.
(والحاءُ لُغَةٌ فيه) .
و— : المُتَطَيِّرُ. قال خُثَيْمُ بن عَدِيٍّ، وهو المعروف بالرَّقَّاصِ:

وَجَدْتُ أباكَ الحُرَّ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ
بَناها له مَجْدًا أشَمُّ قُماقِمُ
ولَيْسَ بِهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَـه
يَقُولُ: عدانِى اليَوْمَ واقٍ وحاتِمُ
ولكنه يَمْضِى على ذاك مُقْدِمًا
إذا صَدَّ عن تِلْكَ الهَنَاتِ الخُتارِمُ

[الواقى : الصُّرَد، وهو طائرٌ صغيرٌ يُتَشاءمُ به كما يتشاءمون بالغُراب؛ الحاتِمُ : غُرابُ البَيْنِ، لأنّه يَحْتِمُ بالفِراق] .
*الخَتْرَمَةُ : الخُرْقُ (الحُمْقُ) فى العَمَل.
*الخَتْرَمَةُ ، والخِتْرِمَةُ : الدائِرةُ تحت الأنفِ وَسْطَ الشَّفَةِ العُلْيا .
*الخِتْرِمَةُ : طَرَفُ أرْنَبَةِ الأنفِ إذا غَلُظتْ. (عن أبى حاتمٍ) .
ورُوِيتْ بالحاء (عن أبى عُبَيْدٍ).
(ج) خَتارِمُ .

* * *

*الخَوْتَعُ – رَجُلٌ خَوْتَعٌ: لَئِيمٌ. (عن ثَعْلَب).

* * *

*الخَنْتَعْبَةُ ، والخُنْتَعْبَةُ، والخُنْتُعْبَةُ: الناقةُ الغزيرة اللَّبَنِ. قال سِيبَوَيْه: النُّون زائدة.
*الخِنْتَعْبَةُ : اسْمٌ للاسْتِ. (عن كُراع).

* * *

خ ت ع ج

*خَتْعَجَ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةً مُتقاربةً فيها عَجَلَةٌ. (وانظر/ خ ب ع ج ، خ ن ع ج)

* * *

خ ت ع م

*خَتْعَمَ القَوْمُ: تَعاهَدُوا على ألاّ يَتَخاذَلُوا. وأصْلُ ذلك أن يَجْتَمِعَ القَوْمُ فيذْبَحُوا ويأكُلُوا، ثم يَجْمَعُوا الدَّمَ ويَخْلِطُوا فيه الزَّعْفَران والطِّيبَ، ثم يَغْمِسُوا أيْدِيهم فيه، ويتَعاقدُوا ألا يَتَخاذَلُوا.
و— الرَّجُلان : تَعاقَدا، فأدْخَلَ كُلُّ واحدٍ

منهما إصْبَعًا فى مَنْخِرِ الجزُورِ المَنْحُورِ، يتعاقَدان على هذه الحالةِ .

وــ فلانٌ فلانًا : لَطَّخَه بالدَّمِ.

يقال : خَثْعَمُوه فَتركُوه.

*تَخَثْعَمَ القَوْمُ بالدَّمِ: تَلَطَّخُوا به .

*خَثْعَم - خَثْعَمُ بن أنمار: أبو قبيلة، أصْلُهُمْ من مَعَدٍّ، فصاروا إلى اليمن، وانتسبُوا يمنيين، وسُمُّوا بذلك إمَّا على اسْم جَبَلٍ تعاقدُوا عِنْدَه، أو على اسْمِ الجَمَلِ الذى نَحَرُوه وتلطَّخُوا بدَمِه. ولا تزال القبيلةُ مَعْروفةً.

*الخَثْعَمُ : الأسَدُ.

*الخَثْعَمةُ ــ عَنْزٌ خَثْعَمةٌ: حَمْراءُ اللَّوْنِ. ولا يُقال للنَّعْجةِ ذلك .

*المُخَثْعَمُ : الخَثْعَمُ .

o ورَجُلٌ مُخَثْعَمُ الوَجْهِ: مُكَلْثَمُه. أى قَصِيرُ الحَنَكِ دانى الجَبْهَة مُسْتَدِيرٌ مع كَثْرةِ لَحْمٍ .

* * *

خ ث ل

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّاءُ واللامُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها ".

*الخَثْلَةُ : المرأةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ.

وــ : مَعِدَةُ الإنسان.

وفى خَبَرِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ: " أَحَبُّ صِبْيانِنا إلينا العَرِيضُ الخَثْلَةِ ".

ويقال: فى خَثْلَتِى أَلَمٌ كالغَشْىِ (الإغْماء).

وفى اللسان أنشد ابنُ بَرِّىّ:

شَرِبْتُ مُرًّا من دَواءِ المَشْىِ
من وَجَعٍ بخَثْلَتِى وحَقْوِى

[الحَقْوُ : الخَصْرُ] .

وــ : الحَوْصَلةُ .

(ج) خَثَلاتٌ، وخَثْلات .

O وخَثْلَةُ البَطْنِ، وخَثَلَتُه: ما بين السُّرَّةِ والعانَةِ.

يقال : طَعَنَهُ فى خَثْلَةِ بَطْنِهِ.

والتخفيف أكثر .

*خُثَيْلٌ – وقيل جُثَيْل : جَدٌّ للإمام مالكِ بن أنس صاحبُ المَذْهَبِ.

*الخَنْثَلُ - رَجلٌ خَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. والنونُ زائدةٌ.

* * *

خ ث ل م

*خَثْلَم فُلانٌ الشىءَ : أخَذَه فى خُفْيَةٍ .

*الخَثْلَمَةُ : الاخْتِلاطُ .

* * *

خ ث م

العِرَضُ والغِلَظُ

قال ابن فارس: "الخاءُ والثّاءُ والميمُ ليس أصلاً".

*خَتَم فُلانٌ الشيءَ ـُ خَتْمًا : عَرَّضَه ، أى جَعَله عَرِيضًا .
وـ أنْفَ فلان: دَقَّه وكَسَرَه فصارَ مُفْرَطَحًا.
*خَثِمَ الشَّيءُ ـَ خَثَمًا : عَرُضَ .
وـ فلانٌ : كان عَرِيضَ الأنْفِ أو غَلِيظَه.
وقيل : كان عَرِيضَ أرْنَبَةِ الأنْفِ.
وـ : كان عَرِيضَ رأسِ الأُذُن .
فهو أخْثَمُ، وخَثِيمٌ، وهى خَثْماءُ. (ج) خُثْمٌ .
يقال: رَجُلٌ أخْثَمُ، و: أنْفٌ أخْثَمُ، و: ثَوْرٌ أخْثَمُ .
قال الأعشى :

كأنىَّ ورَحْلى والفِتانَ ونُمْرُقِى
على ظَهْرِ طاوٍ أسْفَعِ الخَدِّ أخْثَما

[الفِتانُ : غشاءُ الرَّحْلِ من الجِلْدِ، الطّاوِى هنا : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، أسْفَعُ الخَدِّ: فيه سَوادٌ وحُمْرَةٌ] .
ويقالُ : امرأةٌ خَثْماءُ، و: أُذنٌ خَثْماءُ، و: بَقَرةٌ خَثْماءُ .
قال الجُمَيْحُ (مُنْقِذُ بن الطَّمّاح الأسَدِىّ) :

وبَنُو رَواحةَ ينْظُرونَ إذا
نَظَر النَّدِىُّ بآنُفٍ خُثْمِ

وـ المِعْولُ : صارَ حَدُّه مُفْرَطَحًا .

قال النّابغةُ الجَعْدىُّ يَصِفُ صَخْرةً:

رَدَّتْ مَعاوِلَه خُثْمًا مُفَلَّلَةً
وصادَفَتْ أخْضَرَ الجالَيْنِ صَلّالا

[الجالُ : كُلُّ ناحيةٍ من نَواحِى البِئْرِ] .
ويقال : نِصالٌ خُثْمٌ: عِراضٌ .
وـ أخْلافُ النّاقةِ (حَلَماتُ ضَرْعِها): انْسَدَّتْ.
وـ خُفُّها : اسْتَدارَ، وانْبَسطَ، وقَصُرَتْ مناسِمُه. قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ إبلاً :

مَناسِمُها خُثْمٌ صِلابٌ كأنَّها
رُؤوسُ الضِّبابِ اسْتَخْرجَتْها الظَّهائرُ

[الظهائرُ: جَمْعُ ظَهِيرةٍ، وهى ساعةُ زَوال الشمس] .
وـ فَرْجُ المرأةِ ، وأنْفُ الثَّوْرِ خَثَمًا، وخُثْمَةً: غَلُظَا. فهو أخْثم ، وهى خَثْماء .
قالت لَيْلَى بِنْتُ الحمارسِ :

*مَمْكُورةُ السّاقَينِ خَثْماءُ الرُّكَبْ *

*خَثَّم فُلانٌ الشَّىْءَ: خَتَمه. يقال: خَثَّم النَّعّالُ صَدرَ النَّعْلِ .
ويقال : احْذِ لِى نَعْلاً، فلَسِّنْ أعْلاها وخَثِّمْ صَدْرَها وخَصِّرْ وسَطَها. (مجاز) .
ويقال أيضًا: نَعْلٌ مُخَثَّمَةٌ: مُعَرَّضةٌ بلا رأسٍ.
*الأخْثَمُ: الأسَدُ، سُمِّى بذلكَ لِغِلَظٍ فى أنْفِهِ.

وـ : النَّمِرُ . (وانظر / ب ر د)

وـ من السُّيوفِ : العَرِيضُ . (مجاز) .

قال العَجّاج :

*دارتْ رَحانا ورَحاهُمْ تَرْتَمِى *

بالموتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الأَخْثَمِ

[الصَّفِيحُ هنا : السُّيوفُ، واحدتُها صَفِيحَةٌ].

وـ : الذى قد ضُرِبَ به حتى نَحِلَ مَضْرِباهُ.

وـ : الرَّكَبُ المُرْتَفِعُ الغَلِيظُ المُنْبَسِطُ .

قال النابغةُ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَستَ أخْثَمَ جاثمًا

مُتَحيِّزًا بمكانِه مِلْءَ اليَدِ

ويروى : أجْثَم .

o وفَرْجٌ أخْثَمُ: مُنْتَفِخٌ، قَصيرُ السَّمْكِ، ضَيِّقٌ.

*الخَثْماءُ: مَوْضِعٌ من نواحِى اليَمامَةِ . (عن أبى حَفْصةَ) قال عُمارَةُ بن عَقِيل:

ولا تَخْلُ ذاتُ السِّرِّ مادام مِنْهُمُ

شَرِيدٌ ، ولا الخَثْماءُ ذاتُ المَخارِمِ

وـ من النُّوقِ: المُتَفرِّقةُ الأَخْلافِ .

o وناقةٌ خَثْماءُ الأخْلافِ : عَظِيمةُ رأسِ الخِلْفِ .

*الخُثْمَةُ: قِصَرٌ وغِلَظٌ فى أنْفِ الثَّوْرِ.

*الخَثِيمُ : الأَخْثَمُ .

*الخَيْثَمُ : مَتاعُ المَرأةِ .

o وخَيْثَمُ بنُ سَعْدِ بن حُرَيْمٍ — وقيل ابن صُرَيْمٍ — : لـه ذِكْرٌ فى الجاهلِيّة، وهو المُعَيْدِىّ الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ: "تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أنْ تَراهُ".

*خَيْثَمةُ : علمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم :

o أبو الحسن خَيْثَمةُ بنُ سليمانَ بن حَيْدرةَ القُرَشِيّ الطَّرابُلُسِىّ (٣٤٣هـ=٩٥٥م): رَحّالة، من حُفّاظِ الحديثِ، من أهلِ طَرابُلُس الشام مَسْكَنًا ووَفاةً، كان مُحَدِّثَ الشامِ فى عَصْرِه، له كتابٌ كبيرٌ فى "فضائل الصَّحابة" .

o و أبو خَيْثَمةَ: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o أبو خَيْثَمَة عبدُ الله بنُ خَيْثمةَ ـ وقيل: مالكُ بن قَيْسٍ ـ السالِمِىّ الأنصارىّ: من صحابةِ رسولِ الله – صلى اللهُ عليه وسلّم – ، شَهِدَ أحُدًا، قال له النبىُّ – صلّى اللهُ عليه وسلّم – يَوْمَ تَبُوك حين تَخلَّفَ ثمّ لَحِقَهُ: "كُنْ أبا خَيْثَمَةَ "، وقد عُمِّر إلى خِلافةِ يَزِيدَ بْنِ مُعاويةَ.

o وأبو خَيْثَمةَ زُهيرُ بن حَرْبٍ النَّسائىُّ البَغدادِىّ، (٢٣٤هـ=٨٤٩م) : مُحَدِّثُ بَغْدادَ فى عَصْرِه، أصلُه من "نَسا" ، رَوَى عنه البُخارىُّ ومُسْلِمٌ وأبو داودَ وابنُ ماجةَ، ورَوَى له النَّسائِىّ كِتابَ "العِلْم".

o وابنُ أبى خَيْثَمةَ : أبو بَكْرٍ أحمدُ بن زُهَيْرِ بن حَرْب بن شَدّاد النَّسائِىّ ثم البَغدادِىّ (٢٧٩هـ=٨٩٢م) (ابن السابق): مُؤَرِّخٌ، من حُفّاظ الحديثِ، كان ثِقةً، راويةً للأدب، بصيرًا بأيام الناس، له مَذْهبٌ، ونُسِبَ إلى القولِ بالقَدَرِ، وُلِدَ وتُوفِّىَ ببَغدادَ. من تصانيفِه: "التاريخُ الكَبير" .

*الخَيْثَمةُ: أُنْثَى النَّمِرِ. (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

خ ث و – ى

إلْقاءُ الرَّوْثِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والثّاءُ والحرْفُ المُعْتلُ ليس أصْلاً ".

*خثَى البَقرُ أو الفِيلُ ونحوهما ـِ خَثْيًا: رَمَى بذِى بَطْنِه من الرَّوْثِ.

*أخثَى فلانٌ : أوْقَدَ الأخْثاءَ (الرَّوْث) .

*خَثْواء – امرأة خَثْواءُ : مُسْتَرْخِيةُ أسفَل البَطْنِ.

*الخَثْوَةُ : اسْتِرْخاءُ أسفل البَطْنِ.

*الخَثْىُ، والخِثْىُ : رَجِيعُ البَقَر ونَحْوِه.

(ج) أخْثاءٌ. يقال : عَزّ عليهم الحطَبُ فلا يَسْتَوْقِدُونَ إلاّ بالغُثاءِ والأخْثاءِ .

وفى اللسان أنشد ابنُ الأعرابىّ :

عَلَى أنَّ أخْثاءً لَدَى البيتِ رَطْبةً
كأخْثاءِ ثَوْرِ الأهْلِ عندَ المُطنَّبِ

[المُطنّبُ : الحَبْلُ يُشَدُّ به سُرادِقُ البَيْتِ، أو الوَتِدُ] .

*الخِثْىُ : الجماعةُ المُتفرِّقَةُ .

*المِخْثَى : وعاءُ جامِعِ العَسَلِ.

* * *

الخاءُ والجِيمُ وما يَثْلُثُـهُما

خ ج أ

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والجيمُ والحرْفُ المُعْتَلُ أو المَهْموزُ ليس أصلاً ".

*خَجَأَ فلانٌ ـَ خُجُوءًا: انْقَمَع وانْكَسَر .

و ـــ اللّيلُ : وَلّى وانْصَرَمَ .

و ـــ الرَّجلُ المرأةَ خَجْأً ، وخَجَأً : نَكَحها.

و ـــ : جامَعَها .

و ـــ فلانٌ فلانًا بالعَصا : ضَرَبَهُ بها .

*خَجِئَ فلانٌ ـَ خَجَأً : استَحْيا.

و ـــ : تكلّمَ بالفُحْشِ. (كأنّه ضِدٌّ) .

*أخْجأَ فلانٌ فلانًا : أخْجَلَه .

و ـــ : ألَحَّ عليه فى السُّؤال حتى أبْرمَه وأمَلَّهُ.

*تَخاجأ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةً بطيئةً فيها تَبَخْتُرٌ . قال حَسّانُ بنُ ثابت :

ذَرُوا التّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِير

[سُجُحًا: سَهْلةً حَسنةً،العَصْبُ: شِدّةٌ فى الخَلْق] .

و ـــ المرأةُ : أبْرزتْ مُؤَخّرتَها إلى الوَراءِ .

* التخاجُؤُ: خُرُوجُ السُّرْمِ وتَدَلِّيه من فَتْحةِ الاسْتِ.

*الخِجاءُ : النِّكاحُ .

*الخُجَأَةُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجِماعِ.

وقيل : الكَثِيرُ النِّكاحِ .

و- : المرأةُ المُشْتَهِيَةُ لكثْرة الجِماعِ. تقولُ العَرَبُ: "ما عَلِمْتُ مثلَ شارفٍ خُجَأَةٍ " أى ما صادَفْتُ أشَدَّ منها غُلْمَةً. (الشّارِفُ: المُسِنّةُ) .

و- : الفَحْلُ الكثيرُ الضِّرابِ . وهو الذى لا يَزالُ مُلْقِيًا نَفْسَه على كلِّ ناقةٍ. قالت ابْنةُ الخُسِّ: "خَيْرُ الفُحولِ البازِلُ الخُجَأَةُ". (البازِلُ: البعيرُ الذى بَزَل (طَلَع) نابُه، وذلك حينما يَبْلُغُ الثامنةَ أو التاسعةَ) .

و- : المُضْطَرِبُ اللَّحْمِ.

وقيل : الكثيرُ اللَّحمِ الثَّقيلُ .

و- : الأَحْمَقُ .

* * *

خ ج ج

١-الخِفَّةُ والاضْطِرابُ ٢-الدَّفْعُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والجيمُ أصْلٌ يَدُلُّ على اضْطِرابٍ وخِفَّةٍ فى غير اسْتواءٍ، والبابُ كلُّه واحدٌ" .

*خَجَّتِ الرِّيحُ ـُـ خجًّا، وخُجُوجًا، وخَجِيجًا: التَوَتْ فى هُبوبها. فهى خاجَّةٌ، وخَجُوجٌ.

و- : صَوَّتَتْ .

و- الرَّجُلُ خُجوجًا: رَمَى ببَوله .

و- باسْتِه : ضَرِطَ .

و- برِجْلِهِ: نَسَفَ بها التُّراب فى مَشْيه.

(وانظر / ج خ خ ، خ ج ى)

و- الرِّيحُ السَّفِينَةَ : صَرَفتْها عن جِهَتِها ومقصِدها بشِدَّة عَصْفِها. وفى خبر الذى بَنَى الكعبةَ لِقُرَيْشٍ أنَّه: "كان رُوميًّا فى سَفينةٍ أصابتْها رِيحٌ فخَجَّتْها ".

و- الشَّيْءَ: شَقَّتْهُ. وفى اللسان أنشد أبو عَمْرٍو :

وخَجَّتِ النَّيْرَجَ مِنْ خَرِيقها

[النَّيْرَجُ: المِدْوَسُ الذى تُداسُ به الحبُوبُ، لُغَةٌ فى النَّوْرجِ؛ الخَرِيقُ: الرِّيحُ الباردةُ الشديدةُ الهبَّابة] .

ويقال : خَجَّ العُودَ .

و- فلانٌ جاريتَه : مَسَحَها(نَكَحها) .

و- الناسُ الوادى : انْحَدَرُوا فيه وَوطِئُوه كثيرًا . يقال :" الناسُ يَهُجُّون هذا الوادِى هَجًّا، ويَخُجُّونَه خَجًّا ".

*اخْتَجَّ الجمَلُ ، والنَّاشِطُ (الثَّورُ الوَحْشِىّ) ونحوُهما فى سَيْرِه وعَدْوِه: لم يَسْتقِمْ، وذلك سرعة مع الْتِواءٍ .

*الخَجاجَةُ : الانْحِدارُ فى السَّيْرِ.

*الخَجَّاجَـةُ : الخَفِـيفُ الأحْمـقُ الـذى لا يَعْقِـلُ. قـال الأزْهـرىُّ : لم أسْـمَعْ: رَجُـلٌ خَجَّاجَـةٌ فى نَعْتِ الأحْمَقِ إلا ما قرأتُه فى كـتاب اللَّيْـث. والمَسْمُوع من العَربِ: رَجلٌ جَخَّابَة. (وانظر/ ج خ ب)

*الخَجُوجُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرِّ .

وقـيل : هـى الشَّديدةُ من كلِّ ريحٍ مالم تُثِرْ عَجاجًا.

وقيل : الشَّديدةُ المُرُورِ فى غير اسْتواءٍ .

وفـى خَـبَرِ عـلىٍّ فـى بناء الكَعْبة أن النبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال: " السَّكِينةُ رِيحٌ خَجُوجٌ".

وفـى خـبر عـلىٍّ أيضًا: " أنَّه كان إذا حَمَلَ (أى على العَدُوِّ) ، فكأنَّه خَجُوجٌ.

وـــ : الشَّديدةُ الهُبوبِ الخَوَّارة، لا تكونُ إلاَّ فى الصَّيْفِ، وليستْ بشَديدةِ الحرِّ.

*الخَجِيجُ – خَجِيجُ الرِّيح : صَوْتُها .

* * *

خ ج خ ج

*خَجْخَجَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ شديدًا والْتَوَتْ.

وـــ فلانٌ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه .

وـــ : انقَبضَ فى مكانٍ يَخْفَى فيه .

وـــ المرأةَ : نَكَحها .

*الخَجْخاجُ من الرِّجال: الذى يَهْمِرُ الكلامَ (يُكثِرُ فيه) ، ليس لِكَلامِهِ جِهَةٌ .

وـــ : الذى يُرى أنَّه جادٌّ فى أمْره، وليس كما يُرى .

*الخَجْخاجةُ : الأحْمَقُ الذى لا يَعْقِلُ.

*الخَجْخَجـةُ : سُـرعةُ الإناخَـةِ وحُلُـولِ القَومِ.

* * *

*الخاجِرُ: صَوْتُ الماءِ على سَفْحِ الجَبَلِ.

*الخَجَـرُ : نَتْنُ السَّفِلَة، وهى الدُّبُر. (عن كُراع) (وانظر / ج خ ر)

*الخَجْرَةُ : الواسِعَةُ الهَنِ من الإماء.

وـــ : سَعَةُ رأسِ الحُبِّ(الجرَّة الضَّخْمةُ)

*الخِجِرُ : الشَّدِيدُ الأكْلِ .

وـــ : الجَبانُ الصدَّادُ عن الحَرْبِ.

(ج) الخِجِرُونَ .

* * *

*الخُجارِمُ : المرأةُ الواسِعَةُ الهَنِ.

* * *

خ ج ف

*خَجَفَ فلانٌ ـَـ خَجْفًا : خَفَّ وطاشَ.

*خُجافُ – غلامٌ خُجافٌ: صاحِبُ تَكَبُّرٍ وفَخْرٍ. (عن يعقوب) .

*الخَجْفُ ، والخَجَفُ: الخِفَّةُ والطَّيْشُ مع الكِبْرِ. (وانظر / ج خ ف)

*الخَجِيفُ : الخَجَفُ . (عن الليث) (وانظر / ج خ ف) .

قال الأزهريُّ :لم أسمع الخَجِيفَ (الخاء قبل الجيم) فى شَىءٍ من كلام العرب لغير اللَّيْث .

و—: النَّحيفُ .

*الخَجِيفَةُ : المَرأةُ القَضِيفةُ (النَّحيفةُ). (وانظر / ج خ ف)

و— : التَكبُّرُ .

يقال : ما يَدَع فلانٌ خَجِيفَتَه .

(ج) الخِجاف .

* * *

خ ج ل

١-الاضْطِرابُ والتَّرَدُّدُ ٢-السُّكُونُ ٣-الفَسادُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والجيمُ واللاَّمُ أصلٌ يدلُّ على اضْطِرابٍ وتردُّد ".

*خَجِلَ فلانٌ ـَــ خَجَلاً : فَعَلَ فِعْلاً فاسْتَحْيا منه. فهو خَجِلٌ (ج) خُجْلٌ.

يقال: كأنِّى بكَ وقد جاء أجلُكَ، واجْتَمع عليك خَجَلُك وَوَجلُك.

و—: التَبَسَ عَليه أمْرُه فدُهِش وتَحَيَّر. يقال: خَجِلَ فما يَدْرِى كيفَ يَصْنَع. وفى الأساس قال الراجزُ:

قُلتُ بلَى إنِّى إذا الليلُ شَمِلْ
ولَزِمَ الفِتيانُ أثباجَ الإبلْ
*قد يَهْتَدِى بصَوْتِىَ الحادِى الخَجِلْ *

و— : بَقِىَ ساكِنًا لا يتحرَّك ولا يتكلَّم. قال الكُميتُ:

ولَمْ يَدْقَعُوا عندما نابهُمْ
لِوَقْعِ الحرُوب ولم يَخْجَلُوا

[الدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمالِ الفَقْرِ والخُضُوعُ فى طَلَبِ الحاجةِ] .

و—: بَطِرَ واسْتَكْبَر. وفى الخَبَرِ أنَّه – صلى الله عليه وسلَّم- قال للنِّساءِ: "إنَّكُنّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنّ".

وبه فُسِّر شاهدُ الكُمَيْت السابق .

و—: فَرِحَ ونَشِطَ . وبه فُسِّر الرجز السابق.

و— : كَسِلَ . (ضِدٌّ)

و— : ضَجِر وبَرِمَ .

و— الحيوانُ : ارْتَطَم فى الوَحْل فَبَقِىَ مُتحيِّرًا .

وــ النباتُ : طالَ والتفَّ وحَسُنَ .
وفى الأفعال قال طَرفَةُ بن العَبْدِ، يذكر صاحبتَه خَوْلة :

تَرَبَّعَهُ مِرْباعُها ومَصِيفُها
مِياهٌ من الأشْراف يُرْمَى بها الخَجَلْ

[تَرَبَّعَه : تُقِيمُ فيه زمنَ الرَّبيع ؛ الأشْرافُ: جَمْعُ شَرَفٍ، وهو ما ارْتفَع من الأرض. وأُريدَ به هنا : منطقتان واسعتان فى عالِيَة نَجْد] .

ورواية الديوان: يُرْمى بها الحَجَلْ. وهو الطائر المعروف .

وــ الوادِى : كَثُر صَوْتُ ذُبابِه لكَثْرةِ عُشْبه. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: أن رَجُلاً ضَلَّت له أيْنُقٌ فطلَبها ، فأتَى على وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ مُعْشِبٍ،فوجدَ أيْنُقَه فى الوادى" (المُغِنُّ: الذى فيه صَوْتُ الذُّباب).

وــ الثوبُ ونحوُه : كان واسعًا يَضْطَرب على لابسه ويَدْنو من الأرض .
يقال : جَلَّلْتُ البَعيرَ جُلاًّ خَجِلاً.
وقيل : طالَ . ومنه قول زَيْدِ بن كُثْوة: " دخَلْتُ على الحَسن بن سَهْلٍ فكسانِى قَمِيصَيْنِ خَجِلَيْن وأمَرَ لى بكذا ".

وــ : بَلِىَ. وفى التهذيب قال الراجزُ:

عَلَىَّ ثوبٌ خَجِلٌ خَبيثُ

وــ الحيوانُ بالحِمْلِ : ثَقُل عليه واضْطَربَ.
وــ فلانٌ بالأمرِ : عَىَّ به .

*أخْجَل النباتُ: خَجِلَ. قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ :

يَظَلُّ حِفْراهُ من التَّهدُّل
فى رَوْض ذَفْراء ورُغْلٍ مُخْجِل

[الحِفْرى : جمعُ الحِفْراة : وهى شَجَرةٌ لها قُرُونٌ وشَوْكٌ؛ التَّهدُّلُ: التَّدَلِّى ؛ الذَّفْراء والرُّغْلُ : شَجَرتان] .

وــ الأمرُ فلانًا: أدْهَشَه وحَيَّره.
وــ : أضْجَره.
وــ فلانٌ فلانًا : جعله يَخْجَل . وفى الخَبَرِ،أنّ النبىَّ- صلّى اللّهُ عليه وسلَّم- قال:" إذا وُضِعت المائدةُ فلا يَقُومُ رَجُلٌ حتى تُرْفعَ المائدةُ، ولا يَرْفَعُ يدَه ، وإن شَبِعَ ، حتى يَفْرُغَ القَوْمُ وليُعْذِر، فإنّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَه ، فيقْبِض يدَه، وعَسَى أن يكونَ له فى الطعام حاجةٌ".

وــ الثوبَ ونحوَه: أطالَه أو وَسَّعَه حتى اضْطَرب عَلَى لابِسه.

*خَجَّل الأمرُ فلانًا : أخْجَله.

وـــ فلانٌ فلانًا : أخْجَلَه.

*اخْتَجَل فلانٌ فلانًا : أخْجَله .

*اسْتَخْجَل فلانٌ : بَقِيَ ساكنًا لا يتحرَّك ولا يتكلّم .قال أبو صَخْرٍ الهُذليُّ :

دُونَكُـــمُ ذا يَمَـــنٍ فأَقْبِلُـــوا

وَواجِهُـوا القَـوْمَ ولا تَسْتَخْجِلُـوا

*الخَجَلُ : كثْرةُ تشقُّق أسافلِ القَمِيص.

وـــ : سوءُ احْـتمالِ الغِـنَى، كـأنْ يَأشَـرَ ويَبْطَرَ.

وقيل : التَّخَرُّق فى الغِنَى .

وـــ : الفَسادُ .

*الخَجْلَـةُ : الاسْـتِحْياءُ . يقــالُ : بــه خَجْلَةٌ. قال مِهْيار الدَّيْلَمِيّ :

قال : تقول " ظبيةٌ " :

عِزُّ الهَوَى أذَلَّهْ

كان مُحِبًّا واثِقًــا

عَرَّضْتُهُ لِلْخَجْلَهْ

*الخَوْجَلَى: مَشْيٌ للنِّساءِ بِتَكسُّرٍ . يقال : هى تَمْشِى الخَوْجلَى .

*المُخْجِلُ – الوادى المُخْجِلُ : الخَجِلُ.

* * *

خ ج م

* الخِجامُ : المرأةُ الواسعة الهَنِ . وهو سَبٌّ عند العَرَبِ. يقولون: يابْنَ الخِجام .

(وانظر/ خ ج ن)

وفى اللسان أنشدَ ابنُ السِّكِّيت فى باب صِفَةِ النِّساءِ من الجِماع :

بِذاكَ أَشْفِى النَّيْزَجَ الخِجاما

[النَّيزَجُ: جهازُ المَرأةِ إذا نَزا بَظْرُه وطالَ].

*الخَجُومُ : الخِجامُ .

* * *

*الخُجَنْدَةُ –وقيل : الخُجَنْدُ : مدينةٌ كبيرةٌ بطرف سَيْحُونَ فى الشَّرق قَريبةٌ من سَمَرْقَنْد ، خرجَ منها علماءُ كِبار نُسِبُوا إليها. قال أعْشى هَمْدان (عبدُ الرَّحْمن بن عبدِ الله) :

ليتَ خَيْلِى يوم الخُجَنْدة لم تُهْـ

ـزَمْ، وغُودِرْتُ فى المَكَرِّ سَلِيبَا

[المَكَرّ : مَوْضِعُ الحَرْبِ] .

* * *

خ ج و – ى

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والجيمُ والحرفُ المعْتَلُّ أو المَهْموزُ ليس أصلاً ".

*خَجَى الشيءُ ـــ خَجًى : كَثُرَ ماؤُه.

وـــ فلانٌ برِجْله خَجْيًا، وخَجْوًا: نَسفَ بها التُّرابَ فى مَشْيه.

(وانظر / ج خ ى ، خ ج ج)

وـــ الفَحْلُ الناقةَ: ضَرَبها .

*خَجِىَ فلانٌ ـَـ خَجًى : استَحْيا .

*أخْجَى الرَّجُلُ : جامَعَ كثيرًا .

وـــ فلانٌ فلانًا : أبْرَمَهُ وأمَلَّه.

(وانظر / خ ج أ)

*خَجَّى فلانٌ الكُوزَ : أمالَه . وفى خَبَرِ حُذيفةَ فى الفِتَن وتَصْدِيقِ القَلْبِ أو إنْكاره لها، قال: "والآخَرُ (أى القَلْبُ المُنْكِر) أسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُخَجِّيًا، وأمالَ كفَّه". (وانظر / ج خ ى)

*الأَخْجَى: هَنُ المرأةِ إذا كان فاسدًا، قَعُورًا، بعيدَ المِسْبارِ، وهو أخْبَثُ لها. وفى التهذيب أنشد مُحَمَّد بن حَبِيبٍ:

وسَوْداءَ من نَبْهان تَثْنِى نِطاقَها

بأخْجَى قَعُورٍ أو جواعرِ ذيبِ

[النِّطاقُ : إزارٌ تَلْبَسُه المَرأةُ ، تَشُدُّه على وَسَطِها لِلْمِهْنة؛ القَعُورُ: البَعِيدُ القَعْرِ؛ الجَواعرُ: جَمْعُ جاعِرَةٍ، وهى حَرْفُ الوَرِك المُشْرِفُ على الفَخِذِ] .

وـــ : الأفْحَجُ، وهو البعيد ما بينَ الرِّجْلَيْن. يقالُ : إنَّ فلانًا لأَخْجَى .

*الخَجا : مَوْضِعٌ فى بلادِ بَنِى جَعْدَةَ. قالَ النَّابغةُ الجَعْدِيُّ :

سَنُورُكُم – إنَّ التُّراثَ إليكُمُ

حَبِيبٌ ـ قَراراتِ الخَجا فالمغاليا

[المَغالى : موضعٌ ، يريد : سنقتُلُكم بهذين المكانين لتُدفَنُوا فيهما] .

ورواية الدِّيوان : قرارات النَّجا.

*الخَجاةُ : القَذَرُ واللُّؤْمُ. (ج) خَجًى .

يقالُ : ما هو إلاّ خَجاةٌ من الخَجَى.

*الخَجْواءُ : المرأةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

* * *

*الخَجَوْجَى : الرَّجلُ الطَّويلُ الرِّجْلَيْن.

وـــ : الطَّويلُ القَامةِ الضَّخْمُ العِظامِ.

وـــ: الضَّخْمُ الجَسِيمُ ، وقد يكونُ مع ذلك جَبانًا .

*الخَجَوْجاةُ : المرأة الطَّويلَة الرِّجْلَيْن .

وـــ : النَّاقَةُ الطَويلةُ .

وـــ :الرِّيحُ الدائمةُ الهُبُوب ، الشديدةُ المَرِّ.

وقيل : المُصَوِّتةُ المُلْتَوِيَة فى هُبوبِها .

قال ابنُ أحْمَرَ يَصِفُ ريحًا :

هَوْجاءُ رَعْبَلَةُ الرَّواحِ خَجَوْ

جَاةُ الغُدُوِّ رَواحُها شَهْرُ

[رَعْبَلَة : لا تستقيم فى هبوبها] .

* * *

الخاءُ والدَّالُ وما يَثْلُثُهُما

خ د ب

١-الاضْطرابُ واللِّينُ ٢-الشَّقُّ

قال ابنُ فارس :"الخاءُ والدَّالُ والباءُ أصلان، أحدهما : اضْطِرابٌ فى الشَّئِ ولِينٌ، والآخرُ : شَقٌّ فى الشَّئِ".

*خَدَبَتِ الحيَّةُ ـُـ خَدْبًا : عَضَّتْ.

وـــ فلانٌ: كَذَبَ .

وـــ الحيَّةُ فلانًا : عَضَّتْهُ.

وـــ الجَمَلُ الجَمَلَ: جَرَّحَهُ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : قَطَعَه .

يقال : خَدَبَ رأسَ فُلانٍ. وفى التَّهْذِيب قال الشاعرُ:

بيضٌ بأيديهِمْ بيضٌ مُؤَلَّلةٌ

لِلْهامِ خَدْبٌ وللأعْناقِ تَطْبيقُ

[مُؤَلَّلةٌ: مُحدَّدَةُ الطَّرَف] .

وـــ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ دُونَ العَظْمِ .

وـــ الجِلْدَ : شَقَّه .

وـــ فلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَه .

*خَدِبَ الشَّىءُ ـَـ خَدَبًا: طالَ واتَّسَعَ.

يقال : خَدِبَتِ الطَّعْنَةُ، و: خَدِبَ اللِّسانُ.

ويُقال أيضًا : فى لِسَانِه خَدَبٌ .

فهو أخْدَبُ، وهى خَدْباءُ. (ج) خُدْبٌ، وهو أيضًا : خَدِبٌ وهى خَدِبَةٌ .

يقال : حَرْبَةٌ خَدْباءُ، و:ضَرْبَةٌ خَدْباءُ، و:طَعْنةٌ خَدْباءُ. قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ، يَصِفُ سَيْفًا:

مُنْتَخَبِ اللُّبِّ له ضَرْبَةٌ

خَدْباءُ كالعَطِّ مِنَ الخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبُ اللُّبِّ: ذاهبُ العَقْل أهْوَجُ، العَطّ: الشَّقُّ، الخِذْعِلُ: المرأةُ الحَمقاءُ. شَبَّه ضَرْبةَ هذا السيف بِشَقِّ المرأةِ الرَّعناءِ لِثَوْبها] .

وقال صُحَيْرُ بن عُمَيْرٍ التَّمِيمِىُّ - وهو من أرْجُوزةٍ تُنْسَبُ للأصْمَعِىِّ - :

وأطْعَنُ الخَدْباءَ ذات الرَّعْلَهْ

[الرَّعْلَةُ : القِطعةُ تَبْقَى من اللَّحْمِ مُعَلَّقةً].

وقال الفَرَزْدقُ، يذكر نُهُوضَه للدِّفاعِ عن عَشِيرتِه بعد امْتِناعه عن قَوْل الشِّعْر :

رَفَعْتُ لهم صَوْتَ المنادِى فأبْصَروا

على خَدِباتٍ فى كواهِلِهم جُزْلِ

[جُزْلٌ : مُتَقَطِّعَةٌ] .

وـــ: قَطَع. يقال: سَيْفٌ خَدِبٌ، و:سِنانٌ خَدِبٌ، و: نابٌ خَدِبٌ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ يَصِفُ ناقَتَهُ:

إذا أرقلَتْ كأنَّ أخْطَبَ ضَالَةٍ

على خَدِبِ الأنيابِ لم يَتَثَلَّمِ

[أرقلَتْ : أسرعَتْ، الأخْطَبُ هنا : حِمارُ الوَحْشِ، الضالة: واحدة الضَّال، وهو شَجَر السِّدْرِ] .

وـــ فلانٌ: هَوِجَ ولَمْ يتمالَكْ نَفْسَه من الحُمْقِ. يقالُ: كان بنعَامةَ خَدَبٌ. (نَعامةُ: لَقَبُ بَيْهَس بن خَلَفِ بنِ هِلالِ الفزاريِّ، وكانَ من الحَمْقَى) .

وقال امْرُوءُ القَيْسِ:

ولستُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ

ولستُ بَطيَّاخةٍ أخْدَبا

[الخِزْرافةُ: الخَوَّارُ الضَّعيفُ. وقيل : الكثيرُ الكلامِ الخفيف، الطيَّاخَةُ: الذى لا يَزالُ يقع فى سَوْأةٍ لحُمْقِه] .

وـــ : رَكِبَ رأسَه جُرْأةً. قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ :

فلقد جَمَعْتُ من الصِّحابِ سَرِيَّةً

خُدُبًا لِداتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

[لِداتٍ : أقرانٍ مُتَقَاربين فى السِّنِّ ، الوَخْشُ: رُذَّالُ الناسِ وسُقَّاطُهُم، السُّخَّل: الضِّعافُ] .

*خَدَّبَ الجمَلُ الجمَلَ: عَضَّه.

*تَخَدَّبَ: خدِبَ. يقال: تَخَدَّبَ اللسانُ، و: تَخدَّبَ السَّيْفُ، و: تَخَدَّبَ فلانٌ.

وـــ فلانٌ: سَارَ سيْرًا وسَطًا.

وـــ على فلانٍ : جَهِلَ . يقال : إنَّه ليتخَدَّبُ عليهم .

*الخادِبَةُ: الشَّجَّةُ الشَّديدةُ. (ج) خَوادبُ. قال العجَّاجُ :

نضْربُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجْلَخَمُّوا

خَوادِبًا أهْوَنُهنَّ الأمُّ

[اجْلَخَمُّوا: اجتمعُوا، الأمُّ: أن تَضْربَ الرَّأسَ حتى تظْهرَ أُمُّ الرَّأسِ، وهى الجِلْدَةُ التى تَجْمَعُ الدِّماغَ] .

*الخَدْبُ : الحلْبُ الكثيرُ، كأنَّه يريدُ شَقَّ الضَّرعِ بشِدَّةِ حَلْبِه.

*الخَدْباءُ :العَقُورُ من كلِّ حَيوانٍ.

وـــ:الدِّرْعُ اللَّيِّنَهُ أو الواسِعَةُ. قال كعبُ بنُ مالكٍ:

خَدْباء يَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ

صافِى الحَدِيدةِ صارمٍ ذى رَوْنَقِ

[يَحْفِزُها : يَدْفَعُها ، النِّجادُ : حَمائِلُ السيْفِ].

وروايةُ الدِّيوان : جَدْلاءَ.. وهى الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ.

وـــ : الشَّدِيدةُ من الشِّجاجِ.

و ـــ : الضَّرْبَةُ الواسِعَةُ الجُرْحِ الطَّويلةُ.

وقيل: الضَّرْبَةُ الهاجمةُ على الجَوْفِ.

وقيل : الضَّرْبَةُ الهَوْجاءُ . قال المُتنخِّل الهُذَلِيُّ:

هَلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بالضَّرْبَةِ الـ

ـخَدْباءِ بالمُطَّرِدِ المِقْصَلِ

[المِقْصَلُ: القَاطِعُ] .

(ج) خُدْبٌ.

*الخَدَبات، والخَدِبات ـ يقال فى المَثَلِ: وَقَع القومُ فى وادِى خَدَباتٍ". أى فى الهَلاكِ.

وفى المُسْتَقْصَى: "وقَعُوا فى وادى خَدِباتٍ" أى شَدائدَ مُنْكَرةٍ، من الخَدْبِ، وهو الضَّرْبُ بالسَّيْفِ، ويُروى: "جَذَبات"، جمع جَذْبَة، وهى البُعْد، وقيل: معناهُ فى وادِى ثنيَّات تَجْذِبُهم من جانب إلى جانبٍ، فلا يَميلُونَ إلى الطَّريقِ المَنْهَجِ.

و ـــ : الخُروجُ والانْحِيازُ عن القَصْدِ.

وبه فُسِّرَ المثلُ السَّابقُ "وَقَعَ القَوْمُ فى وادِى خَدَباتٍ" بفَتْحِ الدال .

*الخِدَبُّ : الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ. يقالُ: رَجلٌ خِدَبٌّ ، و: جَملٌ خِدَبٌّ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يَصِفُ سَنامَ ناقةٍ.

وبينَ نِسْعَيْهِ خِدَبًّا مُلْبِدا

[النِّسْعُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ على هيئةِ أعِنَّةِ النِّعال تُشدُّ بهِ الرِّحالُ؛ مُلْبِدٌ: عليه لِبْدَةٌ من الوَبَر].

وقالَ ذو الرُّمَّة يصفُ ذَكَرَ النَّعامِ:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البيتِ سائِرُه

من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[شَخْتُ الجُزَارَةِ : دَقيقُ القوائم والرأس؛ المُسوحُ: الشَّعَرُ؛ شَوْقَبٌ: طَويلٌ؛ خَشِبٌ: غَلِيظٌ جافٌّ].

وهى بتاء. قالتْ هِنْدُ بنتُ أبى سُفْيانَ لابْنِها عبدِ الله بنِ الحارث بن نَوْفَل، وهى تُرَقِّصهُ:

* واللهِ رَبِّ الكَعْبة *

* لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ *

*جاريةً خِدَبَّهْ *

ويُرْوى : جارية كالقُبَّهْ .

و ـــ : الشَّديدُ الصُّلْبُ . قال شَبيبُ بن عَوانة يَرْثِى :

خِدَبٌّ يَضِيقُ السَّرْجُ عنه كأنَّما

يَمُدُّ رِكابَيْه من الطُّول ماتِحُ

[الرِّكابُ هنا: باطِنُ الفَخِذِ؛ الماتِحُ: الذى يَسْتَقِى الماءَ ، يَصِفُه بطُول القامةِ] .

وقيل : كامِلُ الخَلْقِ شَدِيدُه.

و— : العظيمُ القويُّ الجافِي.

وفى خَبَرِ سعدِ بنِ الأخرمِ الطائِيِّ يَصِفُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عنه - : " خِدَبٌّ من الرِّجال، كأنَّه راعِي غَنَمٍ".

و— : الذى يركَبُ رأسَهُ .

و— : الشَّيْخُ .

و— لَقب أبى بَكْر مُحمَّد بن طاهر الأنصارىّ الإشبيلىّ (٥٨٠هـ =١١٨٤م) : نَحْوِىٌّ رَأسَ أهل وَقْته فى عِلْم العربيّة، كان قائمًا على تدْريس " كتاب سيبَوَيْه" ، و "أصُول ابن السّراج" ، و "مَعانى القرآن" للفَرّاء، و " الإيضاح " لأبى على الفارسىّ. له تعليق على كتاب سيبَوَيْه سَمّاه بـ" الطُّرَر". دخل مدينة فاس فاقْرأ بها، ثم ارْتحلَ فاقرأ بمصر وحَلَب، واقْسَم أن يُقْرِئَ بالبَصْرة حيث وضَعَ سيبويه كتابه، وبَرَّ بقَسَمه، وعاد إلى المَغْرب، فاسْتقر ببجاية (فى المَغْربِ الأوسط) حتى وفاته. وكان من تلاميذه أبو ذرّ الخُشَنِىّ وأبو الحَسَن ابن خروف .

*الخُدْبَةُ: الطُّولُ. وفى كتاب الأغانى، ارتَجَزَ رَجلٌ فقال فى وَصْفِ عَنْز:

ذاتُ هِبابٍ فى يَدَيْها خُدْبَة

[الهِبابُ : الصِّياحُ والهياجُ] .

*خَيْدَبٌ : موضعٌ من ديار بنى سَعْدٍ . قال العَجّاجُ .

بحَيْثُ ناصَى الخَبِراتُ خَيْدَبا

[ناصَى : اتَّصَلَ بَهِ ؛ الخَبِراتُ موضعٌ] .

*الخَيْدَبُ : الطريقُ الواضِحُ . (عن الشَّيبانِىّ) وفى المَثَل: " هو على خَلِّ خَيْدَبَه" يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ أمرًا فَلَزِمَهُ، ولا يَنْتَهِى عَنْهُ.

وفى اللسان قال الشّاعِرُ :

يَعْدُو الجَوادُ بها فى خَلِّ خَيْدَبِهِ
كما يُشَقُّ إلى هُدَّابِهِ السَّرَقُ

[الخَلُّ : الطَّريقُ النَّافِذُ بين الرِّمال المتحَرِّكةِ؛ السَّرَقُ : شُقَقُ الحَرير] .

(ج) خَيادِبُ.

*الخَيْدَبة : الطَّريقةُ . يقال : فُلانٌ على خَيْدَبةٍ صَالِحةٍ .

و— : الرَّأىُ . يقال : تركتُه وخَيْدَبتَهُ.

و— : الأمرُ الأوَّلُ . يقال : أقْبِل على خَيْدَبَتِكَ.

(ج) خَيادبُ .

*المِخْدَبُ: الجارحُ . قال سَلامةُ بنُ جَنْدلٍ السَّعْدىُّ:

وهَوْذَةَ نَجّى بَعْدَما مالَ رأسُه
يَمانٍ إذا ما خالطَ العَظْمَ مِخْدَبُ

* * *

خ د ج

(فى الحَبشيّة hadaga (خَدَجَ) : توقَّفَ، حَذَفَ، تركَ).

النُّقْصانُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على النُّقصان".

*خَدَجَتِ النَّاقةُ، وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافرٍ ـُـِ خِداجًا: ألْقتْ ولدَها قبل أوانِه لغيرِ تمامِ الأيامِ، وإنْ كان تامَّ الخلْق .

فهى خادِجٌ، وخَدُوجٌ (ج) خُدُوجٌ، وخِداجٌ، وخَدائِجُ.

قال شَبيبُ بنُ البَرْصاءِ:

إذا ما ابْتَغَى الأَضيافُ مَنْ يَبْذُلُ القِرَى
قَرَتْ لِىَ مِقْلاتُ الشِّتاءِ خَدُوجُ

[قَرَتْ لِىَ: أرادَ قَرَتْ أضيافِى؛ المِقْلاتُ : التى لا يَعيشُ لها ولدٌ] .

وفى اللسان أنشد ثعْلَب :

يومَ ترى مُرضِعَةً خَلُوجا
وكُلُّ أنثى حَمَلَتْ خَدُوجا

[الخلوج : التى انْتُزِعَ منها وَلَدُها] .

و ـــ المرأةُ : ألقتْ ولدَها قبلَ أن يَنْبُتَ شَعَرُه.

و ـــ فلانٌ : نَقَصَ عُضوٌ منه.

و ـــ الزَّنْدُ : لم يُورِ نارًا .

و ـــ الأُنْثى وَلَدَها: أَلقَتْهُ وقدْ استبانَ خَلْقُه.

و ـــ : ألقَتْهُ دَمًا.

يقال : خَدَجَتِ المرأةُ ولدَها: و:خَدَجَتِ النَّاقةُ ولدَها.

فهو خِداجٌ، وخَدِيجٌ، وخَدُوجٌ، وخِدْجٌ، ومَخْدُوجٌ، وفى خبر الزَّكاةِ:" فى كُلِّ ثلاثينَ بقرة تَبيعٌ خَدِيجٌ " ، أى تَبيعٌ (وَلَدُ البَقَرة) كالخَدِيجِ فى صِغَرِ أعضائِه، ونَقْصِ قُوَّتِه .

وفى اللسانِ قال الرَّاجِزُ:

فَهُنَّ لا يَحْمِلْنَ إلاّ خِدْجًا

و ـــ فلانٌ التَّحِيَّةَ: نَقَصَها. قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

تَجىءُ مواعِيدُ الكِرامِ سَوِيَّةً
وتُنْسَى مواعِيدُ اللِّئامِ فَتُخْدَجُ

*أخْدَجَتِ النَّاقةُ ونحوُها: خَدَجَتْ . فهى مُخْدِجٌ، ومُخْدِجَةٌ، ومِخْداجٌ ، والوَلَدُ مُخْدَجٌ.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بنِ عُبادة:" أنّه أتَى النَّبىَّ – صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم – بمُخْدَجٍ سَقِيمٍ وُجِدَ على أمةٍ من إمائِهم يَخْبُثُ بها" أى ناقص الخَلْق.

وفى المَثَل :" خَابرتُ سَعْدًا فى مَلِيطٍ مُخْدَجٍ" (المَلِيطُ : ولَدُ النَّاقةِ تَمْلِطُه ، أى تُسْقِطهُ).

يُضْـرَبُ للرَّجُلَيْنِ تنازعَا فيما لا يُتنازَعُ فيه ولا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ أتانًا وَحْشِيَّةً شَبَّه بها ناقَتَهُ:

كأنَّ تَحْتِى ذاتَ شَغْبٍ سَمْحجا

قَـوْداءَ لا تَحْمِـلُ إلا مُخْدَجـا

[الشَّغْبُ : تَهْييجُ الشَّرِّ، السَّمْحَجُ: الأتانُ الطويلـةُ الظَّهْـرِ، القَوْداءُ : الطويلـةُ العُنُقِ والظَّهْرِ].

وـــ فـلانٌ : خَـدَجَ. ومنـه خَـبَرُ عَلِـىٍّ فى ذِى الـثُّدَيَّةِ (أحدِ الخَوارِجِ) : " أنَّه مُخْدَجُ اليَدِ".

وـــ الزَّنْدُ : خَدَجَ .

وـــ الصَّيْفَةُ ، و الشَّتْوَةُ : قَلَّ مَطَرُهُما.

وـــ الأُنْثَى : خَدَجَتْ .

وـــ ولَدَها : خَدَجَتْهُ.

وـــ فُـلانٌ الشـىءَ : نَقَصَـهُ. قـال ابـنُ الرُّومىّ، يَمْدَحُ:

وَلَيُجْزِلَنَّ لَكَ الثَّوابَ ولم يَكُنْ

لِخَليقةٍ مِنْهُ نَتِيجٌ مُخْدَجُ

وـــ أَمْـرَه : لم يُحْكِمْـهُ. ومـن سَـجعاتِ الأساسِ: أَنْضِجْ رَأْيَكَ إنْضاجًا، ولاتُخْدِجْهُ إخْداجًا.

وـــ صلاتَه : نَقَص بعضَ أركانِها.

وـــ الزَّنْدَ : قَدَحَه فلم يُورِ نارًا.

وـــ التَّحِيَّةَ : خَدَجَهـا. وفـى وَصِيَّةِ علِىٍّ لِمَـن يستَعْمِلُه علـى الصَّدقاتِ:" ثُمَّ امْضِ إليهم بالسَّكينةِ والوَقارِ، حتَّى تقوم بَينهم، فتُسَلِّمَ عليهم، ولا تُخْدِجْ بالتَّحِيَّةِ لهم ".

*خَدَّجَـتْ النَّاقةُ ونحوُها : خَدَجَتْ. قال الحُسَيْنُ بنُ مُطَيرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أعْجَلَها

وَقْتَ النِّكاحِ فلم يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ

*الخِـداجُ: النُّقْصانُ ، وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيـرَةَ أنَّ النَّبىَّ — صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم — قـال: "مَنْ صَلَّى صلاةً لم يَقْرَأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهى خِدَاجٌ" .

*خَدْجِ خَدْجِ : زَجْرٌ للغَنَمِ .

*خَدِيجٌ : علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

0 خَديجُ بن سلامَةَ البَلَوِىّ، ويُكْنَى أبا شُباثٍ: حَليفٌ لِبَنِى حَـرامٍ مـن الأنصار، شَـهِدَ بيعةَ العَقَبة الثانيةِ والمواقعَ كُلَّها، ماعدا بَدْرًا وأحُدًا.

0 و خَدِيجُ بنُ رافعِ بن عَدِىّ الأنصارىُّ : وَالِدُ رافِعٍ، وكلاهُما صَحَابِىٌّ.

*الخَدِيـجُ (فى علـم الأحـياء): العُضْـوُ مـن النـباتِ أو الحيوانِ لم يَكْتَمِلْ خَلْقُه ، أو اكْتَمل خَلْقُه ولا يؤدِّى ما خُلِقَ لَهُ. (مج).

وـــ aborlos: الجـنين يُولَدُ قبل تمام مُدَّة حَمْلِه وإن اكْتَملَ خَلْقُه.

•خَديجة : اسمٌ لأكثرَ من واحدةٍ، أشهَرُهنَ:
o أمُّ المُؤمـنين خديجـةُ بنـتُ خُوَيْلـدِ بـن أسـدٍ (٣ ق. هـ = ٦٢٠م): أولى زَوْجاتِ رسول اللهِ – صلّى الله عليه وسَلَّم – وأوّل مـن آمن به من النساء، ومنها كُلُّ أولادِه ماعدا إبراهيمَ ، فإنّه من ماريَةَ القبطيّة ، لم يَتَزوّجْ رَسولُ اللهِ – صلّى اللهُ عليه وسلّمَ – غيرَها إلا بعدَ وَفاتِها .

* * *

•الخُدْخُدُ ، والخُدَخِدُ: دُوَيْبَّة .

(وانظر/ د خ د خ)

•الخُدْخُودُ: الخُدْخُدُ.

* * *

خ د د

(فى السريانية ḥaḏwā (حَذْوا): حُفْرةٌ لِخَزْنِ القَمْحِ أو الشَّعيرِ تحت الأرض).

١–الشّقُّ ٢–الجانِبُ أو الطَّرفُ
٣–الهزالُ

قال ابنُ فارسٍ: "الخاء والدّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو تأسُّلُ الشيءِ وامتدادُه إلى السُّفْل".

•خَدَّ فلانٌ ـُـ خَدًّا : حَفَرَ شَقًّا مُستطيلاً.

وـــ فى الشيءِ : أثّر فيه.

ويقالُ : خَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّه.

وـــ فى الأرضِ : شَقَّها.

وـــ الأرضَ : حَفَرَها . يقال : خَدَّ السَّيْلُ الأرضَ ، و: خَدَّ فلانٌ أُخْدُودًا .

وـــ البعيرَ : وَسَمَه فى خَدِّه.

وـــ الشيءُ الشيءَ : أثّر فيهِ . يقال : خَدَّ السَّوْطُ الجِلْدَ، و: خَدَّ الفَرَسُ الأرضَ بحوافرِه . قال عُقْبةُ بنُ سابقٍ الهِزّانىّ يَصِفُ فَرسًا:

يَخُدُّ الأرضَ خَدًّا بِـ
ـصُمُلٍّ سَلِطٍ وأبِ

[الصُّمُلُّ من الحَوافرِ : الشّديدُ الخَلْق ؛ السَّلِط: الشديد ؛ الوأبُ: الشديدُ المُنْضَمُّ السَّنابِكِ الخفيفُ] .

ونُسِبَ البيتُ لأبى دُؤادٍ الإيادِىّ .

وـــ فلانٌ الشيءَ بالشيءِ: شَقَّه.

ويقال : خَدَّ الجَمَلُ الشيءَ بنابه. فهو خَدّادٌ. وفى اللسانِ قال رُؤبةُ :

•قَدًّا بِخَدّادٍ وهذًّا شَرْعبا•

[القَدُّ : القَطْعُ، الهَذُّ : القَطْعُ السَّريعُ، الشَّرْعَبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ والأديم طُولاً] .

•أخَدَّ الشيءَ: قَطَعَه. (عن ابن الأعرابىّ)، وأنشد :

•وعَضُّ مَضّاغٍ مُخِدٍّ مَعْذِمُهْ •

[المَعْذِمُ : من العَذْمِ وهو العَضّ] .

ورواية الديوان : مُجِدٌ مِعْذَمُهْ .

*خـادَّ فـلانٌ فلانًا: حَنِقَ عليه فعارضَهُ فى عَمَلِه.

*خَدَّدَ لَحْمُه : تَشَنَّجَ .

وـ : هُزِل ونَقَصَ. (مجاز) .

وـ الجِلْدُ : اضْطربَ واسْتَرْخَى حتى صارَ فيه أخادِيدُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

أَهْلَكتْنى باللَّوْمِ والتَّفْنِيدِ
رَأَتْ شُحُوبى ورأتْ تَخْدِيدِى

وـ فلانٌ الفَرَسَ: ضَمَّرَه وهَزَلَه . قال جَرير يَصِفُ خَيْلا هُزِلتْ :

أحْرَى قلائِدَها وخَدَّدَ لَحْمَها
ألاّ يَذُقْنَ مع الشَّكائمِ عُودَا

[أحْرَى قلائِدَها: نَقَصها، الشَّكائمُ: جمع شَـكِيمةٍ، وهـى الحديـدةُ المُعْترضـةُ فـى فَمِ الفَرَس].

ورواية الديوان: خَدَّبَ لَحْمَها .

وـ السَّيْرُ فلانًا: أضْمَره وأضْناه. ويقال : خَدَّدَ السَّيْرُ لَحْمَ الفَرَس.

ويقال أيضًا: خَدَّدَهُ الفقْرُ وسُوءُ الحالِ.

*تَخـادَّا: تعارَضـا. يقـال: تَخـادَّ الرِّجُلانِ فى الخُصُومة وغيرِها .

*تَخدَّدَ لَحْمُه: خَدَّدَ. قال الحطيئةُ، يَمْدَحُ سعيدَ بن العاصِى الأَمَوِىّ:

سعيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِه
تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَصِفُ شَيْبَهُ :

أقُولُ وقد شابَتْ شَواتِى وقُوِّسَتْ
قَناتِى وأضْحَتْ كِدْنَتى تَتَخَدَّدُ

[الشَّـواةُ : أعْلَـى الـرَّأسِ، الكِدْنَـة: اللَّحْمُ والشَّحْمُ].

ويقـال : امـرأةٌ مُتخَدِّدَةٌ: إذا نَقَصَ جِسْمُها وهـى سَمِينةٌ.

وـ الجِلْدُ: خَدَّدَ . قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

ووَجْهٍ كأنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها
عليه، نَقِىِّ اللَّونِ، لم يَتَخَدَّدِ

[حَلَّتْ رِداءَها عليه: أكسَبَتْهُ حُسْنَها] .

وـ القومُ : صاروا فِرَقًا .

*الأُخْدودُ: الشَّقُّ المُستطيلُ فى الأرض.

وقـيلَ : الحُفْـرَةُ تَحْفِـرُها فـى الأَرضِ مستطيلةً.

ومـنه خَـبَرُ مَسْروق: " أنهـارُ الجَنَّةِ تَجْرى فـى غيرِ أُخْدُودٍ، وشَجَرُها نَضِيدٌ من أصْلِها إلى فَرْعِها".

وفـى المَثَل: " كُنْتَ تَبْكِى من الأَثرِ العافِى، فقـد لاقيـتَ أخْـدُودًا" . يُضْرَبُ لمن يَشْكـو القليلَ من الشَّرِّ ثم يقعُ فى الكَثيرِ .

وقال أوسُ بن حَجَر :

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارعًا

يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المُقَرَّعُ

[يغادرن، يَعْنِى الخَيْلَ ؛ الفَصيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ، المقَرَّع :الذى يُصاب بِبَثْراتٍ فى عُنُقه وقوائِمه، فكانُوا يُعالِجُونَه بنَضْح الماءِ ثُمّ بجَرِّهِ فى التُّرابِ] .

وقال ابنُ الرُّوميّ، يُعاتِبُ مَمْدُوحًا له :

وما أحارُ على أنِّى تُحَيِّرُنى

أطْبَاقُ لَيْلٍ كثيفِ السُّدِّ مَنْضُودِ

أشياءُ مِنْكَ تَحَرَّانى لِتُورطَنى

والحَزْمُ يعدِلُ بى عن كُلِّ أُخْدودِ

[السُّدُّ: السّحابُ المُرْتَفعُ الذى يسُدُّ الأفق، وهو هُنا يَعْنى الشُّكوكَ؛ تَحَرَّانى : تَتَحَرَّانى أى تَقْصِدُنى] .

وفى اللِّسان أنشد :

رَكِبْنَ من فَلْجٍ طَرِيقًا ذا قُحَمْ

ضاحِى الأخاديدِ إذا الليلُ ادْلَهَمّْ

[قُحَمُ الطَّريقِ: مَصاعِبُه، مُفْردُها قُحْمَةٌ].

و ـ: مِثْلُ آثارِ السِّكَّة فى الأرض.قال جَرِيرٌ:

ونَكرُّ محْمِيَة وتمنع سَرْحنا

جُرْدٌ ترى لمُغارها أخْدُودًا

[المَحْمِيَةُ: الحِمايةُ والمَنْعُ ؛ السَّرْحُ: المالُ السائمُ؛ جُرْدٌ: جَمْعُ أجْرَدَ ، ويَعْنِى به الفَرَسَ القَصِيرةَ الشَّعر] .

و ـ : الجَدْوَلُ .

(ج) أخاديدُ .

o وأصحابُ الأُخْدُودِ: قومٌ خَدُّوا فى الأَرْضِ أُخْدُودًا وأوقدُوا عليها النيرانَ حتَّى حَمِيَتْ، ثم عَرَضُوا الكُفْرَ على النَّاسِ، فمن امْتنَعَ أَلْقُوهُ فيها حتى يَحْتَرِقَ. وفى القرآن الكريم﴿ قُتِلَ أصْحابُ الأُخْدُود﴾. (البروج / ٤)

o وضَرْبَةٌ أخدودٌ : شَدِيدةٌ خَدَّتْ فى الجِلْدِ. قال قَيْسُ بن عَيْزارةَ يَرْثِى أخاه:

وإذا جَبَانُ القَوْمِ صَدَّقَ نَفْرَهُ

حَبْضُ القِسِيِّ وضَرْبَةٌ أخدودُ

[الحَبْضُ : صوتُ الوَترِ. يقول :إنَّ جَبانَ القَوْمِ نَفر فَفَزِعَ حين رأى القتالَ، فصدَّقَ رَوْعَه صوت القسيّ] .

o وأخاديدُ الأَرْشِيةِ (الحبال) فى البئْرِ: تأثيرُ جَرِّها فيه .

o وأخاديدُ السِّياطِ : آثارُها .

وقيل : أخاديدُ السِّياط فى الظَّهْرِ: ما شَقَّتْ مِنْهُ.

*خِدادُ : موضعٌ كثيرُ النَّخْلِ والشَجَر. قال أبو دُؤادٍ الإيادِىّ يَصِفُ حُمُولاً:

تَرَقَّى ويرفعُها السّرابُ كأنَّها
من عُمّ مَؤْتِب، أو ضِناكِ خِدادِ

[العُمُّ : النَّخْلُ الطَّويل، مَؤْتِب: مَوْضعٌ كثير النَّخْلِ، الضِّناكُ : الشَّجرُ العظيمُ] .

*الخِدادُ : مِيسَمٌ فى الخَدِّ. يقال : بَعِيرٌ مَخدودٌ، و: به خِدادٌ.

*الخَدُّ : أحدُ جانِبَى الوَجْهِ، وهو ما جاوَزَ مُؤْخِرَ العَيْنِ إلى مُنْتَهى الشِّدْق.

وقيلَ : الخَدُّ من الوَجْهِ : من لَدُنِ المَحْجِر إلى اللَّحْيِ من الجانِبَيْنِ جميعًا.

وقيل : الخَدّانِ اللذانِ يَكْتَنِفانِ الأَنْفَ عن يَمينٍ وشِمال .

وفى القرآن الكريم: ﴿ولاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنَّاسِ ولاَ تَمْشِ فى الأرضِ مَرَحًا﴾. (لقمان/ ١٨)

أى : لا تُعْرِضْ بوَجْهِكَ وتتكبَّرْ.

وفى المَثَلِ: " تركتُه على مِثْلِ خَدِّ الفَرَس" أى على طريقٍ واضحٍ مُسْتَوٍ.

وفيه أيضا :"أحْمقُ من لاطِمِ الأرضِ بخَدِّه".

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

ولقد أغْدُو بطِرْفٍ زانَهُ
وجهُ مَنْزوفٍ وخَدٌّ كالمِسَنّْ

[الطِّرْفُ: الفَرَسُ الكَريمُ، المَنْزوفُ: الذى نَزَفَ دَمُه] .

وقال عَمْرو بنُ حُنَىّ التَّغْلبىّ، - ونسب للمُتَلَمِّس -:

وكنَّا إذا الجبَّارُ صَعَّر خَدَّه
أقَمْنا له مِنْ مَيْلِهِ فتقوَّما

وقد استعارهُ بعضُ الشُّعراءِ لِلَّيْل، فقالَ:

بَناتُ وطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيلْ
لأُمِّ مَنْ لم يتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ

[يعنى أنَّهنَّ يُذَلِّلْنَ الليلَ ويَمْلِكْنَهُ ويتَحكَّمنَ عليه].

و— : جانبُ كُلِّ شىءٍ . يقال : عارضَه خَدٌّ من القُفِّ (جَبَل). وقال الرَّاعِى يَمْدحُ عبدَ اللهِ بنَ يَزيدَ بن معاويةَ:

غَدا ومن عالِجٍ خَدٌّ يُعارِضُه
عن الشِّمالِ وعن شَرْقِيِّه كَبِدُ

[عالِج : مَوْضِعٌ فيه رِمالٌ ؛ كَبِد: اسمُ جَبَلٍ].

و— من كلِّ شىءٍ : طَرَفُه.

و— من الغَبيطِ والهَوْدجِ: أحدُ جانبَيْه عن يَمينٍ أو شِمالٍ، وهو صَفِيحةُ خَشَبِه.

و— : الجَمْعُ من النَّاس.

و— : الطَّبقةُ والطَّائفة من النَّاسِ. يقال :

قَتَلَهم خَدًّا فَخَدًّا، أى طَبقةً بعدَ طَبقةٍ.
ويقالُ: أَفْناهُم خَدًّا فَخَدًّا، أى مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً.
قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

شَراحيلُ إذْ لا يَمْنعُونَ نِساءهُمْ
وأفناهُمُ خَدًّا فَخَدًّا تَنَقُّلا

[شَراحِيل : اسمُ رَجُلٍ] .
ويقالُ : مَضَى خَدٌّ من الناسِ: أى قَرْنٌ.
(ج) خُدُودٌ.
قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ.

أو البِيضَ الخُدودِ بذى سُدَيْرٍ
أطاعَ لَهنَّ عُبْرِىٌّ وضالُ

[البِيضُ الخُدُودِ، يعنى: الظِّباءَ ؛ ذو سُدَير: وادٍ ؛ العُبْرِىّ: مانَبتَ من السِّدْرِ على شُطوطِ الأنْهار؛ الضَّالُ: السِّدْر البَرِّى الذى ينبت عِذياً لا يَشْرَب الماءَ] .
وقال الرَّاعى :

له زِئْبرٌ جُوفٌ كأنَّ خُدُودها
خُدُودُ جِيادٍ أشْرَفَت فَوقَ مِرْبَدِ

[الزِّئْبر: ما يَظْهرُ من وَبَر الثَّوْبِ].
وـــ : الأُخْدودُ .
وـــ : الطَّريقُ. (عن ابنِ الأعرابىّ) .
(ج) أخِدَّةٌ(على غيرِ قياسٍ). والجَمْعُ الكثيرُ: خِدَادٌ، وخِدَّانٌ.

o وخدُّ الأرض : لَمَّا اسْتُعِيرَ لَهَا الوَجْهُ، اسْتَعارَ لَهَا ابنُ المُعْتَزِّ الْخَدَّ ، حيث قالَ:

ومُزْنةٍ حارَ فى أجفانِها المَطَرُ
فَالرَّوضُ مُنْتظمٌ والقَطْرُ مُنْتَثِرُ
مازال يَلْطِمُ وَجْهَ الأرضِ وابلُها
حتَّى وَقَت خَدَّها الغُدرانُ والخُضَرُ

o وخَدُّ العَذْراءِ: مَدينَةُ الكُوفةِ، لحُسْنِها وبَهْجَتِها، وقيلَ : لِنَزاهتها وطيبها، وكَثْرَةِ أشْجارِها وأنْهارِها.
*الخَدَدُ – خَدَدُ:الطَّريقِ شَرَكُه.
*الخُدَّةُ : شَقٌّ فى الأرضِ مُسْتَطيلٌ.
وقِيلَ: الحُفْرَةُ تَحْفِرُها فى الأرضِ مُسْتطِيلَةً.
(ج) خُدَدٌ . قال الأخْطَلُ :

والمَشْرَفِيَّةُ أشْباهُ البُروقِ لها
فى كلِّ جُمْجُمَةٍ أو بَيْضَةٍ خُدَدُ

[المَشْرَفِيَّةُ : السُّيوفُ] .
*الخَدُودُ – الخَدُودُ مِن الغَنَمِ: التى تَكُونُ فِى آخِرِها أبَدًا .
*المَخَدُّ : مَوْضِعُ الخَدِّ، وهو الشَّقُّ. قال أبوحَيَّةَ النُّمَيْرى يصف رَمادَ الأَثَافِى :

من العَرَصاتِ غَيْرَ مَخَدِّ نُؤْىٍ
كَباقِى الوَحْىِ خُطَّ على إمامِ

[النُّؤْىُ : حَفْرٌ حَولَ الخِباءِ يمنعُ دُخُولَ

الماءِ؛ الوَحْيُ: الكِتابَةُ؛الإمامُ هنا: الكِتابُ].

*المِخَـدُّ: الـنَّابُ ، وهُمَـا مِخَـدَّان. وفـى اللّسانِ أنشدَ :

*بَيْنَ مِخَدَّىْ قَطِمٍ تَقَطّما *

[القَطِمُ : الغضبانُ أو المُشْتَهى اللَّحْمَ]

وـــ : الذى يَخُدُّ الأرضَ .

وفى الجمهرة قال العجّاج، يصِفُ عَيْراً :

* غَمْرَ الأجارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجا*

مِذْأى مِخَدًّا فى الرِّقاقِ مِهْرَجا

[الأجارِىّ : جمع الإِجْرِيَّا، وهى الضروب مـن السَّـير؛ المِسَحُّ: الـذى يَصُـبّ الجَـرْىَ صَبًّا؛ المِمْعَـجُ: السَّـريعُ النَّشـيطُ؛المِذْأى : السَّريعُ الجَـرْىِ الكَـثيرُه؛ الـرِّقاقُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ المِهْرجُ: الشّديدُ العَدْوِ].

وروايَةُ الدِّيوان:

بُعَيْد نَضْحِ الماءِ مِذْأى مِهْرَجا

*المِخَدَّةُ : الوِسادَةُ يُوضَعُ عليها الخَدُّ.

وفـى الأسـاسِ: دَخَل عليه فَأظْهَرَ لَهُ المَوَدّةَ وألْقَى إليهِ المِخَدَّةَ.

وـــ:حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بها الأرْض.(ج) مَخادُّ.

والأصْلُ : المِخْدَدَةُ، (ج) المَخادِدُ.

* * *

خ د ر

(فـى الحَبَشِـيّة ẖadara (خَـدَرَ): سَـكَنَ، أقامَ. وفى العِبْرية ḥādar (حَادَرْ): أحَاطَ، حَاصَرَ. وكـذلك ḥēder (حِيدِرْ)، غُرْفَـة. وفـــى السّـريانيّة ḥedar (حْـدَرْ): سَـوَّرَ، أحَاطَ).

١- السَّتْرُ ٢- الظُّلْمةُ ٣- الفُتُورُ

٤- الإقامةُ والبُطْءُ

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والـدّالُ والـراءُ أصـــلان: الظُّلْمَــةُ والسَّــتْرُ ، والـــبُطْءُ والإقامةُ".

*خَدَرَـــُ خَدْرًا : اسْتَتَرَ .

وـــ الجاريةُ (الفتاة) : لَزِمت الخِدْرَ.

وـــ الأسدُ خُدورًا وخَدْرًا: لَزِمَ عَرِينَه وأقام بِهِ. فهو خادِرٌ . قال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ :

فأوَّلَ اللَّيلِ لَيثٌ خادِرٌ

وآخِرَ اللَّيلِ ضِبْعانٌ عَثُورْ

[الضِّبْعانُ : ذكَـرُ الضِّباعِ؛ عَـثُور : كثير العِـثار، يُـريد: أنّـه فـى آخـرِ اللّـيلِ يكْثُر عِثارُهُ فى سَيْرِه مما لَعِبَتْ به الخَمْرُ] .

وقال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ:

هل سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادرٍ
ثُئِدَتْ أرضٌ عليه فانْتَجَعْ

[ثُـئِدَتْ : نَدِيَتْ، انْتَجَعَ هنا : ذَهَب إلى مكان آخرَ] .

وــ الدابَّةُ ونحوُها: تخلَّفتْ عن القَطِيع.

يقال: خَدَرَ الوحْشِيُّ، و: خَدَرتِ الظَّبْيَةُ، فهى خادِرٌ، وخَدُورٌ. وفى اللسان أنشد :

ومرَّتْ على ذاتِ التَّنانيرِ غُدْوَةً
وقَدْ رَفَعَتْ أذيالَ كُلِّ خَدُورِ

[ذات التَّنانيرِ : اسمُ مَوْضِعٍ] .

وقَال العَجَّاجُ :

*واحْتَثَّ مُحْتَثَّاتُها الخَدُورا

[احْتَثَّ : حَثَّ على السَّيْرِ] .

ورواية الديوان : الحُدُورا .

وــ فلانٌ : تَحَيَّر .

وــ بالمكان : أقام .

وــ الشيءَ : سَتَرهُ .

ويقال : خَدَر الهَوْدَجَ: ألْقَى عليه السِّتْرَ، و: خَدَرَ المرأةَ: ألْزَمَها الخِدْرَ وصانَها عن الخِدْمةِ والخُروجِ لِقضاء الحَوائجِ . فهو خادِرٌ، وهو وهى خَدُورٌ .

*خَدِرَ ـــ خَدَرًا: عَـراهُ كَسَلٌ وفُـتُورٌ واسْتِرخاءٌ.

ويقال : خَدِرَ من الشَّرابِ أو الدَّواءِ. قال أحمد شَوْقِى فى رِثاءِ مصطفى كامل :

وصَحَوْا من مُنَوِّمٍ   وأفاقُوا من الخَدَرْ

وــ العُضْوُ : اسْتَرْخَى فلا يُطِيقُ الحَرَكَة.

ويقال : خَدِرَتِ الرِّجْلُ: غَشِيَها امْذِلالٌ (نَمَلٌ وفُتُورٌ) . وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنهما-: " أنَّه خَدِرَت رِجْلُه، فَقِيل لَه: مالِرِجْلِكَ؟ قال: اجْتَمَعَ عَصَبُها، قيل: اذْكُر أحبَّ الناسِ إليكَ، قال : يا محمد، فَبَسَطَها ".

ويقال : خَدِرَت عِظامُه : فَتَرتْ. فهو خَدِرٌ.

ومن المجاز قولهم : يَعْفُورٌ خَدِرٌ. كأنَّهُ ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفِهِ وَضَعْفِه. قال طَرَفَة :

جازَتِ البِيدَ إلى أرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيل بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

[اليَعْفُورُ: الظَّبْىُ، وإنَّما عَنَى حَبِيبتَه نَفْسَها] .

وــ عَيْنُه : ثَقُلَتْ مِن قَذًى يُصِيبُها.

وــ : فَتَرَتْ وانْكَسَر نَظَرُها.

وــ الأسدُ : خَدَرَ .

وــ اليومُ : اشتدَّ حَرُّه وسَكَنَ ولم يَتحرَّك فيه نَسِيمٌ.

وــ : أمْطَرَ. (كأنَّه ضِدٌّ) فهو خدِرٌ، وهى

بتاء . يُقال : يَوْمٌ خَدِرٌ: بَارِدٌ نَدٍ . و: لَيْلَةٌ خَدِرَةٌ قال طَرَفة :

وبلادٍ زَعِلٍ ظِلْمانُها

كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ

[الزَّعِلُ : النَّشِيطُ؛ الظِّلْمانُ: جمع ظَلِيمٍ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ؛ المخاضُ: الحَوامِلُ من الإبلِ، الواحدة خَلِفَةٌ ، شَبَّهَ النَّعامَ بالمَخاضِ الجُرْب، لأنَّ الجُرب تُطْلَى بالقَطِران، ويَصِيرُ لَوْنُها كلَوْنِ النَّعامِ] .

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِيّ، يَصِفُ مَحْبوبَتَه بكَوْنِها نَؤُومَ الضُّحَى :

والضُّحَى تغْلِبُها وَقْدَتُها

خَرَقَ الجُؤْذَر فى اليوم الخَدِرْ

[الوَقْدَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ عند ارتفاعِ الضُّحَى؛ خَرَقُ الجُؤْذَر: تَحَيُّرُه وعَجْزُه عن الحَرَكةِ].

وـــ الليلُ أو المكانُ : أظْلَمَ. فهو خَدِرٌ، وخَدُرٌ، وخُدارِيٌّ. (ج) خُدْرٌ.

*أخْدَرَ: لَزِمَ الخِدْرَ. يقال : أخْدَرَتِ المرأةُ.

وـ الأسدُ: خَدَرَ. قال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

فَمَا مُخْدِرٌ وَرْدٌ عليه مَهابَةٌ

يَصِيدُ الرِّجالَ كُلَّ يومٍ يُنازِلُ

[الوَرْدُ : الأسدُ] .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب، يَصِفُ فُرُشًا فيها صُوَرٌ:

فيها الدَّجاجُ وفيها الأُسْدُ مُخْدِرَةً

من كلِّ شىءٍ يُرَى فيها تَماثِيلُ

وقال الفرزدقُ ، يَرْثى ابْنين له :

بِفِى الشَّامتينَ الصَّخْرُ إنْ كان مَسَّنِى

رَزِيَّةُ شِبْلَىْ مُخْدِرٍ فى الضَّراغِمِ

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أبى بُرْدَةَ:

يُضَمِّنُ سِرَّه الأحشاءَ إلاَّ

وُثوبَ اللَّيْثِ أخْدَرَ ثُمَّ صالا

[يريد :أنَّه إذا أرادَ حَرْبًا كَتَمَها حَتَّى يرَى فُرْصَةً فَيَثِبُ كما يَثِبُ الأَسَدُ] .

وــ فلانٌ: دَخَلَ فى اللَّيل.

وــ القومُ: أظَلَّهُم مَطرٌ وغَيمٌ . وفى اللسان قال عُمارةُ بنُ عَقيلٍ :

فيهنَّ جائِلَةُ الوِشاحِ كأنَّها

شَمْسُ النَّهارِ أكَلَّها الإخْدارُ

[أكَلَّها : أبْرَزَها] .

وــ فلانٌ بالمكانِ: خَدَر. وفى اللسان أنشد:

إنِّى لأرجو من شَبيبٍ بِرَّا

والجَزْءَ إنْ أخْدَرْتُ يومًا قَرَّا

ويقال: أخْدَرَ فلانٌ فى أهْلِه: أقَامَ فيهم لا يَبْرَحُ.

وفى اللّسان أنْشَدَ الفرّاءُ لراجزٍ يَصِفُ ناقَتَه:

كأَنَّ تحتِى بَازِيًا رَكَّاضا

أخْدَرَ خَمْسًا لم يَذُقْ عَضاضا

[خَمْسًا: خَمْس لَيال، العَضاضُ: ما يُعَضُّ ويؤْكَلُ، أىْ لَمْ يَذُقْ طَعامًا، يُشَبِّهُ ناقَتَهُ بالصَّقْرِ الجَائِع القَرِمِ للَّحْمِ، فهو أدعى لشِدَّةِ طَيرانِه].

وـ الجاريَةَ : خَدَرها .

وـ الشيءَ : خَدَرَه.

وـ خَلَّفَه. (عن أبى نَصْرٍ) قال ذو الرُّمَّةِ :

كَأنَّها أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أخْدَرَها
مُسْتَوْدِعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ

[أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ: يَعْنِى ظَبْيَةً؛ الخَمَرُ: كُلُّ شىءٍ واراكَ وسَتَركَ؛ الوَعْساءُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنةُ؛ مَرْخُومٌ: أُلْقِيَتْ عَلَيهِ رَخْمَةُ أُمِّه، أى حُبُّها وإلْفُها له] .

وـ العَرِينُ الأسَدَ : واراهُ وسَتَرَهُ.

وـ اللَّيلُ فُلانًا: حَبَسَهُ بظُلْمَتِه .

ويُقالُ: أخْدَرَ اللَّيلُ البَصَرَ : مَنَعه بِظُلْمتِه.

قال العجَّاجُ ، يَصِفُ اللَّيلَ:

ومُخْدِرُ الأبصارِ أخْدَرِىُّ

*خادَرهُ: ساتَرَه.

وَمِنَ المَجَازِ قولهم : إنَّهُ لَيُساتِرُنِى ويُخادِرُنِى.

*خَدَّرَ الشىءَ: خَدَره. يقال: خَدَّرَ الهَوْدَجَ. فَهُو مُخَدَّرٌ . وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابىِّ:

صَوًّى لها ذَا كُدْنَةٍ فى ظَهْرِهِ

كأنَّه مُخَدَّرٌ فى خِدْرِهِ

[صَوًّى: التَّصْويَةُ للفَحْل من الإبل: ألاَّ يُحْمَلَ عليه ولا يُعْقَد فيه حَبْلٌ ليكونَ أنْشَطَ له فى الضِّراب، الكُدْنَةُ : كَثْرةُ الشَّحْمِ واللَّحْمِ].

وـ الجاريةَ : خَدَرها .

وـ الظَّبْيَةُ وَلَدَها فى الخَمَرِ والهَبَطِ: سَتَرَتْهُ هُنالِكَ.

وـ الشىءُ فلانًا : فَتَّره وكَسَّرهُ. يقال : خَدَّره الشَّرابُ ، و: خَدَّره المَرَضُ.

ويقال أيضًا: خَدَّرَتْهُ المقاعِدُ: للَّذِى طالَ جلُوسُه حتَّى خَدِرَتْ رِجْلاهُ. قال أسامةُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ صائِدًا:

فَجاءَ وقدْ أوْجَتْ من الموتِ نَفسُهُ
به شَغَفٌ قد خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ

[أوجَتْ: ارْتَعَدَتْ] .

وـ الطَّبيبُ المَريضَ: أعطاه مادة تُفْقِده الوَعْىَ والإحساسَ.

*اخْتَدَرَ : اسْتَتَرَ.

وـــ المرأةُ: لَزِمَت الخِدْرَ. قال ابْنُ أحْمَرَ:

وَضَعْنَ بِذِى الجَذاةِ فُضُولَ رَيْطٍ

لِكَيْما يختَدِرْنَ ويَرْتَدِينا

[ذُو الجَـذاةِ : مَوْضِعٌ، أو نَبْتٌ؛ الرَّيْطُ: جَمْعُ رَيْطَةٍ ، وهى المُلاءَةُ].

وـــ القَارَةُ (الجَبلُ الصَّغيرُ) بالسَّرابِ: اسْتَتَرتْ بِهِ، فَصَار لهـا كـالخِدْرِ.قال ذو الـرُّمَّةِ، يَصِفُ فِراقَه لصاحِبَتِه ورَحِيلَها فى قَوْمِها :

حَتَّى أَتَى فَلَكَ الدَّهْناءِ دُونَهُمُ

وأَعْتمَّ قُورُ الضُّحَى بالآلِ واخْتَدَرا

[الفَلَك : مُرْتَفِعٌ صغيرٌ لا يَبْلُغُ أن يكون جَبَلاً؛ القُورُ: جَمْعُ قارَةٍ] .

*تَخَدَّرَ الشىءُ : اسْتَتَر . يُقالُ : تَخَدَّرَتِ المَرْأةُ .

وـــ فُلانٌ : فَتَرَ واسْتَرْخَى. وفى خَبرِ عُمَرَ – رَضِىَ اللّهُ عنه – :" أنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطِّلاءَ (ما طُبِخَ من عَصيرِ العِنَبِ) فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فتَخَدَّرَ، فَضَرَبَهُ النَّاسُ، فقال : ما شَرِبْتُ إلاَّ ما رَزَقَنِى عُمَرُ " .

*أخْدَرُ : فَحْلٌ من الخَيْلِ أفْلَتَ فَتَوحَّشَ، وحَمَى عِدَّة عاناتٍ (العَانَةُ : القَطِيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ)، وضَرَبَ فِيهَا . قيل : إنّه كَانَ لِسُلَيْمانَ بن داودَ عَلَيْهما السلامُ، وقيل: إنّه كَانَ لأَرْدَشِيرَ بن بابكَ، والأَخْدَرِيَّةُ من الخَيْلِ مَنْسوبةٌ إليه.

o وبَنَاتُ أخْدَرَ: يقال فى الأَحْمَقِ: هو من بَناتِ أخْدَرَ، أوْ مِنْ بَنَاتِ أكْدَرَ.

*الأَخْدَرِىُّ: الحِمارُ الوَحْشِىُّ. قال زُهَيْرُ ابنُ أبى سُلْمَى :

دَعْها وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجاءَ الأَخْدَرِىِّ المُفْرَدِ

[الجَسْرَةُ: النَّاقَةُ الطَّويلَةُ السَّبْطَةُ].

وقال الأخْطَلُ :

كَأَنَّها أخْدَرِىٌّ فى حَلائِلِه

لَهُ بكُلِّ مكانٍ عازِبٍ أثَرُ

[الحَلائِلُ هنا: الأُتُنُ؛ عازِبٌ : بَعِيدٌ].

وـــ : الأَسْوَدُ . قال العجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ:

ومُخْدِرُ الأَنْصارِ أخْدَرِىُّ

*الأَخْدَرِيَّةُ: نَوْعٌ من الحُمُرِ تُنْسَبُ لفَحْلٍ يقالُ له أخْدَرُ، وقيلَ : هى مَنْسُوبَةٌ إلى العِراقِ. قال ذو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ الحُداةَ استوفَضوا أخْدَرِيَّةً

مُوَشَّحَةَ الأَقْرابِ سُمْرَ السَّنابِكِ

[اسْتَوفضُوا: حَثُّوا واسْتَعْجَلُوا؛ الأَقْرابُ: جَمْعُ قُرْبٍ، وهى الخاصِرَةُ؛ ومُوشَّحَةَ

الأَقْراب، أى: فى خواصرها بياض ؛ السَّنابكُ: أطرافُ الحوافِر].

وقال أيضًا، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

مِنَ الأَخْدَرِيَّاتِ اللَّواتِى حياتُها
عُيونُ العِراقِ فَيْضُهُ وجَداوِلُهْ

[فَيْضُهُ : يَعْنى نَهْرَ البَصْرَةِ].

ويُقَالُ لِلأَخْدَرِيَّةِ من الحُمُرِ: بَنَاتُ أَخْدَرَ.

*الأُخْدُورُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية فى ناحيةِ البَيْتِ. (ج) أَخْدارٌ (جج) أخادِيرُ .

وفى اللِّسانِ أَنْشَدَ :

حَتَّى تَغامَزَ ربَّاتُ الأَخَادِيرِ

٥ والتخْدير (فى الطب) anaesthesia (E): تعطيل الإحساس بواسطة العقاقير .

*والتَّخْدِيرُ الكُوكاييِنى: تَعْطِيلُ الإحْسَاس مَوْضِعِيًّا بالكُوكَايين ، ويُسْتَخْدَمُ فى بعض الجراحات البسيطة التى لا تحتاج إلى تخْدير كُلِّى.

*الخادِرَةُ (فى علوم الأحياء والزراعة) : الطَّوْرُ الذى يلى طَوْرَ اليرقانة ، مثل دودة القزّ بعد تمام نُموّها، ويعرف أيضًا بطَوْر العذراء .

*خُدارُ : فَرَسٌ لِلقَتَّال الكِلابِىّ. قال فيه :

وَتَحْمِلُنِى وَبِزَّةَ مضْرَحِىٍّ
إذا ما ثَوَّبَ الدَّاعِى خُدارُ

[البِزَّة : المَتاعُ والسِّلاحُ؛ مَضرَحِىٌّ : جَدُّ الشاعِرِ عبد الله بن مُجِيب بن مَضْرَحِىّ؛ ثَوَّبَ: نادى ، أو كرَّرَ النِّداءَ] .

*الخِدارُ : عُودٌ يَجْمعُ الدُّجْرَين إلى اللُّؤْمَةِ.

(الدُّجْران: خَشَبتان تُشَدُّ عَلَيْهما حَدِيدةُ المِحْراثِ، اللُّؤْمَةُ: جَماعَةُ أَدَاةِ الفَدَّان، والفَدَّانُ : الثَّوْران يُقْرَنُ بينَهُما للحَرْثِ].

*الخُدارِىُّ: اللَّيلُ، لأنَّهُ يُخْدِرُ النَّاسَ ، أى يُغَطِّيهم (عن ابن الأعرابىّ) .

ويقال : لَيْلٌ خُدارِىٌّ: مُظْلِمٌ. قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

وَسُوجٌ إذ الليلُ الخُدارِىُّ شقَّه
عن الرَّكْب مَعْروفُ السَّماوةِ أَقْرحُ

[وَسُوجٌ: تَسِيرُ الوَسِيجَ، وهو: ضَرْبٌ من السَّيْر، مَعْروفُ السَّماوة : يريد الصُّبْحَ ؛ أَقْرَحُ: أبيض].

و— : الأَسْوَدُ. يقال: سحابٌ خُدارِىٌّ، و: شَعَرٌ خُدارِىٌّ، و: بَعِيرٌ خُدارِىٌّ. قال رُؤْبةُ :

إن رأيتِ هَامتى كالطَّستِ
بَعْد خُدارِىٍّ غُدافِ النَّبْتِ

[غُدافٌ : أَسْوَدُ] .

وهى بتاء. يقال: ناقة خُدارِيَّةٌ، و: جارية (فتاة) خُدارِيَّةُ الشَّعَر، و: عُقابٌ خُدارِيَّةٌ.

قال الحارثُ بنُ وَعْلَةَ الجَرْمِىّ ، يَصِفُ عُقابًا:

خُدارِيَّةٌ سَفْعاء لَبَّد رِيشَها

من الطَّلِّ يومٌ ذو أهاضِيبَ ماطِرُ

[سَفعاءُ: سوداء تضْربُ إلى الحُمْرة، الأهاضِيبُ: جمعُ أُهْضُوبة: وهى دَفْعَةُ المَطَرِ].

وفى اللسان قال الشاعرُ :

كأنَّ عُقابًا خُدارِيَّةً

تُنَشِّرُ فى الجوِّ منها جَناحا

[شَبَّه الأبرادَ التى فوقَهُم بالعُقابِ] .

*الخَدَرُ: الظُّلْمةُ .

وقيل : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ . قال العَجَّاجُ فى أمْرِ الخَوارج الحَرُورِيَّة :

كانُوا كما أظْلَمَ لَيْلٌ فانسَفَرْ

عن مُدْلِجٍ قاسَى الدُّؤوبَ والسَّهَرْ

وخَدَر اللَّيلِ فَيَجْتابُ الخَدَرْ

[انْسفَرَ : انْحَسَرَ وانْكَشفَ، المُدْلِجُ: الذى يَسيرُ فى اللَّيْلِ، يَجتابُ : يَدْخُلُ فى سَوادِ الليل].

وـــ : المُظْلِمُ الغامِضُ من الأمْكِنَةِ . قال هُدْبَةُ بنُ الخَشْرَم العُذْرِىّ :

إنِّى إذا اسْتَخْفَى الجبانُ بالخَدَرْ

حَمَّالُ ما حُمِّلتُ من خَيرٍ وشَرّ

وـــ : المطرُ، لأنَّه يَخْدُرُ الناسَ فى بيوتِهم.

وفى اللسان قال الراجزُ، يَهْجُو قومًا ويَرْميهم بالبُخْلِ:

لا يُوقِدُونَ النَّارَ إلا لِسَحَرْ

ثُمَّتَ لا تُوقَدُ إلاَّ بالبَعَرْ

ويَسْتُرونَ النارَ من غير خَدَرْ

وقيل: الغَيْمُ .

(ج) أخْدارٌ .

وـــ (فى الفلْسفَة) : فَقْدُ الإحساس ، عامًّا كان أو مَوْضِعيًا، وقد يكون نتيجةً لحالةٍ نفسيّةٍ أو عُضْويّة .

*الخِدْرُ : كلُّ ما واراكَ من بَيْتٍ ونَحْوِه.

قال أحمد شَوْقى فى رِثاءِ مُحمد فَريد :

مِصرُ تَبْكِى عليك فى كُلِّ خِدْرٍ

وتَصُوغ الرِّثاءَ فى كلِّ نادِى

وـــ : سِتْرٌ يُمَدُّ للجاريةِ (الفتاةِ) فى ناحيةِ البيتِ. وفى الخَبَر عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ- رضى اللهُ عنه- ، قال :" كان النَّبىُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - أشَدَّ حَياءً من العَذْراءِ فى خِدْرِها ".

وقال المُنَخِّل اليَشْكُرِىُّ :

ولقد دَخلْتُ على الفتا

ةِ الخِدْرَ فى اليومِ المَطِيرِ

الكاعِبِ الحَسْناءِ تَرْ

فُلُ فى الدِّمَقْسِ وفى الحريرِ

وـــ : خَشَبَاتٌ تُنصَبُ فوقَ قَتَبِ البعيرِ مستورةٌ بِثَوْبٍ، وهو الهَوْدَجُ.

قال امْرُؤ القَيْس :

ويومَ دَخلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزةٍ

فَقالَتْ لك الوَيْلاتُ إنَّك مُرْجِلى

[مُرْجِلى: أى تاركِى أمْشى راجلةً] .

و ـــ : أجَمَةُ الأسَدِ .

(ج) خُدُورٌ، وأخْدارٌ . (جج) أخادِيرُ.

وفى الخَبَرِ أنّ النَّبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– قال: "أخْرِجُوا العَواتقَ وذوات الخُدُورِ لِيَشْهَدْنَ العِيدَ". (العَواتِق: الشّابّات) .

وقال عدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

يُسارِقْنَ مِ الأسْتارِ طَرْفًا مُفَتَّرًا

ويُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخدُور الأصابعا

o وبنَاتُ الخدُور : العَذارَى.

*الخَدْرَةُ : المَطْرَةُ.

*الخَدِرةُ : البَلَحةُ تقَعُ من النَّخْلة قبلَ أنْ تَنْضَجَ.

ويقال :"ليس له حَشَفةٌ ولا خَدِرَةٌ": لا يَمْلِك شيئًا .(الحَشَفةُ : اليابسةُ) .

و ـــ من التَّمْرِ: العَفِنةُ التى اسْوَدَّ باطِنُها.

وفى خَبَرِ الأنْصارىِّ الذى اسْتَقَى لليَهُودِىِّ أنَّه: " اشترط ألاّ يأخذَ تَمْرةً خَدِرةً ".

*الخُدْرَةُ : الظُّلْمةُ الشَّدِيدةُ .

و ـــ : آخِرُ اللَّيل. وقال بعضُهم: الليلُ خَمْسةُ أجزاءٍ: سُدْفةٌ، وسُتْفَةٌ، وهَجْمَةٌ، ويَعْفُورٌ، وخُدْرَةٌ.

و ـــ : ثِقَلُ الرِّجْلِ وامْتناعُها عن المَشْىِ.

و ـــ : اسْمُ أتانٍ معروفةٍ قَدِيمًا ، يَجُوز أن يكون الأخْدَرىُّ مَنْسوبًا إليها .

*خُدْرة – ابن خُدْرة : حبيبُ بنُ خُدْرَة: تابعِىٌّ مُحَدِّثٌ، رَوَى عنه أبو بَكْر شُعْبةُ بن عَيّاش.

o وبنو خُدْرة : بَطْنٌ من الأنصار، ينسبون إلى خُدْرة ابن عوف بن الحارث الخزرجى ويُلَقَّب بالأبْجَر، منهم عددٌ كبير من الصحابة من أشهرهم:

* الخُدْرىّ – أبو سعيد الخُدْرىّ: أبو سعيد سعد بن مالك بن سِنان بن عُبيد بن ثعْلبة بن عُبَيد بن خُدْرة (نحو ٧٤هـ =٦٩٣م): صحابىٌّ جليلٌ، وأحَدُ العَشْرة المبشَّرين بالجنّة. أسْتُشهِدَ أبوه بأُحُدٍ، وحَضَر هو ما بعدها من غزواتٍ ، وهو من أكثر الصحابة حَدِيثًا عن الرَّسُول ـ صلى الله عليه وسلم– ومن أفْقَههم .

ولم يُتَّفق على تاريخ وفاته.

*الخُدْرىُّ، والخُدَرىّ : الحِمارُ الأَسْوَدُ.

*خَدُوراءُ : ـوقيل : خَدُوراء ـ : موضعٌ ببلادِ بنى الحارثِ بن كَعْب. قال جَعْفَرُ بن عُلْبَة الحارثىُّ:

وشَرْبةِ ماءٍ من خَدُوراءَ باردٍ

جَرَى تَحْتَ أفنانِ الأراكِ المُسَوَّقِ

[سَوّق النَّبْتُ : صار له ساقٌ].

*خَدُورَةُ : موضعٌ ببلادِ بني الحارث بن كَعْب، قال لَبيدٌ:

دَعَتْنِى وفاضَتْ عينُها بخَدُورَةٍ

فَجِئْتُ غِشاشًا إذْ دَعَتْ أُمُّ طارق

[غِشاشا: أى عند غُروبِ الشَّمْس، أو : مُسْرِعًا].
ولَعَلَّ هذه هى السَّابقة، وحَدَثَ فيها هَذا التَّحْرِيفُ المَقصود لإقامةِ الوَزْن .

*المُخْدَرُ : المكانُ الذى يَسْتَتِرُ فيه الأَسَدُ.
قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

مِن ضَيْغَمٍ من ضِراءِ الأُسْد مُخْدَرُه

بِبَطْنِ عَثَّر غِيلٌ دُونَه غِيلُ

[الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ] .
ويُرْوَى :

من خادرٍ من لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُه.

*المُخَدِّرُ : مادةٌ تُسَبِّبُ فُقْدانَ الوَعْىِ فى الإنْسان والحيوان بدرجاتٍ مُتفاوتةٍ، كالحَشِيشِ والأَفْيون .
(ج) مُخَدِّرات .

*المِخْدَرُ : السَّيْفُ .

*المِخْدران : النَّابانِ.

* * *

خ د رع

*خَدْرَعَ : أَسْرَعَ (عن الفيروزابادى).

* * *

*الخَدَرْنَقُ: العَنْكَبوتُ.
وقيل: العَنْكَبوتُ الضَّخْمَةُ. (عن أبى مالِكٍ)
وقيل : ذَكَرُ العَناكِب.

(وانظر / خ د ن ق ، خ ذ ن ق)
قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىُّ:

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ

يُنِيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ

[الغَلْفَقُ : الطُّحْلُبُ، وهو الخُضْرةُ على رأسِ الماء؛ يُنِيرُ : من أنَرْتُ الثوبَ، أى جَعَلْتُ له عَلَما؛ يُسْدِى: يَنْسِجُ].
(ج) خَدارِن .

* * *

خ د ش

١-تَمْزِيقُ الجِلْدِ أو قَشْرُه ٢-المَطَرُ القَليلُ
قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدّالُ والشّينُ أصلٌ واحدٌ، وهو خَدْشُ الشّىءِ للشىءِ".

*خَدَشَ فلانٌ الجِلْدَ ونحوَه ـِ خَدْشًا: قَشَره بعُودٍ أو نحوه .
وـــ : مَزَّقَهُ . قَلَّ أو كَثُرَ.
وـــ فلانًا : جَرَحه فى ظاهرِ الجِلْد، سواءٌ دَمِىَ الجِلْدُ أو لا. قال أبو الغَطَمَّش الحَنَفىُّ يَصِفُ امرأته :

وفَخْذانِ بَيْنَهُما نَفْنفٌ

تُجيزُ المَحامِلَ لا تَخْدِشُ

[النَّفْنَفُ: المَهْواةُ بين الجَبَلَيْنِ، المَحامِلُ: جَمْعُ المَحْمَل، وهو مَرْكَبٌ لِلمَرْأةِ كالهَوْدَجِ].

ونُسب لإسماعيل بن عمّار .

وـــ المرأةُ وجْهَها عند المُصيبةِ: إذا ظَفَّرتْ فى أعالِى حُرِّ وَجْهِها، فأدْمَته أوْ لم تُدْمِه.

ويقال: ما خَدَشْتُ شيئًا، أى: ما أخذْتُ.

*خادَشَ فلانٌ فلانًا: خدَشَ كلٌّ منهما صاحِبَه.

*خَدَّشَ: الجِلْدَ ونحوَه :خَدَشَه . قال ابنُ مُقْبِل :

ولا أقومُ إلى المَوْلَى فأشْتُمَه
ولا يُخَدِّشُه نابِى ولا ظُفُرى

[المَوْلَى : الصَّديقُ، والحَلِيفُ، والجارُ، والعَبْدُ].

وقال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِىّ، يهجو زَوْجَتَيْه:

هُما الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِى مِنْهُما
مُخَدَّشُ ما بَيْنَ التَّراقِى مُجَرَّحُ

[السِّعلاةُ : أنْثى الغُول، والتَّراقِى : يقصد بها التَّرقُوَتَيْن، وهما عَظْمَتان مَشْرِفَتانِ على أعْلَى الصَّدْر] .

*التَّخْديشُ: القليلُ من المطَر . ومن المجاز قولهم : وقَع فى الأرض تَخْديشٌ

وـــ : التَّجْريحُ . واستخدمه رُؤبة مجازًا ، فقال يمدح :

أنْتَ الجَوادُ رِقَّةَ الرُّهْشوشِ
والمانِعُ العِرْضَ من التَّخْدِيشِ

[الرُّهْشُوش: الكَريمُ الحَيِىّ] .

وـــ (فى الطِبِّ): تَقْشيرُ الجِلْدِ لإحداثِ جُروحٍ سَطْحيَّة فيه .

*الخادِشةُ : مِن مَسايلِ المِياهِ، اسْمٌ كالعافيةِ والعاقبةِ.

ο وخادِشَةُ السَّفا: أطرافُه من سُنْبُلِ البُرِّ أو الشَّعيرِ أو البُهْمَى، وهو شَوْكُه.

*خِداش: نبات شجيرىّ مُشْوِك من جنس: *Rubus* . ويُطلق بخاصّة على نوع *Rubus idaeus* ، من الفَصيلةِ الورديّة (Rosaceae) أوراقُه راحيّة، والأزهار ورديّة ناصلةٌ أو بيضاءُ، والثِّمارُ صغيرةٌ حَمْراءُ أرجوانيّة أو سوداءُ، شِبْه لُبَيْة (حُسَيْلية). ومنها توتُ العُلَّيْق. ويُزرعُ فى أوربا وأمريكا الشماليّة. والسُّلالات الأُرجوانيّة الثِّمارِ المَوْجودَةُ فى أمريكا هى هُجن من الأنواع الأوربية .

وللنبات اسْتعمالاتٌ طبيّة، فتُسْتعملُ الثِّمارُ شرابًا وغَرْغرةً لِعلاج الْتِهاب الزور .



خِداش

و ـــ : اسمٌ لأكثر من واحدٍ، منهم:

o خِداش بن زُهَير العامِرىّ: شاعر جاهلى من أشراف بنى عامر بن صَعْصَعَة وشُجْعانِهم، وكان يُلقب بفارس الضَّحياء، وكان يُقْرَن فى جودة شعره بلَبيد .

o وخِداشُ بنُ سَلامة — وقيل: ابن أبى سَلامة– السّلامىُّ: صحابىٌّ، له حديثٌ رَوَاهُ أحمدُ فى مُسْنَدِه.

o وخِداش بن بِشْر المُجَاشِعِىّ التَّميمىّ البَصْرىّ الملقب بالبَعيث : شاعِرٌ أمَوىٌّ، وصفه الجاحظ بأنه أخطب بنى تميم، اتّصل الهجاءُ بينه وبين جرير على مَدى أربعين سنة.

o وأبو خِداشٍ : كُنْيةُ السِّنَّوْر والأَرْنبِ.

*الخَدْشُ : اسمٌ لأثَرِ الخَدْشِ (ج) خُدُوشٌ.

وفى الخَبر أنّ النبىَّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: " من سَأل الناسَ وله ما يُغْنيه جاء يوم القيامةِ ومَسْألتُه فى وَجْهِهِ خُموشٌ، أو خُدوشٌ، أو كُدُوحٌ ".

وفى المَثَل: " إنَّما خَدَش الخُدُوشَ أَنُوشُ".

(أنوش: هو ابنُ شيث بن آدَمَ عليهما السلام) أى أنه أوّلُ من كَتَب وأثَّر بالخَطِّ فى المَكْتوبِ. يُضْرَبُ فيما قَدُمَ عَهْدُه .

وقال نابغةُ بَنى شَيْبان (عبد الله بن المخارق)، يَفْخَرُ بدِفاعِه عن قَوْمِه :

سأعْنِى من عَنَى قَوْمِى بِسوءٍ
ولا يَبْلَى – إذا رجَمْتُ – خَدْشِى

[رجَمْتُ : قَذَفْتُ ، يقصد هجوتُ] .

وقال الفَضْلُ بن عبّاس بن عُتْبة بن أبى لَهَب يُخاطِبُ امْرأتَه :

هاشِمٌ جَدُّنا فإن كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشا

o وأبو الخُدُوش: الذُّبابُ .

*الخَدْشَة ـ يقال : بِقَلْبه خَدْشَةٌ: شىءٌ من الأَذَى .

*الخَدُوشُ: الذُّبابُ .

و ـــ : البُرغُوثُ .

و ـــ : ابنُ عِرْس. (دُوَيْبّة) .

*المُخادِشُ : الهِرُّ .

*المُخَدَّشُ : كاهِلُ البَعِير .

*المُخَدِّشُ : المُخادِشُ .

و ـــ : مَقْطَعُ العُنُق من الإنسانِ ومن ذى الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ.

و ـــ : كاهِلُ البَعيرِ.

يقال : شَدَّ فلانٌ الرَّحْلَ على مُخَدِّشِ بَعِيره.

o وابْنَا مُخدِّشٍ : طَرفا الكَتِفَيْن من البَعِيرِ.

*المِخْدَشُ : كاهِلُ البَعِير. يقال : شَدَّ فلانٌ الرَّحْلَ على مِخْدَشِ بَعيره .

o وابنا مِخْدَشٍ: ابْنَا مُخَدِّش ، وعن أبى

العبّاسِ الأحول : أنَّ الكاهِلَ يُقالُ له : ابنُ مِخْدَشٍ .

* * *

خ د ع

١-إخْفاءُ الشَّيءِ ٢-المَكْرُ والحِيلةُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والعينُ أصلٌ واحدٌ ، ذَكَر الخَلِيلُ قياسَه. قال الخَليلُ: الإخداعُ: إخْفاءُ الشَّيء. قال : وبذلك سُمِّيَت الخِزانَة المُخْدَع. وعلى هذا الذى ذَكَر الخَلِيلُ يَجْرِى الباب".

*خَدَع الضَّبُّ ـَـ خَدْعًا: اسْتَتَر وتَغَيَّبَ فى جُحْرِه، لِقِلَّةِ المَطَر . وفى الخَبَر: " رَفَعَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بن الخطّاب – رضى الله عنه – ما أهَمَّه من قَحْطِ المَطَر، فقال : قَحَطَ السَّحابُ وخَدَعتِ الضِّبابُ وجاعتِ الأعرابُ ".

وـــ : اسْتَرْوحَ ريحَ الإنسانِ فَدخَلَ فى جُحْرِه، لِئلاَّ يُحْتَرَشَ. (يُصاد) .

فهو أخْدَعُ، وخَدُوعٌ، وخَدِعٌ.

وفى المَثَل: " أخْدَعُ من ضَبٍّ".يقال ذلك إذا كان لا يُقْدرُ عليه من الخَدْعِ.

وفى التاج قال الشاعرُ:

وأخْدعُ من ضَبٍّ إذا جاء حارشٌ
أعَدَّ له عند الذُّنابةِ عَقْرَبا

[الذُّنابةُ: مَنْبت الذَّنَبِ] .

ونَسَبه الجاحظُ فى الحيوان لأَبى الوَجِيه العُكْلِىّ بِرواية: " وأفْطَنُ من ضَبٍّ... ".

وقال الطِّرِمّاح :

تُلاوِذُ من حَرٍّ يَكادُ أُوارُهُ
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وهو خَدُوعُ

[تُلاوِذُ: تَلُوذ؛ أُوارُ الحَرِّ: شِدّتُه ولَفْحُه].

ورواية الديوان : خَتُوعُ، أى حاذقٌ.

وـــ : دَخَل فى وِجاره (جُحْرِه) مُلْتَوِيًا.

وـــ الظَّبْىُ : دَخل كِناسَه.

وـــ الثَّعْلَبُ: أخذ فى الرَّوَغان.

وـــ المَطَرُ : قَلَّ .

وـــ النَّوْءُ : نَأى فلم يُمْطِر.

وـــ الزَّمانُ: قَلَّ مَطَرُه.

وـــ : قَلَّ خَيْرُه. يقال : خَدَع العامُ.

وـــ السُّوقُ : قامتْ .

وـــ : كَسَدَت. (كأنَّه ضِدٌّ).

ويقال : سُوقٌ خادِعةٌ، أى مُختلفةٌ مُتَلوِّنَة، تَقُوم تارَةً وتَكْسُدُ أُخرى.

وـــ السِّعْرُ: ارْتفعَ وغَلا.

وـــ الدِّينارُ : نَقص.

وـــ الشيءُ : فَسَد. يقال: خَدَع الطَّعامُ .
ويقال أيضا: طَعامٌ خادِعٌ.
وـــ الرِّيقُ : نَقَصَ فَخَثُر فأنْتَنَ. قال سُوَيدُ ابن أبى كاهل يَصِفُ ثَغْرَ امرأةٍ:
أبيضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ
طَيِّبَ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ
ويقال : خَدَعَ الرِّيقُ فى الفَمِ: قَلَّ وجَفَّ.
وـــ العَيْنُ : نامتْ. يقال : أتيناهُم بعدما خَدَعتِ العينُ وهدأتِ الرِّجلُ. أى انْقطعَ المَشْىُ .
ويقال : ما خَدَعَت بعَيْنِه نَعْسَةٌ: ما مَرَّت بها. قال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ :
أَرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بعَيْنَىَّ وَسْنَةٌ
ومن يَلْقَ ما لاقَيْتُ لا بُدَّ يأرَقِ
وقال راشدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىُّ :
أرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بعَيْنَىَّ خَدْعَةٌ
وواللّهِ ما دَهْرِى بعِشْقٍ ولا سَقَمْ
وـــ : غارَتْ
وـــ عينُ الشَّمسِ : غابَت.
وقيل غارتْ.
وـــ الطَّريقُ: لم يُفْطَنْ له فهو خادِعٌ.
وهى خادِعَةٌ. قال الطِّرِمّاحُ:
خادِعَةِ المَسْلَكِ، أرْصادُها
تُمْسِى وُكُونًا فَوْقَ آرامِها
[الأرصادُ : القَوْم يَرْصُدُونَ الطُّرُقَ من المُرْتفعاتِ؛ وُكُونٌ هنا: جالِسُونَ، من الوَكْنِ، وهو مَوْقِعُ الطائرِ؛ الآرامُ: الأعلامُ، وهى حِجارةٌ تُنْصَبُ فى الطَّريقِ يُهْتَدى بها، واحِدُها إرَم].
ويقال : طَرِيقٌ خادِعٌ: جائرٌ مُخالِفٌ للقَصْدِ.
وـــ الخُلُقُ : تلَوَّنَ .
ويقال : فلانٌ خادِعُ الرَّأْىِ، إذا كان مُتَلونًا لا يَثْبُتُ على رأىٍ واحِدٍ.
ويقال : خَدَع الدَّهْرُ .
وفى الحَلَبيّاتِ أنشدَ أبو عَلِىٍّ الفارِسىُّ:
وأصْبَحَ الدَّهْرُ ذو العِلاَّتِ قد خَدَعا
وقال أبو قَيْس صَيْفِىّ بنُ الأسْلَت الأنصارىّ، يصف طِنْفِسَةً مُوشّاةً:
أقْضِى بها الحاجاتِ إنّ الفَتَى
رَهْنٌ بذِى لَوْنَيْنِ خَدّاعِ
[أراد بذِى لَوْنَيْن: الدَّهْرَ . يقول : الفَتَى رَهْنٌ بحوادِثِ الدَّهْرِ].
وـــ فلانٌ : تَخَلَّق بغَيْر خُلُقِه.
وـــ : أعْطَى ثم أمْسَك ومنَعَ.
وـــ : قَلَّ مالُه وخَيْرُه. قال عبدُ اللّهِ بن سَلِمةَ الغامِدِىُّ :

وذِى رَحِمٍ حَبَوْتُ وذِى دَلال

من الأصحابِ إذ خَدَعَ الصُّحوبُ

[حَبَوْتُ: أعْطَيْتُ، الصُّحُوبُ: جَمْع صَحْبٍ، وصَحْبٌ جَمْعُ صاحبٍ].

وـــ الأُمورُ : اختَلَفت .

وـــ فلانٌ خَدْعًا، وخِدْعًا، وخَديعةً، وخُدْعةً، وخِدْعة : أظهر خِلافَ ما أخْفَى.

وبه روى الخبر : "الحَرْبُ خِدْعَة".

وقال جَمِيلُ بُثَيْنة :

فقالتْ: أكُلَّ الناسِ أصبحْتَ مانِحًا

لِسانَكَ، كيما أن تغُرَّ وتَخدَعا ؟

وـــ من فلانٍ خَدْعًا: تَوارَى ولم يَظْهَر.

وـــ الماشيةَ والدَّوابَّ : حَبَسها على غير مَرْعىً ولا عَلَفٍ.

وـــ الشيءَ : كَتَمه وأخْفاه.

وـــ فلانًا : ظَفِرَ به .

ويقال : خَدَعْتُ الشيءَ.

وـــ : قَطَعَ أخْدَعَيْه. فهو مَخْدوعٌ.

وـــ: أظْهَرَ له خِلافَ ما يُخْفِيه، وأرادَ به المَكْروهَ من حيثُ لا يَعْلَم.

فهو خادِعٌ (ج) خَدَعةٌ، وهى خادعةٌ (ج) خَوادِع، وهو خَدّاعٌ، وخَدوعٌ، وخَيْدَعٌ ، وهى بتاء . وهو وهى خَدُوعٌ وخُدَعَةٌ.

وفى القرآن الكريم : ﴿وإن يُريدُوا أنْ يَخْدَعُوكَ فإنَّ حَسْبَكَ اللهُ هَو الَّذِى أيَّدَكَ بِنَصْرِه وبالمُؤْمنينَ ﴾ . (الأنفال / ٦٢)

وبه روى الخبر : " الحَرْبُ خَدَعَة".

قال ابن حَجَر : وهو جَمعُ خادِعٍ، أى أنّ أهْلَها بهذه الصِّفَة، وكأنَّه قالَ: أهْلُ الحَرْبِ خَدَعةٌ.

وفى المَثَلِ: " ليس أميرُ القَوْمِ بالخِبِّ الخَدِعِ".

وقال خالدُ بن زُهَيْرٍ الهُذلِىُّ يُجيبُ أبا ذُؤَيبٍ — وكان خاله — :

فلَمْ يُغْنِ عنه خَدْعُه حينَ أزْمَعَت

صَرِيمَتَها والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها

[صَريمتُها : عَزيمَتُها على هَجْرِه، والهاءُ تَعودُ على صاحِبَتِه أمّ عمروٍ؛ ومُرٌّ ضَمِيرُها، أى نَفْسُها خَبيثةٌ كارهةٌ على أبى ذُؤَيب].

ويُروى: خُدْعَةٌ. أى خُدْعَتُه إيّاها حين هَمَّتْ بصَرْمِه .

وفى اللسان قال الشاعرُ:

بجِزْعٍ من الوادِى قليلٍ أنيسُه

عَفا وتَخطَّتْه العُيُونُ الخوادِعُ

[الجِـزْع: مُـنْعَطَفُ الـوادِى أو مُنْحـناه، يعنى أنها تَخْـدعُ بما تَسْترِقُـهُ من النَّظرِ].

و— : مَنَعَ حَقَّه.

و— الثوبَ خَدْعًا، وخُدْعًا: ثَنَاه ثَنْيًا.

*خَدِعَت الإبـلُ ـَـ خَدَعًـا: تَغَيَّبـتْ فـى الوَعْـثِ إلى أخْفافهـا.(عـن أبـى عمـرو الشيبانى).

و— الخُلُقُ : تَلَوَّنَ .

*أخْدَعَ فلانًا: حَمله على المُخادَعةِ.

و— : أوْثَقَه إلى الشَّىءِ.

و— الشىءَ : كَتَمه وأخْفاه.

*خَـادَعَ السِّعْرُ: خَـدَعَ. يقـال: إنّ السِّعْرَ لَمُخادِعٌ .

و— فلانٌ فلانًا: خَدَعَهُ .

ويقـال: خادَعْـتُ فلانًـا، إذا كنـتَ تَـرُومُ خَدْعَـه. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّ المُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وهُوَ خادِعُهُمْ﴾.(النساء١٤٢) معناه : أنّهـم يُقَدِّرُونَ فـى أنْفُسِـهم أنّهـم يَخْدَعُـون اللّهَ، واللّهُ هـو الخـادِعُ لهم، أى مؤاخِذُهُـم بهـذا الخِـداعِ. وقـيل : أى يُخـادِعُونَ أوْلياءَ اللّـهِ. وقـال عُـرْفُطَةُ بـن الطِّمَّاح يَرْثِى:

وخادَعْتُ المَنِيَّةَ عنك سِرًّا
فلا جَزَعَ الأوانَ ولا رُواعا

[يريد : لا جَزَعَ لى، فَحذَفَ الخَبَرَ].

وقال ابنُ الدُّمَيْنة يتغزل:

أُخادِعُ عن أطْلالِها العينَ إنّه
مَتَى تَعْرِفِ الأطْلالَ عَيْنُكَ تَدْمَعِ

[يريد: أُمَوِّهُ على العَيْنِ فى رُؤْيةِ الأطلال، لأنّها إذا عَرَفَتْها بَكَتْ].

و— : كاسَدَه .

و— الشىءَ: تَرَكَه .قال الرَّاعِى النُّمَيـرىُّ:

وخادَعَ المَجْدَ أقوامٌ لهم وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخولُ

[راحَ : مـن قولهـم تَرَوَّحَـتِ الشـجرةُ إذا أصابَها نَدَى الليلِ فأوْرَقت فى غَيْرِ وَقْتِها؛ العِضاهُ: شجرٌ له شَوْكٌ. يقول: ظَهَرَتْ لهم ثَـرْوةٌ فَحَسُـنَ ظاهِـرُهُم، وبـاطنُ أمْـرِهم بخِلافِـه، لأنهـم لِئامٌ وأخلاقُهـم مَذْمومةٌ، كهذا الشجرِ الذى قد اخْضَرَّ بِنَدَى اللَّيْلِ لا بِـنَدَى الأصْـلِ، فعِـرْقُه عَطْشـانُ وظاهـرُه أخْضَرُ رِيَّانُ] .

*خَدَّعَ فلانًا: خدعه .

و— : ضَرَبَه ضربًا لا يَنْفُذُ ولا يَحِيكُ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

فَتَنازلا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما
وكِلاهما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخدَّعُ

*اخْتَدَعَ فُلانًا: خَدَعَه. قال أبو تمّام فى الخمْر:

هى اخْتَدَعَتْنِى والغَمامُ ولم أكُنْ
بأوَّلِ مَنْ أهْدَى التَّغافُلَ للدَّجْنِ

[الدَّجْنُ هنا: المَطَرُ].

و- الشَّىْءَ : خَدَعه.

*انْخَدَعَ الشىءُ : توارَى واسْتَتَر.

و- الضَّبُّ : اسْتَرْوَحَ رِيحَ الإنسانِ فدَخلَ فى جُحْرِه، لئلاَّ يُحْتَرَشَ (يُصادَ).

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و- فلانٌ: رَضِىَ بالخَدْعِ. قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ يَذْكُرُ من نكثُوا بَيْعَتهم لِعَلِىّ بن أبى طالب – رَضِى اللّهُ عنه –:

ما بين ناشِرِ حَبْلٍ أمْسِ أبْرَمَهُ
تُعَدُّ مَسْنُونَةً من بَعْدِهِ البِدَعُ
وبين مُقْتَنِصٍ بالمكْرِ يخْدَعُهُ
عن آجلٍ عاجِلٌ حُلْوٌ فينخَدِعُ

و- : أظهر أنّه مَخْدوعٌ وليس به .

*تَخادَعَ فلانٌ: أظْهَر أنّه قد خُدِع وليس به.

و- القومُ : خَدَعَ بعضُهم بعضًا.

*تَخَدَّعَ فلانٌ : خَدَع.

و- : تَكَلَّفَ الخِداعَ. قال رُؤْبة :

فقَدْ أُداهِى خِدْعَ مَنْ تَخَدَّعا
بالوَصْلِ أوْ أقطَعُ ذاكَ الأقْطَعا

[أُداهِى: أسْتَعْمِلُ معه الدَّهاءَ والحيلةَ].

*الأخْدَعُ: عِرْقٌ فى موضع المِحْجَمَتَيْن من العُنُق، سُمِّىَ بذلكِ لِخفائِه، وهو شُعْبةٌ من الوَرِيدِ.

ويقال : رَجُلٌ شَدِيدُ الأخْدَع، أى شَدِيدُ مَوْضِعِ الأخْدَعِ.

قال الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِىُّ - وقيل يَزِيدُ بن الطَّثْرِيَّةِ - :

تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحَىِّ حتى وَجَدْتُنِى
وَجِعْتُ من الإصغاءِ لِيتًا وأخْدَعا

[اللِّيت: صَفْحَةُ العُنُق].

ويقال: لَوَى فلانٌ أخْدَعه: أعْرضَ وتكَبَّرَ .

و: سَوَّى أخْدعَه: تَرَكَ التَّكَبُّرَ .قال نَهارُ ابنُ تَوْسِعَة، يَرْثِى أخاهُ :

قد كنتُ أشْوَسَ فى المَقامةِ سادِرًا
فنَظَرْتُ قَصْدِى واسْتقامَ الأخْدَعُ

[الشَّوَسُ: النَّظرُ فى اعْتراضٍ كَنَظَرِ الغَضْبانِ والكارِه للشىءِ المُعْرِضِ عنه؛ المَقامةُ: المَجْلسُ؛ السادِرُ: الذى لا يُبالِى بما صَنَعَ؛نَظَرْتُ قَصْدِى: أى نَظَرْتُ حيث

أقْصِد، يريد: أنه انْكَسَرَ وتطامَنَ بعد مَوْتِ أخيه].

وقال ابنُ الرُّومِيّ :

أعاذِلَ إنْ أُعْطِ الزَّمانَ عِنانَهُ

فقد كُنْتُ أَثْنِى منه رأسًا وأخْدَعا

وهما الأخْدَعانِ .

وقيل: هما عِرْقانِ فى الرَّقَبةِ. وهما: الوَدَجانِ .

وفى الخَبَرِ عن أنسٍ قال: " كانَ رسولُ الله – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- يَحْتَجِم فى الأخْدَعَيْنِ والكاهِلِ". (الكاهلُ: مابين الكتِفَيْن).

قال الجَوْهَرِىُّ: ورُبّما وَقعتِ الشَّرْطَةُ على أحَدِهما فَيُنْزَفُ صاحِبُه، أىْ لأنَّه شُعْبَةٌ من الوَرِيدِ . وقال أبو تَمَّام :

يادَهْرُ قَوِّمْ مِن أخْدَعَيْكَ فقد

أضْجَجْتَ هذا الأنامَ من خُرُقِكْ

[ج) أخادِع.

قال الفَرَزْدَقُ :

وكُنّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرَبْناه حَتّى تَسْتَقيمَ الأخادِعُ

[الأخادعُ: يريد الأخْدَعَيْنِ بما حولهما، كما قالوا : عَرِيضُ المناكبِ] .

وقال أيضا :

وأبِى الذى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ

والسَّيْفُ فَوْقَ أخادِعِ المصْبُور

[المَصْبُورُ: المَحْبُوسُ حتى يُقْتَلَ. يَفْخَرُ بأنَّ أباه غالبَ بن صَعْصَعة كان يَسْتَجِير بقبره من هو مُوشِكٌ على أن يُقتل، فيَسْتَنْقِذُ حياته].

ويقال: رُجلٌ شَدِيدُ الأخْدع : مُمْتَنِعٌ أبِيٌّ .

و : رَجُلٌ لَيِّنُ الأَخْدَعِ : مُسْتكينٌ ذَلِيلٌ.

وـــ (فى الطب jugular vein) : وريدٌ عميق فى الرقبة ، وهو زوج على كل جانب، ويسمى أيضاً "الوريد الوداجِىّ" .

*خادِعٌ – بَعِيرٌ خادِعٌ: هو الذى يَزُولُ عَصَبُه فى وَظِيفِ رِجْلِه إذا بَرَكَ.

0 ورَجُلٌ خادِعٌ : نَكِدٌ.

0 وماءٌ خادِعٌ : لا يُهْتَدى له .

*الخادِعَةُ: البابُ الصَّغيرُ فى الباب الكَبيرِ.

(ج) خوادِع.

0 والسِّنُونَ الخَوادِعُ: القَلِيلةُ الخَيْرِ الفَواسِدُ.

*الخِداعُ : المَنْعُ .

وـــ : الحِيلَةُ.

0 وخِــداعٌ بَصَــــريٌّ (فــي الفــيزيقا)

(E) optical illusion : ظُهورُ الجِسْمِ فى صُورةٍ مُخادِعـةٍ مُضَـلِّلَةٍ للبَصَـرِ، مـثال ذلـك: ظُهُـورُ السَّرابِ نَتـيجةً لِتَغَيُّرِ مُعامل انْكِسار الضوء فى طبقات الجَوِّ المُتتاليةِ المخْتَلِفة فى دَرَجاتِ حرارتها.

0 وخداعُ الحركةِ الذَّاتيةِ (فى علم النفس)

autokinetic illusion : يُعْـرَفُ خـداعُ الحَركةِ أيضا بظاهرةِ الحركةِ الذاتيَّة، وهى خداعٌ حِسِّيٌّ طَبيعيٌّ نَقَعُ فيه عندما نَنْظُرُ إلى نُقْطةٍ ثابتةٍ مُضيئةٍ فى مُحِيطٍ مُظْلِمٍ فنَراها تتحرَّكُ. ذلك لأن الإدراكَ السَّليمَ لِثباتِ الشيءِ المُدْرَكِ لا يَتِمُّ إلاَّ بمقارَنَتِه بما حَوْلَهُ، وفْق مَقولَةِ "الشَّيءُ بالشَّيءِ يُذْكَرُ". وحيث إننا لا نُدْرِكُ ما حولَه بِسَببِ الظَّلام، عِندَ ذاكَ يَخْتَلُّ إدراكُنا، فنُدرِكُ النُّقْطةَ الثابتةَ وكأنَّها تتحرَّكُ. وكثيرًا ما يَسْتَخْدِمُ المُجَرِّبون النفسيُّون هذه الظاهرة بقَصْدِ دراسةِ مَدَى تأثير الإيحاءِ علَى بعض الأفراد، حيث يَخْتَلِفُ الأفرادُ فى القابليَّة للإيحاء.

* خَدّاعَـةٌ – سِنُونَ خَدّاعةٌ: ناقِصَةُ الزَّكاءِ قليلةُ المطَرِ.

وقيل : قلـيلةُ الـزَّكاءِ والـرَّيْع. من قولهم: خَـدَعَ الـزَّمانُ: قَلَّ مطرهُ. وفى الخَبَرِ: "إنَّ أمـامَ الدَّجّـال سِنِينَ خَدّاعَـة يَكْـذِبُ فـيها الصّادقُ ويَصْدُقُ فيها الكاذبُ".

ويُـرْوى: "سَـيأْتِى عـلى الـنّاسِ سَنَواتٌ خَدّاعاتٌ".

أى تَكْثُر فيها الأمْطارُ ، ويَقِلّ الرَّيْعُ فذلكِ خِداعُهـا، لأنَّهـا تُطْمِعُهُـم فـى الخِصْب بالمَطَـرِ، ثم تُخْلِفُ، فجعل ذلك غَدْرًا منها وخَدِيعةً.

* الخَدْعُ: تأثيرُ الغُلِّ فى عُنُقِ الأسدِ.

* خَدْعَـةُ : اسمُ ماءٍ لِغَنِىّ بن أعصر، ثم لِبَنِى عِتْريفِ ابن سَعْدِ بن جَلاّن بن غَنْم بن غَنِىّ.

وقيل: اسمُ رَجُل، لأنَّه كان يُكْثِرُ ذِكْرَ "خَدْعَة"، وهى ناقـةٌ أو امـرأةٌ، فسُمِّى بـه. وفـى اللسـان أنشـد ابـنُ الأعرابىِّ:

أسِيرُ بشَكْوَتِى وأحُلُ وَحْدى
وأرفع ذِكْرَ خَدْعَة فى السَّماعِ

[الشَّكْوة: وعاءٌ صغيرٌ كالدَّلْو أو القِرْبة يُحْلَبُ فيه اللبنُ].

* الخَدْعَةُ : النَّعْسة.

وــ: المَـرَّةُ مـن الخَـدْع، وفـى الخـبر : "الحَـرْبُ خَدْعـةٌ" أى يَنْقَضِى أمرُها بخَدْعَةٍ واحدةٍ. قال ثَعْلبٌ: فمعناه: مَنْ خُدِعَ فيها خَدْعـةً، فزَلَّت قدَمُه وعَطِب، فليس بها إقالةٌ. قال ابنُ الأثير: وهو أفْصَحُ الرِّواياتِ وأصَحُّها.

* الخُدْعَةُ: من يَخْدَعُه الناسُ كثيرًا. يقال: رجلٌ خُدْعَةٌ.

وــ: ما يُخْـدَعُ بـه. وبـه رُوِى الخَـبَرُ: "الحَرْبُ خُدْعَةٌ".

أراد : هـى تُخْـدَع، كمـا يقـال : رَجُـلٌ لُعْـنَةٌ: يُلْعَـنُ كـثيرًا ، وإذا خَـدَعَ أحـدُ

الفريقين صاحبَه فى الحرْب، فكأنّما خُدِعتْ هى.

ويقال: إنّه لَذُو خُدْعَةٍ وذُو خُدْعاتٍ. أى ذو تَجْرِيبٍ للأمُور.

(ج) خُدَعٌ.

قال مِهْيارُ الدَّيْلِمِىّ :

هَبّتْ ومنها الخِلابُ والخُدَعُ

تأخذُ منىّ باللوم أو تَدَعُ

[الخِلابُ: الخَدِيعةُ] .

0 والخُدْعَةُ (فى السينما): استِخدام حِيَل لتصوير ظاهرةٍ خارقةٍ للعادة تُثِيرُ عَجَبَ النَّظّارةِ ودَهْشَتهم، وذلك بغرض حَلّ مُشكلةٍ أو تحقيق هَدَفٍ غير مُتَوَقّع.

0 وخُدْعَةُ الصَّبىّ: ما يُعطَى الصَّبىُّ عند فِطامِه من طعامٍ أو غيره، فيُعَلَّل به لَيَسلُوَ عن اللّبَن. وفى الخَبَر أن عَليًّا أرسلَ جَرِيرَ ابنَ عبدِ الله البَجَلِىّ إلى مُعاوية ليأخُذه بالبَيْعةِ فاستَعْجَلَ عليه فقال مُعاوية: " إنّها لَيْستْ بخُدْعَةِ الصَّبىّ عن اللّبن " .

ومن أمثال العرب: إنها خُدْعَة الصَّبىّ عن اللّبن"، يقال للشىء اليَسير يُخْدَعُ به الإنسانُ عن الشىءِ الخَطِير .

*الخُدَعَةُ : الكَثيرُ الخِداع.

يقال : رَجُلٌ خُدَعَةٌ : إذا كان خِبًّا، يَخْدَعُ الناسَ كَثيرًا .

وبه رُوِى الخبر السابق : "الحَرْبُ خُدَعَةٌ" أراد أنها تَخْدَعُ أهلها كثيرًا.

و— : قَبيلةٌ من تَميم، وهم: رَبيعة بنُ كَعْبِ بن سَعْد ابن زَيْد مَناةَ بن تَميم. قال الأضْبطُ بن قُرَيْع السَّعْدىّ :

أذُودُ عن نَفْسِه ويَخْدَعُنى

ياقومِ مَنْ عاذِرى مِنَ الخُدَعَهْ

و— : اسمٌ للدَّهْر، لِتَلَوُّنه.

وعليه الشاهدُ السابقُ على مَعْنَى التَّمْثيل، كأنّه يَغُرُّ ويَخْدَعُ.

*الخَدُوعُ: الخِبُّ الكثيرُ الخِداعِ. قال الطِّرِمّاح يصف ذئبا:

كَذِى الظّنّ لا يَنْفَكُّ عَوْضُ كأنّه

أخو جَهْرَةٍ بالعَيْن وهو خَدُوعُ

[عَوْضُ: الدَّهرُ، وهو ظَرْفٌ للمُسْتَقْبَل من الزّمان، تقول عَوْضُ لا أُفارِقُكَ، تريد: لا أُفارِقُكَ أبدًا؛ أخُو جَهْرةٍ: يَقْظانُ مُنْتَبِهٌ].

و— من النُّوق: التى تَدِرُّ القَطْرَ مَرّةً، وتَرْفَع لَبَنها أُخرى .

(ج) خُدُعٌ، وخُدْعٌ. (الأخير عن ابن مالك)

0 وطَرِيقٌ خَدُوعٌ: إذا كان يَبِينُ مَرّةً، ويَخْفَى أُخرى . وفى اللسان قال الشاعرُ يَصِفُ طريقًا:

ومُسْتكْرَهٍ من دارسِ الدَّعْسِ داثِرٍ

إذا غَفلَتْ عنه العيُونُ خَدُوعِ

[الدَّعْسُ : الطريقُ الكثيرُ الآثارِ].

*الخَدِيعةُ: طعامٌ للعَرَبِ .

*خُوَيْدِعُ ـ بعيرٌ به خُوَيْدِعٌ: خادِعٌ .

*خَـيْدَعُ : اسـمُ امـرأةٍ. وهـى أم يـَرْبوع بـن طـريفِ بن خَرَشـه، وفى المَثَل: "لقد خَلَّى ابنُ خَيْدَع ثُلْمَةً". وقال طُفَيْل الغَنوىّ :

لَعَمْرى لقد خَلَّى ابنُ خَيْدَعَ ثُلْمةً

ومن أيْنَ — إن لم يَرْأَبِ اللهُ — تُرْأَبُ

[أى مـن أيـن تُسَـدُّ تلـك الـثُّلْمَة إن لم يَسُـدَّها اللهُ تعالَـى].

*الخَيْدَعُ : الذى لا يوُثَقُ بمَوَدَّتِه.

و ـ : السِّنَّوْرُ.

و ـ : السَّرابُ . يقال : غَرَّهُم الخَيْدَعُ.

و ـ : الذِّئْبُ المُحْتالُ.

و ـ : الغُولُ الخَدَّاعَةُ.

o وطَريقٌ خَيْدَعٌ: خادِعَةٌ.

*المُخَـدَّعُ: مَـنْ خُـدِعَ فـى الحَرْبِ ونحوها مـرَّةً بعـد مـرَّةٍ، حـتى حَـذِق وصـار مُجَرَّبًا للأُمورِ، وصاحبَ دَهاءٍ ومَكْرٍ.

وبه فُسِّر بيت أبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ :

فتَنَازلاَ وتواقَفَتْ خَيْلاهُما

وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ

ويـروى: مُخَـذَّعٌ، أى مُقَطَّـعٌ بالسَّـيفِ مرةً بعد أخرى .

ويروى أيضاً : مُشَيَّع .

وفى اللسان قال الشاعر:

أُبايعُ بَيْعًا من أَريبٍ مُخَدَّعِ

وفيه أيضًا قال الشاعر :

سَمْحُ اليَمين إذا أَرَدْتَ يَمِينَهُ

بسِفارَةِ السُّفَراءِ جِدّ مُخَدَّعِ

و ـ : المَخْدوعُ.

وعليه روى البيت السابق: غَيْرُ مخَدَّعِ.

*المَخْـدَعُ، والمُخْدَعُ: ما تَحْتَ الجائِز الذى يُوضَـعُ عـلى العَرشِ. والعَرْش الحائط يُبْنَى بـين حـائِطَى البَيْـتِ لا يَبْلُغ به أقْصاه، ثم يُوضـعُ الجائزُ من طَرَف العَرْش الداخلِ إلى أقْصَى البيتِ ويُسْقَفُ به .

*المَخْـدَعُ، والمُخْـدَعُ، والمِخْـدَعُ: البيـتُ الصغيرُ يكـون داخـلَ البيـتِ الكبير، كأنَّ بانِـيَهُ جَعَلـه خادِعًـا لمن رامَ تَناوُلَ ما فيه.

وفـى الخَبَرِ قال – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم–: "صـلاةُ المـرأة فـى بيتِها أفْضلُ من صلاتِها فى حُجْرَتِها، وصلاتُها فى مَخْدَعِها أفْضلُ من صلاتِها فى بيتِها ".

وفـى خَـبَرِ الفِـتَن قـال: " فـإن دَخَلَ عليك أحدٌ إلى البيتِ فَقُمْ إلى المُخْدَع".

وقال الأخْطَل يصفُ خمراً :

صَهْباءَ قدْ كَلِفَتْ من طُولِ ما حُبِسَتْ

في مِخْدَعٍ بيْنَ جَنَّاتٍ وأنْهارِ

[الصَّهْباءُ هنا: الخَمْرُ، كَلِفَت: تَغَيَّرَ لَوْنُها].

وقال جَرِيرٌ يُخاطِبُ الحارثَ بن أبى رَبيعة والى البَصرة حينما هَدَم دارَىْ جَرِيرٍ والفَرزدق لِيَنْتَهيا من التَّهاجِي :

فما فى كتابِ الله تَهْديمُ دارِنا

بتَهْديمِ ماخُورٍ خبيثٍ مَداخِلُهْ

وفى مُخْدَعٍ منه النَّوار وشَرْبُهُ

وفى مُخْدَعٍ أكيارُهُ ومَراجِلُهْ

[الماخورُ: يَعْنِى به بيتَ الفَرَزْدق، النَّوارُ زَوْجتُه، الشَّرْبُ: نُدَماؤُه على الشَّرابِ، الأكْيارُ والمَراجِلُ: من آلات القيونِ، أى الحدَّادين، وكان جَرِيرٌ يَتَّهمه وقومه بهذه المهنة].

و— : الخِزانَةُ .

يقال : خَبَأ الشيءَ فى المُخْدَع .

* * *

خ د ف

١-السُّرْعةُ فى المَشْىِ مع تَقارُبِ

قال ابن فارس: " الخاءُ والدالُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ. قال ابن دريد :الخَدْفُ السُّرْعَةُ فى المَشْى ".

***خَدَفَ** فلانٌ ـِ خَدْفًا مَشَى فى سُرعةٍ، وتقارُبِ خَطْوٍ.

و— : تَنَعَّم .

ويقال : خَدَف فلانٌ فى الخِصْبِ: تَنَعَّم وتَوَسَّع فيه .

و— السماءُ بالثَّلْج : رَمَتْ به .

وذكَر صاحبُ التاج أنها تَصْحيفٌ.

و— فلانٌ الشَّىءَ : قَطَعه، يقال : خَدَف الثَّوبَ. (وانظر / خ ذ ف)

و— : اخْتَلَسَهُ.

***اخْتَدَفَ** فلانٌ الشَّىءَ: خَدَفَهُ. يقال: اخْتَدَفَ الثوبَ .

و— : اخْتَطَفه واجْتَذَبه. (عن ابن الأعرابىّ).

***الخَدْفُ** : سُكّانُ السَّفينةِ. (ذَنَبُها الذى به تُعَدَّلُ وتُقَوَّمُ فى سَيْرِها، أو: ما تُسكَّنُ به السَّفِينَةُ وتُمْنَعُ من الحَرَكةِ والاضطرابِ).

***الخِدْفَةُ**: القِطْعَةُ من الشَّىءِ.

و— : خِرْقَةُ القَميص قبل أن تُؤَلَّف (يوصَلُ بعضُها ببعضٍ) (وانظر/ ك س ف

وــ من الناسِ: الجَماعةُ. يقال : كُنّا فى خِدْفَةٍ من النّاسِ.

وــ من اللّيلِ : ساعةٌ منه .

(ج) خِدَفٌ.

* * *

*الخُدافِرُ: الخُلْقانُ من الثِّياب.

* * *

خ د ف ل

*خَدْفَلَ فلانٌ : لَبِس قَميصًا خَلَقًا.

*الخَدافِلُ: المَعاوزُ. جَمْعُ مِعْوَز ، وهو الثّوبُ الخَلَقُ.

وقال أبو الهَيْثَم : الخَدافِلُ لا واحِدَ لها.

ومن أمثالِهم : " غَرَّنى بُرْداكَ من خَدافِلِى". يُضْرَبُ لمن ضَيَّع شيئًا طَمَعًا فى خَيْرٍ منه، ثمَّ فاتَه المَطْموعُ فيه، فبَقِىَ مُتحسِّرًا على ما أضاعهُ، وأصله أن امرأةً رأت على رَجُلٍ بُرْدَيْن فتزوَّجته طَمعًا فى يَسارِه فألْفَتْه مُعْسِرًا.

ويروى : من غَدافِلِى.

* * *

خ د ل

١-الدِّقّةُ واللِّينُ ٢-الامْتِلاءُ والاسْتِدارةُ

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والدالُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدِّقّةِ واللِّين".

*خَدِلَتِ السّاقُ ـَـ خَدَلاً، وخَدالَةً، وخُدولَةً: امتلأتْ، وتَمَّتْ، واسْتَدارت كأنّما طُويت طَيًّا.

ويقال : خَدِل الغُلامُ ، و: خَدِلت المرأةُ ، و: خَدِلَت الذِّراعُ . فهو أخْدَلُ وهى خَدِلَةٌ، وخَدْلاءُ (ج) خُدْلٌ.

يقال : امرأةٌ خَدْلاءُ بَيِّنةُ الخَدَل والخَدالةِ: مُمْتَلِئة الساقَيْنِ والذِّراعَيْن. قال رؤبة يتغزَّلُ:

مَيّالةٍ بالكَفَلِ الرَّجْراجِ

فى خَدَلٍ منها وفى ارْتِجاجِ

*خَدُلَتِ السّاقُ ـُـ خَدَلاً، وخَدالَةً، وخُدُولَةً: خَدِلت. فهى خَدْلَةٌ. وفى الأفعال أنشد أبو عُثْمانَ:

وساقُها خَدْلَةٌ فى كَعبِها دَرَمٌ

تَفَصَّمَ الحِجْلُ عنها فَهْوَ مُنْفَلِقُ

[الدَّرَمُ: اسْتواءُ الكَعْبِ وامْتِلاؤه؛ الحِجْلُ: الخَلْخال].

وقال ابنُ مُقْبِل :

تَباهَى بصَوْغٍ من كُرومٍ وفِضَّةٍ

مُعَطَّفةٍ يَكْسُونَها قَصَبًا خَدْلاَ

[تَباهَى: تَتَباهَى؛الصَّوْغُ: الحُلِىُّ؛ الكُرُومُ؛

جمع كَرْم، وهو قِلادةٌ من فِضَّةٍ تَلْبَسُها النِساءُ؛ القَصَبُ: عظامُ السّاقِ، ويعنى بها الساقَ نَفْسَها].

*الخَدْلُ : المُمْتَلِىءُ التّامُّ.

وقيل : العَظِيمُ المُمْتَلِىءُ السّاقِ والذِّراعِ.

وقيل : الضَّخْم. يقال: غُلامٌ خَدْلٌ. ويقال: لها قَوامٌ عَدْلٌ، وقَصَبٌ خَدْلٌ. ويقال : مُخَلْخَلُها خَدْلٌ. (ج) خِدالٌ.

قال ذُو الرُّمة يَصِفُ نِساءً:

رَخيماتُ الكَلامِ مُبَطَّناتٌ

جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالاَ

[رَخِيماتُ الكَلامِ: لَيِّناته ، مُبَطَّناتٌ: خِمَاصٌ؛ البُرى: الخَلاخِيلُ والأَسْوِرَةُ؛ قَصَبًا: عظامًا طِوالاً ، يَعْنِى بها السُّوقَ. ويُرِيدُ السّاعِدَيْن والسّاقَيْن].

وقال أيضًا:

خِدالاً قَذَفْنَ السُّورَ مِنْهُنَّ والبُرَى

على ناعِمِ البَرْدِىِّ بل هُنَّ أَخْدَلُ

[السُّور: جَمْعُ سِوار]

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

قِصارِ الخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عن الخنا

خِدالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَراعِبِ

[شُمُوسٌ : نافراتٌ ؛ الشَّوَى : الأَطرافُ؛ فُتْخٌ: لَيِّناتٌ؛ خَراعِبُ : يَنْثَنِينَ لِينًا].

*الخَدْلَةُ مِن النِّساءِ: الغَلِيظةُ الساقِ المُسْتَدِيرَتُها.

وقيل : المُمْتَلِئةُ الأعضاءِ من اللَّحْم مع دِقَّة العِظام .

ويقال : امرأةٌ خَدْلةُ الساقِ.

(ج) خَدْلاتٌ، وخِدالٌ.

يقال : نساءٌ خَدْلات، وسُوقٌ خِدالٌ.

و— : الحَبَّةُ من العِنَب، إذا كانت صَغِيرةً قَمِيئةً من آفةٍ أو عطَش.

و— : الساقُ من شَجَرة الصّابِ، وهو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ المُرِّ . (عن كُراع)

* * *

خ د ل ب

*خَدْلَبَ : مَشَى مِشْيَةً فيها ضَعْفٌ.

*خِدْلِبُ — ناقةٌ خِدْلِبٌ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيةٌ فيها ضَعْفٌ .

* * *

*الخَدَلَّجُ : العَظِيمُ الساقِ الضَّخْمُها.

وفى خَبَرِ اللِّعان : " وإن جاءَتْ به خَدَلَّجَ الساقَيْنِ سابِغَ الأَلْيتَيْن، فهو لِلَّذِى رُمِيَت به " . وقال ابنُ الرُّومِى يُقارِنُ بين أبناء

العَبّاسيّين والعَلَويِّين:

وليدُهُمْ بادِى الطَّوَى ووَليدُكُمْ

مِنَ الرِّيفِ ريّانُ العِظامِ خَدَلَّجُ

[الطَّوَى : الجُوعُ].

وفى اللِّسانِ أنشد الأَصْمَعِيُّ:

إنّ لها لَسائِقًا خَدَلَّجا

*الخَدَلَّجةُ : المرأةُ الرَّيّا المُمتلِئةُ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ.

وقيل : الضَّخْمةُ الساقِ المُكورَتُها (المُستدِيرةُ الحسناءُ) . قال امْرُؤُ القَيْس:

خَدَلَّجَةٌ رُؤْدةٌ رَخْصَةٌ

كَدُرَّة لُجٍّ بأَيْدِى الخَوَلْ

[الرُّؤْدةُ: الناعمةُ اللَّيِّنة، كَدُرَّةِ لُجٍّ: يريد كالدُّرَّةِ التى تَخْرُجُ من البَحْرِ ؛ الخَوَلُ : الخَدَمُ].

ويقال : ساقٌ خَدَلَّجَةٌ. وأنشد الجاحظُ:

وحافِرِ العَيْرِ فى ساقٍ خَدَلَّجَةٍ

وجَفْنِ عَيْنٍ خِلافُ الإنْس فى الطُّول

* * *

*خِدْلِمٌ – الميم زائدة – امرأةٌ خِدْلِمٌ : خَدْلَة. (وانظر /خ د ل) وفى اللسانِ قال الأَغْلَبُ العِجْلِيّ :

يارُبَّ شَيْخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ

قَلَّصَ عن ذاتِ شَبابٍ خِدْلِمِ

[لُكَيْز : قبيلةٌ من عَبْد القَيْس؛ الكَهْكَمُ هنا: الشيخُ الكبيرُ المُسِنّ الذى يُكَهْكِهُ فى يَدِهِ: أى يتنَفَّسُ فيها لِيُسَخِّنَها من البَرْدِ؛ قَلَّصَ: تدانَى وانْضَمَّ].

وفى اللسانِ قال الراجِزُ :

*ليسَتْ بكَرْواءَ ، ولكنْ خِدْلِمُ *

ولا بِزَلّاءَ، ولكن سُتْهُمُ

[الكَرْواءُ : المرأةُ الدَّقيقةُ السَّاقَيْن؛ الزَّلّاءُ: قَلِيلةُ لَحْمِ العَجُز والفَخِذ؛ السُّتْهُم: الكَبيرةُ العَجُز].

* * *

خ د م

١-إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ

٢-القِيامُ بالحاجَةِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدّالُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ، وهو إطافَةُ الشَّىءِ بالشىء".

*خَدَم فلانٌ فلانًا ـُـِ خَدْمَةً، وخِدْمةً -وقيل: الفَتْحُ المَصْدرُ، والكسرُ الاسمُ -: مَهَنَهُ وقام بحاجته. فهو وهى خادِمٌ، للذَّكَرِ والأُنْثَى. (ج) خَدَمٌ، وخَوَادم، وخُدّام، وخَدَمة، وخُدْمان. وهى خادمةٌ،

بالهاء. ويقال للخادم: خَدّامٌ، وخَدُومٌ، للمُبالغةِ في كثْرةِ الخِدْمَة.

وفي الخَبَرِ عن أسماءَ بِنْتِ يَزيد : " أنّ أبا ذَرٍّ الغِفاريَّ – رَضِيَ اللهُ عنه – كان يَخْدُمُ النبيَّ – صلّى الله عليه وسلّم – فإذا فَرَغَ من خِدْمَتِه أوَى إلى المَسْجِدِ ، فكان هو بيتَه يَضْطَجِعُ فيه .."

وفي خَبَرِ عبد الرَّحمنِ بن عَوْف: " أنَّه طَلَّق امرأتَه فمتَّعَها بِخادِمٍ سَوْداءَ " .

وفي خَبَرِ عليٍّ – كرَّم الله وجهه – أنه قال لفاطمة – رضِيَ اللهُ عنها – : " لو أتَيْتِ النبيَّ – صلّى اللهُ عليه وسلّم – فَسَألْتِه خادِمًا يَقيكِ حَرَّ ما أنْتِ فيه من العَمَل".

(حَرّ ما أنْتِ فيه، أي التَّعَب والمَشَقّة من خِدْمةِ البَيْتِ).

وفي خَبَر أبي عُبَيْدةَ بن الجرَّاح – رضي الله عنه– : "أنّ النبيَّ – صلى اللهُ عليه وسلّم – قال له : إنْ يُنْسأ في أجَلِكَ يا أبا عُبَيْدةَ، فَحَسْبُكَ من الخَدَمِ ثلاثةٌ، خادِمٌ يَخْدُمك، وخادِمٌ يسافِرُ معكَ ،وخادِمٌ يَخْدُم أهْلَكَ ".

ومن أمثال المُوَلّدِينَ: " لسانُ المَرءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤادِ ".

وفيها أيضًا : " مَنْ خَدَمَ الرِّجالَ خُدِمَ".

وقال الفَرزْدقُ يَهْجُو قبيلةَ باهِلَة :

وإذْ أنتُمُ لا تَمْنَعُون بَناتكُمْ
وهُنَّ إماءٌ من تَبيعٍ وخادِمِ

[التَّبيعُ هنا : الخادمُ].

وقال زَيْدُ بن عَمْروِ بن نُفَيْل :

فَلعَلّي أن يَكْثُرَ المالُ عِندِي
ويُعَرَّى من المغارِمِ ظَهْرِي
وتُرَى أعْبُدٌ لنــا وأواقٍ
ومَناصِيفُ من خَوادِمَ عَشْرِ

[أواقٍ : جَمْعَ أوقيَّة، أى من الذَّهَبِ والفِضّة؛ مناصِيف: جَمْعُ مِنْصَفٍ، وهو الخادم، وزاد الياء لِضرورةِ الشِّعْر].

ويقال: هذا القَمِيصُ يَخْدُمُ سَنَةً،وهذا ثَوْبٌ سَخِيفٌ (دقيق النَّسْج) لا يَخْدُم. (مجاز)

*أخْدَم الفرسُ: أحاطَ البَياضُ بأشاعِرِ رِجْلَيْهِ دون يَدَيْه (الأشاعِرُ: ما بين حافرِه إلى مُنْتهَى شعرِ أرساغه). فهو مُخْدَمٌ .

و— فلانٌ فلانًا: أعطاهُ خادِمًا (أمةً أو عَبْدًا) يَخْدُمُه. قال المُتَنَبِّي يَمْدحُ سَيْفَ الدَّولةِ:

أخُو الحَرْبِ يُخْدِمُ ممَّا سَبَى
قَناهُ ويَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ

[فـاعلُ سَبَى : قَناهُ ، واسْنَدَ الفِعْلَ إليه، لأنه يُسْتعانُ به على السَّبْى].

وـــ المرأةَ : أعطاها خِدامًا. (خَلْخالاً)

*خَـدَّمَ فـلانٌ فلانًـا: خَدَمَهُ . قال زيادُ بن حَمَل - وقِيلَ ابن مُنْقِذ - يَمْدَحُ قَوْمًا :

مُخَدَّمُونَ ثقالٌ فى مَجالِسِهِمْ

وفى الرِّحالِ إذا رافَقْتَهُمْ خَدَمُ

[أراد بالثِّقال : وَصْفَهُمْ بالوَقارِ والرَّزانة]

وـــ البَعِيرَ : شَدَّ فى رُسْغِه الخَدَمَةَ. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيب :

ثُمَّ ارْتَحلْنا على عِيسٍ مُخَدَّمَةٍ

يُزْجِى رَواكعَها مَرْنٌ وتَنْعِيلُ

[العِـيسُ : الإبـلُ البـيضُ؛ يُزْجِى: يسُوقُ سَوْقًا رَفيقًا؛ رواكِعُ الإبلِ: مالَحِقَه الإعياءُ منها، فَكَأنَّهـا تَـرْكَعُ؛ المَـرْنُ: المَسْـحُ والدَّلْك بالسَّمْنِ وغـيره ، وإذا فُعِـل بهـا ذلـك وَجَـدتْ راحـة فمضَـتْ؛ التَّنْعـيلُ: إلباسُها النِّعالَ].

وــ الرَّجلُ زوجَتَهُ: ألْبَسَها الخَدَمَةَ.

*اخْـتَدَمَ فـلانٌ : خَدَمَ نفْسَه . يقال: لابُدَّ لمن لَيْس له خادمٌ أن يَخْتَدِمَ .

وـــ فلانًا : سأله أنْ يَخْدُمَه ، أى : طَلَبَ منه أنْ يَخْدُمَه .

وـــ : جَعَلَه خادِمًا.

وـــ : اسْتَوهَبه خادمًا .

*تَخدَّم خادِمًا : اتَّخَذَه .

*اسْـتَخْدَمَ فلانًـا : اخْـتَدَمَهُ . وفـى خـبر مُعاويـةَ بـن سُوَيْد قال: "كنا ولدَ مُقَرِّن على عَهْـدِ رَسـول الله – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – سَبْعةً، ليس لنا إلا خادمٌ، فلَطَمها أحدُنا، فبلغَ النبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– فقال: أعْـتِقُوها، فقـالوا : ليس لنا خادِمٌ غيرُها، قـال: فَلْيَسْتَخْدِمُوها، فإذا اسْتَغْنَوا فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَها ".

*التَّخْدِيمُ : قُصورُ بَـياضِ التَّحْجِـيل عن الوَظِـيفِ، واسْتِدارَتُه بأرْساغِ رِجْلَى الفَرَس دون يَدَيْه فوق الأشاعرِ .

*خِدام – ابنُ خِدام – ويقـال : ابـن خِـذام بـالذّال المُعْجَمة-: شاعِرٌ قَديمٌ، قيل: هو رَجُلٌ من كَلْبٍ، كان يَتْبعُ امرأ القَيْسِ فى بلادِ الرُّومِ، وكان يُرْوَى له شِعْرٌ كَثِيرٌ، وزَعَم ابنُ الكَلْبِىّ أن أعرابَ كَلْبٍ يُنْشِدُونَ له :

قِفا نَبكِ من ذِكْرى حَبيبٍ ومَنْزلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

وهو مَطْلَعُ مُعلَّقةِ امْرِىء القَيْس.

وقـيل : هو رَجُلٌ ذكَرَ الدِّيارَ قبل امْرِىءِ القَيْس، وبَكَى عليها، وقد ذكَره امْرُؤُ القَيْس فى البيت القائل:

عُوجا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ لأنَّنا

نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِدامِ

[لأنّنا ، بمَعْنى لعَلّنا].

ورواية الدّيوان: كما بكَى ابنُ خِذام. ويُرْوَى: ابنُ حِذام، و: ابنُ حُمام.

*الخَدْماءُ من الدّوابِّ : الشاةُ البَيْضاءُ الأَوْظِفَة، أو الوَظِيف الواحِد، وسائِرُها أَسْودُ، مثل الحَجْلاء.

وقيل : هى التى فى ساقِها عند مَوْضِع الرُّسْغِ بَياضٌ فى سَوادٍ، أو سَوادٌ فى بَياضٍ. ويقالُ: فَرَسٌ خَدْماءُ للذَّكَرِ والأُنْثَى.

و— :السّاعةُ من ليلٍ أو نَهارٍ.

*الخَدَمةُ : القَيْدُ.

و— : ما يُرْبَطُ خَلْفَ أُذُنِ الحيوان مُتَّصلاً بحلَقَةٍ تجْمَعُ أَنْفَه وفمه، ويتَّصل بها من أسفل حبلٌ يُقاد به .

و— : السَّيْرُ الغَليظُ المُحْكَمُ– مثل الحلْقة – يُشَدُّ فى رُسْغِ البعيرِ، ثم يُشَدُّ إليها سرائحُ نَعْلِهِ.

(ج) خَدَمٌ، وخِدامٌ.

يقال : طاحَتْ خِدامُ الإبلِ. وقال مالكُ بن حَرِيمٍ الهَمْدانىُّ :

فمَنْ يَأْتِنا أو يَعْتَرِض بسَبِيلنا
يَجِد أثرًا دَعْسًا وسَخْلاً مُوَضَّعا
ويَلْقَ سَقِيطًا من نِعالٍ كثيرةٍ
إذا خَدَمُ الأَرْساغِ يومًا تقطّعا

[الدَّعْسُ : الطَّريق الذى وَطِئَته القوائِمُ وكَثُرتْ فيه الآثارُ، السَّخْلُ: جَمْع سَخْلةٍ، ويريد أولادَ الإبلِ والخيلِ، مُوَضَّعٌ: مُتَفرِّق، السَّقِيطُ: المُتَساقِطُ، النِّعالُ: جَمْع نَعْل، وهو هنا ما يَقِى حافِرَ الدابَّة أو خُفَّها من حَدِيدٍ أو جِلْدٍ. يريد أن قَوْمَه يُبْعِدونَ الغَزْوَ فيَطُولُ سَيْرُهم وتتعَبُ رواحلُهم وخَيْلُهم فتتَقَطَّع سُيورُ نعالِها وتَضَعُ الحَوامِلُ ما فى بُطونِها لِشِدّة التّعبِ] .

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئة :

فَقامُوا إلى عِيسٍ قد انْضَمَّ لَحْمُها
مُوقَّفَةٍ أرساغُها بخِدامِ

وقال لبيدٌ يصفُ ناقَةً:

وإذا تَغالَى لَحْمُها وتَحسَّرتْ
وتَقطَّعتْ بعد الكَلال خِدامُها

[تَغالَى : ذَهَب وارتفع ، تحسَّرتْ: سَقَطَ وبَرُها، أو صارت حَسِيرةً مُعْيِيَة].

و— : الخَلْخالُ، وهو من ذلك، لأنّه رُبّما كان من سُيُور يُركَّبُ فيها الذَّهَبُ والفِضَّة.

وفى المَثَل :" كالمَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْها" يضرب فى الحُمْق .

ويروى: أحمقُ من المَمْهُورة إحدَى خَدَمَتيْها" وهى التى طلبت من زوجها

مَهْرها فأعطاها خَلْخالها فرَضِيت به.

ويقال : فى سُوقِهنَّ الخَدَمُ والخِدامُ.

وفى الخَبَر: " أنّ أزواجَه يَدْلَحْن بالقِرَبِ علـى ظُهُورهِـنّ ويَسْـقِينَ أصحابَه باديـةً خِدامُهُـنّ يـومَ أحُـدٍ "(الـدَّلحُ : أن يَمْشِـىَ بالحِمْلِ وقد أثْقَلَه).

وفيه أيضا : "أنّ كُفّارَ قُـرَيْش كَتَـبُوا إلى اليهودِ بعد وَقْعةِ بَدْرٍ: إنّكُم لَتُقاتِلُنَّ صاحِبَنا أو لـتفعَلُنَّ كـذا وكـذا، أو لا يَحُـولُ بينـنا وبين خَدَمِ نِسائِكُم شىءٌ " .

وقال النابغةُ الذّبيانِىُّ :

بُرْزُ الأكُفِّ من الخِدام خوارجٌ
من فَرْجِ كلِّ وَصِيلةٍ وإزارِ

[أراد بـالخِدام هـنا : الأسـاوِرَ ؛ الفَـرْجُ: فَـرْجُ الكُـمِّ ؛ الوَصِـيلةُ : ثـوبٌ أحمـرُ يمـــانٍ] .

وقال الأعْشَى مُعاتبًا بَنِى عبدِ الله بن سعدِ ابن قَيْس بن ثَعلبةَ :

كان منّا المُطارِدونَ عن الأُخــ
ـرى إذا أبْدَتِ العَذارَى الخِداما

وقال عُبَيْدُ اللّه بنُ قَيْس الرُّقيّات:

كيفَ نَوْمِى على الفِراشِ ولمّا
تَشْمَلِ الشّامَ غارةٌ شَعْواءُ

تُذْهِلُ الشّيْخَ عن بَنِيه وتُبْدِى
عن خِدامِ العَقِيلةُ العَذْراءُ

[أراد : وتُبْدِى عن خِدامٍ العَقِيلةُ العذراءُ، وخِدامٌ ها هنا فى نِيَّةٍ عن خِدامها].

وروايـة الديوان: عن بُراها، والبُرَى: جَمْع بُـرَة، وهـى كـل حَلْقـةٍ من سِوارٍ أو قُرْطٍ أو خَلْخال.

وـــ : السَّاقُ، سُمِّيت بذلـك حَمْـلاً على الخَلْخـال، لكَوْنهـا مَوْضِعَه . ومـنه خـبر سَلْمان: " أنّـه رُؤِىَ عـلى حِمارٍ، وهو أميرُ سَرِيَّةٍ، وعليه سَراويل، وخَدَمَتاهُ تَذَبْذَبان".

وقـيل :أراد مخْـرَجَ الرِّجْلَيْن من السَّراويل.

قال الحَرْبِىُّ: المُرادُ أسْفل سَراويله .

وـــ : الحلْقةُ المُحْكَمةُ .

وـــ : حَلْقةُ القَوْمِ، أى جَماعَتُهم .

وفـى خَبر خالدِ بن الوليدِ – رَضِىَ اللّهُ عنه – أنّـه كتـبَ إلى مَـرازِبَة فارسَ ـ حين قَدِم العِـراقَ ـ : "الحمـدُ للّه الذى فَضَّ(فَرّق) خَدَمتَكُمْ وسَلَبَ مُلْكَكُم، ووهَّنَ كَيْدَكُم".

o وخَدَمَةُ الإزار: أسْفَلُه عند الكَعْب .

* الخَدَمَـةُ، والخُدْمَةُ: البَياضُ فى سَوادٍ، أو السَّـوادُ فـى بَـياضٍ، يكـون فـى أوظِفـةِ الدّابَّة.

وقيل : أن يُجاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ :

مُسَفَّعُ الخدِّ فى أَرْساغِه خَدَمٌ
وفَوْقَ ذاكَ إلى الكَعْبَيْنِ تَحْجيلُ

[المُسَفَّعُ: الذى فى لَوْنِه سوادٌ وحُمْرَةٌ؛ التَّحْجيلُ: البَياضُ فى القَوائِم].

*الخِدْمَةُ من اللَّيل أو النهار: الساعةُ منه.

o والخِدْمَةُ العسكريّة: قضاءُ المواطِن مُدّة مُجَندًا فى القُوّات المُسَلّحة، وَفقًا لقانون التَّجْنيد فى بلدِه.

o والخِدْمَةُ المَدَنيّةُ: مجموعةُ العاملينَ فى مَصالحِ الدَّوْلةِ عدا الدوائِر العسكريّة والنِّيابيّة، وذلك على النحو الذى بَيَّنَه تشْريعُ كلّ دَوْلة.

o ووزارات الخِدْماتِ: الوَزارات المَنُوط بها تقديم الخِدْمات العامة للمواطنين كوزارتى الصِّحّة والتعليم .

*الخِدَمَةُ: السَّيْرُ المَضْفُور.

*المُخَدَّمُ : المَخْدومُ .

و— : الثَّرِىُّ الكثيرُ الخَدَمِ والحَشَم.

يقال : قَوْمٌ مُخَدَّمُونَ، وبه فُسِّر بيتُ زياد ابن حَمَلٍ السابق .

و— : موضعُ السَّيْرِ من البَعيرِ، ومَوْضعُ الخَلْخال من المرأةِ. يقال : هى رَيَّا المُخَدَّمِ. قال طُفَيلُ الغَنَوىُّ:

وفى الظَّاعِنينَ القَلْبُ قد ذَهَبَتْ به
أسيلَةُ مَجْرى الدَّمْعِ رَيَّا المُخَدَّمِ

وقال الأعْشَى :

ضَوامِرَ خُوصًا قد أضَرَّ بها السُّرَى
وطابَقْنَ مَشْيًا فى السَّريحِ المُخَدَّمِ

[خُوصًا: غائراتُ الأعْين؛ طابَقْنَ : من المطابقة، وهى أن يَقَع خُفُّ الرِّجْلِ مكانَ خُفِّ اليَدِ؛ السَّريحُ: السُّيورُ التى يُخاطُ بها النَّعلُ إلى الخُفِّ].

و— : السَّاقُ .

و— : رباطُ السَّراويلِ عند أسْفَلِ الرِّجْل.

يقال : مُخَدَّمُ سَراويلِه يتَذبذبُ.

و— من الوُعُول وغيرها: الذى فى مَوْضِعِ الخَدَمَةِ منه بَياضٌ. قال الأعْشَى يَمْدَحُ إياسَ بن قُبَيْصَةَ الطائِىَّ:

ولو أنَّ عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرةٍ
مُلَمْلَمةٍ تُعْيِى الأرَحَّ المخَدَّما
لأعْطاكَ رَبُّ الناسِ مِفْتاحَ بابها
ولو لم يَكُنْ بابٌ لأعطاكَ سُلَّما

[مُلَمْلمةٍ: مُدَمْلَكَةٍ صُلْبةٍ مُسْتَديرةٍ ؛ الأرَحُّ من الوُعُول: المُنْبَسِطُ الوَظِيفِ، الذى يَسْتَوى باطِنُ قَدَمَيْه حتى يَمَسَّ جَميعُه الأرضَ].

o وفرسٌ مُخَدَّمٌ : تَحْجيلُه مُستديرٌ فوق أشاعرِه (أرساغِه) .

وقيل : جاوزَ البياضُ أرساغَه أو بعضَها.

*المُخَدِّمُ : وَسِيطٌ يقوم بتَقْديم الخَدَم لِمن يَطْلُبُهم .

*المُخَدَّمةُ : مَوْضِعُ الخَلْخالِ والسَّيْر.

*المَخْدومُ : الرَّئيسُ . (ج) مَخادِيم.

o ورَجُلٌ مَخْدومٌ: من له تابعٌ من الجِنِّ في زَعْمِهِم.

*المُسْتَخْدَمُ : من يُؤَدِّي عَمَلاً في الحكُومةِ ونحوِها بأجْرٍ. (محدثة)

* * *

خ د ن

المُصاحَبةُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ، وهو المُصاحَبةُ ".

*خادَنَ فلانٌ فلانًا: صاحَبَه. فهو مُخادِنٌ، وخِدْنٌ، وخَدِينٌ.

يقال : هو يُخادِنُ أخْدانَ سُوءٍ ، وأخْدانَ صِدْقٍ. ويقال : بيْنَهما مُخادَنةٌ .

وفي خَبَرِ عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ وجْهَه - فيمَنْ يَضعُ مالَه عند غَيْرِ أهْلِه: " فإن زَلَّتْ به النَّعلُ يومًا، فاحتاجَ إلى مَعُونَتِهم فَشَرُّ خَليلٍ، وألأَمُ خَدِينٍ ".

*الأَخْدَنُ : ذُو الأَخْدان. قال رُؤْبةُ :

ودَّعْن من عَهْدِكَ كلَّ دَيْدَنِ

وانْصَعْنَ أخْدانًا لِذاكَ الأَخْدَنِ

[الدَّيْدَنُ العادةُ والدَّأبُ؛ انْصَعْنَ : ذَهَبْنَ أو رَجَعْنَ مُسْرِعاتٍ إليه].

*الخِدْنُ : الصَّديقُ . للذَّكَرِ والأُنْثى. قال المُتَنبِّي يَمْدحُ أبا العَشائِرِ الحُسَيْنَ الحَمْدانيَّ:

شاعِرُ المَجْدِ خِدْنُه شاعرُ اللَّفْـ
ـظِ كِلانا رَبُّ المَعانِي الدِّقاقِ

وقال ابن دَرَّاجٍ القَسْطَلِّيُّ يَصِفُ تَشَرُّدَ أُسْرَتِهِ على أَثَرِ الفِتْنَةِ في قُرْطُبَة :

تَقَسَّمَهُنَّ السَّيْفُ والحَيْفُ والبِلَى
وشَطَّتْ بنا عَنْها عُصورٌ وأزْمانُ

كما اقْتَسَمت أخْدانَهُنَّ يَدُ النَّوَى
فهُمْ للرَّدَى والبَرِّ والبَحْرِ أخْدانُ

وقيل : الصَّديقُ في السِّرِّ.

و- : الصاحبُ .

وقيل : الصاحِبُ المُحَدِّث .

وقيل : الذي يُحادِثُك ، فيكون معَك في كلِّ أمْرٍ ظاهرٍ وباطنٍ.

(ج) أخْدان.

o وخِدْنُ الرَّجُلِ: شِكْلُهُ ومِثْلُه ونَظِيرُه.

○ وخِدْنُ الجاريَة (الفتاةِ) : مُحَدِّثُها، وهى خِدْنُه. وكانوا فى الجاهليّة لا يَمْتَنِعُونَ من خِدْنٍ يُحدِّث الجاريةَ، فجاء الإسْلامُ بهَدْمِه .

وفى القرآن الكريم﴿ وآتوهُنَّ أجُورَهُنَّ بالمَعْروفِ مُحْصَناتٍ غَيْرَ مسافِحَاتٍ، ولا مُتَّخِذاتِ أخْدانٍ ﴾ . (النساء / ٢٥)

*الخُدَنَة: الذى يُخادِنُ الناسَ كثيرًا .

*الخَدِينُ : الخِدْنُ. قال أبو نُوَاس:

وخَدينِ لَذّاتٍ مُعَلِّل صاحبٍ
يَقتاتُ منه فُكاهةً ومُزاحا

(ج) خُدَناءُ .

* * *

*الخَدَنَّقُ : العَنْكَبُوتُ.

وقيل: هو ذَكَرُ العَناكِبِ.

(وانظر/خ ذ ن ق)

* * *

خ د و — ى

ضَرْبٌ من السَّيْرِ

*خَدا البعيرُ ، أو الفَرَسُ، ونحوُهما ـُ خَدْوًا: أسرعَ وبسَطَ خَطْوَهُ .

*خَدَى البعيرُ، والفَرَسُ، ونحوُهما ـِ خَدْيًا، وخَدَيانًا: خَدا.قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فرسًا :

خَدَى مِثْلَ خَدْىِ الفَالِجيِّ يَنُوشُنى
بِخَبْطِ يدَيْهِ، عِيلَ ما هُو عائِلُهْ !

[الفالجيُّ: نِسْبةً إلى الفالِجِ، وهو الجَمَلُ الضَّخْم ذو السَّنامَيْن؛ النَّوْشُ: التَّناوُلُ؛ عِيل ما هو عائِلُه: افْتَقر مَنْ يَحتاجُ إليه، لأنّه لا يستطيعُ القِيامَ بحاجتِه. يقول: يكادُ يَتناولُنِى بَيديْه من خَبْطِه بهما، وذاك من نَزَقِه ونَشاطِه] .

وقال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

تَخْدِى على يَسَراتٍ وَهْىَ لاحِقَةٌ
ذوابلٌ وقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْليلُ

[اليَسَراتُ : القَوائمُ الخِفافُ الطَّيِّعَة؛ ذَوابِلُ: ليست برَهْلةٍ؛ تَحْلِيلُ: قَليلٌ هَيِّنٌ مثل تَحِلّة اليمين،أى كما يَحْلِفُ الإنسانُ على الشىءِ لَيَفْعلنّه فيفعَل منه اليَسِيرَ لِيتَحلّلَ من قَسَمه].(وانظر/ و خ د، خ و د)

وـ فلانٌ خِداءً : قَطَف العِنَبَ.

*أخْدَى فلانٌ : مَشَى قليلاً قليلاً.

*الخُداةُ : دُودةٌ تَخْرُجُ مع رَوثِ الدّابّة.

(ج) خَدًا . (عن كُراع) .

*الخَدْى: ضَرْبٌ من سَيرِ الدَّوابِّ لم يُحَدّ. وقيل: هو عَدْوُ الحِمارِ ما بين آرِيِّه ومُتَمَرَّغِهِ. (الآرِىُّ: مَرْبِطُ الدَّابَّةِ، أو مَعْلَفُها).

* * *

*الخِدِيو : كلمةٌ فارسيَّةٌ معناها الله، أو الإله ، أو الحاكِمُ ، وكانت فى التُّرْكِيَّة بمعنى العاهِل، أو الوالِى. وأوّلُ من لُقِّبَ بها فى مِصْرَ: الخِدِيو إسماعيل عام١٨٦٧م وتوارَثَها من بَعْدِه ابنُه توفيق، وعبَّاس حِلْمِى الثانِى، الذى عُزِلَ مع بَدْءِ فَرْضِ الحِمايَةِ البريطانِيَّةِ على مصرَ عام ١٩١٤م.

*الخِدِيوِيَّةُ : مَنْصبُ الخِدِيو.

* * *

الخاءُ والذّالُ وما يَثْلُثُهما

خ ذ أ

(فى الحَبَشِيّة haz>a (خَزْأ): هَدَأ، سَكَت).

الضَّعْفُ واللِّينُ والانْقِيادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذالُ والحَرْفُ المُعْتلُّ والمَهْموزُ يَدُلُّ على الضَّعْفِ واللِّين".

*خَذَأ فلانٌ لفلانٍ ـَـ خَذْءًا، وخُذُوءًا : خَضَع وانْقادَ .

وـ فلانًا بالعَصا : ضَرَبه.

*خَذِئَ فلانٌ لفلان ـَـ خَذْءًا ، وخَذأً، وخُذُوءًا، وخَذاءةً: خَذَأ. فهو خَذِىءٌ.

قال ابنُ فارس: وهُمْ إلى تَرْكِ الهَمْزِ أمْيَلُ.

* أخْذَأ فلانٌ فلانًا: ذَلَّله وأخْضَعه . قال كُثَيِّرٌ، يَمْدَحُ بنى أُمَيَّةَ :

فما زِلْتُمُ بالناسِ حتّى كأنَّهُمْ
مِن الخَوْفِ طَيْرٌ أخْذَأتْها الأجادِلُ

[الأجادِلُ : الصُّقُورُ].

*اسْتَخْذأ فلانٌ لفلان : خَذِئَ.

وتَرْكُ الهَمْزِ فيه ـ أى تَسْهيلُها ـ لُغَةٌ.

وقيل لأعرابىٍّ: كيف تقولُ اسْتَخْذَيْت ؟ لِيَتعرّف منه الهَمْز، فقال : العَرَبُ لا تَسْتَخذِئُ، وهَمزَه .

*الخَذَأُ : ضَعْفُ النَّفْس.

* * *

خ ذ ذ

*خَذَّ الجُرْحُ ـُـ خَذًّا ، وخَذِيذًا : سالَ منه الصَّدِيدُ . يقال : جُرْحٌ خَاذٌّ.

*أَخْذَّ الجُرْحُ : خَذَّ.

* * *

*الخاذِرُ: المُسْتَتِرُ من سُلطانٍ أو غَرِيمٍ.

*الخَــذْرَةُ، والخُــذْرَةُ: الخُــذْرُوف. وتصغيرها خُذَيْرَةٌ.

(وانظر/ خ ذ ر ف)

* * *

خ ذ ر ب

*خَذْرَبَهُ بالسَّيْفِ: قَطَع أطْرافَه .

(وانظر / خ د ر ب، خ ذ رف)

* * *

خ ذ ر ع

*خَذْرَع فلانٌ : أَسْرَع . (وانظر/ خ د ر ع)

* * *

خ ذ ر ف

*خَذْرَف فلانٌ : أَسْرَع .

ويقـال: خَـذْرَف الحـيوانُ: أسـرع ورَمَـى بقَوائِمِـه. يقـال: هـو يُخَذْرِفُ بقوائِمِه. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ حِمار وَحْشٍ وأُتُنَه :

إذا واضَخَ التَّقْريبَ واضَخْن مِثلَهُ

وإنْ سَحَّ سَحًا خَذْرَفَتْ بالأكارِعِ

[المُواضَــخَةُ هــنا : المُــبارَاةُ فــى العَـدْوِ؛ التقريــبُ: أن يَــرْفَع الحــيوانُ يَدَيْــه معًــا ويَضَعَهُما معًا؛ السَّحُّ: صَبُّ العَدْوِ صَبًّا].

وـــ الإبلُ: رَمَتِ الحَصَى بأَخْفافِها سُرْعةً.

وـــ فلانٌ فى مِشْيَتِه : مَرَّ يَخْطِرُ (يَهْتَزُّ).

وـــ الرَّحَى: وضَعَ فى خَرقِها الخُذْروفَ.

وـــ السيفَ ونحوَه: حَدَّده. قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقَرةً مسرعة :

تُذْرى الخُزامَى بأظْلافٍ مُخَذْرَفَةٍ

ووَقْعُهُنَّ إذا وَقَّعْنَ تَحْليلُ

[تُذْرى هنا: تَرْمى؛ الخُزامَى: نباتٌ طَيِّبُ الـرائحةِ؛ تحـليلٌ: قليلٌ هَيِّنٌ يَسيرٌ، كأنّه تَحِلَّة اليَمين].

وينسب لجِران العَوْدِ النُّمَيْرِىّ.

وـــ الإناءَ : مَلأه .

وـــ فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَع أطْرافه.

*تَخَذْرَف الثَّوْبُ : تخَرَّقَ .

وـــ النَّوَى فلانًا: قَذَفَتْه ورَمَتْ به.

*الخِذْرافُ: شَجَرٌ من الحَمْض، له وُرَيْقَةٌ صَـغيرةٌ، يَـرْتَفِعُ قَـدْر الـذِّراعِ، فـإذا جَـفَّ شاكه. (عن أبى حَنِيفَة).

وقـال اللّيــثُ : نَــباتٌ رِبْعــيٌّ إذا أَحَــسَّ بالصَّيْفِ يَبِسَ.

قـال الأَزْهَـرِىُّ: الصَّحيحُ أنّ الخِذْرافَ من

الحَمْض، وليس مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ. وفى اللسان أنشدَ ابنُ الأعرابِىّ :

فَتذكَّرَتْ نَجْدًا وبَرْدَ مِياهِها

ومَنابتَ الحَمَصِيصِ والخِذرافِ

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) ـ (واحدته خِذْرافة، وتسمَّى شَيْخة ـ : حَشِيشَةٌ حَوْليّة تنمو بين نباتاتِ المَحاصِيل فتضُرُّها، مُزْهِرةٌ طولَ العام. من جنس *Senecio* (*S.vulgaris*) من الفصيلة المركَّبة (Compositae). وتُسَمَّى بالإنجليزية : groundsel، وبالفرنسية: senecon . الأوْراق غائرة التسنُّن، والأزهارُ فى نَوْرَة مُشْطية ، تَحْمِل زُهَيْرات أُنبوبيّة صَفْراء اللَّون ، والثَّمرة فَقِيرة (achene) ذات قنازع تُشْبه الشَّعر الأبْيضَ، ومنه جاءت التَّسمية " شيخة" و" شيخ الربيع " ويُسْتَعْمَل النَّبات طبِّيًا مُيَسِّرًا للطمث ومخفِّفًا لآلامه.



الخِذْارف

*الخَذْرَفَةُ: اسْتِدارةُ القَوائِم .

وـــ : القِطْعةُ من الثَّوْب.

وـــ : ما تَرْمِى به الإبلُ بأخفافِها من الحَصَى إذا أسْرعتْ.

* الخُذْروفُ : عُودٌ أو قَصَبةٌ مَشْقُوقةٌ ، يُفْرَضُ (يُحَزُّ) فى وَسَطِه ، ثم يُشَدُّ بخَيْطٍ، فإذا أُمِرَّ دارَ، وسُمِعَ له حَنِينٌ ، يَلْعبُ به الصِّبيانُ، ويُسمَّى الخَرَّارَة.

وقيل : شىءٌ يُدَوِّره الصَّبِىُّ بخَيْطٍ فى يَدِه، فيُسْمعُ له حَنينٌ، يُوصَفُ به الفَرَسُ لِسُرْعتِه، ويُشَبَّه به كلُّ سَرِيعٍ فى جَرْيه.

قال امْرؤُ القيس يَصِفُ فرسًا :

دَرِيرٍ كخُذْروفِ الوَليدِ أمَرَّهُ

تَقلُّبُ كَفَّيْه بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

[دَرِيرٌ: سريعٌ خَفِيف] .

وقال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :

وإذا أرَى شَخْصًا أمامِىَ خِلْتُهُ

رَجُلاً فجُلْتُ كمَيْلَةِ الخُذْروفِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ يُخاطِبُ عَدُوًّا لِمَمْدُوحِه :

خَلِّ العُلاَ لأبى العبَّاس يَكْفِكَها

والْعَبْ فَحَسْبُ وَليدِ الحَىِّ خُذْرُوفُ

وـــ : طِينٌ يُعْجنُ، ويُعْملُ شَبيهًا بالسُّكَّرِ يَلْعبُ به الصِّبْيانُ .

وـــ : العُودُ الذى يُوضَعُ فى خَرْقِ الرَّحَى العُلْيا لِتُدارَ به .

وـــ : السَّرِيعُ المَشْىِ.

وقيل : السَّرِيعُ فى جَرْيِهِ .

وـــ : القَطِيعُ من الإبلِ المُنْقَطِعُ عنها.

و ـــ: البَرْقُ اللامِعُ فى السَّحاب، المنقطِعُ منه.

و ـــ : كلُّ شَيءٍ مُنْتَشِرٌ من شيءٍ.

(ج) خَذاريف.

وفى كتابِ الأفعالِ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

يُذيقُ الذى يَعْلُو على ظَهْرِ مَتْنِهِ

ظِلالَ خذاريفٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ

[ظِلال : خيالات].

وقال مَرْوانُ بن أبى حَفْصَة، يَصِفُ إبلاً:

يُطِرْنَ خَذاريفَ الحَصَى كلَّ وُجْهَةٍ

إذا جَدَّ مِنْهُنَّ النَّجاءُ الهَمَرْجَلُ

[النَّجاء : السُّرعةُ؛ الهَمَرْجَلُ: السريعُ].

ويقال : تَركَتِ السُّيوفُ رأسَه خَذاريفَ، أى قِطَعًا كلَّ قِطْعَةٍ كالخُذْروفِ.

وفى خَبَرِ الَّذينَ طالبُوا بدَمِ الحُسَين بن عَلِيٍّ –رضى الله عنهما– : "قال الحُصَينُ ابن ضُمَيْر الكِنْدِىّ: ألا إنَّ السُّيوفَ تَرَكَتْ رأسَ المُسَيَّبِ بن نَجَبَةَ خَذاريفَ خَذاريف".

وقال ابنُ مُقْبلٍ فى بَنِى تَميمٍ :

لأَسْيافِهِم فى كُلِّ يومِ كَريهَةٍ

خَذاريفُ هامٍ أَوْ معاصِمُ سُنَّحُ

[الهامُ : جَمْعُ الهامة، وهى الرَّأس؛ السُّنَّحُ من الطَّيْرِ: جمعُ السانِحِ، وهو ما أتى من اليَمين إلى اليَسارِ . شَبَّه بها المَعاصِمَ التى قطَّعتها أسيافُهم، وذلك لأن الضَّرْبَ بالسيف أكثرُ ما يَكُونُ من اليَمِينِ إلى اليَسار].

وقال ذُو الرُّمَّة يَصِفُ إبلاً وحادِيَها :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرْوَ حتَّى كأنَّه

خَذاريفُ من قَيْضِ النَّعامِ التَّرائِكِ

[ارْتَضَخْن: دَقَقْن؛ المَرْوُ: الحِجارةُ البِيضُ؛ قَيْضُ النَّعام : قِشْرُ بَيْضِها؛ التَّرائِكُ: الفواسِدُ لأنَّها تُتْرَكُ].

0 وخذاريفُ الهَوْدَجِ : سَقائِفُ يُرَبَّعُ بها.

*مُتَخَذْرِفٌ – رَجلٌ مُتَخَذْرِفٌ: طَيِّبُ الخُلُق.

* * *

خ ذ ر ق

*خَذْرَق فلانٌ: سَلَحَ. وفى التاج قال الراجزُ:

*صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَنْبَقا *

*فيه عَلاهُ سُكْرُهُ فخَذْرَقا *

[صاحبُ حانُوتٍ: مُدْمِنُ شَرابٍ؛ اخْرَنْبَقَ: أَطْرَقَ وسَكَتَ].

*خُذارِقُ: ماءٌ مِلْحٌ لِكنانةَ بِتِهامة بأرضِ الحجاز، سُمِّىَ

بذلك لأنه يَجْعَلُ شاربَه يَسْلَح.

*الخِـذْراقُ : السَّـلْحُ . يقـال : رَجـلٌ خِذْراقٌ، أى كَثِيرُ السَّلْحِ.

* * *

*خَذاريمُ – ثوبٌ خَذاريمُ : رَعابيلُ أخلاقٌ (مُمَـزَّقةٌ) . وأنكـره صاحب التاج ، قال : الصوابُ خَذاويم بالواو .

* * *

*الخَذَرْنَقُ : ذَكَرُ العناكِبِ .

(وانظر / خ د ر ن ق)

* * *

خ ذ ع

١-القَطْعُ ٢-المَيَلُ

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والذالُ والعَيْنُ يَدُلُّ على قَطْعِ الشيءِ " .

*خَـذَع اللَّحـمَ والشَّحْمَ وما لاصَلابة فيه ـَـ خَذْعًـا : حَزَّزَ مواضعَ منه كالتَّشْريح ، كما يُخْـذَع القَرْعُ بالسِّكِّين، وكما يُفعَل بالجَنْب عـند الشِّوَاء. قال رُؤْبةُ، يَصِفُ ثَوْرًا تُطارِدُه الكِلابُ :

كأنَّه حامِلُ جنَبٍ أَخْذَعا

[يعنى: أنه خُذِعَ لَحمُ جَنْبِه فتدَلَّى عَنْه].

وـــ الشـىءَ : قَطَعَه. وفى الخَبَر: "فَخَذَعه بالسَّيْفِ" .

*خَذِع ـَـ خَذَعًا : مال .

*خَذَّع فلانٌ اللَّحْمَ والشَّحْمَ : خَذَعَه .

وـــ الشىءَ : قَطَّع أطرافَه.

ويقال : خَذَّع الشجرةَ : قَصَّ ذَوائِبَها .

وـــ فلانًـا : ضَـرَبَه ضَـرْبًا لا يَـنْفُذُ ولا يَحِيكُ.

قال أبو ذُؤَيْب يَصِفُ مُتَبارِزَيْنِ :

فتَنادَيا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما
وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَذَّعُ

وـــ بالسَّيْفِ : قَطَّعَه فى مَواضِعَ.

ويقـال: فـلانٌ خَذَّعَـتْه السُّـيوفُ: كَـثُرَت جِراحُها فيهِ لطُولِ اعتيادِه الحَرْبَ.

*تَخَذَّعَ الشىءُ : تَقَطَّع .

وـــ اللَّحْمُ ونحوُه : تَحَزَّز وتَقَطَّع دُونَ أن يَنْفَصِلَ بَعْضُه عن بَعْضٍ .

*الخَذَعُ : المَيَلُ .

*خِذَع – يقال : ذَهَبُوا خِذَعَ مِذَعَ : تفَرَّقوا فى كلِّ وَجْه .(وانظر / ج ذ ع)

*الخَذْعَةُ : القِطْعَة من القَرْعِ ونحوه .

*الخُذْعُونَةُ : الخَذْعَة .

*الخَذِيعَةُ: طَعامٌ بالشام يُتَّخَذُ من اللَّحْم .

(وانظر / خ د ع)

*الخَيْذَعُ : العَيْبُ بالإنسان .

*المُخَـذَّعُ مِن النَّباتِ: ما أُكِلَ أعْلاه. (عن أبى حنيفة) (وانظر / ج د ع)

و— : ما قُطِعَ أعلاهُ من الشَّجَر .

وقيل : ما قُطِع من أطْرافِهِ .

و— : الشِّواءُ .

و—: لَقَبُ مالكِ بن عَمْرِو بن غَنْمِ الكَلْبِى .

*المِخْذَعةُ: السِّكِّينُ. لأنَّ اللَّحمَ يُخْذَعُ بها.

(ج) مَخاذِع .

* * *

خ ذ ع ب

*خَذْعَبَ فلانٌ الشيءَ: قَطَعه.

(وانظر/ خ ذ ع)

و— فلانًا بالسَّيْف: ضَرَبَه. (وانظر/ خ ذ ع)

*الخُذْعُوبَة : القِطْعَةُ من القِثَّاء، أو القَرْعِ، أو الشَّحْمِ . (وانظر / خ ذ ع)

* * *

خ ذ ع ل

*خَذْعل فُلانٌ: مشى مَشْيًا شِبْه عَرَج.

(وانظر / خ ز ع ل)

وفى الجَمْهرَة قال الراجزُ :

ونَقْلُ رِجْلٍ من ضِعافِ الأَرْجُلِ

متى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَذْعِـــلِ

و— البِطِّيخَ : قَطَّعه قِطَعًا صِغارًا .

و— الشيءَ بالسَّيْف: قَطَّعه .

*الخِذْعِلُ: المرأةُ الحَمْقاءُ.(وانظر/ خ ر م ل)

قال المُتنخِّلُ الهُذَلىُّ، يصِفُ سيفًا :

مُنْتَخَبِ اللُّبِّ له ضَرْبَةٌ

خَدْباءُ كالعَطِّ من الخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبُ اللُّبِّ: أهوجُ لا عَقْلَ له؛ الخَدْباءُ: الهَوْجاءُ؛ العَطُّ : الشَّقُّ؛ من الخِذْعِل، أرَادَ : مِنْ ثَوْبِ الخِذْعِل].

و— : ثيابٌ من أدَمٍ تَلْبَسُها الحُيَّضُ والرُّعْنُ من النِّساءِ .

وبه فُسِّر الشاهدُ السابقُ .

*الخُذْعُولَة : الخُذْعُوبَةُ.

* * *

الخُذْعُونةُ :الخُذْعُوبَةُ .

* * *

خ ذ ف

١-السُّرْعةُ ٢-الرَّمْىُ ٣-القَطْعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والذالُ والفاءُ أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على الرَّمْىِ ".

*خَذَفَتِ الدَّابَّةُ ـــ خَذْفًا، وخَذَفانًا: أسْرَعَت.

وقيل: أسْرعَتْ فقذفت بالحَصَى من حَوْلها. فهى خَذوفٌ. قال النَّابغةُ:

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ به خَذُوفٌ

من الجَوْنِىِّ هادِيَةٌ عَنُونُ

[هاديةٌ: مُتقدِّمةٌ فى سَيْرِها؛ عَنُونٌ: تَعْتَرِضُ فى مَشْيها، وتُبارى فى سَيْرها الدَّوابُّ فتتقدَّمُها].

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

لا تَنْسَيَنْ ذِكْرى على لَذَّةِ الـ

ـكأس وطَوْفٍ بالخَذُوفِ النَّحُوصْ

[النَّحُوصُ: السَّمِينةُ، ويعنى بها الأتان، يطلب الشاعرُ من صاحِبه ألاّ يَنْسَى ذِكْرَهُ عندِ الشُّرْبِ والصَّيْدِ].

وقال عُمَيرُ بن الجَعْدِ:

ورفَعْتُ رِجْلاً لاأخاف عِثارَها

ونَجَوْتُ من كَثَبٍ نجاءَ خَذُوف

وـــ الاسْتُ: رَمَتْ بالضَّرْطِ وغيره.

وـــ فلانٌ بالحَصاة الصَّغيرة، أو النَّواةِ ونَحْوهما: أخَذَها بين سَبَّابَتَيْه- أو: اتَّخَذ مِخْذَفةً من خَشَبٍ- فَرَمى بها.

وفى الخَبَر: " أنَّ النبىَّ — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — نَهَى عن الخَذْفِ بالحَصَى، وقال: "إنه لا يُصادُ به الصَّيْد، ولا يَنْكأُ العَدُوَّ، ولكنه يَفْقَأُ العَيْنَ ويَكْسِرُ السِّنَّ".

وفى خَبَر رَمْىِ الجِمار قال: " عَلَيْكم بمثْل حَصَى الخَذْفِ" .

وقال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ ناقَتَهُ:

كأنَّ الحَصَى مِن خَلْفِها وأمامِها

إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أعْسَرا

[نَجَلَتْه: فَرَّقته ورَمَتْ به؛ الأعْسَرُ: الذى يَرْمِى بيده اليُسْرَى، وخَصَّهُ لأن رَمْيَه لا يَذْهَبُ مُسْتقيمًا].

وـــ ببَوْله: رَمَى به فقَطَّعَه.

وـــ بالنُّطْفَةِ: رَمَى بها.

وـــ وبالاسْتِ: ضَرِطَ.

وـــ بيَدِه فى المَشْى: خَطَر بها.

يقال: مَرَّ فُلانٌ يَخْذِفُ بيَدِه. (لغة يمانية).

وـــ الشىءَ: قَطَعَهُ. فهو وهى خَذُوفٌ.

*تخاذَفَتِ العَيْنان بالدَّمْع: أسْرَعتا.

*الخَذَّافَة: الاسْتُ.

*الخَذفانُ: ضَرْبٌ من سَيْر الإبل.

*الخَذُوفُ من الدَّوابِّ: السَّمِينةُ.

قـال الأصـمعِيّ : يـريدُ أنّهـا لـو خُذِفـتْ بحَصاةٍ لدخَلَت فى بَطْنِها لِكثْرَة شَحْمِها .

وقـيل: الـتى تدْنُـو سُرّتُها مـن الأرْضِ من السِّمَن .

و— : التى تَرفَعُ رِجْلَيْها إلى شِقّ بَطْنِها .

و— : التى لا يَثْبُتُ صِرارُها ، وهو الخِرْقَةُ الـتى تُشَـدُّ عـلى أطْبائها لِـئلاّ يَرْتَضِـعَها فَصِيلُها.

(ج) خُذُفٌ.

قال الرّاعِى النُّميْرىُ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

نَفَى بالعِراكِ حَوالِيَّها

فَخَفّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ

[نَفَى: طَرَدَ، العِراكُ هنا : الازْدِحامُ على الماءِ].

*المِخْـذَفُ : عُرَى المِقْرَنِ، تُقْرَنُ به الكِنانَةُ إلى الجَعْبَة (ج) مَخاذِفُ.

*المِخْذَفَـةُ : أداةٌ مِـثْلُ المِقْـلاعِ ونحـوِه، يُوضَـعُ فـيها الحَجَـرُ ، ويُـرْمَى بهـا الطَّيْرُ وغيرُه .

وقيل : خَشَبَةٌ يُخْذَفُ بها بين الأصابعِ.

وفـى الخَـبَر: " لم يَـتْرُك عيسـى بـنُ مَـرْيَمَ - عَلَيْهِما وعـلى نَبِيِّنا الصلاةُ والسلامُ - إلاّ مِدْرَعَةَ صُوفٍ ومِخْذَفَةً".

و— : الاسْتُ .

* * *

*الخَذْفَـرَةُ: القِطْعَـةُ مِـنَ الـثَّوْبِ (ج) الخَذافِرُ.

* * *

خ ذ ق

(فـى العِـبْرِيّة ḥāḏaq(حَـاذَقْ) : نَخَـس، وَخَـز. وفـى السّـريانيّة ḥezaq (حِـزَقْ) : رَبَط).

السَّلْحُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذالُ والقافُ ليس أصْلاً، وإنّما فيه كلمةٌ من باب الإبْدال، وهـى خَـذَقَ الطائِـرُ، قـال : وأراه خَـزَقَ، فأُبْدِلَتِ الزّاءُ ذالاً" .

*خَـذَقَ الطّائِـرُ ـُ خَذْقًا: ذَرَقَ، أى سَلَح. (وانظر/ ذ ر ق، م ز ق)

قـال ابـن سِـيدَه :الخَـذْقُ للـبازِىّ خاصّـةً كـالذَّرْقِ لِسائرِ الطَّيْرِ . وعـمَّ بـه بعضُـهم. يقال: خَذَقَتِ السَّمَكَةُ فى الماء.

و— الإنْسانُ : أحْدَثَ.

و— فلانٌ الدّابّةَ :نَخَسَها بحَدِيدةٍ وغيْرِها، لتَجِدَّ فى سَيْرِها.

*خَـذاقِ ـ يقـالُ للأمَـةِ : ياخَذاقِ، يَكْنُونَ به عن الذَّرْقِ.

*الخَـذَّاقُ: سَـمَكةٌ لها ذَوائِبُ كالخُيُوطِ إذا صِـيدَت خَذَقَـتْ فـى الماءِ. (عن ابن عبّاد) ولَعلّة الحبّار .

و ـــ: اسمُ والدِ شاعرين أخَوَيْن من شُعراء الجاهليّة من بنى شَنّ بن أفصى بن عبد القَيْس ، هما :

o يـزيد بـن الخـذّاق : اشـتُهر بهجائِـه للـنُّعمان بـن المُـنْذِر. لـه فـى المفضـليّات قصيدتان، وقصيدة فى رثاء نَفْسِه.

o و سُوَيْد بن الخَذّاق: ويُنْسَبُ له شِعْرٌ فى هجاءِ عَمْرو ابن هِنْد ، وفى الحكمة.

*الخَـذْقُ: الـرَّوْثُ . ومُقْتَضَـى إطلاقِـه أنّـه بالفَتْح.

وقيل لِقُباثِ بن أشْيَمَ : أنْتَ أكْبَرُ أَمْ رسولُ اللّـه؟ قـال : هـو أكْبرُ منّى، وإنا أقْدمُ منه فـى المِـيلادِ، وأنا رأيْتُ خَذْقَ الفِيلِ أخْضَرَ مُحِيلاً" (مُتَغَيِّرًا) .

وفى التاج أنشد اللّيْثُ :

مثل الحُبارَى لَمْ تَمالَكْ خَذْقا

(ج) خِذاق .

قال مُزَرِّد بن ضِرارٍ يَهْجُو ابن دارة:

فَباسْتِ امْرِىءٍ كانت أمانِىُّ نَفْسِه
هِجائِى ولم يَجْمَعْ أداةَ المُناجِدِ

وشالت زِمِجّى خَيْفَقٍ مَشَجَتْ بِهِ
خِذاقًا وقد دَلَّهْنَهُ بالنّواهِـــدِ

[المُـناجِدُ: المُقـاتِلُ، شـالَت : ارْتَفعـتْ، الزِّمِجّى: أصْلُ الذَّنَب، الخَيْفَقُ: الخَفِيفَةُ، مَشَـجَتْ: رَمَـتْ وأصـابت، دَلَّهْـنَهُ: أزْعَجْنه، النّواهِدُ : الدّواهِى].

*المَخْذَقَة ، والمِخْذَقةُ : الاسْتُ .

* * *

*خَذْقَدُونَةُ ـ ويقال: خَلْقَدُونة ـ : وهو الثَّغْرُ الذى منه المَصِيصَـة وطَرَسُوس وأذنَة وعين زَرْبة . وفيه يقول يَزِيدُ ابـن مُعاويـة ـ وكان بَلَغَه عن المُسْلمين أنهم فى غَزاتِهم الصّائِفَةِ قد لاقَوْا جَهْدًا ـ :

وما أُبالِى بما لاقَى جُموعُهُمُ
بالخَذْقَدُونةِ من حُمّى ومن مُومِ
إذا اتّكأْتُ على الأنماطِ مُرْتَفِقًا
فى دَيْرِ مُرّانَ عِنْدِى أُمُّ كُلْثومِ

[المُومُ : الـتهابٌ فـى الـرِّئة ، وأُمُّ كُلْـثوم، يعنى: أمّ كُلْثوم بنتَ عبدِ الله بن عامـر بن كُرَيـز زَوْجَتَـه].

فلما بلـغ هـذان البيـتان مُعاويـةَ، قـال :لاجَرَم، والله لَيَلْحَقَنّ بهمْ راغِمًا، ثم جَهَّزَهُ إليهم.

ويروى : " بالغَذْقَدونة " .

* * *

خ ذ ل

(فـى العِـبْرِيّة hādal (حَـاذَلْ)، وأيضًـا hādel (حَـاذِيلْ): تَخَلّـى عـن، تـرَك، توقّف عن)

١-التَّرْكُ ٢-الانْقِطاعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذّالُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَرْك الشيءِ والقُعُودِ عنه".

*خَذَلَ الشيءُ ـُـ خَذْلاً، وخِذْلانًا: بانَ وانْقَطَع .

وـــ الظَّبْيَةُ ونَحْوُها : تَخَلَّفَتْ عن صَواحِبِها وانْفَرَدَت. وقيل: تَخَلَّفَتْ فلم تَلْحَقْ. فهى خاذِلٌ، وخَذُولٌ.

قال طَرَفَةُ :

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بخَمِيلَةٍ

تناوَلُ أطْرافَ البَرِيرِ، وتَرْتَدِى

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ من الظِّباء وبَقَرِ الوَحْشِ؛ البَرِيرُ: ثَمَرُ الأراكِ؛ تَرْتَدى: تتناولُ].

وـــ : أقامَت على وَلَدِها .

ويقال : خَذَلَتْ له . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وكأنَّها عَيْناءُ أمُّ جُؤَيْذِرٍ

خَذَلَتْ له بالرَّمْلِ خَلْفَ صُوارِها

[الجُؤَيْذِرُ : تَصْغِيرُ الجُؤْذُر، وهو وَلَدُ البَقَرةِ؛ الصُّوارُ: القَطِيعُ من البَقَرِ والغَنَمِ].

وـــ عن فلانٍ أصْحابُهُ : تأخَّرُوا . قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ يَصِفُ فَرسًا :

فهو كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقِى

خَذَلَتْ عنه العَراقِى فانْجَذَمْ

[العَراقِى: جَمْعُ عَرْقُوةٍ، وعَرْقُوتا الدَّلْو: هما الخَشَبتان اللَّتان تَعْتَرِضان فوْهَةَ الدَّلْو على هيئةِ الصَّلِيب] .

ويقال : خَذَلَ من القَوْمِ بَنُو فُلان: قَعَدُوا عن المَسِيرِ مع مَنْ سارَ ولم يَخْرُجوا معهم.

وـــ فلانٌ فلانًا، وعنه : تَرَك نُصْرَتَه وعَوْنَه، وأسْلَمه . وفى القرآن الكريم : ﴿ وإنْ يَخْذُلْكُم فمَنْ ذا الَّذِى يَنْصُرُكُم مِن بَعْدِه ﴾ (آل عمران /١٦٠)

وفى الخَبَر :"المُؤْمِنُ أخُو المُؤْمِن لا يَخْذُلُه ولا يُسْلِمُه".

وفى المَثَلِ : " أخْذَلُ مِنْ يَلْمَع" وهو السَّرابُ.

وقال الرَّاعى النُّمَيْرىُّ :

قَتَلُوا ابْن عَفَّانَ الخَلِيفةَ مُحْرِمًا

ودَعا فَلَمْ أرَ مِثْلَه مَخْذُولا

[مُحْرِمًا يَعْنِى وهو فى الحَرَم].

*أخْذَلَتِ الظَّبيَةُ : أقامت على وَلَدِها .

وـــ وَلَدُ الوَحْشِيَّةِ : وَجَد أمَّه تَخْذُلُه.

وـــ فلانٌ فلانًا : خَذَلَه ، وبه قَرَأ عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر قَوْلَه تعالى فى الآية الكريمة السابقة:

" وإنْ يُخْذِلْكُم ...".

*خَذَّلَ فلانٌ فلانًا : حَمَلَه على الفَشَل وتَرْكِ القِتال.

و- عن فلان أصْحابَه : ثَبَّطَهم.

*تخاذَلَتِ الظَّبْيَة : خَذَلَت .

و- القَوْمُ : تدابَرُوا .

و- : خَذَل بَعْضُهم بَعْضًا .

و- رِجْلا الشَّيْخ : ضَعُفتا مِن عاهَةٍ، أو غيرِ ذلك .

*الخاذِلُ: التارِكُ .

و- : المُنْهَزِمُ .

*الخُذَلَةُ: الكَثِيرُ الخَذْل. وفى المَثل :" أنا عُذَلَةٌ وأخِى خُذَلَةٌ، وكِلانا لَيْس بابْن أمَة". أى أننا كِرام الأصل. يُضْرب فى قِلَّة التَّوافُق.

*الخذُولُ مِن الخَيْل: الَّتى إذا ضَرَبها المَخَاضُ لم تَبْرَح مِن مَكانِها.

و- من الناس : الكَثِيرُ الخِذْلان.

و- : مَنْ لا تَتْبَعُه رِجْلُه إذا مَشَى، لِضَعْفٍ أو عاهةٍ أو سُكْرٍ، أو غير ذلك. قال الأعْشَى يَصِفُ السُّكارَى:

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وخَذُولِ الرِّجْل مِنْ غَيْرِ كَسَحْ

* المُتَخاذِلُ- شَخْصٌ مُتَخاذِلٌ : مُخْتَلِفُ الخِلْقَةِ.

و- :الذى يَخْذُلُه النُّهُوضُ ولا يُطِيقُ الحَراكَ .

ويقال: فلانٌ نَوْؤُه مُتَخاذِلٌ، ونَهْضُهُ مُتواكِلٌ. (النَّوْءُ : المَطَرُ، والمُرادُ قِلَّةُ خَيْره).

وقال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَة الحارِثىُّ :

فَقُلْنا لَهُم تِلْكُمْ إذًا بَعْدَ كَرَّةٍ

تُغادِرُ صَرْعَى نَوْؤُها مُتَخاذِلُ

*المُخَذِّلُ : لقبُ الأحنفِ بن قَيْس، سُمِّىَ بذلك لِتَخْذِيلِه الناسَ عن عائشةَ - رَضِىَ الله عنها - يَوْمَ الجَمَل.

* * *

*الخِذْلِبُ: النَّاقَةُ المُسْتَرْخِية لِضَعْفٍ فيها.

*الخَذْلَبَةُ : مِشْية فيها ضَعْفٌ .

*الخِذْلِبَةُ : الخِذْلِبُ .

* * *

خ ذ ل ج

*تَخَذْلَجَ فلانٌ فى مِشْيَتِه: أسْرَع . لُغَةٌ فى تَخَزْلج بالزاى. (وانظر/ خ ز ل ج)

* * *

خ ذ ل م

*خَذْلَمَ : أسْرَعَ، والحاءُ المُهْملةُ لغةٌ .

(وانظر / ح ذ ل م)

* * *

خ ذ م

١-القَطْعُ ٢-السُّرعة

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذّالُ والميمُ يدلُّ على القَطْعِ".

*خَذَم الحيوانُ وغيرُهُ ـِ خَذْمًا، وخَذَمانًا: أسْرَعَ . فهو خَذِيمٌ.

ومنه قَوْلُ عُمَرَ لمُؤَذِّنٍ فى بيت المَقْدس: " إذا أذَّنْتَ فاسْتَرْسِلْ، وإذا أقَمْتَ فاخْذِمْ".

ويُرْوَى : فاحْذِمْ.

و- الصَّقْرُ : ضَرَبَ بمخْلَبِه.

ويقال : خَذَمَ بالسَّيفِ: ضَربَ بِه. فالسيف خذيم (ج) خُذُم .

وفى الخَبَر :" أُتِىَ عبدُ الحَمِيدِ بن عبد الرَّحمنِ بن زَيْدِ بن الخَطّاب - وكان أميرًا على العِراقِ فى زَمَنِ عُمَرَ بن عبد العَزِيز - بثلاثةِ نَفَرٍ، قَطَعُوا الطَّريقَ، وخَذَمُوا بالسُّيوفِ".

وقال أحْمد شَوْقى فى صِفة صَحابة رَسولِ الله – صلى الله عليه وسلّم — :

بيضٌ مَفالِيلُ من فِعْلِ الحُروبِ بهم
مِنْ أسْيُفِ الله لا الهِنْدِيَّةِ الخُذُمِ

[مفاليل: جمع مفلول، وهو المُثَلَّم، شَبَّهَهُم بالسيوف المُثَلَّمة لِما يُصيبهم من جِراحٍ؛ الهِنْديّة: السيوف] .

و- فلانٌ الشىءَ خَذْمًا : قَطَعَهُ. قال عَلْقَمةُ الفَحْل، يصِفُ الظَّلِيمَ (ذكَر النَّعام):

يَظَلُّ فى الحَنْظَل الخُطْبان يَنْقُفُهُ
وما اسْتَطَفَّ من التَّنُّومِ مَخْذُومُ

[الخُطْبانُ من الحَنْظَل: الذى صارت فيه خُطوطٌ صُفْرٌ وحُمْرٌ، ويكون حينئذ أشدَّ مرارة؛ يَنْقُفُه: يَكْسِرُه ويَسْتَخْرِجُ حَبَّه؛ استَطَفَّ: ارْتَفَعَ].

وقيل : قَطَعَه بُسرعة .

*خَذِمَ الفَرَسُ والظَّلِيمُ ونَحْوُهما ـَ خَذَمًا: أسْرَعَ. فهو خَذِم، وخَذُومٌ .

قال الجُمَيْحُ يَهْجُو بَنِى عامر ويُعَيِّرُهُمْ بقَتْلِ خالد بن نَضْلَةَ غَدْرًا :

لو خَافَكُمْ خالدُ بنُ نَضْلَةَ نـ (م)
ـجَتْه سَبُوحٌ عِنانُها خَذِمُ

[سَبُوحٌ هنا: فرسٌ مُسْرِعة].

وفى اللسانِ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ ظَلِيمًا:

*مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفُّ خَذومُ *

[المِزَعُ: جَمْعُ مِزْعة، وهى القِطْعةُ من الرِّيش والقُطْن ؛ أزَفُّ: سَريعٌ].

وـــ الشَّىءُ: انْقَطَعَ. يقال: ثَوْبٌ خَذِمٌ . قال الأَخْطَلُ :

إنّ ابنَ مَرْوانَ أسْقانِى على ظَمَإٍ

بسَجْلٍ لاعاتمٍ، ريًّا، ولا خَذِمِ

[السَّجْلُ : الدَّلْوُ العظيمَةُ المَمْلوَّةُ ماءً؛ العاتمُ: المُبْطِئُ].

وفى اللِّسان، قال الشّاعرُ فى صِفَة دَلْوٍ:

أخَذِمَتْ أمْ وَذِمَتْ أمْ مالَها

أمْ صادَفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها

[وَذِمَت : انْقَطَعَ سَيْرُها].

ويقالُ : خَذِمَتِ النَّعْلُ : انقطع شِسْعُها .

وـــ فُلانٌ خَذْما: سَكِرَ . فهو خَذِيمٌ ، وهى خَذِيمَةٌ. (ج) خُذُمٌ .

*أخْذَمَ فلانٌ : أقَرَّ بالذُّلِّ والسُّكُون. وأنشَد ابنُ السِّكِّيتِ لِرَجُلٍ من بَنِى أسَدٍ، فى أوْلياءِ دَمٍ رَضُوا بالدِّيَةِ :

شَرَوْهُ بحُمْرٍ كالرِّضامِ وأخْذَمُوا

عَلَى العارِ، مَنْ لَمْ يُنْكِرِ العارَ يُخْذِمِ

[الرِّضامُ : الصُّخُورُ الكِبارُ، أىْ : باعُوا أخَاهُم بإبلٍ حُمْرٍ]

وـــ : سَكَتَ (عن شَمِر) .

وـــ : سَكَنَ .

وـــ الشَّرابُ : أسْكَرَ.

وـــ فلانٌ النَّعْلَ: أصْلَحَ شِسْعَها.

*خاذِمَةُ : عارَضَهُ . قال زُهَيْرٌ يَصِفُ أتانًا:

وإنْ مالاً لِوَعْثٍ خاذَمَتْهُ

بألواحٍ مَفاصِلُها ظِماءُ

[الوَعْثُ من الرَّمْلِ: ما غابت فيه أرْساغُه، الألْواحُ: كلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ؛ ظِماء: صِلابٌ، لا رَهَلَ فيها].

*خَذَّمَ الشَّىءَ : قَطَعَهُ . وفى الخَبر: "كأنّكم بالتُّرْكِ، وقد جاءتْكُمْ على بَراذينَ مُخَذَّمَةِ الآذان".

*تخَذَّمَ الشَّىءُ : انْقَطَعَ . يُقالُ : خَذَّمْتُهُ فتخذَّمَ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

إنْ يَكُ بَيْتِى قَشْعةً قد تخَذَّمَتْ

وغُصْنًا كأنَّ الشَّوْكَ فيه المَواشِمُ

فذَلِكَ ما كُنَّا بسَهْلٍ ومَرَّةً

إذ ما رَفَعْنا شَثَّةٌ وصَرائِمُ

[القَشْعةُ هنا: القِطْعة من الجِلْد؛ المَواشمُ: الإبَرُ، الواحد: مِيشَم؛ الشَّثَّة : نوع من الشَّجر تُعْمَل منه البُيُوت، وكذلك

الصرائم. يقول إذا كان بيتى الآن قطعةَ أدَمٍ مُمَزَّقٍ، ومن فروع شجَرٍ كأنَّ شوكَه الإبر فذلك عند إقامتنا بالسَّهْل، فإذا رفعنا خيامنا فإن لنا شَجَرًا تُصْنَعُ من خَشَبه بيُوتٌ حَسَنةٌ].

وقال شُقْران :

جُفاةُ المحزِّ لا يُصِيبُونَ مَفْصِلاً
ولا يَأكُلونَ اللَّحْمَ إلاَّ تَخَذُّما

[يريد : أنهم إذا قَسَمُوا اللَّحْمَ لم يُحْسِنُوا الحَزَّ ، ولم يُصِيبوا المفاصِلَ توسُّعًا وكَرَمًا، وإذا أكلُوا اللَّحْمَ على مَوائِدِهم لم يتَناولُوه إلا قَطْعًا بالسَّكاكين لا نَهشًا بالأسنانِ ، إقامةً للمُرُوءاتِ، وذهابًا عن شَنِيعِ العاداتِ].

وـ الشَّيءَ : قَطَّعَهُ . وفي خَبَر غَزْوة خَيْبَرَ، ومُبارَزَة مُحَمَّد بن مَسْلَمة الأنصاريِّ مَرْحبًا اليَهُودِيَّ: " قامت بَيْنَهُما شَجَرةُ عُشَر، فتضاربا حَتَّى جَعَلا يتَخَذَّمان الشَّجَرةَ حتى لم يَبْقَ فيها غُصْنٌ " .

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع، يَصِفُ الأطلالَ:

عامِيَةٌ جَرَت الرِّيحُ الذُّيولَ بها
فَقَدْ تَخذَّمَها الهِجْرانُ والقِدَمُ

[عامِيَةٌ : أتَى عليها عامٌ، ذُيولُ الرِّياحِ: مآخيرُها].

●خِذامٌ :بَطْنٌ من مُحارِبٍ. وفي اللسان أنْشَدَ ابنُ الأعْرابيِّ :

خِذامِيَّةٌ آدَتْ لها عَجْوَةَ القُرَى
وتأكُلُ بالمأقوطِ حَيْسًا مُجَعْدا

[آدَتْ: مالتْ، يريد أتاها بها من يَأتُون بالمِيرَة، عجوةَ القُرَى: يريد عَجْوةَ وادِي القُرَى، المَأقُوط: المَعْمولُ من الأقِطِ، وهو اللَّبَنُ المُجَمَّد ، الحَيْسُ خَلِيطٌ من تَمْرٍ وأقِطٍ وسَمْنٍ، المُجعْدُ : الجَيِّدُ الخَلْطِ الغَلِيظُ].

وـ : اسمُ فَرس حاتمِ بن حَيَّاش، قُطِعتْ رِجْلُه يوم اليَرْمُوكِ، ـ وقيل : بتَسْتُرَ ـ فلم يَشْعُرْ حتى رَجَعَ إلى مَنْزِلِه، فرجَع يَنْشُدُ رِجْلَه، ويقول :

أقْدِمْ خِذامُ إنَّها الأساوِرَهْ
ولا تَهُولَنَّكَ سَاقٌ نادِرَهْ

[الأساوِرةُ : جَمع الإسْوار، وهو قائدُ الفُرْس، نادِرَةٌ: مَقْطُوعة].

وـ: اسم رَجُلٍ ضُرِبَ به المثلُ فقيل:" ذَلِيلٌ مَنْ يُذلِّلُه خِذامٌ ". يُضْرَبُ للضَّعيف يَقْهَرُه مَنْ هو أضْعَفُ منه.

O وابنِ خِذامٍ: الحَمامُ. (عن ابْنِ خالَوَيْه)

و: شاعِرٌ جاهِلىٌّ قَدِيمٌ، لا يُعْرفُ له شِعْر إلاّ ما ذُكِرَ مِنْ قول امْرِىءِ القَيْس :

عُوجا على الطَّلَلِ المُحِيلِ لأنَّنا
نَبْكِي الدِّيارَ، كما بَكَى ابنُ خِذامِ

ويُرْوى : ابنُ حِذامٍ. (وانظر / خ د م)

O ومِرداس بن خِذام الأسديّ : شاعِرٌ إسلامىٌّ كان يَنزِلُ الكُوفةَ، وكان تَزَوّجَ امرأةً من أهلِ الرَّيِّ كثيرةِ المال، وله فيها شِعْر كَثِيرٌ.

*الخِذامُ: الحِمارُ الوَحْشِىّ (عن ابن خالَويْه).

*الخُذامةُ : القِطْعةُ من الشَّىء .

*الخَذِمُ : السَّمْحُ الطَّيِّب النَّفْس بالبَذْل.

(ج) خَذِمُونَ . ولا يُكَسَّر.

و : فَرَسُ مِرْداس بن أبى عامرٍ السُّلَمِىّ، قال فيه :

فَخُذْ إبلاً إنّ العِتابَ كما تَرَى

على خَذِمٍ ثم ادْعُ للنَّصْرِ جَعْفَرا

*الخَذْماءُ من الشَّاء: التى شُقَّتْ أُذُنُها عَرْضًا ولَمْ تَبِنْ .

وقيل : التى قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها .

*الخَذْمةُ: الخَطْفَةُ والضَّرْبَة . قال لَبِيد، يَصِف صَقْرًا :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فى شِرَّتِهِ

صَائِبُ الخَذْمَةِ، فى غَيْر فَشَلْ

[يُغْرِقُ: يُدْخِل ويُمَكِّن، الثَّعْلَبُ هنا: طَرَفُ الرُّمحِ فى أسْفَل السِّنان، شَبَّه به مِخْلَبَ الصَّقْر، شِرَّتُه : نَشاطُه وحِدَّتُه، الفَشَل: الانْتِشار والفَسادُ].

ويُروى : الجِذْمَةِ، أى السُّرعة .

و : سِمَةٌ للإبلِ مُذْ كان الإسلامُ .

و : السَّاعَةُ من لَيْلٍ أو نَهارٍ.

والدَّالُ لُغَةٌ فيها. (وانظر / خ د م)

*خَذِيمٌ - أذنٌ خَذِيمٌ: مَثْقُوبةٌ . قال سَلَمَةُ ابن الخُرْشُب الأنْمارِىّ يَصِفُ فَرَسًا :

كأنَّ مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ عليها

نَمَتْ قُرطَيْهما أُذُنٌ خَذِيمُ

[مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ: أى صفِيحتان من الفضّة، قُرْطَيْهما: يريد قُرطَين مُتَّخذين من الصَّفيحَتَيْن. شبَّه صَفاءَ لونها وارتفاع البَياضِ فى خَدَّيها بفِضَّةٍ جُعِلت فى الأُذن].

ونُسِبَ البيت لِلْكَلْحَبَة اليربوعى .

(ج) خُذُم .

*المِخْذَم : السَّيفُ القاطِعُ. قال عَنْتَرة :

فطَعَنْتُه بالرُّمحِ ثُمَّ عَلَوْتُه

بمُهَنَّدٍ صافِى الحَدِيدَةِ مِخْذَمِ

(ج) مخاذمُ .

و : أحَدُ سَيْفَى الحارثِ بن أبى شَمِر الغَسَّانِىّ، وقد آل إلى النَّبىّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال عَلْقمة الفَحْل:

مُظاهِرُ سِرْبالَىْ حَدِيدٍ عَلَيْهما

عَقِيلا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ

[مُظاهِر سِرْبالَىْ حَديدٍ، أى لا بسٌ دِرعًا على دِرْعٍ، عَقِيلا: عقيلُ كلّ شىء :كريمُه وخِيارُه، رَسُوبُ: السَّيفُ الآخَرُ للحارث].

* * *

*خُذانِيَةٌ – جَمَلٌ خُذانِيَةٌ : ضَخْمٌ جَلْدٌ.

*الخُذُنَّةُ : الأُذُن (عن الليث)، وأنْكَرَها الأَزْهَرِىُّ. وفى اللسان قال جَرِيرٌ :

يا ابْنَ الّتى خُذُنَّتاها باعُ

ويُرْوى: "حُذُنَّتاها".

و— : الإسْكَةُ ، وهو : جانِبُ فَرْجِ المَرْأةِ (عن اللّيث) .

و— : الخُصْيَةُ . (عن اللّيث)

(وانظر / ح ذ ن)

* * *

*الخَذَنَّقُ : ذَكَرُ العَناكِبِ. (عن ابن جِنّى)

(وانظر / الخدنّق)

* * *

*الخَذَنْقَرَةُ : الخَفخافَةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من مُنْخُرَيْها.

(عن الأَزْهَرِىّ)

* * *

خ ذ و - ى

الضَّعفُ واللين

قال ابن فارس: " الخاءُ والذالُ والحرْف المُعْتَلُّ والمَهْمُوز يَدُلُّ على الضَّعْفِ واللِّين".

* خَذا الشىءُ ـُـ خَذْوًا :اسْتَرْخَى .

و — الأُذنُ: اسْتَرْخَتْ مِن أَصْلِها وانْكَسرتْ مُقْبِلَةً على الوَجْه.

وقيل: اسْتَرْخَتْ من أَصْلِها على الخَدَّيْنِ فما فوق، يكون ذلك فى النّاسِ والخَيْلِ، خِلْقَةً أو حَدَثًا.

و — لَحْمُ فلانٍ: اكْتَنَزَ .

* خَذَى فُلانٌ يدَ فُلانٍ ـِـ خَذْيًا، وخَذْيَةً: قَطَعَها.

* خَذِىَ الشَّىءُ ـَـ خَذًى: خَذا .

فهو أَخْذَى، وهى خَذْواءُ ،(ج) خُذْوٌ .

قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ نَفْسَه :

صَدْيانَ أَخْذَى الطَّرْفِ فى مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأَعْبَلِ

[فى مَلْمومةٍ، يعنى هَضْبَةً مُدَوَّرةً قد لُمَّ بعضُها إلى بعض؛ الأَعبَلُ: المكانُ الذى فيه حِجارةٌ كثيرةٌ بيضٌ].

ويرْوى : صَدْيانَ أَجذَى الطَّرْف .

و — الأُذنُ: خَذَت .

وفى خَبَرِ إبراهيمَ النَّخَعِىِّ: " إذا كان الشَّقُّ أو الخَرْقُ أو الخَذا فى أُذُن الأُضْحِيَّةِ فلا بَأْسَ ما لم يكُن جَدْعًا" (قَطْعًا).

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمُرَ وَحْشٍ :

فلَمّا لَبِسْنَ اللَّيل أو حينَ نَصَّبَتْ
له مِن خَذًا آذانها وَهْو جانِحُ

[لَبِسْنَ اللَّيلَ: دَخَلْنَ فيه؛ جَنَح اللَّيْلُ: أَقْبَل. يريد: كانت مُنَكَّباتِ الرؤوسِ ثم رَفَعَت رؤوسَها ونَصبَتْ آذانَها في هذا الوَقْتِ].

وقال عَمّارُ بنُ عَمْرٍو ذِي كُبارٍ :

يا خَلِيلَىَّ قَهْوةً

مُزَّةً ثُمّتَ احْنِذَا

تَدَعُ الأُذْنَ سُخْنَةً

ذا احْمرارٍ بها خَذَا

[إِحْنِذَا: اشْوِيا لَحْمًا، ذكَّر الأُذنَ على إرادةِ العُضْو].

وفي الأساس: حَلَّ به كذا فلم تَقْذَ له عَيْنُه، ولم تَخْذَ له أُذنُه .

وفيه أيضًا: " فيعَيْنَيْه قَذًى، وفي أُذُنِه خَذًى.

واسْتَعارَه ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ للسِّنانِ، فقال :

مِمَّا يُتَرَّصُ في الثِّقافِ يَزِينُه

أَخْذَى كَخافِيةِ العُقاب مُحَرَّبُ

[يُتَرَّص: يُحْكَم، الثِّقافُ: ما تُسَوَّى به الرِّماحُ؛ مُحَرَّب: يقول: كأنَّه حُرِّب حتى غَضِبَ شَهْوةً إلى الدَّمِ، والمراد: أَنَّ السِّنانَ كُسِرَ حَرْفاهُ حتى دَقَّ، فليس بمُنْتَشِرِ الرَّأْسِ].

و ـــ فلانٌ لفُلانٍ: ضَعُفَ وانْكَسَرَ وذَلَّ.

قال أبو شَجَرةَ السُّلَمِيُّ حينما ضَرَبَهُ عُمَرُ ابن الخَطَّاب ـ رَضِيَ الله عنه ـ بالدِّرَّة:

ما زالَ يَضْرِبُني حتى خَذِيتُ له

وحالَ من دُونِ بَعْضِ الرَّغْبَةِ الشَّفَقُ

[الشَّفَقُ : الخَوْفُ].

* أَخْذَى فلانٌ : اسْتَخْفَى حينَ رأى الضَّيْفَ. (عن أبي عمرو الشيبانيّ)

و ـــ فُلانًا: أَخْضَعَه وأَذَلَّه .

* اسْتَخْذَى فلانٌ: خَضَعَ وذَلَّ، وقد يُهْمَز.

(وانظر/ خ ذ أ)

و ـــ فلانًا: سَكَتَ عنه وتَرَفَّق به .

(عن السُّكَّرِيّ)

قال عُروةُ بنُ مُرَّةَ الهُذَليُّ - وينسب لأبي خِراش-:

أَشَتٌّ عليكَ أيُّ الأمرِ تَأْتِي

أَتَسْتَخْذِي صديقَك أم تُغِيرُ ؟

[أَشتٌّ : تَفرُّقٌ].

* الخَذا: دُودٌ يَخرج من رَوْثِ الدّابةِ، ومُفْرَدُه: خَذاة . (وانظر / خ د و - ى)

* الخُذاوِيَّةُ - أُذنٌ خُذاوِيَّةٌ: خَفِيفَةُ السَّمْع. وقَيَّدها الأزهرى بآذانِ الخَيْل. وفي اللِّسان

قال الشّاعِرُ:

لَه أُذُنان خُذاوِيَّتان

وبالعَيْنِ يُبْصِرُ ما فى الظُّلَمْ

• الخَذْواءُ - أُذنٌ خَذْواءُ: خُذاوِيَّةٌ .

و ـــ :الأَتـانُ، لِاسْتِرخاءِ أُذُنِها. قال أبو الغُول الطُّهَوىّ يَهْجُو :

رأيتكُمُ بَنِى الخَذْواءِ لمّا

دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلتِ اللِّحامُ

تَوَلَّيْتُمْ يودُكُمُ وقُلْتُمْ :

لَعَكٌّ مِنْكَ أقربُ أو جُذامُ

[صَـلَّلَ: أَنْـتنَ، اللِّحـامُ: جَمْـع لَحْـمٍ؛ عَـكٌّ وجُـذام : قبيلـتان. يقـول: لمّا أَنْتنتِ اللحـومُ من كثْرتِها عندكُم أعْرَضْتُم عَنّى].

وـــــ مـن الـبَقْلِ: المُتَثَنِّـيةُ اللَّيِّـنَةُ مـن النَّعْمَة (النَّضارة).

و ـــ: التى قد تَمّتْ واكْتَملتْ .

تقـول العـربُ: وَقَعُـوا فـى يَـنَمةٍ خَـذْواءَ. (اليَنَمَةُ: ضَرْبٌ من أحْرارِ البقْلِ).

ويقال: أنْعَمْنا عليهـم نِعْمـةً خَـذْواءَ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ يَصِفُ صاحبته :

فَهْىَ خَذْواءُ بعيشٍ ناعمٍ

بَرَدَ العَيْشُ عليها وقُصِرْ

[بَرَد العَيْشُ: ثَبَت وطابَ لها].

وـــ : فَرَسُ شيطانَ بـن الحكَم بن جاهِمَة الغَنَوىّ.
قال طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ يذكُر يوم غارَتِهم على طيىء :

وقد مَنَّتِ الخَذْواءُ مَنًّا عليهمُ

وشَيْطانُ إذْ يَدْعُوهُمُو ويَثُوبُ

[ثَـوَّبَ: ثَـنَّى بالدُّعـاء، يُشِـيرُ إلى قَـوْل صـاحبِ هـذه الفَرَسِ فى ذلك اليوم: من أخَذَ بشَعْرةٍ من شَعَرِ الخَذْواءِ فهو آمِنٌ].

•الخَـذاوات : مَوْضِـعٌ. وفـى خـبر سَـعْدٍ الأسـلمىّ، قال": رأيتُ أبا بكر بالخَذَواتِ، وقد حَلَّ سُفْرةً مُعَلّقة".

• خُذَيـانُ - ابـن خُذْيان: أبو محمد عبدُ اللهِ بن أحمدَ ابـن جَعْفَـر بـن خُذْيـان، الـتركِىّ الفَرْغانى (٣٦٢هـ = ٩٧٢م): مُؤَرِّخٌ، له تاريخٌ ذَيَّل به على تاريخ الطَّبَرىّ.

• خُذَىٌّ: لَقَبٌ من ألقابِ الحِمار.

* * *

• خَذاوِيـمُ - ثَـوْبٌ خَذاويـمُ: رَعابِـيلُ أخْلاق. (مُمَزَّقة) (وانظر / خذاريم)

* * *

الخاءُ والراءُ وما يَثْلُثُـهُما

• خُراسان: (اسم أعْجَمىٌّ مركّبٌ من"خور"وهو اسم الشمس، و"آسان" ومعناه المكان): إقليمٌ واسعٌ يَمْتَدّ فى بلاد فارس(إيران) من حُدودِ العراق الشرقية إلى أقاليم غزْنة وسِجِسْتان (أفغانستان الحالية)، وكانت تشْتَمِلُ على مدن كبيرة منها: نيسابور، وهراة، ومَرْو، وبَلْخ، وطالقان، ونَسا وأبيوَرْد، وسرخس، وبعض هذه المُدُن تتْبَع اليومَ أفغانستان. وقد فتحها العَرَبُ سنة (٣١هـ=٦٥٢م) فى خلافةِ عُثْمان - رضى الله عنه -

وكان الخراسانيُّون شِيعةَ بَنِى العَبّاس وبفَضْلِهم انتقلت إليهم الخِلافةُ من بنى أُمَيّة. وغزا المَغُولُ خُراسانَ فى سنة (٦١٨هـ = ١٢٢١م) وخراسان الحالية وِلايةٌ تُمَثِّلُ جُزْءًا من خُراسان القَدِيمة.

والنِّسْبَةُ إليها خُراسانِىٌّ (وهى الأكثر)، وخُراسِنِىٌّ، وخُرَسَنِىٌّ، وخُراسِىٌّ، وخُرْسِىٌّ. ويُجْمَعُ الخُرْسِىُّ على: الخُرْسِين. وفى اللسان قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

• فى البَيْتِ من خُرْسانَ لا تُعابُ •

وقال رُؤْبة يصف نَسْرًا:

• يَقْلِبُ خَوّانَ الجناحِ الأغْبَرِ •

• قَلْبَ الخُراسانِىِّ فَرْوَ المُفْترِى •

[المُفْترِى: لابسُ الفَرْوِ].

وقال الراجِزُ:

• لا تُكْرِيَنْ بَعْدَها خُرْسِيّا •

[تُكْرِيَنْ: من الكِراء، وهو أجْرُ المُسْتأجِرِ].

* * *

خ ر أ

(فى العِبْرِيّة ḥārē> ḥārā> (حارا) وأيضًا (حارِى): خَرِىءَ، ومنه ḥarā>īm (حَرائيم): خُرْآن).

السَّلْحُ والتَّغَوُّط

• خَرِىءَ فلانٌ ـَـ خَرْءًا، وخُرْءًا، وخِراءً، وخَراءةً، وخِراءةً، وخُرُوءًا، وخُرُوءةً: سَلَح وتَغَوَّط. فهو خارِئٌ.

قال الأعشى يَهْجُو بنى قِلابةَ:

• يا رَخَمًا قاظ على مَطْلُوبِ •

• يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ •

[الرَّخَم: طائرٌ يأكُل العَذِرةَ، قاظَ: أقامَ، وأصلُه: أقامَ فى القَيْظِ، مطلوب: اسمُ جَبَلٍ. وقيل: اسمُ ماءٍ، المُطِيب: المُسْتَنْجِى].

وقال جرير يَهْجو الرّاعِى النُّمَيْرِىَّ:

كأنَّ بنى طُهَيَّةَ رَهْطَ سَلْمَى
حجارةُ خارِئٍ يَرْمِى كِلابا

• خَرَّأَ فلانًا: جعله يَخْرَأ.

• الخَرْءُ، والخُرْءُ: العَذِرَةُ. وقد يُقال ذلك لـلجُرَذ والكَلْب. قال بعضُ العرب ـ يصف النُّورَة ـ: "طُلِيتُ بشىءٍ كأنه خُرْءُ الكَلْب". وقد يكون ذلك للنَّحْلِ والذُّباب. (ج) خِراءٌ، وخُرُءٌ، وخُروءٌ، وخُرْآنٌ. (الأخيرة على الشُّذُوذِ). يقال: رَمَوْا بخُروئِهم وسُلوحِهم، و: رمى بخُرْآنِه وسُلْحانِه.

ه وخُرُوءُ الطَّيْرِ: نَبْزٌ لِبَنِى أَسَدٍ. قالت دَخْتَنوسُ بنتُ لَقِيطِ بن زُرارةَ، تَرْثِى أباها فى يوم شِعْب جَبَلَة:

فَرَّتْ بنُو أسدٍ خُرُو
ءُ الطَّيْرِ عن أرْبابِها

وقال جوّاسُ بن نُعَيْم الضَّبِّيّ يَرُدُّ على أبياتٍ قالتْها امرأةٌ من بني عائذة بن مالكٍ:

كأنَّ خُروءَ الطَّيْرِ فوقَ رُؤُوسِهِم

إذا اجتمعتْ قَيْسٌ معًا وتَمِيمُ

مَتَى تسألِ الضَّبِّيَّ عن شَرِّ قومِه

يَقُلْ لك: إنَّ العائذِيَّ لَئِيمُ

* الخِراءةُ: التَّخَلِّي والقُعودُ للحاجةِ.

وفي الخبر: "أنَّ المُشْرِكينَ قالوا لِسَلْمانَ الفارسيِّ: قد عَلَّمَكُم نَبِيُّكم كلَّ شيءٍ حتى الخِراءة، قال: أجَل، لقد نَهانا أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بغائطٍ أو بَوْلٍ، وأَمَرنا ألاّ نكتفي بأقلَّ من ثلاثة أحجارٍ".

قال الخَطّابيُّ: عَوامُّ الرُّواةِ يَفْتَحونَ الخاءَ فيَفْحُشُ معناه، وإنّما هو الخِراءة، مَكْسورة الخاءِ، ممدودة الألفِ.

وقال ابنُ الأثير: يحتمل أن يكون بالفَتْح: المَصْدرُ، وبالكَسْر: الاسْمُ.

ويقال: هو أعرفُ بالخِراءةِ منه بالقِراءةِ.

* المُخْرِيءُ: جَبَلٌ قُرْبَ بَدْر، وَرَدَ في السيرة مَقْرونًا بمُسْلِح. ويقال إنهما جبلان بينهما القرية المَعْروفة بالصفراء، وسَبَبُ تَسْمِيتهما بهذين الاسمين أن عبدًا لِغِفارٍ كان يَرْعى بهما الغَنَمَ، فرَجَع ذاتَ يوم فقالَ له سيده: لماذا رجَعْتَ؟ فقال: إن هذا الجبل مُسْلِحٌ للغنم، وأن هذا مُخْرِيءٌ لها.

وفي لُغَةٍ: مَخْرَأ، كمَفْعَل.

* المَخْرَاةُ: المكانُ يُتَغَوَّطُ فيه.

* المَخْرَأةُ، والمِخْرَأةُ: المَخْراةُ.

و ـــ: المَخْرَجُ.

(ج) مَخارِئُ.

* المَخْروءةُ: المَخْرَأةُ.

(ج) مَخارِئُ.

* * *

خ ر ب

(في العِبْرِيّة ḥārab (حارَفْ) وأيضًا ḥārēb (حارِيف): خَرِبَ، جَفَّ (النهر)، وفي السريانية ḥereb (حْـرِفْ): خَـرِبَ، جفّ).

١ـ التَّثَـلُّم والفَسادُ ٢ـ الثَّقْبُ ٣ـ الخَلاءُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والراءُ والباءُ أَصْلٌ يدلُّ على التَّثلُّم والتَّثَقُّب".

* خَرَب فلانٌ ـُـ خَرْبًا، وخُرُوبًا، وخِرابَةً، وخَرابَةً: صار لِصًّا.

فهو خارِبٌ، وخَرَّابٌ. (ج) خُرَّابٌ.

قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرًا:

فجاءتْ كَذَوْدِ الخاربَيْن يَشُلُّها

مِصَكٌّ تَهاداهُ صَحارٍ صَرادِحُ

[الذَّوْدُ: الإبلُ، يَشُلُّها: يَطْرُدُها، مِصَكٌّ: حمارٌ شَديدٌ، صَرادِحُ: مُسْتَوِيةٌ صُلْبةٌ لا شَجَرَ بها ولا نَبْت. شَبَّه الحِمارَ وهو يطردُ أُتُنَه بِلِصَّيْن يَطْرُدان إبلاً سَرقاها].

وأَنْشَد المُبَرِّدُ قول الراجِز :

* والخاربُ اللِّصُّ يُحِبُّ الخاربا *

وفى المُحْكَم قال الراجزُ:

* أَخْشَى عليها طَيِّئًا وأَسَدا *

* وخاربَيْن خَرَبَا فَمَعدا *

* لا يَحْسبانِ اللَّهَ إلاَّ رَقَدَا *

[مَعَدا : جذبا بسُرعة] .

وقال رَجُلٌ من بَنِى أَسد :

* خَلِّ الطَّريقَ واجْتَنِبْ أَرْماما *

* إنَّ بها أَكْتَلَ أو رِزاما *

* خُوَيْرِبَيْن يَنْقُفانِ الهاما *

[أَرْمام: اسمُ موضِع؛ أَكْتَل ورِزام: لِصَّان، و"أو" هنا بمَعْنَى الواو؛ خُوَيْرِب: تصغير خارِبٍ؛ يَنْقُفان الهامَ: يَسْتَخْرِجانِ الدِّماغَ والمخَّ].

و ــــ بإبلِ فلان: سَرَقَها .

ويقال: خَرَب فلانٌ الإبلَ .قال الأَخْطَلُ يَهْجُو آلَ الزُّبَيْر :

فاللهُ لم يَرْضَ عن آل الزُّبَيْر، ولا

عَنْ قَيْس عَيْلان حَيًّا طالما خَرَبوا

و ــــ الشىءَ: ثَقَبه أو شَقَّه .

و ــــ : عَطَّلَه عن أن يُؤتِىَ مَنْفعتَه .

و ــــ المكانَ: جَعَلَهُ خَرابًا، أو: ضِدّ عَمَّره.

يقال : خَرَب الدَّارَ .

ويقال: خَرَبَ دِينَه: أَفْسَدَه بريبةٍ أو شَكٍّ.

و ــــ فلانًا: ضَرَبَ خُرْبَتَه.

و ــــ القَوْمُ بيُوتَهُم: خَرَجُوا منها وَتركُوها.

* خَرِبَ الشىءُ ــــَ خَرَبًا، وخَرابًا: صار غَيْرَ عامرٍ .يقال : خَرِبَ المَنْزِلُ.

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ الله أَنْ يُذْكَر فِيها اسْمُهُ وسَعَى فى خَرَابها..﴾ (البقرة/١١٤)

و ــــ المكانُ: خَلاَ. فهو أَخْرَبُ، وخَرِبٌ، وهو أَيضًا خَرَابٌ (ج) أَخْرِبَةٌ. وفى الخَبَرِ أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ عندما دَخَلَ خَيْبر فاتحًا ـ قال: " اللَّهُ أَكْبر خَرِبَت خَيْبَرُ ".

ومن أمثال المُوَلَّدِين: "إذا اصْطلَح الفَأْرَةُ

والسِّنَّوْرُ خَـربَ دُكّـانُ البَقّال". يُضْرَبُ فى تَظاهُرِ الخائنين .

ويقال: هو خَرِبُ العِظام، إذا لم يكن فيها مُـخٌّ. قـال بِشْـرُ بـنُ أبـى خازمٍ، يذكر ذَكَر نَعامٍ تَعَرَّضَ لأُنْثَى :

يَبْرِى لها خَرِبُ المُشاشِ مُصَلَّمٌ
صَعْلٌ هِبَلٌّ ذو مَناسِفَ أَسْقَفُ

[يَبْرِى: يَعْرِضُ؛ المُشاشُ: عِظامُ المَفاصل؛ المُصَـلَّمُ: الظَّلِـيمُ؛ صَـعْلٌ: دَقـيقُ الـرأسِ والعُـنُق؛ هِـبَلٌّ: ضَـخْمٌ مُسِـنٌّ؛ المَناسِـفُ: المِـنْقَارُ أو المَخالِـبُ الـتى فـى رِجْلَـيه؛ أَسْقَفُ: طويلُ العُنُق].

وقال كَعْبُ بن زُهَيْر :

يَنْجُو بها خَرِبُ المُشَاشِ كأنَّه
بِخِزامِه وزِمامِه مَشْنُوقُ

[الخِـزامُ: حَلْقـةٌ مـن الشَّـعَرِ، تُوضَـعُ فى ثُقْبِ أنفِ البَعير، يُشَدُّ بها الزِّمامُ؛ مَشْنُوقٌ هنا: مَرْفُوعُ الرأسِ].

ويقال أيضًا: هو خَرِبُ الأمانة، أى فاسِدُها، و: عـنده تَخْـرَبُ الأمانـات، قـال عُمرُ بن أبى ربيعة:

ثم لا تَخْرَبُ الأَمانَةُ عِنْدى
أَغْدَرُ الناسِ مَنْ يَخُونُ الأَمِينا

و ـــ الحـيوانُ : صار مَشْقُوقَ الأُذُن. فهو أَخْرَبُ، وهى خَرْباءُ . (ج) خُرْب .

ويقال: عَبْدٌ أَخْرَبُ .

* أَخْرَب فلانٌ المكانَ : جَعلَه خَرابًا .

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ يُخْـرِبُونَ بُـيُوتَهُم بأَيْدِيهِمْ وأَيْدِى المُؤْمِنينَ ﴾ (الحشر/٢)

وفـى الخَـبَر: " مِـن اقْتِرابِ الساعةِ إخْرابُ العامـرِ، وعِمارةُ الخَرابِ ".قال ابنُ الأَثِير: والمُـرادُ ما تُخَرِّبُه المُلوكُ من العُمران وتَعْمُره من الخَرابِ شَهْوةً لا إِصْلاحا، ويَدْخُل فيه مـا يَعْمَلُـه المُـتْرَفُونَ مـن تَخْريـب المَسـاكنِ العامرةِ لغيرِ ضَرُورةٍ وإنشاءِ عِمارَتِها.

و ـــ فُلانًا: وَجَدَهُ خاربًا (لِصًّا).

و ـــ القومُ بُيُوتَهم: خَرَجُوا منها وتَركُوها.

* خَرَّبَ فلانٌ الشىءَ : أَخْرَبه.

ويقـال: خَـرَّبَ الـدارَ و : خَـرَّبَ القَـوْمُ بُـيُوتَهُم: هَدَموهـا. وعليه قراءَة أبى عَمْرو: ﴿يُخَـرِّبُونَ بُـيُوتَهُم بـأَيْدِيهِم وأَيْـدِى المُؤْمِنينَ﴾ (الحشر/٢)

وفـى الخَـبَرِ أن النـبىَّ ـ صـلّى اللهُ علـيه وسلَّم ـ قال: " يُخَرِّبُ الكَعْبَة ذو السُّوَيْقَتَيْنِ مِـن الحَبَشَـةِ ".(السُّـوَيقتين: تَصْـغِيرُ السَّاقين).

و ـــ المَزادةَ ونَحْوَها: جَعَلَ لها خُرْبَةً، وهى العُرْوةُ .

و ـــ الحَيَوانَ ونَحْوَه: شَقَّ أُذُنَه، أو ثَقَبها. فهو مُخَرَّبٌ ، وهى بتاء .

وفى خَبَرِ علىٍّ - رَضِىَ اللهُ عنه - : "كَأَنِّى بحَبَشِىٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكَعْبة"، وفى خَبَرِ المُغيرة - رضى الله عنه -: " كأنّه أَمَةٌ مُخَرَّبةٌ". قال الزَّمَخْشَرىّ: شَبّهه بأَمَةٍ سِنْدِيَّة، لِشدَّة أُدْمةِ لَوْنه .

وقال عَبْدةُ بنُ الطَّبيب :

يَدْلَحْنَ بالماءِ فى وُفْرٍ مُخَرَّبةٍ

منها حقائِبُ رُكبانٍ ومَعْدولُ

[الدَّلْحُ: سَيْرُ المُثْقَل بحِمْله؛ الوُفْر: جمع وَفْراء وهى المَزادةُ التّامَّة].

* اخْتَرَبَ: اخْتَلَّ . وفى التَّعْليقاتِ والنوادرِ للهَجَرىِّ :

* إنْ غـــابَ لَمْ نَخْتَرِبْ *

* اسْتَخْرَبَ السِّقاءُ: بَلِىَ وتَثَقَّبَ.

ويقال: اسْتَخْرَبَ الرَّحْلُ. قال ابن مُقْبل يَصِفُ ناقةً :

مُسْتَخْرِبُ الرَّحْلِ منها مُفْرَعٌ سَنَدٌ

وَشَمَّرَت عن فَيافٍ واجَهَتْ خُلُفا

[المُفْرَعُ: العالِى الطَّويلُ؛ السَّنَدُ: ما ارْتَفعَ من الأرض؛ الخُلُف : الطُّرُق فى الجَبَلِ].

و ـــ فلانٌ : انْكَسرَ مِن مُصيبةٍ .

و ـــ إلى فلانٍ : اشْتاق ووَجَدَ لِفِراقِه .

* الأَخْرابُ: أَطْرافُ أَعْيارِ الكَتِفَيْنِ السُّفْل. (العَيْرُ: العَظْمُ الناتِىءُ وسَطَ الكَتِفِ).

و ـــ : موضعٌ بنَجْد، بَيْنَ السَّجا والثُّعْل (ماءان) وحَوْلهما، كان لِبَنِى الأَضْبط وبنى قُوَالة، فما يَلِى الثُّعْل لِبَنِى قُوالة بن أبى رَبيعةَ، وما يَلِى السَّجَا لِبَنِى الأَضْبط،وأجمعه لبنى كلاب. وفى الخَبَر:" أن عُمَرَ بن الخَطّاب قال لِراشدِ بن عَبْد رَبِّه السُّلَمِىّ: لا تَسْكن الأَخْرابَ؟ فقال: ضَيْعَتِى لا بُدَّ لى منها".

وقيل: الأَخْرابُ فى خَبَرِ عُمَرَ: اسم للثُّغُور.

وقال طَهْمان بن عَمْرو الكِلابىّ، يَهْجُو:

لَن تَجِدَ الأَخْرَاب أيمن مِنْ سَجًا

إلى الثُّعْل، إلاّ أَلأَمُ الناس عامِرُهْ

* وأَخْرابُ عَزْوَر: موضعٌ، ورد فى قول جَميل بن مَعْمَر:

حَلفْتُ لها بالرّاقصاتِ إلى مِنًى

وما سَلَكَ الأَخْرابَ أخرابَ عَزْوَرِ

* أَخْرَبُ - وقيل: أَخْرُبُ -: موضعٌ فى أرض بنى عامِرِ بن صَعْصَعةَ، وفيه كانت وَقْعةٌ بين بَنِى نهد وبَنِى عامر، قال امْرُؤُ القيس :

خَرَجْنَا نُرِيغُ الوَحْشَ حَوْلَ ثُعالةٍ

وبين رُحَيَاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ

[نُرِيغُ: نَطْرُدُ،ثُعالة ، ورُحَيَات: موضعان].

* الأَخْرَبُ(عند العروضِيِّين): الجُزْءُ الذى دَخَلَه الخَرْبُ أو الخَرَبُ .

قال الزَّجّاج: سُمّىَ أَخْرَب لذهاب أوّله وآخِره، فكأنّ الخَرابَ لَحِقَه لذلك .

* الخارِب: حَبْلٌ مِن لِيفٍ أو نَحْوِه.

و ـــ : صفيحةٌ من حِجارةٍ تُثْقَبُ فيُشَدُّ فيها حَبْلٌ .

و ـــ: الشِّدَّةُ من شدَائدِ الدَّهْرِ .

* الخَرابُ: ضِدُّ العُمْران .

(ج) أَخْرِبَةٌ، وخِرَبٌ .

* الخَراب، والخِراب: السَّهْمُ .

و ـــ: النَّفِيُّ مِنَ المَطَر، وهو السائِلُ المَصْبُوبُ.

* الخُـرابَة: مُـنْقَطَعُ الجُمْهُور من الرَّمْلِ، وهو مُعْظَمه وما ارْتَفَع منه .

و ـــ : ثُقْبُ رَأْسِ الوَرِك.

و ـــ (فى الطب) acetabulum :مَغْرَزُ رَأْسِ الفَخِذِ أو الحُقّ، وهو تجويفٌ يتكَوّن عند مُلْتَقَى الحَرْقَفَة والوَرِك والعَظْم العانِىّ، ويَتَمَفْصَلُ فيه رَأس عظم الفَخِذ.

خُرابة الوَرِك

و ـــ : ثُقْبُ الإِبْرةِ ونحوها.

و ـــ : عُرْوَةُ المَزادةِ. وفى خَبَر ابن عُمَر فى الذى يُقَلِّدُ بَدَنَته ويَبْخلُ بالنَّعْل، قال: "يُقَلِّدها خُرابَة". ويُرْوى: "خُرَّابَة" .

و ـــ : حَبْلٌ مِن لِيفٍ أو نحوه .

و ـــ: صَفيحةٌ مِن حِجارة تُثْقَبُ فيُشَدُّ فيها حَبْلٌ .

* الخَرْبُ: وِعاءٌ يَجْعَلُ فيه الرَّاعِى زادَه.

* الخَرْبُ، والخَرَبُ (عند العَرُوضِيِّين): اجتِماع الخَرْمِ (وهو ذهابُ الحَرْف الأول) والكفِّ (وهو ذهاب الخامِس فى "مَفاعِيلُن"، فيصير: "فاعِيلُ"، فيُنْقَلُ فى التَّقْطِيعِ إلى: "مَفْعُولُ". ومثاله من الهَزَجِ :

لو كان أبو بِشْرٍ
أميرًا مارَضِيناهُ

ومن المُضارِعِ :

قُلْنا لهم وقالُوا
وكُلٌّ له مَقالُ

وأَكثرُ وقُوعه فى هذين البحرين .

* الخَرْبُ، والخَرَبُ، والخُرْبُ: الفَساد فى الدِّين. يُقال: ما رَأَينا من فلانٍ خَرَبًا مُذْ جاوَرَنا.

* الخَرْبُ، والخُرْبُ: العَيْبُ .

و ـــ من الإبرْة والاسْتِ: ثَقْبُهما .

* الخَـرَبُ: ذَكَر الحُبارَى. وقيل: هو الحُبارَى كلُّها .

قال ذُو الرُّمّة، يَصِفُ الحُمُرَ:

كأنَّهنّ خَوافِي أَجْدَلٍ قَرِمٍ
ولَّى لِيَسْبِقَه بالأَمْعَزِ الخَرَبُ

[الخَوافِـى من الجَناحِ: دُونَ القَوادم بعَشْرِ ريشاتٍ مما يَلِـى أَصْلَ الجَناحِ؛ الأَجْدلُ: الصَّـقْرُ؛ قَـرِمٌ: شَـدِيدُ الشَّـهْوةِ إلى اللَّحْـمِ؛ الأَمْعَزُ: المَكانُ الغَلِيظُ].

وفـى مَجـالس العُلَمـاءِ للـزَّجّاجِيّ، قـال الشاعرُ:

ما رأينا خَرَبًا نَقَّـ (م)
ـرَ عَنْهُ البَيْضَ صقرُ

(ج) أَخْرابٌ، وخِرابٌ، وخِرْبانٌ.

وفـى المَـثَل: "خِـرْبانُ أرضٍ صَقْرُها مُلِتٌّ". (ألتَّ الصَّقْرُ: إذا أَدْخلَ رأسَه تحت ريشه). يُضْـرَبُ لِقَـوْمٍ يَعِيشُـونَ فـى أرضٍ غَفَـلَ صاحِبُها عنهُم .

وقـال العَجَّـاجُ، يَذْكُرُ عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللهِ بن مَعْمَر:

* أَبصَرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فَانْكَدَرْ *

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ أَميرٍ يُطْرِقُ القَوْمُ عنده
كما يُطْرِقُ الخِرْبانُ مِنْ ذى المَخالبِ

و ـــ مـن الفَـرَسِ: الشَّـعَرُ المُخْـتَلِفُ وَسَطَ مِرْفَقِه.

و ـــ : دائرةٌ فى أَعْلَى كَشْحِه .

و ـــ : الشَّعرُ المُقْشَعِرُّ فى خاصِرَته. وفى اللسانِ أنشد الأَصْمعِيُّ :

طَويلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

[الحِـداءُ جِمْـعُ حِـدَأة، وهـى هـنا مُقَـدَّمُ العُنُق؛ الشَّظَى: العَظْمُ اللازقُ بالرُّكْبة].

و ـــ مـن الأشـياءِ: الذى فيه شَقٌّ أو ثُقْبٌ مُسْتديرٌ .

و ـــ من الناس: الجَبانُ. وفى الأساس قال تَأَبَّط شَرًّا:

ولا خَرَبٌ خَيْعابةٍ ذو غَوائلٍ
هَيامٌ كَجَفْرِ الأَبْطحِ المُتَهَيِّلِ

[الخَـيْعابةُ: الـرَّدِىء؛ الغَوائـلُ: جمـع الغائلـة وهـى المُصِـيبةُ والشَّـر؛ الهَـيام: الـتُّراب الدَّقيق يَسْقُط لِلِينِه؛ الجَفْرُ: البِئْرُ الواسِعَةُ؛ الأَبْطحُ: المكانُ المتَّسع يَسِيل فيه المـاءُ فـيُخَلِّف صِـغارَ الحَصَـى؛ المُتَهَـيِّل: المنهال المُتَصَبِّب].

وروايةُ الديوان : ولا خَرِعٌ.

و ـــ: موضعٌ يَلى الغَمِيمَ. قال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ :

طَيْفٌ لِهِنْدٍ سَرَى، فَأَرَّقَنى
ونَحْنُ بَيْنَ الكُراعِ والخَرَبِ

وقال أيضا :

يا طُولَ لَيْلى، وآب لى طَرَبى

لما تذكرْتُ مَنْزِلَ الخَرَبِ

* الخَرَبُ، والخُرْبُ: ثُقْبُ رأس الوَرِك.

* الخَربُ: حَدٌّ من الجَبَل خارجٌ. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

فما نَهِلَتْ حتّى أجاءتْ جِمامَه

إلى خَرِبٍ لاَقَى الخَسِيفَةَ خارِقُهْ

[الخَسِيفَةُ: التى نَبَعتْ بماءٍ كَثيرٍ لا يَنْقَطِعُ].

و ـــ : اللَّجَفُ من الأرض، وهو مَلْجَأُ السَّيْلِ ومَخْبِسُه. وبه فُسِّرَ شاهدُ الراعِى السابق .

و ـــ : جَبَلٌ قُرْبَ تِعار، فى دِيارِ بَنِى سُلَيْم، لايُنْبِتُ شيئًا. وأنْشدَ الكِنْدِىُّ لبعضهم :

بَليتُ ولا تبلى تِعارُ ولا أرى

يَرَمْرَمَ إلا ثابتًا يتجدَّدُ

ولا الخَرِبُ الدّانى كأنَّ قِلالَه

بَخاتٍ، عليهنّ الأجِلّةُ هُجَّدُ

[يَرَمْرَم : جَبَلٌ، قِلالُه: قِمَمُه، البَخاتِىُّ: الإبل الخُراسانيّة، الأجِلّة: جَمْعُ جُلّ، وهو ما تُكْسَى به الدّابّة، هُجَّدٌ: نائمة] .

ه‍و حَنْظَلٌ خَرِبٌ: يابسٌ قد أخْرج ما فيه. قال ذُو الرُّمّةِ :

كأنّما فُلِّقتْ عنها ببَلْقَعَةٍ

جَماجِمُ يُبَّسٌ أو حَنْظَلٌ خَرِبُ

[البَلْقَعةُ: الصحراءُ الخاليةُ، شَبَّه تَفَلُّقَ البَيْضِ عن الفِراخِ بِتَفَلُّق الجَماجِمِ أو الحَنْظَل].

* الخُرْبُ : مُنْقَطعُ الجُمْهورِ المُشْرِف من الرَّمْلِ، يُنْبِتُ الغَضَى . (ج) أخْرابٌ .

* خُرْبَى - وقيل ، خُرْبَى - : مَنزلةٌ كانت لبنى سَلِمَة ابن عمرو من الأنصار. وحدُّها فيما بين مسجد القِبْلَتَيْن إلى المذاد فى سند الحَرّة. وقد غيَّرها النبىُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ ، وسمّاها صالحة .

* الخَرْباء: الأُذُنُ المَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةِ .

و ـــ من المِعْزَى: التى خُرِبَتْ أُذُنُها وليس لِخُرْبَتِها طُولٌ ولا عَرْضٌ .

و ـــ: الفَساد فى الدِّين. يقال: ما رأَيْنا من فلان خَرْباءَ مُذْ جاوَرَنا.

* الخِرِبّان: الجَبانُ.

* الخَرْبَة: الغِرْبالُ .

و ـــ : أرضٌ فى دِيارِ غَسّان، وفى وادٍ من أوْدِيتها نَحَرَ الحارثُ بنُ ظالم لِقْحَةَ الملك يَزيد بن عَمْرو الغَسّانِىّ، وكان ذلك سَبَب قَتْله،وإخْفارِ الذِّمّة فيه. قال دُرَيْدُ بن الصِّمّة:

وَيَوْمٍ بخَرْبَةَ لا يَنْقَضِى

كأنَّ أُناسًا به دَوَّرُوا

وقال أيضًا :

فَلَيْتَ قُبُورًا بالمَخاضةِ ساءلَتْ

بخَرْبَة عنّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحاربِ

ويُرْوَى: فتُخْبِر عنّا .

* الخَـرْبَةُ، والخَـرَبَةُ:العَـوْرَة. وفى خَبرِ عـبد الله بـن مَسْعُود، قـال لِوَلِىٍّ يَتيمٍ:"ما أَدَّبْــتَ فأَحْسَــنْتَ الأَدَبَ ولا سَــترت الخَرَبَةَ".

و ــــ : الزَّلَّةُ.

و ــــ : الكَلِمَـةُ القَبيحةُ. يقال: ما جَرَّبَ عليه خَرَبَةً.

وقيل: الفَعْلة القَبيحةُ .

و ــــ : الفَضِيحةُ .

(ج) خَرَباتٌ .

قالت الخِرْنِقُ بِنْتُ هِفَّان :

ألا ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو
أَبا الخَرَبات آخَيْتَ المُلُوكا

ويروى: أَبا الخِزْيات .

* الخَـرْبَةُ، والخَرَبَةُ، والخُرْبَةُ: العَيْبُ.

يقال: ما فيه خَرَبةٌ .

وفـى خَـبَر أبى شُرَيْحٍ العَدَوىِّ: "إنَّ الحَرَمَ لا يُعـيذُ عاصـيًا، ولا فـارًّا بـدَمٍ، ولا فـارًّا بخَرَبَة".

و ــــ : الفَسادُ فى الدِّين .

وقـيل: الفَسـادُ والرِّيبةُ . وفى الأساس قال قَيْسُ بن النُّعمانِ :

لَحَى اللهُ أَدْنانا إلى كلِّ خُرْبةٍ
وأَبْطَأنا فى ساحةِ المَجْدِ أَقْدُحا

[الأَقْدُحُ: الحَدائِدُ التى يُقْدَحُ بها].

و ــــ : البَلِيَّةُ . (عن البُخارىِّ)

وبه فُسِّر الخَبَرُ السابقُ .

* الخَرَبةُ : الذِّلَّةُ والهَوان.

ه وخَـرَبَةُ السِّـنْدِىِّ: الثقـبُ المَخْـرومُ فـى شَحْمَةِ أُذنه.

* الخَرَبَةُ، والخُرْبَةُ: الجِنايةُ . وبه فُسِّر خَبَر أبى شُرَيْحٍ السابق.

* الخَـرِبَةُ، والخِـرْبةُ: المَوْضِـعُ الخَرابُ. وفـى خبر صِفةِ الدَّجَّال أنّه: " يَمُرُّ بالخَرِبَة فـيقول لها: أَخْرِجى كُنوزَكِ فتَتْبَعُه كنوزُها كيعاسِيب النَّحْلِ ".

(ج) خِـرَبٌ. (وجمـع الخَـرِبَة) خَـرِباتٌ، وخَـرِبٌ، وخَرائِـبُ .وفـى خَبَرِ بناءِ مَسْجِد المدينــة : " كان فيه نَخْلٌ وقُبُورُ المُشْرِكينَ، وخِرَبٌ،فأمرَ بالخِرَب فَسُوِّيَت".

ويُـرْوى: بالحِرَث. يعنى:المَوْضِعَ المَحْروثَ للزِّراعة .

* الخُرْبَةُ : كُلُّ ثُقْبٍ مُسْتديرٍ . وقيل: الثُّقْبُ مُسْتَديرًا كان أو غير ذلك .

و ـــ : سَعَةُ خَرْق الأُذُنِ. وكُنِىَ به عن الفَرْجِ .

و ـــ : ثَقْبُ رأسِ الوَرِك. وقيل: مَغْرَزُ رَأْس الفَخِذ. وهما خُرْبتان.

و ـــ : مُنْقطَعُ الجُمْهور من الرَّمْلِ .

و ـــ من الإبْرة والاسْتِ: ثَقْبُهما.

و ـــ وِعاءٌ يَحْمِلُ فيه الرَّاعِى زادَه .

(ج) أَخْرابٌ، وخُرَبٌ، وخُرُوبٌ.

(الأخيرة نادرة عن أبى زيد)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَرْثِى بَعْجة (قبيلة من هُذَيْل) حين غَدَرتْ بهم بَهْزٌ :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بِكَوْساءَ أَشْعَلَتْ

كَوَاهِيَةِ الأَخْرابِ رَثٍّ صُنُوعُها

[كَوْساء: موضعٌ؛ أَشْعلَتْ هنا: كَثُر دَمْعُها؛ صُنُوعُها: خُرَزُها].

وقال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ ظَلِيمًا:

كأنّه حَبَشِىٌّ يَبْتَغِى أَثَرًا

أو مِن مَعاشِرَ فى آذانِها الخُرَبُ

[يقول: كأنه سِنْدىّ من السِّنْدِ .]

وقال الكُميتُ، يَذْكُر القَطا:

يَحْمِلْنَ فوقَ الصُّدورِ أَسْقِيةً

لِغَيْرِهِنّ العِصامُ والخُرَبُ

[أَسْقِيةٌ: جَمْعُ سِقَاءٍ، شَبَّه حواصلَ القَطا بها. يقول: إنما أَسْقِيَتُهُنّ الصُّدورُ، وليس كأَسْقِيَة الناسِ التى تحتاج إلى العِصام والعُرَى].

ه وخُرْبَةُ السِّنْدِىّ: ثَقْبُ شَحْمَةِ أُذُنِه إذا كان ثَقْبًا غَيْر مَخْرُومٍ. ومن أهل السِّنْدِ الذين عُرِفُوا بهذه الخُرْبة: المُنْتَجِعُ بن نَبْهان، أحدُ الفُصَحاء، أَخَذَ عنه الأَصْمَعىُّ اللُّغةَ.

* الخُرْبَةُ، والخُرَبَةُ: عُرْوَةُ المَزادة أو أُذُنُها، سُمِّيَت بذلك لاسْتِدارَتِها.

يقال: اجْعَلْ هذا الحَبْلَ فى خُرْبَةِ المَزادة.

وقال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

فَجَبَهْناهُم بِضَرْبٍ كما يَخْـ

ـرُج من خُرْبةِ المَزادِ الماءُ

[شَبَّه خُروجَ الدَّمِ من الجُرْح بخُرُوجِ الماء من فَم المَزادة].

(ج) خُرَبٌ .

* الخِرْبَةُ: الشىءُ الذى يُسْتَحْيا منه .

* الخَرَّابُ : اللِّصُّ .

و ـــ: الصَفِيحةُ من حِجارةٍ تُثْقَب فيُشَدُّ فيها حَبْلٌ.

* الخَرَّاب، والخُرَّابُ: الحَبْلُ من لِيفٍ أو نَحْوه. (عن الليث)

* الخُرَّابُ : السَّهْمُ .

و ـــ النَّفِىُّ من المَطَرِ ،وهو السائل المَصْبوب منه.

• الخَرَّابةُ، والخُرَّابةُ: ثُقْبُ رَأْس الوَرِك.

و ـــ من الإبْرةِ والاسْتِ : ثُقْبُهما.

• الخُرَّابَةُ: مُنْقطَعُ الجُمْهورِ من الرَّمْل .

و ـــ : عُرْوة المزادة . وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ- فى الذى يُقَلِّد بَدَنَتَه ويَبْخَل بالنَّعْل، قال: "يُقَلِّدها خُرَّابة". ويُروى: خُرَابة.

• الخِرَّابتان: الخِنَّابتان، وهما طَرَفا الأنْفِ من جانِبَيْه.

• خَرُّوب: فَرَسُ النُّعْمانِ بن قُرَيْع بن الحارث التَّغْلبىّ، أحدِ بَنِى جُشَم بن بَكْرٍ - وقيل: فَرَسُ ابْنه - قال الأخْطَلُ :

فَوارسَ خَرُّوبٍ تَناهَوْا فإنَّما

أخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمِى له ويُلائمُهْ

و ـــ: موضعٌ - ذكَر البَكْرىّ أنه فى ديار غَطَفان -، ورَدَ فى قَوْل الجُمَيْحِ الأسدىّ:

أمْسَتْ أُمامةُ صَمْتًا ما تُكلِّمنا

مَجْنونةٌ أم أحَسَّتْ أهلَ خَرُّوبِ

• الخَرُّوبُ - الخَرُّوب أو الخَرْنوبُ، أو اليَنْبُوتُ الرُّومىّ -: شجرة مُثْمِرة دائمة الخُضْرة، تعلو إلى عشرة أمتار. اسمها العلمى (*ceatonia siligu*) من الفصيلة القَرْنِيّةLeguminosae. الأوراق مركّبة يحمل كل منها من ثلاثة إلى خمسة أزواج من الوُرَيْقات المطولة ، كليلة الطرف. الثمار قرون بُنِّيّة اللون إلى سوداء، يبلغ طولها نحو ١٥ سم، وعرضها بين ٢و٣ سم، تُؤكل، وتُعْلفها الماشية ، والبذور تُسمَّى "عيون الدِّيَكة" ويُتَّخذُ من الثِّمارِ رُبٌّ وشراب .



الخَرُّوب

• الخَرُّوبَةُ: شَجرةُ اليَنْبوتِ الرُّومِىّ أو الخَرُّوب.

و ـــ (فى اصطلاح الصّاغةِ): حَبّة الخَرُّوبِ يُوزَنُ بها.

و ـــ : حِصْنٌ بساحلِ الشامِ، مُشْرِفٌ على عَكّا، وهو على تَلٍّ عالٍ، كان به مُخَيَّمُ صلاح الدِّين الأيوبىّ، واسْتُشهد به خَلْقٌ كثيرٌ فى واقعةٍ ذكَرها ابنُ شَدّادٍ .

• الخُرَيْبَة: موضعٌ بالبَصْرة، يُسَمَّى "البُصَيْرةُ الصُّغْرَى"، وعندها كانت وَقْعَةُ الجَمَل، قال بعضُهم:

إنِّى أدِينُ بما دانَ الوَصِىُّ به

يوم الخُرَيْبَة مِن قَتْل المُحِلِّينا

وقال جَرِيرٌ، يُجيبُ الفَرَزْدقَ ويُعَيِّرُ قَوْمَهُ بقتلهم الزُّبَيْر - رضى الله عنه -:

يا لَيْتَ جارَكُمُ اسْتجارَ مُخَرِّقًا

يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثُورُ

[جارَكم: يعنى به الزُّبيرَ بن العَوّام،مُخَرِّق: هو مُخَرِّق ابن شُرَيْك بن تَمّام،من بَنِى ذُهْل، وكان هَوَاهُ مع جَرِير].

والنَّسَبُ إليه خُرَيْبِىٌّ، على غير قياسٍ. ومِمّن عُرِفَ بهذه النِّسبة:

ه أبو عبدِ الرَّحمن عبد الله بن دَاودَ الهمدانىّ البَصْرىّ الخُرَيْبِىّ الحافظ (٢١٣هـ = ٨٢٨م): قال عنه يَحْيَى

ابنُ مَعِين: ثِقةٌ مأمونٌ. وكان يَحْيَى بن أكْثَم يختلِفُ إليه وهو يتولّى القضاء بالبَصْرة.

و ـــ: ماءٌ قُرْبَ القادسيّة، نزَلَه بعضُ جُنُودِ سَعْدٍ.

* مُخْرِبَةٌ ـ خَلِيَّةٌ مُخْرِبةٌ: خالية لم يُعَسِّلْ فيها.

* المُخَرَّبَةُ: حَيٌّ من بنى تميمٍ، أو قبيلةٌ.

* مُخَرِّبة: لَقَبُ مُدْرِكِ بن خُوطٍ العَبْدِيّ الصّحابيّ: وَجْهُهُ النبىُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ إلى أزْد عُمَان.

* مَخْرُوب: موضعٌ لبَنِى أسَد، وردَ فى قَوْل عَبِيدِ بن الأبْرص، يذكر أهله:

تذكَّرْتُهم ما إنْ تَجِفُّ مَدامعِى
كأنْ جَدْوَلٌ يَسْقِى مَزارِعَ مَخْرُوبِ

* * *

* الخُرَبِدُ: اللّبنُ الرائبُ الحامِضُ الخاثِرُ.

* * *

* الخِرْبِزُ: البطِّيخُ (بالفارسية) وفى خَبَرِ أنَسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ أنه قال: "رأيتُ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ والخِرْبِز.

* * *

* الخَرْبَسِيسُ: الشىءُ اليَسِيرُ التّافِهُ. يقال: ما يَمْلِكُ خَرْبَسِيسًا، أى: شيئًا.

ه وأرضٌ خَرْبَسِيسٌ: صُلْبَةٌ شديدةٌ.

(وانظر / حربسيس)

* * *

خ ر ب ش

* خَرْبَشَ القَوْمُ: وَقَعُوا فى اخْتِلاطٍ وصَخَبٍ.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: أفْسَدَهُ.

وقيل: لم يُحْكِمْهُ ولم يُتْقِنْهُ. يقال: خَرْبَشَ العَمَلَ والكِتابَ ونحوَهُ، و: كَتَبَ كتابًا مُخَرْبشًا. وفى خَبَرِ بعضِهم، عن زَيْدِ بن أخْزَمَ الطّائِىّ، قال: " سَمِعْتُ ابنَ دَاودَ يقول: كان كِتابُ سُفْيانَ الثَّوْرِىّ مُخَرْبشًا.

(وانظر / خ ر م ش)

* الخِرْباشُ: الاخْتِلاطُ والصَّخَبُ. يقال: وَقَعَ القومُ فى خِرْباشٍ، وبِرْخاشٍ.

ويقال أيضًا: وقَعَ القَوْمُ فى خَرْبشٍ وخِرْباشٍ.

(ج) خَرابيش.

ه وفَقْعَةٌ (كَمْأَةٌ) خِرْباشٌ: عَظِيمةٌ.

ه وخَرابيشُ الخَطِّ: ما أُفْسِدَ منه، كأنّه جَمْعُ خِرْباشٍ، أو خُرْبوشٍ.

* * *

* خُرُنباشُ ـ مَرْماخوز ـ: نبات مثل المَرْو الدِّقاق الوَرَق، وردُه أبيضُ وهو أجْوَدُ أصناف المَرْو، وهو من الرياحين، مُذْهِبٌ للأرياح وللصُّداع، مُصْلِحٌ للمَعِدة. يُوضع فى

الثّياب ليطيِّبها. وأنشد فيه أبو حنيفة الدِّينَوَرِىُّ:

أتَتْنا رياحُ الغَوْر من طِيب أرضها

بريح خُرَنباش الصَّرائم والمُقل

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشْبِىّ عِطْرِىّ يعرف بـ "حَبَق الشيوخ"، "ومَرْو "جَبَل الدقيق الوَرَق" اسمه العلمى (*Origanum maru*) وبالإنجليزية (Egyption marjoram) من الفصيلة الشفوية: Labiatae. يعلو من ٥٠ سم إلى ١٠٠سم، الساق مربعة، الفروعُ مُستقيمة كزّة، الأوراق بَيْضِيّة ممطولة، غير معنّقة، كاملة الحافة، كليلة الطرف، الأزهار بيضاء فى نورة محدودة التفرُّع، ذات شِمْراخ قصير.

* * *

خ ر ب ص

* خَرْبَصَ المالُ (الإبلُ): وَقَعَ فى الرِّعْى، وألَحَّ فى الأَكْل. (عن ابن عبّاد)

و ـــ فلانٌ: أجادَ الحِسابَ .

و ـــ : أسَفَّ (أوْغَلَ) فى طَلَب الأُمورِ الدَّنيئةِ.

و ـــ المالَ: أخَذه فذَهَبَ به. (عن ابن عبّاد).

و ـــ الأشْياءَ: مَيَّزَ بعضَها من بَعْض.

و ـــ الدَّابَّةُ الزَّرْعَ ونحوَه: ألَحَّتْ عليه فى الأَكْلِ حَتّى ذَهَبَتْ به.

* الخَرْبَصَةُ : المَرْأَةُ الشّابَّةُ التّارَّةُ .

(ج) خَرابِصُ.

* الخَرْبَصِيصُ: الحبَّةُ مِنَ الحُلِىِّ .

وفى العَيْن قال امْرُؤُ القَيْس :

جَعَلَتْ فى أخْراصِها خَرْبَصِيصًا

من جُمانٍ قد زانَ وَجْهًا جَمِيلاً

[الأَخْراصُ: جَمْعُ خُرْص، وهو القُرْطُ].

وقيل: هَنَةٌ تتَراءَى فى الرَّمْلِ لها بَصِيصٌ كأنَّها عينُ الجَرادِ. (وانظر/ ح ر ب ص)

و ـــ : القُرْطُ.

و ـــ: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يُتَّخذُ منه طَعامٌ.

و ـــ: المَهْزُولُ.

و ـــ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ الجِسْمِ. وفى اللسان قال الراجزُ:

* قَدْ أَقْطَعُ الخَرْقَ البَعِيدَ بَيْنُهْ *

* بِخَرْبَصِيصٍ ما تَنامُ عَيْنُهْ *

و ـــ: الثَّوْبُ. يقال: جاء وما عليه خَرْبَصِيصٌ.

و ـــ : البُرايَةُ.

* الخَرْبَصِيصَةُ: هَنَةٌ تَراها فى الرَّمْلِ، لها بَصِيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادَةِ.

(ج) خَرْبَصِيصٌ.

وفى الخَبَر: " إنَّ نَعِيمَ الدُّنيا أَقَلُّ وأَصْغَرُ عند اللهِ من خَرْبَصِيصةٍ ".

وفيه أيضًا: " مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا، أو حَلَّى أحدًا من وَلَده مِثْلَ خَرْبَصِيصَةٍ، أو عَيْن جرادةٍ، كُوِىَ به يَوْمَ القِيامة ".

و ـــ : الأُنْثى من بَناتِ وَرْدان (حَشَرةٌ صغيرةٌ كالصَّراصير والخُنْفساءِ تَلْزَم الكُنُفَ) (عن ابن خالَوَيْه)

و ـــ: الشَّىءُ من الحُلِيِّ .يقال للمرأةِ: ما عليها هَلْبَسِيسَةٌ، ولا حَرْبَصِيصَةٌ، ولا خَرْبَصِيصَةٌ . (عن أبى زيد)

(وانظر / ح ر ب ص ، هـ ل ب س)

و ـــ : خَرَزَةٌ يُتَحَلَّى بها. (عن الرِّياشِيِّ) وتُسْتَخْدَمُ فى النَّفْىِ، فيُقالُ: ما فى السَّماءِ خَرْبَصِيصَةٌ، أى: شئٌ من السَّحابِ، و: ما فى الوعاءِ والسِّقاءِ والبِئْرِ خَرْبَصِيصةٌ، أى: شَىْءٌ من الماءِ، و: ما أَعْطاهُ خَرْبَصِيصةً.

* * *

خ ر ب ق

* خَرْبَق النَّبْتُ : اتَّصل بعضُه ببعض.

و ـــ فلانٌ فى مَشْيِه خَرْبَقَةً، وخِرْباقًا: أَسْرَع فيه.

و ـــ الشَّىءَ : قَطَّعَه .

و ـــ: شَقَّهُ. يقال : خَرْبَقَ الثَّوْبَ.

ويقال أيضًا: خَرْبق الغَيْثُ الأرضَ .

و ـــ العَمَلَ: أفْسَدَه .

* اخْرَنْبَقَ: لَصِقَ بالأرض .

و ـــ : انْقَمعَ (تَستَّر واخْتفَى) انْقِماعَ المُرِيبِ.

و ـــ : أطْرَقَ ساكِتًا.

وبكُلٍّ فُسِّرَ المَثَلُ: " مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ "أى لِيَثِبَ أو لِيَسْطُوَ إذا أصاب فُرصةً. يُضْرَبُ للرَّجلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حتَّى يُحْسَبَ مغَفَّلاً وهو ذُو نَكْراء. (دَهاء)

وفى اللسانِ أنشد :

* صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَنْبقا *

* فيه عَـــلاهُ سُكْرُهُ فَخَذْرقا *

[خَذْرَقَ : سَلَح].

* خِرْباق: اسْمُ رَجُلٍ من الصَّحابَةِ، يقالُ له: ذُو اليَدَيْن .وهو الذى قال للرَّسول ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ عندما سَها فى الصَّلاة ـ : أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أم نَسِيتَ يا رسولَ الله .

* الخِرْبــاقُ: نبتٌ. (وانظر/ الخَرْبَقُ)

و ـــ : الضَّرِطُ . يقال: رَجُلٌ خِرباقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

ويقال: جَدَّ فلانٌ فى خِرْباقِه، إذا جَدَّ فى ضَرْطِه.

و— من النِّساء: الطَّويلةُ العَظِيمةُ.

و— : السَّريعةُ المَشْي.

* الخَرْبَقُ: نبتٌ كالسَّمِّ يُغْشى على آكِله ولا يَقْتُله، ورقُه كَلِسان الحَمَل، أَبْيضُ وأَسْودُ، وكلاهما يجلو ويُسخِّن، ويَدْفَعُ الصَّرْعَ، والجُنُونَ، والمَفاصلَ، والبَهَقَ، والفالجَ، ويُسَهِّلُ الفُضولَ اللَّزجةَ. وربّما أَوْرَثَ تَشَنُّجًا، وإفراطُه مُهْلِكٌ. وهو سَامٌّ للكِلابِ والخَنازير، وإن نَبَتَ بجَنْب كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةُ عِنَبِها.

وقيل: ثَمَرُ نبتٍ، وهو سمٌّ إذا أُكِلَ قَتَل.

قال رُؤْبة :

* وشاكَلَتْ أَبْــوالُهُنَّ الزِّنْبَقا *

* ومَلَّ مَرْعاها الوَشِيجَ الخَرْبَقا *

[الوَشِيجُ: المُشْتَبِكُ بعضه ببعض].

و— (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشْبِيٌّ مُعَمَّرٌ من جِنْس (*Helleborus*)، من الفصيلة الشقيقيّة (الجَوْذانية) Ranunculaceae ، يكْثُرُ فى الأماكن الرَّطْبة من جَنُوبِ أوراسْيا. ومنه نوعان:

١ـ خَرْبَقٌ أَبْيضُ، أو بَقْلة الرُّماة = *Helleborus albus* *Veratrum album*: ويُسْتَخْلص منه قِلْوانيٌّ، يستعملُ طِبِّيا مضادًا لارْتفاع الضَّغْط، ويُستعملُ الرِّيْزومُ والجِذْرُ فى إبادة القَمْل والعُثّ (moth). اسمه بالإنجليزية: White hellebore

٢ـ خَرْبَقٌ أَسْودُ *Helleborus niger = Veratrum nigrum*

واسمه بالإنجليزية: Christmas flower, Christmas rose ويزرع فى الحدائق لأزهاره الجميلة التى تظْهرُ فى شهر ديسمبر. ولونُها أبيضُ ورديٌّ. يُسْتخْرَجُ منه قِلوانِيٌّ يُستعملُ فى تَطْبيب القلب، إلا أنه سامٌّ. ويستعمل الرِّيزومُ مُسَهِّلاً شديدا، وهو مُضادٌّ للطُّفَيْلِيّات.



الخَرْبق الأَبْيَض

* الخِرْبِقُ: حَوْضٌ أو شِبْه صِهْريجٍ يُجْمَعُ فيه الماءُ.

* الخَرْبقةُ: مِنْ زَجْر العَنْز .

* المُخَرْبَقَةُ: المرأةُ الرَّبوخُ، وهى التى تَسْتَرخِى عند الجِماع .

* * *

خ ر ت

(فى العِبْرية ḥārat (حارَتْ): قَطَع، شَقَّ، ثَقَبَ، حَفَرَ) .

الثـَّقْبُ

قـال ابـنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَثَقُّبٍ وشِبْهِه ".

* خَـرَتَ الطـريقُ بـه إلى كـذا ـُـ خَرْتًا، وخُرْتَةً: قَصَدَ به إليه وأدَّى .

و ـــ فلانٌ أو الشيءُ الشيءَ: ثَقَبَهُ. يقال: جَمَلٌ مَخْروتُ الأَنْفِ.

وـــ : شَقَّهُ. يقال: خَرَتَ الخِشاشُ أَنْفَ البَعِيرِ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ، يَصِفُ ناقتَه :

وأَعْلَمُ مَخْروتٌ من الأنفِ مارِنٌ

عَتِيقٌ متى تَرْجُمْ به الأَرْضَ تَزْدَدِ

[الأعلمُ هنا: المِشْفَرُ؛ المارِنُ: اللَّيِّنُ السَّبْطُ؛ متى تَرْجُم به الأرضَ: أى برأسِها؛ تَزْدَد: تَزِد فى سَيْرِها].

وقـال المُتـنخِّلُ الهُذَلِـيُّ(مـالك بـن عُوَيْمر) يَصِـفُ مـزادةً يَخـرُجُ مـنها المـاءُ قلـيلاً قليلاً :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ له ناضِحٌ

ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وذو شَلْشَلِ

[تَعْـنُو: تَسِـيلُ؛ الرَّيِّقُ: ناحيةُ المَطَرِ وليس بمُعْظَمِـه؛ يَغْـذُو: يَسِـيلُ؛ ذو شَلْشَـلٍ: ذو تَفرُّقٍ].

و ـــ الرَّجُلُ المرأةَ: وطِئَها.(وانظر/خ ر ط)

وـ فلانٌ الأَرْضَ: عَرَفَ مَسالِكها ولم تَخْفَ عليه طُرُقُها.

* الخَراتانِ: نَجْمانِ من مجموعة بُرْجِ الأسدِ، وأصلُهما زُبْـرةُ الأسدِ، أى موضع الشَّعَرِ على كَتِفَيْه، سُمِّيَا بذلك لنُفوذِهما إلى جَوْفِ الأَسَدِ.ويتميَّزان باللَّمعان والسُّطوعِ. واحدهما خَراةٌ.

قـال ابـنُ سِيدَه: فإذا كان كذلك، فهو من "خ ر ى" أو مـن "خ ر و". قـال سـعيدُ بـن الفرج الرَّشَّاش القُرْطُبىّ، يَذْكُـر بـناءَ الأمِير الأَنْدَلُسِىّ عبْد الرّحمنِ بن الحكَم لِدارِ السُّرورِ من قَصْرِ الخِلافَةِ بقُرْطُبة:

إنّ الإمامَ الذى نَداهُ لنا

سَحٌ علينا دَأْبًا وتَهْتانُ

شادَ بناءً جازتْ سَماواتُه الـ

ـلُوحَ فمن دُونِهِ الخَراتانِ

[اللُّوح: الهـواء. ويلاحظ فى البيت الثانى إقواء، وهو اختلاف حركة الروىّ].

وفى اللسان أنشد الراجز :

* إذا رأيتَ أَنْجُمًا من الأَسَـــدْ *

* جَبْهَتَهُ أو الخَراةَ والكَتَـــدْ *

* بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخِ فَفَسَدْ *

* وطابَ ألبانُ اللِّقاحِ فَبَـــرَدْ *

[الكَـتَدُ: نَجْـمٌ مـن كواكـبِ الأسـد؛ الفَضِـيخُ: الرُّطَبُ المَفْضـوخُ، أى المَشْـدوخُ؛ اللِّقـاحُ: الـنوق؛وبَرد: صـار هَنِيـئًا. يقول: لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَب زَمَنُ البُسْرِ وأَرْطَبَ، فكأنّه بالَ فيه].

* الخَـرْتُ، والخُـرْتُ: الثَّقْبُ فى الأُذن، والإِبرةِ، والفَأْسِ، والحَلْقَةِ وغيرِها.

وفـى خَـبَر عَمْـرو بـن العـاص، قـال لمَّـا احتُضِـرَ: "وأرانِـى كأنَّمـا أتَـنَفَّسُ من خَرْتِ إبْرةٍ".

وفى المَثَل: " أضْيَقُ من خَرْت الإبْرة ".

ويقـال: رادَ خَـرْتُ القـومِ: كـانوا غَرِضِـين (ضَجِرينَ) بمَنْزِلهم لا يَقِرُّون .

ومن المجاز قولهم: قَلِقَ خَرْتُ فلان: فَسَدَ عليه أمْرُه. قال الأعْشَى :

فإنِّى وجَدِّك لَوْلا تَجِىءُ

لقد قَلِقَ الخَرْتُ أنْ لا انْتِظارا

و ــ : ضِلعٌ صغيرٌ عند الصَّدْر.

(ج) أخْراتٌ، وخُروتٌ .

قـال المتنَخِّلُ الهُذَلِىّ (مالك بن عُوَيْمر) يَرْثِى ابنَهُ أُثَيْلَةَ:

ما بالُ عَيْنِكَ تَبكِى دَمْعُها خَضِلُ

كما وَهَى سَرِبُ الأخْراتِ مُنْبَزِلُ

[السَّـرِبُ: السَّـائلُ، ويعـنى بسَـرب الأخْـرات: المـزادة؛ يكـون فـيها وَهْـىٌ فيَنْسربُ الماءُ؛ مُنْبَزِل: مَنشقّ].

ويُرْوَى: سَرِب الأَخْرابِ .

ويقـال: وقعُـوا فـى مَضـايقَ مـثلَ أخْـراتِ الإبَر: أى فى شَدائدَ لا مَخْرج منها.

و: سَلَكَ الدَّليلُ بهم أخْراتَ المفاوِز: طُرُقَها الخَفِيَّةَ ومَضايقَها.

وفـى الـتَّاج قـال طَـرَفَةُ بـن العَـبْدِ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُه

وأخْراتُهُ لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّدِ

[المَحـالُ: فَقـارُ الظَّهْـر، واحدَتُها مَحالَةٌ؛ الحَـنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وهى القَوْسُ؛ لُزَّتْ: أُلْصِـقَت وضُـمَّت؛ الـدَّأْىُ: فَقـارُ العُـنُق؛ المُنَضَّدُ: المُلْصَقُ بعضُه ببعض].

وروايةُ الدِّيوان: وأجْرِنَةٌ .

٥وذِئْـبٌ خُرْتٌ، وكَلْبٌ خُرُتٌ: سَرِيعٌ.

٭ الخُرْتَةُ: الثَّقْبُ. (وانظر/ خ ر ب)

وقيل: ثُقْبُ المسلَّةِ. (عن أبى عمرو)

و ــ : الحَلْقةُ فى طَرَفِ السَّيْر .

(ج) خُرْتٌ، وخُرَتٌ (جج) أخْراتٌ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا مَطَوْنا نُسُوعَ المَيْس مُصْعِدَةً

يَسْلُكْنَ أخْراتَ أرْباضِ المَداريجِ

[مَطَوْنـا: مَدَدْنا؛ النُّسُوعُ: حِبالٌ تُضْفَرُ من جِلْـدٍ، الواحـد نِسْـعٌ؛ المَيْس: شَجرٌ تُصنعُ مـنه الـرِّحال؛ الأربـاضُ: حِـبالٌ تُشَدُّ على

حَقْوِ البَعير، الواحد رَبَض؛ المَداريجُ،جَمْعُ مِدْراجٍ، وهى النَّاقة التى تُدْرَج حتَّى يَلْحق الحقَبُ بالتَّصْدِير من ضِمَر البطن].

و ـــ : عُروةُ المَزادَةِ .

(ج) أخْراتٌ، فكأنَّ جَمْعَهُ إنَّما هو على حَذْفِ الزائد الذى هو الهاء.(وانظر/خ رب)

* الخَرَّاتةُ ـ ناقَةٌ خَرَّاتَةٌ: تجْمَحُ فتذهَبُ على وَجْهِها. وفى اللِّسان قال الراجز:

* يَسُوقُها خَرَّاتَـــــةً أبُوزا *

* يَجْعلُ أدْنَى أنْفِها الأُمْعُوزَا *

[الأَبُوزُ: القَفَّازُ من كلِّ شىءٍ، الأُمْعُوزُ: جماعةُ الأَوْعال].

* الخِرِّيتُ: الدَّلِيلُ الحاذِق بالدَّلالةِ، كأنَّه ينظُرُ فى خُرْتِ الإبرةِ من دِقَّةِ النَّظَر.

وقيل: الذى يَهْتَدِى لمثل خُرْتِ الإبرةِ.

وقيل:الماهِر الذى يهتدى لأَخْراتِ المَفاوزِ، وهى طُرُقُها الخفِيَّةُ ومضايقُها.

وفى خَبَر الهِجْرةِ: " فاسْتأجَرا رَجُلاً من بَنِى الدِّيل هادِيًا خِرِّيتًا ".

وقال العَجَّاج، يَمْدحُ مَسْلَمةَ بنَ عبدِ المَلكِ :

أَرْمِى بأيدِى العِيسِ إذْ هَوِيتُ

فى بلدةٍ يَعْيَا بها الخِرِّيتُ

ونُسِب الرّجز لرُؤْبة .

وقال المرّارُ الفَقْعَسِىّ :

على صَرْماءَ فيها أَصْرِماها

وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَلِيلُ

[الصَّرْماءُ: الفلاةُ لاماءَ بها، أَصْرَماها: الذِّئبُ والغُرابُ، مَلِيلُ: أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ].

وقال ابن الرُّومِىّ :

كيف النجاةُ وقد أوْغَلْتَ مُعْتسفًا

ولستَ بين فيافيها بخِرِّيتِ

قال شَمِر: دَلِيلٌ خِرِّيت بِرِّيتٌ: إذا كان ماهِرًا بالدَّلالةِ.

ويقال: هو فى هذا الأمْر خِرِّيتٌ، و:هو خِرِّيتُ هذا الأمْر: حاذِقٌ ماهِرٌ فيهِ.

(ج) خَرارِتُ ،وخَراريتُ.

وأنشد ابن بَرِّى لِرؤبة :

* يَغْبَى على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ *

[يَغْبَى: يَضِلُّ، الدَّلامِزُ: جَمْعُ دُلامِزٍ، وهو الماضِى القَوِىُّ، وقيل: الشَّدِيدُ الضَّخْم].

و ـــ: اسمُ صحابىٍّ، وهو الخِرِّيتُ بن راشدٍ النَّاجِىّ، وكان على مُضَرَ يوم الجَمَل مع طَلْحَةَ والزُّبَيْر.

* المَخْرَتُ: الطَّرِيقُ المُستقيمُ البَيِّنُ.

يقال: طريقٌ مَخْرَتٌ ومَثْقَبٌ: إذا كان مُستقيمًا بَيِّنًا.

وسُمِّيَ مَخْرِتًا؛ لأنّ له مَنْفَذًا لا ينسَدُّ على مَنْ سلَكَهُ.

(ج) مَخارِتُ .

* * *

خ ر ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والثاءُ كلمةٌ واحدةٌ، وهو أسْقاطُ الشَّيءِ ".

* الخَرْثاءُ: المَرأةُ الضَّخْمةُ الخاصِرتَيْن، المُسْتَرخِيَةُ اللَّحْمِ . (ج) خُرْثٌ.

(وانظر/ خ و ث)

* الخِرْثاءَةُ: النَّمْلَةُ التى فيها حُمْرَةٌ.

(ج) خِرْثاءٌ .

* الخَرْثانُ من البَقَرِ: ما نَجَمَ(طَلَع) قَرْنُهُ.

* الخُرْثِيُّ: أسْقاطُ أثاثِ البَيْتِ.

وقيل: أثاثُ البَيْتِ .

و ـــ : أَرْدأُ المتاعِ والغَنائمِ. وفى الخَبَرِ، عن البَراءِ بن عازبٍ، قال: " بينا نَحْنُ عندَ رسولِ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وبين يَدَيْهِ غَنِيمةٌ يُقَسِّمها سَبْيٌ وخُرْثِيٌّ ".

وفى خبرِ عُمَيْر (مَوْلَى أبى اللَّحْمِ الغِفاريّ) أنّه قال: "غَزَوتُ مع مَوْلاىَ ـ يومَ خَيْبر ـ وأنا مملوكٌ، فلم يَقْسِم لِى من الغَنِيمةِ. وأُعْطِيتُ من خُرْثِيِّ المَتاعِ سَيْفًا، وكنتُ أجُرُّه إذا تَقَلَّدتُه ".

و ـــ من الكلامِ: ما لا خَيْرَ فيه. يقال: فلانٌ يَسْمَعُ خُرْثِيَّ الكلامِ .

(ج) خَراثِيُّ .

ويقال: أَلْقى فلانٌ خَراثِيَّ صَدْرِه، وهو البُصاقَ الخاثر.

* * *

* خَرْثَمَةُ النَّعْلِ وخِرْثِمَتُها : رأسُها.

* * *

خ ر ج

(فى العِبريّة hārag (حارَجْ): خَرَجَ خائفًا).

١ـ النَّفاذُ عن الشيءِ

٢ـ اختلافُ اللَّونَيْنِ والأمْرين

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرّاءُ والجيمُ أَصْلان، وقد يُمْكنُ الجَمْعُ بينهما، إلا أنّا سلَكْنا الطَّريقَ الواضحَ، فالأوَّلُ: النَّفاذُ عن الشيءِ، والثانى: اخْتِلافُ لَوْنَيْن".

*خَرَجَ ـُ خُروجًا، ومَخْرجًا: نَقِيضُ دَخَل.

فهو خارِجٌ، وخَروجٌ، وخَرّاجٌ، وهى بتاء.
وفى القرآن الكريم: ﴿خُشَّعًا أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْداثِ كأنَّهم جَرادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر/٧)
وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ، يَصِفُ الخَيْلَ:

قَدْ تَبَطَّنْتُه بكَفِّىٍّ خَرَّا

جٍ مِنَ الخَيْلِ فاضلٌ فى السِّباقِ

[تَبَطَّنْتُه هنا: ركِبتُه].
وقال النابغة الذُّبيانىّ، يَصِفُ حَيَّةً ويُشَبِّهُها بالنُّعمانِ بنِ الحارثِ الذى يَرْثِيه:

وَغَّالةٍ فى دُجَى الأَهوالِ إن نَزَلَتْ

خَرّاجةٍ فى ذُراها غيرِ زُمّالِ

[الوَغّال: الدَّخّالُ فى كلِّ شىءٍ؛ دُجَى: ظُلْمة؛ زُمّالٌ: ضَعيفٌ لا خَيْرَ عنده. يريد: يَدْخُل ها هنا ويَخْرُجُ ها هنا لا يَسْتَقِرُّ، يُغِيرُ على كُلِّ أحدٍ].
وقال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ، يَذْكُرُ حالَ مُنافقٍ معه:

وَيَرانِى كالشَّجا فى حَلْقِه

عَسِرًا مَخْرَجُه ما يُنْتَزعْ

[الشَّجا: ما يَعْترِضُ فى الحلْقِ من عَظْمٍ ونحوِه].

وقال الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْر:

ما أَنْسَ منكم نَظْرةً سَلَفَتْ

فى يومِ عيدٍ ويومُ العِيدِ مَخْروجُ

[أراد: مَخْروجٌ فيه، فحذف].
و ـــ السَّماءُ: أَصْحَتْ وانْقَشعَ عنها الغَيْمُ.
وفى اللّسان، قال هِمْيانُ بنُ قُحافة السَّعْدِىُّ، يَصِفُ الإبلَ ووُرودَها:

* فَصَبَّحتْ جابيةً صُهارِجا *

* تَحْسَبُه لَوْنَ السَّماءِ خارجا *

[الجابيَةُ: الحَوْضُ الذى يُجْمَعُ فيه الماءُ، وكذا الصُّهارِج، شَبَّه خُضْرَةَ الماءِ فى الحَوْضِ بلَوْنِ السَّماءِ].
و ـــ السَّحابُ: اتَّسعَ وانْبسَطَ.
ويُقالُ للسَّحابة إذا نشأتْ من الأفقِ أوَّلَ ما تَنْشأُ: ما أَحْسَنَ خُروجَها.
ويُقال: خَرجت خَوارِجُ فُلانٍ: ظَهَرت نجابتُه وتَوَجَّه لإبرامِ الأُمورِ وإحكامِها.
قال الأَخْفَشُ: المعنى: دَواخِلُه، فسَمّاها بما آلَتْ إليه.
و ـــ سَهْمُ فلانٍ: ظَفِرَ. وفى خَبَرِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِىِّ: "أنَّ النَّبىَّ - صلّى الله عليه وسلَّم" سأله: مَن أنتَ؟ قال: بُرَيْدةُ، فالْتفَتَ - صلّى الله عليه وسلَّم - إلى أبى

بَكْـرٍ وقـال: يـا أبا بَكْرٍ، بَرَدَ أَمْرُنا وصَلُح، ثُـمَّ قـال: مِمَّـنْ؟ قال: مِنْ أَسْلَمَ، فقال لأبى بَكْـرٍ: سَلِمْنا، ثُمَّ قال: مِمَّنْ؟ قال: من بَنِى سَهْمٍ. فقال: خَرَجَ سَهْمُك".

و ـــ فلانٌ من الأمرِ أو الشِّدَّةِ: خَلَص منه. ويُقال: وَجَدَ للأمْرِ مَخْرَجًا، أى: مَخْلَصًا. وفـى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ (الطلاق/ ٢)

و ـــ علَـى السُّـلْطان: تَمَـرَّدَ وثـارَ . وفـى المَـثَلِ: "خَـرَجَ نازعًا يدَه". يُضربُ لمن نَزَعَ يَدَه عن طاعةِ سُلْطانِه .

و ـــ فى العِلْمِ والصِّناعةِ: نَبَغَ فيهما.

و ـــ بالشىءِ: نقيضُ دخلَ به.

و ـــ إلى فلانٍ من دَيْنِه: قَضاه إيّاه . وهو من عباراتِ الفُقَهاء .

* خَرِجَ الشىءُ ـَـ خَرَجًا وخُرْجَةً: كان ذا لَوْنَيْن. فهو أَخْرَجُ، وهى خَرْجاءُ.

و يقال خَرِجَ النَّعامُ: خالطَ بياضَه سوادٌ .

يقالُ: ظَلِيمٌ أَخْرَجُ، ونَعامَةٌ خَرْجاءُ .

قال عُقْبَةُ بنُ سابقٍ الهِزَّانِىُّ، يَصِفُ الخَيْلَ:

ويُرْدى الخاضِبَ الأَخْرَ
جَ فى ذى عَمَدٍ صُهْبِ

[الخاضبُ: الأحمرُ السّاقَيْن؛ العَمَدُ: جمع عَمُـود، يـريد: رِجْلَـى الظَّـليمِ؛ الصُّـهْبُ: جَمْـعُ أَصْـهَب وصَهْباء، من الصُّهْبَةِ، وهى الحُمْرَةُ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف فلاةً:

بها رَفَضٌ مِن كُلِّ خَرْجاءَ صَعْلَةٍ
وأخرجَ يَمْشِى مثلَ مَشْى المُخَبَّلِ

[الـرَفَضُ: مـا تَفَـرَّق مـن الـنَّعامِ؛ صَعْلة: صغيرة الرَّأس].

و ـــ الشَّـاةُ ونَحْوُهـا: ابيضَّـتْ خاصِـرَتاها ورِجْلاها. يقال: كَبْشٌ أخرجُ وشاةٌ خَرْجاءُ.

ويُقـالُ أيضًـا: ثَـوْبٌ أَخْـرَجُ: فـيه بـياضٌ وحُمْرةٌ من لَطْخِ الدَّم. قال العجَّاجُ :

* إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرّجا *
* منها سُعارًا واسْتَشاطتْ وُهَّجا *
* ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُـلاًّ أَخْرجا *

[المُذْكِـى: المُشْـعِلُ؛ أَرَّجَ: أَوْقَـد؛ السُّعارُ: الحَرُّ].

ويقـال: عـامٌ أَخْـرَجُ: فيه جَدْبٌ وخِصْبٌ. قال ابن الرُّومِىّ:

غُرِرْتُم إذا صَدَّقْتُمُ أنّ حالةً
تَدُومُ لَكُمْ والدَّهْرُ لَونانِ أَخْرجُ

* أَخْرَجَ فلانٌ: أدّى خَراجَه، أى: خَراجَ أَرْضِه. ويُقال: أخرجَ الذِّمِّى: أدّى خَراجَ رأسِه وأرْضِه .

و ـــ : اصْطادَ الخُرَّجَ. (ذَكَر النَّعامِ).

و ـــ النَّاسُ: مَرَّ بهم عامٌ نِصْفُه جَدْبٌ ونِصْفُه خِصْبٌ .

و ـــ فلانٌ: تزوَّجَ بخِلاسيَّةٍ . (وهى التى لونها بين الأبيض والأسود لكَوْنِها بين أبَوَيْنِ أبيضَ وسوداء، أو أسْودَ وبيضاء).

و ـــ الراعيةُ المَرْتَعَ: أكلتْ بعضَه وتركَتْ بعضَه.

و ـــ فلانٌ الحَدِيثَ: نَقَلَه بالأسانيدِ الصَّحيحةِ.

و ـــ الشيءَ : نَقِيضُ أدْخَلَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقُل رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِى مُخْرجَ صِدْقٍ﴾ (الإسراء/٨٠)

و ـــ : أَبْرَزَه وأَظْهَرَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فأَخْرجَ بِهِ مِنَ الثَّمراتِ رِزْقًا لَكُم ﴾ (البقرة/٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿ وإِذْ قَتَلتُمْ نَفْسًا فادَّارأْتُمْ فِيهَا واللهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (البقرة/٧٢)

و ـــ الرِّوايةَ أو المَسْرحِيَّةَ : أظهرَها بالوسائل الفَنِّيَّةِ على المَسْرحِ أو الشاشة.

* خارَجَ فلانٌ غُلامَه: اتَّفقا على ضَريبةٍ يَرُدُّها العَبْدُ على سَيِّدِه كلَّ شَهْرٍ، ويكون مُخَلًّى بينه وبين عَمَلِه، فيقال له: عَبْدٌ مُخارَجٌ .

و ـــ فلانًا: ناهدَه (خاصَمَه) بالأصابعِ.

* خَرَّجَ فلانٌ الخَيْلَ: رَوَّضَها وأدَّبها كما يُخَرِّجُ المعَلِّمُ تِلميذَه. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ خَيْلاً :

وخَرَّجَها صوارِخَ كلَّ يومٍ
فقدْ جَعَلَتْ عرائِكُها تَلِينُ

[الصَّوارِخ: جَمْعِ الصارخةِ، وهى: المُسْتَغِيثةُ، العَرائِكُ: جمعُ عَرِيكةٍ، وهى الطَّبيعَةُ].

و ـــ : جَعَلَها خُرْجًا، أى منها ما فيه شَحْمٌ، ومنها ما ليس فيه شَحْمٌ .

وبه فُسِّرَ بيتُ زُهير السابق .

و ـــ الحديثَ: أَخْرَجَه .

و ـــ : دَلَّ على مَوْضِعِه من كُتُبِ السُّنَّةِ. وكذلك تَخْريجُ سائرِ النُّصُوصِ .

و ـــ الكِتابَ أو اللَّوحَ: كتبَ بعضًا منه

وتركَ بَعْضًا . يقال: خَرَّج الغُلامُ اللَّوْحَ .
و ـــ الأرضَ: قَوَّمها وجعَلَ عليها خَراجًا.
و ـــ الشيءَ: لَوَّنه بلَوْنَيْن .قال مُلَيْحُ بنُ الحكَمِ الهُذَلِيُّ :

فإنَّكِ لا تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَهٍ
به الحُقْبُ كَوْرًا والنَّعامُ المُخَرَّجُ

[الحُقْبُ: الحَمِيرُ؛ الكَوْر: الجَماعةُ].
ويقال: النُّجُومُ تُخَرِّجُ لَوْنَ الليل: تُلَوِّنه بلَوْنَيْن من سَوادِه وبَياضِها .وفى اللسان، قال الشّاعِرُ :

إذا اللَّيلُ غَشّاها وخرَّج لَوْنَه
نُجومٌ كأمثالِ المَصابيح تَخْفُقُ

و ـــ العَمَلَ: جعلَه ضُروبًا وألوانًا مختلفةً .
قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب، فى وَصْفِ ثَوْرٍ دافعَ الكلابَ فأثْخنَ فيها قَتْلاً وَجَرْحًا :

ولّى وصُرِّعْنَ فى حيث الْتَبَسْنَ به
مُخَرَّجاتٌ بأَجْراحٍ ومَقْتُولُ

[الْتَبَسْنَ: اختلَطْنَ، والضّميرُ يَعُودُ على الكِلابِ؛ أجراح: جَمْعُ جُرْح] .
ويُرْوَى: مُضَرَّجاتٌ .
و ـــ الرّاعيةُ المَرْتَعَ: أخرجَتْه .
و ـــ فلانٌ فلانًا فى العِلْمِ أو الصِّناعةِ أو الأدَبِ: دَرَّبه وعَلَّمه.والمُتَعَلِّمُ خَرِيجٌ، وخِرِّيجٌ.

يقال: هو خَرِيجُ مالٍ وخِرِّيجُه .
* اخْتَرَج الشيءُ : كان ذا لَوْنَيْن .
و ـــ النّاقةُ: خَرَجَتْ على خِلْقةِ الجَمَلِ البُخْتِيِّ . وهى أكْبَرُ منه وأَعْظَمُ .
وفى الخَبَر: "أنَّ قَومَ صالحٍ سألُوه أن يُخْرِجَ لهم من الصَّخرة ناقةً مُخْتَرِجَةً جَوْفاءَ وَبْراءَ". (الجَوْفاءُ: الواسعةُ الجَوْفِ؛ الوَبْراءُ: الكثيرةُ الوَبَر).
و ـــ فلانٌ الشيءَ: أخْرَجَه. وفى خبر عُمَيْرِ ابن الحُمامِ الأنصاريِّ فى غَزْوةِ بَدْرٍ: "فاخْتَرَجَ تَمراتٍ من قَرَنِه".(القَرَنُ: الجَعْبَةُ الصَّغيرةُ من الجِلْدِ).
ويُرْوَى: فأَخْرَج .
و ـــ : اسْتَنْبَطَه .
و ـــ فلانًا: طلبَ إليه أو منه أنْ يَخْرُجَ .
*تَخارجَ القومُ: أَخْرَجُوا نَفقاتِهم بالسَّوِيَّةِ .
ويُقال: تخارج السَّفْرُ .
و ـــ الشُّركاءُ أو أهلُ الميراثِ: أخذَ بعضُهم الدّارَ وبعضُهم الأرضَ.وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ أنَّه قال: "يَتخارج الشَّريكانِ وأَهْلُ المِيراثِ".
قال أبو عُبَيْد: إذا كان المَتاعُ بين وَرَثةٍ لم يَقْتسِمُوه، أو بين شركاءَ، وهو فى يد

بعضِهم دون بعض، فلا بأسَ بأنْ يَتبايَعُوه وإنْ لم يَعْرِفْ كلٌّ واحدٍ منهم نَصيبَه بعَيْنِه ولم يَقْبِضْه.

وقال ابن عبّاس: "ولا بأسَ أن يَتخارجَ القومُ فى الشَّرِكَةِ تكونُ بينَهم فيَأخُذُ هذا عشرةَ دنانيرَ نَقْدًا ويأخذُ هذا عشرةَ دنانيرَ دَيْنًا.

والتَّخارُجُ: تفاعلٌ من الخُرُوجِ، كأنّه يُخْرِجُ كُلُّ واحدٍ من شَرِكتِه عن مِلْكِه إلى صاحِبِه بالبَيْعِ.

* تَخَرَّجَ فلانٌ فى فنِّ كذا: نَبَغَ فيه.

* اخْرَجَّتِ النَّعامةُ: خَرِجَتْ.

* اسْتَخْرَجَ فلانٌ فلانًا: طلب إليه أو مِنْه أن يَخْرُجَ.

و ـــ الشيءَ: استَنْبَطَه.

ويقال: اسْتَخْرَجَ الشيءَ من المَعْدِن: خَلَّصه من تُرابه.

* اسْتُخْرِجَتِ الأرضُ: أُصْلِحتْ للزِّراعةِ أو الغِراسةِ.

* اخْراجَّتِ النَّعامةُ: خَرِجَتْ.

• الأخارِجُ: جَبَلٌ لِبَنى كلابِ بن رَبيعةَ بن عامر بن صَعْصَعةَ. وفى معجم البلدان: قال مَوْهُوبُ بنُ رُشَيْدٍ القُرَيْطِىّ يَرْثِى رَجُلاً:

مُقِيمٌ ما أقام ذُرى سُواجٍ
وما بَقِىَ الأخارِجُ والبَتِيلُ

[سُواج ،والبَتِيلُ: جَبَلان].

* الأَخْرَجُ: المُكّاءُ (الطائرُ المَعْروفُ)، لِلَوْنِه.

• الأَخْرجان: جَبلان فى بلادِ بنى عامرٍ، قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر:

عَفا الرَّبْعُ بين الأَخْرجَيْن،وأوزعَتْ
به حَرْجَفٌ تُدْنى الحَصَى وتَسُوقُ

[أوزعَتْ: أُغْرِيَتْ به فاعتادته وتردَّدت عليه، الحَرْجَف: الريح الشديدة الهبوب].

وقال ابن شُميل:

لقد أَحْمِيت، بين جِبالِ حَوْضَى
وبين الأَخْرجَيْن،حِمًى عَرِيضَا

• الأَخْرَجِيَّةُ: موضعٌ بالشام، وردَ فى قَوْلِ جَرِيرٍ:

يقولُ بوادِى الأَخْرَجِيَّةِ صاحبى
متى يَرْعَوِى قلبُ النَّوَى المُتَقاذفُ

[يَرْعَوِى: يَرْجِعُ، المتقاذفُ: البعيدُ].

وروايةُ الديوان: يقولُ بنَعْفِ الأَخْرَبِيَّةِ. (النَّعْفُ: المكانُ المُرْتَفِعُ).

• الاسْتِخْراجُ: اسْتِصفاءُ أموالِ مَنْ اتُّهِمَ باخْتِلاس مالِ الدَّولَةِ من الوزراء والكُتّابِ والولاةِ وجُباةِ الخَراجِ.

ه ودارُ الاسْتِخْراجِ: المكان الذى يَتِمُّ فيه الاستخراجُ. ويُرْوَى أنّ فيروزَ - مَوْلَى حُصَيْن بن مالكٍ، الذى قَتَلَه الحَجّاجُ - قال: كنتُ أختلفُ إلى دارِ الاسْتِخْراجِ أتَعَلَّمُ الصَّبْرَ.

ه وصاحِبُ الاسْتِخْراج: الذى يَتولَّى اسْتِصْفاء أموالِ مَن اتُّهِم باخْتِلاس مَالِ الدَّولةِ، وكان يَسْتَخْدِمُ كُلَّ ما لدَيْه من وسائلِ التَّعْذيبِ لِيَسْتَخْرِجَ هذه الأموال.

ه‍تَخْريجٌ ـ يقال: أرضٌ تخْريجٌ: إذا أنبتَ بعضُ مواضعها ولم يُنْبتْ البعض الآخر.

ويقال: عامٌ فيه تَخْريجٌ: خِصْبٌ وجَدْبٌ.

* خارجٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ه خارجُ بنُ خُوَيْلِد الكَعْبىّ: صَحابىٌّ.

ه وخارجُ كلِّ شيءٍ: ظاهِرُه.

ولا يُسْتَعْمَلُ ظرفًا إلا بالحَرْفِ، لأنّه مَخْصوصٌ كاليَدِ والرِّجْل.

*الخارجُ: ما يَأْخذُه السُّلْطانُ من النَّاسِ خَراجًا.

و ـــ: حاصِلُ الأمرِ.

و ـــ: الحاصِلُ بإحدى الحَواسِّ الخَمْس.

*خارِجةُ: اسم لنحوِ خَمْسةَ عشرَ من الصَّحابة والتابعين، منهم:

ه خارِجةُ بنُ حُذافَة، من بَنِى كَعْبِ بن لُؤَىّ (٤٠هـ = ٦٦٠م): صحابىٌّ، من الشُّجْعان، كان يُعَدُّ بألف فارس، أمدَّ به عمرُ بنُ الخطّاب عَمْرو بن العاص، فَشَهِدَ معه فَتْحَ مصرَ ووَلِىَ شُرْطَته. واتّفقَ أنّ عَمْرًا اشْتَكى بَطْنَه ـ ليلةَ الائْتِمار بقَتْلِه وقتل عَلِىٍّ ومُعاوية ـ، فاسْتَخْلفَ خارجةَ على الصَّلاةِ بالنّاس، فقتَله عَمْرُو بن بَكْرٍ الذى انْتُدِبَ لِقَتْلِ عَمْرِو بن العاص، وقالَ قاتِلُه لمّا عَلِمَ خَطأَه: أردتُ عَمْرًا وأرادَ اللهُ خارجَةَ.

ه وخارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصارىُّ، من بَنِى النَّجّار (٩٩هـ = ٧١٧م): أحدُ الفُقهاءِ السَّبْعةِ فى المدينةِ. تابعىٌّ أدْركَ زمانَ عُثْمانَ، وتُوُفِّىَ بالمدينةِ.

ه وأمُّ خارجةَ: امرأةٌ من بَجيلةَ. اسمُها عَمْرَةُ بنتُ سَعْد، تَزَوّجتْ كثيرًا فى عامّةِ قبائل العرب. ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فى السُّرْعةِ. فيقال: أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارجةَ.

*الخارِجِىُّ: من فاقَ جِنْسَه ونَظائِرَه. وهى بتاء.

و ـــ: الذى يَخْرُجُ ويَشْرُفُ بنَفْسِه من غير أن يكونَ له قديمٌ.

وفى وَصِيَّة أَمير الأَنْدلُس الحَكَم بن هِشام لابْنه عبدِ الرَّحمن عِنْد قُرْب وَفاتِه: "وإنْ رَأَيْتَ فيمن يَرْتقى مِنْ صَنائِعكَ رجُلاً لم تنهَضْ به سابقَةٌ ... فأَعِنْهُ واخْتَبِرْهُ، وقدِّمْهُ واصطَنِعْهُ، ولا يَريبَنَّكَ خمولُ أَوَّلِيَّتِهِ، فإن أَوّل كُلِّ شَرَفٍ خارجِيَّه".

وقال نُصَيْبٌ، يَمْدَحُ الحَكَمَ بنَ المُطَّلِب:

أبا مَرْوانَ لَسْتَ بخارجِىٍّ
وليس قَديمُ مَجْدِكَ بانْتِحالِ

ونُسِبَ البيتُ لِكُثَيِّر.

ويقال: فَرَسٌ خارجِىٌّ: لاعِرْقَ له فى الجَوْدةِ، وهو مع ذلك من الجِيادِ. قال الحُصَيْنُ بنُ الحُمامِ المُرِّىّ:

من الصُّبْحِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لاتَرَى
من الخَيْلِ إلا خارجِيًّا مُسَوَّما

[من الصُّبْحِ: منذ الصُّبْحِ، مُسَوَّما: مُعَلَّمًا].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

وعارَضْتُها رَهْوًا على مُتَتابِعٍ

شديدِ القُصَيْرَى خارجىٍّ مُحَنَّبِ

[رَهْوًا: ساكِنًا، القُصَيْرَى: أَصْلُ العُنُقِ، أو أَعْلى الأضلاعِ وأسفلُها، مُحَنَّبٌ: مُقَوَّسُ الظَّهْرِ].

وفى البيانِ والتَّبْيين قال الشاعرُ:

لا تَشْهَدَنَّ بخارِجىٍّ مُطْرِفٍ

حتَّى ترى من نَجْلِه أفراسا

[المُطْرِفُ: المُسْتحدثُ، أى: لاتشْهَدَنَّ بـه المحافلَ والحُروبَ].

و ـــ : مَنْ خرجَ على سُلْطانٍ، أو على رأْيِ الجَماعةِ .

و ـــ : واحِدُ الخوارِجِ، وهم الذين خَرَجوا عَلَى عَلِىِّ ابن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ بحُجَّـةِ قَبولِهِ التحكيم. وهُمْ فِرَقٌ مُتَعَدِّدَة .

(ج) خَوارِجُ .

• الخارجيَّة ـ بَنُو الخارجيَّة: بَطْنٌ من العَرب يُنْسَبُونَ إلى أُمِّهم، والنِّسبةُ إليهم خارجِىٌّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسَبُها من بَنِى عَمْرِو بن تَميم.

ⴰووزارة الخارجيّة: جهازٌ حكومىٌّ يُشْرِفُ على أمُورِ البَلَدِ المُتَّصِلةِ بالعَلاقات مع البلادِ الأُخْرى. (محدثة)

• الخارُوجُ :ضَرْبٌ من النَّخْلِ،طويل السَّاق.

• خَـراجِ: لُعْـبةٌ لصِـبْيان العَـرَب. يقـال فيها: خَراجِ خَراجِ، وهو أن يُمْسِكَ أحدُهم شيئًا بيَدِه. ويقول لِسائِرِهم: أخْرِجُوا ما فى يَدِى. قال أبو العَلاء المَعَرّى :

أرى النَّاسَ فى مَجْهُولةٍ كُبراؤهُمْ

كَوِلْدانِ حَىٍّ يَلْعَبُون خَراجِ

و ـــ ، وقيل: الخَرّاج ـ: فَرَسُ جُرَيْبَةَ بن الأَشْيَمِ الفَقْعَسى، من بنى أَسَدٍ، قال فيها:

والله ما مَنُّوا علىَّ وإنَّما

مَنَّتْ علىَّ خَراجُ حينُ تُصَدِّفُ

[تُصَدِّفُ: من الصَّدَف، وهو مَيلٌ فى الحافرِ إلى الشِّقِّ الوَحْشِىِّ].

ويروى: مَنُّوا على الخَرّاجِ حين تَصَدَّف .

وقال أيضًا:

وكُنْتُ إذا الخَرّاجُ حال اسْتَمَلْتُه

بمُنْجِبَةٍ أو قلتُ: خَرّاجُ أَعْقِبا

• الخَـراجُ، والخُـراجُ: مـا يُخْـرَجُ من غَلَّةِ الأرض. قال البُحْتُرِىّ :

وَلِمْ لا أُغالِى بالضِّياعِ وقدْ دَنا

علىَّ مَداها واستقامَ اعْوِجاجُها

إذا كانَ لى تَرْبِيعُها واغْتِلالُها

وكان عليك عُشْرُها وخَراجُها؟

[التَّربيعُ: الزيادةُ والنَّماءُ، العُشْرُ: ما يُؤْخَذُ مـن زَكـاةِ الأرضِ الـتى أَسْلَمَ أهْلُها عليها،

والتى أحْياها المُسْلِمُونَ من الأرضين أو القطائع].

و ـــ: مايُخْرِجُه القَوْمُ فى السَّنَةِ من مالِهم بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ.

و ـــ: مبلغٌ من المال كان يَدْفَعُه القائمونَ على زراعة الأرضِ فى عَهْدِ الخَلِيفةِ عمر بن الخطاب، فى مُقابل الانْتِفاعِ بتِلْك الأرض، التى اعْتُبِرَتْ مِلْكًا عامًّا للدَّولة. ومع اتّساعِ الفُتوحات الإسلاميّة زادت إيراداتُ الدولة من الخَراجِ، التى كان يُنْفَقُ منها على رَواتبِ الجُنْدِ ووُجُوهِ الصَّرْفِ المُخْتَلِفة.

و ـــ: الجِزْيةُ التى ضُرِبَتْ على رِقاب أهل الذِّمّة.

و ـــ: غَلَّةُ العَبْدِ. وفى الخَبَرِ عن عائشةَ - رضى الله عنها -: "أنَّ رَجُلاً اشْتَرى عَبْدًا، فاسْتَغلَّه ثم وجَدَ به عَيْبًا فَرَدَّه. فقال البائعُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه قد اسْتَغَلَّ غُلامِى، فقال رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم -: الخَراجُ بالضَّمان". (يعنى أنّ للمُشْتَرى رَدُّ العَبْدِ على البائعِ والرُّجوعِ عليه بجَميعِ الثَّمَنِ، والغَلّةُ التى اسْتَغَلّها من العَبْدِ طَيِّبَةٌ له، لأنّه كان فى ضَمانِه، ولو هَلَكَ هَلَكَ من مالِه.

(ج) أَخْراجٌ، وأَخْرِجَةٌ (جج) أَخاريجُ.
والنِّسْبَةُ إليه خَراجِىّ، وهى خَراجيّة.

٥ وخَراجُ الأُتْرُجَّةِ: طَعْمُ ثَمَرِها.

ويقال: هذه التُّفاحة طَيِّبٌ ريحُها طَيِّبٌ خَراجُها. تَشْبيهًا بالخَراجِ الذى يَقَعُ على الأَرَضِينَ وغيرِها.

وفى خَبَرِ أبى مُوسَى الأشْعرِىِّ، أنَّه قال: "مَثَلُ الذى يقرأُ القرآنَ ويَعْمَلُ به كَمَثَلِ الأُتْرُجَّة طَيِّبٌ ريحُها طَيِّبٌ خَراجُها ...".

٥وخَراجُ مِصْرَ: يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الكَثْرةِ.

٥ ودُورُ الخَراجِ (فى اسْتِعمال أَهْل الأندلس): الخانات (الفنادق) التى كانت تُقِيم بها المُومِسات، ولهذا كان يُطْلَق على هؤلاء "الخَراجِيّات". قال ابنُ شُهيدٍ القُرْطُبِىّ فى إحْدى رَسائله: "والمَحْرومُ محرومٌ ولو أنّه اشْتَرى الزَّبِيبَ لِصِبْيان المساجد، وقُشور أصْل الجَوْز لصَبْغ شِفاه خراجيّاتِ الخانات". وجاء فى رسالة ابن عبدون الإشبيلى فى الحِسْبة" يجب أن يُنْهَى نساء دُورِ الخراج عن كَشْفِ رؤوسِهِنّ خارج الفُنْدق". وقال ابن هشام اللَّخْمىّ السبتىّ فى" المدخل إلى تقويم اللسان": "ويقولون - يعنى عامّة أَهْل الأندلس - لِمَنْ يَسْكُنُ الفنادق من النساء خَرَجِيرات، والصّواب: خراجِيّات، منسوبات إلى الخَراج".

٥ والبلادُ الخَراجِيَّة: التى افْتُتِحَتْ صُلْحًا ووُظِّفَ ما صُولِحَ عليه أهلُها على أراضيهم.

*الخُراجُ: ما يَخْرُجُ من البَدَن من القُروح.

و ـــ (عند الأطباء) abscees(E): تَجَمُّعٌ صَدِيدِىٌّ مَحْدودٌ.

واحدتُه: خُراجَةٌ. (ج) أَخْرِجَةٌ، وخِرْجانٌ

* الخَرْجُ: ما يَخْرُجُ من الأرضِ وغيرِها من غلَّةٍ .

و ـــ : أوَّلُ ما يَنْشأ من السَّحابِ .

قال أبو العَلاءِ المَعرِّى :

رأيتُ سَحابًا خِلْتُه مُتَدَفِّقًا

فأنْجمَ لم يُمْطِرْ وإن حَسُنَ الخَرْجُ

[أنْجَمَ : أقلع] .

وقيل: الماءُ الذى يَخْرُجُ من السَّحابِ.

و ـــ : خِلافُ الدَّخْلِ .

و ـــ : الإتاوَةُ (الضَّريبة) تُؤْخَذُ من أموالِ النَّاسِ، كالخَراجِ. قال جَرِيرٌ :

وكان لنا خَرْجٌ مُقِيمٌ عليهمُ

وأسلابُ جَبّارِ الملُوكِ وجامِلُه

و ـــ : ما يُخْرَجُ فى مُقابَلةِ العَمَلِ إثابةً له. وفى القُرآن الكَريم: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾.

(الكهف/٩٤)

(ج) أخراجٌ، وخُرُوجٌ .

و ـــ : مُجْتَمعُ أوْدِيةٍ عَظِيمةٍ فى أرْضِ اليَمامةِ، تَنْحدِرُ من جَبلِ العارِضِ إلى أرْضٍ بَراحٍ واسعةٍ ذاتِ قُرًى كثيرة، وهى من أخصب بلاد اليمامة، وأكثرها مياها، وزُروعًا، ونخلاً. قال الأعْشى :

ويوم الخَرْجِ من قرماءَ هاجَتْ

صِباكَ حمامةٌ تدعو حماما

[قَرْماءُ: بلدةٌ باليمامة، الصِّبا : الشَّوْقُ].

وقال جَرِيرٌ :

يا حَبّذا الخَرْجُ، بين الدّامِ فالأُدْمَى

فالرِّمْثُ من بُرْقة الرَّوحانِ فالغَرَفُ

[الدّام، والأُدمَى، وبُرْقة الرَّوحان: من بلادِ بَنِى سَعْدٍ؛ الرِّمْثُ: الحمْض من مَراعِى الإبل؛ الغَرَفُ: الثُّمامُ، وهو نَبْتٌ لا يَطولُ].

* الخُرْجُ: وِعاءٌ من شَعَرٍ أو جِلْدٍ، ذُو عِدْلَيْنِ، يُوضعُ على ظَهْرِ الدّابَّةِ لِوَضْعِ الأمْتِعةِ فيه. وفى المَثَل: "عَمَّ العاجِزَ خُرْجُه". ويُرْوى: عَمَّكَ خُرْجُكَ.

يُضْرَبُ لمن يَتَّكِلُ على طَعامِ غيره.

ومن أمثالِ المُوَلَّدِينَ : " إنْ لم تُزاحِمْ لم يَقعْ فى الخُرْجِ شيءٌ".

وقال جرِيرٌ :

من كُلِّ مُنْتفِخِ الوَرِيدِ كأنَّه

بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَه خُرْجانِ

و ـــ : الوَادِى الذى لا مَنْفَذَ له.

(ج) أخْراجٌ، وخِرَجَةٌ .

و ـــ: وادٍ فى دِيارِ بنى تميمٍ، لبنى كَعْب بن العَنْبر، بأسافل الصَّمّان، وقيل: فى دِيار عَدِىِّ بن الرِّباب، وقيل: هو عند يَلْبَنَ . قال كُثَيِّرٌ :

إلى تَلَعاتِ الخُرْجِ، غَيَّر رَسْمَها

هَمائمُ هَطّالٍ من الدَّلْوِ مُدْجِنِ

[الهَمائِمُ: جمع هَميمة، وهى المَطَرُ اللَّيِّنُ الدَّقيقُ القَطْرِ، الهَطَّالُ: السَّحابُ يَدُومُ ماؤُه فى لين، المُدْجِنُ: السَّحابُ المُلْبِسُ آفاقَ السَّماءِ بظلامِه].

وفى معجم ما استعجم، قال الشاعرُ :

فلمّا أَوْغَلُوا فى الخُرْجِ صَدَّتْ

صُدورَ مَطيِّهم تِلْكَ الرِّجامُ

[الرِّجام: الحِجارَةُ التى تُوضَعُ على القَبْرِ].

o وخُرْجُ عُنَيْزَةَ : موضعٌ. وفى معجم ما استعجم، قال النّابغةُ الجَعْدىُّ :

فلمّا دَنَا للخُرْجِ خُرْجِ عُنَيْزةٍ

وذى بَقَرٍ أَلْقَى إليها المَراسِيا

[ذو بقر: موضع].

oو خُرْجُ النُّمَيْرةِ: موضعٌ. ورد فى قول دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ:

ظَواعِنُ عن خُرْجِ النُّمَيْرةِ غُدْوَةً

دَوافِعُ فى ذاكَ الخَلِيطِ المُصَعِّدِ

o وخُرْجُ هَجِين : مَوْضعٌ آخر. وأنشد ابنُ الأعرابىِّ، عن أبى المَكارِمِ الزُّبَيْرِىِّ :

جَعَلْنَ يَميِنًا ذا العُشَيْرةِ كلَّه

وذاتَ الشِّمالِ الخُرْجَ خُرْجَ هَجِينِ

*** خَرْجاءُ ـ يقال: هذه غَنَمٌ خَرْجاءُ، إذا اخْتلَطَ فيها المِعْزَى بالضَّأْنِ .**

ه وخَرْجاءُ عَبْسٍ: موضعٌ آخر، ورد فى قول ابنِ مُقْبِل:

وإنَّ بنى الفِتيانِ أصبحَ سِرْبُهم

بخَرْجاءِ عَبْسٍ آمنًا أن يُنَفَّرا

*** الخَرْجاء: الأرض التى فيها سوادٌ وبَياضٌ.**

و: اسمٌ لمواضعَ عِدَّةٍ، من أشهرها:

المَوْضِعُ الوَاقِعُ فى طريق حاجِّ البَصْرَة، وهو الذى حَفَر فيه جعفر بن سليمان آبارًا. وحَدَّد صاحِبُ كتابِ "المناسك" المسافة بين الخَرْجاءِ وبين الحَفْر– الذى أصْبَح الآن مدينة مَشْهُورةً فى شَرْقِ الجزيرة– بسبعةٍ وعِشْرينَ ميلاً، (نحو٤٥ كم) ولا يَزالُ اسم الخَرْجاءِ يُطْلَقُ على قُوَيرة(أكَمَة) مُسْتَدِيرَة تَقَعُ فى بَطْنِ وادى الباطِنِ (فَلْج قديما)، وحولها آثارُ آبارٍ قَديمةٍ مَبْنيَّة بالحِجارَةِ، وتبعدُ عن الحَفْر نحو تِسْعين كيلو مترًا، شَرْقه على مَقْرُبةٍ من مَنْهل الرقعى .

قال البَكْرِىُّ: وأراه من دِيارِ بنى عامرٍ، لِقَوْلِ ابن مُقْبِل:

أَلاَ لَيْتَ أَنّا لم نَزَلْ مِثْلَ عَهْدِنا

بعارِمةِ الخَرْجاءِ والعَهْدُ يَنْزَحُ

[عارمةٌ: من بلادِ بَنِى عامر، وأضافها إلى الخَرْجاء إضافةَ القُرْب والاتِّصال، العَهْدُ: الوَصْلُ والالْتِقاء، يَنْزَحُ: يَمْضِى ويَبْعُدُ].

ورواية الديوان: بجَرْعاءِ عَبْس .

ەوأَبْرقُ الخَرْجاءِ :مَوْضِعٌ، ذكَره ياقوت، وَرَدَ فى قول زِرِّ بن مَنْظُورِ بن سُحَيْمِ الأَسَدِىِّ :

حىِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْرُ والمُورُ

حيثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ

ه خُرْجان: مَحَلَّةٌ من مَحالِّ أَصْبهان. نُسِبَ إليها جَماعةٌ من رُواةِ الحَدِيثِ.

ه الخُرْجان: من نَواحِى المَدينةِ . وفى معجم البلدان قال الرّاجِزُ :

ه يرَوضةِ الخُرْجَيْنِ من مَهْجورِ ه

ه تَرَبَّعَتْ فى عــــازِبٍ نَضيرِ ه

[مَهْجور: ماءٌ قُرْبَ المدينة].

* الخَرْجَةُ: المَرَّةُ من الخُروجِ .

و ـــ: سَفِينةٌ صغيرةٌ يُتَبارَى بها فى السَّبْق.

و ـــ (فى مُصْطَلَحاتِ صِناعةِ التَّوْشِيحِ): القُفْلُ الأَخيرُ مِن المُوشَّح. وشاعَ اسْتِخدامُ هذا المُصْطَلَح فى فَنِّ المُوَشَّحات الأَنْدلُسِيَّة، التى تتكوَّن أجزاؤها من الأَبْياتِ والأَقْفال. وكان القُفْلُ الأَخير يُسَمَّى "الخَرْجَةَ" وكان الوَشَّاحُونَ يُفَضِّلون أن تكون ألفاظُها عامِيَّةً أو عَجَمِيَّة، وأنْ تَرِدَ على أَلْسِنَةِ الصِّبْيانِ والنِّساء. وذكر ابنُ سَناءِ المُلْكِ فى "دار الطِّراز" من شُرُوطِ الخَرْجَةِ أن تكون: قُزْمانيَّةً من قِبَل اللحن (أى مَلْحونةً غَيْرَ مُعْرَبةٍ مثل أزجال ابن قُزْمان)، حَجَّاجِيَّةً من قِبَل السُّخْف (نِسْبَةً إلى الشَّاعرِ الماجِن عبد الله بن الحَجَّاج).

* الخَرَجَةُ - وقيل: الجَرَجَةُ -: الطَّريقُ.

* الخُرْجَةُ (فى أَلْوانِ النَّعاجِ): أن يَسْوَدَّ الأَعْلَى ويَبْيَضَّ الأَسْفَلُ.

* الخُرَجَةُ: الرَّجُلُ يَشْرُفُ بنَفْسِه، من غير أن يكونَ له أَصْلٌ قديمٌ.

ويقال: رَجُلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ: كَثِيرُ الخُروجِ والوُلُوجِ.

* خَرَّاج - يقال عند تأكيدِ الظُّرفِ والاحْتِيال: فلانٌ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ .

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ :

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرفًا
لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لِحاصِ

[صَيْرفًا: أُحْسِنُ التصرُّفَ فى الأُمورِ؛ لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ: لم أَنْشَب فى أمرٍ لا أَعْرِفُ كَيفَ الخُروج مِنْه].

وقال ابنُ عَبدِ رَبِّه القُرْطبيُّ، فى مَدْحِ عبد الرَّحمنِ بن محمدٍ الناصر لدين الله :

وُجِدْتَ فى الخَبَرِ المَأثورِ مُنْصَلِتًا
من الخَلائِفِ خَرَّاجًا وَوَلَّاجا

ويقال: فلانٌ خَرَّاجٌ: ذُو هِدايةٍ بقطْعِ الفَلَوات. قال الرَّاجِزُ يَذْكُرُ مُهاجرًا قَوِيًّا يَجِدُّ فى سَيْرِه ولايَفْتُرُ عن إبِلِه :

* قد حَشَّها الليلُ بعَصْلَبِيٍّ *
* مُهاجرٍ ليس بأعرابيٍّ *
* أروعَ خَرَّاجٍ من الدَّوِّيِّ *

[المُرادُ بحَشَّها هنا: لَمْ يَفْتُر عنها، واللَّيْلُ فاعلٌ لأنَّه يَحْمِلُ على الجِدِّ فى السَّيْر؛ عَصَلَبِيٌّ: شديدُ الخَلْقِ عظيمٌ؛ ليس بأعْرابِيٍّ: أى مُهاجِرٌ من الأَمْصارِ يَجِدُّ فى سَيْرِه لحاجته لِمِصْرِه؛ الأَرْوعُ: الحَديدُ النَّفْسِ؛ الدَّوِّىّ: جَمْع دَوِّيَّةٍ، وهى الأرضُ القَفْرَةُ].

* خَرُوجٌ - يقال: قَصِيدةٌ خَرُوجٌ: ماضِيَةٌ سائِرةٌ على أَلْسِنةِ النَّاسِ .قال جَرِيرٌ :

وإنِّى لَقَوّالٌ لِكُلِّ غريبةٍ
وَرُودٍ إذا السّارى بلَيلٍ تَرَنَّما
خَروجٍ بَأفواهِ الرُّواةِ كأنَّها
قَرَى هُنْدوانىٍّ إذا هُزَّ صَمَّما
[قَرَى هندوانىٍّ: يريد صَفْحةَ سَيْفٍ].
ويقال: فلانٌ خَروجٌ وَلُوجٌ: خَرّاجٌ وَلاّجٌ .
* الخَرُوجُ من الخَيْل: الذى يَطُولُ عُنُقُه فيغتالُ بطُولِه كُلَّ عنانٍ جُعِلَ فى لِجامِه، ذكَرُها وأُنْثاها سَواءٌ. (عن أبى عُبَيْدة).
وفى التّاجِ قال الشاعرُ :
كُلُّ قَبّاءَ كالهِراوةِ عَجْلَى
وخَروجٍ تَغْتالُ كُلَّ عِنانِ
[قَبّاءُ: ضامِرةُ البَطْنِ، الهِراوةُ: فَرسُ الرَّيّان بن حُوَيص، وكانت لا تُدْرَكُ].
وقال ابنُ جِنِّى: فَرَسٌ خَرُوجٌ: سابقٌ فى الحَلَبةِ . قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ، يَصِفُ فَرَسًا:
خَروجُ أضاميمٍ وأَحْصَنُ مَعْقِلٍ
إذا لم يَكُن إلاّ الجِيادَ مَعاقِلُ
[الأَضاميمُ: جَماعةُ الخَيْلِ، يعنى أنَّه سابقٌ لها].
و ـــ من الإبل: المِعْناقُ (السَّريعةُ) المُتقدِّمةُ.
و ـــ : التى تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل .

و ـــ من الناس : الذى يَهُبُّ لإنْزال الضَّيْفِ. قال شَبيبُ بنُ البَرْصاءِ :
وقد عَلِمَتْ أُمُّ الصَّبِيِّين أنَّنى
إلى الضَّيفِ قَوّامُ السِّناتِ خَرُوجُ
[السِّناتُ : جمع سِنَةٍ، وهى النَّوْمُ الخَفِيفُ].
و ـــ : سَحابٌ للمَطَرِ .(عن أبى عمروٍ الشيبانى)
(ج) خُرُجٌ .
* الخُرُوجُ: أوّلُ ما يَنْشأُ من السَّحابِ .
قال أبو ذُؤَيْبٍ يصف سحابًا :
إذا هَمَّ بالإقْلاعِ هَبَّتْ له الصَّبا
فأعْقَبَ نَشْءٌ بعدَها وخُرُوجُ
[الإقلاعُ: التَّقشُّعُ، الصَّبا: رِيحٌ، وهَبَّت له، يريد: ثارت فَجَمَعَتْهُ، فأَعَقَبَ: جاء بعدَه، النَّشْءُ: السَّحابُ أَوَّلَ ما ينشأ].
و ـــ : الماءُ الذى يَخْرُجُ من السَّحابِ .
و ـــ : من أسماءِ يوم القيامةِ.قال العجَّاج:
أليس يَوْمٌ سُمِّىَ الخُروجا
أعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجا
و ـــ (فى النحو) : أ ـ عِنْد نُحاة البَصْرة : النصبُ على المَفْعوليّة، يقولون فى المَفْعول إنه مَنْصوبٌ على الخُروجِ، أى خُروجه عن طَرَفَى الإسنادِ وعُمْدَته.

ب ـ عِنْد نحاةِ الكُوفة: مُخالفةُ اللفْظِ المُتأخر لأحكام اللفْظِ السابق له. (عن الفرّاء) يقول – فى تَفْسيرِ قولهِ تعالَى: ﴿ أيَحْسَبُ الإنْسَانُ أنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظامَهُ بَلَى قادِرِينَ على أن نُسَوِّيَ بنانَـه﴾ (القيامة/٤)-: وقَوْلـه "قادِرِينَ" نُسِبَتْ على الخُرُوجِ من "نَجْمع"، كأنك قلت فى الكلام: أتَحسِبُ أن لن نَقْوى عليك، بَلَى قادِرِينَ على أقْوَى منك. يريد: بلى نقوى قادرين، بلى نقوى مقتدرين على أكثر من ذا. ولو كانت رَفْعًا على الاسْتِئْناف، كأنه قال: بلَى نحنُ قادِرُونَ على أكْثَر من ذا، كان صوابًا.

و ــــ (فى العَروض): الألِفُ التى بعد الوَصْلِ فى القافيةِ. كقول لَبيدٍ:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها

بمِنًىً تَأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

فالميم رَوِيٌّ، والهاءُ بعد الميمِ هى الوَصْل، والألِف التى بعد الهاء هى الخُرُوجُ .

٥ ويَوْمُ الخُروجِ: يَوْمُ العِيدِ .وفى خَبَرِ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ، قال: " دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ الله عنه - فى يوم الخُرُوجِ، فإذا بين يديْه فاثورٌ عليه خُبْزُ السَّمْراء، وصَحْفَةٌ فيها خَطِيفةٌ ومِلْبَنَةٌ".(الفاثُورُ: الخِوان؛ الخَطيفةُ: لَبَنٌ يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ويُطْبخُ؛ المِلْبَنَةُ: المِلْعَقة).

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وعِيطًا كأسرابِ الخُرُوجِ تشوَّفتْ

مَعاصِيرُها والعاتِقاتُ العَوانِسُ

[العِيطُ: الإبلُ الطِّوالُ الأعْناق؛ أسراب: جمع سِرْب وهو الجماعَةُ، وأسْرابُ الخروج، يَعْنى جَماعاتِ النِّساءِ خَرَجْنَ فى يوم عِيدٍ؛ تَشَوَّفتْ: تَزَيَّنَتْ؛ مَعاصيرُها: الواحدة مُعْصِرٌ. وهى الفتاة الشَّابَّة؛ العاتِقاتُ العوانِسُ: اللَّواتِى لم يَتَزَوَّجْنَ].

• خَرِيجٌ: لُعْبَةٌ لِصْبيان العَرَبِ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ يصف بَرْقًا :

أرِقْتُ له ذاتَ العِشاءِ كأنَّه

مَخاريقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

[ذاتُ العِشاءِ: السّاعةُ التى فيها العِشاءُ، فأنَّث على هذه الجِهَةِ؛ مَخاريق: جَمْعُ مِخْراقٍ، وهو المِنْديلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ به، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، شَبَّه انشقاق البَرْق بها].

وقال أبو عَلِيٍّ الفارسيُّ: لا يقال خَرِيجٌ، وإنّما المَعْروفُ خَراجِ، غير أنَّ أبا ذُؤَيْب احتاج إلى إقامةِ القافيةِ فأبْدلَ الياءَ مكانَ الألِفِ .

• خَوارِج: مَوْضعٌ باليمامةِ ،ورد فى قَوْلِ جَريرٍ :

ولقد جَنَبْنا الخَيلَ، وهى شوازِبٌ

مُتَسَرْبِلين مُضاعفًا مَسْرُودَا

وِرْدَ القَطا زُمَرًا تبادِرُ مَنْهجًا

أو من خوارِجَ حائرًا مَوْرُودَا

[مَضاعفًا مسرودا: يريد دِرْعًا مضاعفة النَّسْجِ، مَنْعِج: موضع، الحائِرُ :الغَدِيرُ].

•الخَوارِجُ: اسمٌ لجماعةٍ خَرجُوا على أمير المؤمنين عَلِيّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - لمَّا رَضِيَ تَحْكِيمَ الحَكَمَيْن، وهم طوائفُ كثيرةٌ .

و ـــ : الطَّاقاتُ والمحاريبُ فى الجدارِ من باطنِه .

قال الشَّافِعِيُّ: ولا أنظرُ إلى من إليه الخَوارِجُ ولا الدواخلُ .(الدَّواخلُ :الصُّوَرُ والكِتابةُ فى الحائطِ بجَصٍّ أو غَيْره. وقيل: الدَّواخلُ والخوارجُ: ما خرَج من أشكال البِناءِ مُخالفًا لأشكال ناحيَتِه، وذلك تَحْسِينٌ وتزْيين) .

ه وخَوارِجُ المالِ: الفَرَسُ الأُنْثَى،والأَمَةُ، والأَتانُ .

• المَخْرَجُ (عند القُرَّاءِ والصَّرْفِيِّينَ): مَوضِعُ خُرُوجِ الحَرْفِ وظُهورِه وتَمْييزه من غيره بواسطة الصَّوْتِ .

و ـــ (فى علم الأصواتِ) : نُقْطةٌ فى مجْرَى الهواء، يَلْتَقِى عندَها عُضْوانِ من أعضاءِ النُّطْق، التقاءً مُحْكَمًا مع بعض الأصواتِ وغَيْرَ مُحْكَمٍ مع أصواتٍ أخرى.

و ـــ (عند قُدَماء الحُسَّاب): ما يُقابلُ المَقامَ عند مُحْدَثِيهم.

(ج) مَخارِجُ .

هومَخارِجُ الأُمورِ :مَصادِرُها (عن الزبيدى).

ويقال: هو يَعْرِفُ مَوالجَ الأُمورِ ومَخارجَها أى مُتَصرِّفٌ خَبيرٌ بالأشياءِ. قال سَهْمُ بنُ حَنْظَلة الغَنَوِىّ:

ومَنْ يُسَوِّى قَصِيرًا باعُهُ حَصِرًا
ضَيْقَ الخَلِيقَةِ عَثَّارًا إذا رَكِبا

بذِى مخارِجَ وَضَّاحٍ إذا نُدِبُوا
فى النَّاسِ يومًا إلى المَخْشِيَّة انتَدَبَا

[قَصِيرُ الباع: عاجزٌ ضَعِيفُ الحِيلَةِ]

•مُخَرَّجَةٌ - أرضٌ مُخَرَّجةٌ: نَبْتُها فى مَكانٍ دُونَ مَكانٍ .

• مُسْتخرج — مُسْتَخرَجٌ رَسْمِىّ: صُورة مُوثَّقة من أصلٍ محفوظٍ لدى الجهات الرسميَّة بالدولة، كمُسْتَخْرَجِ قيد الميلاد، أو الوفاة، أو أداء الخِدْمة العسكريّة.

* * *

• الخُرْخُوبُ: النَّاقةُ الخَوَّارةُ الكثيرةُ اللَّبنِ فى سُرْعةِ انقطاعٍ .

* * *

خ ر خ ر

• خَرْخَرَ الماءُ والرِّيحُ ونحوُهما: صَوَّتَ .

وقيل: تردَّدَ صَوْتُه حين يَعْتَرِضُ مجْراه شىءٌ .

و ـــ العُقابُ: حَفَّ بجَناحَيْه.

وـــ فلانٌ فى نَوْمِه : غَطَّ . ويقال ذلك أيضًا للهِرَّة والنَّمِرِ .

• تَخَرْخَرَ البَطْنُ : اضْطَربَ مع العِظَمِ .

و ـــ : اضطربَ من الهُزال والجَهْدِ.

(كأنه ضدٌّ)

قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ فَرَسًا :

وبَطْنٌ كَظَهْرِ التُّرس لو شُلَّ أرْبعًا
لأَصْبحَ صِفْرًا بَطْنُه قد تَخَرْخَرا

[شُلَّ: طُرِد؛ أربعًا، يريد: أربع ليال، يعنى لو طُرِدَ أربعَ لَيالٍ فأَصبحَ خالِيَ الجَوْفِ ما اضطربَ بَطْنُه ولا تَغَيَّر عن حالِه].

و ـــ المرأةُ: هُزِلَتْ بعد سِمَنٍ.

• خِرْخِرْ: حِكايةُ صَوْتِ الخَرّارةِ. وهى خُذْروف الصَّبِىّ .

• الخَرْخارُ: الماءُ الجارى جَرْيًا شديدًا.

• الخَرْخَرُ: صوتُ الماءِ والرِّيحِ .

و ـــ : العُقابُ إذا حَفَّتْ بِجَناحَيْها .

• الخِرْخِرُ: الرَّجُل النّاعِمُ فى طَعامِه وشَرابِه ولِباسِه وفِراشِه .

و ـــ : النّاقَةُ الغَزيرةُ اللَّبَنِ .

(ج) خَراخِرُ. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

خَراخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِىَّ حتَّى
يَظَلَّ يَقُرُّهُ الرّاعِى سِجالا

[تُحْسِب: تَكْفى؛ الصَّقْعِىّ: وَلَدُ الناقةِ الذى يُنْتَجُ فى الصَّقِيعِ، وهو من خَيْرِ النِّتاجِ؛ يَقُرُّه: يَصُبُّه، يعنى أنَّ اللَّبنَ يَكْثُرُ حتّى يأْخذَه الرّاعِى فَيَصُبَّه فى سِقائِه] .

و ـــ : سُرْعةُ جَرْىِ الماءِ فى مَضِيقٍ .

و قيل: سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحوه.

• الخِرْخِرِىُّ ـ ساقٌ خِرْخِرِىٌّ : ضَعِيفةٌ.

• الخِرْخِرِيَّةُ ـ ساقٌ خِرْخِرِيَّةٌ: ضعيفةٌ.

• الخُرْخُورُ : الخِرْخِرُ .

(ج) خَراخِيرُ .

* * *

خ ر د

(فى الحَبشيّة ḫarada (خَرَدَ)، وأيضًا ḥarada (حَرَدَ): ذَبَحَ، دَمَّرَ، عَذَّبَ، وفى العِبْرِيّة ḥārēd (حاريدْ): خافَ، ارْتَعدَ).

١- صَوْنُ الشىءِ. ٢- الخَفَرُ والحياءُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والرّاءُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو صَوْنُ الشىءِ عن المَسيس".

• خَـرِدَ فـلانٌ ــَــ خَرَدًا: اسْتَحْيا. فهو خاردٌ. (عن ابن الأعرابى)
وقـيل: اشتدَّ حَياؤه. قال غاسِلُ بنُ غُزَيَّةَ، يُخاطبُ طيفَ محبوبته:

ولا تُقِيمِى على أَيْنِ الغُزاةِ ولم
يَصْلُحْ لِمِثلكِ إلاّ الخَفْضُ والخَرَدُ

[الأَيْـنُ: الإعْـياءُ، الخَفْـضُ: غَـضُّ البَصَرِ حياءً، فالشاعر ـ وكانَ يقودُ قومَه فى غَزْوةٍ ـ يَطْلُـبُ إلى طَـيْفِ مَحْبُوبـتِهِ الـرُّجوعَ لأنَّـه مَشْـغولٌ عَـنْه، ولا يَصْـلُح لِصـاحِبِته إلاّ الحَياءُ].
و ـــ : ذَلَّ .
و ـــ : طال صَمْتُه .
و ـــ المرأةُ: ظَلَّـتْ بِكْـرًا، وقـد جاوزتِ الإعصارَ . (البلوغ والإدراك) .
و ـــ اللُّؤلُؤَةُ: ظَلَّتْ سَليمةً لم تُثْقَبْ. فهى خَرِيدٌ، وخَرِيدَةٌ، وخَرُودٌ.
و ـــ فـلانٌ مـن الشَّـمْسِ خُـرُودًا: اسْـتَتَرَ منها.
• خَرُدَتِ المرأةُ ـُـ خَرادةً: كَثُر حَياؤُها.
• أخردَ فلانٌ : سَكَتَ .
وقيل: أطالَ السُّكوتَ من ذُلٍّ لا من حَياءٍ.
و ـــ : اسْتَحْيا .
و قيل: قَلَّ كَلامُه ـ أو : سَكَت ـ حَياءً .
و ـــ المرأةُ : خَرُدَتْ .
و ـــ فـلانٌ إلى اللَّهْـوِ: مالَ إليه. (عن ابنِ الأعرابىّ).
• خَـرَّدَ فـلانٌ الشـىءَ : حَكَـم بكونه صار باليًا لايُؤَدِّى الغرضَ منه . (مج)
• تَخَرَّدَتِ المَرْأةُ : خَرُدَتْ . قال أوسُ بنُ حَجَـرٍ، يَذْكُـرُ حَلِـيمةَ بنـتَ فَضَـالةَ، التى وَكَلها أبوها بإكْرامِه، حين وقَعَ من راحِلَتِه فانْكَسَرَ:

ولم تُلْهِها تلكَ التّكاليفُ إنَّها
كما شِئتَ من أُكْرُومةٍ وتَخَرُّدِ

• خَرْدُ: لَقَبُ سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة .
و ـــ : جَـدُّ مالكِ بنِ صَخْرِ بن حَرِيـمٍ (جاهلىّ): ذكره ابنُ ماكُولاَ.
• الخَـرِدُ : لَقَـبُ جَماعــةٍ مـن العَلَوِيِّـين بحَضْرَمَوْت .
• الخُـرْدَةُ: مـا صَغُر وتَفَرَّقَ من الأَمْتِعــةِ. (فارسِيَّة).
و ـــ : الأَشْـياءُ الَّـتى قَدُمـت وفَقَـدَت صَلاحِيَّتَها للانْتِفاع بها. (مج)

* الخَـرُودُ مـن النِّسـاءِ: الـبِكْرُ الـتى لم تُمْسَسْ قطُّ.

و ـــ: الخَفِـرَةُ الحَيِـيَّةُ، الطَّويلـةُ السُّكوتِ، الخافِضةُ الصَّوْتِ، المُتَستِّرَةُ، قد جـاوزتِ الإعصـارَ ولم تَعْـنِس. قـال ابـنُ مُقْبل:

وخَوْدٍ خَرُودِ السُّرَى طَفْلَةٍ

تَنَقَّذْتُ منها حَديثًا حَلالاَ

[الخَـوْدُ: المـرأةُ الشّابَّةُ الحَسَنَةُ، السُّرَى: السَّيْرُ فى الليل، الطَّفْلَةُ: الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ، تَـنَقَّذْتُ مـنها حديـثًا: أخذتُـه مـنها واستَخْرَجْتُه].

* الخَرِيدُ من النِّساءِ: الخَرُودُ.

قال امْرؤُ القَيْس مخاطبًا نَفْسَه:

وتَغْدُو على الوَحْشِ تَصْطادُها

وتُرْوِى النَّدِيمَ وتُصْبى الخَرِيدا

ه وصَوْتٌ خَرِيدٌ: لَيِّنٌ، عليه أَثَرُ الحَياءِ.

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

مِنَ البيضِ أمّا الدَّلُّ منها فكامِلٌ

مَلِيحٌ وأمّا صَوْتُها فَخَرِيدُ

* الخُـرَيْداء: أرضٌ واسعة شَرْقِىَّ الطّائِف، وردَ ذِكْرُها فـى قَوْلِ الرَّداعِىِّ اليَمانِىِّ فى أُرْجوزَتِه، وهو فى طَرِيقه من اليَمَن إلى مَكَّةَ:

* ثُمَّ الخُرَيـداءِ بوَخْدٍ مُتْعَب *

* ثُمَّ إلى صَفْنٍ رَوِىِّ المَشْرَب *

[صَفْن: منزلة من منازل حاجِّ صنعاء].

* الخَـرِيدةُ مـن النِّسـاءِ: الخَـرُودُ. يقـال: جَارِيةٌ خَرِيدةٌ. قال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

تَبَلَتْ فُؤادَكَ فى المَنامِ خَرِيدةٌ

تَسْقِى الضَّجِيعَ ببارِدٍ بَسّامِ

وقال البَعِيثُ (خِداش بن بِشر المُجاشِعِىّ):

إذا شِئْتُ عاطَتْنِى العِناقَ خريدةٌ

من البِيضِ شنباءُ اللِّسانِ شَموعُ

[شَـنْباءُ اللسـان: جَمـيلةُ الـثَّغرِ، شَـموعٌ طَـروبٌ].

وفـى الجَمْهـرة قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ، تَرثِى تَوْبَةَ بن الحُمَيِّر:

فتًى كان أَحْيا من فتاةٍ خَرِيدةٍ

وأَشْجعَ من لَيْثٍ بخَفّانَ خادرِ

ويُرْوَى: من فَتاةٍ حَيِيَّةٍ.

(ج) خَرائدُ، وخُرُدٌ، وخُرَّدٌ.

قـال أبـو العُريانِ الطائِىّ، يَمـدَحُ حاتِـما الطّائِىّ:

والواهبِ الخَيْلَ والولائدَ والرُّ

بْربَ فيها الأوانسُ الخُرُدُ

وقال زِيادُ بنُ مُنْقذٍ العَدَوِىُّ:

فيها عَقائِلُ أَمثالُ الدُّمَى خُرُدُ

لم يَغْزُهُنَّ شقا عَيْشٍ ولا يَتَمُ

وقال ذُو الرُّمَّة :

وقد أرى والعيشُ غير أنْكَدا

ميًّا بها والخَفِراتِ الخُرَّدا

[الخَفِراتُ : المُسْتَتِراتُ].

ويُرْوى: الخُرُدا (مُخففًا).

وقال البُحْتُرِىّ يَصِفُ شقائقَ النُّعْمانِ :

شقَائِقُ يَحْمِلْنَ النَّدَى فكأنَّه

دُموعُ التَّصابى فى خُدودِ الخَرائدِ

* * *

* الخَـرْدَاذِىُّ (فارسىٌّ مُرَكّبٌ مـن خَرْ: حِمار، وداذِى: شراب): نَوْعٌ من الخُمُورِ.

* * *

* الخُـرْدِيقُ - وقـيل: الخَـرْدقُ - (فـى الفارسـية: خورديـك): المَـرَقُ، أوطعَـامٌ يُشْبِهُه.

وقيل: المَرَقَةُ بالشَّحْمِ . (عن أبى زيد)

وفـى خَـبَرِ عائشـة - رضِـىَ اللّـه عـنها - قالـت: "دَعـا رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - عَبْدٌ كان يَبيعُ الخُرْديقَ ".

وفى نوادرِ أبى زَيْدٍ، قال العُذافِرُ الكِنْدىُّ :

* قالتْ سُلَيْمَى : اشْتَرْ لنا سَوِيقا *

* واعْجَـلْ بشَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيقا *

* * *

خ ر د ل

* خَرْدَلَتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَ نَفَضُها (ما تَساقطَ من وَرَقِها وثَمَرِها) وعَظُمَ ما بَقِىَ من بُسْرِها. فهى مُخَرْدِلٌ، ومُخَرْدِلَةٌ .

و ـــ فلانٌ اللَّحْمَ: قَطَع أجزاءَه صِغارًا وفرَّقَه.

وقيل: قَطَع أعضاءَه وافرةً.(وانظر/خ رذل)

قال القَتّالُ الكِلابىُّ :

تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لنا بشِوائنا

كِلانا له منها سَدِيفٌ مُخَرْدَلُ

[السَّدِيفُ : الشَّحْمُ].

ورواية الديوان: سَدِيفٌ ومَأْكَلُ .

و ـــ الطَّعامَ : أكلَ خِيارَه وأطايبَه.

و ـــ فلانًا: صَرَعَه ورماه. فهو مُخَرْدَلٌ.

وفى خَبَرِ أهلِ النّـارِ: "فمنهم من يُوبَـقُ (يُهْلَـك) بعَمَلِـه، ومـنهم مـن يُخَـرْدَل ثـم يَنْجو...". ويُرْوى: ومنهم المُخَرْدل .

وقيل: المُخَرْدَلُ هنا: المُقطَّعُ تُقَطِّعه كَلاليبُ الصِّراطِ، حتى يَهْوِىَ فى النّارِ .

* **خَرادِلُ** ـ لحمٌ خَرادِل: قِطَعٌ ،قال عُبَيْدُ ابنُ أَيُّوب العَنْبرِيُّ :

فإنِّى وتَرْكِى الإنسَ من بَعْدِ حُبِّهم
وصبْرِىَ عمَّن كنتُ ما إنْ أُزايِلُهْ
لَكَالصَّقْرِ جلَّى بَعْد ما صادَ قِنْيَةً
قَديرًا ومَشْويًّا عَبيطًا خَرادِلُهْ

[جَلَّى الصَّقْرُ: نظر؛ قِنْيَةً: ما اكْتَسَبه خالِصًا له؛ قَديرًا: أى، فى القِدْرِ؛ عَبيطًا: طَرِيًّا].

وقال الرَّاجِزُ :

* والضَّرْبُ يَمْضِى بَيْنَنا خَرادِلا *

وقال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ الهُذَلِيُّ :

فَنَهْنَهَ أُوْلَى القَومِ عَنِّى بِضَرْبَةٍ
كأوشِحةِ العَذْراءِ ذاتِ القلائدِ
ودافعَ أُخْرَى القَومِ ضَرْبًا خَرادِلاً
ورَمْىَ نِبالٍ مِثْلَ وَكْعِ الأساوِدِ

[نَهْنَهَ: كَفَّ ومَنَع؛ الوَكْعُ: اللَّسْعُ؛ الأَساوِدُ هنا: الحيَّاتُ].

ويُنْسَبُ لأبى ذُؤَيْب .

* **خَرادِيلُ** ـ لَحْمٌ خَرادِيلُ : مُقَطَّعٌ .

لا واحدَ لها من لَفْظِها. (عن أبى عُبيد)

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر، يصِفُ الأَسَدَ:

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغامَيْن عَيْشُهما
لَحْمٌ من القَوْمِ مَعْفُورٌ خَراديلُ

[يَلْحَمُ: يُطْعِمُ اللَّحْمَ؛ ضِرغامَيْن: شِبْلَيْن شَديدَيْن؛ مَعْفُورٌ: مَطْروحٌ فى العَفْر، وهو التُّراب].

ورواية الديوان: خَراذِيلُ .

وقال ابنُ مُقْبل، يَصِفُ بقرةً فقَدَتْ ولدَها:

حتّى أتتْ مَفْرَسَ المِسْكين تَطْلُبُه
وحَوْلَها قِطَعٌ منه خَراديلُ

[المَفْرَسُ: مَوْضعُ الفَرْسِ، يعنى مكانَ مَصْرَعه].

ورواية الديوان: رَعابِيلُ، أى: قِطَعٌ مُمَزَّقة، واحِدُها: رُعْبولةٌ .

ويُنْسَبُ الشّاهِدُ لجِران العَوْدِ .

وقال أيضًا:

أزبُّ بلَحْيَيْه وأحجاءِ نابهِ
خراديلُ أمثالُ السَّريح من الهَبْرِ

[الأزبُّ: الكثيرُ شَعرِ الأُذُنَيْن والعَيْنَيْن؛ اللَّحْيان: جانِبا الفَم؛ الأَحجاءُ: النّواحى، واحدها حجًا؛ السَّريحُ: جمع السَّريحةِ، وهى هنا القِطْعَةُ من اللَّحْمِ؛ الهَبْر : قَطْعُ اللَّحْم قِطعًا كِبارًا].

* **الخَرْدَلُ**: القَصِيرُ.

و—: نَباتٌ له حَبٌّ صَغِيرٌ جدًّا. وفى القرآن الكريم: ﴿وإنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ

خَرْدَل أتَيْنَا بِهَا، وكَفَى بِنَا حاسِبِين﴾.

(الأنبياء/٤٧)

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ :

* وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاء فَلْجٍ خَرْدَلُهْ *

[الحَرْشَاء: خَرْدَلُ البَرِّ].

واحدتُه: خَرْدَلَةٌ .

ومن أَمْثال المُوَلَّدينَ: " لا تَسْقُط من كفِّه خَرْدَلَةٌ" . يُضْرَبُ للبَخِيل .

وقال البَهاءُ زُهَيْر بن محمد المهلّبى، يهجو ثقيلاً:

لَكَ يا صَدِيقى بَغْلَةٌ

لَيستْ تُساوِى خَرْدَلَهْ

ويقال: ما عِنْدِى من كذا خَرْدَلةٌ: شَىْءٌ .

(ج) خَرادِلُ .

و—، أو الصِّنَاب –يونانية– (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشبىٌ حَوْلِىّ، حِرِّيف، يرتفع إلى ٦٠- ١٠٠سم. من جنس: *Brassica*، من الفصيلة الصَّليبيّة: (Cruciferae)، ومن أشهر أصنافه: الخردل الأبيض(white mustard)، والخردل الأسود(black mustard). ينبت شِتْوِيًا فى الحقول، وعلى حواشى الطرق. أوراقه السُّفْلِيّة مثلثة (قيثاريّة الشكل)، متفصّصة نوعًا ما، والعلوية متوسطة التّسنن. أزهاره صفراء فى نَوْرة بَسِيطة غير مَحْدُودَة التفرُّع. والثمرةُ خَرْدَلة ذاتُ منقار مُسْتَدِقٌ، تحْوى عددا من البذور فى صَفٍّ واحد. ويُسْتَخْرَجُ من البذور زيتٌ يُستعمل فى تَتْبيل الطعام، وفى عمل السطردة؛ وله خواصّ طبيّة، فهو مُنَبِّه، ونافِعٌ للالتِهاب، ومضادٌّ لنموّ الأورام، وفى عمل اللَّزْقَةِ.

ومن الأنواع التى تتبع الفصيلة: الخَرْدلُ البَرِّى *Sinapis orvensis*، والخَرْدلُ الفارسىّ، وحَشيشةُ السُّلطان.



الخردل

ه **وإنشاقُ الخَرْدَل**: تُشَبَّهُ به حِدَّة اللِّسان، وشِدَّة العارضَة فى الجَدَل. قال أبو مَرْوان ابن حيّان القُرْطُبىّ، فى ترجمته لابْن حَزْمٍ الظّاهِرى: " وكان يَحْمِل عِلْمه هذا (يعنى أَخْذَه بمَذْهَبه الظّاهِرىّ)، ويجادِلُ مَنْ خالفه فيه، على اسْتِرْسال فى طِباعِه...فلم يَكُ يلطف صَدْعَه بما عنده بتعريض، ولا يزُفُّه (يسُوقُه) بتَدْرِيجٍ، بل يصُكُّ به معارضَه صكَّ الجَنْدَل، ويُنْشِقُه مُتَلقِّيه إنْشاقَ الخَرْدَل، فيُنَفِّرُ عنه القُلوبَ".

* **الخَرْدَلةُ**: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.

(ج) خَرادلُ .

* الخُرْدُولَةُ العُضْوُ الوافرُ من اللّحْمِ .

(ج) خَراديلُ .

* * *

خ ر ذ ل

* خَرْذَلَ فلانٌ اللّحْمَ : قطَعه وفرّقه . (لغة فى خَرْدل)

وقيل: قطَعَه صِغارًا.

وقيل: قَطَع أعضاءَه وافرةً.

* خَراذِيل ـ لَحْمٌ خَرَاذِيلُ: خَرادِيل .

وبه روى بيت كعب بن زهير السابق .

* * *

خ ر ر

فـى الحبشـيّة harawa (خـرَو): ثَقَـبَ، جَـوَّفَ، حَفَـرَ. وفـى العبريّة ḥōr (حُور): فجوةٌ، شَقٌّ. وفى السريانيّة ḥūrā (حُورا): فَجْوَة. وفى الأكّديّة heru (خِرُو): حُفْرَة.

١ـ السُّقُوطُ . ٢ـ الصَّوْتُ . ٣ـ الشَّقُّ

قـال ابنُ فارس: " الخاءُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو اضطرابٌ وسُقُوطٌ مع صَوْتٍ".

*خَرَّ فلانٌ ـُـ خرًّا، وخُرورًا، وخَريرًا: تنَعَّم.

وـــ الشيءُ ـِـ خَرًّا، وخُرُورًا: هَوَى من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ بَصَوْتٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

يقالُ: خَرَّ البناءُ والحَجَرُ ونحوُهما.

وفـى القرآن الكـريم: ﴿ ومَـنْ يُشْـرِكْ بـاللّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ...﴾ (الحج/٣١)

و ـــ: سَقَطَ . قيل: أصْله السُّقوطُ بصَوْت ثُـمّ اسْـتُعْمِل فـى مُطْلَق السُّقوطِ . وفى خَبَرِ الوضُـوءِ: أنّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ قـال: "... مـا مِـنْكُم رَجُـلٌ يُقَـرِّبُ وضُـوءَه فيَتَمَضْـمَض ويَسْتَنْشِـق فينْتَـثِر إلاّ خَـرّتْ خَطايـــا وَجْهه وفِيهِ وخَياشِيمِه...".

ويُـرْوَى: جَـرَتْ، أى : جَـرَتْ مـع مـاء الوضُوءِ.

وقـال شَمْعَلَةُ بـنُ الأخْضَـرِ الضَّبِّىّ يَصِـفُ مَقْتَلَ بِسْطام بنِ قَيْسٍ :

شَكَكْنا بالرِّماح وَهُنَّ زُورٌ
صِماخَىْ كَبْشِهِم حَتّى اسْتَدارا
فَخَرَّ على الألاءَةِ لم يُوَسَّدْ
وقَدْ كان الدِّماءُ له خِمارا

[زُورٌ: مُنْحَرِفةٌ، والضمير"هُـنَّ" يعـود عـلى الخَيْلِ؛ الصِّماخان: واحِدُهمـا صِماخٌ، وهو الخَـرْق البـاطِنُ فـى الأُذُنِ الذى يُفْضِى إلى الرَّأس؛ كَبْشهـم: يَعْـنِى بِسطامًا؛ استدار:

أخذه دَوارُ الموت؛ الألاءةُ: واحدة الألاء وهو شَجرٌ].

وقال أبو خِراشِ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

بِهِ نَدَعُ الكَمِيَّ على يَدَيْهِ

يَخِرُّ تخالُه نَسْرًا قَشِيبا

[قشِيبٌ: مَسْمُومٌ بالقِشْبِ، وهو نَبْتٌ سامٌّ تُقْتَلُ النُّسُورُ بوَضْعِه فى اللَّحْمِ الذى تأكُله].

و ـــ الحَجَرُ: تَدَهْدَى من الجَبَلِ .

و ـــ الماءُ: اشْتَدَّ جَرْيُه .

و ـــ الماءُ أو الرِّيحُ أو العُقاب ونحوُها، خَرِيرًا: أَحْدَث صَوْتًا.

و ـــ النَّائِمُ فى نومه : غَطَّ .

ويقال: خَرَّتِ الهِرَّةُ، والنَّمِرُ .

و ـــ فُلانٌ :ماتَ وسَقَط ،وذلِكَ لأَنَّ الرَّجُلَ إذا ماتَ سَقَطَ. وفى القرآن الكريم:﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَالَبِثُوا فى العَذَابِ المُهِين ﴾ (سبأ /١٤)

وفى الخَبَر، عن حَكِيم بن حِزام: " بايَعْتُ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ على ألاّ أَخِرَّ إلاّ قائِمًا". (قائِمًا هنا: ثابِتًا على الإِسْلامِ، يعنى: لا أموتُ إلاّ مُتَمَسِّكًا بالإِسلامِ).

و ـــ : عَثَرَ بَعْدَ اسْتِقامَةٍ .

و ـــ القَوْمُ: مَرُّوا.

و ـــ : جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ .

وقيل: أَتَوْا من البادِيَةِ فى الجَدْبِ.

يُقالُ: الأَعْرابُ يَخِرُّون مِنَ البَوادِى إلى القُرَى.

و ـــ فلانٌ لِوَجْهه: سَقَطَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَخِرُّونَ للأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾ (الإسراء/١٠٩)

ومِن المَجازِ قَوْلُهم: عَصَفَتْ رِيحٌ فَخَرَّتِ الأَشْجارُ للأَذْقان .

وقال جابِرُ بنُ حُنَىّ التَّغْلبىُّ :

تَنَاوله بالرُّمْحِ ثم اتَّنى له

فَخَرَّ صَرِيعًا لليَدَيْنِ ولِلْفَمِ

[اِتَّنَى: انْثنى].

و ـــ لِلّه: سَقَطَ ساجِدًا له. وفى القرآن الكريم:﴿ إذا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا﴾ (مريم/٥٨)

و ـــ على الشيءِ: أقامَ .

و ـــ على فُلان: هَجَمَ عليه من مَكانٍ لايَعْرِفُه. فهو خارٌّ .

يقالُ: خَرَّ علينا ناسٌ من بنِى فُلانٍ .

و ـــ الشىءَ: شَقَّه.

ويقال: خَرَّ الماءُ الأرضَ .

و ـــ : أرْخاه .

* خُرَّ : أُجْرِىَ . (عن ابن الأعرابى)

* خَـرِرَ الرَّجُلُ مـن يـدِهِ: سَـقَطَ من أَجْلِ مَكْـرُوهٍ يُصِيبُه مِنْ قَطْعٍ أو وَجَعٍ. وفى خَبَرِ عُمـرَ، أنّـه قـال لـلحارثِ بـنِ عـبدِ اللهِ بن أوْسٍ الثَّقفِىّ: "خَرِرْتَ مِنْ يَدَيْك".

قيل: معناه: سقطْتَ إلى الأرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْـكَ، أى : مِـنْ جِنايَتِهما،وحَيْـثُ كَـان العَمَلُ باليَدِ أُضِيف إليها.

و ـــ عن يَدِهِ: خَجِلَ. (وهو كناية).

وبه فُسِّر الخبرُ السّابِـقُ .

* أَخَـرَّ فُـلانٌ الشـىءَ: أَسْـقَطَه . يقـالُ: ضَرَبَ يدَه بالسَّيفِ فأَخَرَّها .

* انْخَرَّ فلانٌ: اسْتَرْخَى. وهو مطاوِعُ خَرَّ.

* الخُـرُّ: أَصْـلُ الأُذُن (ثُقْبُها) فى بعضِ اللُّغـات. يقـالُ: ضَرَبَه على خُرِّ أُذُنِه. (عن ابن دُرَيْد)

و ـــ مـن الرَّحى : فَمُهـا، وهـو المَوْضِعُ الذى تُلْقى فيه الحِنْطةُ.

و ـــ : اسْـمُ مـا خَـدَّهُ السَّيْلُ فى الأرضِ وشَقَّه.

(ج) : خِرَرَةٌ .

و ـــ: حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَـــةٌ (مـرارةٌ) يَسِـيرةٌ. وهـى فارِسـيَّةٌ. (عـن أبى حنيفة الدِّينورىّ).

و ـــ : مـاءٌ بالشّام (بادية شمال الجزيرة) لِبَنى كَلْب بن وَبْرةَ، قال ابنُ العَدّاء الأَجْدارىّ الكَلْبىّ :

وقد يكونُ لنا بالخُرِّ مُرْتَبَعٌ
والرَّوضُ حيث تَناهَى مَرْتَعُ البَقَرِ

ويُطْلَقُ اسْمُ الخُرِّ على أوْدِيةٍ أُخْرَى فى شَمال الجَزيرة.

* الخرّارُ: القَوْمُ جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ.

يقـالُ: جاءنـا خَـرّارٌ مـن الـنّاسِ وفَـرّارٌ. (مجازٌ)

و ـــ: موضعٌ بالحِجازِ، قُرْبَ الجُحْفَةِ، وقيل: وادٍ من أوْدِيَـةِ المدينـةِ، وقيل: موضـعٌ بخَيْـبَرَ، وفـى حديـث السَّرايا. قـال ابـنُ إسحاق : " فى سَنَةِ اثْنَتَيْن، بَعَثَ رسـولُ اللهِ ، ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ سَعْدَ بـنَ أبى وَقّاصٍ فى ثمانِيَةِ رَهْطٍ من المُهاجِرين، فخَرَجَ حَتّى بَلَغَ الخَرّارَ من أرضِ الحِجازِ، ثم رَجَعَ، ولم يَلْقَ كَيْدًا".

وللخَرّار: ذِكْرٌ أيضًا فى حَديثِ الهِجْرَةِ .

* الخَرّارَةُ: القومُ جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ .

و ـــ : القومُ المارَّةُ .

و ـــ : عُـودٌ نحـو نِصْـفِ الـنَّعْلِ،يُوثَقُ بخَـيْطٍ، فـيُحَرِّك الخَـيْطُ، وتُجَـرُّ الخَشَبَةُ، فتُصَـوِّتُ تلـك الخَـرّارَةُ، أو يُصَـوِّتُ ذلـك العُودُ، وهو الدُّوّامة أو الخُذْروفُ.

و ـــ: طائرٌ أعْظَمُ من الصُّرَدِ (طائر ضخم الرَّأْس) وأغْلظُ، على التشبيه بخرّارة الصَّبيّ في الصوت.

(ج) خَرَّار. وقال كراع: الخرّارُ واحدٌ.

و ـــ: عَيْنُ الماءِ الجارية، سُمِّيت بذلك لخَريرِ مائِها، وهو صَوْتُه. وفى خَبَرِ قُسِّ ابن ساعِدَةَ الإيادىّ: "وإذا أنا بعَيْنٍ خَرّارَةٍ".

ويُقالُ: له عَينٌ خَرّارَةٌ فى أرْضٍ خَوّارَةٍ (فيها لين وسهوله).

وفى الخَبَرِ: "نِعْمَتِ العَمَّةُ لكُم النَّخْلَةُ، تُغْرَسُ فى أرْضٍ خَوّارةٍ، وتَشْرَبُ من عَيْنٍ خَرّارَةٍ.

وفى المَثَل: " خيرُ المال عينٌ خَرّارةٌ فى أرْضٍ خَوّارَةٍ ".

وقد اسْتَعْملتِ العامَّةُ الخَرّارَة للبَلاليعِ التى تَجْتَمِعُ فيها النَّجاساتُ من الحمّاماتِ والمساجِدِ وغيرِها، وتَجْرِى تَحْتَ الأرض فى منافِذ.

• **الخِرِّيانُ**: الجبانُ. (عن أبى علىٍّ الفارسىّ).

• **الخُرِّىُّ** من الرَّحى: الخُرُّ. وفى اللِّسان قال الرّاجزُ:

• وَخُذْ بقَعْسَرِيِّها •
• وألْهِ فى خُرِّيِّها •
• تُطْعِمْكَ مِنْ نَفِيِّها •

[القَعْسَرِىُّ: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى، ألْهِ: ألْقِ فى لَهْوَتِها الحَبَّ، النَفِىُّ هنا: الطَّحِينُ].

ويُرْوَى: خُرْبِيِّها، خُرْتِيِّها، وهو ثُقْبُها.

• **الخَرُورُ** من النِّساءِ: الكَثيرةُ ماءِ القُبُل.

• **وهِرَّةٌ خَرُورٌ**: كَثِيرَةُ الخَرِير فى نَوْمِها.

• **الخُرُورُ**: صَوْتُ الهِرَّةِ فى نَوْمِها.

• **الخَرِيرُ**: المكانُ المُطْمَئِنُّ بين الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقادُ (يَسْهُل سُلُوكُه).

(ج) أخِرَّةٌ، وخُرُورٌ. (الأخيرةُ عن ابْنِ الأنبارىّ) قال لبيدٌ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

بأخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفَها آرامُها

[الثَّلَبُوتُ: وادٍ ذو مياهٍ كثيرةٍ، كان فى بلادِ بَنِى أسَدٍ، يَرْبأُ: يَقِفُ طليعةً ويُشْرِفُ، المَراقِبُ: المواضعُ المُشْرِفةُ، الآرامُ: أعلامُ الطَّريق، أى: يَعْلُو هذه المواضعَ رَبيئةً، وهو يَخافُ من تلك الأعلامِ، لأنَّه يَتوهّم أنها ممّا يُخيفُه].

ويروى: بأحِزَّةٍ، جَمْعُ حزيز، وهو المكانُ الغليظُ .

و ــــ : صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ .قال خالدُ بنُ زُهير الهُذَلِيُّ :

فَأَقْصِرْ ولَمْ تأخُذْكَ مِنِّى سَحابةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلِعِينَ خَرِيرُها

[أَقْصِرْ: كُفَّ؛ السَّحابة هنا: يريد بها هجاءً كأنَّه مَطَرٌ؛ المُقْلِعين: الذين أقلعتْ سَماؤُهم فليسَ لها مَطرٌ. شَبَّهَ قُوَّة الهجاءِ بشِدَّةِ وَقْعِ المَطَرِ].

وفى الأفعال للسرقسطى، قال الشاعر :

* خَرِيرَ الرِّيحِ فى القَصَبِ الصِّغارِ *

وـــ: حَفِيفُ العُقابِ. قال العَجّاجُ: يَصِفُ مُحارِبينَ يَلُوذُونَ بالفِرارِ:

* لَوْذَ العَصافـــيرِ ولَوْذَ الدُّخَّلِ *

* تَحْتَ العِضاهِ من خَرِيرِ الأَجْدَلِ *

[الدُّخَّلُ: طُيورٌ صِغارٌ غُبْرٌ تَدْخُلُ فى أغصانِ الشَّجَرِ المُلْتفِّ؛ العِضاه: شجرٌ ذو شَوْكٍ؛ الأَجْدَلُ: النَّسْرُ].

وـــ: غَطِيطُ النَّائِمِ. (وانظر/هـ ر ر،غ ط ط)

• الخُرَيْرِىُّ: مَنْهَلٌ من مَناهل حِسْنَة، أحَدُ أركانِ أجَا.

* * *

خ ر ز

(فى العبرية ḥāraz (حَارَزْ): خَرَزَ، ثَقَبَ. وفى السّريانيّة ḥeraz (حْرَزْ) خَرَز، رَتَّبَ، نَظَمَ).

١ـ الجَمْعُ . ٢ـ الثَّقْب .

٣ـ الوَشْىُ والتَّزْيين.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والرّاءُ والزّاءُ يدلُّ على جَمْعِ الشَّىْءِ إلى الشَّىْءِ وضَمِّه إليه".

• خَرَزَ فُلانٌ الجِلْدَ ونحوَه ـِـُـ خَرْزًا: كَتَبه (خاطَهُ). فهو خَرّازٌ .

يُقالُ: خَرَزَ السِّقاءَ و: خرز القِرْبَةَ و: خرز الخُفَّ.

وفى خَبَرِ أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ رَضِىَ اللّهُ عنهما – قالت: "تَزَوَّجَنِى الزُّبَيْرُ، ومَا لَهُ فى الأرضِ مِن مالٍ ولا مَمْلُوكٍ، ولا شىءٍ غير ناضحٍ، وغير فَرَسِه، قالت: فكُنتُ أَعْلِف فَرَسَه ... وأَخْرِزُ غَرْبَه ... ".(الناضِحُ: الدابَّةُ يُسْتَقَى عليها؛ الغَرْب، الدَّلْوُ الكبيرةُ تُتَّخَذُ من جِلْدِ الثَّوْرِ).

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

يُحَدِّرْنَ الدُّموعَ على عَدِىٍّ
كَشَنٍّ خانَهُ خَرْزُ الرَّبيبِ

[الشَّنُّ : القِرْبَة الخَلَقُ الصغيرةُ، الرَّبيب: المُصْلِحُ، مِن رَبَّ الأمرَ، إذا أَصْلَحه].

وقال صَفْوانُ الأسدىُّ - وينسب لغيره - :

فَمَلأْنَ أَسْقِيةً لم تُشَدّ

بخَرْزٍ وقد شُدَّ منها العُرَى

ويُقالُ: كَلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإِماءِ: مُتَفاوتٌ دُرَّةٌ ووَدَعَةٌ .

ومِن المجازِ قولهم: خَرَزتِ النِّساءُ القِرَبَ: كِنايةٌ عن الاسْتِعدادِ للحَرْبِ.

٭ خَرزَ فلانٌ ــَــ خَرَزًا: أَحْكَمَ أَمْرَهُ بعد ضَعْفٍ. (عن ابنِ الأعرابيّ)

٭ خَرَّزَ فلانٌ الشيءَ: أَحْكَمَ خِياطَتَه . قال الأخطلُ، يَصِفُ طائِرَ القَطا وحَواصِلَه :

بِوُفْرٍ رِقاقٍ لم تُخَرَّزْ قعورُها

ولا شُرْبُها أفواهُها لا تُصَوَّبُ

[الوُفْرُ: جَمْعُ أَوْفر ووفراء، وهى المَزادَةُ الضخمة؛ رقاقٌ هنا: ضعافٌ؛ لاتُصَوَّب يعنى: لا تَتَنَكَّب أو تَضِلّ. شَبَّه حواصل الفِراخِ إذ تَسْقِيها أُمهاتها بسِقاءٍ يُملأُ ماءً].

و ــَــ: وَشَّاهُ بالخَرَزِ وزَيَّنَه .

٭ الخِرازَةُ : حِرْفَةُ الخَرّازِ .

٭ الخَرّازُ: صانِعُ الخُفِّ وغيرِه أو الخَرَزِ .

قال يَزِيدُ بن مُفرِّغٍ الحِمْيرىُّ، يَهْجُو عَبَّادَ ابن زِيادِ بن أَبِيه :

٭ سَبَّقَ عَبّادُ وصَلَّتْ لِحْيَتُهْ ٭

٭ وكان خَرّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهْ ٭

[سَبَّقَ: تَقَدَّم، صَلَّى: تَلاَ السابقَ ، وكان عَبَّادٌ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ عَرِيضَها].

و ــَــ: لَقَبٌ لغير واحدٍ ،منهم:

٥أبو جَعْفرٍ أحمدُ بن الحارث(٢٥٨هـ = ٨٧١م): مُؤَرِّخٌ، وهو راويةُ المَدائِنِيّ.

٥وأبو سَعيدٍ أحمدُ بن عِيسَى الخَرّاز البَغْدادِيّ(٢٧٧أو ٢٧٩هـ = ٨٩٠ أو ٨٩٢م): من أَئِمَّةِ الصُّوفيَّة، صَحِبَ ذا النُّون المِصْرِيّ، وسَرِيًّا السَّقَطِيّ، وبِشْرَ بن الحارثِ الحافِي، قيل: إنه أوَّل من تكلَّم فى الفَناءِ والبَقاءِ.

٥ وابن الخرَّاز: أبو زَكَريّا يَحْيىَ بن عبد العزيز المعروف بابْن الخَرّاز القُرْطُبِيّ (٢٩٥هـ = ٩٠٨م): سَمِعَ من العُتْبِيّ بالأندلس، ورَحَلَ فَسَمِعَ بمصر من المُزَنِيّ، والرَّبيع بن سُلَيمانَ المُرادِيّ المُؤَذِّن، صاحِبَى الإمام الشافِعِيّ، ومن محمد بن عبدِ الله بن عبد الحَكَم، ويُونُس بن عبد الأَعْلَى، وسَمِعَ الناسُ منه "مُخْتَصَرَ المزنِيّ". و"رسالةَ الشافِعِيّ" وكان يَمِيلُ فى فقهه إلى مذهب الشافعِيّ .

٭ الخُرُزُ : مَفاصِلُ الدَّأْياتِ وهى ما بين فَقَرَات الظَّهْرِ والعُنُق. الواحدة خُرْزَةٌ .

٭ الخَرْزَةُ : الغُرْزَةُ الواحِدَةُ .

٭ الخَرَزَةُ: واحِدَةُ الخَرَزاتِ، وهى فُصُوصٌ من حجارةٍ. أو من جَيِّدِ الجَوْهر .

و ـــ : اسْمُ ما يُنْظَمُ فى سِلْكٍ ونَحْوِه.

و ـــ : الفَقْرةُ مِنَ فقراتِ الظَّهْرِ أو العُنُق.

و ـــ : نَـباتٌ ـ أو حَمْضَـةٌ ـ من النَّجيل خَضْراءُ تَرْتفعُ قَدْرَ الذِّراعِ خيطانًا من أَصْلٍ واحـدٍ، لا وَرَقَ لهـا، لكِـنَّها مَـنْظُومَةٌ مـن أعْلاهـا إلى أَسْـفَلِها حَـبًّا مُـدَوَّرًا أَخْضَـرَ فى غَـيْرِ عِلاقَـةٍ، كأنَّها خَرَزٌ مَنْظُومٌ فى سِلْكٍ، وهـى تَقْـتُلُ الإبِـلَ، ومنابِـتُها مَنابِـتُ الحَمْضِ. (عن أبى حنيفة).

(ج) خَرَزٌ، وخَرَزات .

وفـى الخـبرِ أنَّ النـبىَّ ـ صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ قـال: " الآيـاتُ خَـرزاتٌ مَنْظُوماتٌ فـى سِـلْكٍ، فـإنْ يُقْطَعِ السِّلْكُ يتْبَع بعضُها بعضًا".

وفـيه أيضًـا عـن زَيْـدِ بـنِ خـالدٍ الجُهَنِىِّ، حَـدَّث أن رَجُلاً من المسلمين تُوُفِّىَ بخَيْبَرَ، وأنَّـه ذُكِـر لِرَسُـول الله ـ صـلَّى الله علـيه وسـلَّم ـ فقال: "صَلُّوا على صاحِبِكم، قال: فَتَغَـيَّرَتْ وُجُوه القَوْمِ لذلك، فلَمَّا رَأى الذى بهـم قـال: إن صاحِبَكُم غَلَّ فى سَبيلِ اللهِ فَفَتَّشْنا مَـتاعَه،فوجَدْنا فـيه خَرَزًا من خَرَزِ اليَهُودِ، ما يُساوِى دِرْهَمَيْنِ ".

وفى رواية: فإذَا خَرَزاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُود ".

وفـى المَـثَل: " قِـلادةٌ فيها من كُلِّ الخَرَزِ". يُضْرَبُ لِقَوْمٍ مُخْتلفِين .

ه**وخَرَزاتُ المُلْك**: جواهِرُ تاجِه.

ومـن المجـاز قولهـم: أُوتِـىَ فـلانٌ خَرَزات المَلِك. وذلـك أن المَلِـكَ كـان إذا مَلـكَ عامًا زيـدَت فـى تاجِـهِ خَـرَزةٌ، لِيُعْلَمَ عَدَدُ سِنِى مُلْكِه. قال لبيدٌ يَرْثِى النُّعمانَ بنَ المُنْذِر :

رَعَى خَرزاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حتَّى فَادَ والشَّيْبُ شامِلُ

[رَعَـى: حَفِظَ، فادَ: مات. قال الثَّعالِبِىّ: لَمَّا بَلَغَتْ خرزاتُ النُّعمان بن المُنْذِر أَرْبَعِينَ أَشْخَصَه كِسْرَى أبرويز إلى حَضْرتِه، لِهَناتٍ نَقَمَها عليه، ثم أَمَرَ بقَتْلِه].

ه**و خَرَزَةُ البِئْر** morgeue : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُثْبَتُ حَوْلَ فُوهةِ البِئْر.

ه**وخَرَزَةُ العُقَرة**: خَرَزَةٌ كانت تَشُدُّها المرأةُ على حَقْوَيْها لِئَلاَّ تَحْمِل .

* **الخُـرْزَةُ**: الكُتْـبَةُ، وهـى كُـلُّ ثُقْـبَةٍ وخَيْطُها فى الجِلْدِ .

وقـيل: مـا بَـيْنَ الغُرْزَتَـيْن (الثَّـقْبَين) من خياطةٍ.

(ج) خُـرَزٌ. وفـى المَـثَل: "اجمَـعْ سَـيْرَيْنِ فى خُرْزَةٍ" يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حاجَتَيْـنِ فى

حاجَةٍ. وفى مَجْمِع الأمثال أنشد المَيْدانِيّ:

سأَجْمَعُ سَيْرَيْن فى خُرْزَةٍ
أُمجِّدُ قَوْمِى وأَحْمِى النَّعَم

ه وخُرْزَةُ الظَّهْر: ما بين فِقْرَتَيْن.

ه الخَرَزِىّ: نِسْبة إلى الخَرَز وبَيْعِه.

وقد عُرِفَ بها كَثِيرٌ من المُحَدِّثِين، منهم: عبد الوهّاب ابن شاه الخَرَزِىّ، راوى الرِّسالةِ عن القُشَيْرِىّ.

ه المِخْرازُ: ما يُخْرَزُ به الجِلْدُ ونحوُه.

(ج) مَخارِيزُ.

ه المُخَرَّزُ من الطَّيْر: ما على جَناحَيْهِ نَمْنَمَةٌ وتَحْبِيرٌ شَبِيهٌ بالخَرَز. وهى بتاء.

ويقال: سُفُنٌ مُخَرَّزَةٌ. وفى "الحيوان" قال الجاحظ: "وكان الحَجّاجُ بنُ يُوسُفَ أوّلَ من أَجْرَى فى البَحْرِ السُّفُنَ المُقَيَّرة المُسَمَّرةَ غير المُخَرَّزَة، والمَدْهُونة والمُسَطَّحة.

ه المَخْرَزُ: مَوْضِعُ الخَرْز. وفى المَثَل: "بِمأْى سِقاءً ليس فيه مَخْرَزٌ". (مأَى الجِلْدَ: وَسَّعَهُ ومَدَّهُ ليجْعَل منه سِقاءً؛ ليس فيه مخرزٌ، أى أنّه فاسد مُثقَّب). يُضْرَبُ لمن يَرْغَبُ فى غير مَرْغُوبٍ، ويَطْمَعُ فى غير مَطْمَعٍ.

ه المِخْرَزُ: المِخْرازُ.

ه مِخْرَزِيَّة (رَفيو لِيبِس) *Raphiolepis*: جنسٌ من جُنَيْباتٍ للتَّزيين، من الفصيلة الورديّة Rosaceae: ومنها: مِخْرَزِيَّة هِنْدِيّة *Raphiolepis indica*:، و: مِخْرَزِيَّةٌ يابانيّة *R.japonica*: ، و: مِخْرَزِيَّة حمراءُ *R.rubra*.

* * *

خ ر س

(فى الحَبَشية harasa (خَرَسَ)، وأيضًا haraša (خَرَشَ): حَمَلتْ طِفْلاً، اضطجعت فى السرير للولادة، وفى الأكّدِيَّة harāšu (خَرَاشُو): امرأةٌ فى حالةِ وَضْعٍ).

١- انْقِطاعُ الكلامِ والنُّطْق.

٢- نوعٌ من الطَّعام.

٣- جنسٌ من الآنِيَةِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والراءُ والسِّينُ أُصولٌ ثلاثة: الأوّلُ جِنْسٌ من الآنيةِ، والثانى عَدَمُ النُّطْقِ، والثالثُ نوعٌ من الطَّعامِ".

ه خَرَسَ النُّفَساءَ ـُـ خَرْسًا: عَمِلَ لها الخُرْسَةَ.

وقيل: أَطْعَمها الخُرْسَةَ.

ه خَرِسَ فلانٌ ـَـ خَرَسًا: ذَهَبَ كلامُه عِيًّا أو خِلْقَةً. فهو أَخْرَسُ، وهى خَرْساءُ.

قال النابغةُ الشَّيْبانِيّ (عبد الله بن المُخارِق) يَصِفُ رَكْبًا مسافِرِينَ لَيْلاً:

كأنَّهمْ فى السُّرَى والليلُ غامِرُهُمْ
إذ كلَّمُوكَ من الإسْآدِ قد خَرِسُوا

[الإسْآدُ: سَيْرُ اللَّيلِ كلّه].

وقال أبو العَلاءِ المَعرّى :

لا تُودِعِ السِّرَّ مِزْمارًا فَيُعْلِنَهُ
بجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ والخَرَسِ

و ـــ : شَرِب بالخَرْسِ (الدَّنّ).

و ـــ :لم يَنَمْ، فهو خَرِسٌ. (عن الأُمَوِىّ).

و ـــ اللَّبَنُ: خَثُرَ. فلم يُسْمَع له صَوْتٌ فى الإناء لِغلَظِه.

و ـــ الجَبَلُ: لم يُسْمَع فيه صَوْتٌ (صَدًى).

و ـــ الكَتِيبةُ: كَثُرَتْ وتَضامَّتْ، حتَّى لا يُسْمَعُ لِحَدِيدِها صوتٌ .

وقيل: لم يُسْمَعْ لها صَوْتٌ من وَقارِ أَهْلِها فى الحَرْبِ.

و ـــ السَّحابَةُ: لم يَكُنْ فيها رَعْدٌ ولا بَرْقٌ.

و ـــ الأرضُ: لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ.

* أَخْرَسَتِ الأرضُ : خَرِسَتْ .

و ـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه أَخْرَسَ .

ويقالُ فى المَثَلِ: "لأكْعَمنَّكَ كِعامًا مُخْرِسًا".

(الكِعامُ : شىءٌ يُجْعلُ على فَمِ البَعِيرِ ، لِيَمْنَعَه من الأكلِ أو العَضِّ أو الرِّضاعةِ).

* خَرَّسَ فلانٌ على المَرْأَةِ وعنها تَخْرِسة : أَطْعَمَ فى وِلادتِها الخُرْسَةَ، أو عَمِلَها لها.

وفى خَبَرِ صِفَةِ التَّمْرِ: " تُحْفَةُ الكَبيرِ، وصُمْتَةُ الصَّغيرِ، وتَخْرِسَةُ مَرْيَمَ". (التُّحْفَةُ: الطُّرْفَةُ من الفاكِهَةِ وغيرِها؛ الصُّمْتَةُ: ما يُصْمَتُ به الصَّبِىُّ إذا بَكَى من تَمْرٍ أو شىءٍ طَرِيفٍ].

وفى المَثَلِ: "تخرَّسِى يا نفسُ لا مُخَرِّسَ لكِ". يُضْرَبُ فى اعْتِناء المَرْءِ بنَفْسِهِ .

ويُرْوَى: لا مُخَرِّسةَ .

وقال الأَعْلمُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ جَدْبَ الزَّمانِ وعَدَمَ الكَسْبِ :

إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبكْرِها
غُلامًا ولَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُها

[الحِتْرُ: الشىءُ القَليلُ الحقِيرُ، أى ليس لهم شىءٌ يُطْعِمونَه الصَّبِىَّ من شدَّة الأَزْمة].

ونُسِب الشّاهِدُ لِمَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىِّ.

وفى الجَمْهرةِ قالت أُختُ مِقْيَسِ بن صُبابةَ تَرْثِيه :

فلِلّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أَصْبَحَت لم تُخَرَّسِ

وقال مُساوِرُ الوَرّاق :

إذا أَسَدِيَّةٌ ولدَتْ غُلامًا

فَبَشِّرْها بِلُؤْمٍ فى الغُلامِ

تُخَرِّسُها نِساءُ بَنِى دُبَيْرٍ

بأَخْبَثِ ما يَجِدْنَ من الطَّعامِ

و ـــ النُّفَساءَ: أَطْعَمَها الخُرْسَةَ .

* **تَخارَسَ** فلانٌ: ادَّعَى الخَرَسَ، وليس به. يُقال: إذا شهدتَ مَنْ لا يَفْهَم عنك فتَخارَسْ .

* **تَخَرَّسَتِ** المَرْأَةُ: عَمِلَتْ لنفسِها خُرْسَةً . وعليه المَثَلُ السّابِقُ.

* **اسْتَخْرَسَتِ** الأرضُ: لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ .

* **الأَخْرَسُ** : الأَبْكَمُ. وفى المَثَلِ:" أَجْهَلُ من طالبِ خُطْبَةٍ أَخْرَس ".

(ج) خُرْسٌ، وخُرْسانٌ ،وأَخاريسُ .

قال الأَخْطَلُ :

من عُقارٍ تَرَكَتْ أَلْسُنَهُمْ

خُرُسًا مِنْ بَعْدِ ما صَاتُوا

[العُقارُ: الخَمْرُ ؛ خُرُسٌ : حَرَّكَ الـرّاءَ إتباعًا لِحركَةِ الخاءِ؛ صاتُوا: أحدثُوا صَوْتًا].

وقال أيضًا، يَذْكُرُ رِحلَته إلى عبد المَلِكِ بن مَرْوانَ، مادِحًا إيّاه :

يَحِدْنَ بنا عن كُلِّ شيءٍ كأَنَّنا

أخاريسُ عَيُّوا بالسَّلامِ وبالنَّسْبِ

[عَيُّوا : عَجَزُوا؛ بالنَّسْبِ: أراد بالنَّسَبِ، خَفَّفَه بالتَّسْكِينِ للضَّرورةِ أو القافيةِ، ويحتملُ أن يكونَ مَصْدرًا: نَسَبَ نَسْبًا].

وقال البُحْتريُّ، يَصِفُ صُوَرَ الرِّجال المَنْقوشة على إيوان كِسْرَى بالمَدائِن :

تَصِفُ العَيْنُ أَنَّهُمْ جِدُّ أَحْيا

ءٍ لهم بَيْنَهُمْ إشارَةُ خُرْس

ويقالُ: ولاّنى عُرْضًا أَخْرَسَ أَمْرسَ، يُريدُ أَعْرَضَ عَنِّى ولا يُكلِّمُنى .

○ **وجَبَلٌ أَخْرَسُ**: لم يُرَجِّعْ صدَى الصَّوت.

○ **وجَمَلٌ أَخْرَسُ**: لا ثَقْبَ لِشِقْشِقَتِهِ، يَخْرُجُ منه هَدِيرُهُ، فهو يُرَدِّدُهُ فيها، ويُسْتَحَبُّ إرْسالُهُ فى الشَّوْلِ (الإبل التى أتى عليها من حَمْلِها أو وَضْعِها سبعة أشهرٍ فخفَّ لَبَنُها) لأَنَّه أكثرُ ما يكون مِئْناثًا .

○ **وعَلَمٌ أَخْرَسُ**: لا يُسْمَعُ له صَدًى، ويَعْنى العَلَمَ الذى يُهْتَدى به. قال رُؤْبة :

* وأَيْرَمٌ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنْزِ *

[الأَيْرَم، والإِرَم: العَلَم فَوْقَ القارةِ يُهْتَدَى

به؛ والعَنْزُ: القارَةُ السَّوْداءُ].

وروايـة الديـوان: وإرَم أحْـرَس، أى عادِىٌّ قديم .

٥ولَـبَنٌ أَخْـرَسُ: خاثِـرٌ لا يُسْـمَعُ له فـى الإناءِ صَوْتٌ، لغِلَظِه .

٥ وامْـرأَةٌ خُـرْسُ الخَلاخِـلِ: كِـنايةٌ عـن امـتْلاءِ سـاقَيْها. قـال عبـيدُ بـن أيُّـوب العَنْبَرِىّ:

تَقُولُ وقَدْ أَلْمَمْتُ بالإنْسِ لَمَّةً
مُخَضَّبةُ الأَطْرافِ خُرْسُ الخَلاخِلِ

٥ والعِظامُ الخُرْسُ: الصُّمُّ. (حكاه ثعلب)

٥ وقـومٌ خُـرْسٌ: مُنْعَقِدُو اللِّسان عن الكَلام عِيًّا أو خِلْقَةً .

٥و ابنُ الأَخْرَس ـ عَنْترةُ بن الأَخْرس الطائىُّ: الشاعِرُ جاهلىٌّ، يُعْرَفُ بابْن عُكْبُرة، وهى أُمُّ أُمِّهِ .

٥ الأُخَـيْرِسُ (مُصَـغَّرًا): سَيْفُ الحارِثِ بن هِشامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومىِّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ قال فيه :

فَما جَبُنَتْ خَيْلِى بِفَحْلٍ ولا وَنَتْ
ولا لُمْتُ يَوْمَ الرَّوْعِ وَقْعَ الأُخَيْرِسِ

[فَحْـل: اسمُ مَوْضـعٍ بـالأردن، كانت فيـه وَقْعةٌ بين المسلمينَ والرُّوم أيّام عُمَر بن الخطاب].

٥ الخِراسُ: طَعامُ الوِلادَةِ يُدْعَى إليه .

(عن اللِّحْيانِىِّ)

و ــــ :الدَّعْوَةُ إلى طَعام الوِلادَةِ .

٥ خُراسانُ: (انظرها فى رسمها)

٥ الخَـرّاسُ: الـذى يَعْمَـلُ الخَرْسَ (الدَّنّ) ويَبيعُه .قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

جَوْنٍ كَجَوْزِ الحِمَّارِ جَرَّدَهُ الـ
خَرّاسُ لا ناقِسٍ ولا هَزِمِ

[جَـوْنٌ: أَسْـوَدُ، جَـوْزُ الشـىءِ: جَوْفُـه؛ الـناقِسُ: الحـامضُ، الهَزِمُ: الفائِرُ الشَّديدُ الغَلَيان].

ويروى: جَرَّدَهُ الخَرّاصُ.

و ــــ : الخَمّارُ .

٥ الخَرْسُ، والخُرْسُ، والخِرْسُ: الدَّنُّ .

يُقال: سَمِن حتَّى صار كالخَرْس.

وقال العَجّاجُ:

٥ مُعَلَّقِينَ فِى الكَلاليـــبِ السُّفُرْ ٥

٥ وخَرْسُهُ المُحْمَرُّ فيه ما اعْتُصِرْ ٥

[مـا اعْتُصِـر، يَعْـنِى: النَّبـيذَ الذى عُصِرَ؛ مُحْمَرٌّ: قَدْ أَدْرك وعُتِّق].

(ج) خُرُوسٌ، وأَخْراسٌ.

٥الخُـرْسُ:العُجْمُ الذين لا يَفْقَهونَ الكَلامَ.

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

ومِزاجُها صَهْباءُ فَتَّ خِتامَها
قَرِطٌ مِنَ الخُرْسِ القِطاطِ مُثَقَّبُ

[صَهْباء: خَمْر؛ القَرطُ: لابسُ القِرْط؛ القِطاطُ: الجعادُ؛ مُثَقَّبٌ: ثُقِّبَتْ أُذُناه ففيهما قِرْطان، ويَعْنِى الخَمَّار].

و ـــ: فِرْقةٌ من مماليكِ أميرِ الأَنْدَلُس الحَكَم بن هِشام ابن عبد الرَّحمن الداخل(حكم بين سَنَتَىْ ١٨٠و٢٠٦هـ = ٧٩٦و ٨٢٢م) وقد بلَغَ عَددُهُم ثلاثة آلافٍ من الفُرْسانِ، كانوا هم الحَرَسَ الخاصَّ له، وذكَر المؤرخُ "الرَّازىّ" أنهم سُمُّوا "الخُرْسَ" لعُجْمَتِهِم .

ويَرَى المُؤَرِّخ " ليفى بروفنثال "أنهم كانوا من المُحاربين الذين أسرَهُم قُوَّادُ الحكَم فى غَزواتهم لجِلِّيقيَّة ولبلادِ الإفرنجِ، وقد أُفْرِدَتْ لهم ثكناتٌ بجوار قَصْر الإمارة فى قُرْطُبَةَ .

* الخُرْسُ، والخُرُس : الخِراسُ .

وفى خَبَرِ حَسَّان: " كان إذا دُعِى إلى طَعامٍ قال: إلى عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إعْذارٍ ؟ فإذا كان فى واحدٍ من ذلك أجابَ، وإلاّ لَمْ يُجِبْ". (الإعذارُ: طعام الخِتان).

وفى اللِّسان قال الشَّاعِرُ:

* كُلُّ الطعام تَشْتَهِى رَبيعَهْ *

* الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَهْ *

[النَّقِيعَةُ: طَعامُ قُدُومِ المُسافِرِ].

ويُضرَبُ مثلاً للمَنْهومِ الذى لا يَرُدُّ شيئًا.

(ج) أخراسُ .

* الخِرْسُ: الأرضُ التى لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ.

وقيل: الأرضُ التى تَنْبُت بها الحَلْفاءُ، فلا تُزْرعُ إلا بَعْدَ جَهْدٍ فى تَنْقِيتِها وإصلاحِها.

ولذلك فهى تُسْتَخْدَمُ مَراعىَ للماشِيَةِ .

* الخُرْسَى من الإِبلِ: التى لا تَرْغُو.

* الخَرْساءُ: الأَفْعَى. قال الأخطلُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَة :

وكَمْ أَنْقَذْتَنِى مِنْ جَرُورٍ حِبالُكُمْ

وخَرْساءَ لو يُرْمَى بها الفِيلُ بَلَّدَا

[الجَرورُ: البِئْرُ البَعِيدةُ القَعْرِ؛ بَلَّد: لَصِقَ بالأَرض لِما دَهاهُ وحطَّمه].

وفى الأساس قال عَنْتَرةُ :

عليهم كُلُّ مُحْكَمةٍ دِلاصٍ

كأَنَّ قَتِيرَها أعيانُ خُرْسٍ

[مُحْكَمة : يَقْصِدُ الدُّروعَ؛ الدِّلاصُ: اللَّيِّنةُ البَرَّاقَةُ؛ القَتِيرُ: مَسامِيرُ الدُّرُوعِ؛ أَعْيان: جمع عَيْن، شَبَّهَ هذه المَسامِيرَ بِعُيُونِ الأَفاعِى].

و ـــ : الدّاهِيَةُ. يقال: رَماهُ بِخَرْساءَ.

(ج) خُرْسٌ .

و ـــ من الصُّخُورِ: الصَّمّاءُ. قال النابغةُ الذُّبيانِيّ :

إمّا عُصِيتُ فإنِّى غَيْرُ مُنْفَلِتٍ

مِنِّى اللِّصابُ فَجَنْبا حَرَّةِ النّارِ

أو أَضَعُ البيتَ فى خَرْساءَ مُظْلمةٍ

تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِي

[اللِّصابُ: جَمْعُ لَصْبٍ، وهو الشَّقُّ من الجَبَلِ، حَرَّةُ النّارِ: حَرَّةٌ لبَنِى مُرَّةَ، تُقَيِّدُ العَيْرَ: تَمْنَعُه من المَشْيِ فيها، لخُشُونَتِها وصَلابَتِها].

ورواية الديوان: سَوْداء.

ە و سَحابَةٌ خَرْساءُ: لا رَعْدَ فيها ولا بَرْقَ، ولا يُسْمَعُ لها صَوْتٌ.

ە و شَرْبَةٌ خَرْساءُ: الشَّرْبةُ الغَلِيظةُ من اللَّبن، لا يُسْمَعُ لها فى الإناءِ صَوْتٌ لغِلَظِها. يُقالُ: سَقَانا فلانٌ شَرْبَةً خَرْساءَ.

ە و عَيْنٌ خَرْساءُ: لا يُسْمَعُ لِجَرَيانِها صَوْتٌ. (عن أبى حَنِيفَة الدِّينَورىّ)

ە و كَتِيبَةٌ خَرْساءُ: صَمَتت من كَثْرةِ الدُّرُوعِ، أى لم يَكُنْ لها قَعاقِعُ.

وقيل: هى التى لا تَسْمَعُ لها صَوْتًا من وَقارِهِم فى الحَرْبِ. أى ليس لها جَلَبَةٌ.

إنما قِيلَ: خَرْساءُ، لقِلَّة كلامِهم، لأنَّ كَثْرةَ الضَّجَّةِ فى الحَرْبِ فَشَلٌ.

قال الأَعْشَى:

وإذا تَجِيءُ كَتِيبةٌ مَلْمُومةٌ

خَرْساءُ تُغْشِى من يَذُودُ نِهالَها

[مَلْمُومة: مَجْمُوعة].

ە و لَبَنَةٌ خَرْساءُ: قال الأزهرىُّ: خاثِرة لا يُسمعُ لها صَوْتٌ إذا أُرِيقَتْ .

ە و ناقَةٌ خَرْساءُ: لا يُسْمَعُ لها رُغاءٌ .

قال الحُطَيئة يَصِف ناقةً:

عُذافِرةٍ خَرْساءَ فيها تلفُّتٌ

إذا ما اعْتَراها لَيْلُها المُتطاوِلُ

[العُذافِرةُ: العَظِيمةُ القَوِيّةُ، فيها تَلفُّتٌ: قَلِقَةٌ من طُول اللَّيل].

* الخَرَسانَة: (انظر/ خ ر س ن)

* الخُرْسَةُ: ما تَطْعَمُهُ المَرْأَةُ عِنْد وِلادِها. وهو طَعامُها خاصّةً.

وقيل: التى تُطْعِمُها النُّفَساءُ نَفْسَها، أو: ما يُصْنَعُ لها من فَرِيقةٍ (تَمْرٍ وحُلْبَةٍ) ونحوها.

وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ التَّمْر: " هى صُمْتَةُ الصَّبِيِّ وخُرْسَةُ مَرْيَمَ " والمُرادُ بها: الإشارةُ إلى قَوْلِه تَعالَى: ﴿وهُزِّى إلَيْكِ بجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (مريم/٢٥)

* الخَرُوسُ من النِّساءِ: التى يُعْمَلُ لها الخُرْسَةُ عِنْدَ الوِلادَةِ .

و ــ : البِكرُ فى أَوّلِ بَطْنٍ تَحْمِلُه .

و ــ : القَلِيلَةُ الدَّرِّ.

قال عَمْرو بنُ قَمِيئةَ يَصِفُ قَوْمًا بقِلَّةِ الخَيْر:

شَرُّكُمْ حاضِرٌ وخَيْرُكُمْ دَرُّ (م)
خَرُوس من الأَرانبِ بِكْرِ

[الدَّرُّ هنا: اللَّبَنُ، البِكْرُ: التى لم تَلِدْ إلاَّ مَرّةً واحدةً، وهو أقَلُّ لِلَبَنها وأَضْيَقُ لمَخْرَجِه، وخَصَّ الأرانبَ لأنَّها قَلَّما تَحْلِبُ لَبنًا].

و ـــ من الإبِل: التى لا تَرْغُو.

•وأبو خُرَيْسٍ: يُكْنَى به.

* * *

• **خرستان**: الخِزانة أو الدُّولابُ تُجْمَعُ فيه الأطباقُ وغَيْرُها.

* * *

خ ر س ن

• **تَخَرْسَنَ**: أَتَى خُراسانَ.

و ـــ : أَقامَ بخُراسانَ .

و ـــ : تَشَبَّه بأَهْلِ خُراسانَ فى عاداتِهم أو طَبائِعِهم .

• **الخَرَسانةُ** Comcrete: خِلْطٌ من الأسْمَنْتِ والحَجَرِ والرَّمْلِ، وهى من مَوادِّ البِناءِ .

•و **الخَرَسانةُ المُسَلَّحة** Armored (Reinforced) concrete: خَرسانةٌ عادِيَة يَدْخُلُ فيها قُضْبانٌ من الحَدِيدِ وأَسياخٌ لِتَسْلِيحِها بحيثُ تَعْمَلُ المادَّتان الخَرسانةُ والحَدِيدُ معًا لِمُقاومةِ الأحمال والإجْهاداتِ الواقعةِ عليها، كالضَّغْطِ والشَّدِّ .

* * *

خ ر ش

(فى العِبْرِيَّة hāras (حَارَسْ): خَدَشَ، حَكَّ).

١ـ الانْتِفاخُ والخُرُوقُ ٢ـ الخَدْشُ ٣ـ الكَسْبُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرّاءُ والشِّينُ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على انْتِفاخٍ فى الشَّىءِ وخُرُوق".

• **خَرَشَ** من الشىءِ ـِـ خَرْشًا: أَخَذَ.

يقالُ: ما خَرَشَ شَيْئًا.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ: "لو رَأَيْتُ العَيْرَ تَخْرِشُ ما بَيْنَ لابتَيْها ما مَسِسْتُه". (لابَتَيْها: حَرَّتَيْها، والضّمير للمَدِينَة؛ ما مَسِسْتُه، المرادُ: ما تَعَرَّضْتُ له، لأنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ حَرَّم صَيْدَها).

ورُوىَ : يَجْرِشُ بمَعْنَى يَأْكُلُ .

ويقالُ: فلانٌ يَخْرِشُ الشَّىْءَ من فُلان، يَأْخُذُه شيئًا بَعْدَ شىءٍ .

و ـــ لأَهْلِهِ: جَمَعَ، وكَسَبَ، واحْتالَ.

يقالُ: هو يَخْرِشُ لِعِيالِهِ.

وقيل: طَلَبَ لهم الرِّزْقَ.

و ـــ فُلانٌ فلانًا: مَزَّقَه.

وقيل: مَزَّقَهُ فى الجَسَدِ كُلِّه.

وقيل: خَدَشَهُ.

ويقالُ أيضًا: خَرَشَ فُلانًا بظُفْرِهِ .(عن اللَّيْثِ).

وـــ البَعِيرَ: ضَرَبَهُ، ثُمَّ اجْتَذَبَه إليه بالمِحْجَنِ. (عَصًا مَعْقُوفة)، يريدُ بذلك تحريكَه للإسْراعِ، وهو شَبيةٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ. (عن الأَصْمَعِيِّ).

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ: "أَنَّهُ أفاضَ وهو يَخْرِشُ بَعِيرَه بمِحْجَنِه ".والمُرادُ: أنَّه أَسْرَعَ السَّيرَ فى إفاضتِه من المُزْدَلِفةِ. ويروى: يَحْرِش. (وانظر / ح ر ش)

ويقالُ: خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجن: ضَرَبَهُ بطَرَفِه فى عُرْضِ رَقَبَتِه أو فى جِلْدِه حَتَّى يُحَتَّ عنه وَبَرُه.

و ـــ الغُصْنَ: ضَرَبَه بالمِحْجَنِ يَجْتَذِبُه إليه.

و ـــ السِّنَّورُ جِلْدَه: قَشَرَه.

و ـــ فلانٌ البَعِيرَ خِراشًا: وَسَمَه.

و ـــ الذُّبابُ (الواخِزُ منه) ونحوُه فُلانًا: عَضَّه (لَسَعَه). قال شَمَّاسٌ الطُّهَوِيُّ يُخاطِبُ حَرِّيَّ بنَ ضمرَة النَّهْشَلِيِّ:

فإنَّكَ لَوْلا خَفْرِكَ العِزِّ حَلَّقَتْ
بِمَا نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ

فَصِرْتَ ذَلِيلاً فى الجِمارِ ودَارِمٍ
ولو خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

[الجِمارُ: يريد الجَمَراتِ،قال أبو عُبَيْدَةَ: وجَمَراتُ العَرَبِ فى الجاهِلِيَّة ثَلاثٌ: بنو ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ،وبَنُو الحارِثِ،وبَنُو نُمَيْر بن عامرٍ].

وقال جَعْفَرُ بن سَعِيدٍ :

* فَأَنا فى حَكٍّ وفى تَخْراشِ *

* تتركُ فى جَنْبَيَّ كالخِراشِ *

* خَرِشَ فلانٌ ـَـ خَرَشًا: قَلَّ نَوْمُه. فهو خَرِشٌ. يقالُ: رَجُلٌ خَرِشٌ إذا كان قليلَ النَّوْمِ، كَثِيرَ الاسْتِيقاظِ من خَوْفٍ، أو لأنَّه يكلأُ (يَحْرُسُ) مالَه.

وفى التاجِ، قال أَبو حِزامٍ العُكْلِيُّ :

لُوسُه الطُّمْشُ إنْ أرادَ شَماجًا
خَرِشَ الدِّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسا

[لُوسُهُ: طَعامُه؛ الطُّمْشُ: النّاسُ؛ شَماجًا: شيئًا من الطَّعامِ؛ الدِّمْسُ: ظَلامُ

اللَّيْلِ؛ سَنْدَرِيًّا: جَرِيئًا؛ الهَمُوسُ: السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ].

* خارَشَ فُلانٌ فُلانًا: خَرَشَهُ .

و ـــ : أَخَذَهُ على كُرْهٍ .وفى خَبَر قَيْسِ ابن صَيْفِيّ: "كانَ أبو مُوسَى يَسْمَعُنا ونَحْنُ نُخارِشُهُمْ فلا يَنْهانا". (يعنى أَهْلَ السَّوادِ بالعِراقِ).

* خَرَّشَ الزَّرْعُ: خَرَجَ أَوَّلُ طَرَفِه من السُّنْبُلِ.

و ـــ الذُّبابُ ونحوُه فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ الغُصْنَ : خَرَشَهُ.

* اخْتَرَشَ الجَرْوُ: تَحَرَّكَ وخَدَشَ .وفى اللِّسان قال الراجزُ :

* إنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشْ *

* فى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ *

[أُمُّ الهَمَّرِشْ (هنا): اسمُ كَلْبَةٍ،قال أبو عُبَيْدٍ: يعنى أنَّها تَخْدِشُ وهى فى بَطْنِ أُمِّها].

و ـــ فلانٌ لأَهْلِه: خَرَشَ .قال أَسْماءُ بنُ خارِجَةَ يُخاطِبُ الذِّئبَ :

لو كُنْتَ ذا لُبٍّ تَعِيشُ به
لفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذِى اللُّبِّ
فجَعَلْتَ صالِحَ ما اخْتَرَشْتَ وما
جَمَّعْتَ، مِنْ نَهْبٍ إلى نَهْبِ

ويُرْوى: وجَعَلْتَ صالِحَ ما احْتَرَفْتَ. وهو بمَعْناه.

و ـــ فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ الشيءَ: أَخَذَه وحَصَّلَه .

ويقالُ: فلانٌ يَخْتَرِشُ مِنْ فُلانٍ الشيءَ بعد الشيءِ .

ومن سَجعات الأساس: "رُبَّ ثَدْيٍ افْترشتُه، ونَهْبٍ اخْتَرَشْتُهُ، وضَبٍّ احْتَرشتُه".

* تَخارَشَتِ الكِلابُ والسَّنانِيرُ : تَخاوشَتْ ومَزَّقَ بعضُها بعضًا.

*خِراشٌ ـ كَلْبٌ خِراش : يُقاتِلُ الكِلابَ.

قال ابنُ فارس: "هو عندنا من الإبْدال، - يعنى أن أصْلَه هِراش ـ ويجوز أن يكُون من: خَرَشْت الشيءَ، إذا خَدَشْته.

وفى المَقاييس قال الراجزُ:

* كَأَنَّ طُبْيَيْها إذا ما دَرَّا *

* كَلْبا خِراشٍ خُورِشا فَهَرَّا *

[الطُّبْيُ: حَلَمَةُ الضَّرْعِ، وقد يُطْلَقُ على الضَّرْعِ].

(ج) أَخْرِشَةٌ .

و ــ : علم على غير واحدٍ، منهم :

oخِراشُ بنُ أُمَيَّةَ الكَعْبيُّ الخُزاعِيُّ: حَلِيفُ بني مَخْزُوم، صَحابيّ شَهِدَ الحُدَيْبِيةَ وما بَعْدَها، وهو الذى حَلَقَ رَأسَ النبيّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ فى عُمْرةِ القَضاءِ .

oوأبو خِراش: كُنيةُ غير واحدٍ ، منهم:

oأبو خِراش الهُذَليّ- خُوَيْلِدُ بن مُرَّة(١٥هـ =٦٣٦م): شاعرٌ مُخَضْرَمٌ، وفارسٌ فاتِكٌ مشهورٌ من بَنِى هُذَيْل، اشْتُهِرَ بالعَدْوِ، فكان يَسْبِقُ الخَيْلَ. أَسْلَمَ وهو شيخٌ كبيرٌ. وعاش إلى زَمَنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ وله معه أخبارٌ، يقال: نَهَشَتْهُ أَفْعَى فقتلَتْه.

oوأبو خراش حَدْرَدُ بنُ أبى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ: صحابيٌّ، رَوَى عنه عِمْرانُ بنُ أبى أَنَس.

oوأبو خراش الرُّعَيْنِيُّ: تابعيٌّ رَوَى عنه أبو وَهْبٍ الجَيْشانِيُّ، ورَوَى هو عن الدَّيْلَمِيِّ.

• الخِراشُ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلةٌ كاللَّذْعَةِ الخَفِيَّةِ تكونُ فى جَوْفِ البَعِير.

• خُراشَة ـ خُراشَةُ بن عَمْرو العَبْسِيُّ: شاعِرٌ جاهلىٌّ، من شُعراءِ المُفَضَّليّات،وله فيها قصيدةٌ يَفْخَرُ فيها بقَوْمِه.

• وأبو خُراشَةَ: كُنْيَةُ خُفافِ بن نُدْبَةَ ـ وهى أُمُّه ـ ابن عُمَيْر بن الحارثِ بن الشَّرِيد السُّلَمِيّ: أَحَدُ فُرْسانِ قَيْس وشُعَرائِها، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ. قال عَبَّاس بن مِرْداس: يَهْجُوه:

أَبا خُراشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ

فإنَّ قَوْمِىَ لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ

[الضَّبُعُ هنا: السَّنَةُ المُجْدِبةُ].

• الخُراشَةُ: ما سَقَطَ من الشيءِ إذا خَدَشْتَه بحَدِيدَةٍ ونحوها.

و ــ : الحَقُّ الصَّغِيرُ . (عن أبى تراب).

ويقالُ: بين القَوْمِ خُراشةٌ: تَبِعةٌ يَطْلُب بها بعضُهم بعضًا.

• الخَراشِىُّ: الحَشَراتُ كلُّها. (عن أبى حنيفة الدِّينُورِىّ)

و ــ: لَقَبُ الإمام المالِكِىّ أبى عبدِ اللهِ، محمد بن عبد الله(١١١٠هـ = ١٦٨٩م)من "أبو خِراش". وهى قَرْيةٌ بالبُحَيْرَة: أوّل من تولى مشيخة الأزهر،وهو شارحُ "مُخْتَصر الشيخ خَلِيل بن إسحاق فى فِقه المالكية"، ويُعْرَفُ عند عامَّةِ الناس بالخِرْشِيّ.

• الخَرْشُ: الكَسْبُ. (ج) خُرُوشٌ.

قال رُؤْبةُ :

• أُلاكَ حَفَّشْتُ لهم تَحْفِيشى •

• قَرْضِى وما جَمَّعتُ من خُرُوشِى •

[أُلاكَ: هؤلاء، حَفَّشَ: جَمَع وكَسَبَ].

• الخَرْشُ، والخَرِشُ: الرَّجُلُ الذى لا ينامُ. قال الأزهرىُّ: أظنُّه مع الجوع.

• الخَرَشُ: سَقَطُ مَتاعِ البَيْتِ. (ج) خُرُوشٌ.

oو خُروشُ البيتِ: سُعُوفُه(فُرُشه وأَمْتِعتُه) مِنْ جُوالق خَلَقٍ وغيره.

• الخَرِشُ: الَّذِى يُهَيِّجُ ويُحَرِّكُ. وفى اللسان قال الراجزُ، يَصِفُ إبلاً :

• أَصْدَرَهــا عَنْ طَثْرَةِ الدَّآثِ •

• صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ •

[الطُّثْرةُ: ما علا اللَّبَنَ من الدَّسَمِ، فاسْتعارَه لِما علاَ الماءَ من الطُّحْلُب؛ الدَّآثُ: جَمْعُ دَأْثاء، وهى الأمَة الحَمْقاءُ؛ التَّبْعاثُ: الإثاراتُ والتَّهْييجات].

* الخِرْشاءُ: قِشْرَةُ البَيْضَةِ العُلْيا بعد أنْ تُكْسَر ويُخْرَجَ ما فِيها .يقال: قَشَرَ خِرْشاءَ البَيْضَة .وقال أبو النَّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* بـاتَ من الأُدْحِيِّ فى فِنائِه *

* والأُمُّ لا تَسْأَمُ مِنْ ثوائِه *

* حتى يدِبَّ الرَّأْلُ من خِرْشائِه *

[الأُدْحِيُّ: موضعُ بَيْضِ النَّعام وتَفْريخه؛ الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعام].

وقال البَعيثُ، يَصِفُ القَطا :

تَناوَمَ سِرْبٌ فى أَفاحِيصِهِ السَّفا

ومَيِّتَةُ الخِرْشاءِ حَيٌّ جَنِينُها

[الأفاحيصُ: جمع أُفْحوص: أى حيث تَبيضُ القَطاةُ؛ السَّفا: أَطْرافُ الشَّوْكِ].

ويُنْسَبُ البيتُ لذِى الرُّمَّة .

وقيل: جِلْدَةُ البَيضَةِ الدّاخِلَةُ.

و ـــ : البَلْغَمُ.

وقيل: ما يُرْمَى بِهِ مِنْ لَزِجِ النُّخامَةِ .

و ـــ : الغَبَرَةُ. يقالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فى خِرْشاءَ.

و ـــ : كُلُّ شَىءٍ أَجْوفٍ فيه انْتِفاخٌ وخُرُوقٌ وتَفَتُّقٌ. قال اللَّعينُ المِنْقرىُّ، يَهْجُو مَنْ قَراهُ لَحْمَ كَلْبٍ :

فَجَاءَ بخِرْشاوَىْ شَعيرٍ عليهما

كَراديسُ من أوصالِ أَعْقَد سافِدِ

[الكَراديسُ : جمع كِرْدوس، وهو كلُّ عَظْمٍ تامٍّ ضَخْمٍ؛ الأعْقَدُ: الكَلْبُ المُلْتَوى الذَّنَبِ].

و ـــ من اللَّبَن: رَغْوتُهُ .

وقيل: جُلَيْدَةٌ تَعْلُوهُ.

يقالُ : أَكَل خِرْشاءَ اللَّبَن .

قال مُزَرِّد بن ضِرارٍ الذُّبيانِىّ، أخو الشَّمّاخ:

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فأَقْنَعا

[الصَّرِيحُ: اللَّبَنُ الخالِصُ؛ أَقْنَع: مَدَّ ودَفَعَ، والمعنى: إذا أراد شُرْب اللبن ثَنَى مِشْفَرَيْه ومَدّ رَأْسَه حتّى يصل إلى اللبن الخالص].

ويُنْسب لجُبَيْهاء الأَشْجَعِىّ، ولحُرَيْث بن عَنّابٍ الطائىّ .

(ج) خَراشِىّ .

ويقال: أَلْقَى فلانٌ خَراشِىَّ صَدْرِه، أى ما أَضْمَرهُ من إحَنٍ وبَثٍّ.

ه‍و خِرشاءُ الحيَّةِ: سَلْخُها وجِلْدُها .

يقالُ: رَأَيْتُ عليه قَمِيصًا كخِرْشاءِ الحيَّةِ رِقَّةً وصَفاءً. وقال المُرَقِّشُ الأكبرُ، يمدح ملكًا من آل جَفْنَة:

إن يَغْضَبُوا يَغْضَبْ لِذاكَ كما

يَنْسَلُّ من خِرْشائِه الأَرْقَمُ

[يغضب: يعنى المَلِكَ الممدُوح].

وقال عُمَرُ بن لَجَأ يَصِفُ إبلَه :

* تَقَرُّشِ الحيَّاتِ فى خِرْشائها *

[التَّقَرُّشُ : التَّجَمُّع].

ه‍وخِرشاءُ العَسَلِ: شَمْعُهُ وما فِيهِ مِنْ مَيِّتِ نَحْلِهِ .

* خَرَشَة - ابن خَرَشَة: أبو دُجانة سِماكُ بن خَرَشَةَ بن لَوْذان: صَحابىٌ أنصارىٌ، له مواقفُ مشهورة فى غزواتِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - تَشْهَدُ ببُطُولته وشجاعتِه، وبخاصَّة فى غزوة أُحُد.

(وانظر/ د ج ن)

* الخَرَشَةُ: ذُبابة.وقيل: الذُّبابُ.

ويقال: ما به خَرَشَةٌ . داءٌ أو عِلَّة .

* المِخْراشُ: المِحْجَنُ (وهو عَصًا مُعْوجَّةُ الرَّأْسِ).

و ـــ: خَشَبَةٌ يَخُطُّ (يَنْقُشُ) بها الإِسْكافُ أو الخَرَّاز، ويُسَمَّى المِخَطّ .

(ج) مَخارِيش .

* المِخْرَشُ : اسْمٌ لما يُؤَثِّرُ به .

و ـــ : المِخْراشُ .

ومنه الخَبَرُ: "ضَرَبَ رَأْسَهُ بمِخْرَشٍ".

(ج) مَخارِش .

* المِخْرَشَةُ: المِخْراشُ .

(ج) مَخارِش .

* نَخْوَرِش - يقالُ: كَلْبٌ نَخْوَرِشٌ. (على وزن تَفْوَعِل، وهو من الأبنية التى أغفلها سيبويه): كَثِيرُ الخَرْش .

ويقالُ: جِرْوٌ نَخْوَرِشٌ :قَدْ تحرَّكَ وخَرَشَ .

وفى اللِّسان قال الراجزُ :

* إنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشْ *

* فِى بَطْنِ أُمِّ الهمَّرِشْ *

* فيهنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ *

[أُمُّ الهمَّرِش: اسم كَلْبة] .

وقال ابن سِيدَه: وليس فى الكلام (تَفْوَعِل) غيرُه .

وقيل: إنَّ النُّونَ أصليةٌ فوَزْنُه فَعْلَل .

(وانظر/ ن خ ر ش)

* * *

خ ر ش ب

*خَرْشَبَ فلانٌ عَمَلَهُ: لَمْ يُتْقِنْهُ ولم يُحْكِمْهُ.

(وانظر/خ ر ب ش،خ ش ر ب)

* الخُرْشُبُ: الطَّوِيلُ السَّمِينُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ : الضَّابِطُ (الحازِمُ) الجافِى (القوىُّ الشديدُ). (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : طُحْلُبُ الماء .

و ـــ : لَقَبُ عَمْرُو بن نَصْرِ الأنمارىّ، والد فاطمة بنت الخُرْشُب الأنمارِيَّةُ التى وَلَدتِ الكَمَلَة من الرِّجال: الرَّبِيعَ الكامِلَ، وعمارَةَ الوَهّاب، وقَيْسَ الحِفاظ، وأنس الفوارس. وهى إحْدَى النِّساء العَرِبيّات اللاتى يُلَقَّبْنَ بالمُنْجِبات .

وفى المَثَل : أنْجَبُ من فاطمةَ بنتِ الخُرْشُبِ .

*وابن الخُرْشُب - سَلَمَةَ بن الخُرْشُب بن نصر الأنمارىّ: شاعِرٌ جاهلى مُقِلٌّ من بنى الأنمار بن بغيض من غطفان. كان معاصرًا لعُروة بن الورد له قَصيدتان فى المفضّليات.

* * *

* الخَرْشَعَةُ: القُنَّةُ الصَّغِيرةُ مِنَ الجَبَلِ. (ج) خَرْشَعٌ، وخَراشِعُ. (عن الصاغانى)

* * *

خ ر ش ف

* خَرْشَفَ القَوْمُ: تَحَرَّكُوا واخْتَلَطَ كَلامُهُم.

* الخِرشافُ: الأَرضُ الغليظةُ لا يُستطاع أن يُمْشَى فيها.

* الخَرْشَفُ: نبتٌ عريض الورق، يقال له كَنكَر . (وانظر/ ح ر ش ف)

* الخَرْشَفَةُ: الخِرْشافُ.

و ـــ : التَّلْعَةُ (ما ارْتَفَعَ من الأرْض) الصغيرةُ من الكَذَّان. (حِجارة فيها رَخاوةٌ).

(ج) خَراشِفُ .

و ـــ : اخْتِلاطُ الشىءِ بعضُه ببعضٍ، ويقالُ: سَمِعتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ: حركَتَهم. (عن ابن سيدَه)

* الخُرْشوفُ: (انظره فى رسمه)

* * *

خ ر ش م

* خَرْشَمَ الرَّجُلُ: كَرَّهَ وَجْهَه، أى جَعَله كَرِيهًا.

* اخْرَنْشَمَ السِّقاءُ : ذَهَب ثُلْثه أو رُبْعُه.

و ـــ فلانٌ: انْقَبَضَ ،وتَقارَبَ خَلْقُ بَعْضِه مِنْ بَعْضٍ .وفى اللسان قال الراجزُ :

* وفَخِذٍ طالَتْ ولم تَخْرَنْشِمِ *

و ـــ : تَغَيَّر لَوْنُه وذَهَبَ لَحْمُه.

ويقال: رَجُلٌ مُخْرَنْشِمٌ : ضامِرٌ مَهْزولٌ.

و ـــ : تَكَبَّر وتَعاظَمَ فى نَفْسِه.

يقال: جاء مُخْرَنْشِمًا .

* خِرْشَمٌّ - جَبَلٌ خِرْشَمٌّ: يابسٌ صُلْبٌ.

وفى الجَمْهرةِ قال الرّاجزُ، يَصِفُ بئرًا :

* هِرْشَمَّةٌ فى جَبَلٍ خِرْشَمِّ *

* تُبْذَلُ للجارِ ولِابْنِ العَمِّ *

[هِرْشَمَّةٌ: كثيرة الماءِ].

* الخِرْشَمَّةُ : ما غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وصَلُبَ .

يقالُ: أَرْضٌ خِرْشَمَّةٌ .

* الخُرْشُومُ: أَنفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ .

وقيل: الجَبَلُ العَظِيمُ .

وقيل: ما غَلُظَ وصَلُبَ مِنَ الأَرْضِ .

(ج) خَرَاشِيمُ .

* * *

* الخُرُشْنُفُ : ما يَتَحَجَّرُ مِمَّا يُوقَدُ به على مِياهِ الحَمَّاماتِ مِنَ الأَزْبالِ .

قال: وبِهِ سُمِّيَ خَطُّ الخُرُشْنُفِ بمِصْرَ .

قال الزَّبِيدِيُّ : وهو المَعْروفُ الآن بـ "الخُرُنْفُش".

* * *

* الخُرشوفُ artichoke: نباتٌ عُشبيٌ معمَّر، من الفصيلةِ المُرَكَّبَةِ اسمه العلميّ: سينارا سكوليموس *Cynara scolymus*، قد تعلو سُوقُهُ إلى نحو ١٨٠ سنتيمترًا. رؤوسُهُ الزَّهريَّةُ كُرَوِيَّةٌ، يتفاوتُ قُطْرُها بين خمسةِ سنتيمتراتٍ وعشَرةٍ، وتتكوَّن من قُنَّاباتٍ أو حراشِفَ خضراءَ، قواعِدُها لحميَّةٌ تُحيط بالزُّهَيْراتِ الزَّرقاءِ البَنَفْسَجِيَّةِ. وتَرْتَكِزُ القنَّاباتُ والزُّهيراتُ على تخْتٍ - أو قَلْب - لَحْمِيّ. والأجزاء التى تُؤكَلُ هى التختُ والقواعِدُ اللحميَّةُ للقُنَّاباتِ، تُؤكلُ مَسْلوقةً أو مشويَّةً، وقد يُحْشَى باطنُها باللَّحم.



الخرشوف

* * *

خ ر ص

(فى الحَبَشِيَّة harasa (خَرَسَ): أطعَمَ، غذَّى، سمَّنَ).

١- الحَزْرُ والتَّخْمِينُ . ٢- الكَذِبُ ٣- الرُّمْحُ أو سِنانُه .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرَّاءُ والصَّادُ أُصولٌ مُتَبايِنةٌ جِدًّا ".

*خَرَصَ فلانٌ ـُ خَرْصًا، وخُرُوصًا: كَذَبَ. فهو خارِصٌ (ج) خُرَّاص، وهو خَرَّاصٌ (ج) خَرَّاصون.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إن تَتَّبِعُونَ إلاَّ الظَّنَّ وإنْ أَنْتُمْ إلاَّ تَخْرُصونَ ﴾ (الأنعام/١٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ قُتِلَ الخَرَّاصُونَ. الَّذينَ هُمْ فِى غَمْرةٍ ساهُونَ. يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ (الذاريات/١٠ - ١٢)

و ـــ الشيءَ خِراصةً: أَصْلَحَه. يقال: خَرَصْتُ المالَ .

و ـــ النَّهْرَ : سَدَّه .

ويقال: خَرَصَ بنو فُلانٍ فَرْطَ واديهم ليَحْبسُوه على نَخْلِهم .(الفَرْط: ما فَضَلَ من الماءِ بعد رَيِّ النَّخل).

و ـــ العَدَدَ ـُـِ خَرْصًا وخِرْصًا: حَزَره وقَدَّره بالظَّنِّ . يقال:كم خِرْصُ أرضِك؟ وكم خِرْصُ نَخْلِك ؟

وقيل: الاسْمُ بالكَسْرِ والمَصْدرُ بالفَتْح.

و ـــ النَّخْلَ والكَرْمَ: حَزَرَ ما عليها من الرُّطَبِ تَمْرًا، ومن العِنَبِ زَبِيبًا، وهو من الظَّنِّ؛ لأن الحَزْرَ إنَّما هو تَقْدِيرٌ بظَنٍّ لا بإحاطةٍ. وفي الخَبَرِ عن النَّبِيِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ:" أنَّه أَمَرَ بالخَرْصِ فى النَّخْلِ والكَرْمِ خاصَّةً دون الزَّرْعِ القائِم"؛ وذلك أَنَّ ثِمارَها ظاهرةٌ، والخارِصُ يُطيفُ بها فيَرَى ما ظَهَرَ من الثِّمار، وليس ذلك كالحَبِّ الذى هو فى أَكْمامِه .

* **خَرِصَ** ـــَ خَرَصًا: جاعَ فى قُرٍّ. فهو خَرِصٌ، وخارِصٌ، وهى بتاءٍ. ولايُقالُ للجُوعِ بِلاَ بَرْدٍ خَرَصٌ .

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ: "كُنْتُ خَرِصًا". وعن صاعِدٍ البَغْدادِيِّ، فى خبرٍ طَويلٍ، ينسبه هشامُ بن محمد الكَلْبىّ إلى النُّعْمان ذى الأنف الخَثْعَمِيّ يقول فيه: " فأَنَخْتُ وما تُقِلُّنى رِجْلاىَ من السَّغَبِ (الجوع) واللُّغوبِ (التعب)، وبتُّ عَذُوبًا (لم آكل ولم أشرب) خَرِصًا متوجِّسًا".

وفى اللسان، قال لبيدُ :

فأَصبحَ طاويًا خَرِصًا خَمِيصًا
كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[طاويًا، وخَمِيصًا: جائعًا ؛ حُودِثَ بالصِّقال: تُعُوهِدَ به المَرَّة بعد المَرَّةِ].

ورواية الديوان:

وأَصْبحَ يَقْتَرِى الحَوْمانَ فَرْدًا.

وقال الحُطَيْئَةُ، يَصِفُ إبلاً:

يُزيلُ القَتادَ جَذْبُها عن أُصُوله
إذا ما غَدَتْ مَقْرُورةً خَرِصاتِ

[القَتادُ: شَجرٌ له شَوْكٌ تأكُلُه الإبلُ].

ورواية الديوان: خَصِرات .

و ـــ : كَذَبَ .

* **اخْتَرَصَ** فلانٌ: كذَبَ. قال أبو العَلاء المَعرِّى:

تُصدِّقُ مَنْ أَتاكَ بغَيْرِ صِدْقٍ
وما أَوْلَى أمينَك باخْتِراصِ

و ـــ : جَعَلَ فى الجِرابِ ما أراد .
و ـــ القَوْلَ : افْتعلَه واخْتلقَه .
* تَخَرَّصَ فلانٌ : تكَذَّبَ بالباطل .
قال أبو تَمّام :

تَخَرُّصًا وأحاديثًا مُلَفَّقَةً
ليست بِنَبعٍ إذا عُدَّت ولاغَرَبِ

[النَّبْعُ: شَجَرٌ صُلْبٌ يَنْبُت فى رُؤوس الجِبال تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، الغَرَبُ: شَجرٌ ينبُتُ على الأنهارِ ليست له قُوَّةٌ].
وقال مِهْيارُ الدَّيْلمىُّ :

لم يَبْقَ عندَك من حَقِيقةٍ وُدِّها
إلاّ الخَيالُ تكذُّبًا وتَخَرُّصا

و ـــ على فلان: افترَى عليه .
و ـــ القولَ : اخْتَرصه.
* الأخراصُ :موضعٌ بتِهامة .قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

لِمَنِ الديارُ بعَلْىَ فالأَخْراص
فالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَبْواص

[عَلْىَ، والسُّودتَيْنِ، ومَجْمَعِ الأبواص: مواضع].
ويُرْوَى: فالأَحْراصِ .
* الخِراصُ: سِنانُ الرُّمْحِ.
وقيل: ما دَخَلَ من الرُّمحِ فى السِّنان .
وقيل: هو نِصْفُ السِّنانِ الأَعْلَى إلى مَوْضعِ الجُبَّة .
أو: الحلْقة تُطِيفُ بأسْفَلِه.
وقيل: هو الرُّمْحُ نَفْسُه.
وقيل: الرُّمْحُ القَصِيرُ يُتَّخذُ من خَشَبٍ مَنْحوتٍ.
* الخَرّاص: صاحبُ الدِّنان .
(وانظر/ خ ر س)
وبه رُوِىَ بيتُ النّابغَة الجَعْدِىِّ :

جَوْنٌ كجَوْنِ الخَمَّارِ جَرَّدَهُ الـ
خَرَّاصُ لا ناقِسٌ ولا هَزِمُ

* الخَرْصُ: أنْ يَضَعَ العِنَبَ فى فِيه، ويُخْرِجَ عُرْجُونَه عاريًا منه. وفى الخَبَر: "أنَّ النبىَّ - صلّى الله عليه وسلَّم - كان يأكُلُ العِنَبَ خَرْصًا" . ويُروى: خَرْطًا.
(وانظر/ خ ر ط)
* الخَرْصُ، والخُرْصُ، والخِرْصُ: الخِراصُ. (ج) خُرْصان، وخِرْصان. قال عَبِيدُ بنُ الأبرَص :

أَوْجَرْتُ جُفْرَته خُرْصًا فمالَ به
كما انْثَنَى مُخْضَدٌ من ناعمِ الضّالِ

[أَوْجَرْتُ جُفْرَتَه: طَعَنْتُ صَدْرَه، الضّالُ: السِّدْرُ البَرِّىّ].
وقال أيضًا، يَصِفُ جيشًا :

بِمُعَضِّلٍ لَجِبٍ كأنَّ عُقابَه
فى رَأْسِ خُرصٍ طائرٌ يَتَقَلَّبُ

[مُعَضَّلٌ: جَيْشٌ كثيرٌ تَضِيقُ به الأرضُ لكثْرتِه؛ عُقابُه: رايتُه].

وقيل: إنَّ "خُرْص" في البيت اسمُ جَبَلٍ .

وقال بشْرُ بن أبى خازمٍ الأسدىّ:

وأوْجَرْنا عُتَيْبةَ ذاتَ خُرْصٍ

تخالُ بنَحْرِه منها عَبيرَا

[أوْجَره الرُّمْح: طَعَنهَ به فى فِيه؛ عُتَيْبَةُ: هو ابن الحارث بن شِهاب اليَرْبُوعى، فارِس بنى تَميم فى الجاهلِيّة، قتلته بنو أسد؛ العَبير: أخلاطٌ من الطيب تُجْمَع بالزَّعْفرانِ، يريد الدَّمَ الأحْمَر الذى يَسيلُ من الطَّعْنَةِ].

وقال عَنْتَرةُ :

فَظَلْنا نَكُرُّ المَشْرَفِيَّةَ فيهمُ

وخُرْصان لَدْن السَّمْهرىِّ المُثَقَّفِ

[المَشْرَفِيّة: السُّيوفُ؛ السَّمْهَرىّ :الرُّمْحُ].

وقال القاسم بن أُميّة بن أبى الصَّلْت:

فإذا دَعَوْتَهم لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَدّوا شُعاعَ الشَّمْسِ بالخُرْصانِ

وقال ابنُ مُقْبِل:

سَمُّ الصَّباحِ بِخُرْصانٍ مُقَوَّمةٍ

والمَشْرَفِيَّةُ نَهْدِيها بأيدينا

[سَمُّ الصَّباح: سَمُّ الغارةِ].

وقال المُتَنبِّى، يَمْدح أبا سَهْلٍ سَعيدَ بن عَبْد الله وقومه:

كأنّ ألْسُنَهم فى النُّطْقِ قد جُعِلت

على رِماحِهِمُ فى الطَعْن خِرْصانا

وقال محمود سامى البارودى، يصف تمرُّدَ أهل إقريطش (جزيرة كريت) وثَوْرَتَهم المُسَلَّحة:

مَلأوا الفضاءَ فما يبينُ لناظرٍ

غيرُ التِماعِ البيضِ والخُرْصانِ

* الخَرْصُ، والخِرْصُ: كلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أو يابس كالخُوطِ. (ج) أخراصٌ ، وخِرْصان

قال قَيْسُ بنُ الخَطيم :

ترى قِصَدَ المُرّانِ تَهْوِى كأنَّها

تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيدى الشَّواطِبِ

[قِصَدُ: كِسَرٌ؛ المُرّان: الرِّماحُ؛التَّذَرُّع: قَدْرُ ذِراعٍ يَنْكَسِر فَيسْقط ؛ الشَّواطِبُ: النِّساءُ اللَّواتِى يُشَقِّقْنَ الجَرِيدَ الرَّطْبَ يَتَّخذْنَ منه الحُصُرَ].

وقال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلِى، يصف نُوقًا:

وأَرْخَتْ لخِرْصانِ البُراتِ خُدُودَها

براجِفةٍ مثلَ الجذُوعِ الرواقِلِ

[البُرات: جمع بُرَة. وهى الحَلْقَةُ من النُّحاس ونحوِه، تُجْعَلُ فى لَحْمِ أنْفِ

البَعير، راجِفةٌ: يعنى أعْناقَها، الرواقِلُ: الطِّوالُ، واحدتها رَقْلَةٌ].

وقال كُثَيِّرٌ يَصِفُ ناقةً:

أَضَرَّ بها الإدْلاجُ حتَّى كأنَّها

من الأَيْنِ خِرْصانٌ نَحاها مُقِيمُها

[الإدْلاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، الأَيْنُ: التَّعَبُ، مُقِيمُها: مَنْ يُسَوِّى انْحناءَها].

* **الخُرْصُ، والخِرْصُ** : القَناةُ .

و ـــ :الدِّرْعُ،لأنَّها حلَقٌ مثل الخُرْصِ الذى فى الأُذنِ .

(ج) خُرصانٌ، وخِرْصانٌ.

و ـــ : الحلْقة من الذَّهَبِ والفِضَّةِ .

وقيل: القُرْطُ بحبَّةٍ واحدةٍ، وهى من حُلِىِّ الأُذُن .

وفى الخَبَرِ: "أنَّ النَّبِىَّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وعظ النِّساءَ وحثَّهُنَّ على الصَّدقَةِ فجعلتِ المرأةُ تُلْقِى الخُرْصَ والخاتَمَ".

وقيل: الحلْقةُ الصَّغيرةُ من الحلِىِّ، كَهيْئةِ القُرْطِ وغيرها.

وفى خَبَرِ سَعدِ بنِ معاذٍ: "أنَّ جُرْحَه قد بَرأَ، فلم يَبْقَ منه إلا كالخُرْصِ".(أى فى قلَّةِ أثرِ ما بَقِىَ منه).

ويُقال: ما فى أُذُنِها خُرْصٌ،ولا فى بَيْتِها قُرْصٌ.

(ج) خِرَصةٌ، وخُرصانٌ، وخِرْصانٌ.

وفى اللسان قال الشاعرُ:

علَيْهِنَّ لُعْسٌ من ظِباءِ تَبالةٍ

مُذَبْذبةُ الخِرصانِ بادٍ نُحُورُها

[اللُّعْسُ: جمع لَعْساءَ وهى المرأةُ التى تَشُوبُ شَفَتيْها سُمْرةٌ، تبَالة: موضعٌ].

و ـــ :جَريدُ النَّخْلِ.

(ج) أخراصٌ ، وخُرْصانٌ .

و ـــ: الغُصْنُ .

و ـــ : عُوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرأسِ، يُغْرَزُ فى عَقْدِ السِّقاءِ.ومنه قولُهم: ما يَمْلِكُ فلانٌ خُرْصًا ولاخُِرْصا. أى : شيئًا.

و ـــ : الجِرابُ. يقال: جَعَل فى الخُرْصِ ما أرادَ .

و ـــ: أَسْقِيَةٌ مُبَرِّدَةٌ تُبَرِّدُ الشَّرابَ. (عن الليث) وأنكره الأَزهَرِىُّ .

* **الخُرْصُ، الخُرَصُ، والخُرُصُ، والخِرْصُ**: عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ.

أى يُخْرَجُ به من خلايا النَّحْلِ.

(ج) أخراصٌ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيّةَ الهُذَلِىُّ يصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ:

مَعْه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَه

صُفْنٌ وأخراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

[لايُفَرِّطُ حَمْلَه: لايَتْرُكه أين ذهبَ فهو معه، الصُّفْنُ: جَعْبَةٌ يُسْتَقَى بها الماء، المِسْأب: السِّقاءُ الضَّخْمُ].

وقال أيضًا:

قَلِيلُ تِلادِ المالِ إلا مَسائبًا

وأخراصَه يَغْدُو بها ويُقيمها

[مَسائبُ: جَمْعُ مِسْأَبٍ، وهو السِّقاء، يُقِيمُها: يسوِّى اعْوجاجَها].

* الخُرُصُ: الرُّمْحُ. (لُغَةٌ فى الخُرْص) (ج) أَخْراص قال عَبيدُ بنُ الأبرَص الأسدىّ :

يُحاوِلُ أنْ يَقُومَ وقد مَضَتْه

مُغابِنَةٌ بذِى خُرُص قَتِين.

[مضَتْه: أَنفذَتْ منه الطَّعْنَة، مُغابِنَةٌ: طعْنَةٌ تَغْبِنُ اللَّحْم أى تَثْنِية كما يُثْنَى الثوبُ، القَتِينُ: الرَّقيقُ من الأسِنَّةِ].

وقال عَلقَمةُ بن السَّبَّاح يُخاطِبُ عَمْرَو بن الجُعَيْدِ، وكان كاهنًا:

لمَّا رأيتُ الأمْرَ مَخْلُوجةً

أَكْرَهْتُ فيه خُرُصًا مارِنا

قلتُ له: خُذْها فإنِّى امْرُؤٌ

يَعْرِفُ رُمْحِى الرَّجُلُ الكاهنا

[مَخْلوجة هنا: مُلْتَويًا غيرَ مستقيمٍ].

وقال حُمَيْدُ الأَرْقط، يَصِفُ بَعِيرًا:

* يَعَضُّ منها الظِّلِفُ الدِّئِيَّا *

* عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا *

[الظِّلِفُ: الخَشَباتُ التى على جَنْبَىِ البعير، واحدتُها: ظَلِفَةٌ، الدِّئِيَّا: الفَقَارُ، واحدتها: دَأْيةٌ، الثِّقافُ: أداةٌ من الخَشَب أو الحديدِ تُثقَّفُ بها الرِّماحُ لِتَسْتَوِىَ وتَعْتدِلَ، الخَطِّىُّ: الرُّمحُ المَنْسوبُ إلى موضع الخَطِّ بالبحرين].

* الخِرْصُ: الجمَلُ الشَّديدُ الضَّلِيعُ(الضَّخْمُ). (عن الصاغانى)

و ـــ : الدُّبُّ. وخَطَّأه صاحبُ التَّاجِ، ثم قال : لَعَلَّه مُعَرَّب (خِرْس) بالفارسيّة .

وـــ : الدَّنُّ : (لغة فى الخِرْس)

وـــ: الزِّنْبيلُ، (القُفَّةُ) (عن المُطَرِّزى اللُّغَوىّ).

ه وذو الخِرْصَيْن: سَيْفُ قَيْس بن الخَطِيمِ الأنصارىّ. وهو القائلُ:

ضَرَبْتُ بذِى الخِرْصَيْن رِبْقَةَ مالكٍ

فأُبْتُ بنفس قد أَصَبْتُ شِفاءها

[الرِّبْقَة: حَبْلٌ ذو عُرىً يُوضَعُ على الرَّقبةِ، يريد: ضَرَبَ رقَبته أخذًا بثأره].

ورواية الديوان: بذى الزِّرَّيْن .

* الخُرْصَةُ: طَعامُ النُّفَساءِ .

قال الزَّبيدىُّ: كأنَّه لغةٌ فى السِّين.

(وانظر/ خ ر س)

و ـــ : الشِّرْبُ من الماءِ .

يقال: أَعْطِنِى خُرْصَتِى من الماءِ.

و ـــ : حَلْقةٌ صغيرةٌ تُجْعَلُ فى الأُذُن.

و ـــ : الرُّخْصَةُ. (مقلوبٌ)

(ج) خُرَصٌ.

* **الخَـرِيصُ:** شِبهُ حَوْضٍ واسعٍ يَنْبثِقُ فيه الماءُ من النَّهْرِ ثم يَعُودُ إليه.

وقيل: جَـنْدلٌ يُنَضَّـدُ بعضُـهُ عـلى بَعْـض لِيَحْبِسَ الماءَ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ :

والمُشْرِفُ المَشْمُول يُسْقَى به

أخضرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيصْ

[المُشْرِفُ: إناءٌ كانوا يَشْرَبون به؛ المَشْمُولُ: الطَّيِّـبُ البـاردُ؛ المَطْمـوثُ: الـذى مُـزِجَ بِمِسْـكٍ، قال ابـنُ قُتَيْـبةَ: وَصَـفَ الخَمْـرَ بالخُضْرةِ، ولم يُعْلَمْ أحدٌ وَصَفَها بذلك] .

ويُرْوَى: الحَرِيص، بمعنى: السَّحاب المُمْتلِئ.

و ـــ : المـاءُ الباردُ. يقال: ماءٌ خَرِيصٌ .

وفى اللسان قال الشّاعِرُ:

* مُدامةٌ صِرْفٌ بماءٍ خَرِيصْ *

و ـــ : المُسْتَـنْقَعُ فى أُصولِ النَّخْلِ وغيرِها من الشَّجَرِ .

و ـــ : النَّهْرُ.

و ـــ : جَزِيْرةُ البَحْرِ.

و ـــ : الرُّمْـحُ القَصِيرُ يُتَّخَذُ من خَشَـبٍ مَنْحوتٍ. قال أبو دُؤاد الإيادىّ:

وتَشاجَرَتْ أبطالُه

بالمَشْرَفِىِّ وبالخَرِيصْ

[المَشْرَفِىُّ: السَّيْفُ].

وقيل: السِّنانُ .

٥و **خـريصُ الـبَحْرِ والـنَّهْرِ**: ناحيتُهما أو جانِبُهُما. قـال ابـن الأعرابىّ: افْترقَ النَّهْرُ على أَرْبعةٍ وعِشْرينَ خَرِيصًا.

وقيل: خليجٌ منه.

وفى المثَلَ: "يَغْرِفُ من حِسًى إلى خَرِيص".

(الحسَى: بئرٌ تُحْفَر فى الرَّمْلِ قريبةُ القَعْرِ) يُضْـرَبُ لـمن يـأخُذُ مـن المُقِـلِّ فـيَدْفَعه إلى المُكْثِر.

* **المِخْـرَصُ:** الخِـراصُ. قـال بِشْـرُ بن أبى خازمٍ الأَسَدىُّ:

يَنْوِى مُحاولَةَ القيامِ وقَدْ مَضَتْ

فيه مَخارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ

[اللَّدْنُ: اللَّيِّنُ؛ اللَّهْذَمُ: الحديدُ، يقول: يَنْوِى أن يقومَ فلا يَقْدِرُ، وقد مضتْ فيه الأَسِنَّةُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

وقِدْمًا مَضَتْ أَسْيافُكُمْ ورِماحُكُمْ

بأَعْراقِكُم دُونَ الظُّبا والمَخارِصِ

و ـــ : الخِنْجَر. قالت خُوَيْلَةُ الرِّئاميَّةُ تَرْثِى قَوْمَها:

طَرَقَتْهُمُ أُمُّ اللُّهَيْمِ فأَصْبَحُوا
تَسْتَنُّ فوقَهُمُ ذُيولُ حَواصِبِ
قَسَمَتْ رِجالَ بنى أَبِيهِمْ بينَهُمْ
جُرَعَ الرَّدَى بمخارص وقَواضبِ

[أُمُّ اللُّهَيْمِ: الدَّاهِيَةُ؛ الحَواصِبُ: الرِّياحُ التى تَقْذِفُ الحَصْباءَ؛ القَواضِبُ: السُّيُوفُ القَواطِعُ].

و ـــ : عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ.

(ج) مَخارِص.

* **المُخْتَرِصُ** : الخَيَّاطُ .

* * *

خ ر ط

فى العِبْرِيّة ḥāraṭ (حَارَطْ): خَرَط، قَطَعَ . وفى السِّريانِيّة ḥeraṭ (حْـرَطْ): خَـرَطَ ، قَشَّرَ. وفى الحَبَشِيّة ḫarașa (خَرَصَ): قَطَعَ ، نَحَتَ. وفى الأَكَّدِيّة ḫarāṣu (خَرَاصُو): (قَطَعَ، نَحَتَ) .

١- مُضِىُّ الشىءِ وانْسِلالُه.

٢- امْتِدادُ الشىءِ وطُولُه.

٣- مَرَضٌ يُصِيبُ الإنسانَ والحيوانَ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والطاءُ أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ، وهو مُضِىُّ الشَّىءِ وانْسلالُه وإليه يَرْجِعُ فروعُ الباب".

* **خَرَطَت الدَّابَّةُ** ـُـ خِراطاً: جَمَحَتْ وجَذَبَتْ رَسَنَها (عِنانَها أو لِجامَها) مِنْ يَدِ مُمْسِكِها ثم مَضَت هائمةً على وجهها.

فهى خارِطٌ، وخارِطَةٌ (ج) خوارِط، وهى خَرُوطٌ . (ج) خُرْطٌ، وخُرُطٌ .

ويقال :بَرِئْتُ إلَيْكَ من الخِراطِ. وهى قَوْلَةٌ يقولُها بائعُ الدَّوابِّ .

وقال الرَّاجِزُ :

*قَدَّ الفَلاَةِ كالحِصانِ الخارِطِ *

وفى اللسان قال الشاعرُ :

نِعْمَ الأَلُوكُ أَلوكُ اللَّحْمِ تُرْسِلُه
على خَوارِطَ فيها اللَّيْلَ تَطْرِيبُ

[الأَلُوكُ: الرِّسالَة، ويَقْصِدُ بأَلُوكِ اللَّحْم: كَلْبَ الصَّيْد؛ التَّطْرِيبُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ، يريد: تُرْسِلُه فَيْأتِيكَ باللَّحْم، أى بصَيْدِكَ] ويُنْسب ليَزِيد بن عَمرٍو الحَنَفِىِّ، بروايةِ: على خَواضِب

وـــ الشَّاةُ : انْحَدَرَ لَبَنُها فى ضَرْعها .

وـــ المَرأةُ: جَمَحَتْ وفَجَرَتْ. (مجان)، فهى خَرُوطٌ (ج) خُرْطٌ ، وخُرُطٌ .

وـــ الحِمارُ وغيرُه ـِـ خَرْطاً: لم يَسْتَقِرَّ

العَلَفُ فى بَطْنِهِ.فهو خارطٌ (ج) خَوارطُ.
قال النَّابغة الجَعْدِىُّ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:
خارطٌ أَحْقَبُ فِلْوٌ ضامِرٌ
أَبْلَقُ الحَقْوَيْن مَشْطوبُ الكَفَلْ
[الأَحْقَبُ : الذى فى بَطْنِه بياضٌ؛ الفِلْوُ: الصغير؛ الأَبْلَقُ: الذى يَجْمَعُ بين السّوادِ والبياض؛ مَشْطوبُ الكَفَلِ: قليلُ لَحْمِ العَجُز] .
ويقال: خَرَطَ البَعيرُ وغيرُه: سَلَحَ .
ويقالُ: خَرطَهُ البَقْلُ .
وـــ فلانٌ باسْتِه : حَبَقَ (ضَرَطَ) .
وـــ فى حَديثه : كذَبَ . فهو خَرَّاطٌ .
وـــ فى الأَمْرِ : تَهَوَّر وركِبَ رأسَه فى كُلِّ ما يُريدُ، بالجَهْل ، وقِلَّةِ المَعْرفةِ بالأُمور . فهو خَرُوطٌ. وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كَرَّم اللهُ وجهَه ـ : "أَتاه قومٌ برجُلٍ، فقالوا: إنَّ هذا يَؤُمُّنا، ونحن له كارهونَ، فقال له عَلِىٌّ: إنَّكَ لخرُوطٌ، أَتَؤُمُّ قومًا وهم لك كارِهونَ؟".
وـــ الشَّجَرَةَ: انْتَزعَ الوَرَقَ واللِّحاءَ عنها اجْتِذابًا بكَفِّه. وفى المَثَلِ: "دُونَ ذلك خَرْطُ القَتادِ". (القَتادُ: شَجَرٌ شائِك، واحدته قَتادة) يُضْرَبُ للأَمرِ العَسيرِ المَنال. وفيه أيضًا: "دُونَ عُلَيّانَ القتادةُ والخَرْطُ". قالَه كُلَيبُ حِينَ سَمِعَ جَسّاسًا يقول لخالَتِه البَسُوس: لَيُقْتَلَنَّ غدًا فَحْلٌ أَعْظَمُ شأْنًا من ناقَتِكِ، ظَنَّ أنَّه يَعْنِى فَحْلَه الذى يُسَمَّى عُلَيّانَ، وكان جَسّاسٌ يَعْنِى بالفحْلِ نفسَ كُلَيْبٍ. يُضْرَبُ للأَمْر الشاقِّ دونه مانِعٌ .
وقال أبو العَلاء المعَرّى :
إذا أنا عَالَيْتُ القُتُودَ لرِحْلةٍ
فدُونَ عُلَيَّانَ القتادةُ والخَرْطُ
[القُتُود: جمع قَتَد ، وهو خَشَبُ الرَّحْل].
ويقالُ: خَرَطَ ورقَ الشَّجَر: حَتَّه، وهو أَنْ يَقْبِضَ على أعْلاه، ثُمَّ يُمِرَّ يَدَه عليه إلى أَسْفلِه. قال كَعْبُ بن جُعَيْلٍ التَّغْلِبِىُّ :
فقالُوا : عَلِىٌّ إمامٌ لنا
فَقُلْنا: رَضِينا ابنَ هِنْدٍ رَضِينا
وقالوا : نَرى أنْ تَدِينوا له
فقلنا: أَلا لا نَرَى أَنْ نَدِينـا
ومِنْ دُونِ ذلك خَرْطُ القَتادِ
وضَرْبٌ وطَعْنٌ يُقِرُّ العُيونا
وقال المَرّارُ بنُ مُنقِذٍ الحَنْظَلِىُّ التَّمِيمِىُّ:
ويَرَى دُونِى فَلا يَسْطِيعُنِى
خَرْطَ شَوْكٍ من قَتادٍ مُسْمَهِرّ
ويقالُ: خَرَطَ القَصَبَ، و: خَرَطَ العُودَ وغَيرَه: قَشَر لِحاءَه وسَوّاه بيدِه. قال الأخطلُ :

لَقَدْ خَرطُوا منِّى لأعْبرَ هاربًا

يُبادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفَيْدَدَا

[يُبادرُ: يُعاجِل، الخَفَيْدَدُ: السَّريعُ].

ويقال: خَرَطَ فلانٌ العُنْقودَ: وضَعَه فى فِيهِ، وأخْرجَ عُرْجونَه عاريًا .

وقيل : اجْتذَبَ حَبَّه بجميعِ أصابعِه .

وفى الخَبَرِ "أنَّه – عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ– كان يأْكلُ العِنَبَ خَرْطًا".

وـــ الحَدِيدَ : طَوَّله كالعَمُودِ .

وـــ الجَواهِرَ وغيرَها : جَمَعَها فى خَريطَةٍ.

وقيل : جَمَعَها فى العِقْدِ ونَظَمَها .

وـــ البازِىَّ : أرسلَه مِنْ سَيْرِه. وفى اللسان قال جَوّاسُ بنُ قَعْطَلٍ الكَلْبِىّ :

يَزَعُ الجِيادَ بقَوْنَسٍ وكأنَّهُ

بازٍ تَقَطَّع قَيْدُهُ مَخْرُوطُ

[يَـزَعُ : يكُـفُّ ويمْـنَعُ ، القَوْنَـسُ : أعْلَى بَيْضةِ الحَديد] .

وـــ المرأةَ: نَكَحَها. يقال: خرَط جاريَتَه خَرْطًا . (مجاز) (وانظر / خ ر ت)

ويقال: خَـرَط الفَحْـلَ فـى الشَّـوْل وعـلى الشَّـوْل، أى: أرْسَـلَه. (الشَّـوْلُ: الإبـلُ اللَّواقِحُ التى تَشُولُ بأذْنابِها) .

وـــ الدَّواءُ فلانًا: أَمْشاهُ . أى أَسْهلَ بطنه

ويقال: خَرَطَنِى بَطْنِى .

وـــ الرُّطْبُ (الرِّعْى الأَخْضَرُ) البَعيرَ وغَيره: سَلَّحَه (جَعَلَه يُخْرِجُ مافى بَطْنِه)، فالبَعِيرُ خارِطٌ، أى مخروطٌ (فعيل بمعنى مفعول).

وـــ فلانٌ الإبلَ فى المَرْعَى : أَرْسَلَها .

ويقال : خَـرَطَ الدّابَّـةَ : أرسـلَها بعـد أنْ يَفْسَخَ الرَّسَنَ (الحبل) فتُرْسَل مُهْمَلَةً .

وـــ عَـبْدَه على النّاس: أطْلَقه وأذِن له فى إيذائِهم، شُبِّه بالدابَّةِ يُفْسَخُ عِنانُها وتُرْسَلُ.

وـــ الدَّلْوَ فى البِئرِ: أَلْقاها وحَدَرَها . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِىَ اللّهُ عنه -: "أنَّه رَأى فى ثَوْبه جَنابَةً، فَقَالَ: خُرِطَ علينا الاحْتِلامُ" أى : أُرْسِلَ عَلَيْنا . (مجاز)

*خَرِطَت اللَّبُونُ ـــ خَرَطا: أصابَ ضَرْعَها داءٌ – أو بَرَكَتْ على الندى – فَخَرَج لَبَنُها مُتَعَقِّداً كَقِطَعِ الأَوْتار ومعه ماءٌ أَصْفَرُ .

وقيل: خَـرَجَ مـع اللَّـبَن بعضُ قَيْحٍ. (عن اللِّحيانِىِّ). فهى خارِطٌ .

وـــ الوَجْهُ: كان فيه طُولٌ .

وـــ فُـلانٌ: غَـصَّ بالطَّعـامِ. قـال نجَّـادٌ الخَيْبَرِىُّ :

* يأكُلُ لَحْمًا بائتًا قَدْ ثُعِطا *

* أَكْثَر مِنْهُ الأَكْلَ حَتَّى خَرِطا *

[ثعِطَ اللَّحْمُ : تغيَّر وأَنْتَنَ].

*أخْرَطَتِ اللَّبونُ : خَرِطَتْ . فهى مُخْرِطٌ، وهى مِخْرَاطٌ، إذا كانَ من عادتها ذلك (ج) مَخارِيطُ .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

بِئْسَ عَمْرَ اللهِ ، قَوْمٌ طُرِقُوا

فَقَرَوْا أضْيافهم لَحْمًا وَحِرْ

وسَقَوْهُمْ فى إناءٍ مُقْرِفٍ

لَبَنًا من دَرِّ مِخْرَاطٍ فَئِرْ

[لَحْمٌ وَحِرٌ: دَبَّتْ عليه الوَحَرَةُ، وهى دُوَيْبَّةٌ؛ المُقْرِفُ: مِنْ قِرْفِ الإناءِ، وهو ما لَزِق به من وَسَخِ اللَّبَنِ؛ فَئِرٌ: سَقَطَت فيه فأرةٌ].

و— فلانٌ الخَرِيطَةَ : أَشْرَجَها (ضَمَّ بعضَ عُراها فى بَعْضٍ وشدَّها) .

و— العُودَ : قَشَرَه .

*خَرَّطَ الدواءُ فُلانًا : خَرَطَه.

ويقال: خَرَّطَ البَقْلُ الإنْسانَ أو الحيوانَ.

*اخْتَرطَتِ النَّاقةُ ونَحْوُها: جَمَحَتْ وذَهَبَتْ علَى وَجْهِها. (وانظر/ خ ر ت)

و— فلانٌ فى البُكاءِ : لَجَّ فيه واشْتَدَّ .

و— العُنْقودَ : خَرَطَه .

و— السَّيْفَ: اسْتَلَّه من غِمْدِه. وفى الخَبَر: "فلمَّا سَمِعَ لَبِيدُ بنُ سَهْلٍ اخْتَرطَ سَيْفَه، وقال: أنا أَسْرِقُ؟ فواللهِ لَيُخالِطَنَّكُمْ هذا السَّيْفُ".

ويقال: اخْتَرَطَ عليه السَّيْفَ.

وفى الخَبَر "إنَّ هذا اخْتَرطَ علَيَّ سَيْفِى وأنا نائمٌ، فاستيقَظْتُ وهو فى يَدِه صَلْتًا، فقال: من منعَك منِّى ؟ فقلتُ: اللهُ، ثلاثًا". (صَلْتًا، أى: مُجَرَّدًا عن غِمْدِه).

وقال أبو الشِّيصِ الخُزاعِىُّ يَصِفُ قومًا أصابَهم الفزَعُ ، حينما أُغِيرَ عليهم :

وأبْرَزَ الخِدْرُ مِنْ ثِنْيَيْه بَيْضَتَه

وأَعْجَلَ الرَّوْعُ نَصْلَ السَّيفِ يُخْتَرَطُ

[الخِدْرُ هنا: خِباءُ المرأة ؛ ويعنى بِبَيْضَتِه: من تَسْتَتِرُ به من النساء ؛ الرَّوعُ: الفزَعُ] .

وقال ابنُ خَفاجةَ، يَمْدَحُ إبراهيمَ بنَ يُوسُفَ ابن تاشَفِين :

إذا اسْتَمْطَرْتَ مِنْهُ غَمامَ رُحْمَى

أو اسْتَنْصَرْتَ فى يَوْمٍ عَصِيبِ

مَلأْتَ يَدَيْكَ يُسْراها بِيُسْرٍ

ويُمْناها بِمُخْتَرَطٍ خَشِيبِ

[خَشِيبٌ : مَسْلولٌ مَصْقولٌ] .

و— الدَّواءُ الإنْسانَ : خَرَطَه .

ويقال : اخْتَرَطَ العَلَفُ الدَّابَّةَ.

*انْخرطتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ .

وـ الصَّقْرُ : انْقَضَّ .

وـ الجِسْمُ: دَقَّ ونَحُفَ،كأنَّه خُرِطَ بالمِخْرَطِ.

وـ البَطْنُ : مَشَى وأُسْهِل .

وـ الفَرَسُ وغَيْرُه فى العَدْوِ: أَسْرَع فيه ولَجَّ (تَمادَى).قال العَجّاج يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

*فثار يَرْقُدُ من النَّشاطِ *

*كالبَرْبَرِىِّ لَجَّ فى انْخِراطِ *

[يَرْقُدُ: يُسْرِعُ فى سَيْرِه؛ البَرْبَرِىُّ: الفَرَسُ المَنْسوبُ إلى بلاد البَرْبَرِ] .

وقال رُؤْبةُ :

*مِثْلِى إذا جَلَّحَ وانْخِراطِى *

*والْتاثَ منِّى الوَبْلُ بالقَطاطِ *

[جَلَّحَ: سار سيرًا شديدًا؛ الْتاثَ: اخْتَلَطَ؛ الوَبْلُ : المَطَرُ الغَزيرُ؛ القَطاطُ: القَطْرُ] .

وـ فلانٌ فى الأَمْرِ : خَرَطَ فيه .

وـ فى العَدْوِ : أسرع .

وـ الخَرَزَةُ فى السِّلْكِ : انْتظَمَتْ .

وـ فلانٌ فى العَمَلِ: الْتَحَقَ به وانْتَظَمَ فيه. يُقال: انْخَرَط فى السِّلْكِ الدِّبْلوماسىِّ ونَحْوِه. (مولَّد) وقيل: اسْتُعْمِلَ فى كلام الفُصحاءِ الثِّقاتِ من عُلماءِ اللُّغة، وإنْ كان لا يكادُ يُوجَدُ فى كَلامِ العَرَبِ ونُصوصِ اللُّغةِ ما يُؤَيِّدُه .

وـ عَلى القَوْم بالقَبيحِ والقَوْل السَّيِّىءِ : انْدَرأَ، أى طَلَع بهما عليهم فجأَةً .

*تَخَرَّطَ الطّائِرُ : أَخَذ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكّاهُ (أَصْل ذَنَبِه) .

وـ فلانٌ : رَكِبَ رَأسَه جَهْلاً .

وـ فى الأَمْرِ : خَرَطَ فيه .

*اسْتَخْرَطَ فلانٌ فى البُكاءِ : اخْتَرطَ فيه .

*اخْرَوَّطَتِ اللِّحْيَةُ: طالتْ مِنْ غَيْرِ عِرَض.

وـ الشَّرَكَةُ فى رِجْلِ الصَّيْدِ : امْتدَّتْ أُنْشوطَتُها .

وقيل : انْقَلَبَتْ عليه فعلِقَتْ برِجْلِه .

ويقال : اخْرَوَّطَ الحَبْلُ: امتَدَّ .

وـ البَعيرُ ونحوُه فى السَّيْرِ : مَضَى وأَسْرَعَ. قال العجّاج يَصِفُ جَمَله :

*كأنَّه إذْ ضَمَّهُ أَمْرارِى *

*قُرْقورُ ساجٍ فى دُجَيلٍ جارِ *

*مُخْرَوِّطًا جاءَ مِنَ الأَطْرارِ *

[أَمْرار: جَمْعُ مَرِيرٍ، وهو الحَبْلُ؛ القُرْقُورُ: نوعٌ من السُّفُنِ؛ السّاج: ضَرْبٌ من الخَشَبِ شَديدُ الصَّلابة؛ دُجَيْلٌ: اسْمُ نهرٍ؛ الأَطْرارُ: جَمْعُ طُرَّةٍ وهى النّاحِيةُ ؛ وقد شَبَّهه بالسَّفين لسُرْعته] .

وـ الطَّريقُ والسَّفَرُ بهم : امْتدَّ وطال .

قال أعْشَى باهلةَ (عامرُ بن الحارث) يَرْثِى أخاه لأُمِّه، المُنْتَشرَ بنَ وهْبٍ :

لا تَأْمَنِ البازلُ الكَوْماءُ ضَرْبتَهُ

بالمَشْرَفِىِّ إذا ما اخْرَوَّطَ السَّفَرُ

[البازلُ : النَّاقةُ عندما تَسْتكمِلُ السَّنَةَ الثامنةَ وتَطْعَنُ فى التّاسعةِ؛ الكَوْماءُ: العَظِيمةُ السَّنام؛ المَشْرَفِىُّ: السَّيْفُ] .

وقال عَمْرُو بنُ أَحْمرَ يَصِفُ إبلاً :

كأنَّها بِنَقا العزّافِ طَاويةٌ

لمّا انْطَوَى بطنُها واخْرَوَّطَ السَّفَرُ

[النَّقا: القِطْعةُ من الرِّمال؛ العزّاف: حَبْلُ رَمْلٍ بالدَّهناءِ؛ الطاويةُ هنا: البَقرةُ الوحْشِيَّةُ التى ضَمُرَتْ من الجُوعِ؛ انْطَوَى بَطْنُها يعنى: أذهبَ السَّيْرُ شَحْمَها وأذابَه].

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ الرِّحلةَ :

*ودَلَجٍ مُخْرَوِّطِ العَمودِ *

*سَيْرًا يُراخِى مُنَّةَ الجَليدِ *

[الدَّلَجُ : سَيْرُ اللَّيْل ؛ المُنَّة : القُوَّةُ] .

ويقال : قَرَبٌ مُخْرَوِّطٌ . (القَرَبُ : السَّيْرُ الحَثيثُ لوُرودِ الماءِ) . قال رُؤْبةُ :

*ما كادَ لَيْلُ القَرَبِ المُخْرَوِّطِ *

*بالعِيسِ تَمْطُوها قِياقٍ تَمْتَطِى *

[القَياقِى: جَمْع قَيْقاةٍ وقَيْقاءةٍ؛ وهى الأرضُ الغليظةُ؛ تَمْطُو وتَمْتَطى: تَمْتدُّ]

***الإخْرِيطُ** : نباتٌ من أطْيَبِ الحَمْض يُخَرِّطُ الإبلَ، أى يُرقِّقُ سَلْحَها.

وقِيلَ : هو كُرّاتُ المائِدَةِ .

وقيل: نَباتٌ يَنْبُتُ فى الجَدَدِ (الأرض الغَليظَةِ)، له قُرونٌ كقُرون اللُّوبياءِ، وورَقُه أصْغَرُ من وَرَق الرَّيْحان .

وقيل: نَبَاتٌ أصفرُ اللَّون، دَقيقُ العِيدان، ضَخْمٌ، له أصولٌ وخَشَبٌ .

وفى اللسان قال ابنُ مَيَّادَةَ :

بحَيْثُ يَكُنَّ إخْرِيطًا وسِدْرًا

وحَيْثُ عَنِ التَّفَرُّقِ يَلْتَقينا

***خارِطَةٌ** : (انظر / خريطة) .

(ج) خارِطاتٌ .

***الخَرائِطىُّ** : أبو بكْر مُحمّد بنُ جَعْفَر بن مُحمّد بن سَهْل، الخَرائطىُّ السّامِرىُّ (٣٢٧هـ = ٩٣٩م) : مُحَدِّثٌ من أهل السّامِرَة بفِلَسطِينَ، ووفاتُه فى مدينة يافا، من كُتُبه "مكارمُ الأخلاق"،و"مَساوِئُ الأخلاق"، و"اعْتلالُ القُلوب" فى أخْبار العُشّاق .

***الخَراطُ، والخُراطُ**: نَبْتٌ يُشْبِهُ البَرْدِىَّ.

وقيل: شَحْمَةٌ بيضاءُ تَتَمَصَّخُ (تُفْصَلُ وتُجْتَذَبُ) عن أصْلِ البَرْدِىِّ .

واحِدَتُهُ : خُراطَةٌ .

***الخِراطُ** ـ يُقال: أخذَه الخِراطُ، وهو اسْمٌ من تَخْرِيطِ الدَّواءِ .

*الخُراطَى : الخَراطُ .

*الخُـراطَةُ : مـا سَقَطَ من خَرْطِ الخرّاط ، كالنُّحاتَةِ .

و- : ما سَقَطَ من العُنْقُودِ حينَ يُخْتَرَطُ . (عن أبى الهَيْثَم) .

o وخُراطَةُ الأمْعاءِ (عند الأطِبّاءِ) : ما يَخرجُ من تَقَطُّعها فى الإسهال المُزْمِن . وهو أقربُ ما يمكنُ أن يَحْدُثَ فى حالة القَوْلَنْج (الْتهاب القُولُون) التَّقَرُّحِيّ.

*الخِراطَةُ : حِرْفَةُ الخَرّاطِ .

*الخَـرَّاط : الصّانِعُ الذى يَخْرِطُ الحَديدَ أو الخَشَبَ .

و- : الكَذّابُ .

o وابـنُ الخَـرّاطِ : أبـو مُحَمّـدٍ، عبدُ الحَـقِّ بـنُ عبدِ الرَّحْمن بن عبدِ اللّه الأَزْدِيّ الإشْبيليّ ، المَعْروفُ بابْن الخَرّاط (٥٨١هـ = ١١٨٥م): مـن عُلَمـاءِ الأَنْدَلُس، كـان فَقِيهًا، حافِظًا، عالِمًـا بالحَديث وعِلَلِه ورجالِه، مُشـاركًا فـى الأدبِ وقَـوْلِ الشِّـعْر، له " المُعْـتَلُّ مـن الحَديثِ" و " الأَحْكام " وهو نُسْخَتان كُبْرَى وصُغْرَى، و"كـتابٌ فـى الجَمْـع بـين المُصَنَّفات السِّتة،" و"كتاب فـى الرَّقائق"، ومُصَـنَّفٌ حـافِلٌ فـى اللُّغَـة، ضَاهَى به "الغَريبَيْن" لأبى عُبَيْدٍ الهَرَوِيّ .

*الخُرّاطُ : الخَراطُ .

*الخُـرَّاطَى : الخَـراطُ . وقـيل : التَّشديدُ غيرُ مَعْروفٍ .

*الخُرَّيْطَى : الخَراطُ .

و- : شِدَّةُ البُكَاءِ .

*الخَـرَطُ : داءٌ يَخْـرُجُ لـبنُ الدّابَّـةِ بسَـببه مُتعقِّدًا، ومعه ماءٌ أصْفَرُ .

*الخِـرْطُ : اللَّـبَنُ الـذى يَـتَعقَّدُ ويَعْلُوه ماءٌ أصْفَرُ . أو يَخْرُجُ معه شىءٌ من قَيْحٍ .

و- : الـيَعْقُوبُ (ذَكَـرُ الحَجَل، وهو طائِرٌ فى حَجْمِ الحَمام). (عن ابْن عبّاد).

*خَـرْطَة - ويقـال - خَـرْطَطُ -: مـن قُـرَى مَـرْو، على سِتّةِ فَراسِخَ منها (نحو ثلاثين كيلو مترًا).يُنْسَبُ إليها: حَبيبُ بـن أبـى حَبيـب الخَـرْطَطِيّ المَرْوزِيُّ: محدّثٌ كـان يَضَـعُ الحَدِيـثَ عـلى الـثِّقاتِ، ولهـذا لم يُجيزوا كِتابةَ حَدِيثِه .

*الخِـرْطَة مـن الـنّاس: الأحْمَـقُ الشَّـديدُ الحُمْق (عن ابن عبّاد).

*الخَـرِيطَةُ : وعاءٌ مثل الكِيس، يكون مِن الخِرَقِ والأدَم (الجلد) تُشْرَجُ وتُشَدُّ علَى ما فيها، ومنه خرائِطُ كُتُبِ السُّلْطان وعُمّالِه. وفـى خَـبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ قالتْ: "أَكْثر ما عَلِمْتُ أَتَـى بـه نَـبِيُّ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - من المال بخَرِيطةٍ فيها ثمان مئة دِرْهم".

و- (في الجغرافيا): صُورَةٌ لسَطْحِ الأَرْض (كلّه أو جُزْءٍ مـنه)، تُرْسَـمُ عـلى رُقْعـةٍ مُسـطَّحة، وتُـبْرِزُ المَلامِحَ الطَّبيعيَّةَ أو البَشَـرِيَّةَ، أو الحُـدودَ السياسِيَّة وغيرها ، وتُقابلُ كُـلُّ نُقْطـةٍ عـلى الخَـريطةِ مَوْقِعًا جُغْرافيًا طِبْقًا لِمِقْياس رَسْمٍ مُعَيَّنٍ . تَـرْجِعُ الطَّـرِيقةُ المُتَّـبَعَةُ فى رَسْمِ

الخرائط الآن إلى الإغريق، خاصّةً بطلميوسَ فى القرن الثانى، الذى ظلّتْ خريطته مُستعملةً حتى صُحِّحَتْ فى أيّام الجُغرافِىِّ الهُولَنْدِىِّ "مركاتور". وأسْهَمَ علماءُ العَرَب، وخاصّة الإدْريسىّ، بنَصيبٍ كبير فى تطْوير رَسْمِ الخَرائطِ ، وأدّتْ الرِّحْلاتُ الكَشْفِيّةُ العَديدةُ، واخْتراعُ الطِّباعةِ إلى نَهْضة هذا الفَنِّ ، منذ القَرْنِ الخَامِس عَشَرَ ، وعُنِىَ كثيرٌ من الدُّول الأوربيّةِ بعد سنة ١٧٥٠م برَسْم خَرائطَ مُتنوّعةٍ لِسَطْحِ العالَم .

(ج) خرائِط .

o **وخَرائطُ طُبوغرافِيّة** :خَرائطُ تُعْطِى وَصْفًا كامِلاً لمناطقَ مُعَيّنةٍ ، وتُبَيِّنُ بمقياسِ رَسْمٍ كبيرٍ الوَضْعَ الجُغْرافِىَّ لِسِماتِها الطّبيعيّةِ والبَشَرِيّةِ ؛ وتُمَثِّلُ التّضاريسُ فيها بخُطوطٍ تُساوى المَناسِيبَ .

o **وخَرائِط هَنْدَسِيّة** : خَرائِط للمَشاريع الهَنْدَسِيّة ، تُبَيِّن مَسْحاً دَقِيقاً - على المُسْتَوَيَيْن الأُفُقِىّ والرَّأسِىّ - للمعالِم الطّبيعية ، والأعمال الهندسيّة ، وغيرها من البيانات التى تتعلّقُ بمَوقِع المَشْروع وما يُجاوِرُه.

o **وخَرِيطَةُ شَهْرٍ**: وهو شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ التّابعىُّ، كان على خَزائن يَزيدَ بن المُهَلّبِ، فاتُّهِمَ بأنّه أخذ خَرِيطَةً، فسأله يَزيدُ عنها فأتاه بها، فقال فيه القُطَامِىُّ الكَلْبىّ - وقيل سِنانُ بنُ مُكَمّل النُّمَيْرِىُّ -:

لَقَدْ باعَ شَهْرٌ دِينَه بخَرِيطَةٍ

فَمَنْ يأمَنُ القُرّاءَ بعدَك ياشَهْرُ

o **وأبو خَرِيطَةٍ** : كُنْيَةُ عبد الله بن لَهِيعَة (١٧٤هـ = ٧٩١م) : كانتْ له خَرِيطَةٌ مُعلّقةٌ فى عُنُقه ، فكان يَدورُ بمصْر، فإذا رأى شَيْخًا سأله: مَنْ لَقِيتَ؟ أو عَمَّنْ كَتَبْتَ ؟ فإن وَجَدَ عنده شيئًا كتب عنه ووضعَه فى الخَرِيطَةِ .

* **المِخْراطُ** :آلةُ الخِراطَةِ. (محدثة)

و—: الحَيَّةُ التى مِنْ عادتِها أن تَسْلُخَ جِلْدَها فى كلِّ سَنَةٍ .

(ج) مَخاريطُ .

قال المُتَلمِّسُ :

إنِّى كَسانِى أبو قابوسَ مُرْفَلَةً

كأنّها سَلْخُ أبْكار المخاريطِ

[أبو قابوس: عَمْرو بن هِنْد، المُرْفَلَة: الحُلّة الطويلةُ] .

***المِخْرَطُ** : آلةُ الخراطَة. (محدثة).

(ج) مَخارِطُ .

***المِخْرَطَةُ** : المِخْرَطُ . (ج) مَخارِط .

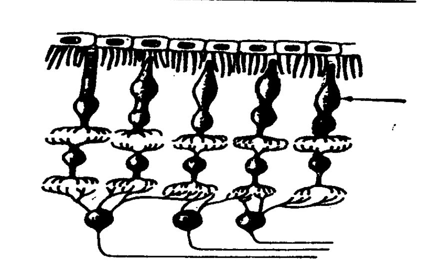
***المَخْروطُ**من النُّوق : السَّريعَةُ .

ويقال: رَجُلٌ مَخْرُوطُ الوَجْهِ، و:مَخْروطُ اللِّحْيَةِ، إذا كان فى وَجْهه أو لِحْيته طُولٌ من غَيْر عِرَضٍ.

و— (فى عِلْم الهندسة) cone (E) : مُجَسّمٌ يَبْتَدِئُ من سَطْحٍ دائِرِىٍّ أو مُسْتديرٍ، ويرتَفِعُ مُسْتَدِقًّا حتى يَنْتَهِىَ إلى نُقْطةٍ أو سَطْحٍ أصْغَرَ من قاعدَتِه .

(ج) مخاريط .

o **ومَخاريطُ العَيْن** cones: خلايا حِسِّيّةٌ مُنْتَشِرَةٌ فى شَبَكِيَّةِ العَيْن، مُخْتصّةٌ بتَمْييز الألْوان. ومنها أنواعٌ ثلاثةٌ،يختصُّ كلٌّ منها بالإحساس باللّونِ الأزرق،أو اللون الأخضر،أو اللّون الأحْمَر.



مخاريط العين

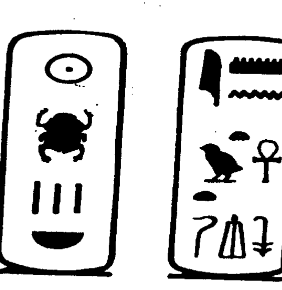
*المَخْروطَةُ من اللِّحَى: التى خَفَّ عارِضاها، وسَبُط عُثْنُونُها (ما تدلَّى منها) وطالَ.

o وبئرٌ مَخْروطَةٌ : ضَيِّقةٌ .

* * *

*الخَرطُوشُ: حَشْوُ السِّلاح النّاريّ. (د) (من التركيّة).

وـــ: مُصْطَلَحٌ أطْلَقه العُلَماءُ الأوربيُّون عامَّةً، والفرنسيُّون بخاصَّةٍ، على الإطار المُدَوَّر الطَّرفَيْن ذى الشَّكْل الخاصّ، الذى يَضُمُّ اسمَ الجالِس على العَرْش من آل فِرْعونَ، فى النقوش الهيروغليفية .



خرطوش توت عنخ آمون

*خَرْطُوشة - خَرْطُوشَةُ المُرَشِّح: ما يُوضَع فى المُرَشِّح، وتَتِمُّ به عَمليَّةُ فَصْل العَوالِق

(ج) خَراطِيشُ .

* * *

*خَرْطَةُ : من قرى مرو (انظر / خ ر ط)

*الخِرْطِيطُ : فَراشَةٌ مَنْقُوشَةُ الجَناحَيْنِ (عن الليث) .

وـــ : قَرْنُ الوَعِلِ الجَبَلِىِّ . وقُرُونُ الوُعُولِ طِوالٌ مُقَوَّسَةٌ .

* * *

خ ر ط م

*خَرْطَمَ فُلانٌ فُلانًا: ضَرَبَ خُرْطُومَه (مُقدَّم أَنْفِه وفَمِه)

وـــ : عَوَّجَه .

وـــ بالسَّيْفِ : ضَرَبَ أنفَه .

وـــ الخُفَّ : جَعَلَ له رأسًا مُحدَّدًا .

*اخْرَنْطَمَ فُلانٌ : رَفَع أَنْفَه واسْتَكْبَرَ .

وـــ : عوَّج خُرْطُومَه، وسَكَتَ على غَضَبِه. قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ التَّمِيمِىّ يصفُ فُحولاً :

*وهُنَّ يَعْمِينَ مِنَ المَلامِجِ *

*بقَرَدٍ مُخْرَنْطِمِ المَتاوِجِ *

*على عُيونِ لَجأِ الملاحِجِ *

[يَعْمِينَ: يَقْذِفْنَ بالزَّبَدِ؛ المَلامِجُ: الأفْواه؛ القَرَدُ: اللُّغامُ الجَعْد؛ المَتاوِجُ: مواضِعُ التِّيجان، أى صار الزَّبَدُ مُتَوَّجًا لها؛ اللَّجأُ: المَعْقِلُ والمَلْجأ؛ المَلاحِجُ: مَداخِلُ

العَينِ؛ يَعْنِى أنَّها غائرةُ مَداخِلِ العَيْنِ، كأنَّها اسْتترتْ عنْها بمَعْقِلٍ] .

وفى مُعْجَمِ العَيْنِ للخَلِيل ، قال الشاعرُ :

واخْرَنْطَمَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَهْىَ باكيةٌ
أأَنْتَ تَتْلُو كِتابَ اللهِ يالُكَعُ

[اللُّكَعُ : اللَّئيمُ الأحْمَقُ] .

وقال الراجزُ يَصِفُ فَحْلاً :

*تَرَى لَـهُ حِينَ سَما فاخْرَنْطَما *
*لَحْيين سَقْفَيْن وخَطْمًا سَلْجَما *

[سَما : عَلا؛ السَّقْفان : الطَّويلان العَرِيضان؛ الخَطْم من كُلِّ دابَّةٍ : مُقَدَّمُ أَنْفِها؛ السَّلْجَمُ : الكَبِيرُ الرَّأْسِ] .

***الخُراطِمُ** من النِّساءِ : المُسِنَّةُ .

***الخُرْطُمُ** : الأنْفُ .

***الخُرْطُمان** : الطَّويلُ .

***الخُرْطُمانِىُّ** : الكَبِيرُ الأنْفِ. يقال: فُلانٌ خُرْطُمانِىٌّ، عليه خُفٌّ قُرْطُمانِىٌّ. (خُفٌّ له مِنْقارٌ طَرَفُه مُدَبَّبٌ).

***الخُرْطُومُ**: الخُرْطُمُ .

وقِيل : مُقَدَّم الفَمِ والأنْفِ .

ويقال: وَسَمَه على الخُرْطُومِ: أذَلَّه .

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿سَنَسِـمُه عَلَـى الخُرْطُومِ﴾ . (القلم / ١٦).

قـال ثَعْلَبُ: يَعْـنِى على الوَجْهِ، وقال ابنُ سِـيدَه: وعـندى أنَّـه الأنْـف واسْـتعاره للإنسـانِ، لأنَّ فـى المكـن أن يُقَبِّحَه يـومَ القيامةِ فيجْعَلَه كخُرطُومِ السَّبُعِ .

وقـيل: معـناه : سـنجعلُ له فـى الآخـرة العَلَـم الذى به يُعْرَفُ أهلُ النّارِ من اسْودادِ وُجُوهِهـم، وقـال الفـرَّاء: أى سَنُسَـوِّدُ وَجْهَـه، فهـو وإنْ كـان الخُـرطوم خُـصَّ بالسِّمَةِ فإنَّـه فى مَذهَبِ الوَجْهِ، لأنَّ بَعْضَ الوَجْه يؤَدِّى عن بَعْض .

وفـى الخَـبَرِ: "تَخْـرُجُ الدَّابَّـةُ فتَسِمُ النّاسَ على خَراطيمِهِم" .

وقال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ عُقابًا :

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كأَنَّ وظيفَها
وخُرْطُومَها الأعْلَى بنارٍ مُلَوَّحُ

[العَقَنْـباةُ: الحَدِيـدَةُ المَخالِـبِ، أو هـى السَّـريعةُ الخَطْـفِ؛ الوَظيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ المُلَـوَّحُ: الـذى غـيَّرتِ الـنَّارُ لَوْنَه فسوَّدَتْه؛ وأراد بالخُرطُومِ هنا المِنْسَرَ، أى: المِنْقارَ] .

ونُسِبَ البيتُ لابْنِ مُقْبِلٍ ،وللطِّرِمَّاح .

وقال يَصفُ ذئبًا افترس ولد ناقة :

شَدَّ المَاضِغُ مِنْهُ كُلَّ مُنْصَرَفٍ
مِنْ جانِبِيْه، وفى الخُرْطومِ تَسْهيلُ

[المَاضِغُ : الأضراسُ ؛ كُلُّ مُنْصرَفٍ : أى من كُلِّ ناحيةٍ ؛ تَسْهيلٌ : طُولٌ] .

ونُسِبَ البيت لابن مُقْبل .

وقال الرّاعى النُّمَيْرىُّ، يَصِفُ فحلا شَبّه به ناقته :

قَرْمٌ تَعاداه عادٍ عن طَرُوقَتِه

من الهِجانِ على خُرطومِه الزَّبَدُ

[القَرْمُ: البَعيرُ المُكَرَّمُ لا يُحْمَلُ عليه ولا يذَلَّلُ؛ يكونُ للفِحْلَةِ ؛ تَعاداهُ: تَجاوزَ عليه الحَدّ؛ الطَّروقَةُ: أُنْثى الفَحْلِ؛ الهِجان من الإبل: البِيضُ؛ الزَّبَدُ: الرَّغْوَةُ التى تَظْهرُ على فَمِ البَعيرِ عند هَيَجانِه] .

وقيل : ما ضَمَّ الرَّجُلُ عليه الحَنَكَيْن .

و— من الفِيلِ: أَنْفُه، ويَقُومُ له مَقام يده ومَقام عُنُقِه، والخُرُوقُ التى فيه لا تَنْفُذُ، وإنّما هو وِعاءٌ إذا ملأه الفِيلُ من طعامٍ أو ماءٍ أَوْلَجَه فى فيه، لأنّه قَصيرُ العُنُق لا ينالُ ماءً ولا مَرْعًى. (عن ثعلب).

وفى اللسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

*أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِن أُمِّهِ *

*مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ ومِنْ خُرْطُمِّهِ *

[قيل: أراد الخُرْطُوم فَحَذَفَ الواوَ وشَدّدَ للضّرورة، وقيل: الخُرْطُمُّ: لغةٌ فى الخُرْطومِ] .

واستعاره الأَخْطَلُ لفَم الخابِيَةِ، فقال يصف خمراً :

جادَتْ بها من ذواتِ القار مُتْرَعَةٌ

كَلْفاءُ يَنْحَتُ عن خُرْطُومِها المَدَرُ

[ذوات القار : الدِّنانُ الضَّخْمة المَطْلِيّة بالقار ؛ مُتْرَعةٌ : مَمْلُوْءةٌ ؛ كَلْفاءُ : فى لَوْنِها كَلَفٌ، وهو ما بين السَّوادِ والحُمْرة؛ يَنْحَتُ هنا : يُفَضُّ] .

و— (فى الحشرات) proboscis insects : أكْبرُ أجْزاء الفَمِ الماصّةِ أو اللاعِقَة أو الرّاشِفَةِ ، وهو الفعّال فى عَمِلِيّة الاغْتِذاءِ ، ويمْتَدّ بين المِلْماسَيْنِ على شَكْلِ أُنْبُوبٍ مَفْتُوح الفُوّهة كما فى الفراشات، أو لِسانٍ مِلْعَقِىِّ الشّكْلِ كما فى النحل، أو قمع ذى شُفَيْتَين كما فى الذُّباب المَنْزلى .

و— قَنَاةٌ من المَطّاطِ ونحوِه، مِثْل التى يَسْتَخْدِمها رِجالُ الإطفاء لإطْفاءِ الحريق. (محدثه).

(ج) خَراطِيمُ، وخراطِمُ

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى فى وَصْف أَوْلادِ النَّعام :

تَحَطَّم عَنْها قَيْضُها عن خَراطِمٍ

وعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ: قِشْر البَيْض؛ حَدَقٌ: عُيونٌ؛ النَّبْخُ: الجُدَرِىّ] .

وقال ذو الرُّمَّة، يصف ناقته :

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتُها
وابْتَلَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ

[تَنْجو: تَشْتَدُّ فى السير؛ الأَخِشَّة: جمع خِشاشٍ، وهو الحَلْقَةُ تُوضعُ فى أنف البعير؛ الزَّبَدُ الجَعْدُ: الذى انْعَقَد ولَزِمَ بَعْضُه بعضًا] .

و— : الخَمْرُ. قيل: سُمِّيَتْ خُرْطومًا لأنَّها تأخُذُ بالخراطيم (الأنوف) .

قال الأَسْودُ بن يَعْفُر، يصف صاحِبَته :

كَأَنَّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ
صِرْفًا تخَيَّرها الحانُونَ خُرْطُوما

[اغْتَبَقَتْ: من الغَبُوق، وهو شُرْبُ العَشِيِّ؛ الحانون: جَمْع حانٍ، وهو الخَمَّارُ؛ شبَّه رائحةَ فمِها وطَعْمَ ريقها بعد النَّوْم بريح الخَمْر الصِّرْف] .

وقال الراعى النُّمَيْرِيُّ:

وفِتْيَةٍ غَيْرِ أَنْذالٍ دَلَفْتُ لَهُمْ
بذِى رِقاعٍ مِنَ الخُرْطُومِ نَشَّاجِ

[ذى رِقاع: يعنى زِقًّا؛ نَشَّاج: له صَوْتٌ].

وقال ذو الرُّمَّة، يصف ظبيًا :

كأنَّه بالضُّحَى تَرْمِى الصَّعِيدَ به
دَبَّابَةٌ فى عِظامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ

[الصَّعيدُ: التُّرابُ؛ دَبَّابَةٌ: أى: تَدِبُّ فى العِظامِ؛ شَبَّه الظَّبْىَ وهو مُلْقًى على الأرضِ فى ضَعْفِه وفُتورِ عِظامِه وغَلَبَةِ النُّعاسِ عليه بالسكران الذى غلبت عليه الخَمْرُ] .

وقيل: أَوَّلُ ما يَجْرِى مِنَ العِنَبِ قبل أَنْ يُداسَ، أو: السُّلافُ الذى سالَ مِنْ غير عَصْرٍ. وأَنْشدَ الشَّرِيفُ المُرْتَضَى، لأبى حَيَّة النُّمَيْرِيِّ:

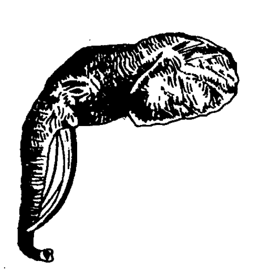
سَقَتْ شَعَثَ المِسْواكِ ماءُ غَمامَةٍ
فَضِيضًا بخُرْطُومِ المُدَامِ المُرَوَّقِ

و— : عاصِمةُ جُمْهوريَّة السُّودان ، أنشأها المصريون عام (١٢٣٨هـ = ١٨٢٢م) على الضِّفَّةِ اليُسْرَى لِلنيل الأَزْرَق، عند الْتِقائه بالنيل الأبيض. خُرِّبَتْ عام (١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م) على يد الثورَةِ المَهْدِيَّة ، وأُعِيدَ تَخْطِيطُها عام (١٣١٦هـ = ١٨٩٨م). تربطها جُسُورٌ على النيل بالخرطوم بحرى، وبأُمّ دُرْمان .

و— : اسم لأَصْغَر مُدِيريَّاتِ السودان .

٥ **وخُرطومُ الفِيل** (فى علوم الأحياء): تَسْتَطِيلُ شَفَةُ الفِيلِ العُلْيا وأنفُهُ إلى خُرْطُوم طويل يَصِلُ إلى الأرْض، ويَنْتَهى بزائِدَةٍ واحِدَةٍ أو زائِدَتَيْن حَسَّاسَتَيْن باللَّمْس. تَجْويفُه غيرُ نافِذٍ، وهو يُؤدِّى وظيفتَىْ الشَّمِّ والحِسِّ، كما أنه يَعْمَلُ عُضْوًا للإمْساكِ يُمْكِنُه تناولُ أوْراق الأشْجارِ وفُروعِها، بل يُمْكِنُه اقْتِلاعُ شَجرةٍ كامِلَةٍ من جُذُورِها. كذلك يُسْتَخدم الخُرْطُومُ فى امْتِصاص الماءِ لنَقلِهِ إلى الفَمِ أو رَشِّ الجِسْمِ بهِ لإزالةِ الحَشَراتِ

والأقذار العالقة به، إضافةً إلى استخدامه سلاحًا للعراك.



خُرطوم الفيل

o **وخُرْطومُ القَوْمِ**: سَيِّدُهم ومُقَدَّمُهم في الأمور. قال رَبيعةُ بن ثابتٍ الرَّقِّيّ، يَمْدَحُ يَزيدَ بن حاتم المُهَلَّبيَّ وقَوْمَهُ:

هُمُ الأنْفُ والخُرْطُومُ والنَّاسُ بَعْدَهُمْ
مَناسِمُ والخُرْطومُ فَوْقَ المَناسِمِ

[المَناسِمُ: جمع مَنْسِم، وهو خُفُّ البعير].

o **وذُو الخُرْطوم**: اسمُ سَيْفِ عبدِ الله بن أُنَيْس الصَّحابيّ - رضِيَ اللهُ عنه - (٥٤هـ= ٦٧٤م): كان قائداً لبعض سَرايا الرَّسُول - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - واشْتَرَك في بَعْضِ الفُتُوحِ في مِصْر وإفريقية وتُوفِّيَ بالشّام.

***مُخَرْطَمٌ** - يُقال: خُرْطومٌ مُخَرْطَمٌ، مثل: لَيْلٌ أَلْيَلُ. يعني الشِّدّة. (عن أبي هِلال العَسْكَريّ). قال أبو نُوَاس في صِفَةِ الكِلاب

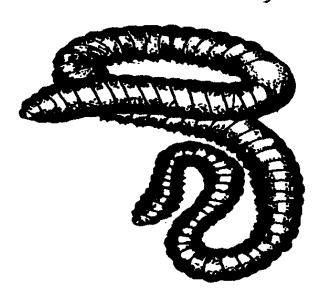
قُودَ الخَراطيمِ مُخَرْطَماتِها
سُودًا وصُفْرًا وخَلَنْجِياتِها

[قُود: طِوالٌ؛ الخَلَنْجي: الأصْفرُ الخَفِيفُ تعلوه غُبْرةٌ].

* * *

***الخَراطين**: دِيدانٌ توجد في الأرض النديّة.

و- (في علم الحيوان): فارسيّة معرّبة، وهي "ديدان الأرض" earthworms: ديدانٌ حَلَقِيّة من قليلاتِ الأشواكِ. تعيشُ في أنفاقٍ تَحْفرها في التُّرْبة الرَّطْبة، فتعملُ على تهويتها وتَقْليبها وتوزيع الموادّ العضوية فيها، ولكنّها تَخْرُج من أنْفاقِها في اللّيالي الرَّطيبة للتَّسافُدِ، وتضعُ بَيْضَها في محافظ. أشهر أجناسها في مصر: أُلولوبوفورا *Allolobophora*، و فِيريتِيمَا *Pheretima*، وأَلْما *Alma*.



خراطين (ديدان الأرض)

* * *

خ ر ع

(في العِبْرية، hārʿa (حارَعْ): خَدَعَ، وفي السّريانيّة <hera (حْرَعْ): خَدَعَ، اصْفَرّ).

١-الرَّخاوةُ واللِّينُ والضَّعْف ٢- شَجَرٌ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والرّاءُ والعَيْنُ أصلٌ واحدٌ، وهو يَدُلُّ على الرَّخاوة، ثم يُحْمَلُ عليه".

*خَـرَعَ فـلانٌ الشَّـىءَ ـَـ خَـرْعًا : شَـقَّه. يقال: خَرَع الجِلْدَ والثَّوْبَ .
ويقـال أيضًا : خَرَعَ أُذُنَ الشَّاةِ : شَقَّها فى الوسَـطِ . فهـى مَخْـرُوعةٌ. قـال أَبـو زُبَـيْدٍ الطَّـائىُّ (حَـرْملَةُ بـن المُنْذرِ) يَصِـفُ الأَسدَ واللَّبُؤَةَ :

على حُطامٍ من القَصْباءِ عِنْدَهما
مِن شِكَّةِ القَومِ مَخْروعٌ ومُنْصَدِعُ

[القَصْباءُ: جَماعـةُ القَصَبِ النَّابت الكَثِير، الشِّكَّةُ: ما يُحْملُ أو يُلْبَسُ من السِّلاح].
*خَـرِعَ ـَـ خَـرَعاً، وخَـرْعًا، وخَـراعةً، وخُرُوعًا: اسْتَرْخَى وضَعُف، ولانت مَفاصِلُه. فهو خَرِعٌ، وخَرِيعٌ، وهى بتاء. (ج) خُرُعٌ . يقال: عُودٌ خَرِعٌ، و: شىءٌ خَرِيعٌ .
قال رُؤْبةُ :

*ولَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِى مِرْجَما *
*لا خَـرِعَ العَظْـمِ ولا مُوَصَّـما *

[مِـرْجَما: مُدافعًـا شـديدًا، مُوصَّما: فاترًا كسلانًا] .
وفى التاجِ، أنشد الصاغانى:

ولا تكُ مِنْ أَخْدانِ كُلِّ يَراعَةٍ
خَرِيعٍ كَسَقبِ الْبانِ جُوفٌ مَكاسِرُهْ

[اليَراعَةُ: الجَبَـانُ الـذى لا عَقْـلَ له، السَّـقْبُ مِـن الأَغْصـان: الـرَّيَّان الغَلِـيظُ الطَّويلُ، البانُ: شَجَرٌ] .
وفى اللِّسان (سقب) نَسَبه ابن بَرِّى لكَعْبِ الأَمْثال، برِوايَة: هَواءٍ كسَقْبِ ...
وقال ابنُ مُقْبل :

نَحْبِسُ أَزْوادَنا حَتَّى نُمِيط بِها
عَنَّا الغَرامَةَ لا سُودٌ ولا خُرُعُ

وـ الفَتاةُ : لانَ جِسْمُها .
ويقال: غُصْنٌ خَرِعٌ. قال الراعِى النُّمَيْرىّ ، يَذْكُرُ ماءً :

باكَرْنَهُ وفُضُولُ الرِّيحِ تَنْسِجُهُ
مُعانِقًا ساقَ رَيًّا ساقُها خَرِعُ

وـ فُـلانٌ: ضَـعُفَ جِسْـمُه بعـد صـلابَةٍ. (عـن ابـنِ الأَعـرابىّ). قـال سُـوَيْدُ بـن أبى كاهلِ اليَشْكُرِىُّ، يَفْخَرُ بقَوْمِه :

عُرُفٌ للحَقِّ ما نَعْيا به
عند مُرِّ الأَمْرِ ما فينا خَرَعْ

وفى كِتابِ النَّباتِ، أنشد أبو حَنِيفةَ :

ولقد غَمَزْتُ قناتَكُمْ فوجدتُها
خَرِعاً مكاسِرُها كعُودِ البَرْوَقِ

[البَرْوَقُ : نَباتٌ ضعيفٌ] .
وقيل: ضَعُفَ وانْكَسَر ولانَ .(عن الليث) .

وفى خَبَرِ أَبى سَعيدٍ الخُدْرِىِّ: "لو سَمِعَ أحدُكُم ضَغْطَةَ القَبْرِ لَخَرِعَ " .

ويُرْوى : لَجَزِع .

وفى خَبَرِ دُرَيْد بن زيد - أحدِ المُعَمَّرين الجاهليِّين - يُوصِى أَوْلادَه: "ولا تَهِنُوا فَتَخْرَعُوا".

وـ : اسْتَرْخَى رَأْيُه بعد قُوَّةٍ. (عن ابن الأعرابىّ). وفى خَبَرِ أبى طالبٍ، يُخاطِبُ رَسولَ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم -: "لَولاَ أن تُعَيِّرَنى قُرَيشٌ، يقولون: إنَّما حَمَلَهُ على ذلك الخَرَعُ لأَقْرَرْتُ بها عَيْنَك" (يريد الشَّهادَتَيْن). ويُرْوَى : الجَزَعُ .

وـ : جَبُنَ وخَورَ .

وـ : دَهِشَ .

وقيل : دَهِشَ وضَعُفَ وانْكَسَر . وبه فَسَّر ابنُ الأَثِير خَبَرَ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ السَّابق.

وـ النَّخْلَةُ : ذَهَبَ كَرَبُها (أصولُ سَعَفِها).

•خُرِعَ فلانٌ : لانَتْ مَفاصِلهُ .

وـ فلانٌ، والبعيرُ، ونحوُهُما خُراعًا: كانَ صَحِيحًا فوقعَ مَيِّتًا .

وـ : جُنَّ. فهو خَرِيعٌ .

ويقال: خُرِعَتِ النَّاقَةُ: أَصابَها الخُراعُ. فهى خَرِيعٌ، وخَرِيعَةٌ، ومَخْرُوعَةٌ .

•خَرُعَ الشىءُ خَراعَةً، وخُرُوعَةً، وخَرَعًا : ضَعُفَ وارْتَخَى. فهو خَرِعٌ، وخَرِيعٌ. (عن ابن عَبّادٍ) .

•خَرَّعَ الثَّوبَ: صَبَغَهُ بالخَرِيع (العُصْفُر).

•اخْتَرَعَ فلانٌ الشَّىءَ : شَقَّه .

وـ : أَنْشأَهُ وابْتَدَعَهُ .

ويقال: اخْتَرَعَ اللهُ الأَشْياءَ: ابْتَدَعَها من غَيْر سَبَبٍ .

وـ : اسْتَهْلَكَهُ. (عن ابن شُمَيْل) .

وـ : ارتَجَلَهُ. ويقال: اخْتَرَعَ فلانٌ كَذِبًا.

وـ الباطلَ: اخْتَلَقه واخْتَرَصَهُ .

وـ مالَ فلانٍ: اقْتَطَعَهُ واخْتَزَلَهُ. وفى الخَبَرِ: "يُنْفَقُ على المَغِيبَةِ (التى غَابَ عنها زَوْجُها) من مالِ زَوْجِها مالَمْ تَخْتَرِع مالَه".

وـ فلانًا: خانَه وأَخَذَ مِنْ مالِه. (وانظر/ اختزع).

وـ الدَّابَّةَ: تَسَخَّرَها أيامًا، ثم رَدَّها. (عن ابن عباد)

وـ العُودَ من الشَّجرَةِ : كَسَرَهُ .

•انخَرَعَ: مُطَاوِعِ خَرَعَه. يقال: خَرَعْتُه فانْخَرَع .

وـ : اسْتَرْخى ولانَ .

وـــ فلانٌ : ضَعُفَ وانْكسَرَ .

وـــ الشيءُ: انْخَلَع. (لغة فيه) .

يقال: انخرعت كَتِفُه.

ويقال: انخرَعَت أعضاءُ البَعِيرِ: زالت عن مَوْضِعِها .

وـــ فلانٌ لغَيْرِه : لانَ .

*تَخَرَّعَ الشئُ : اسْتَرْخَى وضَعُفَ ولاَنَ .

وـــ الأعضاءُ : زالتْ عن مَوْضِعِها .

وفى الجيم قال رُؤْبةُ :

*ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَخَرَّعا *

وروايةُ الديوان :

*ومن هَمَزْنَا رَأسَه تلَعْلَعا *

ونُسِب فى اللِّسان للعَجّاج .

وقيل : تكَسَّرت .

*الاخْتِراعُ : الابْتِداع والإتْيانُ بجَدِيدٍ .

وـــ (فى البلاغة): مُصْطَلَحٌ يَعْنِى أن يأتِىَ الشاعِرُ أو الناثرُ بما لم يُسْبَقْ إليه . ويضربون عليه المثلَ بقــول امرىءِ القيس :

سَمَوْتُ إليها بعد ما نام أهلُها

سُمُوَّ حبابِ الماءِ حالاً على حال

فهـو أوّلُ من طَرَق هذا المعنى وابتكره. وقد فَرّقَ بعضُ البلاغيين مثل ابن رشيقٍ، بين الاختراع والإبْداع، إذ جَعَل الاختراعَ فى المعنى والإبداعَ فى اللّفظِ، ولكن جُمْهُورَ البلاغيين، على أنهما بمَعْنًى واحد،وهو الابتكارُ.

وـــ (فى المَنْطِق): وَضْعُ الفُروض العِلْمِيّة. وتلك مَرْحلةٌ هامّة من مراحلِ المَنْهجِ التّجريبىّ .

Oو بَراءةُ الاخْتراع: شهادةٌ من الجِهَة المُخْتصّة بقَيْده باسْمِ صاحبه حِمايةً لحقّه .

*الخُراعُ: داءٌ يُصِيبُ البَعِير ونَحْوَه فيَسْقُطُ مَيِّتًا. وحكَى ابن بَرِّىّ، عن ابن الأَعْرابىّ، أنَّ الخُراعَ يُصِيبُ الإبلَ إذا رَعَتِ النَّدِىَّ (النَّبْت) فى الدِّمَن والحُشُوش .

وـــ : انْقِطاعٌ فى ظَهْرِ النَّاقَةِ تُصْبحُ مِنْهُ بَارِكةً لا تَقُومُ.

وـــ : الجُنُونُ. (عن شَمِر).

وقيل: جُنُونُ النَّاقةِ. (عن الكِسائِىّ).

يقال: نَاقَةٌ خَرِيعٌ ومَخْرُوعَةٌ، إذا أصابَها الخُراعُ .

*الخَراعَةُ: لُغَةٌ فى الخَلاعَةِ. وهى الدَّعارةُ. قال ابنُ مَيَّادَة، يَصِفُ امْرأةً بالصَّلاحِ :

تَرَى لِمُبِينات الخَراعَةِ راقِبًا

حِذارَ الطَّواغِى والعَفافُ رَقِيبُها

[الطَّواغِى: جَمْعُ طاغية، وهو الخَبِيثُ الفاجِرُ، يقول: عَفافُها قد كَفَى أَهْلَها أَنْ يَجْعَلُوا لها رَقِيبًا] .

وقال ثَعْلَبَةُ بن أوسٍ الكِلابىُّ :

*قَدْ راهَقَتْ بِنْتِى أَنْ تَرَعْرَعا *

*إنْ تُشْبِهِينى تُشْبِهى مُخَرَّعا *

*خَراعَةً مِنّى ودِينًا أَخْضَعا *

*لا تَصْلُحُ الخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعا *

[دِينًا أَخْضَعا : فيه لِينٌ وضَعْفٌ] .

وقيل : الرَّخاوةُ فى الشَّىءِ .

*الخِرِّيعُ: العُصْفُرُ الذى يُصْبَغُ به. أو حَبَّةُ القُرْطُمِ فى لُغَةِ بَنِى حَنِيفَةَ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

*الخَرَعُ: سِمَةٌ فى أُذُنِ الشَّاةِ، تكون بأَنْ يُشَقّ أَعْلاها، فتصيرُ ثلاثَ قِطَعٍ، فَتَسْتَرْخِى الوُسْطَى على المَحارَةِ (جَوف الأُذُن).

و— (فى الطِّبِّ) rickets: داءُ الكُسَاح.

*الخَرِعُ : الفَصِيلُ الضَّعِيفُ .

وقيل: الصَّغِيرُ الذى يَرْضَعُ. وفى خَبَرِ يَحْيَى بنُ أبى كَثيرٍ، أنه قال : "لا يُجْزِىءُ فى الصَّدَقَةِ الخَرِعُ " .

و— : لقبُ عَمْرو بن عَبْس بن وَدِيعَة بن عبد الله بن لُؤَىّ بن عَمْرو بن الحارِثِ بن تَيْم، جَدّ عَوْفِ بن عَطِيّة: شاعِر جاهِلِىٌّ، مِنْ شُعَراءِ المُفَضَّلِيّات. وأحدُ فُرْسان العَرَبِ .

*الخَرِعَةُ: الفاجِرَةُ. وقيل: التى تَتَثَنَّى لِينًا . (ج) خُرَّع .

قال حَسّانُ بن ثابت، يَهْجُو بَنِى المُغِيرةِ :

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بالعَلاءِ وأَنْتُمُ

تَمْشُونَ مَشْىَ المُومِساتِ الخُرَّعِ

*الخَرُوعُ: الخَرِعَةُ.

*الخِرْوَعُ: كُلّ نَباتٍ قَصِفٍ رَيّانَ من شَجَرٍ أو عُشْبٍ. وقيل: كل نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَتَثَنَّى.

قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىّ يَصِفُ بَقَرَ الوَحْش :

والخُنْسُ يُزْجِين غُنًّا فى طَوائِفِه

يَضْرِسْنَ من خِرْوَعٍ رَيّانَ أَثْمارا

[الخُنْسُ: الظِّباءُ، غُنّ: جَمْعُ أَغَنّ، وهو الرَّخِيمُ الصَّوتِ، يريد النَّباتَ الخَوّارَ من نِعْمَتِه ورِيِّه] .

وقال عبيدُ اللّهِ بن قَيْس الرُّقَيّاتِ :

لَيسوا من الخِرْوَعِ الضَّعِيفِ ولا

أَشْباهُ عِيدانِه ولا غَرَبِهْ

[الغَرَب : شَجَرٌ ليس بالقَوِىّ] .

و—: نبتٌ له ورقٌ عَريضٌ مَتَفَرِّقُ الأَطْرافِ، لا تأكُلُه الإبلُ، ولَيْس من الشَّجر شىءٌ أَقْصَفُ عودًا ولا أَضْعَفُ من الخِرْوَعَة، وشجرتُه تَحْمِل حَبًّا كأنّه بَيْضُ العصافير يُسمَّى السِّمْسِم الهِنْدِىّ، وقد يُتَّخَذُ من حَبِّه دُهْنٌ يَتَداوَى به الناسُ .

قال الحادِرَةُ (قُطْبة بن أَوْس بن مِحْصَن):

لَعِبَ السُّيولُ به فأصْبَحَ ماؤُهُ

غَلَلا تَقَطَّع فى أُصول الخِرْوَعِ

[لَعِبَ السّيولُ، أى: جاءت من كلِّ وَجْهٍ؛ الغَلَلُ: ماءٌ يَجْرى فى أُصول الشَّجَر].

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرةَ ، وذَكَرَ سَيْفَهُ :

ولَقَدْ ضَرَبْتُ به فَتُسْقِطُ ضَرْبَتى

أَيْدى الكُماةِ كأَنَّهُنَّ الخِرْوَعُ

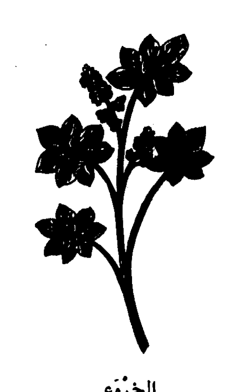
وقال ابنُ الرُّومىّ ، يَصِفُ امرأةً :

وقد بَدَت ساقٌ لها خَدْلَةٌ

كأنّما تَمْشِى على خِرْوَعِ

[خَدْلَةٌ : مُمْتَلِئَةٌ] .

و— (فى علوم الأحياء والزراعة) *Ricinus communis*: نَباتاتٌ عُشْبِيَّةٌ أو شَجَرِيَّةٌ، سَنَوِيَّةٌ فى البلادِ البارِدَةِ، ومُعَمِّرةٌ فى البلادِ الحارَّةِ، وهى من الفصيلة الفِرْبِيُونِيَّة، منها أنواعٌ تُزرع للتَّزْيين، ومنها الخِرْوَعُ المعروف يُزرع لِعَصْر الزَّيْت من بُزوره. وهو أنواع منها: أبيضُ، وأرجُوانِيٌّ، وأخضرُ، وزِنْجِبارِىٌّ، وصغيرٌ، وكبيرٌ .



الخِرْوَع .

٥ وزَيْتُ الخِرْوَع : يُعْصَر من ثمرتِه ، وهو لا يُسْتَعمل فى الطَّعامِ ، غير أنه ذو فَوائِد طِبِّيّة ذكر منها الزَّبِيديُّ: أنه يُسْهِلُ البَلْغَمَ ويَنْفَعُ من القَوْلَنْج والفالِج واللقوة، وفى أخلاطٍ بعض المَراهِم، ويُضْرَب المَثَلُ بَبشاعة طَعْمِه. قال ابنُ الرُّومى يَهْجُو قَيْنَةً :

نِعْمَ الغِناءُ سَمِعْتَ إلا أنَّهُ

نِعْمَ الشرابُ عليه دُهْنُ الخِرْوَعِ

٥ وشَبابٌ خِرْوَعٌ، و: عَيْشٌ خِرْوَعٌ: نَاعِمٌ. (مجازٌ). وأَنْشَد أبو حَنِيفةَ، لأَبى النَّجْم:

*فَهْىَ تَمَطَّى فى شَبابٍ خِرْوَعِ *

وفى الأساس قال الرَّاجزُ :

*فظَلَّ أَصْحابِى بعَيْشٍ خِرْوَعِ *

*بينَ النَّشِيلِ الرَّخْصِ والمُشَعْشَعِ *

[النَّشِيلُ : ما يُغرَفُ من القِدْرِ من لَحْمٍ ؛ المُشَعْشَعُ : الخَمْرُ] .

*الخِرْوَعَةُ - امرأةٌ خِرْوَعَةٌ: حَسَنَةٌ رَخْصَةٌ لَيِّنَةٌ .

(ج) خَرَاوِيعُ .

*الخَرِيعُ: كُلُّ سَرِيعِ الانْكِسارِ .

و—: النباتُ الرِّخْوُ. قال نابغةُ بنى شَيْبان (عبدُ الله بن المُخارِق) فى وصف ناقتِه :

يُبَلُّ كَنَعْلِ السِّبْتِ طَوْرًا وتارةً

يكُفُّ الشَّذا منها خَرِيعٌ وأَفْرَقُ

[يُبَلُّ: يَعْنى خَطْمَها (مقدم أنْفِها) المَذْكُور فى البَيْت السّابِق، فهى تبلُّه بلُغامها؛

السِّبت: الجِلْد المَدْبوغ، الشَّذا: الجُوعُ، الأَفْرَقُ: النَّبات الصَّغير الذى لا يُغَطِّى وَجْه الأَرْض] .

و— : المَرْأَةُ الحَسْناءُ.

وقيل : هى الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .

وقيل : هى الماجِنَةُ الشَّرِحَةُ .

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

لَجُوجٍ إذا اسْتَلْجَجْتَها ذاتِ رَيِّعٍ
إذا خُودِعَتْ زَهْوَ الخَرِيعِ المُخايِلِ

[لَجُوج: يريد تتَمادَى إذا اسْتَحَثَّها فى السَّيْر، ذات رَيِّع :تَرِيعُ فى العَدْوِ، أى تَرْجِع بالمَشْيِ، المُخايلُ:المُفاخِر. يقول: يَسْتَخِفُّها الطَّربُ للسَّيْرِ كأنها امرأةٌ ماجِنَةٌ].

وقال الكُمَيْتُ :

خَرِيعُ دَوادِىَ فى مَلْعَبٍ
تأَزَّرُ طَوْرًا وتُرْخِى الإزارا

[الدَّوَادِى: جَمْعُ دَوْداة، وهى آثارُ الأراجيح،أراد أنها لصِغَرِ سِنِّها لا تُبالى كيف تَتَصَرَّفُ لاعِبَةً] .

و—: التى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، كأنَّها تَتَخَرَّعُ له. وفى اللسانِ قال الراجزُ يَصِفُ راحِلَتَهُ:

تَمْشِى أَمامَ العِيسِ وَهْىَ فِيها
مَشْىَ الخَرِيعِ تَرَكَتْ بَنِيها

وقيل: هى التى تَتَبَدَّى للرِّجالِ وتُطالِعهم إذا مَرُّوا وتُحَدِّثُهُم .

(ج) خُرَّعٌ، وخَرائِعُ، وخُرُوعٌ. (عن ابن الأعرابى). قال كُثَيِّر :

وفيهنَّ أَشْباهُ المَها رَعَتِ المَلاَ
نَواعِمُ بِيضٌ فى الهَوى غَيرُ خُرَّعِ

[المَلاَ : مَوْضِعٌ]

وفى الأساسِ قال الشَّاعِرُ :

يَزِينُ جَمالَ الدَّلِّ مِنْها رَزانَةٌ
وحِلْمٌ إذا خَفَّ النِّساءُ الخَرائِعُ

و— : حَبُّ العُصْفُرِ .

وقيل : شَجَرُه .

و— : الغُصْنُ . (فى بعض اللغات) .

وفى كتاب الجيم، قال صالحٌ :

وقَدْ نَصَبَتْ بُهْمَى المِتانِ رِماحَها
وما تَحْتَها من نَبْتِهِنَّ خَرِيعُ

[البُهْمَى: نَبْتٌ يَرْتفِعُ نحو شِبْرٍ، المِتانُ: جَمْعُ مَتْن، وهو ما صَلُبَ من الأَرْضِ وارتفع، وفيه يَنْبت البُهْمَى] .

و— : المُرِيبُ. لأنَّ المُرِيبَ خائفٌ، فكأنَّه خَوَّارٌ. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ، يَهْجُو الحَلالَ ابن عاصِمِ بن قَيْسٍ :

خَرِيعٌ متى يَمْشِ الخَبِيثُ بأَرْضِه
فإنَّ الحَلالَ لا مَحالَةَ ذائِقُهْ

قال ابن قُتَيْبة :الخَبيثُ هنا الخَمْرُ ، وفَسَّر الخَرِيعَ فى البيت بالجَبانِ الضَّعيفِ .

o و شَفَةٌ خَرِيعٌ : لَيِّنَةٌ .

o و مِشْفَرٌ خَرِيعٌ : لَيِّنٌ مُسْتَرْخٍ مُتَدَلٍّ .

قال الطِّرِمّاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى

كأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذا غُضُونِ

[النَّعْوُ: الشَّقُّ فى مِشْفَرِ البَعِيرِ؛ الأَخْلاقُ: جَمْعُ خَلَق، وهو البالِى؛ الغَرِيفَةُ هنا: النَّعْل؛ الغضُونُ: جَمْعُ غَضَنٍ، وهو التَّثَنِّى والتَّجَعُّدُ] .

وفى اللسان أنشدَ لعُتَيْبَةَ بن مِرْداس، المعروف بابن فَسْوَة، فى صِفَة مِشْفَرِ بَعِيرٍ:

تَكُفُّ شَبا الأَنْيابِ عَنْها بمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ

[السِّبْتُ: النَّعْلُ؛ الأَحْوَرِىّ:الأَبْيَضُ النَّاعِمُ من أَهْلِ القُرَى؛المُخَصَّر:المَدْقُوقُ وَسَطُه] .

o وابنُ الخَرِيعِ : أحَدُ فُرسانِ العَرَبِ وشُعَرائِها .

*الخَرِيعَةُ: المَرْأَةُ الخَرِيعُ.(عن ابن عبَّاد).

*المُخَرَّع - رَجُلٌ مُخَرَّعٌ : كثيرُ الاختلافِ فى أَخْلاقِه . (عن ابن عبَّاد) .

وـــ : الذَّاهِبُ فى الباطِلِ .

* * *

*الخَرْعَبُ : الغُصْنُ لِسَنَتِه .

وقيل : هو القَضِيبُ الناعمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ .

وقيل : هو القَضِيبُ السامِقُ الغَضُّ .

وـــ : الرَّجلُ الطَّوِيلُ اللَّحِيمُ .

وـــ : الشابَّةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ الرَّخْصةُ .

وقيل : البَيْضاءُ الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ الرَّقِيقَةُ العَظْمِ .

(ج) خَراعِبُ، وخَراعِيبُ. قال سَلامَةُ بن جَنْدل :

وعِنْدَنا قَيْنَةٌ بَيْضاءُ ناعِمَةٌ

مثلُ المَهاةِ من الحُورِ الخَراعِيبِ

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ، يَصِفُ نِساءً :

قِصارِ الخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عن الخَنا

خِدالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَراعِبِ

[شُمّ: جَمْعُ شَمّاء، وهى المُترفِّعةُ كِبْرًا؛ شُمُوسٌ: نافِراتٌ؛ الخَنا: الفُحْشُ؛ خِدالٌ: غِلاظٌ؛ فُتْخُ الأَكُفّ: لَيِّناتُها] .

وقال ذو الرُّمَّة :

خَراعِيبُ أُمْلودٌ كأَنَّ بَنانَها

بناتُ النَّقا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ

[الأُملودُ: النَّاعم اللَّيِّن؛بناتُ النَّقا: دُوَيْبّات أَصْغَرُ من العَظاءة تكون فى الرَّمْل، تُخْرِج

رؤوسـها ثـم تَخْتَفِى، شَبَّه بَنانَها فى بَياضِه بها].

o جِسْمٌ خَرْعَبٌ : ناعمٌ .

o ابـنُ خَرْعَـب: يُضربُ مَثَلاً عند السُّؤال عَمّـا لا يُعـرف. ويُقـال: هـو وَرَقـةُ بـن خَرْعَب.

*الخَرْعَـبَةُ: الغُصْـنُ لِسَنَتِه، أو: القَضِيبُ الغَـضُّ، وقـيل: السـامِقُ الـناعِمُ الحَدِيـثُ النَّـباتِ، الـذى لم يَشْـتَدّ. قـال حَسّانُ بن ثابتٍ :

وتَكادُ تَكْسَلُ أن تَجِىءَ فِراشَها

فى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوامِ

و— : الضَّعِيفَةُ العِظامِ لِنِعْمَتِها ولِينِها .

وبـه فَسَّر الأَعْلَـمُ الشَّنْتَمَرِىُّ قَوْلَ عَلْقَمَة بن عَبَدَة الفَحْل :

صِفْرُ الوِشاحَيْن مِلْءُ الدِّرعِ خَرْعَبَةٌ

كَأَنَّها رَشَأٌ فى البيت مَلْزُومُ

[صِـفْرُ الوِشـاحَيْن: ضـامِرَةُ الـبَطْن؛ مِـلْءُ الـدِّرْع: عَظـيمةُ العَجِـيزَةِ؛ مَلْـزُومٌ: تُرَبِّـيه الجَوارِى فى البيوت فَيَلْزَمْنَه ولا يُفارِقْنَه].

و— : الشّابَّةُ الجَسِيمَةُ الحَسَنَةُ الخَلْق .

وقـيل: الرَّخْصَـةُ الليِّـنَةُ القَصَـبِ الطويلَـةُ الحَسَنَةُ القَوامِ .

وقيل: البَيْضاءُ (عن الأَصْمَعِىّ) .

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإِيادِىُّ :

تامَتْ فُؤادِى بذاتِ الجِذْعِ خَرْعَبَةٌ

مَرَّت تُرِيدُ بذاتِ العَذْبَةِ البِيَعا

[تامَـتْ: اسـتَعْبَدَت؛ ذاتُ الجِـذْعِ، ذاتُ العَذْبَةِ : موضعان] .

وقال الحُطَيْئَةُ :

لأَسِيلَةِ الخَدَّيْن خَرْعَبَةٍ لَها

مِسْكٌ يُعَلُّ بجَيْبِـها وعَبِيرُ

ورواية السُّكَّرِىّ :

لأَسِيلة الخدَّيْن جازئةٍ لها

وقـال أبـو الحَـنّان (زِيـاد بن عُلْبة السَّهْمىّ الهُذَلِىُّ) :

تُكَلِّفُنِى مُناعمَةً ثَقالاً

قَطُوفَ الخَطْوِ خَرْعَبَةَ القَوامِ

[مُناعَمةٌ: مُـتْرَفَةٌ؛ ثَقال: ثَقِيلَةُ الأَرْدافِ؛ قَطُوف الخَطْو : بَطِيئة] .

(ج) خَراعِبُ .

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ صاحِبتَه ورُفْقَتَها:

وقامَ خَراعِبٌ كالمَوْزِ هَزَّتْ

ذوائِبَة يمانِيَةٌ زَخُورُ

[اليَمانِـيَةُ : رِيـحٌ تَجِـىءُ من قِبَلِ اليَمَنِ ؛ زَخُورٌ : هَبُوبٌ] .

*الخُرْعُوبُ : الخَرْعَبَةُ .

وـ من الإبلِ : الطَّويلَةُ العَظِيمةُ .

ويقال: جَمَلٌ خُرْعُوبٌ: طَوِيلٌ فى حُسْنِ خَلْقٍ .

وـ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(ج) خَراعِيبُ .

*الخُرْعُوبَةُ : الخَرْعَبَةُ . يقال : امْرَأَةٌ خُرْعُوبَةٌ . وفى التَّاجِ قال الشاعرُ :

*فى قَوامٍ كَأَنَّها الخُرْعُوبَةْ *

وقال امْرُؤُ القَيْس :

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ

كخُرْعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ

[بَرَهْرَهَةٌ: بَضَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ، الرُّؤْدَةُ: الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ، البانَةُ: شَجَرَةٌ لَيِّنَةٌ، المُنْفَطِرُ : المُتَشَقِّقُ، الحَدِيثُ النَّبْتِ] .

(ج) خَراعِبُ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ نِساءً:

فَصَمْنَ الحُجُولَ الغامِضاتِ بِأَسْوُقٍ

خَراعِبَ حتَّى تِبْرُها يَتَصيَّحُ

[فَصَمْنَ: كَسَرنَ، الغامِضاتُ: التى تَغُوصُ فى السيقان، التِّبْرُ: ما لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ من الذَّهَبِ ، يَتَصَيَّح : يَتَكَسَّر] .

وـ : القِطْعَةُ من القَرْعَةِ والقِثَّاءِ والشَّحْمِ .

*الخُرْعُبِيلَةُ: المُلْحَةُ (وانظر / خزعبيلة).

(ج) خُرَعْبِيلاتٌ .

* * *

خ ر ف

(فى الحبشِيَّة ḥarafa (حَرَفَ): نَزَع الورق، سَقَطَ، وفى العبريَّة ḥāraf (حَارَفْ): قضى الخريف، ومنه فى الحبشِيَّة h̲arīf (خَرِيفْ). وفى العبريّة ḥōrēf (حُوريفْ)، وفى الأكديّة h̲arbu (خَرْبُو): خريف) .

١-اجْتِناءُ الشَّىءِ ٢-الطَّرِيقُ ٣- فَسادُ العَقْلِ فى الكِبَرِ.

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والراءُ والفاءُ أصْلان ، أحدُهما : أَنْ يُجْتَنَى الشَّىءُ ، والآخرُ: الطَّريقُ، وبَقِيَتْ فى البابِ كلمةٌ هى عندنا شاذَّةٌ من الأَصْلِ وهو الخَرَفُ: فسادُ العَقْلِ فى الكِبَرِ " .

*خَرَفَ فلانٌ ـُـ خَرْفًا: أخذَ من طُرَفِ الفَواكِه .

وـ القومُ فى حائِطِهم (بُستانِهم): أقاموا فِيه وَقْتَ اخْترافِ الثِّمار، وهو وقتُ

الخَـريفِ. وفـى خَـبَرِ عمـرَ - رضِـىَ اللهُ عـنه -: "أنَّـه كان يقولُ للخَرّاص: إذا رأيتَ قومـاً قَـدْ خَـرَفُوا فى حائِطِهم فانْظُر قَدْرَ ما تَرى أنَّهم يأكُلونَ فلا يُخْرَصُ عليهم" .

و-- فلانٌ من الكَلامِ أحْسَنَه : انْتقاه .

و-- الـثَّمَرَ خَـرْفًا ، وخِـرافًا وخِـرافةً ، ومَخْرفًا: قَطَعَه وَجَناه فى الخَريف .

ويقال: خَرَفَ فلانٌ النَّخْلَةَ : جَنَى رُطَبَها.

و-- النَّخْلَ : حَفِظَها .

فهو خارِفٌ (ج) خُرَّافٌ ، وخُرْفٌ .

وقيل : الخُرْفُ : القَومُ الذين يَشْربونَ فى الخَريفِ عند جِدادِ النَّخْل ويُغَنُّون .

و-- فلانًا : لَقطَ له الثَّمَرَ .

ويقال: اخْـرُفْ لـنا ثَمَرَ الـنَّخْلِ (عـن أبى عَمْرٍو).

و-- الماشـيةَ: أنْبـتَ لهـا مـا تَـرْعاه فـى الخَريفِ.

و-- الخَـروفُ النباتَ : تَـناولَه من أماكنَ مُخْـتلفةٍ - وبه سُمِّىَ - فهو خارِفٌ، وهى خارِفَةٌ . (ج) خُرْفٌ .

وفـى كـتاب الجـيم قـال فَضالةُ بن هِنْدٍ بن عَوْفٍ الأسدىُّ :

إنِّى تركْتُ ضِباعَ الجَوِّ خارِفَةً
بَيْنَ البَدِىِّ وأعْلى قُلَّةِ الحَسَن

[الـبَدِىُّ : وادٍ ؛ قُلَّـةُ كُـلِّ شـىءٍ : قِمَّـتُه وأعْلاه ؛ الحَسَنُ : موضعٌ] .

*خَـرِفَ الشـيخُ -َ خَرَفًا : فَسَدَ عقلُه من الكِبَر. فهو خَرِفٌ، وهى بتاء .

وفى الصِّحاحِ قال أبو النَّجْم العِجْلِىُّ :

*أقْبَلْتُ مِنْ عِنْد زيادٍ كالخَرِفْ *
*تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَـطٍ مُخْتَـلِفْ *
*وتَكْتُبانِ فى الطَّريقِ لامَ الِـفْ *

[ويعـنى بـ "لامَ الِـف" أنَّـه تـارةً يَمْشِـى مُعْوَجًّـا فـتخطُّ رِجْـلاهُ خطًّا شَبيهًا باللاَّم، ومَـرَّةً مسـتقيمًا فـتخطُّ رِجْـلاه خَطًّا شَبيهاً بالألفِ] .

و-- فلانٌ : هَرِمَ. قال ابنُ الرُّومِىّ :

وَصْلُ الغوانى صِبا الشبابِ وغِشْـ
ـيانُ المعانى حَقًّا صِبا الخَرِفِ

[الصِبا: ما يَميلُ إليه المَرْءُ] .

و-- : أُولِعَ بأكْلِ الخُرْفَةِ (جَنَى النَّخْلَةِ).

و-- من الكلامِ أحْسَنَه : خَرَفَه .

*خَرُفَ الشَّيْخُ -ُ خَرَفاً، وخَرافَةً: خَرِفَ.

*خُرِفَ النَّاسُ : أصابَهم مَطَرُ الخَريفِ .

قال تَمِيمُ بن مُقْبل :

رَعَتْ بِرَحايا فى الخَريفِ وعادَةٌ
لها بِرَحايا كُلَّ شَعْبان تُخْرَفُ

[رَحايا : موضعٌ] .

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ يتحدّثُ عن صاحِبتِه :

بَعِيدَةُ أَشْطانِ النَّوَى حين تَنْبَرِى

بها لامِعاتُ الغَوْرِ أو حِينَ تُخْرَفُ

[أشطانٌ: حِبالٌ؛ لامِعاتُ الغَوْرِ، يعنى: السَّحاب، لأنّـه إذا لَمَـعَ السـحابُ لهـم ذهبوا إليه] .

وـــ الأرضُ: أصابَها مَطَرُ الخَرِيف . يقال: أرضٌ مَخْـروفةٌ . قـال الـنابغةُ الجَعْـدِىُّ يَصِفُ نَحْلاً :

بَكَرَتْ تُبَغِّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ

مَخْروفةٍ ومَساربٍ خُضْرِ

وـــ البهائِمُ: أَنْبَتَ لها الخَرِيفُ ما تَرْعاه. وقيـــل: أصابَها الخَـرِيفُ ـ أى مَطَـرُه ـ فرَعَـتْ العُشْـبَ الـذى نَبـتَ عـنه . قـال الطِّرِمّاحُ :

مِثْلَ ما كافَحْتَ مَخْروفَةً

نَصَّها ذاعِرُ رَوْعٍ مُؤامِ

[كافَحْـتَ : فاجأْتَ وواجَهْتَ ؛ نَصَّها : رَفَعَهـا، أى: جَعَلَهـا تَمُـدُّ عُـنُقَها وتـرفعُ رأسَها؛ الذّاعِر: ما يدعو إلى الذُّعْر؛ المُؤام: اليَسِيرُ غَيْرُ الشَّديدِ، يُشبِّه المرأةَ التى رآها بظَبْـيَةٍ مَذْعُـورة، وهـى أَحْسَنُ ما تكونُ إذا مَـدَّت عُنُقَها من رَوْعٍ يَسِيرٍ؛ إذ تَبْدُو لِلْعَيْنِ مَحاسِنُها] .

*أَخْرَفَ القَوْمُ : دَخَلُوا فى الخَرِيفِ .

وـــ : أقاموا بالمكانِ وَقْتَ الخَرِيف .

ويقال : أَخْرَف القومُ بمكان كذا .

وـــ النَّخْلُ : حانَ خِرافُه (قِطافُه) .

وـــ الذُّرَةُ: طالت جِدًّا . (عن ابن عبّاد).

وـــ الشـاةُ ، والـناقَةُ ، ونحوُهُما : ولَدَتْ فى الخَرِيفِ .

وـــ : وَلَدَتْ فى مِثْلِ الوقْتِ الذى حَمَلَتْ فيه من قابِلٍ . (عن الأمويّ) .

فهى مُخْرِفَةٌ ، ومُخْرِفٌ .

وقـال شَمِرٌ : ولا أَعْرِفُ " أَخْرَفَتْ : بهذا المعنى إلا من الخَرِيف ، تَحْمِلُ الناقةُ فيه وتَضَعُ فيه .

وفـى اللِّسـان قال الكُمَيْت يَمْدَحُ محمَّدَ بنَ سُليمان الهاشِمِىَّ :

تَلْقَى الأمانَ عَلَى حِياضِ مُحَمَّدٍ

ثَـوْلاءُ مُخْرِفَـةٌ وذِئْـبٌ أطْلَـسُ

لا ذِى تَخافُ ولا لِهذا جُـرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ ما اسْتَقامَ الرَّيِّسُ

[الثَّولاءُ : الشـاةُ التى أصابَها مـا يُشْبه الجُـنونَ ، فـلم تتـبعِ الغَـنَمَ ؛ الأطلَـسُ : الذى تساقَط شَعَرُهُ واشتدَّت فَراستُه] .

وقيل : المُخْرِفةُ هنا : التى لها خَرُوفٌ يَتْبعُها .

وقيل: المُخْرِفُ: التى تَرْعَى فى الخَريفِ .

قال ذو الرُّمَّة، يتغزَّلُ بصاحِبَتِه خَرْقاءَ :

ولا مُخْرِفٌ فَرْدٌ بأَعْلَى صَرِيمةٍ
تَصَدَّى لأحْوَى مَدْمَعِ العَيْنِ عاطِفِ
بأَحْسَنَ من خَرْقاءَ لَمَّا تَعرَّضَتْ
لنا يَوْمَ عيدٍ للخَرائدِ شائفِ

[الصَّريمَةُ : القِطْعَةُ المُنْفَرِدَةُ من الرَّمْل ؛ تَصدَّى: تتعرَّضُ؛ الأحْوَى: الأسْوَد، يُريد ولد المُخْرِف (لِسواد عينيه)؛عاطِف: عَطَفَ عُنقَه أى: ثناه؛ الخرائِدُ: جَمْعُ خَرِيدةٍ،وهى الفتاةُ الحَيِيَّة؛ شائِفٌ: جالٍ للفتياتِ] .

وقيل: المُخْرِفُ: التى دَخَلَتْ فى الخَريفِ .

قال المرَّار بنُ مُنْقِذٍ يَصِفُ امْرأةً :

ولها عَيْنا خَذُول مُخْرِفٍ
تَعْلَقُ الضَّالَ وأفْنانَ السَّمُرْ

[الخَذُولُ : التى تَتَخلَّفُ على ولدِها وتَدَعُ صَواحِبَها؛ تَعْلَقُ : تأْخذُ؛ الضَّالُ ، والسَّمُرُ: نوعان من الشَّجر] .

و— الكِبَرُ فُلانًا: أفسَدَ عَقْلَه. فهو مُخْرَفٌ.

وجاء فى كلام الجاحِظِ يصِفُ سَكْرانَ : "وصار فى حَدِّ المُخْرَفِين، لا يُفْهِمُ ولا يُبِينُ" .

ويقال: أخْرَفَه الدَّهْرُ. و: أخْرفَه الهَرَمُ: أفْسَدَه .

و— فلانًا نَخْلَةً: جعَلَها له خُرْفَةً يَخْتَرِفُها.

*خارَفَ فلانٌ فلانًا مُخارفةً ، وخِرافًا : عامَلَه مُدَّة الخَريفِ،كالمُشاهرةِ من الشَّهْر. يقال: اسْتأجَرَه مُخارَفةً، وخِرافًا. (عن اللّحيانىّ) .

*خَرَّفَ فلانًا : نَسَبَه إلى الخَرَفِ .

و— : حَدَّثه بالخُرافات .

*اخْتَرفَ القَوْمُ : أقامُوا بالمكان خَريفَهم .

وفى الخَبَر : " أنَّ قريشًا قالوا لِرَسول اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وسلَّم - : "... زِدْ لَنا فى حَرَمِنا حتَّى نَتَّخِذَ قَطائِعَ نَخْتَرِفُ فيها".

و— فلانٌ الثِّمارَ : خَرَفَها . قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ :

لا غَرْوَ أنْ لَمْ نَجِدْ فى الدَّهْرِ مُخْتَرَفًا
فَقَدْ أتيْناه بَعْدَ الشَّيْبِ والخَرَفِ

*خارِف: بَطْنٌ من بَنِى حاشِد من هَمْدان من قَحْطانَ، وهو بنو خارِف - واسْمُه مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشِدٍ- . كانتْ منازِلُهم باليَمَن ثم نَزلُوا الكُوفةَ. وقد نُسِبَ إليهم وإلى قَبيلة "يام" مِخْلافٌ باليمَن، وفى خَبَر وَفْدِ هَمْدان " ... هذا كِتابٌ من محمَّد - رسول الله - لِمخْلافِ خارِف ... " (المِخْلافُ بلُغةِ أهْل اليمن: الكُورة).

*الخَـرافُ، والخِـرافُ: وَقْـتُ اخْـتِرافِ الثِّمارِ. (عن الكِسائِيّ) .

وـــ: مـا خُـرِفَ (جُـنِيَ). وفـى خبر أبى قَـتادةَ الأنصـارىّ يـومَ حُـنَين: "فـأدّاه إلىّ فاشْـتريتُ مـنه خِـرافًا" قـال ابـنُ حَجَـر: وأطْلَقَـه عـلى البُسْـتانِ مَجازًا، فكأنّه قال: بُسْتان خِرافٍ". (ويُرْوَى: مَخْرِفًا)

*خُـرافَةُ: رَجُـلٌ مـن بنى عُذْرةَ اسْتَهْوته الجِنُّ ، فيما تَـزْعمُ العَـرَبُ. وفى المَثَل: "حديثُ خُرافةَ" يُضْرَبُ لِما لا يُمْكِنُ .

*الخُرافَةُ : ما خُرِفَ من النَّخْلِ .

يقال : أَتْحَفَه بخُرافةِ نخْلتهِ .

وقيل: ما يُجْتَنَى من الفَواكه فى الخَرِيف .

وـــ : الحديثُ المُسْتَمْلَحُ من الكَذِبِ .

وـــ (فـى الأدب): قِصَّـةٌ قصيرةٌ ذاتُ مَغْزًى أخلاقىٍّ، أبْطالُهـا حـيواناتٌ أو جَمـاداتٌ تَحْكِـى أُسْـطُورةً. وتُعَدُّ خُرافات إيسُوب Esopo الحكيم الإغريقى التى كُتِبَتْ فـى القَـرنِ السـادس أقْدَمَ الخُرافاتِ. ومن هذه القِصصِ نَمـاذِجُ مَـأْثُورة مـن النَّـثْر الجاهِـلىّ، ومـنها ما وردَ فى كَلـيلة ودِمْـنة، - وهـى هـنديةُ الأصْـل . تـرجمها ابن المُقفَّـع (١٤٥هـ = ٧٦٢م) عـن الـبَهْلَوِيّة بتَصَـرُّفٍ مـع إضافاتٍ منه، ثم كتب فيها أُدَباءُ العربيّة كثيرًا على مَرّ العُصُـور، يُذْكَـرُ مـن ذلـك مـا كَتَـبه سَـهْلُ بـن هـارون (٢١٥هـ = ٨٣٠م)، وابنُ الهبّاريّة (٥٠٩هـ = ١١١٥م) وغيرُهما، - واشْتُهر بكتابة هذه القصص الحيوانيّة فى الأدب الأوربى الفرنسى "لا فونتين" "La Fontaine" (١١٠٧هـ = ١٦٩٥م). وممن عالَج هذا النوع من الأدب القَصَصِـىّ فى أدبنا الحديث أحمد شوقى (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م) .

وـــ (فى الفلسفة) superstition (E. F): مُعْتَقَدٌ لا يَعْـتَمِدُ عـلى أسـاسٍ مـن الواقِـعِ ولا مـن الدِّيـن، مـثل الأَقْوال أو الأفعـال أو الأَعْـدادِ الـتى يُظَـنُّ أنّها تَجْلِبُ السَّعْدَ أو النَّحْسَ. ويَنْشأ المُعْتَقدُ فى الوَهْمِ نَتِيجة ارْتباطٍ عَرَضِـىٍّ بـين ظاهِرَتَـيْنِ لا عَلاقَـة بَيْنَهُمَا بالضَرورة، ولا يكذِّبُه اطِّراد وُقُوعِ الشّواذِّ، والاسْتِثْناءاتِ أو إعْمال النَّقْد والتَّحْليلِ .

*الخَرَفُ: الشِّيصُ من التَّمْرِ. (عن أبـى عمرو) وهو أَرْدَؤُه .

*الخُرُفُ : وقتُ الخُروجِ إلى الخَرِيفِ .

وفى خَبَرِ الجارودِ بن المُعَلَّى العَبْدِىّ قال : "قلْـتُ يـا رسولَ الله ... ذَوْدٌ نأْتِى عليهنَّ فـى خُـرُفٍ ، فنَسْـتَمْتِع مـن ظُهورهِـنَّ وقَدْ علمـتَ مـا يَكْفِيـنا مـن الظَّهْرِ، قال: ضَالَّةُ المُؤمِـنِ حَـرَقُ الـنَّار" (الحَـرَق : اللَّهَـبُ، ويقال للنار نَفْسها، والمُراد أنَّ ضالَّةَ المؤمن إذا أَخَذَها إنسانٌ لِيَتَملّكَها أدَّتْه إلى النار).

*الخُرْفى(فى الفارسيّة: الجُلَّبان والخُلَّر): نَوْعٌ من الحُبوبِ من أَعْلافِ البَقَرِ . والناسُ يأكلُونه طَبْخًا وغيرَه . (عن أبى حَنِيفة).

*الخُرْفَةُ: مـا يُجْتَنَـى مـن الفَواكِهِ، وفى الخَـبَر: " مَنْ عادَ مريضًا لم يَزَلْ فى خُرْفَةِ

الجَـنَّةِ. قـيل: يارسـولَ اللهِ، ومـا خُـرْفةُ الجنَّةِ ؟ قال : جَناها ".

ويقال : أتحفَه بخُرْفةِ نَخلتِه .

وقـال يَـزيدُ بـن مُعاويـةَ بـن أبـى سُـفيان، يتغزَّل فى نَصْرانيَّةٍ تَرَهَّبَت فى دَيْرٍ:

ولهـا بالماطِـرون إذا
أكَلَ النَّمْلُ الذى جَمَعا
خُرْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعا

[الماطِرون : موضـعٌ بالشَّامِ قُرْبَ دِمَشْق ؛ ارْتَبعتْ: دخَلتْ فى الرَّبيع ؛ جِلَّق: دِمَشْق].

ونُسِبَ البيت لِغَيْره .

ويقال : التَّمر خُرْفَةُ الصائمِ .

وفـى خَـبَرِ أبـى عَمْـرةَ – عـبد الرَّحمن بن محصن –: " النَّخلة خُرْفةُ الصائمِ". أى : ثَمَرَتُه الـتى يأكلُها . ونَسَبها إلى الصائمِ ، لأنَّه يُسْتَحَبُّ الإفْطارُ عليه " .

ويقال : أصابتْ الدَّوابُّ خُرْفةً من مَرْعاها.

*الخَرْفِىُّ، والخِرْفِىُّ : مَطَرُ الخَرِيفِ. قال العجَّاج :

*جَرَّ السَّحابُ فَوْقَه الخَرْفِىُّ *
*ومُرْدِفـاتُ المُـزْنِ والصَّيفـىُّ *

[مُرْدفاتُ المُزْنِ : ما تتابع منه] .

قـال الأصْـمعِىُّ: الخَـرْفِىُّ: المَنْسـوبُ إلى الخَـريفِ عـلى غَـيْر قياس، كأنَّه نَسَبه إلى الخَرْفِ، وهذا أكثرُ من الخَرِيفِىِّ، الذى هو القِياسُ. وهى بتاء. قال الشاعرُ:

فما مُزْنَةٌ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ لها
جَنُوبٌ ولاحَتْ بالعِشاءِ بُروقُها

*خَروفٌ ـ ابنُ خَروفٍ :عَلَمٌ على شَخْصَيْن ، هما :

○أبـو الحسـين علىُّ بـن محمـد بـن عـلىٍّ الحَضْـرمِىّ (٦٠٩هـ = ١٢١٢م): أنْدَلُسِـىٌّ عـاش فـى إشْـبيليَةَ، وتُوفِّىَ بهـا. كـان إمامًـا فـى العرَبـيَّة. اشْـتَهر بتَبحُّرِه فـى عِلْمِ النَّحْوِ. وله عِدَّةُ مؤلَّفاتٍ، منها: " شَرْحُ كِتابِ سِيبَوَيْه" و"شرح الجُمَل للزَّجَّاجِىّ" و"كِتابُ الفرائض".

○ وعـلىّ بـن محمـد بـن يُوسُـفَ(نحـو ٦٠٤ هــ = ١٢٠٨م) : شـاعرٌ أنْدَلُسِـىٌّ مـن أهل قُرْطُبَةَ . رَحل إلى المَشْرِق واستقرّ بحَلَبَ .

وقـد خلَـطَ كـثيرٌ مـن العُلَمـاء بينهما وتَرْجَمُوا لهما على أنَّهما شخصٌ واحدٌ .

*الخَرُوفُ : الذَّكَرُ من الضَّأْنِ .

وقيل : هو دُونَ الجَذَعِ من الضَّأْنِ خاصَّةً .

(الجَذَعُ: ما بلَغ ثمانيةَ أشْهُرٍ أو تسعة).

(ج) أخْـرِفَةٌ، وخِرْفان، وخِرافٌ، (الأَخيرةُ نادِرَةٌ) والأُنْثى خَروفة.

وفـى خَـبَرِ المَسيح ـ عليه السلامُ ـ : "إنَّما أبْعـثُكم كالكِـباشِ تَلْـتقِطُون خِـرْفانَ بـنى إسرائيلَ". (أراد بالكِباشِ: الكِبارَ والعُلَماءَ؛

والخِرفانُ هنا: الشُّبّانُ والصِّغارُ الجُهّالُ) .
وفى المَثَلِ : " كالخَرُوفِ أيْنما اتَّكأ اتَّكأ على صُوفٍ " يُضْرَبُ لِذى الرَّفاهِية .
وفيه أيضًا : " مِثْل الخَروفِ يتقلَّبُ على الصُّوفِ " . يُضْرَبُ للرَّجُلِ المَكْفِىِّ المُؤَن .
وـــ : مُهْرُ الفَرَسِ إلى مُضِىِّ الحَوْلِ. وقيل: وَلَدُ الفَرَسِ إذا بَلغَ سِتّةَ أشهرٍ أو سَبْعةً .
وأنشد الأَصْمعِىُّ لِرَجُلٍ من بَنِى الحارثِ بن كَعْبٍ، يَصِفُ طَعْنةً نَجْلاءَ :

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرُو
فِ قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ

[مُسْتَنَّةٌ هنا : طَعْنةٌ يَفُورُ دَمُها ويندفع ، كما يَمُرُّ الفَرَسُ النَّشيطُ ؛ المِرْوَدُ : حَدِيدةٌ تُدَقُّ وَتِدًا فى الأرْضِ يُشَدُّ فيها حَبْلُ الدَّابَّةِ .
وأنكره السُّهَيْلى، قال: لا نقُول: إنَّ الفَرَسَ يُسمَّى خَرُوفًا فى عُرْفِ اللُّغة، ولكن خَرُوفٌ، فى معنى أكُول، لأنّه يَخْرُفُ، أى: يأكلُ، فهو صِفَةٌ لكُلِّ مَنْ فعَلَ ذلك الفِعلَ من الدَّوابِّ .
(ج) خُرُفٌ . وفى المُخَصَّص قال الشاعرُ :

كأنّها خُرُفٌ وافٍ سَنابِكُها
فطَأْطأتْ بُؤَرًا فى رَهْوَةٍ جَدَدِ

[السَّنابكُ: جَمْعُ سُنْبكٍ، وهو مُقَدَّم الحافِر ؛ البُؤَرُ : جَمْعُ بُؤْرةٍ، وهى الحُفْرةُ، وقيل : مَوْقِدُ النّار ؛ الرَّهْوةُ : المَكانُ المُرتفعُ والمُنْخَفِضُ أيضًا ؛ الجَدَدُ: وَجْهُ الأرْض، أو: الأَرْضُ الصُّلْبةُ].
وـــ من الخَيْلِ : ما نُتِجَ فى الخَريفِ .
وـــ: ما رَعَى الخَريفَ (عن خالد بن جَبَلَة).

٥ **وخَرُوفُ البَحْر** (فى علم الحيوان): manatee: جنسٌ من ثديياتٍ عواشبَ مائيةٍ من فصيلةِ عرائس البحر Sirenia، يَضُمُّ ثلاثةَ أنواعٍ تؤمُّ شواطِئَ المُحيطِ الأَطْلَنْطِىِّ أشهرُها خروفُ البحر الهندى الغربى *Trichechus manatus* الذى قد يبلغ طُولُه نحو أربعة أمتار ونصف متر، اندثرتْ رِجْلاه وتحوّلت ذِراعاهُ إلى مِجْذافين ، ويدْفَع جِسْمَه الثقيلَ فى الماء ذيلُه القوىّ المفلطحُ أفقيًا .



خروف البحر الهندى

•الخَرُوفَةُ : النَّخْلَةُ يُخْرَفُ ثَمَرُها .
وقيل : النَّخلةُ يَحُوزُها الرَّجُلُ لِيَلْتَقِطَ ما

عليها من رُطَبٍ لِنَفْسِه ولعِيالِه .

(ج) خرائفُ. يقال: اشْتَمَلَ فلانٌ خَرائِفَه. إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطبِ إلا قَليلاً .

*الخَرِيفُ: أحَدُ فُصول السَّنةِ، وهو ثلاثةُ أشْهرٍ بين آخِرِ القَيْظِ وأَوَّلِ الشِّتاءِ. سُمِّىَ بذلك لأنَّه يُخْرَفُ فيه كلُّ شيءٍ، أى يُجتَنَى فى حِينِه .

وفى المثل: "النَّاس أخْيافٌ كقَرْعِ الخَرِيفِ وإبلِ الصَّدَقةِ". (أخْيافٌ: مَختَلِفُون) .

والنِّسبة إليه خَرِيفىٌّ، وخَرْفِىٌّ، وخِرْفِىٌّ، وخَرَفِىٌّ . والثلاثةُ الأخيرة على غَيْرِ قياسٍ.

وـــ (فى عِلْم الجُغْرافيا) *Autumn* : أَحَدُ فُصولِ السَّنَةِ الأربعةِ ، بين الصَّيْفِ والشِّتاءِ، يَبْدأُ من ٢١ سبتمبر إلى ٢١ من ديسمبر .

وـــ : السَّنَةُ والعامُ. وفى الخَبَرِ: عن عبدِ اللّه بن عَمْرِو بن العاص: "سَمِعْتُ رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ يقول: إنَّ فُقَراءَ المُهاجِرينَ يَسْبِقُونَ الأغنياءَ يَوْمَ القيامةِ بأَرْبعِينَ خريفًا".

وفى الخَبَرِ أيضًا: "إنَّ أهْلَ النَّار يَدْعُونَ مالِكًا ـ خازنَ جَهَنَّم ـ أربعينَ خريفًا فلا يُجِيبُهم".

وـــ : ما بينَ طُلُوعِ الشِّعْرَى إلى غُروبِ العَرْقُوَتَيْن (عن الغَنَوِىّ).

وـــ : أحدُ وَقْتَىِ الغَنَمِ، التى تَهِيجُ فيهما.

وـــ : المَطَرُ فى الخَرِيف .

وقيل: أوّلُ ماءِ المَطَرِ فى أوَّلِ الشِّتاءِ. وهو الذى يأتى عند صِرامِ النَّخْلِ (عن الأصمعىّ) .

وقال أبو زَيْدٍ: أوّلُ المَطَرِ الوَسْمِىُّ، ثُمّ الدَّفَئِىّ، ثُمَّ الصَّيْفِىُّ ثم الحَمِيمُ، ثُمّ الخَرِيف، ولذلك جُعِلَتْ السنةُ سِتَّةَ أزْمنةٍ.

وـــ : الرُّطَبُ المُجْتَنَى فى الخريف .

وعليه رُوِىَ الخَبَرُ: "عائد المَرِيضِ له خَرِيفٌ فى الجَنَّةِ " .

وـــ : السَّاقِيَةُ. (عن أبى عمرٍو). وفى الخبر عن عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قال: "إنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ يقول: ما عادَ مُسْلِمٌ مُسْلِماً إلاّ صَلَّى عليه سَبْعون ألفَ مَلَك من حين يُصْبِحُ إلى أنْ يُمْسِىَ، وجَعَلَ اللّهُ تعالَى له خَرِيفًا فى الجَنَّةِ. قال: فقُلْنا: يا أميرَ المُؤمنين. وما الخَرِيفُ؟ قال: الساقِيةُ التى تَسْقِى النَّخْلَ".

o **واللَّبنُ الخَرِيفُ**: الطَّرِىُّ، الحَدِيثُ العَهدِ بالحَلْبِ. (مجازٌ). وفى اللسان قال

سَلَمَةُ بن الأكْوَعِ يَصِفُ جاريةً بالنَّعْمَةِ وأنَّها بَدَوِيَّةٌ لم تَنْشأ بالقُرَى:

*لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ *

*ولا تُمَيْراتٌ ولا رَغِيفُ *

*لَكِنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ *

[المُدُّ والنَّصيفُ: من مكاييلِ أهْلِ الحَضَرِ].

ورواه الأزهريُّ: لَبَنُ الخَرِيفِ . وقال: اللَّبَنُ فى الخَرِيفِ يَكون أدْسَمَ .

الخَروفَةُ . (ج) خَرائِف.

و— : أنْ يُحْفَرَ للنَّخْلَةِ فى البَطْحاءِ . (وهى مَجْرَى السَّيْلِ الذى فيه الحصَى) حتى يَنْتَهِيَ إلى الكُدْيَةِ (الأرض الغَلِيظَة) ثُمَّ يُحْشَى رَمْلاً ، وتُوضَعَ فيه النَّخْلَةُ ..

*مُخارَفٌ - رجلٌ مُخارَفٌ: مَحْرُومٌ مَحْدُودٌ ومَجْدُودٌ. (وانظر / ج ر ف، ح ر ف) .

*المَخْرفُ : النَّخْلَةُ نَفْسُها .

و— : جَنَى النَّخْلِ (الرُّطَب) . وأنكره ابنُ قُتَيْبَةَ .

و— : الطَّريقُ الواضِحُ .

وقيل: الطريق من طُرُقِ النَّعَمِ (عن السُّكَّرِيِّ). قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ، يصف طريقًا :

فأجَزْتُه بأفَلَّ يُحْسَبُ أثْرُه

نَهْجًا أبانَ بذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ

[أجزْتُه هنا: جُزتُه، الأفَلُّ: السَّيفُ به فَلٌّ، نَهْجٌ: ماضٍ ذاهِبٌ، الفَرِيغُ: الواسِعُ، شَبَّه بياضَ السَّيْفِ بوضُوحِ هَذا الطَّريق] .

ويُرْوَى : مِجْرَف. أى يَجْرُف كلَّ شىءٍ .

و— : مَوْضِعُ الإقامَةِ فى الخَرِيفِ، من الفِعْلِ الرُّباعِيّ أخْرفَ، كأنَّه على طَرْحِ الزائد. وفى اللِّسان، قال قَيْس بن ذَرِيح :

فَغَيْقَةُ فالأخْيافُ أخْيافُ ظَبْيَةٍ

بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

[غَيْقَة، والأخْيافُ: موضعان] .

(ج) مَخارِفُ، ومَخارِيفُ.

وفى الخَبَرِ " عائِدُ المَرِيضِ على مَخارِف الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ". أى يُؤدِّيه ذلك إلى طُرُقِها . وقال قَيْسُ بن الخَطِيم :

لنا مَعَ آجامِنا وحَوْزَتِنا

بين ذُراها مخارفٌ دُلُفُ

[الآجامُ: الحُصُون، دُلُف: تَدْلِفُ بحَمْلِها، أى تنْهضُ به] .

وفى الحيوان للجاحظ أنشد النَّهْشَلِيّ، لأعرابىٍّ يَصِفُ نَخْلاً :

تَرَى مَخارِفَها ثِنْيَىْ جَوانِبِها
كأنَّ جانِيَ بَيْضِ النَّحْل جانِيها

[بَيْض النَّحْل، يريد: عَسَله؛ شبَّه جانِيَ النَّخلِ بجانِى عسل النَّحْل لِبُعْد مَرْقاها وعُلوِّه، إذ أنَّ مواطِنَ النَّحْلِ شَعَف الجِبالِ عندهم].

*المَخْرَفُ، والمَخْرِفُ: البُسْتانُ من النَّخْلِ.

وفى الخَبَرِ: "أنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ اللهِ، إنْ أُمِّى توفِّيَتْ، أينفعُها إنْ تَصدَّقْتُ عنها؟ قال: نَعَمْ، قال: فإنَّ لِى مَخْرفًا وإنِّى أُشهِدُك أنِّى قَدْ تصدَّقْتُ به عنْها".

و— : القِطْعَةُ الصغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ – ستٌّ أو سَبْعٌ – يَشْتَرِيها الرَّجُلُ للخُرْفَةِ .

وقيل : هى جَماعةُ النَّخْلِ بالِغةً ما بَلَغَتْ يُخْتَرفُ ثمرُها. وفى خَبَرِ أبى قتادةَ -رَضِيَ اللهُ عنه - : "أنَّه لَمَّا أعْطاه رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - سَلَبَ القَتيل قال : فَبِعْتُه فابْتَعْتُ به مَخْرَفًا، فهو أوَّل مالٍ تأثَّلْتُه (ادَّخَرْتُه) ليُسْتَثْمَر فى الإسلام".

ويُرْوَى : خِرافًا.

وذكَر الجاحِظُ : أنَّ حَرْبَ بُعاثٍ كانتْ فى مَخْرَفِ تمرٍ، أى بسَبَبِه .

*المِخْرَفُ: زَبيلٌ صَغيرٌ يُخْتَرفُ فيه من أطايبِ الرُّطَبِ .

وقيل : ما يُجْتَنَى فيه الثَّمَرُ .

وفى الخَبَرِ: "أنَّ أبا الهَيْثمِ بن التَّيِّهانِ أَخَذ مِخْرَفًا فأتى عَذْقًا (النخلة)".

و— : النَّخْلة نفسُها .

(ج) مَخارِفُ .

ومن سَجَعات الأساسِ: "خَرَجوا إلى المَخارِفِ بالمخارِفِ". أى: إلى البساتِين بالزُّبُلِ .

*المَخْرَفَةُ : البُستان من النَّخْل .

و— : سِكَّةٌ بين صَفَّيْن من نَخْلٍ يَخْتَرِفُ المُخْتَرِفُ من أيِّهما شاء . (عن شَمِر).

وبه رُوِى خَبَرُ ثَوْبانَ السابقُ، عن النبىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - " عائِدُ المريضِ فى مَخْرَفَةِ الجنَّة حتَّى يَرْجِعَ " .

وفى الخَبَرِ أيضًا : إذا عاد الرَّجلُ المسْلمُ أخاه المُسلمَ فهو فى مَخْرفةِ الجنَّةِ " .

و— : الطَّريقُ، وقيل: الطَّريقُ الواضِحُ .

وقيل: الطَّريق من طُرُق النَّعَم، التى تُمَهِّدُها بأخفافها. (عن السُّكَّرِىّ). وفى الخبر عن عمرَ - رَضِىَ اللهُ عنه -: "تُركْتُم عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَة النَّعَم، فاتَّبعوا ولا تَبْتَدِعوا".

(ج) مخارِفُ .

* * *

خ ر ف ج

رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه

قال ابنُ فارس: " الخَرْفَجَةُ حُسْنُ الغِذاءِ ".

*خَرْفَجَ فلانٌ فلانًا : أحسنَ غِذاءه فى السَّعةِ .

و ـــ الشىءَ : أخذه أَخْذًا كثيرًا. وفى الجمهرة قال الرَّاجِزُ :

*خَرْفَجَ مَيَّارُ أبى ثُمامَهْ *
*إذْ أَمْكَنَتْهُ سُوقَها اليمامَهْ *

[المَيَّارُ: جالِبُ المِيرة، وهى الطَّعامُ المَجْلوبُ من مكانٍ بعيدٍ].

و ـــ : وسَّعَه. فهو مُخَرْفَجٌ. يُقال : قميصٌ مُخَرْفَجٌ .

ويقال أيضاً : سَراويل مُخَرْفَجَةٌ : واسعةٌ طويلةٌ تقع على ظَهْرِ القدم . وفى خَبَرِ أبى هُرَيرةَ: "أنَّه كَرِهَ السَّراويلَ المُخَرْفَجةَ".

(والمُرادُ: أنَّه كَرِهَ إسْبالَ السَّراويلِ كما يُكْرَهُ إسبالُ الإزارِ).

وقال أعرابىٌّ لِخيَّاطٍ خاطَ له سَراويلَ : خَرْفِجْ مُنَطَّقَها، و خَدِّل مُسَوَّقَها. (المُنَطَّقُ: مَوْضِعُ النِّطاقِ؛ والمُسَوَّقُ: مَوْضِعُ السَّاقَيْنِ؛ وخَدِّلْهُ: اجْعَلْهُ سابغًا تامًّا] .

وقال عُمَرُ بنُ لَجأٍ التَّيْمِىُّ، يَصِفُ ناقةً سَريعة السَّيْر :

*مُدِلَّةٌ بعَنَقٍ سَفَنَّجِ *
*تغْتالُ عَدْوَ الرُّبَعِ المُخَرْفَجِ *

[مُدِلَّةٌ: عارفَةٌ بالطَّريقِ؛ العَنَقُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ؛ سَفَنَّجٌ: سَريعُ الخَطْوِ؛ الرُّبَعُ: الفَصِيل يُنْتَجُ فى الرَّبِيعِ، ويُقْصَدُ به هنا الظَّليم] .

ويقال: عَيْشٌ مَخَرْفَجٌ: واسِعٌ رَغْدٌ. قال العجَّاجُ :

*غرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبَرْنَجا *
*مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا *

[غَرَّاءُ : بَيْضاءُ ؛ الخَبَرْنَجُ: الحَسَنُ؛ مأْدُ الشَّبابِ : اهتزازُه وامْتِلاؤه] .

قال شَمِر: إنَّما نَصَبَ عَيْشَها المُخَرْفَجا، كقولك: بَنَى خَلْقَها وبَنَى السَّويقُ لَحْمَها.

وقال ابنُ الرُّومِى :

وكيفَ نُبَكِّى فائزًا عند رَبِّه
له فى جِنانِ الخُلْدِ عَيْشٌ مُخَرْفَجُ

*تَخَرْفَجَ النَّبْتُ : تَمَّ وحَسُنَ .

*الخُرافِجُ : رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه .

وقيل : أَحْسَنُ الغِذاءِ. (عن الرِّياشِيّ).

وــ : الحَسَنُ الغِذاءِ .

وــ : السَّمِينُ . يقال : خَروفٌ خُرافِجٌ .

o و نَبْتٌ خُرافِجٌ : ناعِمٌ غَضٌّ .

*الخِرْفاجُ : رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه .

يقال : عَيْشٌ خِرْفاجٌ : واسِعٌ صافٍ . (عن ابْنِ دُرَيدٍ) .

وــ : نَوْرُ الرِّياضِ .

o و نَبْتٌ خِرْفاجٌ : خُرافِجٌ .

*الخَرْفَجُ ، والخُرْفُجُ : الحَسَنُ الغذاءِ .

وــ : النّاعِمُ البَضُّ .(عن العَيْنِ).يقال: شَبابٌ خَرْفَجٌ . وفى الصِّحاحِ قال الراجز :

*جاريةٌ شَبَّتْ شبابًا خَرْفَجا *

*كأنَّ منها القَصَبَ المُدَمْلَجا *

*سُوْقَ من البَرْدِيّ ما تَعَوَّجا *

*الخُرْفُجُ: أحْسَنُ الغِذاءِ .(عن الرِّياشِيّ).

وــ : رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه .

o وخَروفٌ خُرْفُجٌ : سَمِينٌ .

*الخُرَفِجُ : السَّمِينُ .

يقال : خَرُوفٌ خُرَفِجٌ .

o و نَبْتٌ خُرَفِجٌ : ناعِمٌ غَضٌّ .

*الخِرْفِجُ ـ نَبْتٌ خِرْفِجٌ : تامٌّ حَسَنٌ .

*خِرْفِجِيج ـ يقال: نَبْتٌ خِرْفِجِيجٌ: إذا تَمَّ وحَسُنَ .

*خَرَفْنَجُ ـ نَبْتٌ خَرَفْنَجٌ: خُرَفِجٌ .

*خُرْفُنْجُ ـ خُرْفُنْجُ النَّباتِ : نَعْمتُه .

o و نَبْتٌ خُرْفُنْجٌ: خُرَفِجٌ. قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

*وبينَ خُرْفُنْجِ النَّباتِ الباهِجِ *

*الخَرْفَنْجةُ : النَّعْمة وسَعَةُ العَيْشِ .

وــ : حُسْنُ الغِذاءِ .

*الخِرْفِيجُ : الخِرْفاجُ. يُقال: نَبْتٌ خِرْفِيجٌ .

*المُخَرْفَج : أَحْسَنُ الغذاءِ .

* * *

خ ر ف ش

*خَرْفَشَ فلانٌ فى الكلامِ : أتى بكَلامٍ غيرِ مُهَذَّبٍ .

وــ الشيءَ : خَلَّطَه .

*اخْرَنْفَشَ : سكَتَ .(عن ابن القطَّاع) .

وــ: غضِبَ. (عن ابن القطَّاع).

(وانظر: ج ر ف ش ، ح ر ف ش).

*الخُرْفُش (فى الجيولوجيا) pumice: صَخْرٌ بُركانِيٌّ خَفِىُّ التَّبلُور ، خَفِيفٌ فقَاعِيٌّ ذو فَجواتٍ

تملؤها الغازاتُ والهواءُ، ويُسْتَعْمَلُ فى تنظيفِ الأرْجُل، وكثيرٍ من مُستحضراتِ الطِّلاء . وهو مُكَوِّنٌ أساسِيٌّ فى صِناعة بعض أنواع مَعْجون الأسنان . وأهَمُّ مواطِن وُجودِه فى جزائر ليبارى، على شواطِىء إيطاليا .

*الخُرُنْفُشُ: أصْلُ الكلمة "الخُرْشُنُف"، وجاءت فى النُّجُومِ الزاهرة "الخُرُنْشُقُ". وهى تَسْمِيةٌ لِشارِعٍ قَديمٍ مَشْهورٍ من شَوارِعِ القاهرة القَديمة، كانت به دار الخُرُنْفُشِىّ، التى تُعَدُّ من أرْوعِ الدُّورِ التى بُنِيت بالقاهرة، وتُوورِثَتْ وجُدِّدَتْ وأُطْلِقَ عليها "سَراى الإلْهامِيّة".

*المُخْرَنْفِشُ ـ كَلْبٌ مُخْرَنْفِشٌ : مُنْتَفِشٌ لِلْقِتال، وكذلك الدِّيكُ والهِرَّةُ.

(وانظر/ح ر ب أ،ح ر ف ش،ع ل ب أ).

* * *

*الخُرْفُع ، والخِرْفِعُ ، والخِرْفُع ـ الأخير عن ابن جنى وحكم عليه بالشذوذ. وقال سيبويه: ليس فى الكلام فِعْلُل ـ : القُطْنُ

وقيل: القُطْنُ الفاسِدُ فى بَراعيمِه .

وقيل: القُطْنُ المَنْدُوف. (عن أبى عمرٍو).

وفى اللسان أنشد ابن بَرِّى :

*أَتَحْمِلُونَ بَعْدِىَ السُّيوفا *

*أم تَغْزِلونَ الخُرْفُعَ المَنْدوفا *

ونَسَبه العَيْنِىّ إلى رُؤْبَة، برواية: الخِرْفُع.

و ـ: ثَمَرُ شجرِ العُشَرِ، كأنّه كِيسٌ وله جِلْدةٌ رقيقةٌ إذا انشقّتْ عنه ظَهَرَ منه مِثْلُ القُطْنِ يُحْشى به. وهو حُرّاق الأعرابِ (ما تقع فيه النّار عند الحَرْقِ والقَدْح). ولِبياضِه وتَنَفُّشِه شَبَّه الشُّعراءُ الزَّبَدَ الذى يَخْطِمُ خراطيمَ الإبل به. قال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ سُرْعةَ ناقته:

يُضْحِى على خَطْمِها من فَرْطِها زَبَدٌ
كأنّ بالرّأسِ منها خُرْفُعاً خَشِفا

[خَطْمُها: مُقدّم أنفِها وفَمِها؛ من فَرْطِها: أى من نَشاطِها؛ زَبَدٌ: لُغامٌ أبيضُ للجمل الهائج تَتَلَطَّخُ به مشافِرُه؛ الخَشِفُ: اليابسُ].

* * *

خ ر ف ق

*خَرْفَقَ فلانٌ : انْقَمعَ . أى دَخَل البيتَ مُسْتَخْفِيًا .

وقيل: أحْنَى رأسَه وصَمَتَ. (وانظر/ خ ر ن ب ق) .

*اخرَنْفَقَ فلانٌ : خَرْفَق .

*الخَرْفَقُ: كلمةٌ عربيّة تعنى فى الفارسية الخَرْدل. وعُرِفَ فى مصرَ بحَشيشةِ السُّلطانِ . (وانظر / خ ر د ل).

* * *

خ ر ق

١-المَزْقُ ٢-الجَوْبُ ٣-الاخْتِلاقُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والرّاءُ والقافُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو مَزْقُ الشّيْءِ وجَوْبُه ، إلى ذلك يَرْجِع فُروعُه " .

*خَرَقَ فلانٌ ـُـ خُروقًا : أقام فلم يَبْرَح من مكانِه .

ويقال : خَرَق في البَيْتِ .

و‍ـــ فلانٌ ـِـ خَرْقًا : كَذَب .

و‍ـــ الشيءَ : ثَقَبه . وفي القرآنِ الكريم ﴿فانْطَلَقا حتّى إذا رَكِبا في السَّفِينَةِ خَرَقَها قال أَخَرَقْتَها لتُغْرِقَ أهْلَها لَقَدْ جِئْتَ شيئًا إمْرًا﴾ . (الكهف/ ٧١)

وفيه أيضًا : ﴿ إنَّك لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ ولَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً ﴾. (الإسراء / ٣٧).

وفي الخَبَر عن سَهْلِ بن سَعْدٍ الساعدِي قال : " فجاء رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ ، حتى قام عِنْدَ الصَّفِّ المُقَدَّم " .

وقال عامرُ بنُ شقيقِ الضَّبِّيُّ :

فإنَّكِ لو رَأَيْتِ ـ ولن تَرَيْهِ ـ
أَكُفُّ القَوْمِ تُخْرَقُ بالقُنِينا

[القُنِينا: جمعُ قَناة، وهي الرُّمْحُ، وهو جَمْعٌ نادِرٌ لأنّه جَمْع مُذَكّرٍ سالم، كأنّ الشاعرَ بَلَغ بالرِّماحِ رُتْبةَ الناطقين تَهْويلاً].

ويُرْوَى: تَخْرُق، من الخُرْق (ضِدّ الرِّفْق).

ويُقال : فلانٌ مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوال: سَخِيٌّ لا يُمسِكُ لِنَفْسِه شيئًا من المال .

ويُقال: قد خَرَقوا الظَّعائنَ، أي: قارَبُوا بينَهُم. كأنَّهم انْتَظمُوا الظَّعائنَ في سِلْكٍ واحدٍ. (كأنّه ضِدٌّ).

و‍ـــ الثَّوْبَ ونحوَه : شَقّة ومَزَّقَه .

و‍ـــ الأرضَ: جابَها. وقيل: قَطَعها حتّى بَلَغ أَقْصاها. وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿إنَّك لَنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً﴾. (الإسراء/ ٣٧).

ويُقال: خَرَق المَفازةَ، و: خَرَق الأَرْضَ بالأَسْفار.

ويُقال: خَرَقَ الطَّرْفُ عَرْضَ الكَتِيبةِ. قال عَمْرُو بن قَمِيئة، يَصِفُ كَتِيبةً :

وملمومةٍ لا يَخْرِق الطَّرْفُ عَرْضَها
لها كَوْكَبٌ فَخْمٌ شديدٌ وضُوحُها

[مَلْمُومةٌ: مُجْتمِعةٌ مَضْمومٌ بعضُها إلى بعضٍ، كَوْكبُ الشيءِ: مُعْظَمُه].

ويُرْوَى : لا يَنْفُذ .

وـ الكَذِبَ : اخْتلقه .

ويقال : خَرَق الكَلِمةَ : اخْتلقها كَذِبًا .

و : خَرَق الشيءَ : ادّعاه كَذِبًا .

وفى القرآن الكريم ﴿ وخَرَقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ بغير عِلْمٍ سُبْحانَه ﴾.(الأنعام/ ١٠٠)

قال الفَرّاء: يريد: افْتَرَوْا . وقال أبو عُبَيْدَة: أى، افْتَعلُوا ذلك كَذِبًا وكُفْراً .

*خَرِقَتِ الشاةُ ونَحْوُها ـَـ خَرَقًا : إذا كان فى أُذُنِها ثُقْبٌ مستديرٌ . أو فى وَسَط أُذُنِها شَقٌّ واحدٌ إلى قُرْب طَرَفِها . فهى خَرْقاءُ .

وفى الخَبَر، عن علىٍّ ـ رضى اللهُ عنه ـ : "نَهَى رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ أن يُضَحَّى بمُقابَلَةٍ أو مُدابَرَةٍ أو شَرْقاءَ أو خَرْقاء أو جَدْعاء". (المُقابَلَة: التى قُطِعَ مُقَدَّمُ أُذُنِها؛ المُدابَرةُ: التى قُطِعَ مُؤَخَّر أُذُنِها؛ الشَّرقاءُ: المَشْقوقةُ الأُذُن نِصْفين) .

وـ فلانٌ: حَمُق وجَهِل. فهو أَخْرَقُ، وهى خَرْقاءُ. وفى المَثَل: "لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً " يُضْرب فى النَّهْى عن المَعاذِير .

وفيه أيضًا "خَرْقاءُ عَيّابةٌ". يُضْربُ لِمَن هو أَحْمَقُ ، وهو يَعِيب غَيْرَه .

وقال النابغةُ يَصِف ناقةً بالهَوَج من حِدَّة نشاطِها :

وأَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاءِ قد جعَلَتْ
بَعْدَ الكَلال تَشَكَّى الأَيْنَ والسَّأَما

[الأَيْنُ : الإعْياء، السَّأَمُ : الفُتُور والمَلَلُ].

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

بَنَتْ بَيْتَه الخرقاءُ وَهْىَ رفيقةٌ
به بين أَعْوادٍ بعَلْياءَ مُعْلَما

[يريد بالخَرقاءِ هنا: الحَمامة، عَلْياء: اسْمُ مَوْضعٍ] .

وقال المُتَنبِّى :

فقد يُظَنُّ شُجاعاً مَنْ به خَرَقٌ
وقد يُعَدُّ جَبانًا مَنْ به زَمَعُ

[الزَّمَع هنا: رِعْدَة تُصيب الرجلَ عند الغَضَبِ] .

(ج) خُرْقٌ.

قال مَعْبَدُ بنُ أبى مَعْبَدٍ الخُزاعِىُّ فى غَزْوةِ حَمْراء الأَسد :

تَرْدِى بأُسْدٍ كِرامٍ لا تَنابِلَةٍ
عند اللِّقاءِ ولاخُرْقٍ معازيلِ

[تَرْدِى: تَرْجُمُ الأَرضَ بحَوافِرِها، التَّنابِلَةُ: جمع تِنْبالٍ، وهو القَصِيرُ؛ المَعازِيلُ: جمع مِعْزالٍ، وهو الذى لا سِلاحَ معه] .

وـ : لم يُحْسِن عَمَل شىءٍ .

وقيل : جَهِل ولم يُحسِن عَمَلَه .

ويقال: خَرِقَ بالشيء.

وفي الخَبَر، عن أبي ذرٍّ أنه سأل النبيَّ - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - : "أيُّ الرِّقابِ أَفْضَلُ؟ قال: "أنْفَسُها عند أهْلِها، وأكْثَرُها ثَمَنًا قال : قلتُ: فإن لم أفْعَل؟ قال: تُعِين صانِعًا، أو تَصْنَع لأخْرَقَ ".

وفيه أيضًا عن جابرٍ، أنَّه قال للنبيِّ - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم -: " إنَّ أبي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لي تِسْعَ أخَواتٍ، فَكَرِهْتُ أن أَجْمَعَ إليهنَّ جاريةً خَرْقاءَ مِثْلَهنَّ ... " .

ومن وَصِيَّةِ عليٍّ بن أبي طالبٍ لابْنَيْه الحَسَن والحُسَيْن ، - رضي الله عنهم - بعد أنْ طَعَنة ابنُ مُلْجَم: " ... قُولا الحقَّ، وارْحَما اليَتِيمَ، وأعِينا الصانِعَ، واصْنَعا للأَخْرَق ...).

وفي المَثَل: "تَحْسَبُها خَرْقاء، وهي صَناعٌ" (الصَّناع: المرأةُ الحاذقةُ بالعَمل).

وفيه أيضا: "خَرْقاءُ وَجَدَتْ صُوفًا". يُضْرَبُ للذي يُفْسِدُ مالَه .

وفيه كذلك: "خَرْقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ". (النِّيقة: المُبالغةُ في التَّأَنُّق والتَّجْويد). يُضْرَبُ للجاهلِ بالأمر، ومع ذلك يَدَّعِي المَعْرِفةَ.

وقال عَلْقمةُ بن عَبَدَة، يَصِفُ ظَلِيمًا:

صَعْلٌ كأنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ
بَيْتٌ أطافتْ به خَرْقاءُ ، مَهْجُومُ

[الصَّعْلُ: الخفيفُ الرأسِ والعُنُق؛ مَهْجومٌ: ساقِطٌ مهدومٌ، أي: يَرْفعُ جناحَيْه في عَدْوِه ويَحُطُّهما، فكأنَّه بَيْتُ شَعَرٍ أو صُوفٍ تَرْفعُه امرأةٌ خَرْقاءُ، فمتى تَرْفَعْه يَسْقُطُ] .

وقال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ بَنِي كُلَيب بن يَرْبوع:

هُمُ صَنَعٌ لجارِهِمُ وليْست
يَدُ الخَرْقاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّناعِ

وفي المقاييس قال الشاعرُ :

خَرْقاءُ بالخَيْر لا تَهْدِي لِوِجْهَتِه
وَهْيَ صَناعُ الأذَى في الأهْلِ والجارِ

وقيل: الخَرْقاءُ التي لا تَعْمَل شيئًا، لكرامتِها على أهْلها .

و—: دَهِشَ مِنْ حَياءٍ ، أو خَوفٍ . قال الأحْوصُ، يَصِفُ امرأةً :

قَطُوفُ المَشْيِ إذ تَمْشي
تَرَى في مَشْيِها خَرَقا

[قَطُوفُ المَشْي : مُتقاربةُ الخَطْو] .

فهو خَرِقٌ، وهي بتاء.

وفي خَبَر تَزَوُّجِ فاطمة عليًّا - رَضِيَ اللّهُ

عنهما ـ: "فلمَّا أصبَح دَعاها فجاءت خَرِقةً مـن الحَـياءِ ، فقـال لهـا: اسْـكُنِى فقـد زَوَّجْتُك أحبَّ أَهْلِ بَيْتِى. ودَعا لهما".
ويُرْوَى: أَتَتْه تَعْثُر فى مِرْطِها من الخَجَل.
وقـال مُوسَـى الشَّـهوات، يَمْـدحُ حَمـزةَ بنَ عبدِ الله بن الزُّبَيْرِ :

وأنْتَ تَجْرِى على مناهِجِهِمْ
لا خَرِقٌ نادرٌ ولا نَزِقُ

[النّادِر : السّاقط من الخَوْف] .
وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ، يَصِفُ سَحابةً :

فاخْلَوْلَقَتْ لِلْحَياءِ مُقْبلةً
وطَيْرُها فى حافاتِها خَرِقَهْ

[اخْلَولقت: اسْتَوتْ وصارتْ خَلِيقة للمَطَر؛ الحَيَاءُ هنا: المَطَرُ] .
وـ : بُهِتَ فَظَلَّ فاتحًا عَيْنَيْه .
ويقال: خَرِق الظَّبْىُ والغَزالُ والطائرُ: دَهِشَ مـن الفَزَع حين رأى الصائدَ، فلم يَقْدِر على الـنُّهوضِ، ولَصِـق بمكانـه. قـال أبـو دُوادٍ الإيادىُّ :

والجُونُ فى أَلْجائِها خُرُقٌ
والطَّيْرُ فى الأوكارِ قد خَرِقَتْ

[الجُـونُ: الحُمُرُ؛ أَلْجاؤها: مَواضِعُها قد تحيَّرت فيها لا تَدْرى أين تذهب] .

وقال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِىُّ :

ماشِبهُ ليلى غَداةَ البَيْنِ إذ ظَعَنَتْ
من أَهْلِ قُرّانَ إلا الأَجْيَدُ الخَرِقُ

[قُـرّان: موضعٌ؛ الأَجْيَدُ: الحَسَنُ الجِيدِ، يريد به الظَّبْىَ] .
وقيل : تَحَيَّر من شِدَّةٍ، أو هَمٍّ، أو فَزَعٍ .
قال المُتَنَبِّى :

إنّ المنيَّةَ لو لاقَتْهُمُ وَقَفَتْ
خَرْقاءَ تَتَّهِم الإقدامَ والهَرَبا

[لاقَـتْهُم: حارَبـتْهُم، يقـول: إن المَوْتَ لو لَقِيَهُم فى الحرْبِ لَبقى متحيِّرًا] .
وقيل : أخَذه الهَلَعُ فوقَع مَيِّتًا .
ويقال : رَمادٌ خَرِقٌ : لاَصقٌ بالأرضُ .
وـ فى البَيْتِ : أقام فلم يَبْرَحْ من مكانِه .
*خَرُق فلانٌ ـُ خُرْقًا : حَمُقَ وجَهِل. فهو أَخْرَقُ، وهى خَرْقاءُ.
وفـى المَـثَلِ: "أَخْرَقُ من حَمامة"، لأنَّها لا تُحْكِمُ عُشَّـها. وذلـك أنَّهـا ربما جاءت إلى الغُصْـن مـن الشجرة فَتَبْنِى عليه عُشَّها فى الموضـع الـذى تَذْهـب بـه الـرِّيحُ وتجـىء، فَبَيْضُـها أَضْيَعُ شىءٍ، وما يَنْكَسِر منه أكثرُ ممَّا يَسْلَم .
وفيه أيضًا: "أَخْرَقُ من ناكِثَةِ غزْلِها"، وهى

امرأةٌ مِنْ قريش، يقال لها: أمّ رَيْطة، كانت تغزِل وتأمُر جَوارِيَها أنْ يَغزِلْنَ، ثم تَنْقُضُ وتأمُرُهنّ أن يَنْقُضْنَ ما فَتَلْنَ وأمْرَرْنَ. يُضْرَبُ بها المَثَلُ في الخُرْق. وهي التي شُبِّه بها في قَوْلِه تعالَى ﴿ولا تَكُونُوا كالّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّة أنْكاثًا... ﴾. (النحل / ٩٢)

وفي الكامِل للمُبَرِّدِ قال ذو الرُّمَّة، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريّ:

وما الخُرْقَ منه يَرْهَبُون ولا الخنا
عليهمْ ولكن هَيْبَةٌ هِيَ ما هِيا

[الخَنا: الفُحْشُ، هَيْبَةٌ، أي: أمْرُه هَيْبةٌ، هي ما هِيا: تَعَجُّبٌ من عَظِيمِ هَيْبَتِه].

ورواية الدِّيوان: فلا الفُحْشَ ....

وفي خِزانة الأدب قال الشاعرُ:

فإنْ تَرْفُقِي ياهِنْدُ فالرِّفْقُ أيْمَنُ
وإنْ تَخْرُقِي ياهِنْدُ فالخُرْقُ أشْأمُ

و- بالشيء: جَهِلَه فلم يُحْسِنْ عَمَلَه.

قال المُمَزَّقُ العَبْديُّ، يَمْدَحُ عَمْرو بن هِنْد:

وإن يَجْبُنُوا تَشْجُع وإنْ يَبْخلُوا تَجُدْ
وإن يَخْرُقُوا بالأمر تَفْصِلْ وتَفْرُقِ

[تَفْرُق: تَقْضِي وتَفْصِل بين الحقّ والباطل].

ويُرْوَى: يَخْرِقوا.

وقال حاتمُ الطّائيُّ:

ولَسْتُ - إذا ما أحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً -
بأخْضَعَ وَلاّجٍ بيوتَ الأقاربِ
إذا أوْطَن القومُ البيوتَ وجدتَهُم
عُماةً عن الأخبار خُرْقَ المكاسبِ

[الأخْضَعُ: الراضي بالذُّلّ، الولاّجُ: الدَّخّالُ، أوْطَن: أقامَ].

*أخْرَقَ فلانٌ: دَهِشَ ولَصِقَ بالأرضِ. (عن أبي عمرو الشيباني).

و- الأمرُ فلانًا: حَيَّره. قال المُتَنَبِّي، يَذْكُر سُرُورَه بكِتاب أبي الفَتْح بن العميد:

يُخَبِّرُ عن حالِه عندَنا
ويَذْكُرُ من شَوْقِه ما نَجِدْ
فَأخْرَقَ رائِيَهُ ما رَأى
وأبْرَقَ ناقِدَه ما انْتَقَدْ

وقال رَبيعةُ بن الكَوْدَن الهُذَليُّ، يصف طريقًا:

وأبْيَضَ يَهْدِيني وإن لم أُنادِهِ
كَفَرْقِ العَرُوسِ طُولُه غير مُخْرِقِ

[أبيض، يعني الطَّريقَ؛ كَفَرْق العَرُوس، أي: في استوائه وَبيانه].

و- : أدْهَشَهُ.

ويقال: أَخْرق فلانٌ فلانًا .

ويقال: أَخْرق الفَزَعُ فلانًا : أدْهَشَه وجعَله لا يَقْدِر على النُّهُوض.

ويقال: أَخْرقَهُم الحَرُّ، والبَرْدُ، والنُّعاسُ: إذا رَمَوْا بأنْفُسِهم ممّا يَجِدُون. (عن أبى عمرٍو الشيبانى).

قال الأخطَلُ، يَصِفُ ظَبْيًا أَفْزَعَهُ يومٌ شديدُ الحرّ :

أَخْرَقَهُ وَهْوَ فى أكْنافِ سِدْرَتِه
يَوْمٌ تُضَرِّمُه الجوزاءُ مَشْمولُ

وـ : أخْجَله (لج) .

وحُكِىَ عن بعضِ العرب: "ليس بها طُولٌ يَذِيمُها، ولا قِصَرٌ يُخْرِقُها". (يَذِيمُها: يَعِيبُها) .

*خَرَّق فلانٌ : كَثُرَ كَذِبُه .

وـ الشىءَ : وَسَّعَ شَقَّه ومَزَّقَه .

يقال : خَرَّق الثَّوبَ . وفى الخَبَرِ أن عُمَرَ -رَضِىَ اللّهُ عنه- قال: " ما يَمْنعُكُم إذا رأيتُم الرَّجلَ يُخَرِّق أعراضَ النّاسِ ألاّ تُعَرِّبوا عليه ". (تُعَرِّبوا عليه: تُفْسِدُوا عليه كلامَه ، وتُقَبِّحُوه له) .

وفى الكامل لِلْمُبَرِّدِ قال الشاعرُ :

خَرَّقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمُ
لم يُبالوا حُرْمَةَ الرَّجُلَهْ

وقالت أمُّ ثَواب الهِزّانيّة فِيما يَفْعَلُ ابنُها بها :

أَنْشا يُخَرِّقُ أثْوابى ويَضْرِبُنى
أَبَعْدَ سِتِّينَ عندى يَبْتَغِى الأَدَبا !

وـ الكَذِبَ : خَرَقَه .

*اخْتَرَقتِ الرِّيحُ فى الأَرْض : مَرَّت .

وـ الأرضَ: جابَتْها (قطَعَتْها). ويقال: اخترقت الخَيْلُ ونحوها الأرضَ .

وـ فلانُ الشىءَ : شَقَّه ومَزَّقَه .

يقال : اخْتَرقَ الثَّوبَ .

وـ القَوْمَ : مضى وَسَطَهم .

وـ الدّارَ : جَعَلَها طريقًا لحاجتِه .

يقال : لا تَخْتَرِق المَسْجِدَ .

وـ الأرضَ : مَرَّ فيها عَرْضًا على غيرِ طريقٍ . قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص :

تَخْتَرقُ البِيدَ والفيافِىَ إذْ
لاح سُهَيْلٌ كأنّه قَبَلُ

[سُهَيْل : نَجْمٌ عندَ طُلُوعه يَنْقَضِى القَيْظُ، القَبَل هنا : النّار عَلَى الجبَل] .

وقال العبّاسُ بن عبد المُطَّلب يَمدَح النبىَّ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - :

وأنْتَ لمّا وُلِدْتَ أشْرقَتِ الْـ
أَرْضُ وضاءتْ بنُورِكَ الأُفقُ

فَنَحْنُ فى ذلك الضِّياءِ وفى

النُّور وسُبْلِ الرَّشادِ نَخْتَرِقُ

و— الخَيْلُ وغيرُها ما بَيْنَ القُرى والشَّجَر: تخلَّلَتْها .

و— فلانٌ الكَذِبَ : خَرَقه .

و— الكَلِمةَ : خَرَقَها .

*انْخَرَقَ الشىءُ: انْشَقَّ وتَمَزَّق. يقال: انْخَرق الثوبُ. و: انْخَرَقَتْ أُذُنُ الشّاة.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ مُنْخَرِقُ السِّرْبال: مُتَمزِّقُ الثِّياب، لِطُول سَفَره.

وفى شَرْحِ الحماسة للمَرْزُوقىّ، قال أعرابىٌّ:

*وهَبْ له ذاتَ صِدارٍ مُنْخَرِقْ *

*مَشْئُومةً تخْلِطُ شُؤْمًا بخُرُقْ *

[الصِّدارُ: الثوبُ الذى يُغَطِّى الصَّدْر، وجعلَه مُنْخَرِقًا لجُنُون صاحِبَتِه، فالراجز يدعو على مَن يَكْتُم دَلْوَه مُرِيدًا به السوء بأن يَهَبَ الله له امرأةً مَشْئومةً مَجْنونَةً تُخْرِج يَدَها من جَيْب صِدارها فتُمَزِّق على نَفْسها] .

وقال أعْشَى باهلة، يَرْثى أخاه لأُمّه المُنْتَشرَ بن وَهْب:

مُهَفْهَفٌ أهضَمُ الكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ

عنه القميصُ، لِسَيْرِ اللَّيل مُحْتَقِرُ

[المُهَفْهَفُ: الخَمِيصُ البَطْنِ الدَّقِيقُ الخَصْر؛ الأَهْضَمُ: المُنْضَمُّ الجَنْبَيْنِ، والعرب تمدَح بالضُّمْر وتَذُمّ السِّمَن] .

وقال ذو الرُّمّة، يَصِفُ ناقةً :

تَخْدِى بِمُنْخرِقِ السِّرْبال مُنْصَلِتٍ

مثل الحُسام إذا أَصْحابُه شَحَبوا

[تخدِى: تُسْرِعُ؛ السِّربالُ: القَمِيصُ؛ مُنْصَلِت : مُنْجَرِدٌ ماضٍ؛ شَحَبوا: تَغَيَّروا من طُول السَّفَر] .

ويقال: فلانٌ مُنْخَرِقُ الكَفِّ بالنَّوال، أى: يَتَوَسَّعُ فى السَّخاء فلايُمْسِك شيئًا مِن مالِه.

و— المَوْضِعُ: اتَّسَعَ. قال رُؤْبة:

* يُكِلُّ وَفْدَ الرِّيحِ من حيثُ انْخَرَقْ *

[يُكِلُّ: يُتْعِب ويُفْتِرُ؛ وَفْدُ الرِّيحِ: أَوَّلُها] .

و— الرِّيحُ فى الأرض: هَبَّتْ على غيرِ استقامةٍ .

وقيل: اشْتَدَّ هُبُوبُها وتَخَلَّلُها المواضعَ .

قال تأَبَّطَ شرًّا، يَمْدَحُ ابنَ عَمِّه :

ويَسْبِق وَفْدَ الرِّيحِ مِن حيثُ يَنْتَحِى

بِمُنْخَرِقٍ من شَدِّهِ المُتدارِكِ

[يَنْتَحِى: يتوجَّه، يجوز أن يكون المدوح، ويجوز أن يكون لِوَفْد الرِّيح، لأنّ المرادَ أنّه يَسْبِقُه؛ شدُّه المُتدارِكُ: جَرْيه المُتتابِعُ] .

*تَخَرَّقَ الشيءُ: انْخَرَق. يقال: تَخَرَّق الثَّوْبُ. وفى خَبَرِ طَلْحَة: أنَّ رَجُلاً مِن أصحاب الصُّفَّة قال: "يا رسول الله، أحْرَقَ بُطُونَنا التَّمرُ وتَخَرَّقَتْ عَنّا الخُنُفُ ...".
(الخُنُف: جمع خَنيفٍ، وهو أرْدَأُ الكَتّان، وأراد ثِيابًا تُعْمَلُ منه، كانوا يَلْبَسونها) .
وقال ابنُ مُقْبِل :

كأنَّ بها مِن كُرْسُفٍ مُتَخَرِّقٍ
على كلِّ إجْرِيًّا مِنَ الرِّيحِ مُنْخُلا

[بها، يريد الرِّيحَ المَذْكورةَ فى بيت سابق؛ الكُرسُفُ: القُطْنُ، يريد الخُيُوطَ المَفْتولَةَ منه؛ الإجْرِيّا: الوَجْه الذى تأخذ فيه الرِّياحُ وتَجْرى عليه] .
وفى الكامل للمُبَرِّد، قال العُتْبِيُّ :

وَلِى صاحبٌ سِرِّى المُكَتَّمُ عِنْدَه
مخاريقُ نيران بلَيْلٍ تُحَرَّقُ
عَطَفْتُ على أسْراره فَكَسَوْتُها
ثِيابًا من الكِتْمانِ لا تَتَخَرَّقُ

[كَنَّى بتَحريقِ المَخاريق عن إذاعة سِرِّه] .
ويقال: رجلٌ مُتَخَرِّقُ السِّرْبالِ: مُتَمَزِّقُ الثِّيابِ، لِطُول سَفَره .
و- فلانٌ فى السَّخاءِ: اتَّسع فيه.
ويقال : هو مُتَخَرِّقُ الكَفِّ بالنَّوال. قال المُسَيَّب بن عَلَسٍ يَمْدَحُ ذا الرُّقَيْبة مالك بن سَلَمة الخير :

ولقد رأيتُ الفاعِلِينَ وفِعْلَهُمْ
وَلِذِى الرُّقَيْبةَ مالكٍ فَضْلُ
كَفّاه مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ
وعَطاؤه مُتَخَرِّقٌ جَزْلُ

وقال هُذَيْل بن مَشْجَعةَ البَوْلانِيّ ، وذكر ابنَ عَمٍّ له :

وإذا تَخَرَّقَ فى غِناهُ وَفَرْتُهُ
وإذا تَصَعْلَكَ كنتُ من قُرنائِهِ

وقال الأُبَيْرِد اليَربُوعىّ الرِّياحىّ، يَرْثِى أخاه:

فَتًى إن هو اسْتَغْنى تَخَرَّق فى الغِنَى
وإنْ قَلَّ مالٌ لم يَؤُدْ مَتْنَه الفَقْرُ

[لم يَؤُدْ : لم يُثْقِلْ] .
و- الرِّيحُ فى الأرْضِ، أو البَلَدِ : جابَتْها.
و- فلانٌ الكَذِبَ : خَرَقَه .
*اخْرَوْرَقَ الشيءُ: انْخَرَق. يقال: اخْرَوْرَقَ الثَّوبُ .
*الأخْرَقُ : البعيرُ يَقَعُ مَنْسِمُه بالأرض قَبْلَ خُفِّه، يَعْتَريه ذلك من النَّجابَة .
*خارِقٌ - يقال: سَيْفٌ خارِقٌ: قاطعٌ.

وفى المَثل: "أنْفَذُ من خارِق".

(ج) خُرُقٌ. وفى المحكم قال الراجزُ:

*إنّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ *

*بيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأَخِلّهْ *

[الأَخِلّة: جَمْعُ خِلال، وخِلال جَمْعُ خِلّة، وهى جَفْن (غِمدُ) السَّيْفِ، فاللّفْظُ جَمْعُ جَمْعٍ؛ قال ابن سيده: زَعَم ابنُ الأعرابىّ أنّه عَنَى أنّ سُيُوفَهُم تأكُل أغمادَها وتَخْرِقها من حِدَّتها] .

*الخارِقُ (فى الفلسفة) supernatural : ما جاوز قُدْرَةَ العَبْدِ أو طَبيعة المخلوقات كالمُعجزة والكَرامة .

وـــ (عند المتكلّمين): ما خالَفَ العادةَ، وهو مُعْجِزٌ إن قارَنَ التَّحَدِّىَ .

oو الخارق للطبيعة supernaturalism (E): كُلُّ ما خَرَج على الطَّبيعة وقوانينها .

*الخُرَّقُ : طائرٌ يَلْصَقُ بالأَرض .

وقيل: ضَرْبٌ من العَصافير .

واحدتُه خُرَّقَة. وقيل: الخُرَّق واحدٌ.

(ج) خَرارِقُ .

*خَرَّقان ـ ويقال: خَرَقان ـ: قريةٌ بين قَزْوين وهَمَذان، وهى إلى قَزْوين أقربُ. يُنْسَبُ إليها أبو الحَسَن بن أبى طاهر الخَرْقانىّ: صُوفِىٌّ مشهورٌ، له تصانيفُ فى التَّصَوُّفِ .

*الخِرِّيق من النّاس: الظَّريفُ فى سَماحةٍ ونَجْدَةٍ .

وـــ : الكريمُ المُتَخَرِّقُ (المُتوسّع) فى الكَرَم . قال أبو ذؤَيب الهُذَلىُّ :

أُتِيحَ له من الفِتْيان خِرْقٌ

أَخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ

[أُتيح له، أى: قُيِّض له وقُدِّر، الخَشُوفُ: السَّريع المَرِّ، الماضى] .

وقيل: هو الغَنِىُّ، الحَسَنُ، الكريمُ الخليقةِ.

(خ) خِرِّيقُونَ. وفى اللِّسان: ولم نَسْمَعْهم كَسَّروه؛ لأنّ مثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّر عند سِيبَوَيْه .

*الخَرْقُ : الفُرْجَةُ .

وـــ : الشَّقُّ فى الحائطِ والثَّوْبِ ونحوِه .

يقال : فى ثَوْبه خَرْقٌ .

وفى المَثَل: "اتَّسَع الخَرْقُ على الرَّاقِع".

يُضْرَبُ فى الأمر الذى لا يُستطاعُ تَدارُكه لتَفاقُمِه . وقال ابنُ حُمام الأَزْدِىّ :

كُنّا نُداريها وقد مُزِّقَتْ

واتَّسع الخَرْقُ على الرَّاقِع

ونُسِبَ البيتُ لِشُقْران مَوْلى سَلامان .

وـــ : ما انْخَرق من الشىء وَبان منه .

وـــ: جَماعةُ الطَّيْر .

وـــ : البُعْدُ .

وقيل: القَفْرُ، أو الأرضُ البعيدةُ، مُسْتَويةً كانت أو غيرَ مُسْتَويةٍ. كان فيه ماءٌ أو شجرٌ أو أنيسٌ أو لم يَكُنْ. يقال: قَطَعْنا إليكم أرضًا خَرْقًا وخُرُوقا.

وقيل: الفَلاةُ الواسعةُ. سُمِّيَت بذلك لانْخِراقِ الرِّيحِ فيها.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وخَرْقٍ يَخافُ الرَّكْبُ أن يُدْلِجُوا به
شديدٍ على الأسْفارِ مُنْفَتِقِ الصُّوَى

[الصُّوَى: جمع صُوَةٍ، وهى ما نُصِب من الحِجارَة ليُسْتَدلّ به على الطَّرِيقِ].

وقال المرقِّشُ الأَصْغَرُ:

وإنِّى لأَسْتَحْيِيكِ والخَرْقُ بيننا
مخافةَ أن تَلْقَىْ أخًا لى صارِما

وقال أبو قَيْسِ بن الأَسْلَت الأنصارىّ:

وأقْطَعُ الخَرْقَ يُخاف الرَّدَى
فيه، على أدماءَ هِلْواعِ

[الأدماءُ: البَيْضاءُ؛ يُريدِ ناقةً؛ الهِلْواعُ: الشديدة الحِرْصِ على السَّيْرِ].

وقال الرّاعِى النُّمَيْرِى، يَمْدَحُ عَبدَ المَلِكِ بن مَرْوانَ:

يَدْعُو أميرَ المُؤْمِنِينَ ودُونَه
خَرْقٌ تَجُرُّ به الرِّياحُ ذُيُولا

(ج) خُرُوقٌ.

قال الأَسْودُ بن يَعْفُر النَّهْشَلِىُّ:

مَهامِهًا وخُروقًا لا أنيسَ بها
إلا الضَّوابِحَ والأصداءَ والبُوما

[المَهامِهُ: جمع مَهْمَهٍ، وهو القَفْر؛ الضَّوابِحُ: الثَّعالبُ؛ الأَصْداء: جمع صَدًى، وهو ذَكَرُ البُوم].

وقال لَبِيدُ بنُ رَبيعةَ، يمدح:

وأبيضَ يَجْتابُ الخُروقَ على الوَجَى
خطيبًا إذا الْتَفَّ المجامعُ فاضِلاً

[يَجْتابُ: يَقْطَعُ؛ الوَجَى: الحَفا]

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىّ، يرثى صاحبين له:

وإنَّهما لَجَوَّابا خُروقٍ
وشَرَّابانِ بالنُّطَفِ الطَّوامِى

[جَوَّاب: قَطَّاع؛ النُّطَفُ: جمع نُطْفَة، وهى الماء الصافِى؛ الطَّوامِى: المرتَفِعةُ المَمْلوءَةُ].

و—: نَبْتٌ كالقُسْط (عُودٌ يُتَبَخَّرُ به) له أوراقٌ.

•خَرَقٌ (مُعَرَّب خَرَه) : قريةٌ من قُرى مَرْو، يُنسب إليها كثيرٌ من العُلَماء، منهم:

o أبو بَكْرٍ، محمَّدُ بنُ أحمد بنُ أبى بِشْر الخَـرَقِىّ:

المتكلِّم (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): من عُلماء الفِقْهِ والكلامِ، سَمِعَ أبا بكر بنَ خلفٍ الشِّيرازِىّ، وأبا الحسنِ المَدِينِىّ، من كُتُبه: "التَّبْصِرةُ فى عِلْم الهيئةِ".

*الخَرُِقُ : الأَحْمق .

وـ : مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعةَ .

*الخَرِقُ : وَلَدُ الظَّبْيةِ الضعيفُ القوائمِ .

وـ : الرَّمادُ، لأنَّه يَثْبُتُ ويَذْهَبُ أَهْلُه .

قال ذو الرُّمَّة :

كأنَّ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ جَثَّمَتْ

على خَرِقٍ بَيْنَ الأثافِى جَوازِلُهْ

[الجَوازِلُ : الفِراخ ، شبَّه الأثافِىَّ على الرَّمادِ بَحَمامٍ على فِراخ] .

*الخُرْقُ : حَياءُ الناقةِ .

*الخُرْقُ، والخُرُق: ضِدُّ الرِّفْقِ. وفى الخَبَرِ عن عبدِ الله بن مَسْعُودٍ أنَّ النبىَّ - صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - قال: "الرِّفقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ، وإذا أرادَ اللَّهُ بأَهْلِ بيتٍ خَيْرًا أدْخلَ عليهم باب الرِّفْقِ، فإنَّ الرِّفْقَ لم يَكُنْ فى شَىءٍ قَطُّ إلا زانَه، وإنَّ الخُرْقَ لم يَكُن فى شَىءٍ قَطُّ إلا شانَه..." وقال الحُطَيْئَةُ :

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْفَرَقُوا

وذاكَ مِنْهمْ على ذِى حاجةٍ خُرُقُ

[الخَلِيطُ : القَوْمُ الذين أَمْرُهُم واحدٌ] .

وـ: الجَهْلُ والحُمْقُ. قال زُهَيْرٌ، يَذْكُرُ ثَوراً وَحشِيًّا :

فَصَبَّحَتْهُ كِلابٌ شدُّها خَطِفٌ

وقانِصٌ لا تَرى فى فِعْلِهِ خُرُقا

[شَدُّها : عَدْوُها ، خَطِفٌ : سَرِيعٌ] .

*الخِرْق من الرِّماحِ، والسِّهامِ، والإبلِ: الكَرِيمُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وأُنْبِه الخِرْقَ لَمْ يَلْمِس بمَضْجَعِهِ

كأنَّه من قِتالِ السَّيْرِ مَأْمومُ

[أُنْبِه: يريد إنْباهَ الفَحْل لنَحْرِه للضُّيوفِ؛ لم يَلْمِس بمَضْجَعِه، أى: لم يَبْرُكْ للنَّوْمِ؛ القِتالُ هنا: شِدَّةُ المُمارسةِ؛ السَّيْرُ: ما قُدَّ من الجِلْدِ طُولاً؛ المأمومُ من الإبل: الذى ذَهَبَ وبَرُه عن ظَهْرِه من ضَرْبٍ أو دَبَرٍ] .

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

خِرْقٌ من الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ

مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ

[الخَطِّىُّ: الرِّماحُ، أُغْمِض حَدُّه: أُلْطِفَ ورُقِّق] .

وـ من الفِتْيانِ : الظَّرِيفُ فى سماحةٍ ونَجْدةٍ .

وقيل: الكَرِيمُ، يَتَّسِعُ فى السَّخاءِ. قال شَمِرُ بن عَمْرو الحَنَفِيُّ :

يارُبَّ نِكْسٍ إنْ أَتَتْهُ مَنِيَّتِى

فَرِحٍ وخِرْقٍ إنْ هَلَكْتُ حَزِينِ

[النِّكْسُ من الرجال: الضَّعيفُ، أو المُقَصِّر عن غايةِ النَّجْدةِ والكَرَمِ] .

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرص :

وخِرْقٍ من الفِتْيانِ أَكْرَمَ مَصْدَقًا

مِنَ السَّيفِ قد آخَيْتُ ليس بمَذْرُوبِ

[المَذْرُوبُ: السَّيِّيءُ الخُلُقِ الخَبيثُ اللِّسانِ].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ :

خِرْقٌ يَجِدُّ إذا ماالأَمْرُ جَدَّ به

مُخالِطُ اللَّهْوِ واللَّذاتِ ضِلِّيلُ

[الضِّلِّيلُ : الذى لا يَرْعَوى لعاذِلٍ] .

(ج) أخراقٌ، وخُرَاقٌ، وخُرَّاقٌ، وخُرُوقٌ .

•خَرْقاء :امرأةٌ سَوْداءُ كانتْ تَكْنُسُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم -.

و— : امرأةٌ من بَنِى البَكّاءِ ، اسمُها مَيَّةُ ، شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّةِ الشّاعرُ فأكْثرَ ، وفيها يقول :

دَعانى وما داعِى الهوَى من بِلادِها

إذا ما نَأتْ خَرْقاءُ عَنِّى بغافِلِ

قيل: إنّها هى التى لَقَّبتْ "ذا الرُّمَّة" بهذا اللَّقبِ.

•الخَرْقاءُ: الأرضُ الواسعةُ تَتخَرَّق فيها الرِّياحُ .

و— من الرِّيحِ: الشَّديدةُ الهُبُوبِ.

وقيل: هى التى لا تَدُومُ على جِهَتِها فى هُبُوبِها . قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ التَّيْمِىُّ :

فلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا

خَرْقاءُ تَقْذِفُ بالحِظارِ المُسْنَدِ

[زَجَرتُ القِدْحَ : ضَرَبْتُ بقِدْحِ المَيْسرِ ؛ الحِظار : الحَظِيرَةُ تُعْمَلُ للإبلِ من شَجَرٍ ، لِتَقِيَها البَرْدَ والرِّيحَ] .

و— من النُّوق: التى لا تَتعهَّدُ مواضعَ قوائمِها من الأرض .

و— : مَوْضِعٌ، وَرَدَ فى قَوْلِ أُسامةَ بن الحارث الهُذَلِىِّ:

غداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعُو

وصَرَّحَ باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ

[الرُّعْن : موضعٌ] .

ويُرْوَى: الخَزْماء. (وانظر/ خ ز م)

oو مَفازَةٌ خَرْقاءُ حَوْقاءُ: بَعِيدةٌ.

•خَرْقانُ :قَرْيةٌ بسَمَرْقَنْدَ على ثمانيةِ فَراسِخَ منها، بها رِباطٌ ، يقال له: خَرْقان . والنِّسبة إليها خَرْقانِىّ، ومنها: القاضِى أحمدُ بن الحُسَيْن بن يُوسُفَ الخَرْقانِىّ المَعْروفُ بـ "ماءِ أَنْدَرْجُبْه" ، يَعْنِى "القَمَر فى الجُبَّة" (٤٩٩هـ = ١١٠٦م): أحَدُ الأئمَّةِ، كان واعِظًا، سَمِعَ الحَدِيثَ، تُوفِّىَ بالفارياب .

•خَرَقانُ:قَصَبَةٌ بين بِسْطام ودامِغان. منها:

oالأديبُ أبو الفتح أحمدُ بن الحُسَيْن الخَرَقانِىّ (٥٠٥هـ = ١١١١م).

oو شيخ وَقْتِه أبو الحَسَن علىّ بن أحمد الخَرَقانِىّ

(٤٢٥هـ = ١٠٣٣ م): صاحبُ الكَراماتِ الظّاهِرَة، والأحوال السَّنِيَّة. تُوُفِّيَ عن ثلاثٍ وسبعين سنة .

*خُرْقانِيَّةٌ - عِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ: مُكَوَّرةٌ، كعِمامة أَهْلِ الرَّساتيق. وفى خَبَرِ فَتْحِ مكَّة: "أنَّ رسولَ الله - صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - دَخَلَ مكَّة، وعليه عِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ" ويروى حَرقانية .

*الخَرْقَةُ: البَقْلَةُ الحَمْقاءُ. وهى الرِّجْلَة. (عن ابن البيطار) .

*الخُرْقَةُ : الحُمْقُ .

*خِرْقَةُ : علم لغير واحدٍ ، منهم :

o خِرْقَةُ بن نُتافَة بن الرَّبَد بن عَمْرو بن عَبْد مَناة الكَلْبىّ (١١٥هـ = ٧٣٣م) : شاعرٌ، وفَدَ على حَرْبِ بن خالد بن يزيد بن مُعاوية الأُمَوىّ فى دِمَشْق ، فجفاه حَرْبٌ ولم يَصِلْه بشىء، فهَجاه خِرْقةُ بشِعْرٍ كثير.

و- : فَرَسُ الأَسْودِ بن فِرْدَةَ السَّلُولىّ، وهو القائل فيها:

ثَأَرْتُ يَزيدَ مِنَ ابْنِ الجُنَيْـ
ـدِ فاشْكُرْ يَزيدُ ولا تَكْفُرِ
ذَبَحْتُ يزيدَ رئيسَ الخميـ
ـسِ ذَبْحًا وخِرْقَةُ بى تُحْضِرُ

و- : من خَيْل غَنِىٍّ، وهى. فرس المُشْمَعِلّ بن هُزْلَةَ بن المُعَتِّب بن العِتْريف الغَنَوىّ ، ويُسَمّى فارسَ خِرْقَةَ .

*الخِرْقَةُ: القِطعَةُ من الجَرادِ، دُون الرِّجْل. (الرِّجْل: الطّائِفَةُ العَظيمَةُ من الجَراد). وفى خَبَرِ مَرْيَمَ عليها السَّلام: "فجاءتْ خِرْقَةٌ من جَرادٍ ، فاصْطادتْ وَشوَتْ " .

وفى المقاييس قال الراجز :

*قَدْ نَزَلَتْ بساحةِ ابنِ واصلِ *
*خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازلِ *

وقال الشاعر :

وَكأنَّها خِرَقُ الجَرَا
دِ تَثُورُ يَومَ غُبارِ

و- من الثَّوْبِ : القِطْعَةُ منه .

وقيل : المِزْقَةُ منه .

قال الحُطَيئة، يُخاطبُ عُمرَ بنَ الخَطّاب :

وبُعِثْتَ للدُّنْيا تُجَمِّعُ مالَها
وتَصُرُّ خِرْقَتَها ودَأْبًا تَجْمَعُ

(ج) خِرَقٌ .

وفى الخَبَرِ عن أبى مُوسَى الأشْعرىّ، قال: " ... فكُنّا نَلُفُّ على أرجُلِنا الخِرَقَ فُسمِّيتْ غَزْوةَ ذاتِ الرِّقاع ، لما كُنَّا نُعَصِّبُ على أرْجُلِنا من الخِرَق " .

وقال زُهيرُ بن أبى سُلْمَى يصف كلابَ الصَّيْد :

زُرْقُ العُيون طَواها حُسْنُ صَنْعتِه
مُجَوَّعاتٌ كما تَطْوِى بها الخِرَقا

[طَواها: هَزَلَها وأضْمرها، صَنْعته: قِيامُه عليها].

وقال الأَخْطَلُ يَمْدَحُ سُلَيمَ بن زيادِ بن أَبِيه :

وأَنْتَ خَيْرُ ابنِ أخْتٍ يُسْتَطافُ به
إذا تَزَعْزَعَ فوق الفَيْلَقِ الخِرَقُ

قيل : الخِرقُ هنا : الرّايات .

o وذُو الخِرَق : لَقَبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشهرهم :

o ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ:

وَقْدان بن سُبَيْع بن عوف بن مالك بن حَنْظلةَ الطُّهوىّ: شاعر جاهلى لُقّبَ بذلك لِقَوْله :

ما بال أمِّ حُبَيْشٍ لا تكلِّمُنا
لمّا افتَقَرْنا وقد نُثْرى فَنَتّفِقُ

لمّا رأتْ إبلى جاءتْ حُمُولَتُها
غَرْثَى عِجافاً عليها الرِّيشُ والخِرَق

[غَرْثَى : جِياعٌ] .

o والنُّعمانُ بن راشد بن مُعاوية بن عَمْرو بن وَهب بن مُرَّةَ: من فُرْسانِ الجاهليّةِ، لُقِّب بذلك لأنّه كانَ يُعْلِمُ نَفْسَه فى الحَرْب بخِرَقٍ حُمْرٍ وصُفْرٍ .

و— : فَرَسُ عَبّاد بن الحارثِ بن عَدِىّ بن الأسْود ، أحَدِ فُرسانِ الأنْصار ، كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمامَةِ ، وقُتِل يومئذ شهيدًا .

o وخِرْقَةُ التَّصَوُّف : ما يَلْبَسُه المُريدُ من يَدِ شَيْخِه الذى يَدْخُل فى إرادتِه ويتوبُ على يَدِه ، لأُمورٍ منها: التَّزَيِّى بزِىّ المراد ليَتلبَّسَ باطنُه بصفاتِه كما تلبّس ظاهرُه بلباسه ، وهو لِباسُ التَّقوى ظاهِرًا وباطنًا ، ومنها وصولُ بركةِ الشَّيْخ .

o ولبسُ الخِرْقة : ارْتباطٌ بين الشيخ والمُريد وتَحْكِيم من المُريد للشيخ فى نفسه ، وفيها معْنَى المُبايعة ، وهى عَتَبةُ الدُّخول فى الصُّحبة ، وبالصُّحْبة يُرْجَى للمُريد كلُّ الخير ، ويأخذ الشيخُ على المريد عهد الوفاءِ بشرائط الخِرْقة ومعرفة حقوقها .

•الخِرَقِىّ : نِسْبةُ إلى بَيْع الخِرَق والثِّياب ، وممَّنْ عُرِف بهذه النِّسْبةِ :

o أبو القاسم ، عُمَرُ بن الحُسَيْن بن عبدِ الله بن أحمدَ الخِرَقِىُّ(٣٣٤هـ = ٩٤٥م): شَيْخُ الحَنابلةِ ببَغْدادَ. كان فقيهًا سديدًا وَرِعًا. قال القاضى أبو يَعْلَى: كانتْ لَهُ مُصَنَّفاتٌ وتَخْريجاتٌ على المَذْهَبِ لم تَظْهَرْ، لأنّه خَرَج من بَغْدادَ لمّا ظَهَر سَبُّ الصَّحابة، وأودَع كتُبَه فى دَرْبِ سُلَيْمانَ ، فاحْترقتِ الدارُ ، وبَقِىَ، من كُتُبِهِ "المُخْتَصرُ فى الفِقْهِ" ويُعْرَفُ "بمُختَصر الخِرَقىّ"، الذى شَرَحَه "ابنُ قُدامةَ المَقْدِسِىّ" فى كتابه "الجامع المُغْنِى". وماتَ بدِمَشْق .

•الخَرُوقُ :الرِّيحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهُبُوبِ.

و— : الأرضُ البَعيدَةُ ، يُقال : قَطَعْنا إليكم أرْضًا خَرْقًا وخَروقًا .

•خَريقٌ: وادٍ عند الجار(ساحِل المدينة)، مُتّصِلٌ بيَنْبُعَ. قال كُثَيِّر :

أَمِنْ أمِّ عَمْرٍو بالخَرِيقِ دِيارُ
نَعَمْ دارساتٌ قَدْ عَفَونَ قِفارُ

•الخَرِيقُ من الرِّياح: الباردَةُ الشَّديدةُ الهُبوبِ، كأنَّها خُرِقَتْ،أماتُوا الفاعِلَ بها.

وقيل: الشَّديدةُ الهُبوبِ تَتَخلَّلُ المواضِعَ .

وقيل: اللَّيِّنةُ السَّهْلَةُ . (ضد) .

وقيل: الرّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ السَّير .

وقيل: المُضْطَرِبَةُ غَيْرُ المُسْتَمِرَّة السَّيرِ (كأنّه ضِدٌّ) .

قال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

كَأَنَّ النَّبْلَ بينهمُ جَرادٌ
تُكَفِّيه شآمِيَةٌ خَرِيقُ

[تُكَفِّيه : تُكَفِّئُهُ ، وسُهِّلتْ الهَمْزَةُ] .

وقال زُهَيْرٌ :

مُكَلَّلٍ بأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحِي مائِه حُبُكُ

[تَنْسِجُه تَمُرُّ فوقَه كما تَنْسِجُ الرِّيحُ الرَّمْلَ؛ ضاحِي مائِهِ: بارزُه ؛ حُبُكُ الماءِ: طَرائِقُه] .

وقال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ :

بِمَثْوَى حَرامٍ والمَطِيُّ كأنَّهُ
قَنًا مُسْنَدٌ هَبَّتْ لَهُنَّ خَرِيقُ

و ـــ: المُطْمَئِنُّ من الأرْضِ وفيه نباتٌ، بين أَرْضَيْن لا نَباتَ فيهما. يقال: مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ من الأرض بينَ مَسْحاوَيْنِ. (المَسْحاءُ: الأرضُ لا نَباتَ فيها).

وقيل: الواسِعَةُ الكثيرةُ النَّباتِ.

يقال: كأنَّه خَرِيقٌ فى خَرِيقٍ، أى: رِيحٌ شَدِيدةٌ فى مُتَّسَعٍ من الأَرْضِ .

و ـــ : مُنْفَسَحُ الوادِى حيثُ يَنْتَهِى .

و ـــ : البِئْرُ كُسِرَت جَبْلَتُها من الماءِ. (الجَبْلَة: الأرضُ الصُّلْبَة) .

و ـــ : مَجْرَى الماءِ الذى ليس بِعَمِيقٍ ،ولا يَخْلُو من شَجَرٍ . (عن ابن عَبَّاد) .

و ـــ من الأَرْحامِ: التى خَرَقَها الولدُ فلا تَلْقَحُ بَعْدَ ذلك .

(ج) خَرائِقُ، وخُرُق .

قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلِىُّ :

*يا دارَ لَيْلَى من شِباكِ الخانِقِ *
*إلى البُحَيْرِ النَّاعِمِ الحَدائِقِ *
*أمْسَتْ خِلافَ الأُلَّهِ السَّواحِقِ *
*سُرَى الصَّبا وغُدْرَةَ الخَرائِقِ *

[شِباكُ الخانق، البُحَيْرُ: بلدٌ؛ الأُلَّهُ: الرِّياحُ؛ السواحِقُ: التى تَسْحَقُ كُلَّ شىءٍ].

وفى اللسان قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ :

*تَرْعَى سَمِيراءَ إلى أَهْضامِها *
*إلى الطُّرَيقاتِ إلى أرْمامِها *
*فى خُرُقٍ تَشْبَعُ مِن رَمْرامِها *

[سَمِيراء: مَوْضِعٌ، يُمَدُّ ويُقْصَر؛ الأهْضامُ : جَمْع هَضْم وهِضْم: وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض؛ الطُّرَيْقات: مَوْضِعٌ؛ الأرْمامُ: آخِر ما يَبْقَى من النَّبْتِ؛ الرَّمْرامُ حَشِيشُ الرَّبيعِ] .

*خُرَيْقٌ ـ ابن خُرَيق: الزُّبَيْرُ بن خُرَيْق الجزَرِىُّ :من التابعين، رَوَى عن أبى أمامة الباهلِىِّ، وعنه عَزْرةُ بن دِينار .

*الخَرِيقَةُ: الحفْرة تُحْفَر فى البَطْحاء،

حـتى تَنْـتَهِىَ إلى الكُدْيَة، ثم تُحْشَى رَمْلاً، وتُوضَـعُ فـيها الـنَّخْلَةُ. (عـن أبـى عمـرٍو الشيبانى).

*المُتَخَرِّقَةُ من الأرْحامِ: الخَرِيقُ.

*المَخـارِقُ: المَـلاصُ (اللُّصـوصُ) الذيـن يَـتخرَّقونَ الأرضَ، بيـنا هُـم بـأرضٍ إذا هُم بأُخْرى. (عن أبى عدنان).

وقـيل: هـم الذيـن يَتخرَّقُونَ ويتصرَّفُونَ فى وُجوهِ الخَيْرِ.

*مُخارِق: علم لغير واحدٍ منهم:

o مُخـارِق بـنُ يَحْـيَى الجـزّار (٢٣١هـ = ٨٤٥م): من أشـهَرِ المُغَـنِّينَ وأحْذَقِهِـم بالغِـناء والضَّـرْب على العُودِ، كـان الخلـيفةُ الرَّشيدُ عَظِيمَ الإعْجابِ به، وكذلك ابنُه المـأمون. وإيّـاه عَـنَى دِعْبِلُ بنُ علىٍّ الخُزاعِىُّ فى قوله يهجو إبراهيمَ بن المَهْدِىِّ:

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطلِعًا بها
فَلْتَصْلُحَنْ من بَعْدِه لمُخارِقِ

[بها، يعنى: الخِلافة].

o وابن المُخارِق: قُبَيْصة بن المُخارِق من هلال بن عامر ابـن صَعْصَـة: صحابىٌ وفد على النبىِّ - صلى الله عليه وسلّم -.

*المُخْتَرَقُ: المَمَرُّ.

وقيل: المَوْضِعُ الذى تَخْترقُه الرِّياحُ.

يقال: بَلَدٌ بعيدُ المُخْتَرَق. قال ذُو الرُّمَّـة:

وُمُخْتَرَقٍ خـاوِى المَمَرِّ قَطَعْتُه
بمُنْعَقِدٍ خَلْفَ الشَّراسِيفِ حالِبُهْ

[الشَّراسيفُ: أطْرافُ الأضْلاعِ التى تُشْرِفُ عـلى البَطْنِ؛ ويَعْنِى بالمُنْعَقِد حالِبُه: البَعِيرُ الضامرُ].

ويُرْوَى: وُمنْخَرق. أى: فلاةٍ بَعِيدةٍ.

وقال رُؤْبةُ فى وَصْفِ المفازةِ:

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوى المُخْتَرَقْ
مُشْتَبِهِ الأعْـلامِ لَمّـاعِ الخَـفَقْ

[الأعـلامُ: الجِـبال الـتى يُهْـتدَى بهـا؛ الخَفَـقُ: أصْـلُها الخَفْـقُ، وهـو اضْـطرابُ لَمعانِ السَّراب وتحرُّكُه].

وـ: مَهَبُّ الرِّياحِ.

*المِخْـراقُ: الـثَّوْرُ الوَحْشِىُّ. قيل: سُمِّىَ بذلـك لقَطعِـه الـبلادَ البعـيدةَ. أو: لأنَّ الكِلابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ منها.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

وله النَّعْجَةُ المَرِىُّ تُجَاه الرَّكْـ (م)
ـبِ عِدْلاً كالنَّابِئِ المِخراقِ

[المَـرِىُّ: الكَثـيرةُ اللَّـبنِ؛ الـنَّابِئُ: الـثَّوْرُ الذى يَخْرُج من أرْضٍ إلى أرْضٍ].

وـ: المَوْضِعُ الذى يَتَخَرَّقُ منه الماءُ.

وـ: المِنْديلُ و نحـوُه، يُلْـوَى فَيُضْـرَب به، أو يُلَفّ فيفزَّع به.

وقيل: ما يَلْعَـب به الصِّبْيان من الـخِرَق

المَفْتولةِ. قال يَزيدُ بن خَذَّاق :

ورَفَّعُونى وقالوا أيُّما رَجُلٍ

وأَدْرَجُونِى كأنِّى طَىُّ مِخْراقِ

وقال قَيْسُ بن الخَطِيم :

أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقةِ حاسِرًا

كَأنَّ يَدِى بالسَّيف مِخْراقُ لاعِبِ

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلىُّ يصف عُقابًا :

بمَتْلَفَةٍ قَفْرٍ كأنَّ جَناحَها

إذا نَهَضَتْ فى الجَوِّ مِخْراقُ لاعِبِ

[المَتْلفهُ هنا: الصَّحراء؛ قَفْرٌ: خاوية؛ نَهضَتْ : طارتْ] .

و ـــ : السَّيفُ . قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

عَليهنَّ شُعْثٌ كالمَخاريــق كُلُّهـمْ

يُعَدُّ كريماً لا جَبانًا ولا وَغْــلا

[الوَغْلُ : الدَّنِىءُ المُتَطَفِّلُ] .

و ـــ من النَّاسِ: الذى لا يَصِحُّ له قَوْلٌ ولا فِعْلٌ .

و ـــ: المُتَصَرِّفُ فى الأمورِ.(كأنَّه ضِدٌّ) قال شَمِرٌ: هو الذى لا يَقَعُ فى أَمْرٍ إلا خَرَجَ منه.

و ـــ : الحَسَنُ الجِسْمِ، طَال أو لم يَطُلْ.

و ـــ: المُتخرِّق بالمعروفِ، أو السَّخِىُّ الجَوادُ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

سُمَحاءُ الفَقْرِ أَجوادُ الغِنَى

سادةُ الشِّيبِ مخاريقُ المُرْدْ

[سُمَحاء الفَقْر، أى: تَسْهُلُ أخْلاقُهم عند الفَقْر؛ المُرْدُ: جمعُ أمْرَد، وهو الذى لم تَخْرُجْ لِحْيَتُه] .

وفى اللسان أنشد :

وطِيرِى لِمخْراقٍ أَشَمَّ كأنَّه

سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

[زَعانفُ كلِّ شىءٍ: رَديئُه، ويعنى به هنا النِّساءَ الخَسائِسَ، أى: لم يتَزَوَّجْ لَئِيمةً قطُّ].

ويقال : فُلانٌ مِخْراقُ حَرْبٍ : صاحِبُ حُروبٍ يَخِفُّ فيها .

وفى شَرح الحَماسةِ للمَرْزُوقِىِّ، قال الشاعُر يَمْدَح :

وأَكْثَرَ ناشئًا مِخْراقَ حَرْبٍ

يُعِين على السِّيادة أو يَسُودُ

[النَّاشِئُ: الشَّابُّ المُبْتَدِئُ فى اكْتِسابِ ما يَعْتَلِى به، يقول: لم أَرَ مَعْشَرًا أكْثَر فتيانِ حَرْبٍ منهم] .

(ج) مَخارِق، ومَخارِيقُ .

وفى الخبر، عن عبدِ الله بن الحارث بن جَزْء الزَّبيدِىِّ: "أنَّه مَرَّ وصاحبٌ له بأيْمَنَ،

وفِئَة مـن قُرَيشٍ قد حَلُّوا أُزُرَهُم، فجَعَلُوها مَخـارِيقَ يجتَلِدونَ بها وهم عُراةٌ ... فرآهم النـبىُّ - صلّى اللّـهُ عليه وسلّم - ، فقال : سُبْحانَ اللّـه. لا مـن اللهِ اسْـتَحْيَوْا ولا من رَسُوله اسْـتَتَرُوا. وأُمُّ أَيْمَـن عـنده ، تقول: اسْتَغْفِرْ لهـم يا رسولَ الله، قال عبدُ الله: فبِلأْىٍ ما اسْتَغْفَر لهم".

وقال عَمْرو بن كُلْثُوم :

كـأنَّ سُيوفَنـا مِنّـا ومِنْهُـمْ

مَخارِيـقٌ بأَيْـدِى لاَعِبينا

وقال أبو ذُؤَيْبٍ، يذكر بَرْقًا :

أَرِقتُ له ذاتَ العِشاءِ كأنّه

مَخارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

[خَرِيج : لُعْبةٌ من لُعَبِ الصِّبيانِ] .

وقال مُليحُ بن الحكَم الهُذَلِىُّ :

والطَّعْـنُ بالأَسِنَّـةِ المَخـارِق

يَتْبَع أطْرافَ قَنًا مَوارِق

*المُخَـرِّقُ: لَقَبُ عَبّاد بن المُمَزِّق الحضْرَمِىّ ، الشاعر ابن الشاعر، وهو القائل :

أنا المُخَرِّقُ أعراضَ اللِّئام كَما

كان المُمَزِّقُ أعْراضَ اللّئام أبى

*المَخْـرَقُ: الفَـلاةُ الواسِـعَةُ تَـتَخرَّقُ فـيها الـرِّياحُ. وفـى الـتّاج قـال أبـو قَحْفـان العَنْبَرِىّ:

*قَدْ أَقْبلتْ ظَوامِئًا م المَشْرِق *

*قادِحَةً أعْيُنَها فى مَخْرَق *

و- من الحَوْض : حَجَرٌ يكونُ فى عُقْره ، ليُخْرِجُوا منه الماءَ إذا شاءوا .

قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ :

والماءُ يَجْرى ولا نِظامَ لَهُ

لو وَجَدَ الماءُ مَخْرَقًا خَرَقَهْ

ويُنْسَب البيتُ لعَبيدِ بن الأَبْرَص .

*المُخْرَوْرِقُ: الذى يَدُور على الإبل فَيْحمِلُها على مَكْروهِها، ويَخِفُّ ويَتَصرَّفُ .

وفـى مجـالِس ثَعْلَـبٍ، قال الراجزُ، يصف راعيًا:

*خَلْفَ المَطِىِّ رَجُلاً مُخْرَوْرِقا *

[الرَّجُل هنا : الرّاجِلُ] .

*المَخْـرُوقُ: المَحْـرُومُ الذى لا يقَعُ فى كَفِّه غِنًى .

*المُنْخَرَقُ : المَمَرُّ . قال ذُو الرُّمَةِ :

كأنَّ راكِبَها يَهْوِى بمُنْخَرَق

من الجَنوبِ إذا ماركْبُها نَصَبُوا

[نَصَبُوا : أخذُوا فى السَّير] .

o ومُـنْخَرَقُ الـرِّياحِ: مَهَـبُّها. وفـى شَـرْحِ الحَماسةِ، قال الشاعرُ :

وأىَّ فتىً ودَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِعٍ
عَشِيَّةَ سَلَّمْنا عليه وسَلَّما
رَمَى بصُدُورِ العِيس مُنْخَرَقَ الصَّبا
فلمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَها أيْنَ يَمَّما
[طُوَيْلِع: موضِعٌ؛ العِيسُ: الرَّواحِلُ] .

* * *

خ ر ق ل

*خَرْقَلَ فُلانٌ فى رَمْيِهِ: تَنَوَّقَ فيه . أى بالغ فى تَجْوِيدِه .
و- سَهْمَه : أَمْرقَه من الرَّمِيَّةِ .
و- : أرْسَلَه بالتَّأنِّى . وفى اللِّسان قال الشاعرُ، يصف راميًا :

تَحادلَ فيها ثُمَّ أرْسَلَ قَدْرَها
فَخَرْقَلَ منها جُفْرةُ المُتَنَكِّس

[تَحادَل على القَوْسِ: مالَ عليها؛ جُفْرةُ الرَّمِيَّة: وَسَطُها] .

* * *

خ ر ك

*خَرِكَ فلانٌ ـَـ (كعَلِمَ): لَجَّ. (عن ابن الأعرابى).
*خارَك: (انظرها فى رسمها).

* * *

خ ر م

(فى الحَبَشِيَّة harama (خَرَمَ): خَرَمَ، ثَقَبَ. وفى العِبْرِيّة ḥāram (حارَمْ): خَرَم، ثَقَبَ).

١-القَطْع والشَّقُّ ٢-الثَّقْبُ ٣ -النَّقْصُ.

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والرَّاءُ والميمُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو ضَرْبٌ مِن الاقْتِطاع " .
*خَرَمَتِ الرِّيحُ ـِـ خَرْمًا: بَرَدَتْ. (وانظر/ خ ز م) .
و- فلانٌ الشيءَ : ثَقَبَه .
و- : شَقَّه .
ويقال : خَرَم الخَرَزَةَ : فَصَمَها .
و- : قَطَعَه . يقال : خَرَمَ الأنْفَ .
و- فُلانًا : شَقَّ ما بَيْن مَنْخِرَيْه .
وقيل: شَقَّ طَرَفَ أَنْفِه شَقًّا لا يَبْلُغ الجَدْعَ.
ويقال: ما خَرَمْتُ منه شيئًا، أى : ما نَقَصْتُ وما قَطعتُ .
وفى الخَبَر عن جابر بن سَمُرَةَ : " أنَّ أهْلَ الكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدَ بنَ أبى وقَّاص إلى عُمَرَ ابنَ الخطَّاب – رَضى اللهُ عَنْهما –. فذَكَرُوا مِن صَلاتِه . فأرْسَل إليه عُمَرُ. فقَدِمَ عليه. فذكَرَ له ما عابُوه به مِن أمْرِ الصَّلاة.

فقال: إنّى لأُصَلّى بهم صَلاةَ رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ما أخْرِم مِنْها ...... " .

وفى خَبَرِ فاطمةَ الزَّهْراءِ – رضى الله عنها–: " أنّها أقبلتْ على نِساء قَوْمِها لا تَخْرِمُ، مِشْيَتُها مِشْيَةَ رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ " .

أى: لا تَتْرُكُ ولا تُخالِف، وكانت مِشْيَتُها تُشْبه مِشْيَتَه .

ويقال: ما خَرَم مِن الحَديث حَرْفًا: ما نَقَصَ .

وفى الخَبَر: "أنّ عليَّ بنَ أبى طالِبٍ – رضى الله عنه – قال للنبىّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ ولقد كنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فإذا رَدَدْتُه تفلّت. وأنا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأحاديثَ فإذا تَحَدَّثْتُ بها لم أَخْرِمْ مِنْها حَرفًا".

وـــ : أصابَ خَوْرَمَتَه. (مُقدَّم أنْفِه) .

وـــ الوَباءُ ونَحْوُه القَوْمَ: اسْتَأْصَلَهم وأفْناهم.

ويقال : خَرَمَتْه الخَوارِمُ ، إذا ماتَ .

وـــ السَّيْلُ الجُرْفَ أو الجَبَلَ: كَسَر مِنْهما.

وـــ الطَّرِيقَ : قَطَعَه .

وـــ الرَّامِى بسَهْمِه القِرْطاسَ : أصابَه ولم يَثْقُبْه .

ويقال: ذَهَبَ فلانٌ دَلِيلاً فما خَرَمَ عن الطَّرِيق، أى: ما عَدَلَ عنه .

***خَرِمَ الأَنْفُ ـَـ خَرَمًا** : انْقَطَع طَرَفُه قطعًا لا يَبْلُغُ الجَدْعَ .

وـــ الأُذُنُ : انْقَطَعَ أَعْلاها .

وقيل : انْشَقَّ ثَقْبُها .

وـــ فلانٌ: انقطع طَرَف أنْفِه، أو أُذُنه.

وـــ : انْشَقَّ غُضْروفُه .

فهو أَخْرَمُ ، وهى خَرْماءُ .

ويقال : رَجُلٌ أَخْرَمُ بَيِّنُ الخَرَمِ .

وفى الخَبَر عن عبدِ الله بن عَمرٍو أنّ النبىَّ ـ صلّى اللّه عليه سلّم ـ قال: "وَلأَمَةٌ خَرْماءُ سَوْداءُ، ذاتُ دِينٍ أَفْضَلُ" .

وفيه أيضًا، عن قَيْس بن عائذٍ ، قال : "رأيتُ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يَخْطُب على ناقةٍ خَرْماءَ ... " .

***خَرُمَ ـُـ خَرامَةً** : مَجَنَ . فهو خَرِيمٌ . (ج) خُرَماءُ .

***خَرَّم الضَّرْعُ**: صارَ فيه حُزوزٌ.

وـــ فلانٌ الشيءَ: شَقَّه . قال جَرِيرٌ، يَهْجُو بنى مُجاشِع :

كالنِّيبِ خَرَّمها الغمائمُ بَعْدَ ما
تُلْطَنَ عن حُرُضٍ بجُوفِ أُثالِ

[النِّيبُ: المُسِنَّاتُ مِن النُّوق؛ الغَمائِمُ: جمع غِمامةٍ، وهو شىءٌ يُجْعَل من خِرَقٍ وصُوفٍ مثل الكُرةِ ويُوضع فى أنفِ الناقةِ لكى لا تشمّ؛ ثَلَّطْنَ: سَلَحْن؛ الحُرُضُ: الأُشْنان، وهو ضَرْبٌ من الحَمْض إذا أكَلَتْهُ الإبلُ سَلَحت؛ أُثال: موضعٌ. يُشَبِّه الشاعر بنى مُجاشعٍ فى قبولِهم الذُّلّ بما يُفْعَل بالنّاقة] .

ويقال : خَرَّم الخَرَزَةَ : فَصَمَها .

وـــ الأُذُنَ : قطَعَها .

ويقال : شَاةٌ مُخَرَّمَةٌ : فى أُذُنِها شُقُوقٌ كثيرةٌ . وفى الخَبَر: "كَرِهَ النبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم - أن يُضَحَّى بالمُخَرَّمَةِ الأُذُن "

وـــ الصَّيَّادُ الصَّيْدَ : فرَّقَه . قال زُهَيْر :

وقد خَرَّم الطُّرَّادُ عنه جِحاشَهُ
فلم يَبْقَ إلاّ نَفْسُه وحَلائِلُهْ

[الطُّرَّادُ: الصّيّادون؛ حَلائِله: أُتُنُه] .

اخْتَرَمَتِ المَنِيّةُ فلانًا: أخَذَتْه. قال أبو العلاءِ المَعَرِّى :

حَنادِسُ تُعْشِى الموتَ لولا انْجيابُها
عن المَرءِ ما هَمَّ الرَّدى باخْتِرامِهِ

[الحَنادِسُ: اللَّيالِى المُظْلِمةُ؛ تُعْشِى: تُضْعِفُ البَصَرَ؛ الانْجِيابُ: الانْكِشافُ].

وـــ الدَّهْرُ القَوْمَ : اسْتَأْصَلَهم واقْتَطَعَهم . وقيل : أَهْلَكَهم بِجَوائحِه .

وفى خَبَرِ محمدِ بن الحَنَفِيّةِ : " كِدْتُ أنْ أكونَ السَّوادَ المُخْتَرَم "

وقال الأَعْشَى :

تَقولُ ابْنَتى حِينَ جَدَّ الرَّحيلُ
أرانا سواءً ومن قَدْ يَتِمْ
ويا أبَتا لا تَزَلْ عِنْدَنا
فإنّا نَخافُ بِأنْ تُخْتَرَمْ

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ :

إنّ الحوادِثَ يَخْتَرِمْنَ وإنّما
عُمْرُ الفَتَى فى أَهْلِه مُسْتَوْدَعُ

وقال الطِّرِمَّاح بنُ حَكِيم :

أَمُخْتَرِمى رَيْبُ المَنُون ولَمْ أَنَلْ
مِنَ المال ما أَعْصِى به وأُطِيعُ

ويقال: اخْتَرَمَ الوَباءُ ونحوُه القَوْمَ: خَرَمَهم.

اخْتُرِم فلانٌ عنّا : ماتَ وذَهبَ .

انْخَرَم الثَّقْبُ : انْشَقّ .

وـــ فلانٌ : قُطِعَتْ وتَرَةُ أَنْفِه ، أو طَرَفُه قَطْعًا لا يَبْلُغ الجَدْعَ .

وـــ العامُ ونَحْوُه : ذَهَبَ وانْقَضَى . قال ابنُ الدُّمَيْنَة :

أَمُنْخَرِمٌ هذا الربيعُ ولم يكُنْ
لنا من ظِباءِ الوادِيَيْن رَبِيبُ

[الرَّبيبُ : الطِّفْل الصغيرُ] .

و— القَوْمُ : فَنُوا وذَهَبُوا .

و— الكِتابُ : نَقَص وذَهَب بَعْضُه .

*تَخَرَّم الشيءُ: تَشَقَّق . قال المُتَلَمِّسُ :

إذا ما أَديمُ القومِ أَنْهَجَه البِلَى

تَفَرَّى وإن كَتَّبْتَه وتَخَرَّما

[الأَديمُ: الجِلْدُ، أَنْهَجَه: أَخْلَقَه، تفَرَّى: تَمَزَّقَ وتَشَقَّقَ، كَتَّبْتَه: خَرَّزْتَه بالكُتْبة، وهى السَّيْرُ الذى تُخْرَز به المزادةُ أو القِرْبَةُ].

ويُقال : تَخَرَّمَتِ الخَرَزةُ : تَفَصَّمت .

ويقال أيضًا: تَخَرَّم الوَصْلُ : تَقَطَّع . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

بَكَرَتْ لِتُحْزِنَ عاشِقًا طَفْلُ

وتباعدتْ وتَخَرَّم الوَصْلُ

[طَفْل: أراد طَفْلَة، وهى الرَّخْصةُ النَّاعمةُ، واضْطَرَّه الوزنُ] .

ويُرْوى : وتَجَزَّم .

و— فلانٌ : ذَهَب مَذْهَبَ الخُرَّمِيَّة .

وقيل : دانَ بدِينِ الخُرَّمِيَّة .

و— زَنْدُ فلانٍ: فَسَد فلم يُورِ به القادِحُ ناراً.

ومن المجاز قولهم: تَخَرَّم زَنْدُ فلانٍ، و: تَخَرَّم أَنْفُ فلانٍ: سَكَن غَضَبُه، وفى المَثَل: "لَئِن انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ فإنِّى أراك يَتَخَرَّم زَنْدُك". قاله ابنُ قِنانٍ لِرَجُلٍ وهو يَتوعَّده. أراد أنه لا خَيْرَ فيه، كالزَّنْد المُتَخَرِّم لا نارَ فيه .

ومن المَجازِ أيضًا: جاءنا فلانٌ يَتَخَرَّم زَنْدُه، أى : يَرْكَبُنا بالظُّلْم والحُمْق.

و— الدَّهْرُ القَومَ: اخْتَرَمهُم. وفى خُطْبَةِ علىِّ بن أبى طالبٍ، المَعْرُوفة بالغَرّاء :

" أَرْهَقَتْهُمُ المَنايا دُونَ الآمالِ ، وشَذَّ بهم عنها تَخَرُّمُ الآجال".

وقال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِىّ :

تَتابُعُ أحداثٍ تَخَرَّمْن إخْوَتِى

وشَيَّبْنَ رَأْسِى والخُطوبُ تُشِيبُ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ يَرثِى أبناءهُ :

سَبَقُوا هَوَىَّ وأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ

فَتُخُرِّمُوا ولكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

[هَوَىّ: هَوَاىَ، بلُغةِ هُذَيْلٍ، أَعْنَقُوا: أَسْرَعُوا، وتَبِعَ بعضُهم بعْضًا] .

ويُقالُ: تَخَرَّمَ الوَباءُ ونحوُه القومَ: خَرَمهم.

و— العَطاءُ المالَ: اسْتَأْصَلَه. قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِىّ :

رَأَتْ لى صِرْمةً لا شَرْخَ فيها

أُقاسِمُها المسائِلَ والدُّيُونا

تخرَّمها العَطاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ

يُجاذِبُ راكِبُ منها قَرينا

[الصِّرْمَةُ: القِطْعَةُ من الإبل ما بَيْنَ العَشْرةِ إلى الخَمْسِين؛ الشَّرْخُ: نِتاجُ كُلِّ سَنَةٍ من أَوْلادِ الإبل؛ القَرِينُ: البَعِيرُ المَقْرون بآخَرَ].

*الأَخْرَمُ : المَثْقُوبُ الأُذُن .

و— : الذى قُطِعت وَتَرَةُ أَنْفِه .

و— : طَرَفُ أَسْفلِ الكَتِفِ .

وقيل: رَأْسُه من قِبَلِ العضُدِ. وهما أَخْرمان.

قال أَوْسُ بنُ حَجَر يَذْكُر فَرَسَ طُفَيْل بن مالِك، ويُدْعَى قُرْزُلاً :

واللّهِ لَوْلا قُرْزُلٌ إذْ نَجا

لَكان مَثْوَى خَدِّكَ الأخْرَما

[أى: لقُتِلْتَ فَسَقَط رأسُكَ عن أَخْرَمِ كَتِفِكَ].

ويقال: رَجُلٌ أَخْرَمُ الرَّأْى : ضَعيفُه .

و— : رابِيَةٌ تَنْهَبِطُ فى وَهْدَةٍ .

و—: الغَديرُ، لأنّ بعضَه يَنْخَرِم إلى بعضٍ.

(ج) خُرْمٌ ، وأخارِمُ .

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى، يصف حِمارَ وَحْشٍ:

يُغَرِّد بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطاتٍ

صَوافٍ ما تُكَدِّرها الدِّلاءُ

[يُغَرِّد: يُرَجِّع الصوتَ؛ مُفْرَطات: مَمْلُوءات].

و— من الشِّعْرِ : ما وَقَع فيه الخَرْمُ .

و— : لَقَبٌ أَطْلَقه العَرَبُ على مَلِكٍ من مُلُوك الرُّوم، وَرَدَ فى قَوْل جَرير، يَمْدَحُ الوَليدَ بنَ عبدِ الملك ، وكان قَدْ هَدَم كَنِيسَةً للرُّوم:

إنّ الكَنِيسةَ كان هَدْمُ بنائِها

نَصْرًا وكان هَزِيمةً للأَخْرَمِ

o و الأَخْرَمُ – وقيل: الأخْرُم – : جَبَلٌ بِطَرَف الدَّهْناء. (عن نَصْر) . قال عُمَرُ بنُ لَجإ التَّيْمِىّ :

*نَدِمْتَ أيّامَ سُعُودِ الأَنْجُمِ *

*فى لُمْعَةٍ بين قَسًا والأَخْرَمِ *

[قَسًا : جَبَلٌ] .

وقال كُثَيِّر :

موازِيةٌ هَضْبَ المُضَيَّحِ واتَّقَتْ

جبالَ الحِمَى والأَخْشَبَيْنِ بأَخْرُمِ

[جبال الحمى، المضيّح، والأخْشَبان : مواضع] .

وقد ثَنّاهُ المُسَيَّبُ بنُ عَلَس ، فقال :

قَطَعُوا المزاهِرَ واسْتَتَبَّ بهِمْ

يومَ الرَّحِيلِ لِلَعْلَعٍ طُرُقُ

تَرْعى رياضَ الأَخْرَمَيْنِ لَهُمْ

فيها مَوارِدُ ماؤُها غَدِقُ

o وابنُ الأَخْرَم : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهم :

o محمد بن العبّاس بن الأَخْرَم (٣٠١ هـ = ٩١٣م) : من شُيُوخ الطَّبَرانىّ .

o و محمد بن يَعْقُوب بن الأَخْرَم (٣٤٤هـ = ٩٥٥م): قارِئٌ ، حافِظٌ ثِقَةٌ .

o والأَخارِمُ : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَل والرَّابية.

وقيل: ما انْخَرَم مِن الجَبَل.قال ذُو الرُّمَّة :

خَليلَىَّ عُوجا الناعِجاتِ فَسَلِّما

على طَلَلٍ بين النَّقا والأَخارِمِ

[النّاعِجاتُ: النُّوقُ البَيْضاءُ السَّرِيعَةُ].

*الأَخْـرَمان : عَظْمـان مُنْخَرِمان فى طَرَفِ الحَنَك الأَعْلَى .

وـــ : مُنْقَطَعُ عَيْرَى الوَرِكَيْن .

*تَخْـريم (فـى الأثَـرِيَّات): تطريـزُ زُخْـرف النَّـباتِ المَحْنِيّ، وهـى زينـةٌ مَتـتابِعَةُ الأَوْراقِ والأَزْهـارِ عـلى شَكْلٍ مُنْحنٍ تُزَيِّن بها التِّيجان القُوطِيَّة وغيرها.

وـــ فـى الجيولوجـيا boring: عَمَـلُ ثُقُوبٍ فـى الأَرْضِ لدِراسَـتِها وللكَشْـفِ عـن الخامـاتِ وتَقْديـرِ كمِيّاتِها، ويَغْلِبُ أن تكونَ عَميقةً ذات أَقْطارٍ صغيرةٍ.

*الخارِمُ: البَارِدُ. (وانظر/ خ ز م). ويقال: رِيـحٌ خـارِمٌ: جـامدٌ (جـافٌ)، لـيس فـيه نَدًى. (عن شَمِر) .

وـــ : المُفْسِدُ .

*الخُـرَّامُ : الأَحْـداثُ المُـتَخَرِّمون فـى المعاصِى .

*الخَرَّامةُ: perce – papier (F) paper – punch (E): آلـةٌ تُشْبه المِخْـرَز، تُـتَّخذ لِخَـرْم الـوَرَق والجِلْد ونحوهما .

وـــ perforateur (F) perforator (E): أداةٌ لتَثْقِيـب الأَوْراقِ عـلى مسـافاتٍ مُعَيَّـنَةٍ لوَضْـعِها فـى السِّجِلاّتِ .

وـــ (فـى الهندسـة الميكانيكـية) punching (E) machine: مَكِـنَةٌ لِعَمَـل الـثُّقُوبِ بضَـغْطِ سُـنْبُكٍ على القِطْعَة المرادِ ثَقْبها .

*خُرَّم ـ ابْنُ خُـرَّم : لَقَبُ الحُسَيْـن بن إدْرِيس بن المُـبارك بـن الهَيْـثم الأنصـاريّ الهَـرَوى (٣٠١ هـ = ٩١٣م): مـن حفّـاظ الحديـث، مُكْـثِر، ثِقَـةٌ، رَوَى عن عُثْمانَ بن أبى شَيْبَة وطَبقَتِه ، ورَوَى أيضا عن خـالِدِ بـن هَـيّاجَ بـن بِسْطام، وعَلِـيّ بـن حَجَـر . لـه تـاريخٌ عـلى نَسَق تـاريخ البُخارِيّ. غـير مُرَتَّـب عـلى السِّنين .

*الخُـرَّمُ: (فـى الفارسـية الخُـرَّم: الفَـرِحُ المُسْـرُورُ، و: الـيوم الـثّامِن مِـنْ كـلِّ شَـهْرٍ شمْسِيّ)

وـــ: نَـبَاتُ الشَّـجَر (عـن كُـراعٍ) قال أبو العَلاَء المعرِّى، يَصِفُ السَّماءَ :

كأنَّها مِن حُسْنِها رَوْضَةٌ
يَضْحَكُ فيها الآسُ والخُرَّمُ

[الآسُ : شَجَرٌ] .

وـــ : الناعِمُ من العَيْش. يقال: كان عَيْشُنا بهـا خُـرَّما. وفـى اللّسـان قـال أبـو نُخَيْلة السَّعْدِيّ، يَصِفُ الإبلَ :

*قاظَتْ مِن الخُرْم بِقَيْظٍ خُرَّم *

وفى الأساس قال الشاعر :

فَخَصَّ بها أوطانَ خَوْدٍ غَريرةٍ
مَنَعَّمةٍ لاقَتْ من العَيْش خُرَّما

وـــ : نَبْـتٌ كاللُّوبِـياء، بَنَفْسَجِيُّ اللَّوْن، وهـو مـن فَصِـيلة القَرَنْفُلـيّات، شَمُّه والنَّظَرُ إلـيه مُفَـرِّجٌ جـدًا، ويُـتَّخَذُ مـن زَهْـرِه دُهْنٌ نافعٌ. واحدته خُرَّمَةٌ .

وـــ (فى علوم الأحياء الزراعة): جنسٌ مُعَمَّرٌ من النباتِ، يتبعُ الفصيلة المركّبة ، يُسمّى عادة بالأسْطُر البَرّىّ، ومعظمُ سُلالاته التى تُزرعُ للزّينة من أنواع أمريكيّة نُقلت من أوروبا، والنوعُ الصّينىّ يُزرعُ فى الحدائق. حَوْلىّ نَوْراتُه كبيرة، وأزهاره شُعاعيّة تشبه المرجريت ، بيضٌ أو حُمْر، فاتحة أو فِرْفِيريّة ، اسمه العلمى *Aster tripolium*.



الخَرْم

•**الخُرّمانُ : نَبْتٌ .**

•**خُرَّمَة** : اسم قرْية فى أرض فارس . يُنْسَبُ إليها بابك الخُرّمىّ . (وانظر/ بابك)

•**الخُرّمِيّة**: أتباعُ بابك الخُرّمىّ. (وانظر/ بابك).

•**الخَرْم : أَنْفُ الجَبَل .**

(ج) خُرْمٌ ، وخُرُومٌ ، وخُرْمان .

وـــ (فى العَرُوض): حَذْفُ أوّل مُتَحَرّكٍ من الوَتِدِ المَجْموع الحرَكَتَيْن فى أوّل البَيْت، ويكون فى " فَعُولُنْ" و "مَفاعيلُنْ"، و "مُفاعَلَتُنْ"، فتصيرُ بالخَرْم:"عُولُنْ" و"فاعيلُنْ"، و"فاعَلَتُنْ"، فتُنْقل فى التقطيع إلى "فَعْلُنْ"، و"مَفْعولُنْ" و"مُفْتَعِلُنْ". ولا يكون الخرْم إلاّ فى أوّل الجُزْء فى البَيْتِ .

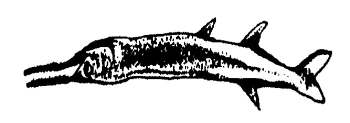
وـــ (فى عِلْم المَخْطوطات) : سُقوطُ أوْراق من أثْناء المَخْطُوطَة .

•**الخَرَمُ** : قَطْعٌ غير كامل فى الحاجز الأنفىّ ، وفى جناحَىْ الأنف .

•**خُرْم** (فى الجيولوجيا) drill - hole : الثُّقْب الذى تُحدثه آلةُ الحَفْر فى الصُّخُور .

(ج) خُروُمٌ .

وـــ فى علوم الأحياء needlefish: سَمَكٌ بَحْرىٌّ جِسْمُه طويلٌ رَشِيقٌ، ومِنْقارُه طويلٌ مُذَبَّبٌ، وبه أسْنانٌ، يُوجَدُ بمُعْظم البحار المُعْتَدلة والدّافِئَة، وأحيانًا الأنْهار؛ يَكْثُرُ بالبَحْر الأحْمَر، سريعٌ مُفْتَرِسٌ، يَسْبَحُ قريبًا من السَّطْح فىمجموعات صغيرة، ويَميلُ لَوْنُه إلى الزُّرْقة ، واسمه العِلْمِىّ *Belone choram* . من الفصيلة الخُرميّة Belonidae . ـ ويقال له أيضا: خَرمان .



خُرم (سمك)

o **و خُرْمُ الإبْرةِ : ثُقْبُها.**

o **و خُرْمُ الأَكَمَةِ : مُنْقَطَعُها .**

o **وأسْطِير خُرْم** : الخُرْم ، بمعنى جِنْس مُعَمَّـر من النبات من الفصيلة المركّبة. (وانظر/ الخُرْم).

o**وخُرْمٌ مُنْحَرِفٌ**(فى الجيولوجيا)crooked holo: بِئْرٌ انْحَرَفَ اتّجاهُها مرّة أو أكثر عن الاتّجاه المُخَطط

لهـا ، وبخاصّـة عـند الخُـرْم الأفقـىّ ، ويَحْـدُثُ هـذا الانحـراف غالـبًا عـند حَفْر الآبـار فى القِطاعات التى تتبادل فيها الطبقاتُ الصُّلبةُ والرِّخْوةُ شديدةُ الميل .

***الخَـرْماء: المَشْـقُوقَةُ الأُذُنِ مِـن الحَـيَوان وغيْره .**

وـــ : الكَـذِبُ . (عـن ابـن السِّكِّيت) .

يقال : ما نَبَسْتُ فيه بخَرْماءَ .

وـــ : رابِيَةٌ تَنْهَبِط فى وَهْدَةٍ .

وـــ : كـلُّ أَكَمَـةٍ لهـا جانِـبٌ ، لا يُمْكِـن الصُّعودُ منه .

وـــ : عَـيْنٌ لا تَـزالُ معـروفَةً مـن عُيون وادِى الصَّفراء عـلى طَـريق المُـتَّجِه إلى مكّة من المَدينة بعد المُسَيْجِيد ، تَبْعُد عن بَدْر خَمْسَةَ عَشَرَ كيلو مِتْرًا ، كانت لِحَكيم بن نَضْلة الغِفـارىّ (تـابعىّ) ثـم اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَده . قال أُسامةُ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

غَدَاةَ الرُّعْنِ والخَرْماء تَدْعو

وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ

[الرُّعْن : موضع] .

ويروى : والخَرْقاء .(وانظر / خ ر ق) .

وقال كُثَيِّر :

كـأنّ حُمولَهـم لـمّـا تَوَلّـتْ

بِيَلْيَـلَ والنَّوَى ذاتُ انْفتـال

شَوارِعُ فى ثَرى الخَرْماء ليستْ

بجاذِبة الجُـذُوع ولا رِقـال

[شَـوارِعُ: واردةٌ لـلماء، يعـنى نَخْلا، جاذِبة: ثابتة ؛ الرِّقال : جمع رَقْلَة ، وهى النَّخْلةُ الطَّويلةُ] .

وـــ : أرضٌ لبـنى عَبْس بن ناجِ بن يَشْكُر بن عَدْوان . (عن أبى محمدٍ الأَسْوَد) .

قال ابنُ مُقْبِل :

كأنَّ سِخالَها بِلِوَى سُمارٍ

إلى الخَرْماءِ أولادُ السُّمال

[سُـمار : مَوْضِـعٌ ؛ السُّمالُ : الـدُّودُ الـذى يكون فى مُستَنْقَع الماء] .

وـــ : اسْمُ غيرِ واحدٍ من خَيْل العَرَب ، منها :

o فَرَسُ زَيْدِ الفَوارس الضَّبِّىّ، قال فيها :

أَتَبْغِى النَّهْبَ والخَرْماءُ تَمْطُو

سَوامًا مِثْلَ سارِحةِ الجَـرادِ

[تَمْطُو: تجِدُّ فى السَّيْر؛ سَوامًا: ذاهبةً على وَجْهِها] .

oو: فَرَسُ راشدِ بن شَمّاس المَعْنِىّ، من طَيِّىء، قال فيها:

إذا الخَرْماءُ أَمْكَن جانِباها

فقَرِّبْنى لِضَرْبٍ أو قِراعِ

oو الـرَّغْوَةُ الخَـرْماءُ: الـتى تَـرْتَفِعُ فَـوْقَ الإنـاء، لهـا نُفّاخـات وفَقاقِيع. وفى الجيم قال كُثَيِّر :

لَلرَّغْوَةُ الخَرْماءُ والصَّرِيحُ

خَيْرٌ إذا ما جَنَّب التَّلْقِيحُ

*خُـرْمان : جـبَلٌ عـلى ثَمانِـيَة أَمْيال من البُقْعَة التى يُحْـرِم مـنها أكـثرُ حاجّ العراق، وعليه عَلَمٌ ومَنْظَرةٌ كان يُوقَـدُ علـيها لهدايـةِ المُسـافِرين، ومـنها يَعْـدِل أهْـلُ البَصْرَةِ عن طَريق أهْل الكُوفة . (عن الحازمىّ)

***الخُـرْمانُ: الكَـذِبُ. يقـال: جـاء فـلانٌ بالخُرْمان .**

***الخَـرْمَة، والخَـرَمَة : مَوْضِـعُ الخَرْمِ من الأَنْـفِ والأُذُنِ. وفـى خـبر زَيْـد بن ثابت، أنّه قال: " فى الخَرَمَات الثَّلاثِ مِن الأَنْف**

الدِّيَـةُ. وفـي كـلٍّ واحِدةٍ منها ثُلُثُ الدِّيةِ " فَكَأنَّـه أرادَ بالخـرَمَات المَخْـرُومات، وهـي الحُجُبُ الثَّلاثة، في الأَنْف اثْنان خارجان عـن اليَمِين واليَسار، والثالِث الوَتَرَة، يعنى أن الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بهذِه الحُجُب الثلاثة .

*خُـرَيْمٌ : ثَنِيَّةٌ بـين المَدِيـنَة والرَّوْحاء ، كـان علـيها طَـريقُ رسـول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ مُنْصَرَفَه من بَدْر. قال كُثَيِّر :

وأَجْمَعْنَ بَيْنًا عاجِلاً وتَرَكْنَنِى
بفَيْفَا خُرَيْمٍ قائِمًا أَتَلَدَّدُ

[أَتَلَدَّد : أَتَلَفَّت حَيْرَةً] .

وـــ:بَطْنٌ من مُعاويةَ بنِ قُشَيْر، منهم: حُمَيْد الخُرَيْمِىّ.

وـــ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

o خُـرَيْم بـنُ فـاتِك بـن الأَخْـرَم ـ وقـيل: خُـرَيْم بـن الأَخْـرَم بـن شَـدّاد بـن عَمْـرو بـن فـاتك ـ الأَسـدِىّ : صـحابِىّ. شَـهد بَـدْراً والحُدَيبِـيَة – وقـيل: إنمـا أَسْلَم خُرَيْم يَوْمَ الفَتْح ، وكان معه ابنُه أَيْمَن –

o وابـن خُـرَيْم ـ أَيْمن بن خُرَيْم : شاعر إسلامىٌّ ، له شِعْرٌ فى مَدْحِ الخليفة عبد المَلِكِ بن مَرْوان . وفى كتاب الأغانى طائفة من شِعْره وأخباره .

*الخَوْرَمُ: الأَنْفُ. (عن أبى عُمَر الزّاهد)

*الخَوْرَمَـةُ: طَـرفُ الأَنْـفِ بين المَنْخِرَيْن، أى أَرْنَبتُه .

ويقال: أصابَ خَوْرَمَتَه، أى: أصابَ أَنْفَهُ.

وـــ : صَخْرَةٌ فيها خُرُوقٌ .

(ج) خَوْرَمٌ .

*المُخَـرِّمُ : محلَّـةٌ ببغدادَ نُسِبَتْ إلى يَـزِيدَ بـن مُخَـرِّم الحارِثِىّ ، وكان قد نَزَلها هو أو بعضُ ولدِه .

وقـيل : سُمِّيت بمُخَرِّم بن شُرَيْح بن مُخَرِّم بن حَزْن بن زِياد الحارثِىّ . وممن نُسِب إليها :

o الحـافظ أبـو جَـعْفَـر محمـد بـن عـبد بـن المـبارك المُخَـرِّمىّ(٢٥٤ هـ = ٨٦٨م) :قاضى حُلْوان، رَوَى عنه الـبُخارىُّ، وأبـو داودَ، والنَّسَـائِىّ، وابـن خُـزَيْمة، والمَحامِلىّ.

o والقاضى أبو سَعِيد المبارك بن علىّ المُخَرِّمىّ ، لَبِس منه عبدُ القادر الجِيلانىّ الخِرْقَة .

*المَخْرِمُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَل أو الرَّمْل .

وقيل: الطَّرِيقُ فى الغِلَظ (عن السُّكَّرِىّ).

(ج) مَخَـارِمُ. وفـي خَبَرِ الهِجْرة: "مَرَّ النبىُّ ـ صلَّى اللّـه عليه وسلَّم ـ وأبو بكر ـ رَضِىَ اللّهُ عـنه ـ بـأَوْس بـن عـبد اللّـه الأَسْلَمِىّ، وهمـا متوجِّهان إلى المَدِينة ، فَحَمَلَهما على جَمَـل وبَعَـثَ معهمـا دَلـيلاً ، وقـال: اسْلُكْ بهما حَيْثُ تَعْلَم مِن مَخارِمِ الطُّرُق".

وقال المُرقِّش الأصْغَر :

سَلَكْن القُرَى والجِزْعَ تُحْدَى جِمالُهُمْ
وَوَرَّكْنَ قَوًّا واجْتَزَعْنَ المَخارِما

[الجِزْع: مُنْعَطَفُ الوادِى؛ وَرَّكْن: خَلَّفْن وعَدَلْن عنه؛ قَوّ: موضع] .

وقال ابنُ مُقْبل :

يا هَلْ تَرى ظُعنًا تُحْدَى مُقَفِّيَةً
تَغْشَى مخارِمَ بين الخَبْتِ والخَمَر

[مُقَفِّيَة : ذاهِبَةٌ مُوَلِّية ، تغْشَى : تَسْلُك ، الخَبْتُ : ما اطْمأنّ من الأرْضِ واتّسع ، الخَمَرُ : الشَّجَرُ المُلْتَفّ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

وكائِنْ نَضَتْ من جَوْزِ رَملٍ وجاوزَتْ

إليكِ المَهارَى مِن رِعانِ المَخارمِ

[نَضَت : خَلَّفت ، جَوْز : وسط ، المَهارِيّ : إبلٌ مَنسوبةٌ إلى مَهْرَة ، الرِّعانُ : أنوف الجبال] .

وقيل : الثَّنِيَّةُ بين الجَبَلَيْن . قال زُهَيْر :

تُساقُ إلى قَوْمٍ لقَوْمٍ غَرامَةً

صَحِيحاتِ مالٍ طالِعاتٍ لِمَخْرِمِ

[المالُ هنا : الإبلُ] .

وقيل : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ .

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس ، يصِفُ ناقته :

وكأنَّ غارِبَها رُباوةُ مَخْرِمٍ

وتَمُدُّ ثِنْىَ جَدِيلِها بِشِراعِ

[الغاربُ : ما بَيْن السَّنام والعُنُق ، الرِّباوةُ : الرَّبْوَة ، الجَدِيلُ : الزِّمامُ ، وثِنْيُه : ما انْثَنَى منه باليَد ، أرادَ : تَمُدُّ جَدِيلَها بعُنُقٍ طَويلةٍ ، شَبَّهها بشِراع السَّفِينَةِ] .

وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر النَّهْشَلِيّ :

إنَّ المَنِيّةَ والحُتُوفَ كِلاهُما

يُوفِي المَخارِمَ يَرْقُبان سَوادِي

[يُوفِي : يَعْلُو ، سوادِي : شَخْصِي] .

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ ، يَصِفُ تَأَبَّطَ شَرًّا :

وإذا رَمَيْتَ به الفِجاجَ رَأَيْتَه

يَنْضُو مَخارِمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ

[الفِجاجُ : الطُّرُقُ فى الجبل ، يَنْضُو : يَقْطَعُ ويَجُوزُ ، الأَجْدَلُ : الصَّقْر] .

o و **مَخْرِمُ الأَكَمَةِ** : مُنْقَطَعُها .

o و **مَخْرِمُ السَّيْلِ** : مُقَدَّمه .

o و**مَخارِمُ اللَّيْلِ** : أوائلُه . وفى اللِّسان أنشد ثَعْلَبٌ :

* واللّهِ لَلنَّومُ وبِيضٌ دُمَّجُ *

* أَهْوَنُ مِن لَيْلِ قِلاصٍ تَمْعَجُ *

* مَخارِمُ اللَّيلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ *

* حِينَ يَنام الوَرَعُ المُزَلَّجُ *

[دُمَّج : جَمْعُ دامِجَة ، وهى المَرأةُ المُجْتَمعةُ الخَلْق ، القِلاصُ ، جَمْعُ قَلُوص ، وهى الناقة الشابّة ، تَمْعَجُ : تُسْرِعُ السَّيْرَ ، بَهْرَج : مُباح ، الوَرَعُ : الضَّعِيفُ ، المُزَلَّج : الذى يَعِيش بما يَتَبَلَّغ به] .

ويُرْوى : مَحارِمُ اللَّيْلِ بالحاء المهملة ، أى : مخاوفُه التى يَحْرُم على الجَبان أن يَسْلُكَها .

o و **يَمِينٌ ذاتُ مخارِمَ** ، ذاتُ مخارِجَ .

يقال : لا خَيْرَ فى يَمينٍ لا مَخارِمَ لها .

قال جَرِيرٌ :

ولا خَيْرَ فى مالٍ عليه أَلِيَّةٌ

ولا فى يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مخارِمِ

[أَلِيَّة : يَمينٌ، أى: لا تَحْلِف يمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْر] .

*مَخْرَمَة : اسْمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

o مَخْرَمَة بن القاسم بن مَخْرَمة بن المُطَّلِب: صحابىّ. ذكره ابنُ إسحاق فيمن أعطاهم النبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم - من تَمْر خَيْبَرَ .

oو مَخْرَمَة بن نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مَناف بن زُهْرة ابن كِلاب (نحو ٥٤ هـ = ٦٧٣ م): كان من مُسْلِمَةِ الفَتْح، وكانت له سِنٌّ عالية وعِلْمٌ بالنَّسَب، فكان يُؤْخَذ عنه. أعطاه النبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم - من غَنائِم حُنَيْن، وعاش مئة وخَمْسَ عشرةَ سنةً ، وكان أعْمَى.

oو ابن مَخْرمة - المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب ابن عبد مَناف (٦٤ هـ = ٦٨٣م) كان مولدُه بَعْدَ الهجْرَةِ بسنَتَيْن ، وقَدِمَ المدينةَ بعد الفَتْح سنةَ ثمانٍ ، رَوَى عن النَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وعن الخُلَفاء الأَرْبَعَة ، ورَوَى عنه سعيدُ بنُ المُسَيِّب ، وعلىُّ بن الحُسَيْن ، وعُرْوَةُ ، وآخرون .كان مع خالِه عبد الرَّحمن بن عَوْفٍ ليالىَ الشُّورى، وحَفِظ عنه أشياء . ثم كان مع ابن الزُّبَيْر فى الحِصار الأوّل ، أصابه حَجَرٌ من حِجارة المَنْجنِيق، فمات يوم أتَى نَعْىُ يَزيد بن مُعاوية.

o وبا مَخْرَمَة : لَقَبُ عبدُ اللّه الطَّيِّب بن عبد اللّه بن أحمد مَخْرَمة (٩٤٧هـ = ١٥٤٠م) : مؤرِّخٌ فقيه باحِثٌ . من أهل عَدَن . وُلِد وتُوُفِّىَ بها ، وَوَلِىَ قضاءها . أصلُه من حَضْرَمَوْت . له " تاريخُ ثَغْر عَدَن " جزآن صغيران ، وتاريخ مطوَّل مرتّب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذَّهَبِىّ ، وكتاب فى " مُشْتَبه النِّسبة إلى البلدن "، و " شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم "، و " أسماءُ رِجالِ مُسْلِم " .

* * *

خ ر م د

*خَرْمَدَ فلانٌ: أقامَ فى مَنْزِله.(عن كُراع)

و ــــ : أَطْرقَ ساكِتًا عن حياءٍ أو ذُلٍّ أو فِكْرٍ، فهو مُخَرْمِدٌ .

* * *

خ ر م س

*خَرْمَسَ فلانٌ: سَكَتَ.(وانظر/ خ ر م ص)

* اخْرَمَّسَ فلانٌ : خَرْمَسَ .

و ــــ : ذَلَّ وخَضَعَ . قال العَجَّاج :

* ودَخْدَخَ العَدوَّ حتّى اخْرَمَّسا *

* ذُلاً وأعْطَى مَنْ حَماه المُكَّسا *

[دخْدَخ : غَلَبَ؛ المُكَّسُ: العَشَّارُون الذين يأخذون المُكُوسَ].

* اخْرَنْمَسَ فلان اخْرِنْماسًا (بلا إدغام): اخْرَمَّسَ. (وانظر/ خ ر م ص)

* الخِرْمِسُ - لَيْلٌ خِرْمِسٌ: مُظْلِمٌ .

* * *

خ ر م ش

* خَرْمَشَ الكتابَ والعَملَ ونحوَه: أَفْسَده وشَوَّشَه.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: كلامٌ عَرَبىٌّ معروف .

(وانظر / خ ر ب ش)

* * *

خ ر م ص

* اخْرَمَّصَ فلانٌ : سَكَتَ.

ويقال: اخْرَنْمَصَ اخْرِنْماصًا (بلا إدغام): ذَلَّ وخَضَعَ. فهو مُخْرَنْمِصٌ.

(وانظر/خ رم س)

* * *

خ ر م ق

* اخْرَمَّقَتِ المَرْأَةُ: لم تتكلَّمْ إن كُلِّمَتْ، فهى مُخْرَمِّقَةٌ .

* * *

خ ر م ل

* خَرْمَلَ وبَرُ البَعيرِ: تَساقَطَ من السِّمَنِ.

* تَخَرْمَلَ الثوبُ: تمزَّقَ.

* الخَرامِلُ: الثِّيابُ البالِيةُ، وهى الخَدافِلُ.

(وانظر/ خ د ف ل)

* خِرْمِلٌ ـ يُقال: رأَيْتُ خِرْمِلاً من النّاس، أى: كثيراً منهم.

* الخِرْمِلُ: الشَّاةُ الهَوْجاءُ.يقال: شاةٌ خِرْمِلٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وربَّما وُصِفَ به النَّاسُ أيضًا.

و ـــ: المرأةُ الرَّعْناءُ .

و ـــ: العَجوزُ المُتهدِّمَةُ.

وقيل: العَجُوزُ المُتَهدِّمَة الحَمْقاءُ .

(ج) خَرامِلُ.

وفى اللسان أنشد ابْنُ بَرِّى :

وعَبْلَةُ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِىّ القِباحِ القَرازِحِ

[الدَّلُّ : السَّمْتُ، القَرازِحُ: جَمْعُ قُرْزُحة، وهى : الدَّميمَةُ القَصِيرةُ من النساء].

و ـــ : النَّاقةُ المُسِنَّةُ.

* * *

* الخُرْنُوبُ: الخَرُّوبُ . الواحدة خُرْنوبة.

(انظره فى / خ ر ب)

* * *

خ ر ن ف

* خَرْنَفَ فُلانًا بالسَّيْف: ضَربَه به.

(وانظر / ك ر ن ف)

* الخُرانِفُ: الطويلُ.

* الخِرْنِفُ: القُطْنُ.
و ـــ من النُّوق: الغَزِيرةُ اللَّبَنِ.
و ـــ: السَّمِينَةُ.
(ج) خَرانِفُ.
قال مُزَرِّدُ بن ضِرارٍ الغَطَفانِيُّ، يَهْجُو قَوْمًا:

تَمَشَّوْنَ بالأَسْواقِ بُدًّا كَأَنَّكم
رَذايا مُرِزَّاتُ الضُّروعِ خَرانِفُ

[تمَشَّوْن: يريد تَتَمَشَّوْن، بُدٌّ: جَمْعُ أَبَدّ: وهو المُتباعدُ ما بين الفَخِذَين، رَذايا: جَمْعُ رَذِيَّة، وهى الناقَةُ التى لاتستطيعُ حِراكًا ولا تَنْبعِثُ، مُرِزَّات الضُّروعِ: أى لضُروعها أَصْواتٌ لامْتلائِها باللَّبنِ، من أَرَزّ الشيءُ إذا صَوَّت].
وقال زيادٌ المِلْقَطِيُّ:

* يَلُفُّ مِنْها بالخَرانيفِ الغُرَرْ *
* لَفًّا بأَخْلافِ الرَّحِيّاتِ المَصَرّ *

[الغُرَرُ: جمع غُرَّة، وهى الأَصيلة الكَرِيمة، أَخْلافُ: جمع خِلْف: وهو ضَرْعُ الناقة، المَصَرُ: يريد المَصَرّ، وهو حَلْبُها بأَطرافِ الأَصابِع الثلاثة أو الإبْهام والسَّبَّابة فقط].
* الخِرْنِفَةُ: ثَمَرةُ العِضاهِ.
(ج) خَرانِفُ

* الخُرْنُوفُ: حِرُ المَرأةِ ومتَاعُها (فَرْجها).

* * *

خ ر ن ق
ولدُ الأَرْنَبِ

* خَرْنَقَتِ الأَرْضُ: ظهَرت - وقيل: كَثُرَتْ - فيها الخرانِقُ.
و ـــ النَّاقَةُ: ظَهَرَ الشَّحْمُ فى جانِبَىْ سَنامِها فِدَرًا (قِطَعًا مُجْتَمِعة) كالخَرانِقِ.
وفى حديثٍ رَواه السَّكن بن سعيدٍ، عن أبيه، عن هِشام بن مُحمد الكَلْبِىّ: "... فمرَّتْ بهم صِرْمةٌ (قِطْعَةٌ من الإبل) لأَنَس (بن مُدْرك سَيِّد خَثْعم) قد تجلَّلَتْ أوبارُها، مُخَرْنَقَةٌ كأنها الهضابُ ...".
* الخَرانِقُ: جَلَدٌ من الأَرْض، بين أجأ والمَلاَ.
وقيل: ماءٌ كان لبَلْعَنْبَر من تميم، وبلاد بنى العَنْبَر تمتَدّ أسْفل وادى فَلْج، المعروف الآن باسم (حَفَر الباطِن) والماءُ فى هذا الوادى والمِياه القَديمةُ نَضَب أكْثرها، فجُهِلَت مَواقِعُها.
قال الفَرَزْدَق:

أُنِيختْ إلى بابِ النُّمَيْرِىّ ناقَتِى
نُمَيْلَةَ تَرْجو بعضَ مالم يُوافِقِ
فقُلْتُ ولم أَمْلِك: أمالَ بنَ حَنْظَلٍ
متى كان مَشْبُورٌ أميرَ الخَرانِقِ

[أمالَ: مُرَخَّمُ مالك، مَشْبورٌ: اسم أبى نُمَيْلة].

* الخِـرْنِقُ : وَلَـدُ الأرنَـبِ، يكون للذَّكَـر والأُنثَى .

وقيل: الفَتِىُّ من الأرانِب.

قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

فألقَوْا لنا أرْسانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ

وسابِغَةٍ كأنَّها مَتْنُ خِرْنِقِ

[الأرْسانُ: جَمْعُ رَسَنٍ، وهو الحبْلُ الذى يُقادُ بـه البعيرُ وغَـيْرُه، النَّجِيَّة: النّاقَةُ السَّريعَةُ ؛السابِغَةُ: الدِّرْعُ الواسِعَةُ، شَبَّه لِينَ الدِّرْعِ بِلِينِ الخِرْنِقِ].

وقال مُلَيْحُ بن الحكَمِ الهُذَلِىّ، يَفْخَرُ بقُوَّة قَوْمِه فى القِتال:

بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدِّماغِ كأنَّها

إذا نَدَرَتْ مِنْ جَوْبِها أُمُّ خِرْنِقِ

[الجَـوْبُ: القَمِيصُ، استعاره الشاعرُ للجُمْجُمة].

وفى التَّهْذيب قال بَشِيرُ بن النِّكْثِ، يَصِفُ غَيْثًا:

* فَبَدِعَتْ أرْنَبُـــه وخِرْنِقُهْ *

* وغَمَلَ الثَّعْلَبَ غَمْلا شِبْرِقُهْ *

[بَدِعـت: أكَلَـت مـن الخِصْـبِ حـتى سَـمِنَت؛ غَمَـلَ: غطَّـى؛ الشِّبْرِقُ: نَـباتٌ رَطْبٌ. يـريد: طـال العُشـبُ مـن الخِصْبِ حتى أَخْفَى الثَّعْلَبَ].

وفى التهذيب أنشد اللَّيْثُ:

* لَيِّنَةِ المَسِّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ *

(ج) خَرانِقُ.

قال طَرَفَةُ بن العَبْد، يهجو قومًا:

إذا جَلَسُوا خُيِّلْتَ تَحْتَ ثِيابِهِمْ

خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

[الضَّغيبُ: صَوْتُ الأرْنَبِ، شبَّه بالأرانب خُصاهُمُ المُنْتَفِخة].

وفى التهذيب قال الرّاجِزُ:

* كَأَنَّ تَحْتِى قَرِمًا سُوذانِقا *

* وبازِيًـا يَخْتَطِفُ الخَرانِقا *

[القَرِمِ: الشَّدِيدُ الشَهْوَةِ لِلَّحْمِ ؛السُّوذانِقُ: الصَّقْرُ].

و ـــ : مَصْنَعَةُ الماءِ ،وهى شِبْهُ الحَوْضِ يُجْمَعُ فيه ماءُ المَطَرِ ونَحْوُه .

و ـــ : اسمُ حَمّةٍ، (عَيْنٍ حارَّةٍ) يُتَداوَى بمائِها.

وفى العَين قال الرّاجِزُ:

* ما شَرِبَتْ بعد طَوِىِّ الخُرْبُقِ *

* بَيْنَ عُنَيْزاتٍ وبَيْنَ الخِرْنِقِ *

[الخُرْبُق: حَوْضٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ].

و ـــ: مَوْضِعٌ بين ذاتِ عِرْقٍ والبَصْرَة .قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَة :

وكَيْفَ طِلابى عِراقِيَّةً

وقد جاوَزَتْ عِيرُها الخِرْنِقا

[العِيرُ هنا: القافِلَةُ].

وقيل: أرادَ الخَوَرْنَق .

و ـــــ : موضِعٌ بين مَكَّة والبَصْرَة، به قُتِل بِشْرُ بن عَمْرِو بن مَرْثَد، سَيِّدُ بَنى أسَدٍ، وزَوْجُ الخِرْنِق الشاعِرَة. وفى مُعْجمِ ما اسْتَعْجم قال ابنُ جابر الرَّزامى– فجَمَع الخِرْنِق –:

أيُوعِدُنِى الحَجّاجُ أنْ لم أُقِمْ له

بسِيرافَ حَوْلاً فى قِتال الأزارِقِ

وأن لم أرِدْ أرزاقَهُ وعَطاءَهُ

وكنتُ امْرأً سَبًا بأهْل الخَرانِقِ

و ـــــ: لَقَبُ سَعيد بن ثابت بن سُوَيْد بن النُّعْمان الأنْصارى: شاعِرٌ، ولِجَدِّه سُوَيْد صُحْبَة .

ەو خِرْنِق بنْت بَدْر بن هَفَّان (٧٤ق.هـ = ٥٧٠م): شاعِرةٌ جاهليّة من بنِى سعدِ بن ضُبَيْعة من بَكْرِ بن وائل، أُخْتُ طَرَفة بن العَبْدِ لأُمِّه، وزَوْجةُ بِشْر بن عَمْرو ابن مَرْثَد، سَيِّد بنى أسَد الذى رَثَتْه بعد مَوْتِه. لها ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوع. وشَرَحَ شِعْرَها أبو عَمْرو بن العَلاء.

* الخورنق : (انظره فى رسمه)

* مُخَرْنِقَةٌ ـ أرْضٌ مُخَرْنِقَةٌ: ذاتُ خرانِق. وقيل: كَثِيرةُ الخَرانِق.

* * *

* الخُرَنْقَفَةُ ، والخُرَنْقِفَةُ : القَصِير.

* * *

الخاءُ والزّاىُ وما يَثْلُثُهُما

خ ز ب

وَرَمٌ ونُتُوءٌ فى اللَّحْم

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والزاءُ والباءُ يَدُلُّ على وَرَمٍ ونُتُوءٍ فى اللَّحْم".

* خَزِبَ الجِلْدُ ـــ خَزَبًا: وَرِمَ مِنْ غَيْرِ ألَمٍ. فَهُوَ خَزِبٌ، وهى خَزِبَةٌ، وخَزْباء. (ج) خُزْب.

و ـــــ البَعِيرُ: سَمِنَ حَتّى كَأنّ جِلْدَه وارِمٌ مِنَ السِّمَن. (عن أبى حنيفة)

و ـــــ ضَرْعُ الناقَةِ والشاة: وَرِمَ.

و ـــــ: ضاقَت أحالِيلُه ـ وهى مَخارِجُ اللَّبَن ـ من وَرَمٍ أو كَثْرةِ لَحْمٍ. قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ:

أخلافُكَ الغُرُّ مِنْ جُودٍ ومِنْ كَرَمٍ

ثُرُّ الأحالِيل لا كُمْشٌ ولا خُزُبُ

[الأخلافُ: جَمْعُ خِلْف وهو ضَرْعُ الناقةِ؛ كُمْشٌ : ضيِّقةٌ قَصِيرةٌ].

و ـــــ : يَبِسَ وقَلَّ لَبَنُه . وقيل: يَبِسَ ولَيْسَ به لَبَن.

و ـــــ : كانَ فيه شِبْهُ الرَّهَلِ .

و ـــــ اللَّحْمُ: كان رَخْصًا. فهو خَزِبٌ، وهى بهاء.

* تَخَزَّبَ الجِلْدُ : خَزِب .

و ـــ ضَرْعُ النَّاقةِ والشاةِ: خَزِبَ .

* الخَازَبـاءُ، والخَازُبـاءُ، والخَازِبـاءُ: لغاتٌ فى الخَازِ بازِ. (وانظر/ خ ز ب ز)

* الخَزَبُ: الخَزَفُ. (وانظر / خ ز ف)

و ـــ (فى الطب) Edéme (F): تورُّمٌ فى الجلدِ من تَراكُم سوائل فى الأنسِجة البَيْنِيَّة فى حالات فَشَل القَلْب، والكُلَى، والكبد، والحَساسية، ونَقْص التغذية، وانسِداد الأَوْرِدة والأَوْعيَة الدَّمَوية .

* خَزْبَى - وقيل خُزْبَى -: مَنْزِلَةٌ كانت لبَنى سَلِمَةَ بن عَمْرو من الأنصار، حَدُّها فيما بَيْنَ مَسْجِدِ القِبْلَتَين إلى المَذاد فى سَنَد الحَرَّة.جاءَ ذِكرُها فى خَبَر عَمْرو بن الجَمُوحِ واسْتِشْهادِه، قال: اللهُمَّ لا تَرُدَّنِى إلى خُزْبَى". وقد غَيَّرها النَّبىُّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وسَمَّاها "صالحة". وأنشد البَكْرى لِكَعْب بن مالك :

فلَوْلاَ ابْنَةَ العَبْسِىِّ لم تَلْقَ ناقتى
كَلالاً ولم تُوضَعْ إلى غيرِ مُوضَعِ
فَتِلك التى إن تُمْسِ بالجُرْفِ دارُها
وأُمسِى بخَزْبَى تُمْسِ ذِكْرَتُها معى

[لم تُوضَع : لم تُحْمَلْ على السَّيْرِ السريع].

* الخَزْباءُ، والخِـزْباء: ذُبـابٌ يكـون فـى الرَّوْض .

* خُزَيْبَة: مَعْدِنُ الذَّهَبِ (عن أبى عَمْرو).

وقيل: اسمُ مَعْـدِنٍ. وفـى اللِّسـان قـال الشاعر:

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبَةَ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بَيْنَ خاتَام وطَاقِ

[الخاتام: الخَاتَمُ، الطاقُ: الطَّيْلَسَانُ، وهو ضَرْبٌ من المَلابس].

* الخَوْزَبُ : وَرَمُ ضَرْعِ النَّاقةِ أو الشَّاةِ .

وقيل: وَرَمٌ فى حَياءِ الناقَةِ .

* الخَيْزَبُ: اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيِّنُ .

* الخَيْزَبان: الذَّكَرُ من فِراخِ النَّعام.

* الخَيْزَبانُ، والخَيْزُبانُ : الخَيْزَبُ .

* الخَيْزَبَةُ، والخَيْزُبَةُ: اللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ.

* المِخْزابُ: البَعيرُ يكون من عادَتِه أن يَرِمَ جِلْدُه أو يَسْمَنَ حتَّى كأنَّه وارِمٌ .

(عن أبى حنيفة)

* * *

خ ز ب ز

* تخَزْبَز فلانٌ: تَعَبَّسَ.

وـــ البَعيرُ: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ من لَقِىَ. (عن الفَيْرُوزابادى)، وخَطَّأه الزَّبِيدىّ وقال: تخَبَّز. (وانظر/ خ ب ز)

وـــ فلانٌ علينا: تَعَظَّم وتَكَبَّر. (عن ابن شُمَيْل).

* الخازِ بازِ - صَوْتان جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيا على الكَسْر، لا يَتَغَيَّرُ فى الرَّفْع والنَّصْب

والجرّ. وبعضُهم نَزَّلَه بمَنْزلة الكَلِمَةِ الواحِدَةِ وأَعْرَبَه فقال : خازبازٌ -: الذُّبابُ .

وقيل: ذُبابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ. (عن ابن سِيدَه)، وقيل: ذباب العُشْبِ.

وفى المَثَل: " الخازباز أَخْصَبُ " قال حَمْزة: هو ذُبابٌ يَظْهرُ فى الرَّبيعِ فيَدُلّ على خِصْبِ السَّنَةِ .

و ـــ : صَوْتُ الذُّباب.

وقيل: حِكايَةُ صَوْتِ الذُّباب .

قال المُتَنَبِّى، يَفْخَرُ بشِعْرِه ويُهَوِّن من شِعْرِ مُنافسِيه :

ومِنَ الناسِ من يَجُوز عليه
شُعراءٌ كأنَّها الخازِبازِ

[شبَّه شِعْرَهم بطَنِينِ الذُّبابِ].

و ـــ : ضَرْبٌ من العُشْبِ .وفى الصِّحاحِ، قال عَمْرُو بن أحْمَرَ، يَصِفُ رَوْضًا :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخازِباز به جُنُونا

[تَفَقَّأَ: تَشَقَّق؛ القَلَعُ: السّحابُ العِظامُ؛ السَّوارِى: جَمْعُ سارِيَة،وهى السَّحابةُ تأتى لَيْلاً؛وجُنُونُ الخازِباز: طُولهُ وسُرعةُ نَباتِه].

وفيه أيضًا أنْشَد أبو نَصْر :

* أَرْعَيتُها أَكْرَمَ عُودٍ عُودا *
* الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدا *
* والخَازِبازَ السَّنِمَ المَجُودا *

[الصِّلُّ، والصِّفْصِلُّ، واليَعْضِيدُ: أعشابٌ؛ السَّنِمُ: ذو السَّنَمةِ تَعلُو رأسَه كالسُّنْبلةِ؛ المَجُودُ: المَطورُ].

و ـــ : كَثْرَةُ النَّباتِ.

و ـــ : بقْلَتان . (عن ثَعْلَب).

و ـــ : ثَمَرُ العُنْصُل. (البَصَل البَرِّىّ).

و ـــ : السِّنَّوْر. (عن ابن الأعْرابىّ).

و ـــ : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ والناسَ فى حُلُوقِها. وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ :

* يا خازِبازِ أَرْسِلِ اللَّهازِما *
* إنِّى أخافُ أنْ تَكُونَ لازِما *

وقيل:قَرْحةٌ تأخُذ فى الحلْق.(عن ابن سِيدَه).

وقيل: وَرَمٌ . (عن ابن الأعرابىّ)

ومنهم مَنْ خَصَّ بهذا الدَّاءِ الإبلَ .

*الخَازَبازَ، والخَازَبازُ، والخَازُبازِ، والخازِبازُ، والخازُبازِ (مُضافةً): لغاتٌ فى الخَازِباز .

*الخِزْبازُ: لغة فى الخازِباز (عن سيبويه).

وفى اللّسان أنشدَ ابنُ بَرِّى :

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عِنْد دِرابِها

وَرِمَتْ لَهازِمُها مِنَ الخِزْباز

[تهِرُّ: تَنْبَحُ؛ الدِّرابُ: جَمْع دَرْب؛وهو الطريق؛ اللَّهازِمُ: جَمْع لِهْزِمَةٍ، وهى لَحْمةٌ فى أصْلِ الحَنَك].

* * *

* خَزْبَزَر - يقال فلانٌ خَزْبَزَر: سَيِّئُ الخُلُق.

* * *

خ ز ج

* خَزِجَ ــَـ خَزَجًا: ضَخُم. فهو خَزِجٌ، وخَزِيجٌ.

* الخَزْجُ من الناس: الضَّخْمُ .

وقيل: الخَزَجُ -: لَقَبُ زَيْد مَناةِ بن عامر، الجَدِّ السادِس لدِحْيَة الكَلْبِىّ - رضى الله عنه - لُقِّبَ به لِعِظَم جُثَّتِه .

* المِخْزاجُ من الإبل : الشَّدِيدةُ السِّمَن.

وقيل : التى إذا سَمِنَتْ صار جِلْدُها كأنَّه وارِمٌ من السِّمَن. (وانظر / خ ز ب)

* * *

* الخُزاخِز من الناس : القَوِىُّ الغَلِيظُ الكبيرُ العَضَل.

*الخُزْخُز،والخُزَخِزُ من الناس:الخُزاخِزُ.

ويقال: بَعِيرٌ خُزَخِزٌ: قَوِىٌّ شديدٌ. وفى اللسان قال الراجزُ :

* أَعْدَدْتُ للورْدِ إذا الورْدُ حَفَزْ *

* غَرْبًا جَرُورًا وجُلالاً خُزَخِزْ *

[الوِرْدُ: الإبلُ التى تَرِدُ المَاءَ، حَفَز: ازدحَم؛الغَرْبُ: الدَّلْوُ الكبيرةُ، الجَرُورُ: الطويلةُ الحَبْل؛الجُلالُ: العظيمُ من كل شىءٍ].

ويقال: لَتَجِدنَّه بحِمْله خُزَخِزًا: أى قَوِيًّا عليه.

* * *

خ ز ر

(فى العِبْرِيّة ḥāzar (حَازَرْ): دار حَوْلَ. ومنه ḥazīr (حَزِيرْ): خنزير، وذلك لِضِيق عَيْنَيْه وصِغَرها).

١- ضِيقٌ فى الشىء.٢- نَوْعٌ من الطَّعام. ٣- اللِّينُ والتَّثَنِّى .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاءُ والراءُ أصلان: أحدهما جِنْسٌ من الطَّبيخ، والآخر ضِيقٌ فى الشَّىء".

*خَزَر فلانٌ ــُـ خَزْرًا: تداهَى .(عن ابن الأعرابِىّ) فهو خازِرٌ، (ج) خوازِرُ .

و ـــ فلانٌ ـِــ خَزْرًا وخَزَرًا: نَظَرمن مُؤْخِرِ عَيْنِه.(عن السُّكَّرِىّ)قال زَيْدُ الخَيْل:

كأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ
فَأَحْداقُهُم تَحْتَ الحديدِ خوازِرُ

ويُنْسب لمُعَقِّر بن حِمارٍ البارِقِىّ برواية:
وأعينهُمْ تَحْت الحَبيكِ جواحِرُ .

وـــ فلانًا: نَظَرَهُ بِلِحاظ عيْنِه (أى مُؤْخِرِها) كِبْرًا واسْتِخْفافًا به.وفى العَيْن قال الشاعرُ:

* لاتَخْزُرِ القَوْم شَزْرًا عن مُعارَضَةٍ *

*خَزِرَت العَيْنُ ـَــ خَزَرًا: صَغُرَتْ وضاقَتْ. وقيل: كَسَرَتْ بَصَرَها خِلْقَةً.قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبِلاً :

كأَنَّ أعيُنَها من طُولِ ما نَزَحَت
منها إذا خَزِرَتْ خُضْرُ القَوارير

[نَزَحَتْ: سَالتْ منها الدُّمُوعُ].

و ـــ: حَوِلَت .

و ـــ فلانٌ: فَتَحَ عَيْنَه وأغْمَضها.

و ـــ : صار كأنَّه يَنْظُر فى أحد الشِّقَّيْن.

و ـــ: نَظَرَ كأنَّه يَرَى بمُؤْخِرِ عَيْنِه .

وقيل: أَقْبَلَ لَحْظُ عَيْنِه على مُؤْخِرها خِلْقَة.

و ـــ : أَقْبلَتْ حَدَقتاهُ إلى أَنْفِه.

فهو أخْزَرُ،وهى خَزْراء (ج) خُزْرٌ .

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ الإبلَ :

يُعاوِرْنَ حَدَّ الشَّمسِ خُزْرًا كأنَّها
قِلاتُ الصَّفا عادَتْ عليها المَقادِحُ

[القِلاتُ جَمْعُ قَلْتٍ، وهو النُّقْرةُ فى الصَّخْرِ، المَقَادِحُ: جَمْعُ مِقْدَحٍ، وهو الإناءُ يُغْرَفُ به الماءُ، يريد تَنْظُر فى جانِبٍ من شِدَّة الحَرِّ].

وفى الأساس قال الراجزُ:

* وإنَّنِى أَرَى عُيونًا خُزْرا *
* وإنَّهُم لَيَطْلُبونَ وِتْـــرا *

[الوِتْرُ :الثأرُ].

ويقال: عَدُوٌّ أَخْزَرُ العَيْنِ: يَنظُرُ عن مُعارضةٍ كالأخْزَرِ، وهو نَظَرُ العَداوةِ.

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإيادِىّ :

خُزْرًا عُيونُهُمُ كأَنَّ لَحْظَهُمُ
حريقُ نارٍ تَرَى منه السَّنا قِطَعا

وقال حاتمُ الطائِىّ:

وَدُعِيتُ فى أُولَى النَّدِىِّ ولَمْ
يُنظَرْ إلَىَّ بأَعْيُنٍ خُـــزْرِ

[النَّدِىُّ: المَجْلِسُ].

ويقال:هم إلينا خُزْرُ العُيُونِ. قال الأخطل، يَصِفُ خَيْلاً:

خُزْرَ العُيونِ إلى رياحٍ بعدما
جَعَلتْ لضَبَّة بالرِّماحِ ظِلالا

[رياح: يعنى رياح بن يَرْبُوع، رَهْط جَرِيرٍ].

و ــــ : هَرَبَ .

* خَزَّر الشيءَ : ضَيَّقَه .

ويقال: خَزَّر الشَّيْخُ عَيْنَه: ضَيَّق جَفْنَيْها حتى كأنَّهما خيطَتا، يَجْمَع الضَّوْءَ، لِيُحَدِّدَ النَّظَر .

ويقال: خَزَّر الشابُ عَيْنَيْه. فَعَل ذلك دَهاءً.

* تَخازَرَ : قَبَضَ جَفْنَيْه لِيُحَدِّدَ النَّظَر .

و ــــ :نَظَر بمُؤْخِرِ عَيْنِه، عن عُرْضٍ.

و ــــ : تَكَلَّف الخَزَرَ ولَيْس به .

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

* إذا تَخازَرْتُ ومابى من خَزَرْ *

ونُسِبَ الشاهِدُ لغَيره .

* الأخْزَر - علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

٥ الأخْزَر القُشَيْرِىّ : هو الأخْزَر بنُ بَدْر بن صَقْر بن مالكِ بن سَلمة بن قُشَيْر: شاعرٌ أُمَوِىٌّ ذكره الآمِدِىُّ وأَوْرَدَ شيئًا من شِعْره فى إحدى بَناتِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ.

٥و أبو الأَخْزَر الحِمّانِىّ: راجزٌ مَشْهورٌ،وهو أحدُ بَنِى عبدِ العُزّى بن كَعْب بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة، وهو القائلُ:

* أنا أبو الأَخْزَر ذو اسْتِكْتام *

* لا حَصَرِى يُخْشَى ولا عُرامِى *

[الحَصَرُ: ضَعْفُ المَنْطِق؛ العُرام: الشَّراسةُ].

قال الآمِدِىُّ: وهى أُرجوزة طويلة جَيِّدة .

* الأَخْزَرِىّ: عَمائِمُ من نِكْثِ الخَزِّ. (والنِّكْثُ ما نُقِضَ من أَخْلاق الأكْسِيَة لتُغْزَل ثانيًا).

و ــــ: الدّاهِيَةُ من الرِّجال. (عن أبى عَمْرٍو)

* خازِرُ: اسم نَهْرٍ بين إرْبل والمَوْصِل، وهو موضعٌ كانت به وَقْعَةٌ بين إبراهيم بن الأَشْتَر وعُبَيْدِ الله بن زِيادٍ سنة (٦٦هـ = ٦٨٥م) وفيها قُتِلَ ابنُ زيادٍ.

* خُزارُ: موضعٌ بقُربِ نَسَف بما وراءَ النَّهْر، نُسِبَ إليه جماعةٌ من أهل العِلْم، منهم:

٥ أبو هارونَ، مُوسَى بن جَعْفَر بن نُوح بن مُحمّدٍ الخُزارِىّ: رَحلَ إلى العِراقِ والحِجاز، وسَمِعَ من محمدِ ابن عبدِ الله بن يَزِيدَ المُقْرِئ، ورَوَى عنه حَمّادُ بن شاكر .

* الخَزْرُ، والخَزَرُ: النَّظَرُ بلِحاظِ العَيْن، يَفْعَلُ الناظِرُ ذلك كِبْراً واسْتِخفافًا للمَنْظُور. والخِنْزِيرُ من الوَحْش العادِىّ مأخُوذٌ من الخَزْر، لأن ذلك لازم له.

قال جرير:

لاتَفْخَرَنَّ فإنَّ اللهَ أنْزَلكمُ

يا خُزْرَ تَغْلِبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ

[يعنى يا خنازِير].

* الخَزَرُ: الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقيق.

و ــــ ويقال لهم الخَزَرَةُ أيضًا - : اسمُ جِيلٍ من العَجَم، سُمُّوا بذلك لِضِيق عُيونِهم وصِغَرها. وفى خَبر حُذَيفَة: " كأنّى بهِمْ خُنْسُ الأُنوفِ خُزْرُ العُيُون ".

قال دِعْبِل بن عَلِيّ الخُزاعِيّ، يتحدّث عمّا وقع على آل عَلِيّ بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم ـ :

قَتْلٌ وأَسْرٌ وتَحْرِيقٌ ومَنْهَبَةٌ
فِعْلَ الغُزاةِ بأهل الرُّومِ والخَزَرِ

وقيل: شَعْبٌ من الأَرُومة التُّركية، كانوا بَدْوًا رُعاةً، انْتَشَروا فيما بين بَحْرَىْ آرال والأَسْود، فى سُهول وسطِ آسيا وشَرْقِىّ أوروبا، واتّصلوا بالإمبراطوريّة البيزَنْطِيّة وبالدّولة العربيّة الإسلاميّة. بدأ ظُهورُهم فى القَرْنِ الخامس الميلادىّ ووصَلُوا إلى ذُرْوةِ امْتدادِهم فى مُنْتَصَفِ القرن الثامن الميلادىّ. ووقَعُوا تحت سُلْطانِ المسلمينَ فى مُنْتصَفِ القَرْنِ السّابع. وفى ذلك القَرْنِ اعْتَنَق أحدُ مُلُوكِهم الدِّيانة اليهوديّةَ، وتَبِعه كثيرٌ من قَوْمِه. وهؤلاء هم أصلُ يَهودِ أوروبا المَعْروفينَ بـ"الأشكِينازيّة". ثم انْدمَجُوا فى غَيْرِهم من شُعوبِ شَرْقِىّ أوروبا مثل المَجَرِ والبلْغارِ والصَّقالِبة .

ه وبَحْرُ الخَزَر : البحرُ الذى كان يعيشُ حولَه الخَزَرُ، ويُعْرَفُ الآن بـ"بَحْرِ قَزْوِينَ"، وهو أكبرُ بَحْرٍ داخلىّ مِلْحٍ فى العالم، يقعُ بين قارتَىْ أوروبا وآسيا . ويَمْتَدُّ بين خَطَّىْ عَرْض ٣٧ْو٤٧ْشَمالاً، وبين خَطَّىْ طُول ٤٧ْو٥٥ْ شَرْقًا. ويَبْلُغُ طولُه نحو ٧٤٦ ميلاً، ويَتراوحُ عَرْضُه بين ١٣٠و٣٠٠ ميل، وتُحِيطُ بسَواحله دولُ إيران، والاتّحادِ الروسِىّ، وتركمانِستان، وقازاقستان.

ه وابن خَزَر: لَقَبٌ لِغَيْرِ واحدٍ، منهم :

ه يوسُفُ بن المُبارك الرّازِىّ المُقْرِئ (٥٧٠هـ=١١٧٤م): حَدَّث عن مِهْران بن أبى عُمَر. قاله ابن ماكُولاَ.

ه و أبو بَكْرٍ مُحمَّد بن عُمَر بن خَزَرٍ الصُّوفِىّ الخَزَرِىّ الهَمَذانِىّ : رَوَى تَفسيرَ السُّدِّى عالِيًا، وحَدَّث عن إبراهيمَ بن مُحَمَّد الأَصْبَهانِىّ وجَعْفَر الخُلْدِىّ، وعنه الخَلِيلِىُّ، وقال: كان قد نَيَّف على المِئَةِ. ويُقال له أيضًا: الخَزَرِىّ .

ه و القاسم بن عبد الرَّحمن بن خَزَر الفارِقِىّ المُقْرِئ: حَدَّث عن سَهْل بن صُقَير، قاله ابن ماكُولاَ.

* الخَزْرَةُ، والخُزَرَةُ: وَجَعٌ يأخُذُ فى مُسْتَدَقّ الظَّهْر بفِقْرَةِ القَطَنِ (ج) خَزَرات . وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ يَذْكُرُ دَلْوًا :

* داوِ بها ظَهْرَكِ مِنْ تَوْجاعِه *
* من خَزَراتٍ فيه وانْقِطاعِه *

[بها: يَعْنى الدَّلْوَ، أَمَرَهُ أن يَنْزِعَ بها عَلَى إبِلِه، على سَبيل السُّخْرية].

ويُرْوَى: من زُلَّخاتٍ. (والزُّلَّخة: وجَعٌ يأخُذُ فى الظَّهْر).

و ـــ (فى الطِّبِّ): داءٌ يُصيبُ نهايةَ فِقارِ القَطَن، وهو أقربُ فى المَعْنَى لمصطلح النُّتُوءِ الغُضْرُوفِىّ.

* الخُزْرَةُ: انْقِلابُ الحَدَقة نحو اللِّحاظِ، وهو أَقْبَحُ الحَوَل .

* الخَزَرِىُّ من العَمائِم: الأَخْزَرِىّ .

و ـــ: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثِين، منهم:

ه أبو القاسِم، عَيَّاشُ بن الحَسَن بن عَيَّاش البَغْدادِى الخَزَرِىّ : محدِّثٌ، رَوَى عن المَحامِلِىّ .

ه وابن الخَزَرِى ـ أبو أحمدَ، عبدُ الوهّاب بن الحَسَن ابن علىّ الحَرْبىُّ: مُحَدِّث، رَوَى عن القُطَيْعِىّ .

* الخَزِيرُ: اللَّحْمُ الغابُّ (البائتُ)، يُؤْخَذ فيُقَطَّع قِطعًا صغارًا فى القِدْر، ثم يُطْبَخُ بالماء الكثيرِ والمِلْحِ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيقُ فعُصِدَ به، ثُمَّ أُدِمَ بأىِّ إدامٍ شِىءَ.

و ـــ : الحساءُ من الدَّسَمِ والدَّقيق. وقيل: هـو دَقِيقٌ يُلْبكُ بشَحْمٍ كانت العَرَبُ تأكُلُه، وعُـيِّرت بـه بَنُو مُجاشِعٍ وقُرَيش. قال الأَسْود ابـن يَعْفُـرَ يَهْجُو عِقالَ بن محمد بن سُفْيانَ المُجاشِعِيَّ:

فَتَدْخُلُ أَيْدٍ فى حَناجِرَ أُقْنِعَتْ

لعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ

[أُقْنِعَتْ : مُدَّتْ ورُفِعَتْ للفَمِ].

وقال جَرِيرٌ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ: أَيْنَ مُجاشِعٌ

فَشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ

[شَـحَا: فَـتَحَ، الجَحـافِلُ جَمْـعُ جَحْفَلَـة، وهـى لِـذَواتِ الحافِـرِ كالشَّـفَةِ للإنسـان، يـريد: فَـتَحَ شَـفَتَيْه، جُـرافٌ: يَجْرُفُ كُلَّ شىءٍ إذا أَكَلَ، هِبْلَع: واسع الجَوْفِ].

وقيل: مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بما يُصَفَّـى من بُـلالَة النُّخالَة. وفى العَيْن قال الشاعر :

مَباشِيمُ عن غِبِّ الخزيرِ كأنَّما

تُصَوِّتُ فى أعفاجِهن الضَّفادِعُ

* الخَزِيرَةُ: الخَزِيرُ.

وفـى خَـبر عتـبان: أنّـه حَـبَسَ رسولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ على خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ له". ويُروى: على خَزِيرٍ.

وقيل: دقيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أو علـى لَبَـنٍ فَيُطْبَخُ ثم يُؤْكل بتَمْرٍ أو بحسًا.

قـال المَـرْزُوقىّ :وكانت العَرَبُ تُعَيِّر بأَكْلِه، وأنشد :

ألا رُبَّ خَوْدٍ عينُها من خَزِيرةٍ

وأنيابُها الغُرُّ الحِسانُ سَوِيقُ

* الخِنْزِير : (انظره فى/ خ ن ز ر)

* الخَوْزَرَى: مِشْيَةٌ فيها ظَلَعٌ أو تفكُّكٌ أو تَبَخْتُرٌ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ، يَصِفُ نِساءً:

* والنّاشِئاتِ الماشِياتِ الخَوْزَرَى *

* كعَنَـــقِ الآرامِ أَوْفَى أو صَرَى *

[العَـنَقُ: نـوعٌ من المَشْىِ، أَوْفَى: أَشْرَفَ، صَرَى: رَفَعَ رَأْسَهُ].

وينسب لأبى الصَّهْباء بن المُخْتار العُقَيْلِىّ.

* الخَـيْزارةُ: مُـرْدِىٌّ (مِجْدافُ) السَّفينةِ إذا كان يَتَثَنَّى .

* الخَيْزَرَى: الخَوْزَرَى. (وانظر / خ ز ل)

قال أبو العلاء المعرّى:

أَجَلْ خَزَرْتِنِى وَثّابَةٌ

سِواها التى مَشَتِ الخَيْزَرَى

[خَزَرْتِـنى: نظـرت إلىَّ خَـزَرًا، وَثّابـةٌ: يُـريد: فَرَسًـا، والتى مَشَتِ الخَيْزَرَى، يعنى المرأةَ].

* الخَيْزُرانُ: كلُّ عُودٍ أو غُصْنٍ لَدْنٍ مُتَثَنٍّ .

وقيل: كُلُّ لَيِّنٍ من كُلِّ خَشَبَةٍ. (عن ابـن

الهَيْثَمِ) قال بشّار بن بُرْد :

إذا قامتْ لِشْيَتِها تَثَنَّتْ

كأنَّ عِظامَها من خَيْزُران

و ـــ : القَصَبُ. وهو كلُّ نباتٍ ذى أنابيبَ. قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

أتَانِى نَصْرُهُمْ وهُمُ بَعيدٌ

بلادُهُمُ بلادُ الخَيْزُرانِ

[وذلك أنّه كان بالبادِيَةِ، وقَوْمه الذين نَصَرُوه بالأرْيافِ والحواضِرِ، وقيل: أرادَ أنهم بَعيدٌ مِنه كبُعد بِلادِ الرُّوم].

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ من الفَصيلة النَّجيليّة، لَيِّنُ القُضْبان، أمْلَسُ العِيدان، ومنه أنواع كثيرة. منها:

الخيزُران الأصْفَرُ: *Phyllostachys aurea*

•والخَيْزُران الأسْوَدُ: *Phyllostachys nigra*

و ـــ : قُضْبانٌ تكُونُ فى أيدِى المُلوكِ يقال لها المَخاصِرُ. قال الفَرَزْدَق، فى زَيْنِ العابدين عَلِىِّ بن الحُسَين بن علىٍّ - رضى الله عنهم -:

فى كَفِّهِ خَيْزُرانٌ رِيحُه عَبِقٌ

من كَفِّ أرْوَعَ فى عِرْنِينِه شَمَمُ

ونُسِبَ الشاهدُ للحَزِين الكِنانِىِّ ولعَبْدِ المَلِكِ ابن عبد الرحيم الحارِثىِّ .

وقال ذو الرُّمَّة، يَمْدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

تَزِيدُ الخَيْزُرانَ يَداهُ طِيبًا

ويَخْتالُ السَّرِيرُ به اخْتِيالا

و ـــ : المِزْمارُ، لأنّه من اليَراع. قال أبو زُبَيْدٍ الطائِىّ، يَصِفُ الأسَدَ :

كأنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَهُ

إذا حَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ

[المُثَجَّرُ: المُثَقَّبُ المُفَجَّرُ، يقول: كأنّ فى جَوفِه المزامِير].

وقال الكُمَيْت، يَصِفُ سَحابًا:

كأنَّ المَطافِيلَ المَوالِيهَ وَسْطَه

يُجاوِبُهُنَّ الخَيْزُرانُ المُثَقَّبُ

[المَطافِيلُ: جَمْع مُطْفِل، وهى التى معها أولادُها، المَوالِيهُ: جمع المُوْلَهَة، وهى التى تَشْتاقُ إلى أوْلادِها. شَبَّه صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَنينِ الإبل ومعه صوتُ مَزامِير] .

و ـــ : الخَيْزارةُ .

وقيل: سُكّانُ السَّفِينةِ، وهو كَوْثَلُها (مُؤَخَّرُ السَّفينةِ).

وقيل: لِجامُ السَّفينةِ التى بها يَقُومُ السُّكّانُ وهو فى الذَّنَب .

و ـــ : الرِّماحُ، لِتَثَنِّيها ولِينِها. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأعْرابِىِّ :

جَهِلْتُ من سَعدٍ ومن شُبّانِها

تَخْطِرُ أيْدِيها بِخَيْزُرانِها

[أرادَ جَماعَةً تَخْطِرُ، فَحَذَف المَوْصوفَ وأقام الصِّفَةَ مقامَه].

(ج) الخَيازِرُ .

و ـــ : اسمُ زَوْجَةِ الخليفةِ العَبَّاسِيِّ المَهْدى، وأمّ الهادِى والرَّشيد (١٧٣هـ = ٧٨٩م): مَلِكَةٌ مُتَفَقِّهةٌ حازِمةٌ، كانت من الجوارى فأعْتقها المهدىّ وتزوّجها. ولما ماتَ، وتَوَلّى ابنُها الهادِى، انْفَردت بتَصْرِيفِ الأمورِ الهامَّة فى الدولةِ، وأنْفقَتْ كثيرًا فى البِرّ والصَّدَقاتِ، ماتتْ ببَغْدادَ فى خِلافَةِ الرَّشيدِ.

* الخَيْزُرانة: السُّكَّان، وهو كَوْثَلُ السَّفِينةِ (مُؤخَّرُها). قال النَّابغَة الذُّبْيانِىّ، يَصِفُ الفُراتَ وَقْتَ مَدِّه :

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا

بالخَيْزُرانَة بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

[الأَيْنُ: الفُتُورُ والإعياء، النَّجَدُ: العَرَقُ والكَرْبُ]

وأنْشَدَ المُبَرِّدُ لأبى نُوَاس، يَصِفُ سَفِينةً :

فكأنَّها والماءُ يَنْطَحُ صَدْرَها

والخَيْزُرَانةُ فى يَدِ المَلاَّحِ

جَوْنٌ من العِقْبانِ يَبْتَدِرُ الدُّجَى

يَهْوِى بَصَوْتٍ واصْطِفاقِ جَنَاحِ

و ـــ : القَضِيبُ فى يَدِ المَلِكِ يُشِيرُ به .

* الخَيْزُرانِيَّةُ: مَقْبَرةٌ ببغْدادَ من الجانِبِ الشَّرْقِىّ. نُسِبَتْ إلى الخَيْزُران، زَوْجِ الخَلِيفةِ المَهْدِىِّ .

* الخَيْزُورُ: نَباتُ الخَيْزُرانِ، قال ابنُ الوَرْدِىّ (عُمَرُ بن مُظَفَّر) :

أنا كالخَيْزُور صَعْبٌ كَسْرُه

وهو لَدْنٌ كَيْفَما شِئْتَ انفَتَلْ

وقال الراجزُ :

* مُنْطوِيًا كالطَّبَق الخَيْزُور *

* * *

خ ز ر ب

* خَزْرَبَ الكلامُ : اخْتَلَطَ واخْتَلّ .

* الخَزْرَبَةُ: اخْتلاط الكَلام وخَطَلُه.

(وانظر/ خ ز ر ف)

* * *

خ ز ر ج

* خَزْرَجَتِ الشَّاةُ : خَمَعَت، أى عَرَجَتْ.

* خَزْرَجُ: رِيحُ الجَنُوبِ.وهى أنْفَعُ من ريح الشَّمال عندهم،(عن ابن الأعرابىّ). مَمْنُوعةٌ من الصَّرْفِ لِجَمْعِها بين العَلَمِيّة والتَّأنيثِ، وهى حينئذٍ مُجَرَّدةٌ من أل. (عن الفرّاء). وبه سُمِّيت القبيلةُ: الخَزْرَجَ .

ويقال: رِيحٌ خَزْرَجٌ: بارِدَةٌ.

وقيل: شَدِيدةٌ.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ إبلاً :

غَدَوْنَ عَجالَى وانْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ

مُفَقِّئَةٌ آثارَهُنَّ هَـــدُوجُ

[الهَدُوجُ: الرِّيحُ التى فى صَوْتِها حَنِينٌ].

* الخَزْرَجُ: الأَسَدُ، لِشدَّتِه .

و ـــ: زامِلةُ المُخَنَّثِينَ، وهو الذى يَصْحَبهمُ. (بلُغَـةِ البَغدادِيِّينَ)، قال أبو نُواس، يَهْجُو داودَ بن رَزين:

كان المُغَنُّونَ لهم خَزْرَجٌ

فصارَ داودُ لنا خَزْرَجا

و ـــ : أحَدُ فَرْعَيِ الأنصارِ، والآخَرُ الأَوْسُ، وهما ابْنَا قَيْلَةَ - وهـى أمُّهُمـا، نُسِبا إليها - وأبُوهُما حارِثَة بن ثَعْلَبَة العَنْقاء بـن عَمْرو مُزَيْقِيَاء بن عامِر ماءِ السَّمَاء بن حارثـة الغِطْريف بن امْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مازِن بن الأَزْدِ، مـن الـيَمَن، وأولادُ الخَـزْرِجِ خَمسَـةٌ، عَمْـرُو، وعَوْفٌ، وجُشَمُ، وكَعْبٌ، والحارِثُ. ولهم ذُرِّيَّةٌ .

* * *

خ ز ر ف

* خَزْرَفَ فى مَشْيه خَزْرَفَةً وخِزْرافًا: خَطَر.

و ـــ فى كلامه: خَلَط فيه وخَطَل.

* الخِـزْرافَةُ مـن الـرِّجال: الضَّـعيف، الخَوَّارُ، الخَفِيفُ. وقيل: الرِّخْوُ. قال امْرُؤُ القَيْس :

ولَسْتُ بخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ

ولَسْتُ بِطَيَّاخةٍ أَخْدَبا

[الطَّيَّاخةُ: الـذى لايَـزالُ يَقَـعُ فـى سُوءٍ لحُمْقِه ؛الأخْدَبُ: الأَهْوَجُ].

و ـــ : من يَضْطَرِبُ فى جُلُوسِه.

وقيل: مَنْ لايُحْسِن القُعُودَ فى المَجْلِس.

و ـــ : الكَثِيرُ الكَلامِ، الخَفِيفُ. (عن ابنِ السِّكِّيت)

* * *

* الخِزْراقَة: الضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ .

و ـــ : الأَحْمَقُ. (عن شَمِر)

وبه رُوِىَ بيت امْرِىءِ القَيْس السابق .

وَلَسْتُ بخِزْراقةٍ فى القعود.

و ـــ : الضَّعِيفُ.

* الخُـزْرِيقُ: طَعـامٌ شَـبيهٌ بالحَسَـاءِ أو الحَرِيرةِ.

* * *

* الخُـزْرانِقُ: ثَـوْبٌ. وقـيل: ضَـرْبٌ مـن الثِّياب بِيضٌ.

و ـــ: السَّراوِيلُ.(زعموا أنه فارسىٌّ مُعَرَّبٌ).

و ـــ : الوَبَرُ الذى قد أَتَى عليه الحَوْلُ.

* الخَزَرْنَقُ : ذَكر العَناكِبِ .

وقيل: العَنْكَبوت . (وانظر / خ ذ ر ن ق)

* * *

* خَزْرُون - بَنُو خَزْرُون: أُسْرةٌ من قَبيلة زِناتَة من

البَرْبَر، دخَلُوا الأَنْدَلُسَ على عهد خُلفاء بنى أُمَيَّةَ بَرَسْم الجِهاد. فلما ثارت الفتنةُ سنة (٣٩٩هـ = ١٠٠٩م) وثبَ هؤلاء القُوّادُ الزَّناتِيُّون بكُورة شِذُونَة، ومنهم محمد ابن خَزْرُون بن عَبْدُون المُلَقَّب بعِمادِ الدَّولة، ثار بقلسانــــة Calcena سنة (٤٠٢هـ = ١٠١٢م) ثم غَلَبَ على أَرْكُش Arcos فحَصَّنها ومَلَكَها إلى أن مات نحو سنة (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) فخَلَفه ابنُه، وبايعته المُدُنُ المُجاورة لأَرْكُش مثل شَريش *Jerez* والجَزيرة Algeciras . وكان المُعْتَضِدُ بن عَبّاد مَلِكُ إشبيليّة يَطْمَع فى تَمَلُّك بلاد هؤلاء الأُمَراءِ البَرْبَر، ودَعاهُم إلى مَأدُبَة خِتانٍ فى قَصْرِه، فقَدِمُوا عليه فأدخَلَهم الحَمّامَ وبَنَى عليهم فماتُوا فيه سنة (٤٤٥هـ= ١٠٥٣م). وكان محمدٌ ـ ولدُ ابن خَزْرُون ـ قد تَخَلَّف عن دَعْوة ابن عَبّاد فَملَكَ أَرْكُشَ بعد مَصْرَع أبيه، ولكن المُعْتَضِدَ ما زال به حتى قَتَلَه فى سنة (٤٦١هـ = ١٠٦٩م) وضَمَّ بلادَه إلى مَمْلَكَته. وبذلك كان مُلْكُ بنى خَزْرُون بأَرْكُش ستًّا وخمسينَ سنة.

* * *

خ ز ز

(فى الحَبَشِيّة hazaza (خَـزَزَ): غـاصَ فى شىءٍ رِخْوٍ. وفى العِبْرِيّة ḥāzaz (حَازَزْ): ثَقَبَ، أصاب بسَهْمٍ).

١ـ الغَرْزُ . ٢ـ جِنْسٌ من الحَيَوان.
٣ـ النُّعُومةُ واللِّينُ .

قال ابــنُ فارس: "الخاءُ والزاءُ أَصْـلان: أحدهما أن يُـرَزَّ شـىءٌ فـى آخـرَ، والآخَرُ جِنْسٌ من الحَيوان".

* **خَـزَّ** فـلانٌ الحـائِطَ ـُــ خَـزًّا : وضَـعَ الشَّـوْكَ ونحـوَه بـأعْلاه وغَـرَزَه فـيه، لـئلاّ يُتَسلَّقَ.

وقيل: حَصَّنَه بالشَّوْكِ .

و ـــ الشَّىءَ بالسَّهْم: انْتَظمَه وطَعَنَه به.

وقيل: رَماه به وأَثْبَته فيه.

وـــ فلانًا ببَصَره: أخَذَتْه عَيْنُه. (مجاز)

* **خَـزَّ** الـتَّمْرُ ونَحْـوُه (كفَرِحَ) ـَــ خَزًّا: كان فيه شىءٌ من الحُمُوضَة، فهو خازٌّ .

يقال: خَزَّ التَمْرُ يَخْزَزُ وَيَخَزُّ .

* **خُزَّتْ** أَعْضاءُ البعيرِ: أُثْبِتَتْ إثْباتًا.

ويقـال: بَعِيرٌ خُزَخِزٌ : شديدٌ، لأنَّ أعْضاءَه كأنَّها خُزَّتْ خَزًّا. (وانظر/خ ز خ ز)

* **اخْـتَزَّ** الخُـزَزُ أَرْنبًا من الأرانِبِ : أَخَذَه منها، وذلك حين يَجِدُها عاشِيةً (ضَعِيفةَ البَصَر) فيفعَلُ ذلك ويَتْرُكها.

ويقـال: اخْـتَزَّ فلانٌ فُلانًا: أتاهُ فى جَماعةٍ فأَخَذَه منها.

ويقـال أيضًـا: اخْتَزَّ فلانٌ البعيرَ من الإبل: اسْتاقَه وتَرَكها.

وقيل: أطْرَدَه من بين الإبِلِ. (عن الهَجَرِىّ)

و ـــ فلانٌ الشّيءَ بالسَّهْم: خَزَّه به.

قال ابنُ أحمرَ، يَصِفُ ثَوْرًا صِيدَ:

شَدَّ الجُؤَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه

لمّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ

[الجُؤَارُ: صوتُ الثَّوْرِ، رَوْقُه: قَرْنُه، وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه، أى: عَدَلَ عن طَرِيقه الذى يَقْصِدُه، المِطْرَدُ: الرُّمْحُ القصيرُ].

ويروى: لمّا اخْتَلَلْتُ .

وقال رُؤْبَةُ :

* لاقِ حِمامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ *

ويروى: المُجْتَزِّ .

وفى الأساس، قال راجِزٌ من السَّعْدِيِّينَ :

* فاخْتَزَّه بسَلِبٍ مَـــــدْرِيٍّ *

* عارِى الكُعوبِ غَيْرِ ذِى شَظِيٍّ *

* كأنّمـا اخْـــتُزَّ بِزاعِبِيٍّ *

[الضميرُ فى اخْتَزَّه عائدٌ على أحد الكلاب، سَلِبٌ: يريد قَرْنًا طويلاً، مَدْرِىّ: مُحَدَّدٌ، غَيْرِ ذى شِظىّ: غير مُتَشَعِّثٍ، والزَّاعِبِىُّ من الرِّماح: الذى إذا هُزَّ تدافع كلُّه كأنما آخِرُه يَجْرِى فى مُقَدَّمِه].

و ـــ فلانًا بِبَصَره : خَزَّه.

• خَزازُ- ويقال: خَزازِ، - مبنى على الكسر-: جَبَلٌ أَحْمَرُ واقعٌ إلى الجَنُوب من مدينة (الرَّسّ) فى أعلى مِنْطَقة القَصِيم على نَحْو خَمْسين كيلو مترا من هذه المدينة، وهو مُجاوِرٌ لهجرة (دخنة) وعلى مَقْرُبة من جَبَلِ كير. ويقع جبل خزاز بقُرْب خط الطول٤٣/٣٦ وخط العرض٢٥/٢٣. وشهرة جَبَل خزاز تُغْنِى عن التَّوَسُّع فى تَحْدِيدِه. قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبىُّ :

شَهِدْتُ المُوقِدِين على خَزازٍ

وبالسُّلّانِ جَمْعًا ذا زُهاءِ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ :

فتَنَوَّرْتُ نارَها من بَعيدٍ

بخَزازٍ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصِّلاءُ

[تنوُّر النارَ: نَظَر إلى سَناها ليلاً، والضمير فى نارها لصاحبته هِنْد، الصِّلاءُ: النّار].

ويُرْوَى : بخزازَى .

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعةَ :

ومُصْعَدُهُمْ كَىْ يقطَعُوا بَطْنَ مَنْعِجٍ

فضَاقَتْ بهم زَرْعًا خَزَازٌ وعاقِلُ

وفى معجم البلدان قال الشاعر :

أَنْشُدُ الدّارَ بعِطْفَىْ مَنْعِجٍ

وخَزازٍ نِشْدَةَ الباغِى المُضِلّ

ويروى : وخَزازَى .

و ـــ ، وقيل: خَزَازة -: رَكِيَّةٌ (بِئْر) تحت جَبَلَ مَنْعِجٍ فى بلاد أَسَد.

•و يَوْمُ خَزازِ: أحدُ أعْظَم أيّام العَربِ فى الجاهليّة، وقع عند المكان أو الجَبَل الذى يُسَمَّى خَزازًا، كان بين مَعَدّ بقيادَةِ كُلَيْبٍ التَّغْلِبىّ وبين أهل اليمَن ، وكانت الغَلَبةُ فيه لمَعَدّ .

وقد أوقَدُوا نارًا على جَبَل خَزازٍ ثلاثةَ أيّام، ودخّنُوا ثلاثة أيام. قال أبو عَمْرو الشّيبانِىّ: ولولا عَمْرُو بنُ كُلْثوم ما عُرِف يومُ خَزازِ. قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازٍ
رَفَدْنا فَوْقَ رِفْد الرّافِدينا

[الـرِّفْدُ: العَطِيَّةُ، ورِفْدُ الرافِدينَ: عَوْنُ مَنْ أعانَ، أى: أتينا بجيْشٍ فوق جَيْشٍ].

ويروى: خَزازَى .

• الخَزازُ: بَطْنٌ من تَغْلِبَ، من بَنِى زُهَيْر.قال القُطامِىُّ:

ألاَ أَبْلِغْ سَراةَ بَنِى زُهَيْرٍ
وحيّا للأخاطِلِ والخَزازِ

و ـــ: اسمُ رَجُلٍ.وعليه شاهدُ القُطامِىِّ السابق.

و ـــ: نَهرٌ بالبَطِيحَة بين واسَطَ والبَصْرة.

(عن الفيروزابادى)

وأنكره صاحب التاج، قال: والصَّوابُ خَزَّازٌ .

• خَزَازَى: لغةٌ فى خزاز. وقال الهَمْدانىّ: خَزازى هى المَهْجَم،وهو حَدُّ حِمَى كُلَيْبٍ إلى المُحَيْرِقَةِ من غَسّان .

قال الفِنْدُ الزِّمّانِىّ :

ونَصَبْنا فى خَزازَى رُمْحَهُ
وطَرَدْنا العُصْمَ عن كُلِّ أنِيقْ

[العُصْمُ: جَمْعُ أَعْصَمَ وهو الوَعِـلُ فى أرْجُله بياضٌ قَليلٌ؛ أنيق ـ يقال: رَوْضَةٌ أَنِيقٌ: مُعجِبَةٌ مَحْبُوبَةٌ].

وقال السَّفّاحُ التَّغْلِبىّ، وهو الذى أَوْقد النّارَ على ذلك الجَبَل لِيَهْتَدِىَ الجيشُ. ـ وقيل: أَوْقَدَها الأحْوَصُ بن جَعْفَرٍ ـ:

ولَيْلٍ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى
هَدَيْتُ كتائِبًا مُتَحَيِّرات

و ـــ : موضِعٌ آخَرُ فى جِهاتِ الشّام، ورَدَ فى قول عَدِىِّ بن الرِّقاعِ العامِلِىِّ:

وجَيْحانُ جَيْحانُ الجُيوش وآلِسٌ
وحَزْمُ خَزازَى والشُّعوبُ القَواسِرُ

[آلِسٌ: موضعٌ؛ القَواسِرُ: القَواهِرُ].

• ويَوْمُ خَزازَى: يَوْمُ خَزازٍ .

• الخَزازان: جَبَلان طَويلان فى بلاد بَنِى أَسَدٍ.

• الخَـزُّ: (فـى الفارسـية: خَاز: ثَوْبٌ من كَـتّانٍ مَنْسُـوجٌ بغاية الإتْقانِ والإحكامِ، أو: الـثَّوبُ المَنْسـوجُ مـن الحريـر) ضَـربٌ من الثّـيابِ. قـيل: هـو الـثَّوْبُ المُـتَّخَذُ من وَبَرِ الدَّابَّةِ التى اسْمُها الخَزُّ.

وقـيـل: مـــا يُنْسج مـن صُـــوفٍ وإبْرَيْسَم (حَرِيرٍ)، وقد يُنْسَجُ كلُّه من الإبْرَيْسَم.

وفـى خَـبَرِ عـلـىٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ: " نَهَى عن رُكُوبِ الخَزِّ والجُلوسِ عليه".

وفـى خَـبَرِ أبى عامِرٍ ـأو أبى مالكٍـ، أنَّه سَـمِعَ رسـولَ اللهِ ـ صـلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ يقـول: "لـيَكُونَنَّ مِـنْ أُمَّـتِى أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّون الخَزَّ والحَريرَ". ويُرْوَى: الحِرَّ.

والـنَّهْىُ عـنه لأجـل التَّشـبُّه بـالعَجَم وزِىِّ المُـتْرَفينَ. وذكـر ابـنُ الأَثِيرِ أن الخَزَّ المَنْهِىَّ عـنه هـو المُتَّخذُ من الإبْرَيْسَم الخالص، أما المَنْسُـوجُ مـن الصُّوفِ والإبْرَيْسَم فهو مُباحٌ، ولَبِسَه الصَّحابةُ والتابعون. (وانظر/ق ز ز)

قـال أبـو داود: وعشرونَ نَفْسًا من أصْحابِ رسـولِ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ أو أكْثر لَبِسُوا الخَزَّ، منهم،أَنَسٌ والبَراءُ بن عازب.

وقال الأَعْشَى:

تَرَى الخزَّ تَلبَسُه ظاهِرًا

وتُبْطِنُ مِنْ دُون ذاك الحَريرا

وقال الأَخْطلُ:

كُلَيْبٌ يُفالونَ الحَمِيرَ، ودارِمٌ

على العِيس ثانُو الخزِّ فَوْقَ الموارِكِ

[كُلَيْبٌ: رَهْطُ جَرِير؛ يُفالُون الحَمِيرَ: يُنتِجُونَها؛ دارِمٌ: رَهْطُ الفَرَزْدق؛ المواركُ: جَمْعُ مَوْرِكةٍ، والمَوْرِكةُ حيث يَضَعُ الرّاكبُ وَرِكَه].

وأنشد الفارسِيّ:

* كأنَّ خَزًا تحتَها وقَزًّا *

* وفُرُشًا مَحْشُوَّةً إوَزًّا *

و ـــ : مَتاعُ الخزَّاز.

(ج) خُزُوزٌ.

يقال: فلان يَرْفُلُ فى الخُزوز.

و ـــ: اسمُ دابّةٍ، ثم أُطْلِقَ على الثَّوْبِ المُتَّخَذِ من وَبَرِها. (عن الفيومى)

وقيل: دابَّةٌ بَحْرِيّة ذاتُ قوائمَ أربعٍ، فى حَجْم السَّنانير، لونُها إلى الخُضْرة.

(عن التذكرة لداود الأنطاكِيّ)

وقيل: شَعَرُ الدّابّةِ البَحْرِيّة التى تُسَمَّى "كَلْبُ الماءِ".

والذى يَتَّفِقُ مع هذا الوَصْفِ المذْكُور فى كُتب التُّراثِ - فى عِلْم الأحياء - جِنْسان من الحيوانات المائيّة ذوات الفِراءِ الثَّمِينَة:

١- القنادِسُ من جنس *Castor*، وهى قوارضُ من فَصِيلةِ القَنادِس *Castoridae* تَشْتَهِرُ بقُدْرتها الفائقةِ على السِّباحةِ، وقَطْعِ الأشجار، وبناء السُّدُودِ.

" والقُندس" فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ. وتُعْرَفُ هذه الحيوانات أيضًا باسْمِ بيد ستر، وباد ستر، وجندبادستر والقَسْطُر، وكلّها ألفاظ مُعَرّبة.



خَزّ (قندس)

٢- كلابُ الماءِ أو القُضاعات otters من جنس *Lutra*، وهى لَواحِمُ مائيَة من فصيلةِ السّراعيبِ أو بَناتِ عِرْس Mustelidae وتَسْمِيةُ كَلْبِ الماء " قُضاعة " عَرَبىٌّ صَحِيحٌ.



خَزّ (قُضاعة)

* **الخُزَزُ**: ولَدُ الأرنَبِ. وقيل: ذَكَرُ الأرانبِ.

يقال: مَسُّه مَسُّ الخُزَز.

ومن كلام الجاحظ: كأنَّ فى عَضَلته خُزَزًا، وفى عَضُدِه جُرَذًا.

وقيل: ذكرُ اليرابيع. (عن الجاحظ) قال الشَّمَرْدَلُ اليَرْبُوعيّ :

* وإن تَلقَّى خُزَزًا طَحا بِهْ *

* مُكَدَّحًا مَنْخِرُه مما بِهْ *

وقال راجزٌ ماتِحٌ (جاذِبُ الرِّشاء) فى ماتِحٍ آخرَ رَآه يَسْتَقِى على بئْرِه:

* كأنَّ تَحْتَ جِلْدِه إذا احْتَفَزْ *

* فى كُلِّ عُضْوٍ جُرَذَينِ أو خُزَزْ *

[احْتَفَز : احْتَثّ واجْتَهَدَ].

(ج) خِزَّانٌ، وأَخِزَّةٌ، وخِزازٌ، وخِزَزَةٌ.

قال الأَخْطَلُ :

يُفرِّقُ خِزَّانَ الخمائِل بالضُّحَى
وقَدْ هَرَبَتْ مِمَّا يَلِيه الثَّعالِبُ

[الخَمائلُ من الرَّمْل: ما أَنْبَتَ الشَّجَرَ].

وقال أبو نُوَاس، فى كَلْبٍ يُسَمَّى زُنْبُورًا:

* إذا الشَّياطينُ رأتْ زُنْبُورا *

* قَد قُلِّدَ الحلْقَةَ والسُّيُورا *

* دعتْ لخِزَّانِ الفَلا ثُبُورا *

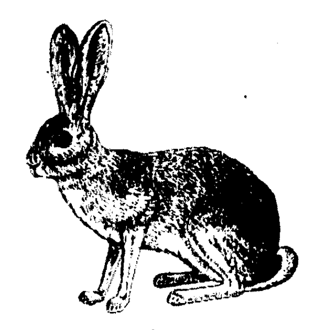
[المُرادُ بالشَّياطين: الجنّ؛ الحلْقةُ هنا: القِلادةُ].

وفى الأساس قال الشاعرُ، وذكَر انْقِضاضَ عُقابٍ على صَيْدها:

كما انْقَضَّتْ خَوافِى أُمِّ لُوحٍ
مَلُوعٍ أَبْصَرَتْ مَثْوى خِزازِ

[انقضَّتْ: هَوَتْ كما يهْوى الكوكبُ؛ اللُّوحُ: الهواءُ بين السَّماء والأرض، والمُرادُ بأُمِّ لُوحٍ: العُقاب؛ المَلُوعُ: السَّريعةُ].

و — (فى علوم الأحياء) hare : حيوانٌ ثَدْيِيٌّ من جنس *Lepus*، من الفَصِيلة الخُزَزِيَّة Leporidae، التى تَضُمُّ الأرانب أيضًا، من رتبة الخُزَزِيَّات Lagomorpha (وكانت تُصَنَّف خَطأ بين القوارض). وهو حيوانٌ سَريعُ العَدْو، رِجْلاهُ الخلفيَّتان طويلتان قَوِيَّتان مُهَيَّأتان للقَفْز. وأذناهُ طويلتان وضَيِّقتان، وله ذَنَبٌ قَصيرٌ، ووَبَرٌ طَويلٌ ناعمٌ، ويُعيدُ ابتلاعَ بعضَ بُرازه. وتختلفُ الخِزّان عن الأرانب فى أُمورٍ أهَمّها: أنها أكْبَرُ أحجامًا، ولا تَحْفِرُ جُحُورًا، وتَضَعُ صِغارَها على وَجْهِ الأرض مَفْتُوحة العَيْنين مَكْسُوّةً بالوَبَر. ومن أمثِلَتِها: خُزَز الكاب (أو الخُزَزُ البُنِّىُّ اللَّوْن) المِصْرِىّ، وهو نُوَيْعٌ اسْمُه العِلْمِى: *Lepus capensis aegyptius*



الخُزَز

• خُزَزُ : علمٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم :

٥ خُزَزُ بن لَوْذان الشاعرُ السَّدُوسِيُّ المعروفُ بالمُرَقَّم

الدُّهَلِيّ: شاعرٌ جاهليٌّ، قيل: إنّه كان قَبْلَ امْرِئِ القَيْس،وهو فارسُ ابن النَّعامة. وقيل: فارسُه عنترة بن شداد - والنَّعامة فَرَسُ الحارثِ بن عَبّاد البَكْرِيّ. وقد نُسِبتْ إليه أبياتُ عَنْترةَ التي فيها:

ويكونُ مَركبَكِ القَلوصُ ورَحْلُهُ

وابنُ النَّعامَةِ يوْمَ ذلكَ مَرْكَبي

ه وابن خُزَز: كنية غير واحدٍ، منهم:

ه حَسّانُ بن عَتاهِية بن خُزَز التُّجِيبيّ: صَحِبَ عُمَرَ ابن الخطّاب، وشَهِد فَتْحَ مصرَ.

ه وحفيدُه حسّان بن عتاهية بن عبدِ الرَّحمن بن حَسّان: وَلِيَ إمْرَةَ مِصْرَ، وكان فقيهًا، قُتِلَ سنة (١٣٣هـ =٧٥١م).

ه ومُحمد بن خُزَزَ الطَّبَرانِيُّ: مؤرِّخٌ له تاريخٌ كبيرٌ، رَوَى عن أحمدَ بن مَنْصُورٍ وغيرِه، وهو شديدُ الشَّبَه بمُحمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ - صاحبِ التَّفسيرِ والتّاريخ - من عدّة أوْجُهٍ.

قال الدارَقُطْنِيّ: كَتَبْتُ تاريخَه بطَبَرِيّة.

* **الخَزّازُ**: بائِع الخَزِّ.

وقَدْ عُرِفَ خَلْقٌ كثيرٌ بهذا العَمَلِ فسُمُّوا به، أو نُسِبُوا إليه وهم الخَزّازونَ، منهم:

ه أبُو جَعْفَر أحمد بن الحارث بن المُبارك الخَزّاز (٢٥٨هـ = ٨٧٢ م): مُؤَرِّخٌ، أديبٌ، شاعرٌ، له من الكتب: "المَسالِكُ والمَمالِكُ" و" مغازِي البَحْرِ في دولةِ بَني هاشم" و" أبناء السَّراري" و " نوادرُ الشُّعَراءِ " و"مَغازِي النبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وسراياه وأزواجُه".

ه وأبو الحَسَن عبدُ الله بن محمد بن سُفيان الخَزّاز (٣٢٥هـ = ٩٣٧م): نحْويٌّ، لُغَويٌّ مشاركٌ في بعض العلوم، حدَّث عن أبي العَبّاس المُبَرِّد وأبي العَبّاس ثَعلب وغيرهما. من تصانيفه: " معاني القرآن"و"المَقْصورُ والمَمْدودُ" و" المُذكَّرُ والمُؤَنَّثُ" و" كتاب في عِلْمِ اللُّغة ومَنْظُومِها"و" المُخْتَصَرُ في النَّحْوِ ".

ه وابن الخَزّاز: أبو القاسم عليّ بن محمد بن الخَزّاز، الرّازيّ، القُمِّيّ (تُوُفِّيَ في القرن الرابع الهجْريّ= العاشر الميلاديّ): فقيهٌ، أصوليٌّ، متكلِّمٌ. من تصانيفه: "الإيضاح في أصول الدِّين على مَذْهب أهْلِ البَيْتِ" و"كفاية الأثر في النُّصوص على الأئمَّةِ الاثْنَي عَشَر ".

* **الخَزَّةُ**: القِطعَةُ من الخَزِّ.

وفي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عنه - قال: "ولا مَسَسْتُ خَزَّةً ولا حَرِيرةً أَلْيَنَ من كَفِّ رسول الله - صلى الله عليه وسلَّم - ".

* **الخِزَّةُ**: اللِّيِّنةُ. عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ)

* **الخَزيزُ**: العَوْسَجُ الجافُّ، يُجْعَل بأَعْلَى الحِيطان لِيَمْنعَ التَّسلُّقَ.

* **مَخَزَّةٌ** - يقال: أرضٌ مَخَزَّةٌ: كَثيرةُ الخِزّان. وقيل: ذات خِزّان.

* * *

خ ز ع

القَطْعُ والانْقِطاعُ

قال ابنُ فارس: " الخَاء والزّاءُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحِدٌ يدل على القَطْعِ والانْقِطاعِ ".

* خَــزَعَ فــلانٌ عن أصْحابه ـَـ خَــزْعًا: تَخلَّف عنهم فى مَسِيرِهِم.
وقيل: كان معهم فى مَسِيرٍ فخَنَس (تأخَّر) عنهم .
و ــــ مـن فـلان: نـال مـنْه ووَضَـعَ. وفـى الخَـبَرِ: "أنَّ كعْبَ بنَ الأشرفِ عاهَدَ النَّبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ ألاَّ يُقاتِلَه ولا يُعِينَ علـيه، ثم غَدَرَ فخَزَع منه هِجاؤُه له، فأمَرَ بقَتْلِه". أى: نالَ منه بهجائِه. والضَّمِيرُ فى (منه) للنَّبِىِّ، ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ.
و ـــ الشىءَ : قطَعه.
وبـه فُسِّر خَبَرُ كَعْبٍ السَّابقُ على أن يكونَ الضَّمير فى (منه) لِكَعْبٍ،والمَعْنَى: أنَّ هِجاءَه إيّاه قَطَعَ منه عَهْدَهُ وذِمَّتَه.(وانظر/خ ذ ع)
ويقال: خَزَعَ الوادِىَ .
و ـــ فُلانًـا ظَلَـعٌ فى رِجْلِه: عاقَه وقطَعَه عن المَشْىِ.
و ـــ فُـلانٌ مـن فلانٍ، وعَنْه شيئًا: أخَذَه. فهو خَزُوعٌ، ومِخْزاعٌ .
يقال: رجلٌ خَزُوعٌ ومِخْزاعٌ: يَقْتطِعُ أموالَ الناسِ.
و ـــ الشىءُ فلانًـا عـن الطَّرِيقِ: سَنَحه، أى عَدَلَه وصَرَفَه عنه.

* أخْزَعَ العُودَ : قطَعَه.
ويقال: أخْزَعَ الحَبْلَ ونَحْوَه .
* خَـزَّعَ فـلانٌ الشَّـىءَ : خَـزَعَهُ . يقـال: خَزَّع اللَّحْمَ .
و ـــ فلانًا ظَلَعٌ فى رجْلِه: خَزَعَه .
* اخْـتَزَعَ فـلانٌ فلانًـا عـن القَـوْمِ: قَطَعَـه عنهم. (وانظر:خ ز ل)
و ـــ العُودَ من الشَّجرة: اقْتطَعه.
ويقـال: اخْـتزعَ فلانًـا عِـرْقُ سَـوْءٍ: اقْتطَعه دون المَكارِمِ، وقَعَدَ به عنها .
و ـــــ مـن فـلانٍ شـيئًا: خَـزَعَه. يقـال: اخْتَزَع شيئًا من مالِ فُلانٍ.
ويقـال أيضًـا: اخْـتَزِعْ مـن جُوالِقِـكَ تَمْـرًا واجْعَلْه فى الآخَرِ حتَّى يتَعادَلا.
* انْخَـزَعَ الشَّـىءُ: انْقَطَـع. يقال: خَزَعْتُهُ فانْخَزَعَ.
ويقـال: انْخَـزَع الحَبْلُ: انْقَطَع من نِصْفِه، ولا يُقالُ: " انْخَزَعَ " إذا انْقَطَع من طَرَفِه .
و ـــ العُودُ:انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ، أى قِطْعَتَين.
و ـــــ مَـتْنُ فـلانٍ: انْحـنَى مـن كِـبَرٍ أو ضَعْفٍ.
* تَخَزَّعَ فلانٌ عن أصحابه: خَزَعَ عَنْهم.
قال حسّانُ بن ثابتٍ:

فَلمَّا هَبَطْنا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ

خُزاعةُ عنَّا بالجُموعِ الكَراكِرِ

[مَـرٌّ: موضـعٌ بالحِجـازِ، الكَراكِـرُ: الجَماعاتُ، واحدتها كِرْكِرةٌ].

ونُسِبَ البيتُ لِعَوْن بن أيُّوب الأنْصارى.

و ـــ الشىءَ: فرَّقه.

ويقال: تخزَّعَ القومُ الشىءَ بينهم: اقْتَسمُوه قِطَعًا. وفى خَبَرِ أنَس فى الأُضْحِيَّةِ: "فـتَوَزَّعُوها أو تَخَزَّعُوها". ويُـرْوَى: "تَجَزَّعُوها". (وانظر/ ج زع)

و ـــ اللَّحْمَ من الجَزُورِ: اقْتَطعه.

و ـــ من فلانٍ شيئًا: خَزَعَه.

* الخُزاعُ: المَوْتُ. (عن ابن عَبَّاد)

و ـــ: داءٌ من أدْواءِ الإبِـل. (عن ابـن عَبَّادٍ) وأنكره الزّبيدىّ. قال: هو تَصْحيفُ خُراع. (وانظر / خ ر ع)

* الخُزاعَةُ مِن الشَّىءِ: القِطْعةُ منه. يُقال: ما ذُقْتُ خُزاعَةً من لَحْمٍ.

* خُزَاعة: جَدٌّ - وقيل: لَقَبُ جَدٍ - جاهلى من بنى عمرو بن لُحَىّ اخْتُلِف فى اسمه.

و ـــ: قبيلةٌ من الأزْدِ القَحْطانيّة، وهم بنو عمرو بن لُحَىّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقياء بن عامر بن ماء السماء. كانوا بأنحاء مكة فى مَرِّ الظهران. وفيهم بطونٌ كثيرةٌ، كانت لهم ولايةُ البَيْتِ الحَرامِ قَبْلَ قُرَيْشٍ، ودخلوا فى عهد الرسول - صلّى الله عليه وسلّم - سنة (٨هـ =٦٣٠م) وحاربوا مع علىٍّ - رضى الله عنه - سنة (٣٧هـ=٦٥٧م). وكانوا يُحِيطُونَ بِعِلْمِ العَرَبِ العاربةِ، والفراعِين، وأخْبار أهل الكِتاب، يَدْخُلُونَ البلادَ للتِّجارة، فيَعْرِفُونَ أخبارَ النّاس، ويُعَظِّمون مَناةَ - وهو اسم صَنَمٍ كان لهم ولهُذيل بين مكّةَ والمدينةِ - وقيل: صَنَمُها فى الجاهلية (ذُو الكَفَّيْن) تُشاركها فيه قبائل (دَوْس).

ومن خُزاعةَ خَلْقٌ كثيرٌ من الصَّحابة والتّابِعينَ ومَنْ بَعْدَهم من أهْل العِلْمِ وغَيْرِهم.

و ـــ: قومٌ من بَقايا خُزاعَة الأقْدَمِينَ، يُقيمُون فى وادِى فاطمة، وفى الخَبْتِ عند القُنْفُذةِ، وفى الأراكِ (منبت الشجر المعروف فى أسفل وادى بحرة).

قال عَمْرُو بن هُمَيل الهُذَلِىّ، وذكَرَ يومَ غَزال بين هُذيل وبين بَنِى بَكْر وخُزاعَة:

ألم يَعْلمِ التَّيْسُ الخُزاعِىُّ أنَّنا

ثأرْنا أبا عَمْرٍو وأصحابَ جندَلِ

قتلْنا بقَتْلانا خُزاعةَ كلَّها

وبَكْرًا فَفِى كلِّ الفريقيْن نَعْتَلِى

[ثأرنا أبا عَمْرو: أدْركْنا قاتِلَه فقتلْناه].

ويُرْوَى: التَّيْس الحجازىّ.

وقال الأخْطَلُ:

وعلى خُزاعة والسُّكون تَعَطَّفتْ

وأصَابَهم ظُفُرٌ من الأظْفار

[السُّكُونُ: بَطْنٌ من كِنْدَةَ، تعطَّفَتْ: مَالتْ].

وقال أيضًا:

إذا ما أصابتْ جَحْدَرِيًّا بصَكَّةٍ

دَعَتْهُ بإقْبال خُزَاعَةُ أوْ نَصرُ

[جَحْـدَرِىٌّ: يعنى رَجُلاً من بَنِى جَحْدَر، الصَّكَّةُ: الضَّرْبَةُ، نَصْر، يريد: نَصْرَ بن مُعاوية، قَبيلةٌ من مُضَـرَ.

وأراد بخُزاعَة ونصْر: جَميعَ قَبائل العَرَب].
وممّن نُسِبَ إليها :

ه حَمزَة بن مالكٍ الخُزاعِيُّ (١٦٩هـ = ٧٨٥م): ثائرٌ، امْتنعَ بالجَزيرة في أيّام الهادي العبّاسيّ، فسيّر إليه من الجَزيرة جيْشًا قاتَله على مَقْرُبَةٍ من المَوْصِل، فهزَمَه حَمزةُ وغَنِمَ أموالَه. وقَوِيَ أمْرُه. فأتى رَجُلان وصَحِباه ثُمّ قتَلاه غِيلَةً.

ه ودِعْبِل الخُزاعِيّ - أبو عَلِيٍّ دِعْبِلُ بن عليّ بن رزين الخُزاعيُّ (٢٤٦هـ= ٨٦٠م): شاعرٌ هجّاءٌ. (انظره في / دعبل)

ه وأبو الفَضْل، رُكْنُ الإسلام محمّدُ بن جَعْفَرِ بن عبد الكَريم الخُزاعِيُّ الجُرْجانيُّ: عالِمٌ بالقِراءاتِ . لـه فيها" المُنْتَهَى"و" وتَهْذيب الأداء"و" الواضِح".

*خَـزْعَةٌ - يُقال: بِفُلان خَـزْعَةٌ إذا كـان يَظْلَعُ (يَعْرُجُ) من إحْدَى رِجْلَيْه .

*خُـزَعَةٌ - رَجُـلٌ خُـزَعَةٌ: عُوَقَةٌ (للمُبالغة من العائِق).

ويُقال: ما يَـزالُ خُزَعَةً. وهي قَوْلَةٌ يَقولُها الـرَّجلُ حيـنما يَبْلُغُه عن مَمْلُوكِه أو خادمه ما يَكْرَهُ.

* الخِـزْعَةُ من اللَّحْمِ: القِطْعَةُ مِنْه. يُقال: هَذه خِزْعةُ لَحْمٍ تَخَزَّعْتُها من جَزُورٍ.

*الخَوْزَعُ: العَجُوزُ. وفي اللسان قال الراجزُ:

* لقَدْ أتَتْني خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ *

* فَحَذَفتْني حَذْفَةَ التَّقصُّدِ *

* الخَوْزَعَةُ: رَمْلَةٌ تنْقَطِعُ من مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

* مُخَـزِّعٌ - رَجُـلٌ مخَـزِّعٌ: كَثيرُ الاخْتِلافِ في أخْلاقِه . (وانظر/ خ ر ع)

وفي اللِّسان قال ثَعْلَبةُ بن أَوْسٍ الكِلابيّ :

* قَدْ راهَقَتْ بِنتِيَ أنْ ترَعْرَعا *

* إنْ تُشْبِهيني تُشْبِهي مُخَزِّعا *

ويُرْوَى : مُخَرِّعا .

* مَخْـزُوعةٌ - يُقـال: ناقـةٌ مَخْزُوعةٌ: بها داءٌ يأخُذُ في العُنُق . وأنْكَره صاحِبُ التّاج وقال: تَصْحِيفٌ عن خَرَع .

* * *

* الخزَعْـبَلُ: الحَديـثُ المُسْـتَظْرَفُ أو المُسْتَطْرَفُ يُضْحَكُ منه.

* الخُزَعْبِلُ: الباطِلُ .

* الخُزَعْبَلَةُ: العَجَبُ.

و ـــ : الفُكاهَةُ والمُزاحُ.

* خُزَعْبيلٌ - حديثٌ خُزَعبيلٌ: مُسْتَظْرَفٌ .

ويقال: إنَّ فيهم لخُزَعْبيلاً، أي: مُتْعَةً.

* الخُزَعْبيلُ: الخُزَعْبِيلُ .

*الخُزَعْبيلَةُ: الأُضْحوكَةُ والمُلْحَة. (وانظر/ خُرَعْبيلَة)

يقال: هاتِ بعضَ خُزَعْبيلاتِكَ.(عن الجَرْمِيّ)

ﻫو خُزَعْبيلات الكَلامِ: هَزْلُه ومُزاحُه.

* * *

خ ز ع ل

* خَزْعَلَتِ الضَّبُعُ أو النَّاقَةُ: مَشَتْ كأنَّ بها عَرَجًا.

وقيل: ظَلَعَتْ.

وقيل: عَرجَتْ وخَمَعَتْ.

وفى الأصْمَعِيّات قال صُخَيْرٌ - وقيل: صُخَيْرٌ أو صَخْرٌ - بن عُمَيْرٍ التَّمِيمىُّ :

* وتارةً أنْبـــــثُ نَبْثًا نَقْثَلَهْ *

* خَزْعَلَةَ الضِّبْعانِ راحَ الهِنْبَلَهْ *

[النَّبْثُ: اسْتِثارةُ التُّرابِ؛ النَّقْثلةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُثِيرُ التُّرابَ إذا مَشَى؛ الضِّبْعان: ذَكَرُ الضِّباعِ؛ الهِنْبَلةُ: الضَّبُعُ العَرْجاءُ].

وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ يَصِفُ ناقَتَه :

* ورِجْلِ سَوْءٍ مِنْ ضِعافِ الأرْجُلِ *

* متَى أُرِدْ شِدَّتَـــــها تُخَزْعِلِ *

* خَزْعَلَةَ الضِّبْعانِ بين الأرْمُـــلِ *

[الأَرْمُلُ: أُصُولُ شَجَرِ العَرْفَجِ].

(وانظر/خ ذ ع ل)

وـــ الماشِى فى مَشْيِه: نَفَضَ رِجْلَه من ظَلْعٍ.

وقيل: عَرِجَ .وعليه الشَّاهدُ السابقُ.

ويقال للنَّاقِصِ إحدى الرِّجْلين: خَزْعَلَ خَزْعَلَةً.

وـــ فلانٌ فلانًا بالسَّيفِ: قَطَعَه.

(وانظر/خ ذ ع ل)

* الخَزاعِلَةُ: بَطْنٌ من العَرَب.

* خَزْعالٌ - يقال: ناقةٌ بها خَزْعالٌ، أى ظَلْعٌ. وقيل: تَنبثُ التُّرابَ إذا مَشَتْ.

وهو من القَليل الذى جاء من غَيْرِ المضَعَّفِ على فَعْلال .

* الخُزْعالةُ: اللَّعِبُ والمُزاحُ.

* خَزْعَل: علمٌ على غير واحدٍ، منهم :

ﻫخَزْعَلُ بن عَسْكَر بن خَلِيل المِصْرِىّ (٦٢٣هـ= ١٢٢٦م): نَحْوِىٌّ من سَوادِيَة مِصْرَ، من أهْلِ قَرْيَةٍ شماليَّةٍ تُعْرفُ بدارِ البَقَرِ. قرأ على ابن الأنْبارىّ عبدِ الرَّحمن المدْعو أبا البَرَكات الكَمال، وروَى عنه بعضَ تَصانيفِه.قيل: كان شيخًا حَسنًا فاضِلاً،أقام بالقُدْس الشريف زمانًا حتى كان يُعْرَفُ بنَحْوِىّ القُدْس.

ﻫوخَزْعَل خان بن جابر الكَعْبِىّ العامِرِىّ (١٣٥٥هـ= ١٩٣٦م): أمير المُحَمَّرَة فى مُقاطعة الأهْواز (خوزستان اليوم) فى إيران، وكانت إمارَتها قد تَوَطَّدت لأبيه ولأخيه الأكْبَر،ووَلِيَها هو فى سنة (١٣١٥هـ=١٨٩٨م) واعترفت به حُكومَة إيران ولقَّبته" بمُعِزّ السُّلْطَنَةِ سِرْدار أرْفع" فضَمَّ لإمارَتِه جَميع بِلاد الأهْواز، ومَالأَتْه الحُكُومةُ البريطانيَّة، فَطَمح بعد الحَرْب العالميّة الأُولى إلى مُلْكِ العِراق، ولكنّه فَشل. وحينما اسْتَقرّ مُلكُ إيران للِشّاه رضا بَهْلَوى احْتالَت عليه حُكومةُ إيران فدَعَتْه إلى "طَهْران" وحَدَّدت إقامَته فيها حتّى وفاتِه. وعَلَى يَدِه انْتَهت إمارةُ بَنِى كَعْب العَرب فى الأهْواز.

• الخَـزْعَلُ: الضَّبُع. سُمِّىَ بـه لِمَا فيه من الظَّلْع.

• الخَزْعَلة: ضَرْبٌ من المَشْىِ.(وانظر/خ ذ ع ل)

* * *

خ ز ف

١ـ نَوْعٌ من المَشْى ٢ـ نوعٌ من الفخّارِ

قال ابـنُ فـارس: " الخاءُ والزّاءُ والفاءُ ليس بشَـىءٍ، فالخَـزَفُ هـذا المعـروفُ، ولَسْـنا نَدْرِى أعَرَبِىٌّ هو أَمْ لا ؟ ".

• خَـزَفَ فُـلانٌ فى مَشْيه ـِـ خَزْفًا: رَفَعَ يَـدَهُ وَوَضَـعَها، يَخْطِـر بهـا. (لُغَـةٌ يمانِيةٌ) يُقالُ: مَرَّ فُلانٌ يَخْزِفُ.

و ـــ الشَّىءَ : خَرَقَهُ.

و ـــ الثّوبَ : شَقَّهُ.

• الخزّافُ: صانِعُ الخزَفِ.

و ـــ : بَائعُ الخزَف.

• الخَـزَفُ: مـا عُمِـلَ مـنَ الطِّـينِ وشُـوِىَ بالـنّار، فَصـارَ فَخّـارًا. (عـن ابـن دريـد) وَاحِدَتُهُ خَزَفَةٌ .

وفـى خَـبَرِ رَجْـمِ مَاعِـزِ بْـنِ مالكٍ، قال أبو سَـعِيدٍ الخُـدْرِىُّ: "فَرَمَيْـناهُ بـالعَظْمِ والمَـدَرِ وَالخَزَفِ". (المَدَرُ: الطِّينُ المُتماسِكُ).

وفى التاج أنشد ثعلب :

بنِى غُدانَةَ ما إنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ
ولا صَرِيفٌ، ولكِنْ أَنْتُمُ الخَزَفُ

[الصَّرِيفُ: الفِضَّةُ الخالِصَةُ].

وقيل: الجَرُّ. (جَمْعُ الجَرَّةِ) (عن اللَّيْث)

وقيل: ما غَلُظَ مِنَ الجِرارِ .

قـال ابـنُ الرُّومىّ، يَهْجُو رَجُلاً اغْتَنَى وعَزَّ بعد فَقْرٍ وذُلٍّ :

وله آنِيَةٌ من فِضَّـــــــةٍ
بعدما كانت رَواقِيدَ خَزَفْ

[الرّاقُودُ: الدَّنُّ الكَبِيرُ].

• خَـزَفَةُ: جَـدُّ علـىّ بـنِ محمـدِ بـنِ علـىّ بـنِ خَزَفَةَ الواسِطِىّ(٤٠٩هـ=١٠١٨م): مُحَدِّثٌ،وهـو راوى تاريخ أحمـد بـن أبـى خَيْـثمة، عـن مُحَمّـد بـن الحُسَـيْنِ الزَّعْفرانِىّ، عنه.

• الخزَفِىُّ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

ه أبو الحَسَن محمدُ بنُ الفَضْـل بن عَلِىّ بن العبّاس، الـنّاقِدُ، الخَـزَفِىُّ (٣٨٢هــ = ٩٩٢م): مُحَـدِّث ثقَـة، حدَّث عن البَغَوِىّ وابن صاعِدٍ يُنْسَبُ إلى ساباط الخَزَفِ (مَوْضِعٌ ببغداد).

ه و أبو بَكْـرٍ محمـدُ بـن علـىٍّ الراشـدِىّ السَّرْخَسِىُّ الخَـزَفِىُّ (٥٤٧هــ= ١١٥٢م) : فقـيهٌ مُحـدِّث، عـالمٌ بالـنَّحْوِ والأدب، يُنْسَـبُ إلى بَـيْعِ الخَـزَفِ. سَـمِعَ أبـا الفِتْـيان عُمَـرَ بـن عـبد الكَـريم بـن سَـعْدَوَيْه الرَّوّاسِـىِّ الحافظ.

ه و أبـــو شُجاعٍ محمـدُ بنُ محمدِ بن عبدِ الصَّمـدِ

الخزَفِيُّ: حدّث ببُخارَى عن أبى الحسن علىّبن محمد الخِـزامِىّ، وسَـمِعَ مـنه محمـدُ بـن أبـى الفَـتْحِ النّهاوندِىُّ .

* * *

خ ز ق

١ـ النَفاذُ . ٢ـ الثّـُبُوتُ .

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والـزاءُ والقـافُ أصلٌ، وهو يَدُلُّ على نَفاذِ الشّىءِ المَرْمِىّ به أوِ ارْتِزازِه".

* **خَزَقَ السَّهْمُ** ـِـ خَزْقًا، وَخُزُوقًا: أصابَ الرَّمِيَّةَ ونَفَذَ فيها.

وفـى خَـبَرِ عَدِىّ بن حاتِمٍ: " قلتُ يا رَسُولَ الله، إنّـا نَـرْمِى بالمِعْـراض، (سَـهْمٌ دَقِـيقُ الطَّـرَفَينِ غليظ الوَسَطِ) فقال: كُلْ ما خَزَقَ، ومـا أصابَ بعَرضِه (أى بَغَيْرِ طَرَفِه المُحَدَّد) فلاَ تَأْكُل".

وفـى خَـبَرِ الحَسَـنِ البَصْرِىّ: "لا تَأكُلْ مِنْ صَيدِ المِعْراض إلاّ أَنْ يخْزِقَ".

وــــ: قَرْطَسَ، أى أصابَ الهدَفَ. والسِّينُ لُغَةٌ فِيه. (وانظر : خ س ق)

و ـــــ فلانٌ خَزْقًا: أَلْقَى ما فى بَطْنِهِ .

ويقال: خَزَقَ الطّائِرُ.

و ـــــ : كَذَبَ. (عن ابن القَطّاع)

وــــ السَّهْمُ منَ الرَّمِيَّةِ خَزْقًا،وخُزوقًا: نَفَذَ.

و ـــ فلانٌ الشىءَ خَزْقًا : طَعَنَه.

وـــــ الشـىءَ فـى الأَرْضِ وغَـيْرِها: رَزَّه (ثَبَّتَهُ) (عن الليث).

و ـــ القَوْمَ بالنَّبْلِ: أصابَهُم بها.

وفـى خَـبَرِ سَلمَةَ بـن الأَكْوعِ فى غَزْوةِ ذى قَـرَد: " فـإذا كُنْـتُ فـى الشَّجْراءِ خَزَقْـتُهُمْ بالنَّـبْلِ".(الشَّـجْراءُ : الأشـجارُ الكـثيرةُ المتكاثِفَةُ، وهى اسْمُ جَمْعٍ للشَّجرةِ) .

و ـــ فلانًا بالرُّمحِ: طَعَنَه بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا.

ويقـال: خَـزَقَهُ بعَينِه: حَدَّدها إليه، ورَماهُ بها.(عن اللِّحْيانِى)

* **اخْتَزَقَ السَّيْفُ**: انْسَلَّ .

* **انْخَزَقَ الشىءُ**: ارْتَزَّ (ثبَتَ) فى الأَرضِ.

يقال: خَزَقَهَ فانخَزَقَ.

و ـــ السَّيفُ: اخْتَزَقَ.

* **الخـازِق**: السِّـنانُ والنَّصْـلُ الـنّافِذُ فـى الرَّمِيّةِ.وفى المَثَل: إنّه لأَنْفَذُ مِنْ خازِقٍ .

يُوصـف بـه الـنافِذُ فى الأُمورِ . ويُقال: هو أَمْضى من خازِقٍ.

ويُقـالُ: إنَّـه لَخـازِقُ وَرَقَةٍ. إذا كان لايُطْمَعُ فيه. (عن ابن الأعرابى)

يقـال ذلـك للدّاهِـى الذى يخْزِقُ الورقةَ من ثَقافتِه وضَبْطِه للأشياءِ. أَوْ يُضْرَبُ مَثَلاَ لِمَنْ

كان جَرِيئًا حاذقا.

ويقال أيضًا: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقَةٍ.

(ج) خَوازِقُ .

* الخازُوقُ: كَلِمةٌ تُرْكِيّة أَصْلُها" قازيق "، وهـو عَمـودٌ مُدَبَّـبُ الـرَّأس، كانوا يُجْلِسُون عليه المُذْنبَ؛ فَيدْخُل من دُبُره ويَخْرُجُ من أعْلاه.

و ــــ (في هندسة البناء): عَمُودٌ خَرَسانِيّ، أو من الصُّلْب، أو الخشب. يُدَقّ في التُّرْبة، أو تحتَ الماء، حيث يُستخدمُ دُعامَةً لتَحْميلِ الأساساتِ عليها.

* خَـزاق ـ مَبْنِـيًّا عـلى الكَسْـرِ ـ : شَـتْمٌ للأمـةِ، يقـالُ: يـا خَـزاقِ أَقْـبِلِي، وهو من الخَزْق، معدولٌ عن خازِقة، يُكْنَى به .

* خُـزاقٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى راوَنْدَ مُجاوِرَةٌ لِقُم.وأنشد الجواليقى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

أَلَمْ تَعْلَما ما لِي بِرَاوَنْدَ كُلِّها
وَلاَ بخُزاقٍ، مِنْ صَدِيقٍ سِواكُما ؟

ونُسِبَ إلى عِيسَى بن قُدامَةَ الأَسدِيّ وغيره.

وقيل: مَوْضِعٌ في سَوادِ أصْفهانَ .

وقيل: اسمُ مَوْضِعٍ بعَيْنِه من بلاد العَرَب.

وـــ: اسمُ رَمْلٍ، قال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطّائيّ :

كَأَنَّا والرِّحالَ عَلَى صِوارٍ
بِرَمْلِ خُزاقَ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ

[الصِّوارُ هـنا: القَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الوَحْشِ، وشبّه رَكائِبَهُم به؛ الصّرِيمُ: القِطْعة المُنْعزِلَة من الرَّمْل].

ويُرْوَى: خِزاق (ككِتاب)، وحِزاق بالحاء المُهْمَلة.

* خُـزُقٌ ـ أَرْضٌ خُـزُقٌ: لا يَحْتَـبِسُ عليها ماؤُها، وَيَخْرُجُ ترابُها.

* خَـزُوقٌ ـ نَاقَـةٌ خَـزُوقٌ : هى التى تَخْزِقُ الأرضَ بِمَناسِمِها فَتُؤثِّرُ فيها.

وقِيلَ: هى التى إذا مَشت انْقَلَبَ مَنْسِمُها، فَخَدَّ في الأَرْضِ، أو أَثَّرَ فيها.

(وانظر / خ س ف)

* المُخْـتَزَق: الصَّـيْدُ نَفْسُه. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائدًا :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ *

ويروى: مُخْتَرَق .

* المِخْـزَقُ: عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ، يكـونُ عِـند بَـيَّاعِ البُسْـرِ مُقـابل النَّوَى،وَلَهُ مَخـازِقُ كَـثِيرةٌ، فَيَأْتِـيه الصَّـبِيُّ بالـنَّوَى، فَـيَأْخُذُهُ مِـنْهُ، ويَشْـرُطُ لَـهُ كذا وكذا ضَرْبَةً بالمِخْـزَق، فَمَـا انْتَظَمَ لَهُ مِنَ البُسْرِ فَهُوَ له، قَـلَّ أَوْ كَثُرَ، وإنْ أَخْطَأَهُ فَلا شَيءَ له، وقَدْ ذَهَبَ نَواهُ .

* المِخْزَقَةُ : الحَرْبَةُ .

* * *

خ ز ل

١ـ الانقِطاعُ .

٢ـ نَوْعٌ من المَشْي فيه تَثاقُلٌ وتَفكُّكٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاى واللامُ أَصْلٌ

واحدٌ يَدُلُّ على الانقِطاع والضَّعْفِ".

* خَـزَلَ فُـلانٌ عَـنْ فُـلانٍ ـُــ خَـزْلاً، وخُزُولاً: خَنَسَ (تأخَّرَ) عنه .

يُقالُ: كان مَعِى فُلانٌ فَخَزَلَ عَنِّى.

و ـــ الشىءَ: قَطَعَه. يقال: ضَرَبَهُ فَخَزَلَهُ نِصْفَين.

و ـــ : عابَه.

و ـــ فلانًا عَنْ حاجَتِهِ . عَوَّقه وَحَبَسه.

قال أبو العَلاء المعَرِّى:

وهَمَمْتَ أن تَحْظَى ولكِنْ طالما

خزلَتْكَ عن نَيْلِ المُرادِ خوازِلُ

* خَـزِلَ فُـلانٌ ـَـ خَزَلاً، وخُزْلَةً: أصابَ وَسَـطَ ظَهْـرِه كَسْـرٌ. فهـو أَخْـزَلُ، وهـى خَزْلاءُ،(ج) خُزْلٌ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ.

و ـــ: تفَكَّكَ فى مَشْيه. وفى خَبَرِ الشَّعْبِىِّ: "قُصَلُ (اسْمُ رَجُلٍ) الذى مَشَى فَخَزِلَ".

و ـــ البعيرُ: انْكَسَر سَنامُه.

وقيل: ذَهَبَ كلُّه .

و ـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها: تَثاقَلتْ وَتَبخْتَرت.

فهى خَزْلاءُ (ج) خُزْلٌ.

*اخْتَزَلَ فلانٌ : عَرِجَ .

و ـــ برأيه : إنْفَرَدَ .

و ـــ القَوْمَ: أَبْعدهُم من الأَمْرِ وَعَزَلهُم .

وفـى خَـبَر سـقيفةِ بَـنـى سـاعِدَة ـ بعد وفاة النَّـبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال خَطيبُ الأنصـار: "يُـريدُونَ (يَعْنى: المُهاجِرين) أَنْ يَخْتزِلُونا مِنْ أَصْلِنا". ويروى: "يَخْزِلُونا".

و ـــ الشىءَ: اقْتَطعه. يقال: اخْتَزلَ المالَ.

و ـــ : حَذَفه .

و ـــ الوَديعةَ: خانَ فيها ولو بالامْتناعِ مِنَ الرَّدِّ؛ لأنه اقْتطاعٌ عَنْ مال المالِكِ.

و ـــ النَّصَّ: كَتَبهَ بطريقةِ الاخْتِزالِ.

و ـــ الكلامَ: أَوْجَزَه.

و ـــ فلانًا عن القَوْم: اخْتَزعهُ (اقْتَطعَهُ).

* اخْتُزِلَ البَعيرُ: قُطِعَ سَنامُه.

* انْخَزَلَ الشىءُ: انْقَطع. (مُطاوِع خَزَله)، قال الأَعْشَى :

مِلءُ الوِشاحِ وصِفْرُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ

إذا تَقُومُ يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[الوِشـاحُ: نَسِيجٌ عَريضٌ يُرَصَّعُ بالجَوْهر، وتَشدُّه المرأةُ بين عاتِقها وكَشْحَيْها؛ الدِّرْعُ: قَمِيصُ المَرْأةِ، وصِفْرُ الدِّرْعِ: ضامرةُ البَطْنِ؛ بَهْكنةٌ: ضَخْمةٌ].

وقال عَمْرُو بن أَحْمَرَ الباهلىُّ:

أراهُم رُفقَتِى حتى إذا ما
تَجافَى الليلُ وانْخَزلَ انْخِزالا
إذا أنا كالّذى أُجْرَى لورْدٍ
إلى آلٍ فلم يُدْرِك بِلالا

و ـــ فلانٌ: عَرِجَ.

و ـــ :انْفَرَدَ. وفى خَبَرِ أُحُدٍ: "انْخَزَلَ عَبْدُ اللّه بن أُبَىٍّ من ذلك المكان ".

و ـــ السَّحابُ: تَثاقلَ كَأنَّه يَتراجعُ.

و ـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها : خَزِلَتْ .

و ـــ فلانٌ عن الأمْرِ: ضَعُفَ وعَجَزَ عنه وارْتَدَّ.يقال: أَقْدَمَ على الأَمْرِ ثُمَّ انْخَزَلَ عنه.

و ـــ عَنْ جَوابِ فُلان: لَمْ يَعْبَأْ به، أو عَىَّ عَنْ ذلك .يقال: كَلَّمْتُ فُلانًا فانْخَزَلَ عَنِّى.

و ـــ فى كَلامِهِ: انْقَطَعَ .

ويقول القائِلُ إذا أَنْشَدَ بَيْتًا فَلمْ يَحْفَظْهُ كُلَّه: قَدْ كان عِنْدِى خُزْلَةُ هَذَا البَيْت، أى: الذى يُقِيمُهُ إذا انْخَزَل، فذَهَبَ مَا يُقِيمُه.

و ـــ مِنَ الشَّيءِ: اسْتَرْخَى وَتَأَخَّرَ عَنْه.

* تَخَزَّلَ السَّحابُ: انْخَزَلَ .قال الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحابًا :

فلَمَّا انْتَحَى نَحْوَ اليَمامةِ قاصِدًا
دَعَتْهُ الجَنُوبُ فانْثَنَى يتخَزَّلُ

و ـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها : خَزِلتْ.

* الأَخْزَلُ: الأعْرَجُ .(عن أبى عَمْرو)

* الاخْتِزالُ (فى الكيمياء):أ ـ عَمَلِيَّةٌ كيميائيةٌ فى مَادةٍ ما، ينْتُجُ عَنْها إنْقاصُ الأُكسجين أو زيادةُ الهيدروجين.

ب ـ عمليةٌ كيميائيةٌ فى مادة ما ،يَحْدُثُ عَنْها زِيادةُ الشّحْنَةِ السالبة أو نَقْصُ الشّحْنة الموجبة.

و ـــ (فى الكِتابةِ): طَرِيقةٌ سريعةٌ للكِتابة، يُسَجَّل بها كلُّ ما يُلْقَى من كَلِماتٍ ،أو يَدُورُ من مناقشاتٍ فى اجتماعاتِ المَجالس واللّجان والمُؤْتمرات والنَّدَوات، فتُكْتَبُ الكلماتُ برُموزٍ لِحُروفِها مُسْتَمَدَّةٍ من الدائرة وأجزائِها،بمعنى أن يكونَ الحَرْفُ أو الرَّمْزُ الاختزالىُّ دائرةً، أو نِصْفَ دائرةٍ أو رُبْعَ دائرةٍ كبيرةٍ أو صغيرةٍ ، أو مُسْتقِيمًا كبيرًا يُمَثِّلُ قُطْرَ الدائرةِ أو صَغِيرًا يمثِّل نِصْفَ القُطْر.

* والانقسام الاخْتِزالىُّ (فى علوم الأحياء): صورةٌ من الانقسام النَّووىّ، تَحْدُثُ عند تكوين الأمشاج، أى الحيوانات المَنَوِيّة أو حُبُوب اللقاح، والبُوَيْضات،بحيث تَضُمُّ نُوَى الخلايا الولائد نِصفَ عددِ الكُرومُوسومات فى نَوَى الخلايا العاديّة، أى تُخْتَزَلُ من العدد المُزْدَوجِ إلى العدد المُنفرِد. ويُسَمَّى أيضًا: الانْقِسام المُنَصِّف.

* الانْخِزالُ: مِشْيَةٌ فيها تَثاقُلٌ وَتراجُعٌ وتفكُّكٌ، كَأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدمَهُ.

* التَّخَزُّلُ: الانْخِزالُ.

* الخَزْلُ (فى الشِّعْر): ضَرْبٌ مِنْ زِحافِ الكامل، وهو سُقُوطُ الألِفِ وسُكُونُ التاءِ من مُتَفَاعِلُنْ، فيَبْقَى مُتْفعِلُنْ،فيُنْقلُ إلى مُفْتَعِلُنْ. وبَيْتُه أخزَلُ، ومَخْزُولٌ، ومِثالُه:

منزلةٌ صَمّ صَداها وعَفَتْ

أرْسُمُها إن سُئِلَت لم تُجِب

ويأتِى فى الوافِرِ أيضًا، بسُقُوطِ التّاءِ.ومثاله :

وأَعْطَى قومَه الأنصارَ فَضْلاً

وإخوَتَهُم من المُهاجرينا

وتمامُه : المُتَهاجرينَا.

وقال الخَلِيلُ: الخَزْلُ هو الجَمْعُ بين الطَّىّ والإضْمارِ.

وفى الكافِى للتَّبْريزىّ: "الجزْلُ" بالجِيمِ .

* **الخَزَلُ**: العَرَجُ الهَيِّنُ .

و ـــ : الانْخِزالُ.

* **الخُزْلَةُ** (فى الشِّعر): الخَزْلُ.

* **الخُـزَلَةُ**: مَنْ يُعَوِّقُكَ عما تُريدُ وَيَحْبِسُكَ عنه. يُقالُ: رَجُلٌ خُزَلَةٌ وَخُزَرَةٌ.

* **الخَـزِيـلُ** - مَشْـىٌ خَزِيلٌ: فيـه تفكُّكٌ (اضْـطِرابٌ) وتَـثَنٍّ .قـال مُـزَرِّدُ بـن ضِـرارٍ الغَطفانىُّ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وبَيْضاءَ فيها للمُخالِم صَبْوَةٌ

ولَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إلى اللَّهْوِ شاغلُ

لَيالِىَ إذ تُصْبِى الحَلِيمَ بِدَلِّها

ومَشْىٍ خَزِيلِ الرَّجْعِ فيه تفاتُلُ

[المُخـالِمُ: المُمـازِحُ المُغـازِلُ، تُصْبِى: تَدْعُو إلى الصِّبا، الحَلِيم (هنا) المُتَنَسِّكُ، التَّفاتُلُ: الانفِتالُ والتَّثَنِّى].

ويُنْسَـبُ البيـتُ لجَـزْءِ بـن ضِـرارٍ أخِـى الشَّمّاخ.

* خَنْزَلٌ : جَدُّ رَجاءِ بنِ حَيْوَةَ الكِنْدِىّ، صاحبُ عُمَرَ ابن عبد العزيز. والنُّونُ فيه زائدةٌ .

* خَوْزَلُ: اسمُ امرأةٍ. والواوُ زائدةٌ. مأخوذٌ من انْخِزالها فى الكَلامِ، أى: انْقِطاعِها عنه.

* **الخَوْزَلَى**: الانْخِـزالُ .وفـى التهذيب: هو يَمْشِى الْخَوْزَلَى: إذا تَبَخْتَرَ .

* **الخَوْزَلَةُ**: الإعْياءُ .

* **الخَيْزَلُ**: الانْخِزالُ.

* **الخَيْزَلَى**: الانْخِزالُ.

و ـــ : مِشْيَةٌ للنِّساءِ فيها اسْتِرْخاءٌ وتَثاقُلٌ وتَفَكُّكٌ. قال الفَرَزْدقُ يَصِفُ امرأةً:

حَوارِيَّةً تَمْشِى الضُّحَى مُرْجَحِنَّةً

وَتَمْشِى العَشِىَّ الخَيْزَلَى رِخْوَةَ اليدِ

[حَوارِيَّـة: شـديدةُ البَياض ؛ مُرْجَحِنَّةٌ : ثقيلةٌ].

وأنشد سَعِيدُ بن الفرج الرَّشّاش الأَنْدَلُسىّ :

إنَّ أشْبالَكَ تَمْشِى الخَيْزَلَى

وتُلَهِّيكَ برَبّاتِ الرَّعَثْ

[الرَّعَثُ جَمْعُ رَعَثَةٍ وهى كُلُّ ما تَذَبْذَبَ من قُـرْطٍ أو قِـلادَةٍ ويَقْصِـد بـربَّات الرَّعَـثِ: النِّساء].

وقال المُتَنَبِّى :

أَلا كلُّ ماشيةِ الخَيْزَلَى

فِدا كُلِّ ماشيةِ الهَيْدَبَى

[الهَيْدبَى : ضَرْبٌ من مَشْيِ الخَيْلِ والإبلِ فيه سُرْعةٌ].

* * *

خ ز ل ب

* خَزْلَبَ فلانٌ اللَّحْمَ أو الحَبْلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَريعًا.

* * *

خ ز ل ج

* تَخَزْلَجَ فُلانٌ فى مَشْيه: أَسْرَعَ.

وأنكره الزبيدى، قال: والصواب: تَخَذْلَجَ، بالذّال المُعْجَمةِ .

* * *

خ ز م

١- انْثِقابُ الشّىءِ ٢- نَبْتٌ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والزاءُ والميمُ أصلٌ يدلُّ على انْثِقابِ الشّىءِ، فَكُلُّ مَثْقُوبٍ مَخْزومٌ ".

* خَزَمَتِ الرِّيحُ ـِ خَزْمًا: بَرَدَتْ. فهى خازِمٌ، وخازِمةٌ.

يقالُ: رِيحٌ خازِمٌ . (عَنْ كُراع). قال: كَأَنَّها تَخْزِمُ الأَطْرافَ، أى: تَنْظِمُها وتَخْرِقُها.

ويقال أيضًا: رِيحٌ خازِمةٌ، أى: شديدةُ البَرْدِ.

قال القُطامىُّ، وذَكَر الدِّيارَ :

تَراوحَها العَصْرانِ طَوْرًا مُسِفَّةٌ
وطَوْرًا صَبًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خازِمُ

[المُسِفّةُ: الرِّيحُ القريبةُ مِنَ الأَرْضِ].

ويروى: خارِمُ، جارِمُ .

وـــ فلانٌ الشىءَ: ثَقَبَهُ. فهو مَخْزومٌ، وهى بتاء.

ويقال: خَزَمَ البعيرَ: ثَقَب أَنْفَه.

ويقال: نَعامٌ مَخْزُومٌ لِثَقْبٍ فى مِنْقارِه. والطَّيْرُ كُلُّها مَخْزومةٌ، لأن وتَرات أُنُوفِها مَثْقُوبَةٌ.

وفى المَثَل: "أَشْرَدُ من نعامةٍ مَخْزُومةٍ" يُضْربُ فى سُرْعة العَدْوِ .

و ـــ : شَكَّه .

ويُقال: خَزَمَ شِراكَ (سَيْرَ) النَّعْلِ .

و ـــ النَّعْلَ: جَعَلَ فيها ثُقوبًا يُولَجُ فيها الشِّراكُ ويُشَدُّ .

ويُقال : خَزَمَ الكِتابَ .

وـــ البَعِيرَ: جعَلَ فى جانِبِ مَنْخِرِهِ الخِزامَةَ.

و ـــ الجَرادَ فى العُودِ : نَظَمَهُ فِيهِ .

ومن المَجازِ قَوْلهم: خَزَمَ أَنْفَ فُلانٍ: أذَلَّهُ وسَخَّرَهُ. وقيل: ذَلَّلهُ.

* خازَمَ فلانٌ فُلانًا: واجَهَهُ.

ويقال: لَقِيتُه خِزامًا، ومُخازمةً، أى: فُجاءةً أو مواجَهَةً.

و ـــ: عارَضَه فى السَّيْر.

و ـــ فُلانًا الطَّرِيقَ: أخَذَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُما فى طريقٍ غَيْر طَريق الآخَر، حَتَّى الْتَقيا فى مكانٍ واحدٍ، كَأَنَّهُ مُعارَضَةٌ فى السَّيْر.

وفى الأساس، قال ابنُ فَسْوَةَ (عُتَيْبَةُ بنُ مِرْداس)، يَصِفُ ناقَتَهُ:

إذا هو نَحَّاها عن الْقَصْدِ خازَمَتْ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى تَسْتقيمَ ضُحَى الْغَدِ

[نَحَّاها: أَبْعَدها، الجَوْرُ هنا: المَيْلُ].

وفى اللِّسانِ قال الشاعِرُ:

* قَطَعْتُ ما خازَمَ مِنْ مُزْوَرِّه *

[أى: ما عَرَضَ لِى مِنهُ].

* خَزَّمَ الشَّىءَ: خَزَمَهُ.

ويقال: طَيْرٌ مُخَزَّمةٌ، و: نَعامٌ مُخَزَّمٌ.

قال أوسُ بنُ حَجَرٍ:

فَتَنْهَى ذَوِى الأَحْلامِ عَنِّى حُلُومُهُم

وأَرْفَعُ صَوْتِى للنَّعامِ الْمُخَزَّمِ

[أى: أَزْجُرُ الحَمْقَى وأَهتِفُ بِهِمْ حَتَّى يَكُفُّوا عَنِّى، وأمَّا العُقَلاءُ فَتَكْفِينِيهِم عُقُولُهُم].

وروايةُ الديوان: الْمُصَلَّمِ.

ومن المَجازِ قولهم: ما هُمْ إلا كالنَّعامِ الْمُخَزَّمِةِ، أى: حَمْقَى.

و ـــ البعيرَ: خَزَمَه. فهو مُخَزَّمٌ، وهى بتاء.

وقال حَسّان – وقيل: جسَّاس ـ بن نُشْبة التَّيْمِىّ:

تَرَكْنا لهم شِقَّ الشَّمالِ فأَصْبَحُوا

جميعًا يُزَجُّون المَطِىَّ الْمُخَزَّما

[شِقُّ الشِّمال: يَعْنى ناحِيَةَ الشُّؤْمِ].

و ـــ القَوْسَ: شَدَّها بالأَوتارِ. قال إياسُ ابن سَهْمٍ الهُذَلِىُّ يَفْخَرُ:

ومِنّا الأُلَى سَدُّوا المَسَدَّ وعَقَّرُوا

عليه وشَدُّوا الماسِخِىَّ الْمُخَزَّما

[سَدُّوا المَسَدَّ: سَدُّوا عليهم الطَّرِيقَ بعَقْرِ رَواحِلِهم عِنْد انْهزامِهم ليردُّوهم إلى القِتال؛ الماسِخِىُّ: القِسِىُّ، مَنْسوبةٌ إلى أَرْضٍ أو رَجُلٍ].

ويُرْوَى: الْمُخَذَّلما.

* تَخازَمَ الجَيْشان: تعارَضا وتَواجَها.

* تَخَزَّمَ الشَّوْكُ فى رِجْلِ فُلانٍ: شَكَّها

ودَخَل فيها.قال القُطامِيُّ :

سَرَى فى جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كأنَّما

تَخَزَّمَ بالأَطْرافِ شَوْكُ العَقارِبِ

[الجَلِيدُ: ما يَسْقُطُ من السماء على الأَرْض من النَّدَى فيَجْمُد].

• أَخْـزَمُ : جَـبَلٌ قُـرْبَ المدِينَةِ، قـال نَصْرٌ: أظُنُّهُ بينَ مَلَلَ والرَّوْحاءِ. قال إبراهيمُ بن هَرْمَةَ :

ألا ما لِرَسْمِ الدّارِ لاَ يَتَكَلَّمُ

وَقَدْ عاجَ أَصْحابى عليْهِ فَسَلَّمُوا

بِأَخْزَمَ أَوْ بالمُنْحَنَى مِنْ سُوَيْقَةٍ

ألاَ رُبَّما أَهْدى لَكَ الشَّوْقَ أَخْزَمُ

[سُوَيْقَةُ: مَوضِعٌ قُرْبَ المدينةِ].

و ـــ : جَدُّ أبى حاتِمٍ بنُ عبد الله بن عَدِىّ بن أَخْزَمَ ابـنِ أبـى أَخْـزَمَ الطّائِىّ . وَقَدْ ماتَ أَخْزَمُ عَنْ بَنِينَ لهُ، فَوَثَبُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ أبى أَخْزَمَ ، فَأَدْمَوْهُ، فقال:

• إنَّ بَنِىَّ ضَرَّجُونى بالـدَّم •

• شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَم •

• مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجال يُكْلَمِ •

[الشِّنْشِنَةُ: الطَّبيعةُ، يُكْلَمُ: يُجْرَحُ ، أى أنَّهُمْ أَشْبَهُوا أباهُمْ فى طَبيعَتِه وَخُلُقِه، كأنّه كانَ عاقًّا].

ويُضْرَبُ مَثَلاً فى قُرْبِ الشَّبَهِ.

•و ذَكَرٌ أَخْزَمُ : قَصِيرُ الوَتَرَةِ.

وقال رَجُلٌ لابْنٍ له أَعْجَبه :"شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِـن أَخْـزَمِى". أى: قَطْـرةُ مـاءٍ مـن ذَكَـرِ الأَخْزَم .

• الأَخْزَمُ: الحَيَّةُ الذَّكَرُ. (عن اللَّيْثِ).

وأنكره الأزهرِىُّ، قال: لَم أَسْمَع " الأَخْزَمَ " فـى اسْـمِ الْحَـيَّاتِ، وَقَـدْ نَظَـرْتُ فى كُتُبِ الْحَيَّاتِ فَلَمْ أَرَ " الأَخْزَمَ " فيها .

• خازِمٌ: عَلَمٌ على أكْثَرَ من واحدٍ، منهم:

• خـازِمُ بـنُ إسْحاق بـن مُجاهِدٍ الحَنْظَلِىُّ النَّحْوِىُّ: صاحِبُ " إعْـرابِ القُرْآن "، سَمِعَ أبا حَنِيفةَ . وحدَّث عن أبى حَمْزَةَ السُّكَّرِىّ .

•وابـنُ خـازِمٍ - عـبدُ الله بـن خـازِمٍ السُّـلَمِىُّ (٧٢هـ=٦٩١م): كـان مِـنْ أَشْجَعِ الـناس، ولـه بَلاءٌ عَظيمٌ فى الفُتُوحِ. وَلِىَ خُراسـانَ عَشْـر سنين، ولما قامَت فتْنةُ ابن الزُّبَـيْرِ كَتَـب إلـيه، فأقَـرَّه عـلى خُراسان، ثم ثار عليه وكيعُ بن عُمَيْرٍ المَعْروفُ بابنِ الدَّوْرقيَّة، فقَتَلَه. وفى قَتْلِه يقول الفَرَزْدَق :

كأنَّك لم تَسْمَع تميمًا إذا دَعَتْ

تَميمٌ ولم تَسمع بيَوْم ابن خازِمِ

• وابـنُ أبـى خـازِمٍ - بِشْـرُ بـن أبـى خـازِمٍ الأَسَـدِىّ (نحـو٢٢ ق. هـ = ٥٩٨م): شاعرٌ جاهلى فارسٌ، من أَهْلِ نَجْدٍ. هَجا أَوْسَ بن حارثة الطائِىّ بخَمْس قَصائِد، ثم غزا طَيِّئًا فَجُرِحَ، وأُسِر، فأطْلقة أوْسٌ وكَساهُ وأمَر لَه بمِـئة ناقـةٍ. فـتحَوّل بشْرٌ إلى مَدْحِه بخَمْس قَصائِد مَحا بهـا القصـائِد الخَمْـس السـابقة. وتُوُفِّـى قَتِيلاً فى غَزوةٍ أغـارَ فـيها عـلى بَـنى صَعْصَعة بـن مُعاويـة . وهو من شُعراء المُفَضَّلِيّات . وله ديوانُ شِعْرٍ مطبوع .

•الخازِمـيَّةُ: أتباعُ خازِمَ بن علىٍّ - وقيل: ابن عاصم - وهـم فِـرْقَةٌ انْشَـعَبتْ مـن فِـرْقَةِ " الـنَّجَدات " الذيـن يَتوسَّـطُونَ بـين الأَزارقةِ غُلاةِ الخَوارجِ، وبين مُعْتَدِليهم الإباضِـيّة. كـان أَكْـثَرُ خَـوارج سِجِسْتانَ منهم فى أوائل القَرْنِ الهجْرِىّ الثانى. وهم يَتوقَّفُونَ فى أَمْـرِ عَلِـىٍّ،

ويُصَرّحون بكُفْرِ عُثمانَ والحَكَمَيْن.

• خُزامٌ ، وقيل: خِزامٌ: وَادٍ بِنَجْد. قال لَبيدٌ :

أَقْوَى وَعُرِّىَ وَاسِطٌ فَبَرامُ

مِنْ أَهْلِهِ فَصُوَائِقٌ فَخُزامُ

[واسِطٌ ، وبَرامُ ، وصَوائِقُ : مَواضِعٌ].

وقيل: مَوْضِعٌ تِلْقاءَ ناصِفَة.

• **الخُزامَى**: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح.

قال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِىُّ : الخُزامَى: عُشْبَةٌ طَويلَـةُ الْعِـيدان، صَـغِيرَةُ الْـورَق، حَمْـراءُ الزَّهْـرِة، طَيِّـبَةُ الـرِّيحِ ، لَهـا نَـوْرٌ كَـنَوْرِ الْبَنَفْسجِ،وَلَمْ نَجِدْ ـ مِنَ الزَّهْرِ ـ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحةِ الْخُزَامَى،واحدتُه: خُزاماة. يُقـالُ: أَطْيَـبُ مِـنْ نَفَسِ النُّعامَى بَيْنَ وَرَقِ الخُزامَى (النُّعامَى: رِيحُ الجَنُوبِ).

وقال امْرؤُ القَيْس:

كَأَنَّ المُدامَ وَصَوْبَ الغَمامِ

وريحَ الخُزامَى وَنَشْرَ القُطُرْ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيابِها

إذا طَرَّبَ الطَّائِرُ المُسْتَحِرْ

[المُدامُ: الخَمْرُ؛ الصَّوْبُ: ما صابَ، أى: وَقَـعَ ؛ القُطُـرُ: العُـودُ الـذى يُتَـبَخَّرُ بِـه ، وَحُـرِّكَ بالضَّم للـوَزْن؛ يُعَـلُّ: يُسْـقَى بِهِ؛ الطَّائِـرُ المُسْـتَحِرُ: الدِّيـكُ الذى يَصِيحُ وَقْتَ السَّحَرِ].

وقال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِىّ، يَتَغَزَّل:

غرَّاءُ فَرْعاءُ مِبْهاجٌ لِمَضْحَكِها

رَيَّا كَرَيَّا الخُزامَى بلَّها الثَّأَدُ

[فرعاءُ: غَزيرةُ الشَّعر؛ الثَّأَد: النَّدَى].

وقال جَمِيلُ بن مَعْمَر :

رَوْضَةٌ ذاتُ حَنْوَةٍ وخُزامَى

جادَ فيها الربيعُ من سَبَلِهْ

[الحَـنْوة: نَبْـتٌ طَيِّـبُ الـرَّائِحَةِ؛ السَّـبَلُ: المَطَرُ].

وقال أبو تَمّام، يَمْدَحُ:

نَوْرُ العَرارةِ نَوْرُه ونَسِيمُه

نَشْرُ الخُزامَى فى اخْضِرارِ الآسِ

[العَـرارةُ: واحِـدَة العَرارِ، وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمىّ :

بَكَرَ العارضُ تَحْدُوهُ النُّعامى

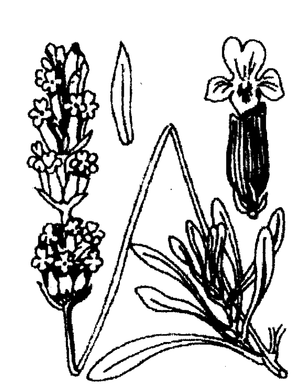
فَسَقَاكِ الرِّىَّ يا دار أُماما

وتمشَّتْ فيك أرواحُ الصَّبا

يتأرَّجْنَ بأَنْفاس الخُزامَى

و ـــ (فـى علـوم الأحـياء والـزراعة) Common lavander : نَـباتٌ عُشْـبِىّ مُعَمِّـرٌ" لا فـانديولا أوفيسـيناليس" *Lavandula officimalis* ، من الفَصِيلةِ الشَّـفَوِيّة، ذو أوراقٍ دَقـيقةٍ مـتقابلةٍ، ويَحْمِـلُ أزهـارًا بَنَفْسَـجِيّةَ اللَّـوْنِ تمِـيلُ إلى الـزُّرْقةِ، تحْـتَوى على زَيْتٍ

عِطْرِيٌ لَوْنُه أصفَرُ فاتِحٌ، يتكون أساسًا من خلاتِ اللَّينالِيل وتِرْبِينات أُخْرى. تُستعمل الأزهارُ الجافة مُنَبِّهًا ومُطَهِّرًا وبخاصَّة في اضطرابات الجهاز التَّنفُّسِيّ، وطارِدًا للغازات، ومُدِرًّا للبَوْل، ومُزيلاً لرائحة العَرَق، كما يُسْتَعْمَلُ الزيتُ في صِناعة العُطُور مثل عطر اللاَّوَنْده (لافانْدَر).



الخُزامَى

٥و وادِى الخُزامَى: موضعٌ وَرَدَ في شِعْر امرئ القَيْس، قال:

دِيارٌ لِسَلْمَى لا تَزالُ كَعَهدِنا
بوادِي الخُزامَى أو عَلَى رَأْسِ أوعالِ

[أوْعالُ : موضعٌ].

• خُزامَةُ : عَلَمٌ على غَيْر واحدةٍ، منهن:

٥ خُزامَةُ - وقيل: خُزَيْمَةُ - بنتُ جَهْمٍ العَبدَرِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ مَنْ مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

* الخِزامَةُ: حَلْقَةٌ تُجْعَلُ في أَحَدِ جانِبَيْ مَنْخِرَى البَعِير، يُشَدُّ بها الزِّمامُ .

وفي الخَبَرِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما - " أنَّ النَّبيَّ -صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - مَرَّ - وهُوَ يَطُوفُ بالكَعْبة - بإنْسانٍ يَقُودُ إنْسانًا بخِزامَةٍ في أَنْفِهِ، فَقَطَعَها النَّبيُّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَه أن يَقُودَهُ بيَدِه ".

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ – رضي الله عنه–: " وأَيْمُ اللهِ، لأُنْصِفَنَّ المَظْلُومَ مِنْ ظالِمِهِ ، ولأَقُودَنَّ الظالِمَ بخِزامتِه ".

(ج) خِزامٌ ، وخَزائِمُ .

وفي الخَبَرِ: لا خِزامَ ولا زِمامَ " أي: لا يُفْعَلُ الخِزامُ في الإسلامِ .

ويقال: أَطِيعوا اللهَ وعَزائِمَه، وَأَعْطُوا الْقُرْآنَ خَزائِمَه.

وفي خَبَرِ أبي الدَّرْداء، وقد قَال له رَجُلٌ: أهلُ الكُوفَة يُقْرِئونَكَ السَّلامَ، ويَسْأَلونَكَ أن تَعِظَهُم: "اقرأ عَلَيْهم السلامَ، ومُرْهُم أَنْ يَعْطُوا القُرْآن بخَزائِمِهم، فإنَّه يَحْمِلُهُمْ على القَصْدِ والسُّهولةِ، ويُجَنِّبُهُمُ الجَوْرَ والحُزُونَةَ". (يَعْطُوا: يَتَناوَلوا).

يُرِيدُ بِهِ الانْقِيادَ لِحُكْمِ القُرآن وَإلْقاءَ الأَزِمَّةِ إليهِ .

وقيل: المَعْنَى أَنْ يَأْخُذُوا القُرآنَ بتَمامِه وحَقِّهِ كَمَا يُؤْخَذُ الْبَعِيرُ بخِزامَتِهِ .

وفي الأساس قال الشاعِرُ، يَصِفُ النِّساءَ :

أَلاَ لا تُبالِي العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها

عليْها ولا مَنْ راعَها بالخَزائِمِ

[راعَها أى: عَطفَها].

ه **وخِزامَةُ النَّعْلِ**: سَيْرٌ رَقِيقٌ يُخْزَمُ ما بَيْنَ الشِّراكَيْن .

* **الخَزَّامُ** : بَائِعُ الخَزَمِ .

ه و **سُوقُ الخَزَّامينَ** : سُوقٌ مَشْهورة كانت بالمَدِينةِ، وهى مَنْسوبة إلى عَمَلِ الخَزَمِ.

* **الخَـزْمُ**: الدُّرْجَـةُ، وهـى خِـرْقَةٌ تُلَـفُّ وتُدْخَلُ فىحَياءِ النَّاقَةِ .

و ــــ فـى الشِّعْرِ: زِيـادةٌ تكـونُ فـى أَوَّلِ البَيْـتِ لاَ يُعْـتَدُّ بهـا فـى التَّقْطِيعِ، وتكونُ بحَـرفٍ إلَـى أَرْبعَةِ أَحْرُفٍ، كقَوْلِ عَلِيِّ بن أبى طالبٍ — رضى الله عنه —:

اشْدُدْ حَيازِيمَكَ لِلْمَوْتِ

فَإنَّ الْمَوْتَ لاقِيكا

ولابُدَّ من المَـــــوْتِ

إذا حَـلَّ بوادِيكـا

والبَيْتانِ من الهَزَجِ، والزيادة: اشْدُدْ .

* **الخَـزَمُ**: شَـجَرٌ كـالدَّوْمِ، لَهُ أَفْنانٌ وبُسْرٌ صِغارٌ، يَسْوَدُّ إذا أَيْنَعَ، مُرٌّ عَفِصٌ— أى فيه مَـرارَةٌ وتَقَـبُّضٌ—لايَأكُلُـه الـنَّاسُ، ولكـنَّ الغِـرْبانَ حَرِيصَـةٌ عَلَـيْهِ تَنـتَابُهُ.(عـن أبـى حَنِيفَةَ).

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ :

وَانْبَعَثَتْ حَرْجَفٌ يمانِيَةٌ

يَيْبَسُ منها الأراكُ والخَزَمُ

[حَرْجَفٌ: ريحٌ باردةٌ].

وفـى اللّسـان قـال ابنُ دارَة (سالم بن عُقْبة الجُشَمِيّ الغطفانى):

يا لَعْنَةَ اللّهِ على أَهْلِ الرَّقَمْ

أَهْلِ الوَقِيرِ والحَمِيرِ والخَزَمْ

[الوَقِيرُ : الغَنَمُ].

وقال النّابغة الجَعْدِىُّ، يَصِفُ فَرَسًا :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقارُبٌ وَلَهُ

بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ

[الـبِرْكَةُ مـن الصَّـدْرِ: المَوْضِـعُ الذى يُبْرَكُ علـيه، الجَـبْأَةُ : خَشَـبَةُ الحَـذّاءِ الـتى يَحْـذُو علـيها، شـبَّه بهـا بِرْكـتَه فـى اسْتدارتِها].

وقيل: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْ لِحائِهِ الحِبالُ .

واحدتُه خَزَمة .

* **الخُزُمُ**: الخَرّازُون. (عن ابن الأعرابىّ)

* **خَـزْمَى - إبِـلُ خَـزْمَى**: مُخَـزَّمَةٌ. أى مَشْدُودَة الأُنـوفِ بالخِزامَـة. (عن ابـن

الأعرابىّ) وفى اللّسان أنْشَدَ :

*كأنّها خَزْمَى ولَمْ تُخزَّمِ *

[وذلك أنّ الناقةَ إذا لَقِحتْ رَفَعَتْ ذَنَبَها ورَأْسَها].

* **الخَزْماءُ** : النّاقةُ المَشْقوقةُ المَنْخرِ.

ه **وكَمَرَةٌ خَزْماءُ**: قَصيرةُ الوَترةِ .

* **الخُزَمةُ**: خُوصُ المُقْلِ (الدَّوْمِ) تُعْمَلُ مِنْهُ أَسْفاطُ النّساءِ .

* **الخَزْوَمَةُ**: البَقَرةُ. (بلُغَةِ هُذَيْلٍ) .

قالَ أبو ذَرَّة الهُذَلِىّ، يَهْجُو حَبِيبَ بنَ اليَمان:

* إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ *

* أَهْلِ خَزوماتٍ وشَحّاجٍ صَخِبْ *

[وَرِبٌ :فاسِدٌ، سَحّاجٌ: حِمارٌ وَحْشِىٌّ].

وقِيلَ: هِى المُسِنَّةُ القَصيرَةُ مِنَ البَقَرِ.

(ج) خَزائِمُ، وخُزُمٌ، وخَزُومٌ. وقيل: الخَزُومُ واحِدٌ. وفى اللّسان قال الشاعر :

* أَرْبابُ شاءٍ وخَزُومٍ ونَعَمْ *

وبهِ رُوى بَيْتُ ابن دَارةَ السّابق :

أهلِ الوَقيرِ والحَميرِ والخُزُمْ

وقال أحَدُ بَنِى قُرَيْمٍ، يُجيبُ تأبّطَ شرًّا :

فزِلْتُمْ تَهْرَبونَ ولو كَرِهْتُم

تَسوقُون الخَزائِمَ بالنِّقابِ

[فزِلْتُم: يريد فلا زِلْتُم؛ النِّقابُ: ثَنايا الطُّرُقِ].

* **خُزَيْمَةُ**: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم :

ه **خُزَيْمةُ بنُ مُدْرِكةَ بنِ إلْياس بنِ مُضَر** : جَدٌّ جاهِلِىٌّ، من سِلْسلةِ النَّسَبِ النّبَوِىّ، وهو الذى نَصَبَ "هُبَل" عَلَى الكَعْبَة، فكان يقال: "هُبَلُ خُزَيْمةَ". من نَسْلِه "الهُون" و" عَضَل" وهما بَطْنان من مُضَر .

ه**و خُزَيْمَةُ بنُ ثابت بنِ الفاكِهِ بن ثَعْلبةَ الخَطْمِىّ الأنْصارى** (٣٧هـ = ٦٥٧م): صَحابِىٌّ، مِنْ أشْرافِ الأَوْس فى الجاهليّة والإسلام، ومن شُجْعانهم المُقَدَّمين. شَهِدَ بَدْرًا وما بَعْدها من المَشاهِدِ، وَحَمَلَ رايَةَ بَنِى خَطْمة (من الأَوْس) يَوْمَ فَتْحِ مَكّةَ.وعاش إلى خلافةِ عَلِىّ ابنِ أبى طالب - رَضِىَ اللهُ عنهُ - وشَهِدَ مَعَه صِفّينَ، فَقُتِلَ فيها .

ه **وخُزَيْمَةُ بنُ خازِمٍ التَّمِيمِىُّ**(٢٠٣هـ =٨١٩م): والٍ، من أكابر القُوّادِ فى عصر الرشيدِ والأمين والمأمون. شَهِدَ الوقائعَ، وقادَ الجُيوشَ، ووَلِىَ البَصْرةَ فى أيامِ الرشيدِ، والجزيرة فى أيام الأمين. ولَمّا عَظُمَ الخِلافُ بين الأمين والمأمون انْحازَ إلى أَصْحاب المأمون،واشْتَرَكَ فى حِصارِ بَغدادَ إلى أنْ قُتِلَ الأمينُ، فأقامَ ببَغْداد ، وماتَ فيها.

ه**و ابنُ خُزَيْمَةَ**: كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **أبو بَكْرٍ مُحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمةَ السُّلَمِى** (٣١١هـ= ٩٢٤م): إمامُ نَيْسابُورَ فى عَصْرِه، كان فَقِيهًا مُجْتَهِدًا، عالِمًا بالحديثِ. مَوْلِدُه وَوَفاتُه بنَيْسابُور. رَحَلَ إلَى العِراق والشامِ والجزيرةِ ومصرَ، وأدرك بعضَ أصحاب الشّافعىّ وتفقّه بهم. ويقال له: الخُزَيمِىّ، ولقّبه السُّبْكِىُّ وابنُ حَجَر بإمام الأئمّة. له مُصَنَّفاتٌ كثيرةٌ .

* الخُزَيْمِيَّةُ ـ وقيل: الحُزَيْمِيَة ـ :مَنْزِلَةٌ لِلحُجّاج بَينَ الأجفُرِ والثَّعْلَبِيَّة مـن طريق الكوفة، قيل: بينها وبين الثَّعْلبيّة ٣٢ ميـــلاً(٦٤كم)، وهى مَنسوبةٌ إلى خُزَيْمة ابن خازمٍ التميمى المذكور سابقًا.

* مَخْـزُوم: بَطْـنٌ من لُؤَىّ بن غالب، من قُرَيش، من العَدْنانيَّة. وهـم بنو يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة ابن الْياس بن مضر، وقد فَضَّلَهُم هشام بن عبد الملك فى العطاء .

و ـــ : بَطْـنٌ من بنى عَبْس، من قَيْس بن عَيْلان من العدنانية، منهم: خالد بن سنان بن مريطة بن مخزوم. زعم أنّه نَبِىّ.

* * *

خ ز ن

(فى العِبْرِيّة ḥāsan (حَاسَنْ) : خَزَنَ ،كَنَزَ).

١ـ الحِفْظُ والصِّيانةُ.

٢ـ تَغَيُّرُ الشّىءِ وفَسادُه.

قـال ابـنُ فارسٍ: "الخاءُ والزاءُ والنونُ أصلٌ يَدُلُّ على صِيانَةِ الشىءِ ".

* خَزَن اللَّحْمُ ونَحْوُه ـُــ خَزْنًا، وخُزُونًا: تَغَيَّرت رائحتُه وفَسَد.(مقلوب خَنَز).

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :

ثُمَّ لا يَخْزُن فينا لَحْمُها

إنَّما يَخْزُنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

ويُرْوَى: يَخْنُز .

وـــ فـلانٌ الشـىءَ خَـزْنًا، وخَزَنًا: أَحْرَزَه وجَعَلَـه فـى خِـزانَةٍ. وفـى القُرْآن الكريم: ﴿فَأَنْزَلْنَا مِـنَ السَّمَاءِ مَـاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ (الحجر/٢٢)

وفـى الخَـبَر عـن ابـن عُمَـرَ، أن رسولَ الله ـ صـلّى اللهُ علـيه وسـلَّم ـ قال: " لا يَحْلُبَنَّ أَحَـدٌ ماشـيةَ أَحَدٍ إلاَّ بإذْنه. أَيُحِبُّ أَحَدُكم أن تُؤْتَـى مَشْـرُبَتُه فَتُكْسَـرَ خِزانَتُه، فَيُنْتَقَلَ طَعامُـه، إنّمـا تَخْـزُن لهـم ضُـروعُ مَواشِيهم أَطْعِمَـتَهم ...". (المَشْـرُبَة، هـى كالغُـرْفة يُخْزَن فيها الطَّعامُ وغيرُه).

وقال مُسْلِم بن الوَلِيدِ، فى الخَمْر:

وخَزَنْتُها فى دَنِّها وكَسَوْتُه

من خَيْش مِصْر والعَباءِ جِلالاَ

[الخَيْش: ضَرْبٌ من الأَكْسِية].

و ـــ لِسانَه: حَفِظَه . وفى خَبَرِ أَنَس: " ما اتَّقَـى اللَّـهَ أحـدٌ حَقَّ تُقاتِه حتى يَخْزُنَ من لِسانِه ".

وقال امْرؤُ القَيْس :

إذا المَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عليه لِسانَه

فَلَيْسَ على شىءٍ سِواه بِخَزَّانِ

ويقال: خَزَن السِّرَّ : كَتَمَه.

قال جَرير يَرْثِى امْرَأَته :

كانت– إذا هَجَر الحَبيبُ فِراشَها–

خُزِنَ الحَديثُ وعُفَّتِ الأَسْرارُ

و ـــ الشىءَ عن فلانٍ: مَنَعَه وحَبَسَه.

يقال: خَزَن العَطاءَ عن فلان .

فهو خازنٌ.(ج) خَزَنَةٌ، وخُزّانٌ . وهى خازنَةٌ. (ج) خَوازنُ. والمفعولُ: مَخْزونٌ، وخَزِينٌ (فعيلٌ بمعنى مَفْعُول).

* خَزِنَ اللَّحْمُ ونَحْوُه ـَـ خَزَنًا، وخَزْنًا: خَزَن. (مقلوب خَنِز) فهو خَزِنٌ. وعليه رُوِىَ بيتُ طَرَفَة بن العَبْد السابق :

ثم لا يَخْزَنُ فِينا لَحْمُها

إنَّما يَخزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

وـــ فلانٌ الشىءَ: خَزَنَه .

* خَزُنَ اللَّحْمُ ونَحْوُه ـُـ خَزَنًا، وخَزانةً: خَزَنَ. فهو خَزِينٌ. وبه رُوِىَ شاهدُ طَرَفة السابق.

وـــ الشىءُ: احْتَبس. قال السَّمْهَرِىُّ بنُ أَسَدٍ العُكْلِىّ :

وبادِرْ بلَيْلَى أَوْبَةَ الرَّكْبِ إنَّهمْ

متى يَرْجِعوا يَخْزُن عليك كَلامُها

* أَخْزَنَ فلانٌ : اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

* اخْتَزَن فلانٌ الشىءَ: خَزَنَه .

يقال: اخْتَزَنَ المالَ، و : اخْتَزَن الدَّمْعَ .

قال الأَعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ الكِنْدىَّ :

وأَقْبَلْن يُعْرِضْنَ نَحْوَ امْرِىءٍ

إذا كَسَبَ المالَ لم يَخْتَزِنْ

[يُعْرِضْنَ، يريد: تُعْرَضُ الغنائمُ على المَمْدُوحِ].

وقال مُسْلِمُ بن الوَليد، يَرْثِى يَزِيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيْبانِىَّ:

أَبَعْدَ يَزِيدَ تَخْتَزِنُ البَواكِى

دُموعًا أو تُصانَ لها خُدودُ

ويقال: اخْتَزَن الحَديثَ: اخْتصَرَه. قال ابنُ مُقْبِل:

نازَعْتُ أَلْبابَها لُبِّى بمُخْتَزِنٍ

مِن الأَحاديثِ حتَّى ازْدَدْنَ لى لِينَا

[نازعتُ أَلبابَها لُبِّى: أى نازع لُبِّى أَلْبابَهُنَّ].

ويقال: اخْتَزَن لنَفْسِه مَحاسِنَ الأَخلاق .

و ـــ الطريقَ : اخْتَصَرَه .

وقيل: أَخَذَ أَقْرَبَه .

و ـــ السِّرَّ: خَزَنَه.

* اسْتَخْزَن فلانٌ المالَ: أَحْرَزَه وغَيَّبَه .

و ـــ فلانًا الشىءَ: سَأَله أن يَخْزُنَه له.

* الخازِنُ: الحاجِبُ والحافِظُ. وفى الخَبَر

أن النَّبِيَّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ قال: "إذا أَنْفَقَتِ المرأةُ من طعامِ بَيْتِها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كان لها أَجْرُها بما أَنْفَقَت، ولزَوْجِها أَجْرُه بما كَسَب، وللخازِنِ مثلُ ذلك، لا يَنْقُص بعضُهم أَجْرَ بعض شيئًا ".

و ـــ (في الدولةِ الإسلاميّة) : كاتبٌ كان يَتَوَلّى تَسَلُّمَ الغَلاّتِ وخَزْنَها وإخراجَها وإثْباتَ مَقاديرها، وما يُحْتَمَلُ أن يَكُونَ فيها مِن نَقْص.

و ـــ: اللسانُ. ومِنه قَول لُقْمان لابْنِه: "إذا كان خازِنُكَ حَفِيظًا، وخِزانَتُكَ أَمينةً رَشَدْتَ في أَمْرَيْك دنياكَ وآخِرتك .

(ج) خَزَنَةٌ، وخُزّانٌ .

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (غافر/٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُم آياتِ رَبِّكُم ﴾ (الزمر/٧١)

وقال المُتَنَبِّي، يَمْدَحُ:

أنتَ الذي سَبَكَ الأموالَ مَكْرُمَةً
ثم اتَّخَذْتَ لها السُّؤّالَ خُزّانا

و ـــ : لَقَبٌ لِغَيْر واحدٍ، منهم :

٥ عليّ بن محمد بن إبراهيمَ الشِّيحِيّ الخازن (٧٤١هـ = ١٣٤١م): من عُلماءِ التفسيرِ والحديثِ، والفِقْهِ الشافِعِيّ، وُلِد بِبَغْداد، وأقام بدِمَشْق، وكان خازِنَ الكُتُبِ بالمدرسة السُّمَيْساطِيّة فيها، ثم انْتَقَل إلى حَلَب حيثُ تُوُفِّيَ بها، من مُؤلَّفاتِه" لُباب التَّأْويل في معاني التنزيل" في التفسير، و يُعْرَف بـ "تفسير الخازن"، و"عُدّة الأفْهام في شَرْح عُمْدةِ الأحكام "في الفقه"، و"مَقْبولُ المَنْقول" في الحديث، في عشرة مجلداتٍ .

٥ و أبو جَعْفَر محمد بن الحُسَيْن الخُراساني الخازن (٤٠٠هـ = ١٠١٠م): من عُلماءِ الرِّياضيات والفَلَك. له مؤلّفات، منها: "زيج الصفائح"، و "المسائل العَدَدِيّة"، و"شرح كتاب إقليدس" .

٥ ومحمد بن عبدِ الله بن محمد الخازن الأصْفَهانِيّ الشاعرُ: له مَدائحُ كثيرةٌ في الصّاحبِ بن عَبّاد .

ـ الخازِنْدار: مُصطَلَحٌ اسْتُخْدِمَ في العَصْر الأيُّوبيّ والمَمْلوكيّ، يعني: الذي يَتَولّى أعمالَ خِزانة السُّلطان، وفي عُهدتِه ما بها من أموالٍ وغِلال .

ـ الخازِنِيّ ـ أبو الفَتْح عبدُ الرَّحمن الخازنيّ (٥٥٠هـ= ١١٥٥م): من الحُكَماء وعُلَماء الهندسة والفَلَك كان غُلامًا رُوميًا لِعَليّ الخازن المروزي فنُسب إليه. وكان يَحْيا حياةَ زُهْدٍ وتَقَشُّفٍ، ويَرْفُض صِلاتَ السَّلاطين والأُمراء. من مؤلّفاته: " ميزانُ الحِكْمة"، و"الزِّيج" المُسَمّى بـ "المُعْتَبر السَّنْجَري"، نِسْبَةً إلى السُّلطان سَنْجَر.

ـ الخَزائِنِيُّ (في الاصْطِلاحِ الفِلاحِيّ الأَنْدَلُسِيّ): نَوْعٌ من الرُّمّان .

٥و الكِتابُ الخَزائِنِيُّ : كتابٌ كبيرٌ في تاريخ الأَنْدَلُس منذ الفَتْح العَرَبيّ حتى عَصْر الطَّوائف،

مجهولُ المُؤلِّفِ، يَنْقلُ عنه ابنُ حَيّان في كتاب "المُقتَبَس" والمقري في "نَفح الطِّيب".

• الخِزانَةُ: اسْمُ المَوْضعِ الذي يُخْزَن فيه الشيءُ.

وقيل: كلُّ ما جَعَلْتَ فيه الشيءَ المخزونَ.

و ـــ (Safe (E) Coffre fort (F.: صُوانٌ من الحَديد الثَّقيل، مُحْكَمُ الإغلاق. تُحفَظُ فيه الأشياءُ الثَّمينة، التي يُخْشَى عليها من الضَّياع أو السَّرقة، كالنُّقودِ والجَواهرِ والوثائق.

و ـــ (في المُصْطَلَح الأندَلُسيِّ): بيت المال، ويُسَمَّى مُتَوَلِّيه " الخازِنُ " وكان في جُمْلَةِ الوُزَراء، وهو المسئولُ عن كل ما يَتَّصِلُ بالشؤون الماليّة.

و ـــ : فِعْلُ الخازِن وعَمَلُه.

وقيل: حِرْفَةُ الخازِن.

و ـــ : البَيْتُ (عن السُّكَّرِيِّ). قال مَعْقِلُ ابن خُوَيْلِدٍ الهُذَليُّ :

ألا مِن حَوالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جالسًا
أسامُ النِّكاحَ في خِزانةِ مَرْثَدِ

[حَوَال: تَغَيُّرُ ، أسامُ: أُكَلَّفُ].

ويُنْسَبُ البيتُ لأبيه خُوَيْلِد.

و ـــ : القَلْبُ، لأنه يُخْزَنُ فيه السِّرُّ.

وبه فُسِّر قَوْلُ لُقمانَ السابق.

ويقال لِمَنْ لَقَّنْتَه عِلْمًا، أو أَوْدَعْتَه سِرًّا: اجْعَلْه في خِزانَتِك.

(ج) خَزائِنُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف/٥٥)

وفي الخَبَرِ أن النَّبيَّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال: "نُصِرْتُ بالرُّعْبِ عَلَى العَدُوِّ، وأُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِم، وبَيْنَما أنا نائمٌ أُتِيتُ بمَفاتيحِ خَزائِنِ الأرضِ فَوُضِعَتْ في يَدَيَّ ".

وقال سُفيانُ بنُ عُيَيْنة : "إنّما آياتُ القرآنِ خَزائِنُ، فإذا دَخَلْتَ خِزانةً فاجْتَهِدْ أَلاَّ تَخْرُجَ منها حتى تَعْرِفَ ما فيها".

وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ، يَمْدَحُ النُّعمانَ ابن المُنْذِر :

مَلِكٌ يَقْسِمُ الخَزائِنَ والذِّمَّـ (م)
ـةَ قَدْ رَدَّها وكادت تبُورُ

٥و خَزائِنُ اللهِ: غُيُوبُ عِلْمِه تعالَى التي لا يَعْلَمُها إلاَّ هو، لِغُموضِها على النّاس واسْتِتارِها عَنْهم. وفي القُرآن الكريم: ﴿ قُلْ لاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ولا أَعْلَمُ الغَيْبَ ﴾ (الأنعام/٥٠)

وفي الخَبَرِ: " خَزائِنُ اللهِ الكَلامُ، إذا أراد شيئًا يقول له: كُنْ. فيكُون ".

٥ وخَزائِنُ رَحْمَةِ الله: خَزائِنُ رِزْقِه وسائِرِ

نِعَمِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزائِنَ رَحْمَةِ رَبِّى إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفاقِ وكانَ الإِنْسانُ قَتُورًا﴾ (الإسراء/١٠٠)

ومن المجاز قولهم: اطْلُبْ مِن خَزائِن رَحْمَةِ اللهِ تَعالَى.

٥وخَزائنُ السَّموات والأرض: أَرْزاقُ الناس. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولِلَّهِ خَزائِنُ السَّمواتِ والأَرْض﴾ (المنافقون/٧)

٥و خِزانةُ الاحْتِراق (فى عِلْم الهَنْدسة والميكانيكا): الفَراغُ الداخِلِىُّ الذى يَحدُث فيه الاحْتِراق.

٥وخِزانةُ البنود: دارٌ أُنشِئت فى القاهرة فى عهد الخليفة الفاطِمِىّ الظاهر بن الحاكم(بين ٤١١ و٤٢٧هـ = ١٠٢٠ و ١٠٣٥م)، وكان يَعْمَل فيها ثلاثةُ آلافِ عاملٍ يَصْنَعُونَ الأسلحة وآلاتِ الحَرْب. وقد استُخْدِمت أيضًا سِجْنًا .

٥و خِزانةُ التُّحَف curiosity case (F) armoire abibelots (E) : واجِهَةٌ زجاجيّة لحِفْظ التُّحَف وعَرْضِها.

٥والخِزانةُ العِلْمِيّةُ (فى المُصْطلح الأَنْدَلُسِىّ والمَغْرِبِىّ): مكتبةُ السُّلطان، وكانت من الخِطَطِ التى لا يَتَولاها إلا كِبارُ أَهْلِ العلْم. وما زال هذا المُصْطَلَحُ يُسْتَخْدمُ فى المَغْرِبِ لِلدِلالَةِ على "دار الكتب". ومنه "الخِزانة العامّة" فى الرِّباط، "والخِزانةُ المَلَكيّة"، وهى مَكْتبة القَصْرِ المَلَكِىّ.

٥وخِزانةُ الفِضِّيّات display cabinet(E) argentier (F) : الدُّولابُ الذى تُحفظ فيه الأدوات الفضيّة أو المعدنيّة.

٥وخِزانةُ الكُتُب، أو المَكْتَبة bibliothéque (F) : مجموعةُ المُؤلّفات فى موضوع واحدٍ، وقد تأتى بمعنى "دار الكتب".

* **الخَزّان**: اللِّسانُ .

و ـــ : الرُّطَبُ تَسْوَدّ أجوافُه لآفةٍ تُصِيبُه. واحدتُه خَزّانة.

و ـــ : مَجْمَعُ الماء، قَلّ أو كَثُر .

٥ **وخَزّانُ التَّراكُم** (فى الجيولوجيا) accumulator drum : الخَزّانُ المستعملُ فى تَجْمِيع السَّوائل.

٥ **وخَزّانُ ضَخٍّ** bumped tank : خَزّانٌ كبيرٌ يُجْمَع فيه ما يُضَخّ من البترول.

٥ **وخَزّانُ الوَقُود** tank (E) reservoir (F) : صُنْدوقٌ مَعْدِنِىٌّ يُمْلأُ بنوعٍ مُعَيّنٍ من الوَقُود السائل .

* **الخَزْنَةُ** : المالُ المَخْزونُ .

و ـــ : موضعُ خَزْنِ المال ونحوِه.

* **الخَزِينَةُ**: المالُ المخزونُ .

* **المَخْزَنُ** : ما يُخْزَن فيه الشَّىءُ .

وقيل: مكانُ الخَزْن .

وفى الأساس : له مَخْزَنٌ حَرِيزٌ.

و ـــ (فى الاصْطِلاح المَغْرِبىّ): بَلاطُ المَلِكِ أو الأَمير، واسْتُخْدِمَت بمَعْنَى الحُكُومة أو الدَّولة.

* **مَخْزَنَةٌ - مَخْزَنَةُ** الطَّريق مُخْتَصَرُه وأَقْرَبُه.

قال مُسْلِم بن الولَيدِ:

أَنْهَجْنَ فى جَوْرِ السُّهولَةِ مَنْهجًا

وعَرَكْنَ مَخْزَنَة الطَّريق الأَقْصَدِ

(ج) مخازنُ .

يقال : أخذنا مَخازنَ الطَّريقِ .

* المَخْزَنِيَّة - يقال: الأعمالُ أو الأشْغالُ المَخْزنيَّةُ: الحكُومِيَّة .

* المَخْزَنِيُّون: الذين يَعْملونَ فى خِدْمةِ السُّلْطان. وما زال هذا المُصْطَلح مُسْتَخْدمًا حتى اليوم فى المَغْرِب.

* * *

*الخزَنْبَلُ : الحمْقَاءُ . (عن اللَّيْثِ)

و ـــ: العَجُوزُ المُتَهدِّمَةُ. (وانظر/ الحزنبل)

(ج) خَزابلُ.

* * *

*الخزَنْزَرُ: السَّيِّىءُ الخلُق.

(وانظر: الخزبزر)

* * *

خ ز و - ى

١ـ الإبْعادُ . ٢ـ الذُّلُّ والهوانُ ٣ـ السِّياسةُ والقَهْرُ . ٤ـ الاسْتِحياءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزَّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أَصْلان: أحدهما السِّياسةُ، والآخرُ الإبْعادُ".

*خَزا فلانٌ الدَّابَّةَ ـُـ خَزْوًا: ساسَها وَراضَها.

وـــ الفَصِيلَ: جَرَّ لِسانَه فَشَقَّه، لِئَلاَّ يَرْضَعَ.

و ـــ فُلانًا: ساسَهُ وقَهَرَه .

وفى خَبَرِ زيادِ بن أبيه: " قد خَزَوْنا وخَزانا الخازُون "، أى: وَلِينَا الناسَ وَوَلِيَ علينا فَعَلِمنا ما يُصْلِحُ الرَّاعِيَ والمَرْعِيّ.

وقال ذو الإصْبَع العَدْوَانيُّ :

لاَهِ ابنُ عَمِّك لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ

عَنِّى ولا أَنْتَ دَيَّانِى فتَخْزُونِى

[أراد لِلَّهِ ابنُ عَمِّك، فَحَذف اللاَّمَ الخافضةَ، دَيَّانِى: الذى يَمْلِك أُمُورى].

وقال شَمَّاسُ بنُ أَسْوَد الطُّهَوِيُّ :

قَضَى فِيكمُ نَوْسٌ بما الحقُّ غَيْرُهُ

كذلكَ يَخْزُوكَ العَزيزُ المُدَرَّبُ

[نَوْسُ: اسمُ شَخْصٍ].

وقال أبو العَلاَء المَعرِّى :

كُنْ منَ الرُّومِ أو منَ التُّرْكِ أو سا

بَجَ أو فارسٍ أو الأبْخازِ

صُورةٌ خَبَّرَتْ بأَنَّكَ مَجْبُو

لٌ على الشَّرِّ والمُهَيْمِنُ خازِ

[سابَجٌ: قومٌ من السِّنْد أو الهند؛ الأبْخازُ: أمّةٌ صغيرةٌ كانت فى غَرْبىّ القُوقاز على البَحْرِ الأسود؛ المُهَيْمِنُ: يُريدُ به اللهَ تعالى، أى أنّ جميعَ الأممِ مَطْبوعةٌ على الشَّرِّ، واللهُ تعالَى هو السائِسُ والقاهرُ لها].

وقيل: أهانَه وأذَلّه، وفى خَبَرِ شارِبِ الخَمْر: " خَزاه اللهُ"، ويُرْوى: "أخْزاه اللهُ".

و ـــ : عَادَاهُ .

و ـــ نَفْسَه: مَلَكها وكَفَّها عن هَواها، وصَبَّرها على مُرِّ الحقِّ، وقيل: صَبَّرَها على طاعةِ الله .

يقال: اخْزُ فى طاعةِ اللهِ نَفْسَك .

وفى الأساسِ: اخْزُها بالبِرِّ ولا تُخْزِها بالشَّرِّ.

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعةَ :

وَاكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها
إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ
غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْها فى التُّقَى
واخْزُها بالبِرِّ للهِ الأَجَلّْ

* خَزَى فلانٌ فلانًا ـــ خَزْيًا: كان أشَدَّ خِزْيًا منه، وكَرِه أن يُخْزِيَه. يقال: خازاه، فَخَزاه يَخْزِيه.

* خَزِىَ فلانٌ ـَـ خِزْيًا: هَلَكَ .

وقيل: وَقَع فى هَلَكةٍ. فهو خَزٍ، وهى خَزِيَةٌ.

و ـــ خِزْيًا، وخِزْيَةً، وخَزاةً، ومَخْزاةً، وخَزًى (الأخيرة عن سِيبَوَيْه): ذَلَّ وهانَ .

وقيل: وَقَع فى بَلِيَّةٍ وشَرٍّ وشُهْرَةٍ (فَضِيحة)، فَذَلَّ بذلك وهَانَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (طه /١٣٤)

وفيه أيضًا: ﴿ لَهُمْ فى الدُّنْيا خِزْىٌ وَلهمْ فى الآخِرَةِ عَذابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة/١١٤)

وفى الخَبَرِ: "... فلم يَخْزَ يومئذٍ أحَدٌ فخَفِىَ خِزْيُه على أَحَدٍ ".

وقال المُتَلمِّسُ :

لم يَعْلَموا أَنْ قَدْ مَشَى حَذَرَ الخَزَى
بالسَّيفِ لِلْمَوْتِ ابنُ بَدْرَة بَيْهَسُ

[بَيْهَس: هو بَيْهَسُ بن صُهَيْبٍ الفَزارىُّ، ضُرِبَ به المَثَلُ فى إدْراك ثأْره].

وقال حاتمٌ الطَّائىُّ :

أيُّها المُوعِدِى فإنَّ لَبُونِى
بين حقْلٍ وبين هَضْبِ ذُبابِ

حيْثُ لا أَرْهَبُ الخَزاةَ وحَوْلِى

تُعَلِيُّونَ كاللُّيُوثِ الغِضابِ

[تُعَلِيّون: من بَنِى تُعَل، وكانوا أَحْذَقَ العَرَبِ فى الرِّماية].

و ـــ خَزِى، وخَزايةً: اسْتَحْيا من قَبِيحٍ يَفْعَله أو يَقُوله. فهو خَزْيانُ، وخَزِىٌّ. وهى خَزْيانةٌ وخَزْيا. (ج) خَزايا.

وفى خَبَر الدُّعاء: " اللَّهُمَّ احْشُرْنا غَيْرَ خَزايا ولا نادِمينَ ".

وقال تأَبَّطَ شَرًّا :

فَخالَطَ سَهْلَ الأرضِ لم يَكْدَحِ الصَّفا

به كَدْحَةً و المَوْتُ خَزْيانُ يَنْظُرُ

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى - ويُنْسب لأَخِيه أَوْس -:

مَنَعُوا الخَزايةَ عن بُيوتِهمُ

بأَسِنَّةٍ وصَفائحٍ خُذُمِ

[خُذُمٌ: قَواطعُ].

وقال العَبَّاس بن مِرْداسٍ السُّلَمى، يَشْكُو ابنْ عَمِّه خُفافَ بن نُدْبة:

وأَيقَنْتُ أَنِّى لِما جِئْتُه

مِنَ الأَمْرِ لا بسُ ثَوْبَىْ خَزَى

حَياءً ومِثْلِى حَقِيقٌ به

ولم يَلْبَسِ القومُ مِثْلَ الحَيا

وقال العجَّاجُ :

* يَمُورُ وَهْوَ كابنٌ حَيِىُّ *

* خَزايةً والخَفِرُ الخَزِىُّ *

[يَمُورُ: يَمُرّ مَرًّا سريعًا، كابنٌ: ثانٍ عَدْوَه].

وقال ذُو الرُّمَّة :

ولكنّ الكِرامَ لَهُم ثَنائى

فلا أَخْزَى إذا ما قِيلَ قالا

وقال الكُمَيْتُ :

سَتَقرَعُ منها سِنَّ خَزْيانَ نادِمٍ

إذا اليَومُ ضَمَّ النَّاكِثِينَ العَصَبْصَبُ

[اليومُ العَصَبْصَبُ : العَصِيبُ].

ويقال: خَزِىَ من فلانٍ، و:خَزِىَ فلانًا: اسْتَحْيا منه.

قال القُطامِىّ، يذكُر ثَوْرًا فَرَّ مِنَ الكلابِ، ثم كَرَّ عليها:

حَرِجًا يَكُرُّ كُرُورَ صاحبِ نَجْدَةٍ

خَزِىَ الحَرائرَ أن يكونَ جَبانا

* **أَخْزَى** اللهُ فلانًا :أخافَه .

و ـــ : أَذَلَّه وأَهانَه .

وفى القرآن الكريم: ﴿رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْته ﴾(آل عمران/١٩٢)

وفيه أيضًا: ﴿ يَوْمَ لا يُخْزِى اللهُ النَّبىَّ

والّذِينَ آمَنُوا معه ...﴾ (التحريم/٨)
وفى خَبَرِ بَدْءِ الوَحْيِ: "أن خَدِيجةَ - رَضِيَ اللّهُ عنها - قالت للنبيِّ - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم -: أَبْشِرْ. فَوالله لا يُخْزِيكَ اللّهُ أَبَـدًا".
و ـــ: فَضَحَه. وفى القرآن الكريم، حكايةً عن لُوطٍ لِقَوْمِه: ﴿فاتَّقُوا اللّهَ ولا تُخْزون فى ضَيْفِى﴾. (هود/٧٨)
وفيه أيضًا: ﴿رَبَّنَا وآتِنَا ما وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ولا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ﴾ (آل عمران/١٩٤)
وفى خَبَرِ دُعائه - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم -: " اللَّهُمَّ لا تُخْزِنِى يومَ القيامة ".
ومِن كَلامِهم لِمَن أَتَى بما يُسْتَحْسَن: مالَهُ! أَخْزاه اللّهُ.
ورُبَّما قالُوا: أَخْزاه اللّهُ، وحَذَفُوا "مَالَهُ!".
والمُرادُ فى كل ذلك الدُّعاءُ له لا عليه.
ومِنْ أمثال المُوَلَّدِينَ: " فَرَّ - أَخْزاه اللّهُ - خَيْرٌ من قُتِلَ - رَحِمَه اللّهُ - ".
و ـــ: أَهْلَكَه. ومنه خَبَرُ شاربِ الخَمْر: "أَخْزاه اللّهُ". ويُرْوَى: "خَزاه اللّهُ".
وـــ فلانٌ فلانًا: جَعَله يَسْتَحْيِى لأجْلِ تَقصِيره، أى: أَخْجَله.
قال حُجْرُ بن حَيَّة العَبْسِىُّ:

لا أَحْرِمُ الجارةَ الدُّنْيا إذا اقْتَرَبَتْ
ولا أَقُومُ بها فى الحَىِّ أُخْزِيها

[الدُّنْيا: القَرِيبَة].
و ـــ: مَقَتَه وأَبْعَده.
و ـــ: أَلْزَمَه حُجَّةً أَذَلَّه بها.
* خازَى فلانٌ فُلانًا: غالَبَه فى مَخازِيه.
يُقال: خازَاه فَخَزاه.
* اخْـزَوَى فلانٌ: وَقَع فى بَلِيَّةٍ وشَرٍّ وشُهْرَةٍ (فَضِيحةٍ) فَذَلَّ بذلك وهان.
وفى اللّسان قال الشاعرُ:

رِزانٌ إذا شَهِدُوا الأَنْدِيا
تِ لم يُسْتَخَفُّوا ولم يُخْزَوُوا

[رِزانٌ: جَمْعُ رَزِينٍ، وهو الحَلِيم الوَقُورُ].
* الخَزْوُ: الطَّعْن. (عن الصاغانِىِّ)
* خَزَوانُ: من قُرَى بُخارَى. يُنْسَبُ إليها:
٥ أبو العَلاء محمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحُسَيْن الخَزَوانِىّ البُخارِىّ (نحو ٤٨٠هـ = ١٠٨٧م): مُحَدِّثٌ، سَمِعَ أبا طاهرٍ إبراهيم بن أحمد بن سعيد المُسْتَمْلِى وغيره، رَوَى عنه أبو عَمْرٍو عُثْمانُ بن علىّ البيكَنْدِىّ.
* الخِزْىُ: السُّوءُ.
وفى القرآن الكريم: ﴿... قال الَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ إنَّ الخِزْىَ اليَوْمَ والسُّوءَ على الكافِرِينَ﴾ (النحل/٢٧)

و ـــ : ذُلٌّ وهَوَانٌ يُسْتَحْيا منه .

وفـى خَـبَرِ دُعائِـــه ـ صـلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ:

" ... وأجِرْنا من خِزْىِ الدُّنيا ".

وفى خَـبَرِ الإمارة: " ... وإنَّها يومَ القِيامة خِـزْىٌ ونَدامـةٌ إلاّ مَـن أَخَذها بحَقّها وأدّى الذى عليه فيها".

وقـال ابن درَّاج القَسْطَلّىُّ يُهَنّىءُ سُلَيمانَ بن الحكَم بتَوَلّى الخلافة :

هَنِيئًا لهذا المُلْكِ رَوْحٌ ورَيْحانُ
وللدِّينِ والدُّنيا أمانٌ وإيمانُ

بأنَّ قَعيدَ الخِزْىِ قد ثُلَّ عَرْشُهُ
وأنَّ أميرَ المؤمنينَ سُلَيمانُ

ويروى: قَعيد الشِّرْكِ .

و ـــ: العذابُ .

وفى القرآن الكريم:﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا والَّذِيـنَ آمَـنُوا مَعَـه بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود/٦٦)

وفيه أيضًـا:﴿فـأَذَاقَهُم اللهُ الخِـزْىَ فـى الحَـياةِ الدُّنْيَا ولَعَذابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كانُوا يَعْلَمونَ﴾ (الزمر/٢٦)

* الخَزْيَةُ، والخِزْيةُ : البَلِيّة يُوقَعُ فيها.

و ـــ : الجَرِيمةُ يُسْتَحْيا منها.

وفـى الخَبرِ: "إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصِيًا ولا فـارًّا بدَمٍ ولا فارًّا بخَزْيَة". ويُرْوى: بخَرْبةٍ و: بخَرَبَةٍ. (وانظر/خ ر ب)

وقال جَرير، يَهْجُو الفرزدقَ :

وكُنْتَ إذا حَلَلْتَ بدارِ قَومٍ
رَحَلْتَ بخَزْيةٍ وَتَرَكْتَ عارا

وقيل: الخَصْلةُ يُسْتَحْيا منها.

وفى خَبَرِ الشَّعْبىِّ : "فأَصابَتْنا خَزْيَةٌ لم نَكُن فيها بَرَرَةً أَتقِياءَ، ولا فَجَرَةً أَقْوِياءَ ".

وقال أَوْفَى بنُ مَطَرٍ المازنىُّ :

وإنّى – بحَمْدِ اللهِ – لا ثَوْبَ غادرٍ
لَبِسْتُ ولا مِن خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

ويُرْوَى : ولا من غَدْرةٍ.

ويُنْسَبُ لغَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِىِّ .

* المَخْزَاةُ: القالةُ القَبيحةُ.

و ـــ : الذُّلُّ والهَوَانُ .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

أَلْبَسْتَ قَوْمَكَ مَخْزَاةً ومَنْقَصَةً
حتَّى أُبِيحُوا وحَلُّوا فَجْوَةَ الدَّارِ

[فَجْوَةُ الدَّارِ : ساحتُها].

وقـال عـبدُ اللهِ بـن الحارثِ، حيـن أَمِـنَ المُسلِمُونَ بأرض الحَبَشَةِ :

يا راكبًا بلِّغَنْ عنِّى مُغَلْغَلةً
مَن كان يَرْجُو بلاغَ اللهِ والدِّينِ

أَنَّا وجَدْنا بلادَ اللهِ واسعةً

تُنْجِي مِن الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ

[المُغَلْغَلةُ : الرِّسالة].

(ج) مَخازٍ .

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

سِوَى أنَّ حَيًّا مِن رَواحةَ أقْبَلُوا

وكانوا قديمًا يَتَّقونَ المَخازيا

[رَواحة : من عَبْس].

وقال المُتَنَبِّى، يَصِفُ سَيْفَه :

وَهْوَ لا تَلْحَقُ الدِّماءُ غِرارَيْـ

ـهِ ولا عِرْضَ مُنْتَضِيه المَخازِى

[الغِراران: شَفْرَتا السَّيْفِ؛ مُنْتَضِيه : مَن يَسُلُّه من غِمْده].

*مُخْزٍ- كَلامٌ مُخْزٍ: يُسْتَحْسَن، فيقال لِصاحِبه : أَخْزَاه اللهُ .

* **المُخْزِيَةُ** : الخَصْلَةُ القَبِيحةُ.

قال عَمْرو بن الأَهْتَم :

قَصَدْتُ لهمْ بِمُخْزِيَةٍ إذا ما

أَصاخَ القَوْمُ واسْتُمِعَ النَّقِيرُ

[أَصاخَ: اسْتَمَع ؛ النَّقِيرُ هنا : مِن النَّواقِرِ، وهى الدَّواهى].

(ج) مَخازٍ، ومُخْزِيات. يقال: هو من أَهْل المَخازِى والمُخْزِيات.

ه **وقَصِيدةٌ مُخْزِيةٌ**، أى: نِهايةٌ فى الحُسْن. يقولون ذلك وشِبْهَه بَدَلَ المَدْحِ؛ ليكونَ واقِيًا لِصاحبه مِن العَيْن .

* * *

الخاءُ والسينُ وما يَثْلُثُهُما

خ س أ

(فى العِبْريّة ḥāsāh (حَاسَا) : هَرَب، لَجَأ).

الزَّجْرُ والإِبْعادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسِّينُ والهمزةُ يدلُّ على الإبْعادِ ".

* **خَسَأَ** الكَلْبُ وغيرُه ـــ خَسْئًا، وخُسُوءًا: بَعُدَ وذَلَّ .

وفى القرآن الكريم: ﴿قالَ اخْسَئُوا فِيها ولا تُكلِّمُون﴾ (المؤمنون/١٠٨)

وفيه أيضًا: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِين﴾

(الأعراف/١٦٦)

وفى المَثَل: " رَجَعْتَ وخَسْأً وذَمًّا " يُضْرَبُ لِمَن يَرْجِعُ عن مَطْلوبِه خائبًا مذمومًا. ونصب "خَسْأً وذمًّا" بالواو التى بمَعْنَى

"مع" أى: رَجَعْتَ مع خَسْءٍ وذَمٍّ .
وقال كَعْبُ بن مالكٍ الأنصاريُّ :

تَرُدُّ حَدَّ قِرامِ النَّبْلِ خاسئةً
ويَرْجعُ السيفُ عنها وَهْوَ مَفلولُ

ويقال: اخْسَأْ إليكَ، أى: اخْسَأْ عنِّى .
قال الأخطلُ :

اخْسَأْ كُلَيْبُ إليكَ إنّ مُجاشعًا
وأبا الفَوارسِ نَهْشَلاً أَخَوانِ

وقال أيضًا يَهْجُو جَريرًا :

اخْسَأْ إليكَ جريرُ إنَّا مَعْشَرٌ
نِلْنا السَّماءَ نُجُومَها وهِلالَها

ويُنْسَبُ لأعْشَى تَغْلِب .
و ـــ البَصَرُ: سَدِر (تَحَيَّر)، وكَلَّ، وأعْيا.
وقيل: انْقَبَض عن مَهانةٍ .
وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (الملك/٤)
أو هو فاعِلٌ بمعنى مَفْعولٍ، كقوله تعالى ﴿فى عِيشَةٍ راضِيَة﴾ أى: مَرْضِيَّة.
وـــ فلانٌ الكَلْبَ وغيرَه: طَرَدَه وأَبْعَده.
وفى الخبر: "اللَّهُمَّ اغفِرْ لى واخْسَأْ شَيْطانِى".
وقال ثعْلبةُ بنُ صُعَيرٍ المازنىُّ :

ولَرُبَّ خَصْمٍ جاهدينَ ذَوِى شَذًا
تَقْذِى صُدورُهُمُ بهِتْرٍ هاتِرِ
لُدٍّ ظَأَرْتُهُمُ على ما ساءَهُمْ
وخَسَأْتُ باطِلَهُمْ بحَقٍّ ظاهرِ

[الشَّذا هنا: الأذى؛ تَقْذِى: تَقْذِف؛ الهِتْر: الكَلامُ القَبيحُ؛ لُدّ: جمع أَلَدّ، وهو الشَّديدُ الخُصُومة؛ ظَأَر: عَطَف].
وقيل: زَجَره مُسْتهينًا به .
يقال: خَسَأْتُ الكَلْبَ فَخَسأَ .
* خَسِىءَ الكَلْبُ ـَـ خَسَأً: بَعُدَ.
و ـــ فلانٌ : ذَلَّ وخَضَع .
* أَخْسَأَهُ: أَرْجعه كَلِيلاً ذَلِيلاً.
ويقال: أخسأ الشىءُ البَصَرَ: أَرْجَعَه سادرًا (متحيرًا) كليلاً.
قال البُحْتُرِىّ، يَصِفُ صورَ الرِّجال المَنْقُوشَةِ على إيوان كِسْرَى بالمدائن :

وهُمُ خافِضُونَ فى ظِلِّ عالٍ
مُشْرِفٍ يُحْسِرُ العُيونَ ويُخْسِى

[يُخْسى: أصلها يُخْسِىءُ، وسُهِّلت الهمزة].
* خاسَأَ القَوْمُ : تَراموْا بَيْنهم بالحِجارَة.
يقال: كانت بينهم مُخاسأةٌ.
* تَخاسأَ القَوْمُ: خاسَئُوا.
*ويقال: تَخاسأَ القومُ بالحِجارَة.

• انْخَسأَ الكَلْبُ: بَعُدَ. وفى اللّسان قال الراجز:

• كالكَلْبِ إنْ قِيلَ له اخْسإ انْخَسأْ •

و ـــ البَصَرُ: خَسأ.

• الخاسِئُ: الصاغِرُ القَمِئُ.

قال أبو عبدِ اللهِ محمد بن أَحْمَدَ الحَدّاد الوَادِياشِي الأَنْدَلُسيّ، يَفْخَرُ بقصائِده :

فَتَنْعَكِسُ الأبصارُ وَهْىَ حَواسِرٌ
وتَنْقَلِبُ الأفكارُ وَهْىَ خَواسِئُ

و ـــ مِن الكِلابِ والشياطين ونحوهما: المُبْعَدُ المَطْرودُ الذى لايُتْرَك أن يَدْنُوَ مِن الناس.

• الخَسِيءُ: الرَّدِىءُ مِن الصُّوف .

* * *

• خَشْت: (فى الفارسية: خَشْت: التعب والجُرْحُ، النّفع والفائدة، الهُدوءُ والاسْتِقْرار).

ه وسابُور خَشْت - ويقال: خاست ، وخواست - :اسمُ ناحيةٍ من نَواحِى بِلادِ الفُرْسِ بين شِيراز وأصْفَهان. قال عَلِىّ بن محمد بن خَلَف الهمذانىّ، يَمْدَحُ فَخْرَ المُلْكِ أبا غالب، ويذكُر أَسْرَه هِلالَ بنَ بَدْرٍ الكُرْدىّ:

وإذا هَتَفتَ به لِرَأْسٍ مُتَوَّجٍ
بالرُّومِ مِن سابورَ خَشْتَ مَرَاهُ

[مَرَاهُ: أسالَ دَمَه].

* * *

• الخَسِيجُ (الخَسِىُّ، على البَدَل): كِساءٌ أو خِباءٌ يُنْسَجُ من ظَلِيفِ عُنُق الشّاةِ، وهو الجُزْءُ الغَلِيظُ منه، فلا يكادُ يَبْلى - كما زَعَمُوا -.

* * *

خ س ر

(فى الحَبَشِيّة hasre (خَسْر)، وأيضًا hašra (خَشْرَ): افْتَقَر، بَئِسَ، ذَلَّ. وفى الأَكّدِيّة hasāru (خَسَارُو): نَقَصَ. وفى العِبْرِيّة ḥāsēr (حَاسِيْن): قَلَّ. وفى السّريانِيّة ḥesar (حْسَرْ): احْتَاجَ، نَقَصَ).

١- النَّقْصُ . ٢- الهَلاكُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسّينُ والرّاءُ أَصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على النَّقْص ".

• خَسَرَ التاجرُ وغيرُه ـــ خَسْرًا، وخَسَرًا، وخُسْرًا، وخُسُرًا، وخَسارًا، وخَسارَةً، وخُسْرانًا: غُبِن فى تِجارته. (لغة شاذة). فهو خاسرٌ، وخَسِرٌ، وخَسيرٌ. وهى بتاء، وهو خَيْسَرَى.

وفى المَثَل، فى بعض الأسجاع: " بِفِيه البَرَى، وعليه الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرَى، وشَرُّ ما يُرَى، فإنّه خَيْسَرَى.(البَرَى:

التُّرابُ، والمُرادُ هنا الخَيْبَةُ، الدَّبَرَى: الهَزيمة؛ خَيْبَرَى: خَيْبَر، وهى معروفة بالحُمَّى).

وقيل: أراد " خَيْسرٌ " فزَاد للإتْباعِ .

وقيل: لايُقالُ: خَيْسَرَى " إلاَّ فى هذا السَّجْع .

وفيه أيضًا: " نَفْسِى تَعْلَمُ أنِّى خاسِرٌ" يُضْرَبُ لِلْمَلُومِ يَعْلَمُ مِن نَفْسِه ما يُلامُ عليه، ويَعْرِفُ مِن صِفَتِه ما لا يَعْرِفُه الناسُ .

وقال الأَعْشَى، يَمْدحُ عامرَ بن الطُّفَيْلِ :

لا يَأْخُذ الرِّشْوَةَ فى حُكْمِه

ولا يُبالِى غَبَنَ الخاسِرِ

و ـــ : نُقِصَ فى رَأْس مالِه .

ويُقال: صَفْقَةٌ خاسرةٌ: غيرُ رابحةٍ .

وأنشد الفَيْروزَابادِى فى البصائر:

إذا لم يَكُنْ لامْرِىءٍ نِعْمَةٌ

لَدَىَّ ولا بَيْنَنا آصِرَهْ

ولا لِىَ فى وُدِّه حاصلٌ

ولا نَفْعُ دُنْيا ولا آخِرَهْ

وأَفْنَيْتُ عُمْرِى على بابه

فَتِلْكَ إذَنْ صَفْقَةٌ خاسِرَهْ

ويقال: كَرَّةٌ خاسرةٌ: غيرُ نافعةٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذَنْ كَرَّةٌ خاسِرَةٌ ﴾ (النازعات/١٢)

و ـــ : نَقَصَ مِيزانًا أو غَيْرَه .

و ـــ فلانٌ : هَلَكَ .

و ـــ : ضَلَّ .

وـــ الشىءَ: نَقَصَه. يُقالُ: خَسَرَ المِيزانَ والكَيْلَ.

ويُقال: إنه لَخاسِرُ الحَسَبِ بَيِّنُ الخُسُورِ، أى: ناقصٌ.

*خَسِر التَّاجِرُ وغيرُه ـَـ خَسَرًا، وخَسْرًا، وخُسْرًا، وخُسُرًا، وخَسارًا، وخَسارةً، وخُسْرانًا: خَسَرَ . فهو خَسِرٌ، وخاسرٌ، وخَسِيرٌ، وهى بتاء، وهو خَيْسَرَى.

ويُقال: خَسِرَت تِجارتُه.

ويُقال: خَسِر الكافِرونَ وغيرُهم: تَبَيَّن لهم خُسْرانُهم لَمَّا رَأَوُا العَذابَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وخَسِرَ هُنَالِكَ المُبْطِلُونَ ﴾ (غافر/٧٨). وفيه أيضًا: ﴿ ... وخَسِرَ هُنَالِكَ الكافِرونَ ﴾(غافر/٨٥)

و ـــ فلانٌ : خَسَر .

وفى القرآن الكريم: ﴿ والعَصْرِ. إنَّ الإنْسانَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ (العصر/١، ٢)

قال الفَرَّاء: أى: لَفِى عُقُوبةٍ بذَنْبه، وأن يَخْسَرَ أهلَه ومَنْزِله فى الجنَّة .

وفى قراءةٍ " لَفِى خُسُرٍ " بضمِّ السِّين.

وفيه أيضًا: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾ (الطلاق/٩)

وقال الأَعْشَى، يَهْجُو شَيْبانَ بنَ شِهابٍ الجَعْدَرِيّ :

فَاصْبِرْ فإنَّكَ طالمَا
أَعْمَلْتَ نَفْسَكَ فى الخَسارَهْ

وقال أَيْمَنُ بن خُرَيْمٍ الأَسدِى، فى قَتَلَةِ عُثْمان ابن عفّان :

إن الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَه سَفَهًا
لَقُوا أَثامًا وخُسْرانًا فما رَبِحُوا

[الأَثامُ : الهَلاكُ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

مُقامِى على الزَّوْراءِ وهى حَبِيبَةٌ
مع الظُّلمِ غَبْنٌ للعُلاَ وخَسارُ

[الزَّوْراءُ: يَعْنى بها بَغْدادَ].

و ـــ الشىءَ: خَسَرَه.

و ـــ : أَضاعَه وأَهْلَكَه. يقال: خَسِر مالَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ إنَّ الخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وأَهْلِيهِمْ يَوْمَ القيامَةِ أَلاَ ذَلِكَ هُوَ الخُسْرَانُ المُبِينُ ﴾ (الزمر/١٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وإنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا والآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الخُسْرَانُ المُبِينُ ﴾ (الحج/١١)

* أَخْسَر فلانٌ : وَافق خُسْرًا فى تِجارته.

وقيل: وَقَع فى الخُسْران والكَساد.

ويقال: أَخْسَر التَّاجرُ فى تِجارتِه

و ـــ الشىءَ: خَسَرَهُ. يقال: أَخْسَر الكَيْلَ والميزانَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإذَا كَالُوهُمْ أو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾(المطففين/٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وأَقِيمُوا الْوَزْنَ بالقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (الرحمن/٩)

و ـــ فلانًا: أَوْقَعَه فى الخُسْران .

قال أبو العَلاء المعرّى :

يا نَفْسُ آهِ لُمتْجِرٍ مُتَنَزِّرٍ
جَرَّبْتُهُ فرجعتُ عَيْنَ المُخْسَرِ

* خَسَّر فلانٌ الشىءَ: خَسَرَهُ . يقال: خَسَّر الميزانَ .

و ـــ فلانًا: نَسَبَه إلى الخُسْران.

و ـــ : جَعَلَه يَخْسَر.

و ـــ: أَبْعَدَه من الخَيْر.(عن ابن الأعرابىّ)

وفى القرآن الكريمَ: ﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّى وَآتَانِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِى مِن اللهِ إنْ عَصَيْتُهُ فَمَا

تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ (هود/٦٣)

و ـــ الشىءُ فلانًا: أهْلَكَه. يقال: خَسَّرَه سُوءُ عَمَلِه.

* الأخْسَرُ: الأشَدُّ خُسْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بالأخْسَرِينَ أعْمَالاً ﴾ (الكهف/١٠٣)

وفيه أيضًا: ﴿ لاَجَرَمَ أنَّهمْ فِى الآخِرَةِ هُمُ الأخْسَرُون ﴾ (هود/٢٢)

وفى المَثَلِ: " أخْسَرُ صَفْقَةً من أبى غُبْشان". (صَفْقَةُ أبى غُبْشان: بَيْعُه مَفاتِيحَ سِدانةِ الكَعْبةِ لِقُصَىّ بن كلابٍ بِزِقّ خَمْرٍ، فلما أفاقَ نَدِم، فَضُرِبَ به المَثَلُ فى خَسارة الصَّفْقة).

وفيه أيضًا: " أخْسَرُ مِن حَمَّالَةِ الحَطَبِ". (وهى أُمُّ جَمِيلٍ أختُ أبى سُفْيانَ بن حَرْب، وامْرأة أبى لهب، المَذْكورة فى سُورةِ المَسَدِ).

وفى الدُّرَّة الفاخِرة، أنْشَدَ حَمْزَة الأصبهانىّ:

جَمَعْتَ شَتَّى وقَدْ فَرَّقْتَها جُمَلاً
لأنْتَ أخْسَرُ مِنْ حَمَّالةِ الحَطَبِ

* الخاسِرُ: الذى ذَهَب مالُه وعَقْلُه.

و ـــ: الذى يَنْقُصُ المِكْيالَ والمِيزانَ إذا أعْطَى، ويَسْتَزِيدُ إذا أخَذ. (عن أبى عمرو)

و ـــ: العاجِزُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا لَئِنْ أكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إنَّا إذَنْ لَخَاسِرُونَ ﴾ (يوسف/١٤)

٥ وسَلْمُ الخاسِر: ـ هو سَلْم ـ أو سالم ـ بن عَمْرو بن حمّاد بن عَطاء بن ياسر (١٨٦هـ = ٨٠٢م): شاعرٌ بَصْرِىٌ مُجيدٌ، أكثرُ شِعْرِه فى الخَلاعةِ والمُجُون. قَدِم بَغدادَ ومَدَح المَهْدِىّ، و الهادِىَ، والرَّشيدَ، والبرامكةَ الذين انْقطَع إلى مَدْحهم. وإنما قِيل له ذلك، لأنه وَرِثَ مُصْحَفًا فباعَهُ، واشْتَرَى بثَمَنِه طُنْبورًا (عُودًا) ـ وقيل: دَفْتَرًا فيه شِعْرٌ ـ فقال له بعضُ أهْلِه: " إنّكَ لَخَسِرُ الصَّفْقةِ " فلُقِّب بالخاسر.

* الخَنْسَرَى: (انظره فى رسمه).

* خُوانْسار: (انظرها فى رسمها) .

* الخَيْسَرَى: الذى لايُجيبُ إلى الطَّعام؛ لِئَلاّ يُضْطَرّ إلى أن يكافِئَ داعِيَه بِمِثْل صَنيعِه. (الياء فيه زائدة)

و ـــ: الضَّلالُ .

و ـــ: الهَلاكُ .

و ـــ: اللُّؤْمُ .

و ـــ: الغَدْرُ .

* * *

•خُسْراوِيَةَ، وقيل: خُسْرَاوِيْةُ ـ: قَرْيةٌ مِن قُرَى واسِط. قال ابنُ بَسّام (على بن حمد بن نصر) يَهْجُو أحدَ الكُتّاب، واسْمُه حامد :

وحامدُ ياقَومِ لو أَمْرُه
إلَىّ لأَلْزَمْتُه الزّاوِيَهْ
نَعَمْ وَلارْجَعْتُهُ صاغرًا
إلى بَيْعِ رُمّانٍ خُسْراوِيَهْ

* * *

* **الخُسْرَوَانِيُّ**: نَـوْعٌ من الشَّراب. (مُعَرّب)
قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:
وشَرابٍ خُسْرُوَانِىٍّ إذا
ذاقَهُ الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّ
ونُسِب إلى الأَعْشى .
و ـــ، ويقـال: الخُسْرَوِىّ الحَريرُ الرَّقيقُ الحسَنُ الصَّنْعة، مَنْسُوبٌ إلى خُسْرُو، مِن الأكاسِرة. قال الفَرَزْدقُ :
لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِىَّ دُونَه
مَشاعرَ مِن خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ
[الفِرِندُ: الحريرُ؛ المُفَوَّف: المُوَشّى].
وقال ذو الرُّمّة :
كأنَّ الفِرِنْدَ الخُسْرَوَانِىَّ لُثْنَهُ
بأَعطافِ أَنْقاءِ العَقُوقِ العَوانكِ
[لُثْنَه: طَوَيْنَه؛ العَقُوقُ: موضعٌ؛ العَوانِكُ: مـا انْعَقَـد مـن الـرَّمْل وارْتفَع. يقول كأنهن اتّزَرْنَ على رَمْلٍ].

* * *

* **خُسْرُو جِرْدُ** (فى الفارسيـة: خُسْرو : اسم ملك، كرد: عمل): عمل خُسْـرو.
: مـدينـة كانـت قَصَبةَ (عاصمة) بَيْهَـق من أعْمال نَيسـابورَ، بيـنها وبـين قُومَـس. وقـيـل: مـن أعمـال أسْـفَرايـينَ، خرج منها جَماعـةٌ مِن الأئمّـة، عـامَّتُهم منسوبـون إلى بَيْهَـق، منهم :
٥**الإمـام أبـو بَكْـرٍ، أحمـدُ بـن الحُسَيْن** (٤٥٨هـ = ١٠٦٦م): صـاحب السُّـنَن، وصـاحب "مَناقـب الشافعىّ". وتلميذُه.
٥**الحُسَيْن بـن أحمـد بـن فُطَيمة** (٥٣٦هـ =١١٤٢م): قاضـى خُسْرُو جِـرْد، قُطِعَت أصابعُه فكان يُمْسِك القَلَمَ بكَفَّيْه ويكتُب خَطًّا مليحًا سريعًا.

* * *

* **خُسْرُو سابُور**: قـريةٌ قُـرْبَ واسِطٍ، بينهما خمسةُ فراسـخ(نحـو ٢٩كـم)، معـروفةٌ بجَـوْدة الـرُّمّان. قـال إسماعيلُ بنُ عَمّارٍ الأَسدِىُّ، يَرْثِى ابنَه مَعِينًا :
ظَلِلْتُ بخُسْرُسابُورٍ مُقيمًا
يُؤَرِّقُنِى أَنينُكَ يا مَعِينُ
وناموا عنك واستيقظْتَ حتّى
دَعاكَ الموتُ وانقطَع الأنينُ

* * *

* **خُسْرُو شاه** : قـريةٌ بينها وبـين مَرْو فَرْسَخان (نحو ١١٫٥كم)، يُنْسَبُ إليها:
٥ **أبو سَعْـدٍ محمـدُ بن أحمـد بن علىّ بن مُجاهـد الخُسْـرو شـاهى**(٥٤٨هـ = ١١٥٣م): كـان شـيخًا صـالحًا، سَمِعَ أبـا المُظَفَّر السَّمْعانىّ؛ وذكَره أبو سَعْد السَّمعانىُّ فى شُيوخِه.
و ـــ : بُلَيْـدَةٌ بينها وبين تبْريـزَ ستـةُ فَراسِخَ (نحو ٣٤٫٥كم)، كان فيها سُوقٌ وعِمارةٌ.

يُنسبُ إليها:

٥أبـو محمـد شَمْس الديـن عبد الحَميدِ بن عيسى بن عَمّويـه:مـن عُـلماء الكلام،تَقدَّم فى عِلْم الأُصول والفِقْه والعَقْلِيّات،وأقام فـى دِمَشْـقَ والكَـرك عند المَلِكِ الناصر داود سِـنينَ كَـثيرةً،وتُوُفِّىَ بدِمَشْـق.مـن مُصـنَّفاته: "اختصارُ المُهذَّب"فى فقه الشافعية، و" اختصارُ الشِّفا" لابن سِينَا،و"تلخيصُ الآيات البَيِّنات" للفَخْرِ الرّازى .

* * *

* **خُسْرو وشِيرينَ**: قِصّة مشهورة فى الأَدَبَيْن الفارسىّ والـتُّركىّ، ذكـرها الفِرْدَوْسـىُّ فـى الشّـاهنامة، وهـى واحـدةٌ مـن المَثْـنَويّات الخَمْـس الـتى نظمهـا نظـامى الكـنجوى - أحـدُ كـتّاب القِصـصِ الكـبارِ فـى الأدب الفارِسـىّ - ألَّفهـا فـى القرن السـادس الهجرى باسم الأتـابك شَمْس الدّين محمد جهان بن البهلوان. ويقـع هـذا المَثْنوىّ فـى سِـتَّةِ آلافٍ وخمس مئة بيت، ونظَمها على بَحْرِ الهَزَجِ المُسَدّس المحـذوف (مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِـيلُنْ فَعُولُـنْ) وتـدور أحداثُهـا حـول عِشْـق المَلِـك الفارسـى خسـرو برويـز الساسـانى لشـيرين الأمـيرة الأَرْمِينِـيّة، وحـب شـيرويه ابـن المَلِـك لهـا، وقد تكرر نَظْمُهـا فـى الأَدَبَيْن الفارسـىّ والتركـىّ عـند "شنجى" وغيره من الأدباء .

* * *

خ س س

١ـ الحَقارةُ . ٢ـ القِلّةُ والنَّقْصُ

٣ـ التَّداولُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والسِّينُ أصلان: أحدُهمـا حَقـارةُ الشَّـىءِ، والآخـرُ تـداولُ الشَّىءِ".

* **خَسَّ** فُلانٌ ـُـ خَسًّا: فَعَلَ الخَسِيسَ .

و ـــ النَّصِيبُ : قَلَّ .

و ـــ فـلانٌ نَصِيبَ فُلانٍ: قَلَّله . فالمَفعولُ مَخْسوسٌ. قال جريرٌ :

من يَتَّبعْ غير مَتْبوعٍ فإنَّ لنا
فى ابْنَىْ نزارٍ نصيبًا غيرَ مَخْسوسِ

وقال رؤْبَةُ، يَمْدَحُ أَبانَ بن الوليدِ البَجَلِىّ :

* وَبْلاً وسَيْلاً لم يكن مَخْسوسا *
* من جُودِ كفَّيكَ ولا مَنْحوسا *

ويقالُ: خَسَسْتُ الرَّجُلَ نَصِيبَه.

و ـــ الشىءُ ـِـ خَساسةً: خَفَّ وَزْنُه فلم يُعادِلْ ما يُقابِلُه.

وـــ الشـىءُ ـَـ خَساسَـةً وخِسَّـةً: قَـلَّ وحَقُـر. فهــو خَسِــيسٌ (ج) أخِسَّــاءُ، وخِساسٌ. وهى خَسِيسةٌ (ج) خَسائس .

قـال الصَّلَتانُ العَبْدِىّ، فى قَصِيدة الحُكُومَة بين الفَرَزْدقِ و جَريرٍ :

ويَرْفَعُ مِنْ شأْنِ الفَرَزْدَقِ أنَّهُ
لَهُ باذِخٌ لِذِى الخَسِيسةِ رافِعُ

وقال جريرٌ، يَهْجُو الأَخْطلَ:

والذَّابحينَ إذا تقاربَ فِصْحُهُمْ
شُهْبَ الجُلُودِ خَسِيسَةَ الأَثْمان

[الفِصْحُ : مـن أعـياد النَّصـارَى؛ شُـهْبُ الجُلُود، يعنى: الخنازيرَ].

وقال المُتَنَبِّى، يتَغَزَّلُ :

حاشَى لِمِثْلِكِ أن تكونَ بَخيلَةً

ولِمِثْلِ وَجْهِكِ أن يكونَ عَبُوسا

ولِمِثْلِ وَصْلِكِ أن يَكُونَ مُمَنَّعًا

ولِمِثْلِ نَيْلِكِ أن يكونَ خَسِيسا

وقال إياسُ بن سَهْمٍ الهذلى:

أُخَيِّرُ أَصْحابى فمَنْ كانَ مِنْهُمُ

خَسيسًا عَلَى أَجْزائِه زِيْدَ أَعْظُما

[الأَعْظُمُ: يُريد العَظْمَ الذى عليه اللَّحْمُ، والمرادُ هنا النَّصيبُ من الجَزُورِ].

ويقالُ: خَسَّ حَظُّ فلانٍ من كذا: أَصْبَحَ دُونًا. لا يُعْبأُ بهِ. فهو خَسِيسٌ، ومَخْسوسٌ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

فَما أنا بالضَّعيفِ فتَظْلِمونى

ولا حَظِّى اللَّفاءُ ولا الخَسِيسُ

[اللَّفاءُ: الشَّىءُ اليسيرُ].

ويقالُ: خَسَّ فِعْلُ فلانٍ ،وقولُه، ورأْيُهُ: أَتَى بما خَسَّ من ذلك .

و ـــ : رَذُلَ.

قال مِهْيارُ الدَّيلمِىُّ، يَذْكُرُ الخَمْرَ :

وبكْرٍ من ذخائرِ رَأْسِ عَيْنٍ

تعودُ بمَجْلِسِ النُّدمان عِرْسا

لها بَيْتا يَهودٍ أو نَصارَى

وقد كَرُمَتْ وإن لَؤُما وخَسَّا

و ـــ فلانٌ : حَقُرَ .

ويقال: ما زِلْتَ تَخِسُّ منذ اليوم .

* خَسَّ فلانٌ (كفَرِح) ـــ خِسَّةً، وخَساسَةً، وخُسوسًا، وخُسوسَةً: صار دَنِيئًا حقيرًا.

ويقالُ: خَسِسْتَ بَعْدِى: إذا كانَ فى نَفْسِه خَسِيسًا ،أى دَنِيئًا، حَقِيرًا. (عن الفرَّاء)

* خُسَّ الشىءُ : صارَ تافِهًا .

و ـــ فُلانٌ : رَذُلَ. فهو مَخْسوسٌ .

* أخَسَّ فُلانٌ : أَتَى بخَسِيسٍ (قبيحٍ) من الأَفْعال أو الأَقْوال .

يقالُ : أَخْسَسْتَ يا رجُلُ .

ويقال: أَخَسَّ فعلُ فلانٍ وقَوْلُه ورَأْيُه .

قال أحمد شوقى :

رُبَّ بانٍ لِهادِمٍ وجَموعٍ

لِمُشِتٍّ ومُحْسِنٍ لِمُخِسِّ

[مُشِتٌّ : مُفَرِّقٌ].

و ـــ الحَظُّ : قَلَّ .

والعربُ تقولُ: أَخَسَّ اللهُ حَظَّهُ وأَخَتَّه، ـ على إبدال السِّين تاءً ـ : إذا لم يَكُنْ ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدُّنيا ولا شىءٍ من الخَيْرِ.

(وانظر/ خ ت ت)

و ـــ فلانٌ نصيبَ فُلانٍ: قَلَّلَهُ ولم يوفِّرْه .
قال الصَّقيلُ العُقَيْليُّ، يَصِفُ طَريقَه بعد انْصرافِه من الحَجِّ : " فلم أَزَلْ في مَرْعًى لا أُخِسُّ منه شيئًا حتَّى بلغْتُ أهْلِي".

و ـــ فلانًا: وجدَهُ خَسِيسًا.

* **خَسَّس** فُلانٌ حَظَّ فلانٍ ونَصيبَهُ: قَلَّلَهُ.
ويقالُ : خَسَّس وَزْنَه .(لج)

* **تَخاسَّ** القَوْمُ الشيءَ: تداولُوهُ.
وقيل: تبادَرُوهُ أَيُّهُم يأخُذُه .

* **اسْتَخَسَّ** فُلانٌ فلانًا: عَدَّهُ خَسيسًا.
ويقالُ: اسْتَخَسَّ رأيَهُ. قال البُحْتُرِيّ يَهْجُو ابنَ أبي قُماش:

شَخْصُه المُزْدَرَى، ومَخْبَرُه المَشْـ
ـنُوءُ قُبْحًا، ورأْيُه المُسْتَخَسُّ

و ـــ نصيبَ فلانٍ : قَلَّلَه.

* **الخُساسُ** - شَيءٌ خُساسٌ : تافِهٌ.

* **الخَساسَةُ**: الحالةُ التي يكونُ عليها الخَسيسُ. قال أبو العَلاءِ المعَرِّي:

يَسُوسُونَ الأُمورَ بغَيْرِ عَقْلٍ
فيَنْفُذُ أَمْرُهُمْ ويُقالُ: ساسَهْ
فأُفٍّ مِنَ الحَياةِ وأُفٍّ مِنِّي
ومِنْ زَمَنٍ رئاسَتُهُ خَساسَهْ

* **الخُساسَةُ**: القليلُ من المال .قال عديُّ ابنُ زَيْدٍ العِبادِيّ :

عَفُّ المكاسِبِ ما تُكْدِي خُساسَتُهُ
كالبَحْرِ يُلْحِقُ بالتَّيَّارِ تيَّارا

[أكْدَى : قَلَّ. يقولُ: إنْ كانَ عطاؤُه قليلاً، فهو كثيرٌ بالإضافةِ إلى غَيْره].
ويُرْوى: خُسافَتُه، أي: ماؤُه القليلُ .
و ـــ : عُلالَةُ الفَرَسِ، وهي ما يكونُ من جَرْيه بعد جَرْيه الأوَّل .

* **الخَسُّ** common Lettuce: نباتٌ عُشْبِيٌّ من الفَصيلةِ المُرَكَّبةِ، عَريضُ الوَرَقِ، يُؤْكَلُ نيئًا، ومنه أنواع تُزْرع اسمه العلميّ : *Lactuca Sativa* .

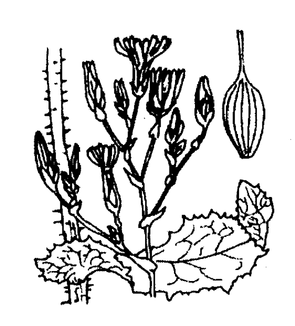


الخَسّ

وفي مُفْردات ابن البَيْطار: جَيِّدٌ للمَعِدةِ، مُبَرِّدٌ، مُلَيِّنٌ للبَطْن، مُنَوِّمٌ، مُدِرٌّ للبَوْل. وإذا طُبخ يكون أكْثرَ غِذاءً، وإذا أُكِل كما يُقْلَعُ غَيْرَ مَغْسول وافَقَ الذين يَشْكُون مَعِدَتَهُم، وإذا شُرِب

بَـزْره نَفَـعَ فـى الاحْـتِلامِ الدّائِـم، وقَطَـع شَـهْوَة الجِمـاع، وإذا أُكِـل دائمًـا أحـدثَ غشـاوةً فـى العَـيْنِ. وقـد يُعْمَـلُ بالمـاءِ والمِلْحِ وإذا كـان ذا سـاق وبَـزْرٍ صارت قُوَّةُ عُصـارته ولَبَـنِه شَـبيهةً بقُـوّة مـاءِ الخَـسّ البَرّىّ ولَبَنِه.

ه والخَسُّ البَرّىُّ wild lettuce. acrid lettuc : نباتٌ شبيهٌ بالخَسّ البُستانىّ، غير أنّه أكبرُ ساقًا منه، وأشدُّ بَياضًا من وَرَقِه، وأدقُّ وأخْشنُ، وطَعْمُه مُرٌّ، ولَبَنُه شبيهٌ بلَبَن الخَشْخاش الأسْود، ولذلكَ من النّاس من يَخْلِطُ لَبنَه بعُصَارة الخشخاش. اسمه العلمىّ: *Lactuca virosa* .



الخسّ البرّى

يَنْفَعُ مع دُهْنِ وَرْدٍ من وَجَعِ الرَّأس، ويُنَقّى القَرْحةَ العارضَـة فـى طَبَقة العَـيْن القَرَنِيّة أيضًـا، وإذا اكْـتُحِلَ بـه بِـلَبنِ امـرأةٍ كـان صـالحًا أيضًـا للقَـرْحَةِ العارضَـةِ لِلقَرنِـيَّة، ويُسْـقَى أيضًـا لِلَسْعةِ العَقْرب. يُعْرَف أيضًا باسم اللُّبَيْن.

ه وخَـسُّ الحِمـارِ: (السِّنجارُ)، هـو أبـو حَلْسـا فَـيْلُوس، وهـو وَرَقُ الخَـسِّ الكـثير العدد إلى السَّواد، وأوراقُهُ لاصقةٌ بالأَصْل. ولَـوْنُ أصـلِه إلى الحُمْـرةِ، ويَصْـبغُ الـيدَ والأرضَ. والمكـبوسُ مـنه بـالخَلّ يَـنْفعُ الطِّحالَ أكْلاً وضِمادًا.

ه الخُسُّ: رَجُلٌ من إيادٍ معرُوفٌ، وهو الخُسُّ بن حابس أبو هِنْد بنت الخُسّ.(جاهلىّ).

ه وابْنَةُ الخُسِّ: هِنْد ـ وقيلَ جُمْعَةُ ـ بنتُ الخُسِّ الإياديّة: جاهليّة كانت مَعْروفةً بالفَصاحةِ. جاء ذِكْرُها فى الأمْثال. قال ابنُ السِّيد البَطَلْيَوسىّ: يُقال لامْرأةٍ من العَـرَب حَكِـيمةٍ: ابْـنةُ الخُـسّ، وابْـنةُ الخُصّ، وابْـنةُ الخُسْفِ. (عن ابن الأعْرابىّ).

ويقـالُ: أينَ بِنْتُ الخُسِّ من فَصاحةِ قُسّ؟ وكلاهُما من إيادٍ.

ه الخَسَّاءُ ـ امرأةٌ خَسَّاءُ: دَمِيمةٌ قبيحةُ الوَجْهِ.

ه الخُسَّانُ: الـنُّجومُ الـتى لا تَغْرُبُ، نحو بَـناتِ نَعْـشٍ، والفَـرْقَديْنِ، والجَـدْى، والقُطْبِ، وما أشْبَه ذلِك.

ه الخَسِيسُ: الدَّنِـيءُ الحقِيرُ. يقـالُ: هو خَسِيسٌ خَتِيتٌ. قال البُحْتُرىّ، شاكِيًا فى قصيدته فى وصْفِ إيوان كِسْرَى:

وكأنَّ الزمانَ أَصْبَحَ محمو
لاً هواهُ مع الأَخَسِّ الأَخَسِّ
[الأَخَسّ: صيغة أَفْعَل التَّفْضِيل من الخَسِيس].
و ـــ : الكافِرُ .
(ج) خِساسٌ، وأخِسّاءُ.
ويقالُ: قَوْمٌ خِساسٌ: أرذالٌ .
ه والخِساسُ من الأُمورِ: المُتَداوَلَةُ. يقالُ: هذه الأُمورُ خِساسٌ بينَهُم.قال عبدُ اللهِ بن الزِّبَعْرَى :
والعَطِيَّاتُ خِساسٌ بيننا
وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أومُقِلّ
ويروى: خِسالٌ
وقيل: المُخْتلِفاتُ .
يقال: هو لا يَدْخُلُ فى خِساسِ الأُمورِ .
* الخَسِيسَةُ: الذُّلُّ. (عن ابنِ السِّكِّيتِ)
قال الحُطَيْئَةُ:
يُعْطِى الخَسِيسةَ راغمًا مَنْ رامَه
بالضَّمِّ بعد تكلُّحٍ وتَعَبُّسِ
و ـــ: الحالةُ التى يكونُ عليها الخَسِيسُ، ويُرادُ بها ضِيقُ الحالِ والضَّعف.
يقال: رَفَعَ من خَسيسَتِهِ: إذا فَعَلَ به فِعْلاً يكون فيه رِفْعَتُه (مَجازٌ).

ويقال: رفعَ اللَّه خَسِيسَةَ فلانٍ: إذا رفعَ حالَهُ بعدَ انحِطاطِها.
وفى الخَبَرِ: " أنَّ فتاةً جاءتْ إلى النَّبىِّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ فقالت: إن أبى زَوَّجنى ابنَ أخِيه لِيَرْفَعَ بى خَسِيستَهُ. فَجعلَ رسولُ الله ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ الأَمْرَ إليها، فقالت: قد أَجَزْتُ ما صَنَعَ أَبِى، ولكن أَردْتُ أن تَعْلَمَ النِّساءُ أَنْ ليس إلى الآباء مِن الأمر شىءٌ".
وفى خَبَرِ الأَحْنفِ بن قَيْسٍ يُخاطِبُ عُمرَ بن الخطَّاب ـ رضى الله عنه ـ حينَ قَدِمَ عليه فى وَفْدِ أَهْلِ البصرة: "... فإن لم تَرْفَعْ خَسِيسَتَنا بعَطاءٍ تُفَضِّلُنا به على سائرِ الأَمْصارِ نَهْلِكْ ".
وبه فُسِّرَ بَيْتُ الصَّلَتان العَبْدِىّ السابق.
ه وخَسِيسةُ النَّاقةِ : أَسنانُها دونَ الإثناء.
يقالُ: جاوزتِ النَّاقةُ خسِيسَتَها، وذلك فى السَّنة السَّادسة إذا أَلْقَت بثَنِيَّتِها.
وقيل: جاوزتِ الحِقَّةَ والجَذَعةَ والثَّنِيَّةَ، ولَحِقَتْ بالبُزُول.
* المُسْتَخَسُّ والمُسْتَخِسُّ: القَبِيحُ الوَجْهِ الدَّمِيمُه. وهى بتاء. يقال: امرأةٌ مُستَخَسَّةٌ.

قيل: اشتُقَّت من الخَسِيسِ .

* * *

خ س ع

* خُسِعَ عنهُ كذا: نُفِيَ. (عن الخارْزَنْجِيّ)

* الخاسِعُ - خاسِعُ القَوْمِ : أخَسُّهُم .

* الخَسِيعةُ - خَسِيعةُ القومِ: خاسِعُهُم .

* * *

خ س ف

١- الغُموضُ والغُؤُورُ .

٢- الاحْتِجابُ الكُلِّيّ أو الجُزْئِيّ لضَوْءِ الشَّمسِ أو القمرِ .

٣- الذُّلُّ والهَوانُ. ٤- النُّقْصانُ .٥- الغَزارةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسينُ والفاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يدلُّ على غُموضٍ وغُؤُورٍ، وإليه يَرْجِعُ فروعُ الباب".

* خَسَفَ الأمرُ ـُـ خُسوفًا: ظَلّ كما هو،

يقال: دَعِ الأَمْرَ يَخْسُفُ .(عن الصاغانيّ)

و ـــ الأرضُ ـِـ خَسْفًا، وخُسوفًا: غارَتْ بما عليها.

ويقال: خَسَفَ المكانُ: غارَ (ذَهَبَ) في الأَرْضِ .

وقيل: غَرِقَ .

ويقالُ : خَسَفَتْ عينُ الماءِ: غارَتْ. فهي خاسِفٌ، وخَسِيفٌ.

يقالُ: عينٌ خَسِيفٌ، و: بِئْرٌ خَسِيفٌ.

و ـــ عَيْنُ فلانٍ : انقلعَتْ.

وقيل: ذَهَبَ ضَوْؤُها.

وقيل: ذَهَبَتْ أو ساخَتْ .

وقيل: فُقِئَتْ حتَّى غابت حَدقَتُها في الرَّأْس، فهي خاسفةٌ، وخسيفةٌ،وخسيفٌ.

و ـــ الشَّيءُ : انخَرقَ.

وقيل: سَقَطَ. يقالُ : خَسَفَ السَّقْفُ.

و ـــ : نَقَصَ.

و ـــ النَّاقةُ: غَزُرَ لَبنُها، وأسرعَتِ القَطْعَ في الشِّتاءِ. فهي خَسِيفٌ .

و ـــ الإبلُ والغَنَمُ ونحوُهما: أصابتْها الخَسْفَةُ، وهي ذهابُ السِّمَنِ والشَّحْم .

و ـــ فلانٌ: جاعَ. فهو خاسِفٌ.قال أوسُ ابنُ حَجَر :

أخُو قُتُراتٍ قد تبيَّن أنَّهُ
إذا لم يُصِبْ لحمًا منَ الوَحْشِ خاسِفُ

[قُتُرات: جمع قُتْرة، وهي مَكْمن الصَّائِدِ].

و ـــ: نَقِهَ أي خَرَجَ من المَرَض. (مجازٌ)، فهو خاسِفٌ. (ج) خُسُفٌ، وهي بتاء (ج) خواسِفُ.

و ــــ البَدَنُ : هُزِل. فهو خاسِفٌ.

ومــن ســجعات الأســاس: فُــلانٌ بَدَنُــهُ خاسِفٌ، ولوْنُه كاسِفٌ .

و ــــ لَوْنُ فُلانٍ : تَغَيَّرَ .

و ــــ القَمَـرُ أو الشـمسُ: ذهـب ضَـوْؤُه أو نَقَص. وقيل: أظْلَمَ .

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ فـإذا بَرِقَ البَصَرُ. وخَسَفَ القَمَرُ. وجُمِعَ الشَّمسُ والقَمَرُ. يَقُولُ الإنسانُ يَوْمَئِذٍ أينَ المفَرُّ ﴾ (القيامة/٧: ١٠)

ويقـال: خَسَـفَتِ الشَّـمسُ. دَخَلَـتْ فـى السَّماءِ كأنَّهـا تكـوَّرت فـى جُحْرٍ، ويكونُ ذلـك يـومَ القيامة. وفى الخَبَرِ عن جابرِ بن عبدِ اللّه عن النَّبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ قـال: "... وإنَّهـم كـانوا يقولون: إنَّ الشمسَ والقمَـرَ لا يَخْسِفانِ إلا لِموْتِ عظيمٍ. وإنَّهما آيتان من آيات اللّه يُرِيكُموهُما، فإذا خَسَفا فَصَلُّوا حتَّى تَنْجِلِىَ".

قـال ابـنُ الأثـير: وقـد وَرَدَ الخُسُـوفُ فـى الحَديـثِ كـثيرًا للشَّمْسِ، والمَعْرُوفُ لها فى اللُّغـة الكُسـوف لا الخُسـوفُ، فأمَّا إطلاقُهُ فـى مـثل هـذا فَتَغْليـبٌ للقَمَرِ لتذكِيره على تأْنِيـثِ الشَّـمْسِ. وقد جاء فى رِوايةٍ أُخْرَى "إنَّ الشَّـمْسَ والقمَـرَ لا يَنْكَسِـفانِ لِمَـوْتِ أحـدٍ"، وأمَّـا إطْلاقُ الخُسُوفِ على الشَّمْسِ مُنْفردةً فلاشْتِراكِ الخُسُوفِ والكُسُوفِ فى مَعْنَى ذَهابِ نُورِهِما وإظلامِهِما.

وقـال أبـو حـاتمٍ: " إذا ذَهَـبَ بعـضُ نُـورِ الشَّـمس فهـو الكُسُوفُ، وإذا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فهـو الخُسُوفُ. وفى الخَبَرِ عن عُرْوةَ قال: "لا تَقُل كسفَتِ الشَّمْسُ ولكن قُلْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ".

و ــــ فلانٌ فى الأرض: ذَهَبَ .

و ــــ اللّهُ الأرضَ : أغْرقَها.

و ــــ: أساخَها بما عَلَيْها.

و ــــ الشَّمْسَ أو القَمَرَ: أَذْهَبَ ضَوْءَه.

و ــــ النَّاقَةَ : أغْـزَرَ لَبـنَها، وجعلَهـا سريعةَ القَطْعِ فى الشِّتاء .

و ــــ فُلانٌ عينَ فلانٍ : فَقأها.

و ــــ الشىءَ: قَطَعَهُ .

وقيل: خَرَقَهُ. يقال: خَسَفَ فلانٌ الأرضَ .

و ــــ عينَ الماءِ: غَزَّرها.

ويقـال خَسَـفَ البِـئْرَ: حَفَـرها فـى حِجارةٍ ـ أو جَبَلٍ ـ فَنبَعَتْ بماءٍ كثيرٍ لا يَنْقَطِعُ.

فهـى خَسِـيفٌ. (ج) أَخْسِـفةٌ، وخُسُفٌ، وهـى خَسُـوفٌ أيضًـا. (ج) خُسُـفٌ. وهى مَخْسُوفةٌ .

قال رُؤْبةُ، يَمْدَحُ أبا العَبَّاس السَّفّاح :

* وفَيْضُـــك الفَيْضُ الرِّواءُ طَغَمُهْ *

* فى حَوْضِ جيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُهْ *

[الطَّغَمُ: البَحْرُ الطَّامِى، العَيْلَمُ: البِئْرُ الغَزيرةُ الماءِ].

وفى كِتابِ الأغانِى، أَنْشَدَ لِبَدَوِىٍّ :

* قد نَكِزَتْ إنْ لم تَكُنْ خَسِيفا *

* أو يَكُن البَحْرُ لها حَلِيـــفا *

[نَكِزَتْ: نَزَفَتْ وقَلَّ ماؤُها].

وفى كِتابِ الحَيَوان، أَنْشَدَ الجاحِظُ لأبى نُواس، يَرْثِى خَلَفًا الأَحْمرَ :

* أَوْدَى جِماعُ العِلْمِ مُذ أَوْدَى خَلَفْ *

* قَلَيْذَمٌ من العَيالِمِ الخُسُـــــفْ *

* كُنَّا مَتَى نَشـاءُ منـــه نَغْتَـرِفْ *

* رِوَايَةً لا تُجْتَنَى من الصُّحُـــفْ *

[القَلَيْذَمُ والعَيْلَمُ: البِئْرُ الغَزيزةُ] .

وقال الشَّريفُ الرَّضِىّ يَمْدَحُ المَلِكَ بهاءَ الدَّوْلة البُوَيْهِىّ :

فمن شِعابِ نَدًى أَمواهُه دُفَعٌ

ومن طِعانِ قَنًا آبارُهُ خُسُفُ

واستعاره أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ لِسُرْعَةِ العَدْوِ وتَدَفُّقِه فقال، وذَكَرَ أُتُنًا:

إذا ما انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضا

رِ جاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجالِ

[انْتَحَيْنَ: تَحَرَّفنَ له واعْتَمدْن، الذَّنوبُ: الدَّلْوُ، الحِضارُ: العَدْوُ، فَرِيغٌ: واسِعٌ، السِّجالُ هنا: المُباراةُ فى العَدْوِ].

ومن المَجازِ قَوْلُهم: خَسَفَ للشُّعراء عَيْنَ الشِّعْرِ: ذَلَّلَ لهم الطَّرِيقَ إليه، وبَصَّرَهُم بمعانِيه وفُنُونِه، فاحْتَذَى الشُّعراءُ على مِثالِه. فاستعار العَيْنَ لِذلكَ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ: "أنّ العَبَّاسَ - رَضِىَ اللّه عَنْهما - سأَلَهُ عن الشُّعَراءِ، فقال: امْرُؤُ القَيْسِ سابقُهم، خَسَفَ لهُم عَيْنَ الشِّعْرِ فافْتَقَر عن مَعانٍ عُورٍ، أَصَحَّ بَصَرٍ". (افْتَقَر: شقَّ وفَتَحَ).

و ـــ فلانًا: أَذَلَّهُ وحَمَّلَهُ ما يَكْرَهُ .

و ـــ اللّهُ بفلانٍ الأرضَ: جَعَلها تَغُورُ به، وغَيَّبهُ فيها. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَخَسَفْنا به وبدَارِه الأَرْضَ ﴾ (القصص/٨١)

وفيه أيضًا: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أن يَخْسِفَ اللّهُ بهِمُ الأَرْضَ ... ﴾ (النحل/٤٥)

* **أَخْسَفَتِ** العَيْنُ: عَمِيَتْ .

و ـــ فلانٌ: أَنْبَطَ بِئْرًا خَسِيفًا، أى غَزيرةَ المِياهِ. وفى خَبَرِ الحجّاج أَنَّه قال لعُضَيْدَةَ السُّلَمِىّ، وقد بعَثَهُ يَحْفِرُ بِئْرًا: "أَخْسَفْتَ

أم أَوْشَلْتَ ؟" (أَوْشَلَ: وجَدَ ماءً قليلاً).

ويقالُ: حَفَر فأَخْسَفَ، أى وجَدَ بِئْرَهُ خسيفًا غائرةً.

* انخَسَفَت الأَرضُ: خَسَفَت.

و ــــ السَّقْفُ: انْخَرقَ.

و ــــ العَيْنُ: عَمِيَت.

و ــــ الأرضُ بفلانٍ: أَخَذَتْه ودَخَل فيها.

* الأَخاسِفُ: الأرضُ اللَّيِّنَةُ. (عن الفرّاء)

* الأَخاسِيفُ: الأخاسفُ. يقال: وقَعُوا فى أخاسِيفَ من الأَرْض .

* أَخساف ـ أخسافُ ظَبْيةَ: مَوْضِعٌ بمكَّة خارجَ الحَرَمِ. وفى معجم ما استَعْجم قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ :

فَمَكَّةُ فالأَخْسافُ أَخْسافُ ظَبْيةٍ
بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابعُ

[مَخْرَفٌ: موضع الإقامة فى الخَرِيفِ].

ويروى: فغَيْقَةُ فالأَخيافُ أَخْيافُ ظَبْيةٍ.

* الخاسِفُ: الغُلامُ النَّشيطُ الخَفِيفُ.

* خُسافُ: موضعٌ فى دِيارِ بنى بكْر.

وقيل: مفازَةٌ بين الحِجازِ والشَّام، أو بين بالِس وحَلَب.

قال الأَعْشى :

ظَبيةٌ من ظِباءِ بَطْنِ خُسافٍ
أُمُّ طِفْلٍ بالجَوِّ غيرِ رَبِيبِ.

[الجَوُّ: ما انْخَفَضَ من الأرض].

* الخَسْفُ: الجُوعُ. يقال: بات القومُ على الخَسْفِ؛ إذا باتوا جِياعًا لَيْسَ لَهُم شَىْءٌ يتقَوَّتونَ به.

وفى المَثَلِ: "شَرِبْنا على الخَسْفِ" أى على غيرِ أَكْلٍ .

وقال بِشْرُ بنُ أَبى خازمٍ، يَهْجُو أَوْسَ بنَ حارثة :

بِضَيْفٍ قد أَلَمَّ بهم عِشاءً
على الخَسْفِ المبيِّن والجُدُوبِ

وفى اللِّسان أَنْشدَ أبو بَكْرِ بن الأنبارِىّ :

بِتْنا على الخَسْفِ لا رِسْلٌ نُقاتُ به
حَتَّى جَعَلْنا حِبالَ الرَّحْلِ فُصلانا

[الرِّسْلُ : اللَّبن؛ الفُصْلانُ: جَمْعُ فَصِيلٍ، وهو وَلَدُ الناقَةِ. يريد أن حِبالَ الرَّحْلِ أَصْبَحت مَصْدَر قُوتِنا حيث شدَدْنا النُّوقَ بالحِبالِ لِتَدِرَّ علينا فَنَتَقوَّتَ لبنَها].

ويقالُ: باتَ فُلانٌ الخَسْفَ.

وقيل : الهُزالُ.

و ــــ فى الدَّوابِّ: أن تُحْبَسَ الدَّابَّةُ على غَيْرِ علَفٍ. قال الأَخْطلُ :

وعَنْسٍ بَراها رِحْلَتِى فكأَنَّها
من الحَبْس فى الأَمْصارِ والخَسْفِ مِشْجَبُ

[المِشْجَبُ: خَشَباتٌ منصوبةٌ توضعُ عليها الثِّياب، شبَّهها بها لهُزالها].

وقال السُّكَّرِىُّ: الخَسْفُ هنا: الجفْوةُ والضُّرُّ.

وأنشد الأصمعِيُّ لِرَجُلٍ يُخاطبُ ناقتَهُ :

لَهانَ عَلَيَّ أَنْ تَبِيتِى مُناخَةً

عَلَى الخَسْفِ يا بُخْتِيَّةَ ابْنِ رَباحِ

[البُخْتِيَّة: الناقة الخُراسانِيّة].

و ـــ : مَخْرَجُ ماءِ الرَّكِيَّة (البِئْر)، وهو أن يَبْلُغَ الحافرُ إلى ماءِ البئرِ .

و ـــ : النَّقِيصةُ. (مَجازٌ).

و ـــ : النُّقصانُ والهَوانُ، وأَصْلُه أن تُحْبَسَ الدَّابةُ على غيرِ عَلَفٍ، ثم استُعِيرَ فوُضِعَ موضِعَ الهَوان.

يقالُ: رَضِيَ فُلانٌ بالخَسْفِ.

وفى كلام علىٍّ - رَضِيَ اللّه عنه-: " إنَّ الجهادَ بابٌ من أبوابِ الجنَّة ، فمَنْ تَركَهُ رَغْبةً عنه أَلْبسَهُ اللّه الذُّلَّ وسِيمَ الخَسْفَ".

و ـــ : الظُّلْمُ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

وما بَعْضُ الإقامةِ فى دِيارٍ

يُهانُ بها الفَتَى إلا عَناءُ

ولم أَرَ كامْرِىءٍ يدْنُو لِخَسْفٍ

لَهُ فى الأَرْضِ سَيْرٌ وانتِواءُ

[الانتواءُ: القَصْدُ لِبَلَدٍ غيرِ البلَدِ الذى يُقِيم فيه].

وقالت الخَنْساءُ، فى أَخِيها صَخْرٍ :

لا يأْخُذُ الخَسْفَ فى قَوْمٍ فيُغْضِبَهُم

ولا تَراهُ إذا ما قامَ مَحْدُودا

[المَحْدُودُ: المَقْطُوعُ عن الخيرِ والشَّرِّ فلا يُرْجَى نوالُه ولا يُخْشَى شَرُّه].

و ـــ (فى الجيولوجيا) taphrogenesis : حركاتٌ رأسِيَّةٌ لقشْرة الأرض إلى أسْفَل، وتكون على نِطاقٍ واسعٍ يصاحِبُها تصدُّعٌ كبيرُ الزّاوية .

ه وآبِى الخَسْفِ: لَقَبُ خُوَيلِدِ بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى، وهو أبو السيدة خَدِيجةَ — رضى الله عنها — زوج النبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - ،وجَدِّ الزُّبَيْر بن العَوَّام. قال فيه يَحْيَى بن عُرْوةَ بن الزُّبَيْر:

أَبٌ لِىَ آبِى الخَسْفِ قد تَعْلَمُونه

وفارسُ معروفٍ رئيسُ الكتائبِ

ه و خَسْفُ الرَّكِيَّة: مَخْرجُ مائِها .

ه الخَسْفُ، والخُسْفُ : الجَوْزُ الذى يُؤْكلُ. واحدته خَسْفَةٌ، وخُسْفَةٌ .

و ـــ :الإذلالُ، وتَحْميلُ الإنسان ما يَكْرهُ.

قال أَعْشى نَهْشَل (الأَسْودُ بن يَعْفُرَ):

قَدْ أصْبحَ الحَبْلُ من أَسْماءَ مَصْرُوما

بَعْدَ ائتِلافٍ وحُبٍّ كانَ مكْتُوما

واسْتَبدَلَت خُلَّةً مِنِّى وقَدْ عَلِمَتْ

أنْ لنْ أَبِيتَ بوادِى الخَسْفِ مَذْمُوما

[الخُلَّةُ : الصَّداقةُ].

وقال عبدُ اللّه بن عَنَمة الضَّبِّىّ :

وإنْ أَبَيْتُم فإنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ

لا نَطْعَمُ الخَسْفَ إن السَّمَّ مَشْروبُ

[أرادَ بالسَّمِّ : المَوْتَ].

ويُرْوَى: لا نَطْعَمُ الذُّلَّ .

ويقـالُ: سـامَ فلانًـا الخَسْـفَ، و: سـامَهُ خَسْـفًا: أَوْلاه ذُلاً وهَوانًـا. قـال عَمْـرُو بـن كُلْثوم:

إذا ما المَلْكُ سامَ النَّاسَ خَسْفًا
أَبَيْنا أن نُقِرَّ الخَسْفَ فِيْنا

وقـال عَـدِىّ بـنُ زيـدٍ العِـبادِىّ، يُخاطِـبُ النُّعمانَ بن المُنْذر :

وأَبوكَ المَرْءُ لم يُشْنأْ بِهِ
يَوْمَ سِيمَ الخَسْفَ مِنّا ذُو الخَسارِ

ويقال: هما خُطَّتا خَسْفٍ، أى: خُصْلَتا ذُلٍّ.

قال الأَعْشَى:

إِذْ سامَهُ خُطَّتى خَسْفٍ فقالَ لَهُ
مَهْما تَقُلْه فإنِّى سامِعٌ حارِ

[حارِ : تَرْخِيم حارث].

وقـال يَحْـيَى بـن الحَكَـمِ الغَـزَال الـبَكْرِىّ الجيَّانى :

وَخيِّرَهـا أبُوهـا بين شَيْـخٍ
كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقِيرِ
فقالت: خُطَّتا خَسْفٍ وَما إنْ
أَرَى من حُظْوةٍ لِلْمُسْتَخِيرِ

* الخَسْـفُ، و الخِسْـفُ مـن السَّحاب: ما حَمَل ماءً كثيرًا.

* الخَسْفَةُ: ذَهابُ السِّمَنِ والشَّحْمِ.

يقـالُ: لِلْمـالِ (الإبل) خَسْفَتان: خَسْفَةٌ فى الحَرِّ وخَسْفَةٌ فى البَرْدِ .

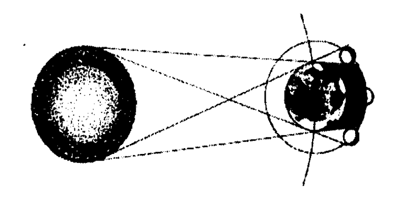
و ـــ : ماءٌ غزيرٌ، وهو رأسُ نَهْرِ مُحَلِّمٍ بهَجَر.

* الخُسُوفُ فى (الفَلَك): اختِفاءُ جِرْمٍ سَماوِىّ، أو جُزْءٍ منه نتيجةَ مُرُورِ جِرْمٍ سَماوِىّ آخر أمامَهُ على طُول خَطِّ البَصـرِ الـذى يَصِـلُ المُشـاهدَ والجِـرْم السـماوِىّ الأول، ويُعْرَفُ بالاسْتِتار.

٥و خُسُـوفُ القَمَـرِ: يَحـدُثُ عـندما يَدْخُـل القَمَـرُ فى مَخْروطِ ظِلِّ الأَرْضِ الناتج عن أشِعَّةِ الشَّمْس، حين تقعُ الأرضُ بـين القَمَـرِ والشَّـمْس عـلى اسْتِقامةٍ واحدة. وقد يكـون خُسُـوفُ القَمَـرِ جُزْئـيًا عند احْتِجابِ جُزْءٍ منه، ويُعَدُّ خُسوفًا كُلِّيًا عند احْتِجابه تمامًا.

قال أبو العلاءِ المَعرِّى:

لَقَدْ عِشْتُ الكثيرَ من اللَّيالى
ولمْ أرْقُب متى يَقَعِ الكُسوفُ
فهل لطَوالعِ الأَقْمارِ عَقْلٌ
فتَعْلَمَ حينَ يُدْرِكُها الخُسوفُ



الخسوف الكلىّ والجزئى للقمر

* الخَسِيفُ من السَّحاب: الخِسْفُ.

٥ ويَـوْمُ الخَسِـيفِ : هـو ذلـك الـيوم الذى قاتـلَ فيه علـىٌّ ـ كرَّمَ اللهُ وَجْهَـه ـ الجِنَّ، وحارَبَهُم يومَ الحُدَيْبِيَة ببِـئْرِ ذات العلم ـ كمـا يَـزْعُمُ الشّـيعةُ ـ قـال مِهْيارُ الدَّيـلَمِىُّ، يمـدَحُ أمـيرَ المُؤْمِـنينَ عـلىَّ بـن أبـى طالـبٍ ـ رضى الله عنه ـ:

لِن آيةُ البابِ يومَ اليهودِ

ومن صاحِبُ الجِنِّ يومَ الخَسِيفِ

* الخَسِيفانُ: رَدِيءُ التَّمرِ. (عن أبي عمرٍو الشَّيبانيِّ).

و ـــ: النَّخْلةُ يَقِلُّ حَمْلُها ويتغيَّرُ بُسْرُها.

* الخَسِيفَةُ: النَّقِيصَةُ.

وفي اللِّسان، قال الشَّاعرُ:

ومَوْتُ الفتَى لم يُعْطَ يَوْمًا خَسِيفَةً

أعَفُّ وأغْنَى فِي الأنامِ وأكْرَمُ

* الخَيْسُفانُ: الخَسِيفانُ.

* المَخَاسِفُ: الضَّيْمُ. (عن السُّكَّرِيّ)

قيل: جَمْعُ الخَسْفِ، خَرَجَ مخرجَ مَشَابهَ وملامِحَ.

قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ، يَرْثِي ابنَ عَمِّه عبدَ شَمْس:

ألا يا فَتَى ما عَبْدُ شَمْسٍ بمِثْلِهِ

يُبِلُّ علَى العُدَى وتُؤْبَى المخاسِفُ

[أبَلَّ على كذا: غَلَب عليه، العُدَى: جَمْعُ عادٍ].

* المُخَسَّفُ: الأسَدُ.

* * *

* الخَيْسَفوجُ: حَبُّ القُطْنِ. (عن أبي حنيفة الدِّينَوريّ)

و ـــ: العُشَرُ، وهو شَجَرٌ يَنْبُتُ بأراضِي الحِجازِ واليَمَن.

وقيل: نَبْتٌ يَتَقَصَّفُ وَيَتَثَنَّى.

و ـــ: الخَشَبُ البالِي.

وفي اللِّسان قال العَجّاجُ:

* صَعْلٌ كَعُودِ الخَيسَفُوجِ مِئْوَبا *

[صَعْلٌ: صَغِيرُ الرَّأسِ، مِئْوبا: من آبَ، بمعنى رَجَعَ].

* الخَيْسَفُوجَةُ: سُكَّانُ السَّفِينة (ذَنَبُها أو دَفَّتُها). قال النَّابغةُ يَصِفُ الفُراتَ عند جَيَشان أمْواجِه:

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا

بالخَيْسَفُوجَةِ بَعْدَ الأيْنِ والنَّجَدِ

[المَلاّحُ: صاحِبُ السَّفِينةِ، الأَيْن: الفُتُورُ والإعْياء، النَّجَدُ: العَرَقُ والكَرْبُ].

ويُرْوَى: بالخَيْزُرانَة.

* * *

خ س ق

إصابَةُ الهدَفِ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والسِّينُ والقافُ ليس أصْلاً، لأنَّ السِّينَ فيه مُبْدَلَةٌ من الزَّاء، وإنَّما يُغَيَّر اللفظُ لِيُغَيَّرَ بعضُ المَعْنَى".

* خَسَقَ السَّهْمُ ـِـ خَسْقًا، وخُسوقًا: قَرْطَسَ، أى: أصابَ الغَرضَ، فهو خاسِقٌ.
وقيل: لم يَنْفَذْ نَفاذًا شَدِيدًا.
ويقال: رَمَى فَخَسَقَ: إذا شَقَّ الجِلْدَ.
و ـــ السَّهْمُ الهدَفَ: أصابَه.
و ـــ الناقةُ الأرْضَ خَسْقًا: خَدَّتْها، فهى خَسُوقٌ. (وانظر/ خ ز ق)
* الخَسَّاقُ: الكَذَّابُ.
* خَسَقاتٌ - يقال: إنَّه لَذُو خَسَقاتٍ فى البَيْعِ، أى: يُمْضِيه مَرَّةً ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى.
* الخَوْسَقُ: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعدما يُلْقَطُ ما فيه.
و ـــ من كُلِّ شىءٍ: الرَّدىءُ.
* الخَيْسَقُ: اسمُ لابَةٍ (أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ سُودٍ). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

أَو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْهُ الصَّبا المُتناوِحُ

[الأثْأَبُ، والدَّوحُ: شَجَرٌ ضَخْمٌ، الصَّبا: رِيحٌ مَهَبُّها من مَشْرِقِ الشَّمْسِ، إذا استَوَى اللَّيْلُ والنَّهارُ، المُتناوِحُ: رِيحٌ تَهُبُّ من جِهاتٍ مُخْتَلِفةٍ].
و ـــ من الآبارِ والقُبُورِ: البَعِيدةُ القَعْرِ. وفى التاج قال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياء:

ببَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِراعيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ

[البَلْقعةُ: الخاليةُ من كلِّ شىءٍ].
٥ وخَيْسَقُ: اسمُ رَجُلٍ من بَنِى جُشَمَ. وفى التاجِ قال الشاعرُ:

والخَيْسقُ الجُشَمِىُّ شُدَّ بطَعْنَةٍ
خَلْفَ الكُماةِ أخُو بَنِى شَيْبانِ

[الكُماةُ: جَمْعُ كَمِىٍّ، وهو الشُّجاعُ].
* المِخْسَقُ: السَّهْمُ. (ج) مخاسِقُ.
قال مُلَيْحُ الهُذَلِىّ:

* يَرْمُونَ بالمَحْشُورةِ المخاسِقِ *
* فُرُوجَ بين الحَلَقِ المضائقِ *

[المَحْشُورةُ: السِّهامُ المُسْتَوِيَةُ الرِّيشِ، يريد أن هذه السِّهامَ تَنْفُذُ بين فروجِ الحَلَقِ المُتَضامَّةِ للدُّروعِ].

* * *

خ س ل
الضَّعْفُ وقِلَّةُ الخَطرِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسينُ واللامُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وقِلَّةِ خَطَرٍ ".
* خَسَلَ فلانٌ الشىءَ ـُـ خَسْلاً: نَفَى رَدِيئَه من جيِّده.
قال إياسُ بنُ سَهْمٍ الهُذَلِىُّ:

فَسَوٌ ابنتىْ عَمٍّ وإن كنت خاسِلاً

فتاةً فغيرَ الحَارثيةِ فاخْسِلِ

و ـــ فلانًا: عَدَّه رَذِيلاً .

* خُسِلَ بالشىءِ: قُصِّرَ به.

* خَسَّل فلانًا : خَسَلَه.

(وانظر/ح س ل)

يُقال: رجلٌ مُخَسَّلٌ. قال العَجّاجُ :

* ما كنتُ من تِلْكَ الرِّجال الخُذَّل *

* ذِى رَأْيِهِمْ والعاجِـــزِ المُخَسَّل *

[الخُذَّلُ : جَمْعُ خاذِل، وهو الغَلِيظُ].

* الخُسالَةُ: الرَّدِىءُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(وانظر/ ح س ل)

و ـــ: النُّفايَةُ والباقِى مِن كلِّ شىءٍ.(عن السُّكَّرِىِّ)

* الخُسَّالُ : الأَرْذالُ .

و ـــ : الضُّعَفاءُ .

* الخُسَّلُ : الخُسّالُ .

(وانظر/ س خ ل)

* الخَسْلُ : الخُسالَةُ . قال حُذَيْفَةُ بن أَنَس الهُذَلِىُّ، يُعَيِّرُ قَوْمًا من قَبِيلتِه ويَتَّهِمُهم بالجُبْن :

هَلُمَّ إلى أكْنافِ داءةَ دُونَكُم

وما أَغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَناظِبُ

[داءةُ: موضعٌ ، أَغْدَرَت: تَرَكَت ، الحَناظِبُ: جمْعُ حُنْظَب ، وهو الخُنْفساء ، يريد: تعالوا فكُلوا مما تَركَتْ لكم الخَنافِسُ من رَدِىءِ النَّبْق ونُفايتِه لأنَّكم لا تَصْلُحُونَ لِلْحَرْبِ].

* الخُسْل: الخُسّال .

* الخَسِيلُ: الرَّذْلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

(ج) خِسالٌ، وخسائِلُ، الثانية نادِرَةٌ .

قال عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى :

والعَطِيَّاتُ خِسالٌ بيننا

وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أَوْ مُقِلّ

ويروى: خِساسٌ.

* مَخْسُولة ـ كَواكبُ مَخْسُولةٌ: مَجْهولةٌ.

وفى المقاييس، قال الشاعرُ :

ونَحْنُ الثُّرَيَّا وجَوْزاؤُها

ونَحْنُ الذِّراعان والمِرْزَمُ

وأَنْتُمْ كَواكِبُ مَخْسُولَةٌ

تُرَى فى السماء ولا تُعْلَمُ

[الثُّريَّا، والذِّراعُ، والمِرْزَمُ: أسماءُ نُجومٍ، الجوْزاءُ: بُرْجٌ من بُرُوج السَّماءِ].

ويُرْوَى : مسْخُولةٌ . (وانظر / س خ ل)

* * *

* الأُخْسُومُ: عُرْوةُ الجُوالِق.(عن ابن دُرَيْد)

* * *

خ س ن

* أَخْسَنَ فلانٌ : ذلَّ بعد عِزٍّ .

(عن ابن الأعرابيّ)

* * *

خ س و - ى

اللَّعِبُ بالجَوْزِ ونحوه

* أَخْسَى فلانٌ : لَعِبَ .

* خاسَى فلانٌ فلانًا: لاعَبهُ بالجَوْزِ فَرْدًا أو زَوجًا. قال رُؤْبَةُ :

* لَمْ يَدْرِ ما الزَّاكِي مِنَ المُخاسِي *

* خَسَّى فلانٌ : أَخْسَى .

ويقال: هو يُخَسِّي ويُزَكِّي، أى: يَلْعَبُ فيقولُ: أزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ .

* تَخاسَى الصَّبِيَّان: تَلاعَبا بالزَّوْجِ والفَرْد.

و ـــ قوائمُ الدَّابَّةِ بالحَصَى: ترامَتْ به.

قال المُمَزِّقُ العَبْدىُّ، يَصِفُ ناقَةً :

تَخاسَى يَداها بالحَصَى وَتَرُضُّه

بَأسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِقِ

[أراد بالأَسْمَرِ الصَّرافِ: مَنْسِمَها، حَمَّ: قَصَد].

وقال المُثَقِّبُ العَبْدىُّ :

مِنْ مَنايا يَتَخاسَيْنَ به

يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ ودَمْ

* تَخَسَّى فلانٌ: لَعِبَ فقال: أَزَوْجٌ أم فَرْدٌ.

* الخَسا : الفَرْدُ . وفى خَبَرِ علىّ بن عبَّاد: " ما أَدْرى كَمْ حَدَّثَنِي أبى عَنْ رَسُولِ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - أَخَسًا أم زَكًا". (الزَّكا: الزَّوْج).

وقال أبو نُواس، يَصِفُ كِلابَ صَيْدٍ :

ماجُوا بِغُضْفٍ كاليَعاسِيبِ خَسا

ثلاثةٍ يَقْطَعْنَ حُزَّانَ الصُّوَى

[الغُضْفُ: الكِلابُ المُسْتَرْخيةُ الآذان، حُزَّان الصُّوَى: ما ارتَفَعَ وغَلُظَ من الأرض].

(ج) الأخاسِي، والمَخاسِي على غيرِ قِياس.

ويُلْعَبُ بالجَوْزِ فيقال: خَسا زكا، فَخَسا فَرْدٌ، وزَكا زَوْجٌ، كما يقال: شَفْعٌ ووَتْرٌ. (عن الليث)

ويقال: خَسًا أو زَكًا . بالتَّنْوين .(عن الفرّاء)

قال حارِثَةُ بن بَدْرٍ الغُدانِيّ :

لقد عَجِبتُ - وكم للدَّهْرِ من عَجَبٍ -

مما تَزَيَّدُ فى أَنْسابِها الخُلُجُ

كانوا خَسًا أو زَكًا من دُون أَرْبعةٍ

لم يُخْلَقُوا وجُدودُ الناسِ تَعْتَلِجُ

[الخُلُجُ: أولادُ الحارث بن فِهْرٍ ؛ تَعْتَلِج: تَلْتَفُّ وتَلْتَطِمُ].

وفى اللِّسان قال الكُمَيْتُ :

مَكارِمُ لا تُحْصَى إذا نَحْنُ لَمْ نَقُل

خَسًا وزَكًا فِيما نَعُدُّ خِلالَها

وقال أيضًا:

رَجَوْكَ ولم تتكامَلْ سِنُو

كَ عَشْرًا ولا نَبْتُ فِيكَ اتِّغارا

لأَدْنى خَسًا أو زَكًا مِنْ سِنِيكَ

إلى أَرْبَعٍ فَبَقُوكَ انْتِظارًا

[الاتِّغارُ: نَبْتُ جَميعِ الأَسْنانِ بعد سُقوطِها؛ بقُوكَ: انتظروكَ، يقول إن الناسَ كانوا يَرْجون هذا المَمْدُوحِ ويَتَوسَّمونَ فيه السِّيادةَ منذ سنته الأولى (الخَسا) وسَنَتَيْه (الزّكا)، ويَنْتظِرونَ بُلُوغَهُ الأربعَ السنوات].

ويقالُ خَسًا زكًا. مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَر .

وفى اللِّسان قال الشاعر :

وشَرُّ أَصْنافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّبا

أَخْنَسُ يَحْنُو ظَهْرَهُ إذا مَشَى

الزُّورُ أو مالُ اليَتِيمِ عِنْدَهُ

لِعْبُ الصَّبِيِّ بالحَصَى خَسًا زَكَا

* الخَسِيُّ : نَحْو الكِساءِ أو الخِباء يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ .

* * *

الخاءُ والشينُ وما يَثْلُثُهُما

خ ش ب

١- ما غَلُظَ من العيدان. ٢- الخُشُونَةُ والغِلَظُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والباءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خُشُونَةٍ وغِلَظ".

* خَشَبَ فَلانٌ الشيءَ ـِ خَشْبًا: خَلَطه، فالشيءُ خَشِبٌ، ومَخْشوبٌ، وخَشِيبٌ.

ويقال: خَشَبَ الشَّيءَ بالشَّيءِ.

ويقال: فَرَسٌ مخْشُوبٌ: مَخْلُوطٌ فى نَسَبه. (عن أبى عُبَيْدة)

قال الأَعْشَى، يصف فرسًا:

قافِلٍ جُرْشُعٍ، تَرَاهُ كتَيْس الرَّ (م)

بْل، لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشُوبِ

[قافِلٌ: ضامِرٌ، الجُرْشُعُ: العَظيمُ الصَّدْرِ، الرَّبْلُ: ضَرْبٌ من الشَجَرِ، المُقْرِفُ: غيرُ خالِصِ العُروبَة من قِبَل أبيه].

وـــ : انْتَقَاهُ . (ضِدّ)

وـــ السَّيْفَ: طَبَعه، أى بَرَدَه ولم يَصْقُلْهُ.

و ـــ : شَحَذَهُ وصَقَله. (ضِدّ). قال الأَحْمَرُ: "قال لِى أَعْرابِيٌّ: قُلْتُ لصَيْقَل: هل فَرَغْتَ مِنْ سَيْفى؟ قالَ: نَعم، إلاّ أَنِّى لَمْ أَخْشِبْهُ" .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

وقَال تَعَلَّمُوا أَنْ لا صَرِيخُ

فأُسْمِعَهُ ولا مَنْجًى قريبُ

وأَنْ لا غَوْثَ إلاّ مُرْهَفاتٌ

مُسَيَّرةٌ وذو رُبَدٍ خَشِيبُ

[تعلّمُوا: اعْلَمُوا؛ صَرِيخٌ: مُغِيثٌ؛ مُرْهفاتٌ: طِوالُ النِّصالِ؛ مُسَيَّرة: فيها خُطوطُ تَسْيِيرٍ؛ ذو رُبَدٍ: يعنى سَيْفًا، والرُّبَدُ لُمَعٌ فيه].

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَجَزْتَ بِمَخْشوبٍ صَقِيلٍ وضالةٍ
مباعِجَ تُجْرٍ كلُّها أنت شائِفُ

[ضالة: يريد نَبْلاً من شَجَرِ الضَّال؛ مَباعِجِ تُجْر: عِراض النِّصالِ والأوساطِ، وهى صفاتٌ للنَّبْلِ؛ شائِفٌ: مِنْ شافَ السَّيْفَ أو النَّصْلَ: جَلاه وبَيَّضه].

و ـــ النَّبْلَ والقَوسَ: بَراهُما البَرْىَ الأَوَّل .

و ـــ القِدْحَ: نَحَتَه .يقال: قِدْحٌ مَخْشوبٌ.

وـــ الكلامَ والعَمَلَ: لَمْ يُحْكِمْه ولَمْ يُجَوِّدْه.

ويقال: جَفْنَةٌ مَخْشوبةٌ: لم تُحْكَمْ صَنْعَتُها.

ومن أمثالِهم: "مَخْشوبٌ لم يُنَقَّحْ" أى لم يُهَذَّبْ بَعْدُ. يُضْربُ للشىءِ يُبْتدأُ به ولم يُهَذَّبْ بَعْدُ.

وقال أوْسُ بن حَجَر، فى صِفَة خَيْلٍ أُرْسِلَت فى الغارَةِ كما أُرْسِلَت القِداحُ:

يُجَلْجِلُها طَوْرَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُها
كما أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ لم تُقَوَّمِ

[يُجَلْجِلُها: يُحَرِّكُها؛ يُفِيضُها: يُرسِلُها؛ تُقَوَّمُ: تُعَلَّمُ].

وبه فَسَّر ابن خَالَوَيْه بيتَ الأَعْشى السّابِق يَصِفُ فرسًا:

قافِلٍ جُرْشُعٍ، تراه كتَيْسِ الرَّ
بْلِ، لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشوبِ

قال: المَخْشوبُ الذى لم يُرَضْ ولم يُحْسَنْ تَعْلِيمه. مُشَبَّهٌ بالجَفْنَة المَخْشُوبة.

وقيل: الذى أُسِيءَ عَلَفُه

ويقال: طَعامٌ مَخْشوبٌ: إذا كان حَبًّا فهو مُفَلَّقٌ (مُجَفَّفٌ) قَفارٌ. وإن كان لَحْمًا فَنِيءٌ لم يُنْضَجْ.

قال حاتِمٌ الطائِيُّ، يُخاطِبُ فَهمَ بن عَمْرٍو:

إذا كنتَ ذا مال كثيرٍ مُوَجَّهًا
تُدَقُّ لك الأَفْحاءُ فى كلِّ منزلِ
فإنَّ نَزِيعَ الجَفْرِ يُذْهِبُ عَيْمتِى
وأَبلُغُ بالمَخْشُوب غيرِ المُفَلْفَلِ

[الأَفْحاءُ: التَّوابل؛ نَزِيعُ الجَفْرِ: ماءُ البِئْر التى ليست مَطْوِيّة؛ العَيْمَةُ هنا: العَطَشُ؛ أَبْلُغ، أى: أتبلَّغ].

و ـــ الشِّعرَ: قالَه كما يَجِيءُ، ولم يَتَأَنَّقْ فيه، ولا تَعَمَّل له.

وفى الأساس: كان الفَرَزْدَقُ يُنَقِّحُ الشِّعْرَ، وكان جَرِيرٌ يَخْشِبُه، وكان خَشْبُ جَرِيرٍ خَيْرًا من تَنْقيح الفَرَزْدَق.

وقال البَعِيثُ الشاعرُ : إنِّى واللهِ ما أُرْسِلُ

الكلامَ خَشِيبًا، وما أُرِيدُ أن أَخْطُبَ يوم الحَفْل إلاَّ بالبائتِ المُحَكَّك .

و ـــ الطعامَ: أَكَلَ ما قَدَر عليه منه .

(عن ابن عبَّاد)

* خَشِبَ المكانُ ـــ خَشَبًا: غَلُظَ . فهو أخشبُ، وهى خَشْباءُ.

ويقال: خَشِبَتِ الجَبْهَةُ، فهى خَشْباء. و: رَجُلٌ أَخَشبُ الجَبْهة.

* اخْتَشَب فلانٌ السَّيْفَ: طَبَعه، أى بَرَدَه ولم يَصْقُلْه.وفى المحكم، أنشد ابنُ الأعْرابىّ :

ولافَتْكَ إلاَّ سَعْىُ عَمْرٍو وَرَهْطِهِ

بِما اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضَدٍ ودَدان

[المِعْضَدُ : حَدِيدةٌ تُجْذَبُ بها فُروعُ الشَّجَرِ؛ الدَّدَانُ (هنا) : السَّيْفُ القاطع].

و ـــ الشِّعْرَ: خَشَبَه . وفى الأساس: قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

* قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ *

* والشُّعَراءُ أَنَّنِى لا أَخْتَشِبْ *

[الأَرِبُ: العالِمُ].

* تَخَشَّبَتِ الإبلُ: أكلَتِ الخَشَبَ .

وقيل: أَكَلَت اليَبِيسَ مِنَ المَرْعَى.

ويقالُ: الإبلُ تَتَخَشَّبُ عِيدانَ الشَّجَرِ: إذا تَناولتْ أَغْصانَهُ.

وفى المُحْكَم قال الرَّاجِزُ، ووَصَفَ إبلاً :

* حَرَّقَها مِنَ النَّجِيل أشْهَبُهْ *

* أفْنانُه وجَعَلَتْ تَخَشَّبُهْ *

[الأَشْهَبُ: ما تَغَيَّر لونُه من بَرْدٍ أو حَرٍّ].

و ـــ فلانٌ السَّيفَ : اخْتَشَبه .

وفى التاج قال الشاعرُ:

* وقِتْرَةٍ مِنْ أَثْل ماتَخَشَّبا *

[القِتْرَةُ هنا: النَّصْلُ الحدِيدُ الطَّرْفِ؛ الأَثْلُ: شَجَر].

* اخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ: صار صُلْبًا خَشِنًا فى دِينِه، ومَلْبَسِه، ومَطْعَمِه. وجَميعِ أَحوالِه.

(وانظر : اخشوشن)

و ـــ فى عَيْشِه: شَظِفَ وصَبَرَ على الجَهْد. ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنه -: "اخْشَوشِنوا واخْشَوْشِبُوا وتَمَعْدَدُوا". (تَمَعْدَدوا: يريد عِيشُوا عَيْشَ مَعَدٍّ، يعنِى عَيْشَ العَرَبِ الأُولَى ولا تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكُم التَّرَفُّهَ فَيَقْعُد بكم عن الغَزْوِ).

ويُرْوَى: اجْشَوْشِبوا ، واخشوشنوا .

* الأَخْشَبُ من الجبالِ والقفافِ: الخَشِنُ الغَلِيظُ الحِجارة.

وقيل: الذى لا يُرْتَقَى فيه .

قال أبو النَّجْمِ العِجْلىُّ يصِفُ حِمارًا وأُتُنَه :

* إذا عَلَوْنَ الأَخْشَبَ المَنْطُوحا *

* سَمِعْـــتَ للمَرْوِ به ضَبِيحا *

[المَـنْطُوحُ: الـذى نَطَـحَ السـحابُ أعْـلاه؛ الضَّبِيحُ: صوتُ الذِّئاب].

وقال رُؤْبةُ، يَصِفُ بعيرًا ويُشَبِّهُه فَوْقَ النُّوقِ بالجَبَل :

* تَحْسِبُ فوقَ الشَّوْلِ مِنه أخشَبا *

[الشَّـولُ : جَمْـعُ شائلةٍ، وهى النَّاقةُ التى تَشُولُ بذَنَبِها، أى تَرْفَعُه طَلَبًا للضِّراب].

و ـــ من الجِمالِ: ما طال وعَظُم .

(ج) أخاشِبُ .

وفـى خَـبَرِ وفْدِ مَذْحِجَ: " قطعْنَ إليكَ على حَراجِـيجَ كأنَّهـا أخاشِـب ".(الحَراجِيجُ: جَمْعُ حُرْجُوجٍ، وهى النَّاقةُ الضَّامِرة).

٥ وأخاشِبُ الصَّمَّان: : آكامٌ مُرْتَفِعَةٌ خَشِنَةٌ صُلْبَةٌ، تَنْتَشِرُ بكَثْرةٍ فى المنطقة الواسعة الواقِعَة شَرْقَ الدَّهْناء والمعروفة بالصَّمَّان. وكانـت كلُّهـا مـن بـلاد بـنى تميم. قال ذو الرُّمَّة:

يُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدةً

تَرَامى بها قِيعانُه وأخاشِبُهْ

[القُـودُ: الأُتُـن الطـوالُ الأعناق؛ جَرِيدةً : يريد مُنْتَقاةً فَتِيَّةً لا صغير فيها ولا كبير].

• الأَخْشَبان: مَـنْزِلٌ مـن مَـنازِل العَرَب، وَرَدَ فى قَوْلِ مزاحِمٍ العُقَيْلىِّ :

فإنَّ بِأَعْلَى الأَخْشَبَيْن أَرَاكَةً

عَدَتْنِى عَنْها الحَرْبُ، دَانٍ ظِلالُها

و ـــ ، وقيل: الأخاشِبُ - : الجَبَلانِ المُطِيفان بمَكَّةَ، وهما: أبو قُبَيْس والأحْمر.

وفى الخَـبَر: " أنَّ جِـبْرِيلَ – عليه السَّلام–. قال للنَّبىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - :" إنْ شِـئتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِم الأَخْشَبَيْن... فقال: دَعْنِى أُنْذِر قَوْمِى".

وقال أبو قَيْس، صَيْفِىُّ بن الأَسْلَتِ :

فَقُومُوا فَصَلُّوا رَبَّكم وتَمَسَّحُوا

بِأَركانِ هذا البَيْتِ بين الأخاشِبِ

[صَلُّوا: ادعُوا].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ :

أُحِبُّك ما أقام مِنًى وجَمْعٌ

وما أَرْسَى بمكَّةَ أَخْشَباها

[جَمْعٌ : المُزْدَلفةُ].

٥ وأَخْشَبا المَدِينَة: : حَرَّتاها المُكْتَنِفَتان لها.

* خَشـابٌ - أرضٌ خَشابٌ : شَدِيدَةٌ يابِسَةٌ تَسِيلُ من أدْنَى مَطرٍ.

• الخِشـابُ : بُطُـونٌ مـن بَـنِى تَمـيمٍ، وهـم بَـنُو رِزام، وكَعْب، ورَبِيعة بَنُو مالِكِ بْن حَنظَلَة. قال جَرير، فى مَدْحِ ثَعْلَبَة ورِياحٍ،وذمِّ طُهَيَّةَ والخِشابِ :

أثَعْلَبَةَ الفَوارِسِ أوْ رِياحًا

عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا

[ثَعْلَـبة ورِيَـاح" أبـناءُ يَـرْبُوع؛ طُهَـيَّة: بِنْـتُ عَـبْدِ شَمْس].

* الخِشـابَـة: مِطْـرَقٌ دَقِـيقٌ، إذا صَـقَلَ الصَّيْقَلُ السَّـيْفَ وفَـرَغَ أجْـراها عليه، فَلا يُغَبِّرُه الجَفْنُ.(الغِمْد) (عن الهَجَرِىّ)

قال عَوْد الحَرْبِ الرِّعْلِيُّ:

فإن يَكُن الضِّرابُ فإنَّ سَيْفِى

حديثٌ بالخِشَابة بَعْدَ صَقْل

•الخَشَبُ (فى علوم الأحياء والزراعة) =wood xylem : النَّسيجُ الخاصُّ بتَوْصيل العُصارَة المائيَّة من الجِذْرِ إلى أجْزاء النَّباتِ المُخْتَلِفة، ويَتكوَّن من الأوْعية الخَشَبيَّة، وبَرنْشِيمة خَشَبيَّة، وكذلك من ألياف خشبية، وقُصَيْبات وأشِعَّةٍ نُخاعيَّة.

من أهم خواصِّه: مقاومتُه لِلشَّدِّ والقَصِّ والالْتِواءِ والتَّمدُّدِ والانْكِماش، وسُهُولَةُ التَّشْكِيل، وعَدَمُ تَوصِيل الكَهْرَباء.

ومنه أنواعٌ عَدِيدةٌ كالزَّان، والبَلُّوط، والقَرْو، والمُوسْكِى والماهوجنى، والسويدى.

يُستعمل فى الوَقُودِ، والبِناءِ، وصِناعَة الأثاثِ والوَرَق.

وبِتَقْطِيره نَحْصل على الفَحْمِ، والكُحُول المثيلى، والقَطِران وخلات الجير، وغازِ الخشب.

وتَخْتَلِفُ الأخشابُ من حيث الصلابة، والوزن النَّوْعِىّ، واللون، والتَّعَرُّق.

و— : الخَرَبُ. وهو ذكَرُ الحُبارَى.

(وانظر/ ح ب ر، خ رب)

• الخَشِبُ: الغَلِيظُ الخَشِنُ من كُلِّ شىءٍ.

يقال: ظَلِيمٌ خَشِبٌ.

قال ذُو الرُّمَّة، يصف ظَلِيمًا:

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البَيْتِ سائرُهُ

من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[شَخْتٌ: دَقِيقٌ؛ الجُزارة: ما يأخذه الجزَّارُ من القوائِم والرأس؛ البَيْتُ: المرادُ به بَيْتٌ من الشَّعْر؛ من المُسُوح: أى أنه أَسْودُ؛ الخِدَبُّ: الضَّخْمُ؛ الشَّوْقَبُ: الطويلُ].

و—: الذى لا خَيْرَ فيه. يقال: رَجُلٌ خَشِبٌ قَشِبٌ.

و— من العَيْش : غيرُ المُتَأنِّق فيه.

و— من الإبِل: الطَّويلُ القوائم.

•و مالٌ (إبلٌ) خَشِبٌ: هَزْلَى؛ لِرعْيها اليبيسَ.

• خُشُبٌ ـ ذو خُشُبٍ: وادٍ على مَسِيرة لَيْلَةٍ من المدينة، يقع فى طريق المُتَّجه منها إلى الشام، وهو مجتمعُ أوْدِية المدينة وما حَوْلَها، ذو مياه كثيرة، وقد كان فى الماضى كثيرَ العُمران أما الآن فقد قَلَّت القُرَى المسكونة فيه. له ذِكرٌ كثِيرٌ فى الحَديثِ والمغازى. قال كُثَيِّر عَزَّة :

وذا خُشُبٍ مِنْ آخِرِ اللَّيل قَلَّبتْ

وتَبْغِى به ليلاً على غير مَوْعِدِ

وقال جَرير :

تَباعدَ مِن مَزارِى أهلُ نَجْدٍ

إذا مَرَّتْ بذى خُشُبٍ رِكابى

• وخُشُبُ الأَرِيطِ: مَوْضِعٌ بين دِيارِ ربيعَة والشام. قال الأخْطَلُ :

وتجاوزَتْ خُشُبَ الأرِيطِ ودُونَه

عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوى الهُمُومِ وَرُومُ

• الخَشْباءُ: الأَرْضُ الشَّدِيدَة، ذاتُ الحِجارةِ والحَصَى والطِّين. قال ذو الرُّمَّة :

إذا خَلَّفَتْ أعناقُهنَّ بَسِيطةً

من الأَرْضِ أو خَشْباءَ أو جَبَلاً وَعْرا

ه وأَرْضٌ خَشْباءُ: خَشابٌ.

وفى المَحْكَمِ قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ، يَصِفُ حِمارَ وحْش:

يَنُوءُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إذا عَدا

ويَكْمُنُ فى خَشْباء وَعْثٍ مَقِيلُها

ه وأَرْضٌ خَشْباءُ، وأَكَمَةٌ خَشْباءُ: هى التى كأنَّ حِجارَتَها مَنْثورَةٌ مُتدانِيَةٌ. قال رُؤْبَة:

* بكُلِّ خَشباءَ وكُلِّ سَفْحِ *

ه وجَبْهَةٌ خَشْباءُ: كَرِيهَةٌ يابسَةٌ.

وقيل: صُلْبَةٌ بادِيةُ العِظامِ والعُروقِ.

وقيل: غَيْرُ مُسْتويَة.

* الخُشْبانُ: الجِبالُ الخُشْنُ التى لَيْسَت بِضِخامٍ، ولا صِغارٍ.

و ـــ: الخِشابُ.

* الخَشْبَةُ: البَرْدَةُ الأُولَى لِلسَّيْف قَبْلَ الصِّقال.

* الخَشَبَةُ: ما غَلُظَ من العِيدان.

وهو فى الشَّجَرِ بخاصَّةٍ: المادَّةُ الغالِبَةُ فى السُّوقِ والجُذورِ. يقال: خَرَّ كَأَنَّه خَشَبَةٌ.

(ج) خَشَبٌ، وخُشُبٌ، وخُشْبٌ (جج) خُشْبان.

وقال ابنُ عَبَّاد: الخُشْبانُ جَمْعُ أَخْشب. والخُشْبُ جَمْعُ الخَشَبةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ...﴾ (المنافقون/٤)

(ومعناه أنَّ المُنافِقِين فى تَرْكِهم التَّفَهُّم والاسْتِبْصارَ، وعَدَمِ وَعْيِهم لما يَسْمَعُون من الوَحْى، بمَنْزِلَةِ الخُشُب). وقُرِئَ خُشْبٌ.

وفى الخَبَرِ فى ذِكْرِ المُنافِقين: " خُشُبٌ باللَّيْلِ، صُخُبٌ بالنَّهار ".(أرادَ: أنَّهم يَنامُون اللَّيْلَ، لايُصَلُّون فيه. ويروى: خُشْبٌ.

وفى المَثَل: لِسانٌ من رُطَب، وَيَدٌ من خَشَب. يُضْرَبُ لِمَن يُلْجَأُ إليه ولا مَنْفَعَةَ عِنْده.

ومن أَمْثلةِ النَّحْويِّين: اسْتَوَى الماءُ والخَشَبَةِ، أى مع الخَشَبةِ. يُضْرَبُ مَثَلاً لُمصاحَبَةِ الشَّيْئَيْن.

وقِيلَ لأَوْفَى بن عُبَيْدٍ: إيتِ وادِىَ كذا وكذا فارْتَدْه لنا، فقال: وَجَدْتُ به خُشُبًا هَرْمَى، وعُشْبا شَرْما" (هَرْمَى: جَمْعُ هَرِمٍ؛ شَرْمًا: ضَخْمًا).

وقال جَمِيلُ بن مَعْمَر:

قَعَدْتُ له والقَوْمُ صَرْعَى كأنَّهم

لَدَى العِيسِ بالأَكوارِ خُشْبٌ مُطَرَّحُ

وقال رُؤْبةُ:

* مُعْتَصِمًا من غَيْظٍ كَرْبٍ كَرْبا *

* حتّى تعَضَّ جَنْدَلاً وخُشْبا *

وقال أبو تمّام:

لقد تَرَكْتَ أَمِيرَ المؤمنينَ بها

للنّار يومًا ذليلَ الصَّخْرِ والخَشَبِ

وفى الفائِق، قال الشاعرُ:

* كأنَّهُمْ بِجَنُوبِ القاعِ خُشْبان *

* الخَشَبِى: أوّلُ مَرْحلةٍ (المَرْحلة =٣٠كم)من مَراحِلِ الطَّرِيقِ من مِصْرَ إلى فِلسطين، وآخرها من ناحية الشّام. قال أبو العِزِّ مُظَفَّر بن إبراهيمَ بن جَماعة العَيْلانِىّ مُعْتَذِرًا عن تأخُّره لِتَلَقّى الصّاحب صَفِىِّ الدِّين بن شُكْر:

قَالُوا: إلى الخَشَبِى سِرْنا عَلَى لَهَفٍ

نَلْقَى الوزيرَ جُموعًا مِنْ ذَوِى الرُّتَبِ

ولم تَسِرْ قُلْتُ: والمَوْلَى ونِعْمَتِهِ

ما خِفْتُ مِنْ تَعَبٍ أَلْقَى ولا نَصَبِ

وإنَّما النّار فى قَلْبِى لِغَيْبَتِهِ

فخِفْتُ أَجْمَعُ بينَ النّارِ والخَشَبِ

•الخَشَبِيَّة: فِرْقَةٌ من الشِّيعةِ – وقيل: قَوْمٌ من الجَهْمِيَّة – قال مَنْصورُ بن المُعْتَمِر: " إنْ كان مَن يُحِبُّ عَلِيًّا يُقَال له: خَشَبِىٌّ، فاشْهَدُوا أنّى ساجَةٌ (ضَرْبٌ من الشَّجَرِ).

وقيل: هم أَصْحابُ المُخْتار بن أبى عُبَيْدٍ الثَّقَفِىّ، سُمّوا بذلك لأن المُخْتارَ قال لآل جَعْدَة بن هُبَيْرَة - وأُمُّ جَعْدَةَ هى أُمّ هَانِىء بنتُ أبى طالبٍ -: " ائْتُونى بكُرْسِىِّ عَلِىِّ ابن أبى طالبٍ، فقالُوا: لا والله ماله عِنْدَنا كُرْسِىٌّ، فلم يَزَل بهم حتى أتَوْا له بكُرْسِىٍّ فَعَظَّمُوه باللّفائِفِ، وعَكَفُوا عليه، وجَعَلَه بمَنْزلةِ تابُوتِ مُوسَى عليه السلام".

قال أَعْشَى هَمْدان، يَسْخَرُ من المُخْتارِ وأصْحابه:

شَهِدْتُ عَلَيكم أنَّكم خَشَبِيَّةٌ

وإنِّى بكمْ يا شُرْطَةَ الكُفْرِ عَارِفُ

وأُقْسِمُ ما كُرْسِيُّكم بسَكِينَةٍ

وإن كان قَدْ لُفَّتْ عليه اللّفائِفُ

ويُرْوَى: أنَّكُمْ سَبَئِيَّةٌ .

وقيل أيضًا فى سَبَبِ تَسْمِيتِهم: إنّهم قاتَلُوا مَرَّةً بالخَشَب فعُرِفُوا بذلك.

* الخَشّابُ: بائِعُ الخَشَبِ.

و ـــ : الذى يُقاتِلُ بالعَصا.

(ج) الخَشّابةُ .

وفى الأساس: وخَرَجَتْ إليهم الخَشّابةُ.

و ـــ : لقبُ لغيرِ واحدٍ، منهم:

٥ إبْراهِيمُ بن عُثمانَ بن سعيد الخَشّاب (٣٠٣هـ = ٩١٥م): مُحَدِّث مِصْرِىٌّ.

٥وإسماعيلُ بنُ سَعْدٍ الخَشّاب (١٢٣٠هـ = ١٨١٥م): شاعرٌ، وُلِدَ وتُوُفِّى بالقاهرة، وعُيِّنَ مُدَوِّنًا للحوادِث اليوميّة منذ أوائل القرن الثامن عشرَ حتى احتلال الفَرَنسيِّين لمِصْرَ. له " ديوان الخَشّاب ".

٥ وابنُ الخَشّاب: عبدُ الله بن أَحْمَدَ الخَشّاب (٥٦٧هـ = ١١٧٢م): عالمٌ، بَغْدادِىُّ المَوْلِدِ والوَفاة، كان فَقِيهًا فى العُلُوم العَرَبيّة، ومِن مُؤلَّفاته" المُرْتَجل "فى شَرْح "الجُمَل" لعبد القاهر الجُرْجانِى، و"شرح مُقَدِّمة الوَزير ابنِ هُبَيْرة فى النَّحْو"، و" نَقْد المَقامَات الحَرِيرِيّة ".

• الخَشَابيَّةُ: إحْدَى مَدارس جامع عَمْرِو بن العاص بمِصْرَ، وهو المَوْضِع الذى أُحِيطَ بالخَشَب.

• الخَشِيبُ مِنَ النـاس، والإبـل: الطَّويـلُ الجافِى، العـارِى العِظـامِ، مع شِـدَّة وصَـلابَةٍ وغِلَظٍ.

و ـــ مـن السيوفِ: الـذى لم يُصْقَلْ ولم يُذَرَّبْ (يُحَدَّدْ). قال ابنُ الرُّومىّ يَمْدَحُ:

والذى رَأْيُهُ لأسْلِحَةَ الأ بْـ
ـطالِ مِثْلُ الصِّقالِ والتَّذْرِيبِ

عَنْه تَمْضِى ولَوْ تعدَّتْهُ أَضْحَتْ
من كليلٍ مُفَلَّلٍ وخَشيبِ

[السَّيْفُ المُفَلَّل: المتثلِّم].

• الخَشِيبةُ: الطَّبيعةُ.

و ـــ : حَدُّ السيفِ.

ويقـال: سَـيْفٌ مَشْـقُوقُ الخَشِـيبةِ، أى: عُرِّض حِينَ طُبِعَ. قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلىُّ :

يا صَخْرُ أو كُنْت تُثْنِى أَنَّ سَيفَكَ مَشْـ
ـقوقُ الخَشِيبةِ لا نابٍ ولا عَصِلُ

[الـنَّابى: الـذى لا يُصِـيبُ الضَّـرِيبة؛ العَصِلُ: المُعْوَجُّ].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ :

وصارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ

[المَهْـوُ: الرَّقـيقُ الشَّـفْرَتَين؛ رُبَـدٌ: لُمَـعٌ تُخـالِفُ لَوْنَـه، وهى طَرائِقُه، وقيل: غُبْرَةٌ وسَوادٌ يَعْلُوه].

وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ :

جَمَعْتُ إليهِ نَثْرَتِى ونَجِيبَتِى
ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صارِما

[النَّثْرةُ: الدِّرْعُ السَّهْلَةُ المَلْبَس].

• الخُشَـيْبَةُ: مَوْضِـعٌ داخـلَ القاهـرة، قُـتِلَ بـه أحـدُ الخُلفـاءِ الفاطميِّين غِـيلَةً، فتسامَع الناسُ، فأحاطُوا به يَتَفَرَّجون، فمنَعَ وزيرُه الناسَ بإدارة الخَشَب على ذلك المَوْضِعِ، ليَمْنعَهُم من الهُجُوم عليه، فلما فَرَغَ من بناء تُرْبَتِه نُقِل إليها، وبَقِىَ الاسمُ كذلك.

و ـــ: أرضٌ قُرْبَ اليَمامَة، كانـت بهـا وَقْعةٌ بين بنى تَمِيم وبنى حَنِيفة.

• مُخْتَشِبُ ـ بيتٌ مُخْتَشِبٌ : ذو خشبٍ

• المُخَشَّبُ ـ بَيْتٌ مُخَشَّبٌ: مُخْتَشِبٌ .

* * *

• الخِشْت: (فى الفارسية: خِشتك): الآجُرّ الخام.

و ـــ : يدُ المِهْراس.

و ـــ : القَضِيبُ .

و ـــ : القَدُومُ.

و ـــ : اسم آلة حَرْبِيّة.

وقيل: الرُّمحُ والمِزْراق.

وفى تاريخ ابن خَلْدون: " فلما دَنا منه ضَرَبه بالخِشْتِ فقَتَله ".

(ج) خُشُوتٌ .

* * *

* **الخَشْتَقُ**: (فى الفارسيّة: خَشْتَك): قِطعةُ نسيجٍ مُربَّعة فى الثَّوْبِ تحت الإبطِ .

وبه فسَّر أبو عَمْرو قَوْلَ رُؤْبَة:

* أَرْمَلَ قُطْنًا أو يُسَدِّى خَشْتَقا *

[أَرْمَلَ هنا: رَقَّعَ، يُسَدِّى: يَمُدُّ طُولاً].

و—: الكَتَّانُ. وقيل: الإبْرَيْسَمُ (الحَريرُ).

* **الخَشْتَقَةُ** - يقال: خَشْتَقةٌ من قَزٍّ، أى قَدْرُ لَبِنَة (رُقعة).

* * *

خ ش خ ش
الحَرَكةُ والصَّوتُ

* **خَشْخَشَ** السِّلاحُ، وكلُّ شىءٍ يابس: صَوَّت إذا حُرِّك، أو إذا حَكَّ بَعْضُه بعْضًا.

وفى خَبَر عائشةَ - رضِىَ اللهُ عنها -: "فبَيْنا نحنُ كذلك سَمِعْنا خَشْخَشَةَ سِلاحٍ ".

ويقال: خَشْخَشَ الحَلْىُ، و: خَشْخَش الثَّوْبُ الجَدِيدُ .

ويقال أيضًا: سَمِعْتُ خَشْخَشَةَ الحَصَى والخَرَزِ فى الحُقَّة، إذا حرَّكْتَها.

وفى " تَهْذيبِ الألفاظ " لابن السِّكِّيت ، قال الأَجْلَحُ بن قاسطٍ الضِّبابىُّ :

* عَنَشْنَشٌ تَعْدُو بــه عَنَشْنَشَهْ *

* للدِّرْعِ فوقَ ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ *

[العَنَشْنَشُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ، العَنَشْنَشَةُ: الفَرَسُ السَّريعةُ].

ويقال: خَشْخَش له. قال الفَرَزْدَق يَهْجُو جَريرًا، وجَعَله امْرأةً :

هَدَرْتُ لما تَلَقَّتْنِى بجُونَتِها

وخَشْخَشَتْ لِى حَفِيفَ الرِّيحِ فى العُشَرِ

[الجُونَة: عُلْبةُ الطِّيبِ، العُشَرُ: شَجَرٌ عظيمٌ له شَوكٌ. يُشبِّهُ خَشْخشَتَها له بحَفِيفِ الرِّيحِ فى هذا الشَّجر].

و — فلانٌ بَيْنَ النَّاس، أو بَيْن الشَّجَر: دخَلَ وغابَ .ويقال: خَشْخَشَ فى الشَّىءِ. قال ابنُ مُقْبِل :

وخَشْخَشْتُ بالعَنْسِ فى قَفْرَةٍ

مَقيلَ ظِباءِ الصَّريمِ الحُرُنْ

[العَنْسُ: النَّاقَةُ القَويَّة، الصَّريمُ: القِطْعَةُ المُنْفَرِدَةُ الضَّخْمةُ من الرَّمْل، الحُرُنُ: جَمْعُ حَرُون، وهو هنا: الذى لا يَبْرحُ مَكانَه].

و — الشىءَ: حرَّكَه فصَوَّت. وفى الخَبَر: "عن النَّبىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - أنَّه

قـال: مـا دَخَلْـتُ الجَـنَّةَ إلا سَـمِعْتُ خَشْخَشةً، فقلتُ من هذا؟ فقالوا: بلال".

ويُقال: خَشْخَشَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ الحَصادِ .

قال عَلْقَمَةُ الفَحْل :

تَخَشْخَشُ أبدانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ

كما خَشْخَشَتْ يُبْسَ الحصادِ جَنُوبُ

[أبـدانُ الحَدِيـدِ: الـدُّروعُ، جَـنُوب: يريد رِيحَ الجَنُوبِ].

وفى الفائق أنشد الزَّمَخْشَرِيُّ للعَجَّاج :

* خَشْخَشَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليُبَّسا *

ورواية الدِّيوان: زَفْزَفة .

وقال الحَكَمُ بن عَبْدَل الأَسَدِيُّ :

مِنْ كُلِّ حَدْباءَ ذاتِ خَشْخَشَةٍ

أو جُرَذٍ ذِى شَوارِبٍ أَرِنا

[الحَدْباء: الفأرةُ، أَرِنٌ: نَشيطٌ].

و ـــ الشَّىءَ فى الشَّىءِ : أَدْخَلَهُ .

* تَخَشْخَشَ الشَّىءُ: تَحَرَّك.(عن الفارابى)

و ـــ : خَشْخَشَ .

و ـــ فى الشَّىءِ أو فى القَوْمِ: دَخَلَ وغَابَ.

يقال: تَخَشْخَش فى الشَّجَر.

* خُشاخِشُ، وخُشاخِش: أعـلى حَـبْلٍ فـى رَمْـلِ الدَّهْناء مـن جبالِها الخَمْسة، وهو الأدْنَى إلى حَفْر بنى سعْدٍ، سُمِّى بذلك لكـثرة مـا يُسْمَعُ فيه من خَشْخَشةِ أمْوالِهم(إبلِهم).

قال جَرير يَهْجُو الفَرَزْدقَ :

أَوْقَدْتَ نارَكَ فاسْتَضأْتَ بخَزْيَةٍ

ومن الشُّهودِ خُشاخِشٌ والأَجْرَعُ

[الأَجْرَع: موضعٌ].

* الخَشْخَاش (فـى الفارسيّة: خَشْخاش: نَـباتٌ يَحْمِـلُ أكـوازًا بيضًـا، وهـو مُـنَوِّمٌ مُخَـدِّرٌ):نبـتٌ ثَمَـرتُهُ حَمْراءُ، وهو ضَرْبان: أسودُ وأبيضُ.

وقـيل: هـو أصـنافٌ أَرْبَعـةٌ: بُسـتانِىٌّ ، ومَنْـثُورٌ، ومُقَـرَّنٌ، وزَبَـدِىّ. الأخـيرُ يُعْـرفُ ببَلْـبَس، والمُقَـرَّنُ ثَمرتُه مُعَقَّفَةٌ كقَرْن الثَّوْر، والبُسْـتانىّ هـو الأَبْيضُ، والمَنْثُورُ هو البَرِّىّ المِصْرِىّ. والكُـلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ ومُبَرِّدٌ. وقِشْرُه أشدُّ تَنْويمًا من بَزْرِه. الواحدة خَشْخَاشَة.

و ـــ (فى علوم الأحياء والزِّراعة)opium poppy: نَباتٌ عُشْبىٌّ حَوْلِىّ ،من الفصيلة الخَشخاشِيّة، تَجُودُ زراعتُه فى تُرْكِيا، والهِـنْدِ، ودُوَلِ الشرق الأوْسَط، ، ثمَرتُه عُلْبِيَّةٌ مُستديرةٌ، تُفرِزُ عند تَشريطِها سائلاً لَبَنِيًا، يجِفُّ فى الهواء مُكَوِّنًا كُتَلاً راتِينجيّة بُنِّيَّةَ اللَّوْن تُسَمَّى الأَفـيونَ، الـذى يُحَضَّـرُ مـنه المُورفـين والكوداييـن والبابافِيرين وغيرهـا من الجواهرِ التى لها تأثيرٌ دوائىٌّ هـامٌّ . ويسـمَّى فـى مصـرَ: "أبو النَّوم"؛ اسمه العلمى: *Papaver somniferum* . ومن الجِنْس نفسِه أنواعٌ أُخَـرى، مـنها: المَنْـثور (البستانِىُّ)، والنُّعمانُ البرِّىُّ، والزَّبدِىُّ (الأبيض).



الخَشْخاش الأسود

و ـــ : الجَماعَةُ.

وقيل: الجَماعَةُ الكَثِيرةُ من النَّاس.

وـــ: الجَماعَـةُ مـن الرَّجّالة عليهم سلاحٌ ودُروعٌ .

قـال تـأبَّطَ شـرًّا، يَفْخَرُ بقِيادَتِه لكَتائِبَ من الغُزاةِ :

فيَوْمًا بهَضَّاءٍ ويَوْمًا بسُرْبَةٍ

ويومًا بخَشْخاش مِنَ الرَّجْل هَيْضَل

[الهَضَّاءُ: الكَـثِيرُ من الخَيْل؛ السُّرْبَةُ: ما بين العِشْرين إلى الثلاثين فارسًا؛ الهَيْضَلُ: الجَماعة المُسَلَّحَةُ].

وقال الكُميتُ، يَمْدَحُ خالدًا القَسْرِيَّ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلَق الجَأْواءِ إذْ رَكِبتْ

قيسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخَاشُ إذْ نَزَلوا

[الفَـيْلَقُ: الكَتِيـبةُ العَظِـيمةُ مـن الجَـيْش؛ الجَأْواءُ: الكَدْراءُ اللَّوْنِ فى حُمْرةٍ، وهو لَوْنُ صَدَءِ الحَديد].

وـــ: كـلُّ شـيءٍ يـابسٍ إذا حَـكَّ بعضُـه بعضًا. (عن ابن دُرَيد)

و ـــ : الحَيَّةُ. وفى اللِّسان أنشد :

* أَسْمَر مِثْل الحَيَّة الخَشْخاش *

وـــ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **الخَشْخَاشُ بن الحارث - أو ابن جَناب - من بَنِى العَنْبَر التميميِّين**: صحابيٌّ رَوَى حديثَه أحمدُ بن حَنْبل وابنُ ماجـة بإسْنادٍ لابأسَ به، وهو جدّ مُعاذِ بن مُعاذ قاضى البَصْرة .

ه **وخَشْخاشٌ البحرِىّ** : قائد الأُسْطول الأنْدَلُسِىّ على عهـدِ الأمـيرِ محمـد بن عبد الرَّحمن. وهو الذى تَصَدَّى للغُـزاة المَجُـوس الأردمانـيِّين (النورمـند) حيـنما أغارتْ مَراكِبُهم عـلى سَواحل الأندلُس فـى سـنة (٢٤٥هـ = ٨٥٩م) فلقِـيَهم خَشْـخاشٌ ورَفِـيقُهُ قرقاشيش بن شَكُوح ومعهمـا عـددٌ كثيـفٌ مـن الرُّماةِ، وحَمِىَ المجوسُ عند ذلـك عـلى خَشْـخاش فـأحدقُوا بـه وضَـاربَهم حـتى استُشْهِدَ فى المُعْتَرك.

• **خَشخاشين** فى الطِّب papaverine (F) : عقارٌ مُضادّ للتَّقَلّص مُسْتَخْرجٌ من الخَشْخَاش .(مج)

* * *

خ ش ر

الرَّداءَةُ والدُّونُ

قـال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والرّاء يدُلُّ على رَداءةٍ ودُونٍ ".

* **خَشَر** فلانٌ ـِـ خَشْرًا: أَبْقَى على المائِدَةِ الخُشارَةَ.

و ـــ: شَرِهَ. فهو خاشِرٌ. (عن ابن الأعرابيّ)

و ـــ الشيءَ: جَعَلَهُ رَذْلاً. (عن ابن الأعرابيّ)

و ـــ: نَفَى عنه خُشارَتَهُ (رَدِيئَه).(ضِدٌّ)

* خَشِرَ فلانٌ ـــ خَشَرًا: شَرِه. (عن ابن الأعرابيّ)

و ـــ: هَرَبَ جُبْنًا. (عن ابن الأعرابيّ)

* التَّخَشُّر: الاكْتِسابُ. (عن أبى عَمْرٍو الشيبانيّ)

* الخاشِرُ: الدَّنِيءُ. (ج) خُشَّارٌ.

* الخاشِرَةُ: السَّفِلَة من النّاسِ.

* الخُشارُ: الرَّدِيءُ من كُلِّ شيءٍ.

وقيل: الرَّدِيءُ من المَتاعِ. (عن اللحيانيّ)

و ـــ: ما لا لُبَّ له من الشَّعِير.

و ـــ: الخاشِرةُ. (عن ابن الأعرابيّ)

ه وخُشارُ المَائِدَةِ: ما يَبْقَى عليها مِمَّا لا خَيْرَ فيه.

* الخُشارَةُ: الخُشارُ. وفى الخَبَر: "إذا ذهبَ الخِيارُ، وبَقِيَت خُشارَةٌ كخُشارةِ الشَّعيرِ، لا يُبالِي بهم الله".

وفى خَبَرِ المُهَلَّبِ بن أبى صُفْرَةَ، يُخاطِبُ أصْحابَه: "وإنَّما بَيْنَ أيْدِيكُم عَبْدُ رَبِّه فى خُشارةٍ من خُشارَةِ الشَّيطانِ". (عَبْدُ رَبِّه، المُلَقَّب بالصَّغير: من زُعَماءِ الخَوارِجِ الأزارقة).

وقال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزارِيَّ:

فباعَ بَنِيه بعْضُهُمْ بخُشارَةٍ
وبِعْتَ لذُبْيانَ العلاءَ بمالكِ

[بِعْتَ لذُبيانَ العلاءَ: اشْتريْتَ لقَوْمِك الشَّرفَ، ومَالِكُ: هو ابنُ عُيَيْنَةَ بن حِصْن الذى قَتَلَتْهُ بنو عامرٍ فغزاهُم عُيَيْنَةُ، فأَدْرك بثأْره وغَنِمَ. يقول: رَضُوا بالدِّياتِ فكان عارًا وخَسارًا عليهم، وأبَيْتَ أنتَ إلاّ أنْ أدْرَكْتَ بثأْرِكَ].

ويُرْوَى: بخُسارَةٍ: أى بخُسْرانٍ.

ه وخُشارَةُ التَّمْرِ: رَدِيئُهُ والشِّيصُ منه.

ه وخُشارَةُ المائدَةِ: خُشارُها.

* الخَشِيرُ: الشَّرِيكُ. (حِجازِيَّة) (عن ابن الطَّيب الفاسِيّ) قال الزَّبِيدِيُّ: ويُمكِنُ أن يكونَ من خَشِرَ إذا شَرِه، إذْ كُلٌّ منهما حَرِيصٌ على الرِّبْح فى التِّجارة والفائِدَة.

* المَخاشِرُ ـ مَخاشِرُ المِنْجَلِ: أَسْنانُه.

وفى اللِّسان أنشد ثَعْلَبُ فى حَمْلِ نَخْلَةٍ:

* تُرَى لها بَعْدَ إبارِ الآبِـرِ *
* صُفْرٌ وحُمْرٌ كبُرودِ التَّاجِرِ *
* مآزِرٌ تُطْوَى على مَـآزِرِ *
* وأثْرُ المِخْلَبِ ذى المَخاشِرِ *

[مـآزِرٌ تُطْوَى عـلى مَـآزِرِ: يَعْـنِى طـيّات اللّيفِ المُلْتَفَّة].

ويُـرْوَى : ذى المَآشِرِ جمـعُ مِئْشـارٍ، وهو المِنْشار .

* * *

خ ش ر ب

* خَشْرَبَ فى العَمَلِ: لم يُحْكِمْه.

(وانظر/ خ ر ب ش ، خ ر ش ب)

* * *

خ ش ر م

* خَشْرَمَتِ الضَّبُعُ: صَوَّتت فى أكْلِها.(عن ابنِ الأعرابىّ)

* الخَشـارِمُ: مـا رَقَّ مـن الغَضـاريف التى فى الخَيْشُومِ. وهو ما فَوْق النُّخْرَة إلى قَصَبة الأَنْفِ. وإحِدُها: خَشْرَم وخَشْرَمة .

* الخُشارِمُ: العَظيمُ من الأُنوفِ.

وقـيل: الـرَّجُلُ العَظـيمُ الأَنْفِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر / خ ش م)

و ــــ : الأَصْواتُ .

و ــــ: موضعٌ، وَرَد فى قول قَيْس بن العَيْزارة الهُذَلىّ :

أحارِ بن قَيْس إنَّ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا

مُقيمينَ بَيْن السَّرْوِ حتى الخُشارِمِ

[حـارِ: تَرْخـيمُ حـارِث، السَّـرْوُ: مـا ارْتفـعَ مـن كُـلّ أرضٍ، وقيل: موضعٌ].

* خَشْرمُ ـ خَشْـرَمُ بـن الحُـباب، مـن بَـنى حَرام بن كَعـبٍ الأنصارىّ، ذكره ابنُ الكَلْبىّ وقال: إنه كان مِمّن بـايَعُوا تحت الشّجرة، وشَهِدَ المَشاهِدَ بعد بَـدْرٍ. وقال الطـبرىُّ : إنـه كان حارسَ رَسُول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

٥و ابنُ خَشْرمَ ـ هُدْبةُ بن خَشْرمَ السَّعْدىّ العُذْرىّ(٠٠ هــ = ٦٧٠م): شـاعِرٌ فصـيحٌ مـن بادِيـة الحِجاز، وهو راوِيَةُ الحُطَيْئةِ وبِشْرِ بن أبى خازِمٍ، قَتَلَ رَجُلاً من بنى رقَـاش فحَبَسَـه سعيدُ بن العاص- عاملُ المدِينة- ثلاثَ سنواتٍ ثم سلّمه إلى أهلِ القَتيلِ فقَتَلوه.

(وانظر / هـ د ب)

* الخَشْـرَمُ: جماعـةُ الـنَّحْلِ أو الـزَّنابير، سُـمِّىَ بذلـكَ لحِكايـةِ أَصواتِه. لا واحدَ لها مـن لَفْظِهـا. وقـيل: واحدَتُهـا بهـاءٍ .وفـى اللِّسـان قـال الشـاعِرُ، فـى صِـفَة كِـلابِ الصَّيْدِ:

وكأنَّها خَلْفَ الطَّريـ

دَةِ خَشْـــرَمٌ مُتَبَدِّدُ

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ، يَصِفُ قَوْسًا:

كالوَقْفِ لا وَقْرَ بها، هَزْمُها

بالشِّرْعِ كالخَشْرَمِ ذى الأَزْمَلِ

[الوَقْفُ: الخَلْخَالُ والسِّوارُ؛ هَزْمُها: صَوْتُها؛ الشُّرْعُ: جَمْعُ شِرْعَةٍ وهى الوَتَرُ؛ الأَزْمَل: الصَّوْتُ].

وقال الأَعْشى، يَصِفُ صائِدًا أَطْلَق كلابَ صَيْدِه على ثورٍ وحْشِيٍّ:

فأَطْلَقَ عَنْ مَجْنُوبِها فاتَّبَعْنَهُ

كما هيَّج السَّامِى المُعَسِّل خَشْرَما

[مَجْنوبُها: يَعْنى الكِلابَ التى يقودُها إلى جَنْبِه؛ السَّامِى: الذى يَسْمُو فى الجَبَل، أى يعلُوه؛ المُعَسِّلُ: مُشْتارُ العَسَل]

وقال أُمَيّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ نَبْلاً:

كخَشْرمِ دَبْرٍ له أَزْمَلٌ

أو الجَمْرِ حُشَّ بصُلْبٍ جُزال

[الدَّبْرُ: النَحْلُ الذى يُعَسِّلُ؛ الأزملُ: الصَّوْتُ؛ حُشَّ: أُوقِدَ؛ جُزال : جَزْل. يريد: تَمُرُّ كما يَمُرُّ النَّحْلُ فى خِفَّته، أو هى كالجَمْرِ فى بَرِيقِه].

و—: أَمِيرُ النَّحْل. وقيل: مَلِكَةُ النَّحْل.

قال أبو كَبيرٍ الهُذَليُّ يَصِفُ صائدًا :

يَأْوِى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُه

كسَوام دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ

[عُظْمُ الشَّىءِ: مُعْظمُه؛ الغَرِيفُ: شَجَرٌ؛ المُتَثَوِّرُ: الهائجُ؛ وسَوامُه: ذهابُه فى السَّماء].

و — : مَأْوَى جَماعَةِ الزَّنابِير، وبَيْتُها ذو النَّخاريب. (الثقوب المُهَيَّأَة للشَّمْع).

وفى الخَبَر: " لَتَركَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم ذِراعًا بذِراعٍ، حتى لَوْ سَلَكوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لسَلَكْتُموهُ ".

و—: الحِجارَةُ الرِّخْوَةُ التى يُتَّخَذُ منها الجِصُّ .

وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرِّى لأَبِى النَّجْم :

* ومُسُكًا من خَشْرمٍ ومَدَرا *

[مُسُك: جَمْعُ مَسْكٍ، وهو الجِلْدُ، ويعنى به هنا الغُلاف].

و — : القُفُّ، وهو ما ارْتَفَعَ من الأرضِ وصَلُبَ.

وقيل: أرضٌ حِجارتُها حُمٌّ سُودٌ رَضْراضٌ كأنَّها نُثِرت على وَجْهِ الأرض نَثْرا فلا يَكادُ يُمْشَى فيها.

وقيل: جَبَلٌ ليس بالشَّديدِ الغَليظِ، فيه رخاوَةٌ، وقد يُنْبِتُ ما تَحْتَه البَقْلَ والشَّجَرَ.

(ج) خَشارِمُ، وخَشارِمَةٌ .

* **الخَشْرَمَةُ**: الخَشْرَمُ .

(ج) خَشارِمُ .

* * *

* **الخَشْسبْرَم** (فى الفارسيّة: خُوْش إيسبرم

أو خسنسبرم: الـرَّيْحانُ الطَّيِّـبُ): مـنَ رَياحِين البَرِّ . شَبيهٌ بالمَرْو .

* * *

خ ش ش

(فـى الحَبَشِـيّة hašaša (خَشَشَ): بَحَثَ، طَلَبَ، حَقَّقَ).

١ـ الوُلوجُ والدُّخولُ . ٢ـ الرَّداءَةُ .

قـال ابـنُ فـارس: " الخَـاءُ والشِّـينُ أصـلٌ واحِدٌ، وهو الوُلُوج والدُّخولُ ".

* **خَشَّ** فلانٌ ـُـ خَشًّا: مَضَى ونَفَذَ.

وقيل: دَخَلَ.

و ـــ السَّحابُ: جاءَ بالمَطَرِ القَلِيل.

و ـــ البَيْضَةُ: خَرَجَ ما فى جَوْفِها.

(عن أبى عَمْرو الشيبانىّ)

و ـــ فلانٌ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه .

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا :

ورأى العُيُونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُها
ظَمَأً فخَشَّ بها خِلاَل الغَرْقَدِ

[العيونُ: يريدُ عُيونَ الماءِ، وَنَى تَقْرِيبُها: فَتَرَ، لأنَّها عَطْشَى، والتَّقْرِيبُ: ضَرْبٌ من السَّيْر، والضمير فـى تَقْرِيـبِـها يَعـودُ على الأتـانِ المَذْكُـورةِ فـى بَيْـتٍ سابقٍ؛ الغَرْقَدُ: شَجَرٌ].

ويُرْوَى: فحَشَّ .

ويقـال: خَشَّ فى الدّار، و: خَشَّ فى القَوْمِ. وفـى خَبَرِ عبدِ الله بن أُنَيْس الأنْصارىّ فى قَـتْلِ سَـلاَّم بـن أبـى الحُقَـيْق الـيَهُودِىّ: "فخَـرَجَ رَجُـلٌ منهم ـ يَعْنِى من المُسْلِمينَ ـ يَمْشِـى حـتى خَـشَّ فـيهم". (يَعْـنِى فـى اليَهُود) .

ويقال: خَشَّ الرَّجلُ فى الشَّرِّ .

و ـــ الـبَعِيرَ: جَعَـلَ فـى أنْفِه الخِشاشَ. فالـبَعِيرُ مَخْشُوشٌ. وفى خَبَرِ جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، يُخْـبِرُ عـن رســول الله ـ صـلَّى الله عليـــه وسـلَّم ـ: "فانْقـادَتْ مَعـه الشَّجَرَةُ كالبعيرِ المَخْشُوش الذى يُصانِعُ قائِدَهُ ".

وقال جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ شَوْساءَ لمَّا خُشَّ ناظِرُها
أدْنَتْ مُذَمَّرَها من واسطِ الكُورِ

[الشَّوْساءُ: الـتى تـنْظُرُ بمُؤْخِـرِ عَينِها من جَـذْب الـزِّمام؛ المُذَمَّـرُ: العُـنُق وما حَوْله، قـال شَـمِر: والخِشـاشُ يَقَـعُ عـلى عِـرْق النَّـاظِر، وعِـرْقا الـناظِرَيْن يَكْتَـنِفان الأنْفَ، فـإذا خُشَّت لانَ رأسُها. فإذا جُذِبت ألْقَتْ عُنُقَها على مُقَدَّمِ الرَّحْل. من شِدَّة الخِشاش عليها].

وقال ذو الرُّمَّة :

وآذانِ خَيْلٍ فى بَراطِيلَ خُشِّشَتْ
بُراهُنَّ منها فى مُتُونِ عِظامِ

[أى : بأعْيُنٍ وآذانِ خَيْلٍ. شَبَّه آذانَ القِلاصِ بآذانِ الخَيْل فى اسْتِماعِها للأصْواتِ الخَفِيّة؛ بَراطيلُ: جمعُ بِرْطِيل، وهو حَجَرٌ طويلٌ صُلْبٌ يُشَبَّه به خَطْمُ النَّاقةِ، البُرَى: جمع بُرَةٍ، وهى الحَلْقةُ تُوضَعُ فى أَنْفِ البَعيرِ].

و — الشىءَ: شقَّه. يقال: خَشَّ الأدِيمَ، و: خَشّ الأرضَ.

و — فلانًا: طَعَنَه .وفى خَبَرِ عبدِ الله بن أُنَيْسٍ الأنصارىّ، فى قَتْلِ سَلاّم بن أبى الحُقَيق اليهودىّ أيضًا: " فأَتَّكِىءُ بسَيْفِى على بَطْنِه حتَّى سَمِعْتُ خَشَّه فى الفِراش".

و — الشَّىءَ بين الأشْياءِ: أدْخَلَه . وفى الخَبَر: خُشُّوا بين كَلامِكُم " لا إله ألاّ الله".

و — فُلانًا شَيئًا: ناوَلَه إيّاه فى خَفاءٍ .
(عن الصاغانىّ)

* أَخَشَّ فلانٌ البَعيرَ: خَشَّهُ.

* اخْتَتَشَّ من الأَرْضِ: أكَلَ من خِشاشِها. وفى خَبَرِ العُصْفورِ: " لم يَنْتَفِع بى، ولم يدَعْنِى أخْتَتَشُّ من الأرْضِ ".

و — فلانٌ بلدَ كذا: وطِئَهُ فعرَفَ خَبَرَه.
(وانظر / ح ش ش)

* انْخَشّ فلانٌ : دَخَلَ .

و — فى الشَّىءِ: خَشّ. ويقال: انْخَشّ فى الشَّجَرِ، و: انْخَشّ فى القَوْمِ .

* الخَشاشُ: البُرْدَة الخَفيفةُ اللَّطيفةُ .

ەو خَشاشُ الأَرضِ: ما كانَ رِخْوًا من حِجارتها مثل الكَذّان وما أَشْبَهه.

ە وخَشاشُ البَيْضَةِ: ما يخرجُ من جَوْفها إذا انْكسرَتْ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

* الخَشاشُ، والخُشاشُ، والخِشاشُ (مُثَلَّثَةُ الخاءِ والفَتْحُ أَفْصَحُ): كُلُّ شَىءٍ رَقّ ولَطُفَ .

و— من الرِّجالِ: الماضِى.وقيل: الخَفيفُ. ويُقال: رجُلٌ خَشاشٌ، وخِشاشٌ: إذا كان حادَّ الرَّأس ماضيًا، لَطِيفَ المَدْخَلِ. وقيل: إذا كان لَطِيفَ الرَّأسِ خفيف الجِسْم، وقَّادًا. وفى خَبَرِ عائِشَةَ فى وَصْفِ أبيها ـ رَضِىَ الله عنهما ـ قالت : " خِشاشُ المَرْآةِ والمَخْبرة ". (المَرْآة: المَنْظَر). تُرِيدُ أنّه لَطيفُ الجِسْم والمَعْنَى.

وقال طَرَفَةُ :

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ

خَشاشٌ كرَأْسِ الحيَّةِ المُتوقِّدِ

[الضَّرْبُ: الخَفِيفُ فى قَضاء الحاجَة].

وقال اللَّيثُ: يقال: رَجُلٌ خَشاشُ الرَّأس: صَغِيرُه.فإذا لم تُذْكَر الرأسُ قيلَ: رجلٌ خِشاشٌ بالكَسْرِ.

ويقال: رَجُلٌ خِشاشٌ: سَرِيعُ الحَرَكَةِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

و ـــ : الخَفيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ .(عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ من العِظامِ : مادَقَّ .

وقيل: مادَقَّ من عِظامِ الرأس .قال الحُطَيْئَةُ، يَصِفُ ناقَةً :

يَشُدُّ مِنَ السِّنافِ الغَرْضَ منها

خَشاشُ الصُّلْبِ والزَّوْرُ النَّبيلُ

[السِّنافُ: حَبْلٌ يثَبَّتُ به السَّرْجُ أو الرَّحْل؛ الغَرْضُ للرَّحْل بمَنْزلةِ الحِزامِ للسَّرْجِ؛الزَّوْرُ هنا: الصَّدْرُ؛ النَّبيلُ: الجَسِيمُ، والمعنى، أن يَقْلَقَ الغَرْضُ من الضُّمْر فيُشَدُّ فيه خَيْطٌ، ثم يُدار من وراءِ الكِرْكِرة ثم يُشَدُّ طَرفُه إلى الغَرْض].

و ـــ (مُثَلَّثة الخاءِ والكَسْرُ أفْصَحُ): هَوامُ الأَرْضِ وحَشَراتُها وما أَشْبَهَها.

الواحدةُ خِشاشةٌ. وفى الخَبَر:"دَخَلَتِ النّارَ امْرَأةٌ فى هِرَّةٍ حَبَسَتْها، فلا هى أَطْعَمَتْها ولاَ تَركَتْها تَأْكُلُ من خِشاش الأَرْض".

وفى خَبَر عبدِ الله بن الزُّبَيْر يُخاطِبُ مُعاوِيَةَ ـ ورأى مَيْلَه إلى مَرْوانَ بن الحَكَم ـ: "ولَوْلا مَكانُكَ لكانَ أخفَّ على رِقابِنا من فَراشةٍ وأقلَّ فى أنْفُسِنا من خِشاشة".

* الخَشاشُ، والخِشاشُ: الشِّرارُ من كُلِّ شىء. وخَصَّ به بعضُهم شِرارَ الطَّيْر وما لايَصِيدُ منها. (عن ابن الأعرابىِّ)

قال الحُطَيْئَةُ، يَمْدَحُ زَيْدَ الخَيْل :

تَفادَى كُماةُ الخَيْلِ مِنْ وَقْعِ رُمْحِهِ

تَفادِى خَشاشِ الطَّيْرِ مِنْ وَقْعِ أَجْدَلِ

[كُماةُ الخَيْل: يَعْنِى حُماةَ القَوْم؛ الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ].

و ـــ من دَوابِّ الأَرض ومن الطَّيْر: مالاَ دِماغَ له كالنَّعامَةِ، والحُبارَى، والكِرْوَان، ومُلاعبِ ظِلِّهِ ـ فى زَعْمِهم ـ.أمّا عِلْمِيًّا فهذه كُلّها لها أدْمِغَةٌ،ويؤخذُ القولُ على سَبيل المَجازِ، بِمعْنى أنّها غَبِيّة،فى نَظَرِ القائِل.

قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

وأبو الفِراخِ على خَشاشِ هَشِيمةٍ
مُتَنَكِّبٌ إبطَ الشَّمائلِ يَنْعَبُ

[أبو الفِراخ: الغُرابُ، شَبَّه فراخَه بالخنافِس لِمَعَطها؛ الهَشِيمةُ: الشَّجَرةُ اليابسَة؛ متَنَكِّبٌ: مُتَجَنِّبٌ؛الشَّمائلُ: ريحٌ، وإبطُها ناحِيَتُها التى تَهُبُّ مِنْها].

ويُرْوَى: حِشاش، وهو الجانبُ.

و ـــ : الثُّعْبانُ العَظيمُ المُنْكَرُ.

وقيل: الحيَّةُ.وقيل: حَيَّةُ الجبَل لا تُطْنِى، أى: لا يَبْقَى لَدِيغُها. (عن الفَقْعَسِىّ).

قال عبدُ اللهِ بن ثَعْلبة اليَشْكُرِىُّ الأَزْدِىُّ:

أمَّا النهارُ فَرابِىءٌ
قَوْمِى بِمَرْقَبَةٍ يَفاعِ
أثرُ الخَشاشِ بها كِمثْـ
ـلِ السَّيْرِ فى سَرْدِ الصَّناعِ

[الرَّابِىءُ: المُطَّلِعُ من مكان مُرْتَفِعٍ؛ اليَفاعُ: ما أَشْرَفَ وارْتَفَع من الأرض].

ويُرْوَى: أثرُ الشُّجاعِ بها. (الشُّجاع هنا: الثُّعبانُ).

وقيل: حَيَّةٌ سَمْراءُ أَصْغَرُ من الأَرْقَم.
(عن ابنِ شُمَيْلٍ)

وقيل: حَيَّةٌ بَيْضاءُ قَلَّما تُؤْذِى، وهى بين الحُفَّاثِ والأَرْقَم. (عن أَبِى خَيْرَةَ)

وقيل: هى من الحَيَّات الخَفِيفَةُ الصَّغِيرةُ الرَّأْس.

قال الطِّرِمَّاح :

تَكارَهُ أعداءُ العَشِيرةِ رُؤْيتِى
وبالكفِّ عَنْ مَسِّ الخَشاشِ كُنُوعُ

[تَكارَهُ: تَكْرَهُ؛ كُنُوعٌ: تقَبُّضٌ وتَشَنُّجٌ].

* **الخُشاشُ**: الرَّدِىءُ من كُلِّ شىء.(عن ابن عبّادٍ)

وقيل: خَشَبُ الخِلالِ الذى يَنْفَتُّ باليَد. الواحدة خُشاشَة. (الخِلالُ: العُودُ الذى يُتَخَلَّلُ به).

و ـــ : المُغْتَلِمُ من الإبل. (عن ابنِ عَبّادٍ)
(ج) أَخِشَّةٌ .

* **خِشاشُ**: موضعٌ فى دِيارِ بنى لِحْيان من هُذَيْل. (عن البَكْرِىّ) قال عُمَيْرُ بن الجَعْد الخُزاعِىّ :

أَأُمَيْمَ هل تدْرِينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقتُ يومَ خِشاش غيرَ ضعيفِ

ويُرْوَى: حِشاش، بالحاءِ المُهْمَلة .

* **الخِشاشُ**: عُودٌ من خَشَبٍ ونَحْوِه، يُوضَعُ فى عَظْمِ أنفِ البَعير، يُشَدُّ به الزِّمامُ لِيَكونَ أَسْرعَ لانْقيادِه. وفى خَبَر الحُدَيْبِيَة: "أنَّه أَهْدَى فى عُمْرتِها جمَلاً كان لأبى جَهْلٍ فى أنْفِه خِشاشٌ من ذَهَب". وكان رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قد

غَنِمَه فى بَدْر، وإنَّما فَعَلَ ذلك لِيَغِيظَ المُشْرِكين. (ويُرْوى: فى أَنْفِه بُرَةٌ من فِضَّة).

ومن سَجَعاتِ الأساس: جعَلَ الخِشاشَ فى أنْفِه، وقَادَهُ إلى الطَّاعة بعُنُقِه.

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه:

تَشْكُو الخِشاشَ ومجرى النِّسْعَتين كما
أَنَّ المريضُ إلى عُوَّادِه الوَصِبُ

[النِّسْعتان: حِزامان يُشَدَّان على صَدْر البَعير وأَسْفَلَ بَطْنِه؛ الوَصِبُ: الوَجِعُ].

و ـــ : الجُوالِقُ. وفى اللِّسان أَنْشَد:

* بَيْنَ خِشاش بازلٍ جِوَرٍّ *
* ثُمَّ شَدَدْنا فَوْقَـهُ بمَرٍّ *

[البازِلُ من الإبل: ما طَلَعَ نابُه؛ جِوَرٌّ: ضَخْمٌ].

وفى التَّكْملةِ أنشد الصاغانيُّ: بين خِشاشى.

و ـــ: الجانِبُ. (عن أبى مالكٍ)

(وانظر/ ح ش ش)

و ـــ : الغَضَبُ. (عن ابْن الأعرابىِّ)

يقال: قد حَرَّك خِشاشَه، إذا أَغْضَبه. أو: إذا فَعَل به فِعْلاً ساءَه وآذاه.

(ج) أَخِشَّةٌ .قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً :

أَوْرَدْتُهُ قَلِقاتِ الضُّفْرِ قد جَعَلَتْ
تُبْدِى الأَخِشَّةُ فى أَعْناقِها صَعَرا

[أَوْرَدْتُه: الضمير هنا يَعُودُ على المَنْهَلِ المَذْكورِ فى بَيْتٍ سابق؛ الضُّفْرُ: الحِبالُ المَفْتُولة، وقَلِقات الضُّفْر: أى إبلاً سارت حتى ضَمُرتْ بُطُونُها واسْتَرْخَت حِبالُها؛ الصَّعَر: المَيْل].

* الخِشاشان: جبَلانَ قُرْب المَدِينة من ناحِيَة الفُرْع، قَرِيبان من عَمق مُزَيْنَة .قالت أعْرابِيَّةٌ من أهل الخِشاشَيْن، وقد جَلَتْ إلى دِيار مُضَر :

أقولُ لعَيُّوقِ الثُّريَا وقد بدا
لَنَا بَدْوَةً بالشام من جانبِ الشَّرْقِ
جَلَوْتَ مع الجالِينَ أم لَسْتَ بالذى
تَبَدَّى لنا بين الخِشَاشَيْن من عَمْق

[عَيُّوق الثُّرَيّا: نَجْمٌ يَتْلُو الثُّرَيّا ولا يتقدَّمُها؛ عَمْق: من أَوْدِيةِ الطائف].

* الخَشَاشَةُ: مَوْضِعٌ ذَكَرَه ياقوت، وأورد فيه قولَ الشاعر :

تَحِنُّ قَلُوصى، بَعْدما كَمُلَ السُّرَى
بنَخْلَةَ والصُّهْبُ الحَراجِيجُ ضُمَّرُ
تَحِنُّ إلى وِرْدِ الخَشاشة بعد ما
ترامَى بنا خَرْقٌ من الأرض أَغْبَرُ
وقلتُ لها لمّا رأيتُ الذى بها
كِلانا إلى وِرْدِ الخَشاشَةِ أَصْوَرُ

[الصُّهْبُ: جَمْعُ أَصْهَب، وهو الأَصْفَرُ الضاربُ إلى شىء من الحُمْرة والبَياض؛ الحَراجيجُ: جَمْعُ حُرْجوج، وهى النَّاقةُ الشَّديدَة؛ الخَرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَة؛ أَصْوَرُ: أَمْيَلُ].

* الخُشاشَةُ: البُرْدةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ. وفى الخَبَر: "عليه خُشاشَتان". ويُرْوَى" عليه خُشَّاشتان". قال ابنُ الأَثِير : "إن كانت

الرِّوايةُ بالتَّخْفيفِ فيُريدُ خِفَّتَهُما ولُطْفَهُما . وإن كانَتْ بالتَّشديدِ فيُريدُ به حَركَتَهُما، كأنَّهما مَصْقولتانِ كالثِّيابِ الجَدِيدة المَصْقولة".

* الخِشاشَةُ: العُودُ الذى يُجْعَلُ فى أنفِ البَعيرِ.وفى المَثَلِ:" هو أقلُّ من خِشاشَةٍ، وأحْقَرُ من فَراشَةٍ".

وقال مُلَيْحٌ الهُذلىُّ، يَصِفُ ناقَته :

سِعْلاةُ ظَلْماءَ حَرْفٌ لا يُوَرِّعُها

خِشاشَةٌ مثلُ حِجْلِ السّاقِ والمَسَدُ

[سِعلاةٌ: غُولٌ؛ظَلْماء: يَعْنى ليلةً مُظْلِمة، شَبَّه الشّاعرُ ناقتَه فى قُوَّتِها بِغُولِ الليلةِ المُظْلِمة؛ يورِّعُها: يَكُفُّها؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيفِ].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَته :

قَطَعْتُ على مَضْبورةٍ أُخْرياتُها

بَعيدَةِ ما بينَ الخِشاشَةِ والرَّحْلِ

[مَضْبورةٌ: شَديدةُ الخَلْقِ؛ أُخرياتُها: عَجِيزَتُها؛ بَعيدةُ ما بين الخِشاشة والرَّحْلِ يريد: طَويلَةَ العُنُقِ].

وقال أيضًا :

طَرَحْتُ لها فى الأرضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ

وأعلاهُ فى مَثْنَى الخِشاشَة مُعْلَقُ

[أَسْفَلَ فَضْلِه : يُريدُ طَرَفَ الزِّمام].

* الخَشُّ: الرَّجَّالةُ . (عن أبى عَمْرٍو) واحدهُم خاشٌّ .

و ـــ : البعيرُ المَخْشوشُ . (عن ابن عبّادٍ)

و ـــ: الشَّىءُ الأَسْودُ. وقيل: الأَخْشَنُ.(عن أبى عُبَيْدٍ)

و ـــ : الثُّعْبانُ الأَسْودُ .

و ـــ: المَطَرُ القَليلُ.(عن أبى عَمْرٍو)

وفى التَّكْمِلَة أنشدَ الصّاغانىُّ :

يُسائِلُنى بالمُنْحَنَى عن بلادِه

فقلتُ: أصابَ النَّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ

و ـــ : أَرْضٌ غليظةٌ، فيها طِينٌ وحَصْباءُ.

* الخَشَشُ: الغَزالُ الصَّغِيرُ.(عن ابن الأعرابىِّ)

* الخُشُّ : التَّلُّ .(ج) أَخْشاشٌ .

* الخَشَّاءُ: الأَرْضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبةُ لا تَبْلُغُ أن تَكُونَ حَجَرًا. (عن ثَعْلب)

وقيل: أرضٌ فيها طِينٌ وحَصًى ورَمْلٌ .

يقال: أَنْبطَ بِئْرَهُ فى خَشَّاء .

و ـــ :الدَّبْرُ (جَماعةُ النَّحْل والزَّنابيرِ).

وقيل: موضِعُ النَّحْلِ والدَّبْرِ .

قال ذو الإِصْبَعِ العَدْوانِىّ، يَصِفُ نَبْلاً :

قَوَّمَ أَفْواقَها وَترَّصَها

أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا

إمّا تَرَىْ نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشْـ
شاءَ إذا مُسَّ دَبْرُه لكَعا

[أفـوْاق: جَمْعُ فُوق،وهو مَوْضِعُ ثبات الوَتَرِ على النَّبْل؛ تَرَّصَها: أحْكَمها؛ أنْبَلُ عَدْوان: أحْذَقُهم بعَمَلِ النَّبْل؛ الخَشْرَمُ هنا: جماعةُ النَّحل والزَّنابير؛ لكَع: لسَع].

(ج) خَشَّاواتٌ، وخَشاشِيُّ .

* الخُشَّـاءُ: العظْـمُ الدَّقـيقُ الـناتيءُ خَلْفَ الأُذُن،العارِى مِنَ الشَّعْر. وأَصْلُه: خُشَشاءُ، فخُفِّـف بالإدْغام.وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللّهُ عنه -: "أنَّ قَبِيصةَ بن جابرٍ قال له: " إنّى رَمَيْـتُ ظَبْـيًا وأنـا مُحْـرِمٌ فأصبتُ خُشَشاءَه فأَسِنَ (أصابه إغْماءٌ) فمات".

وهما خُشَشاوان. قال العجّاج:

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْريرِ *

* الخِشَّاءُ: التَّخْويفُ.

* الخِشَّاشُ: البُرْدَةُ الجديدَةُ المَصْقولَةُ.

* الخَشَّانُ : الخِشّاشُ .

* الخَشِّـىُّ: مـا تكَسَّرَ من الحَلْىِ من ذَهَبٍ وفِضَّةٍ.

* الخَشِيشُ ، والخُشَيْشُ - خَشِيشُ الأَرضِ وخُشَيْشُها: خَشاشُها.

* الخُشَيْش: التَّلُّ الصَّغيرُ.(تصْغِيرُ خُشّ).

* المِخَـشُّ: الـذى يُخـالِطُ الـنَّاسَ، ويـأكُلُ معَهُـم ويـتَحَدَّث . وبـه فُسِّـرَ قولُ علىٍّ بن أبـى طالـبٍ - كـرَّمَ اللّهُ وجهـه - " كـان - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - مِخَشًّا".

و ـــ: الجَرِىءُ على العَمَلِ فى اللَّيل.

وقيل: الجَرِىءُ على هَوْلِ اللَّيْل.

قال عُبَيْدُ بنُ أيُّوبٍ العَنْبَرِىّ :

وأَمْسَى الذِّئْبُ يَرْصُدُنِى مِخَشًّا
لِخِفَّةِ ضَرْبَتِى ولِضَعْفِ آدِى

[الآدُ : القُوَّةُ].

ويقال: هو مِخَشُّ لَيْلٍ: دَخّالٌ فى ظُلْمَتِه.

و ـــ : الفَرَسُ الجَسُور.

و ـــ : الذَّكَرُ. (عن ابن عَبّادٍ)

* * *

خ ش ع

(فـى الحَبَشِـيّة haš<a (خَشْـعَ)، وأيضـا haš>a (خَشْـأ): خَضَـعَ، هَـدَأَ، ضَـعُفَ. وفـى العِـبْرِيّة ḥāšāh (حاشا): صَمَتَ. وفى الآرامِيّة ḥašā (حَشَا): صَمَتَ، هَدَأَ).

١- التَّطامُنُ والسُّكُونُ. ٢- الخُضُوعُ .

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والشِّـينُ والعَـيْنُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على التَّطامُن".

* خَشَعَ الشيءُ ـــ خُشوعًا: سَكَنَ .
فهو خاشِعٌ (ج) خُشَّعٌ، وهو خَشُوعٌ.
(ج) خُشُعٌ.
وفى القرآن الكريم: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هذا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ﴾ (الحشر/٢١)
و ـــ الأَرضُ: سَكَنَتْ واطْمأنَّتْ .قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ناقَتَه :

فى كُلِّ سَهْبٍ خاشِعِ الحُيُودِ
تُضْحِي به الرَّوْعاءُ كالبَلِيدِ

[السَّهْبُ: الأرضُ البعِيدَةُ المُنْبسِطةُ؛ الحُيودُ: جَمْعُ حَيْدٍ، وهو هنا: البارِزُ من الجبَلِ؛ الرَّوْعاءُ: الذَّكِيَّةُ القَلْب].
و ـــ : يَبِسَتْ إذا لَمْ تُمْطَرْ .
وقيل: بَقِيَتْ بلاَ نَباتٍ ولا حَياةٍ .
و ـــ : تَغَيَّرت وتَهَشَّمَتْ .
وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿ وَمِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خاشِعةً فَإِذا أَنْزَلْنَا عَلَيْها الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ (فصلت/٣٩)
والعَرَبُ تقولُ: رَأَيْتُ أَرضَ بَنِي فُلانٍ خاشِعةً هامِدَةً، ما فيها خَضْراءُ.
و ـــ الصوتُ: انخفَضَ وَسَكَنَ .وفى القرآن الكريم: ﴿...وخَشَعَتِ الأَصْواتُ للرَّحْمنِ فلا تَسْمَعُ إلا هَمْسًا﴾ (طه/١٠٨)
و ـــ البَصَرُ: انْكَسَرَ مِن الذُّلِّ أو النَّوْمِ أو نَحْوِ ذلك.وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ واجِفَةٌ.أَبْصارُها خاشِعَةٌ ﴾ (النازعات/٨،٩)
وفيه أيضًا: ﴿ خُشَّعًا أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْداثِ كأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر/٧)
وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَلَّى السُّرَى عَن كُلِّ خِرْقٍ كأنَّه
صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرْفُهُ غيرُ خاشِعِ

[تَجَلَّى: تَكَشَّف؛ السُّرى: السَّيْرُ عامّة اللَّيل؛ الخِرْق هنا: الفَتَى الظَّرِيفُ الذى يُحْسِنُ التَّأَتِّيَ للأُمورِ، شبَّهه فى مُضِيِّه بالسَّيْفِ].
ومن المَجازِ قَوْلُهم: خَشَعَتْ دُونَهُ الأبْصارُ.
و ـــ وَرَقُ النباتِ : ذَبُلَ ومالَ نحوَ الأرضِ.
ويقال: خَشَعَتْ الحَشِيشَةُ : يَبِسَتْ وسَقَطَتْ على الأَرْضِ (مَجازٌ).
و ـــ الجِدارُ ونحوُه: تَداعَى واستَوَى مع الأَرْضِ (مجازٌ). قال النابغةُ الذُّبيانِيُّ :

رَمادٌ كَكُحْلِ العَيْنِ ما إن تُبِينُهُ
ونُؤْيٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَمُ خاشِعُ

[النُّؤْىُ: حفيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ المَطَرَ، الجِذْم: الأَصْلُ، أثْلَمُ: مُتَثَلِّمٌ مُتَكَسِّرٌ].

و ـــ الأَكَمَةُ ونحوُها: الْتَزَقَتْ واستَوَتْ بالأَرْض .

يُقال: قُفٌّ خاشعٌ.(القُفُّ من الأَرض: ما دُونَ الجَبَلِ). قال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَعْنٍ يَقُدُّ الآلَ قَدًّا بِخَطْمِه

إذا غَرِقَتْ فِيهِ القِفافُ الخَوَاشِعُ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبلِ، يَقُدُّ: يَشُقُّ].

ويُرْوَى: الخَواضِعُ.

ويُقال: جِبالٌ خُشُعٌ: لا تُرى أطرافُها إلاّ خاشِعَة لِبُعْدِها عن النظر .قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا:

ارْتاعَ يَذْكُرُ مَشْرَبًا بِثِمادِه

مِنْ دُونِه خُشُعٌ دَنَوْنَ وأَنْقُبُ

[أَنْقُبُ: طُرُقٌ فى الجَبَلِ].

وقال جَريرٌ:

لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تواضَعَتْ

سورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ

و ـــ الشَّمسُ: كَسَفَتْ .

وـــ الكواكِبُ: دَنَتْ مِنَ المَغِيب وغارَت (مَجازٌ). وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

* بَدْرٌ تكادُ لَهُ الكواكبُ تَخْشَعُ *

و ـــ الإبلُ: هبَطَتْ وهُزِلَتْ .

قال ذو الرُّمَّة وذَكَر ناقَةً :

نَجاةٌ مِنَ الشُّدْقِ اللَّواتِى يَزِينُها

خُشُوعُ الأَعالِى وانْضِمامُ الحَوالِبِ

[نَجاةٌ: سَريعةٌ تَنْجُو براكبِها، شُدْقٌ: واسِعاتُ الأَشْداقِ].

و ـــ سَنامُ البَعِير: أَنْضَى فذهَبَ أَكْثَرُ شَحْمِه وتَطَأْطَأَ أَعلاهُ.(ذَهَب إلاّ أَقَلّه) (مَجازٌ).

قال ذُو الرُّمَّة، يَذْكُر عَناء تَجَشُّمِه السَّفَرَ خلالَ الصَّحراءِ فى الليالى المُظْلِمة :

بالصُّهْبِ ناصِبَةَ الأَعْناقِ قد خَشَعَتْ

من طُولِ ما وَجَفَتْ أَشْرافُها الكُومُ

[الصُّهْبُ هنا: الإبل العَتِيقةُ، وَجَفَتْ: أَسْرَعت فى السَّيْرِ، أشرافُها الكُومُ: أَسْنِمتُها العَظِيمةُ السَّمِينةُ].

وقال أيضًا:

أَلَمَّ خَيالُ مَيَّةَ بَعْدَ وَهْنٍ

بَرِىَّ الآلِ خاشِعَةَ السَّنامِ

[بَعْدَ وَهْنٍ: بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ، الآلُ هنا الشَّخْصُ: وقَدْ بَراها السَّفَرُ: أى هَزَلها] .

و ـــ حاجِبُ الفَرسِ والناقة: انْخَفَض، نَقِيضُ أَشْرَفَ وارْتَفَعَ. وهو أعتق لها.

قال ابن مُقْبِلٍ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

فى حاجِبٍ خاشِعٍ وماضِغٍ لَهِزٍ
والْعَيْنُ تكْشِفُ عنها ضافِيَ الشَّعَرِ

[اللَّهِــزُ: الشَّـــدِيدُ، الضَّــافِى: السَّــابِغُ الْمُسْتَرْخِى].

و ـــ خَراشِىُّ صَدْرِ فُلانٍ : سَقَطَتْ على الأرض بُزاقًا لَزِجًا.

وـــ فُلانٌ: رَمَى بِبَصَرِه نحوَ الأَرْضِ وغَضَّه.

ويقال: خَشَع بِبَصَرِه.

وـــ : خَفَضَ صَوْتَهَ وغَضّ منه.

و ـــ : خَضَعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ ...﴾ (الحديد/١٦)

قِيلَ: الخشوعُ قَرِيبٌ مِنَ الخُضُوعِ إلاَّ أنَّ الخُضُـوعَ فـى الـبَدَنِ، وهـو الإقـرارُ بالاستِخْذاءِ، والخُشُوعَ فى البَدَنِ والصَّوْتِ والبَصَرِ.

وقِـيلَ: الخُشُـوعُ لايكـونُ إلاَّ مـع خَـوْفِ الخاشِعِ مـن المَخْشُوعِ لَهُ، والخُضُـوعُ هـو الـتَّطامُنُ والـتَّطَأْطُؤُ، ولا يقْتضِـى أنْ يكـونَ معه خَوْفٌ.

وفـى القـرآن الكـريم": ﴿ ويَخِـرُّونَ للأَذْقان يَبْكُونَ ويَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾(الإسراء/١٠٩)

وفى الخَبَرِ عن عَلِىٍّ بن أَبى طالِبٍ – رضى الله عـنه-: "أن رسولَ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسـلَّم ـ كـان إذا رَكَـع قـــال: اللَّهـم لـك رَكَعْـتُ، وبِكَ آمَنْـتُ، ولـك أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لـك سَـمْعِى وبَصَـرِى ومُخِّـى وعِظـامِى وعَصَبِى" .

وفـى خَبَرِ جابر: "أنّ رَسُولَ الله ـ صلَّى اللهُ علـيه وسـلَّم ـ أَقْبلَ علـيهم، فقـال: أيُّكُـم يُحِبُّ أنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْه؟ قال: فَخَشَعْنا".

ورُوِىَ: فَجَشِـعْنا :أى خِفْـنا وفَزِعْـنا. (عن الحُمَيْدِىِّ).

وقال الأَخْطَلُ :

قَوْمٌ يَظَلُّونَ خُشْعًا فى مَساجِدِهِمْ
ولايَدِينُونَ إلاَّ الواحِدَ الصَّمَدا

[أرادَ خُشُعًا فسَكَّن لِلْوَزْن].

وـــ: ذَلَّ وتطامَنَ وطَأْطَأَ رَأْسَه.وفى القرآن الكريم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَة﴾(الغاشية/٢)

وقالت سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّةُ، تَـرْثِى أخاها، وقد قَتَلَه بَهْزٌ (من بَنِى سُلَيمِ ابن منصور):

ذَهَبَتْ به بَهْزٌ فأَصْبَحَ جَدُّها
يَعْلُو، وأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِىَ يَخْشَعُ

[الجَدّ : الحَظُّ والعَظَمةُ].

و ـــ: خافَ. وفى القرآن الكريم ﴿ والخاشِعِينَ والخاشِعاتِ ﴾ (الأحزاب/٣٥)

وبه فُسِّرَ خَبرُ جابرٍ السابقُ.

و ـــ للّـهِ: أَخْبَتَ وتذَلَّلَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ باللّـهِ وما أُنْزِلَ إليكُمْ وما أُنْزِلَ إليهِمْ خَاشِعِينَ للّهِ ... ﴾ (آل عمران/١٩٩)

وفيه أيضًا: ﴿ وإنَّها لَكبيرةٌ إلاَّ عَلَى الخاشِعِينَ ﴾ (البقرة/٤٥)

و ـــ فى صَلاتِه ودُعائِه: أَقْبَلَ بِقَلْبِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهم خاشِعُونَ ﴾ (المؤمنون/٢)

و ـــ : رَكَعَ. (فى بعض اللُّغاتِ).

و ـــ خَراشِيَّ صَدْرِه: رَمَى بها مِنْ صَدْرِه بُزاقًا لَزِجًا (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

* اخْتَشَعَ فلانٌ : رَمَى بِبَصَرِه نحوَ الأرضِ وغَضَّه.

وقيل: طَأْطَأَ رَأْسَه رامِيًا بِبَصَرِهِ إلى الأرضِ.

وفى خَبَرِ قَيْلَةَ بنتِ مَخْرمةَ العَنْبَرِيّة: "فلمّا رأيتُ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ المخْتَشِع فى الجِلْسة أُرْعِدْتُ من الفَرَق ".

ورُوِىَ : " المتَخَشِّع ".

وقال كُثَيِّرُ عَزَّة :

فَكِدْنَ لَعَمْرُ اللهِ يُحْدِثْنَ فِتْنَةً
لِمُخْتَشِعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ نائِبِ

وقيل: خَضَعَ وتَواضَعَ .

ويقال: اخْتَشَعَ لِكَذا، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

ولَوَ انَّ ما حُمِّلْتُ حُمِّلَهُ
شَعَفاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمِ
لَكَلَلْنَ حَتَّى يَخْتَشِعْنَ لَهُ
والخَلْقُ مِنْ عُرْبٍ ومِنْ عُجْمِ

[شَعَفَةُ الجَبَل: أَعْلاه، بُرْمُ: جَبَلٌ].

* تَخَشَّعَ فُلانٌ: اخْتَشَعَ .

و ـــ : خَفَضَ صَوْتَه.

ويقال: تَخَشَّع للشىءِ.

قال جَعفَرُ بن عُلْبَةَ الحارِثىُّ :

فلا تَحْسَبِى أَنِّى تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُم
لشىءٍ ولا أَنِّى مِنَ المَوْتِ أَفْرَقُ

[أَفْرَقُ: أَخافُ].

وقال الطِّرِمّاحُ :

فَإِنْ أَشْمَطْ فَلَمْ أَشْمَطْ لَئِيمًا
ولا مُتَخَشِّعًا للنائِباتِ

[الشَّمَطُ: أن يُخالِطَ سَوادَ الشَّعْرِ بَياضٌ].

و ـــ : تَكَلَّفَ الخُشُوعَ .

و ـــ: تَضَرَّعَ. (عن اللَّيْثِ) وفى العَيْنِ، أنشَدَ:

وَمُدَجَّجٍ يَحْمِى الكَتيبَةَ لا يُرَى
عند الكَرِيهةِ ضارِعًا مُتَخَشِّعا

و ـــ لِلّـهِ: خَشَـعَ. وفـى خَـبَر صـلاةِ الاسْتِسْقاء: " خَـرَجَ رسولُ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ مُتواضعًا متـبذِّلاً مُتَخَشِّعًا".
وفى الخَبَر عن الفَضْل بن عبّاس عن النَّبِىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ أنّه قال: " الصلاةُ مَثْـنَى، مَثْـنَى، تَشَـهُّدٌ فـى كـلِّ ركعَتَـيْن، وتَخَشُّعٌ وتضَرُّعٌ وتَمَسْكُنٌ ".

* **الخاشعُ مِنَ الأَمْكِنَةِ**: المُغْبَرُّ لا مَنْزِلَ به.
يقال: بلدةٌ خاشِعَةٌ .

و ـــ: الذى لا يُهْتَدَى له.(عن الصاغانىِّ)

و ـــ مِـنَ الأرْض: الـذى تُـثِيرهُ الـرِّياحُ لِسُهُولَتِه فتَمْحُو آثارَه.

* **الخُشْـعَةُ**: ما غَلَبَتْ عليه السُّهُولةُ، أىْ لَيْسَ بحَجَرٍ ولا طِينٍ .وفى الخَبَرِ :" كانت الكَعْبةُ خُشْعَةً عَلَى الماءِ فَدُحِيَتِ الأَرْضُ مِنْ تَحْتِها ". ويُرْوَى: خاشِعَةً ،خَشَفَةً .

(ج) خُشَعٌ. قـــال أبو زُبَيْدٍ الطائِىُّ يَصِفُ خيلاً :

جازِعاتٌ إليهمُ خُشَعَ الأَوْ
داةِ تُسْقَى قُوتًا ضَياحَ المَدِيدِ

[الأَوْداةُ : الأَوْدِيـةُ ـ على القَلْب، وهـى لغة طيِّئ ـ؛ الضَّياحُ: اللَّبَنُ المَمْزوجُ بالماءِ؛ المَدِيـدُ: مـا ذُرَّ علـيه دَقيقٌ أو شَعيرٌ لتُسقاه الدوابُّ].

ويُرْوَى: خُشَّع الأَوداة .

* **الخِشْعَةُ** : القِطْعَةُ من الأرض الغَلِيظَة.
(عن ابن دُرَيْدٍ)

و ـــ : الوَليدُ يُبْقَرُ عَنْه بَطْنُ أُمِّه إذا ماتَتْ وهو حَىٌّ . (عن ابنِ خالَوَيْه)

و ـــ : الأُمُّ تَمُوتُ وفى بَطْنِها وَلَدٌ حَىٌّ فيُبْقَرُ بَطْنُها ويُخْرَجُ .

(ج) خِشَعٌ .

٥و **ابنُ خِشْعَةَ**: خارِجَةُ بنُ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ الفزارىُّ . قال الحُطَيْئَةُ يَمْدَحُه :

وقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابنِ خِشْعَةَ أنَّها
مَتى تَلْقَ يومًا ذا جِلادٍ تُجالِدِ

* **الخشوعُ** (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): خُضُوعُ الجَـوارِحِ فـى الطاعاتِ، لانْكِسارِ النَّفْسِ وسُكونِها، اسْتِسْلامًا لِحُكْمِ الحَقِّ، واتِّضاعًا لِنَظَرِه، وخَشْيَةً لِعَظَمتِهِ. وهو أحَدُ المَقاماتِ، وجَعَلَهُ الكاشانِىُّ رابِعَها بَعْدَ الحَزَنِ والخَوْفِ والإشْفاق .

* **الخُشُوعِىُّ**: نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

٥**أبو الطاهرِ بَركاتُ بن إبراهيمَ بن طاهر**.(٥٩٨هـ = ١٢٠١م): من أئِمَّةِ الحديثِ وحُفّاظِهِ، هو وأبوهُ وجَدُّه. وسُئِلَ أبوهُ: لِمَ سُمُّوا الخُشُوعِيِّين؟ فقال: كان جَدُّنا الأَعْلَى يَؤُمُّ الناس فَتُوُفِّىَ فى المِحْرابِ،فَسُمِّىَ الخُشُوعِىَّ نِسْبَةً إلى الخُشُوعِ.

* * *

خ ش ف

(فى الحبَشِيّة hašafa (خَشَفَ)، وأيضًا ḥasafa (حَسَفَ): جَرب، قَشَّرَ، حَكَّ).

١- الغُموضُ والسَّتْرُ . ٢- الجُرْأَةُ على السَّيْر ليلاً . ٣- جُمودُ الماءِ ونحوه .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والفاءُ يَدُلُّ على الغُموضِ والسَّتْرِ، وما قاربَ ذلك ".

*خَشَفَ الإنسانُ وغيرُه ـِ خَشْفًا: صَوَّتَ، أو سُمِعَ له صَوْتٌ أو حَرَكَةٌ. يقال: خَشَفَ فلانٌ، و: خَشَفَ السَّهْمُ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: "أنَّ رَسُولَ الله - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال: " اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أبى هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعَتْ أُمِّى خَشْفَ قَدمَىَّ ".

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ، وذَكَر سِهامًا مَريشةً:

فَإِذا تُسَلُّ تَخَلْخلَتْ أَرْياشُها
خَشْفَ الجَنُوبِ بِيابِسٍ مِنْ إسْحِلِ

[تُسَلُّ : تُنْزَعُ؛ الإسْحِلُ : شَجَرٌ].

و ـِ: أَسْرَع. يقال: مَرَّ يَخْشِفُ .

ويقال أيضًا: خَشَفَ فى سَيْرِه. فهو خاشِفٌ، وخَشوفٌ (ج) خواشِفُ.

قال ساعِدَةُ بن جُوَيَّة:

ومَشْرَبِ ثَغْرٍ للرِّجال كأنَّهُم
بعَيْقاتِه هَدْءًا سِباعٌ خَواشِفُ

[الثَّغْرُ: المَوْضِعُ يُخافُ هُجومُ العَدُوِّ منه؛ العَيْقَةُ: السّاحَةُ؛ الهَدْء: الطائِفةُ من اللَّيْل].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَذْكُر غُلامًا وصاحبًا له:

أُتِيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ
أخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ

[أُتِيحَ له: قُدِّرَ وقُيِّضَ؛ الخِرْقُ: المِقْدامُ المُتوسِّعُ فى الخَيْر؛ الخِرِّيقُ: السَّائِرُ المُسْرِعُ فى اللَّيْل].

و ـُ فُلانٌ خُشوفًا، وخَشَفانًا: ذَهَبَ فى الأرض.

وقيل: تَغَيَّبَ فى الأَرْض.

فهو خاشِفٌ، وخَشوفٌ، وخَشِيفٌ.

و ـُ خشفانًا: مَشَى بِجُرْأَةٍ باللَّيْل أو غيرِه. (عن أبى عَمْرٍو).

فهو خَشُوفٌ، ومِخْشَفٌ.

ويقال: خَشَفَتِ الناقةُ: سارت ماضِيةً باللَّيْل.

فهى خاشِفٌ(ج) خُشَّفٌ، وهى خاشِفَةٌ (ج)

خَواشِفُ، وهى كذلك خَشوفٌ (ج) خُشُفٌ.
قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَرْثى رَجُلاً من قَوْمِه:

وذلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها

[مَشْبوحُ الذِّراعَيْن: عَرِيضُهما؛ خَلْجَمٌ: جَسِيمٌ طَوِيلٌ؛ مِرارُها: مُعالجتُها].
وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، يذكُرُ ناقَتَهُ:

دَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْنِى لِلَيْلَى وجُمْلِها
مُخاشَفَةً إنِّى على الهَوْلِ مِخْشَفُ

وأنشد أبو عَمْرٍو لشاعرٍ يَصِفُ حادِيًا:

بات يُبارِى وَرِشاتٍ كالقَطا
عَجَمْجَماتٍ خُشَّفًا تحت السُّرَى

[الوَرِشاتُ من النُّوقِ: الخِفافُ؛ عَجَمْجَماتٌ: شديدةٌ، واحدتُها عَجَمْجَمةٌ].
وـــ الشىءُ: تَحرَّكَ فَسُمِعَ له صَوْتٌ.
وـــ الماءُ: جَمَدَ. فهو خاشِفٌ، وخَشْفٌ، وخَشِيفٌ.
وفى اللِّسان قال الراجزُ.

أَنْتَ إذا ما انحدَرَ الخَشِيفُ
ثَلْجٌ وشَفَّانٌ لـه شَفِيفُ

[الشَّفَّانُ: الرِّيحُ الباردةُ، الشَّفِيفُ: لَذْعُ البَرْدِ].

وـــ الثَّلْجُ: سُمِعَ له صَوتٌ عند المَشْىِ عليه، وذلك فى شِدَّةِ البَرْدِ. قال القُطامِىُّ:

أرى الحَقَّ لا يَعْيا علىَّ سَبِيلُه
إذا ضافَنِى ليلاً مع القُرِّ ضائِفُ
إذا كَبَّدَ النَّجْمُ السَّماءَ بشَتْوَةٍ
على حِين هَرَّ الكَلْبُ والثَّلْجُ خاشِفُ

[كَبَّد النَّجْمُ السَّماءَ: تَوَسَّطَها].
وـــ البَرْدُ خَشْفًا: اشْتَدَّ.
وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: رَمَى به.
ويقال: خَشَفَتِ المَرْأَةُ بالوَلَدِ.
وـــ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه.
فهو خاشِفٌ، وخَشوفٌ، وخَشِيفٌ، ومِخْشَفٌ.
وـــ الدَّلِيلُ بالقَوْمِ خَشافَةً: أَسرَعَ ومَضَى بهم.
فهو خَشوفٌ، ومِخْشَفٌ.
وفى العُبابِ، قال الشاعرُ:

تَنَحَّ سُعارَ الحَرْبِ لا تَصْطَلِى بها
فإنَّ لها من القَبِيلَيْن مِخْشَفا

[تَنَحَّ: ابتَعِدْ، سُعارُ الحَرْبِ: شِدَّتُها؛ اصْطَلَى بالنار: قاسَى حرارَتَها؛ القَبِيلان: مُثَنَّى قَبِيلٍ، والمُرادُ: الجَماعةُ والأَتْباعُ].
وفى اللِّسان، أنشد لأبى المُساورِ العَبْسِىِّ:

سَرَيْنا وفِينا صارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ
سَرَنْدَى خَشُوفٌ فى الدُّجَى مُؤْلِفُ القفرِ

[السَّرَنْدَى: الجرىءُ على كلّ شىءٍ].

وـــ فُلانٌ عن فُلان: تَغَيَّبَ.

وـــ الشَّىءَ: شَدَخَه (شَجَّه).

يقال: خَشَفَ رَأْسَ فلانٍ بالحَجَرِ.

(وانظر/ خ ز ف)

*خَشِفَ الشَّىءُ ـَـ خَشَفًا: يَبِسَ. فهو خَشِفٌ، وهى بتاءٍ. قال عَمْرُو بن الأَهْتَم:

وشَرُّ ماتِحَةٍ فى جِسْمِها خَشَفٌ

كأنَّه بِبَياضِ الكَشْحِ مُحْتَرِقُ

[الكَشْحُ هنا: الكَىُّ بالنارِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ، وذَكَرَ ناقةً:

يُضْحِى عَلَى خَطْمِها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ

كَأَنَّ بالرَّأْسِ منها خُرْفُعًا خَشِفا

[مِنْ فَرْطِها: مِنْ نشاطِها؛ الخُرْفُع: ثَمَرُ شَجَرِ العُشَرِ،وله جِلْدةٌ إذا انشَقَّت عنه ظَهَرَ منها مِثلُ القُطْنِ، يُشَبَّه به لُغامُ البَعِيرِ].

وـــ البَعِيرُ: عَمَّه الجَرَبُ فَمَشى مِشْيَةَ الشَّنِج (المُتَقَبِّضُ الجِلْدِ واليَدِ).

وقيل: يَبِسَ جِلدُه من الجَرَبِ.

فهو أَخْشَفُ، وهى خَشْفاءُ. (ج) خُشْفٌ.

يقال: بعيرٌ أَجْرَبُ أَخْشَفُ، إذا جَرِبَ كُلُّه. (عن الأَصْمَعِىّ).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

زَجَرْنا بَنِى كَعْبٍ فأمَّا خِيارُهم

فَصَدُّوا ولِلْمَعْرُوفُ فى النّاسِ أعْرفُ

وأمّا أُناسٌ فاستَعارُوا بَعِيرَنا

فَقِيدَ لهم بادٍ به العُرُّ أَخْشَفُ

[بادٍ به العُرُّ: أى أَجْرب]

ويُروَى: أَشْعَفُ، وهو الذى به قُروحٌ فى وَجْهه ومَشافِره.

وقال الفَرَزْدَقُ:

كِلانا به عَرٌّ يُخافُ قِرافُه

على الناسِ مَطْلِىٌّ المساعِرِ أَخْشَفُ

[العَرُّ: الجَرَبُ، قِرافُه: مُخَالطَتُه؛ المَساعِرُ: أُصولُ الفَخِذَين والإبطَيْنِ، لأنّها أَوّلُ ما يَسْتَعِرُ فيها الجَرَبُ].

*أَخْشَفَ فلانٌ: أَسْرَعَ. (عن ابن القَطّاع)

وـــ الظَّبْيَةُ: صارَ معها خِشْفٌ. فهى مُخْشِفٌ.

وـــ اللَّيْلَةُ: أَتَتْ بالصَّقِيع.

وـــ فلانٌ رَأْسَ فُلانٍ بالحَجَرِ: شَدَخَهُ (شَقَّه).

*خاشَفَ السَّهْمُ: سُمِعَ له خَشْفَةٌ (صَوْتٌ) عند الإصابةِ بالغَرَض.

وـــ فلانٌ إلى الشىءِ: بادَرَ إليه.

يقال: خاشَفَ إلى الشَّرِّ.

و— فى ذِمَّتِه: سارَعَ فى إخفارِها (نَقْضِها).

وفى خَبَرِ مُعاويةَ: "كان سَهْمُ بن غالِبٍ – مِنْ رُؤُوسِ الخَوارِجِ– خَرَج بالبَصْرَة عند الجِسْر فأمَّنَه عبدُ اللهِ بنُ عامِرٍ. وكَتَبَ إلى مُعاويةَ: قد جَعَلْتُ لهم ذِمَّتك. فكَتَبَ إليه مُعاويةُ: لو كنتَ قَتَلْتَه كانت ذِمَّةً خاشَفْتَ فيها ". (يريد: لمْ يَكُنْ فى قَتْلِكَ له إلا أن يُقالَ: قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَه، يعنى أنَّ قَتْلَه كان الرَّأْى).

و— الإبلَ لَيْلَتَه: سايَرَها ليلاً.

*خَشَّفَ الدليلُ بالقَوْمِ: خَشَفَ بهم.

*انخَشَفَ فلانٌ فى الشيءِ: خَشَفَ.

*تَخَشَّفَ الشيءُ: تواضَعَ.

*الأَخاشِفُ مِنَ الأَرْضِ: العَزازُ، وهى الغَلِيظُ الصُّلْبُ منها.

ويُقالُ: وقَعَ فى أخاشِفَ مِنَ الأَرْضِ، أى فى شِدَّة.

*الخاشِفُ: السَّيْفُ الماضِى.

و—: الأَسَدُ.

(ج) خُشَّفٌ (عن ابنِ بَرِّى).

o وجِبالٌ خُشَّفٌ: مُتواضِعَةٌ مُتطامنةٌ.

وأنشد ثَعْلَب لِراجزٍ يَصِفُ إبلاً:

* حَوْمٌ تَرَى فيه الجِبالَ خُشَّفا *

* كما رَأَيْت الشارِفَ المُوَحَّفا *

[الحَوْمُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ مِن الإبِلِ؛ الشارِفُ: المُسِنُّ منها؛ المُوَحَّفُ: المَهزولُ].

*خُشاف - وقيل: خُساف - : مَوْضِعٌ - وقيل: بَرِيّةٌ - تقعُ بين حَلَب وبالِس. قال الأَعْشَى فى مَدْحِ قَيْس بن مَعدِ يكَرِبَ:

ظَبْيَةٌ مِنْ ظِباءِ بَطْنِ خُشافٍ

أُمُّ طِفْلٍ بالجَوِّ غير رَبِيبِ

[الرَّبِيب: ابنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غيره].

ويروى: بَطْنِ خُسافٍ.

*الخُشافُ (فى الفارسية: خُوش آب: الماءُ الحُلْوُ): شَرابٌ يُعْمَلُ من الزَّبِيبِ والتِّينِ ونحوِهما من الفواكِه المُجَفَّفَةِ بعدَ نَقْعِها أو إغلائها فى الماءِ.

*خَشّاف: جَدُّ زَمْل بن عَمْرو بن العَنْز بن خَشّاف الصَّحابيّ الذى وفَدَ على رسولِ الله – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – وكان صاحبَ شُرْطَةِ مُعاويةَ بصِفِّينَ، وقُتِل بمَرْجِ راهِط.

o و أُمّ خَشّافٍ: الدّاهِيةُ. قال المَيدانُ بن صَخْرٍ الفَقْعَسِىّ، يَصِفُ سِهامًا، أو حُمُرَ وحْشٍ، ويُنْسَبُ لغيره:

* يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرا *

* وأُمَّ خَشّافٍ وخَنْشَفِيرا *

[العَنْقاءُ، والعَنْقَفِيرُ، والخَنْشَفِيرُ: من أسماءِ الداهيةِ].

*الخَشَّافُ: الأَسَدُ.

و-: الدَّاهِية .

*الخُشَّافُ: طائرٌ صَغِيرُ العَيْنَيْن، وهو من طَيْرِ اللَّيْلِ. قيل هو الخُطَّافُ (عن الفارابِيّ)

وقيل: هو الخُفَّاشُ. (على القَلْبِ) (عن الصاغانيّ)

وقال الليث: الخَشَفانُ: الجَوَلانُ باللَّيْل والسُّرعةُ فيه، وبه سُمِّىَ الخُشَّافُ لخَشَفانِه، وهو أحسنُ من الخُفَّاش.

(وانظر/ خ ف ش)

*الخَشْفُ: الرَّدِىءُ من الصُّوفِ.

و-: الحَرَكَةُ.

و-: الحِسُّ (الصَّوْتُ). يقال: سَمِعْتُ له خَشْفًا.

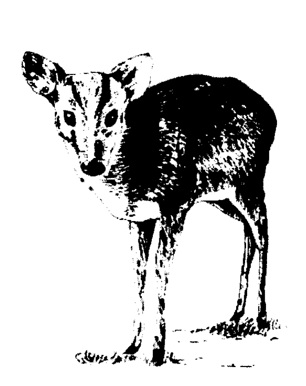
وقيل: الحِسُّ الخَفِيُّ.

وقيل: الصَّوْتُ ليس بالشديدِ.

وقيل: صَوْتُ السَّيْفِ إذا وَقعَ على اللَّحْم.

و-: الذُّلُّ. (لغة فى الخَسْفِ).

*الخَشْفُ، والخُشْفُ، والخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْىِ أَوَّلَ ما يُولَدُ. (يُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى).



الخِشْف

قال ابنُ مُقْبل:

رآها فُؤَادِى أُمَّ خِشْفٍ خَلاَ لَها
بِقُورِ الوراقَيْن السَّراءُ المُصَنِّف

[القُورُ: جَمْعُ قارَةٍ، وهى الأَكَمَةُ؛ الوراقان: مَوْضِعٌ؛ السَّراءُ: من كِبارِ الشَّجَر، واحِدَته سَراءَةٌ؛ المُصَنِّفُ: المُورقُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يُشَبِّه مَحْبوبَته بظَبْيةٍ:

بِأَسْفَل ذاتِ الدَّبْر أُفْرِدَ خِشْفُها
فَقَدْ وَلِهَت يَوْمَيْن فهى خَلُوجُ

[ذاتُ الدَّبْر: شُعبَةٌ فيها دَبْر، وهو النَّحْل، الخَلُوجُ: التى نُزِعَ عنها وَلَدُها واخْتُلِجَ عنها إمّا بِذَبْحٍ وإمّا بفِصالٍ].

وقال ذو الرُّمَّة:

لها جِيدُ أُمِّ الخِشْفِ رِيعَت فأَتْلَعَتْ
ووَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْس رَيَّانُ مُشْرِقُ

[ريعَتْ: أُفزِعَتْ، أتْلَعَتْ: أشْرَفَتْ ومَدّتْ عُنُقَها، كَقَرْنِ الشَّمْسِ: أى كَناحِيةٍ من الشمسِ، رَيّان: مُمْتَلِىءٌ].

و-: الظَّبْىُ بعْدَ أن يكونَ جِدايةً (بَلَغَ سِتَّةَ أشْهُرٍ وعَدا وتَشَدَّدَ).

وقيل: الظَّبْىُ أوَّلَ مَشْيِه.

وقيل: الظَّبْيَةُ التى نَفَرَتْ مِنْ أولادِها وتَشَرَّدَتْ.

و-: الذُّبابُ الأخْضَرُ. (عن اللَّيْثِ).

(ج) خُشُوفٌ، وأخْشافٌ، وخِشْفانٌ.

*الخِشْفُ - ابنُ الخِشْفِ: أحمَدُ بن عبدِ الله بن الخِشْف القارىءُ، من المُحَدِّثِين. قرأ على سُلَيمانَ بن يَحْيَى بن الوليدِ، المُتَوفَّى سنة (٢٩١هـ = ٩٠٣م).

*الخَشْفَةُ: قُفٌّ (مُرْتَفِعٌ من الأرضِ لا يَبْلُغ ان يكون جَبَلاً) قَدْ غَلَبَتْ عليه السُّهُولَةُ.

*الخَشْفَةُ، والخَشَفَةُ، والخُشْفَةُ: الحَرَكَةُ.

و-: الصَّوْتُ. وفى خَبَرِ النَّبِىِّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – أنه قال لِبِلال: "ما عَمَلُكَ؟ فإنِّى لا أرانِى أدْخُلُ الجَنَّةَ فَأسْمَعُ الخَشْفَةَ فأنظُرُ إلا رَأيْتُكَ".

وقيل: الصَّوْتُ ليسَ بالشَّديدِ. (عن أبى عُبَيْدٍ).

وقيل: الخَفِىُّ من الأصوات، كصَوْتِ دَبِيبِ الحَيّاتِ.

وقيل: صَوتُ الضَّبُعِ.

*الخُشْفَةُ: حِجارةٌ تَنْبُتُ فى الأرض. وبه روى خَبَرُ الكَعْبَةِ: "إنها كانت خُشْفَةً على الماءِ، فَدُحِيَتْ منها الأرضُ".

(وانظر/خ ش ع)

(ج) خُشَفٌ.

*الخَشُوفُ من الإبلِ: التى تَسيرُ فى اللَّيْلِ.

و- من السُّيوفِ: الماضِى.

(ج) خُشُفٌ. (عن ابن بَرِّىّ)

*الخَشِيفُ: الثَّلْجُ.

وقيل: الثَّلْجُ الخَشِنُ.

و-: الجَمَدُ الرِّخْوُ.

و-: يَبِيسُ الزَّعْفَران.

و-: الثَّوْبُ الخَلَقُ. (وانظر/ ح ش ف)

قال الدّاخِلُ بن حَرامٍ الهُذَلِىُّ:

أُتِيحَ لها أُغَيْبِرُ ذو خَشِيفٍ
غَبِىٌّ فى نَجاشَتِه زَلُوجُ

[أُتِيحَ: قُدِّرَ، لها: أى للبَقَرةِ الوَحْشِيَّةِ، الأُغَيْبِر: تَصْغِيرُ الأغْبَر، وهو الصائد، يعنى نَفْسَه، غَبِىّ هنا: خَفِىٌّ لا يُرَى، النَّجاشَةُ: اسْتِخراجُ الصَّيْدِ وإثارتُه، زَلُوجٌ: مُسْرِعٌ].

و- من السُّيوفِ: الخَشُوفُ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ:

أَحَصُّ تجَرَّدَ مِنْ غِمْدِه

وجَدَّدَه القَيْنُ عَضْبًا خَشِيفا

[الأحَصُّ: السَّيْفُ لا أثَرَ فيه؛ تجَرَّدَ: تَعَرَّى؛ القَيْنُ: الحَدَّادُ؛ عَضْبًا: قاطِعًا].

وـــ من اللَّبَن: الذى تُلْقَى فيه الرَّضْفَةُ. (الحجَر المُحْمَى بالنَّارِ أو الشَّمْسِ)، ثم يُشْرَبُ سُخْنًا.

وـــ من الماءِ: ما جَرَى فى البَطْحاءِ تَحْتَ الحَصَى يومَيْنِ أو ثلاثة ثم ذَهَبَ.

(ج) خُشُفٌ.

*المَخْشَفُ: مَوْضِعُ الثَّلْجِ. (عن اللَّيْثِ)

*المِخْشَفُ: الأَسَدُ، سُمِّىَ بذلك لِجَراءتِه على الليل.

o وسَيْفٌ مِخْشَفٌ: ماضٍ. قال ابنُ مُقْبِل:

فإنْ يَكُ فى بُعرانِ قَيْسٍ مَعُونَةٌ

يَكُنْ لبَنِى العَجْلان فى الضَّرْبِ مِخْشَفُ

[البُعرانُ: جمعُ بَعِيرٍ؛ قَيْس: يَعْنى قبائلَ قَيْس بن عَيْلانَ؛ المَعُونَةُ: المُساعَدةُ فى دِياتِ القَتْلَى الذين يَقْتُلونهم؛ بنو العَجْلان: رَهْطُ تَميمِ بن مُقْبلٍ].

* * *

*الخَوْشَقُ: (انظره فى رسمه).

* * *

*خُشْك: لَقَبُ إسماعيل بن عبد الله بن محمد السُّلَمِىّ النَّيسابورىّ. ويقال له أيضًا: الخُشْكِىّ (٢٦٧هـ = ٨٨٠م): مُحَدِّثٌ سَمِعَ حَفْصَ بنَ محمدٍ السُّلمِىّ، وروَى عنه ابنُ الشرقىّ، والحَسَنُ بنُ إسماعيلَ الرَّبعِىّ.

وـــ: بابٌ من أبوبِ هَراةَ،كان أوَّلَ من دَخلَه من المسلمينَ أيام فَتْحِها رَجُلٌ يقالُ له: "عَطاءُ بنُ السَّائبِ" ـ مَوْلَى بَنِى لَيثٍ ـ فسُمِّىَ "عطاءَ الخُشْكِ".

* * *

*الخُشْكارُ: الخُبْزُ الأسْوَدُ. (فارسيةٌ)

* * *

*خُشْكُنان: (فى الفارسية: خُشْكُنان: مُرَكَّبٌ من كلمتين: خُشْك: يابِسٌ، نَان: خُبْزٌ): الخُبزُ اليابسُ.

قال داود: هو دَقِيقُ الحِنطة إذا عُجِنَ بشَيرَجٍ وبُسِطَ ومُلِىءَ بالسُّكَّرِ واللَّوْزِ أو الفُسْتُقِ وماءِ الوردِ، وجُمِعَ وخُبِزَ. وأهْلُ الشَّامِ تُسَمِّيه المُكَفَّن.وقد تَكلَّمت به العَرَبُ.

وفى المعَرَّب أنشدَ الجَوَاليقىّ لِراجزٍ:

* يا حَبَّذا الكَعْكُ بلَحْمٍ مَثْرودْ *

* وخُشْكُنانٌ وسويقٌ مَقْنُودْ *

[مَقْنُودٌ: مَعْمولٌ بالقَنْدِ، هو عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ].

* * *

خ ش ل

(فى السّريانِيّة hesal (حْسَلْ): ضَعُفَ، قَيَّدَ).

١- الصِّغَرُ والحقارةُ. ٢- البِلَى والضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على حَقارةٍ وصِغَرٍ ".

*خَشَلَ فلانٌ فلانًا ـُ خَشْلاً: عَدَّه رَذِيلاً.

وـ الشَّرابَ: صَفَّاه. (وانظر/ ش خ ل)

*خَشِلَ الثَّوبُ ـَ خَشَلاً: بَلِىَ. (عن ابنِ عَبَّاد).

وـ فلانٌ: ضَعُفَ عن الحَرْبِ. (عن ابن عَبَّاد). فهو خَشِلٌ. يقال: رَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ. (على الإتباع).

*خَشَّلَ فلانٌ فلانًا: حَلاَّه بالأَسْوِرَة والخَلاخِيل:

وـ: رَذَّله.

*اخْتَشَلَ فلانٌ: ذَلَّ وضَعُفَ. وفى خزانة الأدب قال خِطامٌ المُجاشِعيُّ:

* فَلَمْ تَـزَلْ عـن زَوْجِهـا المُخْتَشِلِ *

*تَخَشَّلَ الشيءُ: صار رديئًا .

وـ فلانٌ: تواضَعَ.

وـ: تطامَنَ وذَلَّ.

*الخَشْلُ: كُلُّ أَجْوَفَ غَيْرِ مُصْمَتٍ مِن الأشياءِ (عن عَلِيِّ بن حَمْزَةَ)

وـ: البَيْضَةُ إذا أُخْرِجَ ما فى جَوْفها. (عن أبى حَنِيفَةَ).

*الخَشْلُ، والخَشَلُ: الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ.

قال رُؤْبةُ:

* لما اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ *

* كَثَمَرِ الحُمَّاضِ غَيْـرِ الخَشْـلِ *

[الحُمَّاضُ: نَباتٌ عُشْبىٌّ]

وـ: ضَرْبٌ من النَّبات، أَصْفَرُ، وأحمرُ، وأَخْضَرُ. (عن ابن الأعرابىِّ)

وقيل: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ، وهو المُقْلُ.

وقيل: هو يابسة، أو رَطْبُه، أو رَدِيئُه، أو صِغارُه .

وقال اللَّيثُ: الخَشْلُ مِنَ المُقْلِ: كالخَشَفِ من التَّمْرِ.

واحِدَتُه خَشْلَةٌ، وخَشَلَةٌ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رياحًا:

وساقَتْ حَصادَ القُلْقُلانِ ـ كَأَنَّما
هو الخَشْلُ ـ أعْرافُ الرِّياحِ الزَّعازِعِ

[القُلْقُلانُ: نَبتٌ، وحَصادُ القُلْقُلان: ما يَبِس منه؛ أعرافُ الرِّياحِ: أعالِيها؛ الزَّعازِع: الشدائدُ].

ويُرْوَى: كأنَّه نَوَى الخَشْلِ.

وقال الشَّمَّاخ، يَصِفُ عُقابًا ووَكْرَه:

تَرَى قِطَعًا مِنَ الأَحْناشِ فيه
جَماجِمُهُنَّ كالخَشْلِ النَّزِيعِ

[الأَحْناشُ: الحَيَّات، وقيل: ما أشْبَهَت رُؤُوسُه رُؤوسَ الحيَّات من الحَرابِيِّ وسَوامّ أَبْـرَصَ ونحـو ذلك؛الـنَّزيع :المَقْطـوفُ المَنْزُوعُ].

وقالَ خَلَفُ الأَحْمَرُ:

إذا أَهْدَيْتُ فاكهةً وشاةً
وعَشْرَ دجائج بَعَثُوا بنَعْـلِ
ومِسْواكَيْنِ طُولُهُما ذِراعٌ
وعَشْرٍ مِنْ رَدِئِّ المُقْلِ خَشْلِ

و ـــ: الحِلِـيُّ مِـنَ الأَسْـوِرَةِ والخَلاخِـيل. (حكاه ابنُ بَرِّيّ عن عليِّ بن حَمْزة).

وقـــيل: رُؤوسُ الحُلِـــيِّ مِـــنَ الأَسْـــوِرَةِ والخَلاخِيل.

وقيل: ما تَكَسَّرَ من رُؤوسِ الحُلِيِّ وأطرافِها.

وبه فُسِّر بَيْتَا رُؤْبةَ والشَّمَّاخ.

*الخَشيلُ: اليابِسُ مِن الغُثاءِ.

وقـيل: الـيابِسُ مـن العُشْـب.(عـن أبـى عَمْرو).

*الخَنْشَلِيلُ. (انظره فى رسمه)

*المِخْشَلَةُ: المِصْفاة. (عـن ابـنِ الأعرابى) (وانظر/ ش خ ل).

(ج): مَخاشِلُ.

* * *

*المَخْشَـلَبُ ـ ويقـال: المَشْـخَلَبُ عـلى القَلْـبِ-: خَـرَزٌ أَبْيَضُ يُشْبِـهُ الدُّرَّ، تُسَمِّيه العَرَبُ الخَضَضَ، وهى كلمة نبطِيّة.

وقـيل: خَـرَزٌ أبـيضُ صِـغارٌ تَلْبَسُـه الإمـاءُ كالحُلِيِّ.

قـال أبـو الطَّيِّـبِ المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ المُغِيثَ بن بِشْرٍ العِجْلِيِّ:

بَياضُ وَجْهٍ يُريكَ الشَّمْسَ حالِكَةً
ودُرُّ لَفْظٍ يُريكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبا

وقال أحمدُ شَوْقِى:

خَلُّوا الأَكالِيلَ للتاريخِ إنَّ له
يَدًا تُؤَلِّفُها دُرًّا ومَخْشَلَبا

وقـد تُسَمَّى الجاريةُ " مَخْشَلَبَةُ " بما عليها منه .

*المُخْشَلِبَةُ ـ ويقـال: المُشْخَلِبةُ: ما يُشْبِـهُ الدُّرَّ مِنْ حِجارَةِ البَحْرِ.

* * *

خ ش م

(فى السِّريانِيّة ḥešem (حْشِمْ): أَكَلَ).

١- تَغَيُّرُ الرّائِحَةِ. ٢- الارْتِفاعُ.
٣- من أعْضاءِ التَّنَفُّس

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والمِيمُ أصلٌ

واحدٌ يَدُلّ على ارتفاعٍ ".

*خَشَم اللَّحمُ ونحوُه ـِ خَشْمًا: تغَيَّرتْ رائحتُه.

و- فلانٌ فلانًا: كَسَر خَيْشُومَه.

*خَشِمَ اللَّحْمُ ونحوُه ـَ خَشَمًا: خَشَم. (وانظر/ ش خ م).

و- الأنْفُ: تغَيَّرت رائحتُه مِن داءٍ فيه.

و- فلانٌ: أنْتَنَتْ رِيحُ خَيْشومِه.

و-: أصابَه داءٌ فى أنْفِه فأفْسَده فصار لا يَشُمُّ. فهو أخْشَمُ. وهى خَشْماءُ. (ج) خُشْمٌ.

يقال : رَجُلٌ أخْشَمُ بَيِّن الخَشَم.

و- خَشَمًا، وخُشُومًا: اتَّسع أنْفُه.

و- خَشَمًا، وخُشامًا: سَقَطتْ خَياشيمُه وانْسَدَّ مُتَنَفَّسُه.

*خُشِمَ فلانٌ: سَكِر. فهو مَخْشومٌ. (لج)

*أخْشَمَ اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم.

*خَشَّمَ اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم.

و- الشَّرابُ فلانًا: تَثَوَّرَتْ رائحتُه فى الخَيْشوم، وخالَطَتِ الدِّماغَ فأسْكَرَته.

قال الأعْشَى:

وآسٌ وخِيرِىٌّ وَمَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّما

[الخِيرِىُّ، والمَرْو، والسَّوْسَن: أنواعٌ من الزهور؛ الهِنْزَمْنُ: عِيدٌ مِن أعيادِ العَجَمِ].

و- فلانٌ خَيْشومَ فلان: كَسَرَه.

قال الفرزدقُ، يُخاطِبُ زيادَ بن أبيه:

زيادَ بْنَ حَرْبٍ لو أظُنُّكَ تاركى
وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غيْرِ ظالِمِ

وقال رُؤْبةُ:

* فأرْغَم اللّهُ الأُنوفَ الرُّغَّما *
* مَجْدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما *

*تَخَشَّم اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم. وأنكره الزبيدى.

و- الخَيْشومُ: صارَ مَخْشُومًا، أى انْكَسَر منه عَظْمٌ من عِظامِ الأنْفِ الثلاثة.

و- فلانٌ: خالطَتْ رائحةُ الشَّرابِ خَيْشومَه.

و- الشَّرابُ فلانًا: خَشَمَه.

*الأخْشَمُ من الناسِ: المُصْمَتُ الذى لا يَجِدُ رائحةً ألْبَتَّةَ.

*الخُشامُ: الضَّخْم الغَلِيظُ من الأُنوفِ، وإن لم يَكُنْ مُشْرِفًا. يقال: إنَّ أنْفَ فلانٍ لَخُشامٌ.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خُشامٌ.

و-: العظيمُ مِن الجِبال.

وقيل: الطَّويلُ مِن الجِبال الذى له أَنْفٌ غليظٌ. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً:

وكَمْ خَلَّفَتْ أعناقُها مِن نَحِيزَةٍ
وأَرْعَنَ مِن قُودِ الجِبالِ خُشامِ

[النَّحيزةُ: القِطْعةُ مِن الأرض تَنْقاد، الأَرْعَنُ مِنَ الجِبال: مالَهُ أُنوفٌ عِظامٌ شاخصة، القُود: جمع أَقْوَد، وهو الطَّويلُ].

وقال أيضًا:

ويُضْحى به الرَّعْنُ الخُشامُ كأنَّه
وراءَ الثَّنايا شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبَلِ، شَخْص، يريد: شَخْصَ بَعِير، الأَكْلَفُ: البَعيرُ الشديدُ الحُمْرَة، يَخْلِطُ حُمْرَتَه سَوادٌ ليس بخالصٍ، مُرْقِلٌ: مُسْرِعٌ].

و ــ الأَسَد: لِعِظَم أَنْفِه.

و ــ: داءٌ يَأْخُذ فى الخَيْشومِ فَيُفْقِدَه حاسَّةَ الشَّمِّ.

و ــ: داءٌ يُصيبُ الأَنْفَ فَتُنْتِن رائحتُه.

و ــ ، وقيل: الخشَّام، وخطَّأه الزبيدى ـ: لَقَبُ عَمْرو ابن مالكِ بن ضُبَيْعَة، الذى أَسَرَ مُهَلْهِلاً التَّغْلِبِيَّ. لُقِّب بذلك لِكِبَر أنْفِه، وتَزْعُمُ رَبيعةُ أنه الذى قُرِعتْ له العَصا.

ه و ابْنُ الخُشام: واسْمُه ثَعْلَبة بن الخُشام: مِن فُرْسانِهم، ذكَره المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ، فقال:

أَبأْتُ بِثَعْلَبةَ بْنِ الخُشا
مِ عَمْرِو بْنَ عَوْفٍ فَزاحَ الوَهَلْ
دَمًا بِدَمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ
ولا يَنْفَعُ الأَوَّلِينَ المَهَلْ

[أَباءَ فلانًا بفلان: قَتَلَه به وهو له كُفْءٌ، الوَهَلُ: الفَزَعُ، تُعَفَّى الكُلُومُ: تَزُالُ آثارُها بالثَّأْر].

*الخُشامَةُ: الرُّذالة، وهى الرَّدِىءُ من كلِّ شَىْءٍ. (عن الصاغانىّ).

*الخَشْمُ (فى الفارسية: خَشْم): الغَضَب.

و ــ: الأَنْفُ.

و ــ: سُقوطُ الخَياشيمِ وانْسِدادُ المُتَنَفَّسِ.

*الخَشْمُ، والخَشَمُ: ما يَسيل مِن الخياشيم من المُخاط.

وفى الخَبَرِ، أن النَّبِىَّ — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — كان يَحْمِل الحُسَيْنَ على عاتقِه ويَسْلُتُ خَشْمَه. (يَسْلُت: يَمْسَحُ)

*الخَشَمُ: داءٌ يكون فى الأَنْفِ، يَرِمُ منه، وتتغيَّر رائحتُه.

و ــ (فى الطب): التهابُ أَنْسِجة الأنفِ بحيث يَرِمُ وتتغيَّر رائحتُه.

و ــ (فى البيولوجيا) anosmia: فُقْدانُ حاسَّةِ الشَّمِّ.

*الخُشْمَة: الاسْمُ مِن خَشَّمَهُ الشَّرابُ.

*الخَيْشوم: الأَنْفُ.

وقيل: أَقْصَى الأَنْفِ.

قـال الأَخْطَـلُ، يُخاطِبُ عـبدَ المَلِـكِ بـن مَرْوَان، ويَذْكُرُ مَقْتَل عُمَيْرِ بن الحُبابِ:

يُعَرِّفُونَكَ رأسَ ابنِ الحُبابِ وقد

أضْحَى وللسَّيفِ فى خَيْشُومِه أَثَرُ

وقـال أبـو الأَسَدِ، مَوْلَى خالدِ بن عبدِ الله القَسْرِىّ، يَفْخَـرُ بقَـتْلِ الولـيدِ بـنِ يَـزِيدَ بِخالد بن عبد الله:

تَرَكْنا أَمِيرَ المؤمنين بِخالدٍ

مُكِبًّا على خَيْشُومِه غيرَ ساجدِ

وقـيل: مـا فَـوْقَ نُخْرَة الأَنْفِ (مُقَدَّمَته) من القَصَبة وما تَحتْها من خَشارِمِ الرأسِ.

و-: سـلائِلُ سُـودٌ فـى العَظْم. (السُّليلة: هَنَةٌ رقيقةٌ كاللَّحْم).

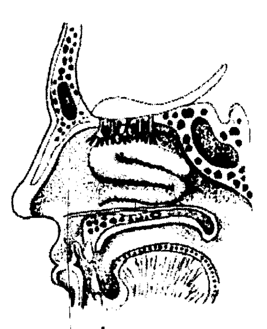
ويقـال: فـلانٌ ظاهـرُ الخَيْشـومِ: واسـعُ الأَنْفِ. وفى اللّسان قال الراجز:

* أَخْشَمُ بادِى النَّعْوِ والخَيْشُومِ *

[النَّعْو: الدائرةُ تحت الأَنْفِ].

(ج) خَيَاشِيمُ.

وقـيل: الخياشـيمُ: غَراضِـيفُ فـى أَقْصَـى الأَنْـفِ بَيْـنَه وبَـين الدِّمَـاغ، مُغطّـاة بِغِشـاءٍ مُخـاطىّ، تُقَسِّـمُ تجويفـه إلى عـدَّة أقسام.



خياشيم الأنف

وقيل: هى عُروقٌ فى باطنِ الأَنْفِ.

قال العَجّاج:

* خالَطَ من سَلْمَى خياشيمَ وفا *

[وَفا،يريد: وَفاها، حذف المضافَ إليه].

وقال جرير، يُخاطِبُ الفرزدقَ:

وإنَّكَ لو راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها

لأُبْتَ بمَصْلُومِ الخياشيم أَجْدَعا

وقال الفرزدقُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

تُعَيِّرُنا أَيَّامَ قَيْسٍ ولمْ نَدَعْ

لِعيْلانَ أنفًا مستقيمَ الخَياشِمِ

وقال ذو الرُّمّة، يصِفُ مَحْبوبتَه:

مَهْطُولةٌ من خُزامَى الخُرْجِ هَيَّجَها

من صَوْب ساريةٍ لَوْثاءَ تَهْميمُ

كأنَّما خالطَتْ فَاهــا إذا وَسِنَتْ

بعـد الرُّقَاد فما ضَمَّ الخياشيمُ

[مَهْطُولَـةٌ: مَمطـورة؛ الخُـرْجُ: مَوْضِـعٌ؛ السـارية: السَّحابةُ تَسْرى باللَّيْل؛ اللَّوْثاءُ: البَطيئة المَرِّ؛ التَّهْميمُ: المطرُ الضَّعيفُ].

٥و الخياشيمُ (فى عِلْمِ الحيوان) gills : عُضْوُ تَنَفُّسٍ غِشَائِىّ فى الحيوانات المائيّة، يَتّخِذُ هيئةَ صَفائحَ رِقاقٍ أو خُيوطٍ مُتَفرِّعة، ويَحْدُث من خلالِه تبادلُ الغازاتِ بين الدّمِ الذى فى داخِله والماءِ المُحيطِ به. ويُوجدُ فى الأسماكِ ويَرَقاتِ الضفادعِ والحشراتِ المائيّة ونحوِها.



خياشيم السمك

٥و خَيَاشيمُ الجِبال: أطرافُها وأُنوفُها.

قال ذو الرُّمّةِ، وذكَرَ السرَّابَ:

تَرَى فيه أَطْرافَ الصَّحارَى كأنّها
خياشيم أعلامٍ تَطُولُ وتَقْصُرُ

ومن المَجازِ قولهم: أَشْرَفتْ خَياشيمُ الجِبالِ.

*المَخْشُومُ - رَجُلٌ مَخْشُومٌ: سَكْرَان.

* * *

خ ش ن

١- خِلافُ اللِّينِ. ٢- خِلافُ النُّعومَةِ.

قَال ابنُ فارس: " الخاءُ والشّينُ والنُّونُ أصلٌ واحد. وهو خِلافُ اللِّين ".

*خَشِنَ الشيءُ ـَـ خُشُونةً: ضِدُّ لانَ.

يقال أرضٌ خَشِنةٌ.

*خَشُنَ الشيءُ ـُـ خُشُونةً، وخَشَنًا، وخُشْنَةً، وخَشانةً، وخُشانةً، ومَخْشَنَةً: خَشِنَ. فهو أخْشَنُ، وهى خَشِنَةٌ، وخَشْناءُ. (ج) خِشانٌ، وخُشْنٌ. وهو خَشِنٌ (ج) خِشانٌ وخُشُنٌ.

ويُقال: إنه لَذُو خُشْنَةٍ، وخُشُونةٍ، ومَخْشَنَةٍ: إذا كان خَشِنَ الجانبِ، صَعْبًا لا يُطاقُ.

وفى الخَبَرِ، حينما اشْتكى الناسُ عَلِيًّا للنبىّ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - قام النبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم — خَطِيبًا، فقال: "أيُّها الناسُ، لا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللّهِ إنّه لأَخْشَنُ فى ذاتِ اللّهِ، أو فى سبيلِ الله ".

ويُرْوَى: لأُخَيْشِن...، وهو تَصْغِيرُ أَخْشَن.

وكَتَب عُمَرُ — رَضِىَ اللّهُ تَعالىَ عنه — إلى أَهْلِ حِمْص: "لا تُنَبِّطُوا فى المدائن، ولا تُعَلِّمُوا أبكارَ أولادِكُم كِتابَ النَّصارَى، وتَمَعْزَزُوا وكُونوا عَرَبًا خُشْنًا ". (لا تُنَبِّطُوا: لا تَتَشَبَّهوا بالأَنْباطِ؛ الأَبكارُ: الأَحْداثُ؛ تَمَعْزَزُوا: من المَعَز، وهو الشِّدَّةُ والصَّلابة).

وفى الصِّحاحِ قال أبو جُنّة الأَسَدىّ، (حَكِيمُ بن مُصْعَب):

تَشَكَّى إلىَّ الكَلْبُ خُشْنَةَ عَيْشِه
وبِى مِثْلُ ما بالكَلْبِ أو بِىَ أكْثَرُ

وقال رُؤْبةُ:

* وخُشْنَتِى بَعْدَ الشَّبابِ الصَّلْتِ *

[الصَّلْتُ: الواضِحُ].

وفى اللِّسانِ أنشد ابنُ الأعرابىِّ يَصفُ جُلَّةَ التَّمْر:

وقَدْ لَفُّا خَشْناءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ
تُوارِى سماءَ البيتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ

[الوَخْشَةُ: مُؤنَّثُ الوَخْشِ، وهو الرَّدىءُ من كلِّ شىءٍ؛ القُتْرُ: الناحيةُ والجانبُ].

وقال فَضالةُ بن شَرِيكٍ الأسدىُّ، يَهْجُو عبدَ اللهِ بن مُطيعِ بن الأَسْوَدِ، ويَصِفُ كَفَّه بأنها غليظةٌ جافِيةٌ:

دعا ابنُ مُطيعٍ للبِياعِ فَجِئْتُه
إلى بَيْعةٍ قَلْبِى بها غيرُ عارِفِ
فقَرَّبَ لى خَشْناءَ لَمَّا لَمَسْتُها
بِكَفِّىَ لَمْ تُشْبِه أكُفَّ الخَلائِفِ

وفى اللِّسان قال الراجزُ:

* لأَكْلَةٌ مِن أَقِطٍ وسَمْن *
* وشَرْبَتانِ من عَكِىِّ الضَّأْن *
* أَلْيَنُ مَسًّا فى حَوايا البَطْن *
* مِن يَثْرِبيَّاتٍ قِذاذٍ خُشْن *

[العَكِىُّ مِن اللَّبَن: المَحْضُ؛ اليَثْرِبيّات (هنا): السِّهام المَنْسوبةُ إلى يَثْرِب؛ القِذاذ: السِّهامُ حين تُبْرَى قبل أن تُراشَ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمى، يَرْثِى غُلامًا له ماتَ غَرِيقًا فى البَحْرِ:

ويا لَيْتَ شِعْرِ الحَزْمِ كيفَ رَكِبْتَها
على غَرَرٍ من لينِ أَظْهُرِها الخُشْنِ

[رَكِبْتَها: يعنِى مياهَ البَحْرِ، الغَرَرُ: الخَطَرُ].

ويقال: هو أَخْشَنُ الجانبِ: صَعْبٌ لا يُطاقُ.

ويقال كذلك: رَجُلٌ أَخْشَنُ: شَكِسٌ.

ويقالُ أيضًا: رَجُلٌ أَخْشَنُ: دميمُ الحال.

ويقال: هو خَشِنُ الجانبِ: صَعْبٌ لا يُطاق.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خَشِنٌ: قَوِىٌّ شديدٌ.

قال قُرَيْطُ بن أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ، يَحُثُّ قَوْمَه على الانْتِقام من أعْدائِه:

لو كُنْتُ مِن مازنٍ لم تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو اللَّقِيطةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبانا
إذًا لَقامَ بِنَصْرِى مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عند الحفِيظَةِ إنْ ذو لُوثَةٍ لانا

[اللُّوثة: الضَّعْفُ].

ويقال أيضا: رَجُلٌ خَشِنٌ فى دِينِه: مُتَشَدِّدٌ فيه.

و—: خِلافُ نَعُم.

يقال: حَجَرٌ أَخْشَنُ: خَشِنُ المَسِّ. وفى اللّسان قال الراجزُ.

* أنـا سُحَيْمٌ ومَعِى مِدْرايَـهْ *

* أعْدَدْتُها لِفِيكَ ذى الدُّوايَهْ *

* والحَجَرَ الأخْشَنَ والثُّنايَهْ *

[المِدْراية: شىءٌ كالمِسَلَّة تُصْلِحُ بها الماشطةُ الشَّعَرَ، والمراد هنا: أداةٌ تُخَلَّل بها الأسنانُ؛ الدُّوايةُ: خُضْرَةٌ تَعْلُو الأسنانَ؛ الثُّناية: حَبْلٌ مِن شَعَرٍ أو صُوفٍ].

ويُضْرَب المَثَلُ بخُشُونةِ القُنْفُذ، فيقال: "أخْشَن من قُنْفُذٍ".

قال كُشَاجِم (محمود بن الحُسَيْنِ) فى وَصْفِ البِطِّيخ:

وطَيِّبٍ أهْدَى لنا طَيِّبًا

فدلَّنا المُهْدَى على المُهْدِى

لم يَأْتِنا حتى أَتَتْنا له

روائِحُ أغْنَتْ عن النَّدِّ

بظاهرٍ أخشَنَ مِن قُنْفُذٍ

وباطنٍ أَلْينَ مِن زُبْدِ

وفى المَثَلِ: "أَخْشَنُ من الجُذَيْل" (خَشَبَةٌ تُغْرزُ فى الأرضِ فتَجِيءُ الإبلُ الجَرْباء فتَحْتَكّ بها).

وفيه أيضًا: "أَخْشَنُ مَسًّا مِن شَوْك القَتادِ".

وـــ فلانٌ على فلان: أغْلَظَ له وشَدَّد عليه فى القَوْلِ والعَمَلِ. قال أبو تمّام:

خَشُنْتِ عليه أُخْتَ بَنِى خُشَيْن

وأَنْجحَ فيكِ قَوْلُ العاذِلَيْن

وـــ صَدْرُ فلانٍ على فلان: وَجَد عليه، أى: غَضِبَ.

*خاشَنَهُ: خَشُنَ عليه. وفى المَثَل: "لايِنْ إذا عَزَّك مَن تُخاشِن".

*خَشَّن فلانٌ الشيءَ: جَعَله خَشِنًا. يقال: خَشَّن كلامَه معه.

قال بَدْرُ بن عامرٍ الهُذَلىّ، يَرُدُّ على أبى العيال الهُذَلِىّ:

مَنْ كان يَعْنِيه مُقاذَعةُ امْرِئٍ

ثاوٍ بمَعْرَكَةٍ فما يَعْنِينِى

بِكَلامِ خَصْمٍ أو جِدالِ مُجادلٍ

غَلِقٍ يُعالِجُ أو قَوافٍ عِينِ

فَلَقَدْ عَرَفْتُ القولَ يَأْتِى ساكنًا

ولقد عَرَفْتُ مَقالةَ التَّخْشين

[غَلِقٌ: شَدِيدُ الجِدال؛ قَوافٍ عِينٌ: مُخْتارةٌ].

وـــ صَدْرَ فلانٍ، وبصَدْرِه: أَوْغَرَه. قال عَنْتَرةُ:

لَعَمْرِى لقَدْ أعْذَرْتِ لو تَعْذُرِينَنِى

وخَشَّنْتِ صَدْرًا غَيْبُه لكِ ناصِحُ

[غَيْبُ الصَّدْرِ: ما يُسِرُّه ويُطْوَى عليه].

وقال الأَخْطلُ:

ولَوْلا أنْ أُخَشِّنَ صَدْرَ مَعْنٍ

وعُتْبَةَ قام، بالحَرَمِ، النَّشِيدُ

[يعني: مَعْنَ بنَ يَزِيدَ وعُتْبةَ بن فُرْقد السُّلمِيَّان].

*تَخاشَنَ القومُ: خَشُنوا فى أَقْوالِهِم أو أعمالِهِم.

*تَخَشَّنَ الشيءُ: خَشِنَ.

وقيل: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُه.

وـــ فلانٌ: عاش عَيْشًا خَشِنًا. أى: لَبِسَ الخَشِنَ، وأَكَل الخَشِنَ، وتَعَوَّد الخَشِنَ.

وـــ: تكلَّم بالخَشِنِ.

وقيل: قال قَوْلاً فيه خُشونةٌ.

*اسْتَخْشَن فلانٌ: أصبح خَشِنًا.

وـــ الشيءَ: وَجَده خَشِنًا. يقال: اسْتَخْشَن مَسَّه فَأَعْرَض عنه، ومن كَلامِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عنه - فى وَصْفِ العُلَماءِ الأَتْقِياءِ: " واسْتلانُوا ما اسْتَخْشَن المُتْرفونَ ".

ويروى: واسْتلانُوا ما اسْتَوْعَرَه المُتْرَفونَ.

وقال المتنبِّى، يَهْجُو ملوكَ عَصْرِه:

بكُلِّ أرْضٍ وطِئْتُها أُمَمٌ

تُرْعَى بعبدٍ كأنَّها غَنَمُ

يَسْتَخْشِنُ الخَزَّ حِينَ يَلْمِسُهُ

وكان يُبْرَى بِظُفْرِهِ القَلَمُ

*اخْشَوْشَنَ الشيءُ: اشتدَّتْ خُشُونَتُه. (مُبالَغَةٌ).

وـــ فلانٌ: تَخَشَّن. وفى الخَبرِ أنّ النبىَّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال: " تَمَعْدَدُوا، واخْشَوْشِنُوا، وانْتَضِلُوا". (تَمعْددَ الغلامُ: إذا شَبَّ وغَلُظَ. وقيل: أراد تَشَبَّهوا بعَيْش مَعَدِّ بن عَدْنان. وكانوا أهلَ غِلَظٍ وتَقَشُّفٍ؛ انْتضِلُوا: اسْتَبِقُوا فى الرَّمْى، يريد: اطَّرِحُوا التَّنَعُّمَ واسْتَعْمِلُوا الخُشُونةَ فى المَلْبَس والمَطْعَم).

ويُرْوَى: "اخْشَوْشِبُوا".(وانظر/ خ ش ب).

وـــ صَدْرُ فلانٍ على فلان: خَشُنَ .

*أَخْشَنُ: جَبَلٌ فى باديةِ العَرَب. وفى المَثَل: " شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها من أَخْشَن ". ويروى: "أعْرِفُها مِن أخْزَم" وهو اسْمُ رَجُلٍ. (وانظر/ خ ز م)

ومِنْ كلامِ عُمَرَ لابْنِ عَبّاسٍ - رضى الله عنهم - ، فى شىءٍ شاوَرَهُ فيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلامُهُ: " نِشْنِشَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْشَن "، أى: حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ. شَبَّهَهُ بأَبيهِ العَبّاسِ فى شَهامَتِهِ ورأْيِهِ وجُرْأَتِهِ عَلى القَوْلِ.

*الخِشَانُ: ما خَشُن من الأرضِ. وفى خَبَرِ ظَبْيانَ بن كَدادةَ الوافِدِ على رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - يَصِف دِيارَ ثَمودَ: " غَرَسُوا وِدْيانَه، وذَنَّبُوا خِشانَه ".

[ذَنَّبُوا: جعَلوا له مَذانبَ ومَجارىَ].

•خِشّان: قَبِيلةٌ من قَيْس عَيْلانَ، وهم: بنو خِشّان بن لأى بن عُصَيْم بن شَمْخ بن فَزارة.

•الخَشْناء: بَقْلَةٌ خضراءُ، وَرَقُها قَصِيرٌ مثلُ وَرَق الرُّمْرام، غير أنها أشدُّ اجتماعًا، ولها حَبٌّ، تَكُونُ في الرَّوْض والقِيعَان. سُمِّيتْ بذلك لخُشُونتها.

وقال أبو حَنِيفَة: بَقْلَةٌ تَنْفرِشُ على الأَرْض، خَشْناءُ في المَسِّ، لَيِّنَةٌ في الفَمِ، لها تَلَزُّجٌ كَتَلَزُّجِ الرِّجْلة، ونَوْرَتُها صفراءُ كَنَوْرَةِ المُرَّة، وتُؤْكَلُ، وهي مع ذلك مَرْعًى. ومَنْبِتُها السُّهُول.

و— من الأرضِ: الغليظةُ، فيها حِجارةٌ ورَمْلٌ. يقال: أَنْبَط بِئْرَه في خَشْناءَ من الأرضِ. (أَنْبَط الشيءَ: أَظْهرَه وأَبْرزَه).

(وانظر/ خ ش ش).

ويقال: بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلانٍ أُثْفِيَّةٌ خَشْناءُ (الأُثْفِيَّةُ: أحَدُ الأحجارِ الثلاثةِ التي تُنْصَبُ لتُوضعَ عليها القِدْرُ).

و— من النُّوق: العَجْفاءُ.

و— من السِّنِين: القَحْطَةُ المُجْدِبَةُ.

و— من الكَتائبِ: الكثيرةُ السِّلاحِ. وفي خَبَرِ الخُروجِ إلى أُحُدٍ: فإذا بكَتِيبةٍ خَشْناءَ".

ويقالُ: قبيلةٌ خَشْناءُ: شديدةٌ على أعدائِها.

قال عُمارةُ بن عَقِيل:

وأَيْنَ عُبادَةُ الخشناءُ مِنْهُمْ
إذا ما ضاقَ مُطَّلعُ السَّبيلِ

[عُبادةُ: قبيلةٌ مِنْ بَنى عَقيل بنِ كَعْب].

ويقال: لِفُلان سِياسةٌ خَشْناءُ.

o ومُلاءةٌ خَشْناءُ: فيها خُشُونة، إمّا من الجِدَّة، وإمّا مِن العَمَل.

•الخَشْنِيُّ – ويُعْرفُ بابن الخَشِن مُحَمَّدُ بن أحمدَ البغداديّ-: من أهل بَغْدادَ، حدَّث عن القاسم بن عُبَيْدِ الله الهَمْدانيّ، ورَوَى عنه ابنُ دُرَيْد.

•الخُشَنِيُّ: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o أبو ثَعْلبةَ الأَشْرَسُ بنُ جُرْهُمٍ الخُشَنِيُّ: له صُحْبة، شَهد بَيْعةَ الرِّضْوان وخَيْبر.

o ومحمد بن عبد السلام الخُشَني (٢٨٦ هـ = ٨٩٩م): لُغَويٌّ حافِظٌ للحديثِ، ينتمى إلى أبى ثَعْلَبة الخُشَنِيّ الصحابيّ، وُلِد وتُوُفِّى بقُرْطُبة. رحل إلى المشرق وتجوّل في أمْصاره طلبًا للحديثِ وعُلوم اللُّغة على مَدَى خمسٍ وعِشْرين سنة، أُريد على القَضاءِ فامْتَنَع، وهو مع مُعاصِرَيْه بَقِيّ بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، مؤصِّلو عِلْم الحديث في الأندلس، وتعرَّضَ من أجْل ذلك لِمِحْنةٍ مع فُقهاءِ قُرْطُبة.

o ومُحمَّد بن حارث بن أَسَد الخُشَنيُّ (٣٦١ هـ = ٩٧١م): مؤرِّخٌ فَقِيهٌ حافِظٌ، أَصْلُه من القَيْروان، انْتَقل صغيرًا إلى قُرْطُبة فاتَّصلَ بالخليفة الحَكَم المُسْتَنْصِر،

وألّفَ له كتُبًا كثِيرةً، منها " كتاب القُضاة بقُرطبة " و " أخْبار الفُقهاء والمحدِّثين ". و " تاريخ الإفريقيين ". وكانت وفاته بقرطبة.

0و أبو ذرّ، مُصْعَبُ بن محمد بن مَسْعودٍ الجيَّانى الأندلسِىّ، ويُعْرَفُ بابن أبى الرُّكَبِ (٦٠٤ هـ = ١٢٠٧م): قاضٍ، مِن العُلَماء بالحديثِ والسِّيَرِ والنَّحْوِ، وله شِعْرٌ. أصلُه من مدينة جَيّان، وُلد ونشأ فيها، وَوَلِىَ القضاءَ فى أيام يَعْقوب المنصور الموحدىّ واسْتَقرّ بفاس وتُوُفِّىَ بها. له كُتبٌ منها " شرح غريب السيرة النبوية " و "شَرْحُ الجُمَل ".

*الخُشُونةُ (عند المُتكلِّمينَ والحُكَماءِ): مُقابِلَةُ للمَلاسة، فالمَلاسةُ: اسْتواءُ وَضْعِ الأجزاءِ فى ظاهِرِ الجِسْمِ، والخُشُونة: عَدَمُها، بأن يكونَ بعضُ الأجزاء ناتئًا وبعضُها غائرًا، فهما على هذا من باب الوَضْعِ دون الكَيْفِ. وهما عند الحُكَماءِ كَيْفِيّتان ملموستان قائمتان بالجِسْمِ تابعتان للاسْتِواءِ واللااسْتِواء المذكورَيْن، وقيل: قائمتانِ بِسَطْحِ الجِسْمِ، فإنّ قِيامَ العرضِ بالعرضِ جائزٌ عندهم.

*خُشَيْنٌ - تصغيرُ خَشِنٍ -: جَبَلٌ فى بادية العَرَبِ. وفى المَثَل: " إن خُشَينًا مِن أخْشَن "، وهما جَبَلان أحدهما أصغرُ من الآخر. قال ابنُ إسحاق: " وغزوةُ زيدِ بنِ حارثة جُذامَ، من أرضِ خُشَيْن". ويروى من أرض حِسْمَى. وهى منطقة جبليّة واسعة لا تزال معروفة تقع فى شمال الحجاز.

و—: قرية بالأندلس نزلها بنو خُشَيْن بن النّمر بن وَبَرَة (من قُضاعة)، من أعمال مالقة Málaga ، وتقع على بُعْدِ عدّة كيلو مترات إلى الشماليّ من ميناء مَرْبِلّة Marbella، وقد تحرّف اسمها فى الإسبانية إلى Ojén.

و— :علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

0 خُشَيْنُ بن النَّمِرِ بن وَبَرَة: فى قُضاعة. رَهْطُ أبى ثَعْلَبة الخُشَنِىّ.

0 وخُشَيْنُ بن لأْى بن عُصَيْم بن شَمْخ: من فَزارة، وهو ذو الرَّأْسَيْن.

*الخُشَيْناءُ: الخَشْناء.

*خُشَيْنَةُ: بَطْنٌ من بُطُونِ العَرَبِ. قال الحافظُ بن حَجَر: من لَخْم. والنِّسبة إليها خُشَنِىّ.

*مُخاشِنٌ: جبلٌ على البِشْر بالشّام من الجزيرة. قال جَرِيرٌ:

لو أنّ جَمْعَكُمُ غَداةَ مُخاشِنٍ
يُرْمى به حَضَنٌ لَكادَ يَزُولُ

[حَضَن: جَبَلٌ بالعالية بتِهامة، وفيه يومٌ من أيّامِ العَرَب].

*المُخَشَّنَةُ: النّاقة الذّميمةُ الطَّرْق (الشَّحْم والسِّمَن).

* * *

*خُشْنام (فى الفارسية: خُوشْ نام: الطّيِّبُ الاسْم): صاحب الشهرة الطيّبة، طيِّب الذِّكْر.

*الخُشْناميُّ: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

0 أبو مسعود، أحمدُ بنُ عُثمانَ بن أحمد بن محمد بن خُشْنام بن باذان، النَّيْسابُورىّ (٤٢٩هـ = ١٠٣٧م): أديبٌ شاعرٌ. محدِّثٌ.

0 وأبو الحسن، علىُّ بنُ إبراهيمَ بن خُشْنام بن أحمد الحَلَبىّ، الكُرْدىّ الحَنَفىّ (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩م):

مُحدِّثٌ، من شيوخ الحافظ الدِّمْياطِيِّ، استُشْهِد بحَلَب في غارة التّتر.

o والإمام عُمَر بنُ محمد بن عُمَرَ بن أحمد البُخاريّ - ويُعْرَفُ بخُشْنام - (٥٢٢ هـ = ١١٢٨م) : فَقِيهٌ فاضلٌ، مُناظِرٌ أديبٌ، سَمِع الحديثَ، تُوُفِّيَ ببُخارَى.

oو أبو عَلِيٍّ، محمدُ بنُ محمد بن خُشْنام بن الحَسَن ابن معروف النَّسَفِيّ (٤٠٦ هـ = ١٠١٥م): محدِّث، من شُيوخ أبي العَبّاس المُسْتَغفِريّ.

o وأبو عَلِيٍّ، نَصْرُ الله بن أحمد بن عُثْمانَ (٤٩٨ هـ = ١١٠٤م): محدِّث، رَوَى عن أبيه، وكان إمامًا فاضلاً.

* * *

*الخَشَنْفَلُ: من أسماءِ فَرْجِ المرأةِ.

* * *

خ ش و

*خَشَتِ النَّخْلَةُ ـُـ خَشْوًا: أَثْمَرَتِ الخَشْوَ، أي: الحَشَفَ من التَّمْر. وهي لغة بَلْحارِث ابن كعْبٍ.

*خشا: موضعٌ يُنْسب إليه النَّخْلُ. وقيل: جبَلٌ في ديار مُحارِب.

*الخَشا: الزَّرْع الأَسْودُ من البَرْد.

و ـــ: الأرضُ الرِّخْوَةُ فيها حِجارة.

* الخَشَاءُ: الزَّرْع الأسودُ من البَرْد. (عن الصاغانِيّ).

و ـــ: الجَهادُ من الأرض، وهي الأرضُ الصُّلْبةُ لا نَباتَ فيها.

*الخَشَاةُ - وادِي الخَشاةِ: موضعٌ ورد في قول امرئ القَيْس:

وتحْسَبُ سَلْمَى لا تَزال كَعَهْدِنا
بِوادِي الخَشاة أو على رِسِّ أَوْعَالِ

[رِسّ أَوْعَال: هَضبةٌ في دِيارِ بني تَمِيمٍ].

ويُرْوَى: بوادى الخزامَى.

*الخَشْوُ: الحَشَف مِن التَّمْر.

* * *

خ ش ى

١- الخَوْفُ والذُّعْرُ. ٢- الرَّهْبةُ والتَّعْظِيمُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والحرفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على خَوْفٍ وذُعْرٍ، ثم يُحْمَلُ عليه المَجازُ ".

*خَشَى فلانٌ فلانًا ـِـ خَشْيًا، وخِشْيانًا: غَلَبَه في الخَشْيَة.

يقال: خاشانِي فَخَشَيْتُه، أي: كنتُ أشدَّ منه خَشْيَةً.

*خَشِيَ فلانٌ ـَـ خَشْيَة: خاف .

و ـــ الشيءَ، ومنه خَشْيًا، وخِشْيًا، وخَشْيَة، وخَشاةً، ومَخْشاةً، ومَخْشِيَةً، وخَشَيانًا، وخِشْيانًا: خافَه. فهو خاشٍ، وخَشٍ، وخَشْيان (في لغة قليلةٍ)، والأُنْثَى خَشْيا، وخَشْيانة.

(ج) خَشايا.

أَجْـرَوْه مُجْـرَى الأدواءِ كَحَباطَى، وحَباجَى ونحوهما؛ لأن الخَشْيَة كالدَّاء.

وفـى المَـثَل: "إنمـا أَخْشَـى سَـيْلَ تَلْعَـتِى" (الـتَّلْعَة: مَجْـرَى الماءِ من أَعْلَى الوادِى إلى بُطُـونِ الأرض). يُضْـرَبُ فـى الشَّـكْوَى مـن الأَقْرِباءِ.

وفيه أيضًا: " مَن خَشِيَ الذِّئبَ أعَدَّ كَلْبًا " يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الاسْتِعدادِ للأَعْداءِ.

وقال عَمْرُو بن قَمِيئَة:

وبَيْداءَ يَلْعَبُ فيها السَّرا
بُ يَخْشَى بها المُدْلِجُونَ الضَّلالا

وقال قُرَيْطُ بن أُنَيْفٍ العَنْبرِىّ:

كأنَّ رَبَّك لم يَخْلُقْ لِخَشْيَتِه
سِواهُمُ مِن جميعِ الناسِ إنْسانا

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:

فَتَعَزَّيْتُ خَشاةً أن يَرَى
جاهِلٌ أنِّى كما كان زَعَمْ

وقال طُفَيْل الغَنَوِىّ:

كأَغْلَبَ مِن أُسودِ كَراء وَرْدٍ
يَرُدُّ خَشاتَه الرجلُ الظَّلُومُ

[كَراء: مَوْضِعٌ بأرضِ بِيشَة كثيرُ الأُسُودِ].

ويروى: يَشُدُّ خِشاشَه.

وقال ضابِىءُ بن الحارث البُرْجِمِىّ:

وَرُبَّ أُمورٍ لا تَضِيرُك ضَيْرَةً
ولِلْقَلْبِ مِن مَخْشاتِهِنَّ وجِيبُ

وقال الأَخْطَلُ:

يَذُودُ عَنّا إذا أمْسَتْ بِمَخْشِيَةٍ
طَرْفٌ حَدِيدٌ وقَلْبٌ خائفٌ حَذِرُ

وقال أيضًا:

وكُونُوا على مَخْشِيَّةٍ من رماحِنا
بَنِى عَبْدِ بَكْرٍ فانْظُرُوا نَظَرًا شَزْرا

وـــ اللّهَ: خافَه ـ عن عِلْمٍ ـ بتَعْظِيمٍ ومَهابةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَماءُ ﴾ (فاطر/٢٨)

وفـى الخَـبَرِ عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: "رَخَّصَ رسول اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فى أمرٍ فَتَنَزَّه عنه ناسٌ من النّاس؛ فَـبلغَ ذلـك النَّبِـىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فَغَضِـبَ حـتى بـانَ الغَضَبُ فى وَجْهه، ثم قـال: " ما بالُ قَوْمٍ يَرْغَبون عَمَّا رُخِّصَ لِى فـيه. فَواللهِ! لأنا أَعْلَمُهم باللهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ وأشَدُّهم له خَشْيَةً ".

وفـى الخَـبَرِ: "أن النـبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قـال للـنَّفر الذيـن تَقـالُّوا عِـبادتَه: أنـتم الذيـن قُلْـتُم كـذا وكـذا؟ أما واللهِ إنِّى لأَخْشاكُم لله وأَتْقاكُم لله ... .

وـــ: اتّقى غَضَبَه وعِقابَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وتَخْشَى النَّاسَ واللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ . (الأحزاب/٣٧)

وقال رُؤْبةُ:

• فاحْذَرْ ويَخْشَى اللهَ كلُّ توَّابْ •

وـــ: رَجاه. وفى الخَبَرِ أنّ ابنَ عبَّاسٍ قال لعُمَرَ: "لقد أَكْثَرْتَ مِن الدُّعاء بالمَوْتِ حتى خَشِيتُ أن يكونَ ذلك أَسْهَلَ لك عند أوان نُزُولِه".

وـــ الشىءَ: عَلِمَه. (عن الفَرَّاءِ). وفى القرآن الكريم: ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيانًا وكُفْرًا ﴾ . (الكهف/ ٨٠).

وفى اللّسان قال الشاعرُ:

ولَقَدْ خَشِيتُ بأنَّ مَنْ تَبِعَ الهُدَى
سَكَن الجِنانَ مع النَّبِىِّ مُحمَّدِ

قال الزَّبِيدىّ: ويحتمل أن يكون معناه: رَجَوْتُ.

وـــ: كَرِهَه. (عن الزَّجّاجِ) وبه فسَّر الآيةَ الكريمة السابقة.

•أَخْشَى فلانٌ فلانًا: أخافَه وأَفْزَعه، قال رؤبةُ يَصِفُ فَحْلا:

• رَعَّابَةٌ يُخْشِى نُفُوسَ الأُنَّهِ •

[الأُنَّهُ: جَمْعُ آنِه: وهو الذى يَئِنُّ من ثِقَل الحِمْل] .

•خاشَى فلانٌ بالقَوْمِ: أَبْقَى عليهم وحَذِر فانْحازَ بهم إلى مَأْمَن. وفى خَبَرِ خالدِ بن الوليدِ: " أنه لما أخذَ الرَّايةَ يَوْمَ مُؤْتةَ دافع بالناسِ وخاشَى بهم ".

وـــ فلانًا: تارَكَه وقَاطعَه.

وـــ: باراه فى الخَشْيَة. يقال: خاشانِى فَخَشَيْتُه.

•خَشَّاه بالأَمْر، ومنه: خَوَّفَه. وفى المَثَل: "خَشِّ ذُؤالةَ بالحِبالة" (ذُؤَالة: الذِّئبُ، الحِبالةُ: شَبَكَةُ الصائِد). يُضْرَبُ لمن لا يُبالِى تَهَدُّدَه، أى: تَوَعَّدْ غَيْرِى فإنى أَعْرِفكَ.

ويُرْوَى: " خُشْ "، أى: خُذْه من حَوالَيْه. وفيه أيضًا: "قد كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئبِ". يقوله الرُّجُلُ يَذِلُّ بعدَ العِزِّ.

وقال أبو حَبِيبٍ الهُذَلِىُّ يَفْخَرُ:

• أنا أبو حَبِيبْ •
• لا أُخَشَّى بالذِّيبْ •
• مَعِى لَيِّنٌ خَشِيبْ •
• كالنِّهْىِ بالغَبِيبْ •

[النِّهْى: الغَدِيرُ، الغَبِيبُ: مَجْرى ماءٍ صَغِيرٌ فى السَّهْل].

*تَخَشَّى فلانٌ: خافَ.
وـــ فلانًا: خافَه.
*الأَخْشَى - يُقال: هذا المكانُ أَخْشَى من ذلك، أى: أَشَدُّ إخافةً.
قال العَجَّاج، يَصِفُ رَمْلاً:
* عَلَوْتُ أَخْشاه إذا ما أَحْبَجا *
[أَحْبَجَ: انْتفخَ بَطْنُه].
وقال رُؤْبةُ، يَصِفُ بلدًا بصُعُوبةِ المَسالكِ:
* قَطَعْتُ أَخْشاهُ بعَسْفٍ جَوَّابْ *
[العَسْفُ: سُلوكُ الأرضِ على غيرِ الجادَّةِ].
*الخَشِيُّ: اليابسُ. وفى اللّسان أَنْشَدَ ابنُ بَرّى قَوْلَ الراجِزِ:
* كـأَنَّ صَوْتَ خِلْفِها والخِلْفِ *
* والقادِمَيْن عند قَبْض الكَفِّ *
* صَوْتُ أَفَاعٍ فى خَشِيِّ القُفِّ *
وقال العجّاجُ:
* والهَدَبُ النّاعمُ والخَشِيُّ *
وـــ من النَّبْت: اليابسُ العَفِنُ. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ قولَ الراجزِ، يَصِفُ حَلَبَ الناقةِ وصَوْتَ دِرَّتِها:
* كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها إذا هَمَى *
* صَوْتُ أَفَاعٍ فى خَشِيٍّ أَعْشَما *
[الشَّخْبُ: خروجُ اللّبن من الضَّرْع؛ هَمَى: سَال؛ الأَعْشَم: اليابسُ].
ويُرْوَى: فى حَشىّ. (وانظر: ح ش ى)
ويُنْسبُ إلى ابنِ جُبابة اللِّصِّ، وإلى غيره.
وـــ مِنَ اللَّحْم: اليابسُ.
*الخَشْيَةُ: حالٌ تتملَّكُ قَلْبَ المُؤْمِن لِرُؤْيتِهِ كَثْرَةَ ذنُوبِه، أو لتَمثُّلِه جَلالَ اللهِ تَعالَى وهَيْبَتَه. فهى خَوْفٌ يَشُوبُه تَعْظيمٌ، وأكْثَرُ ما يكونُ ذلك عن عِلْمٍ بما يُخْشَى منه، ولذا خُصَّ العُلَماءُ بها فى قَوْله تَعالَى: ﴿إنَّما يَخْشَى اللهَ من عِبَادِهِ العُلَماءُ﴾

(فاطر/٢٨)

*المَخْشِيّ - أبو المَخْشِيّ: كُنْيَةُ الشّاعِرِ الأَنْدلُسى عاصِم ابن زَيْد بن يَحْيى، الذى ينتهى نسبه إلى الشاعر الجاهلى عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ التميمى. دخل والِدُه زَيْد بن يَحْيَى الأندلس من المَشْرق، واختط بكُورة جُنْد دِمَشْق فى مَدينة إلبيرة. ووُلِد هو فى الأَنْدَلُس ونَبَغ فى الشِّعر، وكان — كما يذكر ابن حيّان - : " غَزِيرَ القَوْلِ، حَسَنَ المَعانِى، كَثِيرَ النّادِرِ "، وانْقَطَع لمديح سُليمان بن عبد الرحمن بن معاوية الدّاخِل، وكان هجّاءً، بَذِىءَ القَوْل، مُنْتَهِكًا للحُرَم، ممّا حمَل بعضَ خُصومه على سَمْل عَيْنَيْه، فكثُرت فى شِعْره الشَّكْوى مِمّا أَصابه من المُثْلَة. وامْتَدّت به الحَياةُ إلى أوّل أيّام عَبْدِ الرّحمن بن الحَكَم الأَوْسَط، فتوفى فى نحو (سنة ٢٠٨ هـ = ٨٢٤م). وحَفِظ ابن الخطيب فى كِتابه " الإحاطة " بَعْضَ أَخْباره وشِعْره. وكانت ابنته حسّانة المعروفة بالتّميميّة شاعِرة أيضًا.

• • •

الخاءُ والصادُ وما يَثْلُثُهما

خ ص ب

١- كَثْرةُ العُشْبِ. ٢- النَّماءُ والبَرَكةُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصّادُ والباءُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو ضِدُّ الجَدْبِ".

*خَصَبَ المكانُ ـُ خَصْبًا، وخِصْبًا: وَقَعَ فيه الخِصْبُ، أى رَفاغَةُ العَيْشِ، والنَّماءُ والبَرَكةُ.

وـ الأرْضُ: كَثُر فيها العُشْبُ والكَلأُ ونَحْوُهُما.

وفى الخَبَر: "إذا سافَرْتُمْ فى الخِصْبِ فأَعْطُوا الإبلَ حَظَّها من الأرض" (أى: اترُكُوها تَرْعَى فى بعضِ النَّهارِ).

وقال عدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِى:

ليكُن حَظُّكَ السَّلامَةَ والرُّشْـ
ـدَ وخِصْبًا فى الجَدْبِ والإمْحال

*خَصِبَتِ الأرْضُ ـَ خِصْبًا: خَصَبَتْ.

قال أبو حَنِيفةَ الدِّينَوَرِىّ: الكَمْأَةُ من الخِصْبِ، والجَرادُ من الخِصْب، وإنّما يُعَدُّ خِصْبًا إذا وقعَ إليهم وقَدْ جَفَّ العُشْبُ وأمِنُوا مَعَرَّتَه.

وقال أحمد شوقى:

وسَرَى الخِصْبُ والنَّماءُ ووافَى الـ
ـبِشْرُ والظِّلُّ والجَنَى والغَمامُ

وـ المكانُ: خَصَبَ. (عن أبى زَيْدٍ).

فهو خَصِبٌ، وخَصِيبٌ. وهو وهِى مِخْصابٌ. (ج) مَخاصِيبُ. يقالُ: بَلَدٌ خَصِبٌ، و: عَيْشٌ خَصِبٌ.

وفى الخَبَر: "إنَّ الله يُحِبُّ البَيْتَ الخَصِبَ".

ويقالُ: بلَدٌ خَصِيبٌ. و: مكانٌ خَصِيبٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ سَخِىٌّ.

وفى المَثَل: " كالمَرْبُوطِ والمَرْعَى خَصِيبٌ". يُضْربُ للذى يَقِلُّ حَظُّه ممّا أُوتِىَ من المال وغَيْرِه.

ويقالُ: رَجُلٌ خَصِيبٌ: رَحْبُ الجَنابِ كثيرُ الخَيْرِ.

وفى الأساس عن الحَسَن البَصْرِىّ: " كانوا فى الرِّحالِ مَخاصِيبَ، وفى الأثاثِ والثِّيابِ مَقارِيبَ ". (الثِّيابُ المَقارِيبُ: هى التى لَيْست نَفِيسةً بين الجَيِّدِ والرَّدِىء).

وفى كتاب الحيوانِ للجاحظ، قال

بعضُهم: "وادِيكُم أَخْصَب وادٍ وأنْتُم لا تُشْبِهونَ المخَاصِيبَ".

وقال عَلْقَمةُ بن عَبَدَة، يَمْدحُ الحارثَ بن جَبَلَةَ الغَسَّانِيّ:

تَجُودُ بنَفْسٍ لا يُجادُ بمثْلِها

فأَنْتَ بها عند اللِّقاءِ خَصِيبُ

[قال التّبريزيّ: أى مُخْصِبٌ، أى تَظْفَرُ بمن تَلْقاهُ. فيكثُر أُسَراؤك].

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ، يَرْثِى أخاه مالكًا:

لَبِيبٌ أعانَ اللُّبَ منه سماحةٌ

خَصِيبٌ إذا ما رَاكِبُ الجَدْبِ أَوْضَعا

وقال الأخطلُ:

تَرَى مُتْرَعَ الشِّيزَى يَزِينُ فُروعَها

غَبائطُ مِتْلافِ اليَدَيْنِ خَصِيبِ

[الشِّيزَى: جِفانٌ، العَبائِطُ: جمع عَبِيطٍ، وهو ما نُحِرَ لغَيْرِ علَّةٍ أو هِرَم].

*خَصُبَتِ الأَرْضُ ـُـ خُصُوبَةً: خَصَبَتْ. (حَمْلاً على النَّقِيضِ: جَدُبَ يَجْدُبُ جُدُوبةً).

وــ المكانُ: خَصَبَ. فهو خَصِيبٌ.

*أَخْصَبَتِ الأرضُ: خَصَبَتْ.

ويقال: أخْصَب المكانُ.

فهو مُخْصِبٌ، وهى بتاء، وهو وهى مِخْصابٌ.

يقال: عيشٌ مُخْصِبٌ.

و: أَرْضٌ مُخْصِبةٌ: مُكْلِئةٌ.

و: بلَدٌ مُخْصِبٌ، ومِخْصابٌ: أى لا يكادُ يُجْدِبُ.

وفى الخَبَر: " أَما مَرَرْتَ بأَرْضٍ من أَرْضِكَ مُجْدِبَةً، ثم مَرَرْتَ بِها مُخْصِبَةً؟ ".

وقال لَبِيدٌ:

الضَّيْفُ والجَارُ الجَنِيبُ كأنَّما

هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِبًا أَهْضامُها

[الجَنِيبُ: الغَرِيبُ، الأَهْضامُ: مُفْرَدُها هِضْمٌ، وهو المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، وبَطْنُ الْوادِى].

وقال رؤبةُ:

* لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبًّا *

* فى عامِنا ذا بَعْدَما أَخْصَبًّا *

[قال سيبويه: أرادَ جَدْبا، وقد أُلْحِق الحَرْفُ فى الوَقْف حرفًا آخر مِثْله فَشُدِّدَ ليُعلَمَ أنّه فى الوَصْل مُتَحرِّكٌ].

ورُوِىَ: بعدما إخْصَبًّا. بكَسْرِ الهَمْزةِ وقَطْعها للضَّرورةِ، وأَجْراه مَجْرَى اخْضَرَّ وازْرقَّ وغيره من افْعَلَّ.

ويقالُ: أَخْصَبَ الزَّمانُ. وفى المَثَل: "إذا

أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الغَاوِى والهَاوِى". (الغَاوِى هنا: الجَرادُ؛ الهَاوِى: الذُّبابُ تَهْوِى: أىْ تَجِىءُ وتَقْصِدُ إلَى الخِصْبِ). يُضْرَبُ فى مَيْلِ النَّاسِ إلى حَيْثُ المَالُ.

وـــ القَوْمُ: نالوا الخِصْبَ، وأَمْرَعَتْ بلادُهم، وكَثُر طَعامُهُم ولبَنُهُم.

وَفى الحَيوانِ، أَنْشَدَ الْجاحظُ لِشاعرٍ يَصِفُ قَوْمًا بِشَظَفِ العَيْشِ:

إنْ يَأْكُلوا الضَّبَّ باتُوا مُخْصِبِينَ به
وزادُها الجُوعُ إنْ باتَتْ وَلَمْ تَصِدِ

وـــ : صارُوا إلى الخِصْبِ.

وـــ فلانٌ: وَجَدَ مَوْضِعَ خِصْبٍ، وهو المَرْعَى.

ويقال: خَصُبَت الشاءُ ونحوها.

وـــ جَنابُ فلانٍ (ما حَوْلَه): كَثُر خَيْرُهُ.

يقال: فلانٌ خَصِيبُ الجَنابِ، و: خَصِيبُ الرَّحْلِ: أى كثيرُ خَيْرِ المنزلِ.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ:

بَلَى فاذكُرا عامَ انْتَجَعْنا وأَهْلُنا
مدافِعَ دارا والجَنابُ خَصِيبُ

[المدافِعُ: مَسايلُ المِياه؛ دارا: وادٍ فى دِيار بَنِى عامرٍ].

وـــ العِضاهُ: جَرَى الماءُ فى عيدانِها حَتَّى يتَّصِلَ بالعُروقِ.

وأنكره الأزهرى، وقال: هو تَصْحِيفٌ، وصَوابهُ: " أَخْضَبَت " بالضَّاد.

وـــ اللهُ المَوْضِعَ: أَنْبتَ فيه العُشْبَ والكَلأَ.

وـــ السَّمادُ الأرضَ: أَكْسَبَها الخِصْبَ.

*خَصَّبَ التُّرْبَةَ: أضافَ إليها مُخَصِّبًا.

*اخْصَبَّ المَكانُ: أَخْصَبَ. (عن الصاغانِىّ)، وحُمِلَ عليه شاهدُ رُؤبةَ السّابق.

*اخْتَصَبَ المكانُ: أَخْصَبَ.

*الأَخاصِبُ: الأماكِنِ المُخْصِبَةُ، كأنَّه جَمْعُ أَخْصب، قال أبو صَخْرٍ الهذلِىّ:

لأَنْتَ أَمَنُّ اليومَ مِنْ فَيض سَيْبِهِ
عَلَينا ولو قِيلَ الحيا والأخاصِبُ

[أَمَنُّ: أَكْثَرُ عَطاءً، يُفَضِّلُ الشاعرُ مَمْدُوحَه فى عطائِه على السَّيْلِ؛ الحَيا: المطرُ].

*الأَخْصابُ: ثِيابٌ مَعْرُوفَةٌ. (عن الصّاغانىّ) (وانظر/ خ ص ف).

*الإخْصابُ: (فى علم الأحياء): انْدِماجُ الخلِيَّةِ الْمُذَكَّرة فى الخلِيَّةِ المؤنَّثةِ.

*الخُصْبُ: الجانِبُ(عن كُراعٍ).

(ج) أَخْصابٌ. (وانظر/خ ص م)

*الخُصْبُ، والخِصْبُ :حَيَّةٌ بيضاءُ جَبَلِيَّةٌ.

(وانظر/ح ض ب)

•الخِصْبُ: كَثْرةُ العُشْبِ، وهو نَقِيضُ الجَدْبِ.

و—: رَفاهةُ العَيْش ورَغَدُه.

و—: النَّماءُ والبَرَكةُ.

ويقالُ: بلَدٌ خِصْبٌ. و: أرضٌ خِصْبٌ.

و: أرَضُون خِصْبٌ. وَصْفٌ بالمَصْدرِ يَسْتوى فيه المُفْردُ، والمُثنَّى، والجَمْعُ، والمُذكَّرُ، والمؤنَّث.

(ج) أخْصابٌ.

ويقالُ: بَلَدٌ أَخْصَابٌ: أى خِصْبٌ كلُّها. (عن ابن الأعرابىّ)

فيكون الواحِدُ يُرادُ به الجَمْع، كأنَّهم جَعَلوهُ أجزاءً. كما يقالُ: ثَوْبٌ أسمالٌ.

وفى كِتابِ النَّباتِ لأبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ، قال الشاعِر يَصِفُ فَحْلاً من الإبِل:

.... كأنَّما

تُزَيِّنُه الأَخْصابُ بالمَغرِ الحُمْرِ

[المَغْرُ: طِينٌ أحمرُ يُصْبَغُ به].

•الخَصْبَةُ: النَّخْلَةُ الكثيرةُ الحَمْلِ.

وقيل: هى نَخْلَةُ الدَّقَل. (نَجْدِيَّة) (الدَّقَلُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ ردِىءٌ) .

وفى خبرِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْس: " فأقْبلنا من وِفادَتِنا تلك، وإنَّما كانت عِندنا خَصْبةٌ نَعْلِفُها إبلَنا وحَمِيرَنا ".

وفى المَثَل:

• شَمْلٌ تَعالَى فوقَ خَصْباتِ الدَّقَل •

[الشَّمْلُ: ما يَبْقَى على النَّخْل بعد الصِّرام]. يُضْرب لمن قَلَّ خَيْرُه، وإن استُخْرِجَ منه شَىْءٌ كان مع تَعَبٍ وشِدَّة.

وقال الأعْشَى، يَصِفُ ذَنَبَ ناقَةٍ ويُشَبِّهُه بعُرْجُونِ النَّخْلة المُتَدَلِّى:

كأنَّ على أنْسائِها جِذْعَ خَصْبَةٍ

تَدَلَّى من الكافُورِ غيرَ مُكَمَّمِ

[الأَنْساءُ: مُفْردُها نَسا، وهو العِرْق المُسْتَبْطِنُ للفَخِذ، الكافُورُ: الطَّلْع حين يَنْشَقُّ، غير مُكَمَّمٍ: غيرُ مَسْتُورٍ].

ونُسِبَ البَيْتُ لِبِشْر بن أبى خازِمٍ.

وقال عَبْدةُ بن الطَّبِيبِ، يَصِفُ ناقَةً:

عَنْسٍ تُشيرُ بِقِنْوانٍ إذا زُجِرَتْ

من خَصْبةٍ بَقِيَتْ فيها شَماليلُ

[العَنْسُ: النَّاقة الصُّلبة، القِنْوانُ: جَمْعُ قِنْوٍ، وهو عِذْقُ النَّخْلة، شبَّه به ذَنَبَ الناقة إذا رَفَعَته، الشَّماليلُ هنا: البَقايا تَبْقَى فى العِذْق].

ويقال: أرضُون خَصْبة، وهى إما مَصْدَرٌ وُصِفَ به أو مُخَفَّفٌ من خَصِبَة.

(ج) خَصْبٌ، وخِصابٌ.

وفى التهذيب: قال الفَرَّاءُ: والعَرَبُ تقولُ: الغِذاءُ لا يُنْفَجُ (لا يَعْظُمُ) إلا بالخِصابِ، لكَثرةِ حَمْلها إلا أنَّ تَمْرَها ردِيءٌ.

وقال الأعشى يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَربَ:

هــو الواهِبُ المائةَ المُصْطَفا

ةَ كالنَّخْلِ طافَ بها المُجتَرِمْ

وكُلَّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الخِصا

بِ يَرْدِى على سَلِطاتٍ لُثُـمْ

[المُجْتَرِمُ: المُجْتَنِى؛ الكُمَيْتُ: الفَرسُ الجَوادُ؛ يَرْدِى: يَعْدُو؛ السَّلِطاتُ: يَعْنى السَّنابِكَ الصُّلْبة؛ لُثُم: تَلْثُمُ الحِجارة، أى تَكْسِرُها].

*الخَصِيبُ: عَلَمٌ - وقيل: لَقَبٌ - لغير واحدٍ منهم:

o الخَصيبُ بن عبد الحَميد: صاحِبُ الخَراج بمصْرَ، كان دِهْقانًا من أهل المذار، شَريف الآباء، رئيسًا فى أرْضِه، وأصبح كاتبًا لمِهْرويْه الرَّازى، ثم انْتقل إلى الإمارة، وولاّه هارون الرّشيد خَراج مِصْر. وإليه تُنْسب مُنْيَة الخَصيب - أو ابن الخصيب - ، وهي مدينة المنيا الحالية عاصمة المحافظة التى تَحْمِل اسْمها فى الصّعيدِ الأدْنى بمِصْر. وعَلَى الخَصيبِ وفد أبو نُواس، الحسن بن هانىء، ومَدَحه بقَصيدته المشهورة:

•أجارَة بَيْتَيْنا أبُوك غَيورُ•

وفيها يقول مخاطِبًا صاحِبَتَهُ:

ذَرِينى أُكَثِّرْ حاسِدِيكِ برِحْلَةٍ

إلى بلدٍ فيهِ الخَصِيبُ أميرُ

إذا لَمْ تَزُرْ أرْضَ الخَصيبِ رِكابُنا

فأَىَّ فتىً بَعْدَ الخَصيبِ تزورُ

o وابنُ الخَصِيبِ ـ عبدُ الله بن محمد بن الخَصِيب الشافِعِىُّ (٣٤٧ هـ = ٩٥٩م): قاض، وُلد بأَصْبهانَ، ووَلِىَ القضاءَ بمصر واسْتَمرَّ إلى أن تُوُفِّىَ، وكان فاضلاً، قَوِىَّ النَّفْس، له كتبٌ ردَّ بها على بعض العُلَماء.

oومحمد بن عبد الله بن محمد بن الخَصِيب (٣٤٨ هـ = ٩٥٩م): من قُضاة مِصْرَ، كان قاضى أنطاكية، ثم وَلِىَ القضاءَ بمِصْرَ بعد وفاة أبيه مُدّةً يسيرة (٣٤ يومًا)، وعاجلَتْه الوفاةُ. وقد مَدَحهُ المُتَنبِّى بقصيدةٍ مَطْلَعُها:

• أفاضِلُ النّاسِ أغْراضٌ لِذا الزَّمَنِ •

وفيها يقول:

ألْقَى الكِرامُ الأُلَى بادُوا مَكارِمَهُم

على الخَصِيبِىِّ عند الفَرْضِ والسُّنَنِ

oوأبو الخَصيب: وُهَيْب بن عبدِ الله النَّسائِىّ (١٨٦هـ = ٨٠٢م): ثائرٌ شُجاعٌ، ثار فى أيام الرَّشِيدِ العَبّاسِىِّ، وتغلّب على "أبِيوَرْد" و " طوس " و"نَيْسابور" فقاتَلَه علىُّ بن عِيسَى (من قُوّاد الرشيد)، فقَتَلَه وسَبَى نِساءَه وذَرارِيه.

o وآلُ الخَصِيبِ: هم آلُ عامِرٍ، وهو أحَد بنى رَبيعة من ذُهْل بن شَيْبان، سُمِّىَ الخَصِيبَ لِسخائِه.

قال الأخْطَل:

لُجَيْمِ بْنُ صَعْبٍ لم تَنَلْها عَداوتى

وما نَبَحتْ آلَ الخَصِيب كِلابِى

[لُجَيم بن صَعْب: قبيلةٌ من بَكْر بن وائل].

*الخَصِيبةُ — أرضٌ خَصِيبةٌ: لا تكادُ تُجْدِبُ.

•المُخْصِبُ: مادةٌ طبيعيّةُ الأصْل أو صناعيّةٌ تُضافُ إلى التُّرْبة، لِتَزيدَ غلّتَها بما تُوَفِّرُه من عناصرَ كيميائيّة لازمة للنّبات.

•المُخَصِّبُ: المُخْصِبُ.

* * *

•الخَصْخَصَةُ(في الاقتصاد) privatization : مُصْطَلَحٌ شاع استعمالُه حديثًا، ويَعْنِي تَحْوِيلَ القطاعِ العامّ إلى قطاعٍ خاصّ. (مج)

* * *

خ ص ر

(في الحَبَشِيّة haṣara (خَصَرَ) اخْتَصَرَ، قَصَّرَ، أَوْجَزَ).

١- البَرْدُ. ٢- وَسَطُ الشيء.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصّادُ والرّاءُ أصلان: أحدُهُما البَرْدُ، والآخَرُ وَسَطُ الشّيءِ".

•خَصَرَ فلانٌ فلانًا ـُـ خَصْرًا: ضَرَبَ خاصِرَتَه.

•خَصِرَ اليَوْمُ ـَـ خَصَرًا: اشتدّ بَرْدُهُ. فهو خَصِرٌ. يقالُ: خَصِر يومُنا.

و: يومٌ خَصِرٌ: أَلِيمُ البَرْدِ.

قال حسّانُ بن ثابت، يخاطب زَوْجَته:

رُبَّ خالٍ لِيَ لو أَبْصَرْتِه
سَبِطِ المِشْيةِ في اليومِ الخَصِرْ

وــ الشيءُ: بَرِدَ. يقالُ: ماءٌ خَصِرٌ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

بماءِ سَحابٍ زَلّ عن مَتْنِ صَخْرَةٍ
إلى بَطْنِ أُخْرَى طَيِّبٍ ماؤُها خَصِرْ

وقال بَشّار:

يا بنَ مُوسَى لا تَلُمْنِي في الهوَى
واسْقِني الرّاحَ بسَلْسالٍ خَصِرْ

[ابنُ مُوسَى: أحدُ نُدَمائِه].

ويُقال: ثَغْرٌ خَصِرٌ: باردُ المُقَبَّل.

قال عُمَرُ بن أبي رَبِيعَة:

فأَرَتْنِي مُسْفِرًا حَسَنًا
خِلْتُهُ إذْ أَسْفَرَتْ قَمَرَا
وشَتِيتَ النَّبْتِ مُتَّسِقًا
طَيِّبًا أَنْيابُه خَصِرَا

[شَتِيتُ النَّبْتِ: أى ثَغْرٌ مُفَلَّج الأَسْنانِ].

وقال ذو الرُّمّة:

على خَصِراتِ المُسْتَقَى بعد هَجْعَةٍ
بأمثالِها تَرْوَى الصَّوادِي فَتَنْقَعُ

[المُسْتَقَى: ما أُخِذَ من الرِّيق؛ تَنْقَعُ: تُذْهِبُ العَطَش].

وــ فُلانٌ: أصابَه البَرْدُ.

قال أبو عُبَيْد: الخَصِرُ: الذى يَجِدُ البَرْدَ، فإذا كان معه الجُوعُ فهو الخَرِص.

وقيل: آلَمهُ البَرْدُ فى أطْرافِه. يقال: خَصِرَتْ يَدِى، و: خَصِرَتْ أنامِلِى. قال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ:

رَأَتْ رجلاً أمّا إذا الشَّمْسُ عارضَتْ
فيضحَى وأمَّا بالعَشِىِّ فيَخْصَرُ

[يَضْحَى: يَبْرزُ للضُحَى].

*خُصِرَ: أُصِيبَ خَصْرُه. فهو مَخْصورٌ.

و—: وَجِعَتْهُ خاصِرَتُه.

*أخْصَرَ الشىءَ: أبْرَدَهُ. وأنشدَ أبو تَمّامٍ لشاعرٍ من بَنِى سَعْدٍ:

تَسِيبُ انْسِيابَ الأيْمِ أخْصَرَهُ النَّدَى
فَرفَّع من أعْطافِه ما ترَفَّعا

[الأيْمُ: الحيَّةُ الذكَرُ، يقولُ هى تَنْسابُ، أى تَتَدافعُ فى مَشْيِها تَدافُعَ الثُّعبان، وقد أثَّر فيه النَّدَى فخَصِرَ].

ويقالُ: أخْصَرَ القُرُّ أنامِلَهُ: آلَمَها.

*خاصَرَ فلانٌ فُلانًا: وضَعَ يَدَهُ على خاصِرَتِه.

و— صاحِبَهُ: مَشَى إلى جَنْبِه، وأخَذَ بِيَدِه. وقيلَ: ماشاهُ ويَدُ كلٍّ منهما عند خَصْرِ الآخر.

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ الخُدْرىّ ـ وذكَرَ صلاةَ العِيدِ ـ: "فخَرَجْتُ مُخاصرًا مَرْوانَ حتّى أتَيْنا المُصَلَّى". (يعنى: مَرْوانَ بن الحكَم).

وقال عبدُ الرَّحْمنِ بن حَسّان بن ثابتٍ:

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّة الخَضْـ
ـراءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنونِ

[تَمْشِى فى مَرْمَرٍ: أى على مَرْمَرٍ، مَسْنونٌ: مُمَلَّسٌ، أى مَصْبوبٌ على اسْتواءٍ].

ونُسِبَ البيتُ لأبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ.

وقال الأحْوَصُ:

قَامَتْ تُخاصِرُه لكِلَّتِها
تَمْشِى تَأوَّدُ غادَةٌ بِكْرُ

[الكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقيقُ، ويَعْنِى به خِدْرَها].

و—: أخَذ كلٌّ فى طَريقٍ حَتَّى يَلْتَقِيا فى مكانٍ. (وانظر/ خ ر م)

وقال ابنُ الأعرابىّ: المُخاصرةُ: أن يَمْشِىَ الرَّجُلانِ ثُمَّ يَفْتَرِقا حتّى يلْتَقِيا على غيرِ مِيعادٍ.

*خَصَّرَ الثَّوْبَ أو النَّعْلَ: دَقَّقَ جانِبَيْه.

ويقالُ: نَعْلٌ مُخَصَّرةٌ: لها خَصْران. وفى الخَبَرِ: " أنَّ نَعْلَهُ — عليه السَّلام — كانت مُخَصَّرةً " (أى: قُطِعَ خَصْراها حتّى صارا مُسْتَدِقَّيْن).

وقال ابنُ فَسْوة (عُتَيْبَة بنُ مِرْداس):

إلى مَعْشَرٍ لا يَخْصِفُون نِعالَهُمْ
ولا يلْبَسُونَ السِّبْتَ ما لَمْ يُخَصَّرِ

[السِّبْتُ: الجِلْدُ المَدْبوغ]

ويقال: امْرَأَةٌ مُخَصَّرَةُ الوَسَطِ: دَقِيقَتُه. قال الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيم، يَصِفِ نَحْلاً:

مُخَصَّرَةُ الأَوْساطِ عاريةُ الشَّوَى
وبالهامِ منْها نَظْرَةٌ وشُنُوعُ

[الشَّوَى: الأطْرافُ؛ نَظْرةٌ: قُبْحٌ؛ شُنُوعٌ: فَظاعةٌ وقُبْحٌ].

وقال الحُسَيْن بن مُطَيْرٍ:

مُخَصَّرة الأَوْساطِ زانَتْ عُقودَها
بِأَحْسنَ مِمَّا زَيَّنتْها عُقودُها

*اخْتَصَرَ فلانٌ: وضَعَ يدَهُ على خَصْرِه.

ويقال: اختصر المُصَلِّى: ضَرَبَ يدَهُ إلى خَصْرِه فى الصَّلاةِ.

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرةَ، قال: " نُهِىَ عن الاخْتِصارِ فى الصَّلاةِ ".

وفيه أيضًا: "نَهى - صلّى اللهُ عليه وسلّم - أن يُصَلِّىَ الرَّجُل مُخْتَصِرًا ". ويُرْوَى: متَخَصِّرًا.

وفيه كذلك: "المُخْتَصِرونَ يوم القِيامةِ على وُجُوهِهم النُّور".

معناه هنا: "المُصَلُّون باللّيلِ، فإذا تَعِبُوا وضَعُوا أَيْدِيَهُم على خواصِرِهم من التَّعَبِ.

و—: قَرأ آيةً أو آيتَيْنِ من آخرِ السُّورةِ فى الصَّلاةِ، ولم يَقرأ سورةً بكامِلِها فى فَرْضِه.

وبه فَسَّر الأَزْهرىُّ الخَبَرَ: " أنّه نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرجلُ مُخْتَصِرًا ".

و—: أَمْسَكَ المِخْصَرَةَ. (العَصا) واتَّكأ عليها. وبه فُسِّرَ الخبرُ: " المُخْتَصِرونَ يومَ القِيامَة على وجُوهِهم النور ". قيل: معناه: أنْ يأْتُوا يومَ القيامة ومعهم أعمالٌ لهم صالحةٌ يتَّكِئون عليها.

ويقالُ: اخْتَصَرَ بالمِخْصرةِ: اعتَمَد عليها فى مَشْيِه.

وفى الخَبَرِ:"... فأَوْمأَ بجريدةٍ فى يدهِ كان يَخْتَصِرُ بها فوقَ الذِّراعِ ودون الذِّراعَين ".

ويقال: اختصر المِخْصَرَةَ: وفى خَبَرِ عَلِىٍّ، وذكَر عُمَرَ — رَضِىَ اللهُ عنهما — فقال: "واخْتَصَرَ عَنَزَتَه" (العَنَزَة: شِبْهُ العُكَّازةِ).

و— فى الجَزِّ: إذا لمْ يَسْتَأْصِلْ.

و— الشىءَ، ومنه: حَذَفَ فُضُولَهُ.

قال أبو العَلاَء المَعَرِّى:

لو اختَصَرْتُمْ من الإحْسان زرتُكُمُ
والعَذْبُ يُهْجَرُ للإفراطِ فى الخَصَرِ

و— الكلامَ، وفيه: أوجَزَه، فتَرَكَ فُضُولَه وآثر ما يَأْتِى على المَعْنَى. فهو مِخْصَرٌ.

و— الطَّرِيقَ: سلكَ أَقْرَبَه وأخذَ فيه.

قال المُتَنبِّى:

وظَلَّ الطَّعْنُ فى الخَيْلَين خَلْسًا
كأنَّ المَوْتَ بينَهُما اختِصارُ

[أى : ظلُّوا يَتخالسُونَ الطَّعْنَ، فيُسْرِعُ فيهم المَوْتُ، حتَّى كأنَّه اخْتصرَ الطريقَ إليهم].

وـــ السَّجدةَ: قَرأَ سورَتَها، فإذا انْتَهى إلى آيةِ السَّجْدة، جاوَزها فَلَم يَسْجُد لها.

وقيلَ: أَفْرَد آيةَ السَّجدةِ فقرأَ بها لِيَسْجُد فيها.

وقد نُهِى عنهما. وفى الخَبَر: "أنَّه نَهَى عن اخْتِصارِ السَّجْدةِ".

*تخاصَرَ المُصَلِّى: وضَعَ يدَهُ على خَصْرِه فى الصَّلاة.

وـــ الشَّخصان: تماشَيا ويَدُ كُلٍّ منهما عند خَصْر صاحِبه. يقالُ: تخاصَرَ القومُ، و: خرَجُوا مُتخاصِرينَ.

*تَخَصَّرَ فلانٌ: وَضَعَ يدَهُ على خاصِرَتِه.

وعليه الخَبَرُ: " أنَّه نَهَى أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا "، ويُروى مُخْتَصِرًا.

وكذلك الخَبَر: " المُتَخَصِّرونَ يوم القِيامةِ على وُجُوهِهم النُّورُ". ورُوىَ: المُخْتَصِرونَ.

وـــ: أَمْسَك المِخْصَرةَ. قال سَهْمُ بن حَنْظَلَة الغَنَوىّ:

خُذْها أبا عبدِ المَلِيكِ بِحَقِّها
وارفَعْ يَمِينكَ بالعَصا فتَخَصَّرِ

ويقال: تَخَصَّر بالمِخْصَرة.

وفى الخَبَر: "أنَّه — عليه الصلاةُ والسَّلامُ— دَفَعَ إلى عبدِ الله بْن أُنَيْس بْن أَسَدٍ الجُهَنِىّ عَصًا، وقال: "تَخَصَّرْ بهذِه فى الجَنَّةِ، فَإنَّ المُتَخَصِّرِينَ فى الجَنَّةِ قليلٌ ".

وفيه أيضًا: ، أنَّ النَّبىَّ — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — قال لِعَيَّاش بن أبى رَبِيعَة، حين بَعَثه إلى بَنِى عبدِ كُلال: " فإذا أَسْلَمُوا فاسأَلْهم قُضُبَهم الثلاثة التى إذا تخَصَّروا بها سُجِد لَهُم ". (أى: كانوا إذا أَمْسَكُوها بأيديهم سَجدَ لهُم أصحابُهم، لأَنَّهم إنما يُمْسِكُونَها إذا ظَهَرُوا للنَّاس).

وفيه: "عن أبى سَلَمة بن عبدِ الرَّحمن بن عَوْفٍ، يُحَدِّث عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ: ... يا أَبا سَعِيدٍ: ما هذه العراجِينُ التى أراك تُقَوِّم؟ قال: هذه عَراجِينُ جَعلَ اللّهُ لنا فيها بَرَكةً، كان رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يُحِبُّها، ويتخَصَّرُ بها، فكُنَّا نُقَوِّمُها، ونأتِيه بها ".

وـــ بالإزار: وضَعَهُ على خَصْره.

*الاخْتِصارُ: القِصَرُ. قال البَهاءُ زُهَيْر:

فما طالَتْ ولا قَصُرَتْ ولكِن

مُكَمَّلةٌ يَضِيقُ بها الإزارُ

قَوامٌ بين ذلك باعتدالٍ

فلا طولٌ يُعابُ ولا اختصارُ

و—: حَذْفُ الفُضُول من كل شيء.

وقيل: أَخْذُ أَوْساط الكَلامِ وتَرْكُ شُعَبه.

قال المُتَنَبِّى، يَعْتِبُ على سَيْفِ الدَّولةِ:

أَرَى ذَلِكَ القُربَ صار ازْوِرارا

وصارَ طويلُ السَّلامِ اخْتِصارا

[الازْوِرارُ: العُدُولُ والانْحِرافُ].

*الخاصِرَةُ من الإنسان: مُسْتَدَقُّ الجِذْع بين الوَرك وأَسْفل الضُّلُوع.

وفى خَبَرِ عائشةَ —رضى الله عنها— قالت: " فعاتَبَنِى أبو بَكْرٍ، وقال ما شاءَ اللّه أن يَقُولَ، وجَعَل يَطْعُنُنِى بيدِه فى خاصِرتِى.

وفيه عن زِيادِ بن صُبَيْحٍ الحَنَفِىِّ، قال: "صَلَّيتُ إلى جَنْبِ ابن عُمَرَ، فوضَعْتُ يَدِى على خاصِرتِى، فَضَرَبَ يَدِى، فلمّا صَلَّى، قال: هذا الصَّلْب فى الصَّلاة، وكان رسولُ اللهِ — صلّى اللهُ عليه وسلّم — يَنْهَى عنه".

وفى المَثَل: " يُخْرِجُ الحَقَّ من خاصِرة الباطِل ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُفَرِّق بَيْنهما.

وهما خاصِرتان. (ج) خواصِرُ.

يقالُ: رَجُلٌ ضَخْمُ الخَواصِر.

وحَكَى اللِّحْيانىّ: إنها لَمُنْتَفِخةُ الخواصِرِ، كأنَّهم جَعَلوا كُلَّ جزءٍ خاصِرة، ثم جُمِعَ على هذا.

وفى التّاج قال مَنْظُورٌ الأَسدِىُّ:

فلمّا سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خواصِرُها وازْدادَ رَشْحًا وَريدُها

[العَكِيسُ: لَبنٌ يُصَبُّ على المَرَق؛ تمذَّحتْ: انْتفخَتْ رِيًّا].

ويُنْسَبُ للرّاعِى النُّمَيْرىّ، برواية:

تَمَلأَّتْ مَذاخِرها

و—: وَجَعٌ فى الكُلْيَتَيْن.

وقيل: عِرْقٌ فى الكُلْيةِ، إذا تحرَّك وَجِعَ صاحِبَهُ.

وفى الخَبَرِ: "عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، أنه قال: كانَ عَلَىَّ مَشْىٌ، فأصابَتْنى خاصِرةٌ، فرَكِبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ ".

*الخُصارُ (فى الطّبّ): زُراقُ الأطرافِ، وهو تغيُّرٌ فى لوْنِ الأطراف إلى الزُّرْقة أو الاحْمِرارِ مع حكَّةٍ عند التعرُّض للبرد أو الرطوبة.

*الخِصارُ: الإزارُ، لأنَّه يُتَخَصَّرُ به.

(ج) خُصورٌ.

*الخَصْـرُ: وَسَـطُ الإنسـان. وقـيل: هـو المُسْتَدِقُّ فوقَ الوَرِكَين.

وفى الخَبَرِ عن أُمِّ زَرْعٍ، قالت: " خَرَجَ أبو زَرْعٍ والأَوْطـابُ تُمْخَـضُ، فلَقِـىَ امرأةً معها ولَـدانِ لهـا كـالفَهْدَيْن يَلْعـبان مـن تحـت خَصْرِها بِـرُمَّانَتَيْن، فطَلَّقنى ونكَحَها ".

[الأَوْطابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وهو وِعاءُ اللَّبَن].

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ، يصف نارًا :

عِنْدهـــا ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها

عاقدٌ فى الخَصْرِ زُنَّـــارا

[يُؤَرِّثُهـا: يُؤَجِّجُهـا؛ الزُّنَّار: ما كان يُشَدُّ على أَوْساطِ النَّصارَى والمَجُوس].

ويُقالُ: فُلاَنَةٌ يَنُوءُ خَصْرُها بِكَفَلِها.

قال الأَعْشَى:

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ

إذا تَأَتَّى يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[صِفْرُ الوِشـاحِ: كـناية عـن دِقَّة الخَصْرِ؛ مِـلْءُ الـدِّرْعِ: يعـنى مُمْتلـئةَ الأَرْدافِ؛ بَهْكَـنَةٌ: بَضَّـةٌ ناعِمـةٌ؛ تَـأَتَّى: تَـتَرَفَّقُ؛ يَنْخَزِلُ: ينْبَتُّ ويَنْقَطِعُ].

وـــ مـن القَدَمِ: باطِنُها، وهـو أَخْمَصُها، الـذى لا يَمَـسُّ الأرضَ مِـنْها. يقـالُ: هـو تَحْتَ خَصْرِ قَدَمِه.

وـــ مِـنْ بُـيُوتِ الأعـراب: مَوْضِـعٌ لَطِيفٌ نَظِيفٌ.

وـــ من الرَّمْلِ: وَسَطُه.

وقـيل: أَسْـفَلُه ومـا رَقَّ مـنه. يقال: أخذوا خَصْرَ الرَّمْلِ.

وـــ مـن السَّـهْم: مـا تَحْتَ فُوقِه (مَوْضِع الوَتَر منهُ).

يقال: لَطِّفْ خَصْرَ سَهْمِكَ.

وـــ من النَّعْل: ما اسْتَدَقَّ من قُدَّام الأُذُنَيْن منها. وهما خَصْران (ج) خُصورٌ.

o وخُصُورُ المَوْضِعِ: ما حَوْلَهُ. قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ، يَصِفُ بَرْقًا لاحَ لَيْلاً:

أَضَرَّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أُسالةٍ

فمَرٌّ فأَعْلَى حَوْزِها فخُصورِها

[أَضَـرَّ بـه: لَصِـقَ بـه وَدَنـا؛ ضاحٍ، ونَبْطا أُسَـالَةٍ، ومَـرٌّ: مَواضِـعُ؛ الحَـوْزُ: المَوْضِـعُ يُتَّخَذُ حوالَيْهِ سَدٌّ].

*الخَصَـرُ: الـبَرْدُ يَجِـدهُ الإنسـانُ فـى أَطْرافِه. قـال امْـرُؤُ القَيْس يَمْدَحُ طَرِيفَ بن مالكٍ:

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إلى ضَوءِ ناره

طَرِيفُ بنُ مالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ

ويُروى: الجُوعُ والحَصَر .

وقال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَة:

فَبِتُّ أَلْثُمُها طَوْرًا ويُمْتِعُنِى

إذا تمايَلَ عنه البَرْدُ والخَصَرُ

[المُراد: بَرْدُ ثَغْرِها].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

والشَّرُّ فى عالَمٍ شاهَدْتُه خُلُقٌ

ما صَدَّهُمْ عَنْ أَذاه الحرُّ والْخَصَرُ

*الخُصَيْرَى: الاخْتِصارُ. وفى المُحْكَم قال رُؤْبةُ:

* وفِى الخُصَيْرَى أنتَ عندَ الوُدِّ *

* كَهْفُ تَمِيمٍ كُلِّها وسَعْدِ *

ورواية الديوان: وفى القُصَيْرَى، وهى غايةُ الكَلام ومُنْتَهاه.

*الخُوَيْصِرَةُ - ذُو الخُوَيْصِرةِ: عَلَمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، مِنْهم.

o ذو الخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمىّ، حُرْقُوصُ بْنُ زهَيْرٍ السَّعْدِىّ (٣٧ هـ = ٦٥٧م): أَصْلُ الخَوارِجِ ورَئيسُهُمْ، له صُحْبةٌ، وأَمَدَّ به عُمَرُ المُسلِمينَ الذين نازلُوا الأهوازَ، فافْتَتحَ سُوقَ الأهوازِ، وكان له أثرٌ كبيرٌ فى قِتالِ الهُرْمزانِ، ثم كان مع علىٍّ بصِفِّين، ثم صار من الخَوارِجِ عليه، فقُتِل يومَ النَّهْروان معهُم، وَهُوَ الذِى حَضَرَ رَسولَ اللهِ - صلى الله عليْهِ وسلَّم - وَهُوَ يُقَسِّمُ الغَنائِمَ، فَقالَ لَـهُ: يا رسولَ اللهِ اعْدِلْ"، فقالَ: وَيْلَكَ ومَنْ يَعْدِلْ إذا لَمْ أَعْدِلْ.

o وذو الخُوَيْصِرةِ اليَمانِىُّ أوالِيمامِىّ - وقيل: عبدُ الله بن ذِى الخُوَيْصِرةِ -: صحابىٌّ، له خَبَرٌ مع رسولِ الله - صَلّى اللهُ عليه وسلَم - فى حَدِيثٍ رَواه سُلَيمانُ بن يَسار، وفيه: "أنّه كان رَجُلاً جافيًا، وأنه بالَ فى المَسْجِد، فأمَر الرسولُ أصحابَه أن يُعَلِّمُوه، وأمَرَ رَجُلاً لِيَأْتِىَ بدَلْوٍ عظيمٍ من ماءٍ، فصَبَّه على مبالِه.

*مُخْتَصَراتٌ - مُخْتَصَراتُ الطُّرُق: التى تُقَرِّبُ مع وُعُورَتِها، وإذا سُلِكَ الطَّرِيقُ الأَبْعدُ كان أَسْهلَ.

*المِخْصرَةَ: ما يُتَوكَّأ عليه كالعَصا ونحوها.

يقال: نَكَت الأرضَ بالمِخْصَرَةِ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ، قال: "كُنَّا فى جِنازةٍ فى بَقِيعِ الغَرْقَد، فأتانا رسولُ الله - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فَقعَد، وقَعَدْنا حَوْلَه، ومعَهُ مِخْصرةٌ فنكَّسَ، فجَعلَ ينكُتُ بمخْصرتِه".

قال أبو عُبَيْدٍ: المِخْصرةُ: ما اخْتَصرَ الإنسانُ بيدِه وأَمْسَكه من عَصًا أو مِقْرعةٍ أو عَنَزَة (عكَّازةٍ)، وما أشْبه ذلك.

و-: قَضِيبٌ يُشارُ به فى أثناء الخَطابة والكَلام، كان يتَّخِذه المُلوكُ والخُطباءُ.

قيلَ: سُمِّيت بذلك لأنَّها تُوازى خَصْر الإنسان.

و-: عَصًا قصيرةٌ يُشِيرُ بها قائدُ فِرْقةِ المُوسِيقَى إلى أفراد فِرْقَته.

(ج) مخاصِرُ.

وفى البَيانِ والتبيين، قال صَفْوان الأَنْصارىّ:

يُصِيبون فَصْلَ القَوْلِ فى كلِّ خُطْبَةٍ

إذا وَصَلُوا أيمانَهُم بالمخاصـــرِ

ونُسِب البيتُ لحسَّان بن ثابتٍ.

o ومَخاصِرُ الطَّريق: مُخْتصـراتُها، وهـى أقرَبُها.

قال رُؤْبَةُ:

* وإن تَنَمَّى يَرْكَبُ الأواعِـــرا *

* وقَدْ يُصِيبُ المِخْصَرُ المخاصِرا *

[تَنَمَّى: انْتَمى].

o وذو المِخْصَرة: لقبُ عبدُ الله بن أُنَيْس بن أسْعَد الجُهَنِيّ، ويُكْنَى أبا يَحْيَى، وإنما لُقِّبَ به لأنَّ النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - أعطاهُ مِخْصَرةً، وقال: " تَلْقانى بها فى الجَنَّةِ ". فلمَّا ماتَ أوْصَى أن تُدْفَنَ معهُ فى قَبْره.

*المُخَصَّرُ: الدَّقيقُ الخَصْرِ الضَّامِرُه. وقيل: الضَّامِرُ الخاصِرةِ.

وقيل: الضَّامِرُ البَطْنِ.

يقالُ: كَشْحٌ مُخَصَّرٌ.

قال البَهاءُ زُهَيْر:

وإنِّى لَمَشْغُوفٌ بكُلِّ مَلِيحةٍ

ويُعْجِبُنِى الخَصْرُ المُخَصَّرُ والرِّدْفُ

ويقالُ: ثَغْرٌ باردُ المُخَصَّر: باردُ المُقَبَّل.

و-: الصَّغِيرُ القَدَمِ.

ويقالُ: فُــلانٌ مُخَصَّرُ القَدَمَيْنِ؛ إذا كانت قَدَمُـهُ تَمَـسُّ الأرضَ مـن مُقَدَّمِهـا وعَقِـبها ويَخْوَى (يَتجافَى) أخْمَصُها مع دِقَّةٍ فيه.

وقيل إذا كان: فى رُسْغِها تَخْصِيرٌ، كأنَّـه مَـرْبوطٌ. أو: فـيه مَحَـزٌّ مُسـتديرٌ كالحَـزِّ، وكذلك اليَدُ. وهى بتاءٍ.

o و مُخَصَّرُ الرَّمْلِ: أسفلُه وما رقَّ منه.

o ونَعْلٌ مُخَصَّرةٌ: ضَيِّقةُ الوَسَطِ.

وفـى الخبر أن نَعْلَ رسول الله — صلى الله علـيه وسـلم — " كانـت مُعَقَّـبَةً مُخَصَّـرَةً مُلَسَّـنَةً" (مُعَقَّبة: أى لهـا عَقَـب (كَعْبٌ)؛ مُلَسَّنةٌ: ذات لِسان).

*مَخْصورٌ - رَجُلٌ مَخْصورُ البطْنِ: مُخَصَّرُهُ

o ومَخْصورُ القَدَم: مُخَصَّرُها، وهى بتاء.

يقال: يدٌ مَخْصُورةٌ: مُخَصَّرَةٌ.

* * *

خ ص ص

(فـــى العِـــبْريّة ḥāṣaṣ (حَاصَـــصْ): خَصَّصَ، قَسَّـمَ. وفـى الحَبَشِـيَّة ḫanṣaṣa (خَنْصَصَ): خَصَّصَ، عَزَلَ).

١- الفُرْجَةُ والخَلَلُ. ٢- التَّفَرُّدُ والتَّمَيُّز.

٣- الفَقْرُ وسُوءُ الحال.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصَّادُ أصلٌ مُطَّرِدٌ

مُنْقاسٌ، وهو يَدُلُّ على الفُرْجَةِ والثُّلْمَة ".

*خَصَّ الشيءُ ـُـ خُصوصًا: ضِدّ عَمَّ.

وـــ فلانٌ فلانًا بالشيءِ خَصًّا، وخَصُوصًا، وخُصُوصًا، وخَصوصِيَّةً، وخُصُوصِيَّةً، وخِصِّيصَى، وخِصِّيصاء، وخَصِّيَّةً، وخِصِّيَّة، وخُصِّيَّةً(عن الصّاغانى)، وتَخِصَّة (عن ابنِ عبّاد): آثَرَه به دُونَ غيرِه.

قالت جَلِيلةُ بِنْتُ مُرّة، تَرْثِى زَوْجَها كُلَيْبًا:

يا نِسائِى دُونكُنّ اليومَ قد
خَصَّنِى الدّهْرُ بِرزْءٍ مُعْضِلِ
خَصَّنِى قَتْلُ كُلَيبٍ بِلَظًى
مِنْ ورائِى ولَظًى مُسْتَقْبِلِ

وقيل: فَضَّله على غيرِه ومَيَّزَه.

يقال: خَصَّه بِبِرِّه. و: خَصَّه بالوُدِّ.

قال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَة:

وما أَخُصُّكَ فى بُرْءٍ بتَهْنِئَةٍ
إذا سَلِمْتَ فَكُلُّ النّاسِ قد سَلِمُوا

وفى اللّسان، قال أبو زُبَيْدٍ:

إنّ امْرأً خصَّنِى عَمْدًا مَودَّتَه
على التَّنائِى لَعِنْدِى غيرُ مَكْفورِ

[يريد: خَصَّنِى بمَودَّتِه أو لِمَودَّتِه إيّاى].

وـــ بكذا: أَعْطاهُ شيئًا كثيرًا. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فلانٌ الشيءَ لنَفْسِه: اخْتارَه. فهو خاصٌّ (ج) خَواصٌّ، وخُصّان. وهى خاصّةٌ (ج) خَواصّ.

*خَصَّ (كفَرِح) ـَـ خَصاصًا، وخَصاصَةً: افْتَقَر. يقال: قد خَصِصْتَ يا رَجُلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (الحشر/٩)

*أَخَصَّ فلانٌ فلانًا، وبه: صارَ خاصًّا به. فهو مُخَصٌّ به. ومُخِصٌّ به.

وـــ فلانٌ فلانًا بالشيءِ: خَصّه به.

*خَصَّصَ الغُلامُ: أخَذَ قَصَبَةً فجَعَلَ فيها نارًا يُلَوِّح بها لاعِبًا.

وـــ فلانٌ فلانًا بالشّيءِ: خَصّه به.

*تَخَصَّصَ الشيءُ: انْفَردَ، وصارَ خاصًّا. مُطاوِعُ خصَّصَه. يقال: خَصَّصَه فتَخَصَّصَ.

وـــ فلانٌ بالأَمْرِ، وله: انْفَرَدَ بَه.

ويقالُ: تَخصَّص فى كذا: تفرَّدَ فيه وقَصَر عليه بحثَه وجُهْدَه. فهو متخصِّصٌ.

*اختصَّ الشيءُ: خَصَّ.

وـــ فلانٌ: افتَقَر.

وـــ بالأمرِ: انْفَردَ.

وـــ الشّيءَ: اصْطفاهُ واخْتارَه.

وـــ الشيءَ لنَفْسِه: خَصَّها به.

وـ فلانًا بالشَّيء: خصَّه به.

يقال: اختصَّهُ ببِرِّه. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاءُ واللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيم﴾ (آل عمران/ ٧٤)

•اسْتَخَصَّ فلانًا: اصْطَفَاه واخْتارَه. يقال: هو يسْتَخِصُّ فُلانًا ويسْتَخْلِصُه.

وـ الشّيءَ: عَدَّهُ خَاصًا.

•الاخْتِصاصُ (عند النَّحْويِّينَ): قَصْرُ حُكْمٍ مُسْنَدٍ إلى ضمير، على اسم ظاهرٍ مَعْرفَةٍ، يجيءُ بعدَ الضَّمير، ويُنْصَبُ الاسمُ الظَّاهِرُ بفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا تقديره (أخُصُّ)، والباعثُ عليه أحَدُ ثلاثةِ أمُورٍ:

أ- الفَخْرُ، كقول ابنِ مالكٍ: نَحْنُ – العَرَبَ – أسْخَى مَنْ بَذَلَ.

ب – التَّواضعُ، نحو: أنا – الفقيرَ – محتاجٌ إلى عَفْوِ رَبِّى.

ج ـ بيانُ المَقصودِ من الضَّمير، كقولهِ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – : "نحنُ – معاشِرَ الأنبياءِ لا نُورَثُ، ما تَرَكْناه صَدَقَةٌ ".

وـ (فى عِلْمِ الإدارة) competence: الصَّلاحية، وهى وِلايةُ إبْرامِ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ مِنْ حيثُ الموضُوعِ والأشخاصِ والمكانِ والزَّمان.

وـ (فى القَضَاء): ما لكُلِّ مَحْكمة من المَحاكِم من سُلْطة القَضاء تبعا لمَقرِّها أو لنَوْعِ القضيَّة. وهو نَوْعىٌّ إذا اختصَّ بالموضوع، ومَحَلِّىٌّ إذا اختصَّ بالمكان.

•الإخْصاصُ: الإزراءُ والعَيْب.

•التَّخْصِيصُ: ضِدّ التَّعْمِيم، وهو التَّفَرُّدُ بالشيء مما لا تُشَارِكُه فيه الجُمْلَة.

o **وتَخْصِيصُ الأهْدافِ** (فى عِلْم الإدارة) spécialité du but (f): تحديدُ المُشَرِّعِ – فى نطاقِ المصلحة العامَّة– غَرَضًا مُخَصَّصًا للإدارة لا يَجُوزُ لصاحِبِ الاخْتِصاص أن يتعدّاه؛ كقَصْرِ سُلْطَة الشُّرطَةِ على حِفْظِ النِّظام العامّ.

o **وتَخْصِيصُ المَواردِ**(E) allocation of resources: تَقْسِيمُ الكَمِّيَّاتِ المُتاحة من عوامِلِ الإنْتاجِ البَشَرِيَّة وغير البَشَرِيَّة بين المَشْروعاتِ والصِّناعاتِ المُخْتَلِفة التى تقوم بإنْتاجِ مُخْتَلِف السِّلَعِ والخِدْمات.

•التَّخْصِيصِيَّةُ: الخَصْخَصَةُ.

•خَاصَّة: اسم فاعل من الثُّلاثِىّ بمعنى المَصْدر " خصوصًا ". وفى القرآن الكريم: ﴿ واتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّة ﴾ (الأنفال/ ٢٥). ويُرْفَعُ ما بعدَها على الابْتِداء إذا دَخَلَت عليها باء الجَرِّ، نحو: أُحِبُّ العلماءَ وبخاصَّةٍ العامِلُون. ويقال: إذا ذُكِرَ الصّالِحونَ فَبخاصَّةٍ أبو بكْر، وإذا ذُكِر الأشْرافُ فبخاصَّةٍ عَلِىٌّ، وإذا لم تَدْخُلْ عليها نُصِبَ ما بعدها على الاخْتِصاص نحو: أُحِبُّ العلماءَ خاصَّةً العامِلينَ.

•الخاصَّةُ: الصَّفْوَةُ مِن المُجْتَمَع، وهم خِلافُ العَامَّة. وقيل: الهاء للتأكيد.

وـــ: مَنْ تَخُصّه لِنَفْسِك.

وـــ(في الفلسفة): property (E) propriété (F): صِفَةٌ عَرَضِيَّةٌ تُمَيِّزُ النَّوعَ، كالضَّحِكِ بالنسبةِ للإنسان.

(ج) خَوَاصّ.

o و خَاصَّةُ الشَّيءِ: ما يَتميَّزُ به دُونَ غيرِه.

o والخَـواصّ الذاتِـيَّة intrinsic properties: هى الصـفات الفِيزيقـيَّة الذّاتـيَّة الـتى تتمـيَّز بها المادّة، ولا تتأثرُ بدرجةٍ مَحْسُوسةٍ بوجودِ شَوائِبَ أو باختلافِ بناءِ المادّة.

o والخَـواصّ العَارضـة extrinsic properties: خَواصّ مُكْتَسبة تمييزًا لها من الخَواصّ الذاتِيَّة.

o وخَـواصُّ العَقـاقير: قُواها الـتى تُؤثّـرُ فـى أجسـام الأحياء.

*الخَاصِّيَّة ـ خَاصِّيَّة الشَّيءِ: خَاصَّتُه.

o والخَاصِّيَّة الشَّعريَّة (فى الفيزيقا) capillarity: ظاهِـرة ارتفـاعِ السَّـوائِل فـى بعـض الأنابيـب الشَّعريَّة وانخفاضِها فى البَعْضِ الآخر.

*الخاصِكِيَّة: (انظرها فى رسمها).

*الخَصـاصُ: كُـلُّ خَلَـلٍ وخَـرْقٍ فـى بـابٍ ومُـنْخُلٍ، وبُـرْقُعٍ، ونَحْـوِه، كسَـحابٍ، ومِصْفاةٍ.

يقال: نَظَرْن من خَصاص البُيُوتِ.

قال شَمِرُ بن عَمْرٍو الحَنَفِيّ:

لَوْ كنتُ فى رَيْمانَ لَسْتُ بِبارحٍ
أبدًا وسُدَّ خَصاصُه بالطِّينِ

لى فى ذَراهُ مآكِلٌ ومشارِبُ
جـاءَتْ إلىَّ مَنِيَّتى تَبْغِينى

[رَيْمانُ: قَصْرٌ باليَمَن].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ يومًا قائظًا:

تَرَى الرَّكْبَ منها بالعَشِىِّ كأنَّما
يُدانُونَ من خُوْفٍ خَصاصَ المَحاجِرِ

[المَحاجِـرُ: يـريد مَحاجِـرَ العُـيون، يعنى أنهـم من شِّدة الحَرِّ غَطُّوا وُجوهَهُم، فكأنّما فعلوا ذلك من خَوفِ جِنايةٍ جَنوها].

وقـيل: الفُـرَجُ بـين الأشياء، كالفُـرَج التى بين الأثَافِى والتى بين الأصابع.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ طَلَلاً:

فلَم يَبْقَ منها غَيْرُ آرِىٍّ خَيْمَةٍ
ومُسْتَوْقَدٌ بينَ الخَصاصاتِ هامِدُ

[الآرِىُّ: عُـرْوةٌ تُثَبَّـتُ فـى حـائطٍ أو وَتِدٍ؛ مُسْـتوقَد: موضـعُ وَقُودِهـا؛ هـامِد: يعـنى رَمادًا قد تلبَّد وخَمَد].

ويقال: سَدَّ الرَّبيعُ خَصاصَ الدَّابَّة: أسمَنَها بعـد هُـزالٍ. قـال الأسْوَدُ بـنُ يَعْفُـر يَصِفُ ناقَتَه:

عَيْرانَةٍ سَدَّ الرَّبيعُ خَصاصَها
ما يَسْتَبِـينُ بها مَقِيلُ قُرادِ

[عَـيْرانَةٌ: تُشْـبه العَـيْرَ فـى صـلابَتِها وسُرْعَتِها؛ ما يستبين بها مَقِيلُ قُراد: أى

لا يَثْبُتُ عليها القُرادُ لسِمَنِها ومَلاسَتِها].
وقيل: شِبهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أو نَحْوِها، إذا كان واسعًا قَدْرَ الوجْه.
واستعاره الراجزُ للقَمَر، على التشبيه، فقال فى المُحْكَم:

* وإنْ خَصاصُ لَيْلِهنَّ اسْتدَّا *
* رَكِبْنَ من ظَلْمائِه ما اشْتَدَّا *

[اسْتدَّ: استقامَ وانْتظَم].
و—: الجُحْرُ الصَّغيرُ.
و—: الفقرُ وسُوءُ الحال والخَلَّةُ والحاجَة.
وفى اللِّسان، قال الكُمَيْت:

إليهِ مَوارِدُ أهلِ الخَصاص
ومِنْ عِنْدِه الصَّدَرُ المُبْجِلُ

[المُبْجِلُ: الذى يَكفِى المرء ويُفرِحُه].
(ج) خَصاصات. قال ذو الرُّمَّة:

تَجُرُّ بها الدَّقْعاءَ هَيْفٌ كأنّما
تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصاتِ مُنْخُلِ

[الدَّقْعاء: التُّراب؛ الهَيْفُ: الرِّيحُ الحارَّة].
*الخَصاصاءُ: الفَقْرُ وسُوءُ الحَال، والخَلَّةُ، والحاجةُ. (عن ابن دُرَيْد).
*الخَصاصَةُ: الخَلَلُ والثُّقْبُ الصَّغير.
وفى الخَبَر: "أنّ أعرابيًّا أتى بابَ النبيِّ - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - فألْقَم عَينَه خَصاصَة البابِ".
وقيل: كُلُّ خَلل وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ وبُرْقُعٍ ونحوه، كَسَحابٍ ومِصْفاةٍ.
يُقال: بَدا القَمَرُ من خَصاصَةِ الغَيْم.
وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ صاحِبَتَه:

تُريكَ بَياضَ لَبَّتِها ووَجْهًا
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ حِينَ زالا
أصابَ خَصاصةً فَبَدا كَلِيلاً
كَلاً، وانْغَلَّ سائِرُه انْغِلالا

[أَفْتَقَ: طَلعَ مِنْ بَيْن السَّحاب؛ كَلاَ: أى كَقَولكَ لا فى السُّرْعَةِ؛انْغَلّ: غابَ ودَخلَ].
وربما سُمِّى به الغَيمُ نَفْسُه.
وقد تُطْلَقُ الخَصاصَةُ على ما بَيْن قُذَذِ (ريش) السَّهْم. (عن ابن الأعرابىِّ). أو بين الأَثافِى. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ طَلَلاً:

وغَيْرَ ثلاثٍ بَينَهُنَّ خَصاصَةٌ
تَجاوَرْنَ فى رَبْعٍ زَمَانًا من الدَّهْرِ

[ثلاث: يعنى الأَثافِى. أراد: ولستَ رائيًا من بقايا الدّار غَيْرَ ثَلاثٍ].
*الخَصاصَةُ، والخُصاصَةُ: الخَصاصاءُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ويُؤْثِرُونَ عَلَى أنْفُسِهِم ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَة ﴾ (الحشر/ ٩).
ويقال: سَدَدْتُ خَصاصَةَ فُلانٍ وخُصاصَتَه: جَبَرْتُ فَقْرَهُ.

وقال عَبْدُ القَيْسِ بنُ خُفافٍ البُرْجميُّ:

واستَغْنِ ما أَغناكَ رَبُّكَ بالغِنَى

وإذا تُصِبْكَ خَصاصةٌ فَتَجَمَّلِ

وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ:

وخَصاصَةُ الجُعْفِيِّ ما صاحَبْتَهُ

لا تَنْقَضِي أبدًا وإنْ قِيلَ انْقَضَى

وقال مِهْيارُ الدَّيْلمِيّ، يُخاطِبُ بَغْداد:

إلى كَمْ يُزَخْرَف لى جانِباكِ

خِداعًا ولو شِئْتُ لَمْ أُخْدَعِ

ويَرْتاحُ وَجْهِي لبَرْدِ النَّسِيم

ونارُ الخَصاصَةِ فى أَضْلُعِي

وقد تُطْلَقُ على العَطَشِ والجُوعِ. وبه فُسِّرَ خَبَرُ فُضَالة: " كان يَخرّ رِجالٌ من قامَتِهِم فى الصَّلاة من الخَصاصَة ".

ويُقال: بِفُلانٍ خَصاصَةٌ، إذا لم يَشْبَعْ من الطَّعامِ.

ويُقالُ أيضًا: صَدَرتِ الإبلُ وبها خَصاصةٌ: إذا لم تَرْوَ وصدَرتْ بعَطَشِها.

و— من الكَرْمِ: الغُصْنُ إذا لم يُرْوَ وخَرَج مِنه الحَبُّ مُتفرِّقًا ضَعيفًا.

و—: ما بَقِيَ منه بعد قِطَافِه، وهو النُّبَذُ القليلُ عُنَيْقِيدٌ هنا وآخرُ هناك. (عن أبى حَنِيفَة الدِّيْنَوريّ)

جمع الخَصاصَة خَصاصٌ، وخَصائِصُ.
وجمع الخُصاصة خُصاصٌ.

o وخَصاصةَ الرَّحْلِ: وَجْهُه. (عن أبى نَصْر).

وبه فَسَّرَ قَوْلَ ذى الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه:

فَما زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يوم سَراتَها

خَصاصَة مَغْلُوفٍ من المَيْس قاتِرِ

[سَراتُها: ظَهرُها؛ مَغْلوفٌ: رَحْلٌ له غِلافٌ؛ المَيْسُ: شَجَرٌ تُعْمَل منه الرِّحال؛ قاتِر: واقٍ جَيِّدٌ].

*الخَصْخَصَةُ: (انظرها فى رسمها)

*الخُصُّ: بيتٌ من شَجرٍ أو قَصَبٍ.

وقيل: البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بخَشَبةٍ ويكون مُقَوّسَ السَّقْفِ على هيئة الأَزَج. (بناء مستطيلٌ مُقوَّس السَّقْف).

وفى الخَبَر: " أنَّه مَرَّ بعبدِ الله بن عُمَرَ وهو يُصْلِح خُصًّا له وَهَى". (أوشك على السُّقُوطِ).

وفى اللّسان قال الفَزاريُّ:

الخُصُّ فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنا

خيرٌ من الآجُرِّ والكَمَدِ

[الكَمَدُ: الغَمُّ والقَهْرُ].

و—: حانوتُ الخَمّار، وإن لَمْ يكُنْ من قَصَبٍ. قال امْرُؤُ القَيْس:

كَأَنَّ التِّجارَ أَصْعَدُوا بِسَبيئةٍ

من الخُصِّ حتى أَنْزلوهَا على يُسُرْ

[أَصْعَدوا: ذَهَبوا؛ السَّبِيئةُ: الخَمْر التى اشْتُرِيَت فحُمِلت إلى بلدٍ آخر؛ يُسُر: موضعٌ بالحَزْن].

(ج) أَخْصاصٌ، وخِصاصٌ، وخُصُوص.

وفى البَيانِ والتَّبْيين: "قيل لِلْحَجّاج: من أَخْطَبُ النّاس؟ قال: صاحب العِمَامَة السوداءِ بين أَخْصاص البَصْرة".

و—: قريةٌ قُربَ القادِسيّة. (عن ياقوت) قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

تأكُلُ ما شِئتَ وتَعْتَلُّها

خمرًا من الخُصّ كلون الفُصُوصْ

وبه فَسَّر أبو عُبَيْدةَ بيتَ امْرِئِ القيس السابق.

*الخِصُّ: الناقِصُ. يقال: شَهْرٌ خِصٌّ.

*الخَصَّاص: لَقَبٌ لغَيْر واحِدٍ من المحدِّثين، منهم:

o محمد بن عُمَرَ الخَصّاص الواسِطىّ: حدّث فى حدودِ العِشْرين والستمائة.

*الخَصَاصِيَّة ـ ابن الخَصَاصِيَّة: بَشِير بن مَعْبَد بن شراحيل، عُرِفَ بابن الخَصاصِيَّة، وهى أمّه، صحابِىّ من أهل الصُّفَّةِ.

*الخُصّانِ، والخِصّانِ: الخاصَّة، أو الخَواصّ. يقال: إنَّما يَفْعَلُ هذا خُصّان النّاس.

وقال أبو قِلابَةَ الهُذَلِىُّ:

والقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِى وَرَاءَهُمْ

إذ لا يُقاتِل مِنْهُم غَيرُ خُصّانِ

*الخِصِّيصُ: الأَخَصُّ من الخاصِّ.

(ج) الخصيصيُّون.

*الخِصِّيصَى: ما يَنْفَرِدُ به الشَّخْصُ دُونَ غَيْره.

يُقال: هذا لك خِصِّيصَى، أى خاصٌّ خَصَصْتُك به.

*الخِصِّيصاءُ: الخِصِّيصَى. (عن كُرَاع).

*الخُصِّيَّةُ: الاخْتِصاص. (عن الصاغانىّ)

يُقال: لك بِهِ خصِّيَّة.

*الخِصِّيَّةُ: الخاصَّة، أو الخاصِّيَّة.

يُقالُ: لك به خِصِّيَّة.

*الخُصُوصُ: نَقيضُ العُمُوم. ويُستعمل بمعنى " لاسِيَّما ". يقال: يُعْجِبُنِى فلانٌ خُصُوصًا عِلْمَه وأَدَبَه.

و—: التَّفَرُّدُ ببعضِ الشَّىءِ مما لا تُشَارِكُه فيه الجُمْلة.

و—: موضعٌ بالبادِية بالقُرب من الكُوفَة، تُنْسَبُ إليه الدِّنانُ الخُصِّيَّة على غَيْر قياس. قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبَادِىّ:

أَبْلِغ خَلِيلىَ عَبد هِنْدٍ فَلاَ

زِلْتَ قَرِيبًا من سَوادِ الخُصُوصْ

*الخُصُوصَةُ: حَالةُ الخُصُوص.

*الخَصُوصِيَّة، والخُصُوصِيَّة: خُصُوصِيَّةُ الشيءِ خاصِّيَّتُه، أو ما يتميَّزُ به دُونَ غيرِه.

*الخَصِيصَةُ ـ خَصِيصَةُ الشيءِ: خاصّتُه، وهى الصِّفَة التى تُمَيِّزه وتُحَدِّدُه.

(ج) خَصائِصُ.

*خُوَيْصَّةُ: تَصْغير خَاصّة. وأصلها خُوَيْصِصَةُ.

قال الزَّمَخشَرِيُّ: ياؤها ساكنةٌ، وهو مما ساغ فيه الْتِقاءُ الساكنَيْن، ومثله دُوَيْبَّة، لأن ياءَ التَّصْغيرِ لا تتحرّكُ.

وفى الخَبَرِ: " بادِرُوا بالأعمال سِتًّا، الدَّجّال وكذا وكذا وخُوَيْصَّةُ أَحدِكُم"، (يعنى حادِثَة الموت التى تَخُصُّ كل إنسان. وصُغِّرت لإحتِقارها فى جانِبِ ما بَعْدَها من البَعْث والعَرْضِ والحِساب، أى بادِروا المَوْتَ واجتهدُوا فى العمل).

وفى خبَرِ أُمِّ سُلَيم: "وخُوَيْصَّتُك أَنَس"، (أى الذى يخْتَصّ بخِدْمَتِك، وصَغَّرَته لصِغَرِه يَوْمئذٍ).

* * *

خ ص ف

ضَمُّ شَىءٍ إلى شَىءٍ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على اجتماعِ شيءٍ إلى شيءٍ، وهو مُطَّرِدٌ ومستقيمٌ ".

*خَصَفَتِ الناقَةُ ـــ خَصْفًا، وخِصافًا: أَلْقَتْ ولدَها فى الشَّهْرِ التاسعِ، أو عند تَمامِ الحَوْلِ، أو بعدَه بشهرٍ. فهى خَصُوفٌ. (ج) خَصائِفُ.

ويقال: امْرَأَةٌ خَصُوفٌ: تَلِدُ فى التاسعِ ولا تدخُلُ فى العاشرِ.

وـــ فلانٌ: كَذَبَ، فهو خَصّافٌ.

وـــ النَّعْلَ: ظاهَرَ بَعْضَها على بعضٍ وخَرَزَها.

يقال: نَعْلٌ خَصِيفٌ: مَخْصوف، فعيل بمعنى مفعول.

وفى الخَبَرِ: " كان صلَّى اللهُ عليه وسلّم يَخْصِفُ نَعْلَه ".

وفيه أيضًا: " أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لسُهَيْل بن عمرو: لَنْ تَنْتَهوا يا مَعْشَر قُريشٍ حَتّى يَبْعثَ اللهُ عَلَيْكُم رَجُلاً امْتَحَن اللهُ قلبَه بالإيمان يَضْرِب رِقابَكُم وأنتم مُجْفِلون عنه إجْفال النَّعَم. فقال أبو بَكْر: أنا هُوَ يا رَسُولَ الله؟ قال: لا. قال عُمَر: أنا هُوَ يا رَسُولَ الله؟ قال: لا، ولكِنَّه خاصِفُ النَّعْلِ. قال: وفى

كفٌ علىٍّ نعلٌ يَخْصِفُها لِرسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وَسلّم".

وفى ذِكْرِ ذلِكَ قال مِهْيارُ الدَّيْلَمى، مخاطبًا علىَّ بن أبى طالب - رضى الله عنه -:

الصِّنْوُ أنت والوصِــىُّ دُونَهُـمْ

ووارِثُ العِلْمِ وصاحِبُ الرُّسُلْ

وخاصِفُ النَّعْلِ، وذو الخاتَمِ، والـ

مُنْهلُ فى يوم القليبِ والمُعِلْ

[وهو يشير أيضًا مِنْ مناقِب الإمام إلى أنّه كانَ صاحِبُ خاتم النبى - صلى الله عليه وسلم - وإلى بَلائِه فى يَوْمِ قَليبِ بَدْر].

وقال الأعْشَى، يَذْكُرُ قِصَّةَ زَرْقاءِ اليَمامَةِ، المعروفَةِ بحِدَّةِ البَصَرِ، تُحَذِّرُ قوْمَها من جَيْشِ حَسَّان تُبَّع:

قالتْ: أرَى رَجُلاً فى كفِّه كَتِفٌ

أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفِى أيَّةً صَنَعا

وــ الكَتِيبةَ: كَثَّفَها. فهو خاصِفٌ، وخَصّافٌ. وهى مَخْصوفَةٌ، وخَصِيفٌ.

ويقال: كَتِيبةٌ خَصِيفٌ: أُرْدِفَتْ من ورائِها بِخَيْل.

وــ الشىءَ إلى الشىءِ: ضَمَّه إليه.

وــ ثَوْبًا على نفْسِه: جَمَعَ بين طَرَفَيْه بِعُودٍ أو بِخَيْطٍ.

ويقال: خَصف العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِهِ: وَصَله وأَلْزَقَه لِيَسْتُرَ به عَوْرَتَه، فهو مِخْصَفٌ، وخَصّافٌ (الأخيرة عن السِّيرافىّ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾ (الأعراف/ ٢٢)

وفى اللّسان قال العبّاسُ - رَضِىَ اللهُ عنه - يَمْدحُ النبىَّ - صلّى الله عليه وسلّم -:

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفى

مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

[يعنى: حيث خَصَفَ آدمُ وحوّاء عليهما من وَرَقِ الجنّة].

وــ يَدَه على عَوْرَتِه: اسْتَتَرَ بها. وفى الخَبَر: " إذا دَخَلَ أحدُكم الحَمّام فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفْ ". (النَّشِيرُ: المِئْزرُ).

ويقال: خَصَفَ خِرْقَةً على عَوْرَته.

وــ الإبلُ الخَيْلَ: تبعَتْها.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: فمازالُوا يَخْصِفُون أَخْفافَ المَطِىِّ بحوافرِ الخَيْلِ حتى لَحِقُوهم. يعنى أنّهم جَعَلُوا آثار حَوافِرِ الخَيْلِ على آثارِ أخْفافِ الإبِلِ.

وقال مَقّاسٌ العائِذىُّ:

أَوْلَى فَأَوْلَى يا امْرأَ القَيْسِ بَعْدَما

خَصَفْنَ بآثارِ المَطِىِّ الحَوافِرا

*خَصِفَ الشىءُ ـَ خَصَفًا: أشْبَهَ لوْنُه لَوْن الرَّمادِ.

وقيل: كانَ فيه لوْنان مِنْ سوادٍ وبَياض، فهو أخْصَفُ، وهو خَصِيفٌ. وهى بتاء، يقالُ: حَبْلٌ أَخْصَفُ، وخَصِيفٌ و: كَتيبَةٌ خَصِيفَةٌ. قال العَجّاج:

* حتّى إذا ما لَيْلُه تكَشَّفا *

* أَبْدَى الصَّباحُ عَنْ بَريمٍ أخْصَفا *

[البَريمُ: الحبْلُ المَفْتولُ من خَيْطَيْن].

و ـ الشاةُ أو الفَرَس ونحوهُما: ابْيَضَّتْ خاصِرَتاها. فهو أخْصَفُ، وهى خَصْفَاءُ. (ج) خُصْفٌ.

وقيل: الأخْصَفُ الذى ارْتَفع البَلَقُ (السوادُ والبياضُ) من بَطْنِه إلى جَنْبِه أو إلى جَنْبَيْه. يقال: ظَلِيمٌ (ذكَرُ النَّعام) أخْصَفُ.

*أخْصَفَ فُلانٌ فى عَدْوِه: أَسْرَعَ (عن اللَّيْث). وأنكَره الأزهرىّ، وقال: الصوابُ أَحْصَفَ (وانظر/ ح ص ف).

و ـ العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِه: خَصَفَه. وعليه قِراءَةُ الزُّهْرى ﴿ وَطَفِقَا يُخْصِفان ﴾ (الأعراف/٢٢).

*خَصَّفَ فُلانٌ: ساءَ خُلُقُه وضاقَ.

و ـ: اجْتَهَدَ فى تَكَلُّفِ ما لَيْسَ عِنْده.

و ـ فُلانًا: أَرْبَى عليه فى الشَّتْمِ. (مجاز)

و ـ: النَّعْلَ: خَصَفها.

قال الشَّنْفَرَى:

وليسَ جَهازى غيرُ نَعْلَيْن أسْحَقَتْ

صُدورُهما مَخْصورةً لا تُخَصَّفُ

[أَسْحَقَتْ: بَلِيَتْ، مَخْصُورَةٌ: مُدَقَّقةُ الجانِبَيْن].

و ـ الشَّيْبُ فُلانًا: اسْتَوَى فى شَعْره البَيَاضُ والسَّوادُ.(وانظر/ خ و ص،ن ق ب)

ويقال: خَصَّفَ الشَّيْبُ لِمَّتَهُ، أى: جَعَلها خَصِيفًا.

و ـ العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِه: خَصَفَه. وعليه قِراءة ابن بُرَيْدة، والزُّهْرِىّ ـ ﴿ وَطَفِقَا يُخَصِّفان ﴾ (الأعراف/ ٢٢).

*اخْتَصَفَتِ الناقَةُ: صارتْ خَصُوفًا.

و ـ العُرْيانُ شَيْئًا عَلَى عَوْرَتِه: خَصَفَهُ. وعليه قراءة ﴿ وَطَفِقَا يَخِصِّفان ﴾ بِكَسْرِ الخاءِ والصادِ، وتَشْديدِها، على معنى يَخْتَصِفانِ، ثم تُدْغَمُ التاءُ فى الصّاد، وتُحرّكُ الخاءُ بحَرَكة الصّاد.

*تَخَصَّفَ العُرْيانُ الشىءَ على نَفْسِه: خَصَفَهُ.

*خَصافِ: فَرَسٌ أنْثَى، كانت لمالكِ بنْ عَمْرو الغَسّانِىّ،

وكان فيمن شهد يَوْمَ حَلِيمَة، فأبْلَى بلاءً حَسَنًا، وجاءت حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رجالَ أبيها مِنْ مِرْكَن (وعاء)، فلمّا دَنَتْ مِنْ هذا قَبَّلَها، فَشَكَتْ ذاك إلى أبيها، فقال: هو أرْجَى رَجُل عِنْدى، فَدَعِيهِ، فإمّا أنْ يُقْتَلَ،وإمّا أن يُبْلِيَ بلاءً حَسَنًا. ويُسَمَّى: فارسَ خَصافِ.

وأنشد ابنُ الأعْرابىّ لبعض الشّعَراءِ:

إذا وَجَّه الدّهْرُ السّهامَ إلى امْرِئٍ
أصابَ ولم يُخْطِئْ ويَمَّمَ قاصِدا
ورُبَّ خَصافٍ قدْ أصابَتْ سِهامُهُ
وأىُّ امْرِئٍ يَبْقَى عَلَى الدّهْرِ خالِدا

•خِصافُ: حِصانٌ كان لسُمَيْرِ بن رَبِيعَةَ الباهِلِيِّ. وفى المَثَل: " أجْرَأُ مِنْ فارسِ خِصافٍ ".

وـــ: حِصانٌ كان لحَمَل بن بَدْرِ بن عَوْفٍ.

•الخَصّافُ: لَقَبُ أبى بَكْرٍ، أحمد بن عُمَرَ بن مُهَيْرٍ الشيبانىّ (٢٦١ هـ = ٨٧٥م): فَقِيهٌ فَرَضِىٌّ شُروطِىٌّ من أئمّةِ الحَنَفِيّةِ، كان مُقَدَّمًا عِنْدَ الخَلِيفةِ المُهْتَدِى باللهِ، وكانَ وَرِعًا، يأكُلُ من كسْبِ يَدِه، تُوُفِّىَ ببغدادَ، وألَّفَ تصانيفَ كثيرةً، وأفْرَدَ كُتُبًا فى عِلْمِ الشُّروطِ وفى الأوْقافِ. من تصانيفِه: " أدَبُ القاضِى " و " الشُّرُوط " و " أحْكامُ الأوْقاف " و " الحِيَل ".

•الخُصّافُ: حَصِيرٌ من خُوص.

•الخَصْفُ: النَّعْلُ ذاتُ الطِّراق.

• الخَصَفُ: القِطْعةُ مِمّا يُخْصَفُ به النَّعْلُ.

وـــ: لُغَةٌ فى الخَزَفِ. (وانظر/ خ ز ف).

•الخَصْفاءُ: النَّعامَةُ.

•الخَصْفَةُ: كُلُّ طَبَقَةٍ مِن طَبَقات النَّعْل.

(ج) خِصافٌ.

•الخُصْفَةُ، والخَصَفَةُ : القِطْعَةُ مما تُخْصَفُ به النَّعْلُ.

•خَصَفَةُ ـ خَصَفَةُ بنُ قَيْس عَيْلان، أبو حَىٍّ من العَرَب.

•الخَصَفَةُ: مايُنْسَجُ من خُوصٍ وقيل: سَفِيفةٌ تُضْفَرُ من سَعَفِ النخل فيُسوَّى منها شُقَقٌ تُلْبَسُ بيوت الأعراب.

وفى الخَبَر: " أنّه ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ كان له خَصَفَةٌ يَحْجُرها ويُصَلّى فيها".

وـــ: جُلَّةُ (قُفَّة) التَّمْرِ تُعْمَلُ من الخُوص، يُكْنَزُ فيها. وقيل: هى البَحْرانِيَّةُ من الجِلاَل خاصَّةً. قال الأعْشَى:

قُلْنا الصِّلاحَ فقالوا لا نُصالِحُكُمْ
أهل النُّبوكِ وعِيرٍ فوقَها الخَصَفُ

[الصِّلاحُ: الوِفاقُ؛ النُّبوكُ: التِّلالُ؛ العِيرُ: الإبلُ].

وـــ: الثَّوْبُ الغَلِيظُ جِدًا، تَشْبِيهًا بالخَصَفَةِ المَنْسُوجَةِ من الخُوص. (عن اللَّيْث)

وفى الخَبَر: " أنّه — صلى اللهُ عليه وسلّم — كان مُضْطَجِعًا على خَصَفَةٍ ".

(ج) خَصَفٌ، وخِصافٌ.قال اللَّيْث: بَلَغَنا أنّ تُبَّعًا كَسَا البيتَ المُسُوحَ، ثم كَسَاهُ الخَصَفَ.

وقال الأخْطَلُ، يهجُو قبيلةَ قَيْس وحلفاءَها:

فطارُوا شِقاقًا لاثْنَتَيْنِ فَعامِرٌ

تَبِيعُ بَنِيها بالخِصافِ وبالتَّمْرِ

[صاروا شِقاقًا أى: صارُوا فِرْقَتَيْنِ].

*الخُصْفَةُ: الخُرْزَةُ من النَّعْلِ.

(ج) خُصَفٌ.

*الخَصِيفُ: لَبَنُ المِعْزَى والضَّأْنِ جَمِيعًا.

وـــ: اللَّبنُ الحلِيبُ يُصَبُّ عليه الرائِبُ، فإنْ جُعِلَ فيه التَّمْرُ والسَّمْنُ فهو العَوْبَثانِيُّ. وفى اللّسان، قال ناشِرَةُ بنُ مالكٍ يَرُدُّ عَلَى المُخَبَّل:

إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَثَانِيُّ ساءَنا

تَرَكْناهُ واخْتَرْنا السَّدِيفَ المُسَرْهَدا

[السَّديفُ: شَحْمُ السَّنامِ، المُسَرْهَدُ: المُقَطَّعُ].

o وخَصِيفُ الجَمْرِ: رَمادُه. قال ابنُ مُقبل:

كأنَّ خَصِيفَ الجَمْرِ فى عَرَصاتِها

مزاحِفُ قَيْناتٍ تَجاذَبْنَ إثْمِدا

[القَيْناتُ: جَمْعُ قَيْنةٍ، وهى الأَمَةُ المُغَنِّيةُ، الإِثْمِدُ: الكُحْلُ. شبّهَ بَقايا الرَّمادِ وهو أبْيَضُ وأسْوَدُ فى عَرَصاتِ الدّارِ بما تَناثَرَ من الكُحْلِ فى أيْدِى القَيْناتِ على الأَرْضِ، فَظَهَرت فيها بُقَعٌ سُودٌ وبِيضٌ].

*الخَصِيفَةُ: كلُّ ذاتِ لَوْنَيْنِ مُجْتَمِعيْنِ.

يقال: كَتِيبةٌ خَصِيفةٌ: ذاتُ لَوْنَيْنِ، لَوْنُ الحَدِيدِ اللّامِعِ ولَوْنُ الصَّدإ.

وـــ: كُلُّ طَبَقَةٍ مِنَ النَّعْلِ.

وـــ: اللَّبَنُ الرّائِبُ يُصَبُّ عليه الحَلِيبُ.

(ج) خَصِيفٌ، وخَصائِفُ.

*المِخْصَفُ: المِثْقَبُ (المِخْرَزُ). قال أبو كَبِير الهُذَلِىُّ، يَصِف عُقابًا:

حتى انْتَهَيْتُ إلى فِراشِ عَزِيزَةٍ

فَتْخَاءَ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخْصَفِ

[فَتْخاءُ: لَيِّنَةُ الجَناحِ، رَوْثَةُ أنفِها: طَرَفه].

وـــ من النّاس: الخَصّافُ. (عن السيرافىّ)

(ج) مَخاصِفُ.

*مَخْصُوفَةٌ ـ سَماءٌ مَخْصُوفَةٌ: مَلْساءُ (عن الصّاغانىّ).

قال أُمَيّةُ بن أبِى الصَّلْت:

فبَنَى الإلهُ عَلَيْهِم مَخْصُوفَةً

خَلْقاءَ لا تَبْلَى ولا تَتَأوَّدُ

[تَتَأوَّدُ: تَنْثَنِى وتَعْوَجُّ].

وقيل: ذاتُ لَوْنَيْنِ، فيها سَوادٌ وبَياضٌ.

* * *

خ ص ل

١- القَطْعُ . ٢- القِطْعَةُ من الشَّيءِ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصَّادُ واللاَّمُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على القَطعِ ،والقِطْعَةِ مِنَ الشَّيءِ".

*خَصَلَ السَّهْمُ ـُـ خَصْلاً،وخِصالاً، وخَصْلَةً: وَقَعَ بِلِزْقِ الهَدَفِ، أى بجانبِه.

وـــ فلانٌ الهَدَفَ، أو الغَرَضَ أو القِرْطاسَ (ما يُنْصَبُ هدفًا للنِّضال): أصابَه.

قال اللَّيْثُ: ومَنْ قال: الخَصْلُ الإصابةُ، فقد أخْطأَ.

وـــ الشيءَ: قَطَعَهُ.

وـــ غَيْرَهُ: غَلَبَهُ وسَبَقَهُ فى الرَّمْىِ. يقال: خَصَلَ القَوْمَ.

ويُقال أيضًا: خاصَلَهم فخَصَلَهُمْ.

ويقال كذلك: رامَى فلانٌ بَنِى فُلانٍ فَخَصَلَهم: كان أدناهُمْ إلى الغَرَضِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ولقد غَدَوْتُ على الجَزُورِ بِفِتْيةٍ
كُرَماءَ حَضْرةَ لَحْمِها، أزْوالِ

فَغَدَوْتُ أعْجِلُها تَمامَ ضحائِها
بأحَذَّ صاحِبِ فَوْزَةٍ وخِصالِ

[حَضْـرَةُ لَحْمِها: حين حُضُور لَحْمِها؛ الأَزْوالُ: الظُّرفاءُ، واحدُه: زَوْلٌ؛ الضَّحاءُ: الغداءُ].

وقال الكُمَيْتُ، يَمْدَحُ مَسْلَمةَ بنَ عبدِ المَلِكِ:

سَبَقْتَ إلى الخَيْراتِ كُلَّ مُناضِلٍ
وأحْرَزْتَ بِالعَشْرِ الوِلاءِ خِصالَها

[أى: أحرزتَ الخِصالَ بالرَّمَياتِ العَشْرِ المُتوالية].

وـــ فُلانًا: عَدَّه رَذِيلاً (عن ابن عبَّادٍ).

(وانظر/ خ س ل)

*خَصِلَ السَّهْمُ ـَـ خَصَلاً: دَنا من القِرْطاسِ (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِىِّ)، فهو خَصِلٌ.

ويقال: خَصِلَ فلانٌ.

*أخْصَلَ الرَّامِى: أصابَ الغَرَضَ.

يُقال: رَمَى فَأخْصَلَ: قَرْطَسَ (أصاب الهَدَفَ) فى الرَّمْىِ مَرَّتَيْنِ وِلاءً.

*خاصَلَ فُلانٌ فلانًا: ناضَلَه.

*خَصَّلَ فُلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَهُ قِطَعًا. وفى اللِّسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* وإن يُرِدْ ذلك لا يُخَصِّلِ *

وـــ الشَّجَرَ ونَحْوَه: قَطَعَ أغْصانَه وشَذَّبَهُ.

وفى اللِّسان قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ، يَصِفُ صُرَدَيْنِ:

كما صاحَ جَوْنا ضالتَيْنِ تلاقَيا
كَحِيلانِ فى أعْلَى ذُرًى لم تُخَصَّلِ

[أراد بالجَوْنَيْنِ صُرَدَيْنِ أخْضَرَيْن، وجَعَلَهُما كَحِيلَيْنِ بِخَطٍّ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ؛ الضّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّىّ، الواحدة: ضَالَةٌ].

وـــ البَعِيرَ ونَحْوَه: قَطَعَ له خُصْلَةً من أغصانِ الشَجَرِ.

*تَخاصَلَ القَوْمُ: تسابَقُوا.

وـــ: تراهَنُوا عَلَى النِّضالِ.

*الخِصالُ ـ أبو الخِصالِ: مِنْ كُنَى العَرَبِ.

o وابْنا أبى الخِصال، هما :

o أبو عبدِ الله، محمد بن مَسْعود الغافِقِىّ القُرْطُبِىّ (٥٤٠ هـ = ١١٤٥م): كاتِبٌ، أديبٌ، أخبارىٌّ، مُحدِّثٌ، كان من كُتَّابِ سُلطانِ المُرابِطِين علىّ بن يُوسُفَ بن تاشُفِين، له مؤلَّفاتٌ ومجموعاتٌ من الرّسائل وديوانُ شِعْرٍ. اسْتُشْهِد فى قُرْطُبَةَ فى الفِتْنَةِ التى وافقتْ آخرَ أيّام دولةِ المُرابطِينَ.

o وأبو مَرْوانَ، عبدُ المَلِكِ بن مَسْعودٍ الغافقىّ (٥٣٥ هـ = ١١٣٨م)، أخو المُتَقَدّم، كان حافظًا للفِقْه على مَذْهَبِ مالِكٍ، وعَمِل أيضًا فى ديوان الرّسائل للسلطان المُرابِطِىّ علىّ بن يُوسُفَ بن تاشُفين، وكانت وفاتُه فى قُرْطُبَة.

*الخُصالَةُ: قصائِرُ الحِنْطَةِ (قُشُورها اليابِسة) وما فيها من الأَخْلاطِ، (لغةٌ فى الحُصالَة) والحاءُ فيه أعْرَفُ.

(وانظر/ح ص ل)

* الخَصْلُ فى النِّضالِ: أنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ القِرْطاس.

وـــ: الخَطَرُ الذى يُراهَنُ عليه. قال مُعَقِّرُ ابن حِمارٍ البارِقىّ:

الشِّعْرُ لُبُّ المَرْءِ يَعْرِضُه
والقَوْلُ مِثْلُ مَواقعِ النَّبْلِ
منها المُقَصِّرُ عنْ رَمِيَّتِهِ
ونوافِذُ يَذْهَبْنَ بالخَصْلِ

وقال الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطائِىُّ:

تِلْكَ أحْسابُنا، إذا احْتَتَنَ الخَصْـ
ـلُ، ومدَّ المَدَى مَدَى الأَغْراضِ

[احْتَتَنَ: اسْتَوَى ولم يُخالِفْ بعْضُه بَعْضًا].

وفى اللِّسان قال الراجزُ:

* وَلِى إذا ناضَلْتُ سَهْمُ الخَصْلِ *

ويقال: أحْرَزَ خَصْلَه، و: أصابَ خَصْلَه: غَلَبَ.

*الخَصْلَةُ: الخَلَّةُ، وهى الصِّفَةُ، فَضِيلةً كانت أو رَذِيلةً، تكون فى الإنْسان، وقد غَلَب على الفَضِيلَة. يقال: فى فُلانٍ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وخَصْلَةٌ قَبِيحَةٌ، وخِصالٌ وخَصَلاتٌ كَرِيمةٌ.

وـــ: إحْدَى حالاتِ الأُمور. وفى الخَبَرِ قال – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – : " أرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه كانَ مُنافِقًا خالِصًا، ومَنْ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتَّى يَدَعَها ".

وـــ: الإصابَةُ فى الرَّمْى، والغَلَبَةُ فى النِّضال. وهى المَرَّة من الخَصْل. وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ: "أنه كان يَرمِى، فإذا أصابَ خَصْلَةً قال: أنا بِها، أنا بِها (أى: أنا جِئْتُ بها أو فَعَلْتُها).

ويُقال: لى عندَه خَصْلَةٌ وخَصْلَتان.

وـــ: أنْ يَقَعَ السَّهْمُ بلِزْق القِرْطاسِ (الهَدَف). (عن اللَّيْثِ) (كأنَّه ضدٌّ).

(ج) خِصالٌ، وخَصَلاتٌ.

قال جابِرُ بن قَطَن النَّهْشَلِىُّ:

ونابٍ قَدْ جَرَرْتُ إلى رَداها

بِذى أَوَدٍ إذا حُسِبَ الخِصالُ

[النابُ: الناقَةُ المُسِنَّةُ، يريد أنه ضَرَبَ عليها بالقِداح ثُمَّ نَحَرها].

*الخَصْلَةُ، والخَصَلَةُ، والخُصْلَةُ: عُودٌ فيه شَوْكٌ.

وقيل: طَرَفُ القَضِيبِ الرَّطْبِ اللَّيِّن.

وقيل: ما رَخُصَ (نَعُم) مِنْ قُضْبان العُرْفُطِ.

وجَمْع الخَصَلَةِ. خَصَلٌ .

*الخَصْلَةُ، والخُصْلَة: العُنْقُودُ.

*الخُصْلَةُ: الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ.

وقيل: القَليل مِنَ الشَّعَر.

قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسَه:

هذا وقد أَعْدُو بِذِى خُصَلٍ

غَمْرِ البَديهَةِ ذابِلِ النَّحْض

[البَديهةُ: أوَّلُ جَرْى الفرس؛ وغَمْرُ البديهَةِ، أى كَثِيرُ العَدْوِ؛ النَّحْضُ: اللَّحْم، وذابِلُ النَّحْض، يريد: ضامِرًا].

وقالت امرأةٌ من بَنِى الحارث، تَصِفُ فَرَسًا:

لو يَشَا طارَ به ذو مَيْعَةٍ

لاحِقُ الآطال نَهْدٌ ذو خُصَلْ

[المَيْعةُ: النَّشاطُ وأوَّلُ الجَرْى؛ لاحِقُ الآطال: ضامِرُ الخَواصِرِ؛ النَّهْدُ: القَوِى الضَّخْمُ].

وـــ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(ج) خُصَلٌ.

وفى الأساس: أخَذْتُ مِنْ خُصَلِ الشَّعَر، ومِنْ خَصَل الشَّجَر.

*الخَصِيلُ: الذَّنَبُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وَفَرْدٍ يُطِيرُ البَقَّ عنه خَصِيلُهُ

بِذَبٍّ كَنَفْضِ الرِّيحِ آلَ السُّرادِقِ

[أراد بالفَرْدِ ثَوْرًا مُنْفَرِدًا؛ آلُ الشىء: شَخْصُه؛ السُّرادِق: الخَيْمةُ].

وـــ : المَقْمُورُ (المَغلُوب).

*الخَصِيلَةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ أو صَغُرَتْ.

وقيل: هي لَحْمُ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ والعَضُدَيْنِ والذِّراعَيْنِ. وفي اللّسان قال الشّاعِرُ:

* عارِى القَرا مُضْطَرِب الخَصائِلِ *

[القَرا: الظَّهْرُ].

وقيل: هي كلُّ عَصَبَةٍ فيها لَحْمٌ غَلِيظٌ.

يقال: ارْتَعدَتْ فَرائِصُه واضْطَرَبَتْ خَصائِلُه.

وكَتَبَ عبدُ المَلِكِ بن مَرْوان إلى الحجّاجِ: " إنّى قد اسْتَعْمَلْتُكَ على العِراقَيْنِ صَدْمَةً واحِدةً، فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزارِ، شَدِيدَ العِذارِ، مُنْطَوِىَ الخَصِيلَة، قَلِيلَ الثَّمِيلَة، غِرارَ النَّوْمِ، طَوِيلَ اليَوْمِ ". (صَدْمة واحدة: دَفْعة واحِدَة؛ كَمِيشَ الإزار: مُقَلِّصه، كناية عن مَضاءِ العَزِيمة؛ الثَّمِيلةُ: الدَّعَةُ والرّاحَةُ؛ غِرارَ النَّوم: قَلِيله].

وقيل: كُلُّ ما انْمازَ واجْتَمَعَ مِنْ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ. قال بعضُ العَرَبِ، يَصِفُ فَرَسًا: إنّه سَبْطُ الخَصِيلِ، وَهْواهُ الصَّهيل (الوَهْوَهَةُ: صَوْتٌ).

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، فى صِفَة فَرَسٍ:

وَنَضْرِبُهُ حتّى اطْمأَنَّ قَذالُهُ
ولم تَطْمَئِنَّ نَفْسُه وخَصائِلُهْ

[قَذالُه: أرْفَعُ مكانٍ فى رأسِه].

وربما اسْتُعْمِلَ فى الإنسان. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأَعْرابِيِّ:

يَبِيتُ أبو لَيْلَى دَفِيئًا، وضَيْفُهُ
منَ القَرِّ يُضْحِى مُسْتَخِفًّا خَصائِلُه

وقال الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطائِىُّ، يَصِفُ نساءً:

حَتَّى ارْعَوَيْنَ إلى حَدِيـ
ـثِى بَعْدَ إرْعادِ الخصائِلْ

ويقال: فَرَسٌ قَرِدُ الخَصِيل: إذا لم يكن مُسْتَرْخِيًا. وفى الأساس أنشد الزَّمَخْشَرِىّ:

قَرِدُ الخَصِيلِ وفى العِظامِ بَقِيَّةٌ
مِن صَنْعةٍ قَدَّمْتُها لا تَذْهبُ

[صَنْعَةُ الفَرَس: تعهّدُه والقِيامُ عليه].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ، وذَكَرَ ناقةً:

دَرِيقةِ صَلّالِ العُجَى قَلَّصت بها
فروعُ عِظامٍ زَمَّلَتْها الخَصائِلُ

[الدَّرِيقَةُ: اللَّيِّنَةُ؛ الصَّلّالُ: المُصَوِّتُ؛ العُجَى: جمعُ عُجاوة وعِجاية، وهى عَصَبةٌ فى باطِنِ يَدِ الناقَةِ، وصَلّال العُجى يريد به: خُفَّها؛ زَمَّلَتْها: لَفَّتْها وأخْفَتْها].

و ـــ: الطِّفْطِفَةُ، وهى الرَّخْصُ من مَراقِّ لَحْمِ البَطْنِ.

وـــ: القَليلُ من الشَّعْرِ.

وقيل: اللَّفِيفَةُ مِنَ الشَّعْرِ. (كأنّه ضدّ).

(ج) خَصِيلٌ، وخَصائِلُ.

قال ابن مُقْبِل، يصف فَرَسَهُ:

فلمّا رأيْتُ الوَحْشَ أيَّهْتُ، وانتحَى

به أفْكَلٌ حتّى اسْتَخَفَّتْ خَصَائِلُهْ

[أيَّـهَ: صـاحَ وزَجَـرَ؛ الأفْكَـلُ: الـرِّعْدَةُ الـتى تكـون فـيه مـن المَـرَحِ والنَّشـاطِ فـى العَـدْوِ؛ وانْتَحَى به أَفْكَلٌ: أخَذَ به].

وفى الحيوان، أنشدَ الجاحِظُ:

* يا كأسُ لا تَسْتَنْكرى نُحُولِى *

* ووضَحًا أوْفَـى على خَصِيلِى *

[كَأْسُ: اسمُ امرأةٍ؛ الوَضَحُ هنا: الشَّيبُ].

*خُصَـيْلَةُ ـ خُصَـيْلَةُ بنْتُ واثِلَةَ بن الأسْقَع ـ رضِى اللهُ تَعالَى عـنهما ـ: رَوَتْ عـن أبـيها، وأبوها من أصْحابِ الصُّفّةِ.

o وبَنُو خُصَيْلَةَ: بُطَيْنٌ من العَرَبِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

*المِخْصالُ: المِنْجَلُ. (ج) مَخاصِيلُ.

*المِخْصَلُ مِنَ السُّيوفِ وغَيْرِها: القَطّاعُ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

هلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بالضَّرْبَةِ الـ

خَذْباءِ بالمُطَّرِدِ المِخْصَلِ

[الخَذْباءُ: الهَوْجاءُ المُتساقِطَةُ].

(ج) مَخاصِلُ. (وانظر/ خ ذ م، خ ض ل، ق ص ل).

* * *

خ ص ل ف

*خَصْلَفَ النَّخْلُ: قلَّ حَمْلُه.

قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ ذَنَبَ النّاقةِ:

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضافٍ سَبِيبُه

أثِيثٍ كقِنْوانِ النّخيلِ المُخَصْلِفِ

[السَّبِيبُ: شَعرُ الذَّنَبِ؛ أَثِيثٌ: كَثِيرٌ؛ القِنْوانُ: مُفْرَدُها قِنْوٌ، وهو عِذْقُ النَّخْلَة].

* * *

خ ص م

١- المُنازَعَةُ. ٢- جانِبُ الشَّىءِ.

قـال ابـنُ فـارس: "الخـاءُ والصـادُ والمِـيمُ أصْـلان: أحدُهمـا: المُـنازَعَةُ، والـثانى: جانِبُ وِعاءٍ ".

*خَصَـمَ فـلانٌ فلانًا ــِـ خَصْمًا، وخِصامًا، وخُصُومَةً: غَلَبَه فى الخِصامِ.

(شـاذٌّ مُخـالِفٌ للقِـياس والاسْتِعمال، لأنّ فاعَلْتُه ففَعَلْتُهُ يُـرَدُّ إلى الضَّـمِّ، إنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ حَلْقٍ فإنّه يُرَدُّ إلى الفَتْح).

وعلـيه قـراءة حَمْـزة لقولـه تعـالَى: ﴿ وهُـمْ يَخْصِمُون﴾ (يس/٤٩)

وقال حسّانُ بنُ ثابت:

لا نَخْذُلُ الجارَ ولا نُسْلِمُ الـ

مَوْلَى ولا نَخْصِمُ يومَ الخِصامِ

وأنشدَ الجاحظُ، لامْرَأَةٍ تُوصِي ابنَتَها بزَوْجِها:

بُنَيَّتِى إنْ نامَ نامِى قَبْلَهُ

وأكْرِمِى تابِعَه وأهْلَه

ولا تَكُونِى فى الخِصام مِثْلَه

فَتَخْصِميه فتكونِى بَعْلَه

*خَصِمَ فلانٌ ـَ خَصَمًا، وخِصامًا: أحْكَمَ الخُصُومَةَ، وَلَجَّ فيها. فهو مُخاصِمٌ، وخَصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فى الحَيَاةِ الدُّنْيَا ويُشْهِدُ اللهَ عَلَى ما فِى قَلْبِه. وهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ﴾ (البقرة/٢٠٤).

وـ: جادَلَ وهو عالِمٌ بحُجَّتِه. فهو خَصِمٌ، وخَصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقَالُوا آآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوه لَكَ إلاَّ جدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (الزخرف/٥٨)

*أخْصَمَ فلانٌ صاحِبَه: لقّنَه حُجّتَه عَلَى خَصْمِه لِيَغْلِبَه. (عن أبى زيد).

فهو خَصِيمٌ (ج) خُصَماءُ، وخُصْمان.

*خاصَمَ فلانٌ فلانًا خِصامًا، ومُخاصَمَةً، وخُصُومَةً: جادَلَه ونازَعَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فى الحِلْيَةِ وَهُوَ فِى الخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (الزخرف/١٨)

وفى الخَبَرِ عن النبىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: " أربَعٌ مَنْ كُنَّ فِيه كان مُنافِقًا خالِصًا ومَنْ كانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانت فيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتى يَدَعَها: إذا أُؤْتُمِنَ خانَ، وإذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا عاهَدَ غَدَرَ، وإذا خاصَمَ فَجَرَ ".

وقال أبو ثُمامَة بن عازم:

أُخاصِمُهم مَرَّةً قائمًا

وأجْثُو إذا ما جَثَوْا للرُّكَبْ

[جَثَا لِرُكْبَتِه: جَلَس فى المُخاصَمَةِ].

ويُقالُ: خاصِمِ المَرْءَ فى تُراثِ أَبِيه: أى تعَلَّقْ بِشَىْءٍ، فإنْ أصَبْتَه وإلاَّ لَمْ يَضُرُّكَ الكَلامُ. (حكاه ثعلب)

وـ الشَّىءَ: وَضَعَه فى خُصْمِ الفِراش. (عن الزَّمَخْشَرىّ)

*اخْتَصَمَ القَوْمُ: خاصَمَ بعضُهم بَعْضًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قالَ لا تَخْتَصِمُوا

لَدَىَّ وقَدْ قَدَّمْتُ إلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴾ (ق/٢٨)

وفيه أيضًا: ﴿ما يَنْظُرُونَ إلاَّ صَيْحَةً واحِدَةً تَأخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس/ ٤٩).

(أراد: يَخْتصِمُون فقُلِبَت التاءُ صادًا، وأُدْغِمَتْ ونُقِلَتْ حَرَكَتُها إلى الخاءِ)

وفيه أيضًا: ﴿ ثمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (الزمر/ ٣١)

وقال المُتَنَبِّى:

أنامُ مِلْءَ جُفونى عَنْ شَوارِدِها
ويَسْهرُ القَوْمُ جَرَّاها ويَخْتَصِمُ

وـــ فلانٌ فلانًا: اتَّخَذَه خَصْمًا.

وـــ السَّيْفُ جَفْنَه: أكَلَه مِنْ حِدَّتِه. (عن الجوهرى)

وقيل: هو تَصْحيفٌ صوابُه: اخْتَضَم (بالضاد المعجمة). (وانظر/ خ ض م).

•تَخاصَمَ القَوْمُ: اخْتَصَمُوا. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تخاصُمُ أَهْلِ النّار﴾ (ص/ ٦٤)

•الأُخْصُومُ: عُرْوَةُ الجُوالِق أو العِدْلِ وهو وعاءٌ من صُوفٍ أو شَعْرٍ.

(ج) أخاصِيمُ.

•الخِصامُ: القَوْلُ الشَّدِيدُ الذى يُسْمِعُ المُصِيخَ بما يكُفُّه عن زَعْمِه ودَعْواه.

•الخَصْمُ: المُخاصِمُ. يستوى فيه المُذكَّرُ والمؤنَّثُ، والمُفردُ والمُثنَّى والجمعُ، لأنّه فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ، سُمِّىَ به.

يُقالُ: فلانٌ خَصْمِى، وفلانةُ خَصْمِى.

ويقالُ أيضا: هو خَصْمِى، وهؤلاء خَصْمِى.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهَلْ أتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّرُوا المِحْرابَ ﴾ (ص/ ٢١)

وقال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازِنِىّ:

ولَرُبَّ خَصْمٍ جاهِدِينَ ذَوِى شَذًا
تَقْذَى صُدُورُهُمُ بِهِتْرٍ هاتِرِ

[الشَّذا: الأَذَى، الهِتْرُ: الكلامُ القَبِيحُ، والمرادُ تَغْلِى صُدُورُهم بالحِقْد والكَراهِيَةِ].

وقال أبو العِيال الهُذَلِىُّ:

ألاَّ دَرَأْتَ الخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُم
جَنَفًا عَلَىَّ بأَلْسُنٍ وعُيُونِ

[دَرَأْت: دَفَعْت، جَنَفًا: مَيْلاً].

وقال العُجَيْرُ السَّلُولِىّ، يَرْثِى رَجُلاً:

تَرَكْنا أبا الأَضْيافِ فى لَيْلَةِ الصَّبا
بِمَرٍّ ومِرْدَى كُلُّ خَصْمٍ يُجادِلُه

[مَرّ: موضع، مِرْدَى: صَخْرَةٌ يُكسَّرُ بها النَّوَى، يريد أنّ الخُصومَ يُرْمَوْنَ به فيَكْسِرهم] .

وقال المُتَنَبِّى:

يا أعْدلَ النّاسِ إلاّ فى مُعامَلَتى

فِيكَ الخِصامُ وأنت الخَصْمُ والحَكَمُ

ويُقال: خَصْمان،وخُصُومٌ. (عن الجوهرىّ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ هاذانِ خَصْمانِ اختَصَمُوا فى رَبِّهِم ﴾ (الحج/١٩)

قال الزّجّاجُ: عَنَى المؤمنينَ والكافِرينَ، وكُلُّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْن خَصْمٌ.

وفيه أيضًا: ﴿قَالُوا لاَ تَخَفْ خَصمانِ بَغَى بَعْضُنا عَلَى بَعْضٍ﴾ (ص/٢٢)

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَبَرَّ عَلَى الخُصُومِ فَلَيْسَ خَصْمٌ

ولا خَصْمان يَغْلِبُه جِدالا

[أَبَرَّ على الخُصومِ: قَهَرَهُم].

(ج) خُصُومٌ، وأَخْصامٌ.

قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعةَ:

إنّى امْرُؤٌ مَنَعتْ أَرُومَةُ عامِرٍ

ضَيْمِى وقَدْ جَنَفت عَلَىَّ خُصُومُ

[الأَرومَةُ: الأَصْلُ؛ ضَيْمِى: ظُلْمِى؛ جَنَفَتْ: جارَتْ].

وقال حَسّانُ بن ثابِت:

وأبِى فِى سُمَيْحةَ القائِلُ الفا

صِلُ يَوْمَ الْتَقتْ عليه الخُصُومُ

[سُمَيْحَةُ: اسمُ بِئْرٍ بالمدينة، تَحاكَمَتْ عندها الأَوْسُ والخَزْرجُ فى حُرُوبهم إلى ثابِتِ بنِ المُنْذِرِ والدِ حَسّان، أو إلى جَدِّه المُنْذِر].

و- (فى عِلْمِ الحِسابِ): الحَطِيطَةُ، وهى ما يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الحِسابِ فَيُنْقَصُ منه. (مولّد)

و- (فى التعامل التجارى): إنْقاصُ نِسْبةٍ من ثمن السِّلْعةِ للمُشْتَرى تَرْويجًا لها. (محدثه).

*الخَصْمُ، والخَصِمُ: العالِمُ بالخُصومة، وإنْ لمْ يُخاصِمْ.

*الخَصِمُ: الشّدِيدُ الخُصُومَةِ.

و-: الجَدِلُ.

(ج) أَخْصامٌ. وخَصِمُون.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(الزخرف/٥٨).

*الخُصْمُ: الجانِبُ والنّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

و-: الطَّرَفُ من كُلِّ شَىْءٍ، كَطَرفِ الفِراشِ والمَزادَةِ وغيرِهما.

وفى الخَبَرِ عن أُمِّ سَلَمَةَ: " دخلَ عَلَىَّ رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم - وهو ساهِمُ الوَجْه، قالت: فَحَسِبْتُ أنّ ذلك مِنْ وَجَعٍ، فقُلتُ: يا رسولَ الله .. مالك ساهِمُ الوَجْه؟ أفمِنْ وَجَعٍ؟ فقال النّبِىُّ - صلّى

اللهُ عليه وسلّم - لا، ولكن الدّنانيرَ السّبْعَةَ التى أُتِينا بها، أَمْسَيْنا ولم نُنْفِقْها، نَسِيتُها فى خُصْمِ الفِراشِ". ورُوِيت بالضّادِ المُعْجَمة.

وقيل: زاوِيَةُ كُلِّ شىءٍ. يقالُ: خُصْمُ الجُوالِق، و: خُصْمُ الدَّلْوِ.

ويقالُ للمَتاعِ إذا وقَعَ فى جانِبِ الوِعاء وتَعَسَّرَ إخْراجُه مِنْ خُرْجٍ أو جُوالِقَ أو عَيْبَةٍ: قَدْ وَقَعَ فى خُصْمِ الوِعاءِ، وفى زاوِيَةِ الوِعاءِ. (وانظر/ خ ض م)

و-: الفُرْجَةُ والفَتْحَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ.

وفى المَثَل: " لا يُسَدُّ منه خُصْمٌ إلاّ انْفَتَحَ خُصْمٌ آخرُ "، يُضْرَب للأَمْرِ إذا اضْطَرَبَ.

(ج) خُصُومٌ، وأَخْصامٌ.

o وخُصُومُ السّحابَةِ: جَوانِبُها.

قال الأَخْطَلُ، يَصِفُ سَحابًا:

إذا طَعَنَتْ فيه الجَنُوبُ تَحامَلَتْ
بأَعْجازِ جَرَّارٍ تَداعَى خُصُومُها

[الجَنوبُ: يعنى ريحَ الجنوب، وطَعْنُها فيه: سَوْقُها إيّاه؛ الجرّارُ هنا: الثَّقِيلُ ذو الماءِ الكَثير؛ تَحامَلَت بأَعْجازه: دَفَعَت هذه الرِّيحُ أَواخِرَهُ ورَفَعَتْه].

o وأَخْصامُ العَيْنِ: ما ضُمَّتْ عليه الأَشْفارُ (وهى حُرُوفُ الأَجفانِ التى يَنْبُتُ عليها الهُدْبُ).

*الخُصْمانِيَّةُ: الاسْمُ مِنَ التَّخاصُمِ (النِّزاعُ والجَدَلُ).

*الخَصْمَةُ: تَمِيمَةٌ من تَمائِمِ الرِّجال كانُوا يَلْبَسُونها، يَزْعُمُون أَنَّها تَنْفَعُهم إذا أَرادوا أن يُنازِعوا قَوْمًا، أو يَدْخُلُوا على سُلْطانٍ، وربّما جَعَلوها فى ذُؤابَةِ السَّيْفِ.

*الخُصْمَةُ: الخُصْمانِيَّةُ.

*الخَصُومُ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ، قال عُلَّفَةُ ابن عَقِيلِ بن عُلَّفَةَ يعاتِبُ أَباهُ:

فأَمّا إذا عَضَّتْ بك الحَرْبُ عَضَّةً
فإنّك معْطوفٌ عَلَيَّ رَحيمُ
وأَمّا إذا آنَسْتَ أَمْنًا ورخْوةً
فإنَّكَ لِلْقُرْبَى أَلَدُّ خَصُومُ

ويروى: ظَلُومُ.

*الخُصُومَةُ: الخُصْمانِيَّةُ.

*الخَصِيمُ: الجَدِلُ الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ فإذا هو خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ (النحل/ ٤)

و-: المُدافِعُ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَلا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (النساء/ ١٠٥)

•مُخْصِمٌ - ماءٌ مُخْصِمٌ: يُشْربُ على كُرهٍ لقِلّةِ عُذُوبتِه.

* * *

خ ص ن

(فى الحَبَشِيّة haṣīn (خَصِيْن): فَأْس، حَدِيد، سِلاَح. وفى الأكّدِيّة haṣṣinnu (خَصِّنُّو): فَأْس. وفى السّريانيّة haṣṣinà (حَصِّينا: فَأْس).

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصّادُ والنّونُ ليس أَصْلاً ".

•خَصَنَ فلانٌ الشّيءَ ـِ خَصْنًا: قَطَعَه. (عن ابن القطّاع).

•الخَصِينُ: الفَأْسُ. (يمانِيةٌ) (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل: الفأْسُ الصَّغِيرَة.

وقال ابنُ سِيدَه: فَأْسٌ ذاتُ حَدٍّ واحِدٍ. (عن اللّيْثِ). تُذكّرُ وتُؤَنّثُ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

يَقْطَعُ الغافَ بالخَصِين ويُشْلِى

[الغَافُ: شَجَرٌ مُثْمِر].

(ج) خُصُنٌ، وأخْصُن.

* * *

خ ص ى

(فى الحَبَشِيّة haṣawa (خَصَوَ): خَصَى. وفى العِبْرِيّة ḥāṣāh (حَاصَا)، وفى السّريانيّة ḥeṣa (حْصَا)، وفى الأكّدِيّة eṣū (إِصُو) بمعنى: نَزَعَ).

نَزْعُ بَيْضَتَى الإنسانِ والحَيَوان

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصادُ والحرفُ المعتلُّ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها إلاّ مجازًا".

•خَصَى فلانٌ الذكَرَ من النّاس، والدّوابِّ، والغَنَم ـِ خَصْيًا، وخِصاءً: سَلَّ خُصْيَتَيْه ونَزَعَهما. فهو خاصٍ. والمَفْعولُ مَخْصِيٌّ، وخَصِيٌّ، وخَصٍ، وجمع الأخير خِصْيَةٌ. وفى الخَبَر: " أنّه قَدِمَ على رسول اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - رجلٌ وقدْ خَصَى غُلامًا له، فأَعْتَقَ النّبىُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - الغلامَ بالمُثْلَة". (المُثْلَة: التّشْويهُ).

وفيه أيضًا: "مَنْ خَصَى عَبْدَه خَصَيْناه".

وفى المَثَل: "خُيِّرَ بَيْن جَدْعٍ وخِصاءٍ" يُضْرَبُ لِمنْ وَقَع فى خَصْلَتَيْن مَكْروهَتيْن .

وفيه أيضًا: "جاءَ كَخاصِى العَيْر". يُضْرَبُ لِمَن جاء مُسْتَحْيِيًا لَمْ يَقْضِ حاجَتَه.

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالِيُّ، يهْجُو امْرأةً:

جُلُبَّانَةٌ وَرْهاءُ تَخْصِي حِمارَها
بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إليها الجَلامِدُ

[الجُلُبّانَةُ: الصَّخّابَةُ، الوَرْهاءُ: الحَمْقاءُ، بِفِيهِ الجَلامِدُ: دُعاءٌ عليه، كنّى عن قِلّة حَيائِها بخِصائِها حِمارَها].

وقال المُتَنَبِّى، يهْجُو كافورًا:

مَنْ عَلَّم الأَسْوَدَ المَخْصِيَّ مَكْرُمَةً
أَقَوْمُه البِيضُ أم آباؤه الصِّيدُ؟

وقال أيْضًا:

وذاك أنّ الفُحُولَ البِيضَ عاجِزَةٌ
عَنِ الجَمِيلِ فَكَيْفَ الخِصْيَةُ السُّودُ

وـــ: قَطَعَ ذَكَرَه، فهو مَخْصِيٌّ، وخَصِيٌّ.

وـــ الإنْسانَ: قَطَعَه عن النِّساءِ، ولَوْ لَمْ يَمَسَّ بَدَنَه. يقال: خَصَى الصَّوْمُ الإنسانَ.

وفى الخَبَر: " الصَّوْمُ خِصاءٌ ".

وفيه أيضًا: " جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ـ فقال: يا رسولَ الله، ائْذَنْ لى أخْتَصِى، فقال رسولُ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ـ: خِصاءُ أُمَّتِى الصِّيامُ والقِيامُ ".

*خَصِىَ الإنْسانُ والبَهِيمَةُ ـــ خِصًى: وَجِعَه خُصْياه، فهو خَصٍ، وخَصِيٌّ.

*خُصِىَ فلانٌ وغَيْرُه: سُلَّت خُصْيَتاهُ. وفى المَثَل: " كان جَوادًا فَخُصِىَ ": أى كان غَنِيًّا فافْتَقَرَ. يُضْرَبُ للرَّجُل الجَلْدِ يَنْتَكِثُ فَيَضْعُفُ.

*خَصَّى: مُثَقَّل خَصَى، للمبالغة فى الخَصْى. قال جَرِيرٌ، يَهْجُو شُعراءَ عَصْرِه:

أَعْدَدْتُ للشُّعَراءِ كأسًا مُرَّةً
عندى مُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ
خَصَّيْتُ بَعْضَهُمُ وبَعْضٌ جُدِّعوا
فَشَكا الْهَوانَ إلى الخَصِىِّ الأَجْدَعُ

وقيل: ضعَّفَ الفِعْل لأنّه يُريد خَصَيْتهم واحدًا بعد واحدٍ.

*أَخْصَى فلانٌ: تَعَلَّمَ عِلْمًا واحِدًا.

وـــ الكَبْشَ والحِصانَ: خَصاهُ.

وفى الخَبَر عن ابن عُمَرَ - رَضِىَ الله عنهما ـ: "نَهَى رسولُ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ عن إخْصاءِ الخَيْلِ والبَهائِم".

*اخْتَصَى الرَّجُلُ: خَصَى نَفْسَه، أو طَلَبَ الخِصاءَ.

وفى الخَبَر عن سعيدِ بن المُسَيِّبِ عن سَعْدٍ قال: " لقد رَدَّ رسولُ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ على عُثْمانَ بن مَظْعون التَّبَتُّلَ، ولو أَذِنَ له لاَخْتَصَيْنا". (التَّبَتُّلُ: ترْكُ النِّكاح،

والانْقِطاعُ إلى عِبادةِ الله تَعالَى).

*اسْتَخْصَى فلانٌ: اخْتَصَى.

وفي الخَبَرِ: " كُنّا نَغْزُو مع رسولِ الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم - ، ليس لنا نِساءٌ، فقُلْنا: ألا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهانا عن ذلك ".

*الخِصاءُ: عَمَلِيّةٌ جِراحِيّةٌ تُنْزَعُ فيها الخُصْيَتان.

o خِصاءُ الشُّعَراءِ: الغَلَبَةُ في الهجاء، وكأنّ المَغْلوبَ خَرَجَ من الفُحول. (عن ابن بَرّيّ).

قال جَرير، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ:

خُصِيَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلّةٌ
يَرْجو مُخاطرةَ القُرومِ البُزَّلِ

[خاطَرَتِ الفُحولُ: حَرَكَتْ أذْنابَها لِتُصاوِلَ، القُرُومُ: الفُحولُ التي تُتْرَكُ للضِّرابِ ولا تُرْكَبُ، البُزَّلُ: جَمْعُ بازِلٍ، وهو الجَمَلُ الذي طَلَعَ نابُهُ في الثامِنَة أو التّاسِعَة].

وأنشدَ ابنُ بَرّيّ:

خَصَيْتُك يا ابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِي
كما يُخْصَى من الحلَقِ الحِمارُ

[الحلَقُ: فَسادٌ يُصيبُ الحِمارَ أو الفَرَسَ في قَضيبِهِ فيُداوَى بالخِصاءِ].

*الخُصْوَةُ: لُغَةٌ في الخُصْيَةِ.

*الخُصْيُ، والخِصْيُ: البَيْضَةُ مِنْ أعْضاءِ التّناسُلِ. (لغةٌ في الخُصْيَة)

وفي اللّسان قال الراجِزُ:

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ *
* صَغِيرَةٌ كخُصْيِ تَيْسٍ وارِمَهْ *

[الوَلْغَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ].

قال أبو عُبَيْدَةَ: سَمِعتُ " خُصْياه "، ولم يقولوا (خُصْي) للواحدِ. (ج) خُصًى.

قال النّابِغَةُ، في الخَنْساءِ: إنّ لها أرْبَعَ خُصًى. (يعني: فُحولَتَها البَيِّنَةَ في الشِّعْر)

*الخُصْيان: الجِلْدتانِ اللّتانِ فيهما البَيْضَتان. (عن أبي عَمْرو).

وفي اللّسانِ قال الحارثُ بن ظالم، يهجو النُّعمانَ:

أخُصْيَيْ حِمارٍ ظَلّ يَكْدِمُ نَجْمَةً
أتُؤْكَلُ جاراتِي وجارُك سالِمٌ؟

[يَكْدِمُ: يَعَضُّ بمُقَدَّمِ الفَمِ، النَّجْمَةُ: نَبْتٌ يَمْتَدُّ على الأرْضِ].

وـ: الخِصاءُ.

*الخُصْيَةُ، والخِصْيَةُ: عُضْوٌ مِنْ أعْضاءِ التّناسُلِ في الجِسْمِ، وهو البَيْضَةُ. قالت امرأةٌ من العَرَبِ تُرَقِّصُ طِفْلَها:

* لَسْتُ أبالِي أن أكونَ مُحْمِقَهْ *

* إذا رَأَيْتُ خُصْيَـةً مُعَلَّقَـهْ *

[مُحْمِقَه: أى أَلِدُ الحَمْقَى].

وهمـا خُصْـيَتان. وقـد تُثَـنَّى الخُصْـيَةُ: (خُصْيان)، وهو نادِرٌ على غير قِياس.

قال الفرّاء: كُلُّ مَقْرُونَيْن لا يَفْتَرقان فلَكَ أن تَحْـذف مـنهما هـاءَ التأْنِيـث. يقـال: إنَّـه لَعَظِيم الخُصْيتَيْن، والخُصْيَيْن.

وقال الأزْهَرِىّ: الخُصْيَةُ تُؤَنث إذا أُفْرِدَتْ، فإذا ثَنُّوا ذَكَّروا.

قال يَزِيدُ بن الصَّعِق:

وإنَّ الفَحْلَ تُنْزَعُ خُصْيَتاه

فَيُضْحِى جافِرًا قَرِحَ العِجانِ

[الجافِرُ: المُنْقَطِعُ عن الضِّراب؛ العِجانُ: ما بين القُبُل والدُّبُرِ].

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىّ:

كَذِى داءٍ بإحْدَى خُصْيَتَيْهِ

وأُخْرَى ما تَشَكَّى مِنْ سَقامِ

[السَّقامُ: طولُ المَرَض].

وقـال أبـو عامـر بـن شَـهيدٍ القُرْطُـبِىّ، يُخاطِبُ أمِيرًا حَفَّ به وَزِيراهُ:

فأنْتَ ما بَيْنَهما جالِسٌ

جُلوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصْيَيْن

(ج) خُصًى. قال المُتَنَبِّى:

لَقَد كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ الخَصِـ

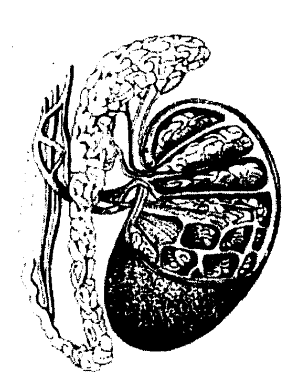
ىِّ أن الرُّؤوسَ مَقَـرُّ النُّهَـى

فلَـمَّـا نَظَـرْتُ إلى عَقْـلِه

رَأَيْتُ النُّهَى كُلُّها فى الخُصَى

وـــ: الجِلْدَةُ التى فيها البَيْضَةُ. (عن ابن القُوطِيَّة)

وـــ (فى علم الحيوان) testis: غُدَّة التَّكاثُرِ فى ذُكورِ الإنْسان والحَيوان، تتكوَّن فيها الحيوانات المنويَّة، وهى تُفْرِز هرمون الذكورة (التستوستيرون) فى الفقاريات.



خُصية الرَّجُل

وـــ: القُرْطُ فى الأُذُن.

o وخُصْيَةُ البَحْرِ: خُصْيَةُ حيوانٍ يُسَمَّى (الجند بادستر)، وهو حيوانٌ أكثرُ ما يكونُ فى النَّهْر مع الحِيتان والتَّماسيح، وخُصاهُ تَنْفَعُ من نَهْشِ الهَوامِ، وتَهَيُّجِ العُطاسِ، وفى إدْرارِ الطَّمْثِ، وإخْراجِ الجَنِين،

وشُرْبُه مُفِيدٌ للمَغَص، والأدوية القتّالة. (عن ابن البيطار).

وـــ (فى علم الحيوان): مادّةٌ تُستَخرَجُ من غُدّتى رائحةٍ شرجيتين فى ذكور حيوان القُندس وإناثه. وليس من خُصية الذكر كما يُتَوَهّم. (وانظر/ خ ز ز، ق ن د س)

o وخُصَى الثَّعْلَب: نباتٌ مِنْ جِنْس الأعْشاب، من الفَصِيلَةِ السَّحْلَبِيّة، ذو ثلاث ورقات، وهى مائلَةٌ نحوَ الأرْض، شَبِيهةٌ فى شَكْلِها بِوَرقِ الحُمّاض، إلاّ أنّها أصْغَرُ منها، وفى لونها حُمْرَةٌ كالدّم، وساقُه دَقيقَةٌ طويلَة، وهو حُلْوُ الطَّعْم. وله فائِدَة غِذائيّة، ويُسْتَخرَجُ السَّحْلَبُ من دَرَناتِ بعْضِ أنْواعِه، وله فائِدةٌ طِبِّيّة، فهو يَنْفعُ من الفالَجِ الذى يعرض فيه ميلُ الرَّقَبَة والرَّأس إلى الخَلْف. (عن ابن البيطار)

o وخُصَى الدِّيك: حَبٌّ مُدَوَّرٌ أبيضُ اللّوْن، يُشْبِهُ الكثيرَ من حَبِّ القراصيا، حارٌّ يابِسٌ يُضَمَّدُ به الأورامُ الصُّلْبة السوداويّةُ فينفع نَفعًا عجيبًا.

o وخُصَى الكَلْب (فى علوم الأحياء والزراعة) lizard orchis: نباتٌ له وَرَقٌ مُنْبَسِطٌ على الأرْض وقريبٌ منه، مُنْبَتُه مِنْ أصْلِ السّاق، وهو شَبِيهٌ بوَرَق الزَّيْتُون النّاعِم إلاّ أنّه أرَقّ منه وأطْول، وله أنواعٌ. يَشْفِى من بعض الأمْراض، كالبواسير والجراحات الخَبِيثَة المتعفّنَة اسمه العلمّى *Orchis hircina* من الفصيلة الأوْركيديّة.

خُصى الكلب

•الخَصِىُّ: الذى سُلَّ خُصْياه ونُزِعا. (يكون فى الإنسانِ والغَنَمِ والبهائم). وفى الخَبَر: "ضَحّى رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - بكَبْشَيْن جَذَعَيْن خَصِيَّيْن". (الجَذَعُ: الفتِىُّ). (ج) خِصْيانٌ، وخِصْيَةٌ.

o وشِعْرٌ خَصِىٌّ: لَمْ يُتَغَزَّلْ فيه. (على المَثَل).

•المَخْصَى: مَوْضِعُ القَطْعِ مِنَ الخَصِىِّ.

* * *

الخاءُ والضّادُ وما يَثْلُثُهُما

خ ض ب

(فى الحَبَشِيّة ḫaḍaba خَضَبَ، وأيضًا ḥaḍaba (حَضَبَ): غَسَلَ).

١- تَلْوينُ الشّيء. ٢- اخْضِرارُ النَّبْتِ. ٣- البَلَلُ بالماءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والضّادُ والباءُ أصْلٌ

واحِدٌ، وهو خَضْبُ الشَىءِ".

•خَضَبَ الشَىءُ ـِـ خَضْبًا، وخُضُوبًا: تَلَوَّنَ بالخِضاب.

وـــ الأَرْضُ: طَلَعَ نَباتُها، واخْضَرّ.

وـــ الشَّجَرُ: اخْضَرّ.

ويقال خَضَبَت العِضاهُ(كلُّ شَجَرٍ له شَوْكٌ): جَرَى الماءُ فى عِيدانِها، واخْضَرَّت.

وقيل: اخضَرَّت وتَفَطَّرَت.

ويُقال: خَضَبَ النَّخْلُ: اخْضَرَّ طَلْعُه.

وـــ النَّبْتُ: أَوْرَق.

يقال: خَضَب العَرْفَجُ.

وـــ الماشِيةُ: أَكَلَتِ الخَضْبَ.

وـــ الظَّلِيمُ(ذَكَرُ النعام): احْمَرَّتْ ساقاه وأَطْرافُ رِيشِه مِن أَكْلِ العُشْبِ أو الأَسارِيع.

وـــ العُرْفُطُ والسَّمُرُ: سَقَطَ وَرَقُه، فاحْمَرَّ واصْفَرّ.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ خَضْبًا، وخِضابًا: لَوَّنَه بِحُمْرةٍ أو صُفْرةٍ أو غَيْرِهما، فهو خاضِبٌ، والشىءُ مَخْضوبٌ، وخَضِيبٌ، وكذلك الأُنثَى.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ- رضى الله عنه-: "أَنَّه بَكَى حتى خَضَبَ دَمْعُه الحَصَى ".

قال ابنُ الأَثيرِ: أرادَ المُبالغةَ فى البُكاءِ حتى احْمَرَّ دَمْعُه فخَضَبَ الحَصَى.

وقال فَرْوَةُ بنُ مُسَيْكٍ المُرادِىُّ، يَذْكُرُ قتالاً:

كأَنَّ ثِيابَنا منَّا ومنهم
خُضِبْنَ بأُرْجُوانٍ أو طِلِينا

ويُقالُ: خَضَبَ يدَه، وشَعرَه، ونحوَهما بالحِنَّاءِ: غَيَّرَ لَوْنَها.

ويقال: خَضَبَ فلانٌ الشَّيْبَ: صَبغَه بالحِنَّاء. وإذا كان بغير الحِنَّاءِ، قيل: صَبَغَ شَعرَه.

قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأَسَدِىُّ:

إِذْ لِمَّتِى جَثْلَةٌ أُكَفِّنُها
يُضْحِكُ مِنِّى الغَوانِىَ العَجَبُ
فاستَبْدَلَتْ بالسَّوادِ أبيضَ لا
يَكْتُمُهُ بالخِضابِ مُخْتَضِبُ

[جَثْلةٌ: كَثِيرةٌ لَيِّنةٌ، أُكَفِّنُها: أُقَلِّبُها وأُمِيلُها].

وقال أبو العَتاهِيَة:

فَيا أَسَفِى أَسِفْتُ على شَبابٍ
نَعاه الشَّيْبُ والرَّأْسُ الخَضِيبُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلمى، يخاطِبُ صاحِبَته:

أَساءَكِ أن قالوا: أَخٌ لكِ شائِبُ
فأَسْوَأُ مِنهُ أن يُقال خَضيبُ

ويقال: خَضَب فلانٌ وَجْهَه بالدَّم. وفى

الخَبَر: " أَنَّ النبيّ - صلى اللهُ عليه وسلّم - شُجَّ يومَ أُحُدٍ وكُسِرَتْ رَباعِيَتُه، فجعلَ يمْسَحُ الدَّمَ عن وجْهِه، وهو يقول: كيف يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وجْهَ نَبيِّهم بالدّمِ وهو يَدْعُوهم إلى رَبِّهم عزّ وجَلّ ". (الرَّباعِيَة: السِّنُّ بين الثَّنِيّة والنّاب).

*خَضِبَ الشَّجَرُ والنَّخْلُ ـــ خَضْبًا، خُضُوبًا: خَضَبَ.

*أخْضَبَتِ الأرْضُ: خَضَبَتْ.

ومن سجعاتِ الأساس: رأيتُ الأرضَ مُخْضِبَة، وتُوشِكُ أن تكونَ مُخْضِبة.

وفي الجَمْهَرة قال الرّاجِزُ:

* تسمعُ منها في السَّليقِ الأشْهَبِ *

* العاردِ الشَّوْكِ الذي لم يُخْضِبِ *

* مَعْمَعَةً مثلَ الحريقِ المُلْهَبِ *

[السَّليقُ الأشْهَبُ: النَّباتُ الذي تَحوّلَ لونُه بسبب بَرْدٍ أو حَرٍّ؛ العاردُ: القويُّ؛ المَعْمَعَةُ: صوتُ الحريقِ في القَصَبِ ونحوِه].

وـــ العِضاهُ: خَضَبَتْ .

*خَضَّبَ فُلانٌ الشَّيءَ: خَضَبَه. قال الفَرَزْدَقُ:

مَصالِيتُ نَزّالون في حَوْمَةِ الوَغَى
نخوضُ المَنايا والرِّماحُ تُخَضَّبُ

[مَصاليتُ: جَمْعُ مِصْلاتٍ، وهو الماضِي في الأمور].

ويقال: كَفٌّ مُخَضَّبٌ، و: بنانٌ مُخَضَّبٌ، و: شَيْبٌ مُخَضَّبٌ.

قال امرؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه:

كأنَّ دماءَ الهادِياتِ بِنَحْرِه
عُصارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُخَضَّبِ

[الهادِياتُ: أوائِلُ الوَحْشِ].

وقال الأعْشَى:

أرَى رَجُلاً منكم أسيفًا كأنَّما
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْه كَفًّا مُخَضَّبا

[الأسِيفُ: الرَّشيقُ؛ الكَشْحُ، ما بينَ الخاصِرَة والضُّلوعِ].

وقال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأسَدِيُّ:

ولم يُلْهِني دَارٌ ولا رَسْمُ مَنْزِلٍ
ولم يَتطرَّبْني بَنانٌ مُخَضَّبُ

*اخْتَضَبَ فلانٌ: تَلَوَّن بالخِضاب.

وفي خَبَرِ أَنَس، ": أنّه سُئِلَ: اخْتَضَبَ النَّبِيُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم -؟ قال: لم يَشِنْهُ الشَّيْبُ ".

وفي الخَبَرِ أنّ امْرأةً قالت: " دَخَل عليَّ رسولُ اللهِ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - فقال: اخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إحْداكُنَّ الخِضابَ حتى تكونَ يدُها كَيَدِ الرَّجُل".

وفى المَثَل: " حانية مُخْتَضِبةٌ ". يُضْرَبُ لمن يُرِيبُكَ أمرُه.

ويقال: اخْتَضَبَ بالدِّماءِ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ثورًا أصابَ كِلابَ صَيْدٍ:

حتى إذا كُنَّ مَحْجُوزًا بنافذةٍ
وزاهقًا وَكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

[محجوزٌ: مُصابٌ فى مُحْتَجَزه، أى وَسَطه؛ بنافِذةٍ: يريد بطَعْنة نافِذةٍ، زاهِقٌ: هالِكٌ؛ رَوْقاه: قَرْناه].

*تَخَضَّبَتِ الأَرضُ: خَضَبَتْ.

وـ فلانٌ بالحِنَّاءِ: تَلَوَّنَ بها.

*اخْضَوْضَبَ الشَّجَرُ: خَضَبَ.

*الخاضِبُ: كُلُّ بَهِيمةٍ أَكَلَتِ الخَضْبَ (الخُضْرة).

وقيل: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ إذا أَكَلَ الخَضْبَ.

وـ من النَّعامِ: الظَّلِيمُ الذى اغْتلَمَ فى الرَّبيعِ، فاحْمَرَّت ـ وقيل: اخْضَرَّت ـ ساقاه.

وقيل: الذى أَكَلَ الأَخْضَر من النَّباتِ، فاحْمَرَّ ظُنْبُوباه (حَرْفُ العَظْمِ اليابسِ من السَّاقِ)، أو اخْضَرَّا، أو اصْفَرَّا.

أو: الذى صبغت الأَنْوارُ أطراف ريشه.

قيل: يُقال له الخَاضِبُ (بالألف واللاَّم) مِنْ أَجْلِ الحُمْرةِ التى تَعْتَرِى ساقَيْه.

والخَاضِبُ وَصْفٌ له قد غَلَبَ حتى صارَ بمنزلةِ العَلَم.

قال عُقْبَةُ بنُ سابقٍ الهِزَّانِىُّ يَصِفُ سُرْعَةَ فَرَسِه:

لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَا
ضِبٍ فُوجِئَ بالرُّعْبِ

[يُرِيدُ أَنَّه سريعُ العَدْوِ لا تطلبُه الخَيْلُ، وإذا فُوجِئَ بالرُّعْبِ كان أَشَدَّ عَدْوا].

ويُنْسبُ البيت إلى أبى دُوَاد.

(ج) خُضَّبٌ، وخواضِبُ. وهى خاضِبٌ، وخاضِبَةٌ. (ج) خاضِباتٌ، وخواضِبُ.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ الأَسَدِىُّ، يَصِفُ نَعامةً، شَبَّه بها ناقَتَه:

أَوْ شِبْهُ خاضبةٍ كأَنَّ جَناحَها
هِدْمٌ تَجاسَرُ فى رِئالٍ خُضَّبِ

[الهِدْمُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالِى؛ تَجاسر: أصلها تتجاسر، أى تتطاولُ وتَرْفَعُ رَأْسَها فى سَيْرِها؛ الرِّئال: جمع رَأْلٍ، وهو فَرْخُ النَّعام].

وقال أُمَيَّةُ بن أَبى الصَّلْت:

وصُوارًا من النَّواشِطِ عِينًا
ونعامًا خَواضِبًا وحَمِيرا

[الصُّوارُ: القطيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ؛ النَّواشِطُ: التى تَنْشَطُ من مكان إلى آخر؛ العِينُ: الواسِعاتُ العيون].

وقال مُرَّةُ بنُ همَّامِ بنُ مُرَّة، يَصِفُ ناقتَه:

وكأنَّها بِلِوَى مُلَيْحةَ خاضِبٌ

شَقَّاء نِقْنِقَةٍ تُبارى غَيْهَبا

[الشَّقَّاءُ: الطَّويلَةُ؛ النِّقْنِقَةُ: النَّعامَةُ؛ الغَيْهَبُ: الظَّليمُ الأسْودُ].

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص :

بُدِّلَتْ منهمُ الدِّيارُ نَعامًا

خاضباتٍ يُزْجِين خَيْط الرِّئال

*الخِضابُ: ما يُخْضَبُ به، كالحِنَّاءِ، والكَتَمِ (نَبْتٌ) ونحوهما.

قال العَرْجِيُّ (عبد الله بن عمر):

وما الدُّنْيا لِصاحِبِها بِحَظٍّ

سِوَى حظِّ البَنانِ من الخِضابِ

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلةِ، ويُعَرِّضُ بِبَنِى كِلابٍ:

ومَنْ فى كَفِّه مِنْهُم قَناةٌ

كَمن فى كَفِّه مِنْهُم خِضابُ

[يعنى أنّ رِجالَهم أصْبحوا مِثْل نِسائِهم].

وقد يُكْنَى بالخِضابِ عن الدَّمِ. قال عُقْبَة ابن سابِق، يَذْكُر فرَسًا:

ولَهُ بَرْكَةٌ كجُؤْجُؤِ هَيْقٍ

ولَبانٌ مُضَرَّجٌ بالخِضابِ

[البَرْكَةُ، والجُؤْجُؤُ: الصَّدْرُ؛ الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعام].

و— (فى الكيمياء): pigment: مادّة مُلَوِّنة، تُضاف على هَيْئةِ مَسْحوق إلى الزيوت أو الوَرْنيشاتِ لِصُنْع الطِّلاء، ومن أمْثِلتها الأكاسيدُ والكبريتيداتُ الملوِّنة.

o وخِضابُ الصَّفراءِ bile pigment: مادّةٌ خِضابِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ من هيموجلوبين الدَّمِ وتُفرزُها خلايا الكَبِدِ فى الصَّفراء.

o والخِضابُ المَعْدِنِيُّ mineral pigment: مادّةٌ ملوِّنةٌ غيرُ عضويّة.

*الخَضْبُ: الجَديدُ مِنَ النَّباتِ، يُصِيبُه المَطَرُ فَيَخْضَرُّ.

وفى " النباتِ " أنشَد أبو حَنِيفَة:

* يأكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيالٍ وسَلَمْ *

* وحِلَّــةٍ لمَّا تُوَطِّئْها النَّعَــمْ *

[السَّيالُ، والسَّلَمُ، والحِلَّةُ: أشجارٌ شاكَةٌ].

و—: ما يَظْهَر بالشَّجَرِ من خُضْرةٍ فى بَدْءِ الإيراق.

(ج) خُضُوبٌ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهلالىُّ، وذَكَرَ إبِلاً:

فلمَّا غَدَتْ قد قَلَّصَتْ غَيْرَ حِشْوَةٍ

من الجَوْفِ فيه عُلَّفٌ وخُضُوب

[قَلَّصَتْ هنا: خَمُصَ بَطْنُها؛ الحِشْوَةُ: ما فى

بَطْنِها من بَقِيَّة الأكلِ؛العُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ].
و ــ: الخِضابُ.
*الخَضْبَةُ: الطَّلْعَةُ (القطعةُ من طَلْعِ النَّخْلِ).
*الخُضَبَةُ: المرأةُ الكثيرةُ الاخْتِضابِ.
*الخُضُبَّةُ: لُغَةٌ فى الخُضُمَّةِ، وهى ما غَلُظَ من الساعِدِ والذِّراعِ. (عن المَرزوقِىّ).
قال العَجّاجُ، يصفُ تأثيرَ الزَّمنِ على الإنْسانِ:

* يُذْرِى بإرْعاشٍ يمينَ المُؤْتَلِى *
* خُضُبَّةُ الذِّراعِ هَذَّ المُخْتَلِى *

[إرعاشٌ: رَجَفانٌ؛ المُؤْتَلِى: المُقصِّرُ فى الضَّرْبِ؛ الهَذُّ: سُرْعَةُ القَطْعِ؛ المُخْتَلِى: القاطِعُ، يُريد أن مُرورَ الدَّهْرِ يتركُ القوى السَّريعَ الضَّرْبِ والقَطْعِ ضَعيفًا مُرْتعِشًا مُقَصِّرًا فى ضَرْبِه].
ورواية الديوان: خُضُمَّة.
*الخَضُوبُ: النَّبْتُ الذى يُصِيبُه المَطَرُ، فيَخضِبُ ما يَخرجُ من البَطن.
*الخَضِيبُ: كُلُّ ما غُيِّرَ لَوْنُه. يقال: كَفٌّ خَضِيبٌ، و: بنانٌ خَضِيبٌ، و: امرأةٌ خَضِيبٌ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدةَ التَّمِيمِىّ، يَمْدَحُ الحارثَ بنَ جَبَلةَ الغَسَّانِىّ، ويَصِفُ ما كانَ مِن شجاعتِه يومَ " عَيْنِ أُباغ ":

فلم ينْجُ إلاّ شَطْبَةٌ بِلجامِها
وإلاّ طِمِرٌّ كالقناةِ نَجيبُ
وإلاّ كَمِىٌّ ذو حِفاظٍ كأنَّه
بما ابتلَّ من حَدِّ الظُّباةِ خَضِيبُ

[الشَّطْبَةُ: الفَرَسُ الطويلةُ؛ الطِّمِرُّ: الفَرَسُ الخَفِيفُ الوُثُوبِ].
و ــ: المَخْضوبُ بالدَّم.
قال عبدُ اللهِ بنُ سَلِمةَ الغامِدِىّ، يَتَغَزَّلُ:

ولم أَرَ مِثْلَها بأُنَيْفِ فَرْعٍ
علَىَّ إذَنْ مُذَرَّعةٌ خَضِيبُ

[أُنَيفُ فَرْعٍ: موضِعٌ؛ المُذَرَّعةُ: البَدَنَةُ تُنْحَرُ فيَسِيلُ الدَّمُ على ذِراعَيْها].
و ــ: اسمُ ما يُخْضَبُ به.
قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ:

كَذَبْتُمْ والذى رَفَعَ المَعالِى
ولَمَّا يُخْضِبِ الأَسَلَ الخَضِيبُ

[الأَسَلُ: الرِّماح].
(ج) خُضُبٌ.
o والكَفُّ الخَضيبُ: نَجْمٌ، على التَّشْبيهِ.

*المِخْضَبُ: المِرْكَنُ، وهو إناءٌ تُغسَلُ فيه الثِّيابُ. وفى الخَبَرِ: "أنّه - صلّى اللهُ عليه وسلّم - قالَ فى مَرَضِهِ الذى ماتَ فيه: "أجْلِسُونِى فى المِخْضَبِ فاغْسِلونِى".

(ج) مَخاضِيبُ.

*المِخْضَبَةُ: المِخْضَبُ.

(ج) مخاضِبُ.

o والمخاضِبُ: خِرَقُ الحَيْضِ.

و: خِرَقُ الخِضابِ. يُقالُ: أعْطِنِى من مَخاضِبِ حنّائِكِ.

*مَخْضُوبُ - مَخْضُوبُ البَنانِ: كِنايةٌ عن المَرْأةِ. وفى المَثَلِ:

* وليسَ لِمَخْضُوبِ البَنانِ يَمينُ *

يُضْرَبُ فى قِلّةِ الثِّقَةِ بالنِّساءِ

* * *

خ ض ج

*أخْضَجَ فلانٌ الأمرَ: نَقَضَه.

*انْخَضَجَ الخُفُّ: زاغَ (مَالَ).

*تَخَضَّجَتِ الشّاةُ: عَرِجَتْ، وخَمَعَتْ أى مَشَتْ كأنّها عَرْجاء.

* * *

خ ض خ ض

التَّحْرِيكُ والرَّجْرَجَةُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والضّادُ أصْلانِ: أحَدُهُما قِلّةُ الشىءِ وسَخافَتُه ... والآخر: الاضطرابُ فى الشىءِ مع رُطوبَةٍ ".

*خَضْخَضَ الشىءُ: تَحَرَّكَ ولم يُصَوِّتْ. خُثُورةً.

يُقالُ: خَضْخَضَ الماءُ، والسَّوِيقُ (طَعامٌ يُتَّخَذُ من مَدْقُوقِ الحِنْطَةِ والشَّعيرِ)، ونَحْوُ ذلِكَ.

و- فلانٌ: اسْتَمْنَى بِيَدِه.

و- الماءَ ونَحْوَه: حَرَّكه.

قال النّابِغَةُ الذُّبيانىُّ، يَرْثِى النُّعمانَ بنَ الحارِث ويَذْكُرُ شَجاعَتَه:

وكانتْ لهم رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرونَها

إذا خَضْخَضتْ ماءَ السَّماءِ القبائلُ

[رِبْعِيَّةٌ: غَزْوةٌ فى الرَّبيعِ، أو: كَتِيبَةٌ معروفة].

وقال الحُويرث السُّحَيْمىُّ، يُخاطِبُ حَمزةَ ابنَ بيض:

إنْ كُنْتَ خَضْخَضْتَ لِى وَطْبًا لِتَسْقِيَنِى

فَقَدْ سَقَيْتُكَ وَطْبًا غيرَ مَمْخُوضِ

وقال ابنُ الرُّومِّى:

خَليلىَّ إنى نادِبٌ عَهْدَ صاحبٍ

سَقَتْنِى لَيالِيهِ الـزُّلالَ المُرَضْرَضـا

ولاحَ بديلٌ منهُ رَذْلٌ كأنَّمــا

سقتنى لَيالِيه الزُّعافَ المُخَضْخَضا

[الزُّلالُ: الماءُ العَذْبُ؛ المُرَضْرَضُ: الجارى بـين الحَصـى الصَّـغِير؛ الـزُّعافُ: السَّـمُ السَّرِيعُ القَتْل].

وـــ الأرضَ: قَلَّبَها حـتى يَصِيرَ مَوْضِعُها مُثارًا رِخْوًا، فإذا وَصَلَ إليها الماءُ أَنْبَتَتْ.

وـــ الحِمارُ الأَتانَ: خالطَها ونَزَا عليها.

وـــ فلانٌ السَّوِيقَ بالماءِ: حَرَّكَه.

ويُقال: وجَأَهُ بالخِنْجَرِ فَخَضْخَضَ به بَطْنَه.

*تَخَضْخَضَ المـاءُ ونحـوُه: تَحَرَّك. يقال: خَضْخَضَه فَتَخَضْخَضَ.

وفى خَبَرِ اغْتِسال رَجُلٍ من بَنِى عامرٍ: "أن رسـول الله – صـلى الله عليه وسلم– دَعا إنسـانًا مـن أَهْلِـه فجـاءَتْ جارِيَـةٌ سـوداءُ بـِعُسٍّ (قَـدَح كـبير) فـيه مـاءٌ، مـا هـو بـِمَلآن، إنَّـه لَيَتَخَضْـخَضُ، فاسْـتَتَرْتُ بالـبَعير، فَأَمَـرَ رسولُ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسـلّم ـ رَجُـلاً مـن القَـوْمِ فَسَـتَرنَى، فاغْتَسَلْتُ... ".

*خُضـاخِضُ لا تُصْـرَفُ-:اسـمٌ لِـرِيحِ الجَنُوبِ.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ بين الصَّبا والدَّبُور.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ من المَشْرِق.

*الخُضاخِضُ من الأَمْكِنَة: المَبْلُولُ بالماءِ.

وـــ: الكَـثِيرُ المـاءِ والشَّجَرِ. قال عبدُ الله ابنُ ثَعْلَبَةَ اليَشْكُرِىّ:

أمَّا النَّهــارَ فَرابِىءُ

قَوْمِى بِمَرْضَبَةٍ يَفاعِ

واللّيلَ أَبْطُنُ ذا الخُضا

خِضِ والمسالِكِ والنِّقاعِ

[رابِـىءُ: مُعْـتَلٍ مكانًـا مُـرْتفعًا؛ مَرْضَـبة: موضع يَجُوده المطرُ؛ اليفاعُ: المكان العالى؛ أَبْطُـنُ: أَنْـزِلُ بَطْـنَ الـوادِى؛ النِّقَاعُ: جمع نَقْع، وهو الماءُ المُجْتَمعُ فى الغَدِير].

وـــ مـن النَّاسِ والجِمالِ: السَّمِينُ البَطِينُ، وهو الذى يَتَرَجْرَجُ من لِينِ البَدَنِ والسِّمَن.

يقال: رجُلٌ خُضاخِضٌ، و: جَمَل خُضاخِضٌ.

وـــ من الرِّجالِ: الحَسَنُ الضَّخْمُ.

وقيل: العَظِيمُ الجَنْبَيْن.

(ج) خَضاخِضُ.

o ونَبْتٌ خُضاخِضٌ: كَثيرُ الماءِ، ناعِمٌ رَيّانُ (عن الفَرّاء).

قال أبو مُحَمّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

عِرْقُ نَجيلٍ نَبْتُه خُضاخِضُ

يَتْبَعُها عَدَبَّسٌ جُرائضُ

[العَدَبَّسُ هنا: الضَّخْمُ الغَليظُ، الجُرائِضُ من الإبل: الشَّديدُ العظيمُ].

*الخُضاخِضَةُ من الناسِ والجِمال: الخُضاخِضُ.

قال ابنُ وَداعةَ الهُذَلِيُّ:

خُضاخِضَةٌ بِخَضيعِ السُّيو

ل قدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفارَها

[خَضِيعُ السُّيولِ: صَوْتُها، حِذْفارُها: أعْلاها].

ويُنْسَبُ البيتُ لحاجزِ بن عَوْفٍ،وإلى غيره.

*الخَضْخاضُ: ضَرْبٌ من القَطِران تُهْنأُ (تُطْلى) به الإبِلُ.

وقيل: نِفْطٌ أسودُ رقيقٌ، لا خُثُورةَ فيه، تُطْلى به الإبل الجَرْبى، وليس بالقَطِران، لأنّ القَطِرانَ عُصارةُ شجرٍ معروفٍ، وفيه خُثُورةٌ يُداوَى بها دَبَرُ البَعِيرِ، ولا يُطْلَى به الجَرَبُ. (عن الأزهرى)

وقيل: هو ثُفْلُ النِّفْطِ. قال رؤبة يَصِفُ إبِلاً:

* كأنّما يَنْضَحْنَ بالخَضْخاض *

* يخْرُجْنَ مِن أجوازِ ليلٍ غاض *

[أَجْوازُ: أوْساطُ، يريدُ أنَّ العِيسَ اسْوَدّتْ من العَرَقِ حتى كأنّما طُلِيَتْ بالخَضْخاض].

*الخُضْخُضُ، والخُضَخِضُ: رِيحٌ بينَ الصَّبا والدَّبُورِ.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ من المَشْرِق.

و– من النّاسِ والجِمال: الخُضاخِضُ.

o ونَباتٌ خُضَخِضٌ: خُضاخِضٌ. (عن الفرّاء).

*الخَضْخَضَةُ: الصّوتُ الذى يكونُ فى بطْنِ الفَرَس.

وقيل: صَوْتُ تَحْريكِ الماءِ القَليلِ ونحوِه فى الإناء.

* * *

خ ض د

١– كَسْرُ الشيءِ من غيرِ فَصْلٍ.

٢– التَّثَنِّى فى لِينٍ من غَيْرِ قَطْعٍ .

٣– القَطْعُ . ٤– الأَكْلُ الشَّديدُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضّادُ والدّالُ أَصْلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ، وهو يَدُلُّ على تَثَنٍّ فى شيءٍ لَيِّنٍ ".

*خَضَدَ فلانٌ ـِ خَضْدًا: أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا كالقِثَّاءِ والجزَر، وما أشْبَهَهما.

وـ الإنسانُ وغيرُه: اشْتَدَّ أكْلُه.

وقيل: أَكَلَ بِخَفاءٍ وسُرْعةٍ. وفي خَبَرِ مُعاوِيَة: " أنَّه رأى رَجُلاً يُجِيدُ الأَكْلَ، فقال: إنَّه لَمِخْضَدٌ ".

وقال امْرُؤ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه بالنَّشاطِ والحرَكة:

وَيَخْضِدُ في الآرِيِّ حتَّى كأنَّما
به عَرَّةٌ أو طائِفٌ غيرُ مُعْقِبِ

[الآرِيُّ مَحْبِسُ الدَّابةِ؛ العَرَّةُ: الجُنونُ؛ الطَّائفُ: المَسُّ من الشَّيطان؛ غيرُ مُعْقِب: أي مُلازِمٌ له].

وـ فلانٌ الشَّجَرَ: قَطَعَ شَوْكَه، فالشَّجَرُ خَضِيدٌ، ومَخْضُودٌ.

وفي القرآن الكريم:﴿ وأَصْحابُ اليَمِين ما أَصْحابُ اليَمِين. في سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (الواقعة/ ٢٧، ٢٨)

وفي الخَبَرِ في شَجَرِ المدينةِ: " حُرْمَتُها أنْ تُعْضَدَ (تُقْطَعَ) أو تُخْضَدَ ".

وفي خبرِ عَلِيٍّ: " حرامُها عندَ أقوامٍ بمَنْزِلةِ السِّدْرِ المَخْضُودِ ".

وـ العُودَ، والغُصْنَ، ونحوهما - رَطْبًا أو يابسًا -: كَسَرَه ولم يَبِنْ.

وقيل: قَطَعَه.

وقيل: ثَناهُ من غيْرِ كَسْرٍ.

قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ ويَدْعُو لِمَمْدُوحِه:

لا زِلْتَ تَمْلِكُ - والأحْداثُ راغِمَةٌ -
عِناقَ غُصْنِ الأماني غَيْرَ مَخْضودِ

وـ الشَّيءَ الرَّطْبَ: قَطَعَه.

وـ القِثَّاءَ ونحوَها: أكَلَها رَطْبَةً.

وقيل لأعرابيّ - كان مُعْجَبًا بالقِثَّاء -: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: خَضْدُه.

وـ الحَمْلُ(النَّقْل) الثِّمارَ والفَواكِهَ: شَدَخها وعَصَرها.

وفي خَبَرِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ - حينَ ذَكَرَ الكُوفَةَ - " فقال: تَأْتِيهِمْ ثِمارُهُم لم تُخْضَدْ".

وـ البَعِيرُ عُنُقَ صاحِبِه: كَسَرَها وثَناها، فهو خَضَّادٌ. قال رُؤْبَةُ:

* وَلَفْتِ كَسَّارِ العظامِ خَضَّادْ *

وـ عُنُقَ بَعيرٍ آخرَ: قاتَلَه.

وقيل: تَقاتَلا فَثَنَى أحدُهما عُنُقَ الآخَرِ.

وـ اللهُ شَوْكَةَ فلانٍ: قَطَعَ حُجَّتَه، فانْكَسَر.

وفى خَبَرِ الدُّعاء: "يُقْطَعُ به دابِرُهُم، ويُخْضَدُ به شَوْكَتُهم". وفى خَبَرِ أُمَيّةَ بن أبى الصَّلْتِ: "بالنِّعَمِ مَحْفودٌ، وبالذَّنْبِ مَخْضُودٌ".

*خَضِدَ الشىءُ ـَـ خَضَدًا: لآنَ، ونَعُمَ، وتَثَنَّى. فهو خَضِيدٌ.

وـــ الثَّمَرةُ: غَبَّتْ أيّامًا، فَضَمُرَتْ، وانْزَوتْ.

وبه رُوى خبرُ الأَحْنَفِ بنِ قَيْس: "لم تَخْضَدْ".

ويُرْوَى: لم تُخَضَّدْ.

وـــ فلانٌ: وُعِكَ، وضَعُفَ، وعَجَزَ عن النُّهوضِ، فهو خَضِدٌ.

*أَخْضَدَ المُهْرُ: جاذَبَ المِرْوَدَ (حديدةُ اللِّجامِ) نَشاطًا ومَرَحًا.

*خَضَّدَ فلانٌ الشَّجَرَ: خَضَدَه. قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ البَكْرِىُّ:

كَأَنَّ البُرِينَ والدَّماليجَ عُلِّقَتْ
على عُشَرٍ، أو خِرْوعٍ لم يُخَضَّدِ

[البُرِينُ: الخَلاخِيلُ، وأصلُها: حِلَقٌ من صُفْرٍ تكونُ فى أُنُوفِ الإبلِ، الدَّماليجُ: المَعاضِدُ، العُشَرُ: شَجَرٌ أَمْلَسُ لَيِّنُ العُودِ].

وقال الحُطَيْئةُ:

خَمِيصَةَ ما تَحْتَ النِّطاقِ كَأَنَّها
عَسِيبٌ نَما فى ناضرٍ لم يُخَضَّدِ

[الخَميصَةُ: الضَّامِرَةُ الخَصْرِ، النِّطاق: خَيْطٌ تَشُدُّ به المرأةُ وَسَطَها، العَسِيبُ من سَعَفِ النَّخلِ: ما عليه الخُوصُ، فى ناضرٍ: يَعْنِى مع نَبْتٍ ناضرٍ].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

وعَزَّى أُناسًا أنَّ كُلَّ حَديقةٍ
- وإنْ أغْدَقَتْ أفْنانُها - سَتُخَضَّدُ

*اخْتَضَدَ الرَّجُلُ البَعيرَ: أخَذَه من الإبلِ، وهو صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ، فَخَطَمَه، لِيَذِلَّ، وركِبَه. (عن اللِّحْيانِىّ). وخَطَّأه الفارسِىُّ، وقال: إنَّما هو اخْتَضَرَ.

*انْخَضَدَ الغُصْنُ ونحوُه: انْثَنى من غير كَسْرٍ. يقال: خَضَدَه فانْخَضَدَ.

وـــ الثِّمارُ والفَواكِهُ: تَشَدَّخت وانعصرت وذلك إذا حُمِلَتْ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ.

*تَخَضَّدَ الغُصْنُ ونحوُه: لانَ وتكَسَّرَ.

قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ ناقتَه:

إذا هِىَ ناءَتْ للقيامِ تَخَضَّدَتْ
تَخُضُّدَ مَتْنَىْ شاربِ الرّاحِ مائلِ

[ناءتْ: نَهَضَتْ].

وـ الثمارُ الرَّطْبَةُ: خَضَدَتْ.

*الأَخْضَدُ: المُتَثَنِّى.

*الخَضادُ: شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوْكٍ.

وـ: من شَجَرِ الجَنْبَة (كلُّ شجرٍ يُورق ويَخْضَرُّ فى الصَّيْفِ)، مِثْلُ النَصِيِّ، ولوَرَقِه حُرُوفٌ كحُروفِ الحَلْفاءِ تُجَرُّ باليدِ.

وـ: وَجَعٌ يُصيبُ الإنْسانَ فى الأَعْضاءِ لا يَبْلُغ أن يكون كَسْرًا. (عن الصاغانى)

وـ (فى الطِّبِّ): إصابةٌ بسيطةٌ تحدُث فى الجسم تؤدى إلى صَدْعٍ فى العِظامِ دون كَسْرٍ.

*الخَضَدُ: ما تَكَسَّرَ من شَجَرٍ، ونُحِّىَ عنه.

وـ: كلُّ ما قُطِعَ من عُودٍ رَطْبٍ.

وقيل: ما تكَسَّرَ وتَراكَمَ من البَرْدِيِّ، وسائِرِ العِيدان الرَّطْبَةِ.

قال النابغةُ الذُّبيانِى:

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ

فيه رُكامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ

[مُتْرَعٌ: مَمْلوءٌ؛ اللَّجِبُ: ذو الصَّوْتِ؛ الرُّكامُ: الحُطامُ المُتكاثفُ؛ اليَنْبُوتُ: شَجَرُ الخَشْخاش].

وـ: شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوْكٍ.

وـ: وَجَعٌ يُصيبُ الإنْسانَ فى الأَعْضاءِ لا يبلُغ أن يكون كسرًا.

قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْد الأسدِىُّ:

حتى غَدَا، ورُضابُ الماءِ يَتْبَعُه

طَيَّانَ لا سأَمٌ فيه ولا خَضَدُ

[الطَّيَّان: الجائع].

o وخَضَدُ البَدَن: تَكَسُّرُه وتَوَجُّعُه مع كَسَلٍ.

o وخَضَدُ السَّفَرِ: التَّعَبُ والإعياءُ الذى يَحْصُلُ للإنسانِ منه.

وفى خَبَرِ إسلامِ عُرْوَةَ بن مَسْعودٍ الثَّقَفِىِّ: " ثم قالوا: السَّفَرُ وخَضَدُه ".

*خَضُودٌ ـ راعيةٌ خَضُودٌ: تَقْطَعُ الشَّجَرَ.

وفى المُحْكَم، قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأسدِىُّ:

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضودٍ

لمأكلهنَّ طَفْطافَ الرُّبُول

[الطَّفْطافُ هنا: أَطْرافُ الشَّجَرِ؛ الرُّبُولُ: جمعُ رَبْلٍ، وهو نباتٌ جَعْدٌ شديدُ الخُضْرةِ، يعنى أنّ فِراخَ النَّعامِ يَأْوِينَ إلى أُمٍّ مُلاطِفَةٍ تَقْطَعُ لَهُنَّ أطرافَ النبات ليأكلن].

*الخَضِيدُ: الرَّيَّانُ النَّاعِمُ الذى يَتَثَنَّى لِلِينِه.

وـ من الشَّجَر: ما لا شَوْكَ عليه. (عن الجاحِظِ)، وأنشدَ لِعَبدِ الرَّحمن بن كَيْسانَ، يَذْكُرُ الصُّخُورَ والأشجارَ فى ماضِى الزَّمان:

فكان رَطِيبًا يومَ ذلك صَخْرُها

وكان خَضِيدًا طَلْحُها وسَيالُها

[السَّيالُ: نبات شَوْكى].

*المُتَخَضِّدُ: الأَخْضَدُ.

*المَخْضُودُ من الناسِ: العاجِزُ عن النُّهوض.

و- المُنْقَطِعُ الحُجَّةِ، كأنَّه مُنْكَسِرٌ.

*اليَخْضُودُ: اسمٌ لما تَكَسَّر مِن شَجَرٍ ونُحِّىَ عنه.

* * *

خ ض ر

(فى العِبْرِيَّة ḥāṣēr (حَاصِيْر): اخْضَرّ).

١- أحَدُ الأَلْوان.٢- النَّضارةُ. ٣- القَطْعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضّادُ والراءُ أَصْلٌ واحِدٌ مُسْتَقِيمٌ، ومحمولٌ عليه، فالخُضْرَةُ من الألْوان مَعْرُوفَة ".

*خَضَرَ فُلانٌ النَّخْلَ ونحوَه ـُـ خَضْرًا: قَطَعَه.

و- النباتَ: جَزّه. (وانظر/ خ ض ض).

*خَضِرَ النَّباتُ، والحيوانُ وغيرُهما ـَـ خَضَرًا، وخُضْرَةً: صَارَ أَخْضَر، فهو خَضِرٌ، وهى خَضِرةٌ، وهو أخضرُ، وهى خَضْراءُ.

(ج) خُضْرٌ.

يُقالُ: ثُمامٌ (عُشْبٌ نَجِيلِىّ) أَخْضَرُ، و: حَمامٌ أَخْضَرُ، و: ماءٌ أَخْضَرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فأَخْرَجْنا مِنْه خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِبًا﴾ (الأنعام/٩٩)

وفيه أيضًا﴿ويَلْبَسُونَ ثِيابًا خُضْرًا﴾ (الكهف/ ٣١)

وقال طَرَفَة:

كَبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسالِيجَ الخَضِرْ

[بَناتُ المَخْرِ: سَحائبُ بِيضٌ رِقاقٌ تأتى أوّلَ الصَّيْفِ؛ يَمْأَدْن: يتحرّكْن وينْثَنِين؛ العَساليجُ: جَمْعُ عُسْلُوجٍ، وهو نَبْتٌ أبيضُ يَخْرُجُ فى الصَّيْف ليّنٌ ينْثَنِى].

و- الشىءُ: نَعِمَ.

وفى الخَبَر: " إن الدّنيا حُلْوَةٌ خَضِرةٌ "، أى غَضّة ناعِمَةٌ طَرِيّةٌ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِىَ الله عنه - : " اغْزُوا والغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ "، أى طَرِىٌّ مَحْبوبٌ، لما يُنْزِلُ الله من النَّصْر ويُسَهِّلُ من الغَنائِم.

ويقال: عَيْشٌ خَضِرٌ، إذا كان غَضًّا رائِعًا.

ويُقال: هو لك خَضِرًا مَضِرًا (إتْباعٌ)، أى هَنيئًا مَرِيئًا.

*أَخْضَر له فى كذا: يَسَّر له فيه حتى يَفْعَلَه. وفى الخَبَر: " إذا أرَاد اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَر له فى اللَّبِنِ والطِّين حتى يَبْنِىَ".

و- الشىءَ: جَعله أخْضَرَ. يقال: أخْضَرَ الرَّسَّامُ اللَّوْحَةَ.

و- الرِّىُّ الزَّرْعَ: أنْعَمَه.

*خاضَرَ فلانٌ فُلانًا: باعَه الثِّمارَ خُضْرًا قبل ظُهُورِ صَلاحِها، سُمِّىَ بذلك لأنَّ المُتبايِعَيْن تَبايعا شَيْئًا أخْضَرَ بَيْنَهما. وفى الخَبَر: " أنَّه - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عن المُخاضَرَة".

*خَضَّر الشىءَ: أخْضَرَه. وفى خَبَرِ عُثْمانَ ابن مَظْعونٍ والرَّجُلِ الكافِرِ الذى ضَرَبَه: "فقام إليهِ ذلك الرَّجلُ فلَطَم عَيْنَه فخَضَّرها".

و- الأرْضَ: ألْقى فيها القَمْحَ أو الذُّرةَ ونَحْوَهُما (محدثة).

*خُضِّرَ له فى شىءٍ: بُورِكَ له فيه، ورُزِق منه. وفى الخَبَر: " مَنْ خُضِّرَ له فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْه ".

*اخْتَضَر فلانٌ الشىءَ: اسْتَأْصَلَه.

ويُقال: اخْتَضَر أُذُنَهُ: قطَعَها. (عن ابن الأعرابىِّ)، أو: قَطَعَها من أصْلِها.

و- الزَّرْعَ والكَلأَ: جَزَّه وهو أخضرُ.

و- النَّخْلَ: خَضَره.

و- الفاكِهَةَ: أكَلَها قبل نُضْجِها.

و- الجارِيَةَ: افْتَضَّها قبل بُلوغِها.

و- البَعِيرَ: أخَذَه من الإبل وهو صَعْبٌ لم يُذَلَّل، فخَطَمَه وساقَه لِيُذَلِّلَه. (وانظر/ خ ض د).

و- الحِمْلَ: احْتَمَلَه.

*اخْتُضِرَ الشَّىءُ: أُخِذَ طَرِيًّا غَضًّا.

ويقال: اخْتُضِرَ النَّباتُ: أُكِلَ أخْضَر.

و: اخْتُضِرَت الفاكِهَةُ: أُكِلَتْ قبل إدْراكِها.

و- فلانٌ: ماتَ شابًّا، لأنَّه يُؤْخَذُ فى وقتِ الحُسْنِ والإشراق. وفى بَعْض الأخْبار: " أنَّ شابًّا مِنَ العَرَبِ أُولِعَ بِشَيْخٍ، فكانَ كُلَّما رآه قال: أَجْزَزْتَ يا أبا فُلانٍ، فقال له الشَّيْخ: أى بُنَىَّ وتُخْتَضَرُون". (أجْزَزْت: آن لك أنْ تموتَ).

*اخْضَرَّ الشَّىْءُ: خَضِرَ.

و-: انْقَطَعَ.

و- الكَلأُ: انْجَزَّ وانْقَطَعَ وهو أخْضَرُ.

و- الشىءُ: نَعُمَ.

ويُقـال: اخْضَـرَّت نِعـالُهم: كِـنايَة عـن الخِصْبِ والنَّماءِ. وفى البَيان والتَّبْيين أنشدَ الجاحِظُ:

إذا اخْضَرَّتْ نِعالُ بَنِى غُرابٍ

بَغَوْا ووَجَدْتَهم أشْرَى لِئاما

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ:

وإماءُ الحَىِّ مِمَّا اخْتَضَبَتْ

أَرْضُهُمْ بِيضُ الطُّلَى خُضْرُ النِّعالِ

وـــ الظُّلْمَةُ: اشْتَدَّ سَوادُها.

ويقـال: اخْضَـرَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه. قال القُطامِىُّ:

* يـا نـاقُ خُبِّى خَبَبًـا زِوَرًّا *

* وقَلِّبِى مَنْسِمَـكِ المُغْبَـرَّا *

* وعارِضِى الليلَ إذا ما اخْضَرَّا *

[خُـبِّى: أَسْرِعِى؛ الـزِّوَرُّ: السَّيرُ الشَّدِيدُ؛ المَنْسِمُ: طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ؛ عارِضِى: يريد سابِقِى].

•اخْضارَّ اخْضِيرارًا: اخْضَرَّ شَيْئًا فشيئًا.

•اخْضَوْضَرَ الـزَّرْعُ اخْضِيضـارًا: أَخْضَـرَه الرِّىُّ.

وـــ: نَعِمَ.

•الأخاضِرُ: الذَّهَبُ، واللَّحْمُ، والخَمْرُ.

•أخْضَرُ: مَنْزِلٌ قُرْبَ تَبُوكَ بَيْنَه وبين وادِى القُـرَى، نَـزَلَـه رَسُولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى مَسِيره إليها، وبه مَسْجِدٌ فيه مُصَلَّى النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

•الأَخْضَرُ ـ اللونُ الأَخْضَرُ green colour : اللَّوْنُ الَّذِى يُحِسُّه الإنْسانُ عِنْدَما تَسْتَقْبِلُ عَيْنُه ضَوْءًا، طُولُ مَوْجَـتِه ٥٣٠ نانُومِـتْرًا (النَّانُومِتْر: جُزْءٌ مِنْ مليون جُزْءٍ مِنَ المِلِّيمِتْرِ)، ويَقَـعُ بَـيْنَ اللَّوْنَـيْنِ الأَصْفرِ والأَزْرقِ فى الطَّيْفِ النَّاتِجِ مِنْ تَحْلِيلِ الضَّوْءِ الأَبْيَضِ. والأَجْسامُ الخُضْرُ تَمْتَصُّ جميعَ أَلْوانِ الطَّيْفِ عَدا هَذا اللَّوْنِ فإنَّها تعْكِسُه أَوْ تَسْمَحُ بِنَفاذِهِ مِنْ خِلالِ مادَّتِها، ومِنْ ثَمَّ تَراهُ العَيْنُ. وتَرْجِعُ خُضْرَةُ النباتات إلى احْتِواءِ خَلاياها على أَصْباغِ اليَخْضُورِ (الكْلُوروفِيل) الخَضْراءِ التى تَتَصَيَّدُ طاقَـةَ الشَّمْسِ لِتُسْتَغَلَّ فى عَمَلِيَّةِ البِناءِ الضَّوْئِىِّ، وهى أَساسُ وُجودِ المَوادِّ العُضْوِيَّةِ فى الكَثْرةِ الغالِبةِ مِنَ الأَحْياءِ.

وـــ: الأَسْوَدُ.

وقيل: الـذى اشْـتَدَّت خُضْرَتُه، فَمالَ إلى السَّوادِ. وفى صِفَته ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ " أنَّه كان أَخْضَرَ الشَّمَط " (الشَّمَطُ: اخْتِلاطُ بَياضِ الشَّعَرِ بِسَوادِه، أى كانت الشَّعَراتُ الـتى قـد شـابَتْ منه قد اخْضَرَّت بالطِّيبِ والدُّهْنِ المُرَوَّحِ).

وقال الشمَّاخ، يَصِفُ ناقَةً:

وراحَتْ رَواحًا من زَرُودَ فنازَعَتْ

زُبالَةَ سِرْبالاً من اللَّيلِ أَخْضَرا

[زَرُودُ، وزُبالَةُ: مَوْضعان بين مَكَّةَ والكُوفة].

وقيل: الأَسْمَرُ. قال ذو الرُّمّة:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهولَ مَعْسَفُه

في ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ

[أَعْسِفُ: آخُذُ في غَيْرِ هُدًى، النَّازِحُ: القَفْرُ البَعيدُ، المجهولُ مَعْسَفُه: الذى لا يُهْتَدَى لطَريقِه، الهامُ: ذكَرُ البُومِ ويَدْعو هامَه البُومُ: أى يَتَجاوبُ هامُه وبُومُه].

ورواية الديوان: في ظِلِّ أَغْضَف.

وقال ساعِدَةُ بن عَلِيّ بن طُفَيْل:

وقُلْتُ له إنّى أخافُ مَفازةً

عليكَ ومُلْتَجًّا من اللَّيل أَخْضَرا

وـــ: البَحْرُ. يقال: كُنْتُ وراءَ الأَخْضر.

وـــ من الناس: الكَثيرُ الخَيْر.

وـــ: اللَّئيمُ (عن المُفَضَّل) (كأنَّه ضِدٌّ). قال جريرٌ:

كَسا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرةً فى جُلودِها

فَياوَيْل تَيْمٍ منْ سَرابيلِها الخُضْر

وـــ من الأشياءِ: الجَدِيدُ الرَّيّانُ لم يَبْلَ.

ويقال: الأَمْرُ بَيْنَنا أَخْضَر، أى لم تَخْلَق المَوَدَّةُ بَيْنَنا. قال ذو الرُّمّة:

* وقد يُرَى فيها لعَيْن مَنْظَرُ *

* أتراب مىٍّ والوِصالُ أَخْضَرُ *

وـــ من الخَيْل: ما لَوْنُه الخُضْرةُ تُخالِطُها الدُّهْمَةُ. (وانظر / ديزج)

وـــ من الشَّباب: الغَضُّ الذى نَبَتَ الشَّعْرُ خَفيفًا فى جانِبَيْ لِحْيتِه.

ويُقال: شابٌّ أَخْضَرُ، أى فى رَيْعانِه.

وـــ من الماءِ: الصّافِى. قال رَبيعةُ بن مَقْرومٍ الضَّبّيُّ، وذكَرَ مِياهًا أورَدَها إبلاً:

طَوامِيَ خُضْرًا كَلَوْن السَّماءِ

يَزينُ الدَّرارِيُّ فيها النُّجومَا

ويقال: حَديدٌ أَخْضَرُ، و: سيفٌ أَخْضَرُ، لِسَوادِه اللامِع. قال تأبَّط شرًّا – ويُنْسَبُ إلى السُّلَيْكِ بن السُّلَكة –:

ويَجْعَلُ عَيْنَيْه رَبيئَةَ قَلْبِه

إلى سَلَّةٍ من حَدِّ أَخْضَرَ باتِكِ

[الرَّبيئَةُ: الرَّقيبُ، السَلَّةُ: المَرَّةُ من سَلِّ السيف، باتكٌ: قاطِع].

ويروى: من حَدِّ أَخْلَق صائِك.

(ج) خُضْرٌ.

وـــ: لقَبُ الفَضْل بن عَبّاس بن عُتْبَةَ بن أبى لَهَبٍ (أُمَوِيّ) وهو القائل:

وأنا الأَخْضَرُ مَــــنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الجِلْدةِ فِــــى بَيْتِ العَرَبْ

[يريد بذلك خُلوصَ نَسَبِهِ العَرَبيِّ، لأنَّ العَرَب تَصِفُ ألوانَها بالسَّوادِ والسُّمْرة، وتَصِفُ ألوانَ العَجَم بالحُمْرة وغيرِها].

وـــ: علَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

o الأخْضَرُ بن جابر: أحدُ بَنِى حَرام بن سَعْد بن عَدِىّ بن فَزارة بن ذُبيانَ. قال الآمِدىُّ: شاعرٌ فارسٌ، وأنْشدَ له شعرًا فى الغَزَل، وأرْجُوزة فى وصف الإبل.

o و الأخْضَرُ بن هُبَيْرة بن المُنْذِر بن ضِرار بن عَمْرو بن مالكِ بن زَيْد بن كَعْب الضَّبِّىّ: وأنشد له الآمدى شعرًا فى هِجاءِ بنى عبْس.

o وابنُ الأخْضَر: كُنيةُ غير واحدٍ، منهم:

o مَعْبدُ بنُ عَلْقمةَ المازنىُّ: شاعرٌ يُنْسبُ إلى الفَضْل بن عبّاس السّابِق ذكره، ولم يَكُنْ أباه، بل زَوْجَ أُمّه، وهو القائل:

سأحْمِى حِماءَ الأخْضَرِيِّين إنّه
أبَى النّاسُ إلاّ أن يَقُولُوا ابن أخْضَرا
وهلْ لِىَ فى الحُمْر الأعاجم نِسْبة
فآنَفُ ممّا يزْعُمون وأُنْكرا؟

o وعبد العزيز بن محمود بن المبارك الجُنابِذِىّ البغدادى (٦١١هـ = ١٢١م): فَقِيهٌ حَنْبلىّ، كان مُحدِّث العِراق فى عَصْره، أصْلُه من جُنابِذ (قرية بنيسابور)، ومَوْلِدُه ووَفاتُه بِبَغْدادَ. له كُتبٌ منها "تَنْبيه اللّبيب" ... فى تحقيق أوهام الخطيب [البغدادى]" و " من روى عن الإمام أحمد" [ابن حنبل].

o وعلىّ بن عبد الرحمن بن مَهْدىّ التّنوخىّ الإشْبيلىّ (٥٤١ هـ = ١١٢٠م): عالمٌ بالعربيّة والأدب، كان ثِقةً ثبتًا، أكْثر الأخْذ عن الأعْلَم الشّنْتَمرىّ وعن الحافِظ أبى على الغسّانى، وتَلْمَذ عليه القاضى عياض. ومن مؤلفاتِهِ "شرح الحماسة " و "شرح شعر حبيب (أبى تمام)"، وغير ذلك.

o وأخْضَرُ البَطْن: الحائِكُ، لأنّ بَطْنَه يَلْزقُ بخَشَبَةِ النّسيج فتُسَوِّدُه.

o وأخْضَرُ الجناحَيْن: اللَّيْلُ.

o وأخضَرُ القَفا: مَنْ وَلَدَتْه سَوْداءُ.

وقيل: الصَّفْعانُ (الذى يُصْفَع قَفاهُ كثيرًا).

o وأخْضَرُ النّواجِذ: الحَرّاثُ، لأكْلِه البَصَل والكُرّاث وما شابَهَهُما من البُقول الخَضْراء.

*الإخْضِيرُ: مَسْجِدٌ من مَساجِد رَسُول الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم - بَيْنَ تَبُوكَ والمدينة المُشَرّفة، عند مُصَلاّه وادٍ تَجْتمع فيه السُّيولُ التى تأتِى من السَّراة.

*الأُخَيْضِرُ: ذُبابٌ أخْضَرُ على قَدْرِ الذُّبّان السُّود، ويُقال له: الذُّبابُ الهِنْدِىّ، وله خَواصُّ ومَنافِعُ.

و—: داءٌ فى العَيْن. يسبَب أنواعٍ من الذُّباب تحطُّ عليها وتنقل إليها الجراثيم السُّبحيّة والعُنْقُوديّة.

يُقال: رماهُ الله بالأُخَيْضِر.

*الأُخَيْضِرُون: بطْنٌ من العَلَويّين، منه جَدّهم الأُخَيْضِرُ بن يُوسُفَ العَلَوىّ، مَلِكُ الخِضْرِمَة من اليمامة.

*التَّخْضِيرُ: زَمَنُ بَدْءِ الزِّراعَة.

*الخَضارُ: البَقْلُ الأوَّل.

و—: اللّبَنُ الذى مُذِقَ (خُلِطَ) بماءٍ كَثير حتى اخْضَرّ، واحده خَضارة، سُمِّىَ بذلكِ

لأنه يَضْربُ إلى الخُضْرَة.

و—: الطِّينُ، لسَوادِه.

*خُضارُ: اسمُ البَحْر.

ويقال: وادٍ خُضارٌ: كَثيرُ الشَّجرِ.

*الخُضارَى: النَّباتُ إذا طَالَ.

*خُضارَةُ: اسمُ البَحْرِ، سُمِّى بذلك لخُضْرَة مائِه، وهو مَعْرِفَةٌ لا يُجْرَى (لايَنْصَرِفُ).

يقال: هذا خُضارَةُ طامِيًا.

*الخُضارَة: البُقُولُ.

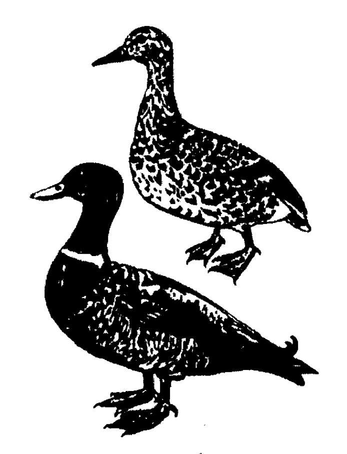
و—: اللَّبَنُ أُكْثِرَ ماؤُه.

و—: الخَضْراءُ.

*الخُضارِىُّ: طَيْرٌ خُضْرٌ، يقال لَها القارِيَة، زَعَمَ أبو عُبَيْدٍ أنَّ العَرَبَ تُحِبُّها، يُشَبِّهُون الرَّجُلَ السَّخِيَّ بها.

وقيل: طائرٌ يُسَمَّى الأخْيل، يُتَشاءَمُ به إذا سقط على ظَهْرِ بَعِيرٍ. وهو أخْضَرُ، فى حَنَكِه حُمْرَةٌ، أَعْظَمُ من القَطا.

و— (فى عِلم الحيوان) mallard نوعٌ من فَصِيلَة البَطّ، اسمه العلمي *Anas platyrhyncha*، واسعُ الانْتِشارِ فى مُنْتَصَفِ الكرة الشمالىّ، تشتو فى مصرَ أعدادٌ كبيرةٌ منه، كما أن بَعْضَها يقيم فيها، والذكرُ رأسُه ومُقَدَّمُ عنقه أسودان ببريق أخضر، وحولَ العُنُق طَوْقٌ أبيض، وظَهْرُه بُنِّىُّ اللون. ويغلِبُ على الأنثى اللونُ البُنِّىُّ. القدمان برتقاليّتا اللَّون، والمنقارُ ضاربٌ إلى الخُضرة.



الخُضارِىّ

*الخَضْرُ، والخَضَرُ: اسمٌ للرَّخْصِ من الشَّجَرِ إذا قُطِعَ.

ويقال: خَضْرًا لك ومَضْرًا، أى سَقْيًا لك ورَعْيًا.

*الخَضْرُ، والخَضِرُ، والخُضْرُ: اسمُ العَبْدِ الصالحِ الَّذِى صاحَبَهُ سيدُنا مُوسَى - عليه السلام - حين الْتَقاه عند مَجْمَعِ البَحْرَيْن. ورَدَ خَبَرُ مُصاحَبَتِهما فى سورةِ الكهْفِ (الآيات ٦٥: ٨٢)، وفى السُّنَّةِ الصحيحة. وقد اخْتُلِفَ فيهِ: أَهُو رَجُلٌ صالحٌ، أمْ نَبِىٌّ، أمْ رَسولٌ.

*الخَضَرُ: سَعَفُ النَّخْلِ وجَرِيدُه الأَخْضَر.

(عن الفرَّاء) وفى التاج قال سَعْدُ بن زَيْدِ مَناة:

* يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهــا مُزَعْفَـرا *

* وهْىَ خَناطِيلُ تجُوسُ الخضرا *

[المُزَعْفَرُ: المُطَيَّبُ بالزَّعْفَران؛ الخَناطِيلُ: القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ؛ تجوسُ: تطأُ وتُكَسِّر].

(ج) أخْضارٌ.

*الخَضِرُ: الزَّرْعُ الأخْضَرُ. (عن اللَّيْث)

وقيل: اسمٌ للبَقْلَة الخَضْراء.

وقيل: الغُصْنُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ (الأنعام/ ٩٩)

(ج) خَضِراتٌ. وفى الخَبَر: " أُتِى بِقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ ".

وــ: المكانُ الكثيرُ الخُضْرَة. يُقال: أرضٌ خَضِرةٌ.

*الخَضِرُ، والخِضْرُ: الهَدَرُ (الساقطُ الباطلُ). يقال: ذَهَبَ دَمُه خَضِرًا مَضِرًا، وخِضْرًا مِضْرًا. أى دون قِصاصٍ أو دِيَةٍ.

*الخُضْرُ: بَطْنٌ من قَيْس عَيْلان، وهم وَلَدُ مالك بن طَريف بن محارب بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان. سُمُّوا بذلك لِشِدَّةِ سُمْرتِهم. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة، يَهْجُو رجُلاً منهم:

أيا حَكَمَ السَّوْءاتِ لا تَهْجُ واضْطَجِعْ
فَهَلْ أنْت إن هاجَيْتَ إلاَّ من الخُضْرِ؟!

وقال الشَّمَّاخُ، يَذْكُرُهم:

وحلأها عن ذِى الأَراكَةِ عامِرٌ
أخُو الخُضْرِ يَرْمِى حَيْثُ تُكْوَى النَّواحِزُ

[حلأها: مَنَعها من الماء، والضمير يعود على الإبل المذكورة سابقا؛ ذو الأَراكَة: نخْلٌ لِبَنِى عِجْل؛ عامِرٌ أخُو الخُضْر: قانصٌ مشهور؛ النواحِزُ: التى بها نُحازٌ، وهو داءٌ يأْخُذُ الدَّوابَّ والإبلَ فى رئاتها].

وممن ينسب إليهم:

ο الحَكَمُ الخُضْرِىّ - الحَكَمُ بن مَعْمَر بن قنبر الخُضْرِىّ، (نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م): شاعرٌ من مُخَضْرَمى الدَّوْلَتين من شُعَراءِ الأصمعيات، كان هجَّاءً خَبيثَ اللسان، وكانت بينه وبين ابن ميَّادة الرَّماح بن أبرد مُهاجيات كثيرة. وقد وَرَدت جملةٌ من شِعْره وأخباره فى "الشعر والشعراء" و"الأغانى" و"معجم الأدباء".

ο وخُضْرُ المَزادِ (جَمْعُ مَزادةٍ): التى بَقِيَتْ فيها بَقايا ماءٍ فاخْضَرَّتْ من القِدَم.

وقيل: الكُرُوشُ. قال علْقَمةُ بنُ عَبَدَة:

وقد أُصاحِبُ فِتْيانًا طَعامُهُمُ
خُضْرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تَنْشِيمُ

[يريدُ أنَّهم طَالَ سَفَرُهمْ، فاخْضَرَّ مَزادُهُمْ، وصارَ عليه شِبْهُ الطُّحْلُب؛ وتَنْشِيمُ اللَّحْمِ: بَدْءُ تَغَيُّرِه].

ο وخُضْرُ المَناكِبِ - يقال: هم خُضْرُ المناكب، إذا كانوا فى خِصْبٍ عَظيمٍ. قال النابِغَةُ:

يَصُونُونَ أجسادًا، قديمًا نَعِيمُها

بِخالِصَةِ الأَرْدانِ خُضْرِ المناكِبِ

[خالِصَــةٌ: شــديدةُ البَــياضِ؛ الأرْدانُ: الواحدُ رُدْنٌ: مقدَّمُ كُمِّ القَمِيص].

وقــيل: يُــريد أن ثِــيابهم بــيضٌ ولكــن مَناكِبَها خُضْرٌ. وتِلْكَ ثِيابٌ كانت تُتَّخَذُ لِمُلوكِهم.

o وحِزْبُ الخُضْرِ: حِزْبٌ ينْصَرِفُ جُلُّ اهْتِمام أعْضائِهِ إلى الحِفـاظِ عَـلى المَـوارِدِ الطَّبيعـيَّةِ،ولا مَرْكَـزِيَّةِ القُـوَى السياسيَّةِ والاقتصاديَّةِ.

*الخِضْرُ: الغَضّ.

ويقـال: هـو لَـكَ خِضْرًا مِضْرًا: أى هنيئًا مَرِيـئًا، أو غَضًّـا طَـرِيًا، وقــيل: مِضْـرًا (إتْباعٌ).

ويقـال أيضًا: أخذه خِضْرًا مِضْرًا، أى بغَيْر ثَمَن.

و ـــ: علَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

o الشيخُ محمد الخِضْر حُسَيْن (١٣٧٧ هـ=١٩٥٨م): عَلَمٌ من أعْلامِ الإسلامِ والعُرُوبة، جَمَعَ بين التَّفَقُّه فى الدِّين واللُّغة والأدب، وُلِدَ بِتُونس، وتَلَقَّى بها تَعْلِيمَه، ونالَ دَرجةَ العالِمِيَّةِ من جامِعَةِ الزيتونة التى تَوَلَّى التَّدْريسَ فيها، كما اشْتَغَلَ بالقَضاء والصِّحافَة، ثم انتقل إلى مِصْرَ، وأسَّسَ " جمعيةَ الهِدَاية الإسلامِيَّة" وأصْدَرَ مجلَّتَها، وضَمَّه الأزْهَرُ إلى عُلَمائِه، واخْتِيرَ عضوًا بمَجْمعِ اللغة العَرَبِيَّة عند إنْشائِه، ثم شَيْخًا للأزْهَرِ. ومن مُؤَلَّفاته: "حياة اللُّغة العربيَّة"، و"بلاغة القُرآن" و "الخطابة عند العرب" و"الدَّعوة إلى الإصلاح" و " الشَّرِيعَة الإسلامِيَّة صالحة لكُلِّ زَمَانٍ " و "الخيالُ الشِّعْرِيّ عند العَرَب" و "مَدارِك الشَّريعة الإسلامِيَّة وسياستها" و "نَقْضُ كِتَابِ الشِّعر الجَاهِلِي" و "نَقْض كتاب الإسلام وأُصول الحُكْم".

*الخَضْراءُ: خَضِرُ البقُول. وفى الخَبَرِ: "تَجَنَّبوا من خَضْرائِكُم ذوات الرِّيح".

(يعنى الثُّومَ، والبَصَل، والكُرَّات وما أشبهَ ذلك، يريد إذا كنتم عُرْضَةً للاجتماع مع الآخرين).

(ج) خَضْراوات. على غير قياس، والقِياس أنْ يُقَال: الخُضْر، مثل حَمْراءَ وصَفْراء، ولكن غَلَبَ فيها جانبُ الإسْمِيَّة فَجُمِعَت جَمْعَ الاسم، نحو صَحْراء وصَحْراوات.

وفى الخبر: " لَيْس فى الخَضْراوات صدَقَةٌ".

و ـــ: السَّوداءُ. وفى خَبَرِ الحارثِ بن الحَكَم: " أنَّه تَزَوَّجَ امرأةً فرآها خَضْرَاء فَطَلَّقها ".

و ـــ: الشَّجَرَةُ.

ويقال شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ: خَضِرةٌ غَضَّةٌ.

و ـــ من الحَمامِ: الدَّواجنُ، وإن اخْتَلَفَت ألوانها، لأنَّ أكثرَ ألوانِها الخُضْرَة.

وـ: السَّماءُ، لخُضْرَتِها، صِفةٌ غَلَبَتْ غَلَبَة الأسماء.

وفى الخَبَرِ: " ما أظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أقَلَّتِ الغَبْراءُ أصْدَقَ لَهْجَةً من أبى ذَرٍّ ".

ويقال: ما تحت الخضراءِ أكْرَمُ مِنه.

ويقال أيضًا: لا أكلِّمكَ أو تَنْطَبِقَ الخَضْراءُ على الغَبراءِ.

وـ: الكَتِيبةُ العَظِيمَةُ إذا غَلَبَ عليها لُبْسُ الحَديدِ، سُمِّيت بذلك لِما يَعْلُوها من سَوادِ السِّلاحِ والحديدِ، شُبِّهَ سَوادُه بالخُضْرَة. وفى خَبَرِ الفَتْح: " مَرَّ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى كَتِيبَتِه الخَضْراءِ ".

وقال الحارثُ بن حِلِّزة:

ثُمَّ حُجْرًا أعْنى ابنَ أُمِّ قَطامٍ
وله فَارسيَّةٌ خَضْراءُ
أَسَدٌ فى اللِّقاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ
وربيعٌ إنْ شَنَّعَتْ غَبْراءُ

[فارسيةٌ: يريد كتيبةً ونَسَبَها إلى فارسَ لأنَّ أكْثَرَ حديدها من عَمَلِهم؛ الهَمُوسُ: المُخْتالُ الذى يُخْفِى وَطْأَهُ؛ شنَّعَتْ: جاءت بأمرٍ شَنيع؛ غَبْراءُ: سنةٌ شديدةٌ].

وفى اللِّسان قال الراجز:

* خضراءُ حَمَّاءُ كَلَوْنِ العَوْهَقِ *

[حَمَّاء: سوداء؛ العَوْهَقُ: لونٌ مُشْرَبٌ سَوادًا].

وـ: الدَّلْوُ، إذا اسْتُقِىَ بها زَمانًا طَويلا حتى اخْضَرَّت جوانِبُها.

وـ: جماعَةُ القَوْمِ ومُعْظَمُهُم وسَوادُهم.

وفى خَبَرِ أبى سُفيان: أنَّه قال يومَ فَتْحِ مَكَّةَ: "يا رسولَ اللهِ، قد أُبِيحَتْ خَضْراءُ قُرَيْشٍ، لا قُرَيْش بَعْد اليومِ ".

وـ: الأَصْلُ، وبه فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِىُّ قولَهُم: " أباد اللهُ خَضْراءَهم ".

وـ: الخِصْبُ.

وقيل: الخَيْرُ والسَّعَةُ والنَّعِيمُ.

وبه فُسِّر قَوْلُهم: أبادَ اللهُ خَضْراءَهُم، وقال الأصمعى: أى حَياتَهم. (وانظر/ غ ض ر)

(ج) خُضْرٌ.

وـ (من خيل بنى شيبان من بكر بن وائل): اسم فَرَس كان لِسالم بنِ عدىِّ الشَّيبانىِّ، من بَنِى هِنْدٍ، قال فيها:

فلو كانت الخَضْراءُ عندى ومازنٌ
لَدَى الحَىِّ مَرْكوزٌ وأبيضُ صارمُ
أداة امْرِئٍ فى الحَرْبِ كان استَعَدَّها
لآبتْ على عوداءَ خيلُ بن عاصِم

وـ (من خَيْلِ كَلْبٍ من قُضاعَةَ): فَرَسُ عَدِىِّ بن جَبَلَة ابن عَرَكِىِّ بن حُنْجُود الكلبى، وكان شريفًا فقتلته طيِّئ.

فقالت امرأةٌ:

يــا عَــدِيُّ يــا عَــدِىْ مَــنْ لِخَيْلِ وسَبِـىّ

جاءتِ الخضراءُ تَرْدِى وبها نَضْحُ الدَّمِــىّ

و—: أرضٌ كانتْ لبنى عُطارِدَ بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مناة بن تميم باليمَامة، ذات نُخَيْلاتٍ، وردَ ذكرها فى قول الشاعر:

إلى الله أشْكو ما أُلاقِى من الهوَى

عَشِيَّةَ بانَتْ زينبٌ ورَمِيــمُ

فبانُوا من الخَضْراءِ شَزْرًا فوَدَّعُوا

وأَمَّا نَقا الخضراءِ فهو مُقِيمُ

[بان: رَحَلَ؛ النَّقا: الكثيبُ من الرَّمْل].

o وخَضْراءُ الدِّمَن: الشَّجرةُ التى تَنْبُت فى المَـزْبلة، فـتَجِيءُ خَضِـرةً ناعمـةً ناضـرةً، ومَنْبِـتُها خَبِيـثٌ. واستعير لِلْمَرْأَةِ الحَسْناءِ فى مَنْبِت السُّوءِ. وبه فُسِّر الخَبَرُ: " إيّاكم وخضْراءَ الدِّمَـن ..." ضَـرَب هـذه الشجرة مَـثَلاً لـلمَرْأةِ الجَـميلةِ الوَجْه الفاسِدَة النَّشْأةِ والخُلُـق. وقـيل: أُريـد به فَسادَ النَّسَبِ إذا خِـيفَ أن يكـونَ لغـير رِشْدَةٍ. وهو للتَّحْذير من كلِّ ما حَسُنَ ظاهِرُه وقَبُحَ باطِنُه.

o والثَّوْرَةُ الخَضْراء: مُصْطَلَحٌ كانَ اسْتِعْماله ذائِعًا بينَ عـامَى (١٩٦٥ و ١٩٧٥م)، للدّلالـةِ عـلى حُدوثِ طَفْرَةٍ كَبيرةٍ فـى إنْـتاجِ بَعْـضِ المَحاصيل، وبخَاصَّـةٍ القَمْحُ، والذُّرَةُ، والأَرُزُّ، فى بَعْض البلادِ النامِية، وبخاصَّةٍ فى المكسيكِ، والهِنْدِ وباكستانَ، والفِلبِّين، وذلك باسْتِخْدام تَقْنِـياتٍ زِراعـيّةٍ مُسْتَحْدَثةٍ. كانَ مِنْ أَبرزِ رُوّادِها العالِمُ المِكْسـيكىُّ بورلـوج Borloug، الـذى حاز جائزة نوبلَ عام (١٩٧٠م).

o والجَزيرَةُ الخَضْراء: مِيناءٌ فى جَنوبىّ إسْبانيا، يقعُ عـلى ساحِلِ الخلـيجِ الـذى يحمـل اسمه مقابلاً لجبل طـارق Gibraltar، وعـلى ضِـفاف نَهْـرٍ صَغيرٍ يُدْعى "وادى العسـل" Rio de la miel، والمدينـة بمَوْقِعها عـلى مَضِـيقِ جَـبلِ طـارِق تُواجِـه مدينة سَبْتة Ceuta عـلى السّـاحلِ المغـربى، ومـنها كـان دُخـول المُسْلِمين الأندلـسَ سـنة (٩٢هــ = ٧١١م)، حيث عبروا إليها مـن سَـبْتة. وتزايَدَت أَهَمِّيتها فى ظِلِّ الوُجودِ الإسْلامِىِّ فـى الأَنْدلُـس بصِـفَتِها المَعْبَر الرَّئيسىّ بين شِبْه الجَزيرة والشـمال الإفْـريقىّ، ومركـزًا تجاريًـا وعسكريا متميزًا، كمـا نَـبغَ فـيها كثيرٌ من الفُقهاءِ والشُّعراءِ والعُلماءِ. وقد تَضـاءلَتْ أهميّـتُها بعـد اسْـتِيلاءِ المَسِـيحِيينَ علـيها فى أوائِلِ القَرْن التاسعِ الهِجْرِىّ. (الخامِس عشَرَ المِيلادىّ). وهـى الآن بلـدةٌ مـن أعْمـال قـادس Cádiz. وما زالَتْ تَحْتَفِظُ باسْمِها العربى محرفًا فى صورة Algeciras.

*** الخُضْـرانِىّ - ويقـال: الخَضْـرَوانِىّ - مـن ألوان الإبل: الأَخْضَر.**

*** الخَضراوِىّ:** لَقَبُ اشْتُهر به العالم النَّحْوىّ محمد ابن يحيى بن هشام الخزرجىّ الأندلسى (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨م)، وهـو مَنْسـوبٌ إلى مديـنة الجَزيـرة الخَضْراء (Algeciras الحالـية): كان رأسًا فى العربية، عاكفًا على التَّعْليم، تَلْمَذ على ابن خروف وأبى ذر الخُشَنِىّ، وكـان أسـتاذًا لأبـى على الشَّلوبين. ألف كتبًا فى عُلومِ اللُّغةِ منها " فصل المقال فى أبنية الأفعال" و "الإفصاح بفوائـد الإيضـاح" و كـتابًا فـى شـرح أبـيات الإيضاح، و "الـنقض عـلى المـتع" لابن عصفور. وانتقل فى آخر حياته لتونس وبها توفِّى.

*الخَضِرَة: كلُّ خَضْراء.

وـــ: ضَرْبٌ من الجَنبةِ.

وقيل: بَقْلَةٌ خَضْراءُ خَشْناءُ، تَرْتَفِعُ ذِراعًا، ورَقُها مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وكذلك ثَمَرَتُها، وهى تَمْلأُ فَمَ البَعِير.

وـــ: الحَشيشَةُ الرَّطْبَةُ. يقال: لَيْسَتْ لفُلان بِخَضِرَةٍ: أى لَيْسَتْ لهِ بحشيشَةٍ رَطْبَةٍ يأكُلُها سَريعًا.

(ج) خَضِرٌ، وخَضِراتٌ. وفى الخَبر. " أُتِىَ بِقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ ".

وقال ابنُ مُقْبل:

تَعْتادُها قُرَّحٌ مَلْبونَةٌ خُنُفٌ

يَنْفُخْنَ فى بُرعُمِ الحَوْذانِ والخَضِرِ

[تَعْتادُها: تَأْتيها، قُرَّحٌ، جمع قارحٍ، وهو الفَرَسُ اسْتَتَمَّ الخامسةَ، المَلْبونَةُ: التى تُسْقَى باللَّبَنِ، الخُنُفُ: جَمْعُ خَنُوفٍ، وهو الفَرَس الذى يَثْنِى رأسَه ويَدَيْه من المَرَحِ، الحَوْذانُ: نَبْتٌ حُلْوٌ تَسْمَنُ عليه الخَيْلُ].

ويُرْوَى: الخُضُر. والمراد نَبْتٌ أخْضَر.

ويقال: الدُّنْيا خَضِرةٌ مَضِرةٌ، أى ناعِمَةٌ غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ، وقِيل: مُونِقَةٌ مُعْجِبَة.

وقيل: مَضِرةٌ (إتْباعٌ).

وفى الخَبَر، قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: " إنَّ الدُّنيا حُلْوةٌ خَضِرَةٌ، فمَنْ أخذَها بِحَقِّها بُورِكَ له فيها ".

وـــ: إسمٌ لخَيْبَر، القَرْيَةِ المَشهورَة قُرْبَ المدينة المُشَرَّفَة، كان يقيم بها اليهود وكان النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَزَم على النُّهُوض إليها، فتَفاءَلَ بِقَوْل عَلِىّ ـ رَضِى الله عنه ـ : يا خَضِرة. فَخَرج إلى خَيْبَر ... حتّى فَتَحها الله ". (وانظر/ خ ب ر)

وـــ: أرضٌ كانت تسمّى عَفِرَةٌ فسَمّاها سولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خَضِرة تفاؤُلاً لحبِّه الفَأْلَ.

*الخُضْرَةُ: اسمٌ للبَقْلَة الخَضْراء. قال رُؤْبَة:

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسا *

* تأكُلُ بَعْدَ الخُضْرَة اليَبِيسا *

[الحَسوسُ من السِّنين: التى تأكُلُ كُلَّ شىءٍ].

وـــ من الألْوان: الأخْضَرُ.

وـــ فى ألْوان النّاس: السُّمْرَةُ.

وـــ فى ألْوان الخَيْل والإبِل: غُبْرةٌ تُخالِطُها دُهْمَةٌ، تتفاوَتُ دَرجاتُها. ومن الخُضْرَة فى ألْوان الخَيْل الخُضْرةُ الحَمّاءُ، وهى أدْنَى الخُضْرَة إلى الدُّهْمَة، وأشَدُّ الخُضْرَة سَوادًا.

(ج) خُضَرٌ، وخُضْرٌ.

*الخَضِرىُّ - ويقال له: الخِضْرِىّ، تَخْفيفًا =: نسبةٌ لُحَدِّثَيْن، هما:

o أبو عبد الله محمدُ بنُ أحمدَ، الخَضِرىُّ المَرْوَزىُّ: مُقدَّمُ الفُقَهاءِ الشّافِعيّةِ فى عَصْرِه، تَفَقَّهَ عليه جَماعَةٌ مِنَ

الأَئِمَّةِ، ورَوَى عنه جماعةٌ، منهم أبو عبدِ اللهِ المحامِلِيُّ.

0وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الخَضِرِ بنِ مُوسَى، الخَضِرِيُّ البُخارِيُّ: روَى عن الهَيْثَمِ الشَّاشِيِّ، ورَوَى عنه أبو كاملٍ البصيريُّ.

*الخُضَرِيُّ: بائعُ البُقُولِ والخَضْراواتِ ونحوِهما. (ج) خُضَرِيَّة.

وـ: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

0 محمد بن مصطفى الخُضَرِيّ (١٢٧٨ هـ= ١٨٧٠م): وُلِدَ بدِمْياط، وتُوُفِّي بها، وتعلّم بالأزهر، وتفقَّهَ في العلوم العربيّة والإسلاميّة، وألّف طائفةً من الكتب، منها: "حاشيةٌ على شَرْحِ ابن عَقِيل" في النحو، و "حاشيةٌ على شَرْحِ الملوي على السَّمَرْقَنْدِيّة" في البلاغة، و "أصولُ الفِقْه"، و "مبادئ في علم التفسير"، و "مَنْظُومة في مشابهات القرآن".

0 ومحمد بن عفيفي الخُضَرِيّ (١٣٤٥ هـ= ١٩٢٧م): فَقِيهٌ في العُلوم الإسلاميّة والعربيّة والتّاريخ، وُلِدَ بالقاهرة، وتخرّج في دَارِ العُلومِ، وعَمِل قاضِيًا بالسُّودان ومُدَرِّسًا بَمدرَسَةِ القَضاءِ الشَّرْعِي، وأستاذًا للتاريخ في الجامعة المصريّة، ومُفَتِّشًا بوزارة المعارف. له عِدّة مؤلفات، منها: "تاريخ التشريع الإسلامي"، و"تاريخ الأمم الإسلامية"، و"نورُ اليَقِين في سيرةِ سَيِّدِ المُرْسَلِين". و "محاضرات في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين".

*الخُضَرِيَّة: نَوْعٌ من التَّمْر، أَخْضَرُ كأَنَّه زُجاجَةٌ، يُسْتَظْرَفُ لِلَوْنِه. (عن أبي حنيفة).

وـ: نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمر خَضْراء.

*الخُضَّارُ: جِنْسُ طَيْرٍ من الفصيلة الخُضَّارِيَّة الجواثم الملتصقات الأصابع.

وـ: الزَّرْعُ.

وـ: المَوْضِعُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ، يقال: وادٍ خُضَّار.

*الخُضَّارَى من النباتِ: الخُضارَى.

وقيل: الزَّرعُ عامّةً.

*الخَضُورُ: اللَّوْنُ الأَخْضَر.

*الخَضِيرُ: الخَضُور. يقال: شجرٌ خَضِيرٌ عَضِيرٌ.

وقيل: اسمٌ للبَقْلة الخضراءِ.

وـ: الغَضُّ من الزَّرْعِ.

وـ: البحْرُ، لِخُضْرَةِ مائِه.

*الخُضَيْرُ - أبو الخُضَيْر: أحَدُ بني الهُجَيْم بْنِ عَمْرو ابنِ تميم، شاعِرٌ، ذكَرَه الآمديُّ. وأنشد له:

• أصبحتُ لا أعْرِفُ مِنِّي عرْفا •

• مِنْ هَمّ دَهْرٍ قَدْ بَرانِي لَخْفا •

• وزادَ بالبَرى جَناحِي ضَعْفا •

[اللَّخْفُ: الضَّرْبُ الشّدِيدُ].

*الخُضَيْراءُ: طائرٌ أخضرُ اللّون.

وـ ويُسمّى أيضا خُضّار، ويعرف أيضا باسم الوَرْوار (في علم الحيوان) bee eaters : جِنسٌ من طُيورِ الفَصِيلَةِ الوَرْوارِيّة من الضُّوْضُوِيّات، يغلب عليها اللون الأخضر، وتَغْتَذِي بالحَشَرات وبخاصّة النحل. يضم عددًا من الأنْواع أكثرُها خُضرة: "الخُضَيْر المصريّ

الصغير" *Mlerops orientalis cleopatra* . أما الوَرْوار الأوربى والوروار العراقى، اللذان يهاجران إلى مصر، فأجزاء منهما بنّيّةٌ أو كَسْتَنائيةُ اللّون.



الخُضَيْر المِصْرِىّ الصّغير

*الخَضِيرَةُ: النَّخْلَةُ يَنْتَثِرُ بُسْرُها وهو أخْضَرُ.

و— من النِّساءِ: التى لا تكاد تُتِمُّ حَمْلَها حتى تُسْقِطَه، فلا يَبْقَى لها ولَدٌ.

وفى اللّسان قال الشاعر:

تزَوَّجْتَ مِصْلاخًا رَقُوبًا خَضِيرَةً

فَخُذْها عَلَى ذا النَّعْتِ إن شِئْتَ أو دَعِ

[المِصلاخُ: التى لا تَسْمَعُ، الرَّقوبُ: التى تُراقِبُ مَوْتَ بَعْلِها].

(ج) خَضائِر.

*الخُضَيْرَةُ: النَّعْمَةُ.

*الخُضَيْرِىّ (فى علم الحيوان greenfinch): طائرٌ من الفَصِيلةِ العُصفوريّةِ، فى حَجْم عُصفور الدُّور الشّائع، لَوْنُه أخْضَر مَشُوبٌ بصُفْرَة، جناحُه رَمادىٌّ أسْودُ، وذَيْلُهُ أصْفَرُ. يَغْتَذِى بالحُبوبِ والثّمار. يقطنُ سُوريا وفلسْطِين، وتزُور أعدادٌ كبيرٌ منه سيناءَ ودلتا النيل فى الشّتاء، اسمه العلمى: *Chloris chloris chlorotica* .



الخُضَيْرِىّ

*الخُضَيرِيَّةُ: مَحَلّة كانت ببغداد. نُسِبَ إليها طائفةٌ من الأعلام، منهم:

٥كمال الدين أبو بكر بن محمد الخُضَيْرِىّ السُّيُوطِىّ (٨٥٥ هـ = ١٤٥١م) والد جلال الدّين السُّيُوطِى.

*المِخْضارُ من النَّخِيل: الخَضِيرةُ.

*المِخْضَرُ: المِخْلَب.

*المَخْضَرَةُ: المكانُ الكثيرُ الخُضْرة.

يقال: أرضٌ مَخْضَرَةٌ.

*المَخْضورُ: الرَّخْصُ من الشَّجَرِ إذا قُطِعَ.

*اليَخْضورُ: الأخْضَرُ. يُقال: شَجَرٌ يَخْضورٌ.

قال العَجّاج، يَصِفُ كِناس الوَحْش:

* فى الخُشْبِ تَحْتَ الهَدَبِ اليَخْضورِ *

* مَثْواةُ عَطّارِينَ بالعُطورِ *

[الهَدَبُ: الأطرافُ؛ مَثْواةٌ: مَقامةٌ].

وـــ: المكانُ الكثيرُ الخُضْرَة. يقال: أَرْضٌ يَخْضُورٌ.

وـــ (فى علم النبات) chlorophyll: اسْمٌ يُطْلَقُ على عددٍ منَ الأصباغِ النباتيةِ الخُضْرِ، تُوجَدُ فى جميعِ الأحياءِ القادرةِ على البناءِ الضَوْئِىِّ. جُزَيْؤُها له رَأسٌ من البورْفيرين يَتَوَسَّطه الماغنيسيوم، (فى داخل البلاستيدات الخُضْرِ فى مُعْظَم الأحيانِ). واليخضور أَهُمها وأَوْسعُها انتشارًا، فهو يُوجَدُ فى جميعِ النباتات والطحالبِ.

وتَمْتصّ أصباغُ اليَخضورِ الضَوْءَ فى مَنْطِقَتَى اللَّوْنَيْن: الأحمرِ والأزرقِ البَنَفْسَجِىِّ بصفةٍ أساسيةٍ، عاكسةً اللَّوْنَ الأَخْضَرَ الذى تُضْفيه على النباتاتِ. وطاقَةُ الضَّوءِ التى يَتَصَيَّدُها اليَخْضُورُ هى التى تُسْتَغَلّ فى عمليةِ البناءِ الضوئىِّ، وهى أَصْلُ الموادِّ العضويّةِ فى الكَثْرةِ الغالبةِ منَ الأحياءِ.

o اللَّايَخْضورىّ: اسمٌ للنَّبات أو الأجزاء النباتيَّة الخالية من اليَخْضور مثل الفُطْرِيَّات والأوراق الحَرْشفيّة.

* اليَخْضير: اليَخْضورُ.

* * *

خ ض ر ب

* خَضْرَبَ الماءُ ونحوُه: اضْطَرَبَ.

* الخُضارِبُ: الماءُ يَمُوجُ بعضُهُ فى بعْضٍ، ولايكونُ إلاّ فى غَدِيرٍ أو وادٍ. يقال: ماءٌ خُضارِبٌ.

(ج) خَضارِبُ.

* الخَضْرَبُ: الضَّخْمُ الشَّديدُ. (عن ابن سيده).

* المُخَضْرَبُ: الفَصيحُ البَلِيغُ المتفَنِّن. (عن أبى الهيثم)

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمعِىٍّ مُخَضْرَبِ
وليسَ له عِنْد العَزائِم جُولُ

[كائِنْ: تُسْتَعملُ فى إفادَةِ تَكْثِير العَدَدِ، مثل كم الخَبرِيّة؛ اليَلْمَعِىُّ: الحَدِيدُ اللّسانِ والقلْبِ؛ جُولٌ: عزيمةٌ وعقْلٌ].

ويروى: مُحَظْرَبِ.

* * *

* الخِضْرِيجُ: المَبْطَخةُ، وهى المكان الذى يَنْبُتُ فيه البِطِّيخُ بكثرةٍ.

(ج) خَضارِيجُ.

* * *

خ ض ر ع

* خَضْرَعَ البَخيلُ: تَسَمَّحَ، وشِيمتُهُ تأْبَى السَّماحةَ.

* تخَضْرَع البخيلُ: خَضْرَعَ.

* الخُضارِعُ: البخِيلُ المُتَسَمِّحُ، وتأْبَى

شِيمَتُهُ السَّماحَةَ. وفى الجَمْهَرةِ قال الراجزُ:

* خُضارِعٌ رُدَّ إلى أخلاقِهِ *
* لمَّا نَهَتْهُ النفسُ عن إنْفاقِهِ *

* * *

خ ض ر ف

* خَضْرَفَتِ المَرْأةُ : هَرِمَتْ وترهَّلَ جِلْدُها.

* الخَضْرَفَةُ: هَرَم العَجُوز، وفضولُ جِلْدها.

(وانظر / خ ض ر م)

* الخَنْضَرِفُ من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ، الكَثِيرةُ اللَّحْمِ، الكبيرةُ الثَّدْيَيْن. (عن ابن السِّكِّيتِ)

والطَّاءُ لُغَةٌ فيهِ. (وانظر/ خ ط ر ف)

وقيل: هى الضَّخْمَةُ التى لها خَواصِرُ وبُطونٌ وغُضُونٌ.(عن ابن خالَوَيْهِ)وأنشد:

* خَنْضَرِفٌ مِثْلُ حِماءِ القُنَّهْ *
* ليستْ من البيض ولا فى الجِنَّهْ *

[حِماءُ: جمع حَمأةٍ، وهى الطِّينُ الأسْوَدُ، القُنَّةُ: أعْلَى الجبَل].

و ـــ : النَّصَفُ (الكَهْلَةُ) التى تتصابَى. يُقالُ: امرأةٌ خَنْضَرِفٌ .

* * *

خ ض ر م

١ـ الاخْتِلاطُ. ٢ـ القَطْعُ.

قال ابنُ فارس: " كلُّ كثيرٍ خِضْرِمٌ، والرّاءُ فيهِ زائدةٌ، والأصلُ الخاءُ والضّادُ والميمُ".

* خَضْرَمَ فلانٌ: خَلَطَ. يقال: رَجُلٌ مُخَضْرَمٌ.

و ـــ أُذُنَ الناقةِ، أو الشاةِ: قَطَعَ من طَرَفِها شيئًا، وتركَهُ يَتذبْذَبُ، وهى سِمَةُ الجاهِلِيّةِ.

وقيل: قَطَعَها نِصْفَين.

وقيل: قَطَعَها كلَّها.

وفى كتاب الحَيوان، قال هارونُ بنُ موسى، يَصِفُ فِيلاً:

فَجالَ وهِجِّيراهُ صَوْتٌ مُخَضْرَمٍ
وأَبْتُ بقَرْنَىْ يَذْبُلٍ وشَمامِ

[هِجِّيراه: عادَتُه ودَيْدَنُه؛ يَذْبُلُ وشَمامُ: جَبَلانِ ،وقَرْناهُما: قِمّتاهُما].

و ـــ الشَّىءَ : خلَّطَهُ(عن ابن خالَوَيْه).

و ـــ : جعلَهُ بَيْنَ بَيْنَ .

* خُضْرِمَ نَسَبُ فُلانٍ: كانَ مَجْهولاً غيرَ مَعْروفٍ.

وفى الصّحاحِ قال الشاعر:

إلى ابْنِ حَصانٍ لم تُخَضْرَم جُدودُه

كثير الثَّنا والخِيمِ والفَرْعِ والأَصْلِ

[حَصانٌ: عَفِيفةٌ؛ الخِيمُ: الطَّبيعَةُ والسَّجِيَّةُ].

* تَخَضْرَمَ الزُّبْدُ: تَفَرَّقَ من البَرْدِ ولم يجتَمِعْ. (عن الأصمَعِيِّ)

* الخُضارِمُ: البَحْرُ الغَطَمْطَمُ. قال عاصِمٌ العَنْبَرِيُّ:

سَرَيْنا به لَيْلَ التِّمامِ فَصَبَّحتْ

به العِيسُ مَرْوًى من جِمامِ الخَضارِمِ

[الضميرُ فى "به" يعودُ على القَيْنِ فى بَيْتٍ سابقٍ، والمُرادُ الفَرَزْدَقُ؛ لَيْلُ التِّمامِ: أطولُ مايكونُ منَ اللَّيلِ؛ مَرْوًى: منهلُ ماءٍ يَرْوِى شارِبَه؛ جِمامٌ: جمع جُمَّةٍ، وهو المكانُ الذى يَجْتَمِعُ فيه الماءُ].

و ـــ: الجَوادُ الكثيرُ العَطاءِ والمعروفِ، مُشَبَّهٌ بالبَحْرِ.

و ـــ: السيِّدُ الحَمُولُ، الواسِعُ الخُلُقِ.

(ج) خَضارِمُ، وخَضارِمةٌ، وخِضْرِمُونَ.

وكلّ ذلك خاصٌّ بالرِّجال.

قال امرُؤُ القَيْس، يمدحُ بنى كِنْدةَ على لسانِ مَحْبوبَتِه:

وهُمُ الكِرامُ بنُو الخضارِمَةِ العُلا

لِسَمَيْدَعٍ أكْرِمْ بذاك نَجِيلا

[السَّمَيْدَعُ: السيِّدُ؛ النَّجيلُ: النَّسْلُ].

وقال الأعْشَى:

هُمُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدُوا

ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهِمْ خُنُعا

[خُنُعٌ: فَجَرَةٌ مُريبونَ].

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، يَبْكِى مَنْ أُصيبَ مِنَ الصحابةِ يَوْمَ أُحُدٍ:

لَهْفِى لشُبَّانٍ رُزِيــ

ـناهمْ كَأَنَّهُمُ المَصابِحْ

شمٌّ بَطارِقَةٌ غَطا

رِفَةٌ خَضارِمةٌ مَسامِحْ

[شُمٌّ: جَمْعُ أَشَمَّ، وهو المُتَرَفِّعُ المُتَكَبِّرُ؛ بَطارِقَةٌ: جَمْعُ بِطْريقٍ، وهو السيِّدُ المُختالُ المَزْهُوُّ؛ غَطارِفَةٌ: جَمْعُ غِطْريفٍ، وهو السيِّدُ الكريمُ؛ مَسامِحُ: جمع مِسْماحٍ، وهو الكثيرُ العَفْوِ].

* الخَضارِمَةُ: قَوْمٌ من العَجَمِ، خَرَجُوا فى بدْءِ الإسْلامِ فَسَكَنُوا الشَّامَ. ثم تَفَرَّقُوا فى بلادِ العَرَبِ، فمَنْ أَقامَ منهم بالبَصْرَةِ فهُمُ الأَساوِرَةُ، ومن أقامَ منهم بالكُوفَةِ فهُمُ الأَحامِرَةُ، ومن أقامَ منهم بالشامِ فهُمُ الخَضارِمَةُ، ومن أقام منهم بالجزيرةِ فهُمُ الجَراجِمَةُ، ومنْ أقام منهم باليَمَن فهُمُ الأَبناءُ، ومن أقامَ منهم بالمَوْصِلِ فهُمُ الجَرامِقَةُ.

وفى رَسائِل الجاحِظ، قال الشاعر :

إنّ الخَضارِمَةَ الخُضْرَ الذين غَدَوْا

أَهلَ البَريص ثَمانِى منْهُمُ الحَكَمُ

[الخُضْرُ هنا: خُضْرُ غَسّانَ من بنى جَفْنةَ الملوكِ؛ البَريصُ: اسمُ نَهْرٍ بدِمَشْقَ ؛ ثَماه: رَفَع إليه نَسبَه].

* **الخُضَرِمُ**: فَرْخُ الضَّبِّ يكون حِسْلاً، ثمّ يكونُ خُضَرِمًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو حِسْلٌ، ثمْ مُطَبِّخٌ، ثم خُضَرِمٌ، ثم ضَبٌّ. (ج) خَضارِمُ.

و—: الماءُ بينَ الحُلْوِ والمِلْحِ. (عن ابن السِّكِّيت)

وقيل: بين الحُلْوِ والمُرِّ.

وقيل: الماءُ الحُلْوُ. يقال: ماءٌ خُضَرِمٌ.

* **الخِضْرِمُ**: الكَثيرُ الواسِعُ من كلِّ شيءٍ.

وفى الخبر: " أنّ العَجّاج خَرج يُريدُ اليمامَةَ، فاستَقْبله جَريرُ بنُ الخَطَفى، فقال: أينَ تُريد؟ قال : أُريدُ اليَمامَةَ، قال: تَجِدُ بها نَبيذًا خِضْرِمًا ".

وقال عامرٌ المُحاربِىُّ الخَصَفِىُّ:

فَأَبْقَت لنا آباؤُنا مِنْ تُراثِهِمْ

دَعائِمَ مَجْدٍ كانَ فى النّاس مَعْلَما

ونُرْسِى إلى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لنا

حَديثًا وعادِيًّا مِنَ المَجْدِ خِضْرِما

[الجُرْثُومَةُ: الأَصْلُ؛العادِىّ: القَدِيمُ العَريقُ].

و — :الجَوادُ، الكَثيرُ العَطِيَّةِ. ولا توصفُ به المَرأةُ .

و—: السيِّدُ الحَمُولُ الواسِعُ الخُلُق. يقال: رَجُلٌ خِضْرِمٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَرْثى نُشَيْبةَ بنَ مُحَرِّثٍ:

أَخٌ لكَ مَأْمُونُ السَّجِيّاتِ خِضْرِمُ

إذَا صَفَقَتْهُ فى الحُرُوبِ الصَّوافِقُ

[صَفَقَتْهُ الصوافِقُ: صَرَفَتْهُ الأُمورُ والأَحْوالُ].

وفى البَيانِ والتَّبْيين، قال جَنْدَلُ بن صَخْرٍ:

وما فكَّ رِقّى ذاتُ دَلٍّ خَبَرْنَجٍ

ولا شانَ مالى صُدْقَةٌ وعُقُولُ

ولكنْ نَمانِى كلُّ أَبْيَضَ خِضْرِمٍ

فَأَصْبَحْتُ أَدْرى اليوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

[الخَبَرْنَجُ: الخُلُقُ الحَسَنُ؛العُقُولُ: جَمْعُ عَقْلٍ، وهو هنا الدِّيَةُ. يقول: إنّه لم يَعِبْ ماله مالٌ أَتَى مِنْ صَداقٍ أو دِيَةٍ؛ نَماهُ: رَفَع إلَيْه نَسَبَهُ].

و—:البِئرُ الكَثِيرةُ الماءِ.يقال: بِئْرٌ خِضْرِمٌ.

قال أبو كبيرٍ الهُذَلِىُّ:

وكَأَنَّ أَوْشالَ الجَدِيَّةِ وَسْطَها

سَرَفُ الدِّلاءِ من القَليبِ الخِضْرِمِ

[أوْشـالُ: جَمْـع وَشْـلٍ، وهـو المـاءُ يَقْطُـرُ ويسِيلُ؛ سَرَفُ الدِّلاءِ: ما يذْهَبُ من الماءِ، فَضْلاً عمَّا يُسْتَسْقَى ؛ القَلِيبُ: البِئْرُ].

و ـــــ : الـبحْرُ الغَطَمْطَـمُ . يقـال: بَحْـرٌ خِضْرِمٌ. قال سُحَيمٌ عبدُ بنى الحَسْحاس :

وما ضَرَّنى إلاّ كما ضَرّ خِضْرِمًا

مِنَ البَحْرِ خُطَّافًا حَسَا مِنْهُ ماضِيا

[الخُطَّـافُ، يـريد: خُطَّـافَ الـبَحْرِ، وهو نوعٌ من العَصافِير].

وقالت الخَنْساءُ، ترْثِى أخاها مُعاوِيَةَ:

كَأَنَّ بُغاةَ الخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا

على نَهَجٍ مِنْ طَافِحِ البَحْرِ خِضْرِمِ

وأنكَرَ الأصمعىُّ وَصْفَ البَحْرِ بالخِضْرِم .

(ج) خَضارِمُ، وخَضارِمةٌ، وخِضْرِمونَ.

قالت الخَنْساء، ترثى أخاها صخرًا:

يابنَ القُرومِ ذَوِى الحِجا

وابنَ الخَضارِمَةِ المرافِدْ

[القُرومُ: جَمْعُ القِرْمِ، وهو السيِّدُ الشريفُ؛ الحِجـا: العَقْـلُ؛ المَـرافِدُ: ذَوُو الرِّفْدِ، وهو العَطاءُ].

وفى البَيان والتَّبْيين: قال أفعى بنُ جُنابٍ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ حتَّى خِلْتُنِى

لَمَّا خَرَجْتُ أَجُرُّ فَضْلَ المِئْزَرِ

فى فِتْيَةٍ بيضِ الوُجُوهِ خَضارِمٍ

عِنْد النِّدامِ عَشِيرُهُمْ لم يَخْسَرِ

[النِّدامُ: المُنادَمَةُ].

* الخِضْرِماتُ: رَكايـا (آبارٌ) باليَمامة.(عن الأصمعى)

وأنْشَدَ للعَجّاج :

* إذْ حَسِبُوا أنَّ الجِهـادَ والظَفَرْ *

* إيْضاعُ بينَ الخِضْرِماتِ وهَجَرْ *

[الإيضاعُ: شِدَّةُ رَكْضِ الإبل].

* **الخَضْرَمَةُ: هَرَمُ العَجُوزِ وتَرَهُّلُ جِلْدِها.**

(وانظر / خ ض ر ب)

و ـــــ : اللَّحْنُ .

و ـــــ الخِتانُ .

* خِضْرِمَةُ: ماءتانِ لبنى سَلول.

و ـــــ : بلدٌ بأرض اليَمامَةِ لربيعةَ، وهى المعروفة بجوْ الخَضارِمِ (عن الصولىّ). وكان منها عبدُ الله بنُ صَفّارٍ الخارجِىُّ. قال الفَرَزْدَق :

وقعتم بِصُفْرِىِّ الخَضارِمِ وقْعَةً

فَجَلَّلْتُموها عارُها ليسَ يَذْهَبُ

وقد درَسـت الخِضْـرِمَة، وحلَّت محلَّها مَدِينةُ اليَمامَةِ، فى الجانب الشرْقىِّ منها.

* الخِضْرِمىُّ : نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

٥ أبُـو سَعيدٍ عبدُ الكريم بنُ مالكٍ الجَزَرى (١٢٧هـ = ٧٤٥م): المُحَدِّثُ، الحـافظُ المكْـثِرُ، مَـوْلى عُـثمانَ بـن عَفانَ، وقيل: مَوْلى مُعاويةَ بن أبى سُفيانَ.

٥و خُصَيـــفُ بـــنُ عبـــدِ الرحمـنِ الجـزرىُّ.

الحرّانيُّ الأمويُّ، (مات بين ١٣٧ - ١٣٩هـ = ٧٥٤ - ٧٥٦م): مَوْلًى للأمويين، رأى أنسًا - رضى اللهُ عَنْهُ -.

و ـــ (فى اصْطِلاح أهْلِ الحَديثِ): الذى أدركَ الجاهليَّةَ وزمنَ النبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وأسْلَم، ولمْ يرَهُ .

و ـــ : مَنْ لمْ يُخْتَنْ .

و ـــ : الدَّعِيُّ الذى لا يُعْرَفُ أبَواهُ.

وقيل: هو المُخْتَلِطُ النَّسَبِ، الذى ليس بكَريمِهِ.

و ـــ : الذى ولَدَتْهُ السَّرارِيُّ (الإماءُ).

و ـــ : الذى أَبُوهُ أَبْيَضُ، وهو أَسْوَدُ. وفى اللّسان قال الشاعرُ:

فَقُلْتُ: أَذاكَ السَّهْمُ أَهْوَنُ وَقْعَةً
على الخَصْرِ أَمْ كَفُّ الهَجِينِ المُخَضْرَمِ؟

و ـــ : الماءُ بَيْنَ الثَّقِيلِ والخَفيفِ. وقيل: غيرُ العَذْبِ.

و ـــ من اللَّحْمِ: ما لا يُدْرَى أهو مِنْ ذكَرٍ أَمْ مِنْ أُنْثَى .

و ـــ من الطَّعامِ: الذى لَيْسَ بحُلْوٍ وَلاَ مُرٍّ. (عن ابن سيده)

وقيل: الطعامُ بينَ الثَّقيلِ والخَفِيفِ.

وقيل: الطعامُ التَّافِهُ.

ه طَبَقَةُ المُخَضْرَمينَ : إحْدى طبقاتِ الشُّعراءِ فى عَصْرِ صَدْرِ الإسْلامِ، لشِعْرِها سِماتٌ فنّيّةٌ خاصّة.

ه المُخَضْرَمُ ، والمُخَضْرِمُ: كلُّ مَنْ أدركَ الجاهِلِيَّةَ والإسْلامَ، لأنّه أدرك الخَضْرَمَتَيْنِ: خَضْرَمَةَ الجاهِليّةِ وخَضْرَمَةَ الإسْلام.

وقال ابنُ بَرّى: أكثرُ أهْلِ اللُّغـــةِ على أنّه مُخَضْرَمٌ (بكسر الراء)، لأنّ الجاهليّةَ لمّا دَخَلُوا فى الإسْلَامِ خَضْرَموا آذانَ إبلِهِم، ليكُونَ علامةً لإسلامِهِم، إنْ أُغيِرَ عليها أو حُورِبُوا.

وقيل: كلُّ مَنْ أدْركَ عَهْدَيْنِ مُطْلَقًا، كرُؤْبَةَ بن العَجّاجِ، وحمّادِ عَجْرَدَ، فإنّهما أدْركا دَولةَ بَنِى أُميّةَ ودولةَ بنى العبّاس.

ه المُخَضْرَمةُ من النُّوق ونَحْوِها: المَنْتُوجَةُ بينَ النَّجائبِ، وهى العِتاقُ التى يُسابَقُ عليها والعُكاظِيّاتُ.

وقيل: المَقْطُوعَةُ نِصْفِ الأُذُنِ، وهى البَحِيرَةُ فى قوله تعالى: ﴿ ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولا سَائِبَةٍ ﴾ (المائدة/١٠٣)

وفى الخبر: " خَطَبَنا رسولُ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - يوم النَّحْرِ عَلَى ناقةٍ مُخَضْرَمةٍ".

و ـــ مِنَ النساءِ : المَخْفُوضَةُ. يُقال: امرأةٌ مُخَضْرَمةٌ.

و ـــ: الّتى أخطأَتْ خَافِضتُها فأصابتْ غير موضعِ الخَفْضِ .

* * *

خ ض ض

قِلَّةُ الشيءِ وَرداءَتُه

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضّادُ أصلان: أحَدُهما: قِلّةُ الشّيءِ وسَخافَتُهُ (رِقَّتُه)، والآخر: الاضطراب في الشّيءِ مع رُطوبةٍ".

(وانظر / خ ض خ ض)

* خاضَّ فُلانٌ فُلانًا: بايَعَهُ مُعاوَضَةً. (عن ابْنِ فارس)

* خَضَّضَ الأمَةَ: زَيَّنها بالخَضَضِ، وهو الخَرَزُ الأبْيَضُ الصِّغارُ.

* الخَضاضُ: الشّيءُ اليسيرُ من الحلْيِ. يُقال: ما عَلَى الجاريةِ خَضاضٌ. وفى اللّسان أنشد القَنانِى (ابن قَنان):

ولو أنّ عَرْضَ البَحْرِ بَيْنِى وبَيْنَها
لَحَدَّثْتُ نَفْسِى ما إليكِ مَخاضُ
ولو أشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتُ غزالٌ ما عَلَيْهِ خَضاضُ

[المَخاضُ: الخَوْضُ؛ أشْرفَتْ: ظَهَرتْ؛ كُفَّةُ السِّتْر: حاشِيتُهُ وجانِبُه؛ عاطِلٌ: خاليةٌ من الحلْيِ، يريد: لو رأيتُها وهى لا حَلْيَ عَلَيْها لَحَسِبْتُها غَزالاً حَسَنًا].

وفى اللّسان أيضًا، أنْشَد ابنُ بَرّى:

* جاريةٌ فى رَمَضانَ الماضِى *
* تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ *
* مِثْلُ الغَزالِ زِينَ بالخَضاضِ *
* قَبّاءُ ذاتُ كَفَلٍ رَضْراضِ *

[الإيماضُ: لَمَعانُ البَرْقِ، والمُراد هنا: ما يَبْدو من بَياضِ أسْنانِها عندَ الضَّحِكِ؛ قَبّاءُ: دقيقةُ الخَصْرِ؛ الكَفَلُ: العَجُزُ أو الرِّدْفُ؛ الرَّضْراضُ: المُرْتَجُّ الكثيرُ اللَّحْمِ].

وينسب الرَّجَز لرُؤْبَة .

و ــــ : غُلُّ الأسيرِ.

و ــــ : مِخْنَقَةُ (قِلادَةُ) السِّنَّوْرِ، والغَزالِ، ونحوهما .

و ــــ : الأحْمَقُ. يقالُ: رَجُلٌ خَضاضٌ .

* الخَضاضُ، والخِضاضُ: المِدادُ الذى يُكْتَبُ به. يقال: ما فى الدَّواةِ خِضاضٌ .

* الخَضاضَةُ: الأحْمَقُ. يُقال: رَجُلٌ خَضاضَةٌ.

* الخَضَضُ: لغة فى الخَضاضِ.

و ــــ : الخَرزُ الأبْيَضُ الصِّغارُ الذى تَلْبَسُهُ الإماءُ.(عن الأمَوِىّ) يُقالُ: ما عَلَيها خَضَضٌ. وفى الصحاح قال الشّاعرُ:

وأنَّ قُرُومَ خَطْمَةَ أنْزلَتْنِى
بحيثُ يُرَى من الخَضَضِ الخُروتُ

[قُرومُ: جَمْعُ قِرْمٍ، وهو السيِّدُ المعظَّمُ؛ خَطْمَةُ: قبيلةٌ من الأنصارِ ؛الخُروتُ: جمع خُرْتٍ، وهو الثُّقْبُ].

ويُرْوى: من الخَضَلِ، وهو الدُّرُّ الجَيِّدُ الصافِي.

و ـــ : ألْوانُ الطَّعامِ . (عن ابن بُزُرْجٍ)

و ـــ : السَّقَطُ (الخَطَأُ) في المَنْطِقِ. ويوصفُ بِهِ، فيُقالُ: مَنْطِقٌ خَضَضٌ.

* الخَضِيضُ: المكانُ المُتَتَرِّبُ، تَبُلُّه الأَمْطارُ.(وانظر/ خ ض خ ض)

وقيل: الكثيرُ الماءِ والشَّجَرِ. يُقالُ: مكانٌ خَضيضٌ.

* * *

خ ض ع

١ـ التَّطامُنُ والانْقِيادُ. ٢ـجِنْسٌ من الصَّوْتِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضَّادُ والعَيْنُ أَصْلان: أحدُهما: تطامُنٌ في الشَّيْءِ، والآخرُ: جِنْسٌ منَ الصَّوْتِ ".

* خَضَعَ الشيءُ ـَـ خَضْعًا، وخُضوعًا، وخُضْعانًا، وخِضْعانًا: مالَ وانْحَنَى .

ويُقالُ: خَضَعَ فلانٌ: أَمالَ رَأْسَه إلى الأَرْضِ، أو: دَنا منها. فهو خاضِعٌ (ج) خُضوعٌ،وخُضْعٌ، وخُضَّعٌ. وهو خَضُوعٌ (ج) خُضُعٌ. وهي بتاءٍ(ج) خَواضِعُ.

وفي الخَبر: " اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُنُوعِ والخُضُوعِ ".

وقال النّابغَة الذُّبْيانيُّ، يصِفُ نُوقًا:

عليهنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لحَجِّهِمْ
فَهُنَّ كأطْرافِ الحَنِيِّ خَواضِعُ

[شُعْثٌ: جمعُ أَشْعَثَ، وهو المُغْبَرُّ الشَّعْرِ من طُولِ السَّفَرِ؛ الحَنِيّ: القِسِيّ، يريد أنَّها ضامِرَة من شِدَّة السَّيرِ].

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

يُرْدِى الحِمارَ لِزامًا وهْو مُبْتَرِكٌ
كالأَشْعبِ الخاضعِ النَّاجى من المطَرِ

[يُرْدى: يُهلكُ، مُبْترِكٌ: جادٌّ في العدْوِ؛ الأَشْعبُ: الظَّبْيُ؛ النَّاجى مِنَ المَطرِ: المُسْرِعُ في الجَرْيِ إلى كِناسِهِ، لِيَنْجُوَ من المطرِ، شبَّه فَرسَه بالظَّبي في عدْوِه لا في خَلْقِه].

وقال عَلْقَمَة بن عَبَدَة، وَذَكَرَ ظَلِيمًا، شبَّه به ناقَتَه في عَدْوِها:

تَحُفُّه هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضِعةٌ
تُجِيبُه بزمارٍ فيه تَرْنِيمُ

[الهِقْلَةُ: النَّعامَةُ الفَتِيَّة؛ السَّطْعاءُ: الطّويلةُ العُنُقِ؛ الزِّمارُ: صَوْتُ النَّعامَةِ].

و ـــ عُنُقُ فلان : انخَفَض و تَطامَنَ، ودنا من الأَرْض، إمَّا خِلْقَةً أو ذُلاً وانْقيادًا .

قال الفَرَزْدَقُ، يَرْثِى وَكِيعَ بنَ أبى سَوْدٍ اليَرْبُوعِىَّ :

إذا الْتَقَتِ الأَبْطالُ أَبْصَرْتَ وجْهَهُ
مُضيئًا وأَعْناقُ الكُماةِ خُضوعُ

ويُقال: مَنْكِبٌ خاضِعٌ، : مُطْمَئِنٌّ.

و ـــ فلانٌ : ذلَّ وانْقادَ .

وقِيلَ: أَقَرَّ بالذُّلِّ واسْتَخْذَى. وفى خبرِ اسْتِراقِ السَّمْعِ: " خُضْعانًا لقَوْلِه ".

ويُقالُ: خَيرُ الغِنَى القُنُوعُ، وشرُّ الفَقْرِ الخُضوعُ .

ويقال: خَضَع بَصَرُه.

وفى الأَساس قال خَطّار بنُ مُزاحِمٍ:

ولَسْنا بعيَّابينَ والعَيْبُ دِقَّةٌ
ولا خُضُعَ الأَبصْارِ وسْطَ المَجالِسِ

[دِقَّةٌ : صِغَرٌ].

و ـــ : سَكَنَ .

و ـــ : تطامَنَ وتواضَعَ.

و ـــ بَطْنُ الدّابَّةِ خَضِيعاً، وخَضِيعَةً: صَوَّتَ عند السَّيْرِ (عن أبى عمرٍو). يُقالُ: خَضَعَ بَطْنُ الفرسِ .

وـ الإبِلُ ونحوُها: جَدَّتْ فى سَيْرِها (مجازٌ). وإنّما قِيلَ لها ذلِكَ، لأَنَّها إذا جَدَّتْ فى سَيْرِها طامَنَتْ أَعْناقَها.

قال جَرير :

ولقد ذَكَرْتُكِ والمَطِىُّ خَواضِعٌ
وكأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ

وقال الكُمَيْتُ :

خَواضِعُ فى كُلِّ دَيْمومَةٍ
يكادُ الظَّلِيمُ بها ينحَلُ

[دَيْمُومةٌ: فَلاةٌ واسِعَةٌ؛ يَنْحَلُ: يدِقُّ ويَهْزِلُ].

وـ النَّجْمُ ونحْوُه: مالَ للمَغِيبِ والغُروبِ. (مجازٌ). (وانظر/ض ج ع،ض ر ع)

قال امرُؤُ القَيْسِ :

بَعَثْتُ إليها والنُّجومُ خَواضِعٌ
بليلٍ حِذارًا أن تَهُبَّ وتُسْمَعا

ويُقال: خَضَعَتِ الشَّمْسُ. وفى اللّسان قال ابنُ أَحْمر :

تَكادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حين تَبْدُو
لهُنَّ وما وُبِدْنَ وما لُحِينَا

[وُبِدْنَ : ساءَتْ حالتُهُنَّ؛ لُحِينَ: عُذِلْنَ ولُعِنَّ].

ويُقالُ: خَضَعَت أَيْدِى الكَواكِبِ. وفى اللّسان

قال ذو الرُّمَّةِ ،وذكر صاحِبَتَهُ:

كأنّ السُّلافَ المَحْضَ منهُنّ طَعْمُهُ

إذا جَعَلَتْ أَيْدِى الكواكِبِ تَخْضَعُ

[السُّلافُ: أَوّلُ الخَمْرِ، مِنْهُنَّ، أى: مِنَ الأَنْيابِ المَذْكُورَةِ فى البيت السابق].

ورواية الدِّيوان: تَضْجَعُ.

(وانظر/ ض ج ع)

و ــــ فلانٌ بالقَوْلِ: أَلانَ كلامَه للمرأةِ.

وفى الخبر: " أنّه - صلّى الله عليه وسلّم - نَهى أنْ يَخْضَعَ الرَّجُلُ لغَيْرِ امْرأَتِه ".

ويقال: خَضَعَتِ المَرأةُ بالقَوْلِ: أَلانَتْ كلامَها للرَّجُلِ ورَقَّقَتْه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يا نِساءَ النَّبِىِّ لسْتُنَّ كأحَدٍ من النِّساءِ إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلا تَخْضَعْنَ بالقَوْلِ فَيَطْمَعَ الذى فى قَلْبه مَرَضٌ وقُلْنَ قَولاً مَعْروفًا ﴾. (الأحزاب/٣٢)

وقال الكُمَيْتُ، يَصِفُ نساءً بالعَفافِ :

إذْ هُنَّ لا خُضْعُ الحديـ

ـثِ ولا تكشُّفَتِ المَفاضِلْ

[المفاضِلُ: جمعُ مِفْضَلٍ ومِفْضَلَةٍ، وهو الثَّوْبُ تَتَفَضَّلُ به المرأة، أى تَلْبَسُه وَحْدَه فى بَيْتِها].

وقال رُؤْبَةُ :

* أو قالَ أقوالاً تَقُودُ الخُنَّعا *

* مِنْ خالِباتٍ يَخْتَلِبْنَ الخُضَّعا *

[الخُنَّعُ : أَصْحابُ الرِّيبةِ والفُجُورِ ، يخْتَلِبْنَه: يَخْدَعْنَهُ ويفْتِنَّهُ].

و ــــ للّه - عزّ وجلّ - : ذَلَّ وتَطامَنَ وتَواضَعَ.

ويقال: خَضَعَ للشَىءِ: ذلَّ وانْقادَ. وفى القُرآنِ الكريم: ﴿ إن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيهم من السَّماءِ آيةً فظَلَّتْ أعناقُهُم لهَا خاضِعينَ ﴾ (الشعراء/٤). نَسَبَ الخُضوعَ إلى الأعناق، لأنّها مَظْهَرُ الخُضُوعِ ونحوه.

و ــــ لفُلان : ذَلَّ. (عن المفضّل الضَّبِّىّ).

و ــــ : أَلانَ له الكلامَ .

و ــــ فى سَيْرِه: جَدَّ فيه،ومدَّ عُنُقَه وطَأْطَأَه.

و ــــ عُنُقَه: أَمالَهُ. قالَ جَرِيرٌ ،يَفْخَرُ :

أَعَدَّ اللّهُ للشُّعراءِ منّى

صَواعِقَ يَخْضَعُونَ لَها الرِّقابا

و ــــ الشَّىءَ :جَعَلَه يَخْضَعُ.

و ــــ فلانًا: سَكَّنَه. يُقالُ: خَضَعْتُه فَخَضَعَ.

و ــــ الكِبَرُ فُلانًا خَضْعًا، وخُضُوعًا: حَناه. (عن الزجّاجِ)

وقيل: أَضْعَفَه. يقال: خَضَعَ الشَّيْبُ فلانًا.

و ـــ فلانٌ الكلامَ لفُلانٍ : ليّنَه. وفى خبرِ عُمر - رضى الله عنه -" أنّ رجلاً فى زمانِه مَرَّ برَجُلٍ وامرأةٍ قد خَضَعا بينَهما حَدِيثًا، فَضَربه المارُّ حتّى شجَّه، فَرُفِعَ إلى عُمَرَ، فأهْدَرَه ".

و ـــ فلانًا إلى السَّوْأَةِ: دَعاهُ إليها.

ويُقال: فُلانٌ خاضِعٌ للضَّريبةِ، أى واجبٌ عليه أداؤها.

* خَضِعَ الشىءُ ـَ خَضَعًا: خَضَعَ. فهو أَخْضَعُ، وهى خَضْعاءُ(ج) خُضْعٌ. قالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

تَخْطُو بهِمْ فاتراتٌ فى أزِمَّتِها
أعْناقُها تحتَ إكراهِ النَّوى خَضَعُ

و ـــ عُنُقُ فلان: خَضَعَ. ويقال: رجُلٌ أخْضَعُ، وامْرأةٌ خَضْعاءُ. وفى الخبر:" كان الزُّبَيْرُ طَويلاً أزْرَقَ أخْضعَ أشْعَر".

وقال زُهَيْر، يَذْكُر فَرَسًا:

كَبْداءُ مُقْبِلَةً وَرْكاءُ مُدْبِرَةً
قَوْداءُ فيها إذا اسْتَعْرَضْتَها خَضَعُ

[كَبْداءُ: ضَخْمَةُ الوَسَطِ؛ وَرْكاءُ: عظيمةُ الوَرِكَيْنِ؛ قَوْداءُ: طَويلَةُ العُنُقِ؛ اسْتَعْرَضْتَها: نظرت عَرْضَها].

وقال ذُو الرُّمَّة، يصف مُسافرًا يُغالِبُه النُّعاسُ:

أخِى قَفَراتٍ دَبَّبَتْ فى عِظامِهِ
شُفافاتُ أعجازِ الكَرَى وهْوَ أَخْضَعُ

[أخى قَفَراتٍ: كثيرُ السَّفَرِ فى القَفْرِ؛ الشُّفافاتُ هنا: البَقايا؛ أعْجازُ الكَرَى: أواخِرُ النُّعاس].

و ـــ فلانٌ : رَضِىَ بالذُّلّ . قال العَجّاج :

* وصِرْتُ عَبْدًا للبَعوض أخْضَعا *

* يَمُصُّنِى مَصَّ الصَّبِىِّ المُرْضِعا *

و ـــ النّجمُ: خَضَع. (عن ابْنِ القَطّاع)

و ـــ الفرسُ خَضيعًا، وخَضيعةً: صوَّتَ بَطْنُه عندَ السَّيرِ .

يُقال: فَرَسٌ أَخْضَعُ بَيِّنُ الخضَعِ .

* أَخْضَعَ فلانٌ : انْحَنَى . (عن الزجّاجِ)

و ـــ : ألانَ كَلامَه للمَرْأَةِ .

ويُقال: أَخْضَعَتِ المرأةُ: ألانَت كلامَها للرَّجُلِ .

و ـــ الشّىءَ: خَضَعَهُ.

و ـــ الكِبَرُ فلانًا: حَناهُ.

ويُقال: أَخْضَعَ الشَّيْبُ فلانًا.

و ـــ الفَقْرُ، ونحوُه فلانًا: أذلَّه.

ويُقال: أَخْضَعَتْنِى إليكَ الحاجةُ والفَقْرُ ونَحوُهما، أى: أَلْجأتْنِى وأحْوَجَتْنِى.

* خاضَعَ فُلانٌ فلانًا: ألانَ كلامَه معه .

و ـــ الرَّجُلُ المَرْأةَ، والمَرْأةُ الرَّجُلَ: خَضَعَ كلٌّ منهما للآخَرِ بكلامٍ يُطْمِعُه فى نَفْسِه. (عن ابْنِ الأعرابىِّ)

* خَضَّعَ فلانٌ اللَّحْمَ: قَطَّعه. (عن ابن فارس) قال الفِنْدُ الزِّمّانِىُّ :

مَشَيْنا مِشْيَةَ اللَّيْثِ
عَدا واللَّيْثُ غَضْبانُ
بِضَرْبٍ فيه تَوْهِينٌ
وتَخْضيعٌ وإقْرانُ

[إقْرانٌ: إطاقةٌ].

* اخْتَضَعَ الشَّىءُ: خَضَعَ. يُقال: خَضَعَ الرَّجُلُ رَقَبَتَه، فاخْتَضعتْ.

ويقال: اخْتَضَعَ الظَّلِيمُ. قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ظليمًا:

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا يَبْدو فتُنْكِرُه
حالاً ويَسْطَعُ أحْيانًا فيَنْتَسِبُ

[يَسْطَعُ: يَرْفَعُ رأسَهُ؛ يَنْتَسِبُ، يريد: يُبِينُ لك أنّه ظَلِيمٌ].

وقال أحمد شَوْقى، يَمْدَح:

فتًى عَجَمَتْهُ أَحْداثُ اللَّيالِى
فلا ذُلاً رَأَيْنَ ولا اخْتِضاعا

[عَجَمَتْه: اخْتَبَرتْه].

و ـــ الفرسُ ونحوُه: مرَّ مُرُورًا سَرِيعًا.(عن ابنِ الأعرابىِّ).

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ العامِلِىُّ ، وذَكَر الجِمالَ والحُداةَ :

مِنْ بَينِ مُخْتَضِعٍ وآخَرَ مَشْيُه
رَقْلٌ إذا رفَعَت عليه عَصاها

[الرَّقْلُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ؛ رَفَعَتْ: يَعْنِى الحُداةَ].

وفى اللّسان، أنشد ابنُ الأعرابىِّ لشاعرٍ يَصِفُ فرسًا سريعةً :

إذا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بها تولَّتْ
بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرْىٍ واخْتِضاعِ

[المَسِيحُ: العَرَقُ؛ السَّوْمُ: المُرورُ فى سُرْعَةٍ].

و ـــ الصَّقْرُ ونَحْوُهُ: طامَنَ رأسَه للانْقِضاضِ. (عن الزَّمَخْشَرِىِّ)

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ صَقْرًا يَنْقَضُّ على قَطاةٍ:

أهْوَى لها فانْتَحَتْ كالطَّرْفِ جانِحَةً
ثمَّ اسْتَمَرَّ عليها وهْوَ مُخْتَضِعُ

[أهْوى لها: انْقَضَّ عليها مُسْرِعًا؛ انْتَحَتْ: أقْبلَتْ نحوَ ما تُرِيدُ؛ جانِحَةٌ: مُنْحَنِيَةٌ؛ استمرَّ عليها: مَضَى فى طَلَبِها].

و ـــ فُلانٌ لله ـ عزَّ وجلَّ ـ : خَضَعَ .

وقيل: تذلَّل وتَقاصَر .

و ـــ الفَحْلُ النَّاقَةَ: طارَدها حتّى يُنَوِّخَها لِيُلْقِحَها . (عن الصاغانيّ)

ويُقال: اخْتَضَعَ الفَحْلُ النّاقَةَ بكَلْكَلِهِ.

* تَخَضَّعَ فلانٌ : تضَرَّعَ وتذلَّل. وفى الحماسةِ، قال مُوسى بنُ جابرٍ :

فما زادَنِى إلاّ سَناءً ورِفْعَةً

وما زادكُم فى النّاسِ إلاّ تَخَضُّعا

و ـــ : تكلّفَ الخُضوعَ.

* تَخاضَعَ فلانٌ: تذلَّلَ وتقاصَرَ. (عن الخليلِ)

* اخْضَوْضَعَ فلانٌ اخْضِيضاعًا: خَضَعَ. مُبالغةٌ فى الفِعْلِ.

* الأَخْضَعُ من الناسِ: الراضِى بالذُّلِّ، وهى خَضْعاءُ.

ه و مَنْكِبٌ أخْضَعُ: خاضِعٌ. قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدىُّ :

قَبَضْتَ عليه الكفَّ حتّى تُقِيدَهُ

وحتّى يَفِى للحَقِّ أخضعَ كاهِلُهْ

* الخَضَعُ: انْكِبابٌ فى العُنُقِ إلى الصَّدْرِ خِلْقَةً.

* خَضِعٌ - يُقال: نَباتٌ خَضِعٌ: مُتَثَنٍّ من اللِّينِ والرِّىِّ، كأنَّهُ مُنْحَنٍ.(على النَّسَبِ)، أى ذُو خُضوعٍ (عن ابن سِيدَه).

وحكى ابنُ جِنِّى، لأبى فَقْعس، يَصِفُ الكَلأَ: "خَضِعٌ مَضِعٌ، ضافٍ رَتِعٌ".(مَضِعٌ: أراد مَضِغ فأبدلَ العينَ مكانَ الغينِ للسَّجعِ (إتباعًا)، ضافٍ: كثيرٌ نامٍ؛ رتِعٌ: خَصْبٌ واسعٌ ناعِمٌ).

* الخَضْعَةُ، والخَضَعَةُ: السّيوفُ، أو السِّياطُ.

وقِيل: صَوْتُ وقْعِ السُّيوفِ والسِّياطِ.(عن الأصمعىّ). يُقال: سَمِعْتُ للسِّياطِ خَضْعَةً، وللسُّيُوف بَضْعَةً(البَضْعَةُ: تَقْطيعُ اللّحْم).

وفى اللّسان قال الرّاجز :

* وللسُّيُوفِ خَضَعَهْ *

* وللسِّياطِ بَضَعَهْ *

[البَضَعَةُ: صوتُ السِّياطِ].

* الخُضَعَةُ: مَنْ يَخْضَعُ لكلِّ أحَدٍ .

و ـــ : مَنْ يَقْهَرُ أقرانَه ويُذِلُّهُمْ. (ضدٌّ)

يقال: رَجُلٌ خُضَعَةٌ (مُبالغةٌ).

و ـــ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ منَ النَّواةِ.(لغةُ بنِى حَنِيفةَ). (عن أبى عمرٍو)

(ج) خُضَعٌ .

* الخَضُوعُ: الكثيرُ الخُضُوعِ. (ج) خُضُعٌ. ويُقالُ:قَوْمٌ خُضُعُ الرِّقاب. قال الفَرَزْدَق، يمدحُ يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ :

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يزيدَ رأيتَهُمْ
خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأبْصارِ

و ـــ مِنَ النِّساء: التى لخَواصِرِها صَلْصَلَةٌ كصَوْتِ خَضِيعَةِ الفرَس.(عن ابن عَبَّادٍ)

قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثنَّى الطُّهَوِيُّ:

* لَيستْ بسَوداءَ خَضُوعِ الأعفاجْ *
* سِرداحةٍ ذاتِ إهـــابٍ مَوَّاجْ *

[الأعفاجُ: الأمعاءُ؛السِّرْداحَةُ: الضَّخْمَةُ].

* الخَضِيعَةُ: الصَّوْتُ يُسْمَعُ من بطْنِ الدّابَّةِ أو الفَرَسِ إذا جَرَى . قال امرؤُ القَيْس :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجَوا
دِ وَعْوَعَةُ الذِّئْبِ فى فَدْفَدِ

[الوَعْوَعَةُ: صَوْتُ الكِلابِ والذِّئابِ؛ الفَدْفَدُ: الأرضُ الواسِعَةُ المستويةُ لا شىءَ بها].

و ـــ : صوتُ السَّيْلِ ونَحْوِه.

(ج) خَضائِعُ .

* الخَضِيعَتان : لَحْمتان مُجَوَّفتان فى خاصِرَتَىِ الفَرَسِ، تَدخُلُ فيهما الرِّيحُ، فيُسْمَعُ لهما صوتٌ، إذا تزيَّدَ فى مَشْيِه. (عن ابن عبَّادٍ)

* الخَيْضَعَةُ: المَعْرَكَةُ. (عن كُراع)

وقيل: اخْتِلاطُ الأصواتِ وصَخَبُها فى الحَرْبِ. (عن ابن الأعرابىِّ)

وقيل: هى الغُبارُ، أو: غُبارُ المَعْركةِ.

يُقالُ: وقَعَ القَومُ فى خَيْضَعةٍ.

قال لَبيد :

* نَحْنُ خِيارُ عامِـرِ بنِ صَعْصَعَهْ *
* الضاربونَ الهامَ تحْتَ الخَيْضَعَهْ *

[الهامُ: جمع هامَةٍ، وهى هنا الرَّأسُ].

و ـــ: البَيْضَةُ. (عن الفَرَّاءِ). وهى الخُوذَةُ، وحُمِل عليها شاهِدُ لَبيدٍ السّابقُ. وأنكرها علىُّ بنُ حمزةَ .

* * *

خ ض ع ب

* خَضْعَبَ : ضَعُفَ . (عن ابن دريد)

* تَخَضْعَبَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

(وانظر/ خ ض ل ب)

و ـــ : ضَعُفَ. (وانظر / خ ض ل ف)

* الخَضْعَبُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

و ـــ: الضعيفُ.(عن ابن دريدٍ). (كأَنّه ضِدٌّ)

* الخَضْعَبَةُ: المَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

وقيل: المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ.

* * *

خ ض ف

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضَّادُ والفاءُ ليسَ أصْلاً ولا شُغْلَ بهِ ".

* خَضَفَ فلانٌ ــ خَضْفًا، وخَضَفًا، وخُضافًا، وخَضِفًا. (الأخيرُ عن الأصمعيِّ): كَذَبَ. (وانظر / خ ص ف)

و ــ البعيرُ: ضَرَطَ. فهو خاضِفٌ، ومِخْضَفٌ.

ويقال: خَضَف فلانٌ .

وفى الأساس: أصْلُ الخَضْفِ للبَعير، واستعمالُه فى الإنسان مَجازٌ.

وأنشد الرِّياشِيُّ، لإعرابىٍّ يَذُمُّ رجُلاً اتَّخَذَ وليمَةً:

* إنَّا وَجَدْنا خَلَفًا بِئْسَ الخَلَفْ *

* أغْلَقَ عنّا بابَه ثمَّ حَلَفْ *

* لايُدْخِلُ البَوّابُ إلاَّ مَنْ عَرَفْ *

* عَبْدًا إذا ما ناءَ بالحِملِ خَضَفْ *

وفى البَيان والتَّبيين، قال الشّاعرُ:

وإذا ما قَحَبَتْ واحدةٌ

جاوَبَ المُبْعِدُ منها فَخَضَفْ

[قَحَبَتْ : سَعَلَتْ].

ويُقالُ: خَضَفَ باسْتِهِ.

وــ فلانٌ الطَّعامَ : أكَلَهُ.(عن ابن دُرَيْدٍ).

فَهُو خاضِفٌ، وخَضُوفٌ، ومِخْضَفٌ.

(وانظر/ خ ض م ، ف ض خ)

* خَضِفَ فُلانٌ ــ خَضَفًا: ضَرَطَ.(عن ابن فارس) فهو خَضِفٌ، وفى المثل: " هو أجْبَنُ من المَنْزُوفِ خَضَفًا"، وذلك إذا دُعِى فَفَرَّ جُبْنًا.

ويُرْوى: " ... من المَنْزُوف ضَرْطًا".

* الأَخْضَفُ: الحَيَّةُ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) (وانظر/ غ ض ف)

* خَضافِ (مبنيّة علَى الكسرِ كحَذامِ) : شَتْمٌ للأَمَةِ. يقال: يا خَضافِ.

قال جَريرٌ، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ وجميعَ الشُّعراءِ:

بَذَرَتْ خَضافِ لَهُمْ بماءِ مُجاشعٍ

خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

[بَذَرَتْ هنا: وَلَدَتْ؛ حَصادُهُم والمَزْرَعُ يريد: الأمْواتَ والأحْياءَ].

ويُقالُ للمَسبُوبِ: يا بْنَ خَضافِ، أى : يابنَ الضارطَةِ.

و ــ : اسمُ فرسٍ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ المَشْهورة. (عن ابن دريدٍ).

ه وفارسُ خَضافِ: أحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورينَ، لـه حَدِيثٌ، وهو رجلٌ من غسّانَ كانَ من أجْبنِ أهْلِ

زمانِه، ثم تحوَّلَ فكانَ من أشدِّ النَّاسِ. وفى المَثَل: "أجرأُ من فارسِ خَصافٍ".

وقيل: الصوابُ: خَصافٍ، بالصاد المهملة.

(وانظر/خ ص ف)

* الخَضَفُ: صِغارُ البِطِّيخِ.

وقيل: كِبارُه.

وقيلَ: هو البِطِّيخُ، أوَّلَ ما يَخرُجُ يكونُ قَعْسَرِيًا رَطْبًا، مادامَ صغيرًا، ثُمَّ يكونُ خَضَفًا أكبرَ من ذلكَ، ثمَّ يكونُ قُحًّا، ثمَّ يكونُ بِطِّيخًا. (عن أبى حنيفةَ)

* خَضْفَةُ يُقالُ - للمَسْبُوبِ والمَذْمُومِ -: - يا خَضْفَةَ الجَمَلِ. قالَ رَجُلٌ لجَعْفَرِ بن عبدِ الرحمنِ بن مِخْنَفٍ - وكانتِ الخَوارِجُ قَتَلتْ أباه وسَبْعينَ من القُرَّاءِ، فيهم نَفَرٌ من أصحابِ علىِّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - :

تَرَكْتَ أصْحابَنا تَدْمَى نُحُورُهُمُ
وجِئْتَ تَسْعَى إلَيْنا خَضْفَةَ الجَمَلِ ؟

[أراد: يا خَضْفَةَ الجملِ، على حَذْفِ يا النداءِ].

* الخَضُوفُ - يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَضُوفٌ أى: ضَرُوطٌ. وفى اللّسان قال خُلَيدُ اليَشْكُرِىُّ:

* فَتِلْكَ لا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلْقِما *
*أعْنِى خَضُوفًا بالفِناءِ دِلْقِما *

[الصِّلْقِمُ: العَجُوزُ الكبيرةُ، الدِّلْقِمُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ المُتكَسِّرةُ الأسْنانِ].

* الخَيْضَفُ: الضَّرُوطُ من الرِّجالِ والنِّساءِ.

قال ابنُ برِّىّ: فَيْعَلٌ مِنَ الخَضْفِ.

قال جَرِيرٌ، يُجِيبُ الفَرَزْدَقَ:

وأنْتُم بَنِى الخَوَّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ
وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

[بنو الخَوَّارِ: بَطْنٌ من بُطونِ العَرَبِ؛ الفَخُّ هنا: المُنْتَفِخُ اللَّحْمِ؛ قُذامٌ: واسِعُ الفمِ، كَثِيرُ الماءِ، يعنى فرجَها].

* المُخْضِفَةُ: الخَمْرُ، لأنها تُزِيلُ العَقْلَ، فَيَضْرِطُ شارِبُها وهو لا يَعْقِلُ.

وقيل: الخَمْرُ الخاثِرَةُ، وهى الغَلِيظةُ.

وفى اللّسان، قال الشاعرُ:

نازَعْتُهُمْ أُمَّ ليلَى وهْى مُخْضِفَةٌ
لها حُمَيًّا بها يُسْتأْصَلُ العَرَبُ

[أمّ لَيلَى : كُنيةُ الخَمْرِ؛ حُمَيًّا: حرارةٌ شديدةٌ؛ العَرَبُ هنا : وجَعُ المَعِدَةِ].

* * *

خ ض ل

١- النَّدَى. ٢- النَّعْمَةُ والرَّفاهِيةُ.
٣- الأباطيلُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والضَّادُ واللاَّمُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على نَعْمَةٍ ونَدًى ".

* خَضِلَ الشَّىءُ ـَـ خَضَلاً: نَدِىَ وابْتَلَّ حتَّى يَترشَّشَ من نَداهُ. فهو خَضِلٌ، وخَضِيلٌ، وخاضِلٌ، وأَخْضَلُ، وهى خَضْلاءُ. (ج) خُضْلٌ.

يُقال: خَضِلَ الثَّوْبُ. قال النَّجاشِىُّ الحارثىُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ جنابَيْه وصُفَّةَ سَرْجِه
من الماءِ ثَوْبا ماتِحٍ خَضِلانِ

[الماتِحُ: المُسْتَقِى بالدَّلْوِ من البِئْرِ].

ويقال: فلانٌ خاضِلُ الكَفِّ، كنايَةً عن كَرَمِه وسخائِه. قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ، يَرْثِى أخاه المَقْتولَ:

خاضِلُ الكَفِّ ما يَلِطُّ إذا ما انْـ
ـتابَه مُجْتَدُوهُ باعْتِلال

[يَلِطُّ بالشَّىءِ: يَلْزَمُه؛ انْتابَه: أَتاه؛ المُجْتَدونَ: طالِبُو العَطاءِ، ويريد بالاعْتِلال: الاعْتِذار عن عَدمِ العَطاءِ].

ويقال: سِنانٌ خَضِلٌ، أى: نَدٍ من الدَّمِ.(عن الزَّمَخْشَرِىِّ).وأنشد لأبى النَّجْمِ:

وَمُجَرِّبٍ خَضِلِ السِّنانِ إذا اتَّقَى
رَهَجٌ بخاطِرةِ الصُّدور ظِماءُ

[المُجَرِّبُ: الفارِسُ؛ السِّنانُ: الرُّمْحُ؛ رَهَجٌ: شَغَبٌ].

وقال الأخطل:

ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثِّياب كأنَّما
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ

[مُلَحَّبٌ: مُجَرَّحٌ؛ العَيْثُومُ: الفِيلُ، وقيل: أُنْثاهُ].

ويُقال: شِواءٌ خَضِلٌ: رَشْراشٌ رَطْبٌ جَيِّدُ النُّضْجِ.

ويُقال: هذا نَباتٌ خَضِلٌ بالنَّدى.

و ـــ : دامَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَرْثِى ابْنَه أُثَيْلَةَ :

ما بالُ عَيْنِك تَبْكِى، دَمْعُها خَضِلُ
كما وَهَى سَرِبُ الأَخْرابِ مُنْبَزِلُ

[سَرِبٌ: سائِلٌ؛ الأَخْرابُ: عُرَى القِرْبةِ، وهى خُرَزُها].

وقال الأَعْشَى، يَصِفُ مَجْلِسَ شَرابٍ :

نازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيْحانِ مُتَّكِئًا
وقَهْوةً مُزَّةً راوُوقها خَضِلُ

و ـــ النَّباتُ: نَعُمَ. ويقال: خَضِلَ الشبابُ. قال دُكَينُ بنُ رجاءٍ الفُقَيمىّ، يفْخَرُ :

* أُسْقَى براووقِ الشَّبابِ الخاضِلِ *

[الرَّاوُوقُ: المِصْفاةُ،والمرادُ: صَفْوُ الشَّبابِ].

وقال أبو الفتْحِ البُسْتِىّ، ينْصَحُ :

لا تَغْتَرِرْ بشبابٍ وارفٍ خَضِلٍ

فكمْ تَقَدَّمَ قبلَ الشَّيبِ شُبّانُ

[وارفٌ: ناعِمٌ طَيِّبٌ].

و ــــ الدُّرَّةُ : صَفَتْ كأنَّها قَطْرَةُ ماءٍ.

ويُقال: قَوامٌ خَضِلٌ. قال خِطامٌ المجاشِعِيُّ، يَصِفُ شابًّا حَسَنَ الجِسْمِ :

* يَنْفُضُ عِطْفَيْ خَضِلٍ مُرَجَّلِ *

* يُحْسَبُ مُخْتالاً وإنْ لم يَخْتَلِ *

* أَخْضَلَ الشَّيءُ: خَضِلَ. قالت الخَنْساءُ، تَرْثِي أخاها صَخْرًا:

ألا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَجِفُّ دُمُوعُها

إذا قُلْتُ تَرْقا تَسْتَهِلُّ فَتُخْضِلُ

[تَرْقا: أَصْلُها تَرْقَأُ، أى يَجِفُّ دَمعُها؛ تَسْتَهِلُّ: تُسْرِعُ بالدُّموعِ].

وقال أحمد شَوقى :

ويَوْمٍ ظَليلِ الضُّحَى من بَشَنْسَ

أفاءَ على مِصْرَ آمالَها

رَوَى ظِلُّه عن شبابِ الزَّمانِ

رَفيفَ الحَواشِي وإخْضالَها

و ــــ العيشُ: نَعُمَ وطابَ. يُقالُ: عيشٌ مُخْضَلٌ.

و ــــ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ طِيبُ بَرْدِه.

وــــ: أَظْلَمَ. (عن ابنِ عَبَّادٍ) (وانظر/غ ط ل)

و ــــ الشيءُ الشَّيءَ: بَلَّهُ. يقال: أخْضَلَ الدَّمْعُ الثَّوْبَ.

ويقال: أخْضَلَتْنا السَّماءُ: بَلَّتْنا بَلَلاً شَدِيدًا.

ويقال: أَخْضَلَتْ دُمُوعُه لِحْيَتَه. وفى الخَبَر: " أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ خَطَبَ الأنْصارَ حتَّى أَخْضَلُوا لِحاهُم".

وقال أبو الفَضْلِ الكِنانِيّ، يَصِفُ أَسَدًا:

شَتِيمٌ أبو شِبْلَيْنِ أَخْضَلَ مَتْنَهُ

مِنَ الدَّجْنِ يَوْمٌ ذُو أهاضِيبَ ماطِرُ

[شَتِيمٌ: كَرِيهُ الوجْهِ؛ الدَّجْنُ: المَطَرُ الكثيرُ؛ أهاضيبُ: دُفْعاتٌ مِنَ المَطرِ].

* خَضَّلَ الشَّيءَ: أَخْضَلَهُ.

ويُقال: خَضَّلَ شَعْرَه: نَدَّاهُ بالدُّهْنِ والماءِ. وفى خبرِ أُمِّ سُلَيم: "أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال لها: خَضِّلى قَنازِعَكِ؛ لكى يذهبَ شَعَثُه". (القَنازِعُ: شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فى الرأسِ فى مَواضِعَ شَتَّى).

وقال أحمد شَوْقى، يَمْدَحُ :

تَوالَى رَصاصُ المُطْلِقِينَ عليهما

يُخَضِّلُ مِنْ شَيْبَيْهِما ويُخَضِّبُ

[عليهما، أى: المَمْدوحِ وفرسِه؛ يُخَضِّبُ: يَصْبِغُ].

* اخْضَلَّ الشَّيءُ اخْضِلالاً: تَنَدَّى وابْتَلَّ،

وقيل: وَقَع نَداه. (عن الخليلِ)

وأنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :

وليلــــةٍ طَخْيـــــاءَ يَرْمَعِلُّ

مِنْها على السّاري نَدًى مُخْضَلُّ

[طَخْياءُ: شَديدةُ الظُّلْمةِ؛ يَرْمَعِلُّ: يَسيلُ ويَقْطُرُ].

ويُقال: اخْضَلَّتْ لِحْيَتُه. وفى خبر عمرَ – رضى الله عنه– أنّه: "بَكَى حتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُه، حين أنْشَدَه أعرابىٌّ أبياتًا منها:

يا عُمرَ الخَيْرِ جُزيتَ الجَنَّهْ

و ـــ العَيْشُ: أَخْضَلَ .يقال: عَيْشٌ مُخْضَلٌّ.

و ـــ اللّيْلُ: أَقْبل طِيبُ بَرْدِهِ. قالَ ابنُ مُقْبِل:

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ له
حتّى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ مِنْ خِيَمِ

[تَنَوَّر: أَبْصَرَ النَّارَ؛ الزَّوْراءُ: مَوْضعٌ؛ خِيَمٌ: اسمُ جَبلٍ، يعنى: أَضاءتْ له النّارُ خيالَ صاحِبَتِه بهذا الموضعِ].

* **اخْتَضَلَ** الرَّجُلُ بصاحِبِه: اتَّصَلَ بِهِ. (عن الفَرَّاءِ).

* **اخْضالَّ** الشّىءُ اخْضِيلالاً: خَضِلَ .

و ـــ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغْصانُه وأوراقُه.

وقِيلَ: اخْضَرَّتْ وغَضَّتْ.

* **اخْضَأَلَّ** الشَّىءُ اخْضِئْلالاً: خَضِلَ. (لُغة فيه). (وانظر / اغْضَأَلَّ)

و ـــ الشَّجَرُ: اخْضالَّ.

قال ابنُ دريدٍ: والعَرَبُ تقولُ: اخْضَأَلَّ الشَّجَرُ، فِرارًا من الْتِقاءِ السّاكِنَيْن.

* **اخْضَوْضَلَ** الشَّىءُ اخْضِيضالاً: خَضِلَ. (مبالغةٌ) (عن الفرّاءِ). وفى خبر قُسِّ بن ساعِدةَ الإيادىِّ : " مُخْضَوْضِلَةٌ أَغْصانُها".

* **الخَضْلُ**: النَّدَى.

وقِيلَ :ما ابْتَلَّ بالنَّدَى.

* **الخَضْلُ، والخَضَلُ**: اللؤلؤُ الجَيِّدُ.

وقيل: الدُّرُّ الصّافِى النَّقِىُّ، كَأَنَّه قَطَراتُ ماءٍ.

وفى خبرِ الحجّاج :"أنّه جاءَتْهُ امْرأةٌ برَجُلٍ، فَقالتْ:تَزَوَّجَنى هذا على أنْ يُعْطِيَنِى خَضْلاً نَبِيلاً ". (النَّبِيلُ هنا: الكثيرُ).

وفى الجَمْهرةِ أَنْشَدَ ابنُ دُريد:

وإنَّ قُرُومَ خَطْمةَ أَنْزَلَتْنى
بحيثُ يُرَى من الخَضْلِ الخُرُوتُ

[قُرُومُ خَطْمَةَ: سادَتُها، وخَطْمَةُ: بَطْنٌ من الأَنْصارِ؛ الخُرُوتُ: جمع خُرْتٍ، وهو الثُّقْبُ].

ويُروى من الخَضَض. (وانظر / خ ض ض)

و ـــ : خَرَزٌ مَعْروفٌ. (عن ابن السِّكِّيتِ) الواحدة خَضْلَةٌ .

وقيل: الخَضْلةُ: خَرَزَةٌ حَمْراءُ. قال أبو خِراشٍ الهُذَلىُّ، يَهجُو أُمَّ الأُدَيْبِرِ :

فجاءَتْ كَخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ خَضْلَةً
ولا عاجةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ

[كَخاصِى العَيْرِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْخَيْبَةِ والانْكِسارِ؛ عاجةٌ: سِوارٌ].

ويُروى: لم تَحْلَ حاجةً، و: لم تَحْلَ جاجةً. وهما بمعنًى.

• الخَضِلُ: عَلَمٌ على شاعِرَيْنِ من غَطَفانَ، ذكرَهُما الآمِدىُّ، وهُما:

ه الخَضِلُ بنُ سَلَمَةَ، أبو سَهْلٍ، أحدُ بنى المُرَقَّعِ، والمُرَقَّعُ: مالكُ بنُ قُطْبَةَ بن عَوْفِ بنِ بُهْثَةَ بن عبدِ اللهِ.

ه والخَضِلُ بنُ عبيدِ بنِ جَريشِ بنِ أبى سَهْمٍ.

وقد أوردَ الآمدىُّ شيئًا من شِعْرِهما.

• خَضَلاتُ - يُقالُ: دَعْنى من خَضَلاتِكَ، أى: أَباطِيلِكَ .

• الخَضْلَةُ: دارَةُ القَمَرِ. (عن أبى عمرٍو)

• خُضُلَّةُ: من أَسْماءِ النِّساءِ.

• الخُضُلَّةُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

(وانظر / خ ض م)

ويقال: نَزَلْنا فى خُضُلَّةٍ من العُشْبِ، إذا كان أَخْضَرَ رَطْبًا ناعِمًا .

ويُقالُ: أَرْضٌ خُضُلَّةٌ: ناعِمَةُ المَنْباتِ. (عن ابنِ سيده).

و ـــ : الخِصْبُ والرِّىُّ.

و ـــ: النَّعْمَةُ والرَّفاهِيةُ. يقال: هُمْ فى خُضُلَّةٍ مِنَ العَيْشِ.

ويقال: يَوْمُنا يَوْمُ خُضُلَّةٍ. أى يَومُ نَعيمٍ وخِصْبٍ. قال مِرْداسٌ الدُّبَيْرِىُّ :

إذا قُلْتُ: إنَّ اليومَ يَومُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقيتُ الأُمور البَجارِيا

[الشَّرْزُ: الهَلَكةُ، البَجارِى: الدَّواهِى].

ويُنْسَبُ للعَبَّاسِ بن مِرْداس.

و ـ :المَرْأَةُ النَّاعِمةُ التارَّة. وفى المَثَل: "خُضُلَّةٌ تَعِيبُها رَصُوفٌ". (الرَّصُوفُ: القَبِيحَةُ المَعِيبةُ)، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعيبُ الناسَ وبه عَيْبٌ.

و ـــ: قَوْسُ قُزَحَ. (عن ابن عبَّادٍ). يُقال: طَلَعَتِ الخُضُلَّةُ.

و ـــ: دارةُ القَمرِ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

(ج) خُضُلاّتٌ.

ويقال: دَعْنِى مِنْ خُضُلاّتِكَ، أىْ: من أباطِيلِكَ.

ه وخُضُلَّة الرَّجُل: امْرَأَتُه.

وقِيلَ لبعض فِتيانِ العربِ: ما تَشْتَهى؟ فقالَ: تَمَنَّيْتُ خُضُلَّة، ونَعْلَيْنِ وحُلَّه.

ه الخَضِيلَةُ: الرَّوْضَةُ العَمِقَةُ النَّدِيَّةُ. (لُغةُ أَهْلِ يثربَ) (عن ابن دُرَيْدٍ)

يُقالُ: بأرضِهِمْ خَضِيلَةٌ . (ج) خَضائِلُ.

* * *

خ ض ل ب

ه خَضْلَبَ أَمْرُ فُلانٍ: ضَعُفَ.

وقيل: اخْتَلَطَ . (وانظر / خ ض ع ب)

* * *

خ ض ل ف

ه خَضْلَفَ النَّخِيلُ: خَفَّ حَمْلُه. (لج)

(وانظر/ خ ص ل ف)

وفى التهذيب، قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ ناقةً:

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بضافٍ سَبِيبُه

أَثِيثٌ كقِنْوانِ النَّخيل المُخَضْلَفِ

[أَلْوَتْ: حَرَّكَتْ ذَنَبَها؛ الضافى: الطويلُ السابغُ؛ السبيبُ هنا: شَعْرُ الذَّنَبِ؛ أَثِيثٌ: كثيرٌ؛ قِنْوانُ النَّخِيل: كَبائِسُها التى فيها التَّمر].

وروايةُ الدِّيوان: المُخَصْلَفِ .

ه الخِضْلافُ: شَجَرُ المُقْلِ، وهو الدَّوْمُ (عن أبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ).

قالَ أُسامَةُ بن الحارث الهُذَلِىُّ:

تُتِرُّ برِجْلَيْها المُدِرَ كَأَنَّه

بِمُشْرَفَةِ الخِضْلافِ بادٍ وُقُولُها

[تُتِرُّ: تدفَعُ؛ الوُقولُ: جَمْع وَقْلٍ، وهو نَوَى المُقْلِ].

ه الخَضْلَفَةُ: خِفَّةُ حَمْلِ النَّخيلِ. (عن أبى عمرٍو)

يُقال: نَخْلٌ مُخَضْلَفٌ: قَلِيلُ الحَمْلِ.

(وانظر/ خ ص ل ف)

* * *

خ ض م

١- جِنْسٌ من الأَكْلِ. ٢- الكَثْرةُ والامْتِلاءُ. ٣- القَطْعُ .

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والضّادُ والميمُ أصْلانِ: جِنْسٌ من الأَكْلِ، والآخَرُ يَدُلُّ على كَثْرَةٍ وامْتِلاءٍ ".

ه خَضَمَ فلانٌ ـِ خَضْمًا: أَكَلَ فى سَعَةٍ ورَغَدٍ.

و ـ: ضَرِطَ .

ويُقال : خَضَم بها. (عن عرّامٍ)

وأنشد للأَغْلَب:

* إنْ قابَلَ العُرْسَ تَشَكَّى وعَذَمْ *

* وإنْ تولّى مُدْبِـرًا عنها خَضَمْ *

[عَذَمَ : لامَ وعَنُفَ].

ويروى: حَصَم . (وانظر / ح ص م) .

و ـــ لفُلانٍ مـن مالهِ: أَعْطاهُ. (عن ابن الأعـرابىّ). وأنكره ثَعْلَـبُ، وقالَ: إنّما هو هَضَم. (وانظر / هـ ض م)

و ـــ الشَّىءَ: قَطَعَه. وقيل: شَدَخَه.

فهو خاضِمٌ، وخَضَّامَةٌ (للمُبالغة)

قال ابن مُقْبِل:

قَماقِمٍ بارعٍ خَضَّامَةٍ أُنُفٍ

جَمِّ المواهبِ بَدْءٍ غيرِ عَوّارِ

[القَمـاقِمُ: السـيِّدُ الكـثيرُ الخَـيْرِ، البارِعُ: الذى فاقَ أصْحابَه، الأُنُفُ: الأَبِىُّ].

ويقال: السّيف يَخْضِمُ الجَزُورَ.

و ـــ الطّعـامَ : أكَلَه بجَمِيعِ فَمِهِ، وقيل: بأَقْصَى أَضْراسِه، ويكونُ فى الرُّطْب من كُلِّ شيءٍ. (وانظر / خ ض د).

يُقـال: خَضَـمَتِ الإبِـلُ العُشْبَ: إذا مَلأَتْ أَفْواهَها مِنْه.

ويُقـال: اخْضِـمُوا فإنّـا سَنَقْضِـمُ، أى: كُلُوا الرُّطْب،فإنّا سوفَ نَصيرُ على أَكْلِ اليابس.

وفـى الخَـبَرِ عـن أبـى هُرَيْـرة: " أنّـه مـرَّ بمَـرْوانَ، وهـو يَبْـنِى بُنْيانًا له، فقال: ابْنُوا شـديدًا وأَمِّلُوا بعيدًا، واخْضِمُوا فَسَنَقْضِم ".

(أراد بهـذا مـثلاً ضَـرَبَه، يقول: اسْتَكْثِرُوا من الدُّنيا، فإنّا سنكْتَفى منها بالدُّون).

وقـال أَيْمَـنُ بـنُ خُـرَيْمٍ، يذكُـرُ أهلَ العِراقِ حينَ ظهرَ عبدُ الملكِ على مُصْعَبٍ :

رَجَوْا بالشِّقاقِ الأَكْلَ خَضْمًا فقد رَضُوا

أَخيرًا مِنَ اكْلِ الخَضْمِ أنْ يأْكُلُوا قَضْما

[القَضْم: الأكلُ بأطرافِ الأسنانِ].

*خَضِمَ فلانٌ ـــ خَضَمًا، وخَضْمًا(الأخيرة عـن الخليـلِ) : خَضَـمَ. وفـى خـبر أبـى ذَرٍّ: " تَخْضَمُونَ ونَقْضَمُ، والمَوْعِدُ للّه ".

ويُقالُ: خَضِمَتِ الدّوابُّ.

و ـــ الشّىءَ : أَكَلَهُ بجَميعِ فَمِه. (عن أبى عمـروٍ الشّـيبانىِّ). وفـى خـبر عـلىٍّ ـ رضـى الله عـنه ـ: " فَقَـام إليـهِ بَـنُو أُمَيَّةَ يَخْضَـمُونَ مـالَ اللهِ خَضْـمَ الإبـلِ نَبْـتَةَ الرَّبيعِ ".

* أَخْضَـمَ الماءُ: لَمْ يَكُنْ عَذْبًا، ولم يَبْلُغ أن يكون أُجاجًا.

و ـــ القـومُ: أصـابُوا عُشْبًا.(عن أبى عمروٍ الشّيبانىِّ)

-٤٨٧-

و ـــ اللَّبَنُ: أَخَذَ يَطيبُ.

و ـــ فلانٌ: وسَّعَ علَى عِيالِه فى النَّفَقَة.

(عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).

و ـــ الرائدُ لِلْقَوْمِ: حَمِدَ لَهُمُ الأرضَ. (عن أبى عمرو الشّيبانىّ)

و ـــ فلانٌ الشّىءَ: خَضِمَه .

و ـــ فُلانًا: وَسَّع عَلَيْه فى رِزْقِهِ.

يُقال: إنَّ فلانًا لُمخْضَمٌ؛ أى مُوَسَّعٌ عليه.

(عن ثعلب)

وقال أعرابىٌّ لابْنِ عمٍّ له قَدِمِ مَكَّةَ: " إنّ هذه أَرْضُ مَقْضَمٍ، وليستْ بأرضِ مَخْضَمٍ ".

و ـــ القومُ دَوابَّهُم: تركُوها تأْكُلُ العُشْبَ.

(عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ)

يقال: انْزِلُوا فَغَدُّونا، وأَخْضِمُوا دَوابَّكُم.

* خَضَّمَ فلانٌ: أخْضَمَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

* اخْتَضَمَ فلانٌ الشّىءَ: خَضَمَه.

و ـــ الطّريقَ: قَطَعَهُ. وفى الأساس قال الشّاعر، فى صِفَة إبلٍ ضُمَّرٍ:

* ضَوابعٌ مِثْلُ قِسِىِّ القَضْبِ *

* تخْتَضِمُ البيدَ بغيرِ تَعْبِ *

[ضَوابعُ: تَمُدُّ أَعْضادَها فى سَيْرِها].

ويُقال: اخْتَضَمَ السّيفُ العِظامَ، أى: مَرَّ بها وقَطَعَها، لِحِدَّتِه. قال أبو قِلابَةَ الهُذَلِىّ:

هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتُولِ مَطارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقارَ مُسَلَّسُ

[مَطارِدٌ: رِماحٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا؛ أَفَلُّ: به فُلولٌ؛ مُسَلَّسٌ: أراد مُسَلْسَلاً، فيه مثل السِّلْسِلةِ]

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* إنَّ القُساسِىَّ الّذِى يُعْصَى بِهِ *

* يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِى أَثْوابِـــهِ *

[القُساسِىّ: السّيفُ المنسوبُ إلى قُساس، وهو جبلٌ فيه مَعْدِنُ حَدِيدٍ جَيِّدٍ؛ يُعْصَى به: يُضْرَبُ به؛ الدَّارِعُ: ذو الدِّرْع].

* تَخَضَّمَ فلانٌ الشّىءَ: خَضِمَهُ. قال قِرْواشُ بنُ حوْطٍ الضَّبِّىّ :

غُضًّا الوعيدَ فَما أَكُونُ لِمُوعِدِى
قَنَصًا، ولا أُكُلاً له مُتَخَضَّما

[غُضًّا هنا: قَلِّلا وكُفًّا؛ القَنَصُ: الصيدُ؛ الأُكُلُ: ما يُؤْكَلُ، أى: لا أصيرُ مأْكَلَةً لأحدٍ، يأْكُلُنى بفَمِهِ كُلِّهِ خَضْمًا].

* الخُضامُ: ما خُضِمَ .

* الخُضامَةُ: الخُضامُ.

* خَضَّمُ: اسْمُ ماءٍ لِبَنِى تَمِيمٍ. قَالَ أَبُو عُمَر الزاهِد:

• لولا الإلهُ ما سَكَنّا خَضَما •

• ولا ظَلِلْنا بالمَشائى قُيَّما •

[المَشائى: جَمْعُ مَشْآةٍ، وهى كالزَّبيل، يُخْرَجُ بها تُرابُ البِئْرِ].

و ـــ: لَقَبُ العَنْبَرِ بن عمرو بْن تميم، وقد غلبَ على القبيلةِ دُونَهُ.وأنْشَدَ ابنُ دُريد لِعَمْرو بْنِ حُيَىّ التَّغْلِبىِّ ، يُخاطِبُ طَرِيفًا العَنْبَرىَّ:

سَلَبُوكَ دِرْعَكَ والأغَرَّ كِلَيْهما

وبَنُو أُسَيْدٍ أسْلَموكَ وخَضَمْ

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو بنى سَلِيطِ بن الحارثِ من يَرْبُوع :

• جاءَتْ سَلِيطٌ كالحَمِيرِ تَـــرْدِمُ •

• فَقُلْتُ: مَهْلاً، وَيْحَكُمْ لا تُقْدِمُوا •

• إنّى بأكْلِ الخائِنِين ِوـــلِذْمُ •

• قَـــدْ عِلِمَتْ أُسَيْدُ وَخَضَـــمُ •

[تَرْدِمُ: تَضْرِطُ، الِلّذْمُ: المُولَعُ بالشَّىءِ لا يُفارِقُه].

* الخَضَّمُ: الجَمْعُ الكثيرُ من النّاس . وفى اللِّسان، قال طَريفُ بنُ مالكٍ العَنْبَرِىُّ:

حَوْلِى أُسَيْدٌ والهُجَيْنُ ومازِنٌ

وإذا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِى خَضَّمْ

وقيلَ: أراد القبيلَةَ.

* الخَضَّمُ: الكثيرُ مِنْ كُلِّ شىءٍ. يقال: هذا عُشْبٌ خَضَّمٌ.

و ـــ : الأكلُ عامَّةً.

وقال أبو زيادٍ: أنا ابنُ خَضَّمٍ، أىْ: ابْنُ ما اشْتَهَيْت مِنْ كَرَمٍ وخَيْرٍ كثيرٍ.

* الخُضْمُ: جانِبُ الشَّىءِ. وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ ـ رضى الله عنها ـ: " الدَّنانيرُ السَّبْعَةُ نَسِيتُها فى خُضْمِ الفِراشِ"، حكاه أبو مُوسَى المَدِينىُّ. وقال: الصَّحِيحُ بالصّاد المهملة. (وانظر/ خ ص م)

و ـــ : الخُضامُ. (عن الخليل)

* الخَضِماتُ ـ نَقِيعُ الخَضِماتِ: مَوْضِعٌ من أوْدِيةِ الحِجازِ بِنَواحى المَدِينة يَسْلُكُهُ العربُ إلى مَكّة، حَماه عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ـ رضى الله عنه ـ لخيلِ المُسْلِمينَ .

* الخُضَمَة: الشَّدِيدُ الخَضْمِ. (للذَّكَرِ والأُنْثَى). وفى خَبَرِ المُغيرَةِ: " بِئْسَ ـ لَعَمْرُ اللّه ـ زَوْجُ المرأةِ المُسْلِمةِ، خُضَمَةٌ حُطَمَةٌ". وهو منْ أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

و ـــ : الخُضامَةُ . (عن الخليل)

* الخِضَمُّ: السَّيِّدُ الحَمُولُ: قالَ طَرَفَةُ بنُ العبْد، يَفْخَرُ بغَلَبةِ قومِهِ بكرٍ على تَغْلِبَ يوم تَحْلاقِ اللِّمم :

كامِلٍ يَحْمِلُ آلاءَ الفَتَى

نَبِهٍ سَيِّدِ ساداتٍ خِضَمْ

[كامِلٌ: يُرِيدُ أنّه كامِلُ الأداةِ والشّجاعةِ، آلاءُ: جَمْعُ إلْىٍ، وهى النِّعمةُ، النَّبِهُ: الشَّرِيفُ].

و ـــ : الجَوادُ المِعْطاءُ، الكَثِيرُ المَعْروفِ.

(وصفٌ خاصٌ بالرِّجال).

و ـــ : البَحْرُ. (عن ابن دريدٍ)

ويُقال: بَحْرٌ خِضَمٌّ، لِكَثْرةِ مائِه وخَيْرِه.

وفى اللّسان قال الشّاعِر :

رَوافِدُه أكْرَمُ الرّافِداتِ

بَخٍ لكَ بَخٍ لِبَحْرٍ خِضَمّ

و ـــ : الجَمْعُ الكثيرُ. قال العَجّاجُ :

* فاجْتَمَعَ الخِضَمُّ والخِضَمُّ *

* فَخَطَمُوا أمْـــرَهُمُ وزَمُّوا *

[خَطَمُوا أمْرَهُمْ: أحْكَمُوهُ، زَمُّوا: تَقَدَّموا فى السَّيْرِ].

و ـــ من الخيل: الضَّخْمُ، العَظِيمُ الوَسَطِ.

يُقال: فَرَسٌ خِضَمٌّ (مجازٌ). وفى العَيْنِ أنْشَدَ الخَليلُ:

* خِضَمّاتِ الأباهِرِ والعُروقِ *

[الأباهِرُ: جمع أبْهَرَ، وهو هنا الظَّهْرُ].

ويُقال: فرس خِضَمٌّ: ذو جَرْيٍ.

و ـــ: السَّيفُ القاطِعُ. قال أبو العِيال، يَرْثِى ابْنَ عَمٍّ لَهُ:

خِضَمٌّ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسامَه اللَّهَبُ

[لَمْ يُلِقْ: لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إلاّ قَطَعَهُ، حُسامُه: حَدُّه].

و ـــ: المِسَنُّ، لأنّه إذا شَحَذَ المِسَنُّ الحديدَ قطَعَ .

ويُقال: سَيْفٌ خِضَمٌّ، أى : كثيرُ الماءِ، لشِدَّةِ لَمَعانِه. (مجاز)

ويُقال: مِسَنٌّ خِضَمٌّ، أىْ: ذُو جَوْهَرٍ وماءٍ. (مجازٌ). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَصْلاً أصابَ كَبِدَ وَحْشٍ :

حَرَّى مُوَقَّعةٌ ماجَ السِّنانُ بِها

على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجّاجِ

[الحَرَّى: العَطْشَى، مُوَقَّعةٌ: مُحَدَّدَةٌ مَسْنُونَةٌ، ماجَ: ذَهَبَ وجاءَ، العَجّاجُ: الذى فى صَوْتِه عَجِيجٌ، والمُرادُ: دَخَلَتْ حَديدةُ السَّهْمِ الحَرَّى فى كَبِدِه، عَطْشَى إلى دَمِه].

(ج) خِضَمُّونَ، ولا يُكَسَّرُ .

* الخُضُمّانُ ـ خُضُمّانُ القَميصِ: جَيْبُه.

* الخُضُمَّةُ: مُعْظَمُ كُلِّ شىءٍ .

و ـــ: وسَطُ كُلِّ شىءٍ. يقال: طَعَنَهُ فى خُضُمَّتِهِ.

ويُقال: هو فى خُضُمَّةِ قَوْمِهِ، أى: مِنْ أواسِطِهِم وخِيرَتِهم.

و ـــ: عَظْمَةُ الذِّراعِ، وهى ما غَلُظَ منها مِمّا يلى المِرْفَقَ.(عن الأصمعىّ)

(وانظر/خ ض ب)

قال العَجّاج:

* يُذْرِى بإرْعاشٍ يَمينَ المُؤْتَلِى *

* خُضُمَّةُ الـذِّراعِ هَذَّ المُخْتَلِى *

[إرْعاشٌ: رجفانٌ، المُؤْتلى: المُقصِّرُ فى الضَّرْب، الهَذُّ: سُرْعَة القَطْع، المُخْتَلِى: القاطِعُ، يُريد أنّ مُرورَ الدَّهْرِ يتركُ القوىَّ السريعَ الضَّربِ والقَطْع ضعيفًا مرتعشًا مُقصِّرًا فى ضَرْبه].

* الخَضِيمَةُ: النَّبْتُ الأخْضَرُ الرَّطْبُ.

قال أبو حَنيفةَ: أَحْسَبُه سُمِّى خَضيمةً، لأنّ الرّاعيةَ تَخْضِمهُ كَيْفَ شاءَتْ.

وحكَى الجاحظُ عن أبى زيادٍ الكِلابىِّ، قال: انْصَرَفْتُ مِنَ الحجِّ فأَصْعَدتُ إلى الرَّبَذَةِ فى مَقاطِ الحَرَّةِ، وَوجَدْتُ بها صِلالاً مِن الرَّبيع، من خَضِيمَةِ حَمْضٍ وصِلِّيانٍ وقَرْمَلٍ، فَلَمْ أزَلْ فى مرعًى لا أُخِسُّ منه شَيْئًا، حتَّى بَلَغْتُ أَهْلِى". (الرَّبَذَةُ، والحَرَّةُ: مَوْضِعان، الصِّلالُ: جمع صَلَّةٍ، وهى القِطْعَةُ المُتَفَرِّقَةُ من العُشْبِ، مَقاطُ الحَرَّةَ: مَقْطَعُها، الحَمْضُ والصِّلِّيانُ والقَرْمَلُ: من نَباتاتِ المَرْعَى).

و ـــ : حِنْطَةٌ تُؤْخَذُ فَتُنَقَّى وتُطَيَّبُ، ثُمّ تُجْعَلُ فى القِدْرِ، ويُصَبُّ عليها ماءٌ، فتُطْبَخُ حتَّى تَنْضَجَ. (عن ابنِ السِّكِّيتِ) وهى ما تُعْرَفُ بالبَلِيلةِ فى مواضعَ من العالَمِ العربىِّ.

و ـــ من الأرض: الخِصْبَةُ النّاعِمةُ المُنْبِتةُ.

(ج) خَضائمُ.

* * *

خ ض ن

المُغازَلَةُ

قال ابن فارس: " الخاءُ والضّادُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ صحيحٌ، وهو المُغازَلَةُ ".

* خَضَنَ فلانٌ النّاقَةَ ونَحْوَها ـــُ خَضْنًا: حَمَلَ عليها، وعَضَّ مِنْ بَدَنِها.

و ـــ فُلانًا: أَذَلَّهُ.

و ـــ الشَّىءَ عن فُلانٍ: كفَّه ومَنَعَهُ. (عن الأصمعىِّ). يقال: خَضَنْتُ عنه الهَدِيَّةَ والمَعْرُوفَ. (وانظر/ خ ب ن)

و ـــ : قَطَعَهُ. (عن السَّرَقُسطىِّ).

ويُقال: ما خُضِنَتْ عنه المروءةُ إلى غَيْرِه، أى: ما صُرِفَتْ.

* أَخْضَنَ فُلانٌ بفُلانٍ: ازْدَرَى بهِ، واسْتَخَفَّ، وأَذَلَّه. (عن ابنِ القَطّاعِ).

* خاضَنَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: تراموْا بقولِ الفُحْشِ.

وـــ الرَّجلُ المرأةَ: غازَلَها. (وانظر/خ د ن).

يُقال: بات يُخاضِنُها. قال الطِّرِمَّاحُ بنُ حكيمٍ:

وأَلْقَتْ إلىَّ القَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ أَو تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخاضِنِ

[الزَّوْلَةُ: المرأةُ الظَّريفةُ الخَفِيفَةُ؛ تَرْنُو: تَنْظُر، يريد تَسْتَمِعُ إلى الغَزَلِ وتَلَذُّه].

ويروى:

* تُلاحِنُ أو تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُلاحِنِ *

وأنشد السَّرَقُسْطِيُّ:

بَسْلٌ عليهم حَرامٌ بِنْتُ جارتِهِمْ
ولا تُخاضِنُ جِدًّا كانَ أَوْ لَعِبا

[البَسْلُ هنا: الحلالُ].

* الخَضِينُ: الفَأْسُ. (عن السرقسطيِّ).

* الخِضَنُ: المُرَوِّضُ الذى يُهْزِلُ الدَّوابَّ ويُذَلِّلُها. (عن ابن الأعرابيِّ)

قال رُؤْبَةُ:

* تَعْتَزُّ أَعْناقُ الصِّعابِ اللُّجَّنِ *
* مِنَ الأَوابِى بالرِّياضِ الخِضَنِ *

[اللُّجَّنُ: جَمْعُ اللَّجُونِ، وهو الذى يَحْرُنُ ولا يَبْرَحُ مَكانَهُ، وإنْ ضُرِبَ].

* * *

* الخَضا: تَفَتُّتُ الشَّىءِ الرَّطْبِ وانْفِضاخُهُ.

ويقال: الخَضاءُ بالهَمْزِ. (عن ابن دريد).

وقال: ليس بِثَبْتٍ. (وانظر/ خ ض أ)

* * *

الخاءُ والطَّاءُ وما يَثْلُثُهُما

خ ط أ

(فى الحبشيّة haṭa (خَطَأ): أَخْطَأَ، قَصَّر، وفى العبريّة ḥāṭā (حَاطَا): أَخْطَأَ. وفى السريانيّة ḥeṭā (حْطَا): أَخْطَأَ. وفى الأكديّة haṭu (خَطُو): أَخْطَأَ)

١ـ تَعَدِّى الشَّىءِ والذَّهابُ عنه

٢ـ خِلافُ الصَّوابِ

قال ابن فارسٍ: " الخاءُ والطاءُ والحَرْفُ المُعْتَلّ والمهموز يَدُلّ على تَعَدِّى الشَّىءِ والذَّهابِ عنه ".

* خَطَأَ السَّهْمُ ـــ خَطْأً: لم يُصِبِ الهَدَفَ. (لغة فى خَطِئَ).

ويقال: خَطَأَ عنك السُّوءُ، أى: جانَبَك، وعُوفِيت.

و ـــ فلانٌ: جانَبَ الصَّوابَ فى المَسْأَلَةِ، أو الرَّأْى. (عن الزمخشرىّ).

و ـــ القِدْرُ بزَبَدِها: رَمَتْ به عند الغَلَيان.

* خَطِئَ السَّهْمُ ـــ خَطَأً، وخَطْأً، وخِطْأً: خَطَأً .(عن الفرّاء).

و ـــ فلانٌ خِطْأً، وخِطْأَةً: أَذْنَب. وقيل: أَثِمَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء /٣١)

وفى اللّسان قال الشّاعر :

عِبادُكَ يَخْطَأُونَ وأَنْتَ رَبٌّ

كَرِيمٌ لا تَلِيقُ به الذُّمُومُ

و ـــ : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ يوسفُ أَعْرِضْ عن هذا واسْتَغْفِرِى لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الخاطِئِينَ ﴾ (يوسف/٢٩)

و ـــ : جانبَ الصَّوابَ.

وقيل: سَلَكَ سَبيلَ الخَطَإِ عَمْدًا أو سَهْوًا. فهو خَطِئٌ، وخاطِئٌ. (ج) خاطِئون، وهى خاطِئةٌ. (ج) خَواطِئُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لا يَأْكُلُهُ إلاَّ الخَاطِئُون﴾ (الحاقة/٣٧)

وفى المثل: "مع الخَواطِئِ سَهْمٌ صائبٌ". يُضرب للذى يُكْثِرُ الخَطَأَ ويأتِى بالصَّوابِ أَحْيانًا. وقال أبو عُبَيْدة: يُضْرب للبخيلِ يُعْطِى أَحْيانًا على بُخْله.

وفيه أيضًا:

* خَواطِئًا كأنّها نَواقِزُ *

[النَّواقِزُ: السِّهامُ النَّوافِذُ فى الغَرَضِ].

يُضرب للرّجلِ يُخْطِئُ، فيكونُ خطَؤُه أَقْرَبَ إلى الصَّوابِ من صَوابِ غَيْرِه.

ويُقال: خَطِئَ فى دِينِه.

ويُقال: هو أَخْطَأُ من كذا، أى: أَكْثَرُ خَطَأً.

وفى المثل: "أَخْطَأُ من ذُبابٍ"، و:" أَخْطَأُ من فَراشَةٍ ".

و ـــ السَّهْمُ الهَدَفَ خَطَأً، وخِطْأً: لم يُصِبْه. وفى المثل: "دَعِ العوراءَ تَخْطَأْك". (العوراءُ: الخَصْلَةُ القبيحَة، أو الكَلِمَةُ الشَّنْعاء).

وقال امرؤُ القَيس، حين بَلَغَه أن بَنِى أَسَدٍ قَتَلت أباه:

* يالَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلاَ *

* القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا *

[الحُلاحِلُ: العَظِيمُ الشُّجاعُ، والضمير فى خَطِئْن يعودُ على الخَيْل، أى: أخطأتِ الخيلُ بنى كاهِل].

قال الأزهرىّ: وَوَجْهُ الكَلامِ فيه أَخْطَأْن، بالألف، فرَدَّه إلى الثلاثىّ؛ لأنّه الأَصْل، فجَعَلَ خَطِئْن بمعنى أَخْطَأْن.

* أَخْطَأَ فلانٌ إِخْطاءً، وخاطِئَةً (الأخيرة عن أبى زيد): لم يُصِبِ الصَّوابَ. يقال:

لأَنْ تُخْطِئَ فى العِلْم أيْسَرُ مِن أن تُخْطِئَ فى الدِّين.

وفى المثل: " أخْطَأ نَوْؤُك ". يُضرب لمن طَلَب حاجةً فلم يَنْجَح، ولم يُصِبْ شيئًا.

وفيه أيضًا: " قَرِينُك سَهْمُك، يُخْطِئُ ويُصيب"، يضرب فى الوَصِيَّة بالإغْضاءِ على ما يكون مِن الأَخِلاَّءِ.

وقال ذُو الرُّمَّة :

رَمى فَأَخْطَأ، والأَقْدارُ غالِبةٌ

فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراه والحَرَبُ

[انْصَعْن: أَخَذْن فى شِقٍّ وناحية؛ هِجِّيراهُ: دَأْبُه؛ الحَرَب: شدّة الغَضَب].

و ــــ : سَلَك سبيل الخَطَأ عَمْدًا أو سَهْوًا.

ويُقال: أخْطأ فلانٌ فى دِينِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَه والمُؤْتَفِكاتُ بالخاطِئَةِ﴾ (الحاقة/٩)

وقيل: أَذْنَب عَلَى غير عَمْدٍ. (عن أبى عُبَيْد).

وفى الخبر عن ابن عبّاس - رضى الله عنهما - أن النّبىَّ - صلّى الله عليه وسلَّم - قال:" ما مِن أحدٍ مِنَ الناس إلاّ وقد أخْطأ، أو هَمَّ بخَطِيئةٍ ، ليسَ يحيى بن زَكَرِيّا".

و ــــ : غَلِط .وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ فِيما أخْطَأْتُم به﴾

(الأحزاب/٥)

وفى الخَبَر عن عَمرو بن العاص - رضى الله عنه - أنّه سَمِع رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلَّم - قال:" إذا حَكَم الحاكِمُ فاجْتَهَد، ثُمَّ أصابَ ، فله أجْران، وإذا حَكَم فاجْتهد، ثم أَخْطَأَ، فله أَجْرٌ ".

وقال رُؤْبَة :

* يارَبِّ إنْ أخطأتُ أو نَسِيتُ *

* فَأَنْتَ لا تَنْسى ولا تَمُوتُ *

وقال المُتَنَبِّى - فسَهّل الهَمْزة - :

حَوْلِى بكلِّ مَكانٍ مِنْهمُ خِلَقٌ

تَخْطِى إذا جِئْتَ فى اسْتِفْهامِها بِمَنِ

و ــــ الطَّرِيقَ: عَدَل عنه.

و ــــ الرّامِى الغَرضَ: لم يُصِبْه.

ويُقال: أخْطأَهُ السَّهْمُ، و: أخْطأَهُ الحقُّ.

وفى الخَبَر عن ابن عبَّاسٍ - رضى الله عنهما -: "أنّ النّبىَّ- صلّى الله عليه وسلَّم - قال له: ... واعْلَمْ أنَّ ما أخْطأَكَ لَمْ يكُنْ لِيُصِيبَك، وما أصابَكَ لم يكُنْ لِيُخْطِئَك ".

وفيه أيضًا: عن سعيدِ بن جُبَيْر، قال: "مَرَّ ابنُ عُمَرَ بفِتْيانٍ من قُريشٍ نَصَبوا طَيْرًا،

وهم يَرْمُونه. وقد جَعَلُوا لصاحبِ الطَّيرِ كُلَّ خاطِئةٍ من نَبْلِهِم...".

وفى المثل: " تطَأْطَأْ لها تُخْطِئْكَ" ، يُضْرب فى تَرْك التَّعَرُّضِ للشَّرِّ .

وفـيه أيضًـا: "أخْطـأَت اسْـتُه الحُفْـرَةَ"، يُضْرب لِمَن رامَ شيئًا فأخْطأ فى مَقصِدِه .

وفيه أيضًا: "كلُّ شيءٍ أخْطأَ الأنْفَ جَلَلٌ". (أى : سَهْلٌ).

وقالَ امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه:

وتَعْدُو كَعَدْوِ نَجاةِ الظِّبا

ءِ أَخْطأَها الحاذِقُ المقْتَدِرْ

ويُقـال: أخْطَـأَ المَطَرُ الأرضَ: جاوَزَها. قال أعْشَـى باهِلَـة (عامِـر بـن الحارِث)، يرثى المُنْتَشِرَ بنَ وَهْب :

يَنْعَى امْرَأً لا تَغِبُّ الحَىَّ جَفْنَتُهُ

إذا الكواكِبُ أَخْطَا نَوْءَها المَطَرُ

[تغِـبّ : تـأْتى يَوْمًـا دون يـوم؛ الـنَّوْءُ: سُـقوطُ نَجْـمٍ وطُلـوعُ رَقيبه، وكانت العربُ تنسـب المطرَ إلى الأنْواء؛ يريد أن جِفانَه لا تَنْقَطِعُ فى القَحْطِ والشِّدَّةِ].

* خَطَّأَه تخْطِئةً،وتَخْطِيئًا: نَسَبه إلى الخَطَأ.

و ـــ: قالَ لـه: أخْطَأْتَ. يُقال: إن أخْطَأْتُ فَخَطِّئْنِى، وإن أصَبْتُ فَصَوِّبْنِى .

ويقال: خَطَّأَ اللهُ نَوْءَك، دعاءٌ عليه، أى : لا ظَفِرْتَ بحاجَتِك.

ويُقـال: خَطَّـأَ اللهُ نَوْأَها،أى: جعله مُخْطِئًا لهـا لا يُصِيبُها مَطَـرُه.وفى خَبَر ابن عبّاسٍ ـ رضـى الله عـنهما ـ أنّـه سُـئِل عـن رجلٍ جعل أَمْرَ امْرَأَتِه بيَدِها، فقالت: أنتَ طالِقٌ ثلاثًـا. فقـالَ ابنُ عبّاس: "خَطَّأَ اللهُ نَوْأَها، أَلاَّ طَلَّقَـتْ نفسَـها ثلاثًا". ويروى: "خَطَّ اللهُ نوأَهـا" جعلـه مـن الخَطِيطَة، وهى الأرضُ التى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمطُورتين .

(وانظر/ خ ط ط)

* خُطِّئَ ـ يُقـال: خُطِّـئَ عـنه السُّوءُ: إذا دَعَـوْا له أن يُدْفَـعَ عـنه السُّـوءُ. (عـن ابـن السِّكِّيت) (وانظر / خ ط ى)

* تَخاطأَ فلانٌ لفُلان: تَظاهَرَ له بالخَطإِ.

و ـــ الشَّىءَ: أخْطَأه.

ويقـال: تَخاطَأَتْه النَّبْلُ، وغيرُها: تَجاوَزَتْه ولم تُصِبْه. قـال أَوْفَى بنُ مَطَرٍ المازِنِيّ، فى تَرْك جابرٍ الزِّزامِىِّ إيّاه وهو جَرِيحٌ:

أَلاَ أَبْلِغا خُلَّتِى جابرًا

بأنَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ

تخاطأتِ النَّبلُ أَحْشاءَه

وأُخِّرَ يَوْمى فَلَمْ يُعْجَلِ

ويروى: تَخَطَّأت .

وقال ذو الرُّمَّة :

سِوَى أنْ تَرى سَوْداءَ من غيرِ خِلْقةٍ

تَخاطأَها وارْتَثَّ جاراتِها النَّقْلُ

[سوداءُ: يعنى أُثْفِيَّةً سَوَّدَتْها النارُ؛ ارْتَثَّ: أضْعَف وأهان؛ النَّقْلُ: الحَمْل من مكانٍ إلى مكانٍ].

وقال المُخَبَّل السَّعْدىّ :

أَلَمْ تَعْلَمى يا أُمَّ عَمْرَةَ أنَّنى

تَخاطأَنِى رَيْبُ الزَّمانِ لأكْبَرا ؟

وقال القُطامِى، يَمْدحُ عبدَ الواحدِ بن الحارثِ بنِ الحَكَم :

أهْلُ المدينةِ لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ

إذا تَخاطَأَ عَبْدَ الواحدِ الأَجَلُ

و ـــ فلان فلانًا فى المَسْأَلَة: أراهُ أنّه مُخْطِئٌ فيها.

* تَخَطَّأَ فلانٌ لفُلانٍ فى المَسْألَة: تَصَدَّى له طالبًا خَطأَه .

و ـــ الشّىءَ : أخْطأه .

ويُقال: تخطَّأتْه النَّبْلُ وغيرُها: تَجاوزَتْه ولم تُصِبْه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

فَإِنَّ المَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَها

فَسَوفَ تُصادِفُه أَيْنَما

وإن تَتَخَطَّاكَ أسبابُها

فإنَّ قُصاراكَ أَنْ تَهْرَما

وقال ذو الرُّمَّةِ، يصفُ قَطْعَه القِفارَ على إبلِه :

وكم عَسَفَتْ مِن مَنْهَلٍ مُتَخَطَّأً

أَفَلَّ وأَقْوَى فالجِمامُ طَوامِ

[عَسَفَتْ: سارَتْ على غير هُدًى؛ أَفَلَّ: لم يُصِبْه مَطَرٌ؛ أَقْوَى: خلا؛ الجِمامُ: جمع جُمَّة، وهى ما اجْتمعَ من الماءِ؛ طَوامٍ: مَمْلُوءةٌ].

ورواية الدِّيوان : مُتَخاطِئٍ .

و ـــ فلانًا : خَطَّأه .

* اسْتَخْطَأَتِ النّاقَةُ: لم تَحْمِلْ، أو لم تَلْقَح سَنَتَها.

* الخاطِئَة: المُومِسُ. (ج) خواطِئُ. (عن الزبيدى)

* الخَطاءُ: مالم يُتَعَمَّدْ من الفِعْل.

وعليه قراءَةُ الآيةِ الكَريمة: ﴿ وما كان لِمُؤْمِنٍ أن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إلاّ خَطأً ومَنْ قَتَل مؤمِنًا خَطأً فَتَحْرِيرُ رَقَبةٍ مُؤْمنةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمةٌ إلى أَهْلِه ﴾ (النساء/٩٢)

وقال امرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه :

لها وَثَباتٌ كَوَثْبِ الظِّباءِ

فَوادٍ خَطاءٌ وَوادٍ مَطِرْ

وفى الدِّيوان: " فَوَادٍ خِطاءٌ ..." والخِطاءُ: جَمْعُ خُطْوَةٍ. (وانظر / خ ط و)
ورواها أبو عُبَيْدَة: فَوَادٍ خَطِيطٌ.
و—: ضِدُّ الصَّواب. قال خَلَفُ الأَحْمَر يَهْجُو:

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ
كثيرُ الخَطاءِ قليلُ الصَّواب

وقال يَحْيَى بن الحَكَم :

تَداركْتُ فى شُرْب النَّبيذ خَطائِى
وفارَقْتُ فيه شِيمَتِى وحَيائِى

(ج) أَخْطِئَةٌ .

* الخَطْءُ: ضِدُّ الصَّواب. وبه قرأ عُبَيْدُ بن عُمَيْر : ﴿ إنَّ قَتْلَهُمْ كان خَطْئًا كبيرًا ﴾ (الإسراء/٣١)

* الخَطَأُ: الخَطاءُ. وفى الخَبَر: "عن أبى ذَرٍّ أنَّ النبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: إنّ اللهَ تَجاوَزَ عن أُمَّتِى الخَطَأَ والنِّسيانَ وما اسْتُكْرِهُوا عليه " .
وفى المثل: " الخَطَأُ زادُ العَجُول"، يُضْرَبُ لِمَنْ عَجِّل فى أَمْرٍ فَأَخْطَأَ قَصْدَ السَّبيل.
و —: الإثمُ. تَسْمِيةٌ بالمَصْدر.
(ج) أَخْطاءٌ، وخَطَايا، وخَطائِئُ.
و— wrongness :تَجَنُّبُ اتباعِ الأسلوبِ أو الطَّريقةِ الموضوعَةِ - قصْدًا، أو دُونَ قَصْدٍ . (وانظر /خ ط ط)
و— (فى الفَلْسَفَةِ) faute (F)fault(E) : مُخالَفَةُ قاعدةٍ، أو نظامٍ كان الواجبُ احترامَه، كمخالفةِ القاعدةِ النَّحْوِيَّةِ، والرِّياضِيَّةِ، والأَخْلاقِيَّةِ، والجَماليَّة. ويَتَضَمَّنُ اللَّفظُ فى ذِهْنِ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ ثُبوتَ قِيمةٍ للمِعْيار الذى خُولِفَ.
و— (فى الرياضيّات) error : الفَرْقُ الموجَبُ أو السالِبُ بين القِيمَةِ المحْسوبَة - أو المَقيسَةِ - لكَمِّيَّةٍ ما، وبينَ قِيمَتها الحقيقيّة.

٥ والقَتْلُ الخَطَأ : الذى لم تُتَعمَّد فيه الجِنايَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فتحريرُ رَقَبةٍ مُؤْمنةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلى أَهْلِه ﴾ (النساء/٤)
وفى الخَبَر: " قَتْلُ الخَطَأ دِيَتُه كذا وكذا ".

*الخِطْءُ: الذَّنْبُ، أو ما تُعُمِّد منه. وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَقْتُلوا أولادكم خَشْيَةَ إملاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُم وإيَّاكُمْ إنَّ قَتْلَهُم كان خِطْئًا كَبيرًا﴾ (الإسراء/٣١)
(ج) أَخْطاء .

*الخِطْأَةُ: أرضٌ يُخْطِئُها المَطَرُ، ويصيبُ أُخْرى بِقُرْبها.

*الخَطَّاء: الكثيرُ الأَخْطاءِ أو الخَطايا، أو المُلازِم لها. وفى الخَبَر عن أنس - رضى الله عنه -: " أنَّ النبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: كلُّ بَنِى آدمَ خَطَّاءٌ. وخَيْرُ الخَطَّائين التَّوَّابُون ".

* **الخَطِيئَةُ** : الذَّنْبُ، أو ما تُعُمِّدَ منه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ بَلَى مَنْ كَسَب سَيِّئَةً وأَحَاطَتْ به خَطِيئتُه فَأُولَئِكَ أصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيها خَالِدُونَ﴾. (البقرة/٨١)

وفيه أيضًا: ﴿ والَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لى خَطِيئَتى يَوْمَ الدِّين ﴾. (الشعراء/٨٢)

ويقال: خَطِيئةُ يوم يَمُرُّ بى ألاَّ أرى فيه فلانًا، وخطيئةُ ليلَة تَمُرُّ بى ألاَّ أرى فلانًا فى النَّوم. كقولك: طِيلَ يوم وطِيلَ ليلةٍ.

و ـــ : النَّبْذُ اليَسيرُ من كلِّ شىءٍ . يقال: على النَّخْلة خطيئةٌ من رُطَبٍ. ويُقال: بأرض بنى فلان خَطِيئةٌ من وَحْش، كأنَّها أَخْطأَت أَمْكِنَتَها، فَظَلَّت فى غيرِ مَواضِعِها المُعْتادَة.

(عن الصاغانِىّ).

(ج) خَطِيـئاتٌ ، وخَطَايـا ، وخَطَائِـئُ وخُطُؤات (الأَخيره عن اللَّيث)، وأنكره الأَزهرى وعليه قراءة ﴿ولا تَتَّبعوا خُطُؤاتِ الشَّيْطان إنَهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبينٌ﴾ (البقرة/١٦٨)

وفى القرآن الكريم: ﴿ وادْخُلوا البابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ. ﴾ (الأعراف/١٦١)

وفيه أيضًا: ﴿ وما هُمْ بحامِلِينَ مِن خَطَايَاهُم مِن شَىْءٍ.﴾ (العنكبوت/١٢)

* **المُتَخَطِّئاتُ** - يقال: ناقَتُك هذه مِن المُتَخَطِّئاتِ الجِيَفَ، أى : تَمْضى لقُوَّتِها وتُخَلِّفُ وراءَها التى سَقَطَت من الإعياءِ حَسْرَى .

ويقال أيضًا: من المُتَخَطِّيَاتِ الجِيَفَ.

(وانظر / خ ط و)

* * *

خ ط ب

١- التحدُّثُ إلى الجَمْع.
٢- طَلَبُ المَرْأَةِ لِلزَّواجِ. ٣- اخْتِلافُ لَوْنَيْن.
٤- الأَمْرُ العَظِيمُ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والطَّاءُ والباءُ أصلان: أحدُهما: الكَلامُ بين اثْنَيْن ... وأمّا الأَصْلُ الآخر: فاخْتِلافُ لَوْنين".

* **خَطَبَ** فلانٌ القومَ، وفيهم، وعليهم ـُـ خَطابَةً، وخُطْبَةً: أَلْقَى عليهم خُطْبَةً. فهو خاطِبٌ، وخَطِيبٌ.

يقال: خَطَبَ الخاطِبُ على المِنْبَر.

وفى المَثَل:

* اعْزُ الحَدِيثَ للخَطِيبِ الأَوَّل *

يُضْرَبُ للرَّجل إذا حَدَّث. فيُقال: إلى مَنْ تَنْسُبُ حديثَك فإنّ فيه رِيبةً؟ أى: انْسُبْه إلى مَن قالَه وانْجُ.

وقال الأعْشَى :

فيهمُ الخِصْبُ والسَّماحَةُ والنَّجْـ

ـدةُ فيهمْ والخاطِبُ المِصْلاقُ

[المِصْلاق: البَليغُ].

ويُقال: فلانٌ أخطبُ الناس: أحسنُهم خَطابةً.

ويُقال: هو أخْطَبُ من قُسِّ بن ساعِدَة الإيادِىّ. وهو الذى يُضربُ به المثلُ في الخَطابة. قال الحُطَيْئةُ، يمدح:

وأخْطَبُ من قُسٍّ وأمْضَى إذا مَضَى

من السَّيْفِ إذْ مَسَّ النفوسَ نِكالُها

و ـــ المرأةَ خَطْبًا، وخِطْبَةً، وخِطِّيبَى: طَلَبها للزَّواج. فهو خاطِبٌ. (ج) خُطَّابٌ .

وهو خَطِيبٌ . (ج) خُطَباءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فيما عَرَّضْتُمْ به مِن خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾(البقرة/٢٣٥)

وفى الخبر عن ابن عمر- رضى الله عنهما -: "أنّ النبىَّ- صلّى الله عليه وسلّم - قال: لا يَبِعِ الرّجلُ على بَيْع أخيه، ولا يَخْطُب على خِطْبَة أخيه. إلاَّ أنْ يَأْذَنَ له".

وفى المثل: " ذَهَب خاطبًا فتزوّج"؛ يُضْرب لِمَن يَطْلُبُ القليلَ فَيَظْفَرُ بالكثِير .

وفيه أيضًا: "كلُّ خاطبٍ على لِسانِه تَمْرَةٌ"، يُضرب للذى يُلِينُ كلامَه إذا طلَب حاجةً.

ويقال: خَطَبها إلى أهلها.

قالَ ذُو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ :

وما خَطَبْنا إلى قَوْمٍ بناتِهِمُ

إلاَّ بأرْعَنَ فى حافاتِه الخِرَقُ

ويُنْسَبُ البيتُ لغَيْره.

وفى اللّسان، قالَ عَدِىّ بن زَيْدٍ، يذكر قصّة جَذِيمة الأبْرَش حين خَطَبَ الزَّبَّاءَ، فأجابَتْه، وخاسَتْ بالعَهْدِ وقَتَلَتْه :

لخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ

وهُنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لُحِينا

[لُحِينا: لُعِنَّ].

ورواية الدِّيوان: لِخِطْبَتِه .

وقال بِلالُ بن جَرِير:

وأُمُّكما قد أصْبَحتْ وَهْىَ أَيِّمٌ

تَخَيَّرُ فى خُطَّابها أيْنَ تَنْكِحُ

وـــ الشَّىءَ: طَلَبَه. يقال: خَطَبْتُ الأمرَ فأَخْطَب.

ويُقال: خَطَب وُدَّه.

ويقال أيضًا: خَطَب من فلانٍ عَمَلَ كَذا، أى: طَلَبه منه.

و ـــ النَّخْلةَ خِطابًا: قَطَع سَعَفَها، وما يَبِس منها. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانى)

(وانظر / ح ط ب)

* خَطِبَ الشىءُ ـَـ خَطَبًا، وخُطْبَةً: كان فى لَوْنِه خُطْبَةٌ(كُدْرَةٌ، أو مَيْلٌ إليها مُشْرَبٌ حُمْرةً فى صُفْرَةٍ). فهو أخْطَبُ. (ج) خُطْبٌ، وخُطْبانٌ، وهى خَطْباءُ، وخُطْبانةٌ.(ج) خُطْبٌ، وخُطْبانٌ، وخِطْبانٌ. (الأخيرة نادرة).

قال عَمْرو بن عُقَيْل بن الحَجَّاج الهُجَيْمىّ:

صَفْراءُ مَطْروقَةٌ فى رِيشِها خَطَبٌ
صُفْرٌ قوادِمُها سُودٌ خَوافِيها

[مَطْروقَةٌ: ريشُها بعضُه فَوْقَ بَعْضٍ].

ويقال: ناقةٌ خَطْباءُ. قال الزَّفَيان السَّعْدىّ، يصِفُ ناقَةً :

* وصاحِبى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ *
* خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ *

[الهِباب: النَّشاطُ ؛ الدَّمْشَقُ :الناقَةُ الخَفِيفَةُ السَّريعَةُ ؛ السَّراةُ: الظَّهْرُ؛ العَوْهَقُ: الطَّويلَةُ العُنُق].

ويقال: حَمامةٌ خَطْباءُ القَميص. قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر، يصف حمامَةً:

مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَح كلَّما
دَنا الصَّيفُ وانْجالَ الرَّبيعُ فأنْجَما

[انْجالَ، وأَنْجَم : أَقْلَع].

و ـــ الحِمارُ: كان على ظَهْرِه خَطٌّ أسودُ.

يُقال: حِمارٌ أَخْطَبُ، و: أَتانٌ خَطْباءُ.

* خَطُبَ الشّىءُ ـُـ خُطْبَةً: خَطِب.

و ـــ فلانٌ خَطابَةً: صارَ خَطيبًا.

* أَخْطَب الشّىءُ: خَطِبَ.

ويقال: أخْطَبَ الحَنْظَلُ: اصْفَرّ وصارَت فيه خُطُوطٌ خُضْرٌ.

و: أخْطَبَتِ الحِنْطَةُ: لَوَّنَتْ مع النُّضْج والجَفافِ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: أجابَه إلى خِطْبَته.

و ـــ الشّىءُ فلانًا: دَنا مِنْه وأمْكَنَه من نفْسِه. يقال: أخْطَبَكَ الصَّيْدُ فارْمِهْ .

ويقال: أخْطَبَكَ الأمْرُ، أى : دَعَاك لطَلَبه.

قال العبَّاس بن مِرْداس:

فَدَعْها ولكِنْ هَلْ أتاكَ مَقادُنا
لأَعْدائِنا نُزْجِى الثِّقالَ الكَوادِسا
بجمعٍ يُريدُ ابْنَىْ صُحارٍ كلَيْهما
وآلَ زُبَيْدٍ مُخْطِبًا ومُلامِسا

[الكَوادسُ: الخيلُ إذا أَسْرَعَتْ فتزاحَمَت ورَكِب بعضُها بعضًا؛ ابنا صُحار: بَطْنان من بطُونِ جَرْم بن رَبَّان وهما جُهَيْنَة وأَخوه سعد].

ويروى: مُخْطِئًا .

* خاطَبَ فلانٌ فلانًا: تكلَّم معه. وفى

القرآن الكريم: ﴿ وإذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا ﴾ (الفرقان/٦٣)

و ـــ : راجَعَه الكلامَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ولا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ (هود/٣٧)

ويقال: خاطَبه في الأمرِ: حَدَّثه بشأنه .

* **خَطَّبَهُ** : أجابَه إلى خِطْبَته. وفي الخَبَر عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قال: " مَرَّ عَلَى رَسولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - رجلٌ ، فقال النبيُّ: ما تَقُولونَ في هذا الرَّجلِ؟ قالوا: رَأْيَك في هذا، نقول: هذا مِن أشرافِ الناس؛ هذا حَرِيٌّ إن خَطَب أن يُخَطَّب، وإن شَفَع أَنْ يُشَفَّع، وإن قال أن يُسْمَعَ لقوله ... ".

* **اخْتَطَب** فلانٌ القومَ، وفيهم، وعليهم: خَطَبَهم. يقال: اخْتطَبَ الخاطِب على المِنْبَر. وقال الجُمَيْح الظَّفَرِيّ :

لـو أنَّني لـم أَنَـلْ مِنْكُمْ مُعاقبةً
إلاّ السِّنانَ لَذاقَ المَوْتَ مطعونُ
أَوْلاخْتَطَبْتُ فإنِّي قد هَمَمْتُ به
بالسَّيْف إنّ خَطيبَ السَّيْفِ مجنونُ

ويُنْسب البيتان إلى ابن الطَّثْرِيّة .

و ـــ المرأةَ: خَطَبها.

و ـــ القومُ فلانًا: دَعَوْه إلى تَزَوُّج - أو تَزْوِيج - صاحِبَتِهم. يقال: اخْتطَبُوه فما خَطَب إليهم.

* **تَخاطبا**: تَكالما وتَحادثا.

* **أخْطَبُ** : جبلٌ بنَجْدٍ، كان لبني سَهْل بن أنَس بن رَبيعة بن كَعْب -، وقال نَصْر: هو لِطَيِّئ - ، قيل: سُمِّي بذلك لِخُطوطٍ فيه سُودٍ وحُمْر. قال ناهِضُ بن ثُومَة الكِلابيّ :

لِمَنْ طَلَلٌ بَعْدَ الكَثيبِ وأخْطَبِ
مَحَتْهُ السَّوافِي والرِّهامُ الرَّشائشُ

[السَّوافِي: الرِّياحُ التي تَحْمِل التُّرابَ؛ الرِّهامُ: الأمْطارُ الضَّعِيفَةُ الدَّائِمَةُ].

o ابن أخْطب - حُيَيّ بن أخْطَب: (انظره في/ح ي ي)

* **الأَخْطَبُ** من الألوان: ما يَضْرِبُ إلى كُدْرَةٍ أُشْرِبَت حُمْرَةً في صُفْرةٍ، أو غُبْرَة تَرْهَقُها خُضْرَةٌ، كلَون الحَنْظَلَةِ الخَطْباءِ قبلَ أن تَيْبَسَ، وكلَوْنِ بعض حُمُرِ الوَحْش.

قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ الأسدِيّ، يَصِفُ ناقَته :

إذا أَرْقَلَتْ كأنَّ أَخْطَبَ ضالَةٍ
على خَدِبِ الأنيابِ لم يَتَثَلَّمِ

[أَرْقَلَت: أسْرعَت؛ الضَّالَةُ: واحِدَةُ الضَّالِ، وهو شَجَرُ السِّدر؛ خَدِبٌ: طَوِيلٌ].

وقيل: الأَخْضَر يُخالِطه سَوادٌ .

و ـــ: الحِمارُ من حُمُرِ الوَحْش تَعْلُوه خُضْرَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يشبِّه ناقتَه بحِمارٍ وَحْشٍ :

وكأنَّ نابَيْها بأَخْطَبِ ضالَةٍ

مُسْتَنْقَعانِ على فَضُولِ المِشْفَرِ

[مُسْتَنْقَعان، يعنى نابَى النّاقة أنهما مُسْتَنْقَعان فى اللُّغامِ، وقيل: مُصَوِّتان].

و ـــ : الشِّقِرّاقُ، أو الصُّرَدُ، وهما طائران يُخالِطُ لَوْنَ كُلٍّ مِنْهُما سَوادٌ. وفى الصحاح قال الشّاعر :

ولا أَنْثَنِى مِن طِيرَةٍ عن مَرِيرَةٍ

إذا الأَخْطَبُ الدّاعِى عَلَى الدَّوْحِ صَرْصَرا

[الطِّيرَةُ: التَّشاؤمُ، المَرِيرةُ: العَزِيمَةُ].

(وانظر / ش ق ر ق ، ص ر د)

و ـــ : الصَّقْرُ. وفى اللّسان قال ساعِدَة بن جُؤَيّة الهُذَلِىّ :

ومِنّا حَبيبُ العَقْرِ حِينَ يَلُفُّهُمْ

كما لَفَّ صِرْدانَ الصَّرِيمَةِ أخْطَبُ

[العَقْرُ: مَوْضِعٌ ببابلَ، له يَومٌ من أيّامِهِم، قُتِل فيه يزيدُ بنُ المهلَّب].

(ج) خُطْبٌ، وخُطْبانٌ. قال عَلْقَمة بن عَبَدة يَصِفُ ظَلِيمًا، شبَّه ناقتَه به:

يَظَلُّ فى الحَنْظَل الخُطبان يَنْقُفُهُ

وما اسْتَطَفَّ من التَّنُّوم مَخْذُومُ

[يَنْقُفُه: يَسْتَخْرِجُ ما فيه؛ اسْتَطَفَّ : ارْتَفَع وأَمْكَن؛ التَّنُّوم: شَجَرٌ ؛ مَخْذومٌ: مَقْطوعٌ].

ه وأنامِلُ خُطْبٌ: نَصَل (زال) سَوادُ خِضابها من الحِنَّاء .

وفى اللّسان قال الشّاعر :

أَذَكَرْتَ مَيَّةَ إِذْ لها إِتْبُ

وجَدائلٌ وأنامِلٌ خُطْبُ ؟

[الإتْبُ: ثَوْبٌ قصيرٌ بلا جَيْبٍ ولا كُمَّيْن، تَلْبَسه الفتاةُ الصغيرة].

ه أَخْطَبانُ: اسْمُ طائرٍ. سُمِّى بذلك لخُطْبَةٍ فى جَناحَيْه، وهى الخُضْرةُ. قال زُهَيْر، وذكَرَ جَمَلاً:

كأنَّ صَرِيفَ نابَيْه إذا ما

أَمَرَّهُما تَرَنُّمُ أَخْطَبانِ

ه الخاطِبَةُ: المَرْأةُ التى حِرْفَتُها الوساطَةُ فى عَقْد الزِّيجات.

ه الخِطابُ الكلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فقال أَكْفِلْنِيهَا وعَزَّنِى فى الخِطَابِ﴾

(ص/٢٣)

و ـــ : الرِّسالَةُ.

و ـــ (فى مجالاتِ الدّراسات اللُّغويّة والفَلْسفيّة): الكلامُ - أو اللغة - فى استخدامٍ فِعْلىٍّ لا باعْتِبارها نِظامًا مُجَرّدًا، وعُرِّف بأنه: "عمليةُ تَبادل للأفكار تَكْتَسِى ثَوْبًا لَفْظيًا". وعلى نَحْوٍ أكثرَ تحديدًا يُعرَف بأنه -: "مجموعةٌ من المَلامِح الشَّكْليّة والسِّياقيّة والمَوْضوعيّة

تَحْكُمُ طَرائقَ الحَديثِ، ـ أو التّناوُل لموضوعٍ ما ـ، فى مَوْقِفٍ اجْتماعىٍّ مُعيّن ".

ولـلخطاب أنـواعٌ ، مـنها: الدِّيـنِىُّ، والعِلْمـىُّ، والسِّياسـىُّ، ونحوها. ولـه مُستوياتٌ ومُمارَساتٌ: فمنه الخِطاب العُلْوِىُّ، أو السُّلْطَوِىّ الذى يُمْلَى على المُتلقّى مـن خارجِـه، وخِطـابُ الإقناعِ الذاتِىّ، الذى يَنْبُع من داخلِـه. ومـنه الخِطـابُ السّـامِى، ذو الطـابَعِ الأدَبـىِّ الرّفيع، والخِطابُ العامِّىُّ الغُفْل.

٥و خطـابُ الائْـتِمان (عـند المَصْرفيِّين): خِطابٌ يُرْسِلُه البنكُ الـذى فَـتَح الاعـتمادَ إلى المُسْتَفيد، يُخْطِـره فيه بذلك.

و: خطـابٌ يَطْلُبُ فـيه البَـنْكُ إلى مُراسِليه فى الخارجِ أن يدْفَعُـوا لحامِلِـه مـا يَحْـتاجُ إلـيه لِغايَـةِ مَـبْلَغٍ مُعَيّن.

٥ وخِطـابٌ تِلِغْـرافِىٌّ : رِسـالةٌ بَرْقِـيّةٌ، مُخَفَّضَـةُ الأجْـرِ، تُسَـلَّم إلى المُرْسَـلَةِ إلـيه مُـتأخِّرَةً عـن يـوْمِ إرْسالِها.

٥ وخِطـابُ التَّلْوين (فـى اصـطلاحِ البَلاغِـيِّين): من بابِ الالْتِفاتِ . (انظر / الالتفات).

٥ وخطـاب الضّـمان (عـند المصرفيّين): تَعَهُّـدٌ مـن البَـنْك – بـناءً عـلى طَلَـبِ عَمِـيله ـ بدَفْـعِ مَـبلغٍ مـن الـنُّقودِ للمُسْـتفيد عـند طَلَـبه، وبذلـك يَلْـتَزِم البَـنْكُ بوصْفه أصيلاً إزاء المُسْتفيد، لا بوصفه نائبًا عن العَمِيل.

٥ وخِطـابُ العَـرْش (عـند البَرْلمانِـيِّين) : إجْـراءٌ مـتّـبعٌ فـى الـدُّولِ المَلَكـيّة الدسـتوريّة. وبمُقْتَضـاه يُعِـدُّ رئـيسُ الحُكومَـةِ خطابًـا يُضَـمِّنُه بـرنامجَ العمـلِ الـذى سَـتَنْتَهِجُه حكومَـتُه فـى الـدَّوْرَة البَرْلَمانِـيّة. وقـد يُلقيه الملكُ بنَفْسِه، أو يُنيب عنه رئيسَ وزرائِه ، أو غيرَه .

٥ والخِطـابُ المَفْـتُوحُ (عـند الإعْلامـيِّين) : خطـابٌ يُوَجّه إلى بعضِ أولى الأمرِ عَلانيةً.(محدثة).

٥ وتاء الخِطابِ: مثل التّاء فى " أنتَ " و" كتَبْتَ ".

٥ وكافُ الخِطابِ: مثل الكاف من " لَكَ ".

٥ وتَحْلِيل الخِطـابِ: مُصْطلحٌ ظَهَر فى النِّصْفِ الثّانى مِن القَرْن العشـرين، فـى مجـالات الدِّراسـات اللُّغويّةِ والفَلْسفيّة والأدبية، ويُرادُ به دِراستُه ـ بمناهجَ مُعَيّنةٍ ـ لمعرفة مُكوِّناتِه، وسِماتِه، ومُسْتوياتِه المَذْكورة.

٥ وفَصْـلُ الخِطَـابِ: الخِطابُ الذى يَفْصِلُ بـين الحَـقِّ والـباطِل. وفى القرآن الكـريم ـ فـى شَأْن دَاوُدَ عليه السَّلام ـ: ﴿ وشَدَدْنَا مُلْكَـه وآتَيْـنَاه الحِكْمَـةَ وفَصْـلَ الخِطَـاب﴾ (ص/٣٠)

وقـالَ الحُطَيْـئةُ، يمـدحُ الحـارِثَ بـن عَـبْدِ يَغُوث:

وبِفَصْلِ الخِطَابِ للخُطَّةِ البَزْ
لاءِ تُعْيِى مَهامِزَ المُقْتال

[الـبَزْلاءُ: العَظِيمةُ؛ المَهامِزُ هنا: الأمْوال؛ المُقْتالُ: المُحْتَكِمُ].

وقِيلَ: هو الحكْمُ بالبَيِّنة.

أو: اليَمِين، أو:هو الفِقْهُ فى القَضاء.

أو: هو النُّطقُ بـ " أمّا بَعْدُ".

وقـيل: هـو الخِطـابُ الـذى لا يكـون فـيه اختصارٌ مُخِلٌّ، ولا إسْهابٌ مُمِلٌّ.

• الخَطابَـةُ (عـند المـناطِقَة): القـياسُ المؤلَّـفُ مـن المَظْنُوناتِ أو المَقْبُولاتِ. ويُـرادُ بـه الإقـناعُ والـتأْثيرُ لا البَرْهَـنَةُ اليَقِينِيَّةُ. وهو أحدُ الصَّنائع الخَمْس: البُرْهان، والجَدَل، والخَطابَة، والشِّعر، والمغالَطَة.

و ـــ (فـى الأَدَبِ العـربىِّ): مُخاطَـبةُ الجَمـاهير، والـتأْثيرُ فـى مشـاعِرِهم. وقـدِ اعْـتَزَّ الـتُّراثُ العَـربىُّ بالخَطِيـب، وجَعَلَـه مُشـارِكًا للشّاعرِ فى التَّحدُّثِ باسْمِ الجماعة، والدِّفاع عنْها.

o وفَنّ الخَطابَة: قَواعِدُ يَلْتَزِمُ الخَطيبُ بها أثْناء إلقائِه الخُطبةَ أمامَ الجُمْهورِ. كرفْعِ الصَّوت وخَفْضِه أحْيانًا، ومُراعاةِ الصُّورِ البَلاغـيَّةِ، وتقْسيمِ الخُطْبةِ إلى فِقْراتٍ، والضَّغْطِ على المَواطنِ الهامّةِ فيها.. إلى غيرِ ذلك.

وقـد اشْـتُهر مـن خُطباءِ العَرب فى الجاهِليّة: أكْثَمُ بن صَـيْفِىّ ،وسَـحْبانُ وائـل، وقُـسُّ بـن سـاعِدَة، وفـى الإسـلام: علـىُّ بـنُ أبى طالب، والحَجّاج بن يوسُف، وغيرُهم.

• الخَطْبُ: الأَمْرُ، صَغُر أو عَظُمَ.

يقـال: هذا خَطْبٌ جليلٌ، و: خَطْبٌ يَسيرٌ.

وفـى الخَـبَر عـن خالِد بن أَسْلَم: "أنّ عُمَرَ ابـنَ الخَطّاب ـ رَضِىَ الله عنه ـ أفْطَر ذاتَ يَـوْمٍ فـى رَمضانَ، فى يَوْمٍ ذى غَيْمٍ، ورَأى أنّـه قـد أمْسَـى وغابَـتِ الشّـمسُ، فجـاءَه رجـلٌ، فقـال: يـا أمـيرَ المُؤْمِـنِينَ. طَلَعَـتِ الشـمسُ، فقـالَ عمـرُ: الخَطْـبُ يَسِيرٌ. وقدِ اجْتَهَدنا".

وقالَ تأبَّط شَرًّا:

ولكنْ أخو الحَزْمِ الذى لَيْس نازلاً
به الخَطْبُ إلاّ وَهْوَ للقَصْدِ مُبْصِرُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزة:

وأتانا عن الأراقِمِ أَنْبا
ءٌ وخَطْبٌ نُعْنى به ونُساءُ

[الأَراقِمُ: أَحْـياءٌ من بَنِى تَغْلب، اجْتَمعوا هم وأحياءٌ من بَنِى بَكْرِ بن وائِل].

وقيل: سَبَبُ الأَمْر. يقال: ما خَطْبُك؟

و ـــ: الأَمْـرُ الشّـديدُ يَـنْزِل، وغَلَـب فى المُصِيبة. (وانظر / خ ط م)

قال أبو تَمّام:

كذا فَلْيَجِلَّ الخَطْبُ وليَفْدَحِ الأَمْرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لم يَفِضْ ماؤُها عُذْرُ

وقال أحمد شَوْقى:

وإذا خَطَبْتَ فلا تَكُنْ
خَطْبًا على مِصْرَ الفَتَاة

و ـــ: الحـالُ والشّـأنُ. وفـى القُـرآن الكريم: ﴿ قالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّها المُرْسَلُون ﴾ (الذاريات/٣١)

وفيه أيضًا: ﴿ قال فما خَطْبُكَ ياسامرىُّ ﴾ (طه/٩٥)

(ج) خُطُوبٌ.

قال زُهَيْر، حين طَلّق امْرَأَته أُمَّ أَوْفى:

لَعَمْرُكَ والخُطُوبُ مُغَيِّراتٌ

وفى طُولِ المُعاشَرَةِ التَّقالِى

[التَّقالِى : التَّباغُض].

وقال الأحْوَصُ بن محمّد الأنصاريّ :

ما تَعْتَرِينى من خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ

إلاّ تُشَرِّفُنِى وتُعْظِم شانِى

وقال المُتَنَبِّى :

كيفَ الرَّجاءُ من الخُطوب تَخَلُّصًا

مِنْ بَعْد ما أَنْشَبْنَ فِيَّ مَخالِبا

ومن المَجازِ قَوْلُهم: هو يُقاسِى خُطُوبَ الدَّهرِ. قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

وخُطُوبُ الدّهرِ لا يَبْقى لها

ولما تَأْتِى به صُمُّ الجِبالْ

* **خُطْبُ، وخِطْبُ**: كلمةٌ كانت العَرَبُ فى الجاهليّة تَتَزَوّج بها، يقُوم الخاطبُ على خِباءِ المرأةِ - أو فى نادِى أَهْلِها - فيقُولُ: خُطْبٌ. وقد ضُرِب المثلُ بامرأةٍ من العرب - يُقالُ لها: أمّ خارِجَةَ - كانت تُسْرِعُ إلى إجابَةِ خاطِبها، إذا ما قال: خُطْبٌ فتقول نِكْحٌ، فقيلَ: "أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمّ خارِجةَ".

* **الخِطْبُ** : المَرْأةُ المَخْطُوبَةُ. قال رُؤْبَة :

* لَمّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلّتْ إبْلى *

* تَأَلَّقَتْ واتَّصلَتْ بعُكْلِ *

* خِطْبى وهَزَّتْ رأسَها تَسْتَبْلى *

* تَسْأَلُنى مِنَ السِّنينَ كَمْ لى ؟ *

[النُّقْد، يريد: النَّقَدَ، وهو صِغارُ الضَّأْنِ؛ تَسْتَبْلى: تختبر].

وقال العَكَوّك (عَلِىُّ بن جَبَلة) يَمْدَحُ حُمَيْدَ ابنَ عبدِ الحميدِ الطُّوسِيّ :

وكم أصلَحْتَ من خَطْبٍ

وكَمْ أَيَّمْتَ مِن خِطْبِ

و- : الذى يَخْطُب المَرْأة. تَقولُ العربُ: فلانٌ خِطْبُ فلانَةٍ؛ إذا كان يَخْطُبُها.

(ج) أخْطابٌ.

•**خَطْباءُ - خَطْباءُ واسط**: : موضعٌ بالحجاز، وَرَد فى قول كُثَيِّر :

كأنّى وقد جاوَزْنَ خَطباءَ واسِطٍ

صوادرَ عن ماءِ النُّجَيْلِ ظَعينُ

[النُّجَيْل: موضع بالحِجاز].

o **وَيَدٌ خَطْباءُ**: نَصَل - أى: زالَ - سَوادُ خِضابِها من الحِنّاء، أو كادَ .

ويُقال ذلك أيضا فى الشَّعَر والشَّفَتَيْن.

* **الخُطْبانُ**: نَبْتةٌ فى آخرِ الحَشِيش، كأنّها الهِلْيَوْن، أو أذْنابِ الحَيّات، أطْرافُها رِقاقٌ تُشبه البَنَفْسَج، أو هو أشَدُّ

منه سَوادًا، ومادُونَ ذلك أخْضَر، ومادُوَن ذلكَ إلى أُصُولها أبيضُ، وهى شديدة المَرارَة، حَتَّى ضَرَبوا بها المَثَل، فقالُوا: "أَمَرُّ من الخُطْبان".

و ــــ : الخُضْرُ من وَرَق السَّمُر.

الواحِدَة: خُطْبانة.

* **الخُطْبانَةُ**: حَنْظَلَةٌ صفراءُ فِيها خُطُوطٌ خُضْرٌ. (ج) خُطْبانٌ، وخِطْبانٌ (الأخيرة نادرة).

قال المُرَقِّشُ الأكبرُ :

ذاقُوا نَدامةً فلو أَكَلُوا الـ
خُطبانَ لم يُوجدْ له عَلْقَمْ

[العَلْقَم : المُرّ].

وقال ذو الرُّمّة:

حَدِيثًا كَطَعْم الشَّهْد حُلْوًا صُدُورُهُ
وأعجازُه الخُطْبانُ دُونَ المَحارمِ

* **خُطْبانىٌّ** - يقال: أوْرَقُ خُطْبانىٌّ، على المُبالَغَة فى لَوْن الخُطْبة.

* **الخُطْبَة**: الكلامُ الذى يُلْقيه الخَطيبُ.

و ــــ (عندَ الأُدباءِ): قَوْلٌ يُلْقَى على جُمْهور منَ النّاس للتّأثير فيهم وتَوْجيههم، مِثْلُ خُطْبةِ الجُمُعَة، وخُطْبَةِ العيدَيْن، وخُطْبةِ النِّكاح. والخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسالةِ التى لها تَمْهيدٌ ومَوْضُوعٌ وخاتمةٌ.

و ــــ منَ الكِتابِ: أوَّلُه ومُقَدِّمَتُه.

و ــــ منَ الألوان: الأَخْطَبُ.

(ج) خُطَبٌ. وفى المثل: "إياكَ والخُطَبَ، فإنّها مِشْوارٌ كثيرُ العِثار". (المِشْوارُ: المكانُ الذى تُعْرَضُ فيهِ الدَّوابّ).

o **والخُطْبَةُ البَتْراءُ** : (انظر / ب ت ر)

o **وخُطْبَةُ الوَداعِ**: الكَلِمَةُ الجامِعةُ التى ألقاها الرّسولُ - صلّى الله عليه وسلّم - فى حَجَّةِ الوداع.

* **الخُطْبَةُ، والخِطْبَة**: المرأةُ المَخْطوبَةُ.

* **الخِطْبَةُ**: طَلَبُ المَرْأةِ للزَّواج.

* **الخَطّابُ**: الكَثِيرُ الخِطْبة، وصفٌ لِلْمُبالَغَة.

و ــــ : عَلَمٌ على غَيْر واحِدٍ، منهم :

o **الخَطّابُ بْنُ نُفَيْلٍ القُرَشِىُّ العَدَوىُّ**: والدُ عُمَرَ بن الخَطّابِ - رضى الله عنه -.

o **والخَطّابُ بنُ حَسَن الحَجُورىّ** (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): من دُعاةِ الإسماعيليّةِ فى اليَمن. وهو أخو الحُرَّة الصُّلَيْحيّةِ من الرّضاع، شاعِرٌ له ديوانٌ، أكثرُه فى مَدْحِ آل البَيْتِ والأئمّةِ.

o **وأبُو الخَطّاب** : كُنيَةُ غير واحدٍ، منهم:

o **أبو الخَطّاب الإباضِىّ**، عبدُ الأعلى بن السَّمْح المَعافِرىّ الحِمْيَرىُّ اليَمَنىّ (١٤٤هـ = ٧٦١م): زَعيمُ الإباضِيّةِ فى إفريقيّة، كان شُجاعًا بطلاً، استَوْلى أوّلَ أمْرِه على طَرابُلس الغَرْب (سنة ١٤٠هـ =٧٥٧ م)، وحَكَم إفريقيَّةَ كلَّها (سنة ١٤١هـ= ٧٥٨م)، وجُه إليه

الخليفةُ المنصورُ خَمْسينَ ألفًا بقيادةِ أميرِ مِصْرَ محمدِ بْنِ الأشْعثِ، فَقَضَى على فِتْنَتِه، وقَتَلَه هو ومَنْ بَقِيَ معه مِن أصحابه فى (سِرْتَ) سنة (١٤٤هـ=٧٦١م) .

ه و أبو الخَطَّابِ المُنَجِّمُ، حَمْزَةُ بنُ إبراهيمَ (٤١٨هـ = ١٠٢٧م): مُنَجِّمٌ، اتَّصَلَ بِبَهاء الدّولة البُوَيْهِيِّ صاحبِ كِرْمانَ، وعظُمَ جاهُه عِنْدَه، حتَّى خَدَمَه الوزراءُ، ثُمّ نُكِبَ، وصار أمْرُه إلى الضِّيق، وماتَ بكَرْخِ سامَرّاءَ ورثاه الشّريفُ المُرْتَضى.

ه و أبو الخَطّابِ الجَبَلِيُّ، محمدُ بنُ على بن إبراهيمَ (٤٣٩هـ = ١٠٤٧م): شاعرٌ مُجيدٌ، كانت بينهُ وبين أبى العَلاءِ المَعرّيّ مُشاعَرةٌ، وقد مَدَحَ المَعَرّيَّ بقصيدةٍ، فأجابَه المَعَرّيُّ بقصيدته التى مطلعها :

أشْفَقْتُ منْ عِبْءِ البقاءِ وَعابِه
ومَلِلْتُ من أرْي الزّمانِ وَصابِه

[الأرْيُ: العَسَلُ ؛ الصابُ: المُرُّ].

ه وأبو الخَطَّابِ المُقرئ، أحمدُ بنُ عليِّ بن عبدِ الله البغداديّ (٤٧٦هـ = ١٠٨٤م): مُقرئٌ صُوفِيٌّ مُؤدِّبٌ ، له مُصَنَّفٌ فى القُرَّاءِ السّبْعَةِ، وقصيدة فى عَدَدِ الآى .

ه وأبو الخطّاب بن دَحْيَةَ الكَلْبيّ، عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بن مُحمد الجُمَيِّل (٦٣٣هـ = ١٢٣٦م): أديبٌ مُؤرِّخٌ حافظٌ للحديثِ، من أهل سَبْتَةَ بالأندلس، ولِيَ قَضاءَ دَانيةَ، ورَحَلَ فى طلبِ الحديثِ إلى مَرّاكُشَ، والشام، والعراق وخُراسانَ، واستقرّ بمصرَ. له مؤلّفات، منها: " المُطْرِبُ من أشْعارِ أهْلِ المَغْربِ"،و " التّنوير فى مولدِ السّراجِ المنير"، و" النّبْراس فى تاريخ خُلفاءِ بنى العَبّاس".

• الخَطّابيّ : نسْبَةٌ لأكثرَ مِن واحدٍ، منهم:

ه أبو سُلَيْمان حَمْدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بن الخَطّاب البُسْتِيّ (٣٨٨هـ = ٩٩٨م). (انظره فى / ح م د)

ه و عبدُ الكَرِيم الخَطّابيّ (١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م): أحَدُ كبارِ زعماءِ قبائل الرِّيفِ بالمَغْرب، قاوَمَ الإسبانَ والفرنسيِّين، وحارَبَهم حتَّى عام (١٣٤٥هـ= ١٩٢٦م)، واعْتُقِل ونُفِيَ إلى إحْدَى جُزُرِ المُحيطِ الهادِى، فَهَرَب من سَجّانيه الفرنسِيِّين عام (١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧م)، والْتَجأ إلى مِصْرَ، وتُوُفِّى بها .

• الخَطّابيَّة: فِرقةٌ من غُلاة الشّيعَة، نُسِبوا إلى أبى الخَطّاب مُحَمَّدِ بنِ وَهْبِ الأسَدِيّ (نحو ٤٢٠هـ = ١٠٣٠م) الذى زَعَم أنّ الله تعالَى يَحِلّ فى الأئِمّة من عليٍّ إلى جَعْفَر الصادق، فلمّا تَبَرّأ منه الجَعْفَرِيّة ادّعى الإمامَةَ لنَفْسِه. وهو ممّن نشرُوا دَعوَة الحاكم بأمر الله الفاطميّ. ومن أقواله: " إنّ الدُّنيا لا تَفْنى، وإنّ الجنّةَ هى ما يُصِيبُ النّاس فِيها من خَيْرٍ، وإنّ النارَ هى ما يُصِيبُهم فيها من شَرٍّ ". وقد أحَلَّ لأتْباعه المُحَرّماتِ، وأجاز لهم شَهادَةَ الزُّور على مُخالِفِيهم، ولموافِقِيهم فى العَقِيدة إذا حَلَف على صِدْقِ دَعْواه. وتابَعَه أكثرُ الغُلاةِ فى هذه المَزاعِم، فحارَبَتْهم الدولة وقَتَلَتْ أبا الخَطّاب، وتَفَرّق أتْباعُه، وامتزَجَت دَعْوَتُه بالإسْماعِيلية.

• **الخِطِّيبُ**: الذى يَخْطُب المرأةَ.

و ـــ : الكثير الخِطْبة.

(ج) خِطِّيبون. ولا يُكَسَّر .

• **الخِطِّيبَة** : المرأةُ المَخْطُوبَة.

و ـــ : المرأةُ التى خُطِبَت كثيرًا.

• **الخَطِيبُ** : مَنْ يَقوم بالخَطابَة.

وقيل: الحَسَنُ الخُطبة.

و ـــ : المتحدِّثُ عن القَوْم.

(ج) خُطَباء .

قال حُرَيْث بن عَنَّابٍ الطائِيّ يهجُو بَنِي ثُعَل:

دِيافِيَّةٌ غُلْفٌ كأنّ خَطِيبَهُمْ
سَراةَ الضُّحَى فى سَلْحِه يَتَمَطَّقُ

[دِيافِيَّة: مَنْسُوبون إلى دِياف، وهى أرضٌ بالشّام، يعنى أنّهم غيرُ عَرَبٍ؛ التَّمَطُّقُ: تَذَوُّق الشّيءِ بضَمّ إحدى الشّفتين على الأخرى مع صَوْتٍ بينهما].

و ـــ : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم:

ه الخطيبُ البَغْداديّ: أحمدُ بنُ عليٍّ بن ثابت (٤٦٣ هـ =١١٧٢م) (انظره فى/ بغداد).

هو الخَطِيبُ الإسْكافِيّ: مُحمّد بن عَبْد الله (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) (انظره فى / س ك ف).

هو الخَطِيبُ التَّبْريزى: يَحْيَى بن على (٥٠٣هـ = ١١٠٩م) (انظره فى / تبريز).

هو الخَطِيبُ الحَصْكَفِيّ : يَحْيَى بن سَلامَة (٥٥١هـ =١١٥٦م) (انظره فى/ الحَصْكَفِى).

هو الخَطِيبُ الشِّرْبيني: شمسُ الدين محمد بن أحمد (٩٧٧هـ = ١٥٧٠م): فَقِيهٌ شافعيّ مِصْرِيّ، من القاهرة، له تصانيف جيّدة، منها: "السِّراج المُنير" فى تفسير القرآن، و" الإقناع فى حلّ ألفاظِ أبى شُجاع" فى الفقه، و" شرح شواهد القطر" فى النحو.

هو الخَطيبُ القَزْوينىّ (انظره فى / قزوين)

ه وابنُ الخَطيب: كُنْيـة لِسان الدّين، محمد بن عبد الله (٧٧٦هـ = ١٣٧٤م): أديبٌ شاعِرٌ مُؤَرِّخٌ،له اهتمامٌ بدَرْس الطّبيعة والفَلْسفة، وُلِد فى "لوشة" من أعمال "غَرْناطة"، وعَمِل وزيرًا لبنى الأحْمَر، وأطلق السلطان الغني بالله محمد بن يوسف يَدَه فى شُؤُون الدولة، وقُتِلَ خَنْقًا، بعد أن اتُّهم بالزَّنْدَقَة؛ لكثرةِ حُسّادِه واستِبْدادِه بشُؤُون السَّلْطَنة. له مؤلفات فى التاريخ، والشِّعْر، والأدب، والطّبّ، والتصوّف، منها "الإحاطة فى أخبارِ غَرْناطَة"، وله ديوان شعر.

ه وابن خَطِيب الدَّهْشَةِ: كُنْيةُ أبى الثّناءِ نُورُ الدّين محمودِ بن أحمد بن مُحَمّد الهَمَذانى، الفَيُّومىّ الأصْل، الحَمَوىّ (٨٣٤هـ = ١٤٣١م) - أبوه أحمد بن محمد بن على الفَيُّومِىّ، صاحبُ "المِصْباحِ المنير"، الذى كان إمامًا وخطيبًا لجامع الدَّهْشة، الذى أنْشأه فى "حَماة" المُؤَيَّدُ عمادُ الدِّين إسماعيل بن عَلِىّ الأيوبىّ- : فَقِيهٌ أصُولِىٌّ نَحْوِىٌّ لغوىٌّ نَسّابَة، تفقّه على فُضَلاء حَماة وغيرهم، ثم وَلِىَ قضاءَها، ودَرّس وأفْتى، له مؤلّفات، منها: " تُحْفة ذوى الأرَب فى مُشْكِل الأسماءِ والنّسب"،و" شرح المِنْهاج" للسُّبْكى.

ه وخَطِيبُ القِدْر: يُكنَى به عن الغَلَيان.

قال الثّعالِبىّ: "سألَ أعرابىٌّ أهلَه: أين بَلَغت قِدْرُكم ؟ فقالت: قد قامَ خِطِيبُها".

ه وخُطَباءُ إيادٍ: يُضربُ بهم المثلُ فى الفصاحة، لأنّ قُسَّ بن ساعِدةَ الإيادِىّ منهم.

ه وخُطَباءُ الطَّيْر: هى الفَواخِتُ والقَمارِىّ والوراشين والعَنادِلُ، وما أشْبَهَها. قال أبو منصور الثّعالِبىّ: أظُنّ أوّلَ مَن اخترعَ هذه الاستِعارةَ المليحةَ أبو العلاءِ السَّرَوِىّ فى قوله:

أَمَا تَرى قُضُبَ الأَشْجارِ لابسةً
حُسْنًا يُبيحُ دمَ العُنقودِ للحاسِي
وغَرَّدَتْ خُطَباءُ الطَّيْرِ ساجِعةً
على مَنابرَ من وَرْدٍ ومِن آسِ

[دمُ العُنقودِ: كِناية عن الخَمْر ؛ الحاسِي: الشاربُ].

* الخَطِيبةُ: المرأةُ المخطوبَةُ.

* المَخْطَبَة: الكلامُ الذى يتكلّم به الخَطيبُ، أو: الكَلامُ المَنْثورُ المُسَجَّعُ ونحوُه.(ج) المَخاطِب .

وفى خبر الحَجّاج أنّه دخل عليه النُّعمانُ بن زُرْعَة، فقالَ له: ... أَوَمِنْ أَهْلِ المَحاشِدِ والمَخاطِب والمَراتِب ؟". (أراد: أأَنْتَ من الّذين يَخْطُبُون النّاسَ، ويَحُثُّونَهم على الخُروجِ والاجْتِماعِ للفِتَنِ).

وقيل: أراد بالمَخاطِب الخُطَب، جَمْعٌ على غير قياسٍ ، كالمَشابِهِ والمَلامح .

* * *

خ ط خ ط

* خَطْخَطَ البَعِيرُ فى سَيْرِه: تمايَلَ كَلالاً.

و— فُلانٌ بِبَوْلِهِ: رَمَى بِهِ مُخالِفًا، كما يفْعَلُ الصَّبِىُّ.

* * *

خ ط ر

(فى العبريّة ḥāṭar (حَاطَرْ): اهْتَزَّ . وفى السّريانيّة ḥeṯar (حْتَرْ): اهْتَزَّ)

١- القَدْرُ والمكانَةُ. ٢- الاهْتِزازُ والحَرَكَةُ فى خُيَلاء.
٣- الإشْرافُ على الهَلَكَةِ والتَّلَفِ .
٤- ما يُتَراهَنُ عَلَيْهِ.

قالَ ابنُ فارس: " الخاءُ والطّاءُ والرّاءُ أَصْلان: أَحدُهما: القَدْرُ والمكانَةُ، والثّانِى: اضْطرابٌ وحَرَكَةٌ ".

* خَطَرَ فلانٌ ـِ خَطْرًا، وخَطَرانًا، وخَطِيرًا: اهتزَّ وتَبَخْتَرَ عُجْبًا ونَشاطًا.

وقِيلَ : رفَعَ يدَيْه ووضَعَهُما وهو يتمايَلُ كِبْرًا.

وقيل: أَقْبلَ بِيَدَيْه وأَدْبَرَ. فهو خاطِرٌ، وخَطِرٌ. قالَ سُوَيْد بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ، وذكر صاحِبًا منافقًا :

مُزْبِدًا يَخْطِرُ ما لَمْ يَرَنِى
فإذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِى انقَمَعْ

[انْقَمَعَ :تداخَلَ بعْضُه فى بَعْضٍ].

وقال شَوْقِى، يصَفُ نِسوَةً :

يَخْطِرْنَ بينَ أرائِكٍ ومَنابِرٍ

في هَيكَلٍ من سُنْدُسٍ فَيّاحِ

ويُقالُ: خَطَر فى مِشْيَته.

و ـــــ الـرُّمْحُ خَطَـرانًا: اهْـتَزّ. أو ارْتَفَـعَ وانْخَفَض للطَّعْن. فهو خاطِرٌ، وخَطَّارٌ.

قال أبو العِيال الهُذَلِيّ :

كأنَّ أَسِنَّةَ الخَطِّيْ (م)

ى تَخْطِرُ بينَهُم شُهُبُ

وقال أبو عَطاءٍ السِّنْدِيّ :

ذكَرْتُكِ والخَطِّيُّ يخطِرُ بينَنا

وقد نَهِلَتْ مِنَّا المُثَقَّفَةُ السُّمْرُ

[المُثَقَّفَةُ : الرِّماحُ].

وقال الطِّرِمّاحُ بنُ حكِيم :

وهُمْ تَرَكُوا مَسْعُودَ نُشْبَةَ مُسْنَدًا

يَنُوءُ بخَطَّارٍ من الخَطِّ مارن

[نُشْـبَةُ: حـيٌّ مـن بـنـى مُرَّة؛ الخَطُّ: بَلَدٌ بالـبحرْين كانَـتْ تُنْسَـبُ إلـيه الـرِّماحُ الجيِّدةُ؛ مارِنٌ: ليِّنٌ فى صَلابة].

و ـــــ الفَحْـلُ بذَنَـبه خَطْـرًا، وخَطَـرانًا، وخَطِـيرًا: رفَعَـهُ مَـرَّةً وخَفَضَـهُ أُخْـرَى، وضَـرَبَ بـه حاذَيْـه، وهمـا مـا ظَهَـرَ مـن فَخِذَيْهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعَرُ الذَّنَبِ.

وقيـل: ضَـرَبَ به يَمِينًا وشِمـــالاً. يفعَـلُ ذلـك مـن نَشـاطِه عِـندَ الشِّبَعِ والسِّمَن، أو عـند الصِّيال والضِّـراب، كأنّـه يَـتَوَقَّدُ مـن الخُــيَلاءِ، والـبَعيران يَفْعَــلان ذلــك إذا تَصـاوَلا. فهـو خاطِـرٌ (ج) خواطِـرُ. وهـو خَطَّارٌ وهى بتاء. يقال: ناقةٌ خَطّارَةٌ.

وفـى خـبرِ الاسْتِسْـقاءِ: " واللّه ما يَخْطِرُ لنا جَمَـلٌ ". أى: ما يُحَرِّكُ ذَنَبَهُ، هُزالاً لشِدَّة القَحْطِ والجَدْبِ.

وفـى خـبرِ عـبد المَلِك لـمَّـا قَـتَل عَمْرَو بن سَعِيدٍ: "واللّهِ لقد قَتَلْتُهُ، وإنّه لأعَزُّ عَلَيَّ من جِلْدَةِ ما بينَ عَيْنَيّ، ولكن لا يَخْطِرُ فَحْلان فى شَوْلٍ". (الشَّوْلُ: الإبلُ التى لم تَلْقَحْ).

وقال عَنْتَرةُ العَبْسِيّ :

خَطَّارةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ

تَطِسُ الإكامَ بذات خُفٍّ مِيثَمِ

[غِبَّ السُّرَى: بَعدَه؛ تَطِسُ: تَضرِبُ ضربًا شـديدًا؛ الإكـامُ: المَواضِـعُ الحَجَـرِيَّة تكون أشـدَّ ارتفاعًا ممّا حولها؛ خُفٌّ مِيثَمٌ: شَدِيدُ الوَطْءِ].

وقـال بُشَيرُ بنُ أبى جَذِيمةَ العَبْسِيّ ،يهجُو رَجُلاً من آل حِذْيم :

أَتَخْطِرُ للأَشْرافِ حِذْيَمُ كِبْرةً

وهلْ يَسْتَعِدُ القِرْدُ للْخَطَران

أَبَى قِصَرُ الأَذْنابِ أنْ يَخْطِرُوا بها
ولُؤْمُ بَنِى قِرْدٍ بكُلِّ مَكانِ

[الكِبْرَةُ: العَظَمَةُ، يقولُ لقبيل حِذْيَم: أَتُحَدِّثونَ أَنْفُسَكُمْ بمُباراةِ الأشرافِ ؟ !].

وقال الأخطل ، يَذْكُر ناقةً :

إذا عاقَبْتْها الكَفُّ بالسَّوْطِ راوَحَت
علىالأَيْنِ والتَّبغِيل بالخَطَران

[الأَيْنُ: التَعَبُ، التَّبغيلُ: سيرٌ يُشْبِه عَدْوَ البِغال].

وقال الحَكَم بن عَبْدلٍ الأَسَدىّ :

فإذا ابن بِشْرٍ فى مَواكِبِهِ
. تَهْوى به خَطَّارةٌ سُرُحُ

[تَهْوى: تُسْرِعُ، السُّرُحُ: السَّهْلة اليَدَيْنِ].

وقالَ الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيمٍ :

فلَبِسْتُ للحَرْبِ العَوانِ ثيابَها
وشَبَبْتُ نارَ الحَرْبِ فَهْى تَوَقَّدُ
بالُوا مخافَتَها على نِيرانِهِم
واستَسْلَمُوا بعدَ الخَطِيرِ وأَخْمَدُوا

[العَوانُ: الشَّديدةُ].

وـ فلانٌ بالسَّيفِ، أو الرُّمح، أو القَضِيبِ: رفَعَهُ مرَّةً ووضَعَهُ أُخرى.

أو: مَشَى به بينَ الصَّفَّيْن كما يَخْطِر الفَحْلُ.

وفى خبر مَرْحَبٍ: "فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بسَيْفِهِ". وقَدْ قَتَلَهُ علىّ بنُ أبى طالبٍ - كَرَّمَ اللهُ وجَهَهُ - يومَ ذاكَ فى غَزْوة خَيْبَر.

وفى الأساس ، قال الشّاعر :

* مَصاليتُ خطَّارُونَ بالسُّمْرِ فى الوَغَى *

[مصاليتُ: جمع مِصْلاتٍ، وهو الرجل الماضِى، السُّمْرُ: الرِّماحُ].

ويُقال: خَطَرَتْ أَيْدِى الكُماةِ. قال العَجّاج :

* وخَطَرَتْ أَيْدِى الكُماةِ وخَطَرْ *
* رَأْىٌ إذا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدَرْ *

و ـــ بالرَّبِيعةِ - وهى الحَجَرُ يَرْفَعُهُ لاخْتِبار قُوَّته - خَطْرًا: رَفَعَها وهَزَّها عند الإشالَةِ. فهو خَطَّارٌ.

و ـــ بإِصْبَعِهِ إلى السَّماءِ: حَرَّكَها فى الدُّعاءِ.

وـــ الجُنْدُ حَوْلَ قائِدهم: أَرَوْه الجِدَّ من أَنْفُسِهم، وذلك إذا احْتَشَدُوا فى الحَرْب.

و ـــ الدَّهْرُ بخَطَرانِهِ: أَتَى بحَوادِثِه.

ويُقال: خَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرانَهُ، ويقال أيضًا: خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرانِهِ.

و ـــ فلانٌ الإبلَ بالمِيسَم: كَواها ووَسَمَها.

يُقال: خَطَر البعيرَ بالمِيسَم فى باطنِ السَّاق.

(عن ابن حبيب)
و ـــ الشَّىءُ ببال فلان،وفيه، وعليه ـُـ (الضَّمُّ عن ابن جِنِّى) خَطْرًا، وخُطورًا: وَقَع فيه.
وقيل: ذكَرَهُ بعدَ نِسْيان.
ويُقال: خَطَرَ ببالِى - وعلى بالِى - كَذا وكَذا: إذا وقَعَ ذلك فى وَهْمِك .
ويُقالُ: ما خَطَر هذا الأمْرُ بقَلْبى: إذا لم يُلْمِمْ بهِ.
وفى الخَبَر، عن أبى هُرَيْرَة، عن النَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم -: "... فى الجنَّةِ مالا عَيْنٌ رأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَر على قَلْبِ بشر ".
وقال ذو الرُّمَّة:

إذا خَطَرت مِن ذِكْرِ مَيَّةَ خَطْرةٌ
على القَلْبِ كادَتْ فى فُؤادِكَ تَجْرَحُ

وقال أبو بَكْر عبدُ الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ، يذكُر امرأتَه صالِحة :

بينَما نَحْنُ بالبلاكِثِ فالقا
عِ سِراعًا والعِيسُ تَهْوى هُوِيًّا
خَطَرَتْ خَطْرةٌ على القَلْبِ من ذِكْـ
ـراكِ وَهْنًا فما استطعتُ مُضِيًّا

[البلاكِثُ، والقاعُ: مَوْضِعان].
ونُسِب إلى كُثَيِّر، وإلى غيره .

ويقال: خَطَر الشَّيْطانُ بينَ الإنْسانِ وقَلْبِه: أَوْصَلَ وساوِسَهُ إليه.
وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم - قال: " إذا نُودِى بالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطانُ ... حتَّى إذا ثُوِّب بها (أى أُقِيم بها) أَدْبر، حتَّى إذا قُضِىَ التَّثْويبُ أقبل يَخْطِر بين المَرْءِ ونَفْسِه ".
*خَطُرَ الأمْرُ ـُـ خَطَرًا، وخُطورًا، وخُطُورةً: عَظُم وجَلَّ .
وقيل: جَلَّ بَعْد دِقَّةٍ.
و ـــ فلانٌ: ارتَفَعَ قَدْرُه، وعَلَتْ مَنْزِلَتُه، فهو خَطِيرٌ.
و ـــ: حَقُرَ. (عن أبى زَيْد)(كأنّه ضِدّ).
*أَخْطَرَ فلانٌ: جَعَلَ نَفْسَهُ عِدْلاً لِقِرْنِه، فبارَزَهُ وقاتَلَهُ.
وفى اللِّسان قال الشَّاعِر :

وقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ
أَلا مَنْ لأمْرٍ حازِمٍ قد بَدا لِيا

وـــ بنَفْسِهِ، وبقَوْمِهِ: أَشْرَفَ بهم على هَلَكَةٍ. قال عُرْوةُ بنُ الوَرْد :

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
على نُدَبٍ يَوْمًا ولِى نَفْسُ مُخْطِرِ

[مُعْتَمٌّ، وزَيْدٌ: بَطْنانِ من عَبْس، هما

جدّاه؛ والنُّدَب هنا: جَمْعُ نُدْبة وهى: البُكاءُ على الميِّتِ].

وقال عدىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىّ:

أَيْنَ عَنّا إِخْطارُنا المالَ والأنـ

فُسَ إذ ناهَدُوا ليوم نَوالِ؟

ويقالُ: أَخْطَرَ فُلانٌ لِى، وأَخْطَرْتُ له: تراهَنّا.

و- فُلانًا: أَبْلَغَهُ بأمرٍ ما.

و- وله: بَذَلَ لهُ من الخَطَرِ ما أَرْضاهُ.

وقيل: أَحْرَزَ لَهُ الخَطَرَ، أى الرِّهانَ.

و- وبه: صارَ مِثْلَه فى الخَطَرِ، أى القَدْرِ والمَنْزِلَةِ.

قال الأَخْطَلُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

بمُعْرِضٍ أو مُعِيدٍ أو بنِى الخَطَفَى

ترجُو - جريرُ - مُساماتِى وإِخْطارِى

و- المَرَضُ ونَحْوُهُ فُلانًا: جَعَلَهُ بين السَّلامَةِ والتَّلَفِ.

ويُقال: بادِيَةٌ مُخْطِرَةٌ: كأنَّها أَخْطرتِ المُسافِرَ، فجَعَلَتْه مُشْفِيًا على خَطَرٍ بين السَّلامَةِ والتَّلَفِ.

و- فلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَهُ خَطَرًا بين المُتَراهِنِين.

وفى خبَرِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، أنَّه قال يوم نَهاوَنْد - حينَ التَقَى المُسْلمونَ مع المُشْرِكين -: "إنَّ هؤُلاء قد أَخْطَرُوا لكم رِثَّةً ومَتاعًا، وأَخْطَرْتُم لَهُم الدِّينَ" (أراد: أَنَّهم لم يُعَرِّضوا للهَلاكِ إلاّ متاعًا يَهُونُ عليهم، وأَنْتُم قد عَرَّضْتُم للخَطَرِ والهَزِيمةِ أَعْظَمَ الأَشْياءِ قَدْرًا، وهو الإِسْلامُ).

و- الأَمْرَ ببال فلانٍ، وعليه، وفيهِ: جَعَلَهُ يَقَعُ بباله ويَحْضُر.

ويُقال: أَخْطَرَ اللّٰهُ ببالِه أَمْرَ كذا: ذكَّره به، و: أَخْطَره اللّٰهُ ببالِى: ذَكَّرنى به. (مجاز).

*أُخْطِرَ - يقال: أُخْطِرْتُ لفُلانٍ: صُيِّرتُ نظِيرَهُ فى الخَطَرِ.

*خاطَرَ بِهِ: جازَفَ، وأَشْفاهُ على خَطَرٍ.

يقالُ: خاطَرَ بقَوْمِهِ. و:خاطَرَ بنَفْسِه: إذا أَشْفَى بها على خَطَرِ هُلْكٍ، أو نَيْلِ مُلْكٍ.

ويُقالُ: خاطَرَ بنَفْسِه: فَعَلَ ما يكونُ الخَوْفُ فيه أَغْلَب. وفى الخَبَرِ: " ألا رَجُلٌ يخاطِرُ بنَفْسِهِ ومالِه؟ " (أى يُلْقِيها فى الهَلَكَةِ بالجِهاد).

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ:

خاطِرْ بنَفْسِك كى تُصِيبَ غَنِيمةً

إنَّ القُعُودَ مع العِيال قَبِيحُ

وقال كَعْبُ بن مَعْدان الأشْقرِىّ، يَمْدح

المُهَلَّب:

بَنُوكَ السَّابقونَ إلى المَعالِى
إذا ما أَعْظَمَ النَّاسُ الخِطارا

و- فُلانًا: راهَنَهُ.

و-: صاوَله وباراه. قال سُحَيمُ بنُ وَثِيلٍ الرِّياحِيّ:

عَذَرْتُ البُزْلَ إذْ هِيَ خاطَرَتْنِى
فَما بالِى وبَالُ ابْنَىْ لَبُونِ؟

[البُزْلُ: جَمْعُ بازلٍ، وهو البَعِيرُ المُسِنُّ؛ ابن لَبُون: ولَدُ النَّاقَةِ إذا استكْمل السَّنَة الثانية ودَخلَ فى الثالِثة، قيل: أراد بابنى لَبُون: الأَخْوصَ والأُبَيْرِدَ، لأنهما طَلَبا مُجاراتَه فى الشِّعْر. يقول: إذا راهنَنِى الشُّيوخُ عَذَرْتُهم لأنَّهُم أَقْرانى، وأمَّا الشُّبَّانُ فلا مُناسبةَ بينِى وبينَهُم].

ويُقال: خاطَرَهُ على مالٍ: راهَنَهُ عليه.

*خَطَّرَ: أَخَذَ الرِّهان (الجائزة).

و- الشَّعَرَ: خَضَّبَهُ بالخِطْرِ. يقالُ: لِحْيَةٌ مُخَطَّرةٌ.

ويُقال: بادِيَةٌ مُخَطِّرةٌ: كأنَّها أَخْطَرَتِ المُسافِرَ، فجَعَلَتْه خَطَرًا بين السَّلامةِ والتَّلَف.

*تَخاطَرا: تراهَنا.

ويُقال: تَخاطَروا على الأمْر.

و- الفُحُولُ بأذْنابِها: حَرَّكَتْها للتَّصاول.

قال خَلَفُ بن خَلِيفة:

هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى إذا ما تَناكَرَتْ
مُلُوكُ الرِّجال أو تَخاطَرَتِ البُزْلُ

[تناكَرتْ: أنكَر بعضُها بَعْضًا].

وقيلَ: هو من "الخَطِير" بمَعْنَى الوَعِيد.

*تَخَطَّرَ شَرُّ فُلانٍ فلانًا: تَخَطَّاهُ. وجازَهُ إلى غَيْرِه.

*تَخَطْرَى شَرُّ فلان فلانًا: تَخَطَّره. وفى اللِّسان قال عَدِىّ بن زيدٍ:

وبعَيْنيكَ كُلُّ ذاكَ تَخَطْرا
كَ وتُمْضِيكَ نَبْلُهُم فى النِّبالِ

ويروى:

.... تَخَطَّا كَ وتُخْطِيك نَبْلُهم فى النّبال

*الإخْطارُ: إبلاغٌ رسْمِىٌّ بأمرٍ ما، كوصولِ رِسالةٍ، أو صُدورِ قرارٍ، ونحو ذلك.

*الخاطِرُ: ما يَخْطِرُ بالقَلْب من تَدْبيرٍ، أو أمرٍ، أو رَأىٍ، أو مَعْنًى.

وقيل: الهاجِسُ. (عن ابن سيده). وهو يرادِفُ حديثَ النَّفْس، إلاّ أَنَّ الفُقهاءَ والمُحَدِّثين، وأَهْلَ الأُصول فَرَّقُوا بينَهُما، فجعلوا حَديث النفس مُتَرَتِّبًا على الهاجِس، وكلاهُما مَعْفُوٌّ عنه.

و—: القَلْبُ أو النَّفْسُ.

و— (عند الصُّوفِيّة): ما يَرِدُ على قَلْبِ السّالِكِ من الخِطاب الإلهيّ. ومن أوائل مَنْ تَكَلّم فيه " ذُو النُّون المِصْرى " و " سَهْلُ بنُ عبد الله التُّسْتَرِىّ "، الذى دَقّق فى هذا الشأن ونَبّه على "نَقْر الخاطر".

(ج) خواطِرُ.

*الخاطِرَةُ: الخاطِرُ.

(ج) خَواطِرُ .

*الخَطْرُ: العارِضُ من السَّحابِ، لاهتِزازِهِ.

*الخَطْـرُ، والخَطَـرُ: مِكْيالٌ ضَخْمٌ كان لأَهْلِ الشّامِ.

و—: الشَّرَفُ، والمالُ، والمَنْزِلةُ، وارتِفاعُ القَدْرِ.

يُقال: للرَّجُلِ الشَّريفِ: هو عَظِيمُ الخَطَرِ.

ويُقال: إنَّه لعَظِيمُ الخَطَرِ فى حُسْنِ فِعالِه وشَرَفِه، و: إنَّه لصَغِيرُ الخَطَرِ فى سُوءِ فِعالِه ولُؤْمِه. وقيل: لا يقالُ للدُّونِ.

والأصل فيه: هو السَّبَقُ يُتَراهَن عليه، ثم اسْتُعِيرَ للشَّرَفِ والمَزِيَّة، واشْتُهِرَ حَتّى صارَ حقيقةً عُرْفِيَّةً.

*الخَطْرُ، والخِطْرُ: الإبِلُ الكَثِيرَةُ. قِيلَ: مئتان من الغَنَمِ أو الإبِلِ، وقيل: أَلْفٌ وزِيادَةٌ. وقِيلَ: هى من الإبلِ أَرْبَعُون، وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ:

* رَأَتْ لأَقْوامٍ سَوامًا دَثْرا *

* يُرِيحُ راعُوهُنَّ أَلْفًا خَطْرا *

* وَبعْلُها يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرا *

و—: ما يَتَلَبَّدُ (يَلْصَقُ) على أَوْراكِ الإبلِ - من أَبْوالِها وأَبْعارِها - إذا خَطَرتْ بأَذْنابِها.

قال ذو الرُّمَّة:

وقَرَّبْن بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بَعْدَما

تقَوَّبَ عن غِرْبان أَوْراكِها الخِطْرُ

[أراد: تَقَوَّبتْ غِرْبانُ أوراكِها عن الخِطْرِ، فَقَلبَ].

(ج) خُطُورٌ، وأَخْطارٌ. وخِطَرة.

و—: شَجَرٌ يُخْضَبُ به الشَّعَرُ،نحو الكَتَم وما أَشْبَهَهُ.

وقيل: نَباتٌ يُجْعَلُ ورَقُه فى الخِضابِ الأَسْودِ، يُخْتَضَبُ به، أو: هو الوَسْمَةُ (نَباتٌ كالحِنّاء). قالَ أبو حَنِيفةَ الدِّينَوَرِىّ: هو شَبِيهٌ بالكَتَمِ، وكَثِيرًا ما يَنْبُتُ مَعَه. واحدتُهُ بهاء.

و— (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ كالحِنّاء، من الفَصِيلة الصَّلِيبِيّة، اسمه العلمى *Isatis tinctoria* .



الخِطْر

*خَطَـرِ (أى : هـذا خَطَـر): إشـارةٌ تُسْتَخْدمُ للتحْذير مـن الهـلاكِ أو الضَـرَرِ الشَّديد.

*الخَطَرُ: الإشرافُ على الهَلاك.

قال بَشّار بن بُرْد، يتَغَزَّلُ:

أَذْرَتِ الدَّمعَ وقالت: وَيْلَتِى

مِنْ وَلُوعِ الكفِّ ركَّابِ الخَطَرْ

[أَذْرَتِ الدَّمعَ: صَبَّته وأسالَته].

وـ: خَوْفُ التَّلَفِ.

وـ: الرِّهانُ.

وقيل: السَّبَقُ الَّذى يُتَراهَنُ عليه، وهـو ثَـوْبٌ أو نحـوُ ذلِك، يوضَـعُ فـى النِّضـالِ والرِّهان، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ.

(ج) خِطارٌ، وأَخْطارٌ.

قالت الخَنْساءُ، فى أَخِيها صَخْر:

يُجِلُّ الخِطارَ ليوم الفَخارِ

ويَحْمِى الذِّمارَ ويُعْطِى المِئِينا

وـ: العِوَضُ.

وـ: النَّصِيبُ. وفى خَبَرِ عمرَ - رضى الله عنه - فى قِسْمَةِ وادِى القُرى: " وكان لِعُثْمانَ منه خَطَرٌ، ولِعبد الرَّحمن خَطَر ".

وـ: المَثِيلُ والعِدْلُ فى الشَّرَفِ والرِّفْعَةِ، وعُلُوِّ القَدْر، ولا يكونُ فى الشَّىء الدُّون.

يقالُ: هـذا خَطَـرٌ لِهَـذا. ويقالُ: لا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لفلان وأنت أَوْزَنُ منهُ.

وفى الخَبَر: " أَلا هَل مُشَمِّرٌ للجَنَّةِ، فإنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لها ".

وفى التهذيب قال الشَّاعر:

فى ظِلِّ عَيْشٍ هَنِىٍّ مالَهُ خَطَرُ

وفى البَيانِ والتَّبْيينِ أَنْشَد الجاحِظُ:

اصْطَنِعْنِى وأَقِلْنى عَثْرَتِـى

إنَّهـا قـد وَقَعَتْ مِنِّى بقَرّ

واعْلَمَنْ أن لَيْسَ أَلْفا دِرْهَمٍ

لَمِديحِى وهِجائِـى بخَطَرْ

[أَقالَـه عَثْرَتَهُ: عَفا عنه، وقَعَتْ بِقَرّ: أى صارَت الشِّدَّةُ إلى قَرارِها].

(ج) أَخْطارٌ. قال مُسْلِم بنُ الوَلِيدِ يرثى يَزيدَ

ابن مَزْيَد:

قبْرٌ بحلْوانَ استَسَرَّ ضَريحهُ

خَطَرًا تقاصرُ دُونَهُ الأَخْطارُ

o والأَخْطــارُ مــن الجَــوْزِ (فــى لَعِــب الصِّبيان): الأَحْرازُ التى يُتَراهنُ عليها.

*الخِطْــرُ: اللَّــبَنُ الكــثيرُ المــاءِ.(كأنّــه مَخْضوبٌ).

و ـــ: الغُصْنُ.

(ج) أَخْطارٌ، وخِطَرَةٌ.

*الخَطْرةُ: سِمَةٌ للإبل فى باطِنِ الساقِ.

و ـــ: ما يَخْطِرُ فى القَلْبِ. قال ذو الرُّمَّة:

فَيا مَيُّ، قد كلَّفْتِنِى منكِ حاجَةً

وخَطْرَةَ حــُبٍّ لا يَموتُ غَليلُهــا

و ـــ: الحِينُ. يقال: ما أَلقاهُ إلاّ خَطْرَةً بَعدَ خَطْرةٍ، و: ما أذكرُه إلاّ خَطْرَةً بعد خَطْرةٍ.

ويُقـالُ: لا جَعَلَهـا الله آخـرَ خَطْـرَتِه أى: آخِرَ العَهْدِ به.

وقـال ابـنُ الأَعْـرابِىّ: تَقولُ العرب: بَيْنِى وبينَهُ خَطْرةُ رَحِمٍ.

قـال ابـنُ سيده: ولم يُفسِّـرْهُ، وأُراه يَعْـنِى شُبْكَةَ رَحِمٍ.

و ـــ من الجِنِّ: المَسُّ مِنْهُم. يقال: أَصابَتْهُ خَطْرةٌ من الجِنِّ.

و ـــ: لُعْبَةٌ للصِّبْيان، يَعْمَلُونَ مِخْراقًا، ثُمَّ يَـرْمِى بـه واحِـدٌ منهمْ من خَلْفِه إلى الفَريقِ الآخـرِ، فَـإنْ عَجَـزُوا عـن أَخْـذِه رَمَـوْا بـه إلَيْهم، فإنْ أخَذُوه رَكِبُوهم.

و ـــ: الـبُقْعَةُ ـ أو اللُّمْعَـةُ ـ مـنَ النَّبْـتِ المُتَناثِرِ.

(ج) خَطَـرات. يقــال: رَعَيْــنا خَطَــرَاتِ الوَسْمِىِّ.

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ إبِلاً:

لها خَطَراتُ العَهْدِ من كُلِّ بَلْدَةٍ

لِقومٍ وإن هاجَتْ لَهُم حَرْب مَنْشِمِ

[العَهْـدُ: أوَّلُ المَطَـرِ الوَسْـمِىّ، هاجَــتْ: أثــارَتْ، مَنْشِـم: عَطَّـارةٌ جاهلـيَّة يُتشـاءم بها].

*الخِطْـرةُ: عُشْبَةٌ لها قَضْبَةٌ، تُولَعُ بأَكْلِها الإبـلُ والأَنْعـام، ويَغْزُرُ علَيْها لبَنُها، تَنْبُتُ فـى السَّـهْلِ والـرَّمْلِ، تُشْبِـه المَكْرَ (نباتٌ أغبرُ). وقالَ أبو حَنيفَةَ: الخِطْرةُ تَنْبُت مع طُلُـوعِ سُـهَيْل، وهـى غَـبْراءُ حُلْـوةٌ طَيِّـبَةٌ، يَـراها من لا يَعْرِفُها فَيَظُنُّ أَنَّها بَقْلَةٌ، وإنَّما تَنْبُـتُ فـى أَصْـلٍ قَـدْ كـانَ لهـا قَبْلَ ذلِكَ، ولَيْسَـت بأَكْـثر ممـا تَنْـتَهسُ (تأكل) الدَّابَّةُ بفَمِهـا، ولـيس لها وَرَقٌ، وإنَّما هى قُضْبانٌ

رِقَاقٌ خُضْرٌ، وقد تُحْتَبَلُ بها الظباءُ، أى تُصادُ بالحِبالَةِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَتَبَّعَ جَدْرًا من رُخامَى وخِطْرَةٍ
وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِها الْمُتَرَبِّلِ

[الجَدْرُ، والرُّخامَى: والثُّدَّاء: نَباتاتٌ؛ المُتَرَبِّل: الذى يَنْبُت فى الصّيفِ فى بَرْدِ اللّيل من غَيْرِ مَطَرٍ].

ويُروى:

* مُكُورًا وجَدْرًا من رُخامَى وخِلْفَةٍ *

و—: الغُصْنُ. (عن أبى حنيفة).

و—: سِمَةٌ للإبلِ فى باطِنِ السَّاقِ.

*الخَطَّارُ: المِقْلاعُ. قال دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِىّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* جُلْمُودُ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ *

و—: المَنْجَنِيْقُ.

و—: البَنْدولُ. (محدثة).

و—: الأَسَدُ، لتَبَخْتُره وإعْجابِه، أو: لاهْتِزازه فى مَشْيِهِ.

و—: الرُّمْحُ.

و—: العَطَّارُ. يقالُ: اشْتَرَيْتُ بَنَفْسَجًا من الخَطَّارِ.

و—: دُهْنٌ يُتَّخَذُ من الزَّيْتِ بأفاويهِ الطِّيبِ.

ويقالُ: مِسْكٌ خَطَّارٌ: نَفَّاحٌ. قال الرَّاعِى النُّميرىّ:

أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوَةٌ
وراحٌ وخَطَّارٌ من المِسْكِ يَنْفَحُ

[الخُزامَى، والحَنْوَةُ: نباتان طيِّبا الرّائِحَةِ].

ويروى: وخَطَّامٌ.

و— من الرِّجالِ: الطَّعَّان بالرُّمْحِ. يقال: رَجُلٌ خَطَّارٌ بالرُّمْحِ.

و—: اسْمُ فَرَسٍ لحُذَيْفةَ بن بَدْرٍ الفَزارىّ.

و—: اسمُ فَرَسٍ لحنْظلة بن عامرٍ النُّمَيْرى.

o وأبو الخَطَّار: كُنيةُ حُسام بن ضِرارٍ الكَلْبِىّ (١٣٠ هـ= ٧٤٨م): أميرُ الأندلس، كانَ حازِمًا شُجاعًا فَصِيحًا شاعِرًا، ولاّه حَنْظَلةُ بن سُفْيانَ - والى إفريقيّة لهشام بن عبد الملك - إمارَةَ الأَنْدَلُس، فانْتَقَل إليها من القَيْروان سنة (١٢٥هـ = ٧٤٢ م)، وأقام بقُرْطُبةَ، كان أعرابيًا عصَبِيًّا، أَفْرَطَ فى التَّعَصُّب لقومه من اليمانِيَّة، وتحاملَ على المُضَرِيَّة، وأَسْخَطَ قَيْسًا، ثم نَشَبت بينَهُم - لاحقًا - معارِكُ دامِية، وأُسِرَ أبو الخَطَّار، وخُلِعَ من الإمارة.

*الخَطَّارَةُ: حَظيرةُ الإبِلِ. (عن الفرّاء).

و—: المَنْجَنِيقُ. (صفةٌ غالبةٌ) قال الحَجَّاجُ، لمَّا نَصَب المَنْجَنِيقَ على مَكَّةَ:

* خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ *

[الفنيقُ: الفَحْلُ].

وقال أحمدُ بنُ الحارثِ اليَمامِيُّ، فى الفِتْنةِ التى هاجَتْ أيّامَ المُسْتَعِين:

فَقــامَ بِحَرْبِهِمُ عالِمٌ
بِأمْرِ الحُروبِ تَــوَلّاه حِينا
وهَيَّـا مَجانِيقَ خَطّارةً
تُفِيتُ النُّفوسَ وتَحْمِى العَرِينا

و- (فى اصْطِلاح الأنْدَلُسِيِّينَ): قِطْعَةٌ طَويلَةٌ مِن الخَشَبِ مُعَلَّقٌ فى أحَدِ طَرَفَيْها دَلْوٌ وفى الطَّرَفِ الآخرِ قِطْعَةٌ مِن خَشَبٍ أو حَجَرٍ ليكونَ ثُقّالةَ تُعادِلُه، وهى التى تُسمّى فى مصر الشّادُوفَ.

وقيل: صِنْفٌ مِن الدواليبِ الخِفاف، يَسْتَقِى به أهلُ الأندلسِ مِن الأوْدِيةِ، وهو كَثِيرٌ على وادى إشْبِيلِيَة، وأكثرُ ما يُباكِرُونَ العَمَلَ به فى السَّحَرِ.

(ج) خَطاطِيرُ.

*الخَطِيرُ: الحَبْلُ.

وقيل: الزِّمامُ الذي تُقادُ به الدّابّة. (عن كُراع). وقيل: زِمامُ البَعِيرِ خاصّة.

وفى خبرِ علىٍّ - رضِىَ اللهُ عنه -: " أنّه أشارَ لعَمّارِ بنِ ياسرٍ - رضى الله عنه - وقالَ: جُرُّوا له الخَطِيرَ ما جَرَّهُ لكُم". (يعنى: اتَّبِعوه ما كان فيه مَوْضِعُ مُتَّبَعٍ لكم، وتوقَّفُوا ما لم يكُن ذلك). وقد جَعَله مثلاً.

و-: القارُ. (عن الصاغانى).

و-: لُعابُ الشَّمْسِ فى الحَرِّ، كأنَّه رِماحٌ تَهْتَزّ. وهو مجازٌ.

و-: ظُلْمةُ اللَّيْلِ. (كأنّه ضِدٌّ).

و-: المَثِيلُ والنَّظِير فى الشّرفِ والرِّفْعَةِ وعلوِّ القَدْرِ. ولا يقالُ فى الشّىءِ الدُّونِ.

يُقال: هذا خَطِيرٌ لهذا.

ويُقالُ أيضًا: فُلانٌ ليس له خَطِيرٌ.

(ج) خُطُرٌ، وخُطْرٌ، وخِطارٌ، وأخْطارٌ.

*المَخْطِرُ: العَهْدُ، يقالُ: لا جَعَلها اللهُ آخِرَ مَخْطِرٍ منهُ.

* * *

خ ط ر ب

*خَطْرَبَ فُلانٌ: تقَوَّلَ بما لم يكُن.

و- العيشُ: ضاقَ. (وانظر/ ح ط ر ب، ح ظ ر ب).

*تَخَطْرَبَ فلانٌ: خَطْرَبَ.

*خُطارِبٌ - رَجُلٌ خُطارِبٌ: مُتَقَوِّلٌ.

*خُطْرُبٌ - رَجُلٌ خُطْرُبٌ: خُطارِبٌ.

* * *

خ ط ر ف

*خَطْرَفَ: أسْرَعَ فى مِشْيَتِهِ.

وفى التَّهْذِيب، قال الرّاجِزُ:

* وإنْ تَلَقَّاهُ الدِّهاسُ خَطْرفا *

[الدِّهاسُ: المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّن].

ويُقال: خَطْرَف البَعِيرُ: إذا جَعَلَ خُطْوَتَيْن خُطْوةً فى وساعَتِه. وقيل: خَطَرَ.

و— جِلْدُ المَرْأةِ: اسْتَرْخَى.

و— فلانٌ فلانًا بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بهِ.

*تَخَطْرَفَ فلانٌ: كانَ واسِعَ الخَلْق، رَحْبَ الذِّراع.

و— فى مَشْيهِ: خَطْرَفَ.

ويُقال: تَخَطْرَفَ البَعِيرُ.

وفى خبر موسى والخَضْرِ- عليهما السَّلام -: "أنّ الانْدِلاث والتَّخَطْرُفَ من الانقِحام والتَّكَلُّف". (الإنْدِلاث: الاقتحام).

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيّ:

يَمُرُّ كجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيق

يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القِتالِ

فماذا تَخَطْرَفَ من حالِقٍ

ومِن حَدَبٍ وحِجابٍ وجالِ

[حالِقٌ: جَبلٌ طَويلٌ؛ الحَدَبُ: المكانُ المُرْتَفِعُ؛ جالُ الشَّىءِ: حَرْفُه].

وقال العجّاج، يَصِفُ ثَوْرًا:

* وإنْ تَلقَّى غَدَرًا تَخَطْرفا *

[الغَدَرُ: المكانُ فيه الحجارَةُ والحُفَرُ ونحوها].

و— الشَّىءَ: تجاوَزَهُ وتعَدَّاهُ. قال المُرَقِّش الأكْبر:

فيارُبَّ شِلْوٍ تَخَطْرَفْتَهُ

كريمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أو مَكَرّ

[الشِّلْوُ: العُضْو من أعْضاءِ الجِسْمِ؛ المَزْحَفُ: مَوْضعُ الزَّحْفِ فى القِتال].

*الخُطْرُوفُ: المُسْتَدِيرُ. (عن ابن عبّاد).

و—: الجَمَلُ الوَساعُ الخَطْو، السَّرِيعُ العَدْو، يقالُ: جَمَلٌ خُطْرُوفٌ.

*الخِطْرِيفُ: السَّرِيعُ. (عن ابن عبّاد).

٥و عَنَقٌ خِطْرِيفٌ: واسِعٌ. (العَنَق: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبل).

*الخَنْطَرفُ: العَجُوزُ الفانِيةُ. النُّونُ زائدَةٌ. (عن اللّيث). (وانظر/ خ ض ر ف، خ ظ ر ف).

* * *

خ ط ط

(فى الحبشية haṭaṭa (خَطَطَ) وأيضًا، haṭṭa (خَطَّ): صَغُر، وفى العبريّة ḥāṭaṭ (حَاطَط): حَفَرَ. وفى السّريانيّة ḥaṭ (حَطّ): حَفَرَ).

١- الأَثَـرُ تُحْدِثُـهُ أداةٌ ما.

٢- السَّطْرُ المُمْتَدُّ.

٣- الكِتابَةُ. ٤- الرَّسْمُ والعَلامَةُ.

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والطّـاءُ أصْـلٌ واحِدٌ، وهو: أَثَرٌ يمتَدُّ امْتِدادًا ".

*خَـطَّ القَـلَمُ ـُـ خَطًّا، ومَخَطًّا: كَتَبَ. قال مِخَشٌّ العُقَيْلِيُّ، فى بعْضِ بَنى عُقَيْل:

كأَنَّ بِـحَيْـثُ اسْتَودَعَ الدّارَ أَهْلُها

مَخَطَّ زَبُـورٍ مِـن دَواةٍ وقِرْطَسِ

وـ الـدِّرْعُ ونحوُهـا: امـتدَّتْ وانْسـحَبَتْ بطُولِهـا عـلى الأَرْضِ. قـال قَـيْسُ بـن الخَطِيمِ:

إذا ما اصْطَبَحْتُ أَرْبعًا خَطَّ مِئْزَرى

وأَتْبَعْتُ دَلْوى فى السَّماحِ رِشاءَها

[اصْـطَبَح: شَـرِبَ شـرابَ الصَّـباحِ؛ رِشـاءُ الدَّلْـوِ: حَـبْلُها، والمَعْـنَى: إذا شَرِبَ أَرْبعةَ كُـؤوسٍ سَـكِرِ، وجَـرَّ مِـئْزرَه خُـيَلاءَ وكِبْرًا: فأَثَّـر فى الأَرْضِ]

وقـال كَعْـبُ بنُ مالِكٍ الأنصارِىّ، فى غَزْوة الأَحْزاب:

فى كُلِّ سابِـغَةٍ تَخُطُّ فُضُولُها

كالنِّهْى هَبَّتْ رِيحُـــه المُترَقْـــرِقِ

[السّابِـغَـةُ: الـدِّرْعُ الواسِعَةُ؛ فُضـولُها: زَوائِدُها؛ النِّهْى: الغَدِيرُ].

وـ وجهُ فلانٍ: صارَ فِيه خُطوطٌ.

وـ الغـلامُ: بَـدا شَـعْرُه، أو نَبَتَ عِذارُه، (جانِبُ لِحْيتِه).

وقيل: امْتدَّ شَعْرُ لِحْيته على جانِبَيْه.

وـ فلانٌ بِـقَلَمٍ، أو غَيْرِه: كَتَبَ.

ويُقـال: خَطَّ فى القِرْطاسِ ونحْوِه. قال امْرؤ القَيْس:

لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُه فشَجانِى

كَخَطِّ زَبورٍ فى عَسِيبِ يَمانِ

[العَسِـيبُ: جَـرِيدَةُ النَّخْل يُكْشَطُ خُوصُها ويُكْتَبُ فيها].

وـ عـلى الشَّـىءِ: رَسَـمَ عَلامَةً عليه. قال كُثَيِّرٌ، يَمْدَحُ عَبْدَ العزيز بن مَرْوانَ وآله:

إذا قَرَعُوا المَنابِرَ ثُمَّ خَطُّوا

بأَطْرافِ المَخاصِرِ كالغِضابِ

[المَخاصِـرُ: جَمْـعُ مِخْصَرةٍ، وهى القَضيب الـذى يُشـارُ بـه فى أَثْناء الخُطْبَةِ والكَلامِ، وكانتْ عادَةً للملوكِ والخُطباءِ].

ويقـال: خَطَّ على الأَرْضِ. أو على المَوْضِعِ: حَجَزَه وحَظَره لِنَفْسِه.

وـ الحـازِى (الكـاهِنُ) فـى الأرض: رَسَم خُطوطًا كـثيرةً فـى سُـرْعةٍ ـ لِـئلاَّ يُلْحَـظَ

عَدَدُهـا - فـى أرْضٍ رِخْـوَةٍ، ثُـمَّ مَحـا مِـنْها خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ، فإنْ بَقِىَ من الخُطوطِ خَطّانِ فهما عَلامةُ قَضاءِ الحاجَةِ والنُّجْحِ، وإنْ بَقِـىَ مِـنْها خـطٌّ واحِـدٌ فهـو علامـةُ الخَيْبَةِ.

ويقال: خَطَّ الزّاجِرُ فى الأرْضِ: عَمِل فيها خطّا بإصْبَعِه ثُمَّ زَجَر.

ويقـال أيضًـا: خَـطَّ الرَّمّالُ فى الرَّمْلِ، أو: فـى الأرضِ. وأنشـد أبو زَيْدٍ، لراجِزٍ يصِفُ جُنْدَبًا ـ وقيلَ: يصِفُ غُرابًا يَحْجِلُ ـ:

* يَخُـطُّ لاَمَ ألِفٍ موْصـولِ *

* والزّاى والـرّا أيَّما تَهْليل *

* خَطَّ يـدِ المُسْتطْرِقِ المَسْؤُلِ *

[المُسْتَطْرِقُ: الكـاهِنُ الـذى يَطْرُقُ الحَصَى بعْضَه ببعْضٍ].

وـــ فـلانٌ فى الأرْضِ: أخَذَ يُفكِّرُ فى أمْره ويُدَبِّره. قال ذو الرُّمَّة:

عَشِيَّةَ مـالِى حِيلَةٌ غَيْرَ أنَّنِى
بلَقْطِ الحصَى والخَطِّ فى الأرْضِ مُولَعُ
أخُطُّ وأمْحو الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُه
بِكَفِّىَ والغِرْبانُ فى الدّارِ وُقَّعُ

وـــ فى الطَّعامِ: أكَل منه كَثيرًا. (وانظر/ ح ط ط).

وـــ: أكَـلَ منه قَليلاً. (ضِدٌّ) يقال: أتانا بطَعامٍ فخَطَطْنا فيه خَطًّا.

ووصـف أبـو المَكـارم مَدْعـاةً دُعِـىَ إلـيْها، فقال: " فحَطَطْنا، ثُمَّ خَطَطْنا"، أى: أكلْنا كثيرًا، ثُمَّ قليلاً. (وانظر/ ح ط ط)

وـــ فى نَوْمِه خَطِيطًا: غَطَّ فيه، أى: ترَدَّد نَفَسُـه صـاعِدًا إلى حَلْقه حـتَّى يَسْمَعَه مَنْ حَوْله. (وانظر/ غ ط ط)

وـــ فـى الأرْضِ بقَدَمِـه خَطًّـا، وخَطِـيطًا: شَـقَّها. أو: أثَّـر فـيها، يُقـال: خَـطَّ بَقَـرُ الوَحْشِ ونحوُه بظِلْفِه فى الأرْضِ.

ويقـال: خَـطَّ الماشِـى بـرِجْلِه فـى الأرضِ، علـى التَّشبيه بذلك، أىْ: مَشَى يَجُرُّ رِجْلَه فـى الأرْضِ، كأنَّـه يَخُـطُّ فـيها. وفى خَبَر مَرَضِـه الأخِـير ـ صـلَّى اللهُ علـيه وسـلَّم ـ وأمْرِهِ أبا بَكْرٍ ليُصَلِّىَ بالنّاس، قالت السيدةُ عائشةُ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ: " فَلمَّا دَخَلَ فى الصَّـلاة ـ أى أبـو بَكْـر ـ وَجَـدَ رسـولُ الله ـ صـلَّى الله علـيه وسـلَّم ـ من نَفْسِه خِفَّةً، فقامَ يُهادَى بين رَجُلين ورِجْلاه تَخُطّان فى الأرْضِ" (تعـنى أنَّـه: لا يَسْـتطيعُ أنْ يَرْفَعَهما ويَضَعَهُما ويَعْتمدَ عَلَيْهما)

وقال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

* أَقبلْتُ منْ عندِ زيادٍ كالخَرِفْ *
* تَخُطُّ رِجْـلاىَ بخطٍّ مُخْتَلِفْ *
* تُكتِّبانِ فى الطَّريق لاَمَ أَلِفْ *

[يَعْنى أنـه صـارَ ثَمِلاً، لا يَمْلك نفْسَه، فـتارَةً يَمْشِى مُسْتَقيمًا فتخُطُّ رِجْلاهُ خَطًّا شـبيهًا بـالألِفِ، وتارَةً يَمْشى معْوَجًّا فتخُطُّ رِجْلاهُ خطًّا شَبِيهًا باللامِ].

وـــ الكـتابَ خَطًّا: كَتَبه بقَلَمٍ أو غـيْره.

ويُقـال: خَطَّه بـيده، وفى القرآنِ الكريم: ﴿وما كُنْـتَ تَـتْلُو مِـنْ قَـبْلِه مِـنْ كِتابٍ ولا تَخُطُّـهُ بيَمِيـنِكَ إذًا لارْتـابَ المُـبْطِلُونَ﴾ (العنكبوت/٤)

وقـال الشَّمَّاخُ بـنُ ضِـرارٍ الغَطَفانىُّ، يصِفُ رَسْمًا دارِسًا:

كَما خَطَّ عِبْرانِيَّةً بيَمِينِهِ
بِتَيْماءَ حَبْرٌ ثُمَّ رَجَّعَ أَسْطُـرا

[العِبْرانِـيَّةُ: لُغَـةُ الـيَهودِ، تَـيْماءُ: مَوْضِعٌ بـين الشّـام ووادِى القُـرَى، الحَبْرُ: العالِمُ، رَجَّعَ الكتابَةَ: أعادَ عَلَيْها].

وقال العبّاس بنُ الأَحْنف:

أَخُطُّ وأَمْحُو مَا كَتَبْتُ بعَبْرةٍ
تَسُحُّ على القِرْطاسِ سَحَّ غُرُوبِ

[الغُـروبُ: جَمْعُ غَرْب وهى الدّلْو العَظِيمَةُ]

وقال ابنُ خَفاجَة، يَنْدُب أيّامَ الشَّباب:

وأَمْحُو جَميلَ الصَّبْر طَوْرًا بعَبْرةٍ
أَخُطُّ بها فى صَفْحَتَىَّ كِتابا

[الصَّفْحتان هنا: الخدّان].

وـــ الخِطَّـةَ (وهى الأرضُ المُخْتَطَّةُ): أَعْلَم علـيْها بـالخَطِّ، لـيُعلَمَ أنَّـه قَـدْ احْـتازَها لِنفْسِه، لِيَبْنِـيَها دارًا. وفـى خَـبَرِ عُمـرَ بن حُرَيْـثٍ، قـال: "خَطَّ لى رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ علـيه وسـلّم - دارًا بالمَدِيـنةِ بقَـوْسٍ، وقال: أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ؟"

وقال الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيمٍ، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

وهُمْ فازَ - لَمَّا خُطَّتِ الأَرْضُ - سَهْمُهُمْ
على المُسْتَوِى منْها ورَحْبِ المَعاطِنِ

[المَعـاطِنُ: جَمْـع مَعْطِنٍ،وهـو مَبْرَكُ الإبـلِ حَوْلَ الماءِ]

وـــ الحَـائِكُ الـثَّوبَ: نَقَشَـه، أو: أَعَـدَّه للحِياكَةِ.

ويُقـال: خَـطَّ الخَـرَّازُ الجِلْـدَ. قـال النّابِـغَةُ الذُّبْيانِىُّ، يَصِفُ المُتَجَرِّدة:

مَخْطوطَةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفاضَةٍ
رَيَّا الرَّوادِفِ بَضَّةُ المُتَجرِّدِ

[المَتْـنان: مُكْتَنَفا الصُّلْبِ من الظَّهْرِ، الرَّيَّا: المُمْتَلِئَةُ، البَضَّةُ: النّاعِمَةُ البَيضْاءُ].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: شَقَّه.

ويُقال: خَطَّ بالسَّيْف وَجْهَه، أو وَسَطَه، ويُقال خَطَّه بالسَّيْفِ نِصْفَيْن.

ويُقال أيضًا: خَطَّتْ بَقَرُ الوَحْشِ وَنَحوُها الأَرْضَ بأَظْلافِها . قال الأَعْشَى:

إنِّى لعَمْرُ الذى خَطَّتْ مَناسِمُها

تَخْدِى، وسِيقَ إليه الباقِرُ الغُيُلُ

[مناسِمُها: أطْرافُ أخْفافِها؛ تَخْدِى: تُسْرِعُ؛ الباقِرُ: البَقَرُ ورُعاتُها؛ الغُيُل: الكُثُر، جمع غَيُولٍ].

ويُروى: حَطَّتْ.

وقال ابنُ خَفاجةَ، يَمْدَحُ أحدَ القُوّادِ:

له هِمَّةٌ تُمْلِى عليه وَعْزمَةٌ

تَخُطُّ بأطْرافِ الرِّماحِ وتَمْشُقُ

[تَمْشُقُ: تُسْرِع فى الطَّعن].

ويُقال: جاراه فمَا خَطَّ غُبارَه: قَصَّر عنه فلَمْ يَدْنُ منه، ولَمْ يتعَلَّقْ به أو يُدْرِكْه. قال النّابِغةُ الذُّبيانىُّ، يخاطب زُرْعَةَ بن عَمْرٍو الكِلابىَّ :

أعَلِمْتَ يَوْمَ عُكاظَ حِينَ لَقِيتَنِى

تَحْتَ الغُبارِ فمَا خَطَطْتَ غُبارِى

وـــ الأرضَ: حَفَرَها.

ويُقال: خَطَّ فلانٌ لفُلان مَضْجَعًا: حَفَر له قَبْرًا. قال مالكُ بن الرَّيْبِ المازنىُّ يَرْثِى نَفْسَه:

وخُطَّا بأطْرافِ الأَسِنَّة مَضْجَعِى

ورُدَّا عَلَى عَيْنَىَّ فَضْلَ رِدائِيا

وـــ المَرأةَ: جامَعَها، ويقال: خَطَّ بِها.

وـــ اللهُ نَوْءَ فُلانَةَ: حَرَمَها خَيْرَه، فكأنَّها أَرْضٌ خَطِيطَةٌ. وفى خَبَر ابن عبّاس: " أنَّه سُئِل عن رَجُلٍ جَعَل أَمْرَ امْرأتِه بيَدِها، فقالتْ: فأنْتَ طالِقٌ ثلاثًا، فقالَ ابنُ عبّاس: خَطَّ اللهُ نَوْءَها، ألاَ طَلَّقتْ نَفْسَها ثلاثًا؟" . (النَّوْءُ: النَّجْمُ الذى يَكونُ بِه المَطَرُ، والمُرادُ الدُّعاءُ عليْها)

ويُرْوَى: خَطَأَ. (وانظر/ خ ط أ)

وـــ فلانٌ الأرضَ برِجْلِه: مَشَى . (مجاز)

ويُقال: خَطَّ برِجْلِه.

*خطَّط فُلانٌ: سَطَّر.

ويُقال: خَطَّطَ فى الشىءِ: عَمِلَ فيه خُطوطًا. وفى الخبَر عن جابرٍ، قال: "مَرَّ رسولُ اللهِ - صلَّى الله عيه وسلَّم - برَجُلٍ يَتَوَضَّأُ ويَغْسِلُ خُفَّيْه، فقالَ بِيَدِه كأنَّه دَفَعَه: إنَّما أُمِرْتَ بالمَسْحِ،وقالَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - بيدِه هكذا: من أَطْرافِ الأَصابِع إلى أصل السّاق، وخَطَّط بالأصابع ". (وقال بيده: أى، أشارَ).

ويقال: خَطَّطَ في التُّراب: عَمِلَ فيه خُطوطًا، كما يَفعَلُ الحَزينُ أو المتأمِّلُ يَتدَبَّرُ في شأنِه.

قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلدٍ الهُذلىُّ يَذْكُرُ مَقْعَدَ النِّساء إلى زَوْجَةٍ له، - وكان قطع يدَها لفَعْلةٍ جَلَبَتْ عليه عارًا -:

ومقْعَدُهُنَّ أَنْدِيَةً إليها
مُنَكِّسَةً تُخَطِّطُ في التُّرابِ

و— في الطَّعامِ: أكَلَ قَلِيلاً. وفي خَبَر ابن أُنَيْسٍ: " ذَهَبَ بي رسولُ اللهِ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - إلى مَنْزِله، فدَعا بطَعامٍ قَليلٍ، فجَعَلْتُ أُخَطِّطُ حتّى يَشْبَعَ رسولُ اللّهِ - صلّى الله عليه وسلّم - "

و— الطَّيْرُ في الشَّجَرِ ونَحْوِه: اتَّخذتْ فيه خِطَطًا وأَوْكارًا، قال المُرقِّش الأكْبر:

أَمِنْ آلِ أَسْماءَ الطُّلُولُ الدَّوارِسُ
تُخَطِّطُ فيها الطَّيْرُ، قَفْرٌ بَسابِسُ

[الدَّوارس: البالِيَةُ؛ القَفْر: الخَوالي؛ البَسابسُ: المسْتَوِيَةُ].

و— فلانٌ الشَّيءَ: جَعَلَ فيه خُطوطًا. يُقال: ثَوْبٌ مخطَّطٌ، و: كِساءٌ مخطَّط، ويُقال: وحْشٌ مُخَطَّط. و: طيرٌ مُخَطَّطٌ. قال رُؤْبة، يَصِفُ القَطا:

* باكَرْتُه قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ *
* وقَبْلَ جُونِيِّ القَطا المُخَطَّطِ *

[الغَطاطُ من القَطا: ما كان أَسْوَدَ باطِنِ الجَناحِ؛ اللُّغَّطُ: من اللَّغَطِ، وهو صوتُ القَطا].

وقيل: سَطَّره. يُقال: خُطِّطَتْ عليه ذُنُوبُه.

و— الأرضَ والبلادَ: جَعَلَ لها خُطوطًا وحُدودًا.

و— المكانَ: قَسَّمه وهَيَّأه للعِمارةِ.

و— الحَواجِبَ ونَحْوَها: طَلاهَا بالخَطُوط تَزَيُّنًا.

*اخْتَطَّ وجْهُ فُلانٍ: خَطَّ.

ويُقال: اخْتَطَّ الغُلامُ.

و— فلانٌ خِطَّةً لنَفْسِه: خَطَّها.

ويُقال: اخْتَطَّ فُلانٌ دارًا أو أرضًا: ضَرَب لها حُدودًا ليُعلِمَ أنَّها له.

وقيل: تَحَجَّر مَوْضِعًا وخطَّ عليه بجِداره، أي: وضَع على حُدودِه أعْلامًا بالحِجارةِ ونَحْوِها لحِيازته.

*تَخاطَّ القَوْمُ: سَعَوْا مُجْتَمِعين في اخْتِطاطِ الأَرْضِ لِحيازَتِها، وفي الخَبَر عن أَسْمَرَ بن مُضَرِّسٍ، قال: " أتيتُ النبيَّ - صلّى الله

عليه وسلّم - فبايَعْتُه، فقال: مَنْ سَبَق إلى ما لَمْ يَسْبِقْه إليه مُسْلِمٌ فهُو له، قال: فخَرجَ الناسُ يتَعادَوْنَ يَتخاطُّونَ ".

*الأَخَطُّ: الدَّقيقُ المَحاسِن.

*التَّخْطيطُ(فى عِلْم الرَّسْم والتَّصوير) Sketching: فِكْرةٌ مُثْبتَةٌ بالرَّسْم، أو الكِتابةِ المُجْملة، تدلُّ على ما يَقْصِدُه الكاتِب من مَعْنًى أو مَوْضوعٍ، ولا يُشْتَرَطُ فيه إتقانٌ، يُقال: رَسْمٌ تخْطيطيٌّ. (محدثه)

و— (فى علم الاقتصاد) planning: وَضْعُ خُطَّةٍ مَدْروسةٍ لنَشاطِ مُؤَسَّسَةٍ مَا، بحسَب تَخَصُّصها، أو لمجموع النَّواحِي الاقْتصاديّة، والتَّعليميّة، والإنتاجيّة، وغيرها فى الدَّوْلة. وتقوم بذلك فى أكثر الدُّول وزارةٌ مختصّةٌ تُسَمَّى وزارةَ التَّخطيط.

*الخَطاطُ: ذَرُورٌ يُسْتَخْدمُ لتَسْويد شَعْرِ الحاجِب. (عن ابن البيطار).

*الخِطاطَةُ: حِرْفَةُ الخطّاط.

و— palaeography: علْمٌ حديثٌ لقِراءَةِ أنواعِ الكِتابَةِ القَديمَة.

*الخَطُّ: الكِتابةُ ونَحْوُها ممّا يُخَطّ.

و—: تَصْويرُ اللَّفْظِ بحُروف هِجائِه.

قال ابنُ خَلْدُون - فى المُقدِّمةِ - : الخَطُّ: رُسومٌ وأشْكالٌ حَرْفِيَّةٌ، تَدُلُّ على الكَلِماتِ المَسْمُوعةِ الدَّالَّةِ على ما فى النَّفْس. فهو ثانِى رُتْبَةٍ من الدَّلالةِ اللُّغويّة، وهو صِناعةٌ شَريفةٌ؛ إذِ الكِتابةُ من خَواصِّ الإنْسانِ التى يُمَيِّزُ بها عن الحَيوان.

وفى الخَبر عن عَلِيٍّ - رَضِيَ اللّهُ عنه - : "الخَطُّ الحَسَنُ يَزيدُ الحَقَّ وُضوحًا".

ويُقال: حُسْنُ الخَطِّ أَحَدُ اللِّسانَيْن.

وقال العبّاس بنُ الأَحْنَفِ:

كَمْ مِنْ كَواعِبَ ما أَبْصَرْنَ خَطَّ يَدِى
إلاَّ تَمَنَّيْنَ لَوْ يأكُلْنَ قِرْطاسِى

وقال أبو العَلاءِالمَعَرِّى:

كلامُكَ مُخْتَلِطٌ لا يَبِيـ
ـنُ كالخَطِّ أغْفَلَه النّاقِطُ

وقال شاعِرٌ من إيادٍ، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

قَوْمٌ لهم ساحَةُ العِراقِ إذا
سارُوا جَميعًا والخَطُّ والقَلَمُ

و—: الطَّرِيقَةُ المُسْتطيلَة فى الشَّىء. وفى الخبر عن أبى رَيْحانةَ، قال: "إنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - حَرَّم خَطَّىْ حَريرٍ على أسْفلِ الثَّوْبِ، وخَطَّىْ حَريرٍ على العاتِقَيْن".

و—: السَّطْرُ.

و—: أَثَرُ المَطَر أو النَّوْءِ. يُقال: الكَلأُ خُطوطٌ فى الأرض وشُرُكٌ (طَرائِقُ)، أى: لَمْ يَعُمَّ الغَيْثُ البلادَ كلَّها بل ترك مَساربَ ماءٍ، نبتَ فيها الكَلأُ خُطوطًا.

ومنه قيل: إنَّ الإبلَ لَتَرْعَى خُطوطَ الأَنْواءِ. (مجاز). قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً:

يُثَوِّرُ غِزْلانَ الفَلاةِ اطِّرادُها
خُطوطَ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ ومِرْزَمِ

[مِرْزَمُ: ريحُ الشَّمال البارِدَة؛ يقول: اطِّرادُ الإبلِ يُهَيِّجُ الغِزْلانَ عن كُنُسِها].

وــ: كُلُّ مكانٍ يَخُطُّه الإنسانُ لنَفْسِه ويَحْفِرهُ.

وــ: القَبْرُ. قال حاتِم الطَّائِيّ، يذُمُّ المالَ وجَمْعَه:

ولا تَشْقَيَنْ فيهِ فَيَسْعَدَ وارِثٌ
بِهِ حينَ تَغْشَى أَغْبَرَ الجَوْفِ مُظْلِما
يُقَسِّمُهُ غُنْمًا ويَشْرِى كِرامَه
وقَدْ صِرْتَ فى خَطٍّ مِنَ الأَرْضِ أَعْظُما

[أَغْبرُ الجَوْفِ: المُراد القَبْر؛ يَشْرِى: يَبيعُ؛ كِرامُه: أَحْسَنُه وأجودُه].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

ووَسَّعتُ دُنْياكُمْ على مَنْ سَعَى لها
فما أنا آتٍ للمَعاشِرِ مَحْفِلا
سِوَى أنَّ خَطًّا فى البَسيطةِ ضَيِّقًا
يكُونُ على شَخْصِي يَدَ الدَّهْرِ مُقْفَلا

[يَدَ الدَّهْر: أَبَدَ الدَّهْر].

وــ: السِّيفُ، وهو ساحلُ البَحْر.

وــ (عِنْدَ الحُكَماءِ): ما يَقْبَلُ الانْقِسامُ طُولاً (لا عَرْضًا ولا عُمْقًا) ونهايتُه النُّقطة.

(ج) خُطوطٌ، وأَخْطاطٌ. الأخيرُ عن قَوْلِ العَجّاجِ:

* وشِمْنَ فى الغُبارِ كالأَخْطاطِ *

[شِمْنَ: دَخَلْنَ].

وــ: ساحِلُ الخَليج، شَرْقِىّ جزيرةِ العَرب، وتُعْرَفُ الدُّوَلُ الواقِعَةُ عليه اليوم بدُوَلِ الخليج العَرَبىّ.

وقيل: اسْمٌ للمَواضِعِ الكَثيرةِ التى تَقَعُ على ساحلِ البَحْر ما بين عُمان إلى البَصْرَة، ومن كاظِمَة إلى الشِّحْر. وهو سِيفُ البَحْرَيْن وعُمان. وكان من قُراه: القَطِيفُ، والعُقَيْر، وقَطَرُ. وهذا السّاحل كلُّه شُهِرَ بالرِّماحِ الجِياد.

يُقال: تَطاعنوا برِماحِ الخَطِّ. قال سَلامةُ بنُ جَنْدل:

حتّى تُرِكْنا وما تُثْنَى ظَعائِنُنا
يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ

[اللُّوبُ: جَمْعُ لابَةٍ، وهى الحَرَّة، والمُرادُ: حِرارُ قَيْس، وإذا كانتْ من حِرارِ قَيْس إلى ساحِل البَحْر، فهى نَجْد كلُّها].

وقال الطِّرِمّاح بن حَكيم:

لَقُوا عِنْدَ رأسِ الخَطِّ مِنِّى ابْنَ حُرَّةٍ
بُعَيْدَ النَّدَى يَأوِى إلى سَنَدٍ نَهْدِ

[النَّدَى هنا: أُخْرياتُ اللَّيْلِ حينَ يسْقُطُ النَّدَى؛ السَّنَدُ: ما قابَلَك من الجَبل وعَلا عن السَّفحِ؛ النَّهْدُ: المُرتفعُ من الأَرْض].

٥ خطُّ ابنِ مُقْلَةَ (محمد بن عليِّ بن الحسين، (٣٢٨ هـ = ٩٢٨م): خطٌّ يُضْرَبُ بهُ المَثَلُ فى الحُسْن. قِيلَ: ما رَأى

الـرَّاؤُونَ، بـل مـا رَوَى الـرَّاوُونَ مِـثْلَه فـى ارْتِفاعِـه عـن الوَصْـفِ، وجَـرِيـه مَجْـرَى السِّحرِ.

وقـالَ الصَّـاحِبُ أبـو القاسِـم إسماعـيلُ بـن عَبّاد:

* خطُّ الوَزِيرِ ابنِ مُقْلَهْ *
* بُستــانُ قَلْبٍ ومُقْلَهْ *

o و خطُّ الأرض: اصْطلاحٌ يُسْتَخْدَمُ للتَّعْبيرِ عن اتِّجاهِ الطِّفْل الصَّغيرِ عندما يَرْسُم خطوطًا أفقيَّةً أو رأسيَّةً أو مائِلَـةً فـى نهايـةِ العَناصِر والأشْكال الـتى يرْسُـمها، تَعْبيرًا منه عن الأرْضِ التى تَرْتَكِز عليها هذه العناصرُ.

o و خطُّ الاسْتواءِ (فى علم الجُغرافيا) **equator**: خطٌّ وهْمِـيٌّ عـند دائـرةِ عَـرْض الصِّـفْر، الـتى تَـدورُ حَـوْلَ الأرْضِ، لتقْسِـمَ الكُرةَ الأرْضيّة قِسْمين مُتساويين، هما: نِصْـفُ الكُـرةِ الشَّـماليُّ، ونِصْفُ الكُرةِ الجَنُوبيُّ، وتَمْتدُّ تلـك الدَّائِـرةُ فـى مُنْتَصَـفِ المَسافةِ بيْن القُطْبين الشَّماليِّ والجَنوبيِّ على سَطْحِ الأرْضِ. قال أبو الفَتْحِ البُسْتيّ:

إذا اقْتُسِمَتْ أقالِيمُ المعالـى
وفُضْتْ بيـن أخــلاقٍ وِضــاءِ
فخَطُّ الاسْتِـواء ومـا يليه
لِحُسْنِ العَهْــدِ مِنْهـــا والوفـــاءِ

[فُضَتْ: قُسِّمَتْ].

o و الخَـطُّ البَـيانىّ (فى الرِّياضيّات والهَنْدسَةِ): خَطٌّ يُبَيِّنُ الارْتِباطَ بين مُتَغَيِّرَيْن أو أكْثرَ.

o و خَطُّ التَّأْريخِ الدَّوْلِيّ **International date line**: خَـطُّ زَوالٍ يبعُد ١٨٠ْ درجة طول من جَرينتش، ويكون الـتأريخُ إلى الشَّـرْقِ مـن هـذا الخَطِّ أسْبقَ بيَوْمٍ واحِدٍ من التَّأْريخِ إلى الغَرْب.

o و خَـطُّ تَسـاوٍ: هـو الخَطُّ الذى يرْبِـطُ بين النِّقاطِ التى تَتَسـاوَى فـيها ظاهِـرةٌ مـا، مـثل خطِّ تساوى الحَرارةِ، وخـطِّ تساوى الضَّغْطِ الجَوِّىّ، وخطِّ تساوى المَطَر، وخطِّ الارْتفاعات المُتساويةِ (الكُنْتور).

o و خَـطُّ الثَّـلجِ الدّائِـم snow line: هـو الخَـطُّ الذى يتجَمَّدُ عنده ماءُ التَّساقُطِ.

o و خَطُّ الرَّجْعَةِ: الطَّريقُ الذى يَصِلُ الجَيْشَ بمَرْكَزِه.

ويُقـال: قَطَـع علـيه خَـطَّ الرَّجْعَةِ، إذا سدَّ عليه سَبِيلَ التَّراجُعِ فيما أخَذَ فيه.

ويُقـال أيضًـا - فيمن حَفِظَ لِنفسِه طَريقَ الرُّجوعِ -: أخَذَ لِنَفْسِهِ خطَّ الرَّجْعَةِ. (محدثة)

o و خُـطُّ الـزّوال - أو (خطُّ الطّول) meridian: خطٌّ وَهْمِـيٌّ يَصِـل القُطْبَـيْن، ويـتعامَدُ عـلى دَوائـرِ العَـرْض. وتُقـاسُ خُطُـوطُ الطُّول بالنِّسْـبَة لخَـطِّ الصِّفْر المارِّ بقَريةِ "جرينـتش" . وعَدَدُهـا ١٨٠ خطًّـا شَـرْقِيَّ جرينـتش، ومـثْلُها إلى الغَرْب منها، ومن أهمِّ وظائفِ هذه الخُطوطِ تَعْيينُ الوقْتِ.

o و الخَـطُّ العَـرَبـيُّ: تَذْكُر المصادِرُ العَربيّةُ الخَطَّ الذى انْـتَهى إلى العـربِ بأسمـاءٍ عِـدَّةٍ، ومنه: الخَطُّ الحِيرِيُّ (نِسـبةً إلى الحِـيرةِ)، والخَـطُّ الأنْـباريُّ (نِسـبةً إلى الأنْبارِ)، والخَطُّ المَكِّيُّ، والخَطُّ المَدَنِيّ، والخَطُّ الكُوفِيّ، والخَـطُّ البَصْـرىّ. بعضُـها عَـرَفَها العَرَبُ قبْلَ الإسْلام، وبَعْضُـها عَرَفوه بعد الإسْلام. وكلٌّ يُمْكِنُ أنْ يكون دَليلاً يعرفُ به تأريخُ الأثرِ الفَنِّيّ، والإقليم الذى صُنِع فيه.

o و خَـطُّ العَـرْض lafitate: البُعْدُ الـزَاوِيّ لأيَّةِ نقْطةٍ عَلَى سَطْحِ الأرْض شمال خَطِّ الاسْتِواءِ أو جَنوبِـه، وتَبْدأُ نُقطةُ القِياس من مَرْكَزِ الأرض.

o و الخَـطُّ المِسْـمارىّ: طَـريقَةٌ للكِـتابةِ اسْـتُخدِمَتْ فـى

أدْنى وادِى الرّافِدَيْن، والأَرْجَحُ أنَّ السُّومَرِيِّين كانوا أوّلَ من ابْتَكرَها وطَوّرها. قيل: سُمِّيت بذلك لأَنّ حروفَها كانت تُشبِهُ فى رسْمِها رُؤُوسَ المَسامير أو المَخْروطاتِ. نَقَشها السُّومَرِيُّون على ألواحٍ من الطِّين أو الحِجارة. واسْتَخْدَموا فى ذلك أقلامًا من القَصَب. ويَرْجِعُ تاريخُ النُّقوشِ المِسْمارِيّة إلى الزمَن نَفْسِه الذى بَدأت فيه الكِتابَة الهيروغليفيّة (٣٠٠٠ ق. م)

o و خَطُّ النار: المَوْضِعُ الأماميُّ من مَيْدانِ القِتال (محدثه).

o و خَطُّ النسَب . lineal (E.F): الخطُّ الدّالُّ على القَرابةِ السّائِرَة فى خَطٍّ مباشِرٍ من الأَجْدادِ للأحْفادِ، وذلك كقَرابَةِ الجَدِّ لأبٍ، والأبِ، والابْنِ، والحَفيد .. فى نِظام القَرابَةِ الأبَويّة، أو كقَرابَةِ الجَدّةِ لأمٍّ، والأمِّ، والابنة، والحفيدة ... فى نظام القرابة الأُمِّيَّة. وهذا النوع من القَرابَةِ يُرْجَع إليه لتَحْديدِ دَرجَةِ القَرابَةِ أو الإرْثِ، والانْتساب للعَشيرَةِ أو الأُسرة.

o و الخَطُّ الهمايُونِىُّ: مصْطَلحٌ أُطلِقَ فى الدَّوْلَةِ العُثْمانِيَّةِ على الأمْرِ الصادِرِ من السُّلطان إذا كتَبَه بيدِه، أو حرَّره الكُتّاب وأمْضاه السلطانُ بيَدِه، لا بخاتَمِه. وله طريقَةٌ خاصّةٌ فى رَسْمِ الحُروفِ العرَبِيّةِ، تتميَّزُ به تلكَ الوثائقُ الصادِرَةُ عن الدِّيوان السُّلطانِىِّ. وقد تُسْتَعْمَلُ فى غيره. ويقال له: الخَطُّ الشَّريفُ. وفى تاريخ الجَبَرتى: "وسَلّماه كِيسًا بداخله خَطٌّ شَريفٌ، فأخَذه وقبّله ".

o و عِلْمُ الخَطِّ: عِلْمُ الرَّمْل. وهو عِلْمٌ قَديمٌ، قد تَرَكَه الناسُ، يأتِى صاحبُ الحاجَةِ إلى الحازِى (الكاهن) فيُعْطيه حُلْوانًا (أجْرة) فيقولُ له: اقْعُدْ حتّى أَخُطَّ لك، وبين يَدَىِ الحازى غُلامٌ له، معه مِيلٌ، فيأتِى إلى أرْضٍ رِخْوَةٍ، فيَخُطُّ فيها خُطوطًا كثيرةً مُسْرِعًا لئلاّ يلحقَها العددُ، وغُلامُه يقولُ ـ للتّفاؤل ـ : ابْنَى عِيان، أَسْرِعا البَيان، ثم يَرْجِعُ الحازى فَيَمْحُو منها ـ على مَهَلٍ ـ خَطَّين خَطَّيْن، فإن بَقِىَ من الخُطوطِ خَطّانِ فهى عَلامةُ النُّجْحِ والفَوْزِ بالمَطْلوبِ، وإن بَقِىَ منْها واحدٌ، فهى علامَةُ الخَيْبَةِ فى قَضاءِ الحاجَةِ.

وقال الحَرْبِىُّ: الخَطُّ المُشارُ إليه عِلْمٌ مَعروفٌ، وللناسِ فيه تَصانيفُ كَثيرةٌ.

o و فَنُّ الخَطِّ: فَنُّ تَحْسين الخُطوطِ وتَجويدِ الكِتابةِ.

o و الخُطوطُ البَرِّيّةُ: الطُّرُقُ التى تَسْلُكُها القطارات أو السَّيارَاتُ وغَيْرُها.

o و الخُطوطُ الجَوِّيّةُ: طُرُقُ الطّائِراتِ فى الجَوِّ.(محدثة).

o و الخُطوطُ المائِيّةُ: طرُقُ السُّفُنِ فى البِحارِ والأَنْهارِ (محدثة).

* الخَطُّ، والخُطُّ: الطَّريقُ.

وقيل: الطَّريقُ الشّارِعُ، الذى يَسْلُكُه الناسُ عامّةً.

وقيل: الطَّريقُ الخَفيفُ فى السَّهْل.

وقيل: الطريق المُسْتَطِيلُ.

يُقال: الْزَمْ هذا الخُطَّ ولا تحِدْ عنه شيئًا.

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

أَتَجْزَعُ أَنْ بانَتْ سِواكَ وأَعْرضَتْ
وقَدْ صَدَّ بعْدَ الإلْفِ عنْكَ الحَبائِبُ
صُدودَ القِلاصِ الأُدْمِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى
عن الخَطِّ لم يَسْرُبْ لها الخَطَّ سارِبُ

[بانَتْ سِواكَ: فارَقَتْكَ؛ القِلاصُ: الإبلُ

الفَتِيّةُ، الأُدْمُ: الشَّديدةُ السُّمْرَة، يَسْرُب: يرْعَى].

و—: مَوْضِعٌ كَثيرُ النَّخْل، كان لعبدِ القَيْس بالبَحْرين، ورَدَ في قولِ الأَعْشَى:

فإنْ تَمْنَعُوا منّا المُشَقَّر والصَّفا

فإنّا وَجَدْنا الخَطَّ جَمًّا نَخيلُها

[المُشَقَّر، والصَّفا: حِصْنان].

*الخُطُّ: مَوْضِعُ الحَيِّ. (عن أبي عمرٍو). ويُطْلَقُ على مَوْضِعِ الحيِّ من المدينة.

ومن كلام أبي عُبيدة - مَعْمَر بن المُثَنَّى -: "كان مَنْزِلُ مَالكِ بن مَسْمَعٍ الجَحْدَرِيّ في الباطنة بالبَصْرة، عند بابِ عَبْد الله الأَصْفَهانِيّ في خُطِّ ابن جَحْدَر، عند بابِ المَسْجِدِ الجامع".

(ج) خُطُوطٌ، وأَخْطاطٌ.

و—: جَبَل بمكّة، وهو أحَدُ الأَخْشَبَيْن بها، وقيل: إنّه الأَخْشَبُ الغَرْبِيّ.

*الخِطُّ: الأَرْضُ التي لَمْ تُمْطَرْ وقَدْ مُطِرَ ما حولَها. (عن أبي حنيفة). ويُقال: أَرْضٌ خِطٌّ.

و—: المكانُ الذي يختَطُّه المَرءُ لنفسِه، أو المكانُ المُخْتَطُّ للعِمارةِ. يُقال: هذا خِطُّ بَني فُلان.

و—: الأَرْضُ التي تُنْزَلُ ولَمْ يَنْزِلْها نازلٌ من قَبْلُ. (عن ابن دُريد).

(ج) أَخْطاطٌ.

*الخَطّاطُ: مَنْ حِرْفَتُه الخِطاطَة.

و—: الذي يَشُقُّ الأَرْضَ، يَقْطَعُها إلى غَيرِها. قال العَجّاجُ:

* على سَراةِ ناشِطٍ خَطّاطِ *

[السَّراةُ: الظَّهرُ، النّاشِطُ هنا: حمارُ الوَحْش].

و—: الحازِي، الذي يَخُطُّ ثُمَّ يَزْجُر (يتكهّن) للتَّفاؤُل والتّشاؤُم. قال البَعيثُ:

أَلاَ إنّما أَزْرَى بِحارَكَ عامِدًا

سُوَيْعٌ كَخَطّاطِ الخَطِيطَةِ أَسْحَمُ

[الأَسْحَمُ: الخَطُّ الباقِي من خُطوطِ الحازي، وهو عَلامَةُ الخَيْبَةِ عِنْدهم].

ويروى: كخَطّافِ.

*خُطَّةُ: اسْمُ عَنْزٍ، يُضْرَبُ بها المَثَلُ في السُّوءِ (عن الأصمعي). وفي المَثَل: "قَبَح - وقيل: قَبَّح - اللهُ مِعْزَى خيرُها خُطَّةُ".

(قَبَح: كَسَر، قَبَّح: شَوَّه). يُضْرَبُ للقَوْمِ خَيْرُهم رَجُلٌ لا خَيْرَ فيه.

وفي العُباب قال الرّاجِزُ:

* يا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شاةً مَيِّتَهْ *

* قَدْ حُلِبَتْ خُطّةُ جُنْبًا مُسْفَتَهْ *

[المَيِّتَةُ: السَّاكِنَةُ عند الحَلْبِ، الجُنُبُ: جَمْعُ جَنْبَةٍ، وهى العُلْبَةُ يُحْلب فيها، مُسْفَتةٌ: مدْبوغةٌ بعُصارة التّمر المَطبوخ].

*الخُطَّةُ: ما اخْتَطَّه المَرْءُ لنَفْسه من الأَرْض. يُقال: هذه خُطَّةُ بَنى فُلان وخُطَطُهم.

و—: الأَمْرُ المُدبَّر سَلَفًا، يُقال: تِلْكَ خُطَّةٌ لم تَكُن مِنْ بالى.

و— plan: نِظامٌ يَضَعُه أولو الأَمْرِ لِما يُسْتَقْبَلُ من شُؤون الحَياةِ العامّة فى الاقْتِصادِ أو التَّصْنيع أو التَّعْليم، وكلِّ أنواع النَّشاط والإنْتاجِ، ويُحَدِّدُونَ لِكُلِّ خُطَّةٍ سنواتٍ مَعْدُودةً، فيقولون: خُطَّةٌ خَمْسِيَّة، وخُطَّةٌ عَشْرِيَّة. (محدثة).

و—: واحدةُ الخَطِّ الذى هو السَّطْر. فهى من الخَطِّ كالنُّقْطَة من النُّقَط.

و—: الطَّرِيقَةُ. يُقال: أَقِمْ هذا الأَمْر بخُطَّةٍ واضِحةٍ. وفى خَبَر صُلْحِ الحُدَيْبِيةِ: " لا تَدْعونى قُرَيشٌ اليومَ إلى خُطَّةٍ يسألونَنى فيها صِلةَ الرَّحِمِ إلاَّ أعْطَيْتُهم إيّاها ".

وفيه أيضًا: " قَدْ عَرَضَ عليْكم خُطَّةَ رُشْدٍ فاقْبَلُوها ".

وقال المُثقّب العَبْدِىُّ، يَفْخَرُ بأَبيه:

أَبِى أَصْلَحَ الحيَّين بَكْرًا وتَغْلِبًا
وقَدْ أُرْعِشَتْ بَكْرٌ وخَفَّتْ حُلومُها

وقامَ بِصُلْحٍ بَيْنَ عَوْفٍ وعامِرٍ
وخُطَّةِ فَصْلٍ ما يُعابُ زَعيمُها

ويقال أيضًا: سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ و: خُطَّةَ سَوْءٍ.

قال يَحْيى بن الحكَم الغزال الأندلسىّ:

وخَيَّرَها أَبُوها بَيْنَ شَيْخٍ
كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فقيرِ

فَقالَتْ: خُطَّتا خَسْفٍ وما إنْ
أَرَى مِنْ حُظْوةٍ للمُسْتَخِيرِ

و—: المَقْصِدُ. يقال: خُطَّةٌ نائِيةٌ، أى مَقْصِدٌ بَعيدٌ.

و—: الحُجَّةُ. يُقال: أَقِمْ على هذا الأَمْرَ بخُطَّةٍ.

و—: الخَصْلَةُ. قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىّ يخاطب زُرْعةَ بن عمرو الكلابىّ:

أَنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا
فَحَملتُ بَرَّةَ واحْتَمَلتَ فَجارِ

وقال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ، يَذْكُرُ مَحْبوبَته:

وإذا ذَهَبْتُ أَسُومُ قَلْبِى خُطَّةً
من هَجْرِها، أَلْفَيْتُه خَوّارا

[أَسُومُ: أُكَلِّفُ].

وقال كُثَيِّر، يَمْدَحُ عبدَ العزيزِ بن مرْوانَ والِىَ مِصْر:

عَجِبْتُ لِتَرْكِى خُطَّةَ الرُّشْدِ بَعْدَما

بَدا لِىَ من عَبْدِ العزيزِ قَبولُها

[خُطَّة الرُّشْد، أراد بها: تَحْكيمَ عبدِ العزيز إيّاه فيما طَلَب].

ويقال: خُذْ خُطَّةً، أى: خُطَّةَ الانْتِصافِ، بمعْنَى: انْتَصِفْ وخُذِ الحقَّ.

و— : الخَطْبُ.

وقيل: الأَمْرُ المُلْتَبِسُ المُشْكِلُ لا يُهْتَدَى له أو: الأَمْرُ العظيم، والحالَةُ الصَّعْبة. وفى خبر قَيْلَةَ بنتِ مَخْرَمَةَ التَّميميّةَ: "أَيُلامُ ابنُ هذه أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ وينْتصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزةِ".(الحَجَزَةُ: الرِّجالُ الذين يَحْجِزونَ بين الناسِ ويمْنَعُونَ بعضَهُم عن بَعْضٍ).

وفى خبر سَطِيحٍ الكاهِن:

* يا فاصِلَ الخُطّةِ. أَعْيَتْ مَنْ ومَنْ *

وقال الأخْطلُ، يمْدَحُ عِكْرمةَ بن رِبْعِىّ الفيّاض، أَحَدَ بنى تيْمِ اللاّت:

وإنْ نَحْنُ قُلْنا: مَنْ فَتًى عِنْدَ خُطَّةٍ

نُرامِى بِه أو دَفْعِ داهِيَةٍ نُكْرِ

كُفِينا بحَبّاسٍ علـى كُلِّ مَوْقِفٍ

مَخُوفٍ، إذا ما لَمْ يُجِزْ صاحِبُ الثَّغْرِ

[الحَبَّاسُ: الثَّابِتُ العَزْمِ؛ الثَّغْرُ: مَوضِعُ المخافةِ مِنَ العَدُوِّ؛ ولم يُجِزْ صاحبُ الثَّغْر: المُراد نَكَص ولَمْ يَمْضِ].

و—: الإقْدامُ على الأُمورِ فى جَهْلٍ وحُمْقٍ.

وفى المَثَلِ: "جاء وفى رَأْسِه خُطَّةٌ". يُضْرَبُ للمَرْءِ إذا جاءَ غَيْرَ مُتردِّدٍ وفى نَفْسِه حاجةٌ قَدْ عَزَمَ عليْها.

وقال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ، يصف نِساءً:

أُخِذْنَ اغْتِصابًا خُطّةً عَجْرَفِيّةً

وأُمْهِرْنَ أَرْماحًا من الخَطِّ ذُبَّلا

[العَجْرفيّةُ: السَّريعَةُ؛ أَمْهَر المرأةَ: جَعَل لها صَداقًا؛ الذُّبَّلُ: الرِّماحُ الدَّقِيقَةُ].

ويُروى : خِطْبَةً .

و—: لُعْبَةٌ للأَعرابِ. (عن الفرَّاء).

و— (فى الاصْطلاح الأندلُسِىِّ المَغْربِى): الوظِيفةُ، أو المَنْصب، أو الرُّتْبَةُ. قال القاضى أبو الأَصْبَغ عِيَسى بن سَهْل الأَسَدِىُّ: " اعْلَمْ أنَّ خُطَطَ الحُكّامِ، الذين تَجْرى على أَيْدِيهم الأَحْكامُ سِتُّ خُطَطٍ: أَوَّلُها القَضاءُ - وأَجَلُّها قضاءُ الجماعَةِ - والشُّرْطَة الكُبْرى، والشُّرْطَةُ الوُسْطَى، والشُّرْطَةُ الصُّغرَى، وصاحِبُ مَظالِمٍ، وصاحِبُ رَدٍّ (وهو صاحب رَدٍّ بما رُدَّ إليْه مِنَ الأَحْكامِ)، وصاحبُ سُوقٍ، وخُطّةُ القضاءِ من أَعْظَمِ الخُطَط قَدْرًا، وأَجَلُّها خَطَرًا ...".

و—: اللَّقَبُ التَّشْريفىّ، قال ابنُ جُبَيْر: إنَّ الأَلْقابَ: صَدْرَ الدِّين، وشمسَ الدِّين وغيرَ ذلك إنَّما هى خُطَطٌ.

(ج) خُطَطٌ. يُقال: فُلانٌ يَبْنِى خُطَطَ المَكارِمِ،

و: يَبْنِى عَلى خُطَطِ المَكارِمِ. قال ابنُ خفاجةَ:

ما حامِلٌ خُطَطَ المَهابَةِ خامِلٌ
ما قامَ فى العَلْياءِ يَنْقُل ساقا

o وخُطَّةُ الحِمار: جُدَّتُه التى على ظَهْرِه أوجَنْبَيْه، وهما خُطَّتان. يُقال: على ظَهْرِه خُطَّتان، أى: طَرِيقَتان مُسْتَطِيلتان تُخالفان لَوْنَ سائِرِ الجَسَدِ.

***الخِطَّةُ**: ما اخْتُطَّ. وقيل: المكان المُخْتَطُّ لِعِمارةٍ. وفى الخَبَر عن عبدِ الله بن مَسعودٍ قال: "اسْتَتْبَعَنِى رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فانْطَلَقْنا حتَّى أَتَيْتُ مكانَ كَذا فخَطَّ لى خِطَّةً، فقال لى: كُنْ بَيْن ظَهْرَىْ هذه، لا تَخْرُجْ منها، فإنَّك إن خَرَجْتَ منها هَلَكْتَ".

و-: الأرْضُ، أو الدّارُ يَخْتَطُّها الرَّجُل فى أرضٍ غَيْرِ مَمْلوكةٍ لِيَحُوزَها ويبْنِىَ فيها.

و-: الأرضُ التى تُنْزَلُ ولم يَنْزِلْها نازِلٌ من قَبْلُ.

(ج) خِطَطٌ. وفى الخَبَرِ عن زينبَ، امرأةِ عبدِ الله بن مسعود - رضِىَ الله عنهما -: "أنَّ النَّبِىَّ ورَّثَ النِّساءَ خِطَطَهُنَّ دُونَ الرِّجال" وهى شِبْهُ القَطائعِ.

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ، فى مَدْحِ بنى عبد الرَّحيم:

أجادِلٌ من بَنِى عبد الرَّحِيمِ عَلَتْ
مُحلِّقاتٍ وخَلَّتْنِى ومَن سَقَطا
لو لم تَكُنْ أَنْجُمًا لِلنَّاس ما طَلَبتْ
ذُرا الشَّواهِقِ فاخْتَطَّت بها خِطَطا

[أجادِلُ: جَمْعُ أجدلَ، وهو الصَّقر].

***الخَطِّىُّ**: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

o **أبو البَحْر جعْفَر بن محمَّد بن حَسَنٍ الخَطِّىّ العَبْدِىّ** - نسبةً إلى بَنى عَبْدِ القيس (١٠٢٨ هـ = ١٦١٩م): شاعِرُ الخَطِّ فى عَصره، من أهل البَحْرَين. رَحَل إلى بلادِ فارس، وَأقام فيها إلى أنْ تُوفِّىَ، له ديوان شعر اشْتُهر فى حياتِه.

o **وعِيسى بن فاتِكٍ الخَطِّىُّ** (نحو ٦١ هـ = ٦٨٠م): أحَدُ بَنِى تَيْمِ الله بن ثَعْلبةَ، من بكر بن وائل، كان من الخَوارِجِ الذين كانوا مع أبى بِلال مِرْداس بن عمرو بن حدير، المعروف بمرداس بن أُدَيَّةَ الحَنْظَلِىّ.

* **الخَطِّىُّ، والخِطِّىُّ**: الرُّمْحُ المَنسوبُ إلى الخَطِّ، والكَسْرُ نَسَبٌ غير قِياسىّ.

وفَرَّق الخَليلُ بينهما بأنْ جَعَل الأوّلَ اسْمًا والثانى وَصْفًا، يقال: رُمْحٌ خَطِّىٌّ ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ (بالفَتْح)، فإذا حُذِف المَوصوفُ (الرُّمح أو الرِّماح) قيل: خِطِّىٌّ وخِطِّيَّةٌ (بالكَسْر). وليْس الموضعُ مُنْبِتًا لتِلْكَ الرِّماحِ؛ فقَدْ كانَتِ السُّفُنُ تَأْتِى من بلادِ العربِ، فتَرفأُ إلى هذا المَوْضِعِ، فتُقَوَّمُ بِه الرِّماحُ، أى: تُباعُ به.

وفى خَبرِ أُمِّ زَرْعٍ، قالت: "فنَكَحْتُ بَعْدَه - أى بعد أبى زَرْعٍ - رَجُلاً سَرِيًا (سَيِّدًا شَرِيفًا، أو سَخِيًّا)، رَكِبَ شَرِيًا (فَرَسًا يَمْضِى فى سَيْره بلا فُتورٍ) وأخذ خَطِّيًّا".

وقال عَمْرُو بن كلثوم:

بسُمْرٍ من قَنا الخَطِّى لُدْنٍ

ذوابِلَ أو بِبِيضٍ يَخْتَلِينا

[سُمْرٌ: أى برماح سُمْر قد نَضَجَتْ فى مَنْبِتِها، لُدْنٌ: لَيِّنةٌ فى صَلابَةٍ، ذوابلُ: دَقِيقَةٌ، البِيضُ: السُّيوفُ، يَخْتَلِين: يَقْطَعْنَ].

وقال زُهَيْرٌ:

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ إلاّ وَشِيجُهُ

وتُغْرَسُ إلاّ فى مَنابِتِها النَّخْلُ

[الوَشِيجُ: القَنا، يقولُ: لا يُنْبِتُ القَناةَ إلاّ القَناةُ].

وقالت الخَنْساءُ، ترْثِى أخَوَيْها:

رُمْحَيْنِ خَطِّيَّيْن فى

كَبَدِ السَّماءِ سَناهُما

وقال الحُطَيْئَةُ:

على كُلِّ مَحْبُوكِ المَراكِلِ سابحٍ

إذا أشْرعَتْ لِلْمَوْتِ خَطِّيَّةٌ سُمْرُ

[المَحْبوكُ: الشَّديدُ الفَتْلِ، يعنى فرسًا، المراكِلُ: جَمْعُ مَرْكَلٍ، وهو من الدابَّةِ حيث يَركُلُها الرّاكِبُ إذا اسْتَحثَّها، السّابحُ: الفَرسُ يَمُدّ يَدَيْهِ فى عَدْوه، ولا يَتَبَخْتَرُ].

*الخَطُوطُ من الدّوابِّ: التى تَخُطُّ الأرضَ بأَظْلافِها، كَبَقَرِ الوَحْشِ ونحوه. (عن الجوهرىّ).

و ـ: الخَطاطِ.

*خَطَوْطَى ـ يُقال: رَجُلٌ خَطَوْطَى: أفْرَزُ الظَّهْرِ ـ أى مُطْمَئِنُّه ـ نَزِقٌ. (عن ابن دُرَيد)

*الخَطِيطُ: صَوْتُ النائِمِ (وانظر/ غ ط ط).

وفى الخَبَر عن ابْن عبَّاسٍ: "فجعلنى ـ أى النَّبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عن يَمِينِه، ثم صلَّى خَمْسَ رَكَعاتٍ، ثم صلَّى رَكْعتين، ثم نامَ حتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَه أو خَطِيطَهُ، ثُمَّ صلَّى رَكْعَتَيْن، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلاةِ".

*الخَطِيطَةُ: الأرضُ التى لَمْ تُمْطَرْ بَيْن أَرْضَيْن مَمْطورَتَيْن.

وقِيلَ: التى مُطِرَ بعضُها دون بَعْضٍ.

واستعارها أعرابىٌّ لِلْذُلِّ، فقال لابنه: "الْزَمْ خَطِيطَةَ الذُّلِّ مخافَةَ ما هو أشَدُّ منْه".

(عن ابن الأعرابى). وذلِكَ لأَنّ الخَطِيطةَ من الأرضِين ذَلِيلَةٌ بما بَخَسَتْهُ الأمْطارُ مِن حَقِّها.

وفى المثل: "خَطيطةٌ فيها كِلابٌ شُغَّر" (شَغَر الكَلْبُ: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه عن الأَرْضِ لِيبُول). يُضْرَبُ لقومٍ وَقَعوا فى بُؤْسٍ وهم مع ذَلِك يَسْتَطِيلونَ على النّاس.

وقال المُرَقِّش الأكْبر، يَصِفُ رأسَه خالِيًا من الشَّعْرِ:

رَأَتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إذا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنَّ صُؤَابُها

[الصُّؤابُ: بَيْضُ القَمْلِ؛ لَمْ يستكِنَّ صُؤابُها: لَمْ يَجِدْ شَعْرًا يأوِى إليه. شَبَّه رأسَه بالخَطِيطَةِ، لأنَّه لا شَعْرَ عليه، كما

أَنَّ الخَطِيطَةَ لانَبْتَ فيها].

وقال أبو الطَّمحانِ القَيْنِيُّ، فى بَنِى نُمَيْرٍ:

سُودًا كأنَّكُمْ ذِئابُ خَطِيطَةٍ

مُطِرَ البِلادُ وحِرْمُها لَمْ يُمْطَرِ

[الحِرْمُ: الحَرَمُ، أى: الموضعُ المحيطُ بها].

و— : الطَّرِيقُ يُخالِفُ الشَّقِيقةَ فى اللِّينِ والغِلَظِ (الشَّقِيقة: الفُرْجَةُ بيْن الجَبَلين).

و—: رَمْلَةُ الرَّمَّالِ التى يَخُطُّ فيها ليتكهَّنَ.

قال البَعِيثُ:

أَلاَ إنَّما أَزْرَى بِحارِكَ عامِدًا

سُوَيْعٌ كخَطَّاطِ الخَطِيطَةِ أَسْحَمُ

[الأَسْحَمُ: الخَطُّ الذى يَبْقَى مفردًا من خطوط الحازِى (الكاهن والرَّمال) وهو عندهم عَلامَةُ الخَيْبَةِ].

(ج) خَطائِطُ. وفى خَبر أبِى ذَرٍّ: " نَرْعَى الخَطائِطَ، ونَرِدُ المطائِطَ ". [المطائِطُ: الماءُ المُخْتَلِطُ بالطِّين].

وفى خَبَر عبدِ اللّه بن عَمْرو - فى صِفَةِ الأَرْض الخامِسةِ -: "فيها حَيَّاتٌ كَسلاسِلِ الرَّمل، وكالخَطائِطِ بَيْن الشَّقائِق".

وقال هِمْيانُ بن قُحافةَ السَّعْدِىّ:

* عَلَى قِلاصٍ تَخْتَطِى الخَطائِطا *

* يَتْبَعْنَ مَوَّارَ المِلاطِ مائِطا *

[القِلاصُ: النُّوقُ الفَتِيَّة، تَخْتَطِى: تَتَجاوَزُ، المِلاطُ هنا: جانِبُ السَّنام، المائِطُ: المُمتلِىءُ].

وقال ابن الرُّومى:

وجَدْنا أبا عِيسى العلاءَ بنَ صاعِدٍ

رَبِيعًا مَرِيعًا لَيْسَ فيه خَطائِطُ

***المُخْتَطُّ** - غُلامٌ مُخْتَطٌّ: جميلٌ (مجاز).

***المِخْطاط:** أَدَاةٌ تُسَوَّى عليها الخُطوطُ، كالمِسْطَرة ونحوها.

(ج) مَخاطِيطُ.

***المَخَطُّ:** الرَّسْمُ والعَلامةُ. قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ، يذكر أطلالَ الدِّيارِ :

تُبِينُ رَمادَها ومَخَطَّ نُؤْىٍ

وأشْعَثَ ماثِلاً فيها ثَوِيّا

[تُبينُ: تَسْتبينُ، النُّؤْىُ: ما يُحْفَر حَوْلَ الخَيْمة أو الخِباءِ يَرُدُّ السَّيْلَ؛ الأَشْعَثُ هنا: الوَتِدُ، الثَّوِىُّ: المُقِيمُ].

وقالَ أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ:

* ضَخْمُ القَذالِ حَسَنُ المَخَطِّ *

[القَذالُ: جِماع مُؤَخَّر الرَّأس].

و—: القَبْرُ، أو اللَّحْدُ. ومن كَلامِ عَلِىٍّ - رضِىَ الله عنه -: "ثُمَّ حَمَلوه إلى مَخَطٍّ فى الأَرْضِ، فأَسْلَمُوه فِيه إلى عَمَلِه". قال ابنُ أبِى الحَدِيدِ: سَمَّاه مَخَطًّا أو خَطًّا لِدِقَّتِه

... ويروى: مَحَطّ، وهو المَنْزل .

o و مَخَطُّ اللِّحْيةِ: خُطوطُها وهَيْئةُ خَرْطِها.

*المِخَطُّ : كُلُّ ما يُخَطُّ به.

و—: العُودُ الذى يَخُطُّ به الحائِكُ الثَّوْبَ أو الخَرّازُ الجِلْدَ.

وقيل: عُودُ النّاسِجِ.

وقيل: الخَشَبَةُ التى تُنْقَشُ بها المصاحِفُ.

(ج) مَخاطُّ.

*المُخَطَّطُ: كُلّ ما فِيه خُطوطٌ.

و— مِن النّاس: الجَمِيلُ، التّامُّ الحُسْن. يقالُ: وَجْهٌ مُخَطَّطٌ، و: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ.

o ومُخَطَّطُ الوَسائِل والغاياتِ (فى العلوم الاجْتماعيّة): تَصْويرٌ للأنْشِطةِ البَشَرِيّةِ فى مظْهرها الزَّمنِيّ كِسِلْسِةٍ مِنْ أحْوال شُؤونٍ قريبةٍ وبعيدةٍ، كلُّها موفّقةٌ غائيًا فى عُقول النّاس، وهو مجموعةٌ من فِئاتٍ تُسْتخدمُ لِوَصْفِ الأفْعال البشَرِيّةِ المَلْمُوسةِ وتَفْسير عَلاقاتٍ معيَّنةٍ بيْن خصائِصَ مُخْتلِفةٍ لهذه الأفْعال.

*مُخَطَّطٌ: موضِعٌ ورَدَ فى قَوْل امْرِئ القَيْس:

وقَدْ عَمِرَ الرَّوْضاتِ حَوْلَ مُخَطَّطٍ
إلى اللُّجِّ مَرْأًى مِنْ سُعادَ ومَسْمَعا

[عَمِرَ الرَّوضاتِ، أى: بَقِيتْ؛ اللُّجُّ: مَوْضِعٌ].

o ويَوْمُ مَخَطَّطٍ: يَوْمٌ من أيّام العَرَب، جَرَتْ وقائعُه فى هـذا المكَان. قـال مالِكُ بنُ نُوَيْرةَ فى يَوْمِ الغَبيطِ، حينَ هَزَمَتْ يربوعٌ بَنِى شَيْبانَ، ولَمْ يَشْهَدْه:

إلاّ أكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أتَودَّدُ

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ:

قَدَرْتُ لها ما بين نَهْى مُخطِّطٍ
ثلاثَ مباءاتٍ وبَيْن سُقامِ

[النِّهْىُ: الغديرُ؛ سُقام: وادٍ بالحجاز].

*مُخَطَّطَةٌ - حُمُرٌ مُخَطَّطةٌ: بهـا خُطَـطٌ - جَمْع خُطَّةٍ - وهـى جُـدَّة الحِمار عـلى ظَهْـره أو جَنْبَـيْه. قـال ذو الـرُّمَّةِ، يَذْكُـرُ حِمارًا وحْشِيًّا يَسوقُ أُتُنًا:

حادِى مُخَطَّطَةٍ قُمْرٍ يُسَيِّرُها
بالصَّيْفِ مِنْ ذِرْوةِ الصَّمّانِ خَيْشُومُ

[حـادى: سـائقٌ يَدْفعُهـنّ أمامَـه؛ قُمْـرٌ: خُضْـرٌ يعْلُوهـا بَـياضٌ؛ الصَّـمّان: موضـعٌ غَليظٌ؛ خَيْشُومٌ: مَوْضعُ ماءٍ. والمعنى: إذا جـاء الصَّـيفُ سَـيَّرها هـذا المكانُ نحوَ الماءِ يسوقُها حمارُ الوَحْش].

ويُـروى: مُلَمَّعـةٍ، أى: فـيها خُطـوطٌ مـن بَياض وبَلَق.

*المَخْطُـوطُ: المَكْـتوب بخَـطِّ اليَدِ، لابالآلـة، ويقابلـه المَطْبُوع (ج) مَخْطوطاتٌ.

o وعِـلمُ المَخْطوطـاتِ codicologie: عِـلمٌ يَخْـتَصُّ بدِراسَـةِ الجانِبِ المادّىّ لِلمَخْطُوطاتِ، من ناحية الحِبْرِ والـوَرَقِ والتَّجْلـيد ونَـوْعِ الخَـطِّ ... وقـد نَشأَ فى الغَرْب الأوربـىّ لدِراسَـةِ المَخْطوطاتِ اليونانيّة القَديمة، ودَخل هذا المُصْطلح إلى المُعْجَمِ الفِرنْسىّ سنة ١٩٥٩م.

*المَخْطُوطةُ: المَخْطُوط.

* * *

خ ط ف

(فى العبرية ḥāṭaf (حَاتَفْ): سَلَبَ، أَمْسَكَ بِـ، وفى العبريّة أيضًا ḥāṭaf (حَاطَفْ) وأيضًا ḥātaf (حَاتَفْ): خَطِفَ، أَمْسَكَ بقوَّة. وفى السُّرْيانيّة: ḥeṭaf (حْطَفْ): خَطِفَ، قَبَضَ على).

١- الاسْتِلابُ فى خِفَّةٍ. ٢- الضُّمورُ.
٣ـ السُّرْعَةُ . ٤- نَوْعٌ من الطَّيْر.

قال ابنُ فَارس: " الخاء والطَّاء والفاءُ أَصْلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ، وهو: اسْتِلابٌ فى خِفَّةٍ ".

*خَطَفَ الجَمَلُ ونَحْوُه ــِ خَطْفًا وخَطَفًا، وخَطَفانًا: أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ. وهى لغةٌ قليلةٌ رديئةٌ لا تكادُ تُعْرَفُ، حكاها الأَخْفَشُ.

ويُقال: مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكرًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

وـــ الحَشا خَطْفًا، وخَطَفًا: ضَمَر.

فهو أَخْطَفُ، ومَخْطُوفٌ، وهى بتاءٍ.

قال أَوْسُ بن غَلْفاء، يَصِفُ قطاةً ـ ونُسِب إلى غَيْره ـ:

سَكَّاءُ مَخْطُوفَةٌ فى رِيشِها طَرَقٌ
سُودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خَوافِيها

[السَّكَّاءُ: التى لا أُذُنَ لها؛ الطَّرَقُ: أنْ يُغَطِّىَ الرِّيشُ الأَعْلَى الأسفلَ].

ويقال: فلانٌ أَخْطَفُ الحَشا ومَخْطُوفُه: ضامِرُه. قال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ امْرَأَةً :

شَمُوسُ الصِّبا والأُنْس، مَخْطُوفَةُ الحَشا
قَتُولُ الهوَى لَوْ كانتِ الدَّارُ تُسْعِفُ

[شَمُوسٌ: نافِرَةٌ عن الرِّيبةِ، أو مُسْتَعْصِيَةٌ؛ الأُنْس: حَدِيثُ النِّساءِ ومُغازَلَتُهُنَّ؛ تُسْعِفُ: تَدْنُو وتَقْرُبُ].

وقَالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ، يَصِفُ وَعِلاً:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُها
مِنَ المَغارِبِ مَخْطُوفُ الحَشا زَرِمُ

[الشُّدُوفُ: جَمْع شَدَفٍ، وهو الشَّخْصُ؛ الصَّوْمُ: شَجَرٌ، فهو يَرْقُبُهُ يَخْشَى أَنْ يكونَ ناسًا؛ المَغارِبُ: كُلُّ مَكان يُتوارَى فِيهِ؛ الزَّرِمُ: الذى انْقَطع عنه غِذاؤه].

وـــ السَّفِينةُ: سارَتْ.

وـــ الطَّائِرُ بِجَناحَيْهِ: أَسْرَعَ الطَّيَرانَ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: اجْتَذَبَهُ، وأَخَذَهُ فى سُرْعَةٍ.

وقيل: اسْتَلَبَهُ.

ويُقال: هَذا سَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ.

و: خَطَفَت السُّيوفُ الرُّؤوسَ.

وفى الخَبَر: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ عن رَفْعِ أَبْصارِهِم إلى السَّماءِ فى الصَّلاةِ، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُمْ".

وفى المَثَل: "أَخْطَفُ مِنْ عُقابٍ".

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ، يمدحُ أبا العبّاسِ بن ثوابةَ:

سالِمْهُ تَسْلَمْ، وإنْ خالَفْتَ مَوْعِظَتِى

فأَنْتَ فى مِخْلَبِ العَنْقاءِ مَخْطُوفُ

ويقال: فلانٌ مَخْطُوفٌ: خُطِفَ عَقْلُه. قالَ كَعْبُ بنُ زُهَير:

فَأَبِيتُ مُحْتَضَرًا كَأَنِّىَ مُسْلَمٌ

لِلْجِنِّ رِيعَ فُؤادُهُ مَخْطُوفُ

[المُحْتَضَرُ هنا: الذى احْتَضَرَتْهُ الجِنُّ أو الهُمُومُ؛ مُسْلَمٌ: مَتْرُوكٌ قَدْ يُئِس مِنْه].

ويُروى: فُؤادُه المَخْطُوفُ.

وـــ الشَّيْطانُ السَّمْعَ: اسْتَرَقَهُ.

وـــ البَرْقُ، أو الشُّعاعُ البَصَرَ: ذَهَبَ بِهِ، أو كادَ. (مجازٌ). وبه قُرِأت الآية الكَرِيمَةُ: ﴿يَكادُ البَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصارَهُمْ﴾(البقرة/٢٠)

وفى المَثَل: " أَخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ ": لأنَّه يَخْطَفُ نُورَ الأبصار فى سُرْعةٍ.

وقالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

لا تُكَذِّبْ مَخِيلَةً لَكَ أَضْحَتْ

يَخْطِفُ الطَّرْفَ لَمْعُها كُلَّ خَطْفِ

[المَخِيلَةُ: السَّحابَةُ التى تَخالُها ماطِرةً لِرَعْدِها وبَرْقِها].

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ:

سافِرْ بِطَرْفِكَ واشْتَرِفْ هَلْ تَعْرِفُ

أَنَّى سَرَى بَرْقٌ بِوَجْرَةَ يَخْطَفُ؟

[اشْتَرِفْ: انْتَصِبْ ناظِرًا؛ وَجْرَةُ: مَوْضِعٌ].

وقال أيضًا:

جَوًى كُلَّما اسْتَخْفَى لِيَخْمَدَ هاجَهُ

سَنا بارِقٍ مِنْ أَرْضِ كُوفانَ خاطِفِ

[الجَوَى: شِدَّة الوَجْدِ مِنْ عِشْقٍ أو حَزَنٍ؛ هاجَهُ: أثارَهُ؛ السَّنا: الضَّوءُ؛ كُوفان يعنى: مَدِينَة الكُوفَةِ].

ويقال: خَطَفَ السيفُ ونحوُه البَصَر.

وـــ الأُنثى الولَدَ: عَلِقَتْه سَرِيعًا.

*خَطِفَ الجَمَلُ، ونحوُه ـــ خَطْفًا، وخَطَفًا، وخَطَفانًا: خَطَفَ. فهو خطِفٌ.

قال زُهَير بن أبى سُلْمى، يذكر ثَوْرًا:

فَصَبَّحَتْهُ كِلابٌ شَدُّها خَطِفٌ

وقانِصٌ لا تَرَى فِى فِعْلِهِ خُرُقا

[شَدُّها: عَدْوُها، الخُرُقُ: العَجْرَفَةُ].

ويُقالُ: مَرَّ يَخْطَفُ خَطْفًا مُنْكَرًا: مَرَّ مَرًّا سرِيعًا.

وـــ الحَشا خَطْفًا، وخَطَفًا : خَطَفَ.

وـ السَّفِينَةُ: خَطَفَتْ. يُقالُ: خَطِفتِ البومُ (السَّفِينَةُ) مِنْ عُمانَ: نَشَرتْ أَشْرِعَتَها وأَقْلَعَتْ.

وـ الطَّائِرُ بِجَناحَيْه: خَطَفَ بهما. قال جِرانُ العَوْدِ:

يُلِمُّ كإلْمامِ القُطامِيِّ بِالقَطا
وأَسْرَعُ مِنْهُ لَمَّةً حِينَ يَخْطَفُ

[القُطامِيُّ: الصَّقْرُ].

وـ فلانٌ الشَّيءَ: خَطَفَهُ. وفي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (الحجّ/ ٣١)

وفي الخَبَرِ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ: " أَنَّه بَيْنَما هُوَ يَسِيرُ مع رسولِ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– ومَعَه النَّاسُ، مَقْفَلَه مِنْ حُنَيْنٍ، فَعَلِقَه النَّاسُ يَسْأَلُونَه، حتَّى اضْطَرُّوه إلى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِداءَه، فَوَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم -، فقال: أَعْطُونِي رِدائِي، لَوْ كانَ لِي عَدَدُ هذه العِضاهِ. نَعَمًا لَقَسَمْتُه بَيْنَكُم، ثُمَّ لا تَجِدُوني بَخِيلاً ولا كَذُوبًا ولا جَبانًا ".

(مَقْفَلَه: أي وَقْتَ رُجُوعِه؛ سَمُرَة: شَجَرَةٌ مِن شَجَرِ البادِيةِ ذاتُ شَوْكٍ؛ العِضاه: كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ له شَوْكٌ).

وقالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ - ويُنسَبُ إلى ابنه سَوادة -:

فاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ
طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سابُورا
خَطِفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى
وَهْوَ فِي ذاكَ يَأْمُلُ التَّعْمِيرا

[طَحْطَحَ: بَدَّدَ وأَهْلَكَ؛ سابُور: من مُلوك الفُرْسِ؛ تَرَدَّى: ماتَ]

وقالَ زُهَيْر بنُ أَبِي سُلْمَى، يَصِفُ قَطاةً يُطارِدها صَقْرٌ:

دُونَ السَّماءِ وفَوْقَ الأَرْضِ قَدْرُهُما
عِنْدَ الذُّنابَى فَلا فَوْتٌ ولا دَرَكُ
عِنْدَ الذُّنابَى لها صَوْتٌ وأَزْمَلَةٌ
يَكادُ يَخْطَفُها طَوْرًا وتَهْتَلِكُ

[الذُّنابَى: الذَّنَبُ؛ الأَزْمَلَةُ: اخْتِلاطُ الصَّوْتِ؛ تَهْتَلِكُ: تُسْرِعُ].

وـ البَرْقُ، أو الشُّعاعُ البَصَرَ: خَطَفَهُ. فهو خاطِفٌ، وخَطَّافٌ، وخَطُوفٌ. يقال: بَرْقٌ خاطِفٌ لِنُورِ الأبصارِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَكادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ﴾(البقرة/٢٠)

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصفُ سَحابًا ماطِرًا:

تَرَقْرَقَ فاهْراقَ ورَنَّقَ بَرْقُهُ
وهاجَتْ بُرُوقٌ فِي نَواحِيهِ تَخْطَفُ

[تَرَقْرَقَ: أى تَبِعَ بَعْضُه بَعْضًا؛ اهْراقَ: انْصَبَّ وسالَ؛ رَنَّقَ: ارْتَفعَ].

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِيُّ:

تَطلَّعْ وراءَ ثَنايا الظَّلام

أَتُؤْنِسُ لِلْمَجْدِ بَرْقًا خَطُوفًا؟

ويقال: خَطِف السَّيْفُ، ونَحْوُه البَصَرَ. وفى اللِّسان قَالَ الرَّاجِزُ:

* والهِنْدُوانِيَّاتُ يَخْطَفْنَ البَصَرْ *

وـــ الشَّيْطانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ.

وفى القرآنِ الكَريم: ﴿ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (الصافات/١٠).

وهى قراءةُ الجمهور.

وـــ الأُنْثى الوَلَدَ: خَطَفَتْه.

*خُطِفَ: ضَمَرَ. فهو مَخْطُوفٌ.

وـــ لَوْنُ فلان: اصْفَرَّ مِنْ خَوْفٍ أَوْ مَرَضٍ. (مُحْدَثَة).

*أَخْطَفَ فُلانٌ: مَرِضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرأَ سَرِيعًا. يُقال: رَجُلٌ مُخْطَفٌ، ومَخْطُوفٌ.

وـــ الحَشَا: خَطَفَ.

ويُقالُ: هُو مُخْطَفُ الحَشا: مُنْطَويه، كَأَنَّ لَحْمَهُ خُطِفَ مِنْهُ فَرَقَّ ودَقَّ.

ويُقال: فَرَسٌ مُخْطَفٌ، و: فَرَسٌ مُخْطَفُ الحَشا: ضامِرُ ما خَلْفَ المَحْزِم مِنْ بَطْنِهِ.

قال ذُو الرُّمَّة، يصِفُ امْرَأَةً بين صاحِباتِها:

فى رَبْرَبٍ مُخْطَفِ الأَحْشاءِ مُلْتَبِسٌ

منه بِنا مَرَضُ الحُورِ المَباهِيجِ

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ، يُريد: فى نِساءٍ كَأَنَّهُنَّ البَقَرِ؛ الحُورُ: جَمْع حَوْراء، وهى مِن النِّساء، البَيْضاءُ، ويُريدُ بِمَرَض الحُورِ ما يُصيبُ الإنْسانَ مِنْ سِحْرِهِنَّ وفِتْنَتِهِنَّ؛ المَباهِيجُ: جَمْع مِبْهاجٍ، وهى: النَّاضِرةُ السَّارَّةُ].

وقال أحمدُ بنُ زيادِ بن أبى كَرِيمَةَ، يَصِفُ فُهودًا:

بِذَلِكَ أَبْغِى الصَّيْدَ طَوْرًا وتارَةً

بِمُخْطَفَةِ الأَحْشاءِ رُحْبِ التَّرائبِ

[التَّرائبُ: عِظامُ الصَّدْرِ].

ويُروَى: بِمُخْطَفَةِ الأَكْفالِ أى: ضامِرَةُ الأعجازِ صَغيرتُها.

ويُقال: بَعيرٌ مُخْطَفُ البَطْنِ، و: حِمارٌ مُخْطَفُ البَطْنِ: ضامِرُه.

قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

أَوْ مُخْطَفُ البَطْنِ لاحَتْهُ نحائِصُهُ

بالقُنَّتَيْنِ كِلا لِيتَيْهِ مَكْدُومُ

[لاحَتْهُ: غَيَّرَتْهُ؛ النَّحائِصُ: جَمْع

نَحُوص، وهى الأتانُ التى لا وَلَدَ لها ولا لَبَنَ؛القُنَّتان: مَوْضِعٌ، اللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ؛ مَكْدومٌ: مَعْضُوضٌ].

وــ السَّهْمُ: أَخْطأَ.

قال العُمانِيُّ الراجزُ (محمّدُ بنُ ذُؤَيْبٍ):

* فانْقَضَّ قد فاتَ العُيونَ الطُّرَّفا *

* إذا أصابَ صَيْدَهُ أو أخْطَفا *

ويُنْسَبُ لِلقُطامِيِّ.

وــ الرَّامِى: أَخْفَقَ.

وقِيلَ: أخْطأَ قَرِيبًا. أى: وَقَعَ سَهْمُهُ قريبًا من الهَدَفِ.

وفى كِتابِ الجيم، لأبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ: رَمى الغرضَ فأخْطَفَ: إذا أنْفَذه .

وفى كتابِ الأفعال للسَّرَقُسْطىّ، قال الرَّاجِزُ:

* فارْقَدَّ يُذْرِى التُّرْبَ بالأَظْلافِ *

* وتارَةً يَصُوبُ لانْعِطافِ *

* يَطْعنُ طَعْنًا حَسَنَ الإخْطافِ *

[ارْقَدَّ: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ؛ يُذْرِى: يُطِيرُ ويُفرِّقُ].

وــ فُلانٌ الرَّمِيَّةَ: أخْطأها. (وانظر/ خ ط أ)

يُقال: رَمَى الرَّمِيَّةَ فَأخْطَفَها.

وفى اللِّسانِ، قال الشَّاعِرُ:

وما الدَّهْرُ إلاَّ صَرْفُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ

فَمُخْطِفَةٌ تُنْمِى ومُقْعِصَةٌ تُصْمِى

[صَرْفُ الدَّهْرِ: نَوائِبُه وحَدَثانُهُ، تُنْمِى: لا تُصِيبُ مَقْتَلاً، مُقْعِصَةٌ: قاتِلَةٌ، تُصْمِى: مِنْ أَصْمَى الصَّيْدَ، أى رَماهُ فَقَتَلَهُ مَكانَهُ].

وــ الشَّىءَ: أخْطأَهُ.

قال أبو ذُؤيب الهُذَلِىّ، يَصِفُ امرأةً:

تَوَقَّى بأَطْرافِ القِرانِ وعَيْنُها

كَعَيْنِ الحُبارَى أَخْطَفَتْها الأَجادِلُ

[القِرانُ: جَمْعُ قَرْنٍ، وهو هنا الجَبَلُ؛ الحُبارَى: طائِرٌ، الأَجادِلُ: جَمْعُ أَجْدَل، وهو الصَّقْرُ. والمُرادُ أنَّ هذه المرأة تَسْتَتِرُ بقُرونِ الجِبال، تَنْظُر مِنْ خَلْفِها، وعَيْنُها من الذُّعْرِ كعَيْنِ الحُبارَى].

ويُروَى: أَخْطَأَتْها، ويُروى أيضًا: خَطَّفَتْها.

وــ المَرَضُ فُلانًا: خَفَّ عليه فلم يَضْطَجِعْ له.

ويُقال: أَخْطَفَتِ الحُمَّى المَرِيضَ: أَقْلَعَتْ عَنْه.

ويقال: أَخْطَفَ الجُدَرِىُّ -أو الحَصْبَةُ - فلانًا: خَرَجَ به منهما شىءٌ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ).

وــ فلانٌ لِفلانٍ مِنْ حَدِيثِه شَيْئًا: أَخَذَ فى

الحَدِيثِ ثُمَّ بَدا له شَيءٌ فَقَطَعَ حَدِيثَهُ. قال ابنُ الرُّومِيّ:

يا سائِلِي بِالغَوانِي مِنْ صَبابَتِه
سائِلْ بِهِنَّ فقَدْ صادفْتَ وَصَّافا
هُنَّ اللَّواتِي إذا لاقَيْتَهُنَّ ضُحًى
لاقَيْتَ صَدًا وإشْراقًا وإخْطافا

[إشْراقًا: مِنْ أَشْرَقَ عَدُوَّه إذا أَغَصَّه].

*اخْتَطَفَ الشَّيءَ: خَطَفَهُ. وفي خَبَرِ أُحُدٍ: "إنْ رَأَيْتُمُونا تَخْتَطِفُنا الطَّيْرُ فلا تَبْرَحُوا مَكانَكُمْ هذا حَتَّى أُرْسِلَ إلَيْكُم".

ويُرْوَى: تَخَطَّفَتْنا.

وفي كتابِ عَلِيٍّ -رضي الله عنه- إلى بعض عُمَّالِه: "واخْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أَمْوالِهم المَصُونَةِ لأرامِلِهِمْ وأَيْتامِهِم اخْتِطافَ الذِّئْب".

وقال عَبْدُ يغوثَ بنُ وقَّاصٍ الحارِثِيّ:

ولكِنَّنِي أَحْمِي ذِمارَ أبيكُمُ
وكانَ الرِّماحُ يَخْتَطِفْنَ المُحامِيا

[الذِّمارُ: ما تَجِبُ حمايتُه].

وقال جَرِيرٌ:

ما نالَتِ الأَزْدُ مِنْ دَعْوَى مُضِلِّهِمُ
إلاَّ المَعاصِمَ والأَعْناقَ تُخْتَطَفُ

و- الشَّيْطانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ، وفي خَبَرِ الجِنِّ: " يَخْتَطِفُونَ السَّمْعَ ".

و- الحُمَّى المَرِيضَ، وعَنْهُ: أَخْطَفَتْهُ.

و- فلانٌ لِفلانٍ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا: أخطف.

*تَخاطَفَ القَوْمُ الشَّيءَ: بادَرُوا إليه يَأْخُذونه في سُرْعَةٍ.

*تَخَطَّفَهُ: خَطِفَهُ.

و-: أَكْثَرَ خَطْفَه.

وفي القُرآنِ الكَرِيم: ﴿ أو لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِم﴾ (العنكبوت/ ٦٧).

وفيه أيضًا: ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ ﴾ (الحج/ ٣١)، وهي قراءةُ نافِعٍ وأبي جَعْفَر.

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِيُّ:

لَوْلا العُلا ما كَلَّفَتْهُ نَفْسُهُ
مِنْ شِقَّةِ الإعْياءِ ما يتكلَّفُ
غَيْران أَنْ يرْعَى لِمَصْلَحَةٍ حِمًى
أو أَنْ يَبيتَ سِياسةً يَتَخَطَّفُ

*الإخْطافُ (في الخَيْل): صِغَرُ جَوْفِها، وهو عَيْبٌ فِيها.

وفي اللِّسان قال الشّاعِرُ، يصف فَرَسًا:

* لاَ دَنَنٌ فِيهِ ولاَ إخْطافُ *

[الدَّنَنُ: انحِناءٌ في الظَّهرِ وتَطامُنٌ في الصَّدْرِ والعُنُقِ].

*الخاطِفُ: البَرْقُ يَأْخُذُ بِالأَبْصارِ.

و—: الذِّئْبُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ، لاسْتِلابِهِ الفَرِيسَةَ.

ويُقال: ذِئْبٌ خاطِفٌ.

و—: السَّهْمُ الَّذِى يُخْطِئُ الهَدَفَ.

وقيل: الذى يَقَعُ على الأرضِ، ثم يَحْبُو إلى الهَدَفِ، كأنَّه يَخْطَفُ من الأَرْضِ شَيْئًا. (عن المَرزوقِيّ).

(ج) خواطفُ.

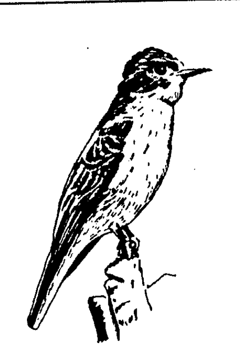
وفى اللِّسانِ، قالَ الشّاعِرُ:

تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَنا

مِنَ النَّبْلِ لا بِالطّائِشاتِ الخَواطِفِ

o وخاطِفُ الذُّباب (فى علوم الأحياء) fly catcher: اسمٌ يُطلقُ على جِنسٍ من الفصيلةِ الشُّوْرِبِيَّةِ Muscicapidae (من العُصْفوريّات)، يضمُّ نحوَ عِشرين نوعًا، أَرْدُوازيَّةُ أو بُنِّيَّةُ اللون، منتشرةٌ فى أفريقيا وآسيا وأوروبا؛ تتصيَّدُ الحشراتِ وهى طائرةٌ.

منها أبو شُقَيْقَةِ المُطَوَّقُ *Muscicapa albicollis* الذى يَفِدُ إلى مصرَ فى الرَّبيعِ، والشُّوْرَبُ المُخَطَّطُ *Muscicapa striata* الذى يَفِدُ إليها في الرَّبيعِ والخَريفِ ومنها أيضًا: الشُّوْرَبُ الأَبْقَعُ، والشُّوْرَبُ أَحْمَرُ الصَّدْرِ.



خاطِفُ الذُّباب

o وخاطِفُ ظِلِّهِ: طائِرٌ إذا رَأى ظِلَّهُ فى الماءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطَفَهُ، يَحْسَبُهُ صَيْدًا، ويقالُ له (الرَّفْرافُ). قالَ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأَسدىُّ:

ورَيْطَةِ فِتْيانٍ كَخاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْها خِباءً مُمَدَّدا

[الرَّيْطَةُ: المُلاءَةُ].

و— ، أو- صيَّادُ السَّمَكِ- (فى علوم الأحياء) kingfisher: اسْمٌ عامٌّ يُطْلَقُ على نحوِ تِسْعينَ نَوْعًا من الطيور تَنْتَمِى إلى الفصيلةِ القاوَنْدِيَّةِ Alcedinidae من الضُّؤْضُئِيّات. لها رؤوسٌ كِبارٌ ومناقيرُ غلاظٌ، وأرجلٌ قِصارٌ، وألوانٌ زاهيةٌ. كثيرٌ منها ينقَضُّ غاطِسًا فى الماءِ لِيَقْتَنِصَ الأسماكَ (ولعلَّ هذا هو أصلُ تَوَهُّمِ أنها "تَخْطِفُ ظِلَّها"، ولكنَّ مُعْظَمها يَقْتاتُ بالحشراتِ وصِغارِ الحيواناتِ. تَنْتَشِرُ هذه الطيورُ فى أنحاءِ العالم؛ منها طيرُ السَّمَكِ *Ceryle rudis* من طيورِ مِصْرَ الأوابِد، وصيّادُ السَّمَكِ الشائعُ *Alcedo atthis* الذى يَشْتو بمصرَ. ويُعرف صيّادُ السَّمكِ أيضًا

باسم "الرَّفراف" و "والقِرِلّى ".



خاطِفُ ظِلِّه (صيّاد السّمك)

***الخاطُوفُ**: مَا يُخْتَطَفُ به الشَّىءُ.

و—: حَدِيدَةٌ مُنْحَنِيَةٌ، تُشْبِهُ المِنْجَلَ، تُشدُ بِحبالَةِ الصَّيْدِ، فَيُخْتَطَفُ بِها الظَّبْىُ. وهى شَبيهَةٌ بالشَّرَكِ الذى يُصادُ به.

(ج) خَواطِيفُ.

***خَطافِ** (كَقَطَامِ): اسم كَلْبَةٍ، وقيل: اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ كِلاب الصَّيْدِ. قال الكُمَيْتُ:

وفى ضِمْنِ حِقْدٍ يَــرَى حِقْدَه
خَطافِ وسَرْجَةُ والأَجْــدَلُ

و—: اسم امرأة . قال العبّاسُ بن مرداس يهجو خُفافَ بنَ نُدْبَةَ:

نَكَحْتَ وَلِيدَةً ورَضَعْتَ أُخْرَى
وكانَ أَبُوكَ تَحْمِلُه خَطــافِ

قيل: لَعَلَّه من اسْمِ الكَلْبَةِ .

و—: هَضْبَةٌ، وقيل: جَبَلٌ، قال العبّاسُ بنُ مِرْداس:

وساعَةَ مَأْقِطٍ مَنْ زَلَّ عَنْها
هَوَى مِنْ حالِقٍ أو مِنْ خَطافِ

[المَأْقِطُ: مَوضِعُ القِتال؛ الحالِقُ: الهَواءُ بين السّماء والأَرْض].

***الخَطَّافُ**: الكَثِيرُ الخَطْفِ.

و—: اللِّصُّ. ويُقالُ: لِصٌّ خَطَّافٌ.

و—: الشَّيْطَانُ، يَسْتَرِقُ السَّمْعَ. وبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عَلِىٍّ —رضى الله عنه—: "نَفَقَتُكَ رِياءً، وسُمْعَةً لِلْخَطَّافِ".

و—: اسْمُ فَرَسِ عَمْرو —أو عُمَيْر— بن الحُمامِ السُّلَمِىِّ - قال فِيه زِيادُ بن هَوْبَر التَّغْلبىّ:

تَرَكْنَا فارسَ الخَطَّافِ يَزْقُو
صَداهُ بَيْنَ أَثْنــاءِ الفُــراتِ
تَوَلَّتْ عَنْه خَيْلُ بَنِى سُلَيْمٍ
وقَدْ زافَ الكُماةُ إلى الكُمــاةِ

[زَقا الصَّدَى: صاحَ؛ زافَ: أَسْرَعَ].

و—: جِنْسٌ من السَّمَكِ.

o **وخَطَّافُ** الذُّباب: خاطِفُ الذُّبابِ.

***الخُطَّافُ**: مَا يُخْتَطَفُ بِهِ الشَّىءُ.

و—: كُلُّ حَدِيدَةٍ حَجْناءَ (مُعْوَجَّة) كالكَلُّوبِ يُخْتَطَفُ بِها الشَّىءُ. وَفى خَبَرِ الصِّراطِ: "فيه خَطاطِيفُ وكَلالِيبُ". وقال عَبْدُ المَسِيحِ بنُ عَسَلَةَ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

لاَ يَنْفَعُ الوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ
كَأَنَّــهُ مُعْلَقٌ منها بِخُطَّافِ

[تَحَذَّرَهُ: تَتَحَذَّره؛ مُعْلَقٌ: وَاقِعٌ فِى حِبالَةِ الصَّائِدِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لا تَفُوتُهُ الوُحُوشُ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ:

كَيْفَ النَّجاءُ لِناجٍ مِنْ أَخِي طَلَبٍ

مِثْـل الظَّلام إذ ما عَمَّ إغْدافا

كأنّما كُلُّ نَفْسٍ حِينَ يَطْلُبُها

قَدْ أُعْلِقَتْ سَبَبًا منه وخُطَّافا

[الإغْدافُ: الإظْلامُ، السَّبَبُ هنا: الحَبْلُ].

وقـيل: الحَدِيـدَةُ المُنْحَنِـيَةُ، كالمِـنْجَل أو الكُـلاَّبِ، تُشْـبِهُ الشَّـرَكَ تُشَـدُّ بِحِـبالَةِ الصَّـائدِ لاخْـتِطافِ الظِّـباءِ والوُحــوشِ ونَحْوِها.

و—: حَدِيـدَةٌ حَجْـناءُ، تُثَبَّـتُ فِي جانِبَي الـبَكَرَةِ، يُدْخَـلُ فِـيها المِحْـورُ، تُعْقَـلُ بِـها البَكَرَةُ مِن جانِبَيْها.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الخُطَّافُ: هو الَّذى يَجْرِى فى البَكَرَةِ إذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ، فإذا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُو القَعْوُ. وفِى الكامل لِلْمُبَرِّدِ، قال شاعرٌ يَصِفُ جَمَلاً:

* كَـأَنَّ صَوْتَ نابِـه بِنابِـه *

* صَرِيرُ خُطَّافٍ عَلَى كُلاَّبِـه *

[الكُلاَّبُ: ما يَلِي البَكَرَةَ].

و—: مَوْضِعُ الرِّكابِ مِنْ جَنْبِ الفَرَسِ.

و—: سِمَةٌ يُوسَـمُ بِـهـا الـبَعِيرُ على شَكْلِ خُطَّاف البَكَرَةِ.

وفى البيان والتّبيين قال الرّاجِز:

* بِـهِنَّ مِنْ خُطَّافِنا خَبْطٌ وُسِمْ *

[الخَبْط: ضربٌ من الوَسْم يكون فى الفَخِذ أو الوَجْه].

و—: حَدِيـدَةٌ تكـونُ فِـى الرَّحْلِ تُعَلَّقُ بها الإداوَةُ ونَحْوُها.

و—: الرَّجُلُ اللِّصُّ الفاسِقُ.

وقـيل: اللِّـصُّ الـذى يَدْغَـرُ (يُقْحِـمُ) نَفْسَه على الشَّىءِ فَيخْتَلِسُه.

ومـنه قَـوْلُ المَـرْأَةِ لِجَرِيـرٍ: يا ابْنَ خُطَّافٍ، وإنَّمـا قالَـتْهُ له هازِئَـةً به، وتَعْرِيضًا بِـلَقَبِ جَدِّه الخَطَفَى. وقال أَبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ:

* واسْتَصْحَبُـوا كُلَّ عَمٍ أُمِّىٍّ *

* مِنْ كُلِّ خُطَّافٍ وَأَعْرابِـىٍّ *

و— : المِخْلَبُ .

و—: طائِـرٌ أَسْـودُ. وفِى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ: " لأَنْ أَكُـونَ نَفَضْـتُ يَـدَىَّ مِـنْ قُـبُورِ بَـنِىّ أَحَـبُّ إِلَىَّ مِـنْ أَنْ يَقَعَ مِنِّى بَيْضُ الخُطَّافِ فَيَنْكَسِـرَ". قـال ابنُ الأثِير: قال ذلك شَفَقَةً ورَحْمَةً.

وقال رُؤْبَةُ:

* رُكِّبْتَ مِـنْ جَناحِكَ الغُداف *

* مِنَ القُدامَى لا مِـنَ الخَوافِى *

* فى يَوْمِ رَكْض الغارة الوُلاَّفِ *

* بازٍ حِيَـــالَ كَلِبِ الخُطَّافِ *

[الغُداف: الأسْوَدُ؛ الوُلّافُ: المُقْتَحِمَةُ السَّريعةُ].

وقال أحمدُ بنُ محمد الصَّنَوْبَرىُّ:

ومُؤاتِى العِتاق غَيْرُ مُؤاتِ
مُطْمِعُ اللَّحْظِ مُؤْنِسُ اللَّفظاتِ
لا يُنِيلُ التَّقْبِيلَ إلاَّ اخْتِطافًا
كاخْتِطافِ الخُطَّافِ ماءَ الفُراتِ

ضَرَبَ به المَثَلَ فى سُرعةِ استلابِ الشَّىءِ.

و— (فى علوم الأحياء) سنونو swallow: اسمٌ عامٌّ يُطْلَقُ على طيورِ الفَصِيلةِ السُّنونيَّةِ Hirundinidae (من العُصفوريّاتِ) التى تضمُّ نحو ثمانينَ نوعًا. تتميَّز بأذْنابِها الطَّويلةِ المَشْقُوقَة، ومناقيرِها المُسْتَدِقَّةِ. يغلبُ عليها اللَّونُ الأزرقُ الرَّصاصىُّ الأدْكَنُ اللامِعُ. والخُطّافُ الأوروبىُّ (أو خُطّافُ الحظائِرِ) *Hirundo r. rustica* الذى يزورُ مصرَ، بطنُهُ أبيضُ، أمّا صِنْوه عُصفورُ الجنَّةِ المِصرىّ *Hirundo rustica savignili* فبطنُه أحْمر حِنّائِىّ، وبهذا يتمايزان. تصيدُ الخطاطيفُ الحشرات، وهى طائرةٌ، وتَبْنى من الطِينِ عِشاشًا كالكُؤوسِ؛ وكثيرٌ منها أصبحَ يعيشُ فى المُدُنِ والقُرَى على مَقْرُبة من الإنسانِ. وتضمُّ الفصيلةُ طيورًا أُخْرى، منها السَّمام.

الخُطّافُ (السُّنونو)

(ج) خَطاطيفُ، قال النابغة، يخاطب النُّعمانَ بن المُنْذِر:

فإنَّك كاللَّيْل الذى هو مُدْركى
وإن خِلْتُ أنّ المُنْتأَى عَنْكَ واسِعُ
خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبال مَتِينَةٍ
تَمُدُّ بِه أيْدٍ إلَيْكَ نَوازِعُ

[حُجْنٌ: مُعوَّجَةٌ، نوازِعُ: جَواذِبُ. يقول: إنَّنى فى قَبْضَتِكَ تَقْدِر عَلَىَّ مَتى شئتَ لا أسْتَطِيعُ الهَرَبَ مِنْكَ].

وقال بِشرُ بن أبِى خازِم:

بأكْلِبَةٍ زُرْقٍ ضَوار كأنَّها
خَطاطِيفُ مِنْ حَوْل الطَّرِيدَةِ تَلْمَعُ

[أكْلِبَة: جَمْع كَلْبٍ].

وقال ابنُ مُقْبِل، يَمْدَح:

يَقُودُون جُرْدًا قَدْ طُوينَ كأنَّها
خَطاطِيفُ ظِلٍّ لم يَدعْنَ لَهُمْ تَبْلاً

[الجُرْدُ: جَمْعُ أجْرَدَ وجَرْداءَ، وهى الفَرَس القَصِيرَةُ الشَّعْر؛ طُوِينَ: ضُمِّرْنَ؛ التَّبْلُ: الثَّأْرُ والعَداوَةُ].

o **وخَطاطِيفُ السِّباعِ**: مَخالِبُها.

o **وخَطاطِيفُ الأَسَدِ**: بَراثِنُهُ، شُبِّهَتْ بالحَدِيدَةِ لاعْوجاجِها. قالَ أبُو زُبَيْدٍ الطّائِىّ، يَصِفُ الأسَدَ:

إذا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأى المَوْتَ رَأْىَ العَيْنِ أسْوَدَ أحْمَرا

وـ : فَرَسٌ كان لِرَجُلٍ يُقال له ماعِزٌ، فَرَّ يَوْمَ القِنْعِ مِنْ بَنِى شَيْبانَ. قال مَطَرُ بنُ شَرِيكٍ الشَّيْبانِيُّ:

أفْلَتنا يَعْدُو بِهِ سابِحٌ
يُلْهِبُ إلْهابَ ضِرامِ الحَرِيقْ
ومَرَّ خُطّافٌ عَلَى ماعِزٍ
والقَوْمُ فى عِثْيَرٍ نَقْعٍ وضِيقْ

[أراد: مَرَّ ماعِزٌ على خُطّافٍ، فَقَلَبَ].

وـ : فَرَسُ مالكِ بن عَمْرٍو الأزْدِىّ.

٥ وخُطّافُ البَحْرِ (فى علوم الأحياء) tern: خَطاطِيفُ البَحْرِ، جنسٌ من طُيور الفَصِيلَةِ النَّوْرَسِيَّةِ Laridae، لها أجْنِحةٌ ضَيِّقةٌ طويلةٌ وأذنابٌ مشقوقةٌ (كأذناب الخُطّافِ أو السُّنونو). وهى طيورٌ سريعةُ الطيران كثيرةُ الصَّخَب، تُحَوِّمُ فوق الماء لتتصيَّدَ الأسماكَ الصغيرةَ واللافقاريّاتِ المائيَّة. منها خُطّافُ البحرِ الشائعُ *Sterna hirundo* الذى يتميَّزُ بلون قدميْهِ الأحمرِ المَرْجانىِّ، ومِنْقاره البُرْتُقالىِّ اللَّون بطَرَفٍ أسودَ فى الصَّيفِ، والأسودِ بطرفٍ أحمرَ فى الشتاءِ. وهو يمرُّ بمصر فى رِحْلَتَىْ هجرَته. وبعضُ هذِه الطيور يعرف أيضًا باسِم الخَرْشَنَةِ.



خُطّاف البحرِ

*خُطّافِىّ (فى علوم الأحياء) hamate=hooked: وَصْفٌ لِما كانَ مَعْقُوفًا على شَكْلِ خُطّافٍ، كالمَخالِبِ فى بَعْضِ الحَيَواناتِ، وبعض الأعضاءِ النَّباتِيَّةِ، وغَيْرِها.

*الخُطُّفُ: شِبْهُ الجُنُون. قال صاحب اللِّسان: فإمَّا أنْ يكونَ جَمْعًا كَضُرَّبٍ، أو مُفْرَدًا. قال أُسامةُ بن الحارثِ الهُذَلِىّ، يَصِفُ صائِدًا:

فَجاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ المَوْت نَفْسُهُ
به خُطُّفٌ قد خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ

[أَوْجَتْ: خافَتْ واضْطَرَبَتْ؛ خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ: قَعَدَ طَويلاً حتَّى خَدِرَتْ رِجْلاه].

ويُرْوى: به شَغَفٌ.

* خُطْفٌ - يُقال: ما مِنْ مَرَضٍ إلاّ وله خُطْفٌ: أى يُبْرَأُ مِنْهُ.

*الخُطْفُ، والخُطَفُ، والخُطُفُ: الخُطُّفُ.

ويُقال: به خُطْفٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْض: مَسٌّ. وبه رُوِىَ بَيْتُ أُسامةَ بن الحارثِ الهُذَلِىّ السابقُ: " ... بِهِ خُطَفٌ، و " به خُطُفٌ .

وفى نوادر أبى زَيْدٍ، قال الشّاعِرُ:

صَحا القَلْبُ إلاَّ أنَّ لَيْلَى له شَكْلُ
وكانَ به مِنْ حُبِّها خُطُفٌ قَبْلُ

*الخُطْفُ، والخُطُف: الضُّمْرُ، وخِفَّةُ لَحْمِ الجَنْبِ.

***الخَطَفَى:** السُّرْعَةُ فِى المَشْىِ، كَأَنَّ الماشِى يَختطِفُ فى مِشْيَتِهِ عُنُقَهُ، أى يَجْتَذِبُهُ.

يُقال: سَيْرٌ خَطَفَى.

و-: لَقَبُ حُذَيْفَةَ، جَدِّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ، وهُوَ جَرِيرُ بنُ عَطِيَّة بنِ حُذَيْفَةَ - الخَطَفَى - بنِ بَدْرِ بنِ سَلَمَةَ بن عَوْفٍ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِه:

• يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إذا ما أَسْدَفا •

• أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وهَامًا رُجَّفا •

• وعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطَفَى •

[أَسْدَفَ: أَظْلَمَ، الجِنَّانُ: جِنْسٌ مِن الحَيَّاتِ إذا مَشَتْ رَفَعَتْ رؤُوسَها، العَنَقُ والرَّسِيم: ضَرْبان مِن سَيْرِ الإبِل].

ويُرْوَى: خَيْطَفَى.

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

هَوَى الخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ
كما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ

[الخَشَاش: العصافيرُ ونحوُها، والمُقارِع: نعتٌ للبازِىّ].

وقال الصَّلَتانُ العبدِىُّ:

أَرَى الخَطَفَى بَذَّ الفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ
ولكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلَيْبٍ مُجاشِعُ

[بَذَّ: غَلَبَ، كُلَيْبٌ: رَهْطُ جَرِيرٍ، مُجاشِعٌ: رَهْطُ الفَرَزْدق، وقد أرادَ الشاعرُ بالخَطَفَى هنا جريرًا نفسَه سمَّاه باسمِ جَدِّه].

***الخَطْفَةُ:** المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الخَطْفِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَه شِهَابٌ ثاقِبٌ ﴾ (الصافات/١٠).

والمُرادُ فى الآيةِ الكريمةِ: اخْتِلاسُ خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارِ السَّماءِ.

و-: الجزْءُ المَخْطُوفُ.

وقيل: العُضْوُ الذِى يَقْتَطِعُهُ الإنْسانُ مِنَ البَهِيمَةِ الحَيَّةِ.

وقيل: ما اختَطَفَ الذِّئْبُ أو السَّبُعُ مِنْ أعضاءِ الشَّاةِ ونَحْوِها وهِى حَيَّةٌ كاليَد والرِّجْل. أو: ما اخْتَطَفَهُ الكَلْبُ مِنْ أَعضاءِ حَيَوانِ الصَّيْدِ مِنْ لَحْمٍ أو غَيْرِه والصَّيْدُ حَىٌّ.

وفى الخَبرِ: " أَنَّ النبِىَّ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم - نَهَى عَنِ المُجَثَّمَةِ والخَطْفَةِ". (المُجَثَّمَةُ: الشَّاةُ تُرْمَى بِالحِجارةِ حتَّى تَمُوت).

و-: الرَّضْعَةُ القَلِيلَةُ، يَأْخُذُها الصَّبِىُّ مِنَ الثَّدْى بِسُرْعَةٍ. وفِى خَبَرِ الرَّضاعَةِ: " لا تُحَرِّمُ الخَطْفَةُ والخَطْفَتان ".

و-: الخِفَّةُ. يُقالُ: مَا مِنْ مَرَضٍ إلاَّ وله خَطْفَةٌ.

***الخَطِيفُ:** الذى كأَنَّ به جُنُونًا. (عن السكَّرِىِّ). وبه فُسِّرَ قَوْلُ كعبِ بن زُهير، يَصِفُ ناقةً:

حَرْفٍ تَوارَثُها السِّفارُ فَجِسْمُها
عارٍ، تَساوَكُ والفُؤادُ خَطِيفُ

[الحَـرْفُ هـنا: الضَّـامِرةُ أو المَهْـزُولةُ، تَوارَثَهـا السِّفارُ: أَىْ سُوفِرَ عَلَيْها مَرَّةً بَعْدَ مَـرَّةٍ، تَسـاوَكُ: تَـتَمايَلُ فـى السَّيْرِ مـن الضَّعْفِ].

*الخَطِيفَةُ: المَخْطُوفَةُ.

و—: دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى لَبَنٍ، ثُمَّ يُطْبَخُ فَيُلْعَقُ ويُخْتَطَفُ بِالمَلاعِقِ بِسُرْعَةٍ. وفِى خَبَرِ عَلِىٍّ - رضِى اللّه عنه -: " فإذا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ فِيها خَطِيفَةٌ ومِلْبَنَةٌ ". (المِلْبَنَةُ: مِلْعَقَةٌ تُلْعَقُ بها الخَطِيفَةُ).

وفيه أيضًا: "دَخَلَ قَوْمٌ على عَلِىِّ بن أبى طَالبٍ - رضى اللّه عنه - يَوْمَ عِيدٍ وعِنْدَهُ الكَبُولاءُ (العَصِيدة)، فَقالُوا: يـا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ أَيَوْمَ عِيدٍ وخَطِيفةٍ فقال: كُلُوا ما حَضَر واشْكُرُوا الرَّازِق ".

و—: الاخْتِلاسُ.

(ج) خَطائِفُ.

*الخَيْطَفُ: سُرْعةُ انْجِذابِ السَّيْرِ.

و—: السَّرِيعُ. يُقـال: رَجُـلٌ خَـيْطَفٌ. و: جَمَـلٌ خَـيْطَفٌ. و: عَـنَقٌ (سَـيْرٌ) خَيْطَفٌ.

وفى التَّهْذِيبِ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* سَمَّيْتُ عَوْدِى الخَيْطَفَ الهَمَرْجَلا *

[العَـوْدُ: المُسِنُّ مِـن الإبِـلِ وفِـيه بَقِـيَّةٌ، الهَمَرْجَلُ: السَّرِيعُ]

و—: المَهْوَى.

(ج) خَـياطِفُ. قـال الفَـرَزْدَقُ، يُخاطِـبُ مُعاويـةَ بنَ أبى سُفْيان، وكان قَدْ أَخَذَ مالَ عَمِّه:

وقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِىَ دُونَهُ
خَياطِفُ عِلْوَدٍ صِعابٌ مَراتِبُهْ

[العِلْوَدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ].

*الخَيْطَفَى: السُّرْعَةُ فِى المَشْىِ.

وبه رُوِىَ قَوْلُ جَدِّ جَرِيرٍ:

* وعَنَقًا بَعْدَ الكَلالِ خَيْطَفَى *

*الخَيْطَفَةُ: السُّرْعَةُ.

*المِخْطـافُ: عَصًـا مَعْقُوفَـةُ الـرَّأْسِ، يَستعمِلُها الرَّاعِى لِقَذْفِ الحِجارَةِ.

*المِخْطَفُ: مَا يُخْتَطَفُ به الشَّىءُ.

ويقـال: سَـيْفٌ مِخْطَـفٌ: يَخْطَـفُ البَصَـرَ بِلَمَعانِه. قَال العَجَّاجُ:

* وَأَبْطَنَ الكَشْحَ حُسامًا مِخْطَفا *

[الكَشْحُ: ما بَيْنَ الخاصِرَة والضُّلُوعِ، وأَبْطَنَ الكَشْحَ: اتَّخَذَ بِطانَةً له].

ويقال: بَازٌ مِخْطَفٌ: يَخْطَفُ الصَّيْدَ.

(ج) مَخاطِفُ.

*مَخْطُوفٌ – يُقال: بعيرٌ مَخْطوفٌ: مَوْسومٌ بِسِمَةِ الخُطَّاف، أى على هَيْئةِ خُطَّاف البَكَرة.

o ورَجُلٌ مَخْطوفٌ: مَرِض مرضًا يسيرًا ثم بَرَأ سريعًا .

* * *

خ ط ل

في العبرية ḥāṭal(حَاطَلْ): اسْتَرْخَى، اهْتَزَّ)

١-الاضْطِرابُ والاسْتِرخاءُ.
٢-العَجَلَةُ والسُّرْعَةُ. ٣-فسادُ القَوْل.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والطّاءُ واللامُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على اسْتِرخاءٍ واضْطِرابٍ، قياسٌ مُطَّرِدٌ".

*خَطِلَ الشَّىءُ ـَـ خَطَلاً: استَرْخَى واضْطَرَبَ، فهو أَخْطَلُ، وهى خَطْلاءُ. (ج) خُطْلٌ، وخُطُلٌ. وهو خَطِلٌ، وهى خَطِلةٌ.

ويقال: خَطِلَتِ الأُذُنُ، إذا طالَتْ واضطَرَبَتْ واستَرْخَتْ.

ويقال: أُذُناه خَطْلاوان كأنَّهما نَعْلان.

وـ الكَلْبُ ونَحْوُه: استَرْخَتْ أُذُناه .

ويقال: تَيْسٌ أَخْطَلُ و: شاةٌ خَطْلاءُ: عَريضَةُ الأُذُنَيْن جِدًّا. (عن الليث).

ويقال: ثُلَّةٌ خُطْلٌ، وهى الغَنَمُ المُسْتَرْخِيَةُ الآذان. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ:

إذَا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأْسَه
وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثُّلَّةِ الخُطْلِ

[الهَدَفُ مِنَ الرِّجَال: الثَّقِيلُ النَّؤُومُ الوَخِمُ؛ المِعْزابُ: الذى يَبْعُد عن أهلِه فى الرِّعْىِ؛ صَوَّبَ رأْسَه: نامَ؛ الضَّفْوُ: السَّعَةُ] .

وـ الرُّمْحُ: طالَ واضْطَرَبَ. يقال: رُمْحٌ خَطِلٌ، وأَخْطَلُ.

قال جَبّار بن جَزْء بن ضِرار، وهو ابن أخِى الشمّاخ:

أحْوَسُ بَيْن القَوْمِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ

[الأَحْوَسُ: الرّجُلُ الشّديدُ الذى لا يَبْرَحُ عند القِتال].

وقال الشّريفُ الرَّضِىّ، يَمْدَحُ الخَليفةَ الطَّائِعَ:

لِلّهِ رُمْحُك يومَ تُورِدُه
والماءُ لا صَرِدٌ ولا عَلَلُ
خَطِلُ المناكِبِ لا يَميلُ به
عِوَجٌ ومن نَعْتِ القَنا الخَطَلُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

الرُّمْحُ أَبْلَغُ من قُسٍّ تُخاطِبُه

خَرْساءُ يُوجِرُ فيها المُسْمِعُ الخَطِلا

[الخَرْساءُ هنا: الكَتيبةُ؛ يُوجِرُ: يَطْعَنُ بالرُّمْحِ].

ويقال: خَطِلَ الرُّمْحُ: إذا لانَ.

و ـــ السَّهْمُ: ذَهَبَ يَمينًا وشِمالاً ولم يقْصِد الهَدَفَ. يقال: سَهْمٌ خَطِلٌ، و: رُمْحٌ خَطِلٌ (مجاز).

قال الكُمَيْت:

هذا لِذاكَ وقَوْلُ المَرءِ أَسْهُمُه

منها المُصِيبُ ومنها الطَّائِشُ الخَطِلُ

و ـــ الفَرَسُ: طالَ خَطْوُهُ واضْطَرَبَ. قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ:

أَحْقَبَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ

لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرُونِ

[الأَحْقَبُ: الذى فى حَقَبِهِ بَياضٌ؛ مِيفاء: (مِفْعال) من قَوْلِهم: أَوْفَى على الشَّىءِ إذا علا؛ الرُّزونُ: الأماكِنُ الصُّلْبَةُ المُرْتفِعَة؛ الرَّجْعُ: رَدُّ اليَدَيْنِ فى العَدْوِ؛ القَرُون: الذى يَطرح حوافِرَ رِجْلَيْهِ مكانَ حوافِرِ يَدَيْه].

وقال القُطامِىُّ:

حتَّى تَرَى الحرَّةَ الوَجْناءَ لاغِبةً

والأَرْحَبىَّ الذِى فِى خَطْوِه خَطَلُ

ويقال: رجُلٌ خَطِلُ القوائِمِ: طويلُها.

ويقال: فلانٌ فى خَطْوِهِ خَطَلٌ: أى بُعْدٌ وطُولٌ.

و ـــ المرأةُ: طالَ ثَدْياها وجَفا خَلْقُها.

و ـــ فلانٌ: أَسْرَعَ وخَفَّ.

وقيل: أَسْرَعَ وحادَ عن الصَّوابِ.

و ـــ: كانَ سَرِيعَ الطَّعْنِ. وبه رُوِى وفُسِّر بيتُ جَبّار بن جَزْء بن ضِرار:

أَحْوَسَ فى الهَيْجاءِ بالرُّمْحِ خَطِلْ

و ـــ: حَمُقَ. يقال: رَجُلٌ خَطِلٌ، و: فيه خَطَلٌ شَديدٌ، وهو الأَحْمَقُ القَوْلِ، الكَثِيرُ الخَطَأ.

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سيفَ الدَّوْلة:

والمَدْحُ لابنِ أبى الهَيْجاءِ تُنْجِدُه

بالجاهِلِيَّةِ عَيْنُ العِىِّ والخَطَل

ويُقال: خَطِلَ كَلامُه: فَسَدَ واضْطَرَبَ وكان هُراءً (عن أبى عُبَيْد). قال رُؤْبَةُ يَصِفُ بلالَ ابن أبى بُرْدَة:

بالقَوْلِ تَعْلُو والعِراكِ المُثْخِنِ

ودَغْيَةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ

[الدَّغْيَةُ: الكَلِمَةُ القَبيحةُ؛ المُغْدَوْدِنُ: المُسْتَرْخِى المُتَساقِط].

وقال أيضًا:

ورَهَـجُ الشَّرِّ يَطُـولُ قَسْطَلُهْ
وقَدْ أصابَ الخَطِلِينَ خَطَلُهْ
[الرهَجُ، والقَسْطَلُ: الغُبارُ] .
وـــ فى كَلامه: أَفْحَشَ فيه.
وقيل: أخطأ.
ويُقـال: لِسانٌ خَطِلٌ، أى: طويلٌ مضطربٌ (سَلِيطٌ فاحشٌ).
قال النابغَةُ الذُّبْيانِيّ، يهجو لَبيدًا:
ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى لبيدًا
أبا الدَّرْداءِ جَحْفلَةَ الأَتانِ
فقد أَزْجى مَطِيَّتَهُ إلينا
بمنطق جاهلٍ خَطِلِ اللِّسانِ
[الجَحْفَلَـةُ للأَتـان كالشَّـفَةِ للإنسـان، وهى كَلِمةُ ذمٍّ].
وقال لَبيدُ بنُ رَبيعة، يهجو الربيعَ بنَ زيادٍ العَبْسِيّ:
لَسْتُ بغافِرٍ لِبَنِى بَغِيض
سَفاهَتَهُمْ ولا خَطَلَ اللِّسانِ
[بنو بَغيض: بَطْنٌ من عَبْس].
ويُقـال: رَجُـلٌ أَخْطَـلُ اللِّسـانِ، أى مُفَوَّهٌ، كثيرُ التَّصَرُّفِ فى الكلام.
ويُقال: دَهْرٌ أَخْطَلُ: مُضْطَرِبٌ لا يَقْصِدُ فى أعْمالِـه، ولا يَعْـتَدِلُ فـى أفْعالـه. قـال أبـو النَّجْم:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهْ
أَخْطَلَ والدَّهْرُ كَثيرٌ خَطَلُهْ
وـــ اليَدُ بالعَطاءِ: لانَتْ.
ويُقال للجَوادِ من الرِّجال: هو خَطِلُ اليَدَيْنِ بالمعْروفِ؛ أى عَجِلٌ عند الإعْطاءِ.
وـــ فلانٌ فى مِشْيَتِه: تَلَوَّى وتَبَخْتَرَ.
قال رُؤْبة:
* وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامِ الخَمْـلِ*
تَبْرى له فى زعِلاتٍ خُطْلِ
[الـزَّجّاج: الطَّويـلُ؛ السُّـخامُ: اللَّيِّن المسِّ مـن الثِّـياب؛ الخَمْـلُ: هُـدْبُ القَطِـيفَةِ، والمُرادُ الوَبَرُ؛ زَعِلاتٌ: نَشِطاتٌ].
*أَخْطَلَ فلانٌ فى كلامِه: خَطِلَ.
*تَخَطَّلَ فلانٌ فى مِشْيَتِه: خَطِلَ.
*الأَخْطَلُ: لَقَبُ غَيْرِ واحدٍ من الشُّعراءِ، منهم:
ه الأَخْطَلُ التَّغْلِبِيُّ: غَيَّاثُ بنُ غَـوْثِ بن الصَّلْـتِ بن طارِقة (٩٠هـ=٧٠٨م): شاعِرٌ أمويٌ، نَشَأَ بالعِراق على النَّصْرانيَّةِ وماتَ عليها، وتَهاجَى مع جَرير، وهو أحَدُ الـثلاثةِ الَّذيـن كـانوا أشْـهَر شعَراء عصْرِهم، والآخَران، جَريـرٌ، والفَـرَزْدَقُ، وكانـت بيـنهم نقائضُ، وقد تناقلَ الـرّواةُ شِـعْرَه. وأخبارُه مع الشُّعَراءِ والخُلَفاءِ كثيرةٌ، وله ديـوانُ شِـعْرٍ مَطْـبوعٌ. قـيل: لُقِّـبَ بـالأَخْطَل لحُمْقِـه ولـبذاءَتِه وسـلاطَةِ لِسـانِه. وقـيل: سـبب ذلك أنّ كعبًا وعُمَيْرَة ابنى جُعَيل احتكما إليه مع أُمِّهما، فقال:
لَعَمْرُكَ إنَّنِى وابْنَىْ جُعَيْلٍ
وأُمَّهُمـا لإسْتـارٌ لَئيـمُ

[الإستارُ: الأربعة من العدد، معرّب جهار فى الفارسيّة].

فقال كَعْبُ بن جُعَيل: إنّ غُلامَكُمْ هذا لأخْطَلُ فلزِمَهُ هذا اللقب.

٥والأخْطَلُ بنُ حَمّادِ بنِ الأخْطَلِ بنِ رَبيعةَ بنِ النَّمِرِ ابنِ تَوْلَب: كان شاعرًا.

٥والأخْطَلُ الضُّبَعِيُّ: كان شاعرًا، وادّعَى النُّبُوّةَ، وكان يقولُ: لِمُضَرَ صَدْرُ النُّبُوّةِ، ولَنا عَجُزُها، فَقَتَلَه عُمَرُ بنُ هُبَيْرَةَ.

٥والأخْطَلُ بنُ غالبٍ المُجاشِعِيُّ: أخُو الفَرَزْدَق، كان شاعرًا، وإنَّما كَسَفَه الفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُه.

٥والأخْطَلُ الصَّغِيرُ: (انظره فى/ب ش ر).

*الخاطِلُ: الأحْمَقُ العَجِلُ.

و—: الجاهلُ. (عن الميدانيّ). قال أَفْعَى الجُرْهُمِيّ "مُساعَدةُ الخاطِلِ، تُعَدُّ فى الباطِلِ".

و— من الرِّماحِ: الطّويلُ المضْطَرِبُ، وفى خبر مُتَمِّم بنِ نُويرة، يصفُ أخاه مالكًا:

"... وبيده الرُّمحُ الخاطِلُ".

*الخَطَلُ مِنَ الكلامِ: الفاسِدُ. وفى خبر عَلِيٍّ- رَضِيَ اللهُ عنه-: "اتَّخَذوا الشّيطانَ لأمْرِهِم مِلاكًا، فَرَكِبَ بِهِمُ الزَّلَلَ، وزَيَّنَ لَهُمُ الخَطَلَ".

وقال زهير بن أبى سُلمى:

وذى خَطَلٍ فى القول يَحْسَبُ أنّه
مُصيبٌ فما يُلْمِمْ به فهو قائلُهْ

وقال ابن الرُّومِيّ:

يا مَنْ إذا قُلْتُ فيه القَوْلَ سَدَّدَنِى
إجلالُه فكُفِيتُ الزَّيْغَ والخَطَلا

*الخَطِلُ من البَدَنِ والثِّيابِ: ما خَشُنَ وغَلُظَ وجَفا. يقال: رَجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ.

و—: حَبْلُ الصَّائِدِ.

و—: طَرَفُ الفُسْطاطِ.

و—: الثَّوْبُ يَنْجَرُّ على الأرضِ مِنْ طُولِه.

قال رؤبةُ، يصِفُ شَبابَه:

أَجُرُّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقا

[النَّرْمَقُ: اللَّيِّنُ].

و—: ذو الفَساد. قال مُسْلِمُ بن الوَليد (صَريعُ الغَوانِى) يَمْدَحُ يَزيدَ بن مَزْيَدَ الشَّيْبانِيَّ:

صافِى العِيانِ طموحُ العَينِ هِمَّتُهُ
فكُّ العُناةِ وأسرُ الفاتِكِ الخَطِلِ

[صافِى العِيان: حَديدُ البَصَر؛ فكُّ العُناة: تَخْلِيصُ الأَسْرى].

(ج) أَخْطالٌ، يقالُ: خَرَج الصائدُ فى أَخْطالٍ له وأَسْمالٍ. وأنْشَدَ الجواليقيّ لرُؤْبَة، وذكَرَ صَيّادًا:

أَعَدَّ أَخْطالاً له ونَرْمَقا

*الخُطُلُ- يقال: سُرَّةٌ خُطَلٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ.

*الخَنْطَلُ: (انظره فى / خ ن ط ل).

*الخَيْطَلُ: السِّنَّوْرُ، أو الهرُّ. وفى اللِّسان قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ صَبِيًّا يريدُ فَرْخَ حُبارَى، وهو مما يُلْغَز به:

يُدارِى النَّهارَ بسَهْمٍ له
كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ

[الغُفَّةُ (هنا): الفَأْرَةُ، والنَّهارُ هنا: ذكرُ الحُبارَى].

و—: الكَلْبُ.

و—: الخازِ بازِ (عن ابنِ الأعرابىِّ)، وهو ذُبابٌ يُولَعُ بالرِّياض.

و—: جَماعةُ الجَرادِ مثلُ الخَيْطِ. يقال: خَيْطَلٌ من جَرادٍ، وخيْطٌ من جَرادٍ.

و—: العَطَّارُ.

و—: اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ .

* * *

*الخَطْلَبَةُ: كَثْرَةُ الكلامِ واخْتِلاطُه.

يُقالُ: تَرَكْتُ القَوْمَ فى خَطْلَبَةٍ: أى اخْتِلاط. (وانظر/ خ ض ل ب، خ ض ل ف، خ ط ر ف)

* * *

خ ط م

(فى العبريّة ḥāṭam(حَاطَمْ): خَطَمَ الأنف).

١- تَقَدُّمُ الشَّىءِ وبُروزُه.

٢-الوَسْمُ والعلامَةُ. ٣- القَهْرُ والمَنْعُ.

قال ابن فارس: "الخاءُ والطَّاءُ والميمُ يَدُلُّ على تَقَدُّم شَىْءٍ فى نُتُوٍّ يكون فيه".

*خَطَمَ فُلانٌ فُلانًا — خَطْمًا: ضَرَبَ خَطْمَه، أى أنْفَه.

ويقالُ: خَطَم فلانًا بالسَّيف، إذا ضَرَب وَسْطَ أنفه. وفى الخبر عن ابن عبَّاس-رضى الله عنهما - فى ذِكْرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ، قال: "بَيْنَما رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فى أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكينَ أَمامَهُ، إذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بالسَّوْطِ فَوْقَهُ. وصَوْتَ الفارسِ يَقولُ: أَقْدِمْ حَيْزومُ، فَنَظَرَ إلى المُشركِ أَمامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إليهِ، فإذا هو قد خُطِمَ أَنْفُهُ، وشُقَّ وَجْهُهُ، كَضَرْبَةِ السَّوْطِ.".

و— البَعِيرَ: حَزَّ أَنْفَه حَزًّا غيرَ عَمِيقٍ؛ لِيَضَعَ عليه الخِطامَ.

و— : وَسَمَه بالكَىِّ بخَطٍّ مِنَ الأنْفِ إلى أَحَدِ خَدَّيهِ.

و—: عَلَّقَ الخِطامَ فى حَلْقِه، ثمّ ثَناه على أنْفِهِ من غير أن يَثْقُبَه.

قال ذو الرُّمَّة:

يُضْحِى بها الأرْقَطُ الجَوْنُ القَرا غردًا
كأنَّه زَجِلُ الأوْتارِ مَخْطومُ

[الأَرْقَطُ: الجَرادُ المُنَقَّطُ، الجَوْنُ: الأسودُ أو الأَبْيَضُ (من الأضداد)؛ القَرا: الظَّهْرُ، غردٌ: مُصَوِّتٌ، زَجِلُ الأَوْتارِ، يريد: طُنبورًا مَشْدودَ الأَوْتارِ مُصَوِّتًا].

ويقال: ناقَةٌ مَخْطومَةٌ. وفى الخَبَرِ عن أبى مَسْعُودٍ الأَنْصارِىّ قال: "جاءَ رَجُلٌ بناقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فقال: هذه فى سَبيلِ اللهِ، فقال رَسُولُ الله - صَلّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم -: "لَكَ بِهَا، يَوْمَ القِيامَةِ سَبْعُ مئة ناقَةٍ، كُلُّها مَخْطُومَةٌ".

وـ الفيلَ: ضَربه على خُرْطُومِه.

وـ الأَديمَ: خاطَ حَواشِيه.

وـ الشَّىءَ: رَبَطهُ وشَدَّه.

ومن المجازِ قولهم: خَطَمَ الكَلِمَةَ: كِنايَةً عن الاحْتِرازِ فيما يَقُولُه، والاحْتِياطِ فيما يَلْفِظُ به. وفى خبر شَدّاد بن أَوْسٍ الأَنْصارِىّ الصَّحابِىّ، قال: "ما تَكَلَّمْتُ بكَلِمةٍ منذ أَسْلَمْتُ إلاّ وأَنَا أَخْطِمُها وأَزُمُّها".

قال أبو عُبيد: جَعَلَ هذا مَثَلاً لِمَنْعِه لِسانَه من بوادِرِ الفَلَتات والخَطأ.

ويقال: خَطَمَنِى أَمْرٌ، أى مَنَعَنِى من الخُروجِ. (عن الزمخشرىّ).

وـ أَنْفَ فلانٍ: أَلْصَقَ به عارًا ظاهِرًا. وفى خَبَرِ لَقِيط بن عامر - فى قِيامِ السَّاعَةِ، والعَرْضِ على اللهِ -: "وأَمَّا الكافِرُ فَتَخْطِمُه بِمِثْلِ الحُمَمِ الأَسْوَدِ". (الحُمَمُ: الفَحْمُ، يعنى تُصِيبُه، فَتَجْعَلُ له أَثَرًا مثلَ أَثَرِ الخطام، فَتَرُدُّه بِصُغْرٍ، أى بذُلٍّ).

وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ، يمدح:

يَجُودُ ويُعْطِى المالَ من غَيْرِ ضِنَّةٍ
ويَخْطِمُ أَنْفَ الأَبْلَخِ المُتَغَشِّمِ

[الضِّنَّةُ: البُخْلُ، الأَبْلَخُ: المُتَكَبِّرُ، المُتَغَشِّمُ: الظَّالِمُ].

ورواية الدّيوان: ويَضْرِبُ أَنْفَ..

ويقال: خَطَمَه اللَّوْمَ: أَلْجَمَهُ به. قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

إذا أَدْلَجَ السَّعْدِىُّ أَدْلَجَ سارِقًا
وأَصْبَحَ مَخْطومًا بلَوْمٍ مُعَذَّرا

[أَدْلَجَ: سارَ اللَّيْلَ كُلَّه]

وـ القَوْمَ: قادَهُمْ، لِعِلْمِه بالأُمور.

ويُقالُ: فُلانٌ خاطِمُ أَمْرِ بَنِى فُلان، أىّ هو قائدُهُم، ومُدبِّرُ أَمْرِهم. قال أبو النَّجمُ العِجْلِىّ:

تِلْكُمْ لُجَيْمٌ فمَتَى تَخْرَنْطِمِ
تَخْطِمْ أُمُورَ قَوْمِها وتَخْطِمِ

[لُجَيْمٌ: بَطْنٌ من العَرَب، تَخْرَنْطِمُ: تَغْضَبُ] .

و— النّاقةُ أنْفَ الرَّمْلِ: قطَعَتْهُ. (جازَته).
قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ إبلاً تشقُّ الصّحراءَ:

وإنْ حَبا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخِرُ
خَطَمْنَــه خَطْمًا وهُــنَّ عُسَّرُ

[حَـبا: ارتفَـعَ؛ المَـنْخِرُ: مُقـدَّمُ الأنْـفِ، اسْتعاره لمقدّم الـرَّمْلِ؛ العُسَّرُ: الشّـائِلاتُ الأذْنابِ من النّشاطِ].

و— اللِّحْـيَةُ فلانًـا: صـارَت فى خَدَّيْه كمَوضِـع الخِطـام مـن البَعير، ويقال: خُطِمَ بلِحْيَتِه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

أَلَسْتَ بشَيْخٍ قَدْ خُطِمْتَ بِلِحْيَةٍ
فتُقْصِرَ عَنْ جَهْلِ الغَرانِقَةِ المُرْدِ

[الغَـرانِقَة: جَمْـعُ الغُـرانِقِ، وهـو الشـابُّ؛ المُرْد: جَمْعُ أَمْرد: الأبْيَضُ الجميلُ].

و— فـلانٌ القَـوْسَ بالوَتَرِ خَطْمًا، وخِطامًا: وتَرَها به. (عن أبى حنيفة).
يقال: أخذَ قَوْسًا فَخَطَمَها بوَتَرٍ.

***خَطَّمَ** فلانٌ البَعِيرَ: خَطَمَه.

***اخْـتَطَم** فـلانٌ فلانًـا: أذلَّـهُ وأَسَـرَه. (عن السُّكَّرِىّ). قال مالِكُ بن خالِدٍ الهُذَلِيّ:

كَفَّتُ ثَوْبِىَ لا أَلْوِى على أَحَدٍ
إنِّى شَنِئْتُ الفَتَى كالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

[كَفَّتُ: شَمَّرْتُ؛ أَلْوِى: أَرْجِـع وأَعْطِف؛ شَنِئْتُ: أَبْغَضتُ؛ البَكْرُ: الفَتِىُّ من الإبِلِ، والمرادُ هنا الصّغير السِّنّ].

***الأَخْطَمُ**: الأَسْوَدُ. (وانظر/ ط خ م).
و—: الطَّوِيلُ الأنْفِ. يقال: رَجُلٌ أَخْطَمُ. (ج) خُطْمٌ.

•خِطامٌ: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:
٥خِطـامُ المُجاشِعىّ- ويقـال لـه: خِطـامُ الـرِّيح- وهـو خِطـامُ بـنُ نَصْرِ بن عياض بن يربوعٍ، من بنى الأبيض ابن مُجاشعِ بن دارمٍ. قال الصاغانى: اسمُه بِشْر: راجِزٌ معروفٌ.
٥وخِطـامُ الكَلْـبِ: بُجَـيْرُ بـنُ رزامٍ. (ذكَـرَه ابـنُ الأعرابىّ): راجِزٌ أيضًا.

***الخِطـامُ**: كُـلُّ حَـبْلٍ يُفْـتَلُ مـن جِلْـدٍ أو صُـوفٍ أو لِـيفٍ أو كَـتَّانٍ، يُعَلَّـقُ فـى حَلْقِ البَعِيرِ، ثمّ يُعْقَدُ على أنْفِه، ليُقادَ به.
وقـيل: هـو الحَبْلُ يُجْعلُ فى طَرَفِه حَلْقة، ثمَّ يُقلَّد البعيرَ، ثُمَّ يُثَنَّى على مَخْطِمِه.
وقـيل: هـو كُـلُّ مـا وُضِـعَ فى أَنْفِ البَعِير لِيُقادَ به. (عن ابن سيده).
ويقـال للـبَعيرِ إذا غَلَـبَ أن يُخْطَـمَ: مَـنَعَ خِطامَهُ، أى امتنعَ من الذُّلِّ والانْقِياد.
ويقـال أيضًـا: وَضَـعَ الخِطـامَ عـلى أَنْـفِ فُـلانٍ: مَلَكَـه واسْتَبَدَّ به. قال ابن الرُّومِىّ، فى عَلِىِّ بن يَحْيَى:

فَجِئْتَ لا يُـــرْهِقُك المَلامُ

تَسيرُ فى القَصْدِ ولا زِمامُ

يُلْزِمُكَ القَصْدَ ولا خِطامُ

(ج) خُطُمٌ، وأَخْطِمَةٌ. وفى الخَبَر: "أَوْصَى أبـو بكـرٍ الصِّدّيقُ أنْ يُكَفَّنَ فى ثَوْبَيْنِ كانا علـيه، وأن يُجْعَـلَ معهمـا ثـوبٌ آخَـرُ، فأرادَتْ عائشةُ ـ رضى الله عنها ـ أن تَبْتاع لـه أثْوابًـا جُـدُدًا، فقَـالَ عُمَـرُ ـ رضـى الله عـنه ـ: لا يُكَفَّنُ إلاَّ فيما أَوْصَى به، فقالَتْ عائِشَـةُ: يـا عُمَـرُ، واللهِ مـا وُضِعَت الخُطُمُ علـى آنُفِنَا!، فَـبَكَى عُمَـرُ، وقـال: كَفِّنِى أبـاكِ فيما شِئْتِ". (ما وُضِعَت الخُطُمُ على آنُفِنا: أى مـا مَلَكْتَ عَلَيْنا أُمورَنا، فَتَنْهانا أَنْ نَصْنَعَ ما نُريدُ فيها).

وقال الأَعْشَى :

أَرادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنا
وكُنَّا نَمْنَعُ الخُطُما

[الأَثْلَـةُ: الأَصْـلُ، ونَحْـتَ أَثْلَتَـنا: عابَـنا وتَنَقَّصَـنا، أو: اسْتَأْصَـلَنا، والمُـرادُ: أنّهـم يُـريدونَ استِئْصـالَنا، ولكنّـنا لـن نُسْـلِمَهم زِمامَنا].

وقال ابنُ مُقْبِل :

ثُمَّ نَوَّمْنَ، ونِمْنا ساعَةً
خُشَّعَ الطَّرْفِ سُجُودًا فى الخُطُمْ

[نَوَّمْنَ: أى الإبل نَوّمت].

ويُقـال: تَـزَوَّجَ عـلى خِطـامٍ: أى تَـزَوَّجَ امرأَتَيْنِ، فَصارَتا كالخِطامِ له.

واسْـتَعارَ بعـضُ الـرُّجّازِ الخِطـامَ فـى الحَشَرات، فقال:

يا عَجَبًا لَقَدْ رأيتُ عَجَبا

حمـارَ قَبَّان يَسُـوق أَرْنَبا

عاقِلَها خاطِمَهـا أنْ تَذْهَبا

فَقُلْتُ أَرْدِفْنِى فقال مَرْحَبا

[حِمارُ قَبَّان: دُوَيْبَّة صغيرة تُشْبِه الخُنْفُساء، أن تَذْهَب: لِئَلاّ تذهبَ].

وـــ: وَتَـرُ القَـوْسِ. يُقـال: أَخَـذَ قَوْسًـا فَخَطَمَها بخِطامِها. أى وَتَرها بِـوَتَرِها.

وقالَ الطِّرِمَّاحُ، يَصِفُ حِمارًا:

يَلْحَسُ الرَّصْفَ، له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ

[الرَّصْـفُ: خـيوطٌ وأوتـارٌ مُـتَّخَذَةٌ مـن العَصَـبِ، تُشَـدُّ بهـا مداخِـلُ النِّصال فـى السِّـهام إذا انْكَسَـرت؛ يلحَسُـها: يـبلّها، وذلـكَ أَقْوى لها؛ القَضْبَة: القَوْسُ؛ سَمْحَجُ المَـتْنِ: طَويـلُ الظَّهْـرِ؛ الهَـتُوفُ: الـذى يُصَوِّتُ عند الرَّمْى به].

وـــ: سِمَةٌ دونَ العَيْنَيْن.

وقيل: سِمَةٌ على أَنْفِ البَعِيرِ حتى تَنْبَسِطَ على خَدَّيه. (عن أبى علىٍّ الفارسِيّ).
وقيل: سِمَةٌ فى عُرْضِ الوَجْهِ إلى الخَدِّ، كهيئة الخَطِّ، ورُبّما وُسِم البعير بخِطامٍ، ورُبّما وُسِمَ بخطامَين. (عن النَّضْر). يقال: جملٌ مَخْطُومُ خِطامٍ، و: مخطومُ خِطامَيْنِ على الإضافَةِ، و: به خِطامٌ وخِطامانِ.
(ج) خُطُمٌ، وأَخْطِمَةٌ.
٥ وخِطامُ الدَّلْوِ: حَبْلُها. وفى المحكم قال الراجز:

إذا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِى خِطامِها
حَمْراءَ من مكّةَ أو إحْرامِها

*خُطامَةُ - بنو خُطامَة: حَيٌّ من الأَزْدِ.
*خِطامَةُ: فَخِذٌ من طيِّىء، منهم:
مازن بنُ الغَضُوبة - ويقال: ابن الغَضُوب - الخِطَامِيّ: صَحابِيّ من أَهْلِ عُمان، كان سادِنًا لصَنَمٍ يقال له "ناجر" بقَرْيةٍ من أرْضِ عُمانَ، ولما سَمِع برسول الله - صلى الله عليه وسلّم - وفَدَ عليه فأَسْلَم، وقال لرسول الله — صلّى الله عليه وسلّم—: إنّى امرؤٌ مولَعٌ بالطَّرَبِ وشُرْبِ الخَمْرِ والنِّساءِ. وطَلَبَ منه أن يَدْعُوَ له بذَهابِ ذلك عنه، فدَعا له، فأَذْهَبَ اللهُ عنه ما كان يَجِدُ.

*خَطَّامٌ — مِسْكٌ خَطَّامٌ: يَمْلأُ الخياشِيمَ مِنْ حِدَّةِ رائِحَتِه الذَّكِيَّة.
قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ:

أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوَةٌ
ورَاحٌ وَخَطَّامٌ مِنَ المِسْكِ يَنْفَحُ

[الخُزامَى، والحَنْوَةُ: نَبْتان عَطِران؛ النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ].

*الخَطْمُ: مُقَدَّمُ الأنْفِ، والفَمِ، والمُنْقارِ، وهو مُسْتَعارٌ من السَّبُعِ والطّائِرِ.
قال ابن مُقْبِل، يَصف إبلاً:

يُضْحِى على خَطْمِها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كأَنَّ بالرَّأْسِ مِنْها خُرْفُعًا خَشِفا

[مِنْ فَرْطِها: مِنْ نَشاطِها؛ الخُرْفُعُ: ثَمَرُ شَجرِ العُشَرِ، وله جِلْدَةٌ إذا انْشَقَّتْ عنه ظَهَر منه ما يُشْبِهُ القُطْنَ، شَبّه به لُغامَ البَعيرِ؛ الخَشِفُ: اليابِسُ].
وقال كَعْب بن زُهَيْر، يَصفُ ناقَتَه:

كأَنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها
من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ

[اللَّحْيُ: عَظْمُ الحَنَكِ الذى عليه الأَسْنان؛ البِرْطِيلُ: حجرٌ مُسْتطِيلٌ قَدْرُ ذِراعٍ. يريد أن بوَجْهه علامةً مستطيلة كالبِرْطِيل].
وفى مجالس ثَعْلب، قال الشّاعِرُ فى صِفَةِ قَطاةٍ تزُقُّ فَرْخَها:

لأَصْهَبَ صَيْفِىٍّ يُشَبَّهُ خَطْمُه
- إذا قَطَرَتْ تَسْقِيه - حَبَّةَ قِلْقِلِ

[الأَصْهَبُ: الأصفرُ الضّاربُ إلى الحُمْرَةِ؛ صَيْفِيّ: أى كانَ إفْراخُه فِى الصَّيفِ؛ القِلْقِلُ: شَجَرٌ أو نَبْتٌ له حَبٌّ أسودُ مُسْتَدِيرٌ].

وأنشدَ أبو زَيْدٍ لراجزٍ، يَصِفُ بازيًا:

قَدْ أغْتَدِى قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ

للصَّيْدِ فى يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ

بأَحْجَنِ الخَطْمِ كَمِىِّ النَّفْسِ

[النَّحْسُ: الغُبارُ؛ الأَحْجَنُ: المُعْوَجُّ؛ الكَمِىُّ: الشديدُ الشُّجاعُ من كُلِّ دابَّة].

وقالَ الحَكَمُ الخُضْرِىّ القَيْسِىّ، يَصِفُ ناقَةً:

إذا غَضِبَتْ أن يُزْجَرَ العِيسُ خَلْفَها
كَسَتْ خَطْمَها من كُسْوَةٍ لم تُهَدَّبِ

[الكُسوةُ هنا: ما يَعْلُو فَمَ النّاقةِ من زَبَدٍ؛ لم تُهَدَّب: لَيْس لها أطرافٌ. يريدُ أنّها تغضبُ إذا حاولَ غيْرُها أن يلْحَقَها].

وــــ: وَجْهُ الإنْسانِ. وبه فُسِّر خبر كَعْب الأحْبار: "يَبْعَثُ اللهُ مِنْ بَقِيعِ الغَرْقَدِ سَبعِينَ ألفًا هُمْ خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمه المَدَرُ" (أى: تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِه الأَرْضُ. (بَقِيعُ الغَرْقد: مَوْضعٌ بالمدِينَةِ، وهو مَقْبرةُ أَهْلِها).

وــــ: أَنْفُ الإنْسانِ. يُقالُ: ضَرَبَ فلانًا على خَطْمِهِ. (مجاز)

وــــ: السِّمَةُ أو الأَثَرُ على الأَنْفِ، كما يُخْطَمُ البَعيرُ بالكىِّ.

وــــ: الخَطْبُ الجَلِيلُ. (عن ابن الأعرابى) قال: كأنّ الميمَ بَدَلٌ من الباءِ. (وانظر/ خ ط ب). وفى الخَبَر عن النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "أنّه وَعَدَ رَجُلاً أن يَخْرُجَ إليه، فأبْطأ عليه، فلَمّا خَرَجَ قال له: شَغَلَنِى عنك خَطْمٌ".

قال الزمَخْشَرِىّ: ويُحْتَملُ أن يُرادَ بالخَطْمِ أَمْرٌ خَطَمَه، أى مَنَعَه من الخروجِ.

(ج) خُطومٌ، وأَخْطَامٌ.

وــــ: مَوْضِعٌ دُونَ سِدْرة آل أَسَيْد. وردَ فى قَوْلِ أبى خِراشٍ الهُذَلىِّ:

غَدَاةَ دَعا بَنِى شِجْعٍ وَوَلّى
يَؤُمُّ الخَطْمَ لا يَدْعُو مُجِيبا

٥ وخَطْمُ الجَبَلِ: أَنْفُه. وفى خَبَرِ فَتْحِ مَكَّةَ: "أنّ النبىَّ — صَلّى الله عليه وسلّم — قال لعَمِّه العَبّاس: أحْبس أبا سفيان عندَ خَطْمِ الجَبَلِ حتّى يَنْظُرَ إلى المُسْلِمين".

ويُروى: عند حَطْمِ الخَيْلِ، وهو المكانُ الذى تَزْدَحمُ فيه الخَيْلُ عندَ اجْتِيازه.

وقال ذو الرُّمَّةِ:

ورَعْن يقدُّ الآلَ قدًّا بخَطْمِه

إذا غَرقت فيه القِفافُ الخواشعُ

[الرَّعْنُ هنا: أَنْفُ الجَبَلِ، الآلُ: السَّرابُ، القِفــافُ: الأرْضُ الغَلــيظَةُ، الخواشِــعُ: القَلِيلاتُ الارْتِفاع].

ه**وخَطْمُ الجلِيد** (فى الجغرافيا) glacier snout : مُنْحَنًى فى آخرِ النَّهْرِ الجَليدِىّ يَذوبُ عنده الجليدُ، ويتحَوَّلُ إلى مَجْرًى مائِىّ.

ه **وخَطْـمُ اللَّـيْلِ**: أَوَّلُ إقْـبالِه. (مجـان)، يقال: أَقْبَلَ خَطْمُ اللَّيْلِ، وأَنْفُه.

وقالَ مُزاحِمُ العُقَيْلِىُّ:

عَلَى خَطْمِ جَوْنٍ قد بَدَا من ظِلالِه

غِطاءٌ يكُفُّ النَّاظِراتِ بَهِيمُ

[الجَوْنُ: الأسود، يريد اللَّيلَ].

ه**خَطْمَـةُ**: لَقَبُ عبدِ الله بن جُشَم بن مالك بن أَوْس بن حارثـة بـن ثَعْلَـبَةَ العَنْقاء؛ لُقِّبَ به، لأنه ضَرَبَ رجُلاً على أَنْفِهِ فَخَطَمَه، وبنوه بَطْنٌ من الأنْصار، منهم:

ه**أبو موسى، عبدُ الله بنُ يَزيدَ بن زيــد بن حُصَيــن**، الأَوْسِـىّ الأنْصارىّ الخَطْمِىّ (٧٠هـ=٦٩٠م): صَحابىّ، شَـهِدَ الحُدَيْبِـيَةَ وهـو ابـنُ سبعَ عَشْرَةَ سنة، وكان من أصْحابِ علـىّ بـن أبـى طالـب — رَضـى الله عـنه — وشَـهِدَ معَـهُ الجَمَـلَ، وصِفِّين، والنَّهْروان، وَولِىَ مكّة لابن الزُّبَيْرِ مدّة يَسيرة، ثمّ ولاّه إمارةَ الكوفة.

و—: اسم مَوْضِعٍ فى أعلى المدينةِ النَّبَوِيّة. قال بِشْر بن أبى خازِم :

فَأَمّا بَنُو عامــرٍ بالنِّسار

غَداةَ لَقُونـا فكانُوا نَعاما

نَعامًا بخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدُو

دِ لا تَرِدُ الماءَ إلاّ صِياما

[النِّسـارُ: مـاءٌ لِبَـنى عامِرٍ كان له يومٌ؛ صُعْرُ الخُدودِ: يُمِـيلونها عُجْـبًا وكِـبْرًا، لا تَرِدُ الماءَ إلاّ صِيامًا: أى هى صائِمَةٌ عن الماءِ لا تَطْعَمُه].

ه**الخَطْمَةُ، والخُطْمَة**: أنْفُ الجَبَل.

ه **الخَطْمِـىُّ، والخِطْمِـىُّ**: جِـنْسُ نـباتٍ مـن الفَصـيلَةِ الخُبَّازِيَّة، كثيرُ النَّفْعِ، يُدَقُّ ورَقُه يابسًا ويُجْعلُ غَسُولا للـرَّأْسِ فَيُنَقِّيه، ولهـذا يُعـرفُ باسـم "الغاسول". اسمُه العِلْمِىُّ *Althaea officinalis*.



الخِطْمى (الغاسول)

ه **وذاتُ الخَطْمِىّ – ويقـال: ذاتُ الخَطْماءِ–**: موضِعٌ على خمس مراحلَ (نحو ١٥٠كم) من تَبُوك، بنَى فيه النَّـبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - مسجدًا وهو فى طريقه من المدينةِ إليها.

ه**الخَطِيمُ - ابـن الخَطِيم: أبو يَزيد قَيْسُ بن الخطيم ابـن عَـدِىٍّ الأَوْسِـىّ** (٢ ق.هـ = ٦٢٠م): شاعِرٌ فارسٌ، كانـت بَيْـنَه وبـين حَسّان بن ثابتٍ الخزرَجِىِّ مُهاجاةٌ. الْـتَقَى بالنَّـبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - بمكّةَ ودَعاهُ إلى الإسْلامِ، وتَلا عليه آياتٍ من كتابِ الله العزيز، فقال : إنّى لأَسْمَعُ عَجَبًا، فدَعْنِى انظرْ فى أَمْرى هذه السَّنَةَ ثم أَعُدْ إليك، فقُتِلَ قبلَ الحَوْل. له ديوانٌ مطبوعٌ.

*المُخَطَّم من الأَنْفِ: مَوْضِعُ الخِطامِ.

وـــ من الخَيْلِ: الذى أخَذَ البياضُ مِنْ خَطْمِهِ إلى حَنَكِه الأَسْفل، فصارَ كالخِطامِ له.

وـــ من البُسْرِ: الذى فيه خُطُوطٌ وطرائِقُ. (عن كراع).

*المَخْطِمُ، والمِخْطَم: الأَنْفُ. (ج) مخاطِمُ.

يُقال: عفَّرُوا مَخاطِمَهُم.

ويُقال: طَيْرٌ عُقْفُ المَخاطِمِ، وهى المناقير.

ه ومَخاطِمُ الجَبَلِ: أنْفُه وأوائِلُه. قال الفَرَزْدَق، يذكُرُ نَاقَتَه:

رَأتْ بينَ عَيْنَيْها دُوَيَّةَ وانْجَلَى
لَها الصُّبْحُ عن صَعْلٍ أسيلٍ مَخاطِمُهْ

[دُوَيَّة: تصغير الدَوّة، وهى من غُوطة دِمَشْق؛ صَعْل هنا: جَبَلٌ].

* * *

خ ط و

تَعَدِّى الشَّىءِ والذَّهابُ عَنْهُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والطَّاءُ والحرْفُ المعتلُّ - والمهموزُ - يدلُّ على تَعَدِّى الشّىء، والذَّهابِ عنه".

*خَطا فلانٌ ـُـ خَطْوًا: مَشَى. قال تأبَّط شرًّا، يَرْثِى الشَّنْفَرَى:

فلا يَبْعَدَنَّ الشَّنْفَرَى وسِلاحُه الـ
حَدِيدُ وشدُّ خطْوِهِ المُتواترِ

وقال كَعْبُ بن مالِك الأنْصارِىّ:

نَصِلُ السّيوف إذا قَصُرْنَ بخَطْونا
قُدُمًا ونُلْحِقُها إذا لم تَلْحَقِ

وقال العَجّاج:

* وبَلْدةٍ بَعيدةِ النِّياطِ *
* مَجْهولةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِى *

[النِّياط: بُعْد الطَّريق؛ تَغْتالُ الخَطْوَ: لا يَسْتَبينُ فيها المَشْى من بُعْدِها].

وقال الطّغْرائِىّ، فى لامِيَّةِ العَجَمِ:

تَقَدَّمَتْنِى أُناسٌ كان خَطْوُهُمُ
وراءَ خَطْوىَ لو أَمْشِى على مَهَلِ

وـ المكانَ، والشَّىءَ ونَحْوَهُما: جاوَزَه وتَعدَّاه.

*أَخْطَى فُلانٌ فلانًا، وغيْرَه: جَعَله يَخْطُو، أو: حَمَلَه على الخَطْوِ. يُقال: أَخْطَى بَعِيرَه فَخَطا.

*خَطَّى فلانٌ فلانًا: أخْطاه.

وـــ الشَّىءَ عن فلانٍ: دَفَعَه ونَحّاه، وأبْعَدَه عنه.

ويُقال فى الدُّعاءِ: "خُطِّىَ عنكَ السُّوءُ".

*اخْتَطَى فلانٌ: خَطا. قال رُؤْبَة

وبلدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِي
و— الشَّيءَ: تَجاوَزَه وتَعَدَّاه. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رملاً:

رُكامٌ تَرَى أثْباجَه حين تَلْتَقِي
لها حُبُكٌ لا تَخْتَطيه الضَّغابسُ

[أثْباجُه: أوساطُه وأعالِيه، الحُبُكُ: الطَّرائِقُ، الضَّغابسُ: ضُعَفاء النّاس].

*اخْتاطَ فلانٌ: خَطَا. (مقلوب اخْتَطَى).
و— الناسَ: ركِبَهم وجاوَزَهم .

*تَخَطَّى فلانٌ إلى الشَّيءِ: تَجاوَزَه. (وانظر/خ ط أ).
ويُقال: تخَطَّى إليه بالمَكْروه.
و— فلانًا أو الشيءَ: تَجاوَزَه.
قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَةً:

تَخَطَّت بنا جَوْزَ الفَلا شَدَنِيَّةٌ
كأنّ الصَّفا أوراكُها ومَحالُها

[شَدَنِيَّةٌ: ناقَةٌ مَنْسوبَةٌ إلى شَدَن، وهو مَوْضِعٌ باليَمَن؛ الصَّفا: حِجارَةٌ عِراضٌ؛ المَحالُ: فَقارُ الظَّهْر].

ويُقال: تَخَطَّى رِقابَ النَّاسِ: رَكِبَهم وجاوَزَهم. وفي خَبَرِ الجُمُعَةِ، : "قالَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم-: مَنْ تَخَطَّى رِقابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إلى جَهَنَّم".

ويُقال: فلانٌ لا يتَخَطَّى الطُّنُب (حَبْل تَشدَ به الخيمة إلى وَتِد): لا يَبْعُدُ عن البَيْتِ للتَّغَوُّط جُبْنًا ولُؤْمًا وقَذَرًا.
ويُقال: تَخَطَّاه العيْبُ.

*الخَطْوَة: (في علم الميكانيكا): المسافَةُ بين نُقْطَتَيْن مُتشابِهَتَيْن في سِنَّتَيْن مُتَتالِيَتَيْن في اللَّوالِب والحَلَزُوناتِ والتروس (المُسَنَّنات).

*الخَطْوةُ، والخُطْوَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من الخَطْو. يقال: خَطا خَطْوةً واحِدةً، و: خَطْوةً واسِعَةً.
و—: مَسافَةُ ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ عندَ الخَطْوِ في المَشْيِ.
ويُقال: قَرَّبَ اللهُ عليْكَ الخَطْوَةَ، أي المسافَةَ.
وفي خَبَر العَجّاج للرّجل الذى اسْتَوْصَفه المَطر: "والله لَئِن كُنْتَ من أقْصَرِهم خُطبَةً في المَطَر، إنّك لمن أطْوَلِهم خُطْوَةً بالسَّيْفِ" قال الخَطّابي: أي: أشَدُّهم تَقَدُّما في القِتال".
جَمْعُ الخَطْوَة: خَطَواتٌ، وخِطاءٌ. و(جَمْعُ) الخُطْوَة: خُطُواتٌ، وخُطْواتٌ، وخُطَواتٌ، وخُطًى.
وفي الخبر: "وكَثْرةُ الخُطَى إلى المَساجِد".
وقال امرؤُ القَيْس، يَصِفُ ناقَتَه:

لَها وَثَباتُ كَوَقْبِ الظِّباءِ

فَوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مَطِرْ

[أراد: وادِيًا تَخْطُو، ووادِيًا تُمْطِرُ فيه العَدْوَ، أى تَعْدُو عَدْوًا يُشْبه المَطَرَ].

ويُروى: فوادٍ خَطيطٍ.

وقال إبراهيم بن سَيَّابَة، يَسْتَعْطِفُ يَحْيى ابن خالد البَرْمَكِيّ:

أَسْرَعَتْ بى حثًا إليك خِطائِى

فأَناخَتْ بِمُذْنِبٍ ذى رَجاءِ

وقال عُبَيْدُ بن قُرْطٍ الأَسَدِىّ، يشكُو ضَعْفَه وكِبَرَه:

عَلَى حِينَ اغْتَرَبَتُ فرَقَّ عَظْمى

وأَصْبَحَتِ الخُطَى منِّى قِصارا

وقال الأَخْنَسُ بن شِهاب التَّغْلِبِىّ:

وإن قَصُرتْ أَسْيافُنا كان وصْلُها

خُطانا إلى القَوْم الذين نُضارِبُ

ويُقال: هو فسِيحُ الخُطَى، كِنايَةً عن التَّساهُل. قال ابن دُرَيْد:

مَنْ لم يَقِفْ عند انْتِهاءِ قَدْرِه

تقاصَرَتْ عنه فَسيحاتُ الخُطا

ويُقال أيضًا: هو بَعيدُ الخُطَى.

ويُقال أيضًا: بَيْنَ القَوْلَيْن خُطًى يَسِيرَةٌ: إذا كانا مُتقارِبَيْن. (مجاز)

ويقال أيضًا: فلانٌ يَتَّبِعُ خُطى فلان: يَحْذُو حَذْوَه، ويَسيرُ على نَهْجِه.

o وخُطُواتُ الشَّيْطَان: طُرُقُه وآثارُه. وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَتَّبِعوا خُطُواتِ الشَّيطان إنَّه لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾(البقرة/١٦٨) قال الفرَّاء: "معناه لا تَتَّبِعُوا آثارَه فإنَّها مَعْصِيَةٌ". وقُرِئَتْ: (خُطُؤَاتِ الشَّيْطان) من الخَطِيئة بمعنى: المَأْثم. (عن اللَّيْث). وأنكرها الأَزْهَرِىُّ. (وانظر/ خ ط أ).

*المُتَخَطِّياتُ ـ يُقال: ناقَتُكَ هذه من المُتَخَطِّيات الجِيَف.(أى: هى ناقةٌ قَوِيَّةٌ جَلْدَةٌ تَمْضِى وتُخَلِّفُ التى قد سقَطَت) (وهو مجاز). ويقال أيضًا: "المُتَخَطِّئات". (وانظر/ خ ط أ)

* * *

*الخَطَوْطَى: ـ يقال: رجل خَطَوْطَى: نَزِقٌ.

* * *

الخاءُ والظَّاءُ وما يثلثهما

خ ظ ر ف

*خَظْرَفَ جِلْدُ العَجُوز: اسْتَرْخَى (وانظر/ خ ض ر ف ، خ ط ر ف).

وـ البَعيرُ فى مَشْيه: أَسْرَعَ ووَسَّعَ الخَطْوَ. (لغة فى خَذْرَفَ). وفى اللِّسان أنشدَ:

وإنْ تَلَقَّاهُ الدَّهاسُ خَظْرَفا

[الدَّهاسُ: المكانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ] .

* خُظْـرُوفٌ - جَمَـلٌ خُظْـرُوفٌ: واسِـعُ الخُطْوَةِ.

*الخَنْظَرِفُ: العَجُوزُ الفانِيَةُ.

ويقال: عَجُوزٌ خَنْظَرِفٌ: مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ.

*مُـتَخَظْرِفٌ - رَجُـلٌ مُـتَخَظْرِفٌ: واسِـعُ الخَلْقِ، رَحْبُ الذِّراعِ.(وانظر/ خ ط ر ف).

* * *

خ ظ ظ

*أخَـظَّ فلانٌ: اسْتَرْخَى بَطْنُه واندالَ، أى: اتَّسَـعَ ودَنـا مـن الأرْضِ. (عـن أبـى عَمْـرٍو الشيبانىِّ).

* * *

خ ظ و - ى

١-اكْتنازُ اللَّحْمِ. ٢- صَلابَةُ الشَّىْءِ.

قـال ابـنُ فارس: "الخاءُ والظّاءُ والياءُ ليس فـى البابِ غَـيْرُه، وهـو يَـدُلُّ عـلى اكْتنازِ الشَّىءِ، ولا يُقال هذا إلاّ فى اللَّحْمِ".

*خَظَـا الشَّـىءُ ـُـ خَظْوًا، وخُظُوًّا: اكْتَنَزَ. (عن القزّاز).

وقـيل: غَلُـظَ وصَـلُب. فهـو خـاظٍ، وهـى خاظِيَةٌ. يقـــال: خَظا اللَّحْمُ.

قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

وأَهْلَكَنِى لَكُمْ فى كُلِّ يَوْمٍ
تَعَوُّجُكُمْ عَلَـىَّ وأَسْتَقِيمُ
رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ
وأَسْتاهٌ على الأكوارِ كُومُ

[المَواجِـنُ: واحِدَتُـها مِيجَـنَةٌ، وهـى مِدَقَّةُ القَصَّـارِ؛ الأكوارُ: جمعُ كُورٍ، وهو الرَّحْلُ؛ الكُـومُ: جمـعُ كَوْمـاءَ، وهـى الضَّـخْمَةُ المرْتَفِعَةُ].

وتُنْسَـبُ الأَبْـياتُ إلى عـلىِّ بـنِ طُفَـيْلٍ السَّعْدِىِّ.

ويقال: ساعِدٌ خاظِى البَضِيعِ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ غَلِيظٌ صُلْب.

قالت دَخْتَنوسُ بنتُ لَقِيطِ بن زُرارةَ:

يَعْدُو بِـه خاظِى البَضِيـ
ـعِ كأنَّه سِمْعٌ أَزَلّ

[السِّمْعُ: وَلَدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ]

وقـال حاجِـبُ بـن حَبِيـبٍ الأسدِىّ، وذَكَرَ فرَسًا:

طَويلُ العِنانِ قَليلُ العِثا
رِ خاظِى الطَّرِيقَةِ ريَّانُها

[الطَّـريقة هـنا: الخَطّ بِـطولِ الظَّهْرِ، وهما طريقتان].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب، يَصِفُ فرَسًا:

خاظِى الطّرِيقَة عُرْيانٍ قوائِمُه

قد شَفَّه من رُكوبِ البَرْدِ تَذْبيلُ

[شَفَّه: أَضْمَرَه وهَزَلَه؛ ركوبُ البَرْدِ: يريد ركوبَ البَرْدَيْن: الغَداة والعَشِيّ؛ تَذْبيلٌ: تَضْمِيرٌ].

و— اللّهُ فلانًا: أضْخَمَه وأعْظَمَه. يقال: خَظاه اللّهُ وبَظاه.

*خَظِيَ الشَّيءُ — خَظًى، وخَظْيًا: خَظا. فهو خاظٍ، وخَظٍ، وهى خاظِيَةٌ وخَظِيَةٌ

ويُقال: خَظِيَ اللَّحْمُ.

ويقال: فرسٌ خَظٍ بَظٍ، و: امرأةٌ خَظِيَةٌ بَظِيَةٌ.

*أَخْظَى فلانٌ: سَمِنَ. (عن ابن الأعرابيّ).

و— الحيَوانَ: سَمَّنَهُ.

و— اللّهُ فلانًا: خَظاهُ.

*خَظَّى فلانٌ جَسَدَه: سَمَّنَه.

*الخاظِى من القِداح: الغَلِيظُ الصُّلْبُ.

يُقال: قِدْحٌ خاظٍ. (عن أبى حَنِيفة) وفى اللّسان قال الشاعر:

بِأَيْدِيهِمْ صَوارِمُ مُرْهَفاتٌ

وكُلُّ مُجَرَّبٍ خاظِي الكُعُوبِ

(ج) خَواظٍ. قال أُمَيَّة بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ:

تُراحُ يَداه بِمَحْشُورَةٍ

خواظِى القِداحِ عِجافِ النِّصال

[تُراحُ: تخِفُّ؛ المَحْشورَةُ: نَبْلٌ لطيفَةُ القُذَذِ].

*الخَظا: المُكْتَنِزُ من كُلِّ شيءٍ.

ويُقالُ: لَحْمُه خَظا بَظا: مُكْتَنِزٌ.

وقيل: خَظا: مُنْتَفِخُ اللَّحْمِ كَثيرُه. وبَظا إتْباعٌ. ولا يُفْرَدُ لَفْظُه.

قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

خاظِى البَضِيعِ لَحْمُه خَظا بَظا

*الخَظاةُ: مؤنث الخَظا. قال أبو دُوادٍ الإيادِيّ:

ومَتْنان خَظاتانِ

كزُحْلوفٍ من الهَضْبِ

[المَتْنان: مُكْتَنَفا الصُّلْبِ؛ الزُّحْلوفُ: المكانُ الزلِقُ] .

وقال امرؤُ القَيْس:

لها مَتْنَتان خَظاتا كما

أَكَبَّ على ساعِدَيْه النَّمِرْ

[قالوا: أراد: خَظاتان فألْقَى النُّون استخفافًا (عن الفراء). وقال الكسائِيُّ: أراد خَظَتا، فلمَّا حَرَّكَ التاءَ رَدَّ الألِفَ التى هى

بَـدَلٌ مـن لامِ الفِعْـل. وأراد الشـاعرُ هـنا الصّلابَة، لا كثْرَة اللّحْمِ].

(ج): خَظَواتٌ.

*خَظَوانٌ - رَجُـلٌ خَظَـوَانٌ: كَـثِيرُ اللّحْـمِ. وقيلَ: رَكِبَ لَحْمُ بَعْضِهِ بَعْضًا.

* * *

الخاءُ والعَيْنُ وما يثْـلُثُـهُما

قـال ابـن فـارس: " اعـلم أنّ الخاءَ لا يكادُ يأْتلِف مع العَيْنِ إلاّ بدَخيلٍ، وليس ذلك فى شيءٍ أصْلاً".

*الخَيْعابَةُ: المَأْبُونُ. (وانظر / خ ع م).

*الخَـيْعابةُ، والخِـيْعابَةُ: الرجلُ الرّدِىءُ الدَّنِـىءُ. قـال ابـن سيده: لم يُسمع إلاّ فى قول تأَبَّطَ شرًّا:

ولا خَرِعٍ خَيْعابَةٍ ذى غَوائِلٍ
هَيامٍ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ

[الخَـرِعُ: الضّـعيفُ؛ الهَـيامُ: ما لا يتَمالَكُ مـن الـرّمْلِ؛ الجَفْرُ: البِئْر لم تُشدّ جَوانِبُها بأحْجارٍ].

ويُروى: خَيْعامَةٍ.

* * *

*الخَيْعَرَةُ: الخِفّةُ والطَّيْشُ.

(عن ابن دُرَيْد)

و-: الغُولُ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

خ ع ع

*خَعَّ الفَهْدُ ــِ خَعًّا: صاتَ مِنْ حَلْقِه، إذا انْبَهَرَ فى عَدْوِه. (عن الجاحظ).

قـال الأزهـرىّ: كأنّـه حِكايـةُ صَـوْتِه إذا انْـبَهَرَ، ولا أدْرِى أهو من كلامِ الفَهّادِينَ أم هـو ممّـا تَكلّمـت بـه العَـرَبُ، فتكلّمُوا به، وأنا بَرِىءٌ من عُهْدَتِه.

* * *

خ ع ل

*خَوْعَـلَ فـلانٌ: اخْتَـبأَ مـن رِيـبَةٍ. (عـن الفرّاء).

*خَـيْعَلَ فـلانٌ فلانًـا: أَلْبَسَـه الخَـيْعَلَ من الثّيابِ.

*تَخَـيْعَلَ فـلانٌ: لَـبس الخَـيْعل. يقـال: خَيْعَلَه فتَخَيْعَلَ.

*اخْتَعَلَ فلانٌ فلانًا: أخذ مالَه. وفى نوادرِ الأعْرابِ: "اخْتَعَلُوا فلانًا"

*خَياعِلُ - ويُقال: الخَياعِلُ -: اسْمُ مَوْضِعٍ. قالَ رُؤْبَةُ:

وعَقَـدَ الأَزْباقَ والحَبائِلا
يجُوزُ مَهْواةً إلى خَياعِلا

[الأرباقُ: الحبالُ؛ المَهْواةُ: ما بَيْن الجبال].

*الخَيْعَلُ: الذِّئْبُ.

و ـــ: من أسماء الغُول.

و ـــ: من أسماء الفَرْو.

و ـــ: ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطِ الفَرْجَيْن.

وقيل: دِرْعٌ –أو ثوبٌ– يُخاطُ أَحَدُ شِقَّيْه، تَلْبَسُه المَرْأَةُ كالقَمِيص، تَتَفَضَّلُ (تَتَخَفَّفُ) به فى بَيْتِها.

وأَصْلُه من الخَعَل، فَثَقُلَ عليهم اجتماعُ الخاءِ والعَيْن، فَفَصَلُوا بيْنهما بالياءِ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ، يرْثِى ابْنَه:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها

مَشْىَ الهلُوكِ عَلَيْها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

[الثُّغْرةُ: موضِعُ المخافَةِ من العَدُوّ؛ الكالِىءُ: الحافِظُ؛ الهلُوكُ: المُتَساقِطَةُ على الرِّجال؛ الفُضُلُ: الذى لا إزارَ تَحْتَه].

وقال عَمْرو ـ أو عامر– بن سَلَمَة العَبْدِىّ:

مازِلْتُ أَضْرِبُه وأَنْعَى مالِكًا

حَتَّى تَرَكْتُ ثيابَه كالخَيْعَلِ

وقال تأَبَّط شَرًّا، يَصِفُ مَرْقَبَةً:

نَهَضْتُ إليها من جُثُومٍ كأَنَّها

عَجُوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

[الجُثومُ: مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ، أو جَمْعُ جاثِمٍ، وهو اللاَّصِق بالأرض المُلازِم لها؛ الهِدْمِلُ: الثَّوْبُ الخَلَق].

وفى اللِّسان، أنشدَ ابنُ بَرِّى، لحاجِزٍ السَّرَوِىّ:

وَأَدْهَمَ قَدْ جُبْتُ ظَلْماءَهُ

كما اجْتابَتِ الكاعِبُ الخَيْعَلا

و ـــ: الخَيْلَعُ. (وانظر/ خ ل ع).

* * *

*الخَوْعَمُ: الأَحْمَقُ. (عن ابن الأعرابىّ)

*الخَيْعامَةُ: كِنايَةٌ عن الرَّجُلِ المَأْبون.

وقيل: المَجْبُوسُ. وهو الذى يُؤْتَى طائِعًا.

(الياءُ زائِدةٌ، والهاءُ للمُبالَغَة)

(وانظر/ خ ع ب)

وفى خَبَر جَعْفَر الصَّادِق: "لايُحِبُّنا ـ أَهْلَ البَيْتِ ـ الخَيْعامَةُ".

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولا خَرِعٍ خَيْعامَةٍ ذى غَوائِلِ

هَيامٍ كَجَفْرِ الأَبْطحِ المُتَهَيِّلِ

ويروى: خَيْعابَة.

*الخَيْعَمُ: الخَيْعامَة. (عن أبى عمرٍو).

* * *

الخاءُ والفاءُ وما يثلُثُهما

خ ف أ

*خَفأَ فلانٌ فلانًا ـَـ خَفْأً: صَرَعَه.

(وانظر/ ج ف أ، ح ف أ)

وـ الشَّىءَ: اقْتَلَعَه فضَرَبَ به الأرْضَ. (عن اللَّيث). (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ).

يقال: خفأ النَّباتَ.

وـ البيتَ: قَوَّضَه فألْقاهُ على الأرْض.

وـ القِرْبَةَ: شَقَّها فجَعَلَها على الحَوْضِ، لِئلاَّ تُنَشِّفَ الأرْضُ ماءَه.

*اخْتَفأَ فلانٌ النَّباتَ: اقْتَلَعَه فضَرَبَ به الأرْضَ. (عن الصّاغانى). (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ).

وفى الخَبَر: " سُئِلَ رسولُ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ فقال: ما لَمْ تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفِئُوا بها بَقْلاً فَشَأنكُمْ بها".

* * *

خ ف ت

١-الإسْرارُ والكِتْمانُ.

٢- السُّكوتُ والسُّكونُ ٣- المَوْتُ.

قال ابن فارس: "الخاءُ والفاءُ والتّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو: إسرارٌ وكِتْمانٌ".

*خَفَتَ فلانٌ ـُـ خَفْتًا، وخُفُوتًا، وخُفاتًا: سَكَتَ فلمْ يَتَكَلَّمْ، فهو خافِتٌ، وخفيتٌ.

وقيل: سَكَنَ. يقال: أخَذه الخُفاتُ والسُّكاتُ.

وـ: أسَرَّ فى مَنْطِقِه، ويقالُ: خَفَتَ بصَوْتِه: خَفَّضَه ولم يرفعْه، أو: أسَرَّه وأخْفاه. وفى الخَبَرِ عن عائِشةَ - رَضِىَ اللهُ عنها - أنَّها قالتْ: "رُبَّما خَفَتَ رَسُول اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - بقِراءَتِه، ورُبَّما جَهَرَ".

ويقال: مَنْطِقُه خُفاتٌ.

وـ: ضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ أو المَرَضِ أو نَحْوِهما. يُقال: به خُفاتٌ.

قال جَرير، يَهْجُو الزِّبْرقانَ وبَنِى طُهَيَّةَ، ويُجِيبُ الفَرَزْدَق:

تَضَمَّنَ ما أضعتَ بنو قُرَيعٍ
لِجارِكَ أنْ يَمُوتَ مِنَ الخُفاتِ

[أى: تضَمَّن بنو قُرَيْعٍ ما أضَعْت من جارك، فأشْبَعُوه وكَفَوْه وأغْنَوْه] .

وـ: نامَ. (عن المُفضَّل الضَّبِّىّ)، وأنْشَد قولَ ابن مَيّادَة:

وكانَتْ لنا لَهْوًا تُحَلِّى نُعاسَنا
إذا ما خَفَتْنا بالخُروقِ السَّباسِبِ

[الخُروقُ: جمعُ خَرْقٍ، وهى الفَلاة؛ السباسِبُ: المُسْتَوِيَةُ أو البَعِيدَة].

و ـــ المَرِيضُ: انْقَطَعَ كَلامُه وسَكَنَ.

و ـــ: ماتَ.

وقيل: ماتَ فُجاءَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ. (عن أبى عمرو).

قال زُهَيْر بن جَنابٍ الكَلْبِىّ:

لَيْتَ شِعْرِى والدَّهْرُ ذو حَدَثان

أىَّ حِينِ مَنِيَّتِى تَلْقانِى

أَسُباتٌ على الفِراشِ خُفاتٌ

أم بكفَّىْ مُفَجِّعٍ حرَّانِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

من صِفَة الدُّنيا التى أَجْمَعَ النَّا

سُ عليها أنَّها ما صفتْ

خَفَّتْ لها نفسُ الفَتَى جاهدًا

وبَيْنَما يَدْأَبُ فيها خَفَتْ

ويُقال: خَفَت الزَّرعُ ونحوُه.

و ـــ المَرْأَةُ: هُزِلَتْ. فهى خَفُوتٌ. (عن اللَّيث) وأنْكره الأزهرىّ.

وقيل: الخَفُوتُ: الضَّعِيفَةُ التى لا تَكادُ تَبِينُ منَ الهُزال.

ويُقال: امْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: ساكِنَةٌ تَلْفِتُ نَفْسَها عمَّا تَكْرَه.

و ـــ الصَّوْتُ: رَقَّ. فهو خافِتٌ، وخَفِيتٌ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بنِ مَسْعودٍ- يَصِفُ كبيرَ السِّنِّ-: "سَمْعُه خُفاتٌ، وفَهْمُه تاراتٌ".

ويقال: صَوْتٌ خَفِيضٌ خَفِيتٌ.

ويقال: خَفَتَ صَوْتُ فلانٍ: سَكَنَ وضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ.

و ـــ فلانٌ مِنَ النُّعاسِ: سَكَنَ.

و ـــ الإبلُ المَضْغَ: اجْتَرَّتْه.

*خُفِتَ فلانٌ: أصابَه ضَعْفٌ مِنْ مَرَضٍ أو جُوعٍ أو نَحْوِهِما.

و ـــ صَوْتُ فلانٍ: خَفِىَ.

*أَخْفَتَتِ النَّاقَةُ: نُتِجَتْ لِيَوْمِ أَلْقَحَها الفَحْلُ. أى: مضَت سَنَةٌ مِنْ يَوْمِ إلْقاحِها إلى يَوْمِ وضْعِها بلا زِيادةٍ ولا نُقْصان.

و ـــ اللهُ فلانًا: أماتَه فُجاءَةً. (عن الخليل)

و ـــ الشىءُ الشىءَ: أخْفاه. فى قول أبى تَمّام:

قد ذلَّ شَيْطانُ النِّفاق وأخْفَتَتْ

بيضُ السّيوفِ زَئيرَ أُسْدِ الغابِ

*خافَتَ فلانٌ: أَسَرَّ فى مَنْطِقِه.

و ـــ بِصَوْتِه: خَفَّضَه وأخْفاه.

ويُقال: خافَتَ فى صَلاتِه.

ويُقال: خافتَ فلانٌ بقراءَتِه: لَمْ يَرْفَعِ الصَّوْتَ بها (عن اللَّيْث).

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ (الإسراء/١١٠).

وبه رُوِى خَبَرُ عائِشَة —رضى الله عنها— السّابق.

وفى خَبَرِ صَلاةِ الجنازةِ: "كانَ يَقْرأُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى بفاتِحةِ الكِتابِ مُخافَتَةً".

و— الإبلُ المَضْغَ: خَفَتَتْه. قال الطِّرِمّاح، يصِفُ بقَرَ الوَحْشِ:

يُخافِتْنَ بَعْضَ المَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْنَ لِلسَّمْعِ انْتِصاتَ القَناقِنِ

[القُناقِنُ: الذى يُخَمِّنُ الماءَ تَحْتَ الأَرْضِ بخبرةٍ غَيْرِ عِلْميّة].

*خَفَتَ الشّىءُ: سَكَنَ. وفى اللّسان أنشدَ ابنُ الأعرابىِّ:

بضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوّارُهُ
وطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشا

[ضَرْبٌ فوّارٌ: واسِعٌ، ومعنى " يُخَفِّتُ فوّارُه" : أنَّ ما يُحْدِثُه من قَطْعٍ واسِعٍ، فدَمُه يَسِيلُ ولا صَوْتَ له؛ رَشِيشٌ: غَزيرٌ سائلٌ].

و— فلانٌ الشّىءَ: سكَّنَه. (عن السكّرى).

وبه فُسِّر قَوْلُ الأخْطَل، يَمْدَحُ يزيدَ بن مُعاوِيَة، ويَطْلُب مِنْه أن يَشْفَعَ له عند أبيه، ليَعْفُوَ عنه:

يُخَفِّتُهُ طَوْرًا وطَوْرًا إذا رَأَى
من الوَجْهِ إقْبالاً أَلَحَّ وأَجْهدا

*تَخافَتَ القَوْمُ: تَشاوَرُوا سِرًّا. وفى القرآن الكريم: ﴿فانْطَلَقُوا وهُم يَتَخافَتُون﴾ (القلم/٢٣)

و—: أَسَرُّوا مَنْطِقَهُم. ويقال: تَخافَتُوا فى الحَدِيثِ. وفى الصّحاح أنْشَدَ الجَوهَرِىّ:

أُخاطِبُ جَهْرًا إذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ

و— فلانٌ: تَكَلَّفَ الخُفُوتَ، وهو إظْهارُ الضَّعْفِ والسُّكُون.

وفى الخبر عَنْ عائِشة - رَضِىَ اللّهُ عنها -: "أنَّها نَظَرتْ إلى رَجُلٍ يَكادُ يمُوتُ تَخافُتًا، فَقالتْ: ما لِهَذا؟ فَقِيلَ: إنَّه مِنَ القُرّاءِ".

*الخافِتُ من السَّحابِ: الثابتُ فى مَكانِه لا يتَحَرّك، وهو الذى لَيْسَ فيه ماءٌ، لأنَّ الذى يَسِيرُ مِنَ السَّحابِ هو ذُو الماءِ، (عن أبى سعيد)

و— من الزَّرْعِ: النَّكِدُ الذى لا يَطُول، كأنَّه بَقِىَ فَلَمْ يَبْلُغْ غايَةَ الطُّول. (مجاز)

وقيل: ما لانَ مِنَ الزَّرْعِ الغَضّ الطَّرِىّ النَّاعِمِ. (عن أبى عُبَيْد).

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ

خافِتِ الزَّرْعِ، يَمِيلُ تارَةً ويَعْتَدِلُ أُخْرى".

ويُرْوَى: كَمَثَلِ خامَةِ الزَّرْعِ.

ويُقال: زَرْعٌ خافِتٌ: مَيِّتٌ. (مجاز) (عن الزَّمخشرى)

*الخافِتَةُ: الخافِتُ. وعليه رُوِى الخَبَرُ السابقُ: كَمَثَلِ خافِتَةِ الزَّرْعِ.

وقال الطِّرِمَّاح:

إنَّما الناسُ مِثْلُ خافِتَةِ الزَّرْ

عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

ويُروى: مِثْلُ نابِتَة الزَّرْعِ، و: مثلُ خامَةِ زرعٍ.

(ج) خَوافِتُ.

*الخُفاتُ: مَوْتُ البَغْتَةِ، مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ. (عن أبى عمرو)

قال النَّابغَةُ الجَعْدِىّ:

ولَسْتُ - وإنْ عَزُّوا عَلَىَّ - بِهالِكٍ

خُفاتًا، ولا مُسْتَهْزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ

[مُسْتَهْزِمٌ: جَزُوعٌ]

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

بَلِ الحُبُّ تَخْتِيرُ الهَوَى ومِطالُهُ

ومَوْتٌ خُفاتٌ والشُّؤونُ الدَّوامِعُ

[تَخْتِيرُ الهَوَى: إفسادُه واسْتِرْخاؤه، مِطالُه: مُطاوَلَته، الشُّؤونُ: مَجارِى الدَّمْعِ من العَيْنِ].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

لِينُ الثَّرَى للجُسومِ خَيْرٌ

من صُحْبَةِ العالَمِ الجُفاةِ

قدَ خَفَتَ القومُ فاسْتَراحُوا

آهٍ من الصَّمْتِ والخُفاتِ

و—: الضَّعْفُ والتَّذَلُّلُ. (عن الأزهرىّ).

*الخَفْتُ: لُغَةٌ فى الخَتْفِ. (عن ابن الأعرابىّ). قال: وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ. قال ابن دُرَيْد: ولا أَحْسِبُها عربيّة صَحيحةً. (وانظر/ خ ت ف)

*الخُفْتُ: السَّذابُ، وهو جِنْسُ نَباتاتٍ طِبِّيَّةٍ من الفَصيلَةِ السَّذابِيَّةِ. (يمانِيَّةٌ) (وانظر/ خ ت ف).

و—: لُغَةٌ فى الخُبْت. (وانظر/ خ ب ت)

*الخَفُوتُ: المَرْأَةُ التى تَستَحْسِنُها العَيْنُ مادامَتْ مُنْفَرِدَةً وَحْدَها فَتَقْبَلُها، فإذا صارَتْ بَيْنَ النِّساءِ غَمَرْنَها.

*المِخْفاتُ: الخَفِىُّ (ج) مَخافيتُ، قال أبو العَلاء المَعَرِّى، يصف سُيوفًا:

كأنَّ أَهْلَ قُرَى نَمْلٍ عَلَوْن قَرا

رَمْلٍ، فغادَرْنَ آثارًا مخافِيتا

[القَرا: الظَّهْرُ، شَبَّه ما على السَّيْفِ من الفِرِنْد بآثارِ نَمْلٍ دَبَّتْ على رَمْلٍ].

* * *

*الخَفْتارُ: مَلِكُ الجزيرَةِ. وقيل: مَلِكُ الحَبَشَةِ. (عن الفارابى).

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

فَبِتُّ أغدِّى كَمْ أَسافَتْ وغَيَّرَتْ
وُقُوعُ المَنايا مِنْ مَسُودٍ وسَيِّدِ
وغُصْنَ عَلَى الخفْتارِ وَسْطَ جُنُودِهِ
وبَيَّتْنَ فِى لَذَّاتِهِ رَبَّ مارِدِ

[أَسافَت الرِّيحُ التُّرابَ: حَمَلَتْه وأَذْرَتْه؛ مارِدٌ: حِصْنٌ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ، كانَ مَبْنِيًّا من حِجارَةٍ سُودٍ].

ويُرْوَى: الحَيْقارُ، (وانظر/ ح ق ر).

* * *

*الخَفْتَان (فى الفارسيَّة: قزآكند: رداءٌ سابِغٌ كان يُلْبَس عند الحَرْبِ): ثَوْبٌ من القُطْنِ، يُلْبَسُ فَوْقَ الدِّرْعِ، ومنه التُّرْكِىُّ: قُفْتان: والكردىّ: خِفْتان.

وقيل: ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدُّرُوعِ.

(ج) خَفاتِينُ. قالَ الجاحِظُ: "... والجُرْذانُ هى التى تأْكلُ كُتُبَ العِلْمِ، وكُتُبَ الحِسابِ، وتَقْرِضُ الثِّيابَ الثَّمِينَةَ... وتُفْسِدُ بذلك اللُّحُفَ والدَّواوِيجَ والجِبابَ والخَفاتِينَ". (الدّواويج: جَمْعُ دوّاج: ضَرْبٌ من الثِّيابِ).

* * *

*خُفاتَلُ، وخُفاتِلُ - يُقال: رَجُلٌ خُفاتَلٌ، وخُفاتِلٌ: ضَعِيفُ العَقْلِ والبَدَنِ. (ج) خَفاتِلُ.

*خَفْتَلٌ، وخَفْتِلٌ - يُقال: رَجُلٌ خَفْتَلٌ وخَفْتِلٌ: خُفاتِلٌ. (ج) خَفاتِلُ.

* * *

خ ف ج

١- خِلافُ الاسْتِقامَةِ

قالَ ابنُ فارس: "الخاءُ والفاءُ والجيمُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الاسْتِقامَةِ".

*خَفَجَ البَعِيرُ ـَـ خَفْجًا، وخَفَجًا: كانتْ رِجْلاه تَعْجَلان بالقِيامِ قَبْلَ رَفْعِه إيَّاهُما، كأنَّ به رِعْدَةً.

وقيل: أُرْعِدَتْ رِجْلاه فى المَشْىِ.

وـ فلانٌ: اشْتَكى ساقَيْه تَعَبًا.

وـ : تَكَبَّرَ.

وـ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: جامَعَها.

ويُقال: خَفَجَ التَّيْسُ النَّعْجَةَ: سَفَدَها، وفى خَبَرِ عبدِ الله بن عَمرو بن العاص - رضى الله عنهما-: "أنّه أَتَى الطّائِفَ فإذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَنِبُّ على الغَنَمِ خافِجَةً". (النَّبُّ: صَوتُ الغَنَمِ عندَ السِّفاد).

*خَفِجَ البَعِيرُ ـَـ خَفْجًا، وخَفَجًا: أصابَه

الخَفَجُ، فهـو أَخْفَجُ، وهـي خَفْجـاءُ. (ج) خُفْجٌ.

و— فلانٌ: اشْتَكَى ساقَيْه تَعَبًا.

وقـيل: ارْتَعَـدَتْ رِجْـلاه فى المَشْيِ والقِيامِ.

وقيل: اعْوجَّتْ رِجْلُه.

يُقال: رَجُلٌ أَخْفَجُ.

ويُقـال: عَمُودٌ أَخْفَجُ: مُعْوَجٌّ. وفى المُحْكَمِ: قال الرّاجِز:

قَدْ أَسْلَمُونِى والعَمُودَ الأَخْفَجا

*تَخَفَّجَ الشَّىءُ: مالَ .

و— : اعْوَجَّ.

*أَخْفاجُ - أَخْفـاجُ الـوادِى: أَلْجافُه، وهى نَواحِيه.

*الخُفاجُ: الكِبْرُ.

ويُقـال: غُـلامٌ خُفـاجٌ: صاحِبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ. (حكـاه ابن السِّكِّيت فى المقلوب). (وانظر/ ج ف خ)

*خَفاجا - ابنُ خَفاجا: أحمدُ بنُ موسى بن خَفاجا (٧٥٠هـ = ١٣٥٠م): فَقِيهٌ شـافِعِيٌّ، مـن أهـلِ صَـفَدَ بفِلَسْـطِينَ، نـزَلَ بإحدَى قُراها، فكان يُفْتِى، ويُصَنِّفُ، ويـأكلُ من عَمَلِ يَدِه فى الزِّراعَةِ، وأَعْرَضَ عن المَناصِبِ إلى أن تُوُفِّىَ. لـه: "شَـرْحُ التَّنبِـيه" فـى فِقْـهِ الشـافِعيّة (عشرةُ مجلّدات)، و"شَرْحُ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيّة".

*خفاجَةُ: خفاجةُ- وقيل: معاويةُ، وخفاجـةُ لَقَبٌ اشتهر بـه - بنُ عمرِو بن عقيلِ بن كعبٍ: جَدٌّ جاهِلِيٌّ مـن بَـنِى عامرِ بن قَيْس عَيْلانَ بن صَعْصَعَةَ من عَدْنانَ، كانـتْ لبَنِـيه دَوْلَةٌ فى العِراقِ والجَزِيرةِ، وكانُوا يُقيمون قَـبلَ الإسْـلامِ فـى الجـنوبِ الشَّـرْقِىِّ مـن المَديـنةِ، ثـم انْتَشَـرُوا فيما بين الجَزِيرة والشّامِ، ولا تزالُ طوائِفُ من بَـنِى خَفاجَـةَ فـى العِـراقِ إلى الآن، وقـد اسْـتَقَرُّوا على الحُـدودِ العِراقِـيَّةِ بعـدَ أنْ نَزَحَتْ جُمُوعُهم من المَدينةِ، ولهـم مع الحجّاجِ أَخْبارٌ. والنسب إليهم خَفاجِىٌّ، قال الأعشى:

وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُم وأُعِيرُكُمْ
لِسانًا كَمِقْراضِ الخفاجِىِّ مُلْحِبا

[المِقْـراضُ: آلَـةٌ لِقَطْـعِ الحَدِيـدِ، المُلْحِـبُ: الشَّـدِيدُ القَطْعِ].

ويُرْوَى: كمِقْراضِ النَّهامى.

ه وابـنُ خفاجَـةَ- إبراهـيمُ بـنُ أبـى الفَتْحِ بن عبدِ اللهِ الهـوّارِىّ الأندَلُسِـىّ (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): شاعِرٌ غَزِلٌ من الكُتّابِ البُلَغاءِ، من أهلِ جَزِيرةِ شَقْر (Alcira) من أعْمـالِ بَلَنْسِيَةَ فى شرقِىِّ الأَنْدَلُسِ، كان مَفْتونًا بطَبِيعَةِ وطَـنه، يَتَفَنَّنُ بوَصْفِها حتّى لُقِّبَ بجنّانِ الأندلُس، ولم يَتَعَرَّضْ فى شِعْرِه لاسْتِماحَةِ مُلوكِ الطوائفِ، أو الْتِماسِ عَطَايـاهُم، مـع تَهافُتِهِم علـى الأَدَبِ وأَهْلِه، له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ.

*الخَفاجِىُّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

ه ابنُ سِنانٍ الخفـاجِىّ: أبو محمّدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ ابن سِنان (٤٦٦هـ = ١٠٧٣م): شاعرٌ، أخَذَ الأدَبَ عن أبـى العَـلاءِ المَعَرِّىّ وغيْرِه، وكانت له وِلايَةٌ بقَلْعَةِ عَزاز - مـن أعمـالِ حَلَـبَ - وعَصَـى بهـا، فاحْتِـيلَ علـيه بإطْعامِـه خُشْـكُنانَةً مَسْـمومَةً، فمـاتَ. لـه ديـوانُ شِـعْرٍ مَطْـبوعٌ، وكـتابُ "سِـرّ الفَصـاحَة". فـى عـلم الـبلاغة العربيّة.

ه‍و شِهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ محمّدِ بن عُمَر، الخَفاجِيّ المِصْرِيُّ (١٠٦٩هـ= ١٦٥٩م): قاضِى القُضاةِ، وصاحبُ التّصانيفِ فى الأدَبِ واللُّغَةِ، وُلِدَ ونَشَأ بِمِصْرَ، ورَحَلَ إلى بِلادِ الدّولَةِ العُثْمانيّة، واتّصَلَ بالسُّلْطان مُراد العُثْمانِيّ، فَوَلّاه قَضاءَ سَلانيك، ثم قَضاءَ مِصْرَ إلى أنْ تُوُفِّىَ بها، من أشْهَرِ كُتُبِه: "رَيْحانَةُ الألِبّا" و"شِفاءُ الغَليلِ فيما فى كلامِ العَرَبِ من الدَّخيل" و"نَسيمُ الرِّياضِ فى شَرْحِ شِفاءِ القاضِى عِياض"، و"شَرْحُ دُرَّةِ الغَوّاصِ فى أوْهامِ الخَواصّ" لِلْحَرِيرِىّ. و "ديوانُ الأدَبِ فى ذِكْرِ شُعَراءِ العَرَبِ"، و "السَّوانِحُ"، وغيرُها. وله شِعْرٌ رَقيقٌ، جُمِعَ فى ديوان.

*** الخَفْجُ**: الكِبْرُ والفَخْرُ، مقلوب الجَفْخِ.

*** الخَفَجُ**: داءٌ يُصيبُ الإبلَ. وقيل: رِعْدَةٌ.

و— : بَقْلَةٌ شَهْباءُ لها وَرَقٌ عِراضٌ. (عن أبى حَنِيفة).

وقيل: نَبْتٌ من نَباتِ الرَّبيعِ، أَشْهَبُ، عَريضُ الوَرَقِ، واحِدَتُه خَفْجَةٌ.

*** الخَفْجِى**: (انظر: الخفعى).

*** الخَفَنْجاءُ**: الرَّجُلُ الرِّخْوُ الذى لا غناءَ عِنْدَه. (وانظر/خ ن ف ج).

و— : القَصيرُ.

*** الخَفَنْجِيُّ**: الخَفَنْجاءُ.

*** الخَفِيجُ** من الماءِ: الشَّرِيبُ.

وقيل: الغَليظُ. وقيل: هو الماءُ لا يَبْلُغُ أنْ يكونَ عَذْبًا. وقد يُشْرَبُ عند الضَّرورَة.

و— : الضَّعيفُ. وقيل: الضَّعيفُ الرِّجْل.

*** الخُنافِجُ** من الغِلْمانِ: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ. يقال: غُلامٌ خُنافِجٌ. (وانظر/خ ب ج)

(ج) خَنافِجُ.

*** الخُنْفُجُ**: الخُنافِجُ. يُقال: غُلامٌ خُنْفُجٌ. (وانظر/خ ب ج)

(ج) خَنافِجُ.

* * *

خ ف ج ل

*** خَفْجَلَ** الكَسَلُ فلانًا: أثْقَلَه ووَخَمَه.

*** الخُفاجِلُ**: الفَدْمُ، وهو الغَبِىُّ العَيِىُّ الرِّخْوُ.

*** الخَفَنْجَل**: الرَّجُلُ القَبيحُ الفَحِجُ، الذى فيه سَماجَةٌ وكِبْرٌ. (عن اللَّيْثِ).

وفى الجَمْهَرة أنْشَدَ:

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرارَهْ

[الدَّرارَةُ: المِغْزَلُ] .

ويروى: جَحَنْفَلٌ. وهو الغَليظُ، أو الغَليظُ الشَّفَتَيْن.

و—: الثَّقيلُ الوَخِمُ. واللاّم زائدةٌ.

* * *

خ ف خ ف

*** خَفْخَفَ**: صَوَّتَ عند الأكْلِ. ويقال:

امْرَأَةٌ خَفْخافَةٌ: كأنَّ صَوْتها يَخْرُجُ من مِنْخَرَيْها.

وـــ الكِلابُ، والضِّباعُ، والخَنازيرُ ونَحْوُها: سُمِعَ لها صَوْتٌ.

يُقال: خَفْخَفَتِ الضَّبُعُ. قال جَريرٌ:

قَبَحَ الإلَهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّها

ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنَّانِ

[مُخَفْخِفٌ يعني: خِنْزيرًا، الخنَّان: الذي يُخْرِج الصَّوتَ من أَنْفِه].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: حَرَّكَه فَسُمِعَ له صَوْتٌ. (عن ابن الأعرابىّ). (وانظر/ ج ف ج ف).

يُقال: خَفْخَفَ قَمِيصَه الجَديدَ، و: خَفْخَفَ القِرْطاسَ.

*الخُفاخِفُ من النَّاسِ: الذى كأنَّ صَوْتَه يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِه.

ويُقال: هُو خُفاخِفُ الصَّوْتِ.

ويُقال: ضِبْعانٌ خُفاخِفٌ: كثيرُ الصَّوْتِ.

(ج) خَفاخِفُ.

*الخَفْخافُ: الخُفاخِفُ. وهى بتاءٍ.

ويُقال: رَجلٌ خَفْخافُ الصَّوْتِ.

*الخُفْخُوفُ: طائِرٌ. (عن ابن دُرَيْدٍ والأخْفَش) وقيل: طائِرٌ يُقال له: المِيساقُ، وهو الذى يُصَفِّقُ بجَناحَيْه إذا طارَ. (عن المفضَّل).

(ج) خَفاخِفُ.

* * *

خ ف د

الإسْراعُ

قال ابن فارس: "الخاء والفاء والدّال أصلٌ واحِدٌ، وهو من الإسْراعِ".

*خَفَدَ ــِـ خَفْدًا، وخَفَدانًا: خَفَّ وأسْرَعَ فى مَشْيه. (وانظر/ ح ف د)

وـــ: خَفِىَ. (وانظر/ خ ف ت).

*خَفِدَ ــَـ خَفَدًا: أسْرَع فى مَشْيه.

*أخْفَدَتِ النَّاقَةُ ونَحْوُها: أظْهَرَتْ أنَّها حَمَلَت ولم يَكُن بها حمْلٌ، فهى مُخْفِدٌ.

وـــ الحامِلُ: أَلْقَتْ وَلَدَها بزَحْرَةٍ.

أو: أَلْقَتْه لغَيْرِ تمامٍ قبلَ أن يَسْتَبِين خَلْقُه، فهى مُخْفِدٌ، وهى خَفُودٌ (على غير قياس).

(ج) خُفُدٌ، وخَفائِدُ.

*الخُفْدُدُ: الخُفَّاشُ.

*الخُفْدُود: الخُفْدُدُ، سُمِّىَ بذلك لأنَّه يَخْتَفِى بالنَّهار ويَبْدُو باللَّيْل. يُقال: أبْصَرُ من خُفْدُودٍ.

وقيل: طائرٌ آخَرُ يُشْبِهُه. (عن ابن دريد).

*الخَفِيدُ: الظَّلِيمُ. (عن ابن دريد).

*الخَفَيْدَدُ: الخفيفُ السَّريعُ. وقيل: هو الظَّلِيمُ الطَّويلُ السَّاقَيْن. يُضْرَبُ به المثلُ فى السُّرْعَةِ، فيقال: "أَشْرَدُ من خَفَيْدد" .

قال طَرَفَةُ بن العَبْد، يَصِفُ ناقَته:

وإنْ شِئْتُ سامَى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها

وعامَتْ بضَبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

[سامَى: عالَى وبارَى فى الارْتِفاع؛ واسِطُ الكُورِ: العُودُ الذى بَيْن مَورِك الرَّحْل ومؤخَّرته؛ عامَتْ: سَبَحْت؛ ضَبْعاها: عَضُداها؛ النَّجاءُ: السُّرْعَة].

وقال الحُطَيئةُ، يَصِفُ ناقةً:

وأَدْماءَ حُرْجُوجٍ تعالَلْتُ مَوْهِنًا

بسَوْطِيَ فارْمَدَّتْ نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

[الأَدْماءُ: البَيْضاءُ؛ الحُرْجُوجُ: الطَّويلةُ، وقيل: الضَّامِرَةُ، تعالَلْتُ: طلبْتُ عُلالَتَها المَوْهِنُ: السَّاعَةُ من اللَّيْل ؛ ارْمَدَّتْ: أَسْرَعَتْ].

ويُقال: سَهْمٌ خَفَيْدَدٌ: سريعٌ. قال الأَخْطَلُ:

لقد خرَطوا منِّى لأعْبُرَ هاربًا

يُبادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سهمًا خَفَيْدَدا

[خرَط: قشرَ؛ يبادِرُ: يُعاجِلُ] .

(ج): خَفادِدُ، وخَفادِيدُ، وخَفَيْدَداتٌ.

و—: اسم فرسٍ من خَيْلِ بنى ذُهْلِ بن ثَعْلَبة، وهى فَرسُ أبى الأَسْودِ حُمْرانَ بن عمرو. وفيه يَقُول نهارُ بن الأَسْوَدِ:

عُلالةُ سَعدٍ وابن حُمْرانَ حازَها

واعْصافُ رَضْوَى خَلْفَنا والخَفَيْدَدُ

[العُلالةُ: الجَرْىُ بعد الجَرْى؛ أَعْصَفَ الفَرَسُ: مَرّ سريعًا؛ رَضْوَى: فَرَسٌ].

*الخَفَيْفَدُ: السَّريعُ.

وقيل: الظَّلِيمُ السَّريعُ.

(ج) خَفافِدُ.

* * *

خ ف ر

(فى الحبشيّة hafara (خَفَرَ): حَمَى، دَافَعَ عن، وأيضًا hafara (خَفَرَ): خَجِلَ، خَافَ. ويَرِدُ فى العبريّة ḥappar (حُبَّرْ): حُمِيَ، دُوفِعَ عنه، وأيضًا ḥafer (حَافِيرْ): خَجِلَ. وفى السريانيّة ḥefar (حْفَرْ): خَجِلَ).

١- الحَياءُ ٢- الحِراسَةُ والحِمايَةُ

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والرَّاءُ أصْلان: أحدُهما الحَياءُ، والآخَرُ المُحافَظَة، أو ضِدُّها".

*خَفَرَ فلانٌ بفلان، وعليه ـُـ خَفْرًا، وخُفُورًا، وخَفَارَةً، وخُفارةً، وخِفارَةً: أجارَه وأمَّنَه، وحَفِظه ومَنَعَه، فهو خافِرٌ، وخَفُورٌ، وخَفِيرٌ، والمفعول به مَخْفُورٌ، وخَفِيرٌ.

ويقال: خَفَر فلانًا.

وـ بفلانٍ: غدَرَ به، ونقَضَ عَهْدَه. (ضدٌّ).

وفى اللّسان قال الشّاعر:

فَواعَدَنِى وأخْلَفَ ثمّ ظَنَّى
وبِئْسَ خَلِيقَةُ المَرْءِ الخُفُورُ

وـ بالعَهْدِ: وَفَّى به.

وـ العَهْدَ ونحوَه، وبه خَفْرًا، وخُفُورًا: نَقَضَه.

وـ فلانًا: اسْتَجار به، وسألَه أنْ يكونَ له خَفِيرًا. قال امرؤُ القَيْس:

إنَّ بَنِى عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا
ضَيَّعَه الدُّخْلُلُون إذ غَدَروا
أدَّوْا إلى جارِهِمْ خِفارتَه
ولم يَضِعْ بالمَغِيبِ مَنْ نَصَرُوا

[الدُّخْلُلونَ: خاصَّةُ الرَّجل].

وقال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر:

أتانِى – ولم أَخْشَ الذى ابْتُعِثا به –
خَفِيرا بنى سَلْمَى: حُرَيْرٌ ورافِعُ

وقال الزِّبْرقانُ بنُ بَدْرٍ:

أَبَعْدَ بِشْرٍ أسيرًا فى بُيوتِهِمُ
يَرْجُو الخَفارَةَ مِنِّى آلُ ظَلاَّمٍ؟!

وـ: أخَذَ منه خَفَارة – أى جُعْلاً – لِيُجِيرَهُ ويَكْفُلَهُ.

وـ الزَّرْعَ خِفارَةً: حَفِظَه من الفَسادِ. يُقال: خَفَر النَّخْلَ.

*خَفِرَ ـَـ خَفَرًا، وخَفارَةً: اسْتَحْيا. وقيل: اشْتَدَّ حياؤُه.

فهو وهى خَفِرٌ، وخَفِيرٌ، (ج) خُفُر، وخَفائر.

وهما أيضًا مِخفارٌ. (ج) مخافير.

وهى خَفِرةٌ (ج) خُفُر.

وفى قول أُمِّ سَلَمَةَ لِعائِشَةَ ـ رضى الله عنهما: "غَضُّ الأَطْرافِ وخَفَرُ الإعْراض". (أى الحَياءُ من كُلِّ ما يُكْرَه لَهُنَّ أن يَنْظُرْن إليه. فأضافت الخَفَرَ إلى الإعْراض، أى الذى تَسْتَعْمله لأجْل الإعْراض) ويُرْوَى: الأَعْراض بالفتح. جمع العِرْض.

وفى خبر لُقمانَ بن عاد: "حَيِىٌّ خَفِرٌ".

وفى المثل: "أَخْبِرها بعابِها تَخْفَرْ" (العابُ: العَيْبُ). يُضربُ للمَرْأَة الجَريئة.

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر:

أَخِى واللهِ خَيْرٌ من أَخِيكُمْ
إذا الخَفِراتُ أَبْدَيْن الخِداما

[الخِدام: موضِعُ الخَلْخال].

وقال المَرّارُ بنُ مُنْقذٍ:

يَتَلهَّيْنَ بنَوْماتِ الضُّحَى

راجِحاتِ الحِلْم والأُنْسِ خُفُرْ

وقال ذو الرُّمَّة:

مَجالِسُ ورَبْرَبٌ مُصَـوَّرُ

جُمُّ القَرون آنِساتٌ خُفَّرُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

حَسُنْتِ نظمَ كـلامٍ تُوصَفِينَ بـهِ

ومَنْـزِلاً بـكِ مَعْمُورًا مـن الخَفَرِ

فالحُسْن يَظْهَر فى شَيْئَيْن رَونَقُه

بيتٌ من الشِّعْرِ أوْ بَيْتٌ من الشَّعَرِ

ووفى اللّسان قالَ الرّاجِز:

دارٌ لِجَمَّاءِ العِظامِ مِخفار

[جَمَّاءُ العِظام: كَثِيرةُ اللّحم].

*أخْفَرَ فلانًا: بَعَثَ معه، وجعلَ له خَفيرًا، أى مُجِيرًا.

وـــ: نقَضَ عَهْدَه وغَدَر به.

وقيل: كان فى أمانِه فأَسْلَمَه. (ضدٌّ)

قالَ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

فإنَّكُمُ وقَوْمًا أخْفَرُوكُمْ

لَكالدِّيباجِ مالَ به العَباءُ

[الدِّيباجُ: الحَرير: مالَ به: فَضَل عليه؛ العَـباءُ: العَـباءَةُ تُلْـبَسُ فـوقَ الثِّياب، وهى عادةً من الصّوفِ الخَشِن].

وقـال صَخْرُ الغـىّ الهُذلـىّ، يَحُـثُّ عـلى الوَفاء بالعَهْد:

أَبا المُثَلَّمِ لا تُخْفِرْهُمُ أبدًا

أَبا المُثَلَّمِ واجْزُوهم بما فَعَلُوا

ويقال: أخْفَرَ الذِّمَّة.

وفى الخَبَر: "مَنْ صَلّى الغداةَ فإنّه فى ذِمَّة الله، فـلا تُخْفِـرُنَّ اللهَ فـى ذِمَّتِه" (أى: لا تُؤْذوا المُؤْمنين).

وفى خَبَر أبى بكر - رضى الله عنه -: "من ظَلَمَ من المُسْلِمينَ أحَدًا فقد أخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ".

وفى رواية: "أخْفَرَ الله".

*خَفَّـرَ فلانًـا: خَفَـره. قـال أبـو جُـنْدَبٍ الهُذَلِىُّ:

ولكِنَّنِى جَمْرُ الغَضَى منْ ورائِه

يُخَفِّرنِى سيْفِى إذا لم أُخَفَّرِ

[الغَضَى: شجرٌ].

وـــ المكانَ: سَوَّره. وقيل: حَصَّنه.

*تخفَّـر فـلانٌ: خَفِـرَ. قـال ابـنُ الـرّومِىّ، يَـهْجو:

تُنالُ وعِرسُ السُّوءِ منك بمنظَرٍ

تُنالُ فلا تَخزَى ولا تَتَخَفَّرُ

وـــ بفـلانٍ: اسْتَجارَ به، وسَأَله أن يكونَ له خَفِيرًا.

*اسْتَخْفَرَ فلانٌ فلانًا، وبه: تَخَفَّر به.

*الخافُــورُ: نَبْتٌ كالزُّوان فى الصُّورَة، زعَمُوا أنَّـه سُمِّىَ به لأنَّ ريحَه تَخْفِرُ، أى تَقْطَع شَـهْوَةَ النِّسـاءِ، ويُقـــال له: المَرْوُ، والزَّغْبَرُ، (عن السُّهَيْلِىّ) .

وقـيل: نَـباتٌ تَجْمَعـه الـنَّمل فـى بيوتها. (عن أبى حنيفة)

قـال أبـو النَّجْم العِجْلِىّ، يَصِفُ مَشْهدًا من رَوْضٍ سَكَنَه الـنَّمل، وبنى قُراه فيه يجمع قُوتَه ويَدْأبُ :

وأَتَت النَّمـلُ القُرَى بعِيــرِها

من حَسَكِ التَّلْع ومِنْ خافُورِها

و— ويُعْرفُ أيضًا بالشُّوفان، والزُّمَير (فى علوم الأحياء والـزراعة): نـبات مـن الفَصِيلة النَّجيليّة، اسمه العلمى *Avena fatua*. أمّـا " الزُّوانُ "فهو المعروف بالشَّيْلَم، من الفَصِيلة نفسها.

خافور (شوفان)

*الخَفارَةُ، والخُفارَةُ، والخِفَارةُ: الحِراسَةُ.

و—: جُعْلُ الخَفير، أى: أجْرُه.

*الخِفارَة: حِرْفة الخَفير.

*الخَفَرُ: الحَياءُ. وقيل: شِدّة الحَياءِ. قال الفَرَزْدَقُ :

تقــولُ لمَّا رَأَتْنِى وهـــى طَيِّبَةٌ
عَلَى الفِراش ومنها الدَّلُّ والخَفَرُ

أَصْدِرْ همومَك لا يَقْتُلْكَ وارِدُها
فكـلُّ واردَةٍ يومًا لـهــا صَدَرُ

وقال ابنُ الرّومِىّ، يَصِفُ الرّبيعَ :

فالأرْضُ فى رَوْض كأفْوافِ الحِبَرْ

نَيِّرةُ النُّـــوّارِ زَهْـراءُ الزَّهَـرْ

*تبــرَّجَت بعـــدَ حَيـاءٍ وخَفَرْ *

*الخُفْر: الأمانُ.

و—: الذِّمّةُ.

*الخُفْـرَة: الخُفْرُ. وفى الخَبَر: "من صَلّى الصُّبحَ فهو فى خُفْرَةِ الله".

ويقول المَخْفُور لخفيره: وَفَتْ خُفْرَتُك.

(ج) خُفَـرٌ. وفـى الخَـبَر: "الدُّمـوعُ خُفَـرُ العُـيونُ"، أى تُجِـيرُ العُـيُونَ مِـن الـنّارِ إذا بَكَتْ من خَشْيةِ الله تَعَالى.

* الخُفَرَةُ: المُجِيرُ.

*يُقــال: هــذا خُفَـرَتِى، ولا يطلـق عـلى المُجارِ.

*الخَفيرُ: الحارسُ.

وـــ: حارسُ الزَّرْعِ وحافِظُه.
وـــ: المُجِيرُ، قال عَمْرو بن الأَهْتَم التَّغْلِبىّ
- ونُسِب إلى زَيْد بن بشر التغلبّى-:
لا يَجُوزَنَّ أرضَنا مُضَرِىٌّ
بخَفير ولا بغَيْرِ خَفِيرِ
وـــ: المُجارُ.
فكلُّ واحِدٍ منهما خَفِيرٌ لصاحِبِه.
(ج) خُفَراءُ.
٥ وخَفِيرُ القَوْم: مُجِيرُهم الذى يَكونُون فى ضَمانِه مادامُوا فى بلادِه.
*المَخْفَرُ: مكانُ الخِفارَةِ والحِراسَةِ.
(ج) مَخافِرُ.
وـــ: الجِهَةُ المَسْئُولَةُ عن الأمن والنِّظامِ.

* * *

*الخَفْـرَجَةُ: حُسْـنُ الغِـذاء. (وانظـر/ خ ر ف ج).
*الخَفَرْنَجُ: الناعِمُ.

* * *

*خَفَرْضَضُ: اسم جَبَلٍ بالسَّراةِ فى شِقّ تِهامَه.
٥و إلْبُ خَفَرضَضٌ: شَجَرٌ شاكٌ كأنّه الأُتْرُجّ، ينبت فى أعالى الجِبال، تُسَمُّ به السِّباعُ. (عن ابن برِّى)

* * *

خ ف س

*خَفَسَ فلانٌ ـــ خَفْسًا: نَطَق بالقَبِيح.
وقيل: قال أقْبَح ما يُمْكِنُه.
يقال للرَّجُل: خَفَسْتَ ياهذا، وهو من سُوءِ القَوْل. (وانظر/ خ ف ش).
وـــ: أكلَ قليلاً.
وـــ الدَّبَرُ وهو القَرْح فى ظَهْرِ الدَّابَّةِ -: كَثُرَ.
يُقال: سَنامُ البَعِيرِ قد خَفَس فيه الدَّبَرُ.
وـــ فلانٌ الشَّرابَ: قلَّل من الماءِ وأكْثَرَ النَّبِيذَ. ويقال: خَفَسَ لفُلانٍ من الشرابِ.
ويُقال أيضًا: اخْفِس له.
قال ثعلب: هذا من كلامِ المُجّان، والصوابُ اعْرِقْ له، يريد: اقلِلْ له من الماءِ فى الكأس حتّى يَسْكَر.
وـــ: أكثَرَ مزْجَه بالماءِ (ضدّ).
وـــ البناءَ: هَدَمه. (وانظر / خ ف ش)
وـــ فلانًا: صَرَعَه. (وانظر/ خ ف ش).
وـــ: اسْتَهْزَأَ به.
*أَخْفَسَ: خَفَس.
وـــ الشَّرابُ: أسْرعَ الإسْكار. يُقالُ: شَرابٌ مُخْفِسٌ. واشْتقاقُه من القُبْح؛ لأنَّه يُخْرِجُ به -من سُكْرِه- إلى القَبِيح من القَوْل والفِعْل. وفى الحيوان، قال الجاحظ:

"والخُصْيانُ يُؤْثِرون المُخْفِسَ من الشراب.."

*خفَّسَ الشَّرابَ: خَفَسَه.

*انْخَفَسَ: مطاوع خَفَسَه. يقال: خَفَسَه فانْخَفَسَ.

و— الماءُ: تَغَيَّر.

*تَخَفَّسَ: مطاوع خَفَّسَه. يقال: خَفَّسَه فتَخفَّسَ.

و— فلانٌ: اضْطَجَعَ.

وقيل: انْجَدَل. (عن ابن عَبَّاد).

و— البناءُ: تَهَدَّم. (وانظر/ خ س ف).

*الخُفْسُ - يقال: دَعْه بخُفْسٍ، أى دَعِ الأمرَ كما هو.

*الخَفِيسُ من الشَّرابِ: الكَثيرُ المِزاج.

و— : الكثيرُ الإسْكار.

*الخُنْفُساءُ: (انظرها فى رسمها).

* * *

خ ف ش

(فى العبرية ḥāfaš (حَافَشْ): مَدَّ، أَضْعَفَ، بَطَحَ).

١-الصَّرْعُ. ٢-ضَعْفُ الإبْصار.

*خَفَشَ فلانٌ فى أمْرِه ـِ خَفْشًا: ضَعُفَ.

و— بالشىءِ: رَمَى.

و— الإنسانَ وغيرَه: صَرَعَه.

و— البناءَ: هَدَمَه.

*خَفِشَ فلانٌ ـَ خَفَشًا: ضاقَت عيْنُه، وفَسَدَت جُفونُه.

فهو خَفِشٌ، وأخْفَشُ، وهى خَفْشاءُ (ج) خُفْشٌ.

و— عَيْنُه: قَلَّ بصَرُها، وفى خبَر عائشة - رضى الله عنها- : "لما قُبِضَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - ارتَدَّت العربُ قاطِبَةً، وعادَ أصحابُ رسول الله كأنَّهم مِعْزًى مَطِيرَةٌ فى خَفَش". ويروى: فى خِفْشٍ.

(قال الخطابىُّ: تَعْنِى: أنَّهم فى عمًى وحَيْرةٍ، أو: فى ظُلْمةِ لَيْلٍ).

وفى كِتاب عبد المَلِك إلى الحَجَّاج: "قاتَلَكَ الله أُخَيْفِشَ العَيْنَيْن" هو تَصْغير الأخْفَش.

و— فلانٌ فى أمْرِه: ضَعُفَ.

و— السَّنامُ: صَغُرَ مُقَدَّمُه وانْضَمَّ فلا يَطُولُ.

ويُقال: بعيرٌ أخْفَشُ، وناقَةٌ خَفْشاءُ.

*خَفَّشَ البَدَنُ: ضَعُفَ.

وـــ فلانٌ فى أمْرِه: ضَعُفَ. (وانظر/ ح ف ش) قال رُؤْبَة :

وكُنْتُ ما أُوبَنُ بالتَّخْفِيش

[أُوبَن: أُعابُ] .

وـــ بالأرْض: لَبِد. أى: أقام بها ولَزِقَ.

وـــ والإنسانَ وغَيْرَه : خفَشَه.

***الأَخْفَشُ:** الذى يُغَمِّضُ إذا نَظَر.

وـــ : الضَّعِيفُ البَصَر.

(ج) خُفْشٌ.

وـــ: لقَبُ غيرِ واحدٍ من النُّحاةِ، وهم الأخافِشُ الاثنا عَشَرَ، وأشهرهم:

o **الأخْفَشُ الأكْبرُ - أبو الخطّاب، عبد الحميد بن عبد المجيد**(١٧٧هـ=٧٩٣م): مَوْلى قَيْس بن ثَعْلبة، من هَجَرَ بالبَحْرَين، كان إمامًا فى العَرَبيّة، أخذ اللغة عن الأعراب وعن أبى عَمْرو بن العلاء وطبَقَتِه، وأخذ عنه سِيبويه، والكسائىُّ، ويونسُ، وأبو عبيدةَ، وهو أوّل من فسّر الشعر تَحْتَ كُلِّ بيتٍ، وكانوا قبله يُفَسّرون القَصِيدةَ إذا فرَغُوا منها .

o **والأخْفَشُ الأوْسَطُ - أبو الحَسَن، سَعيدُ بن مَسْعَدَة، مَوْلَى بنى مُجاشع بن دارم** (نحو ٢١٥هـ = ٨٣٠م): من أهل بَلْخ، ثم من البَصْرة. ومن أئِمّة نُحاتِها، أخَذَ عن سيبويه -وكان أكبر منه -، وزادَ فى العَرُوض بحْرًا على البُحور الخَمْسَةِ عَشَر التى اقْتَرَحها الخَليل، وهو "الخَبَب"، ويقال له "المُتَدارَك". له عدّة مؤلَّفات منها: "معانى القرآن"، و"الأصوات"، و"معانى الشعر"، و"العروض"، و"القوافى".

o **والأخْفَشُ الأصْغر - أبو الحَسَن على بن سُليمان بن الفَضْل** (نحو ٣١٥هـ= ٩٢٧م): من أئِمَّة النّحاة، وُلِد باليَمن، وسافَر إلى مِصْر وحَلَب وبَغْداد، وبها توفّى. روى عن المُبَرِّد وثَعْلب وغيرهما. ومن مؤلفاته: "شرح الكتاب لسيبَويه"، و"تهذيب النوادر" لأبى زيد.

***الخَفَشُ:** الإبْصارُ باللَّيلِ دون النَّهار، وفى يومِ غَيْمٍ دون صَحْوٍ.

وقيل: ضَعْفٌ فى الإبْصار يظهر فى النّور الشّديد.

***الخِفْشُ:** البَيْتُ الصّغيرُ. (عن الخَطّابىّ) وبه فَسَّر خَبَر عائشَة السّابِق ".. فى خِفْشٍ" وقال: ضَربَتِ المِعزى مثلاً، لأنّها أضْعف مِنَ الغَنمِ فى المَطرِ والبَرْدِ.

***الخُفْشان:** الخَفَش. (عن الجاحظ). وقال: إنَّ الحُرّاثَ وسُكّانَ البَساتين، أقَلُّ النّاس خُفْشانًا؛ وذلك لِطُول وقُوعِ أبْصارهم على الخُضْرَةِ.

***الخُفّاش:** الوَطواط الذى يطير ليلاً، سُمّى به لصِغر عَيْنه خِلْقةً، وضَعْفِ بصَره بالنّهار، وهو حَيَوانٌ ثَدْيِىّ من رُتْبَةِ الخُفّاشِيّات (ج) خَفافيشُ .

***الخُفّاشِيّات** (فى علوم الحيوان) Chiroptera : الرّتبةُ الوحيدةُ من الثّدْييّاتِ القادرةُ على الطيران. رُؤوسها كرؤوس الجُرْذان؛ جناحاها غشائيّان بين

أصابع اليد البالغة الطول، وكثيرًا ما يمتدّان على جانِبَىْ الجسم حتّى يبلغا الرِّجْلَيْن. والخفافيشُ ليليّةُ النشاطِ، وتنامُ النهارَ مُعَلَّقَةً من رِجْلَيْها وملتفّةً بجناحيْها. وتضمُّ الرتبةُ أكثر من ٩٥٠ نوعًا، معظمها يقتاتُ بالحشراتِ، ويحدِّد مواضعَ فرائسِهِ وأحجامَها برَجْع صدى أصواتٍ حادّةٍ يُصْدِرُها، بأسلوبِ الرّادار، ولكن بعضَها يقتاتُ بالثمار والرَّحيق وصِغار الفقاريّاتِ، أو يمتصّ الدِّماءَ. وخفافيشُ الثِّمار أو "ثعالبُ الفاكِهَةِ" أكبرُها حجمًا، وقد تبلغُ المسافةُ بين جناحيْها المَبْسوطيْن مِتْرَيْن كامليْن.

الخُفّاش

*الخَفوش: نَوْعٌ من خُبزِ الذُّرةِ عند أهلِ اليَمَن.

* * *

*الخَفَنْشَلُ: الوَخِمُ الثّقيلُ.

* * *

خ ف ض

١-السُّهولةُ واللِّينُ. ٢-الهبُوطُ.

*خَفَضَ العَيْشُ ـِـ خَفْضًا، وخُفُوضًا: سَهُلَ ولانَ. وقيل: أَخْصَبَ. وقيل: كان صاحِبُه فى دَعَةٍ وسُكُونٍ. فالعَيْشُ خَفْضٌ، وخافِضٌ، ومَخْفوضٌ، وخَفِيضٌ.

قال عَبيدُ بن الأَبْرَص، يُخاطِبُ ناقتَه:

دَنا مِنْكِ تَجْوابُ الفَلاةِ فَقَلِّصِى
بِما قَدْ طَباكِ رِعْيَةٌ وخُفُوضُ

[تَجْوابُ الفَلاةِ: قَطْعُها، قَلِّصى: جِدِّى وأَسْرِعى، طَباكِ: دَعاكِ، الرِّعْيةُ: المَرْعَى].

وقال العَبّاس بن مِرْداس:

قليلةُ لحمِ النَّاظِرَيْن يَزينُها
شبابٌ ومَخْفوضٌ من العَيْش باردُ

[النّاظِران: عِرْقان فى مَجْرَى الدَّمع على الأَنْفِ من جانِبَيْه. يَصِفُها بأنّها أسيلَةُ الخدّين غيْرُ جَهْمة الوَجْه].

وــــ الصَّوْتُ: لانَ وسَهُلَ. قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

أُغِصُّ إذَنْ شَغْبَ الأَلَدِّ بريقِهِ
فَيَنْطِقُ بَعْدِى والكَلامُ خَفِيضُ

[الشَّغْب: اللَّفْظُ المُهَيِّج للشَّرِّ، الأَلَدُّ: الشَّديدُ الخُصُومةِ].

وــــ المرأةُ: لانَ صَوْتُها وسَهُلَ. فهى خافِضَةٌ وخفِيضَةٌ.

ويُقال: امرأةٌ خافِضَةُ الصَّوْتِ، وخفيضَتُه: خفِيَّتُه ليِّنَتُه. وقيلَ: ليست بسَلِيطَةٍ. وفى كتابِ الحَيوان، قال الرَّاجِز:

إذا البَعُوضُ زجَلَت أَصْواتُها

* وأخَذَ اللَّحْنَ مُغَنِّياتُها *

* لم تُطْرِبِ السَّامِعَ خافِضاتُها*

* وأَرَّقَ العَيْنَيْنِ رافِعاتُها *

و— القَوْمُ: أقامُوا ولم يرتَحِلوا.

قال الحكم بن عَبْدَل الأَسدِيٌّ:

قَدْ يُرْزَقُ الخافِضُ المُقِيمُ وما
شَدَّ بعَنْسٍ رَحْلاً ولا قَتَبا

وفى دِيوانِ الحَماسَةِ، قال بعضُهم:

رأيْتُ أَخَا الدُّنْيا - وإنْ كانَ خافِضًا -
أخا سَفَرٍ يُسْرَى به وَهْوَ لا يَدْرِى

وقيل: أقامُوا على الماءِ وادِعِينَ.

ويقال: خَفَض فلانٌ: أقام فى رَغَدٍ.

وقال البُحْتُرِىّ:

وهُم خافِضونَ فى ظِلِّ عالٍ
مُشْرِفٍ يَحْسِر العيونَ ويُخْسِى

[يُخْسى: يجعله خاسئًا كليلاً].

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

رُبَّ خَفْضٍ أَتاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسا
ءَ وبُؤْسٍ لَقِيتَه غِبَّ خَفْضِ

و— الإبلُ: سارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا.

وقيل: اسْتراحَتْ. (عن نصر).

قال ذو الرُّمَّة، يمْدَحُ عبدَالمَلِك بن مَرْوان:

إلَيْكَ - وَلِىَّ الحَقِّ - أعْمَلْتُ أَرْكُبًا
أَتَوْكَ بأنضاءٍ قَلِيلٍ خُفُوضُها

[أَرْكُبٌ: جَمْعُ رَكْبٍ؛ الأنْضاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وهو المَهْزُول المُجْهَدُ من الحَيوان].

وقال ابن الرُّومىّ:

عالمًا أنَّ رِفْعةَ الذِّكْرِ للأر
فعِ سَيْرًا ولَيْس للخَفَّاضِ

و— فلانٌ: مَات.

و— بالمكان: أقامَ فيهِ، فهو خافِضٌ. قال أَبُو المُثَلَّم الهُذَلِىّ:

كَذِى هِمَّةٍ آمِنًا إذ غَدَتْ
خِلالَ الصَّرائمِ لم تَخْفِضِ

[الصرائِمُ: رِمالٌ تَنْقَطِعُ عن مُعْظَمِ الرَّمْلِ].

وقال ابنُ الرُّمىّ- وجَمَعَ خافِضًا، بهذا المعنى، على: خُفَّضٍ-:

إذا النَّاسُ أَضْحَوْا ظاعِنينَ عن امْرِىءٍ
- نَبا بهمُ - أَضْحَوْا ببابَيْهِ خُفَّضا

و— الشَّىءَ: حَطَّه بَعْدَ عُلُوٍّ. (ضِد رَفَعَهُ).

ويقالُ: مازالَتْ تَخْفِضُنى أرضٌ، وتَرْفَعُنِى

أُخْرى، حتّى وَصَلْتُ إليكم.

وفي خبَرِ العبّاس بن مِرداس، أنّه قال - عندما أَعْطَى النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلّم - عُيينةَ بنَ حِصْنٍ، والأَقْرعَ بنَ حابِسٍ مئةً من الإبلِ، وأعطاه دونَ ذلك-:

وما كنتُ دونَ امْرِئٍ منهما
ومَنْ تَخْفِضِ اليومَ لا يُرْفَعِ
فما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ
يفوقان مِرْداسَ فى المَجْمَعِ

ورواية الديوان: ومَنْ تَضَعِ اليومَ

ويقالُ: خَفَضَ فُلانٌ بَصرَهُ. وفى الخبَرِ، عن النُّعْمان بن بَشِير، قال: "خرج علينا رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - ونحن فى المَسْجِدِ بعد صَلاةِ العِشاء. رفعَ بصَرَهُ إلى السَّماء ثُمَّ خَفَضَ، حتّى ظنَنّا أنّه قد حَدَثَ فى السّماءِ شيءٌ".

وفيه أيضًا، عن عبد الله بن عَدِىّ، قال: " أخبَرنى رجلان أنّهما أتيا النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى حَجّةِ الوَداعِ يَسْأَلانِه الصَّدَقَة، قال: فرفع فيهما رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - البَصَر وخَفَضَهُ".

ويقال: خَفَضَ المُصَلّى رأسَه. وفى الخبَرِ: "أنّ أبا هُرَيرة، قال: الذى يرفعُ رأسهُ ويخفِضُه قبلَ الإمام، إنّما ناصيَتُه بيَد شَيْطانٍ".

وفى الخبَر أيضًا: "أنَّ أبا هُرَيْرةَ كان يُكَبِّرُ كلّما خَفَضَ ورَفَع".

وفيه كذلك "ثمّ تقدّم رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - على راحِلَتِه، فَصَلّى بهم، يومِيءُ إيماءً، يجعلُ السجودَ أَخْفَضَ من الرُّكوع"، أو قال: "يجعَلُ سُجُودَهُ أخْفَضَ من رُكُوعِهِ".

و—: نَقَصَ منهُ. قال مُدْرِكُ بنُ حِصْنٍ الأسدىّ، يهجُو أبا امْرَأته:

* أإبلِى تأكُلُها مُصِنًّا *
* خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنًّا *

[مُصِنٌّ: مُتكَبِّرٌ غضبانُ؛ مُشِيلٌ: رافِعٌ. يَقولُ: يأخذُ بنتَ لبونٍ، فيقولُ: هذه بنتُ مَخاضٍ، فيَخْفِضُها عن سِنِّها، أو تكونُ له بنتُ مخاضٍ، فيقول: لى بِنْتُ لبونٍ، فيَرْفَعُ سِنَّها. وقيل: إنّ المرادَ أنّه يرفَعُ أسنانه عند المضغ ويَخْفِضُها].

و— الطّائِرُ جناحَهُ: ألانَه، وضَمَّهُ إلى جَنْبِه؛ ليُسَكِّنَ من طيرانِه.

ومن المَجازِ قولهم: خَفَض فلانٌ جناحَهُ للنّاسِ: ألانَ جانِبَهُ، وتواضَعَ لهُم. على التّمْثِيل بخَفْضِ الطّائِرِ لجناحه.

وفى القرآن الكريم: ﴿واخفِضْ لَهُما جَنَاحَ الذُّلِّ مِن الرَّحْمَة﴾ (الإسراء/٢٤)

وفيه أيضًا: ﴿واخْفِض جَناحَكَ للمُؤْمنينَ﴾.

(الحجر/٨٨)

وفى الخبَر: "عن زرٍّ بن حُبَيش، أنَّه لزم أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ، وعبد الرحمن بن عَوْفٍ، فزعم أنَّهما كانا يَقُومان، حتّى تَغْرُبَ الشمسُ، فيَرْكعان رَكْعتين قبلَ المَغْرب، قال: فقُلت لأُبَىٍّ، - وكانت فيه شَراسةٌ -: اخْفِضْ لنا جَناحَك رَحِمَك الله، فإنّى إنَّما أتمتَّع منك تمتُّعًا"

وقال الكميت:

خَفَضْتُ لهُم مِنِّى جَناحَىْ مَوَدَّةٍ
إلى جانِبٍ عِطْفاهُ أَهْلٌ ومَرْحَبُ

ويُقال: فلانٌ خافِضُ الجَناحِ: إذا كان وقورًا ساكنًا.

ويُقال أيضًا: فلانٌ خافِضُ الطَّيْر: إذا كان كذلك.

و---- فلانٌ صَوْتَه، وكلامَهُ: ألانَهُ وخافَتَ بهِ. وقِيلَ: أَخْفاه وغَضَّه، فلم يُجاهِر بهِ، فالكلامُ والصوتُ مخفوضٌ وخَفِيضٌ. وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيرة -رضى الله عنه-، قال: "كان رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم- إذا عَطَسَ وضعَ ثوبَهُ -أو يَدَهُ- على جَبْهَته، وخَفَض أو غَضَّ من صوته". وفى خبَر عُرْوَة - يحكِى لأصْحابه ما رآهُ من حال تَعْظيمِ أَصْحاب النَّبىِّ لنبيِّهم - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "... وإذا تكلَّموا خَفَضُوا أَصواتَهم عنده"

وفى المثَل: "إذا تَكَلَّمْتَ بليلٍ فاخفِضْ، وإذا تكَلَّمْتَ نهارًا فانفُضْ" (أى: الْتَفِت هل تَرَى مَنْ تكْرَهَهُ).

و---- الكَلِمةَ: كَسَرَ آخِرَها كَسْرَ إعرابٍ. فهى مَخْفُوضَةٌ.

و---- المرأةُ الصَّبِيَّةَ خَفْضًا، وخِفاضًا: خَتَنَتْها.

وفى الخبَر: أنّه -صَلَّى الله عليه وسلَّم- قال لأُمِّ عطيَّة: "إذا خَفَضْتِ فأشِمِّى" (أى لا تَسْحَتِى الجاريَةَ، شَبَّه القَطْعَ اليَسِيرَ بإشْمامِ الرَّائحةِ) وفيه أيضًا: "أنَّ خَتَّانةً خَفَضَتْ جاريةً فماتَتْ، فرُفِعَتْ إلى عمرَ، فقال: كيف خَفَضْتِها؟ قالت: كما أَخْفِضُ، قال: لو ما أبقَيْتِ؟ فضَمَّنها". (أى: غَرَّمها).

ويُقال: خَفَضَ الصَّبىَّ: قطَعَ قُلْفَته، فاستُعْمِل الخَفْض فى الرَّجل. والأكْثر خَتَنَه.

و---- فلانٌ الشىءَ إليه: قرَّبَه. يقالُ: أصيب فلانٌ

بمصائبَ تخفِضُ الموتَ، أى: تقرِّبه، فلا يُفلِتُ منها.

و—ـ اللَّهُ القِسْطَ - أى العَـدْلَ- خَفْضًا، وخُفُوضًا: أنْـزلَهُ إلى الأرضِ. (عن ابن شُمَيل).

وقيل: خَفْضُ العَدْلِ: ظُهُورُ الجوْرِ عليه إذا فسَدَ النَّاسُ، ورَفْعُه ظُهُورُه على الجوْرِ إذا تابُوا وأَصْلحوا، فخفضُه من الله تعالى اسْتِعْتابٌ، ورفعُه رِضًا.

و—ـ الكافِرَ: أهانَهُ.

*خَفُضَ العَيْشُ ـُـ خَفْضًا: سَهُلَ ولانَ. فهـو خَفْـض، وخَفِـيض، وخـافِضٌ، ومَخْفُوضٌ.

*أَخْفَضَتِ الصَبِيَّةُ: خُفِضَت.

و—ـ فلانٌ فُلانًا: وضعَ منهُ. وفى خبَرِ وفدِ تَميمٍ: "فلَمَّا دَخلُوا المَدِينَةَ بَهَشَ إليهم النِّساءُ والصِّبيانُ يَبْكُون فى وُجُوهِهم، فأخْفَضَهُم ذلك".

وقيل: الصوابُ: أَحْفَظَهُم أى أَغْضَبَهُم.

*خَفَّضَ فلانٌ فُلانًا: سَكَّنَه، وهَوَّن الأَمْرَ عليهِ. وفى الخَبَرِ: "فاسْتَبَّ المُسْلِمونَ والمُشْرِكونَ واليَهودُ، حَتَّى هَمُّوا أن يَتَواثَبُوا، فلم يَزلِ النَّبِىّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ يُخَفِّضُهم".

و—ـ الأَمْرَ: وَهَّنَهُ، وحَطَّ منه وهَوَّنَهُ.

ويُقال: خَفِّضْ عليك. و: خَفِّضْ عَلَيْكَ الأمرَ.

وفى حديثِ أبى بكرٍ لعائشة - رضى الله عنهما -: "خفِّضِى عليك". أى هوِّنى الأَمْرَ عليك ولا تَحْزَنِى.

وفى خبَرِ عائشة، - فى حديث الإفكِ - أنَّ أُمَّها، قالت لها: "خَفِّضى عليكِ الشَّأنَ، فإنَّه واللَّه لَقلَّما كانَتِ امرأةٌ جَميلَةٌ تَكونُ عِنْد رجُلٍ يحبُّها، ولها ضرائرُ إلاَّ حَسَدْنها".

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

خَفِّضْ عَلَيْك ولا تَخْدَعْكَ غانِيَةٌ
فيها لِجأْشِكَ بالتَّعْلِيل تَخْفيضُ

ويُقال: خَفِّضْ عليك جَأْشَكَ: أى سَكِّنْ قلبك. قال الأَحْوَصُ:

فَخَفَّضْتُ قَلْبِى بَعْدَما قُلْتُ إنَّه
إلى نارِها مِنْ عاصِفِ الشَّوْق طائرُ

وقال أبو الحَجْناء الأسدىّ، يرثى ابنَهُ:

وكُنْتُ إذا ما خِفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ
يُخَفِّضُ جأْشِى ضَبْثُكَ المُتراغِبُ

[الضَّبْثُ: القَبْضُ الشَّديدُ، المُتراغِبُ: الواسِع ؛ يَصِفُه بحُسْنِ المدافَعةِ عنه]

و—ـ الشَّىءَ: نَقَصَ منه. يقالُ: خَفَّضَ الثَّمنَ، و: خَفَّضَ السِّعْرَ.

وـــ القَوْلَ: ليَّنَهُ. قال صَخْر الغيِّ الهُذَلِيّ:

ولَسْتُ بمُضْطَرٍّ ولا ذِى ضَراعةٍ

فخَفِّض عَلَيْكَ القَوْلَ يابا المُثَلَّمِ

وخَفِّض عَلَيْك القَوْلَ واعْلَم بأنَّنِى

من الأَنَسِ الطَّاحِى الحُلُول العَرَمْرَمِ

[الأَنَسُ: الحَىُّ المُقِيمُ؛ الطَّاحِى: المُتَّسِعُ المنتَشِرُ؛ الحُلُولُ: النُّزول المُقِيمون؛ العَرَمْرَمُ: الكثيرُ الشَّدِيدُ].

وـــ رأسَ البعير: مَدَّه إلى الأَرْضِ ليَرْكَبَهُ. قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ، وذكر بعيرًا:

. *يَكادُ يَسْتَعْصِى على مُخَفِّضِهْ*

وـــ السُّعاةَ (وهُم مَنْ يَعْدُونَ خَلْفَ الشَّخْص): سَكَّنَهُمْ.

وقيل: خَلَّفَهم وطَرَحَهم وراءَه. قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاةِ كأنَّهُ

إذا ما تَنَحَّى للنَّجاءِ ظَلِيمُ

[رَيْعانُ السُّعاةِ: أوائِلُهم؛ تَنَحَّى: انْحَرَفَ لِلْعَدْوِ؛ النَّجاءُ: الإسراعُ].

*اخْتَفَضَ الشَّىءُ: انحطَّ بعدَ علُوٍّ. (ضِدُّ ارتفع). قال الجُمَيْح:

فإنْ تَقَرِّى بنا عَيْنًا وتختَفِضِى

فِينا وتَنْتَظِرى كَرِّى وتَعْزِيبى

فاقْنَىْ لعَلَّك أنْ تَحْظَىْ وتَحْتَلِبى

فى سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْن مَنْجُوبِ

[التَّعْزِيبُ: التَّبْعِيدُ فى الغَزْوِ؛ اقْنَىْ: احفَظِى حياءَك واحتَسِبى واصبِرى؛ تَحْظَىْ: تنالى الخَيْرَ؛ السَّحْبَلُ: العَظِيمُ؛ المُسُوكُ: جَمْع مَسْكٍ، وهو الجِلْدُ؛ المَنْجُوبُ: المَدْبوغُ بالنَّجب، وهو قُشُورُ الشَّجَر] .

وقيل: هُو هُنا من الخَفْضِ بمعنى الدَّعَة والسُّكُون.

وـــ الفتاةُ: اخْتُتِنَتْ.

*انْخَفَضَ الشَّىءُ: انحطَّ بعد عُلُوٍّ.

وـــ: اتَّضَعَ بعد رِفْعَةٍ. قال ابن الرُّومِىّ:

وأَحَقُّ النّاس بالحَسْرةِ مَنْ

رَفَعَ اللَّهُ بِناه فانْخَفضْ

وـــ النَّبْضُ (فى الطِّبّ): ضَعُفَتْ حرَكَتُهُ. ويُقالُ: انخفَضَتِ الحُمَّى: إذا فَتَرَتْ.

*تَخَفَّضَ الشَّىءُ: مطاوعُ خَفَّضَه. يقال: خَفَّضَه فتخَفَّضَ.

*التَّخْفِيضُ (فى الجغرافيا) degradation (E.F): عمليَّةٌ يتمُّ فيها خَفْضُ مستوى سَطْحِ الأرض، إمّا بعوامل التَّعْرِيَةِ، أو بمُؤثِّراتٍ أُخْرى.

*خافِضٌ (فى علوم الأحْياء) depressant (E,F): تُطْلَقُ على أىّ عاملٍ يؤدِّى إلى خَفْض النَّشاط أو الحيويَّة.

٥و حَرْفٌ خافِضٌ (فى النحو) : جارٌّ.

*الخـافِضُ: مـن أسماءِ اللَّه الحُسْنَى، وهو - سُبْحانَه - الذى يَخْفِضُ ويَضَعُ الجبَّارين ويُهينهم، ويخفِضُ كلَّ شيءٍ يريدُ خَفْضَهُ.

*الخافِضَة: التَّلْعَةُ المُطْمئنَّةُ من الأرضِ.

وقيل: الرَّافِعَةُ المَتْنِ من الأَرْضِ.

وـــ: مِـنْ صِـفَةِ القيامَةِ. لأنَّهـا تَحُطُّ أَهْلَ المَعاصِـى. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿خافِضَـةٌ رَافِعَـةٌ﴾ (الواقعـة/٣)، أى تَخْفِض قومًا إلى النَّار وترفَعُ قومًا إلى الجنَّة.

وـــ: الخاتِنةُ.

(ج) خوافِضُ.

٥ وأرضٌ خافِضَةُ السُّقيا: سَهْلَةُ السُّقْيا.

٥ ولـيلَةٌ خافِضَـةُ السَّـيْر: هَيِّنَـتُهُ. يقـال: بينى وبَيْنَكَ ليلَةٌ خافِضَةٌ.

*الخَفْضُ: العَـيْشُ الطيِّبُ. قالَ سُلْمِيُّ بن رَبيعة:

والكُثْرَ والخَفْضَ آمِنًـا

وشِرَعَ المِزْهَـــرِ الحَنونِ

مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ والفَتى

للدَّهْرِ، والدَّهْرُ ذو فُنُونِ

ويقَـالَ: عَـيْشٌ خَفْـضٌ: خَصِيبٌ، فى دَعَةٍ ولينٍ.

وفى شرح ديوان الحَماسة، قال الشّاعر:

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فى دَعَةٍ

نِزاعُ نَفْسٍ إلى أَهْلٍ وأَوْطانِ

تَلْقَى بكُلِّ بِـلادٍ إنْ حَلَلْتَ بها

أَهْلاً بأَهْلٍ وجِيرانًا بجِيرانِ

[يقـولُ: لا يـزهدَنَّك اشـتياقُك إلى الأَهْلِ، وحَنِيـنُك إلى الوطَـنِ، فى إيثار سعَةِ العَيْشِ ورغَـدِه، لأنَّـك ستجد أهلاً وجيرانًا عِوَضًا عن أهْلِكَ وجِيرانِكَ].

وقال ذو الرُّمَّة:

فَما زِلْتُ أَدْعُو الله فى الدارِ طامِعًا

بِخَفْضِ النَّوَى حَتَّى تَضَمَّنها الخِدْرُ

[النَّوَى: النِّـيَّةُ الـتى تُرِيدُها، ويقصِدُ بها السَّفَر، تَضَمَّنها الخِدْر: أى رَكِبَتْ].

وـــ : الانْكِسارُ .

وـــ من الأرض: المُطْمئِنُّ. واستعاره خَطَّابُ ابن المُعَلَّى للمَنْزلة المُنْخَفِضَة، فقال:

أَنْزَلَنِى الدَّهْرُ على حُكْمِه

مِنْ شامِخٍ عالٍ إلى خَفْضِ

(ج) خُفُوضٌ.

وـــ (عند النُّحاة): الجرُّ، وهو فى الإعراب بمنزلة الكَسْرِ فى البناء .

*الخَفِيضةُ: لِينُ العَيْشِ وسَعَتُه.

o وامرأةٌ خَفِيضةُ الصَّوْتِ: خافتته لَيِّنَتُه.

وقيل: ليسَت بسَليطَةٍ.

*المَخْفِضُ: مَخْفِضُ القَوْمِ: المَنْزِلُ الذى يَعِيشونَ فيهِ فى خَفْضٍ ودَعَةٍ.

قال هِمْيانُ بن قُحافَة، وذكر منزلاً:

* بانَ الجَمِيعُ بَعْدَ طُول مَخْفِضِه *

قال ابنُ سِيده: إنّما حكمُه "بعد طول مَخْفَضِه". كقولك: "بعد طول خَفْضِه"، لكن هكذا رُوِى بالكسر وليس بشىءٍ.

*المَخْفُوضُ - يقال: سَيْرٌ مَخْفوضٌ: لَيِّنٌ.

قال طَرَفةُ بن العَبْد، يَصِفُ ناقَتَه:

مَخْفُوضُها زَوْلٌ ومَرْفُوعُها
كمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ

[الزَّولُ هنا: الخفيف؛ مَرْفُوعها: أى رَفْعُها، وهو سيرُها الأعْلى؛ الصَّوْبُ: الانْصِبابُ ومجىءُ السَّماء بالمطر؛ لَجِب: ذو اضطراب وجَلَبَة].

ويُروى: مَرْفُوعُها زَوْلٌ ومَوْضُوعُها.

*المُنْخَفَضُ - المُنْخَفَضُ الأرضِى (فى الجغرافيا) depression : مَوْضِعٌ ينخفِضُ فيه مستَوى سَطْح الأرض عمّا حَوْلَهُ من جهات.

o والمنخَفَض الجَوِّى (فى الجُغرافيا) atmospheris depression : منطقة ينخفضُ فيها الضَّغْطُ الجَوِّىّ عمّا يُحِيطُ بها من جهات.

o والمنخَفَضُ الثانوىّ (فى الجُغرافيا) secondary depression : منطقةٌ صَغيرَةٌ نِسْبيًا من الضَّغْط الجوِّىّ المُنْخَفِض تَرْتَبِطُ بالمُنْخَفَض الجوِّىّ الرئيسىّ، وتَصْحبه غالبًا، وتدور حولَه أحيانًا. وهما يتحرّكان فى مَسارهما وينتهى بها الأمْرُ إلى أن تَتَلاشى فيه.

*المُنْخَفِض: موضِعُ الانْخِفاض.

*المُنْخَفِضَةُ - الحُروفُ المُنْخَفِضَةُ - وتُسَمَّى أيْضًا: الحُرُوفُ المُسْتَفِلَة هى التى لا يَصْعَدُ مُؤَخَّرُ اللِّسان عِنْدَ النُّطْق بها إلى سَقْفِ الحَنَكِ وهى: خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ، ويَجْمَعُها قَوْلُكَ "خص ضغط قظ": وتُسَمَّى ما عَداها الحُروفَ المُسْتَعْلِيَة.

(وانظر/ س ف ل)

* * *

خ ف ع

١- الضَّعْفُ والتَّهافُتُ. ٢- داءٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والفاءُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على الْتِزاقِ شَىءٍ بِشَىءٍ لِضُرٍّ يَكُونُ".

*خَفَعَ فُلانٌ ـَ خَفْعًا، وخُفُوعًا، وخَفَعانًا: الْتَزَقَ بَطْنُهُ بظَهْرِهِ، من شِدَّة الجُوعِ أو المَرَض.

وـــ: دِيرَ به – أى أصابه دُوارٌ– فَسَقَطَ، مِن جُوعٍ أو غيْرِهِ.

وقيل: ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أو مَرَض.

قالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو الفَرَزْدَق وَجَميعَ الشُّعَراءِ:

يَغْدونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ
رَغْدًا وَضَيْفُ بَنِى عِقال يَخْفَعُ
[الخَزِيرُ: لَحْمٌ يُقَطَّعُ صغيرًا ثُمَّ يُطْبَخُ بماءٍ ومِلْحٍ، ويُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ بعد نُضْجِه] .
وقيل : أحْرَقَهُ الْجُوعُ .
و— مفاصِلُهُ : استَرْخَتْ .
و— : انْقَطَعَت .
و— السِّتْرُ المُرْخَى، أو الثَّوْبُ: تَحَرَّكَ .
و— الضَّبُعُ : صاحَتْ . (عن الصاغانى).
و— فلانٌ على فِراشِه : غُشِيَ عَلَيْهِ أوْ كادَ.
و— الجُوعُ فُلانًا: صَرَعَهُ .
وعليه روى بيت جرير السابق:
وَضيفُ بنى عِقال يُخْفَعُ.
و— فلانٌ فُلانًا بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).
فهو خافِعٌ، وخَفُوعٌ. (ج) خُفَّعٌ. قال رُؤْبَةُ:
*زَحْفَى مَزاحِيفَ وَصَرْعَى خُفَّعا *
*خَفِعَ فُلانٌ — خَفَعًا : لَزِقَ بَطْنُهُ بظَهْرِهِ مِنْ جُوعٍ أوْ مَرَضٍ .
و— : ضَعُفَ وَوَجَمَ. فَهُوَ أخْفَعُ، وهِيَ خَفْعاءُ. (ج) خُفْعٌ.
*خُفِعَ فُلانٌ: احْتَرقَتْ كَبِدُهُ مِنَ الجُوعِ.
و— : جُنَّ وصُرِعَ .

و— على فِراشِه : خُفِعَ.
*أخْفَعَ الجُوعُ فُلانًا : خَفَعَهُ.
*انْخَفَعَتِ النَّخْلَةُ:انْقَلَعَتْ مِن أصْلِها. (عن ابن الأعرابيّ).
و— فُلانٌ : ضَعُفَ، ووَجَمَ .
و— كَبِدُهُ: تَثَنَّتْ - أو اسْتَرْخت - جُوعًا، وَرَقَّتْ.
و— رِئَتُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ داء الخُفاعِ .
و— فُلانٌ على فِراشِهِ: لَزِقَ به من مَرَضٍ.
*الأخْفَعُ : الرَّجُلُ الَّذِى كأنَّ به ظَلْعًا إذا مَشَى. (وانظر / خ م ع)
*الخُفاعُ : داءٌ يُصِيبُ الرِّئَةَ، فَتَنْشَقُّ منه.
و— : الاكْتِئابُ والوُجُومُ.
و— : الضَّعْفُ من جُوعٍ أو مَرَضٍ.
*الخَفَعانُ : اسْتِرْخاءُ المفاصِلِ .
*الخَفْعَةُ: قِطْعَةُ جلدٍ تُطْرَحُ على مُؤخِّرَةِ الرَّحْلِ.
*الخَوْفَعُ: المُكْتَئِبُ الواجِمُ الذّاهِلُ كأنَّه ناعِسٌ.
*الخَيْفَعَةُ : الخَفْعَةُ .
*المَخْفُوعُ: المُلْقَى الذى لا يَتَحَرَّكُ مِنَ الجَهْدِ والمَرَضِ، أو مِن كسَلٍ أو إعْياءٍ. (عن

أبى عمرو الشيبانىّ) وأنشد عليه بيْتَ رُؤْبة السّابق.

* * *

خ ف ف

١-مُخالَفَةُ الثِّقَلِ والرَّزانةِ. ٢-السُّرْعَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو شَيءٌ يُخالِفُ الثِّقَلَ والرَّزانةَ ".

*خَفَّ الشَّيءُ ـِ خَفًّا، وخِفَّةً: ضدّ ثَقُلَ. فهو خِفٌّ، وخَفِيفٌ، وخُفَافٌ. (ج) خِفافٌ.

وفى القرآن الكريم:﴿ انْفِرُوا خِفافًا وثِقالاً ﴾ (التوبة/٤١). أى: خَفَّتْ عليكم الحرَكَةُ أو ثَقُلَتْ .

وقال الزَّجَّاجُ فى تَفْسِيرها: أى مُوسِرِين أو مُعْسِرِين .

وقيل : رُكْبانًا ومُشاةً .

وقيل : شُبَّانا وشُيُوخًا.

ويُقال: خَفّ على الأَرْض.

وفى خبر عطاء : " خِفُّوا على الأَرْض".

أى: لا تُرسِلُوا أنْفسَكم فى السُّجود إرسالاً ثقيلاً، فتؤثِّرَ الأرضُ فى جِباهِكُمْ .

وقال الرّبيع بن أبى الحُقَيْق :

فَسَوْفَ تَعْلَمُ إمَّا كُنتَ تَجْهَلُه
مَنْ خَفّ يومَئِذٍ فى الوَزْنِ أو ثَقُلا

ويُقال: هذا أخَفُّ من هذا. و:هو أخَفُّ من ريشة (تَفْضِيلٌ من الخِفَّة)، أى: أقلُّ وَزْنا وثِقْلاً.

وفى المثل: " هو أخَفُّ رَأْسًا من الذِّئب" يضرب لِخِفَّة النوم، لأنَّ الذِّئْبَ لا ينام كلَّ نومه، لِشِدَّة حَذَرِه .

ويقال: خَفَّتْ موازِينُه: قَلَّتْ أعمالُه الصالِحةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ومَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُه فأُولَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُم بِمَا كَانُوا بآياتِنا يَظْلِمُون﴾ (الأعراف/٩)

وـــ: مُطاوِع خَفَّفة.

وـــ الميزانُ : شالَ .

وـــ فلانٌ: طَاشَ حِلْمُهُ، وحَمُقَ.

ويُقال: خَفَّ حِلْمُه، فهو خَفِيفٌ، (ج) خِفافٌ.

قال خِداشُ بن زهيرٍ العامِرِيُّ :

تَبَدَّلَ قَوْمِى شِيمَةً وتبَدَّلُوا
فقلتُ لهم لا يُبْعِدِ اللهُ عامِرا

بما قدْ أراهُمْ لا تَخِفُ حُلُومُهُمْ
ولا يَنْطِقونَ المُنْدِياتِ العوائِرا

[المُنْدِيات العَوائِر : المُخْزيات].

وقال الأعْشَى :

فَكَمْ دُونَ بابِكَ مِنْ مَعْشَرٍ
خِفافِ الحلُومِ عُداةٍ غُشُمْ

[عُداة: جَمْعُ عادٍ، غُشُمٌ : جَمْعُ غشُومٍ، وهو الظالِمُ].

وفى الديوان: صُباةُ الحلُومِ .

وـــ المَطَرُ وَنَحْوُهُ: نَقَصَ. قال النّابغة الجَعْدِىُّ :

فَتَمَطّى زَمْخَرِىٌّ وارِمٌ
مِنْ رَبيعٍ كُلّما خَفَّ هَطَلْ

[الزَّمْخَرِىُّ: النَّبْتُ حينَ يَطُولُ، وَرِمَ النَّبْتُ: سَمِنَ وطال، والرَّبيع هنا: المَطرُ].

وـــ القومُ: قَلُّوا.

ويُقال: خَفَّتْ زحْمَتُهُمْ.

وـــ الضَّبُعُ خَفًّا: صاحَتْ.(عن ابن دريد).

وـــ حالُ فلان: رَقَّتْ .

وـــ فلانٌ خُفوفًا: ارْتَحل. وَقِيلَ : ارْتَحَل. مُسْرِعًا . (مجاز) . فهو خِفٌّ، وخَفِيفٌ.

وفى المَثَل: "خَفَّتْ نَعامَتُهُمْ". إذا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنْهلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا. (والنَّعامُ لا يوجَدُ إلاّ نافِرًا) يُضْرَبُ فى سُرْعة انْهِزامِ القَوْمِ.

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَر:

بَيْنا أَخُو نَعْمةٍ إذْ ذَهَبَتْ
وحُوِّلَتْ شِقْوَةً إلى نَعِيمْ
وبَيْنـا ظاعِنٍ ذو شُقَّـةٍ
إذْ حلَّ رَحْلاً وإذ خَفَّ المقيمْ

[الشُّقَّةُ : السَّفَرُ البَعِيدُ] .

وقال عَمْرو بنُ قَمِيئة :

أرَى جارَتِى خَفَّتْ وَخَفَّ نصيحُها
وَحُبَّ بِها، لولا النَّوى وَطُمُوحُها

[النَّصيحُ : النَّاصِحُ] .

وقال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزَنىُّ :

عَفا حِقبًا مِنْ بَعْدِ ما خَفَّ أهْلُه
وحنَّتْ به الأرْواحُ والهُطَّلُ السُّحْمُ

[الهُطَّلُ السُّحْمُ: السَّحابُ الأسْوَدُ].

وقال الأخْطَلُ، يمدحُ عبدَ الملك بن مَرْوان:

خَفَّ القَطِينُ فَراحُوا مِنْكَ أوْ بَكَروا
وأزْعَجَتْهُمْ نَوًى فِى صَرْفِها غِيَرُ

وـــ إلى الشَّىءِ: أسْرَعَ ونَشِط . يُقال: خَفَّ إلى العَدُوِّ .

وـــ على المَلِكِ ونحوه: قَبِلَهُ واسْتَأنَسَ بِهِ.

وـــ لِفُلانٍ خَفًّا: أطاعَهُ وانْقادَ له .

ويقال: خَفَّ لِفُـلانٍ فـى الخِدْمَـةِ خِفَّةً: أطاعَهُ . وخَدَمَهُ بهِمَّةٍ (مَجاز).

وـــ الأُنثى لِلْفَحْلِ: ذَلَّت لَهُ وانْقادت.

يُقال : خَفَّتِ الأُتُنُ لعَيْرِها .

قالَ الرّاعى، يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ:

نَفَى بالعِراكِ حَوالِيَّها
فَخَفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ

[الخُذُفُ: جَمعُ الخَذُوفِ، وهى هنا: التى تَقْذِف الحصَى من سُرْعَتها].

*أخَفَّ فُلانٌ : كانَ قَلِيلَ المَتاع فى سَفَرِهِ أوْ حَضَرِه. يُقالُ : أقْبَلَ فُلانٌ مُخِفًا .

وفى الخَبَر :" إنَّ بَيْنَ أيْدِينا عَقَبَةً كَؤُودًا لا يَجُوزُها إلاّ المُخِفُّ" (يريد المُخِفَّ من الذُّنوبِ ومن أسْبابِ الدنيا وعلائقِها).

وفيه أيْضًا :" نَجا المُخِفُّونَ ".

وفى خَبَرِ مالِك بنِ دِينار: "أنَّه وَقَعَ الحَرِيقُ فِى دارٍ كانَ فيها، فاشْتَغَلَ النَّاسُ بِنَقْلِ الأمْتِعَة، وأخَذَ مالِكٌ عَصاهُ وجِرابَهُ، ووَثَبَ، فَجاوَزَ الحَرِيقَ، وقالَ : فازَ المُخِفُّونَ، ورَبِّ الكَعْبَة".

و- : صارَ رَقِيقَ الحال فَقيرًا . (مجازٌ) .

وفى الحديث القُدسىّ:"إنَّ أغْبَطَ أوْليائى عندى المُؤْمِنُ خَفِيفُ الحاذِ".

(الحاذُ: الحال).

و- القَوْمُ : صارَتْ دوابُّهم خِفافًا .

و- فلانٌ فُلانًا : ذَكَرَ قَبيحَهُ وعابَهُ.

و- الشَّىءُ فُلانًا: أغْضَبَهُ، وأزالَ حِلْمَهُ حَتَّى حَمَلَهُ على الطَّيْش.ومنه قَوْلُ عَبْدِ المَلِكِ بن مَروان لِبَعْضِ جُلَسائِهِ: "لا تَغْتابَنَّ عِنْدِى الرَّعِيَّةَ، فَإنَّهُ لا يُخِفُّنِى".

و- الطَّرَبُ فُلانًا: حَمَلَهُ على الخِفَّةِ، وأزالَ حِلْمَهُ ووَقارَه.

*خَفَّفَ عَنْ فُلان: ضِدُّ ثَقَّلَ .وفى القُرآن الكريم:﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ﴾ (الأنفال/٦٦)

وفيه أيضًا:﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة /١٧٨)

وفى الخَبَر :" كان إذا بَعَثَ الخُرَّاصَ قال: خَفِّفُوا الخَرْصَ، فإنَّ فى المَال العَرِيَّةَ والوَصِيَّةَ" (أىْ: لا تَسْتَقْصوا على أصْحابِ الأموال فيهِ،فإنَّهم يُطْعِمُونَ مِنْها ويُوصُونَ).

ويُقال: خَفَّفَ عن الأرض. وعليه رُوِى خَبَرُ عَطاءٍ السَّابقُ" خَفِّفُوا عن الأرض ".

ويقال : خَفَّف فلانٌ الوَطْءَ : مَشَى عَلَى الأرْض الهُوَيْنا. قال أبو العَلاء المَعَرّىّ:

خَفِّفِ الوَطْءَ ما أظُنُّ أديمَ الْـ
أرْض إلاّ مِنْ هذه الأجسادِ

[أديمُ الأرض : ظاهرُها].

و- فلانٌ فى صَلاتِه: لم يُطِلْ فيها. وفى الخَبَر عن أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - : "أنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: إذا صَلَّى أحَدُكُمْ بالنَّاس فَلْيُخَفِّفْ فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والسَّقِيمَ والكَبيرَ، وإذا صَلَّى أحَدُكُمْ لِنَفْسِه فَلْيُطَوِّلْ ما شاءَ ".

وـــ الثِّيابَ : قَلَّلَ منها ولَمْ يَسْتَكْثِرْ.

وـــ النسَّاجُ الثَّوْبَ: رَقَّقَ نَسْجَه.

وـــ فلانٌ على فلانٍ ما بهِ: هَوَّنَه عليه ورَوَّحَ عنه.

*تَخافَّ فُلانٌ: ضِدُّ تَثاقَلَ. وفى خَبَرِ مُجاهِدٍ – وَقَدْ سأَلَهُ حَبيبُ بنُ أبى ثابتٍ: إنِّى أخَافُ أنْ يُؤثِّرَ السُّجُودُ فى جَبْهَتِى – فقالَ: "إذا سَجَدْتَ فَتَخافَّ". ويروى بالجيم.

*تَخَفَّفَ فُلانٌ: لَبِسَ خُفًّا .

ويقال : تَخَفَّفْتُ بالخُفِّ.

وـــ : مُطاوِع اسْتَخَفَّهُ .

وـــ : أَسْرَعَ. قالَ عِلِيٌّ ـ رضى اللهُ عنه ـ: "تخَفَّفُوا تَلْحَقُوا".

وـــ الشَّىءُ : صار خفيفًا .

وـــ فلانٌ مِنْ فُلان: طَلَبَ الخِفَّةَ مِنْهُ .

وـــ : تَخَلَّصَ مِنْ مَحْضِره لاسْتِثْقاله له. وفى خَبَرِ عِلىٍّ ـ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ـ : "لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ رَسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى أَهْلِه فى غَزْوَةِ تَبُوكَ، قالَ: يا رسولَ اللهِ، يَزْعُمُ المُنافِقُونَ أنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِى، وَتَخَفَّفْتَ مِنِّى".

*اسْتَخَفَّ فلانٌ بِفُلانٍ : أهانَهُ .

وـــ بالشَّىءِ : اسْتَهان به.

ويُقالُ : استَخَفَّ بحقِّه .

وـــ الشَّىءَ: خَفَّ عَلَيْه حَمْلُهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ الأنْعامِ بيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إقامَتِكُم﴾. (النحل/٨٠)

وقال الأخْطَلُ :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لدارِمٍ
والمُسْتَخِفُّ أخوهم الأثْقالا

[العَرارَة: الكَثْرَةُ والعِزُّ، النَّبوحُ: العددُ والجماعَةُ، دارِم : قَبيلةٌ].

وـــ: ضِدُّ اسْتَثْقَلَهُ، أى: وجده أو رَآهُ خَفِيفًا. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّحْوِيِّينَ: اسْتَخَفَّ الهَمْزَةَ الأولَى فَخَفَّفَها . قالَ الأعْشَى :

رأيتُ الكريمَ ذا الجَلالَةِ رانِيًا
وقد طارَ قلبُ المُسْتَخَفِّ المعذَّل

وـــ الجَزَعُ أوالطَّرَبُ فلانًا: خَفَّ لَهُما فاسْتَطارَ انْفِعالا، وَلَمْ يَثْبُتْ. (مجاز)

ويقال: استخفَّه الفرحُ. وفى الخَبَر: " لَمَّا ذُكِرَ له قَتْلُ أبى جَهْلٍ اسْتَخَفَّهُ الفَرَحُ" أى ارتاح له.

وقال أحمد شوقى، فى رِثاءِ فوزى الغزّى، أحدِ قادة الثّورة العُرابيّة :

ويَكادُ مِنْ سِحْرِ الْبلاغةِ تَحْتَهُ
عُودُ المَنابِرِ يُسْتَخَفُّ فيُورِقُ

وـــ الناقةُ ونحوُها القَصْدَ: ذهَبَتْ إليه ومَضَتْ. قال الحُطَيْئة، يَصِفُ ناقةً:

فاسْتَخَفَّتْ مُناى ذِعْلِبةُ العَدْ
وِ غِبَّ السُّرَى مَرُوحُ الكَلال

[مُناى، حَيْثُ أرَدْت؛ الذِّعْلِبَة: السَّرِيعَةُ؛ غِبَّ السُّرَى: بَعْدَهُ؛ مَروحُ الكَلال: أى نشيطةٌ عند كَلال غيرها].

وـــ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ خِفَّتَهُ.

وـــ: اسْتَهانَ بِهِ.

وـــ: اسْتَجْهَلَهُ، فَحَمَلَهُ على اتِّباعِهِ فِي غَـيِّهِ. وفـى القُـرآن الكـريم ـ حِكايـةً عـن فـرعونَ ـ ﴿فَاسْـتَخَفَّ قَوْمَـهُ فَأَطَـاعُوهُ﴾ (الزخرف /٥٤).

وـــ: اسْتَفَزَّهُ. وفـى القرآن الكريم: ﴿ ولا يَسْتخِفَّنَّكَ الَّذِين لا يُوقِنون﴾ (الروم/٦٠).

وـــ: حَمَلَهُ على الخِفَّةِ، وأزال حِلْمَهُ.

*التَّخْفِيفُ (عِنْدَ القُرَّاءِ والصَّرفِيِّينَ): التَّخَفُّفُ فى النُّطْق بالهَمْزَةِ، وذلك بإسقاطها، أو بتَسْهيلها، أوْ بإبْدالِها حَرْفَ مَدٍّ، أو يَاءً، أو واوًا، أو بالنُّطْق بها بَيْنَ بَيْنِ، أىْ: بَيْنَ مَخْرَجِ الهَمْزَةِ، والحَرْف الذى مِنْ حَرَكَتِها.

وـــ (عند الصَّرْفِيِّين): تَسْكِينُ الحرف بدل تَحْريكه أو تَشْدِيده.

*خُفافٌ – يقال: فلانٌ خُفافٌ: إذا كان خَفِيفَ القَلْبِ، مُتوقِّد الذَّكاءِ. قال أبو النَّجم:

*وقَدْ جَعَلْنا فِى وَضِينِ الأحْبُل *
*جَوْزَ خُفافٍ قَلْبُـهُ مُثَقَّل *

[الوَضِينُ: حِزامٌ عَريضٌ من جِلْدٍ يُشَدُّ به الرَّحْلُ؛ الأَحْبُل: جَمْع حَبْلٍ؛ جوزُ كلِّ شىءٍ: وَسَطُه، والمُرادُ: وسَطَ البَعِير؛ وقَلْبُه فاعِلُ خُفافٍ، يُرِيدُ: شَدَدْنا الوضِينَ فى وَسَطِ بَعِيرٍ خَفيفِ القَلْب ذَكِيٍّ].

وـــ: مَوْضِعٌ. ورَدَ فى قول امْرِىءِ القَيْس، يصف مطرًا:

ثَجَّ حَتَّى ضاقَ عَنْ آذِيِّه
عَرْضُ خَيْمٍ فَخُفافٌ فَيُسُرْ

[ثَجَّ: صَبَّ ماءه؛ آذِيُّه: كَثْرَةُ مَوْجِه؛ خَيْمٌ، ويُسُر: مَوْضِعان].

ويُرْوَى: فجُفاف. وهى اسمُ أرضٍ.

وقال أبو دُواد الإيادىّ:

هَلْ عَرَفْتَ الدّارَ قَفْرًا لَمْ تُحَلْ
بَيْنَ أجْمادِ خُفافٍ فالرِّجَلْ

[الرِّجَلُ: مسايلُ الماء من الحرَّة إلى السَّهْل].

وقيل: ماء مِنْ مِياه عَمْرو بن كِلابٍ، بحِمَى ضَرِيَّة.

قال الرّاعى:

رَعَتْ مِنْ خُفافٍ حَيْثُ بَقَّ عِيابَهُ
وَحَلَّ الرَّوايا كُلُّ أسْحَمَ ماطِرِ

[بَقَّ عيابَه، يريد: أَخْرَجَ ما فيه من الرَّعْى بعد المَطَر].

وـــ: علم على غير واحِد، منهم:

o خُفافُ بنُ أيْماءَ بن رَحَضَة الغِفارىُّ: صَحابىٌّ، ماتَ فى خلافةِ عُمَرَ – رضى الله عنهما –، رَوَى له مُسْلِمٌ.

o وخُفافُ بنُ غُضَيْن بن حَزْن بن ثابتٍ البُرْجُمِىُّ: شاعِرٌ صحابىٌّ.

٥ وخُفَافُ بنُ نُدْبةَ – وهى أمُه – وأبوه عُمَيْرُ بنُ الحارثِ بن عَمْرو بن الشَّريد السُّلَمىّ أبو خُراشة (نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م): من فُرسان قَيْس وشُعرائها، وهو ابنُ عَمّ الخنْساءِ، وكانَ أحَدَ أغْربةِ العَرَب فى الجاهليّة، شَهِدَ فَتْح مَكّة، وكانَ مَعَه لِواءُ بَنى سُلَيْم، واللّواءُ الآخَرُ مع العَبّاس بن مِرْداس، وشَهِدَ حُنَيْنًا والطّائِفَ، وثَبَتَ عَلَى إسْلامِه فى الرِّدّةِ، وَبقِىَ إلى زمَن عُمَرَ بن الخطّاب. جُمِع شِعْرُه فى ديوان مَطْبوع .

قال أبو العَلاءِ المَعَرّى ، يُخاطِب الغُرابَ :

لا خابَ سَعْيُكَ مِنْ خُفافٍ أسْحَمٍ
كسُحَيْمِ الأَسَدِىِّ أو كَخُفافِ

[خُفاف الأُولى: خَفِيفٌ؛ أسْحَم: أسْود، سُحَيْم: عبد بنى الحَسْحاس].

٥ وخُفافُ بنُ نَضْلَةَ بن عمرو الثّقَفِىُّ: صَحابىٌّ له وِفادةٌ، رَوى عنه ذابل بنُ الطُّفَيل الدّوسىّ .

٥ وخُفاف بن هُبَيْرةَ بن مالِكِ بن عَبْد يَغُوث بن يَسار بن كابيةَ بن حُرْقوص: شاعِرٌ فارسٌ، كان من شِيعَةِ بنى العبّاس ثُمّ خَرَجَ مع عَبْدِ الله بن عَلِىٍّ فَقَتَلَهُ المنصورُ.

٥ وَبنُو خُفافٍ : بَطنٌ مِنْ سُلَيْم، مِنْهُمُ الضَّحّاكُ بنُ شَيْبانَ الخُفافِىّ.

***الخُفافُ : لُغَةٌ فى الخَفِيفِ .**

قالَ مَالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِىُّ الهُذَلِىُّ، يَفْخَرُ بيَوم بَنِى لِحْيانَ :

تَنادَوْا، فَقَالُوا : يالَ لِحْيانَ ماصِعُوا
عَنِ المَجْدِ حَتّى تُثْخِنُوا القَوْمَ بالضَّرْبِ
وضارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرامٌ أعِزَّةٌ
بكُلِّ خُفافِ النَّصْلِ ذِى رُبَدٍ عَضْبِ

[تَنادَوْا : تَواصَوْا؛ ماصِعُوا: ضارِبُوا؛ رُبَدٌ: لُمَعٌ، يريد فِرِنْد السَّيف؛ عَضْبٌ: قاطِعٌ].

ويُنْسَبُ لِحُذَيْفَةَ بن أنَس.

***الخُفُّ: الجَمَلُ المُسِنُّ** (عن الأصمعى)

وقيلَ: الضَّخْمُ .

وفى الخبرَ : " نَهى عن حِمَى الأراكِ إلاّ مالَمْ تَنَلْهُ أخْفافُ الإبلِ". أى مالم تَبْلُغْه أفْواهُها بمَشْيها إليه .قالَ الأصْمَعِىُّ: أى : ما قَرُبَ مِنَ المَرْعَى لا يُحْمَى، بل يُتْرَكُ لِمَسانِّ الإبلِ، وما فِى مَعْناها مِنَ الضِّعافِ الّتى لا تَقْوَى على الإمْعانِ فى طَلَبِ المَرْعَى.

وقال ابنُ مقبل :

وَمَنْ يَمْنَعُ النّابَ السَّمِينةَ هَمَّها
إذا الخُفُّ أمْسَى وَهْوَ جَدْبٌ مصادِرُهْ

[النّابُ : الناقةُ المُسِنَّةُ، وَهَمُّها: خَوْفُها أنْ تُنْحَر، والمَعْنى : أنّه يَنْحَرُ النّابَ فَيَمْنَعُ هَمَّها؛ والشَّطْرُ الثّانى كِنايةٌ عن زَمَنِ الشِّدّةِ].

وفى اللسان قال الرّاجِزُ :

*سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا *

*والدَّلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَىْ تَخِفًّا *

[البَكْرُ هنا: الفَتِىُّ الصَّغيرُ من الإبل؛ أَسْمَعَ الدَّلْوَ: جَعَلَ لها عُرْوَةً فى أسفلها من باطنٍ ثُمَّ شَدَّ بها حَبْلاً إلى العُرْقُوَةِ لِتَخِفَّ على حامِلِها].

وـــ: ما يُلْبَس فى الرِّجْلِ مِنْ جِلْدٍ رَقِيقٍ. وفى الخبر، قال المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ: "أَهْدَى دِحْيَةُ الكَلْبِىُّ لرسولِ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - خُفَّين فَلَبِسَهُما ".

وفى المثل: " رَجَعَ بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ". يُضْرَبُ عندَ اليأسِ من الحاجَةِ، والرّجوعِ بالخَيْبَةِ.

وـــ من الأَرْضِ: الغَلِيظةُ لا تُنبِتُ شَيْئًا يقال: وَقَعَ فى خُفٍّ من الأرض. (مجاز).

(ج) أخفافٌ وخِفَافٌ .

وـــ: لَقَبُ خَلَفِ بنِ عَمْرِو بنِ يَزِيدَ بنِ خَلَفٍ مَوْلَى بنى زُمَيْلَةَ مِنْ تُجِيبَ (بعد ٢٧٠هـ=٨٨٣م): مُحَدِّثٌ، وابنُه عبد الوهّاب مُحَدِّثٌ أيضًا، توفّى بَدِمِيرَة من أرض مصر.

o وخُفُّ الإنسانِ: ما أصابَ الأَرْضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِهِ.(مجاز).وفى خَبَرِ المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ فى صِفَةِ امرأةٍ: "غَلِيظَةُ الخُفِّ" .

o وخُفُّ البَعِيرِ: هُوَ مَجْمَعُ فِرْسِنِ البَعِيرِ والنّاقَةِ. تَقولُ العَرَبُ: هَذا خُفُّ البَعِيرِ وهذه فِرْسِنُهُ .

وَقَدْ يَكُونُ لِلنَّعامِ، سَوَّوْا بَيْنَهُما للتَّشابُهِ .

ويُكْنَى بالخُفِّ عن ذى الخُفِّ، وهى الإبل. وفى الخَبَرِ: " لا سَبَقَ إلاّ فى خُفٍّ أو نَصْلٍ أو حافرٍ ". (والتقْديرُ لا سَبَقَ - وهو ما يُجْعَلُ من المال رَهْنًا على المسابقة - إلاّ فِى ذِى خُفٍّ أَوْ ذِى نَصْلٍ أَوْ ذى حافِرٍ).

ويُقالُ: مالَهُ خُفٌّ ولا حافِرٌ ولا ظِلْفٌ.

ومن كَلامِ الجاحِظِ فى الحَيوانِ: " والطَّريق نَهْجٌ للخُفِّ والحافِرِ والقَدَمِ". وأنْشد قولَ الشّاعِرِ:

وما العَيْشُ إلاّ شَبْعَةٌ وتَشَرُّقٌ
وتَمْرٌ كأخْفافِ الرِّباعِ وماءُ

[التَّشَرُّق: الجُلُوسُ للشَّمْسِ؛ الرِّباع جَمْع رُبَع، وهو الفَصِيلُ يُولد فى الرَّبيع].

ويقالُ: جاءتِ الإبلُ على خُفٍّ واحِدٍ: إذا تَبِعَ بَعْضُها بَعْضًا، كأنَّها قِطارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رأسُهُ عَلى ذَنَبِ صاحِبِه ، مَقْطُورَةً، كانَتْ أَوْ غَيْرَ مَقْطُورةٍ .

وقد اسْتعملَ الأخطلُ الخُفَّ للحِمار، فقال:

تَنْجُو نَجاءَ أتانِ الوَحْشِ إذْ ذَبَلَتْ

ومَسَّ أخْفافَهُنَّ النَّصُّ والوَقَعُ

[النَّصُّ: شِدَّةُ السَّيْرِ؛ الوَقَعُ: الحفَى، وهو أنْ يتأذَّى بُوقوعِ رِجْلِه على الحَجَرِ مِنْ رِقَّةِ باطِنِها].

o **وخُفُّ الجَمَل**: (فى علوم الأحياء والزراعة): بوهينيا orchid tree: شجرةٌ متوسّطةُ الارتفاع، مُتساقطةُ الأوْراق؛ أوراقُها ذاتُ فَصَّيْن تُشْبِه خُفَّ الجَمَل. تُزهرُ فى أوائل الرَّبيع؛ أزهارُها قِرْمِزيّة بها شُرُطٌ بيضٌ وحُمْر. قُرونُها بُنِّيَّةُ اللَّون. اسمُها العلمىُّ *Bauhimia variegata* من الفصيلة القَرْنيّة. تزرعُ على جانِبَىْ شوارعِ المُدُن .

خُفُّ الجَمَل

o **وَخُفُّ الرَّافِضِىِّ**: يُشَبَّهُ به ما يُوصفُ بالسَّعَةِ؛ فيُقالُ: أوْسَعُ مِنْ خُفِّ الرّافِضِىِّ، لأنَّه لا يرى المَسْحَ على الخُفِّ فَيُوَسِّعُ مَدْخَلَهُ، لِيتَمكَّن من إدخال يَدِه فيه ماسِحًا لرِجْلَيْهِ إذا تَوَضَّأَ.

o **وَخُفُّ السَّيِّدَةِ** (مَردقوش بَرِّى) lady's slipper: نَباتٌ مِنَ الفَصيلةِ الشفويّةِ، أزْهارُهُ تُشبهُ الخُفَّ.

o **والمَسْحُ على الخُفَّيْن** (فى الوضوء): رُخْصَةٌ تُجْزِىءُ عن غَسْلِ القَدَمَيْن بشُرُوطه المعروفةِ عند الفُقَهاءِ .

* **الخِفُّ**: كُلُّ شَىءٍ خَفَّ مَحْمَلُه. يُقالُ: شَىءٌ خِفٌّ و: مَتاعٌ خِفٌّ.

وقال امرؤُ القَيْسِ ،يَصِفُ فَرَسًا :

يُطِيرُ الغلامَ الخِفَّ عَنْ صَهَواتِهِ

ويُلْوِى بأثْوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

[المُثَقَّل: الثَّقِيلُ الذى لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ].

وقال أحمد شَوْقى :

يَمُرُّ عليكَ خَليطُ الخُطوبِ

وَيَجْتازُكَ الخِفُّ والمُثْقَلُ

و— : الجَماعَةُ القَليلَةُ، يقال: خَرَجَ فُلانٌ فى خِفٍّ مِنْ أصْحابِهِ .

o **وَغُلامٌ خِفٌّ**: جَلْدٌ. وبه فُسِّرَ بيتُ امرئ القَيْسِ السّابق.

* **الخَفَّافُ** : صانِعُ الخِفافِ.

و— : بائِعُ الخِفافِ .

و— : لقبٌ لغيْرِ واحدٍ، منهم :

o **أبو مَخْلَد الخَفّاف** : محدِّثٌ من أهل حَلَبٍ، روى عن الأعْمَش والثَّوْرىّ، وروى عنه أهلُ العراقِ والشّام.

o و أبو بكر بن يَحْيَى بن عبد الله الخَفّاف الإشبيلي: محدِّث .

*الخَفّافِي : نسبة غير واحد ، منهم :

o أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عمران الخَفّافِيُّ الأَسْتَراباذِيُّ: مُحدِّث، روى عن نَصْر بن الفَتْح السَّمَرْقَنْدِيّ .

*خَفانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ، يَسْلُكُهُ الحاجُّ أحْيانًا، وهو مأسَدَةٌ، قيلَ : هو فَوْقَ القادِسِيَّة.

وقال أبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِّي: خَفّانُ مِنْ وَراءِ النُّسوخ على مِيلين أو ثلاثةٍ، عَيْنٌ عليها قَرْيَةٌ لِوَلَدِ عِيسَى بن مُوسَى الهاشميّ، تُعْرَفُ بخَفّانَ، وهما قَرْيَتان من قُرَى السَّواد من طَفّ الحِجازِ . (وانظر / خ ف ن) .

قال عَمْرو بن كُلْثوم :

لِيَهْنِئْ تُراثِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وائل
إذا نزلوا بين العُذَيْبِ وخَفّانِ

ويقال : أجْرَأ من لَيْثٍ بخَفّانَ .

قالَ الأعْشَى :

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ
أبُو أشْبُلٍ أمْسَى بخَفّانَ حاردا

[مُخْدِر: مُلازِمٌ خِدْره، أى عَرِينَه، حارِدٌ : غَضْبانٌ].

وقال جَرِير، يَرْثِي جُبَيْر بن عِياض:

فَتًى كان أحْيَى من فَتاةٍ حَيِيَّةٍ
وأشْجَعَ من لَيْثٍ بخَفّانَ مُقْدِما

ونُسب إلى لَيْلَى الأخْيَلِيّة تَرْثِي تَوْبَةَ .

وقال ذُو الرُّمَّة :

تَحِنُّ إلى الدَّهْنا بخَفّانَ ناقَتِي
وأنَّى الهَوَى من صَوْتِها المُتَرنِّم

*الخَفّانُ: الكِبْرِيتُ. (عن الصّاغاني).

(وانظر/ خ ف ن، ح ف ن)

و— : فِراخُ النَّعامِ، للَّذكَرِ والأُنثى. الواحد خَفّانَةٌ.

قال الأزهريُّ : هذا تصحيف، والصواب: الحَفّان. (وانظر / ح ف ن).

*خَفّانَةٌ - نَعامَةٌ خَفّانَةٌ: سَرِيعَةٌ (عن اللّيث).

وقال الصّاغاني : صوابه حَفّانة، بالحاء المهملة.

*الخِفَّةُ : ضِدُّ الثِّقَل .

و— : الرُّجُوحُ، يكونُ فى الجِسْمِ ومَا لَهُ ثِقَلٌ ووَزْنٌ. وهو فى العَقْل والعَمَل مجازٌ.

يُقال: خِفَّةُ الوَزْنِ، وخِفَّةُ الحال.

o وخِفَّةُ الفَراشَةِ: يُضْرَبُ بها المَثَلُ؛ لأنّ الفراشةَ أكْبَرُ من الذُّبابِ الضَّخم، فإذا أخَذْتَها بيَدِك صارَتْ بين أصابِعِكَ كالدَّقيق.

*الخَفُوفُ : الضَّبُعُ . (عن ابن عَبّادٍ).

*الخُفُوفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ المَنْزِل. وفى خبر ابن عمرَ - رضى الله عنهما- " قد كان مِنِّى خُفُوفٌ " .

ويُقال: حانَ الخُفُوفُ، قال عُمَيرُ بن الجَعْد:

صَدَفت أُمَيمةُ لاتَ حين صُدُوفِ
عَنِّى ، وآذنَ صُحْبَتى بخُفُوفِ

ويُكْنى بـه عن المَوْتِ والرَّحيلِ، وفى خَبَرِ خُطْبَـتِهِ - صـلى الله علـيه وسـلّم - فِـى مَرَضِـهِ: "أيُّهـا النَّاسُ، إنّـه قَدْ دَنـا مِنِّى خُفوفٌ مِنْ بَيْنِ أظْهركُمْ ".

*الخَفِيفُ : ضِدُّ الثَّقِيلِ .

وقيل : الخَفيفُ فى الجِسْم، والخُفافُ فى الـتَّوقُّدِ والذَّكاءِ .وفى القرآن الكريم:﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفيفًا﴾

(الأعراف/١٨٩)

(ج) أخْفـــافٌ، وأخِفَّـــاءُ، وخِفـــافٌ ، وخُفُفٌ.

وفِى الخَبَرِ :" أنَّ رَجُلاً قال للبَراءِ: أفَرَرْتُمْ يـومَ حُنَـيْنٍ ؟ قـال: لا والله مـا وَلَّى رسولُ الله - صـلّى الله علـيه وسـلّم - ولكنّه خَرَجَ شُـبَّانُ أصْـحابِهِ وأخْفـافُهُمْ حُسَّـرًا" (وَهُـمُ الَّذيـنَ لا مَـتاعَ لَهُـم ولا سِـلاحَ) ويُـرْوَى: خِفافُهُم، و: أخِفَّاؤهُم.

وقال عَمْرو بن امْرِئِ القَيْس :

أو تُصْدِرِ الخَيْلِ وهى جافِلَةٌ
تَحْتَ صُواها جماجِمٌ خُفُفُ

[جافِلَةٌ: شارِدَةٌ، الصُّوى: الأعْلامُ] .

ويقال: خَفيفٌ ذَفِيفٌ، أى : سَرِيعٌ .

و: فُلانٌ خَفِيفُ ذاتِ اليَدِ: فَقِيرٌ قَلِيلُ المالِ والحَظِّ مِنَ الدُّنْيا .

وفـى خَـبَرِ ابـنِ مَسْعودٍ:" أنَّه كانَ خَفِيفَ ذاتِ اليَدِ".

و: هو خَفِيفُ الرُّوحِ : ظريفٌ .

و: هو خَفِيفُ الشَّفَةِ: قَلِيلُ السُّؤال .

و: فـلانٌ خَفِـيفُ العارِضَـيْنِ، قلـيلُ شَـعْرِ اللِّحْـيَةِ. قـال الخَطّـابىّ: يُـتَأوَّل عـلى وجهـين: أحدهما : أن يَخِفَّ عارضاه عن الشَّـعرِ. والوجـه الآخـر: أن تكـون خفَّـة العارِضَـيْن كـناية كثرة الذِّكْرِ، فهو لا يزال يُحَرِّكُهما بذِكْرِ اللهِ .

و: فلانٌ خَفِيفُ القَلْبِ: ذكِىٌّ.

و- (فى العَرُوض): أحَدُ بُحورِ الشِّعْرِ الكَثِيرةِ الشُّيوعِ قَدِيمًا وحَديثًا. ويُؤَسَّسُ الشَّطْرُ مِنْهُ على النَّحْوِ التَّالِى: فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُن فاعِلاتُنْ.

و- علَم على غيرِ واحدٍ، منهم :

o علىّ محمدّ الخَفِيف (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م): من أعلام الفُقَهـاءِ المِصْريِّين فـى العَصْـر الحَديـث. وُلِـدَ بقَـرْيَة الشـهداء مـن محافظـة المنوفـيّة سـنة (١٣٠٨هـ= ١٨٩٠م)، وتَلَقّى علومَـه فـى الأزهر، ثـم فـى مَدْرسة القضاءِ الشَّرْعِىّ. واشْتَغل بالقَضاءِ والمُحاماة، كما اشتَغَل بالتَّدْريس فـى مَدْرسَـة القَضـاءِ الشَّرْعى، ثـم فى كلِّيَة الحُقـوق بجامعـة القاهـرة. كـان عضـوًا فـى مَجْمَع البحوثِ الإسلاميّة، ومجمعِ اللغةِ العربية، ولـه عدّة

مؤلفات منها: "الخِلافة"، و" نَظَريَّةُ النيابَةِ عن الغَيْرِ"، و"البيع في الكتاب والسنّة "، و" الشركة والحقوق المتعلقة بها ".

٥و ابن خَفِيف- شَيْخ الشُّيوخ أبو عبد الله محمدُ بن خَفِيف بن اسْكفشاذ الشِّيرازى (٣٧١هـ=٩٨١م): فقيه مُحدِّث، دَرَس الفِقْهَ الشافِعيَّ على ابن سُرَيْج الذى تولّى قضاءَ شِيرازَ قُرْبَ نِهايةِ القَرْن الثالثِ الهجرى، وتلقّى العقيدة عن أبى الحَسَن الأشْعَرىّ، واشْتغَل بالحَديثِ وله مُسْندٌ. ورَوَى عنه الحافظُ أبو نُعَيْم الأصفهانىُّ، ولَبِسَ خِرقةَ التَّصوّف من أبى محمد بن رُوَيْم، وصَحِبَ الجريرى، وأبا العبّاس بن عطاء. وكان له رأىٌ حَسَنٌ فى الحلاّج، وحَرَصَ على لِقائِه وهو سَجِينٌ. وقد انْتَسَبتْ إليه طائفةٌ من الصُّوفيّة عُرِفُوا بالخَفِيفيّةِ - كما يذكر السَّراجُ الطُّوسىّ فى اللُّمَع. وعُمِّرَ ابنُ خَفيفٍ حتّى جاوزَ المِئة .

٥ والسَّبَبُ الخَفِيفُ (فى اصطلاح العَرُوضِيِّين): حَرْفان ثانِيهما ساكِنٌ، مِثْلُ: مِنْ، وعَنْ.

*خُفَيْفُ : بَطْنٌ مِنْ قُضاعَةَ، وهم بنو خُفَيْفِ بن مَسْعود بن حارثة، أحَدُ فُرْسان العرب فى الجاهليّةِ .

*الخَفِيفةَ - النُّونُ الخَفِيفَةَ (فى اصْطِلاح النُّحاة) : إحدى نُونَى التَّوكيد، وهى خِلافُ الثَّقِيلَةِ، وَيُكْنَى بها أيْضًا عَن التَّنْوين، ومثالُها قوله تعالى: ﴿ كَلاَّ لَئِنْ لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بالناصية﴾ (العلق / ١٥) وتُرْسَمُ هذه النّون ألِفًا كتَنْوين المَنْصوب.

*المُخِفُّ : القَلِيلُ المَال، الخَفِيفُ الحَال.

٥ورَجُلٌ مُخِفٌّ : خَفِيفُ الحِمْل .

* * *

خ ف ق

١-اضْطرابُ الشَّىءِ وتَحَرُّكهُ.

٢-إحْداثُ الصَّوْتِ.

قال ابن فارس : " الخاءُ والفاءُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يرجعُ إليه فروعُه، وهو الاضْطِرابُ فى الشّىءِ".

*خَفَقَ الشَّىءُ ـُـ خَفْقًا ، وخُفُوقًا، وخَفَقانًا، وتَخْفاقًا : اضْطَرَب وتَحَرَّك .فهو خافِقٌ، وخَفُوقٌ، (ج) خوافِقُ، وهى خافِقَةٌ. (ج) خوافِقُ ، وخافِقات. يُقال: خَفَقَتِ الرَّايةُ. قال الأعْشَى:

ولقد شَهدتُ الجَيْشَ تَخْـ
فِقُ فوقَ سَيِّدِهم عُقابُه

[العُقاب هنا : الرَّايَةُ] .

وقال المُتَنَبّى، يَذْكُر فرسًا :

*أُعِدُّه للطَّعْنِ فى الفيالِق *
*والسَّيْر فى ظِلِّ اللّواءِ الخافِقِ *

ويُقال : خَفَقَ السَّيْفُ. قال ذو الرُّمَّةِ :

أدَرْنا على جَرْمٍ وأوْلادِ مَذْحِجٍ
رَحى المَوْتِ تحتَ اللاّمِعاتِ الخوافِقِ

[جَرْمٌ، ومَذْحِجٌ: قبيلتان].

ويُقال: خَفَق القَلْبُ. قال ذو الرّمّة :

أَبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحشاءَ قَلْبِه

خُفوقًا ورَفْضاتُ الهَوى فى المفاصلِ

[رَفْضاتُ الهَوى: تَفرُّقُه وتَفتُّحُه، وسَكَّنَ الفاءَ ضرورةً].

وقال ابنُ الرُّومِيّ :

رابطُ الجَأْشِ فى الخُطوبِ وما تَعْـ

دَمُ قَلْبًا من خَوْفٍ ذَمٍّ خَفُوقا

وقال المُتَنَبِّى :

جُهْدُ الصَّبابةِ أن تكونَ كما أرَى

عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وقَلْبٌ يَخْفِقُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

وسُهيلٍ كَوَجْنَةِ الحِبِّ فى اللَّوْ

نِ وقلبِ المُحِبِّ فى الخَفَقانِ

[الحِبّ : الحَبيبُ] .

وقال شَوْقِى، فى تَوْديعِه مدينةَ زَحْلة :

وبجانِبَىْ واهٍ كأنَّ خُفوقَه

لَمّا تَلفَّت جَهْشَةُ المُتَباكِى

[واهٍ : ضَعيفٌ، يعنى قَلْبَه؛ الجَهْشَةُ: الفَزْعةُ أو العَبْرةُ] .

و— الرِّيحُ : اضْطَرَبَتْ مُصَوِّتةً بهُبُوبها.

قال الأعْلَمُ الهُذَلِّ :

كأنّ هُوِيَّها خَفَقانُ ريحٍ

خَريقٍ بين أعْلامٍ طِوالِ

[الخَريقُ: الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الهُبوبِ؛ الأعْلامُ هنا: الجِبالُ].

وقالت مَيْسونُ بنتُ بَحْدَل الكَلْبِيَّة – زوج معاوية بن أبى سُفيان– تَحِنُّ إلى حَياةِ البادِيَة:

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الأرْواحُ فيه

أحَبُّ إلىّ من قَصْرٍ مُنِيفِ

[الأرواحُ : الرِّياحُ].

و— البَرْقُ: اضْطَرَبَ ولَمَعَ. قال مُلَيحُ بْنُ الحكَمِ الهُذَلِى، يَصِفُ بَرْقًا :

تَراه كَتَخْفاقِ الجَناحِ ودونَه

منَ النِّيرِ أو جَنْبَىْ ضريَّة مَنْكِبُ

[النِّيرُ : جبلٌ؛ ضَرِيَّةُ: أرضٌ؛ مَنْكِبٌ: جانبٌ].

ويُقال : خَفَقَ السّرابُ.

قال الأخْطَلُ :

أعاذِلَ تُوشكينَ بأنْ تَرَيْنِى

صَرِيعًا لا أزُورُ ولا أُزارُ

إذا خَفَقَتْ علىَّ فأَلْبِسَتْنِى

بِلامعِ آلِها البيدُ القِفارُ

[الآلُ:السَّرابُ؛ يقولُ: إذا خَفَقت البيدُ القِفارُ مع آلها فألْبستْنيه وأنا فى حُفْرتى].

وقال رؤْبَة :

*وقاتِمِ الأعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
*مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لمّاعِ الخَفَقْ *

[القاتِمُ: الأغْبرُ المائلُ للحُمْرة؛ الخاوِى: الخالى؛ الأعلامُ: الجِبالُ التى يُهْتَدى بها، وحرّك فاءَ "الخفَق" للضّرورة].

وـــ الطّائرُ : صَفّق بجناحَيْه .

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ :

ومَحَلّةً زوراءَ فى
حافاتِها العِقْبانُ تَخْفِقْ

[العِقْبانُ: جَمعُ العُقاب، وهو طائرٌ جارحٌ].

وقال ذو الرُّمّة، يَصِفُ سَقْفَ بيتٍ نُصِبَ فى الصَّحْراءِ:

إذا ضَرَبتْه الرِّيحُ رَنّق فَوْقَنا
على حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَق النَّسْرُ

[رَنَّقَ : جاءَ وذَهَبَ، أى رَفْرَف؛ على حَدِّ قَوْسَيْنا : يُريد أنّهما أقاما قَوْسَيْهما فَشَدَّا بهما طَرَفِى الثَّوْبِ، فهو يَخفِق فوقهما].

وـــ : طارَ.فهو خافِقٌ، وخَفّاقٌ، وخَفُوقٌ.

قال تأبَّطَ شرًّا :

لا شيءَ أسْرَعُ منِّى ليس ذا عُذَرٍ
وذا جَناحٍ بجَنْب الرَّيْدِ خَفّاقِ

[ذا عُذَر: يعنى الفَرَسَ، وعُذَرُه ما أقبل من شعر النّاصِيَة على وَجْهِه؛ ذا جَناحٍ يعنى الطّائِر؛ الرَّيْد: الشِّمْراخُ الأعْلَى من الجَبَل].

وقال الشّمّاخُ :

وباتَ فُؤادِى مُسْتَخَفًّا كأنّه
خَوافِى عُقابٍ بالجَناحِ خفوقُ

[الخَوافِى : الرِّيشُ الصِّغارُ التى فى جَناح الطّائر، خلاف القَوادِم].

وـــ الدّابّةُ : ضَرطَتْ ، فهى خَفُوق.

وـــ النَّعْلُ خَفْقًا: أحدثتْ صَوْتًا. وفى الخَبَرِ عن المَيِّتِ، إذا وُضِع فى قَبْره وَتَوَلّى عنه أصحابُه: " إنّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نعالِهم حين يُوَلُّون عنه ".

وـــ النَّجْمُ خَفْقًا، وخُفُوقًا، وتَخْفاقًا: غابَ. وقيل: مالَ إلى الغُروب.

ومن أمْثِلة النَّحْويين: آتيكَ خُفُوقَ النَّجْم، أى حينَ خُفُوقِه.

وقال زُهَيْر، يصفُ ثورًا :

مُوَلِّىَ الرِّيح رَوْقَيْه وجَبْهَتَه
حتّى دَنا مِرْزَمُ الجَوْزاءِ أو خَفَقا

[يُريدُ أن هذا الثّور يَسْتَتِرُ من الرِّيح بقَرْنَيْه وجَبْهَتِه ؛المِرْزَمُ: نجمٌ؛دَنا، يُريد: قارَبَ].

وقال الشّمّاخ، يَصِفُ ناقتَه :

جُلْذِيّةٌ بقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيةٌ
إذا النُّجومُ تَدَلّتْ عند تَخْفاقِ

[جُلْذِيَةٌ : قويّةٌ صُلْبَةٌ، قُتودُ الرَّحْلِ: خَشَبهُ أو أَدواتُه، ناجِيَةٌ : سَريعةٌ].

ويُروى : تَولَّت بعد إخْفاق .

وقال دِرْهَمُ بن زيدٍ الأنْصاريّ :

وأطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو

كِ حتّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

أمَرْتُ صِحابى بأن يَنْزلوا

فناموا قليلاً وقد أصْبَحُوا

[المِجْدَحُ : نَجمٌ بين الدَّبَران والثُّريا].

ويُقال: خَفَقَ القمرُ، و: خفقَتِ الشَّمْسُ.

قال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرىّ :

وآخِرُ عَهْدِى من حُمَيْدَةَ نَظْرَةٌ

وقد حانَ من شَمْسِ النَّهارِ خُفُوقُ

وـــ : تلألأ وأضاء. (كأنّه ضِدٌّ).

وـــ اللَّيلُ : ذهَبَ أكْثَرُه، وقيل : سَقَطَ عن الأُفق. (عن ابن الأعرابىّ).

قال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

واليومُ مَلْطومُ السَّوالِفِ بالظُّبَى

واللَّيْلُ مُرْتَعِدُ النّجومِ خَفُوقُ

وـــ فلانٌ: نام، وقيل: نَعَسَ نَعْسَةً خفيفةً ثم تَنبَّه .

وقيل: حَرَّكَ رأسَه- أىْ أماله- وهو ناعِسٌ.

ويُقال : خَفَقَ رأسُ فلانٍ خَفْقَةً..وفى الخَبَر: "كان أصحابُ رسول الله – صلى الله عليه وسلّم – ينتظرون العِشاءَ الآخِرةَ حتّى تَخْفِقَ رُؤوسُهم، ثم يُصَلُّون ولا يتوضّؤون".

وفى خبر حُذَيْفَة- وذكَر الدَّجّال، فقالَ -: "يَخْرُجُ فى قِلَّةٍ من النّاس، وخَفْقَةٍ من الدِّين"، قيل : أى فى اضْطِراب منه، واخْتِلافٍ من أهْله، وقيل : مَعْناه فى غَفْلَةٍ من أهْلِه، كاضْطِراب النائِم إذا نَعَس.

وقال ذُو الرُّمّة :

وخافِقِ الرَّأسِ مثل السَّيْفِ قُلْتُ له

زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ اللَّيْل مَرْكُومُ

[زُعْ بالزِّمامِ: اسْتَحِثّ راحِلَتَك به؛ جَوْزُ اللَّيْل: وسَطُه؛ المَرْكُومُ : المتراكم الظُّلْمَة].

ويُقال : خَفَقَ برأسِه .

ويقال : رأيت فلانًا خافِقَ العَيْن، أى خاشع العَيْن غائِرها .

وـــ السهْمُ : أسْرَعَ .

وـــ المكانُ : خَلا من الأنيس .

قال الرَّاعِى النُّمَيْرى هاجِيًا :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لمّا لَقِيْتَنا

بثَهْلانَ من خَوْفِ الفرُوجِ الخَوافِقِ

وـــ فلانٌ فى البِلادِ خُفوقًا : ذَهَبَ.

ويُقال : خَفَقَت الرَّكائبُ. قالت قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بن الحارثِ :

بَلِّغْ به مَيْتًا فإنّ تحيَّةً
ما إنْ تَزالُ بها الرَّكائبُ تَخْفِقُ

و- فُلانًا بالسَّوْطِ: ضَرَبْه به ضرْبَةً خَفيفةً . ويُقال: خَفَقَه بالسَّيْفِ، و: خَفَقَهُ بالدِّرَّة.

وفي الخَبَر: " جِيءَ برجُلٍ إلى رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قالُوا: إنَّه نَشْوانُ، فقال: إنّما شَرِبْتُ زَبِيبًا وتمْرًا، فَخُفِقَ بالنِّعال".

*خَفِقَ الحيوانُ ـِ خَفْقًا : ضَمُرَ.

ويقال : فَرَسٌ خَفِقَةُ الحشا. قالتَ الخَنْساءُ، تَصِفُ فرَسًا:

تُكَفْكِفُ فَضْلَ سابغَةٍ دِلاص
على خَيْفانَةٍ خَفِقٍ حَشاها

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَة، الخَيْفانَةُ: الجَرادَةُ، شُبِّهت الفرسَ بها في سُرْعَتِها وخِفَّتِها].

*أخْفَقَ الشيءُ : خَفَقَ .

و- الطَّائِرُ: ضَرَبَ بجَناحَيْه يَهُمُّ بالطَّيَران، وأنشد ابن دُرَيْد :

*أقْبَلْنَ يُخْفِقْنَ بأذنابٍ عُسَرْ *
*إخْفاقَ طَيْرٍ واقِعاتٍ لم تَطِرْ *

[عُسَر، يعني: شائِلة مُرْتَفِعة، من قولهم عَسَرَتِ النّاقَةُ بذَنَبها إذا رَفَعَتْهُ للِّقاح].

و- فلانٌ : طلب حاجةً فلم يُدْرِكْها، أو لم يَظْفَر بها. أو لم تُقْضَ له .

ويقال: أخْفَقَ الصّائِدُ، إذا رَجَعَ ولم يَصْطَد. قال عنترة، وَذكرَ فَرَسًا يَغْزو بها:

فيُخْفِقُ تارةً ويَصِيدُ أُخرى
ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِن بالأَريبِ

وقال أبو النَّشْناش :

فلَمْ أرَ مِثْلَ الفقْر ضاجَعَهُ الفتَى
ولا كَسوادِ اللّيْل أخْفَقَ طالِبُه

[طالِبُه : يُريدُ الطالِبَ فيه] .

وقال ابنُ الرُّوميِّ :

الحمدُ للَّه لا أُدْعَى لصَيْدِكمُ
إلاَّ إذا كانَ صَيْدٌ مِثْلَ إخْفاقِ

وقال حافِظُ إبراهيم :

والعِلْمُ إنْ لم تَكْتَنِفْه شمائِلٌ
تُعْليه كان مَطِيَّةَ الإخْفاقِ

و- : غَزا ولم يَغْنَم . (عن أبي عبَيْد).

وفي الخَبَر: "أيُّما سريَّةٍ غَزَتْ فأخْفَقَتْ كان لها أجْرُها مرَّتَيْن".

و- : قَلَّ مالُه. وفي الخَبَر: " كانَ عليُّ بنُ أبي طالب- رضي الله عنه - مُقِلاً مُخْفِقًا".

وقال الشّريفُ الرِّضِيّ :

*أحِبُهمْ علـى الضَّنَى والإيـراقْ *

*حُبَّ الضّنين المالَ بعد الإخْفاقْ *

[الإيراقُ : الإزْعاجُ والتَّعبُ].

وــ القَوْمُ : فَنِيَ زادُهم.

وــ النّجْمُ: خَفَق. وبه رُوى بيت الشّمّاخ السابق:

إذا النّجوم تولّت بَعْدَ إخْفاق

وــ فلانٌ بِثَوْبه: ألْمَعَ به، أى: أشارَ به ليَراهُ غَيْرُه .

وــ فلانًا : صَرَعَه .

وــ الشّىءَ: ضَرَبَهُ بالدِّرَّة ،أو بشىءٍ عريض.

*خَفَّقَ النَّعْلُ : خَفَقَ .

وــ الفَلاةُ : خَفَقَ فيها السّرابُ.

وقيل: لَمَعَت لخَفْقِ السَّراب. (عن ثعلب)

قالَ زُهَيْر :

وبيداءَ تِيهٍ تَحْرَجُ العينُ وَسْطها

مُخَفَّقَةٍ غبراءَ صَرْماءَ سَمْلق

[تِيه: يَتوه فيها الإنسانُ؛تَحْرَج: تَدْهش؛ صَرْماء: لا ماءَ فيها؛ سَمْلقٌ: لا نبات فيها].

وقال ضابئُ بن الحارث البُرْجُمِيّ، وذكر فلاةً :

مُخَفَّقةٍ لا يَهْتَدِى لِفلاتِها

من القَومِ إلاّ مَنْ مَضَى وتوكّلا

*اخْتَفَقَ الشّىءُ : خَفَقَ. يقالُ : جاؤُوا ورايـاتُهم تَخْتَفِقُ. وقال عُبَيدُ الله بنُ قيس الرُّقيّات، يمدحُ عبدَ العزيز بنَ مَرْوانَ:

فلمّا أنْ عَلَـوْنَ النِّيـ

ـلَ والرّاياتُ تَخْتَفِقُ

رَأَيْتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِىّ

والدِّيبـاجَ يأتَلِقُ

* الخافِقُ: العَلَمُ.

(ج) خوافِقُ، وخافِقاتٌ.

قال الفَرَزْدقُ، يمدحُ يَزِيدَ بن المهلّب :

يُدْنِى خَوافِقَ من خَوافِقَ تَلْتَقى

فى كلّ مُعْتَبطِ الغُبار مُثارِ

[مُعْتَبِطُ الغُبار: المَوْضعُ الذى لم يُقاتَلْ عليه ولم يُثر فيه غُبارٌ من قَبل؛ مُثارٌ: مُهَيّجٌ].

o وخوافِق السّماءِ: جهاتُها التى تَخْرُج منها الرِّياح الأرْبع.

o والخافِقاتُ : اسمُ قصيدةٍ من قصائدَ أربعٍ ، غَلَبَ فيها الفَرَزْدق جريرًا. وهى التى يقُولُ فيها:

وأين تُقَضّى المالِكان أمورَها

بحقٍّ وأينَ الخافقاتُ اللوامعُ

[المالِكان: مالكُ بنُ زيدِ مناةَ، ومالكُ بنُ حَنْظَلَةَ].

وافْتَخر بها الفَرَزْدَق، فقال يَهْجو جَريرًا:

غَلَبْتُك بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى

وبَيْتِ المُحْتَبِى، والخافقاتِ

o وأيّامُ الخافِقاتِ: أيامٌ تناثرَتْ فيها النجومُ زمنَ أبى العبّاس السفّاح وأبى جعفر المنصور العباسِيَّين .

*الخافِقان: هما قُطْرا الجوِّ: المَشْرِقُ والمَغْرِبُ، سُمِّيا خافِقَيْن، لأنَّ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَخْفِقان (يَغِيبان) فيهما.

قال جريرٌ، فى عُمرَ بن عبدِ العزيزِ :

وقد رَآك وُفودُ الخافِقَيْن معًا

ومُذْ وَليتَ أمورَ النّاسِ لم تَرَنِى

*الخفَّاقُ : الكثيرُ الخفْق .

ويقال: رَجُلٌ خَفّاقُ القَدَم: عَريضُ باطِنِ القَدَم.

قال رُشَيدُ بن رُمَيْضٍ العَنْبَرِىّ - ويُنسب لغَيْره - :

* قد لفّها اللَّيْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ *

*خَدَلَّجِ السّاقَيْن خَفّاقِ القَدَمِ *

[حُطَم : شديدُ السَّوْق، يَعْنُف بها].

و— (فى الطّبّ) Flat foot : حالةٌ تَنْفَرِجُ فيها أقواسُ القدمِ بحَيْثُ يَمَسُّ إخْمَصُ القدَم كلُّه الأرْضَ .

*الخفَّاقَةُ: الدُّبُرُ. (عن ابن دريد).

o و أرْضٌ خَفّاقَةٌ: يَخْفِقُ فيها السَّرابُ.

ويُقال : امْرَأةٌ خَفّاقةُ الحَشا : خَمِيصَةُ البَطْن. وفى الجَمْهرة قال الرّاجِز:

*هانَ عَلَى ذاتِ الحَشا الخفّاقِ *

*ما لَقِيَتْ نفْسِى من الإشْفاقِ *

وقال الأخْطَلُ، وذكر امرأةً :

أسيلةُ مَجْرى الدَّمع خَفّاقةُ الحَشا

من الهيفِ مِبْراقُ التَّرائِبِ والنَّحرِ

o و خَفّاقَةُ الرِّجْلِ: كِنايَةٌ عن الضَّبُعِ.

*الخَفْقُ : الجِماعُ، وقيل : تَغْييبُ القَضِيبِ فى الفَرْجِ. وفى الخَبَر: " سُئِلَ عن مُوجِبِ الجنابَةِ: فقال : الخَفْقُ والدَّفْقُ ".

و— : رَدِىءُ الطّعام.

*الخَفَقانُ : اضْطِرابُ القَلْبِ، وهى خِفّةٌ تأخُذُ القَلْبَ، فيَضْطَربُ لذلك.

قال عُرْوَةُ بن حِزام:

لقد تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِى كأنّه

جَناحُ غُرابٍ دائمُ الخَفَقانِ

و— (فى الطّبّ): heart palpitation : زيادةٌ مُؤَقّتَة فى سُرْعَة نَبَضاتِ القَلْبِ، لانْفعالٍ، أو إجهادٍ، أو مرضٍ.

*الخَفْقَةُ: المفازةُ المَلْساءُ ذاتُ السَّرابِ. قال العجّاج :

*وخَفْقَةٍ ليْسَ بها طُوىُّ *

*ولا خَلا الجِنُّ بها إنسىُّ *

[أى ليس بها أحد].

و— : أوّلُ اللَّيْل. وقيل: آخِره.

يُقالُ: سَيْرُ اللَّيل الخَفْقَتان، وسيرُ النّهارِ البَرْدان، أى غُدْوَة وعَشِيّة .

*خَنْفَقٌ – يقال : امرأةٌ خَنْفَقٌ : سَريعةٌ جَريئة.

*خَنْفَقِيقٌ – يقال: امرأةٌ خَنْفَقِيقٌ: خَنْفَقٌ .

*الخَنْفَقِيقُ: الدّاهيَة.

و— : الناقِصُ الخَلْق.

وبهما فُسِّر قول شُتَيم بن خويْلِد الفَزاريّ:

وقد طَلَقَتْ ليلةً كلَّها

فَجاءَتْ به مُؤْدنًا خَنْفَقِيقا

[المُؤْدَنُ: القَصيرُ العُنُقِ واليَدَين الضّيِّق الكَتِفَيْن].

و—: مَشْىٌ فى اضْطِرابٍ،يكون لِلْناقَةِ والفَرَس والظليمِ.

*الخَيْفَقُ : الفَلاةُ الواسِعَة، يَخْفُقُ فيها السَّراب. قال الأعْشَى :

وإنّ امْرأً أَسْرَى إليكِ ودُونَه

فَيافٍ تَنُوفاتٌ وبَيْداءُ خيْفَقُ

لَمَحْقُوقةٌ أن تَسْتَجِيبِى لصَوْتِه

وأن تَعْلمى أنّ المُعانَ مُوَفَّقُ

[أراد: المُوَفَّقَ مُعان، فَقَلب].

وقال الزَّفَيان السَّعْدِىّ :

*أنّى أَلَمَّ طَيْفُ ليلى يَطْرُقُ *

*ودُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *

*تِيهٌ مَرْوَراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ *

[فَيْهَق: واسِعَة: التِّيهُ: المفازَة يُتاه فيها؛ المَرْوَراةُ: القفرُ المُسْتوى؛ الفَيْفُ: الصّحْراءُ الواسِعَةُ المُسْتَويَةُ] .

ويُقال : ريحٌ خَيْفَقٌ: سَريعةُ المرّ .

و— من الإبلِ والخَيْلِ والنّعامِ : السّريعةُ جدًا. وأكثر ما يُوصَفُ به الإناثُ.

ويُقال: ناقةٌ خَيْفَقٌ، و: فَرَسٌ خَيْفَقٌ: مُخْطَفَةُ البَطْنِ، قلِيلَةُ اللّحْم، طَويلَةُ القَوائِم. (عن ابن دريد) وقال الأعْشَى:

كَمْ فيهمُ من شَطْبَةٍ خَيْفَقٍ

وسابحٍ ذى مَيْعَةٍ ضابرِ

[فَرَسٌ شَطْبةٌ: طَويلَةٌ؛ سابحٌ: عدّاءٌ؛ ذو مَيْعَةٍ: أىْ سَريع؛ ضابرٌ: وَثّابٌ].

وقال خُفافُ بن نُدْبَة ، يَصِفُ فَرَسًا :

ونَهْبٍ كجُمّاع الثُّريّا حَوَيْتُه

غِشاشًا بِمُحْتاتِ القَوائِم خَيْفقِ

[جُمّاعُ الثُّريّا:كواكِبُها المُجْتَمِعَة؛ غِشاشًا:

على عَجَلٍ، المُحْتاتُ: المُوَثَّقُ الخلْق].

و ــ من النِّساء: الطَّويلَةُ الرُّفْغَيْن، الدَّقِيقَةُ العِظام، البَعِيدَةُ الخَطْو. (عن الكِلابيّ).

و ــ : الدّاهِيَة. (عن أبى عمرو) .

*خَيْفَقُ : اسمُ فَرَسٍ من خَيْلِ رَبيعَة، كانت لرَجُلٍ من بَنى ضُبَيْعَة،- قيلَ : هو" أضْجَمُ بن رَبيعة بن مزار، واسمه سعد بن مُشَمِّت ـ وفيه يَقُولُ أخوه الحُلَيْس بن مُشَمِّت:

كم خَيْفَقٍ وعَصًا قد كُنْتَ مرْتجعًا

وليس مِثْلِى طَوالَ الدَّهْرِ يُرْتَجَعُ

*الخَيْفَقانُ : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُه سيّار ـ ويسمّى أيضا: صَريعُ الظُّلمِ ـ ضُرِبَ به المَثَلُ فى الظّلم، فقيل :" ظُلِمَ ظُلْمَ الخَيْفَقَان ".وقيل أيضًا، ظُلْمٌ ولا ظُلْمُ الخَيْفَقان".وأنشد ابن دُرَيْد لِمَعْن بن أوْس — ويُنسَب إلى غَيْره — :

تعالَى الله هذا الجَوْرُ حَقًّا

ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفقانِ

*الخَيْفَقِيقُ:مَشْىٌ فى اضطرابٍ. كالخَنْفَقيق .

و ــ : السَّريعُ من الإبل والخَيْل والنَّعامِ. يقال: ناقَةٌ خَيْفَقِيقٌ، و: فرَسٌ خَيْفَقِيقٌ، و: ظَلِيمٌ خَيْفَقِيقٌ.

و ــ:حكايَةُ جَرْى الخَيْل، تقولُ: "جاؤوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيقِ، ولا فِعْل له. (عن أبى عُبَيْد).

*مُخَفِّقُ: اسمُ رَمْلٍ فى أَسْفل الدَّهْناءِ من دِيارِ بنى سَعْد. قال الخَطيمُ اللِّصّ:

لَها بَيْنِ ذِى قارٍ فرَمْلِ مُخَفِّقٍ

من القُفِّ أو من رَمْلِه حين أبْرَدا

أواعسُ فى بَرْثٍ من الأَرْض طَيِّبٍ

وأودِيةٌ يُنْبِتْنَ سِدْرًا وغَرْقَدا

○و مِعا مُخَفِّقٍ: موضعٌ ورد فى شِعْر رُؤْبة، قال:

*ولا مِعا مُخَفِّقٍ فَعَيْهَمُهْ *

*والحِجْرُ والصَّمّانُ يحْبُو أوْجَمُهْ *

[المِعا : مَذانِبُ الأرض، وهى مَسايِلُ الماءِ إليها، أو هى جَمْعُ مَعاة، وهى أرضٌ سَهْلَةٌ بين صُلْبَتَيْن؛ الحِجْرُ، والصَّمّانُ : موضعان، أوْجَمُه: أغْلَظُه].

*المَخْفِقُ : الأرْض التى تَسْتَوِى، فيكون فيها السَّرابُ مضْطَرِبًا.

وقيل: مَوْضِعُ خَفْقِ السَّرابِ. قال رُؤْبة :

*ومَخْفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *

*ومَهْمَهٍ أطرافُه فى مَهْمَهِ *

[اللُّهْلُه : الواسِعُ المُسْتَوِى؛ المَهْمَهُ: الفَلاةُ البَعِيدَة].

*المِخْفَقُ : السَّيْفُ. وقيل : السَّيْفُ العَريضُ.

قال جابر بن حُنَىٍّ التَغْلِبىّ، فى مَصْرَعِ عَمْرو بن هِند ـ ويُنسَب إلى أفْنون التَّغْلبىّ-:

وعَمّه عَمْدًا على الرّأسِ ضَرْبَةً

بذى شُطَبٍ صافِى الحَدِيدةِ مِخْفَقِ

[الشُّطَبُ: طرائِقُ السَّيْفِ].

وقال ذُو الرُّمّة، مُفْتَخِرًا :

فأصْبَحْتُ أجْتابُ الفَلاةَ كأنَّنِى

حُسامٌ جَلَتْ عنه المَداوسُ مِخْفَقُ

[أجتابُ : أقْطَعُ، المَداوسُ : المصاقِلُ التى تُشْحَذُ عليها السُّيوفُ، الواحِدُ مِدْوسٌ]

*المِخْفَقَةُ: ما يُضْرَبُ به من سَوْطٍ ونَحْوه كالدِّرَّة.

و— : أداةٌ يُحَرِّك بها البَيْضُ ونحوُه لتخْتَلِطَ مُكَوِّناته وتتَجانَس.

*المَخْفوقُ - رَجُلٌ مَخْفوقٌ: أصابَهُ خَفَقانٌ.

وقيل: الذى به اضْطِرابٌ، وخِفّةٌ تأخُذُ القَلْبَ.

وقيل: المَجْنونُ. (عن أبى عمرٍو) وهى بتاء.

وفى التّهذيب أنشد الأزْهَرِىّ :

*مَخْفُوقَةٌ تزَوّجَتْ مَخْفُوقًا *

* * *

*الخافِلُ : الهارِبُ. (عن ابن الأعرابِىّ).

* * *

*خَفّان : (انظره فى / خ ف ف).

*الخَفْنُ : اسْتِرخاءُ البَطْنِ. (عن ابن الأعرابى) . قال الأزهرىُّ: هو حَرْفٌ غريبٌ لم أسْمَعْه لِغَيْره .

*خَفَيْنَنُ - ويقال: خَفَيْنَنَى، ويقال أيضًا : حَفَيْتن -: ماءٌ قريبٌ من يَنْبُع، بينها وبين المدينة، وهما شُعبتان، واحدةٌ تدْفَع فى يَنْبُع، والأخرى فى الخَشْرَمة، والخَشْرمة تدْفَع فى البحر . قال كُثَيّر :

فأتبعتُهُمْ عَيْنَىّ حتىّ تلاحَمَتْ

عليه قِنانٌ من خَفَيْنَنَ جُونُ

[قِنان : جمع قُنّه، وهى رأسُ الجَبَل؛ جُون: سُود].

وقال أيضًا :

ولَقَدْ شَأتْك حُمُولُها يوم اسْتَوَتْ

بالفَرْعِ بين خَفَيْنَنٍ ودَعانِ

[شأتك : سَبَقَتْك، الفَرْع: بلد حِجازىّ من أعمال المدينة، دَعان : وادٍ به عَيْن ماءٍ بين المدينة ويَنْبُع].

وقال أيضا :

فَقَدْ فُتِنْنِى لمّا وَرَدْنَ خَفَيْنَنًا

وهُنّ على ماء الحُراضَةِ أبْعَدُ

[الحُراضَة: ماء لجُشَم بن معاوية قُرْب المدينة، قريب من جِهَة نَجْد].

*الخَيْفانَةُ: الجَرادةُ أوّلُ ما تَطير .

قال الأزهرىُّ: جعل اللّيْثُ خَيْفانًا فَيْعالاً من الخَفْن، وليس كذلك، وإنّما الخَيْفانُ من الجَراد الذى صار فيه خُطُوطٌ مُخْتلفةٌ، وأصْلُه من الأخْيَف، والنّون فى خَيْفان نونُ

فَعْلان، والياء أصليّة. (وانظر / خ ى ف).

و– من النُّوق والخَيْل: السَّريعة.

قال امرؤُ القَيْس:

وأَرْكَبُ فى الرَّوْعِ خَيْفانَةً

كَسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

[المُنْتَشِرُ : المتفرِّقُ].

وقال أيضًا :

وأعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفانَةً

جَوادَ المَحَثَّةِ والمَرْوَدِ

[المَحَثَّة : السُّرْعة].

ويُروى : وأعْدَدْتُ للحَرْب وَثّابةً .

وقال عَبيد بن الأَبْرَص :

وخَيْلٍ كأسرابِ القَطا قد وَزَعْتُها

بخَيْفانةٍ تَنْمِى بساقٍ وعُرْقُوبِ

[القَطا: طائِرٌ؛ وَزَع: كَفَّ؛ تَنْمِى:ترتفع].

(ج) خَيْفان .

* * *

*الخَفَنْجَلُ: الرَّجُلُ الذى فيه سَماجَةٌ وفَحَجٌ. (وانظر / خ ف ج ل).

* * *

*الخَفَنْشَلُ: الخَفَنْجَلُ. (وانظر/ خ ف ش ل).

* * *

خ ف و

*خَفا البَرْقُ ـُ خَفْوًا، وخُفُوًّا : بَرَق بَرْقًا خَفِيفًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فى نواحِى الغَيْمِ. فإن لَمَع قليلاً ثم سَكَن، وليس له اعتراضٌ، فهو الوَمِيضُ. وفى الخَبَر: " أنَّ النَّبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – سأل عن البَرْق فقال: أخَفْوًا، أم وَمِيضًا ، أم يَشُقّ شَقًّا ؟ فقالوا : يَشُقّ شَقًّا. فقال النبىُّ – صلّى الله عليه وسلّم-: جاءَكُم الحَيا ". (أى المَطَرُ) .

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلى :

بَلْ قد عجِبْتُ لبارقٍ مُتَألِّقٍ

بعد الهُدُوءِ خَفا ببَرْقٍ عاملِ

وقال حُمَيْد بن ثَوْر، يصف برْقًا :

خَفًا كاقْتِذاءِ الطَّيْرِ واللَّيْلُ مُدْبِرٌ

بجُثْمانِه، والصُّبْحُ قَدْ كاد يَسْطَعُ

[اقْتِذاءُ الطَّيْرِ: فَتْحُها عيونَها وتَغْمِيضُها، كأنَّها تُجَلّى بذاك قَذاها ليكونَ أبْصَرَ لها].

و– الشّىءُ خَفْوًا : ظَهَر .

*الخَفْو : أن تُشَقَّ القِرْبةُ أو المَزادَةُ، فتُجْعَلَ على الحَوْض، إذا كان الماءُ قليلاً،

لـئلاً تَنْشَـفَه الأرضُ. (عـن أبـي عَمْـرٍو الشّيبانيّ).

*الخِفْـوَة: الاسْـتِتارُ. يُقـال : فَعَـل ذلـك خِفْوةً. (وانظر / خ ف ى).

ويقـال : هـو يأكُلُه خِفْوةً، : يَسْرِقُه. وفي المحكم، أنشد ثعلب :

وهُنّ الأُلَى يأكُلْنَ زادَكَ خِفْوةً
وهَمْسًا ويُوطِئْنَ السُّرَى كلَّ خابطِ

[هُـنّ: أي الولائِـد المَذْكُـورات فـي بيـتٍ سـابقٍ، يـريد: الجواري؛ وقولـه: يُوطِئْن السُّرى كلَّ خابطٍ، يريد كلَّ من يأتيهُـنّ بالليل يُمَكِّنُه من أنفسِهن].

* * *

خ ف ى

(فـي العبرية hāfā (حَافَا) وأيضا ḥāfāh (حافـا): سَـتَرَ، حَجَـبَ. وفـي السُّريانيّة ḥefā (حْفَا): سَتَرَ، دَفَنَ).

١-السَّتْرُ. ٢-الإظْهارُ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والياءُ أصْلانِ مُتَبايِـنانِ مُتَضـادّانِ، فـالأوّل: السَّـتْرُ، والثاني: الإظهارُ ".

*خَفَى البَرْقُ ـِ خَفْيًا، وخَفَيانًا (الأخيـرة عـن السُّكّريّ): بَـرَق خفيفًا مُعْتَرِضًـا فـي نواحِي الغَيْم .

وقيل : ظَهَر .

قال أبو قِلابَة الهُذليّ – ويروى للمُعَطّل ـ:

يا بَرْقُ يَخْفِي للقَتُولِ كأنّه
غابٌ تَشَيَّمَه حَرِيقٌ يُبّسُ

[يَخْفِـي للقَـتول، أي: مـن ناحِيَـتها، والقَـتولُ: كأنّـه اسْـمُ امرأة؛ غـابٌ: جمعُ غابَةٍ، وهي الأَجَمةُ؛ تَشَيَّمَه: دَخَله].

وـــ فـلانٌ الشّـيءَ خَفْيًا، وخُفِيًّا: أظْهَره واسْتَخْرَجه. يُقـال: خَفَيْتُ السِّرّ. وبه قَرَأ سَعيدُ بن جُبَيْر والحَسَنُ قَوْلَه تعالى: ﴿ إنّ السّاعةَ آتيةٌ أكاد أَخْفِيها ﴾ (طه/١٥).

وفـي الخَـبَر : " أنّـه كـان يَخْفِـي صَـوْته بآمينَ".

وقال امرؤُ القَيْس :

فإن تَدْفِنُوا الدّاءَ لا نَخْفِه
وإنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لا نَقْعُدِ

ويُنسب لغيره.

وقـال عَـبْدَة بـن الطّبيب، يذكر ثورًا يَحْفِر كِناسًا ويَسْتَخرِجُ تُرابَه فَيُظْهِره :

يَخْفِي التُّرابَ بأظْلافٍ ثمانيةٍ
في أرْبَعٍ مَسُّهُنّ الأرضَ تَحْليلُ

[تحليلٌ: أى غير مُبالَغٍ فيه].

ويقال: خَفَى المَطَرُ الفِئْرانَ: أخْرجها من أنْفاقِها.

وقال امرؤُ القَيْس، يصِفُ عَدْوَ الفرَس إذا وَطِيءَ على جِحَرةِ جُرذان:

خَفاهُنَّ مِن أنفاقِهِنَّ كأنَّما

خَفاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

[الوَدْقُ : المَطرُ الشديدُ الوَقْعِ؛ المُجَلِّبُ: الذى تُسْمَع له جَلَبَةٌ لِشدَّة وَقْعه].

وـ : سَتَره وكَتَمه. (ضِدّ).

وـ بيتَه: قَوَّضَه. (عن ابن القطّاع).

*خَفِيَ البَرْقُ ـَ خَفْيًا: خَفَى.

وـ الشَّىءُ خَفاءً، وخِفْيَةً، وخُفْيَةً: اسْتَتَر. فهو خافٍ، وخَفِىٌّ (ج) خَوافٍ. وهى خَفِيَّةٌ، وخافِيَةٌ.(ج) خَفايا.

وفى القرآن الكريم : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُم خافِيَةٌ ﴾. (الحاقة / ١٨)، وفيه أيضًا :﴿ إذْ نَادَى رَبَّه نِداءً خَفِيًا ﴾. (مريم / ٣)

وفيه كذلك ﴿ ادْعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعًا وخُفْيَةً ﴾ (الأعراف / ٥٥)

(قيل: هو أن تَذْكُرَه فى نَفْسِك .

وقيل: فى خَفْضٍ وسُكُونٍ؛ وتضَرُّعًا: تَمَسْكُنًا).

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة :

تَرَدَّى بُرْأَةً لمَّا بَناهــا

تَبَــوَّأَ مَقْعَدًا مِنْها خَفِيًا

[تَرَدَّى: لَبِس، والمُراد: دَخَل؛ والبُرْأَةُ: بَيْتُ الصَّائِد، جعلَها كاللِّباس يَرْتَدِيه لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ ؛ تَبوَّأ: نَزَل وأَقَام].

وقال عدىّ بن زَيْد، يذكُرُ مَبْدأَ الخَلْق :

وجاعِلِ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفاءَ به

بَيْنَ النَّهار وبَيْنَ اللَّيلِ قَدْ فَصَلا

[المِصْرُ هنا: الحاجِزُ، والحَدُّ بين شَيْئَيْن].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى :

فلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما فى نُفُوسِكمْ

لِيَخْفَى ومَهْما يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ

وقال أبو العَلاء المعَرِّى :

والدَّهْرُ يُفْقِد يَوْمًا ما به كَــدَرٌ

ويُعْــوِز الخِلُّ بادِيه كَخافِيهِ

وقال أيضًا :

وأسرارُ بعض النَّاس باتَتْ لناظرٍ

كأسرار كَفٍّ غَيْرهُنَّ خَوافِــى

وقال كذلك :

وقال السُّها للشَّمْس أنْتِ خَفِيَّةٌ

وقالَ الدُّجَى يا صُبْحُ لَوْنُك حائلُ

[السُّها: نجمٌ خَفِىٌّ فى بنات نَعْشٍ الكُبْرى، يَمْتَحِنُ الناسُ به أبْصارَهم؛ الحائِلُ: المتغيِّر].

ويُقال : خَفِىَ عليه الأمْرُ . وفى المَثَل: "هَلْ يَخْفَى عَلى النَّاس القَمَرُ .؟". يُضْرَبُ للأمْر المَشْهُور .

وفيه أيضًا :"ما يَخْفَى هذا على الضَّبُع" يُضْربُ للشّىء يَتعالَمُه النّاسُ. قال المَيْدانِىُّ: والضَّبُعُ: أحْمَقُ الدّوابِّ.

ويُقال : خَفِىَ به .

قال المُتَنَبِّى :

كَذلِكَ أخلاقُ النِّساء ورُبَّما
يَضِلّ بها الهادِى ويَخْفَى بها الرُّشْدُ

ويقال: هو أخْفَى منه: أكْثر خَفاءً، وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنَ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وأخْفَى﴾ (طه / ٧)

وفى المثل :

*اللَّيل أخْفَى والنَّهارُ أَفْضَح *

وفيه أيضا: "الليلُ أخْفَى للوَيْل " أى افعل ما تريد ليلاً؛ فإنه أسْتَرُ لسرِّك.

وـــ :ظَهَر. (ضِدّ). قال خُفاف بن نُدْبة، يَصِفُ فرسًا :

طَوِيلِ عُظامٍ غيرِ خافٍ نَمَى به
سليمُ الشَّظا فى مُكْرباتِ المُطَبَّق

[العُظامُ : العَظِيمُ، الشَّظا: عَظْمٌ لاصِقٌ بالرُّكْبَة، المُكْرَبُ: الشّديدُ العَقْد، المُطَبَّق: مَوْضِعُ انْطِباقِ العَظْمَيْن، وهو المَفْصِل. يريد أن هذا الفَرس يَنْتَمى إلى أبٍ كريمٍ].

ويقال : خَفِى له .

وـــ المالُ والطَّعامُ ونحوُهما: كَثُر عَلَيْهم حتَّى كَرِهوه. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وـــ فلانٌ الشّىءَ: سَتَره وكَتَمه.

وـــ : أظْهَره . (ضدّ).

*أَخْفَى: اسْتَتَر وتَوارَى.

وـــ فلانٌ الشّىءَ: سَتَره وكَتَمه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ للّهِ مَا فِى السَّمَواتِ وَمَا فِى الأرْضِ وإنْ تُبْدُوا ما فى أنْفُسِكُمْ أوْ تُخْفُوه يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ﴾ (البقرة /٢٨٤).

وفيه أيضا ﴿إنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أكادُ أُخْفِيها﴾ (طه/١٥) وهى قراءة العامّة.

وفى خَبَر الهِجْرَة : " أنَّ النَّبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – قال لسُراقةَ بن مالك بن جُعْشُم: أَخْفِ عنّا " .

وفى المثل : " أخْفَى مِمّا يُخْفِى اللَّيلُ"؛ لأنّ اللَّيْلَ يَسْتُر كلَّ شىء .

وقال عَبيد بن الأَبْرَص :

والله لَيسَ لَهُ شَريكٌ

عَلاَّمُ ما أخْفَتِ القلوبُ

وقال المُتَنَبِّى، يمدَحُ مُساوِرَ بن محمد، ويذكُر أعْداءَه:

يُخْفِى العداوةَ وَهْىَ غيرُ خَفِيَّةٍ

نَظَرُ العَدُوِّ بما أسَرَّ يَبُوحُ

ويقال: أخْفَيْتُ الصَّوتَ. و: أخْفَى عنه الخَبَرَ.

وـــ : أظْهَره. (ضِدّ) . وفى الخَبَر: "أنّ النّبى – صلّى الله عليه وسلّم – لما قرَأ ﴿غَيْرِ المغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلاَ الضَّالِّين﴾ قال: آمين، وأخْفَى بها صَوْتَه .."

وقال ساعِدَة بن جُؤَيّة الهُذلىّ، يصف سحابًا:

حَيْرانَ يَرْكَبُ أعْلاه أسافِلَه

يُخْفِى جَديدَ تُرابِ الأرضِ مُنْهَزِمِ

[مُنْهَزِمٌ: مُنْفَجِرٌ بالماء، يُريد: أن سَيْلَ هذا السّحاب يشقّ الأرضَ فيُظْهر باطِنَها].

ويُروى: يَخْفِى.

وـــ : أزالَ خَفاءه، أى: غِطاءه. وبه فَسَّر ابنُ جِنِّى قولـه تعالى : ﴿إنَّ السّاعَةَ آتِيةٌ أكادُ أُخْفِيها﴾. (طه/١٥)

٭اخْتَفى الشّئُ : اسْتَتَر وتوارَى . يقال: أخْفَيْتُه فاخْتَفى .

ويُقال: اخْتَفى منه. وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

أصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْمُو لِلْعُلا

واخْتَفى مِن شِدَّةِ الخَوفِ الأسَدْ

وـــ فلانٌ الشّئَ: أظْهَرَه واسْتَخْرَجَه. وفى الخَبَر عن أبى واقِدٍ اللَّيْثِىّ: "أنّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! إنّا نكونُ فى الأرْض، فتُصِيبُنا بها المَخْمَصَةُ، فمَتى تحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ فقال : مالم تَصْطَبِحوا، أو تَغْتَبِقوا، أو تَخْتَفُوا بها بَقلاً، فشأنُكم بها ".

ويُروى: تجْتَفِئُوا، وتَحْتَفِئوا، وتَحْتَفُوا، وتَخْتَفِئوا. (وانظر/ ج ف أ،ح ف أ، ح ف و، خ ف أ)

وقال عُبَيْد بن أيّوب العَنْبرىّ :

فاعْصَوصَبُوا ثم جَسُّوه بأعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زالا

ويُروى : اخْتَتَوْه . (وانظر/ خ ت و).

وقال حُذَيْفةُ بن أنَس الهُذَلِىّ :

تُثِيرونَ ما تَحْتَ الحَصا من لُبابِه

كما تَخْتَفى البَهْشَ الدَّفينَ الثَّعالبُ

[لُبابُه : خالِصُه، البَهْشُ : المُقْلُ، وهو حَمْلُ الدَّوْم].

وـــ المَيِّتَ: نَبَش قَبْرَه واسْتَخْرَج كَفَنَه. وفى الخَبَر: " من اخْتَفى مَيِّتًا فكأنّما قَتَله".

وفيه أيضا: عن عَمْرَة بنت عبد الرّحمن قالت: "لَعَن رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم – المُخْتَفِىَ والمُخْتَفِيَةَ ".

قال ابن الأثير : وهو من الاختفاء: الاسْتِخْراجُ، أو: الاسْتِتَارُ، لأنّه يَسْرِق فى خُفْيَة.

وـــ البئْرَ : احْتَفَرَها .

وـــ دَمَ فلانٍ: قَتَله من غَيْرِ أن يُعْلَمَ به. ومنه قولُ الغَنَوىِّ لأبى العالية: "إنّ بَنِى عامرٍ أرادُوا أن يَخْتَفُوا دَمِى". وفى الحيوان للجاحِظ، حَكَى عن بَعْض الأعْرابِ أنّه قال: " إنّ بَنِى عامرٍ قد جَعَلُونِى على حِنْدِيرَة أعْيُنِها، تريد أنْ تَخْتَفِىَ دَمى". أى: تُظْهِره وتَسْتَخْرِجه، كأنّها إذا سَفَحَتْه وأراقَتْه فقد أظهرتْه. (الحِنْدِيرَة : حَدَقَة العَيْن).

*اخْتُفِىَ فلانٌ: قُتِل خُفْيةً. (عن الصّاغانىّ).

*تَخَفَّى : اسْتَتَرَ وتوارَى.

ويقال : تَخَفَّى له. قال البُحْتُرِىّ، يَرْثِى المُتوَكِّلَ :

تَخَفَّى له مُغْتالُه تَحْتَ غِرّةٍ
وأوْلَى لِمَنْ يَغْتالُه لو يُجاهِرُهْ

وـــ الشيءَ: أظهره. (ضِدٌّ) (عن شرح اللزوميّات). قال أبو العَلاء المعَرّى، فجمع بين المَعْنَيَيْن – الإظْهار والكِتْمان–:

وقد صَدَقَتْ ظُنونٌ من رجالٍ
تخفَّوْا ما توارَى بالتَّخَفّى

[تخَفَّوْا ما توارى بالتَّخفّى، يعنى: أظهروا ما اسْتتر بالِكتْمان].

*اسْتَخْفَى : تَخَفَّى .

ويُقال: اسْتَخْفَيْتُ منه، وبه. وفى القُرآن الكريم: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِن النَّاسِ ولا يَسْتَخْفُونَ مِنَ الله وهو مَعَهُم﴾.

(النساء/١٠٨)

وفيه أيضا : ﴿ومَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ باللّيْل وسَارِبٌ بالنّهار﴾ (الرعد / ١٠)

وقال أمرُؤُ القَيْس، يصِفُ سحابًا :

تَكَبْكَب فانكبَتْ مناكِبُ نُكّبُ
تَنَكّبُ مُسْتَخْفِى الكواكبِ يَكْنُفُ

[تكَبْكَبَ : صار قطْعةً قِطْعة، المناكِبُ: الأعالِى، النُّكّبُ: التى تأخذُ على غَيْر الجِهَة، يَكْنُف: يَعُمُّ الأرضَ بالمَطَرِ].

*الخافِى : الجِنُّ، سُمّوا بذلك لاسْتِتارِهم عن الأعْيُنِ. وفى الخَبَر:" لا تُحْدِثوا فى

القَرَع فإنّه مُصَلّى الخافين ". (القَرَعُ : قِطَعٌ من الأرض بين الكلأ لا نباتَ بها) .

وقال أعْشَى باهِلَة، يرثِي أخاه لأُمّه :

يَمْشِي بِبَيْداءَ لا يَمْشِي بها أَحَدٌ
ولا يُحَسُّ مِن الخافي بها أثَرُ

و— : الإِنْسُ . (ضِدّ).

(ج) خَوافٍ.

*الخافِياءُ : الخافِي . (ج) خَوافٍ.

*الخافِيَةُ : ضِدُّ العَلانِيَة .

و— : الخافِي. وفي الخَبَر:" إنّ الحَزاةَ يَشْتَرِيها أكياسُ النِّساء للخافِيَة والإِقْلات". (الحَزاةُ: نَبْتٌ بالبادية يُشبه الكَرَفْسَ، إلاّ أنّه أعظَمُ ورقًا منه؛ الإِقْلاتُ: مَوْتُ الوَلِيد، كأنّهم كانوا يَرَوْن ذلك من قِبَل الجِنّ، فإذا تَبَخَّرْن به حُفِظن من ذلك).

Oو أَرْضٌ خافِيَةٌ: بها جِنٌّ. وفي اللّسان قال المَرّار الفَقْعَسِيّ :

إلَيْكَ عَسَفْتُ خافِيَةً وإنْسًا
وغِيطانًا بها للرَّكْبِ غُولُ

ويقال: تَرَكْناهم في خافِيَةٍ من الكَلأ، أي: في أرضٍ خافِيَةٍ مُنْكَرَةٍ لا يَتَوارَى ثَراها، تَقِيء الماءَ قَيْئًا .

و— : واحِدَةُ الخَوافِي، وهي رِيشاتٌ إذا ضَمَّ الطائرُ جَناحَيْه خَفِيَتْ. وقال اللِّحيانِيّ: هي الرِّيشاتُ الأربَعُ اللّواتي بعد المَناكِب .

وقيل : الخَوافِي : سَبْعُ رِيشاتٍ يَكُنَّ في الجَناحِ بَعْدَ السَّبْع المُقَدَّمات.

وقال الأصمعيُّ: الخَوافِي: ما دُونَ الرِّيشات العَشْر من مُقَدَّم الجَناح.

وفي المَثَل :" ليس القُدامَى كالخَوافِي"، يُضْرَبُ عند التَّفْضِيل .

وقال عَنْتَرةُ، وذكَرَ إبلاً :

فيها اثْنَتان وأَرْبَعونَ حَلُوبَةً
سُودًا كخافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ

وقال بشّار بن بُرد :

ولا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضاضَةً
فإنّ الخَوافِي قُوّةٌ للقَوادِمِ

وقال أبو العَلاء المعرّى :

يُنافِقُون وما جَرَّ النِّفاقُ لَهُمْ
خَيْرًا فَعَثْرَتُهُمْ مُعْيٍ تَلافِيها
إنّ الظَّواهِرَ لم تُشْبِهْ بواطِنَها
مِثْلُ القَوادِمِ خانَتْها خَوافِيها

ويُضْرَبُ المَثَلُ بخوافي العُقابِ في السُّرْعَة، قال امرؤُ القَيْس، يصف فَرَسَه :

لها ثُنَنٌ كخَوافِي العُقا
بِ سُودٌ يَفِئْنَ إذا تَزْبَئِرّ

[الثُنَنُ: الشَعَرات التى خَلْفَ الرُسْغ؛ يفِئْن: يَرْجِعْن؛ تزبَئِرُ : تَقْشَعِرُ].

وقال بشر بن أبى خازم :

كأنّى بَيْنَ خافِيَتَىْ عُقابٍ
تُقَلِّبُنى إذا ابْتَلَّ العِذارُ

[شَبَّه فَرَسَه فى سُرْعَتها وابْتِلال عِذارِها بالعَرَقِ بعُقابٍ مُنْقَضّةٍ].

و— : واحِدَة السَّعَفات اللّواتى يَلين القِلَبَة. (نَجْدِيّة).

(ج) خوافٍ. وفى المَثَل: "ما الخَوافى كالقِلَبَة، ولا الخُنّازُ كالثُّعَبَة". (الخُنّاز: السّامُ أبْرص؛ الثُّعَبَة: دابّة أغْلَظُ من الوَزَغَة تَلْسَع، وربّما قَتَلَت). يُضْرَبُ فى الأمرِ بعضُه أسْهَلُ مِن بعْض. ويضرَبُ الجزءُ الأوّل منه فى تَفْضِيل بَعْض الشّىء على بَعْض .

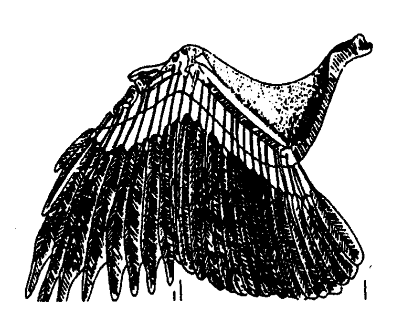
وأنْشَد ثعْلب فى مجالِسِه :

لا تَرْجُوَنَّ بذى الآطام حامِلةً
مالَمْ تكنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَراقِيها

يقولُ خارِفُها والرِّيحُ يَنْفُضُه
لا باركَ اللهُ فيما فى خَوافِيها

[الصَّعْلة: النَّخْلة فيها عِوَجٌ وأُصولُ سَعَفِها جَرْداءُ؛ الخارِفُ : الذى يَجْتَنى التَّمر؛ الرِّيح (هنا): الهواءُ، وهى مذكَّرة].

• والخوافِى أو الثّانَويّاتُ (فى علم الطّيور) secondaries : ريشاتُ الطّيران النّامية على ساعِدِ الجَناحِ، وعددُها محدودٌ (بين العَشر والعِشْرين) ومحدَّدٌ فى الأنواع المُختَلِفة، وله أهمّيّة فى وصفِ الطيور وتصنيفها .



الخوافى

•الخَفا : الشّىءُ الخافِى.

قال أُميّة بن أبى الصَّلْت :

تُسَبِّحه الطَّيْرُ الكوامِنُ فى الخَفا
وإذْ هِىَ فى جَوِّ السماءِ تَصَعَّدُ

وفى اللّسان، قال الراجِز :

•وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفا •
•لَقَدْ مَدَدْنا أيْدِيًا بَعْدَ الرَّجا •

•الخَفاءُ: المُتطأطِئُ من الأرضِ الخَفِىُّ.

و—: ما خَفِىَ.

ويُقال: بَرِح الخَفاءُ، أى: وَضَح الأمرُ، وظَهَر وصار مُنكَشِفًا فى بَراحٍ.

وقيل: الخَفاءُ هُنا: السِّرُّ ،

قال حَسّانُ بن ثابت:

أَلاَ أَبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنّى

مُغَلْغَلةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفاءُ

وقالَ مُسْلِمُ بنُ مَعْبَدٍ الوالِبِيُّ، يَعْتِب على ابن عمِّه :

أَلَمّا أنْ رَأيْتَ النّاسَ آبَتْ

كِلابُهُمُ عَلَىَّ لَها عُواءُ

ثَنَيْتَ رِكابَ رَحْلِكَ مَعْ عَدُوِّى

لِمُخْتَتَلٍ وقَدْ بَرِحَ الخَفاءُ

[المُخْتَتَلُ : الخَتْل والخَديعَةُ] .

وفى مَجْمَعِ الأَمْثال، قال الشّاعر :

بَرِحَ الخَفاءُ فَبُحْتُ بالكِتْمانِ

وشَكَوْتُ ما أَلْقى إلى الإخْوانِ

o و نَزْعَةُ الخَفاءِ (فى الفلسفة) occultisme (F) occultism (E): اتِّجاه ذِهْنىٌّ، يُسلِّم بالأمورِ الخفيّة، ويقول بإمكان إدْراكها .

*الخِفاءُ : الكِساءُ، والغِطاءُ. سُمِّىَ بذلك لأنّه يُلْقَى على السِّقاءِ ونحوِهِ فَيُخْفيه.

وفى خَبَر أبى ذَرٍّ، حين قَدِم مكّة عند إسلامه. "أَلْقيتُ كأنّى خِفاءٌ حتى تَعْلُونى الشَّمْسُ".

و—: رداءٌ تَلْبَسُه المرأةُ فوق ثِيابها غِطاءً لها.

وفى العين، قال عُمَر بن لَجأٍ التَّميمىّ، يَصِفُ إبلَه:

*تَجُرُّ بالأَهْوَن من أَدْنائِها *

جَرَّ العَرُوس جانِبَىْ خِفائِها

(ج) أَخْفِيَةٌ. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ بَكْرًا من الإبل :

عَلَيْه زادٌ وأَهْدامٌ وأَخْفِيةٌ

قَدْ كادَ يَجْتَرُّها عن ظَهْرِه الحَقَبُ

[الأَهْدامُ: الأَخْلاقُ القديمَةُ من الثِّياب؛ الحَقَبُ: حبلٌ يُشَدّ على حَقْو البعير، وأَسْفلَ بطنِه] .

وقال الكُمَيْت، يذُمُّ قومًا لا يَبْرَحون بيوتَهم ولا يَحْضُرون الحَرْبَ :

فَفِى تِلْكَ أَحْلاسُ البيوتِ لَواصِفٌ

وأَخْفِيةٌ ما هُمْ تُجَرُّ وتُسْحَبُ

[أَحْلاسُ البيوتِ: مُلازِموها].

oو أَخْفِيةُ الكَرَى: الأَعْيُنُ . قال الكميت:

لَقد عَلَّمَ الأَيْقاظُ أَخْفِيَةَ الكَرَى

تَزَجُّجَها من حالكٍ واكْتِحالَها

o وأَخْفِيَةُ النَّوْر: أكِمَّتُه (جمع كِمٍّ، وهو بُرْعُمُ الثَّمرة) .

*الخَفِـىُّ : المُسْـتَتِرُ غـيرُ الظّاهِـر. وفـى الخَـبَر: "عـن سَعْدِ بن أبى وقّاص - رضى الله عـنه- أنّ النّـبىَّ - صـلّى الله علـيه وسـلّم - قـال: خَـيْرُ الذِّكْـرِ الخَفِىُّ، وخيرُ الرِّزْق ما يَكْفى".

ويقال : لَقِيتُه خَفِيًّا، أى : سِرًّا .

وـــ : المُعْـتَزِلُ عـن النّاس، الـذى يَخْفَى علـيْهِم مكانُـه. وفـى الخَبَر: "عن سعدِ بن أبـى وقّـاص - رضـى الله عنه - أنّ النّبىَّ - صـلّى الله علـيه وسـلّم - قـال :إنّ الله يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِىَّ الغَنِىَّ الخَفِىَّ ".

وـــ (عـند الأصـوليِّين): لفظٌ هـو ظاهرُ الدلالةِ على مَعْناه، ولكـنّه عَـرَض له شـىءٌ مـن الخفاء بسببٍ غَيْرِ لَفْظه. فيجبُ على المُجْتَهِدِ إزالةُ هذا الخفاءِ.

وـــ (عند الفلاسِفَة): ما خَفِىَ سَبَبُه، أو تَعَذَّر تفسيرُه. ويُطلـق عـلى جُمْلَـةٍ مـن المعارف السِّرِّيَّةِ غـير المُقَنَّـنة عِلْميًا، كالسِّحْر، والتَّنْجيم، والكيمياءِ القديمة .

وـــ (عـند الصُّوفيّة): اللَّطـائفُ الرَّبّانـيّة المُودَعَةُ فى الـرُّوح بـالقُوّة، ولا تُحَصَّـلُ بـالفِعْلِ إلاّ بفَـيْضٍ إلهـىّ، ووارِدٍ ربّانىّ.

o وخَفِـىُّ الشَّـخْصِ: ضئيلُ الجِسْمِ خِلْقَةً . قال ذو الرُّمّة :

وبالشَّمائلِ من جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

[جِـــلاّن: قَبِيلةٌ من عَنَـــزَة، وهم رُماةٌ؛ مُقْتَـنِصٌ: صـائدٌ؛ رَذْلُ الثِّـياب: خَلَقُهـا؛ مُـنْزَرِبٌ: داخـلٌ فـى الـزَّرْب، وهـو بَيْـتُ الصّائد] .

ويقال: فلانٌ خَفِىُّ البَطْن: ضامِرُهُ خَفِيفُه .

o وخَفِىُّ المَرأةِ: رَخامةُ صَوْتها.

و : أثرُ وَطْئها الأرْضَ.

تقـول العربُ: " إذا حَسُنَ من المرأة خَفِيَّاها حَسُـنَ سـائرُها. لأنّهـا إذا كانـت رَخِـيمةَ الصَّوْت دَلّ ذلـك عـلى خَفَـرها (حَيائها). وإذا كانـت مُقارِبَـة الخُطـى، وتَمَكّـن أثـرُ وَطْئِها فـى الأَرْضِ، دلّ ذَلِكَ على أنّ لها أردافًا وأوراكًا.

o و طَـرْفٌ خَفِـىٌّ: نَظَـرٌ مُسْتَتِرٌ غيرُ ظاهِرٍ. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وتَـرَاهُم يُعْرَضُـونَ عَلَـيْهَا خَاشِعِين مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِىٍّ﴾ (الشورى / ٤٥)

والمراد أنّهم يُسارِقونَ النَّظَرَ إلى النّار .

*خَفِـيَّةُ : - ويقـال : غِـيلُ خَفِـيّة -: أجَمَةٌ فى سَوادِ الكُوفَـة، قريبةٌ من مَسْجِد سَعْد بن أبى وقّاص - رضى الله عـنه - وهى غَرْبِىَّ الرُّحْبة، ومنها إلى عَيْنِ الرُّهَيْمة مغـربًا، بينها وبين الرُّحبة بضعة عشر ميلاً (نحو ٣٠ كم) يُنْسبُ إليها الأُسُود. فيُقال: أسودُ خَفِيّةٍ. قال عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمىّ .

لَوْ أنَّ لَيْلَ فوارِسى كنهارِهِمْ
كَمُلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلَهُمْ أصْحابُ

أما النّهارُ فهُمْ أُسودُ خَفِيَّةٍ

واللّيلُ بيضٌ خُرَّدٌ أتراب

وقال جَرير:

مِنَ المُحْمِياتِ الغِيلَ غِيلَ خَفِيَّةٍ

ترى تَحْتَ لَحْيَيْه الفَرِيسَ المُعَفَّرا

[الفَرِيسُ: المَقتولُ].

وقال ابن الفَقِيه: فى أرضِ العَقِيق بالمدينة خَفِيَّة، وأنشد:

ويَنْزِلُ من خَفِيَّة كلَّ وادٍ

إذا ضاقَتْ بمَنْزِله النَّعيمُ

وذكر مُحمّد بن إدْريس بن أبى حَفْصة فى نواحى اليمامة خَفِيَّة.

o وخَفِيَّةُ، وشَرَى: اسْمان عَلَمان، وهُما مأسَدَتان، وكثيرًا ما يَقْتَرِنان. قال الأشْهَبُ بنُ رُمَيْلَة:

أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ

تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأساوِدِ

[الحَرْدُ: الغيظُ والغَضَبُ].

•الخَفِيَّةُ: الرَّكِيَّةُ (البئْرُ) القَعِيرة، لِخَفاءِ مائِها.

وقيل: البئرُ كانت عادِيَّةً (قديمة) فانْدَفَنَتْ ثم حُفِرت. قال أبو عُبَيْد: سُمّيت خَفِيَّةً لأنّها اسْتُخْرِجَت وأُظْهِرت.

و—: الغَيْضَةُ المُلْتَفَّةُ الّتى يَتَّخِذُها الأسَدُ عَرِينَه.

ويُقال: به خَفِيَّةٌ، أى: لَمَمٌ ومَسٌّ من الجِنّ.

(ج الخَفِيَّاتُ، والخَفايا.

•وخَفِيَّاتُ الذَّنَبِ (فى علوم الأحياء) Crypturia: رُتْبَةٌ من الطَّيور، تعيشُ فى المِنْطَقة الاسْتوائيّة، وتتَمَيَّزُ بقِصَر ذَنَبها.

•والنُّونُ الخَفِيَّةُ ـ ويُقال لها: الخفيفةُ أيضًا ـ: السّاكِنةُ. (وانظر/ خ ف ف).

•المُخْتَفِى (عند أهل الحجاز): الذى يَنْبِشُ القُبورَ، ويَسْتَخْرِجُ الأكْفانَ.

•المُسْتَخْفِيَةُ ـ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ: يَدُ السّارقِ والنَّبّاش. وفى خَبَر علِيِّ بن رَباحٍ: "السُّنَّةُ أن تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ ولا تُقْطَعُ اليَدُ المُسْتَعْلِيةُ". (يُريدُ باليَدِ المُسْتَعْلِية يَدَ الغاصِبِ والنّاهبِ ومَنْ فى مَعْناهُما).

* * *

الخاءُ والقافُ وما يَثْلُثُهُما

خ ق خ ق

•خَقْخَقَ الفَرْجُ، وحَياءُ الدّابّةِ: سُمِع له صَوْتٌ عند الجماع.

ويُقال: خَقْخَقَتِ الدّابّةُ.

و— قَتَبُ الدّابّةِ: صوَّتَ. (عن السَّرَقُسْطى).

(القَتَبُ: الرَّحْلُ الصّغير على قَدْرِ سَنامِ البَعير).

و— القارُ، والقِدْرُ ونحوُهما: غَلَى وسُمِع له صَوْتٌ.

* * *

خ ق ق

صَوْتُ الفَرْجِ والحَياءِ عِنْد الجِماعِ

*خَقَّتِ الأتانُ، وكُلُّ أنثى من الدّوابِّ ـِ خَقِيقًا: صَوَّت حَياؤُها عِنْد الجِماع من الهُزالِ والاسْتِرْخاءِ. فهى خَقُوقٌ، وخَقّاقةٌ.
ويُقال: خقَّتِ المرأةُ.

وـــ الفَرْجُ، وحَياءُ الدَّابَّةِ: خَقْخَقَ.

وـــ القارُ والقِدْرُ، ونحوُهما خَقًّا، وخَقَقًا وخَقِيقًا: خَقْخَقَ. (وانظر/ غ ق ق).

وـــ البَكَرةُ خَقًّا: اتَّسَع خَرْقُها عن المِحْورِ، أو: اتَّسَعَتِ النَّعامةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوق. فيُسدُّ ما اتّسعَ منها بخَشَبةٍ أو حَجَرٍ أو غَيْرِهما.

وـــ الأرضُ: تَشَقَّقَت بكَثْرَة المطَرِ.

وـــ السَّيْلُ الأرضَ، وفيها: حَفَر فيها حَفْرًا عميقًا.

*أخَقّ الفَرجُ: خَقّ. يُقال: حِرٌ مُخِقٌّ.

وـــ الفَرَسُ: اسْتَرخى سُرْمُه (مَخْرَجُ الرَّوْثِ). يُقال ذلك فى الذَّكَرِ.

وـــ البَكَرةُ: خَقَّت.

*اسْتَخَقَّ الفَرَسُ: أخَقّ. يُقال ذلك فى الذَّكَر.

*الأُخْقُوقُ: الشَّقُّ فى الأرْضِ.

وقيل: هو قَدْرُ ما يَخْتَفى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ (ج) أخاقِيقُ.

وقيل: الأخاقِيقُ: كُسُورٌ فى الأرْضِ فى مُنْعَرجِ الجَبَلِ، وفى الأرْضِ المتَفَقِّرة، وهى الأَوْدِيةُ. وفى الخَبَر عن ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: " أنّ رَجُلاً كان واقِفًا مع النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو مُحْرِمٌ، فوَقَصَت به ناقَتُه فى أخاقِيقِ جُرْذانٍ، فمات".

قال الأصمعىُّ: إنّما هى لَخاقيقُ جُرْذانٍ، واحدُها لُخْقوقٌ. (وانظر/ ل خ ق).

وقال الأزهرىّ: هى لُغةٌ لبَعْضِ العَربِ يتكلّمُ بها أهلُ المدينَةِ، يَقُولونَ: قال ألَحْمَرُ: يُرِيدُونَ: قال الأحْمَرُ. وبِهذه اللُّغَة قَرَأ نافع.

*الإخْقِيقُ: الأُخْقُوقُ.

*الخِقاقُ: صوتٌ يكون فى حَياءِ الأُنْثى من الخَيْلِ مِنْ رَخاوةِ خِلْقَتها وارْتِفاعِ مُلْتَقاها، فإذا تحرَّكت ـ لِعَلَقٍ أو غَيْره ـ احْتَشَّتْ رَحِمَها الرِّيحُ، فصوَّتتْ. فهى خاقٌّ.

*الخَقُّ: الأُخْقُوقُ.

وكَتبَ عبدُ المَلِك بن مَروان إلى الحجّاج، فقال: " أمّا بَعْدُ فلا تَدعْ خَقًّا فى الأَرْض

ولا لَقًّا، إلاَّ سَوَّيْتَه وزَرَعْتَه". (اللَّقُّ: الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ، وهو الصَّدْعُ).

و—: الغَديرُ إذا يَبِس وتَشَقَّق. وفي الجَمْهَرة، قال الرَّاجِز:

كأنَّما يَمْشِين في خَقٍّ يَبَسْ

(ج) أخْقاقٌ، وخُقُوقٌ. (جج) أخاقِيقُ.

*الخَقَّاقَةُ: الاسْتُ.

و— من الأُتُن والنِّساءِ: الواسِعَةُ الدُّبُرِ.

و—: الواسِعةُ الفَرجِ.

*الخَقَقَةُ: الآبارُ المُتَلاحِماتُ.

و—: الشُّقُوقُ الضَّيِّقةُ.

*الخَقُوقُ من الأُتُن والنِّساءِ: الخَقَّاقَةُ.

ويُقال في السِّبابِ: يابْنَ الخَقُوقِ.

* * *

*خَيْقَمْ: حِكايَةُ صوْتٍ. قال رُؤْبَةُ:

* ولَمْ يَزَلْ عِزُّ تميمٍ مُدْعَما *

* لِلنَّاسِ يَدْعو خَيْقَمًا وخَيْقَما *

ويروى: هَيْقَمًا وهَيْقَما، و: قَيْخَمًا وقَيْخَما.

(وانظر/ ق خ م)

*خَيْقَمانُ: بئرٌ عادِيَةٌ - أي قَدِيمَةٌ - بديار بني تَمِيمٍ، ماؤُها أصْفَرُ شديدُ الصُّفْرَةِ. وفي التَّهذيب أنشد الأزهرىّ لبَعْضِهم:

* كأنَّها نُطْفَةُ خَيْقمان *

* صَبِيبُ حِنَّاءٍ وزَعْفران *

[النُّطفةُ: الماء القليل].

* * *

خ ق ن

*أخْقَنَتِ التُّرْكُ: وَلَّوْا أمْرَهم الخاقانَ (المَلِكَ).

*خَقَّن القومُ الخاقانَ على أنفُسِهم: رأَّسُوه ومَلَّكوه أمْرَهم.

*الخاقانُ: اسْمٌ يُسَمَّى به مَنْ تُخَقِّنُه التُّرْكُ على أنْفُسِهم (تركيّة). وفي المَثَل: "كأنَّه قد جاءَ بَرأسِ خاقان". يُضربُ لمن يُزْهَى بما فَعَل، ويَفْخَر بما أدْرَك. وقال أبو ثُمامة الخَطيب، في الفَضْل بن يَحْيَى بن خالدٍ البَرْمَكيّ:

لِلفَضْلِ يَوْمُ الطَّالَقان وقَبْلَه
يومٌ أناخَ به على خاقانِ

(ج) خَواقِينُ. قال أحمد شَوْقي، يمدَحُ الخديو إسماعيل:

ووُفُودٌ إلى المَمالكِ تُرْجَى
وثُمِينٌ إلى الخَواقِين يُهْدَى

o وابنُ خاقانَ: كُنْيَةٌ اشْتُهِر بها:

o أبو محمَّد الفَتْحُ بنُ خاقانَ بن أحمد (٢٤٧هـ = ٨٦١م): أديبٌ، شاعِرٌ، فصِيحٌ، فارسيّ الأصْل، من أبْناءِ المُلوكِ، اتخَذَه المتوكِّل العَبَّاسيّ أخًا له، واسْتَوْزَره، وجعل له إمارةَ الشَّام، على أن يُنِيب عنه، وقُتِل معه.

مَدَحَه البُحْتُريّ بقصائدَ كثيرة، وكانت له خِزانةُ كُتُبٍ حافِلَةٌ، من أعْظَم الخَزائن. وله مصنَّفات، منها: "اختِلاف الملوك"، و"الصَّيْدُ والجَوارِحُ".

o وأبو نَصْرٍ الفتحُ بن محمّد بن عُبَيْد الله، القَيْسيّ، الإشبيليّ (٥٢٩هـ = ١١٣٤م): كاتِبٌ مُتَرَسِّلٌ، أخذ عن كِبارِ عُلَماءِ عَصْرِه، ومنهم: ابنُ السِّيد البَطَلْيَوْسيّ وعبدُ المجيد بن عَبْدون، وأبو عَلِيٍّ الصَّدفيّ. كان فصيحًا بليغًا، له حظٌّ صالحٌ من قَرْض الشِّعْر. وله مصنَّفات تَرْجَم فيها لأدباءِ عَصْرِه، مع مختاراتٍ من شِعْرِهم ونَثْرِهم، من أشهرها "مَطْمَح الأنفس ومَسْرَح التأنُّس في مُلَحِ أهل الأندلس" وهو نُسَخٌ: كُبْرَى، ووُسْطَى، وصُغْرَى، وقد نُشِرت الصغرى منها. و" قلائد العِقْيان في مَحاسن الأعيان"، وهو مطبوعٌ، وكان قد ألَّفه لإبراهيم بن يوسف بن تاشُفِينَ، أخي سُلْطانِ المُرابطين عليِّ بن يوسفَ. وقُتِل ذَبْحًا في فندق بمدينة مُراكِش.

• • •

الخاءُ واللامُ وما يثْلُثُهُما

خ ل أ

السُّكُونُ

*خَلأَتِ النَّاقةُ ونَحْوُها ـَـ خَلْئًا، وخَلَئًا، وخَلاءً، وخِلاءً، وخُلُوءًا: بَرَكَت فلم تَبْرَحْ مكانَها. فهي خالِئٌ، وخَلُوءٌ. وكذلك الجَمَلُ.وخَصَّ بعضُهم به الإناثَ من الإبل.

و ـَـ: حَرَنَت من غير عِلَّة.

وقال اللِّحْيانيّ: خَلأَتِ النَّاقَةُ: إذا بَرَكت فلَمْ تَقُمْ، فإذا قامَتْ ولم تَبْرَحْ، قيل: حَرَنت.

وفي الخَبَر: "أنّ ناقةَ النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خَلأَتْ به يومَ الحُدَيْبِيةِ، فقالُوا: خَلأَتِ القَصْواءُ: فقالَ النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ما خَلأَتْ وما هو لها بخُلُقٍ، ولكنْ حَبَسَها حابسُ الفِيل. ثمّ زَجَرها، فقامَتْ، وانْصرفَ عن القَوْمِ".

(الفيلُ، يعني: فِيلَ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ، الذي حَبَسهَ اللهُ ـ حِينَ سارَ لِهَدْمِ الكَعْبة ـ فلم يَدْخُلِ الحَرَمَ).

وقالَ زُهَيْرُ بن أبي سُلْمى، يصِفُ ناقتَه:

بآرِزَةِ الفَقارَةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ

[آرِزَةُ الفَقارَةِ، أي: مُجْتَمِعةُ فِقَرِ الظَّهْرِ؛ لم يَخُنْها: لم يَنْقُصْها؛ القِطافُ: مُقارَبةُ الخَطْوِ؛ الرِّكابُ: الإبلُ].

وفي المُحْكَم، قال الرّاجِزُ، يصِفُ رَحَى يَدٍ، فاسْتعارَ الخُلُوءَ لها:

* بُدِّلْتُ مِن وَصْلِ الغَوانِي البيضِ *
* كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّضيضِ *
* تَخْلأُ إلاّ بِيَدِ القَبِيضِ *

[الكَبْداءُ هنا: الرَّحى الضَّخْمةُ التي تُدارُ باليَدِ تَطْحَن حِجارة المَعْدن، سُمِّيت كَبْداءَ لِمَا في إدارتِها من المَشَقَّة والكَبَد؛

الرَّضيضُ: حِجارَةُ المعادِنِ، فيها الذَّهَبُ والفِضّةُ؛ القَبيضُ: الشَّديدُ القَبْض على الشّيءِ، والمُرادُ: القَوِىّ].

و— فلانٌ خُلُوءًا: لم يَبْرَحْ مكانَه. فهو خالِئٌ.

*خالأ القَوْمُ: تَرَكُوا شيئًا وأخَذُوا في غَيْرِه.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ:

فَلَمّا فَنَى ما فى الكَنائِنِ خالَئُوا
إلى القُرْعِ من جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ

[فَنَى: أراد فَنِىَ، وهى لُغةٌ طائِيّةٌ؛ القُرْعُ: التُّروسُ؛ الهِجانُ من الإبلِ: الكِرامُ؛ المُجَوَّبُ: المعمولُ جَوْبًا، أى تُرْسًا، يُريد: تركُوا القِسِىَّ وفَزِعُوا إلى السُّيُوفِ والدَّرَقِ].

ويروى: ضارَبُوا.

و— فلانٌ القومَ: باعَدَهم وجانَبَهم. وفى خَبَرِ أُمّ زَرْعٍ: "كُنْتُ لكِ كأبى زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ، فى الأُلْفَةِ والرِّفاءِ، لا فى الفُرْقَةِ والخِلاءِ".

ويُرْوى: الخَلاءِ. يَعْنِى: أنّه طَلَّقها وخلاّها وأنا لا أطلّقُكِ.

*التَّخْلِئُ والتَّخْلِئُ (ويُمَدّان): الدُّنيا.

وقيل: الطّعامُ والشّرابُ. وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* لو كان فى التَّخْلِىءِ زَيْدٌ ما نَفَعْ *
* لأنّ زَيْدًا عاجزُ الرَّأى لُكَعْ *
* إذا رَأى الضَّيْفَ تَوارَى وانْقَمَعْ *

[انْقَمَع: اسْتَخْفى فى بَيْتِه].

* * *

خ ل ب

(فى العبرية ḥēleb (حِيلِفْ): أحْمَق، غَبِىّ).

١- إمالَةُ الشّىءِ إلى نفْسِك.

٢- شىءٌ يشمَلُ شَيْئًا. ٣- فسادٌ فى الشّىءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللّامُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحَدُها: إمالَةُ الشّىءِ إلى نَفْسِك، والآخرُ: شىءٌ يَشْمَلُ شَيْئًا، والثالثُ: فَسادٌ فى الشّىءِ".

*خَلَب فلانٌ بالشّىءِ ـُـ خَلْبًا: عَمِلَ به وقَطَعَ. يُقال: خَلَبَ بالمِنْجَل.

و— الشّىءَ: قَطَعَه. يُقال: خَلَب النّباتَ.

قال رُؤْبَة:

* بمِفْصَلِ النّابِ حَديدِ الخَلْبِ *

[المِفْصلُ: القاطِعُ].

وـــ الجِلْدَ ونحوَه: شَقَّه، أو: خَدَشه.

وـــ فلانًا خَلْبًا، وخِلابًا، وخِلابَةً: خَدَعَهُ. فهـو خالِـبٌ. (ج) خُلَـباءُ، وخَلَـبَةٌ. وهـو أيضًا: خَلاَّبٌ، وخَلُوبٌ، وهى خالِبةٌ. (ج) خَوالِـبُ، وهـى أيضًـا: خَلباءُ، وخَلاَّبَـةٌ، وخَلُوبٌ، وخَلِبَةٌ.

ويُقـال: خَلَبْتُ فُلانًا بمَنْطِقى. وفى الخبَر: "أنّ النّـبىَّ - صـلّى الله علـيه وسـلّم - قـال لِـرجُلٍ كـان يُخْـدَعُ فـى بَـيْعه: إذا بايَعْتَ فَقُلْ: لا خِلابَةَ".

وفـيه أيضًـا: " بَـيْعُ المُحَفَّلاتِ خِلابَةٌ، ولا تَحِـلُّ الخِلابَـةُ لِمُسْلِمٍ". (المُحفَّـلاتُ: التى جُمِع لَبَنُها فى ضَرْعها).

وفى المَثَل: " إذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ ".

أى: إذا أعْـياكَ الأمْـرُ مُغالَـبَةً فاطْلُـبْهُ مُخادَعةً.

وفـــيه أيضًـــا: " تَجْمَعـــينَ خِلابَـــةً وصُدُودًا؟" يُضْرَبُ لمن يَجْمَعُ بين خَصْلَتَىْ شَرٍّ.

وقال جَريرٌ:

أخَلَبْتِنا وصَدَدْتِ أُمَّ مُحَلِّمٍ
أفتَجْمَعينَ خِلابَةً وصُدُودا

وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

أوْدَى الشَّبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ
وقَدْ بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِن قَلَبَهْ

[الخالَـةُ: جَمْـعُ خائِلٍ، وهو المُخْتالُ، ما به قَلَبَه، أى: ما به وَجَعٌ].

ويُرْوى: الخَلَبَهْ. بفَتْحِ اللاّم.

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْر:

خَلُوبٌ لألْبابِ الرِّجال بدَلِّها
حِماها حَرامٌ أن تُحَلَّ محاجِرُهْ

[محاجِـرُ: جَمْـعُ مَحْجَـرٍ، وهو ما يَحْمِيه الرَّجُلُ ويَدْفَع عنه].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

فإنْ يَكُنْ وَعْدُها الباقِى كَأوَّلِه
فَقَدْ مَلِلْنا خِلاباتِ المواعيدِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

ولَقَدْ حَلَفْتُ بِما حَلَفْـ
ـتُ به وما أبْغِى خِلابَهْ

وـــ الحُبُّ فلانًا: بَلَغ خِلْبَه.

وـــ المرأةُ قَلْبَ فُلانٍ: أخَذَتْه وذَهَبَتْ به، بألْطَفِ القَوْلِ وألْوانِ الدَّلِّ.

يُقال: فُلانةُ قَلَبَت قَلْبى، وخَلَبَت خِلْبى.

ويُقال: خَلَبَتْهُ عَقْلَه: سَلَبَتْه إيَّاه.

ويُقال أيضًا: خَلَب المرأةَ عَقْلَها.

فهو خِالبٌ، وخِلْبٌ.

ويُقال: هو خِلْبُ نساءٍ، إذا كان يُخادعُهُنّ برَقِيق الحَديثِ فَيَمِلْن إليه.

(ج) أخْلابٌ، وخُلَباءُ، وخَلَبة.

وبهِ رُوِىَ بَيْتُ النَّمِر بن تَوْلَب السَّابِق:

أَوْدَى الشَّبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَة

ويُقال: هُمْ أخْلابُ نساءٍ، و: خُلَباءُ نِساءٍ (الأخيرة نادرة). قال ابن سِيدَه: وعندى أن خُلَباءَ جَمْعُ خالبٍ.

*خَلِبَ فلانٌ ـَـ خَلَبًا: حَمُق وخَرِقَ فى عَمَله. فهو أخْلَبُ، وهى خَلْباءُ، (ج) خُلْبٌ.

قال رُؤْبَة، يصِفُ النُّوقَ:

* وخَلَّطَتْ كلُّ دِلاثٍ عَلْجَن *

* تَخْلِيطَ خَلْباءِ اليَدَيْن خَلْبَن *

[ناقةٌ دِلاثٌ: سَرِيعَةٌ؛ العَلْجَنُ: الصُّلْبةُ].

ورواية الدّيوان: خَرْقاءِ اليَدْين.

*أخْلَبَ الماءُ: صار ذا خُلُبٍ، أى: ذا حَمْأةٍ، أو طينٍ لَزِجٍ.

*خالَبَ فُلانًا: خادَعَه. وقيل: خادَعَه باللِّسان.

قال كَعْبُ بنُ جُعَيْل:

تَدَلِّيتُه سَقْطَ النَّدَى بعد هَجْعَةٍ

فَبِتُّ أُمَنِّيه المُنَى وأُخالِبُهْ

وقال أبو صَخْرٍ الهُذلىّ:

فلا ما مَضَى يُثْنَى ولا الشَّيْبُ يُشْتَرَى

فأَصْفِقْ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ المُخالِبِ

[أصْفَقَ البيعَ: أوجَبَهُ وأمْضاه].

*خَلَّبَ الشَّيءَ: طَيَّنَه. قال رجلٌ من العَرَبِ لطَبّاخِه: " خَلِّبْ مِيفاكَ حتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ". (المِيفى: طَبَقُ التَّنُّورِ؛ الرَّوْدَقُ: الشِّواءُ).

و ـــ الثَّوْبَ: وَشَّاه بتَصاويرَ كمَخالِبِ الطَّيْر.

قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَة:

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَهُ

نَباتٌ كَوَشْيِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّبِ

[الدَّكْداكُ، والوِهادُ: ما انْخَفَض من الأرْض؛ العَبْقَرِىّ: المنسوبُ إلى أرْض يُقالُ لها: عَبْقَر، تُوَشَّى فيها البُسُطُ وغَيْرُها].

*اخْتَلَب فلانًا: خَلَبَه. قال مُعاوِيَةُ بنُ مالِك:

حَمَلْتُ حَمالَةَ القُرَشِىِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أردتُ ولا اخْتِلابا

و ـــ المرأةُ قَلْبَه: خَلَبَتْه. قال ذو الرُّمَّة:

تِلْكَ الفَتاةُ التى عُلِّقْتُها عَرَضًا

إنّ الكريمَ وذا الإسلامِ يُخْتَلَبُ

[عُلِّقْتُها عَرَضًا: رأيتُها على غير عَمْدٍ فهَوِيتُها]

*تَخَلَّبَ فلانٌ: خَدَع. قال الفَرَزْدَقُ:

ولَقَد دَنَت لك بالتَّخَلُّبِ إذ دَنَتْ
منها بِلا بَخَلٍ ولا مَبْذُولِ

*اسْتَخْلَبَ الشَىءَ: خَلَبَه.

و— النَّباتَ: قَطَعه وأكلَه. وفى خَبَرِ طَهْفَةَ النَّهْدِىِّ، الوافِدِ على رسول الله - صَلّى الله عليه وسلّم - " نَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ ".

(الخَبِيرُ هنا: النَّباتُ والعُشْبُ).

*الخُلْبُ، والخُلُبُ: لُبُّ النَّخْلَةِ، أو قَلْبُها.

و—: اللِّيفُ. (كأنّه ضِدٌّ).

وقيل: اللِّيفُ الأبيضُ النّاعِمُ النَّقِىُّ.

وفى الخَبرِ: "أنّه كانَ له وِسادةٌ حَشْوُها خُلْبٌ ".

ويُروى: سَلَبٌ، وهو قُشُورُ الشَّجَرِ.

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصِفُ رُمْحًا:

ومُطَّرِدًا كرِشاءِ الجَرُو
رِ من خُلُبِ النَّخْلَةِ الأجْرَدِ

[المُطَّرِدُ: الرُّمحُ، الرِّشاءُ: الحَبْلُ، الجَرورُ البئرُ البَعِيدَةُ القَعْرِ].

ويُروى: مِن قُلُبِ النَّخْلَة. أى: مِنْ قَلْبِها ووَسطِها.

و—: الحَبْلُ مِن اللِّيفِ، ومِن القُطْنِ، وغيرِهما، إذا رَقَّ وصَلُبَ.

وفى الخَبَر: " وأمّا مُوسى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، على جَمَلٍ أحْمَر مَخْطُومٍ بخُلْبهِ، كأنِّى أنْظُر إليه إذا انْحدرَ فى الوادى يُلَبِّى ".

وفى التَّهذيبِ قال الرّاجِزُ:

* كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلْبُهْ *

[المَسَدُ: اللِّيفُ].

و—: الطِّينُ عامّةً، وقيل: طِينُ الحَمْأةِ اللّازِبُ، وقيل: الطِّينُ اللَّزِجُ.

قال تُبَّعُ الحِمْيَرِىّ - ويُنْسبُ إلى أُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ -:

فَرَأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عنْد مآبِها
فى عَيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

[الثَّأْطُ: الحَمْأةُ، الحَرْمَدُ: الأسْودُ].

و—: البئرُ البعيدةُ القَعْرِ.

قال رُؤْبَةُ:

* كأنّ وَرِيدَاه رِشاءا خُلْبِ *

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ، يَصِفُ ثَوْرًا طَرَدَتْه الكِلابُ:

يَتْبَعه فى إثْرِه واصِلٌ
مِثْلُ رِشاءِ الخُلُبِ الأجْرَدِ

و ـــ: وَرَقُ الكَـرْمِ العَـرِيضُ ونَحْـوُه. (عن اللَّيث).

وفـي العَـيْن: وَرَقُ الكَـرْم والعَـرْمَض. (العَرْمَضُ: من شَجَر العِضاه).

*الخُلْبُ، والخُلُبُ، والخِلْبُ: الوَشْيُ.

*الخِلْبُ: الظُّفُرُ عامّةً. (ج) أخلابٌ.

و ـــ: لُحَيْمَةٌ رَقِيقةٌ تَصِلُ بين الأضْلاعِ، وقيل: هو حِجابُ ما بين القَلْبِ والكَبِدِ (حكاه ابنُ الأعرابيّ).

أو: هو حِجابُ ما بين القَلْبِ وسَوادِ البَطْنِ. وقيل: هو شيءٌ أبيضُ رقيقٌ لازِقٌ بالكَبِد. وقيل: هو عُظَيْمٌ مثل ظُفُر الإنسان، لاصِقٌ بناحِيَة الحِجاب، ممّا يلي الكَبِدَ.

أو: هو الكَبِدُ في بعض اللُّغات، أو: زيادتُها.

وفي المَثَل: "أنت بين كَبِدِي وخِلْبِي" يُضْرَب للعَزيز الذي يُشْفَقُ عليه.

وفي الجمهرة قال الرّاجِزُ:

* يا بكْرَ بكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ *

* أصْبَحتَ مِنِّي كذِراعٍ مِنْ عَضُدْ *

وقال مُجَمِّعُ بنُ هِلال:

وعاثِرةٍ يَوْمَ الهُيَيْما رَأيْتُها
وقَدْ ضَمَّها مِنْ داخِلِ الخِلْبِ مَجْزَعُ

[يَوْمُ الهُيَيْما: من أيّام العَرَبِ].

وقال الزِّبْرِقانُ بن بَدْر:

ألَمْ أكُ باذِلاً وُدِّي ونَصْري
وأصْرِفَ عَنْكُمُ ذَرَبي ولَغْبي

وأجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أتاني
يَخافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشًا وخِلْبِ

[الذَّرَبُ: الحِدَّةُ، مُضطَعَفٌ: مُسْتَضْعَفٌ].

وقال المُتَنَبّي، يمدحُ محمدَ بن عُبَيْدِ الله العَلَويّ:

أهلاً بِدارٍ سَباكَ أغْيَدُها
أبْعَدُ ما بانَ عَنْكَ خُرَّدُها

ظَلْتَ بها تَنْطَوي على كَبِدٍ
نَضِيجةٍ فَوْقَ خِلْبِها يَدُها

و ـــ: الفُجْلُ.

*الخُلْبَةُ، والخُلُبَةُ: اللِّيفَةُ. (ج) الخُلْب، والخُلُب.

*الخَلْبَنُ: الأحْمَقُ الأخْرَقُ. يُقال: رجلٌ خَلْبَنٌ و: امرأةٌ خَلْبَنٌ أيضًا. وقيل النّون زائدةٌ للإلْحاق ولَيْستْ بأصْليّة.

قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ النُّوقَ.

* وخَلَّطَتْ كلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ *

* تَخْليطَ خَلْباءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ *

و ـــ: المَهْزُولُ.

*الخَلَبُوبُ، والخُلْبُوبُ: الخَدّاعُ المَكّارُ.

يُقال: رَجُلٌ خُلْبُوبٌ. (عن كُراع)

*الخُلَّب: السَّحابُ الذى يُرْعِدُ ويُبْرِقُ، ولا مَطَر معه.

قال ابن الأثير: هو السَّحابُ يُومِضُ بَرْقُه حتَّى يُرْجَى مَطَرُه، ثم يُخْلِفُ ويَتَقَشَّعُ. مأخوذٌ من الخِلابَة، وهى الخِداعُ بالقَوْلِ اللَّطيفِ.

ويُقال: بَرْقٌ خُلَّبٌ، و: البَرْقُ الخُلَّبُ (بالوَصْفِيَّة)، و: بَرْقُ خُلَّبٍ، و: بَرْقُ الخُلَّبِ (بالإضافَةِ فيهما): هو الذى لا غَيْثَ فيه، كأنّه خادِعٌ يُومِضُ، حتَّى تَطْمَعَ بمَطرِه، ثم يُخْلِفُكَ.

وفى خبَرِ ابن عبّاس - رضى الله عنهما -: "كان أسْرَعَ من بَرْقِ الخُلَّبِ". (خَصَّه بالسُّرعَةِ، لخِفَّتِه بخُلُوِّه من المَطَرِ).

ومن كَلامِ علىّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - فى الاسْتِسْقاءِ: "اللَّهُمَّ سُقْيا غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها".

وفى المَثَل: "إنّما هو كَبَرْقِ الخُلَّبِ".

يُضْرَبُ لمن يَعِدُ ثم يُخْلِفُ، ولا يُنْجِزُ وَعْدَه، فهو مِثْلُه يُطْمِعُ ويُخْلِفُ.

وقال ابنُ مُقْبلٍ، يَرْثى عُثمانَ بن عَفّانَ:

نَعاءِ ابْنَ عفّانَ الإمامَ لِمُجْتَدٍ
إذا البَرْقُ للرّاجِى سَنا البَرْقِ خُلَّبُ

[نَعاءِ: اسْمُ فعلِ أمرٍ بمعنى: انْعَ؛ المُجْتَدِى: المُحْتاجُ الذى يَسْألُ].

وقال أعْشَى هَمْدان:

لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقًا خُلَّبًا
كاذِبًا يَلْمَعُ فى عَرْضِ الغَمامْ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

ولا تَكُ أُلْهُوبًا من البَرْقِ خُلَّبا
فَما زِلْتَ شُؤْبُوبًا من الوَدْقِ صائِبا

[الأُلْهوبُ: البَرْقُ المُتَتابعُ، الشُّؤْبوبُ: الدُّفْعةُ من المَطَرِ].

*الخِلِيبَى: الخَلَبوبُ.

*مِخْلَبٌ: لَقَبُ شاعرٍ من مُجاشِعٍ، أنشد أبو تمّام شيئًا من شِعْره فى الوَحْشِيّات. وهو القائِلُ:

أفائِتَتى كَلْبٌ ولم أحْوِ سَرْحَها
عَلامَ إذَنْ فى الحَرْبِ سُمِّيتُ مِخْلَبا

[السَّرحُ: المالُ السائِمُ].

*المِخْلَبُ: ظُفُرُ كُلِّ سَبُعٍ من الماشِى والطّائرِ. أو هو لما يَصِيدُ من الطَّيْرِ، والظُّفُر لما لا يصيدُ.

واسْتَعارَه ابنُ الرُّومىّ لِلْبَرْدِ، فقال يَسْتَهدِى أبا جَعفرٍ النَّوْبَخْتىّ كِساءً:

فإنْ صَحَّ ظَنِّى فاسْتَقِلْنى بمُتْرَصٍ
يَقِينى إذا ما القُرُّ أبْدَى المَخالِبا

[المُتْرَصُ: المُحْكَمُ].

واستعاره المُتَنَبِّى لِلمَوْتِ، فقال:

المَوتُ أقْرَبُ مِخْلَبًا من بَيْنِكُمْ
والعَيْشُ أبْعَدُ مِنْكُمُ، لا تَبْعُدوا

و ـــ: المِنْجَلُ عامّةً. وقيل: المِنْجَل السَّاذَجُ الذى لا أسْنانَ له.

وقيل: الحَديدةُ المُعَقَّفةُ الّتى لا أسْنان لها (بَحْرانيّة).

وفى مجالِس ثَعْلب، قال الرّاجِزُ فى النَّخْل:

* وأثَرِ المِخْلَبِ ذى المآشِرِ *
* مآزِرًا تُطْوَى على مآزِرِ *
* شُقْرًا وحُمْرًا كبُرُودِ التّاجِرِ *

[المآزِرُ: اللِّيفُ بعضُه على بَعْضٍ، يعنى: حَمْل النَّخْل]:

وقال النّابغةُ الجَعْدىُّ:

أصابَهُمُ القَتْلُ ثُمَّ الوَفا
ةُ هَذَّ الإشاءَةِ بالمِخْلَبِ

[الهَذُّ: سُرعَةُ القَطْعِ، الإشاءَةُ: فسِيلَةُ النّخْلِ].

وأنشد أعرابىٌّ من بنى سَعْد:

* دَبَّ لها أسْوَدُ كالسِّرْحانْ *
* بمِخْلَبٍ يَخْتَذِمُ الإهــانْ *

[يختَذِمُ: يَقْطَعُ، الإهانُ: العُرْجونُ].

و ـــ: النّاقَةُ. (عن ثعلب) وأنشد للنّابغة الجَعْدىّ:

أدُومُ عَلَى العَهْدِ ما دامَ لى
إذا كَذَبَتْ خُلَّةُ المِخْلَبِ

[كَذَب لَبَنُ النّاقةِ: إذا ذَهَب].

ورواية الديوان:

فإنْ خانَ خُنْتُ ولم أكْذِبِ

(ج) مَخالِبُ، ومَخاليبُ.

وفى المثل:

* مَخالِبُ تنْسُر جِلْدَ الأعزَلِ *

(تَنْسُر: تَنْتِفُ وتَقْتَطِعُ بمِنْقارِها، الأعْزَلُ من الطَّيْر: الذى لا قُدْرةَ له على الطَّيران).

يُضربُ لمن يَظْلِمُ مَنْ دُونَه.

وقال عدىّ بن زيدٍ العِبادىّ:

يَرَوْن إخوانَهم ومَصْرَعَهُم
وكيف تَغْتالُهُم مَخالِبُها

ومن المجاز قَوْلُهم: أنْشَب فِيه مَخالِبَه: تَعَلَّق به.

o ومَخالِبُ طائِرٍ: يُضْربُ مَثَلاً لِلْمَكان الذى يَقْلَقُ فيه ساكِنُه. قال مَجْنونُ لَيْلَى:

كأنَّ فُؤادِى فى مَخالِبِ طائرٍ
إذا ذَكَرَتْها النَّفْسُ شَدَّت به قَبْضا

ويُروى: مَخالِيبِ.

وقد يُضربُ مَثلاً لما لا يُرْجَى، فيُقال: هو فى مَخالِبِ الطَّيْرِ.

o و ذُو المَخالبِ: البازِىّ. قال ذو الرُّمَّة:

فَرُبَّ أميرٍ يُطْرِقُ القومُ عِنْدَه

كما يُطْرِقُ الخِزْبانُ مِن ذى المخالِبِ

[يُطْرِقُ: يَسْكُنُ مَهابَةً، الخِزْبانُ: جَمْعُ الخزَبِ، وهو ذَكَر الحُبارَى].

* * *

الخَلَبُوتُ - رجلٌ خَلَبُوتٌ: خَلَبُوبٌ، و: امرأةٌ خَلَبُوتٌ أيضًا (عن اللِّحْيانىّ)

وفى اللسان قال الشاعر:

مَلَكْتُم فَلمَّا أنْ مَلَكْتُم خَلَبْتُمُ

وشَرُّ المُلوكِ الغادِرُ الخَلَبُوتُ

* * *

الخُلابِجُ: الطَّويلُ المُضْطربُ الخَلْقِ.

الخُلْبُجُ: الخُلابِجُ.

* * *

خ ل ب س

*خَلْبَسَ فلانٌ فلانًا: فَتَنَ قَلْبَهُ وذَهَبَ به.

ويُقالُ: خَلْبَس قَلْبَهُ، كما يُقال: خَلَبَهُ.

قال الجوهرىّ: وليس يَبْعُدُ أن يكون هو الأصْل، لأنَّ السِّينَ من حُروفِ الزِّيادة.

و-: خَدَعَهُ، وراوغَهُ، ومكَرَ به. (عن أبى عمرو الشَّيبانِىّ).

*الخَلابسُ، والخُلابسُ: الباطِلُ.

*الخُلابِسُ: الحديثُ الرَّقيقُ. قال الكُمَيْتُ، يصِفُ آثارَ الدِّيار:

بِما قَدْ أَرَى فِيها أوانِسَ كالدُّمَى

وأَشْهدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلابِسا

وقيل: الكَذِبُ.

*الخَلابِيسُ: اللِّئامُ.

و-: الأَنْذالُ. (عن الصَّاغانِىّ).

واحدُها خُلْبوسُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: واحِدُها خِلْباسُ، وخِلْبِيسُ.

وقال الأصمعىُّ: لا واحِدَ لها.

و-: الأشْياءُ لا نِظامَ لها، ولا تَجْرِى على استِواءٍ.

يُقال: أُمورٌ خلابيسُ، و: خُلُقٌ خلابيسُ: غير مُسْتَقِيمة.

قالَ المُتَلَمِّس:

إنَّ عِلافًا ومَنْ باللَّوذِ من حَضَنٍ

لمّا رأوْا أنّه دينٌ خلابيسُ

شَدُّوا الجِمالَ بأكْوارٍ على عَجَلٍ

والظُّلْمُ يُنْكِرُهُ القومُ المَكاييسُ

[عِلافُ: هو زَبّان بنُ حُلوان بنُ عِمران بنُ الحاف بنُ قُضاعَة؛ اللُّوذُ: جانبُ الجَبل؛ حَضَن: جَبَلٌ؛ الدِّينُ هنا: الطّاعَةُ].

و— : المُتَفَرِّقونَ من كُلِّ وَجْهٍ. وفى الجيمِ أنشد أبو عَمْرو:

* بِرأسِي خَلابيسُ المَشيبِ الشَّوامِلُ *

ويُقال: أَكْفِيكَ الإبلَ وخَلابِيسَها.

و— : الأباطيلُ. يُقال: وَقَعُوا فى الخَلابيس. وفى الجيم أنشد أبو عَمْرو:

* فيالَكَ لِلرَّأى الخَلابيسِ والأَفْنِ *

[الأَفْنُ: ضَعْفُ العَقْلِ].

و— : الكَذِبُ. (عن اللَّيث).

*الخَلَنْبُوسُ، والخَلَنْبوسُ: حَجَرُ القَدّاح.

* * *

خ ل ب ص

*خَلْبَص فلانٌ: فَرَّ وهَرَبَ.

(وانظر/ ج ل ب ص)

وفى اللِّسان قال عُبَيْدٌ المُرِّىُّ.

* لَمّا رآنِى بالبَـراز حَصْحَصـا *

* فى الأرضِ مِنِّى هَرَبًا وخَلْبَصا *

[البَرازُ: الفضاءُ الواسِعُ].

ويُرْوَى: جَلْبصا. وهو بمعناه.

*الخَلَـبُوصُ: طائِـرٌ أصْـغَرُ مـن العُصْـفورِ، ولَوْنُـهُ كَلَوْنِـهِ. قـيل: سُـمِّى به لكَثْرَةِ هَرَبه وعَدَم اسْتِقْراره.

و— : الطَّرّارُ، وهو النَّشّالُ، على التَّشْبيه.

* * *

*الخِلْتِيتُ - وقيل: الحِلْتِيتُ - : صَمْغُ الأَنْجُذان. (حكاه الأزهرىّ، عن البَحْرانِيِّين)، وقال: ولا أراه عربيًّا مَحْضًا. (وانظر/ ح ل ت).

*الخِلِّيتُ: اسمٌ للأَبْلَقِ الفَرْدِ، وهو الحِصْنُ الذى كان للسَّمَوْأَل بن عادِياء بِتَيْماء. (وانظر/ ب ل ق)

* * *

خ ل ج

١- اللَّىُّ والفَتْلُ ٢- قِلَّةُ الاسْتِقامَةِ

٣- التَّحَرُّكُ والارْتِعادُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللامُ والجِيمُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على لَىٍّ وفَتْلٍ، وقِلَّةِ استقامةٍ".

*خَلَجَ الشَّىءُ ـِـ خَلْجًا، وخُلوجًا، وخَلَجانًا: تحرَّكَ واضْطرب.

قال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

والأَرْضُ قَدْ لَفِظَتْ حُشاشَةَ نُورِها

فدَجا الظَّلامُ سِوَى الوَميضِ الخالِجِ

و— عَيْنُ فُلانٍ: طارتْ، (أى تَطَيَّرت).

وقيل: اضْطَرَبَتْ وارْتَعَدت.

يُقال: خَلَجَتْ عَيْنُه، وجَفْنُه، وحاجِبُه وكذلك سائِرُ الأعْضاءِ. وهو ما يُتَطَيَّرُ به.

وـــ الشَّىءُ: تَحَوَّل من حالٍ إلى حالٍ.

وـــ الزَّمانُ: فَسَدَ.

وـــ النَّاقَةُ: فُطِمَ ولدُها. فهى خَلُوجٌ.

ويُقالُ: خَلجَ فلانٌ.

وـــ فلانٌ بعينِه وحاجِبِه: غَمَزَ.

قال حُبَيْنَةُ بن طَرِيفٍ العُكْلىّ، يُشَبِّبُ بلَيْلَى الأَخْيلِيَّة:

* جاريةٌ من شِعْبِ ذى رُعَيْنِ *

* حَيَّاكــةٌ تَمْشِــى بعُلْطَتَيْنِ *

* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ *

[حَيَّاكةٌ: تتبَخْتَرُ فى مَشْيها؛ العُلْطَةُ: القِلادَةُ].

وـــ فُلانٌ بالرُّمحِ: طَعَنَ به من جانبٍ.

وـــ بالعَصا: ضَرَبَ بها.

وـــ فى مَشْيه: تمايَلَ وتَخَلَّعَ.

وـــ فى الأَمْرِ: أَسْرَعَ.

وفى خَبَر المُغِيرَة بن شُعْبة: "حَتَّى تَرَوْه يَخْلُجُ فى قَوْمِه"، أى: يُسْرِعُ فى حَبِّهم.

ويُروى: يَحْلُج. (وانظر/ ح ل ج).

وـــ فلانًا: طَعَنَهُ. فالمَطْعونُ مُخْلَجٌ.

وقيل: طَعَنهُ شَزْرًا فى جانِبٍ، غَير ما يواجِهُه. وأَنْشد الهجَرِىّ:

* قَدْ كانَ وَهْبٌ بالقَناةِ مُخْلَجا *

* لَوْ كانَ وَهْبٌ صَدَقَ اللهَ نَجا *

وـــ الشَّىءَ خَلْجًا: جَذَبَهُ وانْتَزَعَهُ.

وفى خُطْبَةِ علىّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - : " وخَلَقَ الآجالَ فأطالَها وقَصَّرَها، وقَدَّمَها وأخَّرَها، ووَصَلَ بالموتِ أَسْبابَها. وَجَعله خالِجًا لأَشْطانِها".

وقال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ خَيْلاً:

فَهْى تَبَلَّغُ بالأَعْناقِ يُتْبِعُها
خَلْجُ الأَعِنَّةِ فى أشْداقِها ضَجَمُ

[ضَجَمٌ: مَيَلٌ].

وقال أبو يَعْقوبٍ الأعْورُ:

وخَلْجَةِ ظَنٍّ يَسْبِقُ الطَّرفَ حَزْمُها
تُشِيفُ عَلَى غُنْمٍ وتُمْكِنُ مِن ذَحْلِ

[تُشِيفُ: تُشْرِفُ؛ الذَّحْلُ: الثَّأْرُ، ويُريد بخَلْجَةِ ظَنٍّ: جَذْبةَ ظَنٍّ، كأنَّه يَجْذبُ صَوابَ الرَّأى جَذْبًا].

وقال الشَّمَّاخُ:

وقَدْ يَنْتَئِى مَنْ قَدْ يَطُولُ اجْتِماعُهُ
ويَخْلِجُ أشْطَانَ النَّوَى كُلُّ مَخْلَجِ

[يَنْتَئِى: يَبْتَعِدُ؛ الأَشْطانُ: الحِبالُ؛ النَّوى: البُعْدُ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ صوتَ النَّواقِيس:

كأنَّ أصْواتَها مِنْ حَيْثُ تَسْمعُها

صَوْتُ المَحابضِ يَخْلِجْنَ المَحارينا

[المحابِضُ: عيدانٌ يُجْتَنى بها العَسَل، واحدها مَحْبضٌ؛ المَحارينُ: جَمْعُ مِحْران: وهو ما يَموتُ من النَّحْل فى عَسَلِهِ. شبّه أصواتَ النواقِيس بأصْواتِ العِيدان الَّتى تُضْرَبُ بها النَّحْلُ لتَنْفِرَ من أماكِنها فَيَتَمَكَّن من جَنْى العَسَلِ].

ويُروى: يَنزِعْنَ المَحارينا.

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ خَيْلاً:

وحَوِلْنَ مِنْ خَلْجِ الأَعِنَّةِ فانْطَوَتْ

مِنْها البُطُونُ وفى الفُحول جُفُورُ

[جُفورُ الفُحولِ: ذهابُ نَشاطِها].

وقال البُحْتُرِىّ:

فَوَلَّتْ كأَنَّ البَيْنَ يَخْلِجُ شَخْصَها

أَوانَ تَولَّتْ مِنْ حَشاىَ وأَضْلُعِى

ويُقال: أَخَذَهُ بيَدِه فخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ.

ويُقال أيضًا: خَلَجَ فلانٌ الشَّىءَ من يدِ فُلانٍ.

ويُقال: خَلَجَ الطَّاعِنُ رُمْحَهُ من المَطْعُونِ.

وفى العَيْنِ قال الشَّاعِر:

يَنُوءُ بصَدْرِه والرُّمْحُ فيه

ويَخْلِجُه خِدَبٌ كالبَعِيرِ

[الخِدَبُّ: الضَّخْمُ الشّديدُ].

واسْتعارَه جريرُ للتَفْريق بَيْن الزَّوجَيْن، فقال:

إذا ما كانَ فَحْلُكَ فَحْلَ سَوْءٍ

خَلَجْتَ الفَحْلَ أو لَؤُمَ الفَصِيلُ

[يُريد: إذا كان الزَّوجُ لَئِيمًا، فالْحَقّ أنْ يُفرَّقَ بينَه وبين امرأتِه، وإلاّ جاءَ ولدُه لَئيمًا مثلَه].

وــ الطَّاعِنُ رُمْحَهُ: مَدَّهُ من جانبٍ.

وــ فلانٌ الشَّىءَ: حَرَّكَهُ.

وفى اللِّسان قال النَّابغَةُ الجَعْدِىّ:

وفى ابنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِساءَكُمْ

حَواسِرَ يَخْلُجْنَ الجِمالَ المَذاكيا

ورواية الدِّيوان: يَرْكُضْنَ الجِمالَ.

ويُقال: خَلَجَ حاجِبَيْه وعَيْنَيْه.

و: خَلَجَ حاجِبَيْه عن عَيْنَيْهِ.

وفى العَيْن، قال الشَّاعِر:

يُكَلِّمُنِى ويَخْلِجُ حاجِبَيْه

لأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيما

وــ الأمْرُ فُلانًا: شغَلَه. يُقالُ خَلَجَهُ هَمٌّ.

وفى اللِّسانِ أنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ:

وأبيتُ تَخْلِجُنِى الهُمُومُ كَأَنَّنِى

دَلْوُ السُّقاةِ تُمَدُّ بالأَشْطان

ويُقال: فلانٌ خَلَجَتْهُ أُمورُ الدُّنْيا.

و: خَلَجَتهُ الخوالِجُ، أى: شَغَلَتْهُ الشَّواغِلُ.
وفى اللِّسان (ش ك ل) قال العجّاجُ:

* وتَخْلُجُ الأشْكالُ دُونَ الأشْكالْ *

[الأشْكالُ: الأُمورُ والحَوائِجُ المُخْتَلِفَةُ].
وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى:

أُؤَمِّلُ عَفْوَ اللهِ والصَّدْرُ جائِشٌ
إذا خَلَجَتْنِى للمَنون الخَوالِجُ

وـــ الأُمُّ ولَدَهَا: فَطَمَتْهُ. فَهُو مَخْلُوجٌ، (عن اللِّحيانىّ).
وـــ فلانٌ الفَصِيلَ عَنْ أُمِّه: أَفْرَدهُ عنها.
ويُقال: لا تَخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه، فإنّ الذِّئب عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيم. (أى: لا تُفرِّق بينَهُ وبين أُمِّه. فإنّ الذِّئْبَ إذا رآه وحدَه أكلَه).
وقال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمى:

وأَعْيَسَ مَخْلوجٍ عن الشَّوْلِ مُلْبِدٍ
فنابانِ من أنيابهِ غَردانِ

[الأعْيَسُ: الجَمَلُ الأبيضُ؛ الشَّوْلُ: الإناثُ التى قَلَّ لبنُها؛ مُلْبِدٌ: بالَ على فَخِذَيه وراثَ حَتّى تلبَّدَ].
وـــ فلانٌ الأُمَّ: فَطَمَ ولدَها.
وـــ المرأةَ: نَكَحَها.
وقيلَ: جامَعَها على وضعٍ خاصّ.
وـــ الشَّىءَ من الشَّىءِ: استخرجَه.
يُقالُ: خَلَجَ الخليجَ من البَحْرِ أو النَّهْرِ.
وـــ فلانًا بعَيْنه وحاجِبه خَلْجًا: غَمزَه.
ويُقال: خَلجَهُ الزمانُ حالاً غيرَ حالِه: بَدَّلَه به أو نَحّاه.
قال عَمْرو بن شأس:

حِفاظًا ولم تَنْزِعْ هَوايَ أَثِيمةٌ
كَذلِكَ شأْوُ المرءِ يَخْلِجُهُ القَدَرْ

[شَأْو المَرْءِ: هَمّه ونِيَّته].
وقال العَجّاجُ:

* فإنْ يَكُنْ هذا الزَّمانُ خَلَجا *
* حالاً لِحالٍ تَصرفُ المُوَشَّجا *

[المُوَشَّجُ: المُجَمَّعُ الموصولُ].
*خَلِجَ الإنسانُ ـــ خَلَجًا: اشْتكَى لحمَهُ وعَظْمَهُ مِنْ عَمَلٍ عَمِله، أو من طُولِ مَشْيٍ أو تَعَبٍ: فهو أخْلَجُ، وهى خَلْجاءُ. (ج) خُلْجٌ، وخُلُجٌ.
وقيل: مَشَى فَأَكْثَرَ، أوْ رَكِبَ فَأكثَرَ، ثُمَّ نَزَلَ ولم يَسْتَطِعْ أن يَمْشِيَ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانِىّ).
وـــ النّاقةُ: صارَتْ كأنّها مُقَيَّدَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).
وـــ البَعيرُ: تَقَبَّضَ عَصَبُ عَضُدِه.

وـــ الفَرَسُ: اشْتَدَّ جَرْيُهُ.

وـــ الخِباءُ: فَسَدَتْ ناحِيَتُهُ أو اعْوَجَّت.

وـــ فلانٌ بالرُّمحِ: طعَنَ به من جانبٍ.

*خُلِجَ الفَحْلُ: أُخْرِجَ عن الشَّوْلِ قَبْل أنْ يَفْدِرِ (أى يَفْتُرُ وينقَطِعُ عن الضِّراب).

قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ بعيرًا:

رَفِيقَ أعْينَ ذَيَّالٍ تُشَبِّهُهُ
فَحْلَ الهِجانِ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلوجِ

[الأَعْيَنُ: الثَّوْرُ، يقولُ: هذا الثَّور حَسِيرٌ كالٌّ، فتخَلَّف ذلك البعيرُ معه].

*أخْلَجَ الشَّىءُ: انْجَذبَ.

ويُقال: أخْلَجَ فُلانٌ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: خَلَجَه. قال ابن الرُّوميّ:

كأنّى أَراهُ والرِّماحُ تَنُوشُه
شَوارِعَ كالأشْطانِ تُدْلَى وتُخْلَجُ

وـــ حاجِبَيْه عن عَيْنَيْه: حَرَّكَهُما. (عن اللَّيث).

*خالَجَ الأَمْرُ فلانًا: نازَعَهُ منهُ فِكْرٌ.

يُقال: خالَجَ قَلْبى أمرٌ، و: خالَجَنِى همٌّ و: ما يُخالِجُنِى فى ذلك الأَمْرِ شَكٌّ أى: ما أَشُكُّ فيه.

قال البُحْتُرِيّ:

ولَوْ كُنتُ أعْرِفُ ذَنْبًا لَما كان
نَ خالَجَنِى الشَّكُّ فى أنْ أَتُوبا

وـــ فلانًا: نازَعَهُ.

وـــ فُلانًا الشَّىءَ: نازَعَهُ إيَّاهُ.

وفى الخَبَرِ عن عِمْران بن حُصَيْنٍ، قال: "صَلَّى رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - الظُّهْرَ، فَقَرأ رجُلٌ خَلْفَهُ" بـ "سَبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى"، فلمَّا صَلَّى، قال: أيُّكم قَرَأَ بـ " سبِّح اسمَ ربِّك الأعْلَى"؟ فقال رَجُلٌ: أنا، قالَ: قَدْ عَرَفْتُ أنَّ بعضَكُم خالجَنِيها".

*اخْتَلَجَ الشَّىءُ: اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ.

وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بن أبى بَكْرٍ - رضِى اللهُ عنهُما -: "أنَّ الحكَم بن أبى العاص ابن أُميَّة، كان يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبىّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فإذا تكَلَّمَ اخْتَلَجَ بوَجْهِه، فرآه النبىُّ فقال له: كُنْ كَذلِكَ! فلم يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى ماتَ". (أى كانَ يُحَرِّك شفَتَيْه وذَقَنَهُ اسِتهْزاءً وحِكايةً لِفعْل سيِّدنا رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم -، فبَقِى يَرْتَعِدُ إلى أنْ ماتَ).

وفى الخَبَرِ أيضًا: "ما اخْتَلَجَ عِرْقٌ إلاَّ ويكَفِّرُ اللهُ به".

وقال أبو العلاءِ المعَرِّىّ:

رَوِّحْ ذَبيحَكَ لا تُعْجِلْه مِيتَتَهُ

فتأْخُذِ النَّحْضَ منه وَهْوَ يَخْتَلِجُ

[النَّحْضُ: اللَّحمُ].

ويُقالُ: اخْتَلَجَتْ عَيْنُه. و: اخْتَلَجَ حاجِباهُ: قال أبو مُوسى المَدينيّ: وكذلك سائِرُ الأعْضاءِ التى يُتَطَيَّرُ بها. وفى المَثَل:

* أَبْشِرْ بما سَرَّكَ، عَيْنى تَخْتَلِجْ *

(قال الزَّمَخْشَرِيّ: أراد: فإنّ عَيْنِى تَخْتَلِج، فاسْتأْنفَ الكلامَ، وهو فَصيحٌ). يُضْرَبُ فى التَّبْشيرِ بالخَيْرِ لظُهُورِ أَماراتِه.

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

إذا اخْتَلَجَتْ عَيْنِى أقولُ لَعَلَّها

فتاةُ بنى عمرٍو بها العَيْنُ تُلْمِعُ

وهذا الظَّنُّ من أَوْهامِ العَرَبِ، وذلِكَ أن الرَّجُلَ مِنْهُم كان إذا اخْتَلَجَتْ عينُهُ اسْتَبْشَر بخَيْرٍ، ورُبَّما قالَ: أَرَى مَنْ أُحبّه، فإن كان غائِبًا توقَّع قُدُومَهُ. وإن كان بَعيدًا توقَّع قُرْبَهُ.

وقد كَثُر ذلك فى شِعْرِهم. قال ابنُ مَيّادَةَ:

وما اخْتَلَجَتْ عَيْناىَ إلاّ رأيتُها

عَلَى رَغْمِ واشِيها وغَيْظِ الكَواشِحِ

فيا لَيْتَ عَيْنِى طالَ منها اخْتِلاجُها

فكَمْ يَوْمِ لَهْوٍ لى بذلك صالِحِ

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

إنِّى أُبَشِّرُ نَفْسِى كُلَّما اخْتَلَجَتْ

عَيْنِى، أقولُ: بنَيْلٍ منكِ تَخْتَلِجُ

وقال محمدّ بن وُهَيْب:

إذا اختلَجَتْ عَيْنى رَأتْ مَنْ تُحِبُّه

فَدامَ لعَيْنِى - ما حَيِيتُ - اخْتِلاجُها

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ:

بعالِجٍ باتَ هَمُّ النَّفْسِ يَعْتَلِجُ

فهل أَسَيْتَ لِعَيْنٍ حينَ تَخْتَلِجُ؟

و- لحمُ الإنسانِ: ضَمُرَ وتَقَبَّض، وبه فُسِّر خَبَرُ الحَكَمِ بن العاصِ السّابقُ.

و- الأَمْرُ فى صَدْرِ فلانٍ: احْتَكَأَ (ثبتَ مع شَكٍّ).

وفى الخَبَرِ عن قَبيصة بن هُلْبٍ، عن أبيه، قال: "سألتُ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - عن طعامِ النَّصارَى، فقال: لا يَخْتَلِجنّ فى صَدْرِكَ طَعامٌ ضارَعْتَ فيهِ نَصْرانِيَّةً" أى لا تَشُكَّنَّ فى حِلِّه. (ضارَعْتَ، أى: شابَهْتَ به مِلَّةً نَصرانِيَّةً) ويُروى: لا يَحِيكَنَّ.

ويُقال: اخْتَلَجَ فى صَدْرى هَمٌّ. (مجاز).

و- فلانٌ الشَّىءَ: جَذَبَه وانتزَعَهُ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهذلىُّ:

فالسِّدرُ مُخْتَلَجٌ وأُنزِلَ طافيًا

ما بيْنَ عَيْنٍ إلى نَباةَ الأَثْأَبُ

[عَينٌ، ونَباةُ: مَوْضِعان، الأَثْأَبُ: نبتٌ، أُنْزِلَ الأَثْأَبُ طافِيًا: حَطَّه المَطَرُ، فجاءَ يطْفُو فَوْقَ السَّيلِ].

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

تحمَّلَ الظّاعِنونَ فادَّلَجُوا

والقَلْبُ مِنِّى الغَداةَ مُخْتَلَجُ

وفى اللِّسان، قال الشّاعِر:

إذا اخْتَلَجَتْها مُنْجياتٌ كأنّها

صُدورُ عَراقٍ ما بِهِنَّ قُطُوعُ

[شَبَّه أصابِعَه فى طُولِها وقِلَّةِ لَحْمِها بصُدورِ عَراقِى الدَّلْو].

و— المَنِيَّةُ القَوْمَ: اجْتَذَبَتْهُم.

و— فلانٌ الخليجَ ونحوَه: حَفَرَهُ.

و— رُمْحَهُ: خَلَجَهُ. يُقال: اختلَجَ الرَّجُلُ رُمحَهُ من مَرْكَزِه. و: مرَّ بِرُمْحِه مركُوزًا فاختَلَجهُ.

و— المرأةَ: خَلَجَها.

*اخْتُلِجَ: جُذِب، وأُبْعِدَ عن أَمْثالِه.

وفى الخَبَرِ عن أنسِ بنِ مالكٍ: " أنَّ النَّبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: لَيَرِدَنَّ علَىَّ الحَوْضَ رِجالٌ مِمَّن صاحَبَنِى، حتَّى إذا رأيتُهم ورُفِعُوا إلَىَّ، اخْتُلِجُوا دُونى ...".

وقال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ:

كَقِيلِنا للمُقَدِّمِينَ: قِفُوا

عن شأوِكُمْ والحِرابُ تَخْتَلِفُ

يَتْبَعُ آثارَها إذا اخْتُلِجَتْ

سُخْنٌ عَبِيطٌ عُروقُه تَكِفُ

[الشَّأْو: الغايَةُ، العَبِيطُ: الطَّرِىّ. يقولُ: يَتْبعُ آثارَ الجِراحاتِ دَمٌ سُخْنٌ مُنْهَمِرٌ].

ويُقال للمَفْقودِ مِنْ بَيْنِ القَوْمِ، ولِلْمَيِّتِ: قد اخْتُلِجَ من بَيْنِهم فذُهِبَ بهِ.

و— فلانٌ: نُوزِعَ فى نَسَبِه.

ويُقال: رجلٌ مُخْتَلَجٌ: نُقِل عن دِيوانِ قومٍ إلى دِيوانِ آخرين فَنُسِب إليهم، وقيل: هو الذى نُقِل عَنْ قَوْمِه - ونَسَبُه فيهم - إلى قَوْمٍ آخرين، فاخْتُلِفَ فى نَسَبِهِ، وتُنُوزِعَ فيه.

وفى خبرِ أبى مِجْلَزٍ: " إذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّك أن لا تَكْذِبَ فانسُبْهُ إلى أُمِّه". أى إلى رَهْطِها وعَشِيرتِها لا إليها نَفْسِها.

ورُوِى: مُحْتلجًا.

*تخالجَ الشَّىءُ فى الصَّدْرِ: اختلَجَ.

ويُقال: تَخالَجَ فى صَدْرِى مِنهُ شَىءٌ، وذلك إذا شَكَكْتَ فيه.

وــ الشىءَ: تجاذَبَهُ وتنازَعَهُ.

وفى التَّكملةِ، قال عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ:

كأنّ تخالُجَ الأَشْطانِ فيها
شآبيبٌ تَجُودُ من الغَوادِى

وقال الحُطَيْئَةُ:

والدَّهْرُ لَيْسَ بِـمأْمُونٍ تَخالُجُه
على الأَحِبَّةِ والأهواءُ تَنْصَفِقُ

[تَنْصَفِقُ: تَنْصَرِفُ].

ويُقال: تخالجَتْهُ الهُمُومُ أو الأَهْواءُ: إذا كان له هَمٌّ بالسَّيرِ فى ناحيةٍ، وهَمٌّ فى أُخْرَى، كأنّه يَجْذِبُه إليه.

قال بِشرُ بن أبى خازمٍ الأسَدِىّ:

لمّا تَخالَجَتِ الأَهْواءُ قلتُ لها
حَقٌّ عليكِ دُؤوبُ اللَّيلِ والسَّهَدُ

ويُقال: تخالَجهُ الشَّوْقُ: قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَةَ:

إنّ المُحِبَّ إذا تَخالَجَهُ
شَوْقٌ كذاكَ الهَمُّ يَحْتَضِرُهْ

ويُقال: ما تَخالَجَنى فى ذلِك الأَمرِ شَكٌّ.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى:

ما إن يكادُ يُخَلِّيهم لِوِجْهَتِهِم
تخالُجُ الأَمْرِ إنّ الأَمْرَ مُشْتَرَكُ

*تخلَّجَ الشَّىءُ: اضْطَربَ وتحرّك.

وفى خَبَر شُرَيْحٍ: " أنّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عنده على صَبىٍّ وَقَعَ حيًّا يَتَخَلَّجُ - فقال: إنَّ الحَىَّ يرثُ الميِّتَ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتِهْلال؟ فأَبْطَلَ شهادتَهُنَّ، ولم يُوَرِّثْهُ شُرَيْحٌ".

(اسْتِهْلالُ المَوْلودِ: تَصْويتُه عند الوِلادَةِ).

ويُقال: تخلَّجَتِ العَيْنُ.

قال بشّارُ بنُ بُرْدٍ:

ولابُدَّ أنّى راحِلٌ لِلقائِه
فقد بَشَّرَتْ بالنُّجحِ عَيْنٌ تَخلَّجُ

وــ الطاعِنُ: خَلَجَ. قال ابنُ الرّومىّ:

يَكُرُّ على أعدائِه كرَّ ثائِرٍ
ويَطْعَنُهُم سُلْكَى ولا يتَخلَّجُ

[الطَّعْنَةُ السُّلْكَى: المُسْتَقِيمَةُ].

وــ الأمرُ فى صَدْرِ فُلانٍ: اخْتَلَجَ.

يُقال: دَعْ ما تَخلَّجَ فى صَدْرِك وما تَخَلَّجَ، أى: ما شَكَكْتَ فيه (وانظر/ ح ل ج)

وفى الخَبَرِ عن عائِشةَ - رضى الله عنها - وقد سألَها عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ عن لَحْمِ الصَّيْد للمُحْرِمِ فقالَتْ له: " يا ابنَ أُخْتى، إنّما هى عَشْرُ لَيالٍ، فإن تَخَلَّجَ فى نَفْسِكَ شَىءٌ فَدَعْه".

وقال يُونُسُ بنُ عبد الأعْلى الصَّدَفِىّ: "لا

يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما داموا إذا تَخَلَّجَ فى صَدْرِ الرجُلِ شىءٌ وجَدَ من يُفَرِّجُ عنه".

و- المفلوجُ فى مِشْيتِه: تفكَّكَ وتمايلَ، كأنَّهُ يَجْتَذِبُ شيئًا.

ويُقال: تَخَلَّجَ المَجْنونُ، و: تَخَلَّجَ المَخْتُونُ فى مِشْيَتِه.

قيل: كأنَّما يُجْتَذَبُ مرَّةً يَمْنَة ومَرَّةً يَسْرَةً.

وفى خَبَرِ الحَسَنِ البَصْرِىّ: "أنَّه رأى رجُلاً يَمْشى مِشْيَةً أنْكرها، فقال: تَخَلَّجَ فى مِشْيَتِه خَلجانَ المَجْنُون".

وفى اللِّسان، قال جَريرٌ:

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وأَكْوى النَّاظِرَيْنِ من الخُنانِ

[النَّاظِران: عِرْقان يَكْتَنِفان الأَنْفَ؛ الخُنانُ: داءٌ يأخُذُ الإبلَ وغيرَها فى رؤوسها].

وفى العَيْنِ، قال الشَّاعِرُ:

أَقْبَلَتْ تَنْفضُ الخَلاءَ بَعْينيـ
ـها وتَمْشِى تخلُّجَ المَجْنونِ

ويُروى: تَخَلُّعَ المَجْنُون.

و- فلانٌ من الشَّىءِ: تَفَزَّعَ مِنهُ.

و- الشَّىءَ: جَذَبَهُ وانتزَعَهُ.

*اخْلَوْلَجَ الأمرُ: اخْتَلَفَ، واضْطَربَ ولم يَسْتَقِمْ. قال زُهيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

وأَجْمَعَ أَمْرًا كان ما بَعْدَهُ لهُ
وكان إذا ما اخْلَولَجَ الأَمْرُ ماضِيا

[أجْمَعَ الأَمْرَ: عزمَ عليه؛ ما بعدَه له، أى: كُلّ شىءٍ يَجِىءُ بعدَهُ فهو تَبَعٌ له].

*الأَخْلَجُ من الخَيْلِ: الطَّويلُ، الذى يَخْلِجُ الشَّدُّ خَلْجًا، أى يَجْذِبُه. (ج) خُلُجٌ قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد، يَصِفُ خيلاً:

خُلُجُ الشَّدِّ مُلِحَّاتٌ إذا
شالَتِ الأَيْدى عَلَيها بالجِذَمْ

[الشَّدُّ: العَدْو؛ شالَتْ: ارْتَفعت؛ الجِذَمُ: جَمْعُ جِذمَةٍ، وهى السَّوْطُ المقطوعُ طَرَفُه الدَّقيقُ].

وقال ابنُ مُقْبل، يصِف فَرَسًا:

وأَخْلجَ نهَّامًا إذا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بسلاحِ الكَهْلِ والكَهْلُ أَحْرَدا

[النَّهَّام: الذى يَنْهِمُ، أى يُخْرِجُ من صَدْره - إذا جرى - صوتًا شِبْه الأنينِ والزَّحير يُريحُه؛ أَوْعَثَتْ: وَقَعت فى الوَعْث، وهو اللَّيِّنُ من التُّرابِ والرَّملِ؛ أَحْرَدَ: أَسْرَع فى سَيْره].

و- من الكِلابِ: الواسِعُ الشِّدْق.

قال الطِّرِمَّاح بنُ حَكِيمٍ، يَصِفُ كِلابًا:

مُرْعِياتٍ لأَخْلجِ الشِّدقِ سِلْعا

مِ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ

[مُرْعِياتٌ: مُصْغِياتٌ مُطيعاتٌ؛ السِّلعامُ: العَظِيمُ الخلْقِ؛ المُمِرُّ: الشَّديدُ الفَتْلِ].

و-: الحبْلُ.

*الإِخْلِيجُ من الخَيْلِ: الجوادُ السَّريعُ.

*الإِخْلِيجَةُ من الإبلِ: النَّاقةُ المُخْتَلَجَةُ عن أُمِّها.

وقيل: النَّاقةُ المُخْتَلجُ عنها وَلَدُها.

و- من النِّساءِ: المُخْتَلَجَةُ عن زَوْجِها بمَوْتٍ أو طَلاقٍ. (عن ثعلبٍ).

و-: نَبْتٌ. (عن أبى مالكٍ).

*الخالِجُ: المَوْتُ؛ لأنّه يَخْلِجُ الخليقةَ، أى يَجْذِبُها، قال الحارثُ بنُ حِلِّزةَ:

بَيْنا الفَتَى يَسْعَى ويُسْعَى لَهُ

تاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِه خالِجُ

[تاحَ له: عَرَضَ].

وقال شَمِر: إنّى لَبَيْنَ خالِجَيْن فى ذلك الأمر: أى نَفْسَيْن.

*الخِلاجُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ المُخَطَّطةِ: (وانظر/ خ ل س)

وفى التّكملة أنشد الصاغانى، لابنِ أَحْمَرَ:

إذا انفرَجَتْ عنه سَمادِيرُ حَلْقَةٍ

بِبُرْدَيْن مِنْ ذاك الخِلاجِ المُسَهَّمِ

[السَّمادِيرُ: ما يَتَراءى للشّارب من خيالاتٍ عند السُّكر].

ويُروى: من ذاك الخِلاس.

و-: العِشْقُ الذى ليس بمُحْكَم. (عن أبى عَمْرٍو). قال جَرِيرُ:

هذا هَوًى شَغَفَ الفؤادَ مُبَرِّحٌ

ونَوًى تَقاذفُ غيرُ ذاتِ خِلاجِ

وقال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلى:

مُشِتٌّ بأَشْطانٍ يَبُوصُ خِلاجُهُ

وَداعَ المُحَيِّى واختلافَ الرَّسائلِ

[مُشِتٌّ: مُفَرِّقٌ؛ الأَشْطانُ: الحِبالُ، ويُريد بها الوَصْلَ؛ يَبُوصُ: يَسْبِقُ. يُريد أنّ ذهابَهُم يسبِقُ أن نُوَدِّعَهمُ أو نُرْسِلَ لهم رَسُولاً].

ويُروى: خِلاجُها، مَرْدودٌ على الأَشْطان.

*الخَلَجُ: داءٌ يُصِيبُ البَهائِمَ تختَلِجُ منه أعْضاؤها.

قال اللّيثُ: إنّما يكونُ الخَلَجُ من تَقَبُّضِ العَصَبِ، حتّى يُعالَجَ العَصَبُ بعدَ ذلك فَيَسْتَطْلِق. قيل له: خَلَجٌ، لأنّ جَذْبَه يَخلِجُ العَضُد.

و ـــ: داءٌ يُصِيبُ الطَّيْرَ، فَتَسْتَرْخِى أجْنِحتُها فتَسْقُط. (عن ابن دُرَيْد).

و ـــ: الفَسادُ.

*الخُلُجُ: القومُ المَشْكُوكُ فى أنْسابِهِم، فيتَنازَعُ النَّسبَ قَوْمٌ، ويَتَنازَعُهُ آخَرُون. الواحِدُ خَلِيجٌ. قال الكُمَيْتُ:

فأىُّ ذاكَ أبُهْتانٌ مَقالَتُكُمْ؟

أم أنتُمْ خُلُجٌ أبناءُ عُهَّارِ؟

[عُهَّارُ: جَمْعُ عاهِرٍ: وهو الزّانى].

وقال ابنُ الأعرابىّ: الخُلُج: التَّعِبون.

وقيل: المُرْتَعِدُو الأبْدان.

و ـــ: الطُّرُقُ الصِّغارُ تتفرَّعُ من الطَّرِيقِ الأعْظم. (عن أبى عَمْرٍو).

وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى، يَصِفُ طريقًا:

له خُلُجٌ تَهْوى به مُتْلئِبّةٌ

إلى مَنْهلٍ قاوٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ

[مُتْلَئِبَّةٌ: مُسْتقِيمةٌ؛ مَنْهلٌ: ماءٌ؛ قاوٍ: قَفْرٌ خالٍ؛ المُعَرَّجُ: الموضعُ الذى يُنْزَل فيه].

و ـــ: لَقَبُ قَيْسِ بنِ الحارثِ، وهو جَدُّ قبيلةٍ، كانوا فى عَدْوان ثم انْتَقلوا إلى بَنِى نَصْرِ بنِ معاويةَ بن بَكْرِ بن هَوازن، فلما استُخْلِفَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ ـ رضى الله عنه ـ أتَوْه لِيَفْرِضَ لهم، فأنْكَرَ نَسَبَهُمْ، فلَمّا اسْتُخْلِفَ عُثمانُ ـ رضى الله عنه ـ أتَوْه فأثْبَتَهُم فى بَنى الحارثِ بنِ فِهْرٍ، وسُمُّوا الخُلُجَ لأنهم اخْتَلَجُوا مِمّن كانوا مَعَه مِنَ بَنى نَصْر بن معاويةَ. وأهْلُ المدينة يَقولون: أنّما سُمُّوا الخُلُجَ لأنهم نَزَلوا بالمدينة على خُلُجٍ ـ جَمْعُ خَليجٍ ـ فسُمُّوا بذلك، منهم الشاعر ابن هَرْمة، آخِرُ من يُحتَجُّ بشِعْرِه من شُعراءِ الحَضَر.

*خِلِّجُ ـ وقيل: خَلِجٌ ـ: لَقَبُ الشّاعِرِ عبدُ الله بن الحارثِ بن عمْرو بن وَهْب بن الحارثِ بن سَعْد الجُعْفِىّ، لُقِّبَ به لِقوله:

كأنَّ تَخالُجَ الأشْطان فيها

شآبيبٌ تَجُودُ مِن الغَوادِى

*الخَلِجُ: البَعِيدُ.

وفى تَكْمِلة الصّاغانىّ، أنشد الأصْمَعِىّ، لإيادِ ابن القَعْقاع الدُّبَيْرى:

* إذا تَمَطَّتْ نازِحًا خَلِجًا *

* مَرْتًا تَرَى الهامَ به مُتْبَجًا *

[مكانٌ مَرْتٌ: قَفْرٌ لا نباتَ فيه].

*خُلْجَةٌ ـ يُقال: بَيْننا وبَيْنَهم خُلْجَةٌ: وهو قَدْرُ ما يُمْشَى حتى يُعْيىَ مَرّةً واحدةً.

(وانظر/ ح ل ج)

*خُلَّجُ: والدِ عبدِ الملك بن خُلَّج الصَّنْعانى: من أتباع التّابعين، روى عن وَهْب بن مُنَبِّه المتوفىّ سنة (١١٤هـ = ٨٣٢م).

*الخَلُوجُ: النّاقةُ الغَزيرةُ اللَّبَن، التى تَحِنُّ إلى وَلَدِها.

وفى الخَبَر: " فَحَنَّتِ الخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقةِ الخَلُوجِ ".

وـــ: الأُمُّ التى يُجْذَبُ عنها وَلَدُها، فهى مُولَّهةٌ به.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ ظَبْيَةً:

بأسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها
فقد وَلِهَتْ يومين فهى خَلُوجُ

[الدَّبْرُ: النَّحلُ، وذاتُ الدَّبْرِ: موضعٌ؛ خِشْفُها: ولدُها].

وـــ: النَّاقَةُ التى ماتَ ولدُها بعدَ ما شربَ اللّبنَ. (عن الهجرىّ) وأنْشَد:

وراحَتْ كُلُّها خُلُجًا وعادَتْ
مَرايَاها تُجَرِّمُ بالعِصابِ

[المَرايا: مِنْ مَرَى النَّاقةَ، أى مَسَحَ ضَرْعَها لِتَدِرَّ؛ العِصابُ: ما يُعْصَبُ به فَخِذا النَّاقَةِ].

وقِيلَ: هى التى تَخْلِجُ السَّيْرَ (أى تَجْذِبُه) من سُرْعتِها. وفى اللّسان، أنشد ثَعْلبُ:

* يومًا ترى مُرْضِعةً خَلُوجا *
* وكلَّ أنْثى حَمَلَتْ خَدُوجا *

[مُرَضِعةٌ: يريدُ: كلَّ مرضِعةٍ؛ الخَدُوجُ: التى تُلْقِى ولدَها لِغَيْرِ تمامٍ].

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص، يصِفُ ناقَةً:

خَلُوجٌ برِجْلَيْها كأنَّ فُرُوجَها
فَيافِى سُهُوبٍ حَيْثُ تَخْتَبُ فى الآلِ

[السُّهوبُ: الصَّحارَى التى لا شىءَ فيها؛ الآلُ: السّرابُ].

وـــ من الجِفان: القَعِيرَةُ الكثيرةُ الأَخْذِ من الماءِ.

وـــ من السَّحابِ: المُتَفرِّقُ، كأنّه خُلِجَ وأُفْرِدَ مِنْ مُعْظمِ السَّحاب. (هُذليّة).

وقِيلَ: الكثيرُ الماءِ، الشّديدُ البَرْقِ. يُقال: سَحابةٌ خَلُوجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ سحابًا:

له هَيْدَبٌ يَعْلُو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذْنابِ التِّلاعِ خَلُوجُ

[الشِّراجُ: شُعَبٌ تكُونُ فى مَسايل الماءِ؛ المُسِفُّ: الدّانى من الأَرْضِ].

ويُروى: حَلُوجُ. أى: يَجىءُ ويَذْهَبُ ويقشِرُ كُلَّ شىءٍ.

ويُروى أيضًا: دَلوجُ.

(ج) خُلُجٌ، وخِلاجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

أَمِنْكَ البَرْقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هاجا
فَبِتُّ إخالُه دُهْمًا خِلاجا

[أمِنْكَ: أى أمِنْ شِقِّ مَنْزِلكَ وناحِيتِكَ؛ أوْمَضَ: لَمَع؛ دُهْمًا: إبلاً سُودًا].

o ونَـوًى خَلُـوجٌ: فُـرْقةٌ مَشْـكُوكٌ فـى حُدوثِها.

•خَلِيجٌ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

o أبـو شُـبَيْل خَـليجٌ - وقـيل: خُلَيْجٌ - العُقَيْلىّ: من الفُصحاءِ الرّشيديّين، وهو القائِلُ:

وتابَ خَليجٌ تَوْبةً قُرَشيّـةً

مباركةً غَـرّاءَ حين يتُوبُ

فيا ربِّ غَفْرًا للخَلِيجِ ذُنُوبَه

فها هو يا ربِّى إليكَ مُنيبُ

o وخَلـيجُ بـن مُـنازِل بن فُرْعان: أحَدُ الأبناءِ العَقَقَة، يَقُول فيه أبوه مُنازِلُ:

تَظلَّمنِى حَقّى خَلِيجٌ وعَقّنى

على حِينَ كانتْ كالحَنِىِّ عِظامِى

لَعَمْرى لقد رَبَّيْتُه فرِحًا به

فـلا يَفرَحَنْ بَعْدى أبٌ بغُـلامِ

[الحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وهى القَوْسُ].

•الخَلـيجُ: رجْـلٌ - أى شُـعْبة - من البَحْرِ تُخْتَلجُ منه. (عن كُراع)

وقيل: شَرْمٌ من البَحْرِ. وقال ابن سِيدَه: هو ما انْقَطَع من مُعْظمِ الماءِ، لأنّه يُجْذَبُ.

وـــ: النّهرُ الذى يَخْتَلِجُ الماءَ من نَهرٍ أكْبَرَ منه. قال أوْسُ بن حَجَر:

فما خَلِيجٌ من المَرُّوتِ أو حَدَبٍ

يَرْمى الضَّرِيرَ بخُشْبِ الأيْكِ والضّالِ

[المَـرُّوتُ: وادٍ؛ ذو حَـدَبٍ: يركَـبُ بعضُه بعضًـا: الضَّـريرُ: جانِـبُ الـوادِى؛ الأيْكُ: الشّجَرُ المُلْتَفُّ؛ الضّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ].

وقـيل: نَهْـرٌ - أو نُهَـيْرٌ - يُقْـتطَعُ من النَّهْرِ الأعْظمِ إلى مَوْضعٍ يُنْتَفَعُ به فِيه.

وقـيل: شُـعْبَةٌ تَنْشَـعِبُ مـن الـوادِى تَـنْقِلُ بعضَ مائِه إلى مَكانٍ آخرَ.

وفـى الخَـبَرِ: "أنّ الضَّحّاكَ بن خَلِيفةَ ساقَ خَلِـيجًا له مـن العُـرَيْض". (العُـرَيض: وادٍ بالمَدِينة).

وقال بِـشْرُ بن أبى خازمٍ:

فكأنَّ ظُعْنَهُمُ غداةَ تَحَمَّلوا

سُفُنٌ تَكفَّأُ فى خليجٍ مُغْرَبِ

[المُغْرَبُ: المَمْلوءُ].

وقالتِ الخَنْساءُ:

وجُودِى بَدمْعِكِ واسْتَعْبرِى

كسَحِّ الخَلِيجِ على الجَدْوَلِ

واسْـتعارَهُ المـرَقِّشُ للسَّـرابِ؛ فقـال يصِـفُ مَسِيرَهُ فى مَفازةٍ:

وأعْرَضَ أعْلامٌ كأنّ رُؤوسَها

رُؤوسُ جِبالٍ فى خليجٍ تَغامَسُ

[أعْـرَضَ: ظَهَـرَ؛ أعلامٌ: جِبالٌ؛ تَغامَسُ: تَنْغَمِسُ، يُريد: تَظْهر وتَخْتَفى].

وـــ في الجغرافيا gulf: امتدادٌ من مياه البِحارِ أو الأنهارِ مُتوغِّلٌ في اليابِس.

وـــ: الحَبْلُ - أو الرَّسَنُ - لأنّه يَجْذِب ما شُدَّ به.

قال ابن مُقْبِل يصِفُ وَتِدًا:

وباتَ يُغَنِّى فى الخَلِيج كأنّهُ
كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللّونِ أقْرَحُ

[وبات يُغنِّى، أى: وباتَ الوَتِد المربوطُ به الخيلُ وهى تَصْهَلُ حَوْلَه، فكأنّهُ يُغَنِّى بِصَهيلها؛ الكُمَيْتُ: الأحْمَرُ الذى يُداخِلُ حُمْرَته سوادٌ؛ الأَقْرَحُ هنا: الفَرسُ الذى فى جَبْهَتِه قَرْحةٌ وهى بياضٌ دون الغرَّة. شبّه الوَتِدَ بفرسٍ، وجعله كُمَيْتًا أقْرح لِما عَلاهُ من الدّمِ والزَّبد عند جَذْبِه أرسان الخَيْل].

وقيل الوَتِد: لأنّه يَجْذِبُ الدّابّة إذا رُبطَتْ إليه.

وـــ من البُيُوتِ: المُعْوَجُّ. يُقال: بَيْتٌ خَليجٌ.

وـــ: الجَفْنَةُ، وهى القَصْعَةُ العَظِيمَةُ.

وـــ: سفينةٌ صغيرةٌ دُونَ العَدْوِلِيِّ.

(ج) خُلُجٌ، وخُلْجانٌ.

يُقال: ما البِحارُ كالخُلْجان ولا اللُّؤلُؤُ كالمَرْجان.

وقال لَبِيدٌ:

ويُكَلِّلونَ إذا الرِّياحُ تناوحَتْ
خُلُجًا تُمَدُّ شَوارعًا أيْتامُها

[يُكَلِّلونَ: يُنَضِّدونَ اللَّحْم بعضَه فوقَ بعضٍ؛ تناوحَتْ: واجَه بعضُها بعضًا].

0 وخَليجُ أميرِ المؤمنينَ: خَليجٌ بمصر يُنْسَب إلى أمير المؤمنينَ عُمر بن الخطّاب - رَضِى الله عنه - لأنّه أمَر عَمْرو بنَ العاص بحَفْرِه عامَ الرَّمادَةِ (٢٣هـ = ٦٤٣م)، فلم يَمْضِ الحولُ حتى سَارت فيه السُّفُنُ تحمِلُ غِلالَ مِصْر إلى الحِجازِ، وكان يَخْرُجُ من نَهْر النيل - عند موضعٍ بالقاهرة يُسمَّى حتّى الآن " فَمَ الخليجِ" - إلى أن يتّصِل بخليجِ السُّويس عند البحر الأحمر (القُلْزُم). وفيه يقول علىُّ بن محمدٍ بن على أبو الحَسن السّاعاتى:

قِفْ بالخَليجِ، فإنّهُ
أشْهَى بقاعِ الأرْضِ رَبْعا
رَقَصَتْ لَهُ الأغْصانُ، إذ
أثْنَى الحَمامُ عليه سَجْعا

0 وأبو الخَليجِ: عائذُ بنُ شرَيْحٍ الحَضْرَمِىّ: تابعىٌّ.

0 وخَلِيجا الطّائِر: جَنَاحاهُ.

*المُخْتَلِجُ، - المُخْتَلِجُ من الوجُوه: القليلُ اللّحْمِ الضامِرُ. قال المُخَبَّلُ السَّعدىّ:

وتُريكَ وَجْها كالصَّحيفَةِ لا
ظَمآنُ مُخْتَلِجٌ ولا جَهْمُ

[الظّمآن: القليلُ الماءِ؛ الجَهْمُ: البَشِعُ الكثيرُ اللَّحْمِ].

*المَخْلَجُ: الطَّريقُ يَتفَرَّعُ من الطَّريقِ العامّ.

(ج) مَخالِجُ. (عن ابن الأثير)

وبه فسّر قَوْلَ عليٍّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - يَذْكُر الرَّجُلَ التَّقِيَّ: "وتَنَكَّب المخالجَ عن وَضَحِ السَّبيل".

وقيل: المَخالِجُ هنا: الأُمورُ المُخْتَلِجةُ، أى: الجاذِبَة.

*المُخَلَّجُ: السَّمِينُ الذى يَتَخَلَّجُ (يَضْطَرِبُ) لَحْمُه لِسِمَنِهِ. وفى التهذيب قال أبو عَدْنان: أنشدنى حَمّادُ بنُ عمّار بن سعد:

* يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقاحِ *

* مُخَلَّجٍ مـن لَبَنِ اللِّقاحِ *

*المَخْلُوجُ من الأُمورِ: غَيْرُ المُسْتَقِيم.

*المَخْلوجَةُ: المَخْلوجُ.

يُقال: أمْرُهم مَخْلوجَةٌ. وفى المثل: "الأَمرُ سُلْكَى ولَيْس بمَخْلُوجَةٍ". يُضْرَبُ فى اسْتِقامَة الأَمْرِ ونَفْى ضِدّها.

ويُقال: وَقَعوا فى مَخْلُوجَةٍ من أَمْرهم، أى فى اختلاطٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

و-: الطَّعْنَةُ التى تَذْهبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً.

وقيل: الطَّعْنَةُ المُعْوَجّةُ.

قال امْرؤُ القَيْس:

نَطْعنُهمْ سُلْكَى ومَخْلوجةً
كَرَّكَ لأْمَيْن على نابلِ

[السُّلْكَى: الطَّعْنةُ المُسْتقيمةُ، اللأْمان: سَهْمان من أجْودِ السّهام، وخَصَّ السَّهْمَين لِذكْره صِنْفَين من الطَّعْن. يُريد: نُكَرِّرُ لهم الطَّعْنَ كما تَرُدُّ سَهْمًا بعد سَهْمٍ على مَنْ رَماكَ بِها].

وقال الحُطَيئةُ:

وكنتُ إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ زُعْتُه
بمَخْلُوجَةٍ فيها عن العَجْزِ مَصْرِفُ

[زُعْتُه: عطَفْتُه].

و-: الرأىُ المُصيبُ يُخْلَجُ من بين الآراءِ، لِصِحَّتِه وإحْكامِه. وفى المَثل: "الرأىُ مَخْلوجَةٌ ولَيْستْ بسُلْكى".

* * *

*الخَلْجَمُ: الجَسيمُ العَظيمُ.

وقيل: الطويلُ المُنْجَذبُ الخَلْقِ.

قال رُؤْبَةُ:

* إنَّ لنـا طَوْدًا أنافَتْ قِمَمُهْ *

* فى شامخٍ يَعْلُو الأنوفَ شَمَمُهْ *

* وبَحْرِ عزٍّ لا يُخاضُ حُوَمُهْ *

* وجَدُّ أَجدادٍ جُلالٍ خَلْجَمُهْ *

[أنافَتْ: ارْتَفَعَتْ، جُلالٌ: عَظيمٌ جَليلٌ].

وفى الحَيوان أنشد الجاحِظُ، لامْرَأةٍ:

شهدتُ ـ وبيتِ الله ـ أنّكَ باردُ الـ
ثنايا وأنَّ الخَصْرَ منكَ رقيـقُ
وأنّـــكَ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْـــن خَلْجَمٌ
وأنّكَ إذْ تَخْلو بهنَّ رَفيـــقُ
[مَشْبوحُ الذِّراعَين: عريضُهُما].

•الخَلَيْجَمُ: الخَلْجَم.

* * *

خ ل خ ل

١- التّفكُّكُ. ٢- نَوْعٌ من الحلِيّ.

•خَلْخَل الشّيءَ: حرَّكَه.

وـــ: جَعَلَه غيرَ مُتَضامٍّ.

وـــ الهَـواءَ : جَعَلَـه أقَـــلَّ كَـثافَـةً وتَماسُكًا. (مج)

وـــ العَظْمَ: أخَذَ ما عليه من اللّحْمِ حتّى يَنْجَرِدَ. (عن ابن دُرَيد)

وـــ المَرْأةَ: ألْبَسَها الخَلْخالَ.

•تَخَلْخَلَ الشّيءُ: تحرَّك، يُقال: خَلْخَله فتَخَلْخَل.

قال ابنُ الرُّوميّ:

وإذا لَبِسْنَ خَلاخِلاً
كَذَّبْنَ أسْماءَ الخَلاخِلْ
تَأْبى تَخَلْخُلَهُنَّ سُو
قٌ مُرْجَحِنّاتٌ خَوادِلْ

[خَوادِلُ: مُمْتَلِئةٌ لَحْمًا].

وـــ الثّوبُ: رَقَّ. (عن الصّاغانيّ).

وـــ المَرْأةُ: لَبِسَتِ الخَلْخالَ.

•التّخَلْخُلُ (في الصّوتيّات) rarefaction: نُقصانُ الضَّغْطِ بسَبب تَباعُدِ أجْزاءِ الوَسَط الذى تَنْتَشِرُ فيه المَوْجَةُ الطُّوليّة.

•خَلْخالُ: بَلْدةٌ بأذرَبيجانَ، قُربَ السُّلْطانِيّة، بينها وبين تَبْريز، وهي مُتاخِمَةٌ لجَيْلانَ في وَسَط الجبال، بينها وبين قَزْوين سَبعةُ أيّام (نحو ٢١٠كم)، وبينها وبين أرْدَبيلَ يومان (نحو ٦٠كم)، وفيها قِلاعٌ حَصِينَةٌ. وممن نُسِب إليها:

o شمسُ الدِّين محمّدُ بن مُظَفَّرٍ الخطيبيّ الخَلْخاليّ (٧٤٥هـ = ١٣٤٤م): من عُلماءِ البَلاغة.

o والإمامُ مُوفَّقُ الدّين يُوسف الخَلْخاليّ (٧٠٩هـ = ١٣٠٩م): إمامُ الخانْقاه السُّمَيْساطِيّة بمصر، شارحُ "القُدُوريّ" في فقه الحنفيّة. تَرجَمه العَيْنيُّ في "طبقات الحَنَفِيّة".

الخَلْخالُ (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ): حِلْيةٌ كالسِّوارِ من ذَهَبٍ أو فِضّةٍ، تَلْبَسُها النِّساءُ في أرْجُلِهنّ. قالتِ الخَنْساءُ:

وبيضاءَ من سَرَواتِ النِّسا
ءِ قَعْقَعْتْ باللّيْلِ خَلْخالَها

وقال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ:

يُضْرَبُ السَّبْعُونَ في خَلْخالِها
فإذا ما أكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرْ

[السَّبْعُونَ: يَعْنى سَبْعين مِثْقالاً].
وقال أبو إسحاق الصَّابىءُ، وشبَّه به القَيْدَ:

الحَبْسُ قَصْرٌ لِكُلِّ حُرٍّ
والقَيْدُ خَلْخالُ كُلِّ فَحْلِ

وـــ من الرَّمْلِ: الجَرِيشُ، فيه خُشونَةٌ.
وفى اللّسان قال الرّاجِز:

* مِنْ ساهِكاتِ دُقَقِ الخَلْخالِ *

[السّاهكاتُ: الرِّياحُ الشّديدَةُ تَسْهَكُ وَجْهَ الأَرْضِ، أى تَقْشِرُه].
ويُروى: دُقَقٍ وجَلْجالِ.
ويُقال: رجُلٌ خَلْخالٌ: فيه خُشُونَةٌ.
وـــ من الثِّيابِ: الرَّقِيقُ.
(ج) خَلاخِلُ، وخَلاخِيلُ.
o **وخَلاخِيلُ الرِّجالِ**: القُيودُ. قال عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ.

فلا تَجْزَعِى إمَّا رَأَيْتِ قُيودَهُ
فإنَّ خَلاخيلَ الرِّجالِ قُيُودُها

o **وامرأةٌ خَرْساءُ الخَلاخِلِ**: كنايةٌ عن امْتِلاءِ السّاق. (وانظر/ خ ر س).
***الخُلْخالُ**: اللَّيْلُ. (عن الصّاغانىّ). وهو مِمّا انفرد به.
***الخَلْخَلُ، والخُلْخُلُ** من الحَلْى: الخَلْخالُ.
قال مَنْظورُ بن مَرْثَدٍ الأَسَدِىُّ:

* مَلأَى البَريمِ مُتْأَقُ الخَلْخَلِّ *

[البَرِيمُ: خَيْطٌ يُنظمُ فيه خرزٌ تشدُّه المَرْأَةُ فى وسَطِها؛ المُتْأَقُ: المُمْتَلِئُ، وشَدَّد اللاّمَ الأَخيرةَ للضَّرورَة].
وفى اللّسان قال الرّاجِز:

* بَرّاقَةُ الجِيدِ صَموتُ الخَلْخَلِ *

[صَموتُ الخَلْخَلِ: لا يُسْمَعُ لخَلْخالِها صوتٌ لامْتِلاءِ ساقَيْها].
(ج) خَلاخِلُ.
قال المُتَنَبِّى:

مِنْ طاعِنِى ثُغَرِ الرِّجالِ جآذِرٌ
ومِنَ الرِّماحِ دَمالِجٌ وخَلاخِلُ

o **وثوبٌ خَلْخَلٌ، وخُلْخُلٌ**: خَلْخالٌ.
***الخَلْخَلَةُ** (فى الكيمياء) rarefaction: عَمَلِيَّةُ تَقْليل كَثافَةِ الغازاتِ، إمّا بزيادَةِ الحَجْمِ دونَ تَغَيُّرِ كمِّيَّةِ الغازِ، وإمّا بتقليل كميَّةِ الغازِ دونَ تغيير الحجْمِ.
***المُخَلْخَلُ**: موضِعُ الخَلْخالِ من السّاق.
قال امْرؤُ القَيْس:

إذا قُلْتُ: هاتِى نَوِّلِينِى تمايَلَتْ
عَلَىَّ هَضِيمَ الكَشْحِ ريَّا المُخَلْخَلِ

[هَضيمُ الكَشْحِ: ضامِرَةُ البَطْنِ؛ رَيّا: ممتَلِئة].

* * *

خ ل د

(فـى الحبشـيّة halada (خَلَـدَ) وأيضـا ḥalada (حَلَدَ): خَلَدَ، جَمَعَ. وفى العبريّة ḥālad (حَالَد): خَلَدَ، دَامَ).

١- الثَّبَاتُ ٢- المُلازَمَةُ ٣- الدَّوامُ

قـال ابنُ فارس: "الخاءُ واللاَّمُ والدَّالُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الثَّباتِ والمُلازَمَةِ".

*خَلَدَ ـُـ خُلْدًا، وخُلُودًا: دامَ وبَقِيَ:

ويُقـال: خَلَـدَ فـى السِّجْنِ، و: خَلَـدَ فـى الـنارِ، و: خَلَـدَ فـى العَـذابِ: مَكَـثَ فـيه أبـدًا. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ ومَـنْ يَقْتُلْ مُؤْمِـنًا مُتَعَمِّدًا فجَزَاؤُه جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيها ﴾ (النساء/٩٣).

وفـيه أيضًـا: ﴿ يُضـاعَفْ له العَـذابُ يَـوْمَ القِيامَةِ ويَخْلُدْ فيه مُهانًا﴾ (الفرقان/٦٩).

ويُقال: خَلَدَ فى النَّعيم، و: خَلَدَ فى الجَنَّةِ. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ ولَهُم فِيَها أَزْواجٌ مُطَهَّرةٌ وهُمْ فيها خالِدُون﴾ . (البقرة/٢٥)

وفـى الخَـبَرِ عـن عـبد الله بن عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ أنَّ رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسـلَّم ـ قـال: "يُدْخِـلُ اللهُ أَهْـلَ الجَـنَّةِ الجَـنَّة، ويُدْخِـلُ أَهْـلَ النَّارِ النَّارَ، ثمَّ يقومُ مـؤذِّنٌ بَيْـنَهم، فـيقولُ: يـا أَهْـلَ الجـنَّةِ لا مَـوْتَ، ويـا أَهْـلَ الـنَّارِ لا مَوْتَ. كُلٌّ خالِدٌ فيما هو فيه ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئة:

كَبِرْتُ وفارقَنِى الأَقْربونَ
وأَيْقَنَتِ النَّفْسُ أَلاَّ خُلودا

وقال عِدىُّ بن زَيْدٍ:

فَهَلْ مِن خالدٍ إمَّا هَلكْنا
وهَلْ بالمَوْتِ يا لَلنَّاسِ عارُ

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ:

لَوْ كانَ يَخْلُدُ أقوامٌ بمَجْدِهِمُ
أَوْ ما تَقَدَّمَ من أَيَّامِهِمْ خَلَدُوا

وقال المُتَنَبِّى، فى وَداعِ صَدِيقِه أبى البَهِىّ:

أَمَّا الفِراقُ فإنَّه ما أَعْهَدُ
هو تَوْأَمِى لو أَنَّ بَيْنًا يُولَدُ
ولَقَدْ عَلِمْنا أَنَّنا سَنُطِيعُه
لـمَّـا عَلِمْنا أَنَّنـا لا نَخْلُدُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

يَكونُ الذى سَمَّى من القَوْمِ خالِدًا
كَذُوبًا، لأَنَّ المرءَ لَيْسَ بخالِدِ

وـــ فـلانٌ بالمكانِ، وإليه خُلُودًا: أَطالَ به الإقامَةَ.

ويُقال: خَلَدَ إلى الأَرْض: لَزِمَها وسَكَنَ إليها. وهى قَلِيلَةٌ، والأَكْثرُ أخْلَد. ويُقال: خَلَد إلى كذا: ركَنَ إليه.

و- فُلانٌ ـُـ خَلْدًا، وخُلُودًا: أبْطَأَ عنهُ الشَّيبُ وقد أسَنَّ.

*أخْلَدَ فلانٌ: أسَنَّ ولم يَشِبْ.

ويُقال للرَّجُل إذا بَقِىَ سَوادُ رأسِه ولِحْيَتِه على الكِبَر: إنَّه لَمُخْلِدٌ.

و- : هَرِمَ ولم تَسْقُطْ أسنانُه.

و- بالشَّىءِ: لزِمَهُ.

يُقال: أخْلَدَ الرجُلُ بِصاحِبِه. قال أبو تمّام:

وهَيْهاتَ ما رَيْبُ الزّمان بمُخْلِدٍ

غَرِيبًا ولا رَيْبُ الزَّمان بخالدِ

و- إلى كذا: اطْمأَنَّ إليه وسكَنَ. يُقال: رأيْتُه مُخْلِدًا.

وقيل: ركَنَ إليه ورَضِىَ به. وفى خَبر علىٍّ – رضى الله عنه – يَذُمُّ الدُّنْيا: " مَنْ دانَ لها وأخْلَدَ إليها... ".

ويُقال: أخْلَد إلى الأمْر. و: أخْلَدَ إلى فلان.

و- إلى المكان، وبه: خَلَد به. يقال: أخْلَدَ إلى الأرْض.

وفى القرآن الكريم: ﴿ولَكِنَّه أخْلَدَ إلى الأَرْض واتَّبَعَ هواهُ﴾ (الأعراف/ ١٧٦).

وقال زُهَيرُ:

لِمَن الدِّيارُ غَشِيتُها بالفَدْفَدِ

كالوَحْى فى حَجَر المَسِيل المُخْلِدِ

[الفَدْفَدُ: المرتَفِعُ فيه صلابةٌ؛ الوَحْى: الكِتابَةُ].

و- الشَّىءَ: أبْقاه وأدامَه. وفى القرآن الكريم: ﴿يَحْسَبُ أنَّ مالَهُ أخْلَدَهُ﴾ (الهُمَزة/٣)، (أى: يَعْمَلُ عمَلَ مَنْ لا يظُنُّ - مع يَسارِهِ - أنّه يَمُوتُ).

وقال عَمْرو بن قَمِيئة:

لا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُم

أو دائمًا لكُمُ ولم يَدُمِ

وقال سَوادَةُ اليَرْبوعِىّ:

ذَرِينِى فإنَّ البُخْلَ لا يُخْلِدُ الفَتَى

ولا يُهْلِكُ المعروفُ من هو فاعلُهْ

وقال طَرَفَةُ:

ألاَ أيّهذا الزَّاجِرى أَحْضُرَ الوَغَى

وأنْ أشْهَدَ اللذَّاتِ هَلْ أنْتَ مُخْلِدى؟

*خَلَّدَ فلانٌ: أخْلَدَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عليهم وِلْدانٌ مخَلَّدُونَ﴾ (الواقعة/١٧) أى باقُون بصفة الوِلْدان لا يَهْرَمون.

وقال الفَرَّاء: أى على سِنٍّ واحدةٍ، لا يتغيَّرون.

و- إلى المكان: أَخْلَدَ إليه. ويُقال: خَلَّد إلى الأَرْضِ. (وهى قليلةٌ).

و- الشَّىءَ: أَخْلَده.يُقال: خَلَّدهُ فى السِّجْنِ.

ويُقال: خَلَّد اللهُ أَهْلَ دارِ الخُلْدِ فيها.

ويُقال أيضًا: أهلُ الجنَّةِ مُخَلَّدون.

وفى الخَبَر: "عن أبى هُرَيْرَة - رضى الله عنه - عن النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال- فى صِفَة الجَنَّةِ ونَعيمِها-:... من دَخَلَها يَنْعَمُ ولا يَبْأَسُ، ويُخَلَّدُ ولا يموتُ، لا تَبْلَى ثِيابُهُم، ولا يَفْنى شبابُهُم ".

وفيه أيضًا: " عن أبى هُرَيْرَةَ، عن النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -، قال: مَنْ تَرَدَّى من جَبَلٍ فقتلَ نفسَه فهو فى نارِ جهنَّمَ يتردَّى فيه خالِدًا مُخلَّدًا فيها أبدًا ...".

وقال خُطائِطُ بن يَعْفُرَ- أَخُو الأَسْوَد- وقد عاتَبَتْه امرأتُه على جُودِهِ وإنْفاقِه :

أَرِينِى جَوادًا ماتَ هُزْلاً لَعَلَّنِى
أَرى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلاً مُخَلَّدا

وقال بَشَّارُ بن بُرْد:

فافْخَرْ هُناكَ بأقْوامٍ ذَوِى كرمٍ
لو خَلَّد اللهُ قومًا للعُلا خَلَدُوا

وقال المُتَنَبِّى:

حَتَّى دَخَلْنـا جَنَّةً
لـو أَنَّ ساكِنَها مُخَلَّدْ
خَضْراءَ حمراءَ التُّرا
بِ كأنَّها فى خَدِّ أَغْيَدْ

وقال أحمد شَوْقى، فى خَليل مَطْران:

ابنُ المُلُوكِ تَلا الثناءَ مُخَلَّدًا
هيهاتَ يَذْهبُ للملوكِ كلامُ

و- الفتاةَ: حَلاَّها بالخَلَدَةِ.

وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تعالى: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدانٌ مُخَلَّدون﴾ (الواقعة/ ١٧)

وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأنَّما
أعجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ

[اللُّجينُ: الفِضَّةُ؛ أقاوزُ الكُثْبان: أعالِيها].

●خالِدٌ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهُم:

o خالدُ بن سِنانٍ العَبْسِىّ: من حُكماءِ العرب فى الجاهليَّة، وكان فى أرْضِ بنى عَبْسٍ، يدعو النَّاسَ إلى دينِ عيسى - عليه السَّلام - له خبرٌ فيه : "أنّ ابْنَته مُحيَّاةَ وَفَدَت على رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم- فبَسَط لها رِداءَه، وأجْلَسَها عليه، وقال: ابنَةُ نبىٍّ ضَيَّعه أهلُه ".

○و خالدُ بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبيعَة العامِرِىّ (نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٢م): شاعِرٌ فارسٌ، انتهت إليه رياسةُ هَوازِنَ، وهو الذى قتلَ زُهَيرَ بنَ جذيمَةَ سَيِّد بَنى عَبْس، فقتله الحارثُ بن ظالِم المُرِّىّ.

○ وخالدُ بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشِب بن غَيَرَة ابن سَعْدِ بن ليثٍ اللَّيْثىّ (٤هـ = ٦٢٥م): صحابىٌّ شَهِد بدْرًا، واستُشْهِد يوم الرَّجيع.قال حَسَّان بن ثابت يرثيه:

ألا لَيْتَنِى فيها شَهِدْتُ ابنَ طارق
وزيدًا - وما تُغْنِى الأمانِى - ومَرْثَدا
ودافعتُ عن حِبِّى خُبيبٍ وعاصمٍ
وكان شِفـــاءً لَـــو تداركْتُ خالِدا

○و خالدُ بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّةَ(١٤هـ=٦٣٥م): صحابِىٌّ من السّابقينَ إلى الإسْلام، ومن مهاجرى الحَبَشَة، كان يكتُبُ للنَّبِىِّ - صلّى اله عليه وسلّم - ، وشَهِد فتحَ مكّة، وغزوةَ تبوك، وبَعَثَهُ النبِىُّ عامِلاً على صَدَقاتِ مَذْحِج باليَمَن، ثم شَهِدَ فَتْحَ أَجْنادين(١٣هـ = ٦٣٤م) واستُشْهِد فى مَرْجِ الصُّفْر. مَدَحَه عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب بَقصيدةٍ جاءَ فيها:

فقلتُ لباغِى الخَيْرِ إن تأتِ خالدًا
تُسَرَّ وتَرْجِعْ ناعِمَ البال حامِدا

○ وخالدُ بن الوَلِيد بن المُغيرَة القُرَشِىّ المخزومِىّ، سيفُ الله المَسْلُول (٢١هـ = ٦٤٢م): وأُمُّه لُبابةُ الصُّغْرَى بنتُ الحارث بن حَرْب الهلاليّة، أُختُ مَيْمُونة زوجِ النَّبِىّ - صلّى الله عليه وسلّم-،كان من أشْرافِ قُرَيش وفُرْسانِها المَعْدُودينَ فى الجاهليّة. وفدَ على رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - بالمدينة، حيثُ أعْلَنَ إسلامَه مع عَمْرو بن العاص، وعُثمان بن طَلْحة. وكان رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - يُوَلِّيه أعِنَّة الخَيْل فى حُروبِه فيكونُ فى طَلِيعة الفُرسان. شَهِدَ مع الرَّسول - صلّى الله عليه وسلّم - فتحَ مكّة، وأمَّرَهُ أبو بكر - رضى الله عنه - على الجُيُوش، ففَتَحَ اليَمامَةَ وغيرَها، وقتلَ أكثرَ أهل الرِّدّة ومنهم: مُسَيْلِمةُ الكَذّاب، ومالِكُ بن نُوَيْرة.وفتحَ الحيرةَ، ثم وَجَّهه أبو بَكْر إلى الشّام. ورُوِىَ أنّه قال - حين حَضَرَتْهُ الوفاةُ وهو فى حِمْص بعد فُتوح الشّام -:" لقد شهِدْتُ مئة زحْفٍ - أو زُهاءَها - وما فى جَسَدِى مَوْضِع شِبرٍ إلاّ وفيه ضَرْبَةٌ أو طَعْنَةٌ أو رَمْيَةٌ، ثم هاأنَذا أموتُ على فِراشِى كما يموتُ البَعيرُ، فلا نامَتْ أعينُ الجُبناء ".

○و خالدُ بن زيد بن كُلَيْب بن ثَعْلَبَة، أبو أيّوب الأنْصارِىّ: (انظر/ أيّوب).

○و خالدُ بن يَزيد بن مُعاوِيَة بن أبى سُفْيان (٩٠ هـ = ٧٠٨م): اشْتغَل بالكِيمياءِ، والطِّبِّ، والنُّجوم، ذكَر ابن النَّديم أنّه أمَر بإحْضار جماعةٍ من فَلاسِفَة اليونانِيِّين - ممّن كانوا ينْزِلُون مصر - وأمرَهم بنَقْل الكُتُب من اليونانيّة والقِبْطيّة إلى العَرَبيّة، وكان هذا أوّلَ نَقْلٍ فى الإسلام من لُغةٍ إلى لُغةٍ.

○و خالدُ بن عبد الله بن يَزيد بن أسَد القَسْرِىّ أبو الهيثم (١٢٦ هـ = ٧٤٣م): أميرُ العِراقَيْن (الكوفة والبصرة) وأحَدُ خُطباءِ العَرَب وأجوادِهم من بَجِيلَة. وَلِى مكّة سنة (٨٩ هـ= ٧٠٧م) للوليدِ بن عبد الملك.

○و خالدُ بن صَفْوانَ بن عبدِ الله بن عَمْرو بن الأهْتَم (١٣٣هـ = ٧٥٠م): من فُصحاءِ العرَب المشهورين، له أخبارٌ مع عُمر بن عَبد العزيز، وهِشام بن عَبدِ المَلِك، وكان يُعارض شَبِيب بن شَبَّة، وكان - لِفَصاحَتِه - أقدرَ النّاس على مدحِ الشّىء وذمِّه، له كلماتٌ سائِرَة. جُمِع بعضُها فى كِتابٍ.

○و خالد بن رَبيعَة الإفْرِيقِى (١٥٠ هـ = ٧٦٧م):

أوّل من عُرِفَ من الأدباء المُتَرسِّلين بإفريقيّة.

o**و خالِد بن بَرْمَك** (١٦٣هـ = ٧٧٩م): رأسُ البَرامِكَة. (وانظر/ البرامكة).

o**و خالِدُ بن عبد الله بن أبى بكر بن محمّد الجرجاوىّ الأزهرىّ** (٩٠٥ هـ = ١٤٩٩م): نحوىٌّ، وُلِد بجِرْجا فى صَعيدِ مِصْرَ، ونَشأ وعاشَ بالقاهرة. كان من شُيوخِ النُّحاة فى عَصْره. من مُؤلَّفاته "المُقدِّمة الأزهريّة فى علم العربيّة"، و "مُوصِّل الطُّلاب إلى قواعِد الإعْراب"، و "التَّصْريح بمضمون التَّوضِيح" فى شرح أوْضَح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك.

o **وأبـو خـالِدٍ**: كُنْيةُ الكَلْبِ، والثَّعْلَبِ، وكُنيةُ البَحْرِ أيضًا.

***الخـالِداتُ**: الأثافِيُّ، وهى الحِجارَةُ التى تُوضَعُ عليها القِدْرُ، سُمِّيت بذلك لِبَقائِها فى مَوْضِعها. قال الأخْطَلُ، يذكر آثار الدِّيار :

وما بِها غَيرُ أَدْماثٍ وأَبْنِيَةٍ
وخالداتٍ بها ضَبْحٌ من النَّارِ

[الأدْماثُ: الرَّمادُ، الضَّبْحُ: التَّغْييرُ].

***الخالِدان**: رَجُلانِ من بَنى أسدٍ، اشتُهرا بهذا الاسم، هما: **خالِدُ بن نَضْلَة بن الأشتر بن جَحْوان بن فَقْعَس، وخالِدُ بن قَيْس بن المُضَلَّل بن مالك من بنى قُعَيْن**. قال الأسْوَدُ بن يَعْفُر:

فإنْ يَكُ يَوْمِى قد دَنا وإخالُهُ
كواردَةٍ يومًا على غَيْرِ مَنْهل
فقَبْلِىَ ماتَ الخالِدان كِلاهُما
عَميدُ بنى جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

***خالِدةُ**: اسمٌ لأكثرَ من واحدةٍ، منهنّ:

o **خالِدةُ - ويُقال: خُلْدة - بنتُ أنَسٍ السّاعِديّة الأنْصاريَّة**: صحابيّةٌ، من راوياتِ الحَديثِ عن النبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وأخْرجَ لها ابن ماجَة حديثًا واحِدًا فى "باب ما رُخِّص فيه من الرُّقَى" فى "كتاب الطبّ".

o**و خالِدةُ بنت هاشِم بن عَبْدِ مَنافٍ**: حَكِيمةٌ من شَواعِرِ العَرَب، كانت تُلقَّب بقُبَّة الدِّيباجِ، ولها شِعْرٌ فى رِثاءِ أبيها.

وتَرِدُ "خالِدةُ" فى الشِّعْر كثيرًا "خالِدَ" على التَّرْخيم.

قال جَرِيرٌ:

أخالِدَ قد عَلِقْتُكِ بَعْد هندٍ
فبلَّتْنِى الخوالِدُ والهُنودُ

[خالِدةُ، وهِنْدُ: امرأتان لجَرير، البَلُّ: اللهَجُ بالشَّىءِ].

وفى رِسالَة الغُفْران، أنشد المَعَرّىّ:

أخالِدَ هاتِى خَبِّرينى وأعْلِنى
حَديثَكِ إنِّى لا أُسِرُّ التَّناجِيا

(ج) خوالِدُ.

***الخـالِدىُّ**: ضَرْبٌ من المكاييل (عن ابن الأعرابىّ).

وفى اللِّسان قال جِعْثِنَةُ بن جَوَّاس الرَّبَعِى، يُخاطِبُ ناقَتَه :

* عَلَىَّ إنْ لم تَنْهَضى بوِقْرى *
* بأرْبَعينَ قُدِّرَتْ بقَدْرِ *
* بالخالِدىِّ لابِصاعِ حَجْرى *

[الوَقْرُ: الحِمْلُ؛ حَجْر هنا: مدينةُ اليَمامَة

التى قامَتْ على أنْقاضِها مدينةُ الرِّياض].

o ورُوحِى الخـالِدىّ - رُوحِى بـن محمدِ بن ياسينَ الخـالِدىّ، (١٣٣١هـ = ١٩١٣م): أديـبٌ لُغَـوىٌّ سِياسِىٌّ، وُلِدَ بـالقُدْس وبهـا تُوُفِّىَ، وتَلَقَّى تَعْلِيمَه فى فِلَسْـطين، وتُركِـيا، وفَرَنْسـا. مـن مُؤَلَّفاتِـه" العـالَم الإسـلامىّ" و "عِلْـم الأَدَبِ عـندَ الإفـرنج والعـرب" و" الكيمياء عند العرب " و "المسألَة الشَّرْقِيَّة"، و"تاريخ الصِّهيونيَّة" .

٥الخالِديَّان: الشَّاعران،أبو عثمان سعيدُ بنُ هشام - وقـيل: هاشم ـ بن وَعْلَةَ بن عُرام (٣٧١ هـ = ٩٨١م): مـن بـنى عبد القيس، وأَخُوه أبو بكر محمّد بن هشام (٢٨٠ هـ = ٩٩٠م)، نِسْـبَتُهما إلى " الخالِديَّـة " مـن قُرَى الموصـل - وقـيل: إلى جَـدٍّ لهُما اسمُهُ خالد - : شـاعِران أديـبان كانـا آيـة فـى الحِفْظ والبديهة، اتُّهما بسَرِقَة الشِّعْر، قـال الثَّعالبىّ فى وَصْفِهما: " إن هذان لسـاحِران " يُغْـرِبان فـيما يَجْلِـبان، ويُـبْدِعان فـيما يَصِيغان، وكـان مـا يَجْمَعُهمـا من أُخُوَّة الأدب مثل ما يَـنْظِمُهما مـن أُخُـوَّة النَّسـب، فهمـا فـى الموافَقَـةِ والمُسـاعَدة، يَحَيَـيان بروحٍ واحدةٍ، ويَشْتَركان فى قَرْضِ الشّـعر ويَـنْفَرِدان، ولا يكـادان فـى الحَضَـر والسَّـفَر يَفْـتَرِقان، وكانـا فـى التَّسـاوى كمـا قـال أبـو إسـحاق الصَّابى:

أرى الشاعرَيْن الخالِدِيَّيْن سَيَّرا
قصائدَ يَفْنَى الدَّهرُ وهى تُخَلَّدُ
هما فى اجْتماعِ الفَضْلِ زَوْجٌ مؤلَّفٌ
ومَعْناهما من حيثُ ثُنِّيْتَ مُفردُ

كانـت لهمـا حُظْوةٌ لـدى سَيْفِ الدولة الحَمْدانىّ، وقد وَلاَّهمـا خِـزانةَ كُتُـبِه. اشـتركا فـى قـول الشِّـعْر، وتصْـنيف كتـبٍ، مـنها: "الأشـباه والـنظائر مـن أشعار الـمتقدِّمين والجاهلـيِّين والمخضرمين "، ويعرف بحماسة المُحْدَثـين أو " حَماسـة الخالديَـيْن ". ومـن كُتُـبِهما " أخـبار أبـى تمَّـام ومَحاسـن شعره ". ولهُما ديوانُ شعرٍ مَطْبوعٍ.

*الخَلْدُ: ضَرْبٌ من الفِئْرةِ.

وقيل: الفأرةُ تُولَدُ عَمْياء.

وـــ : ضَرْبٌ من القُبَّرة.

*الخَلَـدُ: الـبالُ والقَلْبُ والنَّفْسُ. يقالُ: لم يَـدُرْ فـى خَلَدى كذا. ويقالُ: وقَعَ ذلك فى خَلَدى.

قال ابنُ الرُّومِىِّ، فى مَدْحِ غِناءٍ :

وسماعٍ صِيغَ مِنْ كَلِمٍ
قَيِّمٍ مـــا فيـه مِنْ أَوَدِ
صاغَــه صَوَّاغُه صِيَغًا
بِدَعًا لَمْ تُلْقَ فى خَلَدِ

[الأَوَدُ: العِوَجُ].

*الخُلْـدُ: الـبقاءُ والـدَّوامُ. وفـى القـرآن الكريم: ﴿وما جَعَلْنا لِبَشَرٍ من قَبْلِكَ الخُلْدَ﴾ (الأنبياء/٣٤)

وـــ : اسم دُوَيْـبَّةٍ عمياءَ، تَعْرفُ ما يَدْنُو مـنها بالشَّـمِ، تَعْـتَمِدُ عـلى الذُّبـاب فـى غِذائِهـا، فـتَخْرُج من جُحْرِها، وتَقِفُ على بابِـه فاتِحـةً فاهـا فَيسْـقُط الذُّبـابُ عـلى

شِدْقِها ويمرّ بين لَحْيَيْها فتَسُدُّ فَمَها عليه، وتَسْتَدْخِلُه بجَذْبَة النَّفَس، وهى تَعْرِضُ له نهارًا دون اللّيل، وفى ساعاتِ النّهار التى يَكُون فيها الذّباب أكثر، لا تُفرِّط ولا تُقصِّر فى الطّلَب، ولا تُخْطِئ الوَقْتَ، ولا تَغْلَط فى المِقْدار. والتُّراب الذى تُخرِجُه من جُحْرها يزعمون أنّه يَصْلُح لصاحب النِّقْرس إذا بُلّ بالماء، وطُلِيَ به ذلك المكان. (ج) خِلْدانٌ (عن الليث) ومَناجِذُ (على غير لَفْظِه)

قال ابن دَرّاجٍ القَسْطَلّى، فى مَدْح خَيْران العامِرِىّ:

فأىُّ صُقورٍ قَلَّبَتْ أىَّ أعْيُنٍ
إلى أىِّ لَيْثٍ رَدَّها وَهْىَ خِلْدانُ

(وانظر / ج ر ذ)

و— (فى علوم الأحياء) mole: اسمٌ يُطلق على عددٍ من الحيوانات المختلفة، منها:

o الخُلْدُ الأوربىُّ European mole: نوعٌ من فصيلةِ الخُلْدِيّاتِ آكِلةِ الحشراتِ، ذراعاه ويداه مكيَّفَةٌ للحَفْرِ السّريع فى التُّربةِ الرِّخوةِ، فهو يعيش فى أنْفاق تحتَ الأرض. عيناهُ ضامِرتان ويكسُوهما جلدٌ أشْعَر. يَتَغَذّى بديدان الأرْض (الخراطين) وغيرها من اللافقاريات، وبعض صغار الفقاريات. اسمُه العلمىّ Talpa europaea.



الخُلْدُ الأوربى

o الخُلْدُ المِصْرىّ Egyptian mole: نوعٌ من القوارض، فى حجم الجُرَذ المنزلىّ، أبْتَرُ، وعيناهُ ضامِرَتان دَفينَتان، وليس له صُوانان خارجيّان للأُذنيْن. يُمضى الجزءَ الأكْبَر من حياتِه داخلَ أنفاقٍ يحفِرُها فى أثْناءِ بَحْثِه عن غِذائِه الذى يتكوّن من جُذورِ النّباتاتِ والأبْصال. يعرف باسم " أبو عَمايَة "، واسمه العلمىّ *Spalax ehrenbergi*

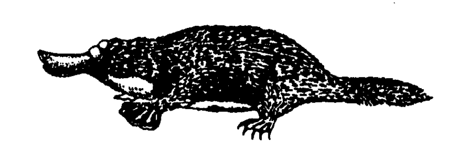


الخُلْدُ المصرى

o وخُلْدُ الماءِ platypus وduckbill: حيوانٌ عجيبٌ من الثّدْييّاتِ البَيُوضِ، يعيشُ فى تَسْمانيا وشرقىّ استراليا. أصابعُ أقدامِه مكفّفَةٌ ولها مخالبُ حادّة. فكّاه أدْردان، مُفَلْطحان ومَمْدُودان ليكوّنا ما يشبه مِنْقارَ البطّ، وجهُه تكسوهُ فرْوَةٌ ناعِمةٌ.

يَغْتَذِى بالقِشْرِيّاتِ، والحَشَرات المائِيّة، والضَفادِعِ، وغَيْرِها. يتصَيّد فرائِسَه فى قُعورِ الأنهار، ولكنّه يَحْفِرُ أنفاقًا قصيرةً فى شواطِئِها للاحْتِماءِ بها وتَرْبِيَة صِغاره.

يُعرف أيضا باسم "مِنقار البطّ". اسمه العلمىّ *Ornithorhynchus anatinus*.



خُلْد الماء

و ـــ: السِّوارُ.

و ـــ: القُرْطُ.

و ـــ: اسمٌ من أسْماءِ الجنَّة.

قال أحمد شَوْقِي:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنه

نازَعَتْنِي إليه فى الخُلْدِ نَفْسِي

ويقالُ: جَنَّةُ الخُلْد، وجِنانُ الخُلْدِ.

وفى الخَبَرِ عن عمرَ بن الخَطَّاب - رضى الله عنه - : "من دُعائِي الذى لا أكادُ أَدَع: اللهُمَّ إنِّى أسألُكَ نَعِيمًا لا يَبِيد، وقُرَّةَ عينٍ لا تنفَد، ومُرافقةَ النَّبىِّ محمّد - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى أعلى الجنَّةِ، جَنَّةِ الخُلْدِ".

وقال بَشّار بن بُرْد:

يُخَوِّفُنى مَوْتَ المُحِبِّينَ صاحِبِي

فطُوبَى لَهُم سِيقوا إلى جَنَّة الخُلْدِ

و ـــ: محلّة ببغداد، نَزَلها صُبيحُ بن سَعيدِ النَّجاشى الخُلْدىّ: تابعىٌّ، يَرْوى عن عُثْمان بن عفان وعائشة، -رضى الله عنهما- وروى عنه العراقيّون.

و ـــ وقيل : الخُلْدُ- : اسمُ قصْرٍ كان للخَليفَة المنصورِ العَبّاسىِّ على شاطئِ دِجْلَه، ثمَّ حَلَّ موضِعَه - أو جنوبيَّه - البِيمارِسْتان العَضُدىّ، وبُنِيت حوالَيْه مَنازِلُ، فصارَ موضعُه مَحَلَّةً كبيرة عُرِفت بالخُلْد، والأَصْل فيها القصْر المَذْكور.

o ودارُ الخُلْدِ: الآخِرَةُ، لِبقاءِ أهلِها فيها.

*خَلْدَةُ: اسمٌ لأكْثَرَ من واحِدٍ، منهُم:

o خَلْدَةُ الأنصاريُّ الزُّرَقىُّ: صَحابىٌّ.

*خَلَدَةُ: اسْمٌ لأكْثَرَ من واحِدٍ، منهم:

o خَلَدَةُ بنُ مُخَلَّدِ بن عامر: جَدُّ جَماعةٍ من البَدْرِيِّين.

*الخَلَدَةُ: السِّوارُ.

و ـــ: القُرْطُ.

(ج) خِلَدةٌ.

*خَلْدُون - ابن خَلْدُون: أبو زيد ولى الدين عبد الرحمن بن محمّد بن خَلْدون الحضْرمىّ (٨٠٨ هـ = ١٤٠٦م): أصْلُه من إشبيليَة، ومولِدُه ومَنْشؤه بتُونُس. رَحَلَ إلى فاس، وتِلِمْسان، وغَرناطَه، والأندَلُس، ثم عاد إلى تُونِس، ثم رحلَ إلى القاهرة حيثُ استقرّ فيها وتَوَلّى قَضاءَ المالِكِيَّة، وبها تُوفِّى. يُعَدّ فى طليعة رُوّاد "علم الاجتماع"، ومن مؤلّفاته: "المُقدِّمة" المَشْهُورة التى أوْضَحَ فيها نَظَراتِه فى فَلْسفَة التّاريخ، وأطْوار الثَّقافة والحَضارَة الإسلاميّتَيْن، وهى مقدّمة كتابه المُسَمَّى: "العِبَر وديوان المُبْتدأ والخَبَر، فى تاريخ العَرَبِ والعَجَمِ والبَرْبَر، ومَنْ عاصَرَهُم من ذوى السُّلْطان الأكبر"، و"شرح البُرْدة"، وله "رسالة فى المنطق"، و"كتاب فى الحِساب"، وله شعرٌ.

*خَلاَّدٌ: اسمٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم:

o خَلاَّدُ بن نافع: صَحابىٌّ استُشْهِد يومَ بَدْرٍ.

o خَلاَّدُ بن السَّائبِ بن خَلاَّد بن سُويدٍ الأنصارى - وقيل: السَّائب بن خَلاَّد -: مُختلَفٌ فى صُحْبَته. رَوَى عنه عَطاءُ بن يَسار، ولِىَ اليَمَنَ لمُعاوية بن أبى سُفيان.

o وخَلاَّدُ بن سُويد بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن حارثة الأنصارىّ: صحابىٌّ شَهد العَقَبة، كما شَهد بدرًا، وأُحُدًا والخَنْدقَ، واستُشْهد يوم بنى قُرَيْظَة، حين طُرِحت عليه الرَّحَى من أُطُمٍ من آطامها، فشدَخَتْ رأسَه، ومات، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - فيما يُرْوَى عنه: " إنَّ له أجْرَ شهيدٍ "، ويُقال: إنَّ التى طَرَحَتْ عَلَيْه الرَّحَى امْرأةٌ من بَنِى قُرَيْظَةَ اسْمُها بُنانةُ، قَتَلها رسولُ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - إذْ قَتَلَ رِجالَهُمْ، وتَرَكَ الأطفالَ والنِّساءَ.

o خَلاَّدُ بن عَمْرو بن الجَمُوحِ بن زَيْدِ بن حَرام الأنصارىّ: شهِد - هو وأبوه وإخْوته - بَدْرًا. واسْتُشْهِد هو وأبوه وأخُوه " أبو أيْمن " يوم أُحُدٍ.

o وخَلاَّدُ بن خالِد الشَّيْبانىّ الصَّيْرفىّ (٢٢٠ هـ = ٨٣٥م): من كِبارِ القُرَّاءِ، قال ابن الجَزَرىّ: كان إمامًا فى القراءَة، ثِقَةً، مُجَوِّدًا، أستاذًا. تُوُفِّى فى الكُوفَة.

*الخُلُودُ - يومُ الخُلُودِ: يومُ البَقاءِ الدَّائم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلكَ يَوْمُ الخُلُودِ﴾ (ق/٣٤).

*خُلَيْدٌ: اسمٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم:

o خُلَيْدُ بنُ قَيْس بنِ النُّعمانِ بن سِنانٍ الأنصارىّ: صحابىٌّ شهِدَ بَدْرًا، وأُحُدًا.

o خُلَيْدُ عَيْنَيْن العَبْدِىّ من عَبْدِ القَيْس: شاعِرٌ، يُنْسَبُ إلى قرية عَيْنَيْن من قُرى البَحْرَيْن. كان يُهاجى جَريرًا، وكان اسْمُه " خالدًا " فصَغَّره، جريرٌ فى شِعْرٍ هَجاه به، فاشتُهر اسمُه مُصَغَّرًا. قال جَريرٌ:

كم عَمَّةٍ لَكَ يا خُلَيْدُ وخالةٍ
خُضْرٍ نواجِذُها من الكُرّاثِ

*الخوالِدُ: الجِبالُ. قال البُحْتُرىُّ، يمدَحُ:

تُعْطِيكَ شُهْرَتَها النّجومُ طوالِعا
وتُرِيكَ أَنْفُسَها الجبالُ خوالِدا

و-: الحِجارةُ والصُّخورُ. لطُول بقائِها بعد دُرُوسِ الأَطْلال.

قال لَبِيدُ بن رَبيعةَ، يذكُر الأطْلالَ:

فوقَفْتُ أسأَلُها، وكيفَ سُؤالُنا
صُمًّا خوالِدَ ما يَبِينُ كلامُها

وفى المحكم قال الشّاعِر - واستعارَها لِلقَوافِى لِبقائها -:

فتَأْتِيكَ حَذَّاءَ مَحْمولةً
تَفُضُّ خوالِدُها الجَنْدَلا

[فَتأْتِيكَ: أى القصِيدة؛ حَذَّاءُ: سَيَّارةٌ لجَوْدَتِها].

و-: الأثافِىُّ. وهى الحِجارةُ التى تُوضَعُ عليها القِدْرُ، لبقائها فى مَواضِعها.

قال زُهَيْر، يذكر آثار الدِّيار:

وغيرُ ثلاثٍ كالحَمامِ خوالِدٍ
وهابٍ مُحِيلٍ هامدٍ متلبِّدِ

[ثلاثٌ: يعنى الأثافِىَّ؛ الهابى: الرَّمادُ؛

المُحِيلُ: المتغَيِّرُ الذى أتى عليه حَوْلٌ].

وقال المُخَبَّلُ السَّعدىُّ:

وأَرَى لها دارًا بأَغْدِرَةِ السِّـ

يدانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ

إلاَّ رمــــادًا هامِــــدًا دفَعَتْ

عنهُ الرِّياحَ خوالِدٌ سُحْمُ

[الأغْـدِرَةُ: جمـعُ غَدِيـرٍ، السِّيدانُ: أرضٌ لِبـنى سـعدٍ، لم يَـدْرس لهـا رَسْمٌ: يُريدُ لم يَذْهب كلّ أثرٍ للدّار، سُحْمٌ: سُودٌ].

•خُوَيْلِدٌ: (تصغير خالِد)، اسمٌ لأكثرَ من واحِدٍ، منهم:

o خُوَيْلـد بـن أسد بن عبد العُزّى بن قصىّ بن كِلاب: والِـدُ أُمِّ المؤمـنين السَّيِّدةِ خَدِيجَـةَ ـ رضـى الله عنها ـ زوجِ رسـولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وجَدُّ الزُّبَيْر بن العـوّام ـ رضـى الله عـنه ـ لأبـيه. كـان مـن الفُرسـان ويُلَقّب بأبى الخَسْفِ. (وانظر/ خ س ف)

o وخُوَيْلِـدُ بـن مُرَّة، أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ: شاعِرٌ فَحْلٌ مُخَضْـرَمٌ، أدرك الجاهلِـيّة ودَخَـلَ فـى الإسـلام. وهـو القائل:

رَفَوْنى فقالُوا: يا خُوَيْلِدَ لا تُرَعْ

فقُلتُ ـ وأنكرتُ الوُجوهَ ـ: هُمُ هُمُ

[رَفَوْنـى: سَـكَّنُونى، هُـمُ هُـمُ: أى هُـمُ الذيـن كنـتُ أخافُهم]. (وانظر/ خ ر ش)

o وخُوَيْلِـدُ بـن نُفَيْل بن عَمْرو بن كِلاب: وهو الصَّعِق. وهو القائل:

وإنَّ خُوَيلدًا ـ فابْكِى عليه ـ

قتيلُ الرِّيحِ فى البلدِ التِّهامِى

(وانظر/ الصَّعِق)

o وبَـنو خُوَيْلِـدٍ: بطـنٌ من عُقَيل، تُنْسبُ إليهم الإبلُ الخُوَيلِدِيّة.

•مَخْلَدٌ- ابنُ مَخْلدٍ: كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o الحَسَنُ بـن مَخْلَـد (٢٦٩هـ = ٨٨٢م): مـن الوُزَراءِ الكُتّاب، كان وزيرًا لِلخَلِيفة المعتَمِد العبّاسىّ. وللبُحْتُرىِّ قَصائدُ فى مَدْحِه، قال فى إحداها:

وإذا المَحاسِــنُ أعرَضَــتْ

فنِظامُها الحَسَنُ بنُ مَخْلَد

•المُخْلِـدُ مـن الناس: الذى أسَنَّ وأبْطأَ عنه الشَّيْبُ.

وـــ مـن الـدَّوابِّ: الـذى تَبْقَى ثَنِيَّاه حتَّى تَخْرُجَ رَباعِيَتاه.

•مُخَلَّد-ابـن مُخَلَّـد: كُنـيةُ غـيرِ واحدٍ من الصحابة، منهم:

o عامِـرُ بـن مُخَلَّـد بـن الحـارث: صـحابِىٌّ أنصـارىٌّ بَدْرىٌّ، استُشْهد فى غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o وقَـيْسُ بـن مُخَلَّـدٍ المـازِنِىّ الأنصـارىّ: صـحابىٌّ استُشْهد فى غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o ومَسْلَمةُ بن مُخَلَّد بن الصَّامت الخَزْرَجِىّ الساعِدىّ: صحابِىّ، وَلِـىَ مصـر أيّـام معاويـة، وتوفِّـى فـى آخرِ خِلافَتِه.

* * *

خ ل س

(فـى السـريانيّة ḥelaṣ (حْلَصْ): اسْتَلَبَ، أمْسَكَ، قَبَضَ على).

١- الاخْتِطافُ ٢- اخْتِلاطُ الأَلْوان

قال ابن فاس: " الخاء واللاّم والسّين أصلٌ واحِدٌ، وهو الاخْتِطافُ والالْتِماعُ ".

*خَلَسَ النَّباتُ ـِ خَلْسًا، وخَلْسَةً: اخْتَلط رَطْبُه بيابِسِه.

و ـ الشَّعَرُ: اختَلَطَ سوادُه بِبَياضِه. فهو خَلِيسٌ، قال رُؤْبَة:

* لَمّا رأَيْنَ لِحْيتى خَلِيسا *

* رأينَ سُودًا ورأَيْن عِيسا *

[العِيسُ : جَمْعُ الأَعْيَسِ من الإبِل، وهو الأبيضُ المُشْرَبُ سَوادًا].

و ـ فُلانٌ الشَّىءَ: اسْتَلَبَهُ فى نُهْزَةٍ ومُخاتَلَةٍ. فهو خالسٌ، وخَلاَّسٌ.

ويقالُ: خَلَسَ الشَّىءَ من يَدِه.

ويقالُ: خَلَسَه إيّاه. (عن ابن سيده).

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

غيرَ ما عِشْقٍ ولكن طارِقٌ

خَلَسَ النَّوْمَ وأَجْدانِى السَّهَرْ

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

فَكُلُّ ذِى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُها

وكُلُّ ذِى أَمَلٍ مَكْذُوبُ

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

هَذا لِذاكَ ورُبَّ قافِيةٍ

قَدْ قُلْتُها كالطَّعْنةِ الخَلْسِ

وقال أحمد شَوْقِى:

وصِفا لِى مُلاوةً مـــن شَبابٍ

صُوِّرت من تَصَوُّراتٍ ومَسِّ

عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ ومَرَّتْ

سِنَــــةً حُلْوةً ولَذَّةَ خَلْسِ

[المُلاوَةُ: البُرْهَةُ من الدّهر؛ الصَّبا؛ ريحٌ مَهَبُّها من مَشْرِق الشَّمْس عند استِواء اللّيلِ والنَّهارِ].

ويقالُ: أَسْرَعُ من قُبْلَةِ الخَلْسِ.

ويقالُ: مَوْتٌ خالِسٌ، وخلاَّسٌ.

وفى خَبَر عِلِىٍّ - رضى الله عنه -: " بادِرُوا بالأَعْمالِ مرضًا حابِسًا، أو مَوتًا خالِسًا ".

*خَلِسَ ـَ خَلَسًا: كانَ أَسْمَرَ اللَّوْن. فهو أَخْلَسُ، وهى خَلْساءُ. (ج) خُلْسٌ.

يقال: نِساءٌ خُلْسٌ. وفى الخَبَر: " سِرْ حَتَّى تأْتِىَ فَتياتٍ قُعْسًا، ورجالاً طُلْسًا، ونِساءً خُلْسًا " (طُلْسٌ: جَمعُ أَطْلَسَ، وهو ما لَوْنُه أغبرُ إلى السَّوادِ).

*أَخْلَسَ شَعْرُ فلان: خالَطَ سوادَهُ البياضُ، كأَنَّ السَّوادَ اخْتُلِسَ منه فصار لُمَعًا.

وقيل: استوى سوادُه وبياضُه.

وقيل: كان سوادُهُ أكْثرَ من بياضِه، فإذا غلبَ بياضُه سوادَه فهو أغثَم.

ويقال : أَخْلَسَتْ لِحْيَتُه.

وـــ النّباتُ: اخْتَلَط رَطْبُه بيابِسِه.

وقيل: كان بَعْضُه أَخْضرَ وبعضُه أبيضَ، وذلك فى الهَيْج.

وخَصَّ بعضُهم به الطَّرِيفَةَ والصِّلِّيانة (نَبْتٌ) والهَلْثَى والسَّحَمَ (شَجَرٌ).

فهو مُخْلِسٌ، وخَلِيسٌ. قال بشرُ بن أبى خازم:

أَطاعَ له من جَوِّ عِرْنانَ بارِضٌ

ونَبْذُ خِصالٍ فى الخمائل مُخْلِس

[أطاعَ له: أمْكَنَهُ ؛ الجَوُّ: ما اتَّسعَ من الأَرْضِ وبَرَزَ؛ عِرْنان: جَبَلٌ، أو وادٍ. البارِضُ: أوّلُ ما يَبْدو من النَّباتِ؛ النَّبْذُ: الشَّىءُ القَلِيلُ؛ الخِصالُ: أغصانُ الشّجَر والعِيدان].

وقال حُمَيد بن ثَوْر، يصِفُ ضَرعَ النّاقَةِ :

إلى مثل دُرْج العاجِ جادَتْ شِعابُهُ

بأَسْمَرَ يَحْلَوْلِى بها ويَطِيبُ

فأَخْلَسَ منهـــا البَقْلُ لونًا كأنَّهُ

عليلٌ بماء الرَّيْهُقان ذَهِيبُ

[الدُّرْجُ، سُفَيْطٌ صَغيرٌ تَحْفَظُ فيه المَرْأَةُ طِيبَها؛ الرَّيْهُقانُ: الزَّعْفرانُ؛ ذَهِيبٌ: مُذْهَبٌ].

وقال المَرَّارُ بن سعيدٍ الفَقْعَسِىّ:

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَ ما

أَفْنانُ رَأْسِكِ كالثَّغام المُخْلِس؟

[الأَفْنانُ: يُرِيدُ ذوائِبَ الشَّعَر، الثَّغامُ: نَبْتٌ له خُيوطٌ طِوالٌ دِقاقٌ إذا جفَّتْ كانتْ شَديدةَ البيَاض].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يهجو رَجُلَيْن كان قَد مَدَحهُما بقَصيدةٍ دالِيّةٍ :

قُلْتُ دالِيّةً أعانَتْنِىَ الجنُّ (م)

عَلَيْها لا شَـــكَّ دونَ الأَنيسِ

فكأنّـــى هَيَّأْتُهـــا لِحمـــارَيْـ

ـنِ يَرُودانِ فى خَلِيس الوَدِيسِ

[الأنيسُ هنا: الإنْس؛ الوَديسُ: النباتُ الجافّ].

وـــ الأرضُ: أَطْلَعَتْ شيئًا من النَّباتِ.

وـــ الحَلِىُّ (نَبْتٌ): خَرَجَتْ فيه خُضْرةٌ طَرِيَّةٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فُلانٌ فلانًا: انْتَهزَ منه فُرْصَةً فأَعْجَلَه بضَرْبَةٍ، أو بطَعْنَةٍ، ونحوهما، أو بشىءٍ يُرِيدُ اسْتلابَه منه.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ، يصِفُ ثورًا صَرَعَ كَلْبَىْ صَيْدٍ:

فأَزْهقَ زَنْباعًا وأَتْلفَ فارغًا
وأنفَذَه منها بطَعْنة مُخْلِسِ

[زَنْباعٌ، وفارِغٌ: كَلْبان].

وقال مالِكُ بن خالدٍ الهُذَلِىّ :

يا مَىُّ إنْ تَفْقِدى قَوْمًا ولدتِهِمُ
أو تُخْلَسِيهم فإنَّ الدَّهْرَ خَلاَّسُ

*خالَسَ فلانٌ فلانًا: أَخْلَسَه.قال بَلْعاءُ بن قَيْسٍ الكِنانِىّ:

بضَرْبةٍ لم تَكُن مِنِّى مُخالِسَةً
ولا تعَجَّلْتُها جُبنًا ولا فَرَقا

ويقالُ: رَجُلٌ مُخالِسٌ: شُجاعٌ حَذِرٌ.

و—: راقَبَهَ، وسارَقَه النَّظَرَ، قال سِباعُ بن كَوْثَلٍ السُّلَيْمِىُّ:

نَظَــرتُ إلى مَىٍّ خِلاسًا عَشِيَّةً
على عَجَلٍ والكاشِحُونَ حُضُورُ

وقال الأعشى:

ولَقَدْ أُخالِسُهُنَّ ما يَمْنَعْنَنِى
عُصُرًا يَمِلْنَ علىَّ بالأجْيادِ

وقال البُحْتُرِىُّ :

وفيهنَّ مَشْغُولٌ به الطَّرْفُ هاربٌ
بعَيْنَيْه من لَحْظِ المُحِبِّ المُخالِس

و— فلانًا الشَّىءَ: راقَبَه وسارَقَه إيّاه. قال الأَعْشَى:

فَقَدْ أُخالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَه
وقَدْ يُحاذِرُ مِنِّى ثُمَّ مايَئِلُ

[يَئِل هنا: يَنْجو].

وقال قَيْسُ بن زُهَيْرٍ العَبْسِىُّ:

وخالَستُهُمْ حَقِّى خِلالَ بيُوتِهِمْ
وإنْ كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا

*اخْتَلَسَ الشَّىءَ: خَلَسَهُ. وقال اللَّيثُ: الاخْتِلاسُ أَوْحَى - أى أَسْرع - من الخَلْسِ وأَخَصُّ.

وفى الخَبرِ، عن صَفْوان بن أُميَّة، قال: "كنتُ نائمًا فى المَسْجد على خَمِيصةٍ (ثوبٌ له أعلام) لى، ثمنها ثلاثون دِرْهَما، فجاءَ رَجُلٌ فاخْتَلَسها مِنِّى ...".

وفيه أيضًا عن عائشة - رضِى اللهُ عنها - قالت: " سألتُ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - عن الالتفاتِ فى الصَّلاة، فقال: "اختلاسٌ يخْتَلِسُه الشَّيطان من صلاةِ العَبْدِ".

وقال قَعْنَبُ بنُ الحارثِ اليَرْبُوعِىُّ، يَذْكُرُ طَعْنَهُ بُجَيْرَ بنَ عبدِ الله القُشَيْرِىَّ العامِرِىَّ، ونجاةَ بُجَيْرٍ منه، على فَرسِه البَيْضاءِ :

تَمطَّتْ به البَيْضاءُ بَعْدَ اخْتِلاسِهِ

عَلَى دَهَشٍ وخِلْتُنِى لَمْ أُكَذَّبِ

وقال أبو زُبَيدٍ الطَّائىّ:

لا تِرَةٌ عِنْدَهُم فتَطْلُبَها

ولا همُ نُهْزَةٌ لمُخْتَلِس

[التِّرةُ: الثَّأرُ ؛ النُّهْزَة: الفُرصةُ].

ويقالُ: ذِئبٌ خلاَّسٌ و: رجلٌ خلاّسٌ كثيرُ الاخْتِلاس.

ويقال: اخْتُلِسَ عَقْلُه: انْتُزِعَ فَذَهَبَ. (عن أبى عُبيدة).

قال الفَرَزْدَق ، يهجُو جَريرًا، ويَصِفُ طَعْنَةً يُهَدِّدُه بها :

إذا ما رَأَتْها الشَّمْسُ ظَلَّ طَبِيبُها

كَمَنْ ماتَ حَتَّى اللَّيْلِ مُخْتَلَسَ العَقْلِ

*انْخَلَسَ فلانٌ: انسَلَّ عن الجماعةِ مِن دون أنْ يَراهُ أحدٌ. (عن المالكىّ) يقال : خَلَسَه من بين أصْحابه فانْخَلَس .

*تَخالَسَ القِرْنان: حاولَ كُلُّ واحدٍ منهُما اختلاسَ صاحِبِه.

ويُقالُ: هما يتَخالَسانِ نَفْسَيْهما: يُحاولُ كلٌّ منهما الظَّفَرَ بالآخرِ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فتَخالَسا نفسَيْهما بنوافذٍ

كنوافِذِ العُبُطِ الَّتى لا تُرْقَعُ

[النَّوافِذُ: جمعُ نافذة، وهى هنا: الطَّعْنَةُ التى تَنْفُذ مُنْتَظِمَة الشّقّين؛ العُبُطُ الثِّيابُ أو الجُلودُ إذا شُقَّت وهى جَدِيدَة صَحيحة، واحدها عَبيطٌ].

ويقالُ: هُما يتَخالسانِ النَّظَر: يُسارِقُ كلٌّ منهما النَّظَر إلى صاحِبِه.

و— القَوْمُ الشَّىءَ: تسالَبُوه.

*تَخَلَّسَ الشَّىءَ: خَلَسَه. قال العَجّاجُ:

* وأحرَزَ الخَلاّسُ ما تَخَلَّسا *

*الاخْتِلاسُ (فى البلاغة): تَحْويلُ المعنى من غَرضٍ إلى غَرض. وقد يُسَمَّى "نَقْلُ المَعْنى" مثل قَوْل أبى نُواس:

مَلِكٌ تصوَّر فى القُلوبِ مِثالُه

فكأنَّه لم يَخْلُ منه مكانُ

اخْتلسَهُ من قَول كُثَيِّر:

أُريدُ لأنْسى ذِكْرَها فَكأنَّما

تمثَّلُ لِى لَيْلَى بكلِّ مكان

*الخالِسُ: المَوْتُ، لأنَّه يخْتَلِسُ النُّفوسَ على غَفْلَةٍ.

*الخِلاسِىُّ: الولَدُ بين أبَوَيْن: أبيضَ وسوداءَ، أو : أسْودَ وبيضاءَ.

وقال الأزهرىُّ: سمعتُ العربَ تقولُ للغُلام ـ إذا كانت أُمُّهُ سوداءَ وأبُوه عربيًّا آدَمَ

(أَسْمَر) فجاءَتْ بولدٍ بين لونَيْهما -: غُلامٌ خِلاسِيٌّ، والأُنْثى خِلاسِيَّةٌ.

وقد يجمع على (خُلْس) على تقديرِ حَذْفِ الزّوائدِ.

و- من الدّجاجِ: ما يتولّدُ بين الدّجاجِ الهِنْدِيّ والفارسِيّ.

*الخَلْسُ: الكَلأُ اليابِسُ إذا نَبَتَ فى أصْله الرُّطْبُ فاختلطَ به.

وقيل: النَّباتُ المُخْتَلِطُ رَطْبُه بيابِسِه.

قال ابنُ هَرْمَة:

كأنَّ ضِعافَ المَشْيِ مِن وَحْشِ بَيْنَةٍ
تَتَبَّعُ أوراقَ العِضاهِ مع الخَلْسِ

[بَيْنةُ: مَوْضِعٌ].

o وطَعْنَةٌ خَلْسٌ: إذا اخْتَلَسَها الطّاعِنُ بحِذْقِه.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيّ، يَرْثِى نُشَيْبَةَ بن مُحَرِّثٍ الهُذَلِيّ:

وطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ
كَعَطِّ الرِّداءِ لا يُشَكُّ طَوارُها

[المُرِشَّةُ: التى تُرِشُّ الدَّمَ؛ العَطُّ: الشَّقُّ؛ لا يُشَكُّ: لا يُخاطُ؛ طَوارُها: جانِبُها].

*الخُلْسُ: ولدُ النّاقة إذا ضربَها الفَحْلُ، ولم يكُنْ أُعِدَّ لها فَحْلٌ غيرُه.

وفى المُجملِ، قال الرّاجِزُ:

* ولَمْ يَكُنْ أَمْجادُهُنَّ خُلْسا *

*الخُلْسةُ: ما يُخْتَلَسُ. وهى النُّهْبَةُ.

وفى الخَبَرِ عن جابرٍ – وذَكَر يَوْمَ خَيْبَر، حين أصابَ النّاسَ مَجاعةٌ، فأَخَذُوا الحُمُرَ الإِنْسِيّةَ (الأهليّة) ومَلأُوا منها القُدورَ -: "فحَرَّم رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - يومئذٍ الحُمُرَ الإنسيّة ولُحومَ البِغال، وكلَّ ذى نابٍ من السِّباعِ، وكلَّ ذى مِخْلبٍ من الطُّيورِ، وحَرَّم المُجَثَّمَةَ والخُلْسَةَ والنُّهْبَةَ " (المُجَثَّمةُ: كلُّ حيوانٍ أو طائرٍ يُنْصَبُ ويُرمى حتّى يُقْتَلَ].

وفيه أيضًا: " ليس فى النُّهْبَةِ، ولا فى الخُلْسَةِ قَطْعٌ ".

وفى المَثَل: " بين الحُذَيّا والخُلْسَةِ ". (الحُذَيّا: النَّصيبُ من الغَنيمةِ).

يُضْربُ لمن يُسْتَخْرَجُ منه عطاءٌ برفقٍ وتأنُّقٍ فى ذلك، كأنّه يقول: تَحْذُونى (تُعْطِينى) أو أَخْتَلِس.

و-: الفُرْصَةُ أو النُّهْزَةُ. يُقالُ: هذه خُلْسَةٌ فانتهِزْها.

(ج) خُلَسٌ. قال أبو العَلاءِ المعرّيُّ:

وإنْ رُزِقْتَ النُّهى فأنت على الـ
أَصْحابِ حَلْيٌ تَنازَعُوه خُلَسْ

و—: شُعْلةٌ من الشَّيْبِ تظْهَرُ فى الشَّعرِ الأسْوَدِ، فهى بياضٌ فى وَسَطِ سوادِه .

قال سُوَيدٌ الحارثِيّ:

فتًى قَبَلٌ لم تُعْبِس السِّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فى الرَّأْسِ كالبَرْقِ فى الدُّجَى

[قَبَلٌ: فى مُقْتَبَلِ الشَّباب؛ لم تُعْبِس وجْهَهُ: أى لم تُغضِّنْه، فهو طلقٌ غيرُ عابِسٍ].

*خَلاَّسٌ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهُم:

o جَدٌ لِصَحابيَّيْنِ بَدْرِيَّين، هما: سِماكٌ، والبَشِيرُ: ابنا سَعْد بن ثَعْلبة بن خَلاَّس .

وهو أيضًا: جَدٌ أعْلى لصحابيٍّ آخرَ، هو النُّعْمانُ بن بَشير.

o وجَدُّ عبدِ اللهِ بن عُمَيْر بنُ حارثة بن ثَعْلَبة بن خَلاَّس: صَحابِيٌّ بَدْرِيٌّ.

o وابن خلاَّس: رجلٌ من تَغْلِبَ. ورَد فى قَوْل الأخطَل:

صَحا القَلْبُ إلاَّ من ظعائنَ فاتَنِى

بِهِنّ ابنُ خَلاَّسٍ طُفَيلٌ وعَزْهَلُ

[عَزْهلُ: ابن عمٍّ لهم من تَغْلِب].

o وأبو خَلاَّس: أحدُ الرُّؤساءِ الشُّعراءِ فى الجاهليّة، من ذُرِّيّتِه: زَبّانُ بنُ علىِّ بن عبد الواسِع، كان مع عَلِيِّ بن عبَّاس فى حربِ بنى أُمَيّة، وابنه خالد بن زَبّان.

*الخَلاَّس من النّاس: الشُّجاعُ الحَذِرُ.

*الخِلِّيسَى: الاختِلاسُ، يقالُ: أخَذَهُ خِلِّيسَى.

*خَلِيسٌ ـ طَعْنةٌ خَلِيسٌ: خَلْسٌ .

*الخَلِيسُ من النّاس: الأشْمَطُ (المُخْتَلِطُ سوادُ شَعْرِه بالبَياض).

و—: الخَلاَّسُ.

و—: الخَلِيطُ.

و—: الشَّعْرُ الأشْمَط. قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىُّ:

رَأَيْنَ خَلِيسًا بعد أحْوَى تلَعَّبَتْ

بِفَوْدَيْه سَبْعونَ السِّنين الكوامل

[أحْوَى: أسْودُ؛ الفَوْدُ: جانِبُ الرّأس مّما يَلِى الأُذُنَ].

و—: الكَلأ اليابسُ، نبتَ فى أصْلِه الرَّطْبُ فاخْتَلط به.

وقيل: النَّباتُ الهائجُ (المُصْفَرُّ اليابسُ) بعضُه أصْفرُ وبعضُه أخْضرُ.

*الخَلِيسَةُ: الفَرِيسَةُ تُسْتَخْلَصُ من السَّبُع، فتَمُوتُ قبلَ أن تُذكَّى. وهى فَعِيلةٌ بمعْنى مَفْعُولة.

وفى الخَبَر: "أنَّه نَهَى عن الخَلِيسَةِ".

و—: النُّهْبَةُ، وهو ما يُؤخَذُ سَلْبًا ومُكابرةً.

وبه روى الخَبَر: " ليس فى النُّهْبة ولا الخَلِيسةِ قَطْعٌ ".

*مُخالِسٌ: اسمُ فَرسٍ لبنى عُقَيل.

وقيل: من أفراس بنى فُقَيم، أو بنى هِلال.

وفى التكملة، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلى:

يَقُودان جُرْدًا من بناتِ مُخالِس

وأَعْوَجَ يُقْفَى بالأَجِلَّة والرِّسْل

[جُرْد: جمع أجْرَدَ، وهو السَّبّاق من الخَيْل، أعْوجُ: أشهرُ خَيْلِ العرب وأنْجَبها، يُقْفَى: يُؤْثر، الأَجِلّة: ما تُغَطّى به الدابّة، الرِّسْلُ: اللّبن].

*المُخالِسُ من النّاس: الخَلاّسُ.

*مَخْلوسٌ - رَكَبٌ (فَرْج) مَخْلوس: يكاد لا يُرَى من قِلّة لَحْمِه.

* * *

خ ل ص

(فى العبريّة ḥālaṣ(حَالَصْ): خَلَّصَ، حَرَّرَ)

١-تَنْقِيَةُ الشَىءِ وتَهْذِيبُهُ.

٢-الاخْتيارُ والاصْطِفاءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللامُ والصّادُ أصلٌ واحدٌ مُطّردٌ، وهو تَنْقِيَةُ الشَىءِ وتهذِيبُه".

*خَلَصَ الشَّىءُ ـُـ خُلُوصًا، وخَلاصًا وخُلْصانًا، وخالِصَةً: صَفا، وزالَ عنه شَوْبُه وكَدَرُه. فهو خالِصٌ وهى بتاء. (ج) خُلَّصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وإنَّ لَكُم فى الأَنْعامِ لعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمّا فى بُطُونِه مِنْ بيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لبَنًا خالِصًا سائغًا لِلْشّاربين﴾ (النحل/ ٦٦). وفيه أيضا: ﴿أَلاَ لِلّهِ الدِّينُ الخالِصُ﴾ (الزمر/٣).

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ - رَضِىَ الله عنهما - قال: " نَهَى رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم- أن تُباعَ الثَّمَرَةُ حتّى يَبْدُوَ صلاحُها، قال: قالوا: يا رسولَ الله، ما صلاحُها؟ قال: إذا ذَهَبَتْ عاهَتُها، وخَلَصَ طِيبُها". (العاهَةُ: الآفةُ تُصِيبُ الثَّمَرَةَ فتُفْسِدُها).

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرةَ أنّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - قال: " أَسْعَدُ النّاسِ بشَفاعَتِى يومَ القيامَةِ مَنْ قال: لا إله إلاّ اللّهَ خالِصًا مِنْ قلْبِه ".

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُردَة:

جَمَعْنَ فَخامَةً وخُلُوصَ عِتْقٍ

وحُسْنًا بَيْنَ ذلك واعْتِدالا

[العِتْقُ هنا: كَرَمُ الأَصْلِ].

و ـ: سَلِمَ، ونَجا مِمّا وَقَع فيه، أو عَلِقَ به. يقال: خلَصَ فلانٌ من الوَرْطَةِ، و: خَلَص من الهَلاكِ. قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

إذا مــا كُنْتَ لحَاسًا بخيــلاً

سَؤُولاً للمُطـــاعِ وذا عِقاص

بَكَى البَوّابُ مِنْكَ وقال: هَلْ لى

وهَلْ لِلْباب مِنْ ذا مِنْ خَلاص؟

[لَحَّاسٌ: حَرِيصٌ أكولٌ، العِقاصُ: الالْتِواءُ والالْتِباسُ].

وـــ اللَّونُ: صَفا ونَصَع، أى: وَضحَ ولم يُشْبِه لونًا آخرَ.

ويقال: خَلَصَ الماءُ من الكَدَر.

قال العّجاج:

* من خالِص الماءِ وما قد طَحْلَبا *

[طَحْلَب: عَلاه الطُّحْلُب].

وـــ فلانٌ إلى الشَّىءِ، وبِه: وَصَلَ إليه وبَلَغَه.

ويقال: خَلَصَ إلى فلانٍ. وفى الخَبَر: " قَدِمَ وَفْدُ عبدِ القَيْسِ على النَّبِيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقالوا: يا رسولَ الله: .. قد حالَتْ بَيْننا وبينك كُفَّارُ مُضَر، ولَسْنا نخْلُصُ إليك إلاّ فى الشَّهْرِ الحَرام، فَمُرْنا بشَىءٍ نَأْخُذُه عنك، ونَدْعو إليه مَنْ وَراءَنا ... ".

ويقال: خَلَص الشَّىءُ إلى فلان.

وفى خبَر عُبَيْدِ الله بن عَدِىٍّ بن الخِيار: "أنّه قال لِعُثمان بن عفّان ـ رضى الله عنه ـ حين سَأَله أَدْرَكْتَ رسولَ اللهِ؟ قال: قُلْتُ لا، ولكن قَدْ خَلَصَ إلىّ من عِلْمِه ما خَلَصَ إلى العَذراءِ فى سِتْرِها ".

وـــ إلى حاجَتِه: أَسْرَعَ إليها.

وـــ لفُلان: صارَ خاصًّا به.

ويُقال: هذا الشّىءُ خالِصَة لك.

وـــ مِنَ القوم: اعتَزَلَهم، وانْفصَلَ منهم، وتَمَيَّزَ عنهم.

ويقالُ: خَلَص بنفْسِهِ: خلا بها. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا منه خَلَصُوا نَجِيًا ﴾. (يوسف/٨٠) .

وفى خَبَر أبى سعيدٍ، قال: " صَحِبَنِى ابنُ صائِدٍ ـ إمّا حُجَّاجًا وإمَّا مُعْتَمِرِينَ ـ فانْطَلَقَ النَّاسُ وتُرِكْتُ أنا وهو، فَلَمَّا خَلَصْتُ به اقْشَعْرَرْتُ منه، واستَوْحَشْتُ منه، مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فيه ".

وـــ السَّمْنَ وغَيْرَه: أَخَذَ خُلاصَتَه.

*خَلِصَ العَظْمُ ـَـ خَلَصًا: بَرَأَ، وفى خِلالِه شَىءٌ من اللَّحْم.

وقيل: انكَسَرَ فَلَمْ يُجْبَرْ لكَثْرَةِ لَحْمِه.

وـــ: تَشَظَّى (تَكَسَّرَ شظايا) فى اللَّحْمِ، وذلك فى قَصَبِ عِظامِ اليَدِ والرِّجْل.

*خَلُصَ ـُـ خلاصًا: خَلَصَ.

*أَخْلَصَ البَعِيرُ: سَمِنَ. قالت غادِيَةُ الدُّبَيْرِيّة:

* وأَزْهَقَتْ عِظامُه وأَخْلَصا *

[أزْهَقَتْ عِظامُه: امتلأ مُخُّها].

وـــ: صارَ مُخُّ عَظْمِه سَمِينًا.

ويقال: أخْلَصَ العَظْمُ: كثُرَ مُخُّه.

وفى العَيْن قال الرّاجِزُ، يصِفُ ناقَةً:

* زَجَرتُ فيها عَيْهلاً رَسُوما *

* مُخْلِصَةَ الأنْقــاءِ أَوْ زَعُوما *

[العـيْهَلُ: النـّاقَةُ السّرِيعَةُ، الأنقاءُ: جَمعُ نِقْـى، وهـو العَظْـم ذو المُخِّ، الزَّعُومُ: التى يُشَكُّ: أَبِـها شَحْمٌ، أم لا؟].

وـــ فلانٌ: أَخَذَ الخُلاصَة.

يُقالُ لِصاحِبَة السَّمْن: أخْلِصِى لنا.

وـــ لِـرَبِّه: وَحَّـدَه -تعـالَى- لا يُشْرِكُ به غـيرَه. وجَعَـل نَفْسَـه خالِصَةً فى طاعَةِ الله غَيْرَ دَنِسَةٍ.

ويقـال: أخْلـص دِينَهُ لله: أمْحَضَه، وتَرَكَ الـرِّياءَ فيه. وفى القرآن الكريم:﴿ إلاَّ الَّذين تـابُوا وأَصْـلَحُوا واعْتَصـمُوا بـاللهِ وأَخْلَصُـوا دِينَهم لِلَّه﴾. (النساء/ ١٤٦).

وفـى خَبَرِ أَبِـى ذَرٍّ: "أنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلَّمَ - قال: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخلَصَ قلـبَه للإيمـانِ، وجَعَلَ قَلْبَه سَلِيمًا، ولسانَه صادِقًا ...".

وـــ اللهُ فلانًا: نَجّاه.

وـــ: اخْتارَه، وجعَلَه خالِصًا له.

وفـى القُرآنِ الكـريم: ﴿ واذْكُرْ فى الكِتابِ مُوسَى إنَّه كانَ مُخْلَصًا وكانَ رَسُولاً نبِيّا﴾. (مريم/٥١).

وقـيل: جعلَـه مُخـتارًا خالِصًـا من الدَّنَس. (عن الزَّجّاج).

وفـى القـرآن الكريم، - حِكايَةً عن يُوسفَ - علـيه السـلام - ﴿ كَذلِـكَ لِنَصْـرِفَ عَـنْه السُّوءَ والفَحْشاءَ إنَّهُ مِنْ عِبادِنَا المُخْلَصِين﴾. (يوسف/٢٤).

ويقال: أخلصَ فلانٌ الشّىءَ.

وـــ الشّـىءَ: أصْـفاه ونَقّاه مِنْ شَوْبِـه. قال عَمْرو بن قَمِيئة:

فَتًى يَبْتَنِى المَجْدَ، مِثْلُ الحُسا

مِ أَخْلَصَه القَيْنُ يومًا صِقالاً

[القَيْنُ: الحدّاد، الصِّقالُ: الجِلاءُ].

وقـال الحُصَـينُ بـن الحُمـامِ، وذكـر خـيلاً عليها فُرسانُها فى سِلاحِهِم:

عَلَيْهنّ فِتْيــانٌ كَساهُــمْ مُحرِّقٌ

وكان إذا يكسُو أجادَ وأكْرَما

صَفائِحُ بُصْرَى أخْلَصَتْها قُيونُها

ومُطَّــرِدًا مـن نَسْجِ دَاودَ مُبْهما

[مُحَـرِّقٌ: لقَـبٌ لغَـيْر واحِـدٍ مـن مُلـوكِ

العَرَب؛ الصَّفائِحُ: السُّيوفُ العَريضَةُ؛ بُصْرى: بلدٌ تُنْسَبُ إليه جِيادُ السُّيوفِ؛ المُطَّرِدُ: الدِّرعُ السَّلسَةُ اللَّيِّنةُ].

وقيل: زَيَّنَه وزاده حُسْنًا. قال الأَخْطَلُ:

إذا السّابِرِيُّ الحرُّ أَخْلَصَ لونَها

تَبَيَّنتَ لا جِيدًا قَصِيرًا ولا عُطْلاَ

[السابِرِيُّ: ثوبٌ رقيقٌ؛ العُطْلُ: الخالى من الحَلْى].

وـ فلانٌ فلانًا: اخْتَصَّه بدَخِيلَة نَفْسِه.

وـ: أنجاه ممّا وقعَ فيه، أو عَلِقَ به.

وـ التَّمْرَ: ألقاه مع السَّوِيقِ فى السَّمْنِ.

وـ السَّمْنَ وغَيْرَهُ: أَخَذَ خُلاصَتَه. (نقله الفرّاء).

ويُقال: أَخْلَصَه النَّصِيحةَ، والحبَّ.

ويُقال أيضا: أَخْلَصَ له المَوَدَّةَ. (مجاز)

*خالَصَ فلانٌ فلانًا: صافاه فى العِشْرَةِ.

يُقال: خالِصِ المؤمنَ، وخالِق الكافِر.

ويُقال: خالَصَ فلانًا وُدَّه.

وـ الدّائِنُ المَدِينَ: أبرَأَه مِنْ دَيْنِه. (مُحْدَثة).

وـ فلانٌ اللهَ دِينَه: جَعَلَه خالِصًا له وَحْدَه.

*خَلَّصَ فلانٌ: أَخَذَ الخُلاصَةَ.

وـ: أَعْطَى الخَلاصَ، وهو مِثْلُ الشَّىْءِ.

وـ بين المُتَقاتِلَيْن: فَصَلَ بينهما.

وـ الشَّىءَ: أَخْلَصَهُ.

يُقال: خَلَّص فلانٌ الياقوتَ.

ويُقال: خَلَّص للهِ دِينَه: أخلصه له.

وـ: مَيَّزَه منْ غيره. يُقالُ: خَلَّصَ الغَزْلَ المُلْتَبِسَ.

ومن كلام علىٍّ بن أبى طالِب - رضى الله عنه- فيمن يَتَصَدَّى لِلْقضاءِ والفُتْيا وليس لها بأَهْلٍ: " جَلَسَ بين النّاس قاضِيًا، ضامِنًا لتَخْلِيصِ ما الْتَبَسَ على غَيْره ".

(وانظر/ ل خ ص)

وـ الكلامَ: بَيَّنَه. (وانظر/ ل خ ص).

وـ السَّمْنَ وغيرَه: أَخْلَصه.

وـ فلانًا: أَخْلَصَهُ.

ويُقال: خَلَّصَ اللهُ فلانًا: نَجّاه من الهَمِّ ونَحوِه.

*تَخالَصَ النّاسُ: تصافَوْا، وأَخْلَصَ بعضُهم لبعض.

ويُقال: تَخالَصَ الدّائِنان: أَبْرَأَ كُلٌّ منهما ذِمَّةَ الآخَرِ. (محدثه)

*تَخَلَّصَ الشَّىءُ: تَنَقَّى. يقال: تَخَلَّصَ الياقوتُ.

وـ فلانٌ مِنَ الوَرْطَةِ والهَمِّ ونحوِهما: نَجا وسَلِمَ.

ويقال: تخَلّصَ الظّبْىُ والطّائرُ من الحِبالَةِ.

و‍ـ إلى فُلان: خَلَصَ إليه، أى : وَصَلَ.

قـالَ جَعْفَـرُ بن عُلْبَةَ الحارثىُّ، يذكرُ خَيالَ حبيبتِه:

عَجِبْتُ لَسْراها وأنّى تخَلّصَتْ
إلىّ وبابُ السِّجْنِ دُونِىَ مُغْلَقُ

وقال مِهيارٌ الدّيْلَمِىُّ:

لم يبقَ عندكَ من حَقِيقةِ وُدِّها
إلاّ الخَيالُ تكذُّبًا وتَخرُّصا
وعَجِبْتُ مِنْها، والموانعُ جَمّةٌ
مِنْ أنّها وَجَدَتْ إلىّ تخَلُّصا

و‍ـ فلانًـا: خَلّصَـه. وفـى خَـبَرِ هُدْبَـةَ بـنِ الخَشْـرَم الشّـاعر العُـذْرىُّ: "وتَخَلّـص عَمَّهُ وأهلَه منَ الحَبْس ".

و‍ـ الشّىءَ: تَنَقّاه. يقال: ياقوتٌ مُتخَلِّصٌ.

*استَخْلَصَ فلانٌ فلانًا: اختارَه. وفى خَبَرِ جابـرِ بنِ عَبْدِ اللهِ: " أنّ رسولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ خَلَعَ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ مِنْ غُـرمائِه، ثـم استعمَلَه عـلى الـيَمَنِ، فقـال مُعـاذ: إنّ رسـولَ اللهِ – صـلى اللهُ علـيه وسـلّم– اسْتَخْلَصَنِى بِمالِى ثم استَعْمَلَنِى ". (بمالى: أى فى مُقابلةِ مالى).

و‍ـ: اختَصَّـه بِدَخِيلَةِ نفسِه. وفى القرآن الكـريم: ﴿ وَقالَ المَلِكُ ائْتُونى به أَسْتَخْلِصْه لِنَفْسِى ﴾ (يوسف/٥٤).

و‍ـ الشّىءَ: أخْلَصَه.

o الإخْـلاصُ: الـزُّبْدُ إذا خَلَـصَ مِنَ الثُّفْلِ. وهى بهاء.

oو سُورَةُ الإخْـلاص: إحْـدَى سُورِ القُرآنِ الكريمِ،وهى سُورة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وهى مكّـيّةٌ، وآياتُهـا أرْبَـعُ آياتٍ، وتَرْتيبُها فى المُصْـحَفِ: الثّانِيةَ عَشْرَةَ بعد المِئةِ، سُمِّيَتْ بذَلِك لأنّها خالصةٌ فى صِفَةِ اللهِ تعالى.

o وكَلِمَـةُ الإخْـلاص: كَلِمَةُ التَّوحِيدِ. وفى الخَبَرِ: " أنّ النّبِىَّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قـال: أصْبَحْنا عـلى فِطْـرَةِ الإسلامِ، وعلى كَلِمَـةِ الإخـلاص، وعـلى دِينِ نَبِيِّنا محمّدٍ – صـلّى اللهُ علـيه وسلّم–، وعلى مِلَّةِ أبينا إبراهـيمَ حَنِـيفًا مُسْـلمًا ومـا كـانَ مِـنَ المُشْرِكِين".

*الاسْتِخْلاصُ (فى الكيمياء) extraction: مُعالجةُ الشّىءِ بمُذيبٍ لفَصْلِ ما به من موادَّ قابلةٍ للذوبان فيه.

*التّخَلُّصُ (فى الأدبِ والبَلاغةِ): الخُروجُ مِن كَلامٍ إلى آخرَ لم يَقْصِدْه النّاظِمُ أو النّاثِرُ بانْفِرادِه، ولكنّه سَبَبٌ، ثـم يَخْـرُجُ مـنه إلى كـلامٍ هو المَقْصُود، بَيْنَه وبين الأوّل عُلْقةٌ ومناسبةٌ.

oو بَـراعَةُ الـتَّخَلّص ـ ويُقـال لهـا أيضًـا: حُسْـنُ

التَّخَلُّص – (فى البلاغة): أحَدُ ألْوانِ البديع. وهى انْتِقالُ الشّاعِرِ ممّا بَدَأَ به قصيدَتَه إلى الغَرَض منها بِبَراعَةٍ وعَدم تكلُّفٍ، ومثاله قولُ المُتَنبِّى، يمدح المُغيثَ ابن على العِجْلىّ :

مَرَّت بنا بين تِرْبَيْها فَقُلْتُ لها:
من أينَ جانَسَ هذا الشادِنُ العَرَبا ؟
فاسْتَضْحَكَتْ ثم قالت: كالمُغيثِ يُرى
ليثُ الشَّرَى وهو من عِجْلٍ إذا انْتَسبا

* خـالِصٌ: كَلِمَـةٌ تُقال أو تُدمَغُ عند أداءِ المُسْتَحقّات المالِيّة. (محدثة)

٥و خـالِصُ الضَّريبَةِ: خـال من الضَّريبَةِ. أو : أُدِّيت ضَريبَتُه. (محدثة)

*الخالِصُ من الألوان: الذى صَفا ونَصَعَ.
وقيل: ما زالَ عنه شَوْبُه.
وقيل: كُلُّ شىءٍ أبيضَ. وهى بتاء.
وفـى خَـبَرِ ابـنِ الصَّيّاد، أنّـه سَـألَ النبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – عن تُرْبَةِ الجنَّةِ، فقال: "دَرْمَكَةٌ بَيْضاءُ، مِسكٌ خالِصٌ ".
وقـال النّابِـغةُ، يَمـدَحُ عَمْـرو بـنَ الحارث الأصْغر:

يَصُونُون أجسادًا قَدِيمًا نَعيمُها
بِخالِصَةِ الأَرْدانِ خُضْرِ المناكِبِ

[الأَرْدانُ: جمـعُ رُدْنٍ، وهـو مُقَـدَّم كُـمِّ القَمِيص].

وـــ: نَهْرٌ شَرْقِىَّ بَغدادَ، سُمِّيَتْ باسمه كُورَةٌ كَبيرَةٌ تُسَمىَّ الخالِصُ، وقد نُسِبَ إلَيْها بَعْضُ المُحَدِّثِين.

وـــ: لِـباسٌ كـان يَلْبَسُـه أهلُ الشّام، وهو ثـوبٌ مُخْمَـلٌ ـ له هُدْبٌ كالقَطِيفَةِ ـ أخْضَرُ المَنْكِبَيْن، وسائرُه أبيضُ، (عن الأصمعى)

وـــ: لقبُ أبـى محمّد الحَسَن العسكرىِّ ابـن عَلِىٍّ الهـادِى ابـن محمّد الجواد الحُسَيْنِىّ الهاشمىّ (٢٦٠ هـ= ٨٧٣م): الإمامُ الحادِى عَشَر عند الإماميّة. وُلِدَ فى المدينة، وانْتقلَ مع أبيه الهادى إلى سامرّاء فى العراق، ـ وكـان اسمهـا "مدينـة العسكر "، فقيل له العَسْكَرِىّ كأبـيه، نسـبةً إلـيها ـ وبُويِـع بالإمامـةِ بعد وفاة أبيه. وكان على سَنَنِ سَلَفِه الصّالِح تُقًى ونُسْكًا وعِبادةً.

*الخالِصَةُ: الخُلَّةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿إنّـا أَخْلَصْـناهُم بِـخَالِصَـةٍ ذِكْـرَى الـدَّار﴾ (ص/٤٦).

وـــ: الإخْلاصُ.

وـــ: الشّىءُ المَخْصُوصُ. يقال: هذا الشىءُ خالِصـةٌ لـك: أى خـالِصٌ لـك خاصّـة. (مجاز)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وقَالُوا ما فِى بُطُون هذه الأنعام خالِصَةٌ لِذُكُورِنا﴾(الأنعام/١٣٩)

وفى خبَر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ قال: "إنَّ الله قـد كان خَصَّ لرسولِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى هذا الفَىْءِ بشىْءٍ لَمْ يُعْطِه أحَدًا غـيرَه، فقال عَزَّ وجَلَّ: ﴿وما أفاءَ اللهُ عَلَى

رسُوله مِنْهُم فَمَا أَوْجَفْتم عَلَيْه من خَيْلٍ ولا رِكابٍ وَلكِنّ الله يُسَلِّطُ رُسُلَه عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللّـهُ عَلَـى كُـلِّ شَـيْءٍ قَدِيـر﴾(الحشـر/٦) فكانَـتْ خالِصـةً لرسـولِ الله – صلّى الله عليه وسلّم– "

٥و خالِصَةُ الرَّجُلِ: مَنْ خَلَصَتْ له مَوَدَّتُه.

*الخالِصِيّ: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

٥ إبراهيم بن محمّد صالح الخالِصِيّ،الكاظِمِيّ(١٢٤٦ هـ= ١٨٣٠م): فقَيهٌ له تصانيفُ فى الفِقه والأُصُول وغيرهما.

٥و محمّد علـى بـن عزيـز بـن حُسَيْن بـن علـيّ بـن إسماعيل بـن عبد الله الخالِصِيّ الكـاظِمِيّ(١٣٢٦هـ= ١٩٠٨م): فقَيهٌ، نَحْوِيّ، نـاظِمٌ. مـن آثاره: " تُحْفَةُ المُشْـتَغِلين فـى عِلْـمِ الإعْـراب "، و "شـرح نَظْـم الأجْرُومِيّة"، و " منجة العباد فى يوم المعاد ".

٥ ومحمـد صادق بـن حسـين بـن عزيز بن حسين بن علـى بـن اسماعيل بـن عـبد الله الخالِصّـى الكـاظِمِيّ (١٣٤١هـ=١٩٢٣م): فقَـيهٌ، مـن آثـاره "شرح نجـاة العباد" فى الفقه ، و" رسالة العبادات " .

٥ ومحمّد مهـدى بـن حسـين بن عزيز بن حسين بن علـى بـن إسماعيل بـن عـبد الله الخالصيّ الكـاظمى، (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م): فَقِيهٌ، أُصُولِيّ، مُجْتَهِدٌ، مُتَكَلِّم، مـن تَصانيفه: "بيان تصحيف المنحة الإلهيّة عن النفثة الشـيطانيّة" فى الردّ على المِنْحة للآلوسى " و "الشريعةُ السَّمحاءُ "فـى الفقـه، و " العـناوين " فـى الأصـول و "الـدرارى اللاّمعـات" فـى الفِقْـه و" رسـالة فى ارتباط الحادِث بالقديم ".

*الخَلاصُ: مِثْلُ الشَّيء. وفى خَبَرِ شُرَيْحٍ: "أنَّـه قَضَـى فـى قَـوْسٍ كَسَـرَها رَجُـلٌ بِـالخَلاص".

وـــ: أُجْـرَةُ الأَجِيرِ. يقالُ: أعطىَ البَحّارةَ خَلاصَهُمْ .

وـــ: مـا يُـتَخَلَّصُ بِـهِ من الخُصُومةِ. وفى خَـبَرِ علـيٍّ - رضى الله عنه -: " أنَّه قَضَى فـى حُكُومَـةٍ بـالخَلاَصِ " (أى الـرّجوع بالـثّمن عـلى الـبائع ، إذا كانـت العَـيْنُ مُسْتَحِقّةً، وقد قَبَضَ ثَمَنَها).

وـــ: ما يَخْرُجُ من النُّفَساءِ عَقِب الوِلاَدة.

٥ ويومُ الخَلاصِ: يومُ خُروجِ الدَّجّال.سمِّيَ بذلـك لِتَمَيُّزِ المُؤْمِنينَ مِنَ المنافِقينَ، وخلاص بَعْضِهم عن بَعْضٍ.

وفـى الخَـبَر: " أنّـه ذكـر يَـوْمَ الخَـلاص، فقـالوا يـا رسـولَ الله: مـا يَـوْمُ الخَـلاص؟ قـال: يومَ يَخْرُج إلى الدَّجّال من المَدِينَة كُلُّ مـنافِقٍ ومُـنافِقةٍ، فيتمـيَّزُ المُؤْمِـنونَ مـنهم، ويَخْلُصُ بَعْضُهم من بَعْض ".

٥ وابـنُ خَـلاص: أبـو القاسم محمّد بـن الحَسَـن بن خَلاصٍ: أميرُ سَبْتَةَ فى أواخر أيّام دولة المُوَحِّدين، ولمّا ضَـعُفت هـذه الدولـة بايَعَ هو وأميرُ إشبيليّةَ للأمير أبى زكـريا الحَفْصِـيّ صاحبِ تُونُـس، وبعـث ابـنُ خَلاص

هديّـةً إليه مع وَلَدِه فى غُرابٍ (نوعٌ من السُّفُن)، فغرق الغرابُ بالهديّة، وبوَلَدِ الأمير، وتوفّى فيه أيضا الشّاعر ابـن سـهل الإشـبيلىُّ الإسـرائيلىُّ، وانـتهى حكمُ ابـنِ خَلاص لسبتةَ فى سنة (٦٤٧ هـ = ١٢٤٩م).

*الخُـلاصُ، والخِلاصُ: الثُّفْلُ الذى يكون أسفل اللَّبَنِ أو السَّمْنِ.

*الخِـلاصُ: رُبٌّ يُـتَّخَذُ مـن الـتَّمْرِ. وهـى بهاء.

و ـــ: ما يُخْلَصُ بـه السَّمْنُ - فى البُرْمَةِ ونحوها - من اللَّبَنِ والماءِ والثُّفْلِ، وذلك إذا اخْتَلَط اللّبنُ بالزُّبْدِ، فَيُؤْخَذُ تَمْرٌ أو دَقِيقٌ أو سَوِيقٌ فَيُطْرَحُ فيه، لِيَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ بقِيَّةِ اللَّبَنِ المُخْتَلِطِ به.

وقيل: ما خَلَصَ من السَّمْنِ إذا طُبِخَ. (عَنْ أبِى عُبَيْدٍ).

قـال الفَـرَزْدَقُ، يخاطِـبُ الأعـرابىَّ الـذى اشْتَرى منه أعراضَ قيسٍ بزِقٍّ من سَمْنٍ:

لَعَمْرِى لَنِعْمَ النِّحْىُ كانَ لِقَوْمِه
عَشِيَّةَ غِبِّ البَيْعِ نِحْىُ حُمامِ
من السَّمْنِ رِبْعِىٌّ يكونُ خِلاصُه
بأبعـارِ آرامٍ وعُـودِ بَشـامِ

[الـنِّحى: زِقُّ السَّـمْنِ؛ غِـبَّ كُـلِّ شـىءٍ: آخِرُه، رِبْعِىٌّ: منسوب إلى الرَّبيع، البَشامُ: شَجرٌ طيِّبُ الرّائِحة يُسْتاكُ بأغْصانه].

و ـــ: مـا أخْلَصَـتْهُ الـنَّارُ مـن الذَّهَـبِ، والفِضَّـةِ، ونحـو ذلك. وفى خبر سَلْمانَ: "أنَّـه كاتَـبَ أهْلَـه عـلى كَـذا وكَـذا، وعلى أربعين أُوقِيَّةَ خِلاصٍ "

o وخِـلاصُ اللَّـبَنِ: الـزُّبْدُ. (عَـنْ أَبِـى الدُّقَيْش).

*الخُلاصَةُ: زُبْدَةُ الشّىءِ.

و ـــ: مـا يُسْـتَخْرَجُ مـن المـادّةِ حاوِيًـا لِخصائِصِها.

o وخُلاصَةُ الكَلامِ: ما استُخْلِصَ فيه مَعْنى العبارة مُجَرَّدًا عن الزَّوائدِ والفُضول.

*الخِلاصَـةُ: مـا يَـبْقَى فـى أسْـفَلِ الـبُرْمَة ونحوها من ثُفْلٍ أو لَبنٍ وغيرِه.

وفـى البَـيان والتَّبْـيين: قـال رجلٌ من أهلِ البـادِيَةِ: "كُنتُ أرى الكَلْبَ يمرُّ بالخَصَفَةِ عَلَـيْها الخُلاصةُ، فيشمُّها ويَمْضى عنها".

(الخَصَـفَةُ: وعـاءٌ مـن خُـوصٍ يُحْفَـظُ فـيه التَّمْرُ).

* خَلْصُ: موضِعٌ فـى دِيارِ مُزَيْنَةَ، بين مَكّةَ والمدينةِ، فيه قُرًى ونَخْلٌ. قال ابنُ هَرْمَة ، يمدحُ كريمًا قُرَشِيًّا :

كأنّكَ لم تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْصٍ
ولَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُحِيلِ

وقال خالِدُ بنُ عامِرٍ:

إنْ بِخَلْص خَلْص آرَةَ بُدْنًا

نَواعِمَ كالغِزْلانِ مَرْضَى قُلُوبُها

و—: وادٍ من أَوْدِيةِ خَيْبَر. قال نُصَيْبُ بن رباح:

وكانَتْ إذ تَحُلُّ أراكَ خَلْص

إلــى أَجْزاعِ بَيْنَةَ والرَّغــامِ

[بَيْنَةُ، والرَّغامُ: موضِعان].

وفى معجم البُلْدان قال الشّاعر:

فإنَّ بِخَلْص فالبُرَيْراءَ فالحَشا

فَوَكْدٍ إلى النَّقعاءِ مِنْ وَبِعانِ

جوارِىَ من حَيَّىْ عِداءٍ كأنّهـا

مها الرَّمْل ذى الأزواجِ غَيْر عَوان

*الخَلْصُ - خَلْصا الشَّنَّة: عِراقاها، وهو ما خَلَصَ مِن الماءِ من خَلَل سُيُورِها.(عن ابن عبّاد).(الشَّنَّةُ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصغيرة).

*الخَلَصُ: شَجَرٌ ينبُتُ نباتَ الكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ فيعْلُو، ولـه ورقٌ أغْبَرُ رِقاقٌ مدوَّرةٌ واسعةٌ، ولــه وَرْدٌ كـوَرْدِ المَرْوِ، وأُصُوله مُشْرَبَةٌ، وهـو طَيِّبُ الرِّيحِ، وحَبُّه كحبِّ عِنَبِ الثعلَبِ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأربَعُ مَعًا، وهـو أحمـرُ كَخَـرَزِ العَقِيق، لا يُؤكَلُ ولكنَّه يُـرْعَى، واحدتُه: خَلَصَةٌ. (عن أبى حَنِيفَةَ).

*الخِلْصُ: الخِدْنُ. يُقال: فلانٌ خِلْصِى.

(ج): خُلَصاءُ، وخُلْصانُ. يُقال: هـؤلاء خُلْصانى، وخُلَصائى، أى: خالِصَتى، إذا خَلَصَت مَوَدَّتُهم.

*الخَلْصاءُ: بَلَدٌ بالدَّهْناءِ معروفٌ، فيه عَيْنُ ماءٍ.قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ:

بعد عَهْدٍ لَها بِبُرقَةِ شَمَّا

ءَ فأدْنَى دِيارِها الخَلْصاءُ

[شمَّاءُ: هَضَبةٌ، البُرْقَةُ: طِينٌ وحِجارةٌ مُخْتَلِطان].

و—: موضِعٌ فى دِيارِ بنى يَشْكُر، ورَدَ فى شعْرِ ذى الرُّمَّة غير مَرّة، من ذلك قولُه، يصف حِمارًا وأُتُنَهُ:

له عَلَيْهِنَّ بالخَلْصاءِ مَرْتَعةٌ

فالفَوْدَجاتِ فَجَنْبَىْ واحِفٍ صَخَبُ

[الفودَجاتُ، وجَنْبَا واحِف: موضعان، أى للحِمار على أُتُنِه نهيقٌ وصِياحٌ حيث يَرْتَعُ].

*الخُلْصانُ: مصدرٌ، كالخُلُوصِ والإخْلاص. ويُوصَفُ بـه الواحِدُ وغيرُه، فيقال: فلانٌ خُلْصانِى: أى خَليلى الذى يُخْلِصُ لى مَوَدَّتَه، ويقال أيضا: هُمْ خُلْصانِى.

قال الأَخْنَسُ بن شِهابٍ التَّغْلبىُّ:

وقد عِشْتُ دَهْرًا والغُواةُ صحابتِى

أُولَئِكَ خُلْصانِى الذين أُصاحِبُ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

يُصْبِحْنَ والغَدْرُ بالخُلْصانِ فى قَرَنٍ

حتّى كأَنْ لَيْسَ غيرَ الغَدْرِ خُلْصانُ

وفى كتاب العيْن، قال الشّاعرُ:

مِنَّا النَّبِىُّ الذى قد عاشَ مُؤْتَمَنًا

وماتَ صافِيةً لِلّهِ خُلْصانا

* خَلَصةُ - ابنُ خَلَصَةَ: كُنْيةُ أبى عبد الله مُحمّدِ بن

عبدِ الرحمن بن خَلَصَة، اللَّخْمِيّ البَلَنْسِيّ (٥٢١ هـ = ١١٢٧م): نحويٌّ لُغويٌّ، شاعرٌ، متقدّمٌ في عُلُومِ اللّسان، سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفِيّ، وأبي بكر بن العربيّ وصَحِبَه. أخَذَ عَن ابن سِيدَه، ونزلَ دانِيَةَ، وانتقل إلى المُرِيَّةِ، وأَقْرأ فيها إلى أن مات بها. كان مُقَدّمًا في صِناعَةِ العَرَبيّة، حافظًا لِلُغاتِ العَرب، بارعًا في النَّظْمِ والنَّثْر، ذاكرًا لِلْغَرِيب. له رسالةٌ من أجْوَدِ الرّسائِل، رَدٌّ فيها على ابن السِّيد، ومن آثاره ديوان شعر.

*الخَلَصَةُ - ذو الخَلَصَةِ: مَوْضِعٌ بتَبالةَ - بَيْنَ مَكّةَ واليَمَن- يقال: إنّه بَيْتٌ لخَثْعَم، كان يُدْعَى كعبةُ اليَمامَة، وكان فيه صَنَمٌ يُدْعَى " الخَلَصةُ"، يصفها ابن الكَلْبيّ في كِتابِ الأصْنام، فيقول: " كانَ مَرْوَةً بيضاءَ منقوشة عليها كَهَيْئَةِ التاج، وكان سَدَنَتُها بنو أُمامةَ من باهِلَةَ بن أعْصُرَ، وكانت تُعَظّمها وتُهْدِي لها خَثْعَمُ وبَجِيلةُ وأزْدُ السَّراةِ، ومَن قارَبَهم من بُطونِ العَرَبِ من هَوازنَ، فَلَمّا فَتَحَ رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - مَكّةَ، وأسلمتِ العَرَبُ، وَجَّهَ إليها جريرَ بنَ عبد الله البَجَلِيَّ، فقاتلته خَثْعَمُ وباهلةُ، فَقُتِلَ من سَدَنَتها يومئذٍ مئةُ رجل، وهَدَمَ جريرٌ بُنْيانَ ذي الخَلَصَة وأضْرَمَ فيه النارَ فاحْتَرقَ ".

وقيل: ذو الخَلَصَةِ: الصَّنَمُ نَفْسُه، ورُوِي أنّ رجلاً كان أبوه قد قُتِلَ، فأراد الطَّلَبَ بثأره، فأتى ذا الخَلَصَة، فاسْتَقْسَمَ عنده بالأزْلام، فخرج سَهْمٌ يَنْهاه عن ذلك، فقال:

• لو كنتَ يا ذا الخَلَص المَوْتُورا •
• مِثْلِي وكان شَيْخُكَ المَقْبُورا •
• لم تَنْهَ عن قَتْل العُداةِ زُورا •

*خَلَصونُ - ابنُ خَلَصونَ: كُنْيةُ أبي القاسم محمّدِ بن يوسف بن خَلَصون اللَّوشي: فَقيهٌ أُصوليّ، عاش خِلالَ النّصفِ الثّاني من القَرْنِ السّابع الهِجْري، أصْلُه من رَوْطة قرب مدينة شَريش، وانتقل منها إلى لوشة من أعْمال غَرْناطة فَولِيَ بها الإمامةَ والخَطابَة، وتمالأتْ عليه طائفةٌ من أهْلِها، فخرجَ إلى مالِقَة، فتحرّف بها بصناعة الطِّبّ. يصفه لسانُ الدّين بن الخطيب بأنّه من جِلّة المَشْيخَةِ وأعْلام الحِكْمة، مُنْقَطِعُ القَرين في المَعْرِفَة بالعلومِ العَقْليّة، مُتَبَحِّرٌ في الإلهيّات، إمامٌ في طَرِيقَة الصّوفيّة، كاتبٌ بليغٌ، وشاعِرٌ مُجيدٌ، له مؤلّفاتٌ كَثيرةٌ منها كتابٌ في "المحبّة" و"وصف السّلوك إلى مَلِك الملوك" في التصوّف، ورسالة "الفَتْقُ والرَّتْقُ في أسرار حكمة الشرق " في المباحث الفلسفية. وأورد ابن الخطيب طائفةً من شِعْره، أكثرها في الحبّ الإلهيّ على طريقة الصّوفية، وله كِتاباتٌ في نَقْدِ كُتُبِ أبي حامدٍ الغزاليّ.

*الخُلاّصُ: الخَلَلُ (الفُرْجَة) في البَيْتِ. (بلغة هُذَيل) (عن ابن عَبّاد).

قال أُمَيَّةُ بن أبي عائِذٍ الهُذَلِيُّ:

لَوْ صُمِّتَتْ مِنْ دُون شَأْنِي صَخْرَةٌ
لَخَرَقْتُها فَخَرَجْتُ مِنْ خُلاَّص

*الخُلُوصُ: رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنْ تَمْر.

و-: الثُّفْلُ الذي يَبْقَى في أسْفَلِ اللَّبَن، أو السَّمْن.

*الخَلِيصُ من الألْوان ونحوِها: الخالِصُ.

*الخُلَيْصُ: الأبيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

*المُخالصَةُ: صَكٌّ يَعْتَرِفُ فيه الدّائِنُ

بِبَراءَةِ ذِمَّةِ المَدِين. (محدثة).

*مَخْلَصَةٌ- مَخْلَصَةُ الزُّبْدِ: آلةٌ تُخلِّصُ الزُّبدَ عن المَخِيض بِسُرْعَةٍ.

* * *

خ ل ط

(فى السّريانيّة ḥelaṭ (حْلط): خَلَط، أضافَ، وَصَلَ).

١- المَزْجُ ٢- المُداخَلَةُ

٣- الحُمْقُ وفَسادُ العَقْل

قال ابن فارس: " الخاءُ واللّامُ والطّاءُ أصلٌ واحِدٌ مُخالِفٌ للبابِ الذى قَبْلَه - يعنى الخُلُوصَ، الذى هو تَنْقِيةُ الشّيءِ وتَهْذِيبُه - بل هو مُضادٌّ له ".

*خَلَطَ فلانٌ القومَ ـِ خَلْطًا: داخَلَهم.

وـــ الشّيءَ بِغَيْرِه: مَزَجَه به. وفى خَبَر شُرَيحٍ: " أنّ رَجُلاً جاءه، فقال: إنّى طَلَّقتُ امْرَأتى ثلاثًا، وهى حائِضٌ، فقالَ: أمّا أنا فلا أخْلِطُ حلالاً بحرام "، أى لا احْتَسِبُ بالحَيْضَة التى وقع فيها الطّلاقُ منَ العِدّة، لأنّها كانت له حلالاً فى بعض أيّام الحيْضة، وحرامًا فى بَعضِها.

ومِنْ كلامِ عَلِيّ - رضى الله عنه - : " وليسَ طالبُ الدِّين مَنْ خَبَطَ و خَلَطَ ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئة:

فَأُدْلِجُ حَتّى تَطْلُعَ الشّمسُ قاصِدًا
وَلَوْ خُلِطَتْ ظَلْماؤها بِقَتامِ

[يقول: أهْتَدى فى الظّلمة والغُبار].

وقال الحارثُ بن حِلِّزة:

يَخْلِطونَ البرىءَ مِنّا بذى الذَّنْـ
ـبِ ولا ينفعُ الخَلِيَّ الخَلاءُ

ويقال: خَلَطَ فلانٌ فلانًا بِنَفْسِه.

ومن كلام علىٍّ، يُخاطِبُ مُعاوِيَة - رضى الله عنهما -: "لم يَمْنَعْنا قديمُ عِزِّنا، ولا عادِيُّ طَوْلِنا، أنْ خَلَطْناكم بأنْفُسِنا، فَنَكحْنا وأنْكَحْنا .(عادىٌّ: قديمٌ؛ الطَّوْلُ: الفَضْلُ)

وقال ابنُ دارةَ، يمدحُ قَبيلةَ طَيِئ:

هُمُ خَلَطُونِى بالنُّفوسِ ودافَعُوا
ورائِى بِرُكْنٍ ذِى مَناكبَ مِدْفَعِ

*خَلِطَ فلانٌ ـَ خَلاطَةً: حَمُقَ. فهو خَلِطٌ.

وـــ الرّجُلُ، أو الفَحْلُ الأُنْثى خَلْطًا: جامَعَها.

وـــ فلانٌ القَوْمَ: داخَلَهم.

*خُلِطَ فلانٌ فى عَقْلِه خِلاطًا: اضْطَرَبَ.

*أخْلَطَ الفرسُ: قَصَّرَ فى جَرْيِه. (عن ابن دُرَيدٍ).

وـــ الرَّجُلُ أو الفَحْلُ: خالَطَ الأُنْثَى.

وـــ الشَّيءُ: امتزجَ.

وـــ الرّاعِى وغيرُه الفَحْلَ، وله: حَمَلَه على مُخالَطَةِ الأُنْثَى.

وقيل: إذا أَخْطَأَ الفَحْلُ فى الإدْخال، فسَدَّد الراعى قضيبَه، وأَدْخَله فى الحَياءِ. (عن ابن الأعرابى).

*خالَطَ فلانٌ فلانًا، أو القومَ: داخَلَهم. وفى وَصِيّة علىٍّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - لِمَنْ كانَ يَسْتَعْمِله على الصَّدَقاتِ: "فإذا قَدِمْتَ على الحَىِّ فانْزِلْ بمائِهم من غيرِ أن تُخالِطَ أبياتَهم ".

وفى الخبر: " ما خالَطَتِ الصَّدَقَةُ مالاً إلاّ أَهْلَكَتْه ". قيل: إن هذا تَحْذيرٌ لِجامِعِى الصَّدقَةِ أن يَخْلِطُوا أموالَهم بها. وقيل: المراد الأَمْرُ بتَعْجِيل الزّكاةِ قبل أن تَخْتَلِط بمالِه.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد:

خالِطِ النّاسَ بِخُلْقٍ واسعٍ

لا تَكُنْ كَلْبًا على النّاسِ تَهِرّ

ورواية الدّيوان: خالِقِ النّاسَ.

وفى المحكم، أنشد ثَعْلَب:

* يَخْرُجْنَ من بُعْكُوكَةِ الخِلاَطِ *

[البُعْكُوكَةُ: جماعةُ النّاس أو الإبل فى ازْدِحامٍ وجَلَبَةٍ].

وـــ الشّىءُ الشّىءَ: مازَجَه.

وقيل: وصَلَ إليه وتداخَلَ فيه. وفى كلام علىٍّ - رضى الله عنه - فيمَنْ يُحْتَضَرُ: "فلم يَزَل الموتُ يُبالِغُ فى جَسَدِه حتّى خالَطَ لِسانَه وسَمْعه، فصارَ بَيْنَ أهلِهِ لا يَنْطِقُ بلسانِه ولا يَسْمَعُ بِسَمْعِه".

وقال تأبَّطَ شرًّا:

فَخالَطَ سَهْلَ الأرض لَمْ يَكْدَحِ الصَّفا

به كَدْحةً والموتُ خَزْيانُ يَنْظُرُ

[يَكْدَحُ: يَخْدِشُ ويَقْشِرُ ،الصَّفا: الحِجارَةُ العَريضَةُ المَلْساءُ].

وـــ الدّاءُ فلانًا: خامَرَه.

ويقال: خالَطَهُ الهَمُّ.

ويقال: خالَطَ قلبَهُ هَمٌّ عظيمٌ.

وـــ الذِّئْبُ الغَنَمَ: وَقَعَ فيها. وفى العُبابِ قال الرّاجزُ:

* يَضِيمُ أَهْلَ الشّاءِ فى الخِلاطِ *

وـــ الرَّجُلُ المرأةَ: جامَعَها. وفى خَبَر عُبَيدةَ السَّلْمانِىِّ، سُئِل: ما يُوجِبُ الغُسْلَ؟ قال: الخَفْقُ والخِلاطُ. (الخَفْقُ: تغْييبُ القَضِيبِ فى الفَرْجِ).

وأنشدَ ثعلبُ:

فَلَمَّا دَخَلْنا أَمْكَنَتْ من عِنانِها

وأَمْسَكْتُ من بَعْضِ الخِلاطِ عِنانِي

[يعنى: تَكَلَّمَتْ بالرَّفَثِ، وأمسكتُ نفسى عنها].

ويقال: خالط الفَحْلُ النَّاقَةَ.

ومنه خُطبةُ الحَجّاج: "ليس أوانَ يَكْثُر الخِلاطُ". (أى ليس الأوانُ أوان..)

*خُولِطَ فلانٌ فى عَقْلِه: تغَيَّرَ عَقْلُه واضْطَرَب. وفى خبَر علىٍّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه- ويُرْوى لِلْحسنِ البَصْرِىّ - يصِفُ الأبرارَ: " يَنْظُر إليهم الناظِرُ فيقول: مَرْضَى، وما بالقَوْمِ مِن مَرض، و: خُولِطُوا، وما خُولِطُوا، ولكن خالَطَ قَلْبَهُمْ همٌّ عَظِيمٌ".

*خَلَّطَ فلانٌ فى الأمْرِ: أَفْسَدَ فيه. يقال: هو فى تَخْلِيطٍ من أَمْرِه.

و- الشَّىءَ بغَيْرِه: مَزَجَه به.وهو أعمّ من أن يكون فى المائعات أو غيرها. وقَدْ يُمْكِن التَّمْييزُ بعد الخَلْطِ فى مثل الحيوانات والحُبوبِ.

*اخْتَلَطَ الشَّىءُ: امْتَزَجَ بِغَيْره، يقال: خلَطْتُ الشَّىءَ بغَيْرِه فاخْتَلَط. ومن أمثالهم: "اخْتَلَط اللَّيلُ بالتّرابِ"، و "اخْتَلَط المَرْعِىُّ بالهَمَل". (المَرْعِىُّ: الإبلُ التى مَعَها رِعاؤُها؛ الهَمَلُ: الإبلُ المُهْمَلةُ التى لا راعِىَ لها).

وفى المثل: "اخْتَلَطَ الحابِلُ بالنّابِل"، يضربُ فى اخْتِلاطِ الحقّ بالباطِل.

وقال ذو الرّمّة:

ومَهْمَةٍ طامِسِ الأعلامِ فى صَخَبِ الـ

أَصْداءِ مُخْتَلِطٍ بالتُّرْبِ دَيْجُوجِ

[المَهْمَهُ: الأرضُ البَعيدةُ، طامِسُ الأَعْلامِ: طُمِسَتْ أعلامُه فلا تُرَى فى اللّيل؛ دَيْجُوج: أسودُ].

و- الفرسُ: قَصَّرَ فى جَرْيِه (عن ابن دُرَيد).

و- البعيرُ: سَمِنَ حتّى اخْتَلَطَ شَحْمُه بِلَحْمِه (عن ابن شُمَيل).

و- فلانٌ: فَسَدَ عَقْلُه.

و-: غَضِبَ. وفى المَثل: " أوّلُ العِىِّ الاخْتِلاطُ ". أى إذا غضِبَ المخاطَبُ دلّ ذلك على أنه عَيِىَ عن الجَوابِ.

و- عَقلُ فلان: تغَيَّرَ.

و- الظّلامُ: سَتَرَ كلَّ شىءٍ. وفى كتابِ سيبَوَيْه قال الرّاجِز:

* حَتّى إذا جَنَّ الظَّــــلامُ واختَـلَطْ *

* جاءوا بمَذْقٍ هـل رَأيْتَ الذِّئْبَ قَط *

وـ فلانٌ السَّيْفَ من غِمْدِه: اسْتَلَّه.

*تَخالَطَ الشَّيْئان: امْتَزَجا.

وـ القَوْمُ فى الحَرْبِ ونَحْوِها: تَشابَكُوا.

*استخْلَطَ البعيرُ: قَعا على النّاقَةِ، فلم يستَرْشِدْ لحَيائِها، حتّى يُدْخِلَه الرّاعِى أو غيرُه. (عن ابن فارس).

وقيل: اسْتَرْشَدَ لحَيائِها من تِلْقاءِ نَفْسِه. (عن أبى زيد).

*الأَخْلاطُ: الجَماعَةُ مِنَ النّاسِ من قبائِلَ شَتّى، لا واحِدَ لها (عن ابن دريد).

ويقال: بها أخْلاطٌ مِنَ النّاسِ: أَوْباشٌ مُجْتَمِعون مُخْتَلِطون.

o وأخْلاطُ الإنسان (فى الطِّبِّ القَديم): أمْزِجَتُه الأربعة التى عليها بِنْيَتُه. وهى: الصَّفراءُ، والبَلْغَمُ، والدَّمُ، والسَّوداءُ.

*الأَخْلَطُ: الأشَدُّ مُخالَطةً يُقال: أخْلَطُ مِن الحُمَّى، يُريدونَ أنّها متحبِّبَةٌ إليه مُتَمَلِّقَةٌ، بورُودِها المَحْمُومَ، واعْتِيادِها له، كما يَفْعلُ المُحِبُّ المَلِقُ.

*تَخالِيطُ - يقالُ: جَمَعَ مالَهُ مِنْ تَخالِيطَ أى: مِنْ مواردَ شَتّى.

*خِلاطُ: مدينة بأرمينيَة، كانت قصبةَ أرمينِيَة الوسْطَى، فيها الفواكِهُ الكَثيرةُ والمِياهُ الغَزيرة، وبَبَرْدِها فى الشتاء يُضرب المثل.

فَتَحها عِياضُ بن غَنْمٍ الفِهْرِىُّ (٢٠هـ = ٦٤١م)، حين سارَ من الجَزيرة إليها فصالَحَهُ بَطْرِيقُها على الجِزْيةِ ومالٍ يُؤَدِّيه، فرجع عِياضُ إلى الجزيرة.

*الخِلاطُ (فى الصدقَةِ): أن تَجْمَعَ بين متفرِّق، بأنْ يكون ثلاثة نَفرٍ مثلاً، ولكلٍّ أربعونَ شاةً، ووجب على كلٍّ شاةٌ، فإذا أَظَلَّهُمُ المُصَدِّقُ، جمعوها، لكيلا يكونَ عليهم إلاّ شاةٌ واحِدةٌ.

وفى خَبَر الزَّكاة: "لا خِلاطَ ولا وِراطَ".

(أى: لا يُجمع بين متفرِّقٍ، ولا يُفرَّق بين مُجْتَمِعٍ خِشْية الصَّدقِة).

وـ: الصِّدامُ فى الحَرْبِ. قال عَمْرو بن معديكَرِب الزُّبيدى:

تَمَنَّتْ مازِنٌ جَهْلاً خِلاطى

فذاقَتْ مازِنٌ طَعْمَ الخِلاطِ

وقال رُؤْبَة:

* قُلتُ وجَدَّ الوِرْدُ بالفُراطِ *

* لابُدَّ مِنْ جَبِيهةِ الخِلاطِ *

[الوِرْدُ: مَوْرِدُ الماءِ؛ الفُراطُ: السّابِقونَ إلى الماءِ؛ الجَبِيهةُ: المُصادَمةُ والمُواجَهَةُ].

وـ: أن يُخالِطَ الرَّجُلُ فى عَقْلِه.

وـ: الوَسْوَسةُ. وفى الخَبَر: "رَجَعَ

الشّيطانُ يَلْتمِسُ الخِلاطَ". أى: يُخالِطُ قَلْب المُصَلِّى بالوَسْوسَة.

*الخَلاطَـةُ: مُخالَطَـةُ العقْـل (عـن أبـى العَمَيْثَل الأعْرابىّ).

*الخَلْـطُ: تداخلُ أجزاءِ الشّىءِ بعضِها فى بعض.

*الخَـلَطُ، والخَـلِطُ، والخُـلُطُ، والخِلْطُ: المخْـتَلِطُ بالـنّاس المتحبِّـبُ إلـيهم.وقيل: مَنْ يَتَملَّقُهم.

وـــ: الحَسَـنُ الخُلُـق. قـال زُهَـيْر، يمـدحُ سِنان ابن أبى حارثةَ المُرِّىّ :

خَلِطٌ أَلُــوفٌ للجَمِيع ببَيْتِه

إذ لا يُحَــلُّ بِحَيِّزِ المُتوحِّـدِ

[الحَـيِّزُ: النّاحِـية، المُـتَوَحِّدُ: الذى يَنْزل وَحْدَه، كى لا يُضَيِّفَ أحدًا].

وـــ: الموصومُ النَّسَبِ.

* الخُلْـطُ: حَـىٌّ مـن العرب، من بنى قُرَّةَ بن هِلال بن عامـر، كـان الخلـيفةُ الفـاطِمِىّ المُسْتَنْصِر قـد سَيَّرَهُمْ - وبطونًـا مـن سُـلَيم ورِيـاح وجُشَم - مـن صَعيدِ مصرَ إلى إفريقيَّة، فـى مُنْتَصفِ القرن الخامِس الهجرىّ، عِقابًا لأُمـراء صِنْهاجَة أصحابُ إفريقيَة، فاسْتَوْلَوْا على كثير مـن بـلاد المَغْـرب الأدنـى والأوسط، إلى أن فتح يعقوبُ المنصورُ - سُلطانُ الموحِّدين - هذه البلاد فى أواخر القرن السـادس الهجـرى، فأشْخَصَـهم إلى المَغْـربِ الأقْصى، وأنزلهم بسيط تاسنا بين سلا ومرّاكش، وظلّوا إلى نهاية دولـة الموحِّدين، وظهور بنى مَرِين، فأصْهَرَ هؤلاء إليهم وانْتَظَموا فى صفوفِ أنصارهم.

*الخُلُطُ: المَوالِى. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: جِيرانُ الصَّفاءِ.

وـــ: الحَمْقَى من النّاس.

*الخِلْطُ ، والخِلِطُ : كُلُّ ما خالطَ الشّىءَ.

وـــ من الناس: مَنْ يُخالِطُ الأمورَ ويزايِلُها.

وـــ: الـذى لا يَسْـتقِيمُ وإن قُوِّمَ. (عن ابن الأعرابىّ). وأنشد:

وأنتَ امرُؤٌ خِلْطٌ، إذا هى أرْسَلَتْ

يَمينُكَ شيئًا، أَمْسَكتْهُ شِمالُكا

[المعـنى: أنـت امْـروٌ مـتملِّقٌ بالمقال ضَنِينٌ بالنَّوال].

ويقـال: رجـل خِلْطٌ من القَوْمِ: إذا كان فى خُلُقه عِوَج. (عن السكّرىّ).

وـــ: ولدُ الزِّنا.

وقـيل: المُخْـتَلِطُ النَّسَـبِ. وبهمـا فُسِّر قولُ الأعْشَـى، فـى هجـاءِ جُهَـنَّامٍ، أَحَـدِ بَـنِى عَبْدانَ :

أَتانِى ما يَقُولُ لِىَ ابنُ بَظْرَا

أَقَيْسٌ، يابنَ ثَعْلبةِ الصَّبـاحِ

لِعَبْدانَ بنِ عاهرةٍ، وخِلْطٍ

رَجُوفِ الأصلِ مَدْخُولِ النَّواحِى

[بَظْرًا: كبيرةُ البَظْرِ، رُجُوفُ الأصلِ: مَشْكُوكٌ في أصْلِهِ].

ويقال: رجلٌ خِلْطٌ مِلْطٌ. (عن الأصمعيّ).

و-: الأحْمقُ.

و- من السِّهامِ والقِسِيِّ: المُعْوَجُّ. وقيل: السّهمُ الذى يَنْبت عُوده على عِوَجٍ، فلا يزال يتعوَّج وإن قُوِّمَ. قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ:

وصَفْراءِ البُرايَةِ غيرِ خِلْطٍ

كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَةِ اللِّياطِ

[البُرايَةُ: النُّحاتَةُ، الوَقْفُ: السِّوارُ، العاتِكَةُ: التى قَدُمت فاحْمَرَّتْ، اللِّياطُ: القِشرُ الأعْلَى].

ويُروى:

وصفراءِ البُرايةِ فَرْعِ نَبْعٍ

و-: واحِدُ أخلاطِ الطِّيبِ والدّواءِ ونحوها.

(ج) أخْلاطٌ.

*الخُلْطَةُ: الشَّرْكَةُ.

ومن كلام علىٍّ بن أبى طالب - رضى الله عنه - يَصِفُ أحَدَهم: " يشِينُ الكَرِيمَ بمَجْلِسهِ، ويُسَفِّهُ الحَلِيمَ بخُلْطَتِهِ ".

وقال ابن الرّومِيّ:

يا ذا الذى كُنْيَتُه كُنْيَتِي

أمَا رَعَيْتَ الودَّ والخُلْطَهْ

*الخِلْطَةُ: العِشْرَةُ.

o وامرأةٌ خِلْطَةٌ: مُخْتَلِطَةٌ بالنّاس، مُتَحَبِّبَةٌ إليهم.

*خُلَّيْطٌ - يقال: جاءنا خُلَّيْطٌ من النّاس: أخْلاطٌ. (عن ابن عبّادٍ).

*الخُلَّيْطَى، والخِلِّيطَى: الاخْتِلاطُ.

يقال: إنّه لَفِى خُلَّيْطَى من أمرِه.

ويُقال: وقَعُوا فى خُلَّيْطَى: اخْتَلَطَ عليهم أمْرُهم.

ويُقال: هم خُلَّيْطَى من النّاس: أى: أوباشٌ مُجْتَمِعُون مُخْتَلِطون. لا واحِدَ له من لَفْظِهِ.

ويُقال: مالُهم بَيْنَهم خُلَّيطَى، وخِلِّيطَى: إذا خَلَطوا مالَهم بعضَه ببعضٍ.

*الخَلِيطُ: الشَّرِيكُ.

و-: المُشارِكُ فى حُقوقِ المِلْكِ، كالشِّرْبِ والطَّرِيق، ونحوِ ذلك.

وفى خبر الشُّفْعة " الشَّرِيكُ أوْلَى من الخَلِيطِ، والخَلِيطُ أوْلى من الجارِ".

(الشَّرِيك: المُشارِكُ فى الشُّيوع).

وقيل: المُخالِطُ فى الدّار. (عن السّكرىّ).

وبه فَسَّر قولَ مالِكِ بن خالدٍ الهُذَلِيّ:

يَقُولُ الذى أمْسَى إلى الحِرْزِ أهلُه

بأىِّ الحَشا أمْسَى الخليطُ المُبايِنُ

[الحَشا هنا: أجوافُ الأوديَةِ والجِبال].

وـــ: الجارُ. قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعة:

إنّ الخَلِيطَ أَجَدَّ فاحْتَمَلا

وأرادَ غيظَكَ بالّذى فَعَلا

[أجـدّ: حـان أن يجـدّ، احـتملَ: ارْتَحل من دارٍ إلى دارٍ].

وقال الأَحْوصُ:

وكلُّ خَلِيطٍ لا مَحالَةَ أنّه

إلى فُرْقَةٍ يومًا من الدّهرِ صائِرُ

وقال جَرِيرُ:

بانَ الخَلِيطُ ولو طُووِعْتُ ما بانا

وقَطّعُوا من حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانا

[الأقرانُ هنا: الحِبالُ].

وـــ: الزَّوْجُ.

وـــ: ابنُ العَمِّ.

وـــ: الصاحِبُ.وبه فَسَّر ثعلبُ قولَ زُهَيْر:

وقالَ العَذارَى: إنّما أنتَ عَمُّنا

وكان الشّبابُ كالخَلِيطِ تُزايلُهْ

وـــ: القَوْمُ الذين أَمْرُهُم واحِدٌ. يقالُ للواحِدِ والجَمْعِ.

قال بِشْر بن أبى خازِمٍ:

ألا بانَ الخَلِيطُ ولم يُزارُوا

وقَلْبُكَ فى الظّعائنِ مُسْتَعارُ

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيمِ:

رَدَّ الخليطُ الجمالَ فانْصرَفُوا

ماذا عليهم لوْ أنَّهُمْ وَقَفُوا

(ج) خُلُطٌ، وَخُلَطاءُ.

وفى القرآن الكريم:﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الخُلَطاءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾. (ص/٢٤).

وقال وَعْلَةُ الجَرْمِىُّ:

سائِلْ مُجاورَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تُفَرِّقُ بين الجِيرَةِ الخُلُطِ

وـــ: طِينٌ مُخْتَلِطٌ بِتِبْنٍ، أو تِبْنٌ مُخْتَلِطٌ بقَتٍّ.

وـــ: لَبَنٌ حُلْوٌ مُخْتَلِطٌ بحامِضٍ.

وقـيل: الخَلِيطُ: أنْ تُحْلَبَ الضأنُ على لَبَنِ المِعْـزَى، والمِعْـزَى عـلى لَـبَنِ الضّـأنِ، أو تُحْلَب النّاقةُ على لَبَنِ الغَنَم.

وـــ : سَمْنٌ فيه شَحْمٌ ولَحْمٌ .

o وخَلِيطُ القَوْمِ: المُخالِطُ.

وقيل: لا يكون إلاّ فى الشّرْكة.

*الخُلَـيْطَى : الاخْتِلاطُ، يقالُ : وقَعُوا فى خُلَيْطَى : اخْتَلَطَ عليهم أمْرُهُم.

ويقال : إنّه لَفِى خُلَيْطَى من أمْرِه، لغةٌ فى الخُلّـيْطَى. (عـن الأزهـرىّ) وأنشـد قـول الشّاعِر:

وَكُنّا خُلَيْطَى فى الجِمالِ فأصْبَحَتْ

جِمالِى تَوالَى وُلّهًا من جِمالِكِ

ويقالُ : بها خُلَيْطَى من النّاس: أى أوْباشٌ مُجْتَمِعونَ مُخْتَلِطون .

*الخَلِيطان : النّبيذُ المتَّخذُ مِنَ البُسْرِ والتّمر معًا، أو من العِنَب والزّبيب، أو من الزّبيبِ والتّمْر، ونَحْو ذلك ممّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا. وفى خَبَر النّبيذ: " أنّه نَهَى عن الخَلِيطَيْن أنْ يُنْبَذا ". وإنّما نهى عَن ذلك، لأنّ الأنواع إذا اخْتَلَفَت فى الانْتِباذِ كانت أسرعَ للشدّة والتّخمير.

وـــ (فى الصدقة): ١- الشّريكان لم يَقْتسما الماشِيةَ.

٢- الرّجُلان يَتخالَطان بماشِيتهما وإن عَرفَ كلٌّ واحدٍ منهما ماشيته.

ولا يَكونان خَلِيطين حتّى يُريحا،ويَسْرحا، ويَسْقِيا، وتكونُ فُحُولهما مُخْتَلِطةً، فإذا كانا هكذا صَدَّقا صَدَقَة الواحِدِ بكُلّ حال. وإن تَفرّقا فى مُراحٍ أو سَقْيٍ أو فُحُولٍ فلَيْسا خَليطين، ويُصَدِّقان صَدَقة الاثنين.

ولا يكونان خَليطين حتى يَحُول عليهما حَوْلٌ من يومِ اخْتَلطا. فإذا حال عليهما الحَوْلُ زَكّيا زكاة الواحدِ.

*الخَلِيطَةُ من اللّبَن : الخَلِيطُ .

*المُخالَطَةُ: المُخالَقةُ .

*المِخْلاطُ : مَنْ يُخالِطُ الأمُورَ ويُزايِلُها. وأنشد ثعلب لجسّاس بن قُطَيبٍ، يصف حاديًا:

*يُلِحْنَ مِن ذِى دَأَبٍ شِرْواطِ *

*صاتِ الحُداءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ *

[شِرْواطٌ : سَريعٌ؛ صاتِ الحُداءِ: حَسَنُ الصَّوْتِ بالحُداء؛ شَظِفٌ: شديدٌ].

وـــ : الكثيرُ المخالَطَة للنّاس . قال رُؤْبَة:

*لَبِئْسَ عَضُ الخَرِفِ المِغْلاطِ *

*والوَغْلِ ذى النّميمة المِخْلاطِ *

[الوَغْلُ : الدّاخلُ على القَومِ فى طَعامِهم وشَرابهم مِن غَيْرِ دَعْوةٍ].

(ج) مَخاليطُ .

*المِخْلَطُ : المِخْلاطُ .

وـــ : الحَسَنُ المُداخَلَةِ للأمُور .

يقال : هو مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ: إذا كان عالمًا بمداوَرَة الأمور .

وفى خَبَر معاوية : " أنّ رجلين تَقَدّما إليه فادَّعى أحَدُهما على صاحبه مالاً، وكان المُدَّعِى حُوَّلاً قُلَّبًا مِخْلَطًا مِزْيَلاً ".

وقال أوْسُ بن حَجَر :

وإن قال لِى ماذا تَرَى؟ يَسْتَشِيرُنى
يَجِدْنِى ابنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأمرِ مِزْيَلا

وـــ : الذى يَخْلِطُ الأشياءَ فَيُلْبِسُها على السّامعين والنّاظِرين.

(ج) مَخالِطُ .

* * *

*خِلْطاس: مَوْضعٌ ببلادِ الرُّومِ، كانت فيه وقْعةٌ بيْنَهُم وبين المُسْلِمين، وفيه قُطِعت يدُ عبد الله بن سَبْرَةَ الحَرَشِيّ، وفى ذلك يقول :

يُمْنَى يَدىَّ غَدَت مِنّى مُفارِقةً
لم أستطِعْ يومَ خِلْطاسٍ لها تَبَعا

* * *

خ ل ع

١-النَّزْعُ . ٢-زَوالُ الشّيءِ عن مَوْضِعِه.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللّامُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ،وهو مُزايَلَةُ الشّيءِ الّذى كان يُشْتَمَلُ بهِ أو عليه ".

*خلَعَ الزَّرْعُ ـَــ خَلْعًا، وخَلاعةً: أوْرَقَ.

وقيل : أوْرَقَ وصارَ فيه الحَبُّ .

يقال: خَلَع الشّيحُ. و :خَلَعَتِ العِضاهُ، وهى كلُّ شَجَرٍ له شوْكٌ .

وـــ : سَقَطَ وَرَقُه. (كأنّه ضِدٌّ).

وـــ السُّنْبُلُ: صار لَه سَفًا .

وـــ البُسْرُ : نَضِجَ .

وـــ الرُّطَبُ: انسَبَتَ. أى عمَّه الإرْطابُ .

وـــ الغُلامُ : كَبُرَ زُبُّه.

وـــ البعيرُ : لم يَقْدِر على أنْ يثورَ، وذلك إذا جَلس الرَّجُلُ على غُرابِ وَرِكه، فلا يَسْتَطيعُ النّهوضَ .

وقيل: إنّما ذلك لانْخِلاعِ عَصَبةِ عُرْقُوبه. (عن ابن سيده).

وـــ فلان الشّيءَ خَلْعًا: نَزَعَهُ. وقيل : نَزَعَه فى مُهْلَةٍ. يُقال: خَلَع الثَّوْبَ، و: خَلَع النَّعلَ.

وفى القرآن الكريم:﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إنَّك بالوادِ المُقَدَّس طُوًى ﴾ (طه /١٢).

وفى خَبرِ عائِشَة ـ رضى الله عنها ـ عن النّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إنّه قال: "ما من امْرأةٍ تَخْلَعُ ثيابَها فى غَيْرِ بَيْتِها إلاّ هَتَكَتْ ما بَيْنَها وبين الله تعالى ".

وفى المَثَل: " خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ"، يُضْرَبُ فى وضْعِ الشّيء فى غَيْرِ مَوْضعِه.

وقال مالِكُ بن حَرِيمٍ الهَمْدانىُّ:

ونَخْلَعُ نَعْلَ العَبْدِ من سُوءِ قَوْدِه
لِكَيْما يكونَ العبدُ للسَّهْلِ أضْرَعا

وقال أبو العلاء المَعَرّى:

بُرْدُ الصِّبا ليسَ مثلَ البُرْدِ تَخْلَعُه
وجازَ أنْ يَسْتَعِيدَ الثوبَ مَنْ خَلَعَهْ

وـــ : أزالَهُ، يقال: خَلَع أوصالَه.

وـــ قائدَه: أزالَه. وقيل: أدالَه. (عن ابن سيده). يقال: خَلَعَ الشَّعْبُ مَلِكَه، أو رئيسَه.

وفى دُعاء القُنوتِ: " ونَخْلَعُ ونَتْرُكُ من يَفْجُرك ".

وفى خَبَر عائشةَ - رضى الله عنها - عن النبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال: " يا عُثمانُ، إنّ اللهَ — عزَّ وجَلّ - مُقَمِّصُكَ قميصًا، فإن أرادَكَ المنافِقُون على أنْ تَخْلَعَه فلا تَخْلَعْه لهم ولا كَرامَةَ ".

ويقالُ: خَلَع الوالِى العامِلَ: عَزَلَه.

وـــ القَبِيلَةُ - أو الرّجلُ - ابنَه: تَبَرَّأ منه. فالابن خَلِيعٌ.

وكان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيّة إذا غَلَبَه ابْنُه - أو مَنْ هو منه بسبيل - جاء به إلى المَوْسمِ، ثم نادَى: يا أيُّها النَّاسُ، هذا ابنى فلانٌ، وقد خَلَعْتُه فإن جَرَّ لم أضْمَنْ، وإنْ جُرَّ عليه لم أطْلُبْ.

وفى الخَبَر: " خَلَعَ قومٌ هُذَلِيُّون سارِقًا منهم، كانَ يسرِقُ الحاجَّ، قالوا: قد خَلَعْناه، فمن وجَدَه يَسْرِقُ فدَمُه هَدَرٌ".

وـــ فلانٌ دابَّتَه: أطْلَقها من قَيْدِها.

ويقال: خلعَ قَيْدَها.

قال الأخْنَسُ بن شِهابٍ التَّغْلبىّ:

أرَى كلَّ قَوْمٍ قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهم
ونَحنُ خَلَعْنا قَيْدَه فهو سارِبُ

[يُريدُ أنّ النّاسَ أقاموا فى مَوْضِعٍ لايَجْترِئُونَ على النّقلة إلى غَيْره، ونحن أعِزّاء، نذهبُ حيث شِئْنا].

ويُقال: خَلَعَ دَابَّتَه فى الجَشَرِ: خَلاّها تَرْعَى فى بَقْلِ الرَّبيع.

وـــ الرَّجُلُ امرأتَه خُلْعًا، وخَلْعًا: طَلَّقها بِفِدْيةٍ منها لـه. فهو، وهى خالِعٌ (ج) خَوالِعُ.

وفى خَبر عمرَ: " أنَّ امرأةً نَشَزَتْ على زَوجِها، فقال له عُمر: اخْلَعْها، أى: طَلِّقْها واتْرُكْها.

وـــ عِذارَه: ألْقاه عن نَفْسِه، فَعَدا بِشَرٍّ على النَّاسِ، لا زاجِرَ له.

وقِيل: خرجَ عن الطّاعةِ وانْهَمَك فى الغَىِّ.

وقيل: تَرَك الحَياءَ ورَكِبَ هَواه. وهو على المَثَل. قال عَمْرو بن قَمِيئة:

كأنّى - وقد جاوَزْتُ تِسْعِين حِجَّةً -
خَلَعتُ بها يومًا عِذارَ لِجامِى

[يعنى أنَّ تِسعينَ سنةً تَرَكَتْنِى لا أضْبطُ أمرًا].

وقال أبو نُواس، وذكرَ الخَمْرَ :

قد تَحَسَّيْتُها على وجْه ساقٍ

خالعٍ فى هوايَ كلَّ عِذارِ

وـــ فلانٌ خِلْعَةً على فُلانٍ: أَعْطاهُ ثوبًا ونحوَه.

وـــ يدَه من طاعَةِ السُّلْطانِ ونحوِه: نقضَ بيعتَه وخَرَج منها .

وفى الخبَر :" مَنْ خَلَعَ يَدًا من طاعَةٍ لَقِيَ اللهَ – تعالى – لاحُجَّةَ له ".

قال ابنُ الأثيرِ : هو مِنْ خَلَعْتُ الثَّوْبَ، إذا أَلْقَيْتَه عَنْك، شَبَّه الطَّاعَةَ واشْتِمالَها على الإنسانِ بِهِ، وخَصَّ اليدَ لأنَّ المُعاهَدَةَ والمُعاقَدَة بها.

وقال الأحْوَصُ، يذكُر الأمويِّين، وإيقاعَهُم بأعدائِهم :

وكَمْ غادَرَتْ أَسْيافُهمْ من مُنافقٍ

تمُجُّ دمًا أوداجُه والأخادِعُ

قَتِيلٍ يَرى ما لا يُنالُ وفَاتــه

ولاقَى ذَميمًا موتَه وهو خالِعُ

ويقال : خَلَعَ الرِّبْقَةَ عن عُنُقِه. : إذا نَقَض عَهْدَه.

قال ابنُ الرّومى ، يمدحُ :

وقد طَبَّقَ الأرضَ إنصافُكـم

فَعَمَّ المُطِيعَ مع الخالِــع

•خَلُعَ فلانٌ ـُـ خَلاعَةً: تبرَّأَ منه أهلُه، فإنْ جَنَى لم يُطالَبُوا بجِنايَتِه، وإنْ جُنِيَ عليه لم يُطالِبُوا بدِيَتِه .

وقيل : تَشَطَّرَ ، أى: أعْيا أهْلَه خُبْثًا .

وقيل : تَباعَدَ .

وـــ : تَركَ الحَياءَ، ورَكِبَ هواه، فهو خَليعٌ.

•خُلِعَ الشَّيْخُ، أو البَعِيرُ ونحوُهما: أصابَه الخالِعُ، وهو الْتِواءُ العُرْقُوب. وفى اللّسان قال الرّاجزُ :

•و جُرَّةٍ تَنْشُصُها فَتَنْتَشِصْ •

•من خالعٍ يُدْركُه فتَهْتَبِصْ •

[الجُرَّةُ : خَشَبَةٌ تُثَقَّل بها حِبالَةُ الصَّائِدِ، نَشَص: نَزَع؛ اهتَبَص : عجِلَ ونَشِطَ].

•أَخْلَعَ الزَّرْعُ : صارَ فيه الحَبُّ.

ويُقال : أَخْلَعَ السُّنْبُلُ. (عن أبى حَنِيفة)

وـــ القومُ : قارَبُوا أنْ يُرْسِلُوا الفَحْلَ فى الطَّروقَةِ.

وـــ : وجَدوا الخالِعَ من العِضاهِ ونحوِها.

•خالَعَتِ المرأةُ زَوْجَها : أرادَتْهُ على طلاقِها بفِدْيَةٍ منها له .

وفى تكملة الصّاغانى، قال إسماعيلُ بن عمّار، يذْكُر نِساءً :

مُولَعاتٍ بهاتِ هاتِ فإنْ شَفَّـ (م)

ـرَ مالٌ، أرَدْنَ مِنْك الخِلاعـا

[شَفَّر المالُ : قَلَّ].

ويُرْوَى : انخلاعًا .

وـــ الرّجلُ امْرَأته : خَلَعها .

وـــ فُلانٌ فلانًا : قامَرَه، لأنَّ المُقامِرَ يخْلَعُ مالَ صاحِبِه .

قال حرّان بن عَمْرو بن عبد مَناة ، يرثى زَيْدَ الفوارس وغيرَه من أبناءِ عُمومَتِه :

إنَّ الرَّزيئة ما أُولاكَ إذا

هَزَّ المُخالِعُ أقْدُحَ اليَسْــرِ

[مــا أُولاكَ: مــا، زائــدة، أُولاكَ: هــؤلاء، يعنى الذين اشْتدّ عليهم الزّمانُ].

٭خَلَّع فلانٌ الدَّابَّةَ : خَلَعَها .

وـــ الشىءَ: خَلَعَهُ. يقال خَلّعَ أوْصالَ الحَيوان أو الإنسان.

٭اخْتَلَعَتِ المرأةُ مِنْ زَوْجها: خالَعَتْهُ.

وقيل: طَلَبَتِ الخَلْعَ والطَّلاقَ بِغَيْرِ عُذْرٍ.

وقيل : نَشزَتْ عنه.

قال أبو العَلاء المَعَرِّىّ .

وأُمُّ دَفْرٍ إذا طَلَّقْتَها بَذلَتْ

رِفْدًا وكانت كعِرْسٍ حين تَخْتَلِعُ

[أمُّ دَفْرٍ : الدُّنْيا].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : خَلَعه .

وـــ فلانًا : أخَذَ مالَه. قال ابن مُقْبل:

وكُنَّا إذا ما الخَصْمُ ذو الضِّغْن هَرَّنا

قَدَعْنا الجَمُوحَ واخْتَلَعْنا المُعَذَّرا

[قَدَعْنا الجَمُوحَ: كَبَحْناه وكَفَفْناه، شَبَّه الخَصْمَ بالفَرَسِ الجَموحِ؛ والمُعَذَّرُ مِنَ الخَيل: الذى عليه العِذارُ، وهو اللِّجامُ، يريدُ أنَّهم يَقْطَعُونَ الخَصْمَ].

ويُقال: اخْتَلَعَ فلانٌ مالَ فلانٍ.

ويُقال : اخْتُلِع فلانٌ: خَسِرَ مالَه فى القِمار، قال الشاعِرُ :

فَبِتُّ كأنّنِى يَسَرٌ غَبِينٌ

يُقَلِّبُ بعدما اخْتُلِعَ القِداحا

٭انْخَلَعَ فُلانٌ من الشّىءِ: خَرَج منه. يقال: انْخَلَع من مالِه. وفى خَبَر كَعْبٍ : "إنَّ مِنْ تَوْبتى أنْ أنْخَلِعَ من مالى صَدَقَةً". (يعنى: أتَصَدَّق به جميعًا).

٭تخالَعَ القَوْمُ: نَقَضُوا الحِلْفَ، أو العَهْدَ بينَهم.

وـــ الزَّوجانِ : اتَّفقا على الطَّلاقِ بفِدْيَةٍ من الزوجَةِ.

*تَخلَّعَ : تفكَّكَ.

ويقال: تَخَلَّعَ فلانٌ فى مَشْيه : هَزَّ مَنْكِبَيْه ويَدَيْـه. كمـا يُقـال: تَخَلَّـعَ المَجْـنونُ فـى مِشْيَته.

وفى الأساس، قال الرّاجِزُ :

ثُمَّ انتَحَى يَحْضُرُ فى العَراءِ

*تَخَلُّعَ المَجْنونِ فى الكِساءِ *

ويقال : تَخَلَّعَ الأسدُ: لم يُسْمِعْ بالمشي.

وـــ القَـوْمُ : تَسَـلَّلُوا وذَهَـبُوا. (عـن ابـن الأعرابىّ)، وأنشد :

ودَعا بَنِى خَلَفٍ فباتُوا حَوْلَه
يَتَخَلَّعُونَ تَخَلُّعَ الأَجْمالِ

وـــ فلانٌ فى الشَّرابِ: انْهَمَكَ فيه ولازَمَه.

وقيل : ثمِلَ حتى استَرْخَتْ مَفاصِلُه .

وفـى خبَر عُثمانَ ـ رضى الله عنه ـ:" كان إذا أُتِـىَ بالـرَّجلِ قـد تَخَلَّـع فـى الشَّـرابِ المُسْكِرِ جَلَدَه ثَمانِينَ".

*الخـالِعُ : المُطَلَّقَـةُ مـن زَوْجِهـا بفِدْيَـةٍ، وكذلك الرَّجلُ. (ج) خَوالِعُ.

وـــ : الجدْىُ .

وـــ : الْتِواءُ العُرْقُوبِ.

وقيل : داءٌ يأخذُ عُرْقُوبَ الإبلِ.

وـــ مـن الشَّجَرِ: الهَشِيمُ السَّـاقِطُ. (عن الأصمعىّ).

وـــ من العِضاه : الذى لا يَسْقُطُ وَرَقُه أبدًا.

وـــ: لقَبُ الحُسَيْنِ بـنِ محمّد بـن جَعْفـر الـرّافقىّ (٤٢٢هـ = ١٠٣١م): أديـبٌ له شِعْرٌ حَسَنٌ، وكان من كِبار النّحاة، يُقـال: إنّـه مـن ذُرِّيَّـةِ معاويـةَ بـن أبى سُـفيانَ، أصْلُه مـن الـرّافِقَةِ (بُلَيْدَةٌ كانت مُلاصِقةً للرَّقَّةِ عـلى الفُـراتِ، أو: قـرية فى البَحْرين)، وسكَن بَغْدادَ. له كتبٌ منها :" الأدويةُ والجِبالُ والرِّمالُ"و" الأمثال"، و" تَخَـيُّلاتُ العَـرَبِ"، و" شـرحُ شـعرِ أبـى تَمّامٍ"،و"صِناعَةُ الشِّعْرِ ". أخَذَ عن أبى علىّ الفارسىّ وأبى سعيدٍ السّيرافىّ.

O و جُبْنٌ خالِعٌ: شَدِيدٌ، كأنّه يَخْلَعُ قَلْبَ صـاحِبهِ مـن شِدَّةِ خَوْفِه. وفى الخَبَر:" مِنْ شَرِّ مـا أُعْطِـىَ الـرَّجُلُ شُحٌّ هـالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ". (الهالِعُ : الشّديدُ المُفْزِع).

*الخُـلاعُ: شِبْهُ الخَـبَلِ والجُـنُونِ يُصيبُ الإنسانَ.

وـــ : الضَّعْفُ والفَزَعُ.

وقيل : فَزَعٌ يبقَى فى الفُؤادِ، يَكادُ يَعْتَرِى صاحِبَه منه الوَسْواسُ.

*الخَلْعُ: القَدِيدُ المَشْوىّ .

وقيل : القَدِيدُ يُشْوَى - أو اللَّحْمُ يُطْبَخُ - ويُجْعَلُ فى وعاءٍ بإهالتِه .

وقيل : هو اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُه، ثم يُطْبَخُ ويُبَزَّرُ، ويجعلُ فى الجِلْدِ، يُتَزَوَّدُ به فى الأسْفارِ.

و— : التَّبَرُّؤُ. قال ابن الأثير: كانوا فى الجاهليّة يَتَعاهَدُونَ ويتعاقَدُونَ على النُّصْرَةِ والإعانةِ، وأنْ يؤْخذَ كلُّ واحدٍ منهم بالآخرَ، فإذا أرادُوا أن يتبرّأوا من إنسانٍ قد خالَفُوه أظهَرُوا ذلك للنَّاس، وسَمَّوْا ذلك الفِعْلَ خَلْعًا، والمُتَبَرَّأُ منه خَلِيعًا، أى مَخْلوعًا، فلا يُؤْخَذُونَ بجِنايَتِهِ ولا يُؤْخَذُ بجنايَتِهم، فكأنَّهم خَلَعُوا اليمين التَّى لَبِسُوها معه.

*الخَلْعُ، والخَلَعُ : تَحَوُّلُ المَفْصِلِ من اليَدِ أو الرِّجْلِ عن موضعِه من غَيْرِ بَيْنُونَةٍ.

يقال: أصابَهُ فى بَعْض أعْضائِه خَلْعٌ، وخَلَعٌ.

*الخَلْعُ ، والخُلْعُ: طَلاقُ المرْأةِ بفِدْيَةٍ منها، أو مِنْ غَيْرِها.

وسُمِّىَ هذا الفراقُ خُلْعًا؛ لأنّ الله - تعالى - جعلَ النِّساءَ لباسًا للرِّجالِ، والرِّجالَ لِباسًا لَهُنَّ، فقال ﴿هُنَّ لِباسٌ لَكُم وأنْتُم لِباسٌ لَهُنَّ﴾(البقرة / ١٨٧) فإذا افْتدتِ المرأةُ نفسَها بمالٍ تُعْطِيه لِزَوجِها، ليُبِينَها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانت منه، وخَلَع كلُّ واحدٍ منهما لباسَ صاحِبِه، وحُكْمُ هذا الفِراق إبطالُ الرَّجْعَةِ إلى الزَّوجِ إلاّ بعَقْدٍ جديدٍ.

*الخُلَعاءُ : بَطْنٌ من بَنى عامرِ بنِ صَعْصَعَة، من هَوازن، من قَيْس، من العَدْنانيّةِ، لم يَدِينوا لأحدٍ فى الجاهليّة. وهم وَلَدُ ربيعةَ بنِ عُقَيْل: رياحٌ، وعمرٌو، وعامرٌ، وعُوَيمرٌ، وكَعْبٌ. (عن ابن سيده). قال السَّمْهرىُّ بن بِشْرٍ العُكْلِىُّ :

فلَو كُنْتُ من رَهْطِ الأصَمِّ بن مالكٍ
أو الخُلَعاءِ أو زُهَيْرِ بنى عَبْسِ
إذن، لَرَمَتْ قَيْسٌ، ورائِىَ بالحَصَى
وما أُسْلِمَ الجانِى لما جَرَّ بالأمس

*الخُلْعَةُ: الضَّعْفُ . يُقال: رَجُلٌ فيه خُلْعَةٌ.

*الخُلْعَةُ ، والخِلْعَةُ: خِيارُ المال من الإبلِ ونَحْوِها.

قال أبو سَعيد: وسُمِّى خِيارُ المال خُلْعَةً؛ لأنّه يَخْلَعُ قلبَ النَّاظِرِ إليه .

قال جَرِيرٌ، يهجو الخُلَجَ، وكانوا نُزولاً فى بنى أُسَيْدٍ :

من شاءَ بايعتُه مالي وخُلْعَتَه

ما تُكْمِلُ الخُلْجُ فى دِيوانِهم سَطْرا

[يريد أنَّهم قَلِيلٌ] .

وفى اللّسان، قال المُعَلَّى بن جَمَّال العَبْدِيّ:

وكانتْ خُلْعَةً دُهْسًا صَفايـا

يَصُورُ عُنوقَها أحْوَى زَنيمُ

[دُهْسٌ: يضربُ لونُها إلى السَّوادِ؛ صَفايا: خِيارٌ مُصْطَفاةٌ؛ يَصُورُ : يُمِيلُ ويُقَرِّبُ؛ أحْوَى : خالطَ لونَه سوادٌ؛ زَنِيمٌ: ذو زَنَمةٍ، وهى ما يُقْطَعُ من أذُنِ الشّاةِ أو نحوها فَيظَلُّ مُعَلَّقًا، أى: يُمِيلُ أعْناقَ هذه المِعْزَى تَيْسٌ هذه صفتُهُ].

(ج)خُلَعٌ، وخِلَعٌ .

•الخِلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُه عنك وتُعطِيه غَيْرَكَ مِنْحَةً.

وقيل: ما خَلَعْتَه فَطَرَحْتَه على آخرَ أو لم تطْرَحْه.

قال ابن الرُّومِيُّ، يمدحُ القَيْنَة بِدْعَة الكُبْرى:

كأنّما غَنَّتْ لشَمْسِ الضُّحَى

فألبَسَتْها حُسْنَها خِلْعَهْ

(ج) خِلَعٌ. قال ابن الرُّومى :

وقَدْ عَرَفْتَ القريضَ،أصْلَحَك اللـ (م)

ـهُ، وفيه الأغْلالُ والخِلَعُ

•الخُلَعِيُّ: مُحَمَّدُ كامِلُ الخُلَعِيُّ(١٣٧٥هـ =١٩٣٨م): موسيقيٌّ مِصريٌّ، من المُشْتَغِلين بالأدَب، لَحَّن خمسًا وثلاثين مسرحيّة غنائيّة، وجَمَعَ ألحانَها فى كتابٍ مطبوعٍ. وألَّف كتاب " المُوسيقى الشرقىّ" و" نيل الأمانى فى ضروب الأغانى". كان حُلْوَ الصَّوتِ، ماهرًا فى الضَّرب على العودِ، وتُوفِّيَ بالقاهرة.

•الخِلَعِيُّ : نِسبةُ أبى الحَسَن علىِّ بن الحَسَن بن محمدٍ الخِلَعِيِّ(٤٩٢هـ =١٠٩٩م) : من كِبارِ حُفّاظ الحَدِيثِ، أصلُه من المَوْصِلِ، ومولدُه ووفاتُه بمصرَ، كان يبيعُ الخِلَعَ لمُلوكِ مِصرَ وأُمرائِها، فنُسبَ إليها. ولِىَ القضاءَ يومًا واحدًا واستعفى، وانْزَوى بالقَرافَة حتّى قيل له: "القَرافِيّ". صَنَّفَ كتابَ " الفَوائد" فى الحديث، ويُعْرَف بـ " فوائد الخِلَعِيّ" . وخَرَّجَ أحمد ابن الحسين الشّيرازيّ أجزاءً مِنْ مَسْمُوعاتِه فى الحديث سمَّاها " الخِلَعِيّات ".

•الخَلِيعُ : الصَّيَّادُ، لانْفِرادِه .

قال تأبّطَ شرًّا- ويُنْسبُ إلى امْرِئِ القَيْس -:

ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه

به الذِّئْبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ

[جَوْفُ العَيْرِ: وادٍ، قيل إنه كان بأرضِ عادٍ؛ المُعَيَّلُ: الشديدُ الحاجَةِ].

و— : المُقامِرُ المُلازِمُ للقِمارِ .

وقيل : المَغْلوبُ فيه .

قال الأخْطَلُ :

كأنّما العِلْجُ إذْ أوْجَبْتُ صَفْقَتَها

خَلِيعُ خَصْلٍ نَكيبٌ بَيْنَ أقْمارِ

[العِلْجُ : الجافِى الغَليظُ من العَجَم؛ الخَصْلُ: ما يُتقامَرُ عليه؛ النَّكيبُ: المَنْكوبُ؛ الأقْمارُ: المُتَقامِرونَ].

وقال جَريرُ، يَصِفُ جَمَلاً :

يَعُزُّ على الطَّريقِ بِمَنْكِبَيْهِ
كما ابترَكَ الخَليعُ على القِداحِ

[يَعُزّ : يَغْلبُ، يقول : يَغْلبُ هذا الجملُ الإبلَ فى الحِرْصِ على لُزومِ الطَّريقِ، والإلْحاحِ فى السَّيرِ، فكأنّه خَليعٌ يحْرِصُ على الضَّرْبِ بالقِداحِ، لعلّه يَسْتَرْجِعُ بعضَ ما ذَهَبَ من مالِه].

وـــ : الذى يَجْنِى الجِنايات فيُؤْخَذُ بها أولياؤُه، فيَتَبَرَّؤونَ منه، ومن جنايَتِه. سُمِّىَ خليعًا لأنّ عشيرته خَلَعَتْه، وتَبرَّأَتْ منه.

وـــ : المَلِكُ أو الرَّئيسُ، أو الوالى إذا عُزِل، لأنّه قد لَبِس المُلْكَ ـ أو الرِّئاسَةَ، أو الولايَةَ ـ ثم خُلِعَ منها .

ويقالُ : رَجُلٌ خَلِيعٌ: مَخْلُوعٌ عن نَفْسِه، وقيل: عن نَسَبه . (عن ابن سيده) .

وـــ : مَنْ خُلِعَ من الدِّين والحَياءِ.

وـــ : المُسْتَهْتِرُ بالشُّربِ واللَّهْوِ.

وقيل : الذى تَركَ الحِشْمَةَ والوقارَ. وفى وَفَياتِ الأَعْيانِ، قال الشّاعر :

وهانَ عَلَىَّ اللَّومُ فى جَنْبِ حُبِّها
وقَوْلُ الأعادِى إنَّه لَخَلِيعُ

أُصَمُّ إذا نُودِيتُ باسْمى وإنَّنِى
إذا قيل لى : يا عَبْدَها، لَسمِيعُ

ويقال : غلامٌ خليعٌ بَيِّنُ الخَلاعةِ .

(ج) خُلَعاءُ.

وـــ : القِدْحُ الفائزُ أوَّلاً ، قال ابنُ مُقْبل :

مُفَدّى مُؤَدّى باليَدَيْن مُلَعَّنٌ
خَليعُ لِحامٍ فائزٌ مُتَمَنَّحُ

[مُفَدّى : أى عِنْدَ صاحِبِه؛ لأنّه يُحِبُّ خُروجَه، ويَخْشَى خَيْبَتَه، فهو يَزْجُرُه عند الإفاضَةِ، ويَلْعَنُه إذا خابَ؛ اللِّحامُ: جَمْعُ اللَّحْمِ، وخَلِيعُ لِحامٍ : يعنى أنْ يَخْتَلِعَ القَسْمَ من اللَّحْمِ من هذا فيجعلَه لهذا من الضّاربينَ بالقِداحِ؛ المُتَمَنَّحُ: المُسْتَعارُ، ويَسْتَعيرُونَه لمَعْرِفَتِهم بفَوْزِه وسُرْعَةِ خُروجِه].

وقيل : هو الذى لا يَفوزُ أوّلاً . (عن كراع).

(ج)خِلَعَةٌ .

وـــ : اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظامُه ويُبَزَّرُ ويُرْفَعُ.

قال عبدُ الكريم القَيْسِىّ الغَرْناطىّ، يَشْكو سُوءَ حالِه:

رُبَّ بَيْتٍ أكْتَرِيهِ
لِعِيالِى مَعَ كَرْمِ
ودَقِيقٍ أشْتَرِيهِ
مَعَ مِلْحٍ ثم لَحْمِ
ثُمَّ زيتٍ مَعَ سَمْنٍ
وخَلِيعٍ مَعَ شَحْمِ

و- : طَعامٌ يُؤْكَلُ فى بلادِ المَغْرِب الأقْصى. وهو قَديدٌ مُجفَّفٌ يُطبخ بعدَ تجفيفه مع توابل مُضافًا إليه الشَّحْمَ والزَّيت، ويدّخره أهل المغرب ليَأكُلونَه فى الفُصولِ البارِدَةِ، ويَحْمِلُونَه فى الأسْفارِ.

و- : الغُولُ .

و- : الذِّئْبُ .

و- : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

و- : لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم :

o رَجُلٌ رئيسٌ من بنى عامرٍ، كانَ له خَطَرٌ فيهم.(عن ابن دريد) وفى الجَمْهَرَة قالت لَيْلَى الأخْيَلِيَّةُ :

إنَّ الخليعَ ورَهْطَه من عامرٍ
كالقَلْبِ ألْبس جُؤْجُؤًا وحَزِيما

[الجُؤْجُؤُ: مُجْتمَعُ رُؤوسِ عِظامِ الصَّدْرِ؛ الحَزِيمُ: موضعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ أو الظَّهْرِ].

o وأبو علىّ الحُسَيْنُ بن الضَّحّاك (٢٥٠هـ=٨٦٤م) : كان من الشُّعراء الظُّرفاءِ فى العصر العبّاسىّ، ومن نُدماءِ الخَلِيفة الأمِين ومادِحيه، وكان صاحبًا لأبى نُواس، وله معه أخْبارٌ مشهورة،وُلِدَ بالبَصْرَة وتوفِّى ببغداد.

• الخَوْلَعُ: مِن النّاسِ: الغُلامُ الكثيرُ الجِناياتِ على أهْلِه .

و- : الأحْمَقُ .

و- : المقامِرُ المَجْدُودُ الذى يُقْمِرُ، أى يَغْلِبُ فى لَعِبِ القِمار .

و- : الدَّلِيلُ الماهِرُ .

و- : الحَنْظَلُ المدقوقُ، يُلَتُّ بما يُطَيِّبُهُ، ثُمَّ يُؤْكلُ، وهو المُبَسَّلُ .

وقيل: الحَنْظَلُ أوحَبُّه، يُدَقّ حتّى يَخْرُجَ سَمْنُه، ثم يُصَفَّى فيُنَحَّى، ويُجْعَلُ عليه رَضِيضُ التَّمْرِ المَنْزُوعِ النَّوى، والدَّقيقُ، ويُساطُ - أى يُحَرَّكُ بالمِسْوَطِ - على النار حتَّى يَخْتَلِطَ، ثم يُنْزَلُ، فإذا بردَ أعِيدَ عليه سَمْنُه.

و- : اللَّحْمُ يُغْلَى بالخَلِّ ثم يُحْمَلُ فى الأسْفار.

و- : داءٌ يأخذُ صِغارَ أوْلادِ الإبلِ حينَ تُفْطَمُ وتُفْصَلُ عن أُمّاتِها .

و- : الذِّئْبُ .

و- : الغُولُ .

و- : الضَّعيفُ . (عن ابن دُرَيد)

و- : الخَبَلُ، أو الجُنونُ يصيبُ الإنسانَ.

وقيل : هو فَزَعٌ يَبْقَى فى الفُؤادِ، يَكادُ

يَعْتَرى صاحبَه منه الوَسْواسُ .

وقيل: الضَّعْفُ والفَزَعُ. وقيل: الجُبْنُ.

قال جَرير :

لا يُعْجِبنَّك أنْ ترى لمُجاشِعٍ

جَلَدَ الرِّجال ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ

[مُجاشِعٌ: بَطْنٌ من تميمٍ، وهم رَهْطُ الفَرَزْدَق].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يصفُ مشهَدَ صَيْدٍ :

إذا نَبضُوا أوْتارَهُمْ فتجاوبَتْ

لها ذَمَراتٌ تَصرَعُ الطَّيْرَ خَوْلَعا

*الخَيْلَع : القُبَّةُ من الأَدَمِ. وقيل: الأَدَمُ عامَّةً، قال رُؤْبَة :

*طعْنًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِى الخَيْلَعا *

*عن ضَعْفِ أطنابٍ وسَمْكٍ أفْرَعا *

و— : الزَّيْتُ . (عن كراع).

و— : الغُولُ.

و— : الذِّئْبُ . (وانظر / خ ع ل).

و— : القَمِيصُ بلاكمٍّ.

و— : الخَبَلُ أو الجنونُ يُصيبُ الإنسانَ.

وقيل : هو فَزَعٌ يَبْقى فى الفُؤادِ يكادُ يَعْتَرى صاحِبَه منه الوَسْواسُ .

وقيل: الضَّعْفُ والفَزَعُ.

ويقال: رَجُل خَيْلَعٌ: ضَعيفٌ.

و— من الثِّيابِ: ثَوْبٌ غيرُ مَخيطِ الفَرْجَيْن، يكونُ من الجُلودِ وغَيْرِها. لُغَةٌ فى الخَيْعَل (وانظر/ خ ع ل)

*المُخْتَلِعاتُ : النِّساءُ اللَّواتى يُخالِعْنَ أزواجهُنَّ من غَيْرِ مُضارَّةٍ منهم. وفى الخَبَر: "المُخْتَلِعاتُ هُنَّ المُنافِقاتُ".

*مُخْتَلِعَةٌ – امْرَأَةٌ مُخْتَلِعَةٌ: شَبِقَةٌ. (عن الصاغانى)

*المُخَلَّعُ مِنَ النَّاس: الذى كأنَّ به هَبْتَةً – ذهابَ عَقْلٍ – أو مَسًّا .

ويُقال: فلانٌ مُخَلَّعٌ: مَجْنُونٌ.

و— : الضَّعيفُ. وقيل : الضَّعيفُ الرِّخْوُ .

و—: المَقْمورُ مالُه، وهو الذى يَخْسَرُ مالَه فى القِمارِ. (عن الطَّبرىّ) وأنْشدَ فى تَفْسيره :

أوْ ياسِرٌ ذَهَبَ القِداحُ بِوَفْرِهِ

أسِفٌ تآكَلهُ الصَّديقُ مُخَلَّعُ

ο و رَجُلٌ مُخَلَّعُ الأَلْيَتَيْن: مُنْفَكُّهما.

ο و شِواءٌ مُخَلَّعٌ: خُلِعَتْ عِظامُه .

ο ومُخَلَّعُ البَسيطِ (فى العَروض): ضَرْبٌ من مَجْزوئِه، يَعْتَرى القطعُ " مُسْتَفْعِلُن " فى عَرُوضِه وضَرْبِه، فيُنْقَل إلى " مَفْعُولُن "، أو القطعُ والخَبْنُ، فيُنْقَل إلى "فَعُولُن".

وبيتُه :

أصْبَحْتُ والشَّيْبُ قد عَلانى

أدعو حَثِيثًا إلى الخضاب

*المَخْلوعُ : المقمورُ مالُه .

ه و رَجُلٌ مخلوعُ الفُؤادِ: إذا كان فَزِعًا .

* * *

خ ل ف

(فى الحبشيّة halafa (خَلَفَ)، وأيضا ḥalafa (حَلَفَ): هَلَكَ، مَضَى، مَاتَ، رَحَلَ، اعْتَدَى. وفى العبريّة ḥālaf (حَالَفْ): هَلَكَ، أحْيَا، غيَّرَ .وفى السريانيّة ḥelaf (حْلَفْ) : غيَّرَ، استبْدَلَ، جَدَّدَ).

١-البَدَلُ والعِوَضُ ٢-التَّأَخُّرُ ٣-التَّغَيُّرُ .

قال ابنُ فارس : " الخاءُ واللّامُ والفاءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها : أن يَجِيءَ شَيءٌ بعد شيءٍ يَقُومُ مَقامَهُ، والثّاني: خِلافُ قُدّام، والثالثُ: التَّغَيُّرُ ".

*خَلَفَ الفَمُ ـُ خُلُوفًا، وخُلُوفَةً، وخَلُوفًا- وأنكره الخطّابى -: تَغَيَّرت رائِحَتُه.

ويُقال : خَلَف فَمُ الصّائم .

وفى الخَبَر:" لَخُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عند اللهِ من ريحِ المِسْكِ ".

وفى خَبَر عَلِىّ - رَضِى الله عنه - حين سُئل عن القُبْلة للصَّائِم، فقال: "وما أَرَبُكَ إلى خُلُوفِ فِيها؟".

و— اللَّبَنُ والطَّعامُ ونَحْوُهُما : تَغَيَّر طَعْمُه، أو رائِحَتُه. وقيل: فَسَدَ. يُقال: خَلَفَ اللَّحْمُ.

ويقال : خَلَفَ النَّبِيذُ : حَمُضَ.

قالت كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ المِنْقَرِىّ، تهجو مَىَّ صاحبةَ ذى الرُّمَّةِ :

ألَمْ تَرَ أنَّ الماءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ
وإنْ كانَ لَوْنُ الماءِ فى العَيْنِ صافِيا؟

ويُرْوى: يَخْبُثُ طَعْمُهُ.

ويُنْسَب لِذى الرُّمَّة.

و— فلانٌ خَلْفًا، وخَلافَةً، وخُلُوفًا: حَمُقَ، وقَلَّ عَقْلُه.

فهو خالِفٌ، وهى بتاء، وهو أخْلَفُ، وخَلِيفٌ، وخالِفَةٌ (والتّاء للمُبالَغَةِ). وهى خَلْفاءُ .

وفى كتاب الجيم أنشد أبو عمرو :

مَنْ يَتَمَطَّ به عُمْـــرُهُ
يَصِرْ وهو الخَرِفُ الأخْلَفُ

ويقال : فلانٌ خالِفُ أهْلِ بَيْتِه: لا خَيْرَ فيه. وقيل: أحمقُهُم .

و— : تَغَيَّرت حالُه وفَسَد.

أو: جاءَ بخِلافِ ما فيه. (مجاز)

فهو خالِفٌ. وهى بتاء (ج) خُلُوفٌ، وخَوالِفُ. وهو ممّا جاءَ فيه " فاعِلٌ" مجموعًا على " فَواعِل".

وبه فَسَّر الزجّاجُ قولَه تعالى: ﴿ رَضُوا بأنْ يكُونُوا مَعَ الخَوَالِف ﴾ (التوبة / ٩٣، ٨٧)

و— : صَعِدَ الجبلَ . (عن الصّاغانىّ).

و— عن الشّىءِ خُلُوفًا : أعْرَضَ عنه.

ويقال: خَلَفَ فلانٌ عن الطَّعامِ: أضْرَب عنه من مَرضٍ.

يقال : أصْبَح فلانٌ خالِفًا .

ويقال : خَلَفَتْ نفسُ فلانٍ عن الطّعامِ .

و— عن أصْحابه: تَخَلَّفَ عنهم فلم يَخْرُج معهم. قال الشّمّاخ :

تُصِيبُهُمُ وتُخْطِئُنِى المَنايـا
وأخْلُفُ فى رُبوعٍ عن رُبوعِ

وقال شُبْرُمةُ بن الطُّفَيْل الضَّبِّىُّ، يُحَرِّضُ قومَه على القِتال :

أقِيموا صُدورَ الخَيْلِ إنَّ نُفُوسَكُمْ
لِميقاتِ يومٍ ما لَهُنّ خُلُـوفُ

[أقيموا صُدورَ الخَيْلِ: كنايةٌ عن الاستِعْدادِ للاقْتحامِ والهُجُومِ؛ المِيقاتُ: المَوْعِدُ، ومِيقاتُ يَوْمٍ يَعْنى به مَوْعِدَ الموتِ وانتهاء الأجَلِ].

ويُقال: هو خالِفُ الغازى، لِمَنْ أقامَ بَعْدَه من أهْلِه، وتخَلَّف عنه.

ويُقال: خَلَفَ فلانٌ عن خُلُقِ أبيهِ: لم يَتْبَعْه.

و: خَلَف عن كُلِّ خَيْرٍ: لم يُفْلِحْ .

و— على فُلانَةَ : تَزَوَّجَها بعد زَوْجٍ سابق.

و— لأهْلِه خَلْفًا، وخِلْفًا (الأخير عن أبى عُبيد، وأنْكَره الجوهرىُّ وابن سِيدَه): استقى ماءً.(عن أبى عمروٍ)

قال الحُطَيْئةُ، يمدحُ الوليدَ بن عُقْبَة :

لِزُغْبٍ كأوْلادِ القَطا راثَ خَلْفُها
على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَواصِلُهْ

[زُغْب: يعنى صِبْيانًا صِغارًا، شَبَّههم بفِراخِ القَطا: راثَ: أبْطأ. والمَعْنى: أبطأ عليها اسْتقاءُ أمّهاتِها الماءَ].

ويُرْوَى: خَلْقُها بالقاف؛ أى أبْطأَ شَبابُها، فهى تَعْجِزُ أن تَنْهَضَ من ضَعْفِ قوائِمِها.

و— بعَقِبِ فُلانٍ: أتَى أهْلَه إذا غابَ عنهم.

و— : فارقَهُ على أمْرٍ ثم جاء مِنْ ورائِه، فجَعَلَ شَيْئًا آخَرَ بعد فِراقِه. (عن الأصمعى).

و— اللهُ على فلانٍ خَلَفًا، وخِلافَةً: كانَ خَليفَةَ مَنْ فَقَدَه عليه.

ويقالُ لِمَنْ هَلكَ لـه من لا يُعْتاضُ منــه – كـالأبِ والأمِّ –: خَلَـفَ الله علـيكَ، و: خَلَفَ الله عَلَيْكَ خيرًا، وبخَيْر .

كما يُقالُ لِمَنْ هَلَكَ له أو ذهب ما يُعتاضُ منه،- من وَلدٍ، أو مَال -: خَلَف الله لكَ: أى أبْدلكَ بِما ذهبَ منكَ، وعَوَّضَكَ عنه.

و- فلانٌ لفُلانٍ بالسَّيْفِ خَلْفًا، وخَلْفَةً: جاء من ورائِه فضرَبَه به.

و- الفاكِهَـةُ بَعْضُها بعضًا خَلَفًا، وخِلْفَةً: صارت خَلَفًا من الأولى وعِوَضًا.

قال ابنُ مُقْبِل:

أَلَمْ تَرَ أنَّ المالَ يَخْلُفُ نَسْلُهُ
ويأْتِى عليه حَقُّ دَهْرٍ وباطِلُهْ

[المالُ هنا : الإبلُ ونَحْوُها من الأَنْعامِ].

و- فـلانٌ فلانًـا خَلْفًا: صـارَ خَلْفَه. فهو خالِفٌ، وخالِفَةٌ. (ج) خَوالِفُ، وخلائِفُ.

وفـى القرآن الكريم: ﴿ ولمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِه غَضْبَانَ أسِفًا قال بِئْسَما خَلَفْتُمونِى مِنْ بَعْدِى ﴾ (الأعراف / ١٥٠).

ويقـال: خَلَفَت المرأةُ زَوْجَهـا، بالنِّزاعِ إلى غَيْرِه إذا غابَ عنها .

قـال الأعْشَـى الجِرْمازِىّ، يشكُو امرأتَه إلى النّبى - صلى الله عليه وسلّم - :

*يـا سَيِّدَ النّاسِ ودَيَّانَ العَــرَبْ *
*إليكَ أشْكُو ذِرْبَةً من الـــذِّرَبْ *
خَرَجْتُ أبْغِيها الطَّعامَ فى رَجَبْ
*فخَـلَفَتْنى بنِزاعٍ وحَــــرَبْ *

[الذِّرْبَةُ : السَّلِيطَةُ اللِّسان] .

ويروى : فَخَلَّفَتْنِى، أى أَخَّرَتْنِى إلى الوَراءِ.

وقيل : جاءَ بَعْدَه .

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ ولَـوْ نَشَاءُ لجَعَلْنَا مِـنْكُم مَلائِكَـةً فـى الأَرْضِ يَخْلُفُـون﴾ (الزخرف /٦٠)

وفـى الخَـبَر : " إذا أوى أحَدُكـم إلى فِراشِه فلينفُض فِراشَـهُ، فإنَّـه لا يَـدْرِى مـا خَلَفَه عليه"(أى لعـلَّ هامَّـةً دبَّت فصَارَتْ فيه بعده).

ويقال: خَلَفَ قومٌ بعدَ قَوْمٍ ، وسُلْطانٌ بعد سُلْطانٍ . وفى خَبَر ابن عبّاس – رضى الله عـنهما-: "أنّ أعرابـيًّا سـأل أبـا بكـرٍ،- رضـى الله عنه – فقال: أنتَ خليفةُ رسُول اللّـهِ- صلى اللهُ عليه وسلّم ؟ – قال: لا قال: فما أنت؟ قال : أنا الخالِفَةُ بَعْدَه ".

وقيل: بَقِى بعد هَلاكِه تابعًا له.

قـال سعدُ بـن مالكٍ، يُعَرِّضُ بالحارثِ بن عَبّادٍ لتَجنُّبه الحَرْبَ :

بِئْسَ الخَلائِفُ بَعْدَنــــا
أولادُ يَشْكُرَ واللَّقـــــاحُ

وـــ : أخَذَهُ من خَلْفِه .

وـــ فلانًا خَلَفًا، وخِلافَةً، وخِلِّيفَةً: كانَ بَعْدَه بَدَلاً وعِوَضًا . فهو خَلِيفَةٌ، وخَلِيفٌ .

وقيل : صارَ خَلِيفَتَهُ، وقامَ مَقامَه .

قال هِشامُ - أخو ذِى الرُّمَّة - يَرْثِى :

نَعَوْا باسِقَ الأفْعال لا يَخْلُفُونَه
تكادُ الجِبالُ الصُّمُّ مِنْه تَصَدَّعُ

[باسقُ الأفْعال: شَرِيفُها؛ الصُّمُّ: الصِّلابُ].

ويقال : خَلَفَه فى أهْلِه، وفى قَوْمِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقالَ مُوسَى لأخِيه هَارُونَ أخْلُفْنِى فى قَوْمِى﴾(الأعراف/١٤٢)

وفى خَبَر أبى اليَسَر: " أخَلَفْتَ غازِيًا فى سبيل اللهِ فى أهْلِهِ بمثْلِ هذا ؟ " .

ويُقال : خَلَف فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قَوْمِه: تَرَك فيهم عَقِبًا.

ويقال : خَلَفَه اللهُ فى أهْلِه وولَدِه.

وـــ الثَّوبَ ونحوَه خَلْفَةً، وخَلْفًا (الأخيرة عن كُراع): أصْلَحَهُ.

وقيل: شَقَّ وسَطَه فأخْرجَ البالِى منه، ووَصَل طَرَفَيْه، ولفَقَه. فالثَّوْبُ خَلِيفٌ، ومَخْلُوفٌ.

قال عُمَيْرُ بن الجَعْدِ الهُذَلِىُّ، فى يوم حُشاشَ:

يُرْوِى النَّدِيمَ إذا تَناشَى صَحْبُهُ
أمَّ الصَّبِىِّ وثَوْبَهُ مَخْلُــوفُ

[تَناشَى : انْتَشَى؛ أمُّ الصَّبِىِّ هنا: الدِّماغُ].

وقيل : المَخْلوفُ هنا: المَرْهُونُ.

ويروى مَلْحُوفُ . أى مَوْهُوبٌ.

وقال أبو عُمارة بن أبى طَرَفَة الهُذَلِىُّ، يصِفُ فتاةً مُنَعَّمَةً :

*لَمْ تُغْذَ بالفَقْرِ ولا الحُفُوفِ *
*ولا ارْتِدامِ الخَلَقِ المَخْلُوفِ *
*إلاَّ بَوشْىِ اليُمْنَةِ الطَّرِيفِ *

[الحُفُوفُ : عَدَمُ دِهانِ الرَّأس؛ الارْتِدامُ: لُبْس الخُلْقَانِ].

وـــ البيتَ: جعلَ له خالِفَةً، أى عمودًا فى مُؤَخَّره. فهو خالِف .

وـــ الزَّعْفَرانَ أو الدَّواءَ: خَلطَه بماءٍ.

ويُقالُ: خَلَفَ العَنْبَر به : خَلَطَه.

وـــ فلانًا بخَيْرٍ، أو بشَرٍّ : ذكَره به بغَيْرِ حَضْرَته .

وـــ اللهُ على فلانٍ ـــَـ خَلَفًا: كان خَليفَةَ من فَقَدَه عليه، وهو - بِفَتْحِ المُضارِع - نادرٌ.

وـــ فلانٌ مكانَ فلانٍ: صارَ فيه دونَ غيرِه. فهو خَلِيفٌ.

يقال : خَلَفَ فلانٌ مكانَ أبيه.

*خَلِفَ ـَـ خَلَفًا: مالَ على أحَدِ شِقَّيْه. فهو أخْلَفُ، وهى خَلْفاءُ. (ج) خُلْفٌ.

وـــ فلانٌ : كانَ أحْوَلَ العَيْنَيْن.

وـــ النّاقَةُ: حَمَلت. (عن اللِّحيانىّ). يقال: خَلَفت النَّاقةُ العامَ .

فهـــى خَلِفَـــةٌ(ج) خَلَفـــاتٌ، وخَلِـــفٌ، وخَلِفـاتٌ، وخَلائِفُ. وفى الخَبَر: " ثلاثُ آيـاتٍ يَقْرَأُ بهنّ أحَدُكُمْ فى صلاتِه خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفاتٍ سِمانٍ عِظامٍ ".

وفى خَبَر هَدْمِ الكَعْبَة: " لَمَّا هَدَمُوها ظَهَر فيها مثلُ خَلائِفِ الإبلِ". أرادَ بها صُخورًا عِظامًا فى أساسِها.

وقـيل :جَمْـعُ خَلِفَـةٍ: مَخـاضٌ، مـن غـير لَفْظِها على غير قياس.

*خَلُفَ اللّبَنُ والطَّعامُ ـُـ خُلوفًا: خَلَف.

وـــ فلانٌ: فَسَدَ. فهو خالِفٌ.

*أخْلَفَ الفَمُ: خَلَفَ.

ومنه قولهم : " نَوْمَةُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ للفَم".

وـــ اللّبَنُ والطَّعامُ ونَحْوُهُما : خَلَفَ.

ويقال : أخْلَفَ الشّىءُ .قال ابنُ أحْمرَ:

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ العَمْرُ
وتَنكَّرَ الإخْوانُ والدَّهْرُ

[العَمْرُ: اللّحْمُ الذى بَيْن الأسْنان].

وـــ فـلانٌ : تَـرَكَ عَقِبًا . ويقال : أخْلَفَ فلانٌ خَلَف صِدْقٍ فى قَوْمِه.

وـــ : أهْـوَى بـيَدِه إلى خَلْفِـه لـيأخُذَ مـن رَحْلِه سَيْفًا أو غَيْرَه .

ويقال : أخْلَفَ بيَدِه . وفى الخَبَر:" فأخْلَف بيدِه، وأخذ يَدْفَعُ الفَضْل ".

وـــ الغُلامُ: راهقَ الحُلُم. فهو مُخْلِفٌ.

(وانظر / ح ل ف).

وـــ الأرْضُ : أصابَها بَـرْدُ آخِرِ الصَّيْفِ، فاخضَرَّ بعضُ شَجَرِها .

وـــ النّباتُ : أخْرَج الوَرَقَ الذى يَخْرُج بعد الوَرَق الأوّلِ فى الصَّيْفِ.

وقيل: طَلَعت خِلْفَتُه من أُصُوله بالمطَر .

ويقـال : أخْلَفَتِ الشّجَرةُ: أخْرَجَت وَرَقًا بعد وَرَقٍ قد تَناثَرَ.

وفـى خَـبَر خُـزَيْمَة السُّـلَمِىِّ ، فـى ذِكْـرِ الخِصْـب بعـد الجَـدْبِ : "حـتَّى آلَ السُّـلامَى وأخْلَـف الخُـزامى". (آل: عـادَ

ورَجِعَ؛ السُّلامَى: عِظامُ الأصابع؛ الخُزامَى: نَبْتٌ له زهرٌ طيِّب).

ويُقال: أخلفَ الزَّرْعُ بعد حَصادِه: صارَ له خُلُوفٌ.

وـــ الشَّجَرَةُ: أثْمَرتْ عِوَض ما قُطِعَ منها من ثمَرٍ.

وـــ: لَمْ تُثْمِر. (كأنَّه ضِدّ).

ويُقال: أخْلَفَتِ النَّخْلَةُ: لم تَحْمِل سَنَةً.

وـــ النَّاقَةُ والفَرَسُ ونحوُهُما: حالَتْ. أى: لم تَحْمِل.

ويُقال: أخْلَفَتِ النَّاقَةُ: إذا حُمِل عليها فلم تَلْقَح. فهى مُخْلِفٌ، ومُخْلِفَةٌ(ج) مَخالِيفُ.

قال جَرير، يصِفُ نُوقًا:

وقَدْ أخْلَفَتْ عَهْدَ السِّقابِ بجاذبٍ

طَوَتْهُ حِبالُ الرَّحْلِ حتَّى تَجَدَّدا

[السِّقابُ: جمع سَقْبٍ، وهو الفَتِىُّ من الجِمال؛ الجاذِبُ: الضَّرْعُ ليس فيه لَبَنٌ؛ وتجدَّد الضَّرعُ: ذَهَب لبَنُه].

وـــ البعيرُ: أتَى عليه عامٌ بعدَ بُزُولِه، أى بعد طُلُوعِ نابه.

فهو مُخْلِفٌ. والأُنْثَى بتاء.

ويُقال: هو مَخْلِفُ عامٍ أو عامَيْن.

قال أبو جَهْلٍ (عَمْرو بنُ هِشام)- ويُنْسَبُ لعَلِىِّ بن أبى طالبٍ -:

ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّى

مُخْلِفُ عامَيْن حَدِيثٌ سِنِّى

ويروى: بازِلُ عامَيْن.

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِىّ، يَصِفُ بَعِيرًا:

أيِّدُ الكاهِلِ جَلْدٍ بازلٍ

أخْلَفَ البازِلَ عامًا أو بَزَلْ

[أيِّدُ: قوىٌّ شَدِيدٌ].

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوِىّ، يصِفُ ناقَتَه:

بازِلٌ أو أخْلَفَتْ بازِلَها

عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها فُطُرْ

[الفُطُرُ: أقَلُّ الحَلَبِ. يريد لم تُحْتَلب البَتَّة، وهو أقوى لها].

وـــ الطَّائِرُ: خَرَجَ له رِيشٌ بعد رِيشِه الأوَّل. (مجاز)

وـــ النُّجُومُ: أمْحَلَتْ، فلم يَكُنْ فيها مَطَرٌ. (مجاز)

ويُقالُ: أخْلَفَت النُّجُومُ عن أنْوائِها. قال الأسْودُ بن يَعْفُر- ويُنسب لعَدِىّ بن زيد، وللنَّمِر بن تَوْلَب -:

بِيضٌ مَسامِيحُ فى الشِّتاءِ وإنْ

أخْلَفَ نَجْمٌ عن نَوْئِه وَبَلُوا

ويقال: قد أخْلَفَ الكَوْكَبُ: إذا اسْتَسرَّ.

أى خَفِىَ. (عن أبى عَمْرِو الشَّيبانِىّ).

ويقال أيضا: أخْلَفَ الغَيْثُ: أطْمَعَ فى النُّزولِ، ثم نَكَصَ عنه. قال كُثَيِّرٌ، يصِفُ سَحابًا:

ولا مُخْلِفاتٍ حينَ هِجْنَ بنَسْمَةٍ
إلَيْهِنَّ هَوْجاءَ المَهَبِّ عَقِيمُ

[هِجْنَ: تَحَرَّكْنَ؛ الهَوْجاءُ: الرِّيحُ التى لا تَسْتَوِى فى هُبوبِها؛ عَقِيمٌ: لاتُنْزِلُ المَطَرَ].

وـ فلانٌ لنَفْسِه أو لغَيْرِه: ذَهَبَ له شىءٌ، فجَعَلَ مكانَه آخَرَ.

قال ابنُ مُقْبل :

فأخْلِفْ وأتْلِفْ إنَّما المالُ عارَةٌ
وَكُلْهُ مع الدَّهْرِ الذى هو آكِلُه

[عارَةٌ: مُسْتَعارٌ].

والعربُ تقولُ – لِمَنْ لَبِس ثوبًا جديدًا –: "أبْلِ وأخْلِفْ" أى : عِشْ فأبْلِ ثِيابَكَ ثم اسْتَبْدِلْ. وفى الخَبَر أنّ رسولَ الله – صلّى الله عليه وسلّم – قال لأُمِّ خالد بنتِ خالدِ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ حينَ ألْبَسَها الخَمِيصَةَ -: "أبْلِى وأخْلِفِى".

ويروى: وأخْلِقِى.

وـ لأهْلِه إخْلافًا، وخَلْفًا، وخِلْفَةً: خَلَفَ، فهو مُخْلِفٌ. قال الحُطَيْئَةُ :

كأنَّ دُمُوعِى سَحُّ واهِيَةِ الكُلَى
سَقاها فَرَوّاها من العَيْنِ مُخْلِفُ

[واهِيَةُ الكُلَى : قِرْبةٌ ضَعيفةُ العُرَى]

وقال الشاعِرُ :

ويَهْماءَ يَسْتافُ الدَّلِيلُ تُرابَها
ولَيْس بها إلا اليَمانِىُّ مُخْلِفُ

[يَهْماءُ : أرضٌ لا علمَ بها يُهتَدى به؛ يَسْتافُ: يشمُّ، يُريد :إذا شمّ الدليلُ التُّرابَ عَرَف أهُو على المَحَجّة أم لا؛ اليَمانِىُّ: السّيفُ].

ويقال لِلقَطا: "المُخْلِفاتُ"، لأنّها تَسْتَقِى لأوْلادِها.

وـ اللهُ على فلانٍ ، وله : رَدّ عليه مِثلَ ما ذَهَبَ منه.

وفى القرآن الكريم ﴿وما أنفَقْتُم من شَىْءٍ فهو يُخْلِفُه وهو خَيْرُ الرَّازِقين﴾ (سبأ /٣٩).

وفى الخَبَر :" تكَفَّلَ اللّهُ للغازى أنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَه".

ويُقالُ لِمَنْ هَلَكَ له أو ذَهَبَ ما يُعْتاضُ منه، من وَلَدٍ أو مالٍ : أخْلَفَ اللّهُ عليكَ، و:أخْلَفَ لك خيْرًا. وفى خَبَر أُمِّ سَلَمَة: "اللّهُمّ أخْلِفْ لى خيرًا مِنه" (تَعْنِى زوجَها

بعد وفاته، وقبل زواجها من الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم-) .

وقال سَهْلُ بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِىّ :

اللهُ يُخْلِفُ ما أنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا

إذا شَكَرْتَ، ويُؤْتِيكَ الذى كَتَبا

و— فلانٌ الثوبَ : خَلَفَه. قال الكُمَيْتُ، يصِفُ صائِدًا :

يَمْشِى بِهنَّ خَفِىَّ الصَّوْتِ مُخْتَتِلٌ

كالنَّصْلِ أخْلَفَ أهدامًا بأطْمارِ

[مُخْتَتِلٌ: مُخادِعٌ، النَّصْلُ هنا: الغَزْلُ إذا خَرَجَ من المِغْزَل، الأهْدامُ والأطْمارُ: الثِّيابُ الخَلَقةُ البالِيَةُ].

و— البيتَ : خَلَفَه .

و— القَوْمَ : حملَ إلَيْهم الماءَ العَذْبَ، وهم فى ربيعٍ، وليسَ معهُم ماءٌ عَذْبٌ. أو يكُونون على ماءٍ مِلْحٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

ويُقال : أخلَفَ فلانٌ على غَنَمِه.

و— الحاجَةَ أو الماءَ : طَلَبَها فلم يَجِدْها.

قال حاجِبُ بن حَبيبِ بن خالِد الأسَدِىّ، يصِفُ حِمارًا وحْشِيًّا، شَبَّه به ناقَتَه :

يَنْتابُ ماءَ قُطَيَّاتٍ فَأخْلَفَهُ

وكانَ مَوْرِدُه ماءً بحَوْرانِ

[قُطَيّات، وحَوْران: مَوْضِعان].

و— يَدَه: إذا أرادَ سَيْفَه .

ويقال: أخْلَفَ السَّيْفَ. وفى خَبَر عبدِ الرّحمن بن عَوْفٍ: "أنَّ رجُلاً أخلَفَ السَّيفَ يَوْمَ بَدْرٍ فضَرَبَ رِجْلَ أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ ".

و— فلانًا : رَدَّه إلى خَلْفه .

وفى خَبَر عبد الله بن عُتْبَة قال: " جِئْتُ فى الهاجِرَةِ، فوجدتُ عمرَ بن الخطّاب - رضى الله عنه - يُصَلّى، فقُمتُ عن يَسارِه، فأخْلَفَنى فجَعَلَنى عن يَمِينِه ".

وقالَ أبو العِيال الهُذَلِىُّ، مُجِيبًا بَدرَ بن عامِرٍ :

فإذا الجَوادُ وَنَى، وأخْلَفَ مِنْسَرًا

ضُمُرًا فلا تُوقِـنْ لـه بيَقيـن

[وَنَى: ضَعُفَ وفَتر، المِنْسَرُ: جَماعَةُ الخَيْلِ، لا تُوقِن له بيقين، أى: لا تَثِق به].

و— : وجدَ مَوْعِدَه خُلْفًا .

و— عَهْدَ فلان، أو مَوْعِدَه: لم يَفِ به. وفى القرآن الكريم ﴿ أفَطَالَ عَلَيْكُمُ العَهْدُ أمْ أرَدْتُم أنْ يَحِلَّ عَلَيْكُم غضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فأخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى قالُوا ما أخْلَفْنا مَوْعِدَكَ بمَلْكِنا ﴾ (طه /٨٦،٨٧).

وقال الأعْشَى :

أثْوَى وقصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدا
فمَضَتْ وأخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا

[أثْوىَ: أقامَ؛ قصَّر: توانَى؛ مَضَت: أى اللَّيلة].

وقال جَرِيرٌ :

وإذا وعَدْنَك مَوْعِدًا أخْلَفْنَهُ
وإذا غَنِيتَ فَهُنَّ عنكَ غَوانِى

و— : صادفَ مَوْعِدَه خُلْفًا.

قال ابنُ الأنباريّ: أخْلَفْتُ موعدَه: إذا وعدتُه ولم أفِ له، ويُقال: أخْلَفْتُ موعِدَه: إذا وعدَنِى ولم يَفِ لى فَتَأْوِيلُه: صادَفْتُ وَعْدَه خُلْفًا. (ضِدّ).

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

خَفَّ القَطِينُ وأَخْلَفُوا أَرَبِى
واعْتادَنِى مِنْ ذِكْرِهِمْ وَصَبِى

[خَفَّ: ارْتَحَلَ؛ القَطِينُ: أهْلُ الدَّارِ؛ الوَصَبُ: المَرَضُ والوَجَعُ].

وقال العبّاسُ بن مِرْداسٍ - ويُنْسَبُ لغَيْرِه -:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحيفَ فَتَزْدَرِيه
وفى أثْوابه أسَدٌ مُزِيرُ
ويُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيه
فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

[المُزِيرُ: النافِذُ فى الأُمورِ؛ الطَّرِيرُ: ذو الرُّواءِ والمَنْظَرِ].

و— البَعِيرَ: حَوَّلَ حَقَبَه لِئَلاَّ يُصِيبَ ثِيلَهُ فيَحْتَبِسَ بَوْلُه.

ويقال: أخْلَفَ للبَعِيرِ و: أخْلَفَ عن البَعِيرِ.

ويقال أيضًا : أخْلَفَ الحَقَبَ، وهو الحِزامُ الذى يَلِى حَقْوَ البعيرِ .

و— الدَّواءُ فلانًا : أمْشَى بَطْنَهُ، فأضْعَفَه بكَثْرَةِ الإسْهالِ. فالمَفْعُولُ مَخْلُوفٌ.

و— فلانٌ يدَه إلى الشَّىءِ: أرْسَلَها ليأخُذَه مِنْ خَلْفِه. يُقال: أخْلَفَ يَدَه إلى الكِنانَةِ.

و: أخْلَف يَدَه إلى السَّيْف.

وقيل : عَطَفَها ليَسْتَلَّه .

ويقال أيضًا : أخْلَف بيَدِه إلى مُؤَخَّرِ رَحْلِه.

و— فلانًا ما وعدَه، خُلْفًا، وخُلُفًا: قال له شيئًا ولم يَفْعَله، فهو مُخْلِفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقالَ الشَّيْطانُ لَمَّا قُضِىَ الأمْرُ إنَّ اللهَ وعَدَكُم وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فأخْلَفْتكم ﴾ (إبراهيم/٢٢).

ويُقال: أخْلَفَ الوَعْدَ : كَذَبَ فيه .

وفى القرآن الكريم ﴿ فأعْقَبَهُمْ نِفاقًا فى قُلُوبهم إلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أخْلَفُوا اللهَ ما وَعَدُوه ﴾ (التوبة /٧٧)

وفى الخَبَر: " آيةُ المُنافِق ثلاث: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ ".

وفى المَثَل: " أخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّةً"، يُضْرَبُ فى الحاجَةِ تُلْتَمَسُ فيعُوقُ دونَها عائِقٌ.

وقال ابنُ الرّومِىِّ:

كَمْ يَعِدُ القِرْنَ باللِّقاءِ وكَمْ
يَكْذِبُ فى وَعْدِه ويُخْلِفُه

ويُقال : أخْلَفَ فلانًا رَجاءَه: خَيَّبَ أمَلَه.

*خالَفَ فلانٌ عن فلان، خِلافًا، ومُخالَفَةً، وخِلْفَةً: تَخَلَّفَ عنه.

وفى خَبَر السَّقِيفَةِ قال عُمَرُ — رضى الله عنه —: " خالَف عَنّا عَلِىٌّ والزُّبَيْرُ ".

و— عن الأمْرِ: خَرَجَ . وفى القرآن الكريم ﴿ فلْيَحْذَرِ الّذينَ يُخَالِفُونَ عن أمْرِه أنْ تُصِيبَهُم فِتْنَةٌ أو يُصِيبَهُم عَذابٌ ألِيم﴾ (النور/٦٣).

و— إلى القَوْمِ: أتاهُم مِنْ خَلْفِهِم.

وقيل : أظْهَرَ لهم خِلافَ ما أضْمَر، فأخَذَهُم على غَفْلَةٍ.

وفى خبر صلاةِ الجَماعَةِ: " ... ثُمّ أُخالِفُ إلى رجالٍ فأحَرِّقُ عَلَيْهِم بُيوتَهُم ".

و— إلى فُلانةٍ: أتاها إذا غابَ عَنْها زَوْجُها.

و— الشّىءَ : ضادَّه. وقيل : غايَرَه.

ويُقال: خالَفَ بينَ الشّيئَيْنِ: غايرَ بَيْنَهما.

وفى خَبَرِ صَلاةِ الجماعَةِ : " لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخالِفَنَّ اللهُ بين وجُوهِكُم " (يريد: أنْ يَصْرِفَ كُلٌّ منهم وجْهَه عن الآخر ويُوقِع بينهم التّبَاغُضَ) .

و— فلانًا فى الأمْرِ: لم يوافِقْه فيه.

وفى المَثَل: " إنَّمَا أنتَ خِلافَ الضَّبُعِ الرَّاكِبَ". (أى تُخالِفُ خِلافَ الضَّبُعِ، لأنّها إذا رأت راكِبًا خالَفَتْهُ وأخَذت فى ناحِيَةٍ أُخْرى). يُضْرب لمن يُخالِفُ النَّاسَ فيما يَصْنَعون.

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ، يُخاطِب صاحِبَه:

فإنِّى لو تُخالِفُنِى شِمالِى
خِلافَكَ ما وصَلْتُ بها يَمِينِى

و— فُلانا إلى الشَّىءِ: قَصَدَه — أو فَعَلَه — بعدما نَهاهُ عنه. وقيل: عَصاه إليه.

وفى القرآن الكريم ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُم إلى ما أَنْهَاكُم عَنْه ﴾ (هود /٨٨)

و— فُلانًا إلى أهْلِه: خَلَفَه فيهم. قال أبو ذؤَيبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ مُشْتارَ العَسَل :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَها

وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

[لم يَـرْجُ: لم يَخَـفْ: النُّوبُ: النَّحْلُ، واحِدُها نائِب؛ عَوامِلُ: تَعْمَلُ العَسَلَ، يعنى: جاء إلى عسَلِها وهى تَرْعَى غائِبةً تَسْرَحُ].

ويـروى: حالَفَهـا. أى: لَـزِمَها. وأنْكَـره الزَّبيدىّ.

* خَلَّفَ فلانٌ بناقَتِه: صَرَّ خِلْفًا واحِدًا من أخْلافِها.(عن ابن السِّكِّيت)

و— فلانًا: جَعَلَه خَلِيفَتَه. قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت، يمْدَحُ عبدَ اللّه بن جَدْعان:

إذا خَلَّفْتَ عبدَ اللّه فاعْلَمْ

بأَنَّ القَوْمَ ليسَ لهم جزاءُ

ويُقال: خلَّفَ فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قَوْمِه: إذا تَرَك عَقِبًا .

و— : جَعَلَه خَلْفَه. وقيل: تَرَكَه خَلْفَه.

ويُقال: خَلَّفْتُ فلانًا وَرائِى. وفى خَبَر قِتال المُسْلِمين الـرُّومَ فى آخر الزّمان: " حتَّى إنَّ الطَّائِـرَ لـيَمُرّ بجنَـباتِهم فمـا يُخَلِّفُهـم حتَّى يَخِرَّ مَيِّتًا" .

ويقال: خَلَّفَ القَومُ أَثْـقالَـهُم : تركوها وراءَ ظُهورِهم، إذا ذهبوا للسُّقْيا أو لِغَيْرِها.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ :

كيفَ يَرْجو المرءُ فَوْتًا للرَّدَى

وَهْوَ فى الأَسْبابِ رَهْنٌ مُحتَبَلْ

كُلَّما خَلَّفَ يومًا فمَضَى

زادَه ذلك قُـرْبًـا للأَجَـلْ

و—: أَخَّرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَلَى الـثَّلاثَـةِ الَّذِيـن خُلِّفُـوا حَـتَّى إذَا ضَـاقَتْ عَلَـيْهِم الأَرْضُ بِـمَـا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِم أَنْفُسُهُم وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إلاّ إلَيْه، ثُـمَّ تَـابَ عَلَـيْهِم لِيَـتُوبُوا﴾(التوبة /١٨٨)، أى أُخِّـرَ أَمْـرُهُم، فـلم تُقْبلْ مَعْذِرَتُهم، ولم تُرَدّ، حتَّى نَزَل فيهم الوَحْىُ. وقيل: سُبِقوا.

وفـى خَـبَر سَـعْدِ بـن عُـبادَة، حـين جَعَـلَ رسـولُ اللّـه – صـلّى اللّـه علـيه وسـلّم– قَبيلَـتَه آخِـرَ القَـبائِل. "فخُلِّفْنا فكُنَّا آخِـرَ الأرْبَع".

وقالت سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّةُ :

وتجاهَدُوا سَيْرًا فبعضٌ مَطِيِّهمْ
حَسْرَى مُخَلَّفةٌ وبَعْضٌ ظُلَّعُ

[تجاهَدُوا سيْرًا: اشتَدُّوا؛ حَسْرى: مُتْعَبةٌ]

ويقال: خَلَّف الأَلْفَ : زادَ عليْهم.

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَلْبُ عزيزٍ أَوْجَفوا إيجافا
قد آلَفوا وخَلَّفوا الإيلافا

[أَلْبُ عزيزٍ: جَماعَتُهُ، والعزيزُ رَئيسُهم؛ الإيجافُ: ضربٌ من السَّيْر؛ آلفوا: صاروا أَلْفًا].

* اخْتَلَفَ القَوْمُ: لم يتَّفِقُوا. وفى الخَبَر: "سَوُّوا صُفُوفَكُم، ولا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم".

ويقال: اخْتَلَفَ الأمْرانِ. وفى الخَبَر: "الأَرْواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تعارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تَناكَر منها اخْتَلَف ".

ويقال:

اخْتِلافُ الرَّأْىِ لا يُفْسِدُ للوُدِّ قَضِيَّةْ

وهو مَثَلٌ أَرْسَلَهُ أحمد شَوْقى على لِسانِ قيسِ بن ذَرِيحٍ فى مسرحية "مجنون لَيْلَى" وسِياقُه فيها:

ما الذى يُضْحِكُ منِّى الظَّبْياتِ العامِرِيَّهْ؟
أَلأَنِّى أنا شِيعىٌّ ولَيْلَى أُمَــــوِيَّهْ؟
اخْتِلافُ الــرَّأْىِ لا يُفْسِدُ للوُدِّ قَضِيَّهْ

ويقال: اخْتَلَفُوا فى المَسْأَلةِ . أى: ذَهَبَ رأىُ كُلٍّ مِنْهُم فيها إلى خِلافِ ما ذَهَب إليه الآخرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيه إلاَّ الّذين أُوتُوه مِن بَعْدِ ما جاءَتْهُم البَيِّنات بَغْيًا بَيْنَهُم ﴾ . (البقرة/٢١٣)

وفيه أيضًا: ﴿ ولَقَد آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ فاخْتُلِفَ فيه ﴾ (هود /١١٠)

ويقال أيضًا: اخْتَلَفوا بينهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِن بَيْنِهم فَوَيْلٌ للّذينَ كَفَرُوا من مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظيمٍ﴾ (مريم/٣٧) ("ومن" فى قَوْله: "من بَيْنِهم" زائِدةٌ للتَّوْكيد).

ويقال: هذا أمْرٌ لا يَخْتَلِفُ فيه اثْنانِ : أى مُسَلَّمٌ به .

و ـــ المُتَبارِزانِ، أو المُتَقاتِلان، ضَرْبًا: تبادَلا ضَرَباتِهما.

وفى خَبَر غَزوَةِ بدْر : " ثم قام عُقْبَةُ وقام إليه حَمْزَة ، فاخْتَلَفا ضَرْبَتَيْن "

وفى خَبَرِ خَيْبَر: " اخْتَلَف علِىٌّ ومَرْحبٌ اليَهودِىُّ ضَرْبَتَيْن ".

وفى خَبَر عَمّارِ بن ياسر وعلِيّ بن أُمَيَّةَ : "فاخْتَلَفا ضَرَباتٍ فَقَتَلَهُ"

وقال زُهَيْرٌ، يمدحُ هَرِمَ بن سِنانٍ:

حتَّى إذا ما الْتَقى الجَمْعان واخْتَلفُوا
ضَرْبًا كَنَحْتِ جُذُوعِ النَّخْلِ بالسَّفَنِ
يُغادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
يَميلُ فى الرُّمحِ مَيْلَ المائحِ الأَسِنِ

[السَّفَنُ : الفَأْسُ العظيمَةُ؛ المائحُ: الذى يَنْزِلُ إلى أسْفَلِ البِئْرِ يَمْلأُ الدَّلْوَ إذا قَلَّ الماءُ؛ الأَسِنُ: الذى يُغْشَى عليه من رائحَةِ البئر].

ويُقال: اخْتَلَفَتِ الأَيْدِى والحِرابُ بالضَّرْبِ والقِتالِ: ارْتَفَعَتْ وانْخَفَضَتْ فيهما. (عن ثعلب).

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

كَقِيلِنا للمُقْدِمِينَ: قِفُوا
عَنْ شَأْوِكُمْ والحِرابُ تَخْتَلِفُ

وــــ الأَلْسِنَةُ: تَنَوَّعَتْ لُغاتُها . وفى القرآن الكريم: ﴿ ومِنْ آياتِه خَلْقُ السَّمواتِ والأَرْضِ واخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُم وأَلْوانِكُم﴾ (الروم/٢٢)

وــــ الفُصُولُ ونحوُها: تَعاقَبَتْ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إنَّ فى خَلْقِ السَّمَواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأُولِى الأَلْبابِ﴾ (آل عمران/١٥٠)

وقال أَعْصرُ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلانَ:

أَخُلَيْدُ إنَّ أَباكِ غَيَّر لَوْنَهُ
مَرُّ اللَّيالِى واخْتِلافُ الأَعْصُرِ

وقال أحمد شَوْقِى:

اخْتِلافُ النَّهارِ واللَّيلِ يُنْسِى
اذْكُرا لِى الصِّبا وأَيّامَ أُنْسِى

ويُقال: لا أَفْعَلُ ذلك ما اخْتَلَفَ الجَديدان. أى: ما تعاقبَ اللَّيلُ و النَّهارُ، والمُرادُ: لا أفْعَلُه أبَدًا.

وــــ الأَمْرانِ : لَمْ يَتَساوَيا.

وــــ فلانٌ : أصابَتْهُ رِقَّةُ بَطْنٍ، فأكْثَرَ التَّرَدُّدَ على الخَلاءِ.

ويُقال: اخْتَلَفَ فلانٌ إلى الخَلاءِ : صار به إسْهالٌ .

وــــ إلى فُلانٍ: تَرَدَّدَ إليه . قال حاجِبُ ابن حَبِيبٍ الأَسَدِىُّ:

وقَدْ سَعى بَيْنَنا الواشُونَ واخْتَلَفُوا
حتّى تَجَنَّبْتُها من غيرِ هِجْرانِ

وقال قَيْسُ بن الخَطِيمِ:

بَلْ ليتَ أَهْلى وأَهْلُ أَثْلَةَ فى
دارٍ قريبٍ من حَيْثُ يُخْتَلَفُ

[أَثْـلَةُ : اسمُ صاحِبَتِه].

وقال المُتَنَبِّيُّ :

لَمَّا أقمتُ بأَنْطاكِيَّةَ اخْتَلَفتْ

إلَيَّ بالخَبَرِ الرُّكبانُ فى حَلَبا

ويقال: اخْتَلَفْتُ إليه اخْتِلافَةً واحِدَةً .

ويقال: فلانٌ يَخْتَلفُ إلى فُلان: يتعَلَّمُ منه.

و— الماءَ : سَقاهُ. قال امرُؤُ القَيْس، يصِفُ ناقَته :

كأَنَّها حِينَ فاضَ الماءُ واخْتَلَفَتْ

صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرْحَةِ الذِّيبُ

[صَقْعاءُ: بَيْضاءُ الرَّأس، يُشبِّهها بالعُقاب؛ السَّرْحَةُ : الشَّجَرُ الكِبارُ. يَعْنى أنّها لِشِدَّة عَرَقِها كأَنَّها اسْتَقَتْ ماءً] .

و— فلانًا : جَعَلَه خَلْفَه .

و— فلانًا فى أهلِه وولَدِه: خَلَفَه .

***تَخالَفَ**الأَمْران : اخْتَلَفا.

***تَخَلَّفَ :** مُطاوِع خَلَّفَ. يقال: خَلَّفَه فتَخَلَّف .

ويقال: تَخَلَّفَ الشَّعْبُ : جازَتْهُ الأُمَمُ فى مِضْمارِ الحَضارَةِ.

و: تَخَلَّف الطَّالِبُ: رَسَبَ فى الامْتِحان. (محدثة)

و— فلان عن القَوْمِ : تَأَخَّرَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ ما كانَ لأَهْلِ المَدينةِ ومَنْ حَوْلَهُم من الأَعْرَابِ أنْ يتَخَلَّفُوا عن رَسُولِ اللَّه ﴾ (التوبة /١٢٠) .

وفى خَبَر سَعْدِ بن أَبى وَقَّاص: " أَتَخَلَّفُ عن هِجْرَتِى" (يريد: خَوْفَ المَوْت بمَكّة، وكان مريضًا).

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعيُّ:

فَلاَ تَحْسَبَنِّى خاذِلاً مُتَخَلِّفًا

ولا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَواى ولَعْلَعُ

[عَيْنُ صَيْدٍ، و لَعْلَعُ: موضِعان].

و— القَومَ : تركَهُم خَلْفَه .

***اسْتَخْلَفَت**الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ العُشْبَ الصَّيْفِيّ.

و— فُلانٌ : سَقَى الماءَ.

وقيل: تَقَدَّم ليَسْتَقى . فهو مُسْتَخْلِفٌ .

يُقال: ذَهَبَ المُسْتَخْلِفُونَ يَسْتَقُونَ. (عن اللِّحْيانِيّ) .

ويُقال: اسْتَخْلَفَ فلانٌ لأَهْلِه . قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيّ:

عَجِلَتْ يَداكَ لِخَيْرِهم بمُرِشَّةٍ

كالعَطِّ وَسْطَ مَزادةِ المُسْتَخْلِف.

[مُرِشَّةٌ: طعنةٌ واسِعَةٌ ترُشُّ الدَّمَ، العَطُّ: الشَّقُّ ؛ المَزادَةُ : القِرْبَةُ].

وقال ذو الرُّمَّة، واستعاره لِلْقَطا يَسْتَقى لِفراخِه :

ومُسْتَخْلِفاتٌ مِنْ بلادِ تَنُوفَةٍ
لِمُصْفَرَّةِ الأشْداقِ حُمْرِ الحَواصِلِ

[تَنُوفَةٌ: فلاةٌ لا ماءَ فيها ولا أنِيس].

ويقال أيضًا : اسْتَخْلَف فلانٌ على غَنَمه : اسْتَقَى لها. وقيل: اسْتَعْذبَ الماءَ .

و— فلانًا: جَعَلَه خَلِيفةً له .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَعَدَ اللّهُ الّذين آمَنُوا مِنْكُم وعَمِلُوا الصّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فى الأرْضِ كَمَا اسْتَخلَفَ الّذين مِنْ قَبْلِهم﴾ (النور/٥٥)

وقال ذو الرُّمَّة:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا
من الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتبدّلِ

[السَّكْنُ : أهلُ الدّارِ؛ تَحَمَّلوا: ارْتَحَلوا، وعَنَى بالمُسْتَخْلَف الوَحْشَ، والظِّباءَ والبَقَرَ التى حَلّت مَحَلّهم].

وقال البُحْتُرِىُّ، يمدَحُ المتوكّلَ :

حقًّا وَرِثْتَ عن النّبىِّ وإنّما
وَرِثَ الهُدَى مُسْتَخْلَفٌ عن مُرْسَلِ

• اخْتِلافُ - اخْتِلافُ حَجْمِ الحُمْرِ (فى الطّبّ) Anisocytosis : حالةٌ مَرَضِيّةٌ يتبايَنُ فيها حَجْمُ كُرَياتِ الدّمِ الحُمْرِ .

•واخْتِلافُ الْوَضْعِ (فى علم الضّوء) parallax : تَغَيُّرُ مَنظرِ المَرْئِىّ بتحرُّكِ الرّائى.

• الاخْتِلافُ (فى الفِقْه) : ذَهابُ كُلِّ واحِدٍ إلى غَيْرِ ما ذَهَبَ إليه الآخَر، أو ضِدِّه. (عن البَيْهَقى)

•الأَخْلافُ : آخِرُ الأَسْنانِ من جَمِيعِ الدَّوابّ.

• الأَخْلَفُ : السَّيْلُ .

و— : العَسِرُ المُخالِفُ الذى كأنّه يَمْشى على شِقٍّ.

و— : الأَحْوَلُ.

وبكُلٍّ مِنْهُما فُسِّر قولُ أبى كَبِيرٍ الهُذَلِىّ يَصِفُ مَوْرِدَ ماءٍ :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِه اسْتِنانَ الأَخْلَفِ

[الزَّقَبُ : الطّريقُ الضَّيِّقُ؛ الاسْتِنانُ: الجَرْىُ على جِهَةٍ واحِدةٍ، يقول: لِضِيقِ هذا المَوْرِدِ يَمْشِى الذِّئبُ فيه على حَرْفٍ كما يَمْشِى الأخْلَفُ].

و— : الحَيَّةُ الذَّكَرُ . (عن ابن عبّاد).

و— من الإبلِ: المَشْقُوقُ الثِّيلِ الذى لا يَسْتَقِرُّ وجَعًا .

•التَّخالُفُ (فى الجيُولوجيا) disconformity : الدَّرَجَةُ العُلْيا من عَدمِ التَّوافُقِ، وهى التى تَكونُ فيها المَجْمُوعَتانِ غيرُ المُتوافِقَتَيْنِ صخورًا رُسوبيّةً(أى من نوع

واحدٍ)، ولكنَّ سَطْحَ عَدمِ التوافُقِ بينهما فى هَيْئة سَطْحِ تَعْريةٍ قديمٍ، وهذا يَدُلّ على فاصِلٍ زمنِيٍّ طويلٍ.

*التَّخاليفُ : الألْوانُ المُخْتَلِفَةُ.

*التَّخَلُّفُ (فى علم النّفس)backwardness : هو البُطْءُ فى النُّمُوِّ العَقْلِيِّ للطِّفْل، حين يَقِلّ الذّكاءُ عن حَدِّ السّواءِ، دُونَ أن يُوصفَ الطِّفلُ بأنّه ضعيفٌ عَقْليًا .

٥ و التَّخَلُّفُ الزَّمَنِيّ (فى الكهرباء والمغناطيسيّة) time delay : الفَتْرةُ الزّمَنِيّةُ التى تَمْضِى بين وُقوعِ الحَدَثِ وبين ظُهورِ أثَرِه.

*الخالِفُ من النّاس: الكثيرُ الخِلافِ. (عن اللّيث)، أو : الذى عادَتُه أن يُخالِفَ. وهى بتاءٍ. يُقال: عبدٌ خالِفٌ، و: صاحِبٌ خالِفٌ.

و— : الضّعيفُ الذى لا يَشْتَهى الطّعامَ.

و— من الخَيْمَةِ والخِباءِ ونَحْوِهما : عمودٌ من أعْمِدَتِها، وقيل: عَمودٌ فى مؤخّرها .

(ج) خَوالِفُ.

٥ وعَبْدٌ خالِفٌ: مُعْتَزِلٌ أهلَ بيتِه.

*الخالِفَةُ من الرِّجال: الخالِفُ. والهاءُ للمُبالَغَة .

ومنه قولُ الخَطّابِ بن نُفَيلٍ لمّا أسْلم ابنُه عمَرُ - رضِى الله عنه -: " إنِّى لأحْسَبُكَ خالِفَةَ بَنِى عَدِىّ . هَلْ تَرَى أحدًا يَصْنَعُ من قَوْمِكَ ما تَصْنَعُ؟ " وقيل: إنّ الخطّاب أبا عُمَر قاله لزَيْدِ بن عَمْرٍو بن أبى سعيدِ ابن زيدٍ لمّا خالَفَ دينَ قَوْمِه.

و— : الوارِدُ على الماءِ بعد الصّادِرِ .

وبه فُسِّر خَبَرُ أبى بكرٍ - رضِى اللّهُ عنه- : "...أنا الخالِفَةُ بَعْدَه"

و— : الذى يَسْتَخْلِفُه الرّئيسُ على قَوْمِه وأهْلِهِ.

و— : الفاسِدُ من النّاس.

وقيل : الذى لا غَناءَ عِنْدَه، ولا خَيْرَ فيه.

و— : الولَدُ الطّالِحُ غيْرُ الصّالِح.

و— : الأُمّةُ الباقِيَةُ بعد الأُمّة السّابقَة. (عن ابن عبّاد)

ويقال: ما أدْرى أىُّ خالِفَةٍ هو؟: أىُّ النّاسِ هو ؟. وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

ولاقَتْ مَنايَاها القُرونُ السَّوالِفُ
كَذلِكَ تَلْقاها القُرونُ الخَوالِفُ

و— من النِّساءِ: القاعِدَةُ فى الدّار . وفى القرآن الكريم: ﴿ رَضُوا بِأَنْ يكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ﴾ (التوبة/٨٧، ٩٣)

وقِيل : الخَوالِفُ فى الآيةِ: الصِّبيانُ الذين لا يَغْزُون.

و— من البَيْتِ : الخالِفُ. قال أبو المِخَشّ، يصِفُ ابنَه المِخَشَّ: " وكأن تَرْقُوته

بُوانٌ أو خالِفةٌ "(التَّرْقُوَةُ : مَقَدَّمُ الحلْقِ فى أعلى الصَّدْرِ؛ البُوانُ : عمودٌ فى الخِباءِ).

و ـــ : زاويَتُه.

وقيل : الفُرْجَةُ فيه . (عن أبى زيدٍ)

وقيل: ما تَحْتَ الأَطْناب فى الكِسْرِ . (عن أبى زيدٍ).

(ج) خَوالِفُ.

وفى التَّهذيب أَنْشَد:

ما خِفْتُ حتَّى هَتَّكُوا الخَوالِفا

ويقال : بَيْتٌ ذو خالِفَتَيْنِ.

* الخِلافُ:المُخالَفَةُ. وقيل: المُضادَّةُ.

و ـــ: المُخْتَلِفُ. وفى الصّحاح قال الرّاجِزُ:

* يَحْمِلُ فى سَحْقٍ من الخِفافِ *

توادِيًا سُوِّيْــنَ مِــنْ خِــلافِ

[الـتَّوادِى : الخَشَـباتُ الـتى تُصَـرُّ بهـا أَخْـلافُ الـنَّاقَةِ ؛ مِـنْ خِـلافٍ : من شَجَرٍ مُخْتَلِفٍ].

ويقـال : جـاء فـلانُ خِـلافَ فـلانٍ، أى: بَعْدَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزّونَكَ من الأَرْضِ ليُخْرِجُوكَ مِنْهَا، وإِذًا لا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلاَّ قَلِيلا ﴾(الإسراء / ٧٦).

وفـيه أيضًـا: ﴿ فَـرِحَ المُخَلَّفُـونَ بمَقْعَدِهِـم خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ ﴾ . (التوبة /٨١)

وقُرِئَ فى الآيَتَيْنِ الكَريمَتَيْن: خَلْفَ .

وقـال أبـو العِيال الهُذَلِىّ، يَرْثِى ابنَ عمٍّ له قَتَلَته الرومُ فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ :

إذا عُقَبٌ قَضَوْا نَحْبًا

يَقومُ خِلافَهُم عُقَبُ

[أى : كلَّمـا قَضَـى قَـوْمٌ غَـزْوَهُمْ رَجَعُـوا، وتَهَيَّأَ آخرون لِلْغَزْوِ] .

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

وفَقْدُ بَنِى أُمٍّ تَداعَوْا فلَمْ أَكُنْ

خِلافَهُمُ أنْ أَسْتَكِينَ وأَضْرَعا

[تَداعَوْا : تَتابَعُوا فى المَوْتِ].

وفى اللّسان، قال الشاعر:

فقُلْ للّذى يَبْقَى خِلافَ الّذِى مَضَى

تَهَيَّأْ لأُخْرَى مِثْلِها فَكَأَنْ قَدِ

و ـــ : نَـوْعٌ مـن الصَّفْصافِ، يكثُرُ بأَرْض العَـرَبِ، ويُسـمَّى أيضـا "السَّـوْجَرَ"، وهـو شجرٌ عِظامٌ، أصْنافُه كثيرةٌ، وكلُّها خَوَّارٌ .

قالَ الأَسْوَدُ بن يَعْفُر:

كأنَّكَ صَقْبٌ من خِلافٍ يُرَى له

رُواءٌ ، وتَأْتِيه الخُؤُورَةُ مِنْ عَلِ

[الصَّقْبُ: عَمودٌ من أعْمِدَةِ البَيْتِ؛ الخُؤورَةُ: الضَّعْفُ والتَّكَسُّر] .

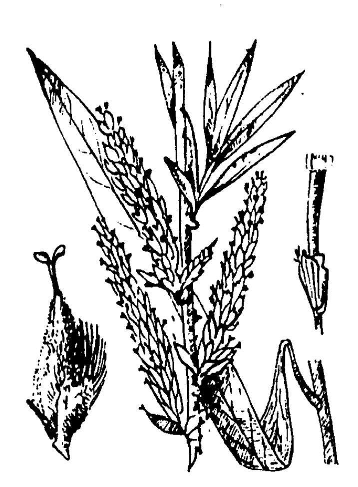
وقال ابنُ الرّومِيّ، يهجُو أبا القاسِم الشِّطْرَنْجِيّ :

فغَدا كالخِلافِ يُورِقُ للعَيْـ

ـنِ ويَأْبَى الإثْمارَ كُلَّ الإبـاءِ

الواحِدَة خِلافَةٌ .

ولعلّه النَّوعُ المعروفُ باسم الخِلافِ البَرِّيّ (basket willow) واسمه العلميّ *Salix viminalis*.



خِلاف برِّى

و ـــــ: ضَرْبٌ من النَّباتِ يُسَمّى البَقْلَةُ الحَمْقاءُ، وهى الرِّجْلَةُ فى لُغَةِ أهْلِ اليَمَن .

و ـــــ : كُمُّ القَميص . (عن ابن الأعرابىّ)

يقال: اجْعَلْهُ فى مَتْنِ خِلافِكَ، أى: فى وَسَطِ كُمِّكَ. (هُذَليّة) .

و ـــــ (فى اصْطِلاح الفُقَهاءِ) : مُنازَعَةٌ تُجْرى بين المُتَعارِضين، لِتَحْقيق حَقٍّ، أو لإبْطال باطِل.

و ـــــ فى قوله تعالى: ﴿ أو تُقَطَّعَ أيْدِيهِمْ وأرْجُلُهُم من خِلافٍ ﴾ (المائدة /٣٣): أنْ تُقطَّع أيْدِيَهُم اليُمْنَى وأَرْجُلُهُم اليُسْرَى.

وقالَ المُمَزِّقُ العَبْدِيُّ :

فإنْ يُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافًا عَلَيْهِمُ

وإن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبى الحَرْبَ أُعْرِقِ

[أعْمَنَ : أتَى عُمانَ، وأعْرَقَ: أتى العِراقَ؛ مُسْتَحْقِبى الحَرْبَ : حامِلى أعْبائِها] .

٥ وفَرسٌ ذو شِكال من خِلافٍ : إذا كانَ فى يَدِه اليُمْنَى ورِجْلِه اليُسْرَى بَياضٌ .

ويقال: له خَدَمَتان من خِلافٍ: إذا كان بيَدِه اليُمْنَى بَياضٌ، وبيَدِه اليُسْرَى غيرُه.

٥و خِلافُ البَحْرِ : اخْتِلافُ تَيّاراتِه وتضارُبُ أمْواجِه.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادىّ ، يصِفُ تحرُّكَ الظُّعُن للرَّحِيل:

كَخِلافِ البَحْرِ تَعْلُو غَمْرةً

إذْ سَجا التَيّارُ مِنْهُ واسْبَكَرّ

[سَجا : سَكَن ؛ اسْبَكَرَّ التيّار: جَرَى].

٥ وعِلْمُ الخِلافِ : عِلْمٌ تُعْرَفُ به كَيْفِيَةُ إيرادِ الحُجَجِ الشَرْعيّة، ودفعِ الشُّبَه، وقَوادِحِ الأدِلّةِ الخِلافيّة، بإيرادِ

البَراهين القَطْعيّة . وهو الجَدَلُ الذى هو قِسْمٌ من المَنْطِق، إلاّ أنه خُصّ بالمقاصِدِ الدّينيّة .

*الخِلافَةُ: الإمارَةُ .

وقيل: الإمامَةُ.

*الخِلافِيّات (فى علوم الأحياء والزراعة) Elaegnaceae: فصيلةُ النّباتات ذَواتِ الفِلْقَتيْن، من عَديمَة التُّوَيْجيَات، وتسمّى أيضا: "الزَيزفونيّة" .

وـــ (فى الفِقْهِ): فَرْعٌ من عِلْمِ الفِقْه. وذلك أنّ الفِقْهَ المُسْتَنْبَطَ من الأدِلّةِ الشّرْعيّة قد كثُر فيه الخِلافُ بين المُجْتَهِدين باخْتِلافِ مَدارِكِهم، واتّسَع ذلك اتّساعًا عظيمًا. ولما استقَرّتِ المذاهِبُ الأرْبَعَةُ: مذاهب أبى حَنيفة، ومالك، والشّافِعِيّ، وابن حَنْبَل، جرى الخِلافُ بين الآخِذين بأحْكامِها مَجْرى الخِلافِ فى النُّصوصِ الشّرْعيّة والأُصولِ الفِقْهيّة، وجرَتِ المُناظَراتُ بينهم فى تصْحيحِ كُلٍّ منهم لمَذْهَب إمامِه فى مسائِل الشّريعَةِ كُلِّها. وأصبح هذا العلمُ يسمىّ " الخِلافِيّات" ، وأصبح المُجْتَهِدُ يحتاجُ إليه لاسْتِنْباطِ الأحْكام. وتآليفُ الحَنَفِيّة والشافِعِيّة فيه أكثرُ من تآليفِ المالكيّة والحَنْبَليّة، لأنّ الأوّلَيْن أكثر إعْمالاً لِلنّظر والبَحْث. ولِلْغزالى فيه كتابُ "المآخِذ" ولابْنِ رُشْدٍ كتابُ "بِدايَة المُجْتَهِد ونِهاية المُقْتَصِد".

* الخَلْفُ: القَوْمُ الّذين ذَهبوا من الحَيِّ يَسْتقون وخَلّفُوا أثْقالَهم .

وـــ: مَنْ حَضَر منهم بعد الاسْتِقاءِ. (ضِدٌّ)

وـــ : نقيضُ قُدّام، ويكونُ ظرفًا .

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَعْلَمُ ما بَيْن أيْدِيهِمْ ومَا خَلْفَهُمْ ﴾ (البقرة/٢٥٥)

قال الزجّاجُ: أى: يعلَمُ الغَيْبَ الذى تقدّمهم، والغيبَ الذى يَأْتِى مِنْ بَعْدِهِم.

وفيه أيضًا: ﴿ وإذَا قِيلَ لَهُم اتّقُوا ما بَيْنَ أيْدِيكُم وَمَا خَلْفَكُم لَعلّكُم تُرْحَمُون ﴾ (يس/٤٥)

قيل: ما خَلْفَكُمْ، أى: ما تَسْتَعْمِلُونَه فيما تَسْتَقْبِلون.

ويكون اسمًا لِلْجِهَةِ الخَلْفِيّة، فيَخْرُجُ عن الظّرْفِيّة، ويُعْرَبُ إعرابَ الأسْماءِ.

قال لَبيدٌ، وذكَر بَقَرةً أكَل السّبُعُ ولدَها:

فَغَدتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أنّه
مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها و أمامُها

[الفَرْجُ: الواسعُ من الأرْض؛ مَوْلَى المَخافَةِ أى: تَحْسَبُ أنّ كلّ فَرْجٍ أوْلى بالمَخافَةِ من الثّانى].

وـــ : الظّهْرُ . (عن ابن الأعرابىّ).

وعليه قُرِئَ قولُه تعالى: ﴿ وإذًا لا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إلاّ قَليلا ﴾ (الإسراء/٧٦). وفى خَبَر بناءِ الكَعْبَةِ، قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لِلسَّيِّدة عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ: لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْر لبنَيْتُها ـ يعنى الكعبةَ ـ على أسَاس إبراهِيمَ، وجَعَلْتُ لها خَلْفَيْن، فإنّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرت

فى بنائِها" (كأنّه أرادَ أنْ يَجْعلَ لها بابَيْن، والجِهَةُ التى تُقابلُ البابَ من البَيْتِ ظَهْرُه، فإذا كانَ لها بابان صار لها ظَهْران).

و ـــ : الفَأْسُ العَظيمَةُ ونحوهما.

وقيلَ: الفأسُ التى بِرَأسٍ واحِدٍ .(عن ابن سيده).

وقيل: رأسُ الفَأْسِ والمُوسَى ونَحْوِهما .

وقيل : حَدُّهما.

يقال: فأسٌ ذاتُ خَلْفَيْن.

وفى كتاب الجيم، قال الشاعر:

فجاءوا بفأْسٍ ذاتِ خَلْفَيْنِ مَكَّنتْ
لَهُ قَامةً أو قامَتَيْنِ قَدُومُها

و ـــ : المِنْقارُ الذى يُنْقَرُ به الخَشَبُ .

و ـــ : الوَطْبُ الخَلَقُ. (عن ابن عبّاد) ، وهو سِقاءُ اللَّبَن يُتَّخَذُ من جِلْدٍ.

و ـــ: الرَّدِئُ من القَوْلِ.(عن ابن السِّكِّيت).

وقيل : القَوْلُ الباطِلُ.

وفى المَثَل :"سَكَتَ أَلْفًا ونَطَق خَلْفًا"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ ، فإذا تكلَّم تكَلَّم بالخَطأ .

و ـــ : مَحْبِسُ الدَّوابِّ خَلْفَ البيتِ.

وقيل: المِرْبَدُ، يُقال: وراء بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ.

وبه فُسِّر خَبَرُ بِناءِ الكَعْبَة السّابق .

وفى اللِّسان، قال الشّاعِر:

وجيئا من البابِ المُجافِ تَواتُرًا
ولا تَقْعُدا بالخَلْفِ فالخَلْفُ واسِعُ

[المُجافُ : المُغْلَقُ]

(ج) أخْلافٌ، و خُلُوفٌ.

* **الخَلْفُ، والخَلَفُ** : القَرْنُ من النّاس .

و ـــ: من جاءَ بعد الأَوَّل، والتّابعُ لمن مَضَى، أو: الباقِى بعد الهالِك والتَّابعُ له .

وقيل: المُتَخَلِّفُ عن الأَوَّل هالِكًا كان أو حيًّا. أو: البَقِيَّة. (عن اللّحيانىّ)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فخَلَفَ مِن بَعْدِهِم خَلْفٌ ورِثُوا الكِتَاب﴾ (الأعراف/١٦٩)

وقيل الخَلْفُ: كُلُّ من يَجِيءُ بالشَّرِّ بعد مَنْ مَضَى. (عن ابن الأثير)

وفى القرآن الكريم :﴿ فخَلَف مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أضَاعُوا الصَّلاةَ واتَّبعُوا الشَّهَوات﴾ (مريم /٥٩)

ويُقال: جاءَ خَلْفٌ لا خَيْرَ فيه.

ويُقال: هذا خَلْفُ سُوءٍ ،وهؤلاء خَلْفُ سوءٍ. قال لَبِيد :

ذَهَبَ الّذينَ يُعاشُ فى أكْنافِهِم
وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

وقال لُغْدَةُ الأَصْبَهانِيّ - ويُنْسبُ إلى أبى الأسْودِ الدُّؤَلىّ -:

ذَهَبَ الرِّجالُ المُقْتَدَى بِفِعالِهِم
والمُنْكِرُونَ لِكُلِّ أمْرٍ مُنْكَرِ

وبَقِيتُ فى خَلْفٍ يُزَيِّنُ بعضُهم
بعضًا لِيَدْفَع مُعْوِرٌ عن مُعْوِرِ

وقال الأُقَيْشِرُ السَّعْدِىّ :

بايَعْتُمُ مَطَرًا وكانَتْ هَفْوَةً
خَلْفٌ لَعَمْرُكَ مِنْ أُمَيَّة أعْوَرُ

وقد يكون الخَلْفُ فى الصّالِحِ، فيُقال: هو خَلْفُ صِدْقٍ . (عن أبى عبيدة)

و: خَلْفٌ صالِحٌ (عن أبى الدُّقَيْش): قال حَسّان بن ثابت :

لَنا القَدَمُ الأُولَى إليكَ وخَلْفُنا
لأَوَّلِنا فى طاعَةِ اللّه تابعُ

[قَوْلُهُ: القَدَمُ الأُولى: يريد سابِقَةَ الأنصارِ فى الإسلامِ]

وعلى هذا يكون "خَلْفٌ " مَذمُومًا ومَحْمودًا.

وقيل: الخلَفُ: كُلُّ من يَجِيءُ بالخَيْر بعد من مَضَى. وفى الخَبَر: " يَحْمِلُ هذا العِلْمَ من كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنْفُونَ عَنْه تَحْريفَ الغالِين، وانْتِحالَ المُبْطِلين، وتَأْويلَ الجاهِلين " .

و— : الولَدُ يَبْقَى بعد أبيه.

وفى المقاييس قال ابنُ فارس: يقال: هو خَلَفُ صِدْقٍ من أبيه، وخَلْفُ سُوءٍ مِنْ أبيه. فإذا لم يَذْكروا صِدْقًا ولا سُوءًا، قالوا للجَيِّد خَلَفٌ وللرَّدِيءِ خَلْفٌ .

وقال الأَخْفَشُ : هما سواء، منهم مَنْ يُحَرِّكُ، ومنهم من يُسَكِّن .

وفى المَثَل: " خَلَفٌ أعْوَرُ " يُقال للمَذْمُومِ يَخْلُف الرَّجُلَ المَحْمودَ.

قال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ :

خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْأَةً فى قَوْمِه
ولخَلْفُ ضَبّةَ كان شَرَّ غُلامِ

ويقال: هم أَخْلافُ صِدْقٍ، و: أخلافُ سُوءٍ.

* الخَلْفُ، والخِلْفُ: ما وَلِىَ البَطْنَ من صِغارِ الأَضْلاعِ. وهو أقْصَرُ الأَضْلاعِ وأَرَقُّها. وقيل: مآخِيرُها.

قال طَرَفَة ، يصِفُ ناقَته:

وطَىٌّ مَحال كالحَنِىِّ خُلُوفُه
وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدَأْى مُنَضَّدِ

[المَحالُ: فَقارُ الظَّهْر؛ وطَىّ مَحال: أى فَقارٌ مُتَراصِفَةٌ؛ الحَنِىّ: جمعُ حَنِيّة، وهى القَوْسُ؛الأَجْرِنَةُ: جمعُ جِران، وهو باطِنُ الحُلْقوم؛ لُزَّتْ: أُلْصِقَتْ؛ الدَّأْىُ: فَقارُ العُنُق؛ المُنَضَّدُ: المُلْصَقُ بعضُه ببَعْضٍ].

*الخَلَفُ: البَدَلُ والعِوَضُ ممّا أُخِذَ أو ذَهَب.

ويُقال: فى هؤلاءِ القَوْمِ خَلَفٌ مِمّن مَضَى. أى يَقُومونَ مقامَهُمْ. وفى الخَبَر: "اللَّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وأعْطِ مُمْسِكًا تلفًا"

وفى اللّسان، أنشد الرِّياشِيّ لأعرابيٍّ يَذُمُّ رَجُلاً اتّخذَ وليمةً:

* إنَّا وجَدْنا خَلَفًا بِئْسَ الخَلَفْ *

عبدًا إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ

[خَضَف : ضَرط]

و— : الخِلافَةُ. (عن ثعلب)

و— : الرِّيشُ الذى يَنْبُت للطّائِر بعدَ ريشٍ يَسْقُط.

(ج) أخْلافٌ ، وأخْلُفٌ .

٥و رجلٌ خَلَفٌ: مُعْتَزِلٌ أهْلَه. (عن اللّحْيانىّ)

*خلَف: علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

٥خَلَفُ الأحْمر - أبو مُحْرز خَلَفُ بن حَيّان (١٨٠هـ= ٧٩٦م) :شاعِرٌ، راوِيَةٌ، عالِمٌ بالأدَب. كان أبواه من المَوالى من فَرْغانة، أعْتقَهُما بلالُ بن أبى مُوسى الأشْعَرىّ. أخَذ عنه الأصْمَعِىُّ. وكانَ من أعْلَم أهلِ عَصْره بالشِّعْر، وبأحوالِ العَرَبِ قبل الإسْلام . له ديوان شعر، ومُقَدِّمة فى النّحو، وكتاب "جِبال العرب"

يقول عنه ابنُ سلاّم الجُمَحِىُّ : "كُنَّا لا نُبالِى إذا أخَذْنا عنه خبرًا أو شعْرًا ألاّ نسْمَعُه من صاحِبِه".

وقال أبو نُواس، يَرْثِيه :

أوْدَى جِماعُ العِلْمِ مُذْ أوْدَى خَلَفْ

راوِيةٌ لا يَجْتَنِى من الصُّحُفْ

٥ وخَلَفُ الحُصْرِىّ (٤٥٠هـ = ١٠٥٨م): رجُلٌ من إشْبيلِيَة، كان يَشْتَغِل بصِناعَةِ الحُصْر، وكان يُشبه هِشامًا المُؤيَّد، ابن الخليفةِ الأنْدَلُسِىّ الحَكَم المُسْتَنْصِر، الذى وَلِى الخِلافَةَ بعده، سنة (٣٦٦هـ = ٩٧٦م). ولمّا اختَفَى هِشامُ، بعد الفِتْنَة التى أدّت إلى سُقوطِ خِلافَة بنى أُميّة فى سنة (٤٢٢هـ= ١٠٣٠م) أرادَ القاضِى مُحمد بن إسْماعيل بن عَبّاد - المُسْتَبِدَ بحُكْم إشْبيلِيَة - أن يُكْسِبَ حُكْمَه شرعيّةً فى نَظَر رَعِيّته، فاستحضرَ خَلَفًا وزعَمَ أنه الخليفةَ هشامَ المُؤيَّد، وأخَذ له البَيْعَة، وأشْهدَ عليه أعلامَ بَلَدِه، وجَعَل نَفْسَهُ حاجبًا له يَحْكُم باسْمِه، وأرسَلَ إلى سائِرِ ملوكِ الطّوائفِ يَدْعُوهُم إلى مبايَعَتِه ، فامْتَنعَ بعضُهم واستجابَ له آخَرُون، وظلُّوا يَخْطُبون باسمه حتّى أعْلَن المُعْتَضِدُ بن عبّاد وفاته، بعد نحو ثلاثين سنة.

٥و خَلَفُ بن خَلِيفة، أبو أحمد ، مولى أشجع (١٨١هـ = ٧٩٧م). مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، يَرْوِى عن العِراقِيِّيْن وعن حُمَيد الأعْرج، وذؤَيْبة، رَوى عنه قُتَيْبَة بن سَعيد، وخَلْقٌ كَثِيرٌ، وعَدّه ابن حِبّان فى الثِّقاتِ.

٥ وخَلَفُ بن عَبّاس الزهراوىّ الطبيب :(انظر/ الزهراوى)

٥و خَلَفُ بن عبد الملك بن مسعود بن بَشْكُوال . (انظر/ بَشْكُوال)

٥و خَلَفُ بن فَرجِ الإلْبيرىّ، أبو القاسم المعروف بالسُّمَيْسِر (نحو٤٨٠هـ = ١٠٨٧م): شاعِرٌ هجّاءٌ، أصلُه من إلْبيرة، وبيتُه فى غِرْناطة. أدْرَكَ الدّولةَ العامِرِيّة وانْقِراضها، وقال فى رِثائها أبياتًا منها:

أصَابَ الزَّمانُ بنى عامرٍ
وكان الزَّمانُ بهم يَفْخَرُ

وكانت بَيْنَه وبين ابن الحدّاد (محمد بن أحمد) مُهاجاة. أورد ابنُ بسّام في "الذخيرة "بعضَ أخباره ومختاراتٍ من شِعْره.

٥و خَلَفُ القارئ ـ خَلَفُ بنُ هِشام البَزّار (٢٢٩هـ = ٨٤٣م): أصْلُه من فَمِ الصُّلْح (قريةً على دِجْلة من أعْمال واسط)، أحَدُ راوِيَىْ قِراءة حَمْزة بن حَبيب، وأحَدُ القُرّاءِ الثلاثةِ المُكَمِّلة للعَشْرة، وله اختيارٌ في الحُروف. روى القِراءةَ عنه إسحاق بن إبراهيم بن عُثمان المَرْوزيّ، وإدريس بن عبد الكريم البَغْداديّ .

٥و مُحمّد خَلَف الله أحمد(١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م): أديبٌ لُغويٌّ مصريٌّ، ولِدَ بسوهاج، ودَرَسَ في "الأزْهَر"، و" دار العلوم"،و" جامعة لندن"، ثم دَرَّس" بدار العلوم"و " آداب القاهرة"و" وآداب الإسكندرية" التى أصبح عميدًا لها، ثم وكيلاً "لجامعة عين شمس"، فعميدًا "لمعهد البحوث والدراسات العربيّة". واختير عضوًا في "مجمع اللغة العربيّة" سنة ١٩٥٩م.

من مؤلّفاته:" الطفل من المَهْد إلى الرُّشد" ، و" دراسات في الأدب العربي"،و" من الوجْهَة النفسيّة في دراسة الأدب ونقده"، و"الثقافة الإسلاميّة والحياة المعاصرة".

* خُلْفٌ، وخُلَيْفٌ:قَرْيَتانِ مشهورتان بطَرَف الحجاز ممّا يَلِى اليمن، بَيْنهما مسافةٌ قليلةٌ. وقلّما تُذْكَر الأولَى إلاّ مع الثّانية.

وقد نُسب إلى الأولى: عيسى بن موسى الشّاورى.

وإلى الثانية: محمّد بن إبراهيم بن جُمَيْح المُلَقّب بالسُّنّى: مُحَدِّثٌ روى عن مالِك وشريك، وروى عنه مُسْلم، وأبو داود. ويقال له: صَاحِب الخُلْف والخُلَيْف.

* الخُلْفُ: الاخْتلافُ. قال المُتَنَبِّى:

وأَضْحَى وبين النّاس فى كُلِّ سَيِّدٍ
من النّاس إلاّ فى سِيادَتِه خُلْفُ

وقال أحمد شَوْقِى، فى ذِكْرى وَفاةِ مُصْطفى كامِل:

إلاَمَ الخُلْفُ بَيْنَكُمُ إلاما ؟!
وهَذِى الضَّجَّةُ الكُبْرى عَلاما ؟!

و ـــ فى الفَلْسَفَة absurde (F): المُحالُ الذى يُنافِى المَنْطِق، ويُخالِفُ المَعْقُول. (مج)

٥ وقِياسُ الخُلْفِ (عند المناطِقة): ما يُسْتَدَلُّ فيه بامْتِناع أحَدِ النَّقِيضَيْن على تَحَقُّق الآخَر.

* الخُلْفُ، والخِلْفُ: الاسمُ من الإخْلافِ، وهو نَقيضُ الوَفاءِ. (عن اللّحْيانيّ)

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِيّ، يهْجُو عَمْرو بن هِنْد:

مَنْ كانَ خُلْفُ الوَعْدِ شِيمَتَه
والغَدْرُ عُرْقوبٌ له مَثَلُ

[عُرْقُوبُ: رجلٌ يُضرَبُ به المَثَل فى خُلْفِ الوَعْد، فيقال: مواعِيدُ عُرْقُوبٍ].

وفى الجَمْهرة، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

فِيهم لَعُوبُ العِشاءِ آنِسَةُ الدَّ
لِّ عَرُوبٌ يَسُوؤُها الخُلْفُ

[العَرُوبُ: المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها].

* **الخِلْفُ**:المُخْتَلِفُ .

ويقال لكُلِّ من اخْتَلفا: هما خِلْفان. وكذلك الأُنْثَى. (عن أبى زيد) وفى النّوادِر، أنشد:

* دَلْوايَ خِلْفان وساقِياهُما *

أى إحْداهُمـا مُصْـعِدةٌ مَـلأى، والأُخْـرَى مُـنْحَدِرةٌ فارغَـةٌ، أو: إحْداهُمـا جَدِيـدةٌ، والأُخْرى خَلَقةٌ.

ويقـال أيضًـا: لـه ولَـدان خِلْفـان، إذا كـان أحدُهمـا قَصِـيرًا والآخَـرُ طويـلاً، أو كـان أحدُهما أسـودَ والآخرُ أبيضَ .

ويقـال: ولَـدَتِ النّاقَةُ خِلْفَيْنِ، أى: عامًا ذكَرًا، وعامًا أُنثى.

و ـــ : اللّجُوجُ. (عن الصّاغانىّ)

و ـــ : مـا يُنْبِـتُه الصَّـيْفُ مـن العُشْـبِ. بعدما يَيْبَسُ العُشْبُ الرِّبْعىُّ .

و ـــ: ضَرْعُ النّاقَةِ.

وقيل: هو مَقْبِضُ يَدِ الحالِبِ من الضَّرْعِ.

وقيل: حَلَمَةُ ضَرْعِ النّاقة. (عن أبى عبيد)

قال اللِّحْيانىُّ: وهو لِذات الخفِّ والظِّلْف. وهمـا خِلْفان. وبه فَسَّر بعضُهم خَبرَ الكَعْبَة السّـابق" ... جعلتُ لهـا خِلْفَين...". أى زِيادَتَيْن كالثَّدْيَيْن.

وفـى خَـبَر ضِـرارِ بـن الأَزْور : " أنّ رسولَ اللهِ ـ صـلّى لله علـيه وسـلّم ـ قـال له: دَعْ داعِـيَ اللّـبَن. قـال: فَتَرَكْـتُ أخْلافَهـا قائِمَـةً".(دَعْ داعِـيَ اللّـبَنِ، أى : أَبْـق فـى الضَّرْع قليلاً من اللّبن، فإنّ الذى تُبْقيه فيه يَدْعو ما وراءَه).

ومـن المجـازِ قولُهـم: "دَرّت لهُ أخْـلافُ الدُّنْيا".

وقال الهُذْلولُ بن كَعْبٍ العَنْبَرِيّ :

وأحْتَمِلُ الأَوْقَ الثَّقِيلَ وأمْتَرِى
خُلُوفَ المَنايا حين فَرَّ المُغامِسُ

[الأَوْقُ: الـثِّقْلُ؛ أَمْـتَرِى: أسْـتَدِرُّ اللّـبنَ؛ المُغـامِسُ: الـذى يَـنْغَمِسُ فـى الشَّرِّ والبلاءِ ويَغْمِسُ غَيْرَه فيه].

و ـــ مـن اللّـبنِ: مـا لَـيْسَ بلَبَنٍ ولا لِبأ، (اللّـبأُ: أوَّلُ اللّـبَنِ عـند الوِلادَة). (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).

(ج) أَخْلافٌ، وخُلُوفٌ، وخِلْفَةٌ، وخِلَفَةٌ.

* **الخُلْفَةُ**: الحُمْقُ والعَتَهُ. (عن ابن بُزُرْج).

و ـــ: العَيْبُ والفَسادُ.

يقال: أَبيعُكَ هذا العَبْدَ وأَبْرأُ من خُلْفَتِه.

و ـــ : آخِـرُ طَعْـمِ الطَّعـامِ. يقـال: إنّـه لَطَيِّبُ الخُلْفَة.

* الخُلْفَةُ، والخِلْفَةُ: الاختِلافُ. وقيل: المُخالَفَةُ والمُضادَّة.
ويقال: قومٌ خِلْفَةٌ، أى مُخْتَلِفون.(عن أبى زيد).
و: بنو فُلانٍ خِلْفَةٌ، أى نِصْفُهم ذكورٌ، ونِصْفُهم إناثٌ. وقيل: نِصفٌ صِغارٌ ونِصْفٌ كِبارٌ.
ويقال: نِتاجُ فلانٍ خِلْفَة، أى عامًا ذكرًا، وعامًا أُنْثَى.
ويقال أيضًا: له ولَدانِ خِلْفَتان: أحدُهما طَويلٌ، والآخرُ قَصِيرٌ، أو: أحدُهما أبيضُ، والآخرُ أسودُ.
ويقال: رجلٌ خِلْفَةٌ، و: فى خُلُقِه خِلْفَةٌ: كَثيرُ الخِلافِ.

* الخِلفَةُ : الشَّيءُ يَجِيءُ بعدَ الشَّيء.
وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (الفرقان/٦٢)
وقال زُهَيْر ، يصِفُ أطْلالاً :

بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثِمِ

[العِينُ: البَقَرُ الوَحْشِىّ؛ الآرامُ: الظِّباءُ البِيضُ؛ الأطْلاءُ: جَمْعُ الطَّلا، وهو ولدُ البَقَرةِ وولَدُ الظَّبْيَةِ الصَّغِيرُ].
وقال ذو الرُّمَّةِ :

ولِلْوَحْشِ والجِنَّانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بها خِلْفَةٌ مِنْ عازِفٍ وبُغامِ

[الجِنَّانُ: الجِنُّ؛ عازِفٌ: من العَزِيفِ، وهو صَوْتُ الجِنِّ؛ البُغامُ: أصْلُه صوتُ الإبلِ].
و ـــ: ما يُنْبِتُه الصَّيْفُ من العُشْبِ، بعد ما يَبِسَ العُشْبُ الرِّبْعِىُّ.
أو: نباتُ ورَقٍ بعد ورَقٍ قد تَناثرَ وتَهَشَّم .
وقيل: ما يَتَفَطَّرُ عنه الشَّجَرُ فى أوَّلِ البَرْدِ من غيرِ مطَرٍ، بل ببَرْدِ آخرِ اللَّيل.(عن أبى زيدٍ الكِلابىّ).
قال ذو الرُّمَّة يصَفُ ثورًا:

تقَيَّظَ الرَّمْلَ حتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوُّحُ البَرْدِ ما فى عَيْشِهِ رَتَبُ

[الرَّتَبُ: الغِلَظُ].
و ـــ: ثَمَرٌ يخرُجُ بعدَ الثَّمَرِ الكَثير.
أو: هى شىءٌ يَحْمِلُه الكَرْمُ بعد ما يَسْوَدُّ العِنَبُ، فيُقْطَفُ العِنَبُ وهو غَضٌّ أخْضَرُ، ثم يُدْرِكُ، فيكونُ عِوَضًا وبَدلاً. وكذلك هو مـــن سائِرِ الثَّمَرِ.
وفى المقاييس، قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ، ـ ويُنْسبُ للأَحْوَصِ، ولِيَزيد بن معاوية ـ يَصِفُ جارِيَةً :

ولَها بالماطِرُونَ إذا

أَكَلَ النَّمْلُ الّذى جَمَعا

خِلْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ

سَكَنَتْ من جِلَّق بِيَعا

[المَاطِرُون: موضعٌ قُربَ دِمَشق، جِلَّق: دِمَشق].

ويُروى: خُرْفَةٌ. وهى ما يُجْتَنَى من الفواكِه.

و ـــ : زراعَةُ الحُبُوبِ؛ لأنَّها تُسْتَخْلَفُ من البرِّ والشَّعِيرِ.

و ـــ : الاسْتِقاءُ. (عن أبى عُبيدة). يُقال: من أيْنَ خِلْفَتُكُم؟ أى: من أين تَسْتَقُونَ؟

و ـــ : الرُّقْعَةُ يُرْقَعُ بها الثَّوْبُ إذا بَلِيَ.

و ـــ : ما عُلِّق خَلْفَ الرّاكِبِ.

وفى التَّكْملة قال الشّاعِر :

* كَما عُلِّقَتْ خِلْفَةُ المَحْمِلِ *

و ـــ : البَقِيَّةُ من كُلِّ شىءٍ. يُقال: فى الحَوْض خِلْفَةٌ من ماءٍ. ويقال أيضًا: بَقِيَت خِلْفَةٌ من نَهارٍ.

وقيل: ما يَبْقَى بين الأَسْنان من الطَّعامِ فيُغَيِّرُ ريحَ الفَمِ. (عن اللِّحْيانيّ).

و ـــ : تَغَيُّرُ ريحِ الفَمِ لِتأَخُّرِ الطَّعامِ. وعليه رُوىَ الخَبَرُ: " لَخِلْفَةُ فَمِ الصّائِم أطيَبُ عِندَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ ".

و ـــ : فَسادُ المَعِدَةِ من الطَّعامِ، وهى الهَيْضَةُ والبَطَنُ.

ويقال: أخَذَتْه خِلْفَةٌ : إذا اخْتَلَف كثيرًا إلى الغائِط.

و ـــ : كُلُّ لَوْنَيْن اجْتَمَعا. وبه فُسِّر بيتُ زُهَيرٍ السّابق، فقيل: هى ضَرْبان فى ألْوانِها وهيْئَتِها.

٥و **خِلفَةُ الإبِلِ**: أن تُورَدَ بالعَشِيِّ بعدما يَذْهبُ النّاسُ.

* **الخَلْفِيَّةُ** (فى أمْرٍ من الأمور): المَعْلُوماتُ العامَّة عنه.

و ـــ (فى الرَّسْم والتَّصْوير والمَسْرح background): كُلُّ ما يَظْهَرُ فى السّاحة الخَلْفِيّة من الصُّورةِ أو المَنْظَر.

* **الخَلَفِيَّةُ**: فِرْقَةٌ من الخَوارِج العَجارِدَةِ، أصحابُ خَلَفٍ الخارجيّ.

* **خَلاّف - حسين خَلاّف** (١٤٠٦هـ =١٩٨٥م): اقْتِصادِىّ مِصْرىّ، تخَرَّج فى جامِعَة القاهرة من كليّة الحُقوق، ثم حَصَل على الدّكتوراه من جامِعَة باريس، متخصِّصًا فى الاقْتِصاد والماليّة العامّة، وصار أستاذًا للاقْتِصادِ السِّياسِىّ بجامِعَتَى القاهرة والإسْكَنْدريّة، وانتُدِب عميدًا لِكُلِّيّة التِّجارة بجامعة بَغْداد، كما انتُدِب لإصلاح النِّظام النَّقْدىّ اليَمَنِىّ، ووَضْعِه على

أُسُسٍ حَدِيثَةٍ، واخْتِير وزيرًا للعلاقاتِ الاقْتِصاديّة بين مِصْر والجَزائِر واليَمَن، ثُمّ صار رئيسًا لوَفْدِ مِصرَ الدّائِم لَدَى الأُمَمِ المُتّحِدَة فى جنيف، فمُسْتشارًا لمجْلِس الوحدة الاقتِصاديّة العربيّة، ومُشْرِفًا على الحِوار العربيّ الأوربيّ. وانْتُخِبَ عضوًا فى "مجمع اللغة العربيّة "سنة (١٤٠١هـ=١٩٨٠م). لـه العَديدُ من البحوثِ والمؤلَّفاتِ فى الاقْتِصاد، منها: "ضَريبَة التّركات فى مصر من النّاحيَة الاجتماعيّة والاقتصاديّة "و" الضريبة على الأرباح التجاريّة والصناعيّة"،و" نقابات العمال فى مصر"، و" التجديد الاقتصادى المصرى ".

٥و عبد الوَهّاب خَلاّف (١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م): فَقِيهٌ مصريّ من المُجْتَهدين. وُلِدَ بكفر الزيّات، وتلقّى تعليمه بالأَزْهَر،ثم بمَدْرسة القضاء الشّرْعيّ، وتخرّج فيها سنة (١٣٣٤هـ = ١٩١٥م)، واشْتَغل بالقَضاءِ الشّرْعيّ، ودرّس فى "مدرسة القضاء"، وفى "كليّة الحقوق" بجامعة القاهرة، وعُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة (١٣٦٦هـ=١٩٤٦م). لـه عدّة مؤلفات منها: " السياسة الشرعيّة"،و" أحكام الوَقْف"، و "أصول الفقة"، و"الاجتهاد والتقليد"،و "الأحوال الشخصيّة ".

* **الخِلِّيفَى**:الإمارَةُ.

وقيل: مُبالَغَةٌ فى الخِلافَةِ. وفى خَبَر عُمَر - رضى اللهُ عنه - : "لو أَطَقْتُ الأَذانَ مع الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ". يريدُ مع كَثْرَة اجْتِهاده فى ضَبْطِ أُمور الخِلافَة وتَصْريفها.

***خِلِّيفَةٌ - رَجُلٌ خِلِّيفَةٌ**: شديدُ الخِلافِ. (عن ابن عبّاد).

* **الخَلُوفُ**: الذى يَعِدُ ثُمّ يُخْلِفُ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب ، يُعاتِبُ امرأته جَمْرَة :

جَزَى اللهُ عنِّى جَمْرَةَ ابنةَ وائلٍ
جَزاء خَلُوفٍ بالخِلالَة كاذبِ

[الخِلالَةُ: المُصادَقةُ].

* **الخُلُوفُ**: نَقيضُ الوَفاءِ.

و ـــ : القومُ يَخْلُفُونَ من كان قَبْلَهُم.

و ـــ : الحُضَّرُ.

وقيل: الحُضُورُ المُتَخَلِّفونَ .

و ـــ: الغُيَّبُ. (ضِدٌّ).

وفى الخَبَر أنّ اليَهُودَ قالت: " قد عَلِمْنا أنّ محمّدًا لَمْ يَتْرُك أهْلَه خُلُوفًا"،أى لَمْ يَتْرُكُهنّ لا رَاعِى لَهُنّ ولا حامِىَ .

٥و **حَيٌّ خُلُوفٌ**: خالٍ من الرِّجال ، يُقال ذلك إذا غابَ الرِّجالُ وأقام النّساءُ، ويُطْلَقُ على المُقِيمينَ والظّاعِنين .

ومنه خَبَرُ المَرْأةِ التى سألها عَلِيٌّ - رضى الله عنه - عن الماءِ فقالت: "عَهْدِى بالماءِ أمس، هذه السّاعة ونَفَرُنا خُلوفٌ".

وقال كَعْبُ بن مالِكٍ الأنصاريّ ، فى سَيْر رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - إلى الطّائِف:

وننْتزِعُ العُرُوشَ بِبَطْنِ وَجٍّ
وتُصبِحُ دُورُكُمْ منكم خُلُوفا

[وجّ : موْضِع].

وقال أبو زُبَيْدٍ الطّائِيُّ ، يَرْثِى فَرْوَة بن مُسَيكٍ:

أصْبحَ البَيْتُ بيتُ آل إياس
مُقْشَعِرًا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانىّ ،يفخَرُ:

ولا أُصْبِحُ الحَىَّ الخُلُوفَ بغارةٍ
ولا الجيشَ مالَم تأتِه قَبْلِىَ النُّذُرُ

* الخَلِيفُ: المُتخَلِّفُ عن الميعادِ.

و ــــ : المُخالِفُ للعَهدِ. وبكُلٍّ منهما فُسِّر قولُ أبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

تَواعَدْنا الرُّبَيْقَ لنَنْزِلَنْهُ
وَلَمْ تَشْعُر إذَنْ أَنّى خَلِيفُ

[الرُّبَيْقُ: وادٍ].

و ــــ : الذى يُسْتَخْلَفُ مِمَّن قَبْلَه.

قال أَوْسُ بن حَجَرٍ، يرثى عَمْرو بن مَسْعودٍ:

إنّ مِنَ الحىِّ مَوْجُودًا خَلِيفَتُه
وما خَلِيفُ أبى وَهْبٍ بِمَوْجُودِ

و ــــ مِن النِّساءِ: التى أَسْبَلَتْ شَعْرَها خَلْفَها.

و ــــ : التى عَهْدُها بعد الوِلادَة بيَوْمَيْنِ، أو يومٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

ويُقال أيضًا للنَّاقةِ فى اليومِ الثّانى من نِتاجِها: خَلِيفٌ. يُقال: رَكِبَها يَوْمَ خَلِيفِها.

و ــــ فى الطِّبِّ posthumous child: طفلٌ وُلِدَ بعد وفاةِ والِدِه.

و ــــ من الجَسَدِ: ما تَحْت الإبطِ. (عن أبى عبيدٍ).

وخَصَّ به بَعضُهم ما تحت إبط النّاقَة.

وهما خَليفان .

قال كُثَيِّرٌ ، يَصِفُ ناقَتَه :

كأنّ خَلِيفَىْ زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مَكَوين ثُلِّما بعدَ صَيْدَنِ

[الرَّحَى هنا: الكِرْكِرَةُ، البُنَى: جمع بُنْيَةٍ وبِنْيَةٍ، وهو: البِناءُ؛ المَكَوان: تَثْنِية المَكا،وهو جُحْرُ الثّعلبِ والأَرْنَبِ ونَحْوِهما؛ ثُلِّما: هُدِما؛ الصَّيْدَنُ هنا:الثَّعْلَبُ، وقيل دُوَيْبَّةٌ تعمَلُ لنَفْسِها بيتًا فى الأَرْضِ وتُخْفِيه].

و ــــ اللّبَنُ بعد اللِّبأ.

و ــــ : الثَّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُه، فيُخْرَجُ البالِى منه، ويُوصَلُ طَرَفاه.

و ـــ : السَّهْمُ الحَدِيدُ. (عن أبى حَنِيفة)

و ـــ : العَمودُ يكونُ فى مُؤَخَّرِ البَيْتِ.

و ـــ : الطَّرِيقُ مُطْلَقًا.

وقيل: الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ، أو فى أصْلِ الجَبَلِ، أو وَراءَه. أو: الطَّرِيقُ بينَ جَبَلين.

قال صَخْرُ الغَىّ :

فلَمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتى

تَيَمَّمْتُ أطْرِقَةً أو خَليفا

[جَزَمْتُ: ملأتُ، أطْرِقَةٌ: جمعُ طَرِيقٍ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

بوادٍ لا أَنِيسَ به يَبابٍ

وأَمْسِلَةٍ مَدافِعُها خَلِيفُ

[يَبابٌ: قَفْرٌ، الأَمْسِلَةُ: مَجارِى الماءِ، جَمْعُ المَسِيل].

ومنه قولُهم: ذِيخُ الخَلِيفِ، للذِّئْبِ الجَرِىءِ، أو الذَّكَرِ من الضِّباعِ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ ناقَتَه :

وذِفْرَى كَكاهِلِ ذِيخِ الخَلِيـ

ـفِ أصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعاثا

[الذِّفْرَى: العظْمُ الناتِئُ خَلْفَ الأُذُن، الفَرِيقَةُ: الغَنَمُ الضَّالَّة].

و ـــ : الوادِى بين الجَبَلَيْن. وقيل: فَرْجٌ بين قُنَّتَين (مُرْتَفِعَيْن) قليلُ العَرْضِ والطُّول.

قال بَشامَةُ بنُ الغَدير، يَصِفُ ناقتَه :

وصَدْرٌ لها مَهْيَعٌ كالخَلِيفِ

تَخالُ بأَنَّ عليه شَلِيلا

[المَهْيَعُ: الواسِعُ ، الشَّلِيلُ: كِساءٌ أملسُ يكونُ على عَجُزِ البَعِير].

وفى اللِّسان قالَ الشّاعر - ويُنسب إلى سالِم ابن قُحْفان -:

* خَلِيفٌ بين قُنَّةٍ وأَبْرَقِ *

و ـــ : مَدافِعُ الماءِ.

(ج) خُلُفٌ، وخُلُفٌ، وخَلائِفُ، وخُلَفاءُ، وأَخْلافٌ.

وجمعه الهَجَرِىّ على خُلْفان، فقال - فى النَّوادِر -: " والفُوَّهَةُ: مداخِلُ الخُلْفانِ والأَوْدية ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلىُّ :

* فارِمِ بهم لِيَّةَ والأَخْلافا *

* حَوْزَ النُّعامَى صُبُرًا كِفافا *

[لِيَّةُ: موضِعٌ، حَوْز: مصدر حازَ يَحُوزُ، أى: جَمَعَ، النُّعامَى: ريحُ الجَنوبِ، الصُّبُرُ: جَمْعُ صَبِيرٍ، وهو الغَيْمُ الأَبْيَضُ، وكِفافُ الغَيمِ: حاشِيتُه وما اسْتَدارَ منه].

وفى المُحْكَمِ أنشد ثَعْلَب :

* فى خُلُفٍ تشْبَعُ من رَمْرامِها *

[الرَّمْرامُ: حَشِيشُ الرَّبيع].

و ـــ :شِعْبٌ فى جَبَلةَ، وهى هَضْبَةٌ حمراءُ بنَجْدٍ، كانت بها وقعَةٌ مشهورَةٌ بين عَبْسٍ وحُلفائِها والملكِ النُّعمانِ بن المُنْذرِ، ورَدَ فى قول عبد الله بن جَعْفرٍ العامِرِىّ :

فكأنَّما قَتَلُوا بجارِ أخِيهِمُ

وَسْطَ المُلوكِ على الخَلِيفِ غَزالا

وقال مُعَقِّر بن أوْس بن حِمارٍ البارِقِىّ :

ونحنُ الأيْمَنُونَ بنو نُمَيْرٍ

يَسِيلُ بنا أمامَهُمُ الخَلِيفُ

* خَلِيفَةُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أجْياد. (عن الصّاغانِىّ).

و ـ : عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

ه خَلِيفةُ بن عدِىّ بن عَمْرو البَياضِىّ الأنْصارىّ ـوقيل: عَلِيفةُ ـ: صَحابىّ بَدْرِىّ، شَهِد مع عَلِىٍّ حَرْبَه.

ه و خليفةُ بن خَيّاطٍ البَصْرِىُّ العُصْفُرِىُّ اللَّيْثِىُّ (٢٤٠هـ = ٨٥٤م): سَمِع حُمَيْدًا الطَّويل، ورَوَى عن سُفْيان بن عُيَيْنَةَ ويزيدَ بن زُرَيْعٍ وغيرِهما، ورَوَى عنه الحَسَنُ بن سُفْيان. كان فاضِلاً عارفًا بأيّام النّاس.

* الخَلِيفَةُ: الذى يُسْتَخْلَفُ مِمّن قَبْله.

وقيل: من يَخْلُفُ غيرَه، ويقومُ مَقامَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿يا داوُدُ إنّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفةً فى الأرْض﴾ (ص/٢٦)

قال ابن الأثير: الخَلِيفَةُ: من يقومُ مقامَ الذّاهِب، ويَسُدُّ مَسَدَّه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وإذْ قالَ ربُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إنِّى جَاعِلٌ فى الأرْضِ خَلِيفَةً﴾(البقرة/٣٠) وقُصِد به الإنسانُ، لأنَّه ينوبُ عن الله ـ تعالى ـ فى عِمارَةِ الكَون، وسياسَتِه، وإجْراءِ أحْكامِه، وتَنْفِيذِ إرادَتِه.

وقال مِرْداسُ بن حُصَيْنٍ الكِلابِىُّ، يَرْثِى ـ وينسَبُ إلى طُفَيْل ـ:

وكان سِنانٌ مِنْ هُزَيْمٍ خَلِيفةً

وحِصْنٍ ومِنْ أسماءَ لَمّا تَغَيَّبوا

وقال لَبِيدُ:

وأنتَ فقيرٌ لَمْ يُبَدَّلْ خليفةً

سِوايَ ولَمْ يَلْحَقْ بَنُوكَ الأَصاغِرُ

و ـــ: السُّلطانُ الأعْظَمُ.والتاءُ للمُبالغَة.

وقد يُؤنّث. وفى اللّسان، أنشد الفَرّاءُ :

أبُوكَ خَلِيفةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرى

وأنتَ خَلِيفَةٌ، ذاكَ الكمالُ

[قال: ولدتْهُ أُخْرى لِتَأْنيثِ اسْمِ الخَلِيفةِ، والوجهُ أن يكونَ ولدَه آخرُ].

و ـــ : الإمامُ الذى لَيْس فَوْقَه إمامٌ. وبه فُسِّرتِ الآيَةُ الكريمةُ السَّابقَةُ.

(ج) خُلفاءُ، وخلائفُ. ويقال للأئِمَّة: خُلَفاءُ اللهِ فى أرْضِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وهو الَّذِى جعَلَكُم خَلائِفَ فى الأرْضِ ﴾ (الأنعام/١٦٥)

وقال مَعْنُ بن أَوْسٍ، يرثى امرأته، وذكَرَ دارًا لها:

فإنّ لها جارَيْنِ لَنْ يَغْدِرا بها
رَبيبَ النَّبِىِّ وابنَ خَيْرِ الخَلائِفِ

[يعنى عُمَر بنَ أبى سَلَمة، وعاصِمَ بنَ عُمَر ابن الخطّاب].

•و الخُلَفاءُ الرّاشِدُونَ: الخُلَفاءُ الأرْبَعَة: أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، وعُثْمانُ، وعَلِىٌّ - رضى اللهُ عنهم - ويُسمَّى زمنُ خِلافَتِهم بالعَصْر الرّاشِدىّ، وجَعَل بعضُ المؤرِّخِينَ خامِسَهم عُمَرَ بنَ عبد العزيز الأمَوىّ.

• الخَوالِفُ: الأراضِى التى لا تُنْبِتُ إلاّ فى آخر الأرَضِين. (عن اليَزيدىّ).

• المَخالِفُ: صَدَقاتُ العَرَبِ. (عن الصّاغانىّ).

• المُخالِفُ: المُقِيمُ فى الحىّ حين يذهبُ الرِّجالُ للغَزْوِ. قال يَزيدُ بن الصَّعِقِ:

وما بَرِحَتْ قَلُوصِىَ كلَّ يَوْمٍ
تَكُرُّ على المُخالِفِ والمُقِيمِ

• مُخالفَةٌ (فى القانون) contravention (F): أبْسَطُ الجرائمِ، التى يُعاقِبُ عليها القانونُ - أساسًا - بالحَبْس أو الغَرامَةِ.

و — (فى المَنْطِق): مَعْنًى عَكْسِىّ يُوصَلُ إليه بواسِطَة اللُّزوم العَقْلِىّ.

• المِخْلافُ: الكثيرُ الإخْلافِ. وقيل: الذى لا يكادُ يَفِى بوَعْدِه إذا وَعَد.

ويقال: رجل مِتْلافٌ مِخْلافٌ، أى يُتْلِف ثم يُخْلِفُ عمّا أتْلَفَه.

و — : المُتَوشِّحُ يُخالِفُ بين طَرَفَى ثَوْبه.

و — من الإبِل: التى رَعَتِ البَقْلَ، ولم تَرْعَ اليَبِيس، فلم يُغْنِ رَعْيُها البَقْلَ شيئًا.

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

فإنْ تَسْلِى عَنّا إذا الشُّولُ أصْبَحَتْ
مَخالِيفَ حُدْبًا لا يَدِرُّ لَبُونُها

و — (فى اصْطلاح أهل اليَمَن): الكُورَةُ. وهو أحَدُ الأقْسام الإداريّة التى كانت تَنْقَسِمُ إليها اليمنُ فيما مضى، وقد اسْتُبْدِل به الآن " اللِّواء " وهو كالمُديريّة أو المحافَظَة فى الاصْطِلاح الحديث.

وقال الأزهرىُّ: المخالِيفُ، لأهْلِ اليَمَن، واحِدُها: مِخْلافٌ، وهى قُرًى مجتمِعَةٌ يجمَعُها اسم المِخْلاف، ولكُلِّ قريَةٍ أهْلُونَ على حِدَةٍ.

وفى خبَر مُعاذٍ: "من تَخَلَّف من مِخْلافٍ إلى مِخْلافٍ فعُشْرُهُ وصَدَقَتُه إلى مِخْلافِه الأوّل، إذا حالَ عليه الحَوْلُ" أرادَ أنه يُؤدّى صدقَتَه إلى مِخْلافه.

(ج) مَخالِيفُ.

وقـيل: المخالِـيفُ: الأَطْـرافُ والـنَّواحِي. يقـال: اسْـتُعْمِلَ فـلانٌ عـلى مَخالـيفِ الطّائفِ.

٥و مِخْلافُ البَلَدِ: سُلْطانُه.

* المَخْلَـفُ ـ بمِـنًى ـ: طُـرُقُ النّاسِ حيثُ يَمُرُّونَ.

* المَخْلَفَـةُ: الأَرْضُ يكْـثُر فـيها شَـجَرُ الخِلافِ.

و ـــ :الطَّـريقُ فـى سَـهْلٍ كـانَ أو جَـبَلٍ. يقـال: علـيكَ بالمَخْلَفَةِ الوُسْطَى. قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

تُؤَمِّلُ أنْ تُلاقِي أُمَّ وَهْبٍ
بمَخْلَفَةٍ إذا اجْتَمَعَت ثَقِيفُ

(ج) مَخالِفُ.

٥و مَخْلَفَةُ بَنِي فُلانٍ : مَنْزِلُهم.

قـال عَمْـرو بـن هُمَـيْلٍ اللّحـيانِيُّ، يُجِيـبَ عَمْرو بن جُنادَةَ هاجيًا :

وإنّا نَحْنُ أَقْدَمُ منكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بمَخْلَفَةَ البُيُوتُ

وقيل: أرادَ مَخْلَفةَ مِنًى حيثُ يَنْزِلُ النّاسُ.

* مَخْلُـوفٌ: اسـمٌ اشْـتُهِر بـه غَيْرُ واحدٍ، منهم:

٥ حَسنيـن بن محمـد حَسنين مَخْلُوف (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م): فقِـيهٌ مِصْرِيٌّ مُعمَّر، وُلِد فى القاهرة، وتخرَّج فـى الأزهـر، وتـوَلَّى التَّدْريس فـيه، ثـم عُيِّن قاضِيًا فى المحـاكِم الشّـرعيّة، ثـم صار رَئِيسًا لمَحْكمة الإسْكندرية الشّرعيّة، فرئيسًـا للتَفْتـيش عـلى المَحاكِم الشَّرعِيَّة فى وَزارة العَـدْل، واشْـتَركَ فـى إعدادِ مَشْروعاتٍ إصْلاحِيَّة لِـبَعضِ القَوانـين، واخْـتير عضـوًا فـى" هيـئة كِـبارِ العُلماءِ"، و" مَجْمَع البحوث الإسلاميّة"، ثم عُيِّن مُفتيًا للديـار المصـرية سـنة(١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م)، فـبَقِى فى مَنْصِـبه هـذا حتى سنة (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م) ثم اختير رئيسًـا لِلَجْـنة الفَـتْوى بالأزهـر وعضـوًا مُؤَسِّسًا لرابطة العـالَم الإسْـلامىّ. لـه مُؤَلَّفـات مـنها: "كلمات القرآن: تفسـير وبـيان"و" صفوة البيان لمعانى القرآن"و" الفتاوى الشّرعية"و" شرح البَيْقُونِيّة فى مصطلح الحديث".

٥و محمّـد حَسنين بـن محمـّد مخلـوف، العـدَوِيُّ (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م): فقِيهٌ مـالِكِيٌّ عـارِفٌ بالتَّفْسِـير والأدب، تخَـرَّج فـى الأزْهَـر، ودرَّس فـيه، ثمّ كان من أعْضـاءِ مَجْلـس إدارتـه فأنشـأ مكتبته ونَظَّمها، واخْتِيَر مديـرًا عامًـا لِلْمعـاهِد الدينـيّة، ووكيلاً للأزهر، ثم صار "مفـتى الدِّيـار المصـريّة"، وانْقَطـع لِـتَدْريس التَّوْحِـيد والفَلْسفَه والأُصُول. له مؤلَفات منها: "المَدْخل المنير فى مقدّمـة عـلم التّفسـير"،و" بلـوغ السُّـول" فـى أصـول الفقـه،و" القولُ الوَثِيق فى الردِّ على أدْعِياء الطَّرِيق".و" رسالة فـى حكـم تـرجمة القرآن وقراءته وكتابته بغير اللغة العربيّة".

* * *

* الخُـــلُفُفُ: الأَحْمَـقُ القَلـيلُ العَقْـلِ. (للمُذكَّرِ والمُؤَنَّثِ).

٥و أُمُّ الخُـلُفُفِ : الدَّاهِيَةُ العُظْمَى .

* الخُـلْفُفَةُ: الخُـلْفُفُ.(للمُذكرِ والمؤنّثِ).
* الخُـلْفُوفُ:العَـبْدُ اللّجُـوجُ.(عـن ابـن الأعرابىّ).

* * *

* الخِلَفْناةُ: الخِلافُ.

ويُقـال: رجـلٌ خِلَفْـناةٌ: مُخـالِفٌ. وقـيل: كَثِيرُ الخِلافِ.

ويُقال أيضًا: فى خُلُقِه خِلَفْناةٌ.

ويُسـتعملُ بلفـظٍ واحـدٍ لـلمُذكرِ والمؤنّـثِ. والمثنّى والجمْعِ.

وقيل: (ج) خِلَفْنَاتٌ. وخِلَفْنَياتٌ.

* الخِلَفْـنَةُ: الخِلَفْـناة. يقـال: رجُـلٌ فـى خُلُقِـه خِلَفْـنَةٌ، أى: كثيرُ الخِلافِ. والنّون زائِدَة. ويستعمل بلفْظٍ واحِدٍ للمذكّر والمُؤنّثِ والمثنّى والجمْعِ. (عن اللّحيانىّ).

وقيل (ج) خِلَفْناتٌ.

* * *

خ ل ق

(فى الحبشيّـة ẖalqa (خَلْقَ): وأيضًا ḥalqa (حَلْقَ): ذَبُلَ، نَحُفَ، هَلَـكَ. وفى العـبريّة ḥālaq (حَـالَقْ): نَعُم (أصبح ناعمًـا)، فَسَـدَ. وفـى الأكّديّـة ẖalāqu (خَلاَقُـو): هَلَـكَ، اخـتفى. وفـى معـنى النّصـيب والحـظّ يـرد فـى الحبشـيّة ẖwallaqwa (خُوَلّقْـوَ): حَسَـبَ ،عَـدَّ، رَاجَـعَ، اعْتَـبَر. وفـى العـبريّة ḥālaq (حَـالَقْ): قَسَّـمَ،وَزّعَ. وفـى السـريانيّة ḥe̱liaq (حْلَقْ): قَسّمَ، عَيّنَ).

١ـ إيجادُ الشّىءِ. ٢ـ تَقْدِيرُهُ.

٣ـ مَلاسَتُهُ واسْتِواؤُهُ. ٤ـ البِلَى والتّغَيُّرُ.

٥ـ نوعٌ من الطِّيبِ.

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والـلامُ والقـافُ أصْلان، أحدُهمـا: تَقْدِيرُ الشّىءِ، والآخرُ: مَلاسَةُ الشّىءِ ".

* خَلَقَ الثّوبُ والجِلْدُ،وغَيْرُهُما ـُـ خُلُوقًا، وخُلُوقَةً: بَلِىَ . قال الشّاعر :

وكَمْ قَدْ رَأَيْنا من مُلُوكٍ وسُوقَةٍ
وعَيْشٍ أنِيقٍ للعُيونِ أنِيقِ
مَضَى وكأنْ لم يَغْنَ بالأمْسِ أهلُه
وكُلُّ جَديدٍ صائِرٌ لِخُلُوقِ

و ـــ فـلانٌ الجِلْـدَ، والـثّوبَ، وغيرَهُمـا، خَلْقًـا، وخَلْقَـةً: قَـدَّرَه لمـا يُـريدُ قـبل أن يَقْطَعَه، وقاسَه لِيَقْطَعَ منه مَزادَةً، أو قِرْبَةً،

أو خُفًّا، أو غيرَ ذلك. يقال: خَلَقْتُ الأَدِيمَ للسِّقاء.

ويُقال: فلانٌ يَخْلُقُ ثم يَفْرِى: يُقَدِّرُ الأَمْرَ ثم يُمْضِيه.

ومن كلامِ الحَجَّاج: ما خَلَقْتُ إلاّ فَرَيْتُ، ولا وَعَدْتُ إلاّ وَفَيْتُ.

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنان:

ولأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ

ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى

و ـــ اللهُ العالَمَ: أَبْدَعَه وأَوْجَدَه على غَيْرِ مِثالٍ سُبِقَ إليه.

وقيل: صَوَّره.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَخْلُقُكُم فى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ (الزمر/٦)

وقال كَعْبُ بن مالِكٍ الأنْصارِىّ:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيًا هاماتُها

بَلْهَ الأَكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ

وقال رُؤْبَةُ:

* إنَّ المُنَقَّى والخِيارَ المُنْتَقَى *

* مَرْوانُ، واللهُ انْتَقَى ما خَلَقا *

وقال أبو العَتاهِيَة:

لكَ الحَمْدُ ياذا المَنِّ شُكْرًا خَلَقْتَنا

فَسَوَّيْتَنا فيمَنْ خَلَقْتَ وسَوَّيْتا

وقال أيضًا، يُعاتِبُ نَفْسَه على اكْتِراثِه بالدُّنْيا:

كلُّ رِزْقٍ أرْجُوهُ مِنْ مَخْلوقٍ

يَعْتَرِيه ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيق

لستُ أَرْضَى مِنْ فِعْلِ إبليسَ شيئًا

غَيْرَ تَرْكِ السُّجودِ للمَخْلُوق

ومن المجازِ قولهم: خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ: أَوْجَدَه على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَوْجَدَهُ.

و ـــ : مَلَّسَه ولَيَّنَهُ.

و ـــ العُودَ: سَوَّاه.

و ـــ الكلامَ وغَيْرَه: صَنَعَه اخْتِلاقًا.

قال الجوهرىّ: يُقال: قَصِيدةٌ مَخْلوقَةٌ: مَنْحُولَةٌ إلى غَيْرِ قائِلِها.

ويقال: خَلَقَ الكَذِبَ والإفْكَ: افْتَراه. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّمَا تَعْبُدونَ من دُونِ اللهِ أوثانًا وتَخْلُقُونَ إفْكًا ﴾ (العنكبوت/١٧)

ويُقال: حدَّثنا فلانٌ بأحاديثِ الخَلْقِ، وهى الخُرافاتُ من الأَحاديثِ المُفْتَعلَة.

* خَلِقَ الثَّوْبُ، والجِلْدُ، وغَيْرُهما ـــ خَلَقًا: خَلَقَ.

وفى خَبَرِ فَضْلِ القرآنِ الكريم "ولا يَخْلَقُ من كَثْرةِ الرَّدِّ ".

و ـــ الشَّىءُ: امْلاسَّ ولانَ واسْتوى. فهو أخلَقُ، وهى خَلْقاءُ. (ج) خُلْقٌ.

ويُقال: خَلِقَ السَّحابُ. قال الشّاعِر :

بريقٌ تلألأَ فى خُلْقٍ ناصِبِ

*خَلُقَ الثّوبُ والجِلْدُ، وغَيْرُهُما ـــُ خَلاقَةً: خَلَقَ. قال الأعْشَى :

ألا يا قَتْلُ قد خَلُقَ الجَديدُ

وحُبُّكِ ما يَمُحُّ ولا يَبِيدُ

[قَتْلُ : تَرْخِيمُ قُتَيْلة ؛ يَمُحُّ: يَبْلَى].

وقال أحمد شَوْقِى ، يخاطِبُ النِّيلَ :

وبأىِّ نَوْلٍ أنتَ ناسِجُ بُرْدَةٍ

للضَّفَّتيْنِ جَدِيدُها لا يَخْلُقُ ؟

و ـــ الشّىءُ: خَلِقَ.

و ـــ الأمْرُ: قَرُبَ أن يقعَ، وصَحَّ تحقُّقُه عِنْد مَنْ سَمِعَ بوقوعِه.

و ـــ فلانٌ: حَسُنَ خَلْقُه وتَمَّ. فهو وهى خَلِيقٌ.

و ـــ فلانٌ بكذا، ولـه : جَدُرَ به ، كأنَّما خُلِقَ له ، وطُبِعَ عليه. (عن اللّحْيانِىّ).

فهـو خَلِيقٌ. (ج) خُلَقاءُ. وهـى خَلِيقَةٌ (ج) خَلائِقُ.

وفى الخَبَرِ عن عَبْدِ الله بن دِينارٍ : "أنّه سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقولُ: بَعَثَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بَعْثًا، وأمَّر عليهم أُسامةَ بنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النّاس فى إمْرَتِه، فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : إنْ تَطْعَنُوا فى إمْرَتِه، فقد كُنْتُم تَطْعَنُونَ فى إمْرَةِ أبيه من قَبْلُ، وأَيْمُ اللهِ إنْ كانَ لخَلِيقًا للإمْرَةِ، وإنْ كان لَمِنْ أحَبِّ النّاسِ إلىَّ، وإنَّ هذا لَمِنْ أحَبِّ النّاسِ إلىَّ بعدَه".

وقال الشّاعِر :

لو انَّكَ يا حُسَيْنُ خُلِقتَ حُرًّا

وما بالحُرِّ أنتَ ولا الخَلِيقِ

ويُقال: أخْلِقْ به: أى أجْدِرْ به.

و: ما أخْلَقَه أن يَفْعلَ كذا: ما أجْدَرَه وأوْلاه.

وفى الحَماسَة، قال مُحمّد بن بَشِير:

أخْلِقْ بذِى الصَّبْرِ أن يَحْظى بحاجَتِهِ

ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبْوابِ أنْ يَلِجا

ويقال: هو أخْلَقُ بكذا: أجْدَرُ به وألْيَقُ.

* أخْلَقَ الثَّوْبُ ،والجِلدُ، وغيرُهما: خَلَق.

وفى خَبَر أمِّ خالدٍ: " أنّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لها: "أبْلِى وأخْلِقى".

ويُروى: وأخْلِفى، بمعنى العِوَضِ والبَدَل.

(وانظر / خ ل ف)

وقـال أبـو الأَسْـودِ الدُّؤَلِـيُّ ، يُخاطِـبُ الحُصَـيْنَ بـن الحُـرِّ العَنْـبَرِىَّ، وكـان أبـو الأَسْودِ قد أَرسلَ له كِتابًا، فتهاونَ به :

نَظَرْتَ إلى عُنْوانِه فَنَبَذْتَهُ

كَنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكا

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا قلتُ وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ

زيارتَها تُخْلِقْ حِبالُ الوسائلِ

وقال الطِّرِمّاح :

إذا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرِمّاحِ أَخْلَقَتْ

عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصائِدِ

و ـــ فلانٌ: صارَتْ مَلابسُه أَخْلاقًا.

قال إبراهيمُ بن هَرْمَةَ القُرَشِيُّ:

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْنِى مُخْلِقًا

ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ، أىُّ ذاكَ يَرُوعُ

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرفَ الفتى ورداؤُه

خَلَقٌ وجَيْبُ كِسائِه مَرْقُوعُ

ويقال : أَخْلَقَ شَبابُ فلان .

و ـــ السَّماءُ: كانت مَرْجُوَّةً أَنْ تُمْطِرَ.

و ـــ الدَّهْرُ الشَّىءَ : أَبْلاه.

قال عَمْرو بن قَمِيئةَ :

جَزَعًا مِنْكَ يا بْنَ سَعْدٍ وقد أَخْـ

ـلَقَ مِنْكَ المَشِيبُ ثَوْبَ الشَّبابِ

ويقـال: أَخْلَـقَ فـلانٌ الشَّـىءَ. قال يزيدُ بن معاويـة: " ثـلاثٌ يُخْلِقْـنَ العقْـلَ: سُـرْعةُ الجَـوابِ، وطُـولُ التَّمَـنِّى، والاسْـتِغْراقُ فى الضَّحِك ".

وقال المرقِّشُ الأَكْبرُ :

أُناسٌ كلّما أَخْلَقْتُ وَصْلاً

عَنانِى مِنْهُمُ وَصْلٌ جديدُ

وقـال خُفـافُ بـن نُدْبَـةَ، وذكـرَ طيـفَ الحَبيبَة :

بِوَجٍّ وما بالِى بِوَجٍّ وبالُها

ومَنْ يَلْقَ يومًا جِدَّةَ الحُبِّ يُخْلِق

[وجٌّ : وادٍ بالطائفِ].

و ـــ فُلانٌ فُلانًا: أعْطاه ثوْبًا خَلَقًا، أى بالِيًا.

و ـــ فلانٌ الثّوبَ: لَبِسَه حتَّى بَلِىَ .

و ـــ السَّائِلُ وجْهَـه : أَبْـلاه فى السُّؤال. (مجاز)

ويُقـال: أَخْلَـق لـه دِيباجَتَه. قال أبو الفَتْح البُسْتِىُّ :

دَعْنِى، فَلَنْ أُخْلِقَ ديباجَتِى

ولستُ أُبْدِى، لِلْوَرَى حاجَتِى

ويقال: أَخْلَقَ ماءَ وَجْهِه: بَذَلَه فى السُّؤال.

* خالَقَ النَّاسَ مُخالَقَةً، وخِلاقًا: عاشَرَهم

على أخلاقِهم. وفى خبَر أبى ذرٍّ : "أنّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال له: اتّقِ اللهَ حيثُما كُنْتَ، وأتْبِعِ السَّيِّئةَ الحسَنَةَ تَمْحُها، وخالِقِ الناسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ".

ويُقال: خالِص المُؤمِنَ وخالِق الفاجِرَ.

وفى الأساس: خالِقِ النّاسَ ولا تُخالِفهم.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد :

خالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ واسِعٍ

لا تَكُنْ كَلْبًا على النَّاسِ يَهِرّ

ويُروى: خالِطِ النَّاس .... (وانظر/ خ ل ط)

* خَلَّق الشىءَ: مَلَّسَهُ وسَوّاهُ. يُقالُ: خَلَّقَ العُودَ.

ويُقالُ أيضًا: قِدْحٌ مُخَلَّقٌ.

وقال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ، يَصِفُ امْرَأةً بغِلَظِ الخَلْقِ والجَفاءِ وصَلابَةِ العِظام :

كَأنَّ حِجاجَىْ عَيْنِها فى مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَّقَتْهُ المَوارِدُ

[الحِجاجان: العَظْمان المُشْرِفان اللّذان يَنْبُتُ عَلَيهما الحاجِبُ؛ المُثَلَّمُ: المُكَسَّرُ؛ الجَوْنُ: الأسودُ أو الأبيضُ (ضِدٌّ)؛ المواردُ: الطُّرُقُ والمُرادُ بها هنا الوُرَّادُ].

وفى التهذيب قال الشّاعر، يَصِفُ سهْمًا:

فخَلَّقْتُه حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى

كمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ

قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثلاثًا فلم يَزِغْ

عن القَصْدِ حتَّى بُصِّرَتْ بدِمامِ

[الإمامُ: الخَيْطُ الذى يُمَدّ على البِناءِ فيُبْنَى عليه. أى مِثْله فى الامِّلاس والاسْتِواءِ؛ الحِقْوُ هنا: مُسْتَدَقُّ السّهمِ ممّا يلى الرِّيشَ؛ ثلاثًا: يعنى ثلاثَ ريشاتٍ تُركَّب على السّهم؛ بُصِّرَت: طُلِيَتْ بالبَصِيرة ،وهى القَلِيلُ من الدّم يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّة].

و ـــ : أتمَّ خَلْقَه. وفى القُرآن الكريم ﴿ فإنّا خَلَقْناكُمْ من تُرابٍ ثُمّ من نُطْفَةٍ ثم من عَلَقَةٍ ثم من مُضْغَةٍ مُخَلَّقةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقةٍ﴾ (الحج/٥)

وسُئلَ ثَعْلبُ عن قَوْله تعالى﴿ مُخَلَّقةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقةٍ ﴾ فقال: النَّاسُ خُلِقُوا على ضَرْبَين: منهم تامُّ الخَلْقِ ومنهم خَدِيجٌ، ناقصٌ غيرُ تامٍّ.

وقال ابن الأعرابىّ: مُخَلّقةٌ: قد بَدا خَلْقُها، و:غَيْر مُخَلّقةٍ: لم تُصَوَّر.

وفى خبَر ابن مَسْعودٍ، وقَتْلِه أبا جَهْلٍ: "وهو كالجَمَل المُخَلّق ".

وقال ابن الرّومىّ، يفتخِرُ بفَتكاتِه :

فمَنْ أَخْطأَتْهُ اسْتَوْهَلَتْهُ وأَيُّهم

أصابَتْ فهَبْهُ نُطْفَةً لم تُخَلَّق

[اسْتَوْهَلَتْهُ: أَفْزَعَتْهُ].

و ـــــ: طَيَّبه بالخَلُوق. يُقال: خَلَّقَتِ المرأةُ جِسْمَها. ويُقال: خُلِّقَ المَسْجِدُ بالخَلُوقِ. قال بَكْرُ بن النَّطَّاح :

لِباسِي الحُسامُ أو إزارٌ مُعَصْفَرٌ

ودِرْعُ حَديدٍ أو قَمِيصٌ مُخَلَّقُ

وقال المَرَّارُ، فى وصْفِ فَرْخِ قَطاةٍ:

لَه مَحْجِرٌ نابٍ وعَيْنٌ مريضةٌ

وشِدْقٌ بمثلِ الزَّعْفَران مُخَلَّقُ

[المَحْجِرُ: ما دارَ بالعَيْن من العَظْمِ؛ نابٍ: مُرْتَفِعٌ].

و ـــ المادَّةَ: أَجْرَى عليها عمليَّةً ـ أو عمليّاتٍ ـ، لِبناءِ مُرَكَّبٍ ما من عناصِرِه، أو من مُركَّباتٍ بَسيطَةٍ. (مُحْدثة)

* اخْتَلَقَ الشّيءُ : اعْتَدَلَ وتَرّ، أى امْتَلأَ.

و ـــ فلانٌ الشّيءَ : أتمَّ خَلْقَه .

فالشيءُ مُخْتَلَقٌ، وهى بتاء. قال رُؤْبَة :

* فارْتازَ غَيْرَ سَنْـــدَرِيٍّ مُخْتَلَقْ *

* لَو صَفَّ أَدْراقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقْ *

[ارْتازَ : جَرَّبَ وخَبَرَ؛ السَّنْدَرِيُّ: الجرىءُ، أو الشَّديدُ، أو الطَّويلُ؛ أَدْراقٌ: جَمْعُ دَرَقَةٍ، وهى التُّرْسُ].

ويقال: رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ: تامُّ الخَلْق مُعْتَدِلُه.(عن اللَّيث)

قال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطَّائِىُّ :

فلمَّا أن تَنَشَّأَ قامَ خِرْقٌ

مِنَ الفِتْيان مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ

[تَنَشَّأَ إلى حاجَتِه: نَهَضَ إليها؛ الخِرْقُ: الظَّريفُ فى سَماحَة؛ الهَضِيمُ: الضَّامِرُ].

و ـــ القَوْلَ وغيْرَه: افْتَراهُ واخْتَرعَهُ.

وفى القرآن الكريم:﴿ ما سَمِعْنَا بِهَذَا فى المِلَّةِ الآخِرةِ إنْ هَذَا إلاَّ اخْتِلاقٌ ﴾ (ص/٧)

* تَخالَقَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الخُلُقَ، وادَّعاه.

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ :

كلُّ امْرِىءٍ راجِعٌ يومًا لِشِيمَتِه

وإن تَخالَقَ أخلاقًا إلى حين

ويروى: وإنْ تَخَلَّق .

* تَخَلَّقَ فُلانٌ: تَكَلَّفَ أن يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِى عليه.مثل تَصَنَّعَ وتَجَمَّلَ.

وفى كتاب عمَرَ ـ رضى الله عنه ـ لأبى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ : " من تَخَلَّقَ للنَّاسِ بما

يَعْلَمِ اللهُ أنّه لَيْسَ مِنْ نَفسِهِ شانُهُ اللّهُ".
وقال سالِمُ بن وابصَةَ – ويُنْسَبُ لغَيْره ـ:

يا أيُّها المُتَحَلِّى غَيْرَ شِيمَتِه
ومَنْ سَجِيَّتُه الإكثارُ والمَلَقُ
اعْمَدْ إلى القَصْدِ فيما أنتَ راكِبُه
إنَّ التَّخَلُّقَ يأتى دُونَهُ الخُلُقُ

[أراد بغَيْرِ شِيمَتِه، فَحَذَف وأَوْصَل].
و ـــ الجَنِينُ فى بَطْنِ أُمِّه : تكَوَّنَ .
و ـــ فلانٌ بخُلُقٍ كذا: اسْتَعْمَلَه، وتَطَبَّع به مِنْ غَيرِ أن يَكُونَ مَخْلُوقًا فى فِطْرَتِه .
قال ابنُ الرّومِىّ :

خُلُقٌ تَخَلَّقَه زمانُكَ مَرَّةً
وإلى الخَليقَة يَرْجِعُ المُتَخَلِّقُ

وفى البيان والتَّبْيين، أنشدَ الجاحِظُ :

أرى النَّاسَ فى الأَخْلاقِ أهلَ تَخَلُّقٍ
وأَخْبارُهم شَتَّى فَعُرْفٌ ومُنْكَرُ

و ـــ بالخَلوق: تَطَيَّبَ به.
و ـــ الكلامَ ونحوَه : خَلَقَه.
ويقال: تَخَلَّق الكَذِبَ.
* **اخْلَوْلَقَ** الثَّوبُ أو الجِلْدُ، وغَيْرُهما: خَلَقَ. قال رُؤْبَةُ :

* جُرْدٌ سماحِيجُ وأَلْقَى فى اللِّقا *
* عنه قميصًا طارَ أو تَفَتَّقا *
* عَنْ هَرَوِىٍّ من هَراةَ اخْلَوْلَقا *

[السَّماحِيجُ: جمع سَمْحَجٍ، وهى الأتانُ الطَّويلَةُ الظَّهْرِ؛ عن هَرَوِىّ: أى عن ثوبٍ منسوبٍ إلى هَراةَ].
و ـــ الشَّىءُ: خَلِقَ.
ويُقال: اخْلَوْلَقَ مَتْنُ الفَرَس. قال ذو الرُّمَّة:

بَرَى النَّحْزُ مِنْها عن ضُلوعٍ كأنَّها
بمُخْلَوْلِقِ الأزْوارِ عُوجُ العَطائِفِ

[النَّحْزُ هنا: ضَرْبُ مُؤَخَّرِ القَدَمِ جوانِبَ الدّابَّة لحَثِّها على سُرْعَة السَّيْر؛ الأَزْوارُ: جمعُ زَوْرٍ، وهو مُلْتَقَى عِظامِ الصَّدْرِ؛ العطائِفُ: القِسىّ، شَبَّه الضُّلوعَ بها].
و ـــ السَّحابُ: اسْتَوى، وتَجَمَّعَ، وتماسَكَتْ جَوانِبُه، وصارَ خَليقًا للمَطَرِ كأنَّه مُلِّسَ تَمْليسًا. وفى خَبَرِ صِفَةِ السَّحابِ: "واخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ ".
وفى خُطْبَة عبدِ الله بن الزُّبَيْر: " إنَّ المَوْتَ قد تَغَشَّاكُمْ سَحابُه، وأحْدَقَ بكم رَبابُه، واخْلَوْلَقَ بعد تَفَرُّقٍ".(الرَّبابُ من السَّحابِ: ماتدانَى منه).
ويقال: اخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أن تُمْطِرَ: قارَبَتْ ذلك.

و ـــ الرَّسْمُ ـ وهو الأثَـرُ الباقِي مـن البِنـاءِ ـ: اسْتَوَى بالأرْضِ.

قـال الأسْـوَدُ بـن يَعْفُـر التَّمِـيمِيّ ـ ويُنْسَـبُ للمُرَقِّش ـ:

ماذا وُقُوفِي على رَسْمٍ عَفا
مُخْلَوْلِقٍ دارسٍ مُسْتَعْجِمِ

* الأخْـلاقُ ـ عِلْـمُ الأخْـلاقِ ethics : عِلمٌ يبحثُ فى الأحْكام القِيمِيّة التى تَنْصَبُّ على الأفعال الإنسانيّة من ناحِيَةِ أنّها خيْرٌ أو شَرٌّ، وهو أحدُ العلوم المِعْيارِيّة. وهو ضَرْبان:

عمليّ : ويُسمّى علمُ السّلوكِ أو : الأخْلاقُ العَمَلِيّة.

ونظَرِيّ: وهـو الـذى يَبْحَـثُ فـى حَقـيقَةِ الخَيْرِ والشَّرِّ والقِيَمِ الأخْلاقيّة.

٥و أخْـلاقُ الاسْتِحْسـان approbative ethics : نظَـرِيّةٌ أخلاقِـيّةٌ، تُعَـرِّفُ الخَـيْرَ بأنّـه: ما كان موضِعَ اسْتِحسـان ديـنيٍّ أو سـيكلوجيّ أو اجـتماعيّ، عـلى حَسبِ المَصْدر الذى يقولُ بالاسْتِحسان.

٥و إلـزامٌ أخْلاقِـيٌّ moral obligaton : مـا يَنْـبَغِي عملُـه دون قَسْـرٍ أو إرْغـام، فـيأخُذُ الإنسـانُ نفسَـه بما يُمْليه القانونُ الأخْلاقيّ .

* أخْلاقِـيّةٌ morality : سِمَةُ ما هو أخْلاقِيٌّ من عَمَلٍ فَرْدِيٍّ أو جَماعِيٍّ، بوجه عامٍّ وتقابلُها اللاأخلاقيّة .

٥و حاسَّـةٌ أخْلاقِيّةٌ moral sense : قدْرَةٌ على تَمْييز الخَيْر من الشَّرّ بضَرْبٍ من الحَدْس.

٥ ومَسْـؤوليّةٌ أخْلاقِـيّةٌ moral responsibility : أهْلِـيّةُ العـاقِل لِلْجَـزاء عـلى أفْعالـه الاخْتِـياريّة. فهـى تفْـتَرض القُـدْرَةَ على الاخْتِيار، وعلى ذلك لا تَسْتَوجِبُ الأفعـال الضـروريّة أيّ مَسْـؤولية. وتفـترض المسـؤوليّة الأخلاقِـيّة صِحّة العقـل والـرويّة، فمـن فَقَدَهُمـا فـلا مَسْؤوليّة عليه.

* الأخْلَقُ: الأمْلَسُ المُصْمَتُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وفـى خَـبَر عُمَـرَ ـ رَضِـى الله عـنه ـ قـال: "لَـيْسَ الفقـيرُ الـذى لامـالَ له، إنَّما الفقيرُ الأخْلَقُ الكَسْبِ". (أراد أنّ الفَقْرَ الأكْبَرَ إنَّما هـو فَقْـرُ الآخِـرةِ لِمَنْ لم يُقَدِّم من مالِه شيئًا يُثابُ عليه هنالكَ).

وفـى خَـبَرِ فاطمـةَ بِنْـتِ قَيْس : "أنّها أتَتِ النَّبِيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ تَسْتَأْذِنُه وقد خَطَـبَها أبـو جَهْـمٍ ومُعاويـة، فقال لها: أمّا مُعاويـةُ فـرجُلٌ أخْلَـقُ مـن المال"، أى خِلْوٌ عارٍ.

وقال ذو الرُّمَّة :

زارَ الخَيالُ لِمَيٍّ هاجِعًا لَعِبَتْ
به التَّنائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ
أخا تنائِفَ أغْفَى عند ساهِمَةٍ
بأخْلَقِ الدَّفِّ من تَصْدِيرِها جُلَبُ

[التَّـنائِفُ: جَمْـعُ تَنُوفَةٍ، وهى الصَّحراءُ؛ المَهْرِيَّةُ: الخيولُ النَّجيبةُ المَنْسُوبَةُ إلى قَبيلَةِ مَهْـرَةَ بالـيمن؛ السّاهِمَةُ: الضّامِرة المُتَغَيِّرةُ؛ التَّصْـدِيرُ: حِـزامٌ للـرَّحْل؛ وأراد بـأخْلَقِ

الدَّفُّ هنا: الذى ذهَبَ وَبَرُ جَنْبِه وامْلاسَّ؛ جُلَبُ: جَمْعُ جُلْبةٍ، وهى جلدَةٌ غليظَةٌ تعلو الجُرْحَ إذا جَفَّ].

ويقال: جَبَلٌ أَخْلَقُ. و:سيفٌ أَخْلَقُ. قال تأبَّط شرًّا :

ويَجْعَلُ عَيْنَيْه رَبيئةَ قَلْبِه

إلى سَلَّةٍ مِن حَدِّ أَخْلَقَ باتِكِ

[الباتِكُ: القاطِعُ، ويعنى سَيْفًا].

*التَّخَلُّق(فى الجيولوجيا)diagenesis :تَكَوُّنُ معادِنَ جديدةٍ فى الصُّخور بعد تَصَلُّبها نتيجةً لإحلال عناصِرَ جديدةٍ فيها، تَتَسَرَّبُ إليها من المِياهِ الجَوْفِيَّة.

* الخالِقُ : من أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى، وهو مُبْدِعُ كُلِّ شىءٍ على غير مِثالٍ سَبَقَ.

قال ابن الأثير: وهو الذى أَوْجَدَ الأشياءَ جَميعَها بعدَ أنْ لم تكنْ مَوْجودة .

وقال الأزهَرِىُّ: لا تجوزُ هذه الصِّفَةُ بالألِفِ واللامِ لِغَيْرِ الله عزَّ وجلَّ .

وفى القرآن الكريم:﴿ هُوَ اللهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنَى ﴾ (الحشر/٢٤)

وفيه أيضًا:

﴿ثُمَّ أنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فتبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقين﴾ (المؤمنون/١٤)

وقال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

يا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرائِقُهْ

ولِلْمَرْءِ يَبْلُوه بما شاءَ خالِقُهْ

وقال أبو العَتاهِيَة :

إذا اعْتَصَمَ المَخْلُوقُ مِن فِتَنِ الهَوَى

بِخالِقِه نَجّاه مِنْهُنَّ خالِقُهْ

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

أَحْمَدُ الخالِقَ الذى قَدْ رَعانى

لم يَكِلْ حاجَتِى إلى مَخْلُوق

ويقال: رَجُلٌ خالِقٌ: صانِعٌ للأدِيمِ ونَحْوِه، لأنّه يُقَدِّرُ أوّلاً ثمّ يَفْرى.(عن اللّيث)

قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

لم يَجْشَمِ الخالِقاتُ فَرْيَتَها

ولم يَغِضْ من نِطافِها السَّرَبُ

[يَجْشَم: يتكلَّف؛ النِّطافُ: الماءُ قليلاً كانَ أو كثيرًا؛ السَّرَبُ: الماءُ الذى بين البئرِ والحَوْض].

وقال ابنُ هَرْمَة :

ولا يَئِطُّ بأَيْدِى الخالِقِينَ ولا

أَيْدِى الخَوالِقِ إلا جَيِّدُ الأَدَمِ

[يَئِطُّ: يُصَوِّتُ].

*الخلائِقُ: حمائِرُ الماءِ، وهى: صُخورٌ أرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ، تكون على رَأسِ البئْرِ،

يقومُ عليها النَّازِحُ والماتِحُ. يُقال: حوضٌ بادى الخلائِقِ. (عن ابن عَبَّاد).

قال الرَّاعِى :

فغادَرْنَ مَرْكُوًّا أكسَّ عَشِيَّةً

لَدَى نَزَحٍ رَيَّانَ بادٍ خلائِقُهْ

[المَرْكُوُّ: الحَوضُ الكبيرُ، الأَكَسُّ: النَّاعِمُ، النَّزَحُ: البئرُ التى نُزِحَ أكثَرُ مائِها].

و ـــ: أرْضٌ بنواحِي المدينَةِ، كانت لعبدِ الله بن أحمدَ بن جَحش، وردَ ذِكْرُها فى قَوْلِ الحَزِين الكِنانِيِّ الدِّيلى:

لا تَزْرَعَنْ مِن الخَلائِقِ جَدْوَلاً

هَيْهاتَ إنْ رُبِعَتْ وإنْ لَمْ تُرْبَعِ

هذى الخلائِقُ قد أَطَرْتَ شرارَها

فلئِنْ سَلِمْت لأفزعنَ لِيَنْبُعِ

و ـــ : موضِعٌ فى ذِرْوة الصَّمّان، فيه قِلاتٌ تُمْسِكُ ماءَ السَّماء فى صَفاةٍ خَلَقَها الله تعالى. قال صَخْرُ بن الجَعْدِ الخُضْرِيّ، يخاطِبُ محبوبته :

أتَنْسَيْنَ أيّامًا لنا بسُوَيقةٍ

وأيّامَنا بالجزعِ جزْعِ الخلائِقِ

* الخَلاقُ : الدِّينُ. (عن ابن الأعرابىّ)

قال حسَّان بن ثابت :

فَمَنْ يَكُ منهمْ ذا خَلاقٍ فإنَّهُ

سَيَمْنَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدا

وقال غَيْلانُ بن سَلَمَة الثَّقَفِيُّ، يخاطِبُ زَوْجَتَه :

لَمْ تَدْرِ ما تَحْتَ الضُّلُوعِ وغرَّها

مِنِّى تَجَمُّلُ عِشْرَتِى وخَلاقِى

و ـــ: القَدْرُ. وفى الدُّرِّ المَصُون، أنشد السَّمينُ الحَلَبِىّ:

فما لَكَ بَيْتٌ لَدَى الشَّامِخاتِ

وما لَكَ فى غالبٍ من خَلاق

و ـــ : الحَظُّ، والنَّصِيبُ الوافِرُ من الخَيْرِ والصَّلاحِ.(عن اللَّيث).

وفى القرآن الكريم: ﴿ فمِنَ النَّاسِ مَنْ يقولُ ربَّنا آتِنَا فى الدُّنْيا وماله فى الآخِرَة مِنْ خَلاَقٍ﴾ (البقرة/٢٠٠)

وفى الخَبَر: " أنَّ أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ أَقْرأ الطُّفَيْلَ ابن عَمْرو القرآنَ، فأهداه الطُّفَيْلُ هديَّةً،فكَرِه ذلك رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقال له أُبَىٌّ: يا رسولَ اللهِ، فإنّا نأْكُلُ من طَعامِهم! قال: أَمّا طَعامٌ صُنِع لغَيْرِكَ فَكُلْ منه وأَمّا الطَّعامُ لم يُصْنَعْ إلاّ لك، فإنَّكَ إنْ أكَلْتَه فإنَّما تأكُلُ بخَلاقِك". (يريد أن ذلك ينْتَقِصُ من حَظِّه ودِينِهِ).

ويقال: فلانٌ لا خَلاقَ لَهُ.

وفى الخَبَر عن ابن عُمَر ـ رضى الله عنهما ـ : " أنّ عُمَرَ بنَ الخطَّاب رأى حُلَّةً

سِيَراءَ عِنْدَ باب المَسْجِد، فقال: يا رسولَ اللهِ لو اشْتَرَيْتَ هذه فَلَبِسْتَها للنَّاس يَوْمَ الجُمُعَة وللوَفْدِ إذا قَدِموا عليكَ! فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "إنّما يَلْبَسُ هذه مَنْ لا خَلاقَ له في الآخِرَة".
وقال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:

يَدْعُونَ بالوَيْلِ فيها لا خَلاقَ لَهُمْ
إلاّ سَرابيلُ مِنْ قِطْرٍ وأَغْلالُ

* الخِلاقُ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، أعْظَمُ أجْزائِه الزَّعْفَرانُ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرةُ والصُّفْرَةُ. نُهِي عنه للرِّجال؛ لأنَّه مِن طِيبِ النِّساءِ، وهُنَّ أكثرُ اسْتعمالاً له. قال أبو قُرْدُودَةَ الطّائِيُّ:

ومُنْسَدِلاً كقُرونِ العَرو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقًا أو خِلاقا

[ومُنْسَدِلاً، يريد: شَعْرًا؛ قُرونُ العَروس: ذَوائِبُها؛ تُوسِعُه: تُشْبِعُه: الزَّنْبَقُ: دُهْنُ الياسَمِين].

* الخِلاقَى: من مياه الجَبَلَيْن، وفي معجم البلدان، قال زَيْدُ الخَيْل الطّائِيّ:

نَزَلْنا بَيْنَ فَيْدٍ والخِلاقَى
بحَيٍّ ذِي مُداراةٍ شَديدِ

[فَيْد: موضعٌ؛ المداراةُ: المُخالَفَةُ].
ويُروى:

* نَزَلْنا بين فَيْدٍ والخِلافَى *

* الخَلْقُ: المَخْلُوقُ.
و ـــ: النَّاسُ. وفي الخَبَر: "وأُرْسِلْتُ إلى الخَلْقِ كافَّة". وقال أبو العَتاهِيَة:

لم يُخْلَقِ الخَلْقُ إلاّ لِلْفَناءِ مَعًا
نَفْنَى وتَبْقَى أحاديثٌ وأَسْماءُ

وقال المَعَرِّي:

تَرُومُ تهذيبَ هذا الخَلْقِ مِنْ دَنَسٍ
واللهُ ما شاءَ للأَقْوامِ تهذِيبا

و ـــ: الفِطْرَةُ التي فُطِر عليها الإنْسانُ.
(ج) خُلُوقٌ.
و ـــ (وفي الفَلْسَفة) creation: إيجادُ الشَّيءِ من عَدَمٍ، أو من شيءٍ سابق، فهو مُجَرَّدُ صُنْعٍ وإحْداثٍ، ومنه: خَلْقُ الصّورة الفَنّيّة.
وفَرَّق فلاسِفَةُ الإسْلام بين الخَلْق بمَعْناه العامّ، والإبْداعِ الذي قَصَروه على البارئ ـ جَلَّ شأنُه ـ وهو: إيجادُ الشَّيءِ من عدمٍ، فهو خَلْقٌ خاصّ، وبقاءُ العالَم مساوٍ لوجودِه، فالله مُوجِدُه وحافِظُه.
٥و الخَلْقُ المُسْتَمِرُّ: نظريَّةٌ قال بها الذَّرِّيُّون من مُفَكِّري الإسلام، فخَلْقُ الله لا يَتوقَّفُ، ولا يَنْقَطِعُ، فهو مُبْدِعُ الجَواهِر الفردة وحافِظُها.

* الخَلَقُ: البالِي من الثِّيابِ والجِلْد وغَيْرِهما. (يَسْتَوي فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ). يقال: ثَوْبٌ خَلَقٌ، و: ثِيابٌ خَلَقٌ، و: مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ، و: دارٌ خَلَقٌ.

وفى المَثَل: "لا جَديدَ لِمَنْ لا خَلَقَ له".

وقال بُقَيْلَةُ الأَشْجَعِيُّ - ويُنْسَب لعَدِيّ بن زَيْدٍ العِبادِيّ -:

الْبَسْ جَدِيدَك إنِّى لابسٌ خَلَقى

ولا جديدَ لَمَنْ لا يَلبِيسُ الخَلَقا

وأنشدَ ثَعْلَبُ قولَ الرّاجِز:

* دارٌ لِلَيْلَى خَلَــقٌ لَبِيــسُ *

* لَيْسَ بها مِنْ أهْلِهَا أنيسُ *

[لَبِيسٌ: تُشْبِهُ الثَّوبَ الذى كَثُرَ لُبْسه].

ويُقال: جِسْمٌ خَلَقٌ، و: رِمَّةٌ خَلَقٌ.

وقال درسُ بنُ ذُهَيْلِ القُرَيْعِىّ - ونَسَبه الأصمعِىُّ لرجُلٍ من بنى يَرْبُوع - :

فإنْ تَكُ أثوابِى تَمَزَّقْنَ لِلْبِلى

فإنِّى كَنَصْلِ السَّيْفِ فى خَلَقِ الغِمْدِ

وقال أبو دُؤاد الرُّؤاسِىّ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رأتْنِى شاحِبًا

خَلَقَ القَمِيص مُخَرَّقَ الأَرْدانِ

وقال رُؤْبَة ،يَصِفُ وَجْهَهُ :

* لَمَّا رأتْنِى خَلَقَ المُمَوَّه *

[يقال: وَجْهٌ مُمَوَّهٌ، أى مُزَيَّنٌ بماءِ الشَّبابِ].

(ج) أخْلاقٌ، وخُلْقانٌ.

قال المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ - ويُنْسَب إلى يزيدَ بن خَذَّاقٍ -:

قَدْ رَجَّلُونِى وما بالشَّعْرِ مِنْ شَعَثٍ

وألْبَسُونى ثِيابًا غَيْرَ أخْلاقِ

وقال شاعِرٌ من بَنِى الحارِث بن سَدُوسٍ:

ونُلْقِى النِّعالَ إذا نُقِّبت

ولا نَسْتَعِينُ بأَخْلاَقِها

[نُقِّبَت: خُرِّقَت].

ويقال: ثَوْبٌ أخلاقٌ، إذا كانَت الخُلُوقَةُ تَتَفَشَّى فيه كُلِّه .

وأنشد أبو حَنِيفَةَ، لبعْضِ الأعرابِ :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أخْلاَقْ *

* شراذِمٌ يَضْحَكُ مِنْه التَّوَّاقْ *

[شراذِمٌ: قِطَعٌ، التَّوَّاقُ: ابنُ الرّاجِز].

ويروى: النَّوَّاق. وهو الذى يُصْلِحُ الأمورَ، فيجوز أن يُرادَ به الرَّفَّاءَ ونَحْوَه.

٥و أخْلاقُ الطُّرُقِ: الدارِسُ القَدِيمُ منها.

قال رُؤْبَة:

* إذا الدَّليلُ اسْتافَ أخْلاقَ الطُّرُقْ *

* كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَــقْ *

[اسْتافَ: شَمَّ، الحَقْباءُ هنا: الأتانُ الوَحْشِيّة، الزَّلَقُ: عَجُز الدابّة].

٥و أصحابُ الخُـلْقان: تُجّارُ الثّيابِ البالِيَة.

*الخُلُقُ: السّجِيَّةُ والطّبعُ. (عن اللّحياني)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وإنَّـكَ لَعَلَى خُلُـقٍ عَظِيم﴾ (القلم/٤)

ومـنه خَـبَـرُ عائِشَـة ـ رضـى الله عـنها ـ تَصِفُ خُلُـقَ رسول الله ـ صلّى الله عليــه وسلّم ـ: "كان خُلُقُه القرآن".

وفـى الخَـبَر: "إنّ العَـبْدَ لـيُدْرِكُ بِحُسْـنِ خُلُقِه دَرَجَةَ الصّائِمِ القائِم ".

وقـال الجُـرْجانِى: الخُلُـقُ: صُورةُ الإنسانِ الباطِـنَةِ، وهـى نَفْسُـه وأوصـافُها ومعانِـيها المختصَّةُ بها، حَسَنَةً كانت أو قَبيحةً.

وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِيّ :

وَلِى ابنُ عَمٍّ عَلَى ما كان مِنْ خُلُقٍ
مُخْتَلِفانِ فأَقْلِيهِ ويَقْلِينِى

[أَقْلِيه: أبْغَضه].

وقال أبو مِحْجَن الثّقَفِيّ :

لا تَسْأَلِى النّاسَ عن مالِى وكَثْرَتِه
وسائلى القَوْمَ عن مَجْدِى وعن خُلُقِى

وقال سُحَيْمٌ ،عبدُ بَنِى الحَسْحاس:

إنْ كُنْتُ عبدًا فَنَفْسِى حُرَّةٌ كَرَمًا
أو أَسْوَدَ اللّونِ إنِّى أبْيَضُ الخُلُقِ

و ـــ : العادَةُ.

ويقـال للّـذِى قـد أَلِـفَ شيئًا: صارَ ذلك له خُلُقًا، أى مَـرَنَ علـيه. وفـى القرآن الكريم: ﴿ إنْ هذا إلاّ خُلُقُ الأوّلين ﴾(الشعراء/١٣٧)

و ـــ :المُرُوءَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ فى (علم الفَلْسَفة) cha racter :حالٌ للنّفْس راسِخَةٌ تَصْدُرُ عنها الأفعالُ من خيرٍ أو شرٍّ، من غير حاجَةٍ إلى فِكْرٍ ورويّة.

(ج) أَخْلاقٌ. وفى الخَبَر: " إنّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارِمَ الأَخْلاق".

وقال كُثَيِّر عَزَّة :

وفى الحِلْمِ والإسْلامِ للمَرْءِ وازِعٌ
وفى تَرْكِ طَاعاتِ الفُؤادِ المتيَّمِ
بصائرُ رُشْدٍ للفَتَى مُسْتَبِينَةٌ
وأَخْلاقُ صِدْقٍ عِلْمُها بالتَّعَلُّمِ

وقال أبو العَتاهِيَة :

وسَرْبَلْتُ أخْلاقِى قُنوعًا وعِفَّةً
فعِنْدِى بأَخْلاقِى كُنوزٌ من الذَّهَبْ

[سَرْبلتُ : ألبستُ].

وقال المُتَنَبِّىّ، يمدَحُ كافورًا:

وأخلاقُ كافورٍ إذا شِئْتُ مَدْحَه
وإن لم أشأ تُمْلِى علىّ وأَكتبُ

وقال أحمد شَوْقِى :

وإنّما الأُمَمُ الأخلاقُ ما بَقِيتْ

فإنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاَقُهُمْ ذَهَبُوا

* الخَلْقاءُ: الصَّخْرَةُ المَلْساءُ ليس فيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ.

ويُقال: هَضْبَةٌ خَلْقاءُ: لا نباتَ فيها. (عن ابن سيده)

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، وذكَر صَقْرًا انْقَضّ على قَطاةٍ كان يَرْقُبها من ذِرْوة جَبَلٍ :

من مَرْقَبٍ فى ذُرى خَلْقاءَ راسيةٍ

حُجْنُ المَخالِبِ لا يَغْتالُه الشِّبَعُ

[راسيةٌ: ثابتةٌ، حُجْنُ المَخالِب: مخالِبه مَعْقُوفَةٌ].

وقال الأعْشَى :

قد يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقاءَ راسِيَةٍ

وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

[الأعْصمُ الصَّدعُ: الوَعِلُ الفَتَى].

و ـــ : السَّماءُ.

و ـ من السُّحُبِ: التى لا فُرْجَةَ فيها.

قال لَبِيدُ:

فرَّجتُ كُرْبَتَهُ بضَرْبَةِ فَيْصَلٍ

أو ذاتِ فَرْغٍ بالدِّماءِ رَذُومِ

أو عازبٍ جادتْ على أَرْواقِه

خَلْقَاءُ عاملةٌ ورَكْضُ نُجومِ

[ذاتُ فرغٍ: طَعْنَةٌ واسِعَةٌ، رذومٌ: سائِلَة، العازِبُ: المكانُ البَعيدُ، أَرْواقُه: جوانِبُه، رَكْضُ نُجوم: تتابُع أَنْواءِ النُّجومِ بالمَطَر].

ويقال: سحابَةٌ خَلْقاءُ، فيها أثرُ المَطَر. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ من الفَراسِنِ: التى لا شَقَّ فيها. (عن ابن عبّاد) (الفِرْسِنُ للبَعير كالحافِرِ للفَرَس).

و ـــ من الغارِ الأعْلَى- وهو تَجْويفُ الفَمِ -: باطِنُه وما امْلاسَّ منه. (عن اللّيث).

و ـــ من الجَبْهَةِ: مُسْتَواها. يقال: ضَرَبَه على خَلْقاءِ جَبْهَتِه.

و ـــ من البَعير: صَفْحَةُ جَنْبه. يقال: ضَرَبْتُهُ على خَلْقائه.

(ج) خَلْقاوات. يقال: سَحَبُوهم على خَلْقاواتِ جِباهِهِمْ.

* وامْرَأَةٌ خَلْقاءُ: رَتْقاءُ. وفى خَبَر عُمَرَ بن عبد العَزيز: "كُتِبَ إليه فى امْرَأةٍ خَلْقاءَ تَزَوَّجها رَجُلٌ، فكَتَبَ: إنْ كانوا عَلِموا بذلك - يعنى أولياءَها - فأغْرِمْهُمْ صَداقَها لِزَوْجِها، وإن كانوا لم يَعْلَمُوا فلَيْسَ عَلَيْهم إلاّ أن يحلِفوا ما عَلِموا بذلك".

* الخُلْقانِىُّ: نِسْبةٌ إلى بَيْعِ الخَلَقِ من

الثِّيابِ، وقد عُرفَ بهذه النِّسبة بعضُ المُحَدِّثين، منهم:

ه الرَّبيعُ بن سُلَيْم الأزدِيُّ : بصْرِيٌّ من تابعي التّابعين، يَرْوِى عن لُازَةَ أبى لَبيدٍ،التابعيّ. وروى عنه ابنُ المُبارَك.

* الخَلَقَةُ،والخَلِقَةُ من السّحاب: الخَلْقاءُ.

يقال: نَشأَت لَهُم سَحابَةٌ خَلِقَةٌ.

وقال أبو دُوادٍ الإيادِيّ: - ويُنْسبُ لعَبيد ابن الأبْرَص -:

ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ

لكِنَّها أُنْشِئَتْ لنا خَلَقَهْ

* الخِلْقَةُ: الفِطْرَةُ التى فُطِرَ عليها الإنسانُ.

واستعملها أبو الفَتْح البُسْتِيّ مع الزّمان، فقال:

إنّ الزّمانَ، كما جَرَّبْتَ خِلْقَتُهُ

مُقَسَّمُ الأمْرِ بين الصَّفْوِ والكَدَرِ

* الخَلَقِيُّ: نِسْبَةُ أَبى مَرْوانَ بن عبد الملك بن هُذَيل ابن إسماعيل التَّمِيميّ الخَلَقِيُّ (٣٥٩هـ = ٩٦٩م): الفَقيهُ المُحَدِّثُ الزّاهِدُ، وكان يَلْبَسُ خَلَق الثّيابِ.

* خِلْقِيّ (فى علوم الأحياء) congenital : اصْطِلاحٌ بيولوجى يرادُ به صفاتُ الكائن حين يتكوّن، وقد تظهرُ عند الولادةِ أو فى أثْناءِ نموّ الكائن.

ويقال: عَيْبٌ خِلْقِيٌّ: موجودٌ مِنْ أَصْلِ الخِلْقَة وليس بعارض.

* الخُلُقِيَّة - الشَّخْصِيَّةُ الخُلُقِيَّة (فى علم النّفْس) character : مجموعُ العاداتِ والعواطِف والمُثُل التى تُمَيِّزُ الفَرْدَ، وتجعلُ أفْعالَه ثابتَةً نِسْبيًا، ويُمْكِنُ تَوقُّعُ صُدورِها عنه.

* الخَلّاقُ: الخالِقُ. وفى القرآن الكريم:

﴿أوَ لَيْسَ الذى خَلَقَ السَّمَوات والأرْضَ بقادِرٍ عَلَى أن يَخْلُقَ مِثْلَهُم، بَلَى وهو الخَلّاقُ العليمُ﴾ (يس/٨١)

وقال ابنُ الرُّومِيّ :

قُلْتُ :مَنْ أنْتَ ياغَزالُ؟ فقالتْ :

أنا مِنْ لُطْفِ صَنْعةِ الخَلّاقِ

* خُلَّق - امْرَأة خُلَّق: خَلْقاء.

* الخَلُوقُ: الخِلاقُ. قال عَمْرو بن الأهْتَم:

وبتُّ فى الحَيّ فى الفُسْطاطِ مُرْتَفِقًا

يَجْرى عَلَيَّ خَلُوقُ الحُرَّةِ الشَّرِقُ

[مُرْتَفِقًا: مُتَّكِئًا على المِرْفَق أو المِخَدَّةِ؛ الشَّرِقُ: الشّديدُ الحُمْرَة].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرّى:

خَفِّضْ عليكَ فليسَ الحربُ غانيةً

ولا النَّجيعُ خَلُوقًا مِيثَ فى عُرُسِ

[النَّجيعُ: الدَّمُ ؛ مِيثَ: خُلِط].

وفى اللّسان أنشد أبو بكرٍ :

* قد عَلِمَتْ إنْ لم أجِدْ مُعِينا *

* لتَخْلِطَنَّ بالخَلُـــوقِ طِينا *

[عَلِمَتْ: يعنى امْرأتَه. يقول: إن لم أجِدْ مـا يُعِينُنى على سَقْى الإبل قامتْ فاسْتَقَتْ معى فوَقَع الطِّينُ على خَلُوق يَدَيْها].

* الخَـلُوقِيُّ من الألْوان: ما كان لونُه لونَ الخَلُوق. وأنشـد الجاحظُ للرَّقاشِيِّ، يَصِفُ القَناةَ التى تُصْنَعُ منها القِسِيُّ :

* من شِقَق خُضْرٍ بَروصِيّــاتِ *

* صُفْرِ اللِّحاءِ وخَلُوقِيّــــاتِ *

* جُدِلْنَ حتّى إضْنَ كالحَـيَّاتِ *

[إضْنَ: رَجِعْنَ وصِرْنَ].

* خَلِيقَى: هَضْـبَةٌ فـى بـلادِ بـنـى عُقَيل، وفى معجم البلدان، قال الشّاعِر:

يَفَعْتُ خَلِيقَى، بَعْدَما امْتَدَّتِ الضُّحَى

بمُرْتقَبٍ عالى المكانِ رفيعِ

[يَفَع الجبَل: صَعِده].

* الخُلَيْقاءُ من الجَبْهَةِ والمَتْن: الخَلْقاءُ.

و ـــ مِنَ الفَرَس: حيثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قصَبَةَ أنفِه مـن مُسْتَدقِّها، وهى كالعِرْنين من الإنْسان.

و قيل: ما بَيْنَ العَيْنَيْن.

* الخَلِيقَـةُ: كُلُّ مَخْلُـوقٍ مــن النّاس، والحَـيَوان ،والنّـباتِ، وجمـيع الكائـناتِ.

يقال: هو رَبُّ الخَلِيقَةِ والخَلائِق.

وقال أبو العَتاهِيَة :

شُغِلَ الخَلائِقُ بالحياةِ وأغْفَلوا

زَمَنًا حَوادِثُهُ عليهم تَقْتَرِعْ

[تَقْتَرِعُ: تَتَنافَسُ وتَخْتَارُ].

و ـــ :الطَّبيعَةُ التى يُخْلَقُ بها الإنْسانُ.

يُقـال: هذه خَلِيقَتُهُ التى خُلِقَ عليها. (عن اللّحيانىّ).

قال امْرؤ القَيْس:

وإنْ كُنْتِ قَدْ ساءَتْكِ مِنِّى خَلِيقَةٌ

فَسُلِّى ثيابى مِنْ ثيابكِ تَنْسُلِ

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

ومَهْما تكُنْ عندَ امْرِىءٍ من خَلِيقَةٍ

وإنْ خالَها تَخْفَى على النّاسِ تُعْلَمِ

وقال لَبِيدُ:

ولَقَدْ بلوتُكِ وابْتَلَيْتِ خَلِيقَتى

ولَقَدْ كَفاكِ مُعَلِّمِى تَعْلِيمى

[بلوتُـكِ: خَـبرْتُكِ، مُعَلِّمى: مُؤدِّبى،ويريد به عَقْلَه].

ويقـال: إنّـه لكـريمُ الخَلِـيقَةِ.و: إنَّه لشَكِسُ الخَلِيقَةِ.

قال حُميدُ بن ثَوْرٍ الهلالِىّ:

حمَى ظِلَّها شَكْسُ الخليقةِ خائِفٌ

عليها عُرامَ الطَّائِفينَ شَفيقُ

[العُرامُ: الشَّراسةُ والأذى]

و ـــ من السَّحابِ: التى فيها أثرُ المطَرِ.يُقال: نَشَأَتْ له سَحابَةٌ خَلِيقَةٌ.

و ـــ: النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ.

و ـــ: البِئْرُ.

وقيل: البِئْرُ ساعةَ تُحْفَرُ.

وقيل: البِئْرُ التى لا ماءَ فيها.

(ج) خلائِقُ. قال لَبيد:

فاقْنَعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإنَّما

قَسَمَ الخلائِقَ بَيْنَنَا عَلاَّمُها

وقال المُتَنَبِّيّ، يَرْثِى أختَ سَيْفِ الدَّوْلَة:

ومَنْ مَضَت غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلائِقُها

وإنْ مَضَتْ يدُها مَوْرُوثَةَ النَّشَبِ

* الخَوالِقُ: الجِبالُ المُلْسُ.

قال لَبيدُ، يُمَجِّد المَوْلَى سُبْحانَه :

سَوَّى فأَغْلَقَ دُونَ غُرَّةِ عَرْشِهِ

سَبْعًا طِباقًا فَوْقَ فَرْعِ المَنْقَلِ

والأَرْضَ تَحْتَهُمُ مِهادًا راسِيًا

ثَبَتَتْ خَوالِقُها بصُمِّ الجَنْدَلِ

ويروى: ثبتَتْ جوانِبُها.

و ـــ: العُمُدُ التى تَكُونُ فى جانِبَى البَيْتِ.

* المُخْتَلَقُ ـ يقال: هو مُخْتَلَقٌ للمُلْكِ، أى: خَلِيقٌ به وجَدِيرٌ.

قال ذو الرُّمَّة ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أبْيَضُ فَدْغَمٌ

أشَمُّ أبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ

[الفَدْغَمُ: الفَخْمُ الحَسَنُ، الأَبَجُّ: الواسِعُ].

و ـــ: الحَسَنُ الخِلْقةِ، وفى العُباب قال ابن أحْمَر:

مُسْتَبْشر الوَجْهِ للأصْحابِ مُخْتَلَقٌ

لاهَيَّبانٌ ولا فى أمْرِهِ زَلَلُ

* المَخْلَقَةُ: يقال: هو مَخْلَقَةٌ للخَيْر، وبالخَيْر، ومن الخَيْر: أى جَدِيرٌ به. (يستوى فيه المذكَّر والمؤنّث).

* * *

خ ل ل

(فى الحبشيّة ẖalala (خَلَلَ) : قَلِقَ، تَعِبَ، انْحَنَى، مَالَ. وفى العبريّة ḥālal (حَالَلْ): مَرِضَ، ضَاقَ بِـ، نَفَذَ. وفى السّريانيّة ḥal (حَلْ): قَلَّ، جَفَّ، نَظُفَ).

١-الفُرْجَةُ

٢-الدِّقَّةُ، ومنها الضّعْفُ والهُزالُ

٣-الحاجَةُ والفَقْرُ ٤-المَوَدَّةُ

٥-الفَسادُ والحُموضَةُ

قال ابْنُ فارس: " الخاءُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ، يَتقارَبُ فروعُه، ومَرْجِعُ ذلك إمَّا إلى دِقَّةٍ أو فُرْجَةٍ، والباب فى جميعها مُتقارِبٌ".

*خَلَّ الشيءُ ـُ خَلاًّ، وخُلُولاً: لم يَتَضامَّ. فهو خالٌّ. يُقال : خَلَّ الجَيْشُ.

وـــ لَحْمُ فلانٍ : قَلَّ ونَحُف، وذلك فى الهُزالِ خاصّة.

ويقال : إنَّها لخَالَّةُ اللَّحْمِ: قَلِيلتُه.

وفى العَيْن قال الشّاعر:

واسْتَهْزَأتْ بى ابنةُ السَّعْدِىِّ حينَ رَأتْ
شَيْبِى وماخَلَّ مِنْ جِسْمِى وتَحْنِيبِى

[التَّحْنِيبُ: انْحِناءُ الجِسْم من الكِبَرِ].

وـــ : سَمِنَ. (ضدٌّ).

يقال: فَصِيلٌ خَلٌّ: سَمِينٌ، وفَصِيلٌ خَلٌّ: مَهْزولٌ. (عن قُطْرُب).

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ أتُنًا :

إذا بَدَتْ عورةٌ منها أضرَّ بها
ضَخْمُ الكَرادِيس خَلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولُ

[الزُّغلولُ : الخَفِيفُ].

ويروى : خاظِى اللَّحْم .

وـــ البَعِيرُ: اشتَدَّ عطَشُه، فلم يَقْدِرْ على أكْلِ الحَمْض، وهو مُحْتاجٌ إليه .

وـــ فلانٌ : احتاجَ وافْتَقر، وذَهَب مالُه. فهو أخَلُّ .

ويُقال: اقْسِمْ هذا المالَ فى الأخَلِّ فالأخَلِّ، أى: فى الأفْقَرِ فالأفْقَر .

ويقال : خَلَّ إليه: احتاج. وفى المُحْكَمِ أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بأرْضِهِ
أخَلَّ إلَيْهِ من أبيه وأفْقَرا

وـــ فى دُعائِه: خَصَّ ولم يُعَمِّمْ .
(عن اللِّحْيانِىِّ).

وفى اللّسان قال الرّاجِز :

*قد عَمَّ فى دُعائِهِ وخَلاَّ *
* وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلاَّ *

ويُقال : عَمّ الشَّىءُ وخَلّ.

وـــ الشَّىْءَ: ثَقَبَهُ ونَفَذَهُ .

فالشىءُ مَخْلُولٌ، وخَلِيلٌ.

ويقال: خَلَلْتُ الموضِعَ: نَفَذْتُهُ.

وـــ أسْنانَهُ : نَقَّاها ممَّا بها بخِلالٍ.

وـــ الكِساءَ وغَيْرَهُ: جَمَعَ أطْرافَهُ بخِلال.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ- رضى الله عنه-: "كان له كِساءٌ فَدَكِيٌّ، فإذا ركِبَ خَلَّهُ عليه".
(كِساءٌ فَدَكِيّ: مَنسوبٌ إلى فَدَك، وهى قريةٌ بخَيْبَر).
وقالَ عبدُ اللهِ بن عَنَمةَ الضَّبِّيّ، يذكُرُ الحارثَ بن شَرِيكٍ ونزولَه على عجوزٍ باهِلِيَّة:

فآبَ إلى عُجْروفَةٍ باهِلِيَّةٍ
يُخَلُّ عليها بالعَشِيِّ بِجادُها

[العُجْرُوفَةُ: العَجُوزُ، البِجادُ: الكِساءُ].
وقال بِشْرُ بن عَمْرو بن مَرْثد، يَمْدَحُ :

وتَرى جِيادَ ثِيابِهم مَخْلُولَةً
والمَشْرَفِيَّةَ قد كَسَوْها المُذْهَبا

[المَشْرَفِيَّةُ: السّيوفُ، يريد أنَّ هَمَّهم فى الحَرْب وإصلاحِ أدَواتِها].
وـــ الإبلَ: حَوَّلَها إلى الخُلَّةِ لتَرْعاها .
وـــ الفَصِيلَ: شقَّ لِسانَه - أو أنْفَه - ثمّ جعَل فيه خِلالاً (عودًا) ، لئلاً يَرْضَعَ أُمَّه، ولا يَقْدِرَ على المَصِّ، وذلك أنّها تَدُبُّه. (تدفَعُه) إذا أوْجَعَ ضَرْعَها الخِلالُ .
قال امْرؤُ القَيْس، يذكر ثورًا صَرَع كلْبًا :

فَكَرَّ إليه بمِبْراتِـــه
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّ

[المِبْراةُ هنا: القَرْنُ، وأَصْله الحَدِيدةُ التى يُبْرى بها، المُجِرّ: القاطِعُ للِّسان].
فالفصيلُ مخلولٌ.
ويُقال: فصيلٌ مخلولٌ: مهزولٌ ضعيفٌ. لأنَّ شَقَّ لِسانِه يَعُوقُه عن الرَّضاعة، فيَضْعُفُ جِسْمُه.
قال الفَرَزْدَقُ:

إذا المَرْءُ لَمْ يَحْقُنْ دَمًا لابْنِ عَمِّهِ
بمَخْلولَةٍ من مالِـه أو بمُقْحَمِ
فَلَيْسَ بذى حَقٍّ يُهابُ لحَقِّـه
ولا ذى حَرِيمٍ تتَّقِيه لَمحْرَمِ

[المالُ هنا: الإبلُ، والمُقْحَمُ من الإبلِ: الذى يتحوَّل من سِنٍّ إلى سِنٍّ].
وقال الأخطلُ:

من بين مُقْتَسَرٍ يُشَدُّ بِساقِه
قِدُّ المُزَيَّفِ جِسْمُه مخلُولُ

[المُقْتَسَرُ: الأَسيرُ المَقْهورُ، المُزَيَّفُ: المُذَلَّلُ].
وـــ أصابِعَهُ : فَرَّجَ بينها .
وـــ فلانًا بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ به.
*خُلَّ الجِسْمُ: نَقُصَ.
وـــ فلانٌ : خَلّ.
*أخَلَّ القَوْمُ: رَعَتْ إبلُهُمْ الخُلَّة .
ويقال : أخَلَّ الرّجُلُ وأحْمَضَ: انْتَقَلَ من حالٍ إلى حال.

قال العجَّاجُ، يذْكُرُ أصحابَ ابنِ الأشْعَثِ، الذى ثارَ على الحجّاج :

*جاؤوا مُخِلِّينَ فلاقَوْا حَمْضا *

[يعنى أنّهم لاقَوْا أشدَّ منهم].

يُضرَبُ مثلاً للرَّجُلِ يَتوعَّدُ ويَتَهدَّدُ فيَلْقَى مَنْ هو أشَدُّ منه.

وـــ الأرضُ: كثُرت فيها الخُلَّةُ.

يُقال : أرضٌ مُخِلَّةٌ: كثِيرَةُ الخُلَّة، ليس فيها حَمْضٌ. (عن يعقوب).

وـــ النَّخْلَةُ : أطْلَعَتِ الخَلالَ. وهو البَلَحُ.

وـــ: أساءَتِ الحَمْلَ. (ضِدٌّ). (عن أبى عبيدة).

وـــ فلانٌ: خَلّ. وفى اللّسان قال الشّاعِر :

ولَمَّا رَأَيتُكَ تَنْسَى الذِّمـــامَ

ولا قَدْرَ عِنْدكَ للمُعْدِمِ

وتَجْفُو الشّرِيفَ إذا ما أخَلّ

وتُدْنِى الدَّنِىَّ على الدِّرهَمِ

وهبتُ إخاءَكَ للأعْمَيَيْن

وللأثْرَمَيْن ولم أظْلِـــمِ

[الأعْمَيان: السَّيْلُ والنّارُ، الأثْرَمان: اللّيلُ والنّهارُ].

وـــ : أدَقَّهُ الحُزْنُ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).

وـــ بالمكان، وَبِمَرْكَزِه، وغَيرِه : غابَ عنه وتركَهُ.

وـــ بالشَّىءِ: أجْحَفَ وقَصَّرَ فيه. يُقالُ: أخَلّ بالعَمل، و: أخَلّ بالأَمْن.

قال ابنُ الرّومِىّ :

فى يدِ الله والخَلِيفةِ مِنْــهُ

سيفُ كَيْدٍ على ذَوِى الإخْلالِ

وقال أيضًا، يَمْدَح :

عَلَيْكَ - وَلِىَّ العَهْدِ - بالقَوْمِ إنّهم

إذا وُكِّلُوا بالمُلْكِ لم يَكُ إخْلالُ

وـــ بفلانٍ : أحْوَجَه وأفْقَره.

وـــ : خَذلَه فى وَقْتِ حاجَتِه. وفى خَبَرِ المِقْدام: " ما هذا بأوّلِ ما أخْلَلْتُم بى ".

وـــ الوالِى بالثُّغُورِ: قَلَّلَ الجُنْدَ بها.

وـــ فلانٌ الإبلَ : حَوَّلَها إلى الخُلَّة، لِتَرْعاها.

وقيل : رَعاها فى الخُلَّةِ .

يُقال : إبلٌ مُخِلَّةٌ .

وـــ فلانًا إلى كذا: أحْوَجَهُ إليه. يقال : ما أخلَّك إلى هذا؟ . (عن اللِّحْيانِىّ).

*أُخِلَ به : افْتَقر ، وذهَبَ مالُه.

*خالَّ فلانٌ فلانًا خِلالاً، ومُخالَّةً: صادَقَهُ، وأخْلَصَ له المَوَدَّةَ والصَّفاءَ .

وفـي القـرآن الكريم : ﴿ قُل لعِبادِيَ الذينَ آمَنُوا يُقـيمُوا الصَّلاةَ ويُـنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِـرًّا وعَلانِـيةً من قَبْلِ أنْ يَأتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه ولا خِلالٌ ﴾ . (إبراهيم / ٣١)

وقـال طَرَفَةُ بنِ العَبْدِ، لعَمْرو بن هندٍ، يَلومُ أصحابَه فى خِذْلانِهم إيَّاه :

كلُّ خَليلٍ كنتُ خَالَلْتُـــهُ
لا تَركَ اللهُ له واضِحَـــهْ
كلُّهمُ أرْفَعُ مِنْ ثَعْلَـــبٍ
ما أشْبهَ الليلةَ بالبارحهْ

[الواضِـحَةُ : الأسـنانُ الـتى تَـبْدُو عـند الضَّحِك].

وقال الهُذَلِيُّ:

إنّ سَلْمَى هى المُنَى لو تَرانى
حَبَّذا هى مِنْ خُلَّةٍ لو تُخالى

[أراد: لـو تُخـالِل، فـلمْ يَسْـتَقِم له ذلك، فأبْدلَ من اللاَّم الثانية ياءً].

*خَلَّلَ الشَّرابُ: فَسَدَ وحَمُضَ. وقيل: صارَ خَلاًّ. يقال : خَلَّلَتِ الخَمْرُ .

و- فلانٌ: اتَّخَذَ الخَلَّ من عَصِيرِ العِنَبِ أو التَّمرِ ونحوهما.

و- فى دُعائِه: خَلَّ. قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

قُدُمًا تَنْضُو إلى الدَّاعِى إذا
خَلَّلَ الدَّاعِى بدَعْوى ثمَّ عَمّ

[قُدُمًـا: مُـتَقَدِّمةٌ، تَنْضُو: تُسْرِعُ ،الدَّاعِى: المُسْتَصْرِخُ المُسْتَغِيثُ، عَمَّ: لم يخُصَّ أحدًا].

وقـال خُراشَـةُ بـن عَمْـرو العَبْسِـيّ، يفخـرُ بانْتِصارِ قَوْمِه يومَ شِعْبِ جَبَلة:

مَصاليتُ ضرّابونَ فى حَوْمَةِ الوَغَى
إذا الصارِخُ المكروبُ عَمَّ وخَلَّلاَ

[مصالِيتُ : ظاهِرو العِزّ].

وقال النَّابغَة الجَعْدىّ :

كأنَّكَ لم تَسْمَع ولم تَكُ شاهِدًا
غداةَ أتَى الدَّاعِى فَعَمَّ وخَلَّلا

و- بَيْنَ الشَّيْئَيْن : فَرَّجَ .

و- الخَمْرَ : جَعَلَها خَلاًّ .

و- البُسْرَ ونحوَه: وضَعَه فى الشَّمْسِ، ثمَّ نَضَحَه بالخَلِّ، فَجَعَلَه فى جَرَّةٍ.

و- الزَّيْتُونَ ونحوَه : وضَعَهَ فى الماء المُمَلَّحِ والخَلِّ مُدَّةً، ثمّ يُؤْكَلُ بعدها.

و- اللِّحْـيَةَ والأَصـابعَ: أسـالَ الماءَ بَيْنها فـى الوضـوءِ. وفى الخَبَر: " خَلِّلوا أصابعَكُم لا تخَلَّلُها نارٌ قليلٌ بُقْياها ".

ويُقالُ: خَلَّل بين الأصابِـــع. وبـه رُوى

الخبرُ: "خَلِّلُوا بينَ الأصابعِ لا يُخَلِّلُ اللّهُ بَيْنَها بالنّار".

وــ أسْنانَهُ : أخْرَجَ ما بَقِىَ من المأْكول بَيْنَها.

وــ الزَّرْعَ: تَتَبَّعَهُ، فنَظَر كُلَّ شَىءٍ منه لم يَنْبُتْ، ووَضَعَ زرْعًا آخَرَ فى مَوْضِعِه .

يقال : خَلِّلُوا قِثَّاءَكُم .

وــ الشّىءَ فى الشّىءِ : جَعَلَه يَتَخَلَّلُه.

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإيادِىّ :

أَبْلِغْ إيادًا وخَلِّلْ فى سَراتِهِمُ

أَنّى أرى الرَّأىَ إن لم أُعْصَ قد نَصَعا

[سَراتُهُم: أخيارهُم؛ نَصَع : وَضَح وصارَ لا شُبْهة فيه].

وقال أُفْنُونُ التَّغْلِبِىّ :

أبلغْ حُبَيْبًا وخَلِّلْ فى سَراتِهِمُ

أَنّ الفُؤادَ انْطوَى مِنْهم على حَزَنِ

[حُبَيْب : قَبيلَةُ أفْنُون، وهم من تَغْلِب].

*اخْتَلَّ الجِسْمُ: نَحُفَ، وهُزِلَ وقَلَّ لحمُه.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ يَرْثِى بَعْجَةَ ـ وهى قَبيلَةٌ مِن هُذَيل ـ حين غَدَرَتْ بهم بَهْزٌ :

أُصِيبَتْ بقَتْلَى آلِ عَمْرٍو ونَوْفَلٍ

وبَعْجَةَ فاخْتَلَّتْ وراثَ رُجوعُها

[راثَ : أبْطأ].

وــ العَصِيرُ : صارَ خَلاًّ. (عن اللَّيث).

وــ النَّخْلَةُ: أطْلَعَتِ الخَلالَ.

وــ البَعيرُ: خَلّ.

وــ الإبلُ: أكَلَتِ الخُلَّةَ، أو احْتَبَسَتْ فيها. يقال جاءَتِ الإبلُ مُخْتَلَّةً. (عن اللِّحْيانِىّ)

وــ القومُ: أَخَلّوا .

ويقال : اختَلَّ فلانٌ وتَحَمَّض: إذا انْتَقَل من حالٍ إلى حال.

وفى المَثَل:" إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ". يقال ذلك للمُتَوَعِّد المُتَهَدِّد. (عن ابن دُرَيْد).

وقال قَوّالٌ الطّائِىّ :

وإنّ لنا حَمْضًا مِن المَوْتِ مُنْقَعًا

وإنّكَ مُخْتَلٌّ فهل أنت حامِضُ

[مُنْقَعًا : ثابتًا].

وــ فلانٌ : خَلَّ.

وــ : اشْتَدَّ عَطَشُه .

وــ : افْتَقَر. يقال : رَجُلٌ مُخْتَلٌّ.

قالت صَفِيَّةُ بنتُ عبد المطّلب، ترثى رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

إنّا فَقَدْناكَ فَقْدَ الأرض وابلَها

واختَلَّ قَوْمُك فاشْهَدْهم فقد سَغِبُوا

وــ العَقْلُ : تَغَيَّرَ واضْطَرَبَ.

ويُقال : اخْتَلَّ الشَّىءُ.

وـــ الأَمْرُ: وَهَنَ. يقال : أَمْرٌ مُخْتَلٌّ.

وـــ فُلانٌ إلى كَذا: احْتاجَ إليه. وفى خَبَر ابـن مَسْعُودٍ: " عَليكُمْ بالعِلْمِ فإنَّ أحدكُمْ لا يَدْرى متَى يخْتَلُّ إلَيْهِ ".

وـــ الشَّىءَ: شَكَّه. قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدة، يصِفُ ظَلِيمًا :

يَكادُ مَنْسِمُه يَخْتَلُّ مُقْلَتَـه

كأنّه حاذِرٌ للنُّخْسِ مَشْهُومُ

[مَنْسِمُه : ظُفُرُه؛ مَشْهُومٌ: مُرَوَّعٌ مَفْزُوعٌ].

وـــ فلانًـا وغَـيْرَهُ بسَهْمٍ أو بِرُمْحٍ: انْتَظَمَه ونَفَـذه. يقـال : طَعَنْـتُه فاخْتَلَلْـتُ فُـؤادَه بالرُّمْحِ. وقال عَمْرو بن أحمَرَ، يصِفُ ثَوْرًا :

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ هُدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْـرَدِ

[الجُؤارُ: الصِّياحُ؛ الهُدْيَةُ : الوُجْهَةُ التى يَقْصِدُها؛ الـرَّوْقُ: القَـرْنُ؛ المِطْـرَدُ: الـرُّمْحُ القَصِيرُ].

وقـال أبـو خِـراشٍ الهذلِـىّ، يذكُـرُ الصَّـقْرَ والصَّيْدَ:

فأَهْوَى لها فى الجَوِّ فاخْتَلَّ قَلْبَها

صَيُودٌ لِحبّاتِ القُلُـوبِ قتُـولُ

*تَخَلَّلَ الشَّىءُ: نَفَذَ.

وـــ: خَصَّ ولم يكن عامًّا. قال الفَرَزْدَق :

وإذا بكَيْتَ على أُمامَةَ فاسْتَمِعْ

قَوْلاً يَعُمُّ وتـارَةً يَتَخَلَّـلُ

ورواية الدِّيوان : يُتَنَخَّلُ .

ويُقال : تَخَلَّلَ المطَرُ.

وـــ الثَّوبُ : بَلِىَ، ورَقَّ.

وـــ الإبلُ: رعَتِ الخُلَّةَ. قال الفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ يَأْتِه أنِّـى تَخَلَّلُ ناقَتِى

بِنَعْمانَ أطْرافَ الأراكِ النَّواعِمِ

[نَعمـانُ: وادٍ بين مكَّة والطّائف؛ الأَراكُ: شَجَرٌ أَخْضَرُ ناعِمٌ].

وـــ فـلانٌ فـى الكَـلامِ: تَشَـدَّقَ، وفَخَّم به لسـانه ولَفَّـه. وفـى الخَبَر: "إنَّ اللّهَ يُبْغِضُ البَلِـيغَ مـن الـرِّجال، الـذى يَـتَخَلَّلُ الكلامَ بلِسـانِه، كمـا تـتَخَلَّلُ الـباقِرَةُ الكَـلأَ بلِسانِها"(الباقِرَةُ: البَقَرةُ، بلغة أَهْلِ اليَمَن).

وـــ فى وضوئِه: أدْخَلَ الماءَ خِلالَ أصابِعِه أو شَعْرِ لِحْيَتِه.

وـــ أسْنانَهُ : خَلَّلَها.

يُقـال : وجَـدْتُ فـى فَمِـى خِلَّـة فَتَخَلَّلْتُ. (عن الأزهرىّ).

وفـى الخَبَر: " رَحِمَ اللهُ المُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتى فى الوضوءِ والطَّعامِ".

ويُقال : تَخَلَّلَ بين أصابعِه .
وـــ النَّبيذَ : خَلَّله .
وـــ الشَّيءَ : ثَقَبَه ونَفَذه .
وـــ الرَّمْلَ: مَضَى فيه. (عن الأزهريّ).
وقيل: تَوَسَّطَه ، ودَخَل فيه.
ويقال : تخَلَّل النَّبْتُ الرَّمْلَ : نَبَت فى وسَطِه. قال طَرَفةُ بن العَبْد يصِفُ ثغْرَ مَحْبوبَتِه :

وتَبْسِمُ عن ألْمَى كأنَّ مُنَوَّرًا
تخلَّل حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِى

[ألْمى: أسمرُ اللِّثاتِ؛ المُنَوِّر: الأقْحُوانُ الذى ظَهَر نَوْرُه؛ حُرُّ الرَّمْل: أكْرمُه وأحْسَنُه ألْوانًا؛ الدِّعْصُ: الكَثِيبُ من الرَّمْل؛ النَّدِى: الذى فى أسْفَله الماء].
وـــ الدِّيارَ : مَشَى خِلالَها .
وـــ القَوْمَ : دَخَلَ بَيْنَهُم وتوسَّطَهُم .
وـــ الرُّطَبَ: طَلَبه من خِلال السَّعَفِ، بعدَ انْقِضاءِ الصِّرام.
يقال : تَخَلَّلْ هذه النَّخْلَة وتَكَرَّبْها، أى: القُطْ ما فى أصُول الكَرَبِ من تَمْرِها.
وـــ فلانًا بالرُّمْح: طعَنَهُ طَعْنَةً إثْرَ أُخْرَى. وفى خَبَرِ بَدْرٍ، وقَتْل أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ:" قال عبدُ الرَّحْمن بن عَوْف: فألْقَيْتُ عليه نَفْسِى لأمْنَعَه فَتخَلَّلُوه بالسُّيوفِ من تَحْتِى ".
وـــ البَعِيرُ الكَلأَ بِلسانِه : لَفَّهُ به لَفًّا.
* **الخَالُ** من الطَّعام: فَضَلاتُه التى تَبْقَى بين الأسنانِ بعد الأكْل.
* **الخَلالُ**: البَلَحُ، وهو الأخْضَر من البُسْرِ قبلَ أن يَتَلَوَّنَ (بلغة أهلِ البَصْرَة)، واحِدَتُه خَلالَةٌ. وفى خَبَرِ سِنانِ بن سَلَمة :" إنِّى لَغُلامٌ - زَمنَ عُمَرَ بن الخطاب - وأنا مع أُغَيْلِمةٍ نَلْتَقِطُ البَلَح الذى يُقالُ له الخَلالُ".
* **الخُلالُ**: الرُّطَبُ يُطْلَب بين سَعَفِ النَّخْلِ بَعْد جَمْعِه .
وـــ : عَرَضٌ يَعْرِضُ فى كُلِّ حُلْوٍ فيُغَيِّرُ طَعْمَه إلى الحُموضَةِ .
* **الخِلالُ** : مُنْفَرجُ ما بين الشَّيْئَيْن. يُقال: جَلَسْنا خِلالَ بيوتِ الحَيِّ، و: خِلالَ دُورِ القَوْمِ. أى جَلَسْنا بينَ البيوتِ ووسَطَ الدُّورِ. (عن اللِّحْيانيّ). وفى القرآن الكريم : ﴿ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ﴾. (الإسراء/٥)
وقال أبو المُثَلَّم الهُذَلِىّ:

كَذِى هِمَّةٍ آمِنًا إذ غَدَتْ
خِلالَ الصَّرائمِ لم تَخْفِضِ

[الصَّرائِمُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ؛ تَخْفِضُ: تُقيمُ].
وقالَ طَرَفَة بن العَبْد :

إنّا لنَكْسُوهُمْ، وإنْ كَرِهُوا

ضَرْبًا يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهْ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهاطٍ واعْتَصَبْنَ كما

يَسْقِى الجذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضّاحُ

[رُهاطُ: موضعٌ لثَقِيف؛ اعْتَصَبْنَ: اجْتَمَعْنَ].

ويقال : سِرْنا خِلالَ العَدُوِّ، أى: بينهم.
(عن اللّحيانىّ)

و- : عُودٌ يُجْعَلُ فى لسانِ الفَصِيلِ لِئلاّ يَرْضَعَ، أو يَقْدِرَ على المَصِّ.

و- : ما خُلَّ به الكِساءُ من عُودٍ أو حَديدٍ.

و- : العودُ الذى يُتَخَلَّلُ به، ما بين الأسْنانِ.

و- : بَقِيَّةُ الطّعامِ بين الأسْنانِ .
(ج) أخِلَّةٌ .

٥و الأخِلّةُ: الخَشَباتُ الصِّغارُ اللّواتِى يُخَلُّ بها ما بين شِقاقِ البَيْتِ .

٥ وخِلالُ السَّحابِ: مخارجُ الماءِ منه.

وفى القرآن الكريم : ﴿ فتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خِلاَلِه ﴾ .(النور / ٤٣).

٥ و ذو الخِلال (فى خَبَر طارِق بن شِهاب): لقبُ أبى بكْرِ الصِّدِّيق - رضىَ اللّه عَنْه - لأنه لمّا حَثّ النّبىُّ - صَلّى الله عليه وسلّم - على الصَّدَقَةِ تَصَدّق بجميع مالِه، فسأله النّبىُّ - صَلّى الله عليه وسَلّم - فقال :" ما تركْتَ لأهْلِكَ؟ فقال: اللّهَ ورَسُولَه، وقد خَلّ كِساءَهُ، بخِلال، فقال له طارِقٌ: ياذا الخِلال ".

٭الخُلالَةُ، والخَلالَةُ، والخِلالَةُ: الصَّداقَةُ المُخْتَصّةُ التى ليس فيها خَلَلٌ.

قال النّابِغَة الجَعْدىّ :

وكَيْفَ تُواصِلُ مَنْ أصْبَحَتْ

خِلالَتُه كأَبِـــى مَرْحَـــبِ

[أبـو مَرْحَـبٍ: كُنْيةُ الظِّلِّ، وقيل : كُنْيَةُ عُـرْقُوبٍ، الـذى لا يَفِـى بوَعْـدٍ، وأرادَ أن خِلالته غيرُ ثابِـتَةٍ ولا صادِقَةٍ].

٭الخُلالَةُ : ما يبْقَى فى أُصُول السَّعَفِ من التَّمْرِ الذى يَنْتَثِرُ، وهى الكُرابَةُ أيضًا.

و- : بَقِيَّةُ الطَّعامِ بين الأسْنانِ .

وقـيل : مـا يَقَـعُ مِـنْ بَقِـيَّةِ الطَّعـامِ عـند التَّخَلُّلِ. قال ابن الرُّومِىّ، يَهْجُو :

يَجُودُ بعِرْضِهِ للشَّتْـمِ عَفْـوًا

ويَبْخَلُ بالقُلامةِ والخُلالَهْ

ويُقال: فلانٌ يأكُلُ خُلالَتَه، إذا كان بَخيلاً.

٭الخِلالَـةُ : آلـةٌ تَشْـبكُ الأوراقَ بعضَـها بـبَعْضٍ بالسِّلْك أو الدَّبُّوس، وهى الدَّبّاسَةُ.
(مُحْدثة)

(ج) خلائِلُ.

٭الخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْن .

وبه قُرئت الآيةُ الكَريمَة: ﴿ فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِه ﴾. (النور / ٤٣)

وقال زَيْد الخَيْل، يصِفُ الخَيْلَ:

ضُرِبْن بغَمْرَةٍ فَخَرَجْنَ مِنْهـا

خُروجَ الوَدْقِ مِن خَلَلِ السَّحابِ

وقال جابر بن رَالان السِّنْبِسِيُّ :

إمَّا تَرَىْ مالنا أضْحَى به خَلَلٌ

فقد يكون قديمًا يَرْتُقُ الخَلَلا

ويُقال: هو خَلَلَهُمْ، أى بَيْنَهُمْ.

ويُقال: جاسَ خَلَلَ الدِّيار: سارَ وتردَّدَ بينها.

وـــ : النَّقْصُ. وبه فُسِّرَ قول جابرٍ بن رَالان السابق "أضْحَى به خَلَلٌ .. "

وـــ : الفَسادُ والوَهَنُ فى الأمْرِ والحَرْبِ. وهو مِنْ ذلِكَ، كأنَّهُ تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبْرَمْ ولا أُحْكِمَ.

وـــ : اضْطِرابُ الشَّىءِ وعَدَمُ انْتِظامِه.

قال عَمْرو بن قَمِيئَة ، يَمْدَحُ :

كَمْ طَعْنَةٍ لَكَ غَيْـرِ طائشةٍ

ما إنْ يكون لِجُرْحِها خَلَلُ

ويقال : فى رأيه خَلَلٌ، أى انْتِشارٌ وتفرّقٌ.

وـــ : الرِّقَّةُ فى النّاس.

وـــ : اللَّيْلُ. (عن ابن عبّاد).

(ج) خِلالٌ.

o وخَلَلُ البَيان (فى الطّبّ) dysphasia: اضْطِرابٌ فى الكَلام، يظْهَرُ فى نَقْص التَّنْسِيق، واضْطِرابِ تَرْتِيب الكَلِمات، ويَرْجِع ذلكَ إلى إصابَة مركَزيّة فى الجهازِ العَصَبِىّ .

•الخَلُّ: ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغيره،

وـــ : الذى يُؤْتَدَمُ به، سُمِّى خَلاًّ لأنّه اختُلّ منه طعمُ الحَلاوة. وفى الخَبَر: " نِعْمَ الإدامُ الخَلّ".

وقيل : الذى يُصْطَبَغُ به، أى يَسُوغُ به الطَّعامُ.

وـــ : الحامِضُ. (عن كراع). وأنشد :

•ليسَتْ من الخَلِّ ولا الخِماطِ •

[الخِماطُ: جمع الخَمْطَةِ، وهى الخَمْر التى أَخَذَتْ رِيحًا].

(ج) خُلول .

وـــ (فى الكيمياء) vinegar : سائلٌ يَحْتوى على نسْبة ٥٪ تقريبًا من حمض الخَلّيك acetic acid. يُحَضَّرُ بالأكْسدة الإنزيميّة لعصائر الفَواكِه والسّكر ومن الخشب. يُسْتَعملُ تابلاً وخافضًا لِدَرجَة حَرارَة الجِسْم. ومن أنواعه: خلّ العنب، وخلّ التفّاح، وخلّ الخشب.

وـــ : الطَّريقُ النَّافِذُ بين الرِّمال المُتراكِمَة .

سُمِّى خَلاًّ، لأنه يَتَخَلَّلُ، أى ينفُذ.

يُذكّر ويُؤَنّث. قال أبو شَجَرة السُّلَمِىّ، يَصِفُ ناقَتَه :

أقبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدةً
إنّى لأُزْرِى عليها وهى تَنْطَلِقُ

[شَوْران: جَبَلٌ كبيرٌ يُطِلُّ على المَدِينَة؛ أُزْرِى: استَحِثُّ. يريد: أنّه أقبَلَ ناقَته حَرّةَ بنى سُلَيم بأحَثِّ السَّير].

وقالت الخَنْساءُ :

مِنْ أُسْدِ بيشَةَ يَحْمِى الخَلَّ ذا لِبَدٍ
مِنْ أَهْلِهِ الحاضِرِ الأَدْنَيْنَ والبادِى

[بيشَةُ: وادٍ من أَوْديَةِ اليَمَن، وهو مَأْسَدَةٌ].

وفى اللّسان قال الشّاعرُ:

سألْتُكَ إذ خِباؤكَ فَوْقَ تَلٍّ
وأنتَ تَخُلُّه بالخَلِّ خَلاًّ

[يُريد سألتُكَ خلاًّ أصْطَبِغُ به، وأنت تَخُلُّ خِباءَكَ بالخَلِّ، أى فى الطّريق من الرَّمْلِ].

ويقال: حَيَّةُ خَلٍّ.

و— : الشّقُّ فى الثَّوْبِ .

و— :عِرْقٌ فى العُنُقِ وفى الظَّهْر مُتَّصِلٌ بالرَّأْسِ.

قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ ـ ويُنْسَبُ لِمَنْظُور بن مَرْثَدٍ ـ:

*ثُمَّ إلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ *
*وعُنُقٍ أتْلَعَ مُتْمَهِلِّ *

[أَتْلَعُ: طَوِيلٌ، مُتْمَهِلٌّ: معْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ].

و— من الثِّيابِ: البالِى، فيه طرائِقُ.

يقال: ثَوْبٌ خَلٌّ.

و— من الطَّيْرِ: القَلِيلُ الرِّيشِ. وفى التّكْمِلة قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ :

*وكُلَّ صَعْلِ الرَّأْسِ كالجُمَّاحِ *
*خَلِّ الذُّنابى أجْدَفِ الجَناحِ *

[صَعْلُ الرَّأْسِ : صَغِيرُه؛ الجُمَّاحُ: سَهْمٌ بلا نَصْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأس يُتَعَلَّمُ به الرَّمْىُ؛ أجْدَفُ: قَصِيرٌ].

و— من الناسِ، والإبلِ: النَّحِيفُ المَهْزُولُ الجِسْمِ. (وهو مجاز)

ويقال: إنّه لَخَلُّ الجِسْمِ.

قال تأبّطَ شَرًّا ـ وينسب لِخَلَفٍ الأحْمَرَ، وللشَّنْفَرى ـ :

حَلَّتِ الخَمْرُ وكانت حَرامًا
وبِلأْىٍ ما ألَمَّتْ تَحِلُّ
فاسْقِنيها يا سَوادُ بنَ عمْرٍو
إنّ جِسْمِى بعدَ خالى لخَلُّ

[بِلأْىٍ: بجُهْدٍ، ما زائِدة أو مَصْدَريّة].

ويُقال لابن المَخاض (الفصيل): خَلٌّ، لأنّهُ دَقِيقُ الجِسْمِ، وهى بتاء.

وـــ : السَّمِين. (ضِدٌّ) .

وـــ : الخَيْرُ.

وقيل : الشَّرُّ.

يُقال: مالَـهُ خَـلٌّ ولا خَمْرٌ، أى ماله خَيْرٌ ولا شَـرٌّ. قـال أبـو عَمْـرو : بعـضُ العَـرَبِ يجْعَـلُ الخَمْـرَ لِلَذَّتِهـا خـيْرًا، والخَـلَّ شرًّا لحُموضَـتِه، وأنَّـه لا يُقْـدَرُ عـلى شُـرْبه. وبعضُهم يجْعَلُ الخَمْرَ شرًّا لِحُرْمَتِها والخَلَّ خيْرًا لِحِلِّه.

وقـال النَّمِرُ بن تَوْلبَ، يُعاتِبُ زَوْجَتَه، وقد لامَتْه على التَّبْذِير :

هَلاَّ سَأَلْتِ بِعادِياءَ وبَيْتِه

والخَلِّ والخَمْرِ التى لم تُمْنَعِ

[عادِيــاءُ: أبــو السَّـمَوْأَل. يـريد: لم يَـبْق عادِيـاءُ وبيـتُه ومـا كـان فـيه مـن الغِـنَى. فكذلك أنا].

(ج) أخُلٌّ، وخِلالٌ .

وـــ : اسمٌ لعِدَّةِ مواضِعَ، منها :

o موضِـعٌ بين مكَّةَ والمَدِينة، قُرْبَ مَرْجِح، وفى معجم البلدان. قال المَكْشُوح المرادِىّ :

•نَحْنُ قَتَلْنا الكَبْشَ، إذْ ثُرْنا بِهِ •

•بالخَلِّ من مَرْجِحَ، إذْ قُمْنا بِهِ •

[الكَـبْشُ هـنا: قائدُ الجَيْش. ويَعْنى به عَمْرو بن أُمامَة ابن المُنْذِر بن ماءِ السَّماء].

وقال القَتَّالُ الكِلابىّ، يُخاطِبُ ناقَتَه :

لِكاظِمَةَ المِلاحةُ، فاتْرُكِيها

وزُمِّيها إلى خَلِّ الخِلالِ

[كاظِمَـةُ : فـى طَـريق البَحْرَيْن مـن البَصْرَة؛ زُمِّيها : تقدَّمـيها فـى السَّيْر ، يقول : إنّ أهْلَ كاظِمَة ملاَّحون، وينصَحُها بتَرْكِها، والرِّحلة إلى خَلِّ الخِلال].

o وموضِعٌ بالـيَمَن فـىوادى رِمَـع، وفى مُعجم البُلدان قال أبو دَهْبل الجُمَحِىّ، يَرْثِى ابنَ الأزْرَق، وكان عامِلاً لعَبْدِ الله بن الزُّبَيْر على اليَمَن :

ماذا رُزِئْنا، غداةَ الخَلِّ مِنْ رِمَعِ

عند التَّفرُّق، من خِيمٍ ومن كَرَمِ

[الخِيمُ: السَّجِيَّةُ والطَّبيعةُ].

oو موضِعٌ ورَدَ فى قَوْل الحارِثِ بن خالِدِ المَخْزُومِىُّ:

يَسْكُنُ الخَلَّ والصِّفَاحَ فمـــرًّا

نَ وسَلْعًا وتارةً نَجْدِيَـــا

o وخَـلُّ المَلْحِ: موضِـعٌ ورَدَ فى شِعْرِ يَزيدبن الطَّثْرِيَّة، قال:

لو انَّكَ شاهَدْتَ الصِّبا، يا ابن بَوْزَلٍ

بجِزْعِ الغَضا إذ واجَهَتْنِى غَياطِلُهْ

بأسفلِ خَلِّ المَلْحِ إذ دَيْنُ ذى الهَوَى

مُـــؤَدًّى، وإذ خَيْرُ القَضـاءِ أوائلُـــهْ

لشاهَدْتَ يومًا — بعد شَحْطٍ من النَّوَى

وبعد تَنائِى الدّارِ — حُلْوًا شَمائِلُـهْ

[الغياطِلُ: جمعُ غَيْطَلة وهى الشَّجَرُ المُلْتَفُّ].

o وأُمُّ الخَلِّ: الخَمْرُ.

قال مِرْداس بن حِذامٍ الأسدىّ :

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِـــهِ

فلم يَنْتَعِشْ مِنْها ثلاثَ ليالِ

*الخِلُّ : الصَّدِيقُ المُخْتَصُّ. يَسْتَوِى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث. (عن ابن الأعرابىّ) .

يقال : إنَّه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ، أى: المُصادَقَةِ والمُوادَّةِ والإخاءِ. (عن اللِّحْيانِىّ)

ويقال : كان فُلانٌ لى ودًّا وخِلاًّ .

قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ :

حَسْبُ الفَتَى عاقِلاً خِلاًّ يُعاشِرُه

إذا تحاماهُ إخْوانٌ وخِلاَّنُ

(ج)أخْلالٌ. وفى اللّسان قال الشّاعِر:

أُولَئِك أخْدانِى وأخْلالُ شِيمَتِى

وأخْدانُك اللائِى تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ

[الكَتَمُ : نَباتٌ يُصْطَبَغُ به].

*الخَلاَّلُ : صانِعُ الخَلِّ.

وـــ : بائِعُه .

وـــ : من يَعْمَلُ جُفُونَ السُّيوفِ.

وـــ : لَقَبٌ لغَيْرِ واحِدٍ، من أشْهَرِهم :

o أبو بكر أحمد بن محمّد بن هارونَ، الخَلاَّل (٣١١هـ =٩٢٣م): فَقِيهٌ مُفَسِّرٌ عالِمٌ بالحَدِيث واللّغَة، من كِبارِ الحنابِلَة. بغْدادِىّ، كانت حلقتُه بجامِعِ المَهْدِىّ. من كتُبِه "تفسير الغريب" و"طبقات أصحاب ابن حنبل" و "الحثّ على التّجارَة والصّناعَة والعمل " و"الجامع لعلوم الإمام أحمد".

oو أبو سَلَمَة حَفْص بن سُلَيْمان الخَلاَّل (١٣٢هـ= ٧٥٠م): أدِيبٌ سِياسِىّ، كان من الدُّعاة إلى قِيام الدَّوْلَةِ العبّاسِيَّة. وأنْفَقَ على الدَّعْوَةِ من مالِه الخاصّ. وبعد قِيامِها وزَرَ لِلسَّفّاحِ. وهو أوّلُ من لُقِّبَ بالوَزِير فى تاريخ المُسْلِمين، واغْتِيلَ بعد تَقَلُّدِه هذا المَنْصِبَ بأرْبَعَةِ أشْهُرٍ بِيَدِ مَجْهول.

رُوِى عن ابن الأعرابىّ أنّه مَنْسوبٌ إلى عَمَلِ خِلَلِ السُّيوفِ.

*الخَلَّةُ : الفُرْجَةُ فى الخُصِّ وغَيْرِه.

وقيل : الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ . وقيل: الثُّقْبَةُ ما كانَتْ. يُقال: إنّ فى دِرْعِك لخَلَّةً فأصْلِحْها.

وفى اللّسان قال الشّاعِر، يَصِفُ فَرَسًا :

أحالَ عَلَيْه بالقَناةِ غُلامُنا

فأذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشّاةِ راقِعا

[أحالَ عليه: أقْبَل عليه؛ ومعنى الشطر الثانى أنّ الفَرَسَ يَعْدُو وبَيْنَه وبَيْنَ الشّاةِ خَلَّة فيُدْرِكُها، فكأنّه رَقَع تلك الخَلَّة بشَخْصِه].

وـــ : الرَّمْلَةُ اليَتِيمَةُ المُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ. (عن الفَرّاء).

وـــ : الهَضْبَةُ. (عن ابن عبّاد). قال شَبِيبُ بن البَرْصاءِ:

وأعْرَضْنَ مِنْ حَوْرانَ والقِنُّ دُونَها

تِلالٌ وخَلاّتٌ لهُنَّ أجِيجُ

[حَوْران: ناحيةٌ قُرْبَ دِمَشْق؛القِنُّ: جَبَلٌ].

وـــ : الطَّرِيقَةُ بين الطَّرِيقَتَيْن .

وـــ: الطَّـريقُ والسَّـبيلُ. وفـى الخَـبَر: "يَخْـرُجُ الدَّجّـال مـن خَلَّـةٍ بَـيْنَ الشّـامِ والعِراق".

وـــ : الأُنْثَى من الإبلِ. (عن اللّحيانِىّ).

وقيل : العَظِيمَةُ منها .

وـــ: ابنُ المخـاض. (يَسْتَوى فـيه المذكَر والمؤنّث).

ويُقـال: أتـى بقُرْصَـةٍ كأنَّهـا فَرْسـنُ خَلَّـةٍ، أى: سَمِينَة .

وـــ : الخَمْرُ عامّة، أو حامِضُها.

ويُقال : إنّ الخَمْرَ لَيْست بخَمْطةٍ ولا خَلَّةٍ، (الخَمْطَـةُ: الـتى قـد أخـذت شيئًا من ريحٍ كريحِ النَّبقِ والتُّفّاح) .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

فجاءَ بها صَفْراءَ لَيْسَتْ بخَمْطَةٍ

ولا خَلَّةٍ يكْوِى الشَّروبَ شِهابُها

وقيل: الخَمْرُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ بلا حُموضَةٍ .

وـــ : لُغَـةٌ فـى الخَلِّ، وهو ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغيره. وقيل: الطائفةُ منه.

يُقـال: "جـاؤوا بخَلَّـةٍ لهم. قال اللِّحْيانى: فـلا أدرى أعَنى الطَّائِفَةَ من الخَلّ، أم هى لُغةٌ فيه، كَخَمْرٍ وخَمْرةٍ.

(ج) خَلٌّ .

وـــ : الشَّقُّ فى الثَّوبِ .

وـــ : الحاجَةُ والفَقْرُ والخَصاصَةُ . يقال : به خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ. (عن اللِّحْيانِىّ) .

وفـى المَثَل: "الخَلَّةُ تدْعُو إلى السَّلَّة" (السَّلَّةُ هـنا: السَّرِقَةُ) أىَ أنَ الفَقْرَ يدْعُو إلى دَناءةِ الكَسْبِ.

ويقال فى الدُّعاء : سَدَّ اللّهُ خَلَّته.

قال الأسْعَرُ الجُعْفِىّ :

يا رُبَّ عَرْجَلَةٍ أصابُوا خَلَّةً

دَأبوا، وحارَ دَلِيلُهم حتّى بَكَى

[العَرْجَلَةُ : جَماعَةُ الرجّالَة].

وقال عِلْباءُ بن أرْقَم :

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأحَمَّ جَرِيرَتى

وحَبَسْتُ سائِمَتِى على ذى الخَلَّةِ

[الأحَـمُّ : الأخَـصُّ؛ حَبَسْـتُ سـائِمَتى، أى: خَصَصْتُ بها].

(ج) خِلال .

قال تأبّط شرًّا :

سَدِّدْ خِلالَكَ مِنْ مال تُجَمِّعُهُ

حتَّى تُلاقِى الذى كلُّ امرىءٍ لاقِ

وـــ : الفَراغُ الذى يُخَلِّفُه الإنسانُ بمَوْته، ويقـال لـمن مـاتَ له مَيِّـتٌ: " اللَّهُـمَّ اخْلُفْ على أهْلِهِ بخَيْرٍ،واسدُدْ خَلَّته".

وقال عِلْباءُ بن أرْقَم – ويُنْسبُ إلى سُلْمِيِّ بن رَبِيعَة –:

زَعَمَتْ تُماضِرُ أنَّنِى إمَّا أمُتْ

يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الأصاغِرُ خَلَّتِى

[أُبيْنُوها: تَصْغير "أَبْناؤها" على غَيْرِ قِياس].

وقال ابنُ المُقَفَّع، يَرْثِى يَحْيَى بن زِيادٍ :

فإنْ تَكُ قد فارَقْتَنا وتَرَكْتَنا

ذَوى خَلَّةٍ ما فى انْسِدادٍ لها طَمَعْ

فقد جَرَّ نفْعًا فَقْدُنا لك أنَّنا

أَمِنَّا على كُلِّ الرَّزايــا من الجَزَعْ

وـــ: الخَصْلَةُ. يقال: فيه خَلَّةٌ حَسَنَةٌ وخَلَّةٌ سَيِّئَةٌ. قال لَبيدٌ، وذكَرَ راكبًا :

حالَفَ الفَرْقَدَ شِرْكًا فى السُّرَى

خَلَّةٌ باقِيَةٌ دون الخَلَلْ

[الشِّرْكُ : الشَّريكُ].

(ج) خِلالٌ، وخَلاَّتٌ. قالت الخَنْساءُ :

فَقَدْ خَلَّى أبو أوْفَى خِلالاً

عَلَيَّ فَكُلُّها دَخَلَتْ شِعابى

وقال سَعْدُ بن كَعْبٍ الغَنَوِيّ – ونَسَبَه الأصْمَعِيّ إلى غُرَيْقَة بن مُسافِعٍ العَبْسِيّ :

فتًى لا يُبالى أن يكونَ بجِسْمِه

ـ إذا نال خَلاَّتِ الكِرامِ ـ شُحُوبُ

وـــ : كُلُّ شَجَرٍ يَبْقَى فى الشِّتاءِ.(عن ابن عَبَّاد).

*الخُلَّة : كُلُّ نَبْتٍ حُلْوٍ، ويُقَابلُه الحَمْض. يُقال : المَرْعَى كُلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ، فالحَمْضُ: مافيه مُلُوحَةٌ، والخُلَّةُ: ما سِواهُ. ومِنْ أطْيَبِ الخُلَّة عند العَرَب: الحَلِيّ والصِّلِّيان، ولا تكون الخُلَّة إلاَّ من العُرْوَة، وهو كلّ نَبْتٍ له أصْلٌ فى الأرْض يَبْقَى عِصْمةً للنَّعمِ إذا أجْدَبَتِ السَّنَةُ . (عن أبى منصور).

ويُقال : إنَّ الخُلَّةَ خُبْزُ الإبلِ والحمْضُ لحمُها أو فاكِهَتُها أو خَبِيصُها .

وتُضْرَبُ الخُلَّةُ مَثلاً لِلدَّعَةِ والسَّعَةِ، ويُضْرَبُ الحَمْضُ مَثَلاً لِلشَّرِّ والحَرْبِ.

قال الطِّرِمَّاح :

لايَنِى يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخُـ

ـلَّةِ يُشْفَى صَداه بالإحْماض

وـــ : شَجَرَةٌ شاكَةٌ، وهى التى ذكَرتْها إحدى المُتَخاصِمتَيْن إلى ابْنَةِ الخُسِّ، حين قالت : مَرْعَى إبلِ أبى الخُلَّة، فقالت لها ابنَةُ الخُسِّ: سَريعَةُ الدِّرَّةِ والجِرَّةِ .

وـــ من الأرَضِين : التى لا حَمْضَ بها .

يقال : عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً، وأرَضينَ خُلَلاً.

قال الكُمَيْت بن زَيْدٍ الأَسَدِيّ:

صادَفْنَ وادِيَهُ المَغْبوطَ نازِلُه

لا مَرْتَعًا بَعُدَتْ من حَمْضِهِ الخُلَلُ

وـــ من العَرْفَجِ : مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه.

وـــ : الخَمْرَةُ الحامِضَةُ، أى الخَميرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: الزَّوْجَةُ، والزَّوْجُ. (يَسْتَوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث).

يُقال : فلانٌ خُلَّتِى، و : فُلانَةُ خُلَّتِى.

وقال جِرانُ العَوْدِ، يُخاطِبُ زَوْجَتَيْه :

خُذا حَذَرًا يا خُلَّتَىَّ فإنَّنِى

رَأَيْتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

[الجِرانُ : مَجْمَعُ الحُلْقُومِ والمَرِئ، يُدْبَغُ ويُصْنَعُ منه السَّوْطُ؛ العَوْدُ: البَعِيرُ المُسِنُّ؛ كاد يَصْلُح،أى: قارَبَ صَلاحَهُ للضَّرْب].

ويروى: ياجارتَىَّ، و: يا حَنَّتَىَّ .

وـــ : الصَّدِيقُ. الذَّكَرُ والأُنْثَى، والواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سَواء. قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر، يَعْتِبُ على صاحِبَتِه :

واسْتَبْدَلَتْ خُلَّةً مِنِّى وقد عَلِمَتْ

أنْ لَنْ أَبِيتَ بوادِى الخَسْفِ مَذْمُوما

[الخَسْفُ : الذُّلُّ].

ويقال: فلانٌ خُلَّةُ فلانٍ. قال أَوْفَى بن مَطَر الخُزاعِىّ :

أَلاَ أَبْلِغا خُلَّتِى جابِـرًا

بـأَنَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ

وقال أبو ذُؤَيْب :

فإنِّى إذا ما خُلَّةٌ رَثَّ وَصْلُها

وَجَدَّتْ بِصَرْمٍ واسْتَمَرَّ عِذارُها

فإنِّى جَديرٌ أنْ أُودِّعَ عهْدَها

حَمِيدًا ولم يُرفَعْ لدَيْنا شَنارُها

[رثّ : أخْلَق ؛ الصَّرْمُ: القَطِيعَةُ ؛ استمَرَّ: اشْتَدَّ ، الشَّنارُ: العَيْبُ].

وقالت الخَنْساءُ، تَرْثى أخاها صَخْرًا :

فالحَمْدُ خُلَّتُهُ والجُودُ عِلَّتُـــهُ

والصِّدْقُ حَوْزَتُه إنْ قِرْنُهُ هابا

[حَوْزَتُـهُ: أى حِـرْزُهُ الّـذِى يَـتَحَرَّزُ بـه ؛ الصِّدْقُ هنا: الشَّجاعَةُ].

وـــ : المَوَدَّةُ.

وقيل : الصَّداقَةُ المُخْتَصَّةُ التى لَيْس فيها خَلَلٌ، أو : التى تخلَّلَتِ القَلْبَ .

يُقال : فلانٌ كريمُ الخُلَّةِ، أى كَرِيمُ الإخاءِ والمُصادَقَةِ. (عن الأصمعىّ).

وفى القرآن الكريم : ﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا أنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِن قَبْلِ أن يَأْتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه وَلا خُلَّةٌ ولا شَفاعَةٌ﴾. (البقرة/٢٥٤).

وقال المُثقِّبُ العَبْدِىّ، يذكُرُ تَقلُّبَ صاحِبَتِه:

ولكنّها مِمّا تُمِيطُ بِـوُدِّه
بشاشةُ أدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُها

[تُميطُ، يريدُ: تذهَبُ به].

(ج) خِـلالٌ. وبـه فُسِّرت الآيـة الكـريمة: ﴿ قُـلْ لِعِبادِى الذِيـنَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصّلاةَ ويُـنْفِقُوا مِمّـا رَزَقْـناهُم سِرًّا وعَلانِيَةً من قَبْلِ أنْ يَـأْتِىَ يَـومٌ لا بَـيْعٌ فـيه ولا خِـلال﴾. (إبراهيم /٣١).

وقال الحارثُ بن زُهَيْرٍ العَبْسِىّ:

ويُخْبِرُهُم مكانَ النُّونِ منِّـى
وما أُعْطِيتُه عَرَقَ الخِـلال

[الـنّونُ هـنا: ذو النّون، وهو سيفُ مالِكِ ابـن زُهَيْر؛ عَرَقُ الخِلال: ما يُعْطِيه الرّجلُ لِلْمَـوَدَّة. يقـول: لم يَعْـرَق لى بهـذا السّيفِ عن مَوَدَّةٍ، وإنّما أخَذْتُه منه غَصْبًا].

o و خُلَّةُ الإنسان: أهْلُ مَوَدَّتِه.

• الخِلَّةُ: بَقِيَّةُ الطَّعامِ بين الأسْنانِ. يُقال: وَجَدْتُ فى فَمِى خِلَّةً فَتَخَلَّلْتُ.

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* شاحِىَ فِيهِ عن لِسانٍ كالوَرَلْ *
* على ثَنايـاهُ مـن اللّحْمِ خِلَلْ *

[شـاحِى فِـيه: فـاتِحَ فَمِـه؛ الـوَرَلُ: مـن الزّواحِفِ، شَبِيهٌ بالضَّبِّ، يكونُ فى الرِّمال والصّحارى]:

ويقـال: فـلانٌ يـأكُلُ خِلَّتَه، وخِلَلَتَه، كِنايَة عن البُخْل.

و ـــ: جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بالأَدَم. قال أبـو شِـهابٍ المـازِنىّ، يصِـفُ يومًا من أيّام العَرَب:

بكُلِّ مكانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وخِلَّةٌ
خَذِيمٌ وأنْضاءٌ مِنَ النَّبْلِ مائِرُ

[خَذيـمٌ: متقطِّعةٌ؛ أنْضاءُ هنا: فاسِدَةٌ من كَـثْرَة مـا رُمِىَ بها؛ مائِرٌ: ذاهِبٌ. يريد أنّه رُمِىَ بها فوَقَعَت فى كُلِّ وَجْهٍ].

وقـيل: بِطانَـةٌ يُغَشَّـى بهـا جَفْنُ السَّيْف، تُنْقَشُ بالذّهب وغَيْرِه. قال ذُو الرُّمّة:

إلَى لَوائِحَ مِنْ أطْلالِ أحْوِيَةٍ
كَأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ

[لوائِـحُ: مـا لاحَ من الأَطْلال؛ الأَحْوِيَةُ: الأبْـياتُ المُجْـتَمِعَةُ، جَمْـعُ حِواءٍ؛ مَوْشِيَّةٌ: مَنْقوشَةٌ؛ قُشُبٌ: جُدُدٌ].

و ـــ: السَّيْرُ الّذى يكونُ فى ظَهْرِ سِيَّةِ القَوْس.

و ـــ: الخَلِيلَةُ..

(ج) خِلَلٌ، وخِلالٌ، وأَخِلَّةٌ.

وفــى الحَماسَــةِ أنشــد أبــو تَمَّــام قــوْلَ الرّاجِز :

قد عَلِم المُسْتَأْخِرُونَ فى الوَهَلْ

* إذا السّيوفُ عُرِّيَتْ من الخِلَلْ *

* أنّ الفِرارَ لا يَزِيـدُ فى الأَجَـلْ *

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص :

فَرْعُ قَضِيمٍ غَلا صوانِعُهُ

فى يَمَنِيٍّ العِيابِ أو خِلَلُ

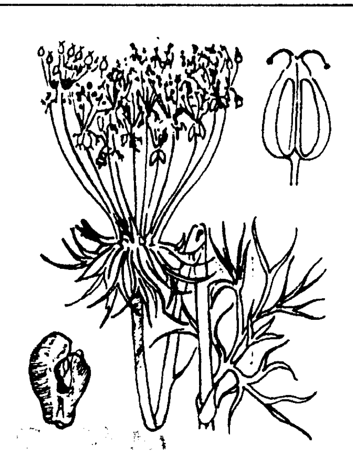
[القَضِـيمُ هــنا: السَّـيْفُ، غَـلا: تـأنَّقَ، العِيابُ: جَمْعُ العَيْبَةِ، وهى الحَقِيبَةُ].

وفى اللّسان قال الشّاعِر :

*إنّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّةْ *

*بيضُ الوُجُوهِ خُرُقِ الأَخِلَّةْ *

وـــ (فى علـوم الأحـياء والـزراعة) tooth pick : نباتٌ حولىٌّ عُشبىٌّ من الفصيلة الخَيْمِيَّة، ساقُه مُسْتَقِيمةٌ قَوِيَّـةٌ، نُوْراتُـه خيمـيَّةٌ كـثيرَةُ العَـددِ، وأزهـارُه بـيضٌ. يُسْتَخرجُ مـن ثِمـارِه النّاضـجةِ وبُذوره مادّةُ "الخِلّين"، تُستَخدَمُ مُـدِرًّا لِلْبولِ، ومهدِّئًا للمَغصِ الكُلَوِىِّ، وموسِّعًا للحالِبِ فتُيَسِّرُ نُزولَ الحَصَى. وهى تُفيد أيضًا فى علاج الأبحـةِ الصَّـدْرِيَّةِ وبَعْـضِ أمْـراضِ القَلْب. اسمُه العلمى *Ammi visnaga* ومن الجِنْس نفسِه نوعٌ بَرِّىٌّ يُسَمَّى "الخِلَّـةَ الشَّـيْطانِيَّةَ" (bishop's weed) ، واسـمُـه العَلمىُّ *Ammi majus*



الخِلّة

*الخُلُـولُ – أُمُّ الخُلُـول: حـيوانٌ بَحْـرِىٌّ صـدفىٌّ يُمَلَّحُ ويُؤْكَلُ.

*خَلِيل : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o خَلِـيلُ الصَّـفدِىّ- صـلاحُ الدِّيـن خَلِـيل بـن أيْـبكَ الصَّفدىّ (٧٦٤هـ =١٣٦٣م): (انظره فى/ ص ف د).

oوخَلِـيلُ بـن قَـلاوُون النّاصِرِىّ: المَلِك الأشْرَف صلاح الدِّيـن بـن المَنْصُـور (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م): (انظره فى/ ش ر ف)

O و خَلِـيلُ اليـازِجِىّ- خَلـيل بن ناصِيف بن عبد الله ابـن ناصِـيف بـن جُنْـبُلاط اليـازِجِىّ(١٣٠٧هـــ = ١٨٨٩م): أدِيبٌ، لُغَوِىّ، مُشارِكٌ فى بعض العلوم، وُلِدَ بِبَـيْرُوت ونَشـأَ بهـا، وتَعلَّـم فـى مدارسها. وسَكَن مصرَ مدّةً، ثم عاد إلى بَيْروت، ودَرَّس فى المدرسة الأمريكيّة. مـن آثاره: ديوانُ شِعْر سَمّاه" نَسَمات الأوراق"، ورواية "المروءةُ والوَفاءُ" و" قَيْدُ الأوابد" فى اللّغَة .

oو خَلِـيل مَطْـران- خَلـيل عـبده يُوسُـف مَطْـران (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م) : رائدٌ من رُوّاد النَّهْضة الحَدِيثةِ

فى الشّعر، والصّحافة، والتّرْجَمة، والمَسْرح. وُلِدَ فى بَعْلَبَك بلُبْنان، وتخرّج فى الكليّة البطريركيّة فى بيروت، وهاجَرَ إلى فرنسا فَتْرةً قصيرة، ثم استقرّ به المُقامُ فى مصر بَقِيّةَ عُمْره، وقد تَوَلّى رئاسةَ تَحْرير جَريدةَ "الأهرام". ثم أنشأ " المجلة المصريّة " وبعدها "جريدة الجوائب المصريّة " .

كان واسِع المَعْرفَة بالأدَبَيْن العربىّ والفرنسىّ، وتَرْجم روايات مَسْرَحيّة لشكسبير، وكورناى، وراسين، وهيجو. يُعَدُّ من مجدّدِى الشّعْر العَرَبىّ، ولُقّبَ بشاعِر القُطْرَيْن - المِصْرىّ والشّامىّ - وكان يُعَدُّ ثالِثَ شُعراءِ العَرَبيّة فى النِّصْفِ الأوّل من هذا القَرْن مع شَوْقى وحافِظ له ديوانُ شِعْر فى أرْبَعَة أجْزاء. ومن آثاره: "مِرْآة الأيّام فى ملخّص التاريخ العام" و" آثار بَعْلَبك" و "الأسَد الباكِى "و" إلى الشّباب" وهو ديوان أراجيز . كان أوّل من تولّى إدارة المَسْرح القومىّ المصْرىّ عندما أنْشأته الدولة سنة (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م).

o وخَليل السّكاكِينِىّ - خَلِيل قُسْطَنْدِى السّكاكِينِىّ (١٣٧٤هـ =١٩٥٣م) : أديبٌ، كاتِبٌ فِلَسْطِينِىّ، وُلِدَ وتعلّم وعاشَ فى القُدْس، كان من دُعاةِ القَوميّة العربيّة قبل الحَرْب العالميّة الأولى، ونُفِى فى أثْنائِها إلى دِمَشْق، فَفرّ منها إلى مِصْر ، وعادَ إلى القُدْس بعدها، فعَمِلَ فى إدارة المعارف ، وانتَقَل بعد نَكْبَة فلسطين إلى القاهرة، حيث قَضَى بها آخرَ سِنِىّ حَياتِه. كان من أعضاء المَجْمَع العِلْمِىّ العَرَبىّ بدِمَشْق، ومَجْمَع اللّغَة العربيّة بالقاهرة. له مُؤلّفات، منها:" كتب مدرسيّة لتعليم اللّغة العربيّة" و" مطالعات فى اللغة والأدَب"و "يوميّات" أوْدَعها مُذكّراته اليوميّة بين سنتى (١٩٠٧م و ١٩٥١م) و" فلسطين بعد الحَرْب الكُبْرى ".

o وخَليل مَرْدم- خَلِيل بن أحمد مُخْتار مَرْدم (١٣٧٩هـ =١٩٥٩م): أحَدُ شُعراءِ سوريّة، مولِدُه ووفاتُه بدِمَشْق، تعلّم التُّركيّة فى إحْدَى مدارسِها، ودرّسَ الأدبَ العَرَبىّ فى الكليّة العِلْمِيّة الوَطَنِيّة بها . وشارَك فى إنشاءِ بعض المجَلاّت. كان عضوًا بالمَجْمع العِلْمِىّ العَرَبىّ بدِمَشْق منذ سنة (١٣٤٤هـ=١٩٢٥م) وعُيِّن وزيرًا للمَعارِف (١٣٦١هـ= ١٩٤٢م)، فوزيرًا مُفَوّضًا للحكومة السوريّة ببغداد (١٣٧١هـ= ١٩٥١م)، ثم وزيرًا للخارجيّة (١٣٧٣هـ= ١٩٥٣م).

o **وخَلِيلُ الرَّحْمَن**: لقَبُ إبراهيم عليه السّلام.

***الخَلِيلُ** : الصّدِيق. (فعِيلٌ بمعنى مُفاعِلٌ).

وفى الخبر: "المَرْءُ بخَلِيله- أو على دِين خَلِيله - فَلْيَنْظُر امْرُؤٌ مَنْ يُخالِل".

وقال عَمْرو بن قمِيئةَ :

خَلِيلَىّ لا تَسْتَعْجِلاَ أنْ تَزَوّدا
وأنْ تَجْمَعا شَمْلى وتَنْتَظِرا غَدا

[تَزَوّد : اتّخَذَ الزّادَ].

وقال رَبِيعَةُ بن مَقْرُوم الضّبّىّ :

وأبْنِى المَعالِىَ بالمَكْرُماتِ
وأُرْضِى الخَليلَ وأرْوِى النّدِيما

وقيل : الّذِى أصْفَى المَوَدّة وأصَحّها. فليس فى مَحَبّتِه خَلَلٌ، وبه فَسّرَ ابنُ دُرَيد قَوْلَهُم، فى إبراهيم- عليه السّلام-: خَلِيلُ

الله. وفى القرآن الكريم: ﴿واتّخذ اللهُ إبْراهِيمَ خَليلاً﴾ (النساء /١٢٥) أى: أحَبّه مَحَبّةً تامّةً لا خَلَلَ فيها. (عن الزّجّاج) .

وفى الخبر: " لَوْ كُنْتُ مُتّخِذًا من أُمّتى خَلِيلاً غيرَ رَبّى لاتّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلاً ".

و— : الرّفِيقُ.

و— : الصّادِقُ . (عن ابن الأعْرابىّ)

و— : النّاصِحُ. (عن ابن الأعْرابىّ) .

و— : الضعيفُ الجسْم.

ويقال: جِسْمٌ خَلِيلٌ : نَحيفٌ مهْزولٌ.

و— : الفقِيرُ . قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنان :

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْألَةٍ

يَقولُ لا غائبٌ مالِى ولا حَرِمُ

[الحَرِمُ : المَنُوعُ].

و— : الأنْفُ. (عن الأزهرىّ) وبه فسّر قولَ الشّاعِر :

إذا رَيْدَةٌ من حَيْثُما نَفَحَتْ له

أتاهُ برِيّاها خَلِيلٌ يُواصِلُه

[الرّيْدةُ هنا: الرّيحُ اللّيّنَةُ، الرّيّا: الرّائِحَةُ العَطِرةُ].

و— : القَلْبُ . (عن أبى العَمَيْثل).

وقيل : الكَبِدُ .

وبه فُسّر قولُ لَبيد :

ولَقَدْ رَأى صُبْحٌ سوادَ خَلِيلِه

مِنْ بَيْنِ قائِمِ سَيْفِه والمِحْمَلِ

[صُبْح: هو صُبْحُ العادِىّ، من مُلوك الحَبَشة]

و— : الرُّمْحُ. (عن ابن الأعرابىّ).

و— : السّيْفُ. (عن ابن الأعرابىّ). قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب :

خَلِيلى لَمْ أخُنْه ولم يَخُنّى

على الصّمْصامَةِ السّيفِ السّلامُ

[الصّمْصامَةُ : سيفُ الشّاعِرِ].

(ج) أخِلاّءُ، وخِلاّن.

وفى القُرآن الكريم: ﴿ الأخِلاّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إلاّ المُتَّقِين﴾ . (الزخرف/٦٧).

و— : سَيْفٌ كان لسَعيد بن زَيد بن نُفَيْلٍ ـ رضى الله عنه ـ وهو القائل :

•أضْرِبُ بالفائزِ والخَليل •

•ضَرْبَ كريمٍ ماجدٍ بُهْلُول •

•يَرْجو رِضا الرّحْمن والرّسولِ •

•حتّى أموتَ أوْ أرَى سَبيلى •

و— : مَدينةٌ فى فِلَسْطين، تَقَعُ إلى الجنوب الغربىّ من القُدْس، فيها الحَرَمُ الإبْراهِيمِىّ الشّريفُ، وبه سُمّى الموضعُ، واسمها الأصْلى حَبْرون، وقيل : حَبْرى.

(وانظر / ح ب ر).

○و الخَلِيلُ بن أحْمَد الفَراهيدىّ (نحو١٧٥هـ=٧٩١م):

عـالِمٌ كـبيرُ القَدْرِ فـي العَربيّة، يُعَدُّ إمام نُحاةِ البَصْرة، وهـو مـن أزْدِ عُمـانَ، عاش في البَصْرَة وتُوفِّي بها، من أساتِذتِه: أبو عَمْرو بن العَلاء، وعيسَى بن عُمَر، واشهَرُ تلامـيذِه: سـيبَوَيْه، والأخْفَـش، والنَّضْـر بـن شُـمَيل. اسْـتَنْبَط علـمَ العَرُوض، ويُنْسَبُ إليه أنَّه أوَّلُ من ألَّفَ مُعْجَمًا عَرَبيًّا شـامِلاً باسم "العَيْن" وقيل : إنَّه رسَمَ مَنْهَجَه وأكْمَلَه اللَّيْثُ بن المُظَفر، كما تُنْسَب إليه كُتُبٌ مـنها "معـانى الحـروف" و" الـنغم " و" العَوامِـل" و"العَرُوض"، وغيرها .

•الخُلَيْلُ : موضعٌ، وَرَدَ فى قَوْل الشاعِر:

ألَسْتَ بفارسٍ يَوْمِ الخُلَيْلِ
غَداةَ فَقَدْناك من فارسٍ ؟

•الخَلِيلان: لِسانُ الرّجُلِ وسَيْفُه .

•الخَلِيلَةُ: مُؤَنَّثُ الخَلِيل. (ج) خَلِيلاتٌ، وخَلائِلُ.

•المُخَلَّلُ : خِيارٌ وزَيْتُونٌ ونَحْوُهُما، يُوضَعُ فَتْرَةً فى الماءِ المُمَلَّحِ والخَلِّ، ويُؤْكَلُ بَعْدَها . (ج) مُخَلَّلاتٌ. ومـن طَريفِ الشِّعْرِ، قـولُ أبى الحُسَيْن الجزّار :

سَقَى اللّهُ أكْنافَ الكُنافَةِ بالقَطْرِ
وجادَ عليها سُكَّرًا دائِمَ الدَّرِّ
وتَبًّا لأيَّامِ المُخَلَّـــلِ إنّهـــا
تمرُّ بلا نَفْعٍ وتُحْسَبُ من عُمْرى

•المُخَلَّلاتِيّ: من يَعْمَلُ المُخلَّل، أو يَبِيعُه.
وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبة :

•أبـو عـيد رَضْـوانُ بـن محمّد بن سُلَيمان،(١٣١١هـ = ١٨٩٣م): مصـرىّ عـالِمٌ بالقِـراءات. مـن تَصـانِيفه: "فَـتْح المُقْفَـلات لـما تَضَـمّنه نظـم الحِـرْزِ والـدُّرّة مـن القـراءات" فـى القـراءات العشر، و" شفاءُ الصُّدور بذكر قـراءاتِ الأئمـة، والسـبعة الـبُدُور"،و" إرشـاد القُـرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتابِ المبين ".

* * *

•خُلاّرُ: مَوْضِعٌ بفارِس. يكثُرُ به العَسَلُ الجَيِّدُ. له ذِكْرٌ فـى كـتاب الحَجّـاج إلى بعـض عُمّالـه بفارس، حيثُ كتـب إلـيه يقـول: " ... ابعَـثْ إلىّ بعَسَـل مـن عَسَـل خُـلاّر، مِـنَ الـنَّحْلِ الأبكـار، مـن الدَّسْتَفْشار، الذى لم تَمَسّه نار".

(الدَّسْتَفْشـارُ: كـلمةٌ فارسـيّةٌ، معـناها: الـذى عَصَـرتْهُ الأيْدِى وعالجَتْه).

•الخُلَّرُ (أعْجَمِـيٌّ): نـباتٌ. قـيل :هو الجُلُبّانُ (نباتٌ عُشْبىٌّ من الفصيلة القَرْنيّة).

وقيل: هُو الفُولُ.

وقـد ذكـره الشّـافِعِىُّ فـى الحـبوب التى تُقْتاتُ ويُخْرَجُ عنها الصَّدَقات.

* * *

•خَلِّكانُ - ابـن خَلِّكـان: كُنْـيَةُ أحمـدِ بـن محمّد بن إبراهـيم بـن أبـى بكْـرِ بـن خَلِّكان، البَرْمَكِيّ الإرْبِلِيّ (٦٨١هـ=١٢٨٢م): أديـبٌ ماهِـرٌ، ومُؤرِّخٌ ثِقَة، وفَقِيهٌ قـاض. تـنقّل بـين دمشق والقاهرة، وتولّى القَضاء بمصر وبالشّـام، ودرّس فـى كَـثيرٍ مـن مَدارس دِمَشْق، وتوفّى فـيها ودُفِـن فـى سَفْحِ "قاسِيُون".له مؤلّفاتٌ، أشهرها: " وفـياتُ الأعـيان وأنباء أبناء الزّمان"، وهو من أحْسَنِ كُتُبِ التَّراجم.

* * *

خ ل م
الإلْفُ والمُلازَمَةُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللّامُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على الإلْفِ والمُلازَمَةِ".

•**خالَمَ** فلانًا: صادَقَه. قال مُزَرِّدُ بن ضِرارٍ (أخو الشَّمَّاخِ)- ويُنْسَب إلى جَزْءٍ أخيه -:

وبَيْضاءُ فيها لِلمُخالِمِ صَبْوَةٌ
ولَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إلى اللَّهْوِ شاغِلُ

وقال المُتَنَبِّىّ، فى رِثاءِ أبى شُجاعٍ:

وَلَّى وكُلُّ مُخالِمٍ ومُنادِمٍ
بعدَ اللّزومِ مُشَيِّعٌ ومُوَدِّعُ

و- المرأةَ: غازلَها. قال الرّاجِزُ، يَذْكُر أسْرَ الخَطِيمِ بن هِلالٍ العِجْلِىّ لِغَمامَةَ بنتِ الطَّوْدِ التَّمِيمِيّة فى يَوْمِ الوَقِيطِ، ويُعَيِّرُ بنى تَمِيمٍ بذلك:

•سَلُوا الخَطِيمَ اليومَ عن غَمامَهْ •
•خالَمَها فَرَضِيَتْ خِلامَهْ •

•**خَلَّمَ** الشَّىءَ: اخْتارَه. (عن ابن الأعرابىّ).

•**اخْتَلَمَ** الشَّىءَ: خَلَّمَه. (عن ابن الأعرابىّ).

•**الخالِمُ**: المُسْتَوِى، الذى لا يفوتُ بعضُه بعضًا.

•**الخِلْمُ**: مَرْبِضُ الظَّبْيَةِ، أو كِناسُها. لإلْفِها إيّاه. (عن اللَّيث).

و- : شَحْمُ ثَرْبِ الشّاةِ الّذِى يكونُ على الكَرِش.

و- : الصّاحِبُ.

وقيل: الصَّدِيقُ الخالِصُ المَوَدَّة.

قال المَعَرِّىّ:

دُنْياكَ فيما تُوالِى غيرُ مُحْسِنَةٍ
فَلَمْ تَزَلْ ذاتَ أولادٍ وأخْلامِ

ويُقال: هو خِلْمُ نِساءٍ، كقولهم: هو زِيرُ نِساءٍ: يَتَتَبَّعُهُنَّ.

ويُقال: هو خِلْمُ حَرْبٍ: مُلازِمٌ لها، قال الكُمَيْتُ:

إذا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أخْلامُها
كِشافًا وهُيِّخَتِ الأفْحُلُ

[هُيِّخَتْ: أُنِيخَتْ].

و- : العَظِيمُ. (عن اللّيث).

(ج) خُلُومٌ، وأخْلامٌ، وخُلُمٌ، وخُلَماءُ. الأخيرُ أنكره ابن سيده، وقال: هو عندى على تَوَهُّم خَلِيمٍ.

قال عَمْرو بنُ هُمَيْلٍ اللِّحْيانىّ الهُذَلىّ، يَذْكُر ماساقُوا من سَبايا خُزاعَةَ وبَكْرٍ يومَ غَزالٍ:

فأصْبَحْنَ أخْلامَ العِبادِ عَوانِيًا
يُرَسِّفْنَ شتّى فى الحَدِيدِ المُسَلْسَلِ

[عَوانٍ: أسْرَى؛ يُرَسِّفْنَ: يَمْشِين مَشْىَ المُقَيَّد].

*خِلْمَةٌ - إبلٌ خِلْمَةٌ : رِتاعٌ تَرْعَى كيف شاءَت.

* * *

*الخُلْمُوسُ : واحِدُ الخَلامِيس، وهي الإبلُ ترْعَى أربعَ ليال، ثم تُورَدُ غُدْوةً أو عَشِيَّةً، لا تَتَّفِقُ على وِرْدٍ واحِدٍ .

* * *

*الخَلَنْجُ : (في الفارسيّة: خلَنْج، وخَلَنْكَك: الأَبْلَقُ): صاحبُ لَوْنَيْن، أسْودُ وأبْيضُ: شجرٌ بَيْنَ صُفْرةٍ وحُمْرةٍ، يكونُ بأطْرافِ الصِّينِ والهِنْدِ، وَرَقُه كالطَّرْفاءِ، وزَهْرُه أحْمَرُ وأصفرُ وأبيضُ، وهو جُنَيْبَةٌ من فَصِيلة الخَلَنْجيّات، خَشَبيّة، لها أزهارٌ كَثِيرَةٌ، غالبًا ماتكون وَرْديّة اللّون، وأوراقٌ دَقِيقَةٌ، تُزْرَعُ للزِّينَةِ، كانت تُتَّخَذُ من خَشَبِهِ الأواني.

قال عُبَيْدُ الله بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ، يَمْدَحُ مُصْعَبَ بن الزُّبَيْر:

يُلْبِسُ الجَيْشَ بالجُيُوشِ ويَسْقِي
لَبنَ البُخْتِ في عِساسِ الخَلَنْجِ

[يُلْبِس: يَخْلِطُ خَلْطًا شديدًا ؛ البُخْتُ: الإبِلُ الخُراسانِيَّة؛ العِساسُ : جَمْعُ عُسٍّ، وهو القَدَحُ الضَّخْمُ].

و— : كُلُّ جَفْنَةٍ، وصَحْفَةٍ، وآنِيَةٍ، صُنِعَتْ من الخَلَنْجِ ذی الطَّرائِق الموشّاة.

(ج) الخَلانِجُ .

وفي اللِّسان قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة، يذكُرُ الإبلَ وألبانَها :

*حَتّى إذا ما قَضَّتِ الحَوائِجا *
*ومَلأَتْ حُلاَّبُها الخَلانِجا *

*الخَلَنْجان (في الفارسيّة، خُولَنْجان أو خَالو لَنجان): نباتٌ رُوميّ وهِنْديّ، يَرْتفعُ نحو ذراعٍ، وأوْراقُه كأَوْراقِ القِرْفَة، وزَهْرُه ذَهَبيٌّ .

*الخَلَنْجِيّ نِسْبَةٌ أشتُهِرَ بها غيرُ واحِدٍ، منهم :

○ عبد الله مُحمّد بن أبي يَزيد الخَلَنْجيّ (بعد سنة ٢٥٦هـ = ٨٦٩م) : أحدُ الفُقهاءِ من أصْحابِ أبي حَنِيفَة، وأحمَدِ بن أبي دُؤاد، وَلِيَ قَضاءَ الجانِبِ الشَّرقيّ ببَغْداد في أيّام الواثق، وصرَفَه المعتَزّ عن القَضاءِ، وطَرَدَه من بغداد عند ولايَته الخِلافَة، سنة (٢٥٦هـ = ٨٦٩م)

○ وأبو عبد الله محمّد بن عليّ الخَلَنْجيّ (٢٩٣هـ =٩٠٥م): كان من مُقَدَّمِي الجُنْد بمصْرَ في أواخر أيّام الدّولة الطُّولُونيّة، اعْتَقَلَه محمّد بن سُليمان مع بقيّة أنْصارِ هذه الدولة، وسارَ بهم إلى العِراق، فهَرَب بجماعَةٍ معه إلى حَلَب أو دِمَشق، ودعا لنُصْرَةِ آل

طُولون، واستولى على الرَّمْلة بفِلَسْطين، ودَخَل مصرَ عُنوةً وحَكَمها نحو ثمانيةِ أشْهر، فأرْسَل الخليفةُ المكْتفِي بالله جيْشًا من العِراق ظَفِر به، وحُمِلَ مقيَّدًا إلى بغداد، فسُجِنَ وقُتِل.

* * *

خ ل و

(فى العبريّة ḥālāh(حَالاه)، وأيضًا ḥālā> (حَالاَ): ضَعُفَ، مَرِضَ).

١ـ فَراغُ الشَّىءِ . ٢ـ التَّبَرُّؤ والتَّرْكُ.
٣ـ الانْفِرادُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللامُ والحَرْفُ المُعْتَلّ أصْلٌ واحِدٌ، يدلُّ على تعَرّى الشَّىءِ من الشَّىءِ".

* خَلا المَكانُ والشَّىءُ ـُـ خُلُوًّا، وخَلاءً: فَرغَ ولم يكن فيه أحَدٌ، ولا شىْءٌ، فهو خالٍ، وهى خالِيَة، (ج) خَوالٍ .

يُقال: خَلَتِ الدَّارُ، و: ديارٌ خوالٍ،

ويُقال: خَلا المكانُ من أهْله، وعن أهْلِه.

قال حارِثَةُ بن بَدْرٍ الغُدانِىّ :

خَلَتِ الدِّيارُ فسُدْتُ غيْرَ مُسَوَّدِ
ومِن البلاءِ تَفَرُّدِى بالسُّؤْدُدِ

وقال لبيدُ:

أَلَمْ تُلْمِمْ على الدِّمَن الخَوالِى
لسَلْمَى بالمَذانِبِ فالقُفال

[المذانِبُ، والقُفالُ: مَوْضِعان].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

وعَظْتُك أيُّها الإنسانُ وَعْظِى
فلا أكُ واعِظَ الدِّمَن الخَوالِى

و ــــ الإناءُ وغيرُهُ: فرَغ مِمَّا به.

و ــــ فلانٌ: وَقَعَ فى مكانٍ خالٍ لا يُزاحَمُ فيه.

وفى المَثَل: " الذِّئْبُ خالِيًا وحْدَكَ أَسَدٌ " (أى: إذا وَجَدك وَحْدَكَ كان أجْرَأ عليك. وقيل: إذا خَلا من أعْوانٍ من جِنْسِه كان أسَدًا، لأنَّه يَتَّكِلُ على ما فى نفْسِه وطَبْعِه من الصَّرامَةِ والقُوَّةِ). يُضْرَبُ لكُلِّ مُتوحِّدٍ برَأْيِه أو بدِينِه أو بسَفَره.

وقال المُتَنَبِّى :

وإذا ما خَلا الجَبانُ بأرْضٍ
طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ والنِّزالا

و ــــ : تعَبَّد.

وفى خَبَر بَدْءِ الوَحْى: "أنَّه ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان يَخْلو بغارِ حِراءَ اللَّيالِىَ ذواتِ العَدَدِ".

و ــــ : أكلَ الطَّيِّبَ.

و ـــ : ماتَ.

ويُقال : خلا مكانُه. (مجاز).

و ـــ فلانٌ أو الشَّيءُ: مَضَى، وذَهَب. فهو خالٍ، وهى بِتاءٍ.

وفى القرآن الكريم :﴿ أَمْ حَسِبْتُم أن تَدْخُلُوا الجنَّةَ، ولـمَّا يَأْتِكُم مَثَلُ الَّذينَ خَلَوا مِنْ قَبْلِكُم﴾ (البقرة/٢١٤)

وفيه كذلك:﴿ كُلُوا واشْرَبُوا هَنِيئًا بِما أَسْلَفْتُم فِى الأَيَّامِ الخَالِيةِ ﴾ (الحاقة/٢٤)

وقال امرؤ القيس:

أَلا عِمْ صَباحًا أَيُّها الطَّلَلُ البالِى

وهَلْ يعِمَنْ مَنْ كانَ فى العُصُرِ الخالِى

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

لِمَنْ طَلَلٌ بِرامَةَ لا يَرِيمُ

عفا وخَلا لهُ عَهْدٌ قَدِيمُ

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل:

لَقَدْ كانَ فِيما خَلا عِبْرَةٌ

وبالعِلْم يَعْتَبِرُ المُبْصِرُ

ويُقال: كان ذلك فى القُرونِ الأوالِى، والأُمَمِ الخَوالِى.

ويُقال أيضًا: خَلا شَبابُه، و:خلا سِنُّهُ .

وفى خَبَر خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَة ـ التى ظاهَر منها زَوْجُها ـ: "فلَمَّا خَلا سِنِّى، ونَثَرْتُ له ذا بَطْنِى ...".

ويقال: خَلا منها، و:خَلا من سِنِّها، أى كَبُرَتْ ومَضى مُعْظَمُ عُمْرِها. وفى خَبَر جابِر بن عَبْدِ الله: "تَزَوَّجْتُ امْرأةً قد خَلاَ مِنْها، قالَ رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم -: فهلاً جاريةً تُلاعِبُها، قلت: إنَّ أبى تُوفِّىَ وتَركَ بناتٍ، فأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امرأةً قد جَرَّبَتْ، وخَلا منها، قال: فذلك".

وفى الخَبَر: " أنَّ رافعَ بن خُدَيجٍ كان تَحْتَه امرأةٌ قد خَلا من سِنِّها فتزوَّج عليها شابّةً".

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرص:

إن يكنْ طِبُّكِ الفراقَ فلا

أَحْفِلُ أن تَعْطِفى صُدورَ الجِمالِ

أو يكُنْ طِبُّكِ الدَّلالَ ولَوْ فى

سالفِ الدَّهْرِ واللَّيالى الخَوالِى

[الطِّبُّ هنا: العادَةُ.وتَقْديرُ الكَلامِ: لو كان ذلك الدَّلالُ فى سالِف الدَّهر لاحْتَمَلْناه].

و ـــ: تبرَّأَ من ذَنْبٍ اتُّهِمَ به.

يُقال: أنا مِنْكَ خَلاءٌ، أى بَراءٌ. لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ .

ويُقال: افْعَل ذلِكَ وخَلاكَ ذَمٌّ، أى أَعْذرْتَ، وسقَطَ عنك الذَّمُّ.

وفى خَبَر وصِيَّـة علىٍّ - رضى الله عنـه -: "وخَلاكُم ذَمٌّ مالم تَشْرُدُوا". (ما لم تشْرُدوا، يعـنى: ما لم تَرْجِعُوا عن تَوْحِيدِ الله واتِّباعِ سُنَّةِ رَسولِه - صلّى الله عليه وسلّم -).

وقال أبو العِيال الهُذَلِيُّ:

يا لَيْتَ حَظِّىَ من تَحَدُّبِ نَصْرِكُم
وثَنائِكُمْ فى النَّاس أَنْ تَدعُونى
حَتَّى إذا أَنْتُمْ فعلتُمْ ذلِكُمْ
فَخَلاكُـمُ ذَمٌّ - إذنْ - وسَلُونِى

[التَّحدُّبُ: التَّعَطُّفُ].

وقـال عـبدُ اللّهِ بن رَواحَة ، يُخاطِبُ ناقَتَه حين خَرَج فى جَيْش مُؤْتَة:

إذا بلَّغْتِنِى وحَمَلْتِ رَحْلِى
مَسيرةَ أَرْبعٍ بَعْدَ الحِساءِ
فشَأنَكِ فانْعَمِى وخَلاكِ ذَمٌّ
ولا أَرْجِعْ إلى أَهْلِى ورائِى

[الحِساءُ: موضعٌ].

و ـــ فلانٌ بصاحِبِهِ، ومعَهُ، وإلَيْه، خَلْوًا، وخَلْوةً، وخُلُـوًّا، وخَـلاءً: اجْتَمَع معه فى خَلْوَةٍ، وانْفَرَدَ به.

ويُقال: اخْلُ بأَمْرِك.

ويُقال: اخْلُ مَعِى حتَّى أُكلِّمَك. وفى القرآن الكريـم: ﴿ وإذا خَـلا بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحدِّثُونَهُم بِمَا فَتَح اللّهُ عَلَيْكُمْ ﴾

(البقرة/٧٦)

وفيه أيضًا: ﴿ وإذا خَلَوْا إلى شَياطِينِهِمْ قَالُوا إنَّا مَعَكُمْ ﴾ (البقرة/١٤)

وفى المَثَل: "اُخْلُ إليكَ، ذئبٌ أَزَلُّ"، (أى الْـزَمْ شـأنَك فهـذا ذِئْـبٌ أَزَلُّ، والأَزَلُّ: السَّريعُ) يُضْرَبُ فى التَّحذيرِ للرَّجُل.

ويروى: أَخْلِ إليكَ، أى: كُنْ خالِيًا.

و ـــ عن الشَّىءِ: تَركَه. وفى الخَبَر: " أَنَّ مَعْقِلَ بنَ يَسارٍ كانت أُخْتُه تَحْتَ رجلٍ، فَطَلَّقها، ثم خَلاَ عنها".

و ـــ الشَّـىءُ لكَ: فرَغَ. وفى المَثَل: "خَلا لَـكِ الجَـوُّ فَبِيضِـى واصْفِرِى"، يُضرَبُ فى الحاجَة يَتَمكَّنُ منها صاحِبُها.

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

* يالَـــكِ مـــن قُبَّــرَةٍ بمَعْمَرِ *
* خَلا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى واصْفِرى *

وـــ لِفُـلانٍ وَجْـهُ فـلانٍ: خَلَص له عَطْفُه ورعايتُه مِمَّن يُشاركُه فيهما.

وفـى القرآن الكـريم: ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أو اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أبيكُم ﴾

(يوسف/٩)

و ـــ فلانٌ بفلانٍ خَلاءً: خادَعَه.

و ـــ :سَخِرَ منه. (عن اللِّحْيانىّ)

قال الأزهرىّ : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ لا أعْرِفه لِغَيْرِ اللِّحيانِىّ، وأظنُّه حَفِظَه.

وقال الزَّمَخْشَرِىّ :وخَلا به: سَخِر منه وخَدَعه، لأنَّ الساحِرَ والخادِعَ يَخْلُوان به، يُريانهِ النُّصْحَ والخُصُوصِيّة.

و ـــ فلانٌ على بعضِ الطَّعامِ: اقْتَصَر عليه، ولم يأكُلْ معه شيئًا، ولا خَلَطَه به.

يُقال: خَلاَ على اللَّبَنِ واللَّحْمِ.

وفى خَبَر إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ وأُمِّه: "لا يَخْلُو عليهما (يَعْنى اللَّحْمَ والماءَ) أحدٌ بغَيْر مَكَّةَ إلاّ لم يُوافِقاه ".

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص، يذكُرُ ظَبْيَةً :

وخَلاَ عليْها ما يُفَزِّع وِرْدَها

إلاّ الحَمامُ دَعا به والهُدْهُدُ

[الوِرْدُ : إتْيانُ الماءِ] .

وقال الرّاعى النُّمَيْرِىّ، يذكُرُ ناقةً رَعَتِ النّباتَ زَمَنًا :

رَعَتْهُ أشهُرًا وخَلاَ عليها

فسارَ النِّىُّ فِيها واسْتَغارا

[سار هنا: ارْتَفَع؛ النِّىُّ: الشَحْمُ؛ اسْتغارَ: هَبَطَ فيها ودَخَل. قال ابن قُتَيْبَة: "عَلَى" هنا بمعنى اللاّم، أى: خَلا لها].

و ـــ من العَيْبِ خُلُوًّا: بَرِئَ منه وصَحَّ.

و ـــ على فُلانٍ: اعْتَمَد.

oو خَلاَ: مِنْ أدواتِ الاسْتِثْناءِ. تَنْصِبُ ما بعدَها على أنَّها فِعْلٌ، ويكون الفاعِلُ مُضْمَرًا. وتَجُرُّه على أنَّها حَرْفٌ. وإذا دخلتْ "ما" عليها وجَبَ نصبُ ما بعدَها على المَفْعُوليّة.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

خَلاَ الأهوالَ إنَّ الهمَّ غادٍ

على ذى الشُّغْلِ والبَثُّ الطَّروبِ

وقالَ لَبيدُ بنُ رَبِيعَة :

ألا كلُّ شىءٍ ما خَلاَ اللّهَ باطِلُ

وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالةَ زائِلُ

وقال الأعْشَى - ويُسْتَشْهَدُ به على جرّ ما بعدها -:

خَلا اللّهِ لا أَرْجُو سِواكَ وإنَّما

أعُدُّ عِيالِى شُعْبةً من عِيالِكا

* أخْلَى المكانُ والشَّىءُ: خَلا. فهو مُخْلٍ.

يُقال: أخْلَتِ الدّارُ.

و ـــ فلانٌ: وقعَ فى مَوْضِعٍ خالٍ لا يُزاحَم فيه.

و ـــ : انْفَردَ. وفى اللّسان، قال عُتَىُّ بنُ مالِكٍ العُقَيْلِىّ:

أتَيْتُ مع الحدَّاثِ لَيْلَى فلم أُبِنْ

فأخْلَيتُ، فاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلائِى

[الحُدَّاثُ : جماعة المتحدثين، لم أُبِنْ: لم أُبيِّن ما فى نَفْسِى لأَجْلِهم، استعجَمْتُ: لَمْ أنْطِقْ] .

ويُنْسَب البيتُ للمَجْنُون برواية :

* أتَيْتُ مَعَ الخازينَ ليلَى فَلَمْ أَقُلْ *

وقال سُلْمِيّ بنُ المُقْعَد، حين أوعدَهُ رجلٌ من هُذَيْل، يقال له فُضَيلةُ:

عليك ذوِى فَضَالةَ فاتَّبِعْهُمْ

وذَرْنِى إنَّ قُربِى غيرُ مُخْلِى

[ذوى فَضالَة: يَعْنِى الَّذين قَتلُوا فَضالةَ أخاكَ، ذَرْنى : اتْرُكْنى].

و ـــ المرأةُ : خَلَتْ من زَوْجٍ .

و ـــ الشَّىءُ لفلان: فَرَغ، وخَلاَ له . وفى خَبَرِ أُمِّ المُؤْمِنينَ، أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ أبى سُفيان، قالت: "دَخَلَ علىَّ رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فقلتُ له: هل لكَ فى أُخْتِى بنتِ أبى سُفيان؟ فقال: أفْعَلُ ماذا ؟ قلت: تَنْكِحُها، قال: أوَ تُحِبِّينَ ذلك ؟ قلتُ: لَسْتُ لكَ بمُخْلِيةٍ ، وأحَبُّ مَنْ شَركَنى فى الخيرِ أُخْتِى، قال: فإنَّها لا تحِلُّ لِى ... ".

قال ابن الأثير: " لَسْتُ لكَ بمُخْلِيَةٍ، أى لم أجِدْكَ خاليًا من الزَّوْجاتِ غَيْرِى".

وقال مَعْنُ بنُ أوس المُزَنِىّ :

أعاذلَ هل يَأْتِى القَبائِلَ حَظُّها

من المَوْتِ أو أَخْلَى لنا الموتُ وحْدَنا

و ـــ فلانٌ بفلانٍ أو بالشىء: انفردَ به. يقال: أخْلَى بنَفْسِه .

ويقال: أخْلِ بأمْرِك: تَفَرَّدْ به وتَفَرَّغْ له. وفى خَبَرِ الرُّؤْيا: " أنّ أبا رَزِين قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ - أكُلُّنا يرى اللهَ - عَزَّ وجلَّ - يومَ القِيامَةِ، وما آيةُ ذلكَ فى خَلْقِه؟ قال: يا أبا رَزِين، أليسَ كُلُّكم يَرَى القمرَ مُخْلِيًا به؟ قال: قَلْتُ: بلى، قال: فاللهُ أعْظَمُ، وذلك آيةٌ فى خَلْقِه".

وقال حاتِمُ الطّائىّ :

إذا وارثِى أخْلَى بمالِى فإنَّهُ

يَرَى جُمْعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلأَى ولا صُفْرِ

و ـــ: سأَلَه أنْ يَجْتَمِعَ معه فى خَلْوةٍ، فَفَعَلَ.

و ـــ على بعض الطَّعام: خَلا عليه .

يقال: أخْلَى فلانٌ على اللَّبن واللَّحْم.

و ـــ المكانَ: جَعَلَه خاليًا .

وفى خَبَر أبى ذَرٍّ: " قامَ رسولُ اللهِ - صَلَّى

اللهُ عليه وسَلَّم - ليلةً من اللَّيالى فى صَلاةِ العِشاءِ، فصَلَّى بالقَوْمِ، ثُمَّ تخلَّفَ أَصْحابٌ لهُ يُصلُّونَ، فلمَّا رَأى قيامَهُم وتَخلُّفَهُم انصرفَ إلى رَحْلِه، فلمّا رَأى القومَ قد أَخْلَوْا المكانَ رَجَعَ إلى مكانِهِ فَصَلَّى، فجِئتُ فقُمْتُ خَلْفَه فأَوْمأَ إلىّ بيَمِينِه، فقمتُ عن يَمِينِه".

ويقال: أَخْلَى له المكانَ. قال الشَّنْفَرَى:

سَأُخْلِى للظَّعِينَةِ ما أَرادَتْ

وَلَسْتُ بحارِسٍ لَكِ كُلَّ حِينِ

وقال جَعْدَةُ بن عُتْبَةَ الكِلابىّ :

وإنِّى لأُخْلِى لِلْفَتاةِ خِباءَها

كَثِيرًا فتَرْعَى نَفْسَها أو تُضِيعُها

ويُقالُ: أَخْلى فلانٌ الشىءَ غَيْرَهُ.

قال عمرو بن كُلْثوم:

نَشُقُّ بها رُؤوسَ القوم شقًّا

ونُخْلِيها الرِّقابَ فيَخْتَلِينا

ويقال: "لا أَخْلَى اللهُ مكانَكَ" دعاءٌ بالبَقاءِ.

و ـــ : وَجَدَه خاليًا.

و ـــ فلانًا مَعهُ: جَعَلَه يَخْلُو معه.

ويقال: أَخْلَى فُلانًا وصاحِبَه، خَلَّى بينهما. أى : تَرَكَهُما مُجْتَمِعَيْن.

*خالَى القَوْمُ: تَخَلَّوْا من الدُّورِ، وصارُوا إلى الدُّثُورِ، أى صارُوا إلى المالِ والنَّباتِ الكثيرِ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: تارَكَه وَوادَعَه. قال النَّابِغةُ:

قالَتْ بَنُو عامرٍ: خالُوا بَنِى أَسَدٍ

يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ ضَرّارًا لأَقْوامِ

وقال عُمَرُ بن لَجإِ التَّيْمِىُّ:

لو قِيلَ لِلمَجْدِ حِدْ عَنْهُم وخالِهِمُ

بِما احْتَكَمتَ من الدّنيا لَمَا حادا

و ـــ: صارعَه وبارَزَه.

قال الأزهرىّ: كأنَّه إذا صارَعَه خَلا بهِ، فلم يَسْتَعِنْ واحدٌ منهما بأَحَدٍ، وكلُّ واحدٍ منهما يَخْلُو بصاحبهِ.

قال أبو دُلامَة، يذكُرُ مُشْتَرٍ لِبَغْلَته حينَ عَرَضَها للبَيْعِ :

وراوَغَنِى لِيَخْلُوَ بى خِداعًا

ولا يَدْرِى الشَّقِىُّ بمَنْ يُخالِى

و ـــ : خالَفه. يُقال: خالانِى فلانٌ.

و ـــ العَدُوّ: خادَعَه، أى تَرَكَ ما بَيْنَه وبَيْنَه مِن المواعَدةِ، وخَلا كلٌّ منهما من العَهْدِ.

ويُقالُ: عدوٌّ مُخالٍ، أى ليس له عَهْدٌ.

قال النَّابغَةُ الجَعْدِىُّ :

غَيْرُ بِدْعٍ مِنَ الجِيادِ ولايُجْـ

نَبْنَ إلاَّ على عَدُوٍّ مُخالى

وقال عُبَيْدُ بن أيّوبٍ العَنْبرىّ :

فِمنْهُمْ عَدوٌّ لِى مُخالٍ مُكاشِحٌ

وآخرُ لى تحت العِضاهِ حَبائِلُه

و ـــ الأمْـرَ: تَـرَكَه. يُقـال: مـا أَحْسَـنَ مُخالاتَك الدُّنيا .

قال النّابِغَةُ:

يَأْبَى البلاءُ فما نَبْغِى بهم بَدَلاً

وما نُريدُ خِلاءً بعد إِحْكامِ

[الـبَلاءُ: الـتَّجْرِبةُ، و المُـراد: جَرَّبـناهم فأحْمَدناهم فلا نَتْرُكهم].

* خَلَّى بينَهما: تَرَكَهُما مُجْتَمِعَيْن.

ويقـال: خُلِّـىَ بَيْنَهم: تُرِكُوا وشَأْنَهُم، قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب، يصف حَرْبًا:

وسَوْقُ كتِيبَةٍ دَلَفَتْ لأُخْرَى

كأنَّ زُهاءَها رأسٌ صليعٌ

دَنَتْ واسْتَأْخَرَ الأَوغالُ عنها

وخُلِّىَ بَيْنَهُمْ إلاّ الوَرِيعُ

[الزُّهاءُ: القَدْرُ؛ رأسٌ صَليعٌ، يُريد: جَبَلاً لا نَبْـت فـيه؛ الأَوْغالُ: الضُّعفاءُ؛ الوَرِيعُ: الجَبانُ].

ويُقال: خَلَّى الأمْرَ، وعنه وعليه.

وفـى خَبَـر ابن عمرَ ـ فى تفسير قـولـه تعـالى: ﴿ لِـيَقْضِ عَلَيْـنا رَبُّـك ﴾ ـ:

"قـال: فَخَلَّى عنهم أرْبَعين عامًا، ثُمَّ قال: ﴿ اخْسـأوا فـيها ولا تُكلِّمُـون ﴾، أى: تَرَكهم، وأَعْرَضَ عنهم.

وقـال الحُطَيـئةُ ـ فـى قِصّة الوَليدِ بن عُقْبَة وشُرْبِه الخَمْرَ ـ :

خَلَعُوا عِنانَكَ إذْ جَرَيْتَ ولو

خَلَّوْا عِنانكَ لم تَزَلْ تَجْرِى

ويُقال : خَلَّى عليه المكانَ ونَحْوَه.

قال المُتنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَرْثِى ابنَه أُثَيْلَةَ :

تَبْكِى عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلَ جِدّتُه

خَلَّى عَلَيْكَ فِجاجًا بَيْنَها خَلَلُ

[لم تَـبْلَ جِدّتُـه: لم يَسْـتَمتِع بشَـبابِه؛ فِجاجًا: طُرُقًا؛ بينها خَلَل: أى فُرْجَة كان يَسُدّها].

ويُقـال: خَـلاّه لِكَـذا: تَـرَكَه لـه. قـال الأَخْطَلُ:

عليْكَ جَديدُ وَجْهكَ فابتَذِلْهُ

فقد خَلاّكَ رَبُّكَ للسُّؤالِ

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو عُمَرَ بنَ لَجأٍ التَّيْمِىَّ:

خَلِّ الطَّرِيقَ لَمِنْ يَبْنِى المَنارَ بِهِ

وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطرَّكَ القَدَرُ

[بَرْزَةُ: أمّ عُمَر بن لَجإ].

ويقال : خَلّى سَبيلَه : تَرَكَه وشأنَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فإنْ تَابُوا وأَقَامُوا الصَّلاةَ وآتوا الزَّكاةَ، فَخَلُّوا سَبيلَهُم ﴾ (التوبة/٥)

وقال زُهَير بن أبى سُلْمى ، يَصِفُ قومًا يقودُهم للغارَة:

فنَهْنَهَها ساعةً ثُمّ قا

لَ للوازِعِيهنّ خَلُّوا السَّبيلا

[نَهْنَهها: كفَّها، والضَّميرُ يعودُ على الخَيْلِ؛ الوازِعُوهنّ: الذين يَكفُّونَ الخَيْلَ ويَحْبسُونها، يَعْنى أعدَّها لِلحَرْبِ ثُم أرْسَلها].

و ـــ فلانٌ مكانَه: ماتَ .

قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ، يَرْثِى أخاهُ عبْدَ الله:

فإنْ يكُ عبدُ اللهِ خَلَّى مكانَهُ

فَما كانَ وقّافًا ولا طائِشَ اليَدِ

وقال أبو وَهْبٍ العَبْسِىّ ، يَرْثِى ابنَه :

لَئِنْ كان عبدُ اللهِ خَلَّى مكانَهُ

على حين شَيْبِى بالشَّبابِ بَدِيلُ

لَقَدْ بَقِيَتْ مِنّى قَناةٌ صَلِيبةٌ

وإنْ مَسَّ جِلْدى نَهْكَةٌ وذُبُولُ

[نَهْكَةٌ: ضَعْفٌ وهُزالٌ].

و ـــ المرأةَ: تَركَها خالِيَةً بلا زَوْجٍ. قال عُروةُ بنُ الوَرْدِ :

ذَرِينِى أُطَوِّفُ فى البلادِ لَعلَّنِى

أُخَلِّيكِ أو أُغْنِيكِ عن سُوءِ مَحْضَرِ

[أراد: أُقْتَلُ عنكِ فتخْلِينَ للأزْواجِ].

و ـــ الشّىءَ من الشّىءِ: أرْسَلَه وأطْلَقَه.

* تَخالَى القَوْمُ: كانوا حُلفاءَ ثم تَباينُوا.

* تَخَلَّى فُلانٌ : تفَرَّغَ للشّىءِ.

ويقالُ: تَخَلَّى لِلْعِبادَة: تَفرَّغ لها. أى : تَبرَّأ من الشِّرْكِ، وعَقَدَ القَلْبَ على الإيمان.

وفى خَبَر مُعاويةَ القُشَيْرِىّ: " قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما آياتُ الإسلام؟ قالَ: أنْ تقولَ أَسْلمتُ وَجْهِىَ إلى الله وتَخَلَّيْتُ".

و ـــ: خَرج إلى الخَلاءِ لقَضاءِ حاجَتِه.

وفى خَبَر ابن عبّاس: "كان أُناسٌ يَسْتَحْيُونَ أن يَتَخَلَّوْا فيُفْضُوا إلى السَّماءِ" (يعنى يَسْتَحْيُونَ أن ينكَشِفُوا عند قَضاء الحاجةِ تحت السَّماءِ).

و ـــ عَنِ الأمْرِ، ومنه: تَرَكَه، وتَبرَّأ منه. يقال: تَخَلَّى عن الدُّنيا، وفى القرآن الكريم:﴿ وألقَتْ ما فِيها وتَخَلَّتْ﴾ (الانشقاق/٤)

و ــــ خَلِيَّةً من النَّحْلِ والإبلِ: اتَّخَذها لنَفْسِه.

* اسْتَخْلَى المَكانُ والشَّيءُ: خَلا. يُقال: اسْتَخْلَتِ الدَّارُ.

و ــــ فلانٌ : تَعَبَّدَ .

و ــــ بالشَّيءِ: انفردَ به واستَقَلَّ.

و ــــ بفلان: خلا به.

و ــــ فلانًا: سأله أن يجتَمِع به فى خَلْوةٍ. وقيل : انْفَرَد بـه. وفى خَبَر عَلْقَمَة قال: "إنِّى لأمْشِى مع عبد الله بن مسعود إذ لَقِيَه عُثمانُ بِمِنًى فاسْتَخْلاهُ".

ويقال: استَخْلَى البُكاءُ فلانًا، وفى الخبر: "فاسْتَخْلاهُ البُكاءُ...".

و ــــ: قال له أخْلِنِى.

و ــــ المكانَ: وَجَده خاليًا.

و ــــ فلانًا المَجْلِسَ: سأله أنْ يُخْلِيَه له.

* أخْلَوْلَى فلانٌ: دوامَ على شُرْبِ اللَّبن.

* الخالِى: العَزَبُ الذى لا زَوْجَ له.

قال امْرُؤُ القَيْس :

كَذَبْتِ لقَدْ أُصْبِى على المرْءِ عِرْسَه
وأَمْنَعُ عِرْسِى أن يُزَنّ بها الخالِى!

[أُصْبى : أُمِيلُ ؛ يُزَنُّ : يُتَّهَمُ].

(ج) أخْلاءُ.

* الخَـلا- يُقال: إنَّـه لَحُلْوُ الخَلا، أى: حَسَنُ الكَلام.

قال كُثَيِّرٌ ، يُعاتِبُ قَوْمَه :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَة مِنهُمُ
بِحُلْوِ الخَلا حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ

[الحَرْشُ: مُحاولةُ اسْتِخْراجِ الضَّبِّ من جُحْره لصَيْدِه].

* الخَـلاءُ: الفَضاءُ من الأرْضِ الواسِعُ الخالِى، الذى لا أحَدَ به، ولا شَىءَ فيه.

وفى خَبرِ بَدْءِ الوَحْىِ:" ثُمَّ حُبِّبَ إلَيْهِ الخَلاءُ، فكان يَخْلو بغارِ حِراء".

وفى المَثَل: "خَلاؤُكَ أَقْنَى لِحَيائِكَ". (أقْنَى: ألزَمُ وأحْفَظُ، والمعنى: مَنْزِلُكَ إذا خَلَوْتَ فيه أحْفَظُ لِحَيائِك). يُضْرَبُ فى ذَمِّ مُخالَطَةِ النّاس.

وفيه أيضًا:" كُلُّ مُجْرٍ بالخلاءِ يُسَرُّ "، وأصلهُ: الرَّجُلُ يُجْرى فَرَسَه بالمكانِ الخالِى الذى لا مُسابِقَ فيه ـ يُضرَبُ للرَّجُلِ تكونُ فيه الخَصْلَةُ يَحْمَدها من نَفْسِه ولا يشعُرُ بما فى النّاسِ من الفَضائِل.

وقال النّابِغَةُ، وذكرَ دِيارَ الأَحِبَّة:

أَضْحَتْ خَلاءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا
أَخْنَى عليْها الذى أَخْنَى على لُبَدِ

[احْـتَمَلُوا: ارْتَحَلُوا؛ أَخْـنَى عليها: أَتَى عليها؛ لُبَدُ: آخِرُ نُسُورِ لُقْمانَ، فى خَبَرِه المَشْهُور].

وقال زُهَيْر، يتغزَّلُ :

فأمّا ما فُوَيْقَ العِقْدِ منها
فَمِنْ أَدْماءَ مَرْتَعُها الخَلاءُ

[أَدْماءُ: بَيْضاءُ، يعنى ظَبْيَةً].

و ـــ : البَرازُ من الأَرْض.

وقـيل: المكـانُ الخـالِى المُـتَّخَذُ لقضـاءِ الحاجَة. وفى الخَبَر: أنّ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله علـيه وسـلّم ـ كـان إذا دَخَـل الخَـلاءَ قـال: " اللَّهُـمَّ إنِّـى أعـوذُ بـك مـن الخُبْثِ والخَبائِثِ".

و ـــ : المُتَوَضَّأُ، سُمِّىَ بذلك لِخُلُوِّه .

ويقال: أنت خَلاءٌ من هذا الأمرِ: بَراءٌ.

لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ .

* الخِلاءُ: الفُرْقَةُ. وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ، قال رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لعائشةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ: " كنتُ لكِ كأَبِى زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ فـى الأُلْفَـةِ والرِّفاءِ، لا فـى الفُرْقَةِ والخِلاءِ" يعنى: أنّه طَلَّقَها وأنا لا أُطَلِّقُكِ .

* خَـلاوةُ: بَطْـنٌ من أَشْجَعَ، من العَدْنانِيّة، نِسْبَةً إلى خَـلاوةَ بـن سُبَيْعِ بن بكرِ بن أَشْجَعَ من غَطَفان. منهم:

ه نُعَيْمُ بن مَسْعُودِ بن عامرٍ الخَلاوِىّ، وهو الصَّحابِىّ، الذى خذَّل الأحزابَ فى غَزْوةِ الخَنْدَق.

و ـــ : بَطْـنٌ من تُجِيـبَ، مـن كِنْدَةَ، من كَهْلانَ، من القَحْطانِـيّة، وهـم : بنو خَلاوةَ بن معاويةَ بن جعفر بن أسامةَ بن سعد بن تُجِيْب.

والنسبه إليهم خَلاوِىّ، وهى خَلاوِيّة. قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلبىُّ (عَبّاد بن طَهْفَةَ):

خَلاوِيَّةٌ إنْ قُلْتَ جُودِى وَجَدْتَها
نَوَارَ الصِّبا قطّاعةً للعَلائق

[النَّوارُ: النُّفُورُ من الرِّيبَةِ].

ه وابنُ خَلاوةَ ـ فالِجُ بنُ خَلاوةَ بن سُبَيْع بن بكر بن أشجعَ ، مـن قيس عَـيْلان. ضُرِبَ به المَثَلُ فى التَّبَرُّؤ مِـنَ الأمْرِ فقيل: " كنتُ من هذا الأمرِ فالِجَ بن خَلاوة". أى: بـرِىءٌ منه. وأصلُه أنّـه قـيل له يومَ الرَّقْم ـ لمّا قَتَلَ أُنَيْسٌ الأَسْرَى ـ : أَتَنْصُرُ أُنَيْسًا؟ فقال: إنّى منه برىءٌ.

* الخَـلاوِىُّ ـ يُقـال: هَـوًى خَـلاوِىٌّ: لم يُشْـرِك صـاحِبَه فـيه أحـدٌ. وأنشـد ابـن الأعرابىّ :

أُحِبُّ الخَلاوِىَّ النَّزِيهَ من الهَوَى
وأَكْرَهُ أَنْ أُسْقَى على عَطَشٍ فَضْلاَ

[يَقـولُ: أَكْـرَهُ المـرأةَ الـتى أَكْثَرتِ الأَزْواجَ وإن كُنْت مُضطَرًّا إليها].

* الخِلْوُ: الفارِغُ الذى لاهَمَّ له.

للذكرِ والأُنْثى، والمُفْرَدِ وغَيْره.

يُقالُ: هو خِلْوٌ من هذا الأمر.

وفـى الخَـبَر: " مَـرَّ النَّـبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم- بإحْدَى النِّساءِ وهى تَبْكى عِنْدَ قَبْرٍ، فقـال: اتَّقِـى الله واصْبِرى، فقالتْ: إليكَ عَـنّى، فـإنّك خِلْـوٌ مـن مُصِيبَتِى...، فقال النّبىُّ: إنّ الصَّبْرَ عندَ أوّلِ صَدْمةٍ ".

و ـــ : المُنْفَرِدُ. وفى خَبَرِ ابن جُرَيْجٍ قال ": قُلْـتُ لِعَطـاءَ: أىُّ حِـين أَحَـبُّ إليكَ أن أُصلِّىَ العَتَمَةَ، إمامًا أو خِلْوًا ؟" .

وقال عَنْتَرَةُ :

مَتَى ما تَلْقَنِى خِلْوَيْن تَرجُفْ

روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

[الـرّوانِفُ: جَمْـعُ رانِفـةٍ، وهـى أسـفَلُ الأَلْيَةِ؛ تُسْتَطارُ: تُذْعَرُ].

ويُروى: فَرْدَيْن تَرجُفْ.

(ج) أَخْلاءٌ.

ه و رَجُلٌ خِلْوٌ: لا زَوْجَةَ له.

ه و امْـرَأَةٌ خِلْـوٌ: لا زَوْجَ لهـا. وفـى "الكتاب" أنشدَ سِيبَوَيْه:

وقائلةٍ: خَوْلانُ فانْكِحْ فَتاتَهُمْ

وأكرُومةُ الحَيَّيْن خِلْوٌ كما هِيا

[خَـوْلانُ: حَـىٌّ بالـيَمن، والـتّقديرُ: هـذه خَوْلانُ؛ الحيَّان: حىُّ أبيها وحـىُّ أُمِّهـا؛ كمـا هِيا، أى: كما عُهِدَتْ بِكْرًا فى حالِها الأوَّل].

ويقـال: هـو خِلْـوُ نِسـاءٍ: صـاحِبُ نِسـاءٍ، كقَوْلِهم: زِيرُ نِساء. (عن المبرِّد)

* الخَلْـوَةُ: مكـانُ الانْفِـرادِ بالـنَّفْسِ، أو بغَيْرِها. قال أبو تَمّام، فى وصْفِ القَلَمِ :

له الخَلَواتُ اللاءِ لولا نَجِيُّها

لما احْتَفَلَتْ للمُلْكِ تِلْكَ المَحافِلُ

[له : يَعْنى لِلْقَلمِ، والمرادُ أصْحابُه، لأنّهم أهـلُ الـرّأى، يُخْلِـى لهـم الملوكُ المجالِسَ للمَشُورَةِ والنَّجْوَى].

و ـــ (عند المُتصوِّفَةِ): مُحادَثةُ السرِّ مع الحَقِّ، حيثُ لا أَحَد، ولا مَلَكَ.

وقيل: العُزْلَةُ.

وقيل: هـى الخُلُوّ من الأغْيار،والعُزْلَةُ من النَّفْس، وما تَدْعُو إليه ويَشْغَل عن الله.

وقيل: هى الأُنسُ بالذِّكْرِ، والاشْتِغالُ بالفِكْرِ.

و ـــ (فـى الفِقـه): إغلاقُ الرَّجلِ البابَ على زَوْجَتِه وانْفِرادِه بها بلا مانِعٍ من وَطْءٍ.

و ـــ : شَفْرَةُ النَّصْلِ. وهما خَلْوتان .

* الخِلْـوَةُ - يُقـالُ: امرأةٌ خِلْوةٌ، عَزَبةٌ، لا زَوجَ لها. (ج) خِلْواتٌ .

*الخَلْوَتِىّ: نِسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o إسماعيلُ بنُ عبد الله الرُّومِـىّ الصُّـوفىّ الخَلْوَتـىّ

(٨٩٩هـ =١٤٩٤م): مُفَسِّرٌ، تُركِيُّ الأصْلِ. من كُتُبه: "تفسيرُ سورةِ الفاتحة"، و"تفسير آية الكرسي" و"رسائل في التصوُّف".

o و أيُّوبُ بنُ أحمدَ بن أيُّوبَ القُرَشيّ الماتُريدِيُّ الحَنَفِيّ الخَلْوَتِيّ (١٠٧١هـ=١٦٦١م): من كِبار المُتَصوِّفين في عَصْره، وكان شيخَ وَقْتِه، وُلِدَ وعاشَ في دِمَشْق، له عدَّةُ رسائلَ منها "رسالة اليقين"، و"ذخيرة الفتح"، ورسالة في " طريقة الخَلْوَتِيّ ".

o و محمَّد بنُ أحمدَ بن على البُهُوتيّ الخَلْوَتيّ (١٠٨٨هـ=١٦٧٨م): فقيهٌ حَنْبَليٌّ مِصْريّ، له حاشِيَةٌ على "الإقْناع"، وأخرى على "المُنْتَهى" في فِقه الحَنابلة، ورسالة في "السِّيرَةِ النَّبَويَّة".

* الخَلِيُّ: بَيْتُ النَّحْلِ الذى تُعَسِّلُ فيه. وفى اللِّسان قال الطِّرِمَّاحُ، يصف نحلاً:

إذا ما تَأرَّتْ بالخَلِيِّ ابتَنَتْ بِهِ

شَرِيجَيْنِ ممَّا تَأْتَرِى وتُتِيعُ

[الشَّريجان: ضَرْبانِ من العَسَل؛ تأْترى: تعْمَلُ الأَرْىَ، وهو العَسَل؛ تُتِيعُ: تَمُجُّ عَسَلَها].

و ــ: الفارِغُ الذى لاهَمَّ له. وفى المَثَل: "وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ". (الشَّجِيُّ: الحَزِينُ) يُضْرَبُ فى سُوءِ المُشارَكَةِ فى اهْتِمامِ الرَّجُلِ بشأنِ صاحِبِه.

وقال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ :

وَيْلُ الشَّجِيِّ من الخَلِيِّ فإنَّهُ

نَصِبُ الفُؤادِ بِحُزْنِه مَغْمُومُ

وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

نامَ الخَلِيُّ وما أُحِسُّ رُقادِى

والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَىَّ وِسادِى

[مُحْتَضِرٌ: حاضِرٌ].

و ــ : مَنْ لا زوجةَ له.

(ج) خَلِيُّونَ، وأَخْلِياءُ.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

أرِقْتُ ونامَ الأَخْلِياءُ وهاجَنِى

مَعَ اللَّيلِ هَمٌّ فى الفُؤادِ وجِيعُ

* خَلِيَّةٌ (فى الفِقْهِ): كَلِمَةٌ من كِناياتِ الطَّلاق. وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "الخَلِيَّةُ ثَلاثٌ". قال ابنُ الأثير: كان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيَّةِ يقولُ لزَوْجَتِهِ: أنتِ خَلِيَّةٌ، فكانت تُطَلَّقُ منه.

* الخَلِيَّةُ من الإبلِ : المُخَلاَّةُ لِلْحَلْبِ.

و ــ : المُطْلَقَةُ من عِقالٍ، فهى تَرْعَى حيثُ شاءَتْ.

وبكلا المعنيين فُسِّر الخبر: "رُفِعَ إلى عُمَرَ - رضى الله عنه - رَجلٌ وقد قالَتْ له امْرأَتُه: شَبِّهْنِى، فقالَ: كأنَّكِ ظَبْيَةٌ، كأنَّكِ حَمامةٌ، فقالَتْ: لا أَرْضَى حتَّى تقولَ: خَلِيَّةٌ طالِقٌ، فقالَ ذلك، فقالَ عمر: خُذْ بِيَدَيْها فإنَّها امرأتُك"، ولم يُوقِعْ عليها

الطّلاقَ. لأنّـه لم يَـنْوه، وكـانَ ذلك خِداعًا منها. (الطالِقُ: الناقةُ لاخِطامَ لها).

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ:

وهل أَلَياتُ الضَّأْنِ فى طَعْمِ حازرٍ
كَمَحْضِ الخَلايا والسّنامِ المُرَعْبَلِ

[حازِرٌ: حامِضٌ؛ المُرَعْبَلُ: المُشَرَّحُ].

و ـــ: الـتى خَلَـتْ عن ولدها ـ بمَوتٍ أو نَحْرٍ ـ فَتُسْتَدَرُّ بغَيْرِهِ .

وقيل: ناقَةٌ أو ناقَتان أو ثلاثٌ يُعْطَفْنَ على ولَـدٍ واحـدٍ، فَـيَدْرُرْن عليه، فَيْرضَعُ الولدُ، ومـا بَقِـىَ مـن واحـدةٍ أو اثْنَتَيْن يَحْلِبُونَها.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلىّ:

فَلَمْ تَرَ بَسْطًا مِثْلَها وخَلِيَّةً
بَهاءً إذا دَفَّعتَ فى ثِفِناتِها

[البَسْـطُ: النّاقةُ الـتى تُخَلّى وولدَها، ولا تُعْطَفُ على غَيْرِه؛ الثَّفِناتُ: المَبارِكُ].

وقـال خالِـدُ بنُ جعفَرِ بنِ كلابٍ ، يَصِفُ فرسًا :

أَمَرْتُ بها الرِّعاءَ لِيُكْرِمُوها
لها لَبَنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ

[الصَّعودُ: النّاقَةُ يموتُ حُوارُها فتَرْجِعُ إلى فَصِيلِها، فتَدِرُّ عليه].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ :

* يَدْفَعُ عنها الجُوعَ كُلَّ مَدْفَـــعِ *
* خَمسونَ بُسْطًا فى خَلايا أَرْبَعِ *

[فى خَلايا، أى: مَعَ خَلايا].

و ـــ: بيتُ النَّحْلِ الذى تُعَسِّلُ فيه. يكونُ أسفلَ شجرَةٍ أو نَحْوِها.

وفـى خَـبَر عُمَـرَ ـ رضـى الله عـنه ـ: " أَنَّ عـامِلاً له عـلى الطّـائفِ كتـبَ إلـيه، أنَّ رجـالاً مـن فَهْم كَلَّمُونى فى خَلايا، أَسْلَموا عَلَيْها، وسَألونى أن أحْمِيَها لهم".

و ـــ : السَّفِينَةُ.

وقيل: العَظِيمةُ من السُّفُن.

وقـيل: الـتى تَسِـيرُ مـن غـيرِ أن يُسَـيِّرَها مَلاّحٌ، وتسير من غير جَذْبٍ.

وقيل: التى يَتْبعُها زورَقٌ صَغيرٌ.

قال المُرَقِّشُ، يذكُر رَحِيلَ أحْبابِـه :

لِمَنِ الظُّعْنُ بالضُّحا طافياتٍ
شِبْهُها الدَّوْمُ أو خَلايا سَفِينِ ؟

[الظُّعْـنُ: جمـع ظَعِيـنَةٍ، وهـى المَـرْأة فى الهَوْدَجِ؛ الدَّوْمُ: شَجَرُ المُقْلِ].

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

كأنَّ حُدُوجَ المالِكيَّةِ غُدْوةً
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ

[حُدوجٌ: جَمْعُ حِدْجٍ، وهو الهَوْدَجُ؛ النّواصِفُ: موضعٌ؛ دَدِ: وادٍ].

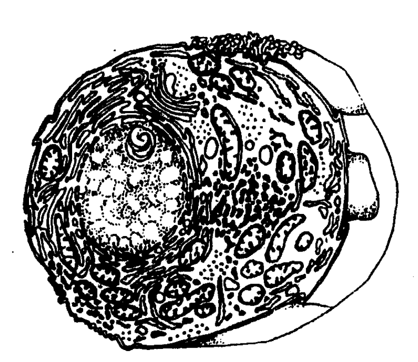
وقال الأعْشَى :

يُكِبُّ الخَلِيّةَ ذاتَ القِلا

عِ، وقد كادَ جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمْ

[جُؤْجُؤُها: صَدْرُها].

و ـــ (فى علوم الأحياء) cell: وَحْدَةُ بُنْيان الأحْياءِ من نباتٍ أو حيوان ،وهى صغيرةُ الحَجْم، لاتُرى بالعَيْن المُجَرَّدة عادَةً. وتتألَّفُ المادّةُ الحَيّةُ للخَلِيّةِ - وهى البُروتوبلازم - من النُّواة والسيتوبلازم، وبه عُضَيّات متعدّدة لها وظائف مختلفة، وغشاء بلازمى يُحيطُ بها، ويحيط بالخَلِيّة النّباتيّة كذلك جدارٌ يتكوّن مُعْظَمُه من السّليلوز.



خَلِيّة حيوانية

(ج) خلايا.

وـــ من النِّساءِ: التى لا زَوْجَ لها ولا أَوْلادَ.

(ج) خَلِيّاتٌ.

• مِخْلاءُ - ناقَةٌ مِخْلاءُ: أُخْلِيَتْ عن ولَدِها.

وفى اللّسان قال أعرابىٌّ :

• عِيطُ الهَوادِى نِيطَ منها بالحُقِى •

• أمثالُ أعْدال مَزادِ المُرتَوِى •

• من كُلِّ مِخْلاءٍ ومُخْلاةٍ صَفِى •

[العِيطُ: خِيارُ الإبلِ وأفْتاؤها؛ الحُقِى : جمع حِقّة، وهى من الإبلِ ما دَخَل فى السَّنَةِ الرّابعَة؛ أعْدالٌ: جَمْعُ عِدْلٍ،وهو نِصفُ الحِمْلِ يكونُ على أحَدِ جَنْبَى البَعير؛ الصَّفِىُّ من كُلِّ شىءٍ: صَفْوُه].

• مَخْلاةٌ - أو: مُدْمَجٌ خَلَوِىّ- syncytium:كُتْلةٌ من البُروتوبلازم مُتَعَدِّدِ النُّوى، تَبدُو كأنّها مَجْموعةٌ من الخَلايا بغير جُدُر.

• المُخْلاةُ من النُّوقِ: المِخْلاءُ.

* * *

خ ل ى

١- نَباتُ الحَشِيش. ٢- القَطْعُ .

قال ابنُ فارِس: " الخاء واللّامُ والحرفُ المعْتَلُّ أصلٌ واحِدٌ، يدلُّ على تَعَرِّى الشَّىءِ من الشَّىءِ ".

• خَلَى فلانٌ الشَّىْءَ ـــ خَلْيًا: قَطَعَه، فهو خالٍ. يُقال: خَلَى الخَلَى (الحَشِيشَ ونحوَه): جَزَّه .

و ـــ الماشِيَةَ: جَزَّ لها الخَلَى.

و ـــ الفرَسَ: أَلْقَى اللِّجامَ فى فَمِه.

قال ابنُ مُقْبِل:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيه اللِّجامَ وبَذَّنى

وشَخْصى يُسامِى شَخْصَه ويُطاولُهْ

و ـــ القِدْرَ: طَرَحَ فيها الطَّعامَ.

وـــ : أَلْقَى تَحْتَها الحطَبَ وأَوْقَدَه. قيلَ: جَعَلَه لها بمنْزِلَة الخَلا للنَّاقَة.

ويُقال : خَلَى القِدْرَ الحطَب.

و ـــ اللِّجامَ عن الفرس: نَزَعَه.

و ـــ الشَّعِيرَ فى المِخْلاةِ: جَمَعه فيها.

* أَخْلَتِ الأرْضُ: كَثُرَ خَلاها.

وـــ فلانٌ القِدْرَ: أَلقى تحْتها الحطَبَ وغيْرَه، كأنَّه جعلَه لها خَلًى .

قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ:

رَفَعْنا لها نارًا تُثَقَّبُ لِلقِرَى

ولِقْحَةَ أَضْيافٍ طويلاً رُكودُها

إذا أُخْلِيَتْ عُودَ الهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

جَوانِبُها حتّى نبيتُ نَذُودُها

[تُثَقَّبُ: تُوقَدُ؛ لِقْحَةُ أضيافٍ، يعنى: قِدْرًا؛ الرُّكودُ: الثَّباتُ والاسْتِقرارُ ، يَعْنِى على الأثافِىِّ؛ الهَشِيمَةُ: اليابِسُ من الشَّجَرِ؛ أرْزَمَتْ: صاحَت بغَلَيانِها؛ نذودُها: نُسَكِّنُ منها].

و ـــ الدَّابَّةَ : عَلَفَها الخَلَى .

و ـــ الفَرَسَ: خَلاهُ.

ويُقال: أخْلَى الفرسَ اللجامَ .

وعليه رُوِى بيتُ ابن مقبل السّابق:

تمطَّيتُ أُخْلِيه اللِّجامَ ...

وـــ اللهُ الماشِيَةَ: أنْبَتَ لها ما تأكُلُ من الخَلَى.

* اخْتَلَى السَّيْفُ: قَطَعَ. ويقال : اخْتَلى السيفُ الرِّقابَ.

قال سَلامَةُ بن جَنْدلَ، يفخَرُ بما كان من أَيّامِ قومِه، وقَتْلِهم أعداءَهم :

كأنَّ اخْتِلاءَ المَشْرَفِىِّ رُؤُوسَهُمْ

هُوِىَّ جَنُوبٍ فى يَبِيسٍ مُحَرَّقِ

وقال المُتَنَخِّلُ:

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا

ما ساخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ: الغَديرُ فيه ماءُ المَطرِ؛ الرَّسُوبُ: الذى إذا قَطعَ غَمُضَ مكانُهُ لسرعَةِ قَطْعِه؛ ساخَ: غابَ؛ المُحْتَفَلُ: أكثرُ الأعْضاءِ لَحْمًا كالفَخِذ] .

وقال عَمْرو بنُ الأَهْتَمِ التَّغْلِبِىُّ، يَصِفُ مَعْركةً :

كَمْ تَرَى مِنْ قاتِلٍ وقَتيلٍ

وسِنانٍ فى عامِلٍ مكْسورِ

وسَواعيدَ يَخْتَلينَ اخْتِلاءً

كالمَغالِى يَطِرْنَ كُلَّ مَطِيرِ

[العامِلُ من الرُّمْحِ: أعْلاه ممّا يلى السِّنانَ؛ المَغالِى: جَمْعُ مِغْلاةٍ، وهى السَّهمُ الذى تقاسُ به الأَمْيالُ].

و ــــ فلانٌ الخلَى: قَطعَه ونَزَعَه.

وفى خَبَر فتْحِ مَكَّةَ، قال رسولُ اللهِ - صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم -: " إنَّ هذا البلدَ حَرَّمهُ اللهُ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ... فهو حرامٌ بحُرْمَةِ اللهِ إلى يومِ القِيامَةِ لا يُعْضَدُ شَوْكُه، ولا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ولا يَلْتَقِطُ (يَأخذُ) اللُّقطَةَ إلاّ مَن عَرَّفها، ولا يُخْتَلَى خَلاها ".

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ: " كان يَخْتَلى لفَرَسِه ".

و ــــ الأرضَ: قَطعَها عَدْوًا. قال سُوَيدُ بنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ يَصِفُ كلابَ صَيْدٍ تُطارِدُ ثورًا:

فتراهُنَّ على مُهْلَتِه

يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشّاةُ يَلَعْ

[الشّاةُ هنا: الثَّورُ؛ يَلَع: يَعْدو، أى ترى الكلابَ على مُهْلَةِ الثَّوْر واتّداعِه فىعَدْوِه يَقْطَعْن الأرضَ عَدْوًا].

* اخْلَوْلَى فُلانٌ: داوَمَ على شُرْبِ اللَّبنِ.

* الخَلَى : الحَشِيشُ.

وقيل: الرَّطْبُ من النَّباتِ. أو الكَلأ، فإذا يَبِسَ فهو الحَشِيشُ.

وفى الخَبَر: "إنَّ اللهَ يُبْغِضُ البَليغَ من الرِّجالِ الذى يَلْفِتُ الكَلامَ كما تَلْفِتُ البقرةُ الخَلَى بِلِسانِها ".

وفى المَثَل: "عَبْدٌ وخَلًى فى يَدَيْهِ".

يُضربُ فى المالِ يَمْلِكُه من لا يَسْتَأْهِلُه.

وقال الأَعْشَى، وذكَر إبلاً:

فهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلَى

ويَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الحِضارا

[الحِضارُ: كرائِمُ الإبلِ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

تَضَوَّعُ ريَّاها إذا جِئتَ طارِقًا

كَريحِ الخُزامَى فى نَباتِ الخَلَى النَّدِى

[الرَّيَّا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ الخُزامَى: نَبْتٌ طيِّبُ الرِّيحِ].

و ــــ : كلُّ بَقْلةٍ قَلَعْتَها. والطّائِفَةُ منه خَلاةٌ. وفى اللسان، قال الشّاعِرُ:

رَأى فى كفِّ صاحِبِهِ خَلاةً

فتُعْجِبُه ويُفْزِعُه الجَرِيرُ

[الجَرِيرُ: الحَبْلُ يُقادُ به].

وأنشد الجاحِظُ قولَ الشّاعِرِ :

فجئتُ ووهبٌ كالخَلاةِ يضُمُّها

إلى الشِّدْقِ أنيابٌ لَهُنَّ صَريفُ

[الصَّرِيفُ: صوتُ النّاب].

(ج) أَخْلاءٌ .

* المُخْتَلِي :الأَسَدُ لشَجاعَتِه.

* المِخْلاةُ: شِبْهُ كِيسٍ يُوضَعُ فيه الخَلَى ونحوُهُ.

قال الفَرَزْدَقُ، في مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ وعبدَ الله بن خازِم :

وما مِنْهُما إلاَّ بَعَثْنا برأْسِهِ
إلى الشّامِ فوقَ الشّامِخات الرَّواسِمِ
تَذَبْذَبُ في المِخْلاةِ تَحْتَ بُطونِها
مُحَذَّفَةَ الأذنابِ جُلْحَ المقادِمِ

[الشامِخاتُ الرَّواسِمُ: البِغالُ، يعني بغالَ البَريد].

(ج) المَخالى. يُقال: عَلَّقُوا على دَوابِّهم المخالِيَ. قال أبو دُلامةَ :

وذِئْبٌ حينَ تُدْنِيها لِسَرْجٍ
ولَيْثٌ عند خَشْخَشةِ المَخالِي

ه وابنُ المِخْلاةِ: كُنْيَةُ عمرو بن مِخْلاة الكلبيّ: شاعِرٌ إسْلاميٌّ أمويٌّ، كان مدّاحًا لبني مَرْوان، روى الطَّبَرِيّ في تاريخه شعرًا له في يَوْم" مَرْج راهِط " يجيب به زُفَرَ بن الحارث القَيْسيّ.

* * *

الخاءُ والمِيمُ وما يَثْلُثُهُما

* خُمارَوَيْه: أبو الجَيْش خُمارَوَيْه – ويُقال : خُمارُ– ابن أحمد بن طُولون (٢٨٢هـ = ٨٩٦م): من مُلوكِ الدَّولةِ الطُّولونيّة بمصر، وَلِيها بَعْد وفاةِ أبيه، سنة (٢٧٠هـ = ٨٨٣م)، وعمره يومئذٍ عشرون عامًا، وُلِد في سامَرّاء، وقتله غِلْمانُه على فراشِه في دِمَشْق، وحُمِل تابوتُه إلى مِصْرَ. وكان شُجاعًا حازمًا، فيه ميلٌ إلى اللَّهْو. اتَّسَع المُلكُ في أيّامِه، فكانَ له من الفُراتِ إلى بلاد النُّوبة.وأنشأ بُسْتانًا وقصرًا من أعْجَبِ المباني، وفي أواخِر أيّامِه تَزوّج المُعْتضِدُ العباسيُّ ابنتَه قطرَ النَّدى".

* * *

*الخَمِيتُ: السَّمِينُ. (حِمْيَرِيّة). (عن اللَّيْث) (وانظر / ح م ت).

* * *

خ م ج

١ـ التَّغَيُّرُ . ٢ـ الفُتُورُ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والمِيمُ والجيمُ يَدُلُّ على فُتورٍ وتَغَيُّرٍ ".

* خَمِجَ اللَّحْمُ ـَـ خَمَجًا، وخُموجًا: تَغَيَّرَ لونُه أو طَعْمُه، وأَنْتَنَ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا يكونُ إلاَّ نِيئًا .

وقال أبو حَنِيفَة الدِّينَوريّ: هو الذي يُغَمُّ وهو سُخْنٌ فيُنْتِنُ.

و ـــ التَّمْرُ: فَسَدَ جَوْفُه وحَمُضَ. وذلك إذا لم يُبْسَطْ ويُنْشَرْ فى الشَّمْسِ لِيَجِفَّ.

وـــ فلانٌ: فَتَرتْ أعْضاؤه من مَرض أو ضَعْفٍ أو تَعَبٍ. فهو خَمِجٌ وخَمِيجٌ. (يمانيّة).

و ـــ النَّاقَةُ: لم تَذُق الماءَ لعِلَّةٍ بها.

ويقال: جاءتِ الإبلُ خَمِجةً: إذا جاءتْ ولم تَعْطَشْ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ)

و ـــ خُلُقُ فلانٍ أو دِينُه: فَسَدَ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

ولا أُقِيمُ بدارِ الغَدْرِ إنَّ ولا

آتِى إلى الخِدْرِ أخشَى دونَهُ الخَمَجا

[إنَّ، أى : نعم].

* الخَمَجُ: سُوءُ الثَّناءِ.

* المُخَمَّجُ - رَجُلٌ مُخَمَّجُ الأَخلاقِ: فاسِدُها.

* * *

* الخُماجِرُ: الماءُ المِلْحُ. أو: هو المِلْحُ جدًّا.

وقيل: الذى لا يَبْلُغُ أنْ يكونَ مِلْحًا أُجاجًا، ويَشْرَبُه الدَّوابُّ، ولا يَشْرَبُه النَّاسُ.

قال ابن الأعرابىّ: رُبَّما قَتَل الدَّابَّةَ ولاسِيَّما إن اعْتادَتِ العَذْبَ.

ه و ماءٌ خُماجِرٌ: ثَقيلٌ. وقيل: مُرٌّ.

* الخَمْجَرُ، والخُمَجِرُ: الخُماجِرُ.

* الخَمْجَرِيرُ: الخُماجِرُ. وفى اللِّسان أنشد:

* لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ خَمْجَرِيرا *

* الخَمْجَرِيرَةُ : التَّهويشُ.

وقيل: التَّخْليطُ والفِتْنَةُ.

يقال: بَيْنهم خَمْجَرِيرةٌ.

* * *

خ م خ م

* خَمْخَمَ فلانٌ: أَكَلَ أكْلاً قَبيحًا.

و ـــ :تَكَلَّمَ من خَياشِيمِه تكَبُّرًا، كأنَّه مَخْنُون.

* تَخَمْخَمَ فلانٌ: تكلَّم من خَياشِيمِه تكَبُّرًا.

* الخَمْخامُ: لَقَبُ الحارثِ بن حَمَلَةَ السَّدوسِىّ، وهو شاعرٌ فارسٌ جاهلىٌّ . كان ذا بَطْشٍ وبَغْىٍ واسْتِعلاءٍ، ولكنَّه كان يعمل على أن يُفَكَّ كلُّ أسيرٍ، ويقول: أنا جارُ كلِّ مَنْ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ. لُقِّب بذلك لأنَّه كان يتَخَمْخَمُ فى كلامِه.

* الخِمْخِمُ: نَباتٌ تُعْلَفُ حَبَّه الإبلُ، ورَدَ فى قولِ عَنْتَرةَ:

ما راعَنِى إلاَّ حَمُولةُ أهْلِها

وَسْطَ الدِّيارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

(وانظر / ح م ح م)

(ج) خَماخِمُ .

ه و ضَرْعٌ خِمْخِمٌ: كَثيرُ اللَّبنِ غزيرُه.

قال أبو وَجْزَةَ:

* وحَبَّبَتْ أَسْقِيـــةً عَواكِما *

* وفرَّغتْ أُخْرَى لها خَماخِما *

* الخُمْخُمُ: دُوَيْبَّةٌ فى البَحْرِ. (عن كُراع).

* * *

خ م د

السُّكونُ وعَدَمُ الحَرَكَةِ

قال ابن فارس: " الخاءُ والميمُ والدّالُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على سكون الحَرَكَةِ والسُّقوطِ ".

* خَمَدَتِ النَّارُ ـُـ خَمْدًا، وخُمُودًا: سَكَنَ لَهَبُها، ولم يُطْفَأْ جَمْرُها.

ومن سَجَعاتِ الأساس: لِلنَّار وَقْدَةٌ ثُمَّ خَمْدَةٌ.

وقال يَزيدُ بنُ حِمَّانَ - وقيل: ابن حمار - السَّكونى، ويُنسب لابنه عدىّ بن يَزيد - :

إنّى حَمِدْتُ بنى شَيْبانَ إذْ خَمَدَتْ

نِيرانُ قَوْمِى وفيهمْ شَبَّتِ النَّارُ

وقيل: ماتَتْ، فلم يَبْقَ منها شَىءٌ.

وـــ فلانٌ : سَكَنَ وسَكَتَ .فهو خامِدٌ (ج) خُمْدٌ، وخامِدُون.

ويقال: قومٌ خُمْدٌ لا تَسْمَعُ لهم حِسًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنْ كانَتْ إلا صَيْحةً واحِدَةً فإذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (يس/٢٩)

قال الزَّجَّاج: فإذا هُمْ ساكِتون قد ماتُوا، وصارُوا بمنزلةِ الرَّمادِ الخامِدِ الهامِدِ.

وـــ المَريضُ: أُغْمِىَ عليه. (مجاز)

وـــ : ماتَ .

قال عِدىُّ بنُ زيدٍ العِبادىُّ:

مِنْ أُناس كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ

[البلدُ هنا: التُّرابُ، أو القَبْرُ].

و ـــ الحُمَّى: سَكَنَ فورانُها.

* خَمِدَ فلانٌ ـَـ خَمَدًا: خَمَدَ .

ويقال: خَمِدَتِ النَّارُ.

قال لَبيدٌ:

وجَدْتُ أَبِى رَبيعًا لليَتامَى

وللأَضْيافِ إذْ خَمِدَ الفَئِيدُ

[الفَئِيدُ هنا : النَّارُ] .

ورواية الديوان: إذ حَـبَّ الفَئِيدُ ، أى: ما شُوِى وخُبِزَ على النَّارِ.

وقال أحمد شَوْقِى :

تُنَبِّئُ عنْ عِزٍّ وعَنْ صَوْلَةٍ

وعن هَوًى للدِّين لم يَخْمَدِ

* أَخْمَدَ فلانٌ : سَكَنَ وسَكَتَ، وقد وَطَّن نَفْسَه على أمْرٍ.

وفى نوادِر الأعرابِ: رأيتُه مُخْمِدًا: إذا رأيته ساكِنًا لا يتحرَّكُ.

وقال عَمْرو بنُ قَمِيئةَ :

صَبَرْتُ على وطْءِ الموالِى وحَطْمِهِمْ

إذا ضَنَّ ذُو القُرْبَى عَلَيْهِمْ وأَخْمَدا

[الحَطْمُ: تَزاحُمُ القَوْمِ حتّى يؤذِىَ بعضُهم بعضًا].

وقال لَبِيدٌ:

* ويَمْلأُ الجفْنَةَ مَــــلأً مَــــدَدا *

* رِفْهًا إذا يَأْتِى ضَرِيــــكٌ وَرَدا *

* مِثْلُ الذى فى الغِيلِ يَقْرُو مُخْمِدا *

[رِفْهًا: أى يَفْعلُ ذلك دائمًا، الضَّرِيكُ: الفَقِيرُ، الذى فى الغِيلِ، يَعْنى: الأسدَ، والغِيلُ: مَوْضِعُه، يَقْرو: يُشْبِعُ].

و ـــ فلانُ النّارَ: سَكَّنَ لَهَبَها.

* **الخُمُودُ**: مَدْفَنُ النّارِ، لِتَخْمَدَ فيه.

* * *

خ م ر

(فى العبريّة ḥāmar (حَامَر): خَمِرَ، احْمَرَّ من الخَجَل. وفى معنى الخَمْر يَرِدُ فى الحبشيّة ẖamr (خَمْر)، وفى العبريّة ḥemer (حِمِر)، وفى السريانيّة ḥamrā (حَمْرَا).

١ـ التَّغْطِيَةُ . ٢ـ المُخالَطَةُ فى سَتْرٍ .

٣ـ اسمٌ لِما يُسْكِرُ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والميمُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ يــدلُّ على التَّغْطِية، والمخالطةِ فى سَتْرٍ".

***خَمَرَ** فلانٌ من فلان ـُـ خَمْرا : اسْتَحْيا.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ : سَتَرَه وغَطّاه.

وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: " لا تَجِدِ المُؤْمِنَ إلاَّ فى إحْدى ثلاثٍ: فى مَسْجِدٍ يَعْمُرُه، أو بيتٍ يَخْمُرُه، أو مَعِيشةٍ يُدَبِّرُها ". (وقيل: يَخْمُرُهُ، فى الحديث: أى يَسْتُره ويُصْلِحُ من شأْنِه).

ويُقال: سارَّه فَخَمَرَ أَنْفَه.

ويقالُ: خَمَرَ النّاسُ المكانَ: كثُروا به حَتَّى غطَّوْه.

وفى خَبَرِ أبى إدْرِيسَ الخَوْلانِىِّ، قال: "دَخَلْتُ المَسْجِدَ والنّاسُ أَخْمَرُ ما كانوا". قال الزَّمَخْشَرِىّ: أى أكثَرُ ما كانُوا وأَوْفَرُ .

وـــ: صَبَّ فيهِ الماءَ وتركَهُ حَتَّى يَخْمُر.

فالمفعول به خَمِيرٌ. يُقال: خَمَر العَجِينَ والطِّينَ ونحوَهما.

و ــــ العَجِينَ، والنَّبِيذَ ونحوَهما: جَعَلَ فِيه الخَمِيرَ.

وقيل: جَعَلَه خَمِيرًا.

و ــــ فلانًا: سَقاهُ الخَمْرَ.

ويقال: خَمَر الدّابّة ونحوَها.

و ــــ: اسْتَحْيا مِنْه. (عن أبى عَمْرٍو)

و ــــ: خالَطه ولَزِمَه.

و ــــ الشَّهادةَ: كَتَمَها.

* خَمِرَ الشَّىءُ ــَـ خَمَرًا: تغَيَّرَ عَمَّا كان عَلَيْه.

و ــــ فُلانٌ: دَخَلَ فى الخَمَرِ.

و ــــ: خَفِىَ وتَوارَى.

ويُقال: خَمِر عن فلانٍ.

و ــــ: أصابَه خُمارُ الخَمْرِ.

وقيل: اشْتَكَى مِنْ شُرْبِ الخَمْرِ.

فهو خَمِرٌ. قال امْرؤُ القَيْس:

أحارِ بنَ عَمْرٍو كأنِّى خَمِرْ

ويَعْدو على المَرْءِ ما يأْتَمِرْ

[حارِ: مرخَّم حارث؛ يَعْدو عليه: يُصِيبُه ويَنْزِلُ بِهِ؛ يأْتَمِرُ: يَهُمُّ به ويَعْزِمُ].

و ــــ المَكانُ: كَثُر فيه الخَمَرُ. أى الشَّجَرُ المُلْتَفُّ.

و ــــ: كثُر فيه الخَمْرُ.

و ــــ الخَبَرُ: خَفِىَ.

و ــــ فُلانٌ على فُلانٍ: حَقَدَ.

* خَمُرَ فُلانٌ ــُـ خَمَرًا: خَمِرَ.

* خُمِرَ فُلانٌ: أصابَه خُمارُ الخَمْرِ. فهو مَخْمورٌ. قال الفَرَزْدَقُ:

راعَتْ فؤادِى حِين زارَتْ رَوْعَةً

مِنْها ظَلِلْتُ كأنَّنى مَخْمورُ

و ــــ الخَبَرُ عن فُلانٍ: خَفِىَ.

* أخْمَرَتِ الأَرْضُ: كَثُر خَمَرُها. أى: شَجَرُها المُلْتَفُّ.

و ــــ فلانٌ: تَوارَى وخَفِىَ، وقيل: تَوارَى فى الخَمَرِ. ويقال: أخْمَر عن فلانٍ.

ويُقال: أخْمَرَ الذِّئبُ.

و ــــ: كَثُر عندَه الخَمْرُ.

و ــــ المَرْأةُ: كانَ لَها خُمُرٌ.

و ــــ الفَتاةُ: آنَ لها أنْ تَخْتَمِرَ.

و ــــ فلانٌ على فُلانٍ: حَقَدَ. (وانظر/ غ م ر)

و ــــ فلانٌ الخَمْرَ: اتَّخذها.

و ــــ الشَّىءَ: خَمَرَهُ.

وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّم -: "أَخْمِروا شَرابَكُم - ولو بعُودٍ".

(ويُروى: خَمِّروا)

و ـــ العَجِينَ والنَّبيذَ ونحوَهما: خَمَرَهُ.

و ـــ الأَمْرَ: أَغْفَلَه.(عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ : أَضْمَرَه وسَتَرَه.

ويقالُ: أَخْمَرَ فُلانٌ عَلَىَّ ظِنَّةً: أَضْمَرَ سوءَ ظَنٍّ بى. قال لَبِيدٌ، يُعَدِّدُ على عَمِّه بلاءَه عِنْدَه، ويُنْكِرُ فِعْلَه بجارِه ـ:

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ القومُ ظِنَّةً
عَلَىَّ بَنُو أُمِّ البَنينَ الأَكابِرُ

[بَنو أُمِّ البَنِينَ: والدُ لَبِيدٍ وأَعْمامُه].

و ـــ الشَّهادَةَ: خَمَرها.

و ـــ الأَرْضُ فُلانًا عن فُلانٍ، ومِنْه، وعَلَيْه: وارَتْه وسَتَرَتْه.

و ـــ فُلانٌ فُلانًا الشَّىءَ: أَعْطاهُ له هِبَةً، ومَلَّكَه إِيَّاه. (يمنِيَّةٌ). يقالُ: أَخْمِرْنى كَذا وكَذا.

* خامَرَ فُلانٌ: اسْتَتَرَ.

وفى المَثَلِ: "خامِرى أُمَّ عامِرٍ". (أُمُّ عامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبُعِ، وهى أَحْمَقُ الدَّوابِّ.

وأَصْله ـ فيما يَزْعُم الأَعْرابُ ـ: أَنَّ الضَّبُعَ تُحَمَّق ويَدخُلُ عليها الرَّجُلُ فى وِجارِها فيَتحمِلُ عليه، فيقولُ: خامِرى أُمَّ عامِرٍ، فتُمَكِّنه حَتَّى يعكمَها ويوثِّقَها بحَبْلٍ ثمَّ يَجُرُّها). يُضْرَبُ للرَّجُلِ الأَحْمَق. (عن أبى عُبيد)

وقال الشَّنْفَرَى:

ولا تَدْفِنُونى إِنَّ دَفْنِى مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ ولَكِنْ خامِرى أُمَّ عامِرِ

[أى: اتركونى لِمَنْ يُقال لها: خامِرى أُمَّ عامِرِ].

و ـــ الشَّىءَ: قارَبَه.

و ـــ : خالَطَه.

يُقال: خامَرَ الماءُ اللَّبَنَ.

ويُقال: خامَرَ فلانٌ فلانًا: خالَطَه ولَزِمَه.

ويُقال: خامَرَ الدَّاءُ فُلانًا: خالَطَ جَوْفَهُ.

فالدَّاءُ مُخامِرٌ، والرَّجُلُ مُخامَرٌ، وخَمِرٌ. الأخيرة عن (ابن الأعرابى) وبه فَسَّر قول امرئ القيس:

* أحارِ بنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ *

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ، يَرْثِى خالِدَ بن زُهَيْر:

وما قَدْ أصابَ العَظْمَ مِنِّى مُخامِرٌ
من الدَّاءِ داءٌ مستكِنٌّ على كَلْمِ

وقال عَبْدةُ بن الطَّبيب التَّمِيمِىّ:

فخامَرَ القَلْبَ من تَرْجِيعِ ذِكْرَتِها
رَسٌّ لَطِيفٌ ورَهْنٌ مِنْكِ مكبولُ

[الرَّسُّ: الشىءُ الخفِىُّ فى نفْسِه؛ رَهْنٌ مِنْكِ مَكْبولٌ: يريد أنَّ قلبَه مُرْتَهَنٌ عِنْدها مُقَيَّدٌ لا فِكاكَ له].

وقال كُثَيِّرٌ:

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ

لِعَزَّةَ من أعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ

وقال ذو الرُّمَّة:

هامَ الفُؤَادُ لذِكْراها وخامَرَه

مِنْها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

[عُدَواءُ الدّارِ: بُعدُها: تَسْقِيمٌ: مَرَضٌ].

و ـــ المكانَ : لزِمَه فلَمْ يَبْرَحْه. يُقالُ: خامَرَ الرَّجُلُ بَيْتَه.

و ـــ الرَّجُلُ الغُلامَ: باعَهُ، وهو حُرٌّ، على أنَّه عَبْدٌ.

و ـــ الحُزْنُ فُلانًا: لازَمَه. وفى التَّهْذيب: قال الشّاعِرُ:

وإذا تُباشِرُكَ الهُمُو

مُ فإنَّها داءٌ مُخامِرْ

* خَمَّرَ فُلانٌ: اتَّخَذَ الخَمْرَ.

و ـــ الشَّىءَ: خَمَرَهُ.

وبه رُوِىَ الخبرُ السّابِقُ عن النَّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "خَمِّرُوا شَرابَكُم ولو بِعُودٍ".

وفى الخَبَرِ عن جابرٍ، أنّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: " أَطْفِئُوا المصابيحَ إذا رَقَدْتُم، وغَلِّقوا الأبْوابَ، وخَمِّروا الطَّعامَ والشَّرابَ".

وقال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوىّ :

وماءُ سَماءٍ كان غيرَ مُخَمَّرٍ

بِبَرِّيَّةٍ تَجْرى عليهِ جَنُوبُ

[جنوبُ، أى: ريحُ الجَنُوبِ] .

وقال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىّ:

بِقَتْلِ بَنِى الهادِى وقَيْسِ بن عامِرٍ

كشَفْتُ بهِم وِتْرى وكان مُخَمَّرَا

[أى : كان وِتْرى مُغَطًّى أَسْتره أنْ يعرفه أَحَدٌ، فيعيِّرنى بهِ، فكشَفْتُه لَمّا أدْرَكْتُ بثأرى].

و ـــ العَجِينَ والنبيذَ ونَحْوَهما: خَمَرَهُ. فَهُو مُخَمَّرٌ.

قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ، يُعْذِرُ أيمنَ بنَ عبيد (أخا أُسامةَ بن زَيْدٍ لأُمِّهِ)، وكان قد تَخَلَّف عن خَيْبَر :

وأيمنُ لم يَجْبُنْ ولكنَّ مُهْرَه

أَضَرَّ به شُرْبُ المديدِ المُخَمَّرِ

[المَدِيدُ: الدَّقِيقُ بالماءِ تَشْربه الخَيْلُ، إذا لم يجدوا اللَّبنَ].

و ـــ الخَمْرَ: اتَّخَذها.

و ـــ المكانَ: خامَرَهُ. يقال: خَمَّرَ بَيْتَه.

وفى اللِّسانِ قال الراجز:

* وشاعِرٍ يُقالُ خَمِّرْ فى دَعَـهْ *

و ـــ المَرْأةُ رأسَها: غطَّتْه بالخِمارِ.

و ـــ المَرْأةُ المَرْأةَ: ألْبَسَتْها الخِمارَ.

* اخْتَمَرَتِ المَرْأةُ: لَبِستِ الخِمارَ.

وفى نوادِرِ أبى زَيْدٍ، قال أعرابىٌّ يَهْجُو زَوْجَتَه:

* تُبادِرُ الذِّئْبَ بِعَدْوٍ مُشْفَتِرْ *

* شائِلةً أصداغُها ما تَخْتَمِرْ *

[المُشْفَتِرُ: المُنْتَصِبُ، شائِلةً أصداغُها، أى: رافِعةً الشَّعرَ المُتَدَلِّى من صَدْغِها].

و ـــ العَجِينُ: وُجِدَتْ رِيحُه. وقيل: غطَّتْه الخُمْرَةُ.

ويُقالُ: اخْتَمَرَ الطِّيبُ: وُجِدَتْ ريحُه الطيِّبَة.

ويُقال: اخْتَمَرَتِ الخَمْرَةُ: أدْرَكَتْ وغَلَتْ، وذلِكَ عند تَغَيُّرِ ريحِها.

و ـــ الكَلامُ فى الصَّدْرِ: اعْتَملَ وتفاعَلَ.

قال الجاحِظُ: وسماعُ الألفاظِ ضارٌّ ونافِعٌ، فالوَجْه النَّافِعُ أن يَدُورَ فى مسامِعِه، ويغِبَّ فى قَلْبِه، ويَخْتَمِر فى صَدْرِه، فإذا طال مُكْثُها تناكَحَتْ، ثم تلاقَحَتْ، فكانت نتيجتُها أكرمَ نَتِيجةٍ.

و ـــ فُلانٌ الطِّيبَ والعَجِينَ: ترك اسْتِعماله حتى يَجُودَ، ويَطِيبَ.

* تَخَمَّرَ الشَّىءُ: طابَتْ رائِحَتُه.

قال أبو ثَرْوان، يصِفُ مأدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها: " فَتخَمَّرَتْ أطْنابُنا "، أى طابَتْ روائِحُ أبْدانِنا بالبَخُورِ.

و ـــ المرأةُ: اخْتَمَرَتْ.

و ـــ: طَلَتْ وَجْهَها بالخُمْرَة، (الوَرْسِ والطِّيبِ) لتَزْيِينِه. (وانظر / غ م ر)

قال جَرِيرٌ، يَمْدَحُ هِلالَ بن أحْوزَ المازِنِىَّ، ويذكُرُ أخذَه بثأرِ خَوْلَةَ بنتِ عطيّة الباهِلِيّة ممَّن قَتَلوا زَوْجَها عَدِىَّ بن أرْطاةٍ:

شَفَيْتَ من الأثْآرِ خَوْلَةَ بعدَما
دَعَتْ لَهْفَها واستُعْجِلَتْ أنْ تَخَمّرا

[أنْ تَخَمّرا، أى: أن تَتَخَمَّرَ].

و ـــ فُلانٌ بالخَمْرِ: تَسَكَّر – وقيل: تَكَسَّر – به.

و ـــ بالبَخُورِ: تَطَيَّبَ.

* اسْتَخْمَرَ فُلانٌ فلانًا: اسْتَعْبَدَه. (لغة يَمَنيَّة).

ويُقال: اسْتَخْمَرَ القومَ: أخَذهم قَهْرًا وتَمَلَّك عَلَيْهم.

وفي خَبَر مُعاذٍ: "من استخْمَرَ قومًا أوَّلُهم أحْرارٌ، وجِيرانٌ مُسْتَضْعَفُون، فلَهُ ما قَصَرَ في بَيْتِه".(جِيرانٌ مُسْتَضْعَفُونَ: أي اسْتَجارَ به قَوْمٌ أو جاوَرُوه فاسْتَضْعَفَهُم واسْتَعْبَدَهُم).

وقال الأَزْهَرِيُّ: أرادَ: من اسْتَعْبَدَ قَوْمًا في الجاهِليَّةِ، ثُمَّ جاءَ الإِسْلامُ، فله ما حازَه في بَيْتِه، لا يَخْرُجُ من يدِه. وهَذا مَبْنِيٌّ على إقرار النّاس على ما في أيديهم.

* الأُخْمُورُ: بَطْنٌ من المَعافِر، نزلُوا مصر، منهم: زيد ابن شُعَيْب بن كُلَيْب الأُخْمُورِيّ المصريّ. ويقال الخامِرِيّ .

* باخَمْرا: (انظره في رسمه).

* تَخْمُرُ: من أسماء النِّساء .

* التَّخَمُّرُ Fermentation : تحلُّلٌ لاهَوائِيٌّ للنشا والسكر، وغيرهما من الموادّ العُضوِيّة، بفعل الخَلايا الحَيّة، وبخاصّة من الأحْياءِ الدِّقاق، يؤدِّي إلى تَكْوين موادّ مختلفةٍ، وغازاتٍ، وإلى إطلاق الطّاقةِ. وهو تنفُّسٌ لاهوائيٌّ. وأشْهَرُه: التخمُّرُ الكُحولِيّ، الذي يُنتِجُ الكحولَ وثاني أُكسيد الكَرْبون، بفِعْل بعض أنواعِ الفُطْرِ والبَكْتِيريا، ويُستغلُّ في إنْتاجِ الكُحول والخُمور.

ومن التَّخمُّر أيضًا تحولُ اللّبن إلى رَوْبٍ وجُبن بفعل أنواعٍ أُخرَى من البَكْتيريا.

* التَّخْمِيرُ : التَّخَمُّر .

* خَمارُ، وخُمارُ، وخِمارُ - خَمارُ النّاسِ وخُمارُهُم، وخِمارُهم: جماعتُهم وكَثْرَتُهم. (لغة في الغمار).

ويقالُ: دَخَلَ في خَمارِ النَّاس، وخُمارِهم، وخِمارِهم أي في دَهْمائِهم.

وقيل: فيما يُواريهِ ويَسْتُره منهم.

وقيل : خَفِيَ فِيْهِم.

وفي خَبرِ أُوَيْسٍ القَرَنِيِّ: "أَكُونُ في خَمارِ النَّاس ".

* الخُمارُ: الدَّاءُ العارِضُ من الخَمْر.

وهو: ما خالطَ الإنسانَ من أَلَمِ الخَمْرِ وصُداعِها وأذاها.

قال الجاحِظُ في قَوْلِه تعالى: ﴿ لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا ولا يُنْزِفُون﴾ (الواقعة/١٩)

أي : لا سُكْرَ فيها ولا خُمارَ .

و ـــ : بَقِيَّةُ السُّكْر. قال المُتَنَبِّي :

فَهُم حِزَقٌ على الخابُورِ صَرْعَى
بهِمْ من شُرْبِ غيرِهِمُ خُمارُ

[الحِزَقُ: الجَماعاتُ؛ والخابورُ: من روافد الفُراتِ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ :

نَدِيمي - وما النّاسُ إلاّ السُّكارَى -
أَدِرْها ودَعْني غدًا والخُمارا

واسْتَعارَهُ أبو تَمّام للعِرْض، فقال - يَهْجُو محمّد بن وَهْبٍ الحِمْيَرِيّ - :

فاشْرَبْ فإنَّكَ سَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّه
قَدَحٌ يُصِيبُ العِرْضَ مِنْه خُمارُ

* الخِمارُ: كُلُّ ما سَتَرَ شَيْئًا وغَطَّاهُ.

و ـــ : ما تُغَطِّى به المَرْأةُ رأسَها. وهو النَّصِيفُ. وقيل: المِقْنَعَةُ. وفى الخَبَرِ عن عائِشَةَ ـ رَضِى اللّه عَنْها ـ: " أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ قالَ: لا تُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلاَّ بِخِمارٍ". (كَنَى بالحَيْضِ عن البُلوغِ).

وقالَ البُرَيْقُ بن عِياض الخُناعِىّ:

إذا ما الطِّفْلَةُ الحَسْناءُ أَلْقَتْ

من الفَزَعِ المدارِعَ والخِمارا

[الطِّفْلَةُ: البَضَّةُ من النِّساءِ، المَدارِعُ: جَمْعُ مِدْرَعةٍ، وهى القَمِيصُ].

وقال المُتَنَبِّى، يَصِفُ فِرارَ أعْداءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وجاءُوا الصَّحْصَحانَ بلا سُرُوجٍ

وقد سَقَطَ العِمامَةُ والخِمارُ

[الصَّحْصَحانُ هنا: صَحْراءُ بعَيْنِها].

ويقال: أَلْقَتِ المرأةُ خِمارَها: إذا تركَت الحياءَ والحِشْمةَ.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ :

فهَدُّوا بناءً كان يأوِى فَناءَه

فواجِرُ أَلْقَت للفواحِش خُمْرَها

و ـــ : العِمامَةُ. سُمِّيَت بذلك لأنَّ الرَّجُلَ يُغَطِّى بها رأْسَه.

وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ : " أنَّه كانَ يَمْسَحُ على الخُفِّ والخِمارِ ". (وذلك إذا اعْتَمَّ الرَّجُلُ عِمَّةَ العَرَبِ، فأدارَها تَحْتَ الحَنَكِ، فلا يَسْتَطِيعُ نَزْعَها فى كُلِّ وَقْتٍ، فتَصِيرُ كالخُفَّين، غيرَ أنَّه يَحْتاجُ إلى مَسْحِ القَلِيلِ من الرَّأْسِ، ثم يَمْسَحُ على العِمامَةِ بَدَلَ الاسْتِيعابِ) .

ويُقال للرَّجُلِ ـ إذا تَغَيَّر عمَّا كانَ عليه ـ: ما شَمَّ خِمارَكَ ؟: أى ما أَصابَكَ وغَيَّرَ حالَكَ .

(ج) أَخْمِرَةٌ، وخُمُرٌ، وخُمْرٌ .

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وليَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ ﴾ (النور/٣١)

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

كُنْتُ فِيكُم كالمُغَطِّى رأسَه

فانْجَلَى اليومَ قِناعِى وخُمُرْ

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوِىّ التَّمِيمِىّ :

وهَوَى القَلْبِ الذى أَعْجَبَهُ

صورةٌ أحسنُ مَنْ لاثَ الخُمُرْ

[لاثَ هنا: أدارَ، يُرِيدُ أنَّها أحسَنُ النِّساءِ].

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو بَنِى تَيْم :

أتَهْجونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سبيَكم

فوارِسُنا والبيضُ يُلْوِين بالخُمْرِ

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ شَجَرَةَ الحَنْظَل :

وفاشِيَةٍ فى الأَرْضِ تُلْقِى بناتِها
عَوارِىَ لاتُكْسى دُروعًا ولا خُمْرا

[بناتُها، يَعْنِى: ثِمارَ الحَنْظَل؛ عوارِىَ: لا شَىءَ علَيْها].

٥و ذاتُ الخِمار: مَوْضِعٌ بتِهامةَ تِلْقاءَ عَلْياءَ. قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْرٍ الهلالِىّ :

وقائِلَةٍ زَوْرٌ مُغِبٌّ وأَنْ يُرَى
بحِلْيَةَ أو ذاتِ الخِمارِ عَجِيبُ

[زَوْرٌ: زائِرٌ؛ حِلْيةُ: وادٍ بتِهامَةَ].

٥و ذو الخِمار: لقبُ عوفِ بن رَبيعة بن سماعٍ الأسَدِىّ، وهو ذو الرُّمْحين، تقدّم سَيْفَهُ لقَوْمِه، وكان عليه خمارُ امْرَأَتِه، فلمّا نظر إلى أعدائه حَمَلَ عليهم، فجعل إذا طَعَنَ منهم واحدًا قالوا: مَن طَعنَكَ ؟ . فيقول: ذُو الخِمار .

و ـــــ : اسمُ فَرَسِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ القُرَشِىّ - رضى الله عنه - شَهِدَ عليه يومَ الجَمَل.

و ـــــ : اسمُ فرَسِ مالكِ بن نُوَيْرة اليَرْبوعِىّ التَّمِيمى وفيه يقول:

جَزانِى دَوائى ذُو الخِمارِ وصَنْعَتِى
بما باتَ أَطْوَاءَ بَنِىَّ الأصاغِرُ

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

وإنّى لا - لعَمْرُ أبيك - آسى
لشىءٍ بعدَ فارسِ ذِى الخِمارِ

وقال جَرِيرٌ :

مَنْ مثلُ فارسِ ذى الخِمارِ وقَعْنَبٍ
والحَنْتَفَيْنِ للَيْلَـــةِ البَلْبَالِ

[قَعْنَبُ والحَنْتَفان: من رِياحِ بن يَرْبوع؛ البَلْبالُ: الاختلاطُ للفزَع].

٥خُمارَوَيْه - وقيل: خُمارُ - بن أحمد بن طولون: (انظره فى رسمه)

٥ الخَمْرُ: المُسْكِرُ مِنْ عَصِيرِ كُلِّ شَىْءٍ. والأعْرَفُ فيها التَّأْنِيثُ. وقد تُذَكَّرُ، وأَنْكَرَ الأَصْمَعِىُّ التَّذْكِير.

قيلَ: سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تَخْمُرُ العَقْلَ وتَسْتُرُه. أو لأنَّها تُرِكَت حتّى أَدْرَكَتْ واخْتَمَرتْ.

وفى خبَرِ عُمَر بنِ الخَطّابِ - رضِى اللّه عنه -: " الخَمْرُ ما خامَرَ العَقْلَ ".

وفى الخَبَرِ عن ابن عُمَر - رضى اللّه عنهما - قال: "لا أَعْلَمه إلاّ عن النَّبِىّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - قال: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ".

وفى المَثَل: "اليومَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ". وقائِلُه امرُؤُ القَيْسِ بنُ حُجْرٍ، وكان أبوه حُجْرٌ قد خَلَعَه، لتَصَعْلُكِه ومجُونِه، وبينما هو فى أصْحابِه على الشّرابِ بلغَهُ قتلُ أبيه، فقال: ضَيَّعَنِى صَغيرًا، وحَمَّلَنى دَمَهُ كبيرًا، لاصَحْوَ اليومَ، ولا سُكْرَ غدًا، اليومَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ ".

يُضْرَبُ فى دُوَلِ الدَّهرِ الجالِبَةِ للمَحْبُوبِ والمَكْروه.

وفيه أيضًا:

* خَمْرُ أَبى الرَّوْقاءِ لَيْستْ تُسْكِرُ *

يُضْرَبُ للغَنِيِّ الذى لا فَضْلَ له على أحَدٍ، ولا إحْسانَ إلى إنْسان.

وقال أبو عَمْرٍو: بَعْضُ العَرَبِ يَجْعَلُ الخَمْرَ للذَّتِها خَيْرًا، والخَلَّ لحُمُوضَتِه شَرًّا.

وفى المَثَل: "ما أَنْتَ بخَلٍّ ولا خَمْر"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ الَّذى لا خَيْرَ فيه ولا شَرَّ عِنْدَه.

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يَصِفُ من يُظْهِرُ له الصَّداقةَ ويُضْمِرُ له الحِقْدَ:

قال حُسْنَى ونَوَى سَيِّئةً

لَيْتَ من لمْ يَنْوِ خيرًا لم يَقُلْ

ساطَ شهدًا لى فى حَنْظَلَةٍ

لستَ حُلْوًا إنّما خَمْرُكَ خَلّ

[ساطَ : خَلَطَ ومَزَجَ].

و ــــ : العِنَبُ. (لغة يمانِيّة).

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إِنِّى أَرانِى أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف/٣٦)

قال أبو حَنِيفَة - : إنَّ الخَمْرَ هُنا العِنَبُ. وأُراه سَمَّاهُ باسمِ ما فى الإمْكان أن تَؤُولَ إليه، فكَأَنَّه قال: إنِّى أَرانِى أَعْصِرُ عِنَبًا.

و ــــ أو الكُحُولِيّات alcoholics: أشْرِبَةٌ تَحْتَوى على الكُحول. وهى صنوفٌ كثيرةٌ تتبايَنُ فى أصولها، وطُعومِها، ونِسَبِ الكُحول فيها، تُتَّخَذُ من العِنَبِ والتَّمرِ وغيرهما من أنواع الفاكِهَة، ومن القَمْح والشَّعِير ونحوهما من الحُبُوب، ومن الأَزْهارِ كَذلِكَ. وتؤثِّر الخمرُ فى المراكِز العُليا من قِشرة الدِّماغ، فَتَفْقِدُ سيطرتَها على أقوال السَّكْران وأفْعاله، وتنطلقُ غرائِزُه. وهى تخدِّرُ المُخَيْخَ أيضًا فتُفقِدُ السَّكْرانَ توازُنَه الحَرَكِىّ وضبطَ نُطقِ الكَلام، فيترنَّحُ ويتلَعْثَمُ. كذلك تؤثِّر فى التَّكوين الشَّبكِىِّ فى جِذْعِ الدِّماغِ، فيَفْقِدُ السَّكْرانُ يقظَتَه وانْتِباهَه. ومع السُّكْر الشَّديد قد تتعطَّل مراكزُ نبْضِ القَلْبِ والتَّنفُّس فى جِذْعِ الدِّماغِ، فيُؤَدِّى إلى المَوْتِ. وعندما يُفِيقُ المخمورُ يَشعرُ بصُداعٍ شديدٍ وعَطَشٍ وإجْهادٍ، وتنتابُه مشاعرُ الاكْتِئاب، وهذه بعضُ أعراض الخُمار.

(ج) خُمُورٌ.

قال المُتَنَبِّى :

نالَ الَّذى نِلْتُ مِنْه مِنِّى

لِلَّهِ ما تَصْنَعُ الخُمُورُ

[أى أن الشَّرابَ الَّذى نِلْتُ منهُ باحْتِسائِه نالَ مِنِّى بالأَخْذِ من عَقْلِى وحَيَوِيَّتِى].

وقال المَعَرِّىّ ، وذكَر الدُّنيا :

تَشَتَّتَ فيها رَأْيُنا وتوافَقَت

على رِيبَةٍ أَمواهُها وخُمورُها

* خَمَرُ: بَطْنٌ من هَمْدان .

و ــــ : جَدُّ أبى شَمِرِ بن قيس بن خَمَرِ الكِنْدىّ: شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ. وهو القائِلُ :

الوارِثونَ المَجْدَ عن

خَمَرٍ ورَهْطِ أبى زُرارهْ

* **الخَمَرُ** : كُلُّ ما وارَى الإنسانَ وغيرَه من الشَّجَرِ والبِناءِ والجِبالِ والآكامِ ونحوِ ذلك.

يقالُ: توارَى الصَّيْدُ عَنِّى فى خَمَرِ الوادِى.

وفى خبَرِ سَهْل بن حُنَيْفٍ : " انْطَلَقْتُ أنا وفُلانٌ نَلْتَمِسُ الخَمَرَ ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، يرْثِى قوْمًا من عَشِيرَتِه بَيَّتت بِهم الأعداءُ فقَتَلُوهُم، وهُم غافِلُون :

فلَيْتَهُمُ حَذِروا جَيْشَهُم

عشِيَّةَ هُمْ مِثْلُ طَيْرِ الخَمَرْ

وقال ذو الرُّمَّة، يَتَغَزَّل:

كأنَّها أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أَخْدَرَها

مستودَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ

[ساجى الطَّرْفِ: يعنى غَزالاً ساكنًا فاتِرَ النَّظَراتِ؛ الوَعْساءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ وفيها ارتِفاعٌ؛ مَرْخُومٌ: محبوبٌ من أُمِّه].

وقيل: ما سَتَرَ منَ الشَّجَرِ خاصَّةً .

وقيلَ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ. (عن ابن الأثير).

وفى خَبَرِ أَبى قَتادَةَ: "فابْغِنا مكانًا خَمَرًا".

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ركبًا يَسيرُون فى الصَّحراءِ:

يَبْدُونَ للعَيْنِ أَحْيانًا ويَسْتُرُهُم

رَيْعُ السَّرابِ إذا ما خالَطُوا خَمَرا

[رَيْعُ السَّرابِ: ما يَجِىءُ منه ويَذْهَبُ].

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا خدَعَ صاحِبَه: هو يَدِبُّ له الضَّراءَ، ويَمْشِى لَهُ الخَمَر .

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يَمْدَحُ قومًا:

لا يتمَشَّوْنَ الضَّراءَ غِيلَةً

لِجارِهم ولا يَدِبُّون الخَمَرْ

ويُقالُ: جاءَنا فُلانٌ على خَمَرٍ: أى فى سِرٍّ وغَفْلَةٍ وخُفْيَةٍ .

وفى البَيانِ والتَّبْيين، أنشدَ الجاحِظُ :

ثم أرْمِيكُمْ بوجْهٍ بارِزٍ

لَسْتُ أمْشِى لِعَدُوِّى بخَمَرْ

و ــــ : وَهْدةٌ يَخْتَفِى فِيها الذِّئْبُ. وفى التَّهْذِيب، قال الشَّاعِرُ :

أَلا يا زَيْدُ والضَّحَّاكُ سِيرا

فقَدْ جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِيق

و ــــ : أَنْ تُخْرَزَ ناحِيَتا أَدِيمِ القِرْبَة ثُمَّ تُعَلَّى بخَرْزٍ آخَرَ .

و ــــ: جَماعَةُ النَّاسِ وكَثْرَتُهُم. (وانظر/ غ م ر)

و ـــ : ما يُخالِطُ من السُّكر. قال عِلْباءُ بن أرْقَم يصف كَبْشًا :

فو الله ما أدْرى وإنّى لصادِقٌ

أمِنْ خَمَرٍ يأتِى الطِّلالُ أم اتَّخَمْ

[الطِّلالُ: جَمْعُ طَلٍّ، وهو المَطَرُ الصَّغِيرُ القَطْرِ؛ اتَّخَمْ : أصابَتْه تُخْمة].

و ـــ : ما خامَرَ منَ الحبِّ وغَيْره .

٥ و ذِئْبُ الخَمَرِ: مِنْ أخْبثِ الذِّئابِ: قال الشّريفُ الرَّضِىّ:

هَيْهاتَ رِيمُ السِّرْبِ لا

يَدْنُو إلى ذِئْبِ الخَمَرْ

[الرِّيمُ : الظَّبْىُ].

* الخَمِرُ من الأماكِن : الكَثيرُ الشَّجَر . على النَّسَبِ. (حكاهُ ابنُ الأعْرابىّ)

وبه رُوى خَبَرُ أبى قَتادةَ : " فابْغِنا مكانًا خَمِرًا".

* الخِمْرُ : الحِقْدُ . (وانظر / غ م ر).

* الخَمْرةُ: ما أسْكَرَ من عَصِيرِ كُلِّ شَىْءٍ. وقيل: المُسْكِرُ من عَصِيرِ العِنَبِ خاصّةً. (عن أبى حَنِيفة).

و ـــ : المِقْدارُ من الخَمْرِ.

و ـــ : جماعَةُ النّاسِ وزَحْمَتُهم. يُقال: دخَلْتُ فى خَمْرَة النّاس . (وانظر/ غ م ر).

* الخَمَرَةُ ، والخُمْرَةُ ، والخِمْرَةُ: ما خالَطَ الإنسانَ من الرِّيحِ. (عن أبى زيد). وخَصَّها بعضُهم بالرّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. يُقال: امرأةٌ طَيِّبَةُ الخِمْرَة.

ويقالُ: وَجَدْتُ خَمَرَةَ الطِّيبِ: رائحتَه إذا اخْتَمَرَ .

* خُمَرَةُ : امرأةٌ كانتْ فى زَمَنِ الوزيرِ المُهَلَّبىّ، هَجاها ابنُ سُكْرة الهاشِمِىّ، وله فيها من الشِّعْرِ قَدْرُ ديوان. ومن شِعْره فيها، قوله:

غَشَتْ خُمَيرةُ يومَ العُرْس حاجِبَها

بريقِها وأتَتْنى وهى مُخْتَضِبهْ

فقلتُ للزّوج لا تَغْرُرْك خُمْرَتُها

فإنّها القُفْلُ مَوْضُوعٌ على خَرِبهْ

* الخُمْرَةُ: الخُمارُ.

و ـــ: الوَرْسُ، وأشْياءُ من الطِّيبِ، وغير ذلك من مُسْتَحْضَراتِ التَّجْمِيل، تُطَلّى بها المَرْأةُ وَجْهَها، لتَزْيينه.(لُغَةٌ فى الغُمْرة) (وانظر/ غ م ر)

و ـــ : اسمٌ لما خُمِّرَ فيهِ الطِّيبُ والعَجِينُ .

و ـــ : العَجِينُ المُخْتَمِرُ .

و ـــ : ما يُجْعَلُ فى العَجِين والنَّبِيذِ والطِّيبِ من الخَمِيرة .

و ـــ : عَكَرُ النَّبيذِ والطِّيبِ، ودُرْدِيُّه (ما رَسَبَ أَسْفَلَه).

و ـــ : حَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ، يُسْجَدُ عليها، تُنْسَجُ من سَعَفِ النَّخِيلِ أو الخُوصِ، وتُرَمَّلُ بالخُيُوطِ، وهى أصْغرُ من المُصَلَّى.

وقيل: هى مِقدارُ ما يَضَعُ الرَّجُلُ عليه وَجْهَه فى سُجُودِه من حصيرٍ.

قال الزَّجَّاجُ: سُمِّيت خُمْرَةً، لأَنَّها تَسْتُرُ الوَجْهَ من الأَرْضِ .

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عَبّاسٍ ـ رضِىَ اللهُ عنهما ـ: "أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كانَ يُصَلِّى على الخُمْرَةِ ".

وقيل: الحَصِيرَةُ الكَبِيرةُ .

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عبَّاسٍ ـ رضِىَ الله عنهما ـ قال: " جاءَتْ فَأْرَةٌ فأَخَذَتْ تَجُرُّ الفَتِيلَةَ، فجاءَتْ بها فأَلْقَتْها بينَ يَدَى رسولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ على الخُمْرَةِ الَّتى كانَ قاعِدًا عليها، فأَحْرَقَتْ منها مثلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ ".

(ج) خُمَرٌ. وفى اللسانِ قال الشَّاعِرُ :

وقَدْ أَصابَتْ حُمَيَّاها مَقاتِلَه
فَلَمْ تَكَدْ تَنْجَلِى عن قَلْبِه الخُمَرُ

٥و خُمْرَةُ الخَمْرِ: خُمارُها.

٥و خُمْرَةُ الطِّيبِ: رائحَتُه.

٥و خُمْرَةُ اللَّبَنِ: رَوْبَتُه التى تُصَبُّ عليه لِيَرُوبَ سَرِيعًا.

*الخُمْرة، والخِمْرةُ: وعاءُ بَزْرُ الكَعابِرِ (العُقَدُ) التى تكونُ فى عيدانِ الشَّجَرِ.

* الخِمْرَةُ:هيئةُ الاخْتِمارِ. يقالُ: إنَّها لحَسَنَةُ الخِمْرَةِ.

وفى المَثَلِ: "العَوانُ لا تُعَلَّمُ الخِمْرةَ ". (العَوانُ: الثَّيِّبُ). يُضْرَبُ للمُجَرِّب العارفِ، لايُعَلَّم كيف يَفْعل.

وأنشد الجاحِظُ لرَكَّاض يصِفُ نساءً :

ولُثْنَ السُّبُوبَ خِمْرَةً قُرَشِيَّةً
زُبَيْرِيَّةً يَعْلَمْنَ فى لَوْثِها عِلْما

[لُثْنَ: أدَرْنَ؛ السُّبوبُ: جمع سِبٍّ، وهو الخِمارُ].

و ـــ : الاسْتِخْفاءُ. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وقيل: الغَفْلَةُ .

يُقالُ: جاءَنا فلانٌ على خِمْرةٍ، أى فى سِرٍّ وغَفْلَةٍ. قال ابنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طارِقٍ يَأْتِى على خِمْرةٍ
أو حِسْبَةٍ تَنْفَعُ من يَعْتَبِرْ

* الخِمِرُ: لُغَةٌ فى الخِمارِ، الذى تُغَطِّى بهِ المَرْأَةُ رأسَها. (عن ثَعْلب).

وفى اللِّسان، قال الشَّاعِرُ:

* ثُمَّ أَمَالَتْ جانِبَ الخِمِرِ *

* خَمْرِىٌّ - عِنَبٌ خَمْرِىٌّ: يَصْلُحُ للْخَمْرِ.

ه و لَوْنٌ خَمْرِىٌّ : يُشْبِه لونَ الخَمْرِ .

* الخَمَّارُ: صانِعُ الخَمْرِ .

و ـــ: بائِعُها.

* الخَمَّارَةُ: مَوْضِعُ بيعِ الخَمْرِ، أو شُرْبِه.

قال أبو نُواس :

عاجَ الشَّقِىُّ على دارٍ يُسائِلُها

وعُجْتُ أَسْأَلُ عن خَمَّارَةِ البَلَدِ

* خِمِّيرُ - رَجُلٌ خِمِّيرٌ : مُدْمِنُ شُرْبِ الخَمْرِ. (صفة غالبة).

* الخُمورُ: أَهْلُ القُرَى. لأَنَّهُم مَغْلُوبونَ مَغْمُورونَ بما عَلَيْهِم من الخَراجِ والكُلَفِ والأَثْقالِ. (عن ابن الأثير). وفى الخَبَرِ: "ملَّكَهُ على عُرْبِهم وخُمورِهم".

* خَمِيرٌ: علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

o خَمِيرُ بن عبد الله الذُّهْلِىّ : محدِّث، يروى عن ابن داسة.

ه و والِدُ أبى المَعالِى محمَّد بنُ خَمِير الخُوارِزْمِىّ : حَدَّثَ بشَرْحِ السُّنَّة عن البَغَوِىّ.

ه و جَدُّ أبى بَكْرٍ محمَّد، بن أحمدَ بن أَحْمَدَ بن خَمِيرٍ الخوارزمِىّ : مُحدِّثٌ .

ه و جدّ صاعِد بن يوسفَ بن خَمِيرٍ الخُوارزمِىّ: محدِّث.

* الخَمِيرُ: عَجِينةٌ مُخْتَمِرةٌ بها فُطْرٌ خاصٌّ، ليُوَلِّدَ ثانِى أُكْسِيد الكَرْبُون. يُقال: طَعامٌ خَمِيرٌ، وخُبْزٌ خَمِيرٌ.

و ـــ: ما يُجْعَلُ فى العَجِينِ والطِّيبِ ونَحْوِهما لِتَخْميره.

و ـــ : الخُبْزُ .

وبه فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ الفَرَزْدَق :

أَتَتْهُمْ بعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً

ولا حِنْطَةَ الشَّامِ المَزِيتَ خَمِيرُها

[المَزِيتُ: المَعْمُولُ بالزَّيْتِ].

ويقالُ: عِنْدِى خُبْزٌ خَمِيرٌ: أى خُبْزٌ بائِتٌ.

و ـــ: اسمُ ما يُخَمَّر فيه الطِّيبُ والعَجِينُ ونَحْوُهما.

ويقالُ: اجْعَلْهُ فى سِرِّ خَمِيرِكَ، أى اكْتُمْه. (مجاز)

ويقال أيضًا: أَخْرَجَه من سِرِّ خَمِيرِه: أى باحَ به.

ه و رَجُلٌ خَمِيرٌ: بِهِ خُمارٌ.

* خُمَيْرٌ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهُم :

o والِدُ يزيد بن خُمَيرِ اليَزَنِىّ المحدِّثُ: من أهلِ الشَّامِ، روى عن أبيه، وأبُوه ممَّن يروى عن ابنِ عُمَر.

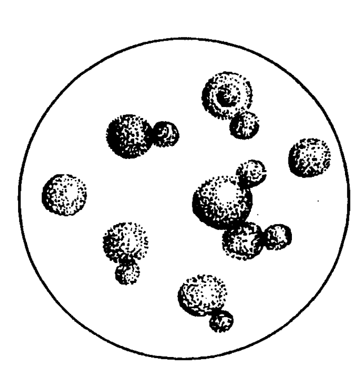
○و والدُ سعيدِ بن خُمَيْرٍ القُرْطُبِىّ (٣٠١هـ= ٩١٣م): فقيهٌ، رَحَلَ إلى المَشْرِق، فسَمِعَ بمصر من يونس بن عبد الأعلى، ومحمّد بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ الحَكَم وغيرهما، وكانت له حَلْقَةٌ فى المَسْجِد الجامِع بقُرْطُبَة ،وكان يُفْتِى ويَعْقِدُ الوَثائقَ .

* **الخَمِيرَةُ**: ما يُجْعَلُ فى العَجِينِ أو الطِّيبِ ونحوهما لتَخْمِيره.

و ـــ : ما يُخَمَّر فيه الطِّيبُ أو العَجِينُ ونحوهما.

و ـــ yeast : نَوْعٌ من الفُطْرِ الزِّقِّيَّةِ، تُخَمِّرُ المَوادَّ العُضْوِيَّةَ. ومنها: خَمِيرةُ الخَبّاز التى تضاعِفُ حَجْمَ العجينةِ وتُكْسِبُها قَوامًا إسفَنْجيًا ،بفِعل غاز ثانى أكسيد الكَرْبونِ المُنْبَعث من التَّخمُّر، ومنها خمائرُ صُنْع الرُّوبِ والجُبْن والخُمور. وتُستخدمُ خَلايا الخَمِيرَةِ استخدامًا واسِعًا فى تجارب الوِراثة والبيولوجيا الخَلَوِيّة.

(ج) خَمائِرُ .



الخَمِيرَةُ

○و الخَمِيرةُ الهَضْمِيَّةُ (فى الطِّبّ) digestive enzyme : خَمِيرةٌ تُسْهِمُ فى هَضْمِ الطَّعام.

ه وخَمِيرةُ اللَّبَن: رَوْبَتُه التى تُصَبُّ عليه ليَخْتَمِرَ ويَرُوبَ سريعًا.

ه و خُبْزَةٌ خَمِيرةٌ: جُعِلَ فيها الخَمِيرُ. (عن اللِّحيانِىّ)

* **خُمَيْرةُ**: فرسُ شَيْطانِ بن مُدْلِجٍ الجُشَمِىّ، أحَدُ بنِى تَغْلِبَ، وفيها يَقُولُ:

أَتَتْنِى بما تَزْبِى الدُّهَيْمُ لأَهْلِها
خُمَيْرةُ أو مَسْرَى خُمَيْرةَ أشْأمُ
وبَيْنا أُرَجِّى أن تؤوبَ بمَغْنَمٍ
أَتَتْنِى بأَلْفَى فارِسٍ مُتَلثِّمِ

[تَزْبِى: تَجْلِب؛ الدُّهَيْمُ: الدّاهِيَةُ. وذاك أنّ خُمَيْرةَ كانَتْ وديقًا (تريدُ الفَحْلَ)، ومَرَّ جيشٌ لبنى أَسَدٍ، فاسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الحُصُن، فأقْبلَت نحوَها، فطرَدَها الجيشُ، فأقبلَتْ إلى أَهْلِها ،فتَبِعوها فأَوْقعوا بهم].

* **المُخْتَمِرةُ**: الشّاةُ البَيْضاءُ الرَّأْس .

وقيل: المُخْتَمِرةُ من الضَّأْنِ والمَعْزِ: السَّوداءُ ورَأْسُها أبْيَضُ .

ه مِخْمَرٌ ـ ذو مِخْمَر– وقيل : ذو مِخْبَر– الحَبَشِىّ: ابنُ أخِى النَّجاشِىّ، ملك الحَبَشَة. له صُحْبَةٌ، وخَدَمَ النَّبِىّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ، ثمّ سَكَنَ الشّام، حديثُه عند الدِّمَشْقِيِّين.

* **المِخْمَرُ**: المِزْوَدُ .

* مُخَمَّرَ - فرسٌ مُخَمَّرٌ : أبيضُ الرأسِ، وسائِرُ لونِه ما كانَ .

o ورَجُلٌ مُخَمَّرٌ : بهِ خُمارٌ .

* المُخَمَّرةُ من الشِّياهِ: المُخْتَمِرةُ.

* مَخْمُورٌ - رَجُلٌ مَخْمُورٌ : مُخَمَّرٌ .

o و طَعامٌ مَخْمورٌ: جُعِلَتْ فيه الخَميرةُ.

* مُخَيْمِرُ - أحمد مُخَيمر (١٣٨٠هـ = ١٩٧٨م) : شاعِرٌ مصرىٌّ جَيِّدُ الصَّنْعةِ، تخرَّج فى الأزهر، وفى دار العلوم، ونَشَر شِعرَه فى مجلات "الرِّسالة"، و"الثَّقافة"، و"الهلال"، و"مجلّة الشِّعْر". من دَواوينه: "ظِلال القَمَر"، و "الغابة المَنْسيّة "، و" أشْواق بُوذا"، و"لزوميّات مخيمر". والمَخْطُوطُ من شِعْرِه أكثرُ من المَطْبوع.

* المُسْتَخْمَرُ : الشَّرِيكُ. (لغة حِمْيَر). (عن ابن فارس).

* المُسْتَخْمِرُ : الشِّرِّيبُ للخَمْر.

* اليَخْمورُ: الوَدَعُ. واحدَتُه: يَخْمُورَةٌ .

و ـــ من كُلِّ شيءٍ : الأَجْوفُ المُضْطَرِبُ.

* * *

* خُمْران: من بلادِ خُراسانَ، تُذْكَرُ فى الفُتوحِ الإسْلاميّة مع نَيْسابور، وطُوس، وأبيوَرْد، ونَسا. فَتَحها عبدُ الله بن عامر بن كُرَيز سنة (٣١ هـ = ٦٥١م) عُنوةً، ويقال إنّه فَتَحَ بَعْضَها صُلْحًا.

* * *

خ م س

(فى الحَبَشِيّة ẖammasa (خَمَّسَ) وفى العِبريّة ḥemmēš (حِمِّيشْ)، وفى السريانيّة ḥammeš (حَمِّشْ): أخَذ الخُمْسَ، قَسَّمَ على خمسةٍ).

١- من العَدَدِ . ٢- أحَدُ أيّام الأسْبوعِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والميمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو فى العَدَد . "

* خَمَسَتِ الإبلُ ــُ خَمْسًا: وَرَدَتْ خِمْسًا (وهو أن تَرِدَ الماءَ فى اليومِ الخامِسِ) فهو خامِسٌ. وهى خامِسَةٌ.(ج) خَوامِسُ، وخِماسٌ.

ويقال: قَطًا خامِسٌ. (القَطا: نوعٌ من الحَمامِ يَطِيرُ مسافاتٍ بعيدةٍ)

وقالتِ الخَنْساءُ:

تَوَلَّوْا ظِمْءَ خامِسَةٍ فأَمْسَوْا
مع الماضِينَ قد لَحِقُوا ثَمُودا

[الظِّمْءُ : ما بين الشِّرْبَيْن]

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ، يَصِفُ ناقةً ويشبِّهُها بثَوْرٍ :

كأنّها يَوْمَ وِرْدِ القَوْمِ خامِسَةً
مُسافِرٌ أشْعَبُ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ

[مُسافِرٌ: عَنَى به ثَوْرًا أُخْرِجَ من أرضٍ إلى أُخْرَى، أشْعَبُ الرَّوْقَيْنِ: متفرِّقُ القَرْنَيْنِ] .

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ، يُعَدِّدُ على عَمِّه عامِرِ ابن الطُّفَيْل بلاءَه عنده، ويُنْكِرُ فِعْلَه بجارِه الذى قَتَلَه عَمُّه :

ودافَعْتُ عَنْكَ الصِّيدَ من آل عامِرٍ
ومنهم قَبِيلٌ فى السُّرادِقِ فاخِرُ
وذُدْتُ مَعَدًّا والعِبادَ وطَيِّئًا
وكَلْبًا كما ذِيدَ الخِماسُ البَواكِرُ

[الصِّيدُ: الرُّؤَساءُ المُتَكبِّرون؛ مَعَدٌّ، والعِبادُ، وطَيِّءٌ، وكلبٌ: قبائِلُ؛ البَواكِرُ: التى تُبْكِرُ غَداةَ الخِمْس].

وقال العبّاسُ بن مرداسٍ السُّلَمِىُّ :

نُطاعِنُ عن أحْسابِنا برماحِنا
ونَضْرِبُهم ضَرْبَ المُذِيدِ الخوامِسا

[المُذِيدُ: الذى يَذُودُ الإبِلَ عن الورْدِ]

وقال ابنُ الرُّومِى، يَصِفُ شِعْرَه :

فجاءَتْ قَوافِيه تُبارِى صُدُورَهُ
كما تَتَبارَى القارياتُ الخَوامِسُ

[القارياتُ: الوارِدَةُ الماءَ لَيْلاً].

و ـــ فلانٌ مالَ فُلان : أَخَذَ خُمْسَه .

ويُقال: خَمَسَ الغَنِيمَةَ.

ويُقال: خَمَسَ القَوْمَ: أَخَذَ خُمْسَ أَمْوالِهِم .

وفى خَبَرِ عَدِىِّ بن حاتِمٍ: "رَبَعْتُ فى الجاهِلِيَّةِ، وخَمَسْتُ فى الإسلامِ" (رَبَعْتُ: أَخَذْتُ رُبُعَ الغَنِيمَةِ، والمقصودُ: قُدْتُ الجيشَ فى الحالَيْنِ، لأنّ الأميرَ فى الجاهِلِيّة كان يَأْخُذُ الرُّبُعَ من الغَنِيمةِ، وجاء الإسلام فجعلَه الخُمْسَ، وجَعَل له مَصارِفَ]

و ـــ الثَّوْبَ ـــ : جَعلَ طُولَه خَمْسَ أَذْرُعٍ . فهو خَمِيسٌ، ومَخْمُوسٌ.

ويقال: رُمْحٌ مَخْمُوسٌ. قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

هاتِيكَ تَحْمِلُنِى وأَبْيَضَ صارِمًا
ومُحَرَّبًا فى مارِنٍ مَخْمُوس

[المُحَرَّبُ: السِّنانُ؛ المارِنُ: القَناة اللَّيِّنَةُ].

و ـــ الحَبْلَ ونحوَه : فَتَلَه على خَمْس قُوًى، فهو مَخْمُوسٌ. قال رُؤْبَة :

* شَدَّ بِعَشْرٍ حَبْلَه المَخْمُوسا *
* فى قَتَبٍ لم يتّخذْ حُلُوسا *

[القَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ على قدْرِ سَنامِ الجَمَلِ] .

ويُقال: وَتَرٌ مَخْمُوسٌ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ ، ويُعَيِّرُ قومَه بَنِى دارمٍ بأنّهم أسْلموا مَعْبَدَ بن زُرارَة للأَسْرِ يوم الرَّحْرَحانِ ولَمْ يَفْتَدُوه:

وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ للقَوْمِ مَعْبَدًا

يُجاذِبُ مَخْمُوسًا من القِدِّ أَسْمَرا

[القَلْحاءُ : يعنى بنى دارم].

وـــ القومَ: صارَ خامِسَهم.

أو: كَمَّلَهم خَمْسَةً بنَفْسِه.

فهو خامِسٌ، وهى بتاء، وفى القرآن الكريم: ﴿ويَدْرَأُ عنها العَذابَ أن تَشهَدَ أَرْبَعَ شَهاداتٍ باللّهِ إنّه لَمِنَ الكاذِبين . والخامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عليها إنْ كَانَ من الصّادِقِين﴾ (النور/٩)

وفى الخَبَرِ عن ابنِ مَسْعودٍ قال: "قال رجُلٌ من الأَنصارِ يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ لغُلامٍ له قصّابٍ: اجْعَل لِى طَعامًا يَكْفِى خَمْسَةً، فإنّى أُريدُ أن أدْعُوَ النبيَّ - صلى الله عليه وسلّم - خامِسَ خَمْسَةٍ".

وقال أبو نُواس:

أقَمْنا بها يومًا ويومًا وثالِثًا

ويَوْمًا له يومُ التَّرَحُّلِ خامِسُ

وقال الشّاعِر:

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسالٌ

فَزَوْجُكِ خامِسٌ وأَبُوه سادِى

[الفِسالُ: جَمْعُ فَسْلٍ، وهو الرَّذْلُ السّاقِطُ، سادِى هنا: سادِسٌ، يُريدُ: أنّ زَوْجَها وحَماها فَسْلانِ ساقِطان].

*أَخْمَسَ القَوْمُ: صاروا خَمْسَةً، أو خَمْسِين.

وـــ صاحِبُ الإبِلِ: وَرَدَتْ إبِلُه خِمْسًا.

قال امْرُؤ القَيْسِ، يَذْكُرُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا يَحْتَفِرُ حُفْرَةً:

يُهِيلُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُثِيرُه

إثارَةَ نَبّاثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ

[يُهيلُ : يُسْقِطُ، يُذْرِى: يُنَحِّى، نَبّاثُ الهَواجِر : الذى اشتَدَّ عليه حَرُّ الهاجِرَةِ فجَعَلَ يَنْبُثُ التّرابَ، أى: يَسْتَخْرِجُه لِيَصِلَ إلى بَرْدِ الثَّرَى].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، واسْتعارَهُ للإنْسانِ:

طالَ الغَلِيلُ وقد سَقَيْتَ مَعاشِرًا

دُونى وما صَبَرُوا على الإخْماسِ

* خَمَّسَ فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَه ذا خَمْسَةِ أرْكانٍ ، أو أضْلاعٍ .

وـــ الغَنِيمَةَ ونحوَها : خَمَسَها.

وفـى خَـبَرِ عَوْفِ بن مالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وخالدِ ابـن الوَلـيدِ: " أنَّ رسـولَ الله ـ صـلّى الله علـيه وسلّم ـ قَضَـى بالسَّلَبِ لِلقاتل فى الجِهـادِ ولم يُخَمِّس السَّلَبَ". (السَّلَبُ: ما يُؤْخَـذُ مِمّـا مـع القَتِـيلِ مـن ثـيابٍ وسـلاحٍ ودابّةٍ).

وـــ الأَرْضَ: سَـقاها فـى الـيَوْمِ الخـامِسِ للسَّقْيِ السَّابِق.

وـــ الشِّعْرَ: جَعَـلَ كُـلَّ بيـتٍ مـنه خَمْسَةَ شُطُورٍ.

يُقال: خَمَّسَ البَيْتَ، و: خَمَّسَ القَصِيدَةَ.

•الخـامِسُ: الـذى يَلِـى الـرّابعَ فى الرُّتْبَةِ والعَـدَد. يُقـال: جـاءَ فـلانٌ خامِسًا وخامِيًا (بـإبْدال السِّـين يـاءً، عـن ابـن السِّكِّيت). وأجـازَه غـيرُه فـى الشِّـعرِ خاصّـة، كَقَـوْلِ الحادِرَة:

مَضَى ثلاثُ سِنِين مُنْذُ حُلَّ بها
وعامَ حُلَّتْ وهذا التابعُ الخامِي

•الخَماسِينُ Khamasin: رِيـاحٌ مَحَلِّـيَة مِصْرِيَّة حارَّةٌ جافّـةٌ مُحَمَّلَةٌ بالرِّمال والأَتْرِبَة، يكثُر هبوبُها فى مِصْر، سُـمِّيَتْ بذلك لأنّها تَنْشَطُ خِلالَ خَمْسِينَ يومًا من بدايَة الرَّبيع.

•الخُماسِيُّ: ما بَلَغَ خَمْسَةً.

وـــ (فـى عِلْـم الصَّـرْف): مـا كان على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أصول من الأسماء.

o وغـلامٌ خُماسِـيٌّ: طُولُـهُ خَمْسَـةُ أَشْـبارٍ، والأُنْثَى بتاءٍ.

قـال ابـنُ دُرَيْـد: غلامٌ خُماسِيٌّ: قد أَيْفَع، ولا يُقـال: سُداسِـيٌّ ولا سُـباعِيٌّ، لأنّه إذا بَلَغَ سِتَّةَ أو سَبْعَةَ أَشْبارٍ صارَ رجُلاً.

وفى اللّسان قال الرّاجِز:

* فوق الخُماسِيِّ قليلاً يَفْضُلُهْ *
* أَدْرَكَ عَقْـلاً والرِّهانُ عَمَلُه *

ويُقـال أيضًـا: ثَـوْبٌ خُماسِيٌّ: طوله خَمْسُ أَذْرُعٍ.

وقال الفَرَزْدَقُ، يصفُ ضَرْبَةً شَقَّتِ الرَّأْس:

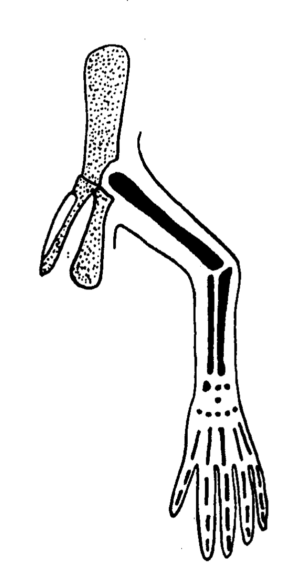
شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ مَنْ يَرَ ما بها
تُشْبِـهُ ولو بَيْنَ الخُماسِيِّ والطِّفْلِ

[شَـرَنْبَثَةٌ: مُنْتَفِخَةٌ غَلِيظَةٌ؛ شَمْطاءُ: قَبِيحَةٌ مُنْكَرَةٌ].

o وخُماسِـــيُّ الـــتَّكافُؤ (فــى الكيمـــياء) quintavalent(E): صِـفَةٌ للعُنْصُـرِ الـذى تكـافُؤه يُساوى خَمْسَة.

o وطَـرَفٌ خُماسِـيُّ الأَصـابِعِ (فـى علـم الأحـياء) pentadactyl limb: رِجْـلُ الحـيوان الـتى تَنْـتَهى بخَمْسِ أصـابِعَ، وهـذه هىالصـورة الطِّـرازِيَّةُ لِـذواتِ الأَرْبَـع، ولكـنّها تـتحوّر قلـيلاً أو كثيراً فى مجموعاتِها

المُخْتَلِفة، فمثلاً فى رِجْلِ الحِصان إِصْبَعٌ واحِدَةٌ ظاهِرَةٌ، وفى قَدَمِ الإبل إِصْبعان ، وفى جَناح الطّائِر ثلاثٌ.



طَرَفٌ خُماسِيُّ الأصابع

*الخَمْسُ: مِنْ عَدَدِ المُؤَنَّث .

يقال: له خَمْسٌ مِنَ الإبلِ، و: له خَمْسٌ مِنَ الغَنَم .

وذلك لأنَّ الأَعْدادَ من ثَلاثةٍ إلى تِسْعةٍ تكونُ على عَكْسِ المَعْدودِ، سواءَ كانَتْ مُفْرَدَةً أو مُرَكَّبةً أو مَعْطُوفًا عليها .

ويَكونُ الجزءُ الثّانِى من العَدَدِ المُرَكَّبِ مُطابِقًا لِمَعْدُودِه فى التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيث .

يقال: هُنَّ خَمْسُ نِسوَةٍ، و: صُمْنا خَمْسًا من الشَّهْر(على تَغْلِيبِ اللّيالى) (عن ابن السِّكِّيت).

وفى الخَبَرِ عن جابرِ بن عبدِ اللهِ، قال: "قال رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبياءِ قَبلِى: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وجُعِلَتْ لِى الأرضُ مَسْجدًا وطَهُورًا، وأَيُّما رَجُلٍ من أُمَّتِى أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ فَلْيُصَلِّ. وأُحِلَّتْ لى الغنائمُ. وكان النَّبِىُّ يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خاصَّةً وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ كافَّةً. وأُعْطِيتُ الشَّفاعَة".

و ـــ : الأصابِعُ الخَمْسُ .

قال أبو تَمّام، يمدَحُ محمّدَ بنَ عبدِ المَلِك الزيّات، ويَصِفُ قَلَمه :

إذا ما امتطَى الخَمْسَ اللِّطافَ وأَفْرَغَتْ
عليه شِعابُ الفِكْرِ وهى حوافِلُ
أطاعَتْهُ أطرافُ الرِّماحِ وقَوَّضَتْ
لنَجْواه تَقْوِيضَ الخِيامِ الجحافِلُ

[شِعابُ الفِكْر: رَوافِدُه؛ حوافِلُ: مُمْتَلِئَةٌ غَزِيرَةٌ؛ الجَحافِلُ: الجيوشُ، واحِدُها جَحْفَلٌ].

وقال ابنُ الرّومِىّ، يَتَغَزَّل:

أَبْصَرْتُهُ والكَأْسُ بَيْنَ فَمٍ
مِنْه وبَيْنَ أنامِلٍ خَمْسِ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ :

أَخَمْسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُها ليسَ نافِعِى

بتأخيرِ يومٍ أن أَعَضَّ على خَمْسِى؟

وقال الشّاعِرُ:

ولقد هَدَيْتُ الرَّكْبَ فى دَيْمُومَةٍ

فيها الدَّلِيلُ يَعَضُّ بالخَمْسِ

[الدَّيْمُومَةُ : الصَّحراءُ]

ويُكْنى بالخَمْسِ عن: الصَّلَواتِ المَفْروضَةِ.

قال ابن الرُّومِىّ، يَمدَحُ عبيدَ الله بن عبد الله:

قُلْ للأَمِيرِ إذا مَثُلْتَ له

يا رُكْنَ أَهْلِ إِقامَةِ الخَمْسِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرّى:

دعا مُوسَى فَزالَ وقامَ عِيسَى

وجاءَ محمّدٌ بصلاةِ خَمْسِ

(ج) أخماسُ

ويُقال: ضَرَبَ أَخْماسَه فى أَسْداسِه، أى: صَرَفَ حَواسَّه الخَمْسَ فى جهاتِه السِّتّ، كِناية عن اسْتِجْماعِ الفِكْرِ للنَظَرِ فيما يُراد، وصَرْفِ النّظرِ فى الوُجُوه .

وقد يُكْنى بها عن الحَيْرَةِ والارْتِباكِ ، واخْتِلاطِ الأُمورِ على صاحِبِها .

ويُقال: ضَرَبَ أَخْماسًا لأسْداسٍ: إذا أَظْهَرَ أَمْرًا يُكْنَى عنه بغَيْرِه. وقيل: تَحَيَّر.

وفى المثل: يَضْرِبُ أخماسًا لأسْداس؛ (أى يَسْعَى فى المَكْرِ والخَدِيعَة)، يُضْرَبُ للذى يُراوِغُ صاحِبَه، ويُرِيَه أنّه يُطِيعُه. (عن الجوهرىّ)

وأنشد ابن الأعرابىّ، لرَجُلٍ من طيِّءٍ :

اللّهُ يعلمُ لَوْلا أَنّنى فَرِقٌ

مِن الأَمِيرِ لعاتَبْتُ ابنَ نِبْراسِ

فى مَوْعِدٍ قاله لِى ثُمّ أَخْلَفَه

غدًا غدًا ضَرْبُ أخماسٍ لأسداسِ

وقال الشّاعِر:

إذا أراد امْرُؤٌ مكْرًا جَنَى عِلَلاً

وظَلَّ يَضْرِبُ أخْماسًا لأسْداسِ

o **وذاتُ الخَمْسِ:** اليَدُ. قال عَمْرو بن قَمِيئة:

فَلَوْ لُطِمَتْ هناك بِذاتِ خَمْسٍ

لَكانا عِندَها حِتْنَيْنِ سِيًّا

[حِتْنان: مِثْلان، الواحِدُ حِتْنٌ؛ سِيًّا: مُتَساويان].

***الخُمْسُ، والخُمُسُ، والخِمْسُ:** جزءٌ واحِدٌ من خَمْسَةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿واعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُم مِنْ شَىءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَه وللرَّسُولِ ولِذِى

القُرْبَى واليتامَى والمَساكِينِ وابنِ السَّبيلِ﴾ (الأنفال/٤١). وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاسٍ - رضى الله عنهما -: "أنَّ النبىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال لوَفْدِ عَبْدِ القَيْس: آمُرُكم أن تُؤدُّوا خُمُسَ ما غَنِمْتُم".

(ج) أَخْماسٌ، وخُمُوسٌ .

قال يَزيد بن الخَذَّاق الشَّنِّىّ :

تحَلَّلْ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - من قَولِ آثِمٍ
على مالِنا لَيُقْسَمَنَّ خُمُوسا

o وأَخْماسُ البَصْرَةِ: الأحْياءُ الخَمْسَةُ التى تَوَزَّع عليها عُمّارُها من القَبائِل العربيّة، وهى: العالِيَةُ، وبَكْرُ بن وائِل، وتَميمٌ، وعبدُ القَيْس، والأَزْدُ.

قال ذو الرُّمَّة، يمْدَحُ مالِكَ بنَ المُنْذِر بنَ الجارُودِ العَبْدِىّ:

لقد بَلَّتِ الأخْماسُ مِنْكَ بِسائس
هنيءِ الجَدا مُرِّ العُقُوبةِ ناسكِ

[بَلَّت: صادَفَت؛ هَنِيءُ الجَدا: واسعُ العَطاء] .

o وأخماسُ خُراسانَ: المناطِقُ التى تَوَزَّعَتْها القَبائِلُ العَربيّة فيها، وهى بَعْينِها أخْماسُ البَصْرَة . ومن خِطابٍ لِيَزِيد بن المُهَلَّب بن أبى صُفْرَة لقَوْمِه الأَزْد حينما قَدِم خُراسان: "يا مَعْشَرَ الأَزْدِ، كُنْتُم أذلَّ خُمْسٍ بخُراسانَ حتّى قدِمَ المُهَلَّبُ".

o وأَخْماسُ القُرآنِ: أقسامُه، المؤلَّفُ كلّ منها من ستّة أجْزاءٍ.

قال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

ضاعَ دِينُ الهُدَى فَرُحْتَ تَرومُ الد (م)
ينَ عند القِسِّيسِ والشَّمّاسِ
أَتَهُذُّ الإنجيلَ فى يَوْمِ كَنْسٍ
بَعْدَ حِفْظِ الأَسْباعِ والأَخماسِ

[الهَدُّ هنا: سُرْعةُ القِراءة؛ الكَنْس: الاسْتِتار].

*الخِمْسُ: مِنَ الفَلَواتِ: ما بَعُدَ ماؤُها حتّى يكونَ ورُودَ الإبلِ فى اليومِ الخامِس.

ويقال: خِمسٌ بَصْباصٌ: إذا لم يَكُنْ فى سَيْرِ الإبلِ إلى الماءِ وتِيرةٌ ولا فتورٌ لِبُعْدِه.

و- من أَظْماءِ الإبلِ: أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ يومًا فَتَشْرَبَ، ثم تَرْعَى ثلاثةَ أيّامٍ، ثم تَرِد فى اليومِ الرّابِع، فَتَشْرَبَ، فيكون بين الوِرْدَيْنِ ثلاثةُ أيّامٍ، وهو شَرُّ الأَظْماءِ، وأَشَدُّها على الإبلِ فى القَيْظِ لأنّه يُجْهِدُها.

وقال أبو زيدٍ: الخِمْسُ: ظِمْءٌ لا يختَصُّ بالإبلِ.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة :

حتى يُهَيِّجَها عَشِيَّةَ خِمْسِها
لِلورِدِ جَأْبٌ خَلْفَها مُتَتَرِّعُ

[الجَأْبُ: الحِمارُ الغَلِيظ؛ المُتَتَرِّعُ: المُتَسَرِّعُ].

وقال عبدُ اللّه بن عَنَمَة الضَّبِّىّ :

يُعَلَّقُ أضغاثَ الحَشيشِ غُواتُها

ويُسْقَى بخِمْسٍ بعد عِشْرٍ مَرادُها

[أَضْغاثٌ: جَمْعُ ضِغْثٍ، وهو مِلْءُ الكَفِّ من الحَشيش كالحُزْمة؛ غواتُها: جَمْعُ غاوٍ، وهو المَهْزُولُ؛ مَرادُها: تَرَدُّدُها فى المرْعَى].

وقال زُهيرُ بن أبى سُلْمَى:

عِشْرًا وخِمْسًا فقد طابَتْ مراتِعُه

من الرَّبيع ولم يَبْدُنْ وقد زَهَقا

[لم يَبْدُنْ: لم يَسْمَنْ؛ زَهَق: سَبَق وتَقَدَّمَ].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً تَسيرُ فى الصَّحراءِ، وقت اشْتِداد الحَرِّ :

إذا حَرَّم القيلولةَ الخِمْسُ وارْتَقَتْ

على رَأْسِها شمسٌ طويلٌ رُكودُها

[يُريدُ أن هذه الإبل لا تَقِيل، لأنها تُريدُ الماءَ فى وَقْتِ انْتِصافِ النَّهار، واشْتِدادِ الحَرِّ]

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

أرَى الناسَ ورَّادِينَ حَوْضًا من الرَّدَى

فمِنْ فارِطٍ أو بالغِ الوِرْدَ عن خِمْسِ

[فارِطٌ: سابِقٌ إلى وُرُودِ الماءِ، ويعنى به هنا المَوْتَ؛ والوارِدُ عن خِمسٍ، يُكْنَى به عَمَّن أُنْسِئَ له فى الأجَلِ]

وـــ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ، سُمِّىَ بذلك نِسبةً إلى مَلِكٍ من ملوكِها يقالُ له خِمْس، كان أوّل من عُمِلَ له هذا البُرْدُ. (عن أبى عَمْرو)، ويُقال له: الخَمِيسُ، أيضًا.

وفى اللّسان قال الأعْشَى، يَصِفُ الأرْضَ:

يَومًا تَراها كشِبْه أَرديَة الـ

خِمْسِ ويومًا أَديمَها نَغِلا

[نغِلَ الأَديمُ : عَفِنَ وفَسَدَ فى الدِّباغ].

(ج) أخْماسٌ. قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ طولَ الرِّحْلَةِ فى الصَّحراء :

وصَلْنا بها الأَخماسَ حتَّى تَبَدَّلَتْ

من الجَهْلِ أَحْلامًا ذواتُ العَجارِفِ

[يريد: وَصَلْنا خِمْسًا بعد خِمْسٍ ؛ ذواتُ العَجارِفِ: يُرِيدُ: نُوقًا فيها خُرْقٌ وعَجْرَفِيَّةٌ مِنَ النَّشاطِ، ومعنى تَبَدَّلتْ مِنَ الجَهْلِ، أحلامًا : أى ذَهَبَ نشاطُها، وهَدَأَ سَيْرُها].

وـــ : اسمُ قَبِيلَةٍ . وفى اللسان أنشد ثعلب :

عاذَتْ تَمِيمُ بأَحْقِى الخِمْسِ إذْ لَقِيَتْ

إحْدَى القَناطِرِ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

[الأَحْقى: جَمْعُ الحِقاءِ وهو الإزارُ؛ وعاذَتْ بأَحْقِى الخِمْس يعنى: لجأت إليهم واسْتَنْصَرتهم؛ القَناطِرُ: الدَّواهِى، واحِدَتُها قَنطَرَة؛ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ : يعنى أنَّهم أَظْهَرُوا لهم القتالَ ولم يُخْفُوهُ]

وـــ: اسمُ رَجُلٍ، ورد فى قولِ شَبِيبِ بنِ عَوانة:

عَقِيلَةُ دلاّهُ لِلَحْدٍ ضَرِيحِه

وأثوابُه يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مائحُ

[عَقِيلةُ: اسْم رجُلٍ؛ يَبْرُقْنَ: يَلْمَعْنَ ويَتَلأْلأن، مائحُ: مُتَبَخْتِرٌ].

o **وابنُ الخِمْس – عَمْرو بن الخِمْس التَّغْلبِىّ:** أحدُ فُتّاك العَرَب، وهو الذى قَتَلَه الحارثُ بن ظالِم المُرِّىّ فى مجلس النُّعمانِ بن المُنْذر، مَلِك الحِيرَة، ثم قَتَل قيسُ بن زُهَيْر العَبْسِىّ الحارثَ بنَ ظالم.

* **الخَمْسَةُ**: من عَدَدِ المُذكَّر، تَبَعًا لقاعِدَة العَدَدِ السّابقَة. يقال: صُمْنا خَمسَة أيّامٍ.

(وانظر/ الخَمْس).

وفى القرآن الكريم: ﴿ سيقُولُونَ ثلاثَةٌ رابِعُهُم كَلْبُهم؛ ويَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُم كَلْبُهم رَجْمًا بالغَيْب﴾ (الكهف/٢٢)

وقالَ الفَرَزْدَقُ، يمدَحُ آلَ المُهلَّب؛ وخَصَّ من بينِهم ابنَه يَزيدَ :

ما زالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَه

وسَما فأدْرَكَ خَمْسَةَ الأشْبارِ

[سَما: ارتَفَعَ وشَبَّ؛ أدْرَكَ : وَصَلَ وبَلَغَ طُولُه؛ خَمْسَةَ الأشْبارِ، يعْنِى: بشِبْرِ الرِّجالِ، وهى ثُلُثا قامَةِ الرَّجُلِ].

وقال الشّاعِرُ:

بُوَيْزِلُ أعوامٍ أذاعَتْ بَخمْسَةٍ

وتَعْتَدُّنِى – إنْ لَمْ يَقِ اللهُ – سادِيا

[بُوَيْزِلُ: تصغيرُ بازِل، يعنى امْرأةً شَبَّهها بالبازِل من الإبل؛ أذاعَتْ بخَمْسَةٍ: ماتَ عنها خَمْسةُ أزواجٍ وذاع حَدِيثُهُم معها، فإنْ لم يَكْفِنِى اللهُ أمرَها عَدَّتْنِى معهم؛ فصِرْتُ سادِسَ الهَلْكَى].

* **الخَمْسُونَ** (من العدَدِ): من ألفاظِ العُقُودِ، وهو العَقْدُ الخامِسُ.

وأنشدَ أبو زَيْدٍ قولَ الرّاجِز:

* فِيمَ قَتَلْتُم رجُلاً تَعَمُّدا؟ *

* مُذْ سَنَةٌ وخَمِسونَ عَدَدا *

[حَرَّك الميمَ السّاكنة بالكَسْرِ للضَّرورة، حكاها الفَرّاءُ عن الكِسائِىّ وعَزاها أبو زَيْد للأسَدِيِّين].

o **وأهْلُ خَمْسِينَ:** من طَبَقاتِ المُوَحِّدين، كما رتَّبها مؤسِّسُ دَولَتِهم محمّد بن تُومَرْت المَهدىّ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م)، وهم المَرْتَبَة الثانِيَة، بعد العَشْرَةِ - أو أهْلِ الجَماعَةِ -، ويَليهُم أهلُ سَبْعِين فى المَرْتَبَة الثّالِثة.

* **الخَمِيسُ**: جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أجزاءٍ. (لُغَةٌ فى الخُمْس).

قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ الأَسَدِيّ يَمْدَحُ الحَكَمَ ابن الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ:

وذَبًّا عن الحُرُماتِ الكِبارِ

إذا بَلَغَ الخَوْفُ أَنْ لا مُجِيرا

وفاءَ السَّمَوْأل لا بَلْ تَزِيدَ

كما يَفْضُلَنَّ خَمِيسٌ عَشِيرا

وـــ من الثِّيابِ، والرِّماحِ، وغيرهما : ما طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ . وفى خَبَرِ مُعاذٍ:ـ كان يقول فى اليمن ـ: "أئْتُونِى بخَمِيسٍ أو لَبِيسٍ آخُذُهُ منكم فى الصَّدَقَةِ، فإنّه أَيْسَرُ عليكم، وأَنْفَعُ للمُهاجِرين بالمدينة"

ويُرْوَى: خَمِيص. (وانظر / خ م ص)

(ج) أَخْماسٌ .

ويُقال: هما فى بُرْدَةِ أَخْماسٍ: أى تَقارَنا واجْتَمَعا واصْطَلَحا.

وقيل: أى يفعلان فِعلاً واحِدًا يَشْتَبِهان فيه، كأنَّهما فى ثوبٍ واحدٍ، لاشْتباهِهما.

وفى المَثَل: " ليتَنا فى بُرْدَةِ أخْماسٍ". (أى لَيْتَنا تقارَبْنا). (عن ابن السِّكِّيت)، وأنشد:

صَيَّرَنِى جُودُ يَدَيْهِ ومَنْ

أَهْواهُ فى بُرْدَةِ أَخْماسِ

وـــ: الجَيْشُ. سُمِّىَ بذلك لأنّه يَخْمِسُ ما وَجَدَه من الغَنائِم. يُقال: غزاهُم الخَمِيسُ.

وقيل: هو الجيشُ الجرَّارُ، سُمِّىَ بذلك لأنّه خَمْسَةُ أَقْسامٍ: مَيْمَنَةٌ، ومَيْسَرَةٌ، ومُقدّمةٌ، وقَلْبٌ، وساقَةٌ (مُؤَخّرة).

وقيل: الجَيْشُ الخَشِنُ . وفى حَديثِ عَمْرِو ابن مَعْدِ يكَرِب: " هم أَعْظَمُنا خميسًا"

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْد:

وأىُّ خَميسٍ لا أَفأْنا نِهابَهُ

وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ من كَبْشِهِ دَما

[أَفأْنا: غَنِمْنا ، نِهابُه: غَنائِمُه، كَبْشُ الجَيْش: قائِدُه].

وقال الفَرَزْدَقُ:

ومُعَصَّبٍ بالتّاج يَخْفِقُ فَوْقَهُ

خِرَقُ المُلوكِ له خَميسٌ جَحْفَلُ

[مُعَصَّبٌ :مُتَوّجٌ، خِرَقُ المُلوكِ: راياتُها، الجَحْفَلُ : الكَثِيرُ الجرّار].

وقال المُتَنَبِّى :

أَلَذُّ من المُدامِ الخَنْدريسِ

وأَحْلَى من مُعاطاةِ الكُؤُوسِ

مُعاطاةُ الصَّفائحِ والعَوالِى

وإقْحامِى خَمِيسًا فى خَمِيسِ

[الخَنْدَريسُ :الخَمْرُ الجَيِّدةُ، الصّفائِحُ: السُّيوفُ، العَوالِى: الرِّماحُ]

وقيل: ما زادَ على السَّرِيَّةِ .

أو: ما هو أكثرُ من الكتِيبَةِ .

و ـــ : جَماعَةُ الناسِ .

يُقال: ما أدرى أىَّ خَمِيسِ النّاسِ هو؟ (عن ابن عبّاد).

و ـــ : يـومٌ مـن أيّـامِ الأسْبُوعِ، بَعْـد الأرْبِعاءِ، وقبلَ الجُمُعَةِ.

يُقـال: مَضَـى الخَمِـيسُ بما فيه . (بالإفرادِ والتَّذْكير) . (عن أبى زيدٍ).

و: مَضَـى الخَمِـيسُ بمـا فِـيهنَّ (بـالجَمْعِ والتَّأْنيـثِ). (عـن أبـى الجَـرّاح) وأخـرجه مَخْرجَ العَدَدِ.

وعـن أبـى هُرَيْـرَة ـ رضـى الله عـنه ـ أنَّ رسـولَ اللهَ ـ صلّى الله عليه وسلّمَ ـ قال: "تُفتحُ أبوابُ الجنَّةِ يومَ الإثنين والخَميس، فَـيُغْفَرُ فـيهما لِمَنْ لا يُشْرِكُ بالله شيئًا، إلاّ المُـتَهجِّرَيْن، يُقـالُ: رُدُّوا هَذَيْـن حـتَّى يَصْطَلِحَا". (المُتَهجِّران: المتَصارِمان).

وقالَ رُؤْبَةُ:

لا أسْتَحِى القُـرّاءَ أنْ أمِيسا

أحْسِبُ يَوْمَ الجُمعةِ الخَمِيسا

وقـال البُحْـتُرِىّ، فـى وَداع أبـى نَهْشَـلٍ الطُّوسىّ:

إنَّ يَوْمَ الخَميسِ يُفْقِدُنِى وَجْـ

ـهَكَ قَسْرًا، لا كان يَوْمُ الخَميسِ

(ج) أخْمِسَةٌ، وأخْمِساءُ، وأخامِسُ .

و ـــ: اسمٌ يُطْلَـقُ عـلى بَعْـضِ الأسْـواقِ الأُسبوعيّة الـتى كانت تُقامُ يومَ الخَمِيس، مـنها: خَمِـيسُ الشّعراءِ، وخَمِـيسُ المَخْواةِ فى تِهامة زهران .

و ـــ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

ه **أبـو الكَـرَمِ خَمِـيسُ بـن أحمد بـن عَلِـىّ، الواسِطِىّ الحَــوْزِىّ** (٥١٠هـ = ١١١٦م) : مُحـدِّث حـافِظٌ، وأديبٌ شـاعِرٌ، وُلـد سنة (٤٤٧هـ =١٠٥٥م)، قال أبو طاهر السِّلَفِىّ: كان خَمِيسُ من حُفّاظ الحديثِ المُحَقِّقين بمَعْرِفة رجاله، ومن أهل الأدَبِ البارعِ، ولـه شِعْرٌ غاية فـى الجَـوْدَة، وفى شُيوخِه كثْرةٌ، وانتهت إليه الرِّياسَةُ فى وقْتِه بواسِط. له كتاب" روضة الأخبار ".

o **وابـنُ خَمِيس: كُنْيَةُ أبو عبد الله مُحَمّدُ بنُ عُمَرَ بن محمَّـد الحَجْـرِىّ الرُّعَيْـنىّ التِّلِمْسـانِىّ** (٧٠٨هـ= ١٣٠٨م): شـاعِرٌ، من أعْيان تِلِمْسان، طبقتُه فى الشِّعْر عالـيةٌ، وعـالِمٌ بالعَربيّة وغريبِها، مالَ فى آخر حياتِهِ إلى التَّصـوّف، واسـتقرّ بغَـرْناطة، حيـث اتَّصَل بالوزير ابـن الحكـيم الـرُّنْدِىّ، وفـى سـنة (٧٠٨هـ=١٣٠٨م) نَشِـبتْ ثـورةٌ بغَـرناطة قُـتِل فيها ابن الحكيم وقُتِل معه ابنُ خمـيس،عن نـيِّ وسـتِّين سـنةً. وقـد جَمَـع شِـعْرَه القاضِـى محمّد بن إبراهيم الحَضْرمىّ،فى ديوان،سمّاه: الدُّرّ النفيس فى شعر ابن خميس" .

o **وآلُ خَمِـيس:** مـن قـبائِلِ آل صَـيْدَة فـى ناحـية الجَوفِ.

ومنهم: آلُ رَحْل بن خَمِيس، و:آلُ مَهْدِى بن خميس.

•**خُمَيْس ـ ابنُ خُمَيْس: كنيــة الحُسَيْــن بن نَصْـرِ**

الجُهَنِيَ الموصليّ (٥٥٢هـ = ١١٥٧م): فقيهٌ شافعيٌّ وُلدَ بالمَوْصِل، وتفقه على أبى حامِدٍ الغَزاليّ، وسكَنَ بغدادَ، ووَلِيَ القَضاءَ بها، له كُتبٌ منها "المُوَضِّح" فى الفَرائِض، على مَذْهب الشافِعى، و" مناقبُ الأبرار ومحاسنُ الأخيار"، و"طبقات الأولياء"، فى تراجم الصّوفِيّة .

*الخَمِيسِيّ: من يَصُومُ الخَمِيسَ وَحْدَه .

يُقال: لاتكُ خَمِيسيًّا. (حكاه ثعلب عن ابن الأعرابىّ).

*المَخْمَسُ ـ يُقال: جاؤوا مَخْمَسَ مَخْمَسَ (غير مَصْروف): خَمْسَةً خَمْسَةً .

*المُخَمَّسُ (فى علم الهندسة): شَكْلٌ، عَدَدُ أَضْلاعِه خَمْسَةٌ. ويُطْلَقُ على كُلِّ شَكْلٍ مُسَطَّحٍ تُحِيطُ به خَمْسَةُ أضْلاعٍ مُتساوية، وإن لم تكن متساوية فلا يسَمَّى مُخمّسًا، بل يُقال: ذا خَمْسَة أضْلاعٍ.

وـــ (فى عِلْمِ العَرُوض): المُخْتَلِطُ القَوافِى ، فكأنه على خَمْسَةِ أضْلاعٍ .

ويتألّفُ المُخَمَّسُ من مَجْموعاتٍ من الأشْطُر، كُلّ منها خَمْسةُ أشْطُرٍ، تتّفِقُ قافِيةُ كُلّ أرْبَعةٍ منها، وتَطّرِدُ قافِيةُ الشَّطْرِ الخامِس مع نَظائِرِه، لِتُنْسَب إليه القَصِيدةُ المُخَمّسَةُ، فيقال مثلا: مُخَمّسَةٌ هَمْزِيَّةٌ ، كقول حافظ إبراهيم، يَرْثى المَلِكةَ فِيكتوريا مَلِكَة انْجِلْترا:

أُعَزِّى القَوْمَ لو سَمِعُوا عَزائِى
وأُعْلِنُ فى مَلِيكَتهِمْ رِثائِى
وأدْعو الإنْجِليزَ إلى الرِّضاءِ
بِحُكْمِ الله جَبّارِ السَّماءِ
فكُلُّ العَالَمِينَ إلى فَناءِ
أشَمْسُ المُلْكِ أمْ شَمْسُ النّهــار
هَوَت أمْ تِلْكَ مالِكَةُ البحار
فطَرْفُ الغَرْبِ بالعَبَرات جارى
وعين اليَمِ تَنْظُر للبُخــار
بنَظْرَةِ واجِدٍ قَلِقِ الرجاءِ

*المُخَمَّسَةُ (فى عِلْمِ الميراثِ) : مَسْألةٌ من الفَرائض، وهى قِسْمَةُ تَركَةِ مَنْ ماتَ عن : أُمٍّ، وأُختٍ، وجَدٍّ. سُمِّيتْ بذلك لاخْتِلافِ خَمْسَةٍ من الصَّحابَةِ فيها، وهم: عَلِيّ بن أبى طالب، وعُثْمان بن عَفّان، وعَبْد الله ابن مَسْعود، وعَبْد الله بن عبّاس، وزَيْد ـ رضى الله عنهم ـ.

* * *

خ م ش

الخَدْشُ وما قارَبَهُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والمِيمُ والشّينُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو الخَدْشُ وما قارَبَه "

*خَمَشَ فُلانٌ فُلانًا ـُـِ خَمْشًا، وخُمُوشًا: خَدَشَه، وجَرَحَ بَشَرَته، فى أىّ مَوْضِعٍ من جَسَدِه.

وفى خَبَرِ ابن عَبّاس، حِينَ سُئِلَ :" هل يُقْرأُ فى الظُّهْر والعَصْر؟ فقال: خَمْشًا ".

دعا عليه بأن يُخْمَشَ وَجْهُه أو جِلْدُه.

ويُقال: خَمَشَتِ المَرْأَةُ وَجْهَها،فهى خَمْشَى.

وحَكَى اللّحْيانِيّ: لا تَفْعَلْ ذلك؛ أُمُّك خَمْشَى.

قالَ ابنُ سِيدَه: وعِندى أنَّ مَعْناه ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، فخَمَشَتْ عليْكَ وَجْهَها.

ويُقال: لا تفعَلُوا ذلك أُمّهاتُكُم خَمْشَى.

وقال زَيدُ الخَيْل، يُعاتِبُ قومًا:

تُجِدُّونَ خَمْشًا بعد خَمْشٍ كأنّه
على فاجِعٍ من خَيْرِ قَوْمِكُمُ نُعَى

[تُجِدُّون: تُحْدِثون؛ نُعَى، أَصْلُه: نُعِيَ، أى: أُخْبِرَ بِمَوْتِه، وهى لُغَة طيِّئٍ].

وقالَ لَبِيدُ، يَذْكُر نِساءً قُمْنَ يَنُحْنَ على عَمِّه أبى بَراءٍ:

يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحاحِ
فِى السُّلُبِ السُّودِ، وفى الأَمْساحِ

[السُّلُبُ، هنا: الثِّيابُ؛ الأَمْساحُ: ثِيابٌ مِن شَعْرٍ].

وقال أيضًا، يُخاطِبُ ابْنَتَيه لمَّا حَضَرَته الوَفاةُ:

فَقُوما فَقُولا بالَّذِى قَدْ عَلِمْتُما
ولا تَخْمِشا وَجْهًا ولا تَحْلِقا شَعَرْ

و— : ضَرَبَه. وقيل: لَطَمَه.

و— : قَطَعَ عُضْوًا مِنه.

و— المَسِيلُ الأرضَ: خَدَّ فيها بما يَحْمِلُ من ماءِ السَّيْل.

*خَمَّشَ وَجْهَه: خَمَشَه.

ويُقال: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ فَخَمَّشَتْ عَلَيْكَ وجْهَها.

*تَخَمَّشَ: مُطاوِع خَمَّشَة. يقال: خَمَّشَه فَتَخَمَّشَ.

و— القَوْمُ: كَثُرَتْ حَرَكَتُهُم.

*الخامِشَةُ: المَسِيلُ الصَّغِيرُ. قيل: سُمِّيت خامِشَةً لأنَّها تخْمِشُ الأَرْضَ. (ج) خَوامِشُ.

و— : نبتٌ يُوجَدُ بالقُبورِ الخَرابِ، له ورَقٌ حِرِّيفِىٌّ دَقِيق، يَنْتَشِرُ أَعْلاه إذا بَرَدَ الجَوّ، وزَهرُه أحمرُ إلى بياضٍ، يُخَلِّف بَزْرًا أسودَ، أَصْغَر من الخَرْدَل، ورائِحَتُه ثَقِيلَةٌ حارَّةٌ، وطَعْمُه إلى مَرارَةٍ.

*الخامُوشُ: السَّاكِتُ.

o وأبو الخامُوش: رَجُلٌ، من بَلْعَنْبَر. ورَدَ فى قول رُؤْبَةَ:

أَقْحَمَنِى جارَ أَبى الخامُوشِ
كالنَّسْرِ فى جَيْشٍ مِن الجُيُوشِ

[يُريدُ أَنْزَلَنِى ذَلِك الزمانُ من البادِيَةِ فصرتُ جارًا لأبى الخامُوش؛ وقوله كالنَّسْرِ: يريد كأَنِّى نَسْرٌ فى جَيْشٍ، أى فى عِيالٍ كثيرة]

*الخُماشَةُ من الجِراحاتِ، والجِنايات:

كالخَدْش، وليس له أَرْشٌ (دِيَةٌ) مَعْلُومٌ.
وقيل: الخُماشَةُ دُونَ ما فيه الدِّيَة، مِثْلُ، ضَرْبَةٍ بالعَصا، أو لَطْمَةٍ، ونَحْوِ ذلك مِن أنْواعِ الأَذَى. يُقال: بَيْنَهم خُماشاتٌ .
وفى خَبَر قَيْسِ بنِ عاصِمٍ: "أنّه جَمَعَ بَنيه عند مَوْتِه، وقال: كان بَينى وبين فلانٍ خُماشاتٌ فى الجاهلِيّة " .
و— : الجِنايَةُ .
ويُقال: عِنْدَ فُلانٍ خُماشاتُ ذَحْلٍ، أى بَقاياه.
قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

رَباعٍ، لها مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ
خُماشاتُ ذَحْلٍ ما يُرادُ امْتِثالُها

[الرَّباعُ: العَيْرُ قد طَلَعَتْ رَباعِيتاه؛ مُذ أَوْرَقَ العُودُ: يريد مُذ دَخَلَ الرَّبِيعُ؛ الذَّحْلُ: الثَّأرُ؛ الامْتِثالُ: الاقْتِصاصُ].
و— : القِصاصُ. يقال: أَخَذْتُ خُماشَتِى من فُلانٍ .
*الخَمْشُ : سمٌ للخَدْشِ فى الوَجْهِ، أو فى سائِر الجَسدِ .
وقيل : الجُرْحُ اليَسيرُ فى الوَجْه.
(ج) خُمُوشٌ. يقال: بوَجْهه خُموشٌ.
وفى الخَبَر: " مَنْ سَألَ وهو غَنِيٌّ جاءَت مَسْألَتُه يوم القِيامَةِ خُمُوشًا ـ أو كُدُوحًا ـ فى وَجْهه" . (الكَدْحُ : العَضُّ):
وقال الفَضْلُ بن عَبّاس بن عُتْبَةَ بن أبى لَهَبٍ، يُخاطِبُ امْرَأَتَه :

هاشِمٌ جَدُّنا فإنْ كُنْتِ غَضْبَى
فَامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُمُوشا

ويُرْوَى: خُدُوشًا.
ويقال للرَّجُل : خَمْشَ أُمِّك ـ مثل: وَيْلَ أُمِّكَ ـ : دُعاءٌ عليه بأن تَثْكَلَه أمُّه حتَّى تَخْمِشَ عليه وَجْهَها .
قال جَريرٌ يَهْجُو الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ:

وتَدْعُو خَمْشَ أُمِّكَ أنْ تَرانا
نُجُومًا لا تَرومُ لها طِلابا

وقال الجاحِظُ، فى الحَديثِ عن القَبائِلِ التى سَلِمَتْ من الهِجاءِ: "وقد سَلِمَتْ كَعْبُ ابنُ عَمْرٍو فإنَّه لم يَنَلْها من الهِجاءِ إلاّ الخَمْشُ والنُّتَف " .
وقال ابن الرُّومِىّ، يَهْجو رجُلَيْن :

فإنِّى رأيتُ الخائِفَيْن كلَيْهما
يَعيثان فى الأَعْراضِ بالقَرْصِ والخَمْش

و— : أَثَرُ الجُرْحِ .
قال مُجَمِّعُ بن هِلالٍ، يفْخَرُ بفَتْكِه ببَعْض بَنِى مُجاشِع :

وكائنْ تركْتُ مِن كَرِيمَةِ مَعْشَرٍ

عليها الخُمُوشُ ذاتِ حُزْنٍ تَفجَّعُ

[كائِنْ: للتَّكْثِير، أى: كَمْ من امْرَأةٍ كَرِيمَةٍ، تَرَكْتُها تَتَفجَّع على مَنْ قَتَلْتُهُ من قَرابَتِها].

*الخَمْشُ، و الخَمَشُ: ولدُ الوَبْرِ الذَّكَر. (ج) خُمْشانٌ

*الخَمُوشُ: البَعُوضُ.

واحِدتُه: خَمُوشَةٌ، وقيل: لا واحدَ لها .

يقال: أَسْهَرَنِى الخَمُوشُ .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

كَأَنَّ وغَى الخَمُوشِ، بِجانِبَيْهِ

وَغَى رَكْبٍ - أُمَيْمَ - ذَوِى هِياطِ

[الوغَى: الصَّوْتُ فى الحَرْبِ؛ الهِياطُ: الصِّياحُ والمُجادَلَةُ].

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىّ :

وكأن أَصْواتَ الخَمُوشِ بجَوِّه

أصْواتُ رَكْبٍ فى مَلاً مُتَرنِّمِ

*الخَمُوشَةُ: البَقَّةُ . (ج) خَمُوشٌ .

*المَخْمَشُ: المَأْتَمُ . قال ابنُ الرُّومِىّ يَهْجُو عَلِىّ بن سُلَيمان الأَخْفَش:

ونُبِّئْتُ أنّك فى مَلْطَمٍ

لحرِّ هِجائِى وفى مَخْمَشِ

* * *

خ م ص

ا- الضُّمْرُ . ٢- التَّطامُنُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والميمُ والصّادُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الضُّمْرِ، والتَّطامُن " .

*خَمَصَ البَطْنُ ـُ خَمْصًا، وخُمُوصًا، ومَخْمَصَةً: خَلاَ وضَمُرَ من الجُوعِ، فَهْوَ أَخْمَصُ.

وـ الوَرَمُ خَمْصًا، وخُمُوصًا: ذَهَبَ. (وانظر/ ح م ص)

ويُقال: خَمَصَ الجُرْحُ : ذَهَبَ وَرَمُه.

وـ الجُوعُ فُلانًا: أَضْعَفَه، وأَضْمَرَ بَطْنَهُ فى جَوْفِه. فالمَفْعُولُ خَمِيصٌ (ج) خِماصٌ، وهى خَمِيصَةٌ (ج) خِماصٌ، وخَمائِصُ.

وفى الخَبَر: " كالطَّيْرِ تَغْدو خِماصًا و تَرُوحُ بطانًا". (بطانٌ: مُمْتَلِئةُ الأَجْوافِ).

وفيه أيضا: "خِماصُ البُطون خِفافُ الظُّهُور".

وفى خَبَر أبى هُرَيْرةَ، قال: "جاءَ رجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ، فقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ مالِىَ أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِئًا؟ قال: الخَمْصُ" .

وقال حاتِمُ الطّائِىّ:

يَرَى الخَمْصَ تَعْذِيبًا وإنْ يَلْقَ شَبْعَةً

يَبِتْ قَلْبُهُ مِن قِلَّةِ الهَمِّ مُبْهَما

وقال الأَعْشَى :

تَبيتُونَ فى المَشْتَى مِلاءً بُطُونُكُمْ

وجاراتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائِصا

[غَرْثَى : جَوْعَى] .

وقال ابنُ الرُّومِى :

إذا اسْتَأْثَر المِبْطانُ باتُوا وأَصْبَحُوا

خِماصًا وما ضِيفانُهُم بخِماصِ

*خَمِصَ البَطْنُ ـَـ خَمَصًا : خَمَصَ . فهو خَمْصانُ، وخُمْصانُ، وخَميصٌ. وهى بتاء، وهى خَمْصَى (الأخيرة عن ابن الأعرابى) (ج) خِماصٌ.

وهو، وهى مِخْماصٌ (ج) مَخامِيصُ .

وأنشد الجاحِظُ، قولَ الشّاعر:

يُرَى أهلُه فى نَعْمَةٍ وهو شاحِبٌ

طَوِىّ البَطْنِ مِخْماصُ الضُّحَى والأصائِلِ

[طَوِىّ البَطْنِ : ضامِرُه] .

وقال ابنُ مُقْبل، يَمْدَحُ قَوْمَه :

يَمْشِى إليْها بَنُو هَيْجا وإخْوَتُها

شُمًّا مَخاميصَ لا يعكُونَ بالأُزُرِ

[عَكا بإزاره: لَواه وعَقَده].

ويُقال: رَجُلٌ خُمْصانٌ، و: امْرأةٌ خُمْصانَةٌ.

ويُقال: رَجُلٌ خَمِيصُ الحَشا.

و: ناقَةٌ خَمِيصَةُ البَطْنِ .

قال حاتِمُ الطَّائِىّ :

أَبيتُ خَمِيصَ البَطْنِ مُضطَمِرَ الحَشا

حياءً، أَخافُ الذَّمَّ أَنْ اتضَلَّعا

[تَضَلَّع : امْتَلأ شِبَعًا] .

ويروى: هضِيمَ البَطْنِ .

وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :

فَتَسَلَّ حاجَتَها إذا هى أَعْرضَتْ

بِخَمِيصَةٍ سُرُحِ اليَدَيْنِ وَساعِ

تَتَسَلَّ حاجَتَها : اسْلُ عنها؛ سُرُحُ اليَدَيْنِ : خَفِيفَةٌ سَريعةٌ؛ وَساعٌ: واسِعَةُ الخَطْوِ]

ويُقال: فلانٌ خَمِيصُ البَطْنِ عن أموالِ النَّاسِ: أى عفيفٌ عَنْها .

ويُقال: امْرَأَةٌ خَمْصَى الحَشا. قال الأَصَمُّ عبدُ الله بن رِبْعِىّ الدُّبَيْرِىّ :

لَكِنْ فَتاةٌ طَفْلَةٌ خَمْصَى الحَشا

*غَريرَةٌ تَنامُ نَوماتِ الضُّحَى *

[طَفْلَةٌ: ناعِمَةٌ رَخْصَةٌ]

وـــ القَدَمُ: ارْتَفَعَ باطِنُها من الأرْضِ فلا يَمَسُّها، فهو أخْمَصُ، وهى خَمْصاءُ، (ج) خُمْصٌ.

*خَمُصَ البَطْنُ ـُـ خُمْصًا، وخَماصَةً : خَمَصَ، فهو خَمِيصٌ (ج) خِماصٌ، وهى خَمِيصَةٌ (ج) خِماصٌ، وخَمائِصُ .

قال الشَّنْفَرَى الأَزْدِيّ :

وأطْوِى على الخُمْصِ الحَوايا كما انطَوتْ

خُيوطَةُ مارِىٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ

[الحَوايا : الأمعاءُ، الخُيوطَةُ: الخُيوطُ، المارِىّ: الفَتّالُ، تُغارُ: يُحْكَمُ فَتْلُها]

وـــ الـوَرَمُ: خَمَـصَ. وقـيل: انْقـبضَ وتضاءَلَ قـال الجـاحِظُ: " وبعضُ الحِجارةِ يُكْـوَى بهـا - وهـو رِخْـوٌ - الأورامَ حـتَّى يُفَرِّقها ويَخْمُصَها".

*انْخَمَصَ الجُرْحُ: خَمَصَ.(وانظر/ ح م ص)

*تَخامَصَ اللَّيلُ: رَقَّتْ ظُلْمَـتُهُ عِـندَ وقْتِ السَّحَرِ . (مجاز) قال الفَرَزْدَقُ :

فَما زِلْتُ حَتَّى أَصْعَدَتْنِى حِبالُها

إلَيْها، وَلَيْلِى قَدْ تَخامَصَ آخِرُه

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ : كَرِه قُرْبَه.

وقيل: تَجافَى عنه. (مجاز)

يُقـال: مَسَسْتُهُ بيدى وهى بارِدَةٌ فتَخامَصَ عن بَرْدِ يَدِى .

وقال الشَّمّاخُ :

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ، إذا مَشَتْ

تَخامُصَ جافِى الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجِى

[الأَمْعَزُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ الكثيرةُ الحَصَى].

وفى الحَيَوان، أَنْشَدَ الجاحِظُ :

تَخامَصَ عن وَحْشِيِّهِ وهو داهِلٌ

وفى الجَوْفِ نارٌ لَيسَ يَخْبُو ضِرامُها

[الوَحْشِىُّ : الجانِبُ الأَيْمَنُ].

وـــ لِفُلانٍ عن حَقِّه: أَعْطاه إيَّاه.

*الأَخْمَصُ مـن بـاطِنِ القَـدمِ: مـا رَقّ مـن أَسْفَلِها وتَجافى عن الأَرْضِ .

وقـيل: خَصْرُ القَدمِ، وهو باطِنُها الذى لا يصيبُ الأَرضَ عند الوَطْءِ.

وفـى الخـبر: "كـان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خُمْصانَ الأَخْمَصَيْن" .

وفى خَبَرِ النُّعمان بن بَشِيرٍ: "سَمِعْتُ رسولَ الله - صـلى الله علـيه وسـلّم - يقـول: إنَّ أَهْوَنَ أَهْـلِ الـنَّارِ عَذابًـا يَوْمَ القِيامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَـعُ فـى أَخْمَـصِ قَدَمَـيْه جَمْـرتانِ يَغْلِى منهما دِماغُه" .

ويُقـال: مِـن قِمَّـة رَأسِه إلى أَخْمَص قَدَمِه : عند إرادَةِ الشُّمول .

(ج) أَخامِصُ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

بوَطْئِكُمْ ذَلَّ العُتاةُ وأَصْبَحَتْ

خُدُودُ الأَعادِى وَهْى تَحْتَ الأَخامِصِ

*أَخْمَصِىٌّ - أَخْمَصِىُّ المِشْيَةِ (فى علوم الأحياء)

(E) Plantigrade: مَنْ يَمْشِى على الأَخْفافِ. أى: الحَيوانات التى تَمْشى على بَطْنِ القَدَمِ، كالإنْسان والدُّبّ.

* خُماصَةُ: اسمُ موضِعٍ، ورَدَ فى قولِ ابن مُقْبل:

فَقُلْتُ، وَقَدْ جاوَزنَ بَطْنَ خُماصَةٍ

جَرَتْ دُونَ دَهْماءَ الظِّباءُ البَوارِحُ

[البَوارِحُ: جَمْعُ البارِحِ، وهو ما مَرَّ من يمينك إلى يسارك من الطَّيْرِ والوَحْشِ؛ دَهْماءُ: امْرأةُ ابن مُقْبل].

* **الخَمَصُ** : الجُرْحُ . (ج) خِماصٌ .

* **الخَمْصانُ، والخُمْصانُ**: الذى خَلا بَطْنُه وضَمُر، وهى بتاء. (ج) خِماصٌ.

قال الأعشى:

رُعْبُوبَةٌ فُنُقٌ خُمْصانَةٌ رَدَحٌ

قَدْ أُشْرِبَتْ مِثْلَ ماءِ الدُّرِّ إشْرابا

[رُعْبوبَةٌ : مُمْتَلِئَةُ الجِسْمِ؛ فُنُقٌ : شابَّةٌ ناعِمَةٌ؛ رَدَحٌ: ثَقِيلةُ الأوراكِ؛ أَشْرَبَ اللّونَ: أَشْبَعَه]

* **الخَمْصَةُ**: بَطْنٌ من الأَرْض صَغِيرٌ، لَيِّنُ المَوْطِئ .

و—: الجَوْعَةُ.

يُقال: ليسَ للبِطْنَةِ خَيْرٌ من خَمْصَةٍ تَتْبَعُها.

* **خَميصٌ - زَمَنٌ خَميصٌ**: ذُو مَجاعةٍ .

وفى "الكتاب" أَنْشَدَ سِيبَوَيْه قول الشّاعِر:

كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفّوا

فإنَّ زمانَكُم زَمَنٌ خَمِيصُ

[أراد : فى بعض بُطُونِكُم]

* **الخَمِيصَةُ**: كساءٌ أَسْوَدُ مُعْلَمٌ من الصُّوفِ ونَحْوِه.

وقيل: كِساءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ له عَلَمان، فإنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فليس بخَمِيصَةٍ. وسُمِّيَتْ "خَمِيصةً" لرقَّتِها ولِينِها وصِغَرِ حجْمِها إذا طُوِيَتْ .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى اللّه عنها -: "أنّها قالت لمَّا نُزِلَ برسولِ اللّه - صلى اللّه عليه وسلّم - طَفِقَ يُلْقِى خَميصَةً على وَجْهِهِ" .

وقال الأَعْشَى، يتغَزَّل :

إذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْها، وجريالَ النَّضِيرِ دُلامِصا

[جِرْيَالُ النَّضيرِ: لَوْنُ الذَّهبِ، يُشَبِّهُ به جِسْمَها؛ دُلامِصٌ : لَمَّاعٌ].

(ج) خَمائِصُ .

و— : لقبُ أُمِّ رُهَيْمةَ بنتِ غُنَيْم بن دِرْهَم، زوجة الفرزدق، التى قال فيها :

إنَّ الخَمِيصَةَ كانت لى ولابنَتِها

مِثْلَ الهراسَةِ بين النَّعْلِ والقَدَمِ

إنْ تأتِ بنْتُكِ من بَيْتِى مُطلَّقةً

فلَنْ تَرُدِّى عليها زَفْرةَ النَّدمِ

[الهراسَةُ : الشَّوْكَةُ] .

o **وأبـو خَميصَـةَ: كُنْـيَةُ مَعْبَدِ بـن عَبَّادٍ الخزْرَجِيُّ: -وقيل: هـو مَعْبَدُ بـن عـبَادَة بن قُشْعر بن المُقَدَّم بن سالم الحبلى-:** صَحابىٌّ بَدْرِىٌّ من كبارِ الأنصارِ، شَهِدَ بدرًا، وتُوفِّى ولم يُعْقِب .

*__المِخْماصُ:__ الخَمْصـانُ، والخَمْصانَةُ. قال أُميَّةُ بن أبى عائذٍ الهذلِّى:

وكأنَّها وَسْطَ النِّساءِ غَمامةٌ

فَرَعَتْ برَيِّقِها نَشِيءَ نَشاصِ

أو مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بحُلَيَّةٍ

تَقْرو السَّلامَ بشادِنٍ مِخْماص

[فَرَعَـتْ: ارتفعتْ، النَّشِـيءُ: ما نَشأ فى أوَّلِ بَدْئِـه وظُهـوره؛ النَّشـاصُ: السَّـحابُ الرَّقيقُ الأبيضُ؛ مُغْزِلٌ: مَعَها غَزالٌ ؛ تَقْرو السَّـلامَ : تَقْصِـده وتَتَتَبَّعه، والسَّلامُ: شَجَرٌ أخْضَرُ لا يُؤكَلُ].

*__المَخْمِصُ:__اسمُ طَريقٍ فى جبلِ عَيرٍ إلى مَكَّة.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ،يَصِفُ سَحابًا:

فَجَلَّلَ ذا عَيْرٍ وَوالَى رِهامَهُ

وعَنْ مَخْمِصِ الحُجّاجِ لَيْس بناكِبِ

[وَالَى: تابَعَ؛ الرِّهامُ: المطرُ الضعيفُ الدائِمُ؛ نَكَبَ عن الطريق: عَدَلَ]

*__المَخْمَصَـةُ:__ المَجاعَـةُ.يُقـال: أصـابَتْهُم مَخْمَصَةٌ.(ج) مَخامِصُ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَـنِ اضْـطُرَّ فـى مَخْمَصَـةٍ غَـيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإثْمٍ فإنَّ اللّهَ غفورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة/ ٣)

وفـى خَـبَرِ عَـبّاد بن شُرَحْبيلَ: " أَنَّ رجُلاً مـن بـنى غُـبَرَ قـالَ: أصابَنا عامُ مَخْمَصَةٍ، فَأَتَيْـتُ المَديـنَة، فأتَيْـتُ حائِطًـا مِـنْ حِيْطانِها" (الحائطُ : البستانُ)

وقال أبو خِراشٍ الُهَذَلِىُّ ،يَرْثِى أخاهُ عُرْوَةَ:

ولَكِنَّهُ قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخامِصٌ

على أنَّه ذُو مِرَّةٍ صادقُ النَّهْضِ

ويُرْوَى : نازَعتْه مَجاوِعٌ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَمْدَحُ:

فَتًى يُلْحِمُ الطَّيْرَ الغِراثَ بسَيْفِهِ

ويُطْعِمُ فى الأعوامِ ذاتِ المخامِصِ

[يُلْحِمُه : يُطْعِمُه اللَّحْمَ؛ الغِراثُ: الجِياعُ]

* * *

خ م ط

١- الانْجِرادُ والمَلاسَةُ.

٢- التَّسَلُّطُ والصِّيالُ.

٣- طِيبُ الرِّيحِ ، أو تغيُّرُه .

قـال ابـنُ فـارس : " الخـاءُ والمـيمُ والطّـاءُ أصـلان: أحَدُهمـا: الانْجِـرادُ والمَلاسَـةُ. والآخَرُ: التَّسَلُّط والصِّيالُ " .

*خَمَطَ السِّقاءُ، والشَّرابُ، ونحوُهما ـُـ خَمْطًا ، وخُمُوطًا : طابَتْ رِيحُه .
وقِيلَ: أَخَذَ رِيحًا كَرِيح النَّبْقِ أو التُّفَّاحِ.
يُقال: خَمَطَتِ الخمْر. و: خَمَطَ اللَّبَنُ.
فهو خامِطٌ، وخَمِيطٌ .
قال ابنُ أَحْمَر:

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنِيَّتِى
ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

ويُقال :خَمَطَتِ الأَرْضُ .
وــ خَمْطًا، وخَمَطًا: تَغَيَّرتْ رائِحَتُه. (ضِدٌّ) فهو خَمِطٌ .
وــ اللَّبَنُ: صارَ كالخِطْمِىِّ (نباتٌ) إذا دُقَّ حتَّى تَلَزَّجَ وصُبَّ فيه الماء وضُرِب حتَّى يَخْتَلِط.
وــ فلانٌ: فارَ، لاشْتِدادِ غَضَبِه. فَهْوَ خَمِطٌ (ج) خِماطٌ .
قال رُؤْبَة :

* فَقَدْ كَفَى تَخَمُّطَ الخِماطِ *
*والبَغْىَ مِنْ تَعَيُّطِ العَيَّاطِ *

[التعَيُّط هنا: الجَلَبَةُ والصِّياحُ]
وــ فلانٌ اللَّبَنَ، والخَمْرَ، ونَحوَهما ـُـ خَمْطًا: جَعَلَهُ فِى سِقاءٍ.
وــ الحَمَلَ، والجَدْىَ ونحوَهما: سَلَخَه ونَزَعَ جِلْدَه وشَواه، فالمَفْعولُ به مَخْمُوطٌ، وخَمِيطٌ . (وانظر/ س م ط)
وقيل : شَواه بجِلْدِه .
ويُقال: خمطَ اللَّحْمَ: شَواهُ.
وقيل : شَواه ولَم يُنْضِجْه. فهو خَمَّاط، واللَّحمُ خَمِيطٌ .

*خَمِطَ السِّقاءُ والشَّرابُ ونَحْوُهما ـَـ خَمَطًا، وخُمُوطًا : خَمَطَ . يقال: خَمِطَتِ الخَمْرُ، و: خَمِطَ اللَّبنُ.فهو خَمِطٌ ، وخَمْطٌ.
ويُقال: خَمِطَتِ الأَرْضُ، فهى خَمِطَةٌ.
وــ خَمْطًا، وخَمَطًا: خَمَط. (ضِدٌّ).
وقيل: حَمُضَ .
وــ البَحْرُ خَمْطًا : الْتَطَمَتْ أَمْواجُه، واضْطَرَبَتْ، فَهوَ خَمِطٌ .
قال سُوَيدُ بن أبى كاهِل اليَشْكُرِىُّ :

ذُو عُبابٍ زَبِدٌ آذِيُّهُ
خَمِطُ التَّيَّار يَرْمِى بالقَلَعْ

[آذِيُّهُ: مَوْجُه، القَلَعُ: الصَّخْرُ، شَبَّه الأمْواجَ فى عِظَمِها به]
وــ فلانٌ : تَكَبَّرَ . وقيل : غَضِبَ وثارَ .
وفى العُبابِ، قال الشّاعِر:

إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوْه إلى
ما يَشْتَهُونَ، ولا يُثْنُونَ إنْ خَمِطُوا

*تَخَمَّطَ فلانٌ : خَمِطَ .

قال الأَحْوَصُ بن محمّد :

ما مِنْ مُصِيبَةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بها

إلاّ تُعَظِّمُنِى وترفعُ شانِى

فإذا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ

تُخْشَى بَوادِرُهُ لَدَى الأَقْران

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِىّ، يَرْثِى أَبا عَلِىٍّ الفارِسِىّ:

* قَرْمٌ يَهُدُّ الأَرْضَ إنْ تَخَمَّطا *

وفى البيان والتَّبْيين، أَنْشَدَ الجاحِظُ :

وخَطِيبِ قَوْمٍ قَدَّمُوه أَمامَهُمْ

ثِقَةً به مُتَخَمِّطٍ تَيّاحِ

[التَّيّاحُ: الّذى يُقْحِمُ نَفْسَه فى كُلِّ شَىءٍ].

وـــ : قَهَرَ وغَلَبَ. قال الكُمَيتُ:

وقد كان زَيْنًا للعَشِيرَةِ مِدْرَهًا

إذا ماتَسامَتْ لِلتَّخَمُّطِ صِيدُها

[مِدْرَهًا: مُدافِعًا، الصِّيدُ: السّادَةُ]

وـــ الفَحْلُ: هاجَ وهَدَر. قال الأَعْشى، يَفْتَخِرُ بيومِ ذى قار:

وإنّ الحَرْبَ أَمْسَى فَحْـ

ـلُها فى النّاسِ مُحْتَلِما

حَديدًا نابُهُ مُسْتَدْ

لِقًا مُتَخَمِّطًا قَطِما

[مُحْتَلِمٌ : بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجال، مُسْتَدلِقٌ: مُخْرِجٌ شِقْشِقَتَهُ فى هَدِيرِه، القَطِمُ: الهائِجُ].

وقال جابِرُ بن حَرِيشٍ، يَصِفُ أَرْضًا كان يَنْزِلُها :

لا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكِ بَيْضَ نَعامَةٍ

ومَذانِبًا تَنْدَى ورَوْضًا أَخْضرا

ومُعَيَّنًا يَحْمِى الصِّوارَ كأنّـهُ

مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَرْبَرا

[المَذانِبُ: مَجارِى الماءِ، الصِّوارُ: قَطِيعُ البَقَرِ، المُعَيَّنُ: الكَبِيرُ العَيْنَيْن، القَطِيمُ: الهائِجُ، بَرْبَر : صَوَّتَ]:

وقال الأَخْطَلُ ، يمدَحُ بِشْر بن مَروان:

إمامٌ يَقُودُ الخَيْلَ حَتَّى كأنَّها

صُدُورُ القَنا، مُعْوَجُّها وقَوِيمُها

إلى الحَرْبِ حَتَّى تَخْضَعَ الحَرْبُ بَعْدما

تَخَمَّطَ مَرْحاها ، وتَحْمَى قُرُومُها

[مَرْحاها : مِنْ المَرَحِ والنَّشاطِ ، القُرُومُ : الفُحولُ الأَشِدّاءُ]

وـــ نابُ البَعِيرِ : ظَهَرَ وارْتَفَعَ . قال أَوْسُ بن حَجَر:

إذا مُقْرَمٌ مِنّا ذرا حَدُّ نابِهِ

تَخَمَّط فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

[المُقْرَمُ: الفَحْلُ يُكْرمُ بِتَرْكِ العَمَلِ والرُّكوبِ، وعَنى به السَّيِّدَ المُعَظَّمَ؛ ذَرا حدُّ نابِه: تَكَسَّرَ وسَقَطَ ، كِنايةً عن كِبَره] .

و ـــ الْبَحْرُ: زَخَرَ، والْتطَمَ، واضْطَرَبَتْ أَمْواجُه .

*الخامِطُ الذى أَخَذَ شيئًا من الرِّيح .

و ـــ : القارِصُ المُتَغَيِّرُ. وقيلَ: الحامِضُ. (ضدٌّ). يقال : لَبَنٌ خامِطٌ .

(ج) خُمَّاط .

*الخِماطُ : الغَنَمُ البيضُ .

* الخَمْطُ: الطَّيِّبُ الرِّيح.

و ـــ : اللبنُ يُحْقَنُ فى السِّقاءِ، ثم يُوضَعُ على حَشِيشٍ حتَّى يَأْخُذَ مِن ريحِه ، فيكون طَيِّبَ الرِّيحِ طَيِّبَ الطَّعمِ. يقال: لَبنٌ خَمْطٌ .

و ـــ :كلُّ نَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرارَةٍ حَتَّى لا يُمْكنُ أَكْلُه.

وفى القرآن الكَريم: ﴿ وَبَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِم جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ وَشْيءٍ من سِدْرٍ قَلِيل﴾ (سبأ /١٦)

والخَمْطُ ـ فى الآيـة ـ للمُفَسِّرين فيه أقوالٌ كَثِيرةٌ.

قيل: هو ضربٌ من الأَراكِ، له ثمرٌ يُؤْكَلُ، يُقال له: البَريرُ.

وقيل: شَجرٌ كالسِّدْرِ، وثمرُه كالتُّوتِ.

وقيل: ثمرٌ يُقالُ له: فَسْوَةُ الضَّبُعِ، على صُورةِ الخَشْخاش، يَتَفَرَّكُ ولا يُنْتَفعُ به .

وقيل: نَباتٌ مُرٌّ، أو حامِضٌ تَعافُه النَّفْسُ .

وقال ابنُ الرُّومِىّ

بَدَلٌ بالحَبيبِ وَكْسٌ كما اسْتُبْـ
دِلَ بالجَنَّتين أَثْلٌ وخَمْطُ

[الأَثْلُ : نَوعٌ من الطَّرْفاءِ].

*الخَمْطَةُ :كلُّ نبتٍ أخذ طَعْمًا مِن مَرارةٍ لا يُمْكِنُ أَكْلُه .

و ـــ : المرُّ من كُلِّ شيءٍ .

و ـــ : الخَمْرُ التى أَخَذَت ريحًا .

وقيل: التى أخَذَت ريحَ النُّضْجِ، كَريحِ النَّبقِ والتُّفَّاحِ، ولم تَنْضَجْ بَعْدُ .

وقيل: الحامِضَةُ . أو: الحامِضَةُ مع ريحٍ. يُقال : خَمْرٌ خَمْطَةٌ.

وقيلَ : هى أوّل ما تَبْتَدِئُ فى الحُمُوضَةِ قبل أن تَشْتَدّ. (عن أبى زيدٍ)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

عُقارٌ كَماءِ النِّىِّ لَيْسَتْ بخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يَكْوِى الوُجُوهَ شِهابُها

[العُقارُ : الخَمْرُ؛ ماءُ النِّىّ : ما يَقْطُر من اللَّحْمِ؛ الخَلَّةُ: الحامِضَةُ؛ شِهابُها : نارُها

وحِدَّتُها، يعني أنها كما يَنْبَغِي، فهي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ لم تُدْرِك، ولا خَلَّةٍ قد جاوزَتِ الإِدْراكَ]

(ج) خِماطٌ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ :

مُشَعْشَعَةٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ ، لَيْسَتْ
إذا ذِيقَتْ من الخَلِّ الخِماطِ .

[المُشَعْشَعةُ : التى قَدْ أُرِقَّ مَزْجُها] .

و ـــ: رِيحُ نَوْرِ الكَرْمِ، وما أشْبَهَه ممّا له ريحٌ طَيِّبةٌ وليست بشَديدَةِ الذكاءِ طِيبًا .

واسْتعارَهُ خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهَذلِيُّ لِلَّوْمِ والكلامِ القبيحِ، فقال :

ولا تَسْبِقَنْ للنَّاسِ مِنِّى بِخَمْطَةٍ
من السُّمِّ مَذْرُورٍ عليها ذَرورُها

[الذَّرُورُ : ما يُذَرُّ على الشيءِ] .

***الخَمْطَةُ**، **والخَمَطَةُ** من السِّقَاءِ: رائِحَتُه.

***خَمِطَةٌ** ـ **أرضٌ خَمِطَةٌ** : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

***الخَمّاطُ**: الشَّوّاءُ .

قال العَجّاجُ، يَصِفُ الثورَ والكِلابَ :

*شكًّا يشُكُّ خَلَلَ الآباطِ *
* شكَّ المَشاوِى نَقَدَ الخَمّاطِ *

[المَشاوِى: السَّفافِيدُ، النَّقَدُ: صِغارُ الضَّأْنِ، يُرِيدُ أنّ الثورَ شَكّ بِقَرْنِه ذلِك المَوضِعَ من الكِلابِ، كما يَشُكُّ الشّاوِى صِغارَ الضَّأنِ بسَفُّودِه]

***المُتَخَمِّطُ**: الأَسَدُ، صِفَةٌ غالِبةٌ. (عن ابن دريد).

* * *

***خَمْطَرِيرُ** ـ ماءٌ خَمْطَرِيرٌ: مِلْحٌ (عن ابن دُرَيدٍ)

* * *

خ م ع
الاعْوِجاجُ، وقِلَّةُ الاسْتِقامَةِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والمِيمُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على قِلَّةِ الاسْتِقامَةِ، وعلى الاعْوِجاجِ " .

***خَمِعَتِ** الضَّبُعُ ــ خَمْعًا، وخَمَعًا، وخُمُوعًا، وخَمَعانًا، وخُماعًا : عَرِجَتْ .

وقِيلَ : عَرِجَت بخِفّةٍ.

ويقال : خَمِعَ كلُّ ذى عَرَجٍ .

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ اليرْبُوعِيّ :

يالَهْفَ مِن عَرْفاءَ ذاتِ فَلِيلَةٍ
جاءَتْ إلَيَّ على ثلاثٍ تَخْمَعُ

[العَرْفاءُ: الضَّبُعُ، الفَلِيلَةُ: القِطْعَةُ من الشَّعْر، يَعْنِى العُرْفَ الذى فى قَفاها]

وقال مُشَعِّثٌ العامِرىّ - ويُنسبُ إلى المُثَقِّب العَبْدِىّ-:

وجاءَتْ جَيْأَلٌ وأَبُو بَنِيها
أَحَمُّ المَأْقِيَيْن بهِ خُماعُ

[الجَيْأَلُ: الضبعُ؛ أحمُّ: أسودُ؛ المأْقِيان: طَرَفا العَيْنَيْن مِمّا يَلِى الأَنْفَ]

و— فلانٌ فِى مِشْيَتِهِ: عَرِجَ .

وفى المثَل: "اخْمَعِى وتِيسى". (تِيسى: اكْذِبى) يُضرَبُ للمِهْذار .

*الخامِعَةُ: الضَّبُعُ، اسمٌ لازمٌ لها؛ لأنّها تَخْمَعُ إذا مَشَتْ. (ج)خامِعاتٌ، وخوامِعُ.

يُقال: أَكَلَتْهُ الخَوامِعُ. وقال حَسّانُ بنُ ثابت :

تركْناهُمُ للخامِعاتِ تَنُوبُهُمْ
ويصْلَوْنَ نارًا ثُمَّ نائِيَةَ القَعْرِ

وقال ذُو الرُّمّة :

فى صَحْنِ يَهْماءَ تَهْوى الخامِعاتُ بها
من قِلَّةِ الكَسْبِ لِلغُبْسِ المَغاوِيرِ

[يَهْماءُ: فَلاةٌ يُتاهُ فيها؛ الغُبْسُ، يُريدُ: الذِّئابَ؛ المَغاوِيرُ : الكَثِيرو الغاراتِ)

*خُماعَةُ - بَنو خُماعَةَ: بَطْنٌ مِن العَرَب، يُنْسَبُ إلى خُماعَةَ بِنْت جُشَمَ بنِ رَبِيعةَ بن زَيْدِ مَناةَ .

قال وائِلُ بن شَراحِيلَ بنِ عَمْرو بن مَرْثَد، يَهْجُو الأَعْشَى:

أَبوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بنُ جَنْدَلٍ
وخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ خُماعَةَ راضِعُ

[راضِعٌ هنا : لَئِيمٌ بَخِيلٌ]

*الخِمْعُ :اللِّصُّ.

و— : الذِّئْبُ.

(ج) أَخْماعٌ .

*الخَمُوعُ: المَرأَةُ الفاجِرَةُ .

*الخَيْمَعُ : الخَمُوعُ.

* * *

*الخَمْقُ:الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ وسُرْعَة .(عن ابن دريد) قال: ولا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

* * *

خ م ل

١- الخَفاءُ والسُّقوطُ

٢- الشّجرُ المُتكاثِفُ المُلْتَفُّ

٣- نوعٌ من النَّسِيجِ له وَبَرٌ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والمِيمُ، واللّامُ، أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على انْخِفاضٍ واسْتِرْسالٍ وسُقوطٍ".

*خَمَلَ المَنْزِلُ ـُ خُمُولاً: زالَتْ آثارُه

ودَرَسَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

هَلْ تعْرِفُ المَنْزِلَ بالأَهْيَلِ
كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لَمْ يَخْمُلِ؟

[الأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ]

ويُروى : يُخْمَل، أى لم يُجْعَلْ خامِلاً.

وقال الأَخْطَلُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ رياحُ الصَّيْفِ حاصِبَها
حَتَّى تَغَيَّرَ بَعْدَ الأُنْسِ أو خَمَلا

[الحاصِبُ مِنَ التُّرابِ: ما كانَ فيه حَصًى].

و ـــ فلانٌ: خَفِىَ، فلم يُعْرف، ولَمْ يُذْكر.

ويُقالُ: خَمَلَ ذِكْرُه وصِيتُه.

قال أبو المُثَلِّم الهُذَلِىّ، يَرُدُّ على صَخْر الغَىِّ:

يا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى إخْوانُهُمْ بِهِمُ
سَعْيًا نَجِيحًا فَما طُلُّوا وما خَمَلُوا

[فما طُلُّوا : أى لم يَبْطُلُوا]

وقال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ ، أَخو الشَّمَّاخ :

فَمَنْ يَكُ مِعْزالَ اليَدَيْنِ مَكانُهُ
إذا كَشَّرتْ عن نابِها الحَرْبُ خامِلُ

و ـــ الصَّوْتُ: انْخَفَضَ، وفى الخَبر: "اذْكُرُوا اللّه ذِكْرًا خامِلاً"، أى خَفِّضُوا الصَّوْتَ بِذِكْرِهِ، تَوقِيرًا لِجلالَتِهِ، وهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ .

و ـــ فلانٌ صَوْتَهُ خَمْلاً: خَفَضَه، وأَخْفاهُ، ولَمْ يَرْفَعْهُ .

و ـــ البُسْرَ : وَضَعَه فى الجِرارِ لِيَلِينَ.

***خُمِلَ** الإنسانُ أو الحيوانُ: أصابَهُ داءُ الخُمالِ. يُقالُ: خُمِلَتِ الشَّاةُ . وفى الجيم قال الشّاعر:

لَيْس على المَخْمُولِ ما خالَفَ العَصا
جُناحٌ ولا مَخْمُولةٍ وهى ظالِعُ

***خَمُلَ** ـُـ خَمالَةً: خَفِىَ فلم يُعْرَف له ذِكْرٌ.

وفى صِفَتِه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ " ورُفِعَ بكَ بَعْدَ الخَمالَةِ " .

***أَخْمَلَتِ** الأَرْضُ: كَثُرَتْ خَمائِلُها، وهى الرِّياضُ الطَّيِّبَةُ .

و ـــ الحائِكُ الثَّوْبَ: جَعَلَ له خَمْلاً، أى هُدْبا كهُدْبِ القَطِيفَةِ ونحوِها.

ويقال: أُخْمِلَتِ المرأةُ باللَّحْمِ: إذا رَكِبَ اللَّحْمُ أَعضاءَها .

قال عبدُ اللّه بنُ عَجْلانَ النَّهْدِىُّ :

ومُخْمَلَةٍ باللَّحْمِ من دُون ثَوْبِها
تطولُ القِصارَ والطِّوالُ تَطولُها
كأَنَّ دِمَقْسًا أو فُروعَ غَمامةٍ
على مَتْنِها حيثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُها

[الدِّمَقْسُ: الحَرِيرُ، مَتْنُها: ظَهْرُها؛ جَدِيلُها: شَعْرُها المَضْفُورُ]

وـــ اللهُ فُلانًا: أَخْفاهُ، فَلَمْ يُعْرَفْ ولم يُذْكَر.

*خَمَّل فلانٌ الثَّمَرَ: قَطَعَه قُرْبَ نُضْجِه، فَجُعِل على الحَبْل .

وـــ البُسْرَ : خَمَلَهُ.

*اخْتَمَل فلانٌ : رَعَى الخَمائِلَ .

*الخامِلُ من الناس : الخَفِيُّ السَّاقِطُ الذى لا نَباهَةَ له .

يُقال : رَجُلٌ خامِلٌ بَيِّنُ الخُمولَةِ والخُمُول، وهو ضِدُّ النَّبيه والنَّابه .

قال ذو الرُّمَّةِ:

لَعَلَّك يا عبدَ امرئِ القَيْس مُقْعِيًا
بِمَرْآةَ فِعْلَ الخامِلِ المُتَذَلِّل

[المُقْعِى: الذى يَجْلِسُ على أَطْرافِ قَدَمَيْه كما يُقْعِى الكَلْبُ، مَرْآةُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ مأْرِب].

وـــ من الأُمور: الذى لا يُعْرفُ ولا يُذْكَرُ. (ج) خَمَلَةٌ، وخُمُلٌ .

وـــ (فى الكِيمياء والصَّيْدَلَة) inert: صِفَةٌ للجِسْم الفاقِد للنَّشاطِ الكيميائىّ .

*الخُمالُ: داءٌ يأْخُذُ فى مَفاصِلِ الإنْسانِ، وقوائِمِ الحَيوان يُظْلِعُ - أى يُعْرِجُ - مِنْهُ، ويُداوَى بقَطْعِ العِرْق .

قال الأَعْشَى، يَصِفُ نَجِيبَةً - :

لَمْ تُعَطَّفْ على حُوارٍ ولَمْ يَقْـ
طَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها مِنْ خُمال

[الحُوارُ: وَلَدُ النَّاقَةِ قَبْلَ الفِطامِ، عُبَيْدٌ : بَيْطارٌ] .

وقال الكُمَيْتُ :

ونِسْيانُهمْ ما أُشْرِبُوا مِنْ عَداوةٍ
إذا نَسِيتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها

*الخَمالَةُ، والخُمالَةُ: رِيشُ النَّعامِ، لأنَّه يكون مُسْتَرْسِلاً ساقِطًا فى لِين .

*الخُمالَةُ : الخُمالُ .

0 وبنو خُمالَةَ: بَطْنٌ من عَبْد القَيْس. (عن ابن دريد).

*الخُمالِىُّ : الحَبِيبُ المُصافِى .

*الخَمْلُ: الخَمالَةُ. يقال: أَلْيَنُ مِنْ خَمْلِ النَّعامِ. (مجاز)

وـــ: هُدْبُ القَطِيفَةِ ونَحْوِها ممَّا يُنْسَجُ وتَفْضُلُ له فُضُولٌ. وهو أَعْظَمُ مِن الزِّئْبِر وأَطْولُ.

وـــ : الطِّنْفِسَةُ، وهى القَطِيفَةُ. وفى اللِّسان، قال عَمْرو بن شَأْسٍ الأَسَدِىّ :

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَها

ظِباءُ السُّلَيِّ واكِناتٍ على الخَمْلِ

[ظُعُنٌ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ وهى المرأةُ فى الهَوْدَجِ؛السُّلَيُّ: موضِعٌ؛واكِناتٌ: جالِساتٌ]

وـــ من البُسْرِ: الذى يَنْضَجُ فى البَيْت بعْدَما يُقْطَعُ .

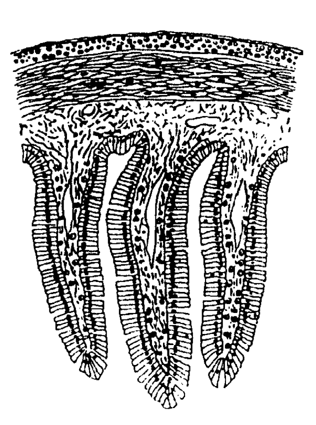
وـــ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، مثل اللُّخْم، قال الأزهرىّ: لا أعْرِفُ الخَمْلَ بالخاءِ فى باب السَّمَك، وأعْرِفُ الجَمَل. (وانظر/ ج م ل) (ج) أَخْمالٌ .

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة)villi sing : villus

١- فى الحَيَوان: زَوائِدُ إصبعيّة وعائيّة تُبَطِّنُ الغشاءَ المُخاطِىّ للأمْعاءِ الدّقِيقَة وتَزِيدُ مساحَةَ سَطْحِ الامْتِصاص

٢- فى النَّباتِ : زَوائِدُ شَعْرِيَّة تُغَطِّى سَطْحَ النَّباتِ فتَجْعَلُه قَطِيفِىّ المَلْمَس .(ج) خَملات.

0 **وخَمْلُ المَعِدَةِ:** أَلْيافٌ كأَهْدابِ القَطِيفَةِ تُغَطِّى سَطْحَها الباطِن .



خَمْلُ المعِدَةِ

0 **والخَمْلُ المَشِيمِىّ** (فى علم الطِّبِّ) chorioni cvilli: زَوائِدُ مَخْمَلِيّة وعائِيّة تُغَطِّى سَطْحَ المَشِيمَةِ الخارجِىّ .

• **خُمْلُ - خُمْلُ بن شِقٍّ:** بَطْنٌ من كِنَانَةَ، مِنْ وَلَدِه الزَّرْقاءُ، والِدَة مَرْوانَ بن الحَكَم الأُمَوِىّ .

•**الخُمْلُ، والخِمْلُ:** الخُمالِىُّ .

•**الخَمْلَةُ:** ثَوْبٌ مُخْمَلٌ من صُوفٍ كالكِساءِ له خَمْلٌ. يُقال : كَساه خَمْلَةً .

وـــ : العَباءَةُ القَطَوانِيَّةُ ، وهى البَيْضاءُ القَصِيرةُ الخَمْل . (عن الأزهرىّ)

وـــ فى (علم الأثريّات) camelot: نَسِيجٌ يُصْنَعُ مِنْ وَبَر الجَمَل .

•**الخُمْلَةُ، والخِمْلَةُ:** القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْل.

•**الخِمْلَةُ:** باطِنُ أَمْرِ الرَّجُل وسَرِيرَتُه .

يُقال: هُو لَئِيمُ الخِمْلَةِ، أو كَرِيمُها. (عن الفرّاء).

ومن المَجازِ قولهم: فلانٌ خَبِيثُ الخِمْلَةِ.

ويُقال: اسأَلْ عن خِمْلاتِهِ، أى : أَسْرارِه ومَخازِيه .

•**الخَمِيلُ:** القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْل.

وقيل: القَطِيفَةُ البَيْضاءُ من الصُّوفِ .

وـــ : الثِّيَابُ المُخْمَلَةُ. فى الخَبَر: "أنَّ رَسُول اللهِ - صلّى الله عليه وسلم - أَتَى عَلِيًّا وفاطِمَةَ - رضى الله عنهما - وهُما فى

خَمِيلٍ لَهُما، كانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم ـ جَهَّزَهُما بِها".

وقال الأَعْشَى :

وإنَّ لَنا دُرْنَى، فكُلَّ عَشِيَّةٍ

يُحَطُّ إلَيْنا خَمْرُها وخَمِيلُها

[دُرْنَى: مَوْضِعٌ] .

و ـــ : الأَسْودُ من الثِّيابِ .

و ـــ : ما لانَ من الطَّعامِ، كالثَّرِيدِ . (وهو مجازٌ) (عن ابن سيده)

و ـــ: السَّحابُ الكَثِيفُ. (وهو مجاز) (عن ابن دُرَيْد)

و ـــ : موْضِعٌ، وَرَدَ فى قَوْلِ جَرير :

ألا حَيِّ الدِّيارَ، وإنْ تَعَفَّتْ

وقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالخَمِيل

* الخَمِيلَةُ: الخُمالَةُ . (عن اللَّيْث).

و ـــ : القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْل .

ويقال للثَّوْبِ إذا كانَ لَيِّنًا: إنَّه لَخَمِيلَةٌ.

(ج) الخَمِيلُ .

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

وظَلَّتْ تُراعِى الشَّمْسَ حتَّى كأَنَّها

فُوَيْقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَمِيلُ

[البَضيعُ : مَوْضِعٌ] .

ويُروى : جَمِيلُ .

و ـــ : الشَّجَرُ الكثيرُ المُجْتَمِعُ المُلْتَفُّ الذى يَكادُ لا يُرَى فيه الشَّىْءُ إذا وَقَعَ فى وسَطِه.

وقيل: الأَرْضُ السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ، يُشْبه نَبْتُها خَمْلَ القطِيفَةِ.

وقيل : الخَمِيلةُ مَنْقَعُ ماءٍ ومَنْبِتُ شَجَرٍ ، ولا تكونُ إلاَّ فى وطِىءٍ من الأَرْض.

وقيل: كُلّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فيه الشَّجَرُ حَيْثما كان.

قال طَرَفَةُ، يَصِفُ ظَبْيةً شَبَّه بها صاحِبَتَهُ:

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بخَمِيلَةٍ

تَنَوَّلُ أَطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِى

[الخَذولُ: الظَّبْيةُ تخلَّفتْ عن القَطِيعِ مع ولدِها؛ تُراعى رَبْرَبًا : تُراقِبُه؛ البَرِيرُ: ثَمَرُ الأَراكِ ؛تَرْتَدِى : تتَناولُ] .

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ،يَصِفُ بَقَرَةً :

وتَنْفُضُ عَنْها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ من كُلِّ مَرْصَدِ

[تَنْفُضُ : تَنْظُر هل تَرَى فيه ما تَكْرَهُ أم لا ؛ الغَيْبُ: كُلُّ ما اسْتَتر عَنْكَ؛ الغَوْثُ: قَبيلَةٌ من طَيِّئٍ] .

ويُقال: نَزَلوا فى خَمِيلَةٍ، وهى الرَّوْضَةُ ذاتُ الشَّجَر.

(ج) خمائِلُ .

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

نَشَزْنَ مِنَ الدَّهْناءِ يَقْطَعْنَ وَسْطَها

شَقائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خمائِلُ

[نَشَزْنَ : ارتفَعْنَ، الدَّهْناءُ : أَرْضٌ واسِعةٌ، الشَّقِيقَةُ : غِلَظٌ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ]

وقال ذو الرُّمَّة :

عَفا الدَّحْلُ من مىٍّ فَمَحَّتْ منازِلُهْ

فما حَوْلَهُ صَمّانُهُ فخَمائِلُهْ

[الدَّحْلُ: هُوَّةٌ من الأرْضِ كالسَّرَبِ، مَحَّتْ منازِلُه: دَرَسَتْ وانْمَحَت، الصَّمّان: موضِعٌ]

*خُمَيلةُ (فى علوم الأحياء) micovillus إحْدَى زَوائِد مِجْهَرِيَّة بأطْرافِ الخَلايا، لا تُرَى إلاّ بالمِجْهَر الإلكترونىّ.(ج) خُمَيْلاتٌ .

*المُخْمَلُ: نَسِيجٌ له خَمْلٌ، أى وَبَرٌ، وهى بتاء. يقالُ : ثَوْبٌ مُخْمَلٌ .

وقال ذو الرُّمَّة، فى وَصْفِ الظَّلِيم :

إذا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِراضَهُ

إلى البَيْضِ إحدى المُخْمَلاتِ الدَّعالِبِ

[الزَّفِيفُ : مَشْىٌ مُتَقارِبٌ، الدَّعالِبُ : الخِفاف].

* * *

خ م م

١- تَغيُّرُ الرَّائِحَةِ ٢- تَنْقِيَةُ الشَّىءِ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والميمُ أصْلان: أحدُهما: تَغَيُّرُ رائِحةٍ، والآخَرُ: تَنْقِيةُ شَىْءٍ ".

***خَمَّ** اللَّحْمُ ـُـ خَمًّا، وخُمُومًا: أنْتَنَ وهو شِواءٌ أو طبيخٌ . فهو خَمٌّ، وأخَمُّ .

قال الحُطَيْئَةُ، يَمدحُ بنى نَهْشَل :

مَساعِيرُ غُرٌّ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ

إذا أمْسَتِ الشِّعْرَى العَبُورُ استَقلَّتِ

[مَساعِيرُ: جَمْعُ مِسْعَرٍ، وهو الذى يوقِدُ الحَرْبَ؛ لِحامٌ: جَمْعُ لَحْمٍ، الشِّعْرى العَبورُ: كَوْكَبٌ نَيِّرٌ يَطْلُعُ عند شِدَّةِ الحَرِّ].

و ـــ : تَغَيَّرتْ رائِحَتُه ولَمَّا يَفْسُدْ كَفَسادِ الجِيَفِ؛ فهو خامٌّ، وخَمٌّ. (عن اللَّيث).

وفى المَثَلِ: "هو السَّمُّ لا يَخِمُّ". إذا كان خالِصًا .

ورُبَّما استُعْمِلَ الخُمُومُ فى الإنسانِ، يُقال: فلانٌ لا يَخِمُّ، أى: لا يتغَيَّرُ من كَرَمِه وجَوْدَتِه. (مجاز)، وفى المُحْكم قال ذِرْوَةُ ابنُ خَجْفَةَ الصَّمُوتِىّ:

إليكَ أشْكُو جَنَفَ الخُصومِ

وشَمَّـةً مِـنْ شارِفٍ مَزْكومِ

قَدْ خَمَّ أو قد هَمَّ بالخُمُومِ

وـــ اللَّبَنُ: تغَيَّر، وأفْسَدَهُ خُبْثُ رائِحَةِ السِّقاءِ. وفي المثل: " هو السَّمْنُ لا يَخِمُّ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا ذُكِر بخَيْرٍ وأُثْنِيَ عليه .

وـــ فلانٌ: بَكَى بُكاءً شديدًا. (عن الهَرَوِيّ)

وـــ البَيْتَ ـُ خَمًّا: كَنَسَهُ. يُقال: بَيْتٌ مَخْمُومٌ .

وـــ البِئْرَ أو العَيْنَ: كَسَحَها ونَقّاها ونَظَّفَها. وفي خَبَرِ مالِكٍ: "وعَلَى السَّاقِي خَمُّ العَيْن".

وـــ الخُمَّ : نَظَّفَهُ .

وـــ الدَّجاجَ : حَبَسَهُ في الخُمِّ .

وـــ النَّاقةَ : حَلَبَها. ويُقال : خَمَّ الشَّاةَ.

وـــ الشَّيءَ : قَطَعَهُ.

ويُقال: خَمَّ فلانٌ فلانًا .

وـــ فلانًا : خَدَعَهُ وغَشَّهُ. (محدثة).

وـــ فُلانًا بثَناءٍ حَسَنٍ: أتْبَعَهُ بِقَوْلٍ حَسَنٍ.

ويُقال: خَمَّ فلانٌ ثِيابَ فُلانٍ: أثْنى عليه خَيْرًا . (مجاز)

* خُمَّ الشَّيءُ: تُرِكَ في الخُمِّ .

ويُقال: خُمَّ الدَّجاجُ.

وـــ قَلْبُ فلان: صار نَقِيًّا مِنَ الغِلِّ والحِقْدِ والحَسَدِ ، فهو مَخْمُومٌ .

وفي الخَبَرِ، عن عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو، قال: "قِيلَ لِرسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم -: أيُّ النَّاس أَفْضَلُ ؟ قال: مَخْمُومُ القَلْبِ، صَدُوقُ اللِّسان. قالوا: صَدُوقُ اللِّسان نَعْرِفُه، فما مَخْمومُ القَلْبِ؟ قال: التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لا إثْمَ فيه، ولا بَغْيَ، ولا غِلَّ، ولا حَسَدَ"

*أَخَمَّ اللَّحْمُ واللَّبَنُ: خَمَّ .

يقال: لَحْمٌ مُخِمٌّ .

وـــ فلانٌ البَيْتَ : خَمَّهُ.

وـــ البِئْرَ أو العَيْنَ: خَمَّها.

*خَمَّمَ الريحُ أو الهَواءُ السَّمَكَ: كَرَبَهُ وغَمَّه. قال أبو نُخَيْلَةَ:

تَغُمُّـه النَّشْـرَةُ والنَّسِيـمُ

فــلا يَـزالُ مُغْرَقًـا يَعُومُ

في البَحْرِ والبَحْرُ له تَخْمِيمُ

*اخْتَمَّ فلانٌ البَيْتَ: خَمَّهُ.

وـــ البِئْرَ أو العينَ: خَمَّها.

وـــ الشَّيءَ : خَمَّهُ .

ويُقال: اخْتَمَّ فلانٌ فلانًا. وفى اللّسان، قال الراجِزُ :

* يا بْنَ أخِى، كَيْفَ رَأيْتَ عَمَّكا *

* أردْتَ أن تَخْتَمَّـــهُ فاخْتَمَّكـــا *

***تَخَمَّـمَ** فـلانٌ مـا عـلى الخِـوانِ: أكَـلَ خُمامَتَه.

***اسْتَخَمَّ** فـلانٌ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه. وفى خَبَر مُعاوِيَـة : "مَن أحَبَّ أن يَسْتَخِمَّ له الرِّجالُ قِـيامًا" (يـريد أن تتَغَـيَّر رَوائِحُهُـم من طُول قِيامِهم عِنْده).

ويروى : يَسْتَجِمّ. (وانظر/ج م م)

***إخميم** : (انظره فى رَسْمِه).

***خُمام:** أبو بَطْنٍ من الأزْد .

***الخُمامَـةُ:** مـا يُكْسَـحُ مـن تُـرابِ البِـئْرِ وغَـيْرِه، ويُلْقَـى بَعْضُـه عـلى بَعْـضٍ .(عـن اللِّحْيانِىّ).

وـــ : الكُناسَةُ.

o **وخُمامَـةُ المـائِدَةِ:** مـا يَنْتَـثِرُ مـن الطَّعـامِ فَيُؤْكَلُ.

***الخِمامَةُ** من الرِّيشِ : رِيشَةٌ رَدِيئةٌ فاسِدَةٌ تَحْتَ الرِّيش. (عن اللّيث).

***خُـمّ:** بئرٌ قَرِيبة من المَيْثِب، حَفَرها مُرَّةُ بنُ كَعْبِ بن لُـؤَىّ، وكـان الـنَّاس يَأْتونَ إلَيْها فى الجاهِلِيَّةِ والإسْلامِ فى الدَّهْرِ الأوَّل، يتنَزَّهونَ بها.

وقـيل: بـئْرٌ كانـت بمكّـة، حَفَرها عَبدُ شَمْس بنُ عَبْدِ مَنافٍ، وقال بعد حَفْرِها:

حَفَرْتُ خُمًا وحَفَرْتُ رُمًـا

حتى ترى المَجْدَ لنا قد تَمّا

[رُمّ :بئْرٌ كانت عند دارِ خَدِيجَة ـ رضى الله عنها ـ].

o **وغَدِيـرُ خُـمٍّ:** مَوْضِعٌ على ثلاثةِ أميال (نحو ٦ كم) مـن الجُحْفَـةِ، لا يُفارِقُهُ ماءُ المَطَرِ أبَدًا، به غَدِيرٌ تَصُبُّ فيه عينٌ، وحَوْلَه شَجَرٌ كَثيرٌ مُلْتَفٌّ، وهى الغَيْضَةُ التى تُسَمَّى خُمّ.

وبغَدِير خُمٍّ قام الرّسولُ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مُنْصَرفَه مـن حَجَّـة الـوداع، خَطِيـبًا يَذْكُـرُ علـىَّ بنَ أبى طالبٍ ـ رضـى الله عنه ـ قائلا: "مَنْ كُنْت مَوْلاهُ فَعَلىٌّ مَوْلاه، اللّهُمْ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه".

وقال نُصَيْبٌ:

وقالتْ بالغَدِيرِ غَدِيرِ خُمٍّ
أُخَىَّ إلى مَتَى هذا الرُّكوبُ؟
ألَمْ ترَ أنَّنِى مادُمْتَ فِينا
أنامُ، ولا أنامُ إذا تَغِيبُ

***الخُـمُّ:** مَحْـبِسُ الدَّجـاجِ، قـيل: سُـمِّى بذلك لِخُبْثِ رائِحَته. (عن ابن سيده).

وقيل: قَفَصٌ يُعْمَلُ مِنْ قَصَبٍ ونحوه يُجْعَلُ فيه التِّبْنُ لتَبيضَ فيه الدَّجاجَةُ أو تُفْرِخَ .

وـــــ: السَّـرَبُ المَحْفـورُ تَحْـتَ الأرْضِ، يُجْعَـلُ فـى أسْـفَلِهِ الرّمادُ ثمّ تُوضَعُ النُّفايةُ فيه .

*الخِمُّ: البُسْتانُ الفارِغُ، أى: الذى لا أشجارَ به ولا ثِمارَ .

*خُمَّامُ: أبو بَطْنٍ من الأَزْدِ .

*خُمَّامَةُ ـ خُمَّامَةُ بن مالِكِ بن فَهْمِ بن غانِمِ بن دَوْسٍ، أبو بَطْنٍ من دَوْسٍ من الأَزْدِ، من القَحْطانيَّة.

*الخَمَّانُ: الرُّمْحُ الضَّعِيفُ. (وانظر/ خ م ن)

*الخُمَّانُ، والخِمَّانُ: رَدِىءُ المَتاعِ والشَّجرِ. (وانظر/ خ م ن)

o وخُمَّانُ النّاسِ: رُذالُهُمْ. (وانظر/ خ م ن)

*خَمَّةُ: ماءٌ بالصَّمانِ، كانَ لبَنِى عَبْدِ الله بن دارِمٍ من تميم.

*الخَمِيمُ: اللَّبَنُ ساعةَ يُحْلَبُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وــ من النّاسِ: الثقيلُ الرُّوحِ. (عن ابن الأعرابىّ)

وــ : المَمْدُوحُ . (عن ابن الأعرابىّ). (كأنّه ضِدٌّ)

*المِخَمَّةُ: المِكْنَسَةُ.(ج) مَخامُّ .

* * *

خ م ن

١- الخَفاءُ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

*خَمَنَ الشَّىءُ ــُ خُمُونًا : خَفِىَ .

وــ الذَّكَرُ: خَمَلَ، فهو خامِنٌ. (على البدل) (وانظر/ خ م ل)

يُقال: فلانٌ خامِنُ الذِّكرِ . وفى اللسان، قال الشّاعِرُ:

أتانِى ودُونِى من عَتادِى مَعاقِلٌ

وَعِيدُ مَلِيكٍ ذِكْرُهُ غيرُ خامِنِ

[عَتادُ الحَرْبِ: عُدَّتُها، مَعاقِلُ : حُصونٌ ومَلاجِئُ] .

وــ فلان الشَّىءَ ــُ خَمْنًا: قالَ فيه بالحَدْسِ والظَّنِّ، أو الوَهْمِ .

قال ابنُ دُرَيدٍ: أحْسَبُه مُوَلَّدًا، وقال أبو حاتمٍ السِّجِسْتانِىّ: هذه كلمةٌ فارسيَّةٌ عُرِّبتْ، وأصْلُها من قولهم: "خُمَانًا" على الظَّنِ والحدْسِ .

وــ: كَنَسَهُ. (وانظر/خ م م)

*خَمِنَ الشَّىءُ ــَ خَمْنًا: نَتُنَ.(وانظر/خ م م)

*خَمَّنَ الشَّىءَ : خَمَنَه. يُقال: خَمَّنَ فلانٌ كذا، أى: رأى فيه رَأْيًا بالظَّنِّ أو الوَهْمِ.

*الخَمَّانُ مِنَ النّاسِ: رُذالُهم ورَدِيئُهم .

وقيل: ضُعَفاؤُهم.(عن اللّحيانِىّ) .

وــ مِنَ الإبلِ والمتاعِ والشَّجَرِ : رَدِيئُه

يُقال: هذا خَمّانُ بَيْتى .

وقيل: الرِّدِيءُ مِنْ كلِّ شيءٍ.

وأنشدَ الجاحِظُ لِلْكلابِيِّ، واستَعْمَلَهُ في الشَّجَرِ:

*قَدْ جَعَلَتْ تَأْوِي إلى خَمَّانِها *

*وكِرْسِها العادِيِّ من أعْطانِها *

[الكِرْسُ: أبوالُ الإبِلِ والغَنَمِ وأبعارُها يتَراكَمُ بعضُها على بَعْضٍ؛ العادِيُّ: القَديمُ].

و— من الرِّماحِ: الضَّعيفُ. يُقال: رُمْحٌ خَمَّانٌ، و: قَناةٌ خَمَّانةٌ.

* * *

خ م و - ى

*خَما اللَّبنُ — خَمْوًا، وخُمُوًّا: اشتَدَّ.

و— الصَّوتُ: اشتَدَّ وارْتَفَعَ.

وفي اللِّسان قال الرَّاجِزُ - ويُنْسَبُ إلى ابن جُبابَةَ اللِّصِّ، وإلى مُساوِرِ بن هِنْد -:

*كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها إذا خَما *

*صوتُ أفاعٍ في خَشِيٍّ أعْشَما *

[الشُّخْبُ: الدُّفْعَةُ من اللَّبن عند الحَلْبِ؛ الخَشِيُّ: اليابسُ مِنَ النَّبْتِ؛ الأعْشَمُ: الشَّجَرُ اليابسُ].

*الخامِي: الخامِسُ. قال الحادِرَةُ:

مَضَى ثلاثُ سِنينَ منذ حُلَّ بها
وعامَ حُلَّتْ وهذا التَّابِعُ الخامِي

(وانظر / خ م س)

* * *

الخاءُ والنُّونُ وما يَثْلُثُهُما

*خُناصِرَةُ: بُلَيْدةٌ بالشَّامِ من أعمالِ حَلَب، تُحاذِي قِنَّسْرِينَ نحو البادية، وهي قَصَبَةُ كُورة الأحَصّ. ذكَرَها عَدِيُّ بن الرِّقاعِ العامِلِيُّ، فقال، يمْدَحُ الوَليدَ بنَ عبدِ المَلِك:

وإذا الرَّبِيعُ تتابَعَت أنْواؤُهُ
فَسَقَى خُناصِرَةَ الأحَصِّ فجادَها
نَزَلَ الوليدُ بها فكانَ لأهْلِها
غَيْثًا أغاثَ أنيسَها وبلادَها

[جادَها: أمْطَرَها].

سُمِّيَتْ خُناصِرَة، نِسْبَةً إلى خُناصِرةَ بن عُرْوَةَ بن الحارِثِ الذي بناها، وقِيلَ: بناها عَمْرُو بنُ الحارِثِ بن كَعْبِ ابنِ عَمْرِو بن عَبْدِ بن وَدّ بن عَوْفِ بن كِنانةَ مَلِكُ الشَّام.

وقيل: عَمَرَها الخُناصِرُ بنُ عَمْرو، خليفة الأشْرَم - صاحِبِ الفِيلِ - باليَمَن. وقِيلَ: بَناها أبو شَمِر بن جَبَلَةَ بن الحارِث. وبِها مَرِضَ عُمَرُ بن عبدِ العَزيزِ، وماتَ بدَيْرِ سِمْعانَ. وذكَرَها المُتَنَبِّي في شعره، فقال:

أُحِبُّ حِمْصًا إلى خُناصِرَةٍ
وكُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْياها

[حِمْص: بَلَدٌ بالشَّامِ؛ مَحْياها: مَوْطِنُ حياتِها].

وجَمَعَها جِرانُ العَوْدِ اعتبارًا بما حَوْلَها، كأنَّهُ جَعَلَ كُلَّ مَوْضِعٍ فيها خُناصِرَة، فقال:

رأيتُ وصُحْبَتِي بخُناصِراتٍ
حُمولاً، بعدما مَتَعَ النَّهارُ
إلى ظُعُنٍ لأُخْتِ بَنِي نُمَيْرٍ
بِكابَةَ حَيْثُ زاحَمَها العَقارُ

[مَتَعَ : ارْتَفَع ، كابةُ : مَوْضِعٌ ، العَقارُ : الرَّمْلُ].

* * *

خ ن أ

*خَـنأَ فـلانٌ الجِـذْعَ ـَـ خَنْـئًا : قَطَعـه.

(وانظر/ خ ن ى)

* * *

*الخِنَّأْبُ: الضَّخْمُ الطَّويلُ. وقيل: الضَّخْمُ الطَّويلُ من الرِّجال.

وـــ: الضَّخْمُ الأنفِ. (عن الأزهرىّ).

وـــ: الأَحْمقُ المُضْطَرِبُ، يذهبُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّةً: (وانظر/ خ ن ب)

* * *

خ ن ب

١- الطُّولُ والضَّخامَةُ

٢- اللِّينُ والرَّخاوَةُ ٣- الحُمْقُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنُّونُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو يَدُلُّ على لِينٍ ورَخاوَة ".

*خَنِبَ فلانٌ ـَـ خَنَبًا: أصابَه شبهُ الخُنانِ فى الأَنْفِ. (عن ابن دريد)

وـــ : هَلَكَ.

وـــ: عَرِجَ.

وـــ رِجْلُ فلانٍ: وهَنَتْ.

*أَخْنَبَ فلانٌ: هَلَكَ.

وـــ فلانًا: أهْلَكَه.

وـــ : أعْرجَه .

وـــ رِجْلَ فُلان: أوْهَنَها.

وقـيل: قَطَعَهـا. (عـن ابـن الأعرابىّ). قال ابـنُ أحْمـر الباهِـلىّ- ويُنسـب إلى تَمـيم بن العَمَرَّد -:

* أبى الذى أخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ *

* إذْ كانَتِ الخَيْـــــلُ كعِلْباءِ العُنُقْ *

[العِلْبَاءُ: العَصَبُ].

*اخْتَنَـبَ فـلانٌ: أَخْنَـبَ. يُقـال: اخْتَنَب القَوْمُ.

*تَخَنَّبَ فلانٌ: رَفَعَ خِنَّابَةَ أنْفِهِ، أى: تَكَبَّر وشمَخ بأَنْفِه.

*الخَـنابُ: الضَّـخْمُ الطَّويلُ. وقيل الضَّخْمُ الطَّويلُ من الرِّجال.

وـــ :الأَحْمَقُ المُضْطَرِبُ، يَذْهَبُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّةً. (وانظر/ خ ن أ ب)

*الخَنابَةُ: الشَّرُّ.

يُقال: لن يَعْدَمَكَ من اللَّئيمِ خَنابَةٌ.

وـــ: الأَثرُ القَبِيحُ.

(ج) خَنابَاتٌ. وفى اللِّسان قال ابنُ مقْبلٍ:

ما كُنْتُ مَولَى خَنابات فآتِيَها

ولا أَلِمْنا لِقَتْلَى ذاكُمُ الكَلِم

ويُروى: خَنانات، جَنابات.

*خَنْبُ: جَدُّ جماعةٍ من المُحَدِّثين، منهم:

o أبو بكر محمدُ بن أحمدَ بن خَنْبٍ الخَنْبيّ البُخاريُّ الأصل (٣٨٧ هـ = ٩٩٧م): وُلِدَ ببغدادَ، وحَدَّثَ ببُخارَى، وروى الحديثَ عن أبي قِلابةَ الرَّقاشيّ، ويَحْيَى بن أبي طالبٍ، والحَسَن بن مُكرَم، وأبى بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرِهم. وسَمِعَ منه الأميرُ أبو الحَسَن فائقُ بن عبد الله الأندَلُسيّ، وأبو عبدِ الله غُنْجارُ الحافِظ، وغيرُهما، مات ببُخارَى.

o وأبو حفص عُمَر بن منصور بن أحمد البزّار، الحافِظ الخَنْبيُّ - ابنُ بنْتِ أبي بكر بن خَنْبٍ المذكور آنفًا-: شيْخٌ عارِفٌ بالحَديث مُكثِرٌ، ذكرَه عبدُ العزيز النَّخْشبيُّ.

*الخَنَبُ: شِبْهُ الخُنان في الأَنْفِ.

o وذو خَنَبٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ في قوْل صَخْرِ الغيّ الهُذَلي يُعَيِّرُ أبا المُثَلَّم الهُذَليّ:

أبا المُثَلَّم قَتْلَى أهْلِ ذي خَنَبٍ

أبا المُثَلَّم والسَّبْيَ الذي احْتَمَلوا

[يُريد: اذْكُرْ قَتْلَى].

ويُروى: ذي خَبَبٍ، و: ذي نَخَبٍ.

*الخِنْبُ: ثِنْيُ الرُّكْبَةِ، أي: باطِنُها.

و—: مَوْصِلُ أسافِل أطْرافِ الفَخِذَيْن وأعالِي السّاقَيْن.

و—: الفُرْجَةُ بين إصْبَعَيْن أو ضِلْعَين.

(ج) أخْنابٌ.

وفي اللّسان، قال رُؤْبَة:

* حتّى عِظامِي من وَراء الأثْوابْ *

* عُوجٌ دِقاقٌ من تَحَنِّي الأخْنابْ *

ورواية الدِّيوان: الأحْناب.

*الخَنْبَةُ، والخُنْبَةُ: الفَسادُ. يُقال: رَأَيْتُ فُلانًا على خَنْبَةٍ.

ويُقال: رَجُلٌ ذو خَنَباتٍ. أي: يَصْلُح مَرّة، ويَفْسُد أُخْرَى.

*الخُنْبَة: الغَدْرُ والكَذِبُ.

*خَنِبَةٌ - جارِيَةٌ خَنِبَةٌ: غَنِجَةٌ رَخِيمَةٌ.

وفي اللّسان قال الرّاجِزُ:

* كأنَّها عَنْزُ ظِباءٍ خَنِبَهْ *

* ولا يَبيتُ بَعْلُها على إبَهْ *

[الإبَةُ: الرِّيبةُ].

o وظَبْيَةٌ خَنِبَةٌ: عاقِدَةٌ عُنُقَها، وهي رابِضَةٌ لا تَبْرَحُ مكانَها.

*خَنْبُون: (انظره في رسمه).

*الخِنّابُ- وقد يُهْمَزُ، ويُقال: الخِنَّأْبُ- (عن الأزهريّ) : الخَنابُ.

o ورجُلٌ خِنّابٌ: ضَخْمٌ في عَبالَةٍ.

وقيل: ضَخْمُ الأنْفِ.

ويُقال: فَرَسٌ خِنَّابٌ: طَويلٌ.

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ - ويُنسب إلى تأبّط شرًّا -:

لَمَّا رأيتُ بَنِى نُفاثةَ أقْبَلُوا
يُشْلُون كُلَّ مُقلّصٍ خِنَّابِ

[يُشْلُون: يَدْعُون، مُقَلِّصٌ يَعْنى: فَرَسًا].

*الخِنَّابَةُ: أرْنَبَةُ الأنْفِ العَظِيمَةُ. (عن ابن سيده)

و—: طَرَفُ المُنْخُرِ من أعْلاها، بينها وبين النُّخْرَة. قال الرَّاجِز:

* أكْوِى ذوى الأضْغان كيًّا مُنْضِجا *
* مِنْهُم وذا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجا *

[العَفَنْجَجُ: الضَّخْمُ الأحْمَقُ].

و—: الكِبْرُ.

*الخُنَّابتان، والخِنَّابَتانِ: طَرَفا الأنْفِ من جانِبَيْه، أو حَرْفا المُنْخُرِ.

وقيل: خَرْقاه عن يَمِينٍ وشمالٍ بينهما الوَتَرَة.

وفى خَبَر زَيْدِ بن ثابت - وسُئِل فى الخِنَّابتَيْن إذا خُرِمَتا - قال: "فى كُلِّ واحِدةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الأنْفِ".

*الخِنَّبُ: الخِنْبُ.

و— من الناس: الخَنابُ.

*المَخْنَبَةُ: القَطِيعَةُ.

* * *

*الخُنْبُتُ: القَصيرُ من الرِّجالِ.

* * *

*الخُنابِثُ (فى الفارسيَّة: خُون بَد: الرّدئ الدّم): المَذْمُومُ الخائِنُ وما أشْبَهُه. (عن ابن دُرَيْد) يُقال: رَجُلٌ خُنابِثٌ.

*الخُنْبُثُ: الخُنابِثُ. يُقال: رجُلٌ خُنْبُثٌ.

و—: الخَبِيثُ.

* * *

*الخَنابِجُ، والخُنابِجُ: الضَّخْمُ.

و—: السَّيِّئُ الخُلُق.

*الخُنْبُجُ: الخنابِجُ.

و—: الخابِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

o وهَضْبَةٌ خُنْبُجٌ: عَظِيمَةٌ.

*الخُنْبُجَةُ (فى الفارسيَّة: خُنْبَة: دَنّ): دَنٌّ من طِينٍ، يُدفَنُ فى الأرض، ويُتَّخَذُ لادِّخارِ الأشْياءِ.

وقيل: هى الخابِيَةُ المَدْفونَةُ. (عن أبى عمْرٍو الشَّيْبانِىّ). (ج) خَنابِجُ.

و—: القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ. (ج) خُنْبُجٌ. (عن الأصمعىّ).

و— من النِّساءِ: المُكْتَنِزَةُ الضَّخْمَةُ.

* * *

خ ن ب س

*خَنْبَسَ فلانٌ: قَسَمَ الغَنِيمَةَ.

(وانظر/ خ ب س).

*الخُنابِسُ: الكَرِيهُ المَنْظَرِ.

و—: الأَسَدُ.

ويُقال: أَسَدٌ خُنابِسٌ: جَرِىءٌ شَدِيدٌ.

وقيل: غَلِيظٌ. (وانظر/ خ ب س).

و— من النّاسِ: الشَّدِيدُ فى بَدَنِه.

وقيل: الضَّخْمُ الكَرِيهُ المَنْظَرِ. وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

لَيْثٌ يَخافُكَ خَوْفَـــهُ

جَهْـمٌ ضُبارِمَـــةٌ خُنابِسْ

[الضُّبارِمَةُ: المُوَثَّقُ الخَلْقِ].

و— من اللَّيالِى: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

o وعِزٌّ خُنابِسٌ: قديمٌ ثابتٌ.

قال الأَخْطَلُ:

فَمَنْ يأْتِنا أو يَعْتَرِضْ لِطَرِيقِنا

يَجِدْ أَثَرًا بَقًّا وعِزًّا خُنابِسا

[البَقُّ هنا: الواسِعُ العَرِيضُ].

وقال القُطامِىّ، مُجِيبًا من أشارَ عليه بالاسْتِجارَةِ بابن الزُّبَيْرِ:

وقالوا: عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلُذْ بِه

أَبَى اللّهُ أَنْ أُخْزَى وعِزٌّ خُنابِسُ

(ج) خَنابِسُ، وخُنابِسُون.

*الخُنابِسَةُ: أُنْثَى الأَسَدِ التى اسْتَبانَ حَمْلُها.

*الخُنَّبِسُ من النّاس: الخُنابِسُ.

*الخَنْبَسَةُ ـ خَنْبَسَةُ الأَسَدِ: مِشْيَتُه.

وقيل: جَراءَتُه.

*الخَنَّبُوسُ: الحَجَرُ القَدّاحُ.

* * *

خ ن ب ش

*خَنْبَشَ فلانٌ: وَثَبَ وصَفَّقَ.

و— فلانًا: آنَسَهُ بالحَدِيثِ.

*خَنْبَشٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

o والدُ عبدِ الرَّحْمن ـ أو عبد الله ـ بن خَنْبَش التَّمِيمِىّ: صحابِىّ.

o والدُ وَهْب ـ وقيل: هَرِم ـ بن خَنْبَش الطّائِىّ: صحابِىّ.

*الخَنْبَشُ، والخِنْبِشُ: الكَثِيرُ الحَرَكَةِ.

(معرَّب) يُقال: رَجُلٌ خَنْبَشٌ. و: امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ.

* * *

خ ن ب ص

*خَنْبَصَ الأمْرُ: اخْتَلَطَ.

*تَخَنْبَصَ القَوْمُ: اخْتَلَطَ أمْرُهم.

*الخُنْبُوصُ: ما يَسْقُطُ بينَ القَدَّاحَةِ والمَرْوَةِ– وهى حِجارةٌ بِيضٌ تُقْدَحُ منها النَّارُ– من سَقْطِ النَّار، الواحِدَةُ خُنْبُوصَةٌ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

*الخُنْبُعُ: شِبْهُ البُرْنُس، تُخاطُ كالمِقْنَعَةِ، تُغطِّى المَتْنَيْنِ إلاَّ أنَّها أكْبَرُ من المِقْنَعةِ.

يُقالُ: مالَهُ هُنْبُعٌ ولا خُنْبُعٌ. (عن الأزهرىّ).

و–: المُسْتَتِرَةُ مِنَ الثِّمارِ وغَيْرِها.

*الخُنْبُعَةُ: الخُنْبُعُ. (عن ابن دُرَيد)

و–: غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ.

و–: مَشَقُّ ما بين الشَّارِبَيْن بِحِيالِ الوَتَرَةِ.

و–: الهُنَيَّةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيا. (عن ابن دُرَيْد).

(ج) خَنابِعُ.

* * *

*الخُنْبُقُ: البَخِيلُ الضَّيِّقُ. (عن ابن دريد)

(وانظر/ ج ن ث ق)

*الخِنْبِقُ: المَرْأةُ الرَّعْناءُ.

* * *

*الخَنْبلُوسُ: حَجَرُ القَدَّاحِ. (عن الأزهرىّ).

* * *

*خَنْبونُ: قَرْيَةٌ على أرْبَعَةِ فَراسِخَ (نحو ٢٣ كم) من بُخارَى، على طريق خُراسان، يُنسب إليها:

o أبو القاسم واصِلُ بنُ حَمْزَةَ بن علىٍّ الصُّوفِىُّ الخَنْبونى (٤٦٧هـ = ١٠٧٤م): محدِّث ثِقَةٌ صالِحٌ، كان أحد الرَّحّالين المُكثِرِينَ فى الحَدِيثِ.

* * *

*الخِنَّوْتُ: الجِلْدُ الجادُّ الذى لا يَنامُ على ثَأْرٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل: الذى يَمْنَعُه الغَيْظُ أو البُكاءُ عن الكَلام. (عن الآمدىّ).

و–: لَقَبُ تَوْبَةَ بن مُضَرِّس بن عبد الله بن عبّاد بن مُحْرِث بن سَعد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم العَنْبَرِىّ، ويُعرف أيضًا بابن رُمَيْلَةَ، وهى أُمُّه: شاعِرٌ جاهلىٌّ مُخضرَمٌ، قُتِل أخواه، فأدرك ثأرَهما، وقال فى أبياتٍ:

فإنْ تكُ أُمُّ ابْنَىْ رُمَيْلَةَ أُثْكِلتْ
فيارُبَّ أخرى قد جُعِلَتْ لها ثُكلا

وظلّ يَبْكيهما، وطلب إليه الأحْنَفُ بن قيس أن يَكُفَّ، فأبَى، فسمَّاه الخِنَّوْتَ.

و–: العَيِىُّ الأبْلَهُ.

و–: دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْرِ (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

*الخُنْتَبُ، والخُنْتُبُ: نَوْفُ (بَظْر) الفتاةِ قبلَ أن تُخْفَضَ. (عن ابن دريد)

*الخُنْتُبُ: المُخَنَّثُ.

و-: القَصِيرُ، (عن ابن السِّكِّيت). وأنشد قولَ الرَّاجِز:

* فأدْرَكَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْتُبا *

* يَشُدُّ شَدًّا ذا نَجَاءٍ مِلْهَبا *

[الأَعْثَى: الجافى السَّمِجُ، الدَّثُورُ: الثَّقِيلُ البَطِيءُ، الشَّدُّ: العَدْو، النَّجاءُ: الإسْراعُ، المِلْهَبُ: الذى يُثِيرُ الغُبارَ من شِدَّة عَدْوِه]

* * *

*الخِنْتارُ: الجُوعُ الشَّدِيدُ، يُقال: جُوعٌ خِنْتارٌ.

*الخُنْتُورُ: الخِنْتارُ.

* * *

*الخُنْتُوصُ: الخُنْبُوصُ.

* * *

*الخُنْتُعَةُ: التُّرْمُلَةُ، وهى الأُنْثَى من الثَّعالِبِ. (عن المُفَضَّل).

* * *

*الخُنْتُفُ: السَّذابُ، وهو نباتٌ طِبِّيٌّ (لغة يمانيَة).

* * *

خ ن ث

١- التَّكَسُّرُ. ٢- التَّثَنِّى.

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والنونُ والثاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على تكَسُّرٍ وتَثَنٍّ".

*خَنَثَ فلانٌ السِّقاءَ ـِ خَنْثًا: ثَنَى فاهُ على البَشَرَةِ التى عليها الشَّعرُ وأخْرَجَ أدَمَتَه الباطِنَةَ، فَشَرِبَ منه.

ويُقال: خَنَثَ فَمَ الجُوالِقِ: ثَناه إلى خارِجٍ.

و- الشَّيْءَ: ثَناهُ وأمالَهُ.

و- فُلانًا: هَزِئَ به.

ويُقالُ: خنَثَ له بأنْفِه، كأنَّه يَهْزَأُ به.

*خَنِثَ فلانٌ ـَ خَنَثًا، وخُنْثًا، وخِناثَةً: فَعَلَ فِعْلَ المُخَنَّثِ، فَلانَ، واسْتَرْخَى، وتَثَنَّى، وتَكَسَّر. فهو خَنِثٌ، وهى بتاء.

وفى المَثَل: " أخْنَثُ من دَلال ". (دلال: مُخَنَّثٌ من مُخَنَّثِي المَدِينَة، كان على عهدِ النَّبِيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وأمَرَ بنَفْيِه). يُضْرَبُ به المثلُ فى التَّخَنُّثِ.

وقال جريرٌ:

أتُوعِدُنِى وأنتَ مُجاشِعِىٌّ

أرى فى خُنْثِ لِحْيَتِكَ اضْطِرابا

ويُقال: امرأةٌ خُنْثٌ مُتكَسِّرةٌ لينًا.

*خَنُثَ ـُـ خُنُوثةً: كان خُنْثَى.

*أَخْنَثَ فلانٌ: خَنِثَ.

وـــ السِّقاءَ: خَنَثَه.

*خَنَّثَ فلانًا : صَيَّرَه خَنِثًا.

وـــ فلانٌ كلامَه: أتَى به شَبِيهًا بكلام النِّساءِ لِينًا ورَخامَةً.

وـــ الشَّىءَ: خَنَثَهُ.

وـــ: جَمَعَه ورَمَّه.

وـــ السِّقاءَ: خَنَثَه.

*اخْتَنَثَ فلانٌ : خَنِثَ .

وـــ السِّقاءَ: خَنَثَه. وفى الخبَرِ عن ابنِ عَبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ قال: " نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ عن اخْتِناثِ الأَسْقِية ". قيل: لأنه يُنْتِنُها، أو كَراهَة أن تكونَ فيه دابّة.

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ : "أنَّه كانَ يَشْرَبُ من الإداوَةِ ولا يَخْتَنِثُها".

*انْخَنَثَ فُلانٌ: خَنِثَ.

وـــ السِّقَاءُ: تَثَنَّى.

وـــ عُنُقُ فلانٍ: مالَتْ. وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ عندَ وفاةِ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قالت: " كُنْتُ مُسْنِدَتَه إلى صَدْرِى ـ أو إلى حِجْرِى ـ فَدَعا بِطَسْتٍ، فَلَقد انْخَنَثَ فِى حِجْرِى، فماتَ وما شَعَرْتُ به ".

*تَخَنَّثَ فُلانٌ: خَنِثَ. يُقال: " وَثِقْتُ به فَتَخَبَّثَ وتَخَنَّث ".

ويُقال: تَخَنَّثَ فى كلامِه.

وـــ الإنسانُ وغَيْرُه: سَقَطَ من الضَّعْفِ.

وـــ الشَّىءُ: تَثَنَّى وتَعَطَّفَ. يُقال: خَنَّثَه فَتَخَنَّثَ .

ويُقال: تَخَنَّث الجِلْدُ: تَكَسَّرَ.

*الأَخْناثُ: مَوْضِعٌ ورد فى شِعْرِ بعض الأَزْد. قال الرّاجِزُ:

• شَطَّ مَنْ حَلَّ باللِّوَى الأَبْراثا •

• عَنْ نَوَى مَنْ تَرَبَّعَ الأَخْناثا •

[شطَّ: بَعُدَ، الأَبْراثُ: جمع بَرْثٍ، وهو المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ].

*خَناثِ ـ بالبناء على الكَسْر ـ: يُقال للمَرْأَةِ ـ فى الشَّتْمِ ـ : يا خَناثِ، أى يا مُتَكَسِّرةُ.

*خَنائى: مَوْضِعٌ بنجد، ورد فى قَوْلِ الراجز يَصِفُ ضأنًا ـ :

• شَدَّ لها الذُّنْبُ بِذِى خَنائى •

• مُسْحَنْكَكَ الظَّلْماءِ والأَمْلاثا •

[مُسْحَنْكِكُ الظّلْماءِ: شَدِيدُ الظّلْمَةِ، الأمْلاثُ: أوائلُ سوادِ اللّيْل حين يُقْبِلُ]

*خُناثَةُ: يُقال للمُخَنَّثِ: يا خُناثَةُ.

*خُنَثُ - يُقال للرَّجُل في الشَّتْمِ: يا خُنَثُ، وَصْفٌ باللِّين والتَّكَسُّر.

*خُنُثٌ - امْرَأةٌ خُنُثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ.

*الخِنْثُ: الجماعَةُ المُتَفَرِّقَةُ. يُقال: رَأيْتُ خِنْثًا من النَّاس.

و—: باطِنُ الشِّدْقِ عند الأضْراسِ مِن فَوْقُ ومن تحتُ. (عن الصّاغانيّ).

و—: الواحِدُ من كُسورِ الثَّوْبِ ومَطاويه.

(ج) خُنُوثٌ، وأخْناثٌ، وخِناثٌ. يُقال: طَوَى الثَّوْبَ على أخْناثِهِ وخِناثِه.

o وخُنُوثُ العُلْبَةِ: كُسورُها التي تَتَثَنَّى. قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِيّ، مجيبًا صَخْرَ الغَيّ، وكانَ بينهما نَقائِضُ:

إذا دلَفَ الكِرامُ إلى المَعالِي
دَلَفْتَ بِعُلْبَةٍ فيها خُنُوثُ

[العُلْبَة: وِعاءٌ كالقَدَحِ يُتَّخَذُ من جلودٍ يُشْرَبُ فيها ويُحْلَبُ].

oوأخْناثُ الدَّلْوِ: فُرُوعُها؛ وهي مَصابُ الماءِ منها.

oوأخْناثُ اللّيل: أثناءُ ظَلامِه.

يُقال: ألْقَى اللَّيْلُ أخْنائه على الأرْض.

*الخُنْثَى: الذى لا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ ولا أُنْثَى، وجَعَلَهُ كُراعُ وَصْفًا. يُقال: رَجُلٌ خُنْثَى: له ما للذَّكَرِ والأُنْثَى. قال بِشْر بن أبى خازِمِ الأَسَدِى:

وأمّا أشْجَعُ الخُنْثَى فولَّوْا
تُيُوسًا بالشَّظِيِّ لها يُعارُ

[أشْجَعُ: حَيٌّ من غَطفان؛ الشَّظِيّ: جَبَلٌ؛ اليُعارُ: صوتُ الغَنَمِ والمَعْزَى].

ويُقال للمَرْأة: خُنْثَى، لكَوْنِها لَيِّنَةً تتثَنَّى.

(ج) خَنائى، وخِناثٌ. يُقال: الخَنائى خَبائى.

وفى اللّسان قال الشّاعِر:

لَعَمْرُكَ، ما الخِناثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ، ولا رِجالِ

و— (فى علم الطّبّ) bisexual: وصفٌ للكائِن الحَيّ الذى يجْمَع بين الأجْهزَة التّناسُلِيّة للذَّكَر والأُنْثَى.

و— (فى علوم الأحْياء والزّراعة) Hermaphrodite:

١- فى الحيوان: فردٌ تتكوّنُ فيه أمْشاجُ الذَّكَرِ وأمْشاجُ الأُنْثَى، كما فى الدُّودَة الكَبِدِيّة، وقد تظهر خُناثاتٌ فى الحَيَوانات وحِيدَة الجِنْس.

٢- فى النّباتات المُزْهِرة: هى الزَّهْرَة التى تحمِلُ أعْضاءَ الذُّكورَة والأُنُوثَة.

و—: فَرَسُ عَمْرِو بن عَمْرِو بن عُدَس، طَلَبه مِرْداسُ بن أبى عامِرٍ السُّلَمِيّ يَوْمَ جَبَلَة، ففاته، فقال مِرْداسُ:

تَعَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهراوَةِ صِلْـــدِمٌ

بِعَمْرِو بـنِ عَمْرٍو بَعْدما مُسَّ باليَدِ

فلولا مَدَى الخُنُثَى وطُولُ جِرائِها

لَرُحْتَ بَطِـيءَ المَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّـدِ

[الصِّلْدِم: الصُّلْبَةُ ، الجِراءُ: الجَرْىُ؛ بطيءُ المَشْى: كِنايةٌ عن الأَسْر].

*الخُنُوثَةُ: الحالَةُ التى عليها الخُنْثَى.

(مو)

o والخُنُوثةُ الكاذِبَـةُ (فـى علـم الأحـياء): أن يكـون الشَّخصُ وغيرُه فـى حَقِيقَته مـن أحدِ الجِنْسَين وفيه صفاتٌ جِنْسِيَّةٌ ظاهِرَةٌ من الجِنْس الآخَرِ.

*الخَنِيثُ: القِرْبَةُ المُتَثَنِّيَةُ.

*خُنَيْثَةُ - يُقال للمُخَنَّثِ: يا خُنَيْثَةُ، شَتْمٌ.

*المِخْـناثُ - امْـرأةٌ مِخْـناثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ فى مِشْيَتِها.

ويُقال: رَجُلٌ مِخْناثٌ.

(ج) مَخانِيثُ.

*المُخَنَّـثُ: المُتَكَسِّـرُ الأعْضـاءِ، المُتَشَـبِّهُ بالنِّساءِ فى التَّثَنِّى ولِين الكَلامِ.

وـــ: المُصابُ بشُذُوذٍ جِنْسِيٍّ، يجمعُ فيه بين عَلاقاتٍ جِنْسِيَّةٍ مِثْلِيَّةٍ ومُغايِرةٍ. (مج)

* * *

*الخِنْثَـبَةُ: الـنَّاقَةُ الغَزِيـرَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. (عن الفرّاء).

* * *

*الخَـناثِيرُ: قُمـاشُ البَيْـتِ وسَـقْطُ مـتاعِه (عن ابن الأعرابِيِّ).

وـــ الدَّواهِى. (عن ابن الأعرابِيِّ). (وانظر/ خ ن ش ر، خ ن س ر).

قـال القُـلاخُ بـنُ حَـزْنِ بـن جَنابِ السَّعْدِيُّ الرَّاجِزُ:

* أنَا القُلاخُ بنُ جَناب بـن جَلاَ *

* أخُـو خَناثِيــرَ أَقُودُ الجَمَـلا *

[أى: أنَـا مَشْـهُورٌ وَمَعْـرُوفٌ وَظاهِـرٌ غـير خَفِـىٍّ، وذلـك لأَنَّ كُلَّ مَنْ قادَ الجَمَلَ فإِنَّهُ يُرَى مِنْ كُلِّ مَكان].

* خَنْـثَرُ - خَنْثَرُ بنُ الأَضْبَطِ الكِلابىّ: فارِسٌ جَاهِلِىٌّ، من وَلَدِه مَنْظُورُ بن رَواحَة الشّاعِرُ.

o وخَنْـثَرٌ: فـى نَسَبِ تَميمٍ، وأسَـدِ خُـزَيْمَةَ، وقَـيْس عَيْلانَ.

o وابنُ خَنْثَرٍ - عَمْرُو بنُ خَنْثَرٍ: مِنْ أبْطال العرب فى الجاهِلـيَّةِ، وهـو جَـدُّ أُمِّ المؤمـنين خَديجَـة بنت خُوَيْلِد - رضى الله عنها - لأُمِّها.

*الخَنْثَرُ، والخَنَثِرُ، والخُنْثُـرُ، والخِنْثِرُ: الشَّـىءُ الحقِـيرُ الخَسِـيسُ يَـبْقَى مِـن مَـتاعِ القَوْمِ فى الدَّارِ إذا ارْتحلوا (عن أبِـى زَيدٍ).

* * *

*الخَنْثَعْـبَةُ ، والخُنْثُعْـبَةُ ، والخِنْثِعبَةُ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. (عن الفرّاء).

* * *

*الخَنْثالَةُ: العَذِرَةُ.

*خَنْثَلُ: أرضٌ لَيِّنَةٌ في ديار بَني كِلاب، بَيْضاءُ مُسْتَوِيَةٌ بإزاء حَزيزِ الحَوْأبِ، قال ابن الأعرابيّ: كان سعد بن صُبيحٍ النَّهْشَلِيّ قد نَزَلَ بمِرْبَعِ بن وَعْوَعَةَ بن ثُمامَةَ بن الحارث بن سَعْد بن قُرْط، عبد أبي بَكْر بن كِلاب، فمَرِضَ سَعْدٌ وخرجَ مِرْبَعٌ يأتي أهلَه بماءٍ، فوثَبَ سعدٌ على امْرأة مِرْبَعٍ فاستغاثتْ، فجاءَ مِرْبَعٌ فقتَلَه، وقال أبياتًا منها:

دَعا نَهْشلاً، إذ حازَهُ الموتُ، دَعْوةً
وأجْلَيْنَ عنه كالحُوارِ المُجَدَّلِ
فإنّكَ قد أوعَدْتَني غَضَبَ الحَصَى
وأنت بذات الرِّمْثِ من بَطْنِ خَنْثَلِ

فاستَعْدَتْ بنو تَميمٍ على مِرْبَعٍ عند عُمَرَ بن الخطّاب - رضي الله عنه - فأحْلَفَه خَمْسين يمينًا أنّه ما قَتَله، فحَلف، فخَلّى سَبيلَه، فقال الفَرَزدَقُ:

بَني نَهْشَلٍ: هَلاّ أصابَتْ رِماحُكُمْ
عَلَى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ، مِرْبَعا

و—: وادٍ يُقال إنّه في بِلادِ قُرَيْطٍ من بني كِلاب، سُمِّيَ بذلكَ لِسَعَتِهِ، وبأعْلاه ماءَةٌ يُقالُ لَهَا: الوَدْكاءُ (عَنْ يَعْقوب) ورد في قَوْلِ جامِعِ بن مُرْخِيَةَ:

أرِقْتُ بِذِي الآرامِ وَهْنًا وعادَني
عِدادُ الهَوَى بَيْنَ العُنابِ وَخَنْثَلِ

[ذُو الآرامِ، والعُناب: مَوْضِعان، وَهْنًا: أي وقتًا من اللَّيْل؛ عِدادُ الهَوَى: مُعاوَدَة الهَوَى].

o وأُمُّ خَنْثَلٍ: الضَّبُعُ، لاسْتِرخاءِ بَطْنِها. (عن أبي عبيدة)

*الخَنْثَلُ مِن النِّساءِ: العَظِيمَةُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيَتُهُ، يُقالُ: امْرأةٌ خَنْثَلٌ.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ:

دِيارٌ لِسُعْدَى إذْ سُعادُ جَدايَةٌ
مِنَ الأدْمِ خُمْصَانُ الحَشا غَيْرُ خَنْثَلِ

[الجَدايةُ: الأُنْثَى من وَلَدِ الظَّبْي، خُمْصانُ الحشا: ضامِرةُ البَطْنِ].

ويُرْوَى: غَيْرُ حِثْيَلِ. و: غَيْرُ حَنْبَلِ.

ويُقال: رَجُلٌ خَنْثَلٌ.

و— من النّاسِ: الضَّعِيفُ. (عَن ابْنِ دُرَيْد) (وانظر/ ح ن ث ل).

وقيل: الضَّعِيفُ عَقْلاً. (عَن ابن خالَوَيْه).

* * *

*خُناجُ: قبيلَةٌ مِن العَرَبِ بِفُرْجَةَ. (عَنْ الأزْهَرِيّ). وفي اللّسان، قَالَتْ أعْرابِيَّةٌ لِضَرَّةٍ لَهَا كَانَتْ مِنْ بَنِي خُناجٍ:

• لاَ تُكْثِرِي أُخْتَ بَنِــي خُناجِ •
• وأقصِري مِنْ بَعْضِ ذا الضُّجاجِ •

*خُنْجَةُ - خُنْجَةُ بنُ عامِرٍ السَّعْدِيّ البُخارِيّ، ويُكْنَى أبا الحارث (٢٥٠هـ = ٨٦٤م): مُحدّث من شُيُوخ ابن أبي الدُّنيا، سكن البَصْرَة، وابنُه عُمَرُ بن خُنْجَةَ، حدّث عنه.

* * *

خ ن ج ر

*خَنْجَرَ اللِّحيةَ: جَعَلَها على هَيْئةِ الخِنْجَرِ. يُقال: لِحيةٌ مُخَنْجَرةٌ.

ويُقالُ: رَجُلٌ خَنْجَرِىُّ اللِّحْيَةِ، أى قَبِيحُها، على التَّشْبيه. (عن الفَرَّاءِ).

*الخَنْجَرُ من النُّوقِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

و- من النّاس: القَصِيرُ.

(ج) خناجِرُ

*الخَنْجَرُ، والخُنْجُرُ، والخِنْجِرُ من الحَديدِ: السِّكِّينُ، (عن اللَّيْث). وقيل: السِّكِّينُ العَظِيمَةُ.

ومِن مَسائِلِ الكِتابِ: " المَرءُ مَقْتُولٌ بِما قَتَلَ بِهِ، إنْ خِنْجَرًا فَخِنْجَرٌ، وإنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ ".

(ج) خَناجِرُ.

*الخَنْجَرَةُ من الحَدِيدِ: الخَنْجَرُ. (عن اللَّيْثِ).

و- من النُّوقِ : الخَنْجَرُ.

(ج) خَناجِرُ.

قال ابن الرُّومى، فجَمَع بين المَعْنَيَيْن:

فَعَلَتْ بنا مُقَلُ الجآذِرْ

فِعْلَ الخَناجِرِ بالخَناجِرْ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى:

دَعِ القومَ سَلُّوا بالضَّغائنِ بينَهُم

خَناجِرَ، واشربْ ما سَقَتْكَ الخناجِرُ

*الخَنْجَريرُ: الماءُ المُرُّ الثَّقِيلُ.

وقيل: الذى لا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ مِلْحًا.

وقِيل: هو المِلْحُ جِدًا. (وانظر/ خَمْجَر)

*الخُنْجُور من النُّوقِ: الخَنْجَرُ. (عن الأَصْمعِىِّ) (ج) خَناجِرُ.

*الخُنْجُورَةُ - ناقَةٌ خُنْجُورَةٌ: ضَخْمَةٌ.

وقيل: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

* * *

خ ن ج ل

*خَنْجَلَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ خِنْجِلاً.

*الخِنْجِلُ مِنَ النِّساءِ: الصَّخَّابَةُ البَذِيئَةُ.

وقِيلَ: هِى المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ. (عن ابْنِ الأعرابِىِّ).

* * *

*الخُنُّجانُ: مَوْضِعٌ كانَتْ فيه حَرْبٌ لِلْمُهَلَّبِ بن أبى صُفْرَةَ مع الخَوارِجِ. قالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْناءَ التَّمِيمِىُّ:

وبالقَصْرِ يومَ الخُنُّجانِ حَمَلْتُه

على مُظْلِمٍ من غَمْرَةِ المَوْتِ دائمِ

* * *

خ ن خ ن

*خَنْخَنَ فلانٌ: أخْرَجَ الكَلامَ من أَنْفِه. (وانظر/ خ ن ن).

* * *

*الخَنْدَبُ: السَّيِّئُ الخُلُق.

*الخُنْدُبانُ: الكَثيرُ اللَّحْمِ.

* * *

*الخَنْدَرِيسُ: (فى الفارسيّة: كَنْدريش، أى: يَنْتِفُ من يَشْربُها لِحْيَته لِذهاب عَقْله): الخَمْرُ.

وقيل: الخَمْرُ القَديمةُ، سُمِّيَت به لِقدَمِها.

وقيل: ضَرْبٌ من الخَمْر فيه أفاويه.

قال ابنُ دُرَيْد: أحْسَبُه معرَّبًا. وقيل: مُشْتَقٌّ من الخَدْرَسَةِ، ولم تُفَسَّر.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الأَخْطَل:

ظَلِلْتَ تَقِيءُ الخَنْدَرِيسَ وتَغْلِبٌ
مَغانِمُ يومَ البِشْرِ يُحْوَى نِهابُها

[النِّهابُ: الغَنائِمُ].

وقال الحُصَيْن بن المُنْذِر لحَجَّار بن أبْجَر العِجْلِيّ:

لِحَجَّار بن أبجَرَ كُلَّ يَوْمٍ
إذا يُضْحِي سُلافَةُ خَنْدَرِيسِ

وقال ابن الرُّومِيّ:

خَنْدَرِيسٌ عُتِّقت فَغَدَت
من بنات الكَرْمِ والأَبَدِ

و—: القَدِيمُ. يُقال: تَمْرٌ خَنْدَرِيسٌ، وحِنْطَةٌ خَنْدرِيسٌ.

* * *

*الخُنْدَعُ، والخُنْدُعُ: الجُنْدَبُ. أو صِغارُ الجَنادِب.

وقيل: أصغرُ من الجُنْدَب. (عن ابن دُرَيْد).

*الخُنْدُعُ: الخَسيسُ فى نَفْسِه.

* * *

خ ن د ف

*خَنْدَفَ فلانٌ: مَشَى مُفاجًّا، يُقلِّب قَدَمَيْه كأنَّه يَغْرِفُ بهما، وهو من التَّبَخْتُر.

وخَصَّ بَعْضُهُم به المَرْأَةَ.

و—: أسْرَعَ.

وقيل: هَرْوَل فى مَشْيه. (عن الزَّمَخْشَرِيّ).

قال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو مُشتقٌّ من الخَدْف. وهو الاخْتِلاسُ. أو هو مَشْيٌ فيه سُرْعَةٌ وتَقارُبُ خُطًى، والنون زائِدةٌ، ووَزْنُه فَنْعَل.

وقال ابن سيده: فإن صَحَّ ذلك فالخَنْدَفةُ ثُلاثِيَّةٌ.

و—: انْتَسَب إلى خِنْدِفٍ. قال رؤبة :

* إنَّا إذا ما خَنْدفَ المُسَمَّى *

* نَتْرُكُ ذا القَرْنينِ كالأجَمّ *

*خِنْدِفُ: لَقبُ لَيْلى بنت حُلْوان بن عمْران بن الحاف ابـن قُضـاعَة، زوجَـة إلْياس بن مُضَر، وأمّ عَمْرو وعامِر وعُمَـيْر. لُقِّبت بذلـك ـ فـيما زعمـوا ـ لأنَّ إبـلَ إلياس نَفَـرت ذات مـرّةٍ، مـن أرنـبٍ، فخـرج إلـيها أولادُه، فأدْركَ عَمْرو الإبلَ فلُقِّبَ: "مُدْركة" وتَصَيَّد عَامِرٌ الأرنبَ وطَـبَخَها، فلُقِّب: " طابِخة"، وانْقَمع عُمَيْرٌ فى الخِباء فلُقِّب: "قَمَعَـة". وخَرَجَـت أُمُّهُـم تُسْـرِعُ، فقـال: لهـا إلْـياسُ: أيـن تُخَـنْدِفين؟ فقالـت مـا زلْـتُ أُخَنْدِف فى إثْرِكم، فلُقِّبت: " خِنْدِف".

قال قُصَيُّ بن كِلابٍ، يَفْخَرُ:

* إنّى لَدَى الحَرْبِ رَخِيُّ اللَّبَبِ *

* مُعْتزمُ الصّولَةِ عالِـى النَّسَبِ *

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ والياسُ أبـــى *

[رَخِيُّ اللَّبَبِ: واسِعُ الصَّدْرِ].

وبهـا سُـمِّيَت القَبيلَةُ ، فصـارت مُضَر نَسْلين، أحدُهما وَلَـدُ قَـيْس بـن عَـيْلان، والآخرُ خِنْدِف. قال بَشامةُ بن الغَدِير:

ولقَدْ غَضِبْتُ لخِنْدِفٍ ولقَيْسِها

لَمّا وَنَى عن نَصْرِها خُذّالُها

[خُذّالُهـا: يعـنى أنْصـارَها، وإنّمـا وصَفَهُم بما آل إليه أمْرُهم].

وقـال حَبيـبُ بـن الـيَمانِ فـى خَـبَرٍ له مع أبـى ذرّة الهُذَلِيّ:

* نحن بنو مُدْرِكَةَ بـــن خِنْدِفِ *

* مَنْ يَطْعنُوا فى عَيْنِهِ لا يَطْرِفِ *

* ومَنْ يكونـــوا عِــزّهُ يُغَطْرِفِ *

[الغَطْرَفَةُ: التَّجَبُّرُ].

فأجابَه أبو ذَرّةَ الهُذَلىُّ:

* خَنْدِفْ إليكَ أيُّها المُخَنْدِفُ *

ويُروى أنَّ رَجُلاً ظُلِم فنادَى: " يالَخِنْدِف " فخرج إليه الزُّبَـيْرُ بـن العَـوّام ـ ومعـه سَـيْفُه ـ وهو يقول: أُخَنْدِفُ إليك أيُّها المُخَنْدِف. والله لَئِن كنتَ مَظْلومًا لأنْصُرَنَّك".

*الخَـنْدَفَةُ: ضَـرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كالهَرْوَلَة، وهو مَشْىٌ سَرِيعٌ فى تقارُبِ خَطْوٍ.

*الخُـنْدُوفُ: المُتَبَخْـتِرُ فـى مَشْـيه كِـبْرًا وبَطَرًا. (عن ابن الأعْرابِىّ)

* * *

خ ن د ق

*خَنْدَق فلانٌ حَوْلَ الشَّىءِ: حَفَرَ خَنْدَقًا.

وـ الخَنْدَقَ: حَفَرَهُ.

*الخَـنْدَقُ (فى الفارسيّة : كَنْدَه: المَحْفُور. ومـــنه خَـــنْدق بالتُّرْكِـــيّة، والكُـــرْدِيّة، والسِّريانيّة الدّارِجـة): حَفِيرٌ حَـوْلَ أسْوارِ المُدُن. أو حَوْلَ المَكان.

وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

* لا تَحْسَبَنَّ الخَنْدَقَ المَحْفورا *

* يدْفَعُ عَنْكَ القَدَرَ المَقْـــدورا *

وقـيل: أُخْـدُودٌ عمـيقٌ مُسْـتَطِيلٌ يُحْفَـرُ فى مَيْدانِ القِتال لِيَتَّقى به الجُنودُ.

قال كَعْبُ بن مالكٍ الأنْصاريّ - ويُنْسبُ إلى الرّبيعِ بن أبى الحُقَيْق -:

مَنْ سَرّه ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بعضُه
بَعْضًا كمَعْمَعَةِ الأَبـاءِ المُحْرَق
فَلْيَأْتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سُيُوفُها
بين المَذادِ وبين جِزْعِ الخَنْدَقِ

[يُرَعْبِلُ: يُقطِّعُ، المَعْمَعَةُ: اخْتِلاطُ الأَصْواتِ، الأَباءُ: القَصَبُ، ومَعْمَعَةُ الأَباءِ: صوتُ حَريقِ القَصَبِ فيه ؛ المَذادُ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ؛ الجِزْعُ: جانِبُ الوادِى].

وـــ: الوادِى.

(ج) خنادِقُ. قال عُمارَةُ بنُ طارِق:

* يَحُطُّ بالعَبْدِ الشّديـــدِ العاتِقِ *
* مثل حُطاطِ البَغْلِ فى الخَنادِقِ *

وـــ: مَحَلّةٌ بجُرْجان، نُسب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

o أبـو إسحاق إبراهيمُ بـن أحمد السّمّان، الخَنْدَقِىّ (٤١٥هـ = ١٠٢٤م): محـدِّثٌ، روى عـن أبـى بكـر الإسماعيلىّ والغطريفىّ.

oوأبـو تَمِيم كـامل بن إبراهيم الخَنْدَقِىّ الجُرْجانىّ: مُحـدِّثٌ، سَمِع منه زاهرُ بن أحمد الحلمِىّ، وأبو عبد الله النّيلىّ وغيرهما.

وـــ: اسمُ مَوْضعٍ، ورَدَ فى قول القُطامِىّ:

كعَنَاءِ لَيْلَتِنا الّتى جُعِلَت لنا
بالقَرْيَتَينِ ولَيْلَةٍ بالخَنْدَقِ

وـــ: علمٌ لغَيْرِ واحدٍ، منهم:

o خَـنْدَقُ بـن مُرّةَ - ويُقال: ابن بَدْرٍ - الأَسَدِىّ: شاعِرٌ أُمـوىّ، كـان صَـدِيقًا لكُثَـيِّر، وكـان يَتَشَـيّعُ ويقـولُ بالرَّجْعَةِ. قُـتِل لجَهْرِه بتَشَـيُّعِه، ودُفِـن بقَـنُوْنَى- مـن أَوْدِيَةِ السّراةِ-. وأَوْرَدَ صاحِبُ الأغانِى طائفَةً من أَخْبارِه مع كُثَيِّر، وأشعارًا لكُثَيِّر فى رِثائِه، منها:

جَزَى اللهُ خَيْرًا خَنْدقًا من مُكافِئٍ
وصاحِبِ صِدْقٍ ذى حِفاظٍ ومَصْدَقِ
إذا ما غدا يَهْتَزُّ للمَجْدِ والنَّـدَى
أشَـمُّ كغُصْنِ البائـــةِ المُتَوَرِّقِ
وإنّى لَجازٍ بالّذى كـان بَيْنَنا
بَنِى أسدٍ رهْطَ ابـــن مُرّةَ خَنْدَقِ

o وخَـنْدقُ سابورَ: حفِيرٌ ببَرِيّةِ الكُوفة لسابورَ المَلِك، حَفَرَه خَوْفًا من العَرَبِ.

o وغَـزْوةُ الخَـنْدَقِ - وتُسَمّى أيضًا: غَزْوَةَ الأَحْزابِ -: ثالِـثةُ غَـزَواتِ رَسـولِ الله - صـلّى الله علـيه وسـلّم - الكُبْرى بعد بَدْرٍ وأُحُد، حَدَثت فى السّنة الخامِسة لِلْهجـرَة، حيـث حَـزّب نفرٌ من اليَهودِ الأحزابَ على الرّسـولِ - صـلّى اللهُ علـيه وسَـلّم - فجَمَعَـت قُـريشٌ جُموعَهـا، وحَشَـدَتِ العَـرَبَ لمُلاقـاةِ المُسْلِمين، وعـاهَدَ يهـودُ بنـى قُرَيْظَةَ النّبىَّ على حِمايَةِ المَدِينَة من جِهَةِ خُصُـومِهم، فأشـارَ عليه سَـلْمانُ الفارسـىّ بحَفْرِ خَنْدق حَـوْلَ بـاقى المَدِيـنَة، شـارَكَ الرّسـولُ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - فى حَفْرِه، وتَحَصّنوا به أمامَ جُيوشِ الأَحْزابِ، الـتى فوجِئَتْ بالخَنْدَقِ، وأقامَتْ شهْرًا لا تَجِدُ سَبِيلاً لِقِتالِ المُسْلِمين إلاّ بعـضَ المُناوشـاتِ الفَرْدِيّة، وحاوَلُوا اسْتِمالَةَ يهـودِ بـنى قُرَيْظَةَ لِيَنْقُضوا عَهْدَهم مع النّبى، فـأَوْقَع نُعَيمُ بنُ مَسْعُودٍ بينهم - بعد قول الرّسول - عليه الصّلاة والسّلام - له: "خَـذِّل عَـنّا إنِ اسْتَطَعْتَ فـإنّ الحَـرْبَ خُدْعَـة" - ثم أَرْسَـلَ اللهُ سُبحانه وتعالى رِيحًا

وجنُودًا من عِنْده على جُيوشِ الأَحْزابِ، فأطفأت نِيرانَهم، وكَفأت قُدورَهم، وبَثَّتِ الرُّعبَ فى نُفوسِهم، فعادُوا أَدْراجَهُم دونَ حَرْبٍ، وكَفَى اللهُ المؤمنين القِتالَ. وقد امْتَنَّ اللهُ على النبىِّ والمؤمنين بهذا النصر، بقوله تعالى - فى سورة الأحزاب - : ﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُروا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكم إذ جاءَتْكُم جُنودٌ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِم رِيحًا وجُنُودًا لم تَرَوْها ﴾. (الآيات/ من ٩ : ١٧).

*الخَنْدَقُوق: الطَّويل. (وانظر/حندقوق)

* * *

*الخَنْدَلَةُ: امْتِلاءُ الجِسْمِ.

* * *

*الخَنْدَلِسُ (فى الفارسيَّة: كُنْدَلَه): المَجْموعُ المُتَكَوِّمُ.

و- من النّوق: الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَتُه. (وانظر/ حندلس).

*الخَنْدَلِيسُ: الخَنْدَلِسُ. (وانظر/ حندليس).

* * *

*الخَنْدمان - وقيل: الخُنْدمان -: اسمُ قَبيلةٍ. (وانظر/ الحندمان)

*خَنْدَمَةُ: جَبَلٌ مَعْروفٌ عند مَكَّة، كانت به وَقْعَةٌ يومَ الفَتْح. وفى خَبَر العَبّاس - حين أَسَرَه أبو اليُسْر يومَ بدْرٍ قال: " إنّه لأَعْظَمُ فى عَيْنِى من الخَنْدَمَةِ ".

o ويَوْمُ الخَنْدَمَةِ: وقْعَةٌ كانت بين المُسْلِمين والمُشْركينَ فى فَتْحِ مَكَّة، لقِيَهُم فيها خالدُ بن الوَلِيد، فَهَزَمَ المُشْركينَ وقَتَلَهُمْ. قال أبو الرَّعّاس الهُذَلِىّ لامْرَأتِه، وكانت لامَتْهُ على انْهِزامِه - ويُنْسب لِحماس بن قَيْس ابن خالد، ولهُرَيْم بن الخَطِيم -:

° إنَّكِ لو شاهَدْتِ يومَ الخَنْدَمهْ °

° إذ فَرَّ صَفْوانُ وفَرَّ عِكْرِمهْ °

° ولحِقَتْنا بالسّيوف المُسْلِمهْ °

° يَفْلِقْنَ كلَّ ساعِدٍ وجُمْجُمَهْ °

° لَم تَنْطِقى باللَّوْمِ أدْنى كَلِمَهْ °

[صفوانُ، وعِكْرِمةُ: يريد صفوان بن أُميّة، وعِكْرِمة بن أبى جَهْل].

* * *

خ ن ذ ذ

*تَخَنْذَذ: صارَ خَليعًا ماجِنًا.

و-: صارَ فاتِكًا شُجاعًا.

*الخِنْذِيذُ من الناس: البَلِيغُ المُجِيدُ.

يُقال: شاعِرٌ خِنذيذٌ، و: خَطيبٌ خِنذيذٌ.

ويُقال: عالِمٌ خِنْذِيذٌ: عارفٌ بأيّامِ العَرَبِ وأشْعارِهم وقبائِلِهم.

و-: السَّيِّدُ الحَليمُ ذو الأَناةِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و-: الشُّجاعُ البُهْمَةُ لا يُهْتَدَى من أين يُؤْتَى لِقتالِه. قال الأَعْشَى:

مَتَى تَلْقَنا والخَيْلُ تَحْمِلُ بَزَّنا
خنانِيذَ منها جِلَّةٌ وصَلادِمُ

[البَزُّ: السِّلاحُ؛ جِلَّةٌ: عُظماءُ سادةٌ؛ صلادِمُ: غِلاظٌ شِدادٌ].

وقال ابن مُقْبِل، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

فينا خَنَاذِيذُ فُرْسانٍ وأَلْوِيَةٌ
وكُلُّ سائِمَةٍ مِنْ سارِحٍ عُكَرِ

[أَلْوِيَةٌ: يُريدُ بها الجيوشَ، لأنّ لكُلِّ جَيْشٍ لِواءً؛ السارِحُ: الذّاهِبُ إلى المَرْعَى؛ العُكَرُ: جَمْعُ عُكْرَةٍ، وهى القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبِلِ].

وـــ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخاءِ. (عن ابن الأعرابيّ).

و فى الحماسة، أنشد أبو تَمّامٍ، لبعْضِ بنى فَقْعَس:

دَعَوْتُ بنى قَيْسٍ إلىَّ فشَمَّرَتْ
خَنَاذيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوالُ السَّواعِدِ

وـــ: البَذِىءُ اللِّسانِ الشَّتَّامُ.

ويُقال: رجلٌ خِنْذِيذُ اللِّسانِ.

وـــ: الفَحْلُ من الخَيْلِ.

وـــ: الخَصِيُّ منها. (ضِدّ)

قال ابن بَرِّىّ: "والأَكْثرُ فى اللُّغَةِ أنّ الخِنْذِيذَ هو الخَصِيّ". ويقوِّيه قولُ الفَرَزْدَق - وأرادَ نَفْسَه وجَرِيرًا -: "كيف يَقُوم خِنْذِيذٌ وفحلُ مُضَر". وفى مجالِس ثَعْلب، أنشد لعَبِيدِ بن الأَبْرَص:

دَرَّ دَرُّ الشّبابِ والشَّعَرِ الأَسْـ
ـوَدِ والضّامِزاتِ تَحْتَ الرِّحال
والخَنَاذيذِ كالقِداحِ من الشَّوْ
حَطِ يَحْمِلنَ شِكّةَ الأَبْطـال

[الضامِزاتُ: التى لا تَرْغو؛ الشَّوْحَطُ: شجرٌ تُتّخذ منه القِداحُ والقِسِيّ؛ الشِّكّةُ: السِّلاحُ].

ورواية الديوان: والعَناجِيج.

وـــ: كُلُّ ضَخْمٍ من الخَيْلِ وغَيْرِه. وقيل: الطَّوِيلُ منها، خَصِيًّا كان أو غَيْرَ خَصِيٍّ. (عن ابن الأعرابيّ).

قال خُفافُ بن عَبْد قَيْس البُرْجُمِيّ، يصِفُ خيْلاً، - ويُنْسبُ للنّابغة الذُّبيانى -:

وَبَراذِينَ كابِياتٍ وأُتْنًا
وخَناذيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ

[وصَفَها بالجَوْدَةِ]

وـــ: الكِرامُ منها. (عن أبى زَيْد). قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ فحلاً:

لاقَى خَناذيذَ أمْثالاً، فجاوبَها
بصَيِّتٍ صاتَهُ من صائتٍ أَرِنِ

[أمثالاً، أى: أمثالاً له؛ الصَيِّتُ هنا: صَهيلُ الفَرَسِ؛ الأَرِنُ: النَّشِيطُ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ، يمدحُ آل وَهْبٍ :

وهُمُ راكِبُو النمارقِ أَمْضَى

من كُماةٍ على خَناذيذَ قُودِ

[النُّمْرقَةُ هنا: القَطِيفةُ فوقَ الرَّحْلِ].

و-: الطَّويلُ المُشْرِفُ الضَّخْمُ من الجبال.

و-: الإِعْصارُ من الرِّيحِ. وفى التَّكْمِلَة، قال العَمَلَّسُ:

لَهْفِى عليك إذا هَبَّتْ شآمِيَةٌ

نِسْعِيَّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيها

[نِسْعِيَّةٌ: نِسْبَةٌ إلى نِسْع، من أَسْماءِ ريح الشَّمال لدِقَّة مَهَبِّها].

(ج) خَناذِيذُ.

و-: من خَيْلِ الضِّباب، من بنى عامِر، وهو فَرَسُ عُقْفان الضِّبابى، سُمِّى به لجَوْدَتِه، وقال فيه:

وقد تَعْلَمُ الخَيْلُ المُغِيرَةُ أَنَّنِى

تَرَكْتُ بذاتِ الرِّمْثِ بالقاعِ مَعْبَدا

قَصَرْتُ له الخِنْذِيذَ أَنْ خامَ صُحْبَتِى

وأَيْقَنْتُ أَنَّ الخَيْلَ مُعْطِيةٌ يَدا

[ذاتُ الرِّمث: موضِعٌ، خامَ: جَبُنَ].

o وخَنانِيذُ الجِبال: شُعَبٌ دِقاقُ الأَطْرافِ طِوالٌ، الواحِدَة خِنْذِيذةٌ.

وفى المُحْكَمِ، قال الشاعرُ:

تَعْلُو أواسِيَه خَنانِيذُ خِيَمْ

o وخَنانِيذُ الغَيْمِ. أَطْرافٌ مِنْه مُشْرِفَةٌ. شاخِصَةٌ، مُشَبَّهَةٌ بشمارِيخِ الجبالِ.

* * *

*الخُنْذُعُ من النّاسِ: القَلِيلُ الغَيْرَة على أهلِه، وهو الدَّيُّوثُ. (عن ابن خالَوَيْه).

و-: الخَسيسُ فى نَفْسِه. (وانظر/خ ن دع)

o وبنو الخُنْذُع: بَطْنٌ من هَمْدان، من مالكِ بن زَيْد بن كَهْلان، من القَحْطانِيَّة (عن ابن دُرَيد)

* * *

*الخُنْذُوَةُ: الخِنْذِيذَةُ.

(ج) خَناذِى.

* * *

خ ن ذ ى

*خَنْذَى فلانٌ خِنْذاءً: خرجَ إلى البَذاءِ والشَّتْمِ والشَّرِ وسَلاطَةِ اللِّسان. (وانظر/ خ ن ظ ى، ع ن ظ ى)

*تَخَنْذَى فلانٌ: صارَ خَلِيعًا ماجِنًا. (وانظر/ خ ن ذ ذ).

و-: صار فاتِكًا شُجاعًا. (وانظر/خ ن ذذ)

*الخِنْذِيان (فى الفارسيّة كَنْدَبان: أى ذُو رائِحَةٍ كَريهَةٍ): الكَثيرُ الشَّرِّ.

يُقال رَجلٌ خِنْذِيانٌ. (وانظر/ خنظيان).

و ـ: الفحَّاشُ.

* * *

*الخانِزُ: الصَّدِيقُ المُصافِي. (عن ثعلب)

(ج) خُنُزٌ. يُقال: فلانٌ لَيْسَ من خُنُزى.

*الخنُّورُ: النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ، وقيل: الكَثِيرَةُ.

و ـ: قَصَبُ النُّشَّاب.

وقيل: كُلُّ شجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارة.

o وأُمُّ خَنُّورٍ، وأُمُّ خِنَّوْرٍ: كُنْيةُ الدُّنْيا، قال عَبْدُ المَلِك بن مَرْوان ـ أو سُلَيْمان بن عَبْدِ المَلِك ـ: " وَطِئْنا أُمَّ خَنُّورٍ بقُوَّة"، فما مَضَت جُمْعَةٌ حَتَّى مات.

ويُقال: وقَعوا فى أُمِّ خَنُّورٍ، و: فى أُمِّ خِنَّوْر. إذا وقَعوا فى خِصْبٍ ولِينٍ من العَيْش.

و ـ: الدَّاهِيَةُ. (ضِدّ) يُقال: وَقَع القَوْمُ فى أُمِّ خَنُّور، و: فى أُمِّ خِنَّوْر.

و ـ: كُنْيَةُ مِصْر، قيل لها ذلك لكَثْرَةِ خَيْرِها ونِعْمَتِها. (عن كراع). (وهو مجاز).

وهى أيضا: كُنْيَةُ البَصْرَة لكَثْرَة أَشْجارِها ونَخِيلِها، وخِصْبِ عيْشِها.

و ـ: الصَّحارِى، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُم: وَقَعُوا فى أُمِّ خَنُّورٍ.

و ـ: الضَّبُعُ. وقيل: كُنْيَتُها أُمّ خَنُّوز. (وانظر/ خ ن ز)

و ـ: البَقَرَةُ. (عن أبى رِياش).

و ـ: الاسْتُ.

*الخَنَوَّرُ: الخَنُّورُ. وفى التَّكْمِلَة أنشدَ اللَّيْثُ:

يَرْمُونَ بالنُّشَّاب ذِى الآ
ذانِ فى القَصَبِ الخَنَوَّرْ

وقيل: أرادَ الخوَّار. والنّون زائِدَة.

oوأُمُّ خَنَوَّر: كُنْية الدُّنيا.

* * *

خ ن ز

*خَنِزَ اللَّحْمُ وغَيْرُه ـَ خَنَزًا، وخُنُوزًا: فَسَد وأَنْتَنَ، فهو خَنِزٌ، وخَنَزٌ. (الأخيرة عن يَعْقوب). يُقال: شَمَمْتُ خَنَزَ الشَّحْمِ والسَّمْنِ. (وانظر/ خ ز ن).

وفى الخَبَر ـ عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ قال: "قال رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم ـ: لَوْلاَ بَنُو إِسْرائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ".

ويَروى المُبَرِّدُ بيتَ طَرَفة:

ثم لا يَخْنَزُ فينا لَحْمُها
إنَّمَا يَخْنَزُ لحمُ المُدَّخِرْ

ويراها أحسن من رواية :

ثُمّ لا يَخْزُنُ ... إنّما يَخْزُنُ ..

*خَناز: وَصْفٌ لـلمَرأَةِ المُنْتِنَةِ. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيّ:

زَعَمَتْ خَناز بأَنَّ بُرْمَتنا

تَغْلِى بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِى شَحْمِ

*الخَنْزُوانُ: القِرْدُ. (عن أبى الغَمْر)

و ـــ: ذَكَرُ الخَنازِيرِ، وهوَ الدَّوْبلُ والرَّتُّ. (عن ابن الأَعْرابيّ).

*الخُنْزُوانُ: الكِبْرُ (عن ابن الأَعْرابيّ)

يُقال: رَجُلٌ ذو خُنْزُوانٍ.

وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبادِيّ، يصِفُ فَرَسًا :

فآضَ كَصَدْرِ الرُّمحِ نَهْدًا مُصَدَّرًا

يُكَفْكِفُ منه خُنْزُوانًا مُنازِعا

[آضَ: عادَ؛ النَّهْدُ: الفَرَسُ الضَّخْمُ القَوِيّ؛ المُصَدَّرُ: السّابِقُ من الخَيْلِ].

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* إذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمُّطا *

* أَوْ خُنْزُوانًا ضَرَبُوهُ ما خَطا *

*الخُنْزُوانَةُ :الخُنْزُوانُ. (عن أبن الأعرابيّ).

يُقالُ: فى رَأْسِهِ خُنْزُوانَةٌ. و:هو ذُو خُنْزُواناتٍ.

ويُقال: لأَنْزِعَنَّ خُنْزُوانَتَك، ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَك.

وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة، يَمْدحُ الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ الغَسّانيّ :

وأَنْتَ أَزَلْتَ الخُنْزُوانَةَ عَنْهُمُ

بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ الشُّؤُون وَجِيبُ

[الشُّؤُونُ: عِظامُ الرَّأس، ويُريد بالوَجِيبِ: صوتَ وَقْعِ الضَّربِ].

ويُقال: نَزَت فى أنْفِه خُنْزُوانَةٌ. وفى الأَساسِ قالَ أبو الرُّبَيْس (عُبادة بن طَهْفة)، يَهْجُو أبا حِصْنٍ السُّلَمِيّ :

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ

على الرَّحِمِ الأَدْنَى أَحَذُّ أُباتِرُ

[أَحَذُّ: سَرِيعُ القَطْعِ؛ أُباتِرُ: يَبْتُرُ رَحِمَه ويَقْطَعها].

*الخُنْزُوانِيَّةُ: الخُنْزُوانُ (عن ابن الأَعْرابيّ).

يُقال: إنّ فِيه لخُنْزُوانِيّة.

*الخُنْزُوَةُ: الخُنْزُوانُ. (عن ابن الأَعْرابيّ).

*الخُنّازُ: الوَزَغَةُ، وهى التى يُقال لها: سَامُّ أَبْرَصَ. (عن ابن الأَعْرابيّ).

وفى خبَرِ علىٍّ - رضى الله عنه - " أنَّهُ قَضَى قَضاءً فاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الحَرُورِيَّةِ، فقال له: اسْكُتْ يا خُنَّازُ ".

وفى المَثَل: " ما الخَوافِى كالقِلَبَةِ، ولا الخُنَّازُ كالثُّعَبَةِ "(الخَوافِى: السَّعَفاتُ اللّواتى يَلِينَ القِلَبَةَ بلُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ؛ والقِلَبَةُ: شَحْمُ النَّخْلَةِ؛الثُّعَبَةُ: دابَّةٌ أكْبَرُ مِنَ الوَزَغَةِ تَلْدَغُ فَتَقْتُلُ).

وفى الجَمْهَرة، قال ابنُ دُرَيد: الخُنَّازُ: الوَزَغُ، الواحِدة خُنَّازةٌ. (لغة يمانِيّة).

و— من اليَهودِ: الّذين ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حتّى خَنِزَ.

*الخَنُّوزُ: آخِرُ صُفُوفِ الجَيْشِ فى الحَرْبِ. ويُقال له: الكَيُّولُ.

و— ويُقال لها: أُمُّ خَنُّوزٍ -: الضَّبُعُ. (عن ابن دُرَيْد) (وانظر/ خ ن ر).

*الخَنِيزُ: الثَّرِيدُ مِنَ الخُبْزِ الفَطِير. (وانظر/ خ ب ز)

* * *

خ ن ز ب

*خَنْزَبَ فلانٌ: جَرُأَ على الفُجُور. (عن ابن القطّاع).

*الخِنْزابُ: الجَرِىءُ على الفُجُور. (عن ابن دُرَيْد)

*الخَنْزَبُ، والخُنْزُبُ، والخِنْزِبُ: قِطْعَةُ اللّحْمِ المُنْتِنَة.

*الخَنْزَبَةُ، والخُنْزُبَةُ: الجُرْأةُ على الفُجُور.

*الخُنْزُوبُ: الخِنْزابُ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

خ ن ز ج

*خَنْزَجَ فلانٌ: تَكَبَّر. (عن ابن دُرَيْد)

وفى الجَمْهَرة قال الأَسَدِىّ:

* فلَمْ يَنُؤْ خَنْزَجَةً وكِبْرا *

* لأَكْوِيَنْ تِلْكَ الخُدودَ الصُّعْرا *

*الخَنْزَجُ من الرِّجالِ: الضَّخْمُ.

* * *

خ ن ز ر

١- الغِلَظُ ٢- جِنسٌ من الحَيوان

*خَنْزَرَ فلانٌ: نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه. (وانظر/ خ ز ر).

و—: فَعَل فِعْلَ الخِنْزِير.

و— الشَّىءُ: غَلُظَ.

*الخَنازِيرُ:قُروحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فى الرَّقَبَةِ.

*خَنْزَرُ: هَضْبَةٌ في دِيارِ بني كِلابٍ. (عن السُّكَّرِيّ).
وفي مُعْجم البُلْدان، قال عبدُ الله بن نُوالة:

أَيَمْنَعُني التَّقْوَى إذا ما أَرَدْتُها
سَديفٌ بجَنْبَيْ خَنْزَرٍ فجُباجِبُ؟

[جُباجِبُ: موضعٌ].
و— : لَقَبُ إمامٍ - وقيل: الحَلال - بن أَقْرم - ويُقال: ابن أرقم -: شاعرٌ من بني نُمَيْر، وهو ابنُ عَمّ الرّاعي النُّمَيْرِيّ، وكانا يتَهاجَيان، زعَمُوا أنّ الرّاعي هو الذي سمّاه خَنْزَرًا بقوله:

فلمّا عَرَفْنَـــا أنّها أُمُّ خَنْزَرٍ
جَفاها مَواليها وغابَ وُفُودُها
رَفَعْنا لها نارًا تَثَقَّبُ للقِرَى
ولِقْحَةَ أَضْيافٍ طويلاً ركودُها

[تثقّبُ: تُوقَدُ، القِرى: ما يُقدَّمُ للضَّيفِ، لِقْحَةُ أضيافٍ، يُريد قِدْرًا، الرُّكودُ: الثباتُ والاسْتِقرارُ، يعني على الأثافِيّ].
٥ ودارةُ خَنْزَرٍ: مَوْضِعٌ. ذَكَرهُ النّابغةُ الجَعْديّ في قَوْله:

أَلَمْ خَيالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا
طَروقًا وأَصْحابي بِدارةِ خَنْزَرِ

[المَوْهِنُ: نحوٌ من مُنْتَصَفِ اللَّيْل].
وقال الحُطَيْئة، يرثي عَلْقَمَةَ بن هَوْذة:

إنّ الرَّزِيّةَ - لا أبالَكَ - هالِكٌ
بين الدُّماخِ وبين دارةِ خَنْزَرِ

[الدُّماخُ: جبالٌ].
*خَنْزَرَةُ: هَضْبةٌ طويلةٌ عظيمةٌ في ديارِ الضِّباب. (عن أبي زياد) وأنشد للأعْوَرِ بن بَراءٍ الكَلْبيّ، يَهْجو أمّ زاجِرٍ - والأعور وزاجر عَبْدان -:

* أَنْعتُ عَيْرًا من حَميرِ خَنْزَرهْ *
* لاقَيْنَ أُمَّ زاجـــرٍ بالمَزْدَرَهْ *

[العَيْرُ: الحِمارُ، المَزْدَرةُ: موضعٌ].
*الخَنْزَرَةُ: فَأْسٌ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بها الحِجارَةُ.
*خِنْزيرُ: موضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ باليَمامَةِ.
قال الأعْشَى، يصِفُ الغَيْثَ:

فالسَّفْحُ يَجْري فخِنْزيرٌ فبُرْقَتُه
حتّى تَدافَعَ مِنْهُ السَّهْلُ فالجَبَلُ

وقال لَبيدُ:

بالغُرابـاتِ فَـزَرّافاتِها
فبخِنْزيرٍ فأطْـرافِ حُبَـلْ

[الغُراباتُ: آكامٌ سودٌ، زَرّافاتُها: ما زَرَفَ، أي دَنا منها، حُبَلُ: موضِعٌ باليَمامَة].
*الخِنْزِيرُ: حيوانٌ خَبيثٌ مَعْرُوفٌ، مُحَرَّمٌ على المُسْلِمينَ. وفي القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَت عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللهِ بِهِ﴾ (المائدة/٣).
قال كُراع: هو مِن الخَزَرِ في العَيْنِ، لأنَّ ذلكَ لازِمٌ له.فهو على هذا ثُلاثيّ. (وانظر/ خ ز ر)
واخْتُلِف في وَزْنِه، فقِيلَ: هو "فِعْلِيل" - رباعِيٌّ من خَنْزَر، مَزيدٌ فيه الياء، والنُّون أَصْلِيّه، لأنّها لا تُزاد ثانية مطَّرِدَةً.
وقيل: وزنه "فِنْعِيل" لأنَّ النّون قد تُزاد

ثانيةً. ولم يُرَجِّحُوا أحدَ الوَجْهَيْن.

ومال صاحِبُ اللّسانِ إلى القول بزيادَة النُّون، لأنَّه ما رَواه أَهْلُ العَرَبيَّة عن ثَعْلَب. كما أَنَّ الجميع مُتَّفقٌ على اشْتقاقِه من " الخَزَر ". ومُؤَنَّثه بِتاء.

قال ابن الرومى، يهجو:

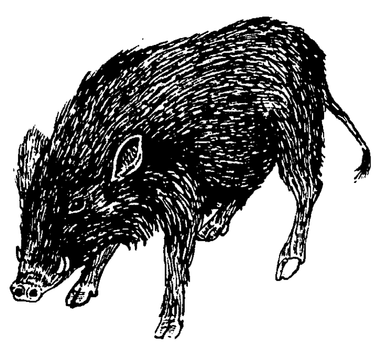
أرقتُ كأنّى بتُّ لَيْلى على جَمْرِ
أُراعى كرًى بين السِّماكَيْن والنَّسْرِ
ولِمْ لا، وخنزيرٌ مَهينٌ يُهينُنى
فيُغْضِي على لُؤْمٍ وأُغْضِي على قَسْرِ

[القَسْرُ: القَهْرُ].

(ج خَنازيرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وغَضِبَ عَلَيْه وجَعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ والخَنازيرَ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ (المائدة/٦٠)

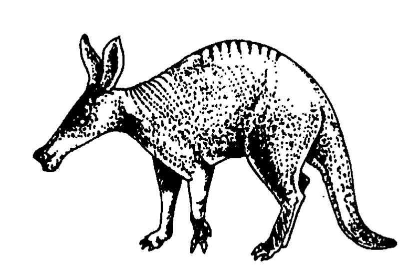
وـــ (فى علوم الأحْياء والزِّراعة) pig: الحيوانُ من فَصِيلَةِ الخنازير، له جِسمٌ مُمْتلئٌ، ورأسٌ كبيرٌ به عَيْنان صَغيرَتان، وعُنقٌ قَصيرٌ غليظٌ، وذيلٌ قصيرٌ نَحيلٌ. وتَسْتَطِيلُ أنفُ الخِنْزير مُتَحَوِّلةً إلى خَطْم عَضَلِيٍّ أُسْطُوانِيٍّ يَنْتهى بقُرْصٍ غُضْروفىٍّ جاسِئٍ مُتَحَرِّكٍ (يسمَّى الفِطْسَة أو الفِطِّيسَة) .. ومن أنواعه البَرِّيّة: خِنْزيرُ الأدْغال bush pig، وخِنْزيرُ الغاباتِ forest hog، والعِفْرُ البرِّىُّ wild boar (*Sus crofa*) أبو السُّلالاتِ المُسْتأْنَسَة التى يَبْلُغ عددُها نحو ٤٠٠ سلالة.

ومن كُنى الخِنْزير البَرِّىّ: أبو جَهْم، وأبو دُلَف، وأبو عُتْبَة، وأبو زُرْعَة، ويسمّى وَلدُ الخِنْزير: خِنَّوْصًا.



الخنزيرُ البرِّىّ

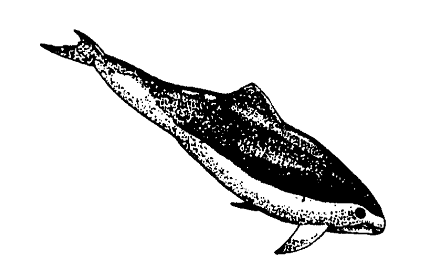
٥ وخِنْزيرُ الأَرْضِ aardvark: حيوانٌ ثديِّىٌّ من رُتْبَة أُنبوبيَّاتِ الأسْنان Tubulidentata، له بوزٌ طَويلٌ، وفَمٌ مُسْتَديرٌ، ولسانٌ طويلٌ، وظَهْرٌ أحْدَبُ، وأرْجُلٌ غِلاظٌ مزوَّدَةٌ بمَخالِبَ قويّة يَسْتَخْدِمُها فى الحَفْر بَحْثًا عن النَّمل والأَرَضِ (النَّمْل الأبيض). يَنْتَشِر فى أفريقيا، جنوبَ الصحراء الكُبْرى. وهو النَّوعُ الوَحيدُ المُمَثِّلُ ـ فى الوقت الحاضِر ـ لجِنْسِه وفصيلتِه ورُتْبَتِه، يُعرف أيضًا باسم: "دَوْبَلُ الأَرْض" و: " دُبُّ النَّمْل. اسمه العلمىّ: *Orycteropus afer*.



خِنزيرُ الأرْض

٥ وخِنزيرُ البَحْر porpoise: جِنْسٌ

(Phocoena) من أصْغَرِ الثدْيِّيَاتِ البحريَّةِ حجمًا، يضمُّ نحوَ سِتَّةِ أنواعٍ، تعيشُ بالقُرب من الشَّواطِئ ومَصابِّ الأنهار، وقد تتوغَّلُ فى الأنْهارِ أحْيانًا. سُودُ الظَّهور، بِيضُ البطون، ماهِرَةٌ فى السِّباحَةِ، تغْتَذِى بالأسْماكِ والحَبَّار والقِشْرِيَّاتِ، تُصاد لِجلودِها وزَيْتِها.



خِنزيرُ البحرِ

*خِنْزيريَّة - الفصيلَةُ الخِنْزيريَّةُ Suidae: فصيلةٌ مِن رُتْبَةِ الحافِرِيَّات زَوْجِيَّةِ الأصابِعِ، ولكِنَّها تُخالِفُ مُعْظمَ أعْضاءِ الرُّتْبَةِ فى أنَّها لا تَجْتَرُّ طَعامَها. تَضُمُّ خَمْسَةَ أجْناس، فيها تِسْعَةُ أنواعٍ بَرِّيَّة، مُنْتَشِرةٌ فى المَناطِقِ الدَّافِئَةِ مِن أوربا وآسيا وأفريقيا، فى أرْجُلِها إصْبَعان نامِيتان، تَنْتَهى كلٌّ مِنْهُما بظِلْفٍ، وإصْبعان مُنْدَثِرتان. ويُكَوِّن الظِّلْفان ما يُعْرفُ بالحافِرِ المَشْقوق.

* * *

خ ن س

١- الاسْتِخْفاءُ والتَّسَتُّرُ ٢- قِصَرُ الأنْفِ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والنُّونُ والسِّينُ، أصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على اسْتِخْفاءٍ وتَسَتُّرٍ :".

***خَنَسَ** فلانٌ ـُ خُنُوسًا: أساءَ القَوْلَ.

وـ الشىءُ، خَنْسًا، وخُنُوسًا، وخُناسًا: تَوارَى وغابَ، فهو خانِسٌ (ج) خُنَّسٌ، وخُنَّسٌ.

وـ: تَأَخَّر. قال البُحْتُرِىّ، يصِفُ مَجْلِسَ كِسْرَى فى إيوانِه وهو يَسْتَقْبِلُ الوفودَ:

وكأنَّ الوفودَ ضاحِينَ حَسْرَى
من وُقُوفٍ خَلْفَ الزِّحامِ وخُنْسِ

[ضاحِينَ: بارزِينَ للشَّمْس؛ حَسْرَى: حاسِرِى البَصَر].

ويُروى: وحُبْسٍ و: وجُلْسِ.

ويُقال: خَنَسَ البَعِيرُ.

وفى كلامِ الحَجَّاج: "إنَّ الإبلَ ضُمَّزٌ خُنَّسٌ ما جُشِّمَت جَشِمَت". (الضُّمَّزُ: جَمْعُ ضامِزٍ: وهو المُمْسِكُ عن الجِرَّة. أى أنَّها صَوابِرُ على العَطَش. وما حَمَّلْتَها حَمَلَتْه).

ويروى: حُبُسٌ (عن الزَّمَخْشَرِىّ). (وانظر/ ح ب س).

وـ النَّخْلُ: تأخَّرَتْ عن قَبُولِ التَّلْقِيحِ، فلم يُؤَثِّر فيها، ولم تَحْمِل تلكَ السَّنَةِ.

وفى خَبَرِ جابِرٍ: "كانت له نَخْلٌ فَخَنَسَت".

وـ الكَوكَبُ: رَجَعَ. وقيل: تَوارَى.

ويُقال: خَنَسَتِ الدَّرارِىُّ تَحْتَ الشَّمْس: اسْتَتَرَتْ.

وـــ الشَّيْطانُ: انْقَبضَ عند ذِكْر الله. وفي الخَبَر: " الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ إلى العبْدِ، فإذا ذَكَر اللهَ خَنَس".

وـــ فلانٌ من بين أَصْحابِه: انْقَبَضَ وتأخَّر. وقيل: رَجَع وانْسَلّ.

وقيل: اسْتَخْفَى. أو: مَضَى في خِفْيَةٍ.

ويُقال: خنَسَ عَنْه.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ:

فتًى لو تُجارِى الرِّيحُ في المجدِ أَوْلَهُ
غدا شأْوَها عن شأْوِه وهو خانِسُ

[الأَوْلُ: الرّجوعُ أو السَّوْقُ].

وـــ بفلانٍ: واراه. وقيل: غابَ به.

وفى الخَبَر عن ابن شُمَيْلٍ: " يخرجُ عُنُقٌ من النّارِ فتَخْنِس بالجبّارِينَ في النّار".

وـــ من مالِه: أخَذ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ الطّريقُ عن فلانٍ: إذا جاوَزَهُ وخَلّفه وَراءَهُ. قال ذو الرُّمّةِ:

زارَ الخَيالُ لِمَىٍّ بَعْدَما خَنَسَتْ
عَنّا رَحَى جابِرٍ والصُّبْحُ قد جَشَرا

[رَحَى جابِر: مَوْضعٌ؛ جَشَر الصُّبْحُ: انفلَقَ].

ويُروى: بعدما رَحَلَت.

وـــ فلانٌ فلانًا: أخَّرَه. يُقال: خَنَسْتُه فخَنَس.

ويُقال: خَنَسَ الشّىءَ. قال يَزيدُ بن خَذّاقٍ الشَّنِّىّ العَبْدِىّ، يصِفُ فَرَسه وعِنايَتَه بها:

فآضَتْ كتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُو إذا نَزَت
على رَبِذاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسَا

[آضَتْ: رَجَعَت؛ الرَّبْلُ: ما تَفطَّر بالوَرَق مِن النَّباتِ في آخرِ الصَّيْف، وخَصّ تَيْسَ الرَّبْل لأنّه أنْشَطُ من غَيْرِه؛ رَبِذاتٌ: سريعاتُ المَشْى، يَعْنى قَوائِمَه؛ يَغْتَلِين: يتبارَيْن فى الإسراعِ والذَّهابِ].

وـــ الإبهْامَ: قَبَضَها. وفى الخَبَرِ أنّ النّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "الشَّهرُ هكذا وهكذا وخَنَس إصْبعَه فى الثّالِثَة يُعْلِمُهم أنّ الشَّهْرَ يكونُ تِسْعًا وعِشْرين".

وـــ الشّىءَ عن فلانٍ: سَتَرَه. قال العَلاءُ بن الحَضْرَمِىّ، يخاطِبُ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرّ فاعْفُ تكَرُّمًا
وإن خَنَسُوا عنكَ الحَدِيثَ فلا تَسَلْ

[دَحَسُوا بالشّرّ: فَعَلُوه خِفْيَة].

*خَنِسَ ـــ خَنَسًا: قَصُر أنْفُه ولَزِق بالوَجْه.

وقيل: قَصُرَت قَصَبَةُ أَنْفِه وارتَدّت أرْنَبَتُه

إليها. وأصْلُه فى الظِّباءِ والبَقَرِ.
فهـو أخْنَسُ، وهى خَنْساءُ، قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ثورًا وحْشِيًّا، شبَّه به ناقتَه:

* أخَـا طِـــرادٍ مُسْتَهالاً مُفْرَدا *
* أخْنَسَ إجْفِيلَ الضُّحَى مُزَأَّدا *

[مُسْتَهالٌ: مـن الهـَوْل والفـَزَع؛ إجفيلٌ: يفزَعُ من كُلِّ شيءٍ؛ مُزَأَّدٌ: مَذْعورٌ].
وقال ضابىءُ بنُ الحارث البُرْجُمِىّ، يصِفُ ناقتَه مُشَبِّهًا إيَّاها بثَوْرٍ وحْشِيٍّ:

كأنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أخْنَسَ ناشِطًا
أحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا بأجْمادِ حَوْمَلا

[النَّاشِطُ: الـثَّوْرُ الوَحْشِـىُّ؛ أحَمُّ: أسْوَدُ؛ الشَّـوَى: الأطْـرافُ؛ الأجْمـادُ: جَمْعُ جَمَدٍ وهو ما ارْتَفَع من الأرْضِ؛ حوْملُ: موضِعٌ].
وقال النَّابِـغَةُ، وذكَر الأطْلالَ:

بِـها كلُّ ذَيَّالٍ وخَنْساءَ تَرْعَوى
إلى كُلِّ رَجَّافٍ من الرَّمْلِ فاردِ

[الذَّيَّـالُ: الـثَّوْرُ الطَّوِيـلُ الذَّيْـلِ؛ الرَّجَّافُ مـِن الـرَّمْلِ: الـذى لا يَتَماسَـك؛ تَـرْعوى: تَأْوى].
وقال ذو الرُّمَّة:

مُوَلَّعَةً خَنْساءَ لَيْسَت بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

[مُوَلَّعَـةٌ: فـيها ألـوانٌ مُخْـتَلِفةٌ؛ دَمَّنَـتِ الماشِيَةُ المكانَ: بَعَرَت فيه؛ الوَقِيرُ: جماعَةُ الشِّياهِ مع حَمِيرِها وكِلابها].
(ج) خُنْسٌ، وخَوانِسُ.
قال المُرَقِّش الأصْغَر، يصِفُ طَلَلاً:

تُزَجِّى به خُنْسُ الظِّباءِ سِخالَها
جآذِرُها بالجوِّ وَرْدٌ وأصْبَحُ

[سِـخالُها: أولادُهـا؛ الـوَرْدُ: الـذى تَعْلُوه شُقْرةٌ، والأصْبَحُ: أشَدُّ حُمْرَةً منه].
وقـال رَبِيعَةُ بن الجَحْدَرِ، يصِفُ مُخادَعَتَه لِخَصْمِه:

أقُولُ له - كَيْما أُخالِفُ رَوْغَهُ -،
وراءَك مِ الأَرْوَى شِياهٌ خَوانِسُ

[رَوْغُه: روغانُه وذِهابُه؛ مِ الأَرْوى، يُريد: مـن الأرْوى؛ الشِّـياهُ هـنا: الـبَقَرُ. يعـنى: أقولُ له: وراءَك الشِّياهُ لِيَرْمِيَها فأخْدَعه].
ويُروى: كَوانِسُ.
وـــ الأنْفُ: قَصُرَ. يُقال: خَنِسَ أنْفُه. وفى الخَـبَرِ: "تُقـاتِلُونَ قَوْمًـا خُـنْسَ الآنُـفِ". (قـيل: المُرادُ بهم التُّركُ؛ لأنَّه الغالِبُ على أنوفِهِم).
وـــ القَدَمُ: انْبَسَط أخْمَصُها، وكثُر لَحْمُها. فهو أخْنَس وهى خَنْساءُ. (ج) خُنْسٌ.

قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ، يصِفُ ناقَتَه:

أَنْمِى إلى حَرْفٍ مُذكَّرَةٍ
تَهِصُ الحَصا بمَواقِعٍ خُنْسِ

[أنْمِى: أرْتَفِعُ؛ الحَرْفُ: النّاقَةُ الماضِيَةُ؛ مُذكَّرةٌ: خِلْقَتُها كخِلْقَةِ الجَمَلِ؛ تَهِصُ الحَصَى: تُكَسِّرُهُ وتُبَدِّدُهُ؛ مَواقِعُ: مَطارِقُ. شَبَّه مَناسِمَها فى صَلابتِها بمَطارِقِ الحدّادِ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى، فى وَصْفِ نِساءٍ:

ويُشْبِهْنَ فى بَعْضِ المحاسِنِ رَبْرَبًا
وما هُنَّ بالسُّفْعِ الخُدودِ ولا الخُنْسِ

[الرَّبْرَبُ: قَطِيعُ الظِّبَاء؛ سُفْعُ الخدود: فى خُدودِهِنّ سَوادٌ وشُحوبٌ].

*أَخْنسَ فلانٌ: أساءَ القَوْلَ.

وـــ فلانًا: خَلَّفَه ومَضَى عَنْه.

وقيل: أخَّرَه. يُقال: أخْنَسَه فَخَنَس.

ويُقال: أخْنَس الشَّىءَ. وفى اللّسان أنشد أبو عُبَيْدٍ:

إذا ما القَلاَسِى والعَمائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجالِ حُسُورُ

[القَلاسِى: جمْعُ قَلَنْسُوة].

وـــ الشَّىءَ: سَتَرَه.

وـــ المكانَ، والطَّريقَ: خَلَّفَه وراءَه، وجاوَزَه.

قال الرَّاعِى:

إذا بِتُّمُ بينَ الأُدَيَّاتِ لَيْلَةً
وأخْنسْتُمُ مِنْ عالجٍ كُلَّ أجْرَعا

[الأُدَيَّاتُ، وعالِجٌ: مَوْضِعان؛ الأَجْرَعُ: الأرْضُ ذاتُ الحُزُونَة تُشاكِلُ الرَّمْل].

وـــ عن فُلانٍ بعْضَ حَقِّهِ: أخَّرَه.

وقيل: حَبَسَه.

*خَنَّس فلانًا: أخَّرَه وأخْفاه.

*اخْتَنَسَ فُلانٌ: تأخَّر وتخلَّف.

ويُقال: اخْتَنَس فلانٌ من فلان. وفى خَبَر أبى هُرَيْرَةَ: "أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ لَقِيَه فى بعض طُرُقِ المَدِينَةِ، قال: فاخْتَنَسْتُ منه".

*انْخَنَس فلانٌ: تأخَّرَ وتَخَلَّفَ. يُقالُ: خنَسْتُه فانْخَنَس. وفى خَبَر ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ : "أتيتُ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو قائِمٌ يُصَلِّى فأقامَنِى حِذاءَه، فلمّا أقبلَ عَلَى صَلاتِهِ انْخَنَسْتُ".

وـــ من بين أصْحَابِه: خَنَسَ. وعليه رُوِىَ

خَـبَر أبـى هُرَيْـرَة السّـابِق"...فانْخَنَسْـتُ منه".

ويُقال: انْخَنَسَ عنه.

*تَخَـنَّسَ فـلانٌ: غـابَ. يُقـال: خَنَّسَـه فتَخَنَّسَ.

ويُقال: تَخَنَّس بفلانٍ: غابَ به.

*الأَخْـنَسُ: الأَسَـدُ، صِـفَةٌ غالِبَةٌ فيه. قالَ أبو عامِرِ بن أبى الأَخْنَس الفَهْمى:

أقائِدَ هذا الجَيْشِ لَسْنا بطُرْقَةٍ

ولكنْ عليْنا جِلْدُ أَخْنَسَ قَرْثَعِ

[لَسْـنا بطُـرْقَةٍ: أى لَسْـنا ممَّن يُطْمَعُ فيه؛ قَرْثَع: أسَد].

واسْتَعاره بِشْرُ بن أبى خازِمٍ للثَّورِ الوَحْشِيِّ فى قوله، يَذْكُرُ ناقَتَه، ويُشَبِّهها به:

كأَخْنَسَ ناشِطٍ باتَتْ عَلَيْه

بِحرْبَةَ لَيْلَةٌ فيها جَهامُ

[الناشِطُ: الثَّورُ الوَحْشِيّ، حَرْبَة: مَوْضِعٌ؛ جَهامٌ: سَحابٌ أَراقَ ماءَه].

وـــ: القُرادُ. (عن الصّاغانِيّ).

وـــ: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ، من أشْهَرِهم:

o الأَخْـنَسُ بـن شِـهابٍ التَّغْلِـبِيّ: وهـو الأَخْـنَسُ بن شِـهاب بن شَرِيق بن ثُمامَة بن أَرْقَم، من تَغْلِب: أحَدُ الفُرْسانِ الشُّعراء الجاهليين.

o والأَخْنَسُ [illegible] أحَـدُ بنى مُصعَـبِ ابـن وَهْب بن جُلَى بن أحْمس بن ضُبَيْعة، كان شاعِرًا فارِسًا، ولـه شِـعْرٌ يُخاطِبُ بـه الحجّاجَ بن يُوسُف، حين خَرجَ عليه ابنُ الأشْعَثِ.

وـــ: لَقَبُ أُبَىّ بن شَرِيقٍ الثَّقَفِىّ: حَلِيفُ بنى زُهْرَة. لُقِّبَ بـذلِكَ لأنـه خَـنَس بهـم يَوْمَ بَدْرٍ، وكانَ حَلِيفَهُم ومُطاعًـا فـيهم، فـلم يَشْهَدْها منهم أحَدٌ. ثم أسْلَم فكانَ من المُؤَلَّفَةِ قُلوبُهم، وشَهِدَ حُنَيْنًا، وماتَ فى أوَّلِ خِلافَةِ عُمَـرَ، وذكَرَ بَعْضُ المُفَسِّرين أنّ قَوْلَه تعالى: ﴿وقَالُوا لَولا نُـزِّلَ هـذا القُـرآنُ عـلى رَجُـلٍ مـن القَرْيَتَـيْن عَظِـيم﴾ (الزخـرف/ ٣١) إنّمـا هـو فـى الوَلِـيد بـن المُغـيرَة، والأَخْـنَس بـن شَرِيق. والمَشْهور أنّه فى الوَلِيدِ بن المُغيرَة وعُرْوَة بن مَسْعُود.

*خُناسُ: عَلَمٌ لغَيْر واحدٍ، منهم:

o خُـناسُ بـن سِـنانِ بـن عُبَـيدٍ الخَـزْرَجِىّ السُـلَمِىّ، وابـناه: يَـزِيد بن خُناس: صَحابِىّ بَدْرِىّ. ومَعْقِل بن خُناس: صحابِىّ عَقَبِىّ بَدْرِىّ.

وـــ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَرَدَ فى قَوْلِ ضِرارِ بن الخَطّاب:

أَلَمَّت خُنَـاسُ وإلمَامُهـا

أحادِيـثُ نَفْسٍ وأَسْقَامُهـا

ويَجُوزُ أن يكونَ تَرْخِيمَ خَنْساء.

*الخُـناسُ: داءٌ يُصِـيبُ الـزَّرْعَ فيتَجَعْثَنُ، أى: يتقَـبَّضُ ويـتَجَمَّعُ مـنه النَّـباتُ، فـلا يَطُول.

*الخُـنْسُ: نـوعٌ مـن تَمْرِ المدينة، سُمِّىَ به عـلى التَّشْـبِيه بـالأَنْفِ، لأنَّ حـبَّاته صِغارٌ لاصِقَةُ الأَقْماعِ.

ويُقال: عُكُومٌ (أحمالٌ) خُنْسٌ: مُمْتَلِئة. قال

عِلْباءُ بن أرْقَم، يُخاطِبُ امْرَأته:

لتجْتَنِبَنْكِ العِيسُ خُنْسًا عُكُومُها

وذو مِرَّةٍ فى العُسْرِ واليُسْرِ والعَدَمْ

[العِيسُ: الإبلُ البِيضُ، العُكُومُ: الأحْمالُ، ذو مِرَّة: ذو عَقْل وقوَّة. وعَنَى بِذلِكَ نَفْسَه].

واسْتعاره بعضُهم للنَّبْلِ، فقال يَصِفُ دِرْعا:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ

[عُكَنٌ: طَيَّاتٌ، المَعابِلُ: النِّصال الطَويلَةُ العَريضَةُ، القِطاعُ: كُلُّ ما يَقْطَع].

*الخُنُسُ: الظِّباءُ. (عن ابن الأعرابىّ).

و—: مَأْوَى الظِّباء. (عن ابن الأعرابىّ).

*خَنْساءُ: اسْمُ امْرَأةٍ، ورد فى قول أبى زُبَيْدٍ الطّائِىّ:

ولقد مِتُّ غيرَ أنّى حَىٌّ

يومَ بانَتْ بِوُدِّها خَنْساءُ

و—: علمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، منهنّ:

oخَنْساءُ بنتُ أبى سُلْمَى: أختُ زُهَيْر، شاعِرة.

oخَنْساءُ بنت خِذام الأنْصاريّة: صحابيّة. لها ذِكْرٌ فى حديث أبى هُرَيْرَة، فى المُوَطّأ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.

oخَنْساءُ بنتُ رِئابِ بنَ النُّعمان بن سِنان: عَمّة جابر ابن عَبْدِ الله، كانت من المُبايعات.

*الخَنْساءُ: البَقرةُ الوَحْشِيَّةُ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ).

وأصْلُ الخَنَس فى الظِّباءِ. والبَقَرُ كُلُّها خُنْسٌ وأنْفُها لا يَكونُ إلاّ هكذا.

قال لَبِيدُ، وذَكَر بَقَرَةً وَحْشِيَّةً أكَلَ السَّبُعُ ولدَها:

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

[الفَرِيرُ: ولدُها الذى فُطِمَ، عُرْضُ: جانِبُ، طَوْفُها: حَوَمانُها ودَوَرانُها، بُغامُها: صَوتُ أنِينِها].

(ج) خُنُس.

و—: لقبُ تُماضِرَ بنتِ عَمْرو بن الشَّريد السُّلَمِيَّة (٢٤هـ = ٦٤٥م): صحابِيَّةٌ شاعِرَة، لها مَراثٍ وأشْعارٌ مَشْهورَةٌ فى أخَوَيْها صَخْرٍ ومُعاوِيَةَ، رُوِىَ أنّها شهِدَت القادِسِيَّةَ، ومعها أرْبَعةُ بَنِين لها، فلم تَزَل تَحُضُّهُم على القِتال، فأبْلَوْا يومئذٍ بلاءً حَسَنا، واسْتُشْهِدوا جميعًا، فكان عمرُ - رضِىَ اللهُ عنه - يُعْطِيها أرْزاقَهُم. وقد ذكروا أنّ الرسول - صلّى الله عليه وسلّم - كان يَستنشِدُها، ويُعْجِبه شعرها، وكانت تنشده، فيقول لها: "هيه يا خُناس"

أحَبَّها دُرَيدُ بن الصِّمّة، وخطَبَها، فلم تُجِبْه، وفيها يقول:

أخُناسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ

وأصابَهُ تَبْلٌ مِنَ الحُبّْ

لها ديوان شِعْرٍ مطبوع.

و—: اسمُ فَرَس عَمِيرةَ بن طارق اليَرْبُوعِىّ، قال فيها:

كَرَرْتُ له الخَنْساءَ أثْأرُ تَوْبَةً

أوائِلُه ممّا عَلِمْتُ ويَعْلَمُ

*الخَنَّاسُ: الشَّيْطَانُ. قيل: لأنَّه يَخْنِس إذا ذُكِر اللهُ تعالَى حين يُسْتعاذُ به — سُبْحانه — منه، وفى القُرآن الكريم: ﴿من شَرِّ الوَسْوَاس الخنَّاس﴾ (الناس/٤).

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى، يُحَذِّرُ من المَرْأة التى يُشَبِّهها بالظَّبْيَة :

فعُذْ بربِّكَ من وَسْوَاسِ مُشْبِهَةٍ
خَنْساءَ تَرْميكَ من جِنٍّ بخَنَّاسِ

*الخُنَّسُ: الكواكِبُ كلُّها، لأنَّها تَخْنِس فى المَغِيبِ، أى تَدْخل فيه، أو لأنَّها تَخْتَفى نهارًا.

وقيل: هى الكَواكِبُ السَّيَّارَةُ منها دونَ الثابته.

وقيل: الدَّرارِىّ الخَمْسة تخْنِسُ فى مَجْراها، وتَرْجِعُ، وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّباءُ. وهى: زُحَل، والمُشْتَرى، والمِرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطارِدُ، لأنَّها تَسْتخفى بالنَّهار، بينما نراها فى آخر البُرْج كَرَّت راجِعةً إلى أوّلِه.

قيل: سُمِّيَت خُنَّسًا لتأخُّرِها؛ لأنَّها الكواكبُ المُتَحَيِّرَةُ، التى تَرْجع وتَسْتقيم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فلاَ أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ ﴾. (التكوير/ ١٥، ١٦).

o واللَّيالِى الخُنَّسُ: هى الثَّلاثُ الأَواخِرُ من الشَّهْرِ القَمَرِىِّ، لا يَظْهَرُ فيها القمرُ.

*الخِنَّوْسُ: الأسَدُ. من صِفاتِه فى وَجْهه وأنْفِه. (عن الفرّاء).

و—: ولَدُ الخِنْزير. (عن الأصْمَعِىّ) وأنكره الفَرّاء، وقال إنّه "الخِنَّوْص".

*الخِنِّيسُ: المُراوِغُ المُحْتالُ. مبالغةٌ فى الخانِس.

*الخَنُوسُ ـ فَرَسٌ خَنُوسٌ: هو الذى يَعْدِلُ فى عَدْوه ذاتَ اليَمِين وذاتَ الشِّمال، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ. (عن الصّاغانِىّ).

وقيل: هو الذى يَسْتَقِيمُ فى حُضْرِه ثم يَخْنِسُ، كأنَّه يَرْجِعُ القهْقَرى. (عن ابن سيده).

(ج) خُنُسٌ.

*خُنَيْسٌ: علمٌ لغيرِ واحدٍ من الصحابَةِ، منهم:

o خُنَيْسُ بن خالِد، أبو صَخْر الخُزَاعِىّ الكَعْبِىّ: صحابِىٌّ قُتِل ـ فيما قيل ـ يومَ الفَتْح.

o وخُنَيْسُ بن أبى السّائِب بن عُبادة الأنْصارِىّ الأوسِىّ: فارسٌ، بَطلٌ، صحابىٌّ بَدْرِىّ.

o وخُنَيْسُ بن حُذافة بن قَيْس السَّهْمِىّ: أخو عبد الله، صحابىٌّ، له هِجْرَتان.

o وأبو خُنَيْس الغِفارِىّ: صحابِىٌّ، له حديثٌ.

* * *

*خَنْسَرٌ - رجلٌ خَنْسَرٌ: خاسِرٌ. (وانظر/ خ س ر).

*الخِنْسِرُ: اللَّئيم.

وـــ: الدَّاهِيَةُ.

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِرَةٌ.

وفى التَّهذيب، قال الشَّاعِرُ:

فإنَّكَ لَوْ أشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى

ولكنَّه قد أدْرَكَتْكَ الخَناسِرُ

[أى: أدْرَكَتْك ملائِمُ أُمِّكَ وخُبْثها].

o وخَناسِرُ النَّاس: ضِعافُهم وصِغارُهم.

وقيل: أهلُ الخِيانَةِ منهم.

o وخَناسِرَةُ الناسِ: خَناسِرُهم.

*الخَنْسَرَى: اللُّؤْمُ.

وـــ: الغَدْرُ.

وـــ: الضَّلالُ.

وـــ: الهلاكُ.

*خَنْسَرِىٌّ - رَجُلٌ خَنْسَرِىٌّ: خَنْسَرٌ.

*الخِنْسِيرُ: الخِنْسِرُ. (وانظر/ خ ن ث ر).

وـــ: الخَنْسَرَى.

يُقال: ذهبَت خناسِيرُ نَفْسِه، أى: لُؤْمها.

وفى كتاب الجيم، قال الشَّاعِرُ:

مَنْ لا تَزَلْ نَفْسُه تَهْوِى عَلَى وَجَلٍ

تُوشِكْ خَناسِيرُ تلكَ النَّفْسِ أنْ تَقَعا

وـــ من النَّاس: الضَّالُّ.

وقيل: الهالِكُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

إذا ما نُتِجْنا أرْبعًا عامَ كُفْأةٍ

بَغاها خَناسِيرٌ فأهْلَكْنَ أرْبَعا

[أنْتَجها عام كُفْأةٍ: نتاج عامٍ واحدٍ؛ بَغاها: طَلَبها].

وـــ: بَوْلُ الوَعْل على الكَلأِ والشَّجَرِ.

وـــ: نَوْعٌ من الشَّرابِ.

وـــ: نَوْعٌ من الثِّيابِ.

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِيرُ.

* * *

خ ن ش

*تَخَنَّشَتِ المَرْأةُ: أسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ من شَبابِها، يُقال: امْرَأةٌ مُتَخَنِّشَةٌ.

*مُخَنَّشَةٌ - امْرَأةٌ مُخَنَّشَةٌ: مُتَخَنِّشَةٌ.

ويُقال: نساءٌ مُخَنَّشاتٌ.

* * *

*خُنْشُوشُ: اسْمُ رجُلٍ من بنى دارِمٍ، يُقال له خُنْشوشُ ابن مُدّ. قال خالدُ بن عَلْقَمَة الدارِمىّ:

جَزَى اللهُ خُنشوشَ بنَ مُدٍّ ملامَةً

إذا زَيَّن الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها

[مُوقها: حُمْقها وغباؤها].

*الخُنْشُوشُ: بقِيَّةُ المالِ (الإبل).

وقيل : القِطْعَةُ من الإبل .

ويُقال : ما لَهُ خُنْشوشٌ: ما لَهُ شيءٌ .

* * *

*الخِنْشِعُ : الضَّبُعُ .

* * *

* الخَنْشَفِيرُ - ويُقالُ أمُّ خَنْشَفِير -: الدَّاهِيةُ.

* * *

خ ن ش ل

*خَنْشَلَ فلانٌ: اضْطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ والهَرَمِ.

وقيلَ: أسَنَّ .

ويُقال : خَنْشَلَتِ المَرْأةُ: أسَنَّتْ وفيها بَقيَّةٌ. قالت أعْرابيَّةٌ، قد طَعَنَتْ فى السِّنِّ: قَدْ خَنْشَلْتُ وضَعُفْتُ .(وانظر/ خ ن ش)

*الخَنْشَلُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

و ـ من النَّاسِ والإبل: المُسِنُّ .

ويُقال: رَجُلٌ خَنْشَلٌ، وبعيرٌ خَنْشَلٌ: مُسِنٌّ قَوىٌّ. (عن اللَّيْث) .

و ـ : السَّريعُ الماضِى .

*الخَنْشَلِيلُ: الخَنْشَلُ .

و ـ : الجَيِّدُ الضَّرْبِ بالسَّيْفِ، يُقالُ: إنَّهُ لخَنْشَلِيلٌ بالسَّيْفِ.

قالتِ الخَنْساءُ:

قَدْ راعَنِى الدَّهْرُ فَبُؤْسًا لَـهُ
بِفارِسِ الفُرْسانِ والخَنْشَلِيلْ

وفى اللِّسان، قال الرَّاجِزُ :

*قَدْ عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبُـولُ *
*أنِّى بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَليلُ *

[عُطْبُولٌ : جَميلَةٌ فَتِيَّةٌ].

o وَرَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ: ماضٍ فى أُمورِهِ.(عن أبى عَمْرو).

o و عَجوزٌ خَنْشَلِيلٌ : مُسِنَّةٌ وفيها بَقيَّةٌ.

o وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ: طَويلَةٌ .

* * *

* الخِنَّوْصُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شىءٍ. (عن ابن عبَّاد).

و ـ : وَلَدُ البَبْرِ .

و ـ : وَلَدُ الخِنْزِير ،(عَنِ الجَوْهَرِىِّ).

(ج) خَنانِيصُ .

قال الأخْطَلُ ، يُخاطِبُ بِشْرَ بنَ مَرْوانَ :

أكَلْتَ الدَّجاجَ فأفْنَيْتَها
فَهَلْ فِى الخَنانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ

[المَغْمَزُ : العَيْبُ].

*الخِنَّوْصَةُ : النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ لَم تَفُتِ اليَدَ فى ارْتِفاعِها .

* * *

*الخِنْصابُ : شَحْمُ المُقْلِ .
*خُنْصُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْصُبَةٌ: سَمِينةٌ.

* * *

*الخِنْصَرُ، والخِنْصِرُ : الإصْبَعُ الصُّغْرَى وقِيلَ: الوُسْطَى. (أُنْثَى)، (عَنْ سِيبَوَيْه).
قال ابنُ الرُّومِىِّ :

فيا أَمَلِى هَبْكَ لم تُقْضَ لى
يدٌ من يديكَ، ألاخِنْصَرُ ؟!

(ج) خَناصِرُ. ولا تُجْمَع بالألِفِ والتاءِ اسْتِغْناءً بالتَّكْسِيرِ .
ويُقال: إنَّهُ لعَظِيمُ الخَناصِرِ، و: إنَّها لَعَظِيمَةُ الخَناصِرِ. (عن اللِّحْيانِىِّ). كأنَّهُ جَعَل كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ خِنْصَرًا، ثُمَّ جَمَع على هذا. وفى اللِّسانِ، قال الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَمِينِى يَوْمَ أعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ
وشَلَّ بَنانَاها وشَلَّ الخَناصِرُ

ويُقال: هذا أمْرٌ تُعْقَدُ عليه الخَناصِرُ: يُعْتَدُّ به، ويُحْتَفَظُ به.
و— : أَوَّلُ شَىْءٍ يَعُدُّونَهُ .
وفى اللِّسان، قال الشَّاعِرُ:

وإذا الفَوارِسُ عُدِّدتْ أبْطالُها
عَدُّوه فى أبْطالِهِم بالخِنْصَرِ

ويُقالُ: بفُلان تُثْنَى الخَناصِرُ: أى يُبْتَدأُ به إذا ذُكِر أشْكالُه وأمثالُه لِشَرَفِه .
قال ابنُ الرُّومِىِّ، يهجو :

فو الله ما يُثْنِى عَلَيْكَ بصالحٍ
لسانٌ، ولا يُثْنَى بذِكْرِكَ خِنْصَرُ

* * *

*الخِنْضابُ: شَحْمُ المُقْلِ. (عن الصَّاغانِىِّ).
*خُنْضُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْضُبَةٌ: سَمِينَةٌ.
(وانظر/ خ ن ص ب).

* * *

*الخَنْضَرِفُ : المَرْأةُ الضَّخْمةُ اللَّحِيمَةُ الكَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ. (عن ابْنِ السِّكِّيتِ).
(وانظر/ خ ض ر ف).

* * *

خ ن ط

قال ابْنُ فارِسٍ: " الخاءُ والنُّونُ والطَّاءُ كَلِمَةٌ لَيْسَت أصْلاً، وهى مِنْ بابِ الإبْدالِ".

*خَنَطَ الأمْرُ فلانًا ـــ خَنْطًا: كَرَبَه (وانظر/ غ ن ط).

* * *

*الخُنْطُبَةُ : دُوَيْبَةٌ ، (عن ابْن دُريْدٍ). وقال أبُو حَيَّان: هى القَمْلةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

خ ن ط ث

*خَنْطَثَ : مَشَى مُتَبَخْتِرًا(لُغَةٌ يمانِيَّةٌ) يُقالُ: أقبَلَ يُخَنْطِثُ.

*الخَنْطَثَةُ : مَشْيٌ فِيهِ تَبَخْتُرٌ.

* * *

*الخِنْطِيرُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولَحْمِ الوَجْهِ.

* * *

*الخَنْطَرِفُ: العَجُوزُ الفانِيَةُ.(عن اللَّيْثِ). (وانظر / خ ن ض ر ف).

* * *

*الخَناطِيطُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ. لا واحِدَ له من لَفْظِه. (عن الأزهَرِىِّ). وقال بَعْضُهُم: واحِدُها خِنْطِيطٌ.(وانظر/ خ ن ط ل).

* * *

خ ن ط ل

*خَنْطَلَ فُلانٌ: خَنْطَثَ .

*الخَناطِيلُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ من الإبلِ والبَقَرِ الوَحْشِىِّ والطَّيْر .

قِيل : لا واحِدَ له من لَفْظِه. وقِيلَ: واحِدُها خُنْطُولَة ، وخِنْطِيلةٌ .

قال النّابِغَةُ، وذَكَر الأطلالَ :

عَهِدْتُ بها حَيًّا كِرامًا فَبُدِّلَت
خَناطِيلَ آجالِ النِّعامِ الجَوافِلِ

[الجَوافِلُ : النَّوافِرُ المُسْرِعَةُ خَوْفًا].

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

دَعَتْ مَيَّةَ الأعْدادُ فاسْتَبْدَلتْ بها
خَناطِيلَ آجالٍ من العِينِ خُذَّلِ

[الأعْدادُ : المِياهُ التى لاَ تَنْقطِعُ، الآجالُ: جَمْعُ إجْلٍ، وهو القَطِيعُ من الوَحْشِ؛ اسْتَبْدَلت بها: يَعْنِى مَنازِلَها التى تَرَكَتْها؛ العِينُ: جَمْعُ عيْناءَ، وهى هنا البَقَرَةُ الوَحْشيّة؛ خُذَّلٌ: جَمْعُ خاذِلٍ، وهى التى تخلَّفَتْ عن القَطِيعِ].

وقال سَعْدُ بن زيد مَناة، مجيبًا أخاه مالِكًا عِنْدما لاَمَهُ على سُوءِ رعايته للإبل:

*تَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِها مُزَعْفَرا *
*وهى خَناطِيلُ تَجُوسُ الخُضَرا *

[مُزَعْفَرٌ: مَتطَيِّبٌ بالزَّعْفَرانِ، أى أنَّه هو الذى أهْمَلَ إبلَه وتَرَكَها تَرْعَى الخُضَرَ بلا راعٍ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

خناطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارَةٍ

مِرَبٍّ نَفَتْ عَنْها الغُثاءَ الرَّوائِسُ

[يسْتَقرِينَ: يَتَتَبَّعْنَ؛ القَرارَةُ: مُسْتَقَرُّ الماءِ؛ مِرَبٌّ: دائمةٌ؛ الرَّوائِسُ : أعالى الأوْدِيَةِ].

o **وإبلٌ خَناطِيلُ**: مُتَفَرِّقَةٌ .

وفى الجَمْهَرَة، قال الرَّاجِزُ :

*ظَلَّتْ خَناطِيلَ بأشْراءِ الحَرَمْ *

[الأشْراءُ : جَمْع شَرًى ، وهو الطَّرِيقُ].

o **ولُعابٌ خَناطِيلُ**: مُتَلَزِّجٌ، يَعْرِضُ للإبلِ ونحوِها. قالَ ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ بَقَرةً وَحْشِيَّةً أصابَ الذئبُ ولَدَها:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسْحَطُها

ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ

[اللُّعاعُ: أوَّلُ النَّبْتِ، يكون رقيقًا ناعِمًا؛ الحَوْذانُ: نباتٌ سهلِيٌّ حُلْوٌ؛ يَسْحطُها: يَقْتُلُها؛ الرِّجْرِجُ: اللُّعابُ الذى يَتَرَجْرَجُ فى فمِها، يُريد أنَّها وَلِهَتْ وكادَتْ تَغَصُّ بالحَوْذانِ الذى لا يُغَصُّ بمثلِه].

***الخَنْطَلَةُ** : مَشْىٌ فيه تَبَخْتُرٌ، مثل الخَنْطَئَةِ.

***الخُنْطُولُ** : الذَّكَرُ الطَّويلُ .

و— : القَرْنُ الطَّويلُ .

* * *

***الخُنْظُبَةُ**: الخُنْطُبَةُ.

* * *

***الخِنْظِيرُ**: الخِنْطِيرُ.

* * *

***الخَنْظَرِفُ** : الخَنْطَرِفُ.

* * *

خ ن ظ و - ى

***خَنْظَى فلانٌ بفُلانٍ**: سَمَّعَ به، ونَدَّدَ. وقيل: سَخِرَ. قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ:

*حتَّى إذا أجْرَسَ كُلُّ طائِرِ *

*قامتْ تُخَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ *

[أجْرَسَ الطَّائِرُ: سُمِع صوتُه].

ويُقال: المَرْأةُ تُخَنْظِى، أى تتفاحَشُ.

(وانظر/ ع ن ظ، غ ن ظ)

و— بَيْنَهم : أغْرَى وأفْسَد .

***الخُنْظُوَةُ – خُنْظُوَةُ الجبَلِ**: أعْلاه .

(ج) الخَناظِى .

*خِنْظِـيانٌ - يُقـال : رجُـلٌ خِنْظِـيانٌ: فاحِشٌ. (وانظر / ح ن ظ، خ ن ذ).

*الخِنْظِـيانَةُ مـن النِّسـاءِ: الـتى تُسـابُّ الرِّجالَ. (عن أبى حزام) (وانظر/ ح ن ظ)

* * *

خ ن ع

١-الفَسادُ . ٢-الذِّلَّةُ والخُضُوعُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والنّونُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على ذُلٍّ وخُضوعٍ وضَعَةٍ".

*خَـنَعَ فـلانٌ ـَـ خَـنْعًا، وخُـنُوعًا: فَجَرَ. (عن الأصْمَعِىّ) فهو خانِعٌ. (ج) خَنَعَةٌ. وهو خَنُوعٌ. (ج) خُنُعٌ.

يُقال: قَوْمٌ خُنُعٌ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ هَوذَة ابنَ عَلىٍّ الحنفِىِّ، صاحِبَ اليَمامَة :

يا هَوْذَ، إنَّكَ من قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ
لا يَفْشَلونَ إذا ما آنَسُوا فَزَعـا
همُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدوا
ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهِـم خُنُعـا

[هَوْذُ: تَرْخيمُ هَوْذَةَ، الخَضارِمُ: السَّادَةُ].

وـ : أتَـى أمـرًا قبـيحًا، فاسْـتَحْيا منه، ونَكَّس رأسَه. (عن الأصْمَعِىّ).

ويُقـال: خَـنَع فـلان خَـنْعَة سُوءٍ: إذا أتى مُنْكرًا .

وـ بفُلانٍ : غَدَرَ به. فهو خَنُوعٌ.

قـال الأصْـمَعِىُّ: "سَـمِعْتُ رجُـلاً يَدعُـو، يقولُ: يارَبِّ أعوذُ بك من الخُنُوعِ والكُنوعِ. فَسَـألْتُه عَـنْهما، فقـال: الخُـنُوعُ: الغَـدْرُ. والكُنُوع: الخُضوعُ" .

وفى المُحْكَم، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

غَيْرَ أنَّ الأيَّامَ يَخْنَعْنَ بالمَرْ
ءِ وفيها العَوْصاءُ والمَيْسُورُ

[العَوْصاءُ : الشِّدَّةُ ، المَيْسورُ: اليُسْرُ]

وفى الدِّيوان: يَغْدِرْن .

وـ لفلانٍ ، وإليه، خُنُوعًا: ضَرَعَ، وذَلَّ، وخَضَـعَ. فهـو خـانِعٌ. ومنه خـبرُ عـلىٍّ، يصِـفُ أبـا بَكْـرٍ - رَضِـىَ الله عـنهما -: "وشَمَّرْتَ إذ خَنَعُوا ".

وقـيل :طَلَـبَ إليه، ولَيْس بأهلٍ أنْ يُطْلَبَ إليه.

وـ عن فلانٍ : حادَ . فهو خَنُوعٌ.

ويُقال : أرادَ أمْرًا فخَنَعَ عنه، أى: انْكَسَر.

و- إلى الأمْرِ أو الشَّىءِ: مالَ إليه.

ويُقال: خَنَع لهم بحاجَتِهم: إذا جاءَهم بها. (عن الكِلابِىّ).

وفى الجيم قال الشّاعِرُ :

وَزِقّ قَدْ جَرَرْتُ إلى النّدامَى

وفى الأيْسارِ مِسْماحٌ خَنُوعُ

و- إلى المَرْأةِ : أتاها للفُجُور.

و- النِّساءَ: مَالَ إليهنّ وعاشَرَهُنّ بالمُغازَلَةِ والمُلاعَبَةِ.

ويُقال: خَنَعَ إلى النِّساءِ.

فهو خانِعٌ(ج) خَنَعَةٌ، وهى خَنُوعٌ.

(ج) خُنُعٌ.

*أخْنَعَتِ الحاجَةُ فلانًا إلى الشّىءِ : أخْضَعَتْه وأذَلّتْه. كما يُقال: اضْطَرّتْه وأضْرَعَتْه. (عن ابن عبّاد).

*خَنَّعَ فلانٌ الشّىءَ: قَطَّعَه بالفأسِ. (عن أبى عَمْرٍو).قال ضَمْرَةُ النَّهْشَلِىُّ :

كأنّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ

مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأسِ

[جَنَفاءُ : مَوْضِعٌ].

ويُروى : أُخَنِّبُها بفأسِ

و- الجَمَلَ : ذَلَّلَه. يُقال جَملٌ مُخَنَّعٌ.

*الخَناعَةُ : الذِّلّةُ والضَّعَةُ .

و- : الشّناعَةُ .

*خُناعَةُ - بنو خُناعَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْل، يُنْسبونَ إلى خُناعةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بن إلياس بن مُضَرَ.

*الخَنْعُ : التّجْميشُ واللّينُ .

*الخَنَعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

o و أخو الخَنَعِ : الذّليلُ. قال قَطَرِىُّ بن الفُجاءَةِ:

ولا ثَوْبُ البَقاءِ بثَوْبِ عِزٍّ

فيُطوَى عن أخِى الخَنَعِ اليراعِ

[اليراعُ : الجَبانُ].

*الخَنْعَةُ : الخَلاءُ. أو :المكانُ الخالى.

يُقال: لَقِيتُ فلانًا بخَنْعَةٍ فقَهَرْتُه .

ويُقال: لَئِنْ لَقِيتُكَ بخَنْعَةٍ فلن تُفْلِتَ مِنّى.

وفى المقاييس، قال الشّاعِر :

لَعَلّك يَوْمًا أنْ تُلاقِى بخَنْعَةٍ

فتَنْعَبَ مِنْ وادٍ عليكَ أشائِمُهْ

وفى اللّسان، قال الشّاعِرُ :

تَمَنَّيْتُ أنْ ألقَى فلانًا بخَنْعَةٍ

مَعِى صارِمٌ قد أحْدَثْته صَياقِلُهْ

و— : الفَجْرَةُ .

وقيل : الرِّيبَةُ ،وما يُسْتَحَى منه. يُقال: وقَع فلانٌ فى خَنْعَةٍ .

ويُقال: اطَّلَعْتُ من فلانٍ على خَنْعَةٍ.

و— : الغِرَّةُ . يُقال: أُصِيبُوا بخَنْعَةٍ. (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِىّ) .

وقيل : الغَدْرَةُ .

(ج) خَنَعاتٌ.

ويُقال : إنّه لذو خَنَعاتٍ، أى: انْكِسارٍ عن الأمْرِ يُريدُه .

* * *

*الخَنْعَبُ من الشَّعَرِ: الطَّويلُ.

*الخُنْعُبَةُ : النُّونَة. وهى النُّقْرَةُ فى ذَقْن الصَّبِىِّ. وقيل: الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيا .

وقيل: هى مَشَقُّ ما بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بحِيالِ الوَتَرَة .

* * *

خ ن ع ج

*خَنْعَجَ فلانٌ: مَشَى مَشْيًا مُتقارِبًا .

*الخَنْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةُ الخَطْوِ.(عن ابن سيده)(وانظر/ خ ت ع ج،خ ب ع ج).

* * *

*الخَنْعَسُ، والخِنْعِسُ: الضَّبُعُ. وفى المُحْكم، قال الشّاعِرُ :

ولَوْلا أمِيرى عاصِمٍ لَتَثَوَّرَتْ

مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُرْبِ ابنِ عَيْساءَ خِنْعِسُ

[تَثَوَّرت : ثارَتْ وهاجَتْ؛ العَيْساءُ: النّاقَةُ التى يُخالِط بياضَها شُقْرَةٌ].

* * *

*خَنْعَقَ : ذَهَبَ مُسْرِعًا، فهو مُخَنْعِقٌ. (عن ابنِ شُمَيْل).

* * *

خ ن ف

١-المَيَلُ . ٢-اللِّينُ . ٣-الكِبْرُ.

قال ابنُ فارِس:" الخاءُ والنُّونُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على مَيَلٍ ولِينٍ ".

*خَنَفَ فلانٌ ـِ خَنْفًا، وخُنُوفًا: شَمَخَ بأنْفِه من الكِبْر.

ويُقال: خَنَفَ بأنْفِه عَنِّى: لَواه تَكَبُّرًا أو كَراهَةً.

ويُقال : رَأيْتُه خانِفًا عَنّى بأنْفِه .

وـ : غَضِبَ.

وـ المرْأةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَها بيَدِها .

وـ الفَرَسُ والبعيرُ ونَحْوُهما خَنْفًا، وخِنافًا، وخُنُوفًا: أمالَ رَأسَه إلى فارسِه فى عَدْوِه.

وقيل: ثنَى رَأسَه ويَديْه، ومال فى شِقٍّ، إذا تَوَثَّبَ فى عَدْوه .

فهو خانِفٌ، وهى خانِفَةٌ . (ج) خَوانِفُ.
وهو وهى خَنُوفٌ. (ج) خُنُفٌ.

وفى خَبَرِ الحَجَّاجِ: " إنَّ الإبِلَ ضُمَّزٌ خُنُفٌ".

(ضُمَّزٌ : مُمْسِكَةٌ عن الجِرَّةِ).

وقال لَقِيطُ بنُ زُرارَةَ:

*إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ *
*والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكأسَ الأُنُفْ *
*للضَّارِبِينَ الهامَ والخَيْلُ خُنُفْ *

[النَّشِيلُ : ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بغير تابلٍ؛ الكأسُ الأُنُفُ: التى لم يُشْرَب بها من قَبْلُ].

ويُروى : والخَيْلُ قُطُف .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى إذا احْتَمَلُوا كانت حَقائِبُهُمْ
طَيَّ السَّلُوقِيِّ والمَلْبونَةَ الخُنُفا

[احتَمَلُوا: رَحَلُوا؛ السَّلُوقِيّ: الدُّروعُ المَنْسُوبَةُ إلى سَلُوقِيَّة، من مُدنِ الرُّومِ؛ المَلْبُونَةُ: الخَيْلُ التى تُسْقَى اللَّبنَ].

وقال أبو وَجْزَة السَّعْدِيُّ :

قَدْ قُلْتُ والعِيسُ النَّجائِبُ تَغْتَلِى
بالقَوْمِ عاصِفَةً خَوانِفَ فى البُرَى

[تَغْتَلى : تُسْرِعُ؛ البُرَى: جمعُ البُرَةِ، وهى حَلْقَةٌ تُجعلُ فى أنْفِ البَعير للتّذْليل].

ويُروى : نَواهِقَ فى البُرَى.

وقيل : لَوَى حافِرَه إلى وَحْشِيِّه .

قال الأعْشَى :

أجَدَّتْ برِجْلَيْها نَجاءً وراجَعَتْ
يَداها خِنافًا لَيِّنًا غَيْرَ أحْردا

[النَّجاءُ: السُّرْعَةُ؛ الأحْرَدُ: الذى اسْتَرْخَى عَصَبُ يَدِه].

وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِرُ :

رَبْذُ الخِنافِ إذا اتْلأَبَّ ورِجْلُه
فى وَقْعِها ولِحاقِها تَحْنيبُ

[رَبْذٌ: خَفيفُ القَوائِمِ فى المَشْى؛ اتْلأَبَّ:

اسْتَقامَ؛ التَّحْنِيبُ: تقوُّسُ عِظامِ السّاقَيْن، وهو - فى الخَيْلِ - مَدْحٌ].

ويُقال: خَنَفَ البَعيرُ بيَدِه وأنْفِه فى السَّير.

و- فُلانٌ النّاقَة ونَحْوَها خَنْفًا: حَلَبَها بأرْبَعِ أصابِعَ، واسْتعانَ معها بالإبْهامِ.

وفى خَبَرِ عبدِ المَلِكِ: "أنّه قال لحالِبِ ناقَةٍ: كَيْفَ تَحْلِبُ هذه النّاقَةَ؟ أخَنْفًا ؟ أم مَصْرًا ؟ أم فَطْرًا ؟ ". (المَصْرُ: الحَلْبُ بأطْرافِ الأصابعِ؛الفَطْرُ: الحَلْبُ بالسَّبّابَةِ والإبْهامِ).

و- الزِّمامُ النّاقَةَ: أمالَ رأسَها إذا سارتْ.

و- فلانٌ الفاكِهَة بالسِّكِّين: قَطَعَها.

*خَنِفَ الصَّدْرُ أو الظَّهْرُ - خَنَفًا: انْهَضَمَ أحَدُ جانِبَيْه. فهو أخْنَفُ. يُقال: صَدْرٌ أخْنَفُ، و: ظَهْرٌ أخْنَفُ.

و- النّاقَةُ : ضَرَبَتْ بيَدِها من النَّشاطِ.

*الخانِفُ من الجِمالِ : الّذى لا يُلْقِحُ إذا ضَرَبَ، كالعَقِيم من الرِّجال .

*الخِنافُ : داءٌ يأخُذُ الخَيْلَ فى العَضُدِ.

و- : لِينٌ فى أرْساغِ الإبلِ.

*الخُنُفُ: الآثارُ على الطَّريق .

*الخَنْفَةُ، والخِنْفَةُ : ما يُسْتَحْيا منه.

يُقال: وَقَعَ فى خَنْفَةٍ. (وانظر / خ ن ع).

*الخَنَفَةُ : القِطْعَةُ من الأُتْرُجِّ ونَحْوِه.

*الخِنِفَّى - يُقال : جَمَلٌ خِنِفَّى العَنَقِ: شَدِيدُة أو: سَرِيعُه . (العَنَقُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ) (وانظر / ج ن ف)

*الخَنِيفُ : أرْدأُ الكَتّان. كأنّه سُمِّى بذلك.

وقيل : ثوبٌ أبْيضُ غَلِيظٌ من الكَتّان.

قال أبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ - ويُنْسب إلى عَدِىّ بن زَيدٍ العِبادِى - :

وأباريقُ شِبْهُ أعْناقِ طَيْرِ الما
ءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ

[جِيبَ : قُطِعَ مُقَوَّرًا؛ والخَنِيفُ هنا: الفِدامُ، وهو خِرْقَةٌ تُشَدُّ على فَمِ الإبْريق لِتَصْفيةِ الشَّراب].

وقال كَعْبُ بنُ مالِكٍ :

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
لكنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ
*ومُذْقَةٌ كَطُرَّةِ الخَنِيفِ *

[المُذْقَةُ : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ المَمْزوجِ؛ الطُرَّةُ:كُفَّةُ الثوبِ ، وهى جانِبهُ الذى لا هُدْب له، شبّه به المُذْقَة فى اللَّون]

وفى اللِّسان، قال الشّاعر يصِفُ طَرِيقًا :

عَلا كالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو به الصَّدَى
له قُلُبٌ عادِيَّةٌ وصُحُونُ

[السَّحْقُ: البالِى؛ الصَّدَى: البُومُ؛ قُلُبٌ: جمعُ قَلِيبٍ، وهو البئْرُ؛ عادِيَّةٌ: قديمةٌ. شَبَّه الطَّرِيقَ بثَوْبِ كَتَّانٍ خَلَقٍ لدُرُوسِه].

و— : الطَّرِيقُ.

و— : ما تَحْتَ إبطِ النَّاقَةِ. (لُغَةٌ فى الخَلِيفِ). وهما خَنيفان.

(وانظر / خ ل ف)

و— : المَرَحُ والنَّشاطُ. (عن ابن عَبَّاد).

و— من النُّوقِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَن.

(ج) خُنُفٌ، وفى الخَبَرِ أنَّ قَوْمًا أتَوا النَّبِىَّ – صلَّى الله عليه وسلَّم – فقالوا: "تخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، وأحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ". (تخَرَّقَتْ عنَّا الخُنُفُ: كنايَةٌ عن طُولِ السَّفرِ؛ أحْرقَ بُطونَنا: آلمها وآذاها).

*خَيْنَفُ : وادٍ معروف بالحِجازِ .قال الأخْطَلُ :

هلْ تَعْرِف اليَوْمَ من ماوِيَّة الطَّلَلا
تحمَّلَتْ إنْسُه عَنْه وما احْتَمَلا

ببَطْنِ خَيْنَفَ من أُمِّ الوَليدِ، وقَدْ
تامَتْ فؤادَكَ أو كانَتْ له خَبَلا

[تامتْ: تَيَّمَتْ؛ الخَبَلُ: فَسادُ العَقْلِ].

وقال أيضًا :

حتَّى لَحِقْنا وقد زالَ النَّهارُ وقَدْ
مالَتْ بهِنَّ باعْلَى خَيْنَفَ البُرَقُ

[البُرَقُ: جمع بُرْقَةٍ، وهى الأرضُ ذات الحِجارَة].

*المِخْنافُ من الرِّجال: الذى لا يَنْجُبُ على يَدِه ما يَأْبرُه من النَّخْلِ، وما يُعالِجُه من الزَّرْعِ.

و— من الجِمال: الخانِفُ. (عن اللَّيْث) وشكَّكَ فيه الأزْهرِىّ.

و— من النُّوقِ: اللَّيِّنَةُ اليَدَيْنِ فى السَّيْرِ.

*مِخْنَفٌ – يُقال: بَعِيرٌ مِخْنَفٌ: به خَنَفٌ.

o وأبو مِخْنفٍ الأزْدِىُّ : كُنيةُ لُوطِ بن يَحْيَى بن سَعِيدِ بن مخْنَفٍ الأزْدِىّ الغامدِىّ (١٥٧هـ=٧٧٤م): راويةٌ، عالِمٌ بالسِّيَرِ والأخْبار، شِيعِىٌّ، إمامِىٌّ، من أهْلِ الكُوفةِ، له تَصانِيفُ كَثيرةٌ فى تاريخ عَصْرِه، وما كان قَبْلَه بيَسيرٍ، ونقل عنه الطَّبرى كثيرًا ، وقال الذَّهَبِىّ فى الديوان : تَرَكَه ابن حِبّان، وضَعَّفه الدارَقُطْنِىّ .

* * *

*الخُنْفُتَةُ ، والخِنْفُثَةُ، والخِنْفِتَةُ : دُوَيْبَّةٌ.

قيل: هى الخُنْفُسَةُ. لُغَةٌ، أو لُثْغَةٌ، أوالثَّاءُ بَدَلٌ من السِّين؛ لأنَّها كثيرًا ما تَخْلُفُها.

* * *

*الخُنافِجُ من الغِلْمان: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

*الخُنْفُجُ مِن الغِلْمان: الخُنافِجُ.

(وانظر/ خ ن ب ج).

وفي الجيم، أنشد أبو عَمْرو للنُّظَّار الفَقْعَسِيّ، واسْتعاره للصَّقْر :

*سوَّى أمامَ فُوقِهِ المُحَدْرَجِ *

*قَوادِمًا مِنْ مَضْرَحِيٍّ خُنْفُجِ *

[الفُوقُ : مَوْضِعُ الوَتَر مِن السَّهْم، المُحَدْرَجُ: المُحْكَمُ الفَتْلِ؛ القَوادِمُ: الرِّيشاتُ الكِبارُ في مُقدَّم الجَناح؛ المضْرَحِيُّ : الصَّقْرُ الطَّويلُ الجَناحِ].

* * *

*خَنْفَرُ : مَدِينَةٌ كانت وسطَ وادِي أَبْيَنَ شرقيَّ عَدَن، لها شُهْرَةٌ في تاريخ اليَمَن. كانت قاعِدَةَ مُلْكِ عِليِّ بن الفَضْل الخَنْفَرِيّ، ومنها شَنَّ غاراتِه على المَلِك على بن أبي العلا الأصبحيّ الحِمْيَريّ — صاحب لَحْج وأَبْيَن وحَضْرَمَوْت — وسَلَبَه مُلْكَه. وقد خَرِبَت، وقامَتْ على أنْقاضِها مدينة زِنْجِبار. ومِمَّن نُسِبَ إليها: محمّد بن أبان الخَنْفَرِيّ الشاعر (٢٩٥هـ=٩٠٧م)

*الخَنْفَرِينُ: موضِعٌ جَنُوبيَّ صَعْدَة، كان قائمًا على سَدّ رَحْبان، وفيه يقول محمّد بن أبان الخَنْفَرِيّ :

غَرَسْنا الكُرومَ عَلَى الخَنْفَرِيـ

ـنَ مَنْشأَ سهلٍ وماءٍ مَعِينْ

* * *

خ ن ف س

*خَنْفَسَ فلانٌ عن القَوْمِ: كَرِهَهُمْ وعَدَلَ عنهم. (عن أبي زيد).

ويُقال : خَنْفَس عن الأمْر: عَدَلَ عنه.

*الخَنافِسُ : أرْضٌ - وقيل: اسمُ ماءٍ - في طَرَفِ العِراق. قُرْبَ الأنْبار من ناحيَة البَرَدان، كان يُقام بها سوقٌ للعَرَب، أُوقِعَ عندها بالمُسْلِمين في أيّام أبي بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عنه- وكان أميرُهم مِن قِبَلِ خالِد بن الوَليد أبا لَيْلَى بن فَدَكِيٍّ، فقال في ذلك :

وقالُوا : ما تُرِيدُ ؟ فقلتُ أرْمِي

جُمُوعًا بالخَنافِسِ بالخُيُولِ

فَدونَكُمُ الخُيُولَ، فألْجِمُوها

إلى قَوْمٍ بأسْفَلِ ذِي أُتُولِ

فَلَمَّا أنْ أحَسُّونا تَوَلَّوْا ،

ولَمْ يَغرُرْهُمُ ضَبْحُ الفُيُولِ

وفِينا بالخَنافِس باقِياتٌ

لِمَهْبوذانِ في جِنْحِ الأصِيلِ

[ذو أُتُول: مَوْضِع في خُوزسْتان؛ الضَّبْحُ: صَوْتُ أنْفاسِ الخَيْل ونحوِها حين تَعْدُو].

ثم كانت بها وَقْعَةٌ أُخْرَى في أيّام عُمَرَ - رضي الله عنه - وإمارَةِ المُثَنَّى بن حارِثَة، كَبَسَهم يَومَ سُوقِهم وقَتَلهم وأخَذَ أموالَهم، وفي ذلك قال المُثَنَّى :

صَبَحْنا بالخَنافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ

وحَيًّا من قضاعَةَ غيرَ مِيلِ

بِفِتيانِ الوَغَى من كُلِّ حَيٍّ

تُبارِي في الحَوادِثِ كُلَّ جِيلِ

نَسَفْنا سُوقَهُم ، والخَيْلُ رُودٌ

من التَّطْوافِ والشَّرِبِ البخِيلِ

[صَبَحَ القَوْمَ : أغارَ عليهم صَباحًا].

*خَنافِسُ (في علوم الأحياء والزراعة) beetles : اسمٌ عامٌّ يُطلَقُ على غِمْدِيَّات الأجْنِحَة Coleoptera وهي كُبْرَى رُتَبِ الحَشَرات، بل رُتَب

عالَم الحيوان قاطبةً ، تضم نحو ٣٥٠٠٠٠ نوعٍ ، تتباين تبايُنًا واسعًا فى أحجامها وأشكالها وبيئاتها وطَبائِعها الغِذائيّة، ولكنّها تَتّفِقُ جميعًا فى صَلابَةِ جناحَيْها الأماميَّيْن، وغِلَظِهما، وتحدُّبهما لِيكوِّنا غِمْدًا يُغطّى الجَناحَيْن الخَلْفِيَّيْن الرَّقيقَيْن المُستخْدَمَيْن فى الطَّيران. منها آفاتٌ شَديدةُ الضَرر، كخَنافِس البُقُول، والسُّوس، وخَنافِس الفِراءِ والملابِس، والخَنافِس المُطَقْطِقَة. ومنها أنواعٌ مفيدةٌ ، كأنْواع أبى العيد، التى تفترسُ الحَشَراتِ الضّارَّة، والجِعْلان التى تَعْمَلُ على تَهْوِيَةِ التُّربة. وبعضُ الخَنافِس مائىّ كالخَنافِس الغاطِسَة، والخَنافِس المدوِّمة. ومنها ما يَبْعَثُ وَمَضاتٍ ضَوْئِيّةً كالحُباحِب أو اليَراعِ.

خُنْفساءِ أبى العيدِ

O و دَيْرُ الخَنافِس: دَيْرٌ يقعُ شَرْقِىّ المَوْصِل، على هَضْبَةٍ تُشْرِفُ على سُهول مَدينة نِينَوَى، بُنِىَ فى أواخِرِ القَرْن الرّابع ـ أو أوائِلِ الخامِسِ ـ الميلادِىّ وكان آهِلاً حتّى نِهايَةِ القَرْنِ الثّالِث عشر الميلادِىّ (السابع الهجرىّ) ثم خَرِبَ بعد ذلك. وتَرْجِع تَسْمِيَتُه إلى ما يَزْعُمُونَه من ظُهورِ خَنافِسَ صَغيرةٍ تُغَطّى جُدْرانَه وسُقوفَه وأرضَه، فى عيدِه الواقع فى تشرين الأول (أكتوبر)، على مَدَى ثلاثة أيّامٍ من كلِّ سَنَة، ثُمّ تَخْتَفِى، فلا تَظْهَرُ إلاّ فى السَّنة التّالِيَة. ذكره أحدُ بنى عُروة الشَّيْبانِيِّين فى رِثائِه لأخٍ له تُوفِّى عنده، فدُفِنَ إلى جانِبِه، فقال :

بِقُربكَ يا دَيْرَ الخَنافِسِ حُفْرَةٌ
بها ماجِدٌ رَحْبُ الذِّراع كَرِيمُ
فيادَيْرُ أحْسِنْ ما استَطَعْتَ جوارَهُ
فإنّىَ غادٍ عَنْكَ وهْو مُقِيمُ

•الخُنافِسُ: الأسَدُ. (كأنّه من الخَفْس، بمعنى الغَلَبَة فى الصِّراع). (وانظر/خ ن ب س).

•الخُنْفَسُ والخُنْفُسُ ، والخِنْفِسُ: حَشَرَةٌ سَوْداء، أصغَرُ من الجُعَل، مُنْتِنَةُ الرِّيح، تكونُ فى أُصول الحِيطان.

وـــ : الذَّكَرُ من الخَنافِس. (عن أبى عَمْرٍو).

والأُنْثى خُنْفَسَةٌ، وخُنْفَساءُ، وخُنْفَساءَة. وضَمُّ الفاء فى كلٍّ ذلك لغةٌ.

(ج) خُنْفُساتٌ، وخُنْفُساواتٌ، وخَنافِسُ، وخنافِيسُ .

وفى الخَبَر عن أبى هُرَيْرَة، قال: "قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: لَيَدَعَنَّ النَّاسُ فَخْرَهُمْ فى الجاهِلِيّةِ، أو لَيَكُونُنَّ

أَبْغَضَ إلى الله - عَزَّ وجَلَّ - من الخَنافِس".

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو امْرَأَةً :

إذا ضَحِكَت شبَّهْتَ أضراسَها العُلا

خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَلِيبِ

[الصَّراةُ: الماءُ المُجْتَمِعُ المُتَغَيِّرُ ؛القليبُ: البِئْرُ] .

وحكى اللُّغَويون عن الأَصْمَعِيِّ :ولا يُقال خُنْفُسَاءَة ولا خُنْفُسَاة بالهاء.

وفى المَثِل: " هو أَلَجُّ من الخُنْفُساءِ" : يُضْرَبُ فى شِدّة اللِّجاج؛ لأنّها إذا نُحِّيتْ عادَت، وكُلَّما رُمِيت رَجَعت أدْراجها مُسْتَمِرّة .

وفيه أيضًا: " الخُنْفُساءُ إذا مُسَّتْ نَتَّنَتْ". يُضْرَبُ فى تَجنُّبِ مَنْ يَنْطَوى على خَبَثٍ، فيُقال : لا تُفتِّشوا عمَّا عنده، فإنّه يُؤْذِيكم بنَتْنِ مَعايبه .وقال ابن دارَة :

وفى البَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وسِمْعٍ وعَقْرَبٍ

وثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وخُنْفَسَةٍ تَسْرِى

[السِّمْعُ: وَلَدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ ؛ الثُّرْمُلَة: أُنْثَى الثَّعْلَب].

وفى المُسْتَقْصى ، أنشد الزَّمَخْشرىّ قولَ الشاعر:

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ

كثيرُ المِراءِ قَلِيلُ الصَّوابْ

أشَدُّ لِجاجًا من الخُنْفُساءِ

وأزْهَى إذا ما مَشَى من غُرابْ

و- : الكبيرُ من الخَنافِس .

وفى الحيوان، أنْشَدَ الجاحِظُ، للحَكَمِ بن عَمْرٍو البَهْرائِىِّ:

والخِنْفِسُ الأسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ العَقْرَبِ فى السِّرِّ

[النَّجْرُ : الطَّبْعُ].

*الخُنْفَسَةُ، والخُنْفِسَةُ من الإبلِ: الرَّاضِيَةُ بأدْنَى مَرْتَعٍ، وهو مأخوذٌ من الخَفْس، بمعنى الأكْل القَليل.(عن أبى عَمْرٍو).

قال الحَكَمُ بن عَبْدَل الأَسَدِىُّ، يصِفُ قِلَّة زادِ بَيْتِه:

حَمَلُوا زادَهُمْ على خُنْفَساتٍ

وقُرادٍ مُخَيَّسٍ مَزْمُومِ

[مُخَيَّسٌ: مُذلَّلٌ؛ مَزْمُومٌ: وُضِعَ عليه الزِّمامُ].

* * *

*الخُنْفُعُ الأحْمَقُ . (عن الأزهرىّ).

* * *

*الخَنْفَقِيقُ: الدّاهِيَةُ. (وانظر / خ ف ق).

* * *

خ ن ق

(فى الحبشيّة h̲anaqa (خَنَقَ): خَنَقَ. وفى الأكّديّة h̲anāqu (خَنَاقُو): خَنَقَ. وفى العبريّة ḥānaq (حَانَقْ): خَنَقَ، ضَاقَ. وفى السّريانيّة ḥe̲naq (حْنَقْ): خَنَقَ، شَنَقَ).

١- عَصْرُ الحلْقِ لِمَنْعِ التَّنَفُّس

٢-التّضْيِيقُ ٣ - التَّأْخِيرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنّونُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على ضِيق ".

*خَنَقَه ـُـ خَنْقًا، وخَنِقًا: عَصَر حَلْقَه. فهو خانِقٌ، وخَنِقٌ، والمَفعولُ : خَنِيقٌ، ومَخْنوقٌ، وهى بتاءٍ فيهما.

ومن أمثالِهم: " أفْتَد مَخْنوقُ" (أى يا مَخْنوقُ). يُضْرَبُ لكُلِّ مَشْفُوق عليه مُضْطَرٍّ، وفى تَخْلِيصِ النَّفْسِ من الشِّدَّة .

ويُرْوَى: افْتَدَى مَخْنوقٌ .

وفى المَثَل: " الخَنِقُ يُخْرِجُ الوَرِقَ"، يُضْرَبُ للغَرِيمِ يَسْتَخْرِجُ دينَه بملازَمَتِه المَدِينَ.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

فلَو كانَ مَوْلاىَ امرأً هو غيرَه
لَفَرَّجَ كَرْبى أوْ لأنْظَرَنى غَدِى

ولكِنَّ مَوْلاىَ امْرُؤٌ هوَ خانِقِى
عَلَى الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أو أنا مُفْتَدِ

[مَوْلاىَ، يُريد: ابن عمِّى؛ التَّسْآلُ: السُّؤالُ].

وقال رُؤْبَةُ :

*وخانِقِى مِنْ غُصَّةٍ جَرّاضِ *

[الجَرّاضُ: الشّديدُ الغَصَص].

وقالُ ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو :

يَحْذَرُ الفِيلُ أنْ يموتَ غَرِيقًا
فِيه لا أنْ يَموتَ فيه خَنِيقًا

و ـــ الوقْتَ: أخَّرَه، وضَيَّقه . وفى خَبَرِ مُعاذٍ: "سَيَكون عَلَيْكم أُمَراءُ يُؤَخِّرونَ الصَّلاةَ عن مِيقاتِها، ويَخْنُقونَها إلى شَرَقِ المَوْتَى" (أى بقَدْرِ ما يَشْرَقُ الإنسانُ بريقِه عند المَوْتِ، يريدُ: حين تصفَرُّ الشّمسُ).

ο وخَنْقُ الحُرِّيّات: تَضْييقُها وكَبْتُها .

*خَنَّقه : خَنَقه .

وــ السَّرابُ الجِبالَ : كادَ يُغَطِّى رُؤُوسَها ، (عن الفيروزابادى) . قال ذُو الرُّمَّة :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغرَّقَتْ

جَوارِيه جِذْعانَ القِضافِ النَّوابكِ

[الشِّعافُ: رُؤوسُ الجِبال، جِذعانُ: صِغارٌ، القِضافُ: جَمْعُ القَضَفَةِ، وهى القِطْعَةُ المُرْتَفِعةُ من الأَرْضِ، النَّوابكُ : المرتَفِعاتُ].

وــ فلانٌ الإناءَ ونحوَه: مَلأَه. وقيل: شَدَّد مَلأَه، (مجاز).

قال أبو النَّجْمِ، يَصِفُ حُمُرًا:

*ثُمّ طَباها ذو حَبابٍ مُتْرَعُ *

*مُخنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *

[طَباها : دَعاها، الحَبابُ: الفَقاقِيعُ على وجْهِ الماءِ، مُتْرَعٌ، ومُدَعْدَعٌ: مَمْلوءٌ].

وــ فلانٌ الأَرْبَعينَ: كاد يَبْلُغُها .

*اخْتَنَقَ : انْعَصر حَلْقُه، حتّى ماتَ.

وــ: ضاقَ نَفَسُه أو انكَتَم حتّى مات. (لج)

وــ : خَنَقَ نَفْسَه .

وــ الصوتُ : احْتبس وتَحَشْرَجَ.

يُقال: صوتٌ مختنِقٌ .

وــ الفَرَسُ: أخَذَتْ – أى شَمِلَتْ – غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصُولِ أُذُنَيْه .

*انْخَنَقَ : اخْتَنَقَ .

وــ: الشَّاةُ وغَيْرُها. اخْتَنقت بنَفْسِها. وفى القُرْآن الكريم: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللهِ به والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ ﴾ (المائدة /٣)

*خانِقُ: ناحيَةٌ من بلادِ تِهامَة ، كانت بها وقْعَةٌ لمُضَر وربيعةَ، ابْنَىْ نزار، على إيادٍ، فأجْلَوْهم عن مَنازِلهم، فقال أحدُ بنى خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلان، يهجو إيادًا :

إيادًا يَوْمَ خانِقَ قَدْ وَطِئْنا

بخَيْلٍ مُضمَراتٍ قَدْ بُرِينا

فأُبْنا بالنِّهابِ وبالسَّبايا

وأَضْحَوْا فى الدِّيارِ مُجَدَّلِينا

*وخانِقُ الذِّئبِ: نباتٌ يَنْتَمِى إلى الفَصِيلَة الشَّقِيقيّة، من جنس الأَكُونيتَم، تُسْتَخرجُ من جُذوره مادّةٌ مُخَدِّرةٌ شَديدةُ السُّمِّيَّة، ويُسمَّى أيضًا: خانِقَ النَّمِرِ .

*الخانِقُ: الشِّعْبُ الضَّيِّقُ فى الجَبَلِ .

وقيل : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ بين جَبَلَيْن .

وــ : الزُّقاقُ الضَّيِّقُ . (لُغَةٌ يمانية)

وــ : مَضيقٌ فى الوادِى .

وــ (فى الجيولوجيا)، gorge : وادٍ ضَيِّقٌ ذو جوانِب شديدةِ الانْحِدار، وتكون أحيانًا رَأْسِيَّةً. وتَنْشأ الخَوانِقُ عندما تَتَدفَّقُ مياهُ الأنهارِ الشّابَّةِ، ذاتِ السُّرعة

الكَـبيرة، عـلى انحـداراتٍ شـديدةٍ، وتـتكوّنُ أغلَـبُ الخَوانِق فى المناطق الصَّحْراويّة، أو شِبْه الجافّة.

O و غَديرُ الخانِق: مَوضِعٌ وردَ فى قَولِ جَرير:

هل رامَ بَعْدَ مَحَلِّنا رَوْضُ القَطا

فرُوَيْتان إلى غَديرِ الخانِق

[رَوْضُ القَطا، ورُوَيْتان: مَوْضعان].

*خانِقاه : (انظره فى رسمه)

*خانِقين – ويُقال أيضًا: خانِقُونَ – : بَلْدَةٌ من نَواحى السَّوادِ فـى طَـريق هَمَـذان من بَغْداد، بينها وبين قَصْر شِيرينَ سِتّةُ فَراسِخ (نحو ٣٤كم) لمن يُريدُ الجِبال، ومن قصر شِيرينَ إلى حُلْوان سِتّةُ فَراسِخ أيضًا ، قال مِسْعَر ابـن مُهَلْهَـل: "وبخـانِقينَ عَـيْنٌ للـنِّفْطِ عظـيمةٌ كـثيرةُ الدَّخل". قال عُتْبَةُ بن الوَعل التَّغْلبيّ:

ويَوْمٍ بأعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُــه

وحُلْوانَ حُلْوانِ الجِبالِ وتُسْتَرا

[تُسْتَرُ: بَلَدٌ].

*الخُـناقُ: كـلُّ داءٍ يَمْتَنِعُ معه نُفوذُ النَّفَسِ إلى الرِّئةِ والقَلْبِ .

وقـيل : داءٌ أو ريحٌ يأخذُ فى حُلُوقِ النّاسِ والـدَّوابِّ، وقـد يـأخُذُ الطَّـيْرَ فـى رُؤوسِها وحُلوقِهـا، وأكـثرُ مـا يَظْهَـرُ فـى الحَمـامِ، ويَعْتَرِى الخَيْلَ أيضًا .

ويُقـال : هُـمْ فـى خُـناقٍ من المَوْتِ، أى : فى ضِيق.

*الخُـناقُ، والخِـناقُ: الحلْـقُ. يُقال: أخَذَ بخُناقِه.

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يتغزَّل :

قِيانِى مِنْ سِهامِ بَناتِ سَعْدٍ

وهل ممّا قَضاه اللّهُ واقِى ؟

ومِنْ ظَبْيٍ مَدَدْتُ له حِبالِى

لأَقْنُصَهُ فَعُدْنَ على خُناقِــى

[قِيانِى : احْفَظانِى].

*الخِناقُ: القِلادَةُ الواقِعَة على المُخَنَّق .

وـــ : ما يُخْنَقُ به مِنْ حَبْلٍ ونَحْوِه .

قالَ ابنُ الرُّومِىّ ، يُعاتِبُ :

ضاقَ خِناقِى فالتَمِسْ قَطْعَهُ

ولا تكُنْ عَوْنًا لِخَنّاقِى

ويُقال: فَرْجٌ خِناقٌ: ضَيِّقٌ. (عن ابن عبّاد)

(ج) خُنُقٌ.

ومـن المَجـازِ قَوْلُهـم : ضَـيَّقَ عليه الخِناقَ: حاصَرَهُ من كل مكان.

*الخِـناقَةُ: حِـبالَةٌ تـأخُذُ بالعُـنُق. يقـال: أُخِذَ السَّبُعُ بالخِناقَةِ .

وـــ : المَصْيدةُ يُؤْخذُ بها السَّمكُ.

وـــ : عِراكٌ أو مُشاجَرَةٌ بين اثْنَيْن أو أكثر مـن أجْـلِ خِـلافٍ ما، على أمْرٍ من الأمُورِ. (محدثة) .

*الخُناقِـيَّةُ : داءٌ، أو ريحٌ يأخُذُ فى حُلُوق

النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يأخُذ الطَّيْرَ فى رُؤُوسِها وحُلوقها، وأكثرُ ما يَظْهَرُ فى الحمَام، ويَعْتَرى الخَيْلَ أيْضًا .

*الخَنَقَةُ : موضِعُ قبيلةِ طَيِّءٍ الذى انْتَجَعُوا منه إلى الجَبَلَيْن (أجأ وسَلْمى)، وأنشد ابن الحائك، لأحمد بن عيسى الرُّداعِيّ:

* طَوَتْ عَفارِينَ ووادى الخَنَقَهْ *

* وذاتَ عُشٍّ بزماعٍ مُعْنِقَهْ *

[عَفارين : يريد عفار من قُرى صُنابح].

*الخنَّاقُ : مَنْ شَأنُه الخَنْقُ.

يُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخنَّاقونَ، وهم قومٌ يَسْرِقُون الناس ويخْنقُونهم.

ويُسْتعْمَلُ بالأنْدلس لِمَنْ يَبيعُ السَّمكَ بالخِناقَة، وهى حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها، واشْتُهِرَ به عُثْمان بن ناصِح الخنّاق المُحَدِّث .

o والخَنَّاقونَ: طائفَةٌ من النُّصُوريّة، وهم فرقةٌ من الرَّوافِض أتباع أبى منصور العِجْلِىّ، كانوا يَقْتُلون النّاسَ بالخَنْق والشَّدْخ بالحِجارَة، لأنّهم لا يستحلّون حَمْلَ السِّلاح حتّى يخرجَ إمامُهم المُنْتَظَر، وكانوا يُعَلِّلون القَتْلَ قائلين إنّهم يُعَجِّلونَ المؤمنَ إلى الجنَّة والكافِرَ إلى النّار. ورَوَى الجاحِظُ جملةً من أخبارهم فى "الحَيَوان". وكذلك ابن حزم فى "الفِصَل ". وذكرهم أعْشَى هَمْدان فى قوله :

إذا سِرْتَ فى عِجْلٍ فَسِرْ فى صَحابَةٍ
وكِنْدَة فاحْذَرْها حِذارَكَ لِلْخَسْفِ
وفى شيعةِ الأعْمَى خِناقٌ وغِيلَةٌ
وقَشْبٌ وإعْمالٌ لِجَنْدَلَة القَذْفِ

[القَشْبُ: خَلْطُ السّمّ بالطعام ؛جَنْدَلَةُ القَذْف: الحَجَرُ يُرْمَى به على مَنْ يُرادُ قَتْلُه].

*الخُنَّاقُ : الخُناقُ.

*الخَنُوقَةُ: وادٍ لِبَنِى عُقَيْلٍ ، قال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ:

تَحمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ، بَعْدَما
جَرَى للثُّرَيَّا، بالأعاصيرِ بارِحُ

*الخَوانِقُ: موضِعٌ فى ديار فَهْمٍ، ورد فى قول قَيْس بن خُوَيْلدٍ الهُذَلىّ (قيس بن العَيْزارة) :

أبا عامرٍ ما لِلْخوانِقِ أوْحَشَتْ
إلى بَطْنِ ذى يَنْجا وفيهنَّ أمْرُعُ

[ذو يَنْجا : وادٍ؛ أمْرُعٌ: عُشْبٌ].

*المُخْتَنَقُ : المَضِيقُ. قال رُؤْبَةُ :

*وانْحَسَرَتْ عَنْهُ شِعابُ المُخْتَنَقْ *

[الشِّعابُ: الطُّرُقُ].

*المِخْنَقَةُ: القِلادَةُ الواقِعَةُ على المُخَنَّق.

يُقالُ: فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ، و:فى أجْيادِهِنَّ مَخانِقُ.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يذكرُ إهداءَه قَصِيدَتَه لِمَمْدُوحِه :

خُذْها كَدُرِّ الفَتاةِ مُنْتَظِمًا
أو عِتَرِ المِسْكِ فى مَخانِقِها

[عِتَرُ المِسْكِ:جَمْعُ عِتْرة، وهى القطعة منه]

وقال المتَنَبِّى :

بلادٌ إذا زارَ الحِسانُ بغيرها

حَصَى تُرْبِها ثَقَّبْنَه للمَخانِق

و— : المِنْطَقَةُ .

و— : المِرْفَقَةُ (المخدّة) .

و— : مِطْرَقَةُ الحدّادِينَ .

و— : المِلْعَقَةُ.

*المُخَـنَّقُ : الحلْـقُ، وهـو مَوْضِـعُ الخِـناقِ أى: مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْق مِنَ العُنُق.

يُقال: بَلَغَ منه المُخَنَّقُ، و: أخذ مُخَنَّقهُ.

قـال المُـتَلَمِّسُ الضُّـبَعِىُّ، يُخاطِـبُ عَمْرو بن هِنْدٍ:

ولِئنْ تَعِشْ فَلَتَبْلُغَـــنْ

أرْماحُنا منكَ المُخَنَّقْ

ويُقال: أخَذَ منه بالمُخَنَّق: لَزَّه وضَيّق عليه.

قـال الأخْطَـلُ، يَهْجُـو جَرِيـرًا وقَوْمَـه بنى يَرْبُوع:

هَجَوْتُ تَمِيمًا أنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ

وأمْسَكْتُ من يَرْبُوعها بالمُخَنَّقِ

و— من الغِلْمانِ: الأهْيَفُ الخَصْرِ.

* * *

*الخَـنَمَةُ : ضَـرْبٌ من خُشامِ الأنْفِ، وهو ضِيقٌ فى النَّفَسِ عند التَّنخُّمِ .

*تَخْنِم : جَبَلٌ بالمدينة .قال لَبِيدٌ :

وهَلْ يَشْتاقُ مِثْلُكَ من دِيارٍ

دَوارِسَ بين تَخْنِمَ والخِلالِ

[مِنْ، هنا بمعنى: فى ؛ الخِلالُ: مكانٌ، أو المراد: خِلالُ الرَّمْلِ، وهى طُرُقه]

ورواية الدِّيوان : تُخْتِم .

* * *

خ ن ن

١-صَوْتٌ فيه ضَعْفٌ. ٢- داءٌ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ، وهو حِكايةُ شيءٍ من الأصْواتِ بضَعْفٍ".

*خَـنَّ فُلانُ القَوْمَ ـُ خَنًّا : وطِئَ مَخَنَّهم، أى : أذَلَّهُمْ .

و— مالَ فلانٍ: أخَذه. (عن الصاغانى).

و— الجُلَّةَ: استَخْرَجَ منها شيئًا بعد شيءٍ.

و— الجِذْعَ بالفَأْسِ : قَطَعَه .

قـال أبـو مَنْصُـورٍ : هـذا حـرْفٌ مُرِيـبٌ، وصَوابُه عندى، وجَثَثْتُ الجِذْعَ جَثًّا، فأمّا خَنَنْتُ، بمعنى قَطعْتُ، فما سَمِعْتُه .

و— فـلانٌ ـِ خَنِيـنًا: أخْـرجَ صوتًا مـن الأنْـفِ. وفـى خَبَر أنَسٍ: " فَغَطَّى أصحابُ رَسـولِ الله – صـلى الله علـيه وسـلّم – وجُوهَهُم ولَهُم خَنِينٌ".

وفـى خَبَر فاطِمَة – رضى الله عنها –" قامَ بالباب له خَنينٌ".

وقيل : بَكَى – أو ضَحِكَ – فى الأنْفِ.
وقيل : رَدَّدَ البُكاءَ فى الخياشِيمِ .
قال مُدْرِكُ بن حِصْنٍ الأسَدِيّ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إلَيْه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

[أَجْهَشت : تهيّأتْ للبُكاءِ، الجِرِشَّى: النَّفْسُ، ارْمَعَلَّ: تتابعَ].
وقال الفَرَزْدَقُ، يرْثِى ابْنَيْه ويُخاطِبُ أُمَّهما:

فما ابْناكِ إلاّ مِنْ بَنِى النّاسِ، فاصْبِرِى
فَلَنْ يُرْجِعَ المَوْتَى خَنِينُ المَآتمِ

وقيل : رَدّد البُكاءَ حتَّى صارَ فى صوتِه غُنَّة.
– وهو دون الانْتِحاب – وفى الخَبَر: "أنّه – صلى الله عليه وسلم – كان يُسْمَعُ خَنِينُه فى الصّلاة ".
وفى خَبَر خالِدٍ: "فأخْبَرَهُم الخبرَ فَخَنُّوا يَبْكُون ".
و– : خَرَج صَوْتُ ضَحِكِه خافِيًا .
وقيل : ضَحِكَ ضَحِكًا عالِيًا. (عن السَّرَقسْطِيّ) (ضدٌّ).
و– فلانٌ – خَنَنًا، وخَنِينًا، وخُنَّةً: غَنَّ، أى: سُدَّت خَياشِيمُه. فَجاءَ كلامُه كأنّه يخرُجُ منها. فهو أخَنُّ، وهى خَنَّاءُ(ج) خُنٌّ.
قال دَهْلَبُ بن قُرَيْعٍ - ويُنْسَبُ إلى قارب ابن سالِم المُرِّىّ - :

*جاريةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ *
*ولا مِنَ السُّودِ القِصارِ الخُنِّ *

[الوَخْشَنُّ: أراد الوَخْشَ، فزادَ فيه نونًا ثقيلةً لِلضَّرورَةِ، وامرأةٌ وَخْشٌ: من رُذالة النّاسِ وصِغارُهم].
و– : كان صوْتُه عاليًا، فهو مَخْنُونٌ.
*خُنَّ البعيرُ: أصابَه الخُنانُ، فهو مَخْنونٌ.
ويُقال: طائرٌ مَخْنُونٌ.
*أخَنَّهُ: أفْقَدَهُ عَقْلَه. فهو مَخْنونٌ، (والقِياسُ مُخَنّ).
يُقال : أخَنَّهُ اللهُ.
*خَنَّنَتِ السَّنَةُ : أخْصَبَتْ .
*اسْتَخَنَّتِ البِئْرُ: أنْتَنَتْ .
*الخَنانُ: الرَّفاهِيَةُ، وسَعَةُ العَيْش. (عن الصّاغانىّ) .
* خُنانُ : مَدِينةٌ بين دَيْبُلَ وبلادِ التُّرْكِ، وهى التى عَسْكَرَ فيها سَعيدُ بن عَمْرٍو الحَرَشىُّ، وهَزَم خاقانَ، واسْتَنْقَذَ أسارَى المُسْلمينَ وغَنائِمَهم .
*الخُنانُ : داءٌ يأخذُ فى الأنْفِ فى الإبل، نَحْوَ الزُّكامِ فى الإنسانِ .

وقيل: داءٌ يُصيبُ النّاس فى أنوفهم وحُلوقِهِمْ، وربّما أصابَ النَّعمَ والطَّير، وربَّما قَتَلَ .

وقيل : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ . قال جَرِيرٌ:

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنان

•وزَمَنُ الخُنان: زَمَنٌ معروفٌ عند العَرَب، كان فى عهد المُنْذرِ بن ماءِ السَّماءِ، وماتت فيه الإبلُ، وقد ذكَروه فى أشعارهم. قال النابغةُ الجَعْدِىُّ :

ألا زَعَمَتْ بنو كَعْبٍ بأنِّى

– ألا كَذَبُوا – كبيرُ السِّنِّ فانِى

فَمَنْ يَحْرِصْ على كِبَرِى فإنِّى

مِنَ الشُّبَّانِ أيَّامَ الخُنانِ

قال الأصْمَعِىُّ: كان الخُنانُ داءٌ يأخذُ الإبلَ فى مناخِرِها، وتَمُوتُ منه، فصارَ ذلك تاريخًا لهم .

•الخِنانُ : مِثْلُ الخِتان. (عن الصاغانى).

•الخَنَنُ : شِبْهُ الغُنَّةِ. وقيل : الخَنَنُ فَوْق الغُنَّة، وأقْبَحُ منها وأشَدُّ .

•الخُنُّ : مَحْبِسُ الدَّجاجِ .

و— : وعاءٌ مِنْ قَصَبٍ يُجْعَلُ فيه التِّبْنُ لِتَبِيضَ فيها الدَّجاجةُ أو تُفْرِخَ .

(وانظر / خ م م) .

•الخِنُّ : السَّفِينَةُ الفارغةُ .

•الخُنَّةُ : الخَنَنُ.

وقال المُبَرِّد: الغُنَّةُ: أن يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، والخُنَّةُ أشَدُّ منها.

و— : الغُرْلَةُ، وهى الجِلْدَةُ التى يَقْطَعُها الخاتِنُ من الذَّكَرِ .

•الخُنَنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ .

يُقال: مَرَّ هاهنا خُنَنَةٌ مثلُ البَكْرَيْنِ من عِظَمِه.

•الخَنينُ : سَدَدٌ فى الخَياشيم .

•المَخَنُّ، والمِخَنُّ من النَّاس: الطَّويلُ.

(وانظر/ م خ ن) وأنشد الأزهَرِىّ :

•لَمَّا رآهُ جَسْرَبًا مِخَنَّا •

•أقْصَرَ عَنْ حَسْناءَ وارْثَعَنَّا •

[الجَسْرَبُ: الطَّويلُ؛ ارثَعَنَّ: اسْتَرْخَى].

•المَخَنَّةُ: الأنْفُ، وقيل طَرَفُه .

ويُقال: وَطِئَ مَخَنَّتَهُ، أى: أذلَّه، كأنّه وَضَع رِجْلَيْه على أنْفِه .

و— : مَضِيقُ الوادِى .

و— : مَصَبُّ الماءِ من التَّلْعةِ إلى الوادِى .

و— : فُوَّهةُ الطَّرِيقِ . وقيل : المحَجَّةُ البَيِّنَةُ.

و— : وسطُ الدَّارِ .

وقيل : فِناؤُها . وقيل : حَرِيمُها

وـــ : عَفْوُ المَرْعَى، وهو الكَلأُ المُباحُ .

وفي الأساس، قال الشّاعِر :

يا مَنْ لِعاذِلَةٍ لَوْمِى مَخَنَّتُها

ولَوْ أرَدْتُ سَدَادًا لاتَّقتْ عَذَلِى

ويُقال : فُلانٌ مَخَنَّةٌ لفُلان : مَأْكلةٌ له.

ويُقـال: البطِّـيخُ لى مَخَـنَّةٌ، أى: آكلُـهُ السّاعَة.

o ومَخَـنَّةُ فُـلانٍ: طريقَتُه. رَوَى الشَّعْبىُّ: "أنَّ الـناسَ لَمّـا قَدِمُـوا البَصْرَةَ قالَ بنو تَمِيمٍ لعائِشَـةَ -رضـى الله عنها- :هل لَكِ فى الأحـنَفِ؟ قالـت: لا، ولكـن كُونُوا علـى مَخَنَّتِهِ ".

***المَخَنَّهُ، و المِخَنَّةُ :** الخَنَنُ .

o و مَخَـنَّةُ القَـوْمِ، ومِخَنَّتُهُم: حَريمُهم .

يُقال: وَطِئَ مَخَنَّتَهم.

oو سَنَةٌ مِخنَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

***مُخَنِّـنَةٌ - سَـنَةٌ مُخَنِّـنَةٌ** (كمُحَدِّثَـةٌ): مُخْصِبَةٌ.

* * *

خ ن و - ى

١-الفُحْشُ ٢-الفَسادُ والهَلاكُ

قـال ابـنُ فـارس: " الخاءُ والنُّونُ وما بَعْدَها مُعْتَلٌّ يَدُلُّ على فَسادٍ وهلاكٍ".

***خَـنا** فـلانٌ ـُــ خَنْوًا، وخَنًا : أفْحَشَ فى مَنْطِقِه .

وـــ الجِـذْعَ وغـيرَه ـــِــ خَنْـيًا: قَطَعَـه. (وانظر/ خ ن أ) .

*** خَنِىَ** فلانٌ فى مَنْطِقِه ـَـ خنًى : أفْحَشَ فيه.

يُقـال: كـلامٌ خَـنٍ، و:كَلِمَـةٌ خَنِـيَّةٌ. وفـى الخَـبَر: "إنّ أخْـنَى الأسْماءِ عند الله رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأمْلاكِ"

ويُروى: أخْنَعَ الأسماءِ، و :أبْخَعَ الأسماءِ. و: أنْخَعَ الأسماءِ.

وـــ على فلانٍ : أفْحَشَ.

***أخْنَى** فلانٌ : أفْسَدَ.

وـــ : أتَى أمْرًا قَبيحًا .

وـــ : تَزَوَّجَ غَيْرَ كُفْءٍ.

وـــ الجَرادُ : كَثُرَ بَيْضُه .

وـــ المَـرعَى : كَـثُرَ نـباتُه والْـتَفَّ. وفـى اللّسـان: قـال زُهَـيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ظَلِيمًا شَبَّه به ناقَتَه :

أصَكَّ مُصَلَّمَ الأُذْنَيْنِ أخْنَى

لـه بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءُ

[الأَصَـكُّ : الـذى يَصْـطَكُّ عُـرْقوباهُ إذا مَشَـى؛ مُصَلَّمُ الأُذْنَيْنِ: مَقْطوعُهما؛ السِّىُّ:

موضِعٌ، التَّنُّومُ: شجرٌ، الواحدة تَنُّومةٌ، الآءُ: ثمرُ السَّرحِ، الواحدةُ آءةٌ].

ورواية الديوان: أجْنَى.

وـــ الدَّهْرُ على فلانٍ: مالَ عليه، وأهْلَكَه.

وقيل: طالَ، وأتَى عليه.

قال النابغةُ، يذكرُ الدِّيارَ بعدَ رَحيلِ أهْلِها:

أمْسَتْ خَلاءً، وأمْسَى أهلُها احتَمَلُوا

أخْنَى عليها الذى أخْنَى على لُبَدِ

وقالت صَفِيَّةُ الباهِلِيَّةُ، تَرْثِى زَوْجَها:

أخْنَى عَلَى واحِدِى رَيْبُ الزَّمانِ وما

يُبْقِى الزَّمانُ على شىءٍ وما يَذَرُ

وـــ فلانٌ على فلانٍ: أفْسَدَ.

وـــ بفُلانٍ: غَدرَ بِه. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىّ).

وقيل: أسْلَمَه وخَفَر ذِمَّتَه. وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدَةَ: "فقال رَجُلٌ من جُهَيْنَةَ: واللهِ ما كان سعدٌ لِيُخْنِىَ بابنه فى شِقَّةٍ من تَمْرٍ".

وـــ: أزْرَى به. وفى اللِّسان، قالَتْ بِنتُ أبِى مُسافِعٍ القُرشِىّ، تَرْثِى أباها:

وقد تَرْحَلُ بالرَّكْـــبِ

فما تُخْنِى لصُحْبانِ

وـــ عليه فى كلامه: أفْحَشَ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

ولا تُخْنُوا عَلَىَّ ولا تُشِطُّوا

بِقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تُشِطُّوا: تَجُوروا، الحُوبُ: الإثْمُ].

*خَنَّى فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَّعَه. وفى الجيم، قال ضَمْرَةُ بن أبى ضَمْرَةَ:

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ

مُصَرَّعةٌ أُخَنِّيها بفأسِ

ويُروى: أُخَنِّعُها. (وانظر / خ ن ع).

وفى الجيم، قال الشَّاعِرُ:

أبوه الذى خَنَّى أباكَ بِسَيْفِه

وقد كانَ يَقْظانًا كثيرَ المَلائمِ

*اخْتَنَى فلانٌ عن الشَّىءِ: تَقَبَّضَ عنه. (عن أبى علىٍّ القالى)، وبه فَسَّرَ قولَ يزيدِ بنِ الحكَمِ بن أبى العاص الثَّقَفِىّ:

أفُحْشًا وخِبًّا واخْتِناءً عَنِ النَّدَى

كأنَّك أفْعَى كُدْيَةٍ فَرَّ مُحجَوِى

[الخِبُّ: الخِداعُ، الكُدْيَةُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ، المُحْجَوِى: المُنْطَوِى].

*الخَنا: الفَحْشاءُ. قال عَمْرو بن الإطْنابَة.

إنِّى مِنَ القَوْمِ الذين إذا انْتَدَوْا

بَدَؤُوا بحَقِّ اللهِ ثُمَّ النائـــلِ

المانِعينَ من الخَنا جاراتِهم

والحاشِدينَ على طَعامِ النازلِ

وقال الكُمَيْتُ بن زَيْد، يمدح مَسْلَمَةَ بنَ عبد الملكِ :

فما غابَ عَنْ حِلْمٍ ولا شَهِدَ الخَنا

ولا استَعْذَبَ العَوْراءَ يومًا فَقالَها

[العَوْراءُ : الكَلِمَةُ القَبيحَةُ].

و— : الفُحْشُ فى الكَلامِ. وفى الخَبَرِ: "مَنْ لَمْ يَدَعِ الخَنا والكَذِبَ، فلا حاجَةَ للّه فى أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه".

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

فَنَفْسَك فاحْفَظْها من الغَىِّ والخَنَى

متى تُغْوِها يَغْوَ الذى بكَ يَقْتَدِى

وفُسِّرَ الخَنا بالفَسادِ فى قول المرقِّش الأكْبَر:

لَسْنا كأقْوامٍ مطاعِمُهُمْ

كَسْبُ الخَنا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ

[نَهْكَةُ المَحْرَمِ : انْتِهاكُ الحُرُماتِ].

o و خَنا الدَّهْرِ : آفاتُه ونوائِبُه.

وقيل: فسادُه. قال لبيدُ بنُ رَبيعَة :

قالَ: هَجِّدْنا فَقَدْ طالَ السُّرَى

وقَدَرْنا إنْ خَنا دَهْرٍ غَفَلْ

[هَجِّدْنا : دَعْنا لِنَنامَ؛ قَدَرْنا : قَرُبْنا من وُرُودِ الماءِ].

وقال أحمد شَوْقِى يصف المَوْتَ:

حكيمٌ صامِتٌ فَضَحَ اللّيالِى

ومَزَّقَ عن خَنا الدُّنْيا القِناعا

*الخِنايةُ: الخَنا. قال القُطامِىّ :

دَعُوا النِّمْرَ لا تُنْثُوا عليهم خِنايةً

فقد أحْسَنَتْ فيما خَلا بَيْنَنا النِّمْرُ

[أنْثَى عليه: اغْتابَه؛ خَلا: مَضَى].

*الخنْوَةُ : الغَدْرَةُ .

و— : الفُرْجَةُ فى الخُصِّ.

* * *

*الخِنَّوْتُ: (انظر/ خ ن ت)

* * *

*الخِنَّوْصُ : (انظر / خ ن ص).

* * *

الخاءُ والواوُ وما يَثْلُثُهُما

*خُوارَزْم: إمْبراطُوريَةٌ قامت فى العُصُور الوُسْطى بوَسَطِ آسيا، وكانت عاصِمَتُها "أورجَنْتش" دَخَلَت فى الإسْلامِ فى القَرْنِ الثامِنِ الميلادِىّ، تحت حُكْمِ السَلاجِقَةِ الأتْراك، وأخْضَعَت بُخارَى، وسَمَرْقَنْد، ومُعْظَمَ فارِس فى القرنَيْن الثانى عشر والثالث عَشَر، كما غزاها جَنْكِيزخان (٦١٥هـ= ١٢١٨م إلى ٦٢١ هـ = ١٢٢٤م) .

ويُنْسَبُ إليها غيرُ واحِدٍ، منهم :

٥أبـو عبد الله محمدّ بن موسى الخُوارَزْمِىّ (٢٣٢هـ = ٨٥٠م) : رياضِـىٌّ شـهيرٌ، فَلَكِـىّ، جُغْرافِىّ، ظَهَرَ فى عَصْرِ المـأمُون. لَـهُ فَضْلٌ فى تعريفِ العَرَبِ والأوربيِّين بـنظامِ الأعْـداد الهـنْدِىّ، ويُعَـدُّ مُؤَسِّس" عـلم الجَبْر". أشـهر مُؤَلَّفاتِه كتاب "الجبر" الذى تُرْجِم إلى اللاتينيّة وإلى االلُّغات الأوربيّة، وله كتاب " صورة الأرض ".

٥ وأبو بَكْر محمد بن العبّاس الخُوارَزمىّ (٣٨٣هـ = ٩٩٣م): أحَـدُ الشُّـعَراءِ العُلَمـاءِ، كـان ثِقَـةً فـى اللُّغَةِ، ومَعْرِفَةِ الأنسـابِ. وُلـدَ ونشـأ فـى خُوارَزْم، ورَحَل فى صِباه إلى سِجِسْتان، ومَدَحَ وَالِيَها طاهر بن محمد، وإلى بـلاد الشـام، وانْـتَقَلَ إلى نيسـابور فاسْتَوْطَنَها، وتُوفِّىَ بهـا، وكانـت بَيْـنَهُ وبَـيْنَ بديـع الـزمان الهَمَذانِـىّ مُحـاورَات، نَقَـل بَعْضَها يَاقوت فى " مُعْجَم الأدَباء ". وهـو صـاحِبُ الرَّسائِل المَعْروفَة بـ"رسائل الخُوارَزْمِى"، ولـه دِيوانُ شِعْر.

٥ و محمد بن أحمد بن يوسف البَلْخِىّ الخُوارَزْمِىّ (٣٨٧هـ =٩٩٧م): وُلِـد بـبَلْخ، وعاش بنَيْسابور فى دولـة السـامانِيِّين، وألَّـف لوَزِيـرهم عـبد الله بـن أحمد العُتْبى أقدم دائرة معارف عربيّة، وهى" مَفاتيح العُلُوم" وجعلها فى مقالين :

أولهمـا: للعُلـومِ العربـيّة، والشَّـريعة، والفِقْـه، والكلام (علم التوحيد) والعَروض ، والتاريخ .

وثانيهما: للعلوم الدَّخيلة، الفلسفة، والمَنْطق ، والطِّبّ، والحِسـاب، والهَنْدسـة، والفَلَـك، والموسـيقا، والحِـيَل (الميكانـيكا)، والكِيمـياءَ، فحـدّد أهـم مُصْـطَلحاتِها باخْتِصار.

٭الخُـــوارَزْم (فـــى عـــلم الحاسِـــبات) algorithm : مَجْموعَةٌ محدَّدةٌ من خُطُواتٍ مَنْطِقِيّة وحسابِيّة ، تحدِّد المِنْهاجَ لحلِّ مَسألَةٍ ما.

٭الخُوارَزْمِـيَّة (فـى عـلم الرِّياضَـة algorithm) : الأُسْـلُوبُ الحِسـابِىّ لِحَـلِّ بَعْض القَضايا الرِّياضِيَّة مِثْلُ إيجاد الجِذْرِ التَّربيعىّ لعَدَدٍ ما.

* * *

٭الخُـوانُ، والخِـوانُ: مـا يُوضَـعُ علـيه الطعامُ عند الأَكْلِ .

ويُقـال: لِكُـلِّ شـىءٍ حِلْيَةٌ، وحِلْيَةُ الخِوَان السُّـكُرّجاتُ والـبُقولُ. (السُّـكُرّجات: آنـيةٌ صَغيرةٌ من الخَزَفِ لتَقْدِيم الخَلِّ).

وقال عَدِىّ بن زيد :

زَجَلٌ عَجْزُهُ يُجاوِبُهُ دُفٌّ
لِخُوانٍ مَأْدُوبَةٍ وزَمِيـرُ

[زَجَـلٌ: صَـوْتٌ، عَجْـزُهُ: آخِـرُه، وسَكَن الجيم ضرورةً ، الزَّمِيرُ :الزَّمْرُ]

وقـال ابـن الـرُّومِىّ – لـرجُلٍ أَهْـدى إلـيه نَبِيذاً حامِضًا :

واتَّخِذْهُ على خِوانِكَ خـلاًّ
فهو أَوْلى بالخِلِّ من إخوانِكْ

وفى المُعَرَّب للجَواليقِىّ ، قال الشاعِرُ :

٭ كثيرٌ إلى جَنْب الخُوان ابتراكُه ٭

و ــــ : عمودٌ من أَعْمِدةِ البيتِ .

(ج) أَخْوِنةٌ، وخُونٌ، وأَخاوِينُ .

وفى خبر أبى سعيدٍ: "فإذا أنا بأخاوينَ عليهَا لحومٌ مُنْتِنَةٌ" .

*　　*　　*

* **خُوانسارُ**: بلدة بإيرانَ، يُنْسبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم :

ه **حُسين الخُوانساريّ - حُسَينُ بن مُحمّد بن حسين الخُوانساريّ** الأصْلِ، الأصفهانيّ المَسْكَن والمَدْفَن (١٠٩٩هـ = ١٦٨٨م): حكيمٌ فَقِيهٌ أُصُوليٌّ مُتَكَلِّمٌ. من تصانيفه: "مشارق الشُّموس فى شرح الدُّروس "فى الفقه و"رسالة فى نَفْى وجُوبِ مقدِّمة الواجب" فى الأصول، و"رسالة فى الجَبْر والاخْتِيار" و "الجواهر والأَعْراض" و"حاشِية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد " .

ه **وجَعْفر الخُوانساريّ – أبو القاسِم جَعفَرُ بن الحُسين بن القاسِم بن مُحِبّ الله بن قاسِم المهديّ الخُوانساريّ** (١١٥٨هـ= ١٧٤٥م): عالِمٌ فقيهٌ أديبٌ، وُلِدَ بأصفَهان وتوفِّى بقرية " قورجان" من أعمال خُوانسار. من تصانيفه "مِنْهاج المعارف" فى أصول الدِّين ، و" كِتابٌ فى الزَّكاة" و "كتاب فى الحجّ"، و" تَعْليقات على الذَّخيرة " فى الفِقْه، و"قصيدة بيمِيَّة تزيد على ثلاثة آلاف بيتٍ فى الآدابِ والحِكَم الشَّرْعيَّة.

ه **ومُحمّد الخُوانساريّ - محمّد باقر بن زَيْن العابِدين بن جَعفَرِ الموسَوِيّ الخُوانساريّ الأَصْفهانيّ** (١٣١٣ هـ= ١٨٩٥م) : مُؤَرِّخٌ فقيهٌ أصوليٌّ متكلمٌ ناظِمٌ، وُلِد بخُوانسار ونشأ بأصْفهان. من آثاره: "روضات الجنّات فى أصول العلماء والسادات " و"أحسن العطيّة فى شرح الألفيَّةُ للشهيد" فى فقه الإماميَّة، و" أرجوزة فى أصول الدين " و "شرح اللّمعة" و "ومجاميع الدمشقيّة فيها أشعارٌ ومُراسلاتٌ وخُطَبٌ فى اللغتين العربية والفارسيّة .

*　　*　　*

خ و ب

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والباءُ أُصَيْلٌ يَدلُّ على خُلوٍّ وشِبْهه ".

***خابَ** فلانٌ ـُـ خَوْبًا : افْتَقَر .(عن ابن الأعرابىّ). وفى الخَبَر: " نَعُوذُ بك من الخَوْبَةِ".

***الخَوْبَةُ**: الأرْضُ الخالِيَةُ .

وقيل: الأرضُ التى لا رِعْىَ بها ولا ماءَ. يُقال: نَزَلْنا بخَوْبَةٍ من الأرْض.

وقيل: الأرضُ التى لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أرْضَيْن مَمْطُورَتَيْن .

وـــ: الحُفْرَةُ ليس بها شَىءٌ. (عن أبى عَمْرو الشّيبانِىّ) . وفى الجيم، قال بغْثرُ:

يُذَدْنَ وقد أُلْقِينَ فى جَوْفِ خَوْبةٍ
كما ذِيدَ عن حَوْضِ العِراكِ غَرائِبُهْ

وـــ : الجُوعُ. (عن كراع).

وفى خَبَر التَّلِبِ بن ثَعْلَبَة العَنْبَرىّ: " أصابَ رَسُولَ الله – صَلّى اللّه عَلَيْه وسَلَّم –

خَوْبَـةٌ، فَـرُقِىَ إلـيه أنّ عـندى طَعَامًـا، فاسْتَقْرَضه منّى".

ويُقـال: أصابتْهُم خَوْبَةٌ: مَجاعَةٌ. (عن أبى عَمْرٍو).

وقـال أبـو عُبَـيدٍ : أى ذَهَبَ ما عِنْدَهُم فلم يَبْق عندهم شَىْءٌ). (وانظر/ ح و ب).

قال سِنانُ بن عَمْرٍو :

خَمِيصُ الحَشا يَطْوِى على السَّغْبِ نَفْسَه

طَرُودٌ لخَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوانِعِ

[الكوانِـعُ : جمـعُ كانِعَـةٍ، وهـى المُتَدَنِّـيةُ المُتصاغِرةُ].

* * *

خ و ت

١-الانْقِضاضُ . ٢-صَوْتٌ

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ، والـواوُ، والتاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على نَفاذٍ ومُرورٍ بإقدامٍ ".

*خـاتَ البازِىُّ ـُـ خَوْتًا، وخَواتَةً: انْقَضَّ عـلى الصَّـيْدِ يَـأخُذُهُ، فَسُـمِعَ لجناحَـيْه صَوْتٌ. فهو خائِتٌ، وهى خائِتَةٌ.

يُقال: خاتَتِ العُقابُ.

ومِـنْ سَـجعاتِ الأسـاسِ : كأنّـه عُقـابٌ خائِتَة لا تَفُوتُه فائِتَة .

وقال عَبْدُ مَنافِ بن رِبْعٍ الهُذَلِىّ :

وما القَوْمُ إلاّ سَبْعَةٌ أو ثَلاثَةٌ

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ

[الأجادِلُ : الصُّقورُ].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ، يذْكُر وَقْعَةَ حَبيبٍ الهُذَلِىّ ببَعْضِ بنى مُلَيْحٍ، من خُزاعَةَ :

فألْقَى غِمْدَهُ وهَوَى إلَيْهِمْ

كما تَنْقَضُّ خَائِتَةٌ طَلُوبُ

[هَوَى إليهم : انْقَضَّ].

وـــ فُلانٌ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وأخْلَفَ وَعْدَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ : نَقَصَت مِيرَتُه وطَعامُه الذى يَدَّخِرُهُ. (عن الصَّاغانِىّ).

وـــ : أسَنَّ . (عن ابن الأعْرابِىّ).

وـــ الشّىءَ: اخْتَطَفَهُ .

قال الجَمُوحُ الهُذَلِىّ :

نَخُوتُ قُلُوبَ القَوْمِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ

كَما خاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ

[وَرْدٌ مُلَمَّعٌ: يُرِيدُ صَقْرًا].

ويُقال : خاتَتِ العُقابُ الصَّيْدَ .

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ :

فَخاتَتْ غَزالاً جاثِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَماتٍ عِنْدَ أدْماءَ سارِبِ

[جائِمًا : رابضًا ؛ سَلَماتٌ: شَجَراتٌ من السَّلَم؛ أدماءُ هنا: ظَبْيَةٌ؛ ساربٌ : يعنى سَرَبَتْ فى كِناسِها فَدَخَلَت، وقيل: سَرَبَتْ فى الأرْضِ، أى سَرَحَتْ تَطْلُبُ المَرْعَى].

و— فُلانًا : طَرَدَهُ .

و— مالَ فلانٍ : تَنَقَّصَهُ .

*خـاوَتَ فـلانٌ طَـرَفَه دُون فـلانٍ: سـارَق نَظَرَه.

*خَوَّتَ البازِىُّ: خاتَ .

و— الطَّائِرُ : صَوَّتَ .

ويُقال : خَوَّتَ الشَّىءُ.

*اخْتاتَ البازِىُّ أو العُقابُ : خاتَ .

و— الذِّئْبُ الشَّاةَ: خَتَلَها فَسَرقَها. (عن الفرَّاء).

و— فلانٌ الحَدِيثَ : أَخَذَ مِنْهُ واسْتَظْهَرَه شيْئًا فَشَيْئًا .

يُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حَدِيثَ القَوْمِ.

ويُقالُ : إنَّهُمْ يَخْتاتُونَ اللَّيْلَ: يَسِيرُونَ فيه ويَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ.

*انْخاتَ البازِىّ أو العُقابُ: خاتَ.

وقيل: انْحَطَّ. (عن الأَخْفش).

* تَخَوَّتَ فلانٌ عن فُلانٍ: انْكسَر وَتَركَهُ.

و — فلان الشَّىءَ: خاتَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال : تَخَوَّتَتْه العُقابُ.

و— الحَدِيثَ : اخْتاتَهُ .

يُقال: فُلانٌ يَتَخَوَّتُ حديثَ القَوْمِ: إذا أَخَذَ مِنْهُ وتَحَفَّظَ .

و— مالَ فلانٍ : خاتَهُ .

*الخَواتُ : صَوْتُ الشَّىءِ أو صَوْتُ حَفِيفهِ.

وفى خَبَر أبى الطُّفَيْل وبناءِ الكَعْبَة، قال :

" فسَمِعْنا خَواتًا من السَّماءِ"

وقيل : دَوِىُّ جَناحِ العُقابِ ونَحْوِها. قال ابن مُقْبِل، يُخاطِبُ الأَخْطَلَ :

فأَخْطَلُ إنْ تَسْمَعْ خَواتِى تَوَقَّنِى
كَما يَتَّقِى فَرْخُ الحُبارَى مِنَ الصَّقْرِ

[الحُبارَى : طائِرٌ].

و—: صَوْتُ الرَّعْدِ والسَّيْلِ (عن أبى حنيفة).

يُقال: سَمِعْتُ للمَطَرِ خَواتًا . قال خالِدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِىّ، يُجيبُ مَعْقِلَ بن خُوَيْلِدٍ :

وأَقْصِرْ ولَمْ تَأخُذْكَ مِنِّى غَمامَةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلِعِينَ خَواتُها

[المُقْلِعونَ: الذين أَقْلَعَتْ عنهم السَّماءُ، فلم يُمْطَرُوا].

وفى اللِّسان قال ابن هَرْمَة :

*ولا حِسَّ إلاّ خَواتُ السُّيولِ *

*الخَواتَةُ : الخَواتُ .

*خَوّاتُ - أبو عَبْدِ الله خَوَّاتُ بنُ جُبَيرِ الأنْصارىّ (٤٠هـ = ٦٦٠م): صَحابىٌّ، وهو صاحِبُ ذاتِ النِّحْيَيْن فى الجاهِلِيَّة، ثم أسْلَم، فحَسُنَ إسْلامُه، وخَرَجَ فِيمَنْ خَرجَ مع رَسُول اللهِ – صَلّى الله عَلَيْه وسَلّم – إلى بَدْر، فلَمّا كان بالرَّوْحاء أصابَ ساقَه حَجَرٌ، فكُسِرت، فَرَدّه رَسُولُ الله – صَلّى الله عليْه وسَلّم – إلى المدينة، وضَربَ لَهُ بسَهْمِهِ، فكانَ كَمَنْ شَهِدَها. كما شَهِد أحُدًا، والخنْدَق، والمشاهِدَ كُلّها مع الرّسول. وقد رُوى عن النبىِّ حديث" ما أسْكَر كَثِيرُه فَقليلُه حرامٌ ".وكان شاعِرًا، وحادِيًا .

*الخَوَّاتُ : الرَّجُلُ الذى يَأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ولا يُكْثِرُ. (عن الفرّاء).

و- : الجَرِىءُ. يُقال: رَجُلٌ خَوَّاتٌ: إذا كانَ لا يُبالى ما رَكِبَ من الأُمورِ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

لا يَهْتَدى فيه إلاّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجالِ زَمِيعِ الرَّأْى خَوّاتِ

[المُنْصَلِتُ: الصُّلْبُ الماضِى؛ زَمِيعُ الرّأى: جَيِّدُه].

* * *

*الخَوْتَعُ : (انظر : خ ت ع) .

*الخَوْتَعَةُ : (انظر : خ ت ع).

* * *

*الخَوْتَلُ : (انظر / خ ت ل) .

* * *

خ و ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والثّاءُ أُصَيْلٌ ليس بمُطَّردٍ ولا يُقاسُ عليه ".

*خَوِثَ فلانٌ ـَـ خَوَثًا: عَظُمَ بَطْنُه، واسْتَرْخَى. فهو أخْوَثُ، وهى خَوْثَاءُ .

و- البَطْنُ أو الصَّدْرُ: امْتَلأ . قال ذو الرُّمَّة:

بها كُلُّ خَوْثاءِ الحَشا مَرئِيَّةٍ

رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سُوءًا قَذالُها

[الرَّوادُ : التى لا تَسْتَقِرُّ فى مَكانٍ].

*الخَوْثاءُ من النِّساءِ :الشابّةُ النّاعِمَةُ، التّارَّةُ. قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ :

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها

وَهْىَ بكْرٌ غَريرَةٌ خَوْثاءُ

(وانظر / ح و ث) .

* * *

*خُوجَةُ : حسين بن على بن سُلَيْمان الحَنَفِيّ، المعروف بالشّيخ حسين خُوجَة (١١٦٩هـ= ١٧٥٦م): فاضِلٌ، مِنْ أهْلِ تونس، ووفاته بها، كان رَئِيسَ ديوان الإنشاء فيها، وتَرْجمانًا للدّولَة الحُسَيْنِيّة، له "الذّيل لكتاب بشائر أهل الإيمان" فى التراجم .

•خَوَجّان – ويُقال لها : خَجّان: من قرى مَرْو . يُنْسَبُ إليْها غيرُ واحِدٍ، منهم :

o أحمد بن أبى العبّاس بن إسماعيل أبو الفضل السنجىُّ ثم الخَوَجّانِىّ (٤٦٩هـ=١٠٧٦م): محدِّثٌ، شَيْخٌ، صَدُوقٌ، ثِقَة ، سَمِعَ الحَديث ونَسَخَ بِخَطّه، ورَحلَ فى طَلَبه إلى نَيْسابُور، وسَمِعَ بمَرْو أبا المظفر السَّمْعانِىّ، وأبا القاسم إسماعيل بن محمّد الزّاهِرِىّ، وأبا عَبْد الله مُحمّد ابن جَعْفر الكُتُبى، وبنَيْسابور أبا بكر أحمد بن سَهْل بن محمّد بن السَّرّاج، وأبا الحَسَن علىّ بن أحْمد المَدْيَنىّ، وغيرهما، قرأ عليه أبو سعد المالينى، ولد ومات بمَرْو.

* * *

خ و خ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والخاءُ ليس بشىءٍ".

•أخاخَ العُشْبُ: خَفِىَ .

و— : قَلَّ، كأنّه دَخَلَ فى الخَوْخَةِ.

•خَوَّخَ الشَّجَرُ : صار نَخِرًا .

•خاخ – رَوْضَةُ خاخ: موضعٌ بقُرْب حَمْراء الأسَد، بين مَكّة والمَدينة. أدرك بها عَلِىٌّ والزُّبَيْرُ المَرْأةَ التى كانت تَحْمِلُ كتابَ حاطِب بن أبى بَلْتَعة إلى أهل مكّة يُخْبِرُهم فيه بعَزْم الرّسول — صلّى الله عليه وسلّم — على غَزْوها. له ذِكْرٌ فى شعر الأحْوَص ، قال :

لَيْسَتْ لَياليكَ من خاخٍ بعائِدَةٍ
كما عَهِدْتَ ولا أيّامَ ذى سَلَمِ

•الخَوْخُ (فى علوم الأحياء والزراعة)peach tree : شَجَرٌ من الفصيلة الوَرْدِيّة Rosaceae من أشجار الفواكِه، أزْهارهُ ورْدِيّة اللّون جميلَة المنظر. تخرج مُبَكِّرةً فى أواخر الشتاء. اسمه العلمىّ: *Prunus persica*.

و— : ثَمَرُهُ، وهو كُرَوِىّ يَكْسُوهُ زَغَبٌ كَثِيفٌ ناعِم، وبطَرفه حَلَمَةٌ صَغيرةٌ أو كَبيرَةٌ، ولَهُ نَواةٌ كبيرَةٌ صُلْبَةٌ بُنِّيَة أو فِرْفِيريّة اللّون، ولَحْمٌ سَميكٌ أبيضُ اللّون أو أصفرُ أو برتقالِىٌّ مُحْمَرّ، ذو طَعْم لذيذ، ونَكْهَةٍ طَيِّبَةٍ، ولِبَعْض أصْناف الخَوْخ نَواةٌ مُنْفَصِلَة عن اللّحم، ولبَعْضِهَا الآخر نَواةٌ لاَصِقَة بِهِ .



الخوخ

•الخَوْخاءُ: الرّجُلُ الأحْمَقُ.(وانظر/هـ و هـ).

•الخَوْخاةُ : الخَوْخاءُ.

•الخَوْخَةُ : كُوَّةٌ فى البَيْتِ تُؤَدِّى الضَّوْءَ.

و— : بابٌ صَغيرٌ وسطَ بابٍ كبيرٍ نُصِبَ حاجِزًا بين دارَيْن .

يُقالُ : خَرَجَ من الخَوْخَةِ .

قال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

بَيْضاءُ آنِسَةٌ للخِدْرِ آلِفَةٌ

ولَمْ تَكُنْ تألَفُ الخَوْخاتِ والسُّدَدا

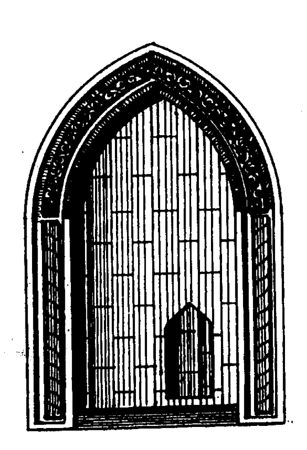
[السُّدَدُ: جمع سُدَّة، وهى بابُ الدّار].

وـــ : مُخْتَرَقٌ ما بين كُلِّ دارَيْنِ ممّا لم يُنْصَب عَلَيْهِ بابٌ (لغة حجازيّة) .

وعَمَّ بعضُهم، فقال: هى مُخْتَرَقٌ ما بَيْن كُلِّ شَيْئين .

وفى الخَبَر: "قال رَسُولُ اللّهِ – صلَّى اللّه عليهِ وسلَّم: لا تَبْقَ فى المَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاّ خَوْخَةَ أبى بَكْرٍ ".

وـــ (فى مُصْطلحات الفَنِّ الإسلامِىّ) wicket : بابٌ صَغيرٌ، يُفْتَحُ فى بَوّابَةٍ كبيرةٍ للاسْتِخْدام المَحْدُود فى الدُّور الكبيرة.



الخوخة (عمارة إسلامية)

وـــ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ الخُضْرِ، (لغةٌ مكّيّةٌ).

وـــ : الدُّبُرُ .

*الخُوَيْخِيَةُ : الدّاهِيَةُ (عن أبى عَمْرٍو).

قال لَبِيدٌ:

وكُلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ .

ورواية الديوان : دُوَيْهِيَةٌ .

* * *

خ و د

١- ضَرْبٌ من السَّيْرِ.

٢-الشابَّةُ الحَسَنَةُ الناعِمَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والدّالُ أُصَيْلٌ فيه كَلِمَةٌ واحِدَةٌ"

*خَوَّدَ فلانٌ : نالَ شَيْئًا من الطَّعامِ أو غَيْرِه.

ويُقال: خَوَّدَ شَيْئًا من الطَّعامِ .

وـــ : أَسْرَعَ فى السَّيْرِ. وفى الخَبَر: "طافَ عُمَرُ - رَضِىَ اللّهُ عنه - بين الصَّفا والمَرْوَةِ فَخَوَّدَ ".

وقالت الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا:

ولا يَقُومُ إلى ابْنِ العَمّ يَشْتُمُهُ

ولا يَدِبُّ إلى الجاراتِ تَخْوِيدا

وقال أبو العلاءِ المعَرِّى:

عِشْ ما بَدا لك لا يَبْقى على زَمَنٍ

مُخَوَّداتٌ ولا أُسْدٌ ولا خُودُ

وفى الأفْعال للسَّرَقُسْطِيّ، قال الرّاجِزُ:

* نادَيْتُ فى الحَيِّ ألا مُذِيدا *

* فأقْبَلَتْ فِتْيانُهُمْ تَخْوِيــــدا *

[مُذِيدًا : مُدافِعًا].

وــــ البَعِيرُ وغَيْرُهُ فى السَّيْرِ: اهْتَزَّ كأنَّهُ يَضْطَرِبُ.

وقيل: أسْرَعَ وزَجَّ بِقَوائِمِه. قال ابن مُقْبِلٍ، يصف حِماراً وأتانَه :

إذا لَبَّثا عَقْدَ القَبالِ لِحاجَةٍ

بدَيْمُومَةٍ غَبْراءَ خَبَّا وخَوَّدا

[لبَّثا، أى: وقَفا؛ القَبالُ: زِمامُ النَّعْلِ، وهو السَّيْر الذى يكون بين الإصْبَعَيْن؛ عَقْدَ القَبال، أى: مُدّةً تَكْفى لِعَقْدِ القَبال؛ الدَّيْمُومَةُ: الصَّحْراءُ البَعِيدةُ الأرْجاءِ؛ خَبّا: أسْرَعا].

ويُقال : خَوّدتِ الإبلُ تَخْوِيدَ النَّعامِ .

قال لَبِيدُ :

وخَوَّدَ فَحْلُها مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدارَ الرِّيحِ، تَخْوِيدَ الظَّلِيم

[شَلٌّ : طَرْدٌ ؛ بِدارَ الرِّيح : مُبادَرتها ومُسابَقَتها ؛ الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعامِ].

وقال القُطامِيّ، وذكَرَ ناقَتَه :

تُخَوِّدُ تَخْوِيدَ النَّعامَةِ بعدما

تَصَوَّبَتِ الجَوْزاءُ قَصْدَ المَغارِبِ

[تصوَّبتِ الجوزاءُ قَصْد المغارِبِ : كِنايةً عن شِدّة الحَرّ].

*تَخَوَّدَ الغُصْنُ : تَثَنّى ومالَ.

*التَّخْوِيدُ: إرْسالُ الفَحْلِ فى الإبلِ الإناثِ. (عن اللَّيث).

*الخَوْدُ : الشّابَّةُ النّاعِمةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

خَوْدٌ مُنَعَّمَةٌ أنِيقٌ عَيْشُها

فيها لعَيْنِكَ مَكْلأٌ وبَهاءُ

[مَكْلأٌ: مَنْظَرٌ، وقيل: مَحْفَظٌ، مِنَ الكالِئِ أى الحافِظُ].

وقال العَرَجِيّ (عبدُ الله بنُ عُمر) :

وفيهِنَّ هِنْدٌ، وهى خَوْدٌ غَرِيرَةٌ

ومُنْيَةُ قَلْبى دونَ أتْرابِها هِنْدُ

(ج) خُودٌ، وخَوْدَاتٌ .

قال أبو الفَتْح البُسْتِيّ:

ولِلْخُودِ مِنِّى ساعَةٌ، ثُمَّ بَيْنَنا

فَلاةٌ إلَى غَيْرِ الوَفاءِ تُجابُ

وقال أحمد شَوْقى:

كأنَّ الخُودَ مَرْيَمُ فى سُفورٍ
ورائيَها حَـوارِيٌّ وقَـسُّ

*خَوَّدُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَرَدَ فى قَوْلِ ذِى الرُّمَّة :
*وأعْيُنَ العَيْنِ ، بأعْلَى خَوَّدا *
*ألِفْـنَ ضَـالاً ناعِمًا وغَرْقَـدا *
[الضّالُ ، والغَرْقَدُ : نَوْعانِ من الشَّجَرِ].

* * *

خ و ذ

١- تَعَهُّدُ الشَّىءِ ٢- المُعاوَدَةُ والمُناوَبَةُ ٣- بَيْضَةُ الحَرْبِ

قـال ابـنُ فـارِس : " الخـاءُ والـواوُ والذّالُ لَيْسَ أَصْلاً يَطَّرِدُ ، ولا يُقاسُ عليه " .

*خـاوَذَ عـنه : تَـنَحَّى عـنه وفارَقَـه. (عـنْ شَمِرٍ) وفى اللِّسان قال الرّاجِز :

*إذا النَّوَى تَدْنُو من الخِواذِ *
*أزْمانَ حُلو العَيْشِ ذو لَذاذِ *

وـــ الحُمَّـى فُلانًـا : أخَذَتْـهُ ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ، ثم عاوَدَتْهُ (عن ابن الأعْرابىّ) .

وقـيل : خِواذُ الحُمَّى : أن تَأْتِىَ لِوَقْتٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ .

ويُقـال : خـاوِذُوا وِرْدَكُـمْ تُـرَوُّوا نَعَمَكُـم . ومعـناه أن يُـورِدَ فَـرِيقٌ نَعَمَـهُ يَوْمًـا ونَعَـمُ الآخَـرين فى الرِّعْى ، فإذا كان اليَوْمُ الثّانى أَوْرَدَ الآخَـرُونَ نَعَمَهُـمْ ، فـإذا فَعَلُـوا ذلـك شَرِب كُلُّ مالٍ غِبًّا ؛ لأنّ الإبِلَيْن إذا اجْتَمَعا على الماءِ نَزَحَ فلم يُرْوَوْا .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : وافَقَه .

ويُقال: خاوذَهُ مُخاوذةً ، أى فَعَلَ كَفِعْله .

وـــ فُلانًا إلى الشَّىْءِ: خالَفَهُ إلَيْهِ. يُقال: بَنُو فُلانٍ خاوَذُونا إلى الماءِ .

وـــ بالـزِّيارَة : تَعَهَّـدَهُ . يُقَـالُ : فُـلانٌ يُخاوِذُنا بالزِّيارَةِ .

*تَخاوَذَ الشَّىءَ : تَعَهَّدَه .

*تَخَوَّذَ الشىءَ : تَخاوَذَه .

*الخُوذانُ ـ يُقال: فُلانٌ مِنْ خُوذانِ القَوْمِ: رُذالهِمْ وخامِلِهِم .

ويُقـال: ذَهَـبَ فُـلانٌ فـى خُوذانِ الخامِلِ، إذا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ.

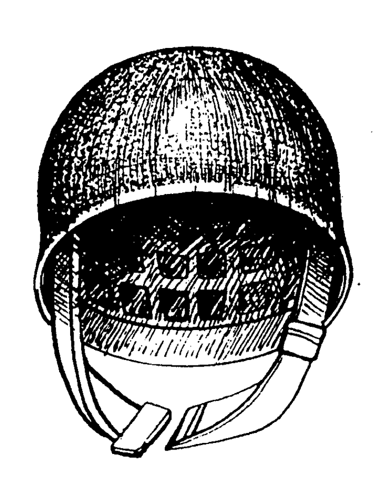
*الخُوذَةُ : المِغْفَرُ ، وهـو غِطـاءٌ للـرأْس يَلْبَسُه المُقاتِلُ لوقايَـةِ رَأسِه مِـنْ ضَـرَباتِ السِّـلاح ، تُصْنَعُ مِن المَعْدِنِ القَـوِىّ، ولهـا أشـكالٌ مخـتَلِفةٌ ، مـنها المُسْـتَديرة ، والبَيْضِـيّة ، والكُمَّـثْرِيَّةِ الشَّـكْل ، وكـان يُـنْقَشُ علـيها آياتٌ قُرآنِيّة ، أو عباراتُ الدُّعاءِ ، وتَطوَّرَ شَكْلُها اليومَ كما تَعَدَّدَت استخداماتُها .

(ج) خُوَذٌ .

ومِـن سَـجَعات الحَرِيـرِىّ : وايـمُ اللّـه إنّـه لَمِـن أَيْمَـنِ العُوَذ، وأغْنَى لكم من لابسى الخُوَذ .

وقال المَعَرِّىّ :

وما يَمْنعُ الخائِفِينَ الحِمامَ
لُبْسُ دُروعِهِمُ والخُوَذْ



خُوذَةُ المُقاتِل

* * *

خ و ر

(في الحبشيّة hewwer (خِوِّرْ): ضَعِيفٌ، غيرُ سَلِيم. وفي العبريّة ḥāru (حَارُو): ضَعُفَ، صَغُرَ).

١- الضَّعْفُ ٢- صَوْتٌ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والواوُ والرّاءُ أَصْلان: أحدُهما يَدُلُّ على صَوْتٍ، والآخَرُ على ضَعْفٍ".

*خارَ الثَّوْرُ وغَيْرُه ـُـ خَوْرًا، وخُوارًا: صاحَ. وفي خَبَر مَقْتَل أُبَيّ بن خَلَفٍ:
"فخَرَّ يَخُورُ كما يَخُورُ الثَّوْرُ".
وقال طَرَفَةُ بن العَبْد، يَهْجُو عَمْرو بن هِنْدٍ:

فلَيْتَ لَنا مَكانَ المَلْكِ عَمْرو
رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

[الرَّغوثُ: النَّعْجَةُ المُرْضِعُ].
وقال أبو العلاءِ المَعَرّي:

آلَيْتُ ما مَنَعَ الخُوارُ أَوابِدًا
في هَضْبِ شابَةَ والنَّقا الخَوّارِ

وـــ الشَّيْءُ: ضَعُفَ وانْكَسَر.
ويُقال: خارَ فلانٌ، فهو خائِرٌ، وخَؤُورٌ، وخَوّارٌ. (ج) خَوّارُون، وخَوَرَةٌ، وخُوُرٌ. وفي خَبَر أبي بكرٍ، يُعاتِبُ عُمَرَ - رضي الله عنهما - على مَوْقِفِه من حَرْب الرِّدَّة: "أَجَبّارٌ في الجاهِلِيّة، خَوّارٌ في الإسْلام؟"
وقال الأَخْطَلُ، يمدحُ عبدَ الله بن مُعاوِيَة:

قَرْمٌ تَمَهَّلَ في أُمَيَّةَ لَمْ يكُنْ
فِيها بذِي أُبَنٍ ولا خَوّارِ

[القَرْمُ هنا: السَّيِّدُ القَوِيُّ؛ التَّمَهُّلُ: السَّبْقُ والتَّقدُّم؛ الأُبَنُ: العُيوبُ].
وقال الجَرَنْفَشُ (سلاّم الزُّهيريّ) يَفْخَر:

غمزَ الرِّجالُ جَريدَتى لِفراقهِم

فوُجِدتُ لاقصِفًا ولا خَوّارا

[جريدَتى : قناتِى المُجَرَّدَة من لِحائِها].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ، واستعارَه للجَبَل:

ويَكُرُّ من جَيْشِ القَضاءِ مُسَلَّطٌ

ثورٌ وشابَةُ تَحْتَهُ خَوّارُ

[ثورٌ، وشابَةُ : جَبَلان بمكّة] .

وقال أيضًا، واستعمله للتُّراب :

ونحن فوقَ التّرابِ ثِقلٌ

يكادُ من تَحْتِنا يَخُورُ

ويُقال: رَجُلٌ خَوَّارٌ: جَبانٌ. قال غَسَّانُ السَّلِيطِىّ :

قَبَحَ الإلهُ بَنِى كُلَيْبٍ إنَّهُمْ

خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأَحْلامِ

وقال الطِّرِمّاح :

أنا ابْنُ حُماةِ المَجْدِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ

إذا جَعَلت خُورُ الرِّجالِ تهِيعُ

[تَهيعُ : تَجْبُنُ وتفزَعُ] .

ويُقال: خارَت عَزِيمَتُه : ضَعُفَت هِمَّتُه .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "لن تخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُها يَنْزِعُ ويَنْزُو". (يريد: يَنْزِعُ فى قَوْسِهِ، ويَثِبُ إلى دابّتِه).

وـــ الحَرُّ أو البَرْدُ : فتَرَ وسَكَنَ. (مَجازٌ).

ويُقَالُ : خارَ عَنَّا البَرْدُ .

وـــ فلانٌ فُلانًا : أصابَ خَوْرانَه (دُبُرَه) .

*خَوِرَ الشَّئُ ـَـ خَوَرًا : خارَ .

ويقال : إنَّ فى بَعِيرِكَ هذا لَشارِبَ خَوَرٍ . (يكون مَدْحًا ويَكُون ذمًّا ، فالمَدْحُ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا على العَطَشِ والتَّعَبِ ، والذَّمُّ أَنْ يَكُون غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهما) .

*أخارَ فلانٌ الشَّئَ: صَرَفَه وعَطَفَه. يُقال: أَخَرْنا المَطايا إلى مَوْضِعِ كذا .

*خَوَّرَ فُلانٌ : خارَ .

وـــ فُلانًا : نَسَبَه إلى الخَوَرِ . وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ :

*لَقَدْ عَلِمْتُ فاعْذُلِينى أوْ ذَرِى *

*أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ، مَنْ لا يَصْبِرِ *

*على المُلِمّاتِ بها يُخَوَّرِ *

*تَخاوَرَتِ الثِّيرانُ : تَصايَحَت .

قال جرير :

لا تَفْخَرَنَّ إذا رَأَيْتَ مُجاشِعًا

يَتَخاوَرُونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ

وـــ : ضَعُفَتْ .

*اسْتَخارَ فلانٌ فلانًا : اسْتَعْطَفَهُ .

ومن المجازِ قَوْلُهم: اسْتَخارَه فخارَه، أى:

اسْتَعْطَفَه فعَطَفَه. قال خالِدُ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِيّ:

لَعَلَّكَ - إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِواكَ خَلِيلاً - شاتِمِى تَسْتَخِيرُها

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

*رَأَتْ مُسْتَخيرًا فاشْرأَبَّت لِصَوْتِه *

وقال الكُمَيْتُ :

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيار
لِعَوْلَتِهِ ذو الصِّبا المُعْوِلُ

[لِعَوْلَتِه : لبُكائِه] .

و— الضَّبُعَ ، واليَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فى نَقْبِ بَيْتِها حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكانٍ آخَرَ. (عن اللَّيث).

و— المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ، كأَنَّهُ طَلَبَ خَيْرَه. (وانظر/ خ ى ر) .

*خُوارُ - ويُقال : خُوارُ الرِّىِّ - : مدينةٌ كبيرةٌ من أعْمال الرِّىّ، بينهما عشرون فَرْسخًا (نحو ١١٠ كم)، نُسِبَ إليها غَيْرُ واحدٍ من المُحَدِّثين ، منهم:

o إبراهيم بن المختار التَّميمِىّ ، أبو إسماعيل الخُوارِىّ(١٨٢هـ = ٧٩٨م): مُحَدِّثٌ يَرْوِى عن شُعْبَة، والثَّوْرِىّ ، وغيرهما، وعنه محمَّدُ بن حَميد الرّازى وغيره.

*الخُوارُ: مِنْ أَصْوات البَقَرِ، والغَنَمِ ، والظِّباءِ. (عن ابن سيده) .

وفى القرآن الكريم : ﴿فأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ﴾ (طه / ٨٨) .

واسْتعارَهُ أَوْسُ بن حَجَر لِلسِّهامِ ، فقال يصفُها :

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى
وإنْ كَان يَوْمًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلا
خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوَى
وأَطْلائِها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلاَ

[أنفَزَ السَّهْمَ : أَدارَهُ على ظُفْره لِيَبِينَ له اعْوجاجُه من اسْتقامَتِه؛ المَطافِيلُ : ذَواتُ الأَطْفال؛ الشَّوَى: الأَطْرافُ، ومُلَمَّعَةُ الشَّوَى: يريدُ، مَصْقُولَةَ الأَطْرافِ لامِعَتَها؛ أَطْلاؤُها: أولادُها؛ عِرْنانُ: وادٍ يُوصَفُ بكَثْرَة الوَحْشِ؛ مُبْقِلٌ: طَلَع بَقْلُه. يريد: أنّ هذه السِّهام إذا رُمِى بها فى يوْمٍ مُمْطِرٍ تَخُورُ كأَصْواتِ تِلْكَ الوُحُوشِ ذواتِ الأَطْفال فى هذا المَرْعَى المُخْصِب] .

ويُقالُ : لَهُ صَوْتٌ كخُوارِ الثَّوْرِ .

و— : موضِعٌ يجاوِرُ مكّة. قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الدّامياتِ نُحُورُها
وما ضَمَّ أجمادُ الخُوارِ ومِذْنَبُ

[الأَجْمادُ : الصُّلْبُ مِن الأَرْضِ ؛ مِذْنَبُ : موضِعٌ قَرِيبٌ من الخُوار] .

وفى الدِّيوان : وما ضَمَّ أَجْوازُ الجِواء ..

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب ، يصِفُ إبلاً :

خَرَجْنَ من الخُوارِ وعُدْنَ فِيهِ

وقَدْ وازنَّ من أجَلَى برَعْنِ

*الخَوْرُ : المُنْخَفَضُ المُطْمَئِنُّ من الأَرْض بين نَشْزَيْن، كالغَوْر . (وانظر / غ و ر) .

وـ : مَصَبُّ الماءِ فى البَحْر .

وقيل : مَصَبُّ المياهِ الجارِيَةِ فى البَحْر، إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ .

وـ : الخَلِيجُ من البَحْر . (عن شَمِر) .

قال حَمْزَة: وأصله هُور، فعُرِّبَ، فقيل: خُور، ثم جُمِعَ على أَخْوار .

(ج) خُؤُور. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ السَّفِينَةَ:

*إذا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ *

*وتارَةً يَنْقَضُّ فى الخُؤُورِ *

*تَقَضِّىَ البازِى من الصُّقُورِ *

[انْتَحَى : اعْتَمَدَ ؛ الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ] .

وـ (فى الجغرافيا) arrayo spanish: المُنْخَفَضُ من الأرض بين النَّشْزَين . واللفظ الإفرنجى اصطلاح أسبانى يقابل كلمة خَوْر العربيّة .

وـ : أَرْضٌ بنَجْد من ديارِ بنى كِلاب ، وردَ ذكرُها فى قَوْل حُمَيد بن ثَوْر الهلالىّ :

رَعَى السَّدْرَةَ المِحْلالَ ما بين زابِنٍ

إلى الخَوْرِ وسْمِىُّ البُقُول المُدَيَّما

[زابِنٌ : جبلٌ ؛ الوَسْمِىّ : مَطَرُ الرَّبيعِ الأوّل ، والمرادُ عُشْبُه ؛ المُدَيَّمُ : الذى أصابَه المَطرُ] .

*الخُورُ من النِّساءِ: الكَثيراتُ الرِّيَبِ لِفسادِهِنَّ . لا واحدَ له .

وـ من الإبلِ: الغَزِيراتُ اللَّبن، جمعُ خَوَّارة. (على غير قياس) .

o وخُورُ الرِّياحِ : ما لانَ منها ولم يَكُنْ فيه بَرْدٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

ومن جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَساطٍ تَحاسَنَتْ

بها الوَشْىَ قَرّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجُرْدَةُ من الأَرْض : الجَرْداءُ ليس فيها شجَرٌ ؛ غُفْلٌ : لَيْس بها عَلَمٌ ؛ بَساطٌ : واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ؛ قَرّاتُ الرِّياح: بوارِدُها، شَبَّه آثارَ الرِّياحِ بالوَشْى].

o وخُور ساباد : قَرْيَةٌ عِراقيَةٌ ، قَريبَة مِنْ نَهْر دِجْلَة، بُنِيَت فوْقَ مَوْقِع مدينة " شاروكين " الآشوريّة، التى أسّسها الملك سَرْجُون فى القرن (٨ ق. م). وكانت مَطْمُورةً حتّى كَشَفَ عنها العالِمُ الأثرِىّ أ. بوتا (١٨٤٢م - ١٨٥١م) وعُثِرَ فيها على تماثيل لسَرْجُون ، ومئات من الألْواحِ المَكْتُوبة بالخَطِّ المِسْمارىّ باللّغة العِيلامِيّة ، وقائِمةٍ بأسْماءِ المُلُوكِ الذين حَكَمُوا آشور(من ٢٢٠٠ ق. م إلى ٧٣٠ ق . م)

*الخُورَى: الخِيارُ. يُقال: لك خُوراها، أى خِيارها، و: لفلان خُورَى من الإبل الكِرام (عن الفرّاء) .

(ج) خَوارِين، وخَوْرانات (على غير قياس) .

*الخَوْرانُ: الدُّبُرُ . وقيل : مَجْرَى الرَّوْثِ .

*الخُورَةَ : خِيارُ الإبلِ .
يُقال : نَحرَ خُوَرَةَ إبِلِهِ .
*الخُـورِىّ : كاهِنُ النّصارَى، الذى يَخْدِم القَرْيَة . يونانيّة معناها " مُدَبِّرُ القَرْيَة " .
(ج) خَوارِنَـــه. وزوجـــته خُوريَّـــة (ج) خُورِيّات.
o وبِشارة الخُورِىّ:(انظره فى/ب ش ر).
*الخَوّارُ من الجِمال : الرَّقيقُ الحَسَنُ .
وفى اللِّسان، قال الرّاجِزُ :
*عَلِّقْ على بَكْرِكَ ما تُعَلِّقُ *
*بَكْرُكَ خوّارٌ وبَكْرى أوْرَقُ *
[البَكْرُ : الفَتِىُّ مـن الإبل ؛ الأوْرقُ : ما فى لونِه وُرْقةٌ وهى بياضٌ إلى سَوادٍ] .
(ج) خَوّاراتٌ . (على غير قياس) .
وـــ من الرِّماحِ والسِّهامِ: ما لَيْسَ بِصُلْبٍ .
يُقال: سَهْمٌ خَوّارٌ : ضعيفٌ فيه رَخاوةٌ.
واسـتَعْمله عَمْـرُو بـن العـاص لِمـا لانَ مـن الفُرُش والأَوْطِيَةِ، فقال: "لَيْس أخُو الحَرْبِ مَـنْ يَضَـعَ خُـورَ الحَشـايا عـن يَمِينِه وعن شِمالِه".
وـــ من الزِّنادِ: القَدّاحُ. (عن أبى الهَيْثم).
وـــ من الخَيْل: اللَّيِّنُ العَطْفِ.

ويُقـالُ: فَـرَسٌ خَوّارُ العِنان: سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُه، كَثِيرُ الجَرْى . (وهو مجاز) .
(ج)خُورٌ . قال ابنُ مُقْبِل :
مُلِحٌ إذا الخُورُ اللَّهامِيمُ هَرْوَلَتْ
وَثُوبٌ بأَوْساطِ الخَبارِ عَلى الفَتْرِ
[مُلِحٌ، أى: مُداوِمٌ على الجَرْى؛ اللَّهامِيمُ: جَمْـعُ لِهْمِـيمٍ ولُهْمـومٍ، وهـو الفَرَسُ الجَوادُ السّـابِقُ؛ الخَـبارُ : الأرْضُ اللَّيِّـنَةُ الرِّخْوَةُ؛ الفَتْرُ : الفُتُور] .
o وخَـوّارُ الصَّـفا :الـذى لَـهُ صَـوْتٌ مـن صَـلابَتِهِ. (عـن ابن الأعرابىّ) وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:
*يَتْرُكُ خَوّارَ الصَّفا رَكُوبا *
o ونَقا الخَوّار: موضع ، ورد فى شِعْر كُثَيِّر، قال :
ونحن مَنَعْنا من تِهامة كُلّها
جنوبَ نَقا الخَوّار فالدَّمْثَ السَّهْلا
*الخَـوّارَةُ مِـنَ الـنُّوق والشِّـياهِ: الغَزيـرَةُ اللَّـبَن، السَّـهْلَةُ الدَّرِّ. وهـى عِـنْدَهُم: التى تَكُـون ألوانُهـا بـين الغُـبْرَةِ والحُمْـرَة، وفى جُلُودِها رِقَّةٌ، يقال : ناقَةٌ خَوّارةٌ.
(ج)الخُـورُ (عـلى غـير قـياس). قـال أبـو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:
المانِحُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلابِ إذا
ما حارَدَ الخُورُ واحْتُثَّ المَجالِيحُ

[المانِحُ : الذى يَدْفعُ إبلَه مَنِيحَةً يُشْرَبُ لَبَنُها سَنَةً، حارَدَ الخُورُ: ذَهَب لَبَنُها، احتُثَّ: استُزِيد فى درِّتِها، المَجاليحُ: اللَّواتى يَدْرُرْنَ فى القُرِّ والجَهْدِ]

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصِفُ ناقةً:

فَصافَ صَنِيعًا يَمْتَرِى أَرْحَبِيَّةً
مَكُودًا إذا ما اسْتَفْرَغَ الخُورَ جُودُها

[صافَ: أتَى عليه الصَّيْفُ، صَنِيعٌ: مَصْنوعٌ قد عُلِف، يَمْتَرى: يرْتَضِعُ، أَرْحَبِيَّةٌ: ناقةٌ مَنْسوبَةٌ إلى أَرْحَب، المَكُودُ: النَّاقَةُ التى دامَ غُزْرُها ، جُودُها : ما تَجُودُ به من لَبَنِها عِنْدَ الحَلْبِ والارْتِضاعِ] .

وـ: الخُذْروفُ التى يَلْعبُ بها الصِّبْيانُ .

وـ : النَّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمْلِ . (مجاز)

قال سُوَيْد بن الصَّامِت الأنْصارىّ :

أَدِينُ وما دَيْنِى عَلَيْكُم بمَغْرَمٍ
ولكِنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَراوِحِ
علـى كُلِّ خَوَّارٍ كـأَنَّ جُذُوعَه
طُلِيــنَ بِقارٍ أو بحَمْأَةِ مائِـحِ

[الجُرْدُ: جمع جَرْداءَ وهى النَّخْلَةُ التى انْجَرَد كَرَبُها وطالَت، الجِلادُ: الصَّابِرَةُ على الحَرِّ والعَطَش، القَراوِحُ: جَمْعُ قِرْواحٍ، وهى الطَّوِيلَةُ، المائِحُ: الذى ينزِلُ فى قاعِ البِئْرِ فيَغْرِفُ الماءَ فى الدَّلْوِ . يريدُ أنّه لا يُغْرِمُ قومَه دَيْنَه، وإنّما يَقْضِيه من ثَمَرِ نَخْلِه] .

وـ : الاسْتُ .

وـ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ .

o وبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ: سَهْلَةُ جَرْىِ المِحْوَرِ فى القَعْوِ .

o وقَصَبَةٌ خَوَّارَةٌ : ضَعِيفَةٌ فيها رَخاوَةٌ .

o وناقَةٌ خَوَّارَةٌ : سَبْطَةُ اللَّحْمِ، هَشَّةُ العَظْمِ.

* * *

*الخَوْرَمَةُ : (انظر / خ ر م) .

* * *

*الخَوَرْنَقُ: (فى الفارسيّة: خُورنكاه: مَحَلُّ الأَكْلِ، وقال الجَواليقى: مَوْضِعُ الشُّرْبِ): المجْلِسُ الذى يَأْكُلُ فيه الملِكُ ويَشْرَبُ .

وـ : اسْمُ قَصْرٍ كان فى الحِيرَة بالعِراق ، بَناه سِنِمَّار الرُّومِىّ للنُّعمان بن امرئ القَيْس مَلِكِ الحِيرَة ، وزَعَموا أنه لمّا فرَغ من بنائه ألقاهُ النُّعْمانُ من أعْلاه ، حتى لا يَبْنِىَ مِثْلَه لِغَيْرِه، فخَرَّ مَيْتًا، فضُرِبَ بذلك المَثَلُ فى سُوءِ الجَزاءِ، فقيل" "جَزاءُ سِنِمَّار" .

وقد وَرَد ذِكْرُ الخَوَرْنَقِ كثيرًا فى الشِّعْرِ . قال عَدِىُّ بن زَيْد:

وتَأَمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذ أَشْـ
ـرَفَ يومًا ولِلْهُدى تَفْكِيرُ

سَرّهُ مالُـهُ وكَثْـرَةُ ما يَمـْ

لِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّديـرُ

فارْعَوَى قَلْبُه وقال : وما غِبْـ

ـطَةُ حَيٍّ إلى المَماتِ يَصِيرُ ؟

[أراد بالبَحْرِ : الفُراتَ ،مُعْرِضًا : مُتّسِعًا ، السَّديرُ : قَصْرٌ آخَرُ للنُّعْمان] .

وقال المُنَخّلُ اليَشْكُرِيُّ :

فـإذا انْتَشَيْتُ فإنّنِي

رَبُّ الخَوَرْنَـقِ والسَّديـر

وإذا صَحَـوْتُ فإنّنِـي

رَبُّ الشُّوَيْهَـةِ والبَعيـر

وقال عبدُ المَسِيحِ بن بُقَيْلَةَ الغَسّانِيّ، حين غَلَبَه خالدُ ابنُ الوَليد على الحِيرَةِ :

أبَعْدَ المُنْذِرَيْن أرَى سَوامًـا

تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ ؟

[المُنْذِران : من مُلوكِ الحِيرَة ، السَّوامُ : الماشِيَة].

وـــ : موضِعٌ بالكُوفَةِ ، وقال الأزهريّ: هو نَهْرٌ .

قال الأعْشَى :

ويُجْبَى إليه السَّيْلَحُونُ ودُونَه

صَرِيفُونُ فى أنْهارِها والخَوَرْنَقُ

[إليه : إلى النُّعْمان المَذْكورِ فى البيتِ السّابقِ ، السَّيْلَحُون وصَرِيفون : أرْضان من سوادِ العِراقِ] .

وـــ: بَلْدةٌ بِبَلْخ، على نصف فرسخٍ منها (نحو ٢,٨٨ كم) يقال لها: خَبَنْك، نُسب إليها طائِفةٌ من العُلماءِ، منهم :

o أبو الفَتْح مُحمد بن أبى الحسن بن محمد بن عبد الله البُسْطاميّ الخَوَرْنَقِيّ: له إجازةٌ على أبى الحسن على بن الحسن بن على الوَخْشِي السَّمْعانيّ، وسُمع منه الكثير بالخَوَرنق.

o وأخوه: أبو حفص عمر بن محمد: السّمعانى أيضًا.

o وابنُه: أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخَوَرْنَقِيّ: سَمِعَ منه أبو السَّمعانِيّ خَبَراً بِبَلْخ .

* * *

خ و ز

*خـازَ فُلانٌ فُلانًا ـُـ خَوْزًا: ساسَهُ. (عن ابن الأعرابيّ) .

وـــ : عاداهُ . (عن ابن الأعْرابيّ) .

*الخُوزُ : جِيلٌ من النّاسِ أعْجَمِيّ .

قال ابنُ الرُّومِيّ، يُخاطِبُ سعيدَ بن سلامة المَغنِّي:

فاتْرُكِ الغانِياتِ واعْمُرْ دَباها

بخَليطَيْن من نَبيطٍ وخُوزِ

[دَباها : من ضَواحِي بَغْداد] .

وـــ : اسمٌ لِجَميعِ بلادِ خُوزِسْتان بَيْن الأهْواز وفارِس .

والنِّسْبَةُ إليها خُوزِيّ . (ج) خُوز .

ويُنْسبُ إليها غيرُ واحِدٍ، منهم :

o أبو صالح الخُوزيّ: تابعيّ ، يَرْوِى عن أبى هُرَيْرَة، روَى له التِّرْمِذيّ وغيرُه .

oو شِعْبُ الخُوزِ : بمَكّة، سُمِيَ بذلك لأنّ نافِع بن الخُوزيّ، مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزاعِيّ كان أوّلَ من بَنَى فيه، وعنده صُلّيَ عَلَى الخَليفَة العبّاسِيّ أبى جَعْفَر المنصور .

*الخُوزِيّة : لُغَةُ أهل خُوزِسْتان .

* * *

*الخَوْزَبُ: (انظر / خ ز ب) .

* * *

*الخَوْزَرَى : (انظر / خ ز ر) .

* * *

*خُوزِسْتان : اسمٌ لجَميعِ بلادِ الخُوز المَذْكُورَةِ قبلُ . كانَتْ فيها وقائعُ المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرة بالخَوارجِ، وقد ورَد في شِعْرِ لَضْرَجِيّ بن كِلابٍ، حيث يقول :

ألايـا مـن لِقَلْـبٍ مُسْتَجِـنٍّ
بخُوزِسْتانَ قـد مَـلّ المُزُونـا
لَهـانَ علـى المُهَـلَّبِ ما أُلاقِـي
إذا مـا راح مَسْـرورًا بَطِينـا

[مُسْـتَجِنٌّ: مُشْـتاقٌ، المُزونُ: البُعْدُ، والمَزُونُ - بفتح الميم - من أسماء عُمان، والمُهَلَّبُ عُمانِيّ] .

* * *

*الخَوْزَع : (انظر / خ ز ع) .

*الخَوْزَعَةُ : (انظر / خ ز ع) .

* * *

*الخَوْزَلَى: (انظر / خ ز ل) .

*الخَوْزَلَـةُ: الإعْـياءُ. (عـن أبـى عمـرٍو الشّيبانيّ).

* * *

خ و س

* خـاسَ الشَّـىءُ ـُـ خَوْسًا : إذا بَقِىَ فى مَوْضِـعٍ فَفَسَـد، يُقـال: خـاسَ الـتَّمْرُ. (عن اللّيث).

ويُقـال : خاسَـتِ الجِـيفَةُ : أَرْوَحَـتْ وتَغَيَّرتْ.

وـ البَيْعُ : كَسَدَ .

وـ فلانٌ بفُلان : غَدَرَ بِهِ وخانَهُ .

وـ بعَهْـدِه: نَقَضَـه وخانَـهُ . قـال ابـنُ الرّومِيّ:

وكَمْ مِن مُنًى حالَ المَنَى دونَ نَيْلِها
وظَنٍّ مُدِلٍّ خاسَ بالعَهْدِ خائِسُهْ

[المَنَى : الموتُ] .

وقال أيضًا :

*يالكِ نَفْسًا مالها مُجانِسَهْ *
*وافيةً بالعَهْدِ غيرَ خائِسَهْ *

وـ العَهْـدَ: أخْلَفَه.(وانظر / خ ى س).

يُقالُ: خاسَ فُلانٌ ما كانَ عَلَيْهِ .

وـ فُلانًا : طَعَنَهُ . (عن ابن الأَعْرابِيّ) .

*خَوَّسَ البَعِيرُ: ظَهَرَ لَحْمُهُ وشَحْمُهُ سِمَنًا.

*تَخَوَّسَ البَعِيرُ : خَوّس .

وـ فـلانٌ الإبـلَ : أَرْسَلَها إلى المـاءِ بَعِيرًا بعيرًا، ولم يَدَعْها تَزْدَحِم .

*مِخْـوَسُ ـ مِخْـوَسُ بـن مَعْـدِ يكَـرِب الكِـنْدىّ: أحدُ الإخْـوة الملوكِ الأَرْبَعَةِ ، الذين لعَنَهم رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ، وكـانوا قـد وفدوا مع الأشْعثِ بن قـيس الكِـنْدىّ ، فأَسْـلَموا ، ورَجعـوا إلى الـيَمَن ، ثـم ارْتَـدُّوا ، والـتجأوا إلى حِصْـن خُوَيْـس بحضْـرَمَوْت ، فحُوصِرُوا فيه ، وقُتِلُوا يومَ النُّجَيْر ، فقالَت نائِحَتُهم :

* يـا عَيْنُ بَكّى لِى المُلوكَ الأرْبَعهْ *
* مِخْوَسًا ومِشْرَحًا وجَمْدًا وأَبْضَعهْ *

* * *

خ و ش

(فى الحبشيّة hoša (خُوشَ) وأيضًا (ḥoša حُوشَ): انْدمَجَ، خَلَطَ).

الضُّمورُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والشِّينُ أصلٌ يَدُلُّ على ضُمْرٍ وشِبْهِه " .

*خـاشَ فـلانٌ ـُـ خَوْشًا : دخَلَ فى غِمارِ النَّاس .

وـــ : رَجَعَ .

وفى اللِّسان، أنشدَ ثَعْلَب :

*بينَ الوَخاءَيْنِ وخاشَ القَهْقَرَى *

[الوَخَـى: القَصْـدُ والجِهَةُ. وقيل: الطَّرِيقُ المُعْتَمَدُ] .

وـــ الشَّىءَ : حَشاه فى الوعاءِ .

ويُقـال: خاشَ التُّرابَ وغيرَه فى الجُوالِقِ: أهالَهُ فيه .

وـــ ما فى الوعاءِ : أَخْرَجَهُ . (ضِدّ) .

وـــ : جَمَعَه .

وـــ المالَ : نَقَصَه .

وـــ المَرْأةَ : نَكَحَها .

وـــ فلانًا بالرُّمْحِ : طَعَنَه .

وـــ من فلان كذا: أخذَه. (عن ابن عبَّاد).

*خَوِشَ البَطْنُ ـَـ خَوَشًا : صَغُرَ وضَمُر .

*خاوَشَ الشىءَ: رَفَعَه .

ويُقـال: خـاوَشَ جَنْـبَه عـن الفِراش: جافاهُ عنه.

قـال الـرَّاعِى النُّمَـيْرِىّ، يَصِـفُ ثـوْرًا يحفِرُ كِناسًا، ويُجافى صَدْرَه عن عُروق الأَرْطَى:

يُخاوِشُ البَرْكَ عن عِرْقٍ أَضَرَّ به
تَجافِيًا كتَجافِى القَرْمِ ذِى السَّرَرِ

[الـبَرْكُ: الصَّـدْرُ: القَـرْمُ: الفَحْـلُ يُـتْرَكُ للفِحْلَـةِ؛ السَّـرَرُ : وَجَـعٌ يَـأْخُذُ البعيرَ فى الكِرْكِرَة] .

ويروى : يُجانِف .

وـــ السَّيْرَ : داوَمَه . (عن الصّاغانى) .

*خَوَّشَ البطنُ : خَوِشَ .

وـــ فلانٌ الشّىءَ: نَقَصَه. قال رُؤْبَة، يَصِفُ أَزْمَةً:

*حَصَّاءُ تُفْنِى المالَ بالتَّخْوِيش *

[حَصَّاء، يريد: سَنَةً مُجْدِبَةً] .

وقال أيضًا :

*يا عجَبًا والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيش *

*لا يُتَّقَى بالـدَّرَق المَخْـرُوش *

[الدَّرَقُ: جَمْعُ دَرَقَةٍ وهى: تُرْسٌ تُتَّخَذ من الجُلودِ، المَخْرُوشُ: المَدْلُوكُ] .

ويُقال: خَوَّشَهُ حَقَّه: نَقَصه إيّاه .

*تَخَوَّش فلانٌ: هُزِلَ بعدَ سِمَنٍ .

ويُقال : تَخَوَّش بَدَنُ فُلانٍ .

وـــ البَطْنُ : خَوِش .

وـــ الشَّيءُ : نَقَصَ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: نَقَصَه. يُقال: خَوَّشَه فتَخَوَّش .

* تَخاوَشَ فلانٌ: هُزِلَ، وتَخَدَّد لَحْمُه، وضَمَرَ بطنُه. فهو مُتَخاوِشٌ .

*خاشَ ماشَ، وخاشِ ماشِ: قُماشُ البَيْتِ وسَقَطُ مَتاعِه. يُقال: فى البَيْتِ خاشِ ماشِ.

وفى اللِّسان، أنشد أبو زَيْدٍ لأبى المُهاصِر الدّارِمِىّ:

*صَبَحْنَ أَنْمارَ بَنِى مِنْقاشِ *

*خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشاشِ *

*يَحْمِلْنَ صِبْيانًا وخاشِ ماشِ *

[المُشاشُ : عَظْمُ الرَّأسِ] .

*خُشْ (فى الفارسِيَّة : خُوش): الطِّيب. قال الأَعْشَى، يصِفُ الخَمْرَ:

إذا فُتِحَت خَطَرَت رِيحُها

وإن سِيلَ بائِعُها قال خُشْ

[سِيل : سُئِلَ] .

*الخَوْشُ : الخاصِرَةُ من الإنسان وغَيْرِه . وهُما خَوْشانِ. (عن الفَرَّاء) وأنكرهُ أبو الهَيْثم، وقال: أحْسَبُها الحَوْشان بالحاء .

*الخَوْشانُ: نباتٌ كالسَّرْمَق وقيل: نَبْتُ البَقْلَةِ التى تُسَمَّى القَطَفَ، إلاّ أنّه ألطفُ ورَقًا، وفيه حُمُوضَةٌ، ويؤكَلُ، الواحِدة خَوْشانَة. وفى اللِّسان أنشد أبو حَنِيفَة الدِّينَوَرِىّ لرَجُلٍ من الفَزارِيِّين :

ولا تأكُل الخَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ

ولا الضَّجْعَ إلاّ مَنْ أضَرَّ به الهَزْلُ

[الضَّجْعُ: نباتٌ يُعصَرُ ماؤه فى اللَّبنِ فيُطَيِّبه] .

* * *

*الخَوْشَقُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىءٍ .

وـــ: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعد أن يُلْقَطَ ما فيه.

(ج) خَواشِقُ .

* * *

خ و ص

١-القِلّةُ . ٢-ضِيقُ العَيْنِ . ٣-نَباتٌ .

قال ابنُ فارِس : " الخاءُ والواوُ والصّادُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على قِلّةٍ ودِقّةٍ وضِيق " .

*خاصَ الشّيءُ ـُـ خَوْصًا : قَلّ .

وـ فلانٌ العَطاءَ: قَلَّلَه. (عن ابن الأعرابيّ).

وـ فُلانًا : غَضّ منه .

وـ فلانًا عن حاجَتِه : حَبَسَه عنها .

*خَوِصَ ـَـ خَوَصًا: غارَتْ عَيْنُه وضاقت. فهو أخْوَصُ، وهى خَوْصاءُ. (ج) خُوصٌ.

قال ذو الرُّمّة، يَصِفُ ناقَتَه:

وخَوْصاءَ قد نَفَّرْتُ عن كُورِها الكَرَى
بذِكْراكِ والأعْناقُ مِيلٌ قِلالُها

[الكُورُ : الرَّحْلُ، والمُرادُ به هنا: الرّاكِبُ؛ القِلالُ: واحِدها: قُلّة، يعنى رُؤُوسَهُم . يقولُ : كانَ عَلَيْها راكِبٌ ناعِسٌ فغنّى بذكر مَيّةَ فذهَبَ النُّعاسُ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ فرَسًا وفارِسَها:

تَعْدُو به خَوْصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالَةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

[يَفْصِمُ: يَكْسِرُ؛ الرِّحالَةُ: سَرْجٌ من جُلودٍ كانوا يَتَّخِذُونه للرَّكْضِ الشّديدِ؛ وحَلَقُ الرِّحالَة: الإبْزِيمُ؛ تَمْزَعُ: تُسْرِعُ فى عَدْوِها].

وقيل: الخَوْصاءُ: الغائِرَةُ العَيْنَيْن من شِدّةِ السَّفَر. قال ذو الرُّمّة، يصِفُ ناقَتَه :

على خَوْصاءَ يَذْرِفُ مَأْقِياها
مِنَ العِيدِىِّ قد لَقِيَت كَلالا

[مأقِياها: مُقَدَّم مَجْرَى الدَّمْع، يعنى تَدْمَعُ عَيْناها من التَّعَبِ، العِيدِىُّ من الإبلِ : المَنْسُوبُ إلى عِيد، وهو فحْلٌ كريمٌ] .

وقال أيضًا:

بِيَوْمٍ كأيّامٍ كأنّ عُيُونَها
إلى شَمْسِه خُوصُ الأَناسِىِّ عُورُها

[بيومٍ كأيّامٍ، أى فى طُولِها؛ الأناسِىُّ: جَمْعُ إنْسانٍ، يريد إنسانَ العَيْنِ . أى كأنّ الأناسِىَّ التى فى عُيونها خُوص] .

ويُروى: إلى شَمْسِها خُزْر الأناسِىِّ .

وقال ابنُ مُقْبِل:

إذا أَتَيْنَ على وادِى النِّباجِ بنا
خُوصًا فلَيْسَ على ما فاتَ مُرْتَجَعُ

[أتَيْن: يريدُ المَطِىّ؛ النِّباجُ: موضِعٌ] .

ويروى: حَوْضًا.

و ـــ :كانت إحدى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ من الأُخْرَى.

و ـــ الشَّاةُ: كانت إحدى عَيْنَيْها سَوْداءَ والأُخْرَى بَيْضاءَ، مع بَياضِ سائرِ الجَسَدِ. فهى خَوْصاءُ .

و ـــ البِئْرُ : بَعُدَ ماؤُها ، قال ذو الرُّمَّة :

* ومَنْهَلٍ أَخْوصَ طامٍ طالِ *

* ورَدْتُهُ قَبلَ القَطا الأَرْسالِ *

ويروى : ومَهْمَةٍ أخوقَ طامٍ خالِ .

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

إلى حَضْرَمِيَّاتٍ كأَنَّ عُيُونَها

نِطافٌ دَنَت فى طَىِّ خُوصٍ ضَواهِلِ

[حَضْرَمِيَّاتٌ: إبلٌ منسوبةٌ إلى حَضْرَمَوْت، يريد: نَازَعَتْ إلى حَضْرَمِيَّات؛ نِطافٌ: مياهٌ؛ ضَواهِلُ: قَلِيلَةُ الماءِ] .

ويروى :حُوص ، أى : صِغار .

وقيل: بَعُدَ ماؤها وضاقَتْ. وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِر :

وخُوصٍ قد قَرَنْتُ بِهنَّ خُوصًا

تَجافَى الغَيْثُ عَنْها والخُضُورُ

[الخُضُورُ: جمع خُضْرة] .

*أَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ: أخْرَجَت الخُوصَ. وقيل : أَوْرَقَتْ .

و ـــ الخُوصَةُ : بَدَت .

و ـــ العَرْفَجُ : تَفَطَّر بورَقٍ .

وعَمّ بعضُهم به الشَّجَر. يُقال : أَخْوصَ الشَّجرُ كُلُّهُ والزَّرْعُ .

ويُقال: أَخْوَصَ النَّبْتُ إخْواصًا: نَبَتَ وطالَ.

وفى خَبَر أَبانَ بنِ سَعيدٍ: "تَرَكْتُ الثُّمامَ قد خاصَ" قال ابن الأثير: كذا جاء فى الحديثِ، وإنّما هو أَخْوَص .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ :

بَقْلاً كتَحْبِيرِ النِّماطِ وناشِئًا

جَعْدَ الجَمِيمِ مُوَتَّدَ الإخْواصِ

[النِّماطُ هنا: البُسُطُ ذاتُ الأَلْوان؛ وتَحْبيرُها: أَلْوانُها؛ النَّاشِئُ : أَوّل ما يَنْبُت؛ الجَعْدُ : القِصارُ؛ الجَمِيمُ : ما نَبتَ على وجْه الأَرْض ولم يَرْتَفِع . شبّه البَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَتْ أَلوانُ زَهْرِه بأَلْوانِ تِلْك البُسُطِ] .

ويُقال: أَخْوَصَتِ الأَرْضُ. ووصف أعرابىّ أرضًا أَحْمَدَها، فقال: "... واتَّسق نبْتُها، وأَخْضَرَتْ قُرْيانُها، وأَخْوَصَت بُطْنانُها" (قُرْيانُها: مَجارِى الماءِ فيها؛ البُطْنانُ: جَمعُ بَطْنٍ، وهو ما اطْمأنّ من الأرْض) .

*أَخاصَ الشَّجَرُ إخْواصًا: أَخْرَجَ الخُوصَ .

(عن ابى حَنِيفَة) .

قال ابن سيده : وهذا طَرِيفٌ ، أعنى أن يجيءَ الفعلُ من هذا الضَرْبِ مُعْتلاً والمَصْدَرُ صَحِيحًا .

*خاوَصَ فلانٌ: غَضَّ من بَصَره شَيْئًا . وهو فى ذلك يُحَدِّق النَّظَرَ، كأنَّه يُقَوِّم قِدْحًا أو سَهْمًا. وكذا إذا نظر إلى عَيْن الشَّمس .

وفى الأساس، ورَدَ قولُ الرَّاجِز :

*يَوْمًا تَرَى حِرْباءَهُ مُخاوِصا *

*يَطْلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلاًّ قالِصا *

وـ فلانًا : عارَضَه فى البَيْعِ .

ويُقال: خَاوَصَهُ البَيْعَ .

*خَوَّصَ فلانٌ : انْتَقَى خِيارَ المال (الإبل ونحوها) فأَرْسَلَه إلى الماءِ، وحَبسَ شِرارَه وجِلادَه، وهى التى مات عنها أولادُها ساعَةَ وُلِدَت .

وقيل: ابتَدأ بإكْرامِ الكِرامِ، ثم اللِّئام. (عن ابن الأعرابىّ) .

وفى المقاييس، قال الرَّاجِزُ :

*يا صاحِبَىّ خَوِّصا بِسَلّ *

*مِنْ كُلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَلّ *

[السَّلُّ : دُخولُ النّاقَةِ إذا شرِبَتْ بين ناقَتَيْن ؛ الرِّفَلُّ : الطَّويلُ] .

وـ رأسُ فلان : وقَعَ فيه الشَّيْبُ .

ويُقال: خَوَّصَ الشَّيْبُ فُلانًا: وقَع فيه مِنْهُ شيءٌ بعد شيءٍ.

وقيل: هو إذا اسْتَوَى سوادُ الشَّعْرِ وبياضُه.

وقيل : فَشا فى رَأْسِه ولِحْيَته .

ويُقال أيضًا : خَوَّصَ فيه .قال الأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُهُ
قد كانَ فى رأْسِهِ التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

[النَّزَعُ: انْحِسارُ الشَّعْرِ عن جانِبَىْ الجَبْهَة].

وـ الفَسِيلةُ : انْفَتَحَتْ سَعَفاتُها .

وـ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ قليلاً قليلاً. ويُقال: خَوَّصَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَوْرَقَتْ .

وـ الأَرْضُ: كان بها خُوصُ الأَرْطَى ونَحْوِه.

وـ فلانٌ التاجَ : زَيَّنَه بصَفائح من الذَّهَبِ، كخُوص النَّخْل .

وفى الخَبَر : " مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَة مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّص بالذَّهَبِ " .

وـ الإبلَ : قَرَّبَها من الماءِ شَيْئًا فشَيْئًا ، ولم يَدَعْها تَزْدَحِمُ على الحَوْض .

قال أبو النَّجْم :

*يا ذائِدَيْها خَوِّصا بأَرْسالْ *

*ولا تَذُوداها ذِيادَ الضُّلَّالْ *

[الأَرْسالُ : جَمْعُ رَسَلٍ، وهو القَطِيعُ؛ الضُّلَّال : التى تُبْعَدُ عن الماءِ] .

وقال زِيادٌ العَنْبَرِىّ :

*أَقُولُ للذائِد خَوِّصْ بِرَسَلْ *

وـــ العَطاءَ : قَلَّلَهُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ويُقال: إنَّه لَيُخَوِّصُ من مالِه: إذا كان يُعْطِى الشَّىءَ المُقارَبَ . الذى بَيْن الجَيِّد والرَّدِىءِ .

ويُقال أيضًا : أَتَيْتُه فَخَوَّصَ لى بشىءٍ، أى أَعْطانِى شيئًا يَسِيرًا .

ويُقال كذلك: خَوَّصَ اليومَ بكلامٍ: إذا جاءَ بقليلٍ منه .

ويُقال: خَوِّصْ ما أعْطاكَ: خُذْهُ وإنْ كانَ قَلِيلاً .

*تَخاوَصَ فلانٌ : خاوَصَ .

وـــ النُّجومُ : مالَت للغُروبِ وصَغُرَتْ للغُؤُور. قال ذو الرُّمَّة :

أَقَمْتُ لَهُ سُراهُ بِمُدْلَهِمٍّ
أَمَقَّ إذا تَخاوَصَتِ النُّجومُ

[له : أى لهذا المُعْتَقَل اللِّسانِ، المَذْكُور فى بيتٍ سابقٍ؛ السُّرَى : سَيْرُ اللَّيْلِ؛ بِمُدْلَهِمٍّ، أى : بليلٍ مُظْلِمٍ ؛ أَمَقُّ : طَوِيلٌ] .

وقال أيضًا، يُخاطِبُ ناقَتَه :

ولاتَحْسَبِى شَجِّى بِكِ البيدَ كُلَّما
تَخاوَصَ بالغَوْر النُّجومُ الطَّوامِسُ

[شَجِّى بك البيدَ : قَطْعِى بك الصَّحارَى]

ويُروى : تَلألأ بالغَوْر .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَمدَحُ عبيدَ اللّه بن عبد اللّه :

فلَو فاخَرَتْكَ الشَّمْسُ أضْحَتْ ضَئِيلَةً
لِفَخْرِكَ مثلَ الكوكبِ المُتَخاوِصِ

*تَخَوَّصَ فلانٌ العَطِيَّةَ: أَخَذَها مع قِلَّتِها .

ويُقال : تَخَوَّصْ منه ما أعطاكَ : أى خُذْه وإن قَلّ .

وـــ فلانًا : أخذَ منه الشَّىءَ بعد الشَّىءِ .

*اخْوَصّ اخْوِصاصًا : خَوِصَ .

*اخْواصَّتِ الشَّاةُ اخْوِيصاصًا : خَوِصَت. (عن أبى زيد) .

*الأَخْوَصُ : لَقَبُ زَيْدِ بن عَمرو بن قَيْس بن عَتَّاب ابن هَرْمِىّ الرِّياحِىّ اليَرْبُوعِىّ التَّمِيمِىّ (نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م): شاعرٌ فارسٌ . قال الآمدى : له فى كتاب بنى يربوع أشعارٌ جِيادٌ . وهو صاحب القَصِيدَة التى منها :

وكنتُ إذا ما بابَ مَلْكٍ قَرَعْتُه
قَرَعْتُ بآباءٍ ذوى شَرَفٍ ضَخْمِ

*الخَوْصُ : الشَّىءُ القَلِيلُ .
ويُقال: قد نِلْتُ من فلان خَوْصًا خائِصًا .
أى مَنالَةً يَسِيرةً .
قال الأعْشَى ، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَة :

لعَمْرِى لئِنْ أمْسَى من الحَىِّ شاخِصا
لقَد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

قال ابن سيده: قال خَيْصًا على المُعَاقَبة وأصْلُه الواو . (وانظر / خ ى ص) .
وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمْدَحُ :

أُنِيلَتْ أكُفُّ السَّائلينَ ولم أَنَلْ
بنَيْلٍ ولا خَيْصٍ من النَّيْلِ خائِصا

و— : البُعْدُ .
*الخَوَصُ: ضِيقُ العَيْنِ وصِغَرُها وغُؤُورها.
وقيل: هو غُؤورُ العَيْنِ من تَعبٍ أو مَرَضٍ .
يُقال: ناقَةٌ خَوْصاءُ من إبِلٍ خُوصٍ .
وأنكره الأزهرىّ، وقال: إنّه الحَوَصُ بالحاء.
وقيل : أن تكون إحْدَى العَيْنَيْنِ أصْغرَ من الأُخْرَى .
قال عَبيد بن الأبْرَص :

تَمْشِى بهِم أُدْمٌ تَئِطُّ نُسُوعُها
خُوصٌ كما يَمْشِى الهِجانُ الرَّبْرَبُ

[أُدْم : إبلٌ بيضٌ، تَئِطُّ نُسُوعُها: تُصَوِّتُ لجِدَّة الرَّحْل ، الرَّبْرَبُ : جَماعَةُ البَقَر] .
وقال الأعلَمُ الهُذَلِىّ، يصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

خاظٍ كعِرْقِ السِّدْرِ يسـ
بقُ غارَةَ الخُوصِ النَّجائِبْ

[خاظٍ: مُمْتَلِئ لَحْمًا؛ كعِرْق السِّدْر: أى فى حُمْرتِه؛ الغارَةُ هنا: الدَّفْعَةُ فى العَدْوِ، النَّجائِبُ: الكِرامُ] .
وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ خيلاً:

فَظَلَّت صَوافِنَ خُوصَ العُيُون
كَبَثِّ النَّوَى بالرُّبَى والهِجال

[صَوافِنَ: جمعُ صافِنٍ، وهو الذى يَرْفَعُ إحْدى قَوائِمِه أثناءَ وُقُوفِه؛ كَبَثِّ النَّوَى : أى كما تَفَرَّقَ النَّوى؛ الهِجالُ: جَمْعُ الهَجْلِ، وهو البطنُ من الأَرْض] .
و — (فى الطِّبّ) microphthalmus congenital: ضِيقُ مَشَقِّ العَيْن ، خِلْقَةً أو من داءٍ .
*الخُوصُ: ورقُ المُقْلِ، والنَّخْلِ، والنَّارَجِيل، وما شاكلَها .
وقيل : وَرَقُ النَّخِيلِ إذا يَبِسَ . واحِدَتُه خُوصَةٌ .
وفى المَثَل: "إرْضَ من العُشْبِ بالخُوصَةِ".

يُضْرَبُ فى القَناعَة بالقَليل من الكَثِير .

ويُقال: أرْضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطَّائِرَ، أى رَطْبَةُ الشَّجَرِ، إذا وقعَ عليه الطَّائِرُ مالَ به العُودُ من رُطُوبَتِه ونَعْمَتِه. (عن النّضر) .

*الخَوْصاءُ : القارَةُ المُرْتَفِعَةُ الطَّويلةُ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

رُبَّا بينَ نِيقَى صَفْصَفٍ ورَتائِجٍ
بخَوْصاءَ من زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ

[النِّيقُ: قِمَّة الجَبَل، الصَّفْصَفُ : الأرْضُ القَفْرُ، الرِّتائِجُ : جمع رِتاجَةٍ، وهى الشِّعْب الضَّيِّق، الزَّلّاءُ : المَلْساءُ، اللُّصُوبُ: جَمْعُ لَصَبٍ، وهو المضيقُ فى الجَبَل أو الوادِى] .

و— : الرِّيحُ الحارَّةُ ، يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَه من حَرِّها ، يَتَخاوَصُ لها . يقال : طَلَعَت الجَوْزاءُ وهَبَّت الخَوْصاءُ .

o والظَّهيرَةُ الخَوْصاءُ: أشَدُّ الظَّهائرِ حَرًّا، لا تَسْتَطِيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا.

يُقال: خَرَجُوا فى الظَّهيرَة الخَوْصاءِ. وفى اللِّسان أنشد :

*حينَ لاحَ الظَّهيرَةُ الخَوْصاءُ *

*الخَوْصَةُ: اللُّؤْلُؤَةُ الكَبِيرَةُ.(وانظر/خ و ض).

*الخُوصَةُ : الجَنْبَةُ من نَبات الصَّيْفِ، وهى بَقْلَةٌ حين تُبْقِلُ، ثم تَصِيرُ مُخْوصةً .

وقيل : هو ما نَبتَ على أرُومةٍ .

وقيل : إذا ظهر أخْضَرُ العَرْفَجِ على أبْيَضِه فتلكَ الخُوصَةُ.

وقال أبو حَنِيفَة الدِّينَورىّ :الخُوصَةُ ما نَبتَ فى أصْلٍ حين يُصِيبُه المطرُ .

وفى البيانِ والتّبيين قال الجاحِظ : "بَعثَ رجُلٌ أولادَه يَرْتادونَ فى خِصْبٍ، فقال أحدُهم : رأيتُ بَقْلاً ، وماءً غَيْلاً، يَسِيلُ سَيْلاً، وخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلاً ، يَحْسَبُها الرائِدُ لَيْلاً". (الغَيْلُ: الماءُ الجارى على وَجْهِ الأرض) .

وقيل : الخُوصَةُ للنَّخْل والمُقْل والعَرْفَجِ والثِّمار . أما البُقول التى يتَناثرُ ورقُها وَقْتَ الهَيْجِ فلا خُوصَة لها . وفى الجَمْهَرة أنشد ابن دريد قولَ الشّاعِر:

عَجِبْتُ لعَطّارٍ أتانا يَسُومُنا
بجَبَّانَةِ الدَّيْرَيْن دُهْنَ البَنَفْسَجِ
فقُلْتُ له : عَطّارُ هَلاّ أتَيْتَنا
بنَوْرِ الخُزامَى أو بخُوصَةِ عَرْفَجِ

*الخَوّاصُ : مُعالِجُ الخُوص .

وقيل : ناسِجُه ومَنْ يَعْمل الأشياءَ منه .

وـــ : بائِعُه .

وـــ : لَقَبٌ لغيرِ واحدٍ من أعْلامِ الصّوفيّة ، منهم :

o سالِمُ بن مَيْمون الخَوّاص، (عاش في القرن الثاني الهجريّ): روى عن مالِك بن أنَس، وسُفيان بن عُيَيْنة، ونقل أبو نُعَيم الأصْبهانيّ بعضَ أقْواله وأشعاره.

o و سُليمان الخَوّاص (أواخرِ القَرْن الثاني وأوائل الثالث الهجْريّين) : زاهِدٌ كان مُعاصِرًا لعُمرَ بن عبدِ العزيز، وإبراهيم بن أدْهَم .

o وإبراهيم بن أحمد بن إسماعيل ، أبو إسحق الخوّاص (٢٩١هـ = ٩٠٣م) : من كبارِ الصُّوفيّة في وقته ، من أقْرانِ الجُنَيْد ، وُلِدَ في سُرَّ مَنْ رَأى ، وتُوُفِّيَ في الرّيّ .

*الخِياصَةُ : عَمَلُ الخَوّاصِ .

* * *

خ و ض

(في الحبشيّة hayada (خَـيَضَ) : ثَقَبَ، جَرَحَ) .

الدُّخُولُ والتَّوَغُّلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاء والواوُ والضّادُ: أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَوَسُّطِ شيءٍ ودُخُول".

*خاضَ بالفَرَسِ ونحوه ـــُ خَوْضًا، وخِياضًا، وخَوْضَةً : أوردَه الماءَ ، ودَخَلَ به فيه .

وـــ في القِداحِ : أدْخَلَ قِدْحًا مُسْتَعارًا ـ يُتَيَمَّنُ به ـ بين قِداحِ المَيْسِرِ . قالَ صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ :

فخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّه
خِياضَ المُدابرِ قِدْحًا عَطُوفا

[خَضْخَضَهُ: حَرّك ماءَهُ مِرارًا ؛ الصُّفْنُ: وِعاءٌ يُسْتَقى به؛ جَمُّ البِئْرِ : مُجْتَمَعُ مائِه؛ المُدابِرُ : الذى يُقاتِلُ صاحِبَه من كَلَبِه على القِمارِ ؛ العَطُوفُ : القِدْح الذى كُرِّرَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ] .

وـــ الجَوادُ في المَيْدانِ : مَرِحَ ونَشِط ، وهي رِياضَةُ المُهْرِ .

وـــ القَوْمُ في الحَديثِ: تداوَلُوه وتَفاوَضُوا فيه. وفي القرآن الكريم:﴿ فلا تَقْعُدوا مَعَهُمْ حَتّى يَخُوضُوا في حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (النساء / ١٤٠) .

وقيل : تكلّموا على غيْرِ هُدًى . وفي القرآن الكريم: ﴿وخُضْتُمْ كالّذِى خاضُوا﴾ (التوبة/٦٩). وفيه أيضًا: ﴿ ولَئِن سَأَلْتَهُم لَيَقُولُنَّ إنّما كُنّا نَخُوضُ ونَلْعَبُ﴾.

(التوبة/٦٥)

ويُقال : خاضَ في الكَلامِ : كَذَبَ وحَدَّثَ

بالباطِلِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وإذا رَأيتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فى آياتِنا فأعْرِضْ عَنْهُمْ حتَّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (الأنعام/ ٦٨).

وـــ فلانٌ الماءَ : دَخَلَه، ومَشَى فيه .

وقيل: حَرَّكَه. ويُقال: خاضَ فى الماءِ . فهو خائِضٌ .

وـــ الشَّرابَ: خَلَطَه وحَرَّكَه. يُقال: خاضَ الشَّرابَ فى المِجْدَحِ .

قال الحُطَيْئَةُ ، يصِفُ امْرَأةً سَمَّت بَعْلَها :

وقالت : شرابٌ باردٌ فاشْرَبَنَّهُ

ولَمْ يَدْرِ ما خاضَت لَهُ فى المَجادِحِ

[المَجادِحُ: جَمْعُ المِجْدَح، وهو خشبةٌ يُخْلَطُ بها الشَّراب] .

وـــ الباطِلَ ، وفيه : حَرَّكَه .

ويُقال :خاضَ الأمْرَ والكَذِبَ وفيهما : دَخَلَ. فهو خائِضٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿وكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِين﴾(المدثر/٤٥)

وقال ابن الرُّومِىّ، يمْدَحُ :

وُزَراءُ الخَلائِفِ المُسْتَشارو

نَ إذا حارَ خائِضُ الأخْواضِ .

وقال أيضًا ـ واسْتعمله فى الغِنَى ـ :

كم تَقْنَعُ النَّفْسُ بالكَفافِ وكَمْ

تَتْرُكُ خَوْضَ الغِنَى لخُوَّاضِهْ

ويُقال: خاضَ البَرْقُ الظَّلامَ. و: خاضَتِ الإبلُ لُجَّ السَّرابِ .

ويُقال: خاضَ الغَمَراتِ : اقْتَحَمَها .

ويُقال أيضًا : هو يَخُوضُ المَنايا : يُلْقِى بنَفْسِه فى المَهالِك .

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ :

فمِنْ طَلَبِ الأوْتارِ ما حَزَّ أنْفَه

قَصِيرٌ، وخاضَ الموتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ

[الأوْتارُ : جمع وِتْرٍ، وهو الثَّأْرُ] .

وقال ابنُ الرُّومِىُّ :

حَسَرَتْ غَمْرَةُ الغِوايَةِ عنِّى

ولقد خُضْتُها مع الخُوَّاضِ

وقال المُتَنَبِّى، يمدحُ:

إذا اعْتادَ الفَتَى خَوْضَ المَنايا

فأهْوَنُ ما يمُر به الوُحُولُ

وـــ فُلانًا بالسَّيْفِ : حَرَّكَه فيه . وذلك إذا وضَعَهُ فى أسْفَلِ بَطْنِه ثمّ رَفَعَه إلى فَوقٍ .

*أخاضَ القَوْمُ : خاضَتْ خَيلُهُم فى الماءِ .

ويُقال: أخاضُوا خَيْلَهُم الماءَ، وفيه: خاضُوه بها .

وـــ الماءُ : أمْكَنَ أن يُخاضَ فيه .

وـ فلانٌ الفَرَسَ: أوْرَده الماءَ. (عن أبى زَيْد).

*خاوَضَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الخَوْضِ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ورواه أبـو عُبَـيْد عن أبى عَمْرٍو (خاوَصَه) بالصّاد المهملة (وانظر / خ و ص)

وـ الفَرَسَ : أخاضَه .

ويُقال : خاوَضَ الفرسَ فى الماءِ .

وـ القِداحَ : خاضَ فيها .

ويُقال : خاوضَهُ السُّرَى . قال أبو النَّجْم :

*إليكَ خاوَضْنا السُّرَى على السُّرَى *

*بالعِيسِ يَخْضِبْنَ الحَصَى بعد الحَصَى *

*خَوَّضَ الماءَ : خاضَه .

ويقال : خَوَّضَ فى دَمِه . شُدِّدَ للمُبالغة .

وـ الشَّرابَ فى الإناءِ : خاضَه .

وـ فلانًا بالسَّيفِ : خاضَه .

ويُقال: خَوَّضَ فى الكلامِ ، وفى الآراءِ : خَلَّطَ. قال ابن الرُّومِىّ ، يمدَحُ مَيْمُونَ بن إبراهيم الكاتِب:

يأْتِيكَ بالحَقِّ مِنْ أبْهى مقاصِدِه

والقولُ ضَوضاءُ والآراءُ تَخْوِيضُ

*اخْتاضَ المرْعَى : كَثُرَ عُشْبُه والْتفَّ .

قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأنْمارىّ :

ومُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه

تُحُومِىَ نَبْتُهُ فهو العَمِيمُ

[الرُّبْدُ: النَّعامُ، تُحُومِىَ نَبْتُه: تُرِكَ فلم يُرْعَ] .

وـ فلانٌ : مَشَى فى الماءِ .

وـ بالفَرَسِ : أخاضَه .

وـ الماءَ : خاضَه .

وـ فلانًا بالسَّهْمِ أو السَّيفِ : خاضَهُ .

وفى التَّهذيب، قال أبو النَّجْم :

فاخْتاضَ أُخْرَى فهَوَت رَجُوحا

[رَجُوحٌ : ثَقِيلةٌ] .

*تَخاوَضَ القَوْمُ فى الحَدِيثِ:خاضُوا فيه .

*تَخَوَّض فلانٌ : تَكَلَّفَ الخَوْضَ .

وـ فى مال اللّه : تَصَرَّفَ فيه بما لا يَرْضاه اللّهُ تَعَالى . (مجاز) .

وقيل : خَلَّطَ فى تَحْصِيلِه من غَيْرِ وَجْهه كَيْفَ أمْكَن . وفى الخَبَر : " يتَخَوَّضُونَ فى مال اللّه تَعَالى " .

وـ الماءَ : خاضَهُ .

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

*كأنَّه فى الغَرْضِ إذ تَرَكَّضا *

*دُعْمُوصُ ماءٍ قَلَّ ما تُخُوِّضا *

[الغَـرْضُ للـرَّحْلِ كالحِـزامِ للسَّـرْجِ؛ الدُّعْمُوصُ: دُودَةٌ سَوْداء تكونُ فى الغُدْرانِ القَلِيلَة الماء؛ قَلَّ ما تُخُوِّضا: أى هو ماءٌ صافٍ]

*الخَوْضُ : بلدٌ (عن أبى عَمْرو) وقيل : وادٍ بشِقِّ عُمان. (عن الأصْمَعِىّ). قال ابنُ مُقْبِل ، يصِفُ فرَسًا :

أَجَبْتُ بَنِى غَيْلانَ والخَوْضُ دُونَهُم
بأَضْبَطَ جَهْمِ الوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشَّجْرِ

[بنُو غَـيْلانَ: رَهْطُ الشَّاعِرِ، الأَضْبَطُ : الذى يعملُ بَيساره كعَمَلِه بيَمِينِه؛ جَهْمُ الوَجْـه : غَلِيظٌ كَريهُ المَنْظَرِ، الشَّجْرُ من الفَرَس : ما بين أعالى لَحْيَيْه] .

وقيل: أرادَ خَوْضَ الحَرْبِ .

o وخَوْضُ الثَّعْلَبِ : موضِعٌ باليَمامَةِ وراء هَجَر . (عن ثعلب) . وفى المَثَل : "لَيْتَهُ وراءَ خَوْضِ الثَّعْلَبِ." يُضْرَبُ فيمَنْ يَتَمنَّى البُعْدَ لصاحِبِه .

وقال مُقاتِلُ بن رِياح الدُّبَيْرِىّ، وكان سَرَق إبلاً وساقَها حتّى باعَها بهَجَر :

*إذا أخَذْتَ إبِلاً مِن تَغْلِبِ *
*فلا تُشَرِّق بِى وَلكِنْ غَرِّبِ *
*وبِعْ بقَرْحى أو بخَوْضِ الثَّعْلَبِ *

[قَرْحى : مَوْضِعٌ] .

ويُرْوَى : بحَوْضِ الثَّعْلَبِ. (وانظر / ح و ض) .

*الخَوْضَةُ : اللُّؤْلُؤَة (عن أبى عَمْرٍو) .

وقيل : اللُّؤْلُؤَةُ الكَبيرَة .

o و خَوْضَـةُ القُرْطِ : تُومَتُه . وهى الحبَّةُ الكَبيرَةُ فيه.

*الخَيِّضُ : السَّيْفُ مِن حديدٍ أَنِيثٍ وحَديدٍ ذَكَرٍ .

وأصله "خَيْوِض" على "فَيْعِل" .

*المَخاضُ: المَوضِعُ مِن النَّهْر الذى يَتَخَضْخَضُ ماؤُه، فيُخاضُ عند العُبورِ فيه.

أو : هو المَوْضِعُ القَلِيلُ الماءِ الذى يَعْبُرُ النَّاسُ فيه مُشاةً ورُكْبانًا .

و— :المَكانُ مِن الوادِى إذا كَثُرَ عُشْبُه والتَفَّ، فهو يُخاضُ لِرقَّتِه وقِلَّتِه .

(ج) مَخائِضُ .

و— :الحَوامِلُ مِن النُّوق التى قَرُبَ نِتاجُها. لا واحِدَ لها من لَفْظِها .(وانظر/ م خ ض).

قال ابنُ مُقْبِل ، يَرْثِى قبيصَةَ :

وأَكْثَرَ مِنَّا ذا مَخاضٍ يَسُوقُها
لِيَنْتِجَها قومٌ سِوانا ونُحْمَدا

[لِيَنْتِجَها قومٌ سِوانا: أى نُعْطِيَها غيرَنا مِن المُحْتاجِين ينتِجُونَها، ويَشْرَبونَ لَبَنها، فننالُ الحَمْدَ والثَّناءَ بذلكَ العَمَلِ] .

وفى كتاب الجيم، قال الشّاعِرُ :

مخاضًا كَسِنِّ الظَّبْىِ لم أَرَ مِثْلَها
كِفاءَ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةَ جائعِ

[كِفاءَ قَتيل ، يعنى فى الدِّيَةِ]

وـــ : وَجَعُ الوِلادَةِ. (وانظر / م خ ض) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فأجآءَها المَخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (مريم / ٢٣) .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، فى جاريَتِه أمِّ حَبيب:

كأنَّكِ ما أُثْقِلْتِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ

بِحَمْلٍ ولا قاسَيْتِ ضَرْبَ مخاضِ

o وابنُ المَخاضِ، من الإبِلِ : الفَصِيلُ الذى تَمّ رَضاعُه سنةً، وحُمِلَ على أُمِّه من العام، فأُلْقِحت. وهى بِنْتُ مخاضٍ. (ج) بناتُ مَخاضٍ . قال الفَرَزْدَقُ :

وَجَدْنا نَهْشَلاً فَضَلَتْ فُقَيْمًا

كَفَضْلِ ابن المَخاضِ على الفَصِيلِ

*المَخاضَةُ: موضِعُ الخَوضِ فى المَاءِ، كالمخاضِ .

أو هى : ما جازَ فيه النَّاسُ مُشاةً ورُكْبانًا .

(ج) مَخاضٌ، ومَخاضاتٌ، ومخائِضُ، ومَخاوِضُ. (الأخيرة عن أبى زَيْد) .

قال عبدُ اللهِ بن سَبْرَة الحَرَشِىّ - ويُنْسب للأغرّ بن عبد الله اليَشْكُرِىّ :

إذا شالَتِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ طالِعٌ

فكُلُّ مَخاضاتِ الفُراتِ مَعابِرُ

[شالَتْ : ارْتَفَعَتْ ، الجَوْزاءُ : من بُروجِ السَّماءِ ، وارتِفاعُها فى شِدَّةِ الحَرِّ، النَّجْمُ هنا : الثُّرَيّا] .

وقال أبو المَخْشى عاصِم بن زَيْد العِبادِىّ الإلْبيرِىّ ، يصِفُ إيقاعَ عبدِ الرّحمن الدّاخِل بأبى الأسْوَدِ الفِهْرِىّ :

بُعْدًا لِقَتْلَى بالمَخائِضِ أَصْبَحت

جِيَفًا تَلُوحُ عِظامُها لم تُقْبَرِ

وـــ (فى الجغرافيا) Fard : الجُزْءُ الضَّحْلُ من مَجْرَى النَّهْر - أو من أىّ سَطْحٍ مائِىّ - يُمْكِنُ عُبُوره بالقَدَم.

o و مَخاضَةُ الفَتْح : مَوْضِعٌ كان أُولَى المراحِلِ فى الطّريق من قُرْطُبَة إلى طُلَيْطِلة ، وهو على أربعة أيّام من قُرْطُبه (نحو ١٢٠ كيلو مترًا) .

*المِخْوَضُ : آلَةٌ لِخَلْطِ الشَّرابِ وتَحْرِيكِه لِيَمْتَزِجَ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلى :

وأُسْعِطْكَ فى الأَنْفِ ماءَ الأَبا

ءِ مِمَّا يُثَمَّلُ بالمِخْوَضِ

[أَسْعَطَه : أدخلَ الدّواءَ فى أنْفِه، الأَباءُ: الأَجَمَةُ، وماءُ الأَباءِ ردىءٌ مَكْروهٌ، يُثَمَّلُ: يُخَثَّر، وقيل: يُجْعَلُ له رغْوة] .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّه :

وما زادَ فَضْلٌ فِيكَ بالمَدْحِ شُهْرَةً

ولكنّه كالمِسْكِ صادَفَ مِخْوَضا

وقيل : المِخْوَضُ : ما خُوِّضَ فِيه .

* * *

خ و ط

الغُصْنُ النّاعِمُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والطّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على تَشَعُّبِ أغْصان " .

*خاطَ فلانٌ ـُـ خَوْطًا : خَتَلَ برُمْحِه .

*تَخَوَّطَ : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وـــ فلانًـا: أتاه الحِينَ بعد الحِين، وذلك إذا أرادَ أن يَخْتِلَه. (عن الصاغانى) .

*الخَـوْطُ مـن الـرِّجال: الجَسِيمُ الخَفيفُ. وهى بتاءٍ .

*الخُوطُ : الغُصْنُ النّاعِمُ . الواحِدةُ خُوطةٌ.

قال الدّاخِلُ بن حَرامٍ، وذكَرَ سَهْمًا رَمَى به بقرةً، فأصابَ حَشاها :

فَراغَتْ فالْتَمَسْتُ به حَشاها
فخرَّ كأنّه خُوطٌ مَرِيجُ

[راغتْ : حادَتْ ؛ مَرِيجٌ : مَطْرُوحٌ] .

وفى التّهذيب، أنشد الأزْهَرِيّ قولَ الشّاعِر:

*سَرَعْرَعًا خُوطًا كغُصْنٍ نابتِ *

[السَّـرَعْرَعُ: القَضِيبُ، مـا دامَ غضًّـا طَرِيًّا لِسَنَتِهِ] .

وتُشَبَّه به الـمَرْأةُ فى اعْتِدال قامَتِها ، ولين حركَتِها، فيُقال: كأنّها خُوطُ بان .

قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأنّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[حَـوْراءُ: واسِـعَةُ العَـيْن شَـدِيدَةُ بياضِـها وسَوادِها، جَـيْداءُ: طَوِيلَـةُ العُنُق، قَصِفٌ: دَقِيقٌ] .

وقال المُتَنَبِّى، يَتَغَزَّلُ :

بَدَتْ قمَرًا، ومالَتْ خُوطَ بان
وفاحَتْ عَنْبَرًا ورَنَتْ غَزالا

وـــ :كُـلُّ قَضِـيبٍ مـا كـان.(عـن أبـى حَنِيفَة). قال مِهيارُ الدَّيْلَمِيّ :

وهَيْفاءَ يَرْوى الخُوطُ عنها اهتزازَهُ
ويَسْرِقُ مِنْ أجفانِها لونَهُ الكُحْلُ

(ج)خِيطانٌ .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرِ الهِلالِيّ :

ونازَعْنَ خِيطانَ الأَراكِ فراجَعَتْ
لِهادِفِها مِنْهُـنَّ لَدْنًـا مُقَوَّما
فماحَتْ بـه غُـرُّ الثَّنايـا كأنّمـا
جَلَتْ بنَضِيرِ الخُوطِ دُرًّا مُنظَّما

[الهادِفُ: السَّرِيعُ، ماحَتْ: سَوَكَتْ، غُرُّ الثَّـنايا، يـريد: أسـنانَها، النَّضِـيرُ: النّاعِم الحَسَنُ] .

وقال جَرِيرٌ :

*أقْبَلْنَ مـن جَنْبَـىْ فِتـاخٍ وإضَـمْ *

*على قِلاصٍ مثلِ خيطانِ السَّلَمْ *

[فِتاخٌ، وإضَـمٌ: مَوضِعان؛ قِلاصٌ: نُوقٌ؛ السَّلَم : شَجَرٌ] .

وفى اللِّسان، قال الشّاعِرُ :

ألاَ حَبَّذا صَوْتُ الغَضَى حِينَ أجْرَسَتْ

بخِيطانِه بعدَ المنامِ جَنُوبُ

[الغَضَى : شَجَرٌ ؛ أجْرَسَتْ : صَوَّتَتْ] .

وـــ من الرِّجالِ : الجَسِيمُ الخَفِيفُ الحَسَنُ الخَلْق .

*خُوطانَـةٌ ـ فَتاةٌ خُوطانَةٌ : كالغُصْنِ طُولاً ونَعْمةً .

*خُوطانِيَّةٌ ـ فتاةٌ خُوطانِيَّةٌ: خُوطانَةٌ .

* * *

خ و ع

١-النُّقْصانُ . ٢-التَّنخُّمُ .

قـال ابنُ فارس: "الخاءُ والواوُ والعَيْنُ أصلٌ يدلُّ على نَقْصٍ ومَيْل" .

*خَوَّعَ مالُ فُلانٍ : نَقَصَ .

وـــ فلانٌ من مالِه : أنْقَصَهُ.(وانظر/خ و ف)

قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجـامِلُ: جماعةُ الجِمالِ والنُّوق بِرُعاتها؛ النِّيـبُ: الـنُّوقُ القَوِيَّـة ؛ المُعَلَّى، والمَنِيحُ: من أقْداحِ المَيْسِرِ.يريد أنَّه نَقَصها ما يُنْحَرُ فى المَيْسِر منها].

ويُرْوَى : خَوَّفَ من نِيبِـه .

ويقال : خَوَّعَ مالَه .

وـــ دَيْنَه : قَضاهُ .

وـــ السَّيْلُ الوادِى : كَسَرَ جَنْبَتَيْه .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

ألَثَّتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بعد وابلٍ

فَلِلْجِزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيولِ وَجِيبُ

[ألَثَّـتْ: ألَحَّـتْ ودامـتْ أيّامًا ؛ الوابلُ : المَطَـرُ الشَّدِيدُ، وَجِيبٌ: خَفَقانٌ ورَجْفَةٌ] .

ويُروى: فلِلْجِزْعِ من جَوْخ (وانظر/ج و خ).

وـــ فلانٌ فلانًا بالضَّرْبِ : كَسَرَه وأوْهَنَه .

*تَخَوَّعَ فلانٌ : تَنَخَّمَ .

وـــ :تَقَـيَّأَ. (لُغَـةٌ بَغْدادِيَّـة). (عـن الصاغانىّ).

وـــ الشّىءَ : تَنَقَّصَهُ .

*الخـائعُ: اسمُ جَـبَل، يُقابِلُـه جَـبَلٌ آخَـرُ يُقال له: نائِعٌ. قال أبو وَجْزَة السَّعْدِيُّ ، يَذْكُرُهما :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائِلِهِمْ

ونائِعُ النَّعْفِ عن أيمانِهِمْ يَفَعُ

[الجَوْنُ : الأسْوَدُ، النَّعْفُ، المُرْتَفِعُ، يَفَعٌ: عالٍ].

O و الخائِعـان : شُـعْبتانِ تَدفَـعُ إحداهُمـا فـى "غَيْقَةَ" والأُخرى فى "يَلْيَل" .

*الخُـواعُ : شِـبْه الـنَّخِيرِ ، أو الشَّـخِيرِ .

يُقال: سَمِعْتُ له خُواعًا .

و— : التَّحَيُّرُ .

*الخُواعَةُ : النُّخامَةُ .

*الخَوْعُ، والخُوعُ: مُنْعَرَجُ الوادِى .

(ج) أخواعٌ.

و— : جَـبَلٌ أبْيَضُ مَعْروفٌ ، يَلُوحُ بين الجِبال . قُرْبَ خَيْـبَر . وفـى اللِّسان قال رُؤْبَةُ، يصِفُ ثَوْرًا - ويُنْسبُ إلى العَجّاج - :

*كما يَلُوحُ الخُوعُ بيْنَ الأجْبال *

و— : مَوْضِعٌ بالحِيرَة . قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ :

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَها

بالخَوْعِ بَيْنَ قُطَيَّةٍ ومُرَوْدِ

[قُطَيَّة ، ومُرَوْد : ماءان فى الخَوْعِ] .

ويروى : بالخَرْج .

O ويَوْمُ الخَوْعِ : يومٌ كانَ لبَنِى عَدِىٍّ - قوم ذى الرُّمَّةِ - على بنى قَيْس بن ثَعْلَبة ، من بنى بكْر. قال ذو الرُّمَّة :

ونَحْن غداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنا

بمَوْدُون وفارِسِه جِهارا

[مَوْدُونٌ : فَرَسُ شَيْبان بن شِهابٍ] .

قـالَ أبـو عُبَـيْدة: الخَـوْعُ: أرضٌ فـى دِيارِ بكر، وفيها قتلتْ بكرٌ زيدَ بن حُصَيْن بن خِرار- وهو زَيْدُ الفَوارِس الضَّبِّىّ- وقالَ قَيْسُ بن عاصِم ، يرثيه

فلَو كانَ حَيًا صاحِبُ الخَوْعِ لم تَقِظْ

سَدُوسٌ ولا شَيْبانُ ذاتَ العَرائِس

[سَـدُوس، وشَـيْبان: قبيلـتان، ذاتُ العَـرائِس: مَوْضِـعٌ عند جَبل الأمْرار من أرْض الخَوْع] .

O و بَطْـنُ الخَـوْعِ : كـلُّ بَطْـنٍ مـن بُطـونِ الأرْضِ سَهْلٍ يُنْبِتُ الرِّمْثَ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

وأزْفَلَةٍ ببَطْنِ الخَوْعِ شُعْثٍ

تَنوءُ بهِم مُنَعْثِلَةٌ نَؤُولُ

[أزْفَلَـةٌ : جَماعَةٌ من الإبلِ، شُعْثٌ: جمعُ أشْعَث، وهو المُتَلَبِّدُ الشَّعْرِ ، تَنُوءُ : تَنْهَضُ بجَهْدٍ ومَشَقَّة، مُنَعْثِلَةٌ: فَرَسٌ يُفَرِّقُ قَوائِمَه، فـإذا رفَعهـا فكأنّمـا يـنْزِعُها مـن وَحَـلٍ، نَؤُولٌ: يَهْتَزُّ فى سَيْرِه] .

*خَوْعَى: موضِعٌ بالحِجاز، ورد فى قول امْرِئِ القَيْس:

أنّا تَرَكْنا مِنْكُمُ قَتْلَى بخَوْ

عَى وسُبيًا كالسَّعالِى

[السَّعالى: جمع سِعْلاة ، وهى الغُولُ] .

وفى التّاج، أنشد اللَّيْث :

بنَفْسِى حاضِرٌ ببَقيعِ خَوْعَى

وأبْياتٌ لَدَى القَلَمون جُونُ

[القَلَمونُ : مَوْضِعٌ] .

ويُروى : بجَنوبِ حَوْضَى .

وقال العَرْجِىُّ :

بشَرْجِ الهَضْبَتَيْنِ وحَيْثُ لاقَى
رِقاقُ السَّهْلِ من خَوْعَى الحزُونا

[الشَّرْجُ : مَسِيلُ الماء من الحَرَّةِ إلى الوادِى ؛ رِقاقُ السَّهْلِ: الأرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَة] .

• • •

خ و ف

١-تَوَقُّعُ حُلُول مَكْروهٍ ٢-الفَزَعُ
٣-التَّنَقُّصُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواو والفاءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الذُّعْرِ والفَزَعِ " .

*خافَ ـــَـ خَوْفًا، ومَخافَةً، ومَخُوفَةً، وخِيفًا، وخِيفَةً (عن اللّحيانِىّ)، وقال غيرُه خَيْفًا: فَزِعَ. فهو خائِفٌ (ج) خُوَّفٌ، وخُيَّفٌ، وخِيَّفٌ، وخَوْفٌ (والأخيرة اسمٌ لِلْجَمْعِ) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ بَعْدَ إصْلاحِهَا وادْعُوه خَوْفًا وطَمَعًا﴾ (الأعراف/٥٦). وفيه أيضًا : ﴿ واذكُر رَبَّكَ فى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وخِيفَةً ﴾ (الأعراف / ٢٠٥) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى اللّه عنه - " نِعْمَ المَرْءُ صُهَيْبٌ لو لَم يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه " .

(أراد أنّه إنَّما يُطيعُ اللّه حُبًّا له لا خَوْفًا من عِقابه ، فلو لم يَكُنْ عِقابٌ يَخافُه ما عَصَى اللّهَ ، ففى الكلام مَحْذُوفٌ تقديرُه: لَو لَمْ يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه ، فكيف وقد خافَهُ) .

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفا

[زَخَّةٌ : غَيْظٌ] .

ويُقال: طَرِيقٌ خائِفٌ، و: سَيْلٌ خائِفٌ: مَخُوفٌ (مجازٌ) فاعِلٌ بمعنى مَفْعول.

قال عَبِيدُ بن الأبرص :

فَرُبَّ ماءٍ وَرَدْتُ أَجْنٍ
سَبيلُه خائِفٌ جَديبُ

وقال الطِّرِمَّاحُ :

أذا العَرْشِ إنْ حانَتْ وفاتِى فلاتَكُنْ
على شَرْجَعٍ يُعْلَى بخُضْرِ المَطارِفِ
ولكنْ أحِنْ يَوْمِى سَعِيدًا بعِصْمَةٍ
يُصابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الأرْضِ خائِفِ

[الشَّرْجَعُ : النَّعشُ ؛ الفَجُّ : الطَّريقُ الواسِعُ بين جَبَلَيْن] .

والعَربُ تُضِيفُ المَخافَةَ إلى المَخِيفِ، فتقولُ: أنا أخافُكَ كَخَوْفِ الأسَدِ، أى كما

أُخَوَّفُ بالأسد. (حكاه ثَعْلَبُ) قال: ومثله قول النابغة :

وقد خِفْتُ حَتَّى ما تَزيدُ مخافتِى
عَلَى وَعِلٍ فى ذِى المَطارَةِ عاقِلِ

[ذو المَطارَة: جَبَلٌ، عاقِلٌ بَدَلٌ منه. أرادَ: قد خافَ النّاسُ منِّى حتى ما تزيدُ مخافتهُم إيّاى على مخافَةِ وعلٍ] .

و— : تَوقَّعَ حُلولَ مَكْروهٍ، أو فَوْتَ مَحْبوبٍ.

و— : عَلِمَ وتَيَقَّن .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا فأصْلحَ بَيْنَهُم فلاَ إثْمَ عليه ﴾ (البقرة / ١٨٢) .

وفيه أيضًا: ﴿ وإنِ امْرَأةٌ خَافَتْ من بَعْلِها نُشُوزًا أو إعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِما أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ (النساء / ٢٨) .

وفى اللّسان، قال الشّاعِرُ :

أتَهْجُرُ بَيْتًا بالحِجازِ تَلَفَّعَتْ
بِه الخَوْفُ والأعْداءُ أمْ أنت زَائِرُه؟

[إنّما أرادَ بالخَوْفِ المَخافَةَ فأنّث تَلَفَّعَتْ لذلك، أى : شَمَلَتْهُ المخافَةُ] .

ويُقال: ما أَخْوَفَنِى عَليكَ : ماأشَدَّ خَوْفى .

و: أَخْوفُ ما أَخافُ عَليكُم كذا : أَشَدُّ أو أكْثَرُ ما أخافُ عَلَيْكُم .

و— الشّىءَ : حَذِرَه . والمَفْعُولُ مَخُوفٌ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُوفونَ بالنُّذْرِ ويَخافُونَ يومًا كانَ شَرُّهُ مُسْتطِيرًا ﴾ (الإنسان / ٧)

ويُقال: خافَ منه، و:خافَ عليه .

ويُقال أيضًا : خافه على كذا .

و— اللّهَ: اتَّقاه. وفى القرآن الكريم:
﴿إنىّ أَخَافُ اللّهَ ربَّ العَالَمِين﴾
(الحشر/١٦)

*أخافَ الطَّريقُ أو الثَّغْرُ،إخافةً، وإخافًا: أفْزَعَ، ودَخلَ القَوْمَ الخَوْفُ منه .

ويُقال: أخافَه الأمْرُ وغيْرُه .

و— فلانٌ فلانًا أو الشّىءَ : جَعَلَه مَخُوفًا .

وفى الخَبَر: "مَنْ أخافَ أهْلَ المَدينَةِ أخافَه اللّهُ تَعالى" .

وفيه أيضًا: "أخِيفُوا الهَوامَّ قبل أن تُخِيفكُم" (أى احْتَرِسُوا منها، فإذا ظَهَر منها شىءٌ فاقْتُلُوه، واجْعلُوها تَخافُكم، أو احْمِلُوها على الخَوْفِ منكم) .

وقال أبو العَتاهِيَة :

*ومَنْ أغاثَ البائِسَ الْمَلْهوفا *
*أغاثَـه اللّـهُ إذا أُخيفَـا *
وـــ فُلانًا الأمْرَ : فَزَّعَه منه .
*خـاوف فـلانٌ فلانًا: عارَضَهُ بما يُخَوِّفُ.
وقيل: خَوَّفَ كلٌّ منهما صاحبَه .
يُقـال: خاوَفَنِى فخُفْتُه أَخُوفُه: غَلَبْتُه بما يُخَوِّفُ ، وكُنْتُ أشَدَّ خوفًا منه .
*خَـوَّفَ فـلانٌ مـن الشـىءِ : نقصَ منه. (وانظر / خ و ع) قال طرَفَةُ :

وجامِلٍ خَوَّفَ من نِيبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجـامِلُ: جَماعَـةُ الجِمـال والـنُّوق بُـرعاتها؛ النِّيـبُ :الـنُّوقُ القويـة؛ المُعَلَّـى والمَنِيح : من قِداحِ الميسر؛ يريد أنّه نَقَصَها ما يُنْحَر فى المَيْسِرِ منها] .
ويُرْوَى : خَوَّعَ من نِيبِهِ .
وـــ فلانٌ فلانًا : فَزَّعَه منه .
ويُقال: خَوَّفَه بكذا .
وفـى القرآن الكريم :﴿ ويُخَوِّفُونَكَ بالَّذِينَ مِنْ دُونِه ﴾ (الزمر / ٣٦) .
وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

يا ذا المُخَوِّفُنا بقَتْـ
ـلِ أبيهِ إذْلالاً وحَيْنا

[الحَيْنُ : الهلاكُ] .
وـــ : جَعَلَ فيه الخَوْفَ .
وـــ : جَعَلَ النّاسَ يَخافونَه .
أو : جَعَلَه بحالَةٍ يَخافُهُ النّاسُ .
ويُقـال: مـا كـانَ الطَّـريقُ مَخُوفًـا فَخَوَّفَـه السَّبُعُ أو العَدُوُّ .
وفـى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما ذَلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أَوْلِياءَه فلا تَخافُوهُم ﴾.
(آل عمران/ ١٧٥)
قـيل: أى يُخَوِّفُكُـم بأولـيائِه، وقـيل: يَجْعَلُكـم تخـافونَ أولـياءَه. وفـى القـرآن الكـريم:﴿ونُخَوِّفُهُـمْ فَمَا يَزِيدُهم إلاّ طُغْيانًا كَبِيرًا ﴾. (الإسراء / ٦٠) .
وفـيه أيضًـا : ﴿ ومَـا نُرْسِـلُ بالآيـاتِ إلاّ تَخْويفًا﴾ . (الإسراء / ٥٩) .
ويُقـال : خَوَّفَـنا ، أى رَقِّـقْ لـنا القُـرآن والحَدِيثَ حتَّى نَخافَ .
وـــ غَنَمَهُ : أرْسَلَها قِطْعَةً قِطْعَةً .
*تَخَـوَّفَ فـلانٌ: مطاوع خَوَّفَـهُ . يقال : خَوَّفَهُ فتَخَوَّفَ .
وـــ فلانًا : خافَه .
وـــ الشَّىءَ : تَنقَّصَه وأخَذَ من أطرافِهِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّف ﴾. (النحل / ٤٧) .

(أى يُصابُونَ فى أَطْرافِ قُراهم بالشَّرِّ فَيتناقَصُون حتَّى يَأْتِى ذَلِك عَلَيْهِم) .

وفى اللِّسان، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه -ويُنسَب لغَيْرِه - :

تَخَوَّفَ السَّيرُ مِنها تامِكًا قَرِدًا

كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

[التَّامِكُ: السَّنامُ؛ القَرِدُ: الذى تَجَعَّدَ وَبَرُه؛ النَّبْعَةُ: واحِدَةُ النَّبْعِ ، وهو شجرٌ صُلْبٌ تُتَّخذُ منه القِسِيّ ؛ السَّفَنُ : الحَدِيدَةُ التى تُبْردُ بها القِسِيّ] .

ويروى: تحوَّف، و:تخوَّن. (وانظر / ح و ف، خ و ن) .

ويُقال: تَخَوَّفَتْنا السَّنةُ.

و- فلانًا أو الشَّىءَ: جَعَلَه مَخُوفًا. (وانظر/ خ و ن).

و- فلانٌ على فلانٍ شيئًا : خافَه عليه .

ويُقال: تَخَوَّفَه على كذا .

ويُقال: تَخَوَّفَ فلانًا حَقَّهُ : تَهَضَّمَه .

*الخافُ - يُقال: رَجُلٌ خافٌ: شَديدُ الخَوْفِ. جاؤُوا به على فَعِلٍ، مثل فَرِقٍ وفَزِعٍ، ثم أعلُّوه .

*الخافَةُ: خَرِيطَةٌ من أدَمٍ ضَيِّقَةُ الأَعْلَى، واسِعَةُ الأَسْفَل، كان يُشْتارُ فيها العَسَلُ .

وقيل: سُفْرَةٌ كالخَرِيطةِ مُصَعَّدَةٌ، قد رُفِعَ رَأسُها للعَسَل. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيُّ:

تَأبَّطَ خافَةً فيها مِسابٌ

فَأصْبَحَ يَقْتَرى مَسَدًا بِشِيق

[المِسابُ: سِقاءُ العَسَلِ؛ يَقْتَرِى: يَتتبَّع؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيفِ؛ الشِّيقُ: أعْلَى الجبَل] .

و- : العَيْبَةُ، وهى كالحَقِيبَةِ .

و- : جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسَّالُ .

وقيل: هى فَرْوٌ من أدَمٍ يَلْبَسُه الذى يَدْخُلُ فى بَيْتِ النَّحْلِ تَقِيه لَسْعَه .

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه - : " اليَوْمَ اجْتَمَعَ الإسلامُ فى خافَتِه " .

و- : وِعاءُ الحَبِّ، سُمِّيَت بذلك لأنَّها وِقايَةٌ له .

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: " مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خافَةِ الزَّرْعِ". ويروى: الخامَةُ من الزَّرْعِ. (وانظر / خ و م) .

٥ وخافَتا الوادِى: جانِباه .

*الخَوافُ: الضَّجَّةُ. يُقال: سَمِعَ خَوافَهُمْ. (عن الصاغانىّ) .

*الخَـوْفُ: أدِيـمٌ أحْمَـرُ يُقَـدُّ مـنه أمْـثالُ السُّيور، ثـم يُجْعَـلُ على تِلْكَ السُّيُور شَذَرٌ (خَـرَزٌ) تَلْبَسـهُ الصَّـبِيَّةُ. ويقـال بالحـاءِ. (وانظر/ ح و ف) .

و ـــ : القِـتالُ. وفـى القـرآن الكـريم : ﴿ وإذا جـاءَهُمْ أمْـرٌ مِـنَ الأَمْـنِ أو الخَوْفِ أذاعُوا بِهِ ﴾ (النساء / ٨٣)

وفـيه أيضًـا: ﴿فإذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بألْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ . (الأحزاب / ١٩) .

و ـــ: القَتْلُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بشَـىْءٍ مـن الخَوْفِ والجُوعِ ﴾ . (البقرة / ١٥٥)

و ـــ : انْفعـالٌ فى النَّفْس ، يَحْدُثُ لِتَوَقُّعِ ما يَرِدُ من المَكْروهِ، أو يَفُوتُ من المَحْبوبِ.

*الخَوَّافُ : طائِرٌ أسْوَدُ .

*المخافُ : مَوْضِعُ الخَوْفِ .

*المَخافَـةُ: الخَـوْفُ. قال لبيدُ، وذكر بقرةً أكَل السَّبُعُ ولدَها:

فَغَدتْ كِلا الفَرْجَيْن تَحْسَبُ أنَّهُ
مَوْلى المَخافَة خلْفَها وأمامها

و ـــ: المَخافُ.

(ج) مَخاوِفُ. يُقال : أدْرَكَتْه المَخاوِفُ .

*المَخُـوفُ مـن الطُّـرُقِ ونحوهـا : الـذى تَخافُه النَّاس. قال عَبيدُ بن الأَبْرص:

وخَرْقٍ تَصيحُ الهامُ فيه مع الصَّدى
مَخُوفٍ اذا ما جَنّه الليلُ مَرْهوبِ

[الخَـرْقُ: القَفْـر، الصَّـدَى: ذَكَـرُ الـبُوم، الهَـامُ: جمـعُ هامَـةٍ، وهـى طائِـرٌ يَـزْعُمونَ أنَّـه يَخْـرُجُ مـن رَأْسِ القَتِيل يَطْلُب بثأْره، جَنَّهُ: سَتَرهُ] .

ويُقـال: حائِطٌ مَخُوفٌ: إذا كان يُخْشَى أن يقَعَ. (عن اللِّحيانِيِّ) .

و : وَجَعٌ مَخُوفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَآهُ .

*المَخِـيفُ : مَوْضِـعُ الخَوْفِ ، كالمَخافِ . (عن الزَّجّاجِيّ) .

و ـــ : الأسَدُ .

و ـــ من الطُّرُقِ ونَحْوِها : المَخُوفُ .

٥ و ثَـغْرٌ مَخِيفٌ : مُتَخَوَّفٌ .

*مُخِيفٌ – وَجَعٌ مُخِيفٌ : مَخُوفٌ .

* * *

خ و ق

١– خُلُوُّ الشَّىءِ . ٢– السَّعَةُ .

٣– الطُّولُ والدِّقَّةُ . ٤– الحُمْقُ .

٥ – الجَرَبُ .

قـال ابـنُ فـارس : " الخـاءُ والواوُ والقافُ أصْلٌ يَدُلُّ على خُلُوِّ الشَّىءِ " .

*خـاقَ الشّـىءَ ـُـ خَوْقًـا: استأْصَلَه وذَهَبَ به.

قال جَرِيرٌ:

لَقَدْ خاقَتْ بُحُورى أَصْلَ تَيْمٍ

فَقَدْ غرِقُوا بمُنْتَطِحِ السُّيولِ

و ـــ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: حَلاّها بالقُرْطِ.

يُقال: خُقْ عُقْ، أى: حَلِّ صَبِيَّتَكَ بالقُرْطِ.

و ـــ : فَعَل بها.

* خَوِقَ المكانُ (يَخْوَقُ) ـَـ خَوَقًا: اتّسَعَ. فهو أَخْوَقُ، وهى خَوْقاءُ . (ج) خُوقٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يصفُ فَلاةً :

وخَوْقاءَ جَرْداءِ المَسارِحِ هَوْجَلٍ

بها لاسْتِداءِ الشَّعْشَعاناتِ مَسْبَحُ

[المَسارِحُ: المراعِى؛ الهَوْجَلُ: الأَرضُ التى لا نَـباتَ بهـا؛ الشَّعْشَـعانَةُ مـن الإبـلِ: الجَسِيمَةُ؛ مَسْبَحُ، يـريد: وَجَدْتَ بها ما تُرِيدُ].

وقال رُؤْبَة، يصِفُ فَلاةً :

فى العَيْن مَهْوَى ذِى حِدابٍ أَخْوَقا

[الحِـدابُ: جَمـعُ أَحْـدبَ وهـو مـا ارتفع وغَلُظ من الأرضِ].

وفى اللِّسان، قال سالِمُ بن قَحْفان :

* تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أَخْوَقا *

[الصَّحْصَـحانُ: مـا خـلا واسْـتَوَى مـن الأَرْضِ].

و ـــ فلانٌ : عَوِرَ.

و ـــ البَعِيرُ: جَرِبَ.

وقيل: أصابَهُ ما يُشْبِهُ الجَرَبَ.

و ـــ المَرْأَةُ: طالَتْ ودَقَّتْ .

و ـــ : حَمُقَتْ.وفى اللِّسان أنشد ابنُ شُمَيْلٍ:

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يَأْلَفُنِى

والآمِناتُ فِراقِى بَعْدَهُ خُوقُ

[صَرَمْتُ: قَطَعْتُ].

* أَخـاقَ فـلانٌ: ذَهَـبَ فـى الأَرْضِ. (عن الصاغانىّ).

* خَـوَّقَ القُرْطَ: وسَّعَه. يُقال: قُرْطٌ مُخَوَّقٌ: عظيمُ الخَوْقِ، واسِعُ الحلْقَةِ.

و ـــ الفتاةَ : حَلاّها بالقُرْطِ .

* انخاقَ المكانُ : خَوِقَ.

يُقال: مفازةٌ مُنْخاقَةٌ : واسِعَةُ الجَوْفِ.

قال رُؤْبَةُ :

* يُفْضِى إلى نازِحَةِ الآمـاقِ *

* خَوْقاءَ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ *

[نازحَــةٌ: بَعِــيدَةٌ، الآمَــاقُ: الــنَّواحِي المُنْخَفِضَةُ من أطْرافِ الأرْضِ].

* **تَخَــوَّقَ** القُـرْطُ: تَوَسَّـع. يُقـال: خَوَّقَـهُ فتَخَوَّقَ.

وـــ الشيءُ عن الشيءِ: تباعد.

قال رُؤْبَة يصفُ فلاةً:

* إذا المهارَى اجْتَبْنَــه تَخَرَّقــا *

* عن طامِسِ الأعْلامِ أو تَخَوَّقا *

[المَهـارَى: الإبـلُ المنسوبة إلى مَهْـرة بـن حَـيدان، اجْتَبْـنَهُ: قَطَعْـنَهُ سيرًا، الطامِسُ هنا: المخْتَفى غيرُ الظّاهرِ].

* **أخْـوَقُ** : اسـم رَجُـلٍ وَرَدَ فـى قَـوْلِ الشّاعرِ، أنشده الصّاغانِيّ :

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبلِّغَنْ

عَلَى النَّأْى مَيمونًا وعَمْرو بْنَ أَخْوقا

ه و **بَلَـدٌ أَخْـوَقُ**: واسِـعٌ بعِـيدٌ. قـال ابـنُ الـرّومِىّ، يمْـدَحُ إسماعـيلَ بـن عـلىّ بـن نوبَخْت:

نُصْبَ وَفْدَيْن: ركْبِ ماءٍ، وطَوْرًا

رَكْبِ ظَهْرٍ يَعْلُو سَباسِبَ خُوقا

[رَكْـبُ مـاءٍ: يَعْـنى قادِمينَ فـى السُّفُنِ، ورَكْـبُ ظَهْـرٍ: يُـريد قـادِمينَ عـلى ظُهـورُ الدَّوابِّ].

* **الخاقُ - خاقُ المَفازَة**: طُولُها.

و ـــ : الفَرْجُ. وفى اللِّسان ،قال الرّاجِزُ:

* قَدْ أقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها *

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقٍ باقِــها *

[القُنْــبُ: جِــرابُ القَضِــيبِ، العَــيْرُ: الحِمارُ].

ويُقال للفَرْجِ: خاق باق،لِخَوْقِه، أى لِسَعَته. وقـيل: خـاق بـاق: صَـوْتُ الفَـرْجِ عـند الجِمـاع، فَسُمِّى الفَـرْجُ بـه. وقـيل: خـاق باق: حكايَةُ صَوْتِ حَرَكَةِ الذَّكَرِ فى الفَرْجِ.

* **الخَوْقُ**: الحلْقَةُ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

وقيل: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ خاصَّة.

وفى المَثَل:

* خَوْقٌ من السَّامِ بجيدٍ أَوْقَص *

(السّامُ: جمعُ سامَةٍ، وهى عُروقُ الذَّهَب، الجِـيدُ الأَوْقَـصُ: العُـنُقُ القصيرُ). يُضـربُ للشَّريفِ الآباءِ الدّنىءِ فى نَفْسِه.

وفــى اللِّســان قــال سـيّار - أو سِـنان - الأَبانِيُّ:

*كأنّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُــــوبِ *

* عَلَى دَباةٍ أو على يَعْسُــــوبِ *

[الدَّباةُ: الجَرادَةُ قبل أن تطيرَ، اليَعْسُوبُ: طائِرٌ أصْغَرُ من الجَرادَةِ. يُريدُ أنّ عُنقَها قَصِيرٌ].

و ـــ : حَلْقَةٌ في الأُذُنِ. يُقال ما في أُذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ.

وفي الخَبر: " أما تَسْتطيعُ إحْداكُنّ أن تأخُذَ خَوْقًا من فِضَّةٍ، فَتَطْلِيَهُ بزَعْفران ؟".

*الخُوقُ من الفَرَس: جِلْدَةُ ذكَره الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوارُه.

*خَوْقاءُ - امرأةٌ خَوْقاءُ: واسِعَةُ الفَرْجِ .

وقيل: هى التى لا حِجابَ بين فَرْجِها ودُبُرِها، وهى المُفْضاةُ.

٥ و بِئْرٌ خَوْقاءُ: بَعِيدَةُ القَعْرِ.

وقيل: واسِعَةُ الجَوْفِ.

٥ و مفازَةٌ خَوْقاءُ: لا ماءَ فيها.

وقيل: واسِعَة الجَوْفِ.

* * *

خ و ل

(فى الحبشيّة hallawa (خَلَّوَ)، وأيضًا ḥallawa (حَلَّوَ) : رَاقَبَ، اعتنى بـ)

١- تَعَهُّدُ الشيءِ . ٢- أَخُو الأُمِّ .

قال ابنُ فارس: " الخاء والواو واللاّم أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَعَهُّدِ الشَّيءِ ".

*خالَ فلانٌ ـُـ خَوْلاً: صارَ ذا خَوَلٍ بعد انْفِرادٍ.

و ـــ خَوْلاً وخالاً: تَكَبَّر.

ويُقال: هو أَخْوَلُ من فُلانٍ . وفى خَبَر طَلْحَةَ أنَّه قال لعُمَرَ - رَضِى الله عنهما -: " إنّا لا نَنْبو فى يَدَيْكَ، ولا نَخُولُ عليك".

وفى الحَماسةِ، أنشدَ أبو تَمّام قولَ الشّاعِر:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا
وإنْ كُنْتَ لِلْخال فاذْهَبْ فَخُلْ

(وانظر / خ ى ل)

و ـــ على الشّيءِ خَوْلاً: تعهَّده وأصْلَحَه. فهو خائِلٌ. (ج) خَوَلٌ.

ويُقال: خال على أهلِه وعِيالِه : رَعَى عليهم .

و ـــ الرَّاعِى على قَوْمِه: حَلَبَ، وسَعَى، ورَعَى لهم.

و ـــ فلانٌ مالَه : رَعاه، وتعهَّده، وساسَه، وأحْسَنَ القِيامَ عليه. يُقال: فلانٌ خالُ مالٍ و: خائِلُ مالٍ.

وقيل : حَفِظَه.

* أخالَتِ النَّاقَةُ: كان فى ضَرْعِها لبَنٌ.

و ـــ فلانٌ فى فلانٍ وغيره خالاً من الخَيْرِ: تفرَّس وتَوَسَّم.

* أَخْـوَلَ فـلانٌ: كـان ذا أخـوالٍ. فهـو مُخْوِلٌ، ومُخْوَلٌ.

وقِيلَ: كثُرَ أخوالُه وكرُمُوا.

يُقـال: رجـلٌ مُعَـمٌّ مُخـوَلٌ، ولا يقال: مُعِمٌّ مُخْوِلٌ.

قـال إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِيّ، يَرُدُّ على أُمَيَّة ابن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ :

كَما قُلْتَ قوْلاً غيرُه الحقُّ جائرًا

لِبنْتِ مُعَمٍّ فى ذُرَى المَجْدِ مُخْوَلِ

وقال جابِرُ بن ثَعْلَبٍ الطّائِىُّ :

ومَنْ يَفْتَقِرْ فى قوْمِه يَحْمَدِ الغِنَى

وإنْ كانَ فِيهِمْ واسِطَ العَمِّ مُخْوَلا

[واسِطُ العَمِّ: كريمُ الحَسَبِ].

و ـــ فلانٌ فلانًا الشَّىءَ: ملَّكَه إيَّاه.

* أُخْوِلَ فلانٌ: أَخْوَلَ .

* خَوَّلَ فلانٌ فُلانًا الشَّىءَ: ملَّكَه إيَّاه .

ويُقـال: خَوَّلَـه المـالَ ونحـوَه: أعْطـاهُ إيَّـاهُ مُتَفَضِّـلاً. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ وتَرَكْتُم مَا خَوَّلْناكُمْ ﴾ (الأنعام/٩٤)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ إذا خَوَّلَه نِعْمةً مِنْهُ ﴾ (الزمر/٨٤)

ويُقـال: رجـلٌ خَـوَّالٌ: كـثيرُ الخَـوَلِ، أى العَطِيَّة. وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

والمالُ ما خَوَّلَ الإلهُ فلا

بُدَّ لَهُ أن يحوزَهُ قَدَرُ

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ :

* الحَمْدُ للهِ الوَهُـوبِ المُجْزِلِ *

* أَعْطَى فلـم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ *

* كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوِّلِ *

ويُقـال: خَـوَّلَ فـلانٌ فلانًـا الأمْـرَ، وفـيه: فَوَّضَهُ فيه.

* تَخَوَّلَ فُلانًا: اتَّخَذَه خالاً. يُقال: تَخَوَّلَ فلانٌ بَنِى فلانٍ.

ويُقال : تَخَوَّلَتِ المرأةُ فلانًا: دَعَتْه خالَها.

و ـــ فُلانًـا أو الشَّـىءَ: تَعهَّـدَه. وفـى الخَـبَرِ: "أنّ رسـولَ الله ـ صـلّى الله علـيه وسلّم ـ كـان يَتَخوَّلُنا بالمَوْعِظَة فى الأيّام، مخافَةَ السآمةِ علينا".

ويُروى: يَتَحوَّلُنا، و: يَتَخوَّننا.

(وانظر/ ح و ل، خ و ن).

و ـــ الرِّيحُ الأرْضَ: تَعَهَّدَتْها .

و ـــ النَّاسُ متاعَهم: أخَذُوه مَرَّة بعد مَرّة.

و ـــ فـلانٌ فـى فـلانٍ خـالاً مـن الخَـيْرِ: أخالَ.

* اسْتَخْوَلَ فلانٌ: استعارَ فرَسًا يَغْزو عليه.

و ـــ فـى بَنِى فـلانٍ: اتَّخَذَهم أخْوالاً.(عن ابن سيده)

يُقال: اسْتَخْوِلْ خالاً غيرَ خالِك.

و ـــ الحَشَمَ: اتَّخَذَهم خَوَلاً.

وـــ إبِلاً أوغَنَمًا أو غَيْرَهما: اسْتَعارَها لِيَنْتَفِعَ بأَلْبانِها وأوْبارِها.

قال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمَى:

هُنالِكَ إنْ يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا

وإنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا، وإنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

ويُروى:

هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا.

(وانظر / خ ب ل)

• أَخْوَلُ ـ يُقال: جاؤوا الأَوّلَ فالأَوَّلَ، ثم تفرَّقوا أخْولَ أَخْوَلَ، أى: واحِدًا بعد واحِدٍ.

قال الجَوْهَرِىّ: ذَهَبَ القَوْمُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ: إذا تفرَّقُوا شَتَّى. وهما اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا، وبُنِيا على الفَتْح.

وكان أصْلُه فى الرُّعاةِ يَتَفرّقُون فى الكَلأ فيأخذُ هذا فى شِقٍّ وهذا فى شِقّ.

قال البَعِيثُ المُجاشِعِىّ:

ودافَعْتُ عن ذَوْدِ الخِصافِ بن ضَمْضَمٍ

وقد قُسِمَتْ فى الجَيْشِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

ويُقال: تَطايَرَ شَرَرُ الحَدِيدِ أخولَ أخولَ.

قال ضابِئُ بنُ الحارثِ البُرْجُمِىّ، يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها

سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أخولَ أَخْوَلا

• الخائِلُ: الخادِمُ ونحوُه من تابعٍ أو أَمَةٍ.

وـ: الراعِى للشَّىْءِ، الحافِظُ له.

(ج) خُوَّالٌ، وخُوَّلٌ، وخَوَلٌ.

وقيل: خَوَلٌ: اسْمُ جَمْعٍ لخائِلٍ.

وقد يُطْلَقُ الخَوَل على الواحِد، وعلى المذكَّرِ والمؤنَّث، وهو ممّا جاء شاذًّا عن القِياس، وإن اطَّرَدَ فى السَّماع.

• الخَالُ: أخُو الأمّ .قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

أَبُوك أَبٌ سَوْءٌ وخالُك مِثْلُهُ

وهل تُشْبِهنْ إلاّ أباكَ وخالَكا ؟

(ج) خُؤُولٌ، وخُؤُولَةٌ، وخُوَّلٌ، وأَخْوالٌ، وأَخْوِلَةٌ.

قال عَمْرو بن قَمِيئَة:

تذكَّرَتْ أرضًا بها أَهْلُها

أَخْوالَها فيها وأعمامَها

[نصب أخوالَها وأعمامَها على تقدير: تَذَكَّرَتْ].

وقال المُتَلمِّس الضُّبَعِىّ :

ولَوْ غَيْرُ أَخْوالِى أرادُوا نَقِيصَتِى

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرانِين مِيسَما

[العَـرانِينُ جَمْـعُ عِرْنِين، وهو هنا الأنفُ؛ المِيسَمُ: العلامـةُ، يقـول: أَهْجُوهـم هِجـاءً يلْزَمهم لزُومَ المِيْسَم فى الأنف].

و ـــ ما تَوَسَّمْتَ مِن خَيْر.

و ـــ: بُـرْدٌ مَعْروفٌ، أَرْضُه حَمْراءُ، فيها خطوطٌ سُودٌ.

وقيل: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن المُوَشّاة.

قال امْرؤُ القَيْس :

ذَعَرْتُ بها سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

وأَكْرُعَه وَشْىَ البُرُودِ من الخالِ

وقال الشَّمَّاخُ بن ضِرار :

وبُرْدانِ من خالٍ وتِسْعونَ دِرْهمًا

على ذاك مَقْرُوظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

[مقروظٌ: مَدْبوغٌ بالقَرَظِ].

وقـال عَـبْدَةُ بـن الطَّبِيـب، يَصِـفُ ثـوْرًا أبيض:

مُجْتابُ نِصْعٍ جديدٍ فوقَ نُقْبته

ولِلقوائِمِ من خالٍ سَراويلُ

[المُجْـتابُ: اللاَّبِـسُ؛ النِّصْـعُ: الأبْـيَضُ؛ نُقْبتُه: لَوْنُه، شبَّه الثَّورَ لِبياضِه بلابس ثوْبٍ أبْيَضَ] .

و ـــ : الغَيْمُ.

وقـيل: السَّحابُ الـذى إذا رأيـته حَسِبْته ماطِرًا ولا مَطَر فيه. قال ابنُ مُقْبِل:

نوازِعُ لِلْخال إذ شِمْنَهُ

عَلَى الفُرُداتِ يَحُلُّ السِّجالا

[نـوازِعُ: تَـنْزِعُ إلى وَطَـنِها أى تَحِنُّ إليه؛ شِمْنَهُ: نَظَرْنَ بَرْقَه يَرْقُبْنَ مَطَرَه؛ الفُرُدات: مَوْضِعٌ؛ السِّجالُ: جمعُ السَّجْل، وهو الدَّلْو الضَّخْمةُ المَلْوءَةُ].

و ـــ: الفَحْلُ الأَسْودُ من الإبلِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : صـاحِبُ الشَّـىء. يُقال: أنا خالُ هـذا الفَرَسِ .وفى التهذيب، أنشَد الأزْهَرِىّ قولَ الشاعر :

ألا لا تُبالِى الإبْلُ من كانَ خالَها

إذا شَبِعَتْ من قَرْمَلٍ وأثالِ

[القَرْمَلُ: نباتٌ حَوْلِىٌّ قَصِيرُ السّاق؛ أثالُ: عينُ ماءٍ لعَبْس].

و ـــ: لِواءُ الجَيْش. قال الأَعْشَى:

نقيمُ لها سُوقَ الضِّرابِ ونَعْتَصِى

بأسْيافِنا حتّى نُوَجِّه خالَها

[الضِّـرابُ: القِـتالُ؛ نَعْتَصـى بأسـيافِنا: نتَّخذها كالعِصِىّ].

وقال مالكُ بن نُوَيْرَة، وذكَرَ كَتِيبَةً:

بمَلْمُومَةٍ شَهْباءَ يَبْرُقُ خالُها

تَرَى الشَّمْسَ فيها حين ذَرَّتْ تَوَقَّدُ

[المَلْمومَـةُ: الكَتِيـبَةُ المُجْتَمِعَةُ؛ شَـهْباءُ: بَيْضاءُ لكَثْرَةِ السِّلاح فيها].

و ـــ: بَـثْرَةٌ فـى الوَجْه تَضْرِبُ إلى السَّوادِ. قال الشّاعِر:

له خالٌ على صَفَحاتِ خَدٍّ

كنُقطةِ عَنْبرٍ فى صَحنِ مَرْمَرْ

(ج) خِيلان.

٥ و ذاتُ الخال: مَوْضِعٌ. قال عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب:

وهُمْ قتَلوا بذاتِ الخال قَيْسًا

وأشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غيْرِ عَهْدِ

ويُروى: بذاتِ الجار.

* الخالَـةُ: أُخْـتُ الأُمّ. (ج) خالاتٌ. وفى القـرآن الكـريم: ﴿حُرِّمَـتْ عَلَـيْكُم أُمَّهـاتُكُمْ وبَـنَاتُكُم وأَخَواتُكُـمْ وعَمَّـاتُكُم وخَـالاتُكُمْ﴾ (النساء/٢٣)

ويُقـال: هما ابْنا خالَةٍ، ولا يُقال: هما ابْنا عَمَّةٍ.

* الخُؤُولَـةُ: مصْـدَرٌ لا فِعْـلَ لـه. يُقـال: بَيْنِى وبينَ فُلانٍ خُؤُولَةٌ.

ويُقال: خالٌ بَيِّنُ الخُؤُولَةِ.

* الخَـوَلُ: عَطِيَّةُ الله – تعالَى- من النَّعَم والعَبِيدِ والإماءِ وغيرهم من الحاشِيَة.

يكون للواحِدِ والجَمْعِ، والذَّكَرِ والأُنْثَى.

ويُقـال: هـؤلاءِ خَـوَلُ فُـلانٍ: إذا قَهَـرَهم واتَّخَذهـم كالعَبِـيدِ. وقـيل: أَتْـباعُه. (عـن الفرّاء)

وفـى الخَـبَر: "قـالَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: إخوانُكم خَوَلُكم، جَعَلَهُم اللهُ تحـتَ أَيْديكم، فمَنْ كان أَخُوه تحت يَدَيْه فلـيُطْعِمْه مِمّـا يـأكُلُ، وليُلْبِسْـه ممّا يلبسُ، ولا تكلِّفُوهـم مـا يَغْلِـبُهم، فـإن كلَّفْـتُمُوهُم فأَعِينُوهم عليه".

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَة:

ولقد تُحْمَدُ لَمّا فارَقَتْ

جارَتِى والحَمْدُ من خيرِ خَوَلْ

وقال هُذَيْلُ الأَشْجَعِيُّ:

أَتاهُ وليدٌ بالشُّهودِ يُقودُهم

على ما ادَّعَى من صامِتِ المالِ والخَوَلْ

و ــــ: أَصْلُ فأسِ اللِّجامِ.

وقـال الأَزْهَـرِيّ: لا أَعْـرِفُ خَوَلَ اللِّجامِ، ولا أَدْرِى ماهو.

* خَـوْلانُ- خَـوْلانُ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعَة: جَـدٌّ جـاهِلِىّ يَمـانِىّ، منَ بنى كَهْلان، من القَحْطانِيَّة،

تُنسبُ إلى بَنِيه بلادُ خَولان، فى شَرْقىّ اليمَن. وكان منهم كثيرونَ فى جبالِ السَّراةِ، ومن قبائلهم: الرَّبيعَةُ والعَقاربُ، وبنو بَحْرٍ، وبنو عَوْفٍ،وبنو مالكٍ، وبنو حَرْبٍ، وبنو غالبٍ، والعَبْدَليّونَ، والزبيديُّون، وبنو مُنَبِّه، ومَرّان، والكراب .ورزاح .

وأنشد سيبَوَيْه قولَ الشّاعِر :

وقائِلَةٍ: خَوْلانُ، فانْكِحْ فَتاتَهُمْ
وأكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيا

ه و مِخْلافُ خَوْلان : من مَخاليفِ اليَمَن فُتِحَ فى أيّام عُمَرَ بن الخطّاب - رضى الله عنه - .

*** الخَـوْلانُ - كُحْلُ الخَـوْلان: ضَرْبٌ من الأكْحال، وهو عُصارَةُ الحَمْض، وهو من شَجَرةٍ مُتَشَوِّكَةٍ، لها أغْصانٌ، طولها ثلاثة أذرُع أو أكثر، ولـه ثَمرٌ شَبيهٌ بالفُلْفُل، وقِشْرُها أصفَرُ، ولها أصولٌ كَثِيرةٌ، تَنْبُتُ فى الأماكِنِ الوَعِرَة.**

* الخَوْلانِىّ - أبو إدْريس عائِذُ الله بن عبدِ الله بن عَمْرو الخَوْلانىّ العوذِىّ الدِّمَشْقِىّ (٨٠هـ = ٧٠٠م) : تابعىّ، فَقِيهٌ، كان واعِظَ أهلِ دِمَشْق، وقاضِيَهُم فى خِلافَة عبدِ المَلِك بن مَرْوان.

ه وأبو مُسْلِم الخَوْلانِىّ عبد الله بن ثُوَب: تابعىٌّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ عابِدٌ، روَى عن عُمَرَ بن الخَطّاب، ومُعاذِ بن جَبَل وأبى ذرٍّ، وبلال، وأبى هُرَيْرَة، وغيرهم. نَعَتَه الذَّهَبىُّ بِرَيْحانَة الشّام، أصلُه من اليَمَن، أدْرَك الجاهِلِيّة وأسْلَمَ قبل وفاةِ النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - ولم يره، فقَدِمَ المَدينَةَ فى خِلافَة أبى بَكْر، وهاجَرَ إلى الشّام، وفى أكثَر المصادِر وفاتُه وقبْره بدِمَشْق.

* خَوْلَةُ: اسمٌ لِغَيْرِ واحِدَةٍ ، منهُنّ :

o خَوْلَةُ بنتُ الأزْوَر الأسَدِىّ (نحو ٣٥هـ =٦٥٥م): صَحابِيّة شاعِرَةٌ، كانت أشْجَعَ النِّساءِ فى عَصْرِها، وهى أختُ ضِرار بن الأزْوَر، لها أخبارٌ كَثِيرَة فى فتوحِ الشّام.

o و خَوْلَةُ بنتُ الأسْوَدِ بنُ حُذافَة، أمّ حَرْمَلَة الخُزاعِيّة: صحابيّة من مُهاجِرَة الحَبَشَة مع زَوْجِها جُهَيْم - وقيل: جَهْم - بن قَيْس.

o و خَوْلَةُ بنتُ ثابتٍ الأنْصارِيّة: أختُ حَسّان بن ثابت، شاعِرَةٌ من شَواعِرِ العَرَب.

o و خَوْلَةُ - ويُقال: خُوَيْلَةُ - بنتُ ثَعْلَبَة - ويُقال: بنت مالِك- المُجادِلَة: صحابيّة، وهى زَوْجَةُ أوْس بن الصّامِت، التى نَزَلَ فيها قولُه تعالَى:﴿قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الّتِى تُجادِلُكَ فى زَوْجِها﴾ (المجادلة/١) ومن هذه الآيات الكريمة عُرِفَ حُكْم الظِّهار.

o و خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم بن أمَيَّة السُّلَمِيَّة: صحابيّة، رَوَى عنها سَعْدُ بن أبى وقّاص، وابنُ المُسَيِّب، وكانت تَخْدِمُ النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - وهى التى وَهَبَتْ نَفْسَها للنّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى قول بعضِهم - فأرْجاها، وتَزَوَّجَها عُثْمانُ بن مَظْعُون .

o و خَوْلَةُ بنت عاصِم: صَحابِيّةٌ، وهى امْرَأةُ هِلال بن أمَيّة، التى لاعَنَها هِلالٌ، ففَرّقَ النّبىُّ - صلّى الله عليه وسلّم - بينهما، وفيهما نزلت آيةُ اللِّعان:﴿ والّذِينَ يَرْمُونَ أزواجَهُمْ ..﴾ (النور/٦)

ه و ابن خَوْلَة - سَعْدُ بن خَوْلَةَ من بنى عامِر بن لُؤَىّ، - وقيل: مَوْلاهُم -: صَحابىٌّ، من السّابِقِين إلى الإسلام، هاجَرَ إلى الحَبَشَةِ فى الهِجْرَة الثانِيَة، وتُوُفِّى فى حجّة الوَداع . وهو زوجُ سُبَيْعَة الأسلَمِيّة.

* الخَوْلَةُ: الظَّبيَةُ، وبها سُمِّيَتِ المَرْأَةُ.

* خَوْلِيٌّ: اسمٌ لأكثر من واحدٍ، منهم:

٥ خَوْلِيُّ بن أبى خَوْلِيّ عَمْرو بن زُهَيْر الجُعْفِيّ: شَهِد بدْرًا والمشاهدَ.

٥ وابنُ خَوْلِيٍّ: سَعِيد بن خَوْلِيّ بن خَلَف بن وَبْرَة، مَوْلَى حاطِب بن أبى بَلْتَعَة: صَحابِيٌّ بَدْرِيّ.

*الخَوْلِيّ: القائِمُ بأمْرِ النّاسِ السائِسُ لهم.

و ـــ : رَئِيسُ العُمَّالِ فى المَزْرَعَة. (مُحْدثَةٌ)

(ج) خَوَلٌ.

* الخَوْلِىُّ، والخَوَلِىّ: الرّاعِى الحَسَنُ القِيامِ على المال.يقال: هو خَوْلِيُّ مال. وفى خَبَرِ عبدِ الله بن عُمَر - رضِىَ الله عنهما: "أنّه دعا خَوْلِيَّهُ ".

*خَوَلِىّ - ابنُ خَوَلِىّ - أوسُ بن خَوْلِىٍّ الأنْصارِىّ: صَحابِيٌّ شَهِدَ بدْرًا، وقيل: إنّه كان ممّن نَزَل فى قَبْرِ النّبِىّ - صلّى الله عليه وسلّم - حين لُحِدَ.

* الخُولِىّ: اسمٌ كالنِّسْبَةِ، عُرِفَ به غيرُ واحِدٍ، منهم:

٥ أمينُ الخُولِيّ(١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م): عالمٌ موسوعِيٌّ تخرّجَ فى مَدْرَسَةِ القَضاءِ الشَّرْعِيّ، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا بها، ثم اخْتِيرَ إمامًا للمُفَوَّضِيَّة المصريّة بروما وبرلين، ثم عُيِّنَ رئيسًا لقِسْمِ اللُّغةِ العَرَبِيّة ووكيلاً بكُلِّيَّة الآداب بجامِعَة القاهِرة، وقَبْل تقاعُدِه اخْتير مديرًا عامًّا للثّقافة، ثم مديرًا لدار الكُتُبِ المصريّة، وقد كان أحَد العَشَرَة الذين عُيِّنوا أعضاءً فى مَجْمَع اللُّغَةِ العربيّة بالقاهرة عام ١٩٦٢، له بحوثٌ ومؤلَّفاتٌ كثيرة،منها: " مالِك بن أنس " فى ثلاثة أجزاء،و" مشكلات حياتنا اللُّغويّة"،و" مناهج تجديد النّحو والبلاغة والتفسير والأدب"،و" المجدّدون فى الإسلام"،و" فَنُّ القَوْل".

*المُخَوْل: سَيْفُ بِسْطام بن قَيْس، وفيه يَقول:

إنّ المُخَوْل لا أبْغِى به بَدَلاً
طولَ الحياةِ وما سُمِّيتُ بِسْطاما
كَمْ من كَمِىٍّ سَقاه الموتَ شَفْرتُه
وكان قِدْمًا أبِىَّ الضَّيْمِ ضِرْغاما

* * *

خ و م

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والألفُ والميمُ من المُنْقَلِبِ عن الياء ".

*خامَتِ الأرْضُ ـُـ خَومانًا: وَخُمَتْ. (مقلوبٌ عنه) (وانظر/ و خ م)

*أخامَ الفَرَسُ: صَفَنَ، أى: رَفَعَ إحْدَى يَدَيْهِ، أو إحْدَى رِجْلَيْه، على طَرَفِ حافِرِه. أو: ثَنَى سُنْبُكَ إحْدَى رِجْلَيْه .

و ـــ الإنسانُ أو الحَيوانُ رِجْلَه: رَفَعَها مِنْ عَنَتٍ أصابَها.

وفى الصِّحاح، أنْشَدَ الفَرّاءُ:

رأَوْا وَقْرةً فى عَظْمِ ساقِى فَحاوَلُوا
جُبُورِىَ لَمّا أنْ رَأوْنِى أُخِيمُها

[الوَقْرةُ: النُّقْرَةُ، جُبُورُها: إصْلاحُها أو وضْعُ جَبيرةٍ عليها].

* خَوَّمَ فُلانٌ على فَرَسِه: رَفَع غِطاءَ سَرْجِه إلى فَوْقٍ، ورَبطَ عليه بالرِّكابِ.

* خامٌ - يُقال: حِصانٌ خامٌ: لا يَسْتمِرُّ فى الجَرْيِ . (وانظر / خ ى م)

ويُقال: رَجُلٌ خامٌ: لم تُنْضِجْه التّجارِبُ. (مُحْدثةٌ).

ومن كلام الجاحِظِ فى أوْصافِ الحَمام: " ... فإذا ابْيَضَّ الحَمامُ فمِثْلُه من النّاسِ الصَّقْلابِيّ، فإنَّ الصَّقْلابِيَّ فَطيرٌ خامٌ لم تُنْضِجْهُ الأرحامُ...". (الصَّقْلابِيّ يعنى: الصَّقْلَبِيّ، وهو المنسوبُ إلى صَقْلَب : موضِعٌ بِصِقِلِّية؛ الفَطِيرُ: الذى لم يُنْضَج).

ويُقال أيضًا: عَنْبَرٌ خامٌ: رمادِىٌّ، أشْهَبُ، سِنْجابِىٌّ.

*الخامُ من كُلِّ شىءٍ: جَدِيدُه الذى لم يُعالَجْ.

و ـــ من الأَمكِنَةِ: الوَخِيمُ الوَبِيءُ .

وهى بتاء. يُقال: أرْضٌ خامَةٌ، و: بلادٌ خامٌ. (عن أبى الجَرّاح) (وانظر/ و خ م)

و ـــ من الجُلودِ: الذى لم يُدْبَغْ أو: لم يُبالَغْ فى دَبْغِه. (وانظر/ خ ى م)

و ـــ من الثِّيابِ: الذى لم يُقْصَرْ، أى: لم يُدَقّ بالمِقْصَرَة ويُغْسَل ويُبَيَّض.

يُقال: ثَوْبٌ خامٌ. (وانظر / خ ى م)

و ـــ من الوَرَقِ: الذى لم يُصْقَلْ. (وانظر/ خ ى م)

و ـــ : الدِّبْسُ، وهو عَسَلُ التَّمْرِ. أو : ما يَسِيلُ من الرُّطَبِ الذى لم تَمَسّه النّارُ، وهو أفضَلُه. (عن أبى حَنِيفَة) (وانظر/ خ ى م)

و ـــ : الكِرْباسُ (راوُوقُ الخَمْرِ) الذى لَمْ يُغْسَلْ.

قال الصاغانىّ: وأمّا قَوْلُ أهْلِ العِراقِ للكِرْباس غَيْرِ المَغْسولِ: خامٌ، ففارِسِىٌّ لا مَدْخَلَ له فى كَلامِ العَرَبِ.(وانظر/ خ ى م)

(ج) خاماتٌ.

* الخامَةُ Raw material : المادّة الأوَّلِيّة التى تُوجَدُ على حالَتِها الطّبيعِيّة قَبْل أن تُعالَجَ أو تُصنَّعَ.

و ـــ من النَّباتِ: الغَضّةُ الرَّطْبَةُ. أو : الطّاقة اللَّيِّنةُ من الزَّرْعِ.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المؤمِنِ كَمَثَلِ الخامَةِ من الزَّرْعِ تُفِيئُها (تُمِيلُها) الرِّيحُ، تَصْرَعُها مَرَّةً، وتَعْدِلُها مَرَّةً أُخْرَى، حتّى تَهِيجَ (تَيْبس وتَصْفرّ) ومَثَلُ الكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ (الثّابتَة) التى لا يُصيبُها

شَىءٌ حتّى يكونَ انْجِعافُها (انقلاعها) مَرّةً واحِدةً".

وفى اللّسان، قال الطِّرِمّاح :

إنّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ

فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

ويُرْوَى: إنّما النّاسُ مِثْلُ نابِتةِ الزَّرعِ

(وانظر / خ ى م)

و ـــ : الفُجْلَةُ . (وانظر / خ ى م)

و ـــ : السُّنْبُلَةُ . (وانظر / خ ى م)

(ج) خامٌ، وخاماتٌ.

* الخـامِىُّ: المَنْسوبُ إلى عَمَلِ الخـامِ من الجُلودِ.

*الخَـوَّامُ ـ ابنُ الخَوّام: عِمادُ الدّين ـ أو جمالُ الدّين ـ ابنُ الخَوّام عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرّازق الحَرْبَوِىّ (٧٢٤هـ = ١٣٢٤م): طَبِيبٌ عِراقىٌّ من أهل بغداد، وَلِىَ بها رِياسَةَ الطِّبِّ، وتُوفِّىَ فيها. كان عالمًا بالحِساب، وله اشْتِغالٌ بالفَلْسَفة. له تصانيفُ، منها "مقدّمةٌ فى الطّبّ"و "القَواعد البَهائيّة فى الحِساب " .

* * *

خ و ن

١ـ نَقِيضُ الأَمانَةِ. ٢ـ التَّنَقُّصُ.

٣ـ الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والواوُ والنّونُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو التَّنَقُّصُ ".

* خانَ فلانٌ ـُـ خَوْنًا: فَتَرَ وضَعُفَ.

قالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا :

فَصَخْرٌ لَدَيْها مِدْرَهُ الحَرْبِ كُلِّها

وصَخْرٌ إذا خانَ الرِّجالُ يُطِيرُها

[لديها، أى: لَدَى الحَرْبِ؛ مِدرَهُ الحَرْبِ: زَعِيمُها؛ يُطِيرُها : يُثِيرُها ويَنْهضُ بها].

ويُـروى: إذا خـامَ الـرِّجالُ، أى: نكَصُوا، وجَبُنوا .

ويُقال: خانَ النَّظَرُ.

وفى أفعال السَّرَقُسْطِىّ، قال الشّاعِر:

وقاصِرَةُ الطَّرْفِ مَكْحُولَةٌ

بفَتْرِ الجفُونِ وخَوْنِ النَّظَرْ

و ـــ الشَّـىءَ، وفـيه خَوْنًـا، وخِـيانَةً، وخانَـةً، ومَخانَـةً: اؤتُمِـنَ عَلَيْه فلم يَنْصحْ.

فهو خائِنٌ، وخائِنةٌ (بتاءٍ للمبالغة).

(ج) خانَـةٌ، وخُـوّان، وخَوَنَـةٌ، وخَوَانَـةٌ (الأخير شاذّ). وهى خائِنَةٌ.

وهو خَوّانٌ. وهو، وهى خَؤُونٌ.

وفـى القرآن الكريم: ﴿ وإنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فقَدْ خَانُوا اللّهَ مِن قَبْلُ﴾ (الأنفال/٧١)

وفـى الخَـبَر: " أنّـه رَدَّ شَـهادَةَ الخَـائِنِ والخائِنَة".

ويُقال: كَفَاكَ من الخِيانَةِ أنْ تكُونَ أمينًا لِلخَوَنَةِ.

ويُقال: استبدَلَ بالنُّصْحِ المَخانَةَ وبالسَّتْرِ المَجانةَ.

وقال كُلَيْبُ الكِلابِيّ، يخاطِبُ قُرَيْنًا أخا عُمَيْرٍ الحنَفِيّ، وكان له عِنْدَه دَمٌ - ويُنسبُ إلى سَلْمَى الجُهَنِيّة -:

أقُرَيْنُ، إنّكَ لَوْ رأَيْتَ فَوارِسِي
بِعَمايَتَيْنِ إلى جوانِبِ ضَلْفَعِ
حدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ، ولَمْ تكُنْ
لِلغَدْرِ خائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

[عَمايتان، وضَلْفعُ: مكانان؛ مُغِلٌّ: من الغُلول، وهو السَّرقةُ].

وقال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِيّ:

فإنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخانَةً
فَتِلْكَ الجَوازِي عَقْبُها ونَصورُها

[عَقْبُها: عاقِبَتُها].

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ العامِرِيّ:

يَتَحَدَّثُونَ خِيانةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائِلُهمْ وإنْ لَمْ يَشْغَبِ

[المَلاذَةُ: الكلامُ اللَّطِيفُ الذى لا فِعْلَ معه؛ يَشْغَبُ: يُهَيِّجُ الشرَّ].

وقال ابن دَرّاج القَسْطَلّي:

وإنّ بلادًا أخْرَجَتْنِي لعُطَّلٌ
وإنّ زَمانًا خانَ عَهْدِى لخَوّانُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيّ:

ولا تَكُ جازِيًا بالخَيْرِ شرًّا
وإنْ أنا خُنْتُ فى سَبَبٍ فَخُنِّى

و ـــ الأمانَةَ: لم يُؤَدِّها، أو: لَمْ يُؤَدِّ بعضَها.

وقيل: أخَلَّ بما اؤْتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوق.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ والرَّسولَ وتَخُونُوا أمَانَاتِكُمْ وأَنْتُمْ تَعْلَمُون﴾ (الأنفال/٢٧)

وفى الخَبَر: " المُؤْمِنُ يُطْبَعُ على كُلِّ خُلُقٍ إلاّ الخِيانَةَ والكَذِبَ".

وقال سَعْيَةُ بن العُرَيْض اليَهُودِيّ:

فَمَتَى تصاحِبْهُمْ تُصاحِبْ خانَةً
ومَتَى تُفارِقْهُمْ تُفارِقْ عَنْ قِلَى

ويُقال: خانَ العَهْدَ. وفى اللِّسان، قال الشاعر:

فقالَ مُجِيبًا: والّذى حَجَّ حاتِمٌ
أخُونُكَ عَهْدًا، إنَّنِى غيرُ خَوّانِ

[أخونُكَ، يُريد: لا أخونُكَ].

و ـــ فلانًا: غدَرَ به. وفى القرآن الكريم: ﴿ كانَتا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبادِنا صالِحَيْنِ فَخَانَتاهُمَا﴾ (التحريم/١٠).

ويُقال: خانَ الوَصْلَ. قال أوسُ بنُ حَجَر :

ولَقَدْ أروغُ عن الخَليلِ إذا

خانَ الخَليلُ الوَصْلَ أو كذَبا

[أَروغُ: أنصَرِفُ].

والعَرَبُ تَضْرِبُ المَثَلَ بالذِّئْبِ في الخِيانَةِ والغَدْرِ، فيُقال: "هو أخونُ من ذِئْبٍ".

وأنشدَ حَمْزَةُ الأصْفهانِيّ قولَ الشّاعِرِ :

* أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ بِصَحْراءِ هَجَرْ *

و ـــ النَّصِيحةَ: لَمْ يُخْلِصْ فِيها .

و ـــ السَّيفُ صاحِبَهُ: نَبا عَنِ الضَّرِيبَةِ.

وقيل - في السَّيْفِ ونَحْوِه -: "أخُوكَ ورُبَّما خانَكَ".

ويُقال: خانَتْ فلانًا رِجْلاهُ: إذا لم يَقْدِرْ عَلَى المَشْيِ . (مجاز)

ويُقال: خانَ فلانًا ظَهْرُه: ضَعُفَ.

ويُقال أيضًا: فى ظَهْرِ فُلان خَوْنٌ.

ويُقال: خانَتْهُ ذاكِرَتُه: إذا لَمْ تُسْعِفْهُ بالتَّذكُّرِ

و ـــ فلانًا عينُهُ: نَظَرَ نَظْرَةً مُرِيبَةً أو مُخْتَلَسَةً.

و ـــ الدَّهْرُ فُلانًا: غَيَّرَ حالَهُ مِنَ اللِّينِ إلى الشِّدَّةِ.

ويُقال: خانَه النَّعِيمُ. و: خانَه حَظُّه.

قال الأعْشَى:

وخانَ الزَّمانُ أبا مالِكٍ

وأىُّ امْرِئٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ

و ـــ الرِّشاءُ الدَّلْوَ: انقَطَعَ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ نَعامَةً مُسْرِعَةً:

كأنَّها دَلْوُ بِئْرٍ جَدَّ ماتِحُها

حتَّى إذا ما رآها خانَها الكَرَبُ

[الماتِحُ: الذى يَسْتقِى؛ الكَرَبُ: الحَبْلُ يُشَدُّ فى وَسَطِ خَشَبَةِ الدَّلْو فوق الرِّشاءِ لِيُقَوِّيه].

ويُقال: خانَه السِّلْكُ، وأَسْلَمَه العِقْدُ. أى: انْقَطَعَ خَيْطُه فتَبَدَّدَ.

ثم اسْتَعْمَلُوه فى الدَّمْعِ اسْتِعارَةً. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

كأنَّ عَيْنِى وقَدْ سالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وعَبْرةٌ ما هُمُ، ولو انَّهُمْ أَمَمُ

غَرْبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أو لُؤلُؤٌ قَلِقٌ

فى السِّلْكِ خانَ بِهِ رَبّاتِه النُّظُمُ

[السَّلِيلُ: وادٍ؛ عَبْرةٌ ماهُمُ: ما زائدة، أى هم عَبْرةٌ لى؛ الأَمَمُ: القَصْدُ والقَرِيبُ؛ الغَرْبُ: الدَّلْوُ العَظِيمةُ؛ قَلِقٌ: غيرُ مُسْتَقِرّ، الرَّبّاتُ: النِّساءُ اللَّواتِى يَنْظِمْن اللُّؤلُؤ؛ النُّظُمُ: واحدُها نِظامٌ، وهو الخَيْطُ].

* أخْوَنَ فُلانٌ فُلانًا: وَجَده خائِنًا.

* خَوَّنَ من الشَّيءِ: نَقَصَهُ.
و ـــ فُلانًا: نَسَبَه إلَى الخِيانَة.
و ـــ الشَّيءَ: تَعَهَّدَهُ. (وانظر / خ و ل)
* اخْتانَ فُلانٌ فلانًا: خانَهُ خِيانَةً بَيِّنَةً.
و ـــ نَفْسَهُ: خانَها وظَلَمَها ظُلْمًا شَدِيدًا.
يُقال: اخْتانَ النَّفْسَ والمالَ. وفي القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة/١٨٧)
* تَخَوَّنَ فلانٌ: صارَ خائِنًا. يُقال: كان فلانٌ أمِينًا فتَخَوَّنَ.
و ـــ الشَّيءَ: تَنَقَّصَه، كأنَّه خانَهُ شيئًا فشَيئًا.
يُقال: تَخَوَّنَنِي فلانٌ حَقِّي. (وانظر/ خ و ف، خ و ل)
قال لَبِيدٌ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

عُذافِرَةٌ تُقَمِّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزُولِي وارْتِحالِي

[عُذافِرَةٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ، تُقَمِّصُ: تَتَوثَّبُ، الرُّدافَى: جَمْعُ رديفٍ، وهو مَنْ يُرْتَدَفُ خَلْفَ الرّاكِبِ].
وقال زُهَيْرُ بن حرامٍ الهُذَلِيّ :

دَلَفْتُ لَها أوَانَئِذٍ بِسَهْمٍ
حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

[دَلَفَ: سارَ بطيئًا، حليفٌ: حديدٌ، الشُّروجُ: الشّقوقُ].
وقال عُمَرُ بن أبي رَبيعَة ، يذكُرُ ناقَتَه :

فقُمْتُ إلى حَرْفٍ تَخَوَّنَ نَيَّها
سُرَى اللّيل حتى لحمُها مُتَحَسِّرُ

[الحَرْفُ: النّاقةُ الصُّلْبَةُ، النَّيّ: الشَّحْمُ، مُتَحَسِّرٌ: ذاهِبٌ].
ويُقال: تَخَوَّنَتْهُ الدُّهورُ وتَخَوَّفَتْهُ.
و ـــ القَوْمَ: طَلَبَ خِيانَتَهُمْ وعَثْرَتَهُمْ.
وقيل: اتَّهَمَهُمْ بالخيانَةِ. وفي الخَبَر: " أنَّهُ نَهَى أنَ يَطْرُقَ الرّجُلُ أهْلَهُ لَيْلاً، لِئلاً يَتَخَوَّنَهُمْ ".
و ـــ الدَّهْرُ فلانًا: خانَه.
و ـــ فلانٌ الشَّيءَ: تَعَهَّدَه، وأتاهُ في وَقْتِهِ المَألُوفِ. وفي الخَبَر: " كان الرّسولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يَتَخَوَّنُنا بالمَوْعِظَةِ"
ويروى: يَتَخَوَّلُنا. (وانظر/ خ و ل)
ويُقال: لا يزالُ فلانٌ يتخوَّنه. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ولدَ ظَبْيَةٍ:

لا يَنْعَشُ الطّرفَ إلاّ ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يُنادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ

[يَنْعَشُ: يرفعُ، داعٍ: صَوْتٌ، الـ"ماء": حكايَةُ صَوْتِ الشّاةِ، مَبْغُومٌ: ذو بُغامٍ، وهو صوتُ الظَّبْي].

ويُروى: تخوَّفَه . (وانظر/ خ و ف)

ويُقال: تَخَوَّنَتِ الحُمَّى فلانًا .

* استَخْوَنَ الشّخْصَ: عدّه خائِنًا.

* الإخْـوانُ (فارسـىّ معـرّب): لغـةٌ فـى الخِوان.

* الخـائِنُ - خـائِنُ العَـيْنِ: الأسَـدُ، سُـمّى بذلك لِفُتور فى عينَيْهِ عند النَّظر.

* الخائِـنَةُ: الخِيانَةُ، مَصْدرٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَزالُ تَطَّلِعُ على خائنَةٍ مِنْهُمْ﴾ (المائدة/١٣)

ه و خائِـنَةُ الأعْـيُنِ: النَّظْرَةُ المُسْتَرَقَةُ إلى ما لا يَحِلُّ، وفى القرآن الكريم: ﴿ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِى الصُّدورُ﴾ (غافر/١٩)

وفـى الخَـبَر أنّـه - صـلّى الله علـيه وسلّم - قـال: " مـا كـانَ لنَـبِىٍّ أنْ تكـونَ لَهُ خائِنَةُ الأعْيُنِ ".

* الخانُ: (انظره فى رسمه).

* الخانَةُ: المَنْزِلَةُ.

ويُقـال فـى اصْـطِلاحِ الكُـتّابِ: خانَـةُ العَشَراتِ و: خَانَةُ المِئاتِ و: خانَة الآلاف .... إلخ .

* الخُوانُ، والخِوانُ: (انظره فى رسْمِه).

* الخَوْنُ: الدّمُ. (فارسىّ)

* الخَـوّانُ: الخـائِنُ، مُـبالغَةٌ مـنه، وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إنَّ اللهَ لا يُحِـبُّ كُـلَّ خَوّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج/٣٨)

و ـــ : الأسَدُ. يُقال: افْتَرَسَه الخَوّانُ.

و ـــ : الدَّهْرُ .

و ـــ: يومُ نَفاذِ المِيرَةِ. يُقال: أعُوذُ باللهِ من الخَوّانِ . (مجاز)

(ج) أخْونَةٌ. وأنكره ابنُ سيده.

* الخَوّانُ، والخُوّانُ: شَهْرُ رَبيعٍ الأوّل.

وفى اللّسان، أنْشَد ابنُ الأعرابىّ:

وفى النِّصْفِ مِنْ خَوّانَ وَدَّ عَدُوُّنا
بأنَّهُ فى أمْعاءِ حُوتٍ لَدَى البَحْرِ

[بأنَّه تُقْرأُ باخْتِلاسِ حَرَكَةِ الهاءِ للوزْنِ].

وقيل: اسمٌ من أسْماءِ الأيّامِ - أو الشّهورِ - فى الجاهِلِيّةِ. (عن ابن دريد)

* الخَوّانَةُ: الاسْتُ.

* الخِيانَةُ (فى القانون) treason (E): تَجسُّسٌ مَوْضُوعُه أسرارُ الدِّفاعِ الوَطَنىّ، ويصدُرُ عمَّن يحمل جِنْسيّةَ الدولةِ. وهى من أشدِّ الجرائِمِ خطورةً، فهى تتضَمَّنُ أفعالاً يُقصَدُ بها المَساسُ بسيادَةِ الدّوْلةِ عن طَريقِ الاستِعانَةِ بجهاتٍ خارجيّةٍ، ولذلك تُعاقِبُ عليها كلُّ القوانين بعقوباتٍ قاسِيَةٍ. وجريمةُ الخِيانَةِ ذاتُ صُوَرٍ عَديدة، منها: رفعُ السِّلاحِ على الوَطَنِ، أو

الالْتِحاقُ بعَمَلٍ في القوّات المسلّحَةِ لدولةٍ تُعاديه وتُحاربُه، أو تمكينُها من العُدوان عليْهِ، بتَقْديم معلوماتٍ عنْ مَرْكزِهِ الحربيّ أو السياسيّ. ويعاقبُ القانونُ المصريُّ على هذه الجرائِم بالإعْدام إذا وَقَعَتْ في زَمَنِ الحَرْبِ، نَظَرًا لخُطورَة الأضْرار التى تَتَرتَّبُ عليْها .

o وخيانةُ الأمانةِ (فى القانون) (F) abusbecon Fiance : جريمةٌ تَفْتَرِضُ تَسَلُّمَ المُتَّهَمِ مالاً مَنْقولاً بناءً على أحَدِ عُقودِ الأمانةِ التى يُحَدِّدُها القانون ليحوزَه لحِساب المَجْنِى عليه. ولكنَّه يَخْتَلِسُه، أو يُبَدِّدُه، أو يَسْتَعْمِلُهُ، إخلالاً بالثِّقةِ التى وَضَعَها فيه .

o وخيانةٌ عُظْمى(haute) hrahison: خيانةٌ للوَطن يَرْتَكِبُها شخصٌ يَنْتَمِى إلى الفئات العُلْيا من الموظَّفين العاملين، عَسْكَرِيّينَ أو سياسيين .

* خَيْوانُ: مِخْلافٌ باليَمَن، ومدينةٌ بها، قال ابنُ الكلْبىّ: كان " يَعُوق" الصَّنَمُ بقَرْيَةٍ يُقال لها "خَيْوان " من صنعاءَ على لَيْلَتَيْن (٦٠كم) ممّا يَلِى مكّة.

٥و خَيْوانُ بنُ زَيْدِ بن مالِكِ بن جُشَمَ من هَمْدانَ: لَقَبُ جدٍّ جاهِلىٍّ، يمانِىٍّ، اسمه مالِكٌ، تُنْسَبُ إليه قبائلُ وبطونٌ، منها: قَيْس، ورَبيعَة، وزَيْد؛وهم أبناؤُه. وإليهم يُنسب " مِخْلاف خَيْوان" فى اليَمَن، وكان صَنَمُهم فى الجاهِلِيّة " يَعُوق".

* * *

خ و و

* خَوٌّ: وادٍ كان فى دِيار بَنِى أسَدٍ، بِهِ نَخْلٌ ، يَصُبُّ ماؤُهُ فِى ذِى العُشَيْرة.(عَنْ نَصْر).

قال زُهَيْرٌ:

لَئِنْ حَلَلْتَ بِخَوٍّ فى بَنِى أسَدٍ
في دِين عَمْرو وحالَتْ دُونَنا فَدَكُ
لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّى مَنْطِقٌ قَذَعٌ
باقٍ كَمَا دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

[فَدَكُ: قريَةٌ بالحِجاز، قَذَعٌ: مُقْذِعٌ، القُبْطيّة: ثيابٌ بيضٌ، الوَدَكُ: الدَّسَمُ].

ويُروى: بِجَوٍّ .

وقالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاس، من بنى أسَدٍ:

وَإلاّ فَخَوٌّ حِينَ تَنْدَى دِماثُهُ
عَلَىَّ حَرَامٌ حِينَ أُصْبِحُ غادِيا

[الدِّماثُ: الأراضِى السَّهْلَة اللَّيِّنَة].

و ـــ : وادِ بَيْنَ التِّينَين، وهما جَبَلانِ لبنى فَقْعَس يقعُ بينهُما هذا الوادى، قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِىّ الأسَدِىّ:

• تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينْ •
• أكْنافَ خَوٍّ فَبِراقَ التِّينْ •

[الجُدُّ: الماءُ القَديمُ يكونُ فى طَرَفِ الفَلاة] .

وقال يَعْثُرُ بنُ لَقِيطٍ الفَقْعَسِىُّ:

ألاَ حَىّ لِى مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ إنّه
مآبٌ، وإنْ أُكْرِهْتُهُ أنا آيِبُهْ
وتارِكُ خَوٍّ يَنسُجُ الرِّيحُ مَتْنَه
إذا اطَّرَدَتْ قُرِيانُه وَمَذانِبُهْ

[القُرْيانُ والمذانِبُ: مَجارى الماءِ فى الرَّوْض].

٥ ويومُ خَوٍّ: من أيّام العَرَب، كان لبَنِى أسَدٍ على بَنِى يَرْبُوع، قَتَل فيه ذُؤابُ بن ربيعةَ عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهاب اليَرْبُوعِىّ. قال مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ ، يَرْثيه :

وهَوّنَ وَجْدِى، إذ أصابَتْ رماحُنا،
عَشِيَّةَ خَوٍّ، رَهْطَ قيس بن جابر

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرة:

وَنَحْنُ بخَوٍّ إذْ أُصِيبَ عَمِيدُنا

وعَرَّدَ عَنْهُ كُلُّ نِكْسٍ مُرَكَّبِ

أَبأْنا به من سادةِ الحَيِّ سِتَّةً

وكُنَّا متى ما نَطْلُبِ الثَّارَ نَغْضَبِ

[عَرَّد عنه: أَحْجَمَ ونَكَصَ].

* الخَوُّ: كلُّ وادٍ واسعٍ فِي جَوٍّ سَهْلٍ.

وقيل: الأَرْضُ المُتَطامِنَةُ .

* الخَوُّ، والخُوُّ: العَسَلُ. (عن الزَّجاجِيّ)

و ــــ : الجُوعُ. (عن الصَّاغانيّ)

* خَوَّان - تَثْنيةُ خَوٍّ: واديانِ مَعْروفانِ فى ديار تَميمٍ.

قال رافِعُ بن هُرَيْم:

وَنَحْنُ أَخَذْنا ثَأْرَ عَمِّكَ بَعْدَما

سَقَى القَوْمُ بالخَوَّيْنِ عَمَّكَ حَنْظَلا

وقال نصر: الخَوَّان: غائِطانِ بين الدَّهْناءِ والرِّغامِ.

قال الرَّاجِزُ:

* فى إثْـرِ أَظْعانٍ عَلَتْ بخَوَّيْنْ *

* رَوافِعًا نحو خَصُـورِ النَّعْفَيْنْ *

[الخَصرُ: طريقٌ بـين أَعْلَى الرَّملِ وأَسْفَلِه، النَّعْفُ من الرَّملةِ: مقدَّمُها].

وفى مُعْجَم البُلدان، قالَ الرَّاجِزُ:

* وَبَيْنَ خَوَّين زُقاقٌ واسِـعْ *

* زُقاقٌ بين التِّينِ والرَّبائِعْ *

[الرَّبائِعُ: أَكْنافٌ مِنْ بِلاد بَنِى أَسَدٍ].

* الخَوَّةُ، والخُوَّةُ : الأَرْضُ المُتَطامِنَةُ .

و ــــ: الفَتْرَةُ: وفـى الخَـبَرِ: "فـأَخَذَ أبا جَهْلٍ خَوَّةٌ فَلاَ يَنْطِقُ".

و ــــ : جانِبُ الوادِى.

* الخُـوَّةُ: لُغَـةٌ فـى الأُخُـوَّةِ. وَفـى الخَـبَرِ - فى صِفَةِ أبى بكرٍ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -: " لَوْ كُنْـتُ مُـتَّخِذًا خَلِـيلاً لاتَّخَـذْتُ أبـا بَكْـرٍ خَليلاً، ولَكِنْ خُوَّةُ الإسْلامِ".

* * *

خ و ى

(فـى الحبشـيّة hawawa (خَـوَى): فَـتَحَ، ومنه hewā (خَوَا): نَافِذَة).

١- الخُلُوُّ . ٢- السُّقُوطُ.

قـال ابـنُ فَارِس: " الخاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الخُلُوِّ السُّقوطِ".

* خَـوَتِ الدَّارُ ــِ خَيًّا، وخَواءً، وخَوًى، وخُوِيًّا، وخَوَايَةً : خَلَتْ من أَهْلِها.

قال رُؤْبَة، فى وَصْفِ صحراء:

* وقاتِـمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *

* مُشْتَبِـهِ الأَعْلامِ لَمّاعِ الخَفَـــقْ *

و ــــ : بادَ أَهْلُها وهى قائِمَةٌ بلا عامِرٍ.

وقـيل: تَهَدَّمَـت وسَـقَطَت. وفـى القـرآن الكريم: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ (النمل/٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿ فَهِىَ خاويةٌ عَلى عُرُوشِهَا ﴾ (الحج/٤٥)

وفى خَبَرِ سَهْل: " فإذا هُمْ بدارٍ خاوِيَةٍ عَلى عُرُوشِهَا ".

وقالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا:

إنَّ أبا حَسَّانَ عَرْشٌ خَوَى
مِمَّا بَنَى اللهُ بكِنٍّ ظَلِيلْ

ويُروى: عَرْشٌ هَوَى .

و ـــ المرأةُ خَوًى: وَلَدَتْ، فَخَلاَ بَطْنُها من الحَمْل.

و ـــ: لَمْ تَأْكُل عِنْدَ الولادَةِ.

و ـــ البَطْنُ خَوًى، وخَواءً: خَلا مِنَ الطَّعامِ.

و ـــ فُلانٌ: تَتابَعَ عَلَيْهِ الجُوعُ.

ويُقال: خَوَى رأْسُهُ مِنَ الدَّمِ، لِكَثْرَةِ رُعافِهِ.

و ـــ القَوْمُ: جاعُوا.

و ـــ الزَّنْدُ خَوًى: لَمْ يُورِ.

و ـــ النُّجُومُ، خُوِيًّا، وخَيًّا: أَمْحَلَت أو سَقَطَتْ (مَضَى مَوْسِمُ ظُهورِها) فَلَمْ تُمْطِر فى نَوْئِها. قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

قَوْمٌ إذا خَوَتِ النُّجُومُ فإنَّهُمْ
لِلطَّارِقينَ النَّازِلِينَ مَقارِى

[مَقارِى: جمعُ مُقْرٍ: وهو الذى يَقْرِى الضَّيْفَ].

و ـــ السَّحابُ: خلا مِنَ المَطَرِ وَأَخْلَفَ.

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ خَوًى، وخَوايَةً، وَخَيًّا: اخْتَطَفَهُ.

ويُقال: خواه السَّبُعُ.

و ـــ فُلانًا خَيًّا: قَصَدَهُ.

* خَوِيَتِ الدَّارُ ـَ خَوًى، وخَيًّا، وخُوِيًّا، وخَواءً، وخَوايَةً: خَوَت.

قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أبى العاصِ الثَّقفِىُّ، يُعاتِبُ ابنَ عمِّه:

إذا ما بَنَى المَجْدَ ابنُ عَمِّكَ، لَمْ تُعِنْ
وقُلْتَ: ألا بَلْ لَيْتَ بُنْيانَهُ خَوِى

و ـــ الأَرضُ: خَرِبَتْ .

و ـــ المرأةُ: خَوَتْ.

و ـــ فلانٌ خَوًى: جاعَ.

وقِيل: قَلَّ الطَّعامُ فى بَطْنِهِ فَضَعُفَ.

ويُقال: خَوِىَ جَوْفُهُ.

ويُقال: خَوِىَ الرَّأْسُ والبَطْنُ مِنَ الدَّمِ.

و ـــ الرَّجُلُ الكَبِيرُ: خَلَّ (هُزِل) لَحْمُهُ.

ويُقال للدَّابَّةِ المهْزولَةِ: قَدْ خَوِيَتْ.

و ـــ النُّجُومُ: خَوَت. قال الشَّاعِرُ:

فَمهما أَنْ تَرَيْنا قَدْ خَوينا

فَقدْ خَوِىَ الفَراقِدُ والسُّعودُ

* أَخْوَى فُلانٌ: خَوَى.

و ـــ المـالُ (الإبـلُ والماشِيَةُ): بَلَغَ غايَةَ السِّمَنِ. (عَنِ الفرَّاءِ).

و ـــ الشّـاةُ ونَحْوُهـا: لَمْ تأكُلِ العُشْبَ، فأخَذَهـا الهُيامُ، حتّى تكادُ تَبْيَضُّ عيونُها. فهى مُخْوِيَةٌ. (ج) مَخاوٍ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ)

و ـــ الزَّنْدُ: خَوَى.

و ـــ السَّماءُ: لَمْ تُمْطِر.

و ـــ الـنُّجُومُ: خَـوَتْ. (عن أبى عُبَيْدٍ). قال الشّاعِرُ:

وأَخْوَتْ نُجومُ الأَخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً

أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُها يُثْرِى

[أَنِضَّـةٌ: جَمْـعُ نَضِيضَـةٍ، وَهـى المَطَـرُ القَلِيلُ؛ يُثْرِى: يَبُلُّ الأرْضَ].

ويُقـال: مـا أَخْـوَتِ الجَـبْهَةُ قـطُّ إلاَّ سـاءَ ظَنُّهُمْ. (الجَبْهةُ: من مَنازِل القَمَرِ)

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ : خَواهُ.

و ـــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخَذَ كُلَّ شَىءٍ مِنهُ.

ويُقال: طَلَبَ فأَخْوَى: إذا لَمْ يُصِبْ شَيْئًا.

* خَـوَّى الـبَعِيرُ: تَجـافَى فِى بُرُوكِه ومَكَّنَ لِثَفِناتِه. يُقالُ: هَذا مُخَوَّى بَعِيرِكَ.

وفـى التّهذيـب قال الشّاعرُ، فى صِفَةِ ناقَةٍ ضامِرَةٍ:

ذاتُ انْتباذٍ عَن الحادِى إذا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِناتٍ مُحْزَئِلاَّتِ

[مُحْزَئِلاّتٌ: مُرْتَفِعاتٌ].

و ـــ الإبلُ: خَمَصَتْ بُطُونُها وارْتَفَعَت.

و ـــ المالُ (الإبلُ والماشِيَةُ) : أَخْوى.

و ـــ الطّائِـرُ: بَسَطَ جَناحَيْهِ ومَدَّ رِجْلَيْهِ، وذلِكَ إذا أَرادَ أَنْ يَقَعَ.

و ـــ الـنُّجومُ: خَـوَت. قـال الأَخْطَـل، يَمْدَحُ بِشْرَ بن مَرْوان:

فأَنْتَ الّذى تَرْجُو الصَّعاليكُ سَيْبَهُ

إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ خَوَّتْ نُجُومُها

و ـــ: مالتْ لِلْمغيبِ.

و ـــ الحَمامَـةُ أو الدَّجاجَـةُ لِذَكَرِها: أَقَرَّت له.

و ـــ فـلانٌ فى سُجُودِهِ: تَجافَى، وفَرَّجَ مـا بَيْن عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ. وفى الخَبَر: " أَنَّ النَّـبِىَّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ كـانَ إذا سَجَدَ خَوَّى".

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ عنه -: " إذا سَجَدَ الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا سَجَدَتِ المَرْأَةُ فلْتَحْتَفِزْ".

و ـــ عِنْدَ جُلُوسِهِ على الِجَمْرِ: أبْقى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأرْضِ خَواءً.

و ـــ المَرْأَةَ: عَمِلَ لَها خَوِيَّةً تأكُلُها.

ويُقال: خَوَّى لها. (عن كُراعٍ).

و ـــ :حَفَرَ لها حَفيرَةً، وأَوْقَدَ فِيها، ثُمَّ أَقْعَدَها على وَهَجِها ليَذْهَبَ ما تَجِدُهُ مِنْ داءٍ.

ويُقال: خَوَّى المَقْرُورُ: ضَمّ أصابِعَهُ وقَرَّبَها من النّارِ يَتَدَفَّأُ. (عن ثعلب)

وفى المُحْكَمِ، أَنْشَدَ لشاعرٍ، يصف خيلاً :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا
كأصابِعِ المَقْرُورِ خَوَّى فاصْطَلَى

[يُريدُ أَنَّ الخَيْلَ قَريبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ].

* اخْتَوَى فُلانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وـــ البلدَ: اقْتَطَعَهُ. قال أبو وَجْزَة:

ثُمَّ اعْتَمَدْتَ إلى ابْنِ يَحْيى تَخْتَوى
مِنْ دُونِهِ مُتَباعِدَ البُلْدانِ

و ـــ الفَرَسَ: طَعَنَهُ فِى خَوائِهِ .

و ـــ الشَّىْءَ: خَواهُ.

و ـــ السَّبُعُ وَلَدَ البَقَرَةِ: اسْتَرَقَهُ وأكَلَهُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اخْتَوَى طِفْلَها فى الجَوِّ مُنْصَلِتٌ
أَزَلُّ مِنْها كَنَصْلِ السَّيْفِ زُهْلُولُ

[الزُّهْلولُ: الأمْلَسُ].

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِىّ، يُعاتبُ ابنَ عَمِّه:

نَداكَ عن المَوْلَى ونَصْرُكَ عاتِمٌ
وأنتَ له بالظُّلْم والغِمْرِ مُخْتَوِى

[النَّدَى: الجُودُ، المَوْلَى: ابنُ العَمِّ، عاتِمٌ: بطِىءٌ، الغِمْرُ: الحِقْدُ والغِلُّ].

و ـــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخْواهُ.

* الخاوِيَةُ: الدَّاهِيَةُ. (عن كُراع)

وفى اللِّسان، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ للأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ:

جُنِّبْتَ خاوِيَةَ السِّلاحِ وكَلْمَهُ
أَبَدًا وجانَبَ نَفْسَكَ الأَسْقامُ

ه و أَرْضٌ خاوِيَةٌ: خالِيَةٌ مِنْ أَهْلِها.

وقَدْ تَكونُ خاوِيَةً مِنَ المَطَرِ.

* الخَوَى: الجُوعُ.

وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعامِ.

و ـــ: الرُّعافُ.

* الخَواءُ: الجُوعُ.
وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعام.
و ـــ : الفُرْجَةُ، والهَواءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:
نَسُوفٍ لِلْحِزامِ بِمِرْفَقَيْها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ
[نَسُوفٌ للحِزام: أى أنّ يَدَيْهـا تَدْفَعـان الحِزامَ وتؤَخِّرانه؛ الطُّبْى لكلِّ ذاتِ حافرٍ: كالضَّرع لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ].
و ـــ : الهَواءُ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ .
و ـــ مِنَ الأَرْضِ : بَراحُها.
و ـــ مِن الفَرَسِ : الفَراغُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ويَدَيْهِ.
يُقال: دَخَلَ فُلانٌ فِى خَواءِ فَرَسِهِ. قال أبو النَّجْم- فجَمَع المَعْنَيَيْنِ الأخِيرَيـن – فـى وَصْفِ فَرَسٍ طَوِيلِ القَوائِمِ :
* يَبْدُو خواءُ الأَرْضِ من خَوائِهِ *
* هـــاوٍ يَضَلُّ المخُّ فـى هَوائِـهِ *
و ـــ : مَفْرَجُ مـا بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأنْعامِ.
(ج) أَخْوِيَةٌ.
* الخُواءُ: العَسَلُ. (عَنِ الزَّجّاجِىّ)

* الخَـواةُ: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ. (ويُمَدُّ)
و ـــ : الصَّوْتُ. (حكاه أبو عُبَيد)
٥ وخَـواةُ الـرِّيحِ: صَـوْتُها. (عـن ابـن الأعرابىّ). يُقال: سَمِعْتُ خَواةَ الرِّيح.
٥ وخَـواةُ المَطَـرِ: حفِيفُ انْهِلالِه.(عن ابن الأعرابىّ)
* الخَوايَـةُ: الصَّـوْتُ. قـال أبـو مـالِكٍ: سَمِعْتُ خَوايَتَهُ، أىْ: صَوْتَهُ شِبْهَ التَّوَهُّمِ.
ويُقال: خَوايَةُ الخَيْلِ: لحَفِيفِ عَدْوِها.
و: خَوايَةُ المَطَرِ: لِحَفِيفِ انْهِلالِهِ.
و: خَوايَةُ الطّائِرِ: لِحَفيفِ جَناحَيْهِ.
وَفِى خَبَرِ صِلَةَ: " فَسَمِعْتُ كَخَوايَةِ الطّائِرِ".
و ـــ مِنَ الفَرَسِ: مَا يَسُدُّهُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةِ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ. قال الطِّرِمّاحُ، يصفُ ناقته :
تَسُدُّ بمَضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ
خَوايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهِينِ
[المَضْرَحِيُّ: الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ؛ جَثْلٌ: كَثِيفُ الشَّعَرِ طَوِيلُـه؛ المِقْلاتُ: النّاقَةُ تَلِدُ واحِـدًا ثُمَّ لا تحمِلُ؛ الدَّهِينُ: النّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

و ـــ من السِّنان: جُبَّتُهُ، وهى ما دخَلَ فيه الرُّمْحُ.

و ـــ مِنَ الرَّحْل: مُتَّسعُ داخِلِهِ.

• خَوِىٌّ: وادٍ بناحِيَةِ الحِمَى؛ قال نَصْرٌ: خَوِىٌّ ماؤه المَعِين رِدَاهٌ فى جِبال وهَضْب المِعا، وهى جِبالُ حِلِّيت مِنْ ضَرِيَّةَ، قال كُثَيِّر:

طالِعاتِ الغَمِيس مِنْ عَبُّودٍ

سالِكاتِ الخَوِىِّ مِنْ أَمْلال

[الغَمِيسُ: موضِعٌ؛ عَبُّود: جَبَلٌ؛ أمْلالٌ: أرادَ مَلَل، فجَمَعها بما حَوْلَها، ومَلَل: مَوْضع].

• الخَوِىُّ: الثَّابِتُ. (لُغَةُ طيِّئ)

و ـــ من الأرض: اللَّيِّنُ.

وقيل: ما انْخَفَضَ بَيْنَ جَبَلَيْن.

و ـــ : كُلُّ وادٍ واسِعٍ فى أرضٍ مُنْخفِضَةٍ سَهْلَةٍ. قال الطِّرِمَّاحُ:

وخَوِىٍّ سَهْلٍ يُثيرُ به القَوْ

مُ رِباضًا لِلْعِين بَعْدَ رِباضِ

[العِينُ: جَمْعُ عَيْناءَ، وهى هنا البَقَرَةُ؛ الرِّباضُ: البَقَرَ الرَّابِضَةُ؛ يَقولُ: يَمُرُّ الرُّكْبانُ بالعِين فِى مَرابِضِها فيُثِيرُونَها].

و قيل: البَطْنُ السَّهْلُ النَّباتِ.

و ـــ : بَطْنُ وادٍ بعَيْنِه (عن العمرانىّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى

ورابِيَةِ الخَوِىِّ بِهِمْ سَيالا

[الآلُ: السَّرابُ؛ يرفَعُ، يريدُ: يرفَعُ الظَّعائِنَ، وهى النِّساءُ فى هوادِجِها؛ حُزوى: مَوْضِعٌ؛ السَّيالُ: ما طالَ من شَجَر السَّمُر].

• خُوَىٌّ: وادٍ مِنْ وَراءِ نَهْرِ أبى مُوسَى. قال وائِلُ بنُ شُرَحْبِيل:

وغادَرْنا يَزِيدَ لَدَى خُوَىٍّ

فَلَيْسَ بآيبٍ أُخْرَى اللَّيالِى

و ـــ : بَلَدٌ كان مَشْهورًا مِنْ أعْمال أذْرَبيجان، كَثِيرُ الخَيْرِ والفَواكِهِ، تُنْسَبُ إلَيْهِ الثِّيابُ الخُوَيَّةُ. ونُسب إليه جماعةٌ، منهم:

o أبو مُعاذ عَبْدان الطَّبِيب: أَخَذَ عن الجاحِظِ وأخذ عنه أبو عَلِىّ القالِىُّ.

o ويَوْمُ خُوَىٍّ: يَوْمٌ كان بَيْنَ تَمِيم وبَكْر بن وَائِل، وهو الذى قُتِلَ فيه يَزِيدُ بنُ القُحارِيَةِ، فارسُ تَمِيمٍ، قَتَلَهُ شَيْبَانُ بنُ شِهابٍ المِسْمَعِىُّ، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل:

ونَعُدُّ أيَّامًا لَنا ومآثِرًا

قِدْمًا تَبُذُّ البَدْوَ والأمْصارا

منها خُوَىٌّ والذُّهابُ، وبالصَّفا

يَوْمٌ تَمَهَّدَ مَجْد ذاكَ فَسارا

• الخَوِيَّةُ: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأنْعامِ.

و ـــ : طَعامٌ يُصْنَعُ لِلنُّفَساءِ.

• الخَىُّ: القَصْدُ.

* * *

الخاءُ والياءُ وما يَثْلُثُهُما

خ ى ب

١ـ الخُسْرانُ. ٢ـ الحِرْمانُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والياءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدلُّ على عَدَمِ فائِدَةٍ وحِرْمان".

* **خابَ** فلانٌ ـــ خَيْبَةً: خَسِرَ ولم يَنَلْ ما طَلَبَ.

فهو خائِبٌ (ج) خائبونَ، وخُيَّابٌ، وخُيَّبٌ.

وهو أيضًا أخْيَبُ، وهى خائِبةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ واسْتَفْتَحُوا وخابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنيد﴾(إبراهيم/١٥)

وفى الخَبَرِ ـ عن عُمَرَ بن الخَطّاب، مُخاطِبًا ابْنَتَه حَفْصَةَ ـ رضِى الله عنهما ـ: "أى حَفْصَةُ، أتُغاضِبُ إحْداكُنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ اليومَ حَتّى اللّيل؟ قالتْ: نَعَم، فقُلْتُ: خِبْتِ وخَسِرْتِ".

ومن سَجَعاتِ الأساس: "مَنْ هابَ خابَ، ومَنْ جَسَرَ أَسَرَ".

وفى المَثَلِ: " الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ".

وقال البُحْتُرِىّ، يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان:

ومَنْ يَبْغِ ظُلْمًا فى حَرِيمِكَ يَنْصَرِفْ

إلى تَلَفٍ أوْ يُثْنَ خَزْيانَ أخْيبا

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ، وذكَر الدُّنيا:

ما الظّافرونَ بعِزِّها ويَسارِها

إلاّ قريبو الحالِ من خُيّابِها

ويُقال: رَجَعَ فُلانٌ بالخَيْبَةِ، أى: بغَيْرِ النُّجْحِ.

قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىّ، مادِحًا حَكِيمَ بن المُسَيِّبِ:

فما رَجَعَتْ بخائِبةٍ رِكابٌ

حَكِيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهاها

ويُقال أيضًا: خابَ سَعْيُه، و: خابَ أَمَلُه.

قال الوَرِلُ الطائِىّ:

لا دَرَّ دَرُّ رِجالٍ خابَ سَعْيُهُمُ

يَسْتَمْطِرونَ لَدَى الأزماتِ بالعُشَرِ

[يُشِير فى عَجُزِ البيْتِ إلى ما كان يَفْعَله عَرَبُ الجاهِلِيّة إذا اسْتَسْقَوا، حَيْثُ يَجْعَلُونَ السَّلَع والعُشَر فى أذْنابِ البَقَر، ويُشْعِلونَ فيه النّارَ فتَضِجُّ البقَرُ من ذلك].

و ـــ: حُرِمَ ومُنِعَ.

وقيل: حُرِمَ الجَدَّ، أى: الحَظَّ.

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

يَقولوا قَدْ رَأَيْنا خَيْرَ طِرْفٍ

بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

[الطِّرْفُ هنا: الفَتى الكَريمُ؛ زَقْيَةُ: مَوْضِعٌ؛ لا يُهَدُّ: لا يَنكَسِرُ].

وقال رُؤْبَةُ، وكانتِ امْرَأَتُه تلومُه على كَثْرَة أَسْفارِه:

* والأَمْرُ يُقْضَى فى الشَّقا للخُيَّابْ *

و ـــ: كَفَر. (عن الفرّاء).وحُمِل عليه قولُه تعالى:﴿ قَدْ افْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس/٩ ، ١٠)

* خَيَّبَ اللهُ فُلانًا: جَعَلَه خائِبًا. وفى خَبَر هِجْرتِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:" فأتاهم آتٍ، فقال: ما تَنْظُرون؟ قالُوا: محمّدًا، قال: خَيَّبَكُم الله، قَدْ واللهِ خَرَجَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ ما تَركَ مِنْكم رَجُلاً إلاّ وقَدْ وضَعَ على رَأْسِه التُّرابَ".

ويُقال: خَيَّبَ اللهُ سَعْيَه.

قال ابنُ الرّومِىّ، يُخاطِبُ القاضِى يوسفَ ابن يَعْقُوبَ الأَزْدِىّ:

وأَرادُوا بِكَ العَظِيمَةَ لكِنْ

أَوْسَعَ اللهُ سَعْيَهُمْ تَخْييبا

و ـــ فلانٌ فلانًا: حَرَمه ولَمْ يُنِلْه ما طَلَب.

قال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر، يَهْجُو رَجُلَيْن:

هُما خَيَّبانِى كُلَّ يومٍ غَنيمةً

وأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نافِعُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى، يَفْخَرُ:

أَعِنْدِى وقَد مارَسْتُ كُلَّ خَفِيَّةٍ

يُصَدَّقُ واشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سائِلُ ؟

* **الأَخْيَبُ**: من قِداحِ المَيْسِرِ: الذى لا نَصِيبَ له مِنْها. يُقال: باءَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ، وفى الخَبَر عن علىٍّ ـ رضِىَ الله عنه ـ:" مَنْ فازَ بكُم فقَدْ فاز بالقِدْحِ الأَخْيَبِ".

و ـــ: الأَكْثرُ خيبةً.

وفى المثل: أَخْيَبُ من القابِضِ على الماءِ".

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُخاطِبُ أبا جَعْفَر النَّوبَخْتِىّ، وطَلَبَ منه كِساءً:

ولا تَرْجِعَنَّ الشِّعْرَ أَخْيَبَ خائبٍ

فما حَقُّ من رجَّاكَ رُجعاهُ خائِبا

* **تُخُيِّب** ـ يُقال: وَقَع فى وادِى تُخُيِّبَ، أى: فى الباطِلِ.

* **الخائِبُ** مِنْ قِداحِ المَيْسِرِ: الأَخْيَبُ. يُقال: قِدْحٌ خائِبٌ.

* **خَيْبةٌ** ـ يُقال: خَيْبَةً له وحَيْبَةً له: دُعاءٌ عليه بالخُسْران. (وانظر/ ح و ب)

وفى الحديث القُدُسِىّ: "قال الله عزَّ وجَلَّ:

يُؤْذِينى ابنُ آدم، يقول: يا خَيْبةَ الدَّهْرِ، فلا يقولَنَّ أحدُكم: يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فإنّى أنا الدَّهْرُ أُقلِّب لَيْلَه ونَهارَه، فإذا شِئْتُ قَبَضْتُهما".

* الخَيَّابُ: الكَثيرُ الخَيْبَةِ. يُقال: رَجُلٌ خَيَّابٌ عَيَّابٌ.

ويُقال في المَثَل: " سَعْيُه في خَيَّابِ بن هَيَّاب" أي: في خَسارٍ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

وكَلْتُمُ زُحلاً بأمْرِى وَحْدَهُ

وكَذاكَ حَقُّ الجاهِلِ الخَيَّابِ

وفى اللّسان، قال الراجِزُ:

* اسْكُتْ ولا تَنْطِقْ فأنْت خَيَّابْ *

* كُلُّكَ ذُو عَيْـبٍ وأنْتَ عَيَّابْ *

ويُروى: فأنت حَبْحابْ، وهو الصَّغيرُ الجِسْمِ المُتداخِلُ العِظامِ.

و ـــ : المِقْدَحُ الذى لا يُورِى.

* * *

* خَيْبَر : (انظره فى / خ ب ر)

* * *

خ ى ت

* خاتَ الشىءُ ـــِ خَيْتًا، وخُيُوتًا: صَوَّتَ. (عن ابن الأعرابىّ)(وانظر/ خ و ت)

و ـــ البازِىُّ: انْقَضَّ على الصَّيْدِ ليأخُذَه، فَسُمِع لجَناحِه صَوْتٌ. (وانظر/ خ و ت)

وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

* فى خَيْتَةِ الطّائِرِ رَيْثُ عَجَلَهْ *

و ـــ فلانٌ: أسَنَّ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ فى البلدِ: مَضاه مُجْتازًا. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ)

و ـــ فلانًا: نَقَضَ عَهْدَه، وأخْلَفَ وَعْدَهُ. فَهُو خائِتٌ وخَوّاتٌ. (وانظر/ خ و ت)

و ـــ مالَهُ: تَنَقَّصَهُ. (وانظر/ خ و ى)

* اخْتاتَ الشَّىءَ: اخْتَطَفَه.

يُقال: اخْتاتَ الذِّئبُ شاةً مِنَ الغَنَمِ.

و: اخْتاتَ الصَّقْرُ الطَّيْرَ.

وفى اللّسان، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىّ:

* أَوْ كاخْتِياتِ الأَسَدِ الشَّوِيّا *

[الشَّوِىُّ: القِطْعَةُ من الشّاةِ].

و ـــ الحديثَ: أخَذَ مِنه فَتَحَفَّظَهُ.

ويُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حديثَ القَوْمِ ويَتَخَوَّتُ. (وانظر / خ و ت)

و ـــ مالَه: خاتَهُ.

*الخائِتَةُ: العُقابُ إذا انْقَضَّتْ فَسُمِعَ صَوْتُ انْقِضاضِها، وله حَفيفٌ .

* خَيْـتَى - يُقـال: بـه خَيْـتَى مِـنْ نَعـامٍ وخَيْـتَى مِـنْ ظِباء، أى : جَماعَةٌ من النَّعامِ والظِّباءِ ونَحْوِها.

(وانظر/خ ى ث، خ ى ط)

* * *

* الخَيْتامُ: الخاتَمُ. (وانظر/ خ ت م)

* * *

* الخَيْتَعُورُ :(انظره فى / خ ت ع ر)

* * *

خ ى ث

* خَيَّثَ بَطْنُهُ: عَظُمَ واسْتَرْخَى.
* تَخَيَّـثَ فـلانٌ: عَظُـمَ بَطْـنُه واسْـتَرْخَى. (عن أبى عَمْرٍو)

* * *

خ ى ر

(فـى الحبشـيّة hayara (خَـيَرَ، وأيضا hēra (خِـير): صـار ذا خَـيْر، ومـنه hēr (خِيرْ): خَيْر. وفى معنى "اختار" يَرِدُ فى الحبشـيّة haraya (خَـرَىَ): اخْـتَـارَ، مَـيَّزَ. وفـى الأكديّة hiāru (خِيَارُو) وأيضًا haru (خَرُو): اخْتَارَ).

١- العَطْفُ والمَيْلُ . ٢- النَّفْعُ.

٣- الاصْطِفاءُ والانْتِقاءُ.

قـال ابـنُ فارس: " الخاءُ والياءُ والرَّاءُ أَصْلُه العَطْفُ والمَيْلُ، ثم يُحْمَلُ عليه".

* خـارَ فـلانٌ ـِـ خَيْرًا، وخَيارةً: صارَ ذا خَيْرٍ. فهو خائِرٌ .

و ـــ اللهُ لفُلان: اخْتارَ له خَيْرَ الأَمْرَيْنِ. وفـى خَـبَرِ أبـى بَكْـرٍ — رضـى الله عنه — قـال: " كـانَ رسـولُ اللهِ - صـلَّى الله عليه وسـلَّم - إذا أرادَ أمْـرًا قـال: اللَّهُـمَّ خِرْ لى، واخْتَرْ لى ".

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلان.

ويُقال أيضًا: خِرْتُ لَكَ كما أَخِيرُ لنَفْسِى .

وفـى الخَـبَرِ عـن النّـبىِّ - صـلّى الله علـيه وسـلّم - أنّـه قـال: " سَيَصِـيرُ الأمْـرُ إلى أن تكـونَ جـنودٌ مُجَـنَّدَةٌ، جُـنْدٌ بالشّـامِ وجُنْدٌ بالعِراق، فقال ابن حوالة: خِرْ لى يا رسُولَ الله إنْ أَدْرَكْـتُ ذاكَ، قـال علـيك بالشّـامِ فإنّـه خِـيرَةُ اللهِ مـن أَرْضِـه، يَجْتَـبى إلـيه خِيرَتَه من عِبادِه ...".

ويُقال أيضًا: خِرْتَ يا رَجُل، فأَنْت خائِرٌ.

وقال الشّاعِرُ :

فما كِنانَةُ فى خَيْرٍ بخائِرَةٍ
ولا كِنانَةُ فى شَرٍّ بأَشْرارِ

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلانٍ: أَعْطاهُ ما هو خَيْرٌ له.

ويُقال أيضًا : استَخَرْتُ فلانًا فما خارَ لِى. (عن الأزهرىّ)

و ـــ لفُلانٍ فى الأَمْرِ: جَعَلَ له ما فيه الخَيْرُ. وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ، قال: "قالَ رسولُ الله – صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ: كيف أَنْتَ يا أبا ذَرٍّ، ومَوْتًا يُصيبُ النّاسَ حتّى يُقَوَّمَ البيتُ بالوَصِيفِ (يعنى القَبْر)، قُلْتُ: ما خارَ اللهُ لى ورسولُه".

و ـــ فلانٌ فلانًا: غَلَبَه وفَضَلَه فى المُخايَرَةِ فكان خَيْرًا منه. يُقال: خايَرَهُ فخارَهُ.

ويُقال ـ فى التَّفْضيل ـ: فلانٌ أَخْيَرُ منك، و: هم الأَخْيَرُون. (عن شَمِر).

و ـــ الشَّىءَ: انتَقاهُ واصْطَفاهُ .

ويُقال: خارَ فلانًا لِكَذا: اخْتارَهُ له .

ويُقال: خارَهُ مُختارٌ " لأنّ خارَ فى قُوّة اخْتارَ. قال: أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ، يَرْثِى علىَّ ابن أبى طالِب ـ رضى الله عنه ـ:

إنّ الكِرامَ عَلَى ما كانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِئٍ خارَهُ للدِّينِ مُخْتارُ

و ـــ الشىءَ على غَيْره خَيْرًا، وخِيرَةً، وخَيْرَةً، وخِيَرًا، وخِيَرَةً: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خارَ فلانًا على صاحِبِه.

* خايَرَ فلانٌ فلانًا: فاضَلَه. يُقال: خايَرَه فخارَه. وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداس:

وَجَدْناه نَبِيًّا مثل مُوسَى
فكُلُّ فَتًى يُخايِرُهُ مَخِيرُ

* خَيَّرَ فلانٌ بَيْنَ الأَشْياءِ: فَضَّلَ بَعْضَها على بَعْضٍ. وفى الخَبَرِ عن النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم– " أنّه خَيَّرَ بينَ دُورِ الأَنْصارِ ".

ويُقال: خَيَّرَ بين النّاسِ.

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ قال: "قالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: لا تُخَيِّرُوا بينَ الأَنْبِياءِ".

و ـــ فلانًا: فَوَّضَ إليه الاخْتيارَ.

يُقال: خَيَّرَه بينَ الأَمْرَينِ فتَخَيَّرَ .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ أنّها قالت: " ما خُيِّرَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بين أَمْرَيْنِ إلاّ أَخَذَ أَيْسَرَهما ما لم يَكُنْ إثْمًا". (بين أَمْرَيْن، أى: من أُمُور الدُّنْيا)

وقال مَنْصُور بن مِسْجاحٍ الضَّبِّىّ:

فَطافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسْطَها

يُخَيِّرُ منها فى البوازِلِ والسُّدْسِ

[البَوازِلُ: جَمْعُ البازلِ من الإبلِ، وهو ما دَخَل فى السّنةِ التّاسعة ؛ والسُّدْس: جَمْعُ سَديس، وهو السِّنُّ قبل البازل].

وقال يَحْيَى بن الحكَم البكرىّ الأنْدَلُسِى، المعروف بالغَزال:

وخَيَّرَها أبوها بين شيْخٍ

كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقيرِ

فقالت: خُطَّتا خَسْفٍ وما إنْ

أرَى من حُظْوَةٍ للمُسْتَخِيرِ

و ــــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خَيَّرَ فُلانًا على صاحِبِه.

* **اخْتارَ الشَّىءَ**: انْتَقاهُ واصْطَفاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتارُ، ما كانَ لهُم الخِيَرَةُ سُبْحانَ الله وتعالَى عَمّا يُشْرِكُون﴾ (القصص/٧٨)

ويُقال: اخْتارَ اللهُ فُلانًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأنَا اخْتَرْتُكَ فاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾(طه/١٣)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنها ـ قالت: "خَيَّرَنا رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فاخْتَرْنَا اللهَ ورسولَه ".

وقال أبو العَلاءِ المَعَرّى:

دَعا لِى بالحَياةِ أَخُو ودادٍ

رُوَيْدَكَ إنّما تَدْعُو عَلَيَّا

وما كانَ البقاءُ لى اخْتِيارًا

لو انّ الأمْرَ مَرْدُودٌ إليَّا

و ــــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: اخْتارَ له.

وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ اللهَ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قالَ: " إنّا ـ أهلَ البَيْتِ ـ اخْتارَ الله لنا الآخِرَةَ على الدُّنْيا".

ويُقال: اخْتارَ فلانًا على فلان، وعلى القَوْمِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَقَد اخْتَرْناهُم عَلَى عِلْمٍ عَلَى العالَمِين﴾ (الدخان/٣٢)

وفى اللِّسان، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرى لَمَنْ أَمْسَى وأنتِ ضَجِيعُه

مِنَ الناسِ ما اخْتِيرَتْ عليه المضاجِعُ

و ــــ فلانًا الرِّجالَ: اصْطَفاهُ مِنْهُم. يُقال: اخْتَرْتُه الرِّجالَ. أى : من الرِّجال .

وفى القرآن الكريم: ﴿ واخْتارَ مُوسَى قَوْمَه سَبْعِينَ رَجُلاً لِيقاتِنا ﴾ (الأعراف/١٥٥)

وقال الفَرزْدَق، يَفْخَرُ:

ومِنّا الذى اخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً

وخَيْرًا إذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

[الزَّعازِعُ: الرِّياحُ التى تَهُبُّ بشِدَّة، وعَنَى بذلك الشِّتاء].

ويُقال: اخْتَرْتُه مِنهُم، وعَلَيْهِم.

* تَخايَـرَ القَـوْمُ: تحـاكَمُوا إلى حَكَـمٍ أَيُّهم أَخْيَرُ.

و ـــ فـى الشَّـىءِ: تـبارَوْا وتغالَبُوا؛ لِيَرَوْا أَيُّهُم أَخْيَرُ.

يُقـال : تَخايَـرَ القَـوْمُ فـى الخَـطِّ، أو: فـى الشِّعْرِ.

*تَخَـيَّر فـلانٌ الشـىءَ ونَحْـوَه: انـتَقاه واصْطفاهُ.

يُقال: خَيَّره بين الأَمْرَيْنِ فتَخَيَّرَ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وفاكِهَـةٍ ممَّـا يَتَخَيَّرون﴾ (الواقعة/٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿ إنّ لكُم فِيه لما تَخَيَّرون﴾ (القلم/٣٨)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضىَ الله عنها ـ قالَتْ: "قالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "تَخَـيَّرُوا لِنُطَفِكُم، وأَنْكِحُوا الأَكْفاءَ وانْكِحُوا إليهم ".

وقال ابن الرُّومِىّ :

ولو أصبَحَ المَمْدُوحُ حَيًّا تخَيَّرَتْ

له نفْسُه ما يَصْطَفِى المُتَخَيِّرُ

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ ابنَ العَمِيد:

أعْطَى الزّمانُ فما قَبِلْتُ عطاءَه

وأرادَ لى فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرا

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ :

تَتَخَيَّرِينَ الأَمْرَ كى تَحْظَىْ به

هَيْهاتَ ليسَ على الزّمانِ تَخَيُّرُ

ويُقال: تَخَيَّرَ عَلَى كَذا.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى:

يتخَيَّرونَ على المَلِيكِ قَضاءَه

سَفِهَ الغُواةُ ولَيْسَ فِيهم خَيِّرُ

* اسْتَخار فلانٌ: طَلَبَ الخِيرَةَ.

و ـــ الشَّىءَ: انْتقاهُ واصْطفاهُ.

و ـــ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَه.

وفى اللِّسان، قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

ولَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ

بِعَوْلَتِه ذو الصِّبا المُعْوِلُ

و ـــ اليَرْبُوعَ: جَعَـلَ خَشَـبَةً فـى مَوْضِـعِ النَّافِقاءِ ليخْرُجَ من القاصِعاءِ فيصيدَه.

(الـنّافِقاءُ: إحْـدَى فَتْحَـتَى جُحْـرِ الـيّربوعِ يُعِدّهـا لِـيَخْرُج مـنها؛ القاصِـعاءُ: الفَـتْحَةُ الأُخْرى، يَحْفِرها لِيَدْخُل مِنْها ثم يَسُدّها).

و ـــ فلانًا: استَعْطَفَه ودَعاه إليه.

(وانظر/ خ و ر)

قال خالِدُ بنُ زُهَيْر الهُذَلِيُّ:

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عَمْرٍو تبدَّلَتْ

سِواكَ خَلِيلاً شاتِمِي تَسْتَخِيرُها

[يقول: لعلّك إن اسْتَبْدَلَتْ أُمُّ عَمْرٍو صديقًا غَيْرَك تَشْتُمُنِي استِعطافًا لها].

ويُرْوَى: تَسْتَجِيرُها.

*الاخْتِيارُ (في الفِقْه): تَرْجِيحُ الشَّيءِ وتَخْصِيصُه وتَقْدِيمُه على غَيْره، وهو أخَصُّ من الإرادَةِ، وقد يُطْلَقُ على القُدْرَةِ مع تَرْجِيحِ أحَدِهِما.

*الاسْتِخارَةُ : اسمٌ بمَعْنَى طَلَبِ الخَيْرِ في الشَّيءِ. أو: طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْن .

o و صَلاةُ الاسْتِخارَةِ: رَكْعَتانِ من غَيْرِ الفَرِيضَة، يدعُو المُسْتَخِيرُ بعْدهُما بالدُّعاء الوارِدِ عن النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "اللّهم إنّي اسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِك، فإنّك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنت عَلاّمُ الغُيُوب. اللّهم إنْ كان هذا الأمْرُ خَيْرًا لي في دِيني ومَعاشِي وعاقِبَةِ أمْرِي فيَسِّرْهُ لِي، وإن كان شرًّا لي في دِينِي ومعاشِي وعاقِبَةِ أمْرِي فاصْرِفْنِي عنه واصْرِفْه عَنِّي، وقَدِّرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثم رَضِّنِي به"

وفي خَبَر جابِرِ بن عبدِ اللهِ قال: "كانَ رسولُ اللهِ – صلّى اللهُ عليه وسلّم – يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ، كما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ من القُرآن".

*الخِيارُ: اسمٌ بمَعْنَى طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْن.

ويُقال : هو بالخِيار: يختارُ ما يشاءُ.

وفي الخَبَرِ أنّ النَّبيَّ – صلّى الله عليه وسلّم– قال: "الإمامُ الجائِرُ خَيْرٌ من الفِتْنَة، وفي بعض الشَّرِّ خِيارٌ ".

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ :

في كُلِّ يومٍ للنَّوائِبِ شَلَّةٌ

من جانِبَيَّ ولِلْهُمومِ غِوارُ

ومصائِبٌ مُتَحكِّماتٌ لَيْس لي

معهنّ في بَيْعِ النُّفوسِ خِيارُ

[الشَّلَّةُ: اسْمُ مرَّةٍ من الشَّلِّ وهو الطَّرْدُ، غِوارٌ: غارَةٌ].

و— : المُخْتارُ المُنْتَقَى . وقيل : خِيارُ الشَّيءِ: أفْضَلُه.

قال ابنُ سِيدَه: وقد يكون الخِيارُ للواحِدِ والاثْنَيْن والجَمْعِ، وللمذكَّرِ والمُؤَنَّثِ .

يُقال : جَمَلٌ خِيارٌ، و : ناقةٌ خِيارٌ، وإبلٌ خِيارٌ. ويُقال أيضا: رَجُلٌ خِيارٌ، من قَوْمٍ خِيارٍ.

و— : نُضارُ المالِ، والنّاسِ، وغَيْرِ ذلك .

وفى الخَبرِ: " جاءَ جِبْريلُ – أو مَلَكٌ – إلى النَّبىِّ – صلَّى الله عليه وسلَّم – فقال: ما تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قالوا: خِيارُنا. قال: كَذلِكَ هُم عِنْدَنا خِيارُ الملائِكَة .

و— فى البَيْعِ (عند الفُقهاء): طَلَبُ خَيْرِ الأمْرَيْنِ: إمّا إمضاءُ البَيْعِ وإمّا فسْخُه، وقد شُرِعَ لِدَفْعِ الغَبْنِ، وهو على أضْرُبٍ :

١- خِيارُ المَجْلِس: وهو بَيْعٌ شُرِطَ فيه الخِيارُ فى المَجْلِس فَلَمْ يَلْزَمْ بالتَّفَرُّقِ؛ أو بَيْعٌ شُرِطَ فيه نَفْى خِيارِ المَجْلِسِ، فَلزِمَ بنَفْسِه عند قَوْمٍ.

والأصلُ فيه قولُه– صلَّى الله عليه وسلَّم–: "البَيْعانِ بالخِيارِ مالم يَتَفَرَّقا ".

٢- خِيارُ الشَّرْطِ: أن يَشْترِطَ أحَدُ المُتعاقِدَيْنِ– أو كِلاهُما – الخيارَ بين قَبُولِ العَقْدِ ورَدِّه ثلاثةَ أيّام أو أقلّ من حال العَقْدِ، أو من حال التَّفَرُّقِ. وفى خَبَر نافِعٍ عن ابن عُمَرَ أنّه قال: " الخِيارُ ثلاثةُ أيّام ".

٣- خِيارُ العَيْبِ: وهو أن يَظْهَرَ بالمَبيعِ عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ، أو يلتزِمُ البائعُ فيه شَرْطًا لم يَكُنْ فيه، ونحو ذلك، ويُقال له "خِيارُ النَّقِيصَة ".

٤- خِيارُ الرُّؤْيَةِ: وهو أن يَشْترِىَ شيئًا لم يَرَه، فَلِلْمُشْترِى الخِيارُ إذا رآه، وله أن يَرُدَّه بخياره، وهو غير مُؤَقَّتٍ بمُدَّة.

وهناك أنواعٌ أخرى مَبْسُوطَة فى كتُبِ الفِقْه فى باب البيوع .

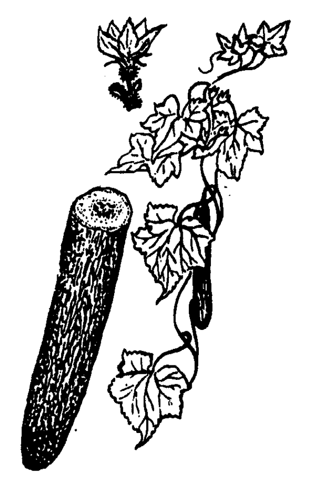
و— : بَطْنٌ من بَنِى صُرَيم فى حاشِد، وإليه يُنْسَب القُضاة بَنُو الخِيارى. (حاشِد: مِنْ بُطون هَمْدان، وهى بلادٌ واسِعة شَمالىّ صَنْعاء).

وقد سَمَّت العَرَبُ خيارًا، وهو أبو قَبيلَة منهم، وهو الخِيار ابن مالِك بن زَيْد بن كَهْلان.

و— : نَوْعٌ من الخُضَرِ يُشْبِهُ القِثّاءَ .

و— (فى علوم الأحياء والزراعة) cucumber: نباتٌ من الفصيلةِ القَرْعِيَّة Cucurbitaceae ، له سوقٌ زغبيّة زاحفة أو متسلّقة. أزهاره صُفْرٌ، إمّا مؤنّثة وإمّا مذكَّرة. ثماره أنبوبيّةُ الشكل، لُبّيَّةٌ، عُصاريّةٌ تحتوى على نِسْبةٍ عاليةٍ من الماء. يُعرف من أصنافه الزراعيّة أكثرُ من سبعين صِنفا تتباين ثمارُها فى ألوانِها وملمسِ قِشرتها وأطوالِها (التى قد تصل فى بعض الأصناف المُستحْدثة إلى أكثر من ستين سنتيمترًا)، وكثيرًا ما تُزرع تحت أغطيةٍ من اللّدائن أو الزُّجاج. وتُؤكل الثمارُ غضّةً وفى السَّلَطات، أو مُخلَّلةً. وهى تحوى فيتامين ج وفيتامين ب المركّب، ونسَبًا ضئيلةً من البروتينات والدّهون وبعض السكّر، ولها خواصّ مرطِّبة.

اسم النبات العلمىّ: *Cucumis sativus*.



الخيار

٥ و خِيارُ البَحْرِ sea cucumbers: طائفةٌ من

شُعْبَةِ شَوْكيّات الجِلْد، التى تضمّ نُجومَ البحر وقنافِذَ البحر أيضًا. جِدارُ جِسْمِها جِلدىٌّ عَضَلىٌّ به شُوَيكاتٌ جيريّة. أجسامُها مَمْطُولة؛ يقعُ الفمُ على أحد طرفَيْها ويحيطُ به عددٌ من اللَّوامِس. لا يَتَجاوزُ طولُ أنواعِها الشائعة ثلاثين سنتميترًا، ولكنّ منها ما قدْ يَتعدّى المترَ طولاً، تعيشُ على القَعْر، وفى الشُّقوق والحُفَر. وإذا أُزْعِجتْ أخْرَجَتْ من جَوْفِها خُيوطًا لَزِجَةً، بل ربمّا أخْرَجَتْ بعضَ أحْشائِها لِتُرْبِكَ عدوَّها، ثم تُجَدِّدُ ما فَقَدتْهُ. اسمها العلمىّ *Holothuroidea* .

خِيارُ البحر

o وخِيارُ شَنْبَر (فى الفارسية: خيار جنبر، وعَربيّته فثاء هندى) Indian laburnum : شجرةٌ من الفَصِيلة القَرْنيّة، صغيرةُ الحَجْم، تَرْتفِعُ إلى نَحْو نصف مِتْر. أزهارُها صفراءُ، وثمارُها قَرْنيّةٌ طويلةٌ غيرُ مُتفتّحةٍ؛ لونها بُنّىٌّ مَشوبٌ بحُمْرَةٍ. موطِنُها الهندُ، ولكِنّها تُزرعُ فى بلادٍ كثيرةٍ. والجزءُ المُسْتَعْمَلُ منها طبيًّا هو لُبُّ الثِّمارِ الذى يَحْتَوى على ٥٠٪ من السكّر، وعلى مُشْتَقّات الأنثراكينون، وزيتٍ طَيّار ومَوادَّ أُخرى.

ويُسْتَعْمَلُ العَقّار مُسْهِلاً، ويُفِيدُ فى أمراض المَعِدَة والكَبِد. يُعرفُ النباتُ أيضًا باسم: الخرّوب أو القِثّاء الهِنْدىّ. اسمه العلمىّ: *Cassia fistula* .



خِيار شَنْبَر

o وناقةٌ خيارٌ : كَرِيمَةٌ فارِهَةٌ .

•خِيارَةُ: قَرْيَةٌ بطَبريّة، يُقالُ: بها قَبْرُ النّبىّ شُعَيبٍ عليه السّلام .

•خَيْر: اسمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o خَيْرُ بن يَزيد الهَمْدانىُّ: صَحابىٌّ، أدْرَكَ الجاهِليّة، وأسْلَمَ فى حَياةِ النّبىّ- صلّى الله عليه وسلّم -ورَوَى عن عَلِىٍّ، ورَوَى عنه الشّعْبىّ .

o وخَيْرُ بن نُعَيْمٍ - خَيْر بن نُعَيْمِ بن مُرَّة بن كريب الحَضْرَمىّ المِصْرىّ (١٣٧هـ =٧٥٤م): مُحدِّثٌ، فقيهٌ وَلِىَ القَضاءَ ببَرْقَةَ ومِصْر، واعْتَزَلَ بمصْر سنة (١٣٥هـ = ٧٥٢م)، ودُعِى إلى القَضاءِ ثانِيَةً فأبَى .

o وخَيْر الدّين الرَّمْلىّ - خَيْر الدّين أحْمَد بن عَلِىّ بن زَيْن الدّين بن عبدِ الوهّاب الأيّوبىّ العليمىّ، الفارُوقىّ الرَّمْلىّ، الحَنَفىّ، (١٠٨١هـ =١٦٧٠م): مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، لُغَوىٌّ، نَحْوىٌّ، باحِثٌ، له

نَظْمٌ. وُلِدَ بِرِمْلَة فِلَسطين، وتُوُفِّىَ بها. ورَحَلَ إلى مصر سنة (١٠٠٧هـ=١٥٩٨م) فَمكَثَ فى الأزْهَرِ سِتَّ سِنِينَ، وعادَ إلى بَلَدِه فأفْتَى ودَرَّسَ وصنَّف. من مُؤلَّفاته: "الفَتاوَى الخَيْرِيَّة لِنَفْعِ البَرِيَّة"و" مظهر الحقائق الخَفِيَّة من البَحْرِ الرائِق" فى فروع الفِقْه الحنفىِّ، وديوان شِعْر سمَّاه" مطلب الأدب وغاية الأرب".

٥ و خير الدين بَرْبَروسا : خَيْرُ الدِّين بن يَعْقُوب المُلَقَّب ببَرْبَرُوسا(لقبٌ إيطالىّ يَعْنى ذا اللِّحْية الحَمْراء) (٩٥٤هـ=١٥٤٧م): أحد أخوين قاما بدورٍ كبير فى الجهاد البَحْرى الإسلامىّ فى مُواجهة الإسبان والبُرْتغاليين. والأخ الآخر هو عُرُوج (اسمٌ مَأخوذٌ من مِعْراج الرّسول - صلى الله عليه وسلم - لَيْلَة الإسْراء) . وُلد فى جزيرة مِدلّى إحْدى جُزُر الأرْخَبيل اليُونانِىّ لأبٍ تُرْكِىّ وأمٍّ أندلسيّة مُسْلمة. وبدأ نشاطُ الأخَوَيْن فى بَحْر اليونان سنة (٩١٦ هـ=١٥١٠م) ثم انتقلا إلى غَرْب البحر المتوسط بعد أن اشتدّت حَمَلاتُ الإسبان والبُرْتغاليين على سواحل الشّمال الأفريقىّ، فحققا على الغُزاةِ انتصارات كبيرة ممّا جعل سُلطان تُونس الحَفْصِى يُقْطِعهما ميناء " حَلْق الوادى" وفى (٩١٨هـ =١٥١٢م) انتقلا إلى شرقىّ الجزائر، واستُشْهد عُرُوج فى سنة (٩٢٤هـ=١٥١٨م) وكان قبلَ قَتْله قد تمكّن من تَحْرير مدينة الجزائر وتلمْسان من الغزاة الإسبان. وخَلَفَه أخوه خير الدين، فعهد إليه السّلطانُ العثمانىّ سَليمُ الفاتِح بحُكم ولاية الجزائر كُلِّها، وتتابعت انتِصاراته فى البحر والبرّ على الأساطيل الإسبانيّة التى حاولت استِرْداد السّواحل، كما ساهم فى إنْشاء أسْطول عُثْمانِىّ قوىّ فى غَرْبِىّ البحر المتوسط، وظلّ مواليًا للجهادِ حتى وفاته فى إستامبول.

٥ وخَيْرُ الدِّين التُّونِسِىّ (١٣٠٨هـ=١٨٩٠م): مُفَكِّرٌ ورجلُ دَوْلَةٍ، ومُؤَرِّخٌ جَرْكسِىّ الأصْل، قَدِمَ تُونُسَ صغيرًا فاتّصَلَ بصاحِبِها الباى أحمد، وتَعَلَّمَ العلومَ الدِّينِيَّة، واللُّغاتِ التركيّة والفارسيّة، ثم التَحَق بوظائف الحُكومَة، وتَقَلَّبَ فى كثيرٍ من المناصِبِ السّامية، فاخْتِيرَ وزيرًا للحَرْبِيّة فى تُونُس، وبدأ حركة تجديدٍ كبيرة فى التعليم ونظام الدولة، ثم دعاه السّلطان عبد الحميد العُثْمانىّ إلى القُسْطَنْطِينيّة، فولاّه الصّدارَةَ العُظْمَى أى" رياسة الوزراء" ثم عُزِل عنها (١٢٩٧هـ= ١٨٧٩م) وتُوُفِّىَ بالقُسْطَنْطِينيّة. مِنْ مؤلّفاتِه: "أقْوَمَ المسالِك فى مَعْرِفَةِ أحوال الممالِك ".

٥ و خَيْرُ الدين الزِّرِكْلِىّ - خَيْرُ الدِّين بن مَحْمود بن محمَّد بن على بن فارس (١٣٩٦هـ=١٩٧٦م): سياسىّ سُورىّ الأصل، كاتبٌ وشاعِرٌ، قاوم الاحْتِلال فى سورية، وصدر حكمُ الفَرَنْسِيين غيابيًا بإعدامه بعد معركة ميسلون، فرَحل إلى فِلَسطين ، فمِصْرَ، فالحِجاز، حيث تجنّس بالجِنْسِيّة العربيّة السعوديّة سنة (١٣٤٠هـ=١٩٢١م)، ومثّل المملكة السعوديّة، فى عِدَّة مُؤْتمراتٍ دَوْلِيّة، وانتُدب سنة (١٣٦٦هـ= ١٩٤٦م) لإدارة وزارة الخارجية السعودية بجدّة، ثم عُيِّن وزيرًا مفوَّضًا للسعودية ومندوبًا دائمًا لها لَدَى الجامعة العربية (١٣٧١هـ=١٩٥١م) ثم صار سفيرًا لها لَدَى المَغرب (١٣٧٧هـ= ١٩٥٧م). اخْتير عضوًا مُراسلاً فى المَجْمَع. العِلمَى العربى بدمشق، والمَجْمَعِ العِلْمَى العِراقِىّ، ومَجْمَع اللُّغةِ العربيّة بالقاهرة. له مُؤلَّفاتٌ أشْهرها" الأعلام" - فى ثمانية أجزاء- وهو مُعْجَمُ تَراجِمِ لأشْهر الرِّجال والنِّساءِ من العرب والمُسْتَعْربين و" صفحة مجهولة من تاريخ سورية فى العهد الفيصلى " . وله ديوانُ شعرٍ فى جُزْأين وكتاب

" الملك عبد العزيز فى ذِمّة التاريخ ".

o وعَبْدُ خَيْرٍ الحِمْيَرِىّ: صَحابِىٌّ، وكان اسمُه عبد شرّ، فَغَيّرهُ النّبِىّ – صلّى الله عليه وسلّم – فيما قيل .

*الخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (الزلزلة / ٧).

وفى الخَبَر : إنّ الخَيْرَ لا يأتِى إلاّ بخَيْرٍ".

وقال الحُطَيْئةُ :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جوازِيَهُ

لا يَذهَبِ العُرْفُ بين اللهِ والنّاسِ

و— : اسمُ تَفضِيلٍ، بمعنى الأَخْيَرُ، على غير قِياسٍ .

يُقال : فلانٌ خَيْرٌ منك، أى : يَفْضُلُك .

ويُقال أيضًا : فلانٌ خَيْرُ النّاسِ، و:فلانَةُ خَيْرُ النّاسِ، أى : أفْضَلُهم.

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ومَغْفِرَةٌ خَيْرٌ من صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أذًى واللهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة / ٢٦٣).

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضىَ اللهُ عنه ـ : "عَنِ النّبِىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ ـ قال: المؤمِنُ القَوِىُّ خَيْرٌ وأحَبُّ إلى اللهِ من المُؤمِنِ الضّعِيفِ".

وفى المَثَل : " خَيْرُ الخِلالِ حِفْظُ اللّسانِ" يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الصَّمتِ .

وفيه أيضًا : " خَيْرُ الأمورِ أوْساطُها ".

وقال الأعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرب :

وزَنْدُكَ خَيْرُ زِنادِ المُلُو

كِ صادَفَ مِنْهنَّ مَرْخٌ عَفَارا

[الزَّنْدُ: العُودُ الأعْلَى الذى تُقْدَحُ به النّارُ؛ المَرْخُ، والعَفارُ: نَوْعانِ من الشَّجرِ السّرِيعِ الاشْتِعال].

وقال المُتَنَبِّى:

وَجَدْتُ عَلِيًّا وابنَه خَيْرَ قَوْمِهِ

وهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ واسْتَوى الحُرُّ والعَبْدُ

و— : المالُ الكَثِيرُ الطَّيِّبُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تُنْفِقُوا من خَيْرٍ فلأَنْفُسِكُم ﴾ (البقرة / ٢٧٢).

وفيه أيضًا : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيّةُ للوَالِدَيْنِ والأقْرَبِينَ بالمَعْروفِ حَقًّا على المُتَّقِين﴾ (البقرة / ١٨٠).

وفى الخَبَر : " أنّ عَلِيًّا – رضى الله عنه – دَخَلَ عليه مَوْلًى لَه، فقال: ألا أوصِى يا أميرَ المُؤْمِنين ؟ قال: لا، لأنّ الله تعالى قال: ﴿إن تَرَكَ خَيْرًا﴾ وليسَ لك مالٌ كَثِيرٌ" .

و ـــ : كُلُّ ما مِنه نفعٌ وصَلاحٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تَفعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ ﴾ (البقرة / ١٩٧).

وفيه أيضًا :" ﴿ فكَاتِبوهُم إنْ عَلِمْتُم فِيهِم خَيْرًا ﴾ (النور / ٣٣).

وفى خَبَرِ عائِشَة – رضى الله عنها – قالت: "قال رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم–: أسْرَعُ الخَيْرِ ثوابًا، البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ، وأسْرَعُ الشَّرِّ عُقوبَةً البَغْىُ وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ".

وفى المَثَل:" إنّك ما وَخَيْرًا". (ما: زائِدَة، والتّقدير : إنّك وخَيْرًا مُقْتَرِنان). يُضربُ فى مَوْضِعِ البِشارَة بالخير وقُرْبِ نَيْلِ المَطْلوبِ.

وقال الأعْشَى، على لسان ابنَتِه :

أبانا، فلا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنا

فإنّا بخَيْرٍ إذا لم تَرِمْ

[رامَ : بَرِحَ وفارَقَ].

وقال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب – ويُنسبُ إلى العبّاس بن مِرْداس –:

أمَرْتُكَ الخَيْرَ فافْعَلْ ما أُمِرْتَ به

فقد تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

[النَّشَبُ : المالُ الثّابتُ، كالدُّورِ والعَقارِ].

وقيل : الخَيْر هنا: كِنايةٌ عن كُلّ ما يُحْمَدُ من إصابَةِ الحَقِّ، وتَعاطِى العَدْلِ، واتِّباعِ الرُّشْد.

و ـــ : الخَيلُ، باعْتبارِها أداةً لِلنَّفْعِ، وفى القرآن الكريم: ﴿ إنِّى أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكرِ ربّى ﴾ (ص / ٣٢)

وفى الخَبر :" الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَواصِيها الخَيْر إلى يَوْمِ القِيامَة ".

و ـــ : حُصولُ كَمالِ الشّىءِ.

وقيل : الحَسَنُ لِذاتِه، وما يُحقّقه من لَذَّةٍ أو نَفْعٍ أو سَعادَةٍ .

ويُقال: لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْر . أى: ذِى الخَيْر.

وقالتِ الخَنساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرا :

لِيَبْكِ الخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعَدٍّ

ذَوُو أحْلامِها وذَوُو نُهاها

أى : ذا الخَيْر، وقيل : كَثِيرُ الخَيْر.

ويُقال : رَجُلٌ خَيْرٌ، وصفٌ بالمَصْدَر .

وقد وَرَدَ (الخَيْرُ) فى القرآن الكريم بمعانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، تُفْهَمُ من السِّياق؛ كمَعْنَى الإسْلامِ، ومَعْنَى الإيمان، ومَعْنَى العافِيَة، ومنها: الأجْرُ، والظَّفَرُ، والغَنِيمَةُ، والطَّعْنُ فى القِتالِ. والإصْلاحُ، والدُّنيا، والسَّعَةُ .

(ج) خُـــيورٌ، وخِـــيورٌ، وأخْــــيارٌ، وخِيارٌ (قليل). (جج) أخايرُ، وخِيرانٌ.

يُقال: هو من خِيارِ النّاسِ وأخيارِهم.

و: هؤلاء خِيارُ النّاس وأخْيارُهُم.

ويُقال أيضًا: هو من أخايرِ النّاسِ .

وفـى القـرآن الكـريمِ: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدنا لَمِنَ المُصْطَفَيْنَ الأخْيارِ ﴾ (ص /٤٧).

وفـى الخَـبَرِ "خـيارُكم مـن تعَلّـمَ القـرآنَ وعَلّمَه".

وقال ابنُ مُقْبلٍ:

زَجَرْنا بَنِى كَعْبٍ، فَأمّا خِيارُهم
فَصَدُّوا، ولِلْمَعْرُوفُ فى النّاسِ أعْرَفُ

[فَصَدُّوا: أى فصَدّوا عن الشّرِّ].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

ولاقَيْتُ الخُيُورَ وأخْطأَتْنِى
شُرُورٌ جَمّةٌ وعَلَوْتُ قِرْنِى

[القِرْنُ: الكُفْءُ والنَّظِيرُ].

***الخِيرُ** : الهَيْئَةُ . (عن اللّحيانىّ) .

يُقال : فلانٌ حَسَنُ الخِيرِ .

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرىّ :

لا تَسْألِى عن جُلِّ ما
لِى وانظُرِى حَسَبِى وخِيرِى

و ــ : الكَـرَمُ والجُـودُ. قالـتِ الخَنْسـاءُ، تَرْثِى أخاها:

يَنْدُبْنَ فَقْدَ أخِى النَّدَى
والخَيْرِ والشِّيَمِ الصّوالِحْ

[النَّدى : السَّخاءُ؛ الشِّيَمُ: الطِبائِعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

ومِنْ خَيْرِ ما جَمَعَ الناشِىءُ الـ
مُعَمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ وَرِىُّ

[المُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ الذى يُقَلِّدُه القَوْمُ أمورَهم؛ الزَّندُ الوَرِىُّ: السَّرِيعُ إخراج النّار، كَنّى به عن الكَرَم].

و ــ : الطَّبيعَةُ .

و ــ : الشَّرَفُ . (عن ابن الأعرابىّ).

و ــ : الأصْـلُ. (عن اللّحيانِىّ). يُقال: هو كَرِيمُ الخِيرِ . قال عَمْرو بن الأهْتَم :

وإنَّ المَجْدَ أوَّلُــه وُعُـــورٌ
ومَصْدَرُ غِبِّــهِ كَرَمٌ وخِيرُ

[غِبُّه: عاقِبَتُه].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعَزِّى المُعْتَضِدَ :

لو أنَّ خابطَةً عَشْواءَ تَخْبطُنا
لَمّا تُنُخِّل أهلُ الفَضْلِ والخِيرِ

و ــ : الفَضْـلُ. (عن أبى عُبَيْدَة). يُقال: رجُلٌ ذُو خِيرٍ.

(ج) أخيار .

*الخَيْرَى - رجلٌ خَيْرَى : كثِيرُ الخَيْرِ.

*الخِيرَى: الخَيْرَى. يُقال للمذكر والمؤنث.

*خَيْرانُ - خَيْرانُ العامِرِىّ (٤١٩هـ= ١٠٢٨م): أميرٌ وقائِدٌ عَسْكرِىّ صَقْلَبِىّ الأَصْلِ، كان من موالى المَنْصُور بن أبى عامِر المُسْتَبِدّ بحُكْم الأندلس فى الرُّبْع الأخِير من القَرْن الرَّابع الهِجْرِىّ. واستقلّ بحُكْم مَدِينَة المَرِيَّة Almeria وأعمالِها سنة (٤٠٥هـ= ١٠١٦م)بعد الفتنة التى انتَهَت بسُقوط الخِلافَة الأموِيّة فى الأندلُس، وأصْبح بذلك أحَدَ أُمراءِ الطَّوائِف، وامتدّ حُكْمُه إلى مَدِينَة مُرسِيَة Murcia، ومدحه ابن درّاجٍ القَسْطَلّىّ بقصيدةٍ مَشْهُورةٍ، مَطْلَعُها :

لكَ الخيرُ قد أوْفَى بعَهْدِكَ خَيْرانُ
وبُشْراكَ قد وافاك عِزٌ وسُلْطانُ

*خَيْرَةُ: اسمٌ لأكثرَ من واحِدةٍ، منْهُنّ :

○ خَيْرَةُ بنت أبى حَدْرَد، وهى أمّ الدَّرْداءِ الكُبْرَى - رضى الله عنها - (٣٠هـ=٦٥٠م): صحابيّةٌ راوِيةٌ، كانت ذاتَ عَقْلٍ ورأيٍ ودِينٍ وصَلاحٍ، حَفِظَتْ ورَوَتْ عن النَّبِىّ صلّى - الله عليه وسلّم -، وعن زَوْجِها أبى الدَّرْداءِ خَمْسَةَ أحاديثَ، ورَوَى عنها جَماعَةٌ من التّابعين كصَفْوانِ بن عبد الله بن صَفْوان، وزَيْدِ بن أسْلَم، وتُوُفِّيَت فى خِلافَةِ عُثْمانَ بن عفّان - رضى الله عنه - .

○ و خَيْرَةُ، أُمُّ الحَسَنِ البَصْرِىّ: رواية ثِقَةٌ من راوِياتِ الحديثِ، روتْ عن مَوْلاتِها أمّ سَلَمَة، وعائِشَةَ - رضى الله عنهما -، ورَوَى عنها ابنُها الحَسَنُ، وسَعِيدُ بن مُعاوِيَة بن قُرّة المُزَنِىّ، وحَفْصَةُ بنت سيرين. رَوَى لها الجماعة إلاّ البخارِىّ، وكانت تَعِظُ النّساءَ .

*الخَيْرَةُ مِنْ كُلّ شىءٍ: الفاضِلَةُ .

و- مِنَ النِّساءِ: الفاضِلَةُ الصّالِحَةُ فى كُلّ شىءٍ .

وقيل : الكَرِيمَةُ النَّسَبِ، الشّرِيفَةُ الحَسَبِ.

وقيل : الكَثِيرةُ الخَيْرِ والمالِ.

ويُقال : فلانَةُ الخَيْرَةُ مِنَ المَرْأتَيْنِ.

وقال الجُمَيْحُ :

وأُمُّها خَيْرَةُ النِّساءِ على
ما خانَ منها الدُّحاقُ والأَتَمُ

[خانَ : نقصَ، الدُّحاقُ: خروجُ فَمِ الرّحِمِ مع الولادَةِ، الأَتَمُ: إفْضاءُ أحدِ المَسْلَكَيْنِ إلى الآخَرِ].

وقيل : التى إذا وَلَدَتْ أنْجَبَتْ. (أى ولَدَت أولادًا نُجباء).

(ج) خَيْرات.

وفى القُرآن الكريم- فى وَصْفِ نساء الجَنّة-: ﴿ فيهنّ خَيْراتٌ حِسانٌ﴾ (الرحمن /٧٠).

و- : الصالِحَةُ من الأُمُور والأَعْمال.

وفى القرآن الكريم ﴿ ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيها فاستَبِقُوا الخَيْرات ﴾

(البقرة / ١٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ وأوْحَيْنا إليهم فِعْلَ الخَيْراتِ وإقامَ الصَّلاةِ وإيتاءَ الزَّكاةِ وكانوا لَنا عابِدِين﴾ (الأنبياء / ٧٣).

وفى الخَبَر عن مالكٍ: "أنَّ رسولَ الله – صلّى الله عليه وسلّم – كان يدعو، فيقول: اللهمّ إنِّى أسْألُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ، وتَرْكَ المُنْكَراتِ، وحُبَّ المساكِين".

وقال العُكْلِىّ :

أعامِرُ مَهْلاً لا تَلُمْنِى ولا تَكُنْ

خَفِيًّا إذا الخَيْراتُ عُدَّتْ رِجالُها

*الخَيْرَةُ، والخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: ما يُخْتارُ.

يُقال : أعْطِنِى الخَيْرَةَ منهُنَّ .

ويُقال : لكَ خِيْرَةُ هذه الإبلِ والغَنَمِ .

ويُقال أيضًا : هَذه خَيْرَتِى .

ويُقال : فُلانَةُ الخِيَرَةُ .

ويقالُ أيضًا: هذا ـ وهذه، وهؤلاء ـ خِيْرَتِى: أى ما أخْتارُه.الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سواء.

*الخِيْرَةُ: الحالَةُ التى تَحصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ.

*الخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: الاسمُ من الاخْتِيارِ بمعنى الاصْطِفاء.

يُقال : مُحمّدٌ خِيْرَةُ اللهِ مِنْ خَلْقِه .

وقيل : اسمٌ من التَّخْيير.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتارُ.ما كانَ لهم الخِيَرَةُ﴾(القصص/٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿ ومَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ولا مُؤْمِنَةٍ إذا قَضَى اللهُ ورسُولُه أمْرًا أن يكونَ لهم الخِيَرَةُ من أمْرِهِم﴾ (الأحزاب /٣٦).

وـ : الاسْمُ ممّا جَعَلَ اللهُ فيه الخَيْرَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واسْعَدْ بِبَيْتٍ بَنَيْتَه أفِـدِ

أُسِّسَ بُنْيانُه على الخِيَرَهْ

(ج) خِيَرٌ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واللهُ أدْرَى بما يُدَبِّرُهُ

مِنَّا فى كُلِّ ما قَضَى الخِيَرُ

*خَيْرُون – ابن خَيْرُون: كُنْيَةُ غير واحدٍ، منهم :

o أحمد بن الحَسَن بن خَيْرُون بن إبراهيم المُعَدِّل الباقِلاّنىّ (٤٨٨هـ =١٠٩٥م) مُحَدِّثُ بغدادَ وإمامُها، سَمِع أبا عَلِىّ بن شاذان وأبا بكر البزقانِىّ، وغيرهما، وهو أحدُ شُيوخِ أبى عَلِىّ الصَّدَفِىّ، شيخ القاضى عياض. تُوُفِّىَ ببغداد .

o ومحمّد بن محمّد بن خَيْرون (٣٠٦هـ=٩١٤م) : مُقْرِىءٌ، مُؤَرِّخٌ، نَسّابَةٌ، مَوْلِدُه بالأنْدَلُس وعِدادُه فى الإفريقيِّين، ومن آثاره: " الابتداء والتمام فى

القراءات". و"الألِفات واللامات فى رسم المصحف ".

*خِيرِىّ (فارسيّته: خيرو): نباتٌ معروفٌ، له زَهْرٌ مختلفٌ بعضُه أبيضُ وبعضُه أصْفَرُ، والأصْفَرُ أجْودُه؛ لأنّه طيّبُ الرائحة نافعٌ فى أعمال الطّبِّ.

قال الأعْشَى :

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَن

إذا كان هِنْزِمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

[الآسُ، والمَرْوُ، والسَّوْسَنُ : كلّها أنواعٌ من الرّياحِين، الهِنْزَمْنُ: عيدٌ من أعيادِ النّصارى (معرّب)؛ مُخَشَّمٌ: سَكْرانُ شديدُ السُّكْرِ].

و— (فى علوم الأحياء والزراعة) yellow gilliflower, wall-flower: نباتٌ من الفصيلة الصّليبيّة، له زهرٌ طيّب الرائحة، أبيض أو أصفر، اسمه العلمى *Cheiranthus cheiri*.



خِيرِىٌّ أصْفرُ

○ ويُقال : فلانٌ خِيرِيِّى من النّاس: أى صَفِيِّى .

*الخَيِّرُ : الكَثِيرُ الخَيْرِ .(ج) أخْيارٌ، وخِيارٌ، وأخايرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدَنا لَمِنَ المُصْطَفَيْن الأخْيار ﴾ (ص /٤٧).

وسُمِعَ عن العَرَبِ: قومٌ أخْيارٌ: ذَوُو خَيْرٍ .

*الخَيِّرَةُ من النِّساءِ : الفاضِلةُ فى الجَمال والخُلُق (عن الزّجّاج) .

وعليه قُرِئَتِ الآيةُ الكريمةُ: ﴿ فيهِنَّ خَيِّراتٌ حِسانٌ ﴾ (الرحمن /٧٠).

وقيل: المُخَفَّفَةُ "خَيْرات" فى الجَمال والمِيسَمِ، والمُشَدَّدَة "خَيِّراتٌ" فى الدِّين والصَّلاحِ (عن اللّيث) .

و— : الكَثِيرَةُ الخَيْرِ .

و— : اسمٌ من أسماء المَدِينَةِ المُنَوَّرَة.

*مُخْتارٌ: علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

○ مُخْتارُ بن محمود بن محمّد الزّاهِدِىُّ الغزمِينِىّ نَجْم الدِّين الحَنَفِىّ (٦٥٨هـ =١٢٦٠م): فقيهٌ أُصولىٌّ فَرْضِىٌّ. من مؤلّفاته: "شرح مُخْتَصر القُدُورىّ" فى الفِقْه الحَنَفِىّ، و " الصفوة فى أصول الفقه" ،و" كتابُ الفرائض".

○ ومُخْتارُ الوَكِيل (١٤٠٩هـ =١٩٨٨م): شاعرٌ مصْرِىٌّ من جَماعَةِ أبوللو، الْتَحَقَ بالجامِعَة الأمريكيّة مدّةً ثم

تَرَكَها إلى كليّة الحُقوق بجامعةِ فؤادٍ الأوّل، ولم يُتِمّ دراستَه فيها. أتْقَن الإنجليزيّة فتَرْجَمَ من أدَبها إلى العَرَبيّةِ كثيرًا من الشّعر والنّثْر، كما أجادَ الفَرَنسيّةَ فتقدّم إلى إحْدَى الجامِعاتِ الإقليميّةِ فى فرَنْسا برسالةٍ فى " تاريخِ الصّحافَةِ المصْريّةِ"، نالَ بها درجةً تُعادِلُ "الدُّكتوراه"، عَمِلَ فى الجامعَةِ العَربيّةِ، حتى صارَ رَئيسًا لوَفْدِها الدّائم بجنيف، ثم مُديرًا لمعهد المَخْطُوطات العربيّة بها. من دواوينه: "الزورق الحالم" و" مَوْكِب الذّكْريات" و" على باب طه". ومن كُتبه "رُوّادُ الشّعْر الحديث" دِراسة لِشِعْر خليل مطران وعبد الرّحمن شُكرى، وأحمد زَكِى أبُو شادِى، وعبّاس العقّاد.

o ومختار المثّال - محمود مختار بن إبراهيم العيسوى، المعروف بمختار المثّال (١٣٥٢ هـ = ١٩٣٤م): نَحاتٌ مصرى، نبغ فى صنع التماثيل الفنيّة، تعلّم فى مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وأُوفِدَ إلى باريس فاستكمل دراسته بها، واشتهر هناك، وتولى الإدارة الفنيّة لمتحف "جريفان"، وعاد إلى مصر فصنع أشهر أعماله الفنية: "تمثال نهضة مصر" كما شرع فى صنع تمثال لسعد زغلول لكن المنيّة عاجلته فلم يُتمّه. من المؤلفات التى تناولت سيرة حياته كتاب " قصة مختار " لبدر الدين غازى.

o وأحمد مختار عمر (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م): لُغوىٌّ مُعاصرٌ، تلقّى العِلْم فى الأزهر، ثم فى دار العلوم، فتخرّج فيها سنة (١٩٥٨)، وحصل على الماجستير سنة (١٩٦٣)، ثم نال درجة الدكتوراه فى "علم اللغة" من جامعة كمبردج (١٩٦٧). اشتغل بالتعليم الجامعى فى دار العلوم وفى غيرها من المعاهد العلمية والجامعات بليبيا والكويت. كان متعدّد المواهب، اشتغل بتحقيق التراث اللغوي فحقّق "ديوان الأدب" للفارابى، و"المُنجّد" لكُراع النّمل، كما راجع عددًا من أجزاء "تاج العروس" للزبيدى فى طبعته المحقّقة. ومن أهم مؤلفاته فى علم اللغة العام: "دراسة الصوت اللُّغوى" و"علم الدلالة" و"اللغة واللون" و"اللغة واختلاف الجنسين". وألّف فى علم اللغة العربية كتبًا، من أهمها: "البحث اللغوى عند العرب" و"تاريخ اللغة العربية فى مصر والمغرب" و"العربية الصحيحة". وقد برز فى العمل المعجمى، بكتابه الرائد "صناعة المعجم الحديث" وأعد وحرّر جُملة من المعجمات الحديثة مثل "المَكْنَزُ الكبير" و"المعجم الموسوعىّ لألفاظ القرآن الكريم" و"معجم العربية المعاصرة" وشارك فى إعداد وتحرير مُعْجماتٍ أخرى مثل "معجم القراءات القرآنية" و"المعجم العربى الأساسى". انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة فى سنة (١٩٩٩)، واختير مقررًا للجنة الأصول والبحوث اللغوية بالمجمع.

o ومحمود مختار - محمود مختار عبد الرحيم (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣): تخرّج فى الدفعة الأولى لكلية العلوم جامعة فؤادٍ الأوّل (القاهرة) سنة (١٩٢٩) وحصل منها على الماجستير (١٩٣٥)، ثم أُوفِدَ إلى إنجلترا ليدرس "علم فوق الصوتيّات"، فأحرز درجة الدكتوراه فيه (١٩٣٩)، وعاد ليعمل مدرسًا فى كلية العلوم فى جامعة القاهرة، حيث تَدَرّجَ فى مراتب هيئة التدريس بها، حتى صار أستاذًا فوكيلاً فعميدًا لها، وظلّ يعمل بها حتى نهاية حياته. أنشأ أول مدرسة بحثيّة فى "علم فوق الصوتيات" فى كلية العلوم والمركز القومى للبحوث، وأسهم فى إنشاء وحدات بحثيةٍ فى دراسات الأشعة المؤيّنة فى معاهد علمية متعددة، وألّف أو ترجم- منفردًا أو مشتركًا مع آخرين- عددًا من

الكتب العلمية في موضوعات متنوعة من العلوم الفيزيقية.

وكان للدكتور مختار دور بارز في الهيئات الدوليّة، وفي المجتمع العلميّ المصريّ، فشارك في أنشطة أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ولجانها، وانتُخب عضوًا في المجمع العلمي المصري، والأكاديمية المصرية للعلوم. وانتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية (١٩٧٤)، ليُظهر وجهًا آخر من إنجازاته المتميّزة، فعمل مقررا أو عضوا في لجان الفيزيقا والرياضيات والحاسبات والكيمياء، وأسهم إسهامًا بارزًا في إعداد عدد من المعاجم العلمية المتخصّصة. وقد نال جوائز متعددة، منها جائزة الاستحقاق (١٩٥٦)، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨١)، وجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٧).

*المُخْتارُ : لقبٌ يُطْلَقُ على المُحافِظِ والعُمْدَةِ في بَعْضِ البلادِ العربيّة .

و— : عَلَمٌ لغَيْر واحِدٍ، منهم :

o المُخْتارُ بن أبي عُبَيْدِ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِيّ، أبو إسحاق (٦٧هـ = ٦٨٧م): أخباره مَشْهورةٌ مع بني أميّة، الذين كان يُناوئُهم ويُحاربُهم، مُنحازًا إلى عبد الله بن الزُّبَيْر، ثم اختلف معه، وخرجَ عليه، وقَتَلَه مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر، بعد أن حاصَره في قصْرِ الكُوفَة.

o وعُمَرُ المُخْتارُ: (انظره في/ عمر).

*مَخْيَرَةٌ ـ يُقال: فلانٌ ذو مَخْيَرَةٍ: أي ذو فَضْلٍ وشَرَفٍ .

* مَخْيُورةٌ ـ يُقالُ : إنّ فلانًا لَذُو مَخْيُورةٍ: و مَخْيَرَةٍ .

* * *

*خَيْزُران : (انظره في/ خ ز ر)

* * *

خ ى س

١- التّذْلِيلُ. ٢- الفَسادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والياءُ والسّينُ أُصَيْلٌ يدُلُّ على تذْلِيلٍ وتلْيِينٍ ".

*خاسَ الشّيءُ ـِ خَيْسًا : تغَيَّرَ وفَسَدَ .

وقيلَ : أنْتَنَ وأرْوَحَ . فهو خائِسٌ، وهي بتاءٍ. يقال: خاستِ الجِيفَةُ.

و— : بَقِيَ في مَوْضعٍ، فكَسَدَ وفَسَدَ .

يُقال: خاسَ القَمْحُ والبَيْعُ. ويُقال: جَوْزَةٌ خائِسةٌ .

و— فلانٌ :لَزِمَ مَوْضِعَهُ. (عن ابن دريد).

يُقال: دَعْ فُلانًا يَخِيسُ .

ويُقال: خاسَ في السِّجْنِ :حُبِسَ .

و— :كَذَبَ .يُقال: أقْلِلْ من خَيْسِكَ .

و— :ذَلَّ .

و— :ضَلَّ. (عن ابن عبّاد) .يُقال: خاسَ خَيْسُكَ.

و— بالعَهْدِ خَيْسًا، وخَيَسانًا : غَدَرَ ونكَثَ وخانَ. (مَجازٌ). (وانظر/ خ و س).

وفي الخَبَر: " إنّي لا أخِيسُ بالعَهْدِ " .

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفِيّ :

وللهِ عهْدٌ لا أخِيسُ بعَهْدِه

لَئِنْ فُرِجَتْ أنْ لا أزورَ الحَوانِيا

[الحَوانِي: جَمْعُ الحانَةِ، وهي بيتُ الخَمّار].

ويُقال: خاسَ عَهْدَ فلان: نَقَضَهُ وخانه.

و: خاس فلانٌ ما كانَ عليه: غَدَرَ به.

و— في وَعْدِه :أخْلَفَ ولم يُتِمَّه. قال ابنُ الدُّمَيْنَة:

فيارَبِّ إنْ خاسَتْ بما كانَ بينَنا

مِنَ الوُدِّ فابْعَث لي بما فَعَلَتْ صَبْرا

و— فلانًا: قَوَّمَ سِلْعَتَه بثَمَنٍ ما، ثُمَّ أعْطاه أنْقَصَ مِنْه.

وقيل: وَعَدَه بشَيءٍ ثمَّ أعطاهُ أنْقَصَ مِمَّا وَعَدَه به .

و—: أذلَّـه .

و— الدّابَّةَ : راضَها وذلَّلها.

*خِيسَ أنْفُ فُلانٍ : رُغِمَ وذَلَّ . يُقال في الشَّتْم: إنْ فَعَل فُلانٌ كذا، فإنَّه يُخاسُ أنْفُه.

*أخاسَ فلانٌ فُلانًا: أذلَّه وأهانَه.وفي خَبَرِ مُعاوِيَةَ أنَّهُ كَتَبَ إلى الحُسَيْن بنِ عليٍّ - رضوانُ الله عليهم - : "إنِّي لَمْ أكِسْكَ ولَمْ أخِسْكَ". (أكِسْكَ : أنْقُصْك حَقَّكَ) .

و— وَعْدَ فلان: أخْلَفَه .

*خَيَّسَ فُلانٌ:بلَغ شِدَّة الذُّلِّ والإهانَةِ والغَمِّ والأذَى.

ويُقال: خَيَّس في الحَبْس .

و— فلانًا : أذَلَّهُ .

و— الدابَّةَ: خاسها. وفي الخَبَر: "أنَّ رَجُلاً سارَ مَعَهُ على جَمَلٍ قد نَوَّقَهُ وخَيَّسَه".

وقال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ :

فقُمْنا والرِّكابُ مُخَيَّساتٌ

إلى فُتْلِ المرافِقِ وهي كُومُ

ويُروى : مُجَلَّساتٌ .

وقال الفَرَزْدَقُ ، وذكَرَ إبلاً :

مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تخايَلُ في البُرَى

سَوارٍ على طول الفَلاةِ عَوادِ

وقال ابنُ الرُّوبِيِّ، يَهْجُو ويَذْكُرُ فَحْلاً قَوِيًّا:

* أذاكَ أم قِرْنَ حِبالٍ أشْوَسا *

* لامُمْتطَى الظَّهْرِ ولا مُخَيَّسا *

و— الشَّيءَ : حَبَسَه وألْزَمَهُ مكانَه.

قال النابغَةُ، يَمدحُ النُّعمانَ بنَ المُـنذِر :

ولا أرىَ فاعِلاً فى النّاس يُشْبِهُهُ

ولا أُحاشِى مِنَ الأقْوامِ مِنْ أحَدِ

إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ الإلهُ لَهُ:

قُمْ فى البَرِيّةِ فاحْدُدْها عن الفَنَدِ

وخَيِّسِ الجِنَّ إنِّى قد أَذِنْتُ لَهُمْ

يَبْنُون تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ .

[الفَنَدُ: الخَطأُ؛ الصُّفّاحُ: الحِجارةُ العِراضُ].

ويُقـال: خَـيَّسَ الإبـلَ: لم يُسَـرِّحْها إلى المَـرْعَى، ولكـنّه حَبَسَـها للنَّحْرِ أو القسْمِ ، كأنّها أُلْزِمَتْ مكانَها لِتَسْمَنَ. قال النّابغَةُ:

والأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلاً مرافِقُها

مَشْدُودَةً برحالِ الحِيرَةِ الجُدُدِ

[الأُدْمُ: البِـيضُ مـن الـنُّوقِ؛ فُـتْلٌ: جَمْـعُ أفْـتَلُ، وهـو المُنْدَمِجُ القَوِىّ؛ الحِيرَةُ: مدينةٌ مَعْروفةٌ].

*تَخَـيَّسَ الحَـيوانُ : ظَهَـرَ شَحْمُه ولَحْمُه من السِّمَنِ . (وانظر / خ و س)

*أَخْيَسُ ـ يُقالُ: فلانٌ فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، أى: كثيرِ العَدَد. (العيصُ: الأَصْلُ والمَنْبِتُ)

وفـى اللّسـانِ، قـال جَـنْدَلُ بـن المُثَـنَّى الطُّهَـوِىّ، يفخـر بعِـزَّةِ قومه وقوّتهم وكثرة عددهم :

وإنّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ

*أَلَفُّ تَحْمِيـهِ صَفاةُ عِـرْمِسُ *

[الصفاةُ: الصخرةُ، العِرْمِسُ: الصُّلْبة].

ويُقال: عَدَدٌ أَخْيَسُ : كَثيرٌ.

*الخَـيْسُ: الخَـيْرُ .(عن ابن عبّادٍ). يُقال: ماله، قَلّ خَيْسُه.

و ـــ : الخَطأُ . (عن ابن عبّاد).

ورُوِىَ عـن أبـى سَعيدٍ أنّه قال : قَلَّ خَيْسُ فلانٍ، أى : قَلَّ خَطَؤُهُ .

و ـــ :الغَمُّ . يُقال للصَّبِىِّ : ماأَظْرَفَه ،قَلَّ خَيْسُـه. وقـال ثَعْلـبُ : مَعْـنى قَلّ خَيْسُه أى: قَلَّتْ حَرَكَتُه.

o الخِـيسُ: الـدَّرُّ. (اللّـبن). تقولُ العَرَبُ: أقلَّ اللهُ خِيسَه.

و ـــ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ.

(عن أبى عُبَيْدٍ).

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ: هو المُجْتَمِعُ من القَصَبِ والأشاءِ والنَّخْلِ .

وقـيل: لا يكـون خِيسًـا حـتّى تكـونَ فـيه حَلْفاءُ.

وقـيل: مـا تجمَّـع فـى أصـولِ الـنَّخْلَةِ مع الأرْضِ.

ويُقال: خِيسٌ أَخْيَسُ، أىْ: مُسْتَحْكِمٌ. وفى اللِّسان، قال الرَّاجِزُ:

أَلْجَـأهُ لَفْحُ الصَّبَـا وأَدْمَسـا

والطَّلُّ فى خيسٍ أَراطَى أَخْيَسا

[أَراطَى جمع أرْطَى : وهو شَجَرٌ].

و ــ : مَنْبِتُ الطَّرْفاءِ ونَحْوِها .

و ــ: مَوْضِعٌ باليَمامةِ بهِ أَجَمَةٌ، (مأسَدَةٌ).

وقيل: مَوْضِعُ الأُسْدِ .يُقال: كانَ أسامَةَ فى خِيسِهِ . وفى العَيْنِ، قال الشّاعِرُ:

تعدو المنايا على أُسامةَ فى الـ

خِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفاءُ والأَسَلُ

[أُسامةُ: منْ أسماءِ الأسدِ؛ الأَسَلُ : نباتٌ له أغْصانٌ كثيرةٌ] .

(ج) . أخْـياسٌ . وفـى العُـباب: قـال الشّاعِر:

*لِحاهُمُ كأنّها أَخْيـاسُ *

وأنشد الجاحِظُ للعُمانِيِّ(محمد بن ذُؤَيْب)، يَصِفُ أَسَدًا :

* مَنَّاعُ أَخْياسٍ إِلَى أَخْياسِ *

*كأنّما عيْنـاهُ فى مِـراسِ *

[فى مِراس: أى فى أثناء مُمارَسَتِه الصَّيْد].

*الخِيسَةَ : الخِيسُ . (ج) خِيَسٌ .

*الْمُخَيَّسُ :مَوْضِعُ التَّخْييس، وهو التَّذْلِيلُ.

وسُمِّى به: سِجْنٌ كانَ بالعِراقِ غيرُ مُسْتَوْثَقِ البِـناءِ، وكـان مـن قَصَـبٍ؛ لـذا كـانَ المَحْبُوسُونَ يَهْـرَبونَ مـنه، فَهَدَمَـه عـلىٌّ - رضـى الله عـنه - وبـنى المُخَـيَّسَ لهـم مـن مَـدَرٍ. وفـى الخَـبَرِ عـنه: " أنّه بنى خِيسًا وسَمَّاهُ المُخَيَّسَ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

فلمْ يَبْقَ إلاّ داخِرٌ فى مُخَيَّسٍ

ومُنْجَحرٌ فى غير أرْضِكَ فى جُحْرِ

[داخِرٌ: ذَليلٌ].

وأنشد أبو تمّام، لشبيب بن عَمْرو بن كُرَيْبٍ الطّائِيّ، وهو أحَدُ لُصوصِ طَيِّى:

تَجَلَّلْتُ العَصا وعَلِمْتُ أنِّى

رَهينُ مُخَيَّسٍ إنْ أدْرَكُونى

[تَجلَّل : ركِبَ؛ العَصا : اسمُ فَرَسِه].

وفى الصِّحاح قال الشّاعِرُ :

*أمـا تَرانِى كَيِّسًا مُكَيَّسا *

*بنيتُ بَعْدَ نافعٍ مُخَيَّسا *

*بابًا حَصينًا وأمينًا كَيِّسا *

O و المُخَـيَّسُ بـنُ أرطـاةَ - لَقَبُ أبى ثِمال الأعرجىّ - (نحـو ١٤٥هـ =٧٦٢م): راجزٌ شامِىٌّ ، ذاعَ صيتُه فى أيّـام مَرْوان بن محمّدٍ، آخِرِ المَرْوانِيِّينَ من بنى أُمَيّةَ فى

الشّام، ثُمَّ مَدَحَ السَّفّاحَ و المنصورَ العباسيَّيْنِ . وهو أوّل شاعرٍ مَدَح بنى العبّاس فى خلافتهم.

* * *

خ ى ش

(فى الحبشية haysa (خَيْسَ) : حَزِنَ . وفى العبريّة ḥūs (حُوسْ) : أشفق عَلَى، حَزِنَ. وفى السريانيّة ḥewas (حْوَسْ): عَطَفَ على. وفى السريانيّة أيضا ḥōs (حُوسْ): رَقَّ، عَطَفَ على، اعْتَنَى بـ).

١- التَّغْطِيَةُ ٢- نَسِيجٌ غَلِيظٌ

*خاشَـِ خُيوشَةً : رَقَّ .

و— فلانٌ ما فى الوعاءِ خَيْشًا : أخْرَجَه .

*خَيَّشَه : غطّاه بالذّهب، وحَشْوُه غِشٌّ .

و— الشّىءَ بالخَيْش : كَساهُ.

*خَيْشٌ :جَبَلٌ بنَخْلَةَ من جِبال السّراة، قُرْبَ مكّةَ . قال ياقوت : هو الجَبَل المُسَمّى خَيْصًا، سمّاه عُمَرُ بن أبى رَبيعَة خَيْشًا فى قوله :

تَرَكوا خَيْشًا على أيْمانِهِمْ
ويَسُومًا عن يسارِ المُنْجِدِ

[يَسُومُ: جَبَلٌ ، المُنجِد : المُتَّجِهُ إلى نجد] .

*الخَيْشُ : ثِيابٌ فى نَسْجِها رِقَّةٌ، وخُيوطُها غِلاظٌ، تُتَّخَذُ من أرْدَأ مُشاقَةِ الكَتّان - وهو ما يَتَساقَطُ منه عند المَشْطِ - أو من أغْلَظِ العَصب (شجر اللّبْلاب).

قال ابنُ الرُّومِىّ:

تَضْرِبُ خَيْشًا إذا تَغَنَّتْ
عَلَيْكَ فِى قائِمِ الظَّهيرَة

[وكان أهل بغداد يُعلّقون الخَيْشَ مُبَلَّلاً على النّوافِذِ فى شِدّة الحَرّ] .

وأورَدَ الطَّبَرىّ لعَمْرو الورّاق فى الوَقْعَة التى كانت لأصْحابِ طاهِرٍ عَلَى محمّدٍ الأمين وأصْحابه:

دارِعًا يلقـاهُ عُرْيـا
نٌ بجَهْـلٍ وبطَيْـشِ
حَبَشِيًّا يَقْتُلُ النّـا
سَ على قِطْعـة خَيْشِ

(ج) أخياشٌ، وخُيوشٌ.

وفى العَيْن قال الشّاعِرُ :

وأبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَراجِلٍ
وأخْياشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَة اليَمَنْ

[بُرْدَىْ مَراجِل : يُريد بُرْدَيْن من بُرودِ اليمن عليهما صُوَرُ المَراجِل، العَصْبُ: شَجَرُ اللّبْلاب، المُهَلْهَلُ: الرَّقيق النَّسْج] .

و— : نَسيجٌ غليظٌ يُتَّخَذُ من مُشاقَة الجُوت، تُصْنَعُ منه الغَرائِرُ والجَوالِقُ .

و— : الرَّجُلُ الدَّنِىء. وفى العُباب: قال

الفَضْلُ بن العَبّاس اللَّهَبِىّ، يُعاتبُ زوجته:

عَبْدُ شَمْسٍ أبى فإنْ كُنْتِ غَضْبَى

فامْلئى وَجْهَكِ الجميلَ خُدُوشًا

وأبى هاشِـــمٌ هُمـــا وَلَـــدانِى

قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولم يَكُ خَيْشا

[قَوْمَسٌ : مَدِينةٌ].

ويُقال: رَجُلٌ خَيْشُ العَمَل : سَرِيعُه.

*الخَيْشُ ـ أبو الخَيْش: كُنْيَةُ المَلِك الصَّالِح عِمادِ الدِّين إسْماعِيل ابن المَلِك العادِل مُحَمَّد بن أيُّوب (٧٤٦هـ= ١٣٤٥م): مَلِك دِمَشْق.

*الخَيَّاشُ : مَنْ يَبِيعُ الخَيْشَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو إبراهيمَ البَيْهَقِىّ:

وقُلتُ إذْ قِيلَ باردٌ كَسَدتْ

من بَرْدِهِ سُوقُ كلِّ خَيَّاشِ

لا تَعْذِلوهُ فـإنَّه رجُـــلٌ

يَرْوِى من الطِّبِّ ألْفَ كُـنَّاشِ

* * *

خ ى ص

١- ضِيقُ العَيْن ٢- الشَّىءُ القَلِيلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والياءُ والصَّادُ كَلِمةٌ مُشْتَرَكَةٌ ذُكِرَت فى الخوص".

*خَـاصَ الشَّـىءُ ـــِ خَيْصًـا: قَـلَّ. فهـو خائِصٌ.

*خَـيِصَ ـَـــ (كَفَـرِح) خَيَصًـا: صَـغُرتْ إحْدَى عَيْنَيْه وكبِرَتْ الأخْرى.

وـــ: كانـت إحْـدَى أُذُنَـيْه مُنْتَصِـبَةً، والأُخْرَى خَذْواءَ (مُسْتَرخِيَة).

وـــ الكَبْشُ والمِعْزَى ونحوهما: انْكَسَر أحَدُ قَرْنَيْه.

وـــ: انْتَصَبَ أحَـدُ قَرْنَـيْه والْتَصَـقَ الآخَرُ بِرَأسِه. أو أقبلَ على وَجْهِه.

فهو أخْيَصُ وهى خَيْصاءُ . (ج) خِيصٌ .

*الخائِصُ: القَلِيلُ من النَّوال.

*الخِياصَـةُ :حِرْفَةُ الخَوَّاص. (وانظر/ خ و ص)

*الخَـيْصُ: الخـائِصُ، يُقـال: نِلْـتُ مِـنْه خَيْصًا خائِصًـا: شـيئاً يَسِيرًا .(وانظر/خ و ص)

قال الأعْشَى، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ :

لَعَمْرِى لَمَنْ أمْسَى مِنَ الحَىِّ شاخِصا

لَقَدْ نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

*الخَيْصَى : النُّهَزُ من كُلِّ شَىءٍ . يُقال : فـى المَـرْعَى خَيْصَـى مـن العُشْـبِ، و:فـى المكانِ خَيْصَى من الرِّجال .

ويُقال: اجْتَمَعَت خَيْصاهُم: اجتمع مُتَفَرِّقُهُمْ، وانضمَّ بعضُهم إلى بعْضٍ .

و- : البُعْدُ . (وانظر / خ و ص) .

*الخَيْصاءُ:العَطِيَّةُ التّافِهَةُ .

*الخَيْصانُ من المالِ : القَليلُ منه .

* * *

*خَيِّصٌ- يُقال : سَيْفٌ خَيِّصٌ، إذا كانَ مَخْلوطًا من حَدِيدٍ أنِيثٍ وحَديدٍ ذَكَر .

* * *

*خَيْضَع : (انظره فى / خ ض ع)

* * *

خ ى ط

(فى العبريّة ḥūṭ (حُوطْ): خَاطَ، أَصْلَحَ . وفى السريانيّة ḥōṭ (حُوطْ)، وأيضًا ḫāṭ (حَاطْ) : خَاطَ، وَصَلَ ، رَتَقَ).

١- خِياطَةُ الثَّوْبِ ونَحْوه .

٢- الانْسِيابُ على الأَرْض .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والياءُ والطّاءُ ،أَصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على امْتِدادِ الشّىءِ فى دِقّةٍ،ثم يُحمَلُ عليه ، فيُقالُ فى بعضِ ما يكون مُنْتَصِبًا".

*خاطَتِ الحيَّةُ ـِ خَيْطًا : انسابَتْ على الأرضِ بِسُرْعَةٍ .

و- فلانٌ : مضَى سَرِيعًا .

يُقال : خاط خَيْطَةً : مَرّ مَرّةً سَرِيعَةً .

ويُقال أيضًا : خاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحِدَةً : سارَ سَيْرَةً ولم يَقْطَعِ السَّيْرَ.

قال رُؤْبَة :

*فقُلْ لِذاكَ الشّاعِرِ الخَيّاطِ *

*رُغْتَ اتِّقاءَ العَيْرِ بالضُّراطِ *

ويُقال: خاطَ إلى مَقْصِده.

و- فى السَّيْرِ : واصَلَه. وقيل: امْتَدّ فيه لا يَلْوِى على شىءٍ.

و- إلى فلانٍ خَيْطةً: مَرَّ عليه مَرّةً واحِدةً.

و- الثّوْبَ، خَيْطًا، وخِياطًا وخِياطَةً: ضَمّ بعضَ أجزائِه إلى بعْضٍ بالخَيْط .

فهو خائِطٌ ، وخَيّاطٌ ، وخاطٍ (على القَلْبِ من خائِط) .

والمَفْعُول مَخِيطٌ ، ومَخُوطٌ، ومَخْيُوطٌ (على التّمام) .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ ،وذَكَرَ فَلاةً :

كَأَنَّ على صَحاصِحِه رِياطًا
مُنَشَّرَةً نُزِعْنَ مِنَ الخِياطِ

[الصَّحاصِحُ: ما اسْتَوى من الأَرْض؛ رِياطٌ: جَمْعُ رَيْطة وهى المُلاءَةُ، شَبَّه السَّرابَ إذا جَرَى من شِدَّةِ الحرِّ بالمُلاءَةِ المَنْشُورةِ].

وفى الجَمْهَرَة، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

*هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّة المَخِيطِ *

* وَذيلَةٌ تَشْفِى مِــن الأَطِيطِ *

[الدَّجُوبُ : وعاءٌ أو غِرارَةٌ؛ الوَذيلَةُ : القِطْعَةُ من شَحْمِ السَّنام أو الأَلْية؛الأطيطُ، المُرادُ : صوت أمعائِه من الجُوعِ] .

ويُقال : خاطَ الكَرَى عَيْنَيْه : مَرَّ بهما .

قال تأبَّط شرًا:

إِذَا خاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لم يَزَلْ

له كالِئٌ مِنْ قَلبٍ سَيْحانَ فاتِكِ

[الكالِئُ: الحافِظُ، السَّيْحانُ: الجادُّ فى السَّيرِ] .

وـــ الدِّرْعَ : سَرَدَها .

وـــ البَعيرَ بالبَعيرِ : قَرَن بينهما. يُقال : خِطْ هذا بذاك .

قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

بَليدٌ لَم يَخِطْ حَرْفًا بَعْنسٍ

ولكِنْ كان يَخْتاطُ الخِفاءَ

[الحَرْفُ من الدَّوابِّ: الضامِرَةُ الصُّلْبةُ؛ العَنْسُ: النّاقَةُ القَوِيّة، الخِفاءُ: الثَّوبُ الذى يَتَغَطَّى به. أراد أنّه ليس من أَرْبابِ النَّعَمِ].

*خَيِطَ النَّعامُ ـــ (كفَرِح) خَيَطًا: طالَ قَصَبُه، وعُنقُه. فهو أَخْيَطُ، وهى خَيْطاءُ.

يُقال: ظَليمٌ أخْيَطُ ، و : نعامَةٌ خَيْطاءُ .

وـــ الإبلُ وغيرُها :تَقاطَرَتْ وتتابَعَتْ كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

*خَيَّطَ الرَّأسُ : صارَ فيه خُيوطٌ من شَيْبٍ.

وـــ الشَّيْبُ رأسَ فلانٍ: شاعَ فيه. يُقال: خَيَّطَ الشَّيْبُ رَأسَه ولِحْيَتَه .

ويُقال: خُيِّطَ شَعْرُه بالبَياض.

قال بَدْرُ بن عامِرٍ الهُذَلِىّ ، يرُدُّ على أبى العِيال الهُذَلِىِّ :

أقْسَمْتُ لا أنْسَى مَنِيحَةَ واحِدٍ

حتَّى تُخَيَّطَ بالبَياضِ قُرُونِى

[المَنِيحَةُ: العَطِيّةُ، ويَقْصِدُ بالواحِدِ أبا العِيالِ الهُذَلِىِّ؛ القُرونُ: جوانِبُ الرَّأْسِ].

ويُروى . تَوَخَّطَ .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

وفى المُحْكَم ، قال الرّاجزُ:

*فهُنَّ بالأيْدى مُقَيّساتُهُ *

*مُقَـدِّراتٌ و مُخَيِّطاتُهُ *

وـــ الإبـلَ وغـيْرَها: جَعَلَهـا تـتقاطَرُ، وتَتَتابَعُ، كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

*اخْتاطَ إلى فلانٍ: خاطَ إليه.

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

*تَخَيَّط رأسُه: بَدا فيه الشَّيْبُ كالخُيُوطِ .

ويُقال: تَخَيَّطَ رَأْسُهُ بالشَّيْبِ.

وبه رُوِىَ بيتُ بَدْر بن عامر السابق:

حتّى تَخَيَّطَ. والمراد: تتخيَّط .

*الخِـياطُ: آلـةُ الخِـياطَةِ، وهـى الإبْـرَةُ ونحوُها.

يُقال: سَلَكَ الخَيْطَ فى الخِياط والمِخْيَطِ .

وـــ: الخَيْطُ. يُقال: هَبْ لى خَيْطًا وخِياطًا ونِصاحًا.(عن أبى زيد)وكلُها بمعنًى واحدٍ.

وفى الخَبَر: "أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ" .

وـــ : وعاءٌ للزَّيْتِ .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ نَبْلاً:

خَواظٍ فى الجَفير مُخَوَّياتٍ

كُسِينَ ظُهارَ أَصْحَرَ كالخِياطِ

[خـواظٍ: مُكْتَنزاتُ اللَّحْم، الجَفِيرُ: جَعْبَةٌ من جِلْدٍ، وهى كِنانَةُ النُّشّابِ].

وـــ : حِرْفَةُ الخَيَّاط. (لُغةٌ فى الخياطَةِ)

٥ و سَمُّ الخِياطِ : ثـقْبُه .

وفى القرآن الكـريم: ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ ﴾ (الأعراف/٤٠)

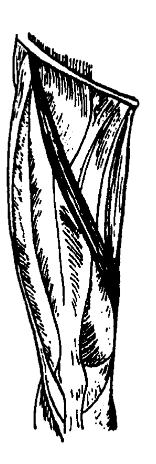
وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ :

طُرُقُ الغَىِّ سَهْلَةٌ واسِعاتٌ

وطَرِيقُ الهُدَى كَسَمِّ الخِياطِ

*الخِياطَةُ : حِرْفةُ الخَيَّاطِ .

*الخِياطِيَّة- العَضَلةُ الخِياطِيَّةُ sartorius mbscle: عَضَلةٌ رَقِيقَةٌ تمتَدُّ كالشَّرِيط، أصلُها فى حافَة عَظْم الحَرْقَفَةِ من الحَوْض واندغامُها فى قِمَّةِ قَصَبة السّاق. يَثْنِى انقباضُها الفَخِذَ والسّاقَ عند مَفْصِل الرُّكْبة، ويُدِيرُ السـاقَ إلى الداخل والفَخِذَ إلى الجَنْب، كما يحدثُ عند تقـاطُع الرِّجْلَيْن فى جِلْسة الخَيّاط، ومن ثَمّ كان اسمُها



العَضَلَةُ الخِياطِيَّة

*الخَيْطُ : ما يُخاطُ به من قُطْنٍ أو حَرِيرٍ .
و ـــــ : ما يُنْظَمُ فيه الشَّىْءُ ، أو يُرْبَطُ به .
(ج) خُيُوطٌ ، وأَخْياطٌ ، وخُيُطٌ .
قال أبو ضَبٍّ الهُذَلِيّ :

فَتَى قُبُلاً لَمْ يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
سِوَى خُيُطٍ م الشَّيْبِ أَشْرَقْنَ فى الدُّجَى

[قُبُلاً: مُستقبلُ الشَّبابِ، لم يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: يُرِيدُ أنَّ شَيْبَه لم يَكْثُرْ] .
وقال الشَّنْفَرَى:

وأَطْوِى على الخُمْصِ الحَوايا كَما انْطَوَتْ
خُيُوطَةُ مارِىٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ

[الخُمْصُ: الجُوعُ، حَوايا البَطْنِ: أمعاؤُه، المارِىُّ: الفَتّالُ، تُغارُ: يُحْكَمُ فَتْلُها، والتاء فى خُيُوطَة دالّة على كَثْرَةِ الجَمْعِ] .
و ـــــ : اللَّوْنُ .
ويُقال: بَدا الخَيْطُ الأَبْيَضُ : بياضُ النَّهارِ.
و: بَدا الخَيْطُ الأَسْودُ: سَوادُ اللَّيل .
وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْطِ الأَسْودِ من الفَجْرِ﴾ (البقرة / ١٨٧)
والمُرادُ: حتَّى يَتَبَيَّن لكُم بياضُ النهار من سَوادِ اللَّيلِ .
و قيل: الخَيْطُ الأَسْوَدُ: الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، والخَيْطُ الأَبْيَضُ: الفَجْرُ المُعْتَرِضُ .

ومن سَجَعات الأَساس: أَخَذَ اللَّيْلُ فى طَىِّ الرَّيْط ، وتَبَيَّن الخَيْطُ من الخَيْطِ. يَعنى : الخَيْطَ الأَبْيَضَ والخَيْطَ الأَسْوَدَ .
قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ :

فَلَمَّا أضاءَتْ لَنا سُدْفَةٌ
و لاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنارا

[السُّدْفَةُ : الظُّلْمَةُ، لاحَ: بَدا وظَهَرَ] .
وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ :

الخَيْطُ الابْيَضُ ضَوءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ
والخَيْطُ الاسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

○ و خَيْطُ باطِلٍ : الهَباءُ المَنْثورُ الذى يُرَى فى شُعاعِ الشَّمسِ . ويُقال له: لُعابُ الشَّمْسِ.
وقيل : الهَواءُ .
وقيل: الخَيْطُ الخارِجُ مِنْ فَمِ العَنْكَبُوتِ الذى يُقال له: مُخاط الشَّيْطان . (عن الزّمخشرىّ)
وفى الأساس، قال شاعِرٌ شيخٌ من دَوْس لِعبْدِ الله بن الزُّبَيْر :

أَتَطْمَعُ أن تحْوِى الخِلافَةَ ساء ما
غُرِرْتَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فى خَيْطِ باطِلِ

وفى المقاييس، أنشد ابنُ فارس :

غَدَرْتُم بعَمْرٍو يا بَنِى خَيْطِ باطِلٍ
ومِثْلُكُمْ يَبْنِى البُيُوتَ على عَمْرِو

ويُقال: هو أدقُّ من خَيْط باطِل : هيِّنٌ أمرُه.

و: لَقَبُ مَرْوانَ بن الحكَم بن أبى العاص الأمويّ . قيل: لُقِّب بذلك لأنّه كان طويلاً مضطربًا ، وكأنّه شُبِّهَ بِلُعابِ الشَّيْطان، وهو ما يَتَراءَى فى عَيْن الشَّمْس للنّاظِرِ إليها ممّا يُشبه السِّهام عند الهاجِرَة.

قال عبدُ الرّحمن بن الحكَم يَهْجُو أخاه مَرْوان :

لَحَى اللهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ باطِلٍ
على النّاسِ يُعْطِى من يَشاءُ وَيَمْنَعُ

○ و خَيْطُ البَنَّاءِ : الإمامُ الذى يَمُدُّه على الجِدارِ لِيُبْنَى بحِذائِه .

○ و خَيْطُ الرَّقَبَة : نُخاعُها .

ويُقال :دافَعَ عن خَيْطِ رَقَبَتِه، أى :عن دَمِه.

○ و خَيْطُ النَّعامَةِ : طُولُ قَصَبِها وعُنُقِها .

*الخَيْطُ، والخِيطُ : الجَماعَةُ من النَّعامِ والبَقَرِ والجَرادِ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فقال أَلا هذا صِوارٌ وعانَةٌ
وخِيطُ نعامٍ يَرْتَعِى مُتَفَرِّق

[الصِّوارُ ، والعانَةُ : القَطِيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ] .

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر :

وكأنَّ مَرْجِعَهُمْ مناقِفُ حَنْظَلٍ
لَعِبَ الرِّئالُ بها وخِيطُ نَعامِ

[مناقِفُ الحَنْظَلِ: حيث يُنْقَفُ، أى يُشَقُّ لِيُسْتَخْرَجَ حبُّه؛ الرِّئالُ : صِغارُ النَّعام].

وقال لَبِيدُ، يذْكُرُ الدِّمَنَ :

وخَيْطًا من خواضِبَ مُؤْلِفاتٍ
كأنَّ رِئالَها وُرْقُ الإفال

[خواضِبُ : قد خَضَّبها الرّبيعُ أى صبغ أَطْرافَ ريشِها؛ مُؤْلِفاتٌ: أَلِفَت ذلك المَوْضِع؛ رِئالُها : أولادُها؛ الوُرْقُ : جمعُ أَوْرَق، وهو ما لونُه كلَوْنِ الرَّمادِ؛ الإفالُ: صِغارُ الإبلِ] .

(ج) خِيطانٌ، وأَخْياطٌ .

قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب، يَصِفُ قَفْرًا جادَهُ المَطَرُ:

كأنَّ أطفالَ خِيطانِ النَّعامِ بِهِ
بَهْمٌ مُخالِطُه الخَفَّانُ والحُولُ

[البَهمُ: أولادُ الغَنَم؛ الحُولُ جمعُ حائِل، وهِىَ التى لم تحمِلْ،والمراد هنا لم تَبِضْ].

وفى الجَمْهَرَة، قال الرّاجِزُ :

*لَوْ أَنَّ ما بالأُدَمَى والدّامْ *
*عندى ومَنْ بالعَقِدِ الرُّكامْ *
*لمْ أخْشَ خِيطانًا من النَّعامْ *

[الأُدَمَى والدّامُ : مَوْضِعان؛ العَقِدُ : الرَّمْلُ المُتداخِل] .

*الخَيَطُ (فى النَّعام): ما فيه من اخْتِلاطِ سَوادٍ فى بَياضٍ، لازِمٌ له، كالعَيَس فى الإبل.

*الخَيْطَى : القَطِيعُ من النَّعامِ ونحوِه، كالخَيْط.

وقيل: الخَيْطَى واحِدُ الخَيْطِ، وهو القطيعُ.

يُقال: نَعامَةٌ خَيْطَى .

*الخَيْطانُ ،والخِيطانُ: الجماعَةُ من النّاس.

*الخَيْطَةُ :الحَبْلُ الرَّقِيقُ من السَّلَب. (عن الأصمعىّ) .

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ،يصِفُ نُزولَ مُشْتارِ العَسَلِ على الخَلِيَّةِ :

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يكْبُو غُرابُها

[السِّبُّ: الحَبْلُ، جَرْداءُ: صَخْرَةٌ، والباءُ بمعنى على ؛الوَكْفُ: النِّطْعُ، شبَّه به الصَّخْرَةَ لِمَلاسَتِها؛ يكْبُو: يعثُر، والمرادُ يسقُطُ ويَزِلُّ].

وقيل: خَيْطٌ يكونُ مع حَبْلِ مُشْتارِ العَسَل، فإذا أراد الخَلِيَّةَ ثم أرادَ الحَبْلَ جَذَبَه بذلك الخَيْطِ وهو مَرْبوطٌ إليه .

و ــــ :الوَتِدُ الذى يُوتَدُ فى الحَبْل لِيتَدَلَّى على الخَلِيّة (هُذَلِيَّة)

و ــــ: دُرّاعَةٌ يَلْبَسُها مُشْتارُ العَسَل. وبِكِلا المعنيين فُسِّر قولُ أبى ذُؤَيْبٍ السّابق.

و ــــ : الفَيْنَةُ، يُقال: ما آتِيكَ إلاّ الخَيْطَةَ .

*الخَيَّاطُ :مَنْ حِرْفَتُه الخِياطَةُ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

يا وَهْبُ ـ وَيْحَكَ ـ قَدْ عَلِمْتَ بِوَهْيِها
أفَلا دَعَوْتَ لِرَتْقِها خَيّاطا

o وابنُ الخَيّاط : كُنْيَةُ غيرِ واحِدٍ ، منهم :

أبو عبد الله أحمدُ بن محمّد بن علِىّ التَّغْلِبِىّ (٤٥٠هـ = ١١٢٣م) : وُلِدَ بدِمَشْق لأبٍ كان خيّاطًا. وتنقّل بين بعض المُدُن الشاميّة، ورحَلَ إلى خُراسانَ، واتّصَلَ بابن حَيّوس الشّاعِر المَشْهُور فى زمانِه، وببعْضِ الحُكّام ، وكان أديبًا له نَثْرٌ وشِعْرٌ، واشْتَهرَ بالكاتب قبل أن يَشْتَهِر بالشّاعِر. له ديوانٌ مطبوعٌ .

o و أبو الحُسَيْن عبدُ الرَّحيم بن محمّد بْن عُثْمان الخَيّاط(نحو ٣٠٠هـ = ٩١٢م): شيخُ المُعْتَزِلَة ببَغْدادَ، تُنْسَبُ إليه فِرْقَةٌ منهم تُعرفُ بالخَيّاطِيّة. له كُتبٌ، منها: "الانتصارُ" فى الرَّدِّ على ابن الرّاوَنْدِىّ المُلْحِد، وكتاب "الاسْتِدْلال " .

*الخَيَّاطِيَّة : هم أصحابُ أبى الحُسَيْن بن أبى عثمان الخيّاط، قالوا بالقَدَر، وتَسْمِيَة المَعْدُومِ شيئاً.

*المَخْيَطُ : ما خِيطَ به. (شاذّ).

*المَخِيطُ : المَمَرُّ والمَسْلَك .

٥و مَخِيطُ الحيَّة: مَزحَفُها. قال ذو الرُّمَّة:

وبَيْنَهما مُلْقَى زِمامٍ كأنّه

مَخِيطُ شُجاعٍ آخرَ اللَّيْل نائر

[بَيْنَهُما : أى بَيْن الرَّجُل وناقته، مُلْقَى زِمامٍ : موضِعٌ فيه أثَـر الزِّمامِ، الشُّجاعُ هنا: الحيَّة].

و— : من البَطن: مُجْتَمَعُ الصِّفاق، وهو ظَاهِرُ البَطْن. يُقال: فى البَطْن مَقاطُه ومَخِيطُه. (المَقاطُ: جمع المَقَطّ، وهو نهاية الطَّرفِ اللَّيِّن من الضِّلْع، مما يلى البَطْنَ)

*المِخْيَط: آلة الخِياطَة كالإبْرَة ونحوها .

وبه روى الخَبَر السَّابق: "فأدُّوا الخِياطَ والمِخْيَط ".

* * *

* خَيْعَل : انظره فى (خ ع ل) .

* * *

خ ى ف

١– اخْتِلافُ لَوْنِ العَيْنَيْن ٢– مَوْضِعٌ

قال ابن فارس : " الخَاءُ والياءُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على اخْتِلافٍ " .

*خَـيِفَ الإنسانُ وغيرُه ـَـ (كفرِح) خَيَفًا، وخِيفَةً : اخْتلَفَ لَوْنُ عَيْنَيْه بزُرْقَةٍ وسَوادٍ. وقيل: كانتْ إحْدَى عَيْنَيْه سَوْداءَ كَحْلاءَ والأُخْرَى زَرْقاءَ.

فهو أخْيَفُ، (ج) خِيفٌ، وخُوفٌ، وهى خَيْفَاءُ (ج) خَيْفاواتٌ، وخِيفٌ، وخُوفٌ.

وفى الخَبَر، فى صِفَةِ أبى بَكْرٍ - رضى الله عنه-: " أنّه أخْيَفُ بَنِى تَيْمٍ " .

و— البَعِيرُ: اتَّسَعَ ثِيلُهُ، (جِرابُ قَضِيبِه).

قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ، يَصِفُ الإبلَ - ونُسِب إلى المَعْنِىّ -:

*صَوًّى لَهَا ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيًّا *

*أخْيَفَ كانَتْ أُمُّـهُ صَفِيًّا *

[صَوَّى: نَصَبَ، الكِدْنَة: كَثْرَةُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ، جُلْذِىّ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، صَفِىٌّ: غَزِيرةُ اللبن]

و— النَّاقَةُ : عَظُم ضَرْعُها .

*أخافَ فُلانٌ : أتَى خَيْفَ مِنًى فَنَزَلَه.

قال النّابغةُ الذُّبيانِىّ :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالتْ وقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِى مُخِيفكُمُ مَنْ يَشْترى أدَما

[الحِرْمِيَّةُ : المَنْسُوبَةُ إلى الحَرَمِ ، الأَدَمُ : الجِلْدُ]

ويُروى: مُخِفِّيكم (من أَخَفّ) والمُخِفُّ: مَنْ لَمْ يُثْقِل بَعيره .

وـــ السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْـزَلَهُمْ الخَيْفَ.(عن ابن عبّاد) .

*أَخْيَفَ فلانٌ : أَخافَ.

وـــ السَّيْلُ الحَيَّ: أَخافَهُمْ.

*خَيَّفَ فُلانٌ: نَزَلَ مَنْزِلاً.(وانظر/ خ ى م)

وـــ عن القِتال: نكَصَ.

وـــ لفلان في المَسْأَلةِ والرَّأْيِ: خَلَّط عليه.

وـــ المَـرْأَةُ أولادَهـا، وبهم :جاءَتْ بهم . أَخْيافًا، أى: مُخْتَلِفينَ .

*خُيِّفَتِ الأشْياءُ: اخْتَلَفَتْ.

وـــ عُمُورُ اللِّثَةِ: فُرِّقَتْ.

ويُقـال: خُـيِّفَ الفَـمُ بالظَّلْمِ (ماءُ الأَسْنان): خُلِّلَ.

قـال رَبـيعَةُ بـنُ مَقْرومِ الضَّبِّيُّ، يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ:

وبارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ
مَخَيَّفًا نَبْتُه بالظَّلْمِ مَشْهودا

[مَشْـهُودًا، يُـريدُ: كأنَّـه : جُعِـل فـيه الشهدُ، لعُذوبَة مَذاقِه].

وـــ الأَمْرُ بَيْنَهُم: وُزِّعَ. يُقال: خُيِّف المَالُ.

*اخْتافَ فُلانٌ: أخاف.

*تَخَيَّفَـتِ الـدَّوابُّ فـي المَـرْعَى وغـيرِه: اخْتَلَفَتْ وُجُوهُها.

وـــ الشَّيءُ: تغَيَّرَ أَلْوانًا.

ويُقـال: تَخَـيَّفَ فُـلانٌ أَلْوانًـا. قـال المرقِّشُ الأَكْبَرُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ نِصْعُ يَمانٍ وبالْـ
أَكْرُعِ تَخْييفٌ كَلَوْنِ الحُمَمْ

[النِّصْعُ: الثَّوبُ الشَّديدُ البَياضِ؛ الأَكْرُعُ: جَمْـعُ كُراعٍ، وهو مُسْتَدَقُّ السَّاق العارِى من اللَّحْمِ؛ الحُمَمُ: الفَحْمُ].

وقال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

وما تَخَيَّفَ أَلْوانًا مُفَنَّنَةً
عَنِ المَحاسِنِ مِنْ أَخْلاقِهِ الوُظُبِ

[الوُظُبُ: الدَّائِمةُ اللازِمَةُ].

وـــ فـلانٌ الشَّـيءَ: تَنَقَّصَـه، وأخَـذَ مـن أطْرافِه.

قال ابنُ سِيده: تَخَيَّف مالَه كَتَحيَّف، (عن ابـن السِّكِّيت) وعَـدَّهُ فـي البَدَل، والحـاءُ أعلى. (وانظر/ ح ى ف ، خ و ف).

*الأَخْيافُ: الضُّروبُ المُخْتَلِفَةُ في الأَخْلاقِ والأَشْكال.

وفـي المَـثَل: " الـنَّاسُ أَخْـيافٌ". أى :لا يَسْتَوُون.يُضْـرَبُ فـي اخْـتِلافِ الـنَّاسِ في

أحْسابِهم وأخْلاقِهم، وإن كانُوا مُجْتَمِعِين بالشُّخُوصِ والأبْدان.

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

يُريدُ خِلاً خَليلاً كى يُوافِقَهُ

فى الطَّبْعِ، هَيْهاتَ إنَّ الناسَ أَخْيافُ

وفى الجَمْهَرَةِ قال الرّاجِزُ:

* النّاسُ أخْيافٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ *

* وكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمْ *

[الأَدَمُ: أى أدِيمُ الأرْضِ، ويُريد بِبَيْتِ الأدمِ: القَبْر].

o وبَنُو الأَخْيافِ: القَوْمُ مِن أبٍ واحِدٍ وأمَّهاتٍ شَتَّى.

وقيل: هُم الَّذين أُمُّهُمْ واحِدَةٌ وآباؤُهم شتَّى.

***الأَخْيَفُ**: الأزْرَقُ إحْدَى العَيْنَيْنِ والأَسْوَدُ الأُخْرى، وهى خَيْفاءُ. يُقال: فَرَسٌ أخْيفُ.

***الخافَةُ**: (انظر / خ و ف)

***الخَيْفُ**: كُلُّ هُبُوطٍ وارْتِقاءٍ فى سَفْحِ الجَبَل.

وقيل: ما انْحَدَر عن غِلَظِ الجَبَل وارْتَفَعَ عن مَسِيلِ الماءِ أو الوادِى، ولم يَبْلُغْ أنْ يكونَ جَبَلاً، فقد خالَفَ السَّهْلَ والجَبَلَ.

وـــ: المكانُ المُرْتَفِعُ.

وـــ: الوادِى. (عن الأزهرىّ).

وـــ: العَيْنُ الجارِيَةُ المَأْهُولَةُ، نحو: خَيْفِ سُوَيْقَةَ، و: خَيْفِ البُثْنَةِ، و: خَيْفِ عَلِىٍّ، وهى عُيونٌ يَنْبُعَ (حجازيّة).

وـــ من الأرْضِ: المُخْتَلِفَةُ ألْوانِ الحِجارَةِ.

(ج) أخْيافٌ، وخُيُوفٌ.

وفى خَبَر بَدْرٍ أنّ النبىّ - صلى الله عليه وسلّم -: "مَضَى فى مَسِيرِه إلى بَدْرٍ حتَّى قَطَعَ الخُيوفَ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئة:

وحَىٍّ من الأحْياءِ عَوْدٍ عَرَمْرَمٍ

مُدِلٍّ فلا يَخْشَوْنَ من غَيبِ أخْيافِ

[العَودُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ المُسِنُّ المُدَرَّبُ، شَبَّهَ الحَىَّ به؛ المُدِلُّ: الواثِقُ بنَفْسِه التَّيّاه؛ الغَيْبُ: ما اطْمَأنَّ من الأرْضِ].

وقال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

فَغَيْقَةَ فالأخْيافُ أخْيافُ ظَبْيَةٍ

بها من لُبَيْنى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

[غَيْقَةُ: مَوْضِعٌ بين مكّةَ والمَدِينَةِ؛ المَخْرَفُ: موضِعُ الإقامَةِ فى الخَريفِ؛ مَرابِعُ: مواضِعُ الإقامَةِ فى الرَّبيع].

وـــ: النّاحِيَةُ.

وـ : ناحِيَةُ ضَرْعِ النّاقَةِ.

وقيل: الضَّرْعُ المُسْتَرْخِي الخالي من اللَّبَنِ.

وقيل: جِلْدُ ضرْعِ النّاقَةِ إذا عَظُم. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ.

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ

عَقِيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

[الكَهاةُ: النّاقَةُ العَظِيمَةُ المُسِنَّةُ، جُلالَةٌ: عَظِيمَةٌ، الوَبِيلُ: العَصا الضَّخْمَةُ، اليَلَنْدَدُ: السَّيِّئُ الخُلُق الشَّدِيدُ الخُصُومَة].

وـ: وعاءُ قَضِيبِ البَعِيرِ.

وـ غُرَّةٌ بَيْضاءُ في الجَبَلِ الأَسْوَدِ خَلْفَ أبي قُبَيْس.

وـ: مَوْضِعٌ بعَيْنِه في بلادِ ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدِ مَناة، وَرَدَ في شِعْرِ كُثَيِّر عَزَّة، قال:

تَوَهَّمْتُ بالخَيْفِ رَسْمًا مُحِيلاً

لعَزَّةَ تَعرفُ منه الطُّلولا

[مُحِيلاً: مُتَغَيِّرًا].

وـ: اسْمٌ يَقَعُ مُضافًا لأماكِنَ كَثِيرَة. (عن البَكْرِيّ)، وإذا أُطْلِقَ انصرفَ إلى خَيْف مِنًى. ومن هذه الأماكن:

o خَيْفُ بَنِي كِنانَةَ: اسمُ المُحَصَّب. وهو خَيْفُ مِنًى: سُمِّي بذلك لأنه في سَفْح الجَبَل. وبه مَسْجِدُ الخَيْفِ.

وفي الخَبَر: " قال رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - حين أرادَ قُدُومَ مَكَّةَ - " مَنْزِلُنا غدًا إنْ شاءَ اللهُ بخَيْفِ بني كِنانَةَ ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيّة الهُذَلِيّ، يُقسم بأيْدِي الحَجِيجِ وما نَحَرُوا من الهَدْى:

يا نُعْمَ إنِّي وأيْدِيهِمْ وما نَحَرُوا

بالخَيْفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدّافِقُ المُهَجا

إنِّي لأهْواكِ حَقًّا غَيْرَ ما كَذِبِ

ولوْ نَأَيْتِ سِوانا في النَّوَى حِجَجا

[الدافِقُ: النّاحِرُ، المُهَجُ: خالِصُ الأنْفُس، يريد نَحْرَ الهَدْى، الحِجَجُ: جمعُ حِجَة، وهي السَّنَة].

وقال مجنونُ ليلى - وينسب لنُصَيْب - :

ولَمْ أرَ لَيْلَى، بَعْدَ مَوْقِفِ ساعَةٍ

بخَيفِ مِنًى تَرْمِي جِمارَ المُحَصَّبِ

وقال العَجّاجُ:

• طافَ الخَيالان فهاجا سُقْما •

• بالخَيْفِ من مَكَّةَ ناسًا نُوَما •

ويروى: بالجِزْعِ.

وقال الأحْوَصُ:

وقد وعَدَتْكَ الخَيْفَ ذا الشَّرْى من مِنًى

وتِلْكَ المُنَى لَوْ أنَّنا نَسْتطِيعُها

[الشَّرْىُ: شَجَرُ الحَنْظَل].

وقال كُثَيِّرٌ، يَذْكُرُ ابنَ الحنَفِيَّة ولِياذه بالبَيْتِ الحرام:

ونَحْنُ بِحَمْدِ اللهِ نَتْلُو كِتابَهُ

حُلُولاً بهذا الخَيْفِ خَيْفِ المَحارِمِ

ونُسِبَ البيتُ لرَجُلٍ من بَنِي سَهْم.

o و خَيْفُ الحُمَيْراءِ: مَوْضِعٌ، ورَدَ في قول ابن هَرْمَةَ:

كأنْ لَمْ تُجاوِرْنا بنَعْفِ رُواوَةٍ

وأخْزَمَ، أو خَيْفِ الحُمَيْراءِ ذي النَّخْلِ

[نَعْفُ رُواوةٍ، وأخْزَمُ: مَوْضِعان].

o و خَيْفُ الخَيْلِ: مَوْضِعٌ، ورَدَ في قول سُوَيْدِ بن جُدْعَةَ القَسْرِيّ:

ونَحْنُ نَفَيْنا خَثْعَمًا عَنْ بِلادِها

تُقَتَّلُ حتىّ عادَ مولًى سَنِيدُها

فَرِيقَيْنِ فِرْقٌ باليَمامَـةِ مِنْهُمُ

وفِرْقٌ بخَيْفِ الخَيْلِ تُبْرى حدودُها

[السَّنيدُ: الدَّعِيُّ].

o وخَيْفُ ذى القَبْر: مَوْضِعٌ أسفلَ من خَيْفِ سَلاَم، به قَبْر أحمد بن الرِّضا، سُمِّى به.

o وخَيْفُ سَلاَّم: بلْدَةٌ بقُرْبِ عُسْفان على طَريق المَدِينَةِ، نسبةً إلى رَجلٍ من الأنصار كان من أغنياءِ هذه البَلْدَة، وذكَر البكْرِىّ أنّه المرادُ فى قول كُثَيِّر السَّابِق ذكْرُه فى المَوْضِع الخاصّ ببنى ضمْرَة.

*الخَيَفُ (فى الطب heterochromia inidis): اختلافُ لَوْنِ القَزَحِيَّةِ فى إحْدَى العَيْنَيْن أو فى كِلتَيْهما.

*الخَيْفاءُ من الأرْض: المُخْتَلِفَةُ ألوانِ الحِجارَة.

قال شاعِرٌ من بَنِى سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ من تَمِيم، - ويُنْسَبُ إلى ذى الرُّمَّة، وإلى غَيْرِه -:

وخَيْفاءَ ألْقَى اللَّيْثُ فيها ذِراعَهُ
فَسَرَّتْ وساءَتْ كُلَّ ماشٍ ومُصْرِمِ

[ألْقى اللَّيثُ فيها ذِراعَهُ، يريد: مُطِرَتْ بِنَوْءِ ذِراعِ الأَسَدِ؛ كُلّ ماش: كُلُّ صاحِبِ ماشِيَةٍ؛ المُصْرِمُ: الذى لا مالَ له، وساءته لأنّه يَتَحَسَّر إذْ ليس له ما يُرْعِيها].

وقيل: الخَيْفاءُ هنا: رَوْضَةٌ فيها لَوْنان: رَطْبٌ أخْضَرُ ويابِسٌ.

و- من النُّوق: الغَزِيرَةُ.

وقيل: العَظِيمَةُ خيفِ الضَّرْعِ.

و- : التى يَخْلُو ضَرْعُها من اللَّبَن ويَسْتَرْخِى. (ضِدّ).

*الخَيْفانُ: نَبْتٌ جَبَلِىٌّ. (عن ابن عبّاد)، وهو حَشِيشٌ ليس له وَرَقٌ، يَطُولُ حتّى يكونَ أطولَ من ذِراعٍ صُعُدًا، وله سَنَمَةٌ صُبَيْغاءُ بَيْضاءُ السُّفْل.

و- الكَثْرَةُ من النّاس. يقال: رَأيْتُ خَيْفانًا من النّاس.

*الخَيْفانَةُ: الجَرادَةُ.

وقيل: الجَرادَةُ التى فيها خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةُ الألْوان، بَياضٌ وصُفْرَةٌ.

وقيل: التى ظَهَر سوادٌ فى صُفْرَتِها.

وقيل: التى فيها نُقَطٌ سُودٌ تُخالِفُ سائِرَ لَوْنِها. والجَرادَةُ إذا ظَهَرتْ فيها تلك النُّقَطُ كان أسْرَعَ لِطَيَرانِها. بحَيْثُ لا يكُونُ أقَلّ صَبْرًا على الأرْضِ منها إذا صارَتْ خَيْفانَةً.

قال عَوْفُ بنُ ذِرْوَةَ، يَصِفُ الجَرادَ:

* قد خِفْتُ أنْ يَحْدُرُنا للمِصْرَيْنْ *
* ويَتْرُكَ الدَّيْنَ عَلَيْنا والدَّيْنْ *
* زَحْفٌ من الخَيْفان بَعْدَ الزَّحْفَيْنْ *

[يحدُرُنا هنا: يَجِيءُ بنا؛ المِصْران: يعنى البَصْرَةَ والكُوفَةَ؛ الدَّيْنُ: أراد كَثْرَةَ الدُّيُون].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى، يَصِفُ دِرْعًا خَضْراءَ:

وَيكادُ الخَيْفانُ يَنزلُ فى القَيْـ

ـظِ عليها سَآمَةً أنْ تَطِيرا

[السـآمَةُ: المَلالـةُ؛ والمعـنى: هـذه الـدِّرعُ تُشبِهُ فى مَرْآها الخُضَرَ، فتكادُ يَنْزِلُ عليها الجَرادُ].

وــ من النُّوقِ والأفْراس: السَّرِيعَةُ. على التّشْبيه بالجَرادِة فى خِفّتِها.

وفـى خَبَر الجوارى الخَمْس ـ اللائِى وصَفْن خَـيْلَ آبـائهنّ ـ قالـتْ الـرّابعةُ فـى فَـرَسِ أبـيها: وَثّابةٌ زَلُوجٌ، خَيْفانَةٌ رَهُوجٌ (زَلوجٌ: سـريعةٌ؛ رَهُـوجٌ: تُـثيرُ الـرَّهَجَ، وهـو الغُبار).

وقال امرؤُ القَيْس:

وأرْكَبُ فى الرَّوعِ خَيْفانَةً

كَسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

[أرادَ بالسَّعَف: شَعْرَ ناصِيَتها، شَبَّهه بسَعَفِ النَّخْلَةِ المتَفرِّق].

وقال عَنْتَرَةُ:

فَغَدَوْتُ تَحْمِلُ شِكّتى خَيْفانَةٌ

مُرْطُ الجِراءِ لَها تَمِيمٌ أتْلَعُ

[الشِّكّةُ: السِّلاحُ؛ مُرْطُ الجِراءِ: سَرِيعَةُ الجَرْى؛ تَميمٌ أتْلعُ، يريد : عُنُقًا طويلا تامّ الخَلْقِ].

وقال كُثَيِّر:

على كُلِّ خِنْذِيذِ الضُّحَى مُتَمَطِّرٍ

خَيْفانَةٍ قَدْ هَذَّبَ الجَرْىُ آلَها

[الخِـنْذيذُ: الفَحْـلُ الطَّويـلُ؛ المُـتَمَطِّرُ: السَّرِيعُ؛ آلُها: شخصُها، وتَهْذيبُ الجرى آلها: أنّه جَعَلَها ناحِلَةً].

وــ من النُّوقِ: المَهْزُولَةُ الحَمْراءُ التى هى مِنْ نِتاجِ عامٍ أوّل.

(ج) خَيْفانٌ.

*الخَيْفَةُ: السِّكِّينُ. (عن الصّاغانِىّ).

وــ: عَرِينُ الأسَد.

(وانظر/ خ ف ى،خ وف).

*المِخْـيافُ ـ امْرَأَةٌ مِخْيافٌ: تَلِد عامًا ذكرًا وعامًا أُنثى.

* * *

*خَيْفق: (انظره فى/ خ ف ق).

* * *

خ ى ل

(فـى الحبشـيّة h̠allaya (خَلَّـىَ)، وأيضًا ḥallaya (حَلَّـى): ظَـنَّ، اعْتَـبرَ، تخَـيَّلَ. وفى العبريّة ḥālāh (حَالاً): ظَنَّ، اعْتَنَى).

١- جِنسٌ من الدَّوابّ . ٢- الحرَكَةُ.

٣-الكِبْرُ والعُجْبُ. ٤- الخَيالُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والياءُ واللاّمُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على حَرَكَةٍ فى تلوُّن".

*خالَ الشَّيءُ على فلانٍ ـِـ خَيْلاً: اشْتَبَهَ وأشْكَلَ.

و ـــ الفَرَسُ ـَـ (يَخالُ) خَالاً: ظَلَعَ وغَمَزَ فى مِشْيَتِه. وفى التّهذيب، أنشد اللّيْثُ:

نادَى الصَّريخُ فَردُّوا الخَيْلَ عانِيَةً
تَشْكُو الكَلالَ وتَشْكُو مِنْ أذى الخالِ

[الصَّريخُ: المُسْتَغِيثُ؛ الكَلالُ: الإعْياءُ والضَّعْفُ].

وـ فُلانٌ خَيْلاً، وخالاً: توسَّمَ وتفَرَّسَ.

وـ : تَكَبَّر. يقال: رَجُلٌ خالٌ. (وانظر/ خ و ل)

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ، يمْدَحُ:

إذا غَلا فى القَوْلِ سُوّامُهُ
جَرَّبْتَ مِنْهُ القائِلَ الفاعِلا
والخُلُقَ الفَضْفاضَ لاناشِرًا
فى جانِبِ العُجْبِ ولا خائِلا

وفى الصّحاح، قال رجُلٌ من بَنِى عَبْدِ القَيْس:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدنا سُدْتَنا
وإنْ كُنْتَ لِلْخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ

ويُروى: فَخُلْ (وانظر/ خ و ل)

وـ على الشَّىءِ: رَعاهُ وأحْسَنَ القِيامَ عليه. (وانظر/ خ ول)

وـ السَّذابَ (نبتٌ): داوَمَ على أكْلِهِ.

وـ الشَّىءَ خالاً، وخَيْلاً، وخَيْلَةً، وخِيلَةً، وخَيَلانًا، ومَخالَةً، ومَخِيلَةً، وخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ. يُقال: إخالُكَ راضِيًا.

وفى الخَبَر: "ما إخالُكَ سَرَقْتَ".

وفى المَثَل: "مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ".

قيل: معناه أنّ مَنْ يَسْمَعْ أخبارَ النّاسِ ومَعايِبَهم يقَعُ فى نَفْسِهِ عليهم المَكْرُوه . يَقُولُه الرَّجُلُ إذا بُلِّغَ شيئًا عن رَجُلٍ فاتّهَمَه. وقيل: معناه أنّ المُجانَبة للنّاسِ أسْلَمُ. يُضْرَبُ عند تحَقُّقِ الظّنِّ.

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ:

لا تَخَلْ شرًّا وسَلْ عن باطِنٍ
عَفٌ عن قولِكَ مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ

وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِىّ:

أزْرَى بنا أنّنا شالَتْ نَعامَتُنا
فَخالَنِى دُونَهُ بل خِلْتُه دُونِى

[أَزْرَى بِهِ: قَصَّر؛ شَالتْ نَعامَتُهُمْ: تَفَرَّقُوا].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيّ:

قَدْ خِلْتُ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فيما مَضَى

والخالُ يَكْذِبُ فيه ظَنُّ الخائِلِ

و ــ: عَلِمَه. (عن ابن حَبيب). (ضِدّ)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بعَيْشٍ ناصِبٍ

وإخالُ أَنّى لاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

[غَبَرتُ بَعْدَهُم: بقيتُ ؛ ناصِبٌ: ذو نَصَبٍ، أى تَعَبٍ]

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

ولَرُبَّ مِثْلِكَ قَدْ رَشَدْتُ بِغَيِّهِ

وإخالُ صاحِبَ غَيِّهِ لَمْ يَرْشُدِ

ه وخالَ: فِعْلٌ من بابِ ظَنَّ وأَخواتِها ، التى تَدْخُلُ على المُبْتدأ والخَبَر، ولها معهما حالتان:

الأُولى: الإعْمالُ، فَتَنِصبُ المُبْتَدأَ والخَبَرَ مَفْعولين لها.

الثّانِيةُ: الإعمالُ أو الإلْغاءُ، وذلك إنْ تَوسَّطَتْ بين المُبْتَدَأ والخَبَر، أو تأخَّرَتْ عنهما، كقول الأَعْشَى:

وما خِلْتُ أَبْقَى بينَنا من مَوَدَّةٍ

عِراضُ المَذاكِى المُسْنِفاتِ القَلائِصا

[عِراضُ: جَمْعُ عَرِيضٍ، وهو هنا الكثيرُ؛ المذاكِى: الخَيْلُ التى أتَى عليها بعد قُرُوحِها سنةٌ أو سَنَتان؛ المُسْنِفاتُ: المتقدِّماتُ فى السَّيْرِ، القلائِصُ: جَمْعُ قَلُوصٍ، وهى الفَتِيَّة من الإبل]

وقول جَرير - ويُنْسَبُ للعِينِ المِنْقَرِىّ، يهْجُو رُؤْبَة -:

أَبِالأَراجيزِ يابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِى

وفى الأَراجِيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

ويُرْوَى: وفى الأَراجيز رأسُ النَّوكِ والفَشَل.

والأَفْصَحُ فى (مُضارع)(خال) أن يقال (إخَال)، فهو الأَكْثَرُ اسْتِعْمالاً، وقد يُفْتَحُ فيُقال (أَخَال).

*خِيلَ فُلانٌ: كَثُرتْ خِيلانُ جَسَدِه، فهو مَخُولٌ، ومَخِيلٌ، ومَخْيولٌ.

*أَخالَتِ النّاقةُ: اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها، وكانتْ حَسَنَةَ العَطَلِ (القَوام).

(وانظر/خ و ل)

و ــ السَّماءُ: تَغَيَّمَتْ. وقيلَ: تَهَيَّأَتْ للمَطَر. ولا يُقال: أَخالَتْ إذا وقَعَ المَطَرُ.

و ــ فلانٌ: شامَ سَحابةً مُخِيلةً.

و ــ للخَيْرِ: ظَهَرَتْ دَلائِلُهُ فيه.

و ــ الأَرْضُ بالنَّباتِ: ازْدانَتْ وازَّيَّنَتْ.

وـــ الأمْرُ على فلان : اشْتَبَهَ وأشْكَل.

يُقال: هذا الأمْرُ لا يُخِيلُ على أحَدٍ.

ويُقال: شيءٌ مُخِيلٌ. وفي التّهذيب قال الشّاعِرُ:

والصِّدْقُ أبْلجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُهُ
والصِّدْقُ يَعرِفُهُ ذَوُو الألْبابِ

وـــ فلانٌ السّحابَةَ: رآها مُخِيلَةً للمَطَرِ.

ويُقال: أخالَتْ عَينِى سَحابًا.

وـــ الخَيْرَ فى فلانٍ: تَوَسَّمَهُ، وتفرَّسَهُ، وتَخَيَّره.

يُقال: إنّى أُخِيلُ الخَيْرَ فِيكَ.

ويُقال: أخالَ فيه خالاً من الخَيْر.

(وانظر/ خ ول)

* أَخْيَلَتِ السّماءُ: أخالَتْ.

وقيل: رُجِيَتْ للمَطَر.

وـــ فلانٌ: أخالَ .

وـــ للذِّئبِ: أقامَ له خَيالاً، لِيفْزَعَ مِنهُ فلا يَقْرَبَ وَلَدَ النّاقَةِ.

وـــ السّحابَ: أخاله.

*خايَلَتِ السّماءُ: أخالَتْ .

وـــ فلانٌ فلانًا: فَعَل فِعْلَه.

وقيل: باراه وفاخَرَه.

وروى صاحبُ الأغانِي- فى أخْبارِ حاتِمٍ الطّائِيِّ ونَسَبِه- "ذَهَبَ حاتِمٌ إلى مالِكِ بن جُبارٍ - ابن عَمٍّ له بالحِيرَة كان كثيرَ المالِ — فقال: يابن عمّ أعِنِّى على مُخايَلَتِى".

وقال جَزْءُ بن ضِرار، أخو الشّمّاخ:

مُبَرِّزُ غاياتٍ وإنْ يَتْلُ عانَةً
يَذَرْها كَذَوْدٍ عاثَ فيها مُخايِلُ

[مُبَرِّزُ غاياتٍ: يعنى فى السباق يَبْرُز على الخيل إلى الغايات؛ العانَةُ: القَطِيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ؛ الذَّوْدُ: الإبلُ من ثَلاثٍ إلى عَشْرٍ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يَتَحَسَّرُ على الشَّبابِ:

شَرِبْتُ عَلَى صَحْوِ المَشِيبِ وطالَما
شَرِبْتُ على سُكْرِ الشَّبابِ المُخايِلِ

* خَيَّلَتِ السّماءُ: أخالَتْ.

ويُقال: خَيَّلَتِ السَّحابَةُ.

وـــ الأمْرُ: أشْكَلَ. يُقال: هذا شيءٌ مُخَيِّلٌ.

وـــ فلانٌ للنّاقَةِ ونَحْوِها: وضَعَ بجوارِ ولَدِها خَيالاً لِيَفْزَعَ منه الذِّئبُ ونحوُه، فلا يَقْرَبُهُ.

وـــ على فُلانٍ: لَبَّسَ عليه وشَبَّه.

ويُقال: خَيَّلَ على النّاسِ: أدْخَلَ عَلَيْهم التُّهَمَةَ، ووَجَّهَها إليهم.

وـــ على المَيِّتِ: سَتَرَهُ بِثَوْبٍ يُسَمَّى الخالَ.

وــــ عن الشَّيءِ: رَدَّ عنه ومَنَع ودافَع.

وــــ عـن القَـوْمِ: ضَـعُفَ وجَبُن. (كأنّه ضِدّ) (وانظر/ خ ى ف، غ ى ف)

وــــ الشَّيءُ لِفُلان: تَشَبَّه وأتَى خَيالَه. وفي خَـبَرِ مـانِعِ الـزّكاةِ: "... إلاّ يُخَيَّلُ لَهُ يومَ القِيامَةِ شُجاعٌ أَقْرَعُ". (الشّجاعُ: الحيّةُ).

وــــ فُلانَـةُ فى القومِ: أتَى خَيالُها وظَهَرَ. (مجاز).

ويُقـال: خَيَّلَـتْ فلانَـةُ فـى المَنامِ. قال ذو الرُّمَّة:

ألاَ خَيَّلَتْ مَيٌّ وقد نامَ ذُو الكَرَى

فَما نَفَّرَ التَّهْوِيمَ إلاّ سَلامُها

[التَّهْوِيمُ: الحاجَةُ إلى النَّوْمِ] .

وــــ فلانٌ الشَّيءَ: صَوَّرَ خَيالَهُ فى النَّفْسِ.

وــــ الخَيْرَ فى فُلان: تَفَرَّسَهُ وتَوَسَّمَه.

ويُقـال: خَيَّلَت له نَفْسُهُ شَيْئًا ما: شَبَّهَتْ لـه، وأوْهَمَتْ، وصَوَّرَتْ، حَتَّى ظَنَّ الخَيالَ حَقِيقَةً.

يُقال: افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ.

وقال الأسْودُ بن يَعْفُر:

إنّا ذَمَمْنا على ما خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وعَمْرًا مِنْ تميمِ

وقال مَسْلَمَةُ بن عبدِ المَلِك:

إنّى إذا الأصْواتُ فى القَوْمِ عَلَتْ

فى مَوْطِنٍ يَخْشَى به القَوْمُ العَنَتْ

مُـــوَطِّنٌ نَفْسِى عَلَـــى ما خَيَّلَتْ

بالصَّبْرِ حتَّى تَنْجَلِى عَمّا انْجَلَتْ

ويُقـال: خُـيِّلَ إلـيه أنّه كذا: لُبِّسَ عليه، واشْـتُبِه، ووُجِّـه إلـيه الوَهْـمُ. وفـى القرآن الكـريم: ﴿ يُخَـيَّلُ إلَـيْهِ مِـنْ سِـحْرِهِمْ أنَّها تَسْعَى﴾ (طه/٦).

ويُقـال: رأى شَـبَحًا خُيِّلَ إليهِ أنَّهُ دابَّةٌ أو نحوُها، فإذا هو إنْسانٌ.

*اخْتالَتِ السَّحابَةُ: أخالَتْ.

وــــ فـلانٌ: تكَـبَّرَ وتَعـالَى. وقـيل: تفاخر وتـبارى وأُعْجـب بنفسـه. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إنَّ اللهَ لا يُحِـبُّ كُـلَّ مُخْـتالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان /١٨).

وفـى الخَـبَر: "قـال رسولُ الله ـ صلّى الله علـيه وسـلّم ـ: بِـئْس العَـبْدُ عَـبْدٌ تَخَـيَّلَ واخْتالَ".

وفـيه أيضًا: "مِـنَ الاخْتِـيال ما يُحِبُّ اللهُ تعـالَى، ومنه ما يُبْغِضُ اللهُ، فأمّا الاخْتِيالُ الـذى يُـبْغِضُ اللهُ فالاخْتِـيالُ فـى الفَخْـرِ والـرِّياءِ، والاخْتِـيالُ الـذى يُحِـبُّ اللهُ فـى قِتال العَدُوّ والصَّدَقة".

وقال العَجّاجُ، يفْخَرُ:

*إنّ لَنا عِــزًّا رَسا وطالا *

* به نَدُوكُ المُتْرَفَ المُخْتالا *

[نَدُوكُ: نُذِلُّ] .

واستعارَه الشُّعراءُ لغَيْرِ العاقِلِ. فاسْتَعْمَلَه ابنُ الرُّومِيّ للألْفاظِ والمعانِي، فقال يَمْدَحُ:

وكَمْ مَعانٍ وألفاظٍ مُهَذَّبَةٍ

أَرْسَلْتَها فِقَرًا تَخْتالُ فى غُرَرِ

واستعمله أحمد شوقى للمَشْرِقِ، فقال:

فى مِهْرجانٍ هَزَّتِ الدُّنيا لَهُ

أَعْطافَها واخْتالَ فيه المَشْرِقُ

ويُقال: اخْتالَ فى مَشْيه : مَشى فى تَبَخْتُرٍ وتَكَبّر – قال امرؤ القَيْس:

ولا تكُ مُخْتالاً بمَشْيِكَ واقْتَصِدْ

فإنَّ الذى يَخْتالُ يَمْشِى عَلَى قِلَى

ويُقال: اخْتالَتِ الخيلُ. قال بعضُ البُلَغاءِ: الخَيْلُ للاخْتيال، والبَغْلُ للإيغال، والجَمَلُ للأثْقال.

وـــ الأَرْضُ بالنّبات: ازْدانَتْ وازَّيَّنَتْ.

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: تَزَيَّنَ وافْتَخَرَ. (مجاز) وفى الأساس، قال القُطامِيّ:

أَلَمْحَةً منْ سَنا بَرْقٍ رأى بَصَرِى

أَمْ وَجْهَ عالِيةَ اخْتالَتْ به الكِلَلُ

[الكِلَلُ: السُّتورُ] .

وـــ العَيْنُ بالدَّمْعِ: جالَ فيها وتَهَيَّأَ للانْحِدار. قال عَمْرو بن أَحْمَر الباهِلِيّ:

أَبَتْ عَيْناكَ إلاّ أن تَلِجًا

وتَخْتالا بمائِهما اخْتِيالا

*تَخايَلَتِ الأَرْضُ: بَلَغَ نَبْتُها المَدَى، واسْتَحَقّ أَنْ يُرْعَى، وخَرَجَ زَهْرُها.

وفى الصِّحاح قال الشّاعِرُ:

تَأَزَّرَ فيهِ النَّبْتُ حتَّى تَخايَلَتْ

رُباهُ وحتَّى ما تَرَى الشّاءَ نُوّما

[تأَزَّرَ النَّبْتُ: طالَ والْتَفّ].

وقال جَرِيرُ:

ولَمْ أَنْسَ يَوْمًا بالعَقِيقِ تخايَلَتْ

ضُحاهُ وطابَتْ بالعَشِيِّ أصائِلُهُ

ويُروى: تَخَيَّلَت.

وـــ فلانٌ: اخْتالَ.

قال ابنُ الرُّومِيّ، يَنْدُبُ شَبابَه:

وقَدْ تخايلْتُ فى سِرْبالِهِ عُصُرًا

أُعَوِّدُ فيه من اللَّذّاتِ أعْيادِى

وقيل: مَشَى فى تَبَخْتُرٍ وتكَبُّر.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالِيّ:

لَمّا تَخايَلَتِ الحُمولُ حَسِبْتُها

دَوْمًا بأَيْلَةَ ناعِمًا مَكْموما

[الحُمولُ: الإبلُ عليها الهوادِجُ؛ الدَّوْمُ: شَجَرٌ؛ أَيْلَةُ: موضِعٌ؛ مَكْمُومًا: مُغَطًّى بالكِمامَة].

وـــ الشَّيءَ في فُلان: ظَنَّه وتَفَرَّسَهُ.

وفي الخَبَر: "...وهو مَرِيضٌ أَتخايلُ فيه المَوْتَ".

*تَخَيَّلَتِ السَّماءُ: أخالَتْ. قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ :

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَخَيَّلُ بالنا

سِ تَرَى للعِضاهِ فيها صَرِيرا

[العِضاهُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ] .

ويُقال: تَخَيَّل السَّحابُ.

قال محمّد بن عبد الله بن المَوْلَى، يَمْدَحُ:

وإذا تَخَيَّلَ من سَحابِكَ لامِعٌ

سَبَقَتْ مَخايِلُهُ يَدَ المُسْتَمْطِرِ

وـــ الأرْضُ: تخايَلَتْ .

وـــ فُلانٌ: اخْتالَ، وفي الخَبَر: " بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ واخْتالَ" .

وقال الشَّنْفَرَى:

فلا جَزِعٌ مِنْ خُلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ

ولا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أَتَخَيَّلُ

[الخُلَّةُ: الفَقْرُ؛ المُتَكَشِّفُ: الذى يُظْهِر فقرَه].

وقال ابن مُقْبِل، وذَكَرَ ناقَةً:

غَدَتْ كالعِباديِّ المُنَصَّفِ رَأْسَهُ

إذا ما مَشَى في عِطْفِه وتَخَيَّلا

[العِباديُّ: نسبةٌ إلى العِباد، وهم قَومٌ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى مِنْ بُطُون العَرَب دانُوا بالمَسِيحِيّة؛ المُنَصَّفُ رَأْسَهُ: الذى لفَّ رأْسَهُ بالنَّصِيفِ؛ عِطْفُه: جانِبُه].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ، يَمْدحُ ويَفْتَخِرُ بقَصائِده في المَدِيح:

إذا ما كَسَوْتُ العِيدَ مِنْهُنَّ لِبْسةً

تَرَفَّلَ فيها تائِهًا وتَخَيَّلا

وـــ الشَّيءُ: تَلَوَّنَ وتَشَبَّه، وفي الأساس قال الشّاعِرُ:

كأبي بُراقِش كلُّ لَوْ

نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

وـــ لفلان : تَشَبَّه وتَصَوَّر. يُقال: تخَيَّل لي خَيالُه. قال ابنُ أحْمَرَ:

وقالُوا أَنَتْ أَرْضٌ به وتَخَيَّلَتْ

فأمْسَى لِما في الرَّأْسِ والصَّدْرِ شاكِيا

[أَنَتْ : قَرُبَتْ ودَنَتْ]

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّي:

دَهْرٌ يكرُّ ويومٌ ما يَمُرُّ بنا

إلاّ يزيدُ به المَعْقُولُ تَخْيِيلا

و— بفلانٍ أو بالشّيءِ: تَشَبَّه به، وتَشَكَّل بصُورَتِه. وفى الخَبَر: "مَنْ رآنِى فى المَنامِ فقد رآنِى حَقّا؛ فإنَّ الشَّيْطانَ لا يتَخَيَّل بى".

وفى رِوايَةٍ: لا يَتَخَيَّلُنى.

و— فى الشّىءِ: أسْرَع فيه. قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْتِ ،وذَكَرَ إبراهيمَ - عليه السّلام - وقصّةَ الذَّبيح والفِداء:

ولَهُ مُدْيةٌ تخَيَّلُ فى اللَّحْـ
مِ هُذامٌ جَلِيّةٌ كالهلالِ

[تخَيّلُ، يريد: تتَخَيّلُ، هُذامٌ: سَرِيعَةُ القَطْعِ].

و— فلانٌ على النّاسِ: أدْخَلَ عليهم التُّهَمَةَ.

و— على فُلانٍ وفيه: تَخَبَّرَه ،وتَفَرَّسَ فيه الخَيْرَ. (وانظر/ خ و ل)

يُقال: تخَيَّلْ على أخيكَ، ولا تُخَيِّلْ عليه.

و— الفلاةُ الرَّكْبَ: تَلَوَّنت وتَشَبَّهت لَهُمْ بالآل (السَّراب). قال ابن مُقْبِلٍ :

فَكَلَّفْ حَزازَ النَّفْسِ ذاتَ بُرايَةٍ
إذا الخَرْقُ بالعيسِ العِتاقِ تخَيَّلا

[حَزازُ النَّفْس: الهَمُّ وما أوْجَعَ القَلْبَ؛ البُرايَةُ: القُوَّةُ؛ الخَرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَةُ التى تَنْخَرِقُ فيها الرِّياحُ؛ العِيسُ: الإبلُ البِيضُ]

و— فلانٌ الشّيءَ: تصَوَّرَهُ وتمثَّلَهُ.

و—: رآه ولم يَسْتَيْقِنْهُ.

و— لفلانٍ خَيالُ فُلانَةَ فى النَّوْمِ: ظَهَر له خيالُها وأتَى.

و— فلانٌ الخَيْرَ فى فلان: ظَنَّه وتفرّسَه.

يُقال: إنّى أتَخَيَّلُ فيك الخَيْرَ.

*اسْتَخالَ فلانٌ السَّحابَ: نَظَرَ إليه فظَنَّهُ خَلِيقًا بالمَطَر.

وفى الخَبَر: نَحْنُ نَسْتَخِيلُ الجَهامَ ونَسْتَخِيلُ الرِّهامَ". (الجَهامُ: السَّحابُ لا ماءَ فيه؛ الرِّهامُ: جَمْعُ رِهْمَةٍ، وهى المَطْرَةُ الضّعيفَة).

*أُخائِلُ - يُقال: رَجُلٌ أُخائِلٌ، أى: مُتَكَبِّرٌ مُعْجَبٌ بنَفْسِهِ.

*الأَخْيلُ : عِرْقُ الأَخْدَع. وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

أشْكُو إلى اللهِ انْثِناءَ مِحْمَلِى
وخَفَقانَ صُرَدِى وأخْيَلِى

[الصُّرَدان: عِرقانِ تَحْتَ اللّسان].

و ــــ : الكَثِيرُ الخِيلانِ فى الجَسَدِ، (لا فِعْلَ له). وهى خَيْلاءُ (ج) خِيلٌ.

و ــــ: المُختالُ.

و ــــ: الكِبْرُ.

وقيل : الاختِيالُ. قال الأخطَلُ ، يُذْكُرُ خَمْرًا :

فَلذَّتْ لُمرْتاحٍ وطابَتْ لشاربٍ
وراجَعَنِى مِنْها مِراحٌ وأَخْيَلُ

و ــــ : الشّاهين.

وقيل: هو طائِرٌ لا يَقَعُ على دَبَرَةِ بَعيرٍ إلا خَزَل ظَهْرُه.

وفى المَثَل: "أشْأَمُ من أخْيَلَ".

قيل: إنّما يتطيّرونَ منه للظّهْرِ ويُسمُّونهُ مُقطِّعَ الظُّهور، فإذا وَقَعَ على بعيرٍ، وكان سالمًا، يَئِسُوا مِنْهُ، وإذا لَقِيَ المُسافِرَ تَطَيَّر منه وأيْقَنَ بعَقْرٍ، ولا يتطيّرون منْهُ لأنْفسِهم.

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَليُّ، يصِفُ تأبَّطَ شرًّا :

فإذا طَرَحْتَ له الحَصاةَ رأيْتَهُ
يَنْزُو لوقْعَتِها طُمورَ الأَخْيَلِ

[الطُّمورُ: شِبْهُ الوُثوبِ . يُريد أنّه حديد القَلْبِ لا يَسْتَثْقِلُ فى نَوْمِه].

وقال ضابِيءُ البُرْجُمىّ:

بأدْماءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِها
تَهاويلَ هِرٍّ أو تَهاويلَ أَخْيَلا

[الحُرْجوجُ: النّاقَةُ الجَسِيمَةُ الطّويلَةُ؛ الغَرْزُ للنّاقَةِ مثلُ الحِزامِ للفَرَس؛ التّهاويلُ: التّصاويرُ].

وقال العَجّاجُ، وذَكَرَ فَلاةً :

أغْبَر مَكْسُوُّ القَتامِ مُخْمَلِ
إذا النّهارُ كَفَّ رَكْضَ الأَخْيَلِ

[مُخْمَلٌ: عليه الغُبْرة؛ القَتامُ: الغُبارُ؛ يُريد: إذا اشْتدَّ الحَرُّ على الأخْيَلِ كَمَنَ من شدّتِه].

(ج) أخايلُ. (عن الخَليل).

وأخْيلُ يُمْنَعُ من الصَّرف إذا لُوحِظَ فيه مَعْنى الوَصْفِيّة، ويُصْرَفُ إذا لوحِظَ الأصْلُ فيه، وهو الاسْمِيّة .

و ــــ (فى علوم الأحياء والزراعة) : اسمٌ وَصْفِىٌّ يُطْلَقُ على بِضْعَةِ طُيور، أخَصُّها الشِّقِرّاق أو الضُّوْضُوْ (roller)، الذى يُعرَفُ أيضًا باسم " الغُراب الزَّيتونيّ "، يَتَمَيَّزُ بزُرْقَةٍ مَشوبَةٍ بخُضْرَةٍ سائدةٍ فى مُعْظمِ الرِّيش، عدا ريش الرِّداء والظَّهْر والكتفِيّات، فهو حِنّائىُّ اللّون، والقوادِمُ سودٌ ولكنْ قواعدها زُرْقٌ، والمِنْقارُ أسودُ كبيرٌ يُشْبِهُ مِنْقار الغراب، واسمُه العِلْمىُّ (*Coracias garrulus*) من الفَصِيلَة الضُّوْضُوِيّة (Coraciidae) من رُتْبَة الضُّوْضُوِيّات

Coraciiformes الـتى تضـمُّ أيضـا: السَّمَّاك، والقاوَنْد، والوَرْوار، والهُدْهُد. (وانظر/ شقراق).



الأخْيَلُ

وـــ: لَقَبُ كَعْبِ بن معاويَةَ بن عُبادَةَ بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبيعَة بن عامِر بن صَعْصَعَة، وبنوه بنو الأخْيَل، ويُقال لهم أيضًا: الأخايِلُ. قالت لَيْلَى الأخْيَلِيَّةُ - ويُنْسَبُ إلى أبيها -:

نَحْنُ الأخايِلُ ما يَزالُ غُلامُنا
حَتَّى يَدِبَّ على العَصا مَذْكُورا

•الأخْيَلِيَّةُ - لَيْلَى الأخْيَلِيَّة: لَيْلَى بنتُ عبدِ الله بن الرَّحَّال بنِ شَدَّادِ بن كَعْبٍ، من بَنِى الأخيل ابن معاوية (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م)؛ شاعِرَةٌ فَصيحَةٌ ذكِيَّةٌ جميلةٌ، لها أخبارٌ مشهورةٌ مع تَوبةَ بن الحُمَيِّر. وكان بينها وبين النّابغَة الجَعْدِىّ مُهاجاةٌ. وفَدَتْ على الحجّاج مرّاتٍ، وكانَ يُكرِمُها ويقرِّبُها، وطَبَقَتُها فى الشّعر عند ابن سلاّم الجُمَحِىّ تَلِى طَبَقَةَ الخَنْساء.

•التَّخَـيُّلُ imagination : تأليفُ صُوَرٍ ذِهْنِيَّةٍ تُحاكِى ظواهِرَ الطَّبِيعَةِ، وإنْ لَمْ تُعَبِّرْ عَنْ شىءٍ حَقِيقِىٍّ مَوْجودٍ.

وــ (عند البَلاغِيِّين): المعدومُ الذى فُرِضَ مُجْتمعًا من عِدَّةِ أمورٍ، فأُدْرِكتْ أفرادُه بالحِسّ، ولم تُدْرَكْ هيئتُه مُجْتَمِعةً، كقول الصَّنَوْبَرِىّ:

وكأنَّ مُحْمَرَّ الشَّقِيـ
ـقِ إذا تَصَوَّبَ أوْ تَصَعَّدْ
أعلامُ ياقوتٍ نُشِرْ
نَ على رِماحٍ من زَبَرْجَدْ

[الشَّقيقُ: نباتٌ أحمرُ يُسَمَّى شقائِقَ النُّعمان؛ تَصَوَّب أو تَصَعَّد: مالَ إلى أسْفَل أو إلى أعْلَى].

• التَّخْيِيلُ – وَجْهُ الشَّبَهِ التَّخْيِيلِىّ (عند البَلاغِيِّين): مالا يكونُ فى أحَدِ طَرَفَى التَّشْبيه إلاّ على سبيل التَّخَيُّل، كتَشْبيه السِّيرة بالمِسْك وتشبيه الأخْلاقِ بالعَنْبَر، وكقَوْل القاضِى التَّنُوخِىّ فى اللَّيْل:

وكأنّ النّجومَ بين دُجاهُ
سُنَنٌ لاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِداعُ

•الخائِلُ: الرّاعِى للشّىءِ والحافِظُ لَهُ والحَسَنُ القِيامِ عليه. (وانظر/ خ ول)

يُقال: هو خائِلُ مال.

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

مَضَى قَيْلُ مِصْرَ إلى رَبِّهِ
وخَلَّى السِّياسَةَ لِلْخائِلِ

وـــ: النّاقَةُ التى كانَ يُظَنُّ بها الحَمْلُ، كالحائِل. يُقال: نُتِجَت النّاقَةُ وكانَتْ خائِلاً.

وـــ: الشّابُّ المُخْتالُ.

(ج) خالَةٌ.

*الخالُ: أخو الأمِّ. (وانظر/ خ و ل)

و–: الغَيْمُ.

و–: السَّحابُ. وفى اللِّسان، قال الشّاعر:

وإنْ أنا أبْصَرْتُ المُحُولَ ببَلْدَةٍ

تَنَكَّبْتُها واشْتَمْتُ خالاً على خالِ

وقيل: سَحابٌ لا يُخْلِفُ مَطَرُه.

قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَة :

نوازعُ لِلْخال إذ شِمْنَهُ

على الفُرُداتِ يَحُلُّ السِّجالا

[شِمْنَه : نَظَرْنَ إليه لِيَتحقَّقْنَ أيْنَ يكونُ مَطرُهُ، الفُرُداتُ: مَوْضِعٌ، السِّجالُ: الدِّلاءُ الضَّخْمَةُ، ويَحُلُّ السِّجالَ، يريد: يُمْطِرُ] .

وقال صَخْرٌ الهُذَلِيّ، يَصِفُ بَرْقًا:

أجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ

يُكَشِّفُ لِلْخال رَيْطًا كَشِيفا

[أجشُّ: فى رَعْدِه بَحَّةٌ، الرِّبَحْلُ: الثَّقِيلُ، الهَيْدَبُ: ما دَنا من الأرض، الرَّيْطُ: جمعُ رَيْطة وهى المُلاءَة، ورَيْطٌ كَشِيفٌ، يريدُ: بَرْقًا ظاهرًا، شبَّهه بالمُلاءِ المنتشر] .

وفى اللسان، قال الرّاجِزُ :

* مِثْلُ سَحابِ الخالِ سَحًّا مَطَرُه *

وقيل: السَّحابُ الذى إذا رأيْتَه حَسِبْتَه ماطِرًا ولا مَطَر فيه. (ضدّ).

و–: البَرْقُ. يُقال : ما أحْسَنَ خالَ السَّحابَة، وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرِّيّ:

باتَتْ تَشِيمُ بِذِى هارُونَ من حَضَنٍ

خالاً يُضِيءُ إذا ما مُزْنُهُ رَكَدَا

و–: شامَةٌ، أو نُكْتَةٌ سوداءُ فى البَدَن.

وفى صِفَتِه – صلّى الله عليه وسلّم "عليه خِيلانٌ". وفى خَبَر المسيحِ - عليه السلام - "كَثِيرُ خِيلانِ الوَجْهِ"

وفى اللِّسان، قال الشّاعِرُ:

ولِلْخَوْدِ تَصْطادُ الرِّجالَ بفاحِمٍ

وخَدٌّ أسيل كالوَذيلَةِ ذى الخال

[الخَوْدُ: الشّابَّةُ الناعِمَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ، الفاحِمُ: الشّعرُ الأسْودُ، الوَذيلَةُ: القِطْعَةُ من شَحْمِ السَّنامِ أو الألية] .

و– : العَلامَة تُنْصَبُ لمعْرِفَة الطَّريق.

قال رُؤْبَةُ:

يَقْطَعْنَ خِيلانَ الفَلا تَبَوُّعا

[التَّبَوُّعُ: التَّوَسُّعُ فى الخَطْوِ].

و–: ثَوْبٌ يُسْتَرُ به المَيْتُ .

و–: ثَوْبٌ ناعِمٌ من ثِيابِ اليَمَنِ، أحْمَرُ فيه خطُوطٌ سُودٌ.

وقيل: بُردٌ أخْضَرُ فيه خُطوطٌ.

قال عَبْدةُ بنُ الطَّبِيبِ يصفُ ثورًا :

مُجْتابُ نِصْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِه
وللْقَوائِم من خالٍ سَراويلُ

[المُجْتابُ: اللابِسُ، النِّصْعُ: الأبْيَضُ، نُقْبَتُه: لَوْنُه. شبّه الثَّوْرَ لبياضه بلابِس ثَوْبٍ أبيضَ].

وقال الشَّمَّاخُ بن ضِرار يَذْكُر مُساومةً على قَوْس:

وبُرْدانِ من خال وسَبْعُونَ دِرْهَمًا
على ذاكَ مَقْروظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

[المَقْروظُ: المَدْبوغُ بالقَرَظِ].

و ـــ: اللِّواءُ يُعْقَد للأمِير، سُمّى بذلكِ، لأنَّهُ كان يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ الخال.

(وانظر/ خ ول)

قال الأعْشَى:

نُقِيمُ لَها سُوقَ الجِلادِ ونَغْتَلِى
بأسْيافِنا حتّى نُوَجِّه خالَها

وقيل: الخِلافةُ، لأنَّها مِن شأنِ مَنْ يُعْقَدُ له اللِّواءُ. (وانظر/ خ ول)

و ـــ: الفَحْلُ الأسْودُ مِنْ الإبل.

(وانظر/ خ ول)

و ـــ: البَعِيرُ الضَّخْمُ، (على التّشبيه). قال ابنُ مُقْبِل:

وأهْتَضِمُ الخالَ العزيزَ وأنْتَحِى
عَلَيْه إذا ضَلَّ الطَّرِيقَ مَناقِرُهْ

[أهْتَضِمُ: أظْلِمُ، أنْتَحِى عليه: أقْصِدُ إليهِ بالسِّلاحِ لأعْقِرَهُ، المَناقِرُ: جمع مِنْقارٍ، يريدُ مُقَدَّمَ خُفِّ البَعيرِ].

وفى اللِّسان، قال الشّاعِر:

ولكنَّ خِيلانًا عليها العَمائِمُ

[شَبَّههم بالإبِل فى أبدانِهم، وأنَّهُ لا عُقُولَ لَهُمْ].

وفيه أيضًا قال الرّاجِزُ:

تخالُها طائِرةً ولَمْ تَطِرْ
كأنّها خِيلانُ راعٍ مُحْتَظِرْ

و ـــ: الحَسَنُ القِيامِ على المالِ.

(وانظر/خ ول)

وقيل : المُلازِمُ للشّىءِ يسُوسُه ويَرْعاهُ.

و ـــ من الرِّجالِ: الفارِغُ مِنْ عَلاقةِ الحُبِّ. كالخَلِىِّ .

و ـــ: الرَّجُلُ السَّمْحُ. يُشَبَّه بالغَيْمِ حينَ يَبْرُقُ. وقيل: تشبيهًا بالخالِ، وهو السَّحابُ الماطِرُ.

و ـــ: صاحبُ الشّىءِ. (وانظر/ خ ول) .

يُقال: مَنْ خالُ هذا الفَرَسِ؟.

قال خالِدُ بنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِىُّ ، وذكَر خيْلاً كَرِيمةً:

يُصَبُّ لها نِطافُ القَوْمِ سِرًّا

ويَشْهَدُ خالُها أَمْرَ الزَّعيمِ

و ـــ: الضَّعِيفُ القَلْبِ والجِسْمِ.

و ـــ : الرَّقِيقُ من كلِّ شَيءٍ. يُقال: ثَوْبٌ خالٌ .

و ـــ: الجَبَلُ الضَّخْمُ.

و ـــ: الموضِعُ الذى لا أَنِيسَ بِهِ.

و ـــ: لِجامُ الفَرَسِ. (وانظر/ خ ول).

(ج) خِيلان .(وتصغير الخال) خُيَيْلٌ.

و ـــ: نَبْتٌ له نَوْرٌ .

و ـــ: المُخالاةُ والمُفاخَرَةُ. قال الجُمَيْحُ بن الطَّمّاح الأَسَدِىّ:

ولَقِيتُ ما لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّها

وفَقَدْتُ راحِيَ فى الشَّبابِ وخالِى

و ـــ: شِدَّةُ الخُيَلاءِ والتَّكَبُّرِ. وفى خَبَر زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْل: "البِرُّ أَبْقَى لا الخالُ".

ويُقال: عَسْكَرٌ خالٌ (من الخُيَلاء)

ويُقال: إنّه ذو خالٍ: ذو خُيَلاء.

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ،يَرْثى ابْنَه أُثَيْلَةَ :

وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تأْبَى به غَبَنًا

إذا تَجَرَّدَ لا خَالٌ ولا بَخِلُ

[وَيْلُمِّهِ: كَلمةُ تَعَجُّبٍ، أو حُزْنٍ؛ تأْبَى به غَبَنًا، أى تأْبَى أَنْ تَقْبَلَ به نُقْصانًا].

وقال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

يابْنَ الحَيا إنَّه لولا الإلَهُ وما

قالَ الرّسولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الخالاَ

وقال العَجّاج:

والخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيابِ الجُهّالْ

والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغُفّالْ

و ـــ: اسم أُكَيْمةٍ صَغِيرة، ورد فى شعر كُثَيِّر، قال:

وعَدَّتْ نحو أَيْمنِها وصَدَّتْ

عن الكُثْبان من صُغْدٍ وخالِ

وفى اللسان قال الشاعر:

أهاجَكَ بالخَال الحُمولُ الدّوافعُ

وأَنْتَ لِمَهْواها من الأرض نازِعُ

٥و ذاتُ الخال: موضِعٌ من شِقِّ اليَمامَةِ. قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب:

وَهُمْ قَتَلُوا بِذاتِ الخالِ قَيْسًا

وأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غَيْرِ عَهْدِ

و ـــ : لَقَبُ جاريةٍ، يُقال لها: خُنْثُ،كانت من أَجْمل النّساءِ وأَكْملهنّ، لُقِّبَتْ بذلك لأَنّها كان لها -خِلْقَةً- خالٌ فَوْقَ شَفَتِها العُلْيا، وكان يَهْواها إبراهيمُ المَوْصِلِىُّ، وله - ولِغَيْرِهِ من الشّعراء - فيها أشعارٌ كثيرة. قال إبراهيمُ المَوْصِلِىُّ:

أتَحسَبُ ذاتَ الخَال راجيةً رِبًّا

وقد سَلَبَتْ قَلْبًا يَهيمُ بها حُبًّا

٥و ذُو الخال: جَبَلٌ كان لِبَنِى سُلَيمٍ، تِلْقاءَ الدُّثَيْنَةِ فى

أرض غَطَفانَ، وهو الذى اخْتلفتْ عنده بنُو غطَفانَ مع أسَدٍ. (عن ابن حبيب). قال امرؤُ القَيْس:

دِيارٌ لسُعْدَى عافياتٌ بِذِى خالِ
أَلَحَّ عليها كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

*خَالَةُ: اسم ماءٍ لِكَلْبِ بنِ وَبْرَةَ فى باديَةِ الشَّام، قال النَّابِغَةُ:

بخالَةَ أَوْ ماءِ الذُّنابَةِ أوْ سَوَى
مَظِنَّةَ كَلْبٍ أو مِياهِ المَواطِرِ

[سَوَى: موضِعٌ، مَظِنَّةُ كَلْبٍ: حيثُ يوجَدُ كَلْبٌ].

وقالَ عَدِىُّ بن الرِّقاع:

مِنْ ماءِ خالَةَ جيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ
مِمَّا تَوارَثَه الأَوْحادُ والعَتَبُ

[الأَوْحادُ: عَوفُ بنُ سَعْدٍ، وكَعْبُ بنُ سعدٍ من بنى تغْلِب، العَتَبُ: عُتْبَةُ بنُ سَعْدٍ، وعَتَّابُ بنُ سَعْدٍ، وعِتْبانُ بنُ سَعْدٍ].

*الخالَةُ: أختُ الأُمِّ. (وانظر/ خ و ل)

و—: المَرْأةُ المُخْتالَةُ فى مِشْيَتِها.

ويُقال: إنَّهُ لَذُو خالةٍ: ذو خُيَلاء.

*الخَيالُ: غَيْمٌ يَنْشأُ، ثُمَّ يُخَيِّلُ إليكَ أنَّه ماطِرٌ، ثُمَّ يعْدُوكَ، فإذا أَرْعَدَ وأَبْرَقَ. فالاسْمُ المُخِيلَةُ، وإنْ لَمْ يُمْطِر سُمِّىَ خُلَّبًا.

و—: خَشَبَةٌ يُنْصَبُ عليها كِساءٌ أسْوَدُ فىالمَزْرُوعاتِ، يُفزَّعُ بها الطَّيْرُ، كما تُوضَعُ فى مَرابِضِ الغَنَمِ ليُفَزَّعَ بِها الذِّئابُ، وهو الفَزَّاعَةُ.

قال ابنُ أحْمَر:

فلمَّا تَجَلَّى ما تَجَلَّى مِن الدُّجَى
وشَمَّرَ صَعْلٌ لِلخَيالِ المُخَيَّلِ

وقال الأَخْطَلُ:

وما يُغْنِى عن الذُّهْلَيْن إلاَّ
كما يُغْنِى عن الغَنَمِ الخَيالُ

[الذُّهلان: رَجُلانِ من قبيلة ذُهْل].

وفى اللِّسان، قال الشّاعرُ:

أخٌ لا أخًا لى غَيْرَهُ غيرَ أنَّنِى
كَراعِى الخَيالِ يَسْتطِيفُ بلا فِكْرِ

[راعى الخَيال: الرَّأْلُ].

و—: ما يُنصَبُ فى أرْضٍ ليُعْلَمَ أنَّها حِمًى، فلا تُقْرَبُ.

و—: الظِّلُّ. وقيل: كلُّ شىءٍ تَراه كالظِّلِّ.

و—: صُورَةُ الشَّىءِ فى المِرآةِ. والماء ونحوهما.

و—: الطَّيفُ. ومن كلامِ الشَّعْبِىِّ: وجَدْتُ رجالَ هذا الزَّمان خَيالاتٍ.

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ:

نَأَتْكَ أُمامةُ إلاَّ سُؤَالا
وإلاَّ خَيالاً يُوافِى خَيالاَ

و—: الشَّخْصُ الذى يُرَى فِى المَنامِ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ:

ذَكَرَ الرَّبابَ وذِكْرُها سُقْمُ

فَصَبا وليسَ لِمَنْ صَبا حِلْمُ

وإذا أَلَمَّ خَيالُها طَرفَتْ

عَيْنِى فَماءُ شُؤونِها سَجْمُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى :

ومَا سَرَّنِى رَبُّ الخَيال بشَخْصِهِ

فيَطْلُبَ مِنِّى النَّوْمُ طَيْفَ خَيال

و ـــــ : ما تَشبَّه لك فى اليَقَظَة والحُلْمِ من صُورَةٍ، كطَيْفِ الحَبيب للمُحِبِّ.

يُقال: تَخَيَّلَ لِى الخيالُ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

تُطالِعُنا خيالاتٌ لسَلْمَى

كَما يتطلَّعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ

[يتطلَّعُ: يأْتِى ويتعهَّدُ].

وقال جَرِيُر:

طَرَقَ الخيالُ لأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا

ولَحُبَّ بالطَّيْفِ المُلِمِّ خَيالا

و ـــــ : القُوَّةُ المُجرَّدَةُ، كالصُّورةِ المُتَصَوَّرَةِ فى المَنامِ، وفى المرآة، وفى القَلْبِ، ثم استُعْمِلَ فى صُورَةِ كلِّ أمْرٍ مُتَصَوَّرٍ، وفى كلِّ دقيقٍ يجرى مَجْرَى الخَيالِ.

و ـــــ : فى الأدبِ Imagination :

١- القُدْرَةُ التى يَسْتَطِيعُ العَقْلُ بها أنْ يشكِّلَ صُوَرًا للأشياءِ، أو الأشْخاص، أو يشاهدَ الوجودَ.

٢- قوةٌ تحْفَظُ ما يُدْرِكُهُ الحِسُّ المشتركُ من صُوَرِ المَحْسوساتِ بعد غياب المادّة.

٣-القُدْرَةُ الكيمياويّة التى بها تَمْتَزِجُ معًا العَناصِرُ المتباعِدَةُ فى أصْلِها والمخْتَلِفَةُ كلَّ الاخْتِلافِ كَىْ تَصير مجموعًا متآلفًا مُنْسجمًا.

(ج) أَخْيِلَةٌ، وخَيالاتٌ، وخِيلانٌ، (عن الكسائِىِّ) .

و ـــــ : أرضٌ لبَنِى تَغْلِبَ بن وائِل. وقيل: لبنى تَميم.

قال لَبِيدُ بن رَبيعةَ العامِرىّ:

لِمَنْ طَلَلٌ تضَمَّنَهُ أثالُ

فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيالُ

[أثالُ، وسَرْحَةُ، والمرانَةُ: مواضِعُ].

ويُرْوى: فالجِبال.

٥و الخَيالُ الزُّخْرُفِىّ Enagy : القُدْرَةُ على تنسيقِ مُدْرَكات الخَيال، وترتيبِها ترتيبًا بليغًا.

٥و خَيالُ الظِّلِّ shadow play : فَنٌّ تمثيلىّ يُشْبه مسرحَ العَرائس، وفيه تتحرّك مَجْموعةٌ من الدُّمَى من جانبٍ مُضاءٍ، وخلفَ سِتارة بَيْضاء، أمّا جانب الجمهور فيكون مُظْلِمًا حتى يَسْتَطِيع المُشاهدون رُؤْية الخَيال على السِّتارَة، وفى أثناء تحريك الدُّمَى يدورُ حوارٌ نَثْرِىٌّ أو شعرىّ يقدّم حكايةً إنسانيّةً بسيطة. وقد انتقل هذا الفنُّ إلى الوطن العربىّ فى العصر الأيوبىّ من الصِّين أو الهند. ولم يَصِلْ إلينا من نُصوص هذا الفنّ سوى ثلاثةٍ كتبها محمد بن دانيال الكحّال المصرى (٧٠١هـ = ١٣١٠م)، هى: "طَيفُ الخَيال،" و"عَجيبٌ وغريبٌ" و"التَّيِّمُ والضائعُ اليتيمُ. "كتبها فى صورة مُلَحٍ نَثْرِيَّةٍ وشِعْرِيَّةٍ. وقد انتقل خيالُ الظِّلِّ من

الشرق إلى الغرب. ويبدو أنه كان سببًا فى اختراع فنّ السينما، ولذلك كانت دار السينما تسمّى فى أوّل ظهورها "دار الخَيالَة".

* الخَيالةُ: شَخْصُ الرَّجُلِ وطَلْعَتُه.

و--: الطَّيْفُ.

وفى الحَماسَةِ، أنشد أبو تَمّام لرجُلٍ من بَنِى بُحْتُر:

فَلَسْتُ بنازلٍ إلاّ أَلَمَّتْ

برحْلِى أو خيالَتُها الكَذُوبُ

[أَنَّثَ على إرادَةِ المَرْأةِ].

وقيل: ما تَشَبَّه لكَ فى اليَقَظَةِ والحُلْمِ من صورَةٍ.

قال أبو الشَّمَقْمَق؛ يصِفُ - على لسان سِنَّوْرٍ - خُلُوَّ داره من الزَّادِ:

قال: لا صَبْرَ لى وكَيْفَ مُقامِى

فى قِفارٍ كمِثْلِ بِيدِ تَبالَهْ

لا أرَى فيه فأْرةً، أُنْغِضُ الرأ

سَ، ومَشْيِى فى البيتِ مَشْىَ خَيالَهْ

[قِفارٌ: جَمْعُ قَفْرةٍ، وهى الأرضُ الخالية الجَدْباءُ؛ بِيدُ تَبالَة؛ صَحراءُ فى أرْضِ تِهامَة فى طريق اليَمَن؛ أُنْغِضَ رأسَهُ: حرَّكه كالمُتعجِّب أو كالمُستَنْكِر].

و--: السِّينما.

◊ دورُ الخَيالَةِ: أماكنُ مُجَهَّزةٌ تجهيزًا خاصًا لغرضِ ومُشاهدةِ أفلامِ السينما.

*خياليٌّ - رجلٌ خَياليٌّ: لا يَعيش فى عالم الواقع.

• الخَياليّةُ - القِصّةُ الخَياليّةُ romance: روايةٌ، أو قِصّةٌ شِعْرِيّةٌ أو نَثْرِيّةٌ ظهرتْ فى القُرونِ الوُسْطَى، موضوعُها المغامراتُ الفروسيّةُ، والهَوَى العُذْرِيُّ، ورُوحُها عاطِفِيّةٌ وخياليّةٌ. ويُطلَقُ هذا المصطلحُ على المَسْرحيّاتِ التى كتَبها شِكسبيرُ من سنة ١٦٠٨م إلى سنة ١٦١٢م تقريبًا.

*الخَيْلُ: جَماعةُ الأفْراس.

وهو مؤنَّثٌ سَماعِيٌّ يعُمُّ الذَّكَرَ والأُنْثَى.

لا واحدَ له من لَفْظِه.

وقال أبو عُبَيْدَة: واحدُها خائِلٌ.

قيل: سُمِّيَت كذلك لاخْتِيالِها فى المَشْى،

وفى القرآن الكريم: ﴿والخَيْلَ والبِغَالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وزِينَةً، ويَخْلُقُ ما لاَ تَعْلَمُون﴾(النحل/٨)

وفيه أيضًا: ﴿ وأعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ من قُوَّةٍ ومن رِباطِ الخَيْلِ﴾ (الأنفال/٦٠)

وفى الخَبَر: "الخَيْلُ مَعْقودٌ بنَواصِيها الخَيْرُ والنَّيْلُ إلى يوم القِيامَة".

وفى المَثَل: "الخَيْلُ أعلمُ مَنْ فُرْسانُها".

قال أبو عبيدٍ: يعنى أنها قد اخْتَبَرَتْ رُكّابَها، فهى تَعْرِفُ الأَكْفالَ من أَهْلِ

الفروسية. يُضْربُ في الحِذْقِ بالأمور، وحُسْنِ المُعاناةِ لها.

وكانتِ العَرَبُ تَفْخَرُ بالخَيْلِ ،وتَحْفظُ أنْسابَها ،وتَحْتَفِلُ بميلادِ الجَيِّد منها، وخصَّها بعضُ اللُّغويِّين بالتآليف، منهم: ابن الكَلْبيّ هشام بن محمّد (٢٠٦هـ=٨٢١م)، وأبو عُبَيْدةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى (٢٠٩هـ=٨٢٤م) وابنُ الأعرابيّ محمد بن زياد (٢٣١هـ=٨٤٥م) وغيرُهم.

قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ :

أَبُونا الذى لم تُرْكَبِ الخَيْلُ قَبْلَهُ
ولم يَدْرِ حيٌّ قَبْلَهُ كيفَ يَرْكَبُ

وقال المُتَنَبِّى:

الخَيْلُ والليْلُ والبَيْداءُ تعرفُنِى
والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطاسُ والقَلَمُ

و ـــ : الفُرسانُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بخَيْلِكَ ورَجِلِكَ وشارِكْهُمْ فى الأَمْوالِ والأَوْلادِ وعِدْهُمْ وما يَعِدُهُم الشَّيْطانُ إلاَّ غُرُورًا﴾ (الإسراء/٦٤)

(رَجِلِكَ : جُنودكَ الرّاجلين)

وفى الخَبَر : "ياخَيْلَ الله ارْكَبِى" (وهو على حَذْفِ المُضافِ، أراد: يافُرسانَ خَيْلِ الله ارْكَبى) .

وقال عمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

وخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ
تَحِيَّةُ بَيْنِهم ضَرْبٌ وَجيعُ

[دَلَفْتُ: زَحَفْتُ].

وقال عَنْتَرَة:

هَلاَّ سأَلْتِ الخَيْلَ يَابْنَةَ مالِكٍ
إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لَمْ تَعْلَمِى

ويُقال: فلانٌ لا تُسايَرُ خَيْلاهُ، ولا تُواقَفُ خَيْلاهُ، أى: لا يُطاقُ نَميمَةً وكَذِبًا.

(ج) أَخْيالٌ، وخُيولٌ .

٥و بَقِيعُ الخَيْل: مَوْضِعٌ بالدينة، كانت عِنْدَهُ دارُ زَيْدِ ابن ثابتٍ وقد دُفِنَ بهِ قَتْلَى أُحُد،- رِضْوانُ الله عليهم أجْمَعِين -.

٥و زَيْدُ الخَيْل: لَقَبُ زَيْدِ بن مُهَلْهِل بن منهبٍ الطَّائِيّ النَّبْهانِيّ، ويُكْنَى بأبى مِكْنَف (٩هـ= ٦٣٠م): صحابِيٌّ، شاعِرٌ حَسَنٌ، وخَطِيبٌ لَسِنٌ، موصوفٌ بالكَرَم. كان من أبطال الجاهِلِيَّةِ، وأُطْلِقَ عليه ذلك اللَّقَبُ، لكَثْرَة خَيْلِه، أو لكَثْرَةِ طِراده. له مهاجاةٌ مع كَعْب بن زُهَيْر، ووفدَ على النبيّ - صلَّى الله عليه وسلَّم- فَسُرَّ به، وأثْنَى عليه، وأقطعَهُ أرَضِين بنَجْدٍ وسمَّاه " زَيْدَ الخَيْر "، ولِلمُفَجَّع البَصْرِيّ كتابُ "غريب شِعْرِ زَيْدِ الخَيْل".

٥ ونواصِى الخَيْل: تُضْرَبُ مَثَلاً للعِزِّ والرِّفْعَة. يُقال: العِزُّ فى نَواصِى الخَيْل،

والـذُّلُّ فـى أذنـابِ الـبقرِ. (عن الثّعالبىّ).
وأنشد قول الشّاعِر:

قُلْتُ لَمّا أَدْنَتِ الدُّنْيا لَنا

نَفَرًا ذُقْنا بِهم حَرّ سَقَرْ

فاتنا عِزُّ نَواصِي الخَيْلِ فَلْـ

يَبْقَ فينا ذُلُّ أَذْنابِ البَقَرْ

•**الخِـيلُ**: الحِلْتِيـتُ، وهـو صَـمْغٌ يَمَـنىٌّ. (انظر/ حلتيت)

وـــ: السّذّابُ، وهو نَباتٌ طِبّىٌّ لهُ رائِحَةٌ قَوِيّـةٌ خاصّـةٌ. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: سذاب)

•**الخُـيَلاءُ، والخِـيَلاءُ**: الكِبْرُ والإعْجـابُ بالـنَّفْسِ. وفى الخبر: "من جَرّ ثَوْبَه خُيَلاءَ لم يَنْظُرِ اللّهُ إليه"

o **وخُـيَلاءُ الخَـيْلِ**: اخْتِيالُها. يُقال – فى وصـف الـبغال –: هـذا مَرْكَـبٌ تَطَأْطَـأَ عَنْ خُيَلاءِ الخَيْلِ، وارتَفَعَ عن ذِلّةِ العَيْرِ.
وقال السَّرِىُّ الرَّفّاء، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَة:

وعاشِقٌ خُيَلاءَ الخَيْلِ مُبْتَذِلٌ

نَفْسًا تُصانُ المَعالِى حينَ تُبْتَذَلُ

• **الخَيْلَةُ والخِيلَةُ**: الخُيَلاءُ. وفى اللّسان:
قال الرّاجِزُ:

•يَمْشِى من الخَيْلَةِ يوْمَ الوِرْدِ•

•بَغْيًا كَمَا يَمْشِى وَلِىُّ العَهْدِ•

• **الخَيْلِىُّ**: نِسبةٌ غير واحدٍ، منهم:

o **سَـلْمَانُ بـنُ رَبِـيعةَ الباهِلِىّ** (٢٥هـ =٦٤٦م) :يُقالُ لـه: سَلْمانُ الخَيْلِىُّ، لأنّه كان يَلِى الخَيْلَ أيّامَ عمرَ بن الخَطّـاب - رضـى الله عـنه - بالكُوفَـةِ، وهو معدودٌ فى الصّحابَةِ عـند الـبُخارىّ وأبـى حـاتم، يُعَدُّ أوّلَ قاضٍ بالكُوفَـةِ. ووَلِـى غَـروةَ بارِمِينِـيَةَ. وقد اسْتُشْهِدَ ببَلَنْجَرَ، غازِيًا.

•**الخَيْلِـيّة ـ الفَصِـيلةُ الخَيْلِيّةُ** Equidae : فَصِيلَةٌ من الحافِرِيّاتِ فَردِيّةِ الأصـابع، تَضُمُّ الخَيْلَ، والبِـغالَ، والحَمِـيرَ الوَحْشِـيّةَ والمُسْتَأنَسَـةَ، والحَمِـيرَ المُخَطّطَـةَ (الزَّرَد).

•**الخَيّالُ**: صاحِبُ الخُيول.

وـــ: فارِسُ الخُيولِ، ومُرَوِّضُها.

(ج) خَيّالَةٌ. يُقال: هؤلاء خَيّالَةٌ.

و:كَمْ عِنْدهُ من خَيّالَةٍ ورَجّالَةٍ.

قال عَنْتَرَة:

لِىَ النُّفوسُ، وللطَّيْرِ اللُّحومُ، ولِلْـ

ـوَحْشِ العِظامُ وللخَيّالَةِ السَّلَبُ

o**والخَيّالَةُ**: فِرْقَةٌ عَسْكَرِيّةٌ تَرْكَبُ الخُيولَ.

•**المُخايِلُ**: اللاّعِبُ بخيال الظِّلّ.

•**المَخِـيلُ**: الكَـثِيرُ الخِـيلانِ ،(شـاماتِ الجَسَدِ) .

وـــ: السَّحابَةُ نفسُها. وقيل: السّحابَةُ التى تَحْسَبُها ماطرةً لرَعْدها وبَرْقها.

يُقال: ما أحْسَنَ مَخِيلَ السّحابَةِ .

وـــ: الخَليقُ، والجَديرُ بالشيء. يُقال: فلانٌ مَخِيلٌ للخَيْر.

*المَخِيلةُ من السَّحابِ: المَخيلُ .

وفى الخَبَر أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "كَانَ إذا رأى مَخِيلَةً أَقْبَل وأدْبَر".

(ج) مَخايِلُ.

قال جَرِيرٌ:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الجَهْل أقْصَرَ باطِلُهْ

وأمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

[العَماءُ: السَّحابُ الرَّقيقُ].

وقال مَنْصورُ النَّمرىُّ، يمْدَحُ:

إنْ أَخْلَفَ القَطْرُ لم تُخْلِفْ مَخايِلُهُ

أوْ ضاقَ أمْرٌ ذكَرْناه فيَتَّسِعُ

وـــ: الكِبْرُ والاخْتِيالُ. يُقال: فلانٌ ذُو مَخِيلَةٍ. وفى الخَبَرِ: " كُلْ ما شِئْتَ والْبَسْ ما شِئْتَ ما أخطأتْكَ خَلَّتان: سَرَفٌ ومَخِيلَةٌ".

وقال امْرُؤُ القَيْس:

لَعَمْرُكَ ما إنْ ضَرَّنِى وَسْطَ حِمْيَرٍ

وأَقْيالِها إلاّ المَخِيلَةُ والسُّكْرُ

[الأقْيالُ: جَمْعُ قَيْلٍ، وهو المِلِكُ].

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ، يَصِفُ رَمْيَةَ سَهْمٍ:

وتَصُدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُل الْـ

عِرِّيض مُوضِحَةٌ عن العَظْمِ

[تصُدُّ: أى الرَّمِيّة؛ العِـرِّيضُ: الكثيـر التَّعرُّض للنَّاس بالشَّرِّ؛ الموضِحَةُ: الشَّجَّةُ تُظْهِرُ العَظْمَ].

وـــ: الدَّلالَةُ والعَلامَةُ. يُقال: ظَهَرَتْ فيه مَخايِلُ النَّجابَةِ. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

كما أحْرَزَتْ أسْماءُ قَلْبَ مُرَقّشٍ

بحُبٍّ كَلَمْعِ البَرْقِ لاحتْ مَخايِلُه

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يصِفُ السَّيْفَ :

يَشيمُ بُروقَ المَوْتِ من صَفَحاتِه

وفى حَدِّهِ مِصْداقُ تلك المَخايِلِ

وقـال مِهْـيارُ الدَّيْلَمِـىّ، يَـرْثِى رجُلاً ويمدَحُ ابنَه:

ما أنكرَ الزُّوّارُ بَعْدَكَ وجْهَهُ

فى البَدْرِ من شَمْسِ النَّهارِ مَخايِلُ

وـــ: موضِعُ الظَنِّ، كالمَظَنَّة.

يُقال: أخْطأتْ فيه مَخِيلَتِى.

وـــ: العُقـابُ الذَّكَـرُ. (عـن الجـاحِظ).

وأنْشَـد لمـالِكِ بـن مِرْداس، يُخاطِبُ شخْصًا توَعَّده بالضُّرِّ:

أخافُ أن تكونَ مثلَ هِرِّ

أو ثَعْلبٍ أُضِيعَ بعد حُرّ
هاجَتْ به مَخِيلَةُ الأظْفُرّ
عَسراءُ فى يَوْمِ شَمال قَرّ
[الحُرُّ من الصُّقور: شبه البازِىّ، العَسْراءُ: العُقابُ، القَرُّ: البارِدُ].

*المَخْيولُ: الكَثِيرُ خِيلانِ الجَسَد.

و-: البَعِيرُ وَقَعَ الأَخْيَلُ على عَجُزِه فَقَطَعَهُ.

و-: المَجْنُونُ. يُقال: رَجُلٌ مَخْيُولٌ، إذا طارَ عَقْلُهُ فَزَعَةً، وهو من اسْتِعمالِ العامّةِ لكنّه صحيحٌ.

(ج) مَخايِلُ .

*المُخَيِّلُ- يُقال : فُلانٌ يَمْضِى على المُخَيِّلِ، أى: على ما خَيَّلَتْ لَه نَفْسُه، فهو على غَرَرٍ غيرِ مُسْتَيْقِن.

*المُخَيِّلُ- وبَنُو المُخَيِّل: قومٌ من ضُبَيْعَة بن أسد بن رَبيعَة، من نِزار، منهم: سعد بن المشمّت.

○وابنُ المُخَيِّل، كان من رجالِهم فى الجاهِليّة، وكان قد أقْسَم أنْ لا يَرَى أسيرًا إلاّ افتَكّهُ.

*المُخَيِّلَةُ: السَّحابَةُ التى إذا رأَيْتَها حَسِبْتَها ماطِرَةً.

و-: القُوّةُ العَقْلِيّةُ التى تُخَيِّلُ الأشياءَ وتُصَوِّرُها، وهى مِرآةُ العَقْل.

* * *

* أخِيلُوس: (انظره فى رسمه).

* * *

خ ى م

(فى الحبشيّة haymat (خَيْمَتْ)، وفى الأوجاريتيّة hmt (خ م ت): خَيْمَة، حَظِيرَة).

١-الإقامَةُ والثّباتُ.٢- الجُبْنُ والنُّكوصُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والياءُ والمِيمُ، أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الثّباتِ".

*خَامَ ـِ خَيْمًا، وخِيامًا، وخَيَمانًا، وخُيُومًا، وخُيُومَةً، وخَيْمُومَةً: نَكَصَ وجَبُنَ. فهو خائِمٌ، (ج) خُيّامٌ.

قالَ الحُطَيْئة، يَمْدَحُ خارِجَةَ بن حِصْن:

فِدًى لابْنِ حِصْنٍ يومَ أَقْدَم خَيْلَهُ
- وقَدْ خامَ أقْوامٌ - طَرِيفِى وتالِدِى

[الطَّرِيفُ: ما استُحْدِثَ من المالِ، والتَّالِدُ: ما وُلِدَ عند أرْبابِه]

وقال حَسّانُ بنُ ثابِت، يَفْخَرُ بالأنْصار:

فما وَنِينا وما خِمْنا وما خَبَرُوا

مِنَّا عِثارًا وجُلُّ القَوْمِ قد عَثَرُوا

وقال المُتَنَبِّى:

كتائِبُ جاؤُوا خاضِعِينَ فأَقْدَمُوا

ولَوْ لَمْ يكونُوا خاضِعِينَ لخامُوا

ويُقال: خامَ عنه. قال عَنْتَرَةُ

إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ

عَنْها ولكِنِّى تَضايَقَ مَقْدِمِى

[مَقْدِمِى: أى المَوْضِعُ الّذى قُدَّامِى أو: مَقْدِمِى بمَعْنَى إِقْدامِى].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى :

بَنَيْتُم على الأَمْرِ القَبِيحِ خِيامَكُم

وأُلْفِيتُمْ عن صالِحِ الفِعْلِ خُيَّاما

وقيل: كادَ كَيْدًا فرَجَعَ عليه، ولم يَرَ فيه ما يُحِبّ.

وـــ عن الشَّىءِ خَيْمًا: حادَ عنه. يُقال: خامَ السَّيفُ عن الضَّرِيبَةِ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، وذَكَرَ سَيْفًا:

إذا ما دَنا من الضَّرِيبَةِ لم يَخِمْ

يُقَطِّعُ أَوْصالَ الرِّجالِ ويَنْتَقِى

[يَنْتَقِى: يُخْرِجُ النِّقْىَ ـ وهو المُخّ ـ من العَظْمِ].

وـــ عن القِتال، وفِيه: ضَعُفَ، وجَبُنَ عنه، وتَراجَع، فلم يَظْفَرْ بِخَيْر.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وينسب إلى جُنادة ابن عامرٍ الهُذَلِىّ -:

لعَمْرُكَ ما وَنَى ابنُ أَبِى قُبَيْسٍ

ولا خامَ القِتالَ ولا أضاعا

[وَنَى: ضَعُفَ]

قال ابنُ جِنِّى: أرادَ حَرْفَ الجَرِّ وحَذَفَه، أى: خامَ فى القِتال.

وـــ رِجْلَه: رَفَعَها، وذلِكَ إذا أصابَها عَنَتٌ فلم يَسْتَطِعْ أن يُمَكِّنَ قَدَمَه من الأَرْضِ، فيُبْقِى عليها مَرْفُوعَة. وفى التَّهْذِيب، قال الشّاعِرُ:

رَأَوْا وَقْرَةً فى السّاقِ مِنِّى فَحاوَلُوا

جُبُورِىَ لَمَّا أنْ رَأَوْنِى أَخِيمُها

[الوَقْرَةُ: الثِّقلُ أو الضَّعْفُ؛ الجُبُورُ: إِصْلاحُ العَظْمِ المُنْكَسِر].

*أخامَ الفَرَسُ: صَفِنَ. أى: رَفَعَ إحْدَى يَدَيْه أو إحْدَى رِجْلَيْه عن طَرَفِ حافِرِه.

وقيل: أصابَه عَنَتٌ فى رِجْلِه، فلم يَسْتَطِعْ أن يُمَكِّنَ قَدَمَه من الأَرْضِ، فأَبْقَى عليها مَرْفُوعَةً.

وـــ فلانٌ فلانًا: حَمَلَه على النُّكُوصِ والجُبْنِ، وفى اللّسان قال الشّاعِرُ:

رَمَوْنِى عن قِسِىّ الزُّورِ حتّى
أخامَهُمُ الإلَهُ بِها فَخامُوا

وـــ الخَيْمَةَ: بَناها، (عن ابن الأعرابىّ).

* أَخْيَمَ الفَرَسُ: أخامَ.

وـــ فلانٌ الخَيْمَةَ: أخامَها.

*خَيَّمَ القَوْمُ: نصبوا الخِيامَ. قال الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ:

أَقِيمِى إليكِ عَبْدَ عَمْرٍو وشايِعِى
على كُلِّ ماءٍ وَسْطَ ذُبْيانَ خُيِّما

[يُريد: تابِعى كُلَّ من كانَ على هذا الماءِ وتَكَثَّرِى بهم، فإنّكِ إن انْفَرَدْتِ وطِئَكِ الغُزاةُ فهَلَكْتِ].

ويُكْنَى به عن الإقامَةِ. قال أبو نُواس، يَمْدَحُ العَبّاسَ ـ عمّ الرّشيد ـ:

واسْتَزِدْنِى إلى مَكارِمِك الغُـ (م)
ـرِّ وفضلٍ إليك خَيَّمَ مَجْدُه

وـــ: دَخَلُوا الخِيامَ.

ويُقال: خَيَّمَ اللَّيْلُ: أَطْبَقَ ظَلامُه.

ويُقال: خَيَّمَ السُّكُونُ ـ أو الصَّمْتُ ـ عليهم: إذا عَمّ وشَمِلَ.

وـــ القَوْمُ بالمكانِ: أَقَامُوا به وسَكَنُوه.

ويُقال: خَيَّمَ الوَحْشِىُّ فى كِناسِه: أقامَ فيه فلم يَبْرَحْه. (عن اللّيْث)

قال الأعْشَى، يصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا:

فَلَمّا أضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبادِرًا
وحانَ انْطِلاقُ الشّاةِ من حَيْثُ خَيَّما

[الشاةُ هنا: حِمارُ الوَحْشِ].

وفى التّهذِيب قال الشّاعِرُ:

أو مَرْخَةٍ خَيَّمَتْ فى أُصْلِها البَقَرُ

[المَرْخَةُ: واحِدَةُ المَرْخِ، وهو شَجَرٌ ضَخْمٌ].

ويُقال: خَيَّمَتِ الرّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ بالمكانِ والثَّوْبِ: أقامَتْ وعَبِقَت فيه.

وـــ فلانٌ الخَيْمَةَ: نَصَبَها.

وـــ الشَّىْءَ: جَعَلَه كالخَيْمَةِ، فالمَفْعولُ به مُخَيَّم. قال عَنْتَرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا وسِرْبَ نَعامٍ:

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وكأنّهُ
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمُ

[قُلَّةُ رَأْسِه: أعْلاه؛ الحَرَجُ: مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ، يُريد أنّها تَنْظُر إلى أعْلَى رَأْسِ الظَّلِيم وتَتْبَعُه].

وـــ: غَطّاه. ويُقال: خَيِّم الطِّيبَ بالثَّوْبِ حتّى تَعْبَق فيه رِيحُه. وفى العَيْن قال الشّاعِر:

[مآلِكُ: جَمْعُ مَأْلُكَةٍ، وهى الرِّسالَةُ].

ويُروى: قد تَخَتَّما. أى: لَبِسَ العِمامَةَ.

و— الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ بالشَّىءِ، وفِيه: عَبِقَت بِه. (مجاز).

و— فلانٌ خَيْمَةً: أقامَ فيها. قال زُهَيْر:

فَلَمَّا ورَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه

وضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

[الجِمامُ: ما اجْتَمَع من الماءِ؛ وزُرْقٌ جِمامُه: لم يُورَدْ قَبْلَهُنَّ فيُحَرَّك، فهو صافٍ، الحاضِرُ: الذين حَضَرُوا الماءَ، ووَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ، أى: أَقَمْنَ].

*استَخامَ: أقامَ كالخَيْمَةِ.

*الخَام (فى الفارسية: خام: كِرْباسٌ لم يُغْسَل، والكِرْباسُ: ثوبٌ من قُطْنٍ أَبْيضَ): الجِلْدُ مالم يُدْبَغْ، أو لَمْ يُبالَغْ فى دَبْغِه.

و— : الوَرَقُ الذى لم يُصْقَلْ.

*الخامَةُ من الزَّرْعِ: أوّلُ ما يَنْبُتُ على ساقٍ واحِدَةٍ.

أو: الشَّجَرةُ الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ منه.

وقيل: الحِزمَةُ الغَضَّةُ منه.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المُؤمِنِ كَخامَةِ الزَّرْعِ، تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومَرَّةً هكذا".

وقال الطِّرِمَّاحُ - ويُنْسبُ إلى الشمّاخ -:

إنَّما نحنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ

فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُه

وفى الدِّيوان:

إنَّما النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

و—: الفُجْلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ).

و—: السُّنْبُلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) خامٌ.

*الخِيامُ: موضِعٌ، ورد فى قولِ أحمد بن عيسَى الرُّداعِىّ - فى أُرْجُوزَة الحجّ -:

فَشَمَّرَتْ إذْ ضَمَّها الوَجِيفُ

عن الخِيامِ ولَها حَفِيفُ

*الخَيْمُ: عِيدانٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ.

وقيل: أعوادٌ تُنْصَبُ فى القَيْظِ، وتُجْعَلُ لها عَوارِضُ، وتُظَلَّلُ بالشَّجَرِ، فتكونُ أَبْرَدَ من الأَخْبِيَةِ.

(ج) خِيامٌ، وخِيَمٌ.

وفى اللّسان قال النَّابِغَةُ - ونُسِب إلى زُهَير-:

فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ

وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبِ

[أرادَ بالسُّفْعِ: الأثافىّ التى تُوضَعُ عليها القِدْرُ، الآسُ هنا: الرَّمادُ، مُعَثْلَبٌ: مَهْدُومٌ].

•خِيَم: موضعٌ. بالجزيرة العَربيَّة يُذْكَر مع عَرْعَر، قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

خَلاَ بخُنْس مَطافِيل تَعاهَدُهُ

بعَرْعَر، أو بِيُثْنِى القُفّ من خِيَم

[الخُنْسُ: بَقَرُ الوَحْش، المَطافِيلُ: اللائى معهنّ أَوْلادهُنّ، عَرْعَر: مَوْضِعٌ، القُفّ: ما ارْتفَعَ وغَلُظَ من الأرض].

و ـــ: جَبَلٌ من عَمايَة على يَسار الطَّرِيق إلى اليَمَن قال ابنُ مُقْبِل:

أَمْسَى بقَرْن فما اخْضَلّ العِشاءُ له

حتى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ من خِيَم

[اخْضَلّ العِشاءُ: بَرُدَ وابْتَلّ، تَنَوَّرَ: أَبْصَرَ نارًا، يريدُ: أبصَرَ نارَنا فأتانا، أى الخيالُ المذكورُ فى بَيْتٍ سابق، الزَّوْراءُ: موضع].

*الخِيمُ: فِرِنْدُ السَّيْفِ، أى: تَمَوُّج الضَّوْءِ فى صَفْحَتِه. وقيل: جَوْهَرُه ووَشْيُه.

و ـــ: شَجَرُ الحَمْض.

و ـــ: الأَصْلُ. قال الفَرَزْدَقُ:

يَأْبَى لهم أن يَحُلّ الذّمُّ ساحَتَهم

خِيمٌ كريمٌ وأَيْدٍ بالنَّدَى هُضُمُ

[هُضُمٌ: جَمْعُ هَضُومٍ، وهى التى تجودُ بما لَدَيْها].

و ـــ: الشِّيمَةُ، والطَّبِيعَةُ، والخُلُقُ. (عن أبى عُبَيْدة)

وقيل: سَعَةُ الخُلُق. (عن ابن سيده)

لا واحِدَ له من لَفْظِه.

قال زُهَيْرٌ، يَمْدح:

كَذلِكَ خِيمُهُم ولِكُلّ قَوْمٍ

إذا مَسَّتْهُمُ الضَّرّاءُ خِيمُ

وقال حاتِمٌ الطّائِىّ:

ومن يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من خِيمِ نَفْسِهِ

يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ على النَّفْسِ خِيمُها

وقال القَتَّالُ الكِلابِىّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وطِباعُه

على خَيْرِ ما تُبْنَى عليه الضَّرائِبُ

[الضَّرائِبُ: جَمْعُ ضَرِيبَةٍ، وهى الخَلِيقَةُ].

•خَيْمَة: أكَمَةٌ فوقَ أبانَيْن، بَيْنَها وبين الرُّمَّة من جِهَة الشَّمال، بها ماءةٌ لبَنِى عَبْس، يقال لها: الغُبارَة. (عن نصر). وفى معجم البُلدان، قال بعضُ الأعْراب:

خَيْرُ اللَّيالى إنْ سَأَلْتَ بِلَيْلَةٍ

لَيْلٌ بخَيْمَةَ بين بِيشَ وعَثَّرِ

[بيش، وعَثَّر: مَوْضِعان].

وقيل: هى من مَخاليف الطّائِفِ.

•و خَيْمَةُ أُمّ مَعْبَد ـ ويُقال: بِئْرُ أُمّ مَعْبَد ـ: موضِعٌ بين مَكّة والمدينة، نَزَلَه رسولُ الله ــ صلّى الله عليه وسلّم ــ فى هِجْرَتِه ومعه أبو بكر الصِّدِّيق ــ رضى الله عنه ــ، وقِصّتُه مَشْهُورَةٌ. قالوا: لَمّا هاجَرَ رسولُ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لم يزل مُساحِلاً (بِحِذاء السّاحِل) حتّى انتهى إلى قُدَيْد، فانْتَهى إلى خَيْمَة مُنْتَبِذَةٍ؛ يعنى خَيْمَةَ أُمّ مَعْبَد. وفى تاريخ الطَّبَرِىّ قال الشاعِرُ:

جَزَى اللهُ ربُّ النّاسِ خيرَ جَزائه

رَفِيقَيْن حَلاّ خَيْمَتَى أُمّ مَعْبَدِ

*الخَيْمَةُ (عند العرب): البَيْتُ والمَنْزِلُ.
وقِيلَ: كُلُّ بَيْتٍ من بُيوتِ الأَعْرابِ مُسْتَدِيرٌ.
أو: ثلاثةُ أعوادٍ أو أربَعَةٍ، يُلْقَى عَلَيها الثُّمامُ، ويُسْتَظَلُّ بها في الحَرِّ، فتكونُ أبردَ من الأَخْبِيَة.
وقيل: أن يَجِيئوا بسَعَفٍ فيضُموا بينَ أطرافِه من أعالِيه ويُفَرِّجوا أَسْفَلَه. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِيّ).
وفى الخَبَر: "الشَّهِيدُ فى خَيْمَةِ الله تحتَ العَرْشِ" استعارَها لظِلِّ رحْمَةِ الله ورِضْوانِه.
(ج) خَيْماتٌ، وخِيامٌ، وخِيَمٌ، وخَيْمٌ، وخَيَمٌ.
وفى القُرآن الكريم: ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فى الخِيَامِ﴾ (٧٢/الرحمن)
قيل: هى بيوتٌ يعلمُ اللهُ حَقِيقَتَها .
وقال المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُها
إلاَّ الأَثافِيَّ ومَبْنَى الخِيَمْ

وقال زُهَيْرُ:

أَرَبَّتْ بها الأَرْواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
فلَمْ يَبْقَ إلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

[أَرَبَّتْ: أَقامَتْ؛ آلُ: جَمْعُ آلَةٍ، وهى أعوادٌ تُنْصَبُ ويُلْقَى عليها الثُّمامُ يُسْتَظَلُّ بها].
وقال حَسَّانُ بن ثابِتٍ:

ما هاجَ حَسَّانَ رسُومُ المَقامْ
ومَظْعَنُ الحَيِّ ومَبْنَى الخيامْ

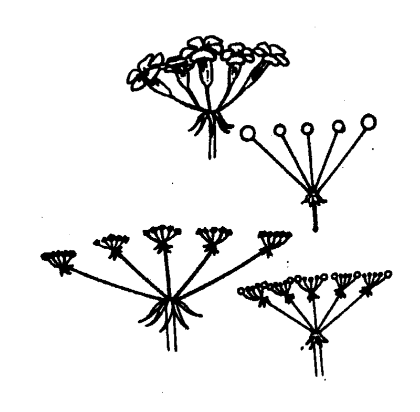
وقال مُزاحِمُ بنُ الحارث العُقَيْلِيّ:

مَنازِلُ أمَّا أَهلُها فتَحَمَّلُوا
فَبانُوا وأَمَّا خَيْمُها فَمُقِيمُ

و—: الهَوْدَجُ. (على التَّشْبيه). (ج) خِيامٌ
قال الأَعْشَى، يُخاطِبُ قَيْسَ بن مَسْعُودٍ الشَّيْبانِيَّ، حين وفَدَ على كِسْرى بعد مَعْرَكَة ذِى قار:

أَمِن جَبَلِ الأَمْرار صُرِّت خِيامُكُمْ
على نَبَأٍ إنَّ الأَشافِيَّ سائِلُ

[الأَشَافِيّ: من وديان بنى شَيْبان].
و— (فى علوم الأحْياء والزراعة) umbel : بمعنى مِظَلَّة أو شَمْسِيَّة: نِظامُ إزهارٍ تكونُ فيه الأزْهارُ على شَكْل مِظَلَّة مَقلوبةٍ، أى أنها تكون محْمُولَةً على مَعالِيقَ تَنْمو كُلُّها فى نُقْطَةٍ واحِدَةٍ، وتَتَّجِه كقُضْبان المظلّة بحيثُ يصيرُ مجموعُ الزَّهْرِ فى مُسْتَوَى مُسَطَّحٍ تقْرِيبًا. وتكونُ الخَيْمَة بَسِيطةً أو مُرَكَّبَة.



خَيْمَة

*الخِيَمِيُّ: صانِعُ الخِيام.

وـــ: بَائِعُ الخِيام.

*الخَيْمِــيَّةُ (فــى علــوم الأحــياء والــزِّراعَة) Umbelliferae : فَصِــيلَةٌ مــن النَّــباتاتِ ذواتِ الفِلْقَتَيْن؛ سوقُها النَّاضِجَة جوفاءُ، وأوراقُها مُتبادلَةٌ، تغلِّفُ أعْناقُها السَّاقَ، وأنصالُها مُجَزَّأةٌ فى معظم الأنواع. أزهارُها فى نَوْراتٍ خَيْمِيَّة، غالِبًا ما تكونُ مَرَكَّبَة، وثِمارُها مُنْشَقَّةٌ تحوى بَزْرَتَيْن وتضمّ الفَصِيلَةُ نحوَ ثلاثةِ آلاف نَوْعٍ تَنْتَمى إلى مِئَتَى جنس؛ معظمُها عُشْبِيٌّ، وأقلُّها شُجَيرات، نباتاتُها منتشرَةٌ فى أرْجاء العالَم، منها: الشَّمَر، والشِّبِتُ، والمَقْدُونِسُ، والكَرَفْسُ، والكُزْبَرَةُ، والكراوِيَةُ، والخِلَّةُ، والينسونُ.

*الخَيَّامُ: صانِعُ الخِيام.

(ج) خَيَّامُون.

وـــ: لقبٌ لأكثرَ من واحِدٍ، من أشهَرِهم:

○ أبو الفَتْح عُمرُ الخَيَّام(٥٢٧هـ=١١٣٢م): عالِمٌ بالرِياضِيَّات، وفَلَكِيٌّ، وشاعِرٌ فارسِيٌّ. توصَّلَ فى حَقْل الرِّياضِيَّات إلى حَلِّ المُعادَلاتِ من الدَّرَجَة الثَّانِيَة بِطُرُق هَنْدَسِيَّة. نَظَم تَأَمُّلاتِه فى الحَياة والكَوْن شِعْرًا فى رُباعِيَّاتٍ، فاشْتُهِرَ بها فى الغَرْب. وتُرْجِمَت إلى عِدَّة لُغاتٍ حَيَّة. أشهر التَّرْجَمات العَرَبِيَّة، ترجمة "الصَّافِى النَّجَفِى" و"البُستانِى" و"أحمد رامى".

*الخُيَيْمَةُ (فى علوم الأحياء والزِّراعة) umbellule (E) : كُلُّ خَيْمَةٍ صَغِيرَةٍ تُؤلِّفُ مع رفيقاتِها خَيْمَةً مُرَكَّبَةً.

* المَخِيمُ: أن تُجْمَعَ حُزَمُ الحَصِيد وتُنْقَل إلى الجَرِين.

وـــ: وادٍ، وقيل: جَبَلٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

ثُمَّ انْتَهى بَصَرى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا
بَطْنَ المَخِيم فقالوا الجَوَّ أو راحُوا

[قالوا: أقاموا وقت القائِلة؛ الجَوّ: موضع] .

*المِخْيَمُ: ما يُجْمَعُ حِزْمَةً حِزْمَةً من المَحْصُود.

*المُتَخَيَّمُ: المَوْضِعُ الذى يُخَيِّم فيه القَوْمُ، ويُقيمونَ، قال ذو الرُّمَّة:

لِمَيَّة عِنْدَ الزُّرْق لأْيًا عَرَفْتُها
بجُرْثُومَةِ الآرِىِّ والمُتَخَيَّمِ

[لِمَيَّة: يعنى الدِّمْنَةَ المَذكُورَةَ فى بيْتٍ سابِقٍ؛ الزُّرْقُ: أكْثِبَةٌ بالدَّهناء؛ لأْيًا: أى بعد جَهْدٍ وعَناءٍ؛ الجُرْثُومَةُ: التُّرابُ يكونُ

فـى أَصْـلِ الشَّـجَرةِ حيـثُ تَحْفِـرُ الهـوامُ جُحُورَها؛ الآرِىّ : مَحْبِسُ الدَّابَّةِ].

*المُخَـيَّمُ: مكانٌ تُنْصَبُ فيه الخِيامُ بِـهَدفِ الإقامَةِ المؤقّتة. ومنه " مُخَيَّمُ الجامِعَــة"، و"مُخَيَّمُ الشّباب"، و"مُخَيَّماتُ اللاَّجِئين".

* * *

*خَـيْمَرُ: مـن بـلادِ غَطَفـان. قـال عَـوْفُ بـن مـالِكٍ القَسْرِىّ، يُخاطِبُ عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفَزارِىّ، وقد أعادَ الحِلْفَ بين طَيِّىءَ وغَطَفان فى أيّام طُلَيْحَةَ الأسَدِى:

أبا مالِكٍ إنْ كانَ ساءَكَ ما تَرَى
أبا مالِكٍ فانْطَحْ بِرَأْسِكَ كَوْثَرا
وإنّى لَحامٍ بينَ شَوْطٍ وحَيَّةٍ
كما قَدْ حَمَيْتَ الخَيْمَتَيْنِ وخَيْمَرا
وبَرَّكْتُ حَوْلِى للأصَمِّ فَوارِسًا
وللغَوْثِ قَوْمًا دارِعينَ وحُسَّرا

[كَوْثَـرُ: جَـبَلٌ، وشَـوْطٌ، وحيَةٌ، والخَيْمَتانِ، والأصمُّ: مواضِعُ].

* * *

* الخَيْنَفُ: وادٍ بالحِجَاز. (انظره فى/ خ ن ف).

* * *

* الخَيْهَفْعَى: وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ.

*الخَيْهَفْعاءُ: الخَيْهَفْعَى.

حكاه الأَزْهرىّ عن أَبِى تُرابٍ، وقال: هذا الحَـرْفُ لا أَعْـرِفُ له أَصـلاً فـى كُتُـب الـثِّقات، وذكـرتُه اسْـتِنْدارًا وتَعجُّـبًا. وقد اجْـتَمعَ فيه ثلاثةُ حُروفٍ حَلْقِيّةٍ، وهو مالا نَظِيرَ له فى العَربِيّة.

* * *

خ ى ى

*خَـاى بِـك: اعْجَـلْ. (وانظر أوّل حرف الخاء).

*خَـيَّةٌ: عُـرْوَةٌ فـى طَـرَفِ حَـبْلٍ، يتحرّك فيها طَرَفُه الآخرُ لِشَدّ وَثاق شىءٍ ما.

وهى الآخِيّة. (وانظر/أخ ى).

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أَبَاق الدُّبيرىّ	جاهلى
إبراهيم بن شيَّابَة	٢٧٨ هـ = ٨٩١ م
إبراهيم المَوْصِلىّ	١٨٨ هـ = ٨٠٤ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلىّ)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥م
ابن بسّام (على بن محمد بن نصر)	٣٠٢هـ=٩١٤ م
ابن حَمام الأَزْدِىّ	جاهلى
ابن خفاجَة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمىّ الغطفانىّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن درّاج القَسْطلّىّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن الدُّمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن فَسْوة التّميمى (عتيبة بن مرداس)	مخضرم
ابن الفقيه (عبد الواحد بن إبراهيم)	٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	مخضرم
ابن المقَفع	١٤٢ هـ = ٧٥٩ م
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو إسحاق الصّابى	٣٨٥هـ = ٩٩٥م
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو تمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو ثمامة الخطيب	ـــــ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو جهل، عمرو بن هشام	٢ هـ = ٦٢٣ م
أبو الحَجناء الأسدى	حَماسىٌّ (*)
أبو حزام العُكْلِىّ	جاهلى
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دُلامَة	١٦١ هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمحىّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإيادىّ (جارية - أوجويرية - بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو ذرّة الهذلىّ	مخضرم
أبو الرُّبَيْس التَّغْلبىّ(عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو الرَّعّاس الهذلىّ	مخضرم
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سعد على من محمد بن خلف الهمذانى	٤١٤هـ = ١٠٢٣ م
أبو شجَرَة السُّلِمِىّ	إسلامىّ
أبو الشّمقمق	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥ م

(*) حماسىٌّ = يعنى من شُعراء حماسة أبى تمّام .

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو الشّيص الخزاعى	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٩٩م
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو الطّمحان القينىّ	مخضرم
أبو عبد الله محمد بن أحمد الحدّاد الواديآشىّ	٤٨٠هـ = ١٠٨٧ م
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو العِرْيانى الطائىّ	ـــ
أبو عطاء السِّنْدِىّ (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء السّروىّ	ـــ
أبو العلاء المَعَرّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو عُمارة بن أبى طَرَفَة الهُذَلىّ	ـــ
أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)	٣٤٥ هـ = ٩٧٥ م
أبو العيال الهُذَلىّ	مخضرم
أبو الغَطَمّش الحنَفِىّ	(من شعراء الأعراب المجهولين)
أبو الغُول الطُّهوىّ	إسلامى
أبو الفتح البُستىّ	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد	٣٨٥ هـ = ٩٩٥م
أبو قُرْدودَةَ الطّائىّ	ـــ
أبو قحفان العَنْبَرىّ	ـــ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو قيس بن الأسلت الأنصاريّ(صيفيٌّ بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢ م
أبو كبير الهُذلىّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثَلِّم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَن الثَّقَفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو النَّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النَّشْناش النَّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
أبو وَهْب العبسىّ	حماسىٌّ
أبو يَعْقوب الأَعْور	——
الأجلح بن قاسط الضبابىّ	——
أحمد بن الحارث اليمامىّ	——
أحمد بن زياد بن أبى كريمة	عباسىٌّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
أحمد بن محمد الصَّنَوْبرىّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م
الأَحْـوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
الأَخْطَل (غيَاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأَخْنس بن شِهاب التَّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الأَسْعَرُ الجُعْفِىّ	جاهلىّ
أسماء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
إسماعيل بن عمار الأسدىّ	نحو ١٥٧ هـ = ٧٧٤ م
الأسود بن يَعْفر (أعشى نَهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
الأشهب بن رُمَيْلة	أموىّ
الأَضْبط بن قريع السعدى	جاهلىٌّ
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلىّ)	جاهلىّ
الأعْشى الحِرْمازىّ (عبد الله بن الأعور)	مخضرم (صحابى)
أعشى هَمْدان	٨٣ هـ = ٧٠٢م
أعصرُ بن سعد بن قيس عيلان	جاهلىٌّ
الأعْلمُ الهُذَلىّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأعْور بن بَراء الكلبى	إسلامىّ
الأغْلب العِجْلىّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
أُفْنون التغلبى (صُرَيم بن معشر)	٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الأقيشر الأسدىّ	أموىّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أمُّ النُّحَيْف (أم سعد بن قرط)	جاهلية
أمَيّة بن أبى الصَّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أميّة بن حُرْثان	مخضرم
أنَس بن مُدرِك	مخضرم
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميمىّ)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م

اسم الشاعـر	عصره ، أو وفاته
أوس بن غَلفْاء	جاهلى
أوْفَى بن مطر المازنىّ	جاهلىّ
إياد بن القعقاع الدُّبيرى	ـــ
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
أيمن بن خُريم	نحو ٨٠ هـ =٧٠٠م
البــاء	
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن مُسْهِرِ الطّائىّ	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بِشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بِشر بن المُعْتَمِر	٢١٠هـ = ٨١٥ م
بشّار بن بُرْد العُقَيْلِىّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بُشَير بن أبى جذيمة العبسىّ	أموىّ
بشير بن النَّكث الكليبىّ اليربوعِىّ	إسلامىّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر المُجاشعىّ)	١٣٤هـ=٧٥١م
بغثر بن لَقِيط الأسدىّ	جاهلىّ
بقيلة الأشجعىّ	صحابىّ
بكر بن النَّطّاح	عباسىّ
بلال بن جرير	١٤٠ هـ = ٧٥٧ م
بَلعاء بن قيس الكنانىّ	جاهلىّ

اسم الشاعـر	عصره ، أو وفاته
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
التـاء	
تأبَّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تُبّع الحِمْيرىّ	جاهلى
الثّـاء	
ثعْلبة بن أوس الكلابىّ	ـــــ
ثعْلبة بن صُعَيْر المازنِىّ	جاهلى
الجيم	
جابر بن ثعلب الطائىّ	حماسىٌّ
جابر بن حَريش	جاهلىّ
جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جابر بن رالان السِّنْبسِىّ	حماسىٌّ
جابر بن قَطَن النَّهشلىّ	جاهلىّ
جامع بن مُرْخِية (جامع بن شدّاد)	جاهلىّ
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشمّاخ)	إسلامىّ
جثّامة بن قيس	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)	مخضرم
جَرير بن عطيّة الخَطَفَى	١١٠هـ=٧٢٨م
جزء بن ضِرار (أخو الشمّاخ)	مخضرم
جسَّاس بن قُطيْب	جاهلىّ
جِعْثِنة بن حوّاس الرَّبعىّ	ـــــ
جَعْدة بن عُتْبة الكلابىّ	ـــــ
جعفر بن سعيد	١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
جعفر بن عُلْبة الحارثىّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
جليلة بنت مُرّه	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
الجموح الهذلىّ	ـــــ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأسدىّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ	٩٠هـ=٧٠٩م
جوّاس بن القَعْطل الكلبىّ	أموىّ

الحـــاء

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِىّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
حاجب بن حبيب الأسدىّ (ابن المُضَلَّل)	جاهلىّ
حاجز السَّرَوِىّ	ـــــ
الحادِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذبيانىّ)	جاهلىّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن زهير العَبْسِىّ	جاهلىّ
الحارث بن ظالم المُرِّىّ	نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م
الحارث بن وَعْلَة الجَرمِىّ	جاهلى
حارثة بن بدر الغُدانىّ	٦٤هـ=٦٨٠م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م
حبيب بن خالد بن قيس	ـــــ
حبيب بن اليمان	مخضرم
حُبَيْنة بن طريف العُكْلىّ	إسلامىّ
حُجر بن حبة العَبسى	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حُجر بن عمرو آكل المرّار الكندى	جاهلىّ
حُذَيفة بن أنس	مخضرم
حِرّان بن عمرو بن عبد مناة	جاهلىّ
حُريث بن عَنّاب	جاهلىّ
الحَزين الكنانِىّ الدِّيلىّ	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م
حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)	٥٤هـ=٦٧٤م
حسّان بن نُشْبة التميمىّ	جاهلىّ
الحُسين بن مُطَير الأسَدىّ	١٦٩ هـ = ٧٨٥ م
حُصيْب الضَّمْرىّ	—
الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ	نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م
الحُصين بن المنذر	٩٧ هـ = ٧٢٥م
حُطائِط بن يَعْفُر (أخو الأسود بن يَعْفر)	جاهلىّ
حِطّان بن المعلّى	إسلامىّ
الحطمُ القيسىّ	جاهلىّ
الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ ـ أبو مُلَيكة)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
الحكَمَ الخضرىّ القيْسِىّ	إسلامىّ
الحكَم بن عَبْدل الأسدىّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
الحكم بن عمرو البهرانى	عباسىّ
حكيم بن مُصعب (أبو جَنّة الأسدى)	إسلامىّ
الحُلَيِّس بن مُشمِّت	جاهلىّ
حماس بن قيس بن خالد	مخضرم
حُمَيد الأَرْقط	أموىّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ=٦٥١م
الحويرث السُّحَيْمىّ	أموى
الخـاء	
خالد بن جعفر بن كلاب	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م
خالد بن زهير الهذلىّ	مخضرم
خالد بن الصّقعب النهدىّ	بعد ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خالد بن عامر	ـــ
خثيم بن عَدِىّ المعروف بالرقّاص	ـــ
خِداش بن زهير العامرىّ	جاهلىّ
الخِرْنق بنت بَدْر بن هِفّان الضّبعِيّة	٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م
خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ	جاهلىّ
خَطّار بن مزاحِم	ـــ
خُفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م
خويلة الرِّئامِيّة	جاهلية
الـدّال	
الدّاخِل بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ
دَخْتنوس بنت لقيط بن زرارة	نحو ٣٠ ق. هـ =٥٩٤ م
درسُ بن ذهيل القُرَيْعِىّ	ـــ
دِرهم بن زيد الأنصارى	إسلامىّ
دُرَيْد بن الصِّمّة الجُشَمِىّ	٨ هـ=٦٢٩م
دُكين بن رجاء الفُقيمىّ	١٠٥ هـ = ٧٢٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
دَهْلَب بن قريع	——
الـذّال	
ذروة بن خجفة الصّموتيّ	——
ذو الإِصْبَع العدْوانيّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ	جاهلىّ
ذو الرُّمّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م
الـرّاء	
راشد بن شهاب اليَشْكرى	جاهلىّ
الرّاعى النُّمَيْرِيّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعىّ	جاهلىّ
رُؤبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م
الرَّبيع بن أبى الحقُيق القُرَظِيّ اليهودى	جاهلىّ
ربيعة بن ثابت الرَّقِيّ	١١٨ هـ = ٨١٣ م
ربيعة بن الجَحْدر	جاهلىّ
ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّيّ	١٦هـ=٦٣٧م
ركّاض بن أبّاق الدُّبَيْرى	جاهلىّ
الـزّاى	
زبّان بن سيّار بن جابر الفزاريّ	جاهلىّ
الزِّبْرقان بن بَدْر	إسلامىّ
زِرّ بن منظور بن سُحيم الأسدىّ	——
الزَّفَيان السّعدىّ	أموىّ
زُمَيْل بن أبَيْر	مخضرم
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زهير بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ
زياد بن عُلْبة السَّهْمِىّ الهذلى	——
زياد العنبرىّ	——
زياد المَلْقطِىّ	——
زياد بن مُنْقِذ التّميمى	١٠٠هـ = ٧١٨ م
زياد بن هَوْبَر التغلبى	——
زيد بن بشر التغلبى	إسلامىّ
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفيل	١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م

السِّــين

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤيَّة الهذلىّ	مخضرم
ساعدة بن على بن طفيل	——
سالم بن قحفان	——
سالم بن وابصة الأَسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سؤر الذئب التميمىّ	——
سِباع بن كوثل السُّلَيْمِىّ	——
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
السَّرىّ الرَّفّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سعد بن زيد مَنَاة	جاهلىّ
سعد بن كعب الغنوىّ	——
سعد بن مالك (جدُّ طرفة بن العبد)	جاهلىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سَعْيَة بن العُريض اليهوديّ (أخو السموْال)	جاهلىّ
السفّاح التغْلبىّ	جاهلىّ
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمَةُ بن الأكْوع	صحابىّ
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضّبّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن المُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّليك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرىّ بن أسد العُكْلِىّ	إسلامى
السّمْهَرىّ اللّص	أموىّ
السَّمَوْأل بن العُريض	جاهلىّ
سنان بن عمرو	ـــــ
سهم بن حنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوادة اليربوعىّ	ـــــ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُويد بن جُدْعَة القسرى	ـــــ
سُوَيد الحارثىّ	ـــــ
سيّار الأبانى	ـــــ

الشّـين

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
شُبْرُمَة بن الطّفيل الضّبّى	عبّاسىّ
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
شبيب بن عَوانة	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شُتيم بن خُويلد	جاهلىّ
الشّريف الرّضِىّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
شَمِر بن عمرو الحنَفِىّ	جاهلىّ
الشّمَرْدل اليَربُوعِىّ	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
شَمْعَلة بن الأخضر الضّبّىّ	إسلامىّ
الشّمّاخ بن ضِرار الغَطَفانِىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شمّاس بن أسود الطُّهوى	ـــــ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م

الصّـــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صُخَيْر بن عُمَيْر التّميمىّ	روى له الأصمعىُّ
صخر بن الجعْد الخضرىّ	١٤٠ هـ = ٧٥٧م
صخر الغىّ الهذلىّ	مخضرم
صفية الباهلية	ـــــ
صفيّة بنت عبد المطلب	٢٠ هـ = ٦٤١ م
الصّقيل العُقَيْلِىّ	ـــــ
الصّلتان العَبْدىّ (قثم بن خبيئة)	أموىّ
الصِّمّةُ بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م

الضّـــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
ضِرار بن الخطاب	١٣ هـ = ٦٣٤ م
ضمرة بن ضمرة بن جابر النّهْشَلِىّ	جاهلىّ

الطّـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الطاهر بن أبى باهلة	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرِمّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثّقفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طريف بن مالك العنبرى	ــــ
الطّغرائِىّ	٥١٤ هـ = ١١٢٠م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م

العيــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عارق الطائِىّ (قيس بن جِروة)	جاهلىّ
عاصم بن زيد العبادىّ	نحو ٢٠٦ هـ = ٨٢٢م
عاصم العَنْبرىّ	معاصر للفرزدق
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
عامر المحاربىّ الخَصَفِىّ	جاهلىّ
العَبّاس بن الأحنف	١٩٢ هـ = ٨٠٨م
العباس بن عبد المطّلب	٣٢ هـ = ٦٥٣ م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م
عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤ هـ =٧٢٣ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموىّ	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة	٩٤ هـ = ٧١٢ م)
عبد القيس بن خفاف البُرْجُمىّ	جاهلىّ
عبد الكريم القيسى الغرناطىّ	نحو ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م
عبد الله بن ثعلبة اليشكرىّ الأسدىّ	ــــ
عبد الله بن الحارث	١١ هـ = ٦٣٢م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن رواحه الأنصاريّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْمىّ	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
عبد الله بن سَبْرة الحرشىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمة الغامدىّ	جاهلىّ
عبد الله بن عَجْلان النَّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبِّىّ	جاهلىّ
عبد الله بن نوالة	ـــ
عبد المسيح بن عَسَلة الشّيبانىّ - وهى أمُّه	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغسّانى	مخضرم
عبد مناف بن ربْع الهُذلىّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العنبرىّ	أموىّ
عبيد بن قُرط الأسَدِىّ	ـــ
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عُبَيد المرّىّ	ـــ
عُتبة بن الوَعْل التغلبىّ	ـــ
عُتَىّ بن مالك العُقيلىّ	ـــ
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العجلان بن خليدة الهذلىّ	ـــ
العُجَيْر السلولىّ (العُجير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِىّ بن زيد العِبادِىّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العُذافر الكندىّ	أموىّ
العَرجِىّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
عرْفُطة بن الطمّاح	——
عروة بن حِزام	أموىّ
عروة بن مرّة الهذلى	——
عُروة بن الوَرْد العَبْسِىّ	نحو٣٠ ق. هـ =٥٩٤م
عُقبة بن رؤبة	عباسىّ
عُقبة بن سابق الهزّانِىّ	جاهلىّ
العَلاء بن الحضرمىّ	إسلامىّ
عِلْباء بن أرقم بن عوف	جاهلىّ
عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة	أموىّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلقمة بن عَبَدة التميمىّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه —	٤٠ هـ = ٦٦١ م
علىّ بن جَبَلة (العَكَوك)	عبَاسىّ
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩ هـ = ٨٦٣م
عُمارة بن طارق	——
عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العُمانِىُّ الرّاجز	أموىّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التَّيْمِىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمْرة بنت مرداس	نحو ٤٨ هـ = ٦٦٨ م
عمرو بن أحمر الباهلىّ	مخضرم
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن حُنَىّ التغلبىّ	جاهلىّ
عمرو بن سَلَمَة العبدىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن عقيل بن الحجّاج الهُجَيْمىّ	ـــــ
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن كلثوم التّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مَعْدِ يكَرب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطائى	جاهلىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
العَملّس	ـــــ
عَمّار بن عمرو بن ذى كُبار	أموىّ
عُمَير بن الجعد الخزاعىّ	جاهلىّ
عُمير بن الحُباب السُّلمِىّ	٧٠ هـ = ٧٩٠م
عَميرة بن طارق اليربوعىّ	جاهلىّ
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عوف بن ذِرْوة	ـــــ
عوف بن عطيّة بن الخَرِع التيمىّ	جاهلىّ
عَوْف بن مالك القسرىّ	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الغـــين	
غادية بنت قَزَعَة الدّبريّة	جاهليَّة
غاسل بن غُزَيَّةَ	جاهلىّ
غسّان السّليطىّ	أموىّ
غَيْلان الرِّبْعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سَلَمة الثّقفِىّ	٢٣١هـ=٦٤٤م
الفـاء	
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
فِروة بن مُسَيْك المرادىّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن شريك الأسدىّ	مخضرم
فَضالةُ بن هند بن عوف الأسدىّ	جاهلى
الفَضْل بن العبّاس بن عتبة بن أبى لهب	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانىّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م
القـاف	
القتّال الكلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموىّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْلىّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قِرْواش بن حَوْط الضّبّىّ	جاهلىّ
قُصىّ بن كلاب	جاهلىّ
القُطامىّ (عُمير بن شُيَيم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرِىّ بن الفُجاءه (جَعْوَنةَ بن مازن بن يزيد الكنانِىّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
قَعْنب بن الحارث اليربوعىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القُلاخ بن حَزْن السّعْدىّ	أموىّ
قوّال الطّائىّ	إسلامىّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِىّ الأوسىّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن ذَرِيح	٦٨ هـ = ٦٨٨م
قيس بن زهير العبسِىّ	١٠ هـ = ٦٣١م
قيس بن عاصم المِنْقَرىّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠م
قيس بن العيزارة الهذلىّ	جاهلىّ
قيس بن النّعْمان	——

الكـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كُثيِّر عَزّة (كُثيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
كُشاجم (محمود بن الحسين)	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كَعْب بن جُعَيْل	إسلامىّ
كَعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م
كَعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كَعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
كَعب بن معْدان الأشقرىّ	أموىّ
كُليب الكلابىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
كَنْزة أمّ شملة بن برد المنقرىّ	أمويّة

الــلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
اللّعِين المِنْقَرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لُغدَة الأصبهانىّ	القرن الثالث
لَقِيط بن زُرارة	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م
ليلى بنت طريفٍ	نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م
ليلى بنت الحُمارس	ــــ

الميــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن مرداس	ــــ
مالك بن نُويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بنُ نويرة التَّميمىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م
المُتَنَخِّل الهذَلىّ (مالك بن عويمر)	جاهلىّ
المُثَقِّب العَبْدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
المثنّى بن حارثة	صحابى
مُجَمِّع بن هِلال	جاهلىّ
محمد بن أبان	٢٩٥ هـ = ٩٠٧م
محمّد بن بشير الخارجىّ	أموىّ
محمد بن حبيب	٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م
محمد بن عبد الله بن المولى	من مخضرمى الدولتين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
محمد بن وُهيب	عباسىّ
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مِخشّ العُقيلى	——
مُدْرك بن حِصْن الفَقْعَسىّ	إسلامىّ
مِرْداس بن حزام	إسلامىّ
مِرْداس الدّبيرى	——
المَرّار بن سعيد الأسدى الفَقْعَسىّ	أموىّ
المَرّار بن مُنقذ العَدَوِىّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
مُرّة بن همّام الشيبانى	جاهلىّ
المُرَقّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م
مُزاحم العُقَيْلىّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن مَعْبَد الوالِبىّ	أموىّ
مُسْلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
مسلمة بن عبد الملك	——
المُسيَّب بن عَلَس بن مالك	١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
مُصعب بن عمير الليثىّ	——
مضرحىّ بن كِلاب	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
مَطر بن شَرِيك الشيبانىّ	جاهلىّ
مُظَفّر بن إبراهيم بن جماعة العيلانىّ	٦٢٣هـ = ١٢٢٦ م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّد الحكماء)	جاهلىّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
مَعْبَدَ بن أبى مَعْبَد الخزاعى	مخضرم
معبد بن عَلْقمة المازنىّ (ابن أخضر)	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
المُعَطَّل الهذلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مُعَقِّر بن حِمار البارقىّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذلىّ	مخضرم
مَعْن بن أوس المزنىّ	٦٤هـ=٦٨٣م
المغيرة بن حَبْناء التميمىّ	٩١ هـ = ٧١٠م
المُفَضّل النُّكْرى العبدىّ	جاهلىّ
مقاتل بن رياح الدُّبيرىّ	——
مقّاس العائذىّ	مخضرم
المكشوح المرادِىّ	جاهلىّ
مُلَيْح بن الحكم الهذلىّ	إسلامىّ
الممزّق العبدىّ	جاهلىّ
المُنَخِّل بن عامر اليَشْكُرىّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منصور بن مِسْجاح الضَّبىّ	جاهلىّ
منصور النَّمرىّ	نحو ١٩٠هـ= ٨٠٥ م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسدىّ	إسلامىّ
المُهلهِل (عدِىّ بن ربيعة التّغلبىّ)	نحو ٩٣ ق . هـ = ٥٣١ م
مِهْيار الدّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفىّ	إسلامىّ
موهوب بن رُشيد القُرَيْطىّ	——
الميدان بن صخر الفقعسىّ	إسلامىّ
مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النّــون	
النّابغة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م
ناشرة بن مالِك	مخضرم
ناهِض بن ثومة الكلابىّ	نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م
النجاشِيّ الحارثىّ (قيس بن عمرو)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
نفيع بن سالم	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
النّمِر بن تَوْلب	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥م
نهارُ بن تَوْسِعة	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
نَهْشَل بن حرِّىّ	٤٥ هـ = ٦٦٥م
الهـــاء	
هُدْبة بن الخَشْرم بن كُرز	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
الهُذلولُ بن كعب العنبرىّ	جاهلىّ
هذيل الأشجعىّ	أموىّ
هُريم بن الخطيم	مخضرم
هشام بن عُقْبه (أخو ذى الرّمّة)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
هِميان بن قُحافة السّعدىّ	أموىّ
الـــواو	
وائل بن شُرَحْبيل	جاهلىّ
الورل الطائىّ	ـــــ
وعْلَة بن الحارث الجرمىّ	جاهلىّ
اليـــاء	

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
يحيى بن الحكَم البكريّ الجيّانيّ، المعروف بالغَزال	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤م
يزيد بن الحكم الثّقفيّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن حِمّان السَّكونيّ	جاهليّ
يزيد بن خذّاق الشَّنّيّ	جاهليّ
يزيد بن الصّعق	جاهليّ
يزيد بن الطّثْرِيّة (وهي أمّه)	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أمويّ
يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَريّ	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
يعمر بن لَقِيط الفَقْعسيّ	——

رقم الإيداع
٧٢٦٨ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولى I.S.B.N
977-305-707-0

طبع بمطابع دار أخبار اليوم